

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

# الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب

من باب الترغيب من الربا إلى آخر الكتاب

جمع وتخرج ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب/

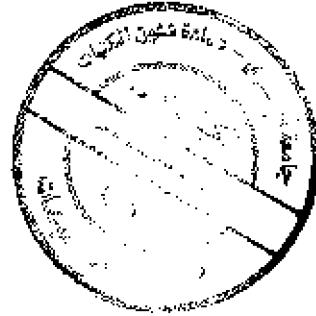
إدريس موسى آدم إدريس  
الرقم الجامعي/ ٥-٣-٨٨٠٤-٤١٨

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور/

محمد بن عمر باز مول

المجلد الأول

١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ



مكتبة

٧٠٩٨

---



## ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين  
أما بعد:

فإن هذه الرسالة والتي هي بعنوان ( الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب  
والترهيب من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب ) جمع وتخريج ودراسة، أتقدم بها للحصول على  
درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة بجامعة أم  
القرى وقد اشتملت الرسالة على ما يلي:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على أهم أسباب اختيار الموضوع، ومنتهي في تقسيم البحث والدراسة.

التمهيد: ويشتمل على نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه.

القسم الأول: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله - (رُوي) ولم يذكر ما فيها من علة.

القسم الثاني: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله - (عن) ثم ذكر عقب كل حديث علة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج ومنتها.

١ - أهمية البحث في تمييز الصحيح من الضعيف في كتب التراث القيمة التي كثر تداولها بين الناس عامة  
وطلاب العلم خاصة.

٢ - مهما بلغ الإنسان من العلم والفضل، لا يد وأن يحضري عمله بعض أوجه القصور والخلل، وهنا لا  
عيب فيه، لأنه عائد إلى طبيعة تكوين البشر.

٣ - ومن مزايا هذا الكتاب أن الحافظ المنذري رحمه الله ذكر فيه خلاصة علمه واقتصر على بعض العلل  
الواردة في الأحاديث التي أعلمها. ولم يذكر كل العلل اختصاراً، كما يأتي بيانه في المقدمة.

٤ - بين الحافظ المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه منهجه الذي رسمه لنفسه ليسير عليه، لكنه عند العمل  
أخل ببعض ذلك المنهج الذي رسمه كما يأتي بيانه في المقدمة.

٥ - بلغت أحاديث القسم الأول وهو ما صدر - (رُوي) ٣٥١ حديثاً للكرر منها ٣٥  
حديثاً. منها ٥ ما بين صحيح لغيره وحن و٢٧ حسن لغيره. و٣٠٩ ما بين ضعيف إلى  
موضوع. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٨٨% تقريباً.

٦ - بلغت أحاديث القسم الثاني وهو ما صدر - (عن) ٦٨٠ حديثاً المكرر منها ٦٠ حديثاً.

منها ٦٩ ما بين صحيح وحن و١٨٨ ضعيف يرتقي بمنايعاته وشواهده إلى درجة الحسن  
لغيره و٤٢٠ ما بين ضعيف إلى موضوع و٣ أحاديث لم أجدها. فأكون قد وافقت الحافظ  
المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٦٢,٢٠% تقريباً. فجزا الله الإمام المنذري  
خيراً عن الإسلام والمسلمين.

الكشافات العلمية: ١ - كشاف الآيات القرآنية. ٢ - كشاف الأحاديث والآثار. ٣ - كشاف  
الأعلام. ٤ - كشاف المراجع والمصادر. ٥ - كشاف الموضوعات.

اسم المشرف على الرسالة/

أ.د/ محمد بن عمر بازمو

اسم الطالب/

إدريس موسى آدم إدريس

## Abstract

Praise be to Allah, The Lord of the Universe, peace and prayer be upon the one who is sent as a mercy to the Universe, our prophet Mohammad, his kin, his companions and who follow their steps in the righteousness up to the Doomsday.

This research, titled "The prophetic traditions undermined and refuted by Al- Hafiz Al-Munziri in his book "Awaking of desire and Frightening" (Al-Targhib Wa Al-Tarhib). It begins with the chapter of Warning against usury up to the end of the book, a collective and confirmative study presented in partial fulfillment of PhD Degree in the Islamic Sharia from the Faculty of Da'wah and Osuluddin, Department of the Holy Quran and prophet's path (Sunnah), Umal Qura University. The research consists of the following:

The research is divided into an introduction, preface, two parts, and a conclusion.

- An introduction states the most important reasons for choosing this topic, my methodology in dividing the research.
- The preface includes abbreviated notes about Al-Hafiz Al-Munziri and his book.
- The first part is about the Hadiths begin with "narrated by", and Al-Munziri did not mentioned the weak points in narrating them.
- The second part is about the hadiths beginning with "told by" and the weak points in them.

The conclusion: It shows the most important findings of the research such as:

- 1- The importance of the research in distinguished between the weak and strong points in our heritage of books, frequently used by people in general, and by students in particular.
- 2- The human works should have some weak points because of the human nature, which is errant.
- 3- The book contains the heart knowledge of Al-Hafiz Al- Munziri, which he mentioned in this book the most important causes of weakening the narrators as mentioned in the introduction.
- 4- Al-Hafiz Al- Munziri shows his methodology in the introduction, but he did not follow this method during the entire book.
- 5- The first part contains (351) hadiths begin with (narrated by). They have 35 repeated hadith, five of them are strong narrated Hadiths (Sahih), 37 hadiths are will narrate (Hassen), 309 hadiths are weak or leaved (Daeef or Maowdoo'w). In this part, I agree with Al-Hafiz by 88%.
- 6- The second part contains (680) hadiths begin with (told by), 60 hadiths are repeated, 69 are Saheeh , 188 are hassan, 188 are da'ef reached the hassan position, 420 hadiths are da'ef, 3 are not existed. In this part I agree with Al-Hafiz Al- Munziri by 62.20%

Scientific Indexes:

- |                             |   |
|-----------------------------|---|
| 1. The Quranic Verses index | 2. Hadiths and prophetic traditions index |
| 3. Names index              | 4. References                             |
|                             | 5. Subjects index                         |

Student's name

Supervisor

Edris Musa Adam Edris

Dr. Mohammad Omar Bazmool

# المقدمة

الحمد لله على جزيل إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالحق نبياً ونذيراً وسراجاً منيراً، وأيده بالمعجزات الظاهرة، أنزل إليه كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ووكل بيانه إليه ﷺ فقال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل: الآية: ٤٤] وقال تعالى: ﴿ رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [سورة النساء: الآية: ١٦٥] وتفضل الله تعالى عليه بالحكمة عوناً له على البيان، فأبان ﷺ ما أمر به قولاً وفعلًا، وأقام للناس معالم الدين، وأحل الحلال وحرم الحرام، ولا سبيل إلى معرفة ما يحبه الله تعالى ويرضاه وما يبغضه ويأباه إلا عن طريق رسول الله ﷺ قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران الآية: ٣١] فلا فلاح ولا سعادة لنا إلا باتباع هديه ﷺ قال ﷺ "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكوا بهما: كتاب الله، وسنة نبيه ﷺ" (١).

وقد حفظ الله لهذا الأمة دينها بحفظ الوحيين قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَحَافِظُونَ ﴾ [سورة الحجر الآية: ٩] وامثالاً لذلك سارع الصحابة رضي الله عنهم، بكتابة المصحف الشريف حتى يكون محفوظاً في السطور كما هو محفوظ في الصدور، ثم جاء بعدهم علماء هذه الأمة فحفظوا لنا سنة النبي ﷺ بتدوينها في الكتب الموثقة وتفتوا في التصنيف فمنهم من كتب المصنفات، كعبد الرزاق وابن أبي شيبة، ومنهم من أفرد المساند، كالإمام أحمد والطيالسي، ومنهم أفرد الصحيح، كالإمام مالك والبخاري ومسلم، ومنهم من جعل كتابه على الأبواب الفقهية كالسنن الأربعة وغيرها، ومنهم من ألّف في الزهد كالإمام وكيع، والإمام ابن المبارك، ومنهم من ألّف في الترغيب والترهيب.

ومن أشهر ما ألّف في هذا الباب وأجمعه كتاب "الترغيب والترهيب" للمحافظ المنذري حتى إذا قيل: كتاب "الترغيب والترهيب" انصرف الذهن مباشرة لكتاب الإمام المنذري رحمه الله، من كثرة شهرة الكتاب، وقد منح الله هذا الكتاب القبول فقل ما تجد بيتاً من بيوت المسلمين خالياً منه، واهتم العلماء به اهتماماً كبيراً وتناولوه بالبحث والدراسة والشرح والاختصار والتعليق، والتهذيب، والتصحيح والتضعيف، فمنهم من اختصره كالحافظ ابن حجر رحمه الله، ومنهم من تعقبه كالحافظ إبراهيم بن محمد الدمشقي المعروف بالناجي رحمه الله، وشرحه غير واحد من أهل العلم، ومنهم من ميز صحيحه من سقيم كالألباني رحمه الله، فجعله قسمين الأول سماه "صحيح الترغيب والترهيب" في ثلاثة مجلدات كبار، والثاني "ضعيف الترغيب والترهيب" في مجلدين كبيرين.

والإنسان بفطرته مجبول على حب ما ينفعه وبغض ما يضره وبمقزعه، وموضوع الترغيب والترهيب من المواضيع الشيقة التي تنحذب إليها القلوب لما تشتمل عليه من الترغيب والترهيب والقلب محكوم هذين

(١) أخرجه مالك في الموطأ بلاغاً ٦٨٦/٢ حديث ٣، كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر. ووصله ابن عبد البر في التمهيد ٣٣١/٢٤، من طريق صالح بن موسى الطلمحي، حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً. قال ابن عبد البر: "وهذا محفوظ مشهور عن النبي ﷺ ثم أهل العلم شهرة يكاد يستغني لها عن الإسناد". وقال ابن حجر في إتحاف المهرة: ٥١٨/١٢ حديث ١٦٠٢٤، بعد أن ذكر إسناده ابن عبد البر من طريق كثير "فالظاهر أن مالك أخذ عنه". أي عن كثير بن عبد الله.

الأميرين. وقد كثر الكذب عليه ﷺ وخاصة في باب الترغيب والترهيب، من الجهال المغفلين والزنادقة وأهل البدع والأهواء، فنبسبوا إليه ﷺ أحاديث كثيرة، ونسبوا أن السنة المطهرة من الوحي الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه، فقيض الله ﷻ العلماء الجهابذة فتصدوا لهؤلاء الكذابين وميزوا لنا الصحيح من السقيم، فمنهم من ألف في الرواة الثقات ومنهم من ألف في الرواة المجرحين ومنهم من ألف في رواة كتب معينة، ومنهم من ألف في تواريخ ميلاد ووفيات الرواة وبلدانهم، ومنهم من ألف في المدلسين، ومنهم من ألف في المختلطين، ومنهم من ألف اليهمات إلى غير ذلك من فنون علم الحديث. فما من حديث إلا ويجد فيه طالب العلم في هذا الزمان المتأخر كلاماً لعلماء هذا الفن إما بالتصحيح والتضعيف، وإما أن يصل إلى حكمه من خلال كلامهم في الرواة بالتوثيق والتضعيف. إلا ما قل ونذر.

ولقد أنعم الله عليّ بعمه وكرمه أن جعلني أولاً من طلبة العلم في أظهر البقاع وأشرفها حيث الكعبة المشرفة ومكان نزول الوحي علي نبينا محمد ﷺ، ومكان إشعاع نور الإيمان والعلم على العالم أجمع، وحيث مضاعفة الحسنات.

وثانياً: أن جعلني من طلاب قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى في مرحلة دراسي الجامعة والدراسات العليا.

ولما تم قبولي في مرحلة الدكتوراه جعلت أبحث عن موضوع مناسب أتقدم به لذلك الغرض، وبعد البحث الشديد سجلت بعض المواضيع في كراسي لاستشير فيها المشرف وفي أثناء ترديدي علي المكتبة المركزية قابلت في أحد الأيام الأخ الدكتور/خالد بن صالح الزهراني، فسألني عن الموضوع الذي سجلته فأخبرته أنني في حال البحث عن الموضوع، فأخبرني بأنه سجل (الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب من أول الكتاب إلى آخر باب الترهيب من اليمين الكاذب الغموس) وبقي النصف الثاني فأنشرح صدرى للموضوع نظراً لأهميته الكبيرة ومنفعته العظيمة فأحصيت عدد أحاديث النصف الثاني من الكتاب فبلغت أكثر من تسعمائة وخمسين حديثاً فقابلت المشرف الشيخ الدكتور/زين العابدين بن محمد الذي كان يشرف علي البحث في بدايته وأطلعته علي ما معي من مواضيع، فأشار عليّ بأن أعمل في إتمام النصف الثاني من الكتاب مشاركاً لأخي وزميلي خالد الزهراني الذي كان هو مشرفاً عليه أيضاً فوافق ما أنشرح له صدرى فكان موضوع البحث الذي اخترته ((الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب)). ودفعني إلى اختيار هذا الموضوع بالإضافة لما سبق. أمور أهمها:

١- شهرة الكتاب وعناية العلماء به فمنهم من شرحه، ومنهم من اختصره، ومنهم من تعقبه، ومنهم من علق عليه، ومنهم من ميز صحيحه من ضعيفه كما يأتي في موضعه.

٢- مكانة مؤلفه وثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته.

٣- موضوع الكتاب من المواضيع الشيقة والمحبة إلى النفوس، ولذا اهتم به العلماء اهتماماً كبيراً وصنفوا فيه المصنفات الكثيرة ومن أشهرها كتاب "الترغيب والترهيب" للمنذري.

٤- كثرة الأحاديث التي أعلاها المنذري في كتابه، وعدم تفتن الكثير من المسلمين لإعلاله وخاصة العوام منهم، والعمل بها متربين بشهرة الكتاب، وأن باب الترغيب والترهيب مما يتساهل فيه.

فأحييت أن أشارك في هذا الموضوع الهام وأبذل وسعي وامتنهض قوياً وأجهد نفسي رغم قلة بضاعتي وصعوبة وتشابك مطلبي، لأن التصحيح والتضعيف من المواضيع الشائكة التي تحتاج إلى علم وفهم، وتفرغ البال من الهموم والانشغال، وميزان دقيق، ورغم هذا كله بذلت وسعي، فهذا جهدي المتواضع، وأعترف بأنني مهما بذلت واجتهدت، فإنني أعترف أنه لم يبلغ حد الكمال ولا قاربه، لأنه موضوع كبير وصعب، ثم إن كل عمل بشري عرضة للنقص والكمال لله وحده، فإن أصبت في شيء منه فهو من فضل الله علي وإحسانه إلي، وأما الخطأ فهو واقع لا محالة ولا يستغرب وقوعه من مثلي، فأسأل الله الكريم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يصلح نيتي وقصدي إنه سميع مجيب.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى مقدمة والمهيد وقسمين وعائلة كما يلي:

المقدمة: وتشتمل على أهم أسباب اختيار الموضوع ومنهجي في الدراسة وتقسيم البحث.

المهيد: ويشتمل على نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه وفيه:

أولاً: ترجمة المؤلف، وفيها:

○ اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

○ مولده ونشأته:

○ أشهر شيوخه، وتلاميذه.

○ رحلاته.

○ عبادته وزهده.

○ نداء العلماء عليه.

○ أهم مؤلفاته.

○ وفاته.

ثانياً: التعريف بالكتاب وفيه.

○ الباعث له على تأليف الكتاب.

○ أهمية كتاب الترغيب والترهيب وعناية العلماء به.

○ مصادر الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب.

○ منهج الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب.

القسم الأول: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله بصيغة التمریض (رُوي) وقدمت هذا القسم لاشتراك جميع أحاديثه في الوصف العام، حيث ذكر المنذري تحت هذا القسم الأحاديث التي سبها ضعف راويها، ولم يذكر المنذري ذلك الراوي ولا ما قيل فيه. حيث قال: "وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء. أو ضعيف جداً، أو ضعيف فقط، ولم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوي) ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دالان: تصدّره بلفظة

رُوي، وإهمال الكلام عليه في آخره" (١).

وقد سوى الحافظ المنذري رحمه الله في هذا القسم بين الضعيف وشديد الضعف ولعل مراده بإدخال الضعيف هنا لعدم وجود الجايز له والله أعلم.

القسم الثاني: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله يـ (عَنْ) ثم يذكر عقب كل حديث علته من إرسال أو انقطاع، أو كان فيه راوٍ مبهم، أو ضعيف وثق، أو رُوي مرفوعاً والصواب وقفه. أو متصلاً والصواب إرساله.

### [الخاتمة والكشافات]

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

الكشافات: وتشتمل على الكشافات الآتية:

كشاف الآيات القرآنية.

كشاف الأحاديث والآثار

كشاف الأعلام

كشاف المراجع والمصادر

كشاف الموضوعات.

منهجي في الدراسة:

• أورد الحديث الذي أعله المنذري رحمه الله، وما قال فيه من حيث التخريج والحكم ثم أختتم كلامه بقولي: انتهى. إشارة إلى انتهاء كلامه رحمه الله ثم أضع رقم وأبين في الحاشية مكان الحديث في كتاب الترغيب بالجزء والصفحة ورقم الحديث. ثم أبدأ كلامي بقول: التخريج.

• أقوم بتخريج الحديث من المصادر التي ذكرها المنذري ثم أقول: وهذا الإسناد أخرجه فأشير إلى المصادر الأخرى التي لم يذكرها المنذري.

• إذا كان الحديث عزاه المنذري إلى أكثر من كتاب فإني أسوق إسناده من عند الراوي الذي تتفق فيه للمصادر التي أخرجت الحديث غالباً، إلا أن تكون هناك فائنة من ذكر الأسانيد كأن يكون مثلاً في الإسناد مدلس عنده وفي طريق من الطرق تصريح بالسماع، إلى غير ذلك.

• إذا عزى المنذري الحديث إلى مصدر واحد ولم أجد من شارك صاحب ذلك المصدر في إخراج الحديث فإني أذكر الإسناد كاملاً.

• ثم أقول الحكم على الحديث فأذكر حكمه بكلمة مختصرة كقول صحيح، أو صحيح لغيره، أو حسن، أو حسن لغيره أو ضعيف، أو ضعيف جداً، أو منكر، أو موضوع. ثم أذكر ما وقفت عليه من كلام العلماء في الحديث بالصحة والتضعيف.

• ثم أذكر العلة أو العلل التي بسببها ضعف الحديث. وأترجم للرواة الضعفاء. وأما الثقات فأذكرهم في الحاشية وأشير إلى درجاتهم.

(١) مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ٥١/١.

● كل راوٍ يختلف فيه فهو علة في الإسناد حسب منهج المنذري ولذا أتوسع في ترجمته وأسوق كل ما قيل فيه من جرح وتعديل، ويقي علة في الإسناد ما لم يرجع لي صحة مأخذ من وثقه.

● أذكر متابعات الحديث وشواهد التي تقويه إن لم يكن ضعفه شديداً. وأما إن كان شديد الضعف أو موضوعاً وللمتن شواهد فأقول: ولنته شواهد واذكرها.

وختاماً أشكر الله تعالى الذي منَّ عليَّ بالصحة والعافية ووفقني لإتمام هذا البحث على هذا الوجه ومن شكره سبحانه وتعالى شكر كل من له فضل عليَّ استالا لقوله ﷺ ((لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ<sup>(١)</sup>)).

ومن الاعتراف بالجمل أرى إنه من الواجب عليَّ أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى القائمين على إدارة جامعة أم القرى عامة، وعمادة كلية الدعوة وأصول الدين وعمادة الدراسات العليا، وعمادة شؤون الطلاب، وقسم الكتاب والسنة خاصة، على ما قدموه لي وإخواني وزملائي من أبناء العالم الإسلامي من حسن العناية والرعاية التي أعانتنا على طلب العلم والتفرغ له، فجزاهم الله خيراً عن الإسلام والمسلمين. ووفقهم إلى ما يحبه ويرضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ زين العابدين بن محمد الذي أشرف على هذا البحث في بدايته ثم حالت ظروفه الخاصة دون المواصلة في الجامعة، كما أتقدم بخالص الشكر والدعاء لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ محمد بن عمر بازمول الذي أشرف على هذا البحث ولم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي ونصحي، ولا أرى أن شكري له هنا يوفيه حقه عليَّ، فأسال الله الكريم الرحمن أن يجزيه عني خيراً، ويحسن إليه كما أحسن إليَّ، ويبارك في عمره وعلمه، ويصلح له القربة.

كما أحب في هذا المقام أن أشكر عضوي لجنة المناقشة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن محمد الصبيحي، وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ سعدي بن مهدي الهاشمي على قبولهما مناقشة هذه الرسالة شاكرين لهم ما بذلوه من جهود جبارة وموفقة، لإزالة الخطأ وإصلاح الخلل، وما يكون إن شاء الله آذاناً صاغية لما يهدوه إليَّ من توجيهاتهم والتي سوف يكون لها بإذن الله الأثر الإيجابي الطيب على البحث والباحث إن شاء الله.

كما أوجه شكري إلى كل من قدم لي نصيحاً، أو توجيهاً، أو مشورة، سواءً بكلمة، أو بمساعدة، أو إعاره كتاب، من المشايخ الفضلاء والأخوة الزملاء فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان. كما أشكر الأخوة الأفاضل الذين تكبدوا مشاق السفر وأكرموني بحضور المناقشة في بداية هذه العشر المباركة، أسأل الله أن يوفقنا فيها جميعاً لطاعته، ويتقبل منا صالح الأعمال، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٧٢/١٢ حديث ٧٥٠٤ و٣٩٢/١٣ حديث ٨٠١٩، وأبو داود في مسنده ١٥٧/٥ - ١٥٨ حديث ٤٨١١، والترمذي في مسنده ٣٣٩/٤ حديث ١٩٥٤ و١٩٥٥، والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٥ حديث ٢١٨ وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف. ٣٢٢/١ حديث ١٤٣٦٨، "صحيح". وقال المنذري في الترغيب: ١٤٣٢/٧٣٢ حديث ١٤٢٢ "رواه أحمد ورواته ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب: ٥٧٢/١ حديث ٩٧١ "صحيح".



كما أشكر القائمين على مكتبة الجامع القطري، ومكتبة جامع الشيخ ابن باز، ومكتبة إمام الدعوة، ومكتبة جامع الفرقان، فلهم جميعاً جزيل شكرى على حسن تعاونهم معي، حتى تم هذا البحث. فأسأل الله العليّ القدير أن يجزي الجميع خيراً وأن يجمعني وإياهم في دار كرامته إخواناً على سررٍ متقابلين، إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### تهديد: نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه .

#### أولاً: ترجمة مختصرة للحافظ المنذري

##### أسمه ونسبه وكنيته وألقبه

هو الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام، زكيّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري<sup>(١)</sup> الشامي الأصل المصري الشافعي<sup>(٢)</sup>.

##### مولده ونشأته:

ولد الإمام زكي الدين عبد العظيم المنذري، في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>، وقال ابن كثير<sup>(٤)</sup>: "أصله من الشام، ولكنّه ولد بمصر، وقيل: إنه ولد بالشام".

وقال الدكتور بشار عواد: "وكان مولده بفسطاط مصر بكم الجارح، الذي كان يتصل برحبة موقف الطحانين، حيث كانت دارهم هناك"<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر المنذري رحمه الله في كتابه "التكملة"<sup>(٦)</sup> أنه في الثالث من شهر رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة، توفي والده أبو محمد عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سيعد المنذري الشامي الأصل المصري المولود والد بمصر، ودفن بسفح المقطم<sup>(٧)</sup>، وكان مولده نحو سنة أربع وخمسين وخمسمائة بمصر، وسمع بحكمة — شرفها الله تعالى — من أبي عبد الله محمد بن الحسين الهروي، وعصر من شيخنا أبي

(١) قال الدكتور بشار عواد في كتابه المنذري وكتابه التكملة ص: ٢٢-٢٣، "ليس لدينا معلومات أكيدة فيما إذا كانت هذه النسبة إلى أحد أجدادهم، أو أنها نسبة إلى المناذرة اللخمين أصحاب الدولة المشهورة". ثم قال: "والملاحظ أن المؤلف لم يذكر في نسب والده رجلاً باسم "المنذر" نستطيع ترجيح الرأي الأول، كما أنه لم يذكر أنهم من لحم نستطيع ترجيح كونهم من القيلة".

(٢) سمر أعلام النبلاء للذهبي ٣٢١/٢٣. وتذكرة الحافظ ١٤٣٦/٤، والعبر ٢٣٢/٥، وفيل مرآة الزمان ٢٤٨/١، وفوات للرفيات ٣٦٦/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٩/٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٤٢/٢-٤٤٤، والبداية والنهاية ٣٧٨/١٧، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٨٧٥-٨٧٦، وحسن المحاضرة ٣٥٥/١.

(٣) التكملة للرفيات النقلة ٥٧١/٣.

(٤) البداية والنهاية ٣٧٨/١٧-٣٧٩.

(٥) انظر المنذري وكتابه التكملة ص: ٢٥.

(٦) ٢٦٣/١ ترجمه رقم ٣٥٤.

(٧) المقطم: بعض أوله، وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهمله وفتحها، وميم: هو الجبل المشرف على القرافة مقورة فسطاط مصر والقاهرة، وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة، ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للعناري، وسمى مقطماً، والمقطم القطع، لأنه لا ماء فيه ولا شجر. معجم البلدان ١٧٦/٥.

عبد الله محمد بن حامد، وعلفت عنه فوائد".  
 وكان لهذا الوالد العالم الأثر الكبير على نشأة الإمام المنذري رحمه الله حيث رغبه في العلم منذ صغره واعتنى به كثيراً، قال المنذري رحمه الله في "الكلمة" <sup>(١)</sup>: "وكان يرغبني في الاشتغال بحديث رسول الله ﷺ ويحضي عليه كثيراً، ويذل وسعه في تحصيل ما أسمع من الكتب نفعه الله تعالى بذلك".  
 ويدل على هذه العناية الفائقة قول المنذري رحمه الله <sup>(٢)</sup> في ترجمة شيخه أبي عبد الله محمد بن الشيخ أبو الثناء حمّد بن حامد الأرناجعي، "وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والذي رضي الله عنه، وأجاز لي في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وسمعت منه قبل ذلك".

### أخسر هيو خدوت للمصنف.

تلقى الحافظ المنذري العلم على يد جمع كبير من الشيوخ، قال الدكتور بشار عواد في مقدمة "الكلمة" <sup>(٣)</sup>: "وبالغ في الاعتناء بسماع الحديث، فسمع من جماعة كبيرة، ورحل من أجل ذلك إلى العديد من البلاد الإسلامية حيث مراكز الثقافة والعلم، وهو في كل ذلك يقيد وينظر الشيوخ، وأجاز له طائفة كبيرة من مختلف البلدان الإسلامية". ومن أشهر شيوخه الذين سمع منهم:

- ١- أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبو الثناء حمّد بن حامد الأرناجعي المتوفى سنة ٦٠١هـ، قال المنذري: "وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والذي رحمه الله، وأجاز لي في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وسمعت منه قبل ذلك" <sup>(٤)</sup>.
- ٢- عمّر بن أبي بكر محمد بن معمر البغوي المؤدب المعروف بابن طبرزد، المتوفى سنة ٦٠٧هـ، وهو أعلى شيخ له، قال المنذري: "لَقِيَهُ بدمشق وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد"، وقرأ عليه سنة ثلاث وستمائة (الغليات) وهي إحدى عشر جزءاً <sup>(٥)</sup>.
- ٣- علي بن المنفل الحافظ، المقدسي، المتوفى سنة ٦١١هـ، ولازمه مدة طويلة وبه تخرج، وقال المنذري: "قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً" <sup>(٦)</sup>.
- ٤- الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد موفقي الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ، قال المنذري: "لقيته بدمشق وسمعت منه" <sup>(٧)</sup>.
- ٥- وقرأ القراءات على أبي الثناء حامد بن أحمد الأرناجعي، المتوفى سنة ٦١٢هـ قال المنذري: "قرأت عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع وسمعت منه" <sup>(٨)</sup>.
- ٦- وتفقه على الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي الشافعي، المعروف بالوراق، المتوفى سنة

(١) ٢٦٣/١.

(٢) الكلمة ٧٣/٢ ترجمة رقم ٩٠٠.

(٣) ٢٠/١.

(٤) له ترجمة في الكلمة ٧٢/٢-٧٣ ت ٩٠٠.

(٥) الكلمة ٢٠٧/٢-٢٠٨.

(٦) الكلمة ٣٠٦/٢-٣٠٧.

(٧) الكلمة ١٠٧/٣، وشرحات الذهب ٨٨/٥.

(٨) الكلمة ٣٢٦/٢ ت ١٣٨٦.

٦١٦هـ، قال المنذري: "سمعت منه، وتفقهت عليه مدة، وكان عالماً متأدياً صالحاً، حسن الأخلاق يتبع سبيل الصالحين، تاركاً لما لا يعنيه، مكرماً لأصحابه عياً لهم" <sup>(١)</sup>.

٧- وأخذ العربية على أبي الحسين يحيى بن عبد الله بن يحيى الأنصاري، الشافعي النحوي المتوفى سنة ٦٢٣هـ <sup>(٢)</sup>. وخلق كثير لقيهم بالحرمين ومصر والشام <sup>(٣)</sup>.

### أخبره بالمحنة.

تلمذ على الخافظ المنذري طائفة كبيرة من طلبة العلم وبه تخرجوا من أشهرهم:

- ١- الشريف عز الدين أحمد بن محمد الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥هـ.
- ٢- شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ.
- ٣- أبو الفتح تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ.
- ٤- أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦هـ <sup>(٤)</sup>.

ونظراً لعلمه وعلو منزلته بين العلماء لم يقتصر الأمر في تلقي العلم والأخذ عنه على من هم أصغر منه سناً بل سمع منه جماعة من شيوخه وأقرانه فيهم العلماء الثقات، والمحدثون البارعون مثل:

- ١- الإمام ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي المعروف بابن نقطة، المتوفى سنة ٦٢٩هـ، قال المنذري: "سمعت منه وسمع مني بحجة فسطاط مصر وغيرها، وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة، وصنف تصانيف مفيدة" <sup>(٥)</sup>.
- ٢- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يَدَّاس <sup>(٦)</sup> البرزالي الأندلسي الإشبيلي، المتوفى سنة ٦٣٦هـ، قال المنذري: "سمعت منه وسمع مني" <sup>(٧)</sup>.

٣- الشيخ الإمام الفقيه الكبير عز الدين بن عبد السلام الفقيه الشافعي الملقب بسلطان العلماء كان يحضر مجالسه الحديثية ويستمع منه <sup>(٨)</sup>. وقال تاج الدين السبكي: "وسمعت أبي يحكي أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يُسمع الحديث قليلاً بدمشق، فلما دخل القاهرة ترك ذلك، وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين، ويستمع عليه في جملة من يسمع" <sup>(٩)</sup>. وكان المنذري يحترم ويقدر العز بن عبد السلام، ويمتنع عن الفتيا، ويقول: حيث دخل الشيخ عز الدين لا حاجة بالناس إلي <sup>(١٠)</sup>.

### رحلته.

رحل إلى مكة وسمع بها من يونس بن يحيى الهاشمي، المتوفى سنة ٦٠٨هـ، قال المنذري: "لقيته بمكة وسمعت

<sup>(١)</sup> له ترجمة في التكملة ٤٦٧/٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٦٥/٥.

<sup>(٢)</sup> التكملة ١٩٣/٣، تاريخ ٢١٣٣.

<sup>(٣)</sup> طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٩/٨-٢٦٠. وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ ص ٢٦٩.

<sup>(٤)</sup> له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٧٩/٤.

<sup>(٥)</sup> التكملة ٣٠٠-٣٠١، ٢٣٧٤.

<sup>(٦)</sup> يَدَّاس: يفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعد الألف سين مهملة. التكملة ٥١٥/٣.

<sup>(٧)</sup> التكملة ٥١٤/٣.

<sup>(٨)</sup> التكملة في رفيات النقلة ٢٢/١.

<sup>(٩)</sup> طبقات الشافعية الكبرى ٢٦١/٨.

<sup>(١٠)</sup> المرجع السابق.

منه ما<sup>(١)</sup>، و أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي بن موهوب المعروف بابن البناء الصوفي، المتوفى سنة ٦١٢ هـ، سمع منه المنذري بمكة سنة ٦٠٦ هـ، وسمع منه بمصر سنة ٦٠٧ هـ<sup>(٢)</sup>. وطبقته، ورحل إلى طيبة وسمع بها من جعفر بن محمد المعروف بأموسان، المتوفى سنة ٦٠٧ هـ، قال المنذري: "لقته بمكة والمدينة — شرفهما الله تعالى — وسمعت منه، واستمليت عليه، توفي بالمدينة، ودفن بالبقيع"<sup>(٣)</sup>. ويحيى بن عقيل بن رفاعه، ورحل إلى دمشق وسمع بها من عمر بن طبرزد، وأبي المعالي محمد بن وهب بن الرِّيف، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، حدث ببغداد ودمشق لقيه المنذري وسمع منه بها<sup>(٤)</sup>. وأبي اليمان زيد بن الحسن الكندي، المتوفى سنة ٦١٣ هـ، سمع منه المنذري بدمشق، وكان أحد البارعين في علم الأدب<sup>(٥)</sup>. وعبد الجليل بن مندويه الأصهباني، المتوفى سنة ٦١٠ هـ، قال المنذري: "حدث بدمشق لقيه بها، وسمعت منه"<sup>(٦)</sup>. وست الكبة نعمة بنت علي بن الطُّراح، توفيت بدمشق سنة ٦٠٤ هـ، لقيها الحافظ المنذري بدمشق وسمع منها<sup>(٧)</sup>. وخلق مواهم<sup>(٨)</sup>.

ورحل إلى حران والرُّها، والإسكندرية وغيرها. وقال الذهبي<sup>(٩)</sup>: "وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي".

#### مباحثه ورعده.

قال تلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد: "وكان أدين مني، وأنا أعلمُ به"<sup>(١٠)</sup>. وقال السبكي<sup>(١١)</sup>: "وأما ورعه فأشهر من أن يحكى". وقال الذهبي<sup>(١٢)</sup>: "وكان صالحاً زاهداً، متسككاً".

#### بناء العلماء عليه.

قال تلميذه الحافظ الشريف عز الدين الحسي<sup>(١٣)</sup>: "كان عدم النظر في علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه، ومعلوله، وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومُشكله، قِيماً بمعرفة غريبه وإعرايه، واختلاف ألفاظه، ماهراً في معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم، ووفياهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً، حجة، ثبناً ورعاً متحريراً فيما يقوله، مُكْتَبِتاً فيما يرويه، قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به كثيراً".

(١) النكلة ٢/٢٢٩.

(٢) النكلة ٢/٣٥٣-٣٥٤.

(٣) النكلة ٢/١٩٧.

(٤) النكلة ٢/١٨٤.

(٥) النكلة ٢/٢٨٣-٢٨٥.

(٦) النكلة ٢/٢٧٨-٢٧٩.

(٧) النكلة ٢/١٣٠-١٣٤.

(٨) طبقات السبكي ٨/٢٥٩-٢٦٠ وتاريخ الإسلام سنة ٦٥٠-٦٦٠ ص ٢٦٩.

(٩) تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ ص ٢٧٠.

(١٠) حسن المحاضرة ١/٣٥٥.

(١١) طبقات الشافعية للسبكي ٨/٢٦٠.

(١٢) تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ ص ٢٧٠.

(١٣) طبقات ابن قاضي شهبة ٢/١١٢، والسر للذهبي ٢٣/٣١٢. وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ ص ٢٧٠.

وقال تلميذه الشريف عز الدين<sup>(١)</sup> أيضاً: "كان شيخنا زكي الدين عالماً بصحيح الحديث وسقيمه، ومعلوله، وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه، ومُشْكِلُهُ، قِيماً بمعرفة غريبه وإعراجه، واختلاف ألفاظه، إماماً حجة".

وقال تلميذه محمد بن أحمد بن سراقه الشاطبي<sup>(٢)</sup>: "الشيخ العالم العامل الحافظ قنر الحفاظ قدوة المحدثين".

وقال تلميذه الديباضي<sup>(٣)</sup>: "هو شيخني ومخرجي، أتيته مبتدئاً، وفارقتُه معيداً له في الحديث".

وقال الذهبي في العبر<sup>(٤)</sup>: "كان ثباً حجة متبحراً في علوم الحديث، عارفاً بالفقه والنحو مع الزهد والورع والصفات الحميدة".

وقال الذهبي في السير<sup>(٥)</sup>: "الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام... كان متين الديانة ذا نسلٍ وورع وصمت وجلالة".

وقال الحافظ ابن كثير<sup>(٦)</sup>: "كان عديم النظر في زمانه في معرفة الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحراً في أحكامه ومعانيه ومشكله واختلاف غريبه وإعراجه، وكان إماماً حجة ثقة ثباً متحرياً فيما ينقله، مبيناً فيما يرويه".

وقال أيضاً<sup>(٧)</sup>: "الإمام العلامة الحافظ المنذري الشافعي المصري، وأصله من الشام، ولكنه وُلِدَ بمصر، وكان شيخ الحديث بما مدة طويلة، إليه الوفادة والرحلة من سنين متطاولة".

وقال أيضاً<sup>(٨)</sup>: "سمع الكثير، ورحل وطلب، وعُني بهذا الشأن، حتى فاق أهل زمانه فيه، وصنف ومخرج... وله يدٌ طولى في اللغة والفقه والتاريخ، وكان ثقة حجة متحرياً زاهداً".

وقال تاج الدين السبكي<sup>(٩)</sup>: "الحافظ الكبير، الورع الزاهد، زكي الدين أبو محمد المصري، ولي الله، والمحدث عن رسول الله ﷺ، والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ، كان رحمه الله أوفى بالكيال الأولى من الورع والتقوى، والنصيب الوافر من الفقه، وأما الحديث فلا مرأى في أنه كان أحفظ أهل زمانه، وفارس أقرانه، له القدم الرامخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه، وحفظ أسماء الرجال حفظاً مفرط الذكاء عظيم، والخبرة بأحكامه، والبرائة بغريبه وإعراجه واختلاف أحكامه".

### أهم مؤلفاته.

صنف الحافظ المنذري في فترة اعتكافه بدار الحديث الكاملية كتاباً قيمة، فخلف للأمة الإسلامية بعد وفاته علماً مطوراً خالداً، وقد كتب في ثلاث فنون هي: الحديث والفقه والتاريخ، وقد طبع بعضها ولا

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٢٢.

(٢) انظر المنذري وكتابه التكملة ص ١٦٣.

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) العبر ٢/٢٨١.

(٥) ٢٣/٣١٩.

(٦) طبقات الفقهاء الشافعيين ٢/٨٧٦.

(٧) البداية والنهاية ١٧/٣٧٨.

(٨) البداية والنهاية ١٧/٣٧٩.

(٩) طبقات السبكي ٨/٢٥٩، والتكملة في وفيات النقلة ١/٢٢-٢٣.

يزال الباقي مخطوطاً، ومنها<sup>(١)</sup>:

- ١- الترغيب والترهيب وهو أشهر كتب المنذري مطبوع في أربعة مجلدات كبار.
- ٢- مختصر صحيح مسلم مطبوع بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.
- ٣- مختصر سنن أبي داود، قال ابن كثير<sup>(٢)</sup>: "وهو أحسن اختصاراً من الأول". وقد طبع بتحقيق الشيخين أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي رحمهما الله.
- ٤- الجمع بين الصحيحين. مخطوط.
- ٥- أربعون حديثاً في اصطلاح المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم<sup>(٣)</sup>.
- ٦- رسالة في الجرح والتعديل<sup>(٤)</sup>.
- ٧- الخلافات ومذاهب السلف، ذكره المنذري في مقدمة "الترغيب والترهيب"<sup>(٥)</sup>.
- ٨- التكملة لوفيات النقلة مطبوع في أربع مجلدات بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

#### مناصبه

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦): "درس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحواً من عشرين سنة، مكباً على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية". وقال تاج الدين السبكي (٧): "وقد درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة".

#### وفاته

وفي يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة (٦٥٦هـ) بلغ الكتاب أجله، وحل القضاء المحترم، وتوفي الإمام المنذري رحمه الله، وهي سنة فتنة التار، وقد بلغ من العمر (٧٥) سنة، وقد صلى عليه يوم الأحد في دار الحديث الكاملية حيث تُوفي، ودفن بِسَفْحِ الْمُقَطَّم، في مقبرة الأسرة الخاصة<sup>(٨)</sup>. وقال ابن كثير<sup>(٩)</sup>: "وُذِفِنَ بِالْقَرَّافَةِ. وَلَا تَعَارِضَ بَيْنَهُمَا، لِأَنَّ الْمُقَطَّمَ بَضْمُ أَوَّلِهِ، وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُهَا، وَمِيمٌ: هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَرَّافَةِ مَقْبَرَةُ فُسْطَاطٍ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، كَمَا تَقْدِمُ فِي ص ٦٠".

#### قائداً بالمعروف والنهي بالكتاب وفيه

#### الهامية له على الترهيب والكتاب

قال الإمام المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه: "فلما وفقني الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود.... سألتني بعض الطلبة الخذاق أولى الهمم العالية ممن أتصف بالزهد في الدنيا، والإقبال على الله ﷻ

(١) مقدمة كتاب الترغيب والترهيب ٣٢/١.

(٢) البداية والنهاية ٣٧٩/١٧.

(٣) طبع في دمشق سنة ١٣٠٦هـ. انظر المنذري وكتابه التكملة لبشار عواد ص ١٨٠. وطبع في مصر في مطابع الإمام بتحقيق وتعليق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، مدير دار الحديث بمكة، وتوجد منه نسخة في مكتبة الحرم.

(٤) طبع في الكويت عام ١٤٠٦هـ بتحقيق وتعليق عبد الرحمن عبد الجبار الفريواني

(٥) ٤٩/١.

(٦) حوادث سنة ٦٥١-٦٦٠ ص ٢٧٠.

(٧) طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٠/٨.

(٨) مقدمة الترغيب والترهيب ٣٥/١. والرسالة المستطرفة ص ١٨١.

(٩) البداية والنهاية ٣٧٩/١٧.

بالعلم والعمل، زاده الله قريباً منه وعزوفاً عن دار الغرور أن أُملي كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب، مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل، فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبه، لما وقر عندي من صدق نيته وإخلاص طويته، وأُملت عليه هذا الكتاب، صغير الحجم غزير العلم، حاوياً لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرأ فيه على ما ورد، صريحاً في الترغيب والترهيب" (١).

### أهمية كتاب الترغيب والترهيب ومناجاة العلماء به.

لقي كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري، قبولا في الأرض، ولعل ذلك لأسباب أهمها: إخلاص مولفه وصحة قصده؛ ولأنه أجمع ما ألف في هذا الباب، ولذا اعتنى به كثير من العلماء وتناولوه بالبحث والدراسة والشرح والاختصار والتعليق، والتهذيب، والتصحيح والتضعيف، أذكر فيما يلي بعض ما وقفت عليه:

١. تحفة الحبيب للحبيب، بالزوائد في الترغيب والترهيب للمحافظ أبي العباس شهاب الدين البوصري: أحمد بن أبي بكر، المتوفى سنة ٨٤٠هـ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع وقال: مات قبل أن يهذه ويبيضه فيبضه من مسودته ولده على غل كثر فيه (٢).
٢. التقيب في اختصار الترغيب والترهيب، للمحافظ ابن عمار أبي ياسر شمس الدين: محمد بن عمار بن محمد المصري المالكي، المعروف بابن عمار المتوفى سنة ٨٤٤هـ (٣).
٣. مختصر الترغيب والترهيب للمحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، طبع بتحقيقين الأول: بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، وإشراف كل من: الشيخ عبد الحميد النعماني، والشيخ محمد عثمان المالكي، الثاني: بتحقيق عبد الله السيد أحمد حجاج، وكلا الطبعين ناقصة إلى نهاية كتاب الحدود.
٤. عجالة الإملاء الثيرة من التذنب على ما وقع للمحافظ المنذري من الهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب للمحافظ أبي إسحاق برهان الدين: إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحلبي الأصل المعروف بالناجي، المتوفى سنة ٩٠٠هـ. طبع طبعين:
- الأولى: في خمس مجلدات بتحقيق كل من: الدكتور/ إبراهيم بن حماد الرئيس والدكتور/ محمد بن عبد الله بن علي القناص من أول الكتاب حتى آخر باب الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، من كتاب البر والصلة وغيرها، ولا يوجد فيه خمس كتب هي: كتاب الأدب، وكتاب التوبة والزهد، وكتاب الجنائز، وكتاب البعث وأهوال القيامة، وكتاب صفة الجنة والنار. تمزت هذه الطبعة بالتحقيق العلمي المفيد من تخريج الأحاديث وتراجم الأعلام والمقابلة بين النسخ وكثرة التعليقات التوضيحية وغير ذلك.
- الثانية: في مجلد واحد بتحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة. وهي كاملة لكنها تخلوا من التخرجات والتراجم ومقابلة النسخ وغير ذلك وفيها تعليقات قليلة.
٥. مختصر الترغيب والترهيب، لأبي عبد الله جمال الدين: محمد بن عمر بن مبارك الحميري اليمني

(١) مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ٤٩/١ - ٥٠.

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٢٥٢/١، ومعجم المؤلفين ١٧٥/١.

(٣) الضوء اللامع ٢٣٢/٨ - ٢٣٤، ومعجم المؤلفين ٧٤/١١.

- الحضرمي الشافعي الشهير بِحَرْقٍ، ذكره صاحب شذرات الذهب ومعجم المؤلفين<sup>(١)</sup>.
٦. شرح الترغيب والترهيب، لأبي الحسن نور الدين علي بن ناصر الدين بن محمد بن محمد بن محمد المتوفى نسبة إلى المتوفى من قرى مصر، المتوفى سنة ٩٣٩هـ<sup>(٢)</sup>.
٧. شرح الترغيب والترهيب للفيومي، ذكره صاحب الرسالة المستطرفة<sup>(٣)</sup> في معرض كلامه على كتاب الترغيب والترهيب فقال: "وشرح فاضل للفيومي، وهو في خزنة جامع القيرويين بفاس".
٨. شرح الترغيب والترهيب للشيخ محمد بن حياة بن إبراهيم السدي الأصل المتوفى سنة ١١٦٣هـ، قال الكتاني: له "شرح الترغيب والترهيب في مجلدين ضخمين"<sup>(٤)</sup>.
٩. مختصر الترغيب والترهيب للشيخ أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد الشرقي الحسني الدماري، المتوفى سنة ١٢٠٢هـ، ذكره صاحب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر<sup>(٥)</sup>.
١٠. تعليقه على الترغيب والترهيب، للشيخ يحيى بن محمد المسالحي المصالحى الحلبي المحدث النحوي<sup>(٦)</sup>.
١١. تهذيب الترغيب والترهيب للشيخ محمد بن يحيى بن أمان الهندي الحنفي، المتوفى بعد سنة ١٣٥٥هـ، المدرس بالمسجد الحرام، ذكره صاحب فتح القريب الخيب على تهذيب الترغيب والترهيب.
١٢. فتح القريب الخيب على تهذيب الترغيب والترهيب، للشيخ علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني المكي، المتوفى سنة ١٣٩١هـ<sup>(٧)</sup>.
١٣. الفتح الجديد في الترغيب والترهيب، للشيخ مصطفى بن محمد بن مصطفى المعروف بابن عمارة.
١٤. التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب، للحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر الصفدي الناصري المشهور بابن الديري، مطبوع في مجلدين بتحقيق الشيخ / محمد عصام عرار، والدكتور / مصطفى ديب البغا.
- ١٥ - المتقى من كتاب الترغيب والترهيب للدكتور / يوسف القرضاوي.
- ١٦ - صحيح الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مطبوع في ثلاث مجلدات كبار، وقد ذكر في مقدمة صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup> أنه قسم الصحيح إلى خمس مراتب:
- الأولى: صحيح. الثانية: حسن صحيح، وهو الحديث الحسن إذا جاء من طريق آخر، فهو حسن باعتبار الإسناد صحيح باعتبار المتن. الثالثة: حسن. الرابعة: صحيح لغيره. وهو الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعفه وجاء من طرق أخرى. مماثلة له في الضعف. الخامسة: حسن لغيره. وهو الحديث الضعيف الذي

(١) شذرات الذهب ١٧٦/٨ - ١٧٧، ومعجم المؤلفين ١١/٨٩ - ٩٠.

(٢) معجم المؤلفين ٧/٢٣٠، والأعلام لخير الدين الزركلي ٥/١٦٤، وهداية العارفين ١/٧٤٣.

(٣) ص ١٨١.

(٤) الرسالة المستطرفة ص ١٨١، ومعجم المؤلفين ٩/٢٧٥، وسلك الدرر ٤/٣٤.

(٥) معجم المؤلفين ٨/٢٨٠. ونيل الوطر.

(٦) التقريب إلى كتاب الترغيب ١/٤٥.

(٧) مطبوع بدار ابن حزم بيروت عدة طبعات.

(٨) ص ٩.



لم يشتد ضعفه وجاء من طريق آخر مماثل له في الضعف.

ثم قال: وإن مما ينبغي ذكره هنا أن تقرير هاتين المرتبتين الأخيرتين إنما يتم بعد النظر في إسناده الحديث في المصادر المذكورة في الكتاب، ثم بالنظر في أسانيد المصادر التي لم يذكرها المؤلف فأرفع درجته إلى أحدي هاتين المرتبتين، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد فيهما ما هو صحيح لذاته فضلاً عن الحسن كلاً، فقد يكون فيها أحدهما، لكنني لم ألزم بيان ذلك في التعليق لكي لا يتضخم حجم الكتاب. وإنما اتخذت هذا الاصطلاح — والعلماء يقولون: لا مشاحة في الاصطلاح — لبيان اثنين: أحدهما: أنه أدق في التعبير عن حقيقة قوة الحديث عند المؤلف وعن الطريقة التي سلكها في إطلاقه مرتبة من هذه المراتب الخمسة.

والسبب الآخر: أن هذا الاصطلاح أدعى لتدبير القيل والقال والخوض في المناقشة والجدال. ولم أحد من سبق الشيخ الألباني رحمه الله في هذا الاصطلاح، لذا أحببت أن أسير في بحثي هذا مع منذهب الجمهور، في تقسيم الحديث إلى ثلاثة أقسام: الأول: الصحيح، الثاني: الحسن الثالث: الضعيف ويرتقي إسناده هذا الضعيف إذا لم يشتد ضعفه إلى درجة الحسن لغيره، إذا جاء من طريق آخر أو من طرق أخرى مماثلة. كما أن الحسن لذاته يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره، إذا جاء من طريق آخر أو من طرق أخرى مماثلة، أو فوقه.

١٧- ضعيف الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مطبوع في مجلدين ضخمين، وقد قسم فيه مراتب الضعيف أيضاً إلى خمسة أقسام:

الأول: ضعيف. الثانية: ضعيف جداً. الثالثة: موضوع. الرابعة: منكر، أو منكر الحديث جداً. الخامسة: هاذأ. قال الألباني رحمه الله: "ولم أعن في التعليق بيان أسبابها، إلا نادراً، كأن أقول مثلاً: في إسناده فلان وهو ضعيف، أو ضعيف جداً، أو كذاب، أو فيه فلان، وهو ضعيف.

١٨- الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب من أول الكتاب إلى آخر باب الترهب من اليمن الكاذب الغموس. للدكتور خالد بن صالح الزهراني نال بها درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤٢١هـ.

ويعتبر بحثي هذا مكملًا لبحث الأخ الدكتور خالد بن صالح الزهراني حيث بدأت من حيث انتهى هو من باب الترهب من الربا إلى آخر الكتاب.

### مساحر الحافظ المنذري في كتاب الترهب والترهيب.

اعتمد الحافظ المنذري رحمه الله في ترجيح أحاديث الكتاب على مصادر السنة، وقسمها إلى أقسام حسب الاستيعاب وعدمه.

أ- الأصول السبعة وهي:

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| ١- موطأ الإمام مالك بن أنس | ٢- صحيح الإمام البخاري                       |
| ٣- صحيح الإمام مسلم        | ٤- سنن أبي داود ومعه المراسيل                |
| ٥- جامع الترمذي            | ٦- سنن النسائي الكبرى ومعه عمل اليوم والليلة |
| ٧- سنن ابن ماجه            |  |

وقد ذكر جميع أحاديث الترغيب والترهيب في هذه الكتب حيث قال المنذري<sup>(١)</sup>: "ولم أترك شيئاً من هذه الأنواع في الأصول السبعة... إلا ما غلب عليّ فيه ذهول حال الإملاء، أو نسيان، أو أكون قد ذكرت فيه ما يعني عنه، وقد يكون للحديث دلالتان فأكثر، فأذكره في باب ثم لا أعيدّه، فيتوهم الناظر أنني قد تركته، وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد أو بالفاظ متقاربة، فأكتفي بواحد منها عن سائرهما".

وكذا لم يترك شيء من صحيح ابن حبان ومستترك الحاكم.

ب - كتب المسانيد والمعاجم وهي:

١. مسند الإمام أحمد بن حنبل.
٢. مسند أبي يعلى الموصلي.
٣. مسند أبي بكر البزار.
٤. المعجم الكبير للطبراني.
٥. المعجم الأوسط للطبراني.
٦. المعجم الصغير للطبراني.

وهذه الكتب قال عنها المنذري<sup>(٢)</sup>: "وكذلك لا أترك شيئاً من هذا النوع من المسانيد والمعاجم، إلا ما غلب عليّ فيه ذهول أو نسيان، أو يكون ما ذكرت أصلح إسناداً مما تركت، أو يكون ظاهر النكارة جداً، وقد أجمع عليّ ضعفه أو بطلانه".

ج - كتب أخرى:

قال المنذري: "وأضفتُ إلى ذلك - أي إلى ما سبق ذكره من الكتب - جملاً من الأحاديث معزوة إلى أصولها". فذكر بعض الكتب وهي:

١. صحيح ابن عزيمة.
٢. كتب ابن أبي الدنيا.
٣. الزهد الكبير للبيهقي.
٤. شعب الإيمان للبيهقي.
٥. كتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني.

وهذه الكتب لم يلتزم استيعاب جميع ما فيها من أحاديث الترغيب والترهيب، إلا كتاب الترغيب والترهيب للأصبهاني، فقد قال عنه: "واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني، بما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل، وأضربتُ عن ذكر ما قيل فيه من الأحاديث المحققة الوضع"<sup>(٣)</sup>.

هذه هي المصادر التي ذكرها الحافظ المنذري في مقدمة كتابه ومن خلال تبعي للقسم الذي أقوم بدراسته تبين لي أن المنذري له طريقتين في العزو إلى المصادر.

الأولى: أن يذكر الكتاب ومؤلفه مثل أن يقول: أخرجه البخاري في صحيحه.

وفيما يلي أسجل بعض المصادر التي لم يذكرها الحافظ المنذري أو ذكرها بمحلاة وهي:

زوائد عبد الله بن أحمد في الحديث ٨١٤ و٥٩٠، كتاب الزهد لعبد الله بن أحمد، جامع رزين، في الحديث ٣٨٥ و٥٤٩ و٥٦٤، كتاب الثواب لأبي الشيخ ابن حبان في الحديث ٦٩ و٩٩ و١٣٣ و١٣٧، وكتاب التوبخ لأبي الشيخ ابن حبان، في الحديث ٦٣ و١١٤ و١٧٧ و١٩٦ و٦٩٨، كتاب الأدب المفرد للبخاري، في الحديث ٧٥٧ و٧٥٨، كتاب الضعفاء للبخاري، كتاب التاريخ الكبير للبخاري في الحديث ٥٧٤، كتاب الكنى

(١) مقدمة الترغيب والترهيب ٥٢/١.

(٢) مقدمة الترغيب ٥٢/١.

(٣) مقدمة الترغيب ٥٣/١.

للبخاري، في الحديث ٩٩٣ كتاب صحيح أبي عوانة، كتاب شرح السنة للبغوي في الحديث ٤٧٤، مختصر سنن أبي داود للمنذري، في الحديث ٥٣٧ و ٦٥٨ و ٧٧٩، كتاب البعث والشور لليهقي، في الحديث ٣٠٥ و ٥٨٦، عبد الرزاق في كتابه، في الحديث ٥١٥ و ٦٤٧، كتاب السنة لابن أبي عاصم، تفسير إسحاق بن راهويه، في الحديث ٥٨٣ و ٨١٥، مكارم الأخلاق للخرائطي في الحديث ١١٦، كتاب الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، مستخرج الرقاني، العلل للدارقطني في الحديث ٧٤٢، الحلية لأبي نعيم، في الحديث ٢٦٢، صفة الجنة لأبي نعيم، في الحديث ٣٢٥ و ٣٤٠ و ٣٤٦، تفسير آدم بن أبي إياس في الحديث ٣١٣. معجم أبو القاسم البغوي، في الحديث ٧٤٧ و ٨٠٦، كتاب الصحابة لابن السكن، تاريخ مصر لابن يونس في الحديث ٥٢٤ و ٧٠٦.

كتب ابن أبي الدنيا التي صرح بأسمائها.

كتاب صفة الجنة، في الحديث ١٠٠٤، كتاب العزلة، في الحديث ١٧٢ و ٧٠٩، كتاب الأولياء، في الحديث ٧٢٤، كتاب الصمت، في الحديث ٢١٠ و ٦٤٠ و ٦٩٧ و ٧٠٩ و ٧١١ و ٧٣٥، كتاب اصطناع المعروف، في الحديث ١٤٠ و ١٤٧، كتاب الجوع، في الحديث ٢٤٧ و ٨٤١، كتاب ذم الغيبة، في الحديث ١٩٢ و ١٩٣ و ٦٩٧، كتاب الخائفين، كتاب المرض والكفارات، في الحديث ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٨٨٦ و ٩١٧، كتاب الموت، كتاب قصر الأمل في الحديث ٢٦٢.

الثانية: أن يذكر المؤلف فقط مثل أن يقول: أخرجه البخاري، مسلم، أبو داود، أحمد ... الخ. ومن المؤلفين الذين ذكرهم ولم يذكر كتبهم، غير ما تقدم ما يلي:

أبو عبيد، الحافظ أبو الحسن، أبو حاتم، الأزهرى، ابن قتيبة، الأصمعي، الجوهري، أبو الزبير، أبو داود الطيالسي، ابن جرير الطبري، ابن عبد البر النعمري، ابن مندة، الكسائي، ابن فارس، أبو عمرو، ابن الأعرابي، النضر بن شميل، ابن المديني، ابن الأتباري، ابن عدي، أبو موسى الأصبهاني، أحمد الصجلي، عبد الرحمن بن أبي حاتم، الهروي، الأخفش، القراء، الضحاك، أبو بكر بن مريع الحافظ، الخطابي، ابن السكيت، الواقدي، الحلبي، أبو زرعة، ابن أبي شيبة، ابن فارس، ابن معين، الأمير أبو نصر.

#### مدح الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب

رتب الإمام المنذري كتابه على الأبواب الفقهية فبدأ بالإخلاص، لأنه أساس كل عمل في هذه الحياة، ثم ثنى بالعلم، لأن بالعلم يعرف الإخلاص. وقسمه إلى أربعة وعشرين كتاباً، مثل: كتاب العلم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب التوافل، ... الخ. وتحت كل كتاب عدد من الأبواب في الترغيب والترهيب.

وقد ذكر الإمام المنذري المنهج الذي سار عليه في مقدمة كتابه فقال: "أذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة... وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض، طلباً للاختصار، لاسيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما، ثم أثير إلى صحة إسناده أو ضعفه ونحو ذلك، إن لم يكن من عزوته إليه ممن التزم إخراج الصحيح، ولا أذكر الإسناد كما تقدم، لأن المقصود الأعظم من ذكره إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك، وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفاظ أو من له المعرفة التامة والاثقان.

ثم قال: فإذا كان الإسناد صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صلته — أي الحديث — بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلًا أو منقطعًا أو محضًا أو في إسناده راوٍ مبهم... أصدره أيضاً بلفظة (عن) ثم أشر إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله... الخ.

وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً، أو ضعيف فقط، ولم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رؤي) ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان: تصنُّره بلفظة رؤي، وإهمال الكلام عليه في آخره<sup>(١)</sup>.

وقد سوى الحافظ المنذري رحمه الله في هذا القسم بين الضعيف وشديد الضعف، ولعل مراده بإدخال الضعيف هنا لعدم وجود الجابر له والله أعلم.

وقد ناقش الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في مقدمة صحيح الترغيب والترهيب، الحافظ المنذري رحمه الله في منهجه الذي سبق ذكره فقال:

١- أن المنذري رحمه الله أدخل في كل من القسمين ثلاثة أقسام، وأنه تقسيم مبهم محير مضطرب، لا يكاد عامة القراء يستفيدون من مراده.

٢- إن هذا المسلك الذي مشى عليه يجعل القارئ ضائعاً في تحديد نوع الحديث، لأن المنذري جعل للصحيح والحسن وما قارهما وصف عام، وكذا فعل بالنسبة للموضوع وشديد الضعف والضعيف، وبذلك تذهب الفائدة التي قصدتها المنذري رحمه الله من وراء سلوكه لهذا المنهج.

٣- جاء المنذري رحمه الله بقسم جديد وهو (ما قارب الصحيح والحسن)، فإنه مع كونه اصطلاحاً خاصاً بالمؤلف رحمه الله غير معروف عند أهل العلم، فهو غير مفهوم، ذلك لأن الحديث عندهم: صحيح، وحسن، وضعيف، وتحت كل قسم منها أنواع، كما هو مبسوط في علم "مصطلح الحديث" ومن المعروف عندهم:

(أن الحسن مقارب للصحيح، والضعيف مقارب للحسن) فما هو (المقارب للصحيح والحسن) معاً؟ هذا كلامهم غير مفهوم، ولذلك فإني ودَّدت أن يكون صواب تلك الجملة من كلام المؤلف المتقدم: "أو ما قارهما: "أو ما قاربه" ليعود الضمير إلى أقرب مذكور، وهو الحسن، فيكون المعنى هذا النوع الثالث:

الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعفه، ويكون مرشحاً ليرتقى إلى درجة الحسن إذا وجد لراويه الضعيف متابع، أو لحديثه شاهد معتبر ثمّنت أن يكون صواب تلك اللفظة ما ذكرت، ولكن حال بيني وبين ما تمّنت أنني وجدتها كذلك في كل النسخ التي وقفت عليها<sup>(٢)</sup>.

٤- أنه أدخل تحت القسم المُصنَّر بـ (عن) المتفق على ضعفه عند المحدثين كالمرسل، والمنقطع، والمعضل، أو في إسناده راوٍ مبهم أو رؤي مرفوعاً والصحيح وقفه أو متصلاً والصحيح إرساله.

٥- أن المنذري رحمه الله أدخل في كتابه الموضوع وشديد الضعف على خلاف ما اشترط المحدثون، وما ذكره المنذري رحمه الله من أن كثيراً من أهل العلم اساغوا التساهل في أنواع من الترغيب والترهيب حتى إن كثيراً منهم ذكروا للموضوع ولم يبينوا حاله، إن ذلك التساهل يحمل

<sup>(١)</sup> مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ٥١/١.

<sup>(٢)</sup> مقدمة صحيح الترغيب ص ٤٣.

على ذكرهم للحديث بإسناده، ومن ذكر إسناده فقد برئت ذمته، لأنه قدم الوسيلة التي يمكن من كان عنده علم بهذا الفن من معرفة حال الحديث صحة وضعفاً، أما ذكر الحديث بغير إسناده ودون بيان حاله حتى الموضوع منها فهذا لا يتصور من عالم تقي. انتهى

وقد خالف الإمام المنذري رحمه الله المنهج الذي رسمه لنفسه في مقدمة كتابه حسب وجهة نظري من الناحية العملية في بعض المواطن وسأذكر بعض الأمثلة على ذلك:

أولاً: المأخذ المتعلقة بالعزو وقع في القسم الذي أقوم بتخريجه بعض الأوهام المتعلقة بالعزو منها على سبيل المثال: حديث ٨، ٨٨، ٢٠٤، ٢٤٨، ٣٥٢، ٤٩١، ٤٩٤، ٧٨٠.

ثانياً: المأخذ المتعلقة بالقسم الأول:

١. ذكر الإمام المنذري رحمه الله في هذا القسم بعض الأحاديث حقها أن تكون في القسم الثاني بناء على شرطه في المقدمة.

أ- ما كان عله الإرسال. انظر حديث ٣٣٦

ب- ما كان عله الانقطاع. انظر حديث ١٩٩ و ٢٨٤، ٢٩٨.

ج- ما كان عله الوقف انظر على سبيل المثال: ١٧٤، ١٩٨، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣١.

٢. إيراد بعض الأحاديث الصحيحة أو الحسنة في هذا القسم. انظر على سبيل المثال: صحيح لغيره

حديث ٩٣، وحسن حديث ٢٥، ٣٢، ١٧١، ٢٠٢، ٢٤٧. وحسن لغيره حديث ٣، ٤، ٨، ٢٠، ٣٠

و ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٨١، ١١٢، ١١٨، ١٢٩، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٩، ١٨١، ١٨٢

و ١٨٨، ٢١٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٣.

٣. ذكره بعض الأحاديث في هذا القسم ثم يعقب عليها كقولها (وليس في إسناده من ترك) وهذا

خلاف منهجه لأنه قال في المقدمة (ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد

الضعيف دلالتان: تصدُّره بلفظة (رُوي)، وإهمال الكلام عليه في آخره ) انظر على سبيل

المثال: حديث ٢٩٦ و ٣٠٥ و ٣٠٨. وفي الحديث ٣١٢ قال: (رواه الحاكم عن جرير بن فرق، وهو واه)

٤. ذكره بعض الأحاديث في القسم الأول بصيغة (رُوي) وتكرارها في القسم الثاني بصيغة (عن) انظر

على سبيل المثال: حديث ٢٨ و ٨٣ و ٩٦ مع حديث ١٠٣ وحديث ٧٦ مع حديث ٧٦٦ وحديث

١١٢ مع حديث ٤٠٧. وحديث ٣١٢ مع حديث ٩٦٦ وحديث ٣٤٠ مع حديث ١٠٢١.

٥. ذكره بعض النسخ الحديثية في هذا القسم وذكرها أيضاً في القسم الثاني مثل نسخة عبيد الله بن

زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة انظر على سبيل المثال حديث

١١ و ١٣ و ١٥ و ٣٤٨ و ٦٠٧ و ٦٧٠.

وكنسخة زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه انظر على سبيل المثال: حديث

٢١٦ و ٦٠٢ و ٥٩٤ و ٦٥٥ و ٨٩٧.

ثالثاً: المأخذ المتعلقة بالقسم الثاني:

١. إرادته لكثير من الأحاديث الموضوعة أو شديدة الضعف تحت هذا القسم وقد قال في منهجه في

المقدمة: "فإذا كان الإسناد صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته — أي الحديث — بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلأ أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم... أصله أيضاً بلفظة (عن) ثم أشمر

إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله... الخ". انظر على سبيل المثال: حديث ٣٦٣ و ٣٩١ و ٣٧٣ و ٤٧٤ و ٤٨٩ و ٥١٣ و ٥٨٧ و ٦٠٦ و ٦٤٩ و ٦٥٢... الخ.

٢. إirاده بعض الأحاديث في هذا القسم يعقبها بقوله فيه فلان وهو متروك. أو ساقط، أو وإه.  
انظر على سبيل المثال: حديث ٣٥٥ مع حديث ٥٤٥ و ٩٣١ و ٣٧٣ و ٤٧٤ و ٤٨٩ و ٥١٣ و ٥٨٣ مع ٦٠٠ و ٥٨٧ و ٦٨٥ و ٦٩١ مع ٧٤٨ و ٧١٧ مع ٨٨٣ و ٧٩٧ و ٨٠٣ و ٨١٢ و ٨٢٣ و ٤٤٣ مع ٨٤٥ و ٩١٦ و ٩٣٢ و ١٠٢٥..... الخ.

٣. حكمه على حديث واحد بأحكام متنوعة كأن يكون في الحديث أكثر من علة فيذكر في الموضوع الأول علة وفي الموضوع الثاني علة أخرى، ولعل ذلك فعلة طلباً للاختصار، لأنه قال في المقدمة: أردت أن أُملي كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب، مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل. انظر على سبيل المثال: حديث ٦٧٢ مع ٨٠٨ مع ٨٣٥.

٤. اقتصاره على علة واحدة في الحديث أو علتين وقد يكون في الحديث أكثر من ذلك، ولعل ذلك فعلة طلباً للاختصار كما سبق بيانه. انظر على سبيل المثال: ٣٦٣ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٧٥ و ٣٧٩.  
٥. يذكر الحديث في موضع بدون ذكر العلة فيتوهم القارئ أنه غير داخل في شرط هذا البحث ويبعد نفس الحديث في مكان آخر فيذكر علة انظر على سبيل المثال: حديث ٥٠٣ مع ٧٠٩.  
٦. يحسن الحديث في موضع ويكرره في موضع آخر ويذكر له علة. انظر على سبيل المثال: حديث ٤٨٧ مع حديث ٧٣٢.

٧. يذكر علة في الحديث وفيه علة أخرى أول منها بالذكر انظر على سبيل المثال الحديث ٥١٣.  
٨. إirاده بعض الأحاديث بصيغة رَوَى المبنية للمعلوم كأن يقول: "وروى الطبراني أو روى ابن ماجة... الخ. ثم يُظهر بعض إسناده، وذكر الأحاديث التي جاءت هذه الصيغة في القسم الثاني، لأن الجز الذي أظهره من رجال السند، إما ضعفاء أو متكلم فيهم. انظر على سبيل المثال الأحاديث: ٨٣٢، ٨٦٩، ٩٢٧، ٩٦٢، ٩٩٦، ١٠٠١.





الأحاديث التي صدرها المنذري  
بلفظ رُوِيَ





## كتاب البيوع وغيرها

### الترهيب من الربا

١- رَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا، وَعَظَّمْ طَأْثُرهَ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّارَ هُمْ بُصِيئَةُ الرَّجُلِ مِنَ الرِّبَا أَكْثَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْحَاطَةِ» <sup>(١)</sup> مِنْ سِتٍّ وَكَلَامَيْنِ زَلَّةٍ يَزِيدُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَزَى الرِّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» رَوَاهُ ابْنُ الدُّنْيَا فِي كِتَابِ ذَمِّ الْغِيَةِ، وَابِيهَقِي <sup>(٢)</sup>. انْتَهَى.

التحريج: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغِيَةِ <sup>(٣)</sup> مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ شَقِيقٍ <sup>(٤)</sup>، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي <sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ <sup>(٦)</sup>، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَخْرَجَهُ كُلُّ مَنْ: ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّنْعَةِ <sup>(٧)</sup> مِثْلَهُ وَابِيهَقِي فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ مِثْلَهُ <sup>(٨)</sup> وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ مِثْلَهُ <sup>(٩)</sup> وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَدِي أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ <sup>(١٠)</sup>. وَيَأْتِي مَكْرَراً بِرَقْمِ ١٨٨.

الحكم عليه: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَيَرْتَقِي بِشَوَاهِدِهِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِفَرِهِ.

قَالَ ابِيهَقِي فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ عَقِبَ الْحَدِيثِ <sup>(١١)</sup>: "تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ عَنْ حَمَلِ الْأَسْفَارِ <sup>(١٢)</sup>: "رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ". وَقَالَ الْأَبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ <sup>(١٣)</sup>: "صَحِيحٌ لِفَرِهِ".

● وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ الْمَرْوَزِيُّ أَبُو بِلَالٍ، قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرٌ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: أَحَادِيثُهُ غَيْرُ عَقُودَةٍ. وَقَالَ ابْنُ حَرَرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيراً مِنَ السَّادَةِ <sup>(١٤)</sup>.

(١) «الْحَاطَةُ» يُقَالُ: عَطَى دِينَهُ إِذَا أَثَمَ فِيهَا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢/٤٤.

(٢) التَّرْغِيبُ ٢/٦١٩-حَدِيثُ ٢٧٦٥.

(٣) ص ٥٩ حَدِيثُ ٣٦.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ بْنِ دِينَارِ الْمَرْوَزِيِّ، الْمُرَوِّقُ سَنَةِ ٢٥٠هـ، قَالَ ابْنُ حَرَرٍ: ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ. التَّقْرِيبُ ص ٤٩٧.

(٥) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ، الْمُرَوِّقُ سَنَةِ ٢١٥هـ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ حَرَرٍ: ثِقَةٌ حَافِظٌ. التَّقْرِيبُ ص ٣٩٩.

(٦) ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، هَضَمَ الْمَوْحِدَةَ وَتَرَنِينَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، الْمُرَوِّقُ سَنَةِ بَضْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، قَالَ ابْنُ حَرَرٍ: ثِقَةٌ عَابِدٌ. التَّقْرِيبُ ص ١٣٢.

(٧) ص ٣٠٨ وَ ٣٠٩ حَدِيثُ ١٧٥.

(٨) ١٥٤٨/٤.

(٩) ١٥٤٨/٤.

(١٠) ٢/٢٤٥.

(١١) ٤/٣٩٥.

(١٢) ٢/٨١٨ حَدِيثُ ٣٠٠١.

(١٣) ٢/٣٧٦، حَدِيثُ ١٨٥٦.

(١٤) الْفَرْحُوحُ ٥/١٤٣، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي ٤/١٥٤٨، وَالتَّقْرِيبُ الْكَمَالُ ١٥/٤٨٠، وَالتَّقْرِيبُ ٢/١٠٨، وَالتَّقْرِيبُ ص ٣١٩.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأجل ضعف عبد الله بن كيسان، لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهد الآتية والتي بعضها صحيح.

وللحديث شواهد: عن كل من: عبد الله بن حنظلة، وعبد الله بن سلام، وعائشة رضي الله عنهم

١ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ غِيلِ السَّلَامَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِرْهَمٌ رَبِّهَا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقْلَمُ، أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رِيَّةً». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والبخاري في البحر الزخار<sup>(٢)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق الحسين بن محمد<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ مَرْفُوعاً.

وإسناده صحيح. قال المنذري في الترغيب<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح". وبتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>. وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "رجالهم ثقات". ورمز السيوطي لهذا الحديث بالصحة كما في فيض القدير<sup>(٩)</sup>. ونقل المناوي في فيض القدير<sup>(١٠)</sup>: "عن الهيثمي أنه قال: "فيه جرير تغر قبل موته". وتعقبه الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup> فقال: "وهذا إسناد صحيح، على شرط الشيخين، ومن أجله تغر جرير قبل موته فلم يصب، لأنه لم يسمع منه أحدٌ في حال اختلاطه كما قال ابن مهدي".

قلت: وتابع جرير على رواية هذا الحديث عبيد الله بن عمرو، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي مليكة به مرفوعاً مثله. أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١٢)</sup> والدارقطني في سننه مثله<sup>(١٣)</sup>.

وتابعه أيضاً أبي جعفر، عن ليث، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة قال: الدهم من الربا. الحديث. أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(١٤)</sup> من طريق خلف بن الوليد، ثنا أبو جعفر به.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١٥)</sup>: "بعد أن ذكر الحديث من طريق ليث" وهذا سند ضعيف من أجل ليث، وقد خالفه عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب قوله وهو الصواب كما قال

(١) ٢٨٨/٣٦ حديث ٢١٩٥٧.

(٢) ٣٠٩/٨ حديث ٣٣٨١.

(٣) ١١/٢ حديث ٤٢٨١٩ كتاب البيوع.

(٤) ابن هرام المروزي بنشد الرء وبذل معجمة نزل بغداد، المتوفى سنة ٢١٣هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١٦٨.

(٥) ابن عبد الله بن شعاع الأزدي، أبو النضر البصري، المتوفى سنة ١٧٥هـ، قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة

ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب ص ١٣٨.

(٦) ٦١٩/٦ حديث ٢٧٦٤.

(٧) ١١٧/٤.

(٨) ٤٣٨/١ حديث ١٦٦٤.

(٩) ٥٤٢/٣.

(١٠) ٥٢٤/٣.

(١١) ٢٩/٣ حديث ١٠٣٣.

(١٢) ١٢٥ - ١٢٤/٣ حديث ٢٦٨٢.

(١٣) ١١/٢ حديث ٢٨٢١.

(١٤) ص ٤٢٢ حديث ٤٣٨.

(١٥) ٢٩/٣ حديث ١٠٣٣.

البغوي وابن عساكر".

وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم بن زعيم، أبو بكر الكوفي، المتوفى سنة ١٤١ هـ، وقيل ١٤٢ هـ، قال ابن معين: ليس حديثه بذلك، ضعيف. وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به هو مضطرب الحديث. وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث. ولكن حدث الناس عنه. وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه قرك<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق: <sup>(٢)</sup> بعد أن ذكر الحديث من طريق جرير، عن أيوب به كذا قال أيوب وتابعه ليث بن أبي سليم ... قال البغوي: روى هذا الحديث جرير بن حازم، عن أيوب، وعبيد الله بن عمرو، عن ليث جميعاً عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن النبي ﷺ، وهما عندي وهم، وحدث به الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة على الصواب. ثم ذكر عن كعب الأحبار قال: لأن أزي ثلاثاً وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهم رباً، يعلم الله أبي أكلته حين أكلته رباً. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٣)</sup> وعبد الرزاق في مصنفه <sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٦)</sup> كلهم من طريق سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب، قال: قال كعب ... الحديث.

وتابع عبد العزيز بن رفيع في روايته لهذا الحديث ابن جريج حيث رواه عن ابن أبي مليكة كما رواه عبد العزيز مقطوعاً. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٧)</sup>. وتابعه أيضاً بكار قال سمعت ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب أنه قال: لأن أزي ... الحديث. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه <sup>(٨)</sup>.

• وهذا الحديث موقوف وإسناده صحيح. قال العقيلي عقب الحديث: بعد أن ذكر قبله حديث أبي هريرة من طريق عفيف بن سالم ومن طريق عبد الله بن زياد "وحديث ابن جريج أول". وقال المنذري في الترغيب والترهيب <sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد بإسناد جيد". وقال الألباني في الصحيحة <sup>(١٠)</sup>: "أخرجه أحمد بسند صحيح عن ابن رفيع، وكذا الدارقطني وقال: هذا أصح من المرفوع". وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١١)</sup>: "صحيح موقوف".

٢- عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: "الدرهم يصيبه ..." الحديث. مثله. وإسناده ضعيف

(١) التهذيب ٤٦٥/٨، والتعريب ص ٤٦٤، والكواكب النيرات ص ٤٩٣-٤٩٤.

(٢) ٤١٨/٢٧-٤١٩ حديث ٥٨٥٢ و ٥٨٥٣.

(٣) ٤٤٧/٤ حديث ٢١٩٩٧.

(٤) ٣١٥/٨ حديث ١٥٣٤٩.

(٥) ٢٨٩/٣٦ حديث ٢١٩٥٨.

(٦) ٣٩٣/٤ حديث ٥٥١٦.

(٧) ٢٥٨/٢.

(٨) ٣١٥/٨ حديث ١٥٣٤٨.

(٩) ٦١٨/٢ حديث ٢٧٦٣.

(١٠) ٢٩/٣ حديث ١٠٣٣.

(١١) ٣٧٥/٢ حديث ١٨٥٤.

ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٥٨.

٣- عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «لدرهم ربا أعظم حرجاً عند الله من سبعة وثلاثين زنية». أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أبي حمزة<sup>(٣)</sup>، قال حدثنا عمران

ابن أنس أبو أنس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الدولابي في الكنى<sup>(٤)</sup> بلفظ ((درهم ربا أعظم عند الله حرجاً من تسعة وثلاثين زنية، وإن أرى الربا استحلال عرض الرجل المسلم ثم قرأ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ [الأحزاب الآية: ٥٨] ومن طريق العقيلي أخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(٥)</sup>.

قال العقيلي عقب الحديث: «ويروى من غير هذا الوجه، مرسلًا والإسناد فيه من طريق لين».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عمران بن أنس قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: لا

يتابع على حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> من طريق أبي إسحاق بن حمزة، ثنا عبد الغفار بن الحكم، ثنا سوار بن مصعب، عن ليث وخلف بن حوشب ومجاهد، عن عائشة مرفوعاً. وقال أبو نعيم عقب الحديث: «غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٨)</sup> من طريق زيد بن الحباب، عن عمران بن أنس به بلفظه.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: «قال أبي: هذا خطأ رواه الثوري وغيره، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب قوله». وقال البيهقي في الشعب عقب الحديث: «رواه أبو أنس عمران المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً. قال البخاري: لا يتابع عليه». وقال الدارقطني في العلل<sup>(٩)</sup>: «عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب قوله: هذا أصح من المرفوع».

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة وعبد الله بن مسعود، ويأتي تخريجها في القسم الثاني حديث ٣٥٦ و٣٥٧ وعن عبد الله بن عباس ويأتي في الحديث رقم ٢.

شواهد الشطر الثاني من الحديث:

١. عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ مِنْ أَرْتَى الرَّبَا اسْتَطَالَهَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ» أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي أيمن<sup>(١١)</sup>، حدثنا شعيب<sup>(١٢)</sup>، حدثنا عبد الله بن أبي

(١) ٢٩٦/٣.

(٢) ٢٣٤/٣.

(٣) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو حمزة المروزي، مشهور بكنيته ثقة من كبار التاسعة. التقريب ٥٩٨.

(٤) ٢٦٦/١.

(٥) ١٥٠/٢.

(٦) سنن الترمذي ٣٩٩/٣ حديث ١٠١٩ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩٦/٣ وللمذيب الكمال ٣٧/٢٢ والتقريب ٤٢٩.

(٧) ٧٤/٥.

(٨) ٣٨٧/١ حديث ١١٥٩.

(٩) ١٦/٣.

(١٠) ١٩٣/٥ حديث ٤٨٧٦ كتاب الأدب، باب في الغيبة.

حُسَيْن<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا تَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وزاد فيه ((وَأَنَّ هَلْهُ الرَّحِمَ شِحْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)) والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> مثله. وكذا في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "إسناده صحيح".

٢. محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلًا قال: قال النبي ﷺ: ((إِنْ أَرَى الرِّبَا شَتَمَ الْأَعْرَاضَ، وَأَشَدَّ الشَّتْمِ الْمَجَاءُ، وَالرَّأْيَةُ أَحَدُ الشَّامِئِينَ)) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى مثله<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق معمر<sup>(١٠)</sup>، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان<sup>(١١)</sup>، مرسلًا. وقال البيهقي عقب الحديث: "هذا مرسل، وهو يؤكد ما قبله".

قلت: ما قبله هو حديث سعيد بن زيد السابق قبله.

٣- عن قيس بن سعد بن عبادة<sup>(١٢)</sup>، عن النبي ﷺ، قال: ((إِنْ أَرَى الرِّبَا أَنْ يَسْطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ، وَإِنْ أَكْبَرَ الْكِبَارِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ)) قالوا وكيف يشتمهما يا رسول الله؟ قال: ((يَشْتُمُ الرَّجُلَ فِي شَتْمِهِمَا)) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> من طريق طاهر بن خالد بن نزار<sup>(١٤)</sup>، حدثني أبي<sup>(١٥)</sup>، ثنا سفيان بن

(١) الحكم بن نافع النهراني، يفتح المرحدة، أبو اليمان الحنصلي، مشهور بكنيته، المتوفى سنة ٢٢٢هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ١٧٦.

(٢) ابن أبي حمزة الأموي مولا هم، أبو بشر الحنصلي، المتوفى سنة ١٦٢هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري. التقريب ص ٢٦٧.

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، التوفلي، قال ابن حجر: ثقة عالم بالمنايا من الخامسة. التقريب ص ٣١١.

(٤) ابن عبد الله بن محمزة القرشي العامري، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٥٦٧.

(٥) ابن عمرو بن تغلب العدوي، أحد العشرة للشهد لهم بالجنة، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، هاجر وشهد أحد المشاهد بعلها، توفي سنة ٥٠هـ وقيل ٥١ وقيل ٥٢هـ. الإصابة ١٠٣/٣.

(٦) ١٩٠/٣ حديث ١٦٥١.

(٧) ٢٤١/١.

(٨) ٢٩٧/٥ حديث ٦٧١٠.

(٩) ٤١٨/٣ حديث ١٤٣٣.

(١٠) ١٧٦/١١ حديث ٢٠٢٥٢.

(١١) ٢٤١/١.

(١٢) ابن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، المتوفى سنة ١٥٤هـ، قال ابن حجر: ثقة فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعشى، وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة. التقريب ص ٥٤٦.

(١٣) ابن عفان الأموي، المدني، يلقب الدِّيَّاح، وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه، قال ابن حجر: صدوق من السابعة. التقريب ص ٤٨٩.

(١٤) ٣٥٣/١٨ حديث ٨٩٩.

(١٥) الأيلي أبو الطيب نزيل سامرا قال ابن أبي حاتم: كُتِبَ عَنْهُ مَعَ أَبِي بَسَامٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ. الجرح ٤٩٩/٤.

(١٦) خالد بن نزار الفسائي الأيلي، المتوفى سنة ٢٢٢هـ، قال فيه ابن حجر: صدوق يخطئ. التقريب ١٩١.

عينة، عن ابن أبي نجيح<sup>(١)</sup>، عن أبيه عن قيس مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٢)</sup> مختصراً.

وهذا الإسناد ضعيف فيه أبو نجيح يسار الثقفي المكي، المتوفى سنة ١٠٩ هـ، روى عن قيس بن سعد بن عبادة يقال مرسل، قال ابن حجر: ثقة<sup>(٣)</sup>.

٤- يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ، قال: ((إن أربى الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم)) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن موسى الأبلبي<sup>(٥)</sup>، ثنا عمر بن يحيى الأبلبي، ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي<sup>(٦)</sup>، عن سعيد الجريري<sup>(٧)</sup>، عن بحر بن مرار<sup>(٨)</sup>، عن يوسف به. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن بحر بن مرار، إلا سعيد الجريري، ولا عن الجريري إلا جعفر بن سليمان تفرد به: عمر بن يحيى".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن يحيى الأبلبي، قال فيه أبو نعيم: متروك الحديث. وضعفه الدارقطني. وقال الخطيب: مجهول. وقال ابن عدي في الكامل سرق حديث ((من كذب علي)) من يحيى بن بطام. وقال الذهبي: روى حديث شبه موضوع<sup>(٩)</sup>.

٥- عن أبي هريرة روى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من أزنى الزنا استطالة المرء في عرض أخيه" أخرجه البزار كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن أبي نعيم، ثنا وهب، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار بإسناد بين رجال أحدهما رجال الصحيح، غير محمد بن أبي نعيم، وهو ثقة وفيه ضعف".

وهذا الإسناد ضعيف فيه النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، قال علي بن المدني: ذكر

<sup>(١)</sup> هو عبد الله بن أبي نجيح واسمه يسار الثقفي، المتوفى سنة ١٣١ هـ، قال ابن حجر: ثقة روى بالقلندر وربما دلس. التقريب ص ٣٢٦.

<sup>(٢)</sup> ١٨٣/٦ حديث ٦١٣١.

<sup>(٣)</sup> التقريب ص ٦٠٧.

<sup>(٤)</sup> ١٨٣/٦ حديث ٦١٣١.

<sup>(٥)</sup> أبو عبد الله محمد بن موسى بن عمران بن حبان الأبلبي، قال الدارقطني: ليس به بأس. سوالات حمزة بن يوسف السهي للدارقطني ص ١١٨.

<sup>(٦)</sup> بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، ت ١٧٨ هـ، قال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. التقريب ص ١٤٠.

<sup>(٧)</sup> سعيد بن إلياس الحريري، أبو مسعود البصري قال ابن حجر: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ، أخرج له مبطل من رواية جعفر الضبي عنه، ولم أر من نص على أن جعفر سمع منه قبل الاختلاط أو بعده. تهذيب الكمال ٣٣٨/١، والتقريب ٢٣٣، والكواكب النيرات ١٧٨.

<sup>(٨)</sup> ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أثبت عليه يحيى بن سعيد القطان ضعفاً. وقال ابن معين: ثقة. الجرح ٤١٩/٢.

<sup>(٩)</sup> الكامل ٥٩٧/٢، والميزان ٢٣٠/٣، ولسان الميزان ٣٣٨/٤.

<sup>(١٠)</sup> ٢١٨/٤ كتاب الزهد، باب في الغيبة.

<sup>(١١)</sup> ٩٢/٨.

يحيى بن سعيد القطان النعمان بن راشد فضغفه جداً. وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال البخاري: في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل. وضعفه النسائي وأبو داود<sup>(١)</sup>.

٦- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (( لأصحابه أتدرون أزنى الزنا عند الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن أزنى الزنا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم، ثم قرأ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَاهِرًا كَيْدًا وَسُخْرًا﴾ [سورة الأحزاب الآية ٥٨]. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق أبي كريب، حدثنا أبو معاوية بن هشام، عن عمران بن أبي أنس المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عمران بن أنس أبو أنس، منكر الحديث تقدم قبل قليل. وجاء عن سعيد بن المسيب قال: ((أرى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم)). أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب.

قلت: فهذه الأسانيد بعضها ضعيف لكن أصل الحديث صحيح كما تقدم، والله أعلم.

٢- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرَّأ مِنْ دِمَّةِ اللَّهِ وَدِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبَا فَهُوَ مِثْلُ ثَلَاثِ وَلَلَّائِنْ ذَنْبَةٍ، وَمَنْ تَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتٍ<sup>(٧)</sup>، فَالْتَأَتْ أَوَّلِي بِهِ)). رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، والبيهقي لم يذكر: ((مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا)) وَقَالَ: «إِنَّ الرِّبَا تَبَّتْ وَتَبَّعُونَ بَابًا: أَهْوَتْهُنَّ بَابًا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّةً لِيِ الْإِسْلَامِ، وَدَرَّهَمٌ مِنْ رِبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَلَلَّائِنْ ذَنْبَةٍ» الحديث<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق سعيد بن راحة المصيصي، حدثنا محمد بن حمير<sup>(١١)</sup>، عن إبراهيم بن أبي عبلة<sup>(١٢)</sup>، عن عكرمة<sup>(١٣)</sup>، عن ابن عباس مرفوعاً.

(١) تهذيب الكمال ٢٩/٤٤٥-٤٤٨.

(٢) ٤٥/٨ حديث ٤٦٨٩.

(٣) ٤٢٣/٦.

(٤) ٢٩٨/٥ حديث ٦٧١١.

(٥) ٩٢/٨.

(٦) ١٧٦/١١ حديث ٢٠٢٥٣.

(٧) السخت: الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسخت البركة: أي يذهبها. النهاية لابن الأثير (٢/٣٤٥).

(٨) الترغيب ٢/٦٢٠ حديث ٢٧٦٦.

(٩) ١٤٧/١ حديث ٢٢٤.

(١٠) ٢١١/٣ حديث ٢٩٤٤.

(١١) ابن أبي السليبي — بفتح أوله ومهملتين — الحمصي، المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، قال ابن حجر: صدوق، التقریب ٤٧٥.

(١٢) إبراهيم بن أبي عبلة، يسكنون المرحلة، واسمه شمر بكسر المعجمة، ابن يقطان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، المتوفى سنة

١٥٢ هـ. قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٩٢.

(١٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، توفي سنة ١٠٤ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت



وهذا الإسناد أخرجه كلٌّ من: ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup> ومن طريقه ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٢)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> وفي ذكر أخبار أصفهان<sup>(٤)</sup> ولم يذكر الشطر الأول منه. وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> واقتصر على الشطر الأول منه. ويأتي مكرراً برقم ٦٤، مختصراً. ولفظ البيهقي يأتي مكرراً برقم ١٨٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث إبراهيم تفرد به محمد بن حمير". وذكر الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: الشطر الأول منه وقال: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه سعيد بن رحمة بن نعيم المصبصي، من أهل المصبصية<sup>(٧)</sup>، يروي عن محمد بن

حمير ما لم يتابع عليه، قال ابن حبان في المجروحين: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأئمة في الروايات<sup>(٨)</sup>. وما ذكره المؤلف عن البيهقي لم أجده فيه هذا اللفظ بل يلفظ ((إن الربا نيفٌ وسبعون باباً، أهونٌ باباً مثل من أتى أمه في الإسلام، ودرهم الربا وأخبت الربا، انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمة)). أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصغاني، سمعت النعمان يقول: إنه سمع طاووساً، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٠)</sup> مثل اللفظ الذي ذكره المنذري وتمام الحديث ((وأشد الربا وأرْبى الربا أو أخبت الربا انتهاك عرض المسلم، أو انتهاك حرمة)). قال أبو زرعة: "هذا حديث منكر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف". طرق الحديث:

١. حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، مثله. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> والحاكم في

تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة. التقريب ص ٣٩٧.

(١) ٣٢٨/١.

(٢) ٢٨/٣.

(٣) ٢٤٨/٥.

(٤) ٢٨٤/١.

(٥) ٨٥٣/٢ حديث ٢٠٨٦.

(٦) ٨٩/٢ حديث ١٣٦١.

(٧) المصبصة: بكسر أوله، وتشديد ثانيه، بعده ياء، ثم صاد أخرى مهلهلة: ثغر من ثغور الشام، معروفة.

معجم ما استعجم ١٢٣٥/٢.

(٨) لسان الميزان ٢٨/٣، والمجروحين ٣٢٨/١.

(٩) ٢٩٩/٥، حديث ٦٧١٥.

(١٠) ٣٩١/١، حديث ١١٧٠.

(١١) ٥٧١/١، حديث ١١٦١.

(١٢) ٢١٥/١١، حديث ١١٥٣٩.

المستدرك<sup>(١)</sup> كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup>، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا معتمر بن سليمان<sup>(٣)</sup>، قال سمعت أبي<sup>(٤)</sup> يحدث، عن حنش به.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعقبه الذهبي فقال: "حنش الرحي ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه الحسين بن قيس الرحي، أبو علي الواسطي، ولقبه حنش، قال ابن حجر: متروك من السادسة<sup>(٥)</sup>.

٢- عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعاً مثله بزيادة في وسطه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق ابن حنبل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو شهاب، عن أبي محمد الجزري وهو حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه أبو محمد حمزة ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح". وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكندي، الخطاط، عميلة ونون، أبو شهاب الأصغر، المتوفى سنة ١٧١ هـ وقيل سنة ١٧٢ هـ، يختلف فيه وثقه ابن معين، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، ولينه القطان، والنسائي. وقال ابن حجر: صدوق بهم<sup>(٨)</sup>.

الثاني: حمزة بن أبي حمزة، واسمه ميمون الجعفي الجزري النصيبي، قال ابن حجر: متروك منهم بالوضع<sup>(٩)</sup>.

الثالث: عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير، قال ابن حجر: ضعيف الحديث<sup>(١٠)</sup>.

٣- خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً نحو رواية عمرو بن دينار، عن ابن عباس، إلا أنه قال في رواية خصيف قال: ((مثل إثم ست وثلاثين زنية في الإسلام)) بدلاً من ((ثلاثة وثلاثين)). أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١١)</sup> وابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(١٢)</sup> مثله. كلاهما من طريق إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف، عن عكرمة، به مرفوعاً.

(١) ١٠٠/٤.

(٢) ابن المزيان بن سائر، أبو الحسن البغوي، المتوفى سنة ٢٨٦ هـ وقيل ٢٨٧. قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: ثقة. الجرح ١٩٦/٦، والميزان ١٤٣/٣.

(٣) التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، المتوفى سنة ١٨٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٣٩.

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، المتوفى سنة ١٤٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد. التقريب ص ٢٥٢.

(٥) التقريب ١٦٨.

(٦) ١١٤/١١ حديث ١١٢١٦.

(٧) ٢١٢/٥.

(٨) تهذيب الكمال ٤٤٨٥/١٦ والكاشف ١٣٧/٢ والتقريب ٣٣٥.

(٩) التقريب ١٧٩.

(١٠) التقريب ٤٢١.

(١١) ٧٦/٦.

(١٢) ٢٧٧/٢.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن زياد القرشي، قال فيه البخاري: لم يصح إسناده. وقال العقيلي: شيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة، فيحمل حديث الزهري عن هشام، وحديث هشام عن الزهري، ويأتي أيضاً مع هذا عنهما بما لا يحفظ. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال الخطيب: في حديثه نكرة. وقال الذهبي: لا يعرف من ذا<sup>(١)</sup>.

الثاني: خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، المتوفى سنة ١٣٧هـ، وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق سيع الحفظ، خلط بآخره ورمي بالإرجاء<sup>(٢)</sup>.

٣- وَزَوَّي عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِيَّاكَ وَالذُّكُوبَ الَّتِي لَا تَلْفَرُّ، الْقُلُوبُ، فَمَنْ غَلَّ شَيْئاً أُنْبِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْتَوِناً يَتَخَبَّطُ، ثُمَّ قُرَأَ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ رواه الطبراني، ورواه الأصمهاني من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَأْتِي أَكْلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْبِلاً يَجْرُ شِقِيهِ، ثُمَّ قُرَأَ: ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [سورة البقرة الآية: ٢٧٥]. قال الأصمهاني: «الْمُخْبِلُ»: الجنون<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق الحسين بن عبد الأول، ثنا أبو خالد الأحمر<sup>(٥)</sup>، ثنا شعبة<sup>(٦)</sup>، عن يزيد بن خصير<sup>(٦)</sup>، عن حبيب بن عبيد<sup>(٧)</sup>، عن عوف بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> مثله إلا أنه لم يذكر الآية.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره". وقال في السلسلة الصحيحة<sup>(١١)</sup>: بعد أن ذكر الاختلاف الآتي في ترجمة الحسين

<sup>(١)</sup> التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٧/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٥٣/١، والجرح ١٠٠/٢، والميزان ٣٢/١، ولسان الميزان ٦١/١.

<sup>(٢)</sup> المكاشف ٢١٣/١، والكواكب النيرات ٤٦٣، والتقريب ص ١٩٣.

<sup>(٣)</sup> الترغيب ٢/٦٢٣-٦٢٤ حديث ٢٧٧٦.

<sup>(٤)</sup> ٦٠/١٨ حديث ١١٠.

<sup>(٥)</sup> هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، توفي سنة ١٩٠ وقل قبلها. وثقه ابن معين، وعلي بن المديني، ووكيع. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويعطى. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الجرح ١٠٦/٤، والكامل لابن عدي ١١٣١/٣، وتاريخ بغداد ٢٢٣/٩، وتهذيب الكمال ٣٩٤/١١-٣٩٨، والمكاشف ٣١٢/١، والتقريب ٣٥٠.

<sup>(٦)</sup> ابن يزيد الرعي، الحمدي، أبو عمر الشامي الحنفي، قال شعبة: كان ثقة. وقال أحمد: صالح الحديث. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة. قذيب الكمال ١١٦/٣٢-١١٨، والتقريب ص ٦٠.

<sup>(٧)</sup> الرعي - بالمهملة المقترحة ثم المرحدة - أبو حفص الحنفي، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. الترغيب ص ١٥١.

<sup>(٨)</sup> ١٧٩-١٧٨/٨.

<sup>(٩)</sup> ١١٩/٤.

<sup>(١٠)</sup> ٣٧٨/٢، حديث ١٨٦٢.

بن عبد الأول "ولذلك فلن أرى أن الحديث حسن على الأقل، فإن من فوق الحسين ثقات من رجال مسلم، لا سيما وقد جاء من طريق أبي بكر بن أبي مريم... وهو ضعيف مختلط، ولا يمنع ذلك من الاستشهاد به، فقد كان من العباد وأحد أوعية العلم، وقال ابن عدي: "أحاديثه صالحة، ولا يحتاج به".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه الحسين بن عبد الأول النخعي، أبو عبد الله الكوفي الأحول، يختلف فيه: كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، ولست أحدث عنه. وسئل عنه أبو داود فوهاه وضعفه. وسكت عنه البخاري. وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وقال المعجلي: كوفي ثقة عالم. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

وقد جاء الحديث من طريق آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن بخدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد أن حبيب بن مسلمة أتى برجل قد غل، فربطه إلى جانب المسجد وأمر بتناعه فأحرق فلما صلى قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر الغلول وما أنزل الله فيه فقام عوف بن مالك فقال: يا أيها الناس إياكم ومالا كفارة من الذنوب فإن الرجل يرى ثم يوب فيتوب الله عليه وإن الله يقول: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلُّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غُلٌّ﴾ [سورة آل عمران الآية: ١٦١] وإن الله يبعث لكل الربا يوم القيامة مجنوناً مختلاً.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، المتوفى سنة ١٥٦ هـ، وضعفه ابن معين وأحمد، وأبو داود. وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، طرده لصوص فأخذوا متاعه فأخلط. وقال الجوز جاني: ليس بالقوي. وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف وكان قد سرق يته فأخلط<sup>(٣)</sup>.

٤- وَرَوَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسْتَنَّ أَنَا مِنْ أُمْتِي عَلَى أَخِي، وَيَطْرُقُ، وَلَعِبٌ، وَلَهْوٌ، فَيَصْبَحُوا قِرْدَةً وَخَتَايِرٌ، بِأَمْتِخْلَاهُمْ الْمَخَارِمَ، وَالْأَخَادِهِمُ الْقَبِيحَاتِ، وَشَرِبَهُمُ الْخَمْرَ، وَبَاكَلَهُمُ الرِّبَا، وَلَتُسَيِّمُهُمُ الْخَوَارِجُ)) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده<sup>(٤)</sup> انتهى التحريج: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق بن منصور الكوسج<sup>(٦)</sup>، أنا الفضل بن دكين<sup>(٧)</sup>، ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد البخني، ثنا أبو منيب الشامي<sup>(٨)</sup>، عن أبي عطاء، عن عبادة بن

(١) ٩٢١/٧.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٣/٢، وسولات أبي عبيد الآجري ٣٣٧/١، والمجرح ٥٩/٣، والثقات ١٨٧/٨، وثقات المعجلي ص ١١٩. والمغني في الضعفاء للذهبي ٢٥٥/١. والميزان ٥٣٩/١، ولسان الميزان ٢٩٤/٢.

(٣) ٥٩/١٨ - ٦٠ حديث ١٠٩.

(٤) المجرح ٤٠٤/٢ - ٤٠٥، وسولات أبي عبيد الآجري ٢٣٣/٢ - ٢٣٤، والمذهب الكمال ١٠٨/٣٣، والتقريب ٦٢٣.

(٥) الترغيب ٢٥٠/٢ حديث ٢٧٧٩.

(٦) ٤٥٢/٣٧ - حديث ٢٢٧٩٠.

(٧) أبو يعقوب التميمي المروزي، المتوفى سنة ٢٥١ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ١٠٣.

(٨) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهر التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي، يضم التميم مشهور بكنيته، المتوفى سنة ٢١٨ هـ. وقيل سنة ٢١٩ هـ قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ٤٤٦.

(٩) الجُرشي، يضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، الأحدثب الدمشقي، قال المعجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة، ثقات المعجلي ٤٢٩/٢، والثقات لابن حبان ٥٦٤/٥، وتاريخ دمشق ٢٥٧/٦٧، والتقريب ٦٧٦.

الصامت مرفوعاً مثله. ويأتي مكرراً برقم ٨١.

الحكمس عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: صدقه بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد، السلمي البصري، ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين وأبو داود، والنسائي، وأبو بشر الدولابي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال مسلم بن إبراهيم: كان صدوقاً. وقال البرازي: بصري ليس به بأس، واحتمل حديثه. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة<sup>(٢)</sup>.

الثاني: فرقد بن يعقوب السبختي، المتوفى سنة ١٣١هـ، ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم في آخر كتابه، قال ابن معين: ثقة. وقال أحمد: رجل صالح، ليس بالقوي في الحديث. وقال ابن معين: ليس بذلك. وقال البخاري: في حديثه منا كبر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. وقال ابن المديني: لم يكن بثقة. وقال ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين في الحديث كثير الخطأ<sup>(٣)</sup>.

الثالث: أبو عطاء الجبوري، لم أعرفه روى عن عبادة بن الصامت وروى عنه، أبو منيب الشامي فقط ذكره البخاري في تاريخه الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١— عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: "بيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب... الحديث" وإسناده ضعيف، لأن فيه فرقد بن يعقوب السبختي وتقدم الكلام عليه قريباً. ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٥.

٢— عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليبتن قوم من هذه الأمة على طعام وشرب وهو فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنزير". أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> وفي ذكر أخبار أصبهان<sup>(٧)</sup>. كلاهما من طريق علي بن يونس، عن أبي داود الطيالسي، ثنا جعفر بن سليمان الضبي، ثنا فرقد السبختي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد حسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن قتادة إلا فرقد ولا عن فرقد إلا جعفر ولا عن جعفر إلا أبو داود تفرد به: علي بن يونس". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث قتادة تفرد به علي بن يونس، عن

<sup>(١)</sup> ٣٧٨/٢، حديث ١٨٦٤، و٦٠٤/٢، حديث ٢٣٧٧.

<sup>(٢)</sup> الضعفاء للنسائي الترجمة ٣٠٦، وسؤالات أبي عبيد الآخري ٥٤/٢، والجرح ٤٣٢/٤، والمجروحون لابن حبان ٣٧٣/١، والكمال لابن عدي ١٣٩٤/٤، وكشف الأستار ٣٧/٢، وتذيب الكمال ١٤٩/١٣-١٥١، والتقريب ٢٧٥.

<sup>(٣)</sup> اللعل لأحمد رواية المروزي الترجمة ٨٣، والتاريخ الكبير ١٣١/٧، والضعفاء للنسائي الترجمة ٤٩٠، وضعفاء العقيلي ٤٥٨/٣، والجرح ٨١/٧، وتذيب الكمال ١٦٤/٢٣.

<sup>(٤)</sup> التاريخ الكبير ٦٠/٩، والجرح ٤١٧/٩. والنقات ٥٨٧/٥.

<sup>(٥)</sup> ١١٥/١ حديث ١٦٨.

<sup>(٦)</sup> ٢٩٦/٦.

<sup>(٧)</sup> ١٢٥/١.

أبي داود".

وعلي بن يونس هو ابن أبان بن علي التميمي مولاهم، ثقة لا يضر تفردده، وثقه أبو نعيم وأبو الشيخ<sup>(١)</sup>. وجاء الحديث من طريق آخر عن سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان به مرفوعاً بلفظ "تبيت طائفة من أمي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحوا قردة وخنازير، فيبعث على أحياء من أحيائهم ربح فتتلفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمر، وضرهم الدف، واتخاذهم القينات". أخرجه الإمام أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>.

قال المهيبي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد وفيه فرقده وهو ضعيف".

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن سيار بن أبي حاتم العنزي أبو سلمة البصري، المتوفى سنة ١٩٩ هـ وقيل ٢٠٠ هـ، الراوي عن جعفر بن سليمان، قال أبو داود، عن القواريري: لم يكن له عقل، قلت: يتهم بالكذب قال: لا. وقال العقيلي: أحاديثه منا كبر، وضعفه ابن المديني. وقال الأزدي: عنده منا كبر. وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان جماعاً للرفائق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام<sup>(٤)</sup>. ويتقوى بمتابعة أبي دواد الطيالسي التي تقدمت قبله. فانهضرت علة الحديث في فرقده بن يعقوب السبخي.

٣- عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن رسول الله ﷺ مثل لفظ حديث ابن عباس الذي أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق فرقده، عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: فرقده بن يعقوب السبخي وهو ضعيف كما تقدم في الحديث رقم ٤.

الثانية: شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولد أسماء بنت يزيد بن السكن، المتوفى سنة ١١٢ هـ، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام<sup>(٦)</sup>.

الثالثة: الإرسال؛ لأن عبد الرحمن بن غنم — بفتح المعجمة وسكون النون — الأشعري، يختلف في صحبته، قال الليث ابن سعد، وابن لهيعة، وابن إسحاق، والبخاري: له صحبة. وقال حرب: عن أحمد، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة وروايته مرسلّة. وقال ابن عبد البر: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره<sup>(٧)</sup>.

٤- وجاء بمعناه عن أبي عامر أو أبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمي أقوام، يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، وليرذلن أقوام إلى جنب علم، يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم — يعني الفقير — لحاجة فيقولوا: ارجع إلينا غداً، فيبيتهم الله ويضع العلم، ويمسح آخرين قردة وخنازير إلى يوم

(١) طبقات المحدثين ٣٩٤/٢. وذكر أخبار أصبهان ٣/٢.

(٢) ٥٣/٣٤ حديث ٢٢٣٣١.

(٣) ٧٥/٥.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٩٨/٨، والتهذيب لابن حجر ٢٥٧/٤، والتقريب ٢٦١.

(٥) ٣٣٩/٣٤.

(٦) التقريب ص ٢٦٩.

(٧) الجرح ٢٥٧/٤، والثقات ٧٨/٥، والإستيعاب ٨٥٠/٢، والإصابة ٣٥٠/٤، ١٠٦/٥، والتهذيب ٢٥٠/٦، والتقريب ٣٤٨.

القيامة». أخرجه البخاري في صحيحه <sup>(١)</sup> معلقاً بصيغة الجزم من طريق هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا عطية بن قيس الكلبي، حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال حدثني: أبو عامر — أو أبو مالك — الأشعري به.

ووصله الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق موسى بن سهل الجوهري البصري، ثنا هشام بن عمار به مثله. ووصله أيضاً البيهقي في سننه الكبرى <sup>(٣)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار به مثله. ووصله ابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(٤)</sup> من طريقين: عن صدقة بن خالد وبشر بن بكر، كلاهما عن ابن جابر، أنا عطية بن قيس الكلبي، والياقي مثل إسناده البخاري. مثله. وهذا الإسناد أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٥)</sup> مثله.

وقال ابن عساكر: ورواه مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك ولم يشك <sup>(٦)</sup>. بلفظ «ليشرين أناس من أمي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يعزف على رؤوسهم، بالمعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير». أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٧)</sup> هكذا من طريق معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٨)</sup> مختصراً وأبو داود في سننه <sup>(٩)</sup> مختصراً والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(١٠)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(١١)</sup> مثله. وابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(١٢)</sup>.

• وهذا إسناد ضعيف، فيه مالك بن أبي مريم الحكمي الشامي، ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حزم: لا يدرى من هو. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول <sup>(١٣)</sup>.

لكنه يرتقي بالتابعات والشواهد التي تقدمت إلى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ، وَشَرِبٍ، وَلَهْوٍ، وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ فُسِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيُصِيبُهُمْ خُفٌّ وَقَذْفٌ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ،

<sup>(١)</sup> ٢١٢٣/٥ حديث ٥٢٦٨ كتاب الأشربة، باب ما جاء فيمن يستعمل الخمر ويسميه بغير اسمه.

<sup>(٢)</sup> ٣١٩/٣، حديث ٣٤١٧.

<sup>(٣)</sup> ٢٢١/١٠، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم للآلهي من المعازف والمزامير.

<sup>(٤)</sup> ١٨٨/٦٧-١٨٩، حديث ١٣٥٤٩، ١٣٥٤٨.

<sup>(٥)</sup> ٣١٩/٤، حديث ٤٠٣٩، كتاب اللباس، باب ما جاء في الخمر.

<sup>(٦)</sup> ١٩٠/٦٧، حديث ١٣٥٥٠.

<sup>(٧)</sup> ١٣٣٣/٢، حديث ٤٠٢٠، كتاب الفتن، باب العقوبات.

<sup>(٨)</sup> ٣٩١/٣٤، حديث ٢٣٠٠٧.

<sup>(٩)</sup> ٩٢٠٩١/٤، حديث ٣٦٨٨، كتاب الأشربة، باب في الداذي.

<sup>(١٠)</sup> ٢٩٥/٨.

<sup>(١١)</sup> ١٦/٥، حديث ٥٦١٥.

<sup>(١٢)</sup> ١٩٠/٦٧، حديث ١٣٥٥٠.

<sup>(١٣)</sup> التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٧/٧، والجرح ٢١٦/٨، والثقات لابن حبان ٣٨٦/٥، والتهذيب ٢٢١/١، والتقريب ٥١٨.

فَقُولُوا: خُسِفَ اللَّيْلَةُ بِبَنِي فَلَانٍ وَخُسِفَ اللَّيْلَةُ بِدَارِ فَلَانٍ، [خَوَاصُّ] <sup>(١)</sup> وَكُتِرَ سَلَنٌ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ <sup>(٢)</sup> مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَى قِبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَكُتِرَ سَلَنٌ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ غَادًا عَلَى قِبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ: بِشَرِبَتُهُمُ الْخَمْرَ، وَلَسِبَهُمُ الْخَرِيرُ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقِتَاتُ، وَأَكَلَهُمُ الرُّبَا، وَقَطَّعَهُ <sup>(٣)</sup> الرَّحِمُ " وَخُصِّلَتْ نِسَبُهَا جَعْفَرٌ. رواه أحمد مختصراً، والبيهقي واللفظ له.   
 «الْقِتَاتُ»: <sup>(٤)</sup> جمع قيه، وهي المغنية <sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٦)</sup> من طريق جعفر بن سليمان، عن فرقد، حدثني عاصم بن عمرو البجلي <sup>(٧)</sup>، عن أبي أمامه مختصراً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده <sup>(٨)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم الملاح <sup>(٩)</sup> والخرائطي في مساوئ الأخلاق <sup>(١٠)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير <sup>(١١)</sup>. والحاكم في المستدرک <sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(١٣)</sup> ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٤)</sup> والأصبهان في الترغيب والترهيب <sup>(١٥)</sup> وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(١٦)</sup> مختصراً. ويأتي مكرراً برقم ٧٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرقد فإنه لم يخرجاه. ووافقه الذهبي فقال: صحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٧)</sup>: "فيه فرقد السيحي وهو ضعيف". وقد رمز له السيوطي في الجامع الصغير <sup>(١٨)</sup> بالضعف. وذكر المناوي في فيض القدير <sup>(١٩)</sup> ما ذكره الهيثمي ولم يرد عليه.

<sup>(١)</sup> ما بين المعرفتين لا يوجد في الترغيب في هذا الموضع ويوجد في الموضع الثاني وأيضاً في شعب الإيمان ومسنده الطيالسي.

<sup>(٢)</sup> ما أثبتته من مسند أحمد ومن الموضع الثاني في الترغيب، وفي شعب الإيمان حاصباً وفي مسند الطيالسي حاصباً حجارة.

<sup>(٣)</sup> في الموضع الثاني في الترغيب وفي شعب الإيمان ومسنده الطيالسي "وقطعتهم".

<sup>(٤)</sup> النهاية في غريب الحديث ١٣٥/٤.

<sup>(٥)</sup> الترغيب ٢٥٠/٢ حديث ٢٧٨٠.

<sup>(٦)</sup> ٥٣/٣٤ حديث ٢٢٣٣١.

<sup>(٧)</sup> ويقال ابن عوف البجلي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق روى بالضعف التفرغ ص ٢٨٦.

<sup>(٨)</sup> ١٥٥، حديث ١١٣٧.

<sup>(٩)</sup> ٢٥ و ٢٦، حديث ٣.

<sup>(١٠)</sup> ص ١٣٣ حديث ٢٨٣.

<sup>(١١)</sup> ٣٠٦/٨، ٣٠٧، ٣٠٨، حديث ٧٩٩٧.

<sup>(١٢)</sup> ٥١٥/٤.

<sup>(١٣)</sup> ٢٩٥/٦، ٢٩٦.

<sup>(١٤)</sup> ١٦/٥، حديث ٥٦١٤.

<sup>(١٥)</sup> ٤٩٨/١ - ٤٩٩، حديث ١٢٣٣.

<sup>(١٦)</sup> ٢٥ - ٢٨٣، ٢٨٤، حديث ٥٤١٤.

<sup>(١٧)</sup> ١١/٨.

<sup>(١٨)</sup> ٤٤٦/٢.

<sup>(١٩)</sup> ٣٤٩/٥.



وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

قلت: مدار الحديث على فرقة البخاري وهو ضعيف كما تقدم في الحديث رقم ٤.

### الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً

٦- وَزَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَمْعَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَنَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا — وَأَشَارَ بِكَفِّهِ — وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَنَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ» رواه الطبراني وله شواهد<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> ومستند الشاميين<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن أبي طاهر بن السرح المصري<sup>(٥)</sup>، ثنا هاني بن المتوكل الإسكندراني، ثنا بقة بن الوليد، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن وائل بن الأسقع مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه هاني بن المتوكل قال ابن حبان: لا يحمل الاحتجاج به بحال". وقد رمز له السيوطي بالحسن في الجامع الصغير<sup>(٧)</sup> وتعقبه المناوي في فيض القدير<sup>(٨)</sup> بكلام الهيثمي السابق. ووافقه الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٩)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup> فقال: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: هاني بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه، المتوفى سنة ٢٤٢هـ، قال ابن حاتم: سألت أبي عنه فقال: أدركته ولم أسمع منه. وقال ابن حبان: كان يُدخل عليه لما كثر فيجيب فتكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن حجر: قال ابن القطان: لا يعرف حاله كذا قال<sup>(١١)</sup>.

الثاني: بقة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو محمد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، المتوفى سنة ١٩٧هـ، قال الذهبي: قال أبو الحسن بن القطان: بقية يدلّس عن الضعفاء ويستجيب ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته. قال الذهبي قلت: نعم والله صبح هذا عنه، أنه يفعله. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال: كان كثير التدليس عن

(١) ٥٧٣/١، حديث ١١٦٦.

(٢) الترغيب ٦٣٢/٢-٦٣٣ حديث ٢٧٩٣.

(٣) ٥٦٥٥/٢٢ حديث ١٣١.

(٤) ٣٠٥/٤ حديث ٣٣٨٠.

(٥) مر عمرو بن أحمد بن عمرو عبد الله بن السرح أبو عبد الله المصري، المتوفى سنة ٢٨٨هـ، قال الذهبي: ثقة زاهد صالح، وثقه ابن يونس. تاريخ ابن يونس ٣٦٨-٣٦٩. وتاريخ الإسلام من ٢٣٣ وفيات سنة ٢٨١-٢٩٠.

(٦) ١٦٤/١.

(٧) ٢٧٧/٢ و٢٧٨.

(٨) ١٥/٥.

(٩) ٦١٤ حديث ٤٢٢١.

(١٠) ٥٧٧/١، حديث ١١٧٣.

(١١) الجرح ١٠٢/٩، وأبو هريرة لا بن حبان ٩٧/٣، والمفني في الضعفاء للذهبي ٣٦٥/٢. ولان الميزان ١٨٦/٦-١٨٧.

الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك<sup>(١)</sup>. وأهل هذه الطبقة، هم الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع ولم يصرح هنا بالسماع.

تنبيه: ذكر الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٢)</sup> أن رواية مكحول، عن وائلة منقطعة، لأنه لم يسمع من وائلة كما قال البخاري: ورجعت إلى تاريخ البخاري الصغير<sup>(٣)</sup>، والأوسط<sup>(٤)</sup>، والكبير<sup>(٥)</sup> فذكر أن مكحول سيع من أنس بن مالك ووائلة بن الأسقع، وأبا هند الناري، وأم الدرداء، وكذا قال الترمذي في سننه: <sup>(٦)</sup>وسئل أبو حاتم هل سيع من وائلة فكأنه أوما برأسه كأنه قبل ذلك<sup>(٧)</sup>.

وفي الباب:

١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «مر بينة قبة لرجل من الأنصار، فقال: ما هذه؟ قال قبة فقال النبي ﷺ: كل بناء — وأشار يده هكذا على رأسه — أكبر من هذا، فهو وبال على صاحبه يوم القيامة». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق بكر بن سهل، نا مهدي بن جعفر الرملي، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الأعلى بن أبي فروة<sup>(٩)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(١٠)</sup>، عن أنس مرفوعاً. قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله، إلا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، تفرد به: الوليد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات». كذا قال. وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاث ضعفاء:

الأول: بكر بن سهل الدماطي أبو محمد المتوفى سنة ٢٨٩ هـ، قال الذهبي: متوسط ضعفه النائي. وذكره ابن يونس في تاريخ.. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه وضعفوه، من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير، عن يحيى بن أيوب، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد رفعه «اعزوا النساء يلزمن الحجال». وقال الذهبي في الميزان: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. وقال ابن حجر: «هذا الحديث لم يتفرد به بل رواه أبو بكر المقرئ في فوائده<sup>(١٢)</sup> قلت: هو ضعيف».

الثاني: مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، المتوفى سنة ٢٣٦ هـ، قال ابن معين وغيره: لا بأس به. وقال البخاري: حديثه متكرر. وقال ابن عدي: يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه<sup>(١٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> الميزان ٣٣٩/١، والتقريب ١٢٦، وتعريف أهل التقديس ١٢١.

<sup>(٢)</sup> ٦٠٧/٣.

<sup>(٣)</sup> ٣٠٧/١.

<sup>(٤)</sup> ٤١٦/١.

<sup>(٥)</sup> ٢١/٨.

<sup>(٦)</sup> ٦٦٢/٤ حديث ٢٥٠٦.

<sup>(٧)</sup> الجرح ٤٠٨/٨.

<sup>(٨)</sup> ٢٥٩/٣ حديث ٣٠٨١.

<sup>(٩)</sup> عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب ص ٣٣١.

<sup>(١٠)</sup> الأنصاري المدني أبو يحيى، قال ابن حجر: ثقة حجة من الرتبة مات ١٣٢ هـ، قيل بعلها. التقريب ص ١٠١.

<sup>(١١)</sup> ٧٠/٤.

<sup>(١٢)</sup> تاريخ ابن يونس ٧٠/١، وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣، والمغني للذهبي ١٧٧/١، والميزان ٣٤٥/١، ولسان الميزان ٥١/٢.

<sup>(١٣)</sup> ميزان الاعتدال ١٩٤/٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/١١٧، ٤٤٠/١، ٤٤١.

الثالث: الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. وقد عمن ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق<sup>(١)</sup>. وأهل هذه الطبقة لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسمع ولم يصرح هنا بالسمع.

٧- وَزَوْي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الثَّقَّةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا الْبَنَاءُ، فَلَا خَيْرَ لَهُ» رواه الترمذي<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق زافر بن سليمان، عن إسرائيل<sup>(٤)</sup>، عن شبيب بن بشر — هكذا قال: شبيب بن بشر، وإنما هو شبيب بن بشر — عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٥)</sup>. وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلهم بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "حسن غريب". ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير<sup>(٩)</sup>. وتعقبه المناوي في فيض القدير<sup>(١٠)</sup> "بأن فيه عمد بن حميد الرازي وزافر بن سليمان وشبيب بن بشر... وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup> والسلسلة الضعيفة<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: زافر بن سليمان الأيادي، أبو سليمان القُهْطاني — يظم القاف والهاء وسكون المهملة — مختلف فيه قال ابن معين: ثقة. وقال أحمد: ثقة ثقة قد رأته. وقال البخاري: عنده مراسيل ووهم. وقال أبو داود: ثقة كان رجلاً صالحاً. وقال أبو حاتم: عمله الصدق. وذكره ابن خلقون في الثقات. وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك. وقال مرة أخرى: ليس بذلك القوي. وقال العجلي: يكذب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي يعتبر بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتكذب ما انفرد به من الروايات. وقال ابن عدي: كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكذب حديثه مع ضعفه. وذكره القيرواني وابن الجارود وابن السكن والبلخي

(١) التقریب ٥٨٤، وتعريف أهل التقديس ١٣٤.

(٢) الترغيب ٢/٦٣٤-٦٣٥ حديث ٢٨٠٠.

(٣) ٦٥١/٤ حديث ٢٤٨٢، أهراب صفة القيامة، باب النهي عن محن الموت.

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السيمى الممداني، أبو يوسف الكوفي، المتوفى سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقریب ص ١٠٤.

(٥) ١٤٨ و ١٤٩ حديث ٢٣٠.

(٦) ١٠٨٧/٣.

(٧) ٣٩٣/٧ حديث ١٠٧١٤.

(٨) ٢٣٧/١ حديث ٩٠١.

(٩) ٦٨١/٢.

(١٠) ٣٠٠/٦.

(١١) ٥٧٨/١ حديث ١١٧٩.

(١٢) ١٧٤/٣.

في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام، من التاسعة<sup>(١)</sup>.  
 الثانية: شبيب بن بشر ويقال ابن عبد الله البجلي، أبو بشر الكوفي، قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن شاهين وابن خلقون في الثقات. وقال أبو حاتم: لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من الخامسة<sup>(٢)</sup>.

#### متابعات الحديث:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أرد الله بعبد هواناً اتفق ماله في الطين». أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> ومن طريقه رواه الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup>. من طريق كهيم بن معمر، ثنا أبو يحيى الوقار، ثنا العباس بن طالب الأزدي، عن أبي عوانة<sup>(٥)</sup>، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.  
 قال ابن عدي عقب الحديث: «وهذا الحديث بهذا الإسناد، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس باطل». وهذا الإسناد موضوع، فيه زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار المصري، قال ابن عدي: يضع الحديث ويوصلها. وقال صالح جزرة: كان من الكذابين الكبار<sup>(٦)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَجَابًا تُعَوِّدُهُ وَقَدْ اكْتَوَى صَبْعَ كِيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُمَتُّوا الْمَوْتَ لَتَمَتَّيْتُ»، وَقَالَ: يُؤَجِّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلَّهَا إِلَّا الثَّرَابَ أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٨)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب به.  
 قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «صحيح». ورمز له السيوطي في الجامع الصغير<sup>(١١)</sup> بالصحة ووافقه الألباني في صحيح الجامع الصغير<sup>(١٢)</sup>.  
 وأخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٣)</sup> وفي الأدب المفرد<sup>(١٤)</sup> والحميدي في مسنده<sup>(١٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٦)</sup> وابن

(١) تاريخ ابن معين ١٧٠/٢، والتاريخ الكبير ٤٥١/٣، والكامل لابن عدي ١٠٨٩/٣، والمجروحين لابن حبان ٣١٥/١،  
 ولتذيب الكمال ٢٦٩/٩، ولتذيب ٣٠٤/٣، والتقريب ٢١٣.

(٢) تاريخ ابن معين ٢٤٨/٢، والمجروح ٣٥٧/٤، والثقات لابن حبان ٣٥٩/٤، ولتذيب الكمال ٣٥٩/١٢، والتقريب ٢٦٣.  
 (٣) ١٠٧١/٣.

(٤) ٧٧/٢.

(٥) هو الرضاح، بتشديد المعجمة ثم مهلة، الشكري، بالمعجمة، الواسطي، الزرار، أبو عوانة، مشهور بكنيته، توفي سنة ١٧٥ هـ وقيل سنة ١٧٦ هـ ثقة ثبت. لتذيب الكمال ٤٤٢/٣، والتقريب ٥٨٠.

(٦) الكامل لابن عدي ١٠٧١/٣.

(٧) ٦٥١/٤ حديث ٢٤٨٣، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب النهي عن ثمن الموت. و٣٠١/٣.

(٨) ٣٠٢ حديث ٩٧٠ أبواب الجنائز، وليس فيه محل الشاهد.

(٩) ص ١٥٦ حديث ٢٣٨.

(١٠) ٨٢/٤ حديث ٣٦٧٥.

(١١) ١١٤/٣ حديث ٣٥١١.

(١٢) ٧٥٩/٢.

(١٣) ١٣٢٧/٢.

(١٤) ٢١٤٧/٥ حديث ٥٣٤٨، كتاب المرضى، باب غي المريض عن الموت.

حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوذه بالحديث.

قال ابن حجر في الفتح<sup>(٣)</sup>: "وهو محمول على ما زاد عن الحاجة".

٢. عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً، إلا نفقة في بيان أو معصية». وإسناده ضعيف ويأتي تحريمه في الحديث رقم ٣٧٠.

٣. عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يُبارك للعبد في ماله، جعله الله في الماء والطين». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل<sup>(٤)</sup> من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، نا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن خالد الأحول، عن علي بن به. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> مثله.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً وفيه ضعيفان:

الأول: عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي الحراري الفاعوري، المتوفى سنة ١٦٠ هـ، قال ابن معين، وأبو داود: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف جداً. وقال ابن عمر، والنسائي: متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث شبه المتروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: متروك كذبه ابن معين<sup>(٦)</sup>.  
الثاني: خالد الأحول مجهول قال ابن أبي حاتم: روى عن عبد الله بن عتبة وروى عنه منصور بن المعتمر سمعت أبي يقول ذلك<sup>(٧)</sup>.

٤. عن أنس عليه السلام، قال مررت مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة قال: فرأى قبة من لبن فقال: «لبن هذه؟» قلت: لفلان. فقال: «أما أن كل بناء هذ على صاحبه يوم القيامة، إلا ما كان في مسجد — أو في بناء مسجد» قال أحمد: شك أسود — أو أو ثم مر فلم يرها، فقال: «ما فعلت القبة» قلت: بلغ صاحبها ما قلت: فهدمها، قال: فقال: «رحمه الله» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>: كلهم من طريق شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن

(١) ص ١٦١-١٦٢ حديث ٤٥٥.

(٢) ٨٣/١-٨٤ حديث ١٥٤.

(٣) ٥٣٩/٣٤ حديث ٢١٠٥٩، ر ٥٤٨/٣٤٤ حديث ٢١٠٦٩.

(٤) ٣٤/٨-٣٥ حديث ٣٢٤٣.

(٥) ٧٠/٤-٧١ حديث ٣٦٣٢ و٣٦٣٣ و٣٦٣٥.

(٦) ١٢٩/١٠.

(٧) ص ١٤٩، حديث ٢٣٢.

(٨) ٣٩٤/٧ حديث ١٠٧١٩.

(٩) التاريخ الكبير ٧٤/٦، والخرج ٢٧/٦، وتاريخ بغداد ٦٨/١١، والميزان ٥٣١/٢، وفتايب الكمال ٣٦٦/١٦، والتقريب ٣٣٢.

(١٠) الجرح ٣٦٣/٣.

(١١) ٢٦/٢١-٢٧ حديث ١٣٣٠١.

(١٢) ٨٧/١.

(١٣) ص ١٥١-١٥٢ حديث ٢٣٥.

(١٤) ٣٩٠/٧-٣٩١ حديث ١٠٧٠٥.

عمير، عن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: شريك بن عبد الله النخعي، عتلف فيه، قال المعجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عن إسحاق الأزرق وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قليلاً فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط، لكن الأخذ عنه كان شديداً لم يكن يمكن من نفسه. وقال ابن حبان: ولي القضاء بواسط سنة ١٥٠ هـ ثم ولي بالكوفة ومات بها سنة ١٧٨ هـ وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى وتغير عليه حفظه فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء<sup>(١)</sup>.

الثاني: أبو طلحة الأسدي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن ابن عباس، روى عنه أبو العباس. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي<sup>(٦)</sup>، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "أخرجه أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد". وتعقبه الألباني في الضعيفة<sup>(٨)</sup> فقال: "كلا، فإن أبا طلحة الأسدي لم يوثقه أحد، وفي التقريب للحافظ ابن حجر: أنه مقبول، يعني عند المتابعة. وإلا فلين الحديث، وقد تويع في العلل لابن أبي حاتم<sup>(٩)</sup>".

وأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق الوليد بن مسلم القرشي، عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(١٢)</sup>، عن أنس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٣)</sup>: "هذا إسناد فيه مقال عيسى بن عبد الأعلى لم أر

(١) تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢، والتهذيب ٣٣٣/٤، والتقريب ص ٢٦٦.

(٢) الجرح ٩/٣٩٦ والثقات ٥/٥٧٤، والتقريب ص ٦٥١.

(٣) ٤٠٢/٥ - ٤٠٣ حديث ٥٢٣٧ كتاب الأدب، باب ما جاء في البناء.

(٤) ٤١٥/٢ حديث ٩٥٦.

(٥) ٣٩٠/٧ حديث ١٠٧٠٤.

(٦) الجامعي الكوفي، المدين، قال ابن حجر: صدوق من الخامسة، التقريب ص ٩٢.

(٧) ١١١٦/٢ حديث ٤٠٥٤.

(٨) ٢١٢/١ - ٢١٣ حديث ١٧٦.

(٩) ١٠٢/٢.

(١٠) ١٣٩٣/٢ حديث ٤١٦١، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب.

(١١) ص ١٥٦ - ١٥٧ حديث ٢٤٠.

(١٢) قال الألباني في السلسلة الضعيفة ٢١٣/١: "ولعله أراد أن يقول أبو طلحة، فأخطأ فقال: إسحاق بن أبي طلحة".

(١٣) ٢٢٦/٤.

من جرحه ولا من وثقه، وبأقوال رجال الإسناد ثقات<sup>(١)</sup>. وقال الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup>: عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، لا يكاد يعرف.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن بكير، ثنا عطاء بن حيلة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب<sup>(٤)</sup>، عن أنس مرفوعاً نحوه.

وإسناده ضعيف، فيه عطاء بن حيلة، قال البرزعي<sup>(٥)</sup> عن أبي زرعة: منكر الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

وجاء عن إبراهيم التيمي قال: «إن الرجل إذا كان له مال، فمُنِعَ حقه مُلِطَ على أن يتفقه في الماء والطين، وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها، إلا فيما يجعله في البناء والطين». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل<sup>(٧)</sup> من طريق يعقوب بن عبيد<sup>(٨)</sup>، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب<sup>(٩)</sup>، عن إبراهيم التيمي.

٥. عن أبي بشير الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً ما أنفق ماله في البیان». أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(١٠)</sup> وابن حبان في الثقات<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> وذكره الذهبي في الميزان<sup>(١٣)</sup> وابن يونس في تاريخ مصر<sup>(١٤)</sup> وابن حجر في الإصابة<sup>(١٥)</sup>. كلهم من طريق عبد الله بن وهب<sup>(١٦)</sup>، أخبرني خالد بن حيد<sup>(١٧)</sup>، عن سلمة بن شريح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٨)</sup> إلا أنه قال سالم بن شريح الأنصاري. واطنه تصحيح

(١) ٣١٥/٣.

(٢) ٦٥/٢.

(٣) الجهمي، أبو سليمان الكوفي، المتوفى سنة ٩٦هـ، رُحِلَ إلى النخبة فقبض وهو في الطريق، قال ابن معين، وابن خراش: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه غلط. تهذيب الكمال ١١١/١-١١٣، والتفريب ص ٢٢٥.

(٤) هر سعيد بن عمرو بن عمار أبو عثمان الترمذي، المتوفى سنة ٢٩٢هـ، قال الذهبي: رجاله حوال مصنف. السير ٧٧/١.

(٥) الجرح ٣٣١/٦، والثقات لابن حبان ٥٠٤/٨، والميزان ٦٩/٣، ولسان الميزان ١٧٢/٤.

(٦) ص ١٥١ حديث ٢٣٤.

(٧) ابن أبي موسى الشهر ترمي، المتوفى سنة ٢٦١هـ، سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم ويحيى بن هارون، وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق. الجرح ٢١٠/٩، وتاريخ بغداد ٢٨٠/١.

(٨) ابن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، من السادسة. التفريب ٤٣٣.

(٩) ١٥٠ حديث ٢٣٣.

(١٠) ٣٦٦/٥.

(١١) ٣٩٤/٧ حديث ١٠٧٢٠.

(١٢) ٧٧/٢.

(١٣) ٤٣٧/١-٤٣٨ حديث ١١٧٢.

(١٤) ٧٧٦/٦ الترجمة ٧٧٦٥.

(١٥) ابن مسلم القرظي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. التفريب ص ٣٢٨. فلا يضر تفرد في الإسناد.

(١٦) المهری، يفتح الميم وسكون الميم، أبو حميد الأسكندراني، المتوفى سنة ١٦٩هـ، قال أبو حاتم، وابن حجر: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٣٢٥/٣، وتهذيب الكمال ٣٩/٨، والتفريب ص ١٨٧.

(١٧) ٣٨١/٨ حديث ٨٩٣٩.

• وإسناده ضعيف جداً. قال ابن حبان في الثقات عقب الحديث: "هذا مرسل وليس بمسند وعمد يروي المراسيل". وقال ابن يونس عقب الحديث: "محمد بن بشر يقال: له صحة. ذكر في أهل مصر، وليس هو بالمعروف فيهم. وله بمصر حديث - فذكره. وقال -: "ولا أعلم روى محمد بن بشر غيره". وقال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ابن بشر الأنصاري، إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سلمة بن شريح الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم والذهبي: مجهول<sup>(٣)</sup>.

الثاني: يحيى بن محمد بن بشر الأنصاري، ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة سلمة بن شريح وقال هما مجهولان. وذكر ابن حجر في لسان الميزان يحيى بن محمد بن بشر، وقال: كذبه مطين. وقال الدارقطني: ثقة حافظ، وهو والد إسحاق وداود وعيسى<sup>(٤)</sup>.

الثالث: الأرسال.

### الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه أبو يعلى وغيره، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وبالجملته فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة، والله أعلم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن جعفر المديني، عن سهيل بن أبي صالح<sup>(٧)</sup>، عن أبيه<sup>(٨)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه إلا أنه قال: «قيل أن يجف رشحه».

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهدة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي المديني، المتوفى سنة ١٧٨ هـ، قال ابن

(١) ٦٩/٤.

(٢) ٥٧٧/١، حديث ١١٧٥.

(٣) التاريخ الكبير ٧٦/٤، والجرح ١٦٤/٤، والثقات ٣٩٧/٦، والميزان ١٩٠/٢، ولسان الميزان ٦٩/٣.

(٤) الجرح ١٦٤/٤، لسان الميزان ٢٤٣/٦، ٢٧٥.

(٥) الترغيب ٢٣٧/٢، حديث ٢٨٠٦.

(٦) ٣٤/١٢، حديث ٦٦٨٢.

(٧) لسان ذكوان، قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره مات في خلافة المنصور. التقريب ص ٢٥٩.

(٨) ذكوان أبو صالح لسان الزيات المديني، المتوفى سنة ١٠١ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ٢٠٣.

(٩) ١٤٩٦/٤.

(١٠) ١٢١/٦، كتاب الإجارة، باب من منع الأجير أجره.

(١١) ٣٨٧/٢، حديث ١٨٧٨.



معين: ليس بشيء. وقال الفلاس: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه. وقال ابن حصر: ضعيف تغير حفظه بآخيره<sup>(١)</sup>.

متابعات الحديث: وقد تابع عبد الله بن جعفر كل من: سفيان الثوري، ومحمد بن عمار المؤذن. متابعة سفيان الثوري أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبيان، عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح به بلفظه.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الثوري وسهيل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه".  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عبد العزيز بن أبيان بن محمد بن عبد الله الأموي السعدي، أبو خالد الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ، قال فيه ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث. وقال مرة أخرى: وضع أحاديث على سفيان، لم يكن بشيء. وقال ابن المديني: ليس بذاك وليس هو في شيء من كشي. وقال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وابن حصر: متروك. وقال ابن عدي: روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل، وعن غيره<sup>(٤)</sup>.

وأما متابعة محمد بن عمار المؤذن، عن المقري، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup>. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان<sup>(٧)</sup>. والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup>. قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٩)</sup>: "هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات". وقال الحافظ ابن حصر في تلخيص الخبير<sup>(١٠)</sup>: "هذا الحديث ذكره البغوي في المصابيح في قسم الحسان، وغلط بعض المتأخرين من الخنفية فعزاه لصحيح البخاري وليس هو فيه، وإنما فيه من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «ثلاثة أنا خصمهم» فذكر فيه: «ورجل استأجر أجراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره»".

#### شواهد الحديث

١. قال المنذري رحمه الله عقب حديث أبي هريرة: "ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر". وكذا عزاه البوصيري في تحاف الخيرة<sup>(١١)</sup> إلى الطبراني في المعجم الأوسط من حديث جابر ولم أجده في المطبوع

(١) أخرجه ٢٢/٥، والكامل لابن عدي ٤/١٤٩٧، وتهذيب الكمال ١٤/٣٨٢-٣٨٣، والميزان ٢/٤٠١، والتقريب ٢٩٨.

(٢) ١٤٢/٧.

(٣) ٥٩/٥، حديث ١١٨٠.

(٤) التاريخ الكبير ٣٠/٦، وأخرج ٣٧٧/٥، والكامل لابن عدي ٥/١٩٢٦، وتهذيب الكمال ١٨/١٠٧، والتقريب ٣٥٦.

(٥) ١٣/٨، حديث ٣٠١٤.

(٦) ٢٢٣٥/٦.

(٧) ٢٢١/١.

(٨) ١٢١/٦، كتاب الإجارة، باب ثم من منع الأخير أجره.

(٩) ٣٢٢/٥.

(١٠) ٥٩/٣.

(١١) ٣٣٣/٤، حديث ٣٩٥٥.

من المعجم الأوسط ووجدته في المعجم الصغير للطبراني<sup>(١)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup>. وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي<sup>(٤)</sup>، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي، حدثنا شرقي بن القطامي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظه. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أبي الزبير، إلا شرقي بن القطامي، تفرد به محمد بن زياد". وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>: "بعد أن ذكر الحديث من طريق جابر "فيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف، ومحمد بن زياد الراوي عنه".

• وهذا الإسناد ضعيف ؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الانقطاع بين محمد بن زياد وشرقي بن القطامي فمحمد بن زياد لم يسمع من شرقي بن القطامي، قال: رأيت شرقي بن القطامي ولم أصح منه<sup>(٦)</sup>.

الثاني: محمد بن زياد بن زبار الكلبي قال الذهبي: قال ابن معين: محمد بن زياد لاشيء<sup>(٧)</sup>.

الثالث: شرقي بن القطامي، قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، ليس عنده كثير حديث. وقال الذهبي: ضعفه زكريا الساجي<sup>(٨)</sup>.

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً مثله. أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٩)</sup>. وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال<sup>(١٠)</sup>. والخطيب البغدادي في تلخيص المشابه في الرسم<sup>(١١)</sup>. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه<sup>(١٣)</sup>، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

قال الزيلعي في نصب الراية<sup>(١٤)</sup>: "وهو معلول بعبد الرحمن بن زيد، لأنه ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(١٥)</sup>: "فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "صحيح لغيره".

(١) الروض الداني ٤٣/١ حديث ٣٤.

(٢) ٣٣/٥.

(٣) ٤٩/٥٣ حديث ١١١٥٤.

(٤) الضمير نزل مصر وحدث بها توفي سنة ٨ أو ٢٨٩هـ تاريخ بغداد ٣٣/٥، وتاريخ الإسلام ص ٨٢-٨٣، حوادث ٢٨١-٢٩٠.

(٥) ٥٩/٣.

(٦) المرح ٢٥٨/٧.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي ١٩٧/٢.

(٨) المرح ٣٧٦/٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٢٤/١.

(٩) المرح ٨١٧/٢، حديث ٣٤٤٣، كتاب الرهن، باب أجر الأحرار.

(١٠) ١٣٥٢/٤.

(١١) ٥٣٢/١.

(١٢) ٤٣٣/١ حديث ٧٤٤.

(١٣) زيد بن أسلم العدوي. روى عنه أبو عبد الله، للذهبي المتوفى سنة ١٣٦هـ، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل التقرير ٢٢٢.

(١٤) ١٢٩/٤.

(١٥) ٥٩/٣.

(١٦) ٣٨٧/٢، حديث ١٨٧٧.

وتصحیح الشيخ الألبانی له لشواهده وإلا فطرقة كلها ضعيفة كما في إرواء الغلیل<sup>(١)</sup> .

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عيد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، المتوفى سنة ١٨٢ هـ، ضعفه

أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حجر، وغيرهم. وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه<sup>(٢)</sup> .

٣. عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> من طريق ابن أسلم، ثنا عبد الله بن

هاني، ثنا عثمان المديني يكنى أبا عمرو، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار<sup>(٤)</sup>، قال: قال النبي ﷺ :

قال الألباني في إرواء الغلیل<sup>(٥)</sup> : "إسناده مرسل حسن، رجاله كلهم ثقات، وفي عثمان هذا ضعف يسر

من قبل حفظه، وقد روى له مسلم متابعاً".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القرشي، مختلف فيه قال فيه أحمد: رجل صالح من الثقات. وقال

ابن معين: ثقة وقال أبو زرعة: لأبأس به. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ. وقال ابن الطباع،

عن أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم<sup>(٦)</sup> .

الثاني: الإرسال، لأن عطاء بن يسار تابعي لم يدرك النبي ﷺ.

### ترغيبُ المملوك في أداء حقِّ الله تعالى وحقِّ مواليه

٩ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ

دَرَجَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتَكَ بِعَمَلِكَ» رواه الطبراني

في الأوسط<sup>(٧)</sup> . انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن أبان<sup>(٩)</sup>، ثنا عمار بن خالد<sup>(١٠)</sup>، ثنا أبو

صفي، قال سمعت مجاهداً أبا الحجاج يحدث، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ومن طريق أبي صفي بشر بن ميمون به أخرجه كلٌّ من: العجلي في الضعفاء الكبير<sup>(١١)</sup> مثله وابن عدي في

(١) ٣٢٢-٣٢٠/٥.

(٢) الكاشف ١١٤٦/٢، والتهذيب ١٧٧/٦-١٧٩، والتقريب ٣٤٠.

(٣) ١٨٢/٥.

(٤) الملاي، أبو محمد اللدن، مولى أم المؤمنين ميمونة، المتوفى سنة ٩٤ هـ، وقيل يد ذلك. قال ابن حجر: ثقة فاضل صاحب

مراعاة وعبادة. التقريب ص ٣٩٢.

(٥) ٣٢٠/٥.

(٦) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٨/٢، والتاريخ الكبير ٢٤٣/٦، والجرح ١٦٠/٦، والثقات لابن حبان ٢٠٣/٧، والكامل لابن

عدي ١٨١٩/٥، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٠٥/١، والتقريب ٣٨٥.

(٧) الترغيب ٦٣٩/٢ حديث ٢٨١٢.

(٨) ٢٣١/٧ حديث ٧٣٥٦.

(٩) ابن عبد الله أبو مسلم الفقيه كثير الحديث ثقة، ٢٩٣ هـ. ذكر أخبار أصبهان ٢٣٤/٢.

(١٠) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الراسطي، أمير الفضل، ويقال أبو إسماعيل الثمار، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي

براسط، وكان ثقة، صدوقاً. وسئل عنه أبي فقال: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٣٩٥/٦، والثقات ٥١٨/٨.

(١١) ١٤٦/١.

الكامل<sup>(١)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(٢)</sup> مثله.

وكل من تقدم ذكرهم أخرجوه بلفظ "إن رجلاً أدخل الجنة .. الحديث" ولم يوافق المنذري في روايته للحديث هذا اللفظ إلا الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>، وقد نبه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة على ذلك<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه بشر بن ميمون الخراساني، ثم الواسطي، أبو صيفي، المتوفى سنة

بضع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: متروك متهم<sup>(٦)</sup>.

ولمته شاهد من حديث عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: "عبد أطاع الله، وأطاع مواله، أدخله الله الجنة قبل مواله، يسعين خريفاً، فيقول السيد يارب هذا كان عبدي في الدنيا فيقول: جازيته بعمله، وجازيتك بعملك".

• وإسناده ضعيف، ويأتي تخريجه في القسم الثاني برقم ٣٧٥.

١٠ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوَّلَ مَا يَبْقَى إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ" رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق أبي صيفي، قال: سمعت مجاهداً أبا الحجاج يحدث، عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه زيادة "أو سيده".

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> مثله والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٠)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(١١)</sup> وزاد في آخره "أو سيده" شك أبو صيفي. والذهبي في الميزان<sup>(١٢)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه: بشر بن ميمون، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

(١) ٤٥٢/٢.

(٢) ١٢٩/٧.

(٣) ٢٤٠/٤.

(٤) ٢٥٠/٤.

(٥) ٥٨١/١ حديث ١١٨٤.

(٦) الترغيب ١٢٥.

(٧) الترغيب ٦٤٠/٢ حديث ٢٨١٦.

(٨) ٢٣١/٧ حديث ٧٣٥٧.

(٩) ٤٥٢/٢.

(١٠) ١٤٦/١.

(١١) ٣٣٥/٤.

(١٢) ٣٣٠/١.

## كتاب النكاح وما يتعلق به

الترغيب في غرض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها

١١- رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَخَاسِنِ امْرَأَةٍ [أَوَّلَ مَرَّةٍ] <sup>(١)</sup> ثُمَّ يَقْضُ بَصَرَهُ إِلَّا أَخَذَتْ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ خَلَاوَكَهَا».

رواه أحمد، والطبراني إلا أنه قال: «يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمَقَةٍ» والبيهقي وقال: إنما أراد إن صح — والله أعلم — أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَيَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهَا تَوَرُّعًا <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في ذم الهوى <sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره <sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن معين <sup>(٨)</sup>: «أحاديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعة ضعيفة». وقال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث: «وروي هذا مرفوعاً عن ابن عمر وحذيفة وعائشة رضي الله عنهم، ولكن في إسناده ضعف؛ إلا أنها في الترغيب والترهيب ومثله يتسامح فيه <sup>(٩)</sup>». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، المتوفى سنة ١٦٨ هـ، مختلف فيه: قال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: هو عدي: صدوق. وقال أبو داود: صالح. وقال أبو حاتم: عمله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد: سيئ الحفظ. وقال النائي: ليس بالقوي. وقال مرة: عتده أحاديث من كبر، وليس هو ذاك القوي في الحديث. وقال الدار قطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال الذهبي: له غرائب ومناكير، تحجبها أرياب الصحاح، ويُنقون حديثه، وهو حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ <sup>(١١)</sup>.

<sup>(١)</sup> ما بين المعرفتين زيادة من المسند وفي شعب الإيمان قال البيهقي: ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث

«فَقَضَ طَرَفَهُ أَوَّلَ نَظَرٍ».

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٢/٦٥١-٦٥٢ حديث ٢٨٢٩.

<sup>(٣)</sup> ٢٢٣٧٨-٧٣/٣٤ حديث.

<sup>(٤)</sup> ٧٨٤٢-٢٤٧/٨ حديث.

<sup>(٥)</sup> ٣٦٦/٤-٥٤٣١ حديث.

<sup>(٦)</sup> ص ١٣٩-١٤٠.

<sup>(٧)</sup> ٤٣/٦.

<sup>(٨)</sup> انظر تهذيب الكمال ١٧٩/٢١.

<sup>(٩)</sup> تهذيب الكمال ١٧٩/٢١.

<sup>(١٠)</sup> ٣/٢، حديث ١١٩٥.

الثاني: عبيد الله بن زحر الضمري مولا هم الإفريقي، مختلف فيه: وثقه أحمد وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الخطيب: كان رجلاً صالحاً وفي حديثه لين. وضعفه أحمد مرة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: كل حديثه عندي ضعيف. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه. وقال علي بن المدين: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خير عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا بما عملت أيديهم فلا يحمل الاحتجاج هذه الصحيفة. وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ، من السادسة<sup>(١)</sup>.

الثالث: علي بن يزيد بن أبي هلال الإطاني، أبو عبد الملك، الشامي الدمشقي، المتوفى سنة بضع عشرة ومائة، ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم: وقال: وثقه أحمد، وابن حبان. كذا قال: وهذا وهم منه رحمه الله فقد وضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والترمذي. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وكذا قال أبو الفتح الأزدي، والدارقطني، والبرقاني. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

الرابع: القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي، مولى آل أبي سفيان بن حرب، المتوفى سنة ١١٢ هـ، مختلف فيه: قال فيه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن ثنية الدوسي، والترمذي، والجوزجاني: ثقة. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال الغلابي: منكر الحديث. وقال أحمد: في حديث القاسم منا كبير مما يرويهما الثقات يقولون من قبل القاسم. وقال مرة: هو منكر لأحاديثه متعجب منها، قال: ما أرى البلاء إلا من القاسم. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. وقال ابن حجر: صدوق يغب كثيراً<sup>(٣)</sup>.

ولمن الحديث شواهد:

١. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد»<sup>(٤)</sup>، والثالثة تدمر، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها من نصية الله، ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادةً تبلغه لذلها». أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في ذم الهوى<sup>(٦)</sup>. كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب<sup>(٧)</sup>، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي، عن أبي الزاهرية<sup>(٨)</sup>، عن

(١) تاريخ عثمان بن سعيد ص ١٩٦، وسنن النسائي الكبرى ٩٩/٦ حديث ١٠١٩٧، والجرح ١٢٨/٩، والثقات لابن حبان ٦٠٠/٧، وتهذيب الكمال ٢٣٣/٣١، والسير ٦/٨، والتقريب ٥٨٨.

(٢) المجموع ٦٢/٢-٦٣، وتهذيب الكمال ٣٦/١٩، والتقريب ص ٣٧١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠١/٦، والتاريخ الأوسط للبخاري ٤٥٣/١، وسنن الترمذي ٣٤٦/٥، حديث ٣١٩٥، والجرح ٢٠٨/٦، والمجموع ١١٠/٢، وتهذيب الكمال ١٧٨/٢١، والتقريب ٤٠٦.

(٤) تاريخ ابن معين ٤٨١/٢، وسنن الترمذي ٥٧٥/٤، حديث ٢٣٤٧. والجرح ١١٣/٧، والمعرفة والتاريخ ٣٧٥/٣، والمجموع ٢١١/٢-٢١٢، وتهذيب الكمال ٣٨٣/٢٣، والتقريب ٤٥٠.

(٥) ١٠١/٦.

(٦) ص ١٣٩.

(٧) ابن حبيب الدمشقي، أبو جعفر الغساني، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بدمشق، وهو صدوق، وكتب عنه أبي الجرح ٨/

١٢١، وتاريخ دمشق ٢٨٦/٥-٢٨٧.



الرحمن هو الواسطي ضعفوه. وذكر العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup> تصحيح الحاكم ولم يتعقبه.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي، المتوفى سنة ٢٢٦ هـ. قال أبو علي الحافظ: متروك الحديث. وقال الخطيب: لا بأس به. وتعقبه الذهبي فقال: بل هو واه. وقال ابن حجر: يحدث مكثر مصنف ثكلم فيه بعضهم<sup>(٢)</sup>.

و الثاني: والثالث، والرابع تقدمت تراجمهم في حديث ابن عمر الذي قبله.

٣. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النظر سهم من سهام إبليس مسموم...». الحديث. وإسناده ضعيف جداً، ويأتي تحريجه في الحديث رقم ٣٨١.

٤. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول: النظر سهم من سهام إبليس مسموم، فمن تركها من عافني أبدلته مكانها إيماناً يجد حلاوته في قلبه». أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن عبد الباقي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو محمد الحلال، أنبأنا محمد بن جعفر، حدثنا قاسم بن علي الدهري، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا سهل بن محمد الفارسي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا محمد بن مروان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، ضعف تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله. الثاني: النعمان بن سعد بن حبه، يفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة، ويقال آخره راء، أنصاري كوفي، لا يعرف له راو سوى عبد الرحمن بن إسحاق، ولا يعرف له موثق سوى ابن حبان. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

٥. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة، ولو شاء أن ينظر إليها نظر، إلا أدخل الله ﷻ قلبه عبادة يجد حلاوتها». أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في ذم الهوى<sup>(٦)</sup> مثله. كلاهما من طريق عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عفير الأنصاري، حدثنا شعيب بن سلمة، حدثنا عصمة بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه عصمة بن محمد بن عبيد الأنصاري المدني، قال ابن معين: كذاب يضع الحديث. وقال العقيلي: يحدث بالباطل عن الثقات ليس ممن يكتب حديثه، إلا على جهة الاعتبار. وقال ابن عدي: كل حديثه غير محفوظ، وهو منكرو الحديث. وقال الدارقطني: متروك<sup>(٧)</sup>.

(١) ١٨٥، ٧٣٧/١.

(٢) ميزان الاعتدال ١/١٩٤-١٩٥، والتقريب ص ١٠٢.

(٣) ص ١٤٠.

(٤) الجرح ٨/٤٤٦، والثقات ٥/٤٧٢، والتقريب ص ٥٦٤.

(٥) ١٨٧/٢.

(٦) ص ١٤٠.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٤٠، والكمال لابن عدي ٥/٢٠٩، وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٦، لسان الميزان ٤/١٧٠.



١٢- وَزَوَّيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ لِمِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ غَشِيَةِ اللَّهِ» رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> من طريق عمر بن محمد بن صهيان، قال حدثني صفوان بن سليم<sup>(٣)</sup>، عن أبي سلمة<sup>(٤)</sup>، عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد<sup>(٥)</sup> والبزار كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup>. وابن عساكر في كتاب الأربعين في الحث على الجهاد<sup>(٨)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٩)</sup> لكنه قال عن صفوان بن سليم، عن أبي هريرة وابن الجوزي في ذم الهوى<sup>(١٠)</sup>. وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد<sup>(١١)</sup> وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(١٢)</sup> وقال السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٣)</sup> أخرجه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة. ولم أجد فيهما ويأتي مكرراً برقم ٢٥٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "تفرد به عمر بن محمد بن صهيان". ورمز له السيوطي في الجامع الصغير بالحسن<sup>(١٤)</sup>. وذكر المناوي في فيض القدير<sup>(١٥)</sup> أن المصنف حسنه ولم يتعقبه. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٦)</sup>: في موضعين، "ضعيف". وقال: في الموضع الثالث، "ضعيف جداً". وكذا في الللة الضعيفة<sup>(١٧)</sup>. قلت: ولعل القول الأخير هو الصواب إن شاء الله، لأن مدار إسناده الحديث على عمر بن محمد بن صهيان، أبو جعفر الأسلمي، المتوفى سنة ١٥٧ هـ. قال أحمد: لم يكن بشيء. وقال ابن معين: لا يساوي فلساً. وقال البخاري: هو منكر الحديث. وقال أبو حاتم، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن

(١) الترغيب ٦٥٢/٢ حديث ٢٨٤٠.

(٢) ٢٢٤/، حديث ٤٧٧.

(٣) المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، المتوفى سنة ١٣٢ هـ. قال ابن حجر: ثقة مفت عابد روي بالقدر. التقریب ص ٢٧٦.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل توفي سنة ٩٤ هـ وقيل ١٠٤ هـ.

قال ابن حجر: ثقة مكثر. التقریب ص ٦٤٥.

(٥) ٤١٨/٢-٤١٩ حديث ١٤٨.

(٦) ٢٦٢/٢ حديث ١٦٥٩.

(٧) ١٦٣/٣.

(٨) ص ١١٠-١١١.

(٩) ٤٤/٦.

(١٠) ص ١٤١.

(١١) ١٦٠/١٩.

(١٢) ٢٥٦/٣.

(١٣) ٢٤٧/١.

(١٤) ٢٨٤/٢.

(١٥) ٢٧/٥.

(١٦) ٣٩١/١، حديث ٧٩٠، ٣٤٠/٢، حديث ١٩٣٥، ٤٤/٢، حديث ١١٩٦.

(١٧) ٦٥/٤-٦٦، حديث ١٥٦٢.

يروى عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صاعته لم يشك أنها معمولة يجب التكتب عن روايته في الكتب. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال مرة أخرى: واهي الحديث<sup>(١)</sup>.  
ولم تنل الحديث شواهد:

١. عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية... الحديث وزاد فيه» وعين فقتت في سبيل الله، يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا إلى عبيدي روحه عندي، وجسده في طاعني وقد تحافى بدنه عن المضاجع يدعو خوفاً وطمعاً في رحمتي اشهدوا أني قد غفرت له». أخرجه الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قزوين<sup>(٢)</sup> بإسناده إلى عيسى بن عبد الله العثماني، ثنا عبد الله بن حبيب، حدثني يوسف بن أسباط، ثنا أبي، عن علي بن الحسين بن زين العابدين، قال حدثني عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد مرفوعاً.  
● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن حبيب الأنطاكي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أدركه ولم أكتب عنه، كتب إلي عبد الله بن حبيب بجزء من حديثه<sup>(٣)</sup>.  
الثاني: يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ مختلف فيه: وثقه ابن معين. وقال البخاري: قال صدقة: دفن يوسف كتيبه، فكان يُقلب عليه، ولا يجيء كما ينبغي يضطرب في حديثه. وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، دفن كتيبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح، لا يحتاج بحديثه. وقال الألباني: «ضعيف لسوء حفظه»<sup>(٤)</sup>.

الثالث: أسباط بن نصر المديني بسكون الميم، أبو يوسف ويقال أبو نصر، مختلف فيه: وثقه ابن معين وقال ابن أبي حاتم قال أبي: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد وقال مرة: لم يكن به بأس غير أنه أهوج ومثل عنه أحمد فقال ما أدري وكأنه ضعفه. وقال ابن حجر: صلوق كثير الخطأ يقرب من الثامنة<sup>(٥)</sup>.

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة ما خلا ثلاثة أعين... الحديث» ذكره المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٦)</sup> ونسبه لابن النجار وبالرجوع إلى ذيل تاريخ بغداد لابن النجار لم أجد فيه الحديث من رواية ابن عمر وإنما وجدته من رواية أبي هريرة كما تقدم.

٣. عن معاوية بن حيدة بلفظ «ثلاثة لا ترى أعينهم النار، عين حرست في سبيل الله... الحديث». وإسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. ويأتي تخريجه في الحديث ٣٨٢.

٤. عن أبي ريمانة بلفظ «... حرمت النار على عين دمعت من خشية الله...» الحديث نحوه. أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد<sup>(٧)</sup> وفي الأحاد والمثاني<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح، عن محمد بن سمير، عن أبي علي الجنيني، عن أبي ريمانة مرفوعاً.

(١) التاريخ الأوسط للبخاري ١٠٠/٢، والجرح ١١٦/٦، والمجروحين ٨١/٢، والميزان ٢٠٧/٣، والمغني في الضعفاء ٥٠/٢.

(٢) ١١٠/٢.

(٣) الجرح ٤٦/٥، ومقدمة الجرح ٨٤/١.

(٤) التاريخ الصغير للبخاري ٢٤٢/٢، والجرح ٢١٨/٩، والميزان ٤٦٢/٤. والسلسلة الضعيفة للألباني ١٠٣/٤.

(٥) الجرح ٣٣٢/٢، والتقريب ٩٨.

(٦) ٨٤٤/١٥، حديث ٤٣٣٥٧.

١٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ : لَتَقْصُرُنَّ أَبْصَارَكُمْ ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ ، وَلَتَقْتِمُنَّ وَجُوهَكُمْ » <sup>(١)</sup> [وَلَتَكْتَفُنَّ] <sup>(٥)</sup> وَجُوهَكُمْ ” رواه الطبراني <sup>(٦)</sup> . انتهى

التحريج : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٧)</sup> من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في تفسيره <sup>(٨)</sup> بلفظه .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الميشتي في مجمع الزوائد <sup>(٩)</sup> : ” رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الإلهاني وهو متروك ” . وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup> : ” ضعيف جداً ” .

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ وهو مسلسل بالضعفاء، وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١ .

١٤- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ يَتَنَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ <sup>(١١)</sup> فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْهَوَا بَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى لَيْسَ بِنِسَاءِهِمُ الزَّيْنَةُ ، وَتَبَخَّرُوا <sup>(١٢)</sup> » . انتهى

التحريج : أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(١٣)</sup> من طريق عبيد الله بن موسى <sup>(١٤)</sup>، عن موسى بن عبيدة، عن داود بن مدرك، عن عروة بن الزبير <sup>(١٥)</sup>، عن عائشة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه : ابن أبي الدنيا في كتاب العيال <sup>(١٦)</sup> مثله . ويأتي مكرراً برقم ٢٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

(١) ٤١٣/٢ - ٤١٥ حديث ١٤٤ أو ١٤٥ .

(٢) ٢٨٨/٥ .

(٣) ١٤٩/٩ .

(٤) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني .

(٥) في بعض نسخ الترغيب ” أو لتكتفن ” وما أثبتته من المعجم الكبير للطبراني .

(٦) الترغيب ٦٥٥/٢ حديث ٢٨٤٩ .

(٧) ٢٤٦/٨ ، حديث ٧٨٤ .

(٨) ٤٣/٦ .

(٩) ٦٣/٨ .

(١٠) ٤/٢ ، حديث ١١٩٧ .

(١١) ترفل الرُّفْلُ الذُّفْلُ، وَرَفْلٌ إِذَا رَهُ إِذَا سَبَلَهُ وَتَبَخَّرَ فِيهِ . النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٧ .

(١٢) في الترغيب ” وتبخروا ” وما أثبتته لفظ ابن ماجه .

(١٣) الترغيب ٦٥٦/٢ حديث ٢٨٥١ .

(١٤) ١٣٢٦/٢ ، حديث ٤٠٠١ ، كتاب الفتن ، باب فتنة النساء .

(١٥) بإذام العيسى، الكوفي، أبو محمد، المتوفى سنة ٢١٣ هـ . قال ابن حجر : ثقة كان يتشيع . التقريب ص ٣٧٥ .

(١٦) ابن العوام، الأسدي، أبو عبد الله المدني، المتوفى سنة ٩٤ هـ . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور . التقريب ص ٣٨٩ .

(١٧) ٥٨٤/٢ ، حديث ٤٠٣ .

قال البوصري في مصباح الزجاج<sup>(١)</sup>: "هذا إسناد ضعيف، داود بن مدرك قال فيه الذهبي في كتابه الطبقات، نكرة لا يعرف، وموسى بن عبيدة ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٢)</sup>، وضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: موسى بن عبيدة بن نسيط بن عمرو بن الحارث الربدي، أبو عبد العزيز المدني، المتوفى سنة ١٥٣ هـ، قال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار<sup>(٤)</sup>.

الثاني: داود بن مدرك، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه موسى بن عبيدة قال الذهبي: نكرة لا يعرف. وقال الخرزجي، وابن حجر: مجهول<sup>(٥)</sup>.

١٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكَ وَالْخَلْوَةُ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَئِنْ يَزْحَمَ رَجُلًا خَيْرًا مَقْلُوعٌ بِطَيْنٍ، أَوْ حِمَاةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ مَتَكِبَةً مَتَكِبَةً امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ» حديث غريب رواه الطبراني.

«الْحِمَاةُ» بفتح الحاء المهملة، وسكون الميم بعدها همزة وتاء تانيث: هو الطين الأسود المتقن<sup>(٦)</sup>. انتهى<sup>(٧)</sup>

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق يحيى بن أيوب<sup>(٩)</sup>، ثنا سعيد بن أبي مرز<sup>(١٠)</sup>، أنا يحيى بن أيوب الفافقي المصري، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الإلهاني وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء متوالين عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد الإلهاني،

والقاسم وكلهم ضعفاء وقد تقدم كلام أهل العلم فيهم في الحديث رقم ١١.

(١) ١٨١/٤.

(٢) ص ٩٢٤، حديث ٦٣٨٥.

(٣) ٥/٢، حديث ١١٩٩.

(٤) التقريب ص ٥٥٢.

(٥) تهذيب الكمال ٨/٤٥٠، وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال ص ١١١، والميزان ٢/٢٠، والتقريب ٢٠٠.

(٦) انظر غريب الحديث للحطاي ٢/٤٥٩.

(٧) الترغيب ٢/٦٥٨، حديث ٢٨٥٥.

(٨) ٢٤٣/٨، حديث ٧٨٣٠.

(٩) ابن ياد، بموجلة، وزن نادي، العلاف، الخولاني، المتوفى سنة ٢٨٩ هـ. قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٥٨٨.

(١٠) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مرز الجسحي بالولاء، أبو محمد المصري، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ. قال ابن

حجر: ثقة ثبت فقيه. التقريب ص ٢٣٤.

(١١) ٣٢٦/٤.

(١٢) ٥/٢، حديث ١٢٠٠.

### الترغيب في النكاح سيما بذات النكاحين الولود

١٦- سَدْرِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، فَلْيَتَزَوَّجِ الْخَرَائِرَ» رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق هشام بن عمار، ثنا سلام بن سوار، ثنا كثير بن سليم، عن الضحاك بن مزاحم، قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل <sup>(٣)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات <sup>(٤)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(٥)</sup> والذهبي في الميزان <sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره <sup>(٧)</sup> والقرطبي في تفسيره <sup>(٨)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة <sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ". وقال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث: "في إسناده ضعف". ورمز له السيوطي في الجامع الصغير <sup>(١٠)</sup> بالضعف. وقال المناوي في فيض القدير: <sup>(١١)</sup> "فيه سلام بن سوار أورده الذهبي في الضعفاء وقال: لا يعرف. وكثير بن سلام قال في الكاشف: ضعفوه. والضحاك بن مزاحم وفيه تخلف وقال المنذري: بعد عزوه لابن ماجه "حديث ضعيف". كذا قال: ولم يقل المنذري حديث ضعيف ولعل المناوي أراد أن المنذري رواه بصيغة التعريض التي تدل على أنه ضعيف. وقال الفتي في تذكرة الموضوعات <sup>(١٢)</sup>: "لا يصح في طريقه كذابون". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة <sup>(١٣)</sup> وضعيف الترغيب <sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سلام بن سليمان بن سوار أبو العباس الثقفي المدائني، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه حسان، إلا أنه لا يتابع عليه. وقال العقيلي: في حديثه مناكير. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد <sup>(١٥)</sup>.

(١) الترغيب ٦٥٩/٢ حديث ٢٨٥٧.

(٢) ٥٩٨/١، حديث ١٨٦٢، كتاب النكاح، باب تزويج الخراير والولود.

(٣) ١١٥٧/٣.

(٤) ٢٦١/٢.

(٥) ٣٢١/١٣، حديث ٣٢٨٩.

(٦) ١٧٩/٢.

(٧) ١١/٦.

(٨) ١٤٧/٥.

(٩) ١٦٤/٢.

(١٠) ٥٦٣/٢.

(١١) ٥٠/٦.

(١٢) ص ١٢٧.

(١٣) ٦١١/٣، حديث ١٤١٧.

(١٤) ٦/٢، حديث ١٢٠١.

الثاني: كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة المدائني، قال ابن حجر: ضعيف الحديث من الخامسة<sup>(١)</sup>.  
الثالث: الانقطاع؛ لأن الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، المتوفى سنة ١٠٦ هـ وقيل سنة ١٠٥ هـ،  
مختلف فيه روى عن عدد من الصحابة، وقيل لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة. وقال ابن حبان: لقي  
جماعة من التابعين، ولم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ومن زعم أنه لقي ابن عباس، فقدوهم. وقال  
مشافه، وعبد الملك بن مسرة، وشعبة: لم يلق الضحاك ابن عباس. وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو  
زرعة. وضعفه شعبة، وعلي بن المديني، ويحيى بن سعيد. وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال<sup>(٢)</sup>.

#### متابعات الحديث:

وتابع الضحاك في رواية هذا الحديث يونس بن مرداس، عن أنس ﷺ قال سمعت النبي ﷺ يقول: "من  
أراد أن يلقى الله طاهراً، مطهراً فليتزوج الحرائر". أخرجه البخاري في تاريخه الكبير<sup>(٣)</sup> معلقاً من طريق  
أحمد بن يوسف العجلي، عن يونس بن مرداس، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه يونس بن مرداس، روى عن أنس، وروى عنه أحمد بن يوسف العجلي  
ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال اليماني محقق التاريخ الكبير: لم أجده ولا الراوي عنه  
فيما عندنا من الكتب قاله أعلم<sup>(٤)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يلقى الله عز وجل غداً طاهراً  
مطهراً فليتزوج الحرائر". أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٦)</sup>. والسيوطي في  
اللائح المصنوعة<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق إسحاق بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، حدثنا  
الحكم بن سليمان، عن عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحاك، عن علي مرفوعاً.  
• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه علتان:

الأول: جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة راوي التفسير، توفي بعد الأربعين ومائة، قال  
ابن حجر: ضعيف جداً<sup>(٨)</sup>.

الثانية: الانقطاع، لأن الضحاك لم يسمع أحداً من الصحابة كما تقدم قبل قليل.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل حديث علي ﷺ.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢، والجرح ٤/٢٥٩، والمخروحين ١/٣٤٢، والكامل لابن عدي ٣/١١٥٦، والميزان ٢/١٧٨.

(٢) التقريب ٤٥٩.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٨، والجرح ٤/٤٥٨، والفتاوى لابن حبان ٦/٤٨٠، والنفيل الكامل ١٣/٢٩١،

والتقريب ٢٨٠.

(٤) ٤٠٤/٨.

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) ١٧٦٤/٥.

(٧) ٢٦١/٢.

(٨) ١٦٤/٢.

(٩) التقريب ١٤٣.

أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup> والسيوطي في اللآلئ<sup>(٣)</sup>. من طريق هلول بن إسحاق، حدثني محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري، ثنا غثيل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأولى: محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري قال أحمد، وابن معين: كذاب. وقال أحمد أيضاً: أحاديثه موضوعة. وقال البخاري، وأبو حاتم: روى أحاديث لا يتابع عليها. وزاد أبو حاتم: أحاديث منكورة. وقال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

الثانية: الانقطاع؛ لأن الضحاك لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة كما تقدم قبل قليل.

١٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَعَزَّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لَمَالَهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا فَقْرًا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذِقَاءَةً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يُرِدْ بِهَا<sup>(٥)</sup> إِلَّا أَنْ يَقْضَى بَصْرُهُ وَيُحْصَنَ قَرْجُهُ، أَوْ يَصِلَ رَحِمَةُ اللَّهِ لَهَا وَلَهَا وَبَارَكَ لَهَا لِيَهِيَ" رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، نا عبد السلام بن عبد القدوس، عن إبراهيم بن أبي عيلة، قال سمعت أنس بن مالك يقول: بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن حبان في المحروحين<sup>(٨)</sup> وأبي نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١٠)</sup>. إلا أنه قال "لحسنها" وابن عراق في تزييه الشريعة المرفوعة<sup>(١١)</sup>. والسيوطي في اللآلئ للصنوعة بلفظه<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا عبد السلام". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن عبد القدوس". وقال ابن الجوزي في الموضوعات عقب الحديث: "هذا حديث موضوع... وهو ضد ما في الصحيحين" تنكح المرأة لما لها ولحسنها ولجمالها ولدينها". وقال

(١) ٢٥٢١/٧.

(٢) ٢٦١/٢.

(٣) ١٦٤/٢.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢٤٥، وضعفاء الساني الترجمة ٥٦٦ بوالضعفاء الكبير للعليلي ٤/١٤٤، والجرح ٨/١٠٣.

(٥) في المعجم الأوسط "لم يتزوجها" بدل من "لم يرد بها".

(٦) الترغيب ٢/٦٦٥ حديث ٢٨٧٢.

(٧) ٢١/٣، حديث ٢٣٤٢.

(٨) ١٥١/٢.

(٩) ٢٤٥/٥.

(١٠) ٢٥٨/٢.

(١١) ٢٠٦/٢، حديث ٢٧.

(١٢) ١٦٢-١٦١/٢.

العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه ابن حبان في الضعفاء". ورد كلام ابن الجوزي البيهقي في  
اللائح المصنوعة. وضعف الحديث أيضاً الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: والألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٣)</sup> وقال  
الألباني ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً وفيه ضعيفان:

الأول: عبد السلام بن عبد القلوس، قال أبو حاتم: هو وأبوه ضعيفان. وقال صالح بن محمد البغدادي:  
ضعيف، وأبوه أضعف منه. وسئل أبو داود عن عبد القلوس الشامي، فقال ليس بشيء وابنه شر منه وقال  
العقيلي: لا جامع على شيء من حديثه وليس ممن يقيم الحديث. وقال ابن عدي: بما يرويه غير محفوظ. وقال ابن  
حبان: يروي الأشياء الموضوعة، لا يحمل الاحتجاج به بحال. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: فيه علة ثانية حسب ما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٦)</sup> وهي أن الراوي عن عبد السلام، عمرو بن  
عثمان قال فيه النسائي: متروك الحديث. وبالرجوع إلى كتاب الضعفاء والمتروكون للنسائي<sup>(٧)</sup> تبين لي أن  
الذي وضعفه النسائي هو عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم، الرقي وضعفه أيضاً الدارقطني<sup>(٨)</sup> ولم  
أجد في تلاميذ عبد السلام من اسمه عمرو بن عثمان الكلابي وإنما الذي روى عن عبد السلام هو عمرو بن  
عثمان ابن سعيد بن كثير الحمصي وهو صدوق<sup>(٩)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "لا تزوجوا النساء الحسنهن..."  
الحديث. وإسناده ضعيف، ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٨٩.
٢. عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "عودوا المريض، واتبعوا الجنابة، ولا عليكم  
أن لا تأتوا العرس، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسنها، فعل أن لا يأتي بخير، ولا عليكم أن لا  
تنكحوا المرأة لكثرة مالها، وعمل مالها أن لا يأتي بخير، ولكن بنات الدين والأمانة فابتغوهن". أخرجه البزار في  
مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد بن منصور، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ يزيد بن عياض، عن  
عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عوف بن مالك به مرفوعاً.
- قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه إلا عن عوف بهذا الإسناد وزيد بن الحارث". وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار وفيه يزيد بن عياض متروك". وحكى الحافظ ابن حجر في مختصر الزوائد<sup>(١٢)</sup> كلام

(١) ٣٨٣/١، حديث ١٤٣٨.

(٢) ٢٥٤/٤.

(٣) ١٦٨/٣، حديث ١٠٥٥.

(٤) ٧/٢-٨، حديث ١٢٠٨.

(٥) الجرح ٤٨/٦، وسؤالات أبي عبيد ٣٢٩/١، والمخروحين لابن حبان ١٥١/٢، وتهذيب الكمال ٨٧/١٨، والتقريب ٣٥٥.

(٦) ٢٥٨/٢.

(٧) الترجمة ٤٤.

(٨) الضعفاء والمتروكين للدارقطني الترجمة ٣٩٢.

(٩) تهذيب الكمال ١٤٤/٢٢، والتقريب ٤٢٤.

(١٠) ١٥٠/٢، حديث ١٤٠٤.

(١١) ٢٥٥/٤.



المهشمي ولم يرد عليه.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه يزيد بن عياض بن جعدة اللحي أبو الحكم المدني، كذبه مالك، وغيره. وقال البخاري، ومسلم: منكر الحديث. وقال أحمد بن صالح المصري، كان يضع الحديث. وقال النسائي: متروك<sup>(١)</sup>.

### ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها

والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترويضها من إسقاطه ومخالفته

١٨- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَالِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، هَذَا النِّجَاهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ يُصَيِّرُوا أُجْرُوا، وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَتَعْنُ مَقْتَرِ النِّسَاءِ لِقَوْمٍ عَلَيْهِمْ، فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُبْلَغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ، وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَغْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُمْ مَنْ يَفْعَلُهُ».

رواه البزار هكذا مختصراً، والطبراني في حديث قال في آخره: ثُمَّ جَاءَتْهُ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِلَيَّ رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَمَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمْتُ أَنْ تَعْلَمَ إِلَّا وَهِيَ تَهْوِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْهَهْنُ، وَأَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ النِّجَاهَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجْرُوا، وَإِنْ اسْتَشْهَلُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَغْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ؟ قَالَ: «طَاعَةُ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالْمَعْرِفَةُ بِحَقُورِهِنَّ، وَقَلِيلٌ مِنْكُمْ مَنْ يَفْعَلُهُ»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق رشدين بن كريب، عن أبيه<sup>(٤)</sup>، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup> نحوه. ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> نحوه وابن حبان في المحروحين<sup>(٧)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه هذا الإسناد، ورشدين حدث عنه جماعة". وقال المهشمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف". ووافقه الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار<sup>(٩)</sup> وقال المهشمي في موضع آخر<sup>(١٠)</sup>: "رشدين بن كريب ضعيف جداً

(١) ١٥٦٦، حديث ١٠٠٠.

(٢) تلمذ الكمال ٢٢١/٣٢، والكاشف ٢٤٨/٣، والتقريب ٦٠٤.

(٣) الترغيب ٢٧٢/٢-٢٧٣، حديث ٢٨٩٠.

(٤) ١٨١/٢، حديث ١٤٧٤، باب ثواب من أطاعت زوجها.

(٥) هو كريب بن أبي مسلم الماشي مراهم المدني، أبو رشدين مولى ابن عباس، المرق ٩٨ هـ. قال ابن حجر:

ثقة. التقريب ص ٤٦١.

(٦) ٤٦٣/٨، حديث ١٥٩١٤، كتاب الإيمان والطور، باب من نذر لينحر نفسه.

(٧) ٤١٠/١١، حديث ١٢١٦٣.

(٨) ٣٧٨/١، في ترجمة رشدين بن كريب.

(٩) ٣٠٥/٤.

(١٠) ٥٨٧/١، حديث ١٠٤٣.

(١١) ١٨٩/٤.



● وهذا الإسناد ضعيف، قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به ليث بن أبي سليم".

ولعن الحديث شاهد: من حديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أن امرأة أتته فقالت: ماحق الزوج على امرأته؟ فقال: "لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تعطي من بيته شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه، فإن فعلت أثمت ولم توجر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها الملائكة: ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى توب أو ترجع، قيل: وإن كان ظالماً؟ قال: وإن كان ظالماً". أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده<sup>(١)</sup> والبيهقي في سننه الكرى<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق جرير، عن ليث، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> إلا أنه أدخل بين ليث وعطاء عبد الملك به، نحوه وزاد في آخره "قالت: والذي بعثك بالحق لا يملك عليّ أحدٌ أمري بعد هذا أبداً ما بقيت".

◆ وهذا الإسناد ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم والجمهور على ضعفه.

### الترغيب في الثقة على الزوجة والعيال، والترهيب من إضاعتهن

وما جاء في الثقة على البنات وقاديهن

٢٠- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَلْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى كَفِّهِ، وَوَلَدَهُ، وَأَهْلِهِ، وَذِي

رَحِمِهِ، وَفَرَاتِهِ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» رواه الطبراني في الأوسط، وشواهد كثيرة<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق مسور بن الصلت، نا محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكرى<sup>(٧)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عن محمد بن المنكدر، إلا مسور بن الصلت، ولا عن مسور إلا عمر بن إبراهيم تفرد به: صالح بن بشر". وقال البيهقي عقب الحديث: "عبد الحميد ومسور ليسا بالقويين". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه مسور بن الصلت وهو متروك ولتسه شواهد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه مسور بن الصلت الكوفي، روى عن محمد بن المنكدر، ضعفه أحمد،

والبخاري. وقال النسائي، والأزدي: متروك. وقال ابن عدي: ليس للمسور كثير حديث. وقال الحاكم: روى عن

(١) ص ٢٦٣، حديث ١٩٥١.

(٢) ٢٩٢/٧، كتاب القسم والنشر، باب ما جاء في حقه عليها.

(٣) ٥٥٧/٣.

(٤) الترغيب ٦٨٨/٢، حديث ٢٩٢٤.

(٥) ٧٥-٧٤/٧، حديث ٦٨٩٦.

(٦) ٢٤٢٤/٦.

(٧) ٢٤٢/١٠، كتاب الشهادات، باب ما جاء في إعطاء الشعر.

(٨) ١١٩/٣-١٢٠.

(٩) ٤٢٤/٢، حديث ١٩٦٠.

ابن المتكدر المتأخر<sup>(١)</sup>، لكن لمن الحديث متابعات وشواهد بعضها صحيح.

متابعات الحديث:

تابع مسور بن الصلت، عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المتكدر به مرفوعاً بلفظ «كل معروف صدقة... الحديث». وإسناده ضعيف. ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٧٠.

وللحديث شواهد:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن المولى الدمشقي<sup>(٣)</sup>، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش<sup>(٤)</sup>، عن بحر بن سعد<sup>(٥)</sup>، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً. قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق بشر بن غير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة، ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة» وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> مختصراً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط بإسنادين أحدهما حسن». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «حسن لغیره».

٢. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، «ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحسبها إلا أجره الله تعالى فيها، وأبدأ بمن تعمل، فإن كان فضلاً فالأقرب الأقرب، وإن كان فضلاً فناول» أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا أيوب بن جابر الجعفي، عن آدم بن علي، عن ابن عمر.

قال الألباني في ضعيف الأدب المفرد<sup>(١٢)</sup>: «ضعيف» فيه شيخ المؤلف محمد بن عمران بن أبي ليلى، وأيوب بن جابر الجعفي ضعيفان.

٣. عن المقدم بن معدي كرب سمع النبي ﷺ يقول: «ما أطعمت نفسك، فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك،

(١) التاريخ الكبير ٤١١/٧، والضعفاء والمتروكون للنسائي ترجمه ٥٧٢، والجرح ٢٩٨/٤، والكامل لابن عدي ٢٤٢٤/٦،

والميزان ١١٤/٤، واللسان ٣٧/٦.

(٢) ١١٢/٨، حديث ٧٤٧٦.

(٣) أبو بكر الأسدي، عن دحيم قاضي دمشق، المتوفى سنة ٢٨٦هـ، قال ابن حجر: صدوق. التهذيب ٨٠/١.

(٤) ابن سليم بالضم الحمصي، المتوفى سنة ١٨١هـ، ثقة في أهل بلده علق في غيرهم الكواكب النيرات ص ٩٨.

(٥) الشَّعْرِي، تهملتين، أبو خالد الحمصي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من السادسة. الضريب ص ١٢٠.

(٦) ص ٧٢٧، حديث ٥٠٢٧.

(٧) ١٧٣/٤، حديث ٣٨٩٧.

(٨) ٢٨٥/٨، حديث ٧٩٣٢.

(٩) ١٢٠/٣.

(١٠) ٤٢٣/٢، حديث ١٩٥٧.

(١١) ص ٣٦، حديث ٦٢.

(١٢) ص ٢٦ - ٢٧، حديث ١٣ و ٦٢.

فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجك، فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق بقة، ثنا يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان عن المقدم مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد<sup>(٢)</sup> نحوه، والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> مثله. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> مثله. وفي مسند الشاميين<sup>(٥)</sup> مثله. والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> نحوه بزيادة في أوله.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> والطبراني في مسند الشاميين<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعد به.

قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد ورجاله ثقات". وقال المناوي في فيض القدير<sup>(١٢)</sup>: "بعد أن نقل كلام الهيثمي والمنذري" وبه يعرف أن رمز المؤلف لحسنه تقصير وأنه كان الأول الرمز لصحة. ووافقهم الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٣)</sup> حيث قال: "هذا سند صحيح برواية بقة وابن عياش، عن يحيى وبقة رجالة ثقات اتفاقاً".

٤. عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً — وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا — كَانَتْ لَهُ صَلَاةً». أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٤)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١٥)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٦)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٧)</sup>. كلهم من طريق شعبة، عن علي بن وهب، عن أبي مسعود البذري مرفوعاً. وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٨)</sup>: "حسن صحيح".

(١) ٧٢/٢٩، حديث ١٧٢٢٨.

(٢) ص ٧٨، حديث ١٩٥.

(٣) ٣٨٢/٥، حديث ٩٢٠٤، كتاب عشرة النساء، ثواب النفقة على الذرية.

(٤) ٢٠٠/٢٦٨، حديث ٦٣٤.

(٥) ١٦٩/٢، حديث ١١٢٤.

(٦) ١٧٩/٤، كتاب الزكاة، باب الاختيار في صدقة التطوع.

(٧) ٧٧/٢٩، حديث ١٧٢٤٠.

(٨) ٧٢٣/٢، حديث ٢١٣٨، كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب.

(٩) ١٦٩/٢، حديث ١١٢٥.

(١٠) ٦٨٦/٢، حديث ٢٩١٩.

(١١) ١١٩/٣.

(١٢) ٤٢٣/٥.

(١٣) ٧٣٥-٧٣٦، حديث ٤٥٢، وقال في صحيح الترغيب والترهيب صحيح ٤٢٢/٢، حديث ١٩٥٥.

(١٤) ٣٠/١، حديث ٥٥، كتاب الإيمان، باب ما جاء في أن الأعمال بالنية والحسبة.

(١٥) ٦٩٥/٢، حديث ١٠٠٢، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين.

(١٦) ٣٤٤/٤، حديث ١٩٦٥، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة في الأهل.

(١٧) ٦٩/٥، ٢٥٤٥، كتاب الزكاة، باب أي الصدقة أفضل.

(١٨) الأنصاري، قال الإمام أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. المخرج ٢/٧.

(١٩) ٣٣٤/٧، حديث ٩٩٩٦.

٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال أمر النبي ﷺ، بصلفة فقال رجل: عندي دينار قال: أنفقه على نفسك، قال عندي آخر: قال: أنفقه على زوجتك، قال عندي آخر قال: أنفقه على خادمك، ثم أنت أبصر. أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عثمان، عن المقري، عن أبي هريرة مرفوعاً. وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٢)</sup>.

٢١- وَذَوِي عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ لِقَعَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعليق: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن موسى الأيلي، نا عمر بن يحيى الأيلي، نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكر، عن جابر مرفوعاً بلفظه. وذكره الدلمي في مسند الفردوس<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكر إلا عبد الحميد بن الحسن". وقال الميسي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه". ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٧)</sup> وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٨)</sup>، وضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن يحيى الأيلي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني: عبد الحميد بن الحسن الهلالي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

وجاء عن الحسن البصري قال: «أول ما يوضع في ميزان ابن آدم يوم القيامة نفقته على أهله، إذا كانت من حلال» أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال<sup>(١٠)</sup> من طريق إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا محمد بن الحسين، عن هشام، عن الحسن.

• وهذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه هشام بن حسان القردوسي، بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري،

المتوفى سنة ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، قال ابن علي: كنا لا نعد هشام في الحسن شيئاً. وقال ابن حجر: في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما<sup>(١١)</sup>.

(١) ص ٧٨، حديث ١٩٧.

(٢) ص ٩٢، حديث ١٤٥.

(٣) الترغيب ٢٨٩/٢، حديث ٢٩٢٧.

(٤) ١٨٤/٦، حديث ٦١٣٥.

(٥) ١٨/١، حديث ١٨.

(٦) ٣٢٥/٤.

(٧) ٨٩/٣.

(٨) ص ٣١٣، حديث ٢١٤١.

(٩) ١٧/٢، حديث ١٢٢٣.

(١٠) ٥٦٣/٢.

(١١) تهذيب الكمال ٣٠/١٨١-١٩٣، والتقريب ٥٧٢.

٢٢- وَرَوَى عَنِ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَقَى اشْرَأَهُ مِنَ الْمَاءِ أَجَرَ» قَالَ: فَكُنْتُهَا لَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق عباد بن العوام<sup>(٣)</sup>، عن سفيان بن الحسين<sup>(٤)</sup>، عن خالد بن سعد، عن العرياض بن سارية مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup>، والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup>، إلا أنهما قالوا: خالد بن يزيد. والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup>، إلا أنه قال: خالد بن شريك. وكذا الذهبي في ميزان الاعتدال<sup>(٩)</sup> وابن حجر في لسان الميزان<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغیره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عباد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سفيان بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهذا منها". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "حسن لغیره".

كما سبق من ترجمة العلين تبين لي الآتي:

أولاً: إن تفرّد عباد الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد؛ لأن عباداً صدوق، كما تقدم.

ثانياً: العلة التي أشار إليها الهيثمي منتفية؛ لأن الحديث ليس من رواية سفيان بن حسين، عن الزهري وسفيان ثقة في غير الزهري باتفاق العلماء كما ذكر الحافظ ابن حجر.

وجاء الاختلاف في شيخ سفيان ففي بعض الكتب خالد بن سعد وفي بعضها خالد بن يزيد وفي بعضها خالد بن شريك، ولم أجد في شيوخ سفيان وتلاميذ العرياض أحد هذه الأسماء والذي وجدته في شيوخ سفيان خالد بن دريك الشامي، لكن لم أجد في تلاميذ العرياض بل وجدت فيهم خالد بن معدان.

وذكر ابن أبي حاتم، والمزي، وابن حجر، خالد بن زيد وقيل: ابن يزيد — وهو وهم — أبو عبد الرحمن الشامي، روى عن العرياض بن سارية مرسل وروى عنه: سفيان بن حسين، قال أبو حاتم: ما به بأس. وقال

(١) الترغيب ٦٩٠/٢ حديث ٢٩٢٩.

(٢) ٥٥/٢٩، حديث ١٧٢٠٥.

(٣) ابن عمر الكلبي مراهم، أبو سهل الراسطي، توفي سنة ١٨٥هـ أو بعدها، قال ابن حجر: ثقة. التقريب، ٢٩٠.

(٤) أبو عماد الراسطي، مولى عبد الله بن عازم السلمي، قال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة. التقريب

ص ٢٤٤.

(٥) ١٧٩-١٧٨/٣.

(٦) ٢٥٨/١٨، حديث ٦٤٦.

(٧) ٢٦٦/١، حديث ٨٥٤.

(٨) ٦/٢.

(٩) ٦٣١/١.

(١٠) ٣٧٨-٣٧٧/٢.

(١١) ١١٩/٣، و ٣٢٥/٤.

(١٢) ٤٢٥/٢، حديث ١٩٦٣.

الحافظ ابن حجر: لا بأس به، من السادسة، وكان يرسل، وسمى البخاري أبيه يزيد<sup>(١)</sup>.  
وذكر العقيلي<sup>(٢)</sup> خالد بن شريك، عن العرياض وقال: لا يثبت سماعه منه، لا يتابع عليه وليس يحفظه له غيره. وقال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup> بعد أن ذكر الحديث من طريق خالد بن شريك، قال الأزدي: لا يتابع عليه. قال الذهبي قلت: ولا يدري من هو.

فالحديث ضعيف على ما ذكره ابن أبي حاتم والمزي؛ لأنه يرسل.

ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد

فيما يذكر من جزيل الثواب

٢٣- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوُلَدِ لَمْ يَتَلَفُوا الْحَبْثَ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قُلْتُ الثَّانِي. قَالَ: «وَالثَّانِي» فَقَالَ أَبِي: مَنْ كَتَبَ سِتْرَ أَقْرَبٍ: قُلْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا» رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التعريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق العوام بن حوشب، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة، عن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> وزاد فيه «وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الصَّلَاةِ الْأُولَى» وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «غَرِيبٌ». وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١)</sup>: بعد أن ذكر عدة أحاديث منها حديث ابن مسعود "وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للاحتجاج". وقال الألباني<sup>(١٢)</sup>: بعد أن ذكر كلام الترمذي السابق "والراوي له عن أبي عبيدة أبو محمد مولى عمر بن الخطاب مجهول".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

(١) الجرح ٣/٣٣١، ولغيب الكمال ٨/٧٦-٧٧، ولتهذيب ٣/٩٣، والتقریب ١٨٨.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/٦.

(٣) ٦٣١/١.

(٤) الترغيب ٢/٧١٦-٧١٧ حديث ٢٩٨٥.

(٥) ٥١٢/١، حديث ١٦٠٦، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده.

(٦) ٣٦/٣، حديث ١١٨٨٥، كتاب الجنائز، في ثواب الولد يقدمه الرجل.

(٧) ١٥٩/٧-١٦٠، حديث ٤٠٧٧، و ١٥/٦، حديث ٣٥٥٤.

(٨) ٣٧٥/٣، حديث ١٠٦١، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً.

(٩) ٥٣/٩، حديث ٥١١٦.

(١٠) ١٦٧/٧، حديث ٩٦٣٤.

(١١) ١١٩/٣.

(١٢) حاشية مشكاة المصابيح ١/٥٥٠، وضعيف الجامع الصغير ص ٨٢٩-٨٣٠، حديث ٥٧٥٤، وضعيف سنن الترمذي

ص ١١٩، حديث ١٠٧٣.



الأول: أبو محمد مولى عمر بن الخطاب، وقيل محمد بن أبي محمد قال ابن حجر: مجهول من الخامسة<sup>(١)</sup>.  
الثاني: الانقطاع، لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، قيل اسمه عامر ويقال اسمه كنيته، قال الترمذي: لا يعرف اسمه، ولم يسمع من أبيه شيئاً. وقال شعبة، عن عمرو بن مرة سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبيد الله شيئاً؟ قال: لا. وقال ابن حبان، والمتنري، والمزني: لم يسمع من أبيه. وقال ابن حجر: مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه<sup>(٢)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَمَسَّةُ النَّارِ إِلَّا تُجَلَّةَ الْقَسَمِ» أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٣)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً.
٢. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَيِّتٍ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادٍ لَمْ يُلْفُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> من طريق أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا القاسم، عن أبي أمامة مَرْفُوعاً.
٣. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَنْ قَدِمَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً حَبَّوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> من طريق عباد بن العوام، عن موسى الجهني<sup>(٩)</sup>، عن مجاهد، عن عائشة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٠)</sup> وعزاه إلى مسدد: من طريق يحيى، عن موسى الجهني به نحوه. وقال: «هذا حديث موقوف حسن».
٤. عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عَنْده: «مَا مِنْ مَلِكٍ مَيِّتٍ لَهَا ثَلَاثَةٌ لَمْ يُلْفُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، قُلْتُ: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٣٦٦، والتهذيب ١٢/٢٢٥، والتقريب ٦٧١.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٢١٠. وسنن الترمذي ١/٢٧-٢٨ عقب الحديث ١٧، والمعركة والتاريخ للقسري ٢/٥٥١، ومختصر

سنن أبي داود ٨/١٨٧، وتهذيب الكمال ١٤/٦١١، والتقريب ٦٥٦.

(٣) ١/٤٢١-٤٢٢، حديث ١١٩٣، كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب.

(٤) ٤/٢٠٢٨، حديث ٢٦٣٢، كتاب البر والصلة، باب فضل من يموت له ولد فيحسبه.

(٥) ٦/٣٩٤، حديث ١١٣٢٠، كتاب التفسير، باب قوله تعالى ﴿وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارْتُفَعَا﴾ [مريم: ٧١].

(٦) ١٢/٢٠٦، حديث ٧٢٦٥.

(٧) ٣/٣٦، حديث ١١٨٨١.

(٨) ٣/٣٦، حديث ١١٨٨٣.

(٩) مرسى بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، المتوفى سنة ١٤٤ هـ، قال ابن

حجر: ثقة عابد لم يصح أن القبطان طعن فيه. التقريب ص ٥٥٢.

(١٠) ٣/١١٤، حديث ٧٨٨.

(١١) ٢٧/٣٩١، حديث ٢٧٢٢٤، و ٢٧/٥٨١-٥٨٢، حديث ٢٧٥٣٦.

(١٢) ٢٥/١٢٦، حديث ٣٠٥ و ٣٠٦.

ورأساده جيد، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ولم أجد من وثقه ولا من ضعفه وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٢)</sup>: "أعرجه الطبراني بإسناد جيد عنها".

٥. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الجنة، إلا أدخله الله الجنة، بفضل رحمته إياهم". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعاً.

٦. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت النساء للنبي ﷺ: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: "ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها، إلا كانوا لها حجاباً من النار" فقالت امرأة واثنين؟ فقال: "واثنين". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٧)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني، سمعت أبا صالح ذكوان، يحدث عن أبي سعيد مرفوعاً.

٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل: "ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا، ثم احتسبه إلا الجنة". ذكره ابن حجر في الفتح<sup>(٩)</sup> وقال: "وهذا يدخل فيه الواحد فما فوقه، وهو أصح ما ورد في ذلك".

وبإتي مزيد من الشواهد لهذا الحديث في الحديث رقم ٤١٤.

### ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة

٢٤ - وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: يَتِمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ لِرَفْلِ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّخْتَرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ، وَلَتَخْتَرْنَ فِي الْمَسْجِدِ» رواه ابن ماجه.

قال الحافظ: وتقدم في كتاب الصلاة جملة أحاديث في صلاحتهن في بيوتهن<sup>(١٠)</sup>. انتهى.

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤.

(١) ٦/٣.

(٢) ١٢١/٣.

(٣) ٤٢١/١، حديث ١١٩١، كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فأحسب.

(٤) ٥١٢/١، حديث ١٦٠٥، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده.

(٥) ٢٥/٤، حديث ١٨٧٣، كتاب الجنائز، باب من يتوفى له ثلاثة.

(٦) ٢٧/٧، حديث ٣٩٣٧.

(٧) ٥٠/١، حديث ١٠١، كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم.

(٨) ٢٠٢٨/٤ - ٢٠٢٩، حديث ٢٦٣٣، كتاب البر والصلة، باب فضل من يموت له ولد فيحسبه.

(٩) ١١٩/٣.

(١٠) الترغيب ٧٢١/٢ - ٧٢٢، حديث ٢٩٩٥.

### الترهيب من إفساء السرِّ سيما ما كان بين الزوجين

٢٥- وَزُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِيهِ، يُقْلِقُ بَابَهَا، ثُمَّ يُزْجِي مِثْرًا، ثُمَّ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. أَلَا عَسَى إِحْدَاكُمُ أَنْ يُغْلِقَ بَابَهَا، وَتُزْجِي مِثْرَهَا، فَإِذَا قَضَتْ حَاجَتَهَا، حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا» فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَقْفَاءُ الْحَتِّينِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْهُمْ لَيَفْعَلُونَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا قَالِمًا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَهَا». رواه البزار، وله شواهد تقويه، وهو عند أبي داود مطولاً ينحوه من حديث حَبِيبٍ مِنْ طُقَاوَةَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مستدركه كما في كشف الأستار <sup>(٢)</sup> من طريق روح بن حاتم أبو غسان <sup>(٣)</sup>، ثنا مهدي بن عيسى <sup>(٤)</sup>، ثنا عباد بن عباد المهلي <sup>(٥)</sup>، ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة <sup>(٦)</sup>، عن أبي نضرة <sup>(٧)</sup>، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده حسن .

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، وأبو مسلمة ثقة، ومهدي واسطي لأبأس به". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: "رواه البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات". وحكى الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار <sup>(٩)</sup> كلام البزار فقط ويفهم من هذا أنه لا يوافق الهيثمي إلى ما ذهب إليه في تضعيف روح بن حاتم وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره". وجاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته وتقضي إليه، ثم ينشر سرها". أخرجه مسلم في صحيحه <sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه <sup>(١٢)</sup> وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٣)</sup> بلفظ: "إن من أعظم الإماتة عند الله يوم القيامة" والباقي مثله كلهم من طريق: ابن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية <sup>(١٤)</sup>، عن عمر بن حمزة العمري، حدثنا عبد الرحمن بن سعد <sup>(١٥)</sup>، قال سمعت أبا

(١) الترغيب ٢/٧٢٣ حديث ٢٩٩٨ .

(٢) ١٧٠/٢-١٧١، حديث ١٤٥٠، كتاب النكاح، باب كتمان ما يكون بين الزوجين.

(٣) قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. الجرح ٥٠٠/٣، والفتاوى لابن حبان ٢٤٤/٨.

(٤) الرواسطي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق. الجرح ٨/٣٢٧.

(٥) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو معاوية، قال ابن حجر: ثقة زعيم من السابعة. التقريب ٢٩٠.

(٦) الأزدي، ثم الطاسي، أبو مسلمة البصري القصب، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة. التقريب ص ٢٤٢.

(٧) للنضر بن مالك بن قطة - بضم القاف - فتح للهملة، العبدى القوقى يفتح للهملة والواو ثم قاف، البصري، أبو نضرة

بنزير ومعه ساكنة، المتوفى سنة ١٠٨ وأقبل ١٠٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٤٦.

(٨) ٢٩٤/٤.

(٩) ٥٨٠/١، حديث ١٠٢٩.

(١٠) ٤٥٣/٢، حديث ٢٠٢٣.

(١١) ١٠٦٠/٢، حديث ١٤٣٧، كتاب النكاح، باب تحريم إفساء سر المرأة.

(١٢) ١٨٩/٥-١٩٠، حديث ٤٨٧٠، كتاب الأدب، باب في نقل الحديث.

(١٣) ١٩٦/١٨-١٩٧، حديث ١١٦٥٥.

(١٤) ابن الحارث القزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، ولكن يهمل في أسماء الشيوخ من الثالثة.

سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا إسناده ضعيف، ذكره الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> ثم قال: هذا مما استنكر لعمر. وقال الألباني: "منكر"<sup>(٢)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، قال أحمد: أحاديثه مناكير. وضعفه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو أحمد ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه (٤).

وحدثني أبي داود الذي أشار إليه المنفري جاء عن شيخ من طُفَاوَةَ (٥) قَالَ: تَوَيَّتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى صَيْفٍ مِنْهُ فَيَتِمَّا أَنَا عَنْهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ خَصِيٌّ أَوْ نَوِيٌّ وَأَمْسَلَ مِنْهُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا حَتَّى إِذَا أَتَفَدَّ مَا فِي الْكَيْسِ أَتَفَادَ إِلَيْهَا فَحَمَمَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكَيْسِ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ بَلَى قَالَ: يَتَانَا أَوَعَلَّكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مَنْ أَحْسَنُ الْفَتَى الذُّوسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ ذَا يُوعَلُكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَتَهَضُّتُ فَأَطْلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَانِ مِنْ رِجَالٍ وَصَفَّ مِنْ نِسَاءٍ أَوْ صَفَانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفَّ مِنْ رِجَالٍ فَقَالَ: إِنَّ الْإِنْسَانَ الشَّيْطَانُ شَيْفَا مِنْ صَلَاحِي فَلْيَسْبِحِ الْقَوْمَ وَلْيَصْفِقِ النِّسَاءَ قَالَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاحِهِ شَيْئًا فَقَالَ مَحَالْسُكُمْ مَحَالْسُكُمْ زَادَ مُوسَى هَا هُنَا ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ مِثْرَةً وَاسْتَرَ بِشَرِّ اللَّهِ؟ فَأُلُوا: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا قَالَ: فَسَكُّوا. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: هَلْ مِنْكُمْ مَنْ تُحَدِّثُ؟ فَسَكَّنَ فَجَعَلَتْ نِسَاءٌ قَالَ مُؤَمِّلٌ: فِي حَدِيثِهِ قِتَاءٌ كَقَابٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيرَاهَا وَيَسْمَعُ كَلَامَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْهُمْ لَيُحَدِّثُونَ وَإِنَّهُمْ لَيُحَدِّثُنَّ، فَقَالَ: هَلْ تَنْزُرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنْمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السُّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا وَإِنْ طِيبَ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرَ لَوْنُهُ، أَلَا إِنْ طِيبَ النِّسَاءُ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرَ رِيحُهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمِنْ هَا هُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤَمِّلٍ وَمُوسَى أَلَا لَا يُفْضِئَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَأَلْسِنَتْهَا وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَقِفْهُ كَمَا أَحِبُّ وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ الْحُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي تَضَرَّةَ، عَنْ الطُّفَاوِيِّ.

أخرج أبو داود في سننه (٦) من طريق الحريري، عن أبي تضررة، حدثني شيخ من طُفَاوَةَ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

التقريب ٥٢٦ .

(١) مولى آل أبي سفيان قال النسائي، وابن حجر: ثقة. لهذيب الكمال ١٧/١٣٥، والتقريب ص ٣٤١.

(٢) ١٩٢/٣.

(٣) ضعيف الترغيب والترهيب ٢٧/٢-حديث ١٢٤٠.

(٤) لهذيب الكمال ٢١/٣١١-٣١٢، والتقريب ٤١١.

(٥) قال الناحي في عمالة الإملاء ص ٣٧٨: "شيخ من طُفَاوَةَ، هي بضم الطاء حي من قبس عيلان والنسبة إليهم طُفَاوِيُّ".

(٦) ٦٢٥/٢-٦٢٧، حديث ٢١٧٤، كتاب النكاح، باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : أحمد في مسنده (١) والترمذي في سنته (٢) والنسائي في سنته (٣).

• وهذا إسناد ضعيف، لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف (٤): "هذا حديث حسن، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه". وقال أبو الفضل محمد بن طاهر: "والطفاوي مجهول" (٥). وقال الألباني في صحيح الترغيب (٦): "حسن لغيره".

ومن شواهده حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها، أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فقال: (( لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله، ولعل امرأة تفخر بما فعلت مع زوجها .. الحديث)). ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤١٨ .

(١) ٥٧٣/١٦ - ٥٧٥، حديث ١٠٩٧٧.

(٢) ١٠٧/٥، حديث ٢٧٨٧، أبواب الأدب، باب ما جاء في طيب الرجال والنساء. مختصراً.

(٣) ١٥١/٨، حديث ٥١١٧ و ٥١١٨، كتاب الزينة، باب الفصل بين طيب الرجال والنساء.

(٤) ١٠٠/١١، حديث ١٥٤٨٦.

(٥) انظر نيل الأوطار ١/١٩٩.

(٦) ٤٥٤/٢، حديث ٢٠٢٤.

## كتاب اللباس والزينة

### الترغيب في لبس الأبيض من الثياب

٢٦- وَزُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنْتَ مَا رُزِقْتَ اللَّهُ بِهِ لَمْ يَمُورْكَ وَمَسَاجِدُكُمْ أَلْيَاضُ» رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ الْأَزْرَقِ <sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَثْرٍ <sup>(٤)</sup>، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه على الخمسة <sup>(٥)</sup>: «إسناده ضعيف، شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء قاله في التهذيب». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: «موضوع».

● وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبيد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ — بفتح الراء وتشديد الواو بفتح الراء وتشديد الواو — المتوفى سنة ٢٠٦هـ، مختلف فيه: وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو داود وغيرهم. وقال البخاري: في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له حملة أحاديث صحاح. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال ابن حبان: يستحق الترك، منكر الحديث جداً. وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتبر به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان مرجحاً أفرط ابن حبان فقال: متروك <sup>(٧)</sup>.

الثاني: مروان بن سالم الغفاري، أبو عبد الله الشامي، قال أبو عروبة الحراقي: يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع <sup>(٨)</sup>.

الثالث: شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقراني، أبو الصلت، الشامي الحمصي، المتوفى بعد المائة، سئل محمد بن عوف هل سمع شريح بن عبيد... من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت وهو ثقة. وقال أبو حاتم: شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري، مرسل. وقال ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيراً <sup>(٩)</sup>.

(١) الترغيب ٥/٢ حديث ٣٠٠٤.

(٢) ١١٨١/٢، حديث ٣٥٦٨، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب.

(٣) قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة. الجرح ٧/٢٣٨-٢٣٩.

(٤) ابن هرم الحمصي، قال عبد الله بن الإمام أحمد: ليس به بأس. وأثنى عليه ابن معين ودحيم محرراً. وقال الفلاس: ثبت في الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال مرة: لا بأس به. الجرح ٤/٤٢٢-٤٢٣.

(٥) ص ٤٦٦، حديث ١١٨٧.

(٦) ٢٨/٢، حديث ١٢٤٣.

(٧) التاريخ الكبير ١١٢/٦، والجرح ٦/٦٤، والجرحين ٢/١٦٠، وتهذيب الكمال ١٨/٢٧١، والميزان ٢/٦٤٨، والتقريب ٣٦١.

(٨) تهذيب الكمال ٢٧/٣٩٢-٣٩٤، والتقريب ٥٢٦.

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٨، وتهذيب الكمال ١٢/٤٤٦-٤٤٧، والتقريب ٢٦٥.

وقد جاء الحديث عن عدد من الصحابة من طرق بعضها صحيح منها:

١. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَالْبَسُوهَا، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» أخرجه

ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم<sup>(٢)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> مرفوعاً بلفظ «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> بمثل لفظ الترمذي وزاد في آخره «وَأَنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِمْدُ: يَحُلُّو الْبَصَرَ وَيُنِيبُ الشَّعْرَ».

● وهذا الإسناد صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: «حَسَنٌ صَحِيحٌ». وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٧)</sup>: «صححه الترمذي والحاكم». وقال أحمد شاكر<sup>(٨)</sup>: «إسناده صحيح».

٢. عَنْ سُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ». أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب<sup>(١١)</sup>، عن سُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ مرفوعاً. وزاد الطبراني «وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قال ابن حجر في الفتح<sup>(١٢)</sup>: «إسناده صحيح».

٣. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ ثِيَابُ الْبَيَاضِ، فَلْيَبْسُوهَا أَحْيَاكُمْ وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٣)</sup> من طريق هارون بن سفيان المستملي، ثنا منصور بن عكرمة<sup>(١٤)</sup>، ثنا أشعث، عن الحسن، قال وأظنه عن أنس مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلم أحداً رواه عن أشعث، عن الحسن، عن أنس إلا منصور، وليس به بأس

(١) ١١٨١/٢، حديث ٣٥٦٦، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب.

(٢) بالمعجمة والمثلثة، مصنفراً القارئ للكفي، أبو عثمان، صدوق من الخامسة. التقريب ٣١٣.

(٣) ٣١٩/٣-٣٢٠، حديث ٩٩٤، أبواب الجنائز، باب ما يستحق من الأكفان.

(٤) ١٦/٥، حديث ٣٠٣٦.

(٥) ٣٣٢/٤، حديث ٤٠٦١، كتاب اللباس، باب في البياض.

(٦) ٤٢٤/٤-٤٢٥، حديث ٥٥٣٤.

(٧) ١٣٥/٣.

(٨) مسند أحمد ٤٨/٣، حديث ٢٢١٩ و ١٥٩/٤، حديث ٢٤٧٩ و ١٥/٥-١٦، حديث ٣٠٣٦.

(٩) ١١٨١/٢، حديث ٣٥٦٧، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب.

(١٠) ٢١٦/٧، حديث ٦٧٥٩.

(١١) ميمون بن أبي شبيب، الرهمي أبو نصر، للتحري سنة ٨٣هـ، قال ابن حجر: تابعي صدوق، كثير الإرسال. التقريب

ص

(١٢) ١٣٥/٣.

(١٣) ٣٦٠/٣، حديث ٢٩٤١، كتاب اللباس، باب ما جاء في البياض.

(١٤) أبو عكرمة، يقال أبو حاتم، شيخ ليس بالمشهور، عله الصدوق وأحاديثه مستقيمة. الجرح ١٧٦/٨.

وهو بصري، انتقل إلى واسط، وأقام بها حتى مات". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس من غير شك".

قلت: جاء الحديث في الأوسط<sup>(٢)</sup> بإسناد آخر حيث رواه الطبراني عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا الحسين بن منصور الدباغ، ثنا الحسين بن الحكم بن طهمان، عن هشام الدستوائي، عن أبي عاصم، عن أنس مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الحسين بن الحكم".  
٤. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بياض الياض، فألبسوها، وكفتوا فيها موتاكم» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد، ثنا علي بن حجر المرزوقي، ثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلا للموقري، تفرد به علي بن حجر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن محمد الموقري البلقاوي القرشي، أبو بشر الشامي مولى يزيد بن عبد الملك، سئل عنه أحمد فقال: يروي عن الزهري المعائب، قال: آه ليس ذلك بشيء. وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو زرعة: لين الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر: متروك<sup>(٥)</sup>.

### الترهيب في القميص والترهيب من طوله

وطول غيره مما يلبس، وجبره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها

٢٧- وَزَوْيَ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يَخْطُرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ، فَلَمَّا قَامَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ هَذَا مِمَّنْ لَا يَقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَذَكَا» رواه البزار<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق العباس بن محمد<sup>(٨)</sup>، ثنا عون بن عمارة، ثنا هشام بن حسان، عن واصل<sup>(٩)</sup>، عن عبد الله بن بريدة<sup>(١٠)</sup>، عن أبيه مرفوعاً.

ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١١)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن ابن بريدة، إلا واصل وهو مولى أبي عيينة بصري

(١) ١٢٨/٥.

(٢) ٣٠٦/٥، حديث ٥٣٩١.

(٣) ٢٠٠/١، حديث ٦٣٨.

(٤) ١٢٨/٥.

(٥) الجرح ١٥/٩، والتقريب ص ٥٨٣.

(٦) الترغيب ١٠/٣، حديث ٣٠١٨.

(٧) ٣٦٥/٣، حديث ٢٩٥٦، كتاب اليباس، باب في حر الإزار.

(٨) ابن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، المتوفى سنة ٢٧١هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقريب ص ٢٩٤.

(٩) واصل مولى ابن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، وثقه ابن معين وأحمد. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح ٣٠/٩.

(١٠) ابن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، المتوفى سنة ١٠٥هـ وقيل ١١٥، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٢٩٧.

(١١) ٢٠٣/٥.



مشهور، وعون لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عون بن عمارة العبدي القيسي، أبو محمد البصري، المتوفى سنة ٢١٢ هـ، قال البخاري: يعرف وينكر. وقال أبو زرعة: منكر الحديث ضعيف الحديث. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكسب حديثه. وقال الساجي: صلوق فيه غفلة بهم. وقال الحاكم أبو عبد الله، وأبو نعيم: يحدث عن حميد وهشام بن حسان بالمناكير. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

الثاني: هشام بن حسان القردوسي، ملس وقد عتقته تقلعت ترجمته في الحديث رقم ١١.

٢٨- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنٌ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّا كُمْ وَالْبَلَى، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ أَسْرَعٍ مِنْ عَقُوبَةِ بَلَى، وَإِنَّا كُمْ وَعَقُوبَةُ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجْلُهَا عَاقٌّ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا جَارٌ لِزَاوَةِ حَيْلَاءٍ، إِمَّا الْكَثْرَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...» الحديث. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي<sup>(٦)</sup>، نا أحمد بن محمد بن طريف البجلي، نا أبي<sup>(٧)</sup>، نا محمد بن كثير الكوفي، نا جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين<sup>(٨)</sup>، عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٩)</sup> مختصراً. ويأتي مكرراً بأتم من هذا في الحديث رقم ٨٣ والحديث رقم ٩٦. ومختصراً في الحديث رقم ١٠٠٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن محمد بن طريف". وقال ابن كثير عقب الحديث: "روى من وجه غريب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن كثير، عن جابر الجعفي، وكلاهما ضعيف جداً". وقال الألباني في

(١) ١٢٥/٥.

(٢) ٢٨/٢، حديث ١٢٤٤.

(٣) الجرح ٣٨٨/٦، والتهذيب ١٧٣/٨، والتقریب ٤٣٤.

(٤) الترغيب ١١/٣، حديث ٣٠١٩.

(٥) ١٨/٦، حديث ٥٦٦٤.

(٦) أبو جعفر الكوفي الملقب بمطون يضم الميم وفتح الطاء للمهلة والياء للمشددة تحتها نقطتان وفي آخرها نون، المتوفى سنة

سنة

٢٩٧ هـ، قال الذهبي: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جليل. تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢.

(٧) محمد بن طريف البجلي الكوفي، قال أبو زرعة: عمله الصدق. وقال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه. الجرح ٢٩٣/٧.

(٨) ابن علي بن أبي طالب، روى عن جابر بن عبد الله. الجرح ٢٦/٨.

(٩) ٣٧٥/٢.

(١٠) ١٢٥/٥، ١٤٩/٨.

ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

قلت: لما أشار إليه الطبراني من تفرد أحمد غير قادح في الحديث؛ لأن أحمد بن محمد بن طريف البجلي: وثقه الدار قطني<sup>(٢)</sup> فلا يضر تفرد في الإسناد.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان.

الأول: محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق سكن بغداد ضعيف قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(٣)</sup>.

الثاني: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى سنة ١٢٧هـ، قال ابن حجر: ضعيف رافضي<sup>(٤)</sup>.

٢٩- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَاللَّهُ فِيهَا غَفَاءٌ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدَتِهِ، وَلَا إِلَى مُتَعِنٍ خَمْرٍ » رواه البيهقي<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب<sup>(٧)</sup>، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، نا سلام بن سليمان، نا سلام الطويل، عن وهيب المكي<sup>(٨)</sup>، عن أبي رهم، نا أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أبا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأحدثك بما رأيته يصنع.. الحديث ويأتي مكرراً في الحديث رقم ١٠٤، و١٧٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: "هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن عيسى بن حيان المدائني، لم أجد ترجمته.

الثاني: سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

الثالث: سلام بن سلم ويقال: ابن سليم وهو سلام الطويل المدائني، عراساني الأصل، توفي سنة ١٧٣هـ، قال أحمد: روى أحاديث منكورة. وقال ابن المديني، وأبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف

(١) ٢٨/٢-٢٩، حديث ١٢٤٥.

(٢) سولات الحاكم للدار قطني ص ٩٨.

(٣) المرح ٦٨/٨، والتهذيب ٤١٨/٩، والتقريب ٥٠٤.

(٤) التقريب ١٣٧.

(٥) الترغيب ١١/٣، حديث ٣٠٢١.

(٦) ٣٨٣/٢-٣٨٤، حديث ٣٨٢٧، باب في الصيام، ما جاء في ليلة النصف من شعبان.

(٧) الأسم النيسابوري، وثقه ابن عزيمة، وقال الحاكم: كان يحدث عصره بلا مدافعة. التذكرة ٨٦٤/٣.

(٨) وهيب بن الورد - يفتح الراء وسكون الراء - القرشي، مولا هم، المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد

الرهاب، ثقة عابد من كبار السابعة. تهذيب الكمال ١٦٩/٢١-١٧٥، للتقريب ٥٨٦.

(٩) ٢٩/٢، حديث ١٢٤٧.

تركوه. وقال ابن خراش: كذاب. وقال البخاري، والنسائي، وابن حجر: متروك<sup>(١)</sup>.

وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> عقب الحديث أيضاً: "وروي من وجه آخر ثم ساقه من طريق أبي نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، نا الحسين بن إدريس الأنصاري، أنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، نا عمي، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود... الحديث.

ثم قال البيهقي: "هذا مرسلٌ جيد، ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم وقد روي في هذا الباب أحاديث منا كبر رواها قومٌ مجهولون".

ترهيبُ الرجالِ من لبسهم الحريرَ وجلسهم عليه،

والتحلي بالذهب، وترغيبُ النساءِ في تركهما

٣٠- وَذَوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَمْنِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ»

رواه أحمد وفيه قصة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق أبي بكر بن عبد الله — يعني ابن أبي مرزيم — عن حبيب بن عبيد الرحبي، أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد، فألقى له ومادة، فظن أبو أمامة أنها حرير، فتحنى بشي القهقري حتى بلغ آخر السطاط، وخالد يكلم رجلاً، ثم اتفت إلى أبي أمامة، فقال له: يا أبا أمامة ما ظننت أنها حرير؟ قال أبو أمامة: قال رسول الله ﷺ: ... فذكر الحديث. وفي آخره فقال له خالد: يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللهم غفراً أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبتنا.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> مثله. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمناوبة معاوية بن صالح الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث حبيب لم نكبه إلا من حديث أبي بكر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مرزيم وقد اختلط". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مرزيم، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

وقد تابع ابن أبي مرزيم في روايته لهذا الحديث معاوية بن صالح، عن حبيب. أخرجه الطبراني في المعجم

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٣، والشرح ٤/٢٦٠، وتذويب الكمال ١٢/٢٧٧-٢٨١.

(٢) ٣/٣٨٢-٣٨٣.

(٣) الترغيب ٣/حديث ٣٠٣٩.

(٤) ٣٤/٨٦، حديث ٢٢٤٠٢.

(٥) ٨/١٢٦، حديث ٧٥١١.

(٦) ٦/٩٠.

(٧) ٥/١٤١.

(٨) ٢/٣٣، حديث ١٢٥٢.

الكبير<sup>(١)</sup> من طريق بكر بن سهل الدماطي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح<sup>(٢)</sup>، عن حبيب بن عبيد به.

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن سهل الدماطي أبو محمد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.  
الثاني: عبد الله صالح بن محمد الجهني، المصري، كاتب الليث، المتوفى سنة ٢٢٢هـ، قال الذهبي: فيه لين. قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة<sup>(٣)</sup>.

**الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق**

**محمد ﷺ وأصحابه والتهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة**

٣١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يُحِبُّ الْمُتَبَدِّلَ»<sup>(٤)</sup> الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَيْسَ «رواه البيهقي»<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي حكيم الأنصاري، ثنا حرمة بن يحيى<sup>(٧)</sup>، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة<sup>(٨)</sup>، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس<sup>(٩)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.  
ورواه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق الحسن بن سفيان، ثنا حرمة، عن ابن وهب، أخبرني ابن

(١) ١٢٦/٨، حديث ٧٥١٠.

(٢) ابن حدير الحضرمي، أبو عمر، قاضي الأندلس، المتوفى سنة ١٥٨هـ، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، التصريب ٥٣٨.

(٣) تهذيب الكمال ٩٨/١٥، والكاشف ٨٦/٢، والتصريب ٣٠٨.

(٤) التبدل: ترك التزين والتهيب بالهيئة الحسننة الجميلة على جهة التواضع. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/١١١.

(٥) الترغيب ٣٢/٢-٣٣، حديث ٣٠٦٩.

(٦) ١٥٦/٥، حديث ٦١٧٦، باب في اللباس والأواني، فصل في التواضع في اللباس.

(٧) ابن عبد الله بن حرمة الشامي، المصري، صاحب الشافعي، المتوفى سنة ٢٤٣هـ وقيل ٢٤٤هـ، قال أبو حاتم: يكتب

حديثه

ولا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق. الجرح ٢٧٤/٢، والتصريب ص ١٥٦.

(٨) ابن لهيعة ضعيف لسهو حفظه، ولكن رواية العبادة عنه صحيحة. قال ابن حبان: كان أصحابنا يقولون سماع من سمع منه قبل احتراق كعبه مثل العبادة: عبد الله بن وهب.. فسماعهم صحيح. وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: "إذا روى للعبادة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب.. الخ". وكذلك رواية قتية بن سعيد عنه لها ميزة خاصة كرواية العبادة عنه، قال الذهبي: "قال قتية: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة، إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب، إلا ما كان من حديث الأعرج، وقال أيضاً: "قال جعفر الفريابي: سمعت بعض أصحابنا يذكر أنه سمع قتية يقول: قال لي أحمد بن حنبل: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح، فقلت: لأننا كنا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من

ابن لهيعة". وقال الألباني: "إذا روى عن ابن لهيعة قتية بن سعيد فيكون حديثه صحيحاً سنداً". السير للذهبي ١٦/٨-

والميزان ٤٧٦/٢، وتهذيب ٣٧٨/٥، والسلمة الصعبة ٥٥/٦، حديث ٢٥١٧.

(٩) الثقفى، حليف لبني زهرة، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حجر. الجرح ٢١١/٩، والتصريب ص ٦٠٨.

(١٠) شعب الإيمان ١٥٦/٥، حديث ٦١٧٥.

لهيعة، عن عقيل، عن يعقوب بن عتبة به. وذكره الديلمي في الفردوس<sup>(١)</sup> وذكره السيوطي في جمع الجوامع<sup>(٢)</sup> وعزاه للديلمي وابن النجار وذكره الدارقطني في العلل<sup>(٣)</sup> بلفظ «إن الله يحب المتبذل». الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الدارقطني في العلل<sup>(٤)</sup>: «حدث به ابن أخي ابن وهب، عن عمه، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن يعقوب بن عتبة، ولا يصح فيه الزهري، وغيره يرويه من حديث عقيل، عن يعقوب ولا يذكر فيه الزهري، والصحيح أنه موقوف». وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup>: «يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس، روايته مرسل». وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٦)</sup>: «لم أجد له أصلاً». وقال الفسني في تذكرة الموضوعات<sup>(٧)</sup>: «لم يوجد». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup> واللة الضعيفة<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

● وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، لأن يعقوب بن عتبة لم يدرك أبا هريرة. ولم أجد من ترجم لأي حكيم الأنصاري.

٣٢- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَوْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ لَمَرَّةً مِنْ صُوفٍ تَسْجُ لَهُ» رواه البيهقي<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن يعقوب الأصم، ثنا بحر بن نصر الحلواني<sup>(١٢)</sup>، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب<sup>(١٣)</sup>، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر<sup>(١٤)</sup>، عن ابن عمر بلفظه.

الحكم عليه: إسناده صحيح، لأنه من رواية ابن وهب عن ابن لهيعة. وتقدم في الحديث ٣١ الكلام عليها. قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب<sup>(١٥)</sup> صحيح.

٣٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ، كَيْسُ الصُّوفِ، وَمَجَالَسَةُ

(١) ١٥٥/١، حديث ٥٦٨.

(٢) ١١٨٤/١.

(٣) ٣٣٧/٨.

(٤) ٣٣٧/٨.

(٥) ١٥٦/٥.

(٦) ١١٠٨/٢، حديث ٤٠١٩.

(٧) ص ١٧٨.

(٨) ٣٩/٢، حديث ١٢٦١.

(٩) ٣٤٨/٥، حديث ٢٣٢٤.

(١٠) الترغيب ٣٣/٣، حديث ٣٠٧١.

(١١) ١٥٤/٥، حديث ٦١٦٥، باب في الملابس والأواني، فصل في التواضع في اللباس.

(١٢) المصري، روى عن ابن وهب، قال أبو حاتم: كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة. المرح ٤١٩/٢.

(١٣) المصري، أهر رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولاته، ثقة فقيه، وكان يرسل، ت ١٢٨ هـ. الترمذ ص ٦٠٠.

(١٤) ابن عمر بن الخطاب، سمع أبيه يروي عنه الزهري، قال أبو زرعة: مدين ثقة. المرح ٣٢٠/٥.

(١٥) ٤٧٥/٢، حديث ٢٠٧٦.

فَقَرَأَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْقَتْرِ أَوْ<sup>(٢)</sup> الْبَعْرِ « رواه البيهقي وغيره<sup>(٣)</sup> . انتهى قلت: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق عُمر بن مرداس، ثنا محمد بن بكير الحضرمي<sup>(٥)</sup>، ثنا القاسم العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً . وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup>، مثل لفظ المنثري .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال البيهقي عقب الحديث: " كذا رواه القاسم بن عبد الله من هذا الوجه عنه مرفوعاً، عن أخيه عاصم بن زيد كذلك مرفوعاً وقد قيل: عن زيد، عن جابر مرفوعاً " . وقال أبو نعيم عقب الحديث: " الشك من محمد ابن بكير ثم قال: هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاً إلا من حديث القاسم، عن زيد ورواه وكيع بن الجراح، عن خارجة بن مصعب، عن زيد مرسلًا " . وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: " في إسناده القاسم العمري ضعيف جداً " . وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: " ضعيف جداً " .

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

العمري المدني، المتوفى بعد سنة ١٦٠ هـ، قال ابن حجر: متروك رماه أحمد بالكذب<sup>(٩)</sup> . وقد جاء الحديث من طريق آخر مثله في الضعف الشديد عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " من لبس الصوف وحلب الشاة، وركب الأتان، فليس في جوفه شيء من الكبر " أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، أنا عبد الرحمن بن سعد، ثنا عبد الله بن سعيد المقرئ، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً .

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النسابوري، الصوفي، قال الذهبي: وللسمي سؤالات للدارقطني، عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وقال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان: كان يضع الحديث للصوفية<sup>(١١)</sup> . الثاني: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقرئ، قال الذهبي: ساقط عمرة . وقال ابن حجر: متروك، من السابعة<sup>(١٢)</sup> .

(١) في شعب الإيمان " المزمين " بدل للمسلمين .

(٢) في شعب الإيمان " أو قال البعر " .

(٣) الترغيب ٣/٣٥ حديث ٣٠٧٦ .

(٤) ١٥٣/٥، حديث ٦١٦٦ و٦١٦٢، باب في اللباس والأواني، فصل في التراضع في اللباس .

(٥) ابن بكير بن واصل الحضرمي، الأصبهاني، قال أبو حاتم: صدوق يغلط أحياناً . المرح ٧/٢١٤ .

(٦) ٢٢٩/٣ .

(٧) ٩٦٥/٢، حديث ٣٥٢٨ .

(٨) ٤١/٢، حديث ١٢٦٦ .

(٩) المرح ٧/١١١-١١٢، والميزان ٣/٣٧١-٣٧٢، والتقريب ٤٥٠ .

(١٠) ١٥٣، ٦١٦٤/٥ .

(١١) تاريخ بغداد ٢/٢٤٨، والميزان ٣/٥٢٣ . والسير ١٧/٢٤٧، ولسان الميزان ٥/١٤٠ .

ولمن الحديث شواهد منها:

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئك بخلال من كن فيه فليس يكثر، اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف، وبجالة فقراء المسلمين، وليأكل أحدكم مع عياله» أخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جابر مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الرمذي، قال ابن حبان: ضعيف يحدث بأحاديث منكر.

٢. عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: تَقُولُونَ فِيَّ الْيَمُومَ (٤)، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِئْتُ الشَّتْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ )) أخرجه الترمذي في سننه (٥) من طريق علي بن عيسى البغدادي، حَدَّثَنَا ثَبَّانُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ (٦)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْسٍ بن محمد، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً. قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حَسَنٌ غَرِيبٌ". وقال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

٣. عن زيد بن أسلم قال: «براءة من الكبر ركوب الحمار، ولبس الصوف، واعتقال العتر، وبجالة فقراء المسلمين المساكين». أخرجه وكيع في الزهد<sup>(٨)</sup> ومن طريقه أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(٩)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد ابن أسلم. وأشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup>.

٣٤- رَدُّوِيَّ عَنِ الشَّاةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَاَتَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَيَجْعَلُ يَحْتَلِرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجْتُ، فَلَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي وَهِيَ تَحْتَ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شَرْحِبِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ! وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ لَقَالَ: يَا خَالَئَهُ، لَا تَلُومِي، فَإِنَّهُ كَانَ لِي قَوْمٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا بِي وَأَمِّي أَكُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ، وَهَلِ خَالَئَهُ وَلَا أَشْغُرُ! فَقَالَ شَرْحِبِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دِرْعٌ رَقِيعَةٌ. رواه الطبراني والبيهقي<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) للزيان ١٢٠/٢، والتقریب ٣٠٦.

(٢) ٢٣٥/٢.

(٣) ١٥٣/٥، حديث ٦١٦٣.

(٤) تاء تية تيهياً: إذا تحرر وضل، وإذا تكبر. النهاية في غريب الحديث ٢٠٣/١.

(٥) ٢٦١/٤ حديث ٢٠٠١، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الكبر.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب القرظي العامري، أبو الحارث المدني، المشرق سنة ١٥٨هـ وقيل ١٥٩هـ، قال ابن

حجر: ثقة فقيه فاضل. التقریب ص ٤٩٣.

(٧) ٤١٧/٢ حديث ٣٢٠.

(٨) ٦٣٧/٢ حديث ٣٥٨.

(٩) ٢٥٢/٢ حديث ٨٤٧.

(١٠) ٩٢٣/٣.

(١١) ٢٢٩/٣.

(١٢) الترغيب ٣٩/٣-٤٠ حديث ٣٠٨٧.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي العرضي، روى عن إسماعيل بن عياش وبقيّة، قال البعاري: عنده عجائب. وقال النسائي، وغيره: متروك. وكذبه أبو حاتم. وقال العقيلي: متروك الحديث. وقال الدار قطني: منكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

٣٥- وَزَوَّيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَضَرْنَا غُرْمَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَمَّا رَأَيْنَا غُرْمًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا أَقْرَاشَ - يَعْنِي اللَّيْفَ - وَأَتَيْنَا بِثَمَرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ لِرَأْسِهَا نَيْلَةٌ غُرْمِهَا إِبْهَابٌ كَثِيرٌ. رواه البزار<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن ميمون المكي، ثنا جعفر بن محمد<sup>(٧)</sup>، عن أبيه، عن جابر بلفظه.

وهذا الإسناده أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> نحوه. ويأتي مكرراً برقم ٢٥٠، وذكر المنذري هناك معني الإهاب.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم رواه هكذا إلا عمر، ولم يكن بالحافظ، ولم يتابع عليه، وعنده أحاديث يتفرد بها". وقال في موضع آخر<sup>(٩)</sup>: "هو صالح" ووقع فيه ميمون بدل عبد الله. وتعبه الحافظ ابن حجر في مختصر الزوائد<sup>(١٠)</sup> فقال: "بل هو ضعيف جداً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار وفيه: عبد الله بن ميمون القداح، وهو ضعيف". وقال الهيثمي في موضع آخر<sup>(١٢)</sup>: "فيه عبد الله بن ميمون القداح، هو

(١) ٣١٥/٢٤، حديث ٧٩٥، و٣١٣/٢٤، حديث ٧٨٩.

(٢) ٣٢٤/١٠.

(٣) ٤٣/٢، حديث ١٢٧١.

(٤) الجرح ٧٤/٦، والضعفاء للنسائي الترجمة ٣٧٦، والضعفاء للعقيلي ٧٨/٣، والضعفاء للدار قطني الترجمة ٣٤٦، والميزان

٦٧٩/٢.

(٥) الترغيب ٤٠/٣، حديث ٣٠٨٩.

(٦) ١٥٣/٢، حديث ١٤٠٨، كتاب النكاح، باب تزويج علي بفاطمة رضي الله عنهما.

(٧) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله، قال الشافعي، وابن معين، وأبو حاتم: ثقة. الجرح ٤٧٨/٢.

(٨) ١٥٠٥/٤.

(٩) كشف الأستار ٢٦/٣.

(١٠) ١٥٨/٢، حديث ١٦١٣.

(١١) ٢٠٩/٩.

(١٢) ٢١٢/٧.



ضعيف جداً". وقال ابن حجر في مختصر الزوائد<sup>(١)</sup>: "ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً موقوف".

قلت: ليس في الإسناد ذكر لعمر أو عمرو ولعل المراد عبد الله بن ميمون فوقح تحريف في الاسم. والحديث ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي المكي، قال فيه البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم، والترمذي: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: منكر الحديث متروك، من الثامنة<sup>(٣)</sup>. ولمن الحديث شاهد:

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: أَهْدَيْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشًا لَيْلَةً أَهْدَيْتُ، إِلَّا مَسَّكَ كَيْشٌ. أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> واليزار في البحر الزخار<sup>(٥)</sup> نحوه. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(٧)</sup> نحوه.

كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

● وهذا الإسناد ضعيف.

قال الدارقطني في العلل<sup>(٨)</sup>: "رواه ابن فضل، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، وخالفه يحيى بن عمار فرواه عن مجالد، عن الشعبي، عن علي ولم يذكر الحارث، وقول يحيى بن عمار أشبهه بالصواب، يعني المرسل ويشبه أن يكون هذا من مجالد". وقال البوصيري في الزوائد<sup>(٩)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعمور ومجالد.. وله شاهد صحيح في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب وعائشة".

٣٦- وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِيَنِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: « مَا سَدَّ جُوعَ عَتِكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ يَتَّ يَطْلُكَ لَدَاكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ ذَائِبَةٌ فَخَبَّ بِحِمْيَرٍ ». رواه الطبراني<sup>(١٠)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق الحسن بن عمار، عن عدي بن ثابت، عن سالم بن أبي الجعد<sup>(١٢)</sup>، عن ثوبان<sup>(١٣)</sup> مرفوعاً بلفظه.

(١) ٣٤٧/٢ حديث ١٩٩٤.

(٢) ٤٤/٢ حديث ١٢٧٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٦/٥، وسنن الترمذي ٤٥١/٤، حديث ٢١٤٤، والجرح ١٧٢/٥، والكامل لابن عدي ١٥٠٦/٤، وتهذيب الكمال ١٩٨/١٦، والتقريب ٣٢٦.

(٤) ١٣٩١/٢، حديث ٤١٥٤، كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد ﷺ.

(٥) ٦٨/٣، حديث ٨٣٢.

(٦) ٣٦٣/١، حديث ٤٧١.

(٧) ١٦٦/٣، السؤال رقم ٣٣٣.

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) ٢٢٥/٤.

(١٠) الترغيب ٤١/٣، حديث ٣٠٩٢.

(١١) ١٣٦/٩، حديث ٩٣٤٣.

(١٢) رافع الغطفاني الأشعبي مولا هم للكرني، قال ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة. التقريب ص ٢٢٦.

(١٣) مول رسول الله ﷺ صحابي مشهور، اشتراه رسول الله ﷺ ثم أعتقه فعتقه لئلا أن مات ثم تحول إلى الرملة ثم حصص

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> بلفظه. ويأتي مكرراً برقم ٢٣٧.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا الحسن بن عمار". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن عمار وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه الحسن بن عمار البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، المتوفى سنة ١٥٢هـ، قال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال علي بن المديني: كان يضع الحديث. وقال أحمد، ومسلم، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن حجر: متروك الحديث<sup>(٤)</sup>. وقد جاء الحديث من طريق أخرى مثلها في الضعف فقد رواه الهيثم بن عدي، ثنا شعبة والركين بن الربيع، قالوا: ثنا عدي بن ثابت بلفظه. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup>.

● وإسناده ضعيف جداً؛ فيه الهيثم بن عدي المتوفى سنة ٢٠٧هـ، قال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب.

وقال أبو داود: كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي عقب الحديث: لا يعتمد على روايته عن من روى عنهم؛ لأنه ضعيف جداً<sup>(٦)</sup>.

٣٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَلِسُ قَوْلًا لِيَبَاهِيَ بِهِ، وَيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزَعَهُ مَتَى نَزَعَهُ» رواه الطبراني<sup>(٧)</sup>. انتهى

قلت: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق أبي الجهم عمرو بن حازم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه<sup>(٩)</sup>، عن محمد بن عبد الملك بن مروان<sup>(١٠)</sup>، عن أبيه، عن أم سلمة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين<sup>(١١)</sup> مثله ومما في فوائده كما في الروض الباسم<sup>(١٢)</sup> مثله وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٣)</sup>.

ومات لها سنة ٥٤هـ، الإصابة ٤١٣/١.

(١) ٧٠٧/٢.

(٢) ٢٥٤/١٠.

(٣) ٤٤/٢، حديث ١٢٧٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦٥/٦-٢٧١، والكامل لابن عدي ٦٩٨-٧٠٩، والتقريب ١٦٢.

(٥) ٧٠٧/٢، و٢٥٦٣/٧.

(٦) الميزان ٣٢٤/٤، واللسان ٢٠٩/٦، والكامل لابن عدي ٢٥٦٢/٧.

(٧) الترغيب ٤٢/٣، حديث ٣٠٩٤.

(٨) ٢٨٣/٢٣-٢٨٤، حديث ٦١٨.

(٩) القرشي أبو عمر ويقال أبو عمرو الشامي الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٢٢٥.

(١٠) الأموي، قال أبو حاتم: سمعت علي بن الحسن بن الجعيد يقول: هو ثقة. الجرح ٤/٨.

(١١) ٢١٦/٢، حديث ١٢١٥.

(١٢) ٢٦٠/٣، حديث ١٠٣٥، كتاب اللباس، باب النهي عن المبالغة في الثياب.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

رمز السوطي لحسنه وتعقبه المناوي في فيض القدير فقال: <sup>(١)</sup> "ضعفه المنذري وقال الهيتمي فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف، وبه يعرف ما في رمز المؤلف لحسنه". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة <sup>(٢)</sup> وضعيف الترغيب <sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عمرو بن حازم بن عمرو الدمشقي أبو الجهم القرشي، ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً <sup>(٤)</sup>.

الثاني: عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، قال الذهبي: أن له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل؟ وقال ابن حجر: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله <sup>(٥)</sup>.

الثالث: سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق متقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها منكر كثيرة لا اعتبار بها. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ <sup>(٦)</sup>. وروايته هنا عن ضعيف جداً.

الرابع: عبد الخالق بن زيد قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الذهبي: لين <sup>(٧)</sup>.

٣٨- وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِأَتْعَمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الْيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره <sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة <sup>(٩)</sup> وكتاب الصمت <sup>(١٠)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترمذي <sup>(١١)</sup>، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري <sup>(١٢)</sup>، عن عبد الله بن الحسن <sup>(١٣)</sup>

(١) ٩٨/٣٤، حديث ٦٩٤٩.

(٢) ٤٦٩/٥-٤٧٠.

(٣) ١٩٦/٤، حديث ١٧٠٤.

(٤) ٤٥/٢، حديث ١٢٧٥.

(٥) تاريخ دمشق ٤٥/٤٦٩.

(٦) الميزان ٢/٦٦٤، والتقريب ٣٦٥.

(٧) المرح ٤/١٢٩، والثقات ٨/٢٧٨، والمغذيب الكمال ١٢/٢٦-٣١، والتقريب ٢٥٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٢٥، والضعفاء للنسائي الترجمة ٤٠٠، والمرح ٣/٣٧، والميزان ٢/٥٤٣.

(٩) الترغيب ٣/٤٢-٤٣، حديث ٣٠٩٦.

(١٠) ص ٢٨، حديث ١٠.

(١١) ص ٢٨٩-٢٩٠، حديث ١٥٠.

(١٢) أبو إبراهيم من أبناء فارس، قال ابن حجر: لا بأس به، ت ٢٣٦ هـ. التقريب ١٠٥.

(١٣) المصنف، أبو حفص الأديسي، المتوفى سنة ١٥٣ هـ، قال ابن حجر: صدوق روي بالقدر، وربما وهم. التقريب ٣٣٣.

(١٤) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الماشي، ولدني، أبو محمد، المتوفى سنة ١٤٥ هـ، قال ابن حجر: ثقة جليل القدر.

التقريب ص ٣٠٠.

عن أمه<sup>(١)</sup>، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الهروي في ذم الكلام<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> مثله وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> مثله إلا أنه قال: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن فاطمة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، وميرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن عدي عقب الحديث: "نفرد به علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر". وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار وغيره، وفي إسناده مقال". وقال المعطولي في كشف الخفاء<sup>(٧)</sup>: "سنده ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن ثابت الجزري أبو أحمد، مختلف فيه وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، وقال الخطيب: في حديثه منا كبر وقال الذهبي: ضعفه المر قاني وقال أبو النجيب: رأيت أهل الموصل... لا يعدونه شيئاً<sup>(٨)</sup>.

وعلي بن ثابت مع ضعفه خالفه أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي<sup>(٩)</sup>، فرواه عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن فاطمة بنت حسين مرسلاً بلفظ "إن من شرار أمي" نحوه. أخرجه أحمد في الزهد<sup>(١٠)</sup>.

قال الدار قطني: "هو أشبه بالصواب". وقال العراقي في الفتي عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "رَوَى من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلاً". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٢)</sup>: "هذا إسناد جيد، رجاله موثقون، إلا أنه مرسل". وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن لغيره".

(١) هي فاطمة بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المندية، زوج الحسن بن الحسن بن علي، قال ابن حجر: ثقة ماتت

بعد المائة وقد أسنت. التقريب ص ٧٥١.

(٢) ١١٦/١-١١٧، حديث ١٠١.

(٣) ١٩٥٦/٥.

(٤) ٣٣/٥-٣٤، حديث ٥٦٦٩.

(٥) ٣٦٦/٢٧، حديث ٥٨٣٧.

(٦) ص ٤٠٢.

(٧) ٨/٢، حديث ١٥٣٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٧-٣٣، والجرح ١٧٧/٦، والثقات لابن حبان ٤٥٦/٨، والضياء لابن الجوزي ١٩١/٢، والمذيب

الكامل ٢٠/٣٣٥-٣٣٩، والميزان ٣/٥٢٣، والضياء للذهبي ١٠/١، والتقريب ٣٩٨.

(٩) قال ابن حجر: ثقة مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب ص ٣٦٠.

(١٠) ص ٧٧.

(١١) ٧٥٦/٢، حديث ٢٧٨١.

(١٢) ٥١٣/٤، حديث ١٨٩١.

(١٣) ٤٧٩/٢، حديث ٢٠٨٧.

وله شواهد تقويه منها:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه، ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث الآتي برقم ٣٩.
٢. عن عروة بن روم اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ نحوه. أخرجه وكيع في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق الأوزاعي، عن عروة بن روم مرفوعاً.
- ومن طريق وكيع أخرجه هناد في زهده<sup>(٢)</sup> زيادة في أوله «خير أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله الذين إذا أحببوا استبشروا، وإذا أسأوا استفقدوا، وشرار أمتي... الحديث».
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٣)</sup> مثله. ومن طريق هناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> مثله.
- قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: «رواه هناد في الزهد من رواية عروة بن روم مرسلًا». ورمز له السوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٦)</sup>.
٣. عن بكر بن سواده أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون نشو من أمتي يوللون في النعيم ويغدون به هتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشدقون بالقول أولئك شرار أمتي». أخرجه أحمد في الزهد<sup>(٧)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سواده مرسلًا.

● وهذا الإسناد ضعيف، وفيه يحيى بن أيوب المصري وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث رقم ١١، وفيه أيضاً علة ثالثة وهي الانقطاع.

٤. عن عبد الله بن جعفر ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٩.
٥. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: حدثني رسول الله ﷺ «إن أول ما خلق الله سبحانه العقل... ثم قال: شرار أمتي الذين غدوا في النعيم، الذين يتقبلون في ألوان الطعام والثياب، الثرثارون الشداقون بالكلام...» الحديث. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريق أبي بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادته أبو الحسن الدارقطني، ثنا سهل بن مرزبان بن محمد، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة مرفوعاً.
- قال أبو نعيم عقب الحديث: «غريب من حديث سفيان ومنصور، عن الزهري لا أعلم له راوياً عن الحميدي، إلا سهلاً وأراه واحداً فيه». وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٩)</sup>: «رواه أبو نعيم بإسناد لا بأس به».

٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٦٨.

(١) ٤٠١/١-٤٠٢، حديث ١٦٨.

(٢) ١٠٠/٢، حديث ٧٠٤.

(٣) ص ٢٦٢، حديث ٧٥٨.

(٤) ١٢٠/٦.

(٥) ٨٩٠/٢، حديث ٣٢٤٤.

(٦) ٤٦١/٣.

(٧) ص ٣٩٤.

(٨) ٣٦٨/٧.

(٩) ٧٥٦/٢، حديث ٢٧٨١.

٧. عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ « شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغنوا فيها الذين يأكلون طيب الطعام، ويلبسون لين الثياب وهم شرار أمتي ... » الحديث. ذكره الديلمي في مسند الفردوس<sup>(١)</sup>.  
 ٣٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي، يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الْقِيَابِ، وَيَتَحَدَّثُونَ فِي الْكَلَامِ، وَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » رواه الطبراني في الكبير والأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى  
 التخریج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق جميع بن ثوب الرحبي، عن حبيب بن عبيد، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه تمام في قوائده كما في الروض البسام<sup>(٤)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٤٨. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه جميع بن ثوب قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه متأكدة كما ذكره البخاري<sup>(٥)</sup>.  
 لكن للحديث طريق آخر فقد جاء من طريق أبي بكر بن أبي مرز، عن حبيب به. أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> ومسند الشاميين<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup>.

● وهذا إسناد ضعيف أيضاً. لكنه يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
 قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر إلا محمد بن حمير". وكذا قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث. وقال العراقي في المعني عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط.. وسنده ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".  
 فالحديث ضعيف جداً بالإسناد الأول، وضعيف بالإسناد الثاني، من أجل أبي بكر بن أبي مرز؛ سرق بيته فاحتلط وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٣. ويرتقي هذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره بشواهد المتقدمة في الحديث الذي قبله. ولعل هذا الإسناد هو الذي عناه الألباني بقوله حسن لغيره.

#### الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ولحموه

٤٠- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، مَرْفُوعاً: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتِ عَوْرَتِي، أَوْ

(١) ٣٦٩/٢، حديث ٣٦٤٧.

(٢) الترغيب ٤٣/٣، حديث ٣٠٩٧.

(٣) ١٢٦/٨-١٢٧، حديث ٧٥١٢.

(٤) ٢٢/٥، حديث ١٦٣٢.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي الترجمة ١٠٥، والضعفاء للدارقطني الترجمة ١٤٨. والميزان ٤٢٢/١.

(٦) ١٢٧/٨، حديث ٧٥١٣.

(٧) ٢٤/٣، حديث ٢٣٥١.

(٨) ٣٤٢/٢، حديث ١٤٥٨.

(٩) ٩٠/٦.

(١٠) ٨٩٠/٢، حديث ٣٢٤٥.

(١١) ٤٧٩/٢، حديث ٢٠٨٨.

أَضْبَعَتْ جَوْعَةً، أَوْ قَصَبَتْ لَهُ حَاجَةً<sup>(١)</sup>. رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عباس المؤدب، ثنا محمد بن بشر الكندي، ثنا علي بن هاشم البريد<sup>(٤)</sup>، عن كثير النواء، حدثني أبو مريم الأنصاري وكان ابن خمسين ومائة سنة، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: مثل رسول الله ﷺ، أي الأعمال أفضل؟ قال: «إدخالك السرور». الحديث. ويأتي مكرراً برقم ١٤٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغیره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن كثير النواء، إلا علي بن هاشم البريد، تفرد به: محمد بن بشر ولا يروى عن عمر، إلا هذا الإسناد". وقال المحشي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه محمد بن بشر الكندي، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن" وقال في موضع آخر: "حسن لغیره". ولعل القول الثاني هو الأشبه بالصواب.

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ، قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدار قطني: ليس بالقوي في حديثه. وقال الذهبي: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

الثاني: كثير النواء وهو كثير بن إسماعيل ويقال ابن نافع أبو إسماعيل التيمي الكوفي، قال النسائي وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائي في موضع آخر: فيه نظر وقال الجوزجاني: زائف. وقال ابن عدي: كان غالباً في التشيع مغرطاً فيه وذكره ابن حبان في الثقات وسماه كثير بن قاروند. وقال العجلي: إنه لا بأس به وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(٨)</sup>.

الثالث: أبو مريم الأنصاري قال ابن عساكر: أبو مريم مولى سلامة من أهل بيت المقدس شهد الجابية مع عمر وصار معه إلى بيت المقدس، وحدث عنه، روى عنه زياد بن أبي سودة وغيره ويقال اسمه عبيد<sup>(٩)</sup>.

وللحديث شواهد:

١. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض، إدخال السرور على المسلم». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٥٠.
٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أدخل على أهل بيت من المسلمين سروراً، لم يرض الله له ثواباً دون الجنة». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث ١٥١.

(١) الترغيب ٤٦/٣ حديث ٣١٠٣.

(٢) ٢٠٢/٥، حديث ٥٠٨١.

(٣) الكوفي البار، الترقى سنة ١٨٠هـ، وثقه ابن معين. وقال ابن المديني وابن حجر: صدوق وكان يتشيع. التهذيب

٣٩٢/٧-٣٩٣، والتقريب ص ٤٥/٢.

(٤) ١٣٠/٣.

(٥) ٤٨٠/٢، حديث ٢٠٩٠، و٧٠٨/٢، حديث ٢٦٢١.

(٦) المرح ٢١١/٧، والميزان ٤٩١/٣، والضعفاء للذهبي ١٦٩/٢.

(٧) لمذيب الكمال ١٠٣/٢٤-١٠٤، والتهذيب ٤١١/٨، والتقريب ٤٥٩.

(٨) تاريخ دمشق ٢١٠/٦٧-٢١١، و٢٢٥/٣٨.

٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله ﷻ، سرور تدخله على مسلم،...» الحديث ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤٥.
٤. عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المسلم». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤٨.
٥. عن جابر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته وتنفيس كربه» أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> والأصمعي في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن هاشم، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً. قال أبو نعيم عقب الحديث: «غريب من حديث الثوري ما كتبه عالياً، إلا من حديث يحيى بن هاشم». وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>. من طريق ابن قتيبة، ثنا عبد الله بن راشد الكناي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الفارسي، عن النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر به.

قال ابن عدي عقب الحديث: «وهذه الأحاديث بأسانيد غير محفوظة وليس للنضر كثير حديث». وهذا لإسناد ضعيف، فيه النضر بن محرز بن بعث أبو الفرج، قال أبو حاتم، والنهي: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان: منكر الحديث حناً، لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة<sup>(٥)</sup>.

٦. عن أبي هريرة ربه، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل، قال: «أن تدخل على أخيك المؤمن...» الحديث. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الخوائج<sup>(٦)</sup> وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٧)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق أحمد بن حنبل، قال عمار أبو اليقظان بن أنس سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو<sup>(٩)</sup>، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.
- قال البيهقي عقب الحديث: «عمار بن محمد فيه نظر، وهذا الحديث شاهد مرسل ثم ذكر حديث آخر من طريق الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «من أفضل الأعمال إدخال السرور...» الحديث<sup>(١٠)</sup>. ورمز السوطي لهذا الحديث بالضعف كما في فيض القدير<sup>(١١)</sup> ثم ذكر المناوي كلام البيهقي السابق ثم قال: «والحاصل أنه حسن لشواهده».

(١) ٩٠/٧.

(٢) ٤٧٦/١، حديث ١١٣٦.

(٣) ٢٤٩٤/٧.

(٤) ٨٠/٦٢، حديث ١٢٧١٦.

(٥) الجرح ٨/٤٨٠، والضعفاء الكبير ٤/٢٨٨، والمجروحين ٢/٥٠، والكامل ٧/٢٤٩٤، والليزان ٤/٢٦٢، ولسان الميزان ٦/١٦٤.

(٦) ص ٨٣-٨٤، حديث ١١٢.

(٧) ص ٣٢٠، حديث ٣٧٤.

(٨) ١٢٢/٦، حديث ٧٦٧٨.

(٩) ابن علفة بن وقاص الليثي، المدني، توفي سنة ١٤٥هـ قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقریب ٤٩٩.

(١٠) شعب الإيمان ٦/١٢٣، حديث ٧٦٧٩.

(١١) ٢٦-٢٥/٢.



وله شاهد لا يفرح به لشدة ضعفه، جاء عن الحكم بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله ﷻ من أطعم مسكيناً من جوع، أو وضع عنه مغرمًا، أو كشف عنه كربةً». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن عمه الحكم بن عمر مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف". وقال في موضع آخر متروك<sup>(٣)</sup>.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء:

الأول: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، قال الذهبي: شيخ للطبراني غير معتمد<sup>(٤)</sup>.  
الثاني: سليمان بن سلمة الخبائري قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: متروك الحديث لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيّد فقال: صدق، كان يكذب<sup>(٥)</sup>.  
الثالث: بقية بن الوليد مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين<sup>(٦)</sup> ولم يصرح هنا بالسماع. تقدمت ترجمته في الحديث ٦.  
الرابع: عيسى بن إبراهيم القرشي الهاشمي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: عنده منكر. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها. وقال ابن حجر: متروك<sup>(٧)</sup>.  
الخامس: موسى بن أبي حبيب، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وله عن الحكم بن عمر رجل قيل له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير، وإنما عرف له رواية عن علي بن الحسين<sup>(٨)</sup>.

(١) ٢٤٥/٣، حديث ٣١٨٧.

(٢) ١١٦/٣، و ٢٤٩/٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٦٣/١، ولسان الميزان ١٠٥/١.

(٤) المرح ١٢١/٤-١٢٢.

(٥) تعريف أهل التقديس ١٢١.

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري ١٠٧/٢، والضعفاء للنسائي الترجمة ٤٢٦، والمرح ١٢٥/٣، و ٢٧١/٦، والكامل لابن

عدي ١٨٩٠/٥. ولسان الميزان ١١٥/٦.

(٧) المرح ١٢٥/٣، و ١٤٠/٨، و للميزان ٢٠٢/٤، ولسان الميزان ١١٥/٦.

## كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام، والترهيب من تركها

٤١- وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ رحمه الله، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيتًا، فَلْيَسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ» رواه الطبراني <sup>(١)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق الحسن بن علي الفسوي، ثنا خلف بن عبد الحميد السرخسي، ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري، عن أبي هاشم الروماني <sup>(٣)</sup>، عن زاذان، عن سلمان مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup>: "فيه أبو الصباح عبد الغفور وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: "موضوع".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء السرخسي سكن بغداد وحدث بها عن عبد الغفور بن سعيد، قال مهنا: سألت أحمد عنه فقال لا أعرفه <sup>(٦)</sup>.

الثاني: أبو الصباح عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري الواسطي، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: تركوه منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحمل كتابة حديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بين وهو منكر الحديث <sup>(٧)</sup>.

٤٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مَرْفُوعاً قَالَ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ». رواه الحاكم شاهداً <sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک <sup>(٩)</sup> من طريق صفوان بن عيسى القاضي، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال سمعت جدي يحدث، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه <sup>(١٠)</sup> بلفظه.

(١) الترغيب ٣/ ٥٤-حديث ٣١٢٢.

(٢) ٢٩٤/٦، حديث ٦١٠٢.

(٣) هو يحيى بن دينار وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٦٨٠.

(٤) ٣٨/٨.

(٥) ٤٩/٢، حديث ١٢٨٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣٢١/٨-٣٢٢.

(٧) تاريخ ابن معين ٣٦٨/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٣٧/٦، والجرح ٥٥/٦، والمجروحين لابن حبان ١٤٨/٢.

والكامل لابن عدي ١٩٦٦/٥، والميزان ٦٤١/٢، واللسان ٤٣/٤.

(٨) الترغيب ٣/ ٦٤-٦٥-حديث ٣١٤٦.

(٩) ٣٩٨/٢.

(١٠) ١١٠٣/٢، حديث ٣٣٢٠، كتاب الأطعمة، باب الزيت.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "إسناده صحيح وتعقبه الذهبي فقال: عبد الله بن سعيد وإه". وقال البصري في الزوائد<sup>(١)</sup>: "في إسناده عبد الله بن سعيد المقري... متروك". قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عبد الله بن سعيد المقري، متروك، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣. وقد جاء الحديث عن ثلاثة من الصحابة هم: عمر بن الخطاب، وأبي أسيد، وابن عباس رضي الله عنهم. ١. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة» وإسناده ضعيف ويأتي تحريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٥٧.

٢. عن أبي أسيد<sup>(٣)</sup> قال: قال النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والد إرمي في سنته<sup>(٥)</sup>. والبخاري في الكنى من التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والترمذي في سنته<sup>(٧)</sup> والنسائي في سنته الكبرى<sup>(٨)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١١)</sup>. والدولابي في الكنى<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup>. واليغوي في شرح السنة<sup>(١٤)</sup> والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق<sup>(١٥)</sup> وفيه عن أبي أسيد الأنصاري ومرة عن أبي أسيد الساعدي والصواب الأنصاري وأما الساعدي فوهم. كلهم من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن رجل يقال له عطاء من أهل الشام، عن أبي أسيد مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٦)</sup>: "غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه

(١) ٢٣/٤.

(٢) ٥٢/٢، حديث ١٢٨٨.

(٣) قال الدارقطني في العلل ٣٢/٧، اسمه عبد الله بن ثابت الأنصاري، وهو أبو أسيد بفتح الألف، ومن قال فيه أبو أسيد بالضم فقد وهم وكذا قال الخطيب في الموضح ١٩٤/٢.

(٤) ٤٤٨/٢٥ - ٤٥٢ - حديث ١٦٠٥٤ و ١٦٠٥٥.

(٥) ٥٣٤/١، حديث ١٩٨٠.

(٦) ٦/٩.

(٧) ٢٨٥/٤، حديث ١٨٥٢، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت.

(٨) ١٦٣/٤، حديث ٦٧٠٢، كتاب الأطعمة، باب الزيت.

(٩) ٤٠٢/٣.

(١٠) ٢٦٩/١٩ - ٢٧٠، حديث ٥٩٧.

(١١) ٣٢/٧، اللؤلؤ ١١٨٥.

(١٢) ١٥/١.

(١٣) ٣٩٨ - ٣٩٧/٢.

(١٤) ٣١١/١١، حديث ٢٨٧٠.

(١٥) ١٩٤/٢.

(١٦) ١٢٥/٩، حديث ١١٨٦.

الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره". وقال في الصحيحة<sup>(٢)</sup> تعقيماً على قول الترمذي. "قلت: وهما ثقتان محتج بهما في الصحيحين، وإنما علته عطاء هذا، وكأنه خفي حاله على الترمذي، وإلا لأعله به كما فعله العقيلي". .... وقال أيضاً: "وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقتي عمر وطريق أبي أسيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال والله أعلم".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه :

أولاً: سفيان الثوري ثقة حافظ لكنه مدلس وقد عتقه ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري: ما أقل تدليسه<sup>(٣)</sup>. لكن لم يفرد به بل تابعه عليه متابعة تامة زهير بن معاوية، عن عبد الله بن عيسى عند الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> ومن طريقه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، المتوفى سنة ١٣٠هـ، يختلف فيه، قال ابن المديني: هو عندي منكر. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الدارقطني: مشرؤك الحديث. وقال ابن معين، والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة<sup>(٦)</sup>.

ثالثاً: عطاء الشامي، كان رجل بالساحل يقال إنه أنصاري، روى عن أبي أسيد حديث "كلوا الزيت" ذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري: لم يقم حديثه، قاله سفيان. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال وقد روى هذا — يعني — حديث "كلوا الزيت" بغير هذا الإسناد من وجه آخر أيضاً ضعيف. وقال ابن عدي: ليس معروف. وقال الذهبي: لين البخاري حديثه، لا يدرى من هو. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الخطيب في الموضح<sup>(٨)</sup> من طريق الجراح بن الضحاك الكندي، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء بن أبي رباح — كذا قال — عن أبي أسيد ... فذكره قال الخطيب: قال علي بن عمر تفرد به إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وخالفه الثوري فرواه عن عبد الله بن عيسى عن عطاء — وليس بابن أبي رباح — قال ذلك أبو نعيم عنه.

٣. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "اتدمروا من هذه الشجرة المباركة" يعني الزيت. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق موسى بن زكرياء، عن النضر بن طاهر، عن سويد أبو حاتم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن ليث، عن مجاهد، إلا سويد أبو حاتم".

(١) ٤٩٨/٢ - حديث ٢١٢٦.

(٢) ٦٥٧/١ - ٦٥٧.

(٣) تعريف أهل القليبيس ص ٦٤.

(٤) ٢٦٩/١٩ - حديث ٥٩٦.

(٥) ١٩٤/٢.

(٦) الجرح ١٢٦/٥، وقلوب الكمال ٤١٢/١٥، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٧٠/٢، والتفريق ٣١٧.

(٧) التاريخ الكبير ٤٦٩/٦، والكمال لابن عدي ٢٠٠٤/٥، وقلوب الكمال ١٣٤/٢٠، والميزان ٧٧/٣ والتفريق ٣٩٢.

(٨) ١٩٥/٢ - ١٩٦.

(٩) ١٨٢/٨ - ١٨٣ - حديث ٨٣٤٠.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري، تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني، أنه متروك. مات قبل الخلافة<sup>(١)</sup>.

الثاني: سويد بن إبراهيم البصري العطار، أبو حاتم صاحب الطعام، المتوفى سنة ١٦٧ هـ، ذكره المنذري في الرواية المختلف فيهم، قال ابن معين: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حجر: صدوق سمى الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول<sup>(٢)</sup>.

الثالث: النضر بن طاهر، قال ابن أبي عاصم: سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيت يعلم عني يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب. وقال ابن عدي: يرق الحديث، ويحدث عن لم يره ممن لا يحتمله سنة<sup>(٣)</sup>.

٤٣ - رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَقْرُقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق يزيد بن هارون، ثنا بحر السقاء، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً. وزاد «اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم، وبارك لهم في مدهم». الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عمر بن دينار، إلا بحر السقاء، تفرد به: يزيد بن هارون". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وفي إسناده الأوسط بحر السقاء، وفي الآخر أبو الربيع السمان وكلاهما ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

الأول: بحر بن كنز، أبو الفضل السقاء الباهلي، المتوفى سنة ١٦٠ هـ، قال يزيد بن زريع: كان لاشيء. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطوه وكثر وهمه حتى استحق الترك<sup>(٨)</sup>.

الثاني: عمرو بن دينار البصري، ضعيف الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢. وقابح بحر السقاء في روايته لهذا الحديث أبو الربيع السمان، عن عمرو بن دينار به بلفظ "طعام الاثنين

(١) سولات الحاكم للدارقطني ص ١٥٦، والميزان ٢٠٥/٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٣٣٣.

(٢) الميزان ٢/٢٤٧، والتعريب ٢٦٠.

(٣) الميزان ٤/٢٥٨، ولسان الميزان ١٦٢/٦.

(٤) الترغيب ٦٧/٣ حديث ٣١٥١.

(٥) ٢٥٩/٧، حديث ٧٤٤٤.

(٦) ٢١/٥.

(٧) ٢/٢١٣٢، ٥٠٠.

(٨) المرح ٤١٨/٢، والمجروحين لابن حبان ١/١٩٢.

يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا ولا تفرقوا عنه<sup>(١)</sup>. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> وهذا إسناد ضعيف جداً لأن أياً الربيع السمان هو أشعث بن سعيد، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أحمد: مضطرب ليس بذلك. وقال الفلاس: متروك الحديث وكان لا يحفظ. وقال فيه البخاري: ليس بالحافظ. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث سئ الحفظ يروي المناكير عن الثقات. وقال ابن حجر: متروك من السادسة<sup>(٣)</sup>.

وتابعهم أيضاً عبد الصمد بن سليمان، عن عمر بن فرقد، عن سالم به مثل لفظ الطبراني في الكبير. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup> وقال العقيلي: قال البخاري: عمر بن فرقد الباهلي، فيه نظر. وقال ابن أبي حاتم منكر الحديث. وهذا الكلام يروي غير هذا الإسناد أصلح من هذا<sup>(٥)</sup>. وجاء الحديث عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ "طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية". أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٧)</sup>. كلاهما من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

#### شواهد الحديث:

جاء الحديث عن عدد من الصحابة منهم عمر، وجابر، وسمره، وأبي هريرة وأسانيد بعضها صحيح.

١. عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً "كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن البركة مع الجماعة". وإسناده ضعيف جداً ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٦٠.
٢. عن جابر رضي الله عنهما، مرفوعاً "طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية". أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٨)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق ابن جريج، أخرجه في أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله مرفوعاً.
٣. عن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً "طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، ويد الله على الجماعة" أخرجه البزار كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(١٢)</sup> والأوسط<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً.

(١) ١٢/٣٢٠-٣٢١، حديث ١٣٢٣٦.

(٢) التاريخ الكبير ١/٤٣٠، والمروح ٢/٢٧٢، والمندب الكمال ٣/٢٦١، والتقريب ١١٣.

(٣) ١٨٥/٣.

(٤) للرجع السابق نفسه والتاريخ الكبير للبخاري ١٨٦/٦، والمروح ٦/١٢٩.

(٥) ٤١٨/١٠، حديث ١٩٥٥٧، كتاب الجامع، طعام الواحد يكفي الاثنين.

(٦) ٣٠/٢، حديث ٧٨٦.

(٧) ١٦٣٠/٣، حديث ٢٠٥٩، كتاب الأشربة، باب فضيلة المراساة في الطعام القليل.

(٨) ٢٦٨/٤، حديث ١٨٢٠، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين.

(٩) ١٠٨٤/٢، حديث ٣٢٥٤، كتاب الأطعمة، باب طعام الواحد يكفي الاثنين.

(١٠) ٣٣٢-٣٣٣، حديث ٢٨٧٤، كتاب الأطعمة، باب الاحتجاج على الطعام.

(١١) ٢٧٩/٧، حديث ٦٩٦٣.

(١٢) ٢٠/٣، حديث ٢٣٣٦.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلسى بضم المهلهلة، ابن عبد الله، وقيل

روح، المتوفى سنة ١٦٣هـ، قال ابن حجر: أخباري متروك الحديث من السادسة<sup>(٢)</sup>.

وتابع أبو بكر الهذلي مبارك بن فضالة، عن الحسن به كما عند ابن أبي حاتم العلل<sup>(٣)</sup> مثله، إلا أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه "هذا حديث مكر هذا الإسناد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغوه".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه المبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري، مولى زيد بن الخطاب، قال أحمد ما روى عن الحسن يحتاج به. ووثقه ابن معين مرة، وضعفه مرة وضعفه النسائي أيضاً وقال الآجري: إذا قال حدثنا فهو ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يدل على يسوى. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. وقد عمن ولم يصرح بالسماع<sup>(٥)</sup>.

٤. عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ "طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

### الترهيب من الإمعان في الشيع،

#### والتوسع في الماكل والمشارب شرهاً وبطراً

٤٤- وَذُرِّي عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ وَأَكْرَهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ شَيْعاً فِي الدُّنْيَا، أَطَوَّلَهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه ابن ماجه، والبيهقي، وزاد في آخره: وَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ، الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»<sup>(٨)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق سعيد بن محمد الثقفي، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٠)</sup> بمثل لفظ ابن ماجه والبيهقي في شسعب الإيمان<sup>(١١)</sup> وبمثل لفظ البيهقي في الشعب أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup>. وبمثل لفظ البيهقي أيضاً أخرجه

(١) ٢١/٥.

(٢) التقريب ص ٦٢٥.

(٣) ١٥/٢.

(٤) ٤٩٩/٢، حليث ٢١٣١.

(٥) الثقات ٥٠١/٧، والتقريب ٥١٩. وتعريف أهل التقديس ص ١٠٤.

(٦) ٢٠٦١/٥، حديث ٦٩٦٣، كتاب الأطعمة، باب طعام الواحد يكتفي الاثنين.

(٧) ١٦٣٠/٣، حديث ٢٠٥٨، كتاب الأشربة، باب فضيلة المراساة في الطعام القليل.

(٨) الترغيب ٧١/٣، حديث ٣١٦١.

(٩) ١١١٢/٢، حديث ٣٣٥١، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهية الشبع.

(١٠) ٣٦٠/٣.

(١١) ٢٧/٥، ٥٦٤٥.

ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> لكنهم قالوا عن زيد بن وهب، عن سلمان بنون ذكر عطية وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> أيضاً لكنه قال فيه عامر بن عطية، عن سلمان ولعل ذلك تصحيف من أحد الرواة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال العقيلي عقب الحديث: "في إسناده نظر". وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٥)</sup>: "في سننه مقال". وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٦)</sup>: "هذا إسناده فيه مقال". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح لغيره".

#### ● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سعيد بن محمد الوراق، وثقه ابن حبان والحاكم. وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، وأبو داود، والنسائي، وابن عدي، والدارقطني، وضعفه أيضاً الذهبي وابن حجر<sup>(٨)</sup>.  
الثاني: عطية بن عامر الجهني ذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي: في إسناده نظر وتعقبه الذهبي فقال: ليس الضعف إلا أن الحديث انفرد به وإياه وهو سعيد بن محمد الوراق. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٩)</sup>.  
والشطر الثاني من الحديث الذي زاده البيهقي أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٠)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

#### شواهد الحديث:

١. عن أبي حنيفة قال: «أكلت خبزاً ولحماً ثم أتيت النبي ﷺ، فتحنأ<sup>(١٣)</sup> فقال لي النبي ﷺ: يا أبا حنيفة: أقصر عنا...». وإسناده ضعيف ويأتي تخرجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٤٦٢.
٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً «إن أهل الشيع في الدنيا، هم أهل الجوع في الآخرة غداً».

(١) ١٩٨/١-١٩٩.

(٢) ص ٢٦، حديث ٣.

(٣) ٦/٢٣٦، حديث ٦٠٨٧.

(٤) ٦٠٤/٣.

(٥) ٦/٣٢٩، حديث ٦١٨٣.

(٦) ص ٤٠٣.

(٧) ٣٠/٤.

(٨) ٥٠٣/٢، حديث ٢١٣٩.

(٩) المرح ٥٨-٥٩، وتاريخ بغداد ٧٢/٩، وقديب الكمال ٤٧/١١، والكشاف ٢٩٥/١، والتقريب ٢٤٠.

(١٠) الضعفاء للعقيلي ٣/٣٦٠، والثقات ٥/٢٦٢، وقديب الكمال ١٥١/٢٠، والميزان ٨٠/٣، والتقريب ٣٩٢.

(١١) ٢٢٧٢/٤، حديث ٢٩٥٦، كتاب الزهد والرفائق.

(١٢) ٥٦٢/٤، حديث ٢٣٢٤، أبواب الزهد، باب ما جاء في أن الدنيا سجن للمؤمن.

(١٣) ١٣٧٨/٢، حديث ٤١١٣، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا.

(١٤) التحشؤ: تنفس المعدة عند الاستلقاء. وحشأت المعدة وتحشأ: تنفست. والاسم الجشاء مخلود. لسان العرب ٤٨/١.



أخرج الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup>. كلاهما من طريق جبرون بن عيسى المقرئ المصري، ثنا يحيى بن سليمان الحضري القرشي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً .

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "لم يروه عن الفضيل، إلا يحيى بن سليمان وفيه مقال". وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني بإسناد حسن". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٤)</sup>: "إسناده ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني وفيه يحيى بن سليمان الحفري، وبقي رجاله ثقات". وقال في موضع آخر<sup>(٦)</sup>: "جبرون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان الحفري لم أعرفهما".

#### ● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان :

الأول: جبرون بن عيسى قال فيه ابن حجر: واهي الحديث. ذكر ذلك في ترجمة أبي الدرداء الأنصاري في الإصابة وقال ابن ماكولا في الإكمال توفي سنة ٢٩٤هـ<sup>(٧)</sup>.

الثاني: يحيى بن سليمان الحفري قال أبو نعيم: فيه مقال. وقال الذهبي: ما علمت به بأساً. مات سنة ٢٣٧هـ وقيل سنة ٢٣٩هـ وقيل في نسبه الحفري بجاء مضمومة<sup>(٨)</sup>.

٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال تحشأ رجلٌ عند النبي ﷺ فقال: «كف عنا جشاك فإن أكثرهم شيعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة» وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث ٤٦٣

٤. عن عبد الله بن عمرو قال: تحشأ رجلٌ عند النبي ﷺ فقال: «أقصر من جشاك، فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أشيعهم في الدنيا». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق أبي يزيد القراطيس، ثنا نعيم بن حماد، حدثني ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحلي<sup>(١٠)</sup>، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف".

#### ● وفيه أيضاً رايان آخران ضعيفان.

الأول: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، المتوفى سنة ٢٢٨هـ،

(١) ١١/٢٦٧، حديث ١١٦٩٣.

(٢) ٣/٣٤٥-٣٤٦.

(٣) ٣/٧١، حديث ٣١٦٠.

(٤) ٢/٧٥٣، حديث ٢٧٦٢.

(٥) ١٠/٢٥١-٢٥٢.

(٦) ٥/٢١١.

(٧) الإصابة ١٢١/٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٠٨.

(٨) الحلية ٣/٣٤٦، للزيان ٤/٣٨٣، وللثبتي للذهبي ص ١٦٧.

(٩) ١٣/٣٢، حديث ٦٨.

(١٠) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحلي، بضم المهلة والموحدة، ثقة من الثالثة. التقریب، ٣٢٩.

(١١) ٥/٣١.

على الصحيح. يختلف فيه وثقه العجلي وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو عبيد الآجري: عن أبي داود: عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثاً عن النبي ﷺ ليس لها أصل. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ ووهم. وقال ابن حجر: صدوق ينفذ كثيراً، وقد تبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم<sup>(١)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، المتوفى سنة ١٥٥ هـ. وقيل بعدها، ضعيف في حفظه<sup>(٢)</sup>.  
٤٥ - وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَّثَ لِهَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا: الشَّيْخُ، لِإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا ضِيعَتْ بَطُونُهُمْ سَمِنَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَضَعُفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَجَمَحَتْ شَهْوَاهُهُمْ». رواه البخاري في كتاب الضعفاء، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع. انتهى<sup>(٣)</sup>.

التحريج: أخرجه البخاري في الضعفاء كما في ميزان الاعتدال<sup>(٤)</sup> ولسان الميزان<sup>(٥)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق غان بن عبيد الأزدي الموصلي، ثنا حمزة البصري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة موقوفاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "منكر موقوف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: غان بن عبيد الموصلي، يختلف فيه، قال يحيى بن معين: مرة ثقة ومرة ضعيف. وقال أحمد: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم عرقت حديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وقال الدار قطني: صالح، ضعفه أحمد<sup>(٨)</sup>.

الثاني: حمزة البصري لم أحد من ترجم له.

٤٦ - وَرَوَى عَنْ أَبِي نُجَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ، جُوعٌ يَوْمًا، فَحَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَبُّ لَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي اللَّكْيَا، جَائِعَةٌ غَارِيَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا رَبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ لَهَا مُهَيِّئٌ. أَلَا رَبُّ مُهَيِّئٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ». رواه ابن أبي الدنيا. انتهى<sup>(٩)</sup>.

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق سعيد بن مسنن، عن أبي الزاهرية، عن جابر بن

(١) الكامل لابن عدي ٢٤٨٢/٧ - ٢٤٨٥، وتهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩ - ٤٨١، والتقریب ٥٦٤.

(٢) التقریب ٣٤٠.

(٣) الترغيب ٧١/٣، حديث ٣١٦٢.

(٤) ٣٣٥/٣.

(٥) ٤١٩/٤.

(٦) ص ٤٣؛ حديث ٢٢.

(٧) ٥٤/٢، حديث ١٢٩٣.

(٨) الكامل لابن عدي ٢٠٣٧/٦، والميزان ٣٣٥/٣، واللسان ١١٩/٤.

(٩) الترغيب ٧٣/٣، حديث ٣١٦٧.

(١٠) ١٧٠/٢، حديث ١٤٦١.

نعيم<sup>(١)</sup>، عن أبي البحر<sup>(٢)</sup> مرفوعاً بزيادة في وسطه وآخره.

وهذا الأستاذ أخرجه كل من : ابن سعد في الطبقات<sup>(٣)</sup> مثله بزيادة في آخره. وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي<sup>(٤)</sup> مثله. والشهاب القضاعي في مسنده<sup>(٥)</sup> بزيادة. وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup> وابن مندة وأبو نعيم كما في أسد الغابة<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الأستاذ ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي، المتوفى سنة

١٦٨هـ، قال ابن حجر: متروك ورماء الدارقطني وغيره بالوضع<sup>(٩)</sup>.

وفي الباب:

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا رُبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ... الحديث» ذكره السيوطي في جامع الأحاديث<sup>(١٠)</sup> وجمع الجوامع<sup>(١١)</sup> والمتقي الهندي في كثر العمال<sup>(١٢)</sup> ونسبوه للرافعي ولم أجده في كتاب التلويح في أخبار قزوين للرافعي.

٤٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهَيْتَ» رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب «الجوع»، واليهقي، وقد صحح الحاكم إسناده لمن غير هذا، وحسنه غيره. <sup>(١٣)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(١٤)</sup> من طريق يقيّة بن الوليد، حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوَاجٍ بْنِ

(١) الحضرمي أبو عبد الرحمن الشامي، سئل عنه أبو زرعة فقال: حضرمي شامي ثقة. وسئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة من كبار تابعي أهل الشام القدماء. المرح ٥١٢/٢-٥١٣.

(٢) أبو البحر هو عفان بن يفتح أوله وتشديد الفاء وآخره نون، ابن يجرم - موحدة وحيم مصغراً -، وقيل: عثر، يكسر المهملة وسكون المثناة، السمي، مذكور فيمن نزل حصص، وقال الدارقطني: ابن يجرم، موحدة وحيم مصغراً غير مسمى، يقال: اسمه عفان بن عثر. وتعبه الخطيب بأن أوله نون لا موحدة، وساق الحديث من طريق أبي الزاهرية به... وذكر أباه بالنون، ولم يسم الابن وقال الخطيب: يحتمل أن يكون عثر أباه والبحر جده. وقال ابن حجر: ويحتمل أن يكون البحر لقب عثر وغير ذلك. المولف والمخطف للدارقطني ١٥٣٠/٣، والإصابة ٥١٣/٤-٥١٤.

(٣) ٤٢٣/٧.

(٤) ١٦٥/٥، حديث ٢٧٠٣.

(٥) ٣٠٨/٢، حديث ١٤٢٣.

(٦) ١٢٣/٤، حديث ٩٤٧.

(٧) ٣٣٥/٥.

(٨) ٥٥/٢، حديث ١٢٩٦.

(٩) التقریب ٢٣٧.

(١٠) ٣٦٧/٣، حديث ٩٢٢١.

(١١) ٣٥٨/٢/١.

(١٢) ٩٣٦/١٥، حديث ٤٣٦٠٦.

(١٣) الترغیب ٧٤/٣، حديث ٣١٧٠.

(١٤) ١١١٢/٢، حديث ٣٣٥٢، كتاب الأطعمة، باب من الإسراف أن تأكل كلما اشتبهت.

ذَكَوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، بَلْفَظِ «إِنَّ مِنَ الرَّفِ»<sup>(١)</sup>. وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٢)</sup> بلفظه. وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> و الخرائطي في اعتلال القلوب<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> بلفظه وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٦)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(٧)</sup> وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> مرسلًا.

الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الحسن عن أنس لا أعلم رواه إلا نوح". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به قال: ويجب التنكب على حديث نوح". وقال البوصيري في مصباح الرجاجة<sup>(٩)</sup>: "في حديث آخر بنفس الإسناد هذا إسناد ضعيف نوح بن ذكوان متفق على ضعفه، وقال الحاكم أبو عبد الله: يروي عن الحسن كل معضلة وله منها صحيفة عن الحسن، عن أنس". وقال الدميري<sup>(١٠)</sup>: "هذا الحديث مما أنكر عليه". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١١)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بقية بن الوليد بن صائد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦، قال أحمد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم: إذا حدث بقية عن قوم ليسوا معروفين فلا تقبلوه<sup>(١٣)</sup>. قلت: وشيخه هنا يوسف غير معروف كما يأتي.

الثاني: يوسف بن أبي كثير، روى عن نوح وعنه بقية بن الوليد قال ابن حجر: هو أحد شيوخ بقية الذين لا يعرفون<sup>(١٤)</sup>.

الثالث: نوح بن ذكوان البصري، قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست محفوظة. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص ١١٩، حديث ١٨١.

(٢) ٢٥٠٨/٧-٢٥٠٩.

(٣) ٤٢/١، حديث ٧٥.

(٤) ٤٦/٥، حديث ٥٧٢١.

(٥) ٣/٣.

(٦) ٥٠/٣.

(٧) ٢١٣/١.

(٨) ٣٠-٢٩/٢.

(٩) انظر حاشية السند على سنن ابن ماجه ٤٩/٤.

(١٠) ٢٧٢-٢٧٣، حديث ٢٤١.

(١١) ٥٦/٢، حديث ١٢٩٩.

(١٢) تهذيب الكمال ١٩٢/٤، والتقريب ١٢٦.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٢/٤٥١، والضعفاء للذهبي ٤٣٩/٢، والتهذيب ١١/٤٢١.

(١٤) المرحوم ابن حبان ٤٧/٢، والكامل ٢٥٠٨/٧، وتهذيب الكمال ٤٨/٣٠، والميزان ٢٧٦/٤، والتقريب ص ٥٦٧.

ولكن الحديث شواهد:

١. عن الحسن قال: "دخل عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله بن عمر وإذا عندهم لحم، فقال: ما هذا اللحم؟ فقال: اشتهيته، قال: أو كلما اشتهيته شيئاً أكلته كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهى" أخرجه الإمام أحمد في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يونس، عن الحسن به. وأخرج ابن المبارك في الزهد<sup>(٢)</sup> نحوه من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً... الحديث. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٣)</sup> من طريق سريج، حدثنا هشام، حدثنا عوف، عن الحسن به نحوه.

٢- عن عائشة رضي الله عنهما، قالت: "رأيت رسول الله وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل، إلا في خوفك؟ الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المفسرين". وهذا الحديث جاء من طريقين الطريق الأول إسناده ضعيف والطريق الثاني موضوع. وبإني تخريجه في الحديث رقم ٤٦٥.

٤٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي، يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثَّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي» رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط. <sup>(٤)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٩.

٤٩- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الشَّيْءِ، وَغَدَوْا بِهِ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ» رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في حديث <sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده عن ابن أبي الدنيا وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام<sup>(٧)</sup> ثنا أصرم بن حوشب، ثنا إسحاق بن واصل، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلنا لعبد الله جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيرك، وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين السرة إلى الركبة عورة... فذكر أحاديث» من ضمنها حديث «شِرَارُ أُمَّتِي».

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> مختصراً، إلا أنه قال: قرأه بن عwald بدلاً من

(١) ص ١٢٣، حديث ١٩٠.

(٢) ص ٢٦٦، حديث ٧٦٩.

(٣) ص ١٢٣، حديث ١٩٠.

(٤) الترغيب ٧٧/٣، حديث ٣١٧٧.

(٥) ٧٧/٣-٧٨، حديث ٣١٧٨.

(٦) ٣٧٢-٣٧٣، حديث ٧٧٦١.

(٧) المعجمي للترغيب سنة ٢٥٣هـ، قال ابن حجر: بصري ملول صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته. التقريب

ص ٨٥.

(٨) ٢٠٥/٢، حديث ١٠٣٣.

إسحاق بن واصل. والحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> مثله وذكره ابن حجر في اللسان<sup>(٢)</sup> ونسبه للأزدي.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو الأشعث". وسكت عليه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> وتعقبه الذهبي فقال: "أظنه موضوعاً لإسحاق متروك وأصرم متهم بالكذب". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٤)</sup>: "فيه أصرم بن حوشب ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه أصرم بن حوشب وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الجامع<sup>(٦)</sup>: "موضوع". وقال في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن لغیره". والأولى بحال الإسناد ما ذكره في ضعيف الجامع ولعله قصد رحمه الله هنا حسن متنه ليجتنب من أحاديث أخرى.

● وهذا الإسناد موضوع وفيه ضعيفان:

الأول: أصرم بن حوشب قاضي همدان قال ابن معين: كذاب عبيث وقال البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وقال الذهبي: هالك<sup>(٨)</sup>.  
الثاني: إسحاق بن واصل قال الذهبي: هالك<sup>(٩)</sup>.

### الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٥٠ - وَرَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: لَعَشْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا أَخَذْتُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رضي الله عنه؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ، وَخَرِبَ فَرَوَى، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَحْيَانِي، وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي، خَرَجَ مِنْ ذُكُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه أبو يعلى.  
قال الحافظ: روي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ، ليست من شرط كتابنا لم نذكرها<sup>(١٠)</sup>.

انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا إبراهيم بن سليمان، عن حرب بن سريج، عن حماد بن أبي سليمان به. ومن طريق أبي يعلى ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٥٦٨/٣.

(٢) ٣٧٧/١.

(٣) ٥٦٨/٣.

(٤) ٨٩٠/٢ - حديث ٣٢٤٤.

(٥) ١٧٠/٩.

(٦) ص ٤٩٥، حديث ٣٣٨٣.

(٧) ٥٠٥/٢ - حديث ٢١٤٩.

(٨) لسان الميزان ٤٦١/١ - ٤٦٢.

(٩) الميزان ٢٠٢/١، ولسان الميزان ٣٧٧/١ - ٣٧٨.

(١٠) الترغيب ٨٧/٣ - حديث ٣١٩٧.

(١١) ٢٢١/١٣ - حديث ٧٢٤٦.

(١٢) ص ٤٢٥، حديث ٤٧٣.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد قال ابن حبان: يضع الحديث، لا تحمل الرواية عنه إلا عند الاعتبار. وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الدار قطني: كذاب. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال الحاكم، والنقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال ابن حجر: منكر الحديث من التاسعة<sup>(٣)</sup>.

الثاني: إبراهيم بن سليمان لم أحد من ترجم له.

الثالث: حرب بن سريج المنقري البصري أبو سفيان، المتوفى سنة ١٦٢ هـ، عتلف فيه قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث. ينكر على الثقات. وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وذكره العقيلي وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء. وقال أحمد والطالسي، وابن عدي: لا بأس به. وقال الدار قطني: صالح. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن شاهين في تاريخ الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٤)</sup>.

**الترغيب في عمل اليد ليل الطعام إن صح الخبر وبعبه**

**والترهيب أن ينام ولي يده ريح الطعام لا يغسلها**

٥١ - وَرَوَى عَنْ أَسِي بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ قِيَّتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا خَضَرَ عَدَاؤُهُ وَإِذَا رَفَعَ». رواه ابن ماجه، والبيهقي، والمراد بالوضوء: غسل اليدين<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق جبارة بن المقدس، حدثنا كثير بن سليم، سمعت أَسِي بْن مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة". وقال المناوي في فيض

(١) ٢٩/٥.

(٢) ٦١/٢، حديث ١٣٠٤.

(٣) المهرجاني ٣٠١/٢، والكامل لابن عدي ٢٢٧٥/٦، والتهذيب ١٤/٩، والتقريب ٤٦٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦٣/٣، والجرح ٢٥٠/٣، والمهرجاني ٢٦١/١، والتهذيب الكمال ٥٢٢/٥، والتقريب ١٥٥.

(٥) الترغيب ٨٩/٣، حديث ٣١٩٩.

(٦) ١٠٨٥/٢، حديث ٣٢٦٠، كتاب الأطعمة، باب الرضوء عند الطعام.

(٧) ٢٠٨٤/٦.

(٨) ٧/٤.

القدیر<sup>(١)</sup>:"قال الزين العراقي وجبارة وكثير ضعيفان، وحرم المنذري بضعف سنده، وقال في الميزان: ضعفه ابن المزي، وأبو حاتم، وقال النسائي: متروك، وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: منكر الحديث، وساق له أخباراً هذا منها". وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: جبارة بن المغلس - معجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهلهلة - الحنثاني، أبو محمد الكوفي، المتوفى سنة ٢٤١هـ، قال ابن معين: كذاب. وقال البخاري: حديثه مضطرب. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

الثاني: كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة المدائني، ضعيف جداً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق بكر بن سهل الدماطي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني كثير بن سليم به. قال البيهقي عقب الحديث: "هذا الحديث ليس بشيء وكثير بن سليم من طور<sup>(٥)</sup> أنس يأتي عما لا يتابع عليه".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً أيضاً فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن سهل الدماطي، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦. الثانية: كثير بن سليم الضبي ضعيف جداً، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

وتابع جبارة في روايته لهذا الحديث أيضاً إسماعيل بن أبيان الأزدي كما عند أبي الشيخ الأصبهاني في أحلاق النبي ﷺ<sup>(٦)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup>.

قال أبو زرعة: "هذا حديث منكر وامتنع عن قراءته فلم يُسمع منه"<sup>(٨)</sup>.

ولتتمة شواهد:

١. عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: "بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده". أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup>. كلهم من طريق قيس

(١) ٣٠/٦.

(٢) ٦٣/٢، حديث ١٣٠٦.

(٣) تنقيح الكمال ٤/٤٨٩، والضرب ١٣٧.

(٤) ٦٩/٥، حديث ٥٨٠٦.

(٥) وفي نسخة أخرى: طور ولعل ما أثبتته هو الصواب، والطرر والطرار: ما كان على حنور الشيء أو بجذائه، ورايت حلاً بطرار هذا الحائط أي بطوله، وقلان يطرر بقلان أي كأنه يحوم حوله ويدنوا منه. لسان العرب ٤/٥٠٧-٥٠٨.

(٦) ٣٦٥/٣، حديث ٦٨٦.

(٧) ١١/٢.

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) ص ٩١، حديث ٦٥٥.

(١٠) ٧٦٣/٢٤، حديث ٢٣٨٤٥.

(١١) ١٣٦/٤، حديث ٣٧٦١، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليدين عند الطعام.

(١٢) ٢٨١-٢٨٢، حديث ١٨٤٦، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام.

(١٣) ١٠٧-١٠٦/٤.



بن الربيع، عن أبي هاشم — يعني — الرماني، عن زاذان<sup>(١)</sup>، عن سلمان به.

● وهذا إسناده ضعيف. قال أبو داود عقب الحديث: "ضعيف". وقال الترمذي كما تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>:

"لا نعرفه إلا من حديث قيس، وقيس ضعيف في الحديث". وقال أبو حاتم في العلل<sup>(٣)</sup>: "هذا حديث منكر". وقال الخلال في الجامع<sup>(٤)</sup>: "عن مهنا قال: سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان... فقال لي أبو عبد الله: هو منكر". وقال ابن تيمية بمجموع الفتاوى<sup>(٥)</sup>: "ضعفه بعضهم".

وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> عقب حديث سلمان "قال أبو داود: ليس هذا بالقوي، وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. وقال أحمد: ولذلك مالك بن أنس كرهه ثم ذكر بعده إلى مصعب قال: دعا أمير من الأمراء مالكا إلى غداؤه قال: فلما قربت الإبريق والطشت قال: لا أعود إلى غداؤك قال: لم؟ قال: لأن غسل اليدين بدعة عند الطعام. قال أحمد: وكذلك صاحبنا الشافعي استحجب تركه واحتج بالحديث النبوي عن ابن عباس قال كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط وأتى بطعام فقيل له: ألا توضأ؟ قال: "لم؟ أأصلي فاتوضأ؟" رواه مسلم. قال الشافعي: وأول الآداب أن يأخذ ما فعل رسول الله ﷺ فيأكل المرة قبل أن يغسل يديه أحب إلي ما لم يكن من يده قدراً. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٧)</sup>: "لفظ الوضوء لم يبيء في كلام النبي ﷺ إلا والمراد به الوضوء الشرعي، ولم يرد لفظ الوضوء بمعنى غسل اليد والقدم إلا في لغة اليهود". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٨)</sup>: "تأول بعضهم الوضوء في الحديث بمعنى غسل اليدين فقط، وهو معنى غير معروف في كلام النبي ﷺ كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى فلو صح هذا الحديث لكان دليلاً ظاهراً على استحباب الوضوء قبل الطعام وبعده ولما جاز تأويله".

وجاء عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أو يشرب، وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة. أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عمر موقوفاً. وجاء عن علي إذا أجنب الرجل، فأراد أن ينام، أو يطعم، فليتوضأ وضوءه للصلاة. أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> من طريق هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن سالم، عن علي موقوفاً. لكن جاء عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ، وإذا

(١) تقدمت ترجمة أبو هاشم الرماني و زاذان في الحديث رقم ٤١.

(٢) ٢٧/٤ حديث ٤٤٨٩.

(٣) ١٠/٢، حديث ١٥٠٢.

(٤) انظر تهذيب السنن لابن القيم ٢٩٧/٥ - ٢٩٨.

(٥) ١٧٠/٢١.

(٦) ٦٨/٥، حديث ٥٨٠٤، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦.

(٧) ٢١/٢٢٧، ٢٢٤، ١٧٠.

(٨) ٢٠٢/١.

(٩) ٣٣٥/٥، حديث ٩٠٦٩، ٩٠٧٠.

(١٠) ٣٣٥/٥، حديث ٩٠٧١.

أراد أن يأكل غسل يديه. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> والشماني في سننه الصغرى<sup>(٤)</sup> وفي سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً .  
قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "إسناده صحيح".

(١) ٢٤١ / ٤١ حديث ٢٤٧١٤ و ٣٦٦ / ٤١ حديث ٢٤٨٧٢ و ٣٩٥ / ٤٣ حديث ٢٦٣٨٣ .

(٢) ١٥١ / ١ حديث ٢٢٣ كتاب الطهارة، باب الجنب يأكل .

(٣) ١٩٥ / ١ حديث ٥٩٣ كتاب الطهارة، باب من قال يجزله إذا غسل يديه .

(٤) ١٣٩ / ١ حديث ٢٥٦ و ٢٥٧ كتاب آداب الطعام، باب التنصير الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل .

(٥) ١٧٠ / ٤ حديث ٦٧٣٧، كتاب آداب الطعام، غسل الجنب يديه إذا طعم. و ٣٣١ / ٥ حديث ٩٠٤٥، كتاب عشرة

السماء، ما عليه إذا أراد أن يتام.

(٦) ٢٠ / ٤ حديث ١٢١٨ .

(٧) ٦٧٤ / ١ حديث ٣٩٠ .

## كتاب القضاء وغيره

الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يتق بنفسه

وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك

٥٢- رَوَى عَنْ أَبِي رَافِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، اسْتَعْمَلَ بِشَرَ بْنَ عَاصِمٍ رضي الله عنه، عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشَرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَا لَنَا سَمْعًا وَطَاعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا الْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه، كَنِيًّا خَرِنًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَنِيًّا خَرِنًا؟ فَقَالَ: مَا لِي لَا أَكُونُ (١) كَنِيًّا خَرِنًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشَرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا الْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قَالَ أَظْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ (٢)، أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا الْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ» فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، لَمَنْ يَأْخُذْ بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَلْفَةً، وَالصَّقَّ عِلَّةً بِالْأَرْضِ، أَمَا إِلَّا لَا تَلُفُّ إِلَّا خَيْرًا، وَعَسَىٰ أَنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لَا يَغْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا تَنْجُوَ مِنْ إِلِمِهَا. رواه الطبراني وياقي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

«سَلَّتْ أَلْفَةً» بفتح السين المهملة واللام، بعدها تاء مفادة فوق: أي جلدته (٤). انتهى (٥)

التصريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١) من طريق الحسين بن إسحاق التستري (٢)، ثنا محمود بن خالد الدمشقي (٣)، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا سيار أبو الحكم، عن أبي وال شقيق بن سلمة. وهذا الإسناد أخرجه كل من أبي نعيم في معرفة الصحابة (٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٥) مختصراً.

(١) بشر بن عاصم للتستري، قال ابن عبد البر: هكذا قول أكثر أهل العلم، إلا ابن رشد فإنه ذكره في كتابه فقال: بشر

ابن عاصم بن عبد الله بن عمرو بن عزم. ولفظ بينهما البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، فخرجوا لكل واحد منهم على حده. لتاريخ الكبير ٧٦/٢، والفتاوى ٣٢٢/٣، والاستيعاب ١٧١/١-١٧٢.

(٢) في الطبراني «ما ينبغي أن يكون».

(٣) في الترغيب والترهيب «للمسلمين» والتصريح من الطبراني.

(٤) انظر النهاية لابن الأثير ٢/٣٨٨.

(٥) الترغيب ٩٦/٣-٩٧ حديث ٣٢١٣.

(٦) ٢٥/٢-٢٦، حديث ١٢١٩.

(٧) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري المتوفى سنة ٢٩٠هـ، قال الذهبي: كان من الحفاظ الرحالة، أكثر عنه أبو

القاسم الطبراني. السير ٥٧/١٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١/٣٩.

(٨) أبو علي، قال أحمد بن أبي الخواريزمي: حدثني عمود بن خالد، الثقة الأمين. وقال أبو حاتم: ثقة. المرح ٨/٢٩٢.

(٩) ٨٢/١-٨٢، حديث ١١٥٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو حاتم في الجرح<sup>(١)</sup>: "ليس هو حديثاً قريباً". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٣)</sup>: "أخرج البخاري من طريق سويد بن عبد العزيز، وقال: لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم وفي حديثه لين". وقال الألباني في الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سويد بن عبد العزيز بن عمر السلمي مولاهم اللمشمقي، المتوفى سنة ١٩٤ هـ، قال الذهبي: بل هو وإياه جداً، وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

الثاني: سيار أبو الحكم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.

متابعات الحديث: تابع سويد كل من: ابن نمير، وسلمة بن ميم.

متابعة ابن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن محمد الراسبي، عن بشر بن عاصم، أخرجهما ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup>. قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٨)</sup>: "محمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، فإن كان كما قال: فالإسناد منقطع؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم".

ومحمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، المتوفى سنة ١٦٧ هـ، قال ابن معين: صدوق. وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب. وقال أحمد: يحتمل الناس حديثه، إلا أنه يخالف في فتادة، وهو مضطر الحديث. وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء وسمعت أبي يقول: يحول منه. ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود أنه ثقة. وقال النسائي: ليس بقوي. وقال ابن حبان: كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراميل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوق المناكير في حديثه من سوء حفظه. وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين من السادسة<sup>(٩)</sup>.

ثم قال ابن حجر: وله طريق أخرى أخرجه ابن منده من طريق سلمة بن ميم، عن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم قال: بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة... الحديث. قال ابن منده: "قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم، عن أبيه ولا يصح فيه أبيه".

قلت: لم أجد من ترجم لسلمة بن ميم ولا لعبد الله بن سفيان. وله شاهد لا يفرج به من حديث أبي

(١) ٨٢/١.

(٢) الجرح ٢/٣٦.

(٣) ٢٠٦-٢٠٥/٥.

(٤) ٢٨٩/١.

(٥) ٦٧/٢، حديث ١٣١١.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/٢٥١-٢٥٢، والتقريب ٢٦٠.

(٧) الجرح ٤/٢٥٦.

(٨) ٤٢٠/٦، حديث ٣٢٥٤٦.

(٩) ٢٩٩/١.

(١٠) التاريخ الكبير ١/١٠٥، والجرح ٢/٢٨٣، ولتهذيب الكمال ٢٥/٢٩٢، ولتهذيب ٩/١٩٥، والتقريب ص ٤٨١.

هريرة وإسناده ضعيف جداً وبأقبح تخريجه في الحديث رقم ٥٧.

ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره، وترهيبه أن يُثبِتَ على رعيته، أو يحوِّرَ، أو يغشَّهم أو يحجب عنهم أو يغلُق بابَهُ دون حوائجهم.

٥٣ وَذُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَدَلُ سَاعَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ مِائَتِ سَنَةٍ، قِيَامُ لَيْلَةٍ، وَصِيَامُ نَهَارٍ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! حَوْرُ سَاعَةٍ لِي حُكْمٍ، أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ مَعَاصِي مِائَتِ سَنَةٍ» رَوَاهُ رواه الْأَصْبَهَانِيُّ <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن مردويه، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد النيسابوري الواعظ — قدم أصبهان — ثنا الحسن بن محمد المخلدي <sup>(٣)</sup>، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا أحمد بن عيسى النيسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن علي بن ثابت، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين <sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب به. بدون الرواية الأخيرة.

وعزا الرواية الأخيرة المتقي الهندي في كثر العمال <sup>(٥)</sup> إلى ابن عساكر. وعزاه السخاوي في تخريج لأحاديث العادلين لأبي نعيم وابن عساكر في السادس والثلاثين من أماليه عن أبي نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن عساكر: "إنه غريب بل الخشاب رواه ضعيف بل رُمي بالكذب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً، والرواية الثانية قال فيها ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن عيسى النيسي الخشاب، ذكره ابن حبان في الضعفاء. وقال ابن عدي: له منكر. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وقال ابن مسلمة: كذاب حدث بأحاديث موضوعة. وقال ابن حجر: ليس بالقوي <sup>(٧)</sup>.

الثاني: إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري، شيخ لعمر بن أبي سلمة النيسي روى منكر. قال ابن حبان في الثقات: يروي المراسيل عن ابن أبي ذئب وذويه. وقال ابن عدي: مدني روى عنه منكر <sup>(٨)</sup>.

(١) الترغيب ٢/٣، حديث ٣٢٢٨.

(٢) ٨٧٩/٢ - ٨٨٠، حديث ٢١٥١ و ٢١٥٢.

(٣) هو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي النيسابوري العدل، شيخ العدالة، المتوفى سنة ٣٨٩هـ، وصفه الذهبي

بالإمام الصلوات السند، حدث عنه الحاكم وقال: صحيح السماع والكذب، مثنى في الرواية. السير ١٦/٥٣٩.

(٤) ص ٤٠، حديث ١٣.

(٥) ١٢/٦، حديث ١٤٦٢٣.

(٦) ٧٠/٢، حديث ١٣١٨.

(٧) المروحين ١/١٤٦، والكامل ١/١٩٤، ولسان الميزان ١/٢٤٠، والتقريب ٨٣.

(٨) الثقات ٨/٥٦، والكامل ١/٢٦٠، ولسان الميزان ١/٩٨.

ولم ين الحديث شواهد:

١- عن عمر بن الخطاب قال: "عدل في حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة، وجور في حكم ساعة يحبط عبادة سبعين سنة" أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(١)</sup> والمعلوني في كشف الخفاء<sup>(٢)</sup>.  
٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "يوم من إمام عدل خير من عبادة ستين سنة... الحديث". أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، نا زريق بن السخت، نا جعفر بن عون، نا عفان بن جبير الطائي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً. وعزاه الزيلعي في نصب الراية<sup>(٥)</sup> إلى إسحاق بن راهويه في مسنده.  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في فضيلة العادلين<sup>(٧)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>. كلاهما من طريق عفان بن جبير الطائي، عن أبي حريز الأزدي، عن عكرمة به مرفوعاً بلفظه. وعزاه السخاوي في تخريج العادلين ص ٥٤، إلى فوائد سمويه.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا عفان بن جبير، تفرد به: جعفر بن عون، ولا يروى عن ابن عباس إلا هذا الإسناد". وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير حسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سعد أبو غيلان الشيباني ولم أعرفه". وقال في موضع آخر<sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا هذا الإسناد وفيه زريق بن السخت ولم أعرفه". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: "أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بسند حسن بلفظ "ستين سنة" ". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

قلت: لم يتفرد به جعفر بن عون بل تابعه سعد أبو غيلان كما عند الطبراني في الكبير والبيهقي في سننه الكبرى وهو سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني، قال أبو حاتم: شيخ صالح في حديثه صتعة. وقال أبو

(١) ٥٢/٣، حديث ٤١٣٥.

(٢) ٧٥/٢.

(٣) ٩٢/٥، حديث ٤٧٦٥.

(٤) ٨٨٠/٢، حديث ٢١٥٣.

(٥) ٦٧/٤.

(٦) ٣٣٧/١١، حديث ١١٩٣٢.

(٧) ص ٤١، حديث ١٤.

(٨) ١٦٢/٨، كتاب قال أهل البيهقي، باب فضل الإمام العادل.

(٩) ١٩/٦، حديث ٧٣٧٩ و ٧٣٨٠.

(١٠) ١٠٢/٣، حديث ٣٢٢٧، و ٢٠٤/٣، حديث ٣٤٦١.

(١١) ١٩٧/٥.

(١٢) ٢٦٣/٦.

(١٣) ١٢٢/١، حديث ٤٧٢.

(١٤) ٧٠/٢، حديث ١٣١٧، و ١٠٩/٢، حديث ١٤٠٣.

زرعة: لا بأس به<sup>(١)</sup>.

وأما قول الميمني في إسناده الطبراني في الأوسط "فيه زريق بن السخت ولم أعرفه". لم أجد من ترجم له لكن الإسناد ضعيف من غيره؛ لأن فيه ضعيفين:

الأول: عفان بن حجير الطائي أورده ابن أبي حاتم في المرح والتعديل، وقال: زوى عن أبي حريز أو حريز، وروى عنه أبو غيلان الشيباني وجعفر بن عون ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول الحال وقد تفرد بالحديث كما قال الطبراني<sup>(٢)</sup>.

الثاني: اضطراب عفان في إسناده فمرة رواه عن عكرمة عن ابن عباس ومرة عن أبي حريز، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لعمل الإمام العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام، أو حسين عاماً» شك هشيم. أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في فضيلة العادلين<sup>(٤)</sup> والخارث في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(٥)</sup> وابن حجر في المطالب العالية<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق هشيم، عن زياد بن مخراق، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: هشيم بن بشر مدلس وقد عنعنه.

الثاني: في الإسناد راوٍ مبهم.

٥٤. وَزَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَالِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَخَاصِمُهُ الرُّعِيَّةُ فَيَقْلِبُوهَا عَلَيْهِ، يُقَالُ لَهُ: سُدَّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ». رواه البزار، وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن عميم.

«فَيَقْلِبُوهَا عَلَيْهِ»<sup>(٧)</sup> بالجمع: أي يظهروا عليه بالحجة والبرهان، ويقهروه حال المخاصمة<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> من طريق حبان بن أغلب بن عميم، ثنا أبي، ثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> بلفظه وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١١)</sup> ومن طريق ابن

(١) المرح ٨٧/٤-٨٨.

(٢) المرح ٣٠/٧.

(٣) ص ١٦، حديث ١٤.

(٤) ص ٤٢، حديث ١٥.

(٥) ٦٢٦/٢، حديث ٥٩٧.

(٦) ٢٣٢/٢، حديث ٢١٠١.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٤٦٨/٣.

(٨) الترغيب ١٠٣/٣، حديث ٣٢٣١.

(٩) ٢٥٥/٢، حديث ١٦٤٤.

(١٠) ٤٠٧/١.

(١١) ١٤٠/١.

عدي ذكره الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في التفسير<sup>(٢)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "حديث أغلب لا نعلم رواه عنه إلا ابنه، وأغلب ليس بالحافظ". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه البزار، وفيه أغلب بن عيم وهو ضعيف". وقال ابن حجر: في مختصر زوائد البزار<sup>(٤)</sup>: "أغلب ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: حبان بن أغلب بن عيم الشعوزي البصري، قال أبو حاتم: ضرب عمرو بن علي الصوري على حديثه في كتابي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الذهبي: شيخ لأبي حاتم، وهما الفلاس<sup>(٦)</sup>.  
الثاني: أغلب بن عيم بن النعمان الشعوزي الكندي البصري، قال ابن معين: سمعت منه وليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى يخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة عطشه وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة، إلا أنه ممن يكتب حديثه<sup>(٧)</sup>.

٥٥ — وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ جَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَذَكَرَ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْجَائِزُ. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup>. انتهى  
التعريب: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق يكر، نا أبو عطاء بلال بن عمرو، عن صالح بن أبي صالح، عن عمر بن راشد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
وبأي مكرراً بأن من هنا يرقم ٨٧.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن ابن حرملة إلا عمر بن راشد، ولا عن عمر إلا صالح بن أبي صالح تفرد به: أبو عطاء". وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: "هذا حديث غريب جداً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد المدني الحارثي وهو كذاب". وقال الألباني في الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "موضوع".

(١) ٢٢٤/١.

(٢) ٩٧/٧.

(٣) ٢٠٥/٥.

(٤) ٦٧٩/١، حديث ١٢٤٨.

(٥) ٧٢/٢، حديث ١٣٢١.

(٦) الجرح ٢٩٧/٣، والضفاء للنهي ٢١٨/١.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧٠/٢، والجرح ٣٤٩/٢، والمجروحين ١٧٥/١، والكامل ٤٠٦/١-٤٠٧، والميزان ٢٧٣/١.

(٨) الترغيب ١٠٥/٣، حديث ٣٢٢٥.

(٩) ٢٦٦/٣، حديث ٣١٠٤، وقام الحديث "الراكب والمركوب، والراكبة والمركوبة، والإمام الجائر".

(١٠) ٢٥١/٣-٢٥٢، حديث ٣٥٧٣.

(١١) ٢٧٢/٦.

(١٢) ٧٢/٢، حديث ١٣٢٣.



• وهذا الإسناد موضوع؛ لأن فيه أربعة ضعفاء:

الأول: بكر بن سهل الدمياطي، أبو محمد، مولى بني هاشم، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: أبو عطاء يلال بن عمرو لم أجد من ترجم له.

الثالث: صالح بن أبي صالح لم أجد من ترجم له.

الرابع: عمر بن راشد المدني الجاري، اليمامي، أبو حفص، مولى عبد الرحمن بن أبان، ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم وقال: ضعفه الجمهور، وقال أبو زرعة: لين. وقال العجلي: لا بأس به. وقال الدارقطني، وابن حجر: ضعيف<sup>(١)</sup>.

٥٦ — رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، لِإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَكَانَ — يَقْنِي — عَلَى الرُّعْيَةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جَارَ، أَوْ خَافَ<sup>(٢)</sup>، أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ، وَعَلَى الرُّعْيَةِ النَّصْرُ. وَإِذَا جَارَتِ الْوَلَاةُ لَحِطَتِ السَّمَاءُ، وَإِذَا مُنَعَتِ الزَّكَاةَ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الرِّقَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أُخْفِرَتِ الذَّمَّةُ<sup>(٣)</sup> أُدِيلَ الْكُفَّارُ<sup>(٤)</sup> » أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا.

رواه ابن ماجه وتقدم لفظه<sup>(٥)</sup>، واليزار واللفظ له، والبيهقي، ولفظه: عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « كَيْفَ أَنتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَشْرٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونُوا فِيكُمْ أَوْ تُنْزَكُوا مِنْهَا، ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ يَعْمَلُ بِهَا لِنَهْمٍ عِلَاقِيَةٍ إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ، وَمَا مَتَّعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا إِلَهَالَهُمْ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَمَا بَخَسَ قَوْمَ الْمَكِّيَّاتِ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيْنِ وَخِذَّةِ الْمُوْتَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَلَا حَكَمَ أَمْرًاؤُهُمْ بِغَيْرِ مَا أَرْزَلَ اللَّهُ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عُنُوهُمْ، فَاسْتَقْبَلُوا بَقِضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا عَطَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَسِنَّةَ نَبِيِّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِهِمْ يَنْتَهُمُ » رواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه اليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق أبي مهدي سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> مثله. وعام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٩)</sup> مثله

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٥/٦، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٩/٢، والضعفاء الكبير للعجلي ١٥٧/٣،

والطرح ١٠٨/٦، والمخرجين ٨٣/٢، والكامل ١٦٧٥/٥، والضعفاء الدارقطني ت ٣٧٩، والميزان ١٩٥/٣، ولسان الميزان

٣٠٣/٤. والتقريب ٤١٢.

(٢) خاف: أي ظلم وحار. النهاية لابن الأثير ٤٦٩/١.

(٣) أخفرت الذمة: أي تقضى العهد. النهاية ٥٢/٢.

(٤) أدیل الكفار: أي تكون لهم الغلبة علينا. النهاية ١٤١/٢.

(٥) تقدم في الترغيب ٥٥٦/٢، حديث ٢٦٢٢.

(٦) الترغيب ١٠٥/٣، حديث ٣٢٣٦.

(٧) ٢٣٣/٢، حديث ١٥٩٠.

(٨) ١١٩٨/٣.

(٩) ١٠٠/٣، حديث ٨٩٩.

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٢)</sup> وأقتصر على الجزء الأول منه إلى قوله «كُلُّ مَظْلُومٍ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: "أبو المهدي سعيد بن ستان ضعيف، عند أهل العلم بالحديث". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup>: "أخرجه الزار بسند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الزار، وفيه سعيد بن ستان أبو مهدي، وهو متروك. وضعفه السيوطي كما في فيض القدير<sup>(٥)</sup>". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٦)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "موضوع".

قلت: سعيد بن ستان أقمه البخاري بقوله منكر الحديث ورماء الدار فطني وغيره بالوضع، وقد تقدم كلام العلماء عليه في الحديث رقم ٤٦.

وأما لفظ البيهقي المذكور بالمتن فأخرجه في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق أبي محمد جناح بن نذير، أنا أبو جعفر ابن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنا إسماعيل بن أبان، نا يعقوب بن عبد الله القمي، نا ليث، عن أبي محمد الواسطي، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

قال البيهقي عقب الحديث: "إسناده ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره". وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> بلفظ "يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن" الحديث من طريق أبي نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، نا محمد بن عائد، نا الهيثم بن حميد، نا أبو معبد وغيره، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عمر مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup>.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح".

وأما حديث ابن ماجة المشار إليه فلفظه "يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن .. الحديث". أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي

(١) ١٥/٦-١٦، حديث ٧٣٦٩.

(٢) ٢٠١/١، حديث ٣٠٤.

(٣) ١٠٢٣/٢، حديث ٣٧٢٤.

(٤) ١٩٦/٥.

(٥) ١٤٤/٤.

(٦) ٦٩/٢-٧٠، حديث ٦٠٤.

(٧) ٧٢/٢-٧٣، حديث ١٣٢٤.

(٨) ١٩٧/٣، حديث ٣٣١٥.

(٩) ٥٢١/٢، حديث ٢١٨٧.

(١٠) ١٩٦/٣-١٩٧، حديث ٣٣١٤.

(١١) ٥٤١-٥٤٠/٤.

(١٢) ٤٦٨/١، حديث ٧٦٤.

(١٣) ١٣٣٢/٢-١٣٣٣، حديث ٤٠١٩، كتاب الفن، باب العقوبات.

رباح، عن ابن عمر مرفوعاً. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".  
وأخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير بن  
عفيرة، عن أبيه، عن مالك، عن عمه أبي سهل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح به.  
واسناد ابن ماجة ضعيف، لأن فيه ابن أبي مالك وهو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك  
الدمشقي، المتوفى سنة ١٨٥ هـ، من الرواة المختلف فيهم، وثقه أحمد بن صالح، وأبو زرعة، والمصلي، ووهاب  
ابن معين. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وذكره ابن  
الجارود، والساجي، والعجلي في الضعفاء. وقال ابن أبي الخواريزم: سمعت ابن معين يقول: بالشام كتاب  
ينبغي أن يذف كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على  
الصحابه. وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه فقيهاً ولقمة ابن معين<sup>(٤)</sup>.  
واسناد ابن حبان والبيهقي ضعيف أيضاً قال الدارقطني<sup>(٥)</sup>، وابن عدي<sup>(٦)</sup>: تفرد به: عبيد الله بن  
سعيد، عن أبيه، عن مالك. وقال ابن حبان<sup>(٧)</sup>: ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهل، ولا من  
حديث ابن عمر.

وعبيد الله بن سعيد هو ابن كثير بن عفيرة، أبو القاسم المصري، قال ابن حبان: يروي، عن أبيه، عن الثقات  
الأشياء للقلوب... لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد<sup>(٨)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس بخمس قيل يا رسول الله! ما خمس  
بخمس؟ قال: ما تقض قوم العهد، إلا سلب عليهم علوهم، وما حوكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم  
التقفر... الحديث». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن علي المروزي، ثنا أبو  
الرداء عبد العزيز بن منيب، حدثني إسحاق بن عبد الله بن كيسان، حدثني أبي، عن الضحاك بن  
مزاحم، عن مجاهد وطاووس، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير وإسناده قريب من الحسن وله  
شواهد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان للمروزي، لينه الحاكم

(١) ٣٣٢/٢، حديث ١٧٦١.

(٢) ٦٧/٢.

(٣) ٣٥١/٧، حديث ١٠٥٥٠.

(٤) للزيان ٦٤٥/١، والتهذيب ١٢٧/٣، والتقريب ١٩١.

(٥) انظر لسان للزيان ١٠٤/٤.

(٦) الكامل لابن عدي ١٢٤٧/٣.

(٧) المحروحين لابن حبان ٦٧/٢.

(٨) لمرجع السابق نفسه.

(٩) ٤٥/١١، حديث ١٠٩٩٢.

(١٠) ٥٩٩/١-٦٠٠، حديث ١١٣٦.

(١١) ٦٥/٣.

وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".

٢. وجاء الحديث عن ابن عباس نحوه موقوفاً بلفظ " ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنون، وما منع قوم الزكاة، إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان النداء بينهم أظنه قال: والقتل". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق أبي علي الروضبادي، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنا أبو حاتم الرازي، ثنا معاذ بن أسيد المروزي، أنا الفضل بن موسى الشيباني، نا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس موقوفاً.

٣. عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " ما نقض قوم العهد، إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم، إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حُبس عنهم القطر". أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup>.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي".

٧هـ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَاصِمٍ الْجُشَمِيَّ رضي الله عنه، حَدَّثَ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " لا يلي أحد من أمر الناس شيئاً، إلا وقفه الله على جسر جهنم، فلو نزل به الجسر زلزلة، فناج، أو غير ناج، فلا يلقى منه عظم إلا فارق صاحبه، فإن هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كاتقير في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفاً".

وإن عمر رضي الله عنه، سأل سلمان وأبا ذر: هل سمعما ذلك من رسول الله ﷺ؟ قالوا: نعم. رواه ابن أبي الدنيا وغيره<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال<sup>(٥)</sup> من طريق عمر بن أبي الخارث المخاربي، ثنا رجاء بن سلمة، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الفضل القرشي، من أهل المدينة قال أدق سعيد المقرئ<sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم الحديث بزيادة في أوله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً". ولحقه شاهد ضعيف تقدم برقم ٥٢.

• وهذا الإسناده ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عمرو بن أبي الخارث المخاربي، لم أجد من ترجم له.

الثاني: رجاء بن سلمة، قال ابن الجوزي: ألهم بسرقة الأحاديث<sup>(٨)</sup>.

(١) ٤٦٨/١، حديث ٧٦٥.

(٢) ١٩٦/٣، حديث ٣٣١١.

(٣) ١٢٦/٢.

(٤) الترغيب ١١٠/٣، حديث ٣٢٤٦.

(٥) ص ٢٥٤، حديث ٢٤٧.

(٦) سعيد بن أبي معمر واسمه كيسان المقرئ، أبا عبد الملك، المتوفى في حدود سنة ١٢٠هـ، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها. ثقة تفرق قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله. الكاشف ١/٢٨٧، والتعريب ٢٣٦.

(٧) ٧٣/٢، حديث ١٣٢٧.

الثالث: سلمة بن رجاء التميمي، أبو عبد الرحمن الكوفي، عتلف فيه، قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: ما يحدّثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال ابن حجر: صدوق يغرب من الثامنة<sup>(١)</sup>.  
الرابع: إبراهيم بن الفضل بن سلمان المخزومي المدني، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم قال أحمد: ليس بقوي في الحديث ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ. وقال ابن حجر: متروك<sup>(٢)</sup>.

٥٨ — وَذُوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ وَلِيَّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ لَفْسَهُ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَحْلَةَ الْجَنَّةِ» رواه الطبراني في الصغير والأوسط<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم<sup>(٦)</sup>، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شبة الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العجلي في الضعفاء<sup>(٧)</sup> نحوه. وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٩)</sup>: نقلًا من أبي زرعة "هذا حديث منكر". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا إسماعيل بن شبة تفرد به: قدامة بن محمد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إسماعيل بن شبة الطائفي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، عتلف فيه قال أبو حاتم، وابن عدي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين فقال: لا أعرفه. وقال ابن حبان: يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: ولقدامة، عن إسماعيل، عن ابن جريج غير ما

(١) لسان الميزان ٤٥٦/٢.

(٢) الثقات ٢٨٦/٨-٢٨٧، والكامل ١١٧٨/٣، والمهذب للكمال ٢٧٩/١١-٢٨١، والتقريب ص ٢٤٧.

(٣) الجرح ١٢٢/٢، والمخرج ١٠٤/١، والمهذب ١٠٠/١-١٠١، والتقريب ص ٩٢.

(٤) الترغيب ١١٤/٣-حديث ٣٢٥٨.

(٥) ١٣٧/٢، حديث ٩١٩.

(٦) ٣١٢/٧، حديث ٧٥٩٤.

(٧) المصري، أبو عمرو، نقل عنه أبو حاتم فقال: مصري صدوق. الجرح ٩٢/٤.

(٨) ٨٣/١.

(٩) ٢٠٧٤/٦.

(١٠) ٤٢٨-٤٢٩.

(١١) ٢١١/٥.

(١٢) ٧٦/٢، حديث ١٣٣٦.

ذكرت من الحديث وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة<sup>(١)</sup>.

الثاني: إسماعيل بن شبيب وقيل: ابن شيبه الطائفي، قال النسائي: منكر الحديث. وقال العقيلي: روى عن ابن جريج أحاديث منكر ليس منها شيء محفوظ. وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره. وقال الذهبي: واه<sup>(٢)</sup>.

ولتنته شواهد: إلا قوله لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه.

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من ولي شيئاً من أمر المسلمين، لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم» إسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٩١.

٢. عن معقل بن يسار رضي الله عنه، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، فلم يحطها بنصحه، إلا لم يجد رائحة الجنة». أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٣)</sup> من طريق أبي الأشهب، عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد، معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال له معقل: إن محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمت أن لي حياة ما حدثتك الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٥)</sup> من طريق إسماعيل، عن يونس، عن الحسن به. والطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق عن الحسن به.

#### الترهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخلله، والترغيب في نصرته

٥٩- وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى لَأَلِه، فَقَالَ: «يَا كُفْرَ وَالْبَغْيَ فَإِلَيْهَا يَنْتَصِرُ الْبَطَالَةُ، وَيَا كُفْرَ وَالظُّلْمَ فَإِلَيْهِ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَا كُفْرَ وَالشُّحَّ فَإِلَيْمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ، حَتَّى سَقَوْا دِمَاعَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ» رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وله شواهد كثيرة<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن علي الأبار<sup>(١٠)</sup>، ثنا أحمد بن نصر النيسابوري، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة، عن عكرمة بن عمار<sup>(١١)</sup>، عن الهرملي بن زياد<sup>(١٢)</sup>

(١) الجرح ١٢٩/٧، والمجرحين ٢١٩/٢، والكمال ٢٠٧٤/٦، وتاريخ الدارمي ص ١٩٤، والنهذيب ٣٦٥/٨، والتقريب ٤٥٤.

(٢) الضعفاء للنسائي الترجمة ٣٨، والضعفاء للعقيلي ٨٣/١، والكمال لابن عدي ٣٠٧/١، والميزان ٢٢٣/١.

(٣) ٢٦١٤/٦، حديث ٦٧٣١، كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح.

(٤) ١١٣/٢٢، حديث ٢٠٣٤٢.

(٥) ١٢٥/١، حديث ١٤٢، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي للفاش لرعيته النار.

(٦) ١٩٩/٢٠-٢٠٠، حديث ٤٤٩، و ٢٠١/٢٠-٢٠٢، حديث ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩.

(٧) الترغيب ١٢٣/٣-١٢٤، حديث ٣٢٨٢.

(٨) ٢٠٤/٢٢، حديث ٥٣٨.

(٩) ١٩٧/١-١٩٨، حديث ٦٢٩.

(١٠) قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب. ووصفه الذهبي بمحدث بغداد. توفي سنة ٢٩٠هـ.

التذكرة ٦٣٩/٢.

(١١) عكرمة بن عمار الصجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، مات قبيل الستين. أي ومات. نقد الكمال ٢٥٦/٢٠، والكشاف ٢٤١/٢، والتقريب ٣٩٦.

(١٢) الباهلي، قال ابن حجر: له صحة يروي حديثه أبو داود وغيره بإسناد صحيح. الإصابة ٥٣٢/٦.

مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى عن امرئ ماس، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن نصر". وقال الميثقي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

قلت: ما أشار إليه الطبراني من تفرد أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الزاهد، المتوفى سنة ٢٤٥هـ لا يضر الإسناد؛ لأن ابن حنبل قال فيه: ثقة فقيه حافظ<sup>(٣)</sup>. فبقية العلة التي أشار إليها الميثقي. وقال الذهبي قبله: قال الحاكم أبو عبد الله: الغالب على رواياته المتأخير<sup>(٤)</sup>.

وللحديث شواهد: إلا قوله "إياكم والخيانة" فليس لها شاهد يعتبر به فيما وقفت عليه.

١. عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إياكم والظلم، فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإن الله لا يحب الفاحش وللفحش وإياكم والشح، فإن الشح قد دعا من كان قبلكم، فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم، واستحلوا محارمهم». أخرجه ابن حبان كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> مثله. كلاهما من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق ابن عجلان، وعبيد الله كلاهما، عن سعيد، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> إلا أنه قال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مثله. قال الحاكم: شاهد صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي<sup>(٩)</sup>.

٢. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup>. ومسلم في صحيحه<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق داود — يعني — ابن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر مرفوعاً.

٣. عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة...»

(١) ٢٣٥/٥.

(٢) ٨١/٢، حديث ١٣٤٧.

(٣) التقريب ٨٥.

(٤) الميزان ٤٥٤/٢، لسان لليزان ٣٠٨/٢.

(٥) ١٤١/١٤، حديث ٦٢٤٨.

(٦) ١٢/١.

(٧) ٣٤٩/١٥-٣٥٠، حديث ٩٥٦٩، و ٩٥٧٠.

(٨) ص ١٦٦، حديث ٤٧٠، وص ١٧١، حديث ٤٨٧.

(٩) للمستدرک ١١/١.

(١٠) ٢١٥/٢٦، حديث ١٤٥٠٣.

(١١) ص ١٧٠، حديث ٤٨٣.

(١٢) ١٩٩٦/٤، حديث ٢٥٧٨، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم.

الحديث. أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> وفي شعب الإيعان<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> من طريق الحسن بن عرفة، ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٤. عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والخيانة، فإنها .. الحديث» نحوه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن علي السمسار<sup>(٩)</sup>، أنبا إبراهيم بن عبد الله التاجر<sup>(١٠)</sup>، أنبا الحصين بن إسماعيل الحاملي<sup>(١١)</sup>، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير<sup>(١٢)</sup>، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان.

الأول: عبد الله بن شبيب الرعي المدني، قال النهي: إخباري علامة، لكنه واهٍ. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وبالف فضلک الرازي فقال: يحمل ضرب عنقه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها<sup>(١٣)</sup>.

الثاني: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قزوة القروي، المدني، الأموي ملاحم، المتوفى سنة ٢٢٦هـ، قال ابن حجر: صدوق كُفَّ فساء حفظه<sup>(١٤)</sup>.

٦٠. — وَزَوَّيَ عَنْ أَنِّ مَسْنُودِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلَمُوا لَتَنُغُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ، وَكُتِبُوا فَلَا تُسْقَوُا، وَكُتِبُوا فَلَا تُتَصَرَّوْا» رواه الطبراني<sup>(١٥)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني. وذكره الهيثمي في مجمع البحرين<sup>(١٦)</sup> وعزاه للطبراني في

(١) ص ٣٠٠، حديث ٢٢٧٢.

(٢) ٢٦/١١، حديث ٦٤٨٧.

(٣) ٥٧٩/١١، حديث ٥١٧٦.

(٤) ١١/١.

(٥) ٢٤٣/١٠.

(٦) ٤٢٥/٧، حديث ١٠٨٣٤.

(٧) ٨٤٣/٢، حديث ٢٠٦٣، و٢٤١/١، حديث ٥١٩.

(٨) ١٢٩/١، حديث ٢٤٢، و٨٤٥/٢، حديث ٢٠٦٨.

(٩) الأصبهاني، وصفه النهي بالشيخ الثقة، وقال السخاوي: سألت أبا سعد البغدادي عنه، فأتى عليه، وقال: كان من

المعمرين مات سنة ٤٧٥هـ. السور ٤٨٤/١٨.

(١٠) الكرماني الأصبهاني التاجر، وصفه النهي بالشيخ الصدوق، قال أيضاً: ما علمت به بأساً. مات سنة ٤٠٠هـ.

السور ٦٩/١٧-٧٠.

(١١) قال الخطيب: كان فاضلاً ديناً. ووصفه النهي بالمحدث الثقة. مسند الرقة، مات سنة ٣٣٠هـ. السور ١٥/٢٥٨.

(١٢) الأنصاري ملاحم للشيخ، أخر إسماعيل، وهو الأكبر، قال ابن حجر: ثق من السابعة. التقريب ص ٤٧١.

(١٣) المغني في الضعفاء للنهي ٤٨٧/١، ولسان اللزبان ٢٩٩/٣.

(١٤) التقريب ص ١٠٢.

(١٥) الترغيب ١٢٤/٣، حديث ٣٢٨٣.

(١٦) ٣٣٦/٤-٣٣٧، حديث ٢٥٦٢.



الأوسط من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني<sup>(١)</sup>، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني، ثنا معاذ بن خالد، ثنا زهير بن محمد التميمي، عن صفوان بن سليم، عن نجيثة، عن ابن مسعود مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني لا يروى عن ابن مسعود، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: معاذ. وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه". ولم أحده في المطبوع من الأوسط وقد راجعت رواية محمد بن الحسن من أولها إلى آخرها. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني، قال ابن عدي: ضعيف يرق الحديث. وقال أيضاً: والضعف على حديثه بين. وقال الحاكم: نقلاً عن النارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: هكذا ذكر ابن حجر في اللسان وبالرجوع إلى سولات الحاكم للنار قطني تبين لي أن الذي وثقه النار قطني هو عيسى بن عبد الله بن سليمان رعاث أبو موسى ولم أحده في ثقات ابن حبان<sup>(٤)</sup>.

الثاني: معاذ بن خالد العسقلاني، قال الذهبي: له مناكير وقد احتل. وقال ابن حجر: لين الحديث من التاسعة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: زهير بن محمد التميمي البصري، أبو المنذر الخراساني المروزي، يختلف فيه، وثقه أحمد، وابن معين، وقال النسائي مرة: ليس به بأس. وقال العجلي: جازع الحديث. وقال أبو حاتم: عمله الصدق. وقال يعقوب بن شيعة: صدوق صالح الحديث. وضعفه النسائي، وابن معين، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء. وقال أحمد، والبخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى أهل البصرة فإنه صحيح. وقال أبو حاتم: كان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه. وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها<sup>(٦)</sup>. وهذا الحديث من رواية أهل الشام عنه.

٦١ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْقَبْرِ» رواه الطبراني وله شواهد كثيرة انتهى<sup>(٧)</sup>.

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> وفي كتاب الدعاء<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرحمن بن أبي مكر

(١) ابن زياد اللخمي العسقلاني مقال النار قطني ثقة. ووصفه الذهبي بالإمام الثقة، الحديث الكبير وقال: كان مستند أهل فلسطين ذا معرفة وصلح. المرقع ٢٩٢/١-٢٩٣.

(٢) ٢٣٥/٥.

(٣) ٨١/٢، حديث ١٣٤٨.

(٤) الكامل لابن عدي ١٨٩٧/٥، وسولات الحاكم للترجمة ١٤١، والميزان ٣/٣١٧، ولسان الميزان ٤/٤٠٠-٤٠١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/١٢٠، والميزان ٤/١٣٢، والتقريب ٥٣٦.

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري ٢/١١٢، والبرج ٣/٥٨٩، ومعرفة الثقات ١/٣٧١، وتهذيب الكمال ٩/٤١٤، والتهذيب ٣

٣٤٨-٣٥٠. والتقريب ٢١٧.

(٧) الترغيب ٢/١٢٨، حديث ٣٢٩٦.

(٨) ١١٩/١١، حديث ١١٢٣٢.

للمليكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الأصهباني في الترغيب والترهيب<sup>(١)</sup> بلفظه. ويأتي مكرراً برقم ٢٢٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف". وقال

الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة الجندعي القرشي

اليماني، قال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال النائي: ليس بثقة. وقال ابن

حجر: ضعيف من السابعة<sup>(٤)</sup>.

وفي الباب:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، « ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة

للمظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده ». أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> وحسنه. وقال الألباني في صحيح

الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن لغيره".

٦٢ — وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ

مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرِي » رواه الطبراني في الصغير، والأوسط. <sup>(٧)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب

<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد بن محمد النخعي القاضي، نا مسعر بن الحجاج النهدي، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن

الحارث، عن علي مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أبي إسحاق، إلا شريك، تفرد به: مسعر". وقال الهيثمي في مجمع

الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه مسعر بن الحجاج النهدي — كنا هو في الطبراني —

ولم أجد إلا مسعر بن يحيى النهدي ضعفه الذهبي بغير ذكره". وقال السخاوي في المقاصد الحسنة<sup>(١٢)</sup>

(١) ١٤١٥/٣، حديث ١٤١٩، ج ١، ص ١٢٣٠.

(٢) ٨٤٤/٢، حديث ٢٠٦٥، و ٨٤٦/٢، حديث ٢٠٧٢.

(٣) ١٥٢/١٠.

(٤) ٨٢/٢، حديث ١٣٥٠.

(٥) المرح ٢١٧/٥-٢١٨، ولغريب الكمال ٥٥٣/٦-٥٥٥، والتقريب ٢٢٧.

(٦) ٣١٤/٤، حديث ١٩٠٥، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الوالد. وثقة الأشراف ٤٣٢/١٠، حديث ١٤٨٧٣.

(٧) ٥٣٤/٢، حديث ٢٢٢٦.

(٨) الترغيب ١٢٩/٣، حديث ٣٢٩٩.

(٩) ٦١/١، حديث ٧١.

(١٠) ٣٥٢/٢، حديث ٢٢٠٧.

(١١) ٣٢٤/٢، حديث ١٤٥٢.

(١٢) ٢٠٦/٤.

(١٣) ص ٥٩-٦٠، حديث ١١٥.

والمصطوفي في كشف الخفاء<sup>(١)</sup> والشوكاني في القوائد<sup>(٢)</sup>: "في إسناده كذاب". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٣)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه حصة ضعفاء:

الأول: أحمد بن محمد النخعي القاضي لم أحد من ترجم له.

الثاني: مسعر بن الحجاج النهدي كذا هو في جميع المصادر التي تخرجت منها الحديث ولم أحله هذا الاسم في كتب الرجال وذكر النهدي في الميزان، وابن حجر في اللسان، مسعر بن يحيى النهدي وقال النهدي: لم أعرفه وأتى بخبر منكرو، ثم ساق له بسند ابن بطة حديثاً، عن مسعر بن يحيى، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً<sup>(٥)</sup> فاعله هو هذا.

الثالث: شريك بن عبد الله القاضي، ضعيف الحفظ وتقدم الكلام عليه في الحديث ٧.

الرابع: أبو إسحاق وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة إلا أنه اختلط بآخره سمع من الحارث الأعور أربعة أحاديث فقط وسائر ما يلقى له عنه إنما هو كتاب، قال الإمام أحمد: ثقة، إلا أن الذين حللوا عنه إنما كان حملهم عنه بآخره<sup>(٦)</sup>.

الخامس: الحارث بن عبد الله الأعور، يكنى أبا زهير، توفي في خلافة ابن الزبير، كذبه علي بن المديني، وأبو عيشة، والشعبي، وقال إبراهيم: إن الحارث أتهم. وضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني. وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف<sup>(٧)</sup>.

٦٣ - وَذُوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَحْيَى - إِبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرَ بِعَدِّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يُضْرَبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةً جَلْدَةً، لَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً، [فَجَلْدَ جَلْدَةً وَاحِدَةً]»<sup>(٨)</sup> فَاثْتَلَا قَبْرَهُ عَلَيْهِ لَارًا، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ، قَالَ: عَلَامَ جَلْدَتُمُونِي؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَنَزَلْتَ عَلَى مَظْلُومٍ لَلَمْ تَنْصُرْهُ» رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: راجعت كتاب التوبخ من أوله إلى آخره فلم أحله فيه ولعله في الجزء الذي لم يطبع وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد<sup>(١١)</sup> من طريق فهد بن سليمان<sup>(١٢)</sup>، حدثنا عمرو بن عون الواسطي<sup>(١٣)</sup>، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عاصم<sup>(١٤)</sup>، عن شقيق<sup>(١٥)</sup>، عن

(١) ١٤٢/١، حديث ٣٦٩.

(٢) ص ٢١٢، حديث ٢٢.

(٣) ٤١٣/٥، حديث ٢٣٩٢.

(٤) ٨٢/٢، حديث ١٣٥١.

(٥) الميزان ٩٩/٤، ولسان الميزان ٢٤/٦.

(٦) المرح ٢٤٢/٦-٢٤٣، والتقريب ٤٢٢، والكراكيب الثمرات ٣٤١-٣٥٤.

(٧) الميزان ٤٣٥/١، والتقريب ١٤٦.

(٨) ما بين المعرفين زيادة من كتاب شرح مشكل الآثار وليس في الترغيب.

(٩) الترغيب ١٣٢/٣، حديث ٣٣٠٣.

(١٠) ٢١٢/٨، حديث ٣١٨٥.

(١١) ٢٩٩/٢٣.

(١٢) ابن يحيى أبو محمد، قال ابن يونس: كوفي قدم إلى مصر قديماً، وكان دلالاً في البر، وحدث ما عن الثورياء، وأهل

شقيق<sup>(٧)</sup> عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: قال الألبان في السلسلة الصحيحة<sup>(٨)</sup>: "إسناده جيد. وقال أيضاً: "الحديث أورده للنزري في الترغيب برواية أبي الشيخ ابن حبان في التويخ وأشار إلى تضعيفه إفتاته هذا المصدر العزيز بالسند الجيد"<sup>(٩)</sup>. وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره".

وجاء في معناه حديث آخر ضعيف جداً. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال سمعت النبي ﷺ: "يوم أُذخِلَ رجل في قبره فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك ضربة فقال: لهما علام تضرباني؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها تاراً، فخر كاه حتى أفاق، وذهب عنه الرعب، فقال: لهما علام ضربتماي؟ فقالا: إنك صليت صلاة وأنت على غير ظهور، ومررت برجل مظلوم ولم تنصره". أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق أبي شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البجلي، ثنا أيوب بن نعيم، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت ابن عمر مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البجلي، وهو ضعيف". وقال الألبان في السلسلة الضعيفة<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف من أجل أيوب بن نعيم ويحيى البجلي".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: يحيى بن عبد الله البجلي، قال أبو حاتم: لا يحد به. وقال الذهبي: واه. وقال الأزدي: الضعف على حديثين<sup>(١٤)</sup>.

الثاني: أيوب بن نعيم من أهل حلب، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الذهبي: تركوه<sup>(١٥)</sup>.

### الترهيب من إعالة المبطل ومساعدته،

مصر، وكان ثقة ثباتاً. تاريخ ابن عرس ١٧١/٢.

(١) ابن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٤٢٥.

(٢) عاصم بن هلال، وهو ابن أبي النعود - بنون وجيم - الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ مات سنة ١٢٨ هـ، قال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مشهور. التقریب ص ٢٨٥.

(٣) ابن سلمة الأسدي، أبو وهب الكوفي، قال ابن حجر: ثقة محض، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. التقریب ٢٦٨.

(٤) ٦/ القسم الأول ٦٤٠، حديث ٢٧٧٤.

(٥) كذا قال رحمه الله. ولم أجد في شيخ عمرو بن عون الواسطي، وتلاميذ عاصم بن هلال، جعفر بن سليمان، بل المذكور فيهما حفص بن سليمان الأسدي، صاحب عاصم. فأظن أن حفص نحرف إلى جعفر. وهو حفص بن

سليمان الأسدي، أبو عمر البزاز، الكوفي، القاضى بمحمتين، وهو حفص بن داود القارى صاحب عاصم، ويقال له حفص، قال ابن حجر: مشرك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة. التقریب ص ١٧٢.

(٦) ٥٣٧/٢، حديث ٢٢٣٤.

(٧) ٤٤٣/١٢، حديث ١٣٦١٠.

(٨) ٢٦٨/٧.

(٩) ٢١٠/٥، حديث ٢١٨٨.

(١٠) الجرح ١٦٤/٩، والمثني في الضعفاء للنهي ٤٠٦/٢.

(١١) الجرح ٢٥٩/٢، والمثني في الضعفاء للنهي ١٥٨/١.

### والشفاعة المألعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٦٤ — وَذَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ أَغَانَ ظَالِمًا يَبَاطِلُ لِيَذْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرَأَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ)). رواه الطبراني، والأصبهاني<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم ترجمته والحكم عليه في الحديث رقم ٢. ويأتي بآتم من هنا في الحديث ١٨٩.

٦٥ — وَذَوِي عَنْ أَوْسِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ — أَحَدِ بَنِي أَشْجَعٍ — عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيَمِينَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ» رواه الطبراني في الكبير، وهو حديث غريب<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم<sup>(٤)</sup>، عن الزبيدي<sup>(٥)</sup>، ثنا عيش بن مؤنس، أن أبا الحسن نمران بن عمار الرحبي حدثه أن أوس بن شرحبيل<sup>(٦)</sup> — أحد بني الجمع — الحديث بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> وابن حجر في الإصابة<sup>(٩)</sup> . في ترجمة أوس بن شرحبيل وقال أخرجه له البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> تعليقا مجزوماً به — إلا أنه قال شرحبيل بن أوس — وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي من طريق الزبيدي فذكر الحديث. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: "لم يُثبت شيخنا إسناده وهو كما كتبه صحيحاً لا شك فيه. وقال جرير بن عثمان .. مرة شرحبيل بن أوس". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير وفيه عيش بن مؤنس ولم أحد من ترجمه وبقي رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٢)</sup>

(١) الترغيب ١٤٢/٣، حديث ٣٣٢٤.

(٢) الترغيب ١٤٢/٣، حديث ٣٣٢٥.

(٣) ٢٢٧/١، حديث ٦١٩.

(٤) هو الأشعري الرحاطي اليحصبي الحمصي ت سنة ١٧٩هـ قال ابن حجر: ثقة روي بالنصب. التقريب ٣٠٤.

(٥) هو محمد بن الوليد بن عامر أبو القليل الزبيدي، الحمصي، سئل عنه أبو زرعة فقال: قاضي حمص ثقة. المرح ١١١/٨.

(٦) أوس بن شرحبيل، — أحد بني الجمع — له صحبة، حديثه عند أهل الشام قاله ابن حبان. قلت: اختلف في أوس بن

شرحبيل، وشرحبيل بن أوس رجل واحد أم اثنان؟ قال ابن حجر: فرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ

الحمصيين، فقال: ومن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس. وأوس بن شرحبيل، كذا جعلها اثنين، وكذا حوز

ذلك ابن شاهين. وفرق بينهما أيضاً ابن حبان في التفات. وقال البخاري: الأصح عندي شرحبيل بن أوس وكذا ذكر

البخاري شرحبيل ولم يذكر أوس. وروى أبو حاتم وأبو زرعة شرحبيل بن أوس لأن جرير قال: عن شرحبيل وجرير

ثقة متقن بحكم له على الزبيدي. التاريخ الكبير ٢٥٠/٤، والمرح ٣٣٧/٤ والتفات ١٠/٣، والإصابة ١٥٥/١.

(٧) ١٨٨٦، حديث ١٠٦/٣.

(٨) ١٢٢/٦، حديث ٧٦٧٥.

(٩) ١٥٦/١.

(١٠) ٢٥٠/٤.

(١١) ٢٠٥/٤.

(١٢) ١٨١/٢، حديث ٧٥٨.

وضعيف الترغيب والترهيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإستاد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي، ت سنة ٢٣٨ هـ. قال أبو حاتم: سمعت ابن معين وأثنى على إسحاق خيراً وقال: القبي لا بأس به ولكنهم يحدونه. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث. وقال أبو داود: ليس هو بشيء. وقال أبو داود أيضاً: قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زريق يكذب. وقال ابن حجر: صدوق بهم كثيراً وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب<sup>(٢)</sup>.

الثاني: عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث. وقال الذهبي: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم ومولاه له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة. ولم يذكر فيه البخاري وأبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٣)</sup>.

وقد تابع عمرو بن الحارث في روايته لهذا الحديث، عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، عن عبد الله بن سالم به. أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٤)</sup>.

وعبد الحميد قال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق؛ إلا أنه ذهب كنهه فساء حفظه من التاسعة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: عياض بن مؤنس ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات لكنه قال عياض بن مؤنس. وقال الألباني: عياض بن مؤنس وشيخه أبو الحسن عمران بن عمر لم أعرفهما<sup>(٦)</sup>.

الرابع: عمران بن محمر أبو الحسن الرحبي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات<sup>(٧)</sup>.

ترهيبُ الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يُسخطُ الله ﷻ

٦٦- وَرَوَى عَنْ عَصَمَةَ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٨)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَحَبَّ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ،

(١) ٨٩/٢، حديث ١٣٦٢.

(٢) المرح ٢٠٩/٢، والثقات لابن حبان ١١٣/٨، وتاريخ دمشق ١٠٨/٨، وسولات أبي عبيد ٢٢٨/٢، والتقريب ص ٩٩.

(٣) المرح ٢٢٦/٦، والثقات لابن حبان ٤٨٠/٨، ومذهب الكمال ٥٦٨/٢١، والميزان ٢٥١/٣، والتقريب ٤١٩.

(٤) ٣٤-٣٣/١.

(٥) مذهب الكمال ٤٠٧/١٦-٤٠٨، والتقريب ٣٢٢.

(٦) التاريخ الكبير ٤٧/٧، والمرح ٥٠/٧، والثقات لابن حبان ٥٠٩/٨، والسلسلة الضعيفة ١٨١/٢.

(٧) التاريخ الكبير ١٢٠/٨، والمرح ٤٩٧/٨، والثقات لابن حبان ٥٤٥/٧، وتبديل النسخة ٣١٤-٣١٥.

(٨) في الترغيب والترهيب عبد الله بن عصمة بن فاتك وتبعه الميثمي في مجمع الزوائد ولم يبه عليه النسائي في عمالة الإملاء وما أثبت من للعجم الكبير للطبراني ويأتي في الحديث رقم ٩٠ قول للنسائي وعصمة هو ابن مالك الخطي وقال الشيخ الألباني في ضعف الترغيب ٩١/٢، حديث ١٣٦٦ حاشية ١ عبد الله بن عصمة بن مالك بحث عن هذا الاسم في كتب الرجال الذي عندي، فلم أجد له ذكراً لا في الصحابة ولا في غيرهم ثم ترجع عندي أنه عصمة بن مالك الخطي فإنه مذكور في الصحابة. انتهى بالمختصار.

وَبَارَزَ اللَّهُ تَعَالَى، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» رواه الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن رشد بن ثنا إبراهيم بن مثنى<sup>(٣)</sup>، ثنا إدريس  
بن يحيى<sup>(٤)</sup>، ثنا الفضل بن المختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك<sup>(٥)</sup> مرفوعاً وليس فيه «يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف». وقال  
الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد أبو جعفر المصري، يختلف فيه كذبه أحمد بن صالح.  
وقال ابن أبي حاتم: تكلسوا فيه. وقال مسلمة، وابن يونس: كان ثقة علماً بالحديث. وقال ابن عدي:  
أنكرت عليه أشياء وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

الثاني: الفضل بن المختار، قال أبو حاتم: «مجهول»، وأحاديثه متكررة يحدث بالأباطيل. وقال ابن عدي: «عامه  
أحاديثه لا يتابع عليها». وقال ابن حجر: ضعيف جداً<sup>(٩)</sup>.

الثالث: عبيد الله بن عبد الله بن موهب التميمي، والد يحيى، قال الشافعي: لا نعرفه. وقال أحمد: أحاديثه  
متاكرمة، وقال أيضاً: لا يعرف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله، وهو  
لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع التاكرمة في حديثه من قبل ابنه يحيى. وقال ابن القطان القاسمي: مجهول  
الحال. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(١٠)</sup>.

ولمن الحديث شواهد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تحب إلى الناس بما يحبون، وبارز الله بما يكرهون، لقي  
الله ﷻ وهو عليه غضبان». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق إبراهيم بن مثنى سليمان بن داود

(١) الترغيب ١٤٦/٣ حديث ٣٢٢٠.

(٢) ١٨٦/١٧، حديث ٤٩٩.

(٣) ابن إبراهيم بن يحيى الخولاني، أبو إسحاق مولا هم المصري، قال ابن يونس: هو ثقة رضي. مات سنة ٢٦٩ هـ،  
السيرة ٥٠٣/١٢.

(٤) الخولاني للمصري، أبو عمر، قال أبو زرعة: رجل صالح من أفاضل المسلمين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان:  
مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقات. المرح ٢٦٥/٢. والثقات لابن حبان ١٣٣/٨.

(٥) ابن أمية الخطمي، قال ابن حجر: له أحاديث أخرجهما للناظرين والطبراني مدارها على الفضل بن المختار، وهو  
ضعيف جداً. الإصابة ٥٠٤/٤.

(٦) ٢٤٤/١٠.

(٧) ٩١/٢، حديث ١٣٦٦.

(٨) المرح ٧٥/٢، والكامل ٢٠١/١، واللسان ٢٥٧/١-٢٥٨، واللسان ١١٨/٥.

(٩) المرح ٦٩/٧، والكامل ٢٠٤٠/٦-٢٠٤١، والإصابة ٥٠٤/٤.

(١٠) الثقات ٧٢/٥، والنزاهة ١١/٣، وبحر الدم ٢٨٦، والتهذيب ٢٥/٧-٢٦، والتقريب ٣٧٢.

(١١) ١٦٦/٣-١٦٧، حديث ٢٨١٧.

الشاذكوني<sup>(١)</sup>، نا محمد بن سليمان بن مسمول المعزومي، نا مطيع بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث، إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن سليمان". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "موضوع".

\* وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني، أبو أيوب، المتوفى سنة ٢٣٤هـ كذبه ابن معين في حديث ذكره له عنه. وكذبه أيضاً يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، وقال البخاري: هو أضعف من كل ضعيف. وقال مرة: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

الثاني: محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المعزومي، يختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وذكره أيضاً ابن شاهين في الثقات وزعم أن يحيى بن معين وثقه. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً وإسناداً. وذكره العقيلي، والساجي، والدولابي وابن الجارود في الضعفاء. وقال ابن حزم: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضحوة<sup>(٥)</sup>.

الترغيب في الشفلة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سب

شرعي، وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوها.

٦٧- وَرَوَى عَنْ خُذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَتْمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَالْإِثْلُ عَزْرٌ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ لِي لَوَاصِنِهَا الْخَيْرُ، وَالْعَبْدُ أَخْوَفُكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ، وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَقْلُوبًا فَأَعِنْتَهُ» رواه الأصبهاني. <sup>(٦)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٧)</sup> من طريق الحسن بن عمار، عن طلحة بن مصرف <sup>(٨)</sup>، عن أبي عمار <sup>(٩)</sup>، عن خذيفة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مستنده كما في كشف الأستار <sup>(١٠)</sup> إلا أنه قال: في الإسناد بدل الحسن بن

(١) الشاذكوني: بفتح الشين للمصحة، والذال للعصاة، يتهما ألف وضم للكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شاذكونة يقال أبو بكر بن مرحوبة الحافظ الأصبهاني في تاريخه إنما قيل له الشاذكوني؛ لأن أباه كان يتجر إلى اليمن، وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى شاذكونته فنسب إليها. الأنساب للسعدي ٣/٢٧١.

(٢) ٢٢٤/١٠.

(٣) ٢٤/١، حديث ١٥.

(٤) سولات ابن الجني من ٣٥، والجرح ٤/١١٥، ولتغني للذهبي ١/٤٠١، للزيان ٢/٢٠٥-٢٠٦، ولسان الميزان ٣/٨٤.

(٥) التاريخ الكبير ١/٩٧، والثقات لابن حبان ٧/٤٣٩، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٢٠٦، ولسان الميزان ٥/١٨٥.

(٦) الترغيب ٣/١٦٤، حديث ٣٣٧١.

(٧) ٩٤/١، حديث ١٤٩.

(٨) ابن كعب بن عمرو أبو عبد الله البامي، كانوا يسكنونه سيد القراء، وثقه ابن معين وأبو حاتم. الجرح ٤/٤٧٣-٤٧٤.

(٩) أبو عمار هو عريب بن حميد، أبو عمار المسفاني الذهبي الكوفي، ثقة من الثالثة. التقريب ٣٩٠.

(١٠) ٢٧٢/٢، حديث ١٦٨٥، باب ما جاء في الخيل.



عمارة، الحسن بن أبي الحسن البجلي، وزاد أيضاً بين أبي عمار وحذيفة عمرو بن شرحبيل.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الزار عقب الحديث: "لا تعلمه عن حذيفة، إلا بهذا الإسناد، وأحسب أن الحسن البجلي هو الحسن بن عمارة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الزار وفيه الحسن بن عمارة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٦.

#### متابعات الحديث:

جاء الحديث من طريق آخر بسند صحيح أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٣)</sup> من طريقين عن النعمان بن عبد السلام، عن سفيان بن عيينة، عن الأعشى، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن حذيفة مرفوعاً.

#### ولئن الحديث شواهد:

١. عن عروة البارقي مرفعه قال: «الإبل عز لأهلها، والغنم بركة، والخير مفعود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة» أخرجه ابن ماجه في سنته<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> والطحاوي في شرح معاني الآثار<sup>(٦)</sup>. والطيبري في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> مختصراً. كلهم من طريق عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عامر، عن عروة البارقي مرفعه.

وإسناده صحيح. قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين بل بعضه في الصحيحين بهذا الوجه، وإنما انفرد ابن ماجه بذكر الإبل والغنم ولذلك ذكرته".

٢. عن أم هاني أن النبي ﷺ قال لها: «اتخذِي غنماً، فإن فيها بركة». أخرجه ابن ماجه في سنته<sup>(٩)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هاني مرفوعاً.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١١)</sup>: "هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات". ووافقه الألباني في الصحيحة<sup>(١٢)</sup>.

٣. عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، قال: قال النبي ﷺ: «الغنم بركة، والإبل عز لأهلها.. الحديث» مثل

(١) ٢٥٩/٥.

(٢) ٩٧/٢، حديث ١٣٧٧.

(٣) ١٠٨-١٠٩، وأورده مختصراً ٩٣/١.

(٤) ٧٧٣/٢، حديث ٢٣٠٥، كتاب التمارات، باب اتخاذ الماشية.

(٥) ٢٠٨/١٢، حديث ٦٨٢٨.

(٦) ٢٧٤/٣.

(٧) ١٥٦/١٧، حديث ٤٠٤.

(٨) ٤١/٣.

(٩) ٧٧٣/٢، حديث ٢٣٠٤، كتاب التمارات، باب اتخاذ الماشية.

(١٠) ١١/٧.

(١١) ٤٠/٣.

(١٢) ٤١٧/٢، حديث ٧٧٣.

حديث حذيفة مرسلًا ذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١)</sup> من طريق مسند ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، عن طلحة بن منصور عن عمرو بن شرحبيل، وهو مرسل.

٤. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغنى بركة، والإيل عز لأهلها». ذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup> من طريق الحارث، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا عبد الله بن عون، عن تافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

٥. عن البراء قال: «الغنى بركة» أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن البراء.

قال المحمدي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح، غير عبد الله بن عبد الله الرازي، وهو ثقة». وقال ابن حجر في التقریب<sup>(٥)</sup> عبد الله بن عبد الله صدوق من الرابعة. فالحديث حسن والله أعلم.

٦٨- وَزَوَّيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَشَرُّ اللَّهِ عَلَيْهِ كَفَّةٌ، وَأَذْخَلَهُ جَهَنَّمَ، رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ، وَخَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق سلمة بن شبيب<sup>(٨)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ السَّكَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup> وزاد في آخره «وثلاث من كن فيه أظله الله تعالى تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء في المكاره، والمسح إلى المساجد في الظلم، وإطعام الجائع». ويأتي هذا الحديث مكرراً برقم ١٦٥.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «غريب، وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

(١) ٢٨٣/٧، حديث ٣٠٨١.

(٢) ٢٨٣/٧، حديث ٣٠٨٢.

(٣) ٢٦٠/٣، حديث ١٧٠٩.

(٤) ٦٧/٤.

(٥) ص ٣١٠.

(٦) الترغيب ١٦٩/٣، حديث ٣٢٨٣.

(٧) ٦٥٦/٤، حديث ٢٤٩٤، أبواب صفة القيامة، باب ٤٨.

(٨) المشتملي، التيساري نزل مكة، للنفوس سنة بضع وأربعين ومائتين قال ابن حجر: ثقة، الترغيب ص ٢٤٧.

(٩) ٩٣/١، حديث ١٤٨.

(١٠) ٣٩١/٢، حديث ٣١٤٦.

(١١) ٩٨/٢، حديث ١٣٨٠.

الأول: عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني، قال ابن حجر: متروك من العاشرة<sup>(١)</sup>.  
 الثاني: أبوه إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني، قال الحافظ ابن حجر: مجهول من الثامنة<sup>(٢)</sup>.

(١) التقريب ٢٩٥.

(٢) لبيب الكمال ١/١٦٠، والتقريب ٩٢.

## كتاب الحدود وغيرها

### الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

#### والترهيب من تركهما والمداخلة فيهما

٦٩ — وَذَوِي عَن ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَقْرَبُهُم لِلرَّبِّ ﷺ، وَأَوْضَلُهُم لِلرَّحِمِ، وَأَمْرُهُم بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ» رواه أبو الشيخ في كتاب التواب، والبيهقي في الزهد الكبير، وغيره<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في الزهد الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عمر، عن زوج ذرة بنت أبي لهب<sup>(٣)</sup>، عن ذرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup>. والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup> مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> بلفظ قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ، وهو على المنبر فقال: يا رسول الله أي الناس خير فقال ﷺ: «خير الناس أقرأهم وأتقاهم» والباقي مثله وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> بنحو لفظ أحمد. وبأي مكرراً في الحديث رقم ٩٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: شريك بن عبد الله النخعي القاضي، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.  
الثاني: سماك هو ابن حرب الذهلي اليكري، المتوفى سنة ١٢٣ هـ. ضعفه ابن المبارك، وابن خراش، وصالح بن محمد البغدادي، وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه. وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة عاصمة مضطربة وقد تغير بأخيه فكان ربما تلقن<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: عبد الله بن عميرة الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة أدرك الجاهلية، وكان قاله الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية. وقال ابن حجر: مقبول من الثانية<sup>(١١)</sup>.

(١) الترغيب ١٨٤/٣ حديث ٣٤١٧.

(٢) ص ٣٢٧، حديث ٨٢٧.

(٣) زوج ذرة بنت أبي لهب هو الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ذكره ابن حبان في الصحابة،

وقال ولله النبي ﷺ بعض أعمال مكة. وقال الواقدي: وكانت تحت ذرة بنت أبي لهب مات في آخر خلافة

عثمان. الاستيعاب ١/٢٩١ مؤسد الغابة ٤١٥/١، والإصابة ١/٦٠٣-٦٠٤.

(٤) ٥٠٤/٧، حديث ٣٧٥٨٠.

(٥) ٢٥٩/١، حديث ٢٤٣.

(٦) ٥٨٤/٣٧، حديث ٢٧٥٤١.

(٧) ٢٥٧/٢٤-٢٥٨، حديث ٦٥٧.

(٨) ٢٥٨/٩.

(٩) ١٠٣/٢، حديث ١٣٨٩.

(١٠) تذيب الكمال ١١٥/١٢-١٢١، والكاشف ٤٠٣/١، والتدريب ٢٥٥.

(١١) المرح ١٢٤/٥، والتدريب ٣٤٤/٥، والتدريب ٣١٦.

٧٠ — وَذُوِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبَ لَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْطَفِرُوا فَلَا يَهْدِي لَكُمْ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَنْتَفِعُ دَرْقًا، وَلَا يَقْرُبُ أَجَلًا، وَإِنَّ الْأَخْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْيَانِ مِنَ النَّصَارَى، لَمَّا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، لَفَتَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَلْيَالِهِمْ، ثُمَّ غَمُّوا بِأَهْلَاءِهِ» رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>، أنا علي بن محمد بن ما شاده<sup>(٤)</sup>، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دُوقًا<sup>(٥)</sup>، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب<sup>(٦)</sup>، عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد، إلا إسحاق بن إبراهيم الجحدري، تفرد به: ابن دُوقًا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم الرازي، ذكره المزني في تهذيب الكمال<sup>(١١)</sup>، في

الرواية عن عبد الله بن عبد العزيز العمري. ولم أحد من ترجم له.

وليعض منته شواهد:

١. عن عائشة رضي الله عنهما، مرفوعاً نحوه وإسناده ضعيف، ويأتي تحريجه في القسم الثاني حديث ٥٣٢

٢. عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن

(١) الترغيب ١٨٥/٣ - حديث ٣٤١٨.

(٢) ١٥٧/١ - حديث ٢٩٩.

(٣) ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي المصنف الذكري الأصبهاني، قال الذهبي: صاحب أصول، واسع الرواية، صدوق مكثر. السير ١٠٣/١٩.

(٤) وصفه الذهبي بالإمام القلوة شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن ماشاذة محمد بن أحمد الأصبهاني الزاهد.

السير ٢٩٧/١٧

(٥) أبو إسحاق ويعرف بابن دُوقًا، الملقب سنة ٢٧٩ من أهل بغداد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني ثقة. وقال ابن المنادي: صدوق الرواية كتب الناس عنه فأكثره. اللغات ٨/٨٧، وسولات الحاكم للدارقطني ص ١٠١، وقاربع بغداد ١٣٥/٦ من المصنف للذهبي ص ٢٨٢.

(٦) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله العمري، المتوفى سنة ١٨٤ هـ قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٣١٢.

(٧) عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اللخمي، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٣٥٧.

(٨) ٩٥/٢ - ٩٦ - حديث ١٣٦٧.

(٩) ٢٨٧/٨.

(١٠) ١٠٣/٢ - حديث ١٣٩٠.

(١١) ٢٤١/١٥.

يبحث عليكم عقاباً من عنده، ثم ندعونه فلا يستجيب لكم". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والترمذي في مسنده<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٥)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن حذيفة مرفوعاً.

وإسناده حسن. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حسن". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: بعد أن عزاه الترمذي "هذا إسناده حسن".

٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تأمررون ولتتهون عن المنكر، أو يكسطن عليكم شراركم، ثم تدعوا نهاركم فلا يستجاب لكم". أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق محمد بن المثني، قال: نا بكر بن يحيى بن زيان، نا حبان بن علي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد للقمي، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، إلا حبان تفرد به: بكر بن يحيى بن زيان". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حبان بن علي، وهو متروك الحديث، وقد وثقه ابن معين في رواية، وضعفه في غيرها".

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٣)</sup> من طريق محمود بن محمد، عن أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. وذكره ابن حجر في لسان الميزان<sup>(١٤)</sup> في ترجمة محمود بن محمد الظفري.

• وهذا إسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري، قال الدارقطني: لم يكن بالقوي. وقال الذهبي في

(١) ٢٢٢/٢٨ - حديث ٢٣٣٠١ و ٢٣٨/٣٥٢ - حديث ٢٣٣٢٧.

(٢) ٤٦٨/٤ - حديث ٢١٦٩، أبواب الفتن، باب ما جاء في الأمر بالمعروف.

(٣) ٩٣/١٠، كتاب آداب القاضي.

(٤) ٨٤/٦ - حديث ٧٥٥٨.

(٥) ٣٤٥/١٤ - حديث ٤١٥٤.

(٦) ٢٣٤/١٥.

(٧) ٤٦/٣ - حديث ٣٣٦٦.

(٨) ٥٨٣/١ - حديث ٢٢٣٥.

(٩) ١٠٦/٤ - حديث ٣٣٠٧.

(١٠) ٩٩/٢ - حديث ١٣٧٩.

(١١) ٥٨٣/١ - حديث ٢٢٣٥.

(١٢) ٢٦٦/٧.

(١٣) ٩٢/١٣.

(١٤) ٥/٦.

للإيزان: قال الدارقطني: ليس بالقوي فيه نظر<sup>(١)</sup>.

الثاني: أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي، أبو إسماعيل قاضي اليمامة، قال ابن معين: ثقة صديق، وكان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير، إلا حديثاً واحداً، هو حديث التقي آدم وموسى. وقال أحمد، وأبو زرعة: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة مدلس. وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين<sup>(٢)</sup>.

٧١ — وَزُرِّي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْعُ مَنْ قَالَهَا، وَكَرَّدُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَالنَّقْمَةَ، مَا لَمْ يَسْتَحْضُوا بِحَقِّهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الِاسْتِحْضَاءُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ: «يُظْهِرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَلَا يَنْكُرُ وَلَا يَهْمُرُ» رواه الأصبهاني أيضاً<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> من طريق أبي القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أنا الحاكم أبو الحسن السقاء، أنا أبو الطيب محمد بن محمد الخطاط، ثنا جعفر بن سهل، ثنا محمد بن زياد، ثنا العمري، عن إبراهيم بن طهمان<sup>(٥)</sup>، عن أبيان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعاً.

وذكره التقي الهندي في كثر العمال<sup>(٦)</sup> وقال أخرجه الحاكم في تاريخه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبيان بن أبي عياش، فهو البصري، أبو إسماعيل العدي، مات في حدود مائة وأربعين، قال ابن حجر: متروك<sup>(٨)</sup>.

وقد جاء الحديث من طريق أخرى:

عن نافع بن مالك أبو سهل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا إله إلا الله تمنع العبد من سخط الله ما لم يثرأوا سقفة دنياهم على دينهم، فإذا فعلوا ذلك .. ثم قال: لا إله إلا الله قال الله كذا، ثم أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق حسين بن الأسود، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عمر بن حمزة، حدثني نافع بن مالك به.

وإسناده ضعيف. قال العراقي في المعنى عن حل الأسفار<sup>(١١)</sup>: «حديث «لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن الخلق» أخرجه أبو يعلى في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس يستند بضعيف. وللطبراني في الأوسط نحوه من حديث عائشة وهو ضعيف أيضاً».

(١) تاريخ بغداد ٩٢/١٣، والإيزان ٧٩/٤، ولسان للإيزان ٥/٦.

(٢) تهذيب الكمال ٤٩٩/٣، ولسان للإيزان ٥/٦، والتقريب ١١٩، وتعريف أهل التقليد ص ٣١.

(٣) الترغيب ١٨٥/٣، حديث ٣٤١٩.

(٤) ١٥٨/١، حديث ٣٠٠.

(٥) الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يفرغ وتكلم فيه للإجلاء، ويقال رجح عنه، من السابعة، التقريب ٩٠.

(٦) ٦٣/١، حديث ٢٢٣.

(٧) ١٠٣/٢، حديث ١٣٩١.

(٨) التقريب ٨٧.

(٩) ٩٥/٧، حديث ٤٠٣٤.

(١٠) ٣٣٧/٧-٣٣٨، حديث ١٠٤٩٧-١٠٤٩٨.

(١١) ٤٢٤/١-٤٢٥، حديث ١٦١٢.

الترهيب من أن يأمر بمعروف، وينهى عن منكر، ويخالف قوله فعله

٧٢- وَرَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَمَسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَطَلَّقُونَ إِلَى أَمَسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمِ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ قَالُوا: مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ. فَيَقُولُونَ: إِلَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا لَفَعْلُ» رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا زهير بن عباد الرؤاسي، ثنا أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم، عن إسماعيل بن أبي خالد<sup>(٣)</sup>، عن الشعبي، عن الوليد بن عتبة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن إسماعيل إلا أبو بكر، تفرد به زهير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري، وهو ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن حكيم الداهري، أبو بكر قال أحمد، وابن المديني: ليس بشيء. وقال النسائي، وابن معين: ليس بثقة. وكذبه الجوزجاني. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات. وقال الذهبي: نواه متهم بالوضع<sup>(٧)</sup>.

الثاني: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال صاحب طبقات الخبابة<sup>(٨)</sup> أحمد بن روى عن إمامنا أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله، ولم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتبشيع عورته

٧٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتَرْهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ» رواه الطبراني في الأوسط، والصغير<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد<sup>(١١)</sup>، ثنا إبراهيم<sup>(١٢)</sup>، ثنا معلى بن عبد

(١) الترغيب ١٩١/٣ حديث ٣٤٣٢.

(٢) ١٥٠/٢٢، حديث ٤٠٥.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحسي، المتوفى سنة ١٤٦هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. الترغيب ص ١٠٧.

(٤) ٣٧/١، حديث ٩٩.

(٥) ١٨٥/١، ٢٧٦/٧.

(٦) ١٠٥/٢، حديث ١٣٩٦.

(٧) للزيان ٢/٤١-٤١١، والمصنف في الضعفاء للنهي ٤٧٨/١، ولسان الميزان ٢٧٧/٣-٢٧٨.

(٨) ٨٤/١.

(٩) الترغيب ١٩٥/٣، حديث ٣٤٤٢.

(١٠) ١٣١/٢، حديث ١٤٨٠.

(١١) ابن محمد بن صدقة أبو بكر البغدادى، المتوفى سنة ٢٩٣هـ، وصفه النهي بالإمام الحافظ الثقة. تاريخ بغداد ٤٠/٤٠.

والتذكرة ص ٧٤٥.



الرحمن، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب<sup>(١)</sup>، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٢)</sup>، إلا أنه قال: لا يرى أمرؤ والباقي مثله. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في اللغني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup>: "أخرجه الطبراني في الأوسط، والصغير، والخرائط في مكارم الأخلاق ... بسند ضعيف." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، والصغير بنحوه، وإسنادهما ضعيف." وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال ابن حجر: منهم بالوضع، وقد رُمي بالرفض، من التاسعة<sup>(٦)</sup>.  
الثاني: جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> من طريق خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي مسلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ "من رأى من أخيه عورة فسترها دخل الجنة".

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المتعجب<sup>(٩)</sup>، واليغوي في شرح السنة<sup>(١٠)</sup>.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى عن أبي سعيد، إلا هذا الإسناد، تفرد به خالد بن إلياس".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه خالد بن إلياس، ابن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو

الهيثم العلوي، المدين، إمام المسجد النبوي، قال ابن حجر: متروك الحديث، من السابعة<sup>(١١)</sup>.

وله شاهد مثله في الضعف الشديد من حديث: عقبة بن عامر رضي الله عنه، نحوه أخرجه الطبراني في المعجمين

الكبير<sup>(١٢)</sup> والأوسط<sup>(١٣)</sup> من طريق المعلى بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي

حبيب، عن أبي الخضر، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله.

(١) ابن راشد الأدمي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. الجرح ٩٩/٢.

(٢) ابن أبي توتة، أبو محمد أو أبو بكر المدين، المتوفى سنة ١٠٤ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٩٣.

(٣) ٤٧٤/١ - حديث ٤٨٣.

(٤) ٤٩٨/١ - حديث ١٩٠٧.

(٥) ٢٤٦/٦.

(٦) ١٠٧/٢ - حديث ١٤٠٠.

(٧) التقريب ص ٥٤١.

(٨) التاريخ الكبير ١٩٥/٢، والجرح ٤٨٢/٢، والثقات لابن حبان ١٠٦/٤.

(٩) ٢٥٣/٢ - حديث ١١١٨.

(١٠) ٦٧/٢ - حديث ٨٨٣.

(١١) ٩٩/١٣ - حديث ٣٥١٩.

(١٢) التقريب ص ١٨٧.

(١٣) ٢٨٨/١٧ - حديث ٧٩٥.

(١٤) ١٣٢/٢ - حديث ١٤٨١.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي متهم بالوضع. تقدمت ترجمته قبل قليل.

### الترهيب من موافقة الحدود والتهالك الحرام

٧٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «الطَّائِعُ <sup>(١)</sup> مُعَلَّقَةٌ بِقَالِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا اتَّهَكَتِ الْخُرْقَةُ، وَغَمِلَ بِالْمَعَاصِي، وَاجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ، بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ، لِيُطْلِعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَحْكُلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً» رواه البزار، والبيهقي واللفظ له <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٤)</sup>. كلاهما من طريق سليمان بن مسلم، عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر رفعه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة <sup>(٥)</sup> وابن حبان في المحروحين <sup>(٦)</sup> بلفظه. وابن عدي في الكامل <sup>(٧)</sup> نحوه وبإني مكرراً برقم ١٠٣.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم رواه عن سليمان التيمي، إلا سليمان بن مسلم". وذكر له ابن عدي في الكامل هذا الحديث وحديث آخر عن سليمان التيمي ثم قال: "منكرين جداً". وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث: "تفرد به: سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي". وقال الذهبي: هذا الحديث موضوع في نقدي <sup>(٨)</sup> ولم يتخيه الحافظ ابن حجر في اللسان <sup>(٩)</sup> وقال العراقي في المغني عن حمل الأستار <sup>(١٠)</sup>: "منكر". وقال الألباني <sup>(١١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه سليمان بن مسلم الخشاب، أبو المعلى، قال ابن حبان: شيخ يروي، عن سليمان التيمي، ما ليس من حديثه، لا تحمل الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار للخواص. وقال ابن عدي: سليمان بن مسلم هذا قليل الحديث وهو شبه المجهول، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه <sup>(١٢)</sup>.

<sup>(١)</sup> الطَّائِعُ: الطَّيِّعُ بالسكون؛ الختم والتعريك الدُّسُ وأصله من الوسخ والفسخ يَفْسُخَانُ السَّيْفُ. طبع السيف بطبع طبعاً. قال مجاهد: الرِّين أَمْسَر من الطَّيِّعِ، والطَّيِّعُ أيسر من الإِقْطَالِ والإِقْطَالُ أَشدُّ ذلك كُلُّهُ (طبع الله على قلوبهم) والطَّائِعُ: بالفتح الخاضع لما يأمُر به من طاعة الله تعالى. وفي حديث الدعاء أَسْمِعْهُ بِأَمْرِي، فإن أمين مثل الطَّائِعِ على الصحيفة. لسان العرب ٨/٢٣٢-٢٣٣.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٢٠١/٣ حديث ٣٤٥٥.

<sup>(٣)</sup> ١٠٣/٤ حديث ٣٢٩٨.

<sup>(٤)</sup> ٤٤٣/٥-٤٤٤، حديث ٧٢١٣.

<sup>(٥)</sup> ص ٤٩-حديث ٢٣.

<sup>(٦)</sup> ٣٢٢/١.

<sup>(٧)</sup> ١١٣٤/٣.

<sup>(٨)</sup> الميزان ٢/٢٢٣.

<sup>(٩)</sup> ١٠٦/٣.

<sup>(١٠)</sup> ١٠٠٥/٢، حديث ٣٦٥٧.

<sup>(١١)</sup> السلسلة الضعيفة ٣/٤٣٠، حديث ١٢٧٠. وضعيف الترغيب ١٠٩/٢، حديث ١٤٠٢.

<sup>(١٢)</sup> المحروحين لا بن حبان ٣٣٢/١، والكامل لا بن عدي ١١٣٥/٣.

الترهيب من شرب الخمر ويعها وشرائها وعصرها وحملها

وأكل ثمنها والتشديد في ذلك، والترغيب في تركه والتوبة منه

٧٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَانَةَ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «بَيَّتُ قَوْمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ، وَشَرْبٍ، وَلَهْوٍ، وَكَيْفٍ، فَصَبَحُوا قَدْ مَسَحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَكَيْصِيَّتَهُمْ خَفَتْ وَقَلَّتْ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، لَيَقُولُونَ: خَفَتِ اللَّيْلَةُ بَيْنِي فَلَانٌ، وَخَفَتِ اللَّيْلَةُ بَيْنَارِ فَلَانٍ عَوَاصٍ، وَكُنْتُ لَنْ عَلَيْهِمْ حِمَارَةً مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَكُنْتُ لَنْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ: بِشَرِّهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسِيهِمُ الْخَمْرُ، وَاتَّخَذِيهِمُ الْقَبَائِلَ، وَأَكْلِيهِمُ الرِّبَا، وَقَطَّعِيهِمُ الرَّحِمَ» وَخَصْلَةٌ لِسَيِّهَا جَعْفَرٌ<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد سبق تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥.

٧٦- وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ» فَقِيلَ: وَمَا عَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَلَكُ دُورًا، وَالْأَمَلَةُ مَلَكًا، وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَتَرَ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ مَخَافَةُ شَرِّهِ، وَشَرِّتِ الْخُمُورُ، وَلَيْسَ الْخَمْرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَكِنْ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَاهَا، فَلْيَرْحَمُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسَفًا أَوْ مَسَخًا» رواه الترمذي، وقال حديث غريب<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق الفرَجِ بْنِ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَرْفُوعًا بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحم<sup>(٤)</sup>، إلا أنه قال: علي بن سعيد، وقال محمد بن علي. وابن حبان في المحروحين<sup>(٥)</sup>، والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> في ترجمة محمد بن الفرَج. ويمكن مكرراً في القسم الثاني برقم ٧٦٧.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "غريب لا نعرفه من حديث علي، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً، رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، غير الفرَجِ بن فضالة، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم وضعفه من قبل حفظه". وقال الترقاني<sup>(٨)</sup>: "سألت الدارقطني عن الفرَجِ بن فضالة؟ فقال: ضعيف فقلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي مرفوعاً؟" إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة" قال: هذا

(١) الترغيب ٢٠٩/٣-حديث ٣٤٧٢.

(٢) الترغيب ٢٠٩/٣-حديث ٣٤٧٣.

(٣) ٤٩٤/٤، حديث ٢٢١٠، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف.

(٤) ص ٣٣-حديث ٤.

(٥) ٢٠٦/٢-٢٠٧.

(٦) ١٥٨/٣.

(٧) ٤٤٥/٧-حديث ١٠٢٧٣.

(٨) انظر تاريخ بغداد ٣٩٦/١٢.

باطل. قلت: من جهة الفرغ بن فضالة؟ قال: نعم. وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "فيه فرج بن فضالة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: فرج بن فضالة، أبو فضالة قال أحمد: إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب. وقال أيضاً يحدث عن ثقات أحاديث مناكير. وقال عبد الرحمن بن مهدي: حديثه عن يحيى الأنصاري أحاديث منكرو<sup>(٣)</sup>. وهذا الحديث من روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الثاني: الاختلاف فيه قال المزي<sup>(٤)</sup>: "رواه الترمذي، عن صالح بن عبد الله الترمذي، عن فرج بن فضالة، عن يحيى. وقال أبو توبة الربيع بن نافع، وأبو مسلم الواقدي، ومحمد بن الفرغ بن فضالة، عن الفرغ بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي وهو الأشبه بالصواب والله أعلم". وقال ابن حجر: ليس في أولاد علي أحد اسمه عمرو. وقال في التقريب: عمرو مجهول وقيل: الصواب عن محمد بن علي<sup>(٥)</sup>.

الثالث: الإرسال، قال العلائي في جامع التحصيل<sup>(٦)</sup>: "إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسل؛ لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده، وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية، وذلك مرسل أيضاً؛ لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه، والحديث ضعيف أيضاً من جهة فرج بن فضالة".

ولم يثبت شاهد:

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ الْفَيْءُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَعْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَفْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لِقَبْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدَّتْ صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَيْلَةُ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقِيَّاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُسُوفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةٍ أَوْلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا، وَأَنَاءَاتٌ تَتَابَعُ كَنَظَامٍ بِأَلٍ قُطِعَ سَبْلُكُمْ فَتَتَابَعُ». أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق علي بن حنير، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن المستلم بن سعيد، عن ربيع الحنابلي، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من هذا الوجه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

(١) ٩٥٧/٢، حديث ٣٤٨٨.

(٢) ١١١/٢، حديث ١٤٠٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٩٣-٣٩٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/٢١٨-٢١٩، ونقطة الأشراف ٧/٤٤٥، حديث ١٠٢٧٣.

(٥) التهذيب ٩/٣٧٧، والتقريب ص ١٩٩.

(٦) ص ٢٦٧ الترجمة ٧٠٣.

(٧) ٤٩٥/٤، حديث ٢٢١١، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسيح والخسف.

(٨) ٤٥٠/٩، حديث ١٢٨٩٥.

(٩) ٢٦٤/٢، حديث ١٧٧٤.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه رُميح الجذامي، قال الذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(١)</sup>.

٧٧ — وَزَوَّيَ عَنْ خُثَابِ بْنِ الْأَرْتِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلَّهُ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا لَفَرَعُ الْخَطَايَا»<sup>(٢)</sup> كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا لَفَرَعُ الشُّجَرِ» رواه ابن ماجة، وليس في إسناده من ترك<sup>(٣)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق العباس بن عثمان الدمشقي<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَنِزُّ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ<sup>(٦)</sup> يَقُولُ: سَمِعْتُ خُثَابَ بْنَ الْأَرْتِ مَرْفُوعاً. ويأتي مكرراً برقم ٥٤٤

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناد فيه من الزبير الأزدي الشامي، وهو ضعيف لكن قال عبد العظيم ليس في إسناده من ترك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦. الثاني: منير بن الزبير الشامي، أبو ذر الأردني ويقال الأزدي، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(٩)</sup>.

٧٨ — وَزَوَّيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَثَانٌ يَعْمَلُهُ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُثْمِنٌ خَمْرٍ» رواه الطبراني في الصغير<sup>(١٠)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(١١)</sup> بلفظ "يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ" من طريق الربيع بن بدر، حدثنا هارون بن رثاب الأسدي، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الخراطي في مساوي الأخلاق<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٣)</sup> بلفظ "يسترأح رائحة" ويأتي مكرراً برقم ٩٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في المعجمين عقب الحديث: "لم يروه عن هارون، إلا الربيع". وقال الهيثمي في مجمع

(١) الكاشف ٢٤٣/١ مؤلفه تقريب ص ٢١٠.

(٢) في الترغيب "فَالِئَهَا تَفْرُغُ الْخَطَايَا" وما أثبتته من سنن ابن ماجة.

(٣) الترغيب ٢١٠/٣ حديث ٣٤٧٥.

(٤) ١١١٩/٢، حديث ٣٣٧٢، كتاب الأشربة، باب الخمر مفتاح كل شر.

(٥) ابن محمد الحلبي، أبو الفضل الدمشقي المعلم، صدوق يخطئ، ت ٢٣٩ هـ - تقريب ص ٢٩٣.

(٦) ابن نُسَيْبٍ بضم النون وفتح المهملة الخفيفة، الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، ت ١١٨ هـ.

التقريب ص ٢٩٢.

(٧) ٣٧/٤.

(٨) ١١٢/٢، حديث ١٤٠٩.

(٩) التقريب ٥٤٨.

(١٠) الترغيب ٢١٤/٣، حديث ٣٤٨٥.

(١١) ٢٥٠/١، حديث ٤٠٨.

(١٢) ص ١٢٣-١٢٤، حديث ٢٩١.

(١٣) ١٥٩/٥، حديث ٤٩٣٨.

الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه الريح بن بدر وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه الريح بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عُلَيْلَه، — بمهملة مضمومة ولا ميم — المتوفى سنة ١٧٨هـ، قال ابن حجر: متروك<sup>(٣)</sup>.  
وليعض منته شواهد:

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا يدخل الجنة مومن مكر، ولا منان على الله بعمله، ولا عاق لوالديه". أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم، نا أبو حمة، نا أبو قرة، قال: ذكر زمعة بن صالح، عن عباد بن كثير البصري، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن مقسم مولى ابن عباس، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف. قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن منصور، إلا عباد، ولا عن عباد، إلا زمعة تفرد به: أبو قرة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه عباد بن كثير وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "لا يدخل الجنة خمس: مومن مكر، وقاطع رحم، ومومن بسحر، ومنان، وكاهن". ذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٧)</sup> من طريق داود بن رشيد، نا معتمر، نا عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد بن خنادة، يضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي الجذلي، يفتح الجيم الملهمة الكوفي، أبو الحسن، المتوفى سنة ١١١هـ، ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني. وقال شيخ الإسلام بن تيمية: هو ضعيف بإجماع أهل العلم. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلياً<sup>(٨)</sup>.

٣. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يلج حائط القلنس مومن مكر، ولا عاق لوالديه، ولا المنان عطائه" وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٤٦.

٧٩ — وَزَوَّيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نَوْرُ الْإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ" رواه الطبراني<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد بن رشدين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده

(١) ١٤٨/٨.

(٢) ١١٢/٢، حديث ١٤١٣.

(٣) تهذيب الكمال ٦٣/٩-٦٦، والتقريب ٢٠٦.

(٤) ١٩/٣، حديث ٢٣٣٥.

(٥) ٧٥/٥.

(٦) ١١٣/٢، حديث ١٤١٢.

(٧) ٤٩١/٧، حديث ٣٢١٨.

(٨) العلل للإمام أحمد ٣/١١٨، وضعفاء النسائي ٥٠٥، والجرح ٦/٣٨٢-٣٨٣، وسنن الدارقطني ٤/٣٩، والتوسل -

والرسالة لابن تيمية ص ٢١٥، والتقريب ص ٣٩٣.

(٩) الترغيب ٢١٩/٣، حديث ٣٤٩٥.

(١٠) ١١٠/١، حديث ٣٤١.

رشدین، قال: حدثني أبو عيسى المؤذن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي مرزوق التحيبي<sup>(١)</sup>، عن سهل بن علقمة السبائي<sup>(٢)</sup>، عن أبي عثمان الطنبذي<sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ وفيه خمسة ضعفاء :

الأول: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدین، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.  
الثاني: أبوه وهو محمد بن الحجاج بن رشدین قال العقيلي: في حديثه نظر. وقال ابن عدي: كان بيت رشدین تحسوا بالضعف، رشدین ضعيف وابنه حجاج ضعيف، وللحجاج ابن يقال له محمد ضعيف. وقال ابن حجر: وابن محمد أحمد، ضعيف<sup>(٦)</sup>.

الثالث: الحجاج بن رشدین بن سعد المصري، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه بن يونس جرحاً ولا تعديلاً. وقال الخليلي: هو أمثل من أبيه. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن عدي: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

الرابع: رشدین بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، المتوفى سنة ١٨٨ هـ، قال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

الخامس: محمد بن عبد الرحمن، أبو عيسى المؤذن، سكت عليه البخاري، وابن أبي حاتم. وقال ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه مجهول. وقال الأزي: مجهول لا يحتج بحديثه<sup>(٩)</sup>.

٨٠ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ»  
"رواه البزار"<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأمتار<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن الحسن الكوفي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «مَنْ شَرِبَ

(١) أبو مرزوق التحيبي اسمه حبيب بن الشهيد، على الأشهر ثقة. التقريب ٦٧٢.

(٢) سهل بن علقمة السبائي، لم أحد من ترجم له وله ذكر في شيوخ أبي مرزوق.

(٣) أبو عثمان الطنبذي هو مسلم بن يسار مول الأنصار، المصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يبلغ حديثه درجة الصحة، وهو في نفسه صدوق. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات لابن حبان ٣٩٠/٥، وتهذيب الكمال ٥٥٤/٢٧، والميزان ١٠٧/٤، والتقريب ٥٣١.

(٤) ٧٢/٥.

(٥) ١١٦/٢، حديث ١٤١٨.

(٦) الضعفاء للعقيلي ٤٥/٤، والكامل لابن عدي ٦٥١/٢، والميزان ٥١٠/٣، واللان ١١٨/٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٠٢/٨، والكامل لابن عدي ٦٥١/٢، واللان ١٧٦/٢.

(٨) التقريب ص ٢٠٩.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/١، والجرح ٣٢٥/٧، واللان ٢٥٧/٥.

(١٠) ٢١٩/٣ حديث ٣٤٩٦.

(١١) ٣٥٤/٣، حديث ٢٩٢٨.

خَيْرًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ". وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١)</sup> ونسبه لأحمد بن منيع من طريق حسين بن محمد، ثنا إسرائيل، عن ثور، عن مجاهد، عن ابن عمر، الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البرار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن ابن عمر، إلا بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه، وقد روي نحوه من غير طريقه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى سنة ١٣٦هـ، قال ابن حجر: ضعيف كبر فغير وصار يتلقن وكان شيعياً<sup>(٤)</sup>.

٨١ — وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((وَالَّذِي تَقْسِي يَدِهِ لَيِّتَنَّ أَنَسَ مِنْ أَقْنِي عَلَى أَشْرٍ، وَيَطْرُقَ وَلَعِبٌ، وَلَهُوَ، فَيَصْبَحُوا قِرْدَةً وَغَنَازِيرَ، يَأْتِيهِمْ خِلَالَهُمْ الْمُحَارِمُ، وَاتِّخَاذُهُمُ الْقَتَاتِ، وَشَرِبُهُمُ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُهُمُ الرَّبَا، وَلَبْسُهُمُ الْحَرِيرَ)) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته، وتقدم حديث أبي أمامة في معناه. <sup>(٥)</sup> انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤.

وحديث أبي أمامة المشار إليه تقدم أيضاً تخريجه والحكم عليه في الحديث برقم ٧٥٥.

٨٢ — وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ فَارَقَ اللَّيْلَ وَهُوَ سَكْرَانٌ، دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانٌ، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانٌ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى اثَارِ سَكْرَانٍ، إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكْرَانٌ، فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَاللُّثْمُ، وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ" رواه الأصبهاني وأظنه في مسند أبي يعلى أيضاً مختصراً وفيه نكارة<sup>(٦)</sup>، انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى كما في المطالب العالية<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق موسى بن محمد بن حيان، ثنا عبد القدوس بن الحواري، ثنا أبو هذبة، عن أشعث الحذلي<sup>(٩)</sup>، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "موضوع".

(١) ٥٠/٥ - ٥١، حديث ١٩٨٨.

(٢) ٧١/٥.

(٣) ١١٦/٢، حديث ١٤١٩.

(٤) تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢ - ١٣٩، والتقريب ٦٠١.

(٥) الترغيب ٢٢٢/٣، حديث ٣٥٠٤.

(٦) الترغيب ٢٢٧/٣، حديث ٣٥١٦.

(٧) ٥٠٤/١ - ٥٠٥، حديث ١٢٢١.

(٨) ٥٣/٥، حديث ١٩٩٤.

(٩) ابن عبد الله بن جابر الحذاني، أبو عبد الله البصري الأعشى، وحدثان من الأزد وقد ينسب إلى حده، قال

ابن حجر: موقوف من الخامسة. التقريب ص ١١٣.

(١٠) ١٢٠/٢، حديث ١٤٢٨.



• وهذا الإسناد موضوع، فيه ثلاث ضعفاء :

الأول: موسى بن محمد بن حيان البصري، المتوفى سنة بضع وثلاثين ومائتين، وقد نقطه بحيم في أماكن ابن الأزهري الصريفي فوهم. والمعروف بالمهملة، قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف<sup>(١)</sup>.

الثاني: عبد القدوس بن الحواري البصري، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٢)</sup>.

الثالث: أبو هذبة إبراهيم بن هذبة الفارسي البصري، قال ابن معين: كذاب خبيث. وقال أحمد: لا شيء. وقال النسائي، وغيره: متروك. وقال أبو حاتم، وغيره: كذاب. وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، وكان رقاصاً بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه. وقال ابن عدي: حدث عن أنس وغيره بالباطيل. وقال أيضاً: متروك الحديث بين الأمر في الضعف جداً. وقال الخطيب: حدث عن أنس بالباطيل<sup>(٣)</sup>. وقال ابن الجوزي: وقد أجمعوا على أنه كذاب.

### الترهيب من الزنا سيماً بحليلة الجار والمغية

#### والتغيب في حفظ الفرج

٨٣ — وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: قَدْ تَكْرَّ الْحَدِيثُ إِلَيَّ أَنَّ قَالَ: «وَالْيَا كُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنْ رَنَحَ الْجَنَّةَ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجْلُهَا عَاقٌّ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخٌ زَانٌ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلًا، إِلَّا مَا الْكُتُبِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» رواه الطبراني ويأتي بتمامه في العقوق إن شاء الله<sup>(٤)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨ ويأتي أيضاً مكرراً رقم ٩٦ و١٠٠٣.

٨٤ — وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّعْيَ، وَالْأَرْضِينَ السَّعْيَ، وَلَكِنَّ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَإِنْ فُرُجَ الزَّانَةِ كَوُذِي أَهْلُ النَّارِ تَنْزِيلُهَا» رواه البزار<sup>(٥)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> من طريقين عن صالح بن حيان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، موقوفاً ومرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم روى هذا الحديث، إلا أبو معاوية".

قلت: لعل مقصود البزار بتفرد أبو معاوية في رفع الحديث، وإلا فقد أخرجه البزار من طريق علي بن عبيد، عن صالح بن حيان موقوفاً أو يكون في العبارة وهم والله أعلم.

وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup> "رواهما البزار، وفي إسنادهما صالح بن حيان، وهو ضعيف." وقال الألباني

(١) لسان الميزان ١/١٦٨.

(٢) المخرج ٥٦/٦.

(٣) المخرج ١٤٣-١٤٤، والمجروحون ١/١١٤، والكامل لا بن عدي ١/٢١١-٢١٢، والميزان ١/٧١-٧٢.

(٤) الترغيب ٢٣٦/٣ حديث ٣٥٣٧.

(٥) الترغيب ٢٣٦/٣ حديث ٣٥٣٨.

(٦) ٢/٢١٥، حديث ١٥٤٨ و١٥٤٩.

(٧) ٢٥٥/٦.

في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه صالح بن حيان القرشي، ويقال: الفراسي الكوفي، قال ابن حجر:

ضعيف من السادسة<sup>(٢)</sup>.

٨٥— وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَقِيمُ عَلَى الزُّنَا كَعَابِدٍ وَتَنْ رَوَاهُ الْخِرَاطِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ صَحَّ أَنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ إِذَا مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنْ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الزُّنَا أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. <sup>(٣)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم بن الميثم البلدي<sup>(٥)</sup>، ثنا علي بن عياض الحمصي<sup>(٦)</sup>، عن سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان قال سمعت أنس مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup> في ترجمة سعيد بن عمارة بلفظ «الْمَقِيمُ عَلَى الرِّبَا»

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

رمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الحارث بن النعمان الليثي الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث<sup>(١٠)</sup>. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة<sup>(١١)</sup>.

ولم نل الحديث شواهد:

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ، لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنْ».

قلت: جاء عن ابن عباس من عدة طرق:

الطريق الأول: عن الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، قال حدثت عن ابن عباس. أخرجه أحمد في

(١) ١٢٤/٢، حديث ١٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/٣٣-٣٥، والتقريب ص ٢٧١.

(٣) ٢٣٨/٣، حديث ٣٥٤١.

(٤) ص ٢٢١، حديث ٤٨٣.

(٥) روى عن علي بن عياض وظيفته، وثقه الدارقطني والخطيب، وذكره ابن عدي في الكامل وقال: حديثه مستقيم سوى حديث الغار، فإنه كذب فيه الناس وواجهه. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات ٨/٨٨، ولسان الميزان ١/١٢٣.

(٦) الألمان، بفتح الهمة وسكون اللام، الحمصي، المتوفى سنة ٢١٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ٤٠٤.

(٧) ٢٤٣/٢١-٢٤٤.

(٨) ٢٧٥/٦.

(٩) ١٢٥/٢، حديث ١٤٤١.

(١٠) قال الذهبي في الميزان ٢/٢٠٢، قال البخاري "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحمل روايته حديثه". وقد عد الألباني في مقدمة ضعيف الترغيب ٤/١، أن ما يقول فيه البخاري: "منكر الحديث" من قسم الضعيف جداً.

(١١) الجرح ٩١/٣، والميزان ٤٤٤/١، والتقريب ١٤٨.

مسند<sup>(١)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٢)</sup> ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في العلل<sup>(٣)</sup>.

• وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عباس.

الطريق الثاني: عن عبد الله بن خراش بن حوشب، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً مثله. أخرجه ابن حبان كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في العلل<sup>(٦)</sup>.

• وهذا إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن خراش بن حوشب، ضعفه البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ<sup>(٧)</sup>.

الطريق الثالث: عن ثوير بن أبي فاختة، عن سعيد بن جبير به مرفوعاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup>

• وإسناده ضعيف؛ فيه ثوير مصغراً ابن أبي فاختة بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة ابن سعيد بن جهيمان ويقال ابن علاقة بكسر المهملة، الكوفي أبو الجهم، القدسي مول جعدة بن هيرة، قال ابن حجر: ضعيف رمي بالقدر من الرابعة<sup>(٩)</sup>.

الطريق الرابع: عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير به مرفوعاً. أخرجه البزار كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> وابن الجوزي في العلل<sup>(١٢)</sup>.

• وإسناده ضعيف، قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٣)</sup>: "سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن عطية،

وعبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه أحمد بن يونس فقال عن إسرائيل، عن ثوير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. قال أبي: حديث حكيم عندي أصح قلت: لأبي فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير فقال: ما فيهما؛ إلا ضعيف غال في الشيعة قلت: فأيهما أحب إليك قال: هما متقاربان".

• وهذا الإسناد ضعف، فيه: حكيم بن جبير ضعفه أحمد وابن معين، والنسائي. وقال ابن حبان: كثير الوهم. وقال الدارقطني: متروك. وكذبه الجوز جاني<sup>(١٤)</sup>.

(١) ٢٤٥٣، حديث ٢٦٥/٤.

(٢) ٥٩٧/١، حديث ٧٠٧.

(٣) ١٨٢/٢، حديث ١١١٦.

(٤) ١٦٧/١٢، حديث ٥٣٤٧.

(٥) ١٥٢٥/٤.

(٦) ١٨٣/٢، حديث ١١١٨.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٥، والجرح ٤٥/٥-٤٦، والكامل لابن عدي ١٥٢٥/٤.

(٨) ٤٥/١٢، حديث ١٢٤٢٨.

(٩) التقریب ١٣٥.

(١٠) ٣٥٦/٣، حديث ٢٩٣٤.

(١١) ٢٥٣/٩.

(١٢) ١٨٣/٢، حديث ١١١٩.

(١٣) ٢٦/٢.

(١٤) التاريخ الكبير ١٦/٣، والضعفاء للكبير للعقيلي ٣١٦/١، والجرح ٢٠١/٣، والجرح ٢٤٦/١، والكامل ٦٣٤/٢.

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر كعابد وثن». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> وابن الجوزي في العلل<sup>(٣)</sup>. كلهم من طريق محمد بن سليمان بن الأصهباني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد ضعيف، قال البخاري عقب الحديث: «لا يصح حديث أبي هريرة في هذا». وقال ابن الجوزي عقب الحديث: «وهذا لا يصح تفرد به: محمد بن سليمان».

٨٦ — وَزَوَّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكَّبُ، وَيَقُولُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاعِلِينَ» رواه ابن أبي الدنيا، والخرائطي وغيرهما<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريح: أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٦)</sup> من طريق أبي حفص عمر بن مدرك القاص، ثنا قتيبة بن سعيد البغلاني، ثنا ابن طيبة<sup>(٧)</sup>، عن ابن أنعم، عن ابن عبد الجليل، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه. وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

رمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير<sup>(٩)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضيف لحداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمر بن مدرك القاص البلخي الرازي، أبو حفص، قال ابن معين: كذاب. وقال الذهبي: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإرققي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

الثالث: ابن عبد الجليل لم أجد من ترجم له ولم أجد له ذكر في شيوخ ابن أنعم ولا في تلاميذ عبد الله بن عمرو في تهذيب الكمال.

### الترهيب من اللواط، وإتيان البهيمة،

#### والمرأة في دُبُرِها سواء كانت زوجته أو أجنبية

٨٧ — وَزَوَّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الرَّكَّابُ وَالْمَرْكُوبُ، وَالرَّاكِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ» حديث غريب جداً، رواه الطبراني في

(١) ١٢٩/١.

(٢) ١١٢٠/٢، حديث ٣٣٧٥، كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر.

(٣) ١٨٢/٢، حديث ١١١٧.

(٤) في الترغيب والترهيب للمنذري ابن عمر ولم ينسب الناجي على ذلك في عصابة الإماماء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث.

(٥) الترغيب ٢٤٠/٣، حديث ٣٥٤٨.

(٦) ص ١٨١، حديث ٣٨٨، وص ٢٢٤، حديث ٤٩١.

(٧) بن طيبة ضعيف لسوء حفظه، لكن رواية قتيبة عنه لما ميزة خاصة كرواية للعبادة كما تقدم في الحديث ٣١.

(٨) ٣١٣/٥، حديث ١٢٩٩٠.

(٩) ٧٠/٤، حديث ٥٨٤.

(١٠) ١٢٦/٢، حديث ١٤٤٤.

(١١) الميزان ٢٢٣/٣.

الأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٥.

الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

٨٨ — وَزَوَّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَمَّتَيْهِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " رواه ابن ماجه، والأصبهاني، وزاد: قال سفيان بن عيينة: هو أن يقول: " أق " يعني لا يتم كلمة القتل. <sup>(٢)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٣)</sup> من طريق مزوان بن معاوية، حدثنا يزيد بن زياد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده <sup>(٤)</sup> مرفوعاً بلفظه. والعقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٥)</sup> بلفظه. وابن عدي في الكامل <sup>(٦)</sup> بلفظه. والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(٧)</sup>. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات <sup>(٨)</sup>.

وما نقل عن سفيان بن عيينة أخرجه الخطابي في غريب الحديث <sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن سعدويه، أنا ابن الجنيدي، عن قتيبة، أنا الحميدي، عن سفيان بن عيينة هو أن يقول: " أق " أي أقتل وهذا كقوله كفى بالسيف شأ أي شاهداً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البخاري في التاريخ الكبير: <sup>(١٠)</sup> "يزيد بن أبي زياد أو ابن زياد منكر الحديث". وقال ابن أبي حاتم في المخرج: <sup>(١١)</sup> "ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع". وقال ابن عدي عقب الحديث: "ليس بمحفوظ" وقال البيهقي عقب الحديث: "يزيد بن أبي زياد الشامي منكر الحديث، وقد روي — هذا — المتن .. من وجه آخر عن الزهري مرسلًا". وقال ابن الجوزي في الموضوعات <sup>(١٢)</sup> بعد أن ساق عدة أحاديث منها هذا الحديث: "هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح". وقال الزيلعي في نصب الراية <sup>(١٣)</sup>: "وهو حديث

(١) الترغيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ حديث ٣٥٧٣.

(٢) الترغيب ٢٥٨/٣ حديث ٣٥٩٥.

(٣) ٨٧٤/٢، حديث ٢٦٢٠، كتاب الديات، باب التغليظ في قتل مسلم ظالماً.

(٤) ٣٠٦/١، حديث ٥٩٠٠.

(٥) ٣٨٢/٤.

(٦) ٢٧١٤ - ٢٧١٥.

(٧) ٢٢/٨، كتاب الجنائيات، باب تحريم القتل من السنة.

(٨) ١٠٤/٣.

(٩) ٢٠٥/١.

(١٠) ٣٣٤/٨.

(١١) ٢٦٢/٩ - ٢٦٣.

(١٢) ١٠٤/٣.

(١٣) ٣٢٦/٤ - ٣٢٧.

ضعيف. "وقال ابن حجر في تلخيص الخبير<sup>(١)</sup>: "في إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف. "وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٢)</sup>: "في إسناده يزيد بن أبي زياد، بالغوا في تضعيفه، حتى قيل: كأنه حديثه موضوع".  
وقول المنذري رحمه الله: "رواه ابن ماجة، والأصبهاني". بالرجوع إلى الترغيب والترهيب للأصبهاني<sup>(٣)</sup> وجدته أخرجه من حديث ابن عمر وليس من حديث أبي هريرة من طريق عبد الله بن نصر بن الصقر التميمي السكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير اللورقي، ثنا عبيد الله بن حفص بن فروان، عن سلمة العيار الفزاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بروايتين:  
الأولى: بلفظ "من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كُتب بين عينيه يوم القيامة، آيس من رحمة الله"  
والرواية الثانية: مثل حديث أبي هريرة السابق. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup>. من طريق ابن أبي عدي، ثنا عبد الله بن موسى بن الصقر السكري به.  
وإسناده ضعيف جداً. قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup>: "رجاله ثقات غير ابن حفص هذا فلم أجد له ترجمة". وقال في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً".

#### ولتن الحديث شواهد:

١. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال سمعت النبي ﷺ يقول: "من أعان .. الحديث. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup>. من طريق أحمد بن أبي شعيب الخرائي، عن حكيم بن نافع، ثنا خلف بن حوشب، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر به.
- ♦ وإسناده ضعيف، قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب تفرد به: حكيم، عن خلف". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "ليس بصحيح؛ لأن فيه حكيم بن نافع قال يحيى: ليس بشيء".  
وأخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(٩)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١٠)</sup> من طريق عمرو بن محمد الأعمش، حدثنا يحيى بن سالم الأفتطس، عن أبيه<sup>(١١)</sup>، عن سعيد بن المسيب، عن عمر مرفوعاً.
- ♦ وإسناده ضعيف، قال ابن حبان عقب الحديث: "فيه عمرو بن الأعمش كان يروي عن الثقات المناكير.. ويضع أسامي المحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "لا يصح؛ لأن فيه عمرو بن الأعمش".

(١) ١٤/٤.

(٢) ١٢٢/٣.

(٣) ٩٤٣/٢، حديث ٢٣٠٢.

(٤) ٣٤٦/٤، حديث ٥٣٤٦.

(٥) ٢/٢، حديث ٥٠٣.

(٦) ١٣٠/٢، حديث ١٤٥٣.

(٧) ٧٤/٥.

(٨) ١٠٣/٣-١٠٤.

(٩) ٧٤/٢-٧٥.

(١٠) ١٠٣/٣-١٠٤.

(١١) حر سالم بن عجلان الأفتطس الأموي مولاهم، أبو محمد الخرائي، المتوفى سنة ١٣٢ هـ، قال ابن حجر: ثقة روي

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على دم امرئ مسلم بشرط كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله». أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان<sup>(١)</sup> من طريق داود المحرر، عن صخر بن جويرية<sup>(٢)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً، فيه داود بن المحبر بمهمة وموحدة مشددة مفتوحة، الثقفى البكرى، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ، قال ابن حجر: متروك الحديث، وأكثر كتاب العقل الذي صنغه موضوعات<sup>(٣)</sup>.

٣. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني حديث رقم ٥٧٥.

٤. عن أبي هريرة ثبوته أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> من طريق مروان بن معاوية، أنا أخو يزيد بن أبي زياد الشامي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
قال ابن عدي عقب الحديث: «ليس بمحفوظ».

٥. عن الزهري يرفعه قال: «من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة، لقي الله ﷻ يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله». أخرجه البيهقي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق عبيد بن شريك البزار، ثنا نوح بن الهيثم، ثنا الفرج بن فضالة، عن الضحاك، عن الزهري يرفعه.

لم أجد من ترجم لعبيد بن شريك البزار ولا لالم بن الهيثم وتقدمت ترجمة الفرج في الحديث رقم ٧٦.

**الترهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه**

**وما جاء فمن جرّد ظهر مسلم بغير حق**

٨٩- وَزُوِيَ عَنْ عَصْمَةَ رضي الله عنها، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ حَتَّىٰ إِلَّا بِحَقِّهِ» رواه الطبراني، وعصمة هذا: هو ابن مالك الخطمي الأنصاري<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق أحمد بن رشيد بن المصري، ثنا خالد بن عبد السلام الصديقي، ثنا الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف». وقال ابن حجر في

<sup>(١)</sup> ٢٦٤/١٥٢/١.

<sup>(٢)</sup> أبو نافع، مولى بني ثميم، أو بني هلال، قال ابن حجر: قال أحمد: ثقة ثقة. وقال القطان: ذهب كتابه ثم وحده فتكلم فيه لذلك. التقريب ص ٢٧٤.

<sup>(٣)</sup> التقريب ص ٢٠٠.

<sup>(٤)</sup> ٢٧١٤/٧-٢٧١٥.

<sup>(٥)</sup> ٢٢/٨، كتاب الجنائيات، باب تحريم القتل من السنة.

<sup>(٦)</sup> الترغيب ٢/٢٦٩ حديث ٣٦١٥.

<sup>(٧)</sup> ١٧/١٨٠، حديث ٤٧٦.

<sup>(٨)</sup> ٢٥٣/٦.

الإصابة : (١) في ترجمة عصمة "له أحاديث أخرجهما الدار قطني والطبراني وغيرهما، مدارها على الفضل بن المختار، وهو ضعيف جداً". وقال ابن حجر في الفتح (٢) "في سنده الفضل بن المختار، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣): "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن أبو جعفر المصري ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث، ٧٩.  
الثاني: الفضل بن المختار وتقدم الكلام عليه في الحديث، ٦٦.

ولم تكن الحديث شواهد:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق، لقي الله وهو عليه غضبان". أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير (٤) والأوسط (٥) وفي مسند الشاميين (٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن صدقة الجبلي، ثنا اليمان بن عدي، عن محمد بن زياد الإلهاني، عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يروه عن محمد بن زياد، إلا اليمان". وقال المنذري في الترغيب والترهيب: (٧) "رواه الطبراني في الكبير، والأوسط بإسناد جيد". وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨) فقال: مثله. ولم يبه التاجي في عجمالة الإملاء على ذلك، والحديث ضعيف قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩): "في سنده مقال". وقال الألباني في ضعيف الترغيب (١٠): "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن محمد بن عرق، قال الذهبي: شيخ للطبراني غير معتمد. تقدمت ترجمته في الحديث، ٤٠.  
الثاني: اليمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي، ضعفه أحمد. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: شيخ صلوق. وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث. وضعفه الدار قطني، وأبو أحمد الحاكم، وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة (١١).

٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ظهور المسلمين حمى؛ إلا في حدود الله»

(١) ٥٠٤/٤.

(٢) ٨٥/١٢.

(٣) ١٣٢/٢، حديث ١٤٥٨.

(٤) ١١٦/٨، حديث ٧٥٣٦.

(٥) ٢٠/٣، حديث ٢٣٣٩.

(٦) ١٠/٢، حديث ٨٢٥.

(٧) ٢٦٩/٣، حديث ٣٦١٥.

(٨) ٢٥٣/٦.

(٩) ٨٥/١٢.

(١٠) ١٣٢/٢، حديث ١٤٥٧.

(١١) التاريخ الكبير ٤٢٥/٨، والعلل لابن أبي حاتم ٣٨٣/١، وتذويب الكمال ٤٠٥/٣٢، والتبذير ١١.

٤٠٦/٤، والتبذير ٦١٠.



ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح<sup>(١)</sup> وقال: أخرجه أبو الشيخ في كتاب المرقاة: من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً ومحمد بن عبد العزيز ضعيف.

### الترغيب في العفو عن القتال والجاني والظالم

#### والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٩٠ — وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ مِنْهُنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَزَوْجٌ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ كَمْ شَاءَ: مَنْ أَدَّى دَيْنًا حَقًّا، وَعَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَقَرَأَ فِي دَيْرٍ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا سَوْءَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ" رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِتَحْوِهِ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الأعلى بن حماد الترمذي، نا بشر بن منصور، عن عمر بن نيهان، عن أبي شداد، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup>. والطبراني في كتاب الدعاء<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث؛ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: بشر بن منصور". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عمر تفرد به: بشر". وقال العراقي في المغني عن أهل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "سنده ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن نيهان متروك". وقال ابن حجر في نتائج الأفكار<sup>(٩)</sup>: "هذا حديث غريب". وقال البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن نيهان". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

وما أشار إليه الطبراني وأبو نعيم من تفرد بشر به: لا يضر الإسناد؛ لأن بشر هو ابن منصور السلمي — يفتح المهمله وبعد اللام تحتانيق — أبو محمد الأزدي البصري، المتوفى سنة ١٨٦ هـ، قال فيه ابن حجر: صدوق عابد<sup>(١٢)</sup>. لكن الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

(١) ٨٥/١٢.

(٢) الترغيب ٢٧٠/٣، حديث ٣٦١٨.

(٣) ٣٤٧/٣، حديث ٣٣٦١.

(٤) ٣٣٢/٣، حديث ١٧٩٤.

(٥) ١١٠٣/٢، حديث ٦٧٣.

(٦) ٢٤٣/٦.

(٧) ٨٥٨/٢، حديث ٣١٥٢.

(٨) ٣٠٢/٦.

(٩) ٢٧٨/٢.

(١٠) ٢١٦/٨، حديث ٧٩٢٦، و ٣٣٩/٨، حديث ٨١٦٥.

(١١) ١٣٣/٢، حديث ١٤٦٠.

(١٢) التقریب ص ١٢٤.

الأول: عمر بن نيهان العبدي، ويقال: الثوري البصري، ذمه أحمد. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الفلاس، والبخاري، وأبو حاتم، والعقيلي، وابن عدي، وابن الجوزي، وابن حجر. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير كثيراً فاستحق الترك<sup>(١)</sup>.

الثاني: أبو شداد شيخ يروي عن جابر بن عبد الله مجهول، وقال ابن حجر: أبو شداد لا يعرف اسمه ولا حاله والراوي عنه أخرج له أبو داود وضعفه جماعة<sup>(٢)</sup>.

وأما حديث أم سلمة الذي أشار إليه المنذري فجاء بلفظ "من كان فيه واحدة من ثلاث زوجة الله من الخور العين، من كانت عنده أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله، أو رجل عفي عن قاتله، أو رجل قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ دبر كل صلاة". أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا رواد بن الجراح، ثنا عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن الحسن، عن أم سلمة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب: "ضعيف".<sup>(٥)</sup>

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء :

الأول: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠. الثاني: رواد بن الجراح أبو عصام العقلائي، صدوق اختلط بآخره فترك. وقال البخاري: قد اختلط لا يكاد يقوم له حديث قائم<sup>(٦)</sup>.

الثالث: عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. وضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(٧)</sup>.

الرابع: الانقطاع بين عبد الله بن الحسن... وأم سلمة قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: عبد الله بن حسن لم يسمع من أم سلمة.

شواهد الحديث:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ... مثل حديث جابر إلا في قول أبي بكر "أو إحداهن" أخرجه ابن المني في عمل اليوم والليلة<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن هارون الحضرمي، ثنا سليمان بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، عن الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً.

(١) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦-٢٠٣، والمخرج ١٢٨/٦، والمخرجين ٩٠/٢، والمذهب الكمال ٥١٥/٢١.

(٢) تاليع الأفكار ٢٧٨/٢.

(٣) ٣٩٥/٢٣، حديث ٩٤٥.

(٤) ٣٠٢/٦.

(٥) ١٣٣/٢، حديث ١٤٦١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٦/٣، والمخرج ٥٢٤/٣، والتقريب ٢١١، والكواكب النيرات ص ١٧٦.

(٧) المخرج ١٦٤/٥، وقذيب الكمال ١٣٠/١٦-١٣٢، والتقريب ٣٢٣.

(٨) ١٨٥/٤.

(٩) ص ١١٩، حديث ١٣٥.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١)</sup>: "أشد ضعفاً من سابقه".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه خمسة ضعفاء:

الأول: محمد بن هارون الحضرمي لم أجد من ترجم له.

الثاني: سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري، الرقي أبو أيوب، المتوفى سنة ٢٤٩هـ، مجهول الحال. قال ابن أبي حاتم: كُتِبَ أبي عنه بالرقعة. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

الثالث: عمر بن خالد الرقي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن موسى بن أعين، روى عنه ابنه سليمان. ولم أجد من وثقه غيره<sup>(٣)</sup>.

الرابع: الخليل بن مرة الصُّعَيْي — بضم المعجمة وفتح الموحدة — البصري، نزيل الرقة، قال أبو زرعة: شيخ صالح. وذكره ابن شاهين في المختلف فيهم ثم قال: وهو عندي إلى الثقة أقرب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال في موضع آخر: لا يصح حديثه. وقال مرة: فيه نظر. وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة<sup>(٤)</sup>.

الخامس: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري، قال أبو حاتم: مجهول لا يدرى مصري أم لا، وقال أبو زرعة: يعد في المصريين. وقال ابن حجر: مجهول من الخامسة<sup>(٥)</sup>.

٩١ — وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحَلَّمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَقْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» رواه البزار، والطبراني<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق خالد بن يوسف، حدثني أبي، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن عيسى، عن جده<sup>(٨)</sup> عبادة بن الصامت مرفوعاً.

ولم أجد في معاجم الطبراني الثلاثة وذكره المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup> ونسبه للطبراني في المعجم الكبير بلفظ "ألا أنبئكم بما يشرف الله به البیان، ويرفع به الدرجات؟ أن تحلم عن جاهل عليك، وأن تصل من قطعك، وأن تعطي من حرمك، وتقف عن ظلمك" ويأتي مكرراً في الحديث رقم ١٠١ وهناك ذكره المؤلف كاملاً باللفظين.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

(١) ١٠٨/٢.

(٢) المرح ١٣١/٤، والثقات لا بن حبان ٢٨٠/٨.

(٣) الثقات لا بن حبان ٤٤٤/٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٣، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٨، والميزان ٦٦٧/١، والتهذيب ١٦٩/٣، والتقريب ١٩٦.

(٥) المرح ١٥٦/٢، وتهذيب الكمال ٣٦٠/٣، والتقريب ١٠٥.

(٦) الترغيب ٢٧٣/٣ حديث ٣٦٢٥.

(٧) ٣٩٨/٢، حديث ١٩٤٧.

(٨) في الأصل عن عمه عبادة. والتصريح من كتب الرجال.

(٩) ٨٧٠/١٥، حديث ٤٣٤٦٢.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الزرار وفيه يوسف بن خالد السبيعي، وهو كذاب." وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً."

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: يوسف بن خالد السبيعي، المتوفى سنة ١٨٩ هـ، قال فيه ابن معين: كذاب زنديق لا يكب حديثه. وضعفه ابن سعد، والنسائي، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: تركوه<sup>(٣)</sup>.

الثاني: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت، قتل سنة ١٣١ هـ، قال ابن عدي: له عن عباد عن النبي ﷺ أحاديث عامتها في قضايا رسول الله ﷺ وعامتها غير محفوظة. وقال المزني: روى عن عباد ولم يدركه. وقال ابن حجر: أرسل عن عباد وهو مجهول الحال<sup>(٤)</sup>.

الثالث: الانتطاع فإن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت لم يدرك جده عباد بن الصامت قاله المزني في تهذيب الكمال<sup>(٥)</sup>.

وأما رواية الطبراني فقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيها أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف." وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو أمية إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري، وضعفه ابن معين، وقال البخاري: مكثوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكورة ليس بقوي. وقال الدارقطني: متروك الحديث.

#### شواهد الحديث:

١. عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ « ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا؟.. الحديث إسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٥٨٤.

٢. عن عبد الله بن أبي الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: « ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا عمن ظلمه، وأعطى من حرمه، ووصل من قطعه ». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق<sup>(٨)</sup> من طريق خلف بن هشام، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الحسين مرفوعاً. وانظر لبقية شواهد الحديث رقم ٥٨٤.

#### الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب

##### والإصرار على شيء منها

٩٢- وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ حَتِّينَ، تَرَكْنَا قَفْرًا مِنَ الْأَرْضِ

(١) ١٨٩/٨.

(٢) ١٣٥/٢ حديث ١٤٦٥.

(٣) الجرح ٢٢١/٩، الميزان ٤٦٣-٤٦٤، والتقريب ٦١٠.

(٤) الكامل لابن عدي ٢٣٣/١، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢، و١٨٤/١، والتقريب ص ١٠٣.

(٥) ٤٩٣/٢.

(٦) ١٨٩/٨.

(٧) ١٤٨/٢ حديث ١٤٩٨.

(٨) ص ٦٦، حديث ٢٦.

لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْمَعُوا، مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَلْيَأْتِ بِهِ، وَمَنْ وَجَدَ عَظْماً أَوْ سِنّاً فَلْيَأْتِ بِهِ » قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى جَعَلْنَاهُ زَكَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَتَرَوْنَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تَجْتَمِعُ الذُّكُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِتَّكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَجُلٌ لَّا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً فَإِنَّهَا مُخْصَاةٌ عَلَيْهِ » رواه الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن يونس بن نفع، عن سعد بن جنادة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المهيمن في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني وفيه نفع بن داود، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء :

الأول: محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، المتوفى سنة ٢٧٦هـ، يختلف فيه: روى الحاكم عن الدار قطني أنه لا بأس به. وقال الخطيب: كان ليناً في الحديث<sup>(٥)</sup>.

الثاني: سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال فيه أحمد: جهيمٌ.. قال: ولم يكن هذا أيضاً ممن يتساهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك<sup>(٦)</sup>.

الثالث: الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، ضعفه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والعقيلي، وأبو حاتم. ووهاه الجوزجاني. وقال ابن حبان: روى أشياء لا يتابع عليها، كأنه يقلبها، وربما رفع المراسيل، وأسند الموقوفات لا يجوز الاحتجاج بخبره<sup>(٧)</sup>.

الرابع: يونس بن نفع الحولي وقيل الجدي، قال المهيمن في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "داود بن نفع ضعيف". والصواب يونس بن نفع.

(١) الترغيب ٢٧٩/٣ حديث ٣٦٣٩.

(٢) ٦٣٤٥٤٨٥/٦.

(٣) ١٩٠/١٠.

(٤) ١٣٨/٢ حديث ١٤٧٢.

(٥) سرائر الحاكم للدار قطني ص ١٣٩، وتاريخ بغداد ٣٢٣/٥، والميزان ٥٦٠/٣، ولسان الميزان ١٧٤/٥.

(٦) تاريخ بغداد ١٢٧/٩، وذيل ميزان الاعتدال ص ٢٦٥، ولسان الميزان ١٨/٣-١٩.

(٧) الجرح ٤٨/٣، والمجروحين ٢٤٦/١، ولسان الميزان ٢٧٨/٢.

(٨) ١٩٠/١٠.

## كتاب البر والصلة وغيرها

الترغيب في برّ الوالدين وصلتهما وتأكيّد طاعتهما

والإحسان إليهما وبرّ أصدقائهما من بعدهما

٩٣- وَزَوَّيَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: «أَكْبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَمْ لَكَ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الزَّمْ رِجْلَهَا فَتَمَّ الْجَنَّةُ» رواه الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده<sup>(٢)</sup> ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن<sup>(٤)</sup> معاوية بن جهم السلمي، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٥)</sup> بلفظه. وابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٦)</sup>. بدون التصحيف.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن كثير عقب الحديث: "إسناده حسن". وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني عن ابن إسحاق وهو مدلس، عن محمد بن طلحة ولم أعرفه، وبقة رجاله رجال الصحيح". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٨)</sup>: "رواه عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جهم... وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب والصواب عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جهم، عن أبيه، فصحف «عن» فصارت «ابن» وقدم قوله عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، بل بينه وبين معاوية بن جهم نسب. اهـ. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد فيه محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر الملقب مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، المتوفى سنة ١٥٠هـ، وقيل بعدها. مختلف فيه، كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي، وقال الدارقطني: لا يحتج به. وأحمد مالك. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك يخرجان ابن إسحاق. ووثقه ابن معين والنسائي وآخرون وقال شعبة: صدوق. وصحح ابن المديني حديثه. وقال ابن حجر: صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات

(١) الترغيب ٢٨٤/٣ حديث ٣٦٥٤.

(٢) ٥٨/٢ حديث ٥٦٣.

(٣) ٣٧٢/٨، حديث ٨١٦٢.

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة والمعجم الكبير للطبراني هنا زيادة [عن أبيه طلحة بن معاوية]. وهو خطأ.

(٥) ٧٥/٣.

(٦) ٥٣٥/٦ حديث ٤٦٧١.

(٧) ١٣٨/٨.

(٨) ٤٤٨-٤٤٧/١.

(٩) ٦٤٩/٢ حديث ٢٤٨٤.

المدللين<sup>(١)</sup>.

وقد تابع ابن إسحاق في رواية هذا الحديث ابن جريج جاء عنه من خمس طرق:  
الطريق الأول: من طريق حماد بن عمار، عن ابن جريج، أن جريج بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن  
أبيه طلحة، عن معاوية بن جهم مرفوعاً نحوه.

أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٤)</sup> والحاكم في  
المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> والسنن الكبرى<sup>(٧)</sup>.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال البيهقي في شعب الإيمان  
عقب الحديث: "رواية حماد عن ابن جريج أصح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "حسن  
صحيح".

الطريق الثاني: من طريق روح، عن ابن جريج به. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup>.

الطريق الثالث: عن أبي عاصم، عن ابن جريج به. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> والحاكم  
في المستدرک<sup>(١١)</sup> قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي".

الطريق الرابع: عن يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، أن جريج بن محمد بن طلحة، عن رباحة، عن أبيه، عن  
معاوية به. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(١٣)</sup>.

الطريق الخامس: عن سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية  
بن جهم السلمي، عن أبيه مرفوعاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup>.

قال البيهقي: "جوده سفيان بن حبيب فأسقط من السند طلحة<sup>(١٥)</sup>". وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب  
الحديث: "والصواب رواية ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جهم، وكذلك رواه أبو عاصم، عن ابن جريج". وقال المنذري في

(١) التقریب ص ٤٦٧. وتحریر أهل النفیس ص ١٣٢.

(٢) ٩٣٠/٢، حديث ٢٧٨١، كتاب الجهاد، باب الرجل يفتروا له أهراب.

(٣) ١١/٦، حديث ٣١٠٤، كتاب الجهاد، الرخصة في التحلف لمن له والد.

(٤) ٣٧٥/٥-٣٧٦، حديث ٢١٣٢.

(٥) ١٠٤/٢.

(٦) ١٧٨/٦، حديث ٧٨٣٣.

(٧) ٢٦/٩.

(٨) ٦٥٠/٢، حديث ٢٤٨٥.

(٩) ١٧٠/٢٧-١٧١، حديث ١٥٥٨.

(١٠) ٣٧٥/٥-٣٧٧، حديث ٢١٣٢ وحديث ٢١٣٣.

(١١) ١٥١/٤.

(١٢) ١٧٨/٦، حديث ٧٨٣٤.

(١٣) ٣٢٤/٣.

(١٤) ٣٢٥/٢، حديث ٢٢٠٢.

(١٥) انظر الإصابة لابن حجر ٤٤٦/١.

الترغيب والترهيب: "رواه الطبراني بإسناد جيد". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(١)</sup>: "ورواه أحمد بن حنبل، عن روح كرواية حجاج أيضاً". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن صحيح".

• وجاء هذا الحديث عن ابن إسحاق من طريقين:

الطريق الأول: عن عبد الرحيم ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي بكر، عن أبيه، عن معاوية بن جاحمة السلمي مرفوعاً نحوه. أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٣)</sup>.

الطريق الثاني: عن عبدة، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية رجل من بني سليم مرفوعاً. أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٤)</sup> وقال ابن قانع عقب الحديث: "وهذا هو الصحيح إن شاء الله".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٥)</sup>. ويرتقي بشواهد الآتية إلى درجة الحسن لغيره. شواهد الحديث:

١. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، "فاستأذنه في الجهاد، فقال: أحيي والذاك، قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٠)</sup>. وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(١١)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> والحبيدي في مسنده<sup>(١٣)</sup> والطبراني في مسنده<sup>(١٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده<sup>(١٦)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٩)</sup>

(١) الإصابة ١/٤٤٧.

(٢) ٦٥٠/٢ حديث ٢٤٨٥.

(٣) ٧٤/٣.

(٤) ٧٤/٣-٧٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٤/٣٩٢، والتقريب ٢٨٢.

(٦) ١٠٩٤/٣ حديث ٢٨٤٢، كتاب الجهاد، باب الجهاد بإذن الأبرار.

(٧) ١٩٧٥/٤ حديث ٢٥٤٩، كتاب البر والصلة، باب بر الوالدين وأهلهما أحق.

(٨) ٣٨/٣ حديث ٢٥٢٩، كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان.

(٩) ١٩١/٤-١٩٢ حديث ١٦٧١، أبواب الجهاد، باب ما جاء فيمن عرج في الغزو وترك أبويه.

(١٠) ١٠٠/٦-١٠١ حديث ٣١٠٣، كتاب الجهاد، الرخصة في التحلف لمن له والدان.

(١١) ١٧٥/٨ حديث ٩٢٨٤.

(١٢) ٥١٧/٦ حديث ٣٣٤٥٧.

(١٣) ٢٦٧/٢-٢٦٨ حديث ٥٨٥.

(١٤) ص ٢٩٨ حديث ٢٢٥٤.

(١٥) ١٠٢/١ حديث ٦٥٤٤ و ١١/٣٧٧ حديث ٦٧٦٥ و ١١/٤١٤-٤١٥ حديث ٦٨١١ و ١١/٤٤٥ حديث ٦٨٥٨

و ١١/٦٣٤ حديث ٧٠٦٢.

(١٦) ٤٠٣/١ حديث ٥٦١.

(١٧) ٣٦٣/٥ حديث ٢١١٨ و ٢١١٩.

(١٨) ٢١/٢-٢٢ حديث ٣١٨ و ٢/١٦٤ حديث ٤٢٠.



الحلية<sup>(١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٣)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت: أبا العباس الشاعر، وكان لا يهتم في حديثه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، "أن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ، من اليمن، فقال: هل لك أحد باليمن؟ قال: أبوي، قال: أذن لك؟ قال: لا. قال: ارجع إليهما فاستأذنهما، فإن أذن لك فجاهد وإلا فبرهما". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> كلهم: من طريق دراج، عن أبي الهيثم<sup>(١٠)</sup>، عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال المحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup>: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فقال: هذا إسناد صحيح". وقال المحاكم عقب هذا الحديث: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي فقال: دراج وإه. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه دراج بن سمعان أبو السمح، قال أحمد: أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف. وقال الآجري عن أبي داود: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم. وقال الذهبي: وإه. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف<sup>(١٣)</sup>. لكنه يرتقي بشواهد التي تقدمت إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم..

### الترهيب من عقوق الوالدَيْن

٩٤- وَزَوَّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " بُرَّاحُ رِيحِ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمِائَةِ غَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَتَانًا يَعْمَلُهُ، وَلَا عَاقٍ، وَلَا مُذْمَنٌ خَمَرٍ " رواه الطبراني في الصغير.

(١) ٢٣٥-٢٣٤/٧٦٦/٥.

(٢) ٢٥/٩.

(٣) ٢٥٠/٤.

(٤) ٢٧٧/١٠ حديث ٢٦٣٨.

(٥) ٢٤٨/١٨-٢٤٩ حديث ١١٧٢١.

(٦) ٣٩/٣ حديث ٢٥٣٠، كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزوا وأبواه كارهان.

(٧) ١٦٥/٢ حديث ٤٢٢.

(٨) ١٠٤-١٠٣/٢.

(٩) ٢٦/٩.

(١٠) هو سليمان بن عمرو بن عبد العتري المصري، أبو الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري، قال ابن معين: مصري.

ثقة الجرح ١٣٦/٤-١٣٢.

(١١) ٢٤٧-٢٤٦/٢.

(١٢) ٦٤٨/٢ حديث ٢٤٨٢.

(١٣) سرائر أبي عبيد الآجري ١٦٦/٢، الكامل ٩٧٩/٣، والتهذيب ٢٠٨/٣-٢٠٩، والتقريب ص ٢٠١.

(١) انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريمه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٨.  
 ٩٥- وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، عَنْ الثَّيْبِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ، الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ  
 الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْبِ » رواه الطبراني في الكبير. (٢) انتهى ..

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا إسحاق ابن  
 إبراهيم أبو النضر، ثنا يزيد بن ربيعة، ثنا أبو الأشعث، عن ثوبان مرفوعاً بلفظه .  
 الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب (٤): "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلي الدمشقي، المتوفى سنة ٢٨٩هـ. روى عن أبيه وله منكر. وقال أبو  
 أحمد الحاكم: فيه نظر ، وحدث عنه أبو الجهم الشعمري بباطيل. وقال أبو أحمد الحاكم أيضاً: كبر فكان  
 يلقي ما ليس من حديثه فيتلقي (٥).

الثاني: يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي، قال البخاري: أحاديثه منكرة. وقال النسائي: متروك. ووضحه أبو  
 حاتم، وقال أبو مسهر: أئحش عليه سوء الحفظ والوهم. وقال الجوزجاني: أئحش أن تكون أحاديثه  
 موضوعة. وقال العجلي، والدارقطني، والميحي: متروك. وقال أبو حاتم وفي رواية عن الأشعث ، عن ثوبان  
 تغليط كثيرة. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به في الشاميين (٦) .

الثالث: أبو الأشعث هو شرحبيل بن أد، أبو الأشعث الصنعاني، وثقه العجلي، والذهبي وذكره ابن حبان  
 في الثقات وقال ابن حجر: قال ابن الجوزي : روايته عن ثوبان منقطعة كذا قال. ووثقه ابن حجر (٧).

٩٦- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه وَضِيَّ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنُ  
 مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مُعْتَصِرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ  
 صَلَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبُلَى، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةِ أَسْرَعٍ مِنْ عَقُوبَةِ الْبُلَى، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ،  
 فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوَجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ، وَلَا قَاطِعَ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخَ زَانٍ، وَلَا  
 جَارَ إِزَارَةٍ خِلَاءَ، إِلَّا الْكِبْرِيَاءَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِنَّهُ إِلَّا مَا نَفَعَتْ بِهِ مُؤْمِنًا وَدَفَعَتْ بِهِ  
 عَنْ دِينٍ وَإِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يَبَاغُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ لَهَا إِلَّا الصُّورُ فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مَنْ  
 رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا » رواه الطبراني في الأوسط .

وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ قَوْقِ مَنَعِ

(١) الترغيب ٢٩٧/٣-٢٩٨ حديث ٣٦٨٤.

(٢) الترغيب ٢٩٨/٣ حديث ٣٦٨٦.

(٣) ٩٠/٢ حديث ١٤٢٠ .

(٤) ٤١٤/١ حديث ٨٣٧ و ١٤٢/٢ حديث ١٤٨ .

(٥) الميزان ١٥١/١ ولسان الميزان ٢٩٥/١ .

(٦) الجرح ٢٦١/٩ ، والكامل ٢٧١٤/٧ ، والميزان ٤٢٢/٤ ولسان الميزان ٢٨٦/٦ وجمع الزوائد ١٠٤/١ .

(٧) الكاشف ٦/٢ ولهاذيب الكمال ٤٠٨/١٢ والتهذيب ٣١٩/٤-٣٢٠ . والتقريب ص ٢٦٤.

سَمَواتِه، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ، قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّى وَالِدَيْهِ... الحديث" رواه الطبراني، والحاكم وقال: صحيح الإسناد .

وتقدم أيضا حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَوَّرَ خُصُومَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ الْحَدِيث ...» رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: حديث جابر تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨ مختصراً إلى قوله «إنما الكبرياء لله رب العالمين». وتقدم أيضاً برقم ٨٣، ويأتي مختصراً في القسم الثاني برقم ١٠٠٣.

وحديث أبي هريرة يأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٥٧٠.

وأما حديث ابن عباس فليس على شرطي وتقدم ذكره في كتاب الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup>.

٩٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ: فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: شَابٌّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَتَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَهَضَتْ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: «كَانَ يَعْقُ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحِبَّةٌ وَالِدَتُهُ» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ادْعُوهَا فَجَاءَتْ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ» فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهَا: «أَرَأَيْتَ لَوْ أُجِجَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ، فَقِيلَ لَكَ: إِنْ شَقَقْتَ لَهُ خَلْقًا عَنْهُ، وَإِلَّا حَرَقْنَا بِهِ هَذِهِ النَّارَ، أَكُنْتَ تَشْتَفِينَهُ لَهُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا أَشْفَعُ لَهُ، قَالَ: «فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِيَنِي أَلَّا قَدْ رَضِيتَ عَنْهُ» قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ ابْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَثَقَلَهُ بِي مِنَ النَّارِ» رواه الطبراني، وأحمد مختصراً.<sup>(٣)</sup> انتهى.

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني وأخرجه أحمد في مسنده (٤) من طريق يزيد بن هارون، أنا فائد بن عبد الرحمن، قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ... الحديث مختصراً.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٥)</sup> والخراطي في ماوى الأخلاق<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن فائد به. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup>. وعزاه السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(٩)</sup> إلى الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح

(١) الترغيب ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ حديث ٣٦٩٠.

(٢) ٢٤٩/٣ حديث ٣٥٦٧.

(٣) الترغيب ٣٠١/٣ حديث ٣٦٩٢.

(٤) ١٢١/٣١ حديث ١٩٤٦٩.

(٥) ٤٦١/٣.

(٦) ص ١٢٠ حديث ٢٥١.

(٧) ١٩٧/٦ - ١٩٨ حديث ٧٨٩٢.

(٨) ٨٧/٣.

(٩) ٢٩٦/٢ - ٢٩٧.

الرقبي، ثنا مؤمل بن الفضل، ثنا عيسى بن يونس، ثنا فائد أبو الورقاء به .  
الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال أبو عبد الرحمن عقب الحديث: " فلم يحدثنا أبي هذين الحديثين ، ضرب عليهما من كتابه؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن ، أو كان عنده متروك الحديث". وقال أبو حاتم : " أحاديث فائد عن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث<sup>(١)</sup>". وقال العقيلي عقب الحديث: " لا يتابعه على هذا الحديث؛ إلا من هو مثله". وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: فائد أبو الورقاء، وليس بالقوي والله أعلم". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي طريقه فائد". وذكر أقوال النقاد فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني وأحمد باختصار كثير، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك. وقال الشوكاني في الفوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه العقيلي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً. وفي إسناده متروك وكذاب، وله طرق أخرى وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الورقاء العطار، قال فيه أحمد: متروك الحديث. وقال ابن معين ضعيف ليس بثقة، وليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أبو داود، والترمذي، والنسائي. وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به. وقال الهيثمي: متروك<sup>(٥)</sup>.  
لكن الجزء الأخير من الحديث جاء من طريق صحيح. من حديث أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعمده فقعد عند رأسه، فقال له: أسلم فتنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم ﷺ فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: " الحمد لله الذي أنقذه من النار ". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

### الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت والترهيب من قطعها

٩٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ: « إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ وَيَذْفَعُ بِهِمَا مِتَّةَ السُّوءِ، وَيَذْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُورَةَ وَالْمَحْذُورَ » رواه أبو يعلى<sup>(٩)</sup> انتهى

(١) الجرح ٨٣/٧-٨٤ .

(٢) ١٤٨/٨ .

(٣) ص ٢٣١ حديث ٣٨ .

(٤) ١٤٣/٢ حديث ١٤٨٧ .

(٥) تاريخ ابن معين ٤٧١/٢، وعمل الإمام أحمد برواية عبد الله ١٣٤/٢، والتاريخ الكبير ١٣٢/٧، وتهذيب الكمال ٢٣/١٢٧ .

(٦) ٤٥٥/١ حديث ١٢٩٠، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فسات هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام.

(٧) ١٥٦/٢٥-١٥٧ حديث ١٣٣٩٩ .

(٨) ٤٧٤/٣ حديث ٣٠٩٥، كتاب الجنائز، باب في عيادة النسي .

(٩) الترغيب ٣٠٤/٣ حديث ٣٦٩٩ .

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً بلفظه. وأخرجه بنفس الإسناد أيضاً أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> بلفظ "من سره النساء في أجله ، والمد في رزقه فليصل رحمه" .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن مداره على يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص، ضعفه ابن معين، وشعبة، وأحمد بن حنبل، والدارقطني، والبرقاني، وأبو حاتم، وابن حجر، وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

وقد تابع يزيد الرقاشي في روايته لهذا الحديث الحسن البصري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء" أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup>. كلهم من طريق عقبة بن مكرم العمي البصري<sup>(٩)</sup>، حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد<sup>(١٠)</sup>، عن الحسن البصري به.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: "حسن غريب من هذا الوجه".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز بمعجمات، البصري، أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(١٢)</sup>.

وقد جاء الحديث من طريق صحيح عن أنس ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (( من أحب أن يسقط له في رزقه ، وينأى له في أثره ، فليصل رحمه )) . أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٣)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٧)</sup>

(١) ١٣٩/٧، حديث ٤١٠٤.

(٢) ١٣٥/٧، حديث ٤٠٩٧ و ١٥٣/٧، حديث ٤١٢٣.

(٣) ١٤٥/٢، حديث ١٤٩٠.

(٤) الجرح ٢٥١/٩، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤١٧/٢. وقذوب الكمال ٦٤/٣٢. والتقريب ٥٩٩.

(٥) ٥٢/٣، حديث ٦٦٤، أبواب الزكاة، باب ما جاء في فضل الصدقة.

(٦) ١٥٦٤/٤.

(٧) ١٣١/٥-١٣٢، حديث ٣٢٩٨.

(٨) ١٥٦٤/٤.

(٩) عقبة بن مكرم يضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء القمي، يفتح المهلة وتشديد الميم، أبو عبد الملك البصري، قال ابن حجر: ثقة مات في حدود الخمسين. أي وماتين. التقريب ص ٣٩٥.

(١٠) البصري أبو عبد الله مرثى لعبد القيس، روى عن الحسن البصري، قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة. الجرح ٢٤٢/٩.

(١١) ١٦٥/١، حديث ٥٢٩.

(١٢) التقريب ص ٣١٧.

(١٣) ٢٨٦/٢.

(١٤) ٢٢٣٢/٥، حديث ٥٦٣٩، كتاب الأدب، باب من يسقط له في الرزق بصله الرحم.

(١٥) ١٩٨٢/٤، حديث ٢٥٥٧، كتاب البر، باب صلة الرحم وعزيم قطعها.

(١٦) ٣٢١/٢، حديث ١٦٩٣، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم.

الإحسان<sup>(١)</sup> كلهم من طريق ابن شهاب ، عن أنس مرفوعاً .

٩٩- وَرَوَى عَنْ ذَرَّةٍ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ ﷻ ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ، وَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَّهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ» رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي في الزهد ، وغيره .<sup>(٢)</sup> انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٩ .

١٠٠- وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ ﷻ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَ أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَ أَخَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَ أَكْفَرُ» رواه البزار.<sup>(٣)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> من طريق الربيع بن نافع<sup>(٥)</sup>، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> وفي الأسماء والصفات<sup>(٧)</sup> بلفظه . ويأتي مكرراً برقم ٢١٣ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال البزار عقب الحديث: " لا تعلمه بهذا اللفظ ؛ إلا عن ثوبان ، وقد روى بعضه بغير لفظ من غير وجه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان — يعني — لضعفهما " . ورمز له السيوطي بالضعف كما في فبض التقدير<sup>(٨)</sup> وقال العلائي : حديث غريب فيه يزيد بن أبي ربيعة الرحي ضعيف متكلم فيه<sup>(٩)</sup> . وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup> : " رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحي ، وهو متروك " . وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup> : " ضعيف جداً " .

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان :

الأول : يزيد بن ربيعة الرحي . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٥ .

الثاني : أبو عثمان هو شراحيل بن مرثد ويقال ابن عمرو أبو عثمان الصنعائي الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي المراسيل روى عنه أهل الشام . وقال ابن حجر ثقة محضرم شهد اليمامة<sup>(١٢)</sup> .

(١) ٢٩٢/٦ حديث ٣٦٠٩ .

(٢) الترغيب ٣٠٧/٣ حديث ٣٧٠٢ .

(٣) الترغيب ٣٠٨/٣ حديث ٣٧٠٧ .

(٤) ٣٧٦/٢ حديث ١٨٨٥ .

(٥) أبو توبة، المتوفى سنة ٢٤١هـ، قال ابن حجر: ثقة حجة، التقريب ص ٢٠٧ .

(٦) ٢١٦/٦ حديث ٧٩٣٩ .

(٧) ٢٢٣-٢٢٤ حديث ٧٨٨ .

(٨) ٣٠٦/٣ .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) ١٤٩/٨ .

(١١) ١٤٦/٢ حديث ١٤٩٣ .

(١٢) الثقات لابن حبان ٤٥٠/٦ ، ولهذيب الكمال ٤١٠/١٢-٤١١ ، والتقريب ٢٦٥ .

١٠١- وَزَوَّي عَنْ عَائِذَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الْمَرْجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَحَلُّمٌ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعَفُّو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» رواه البزار، والطبراني، إلا أنه قال في أوله: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يُشْرِفُ اللَّهُ بِهِ الْبَتَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الْمَرْجَاتِ؟» فذكره. <sup>(١)</sup> انتهى.

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٩١.

١٠٢- وَزَوَّي عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَالطَّيْعَةُ الرَّحِمِ» رواه ابن ماجه. <sup>(٢)</sup> انتهى.

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٣)</sup> من طريق سويد بن سعيد، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده <sup>(٤)</sup> بلفظ «أسرع البر ثواباً صلة الرحم» ولم يذكر قطعة الرحم وابن عدي في الكامل <sup>(٥)</sup> بلفظه والذهبي في الميزان <sup>(٦)</sup> من طريق أبي يعلى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان :

الأول: سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الحروي، أبو محمد الحدادني الأنباري، المتوفى سنة ٢٤٠هـ، ضعفه ابن معين، وابن المديني، والبخاري، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول <sup>(٨)</sup>. الثاني: صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الطلحي الكوفي، قال ابن حجر متروك من الثامنة <sup>(٩)</sup>. ولعن الحديث شواهد:

عن أبي بكره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم». أخرجه ابن المبارك في الزهد <sup>(١٠)</sup> والطيالسي في مسنده <sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(١٢)</sup> والبخاري في الأدب المفرد <sup>(١٣)</sup> وأبو داود في سننه <sup>(١٤)</sup> والترمذي في سننه

<sup>(١)</sup> الترغيب ٣/٣١٣-٣١٤ حديث ٣٧٢٢.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٣/٣١٤ حديث ٣٧٢٣.

<sup>(٣)</sup> ١٤٠٨/٢ حديث ٤٢١٢ كتاب الزهد، باب البغي.

<sup>(٤)</sup> ١١-١٠/٨ حديث ٤٥١٢.

<sup>(٥)</sup> ١٣٨٧/٤.

<sup>(٦)</sup> ٣٠٢/٢.

<sup>(٧)</sup> ١٤٨/٢ حديث ١٤٩٩.

<sup>(٨)</sup> تذييل الكمال ١٢/٢٤٧-٢٥٥ والتقريب ٢٦٠.

<sup>(٩)</sup> التقريب ص ٢٧٤.

<sup>(١٠)</sup> ص ٢٢٧ حديث ٧٢٤.

<sup>(١١)</sup> ص ١١٨ حديث ٨٨٠.

<sup>(١٢)</sup> ١٥٣/٣٢-١٥٤ حديث ٢٠٤٢٦ و ١٦٧/٣٢ حديث ٢٠٤٥١.

سننه<sup>(١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق عبيدة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد صحيح. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "صحيح". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٨)</sup>: "صحيح الأدب المفرد"<sup>(٩)</sup> وصحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح".

١٠٣- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الطَّائِعُ مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا أَتَاهَا الْخُرْمَةُ، رَعِمَ بِالْعَاصِي، وَاجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ، بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ، فَيَطْعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَقْبَلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا» رواه البزار واللفظ له، والبيهقي وتقدم لفظه في الحدود، وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي - يعني سليمان - إلا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور<sup>(١١)</sup>. انتهى.

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٤.

١٠٤- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَاللَّهُ لِيَهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ ضَعُورِ عَنَمِ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِيَتِهِ، وَلَا إِلَى مُذْمَنٍ خُمْرٍ» رواه البيهقي في حديث يأتي بتمامه في التهاجر إن شاء الله.<sup>(١٢)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٩ ويأتي مكرراً برقم ١٧٥.

١٠٥- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُجَالِسُنَا يَوْمَ قَاطِعِ رَحِمٍ» فَقَامَ قَتْلَى مِنَ الْحَلَقَةِ، فَأَتَى خَالَةً لَهُ قَدْ كَانَ يَنْهَمَا بَعْضَ الشَّيْءِ، فَاسْتَعْفَرَ لَهَا وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ» رواه الأصهباني.

(١) ص ٣٧ حديث ٦٧.

(٢) ٢٠٨/٥ حديث ٤٩٠٢، كتاب الأدب، باب في النهي عن البغي.

(٣) ٦٦٤/٤-٦٦٥ حديث ٢٥١١ أبواب صفة القيامة.

(٤) ١٤٠٨/٢ حديث ٤٢١١، كتاب الزهد باب البغي.

(٥) ٢٠١-٢٠٠/٢ حديث ٤٥٥-٤٥٦.

(٦) ٣٥٦/٢ و ١٦٢/٤-١٦٣.

(٧) ٢٣٤/١.

(٨) ٢٦/١٣ حديث ٣٤٣٨.

(٩) ٥٤-٥٣/٩ حديث ١١٦٩٣.

(١٠) ٦٢٣/٢ حديث ٩١٨.

(١١) ص ٥٣ حديث ٤٨.

(١٢) ٦٧٣/٢ حديث ٢٥٢٧.

(١٣) الترغيب ٣١٥/٣ حديث ٣٧٢٥.

(١٤) الترغيب ٣١٥/٣ حديث ٣٧٢٧.



ورواه الطبراني مختصراً أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ» <sup>(١)</sup> انتهى.  
التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٢)</sup> من طريق سليمان بن أبي إدام المحاري ، ثنا عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد <sup>(٣)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٤)</sup> مثله مختصراً وابن عدي في الكامل <sup>(٥)</sup> نحوه ، وابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(٦)</sup> .  
الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧): «رواه الطبراني وأبو إدام المحاري، وهو كذاب». وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٨): «في رواية الأصبهاني "ضعيف". وأما رواية الطبراني فقال فيها "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه: سليمان بن زيد أبي إدام الكوفي المحاري، قال فيه ابن معين ليس بثقة كذاب ليس يسوى حديثه فلا. وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة متروك الحديث . وضعفه ابن حبان وقال ابن حجر : ضعيف ورماه ابن معين ، من الخامسة <sup>(٩)</sup> .

وتابع سليمان بن أبي إدام في رواية هذا الحديث أبو حماد الأسلمي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : «كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال لي: لا يعمل لرجل أمسى قاطع رحم ، إلا قام عنا فلم يقم، إلا فتي كان في أقصى الحلقة فأتى خالته له ...» الحديث. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان، نا محمد بن عبيد، نا أبو حماد الأسلمي به .

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه

والسعي على الأرملة والمسكين

١٠٦- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْيَتَامَى، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَةً، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَزَادَ شَاهِرًا سِقَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَثُرَتْ أَلَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ أَخْتَانِ» وَأَلْصَقَ إِصْبَعَهُ السَّيِّئَةِ وَالْوُسْطَى. رواه ابن ماجه. <sup>(١١)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(١٢)</sup> من طريق هشام بن عمار، حدثنا حماد بن عيسى عبد الرحمن

<sup>(١)</sup> الترغيب ٣/٣١٧ حديث ٣٧٣١.

<sup>(٢)</sup> ٩٣٧/٢ حديث ٢٢٩٠ .

<sup>(٣)</sup> ص ٣٦ حديث ٦٣ .

<sup>(٤)</sup> ١٢٩/٢ .

<sup>(٥)</sup> ١١٠٩/٣ .

<sup>(٦)</sup> ١٦٩/٢٠ - ١٦٧ حديث ٤٦٣١ .

<sup>(٧)</sup> ١٥١/٨ .

<sup>(٨)</sup> ١٥٠/٢ حديث ١٥٠٣ .

<sup>(٩)</sup> الجرح ٤/١١٧، والمجروحون ١/٣٣٦، والكامل لابن عدي ٣/١١٠٨-١١٠٩، والميزان ٢/٢٠٨، والتقريب ٢٥١.

<sup>(١٠)</sup> ٢٢٣/٦ حديث ٧٩٦٢ .

<sup>(١١)</sup> الترغيب ٣/٣١٩ حديث ٣٧٣٤.

<sup>(١٢)</sup> ١٢١٣/٢ حديث ٣٦٨٠ ، كتب الأديب باب حق اليتيم .

الكلبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن عطاء ابن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس مرفوعاً .  
الحكم عليه : إسناده ضعيف .

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١)</sup> : "هذا إسناده ضعيف لإسماعيل بن إبراهيم مجهول والراوي عنه ضعيف" . وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup> : "ضعيف" .

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول : حماد بن عبد الرحمن الكلبي ، أبو عبد الرحمن الشامي ، قال أبو زرعة : يروي أحاديث مناكير . وقال أبو حاتم : شيخ مجهول منكر الحديث ، ضعيف الحديث . وقال ابن عدي : قليل الرواية . وقال ابن حجر : ضعيف<sup>(٣)</sup> .

الثاني : إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري مجهول وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠ .  
١٠٧ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَبَّ أَلْيُوتٍ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِمُّ مَكْرَمٌ» رواه الطبراني ، والأصبهاني<sup>(٤)</sup> . انتهى .

التخريج : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء<sup>(٦)</sup> عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> مثله . وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup> بلفظ « غير يوتكم بيت فيه يتم مكرم » وهذا اللفظ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٩)</sup> والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١٠)</sup> مثله .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال ابن أبي حاتم في العلال<sup>(١١)</sup> : "سألت أبي عن حديث رواه الحنظلي ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء ... قال أبي : هذا حديث منكر" . وقال العقيلي عقب الحديث : "وأما حديث مالك فلا أصل له" . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup> : "رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر ، وفي إسناده إسحاق

(١) ١٠٤/٤ .

(٢) ١٥٢/٢ حديث ١٥٠٥ .

(٣) المرح ١٤٢/٣ ، والكامل لابن عدي ٦٥٩/٢ ، وتذويب الكمال ٢٨٠/٧ والتقريب ١٧٨ .

(٤) الترغيب ٣٢٠/٣ حديث ٣٧٣٩ .

(٥) ٣٨٨/١٢ حديث ١٣٤٣٤ .

(٦) أبيه وهو محمد بن طحلاء مولى جبرية بنت الحارث الغطفاني ويقال : مولى بني ليث ، فلان ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال ليس به بأس . التاريخ الكبير ١٢٣/١ ، والمرح

٢٩٣-٢٩٢/٧ .

(٧) ٣٣٥-٣٣٤/١ .

(٨) ١١٠/١ حديث ١٩٩ .

(٩) ٩٧/١ .

(١٠) ٦٦٢/٢ حديث ٧٠٩ .

(١١) ١٧٦/٢ حديث ٢٠٢١ .

(١٢) ١٦٠/٨ .

بن إبراهيم الحنفي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: إسحاق بن إبراهيم الحنفي المتوفى سنة ٢١٦ هـ، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه<sup>(٢)</sup>.

الثاني: يحيى بن محمد بن طحلاء مولى بني ليث المدني، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٣)</sup>.

وحاء الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم<sup>(٤)</sup> من طريق إسحاق الحنفي، عن مالك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه عن عمر مرفوعاً بلفظه.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به: الحنفي عن مالك وقال عن عمر".

١٠٨ - وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «غُرِّ نَيْتٌ فِي الْمُسْلِمِينَ نَيْتٌ لَهُ يَتِيمٌ يُخَسِّنُ إِلَيْهِ، وَشُرَّ نَيْتٌ فِي الْمُسْلِمِينَ نَيْتٌ لَهُ يَتِيمٌ نَسَاءُ إِلَيْهِ» رواه ابن ماجة. <sup>(٥)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن سليمان، عن زيد بن أبي عثاب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد<sup>(٧)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup>، وفي آخره زيادة «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» بضمير بإصبعيه. أهد وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٩)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "رواه ابن ماجة من حديث أبي هريرة وفيه ضعف". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٢)</sup>: "هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه: يحيى بن أبي سليمان المدني، أبو صالح، قال البخاري: منكر الحديث.

(١) ١٥٣/٢ حديث ١٥٠٩.

(٢) الميزان ١/ ١٧٩-١٨٠ والكامل لابن عدي ١/ ٣٣٤-٣٣٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨٠٣ والمخرج ٩/ ١٨٤.

(٤) ٣٣٧/٦.

(٥) الترغيب ٣/ ٣٢١ حديث ٣٧٤٠.

(٦) ١٢١٣/٢، حديث ٣٦٧٩، كتاب الأدب، باب حق اليتيم.

(٧) ص ٢٣٠ حديث ٦٥٤.

(٨) ص ٦١ حديث ١٣٧.

(٩) ١٨٠/٢، حديث ٢٠٣٧.

(١٠) ٢٦٨٦/٧.

(١١) ٥١٤/١، حديث ١٩٨٤.

(١٢) ١٠٣/٤.

(١٣) ١٥٣/٢، حديث ١٥١٠.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ، مضطرب الحديث، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة. وقال ابن حجر: ليس الحديث من السادسة<sup>(١)</sup>.  
 ١٠٩- وَرَوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَهَاءُ الْخَدَتَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» — وأوماً بيده يزيد بن زريع، الوسطى والسبابة — امرأة آمنت زوجها ذات منصب وجمال حست نفسها على إتاقها حتى بآلوا أو قاتلوا «رواه أبو داود.  
 «السَّفَهَاءُ» بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين مهملة ممدوداً.

لأن الخطابي: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول اليلة، يريد بذلك أنها حست نفسها على أولادها ولم تزوج، فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج<sup>(٢)</sup>.  
 و«آمنت المرأة»<sup>(٣)</sup> «بذم الهمة وتخليف الميم: إذا صارت أيماء، وهي من لا زوج لها بكرة كانت أو ثيباً، تزوجت أو لم تزوج بعد. والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماءً»<sup>(٤)</sup> انتهى .  
 التعريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق النهاس بن قهم، حدثني شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك<sup>(٦)</sup> مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والخرازمي في مكارم الأخلاق<sup>(١٠)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup> كلهم بلفظه وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> أيضاً من طريق النهاس ، عن شداد أبي عمار به مرفوعاً .  
 الحكم عليه : إسناده ضعيف .

قال العرقى في اللغني عن حمل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: «رواه أبو داود بسند ضعيف». وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود<sup>(١٤)</sup>: «في إسناده النهاس، ولا يحتج بحديثه». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: «ضعيف» .

- 
- (١) المرح ١٠٥٤-١٠٥٥ والثقات لابن حبان ٦٠٤/٧ ، والكامل لابن عدي ٢٦٨٧/٧ والتقريب ٥٩١ .  
 (٢) معالم السنن ٤٢/٨-٤٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٥٤٧/٢ ، غيره .  
 (٣) انظر النهاية لابن الأثير ٨٥/١ ، نحوه .  
 (٤) الترغيب ٣٢١/٣ حديث ٣٧٤١ .  
 (٥) ٥٥٣/٥-٥٥٦ ، حديث ٥١٤٩ ، كتاب الأدب ، باب في فضل من عال بيتاً .  
 (٦) ابن أبي عوف الأشجعي، مختلف في كتيبه، قيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل غير ذلك. أسلم عام غير، وشهد الفتح، وكانت معه راية أشجع وسكن دمشق توفي سنة ٧٣هـ، في خلافة عبد الملك. الإصابة ٧٤٢/٤-٧٤٣ .  
 (٧) ص ٦٢ ، حديث ١٤١ .  
 (٨) ١١٠/٣٥-١١١ حديث ٢٤١١٧ .  
 (٩) ٥٦/١٨-٥٧ ، حديث ١٠٣ .  
 (١٠) ٦٤٠/٢ ن حديث ٦٨٤ .  
 (١١) ١٠١٧/٢ حديث ٢٤٩٩ .  
 (١٢) ١١٠/٣٥ حديث ٢٤١١٥ .  
 (١٣) ٤١٣/١ حديث ١٥٧٥ .  
 (١٤) ٤٣/٨ .  
 (١٥) ١٥٤/٢ حديث ١٥١١ .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: النهاس، بتشديد الهاء، ثم مهملة، ابن قهم يفتح القاف، وسكون الهاء، القيسي أبو الخطاب البصري، ضعفه يحيى بن سعيد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وابن حجر. وقال ابن حبان: كان يروي المناكير لا يجوز الاحتجاج به. وقال الدارقطني مضطرب الحديث، تركه القحطان<sup>(١)</sup>.

الثاني: الانقطاع؛ لأن أبا عمار هو شداد بن عبد الله القرشي الأموي، أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان، قال صالح بن عماد الحافظ البغدادي: لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك. وقال ابن حجر: ثقة يرسل من الرابعة<sup>(٢)</sup>.

الثالثة: الاضطراب فيه؛ لأن النهاس رواه مرة عن أبي شداد ومرة عن عمرو، عن أبي شداد.

شراهد الحديث :

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «أنا أول من يفتح له باب الجنة، إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها: مالك؟ ومن أنت؟ فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لي». أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن عبد السلام بن عجلان المحمدي، حدثنا أبو عثمان المندي، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب<sup>(٥)</sup>: «رواه أبو يعلى وإسناده حسن إنشاء الله». وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «فيه عبد السلام بن عجلان، وثقه أبو حاتم ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات». وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٧)</sup>: «رواته لا بأس بهم». وضعف البوصري إسناده بسبب عبد السلام بن عجلان<sup>(٨)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف، لأن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان مع قوله يخطئ ويخالف، وقول أبي حاتم فيه، شيخ ليس بحجة كما قال الذهبي».

فيه عبد السلام بن عجلان قال فيه أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه. وتوقف غيره في الاحتجاج به، كما قال الذهبي في الميزان. وقال ابن شاهين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف<sup>(١٠)</sup>. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١١)</sup> من طريقين عن عبد السلام، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي إحدى الطريقين زيادة في أوله قال رسول الله ﷺ: «حرم الله على كل أمي الجنة يدخلها قبلي غير

(١) المرح ٥١١/٨ والمروحين ٥٦/٣ ولتذيب الكمال ٣٠/٣٨-٣١ والتقريب ٥٦٦.

(٢) تاريخ دمشق ٤٢٣/٢٢ ولتذيب الكمال ٣٩٩/١٢-٤٠١، والتقريب ٢٦٤.

(٣) ٧//١٢، حديث ٦٦٥١.

(٤) ١٠١٧/٢، حديث ٢٤٩٨.

(٥) ٣٢٢/٣، حديث ٣٧٤٢.

(٦) ١٦٢/٨، ٨٠/٤.

(٧) ٤٣٦/١٠.

(٨) ١٣٩/٢.

(٩) ١٥٤/٢، حديث ١٥١٢ راجعية رقم ١.

(١٠) المرح ٤٦٦/٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٤٤-٢٤٧، وثقات ابن حبان ١٢٧/٧. والميزان ٦١٨/٢.

(١١) ٦٥١/٢، حديث ٦٩٨ و ٤٦/٢، حديث ٦٩١.

أبي أنظر عن عيني فإذا امرأة تبادرتني إلى باب الجنة، فأقول ما لهذه تبادرتني فيقال لي : يا محمد هذه امرأة كانت حناء جملاء، وكان عليها يتامى لها قصرت عليهن؛ حتى بلغ أمرهن الذي بلغ فشكر الله لها ذلك» . وإسناده حسن؛ لأن أبا يزيد المدني، قال ابن معين : وأبو يزيد ليس يعرف بالمدينة، والبصريون يروون عنه. وقال فيه أبو حاتم : شيخ. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر : مقبول<sup>(١)</sup> .

وجاء عن قتادة مرسلًا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ

«أنا وشفعاء الخدين كهاتين - وأشار بأصبعيه الوسطى والسبابة - قالوا يا رسول الله أو ما شفعاء

الخدين؟ قال امرأة توفي زوجها فقعدت على عيالها» .

١١٠ - وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي يَعْثُرُ بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ وَرَحِمَ يَتِيمَهُ وَصَفَقَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلَ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلٍ مَا آتَاهُ اللَّهُ» رواه الطبراني ورواه ثقات، إلا عبد الله بن عامر، وقال أبو حاتم: ليس بالمتروك<sup>(٣)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤) من طريق مقدم، نا خالد بن زرار، نا عبد الله بن عامر

الأسلمي، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله. وزاد في آخره. «يا أمة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله يوم القيامة صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صدقته، ويصرفها إلى غيرهم، والذي تقسي يده لا ينظر الله إليه يوم القيامة» .

ومن طريق الطبراني أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> بتمامه وذكره المنذري بتمامه سابقاً في الحديث رقم ١٣١٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلا عبد الله بن عامر، تفرد به، بخالد بن زرار".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦): "فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالمتروك، وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٧): "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان :

الأول: مقدم بن داود بن عيسى الرعي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني: عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني، المتوفى سنة ١٥٠ هـ، قال ابن معين ليس بشيء. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وضعفه أحمد، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم: ليس بالمتروك.

(١) تاريخ ابن معين ٢٨٦/٤، والكنى للدولاب ١٦٤/٢، والمخرج ٤٥٨/٩-٤٥٩، والكاشف ٣/٣٤٧، والتفريب ٦٨٥.

(٢) ٢٩٩/١١ حديث ٢٠٥٩١ .

(٣) الترغيب ٣/٣٢٣ حديث ٣٧٤٦ .

(٤) ٣٤٦/٨، حديث ٨٨٢٨ .

(٥) ١٠١٩/٢ .

(٦) ١١٧/٣ .

(٧) ١٥٥/٢ حديث ١٥١٤ .

وقال ابن حجر : ضعيف<sup>(١)</sup> .

وتفرد خالد بن نزار الغساني الأيلي، الذي أشار إليه الطبراني أخف من العلل السابقة، لأن خالد قال فيه ابن حجر : صدوق يخطئ كما تقدم في الحديث رقم ١ .

١١١- وَزَوَّيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا كُنْمْ وَتَكَاةَ الْحِمْ، فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَأْمُ» رواه الأصبهاني<sup>(٢)</sup>. انتهى .

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو بكر بن مردويه، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، نا موسى بن يحيى بن أبي عيسى، نا عمرو بن الحصين، نا علي بن الحسين، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة<sup>(٤)</sup>، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي، ويقال الباعلي، أبو عثمان

البصري، المتوفى بعد سنة ٢٣٠ هـ، قال أبو زرعة: رواه. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: حدث بغير حديث عن الثقات منكر. وقال الدارقطني، وابن حجر: متروك<sup>(٦)</sup> .

١١٢- وَزَوَّيَ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمَّة. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَلْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَرَأَتِي قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ الثَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﷻ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا، كَأَنَّا لَهُ صِترًا مِنَ النَّارِ» رواه أحمد، والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظائر في النفقة على البنات<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> بلفظه . والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> مختصراً. كلاهما من طريق محمد بن أبي حميد، عن المطلب بن عبد الله المخزومي به. ويأتي مكرراً برقم ٤٠٧ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد الآتية في الحديث رقم ٤٠٤ - ٤٠٥، إلى درجة الحسن لغيره  
قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

(١) تاريخ ابن معين ٣١٥/٢ والتاريخ الكبير للبغاري ١٥٦/٥ - ١٥٧ والطرح ١٢٣/٥ ولغريب الكمال ١٥٠/١٥ - ١٥٢ والتعريب ٣٠٩ .

(٢) الترغيب ٣٢٣/٣ حديث ٣٧٤٧ .

(٣) ١٠١٨/٢ حديث ٢٥٠٣ .

(٤) أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عرف الزهري .

(٥) ١٥٥/٢ حديث ١٥١٥ .

(٦) الطرح ٢٢٩/٦، والكمال لابن عدي ١٧٩٨/٥، والميزان ٢٥٢/٣، ولغريب الكمال ٢٨٧/٢١، والتعريب ٤٢٠ .

(٧) الترغيب ٣٢٥/٣ حديث ٣٧٥٠ .

(٨) ٦٧-٦٦/٣٧ حديث ٢٦٦٢٦ .

(٩) ٣٩٢-٣٩٣ حديث ٩٣٨ .

(١٠) ٤٣٠/٢ حديث ١٩٧٤ .

الأول: محمد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقعي، أبو إبراهيم المدني ضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وابن عدي. وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة<sup>(١)</sup>.

الثاني: المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، قال أبو حاتم: في روايته، عن جابر يشبه أن يكون أدركه وقال في روايته عن أم سلمة مرسل. وقال ابن حجر: صدوق كثير التلخيص والإرسال من الرابعة<sup>(٢)</sup>. ولم يذكره في كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. فلا أعرف من أي مرتبة هو. قلت: وبأبي الحديث في القسم الثاني بلفظ عن برقم ٤٠٧ وقال المنذري: هناك "رواه أحمد والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني، ولم يترك، ومشاه بعضهم، ولا يضر في متابعات".

الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه

١١٣- وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَخْلَةٍ بَيْنِي فَلَانٌ، وَإِنْ أَكْثَرْتُهُمْ لِي أَذَى أَلْقَيْتُهُمْ<sup>(٣)</sup> لِي جَوَارًا فَهَبْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا تَكْرَهُ رَعْمًا وَعَلَبًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - يَأْكُونُ الْمَسْجِدَ، فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ فَيَصْبِحُونَ: أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ ذَاوًا جَارًا، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارَهُ بَوَاقَةً» رواه الطبراني.

«الْبَوَاقَةُ»<sup>(٤)</sup> جمع بالقة: وهي الشر وغالته، كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن صفى، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: بعد أن ذكره مسنداً ومرسلاً "وكلاهما ضعيف". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٨)</sup>: "سنده ضعيف". وقال الزيلعي في نصب الراية<sup>(٩)</sup> بعد أن ساقه "ويوسف بن السفر أبو الفيض فيه مقال". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه يوسف بن السفر وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه يوسف بن أبي السفر أبو الفيض، قال النسائي، وأبو زرعة،: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحمل الاحتجاج به بحال. وقال الدار قطني: متروك يكذب. وقال أبو نعيم: ليس

(١) تهذيب الكمال ١١٢/٢٥-١١٥ والتاريخ الكبير ٧٠/١ والمخرج ٢٣٢/٧ والضرب ٤٧٥.

(٢) المخرج ٣٥٩/٨ وابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٦٤ وتهذيب الكمال ٨١/٢٨-٨٢.

(٣) في المعجم الكبير للطبراني "أقدمهم" ولعل الصواب ما في الترغيب.

(٤) النهاية في غريب الحديث ١/١٦٢.

(٥) الترغيب ٣/٣٢٨-حديث ٣٧٥٧.

(٦) ٧٣/١٩، حديث ١٤٣.

(٧) ٥٢٢/١، حديث ٢٠٢٦.

(٨) ٤٤٧/١٠.

(٩) ٤١٤/٤.

(١٠) ١٦٩/٨.

(١١) ١٥٧/٢-حديث ١٥١٨.



يشيء. وقال الحشمي: متروك الحديث<sup>(١)</sup>.

ولكن الحديث شواهد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حق الجوار أربعون داراً هكذا وهكذا ويمناً وشمالاً وقداماً وخلفاً». أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> ومن طريقه ابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن جامع العطار، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبد السلام بن أبي الجيوت، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن جامع العطار البصري، ضعفه أبو يعلى، وقال أبو حاتم: كتب عنه وهو ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: لا يتابع على أحاديثه. وقال ابن عبد البر: متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

الثاني: عبد السلام بن أبي الجنوب، قال ابن المديني، وابن حبان: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك. وقال ابن عدي: بعض ما يرويه لا يتابع عليه منكر<sup>(٥)</sup>.

٢. عن أم هانئ بنت أبي صقرة، عن عائشة مرفوعاً «أوصاني جبريل عليه السلام بالجوار إلى أربعين داراً، عشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا». ذكره الزيلعي في نصب الراية<sup>(٦)</sup> وقال: «أخرجه البيهقي وفي إسناده ضعف».

٣. عن ابن شهاب قال: قال رسول الله ﷺ: «الساكن من أربعين داراً جوار قال: فقلت لابن شهاب: وكيف أربعون داراً؟ قال: أربعون عن يمينه، وعن يساره، وخلفه وبين يديه». أخرجه أبو داود في المراميل<sup>(٧)</sup> من طريق إبراهيم بن مروان الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا هقل بن زياد، حدثنا الأوزاعي، عن يونس، عن ابن شهاب مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: بعد أن ذكره مسنداً ومرسلأً «وكلاهما ضعيف».

٤. عن الحسن البصري أنه سئل عن الجوار؟ فقال: «أربعين داراً أمامه، وأربعين خلفه، وأربعين عن يمينه، وأربعين عن يساره». أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> من طريق الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الوليد بن دينار، عن الحسن.

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(١٠)</sup>: «حسن الإسناد».

١١٤- وَزَوَّيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آذَى جَارَهُ فَقَدْ آذَانِي،

(١) الموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/٢، والفوائد المجموعة للشوكاني ص ٧٦، وترويه الشريعة لابن عراق ١٢٩/٢.

(٢) ٣٨٥/١٠، حديث ٥٩٨٢.

(٣) ١٥٠/٢.

(٤) الجرح ٢٢٣/٧، والكامل ٢٢٧٣/٦-٢٢٧٤، والاستيعاب ١٣٩٤/٣، في ترجمة مسعود بن عمرو، والميزان ٤٩٨/٣.

(٥) المجروحون لابن حبان ١٥٠/٢، والكامل ١٩٦٨/٥-١٩٦٩. والميزان ٦١٤/٢.

(٦) ٤١٤/٤.

(٧) ص ٢٥٧، حديث ٣٥٠.

(٨) ٥٢٢/١، حديث ٢٠٢١.

(٩) ص ٥١-٥٢، حديث ١٠٩، باب الأذى فالأذن من الجيران.

(١٠) ص ٦٦.

وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي، وَمَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ ﷻ» رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التريخ. <sup>(١)</sup> انتهى

التحريج: لم أجد في القدر المطبوع من كتاب التريخ لأبي الشيخ. وذكره العجلوني في كشف الخفاء <sup>(٢)</sup> وعزاه لأبي الشيخ وأبي نعيم من حديث أنس وذكره الديلمي في الفردوس <sup>(٣)</sup> والمتقي الهندي في كبر العمال <sup>(٤)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: «أورده الذهبي في حقوق الجار مختصراً من طريق داود بن أيوب القسطلي، حدثنا عباد بن بشر العدي، قال سمعت أنس بن مالك فذكره مرفوعاً. وقال: حديث منكر». وذكر الذهبي في الميزان <sup>(٦)</sup> في ترجمة عباد بن بشر قال: روى عن أنس، وعنه داود بن أيوب القسطلي بخبر باطل رواه الطبراني، ومثله: «إن هذه الأمة تقفن بعدي، قال: في أي؟ قال: لا يعرف جار حق جاره». وقال الذهبي <sup>(٧)</sup>: في ترجمة داود بن أيوب القسطلي، عن عباد بن بشر، عن أنس بن مالكين موضوعين، وعنه العباس بن الفضل الإسفاطي.

الحكم عليه: قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: «ضعيف».

١١٥- رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ: «لَا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ مَنْ آذَى جَارَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا بُلْتُ فِي أَصْلِ حَاتِطٍ جَارِي. فَقَالَ: «لَا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ» رواه الطبراني، وفيه تكرار <sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(١٠)</sup> من طريق يعقوب بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم، إلا أنه عبد الرحمن بن زيد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١١)</sup>: «فيه يحيى عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٢)</sup>: «ضعيف».

♦ وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن العوام الواسطي، قال فيه الذهبي: «لا شيء» واستكر

<sup>(١)</sup> الترغيب ٣/٢٣٠ حديث ٣٧٦١.

<sup>(٢)</sup> ٢٨٦/٢.

<sup>(٣)</sup> ٦١٥/٣، حديث ٥٩٢٤.

<sup>(٤)</sup> ٥٧/٩.

<sup>(٥)</sup> ١٥٨/٢ حاشية رقم ٢.

<sup>(٦)</sup> ٣٦٥/٢.

<sup>(٧)</sup> الميزان ٢/٤٠.

<sup>(٨)</sup> ١٥٨/٢ حديث ١٥٢٠.

<sup>(٩)</sup> الترغيب ٣/٢٣٠ حديث ٣٧٦٢.

<sup>(١٠)</sup> ١٨١/٩، حديث ٩٤٧٩.

<sup>(١١)</sup> ١٢٠/٨.

<sup>(١٢)</sup> ١٥٨/٢ حديث ١٥٢١.

أحاديثه النار قطني<sup>(١)</sup>.

الثاني: يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي الحافظ، المتوفى سنة ٢٢٨ هـ، مختلف فيه، قال الذهبي: حافظ منكر الحديث، وقد وثقه ابن معين، وغيره. وقال أحمد: كان يكذب جهاراً. وضعفه أيضاً علي بن المديني، والنسائي، ومحمد بن عبد الله بن غير. وقال ابن حجر: حافظ إلا أنه الحموه بسرقه الحديث<sup>(٢)</sup>.

الثالث: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٨. وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(٣)</sup> نحوه مرسلًا من طريق عبد الله بن أبي بدر، أنا يزيد بن هارون، أنا عبد الملك بن قدامة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا الإسناد فيه عبد الله بن أبي بدر اللوري، روى عن الوليد بن مسلم، ويحيى بن عمار، وروى عنه عباس بن محمد اللوري وابن أبي الدنيا. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٤)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١١٦ - وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ ذُوْنَ جَارِهِ مَخَافَةَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأْتِئَهُ. أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَاكَ أَعْتَقْتَهُ، وَإِذَا اسْتَفْرَضَكَ أَفْرَضْتَهُ، وَإِذَا اقْتَرَعَتْ عُدَّتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدَّتْهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَتَأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ غَرِيبَةٌ، وَإِذَا مَاتَ الْيَتِيمَ جَنَازَتَهُ، وَلَا تَسْطِلْ عَلَيْهِ بِالْبَنَاءِ، فَتُخْجِبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقَتَارٍ رِيحٍ تَنْتَرِكُ، إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ لَكَ كَهْمَةً فَأَهْدِ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرّاً، وَلَا تَخْرِجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَهَيَّ بِهَا وَلَدَهُ» رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

قال الحافظ: ولعل قوله: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ...» إلى آخره في كلام الراوي غير مرفوع، لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ مَرِضَ عُدَّتْهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيْعَتُهُ، وَإِنْ اسْتَفْرَضَكَ أَفْرَضْتَهُ، وَإِنْ أَعْوَزَ سَكْرَتُهُ» فذكر الحديث بنحوه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في مكارم الأخلاق وأخرجه الخرائطي في ماوى الأخلاق<sup>(٦)</sup> مختصراً إلى قوله بوائقه. من طريق سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن جده مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> وزادا في آخره «أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يُلْغِ حَقُّ الْجَارِ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْ رَحِمَةِ اللَّهِ فَمَا زَالَ يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه. ثم قال رسول الله ﷺ الجيران ثلاثة: فمَنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حَقُوقٍ، وَمَنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَانِ، وَمَنْهُمْ مَنْ لَهُ

(١) سولات حمزة السهمي للدار قطني ص ٢٧٣-٢٧٤، والميزان ٤/٤٤٨، ولسان التيران ٦/٣٠٣.

(٢) للتيران ٤/٣٩٢، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٠٧، والتقريب ٥٩٣.

(٣) ص ٨٢، حديث ٣٢٠.

(٤) ٤٢٤/٩.

(٥) للترغيب ٣/٣٣٢، حديث ٣٧٦٨.

(٦) ص ١٨٢-١٨٣، حديث ٣٩٣.

(٧) هر شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن حجر: صلوات ثبت سماعه من جده، من الثالثة. التقريب ص ٢٦٧.

(٨) ١٨١٨/٥.

(٩) ٨٢/٧-٨٤، حديث ٩٥٦٠.

حق، فأما الذي له ثلاثة حقوق: فالجوار المسلم القريب له حق الجوار وحق الإسلام، وحق القرابة، وأما الذي له حقان، فالجوار المسلم له حق الجوار، وحق الإسلام، وأما الذي له حق واحد الجوار الكافر له حق الجوار، قلنا: يا رسول الله نطعمهم من نسكنا؟ قال لا تطعموا المشركين شيئاً من النسك<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٢)</sup>: "سألت أبي عن حديث رواه سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فذكره قال أبي: هذا حديث خطأ". وقال البيهقي عقب الحديث: "سويد وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء، غير أنهم غير متهمين بالوضع، وقد روى بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء :

الأول: سويد بن عبد العزيز السلمي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

الثاني: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعفه ابن معين. وقال عمرو بن علي الفلاس: منكر الحديث. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وضعفه البخاري، والنسائي، وأبو بكر بن عزيمة، وأبو حاتم، والدارقطني، والجوزجاني، وابن حجر<sup>(٤)</sup>.

الثالث: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، ويقال: أبو أيوب، وقيل: غير ذلك، البلخي، تزيل الشام، مولى المهلب بن أبي صفرة، ولد سنة خمسين. وتوفي سنة ١٣٥ هـ، قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ. وقال العلامي: قال أبو موسى المديني: لم يسمع من أبي هريرة. ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والدارقطني. وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو داود: لم يدرك ابن عباس ولم يره، روى عن الصحابة مرسلًا. وقال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس. ذكره البخاري في الضعفاء. وقال ابن حبان: وكان رديء الحفظ يخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به. وقال ابن حجر: صدوق بهم كثيراً وبرسل ويبلس<sup>(٥)</sup>. ولم يذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس بحراتب الموصوفين بالبطلان.

الرابع: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو إبراهيم المديني، المتوفى سنة ١١٨ هـ، يختلف فيه، والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده. قال القطان: إذا روى عنه ثقة فهو حجة. وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ليس بذلك. وقال مرة أخرى: يكذب حديثه. وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهوية، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، ما تركه أحد من المسلمين. وقال أبو داود: ليس بحجة. وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٦)</sup>.

(١) ٢٢٠/١، حديث ٦٣٩، و٢٨٤-٢٨٥، حديث ٢٣٥٧.

(٢) ١٥٩/٢، حديث ١٥٢٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/٤٤١-٤٤٤، والتقريب ٣٨٥.

(٤) التاريخ الأوسط ٢٩/٢-٣٠، والجرح ٦/٣٣٥، والجرحين ٢/١٣٠، وتهذيب الكمال ١٠٦/٢، والكاشف ٢/٢٣٣،

والقريب ٣٩٢. وثقة التحصيل لربي الدين العراقي ص ٣٥١-٣٥٢، جامع التحصيل للعلائي ص ٢٢٨.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٣٤٢، والكاشف ٢/٢٨٦-٢٨٧، والتهذيب ٨/٤٨-٥٥، والتقريب ص ٤٢٣.

وحديث معاوية بن حيدة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن فحمة الحوطي، ثنا عتبة بن سعيد بن الرحض الحنصلي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن حمز بن حكيم<sup>(٢)</sup>، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن جده.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف".

ولم ينل الحديث شواهد:

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال: رسول الله ﷺ: «الجيران ثلاثة ...» الحديث نحوه. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن محمد أبو الربيع الخارثي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني عبد الرحمن بن الفضل، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

♦ وهذا الإسناد ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الخارثي وهو وضاع".

٢. عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «الجيران ثلاثة ...» الحديث. أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(٧)</sup> من طريق شعاع بن الأشرس، نا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. وهذا مرسل.

١١٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتَسَبْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتَسَبْتُ، فَقَالَ: «أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ قَوْمَيْنِ؟» قَالَ: بَلَى، غَيْرُ وَاحِدٍ. قَالَ: «فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن عمرو بن الجوهري، ثنا عبد الله بن القاسم الهاشمي، ثنا المنذر بن زياد الطائي، نا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا للمنذر بن زياد، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه المنذر بن زياد

(١) ٤١٩/١٩-٤٢٠، حديث ١٠١٤، وما مره "وإن أصابه غير هاتئ، وإن أصابته مصيبة عزيزة، ولا ترفع يداك فري بئاه فتسد عليه الريح، ولا تؤذ به ريح فترك؛ إلا أن تعرف له منها".

(٢) ابن معاوية القشيري، أخبر عبد الملك، قال ابن حجر: صدوق من السادسة، التقريب ص ١٢٨.

(٣) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة، التقريب ص ١٧٧.

(٤) ١٦٥/٨.

(٥) ٣٨٠/٢، حديث ١٨٩٦.

(٦) ١٦٤/٨.

(٧) ص ٨٤، حديث ٣٤٠.

(٨) الترغيب ٣/٣٣٥، حديث ٣٧٧٤.

(٩) ١٧٠/٧، حديث ٧١٨٥.

(١٠) ١٦٨/٨.

الطائي، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

♦ وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن محمود الجوهري لم أجد من ترجم له.

الثاني: عبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي، مولى جعفر بن سليمان الهاشمي، قال ابن حبان: يروى عن الثقات الملققات، لا يجوز الاحتجاج به، إذا انفرد<sup>(٢)</sup>.

الثالث: المنذر بن زياد الطائي، قال ابن عدي: له مناكير. وقال الدارقطني: متروك. وهم فيه من قلبه فقال زياد بن منذر. وقال الفلاس: كان كذاباً. وقال الساجي: يحدث بأحاديث يواطيل<sup>(٣)</sup>.

١١٨- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ جَارٍ مُخَلَّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ: يَا رَبُّ هَذَا لِمِ أَغْلَقَ عَلَيَّ بَابَهُ، وَمَتَّعَنِي فَضْلَهُ ؟» رواه الأصبهاني. <sup>(٤)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> من طريق سعيد بن سليمان، عن موسى بن علف، ثنا أيان، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(٦)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف؛ لكنه يرتقي بالمناجاة الآتية إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أيان بن بشر المكبي وفي اسم أبيه اختلاف فذكر البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح، وابن حجر في اللسان، ابن بشر المكبي. وقال ابن حبان في الثقات: ابن كثير المكبي. قال فيه البخاري: لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا. وقال ابن أبي حاتم: مجهول<sup>(٨)</sup>.

وتابع أيان في روايته هذا الحديث ليث بن أبي سليم، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان — أو قال: حين — وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم، ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم، سمعت النبي ﷺ يقول: كم من جار ... الحديث.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> من طريق مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام، عن ليث به.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٠)</sup>: "رجاله ثقات رجال الشيعين غير ليث بن أبي سليم.. وهو ضعيف من قبل حفظه، فيتقوى حديثه بالذي قبله".

١١٩- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ

(١) ١٦١/٢ حديث ١٥٢٧.

(٢) المروحين ٤٤/٢، ولسان الميزان ٣/٢٤٧.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٣٦٥/٦، ولسان الميزان ٦/٨٩-٩٠.

(٤) الترغيب ٣/٣٣٥ حديث ٣٧٧٥.

(٥) ٣٩٦/١، حديث ٨٤٨.

(٦) ص ٨٥، حديث ٣٤٥.

(٧) ٦٨٤/٢، حديث ٢٥٦٤.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٥٣، والجرح ٢/٢٩٩، والثقات لابن حبان ٦/٦٨، ولسان الميزان ١/٢٠.

(٩) ص ٥٢، حديث ١١١، باب من أغلق الباب على الجار.

(١٠) ٣٠١/٦-٣٠٢، حديث ٢٦٤٦.

الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ يَتِّ مِنْ جِوَرَانِهِ الْبَلَاءَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة الآية: ٢٥١] رواه الطبراني في الكبير والأوسط. <sup>(١)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحمصي، أبو حميد، ثنا يحيى بن سعيد العطار، نا حفص بن سليمان، عن محمد بن سودة، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر مرفوعاً وليس فيه ثم قرأ .. الخ.

وأخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(٣)</sup> بتمامه. من طريق هشام بن عبد الملك، ثنا يحيى بن سعيد به. وعزاه الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup> إلى المعجم الكبير للطبراني أيضاً مثل المنزوي ولم أحله. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سودة إلا حفص بن سليمان، ولا عن حفص، إلا يحيى، تفرد به: أبو حميد الحمصي". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً".  
♦ وهذا الإستاد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: يحيى بن سعيد العطار، أبو زكريا الحمصي، ضعفه ابن معين، والعقيلي، والدارقطني، والساجي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، عن الأكثبات لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة <sup>(٧)</sup>.  
الثاني: حفص بن سليمان الأسدي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

#### الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين

١٢٠- وَزَوَى عَنْ أَبِي رَزَيْنٍ الْعَقِيلِيِّ رحمه الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَبَا رَزَيْنٍ، إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَبِعَهُ مِثْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، يَقْرَأُونَ: اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ لِكَ فَصَلِّهُ » رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٩)</sup> من طريق موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين، نا محمد بن عبد الله بن علاثة، نا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن مالك بن يخامر <sup>(١٠)</sup>، عن لقيط بن عامر أبي رزين العقيلي مرفوعاً بلفظه.

(١) الترغيب ٣/٣٢٩ حديث ٣٧٨٧.

(٢) ٤/٢٣٩، حديث ٤٠٨٠.

(٣) ٢/٧٩٠.

(٤) ٨/١٦٤.

(٥) ٨/١٦٤.

(٦) ٢/١٦١ حديث ١٥٢٨.

(٧) المحروحين ٣/١٢٣، والميزان ٤/٣٧٩-٣٨٠، والتقريب ٥٩١.

(٨) الترغيب ٣/٣٤٢ حديث ٣٧٩٢.

(٩) ٨/١٧٦-١٧٧، حديث ٨٣٢٠.

(١٠) مالك بن يخامر — بفتح التختارة والمعجمة وكسر ليم، الحمصي، صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة، مات سنة ٧٠ هـ، قال ابن سعد: كان ثقة. وقال المعطي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، وثقات المعطي ٢/٢٦٢، والثقات لابن حبان ٥/٣٨٣، التقريب ٥١٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني إلا ابنه عثمان، ولا عن عثمان، إلا ابن علاثة، تفرد به عمرو بن الحصين". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "في عمرو بن الحصين، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٢.

الثاني: عمرو بن الحصين العقيلي، أبو عثمان، البصري ثم الجزري، متروك. تقدمت ترجمته برقم ١١١.

الثالث: محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الجزري، أبو اليسر، مختلف فيه وثقه ابن معين، وابن سعد. وقال أبو زرعة: صالح. وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به. وقال البخاري: في حفظه نظر. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٣)</sup>.

الرابع: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

الخامس: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup> من طريق آخر عن أبي علي الحسن بن علي بن محمد القطني قراءة عليه، نا أبو بكر محمد بن حيد بن معترف قراءة عليه، نا محمد بن المعارف، نا عباس بن الوليد بن مزبد، نا أبي، أخبرنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين، أنه قال له رسول الله ﷺ: "ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة، عليك بحالة أهل الذكر، وإذا طلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله وأحب في الله وأبغض في الله، يا أبا رزين هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زاهراً أعياه شيعه... الحديث وفي آخره "فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل".

١٢١- وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ، وَالْمُتَّابِلِينَ فِيهِ" رواه الطبراني في

الأوسط<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق إبراهيم بن هاشم، نا إسماعيل بن سيف، نا عوف بن عمرو القيسي نا أبو رباح بن عمرو، نا سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه: أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> بلفظه. ويأتي مكرراً برقم ٢١٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن سعيد، إلا عوف بن عمرو تفرد به: إسماعيل". وقال الهيثمي في

(١) ١٧٣/٨.

(٢) ١٦٢/٢ حديث ١٥٢٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٣، ومسنن الدارقطني ١/٢٢١، وقطب الكمال ٢٥/٥٢٤-٥٢٨.

(٤) ٣١٧/١٣ حديث ٣٢٨٥.

(٥) الترغيب ٣/٣٤٢ حديث ٣٧٩٤.

(٦) ١٩٣/٣، حديث ٢٩٠٣.

(٧) ٢٠٥/٦.



بجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن سيف، بصري قال عبدان: كانوا يضعفونه. وقال أبو حاتم: هو مجهول. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة ومسرقة الحديث<sup>(٣)</sup>.

الثاني: عمرو القيسي أخو رباح بن عمرو القيسي البصري، ويقال له أيضاً عون قال ابن معين: لا شيء. وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه<sup>(٤)</sup>.

١٢٢- وَرَوَى عَنْ زُرِّ بْنِ حَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتَا صَقْرَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: أَزَاثِرِينَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» رواه الطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي<sup>(٨)</sup>، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، ثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش بلفظه، إلا أنه قال: «خاض في رياض الجنة مكان الرحمة».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> من طريق علي بن داود، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا هشام بن سليمان الكوفي، عن عبد الأعلى، عن محمد بن سوقة، عن زر بن حبيش مرفوعاً واختصر على الزيارة فقط. قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث محمد بن سوقة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وتفرده من بين أصحاب زر بلفظ الزيارة... ورواه عاصم، وزيد، وطلحة، وحبيب، وابن أبي ليلى، عن زر".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد العزيز العمري الرملي، الواسطي، مختلف فيه، قال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال أبو

(١) ٢٧٨/١٠.

(٢) ١٦٢/٢ حديث ١٥٣٠.

(٣) المرح ١٧٦/٢، والكامل لابن عدي ٣١٨/١، والميزان ٢٣٣/١.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٢٢/٣، ولسان الميزان ٣٨٨/٤.

(٥) له حصة، غزا مع رسول الله ﷺ ثني عشرة غزوة. الإصابة ٤٣٦/٣.

(٦) الترغيب ٣٤٣/٣ حديث ٣٧٩٦.

(٧) ٨٠/٨، حديث ٧٣٨٩.

(٨) أبو عبد الله، سكنت عليه ابن أبي حاتم، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. وقال الخطيب: كان صلواً. المرح ٤١٦/٤.

والثقات ٣١٨/٨، وتاريخ بغداد ٣١٦/٩.

(٩) ٢٩٨/٢.

(١٠) ١٦٢/٢ حديث ١٥٣٢.

(١١) ٩/٥.

حاتم: كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، وهو إلى الضعف ما هو. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال ابن حجر: صدوق بهم، وكانت له معرفة <sup>(١)</sup>.  
الثاني: عبد الأعلى بن أبي المساور متروك. تقدمت ترجمته برقم ٧.

### الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيد حقه

وترهب الضيف أن يقيم حتى يؤثّم أهل المنزل

١٢٣- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، [وَحَجَّ الْبَيْتِ] <sup>(٢)</sup> وَصَامَ رَمَضَانَ، وَكَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه الطبراني في الكبير. <sup>(٣)</sup> انتهى

التعريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> من طريق حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في العلل <sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو زرعة: "هذا حديث منكر، إنما هو عن ابن عباس موقوف". <sup>(٧)</sup> وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: "في إسناده حبيب بن حبيب، أخو حمزة ابن حبيب الزيات، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه حبيب بن حبيب قال فيه أبو زرعة: وإهي الحديث. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يرونها غيره عن الثقات، وتركه ابن المبارك <sup>(١٠)</sup>.

١٢٤- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[لا تزال] <sup>(١١)</sup> الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ قَالَتُهُ مَوْضُوعَةً» رواه الأصبهاني <sup>(١٢)</sup>. انتهى

التعريح: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(١٣)</sup> من طريق مندل بن علي، عن عبد الله بن

(١) المرح ٨/٨، والثقات ٨١/٩، والتقريب ص ٤٩٣.

(٢) ما بين المعرفين زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

(٣) الترغيب ٣٥٠/٢، حديث ٣٨١٤.

(٤) ١٢٦/١٢-١٣٧، حديث ١٢٦٩٢.

(٥) ١٨٢/٢، حديث ٢٠٤٣.

(٦) ٨٢١/٢.

(٧) انظر العلل لابن أبي حاتم ١٨٢/٢.

(٨) ٤٦-٤٥/١.

(٩) ١٦٤/٢، حديث ١٥٣٧.

(١٠) المرح ٣٠٩/٣، والكامل لابن عدي ٨٢١/٢، ولسان الميزان ١٧٤/٢.

(١١) ما بين المعرفين زيادة من الترغيب للأصبهاني والمعجم الأوسط للطبراني.

(١٢) الترغيب ٣٥٠/٣، حديث ٣٨١٥.

(١٣) ٨١٩/٢-٨٢٠، حديث ٢٠٠٩.

يسار<sup>(١)</sup>، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> مثله. وإسحاق بن راهويه في مسنده<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> كلاهما بلفظ «إن الملائكة لا تزال». وعزاه الزيد في الإتحاف<sup>(٥)</sup> إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول مثل لفظ البيهقي. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٦)</sup>: «ورواه أبو نعيم في الأربعين عن الطبراني وكذا السلمي، ومندار الحديث على مندل، والأكثرون على ضعفه». الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: «لا يروى هذا الحديث عن عائشة، إلا هذا الإسناد، تفرد به مندل بن علي». وقال البيهقي عقب الحديث: «تفرد به مندل بن علي». والصواب مندل، لأنه لا ذكر في الإسناد لبندار. وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف جداً، وقد وثق». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله، قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وروى عنه، ليس به بأس. وأدخله البخاري في الضعفاء. وقال أبو حاتم: شيخ قيل له: أدخله البخاري في الضعفاء قال: يحول من هناك. وقال أبو زرعة: لين الحديث<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق قروة، حدثنا القاسم بن مالك، عن عبد الله بن سيار مولى عائشة بنت طلحة، سمعت عائشة بنت طلحة، قالت عائشة موقوفاً بلفظ «لا زالت الملائكة» الحديث.

١٢٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْيَتِيمِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الثَّقَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَهِيرِ» رواه ابن ماجه، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره.

قال الحافظ: وتقدم باب في إطعام الطعام، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم يُعَدَّ منها

(١) في الترغيب للأصفيهان وشعب الإيمان عبد الله بن سيار وفي الأوسط للطبراني عبد الله بن منان. وفي التاريخ الكبير ومسنده ابن راهويه عبد الله بن سيار.

(٢) ٨٠/٥-٨١-حديث ٤٧٢٩.

(٣) ٤٥٣/٢-٤٥٤-حديث ٤٨٢.

(٤) ٩٩/٧-١٠٠-حديث ٩٦٢٦.

(٥) ٦١١/٥.

(٦) انظر السلسلة الضعيفة للألبان ٤٣٢/١/١١-حديث ٥٢٧٢.

(٧) ٣٥٤/١-حديث ١٣٢٩.

(٨) ٢٤/٥.

(٩) ١٦٤/٢-حديث ١٥٣٨.

(١٠) المرح ٤٣٤/٨-٤٣٥.

(١١) ١١١-١١٠/٥.

حيثاً<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق جبارة بن المغلس، ثنا المحاربي، ثنا عبد الرحمن، عن ثعل<sup>(٣)</sup>، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٤)</sup>: "رواه ابن ماجة من حديث أنس ومن حديث ابن عباس، وأبو الشيخ في الثواب من حديث جابر بلفظ "الرزق إلى أهل البيت الذي فيه السعاء...". الحديث وكلها ضعيفة". وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٥)</sup>: "هذا إسناده ضعيف من أجل جبارة". وذكر الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup> حديث ابن عباس فقال: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: جبارة بن المغلس، كذبه ابن معين، وضعفه البخاري وابن حجر، تقدمت ترجمته في الحديث ٥١. الثاني: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، المتوفى سنة ١٩٥ هـ، يختلف فيه قال ابن معين: يروي الناكث عن المجهولين. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق يروي عن مجهولين أحاديث متكررة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين. وقال ابن حجر: لا بأس به وكان يلدس، قاله أحمد. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: وصفه العقيلي بالنذلس<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق ابن الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب<sup>(٩)</sup>، حدثني رجل يكنى أبا عبد الله، عن الضحاك به نحوه. وإسناده ضعيف، فيه المحاربي والرجل المجهول.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> والمزي في الأطراف<sup>(١١)</sup> من طريق حماد بن موسى الفراء النيسابوري، عن شيخ يقال له أبو سعيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وفي إسناده حماد بن موسى الفراء، لم أجد من ترجم له. وكذا أبو سعيد وأبوه لم أجد من ترجم لهما.

(١) الترغيب ٣/٣٥١ حديث ٢٨١٦.

(٢) ١١١٤/٢، حديث ٣٣٥٧، كتاب الأطعمة، باب الضيافة.

(٣) في الأصل عبد الرحمن بن ثعل قال المزي في تهذيب الكمال ٤٦٤/١٧: "هكذا وقع عنده... أي ابن ماجة... في جميع الروايات، وهو وهم فاحش، وتخليط قبيح، والصواب: عن المحاربي عن عبد الرحمن، عن ثعل، ولا تعلم في رواية الحديث من اسمه عبد الرحمن بن ثعل لا في هذه الطبقة ولا في غيرها. وأما ثعل بن سعيد، عن الضحاك فهو معروف مشهور والله أعلم". وقال للمزي في الأطراف ٤٧٤/٤: "هكذا وقع في جميع الأصول وهو وهم".

(٤) ٩٠٣/٢، حديث ٣٢٩٧.

(٥) ٣٣/٤، وزوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة ص ٤٣٦-٤٣٧.

(٦) ١٦٥/٢، حديث ١٥٣٩.

(٧) المرح ٢٨٢/٥، والميزان ٥٨٥/٢، والتعريب ص ٣٤٩، وتعريف أهل التعديس ص ٩٣.

(٨) ١١٦/١٢، حديث ١٢٦٣٨.

(٩) في الأصل عبد السلام بن ثعل والنصيب من كتب الرجال بالنظر إلى سيرح المحاربي.

(١٠) ٩٩/٧، حديث ٩٦٢٥.

(١١) ٣٦٦/١-٣٦٧.

ولمن الحديث شواهد:

١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير أسرع إلى البيت الذي يفتى، من الشفرة إلى ستام البعر». أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق جبارة بن المغلس، ثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

♦ وهذا الإسناد ضعيف جداً، قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به كثير بن سليم، عن أنس، وروى في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر". وتقدم قبل قليل تضعيف العراقي والبوصري له. وتقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ٥١.

٢. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الرزق إلى بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلى ستام البعر». أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> في ترجمة الحسن بن أحمد بن أبي البخري، ثنا يوسف بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عمرو الخزازي الليثي المصري، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وقال ابن عساكر عقب الحديث: "هذا الحديث غريب".

وجاء عن الحسن البصري قال: قال رسول الله ﷺ: «للخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة إلى ستام البعر». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان<sup>(٤)</sup> من طريق علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أخبرني سلام الطويل، عن زيد العمي، عن الحسن البصري مرسلًا.

♦ وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: سلام بن سليم أو سلم، أبو سليمان الطويل، المدائني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩.

الثاني: زيد الخزازي العمي، أبو الخزازي البصري، مختلف فيه: قال أحمد، والدارقطني: صالح. وكذا قال ابن معين: مرة. وقال مرة أخرى: لا شيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وأبي الحديث، وضعيف. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدي، وابن حجر: ضعيف، من الخامسة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: الإرسال.

الترهيب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء

١٢٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَحَقَّ الْإِسْلَامَ فَحَقَّ الشُّحُّ شَيْءٌ»  
رواه أبو يعلى، والطبراني<sup>(٦)</sup>. انتهى

(١) ١١١٤/٢، حديث ٣٣٥٦، كتاب الأطعمة، باب الضيافة.

(٢) ٩٩/٧، حديث ٩٦٢٤.

(٣) ٢٣/١٣-٢٤، حديث ٣٠٣١.

(٤) ص ٢٢٨، حديث ٢٠٠.

(٥) الجرح ٥٦٠/٣-٥٦١، وقلوب الكمال ٥٦٠/١٠-٥٩، والتقريب ٢٢٣.

(٦) الترغيب ٣٦٠/٢، حديث ٢٨٣٦.

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق عمرو بن الحصين، حدثنا علي بن أبي سارة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(٣)</sup> بلفظه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا علي بن أبي سارة، تفرد به عمرو بن الحصين". وقال ابن عدي في الكامل <sup>(٤)</sup>: "هذه الأحاديث التي ذكرها لعلي بن أبي سارة، عن ثابت كلها غير محفوظة، وله غير ذلك عن ثابت منكر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه علي بن سارة، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر <sup>(٦)</sup>: "رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو يجمع على ضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: "موضوع".  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن الحصين متروك الحديث وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.  
الثاني: علي بن محمد بن أبي سارة الشيباني الأزدي البصري، قال فيه أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث. وقال أبو داود: تركوا حديثه. وقال ابن عدي: له عن ثابت منكر <sup>(٨)</sup>.  
١٢٧- وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَجُلًا يَقُولُ: الشَّحِيحُ أَغْلَزَ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ <sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(١٠)</sup> من طريق علي بن سعيد <sup>(١١)</sup>، نا نصر بن مرزوق المصري <sup>(١٢)</sup>، نا يحيى بن مسلمة القعنبي، نا عبد الله بن محمد الضبي <sup>(١٣)</sup>، عن جويرية بن أسماء <sup>(١٤)</sup>، عن نافع

(١) ٢٠٩/٦، حديث ٣٤٨٨.

(٢) ١٧٥/٣، حديث ٢٨٤٣.

(٣) ١٨٤٦/٥.

(٤) ١٨٤٦/٥.

(٥) ١٠٢/١.

(٦) ٢٤٢/١٠.

(٧) ١٧١/٢، حديث ١٥٤٩.

(٨) الجرح ١٨٩/٦، والكامل لابن عدي ١٨٤٦/٥، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٥/٢، ولسان الميزان ٤/٣٢٤.

(٩) الترغيب ٣٦١/٣، حديث ٣٨٣٧.

(١٠) ٢٣٤/٤، حديث ٤٠٦٦.

(١١) المتوفى سنة ٢٩٧هـ، قال الذهبي: حافظ رجال حوال، وقال الدارقطني: ليس في دينه بذلك، حدث بأشياء لا يتابع عليها. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، تكلموا فيه. وقال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. وقال مسلمة بن قاسم: يعرف بعلمك، وكان ثقة عالماً بالحديث، حدثني عنه غير واحد. مولات الهسي للدارقطني ص ٢٤٤، والتذكرة ٧٥٠/٢، للميزان ١٣١/٣، ولسان الميزان ٤/٢٣١.

(١٢) أبو النجاشي المصري، قال أبو حاتم: كذبنا عنه وهو صدوق. الجرح ٤٧٢/٨.

(١٣) ابن أسماء أبو عبيد الضبي يظم المعجمة، وفتح للرحضة، أبو عبد الرحمن البصري، المتوفى سنة ٢٣١هـ، قال ابن حجر: ثقة جليل. التقريب ص ٣٢٠.

به بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلا جويرية، ولا عن جويرية، إلا عبد الله بن محمد الضبي، تفرد به يحيى بن مسلمة القتيبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه يحيى بن مسلمة القتيبي، وهو ضعيف". وقال العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٢)</sup>: "لا يتابع على حديثه، وقد حدث بمناكير". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه يحيى بن مسلمة بن قصب، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقد حدث بمناكير<sup>(٤)</sup>.

١٢٨- وَذَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاحِيِّ عليه السلام، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا يَخِيلُ»  
«رواه الترمذي، وقال: حديث حسن»<sup>(٥)</sup> غريب.

«الْحَبُّ»<sup>(٦)</sup> يفتح الحاء المعجمة وكسر: هو الخداع الخبيث<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق صَنَكَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدِ السَّيَحِيِّ، عَنْ مَرَّةَ الطَّيْبِ<sup>(٩)</sup>، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاحِيِّ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> مثله وزاد فيه «وَلَا سَيُّءُ السَّلَكَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ» وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> بمثل لفظ أحمد. والمروزي في مستد أبي بكر الصديق<sup>(١٢)</sup>. وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٣)</sup> بلفظ «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا مَنَانٌ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) جويرية تصغير جارية بن أسماء بن غنيد الصَّحْمِي بضم المعجمة، وفتح الموحدة، البصري، المتوفى سنة ١٧٣ هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقریب ص ١٤٣.

(٢) ٢٤٣/١٠.

(٣) ٤٣٠/٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤١٣/٢، ولسان الميزان ٢٧٧/٦.

(٤) ١٧١/٢ حديث ١٥٥٠.

(٥) الضعفاء الكبير ٤٣٠/٤، والميزان ٤١٠/٤.

(٦) هكذا في سنن الترمذي وتحفة الأشراف والترغيب "حسن غريب". ولعل الصواب "غريب"، لأن الترمذي قال في حديث آخر يفتن الإسناد "غريب وقد تكلم أيوب وغير واحد في فرق السبيحي من قبل حفظه". سنن الترمذي ٢٣٤/٤ حديث ١٩٤٦، وتحفة الأشراف ٣٠٤/٥ حديث ٦٦١٨.

(٧) انظر النهاية لابن الأثير ٤/٢.

(٨) الترغيب ٣٦١/٣ حديث ٣٨٣٨.

(٩) ٣٤٣/٤، حديث ١٩٦٣، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخل.

(١٠) مرة بن شراحيل المندائي، يكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، المتوفى سنة ٧٦ هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد. التقریب ص ٥٢٥.

(١١) ٢٠٩/١، حديث ٣٢.

(١٢) ٩٥/١، حديث ٩٥.

(١٣) ص ١٣٩، حديث ٩٨.

(١٤) ص ٤ حديث ٨.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن غريب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".  
♦ وهذا الإسناد ضعيف؛ لأن مداره على فرقد بن يعقوب السبعي، وهو ضعيف وقدم تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٥٤.

١٢٩- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشَحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَاعْتِجَابُ الْمَسْرُوفِ بِتَخَفِهِ...» الحديث رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس بن نحوه<sup>(٣)</sup>.  
انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محفوظ بن بحر الأنطاكي، ثنا الوليد بن عبد الواحد التميمي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر مرفوعاً وبقيّة الحديث «وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وعشية الله في السر والعلانية. وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، وصلاة بالليل والناس نيام»<sup>(٥)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغیره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن جبير إلا عطاء بن دينار، ولا يروي عن ابن عمر، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن لغیره".

♦ وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محفوظ بن بحر الأنطاكي، قال فيه ابن حبان: مستقيم الحديث. وكذبه أبو عروبة. وقال ابن عدي: له أحاديث يوصلها وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها، وغيره يوقفها على الثقات<sup>(٨)</sup>.  
الثاني: الوليد بن عبد الواحد التميمي، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يوقفه غيره<sup>(٩)</sup>.  
الثالث: عبد الله بن لهيعة، ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

شواهد الحديث:

جاء هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن أبي أوفى، وأبي هريرة رضي الله عنهم.  
فأما حديث أنس فقد جاء عنه من عدة طرق:

(١) ٣٠٥/٥ حديث ٦٦٢٠.

(٢) ١٧١/٢ حديث ١٥٥١.

(٣) الترغيب ٣٦٢/٢ حديث ٣٨٤٠.

(٤) ٤٧/٦، حديث ٥٧٥٤.

(٥) ٩١-٩٠/١.

(٦) ٢٦٠٧/٢ حديث ٢٦٠٧.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٠٤/٩، والكامل لابن عدي ٢٤٣٢/٦، ولسان الميزان ١٩/٥.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٢٤/٩.



الطريق الأول: عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النخعي، عن أنس مرقوعاً مثله. أخرجه هذا الإسناد البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> وابن شاهين في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> مثله. قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه زائدة بن أبي الرقاد، وزيد النخعي، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: زائدة بن أبي الرقاد بضم الراء ثم قاف، الباهلي، أبو معاذ البصري، الصيرفي، قال ابن حجر: متكرر الحديث من الثامنة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: زياد بن عبد الله النخعي، البصري، قال ابن حجر: ضعيف من الخامسة<sup>(٦)</sup>.

الطريق الثاني: عن أيوب بن عتبة، ثنا الفضل بن بكر العبدى، عن قتادة، عن أنس مرقوعاً. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup>، والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠)</sup>، والدينوري في المجالسة<sup>(١١)</sup> والخراطي في مساوئ الأخلاق<sup>(١٢)</sup>، وعزاه الألباني في الصحيحة<sup>(١٣)</sup> لأبي مسلم الكاتب في الأمالي.

قال البزار عقب الحديث: "لم يروه إلا الفضل، عن قتادة، ولا عنه إلا أيوب بن عتبة". وقال العقيلي عقب الحديث: "وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه، وعن غير أنس بأسانيد فيها لين". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث قتادة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: الفضل بن بكر العبدى قال العقيلي: لا يتابع عليه من وجه يثبت. وقال أيضاً وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه، وعن غير أنس بأسانيد فيها لين. وقال فيه الذهبي: الفضل عن قتادة لا يعرف، وحديثه منكر، ثم ذكر له هذا الحديث<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٥٩/١-٦٠، حديث ٨٠.

(٢) ١٠٢/١، حديث ٢٣، و٤٠٣/٢، حديث ٥٢٥.

(٣) ٢٦٨-٢٦٩.

(٤) ٩١/١.

(٥) التقريب ص ٢١٣.

(٦) التقريب ص ٢٢٠.

(٧) ٦٠/١، حديث ٨١، وتقتصر على المهلكات فقط.

(٨) ٤٤٧/٣، مثل لفظ أبي نعيم.

(٩) ٣٤٣/٢، وذكر المهلكات والمنهيات.

(١٠) ٢١٤/١-٢١٥، حديث ٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧.

(١١) ٢٥٦/٣-٢٦٢، حديث ٨٩٩.

(١٢) ص ١٦٨-١٦٩، حديث ٣٦٢.

(١٣) ٤١٣/٤، حديث ١٨٠٢.

(١٤) ٤١٥/٢-٤١٦، حديث ٢٠٩٧.

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٧/٣، والميزان ٣٤٩/٣-٣٥٠، والمنهاج في الضعفاء للذهبي ١٠٢/١.

الثاني: أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة، للتوفي ١٦٠ هـ، قال ابن حجر: ضعيف<sup>(١)</sup>.  
الطريق الثالث: عن حميد بن الحكم الجرشي، قال: سمعت الحسن يحدث، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، وذكر المهلكات والمنجيات فقط. أخرجه هذا الإسناد: الدولابي في الكشي<sup>(٢)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup>. وعزاه الألباني في الصحيحة<sup>(٥)</sup> للضياء في المتقي من مجموعاته، عرو ١/٣٧ من هذا الطريق.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الحسن، إلا حميد بن الحكم، تفرد به إبراهيم بن محمد بن عررة".

قلت: إبراهيم بن محمد بن عررة قال فيه أبو حاتم في الجرح<sup>(٦)</sup>: ضلوق. فلا يضر تفرده في الإسناد. وعلة الإسناد حميد بن الحكم الجرشي مكنت عليه أبو حاتم. وقال فيه ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد<sup>(٧)</sup>.

الطريق الرابع: عن عبد الغني بن أبي عقيل، حدثنا نعيم بن سالم، عن أنس مرفوعاً واقتصر على المهلكات والمنجيات. أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله<sup>(٨)</sup>.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٩)</sup>: "نعيم هكذا وقع في النسخة والصواب يقسم بياء مشاة من تحت ثم غين معجمة ثم نون، وهو متهم بالوضع". وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه نسخة موضوعة لا يحمل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار. وقال الذهبي: أتى على أنس بهجائب<sup>(١٠)</sup>.

الطريق الخامس: من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس مرفوعاً. أخرجه أبو الشيخ بن حبان في طبقات المحدثين<sup>(١١)</sup>.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال فيه ابن حبان: كان ممن يقلب الأعبار، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به<sup>(١٢)</sup>.

وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى. فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٣)</sup> من طريق إسماعيل

(١) التقريب ص ١١٨.

(٢) ١٥١/١.

(٣) ٢٦٣/١.

(٤) ٣٢٨/٥، حديث ٥٤٥٢.

(٥) ٤١٤/٤، حديث ١٨٠٢.

(٦) ١٣٠/٢.

(٧) الجرح ٣/٢٢٠، والمحروحين ١/٢٦٢.

(٨) ص ١٧٣.

(٩) ٤١٤/٤.

(١٠) المحروحين ٣/١٤٥. والميزان ٤/٤٥٩.

(١١) ٥٩/٢ - ٦٠ - حديث ١٢١ و ٢٣٠/٢، حديث ٢٧٠.

(١٢) المحروحين ٢/١٨٨.

(١٣) ٦٠/١، حديث ٨٣.

حدثني محمد بن عون، عن يحيى بن عقيل، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً.

وأما حديث عبد الله بن عباس فحاء من طريقين:

الأول: من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup>. والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup>.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه البزار وفي سند ابن عباس، وابن أبي أوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني، وهو ضعيف جداً".

وحديث ابن أبي أوفى، وابن عباس كلاهما ضعيف جداً؛ فهما محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني، المتوفى بعد الأربعين. قال ابن معين، وأبو داود: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال ابن حجر: متروك، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

الثاني: من طريق أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن شيان بن فروخ، ثنا عيسى بن ميمون، ثنا محمد بن كعب، قال سمعت ابن عباس مرفوعاً بلفظ « المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى متبع » أخرجه ابن عدي في الكامل وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup>. وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٦)</sup> إلى العسكري في الأمثال وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد في كتاب ثواب الأعمال

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "عيسى بن ميمون الظاهر أنه المدني مولى القاسم، وهو ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عيسى بن ميمون القرشي المدني، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث عن محمد بن كعب. وقال الفلاس: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه<sup>(٨)</sup>.

وأما حديث أبي هريرة فحاء من طريقين

الأول: بلفظ « ثلاث منجيات وثلاثة مهلكات فأما المنجيات: فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الفنى والفقر، وأما المهلكات: فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه، وهي أشدهن » أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن النصر أبو بكر، ثنا عبيد الله بن محمد، حدثني بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) ٦٠/١ حديث ٨٢.

(٢) ٨٩/٣ - ٩٠.

(٣) ٩١/١.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/٢٤٠-٢٤٢، والتقريب ٥٠٠.

(٥) ٢١٩/٣.

(٦) ٩٣٦/١٥ - ٩٣٧، حديث ٤٣٦٠٨.

(٧) ٤١٦/٤.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠١، والكامل لابن عدي ٥/١٨٨١-١٨٨٣، والميزان ٣/٣٢٥-٣٢٦.

(٩) ٤٥٢/٥ حديث ٧٢٥٢.

وإسناده ضعيف، فيه بكر بن سليم الصواف، قال ابن عدي: يحدث عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وعن غيره مالا يوافقه أحد عليه.

والثاني: من طريق سعيد بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً واقتصر على المهلكات. عزاه الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup> إلى الهروي في ذم الكلام وأبو موسى في اللطائف ١/٨٢، والتميمي في الترغيب. وإسناده ضعيف جداً فيه عبد الله بن سعيد متروك منهم.

قال المنذري عقب حديث أنس في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup>: "وهو مروي عن جماعة من الصحابة، وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال، فهو مجموعها حسن إن شاء الله". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "وبالحملة فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات إن شاء الله".

١٣٠- وَزَوَّي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ» رواه الترمذي وغيره، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه، إلا من حديث صدقة بن موسى<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في مسته<sup>(٥)</sup> من طريق صدقة بن موسى، حدثني مالك بن دينار<sup>(٦)</sup>، عن عبد الله بن غالب الخُدْري<sup>(٧)</sup>، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٨)</sup> والبيهاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول<sup>(١٠)</sup>. والدولابي في الكنى<sup>(١١)</sup>. والخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(١٢)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> كلهم بلفظه. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٤)</sup> مثله، إلا أنه قال صدقة بن المغيرة. والبيهقي في الأريعون الصغرى<sup>(١٥)</sup> بلفظه وكذا في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup>. وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١٧)</sup> معضلاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) ٤١٥/٤ حديث ١٨٠٢.

(٢) ٣٦١/١-٣٦٢، حديث ٦٣٧.

(٣) ٤١٦/٤ حديث ١٨٠٢.

(٤) الترغيب ٣/٣٦٢ حديث ٣٨٤٢.

(٥) ٣٤٣/٤، حديث ١٩٦٢، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل.

(٦) البصري الزاهد، أبريجي صدوق عابد، مات سنة ١٣٠ هـ أو نحوها. التقریب ٥١٧.

(٧) يضم للأهامة وتشهد الدال، البصري، العابد، قال ابن حجر: صدوق قليل الحديث من الثالثة. التقریب ص ٣١٧.

(٨) ١٠٧/٢، حديث ٩٩٤.

(٩) ص ٨٠، حديث ٢٨٢.

(١٠) ص ٢٣١، حديث ١٨٢.

(١١) ١٢٥/٢.

(١٢) ص ١٧٢، حديث ٣٦٩.

(١٣) ٢٥٨/٢.

(١٤) ٢١١/١، حديث ٣١٩.

(١٥) ص ٢٦٩.

(١٦) ٤٢٤/٧، حديث ١٠٨٣٠.

(١٧) ٣٤٥/٦.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى". وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٢)</sup> قول الترمذي ولم يرد على ذلك. وكذا الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٣)</sup>. وقال في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره". وأحال في الحاشية إلى الصحيحة حديث رقم ٢٧٨ وبالرجوع إلى الصحيحة تبين لي أنه حديث آخر جاء عن أبي هريرة بلفظ "حصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت، ووقته في الدين".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه صدقة بن موسى النقيضي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٤.

١٣١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ التَّمِيمِ رضي الله عنه، قَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ، أَلَا وَإِنْ كُلُّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ حَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ الْجَوَادُ؟ وَمَنْ الْبَخِيلُ؟ قَالَ: «الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحَقِّهِ اللَّهُ ﷻ فِي مَالِهِ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حَقِّهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَبَخِلَ عَلَى رَهْ، وَكَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَكَلَّفَقَ إِسْرَافًا» رواه الأصبهاني وهو غريب. <sup>(٥)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن إسحاق بن منده أبو عبد الله الحافظ<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن قريش بن سليمان المروزي، ثنا بكر بن عبد الله الشيباني بصنعاء، ثنا أيوب بن سالم، ثنا يوسف بن حماد بن مليكة الصنعائي، عن نبيه بن عمر بن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن الحسن الجعفي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه سبعة ضعفاء:

الأول: محمد بن قريش بن سليمان المروزي، لم أجد من ترجم له.

الثاني: بكر بن عبد الله الشيباني، لم أجد من ترجم له.

الثالث: أيوب بن سالم، لم أجد من ترجم له.

الرابع: يوسف بن حماد بن مليكة الصنعائي، لم أجد من ترجم له.

الخامس: نبيه بن عمر بن عبد الرزاق، لم أجد من ترجم له.

السادس: عبد الوهاب بن الحسن، في الموضع الأول: الجعفي وفي الموضع الثاني: الحنفي. لعنه هو عبد الوهاب بن الحسن التميمي، قال ابن أبي حاتم: روى عن شيخان مولى الضحاك، وروى عنه محمد بن ميمون، قال ابن

(١) ٣٧٨/٢ حديث ٤١١٠.

(٢) ٩٠٩/٢، حديث ٣٣٢١.

(٣) ٢٤٥/٣، حديث ١١١٩.

(٤) ٧٠٢/٢، حديث ٢٦٠٨.

(٥) الترغيب ٣٦٣/٣، حديث ٣٨٤٤.

(٦) ٢٣٨/١، حديث ٥١٣، و٢٣٧/٢، حديث ١٥٢٥.

(٧) قال الذهبي: لم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه، ولا أكثر حديثاً، مع الحفاظ والثقة، فبلغنا أن عدة شيوخه ألف وسبعائة شيخ، توفي سنة ٣٩٥هـ، المور ١٧/٢٨.

(٨) ١٧٢/٢-١٧٣، حديث ١٥٥٦.

أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: أحاديثه متأكّرة ولا أمره<sup>(١)</sup>.

السابع: عن عنتة الحسن البصري.

١٣٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سَمْعَاءُكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى يَتَكَلَّمُونَ، لَطَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شِرَارُكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءُكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نَسَائِكُمْ، قَبَطُنْ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ طَهْرِهَا» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق صالح المري، عن سعيد الجريسي، عن أبي عثمان النهدي<sup>(٤)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: «غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ الْمُرِّي، وَصَالِحِ الْمُرِّي فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبٌ يَتَفَرَّدُ بِهَا لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف». وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن بشر بن وادع المري، أبو بشر، البصري القاص، المتوفى سنة ١٧٢هـ وقيل بعدها. ضعفه ابن معين، وعلي بن المديني. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف الحديث له أحاديث متأكّرة. وقال في موضع آخر: متروك. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال الدارقطني، وابن حجر: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

الثاني: سعيد بن إياس الجريسي، قال ابن حجر: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤هـ، ولا يعرف هل سمع منه صالح المري قبل الاختلاط أو بعده. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وفي الباب:

١. عن الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا، جَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَى حُلَمَائِهِمْ، وَفِيهِمْ عِنْدَ سَمْعَائِهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا، جَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَى سَفَهَائِهِمْ، وَفِيهِمْ عِنْدَ بَخْلَائِهِمْ». أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم<sup>(٨)</sup> من طريق علي بن الجعد<sup>(٩)</sup>، نا المبارك بن فضالة، عن الحسن مرسلاً. وذكر المنذري في الترغيب<sup>(١٠)</sup>: نحوه وقال: «رواه أبو داود في مراسيله». ولم أجده فيه وكذا في تحفة

(١) المرح ٧١/٦-٧٢.

(٢) الترغيب ٤٦٤/٣ حديث ٣٨٤٦.

(٣) ٥٢٩/٤، حديث ٢٢٦٦، أبواب الفتن، باب ٧٨.

(٤) عبد الرحمن بن مَلْ بلام ثقيلة واليم مطلق، التهدي ينتج الثمن وسكون الفاء، مشهور بكنيته، توفي سنة ٩٥هـ، وعاش ١٣ سنة وقيل أكثر، قال ابن حجر: ثقة عابد. التقريب ص ٣٥١.

(٥) ١٥٣/١٠، حديث ١٣٦٢٠.

(٦) ١٧٣/٢، حديث ١٥٥٧.

(٧) لذهب الكمال ١٦/١٣-٢٢، والتقريب ٢٧١.

(٨) ص ٥٨ حديث ٧٥.

(٩) ابن عبيد الجرهري، البغدادي، قال ابن حجر: ثقة ثبت روى بالتشيع، مات سنة ٢٣٠هـ، التقريب ص ٢٩٨.

(١٠) ٣٦٤/٣، حديث ٣٨٤٧.

الأشراف. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، "إذا أراد الله ﷻ يقوم خيراً ولى عليهم حكامهم وقضى بينهم علماءهم وجعل المال في سخايتهم وإذا أراد يقوم شراً ولى عليهم متفهاؤهم وقضى بينهم جهالهم وجعل المال في بخلاتهم" ذكره الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٢)</sup>.

٣. عن مهران مثل حديث أبي سعيد ذكره السيوطي كما في فيض القدير ورمز له بالضعف. وقال المناوي في فيض القدير<sup>(٣)</sup>: "وكذا أخرجه ابن لال وعنه خرجه الديلمي فكان الأولى عزوه إليه، لأنه الأصل عن مهران وأخته مولى رسول الله ﷺ قال في مسنده وله صحبة أهل وإسناده جيد ولم يرمز له بشيء أسنده من رواية حميد، عن الحسن، عن مهران وله صحبة.

١٣٣- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّخَاءُ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ» رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب<sup>(٤)</sup>. انتهى  
التخريج: لم أجده.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المناوي في فيض القدير<sup>(٥)</sup>: "ضعفه المنذري وظاهره أنه لم يخرج أحد من وضع لهم الرموز مع أن أبا نعيم والديلمي أخرجاه عن عمار باللفظ المذكور بل رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

وفي الباب:

عن عمار بن يامر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مثله. وإسناده ضعيف جداً، ويأتي تخريجه في الحديث رقم ١٥٥.  
١٣٤- وَزَوَّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُجِيلُ وَلِيَّ اللَّهِ ﷻ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَخُسْنِ الْخُلُقِ» رواه أبو الشيخ أيضاً<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في كتب أبي الشيخ المطبوعة. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup> من طريق ابن خيرون، أباناً الجوهري، عن الدار قطني، قال روى أبو عمار، عن بقية، عن أبي الفيض يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة<sup>(٩)</sup> والديلمي في مسند الفردوس<sup>(١٠)</sup> وابن عراق في تزيه الشريعة<sup>(١١)</sup>

(١) ١٧٣/٢-حديث ١٥٥٨.

(٢) ٢٤٦/١-حديث ٩٥٤.

(٣) ٢٦٢/١-حديث ٣٩١.

(٤) الترغيب ٢٦٤/٣-حديث ٣٨٤٨.

(٥) ١٣٧/٤-حديث ٤٨٠٢.

(٦) ١٧٤/٢-حديث ١٥٥٩.

(٧) الترغيب ٣٦٤-٣٦٥-حديث ٣٨٤٩.

(٨) ١٧٩/٢.

(٩) ٩١/٢.

(١٠) ٦٩/٤-حديث ٦٣١٤.

(١١) ١٢٩/٢.

والشوكاني في الفوائد المجموعة<sup>(١)</sup>. وقال الألباني في الضعيفة<sup>(٢)</sup>: "وأخرجه أبو القاسم القشيري في الأربعين ٢/١٥٧، والقاضي أبو عبد الله الفلاكي في الفوائد ١/٨٩، وابن عساكر ١٥/١٠٧/٤".  
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup> من طريق الدارقطني، ثنا عبد الله بن سليمان الأشعث، ثنا علي بن أبي سليمان، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا بقيق، عن الأوزاعي به مرفوعاً ولم يذكر "وحسن الخلق".

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الدارقطني<sup>(٤)</sup>: "يوسف يكذب والحديث لا يثبت". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: بقيق بن الوليد أبو محمد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.  
الثاني: يوسف بن السفر أبو الفيض، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.  
١٣٥- رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، أَلَا فَرِّتُوا دِينَكُمْ بِهِمَا». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ...» فذكره بلفظه<sup>(٦)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(٧)</sup> والكبير<sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا إبراهيم بن عطاء، عن أبي عبيدة، عن الحسن، عن عمران بن الحصين مرفوعاً بلفظه.  
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الحسن، إلا أبو عبيدة تفرد به: عمرو بن الحصين". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عمران والحسن تفرد به: أبو عبيدة، وهو سعيد بن زري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "موضوع".

(١) ص ٧٦، حديث ٣٧.

(٢) ٨٨/٢، حديث ٦٢٢.

(٣) ٢/٦٣٥-٦٣٦، حديث ١٥٢٠.

(٤) اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٩١/٢.

(٥) ١٧٤/٢، حديث ١٥٦٠.

(٦) الترغيب ٣/٣٦٥، حديث ٣٨٥٠.

(٧) ١٦٥/٨، حديث ٨٢٨٦.

(٨) ١٥٩/١٨، حديث ٣٤٧.

(٩) ١٦٠/٢.

(١٠) ١٢٧/٣، و ٢٠/٨.

(١١) ١٧٤/٢، حديث ١٥٦١.



♦ وهذا الإسناد موضوع فيه أربعة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري متروك. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢.

الثاني: عمرو بن الحصين العقيلي متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

الثالث: إبراهيم بن عطاء لعله هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، ومنهم من يقول: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، المتوفى سنة ١٨٤ هـ، تركه النسائي، وابن المبارك، وابن حجر<sup>(١)</sup>.

الرابع: أبو عبيدة سعيد بن زُرِّي بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، الخزازي، البصري، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: صاحب عتائب. وقال أبو داود، والفسوي: ضعيف. وقال أبو حاتم: عنده عتائب من المناكير. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الأئمة على قلة روايته. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: منكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن الأسود العمي، ثنا إبراهيم بن سليمان العبدى، ثنا جماعة بن الزبير، عن الحسن به.

ولمن الحديث شواهد :

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام، قال الله ﷻ: إن هذا الدين ارتضىته لنفسي ولا يصلحه، إلا السخاء، وحسن الخلق فأكرموه بما ما صحبتموه<sup>(٤)</sup>.

♦ وإسناده ضعيف، ويأتي تحريجه في الحديث رقم ١٥٦.

٢. عن أبي سهل الواسطي رفع الحديث قال: "إن الله ﷻ اصطنع هذا الدين لنفسه، وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء، وحسن الخلق، فأكرموه بما<sup>(٥)</sup>". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي الحسن بن بشران، ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصير، ثنا معمر بن سليمان، ثنا أمية بن أسد، عن أبي سهل.

٣. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "جاءني جبريل عليه السلام فقال: إن الله تعالى ارتضى هذا الدين لنفسه، ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بما ما صحبتموه<sup>(٧)</sup>". أخرجه السدارقطني في المستحاد<sup>(٨)</sup> والمؤلف والمختلف<sup>(٩)</sup> من طريق القاضي الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثني أبو قتادة العُدري من ولد عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن ثعلبة حليف بني زهرة، حدثني حمزة بن رزيق بن دعيح، عن ابن المنكدر وصفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد مرفوعاً.

ذكره العراقي في المفتي عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "وقال أخرجه الدارقطني في المستحاد والخرائطي في مكارم

(١) تهذيب الكمال ١٨٤/٢، والتقريب ٩٣.

(٢) تاريخ الدوري ١٩٩/٢، والتاريخ الكبير ٤٧٣/٢، والرح ٢٣/٤-٢٤، والمجروحين ٣١٨/١، والتقريب ٢٣٥.

(٣) ٤٩١/١-٤٩٢، حديث ١١٨٢، و ٦٣٥/٢، حديث ١٥١٨.

(٤) ٤٣١/٧-٤٣٢، حديث ١٠٨٦٣.

(٥) ص ٣٣ حديث ١٢.

(٦) ٤٨٨/١.

(٧) ٧٣٤/٢، حديث ٢٦٨٧.

الأخلاق من حديث أبي سعيد بإسناد فيه لين". ولم أجده في مكارم الأخلاق للخرائطي.

٤. عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله ﷻ استخلص هذا الدين لنفسه، ولا يصلح إلا بفصلتين — فأكرمواهما — السخاء وحسن الخلق، وإن من تمام حسن الخلق كرم الجوار".  
أخرجه تمام في فوائده كما في الروض الباسم<sup>(١)</sup> من طريق عمر بن إسماعيل بن بحالد، نا مسعدة بن صدقة، عن الأوزاعي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن إسماعيل كذبه ابن معين، وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: يهرب الحديث<sup>(٢)</sup>.

الثاني: مسعدة بن صدقة العبدي، قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك. ومما له حديث من طريقه وقال: موضوع<sup>(٣)</sup>.

٥. عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ سمعت جبريل يقول: سمعت ميكائيل يقول: سمعت إسرافيل يقول: "قال الله تعالى: هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ألا فأكرمواهما مما ما صحبتوه" ذكره المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٤)</sup> وعزاه إلى الرافعي "وقال: قال أبو عبد الله الدقاق: هذا حسن من هذا الطريق".

٦. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: "إن في الجنة بيتاً يقال له بيت السخاء" وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٢٨.

١٣٦- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ: "يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ" قَالُوا: لِمَا فِي أَقْنَعِكَ مِنْ مَيِّدٍ؟ قَالَ: بَلَى، وَجَلَّ أَهْطِي خَالاً، وَرَزَقَ صَمَاحَةً، وَأَذَى الْفَقِيرَ، وَقُلْتُ: شَكَايَتُهُ فِي النَّاسِ " رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup>. انتهى

التعريح: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق نافع السلمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً باختلاف يسير.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عباس إلا عطاء، ولا رواه عن عطاء، إلا نافع أبو هرمرز، تفرد به: سعيد بن يحيى اللخمي". وقال البيهقي عقب الحديث: "أبو هرمرز ضعيف". وقال الهيثمي في

(١) ٣٠٢/٣، حديث ٣٠٧٥.

(٢) الميزان ١٨٢/٣.

(٣) الميزان ٩٨/٤، ولسان الميزان ٢٢٢/٦-٢٣.

(٤) ٣٩٢/٦، حديث ١٦٢١٤.

(٥) الترغيب ٣٦٥/٣، حديث ٣٨٥١.

(٦) ١١١/٧، حديث ٧٠٠٦.

(٧) ٤٤٠/٧، حديث ١٠٨٩٨.

بجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه نافع أبو هرمز، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".  
ونافع بن هرمز، أبو هرمز رسول يوسف السلمي، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وضعفه  
أحمد، والنسائي. وكذبه ابن معين مرة. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والضعف على رواياته بين<sup>(٣)</sup>.  
١٣٧- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ  
خَبْرِي جِبْرِيلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمَ، إِلَيَّ لَمْ أَكْهِنْكَ خَلِيلاً عَلَى أَعْيُنِ  
عِبَادِي، وَلَكِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْتَحْيَ مِنْ قَلْبِكَ" رواه أبو الشيخ في  
كتاب الغراب، والطبراني<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة وكنا كتاب الدعاء للطبراني. وقال العطلوني في كشف الخفاء  
<sup>(٥)</sup> وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه فذكر الحديث. وذكره السيوطي في جمع الجوامع<sup>(٦)</sup> وعزه  
لأبي الشيخ من حديث عمر. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٧)</sup> وقال: أخرجه ابن عساكر في تاريخ  
دمشق عن عبد الملك بن عبد الملك الصائغ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه مرفوعاً. وذكره  
المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٨)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "في عزوه للطبراني نظر".  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في الضعيفة<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً على إرساله، فإن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعیف  
جداً... وعبد الملك بن عبد الملك قال البخاري: في حديثه نظر. وقال البزار: ليس بمعروف". وقال الألباني في  
ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

وحديث ابن عباس الذي أشار إليه المنذري تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢٥.  
١٣٨- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمَرْءُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ  
مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سِتَامِ الْبَعِيرِ" رواه أبو الشيخ أيضاً. ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه، وتقدم  
لفظه في الضيافة<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد كتاب الثواب لأبي الشيخ. وأخرجه أبو نعم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي عبد

(١) ٢٠٢/٨.

(٢) ١٧٤/٢-١٧٥ حديث ١٥٦٢.

(٣) الكامل لابن عدي ٢/٢٥١٣، لسان الميزان ٦/١٤٦-١٤٧.

(٤) الترغيب ٣/٣٦٦ حديث ٣٨٥٣.

(٥) ٢٤١/٢ عقب حديث ٢٢٠٢.

(٦) ١٦٣/١/١.

(٧) ٣٩٦/١/١١ حديث ٥٢٤٥.

(٨) ٤٨٧/١١ حديث ٣٢٢٩٨.

(٩) ١٧٥/٢ حاشية رقم ٢.

(١٠) ٣٩٦/١/١١ حديث ٥٢٤٥.

(١١) ١٧٥/٢ حديث ١٥٦٤.

(١٢) الترغيب ٣/٣٦٦ حديث ٣٨٥٤ وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١٢٦.

(١٣) ٢٧٠/١.

الله الحسين بن أحمد بن بكر، ثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، ثنا أبو مسعود، أنا عبد الرحمن بن قيس، عن صالح بن عبد الله القرشي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup>: "إسناده ضعيف". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "بعد أن ذكر أنه روي من حديث أنس، وابن عباس، وجابر وكلها ضعيفة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني الواسطي، قال أحمد: حديثه ضعيف، ولم يكن بشيء. وقال البخاري: ذهب حديثه. وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: كذاب. وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث. وقال النائي: متروك الحديث، وكذبه ابن مهدي<sup>(٤)</sup>.

ولم نل الحديث شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٢٥.

١٢٩ - وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُفَّارُوا عَنْ ذَلْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا مَا عَفَرَ» رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني، ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> من طريق أبي خالد: يزيد بن محمد العقيلي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> إلا أنه قال في الإسناد عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> إلا أن في إسناده انقطاع حيث رواه إبراهيم، عن ابن مسعود. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٩)</sup> إلا أنه قال: عن الأعمش، عن إبراهيم أو أبي وائل. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق بشر بن عبيد الدارسي، ثنا محمد بن حميد العتكي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ "تجاوزوا للسخي عن ذنبه".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الأعمش، إلا محمد بن حميد، تفرد به: بشر". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الأعمش لم نكتبه؛ إلا من هذا الوجه". وقال العراقي في المغني عن

(١) ٩٩/٧ عقب حديث ٩٦٢٤.

(٢) ٩٠٣/٢، حديث ٣٢٩٧.

(٣) ١٧٥/٢، حديث ١٥٦٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٩/٥، والمبرج ٢٧٨/٥، وتاريخ بغداد ٢٥٠/١ والميزان ٥٨٣/٢، والتعريب ٣٤٩.

(٥) الترغيب ٣٦٦/٣، حديث ٣٨٥٥.

(٦) ٦٣٦/٢، حديث ١٥٢١.

(٧) ١٠٨/٤.

(٨) ٤٣٣/٧، حديث ١٠٨٦٧.

(٩) ١٨٥/٢.

(١٠) ٤٦/٢، حديث ١١٩٩.

حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني، وأبو نعيم من حديث ابن مسعود ... بإسناد ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه بشر بن عبيد الدارسي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه بشر بن عبيد أبو علي الدارسي، كذبه الأزدي. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>.

#### وللحديث شواهد :

١. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : «تخافوا عن ذنب النسي، فإن الله ﷻ أخذ بيده كلما عثر» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عبيد الجدةاني، ثنا عيسى بن عمران القرشي، عن محمد بن عقبة المكي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن عبيد الله الجدةاني". وقال البيهقي عقب الحديث: "في هذا الإسناد مجاهد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "فيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه". وقال ابن عراق في تحريه الشريعة<sup>(٨)</sup> عن الحافظ العراقي في "جزئه الذي رد فيه على الصغاني" قال: "حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط بسند يشبه أن يكون حسناً إذ ليس فيه متهم فيما أعلم ولا مجروح، إلا ليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمي شيخ الطبراني، وليث روى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا الثقات إلى كلام محمد بن أبي شيبة فيه".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء :

الأول: محمد بن عبيد الله الجدةاني لم أحد من ترجم له.

الثاني: عيسى بن عمران القرشي، عن محمد بن عقبة المكي، عن فضيل بن عياض، قال البيهقي: هو وشيخه مجهولان<sup>(٩)</sup>.

الثالث: محمد بن عقبة المكي قال البيهقي: مجهول<sup>(١٠)</sup>.

الرابع: ليث بن أبي سليم ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٢)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٣)</sup> كلهم من

(١) ٩٠٢/٢، حديث ٣٢٩٦.

(٢) ٢٨٢/٦.

(٣) ١٧٦/٢، حديث ١٥٦٧.

(٤) المرح ٣٦٢/٢، ولسان الميزان ٢٦/٢.

(٥) ٣٣/٦، حديث ٥٧١٠.

(٦) ٤٣٣/٧، حديث ١٠٨٦٩.

(٧) ٩٠٢/٢، حديث ٣٢٩٦.

(٨) ١٤٠/٢، ومسند الشهاب ٣٦٤/٢، وتاريخ بغداد ٣٩٤/٦.

(٩) لسان الميزان ٧٢/٢.

(١٠) انظر لسان الميزان ٥/٢٨٥، و٧٢/٢.

طريق أبي الفيض ذا النون، ثنا فضيل بن عياض به بلفظه.

• وهذا الإسناد أيضاً ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: أبو الفيض ذا النون قيل: اسمه ثوبان بن إبراهيم قال الدار قطني: روى عن مالك أحاديث فيه نظر. وقال الجوزجاني: كان زاهداً ضعيف الحديث<sup>(١)</sup>.

الثاني: ليث بن أبي سليم، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٢)</sup> من طريق أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، ثنا محمد بن عبيد الله السراج، ثنا المبارك بن عبد الخالق المدني، ثنا سعيد بن محمد المدني، ثنا فضيل بن عياض به مرفوعاً بلفظ «أتملوا السخي زلته، فإن الله أخذ بيده كلما عثر».

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً؛ فيه حصة ضعفاء:

الأول: محمد بن مصعب الدمشقي أبو الحارث ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> وقال: روى عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وروى عنه أبو بكر الخرائطي، ولم أجد للدمشقيين عنه رواية، وأظنه مات في الغربة. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني: محمد بن عبيد الله السراج لم أجد من ترجم له.

الثالث: المبارك بن عبد الخالق لم أجد من ترجم له.

الرابع: سعيد بن محمد المدني لم أجد من ترجم له.

الخامس: ليث بن أبي سليم ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخافوا عن زلة السخي، فإنه إذا عثر أخذ الرحمن بيده». ذكره المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٤)</sup> وعزاه لابن عساكر.

٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخافوا عن عقوبة ذي المروعة، وهو ذو الصلاح» أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> من طريق الحسن بن عبد الله بن منصور البجلي أبا علي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال البعاري: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضعفه<sup>(٦)</sup>.

### الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم

(١) ٤/١٠.

(٢) ٨/٢٢٤-٢٢٥، ٩٨/١٤.

(٣) ٤٢٣/١ حديث ٤٧٨.

(٤) لسان للتبرق ٢/٤٢٧-٤٢٨.

(٥) ٤/٥٩٠، حديث ٦٢٦.

(٦) ٤٠٩/٥٥.

(٧) ٦/٣٩٢ حديث ١٦٢١٣.

(٨) ٦/١٥٠ حديث ٢٣٧٨.

(٩) التاريخ الكبير ١/١٦٧، والمغني في الضعفاء للذهبي.

### وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه

١٤٠- رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ لِحَوَائِجِهِمْ، أَوْلَيْكَ الْأَمْثُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» رواه الطبراني.  
ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب «الثواب» من حديث الجهم بن عثمان ولا يعرف، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «اصطناع المعروف» عن الحسن مرسلاً<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق الوابشي، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «رواه الطبراني، وضعفه، وحسن حديثه ابن عدي. وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». وحسنه السيوطي كما في فيض القدير<sup>(٥)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

#### • وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العباسي الكوفي، مختلف فيه؛ وثقه صالح جزرة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً. وهو على ما وصف لي عبدان لابس به. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصا موسى تلقف ما يافكون<sup>(٧)</sup>.

الثاني: أحمد بن طارق الوابشي، لم أجد من ترجم له.

الثالث: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العلوي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٨.

وتابع أحمد بن طارق الوابشي في روايته لهذا الحديث عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup>. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup>.

#### • وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال ابن حجر: متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٦٨.

الثاني: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العلوي، قال ابن حجر: ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٨.

(١) الترغيب ٣/ ٣٧٠-٣٧١، حديث ٣٨٦٢.

(٢) ٣٥٨/ ١٢، حديث ١٣٣٢٤.

(٣) ٢٢٥/ ٣.

(٤) ١٩٢/ ٨.

(٥) ٤٧٧/ ٢.

(٦) ١٧٧/ ٢، حديث ١٥٦٩.

(٧) للزيان ٣/ ٦٤٢.

(٨) ١٥٠٧/ ٤.

(٩) ٢/ حديث ١٠٠٧.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج<sup>(١)</sup> من طريق القاضي أبي القاسم، نا أبو علي، ذكر الحارث، ذكر داود بن الحمر، نا الربيع بن صبيح، عن الحسن مرسلاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: داود بن الحمر تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٨.

الثاني: الإرسال .

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه نحوه. أخرجه تمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٢)</sup> من طريق أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الثمامي<sup>(٣)</sup>، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب، نا القضي، عن سلمة بن وردان، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري الدمشقي، والمتوفى سنة ٣٥٣ هـ، قال عبد العزيز الكناني: كان يتهم. وقال ابن حجر: وجدت له حديثاً منكراً، فذكر هذا الحديث ثم قال: وسلمة وإن كان ضعيفاً لا يحتمل مثل هذا والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

الثاني: سلمة بن وردان اللبني، توفي سنة بضع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: ضعيف<sup>(٥)</sup>.

وبأي مزيد تخريج له في ص ١٨٦-١٨٨.

١٤٩- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا يُهْرَقُ عَنْهُمْ، مَا كَانُوا فِي حَوَالِجِ النَّاسِ، مَا لَمْ يَمْلُؤُوهُمْ فَإِذَا مَلُؤُوهُمْ تَقَلَّهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»  
رواه الطبراني<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين، نا محمد بن عبد الله بن علانة، عن عبيدة بن أبي لبابة<sup>(٨)</sup>، عن عبد الله بن باباه<sup>(٩)</sup>، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عبيدة بن أبي لبابة، إلا ابن علانة، تفرد به عمرو بن الحصين". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه عمرو بن الحصين، وهو متروك". وقال الألباني في صحيح

(١) ص ٤٧، حديث ٤٩.

(٢) ٦٣/٤-٦٤ حديث ١٢٨٤.

(٣) قال ابن عساكر: الثمامي بناء مضرومة معجمة بثلاث، من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك. مختصر تاريخ

دمشق ٢٣٠/٢٣-٣٢١.

(٤) لسان الميزان ٤١١/٥.

(٥) الثريب ص ٢٤٨.

(٦) الترغيب ٣/٣٧١، حديث ٣٨٦٤.

(٧) ١٨٦/٨، حديث ٨٣٥٠.

(٨) الدمشقي، أبو القاسم مولى لبني غاضرة، قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي قتال ثقة. الجرح ٨٩/٦.

(٩) مولى آل حمير بن أبي إهاب المكي، قال ابن المديني: معروف. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح ١٢/٥.

(١٠) ١٩٢/٨.



الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره". ولعل هذا التحسين لحن الحديث لمجموع طرقه.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢.

الثاني: عمرو بن الحصين العقيلي متروك أيضاً وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

الثالث: محمد بن عبد الله بن علانة، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

١٤٢- وَزَوَّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَقْوَاماً

اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَتَالِعِ الْعِبَادِ، يُقَرُّهُمْ فِيهَا<sup>(٢)</sup> مَا يَذَلُّوْهَا، فَإِذَا مَتَفَوْهَا تَزَعَّيْ مِنْهُمْ، لَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير، والأوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق

محمد بن حسان السبي، أنا عبد الله بن زيد الحمصي، نا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر

مرفوعاً بلفظه. ولم أجد في المعجم الكبير هذا اللفظ وتقدم في الحديث ١٤٠ بلفظ آخر قريب منه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> مثله. والخطيب في تاريخه<sup>(٦)</sup> مثله. وعزاه المنذري في

كتابه أربعون حديثاً في اصطناع المعروف<sup>(٧)</sup> إلى محمد بن فيروز العسقلاني.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمناقباته وشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا عبد الله بن زيد الحمصي". وقال أبو

نعيم عقب الحديث: "نفرد به عبد الله بن زيد الكلبي الحمصي، عن الأوزاعي". وقال العراقي في المغني عن

حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "فيه محمد بن حسان: وفيه لين. وثقه ابن معين برويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد

الحمصي، ضعفه الأزدي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه محمد

بن حسان السبي، وثقه ابن معين وغيره، وفيه لين، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي، ضعفه

الأزدي". وحسنه السيوطي كما في فيض القدير<sup>(١٠)</sup>. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن حسان السبي، أبو جعفر البغدادي، المتوفى سنة ٢٢٨هـ، قال ابن حجر: صدوق لين

(١) ٢٠٧/٢ حديث ٢٦١٦.

(٢) في قضاء الحوائج "ويقرها فيهم".

(٣) ص ١٤، حديث ٥.

(٤) ٢٢٨/٥، حديث ٥١٦٢.

(٥) ١١٥/٦ و ٢١٥/١٠.

(٦) ٤٥٩/٩.

(٧) ص ٢٠.

(٨) ٩٠٣/٢، حديث ٣٣٠.

(٩) ١٩٢/٨.

(١٠) ٤٧٨/٢.

(١١) ٢٠٧/٢ حديث ٢٦١٧.

الحديث<sup>(١)</sup>.

الثاني: عبد الله بن زيد الكلبي الحمصي، قال ابن حجر: ضعفه الأزدي<sup>(٢)</sup>.

وقد تابع عبد الله بن زيد الحمصي في رواية هذا الحديث عن الأوزاعي كل من:

١. معاوية بن يحيى الشامي، أبو عثمان قال: ثنا الأوزاعي به. أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٣)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض السام<sup>(٤)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> في ترجمة معاوية بن يحيى. وهذا إسناده ضعيف، فيه معاوية بن يحيى الشامي، أبو عثمان، يروي عن الأوزاعي، يروي عنه أبو غسان مالك بن يحيى السوسي، قال ابن عساكر: منكر الحديث<sup>(٦)</sup>.

٢. الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به مرفوعاً مثله. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>.

وإسناده ضعيف؛ لأن فيه الوليد بن مسلم وهو متلس وهو متلس قال ابن حجر: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق وقد عتقته ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من لا يحتج بشيء من حديثهم؛ إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل<sup>(٨)</sup>.

وللحديث شواهد:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه؛ إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس، فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال». أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق أحمد بن يحيى المصيصي، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

- الأول: أحمد بن يحيى المصيصي، قال فيه الذهبي: روى عن الوليد بن مسلم منكر<sup>(١١)</sup>.

الثاني: عتقة الوليد بن مسلم وهو متلس شديد التدليس من المرتبة الرابعة.

الثالث: عتقة ابن جريج وهو متلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، مثل حديث أبي هريرة. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد الشامي، ثنا الوليد بن

(١) التقريب ص ٤٧٣.

(٢) لسان الميزان ٢/٢٨٨.

(٣) ٢٧٦/٢.

(٤) ٦٥/٤ حديث ١٢٨٥.

(٥) ٢٩٥/٥٩ حديث ١٢٣٦٦.

(٦) تاريخ دمشق ٥٩/٢٩٦.

(٧) ١١٨/٦، حديث ٧٦٦٢.

(٨) تعريف أهل التدليس ص ١٣٤.

(٩) ٨٠/١.

(١٠) ١١٧/٦، حديث ٧٦٦٠.

(١١) الميزان ١/١٦٣.

(١٢) ٢٩٢/٧، حديث ٧٥٢٩.

مسلم، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "إبراهيم بن محمد لا تعرف في نسبه زيادة". ولعل في اسمه قلب فقد ذكر ابن حبان في المحروحين، والذهبي في الميزان: محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي السائح، روى عن الوليد، عن الأوزاعي، قال ابن حبان: يضع الحديث على الشاميين.. لا تحل الرواية عنه؛ إلا عند الاعتبار. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الدارقطني: كذاب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٠.

وفيه أيضاً عن الوليد بن مسلم وابن جريح وكلاهما مدلسان، من المرتبة الرابعة.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> من طريق بشر بن عبيد الدارسي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً مثله. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في العلل<sup>(٢)</sup> وابن حجر في لسان الميزان<sup>(٣)</sup>.

قال العقيلي عقب الحديث: "عبد الرحمن بن عبد الله مجهول بنقل الحديث... وفي هذا الباب أحاديث متقاربة في الضعف، ليس منها شيء يثبت".

وإسناد كل رواية لوحدها ضعيف كما تقدم ولكن الحديث مجموع طرفه وروايته يكون حسناً لقصوره كما قال المنذري عقب الحديث: "ولو قيل بتحسين إسناده لكان ممكناً". وتحسين السيوطي والألباني له كما تقدم قريباً.

١٤٣- رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ ﷻ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مُؤَنَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمُؤَنَةَ لِلنَّاسِ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلرَّوَالِ» رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني وغيرهما<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج<sup>(٥)</sup> من طريق أبي القاسم<sup>(٦)</sup>، نا أبو علي<sup>(٧)</sup>، نا عبد الله، ذكر الحارث بن محمد التميمي<sup>(٨)</sup>، ذكر عمرو بن الصلت<sup>(٩)</sup>، خالي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

(١) ١٧٥/١.

(٢) ٣٤٠/٢.

(٣) ٢٧٧/٢.

(٤) ٤٢٠/٣.

(٥) الترغيب ٣٧١/٣ حديث ٣٨٦٥.

(٦) ص ٤٦-٤٧، حديث ٤٨.

(٧) هو الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر البغدادي القاضي، المتوفى سنة ٤١١هـ قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً ضابطاً كثير الكتاب، حسن الفهم. تاريخ بغداد ٧/٢٠٤-٣٠٥، والسر ١٧/٣٨٨.

(٨) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي الصقار التحري صاحب اللب، المتوفى سنة ٣٤١هـ، روى عن ابن أبي الدنيا، وروى عنه القاضي أبو القاسم بن المنذر، قال الدارقطني: كان متعصباً للسنة. تاريخ بغداد ٦/٣٠٢-٣٠٣.

(٩) أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٨٢هـ، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: صدوق. ووصفه الذهبي: بال حافظ الصدوق العالم مسند العراق. وقال أيضاً: لا يأمن بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة. السر ١٣/٣٨٨، والميزان ١/٤٤٢-٤٤٣.

(١٠) الرازي، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسألته عنه فقال: صدوق. الجرح ٦/٢٤١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه سعيد بن أبي سعيد وهو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان الحمصي، قال ابن عدي: حديثه ليس بالمحفوظ. وقال الذهبي: لا يعرف وأحاديثه ساقطة. وقال ابن حجر: ضعيف، كان جرير يكذبه<sup>(٣)</sup>.

شواهد الحديث:

١. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، مرفوعاً مثله. أخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق أحمد بن معدان العبدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل مرفوعاً. وذكره ابن الجوزي في العلل<sup>(٩)</sup> من طريق ابن عدي. وعزاه السيوطي في جمع الجوامع<sup>(١٠)</sup> إلى أبي سعيد السان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه، وضعفه وابن النجار عن معاذ. وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب موقوفاً.

وأخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق محمد بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن نعام، عن معاذ بن جبل مرفوعاً مثله. قال ابن أبي حاتم في الجرح<sup>(١٣)</sup>: سألت أبي عن أحمد بن معدان فقال: هو مجهول والحديث الذي رواه باطل. وقال ابن حبان عقب الحديث: "وهذا الحديث ما رواه عن ثور إلا وأحيان ضعيفان، أحمد بن معدان وابن علاثة<sup>(١٤)</sup>". وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث يروى من وجوه كلها غير محفوظة، وأحمد بن معدان لا أعرف له غير هذا الحديث". وقال البيهقي عقب الحديث: "قال أبو عبد الله — يعني الحاكم — هذا حديث لا أعلم أنا كتابه، إلا بإسناده وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض". ثم ساقه بإسناده إلى الفضيل ثم قال: "وقد روي ذلك بإسناد ضعيف عن ثور". ثم ساقه.

(١) ٣١٣/٥ حديث ٢٢٩١.

(٢) ١٧٧/٢ حديث ١٥٧٢.

(٣) الكامل ١٢٤١/٣ - ١٢٤٢، والميزان ١٤٠/٢، والتقريب ص ٢٣٨.

(٤) ١٤٢/١، ٢٨٠.

(٥) ١٧٨/١.

(٦) ١٨/٢ - ١٩ حديث ٧٩٨ و ٧٩٩.

(٧) ١١٩/٦، حديث ٧٦٦٦.

(٨) ١٨٢ - ١٨١/٥.

(٩) ٢٧/٢.

(١٠) ٧٠٧/٣/١.

(١١) ٢٨٠/٢.

(١٢) ١١٨ - ١١٩ حديث ٧٦٦٤.

(١٣) ٧٥/٢ - ٧٦، ولسان الميزان ٣١٢/١.

(١٤) المحروحين ١٤٣/١.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : «أبنا عيد أنعم الله عليه نعمة، فأسبغها، ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فترم بها كان قد عرض تلك النعمة للزوال». أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا عبيد الله بن جيلة، حدثنا بشر بن عبيد الله الدارسي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً. وإسناده ضعيف، قال العقيلي عقب الحديث: "عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية، مجهول بتقل الحديث، لا يتابع على هذا". - وقال النحوي في الميزان<sup>(٢)</sup>: لا يعرف. - ثم قال العقيلي: "وفي هذا الباب أحاديث متفاربة في الضعف ليس منها شيء يثبت".

١٤٤ - رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُبْكِيَهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ ﷻ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمَسِّيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا يَرْفَعُ قَلَمًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنَّهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً» رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: لم أجده في كتب أبي الشيخ ابن حبان المطبوعة. ويأتي مكرراً بأطول من هذا برقم ٢٨٠ وعزاه هناك إلى الطبراني في الأوسط، وهو في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق جعفر بن ميسرة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup> مختصراً. وابن شاهين في فضائل الأعمال<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٨)</sup> إلا أنه أسقط من الإسناد ميسرة والد جعفر. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر، إلا هذا الإسناد". وقال البيهقي عقب الحديث: "جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه جعفر بن ميسرة الأشعبي وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "في الموضع الأول منكر". وقال في الموضع الثاني<sup>(١١)</sup>: "والسلسلة الضعيفة"<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان :

(١) ٣٤٠/٢.

(٢) ٥٧٣/٢، لسان الميزان ٤٢٠/٣.

(٣) الترغيب ٣٧٢/٣ حديث ٣٨٦٨.

(٤) ٣٤٧/٤ - ٣٤٨ حديث ٤٣٩٦.

(٥) ١١٠/١ - ١١١ حديث ٨٣ - ٨٤.

(٦) ص ٣٤٩ حديث ٤٢٤.

(٧) ١١٩/٦ - ١٢٠ حديث ٧٦٦٩.

(٨) ٣٣٣ - ٣٣٢/٢.

(٩) ٢٩٩/٢، ١٩٣/٨.

(١٠) ١٧٨/٢ حديث ١٥٧٤.

(١١) ضعيف الترغيب ٣٨١/٢ حديث ٢٠٢٧.

(١٢) ٤٩٣/١/١١ حديث ٥٣١٥.

الأول: جعفر بن ميسرة وهو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: منكر الحديث يكتفى أبا الوفاء. وقال الساجي: ضعيف<sup>(١)</sup>.

الثاني: ميسرة أبو جعفر الأشجعي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

وله شاهد مثله في الضعف الشديد من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، وعسى عنه سبعين سيئة من حيث يفارقه إلى أن يرجع، وإن قضيت الحاجة على يديه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن مات فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب». أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> وأبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٨)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١١)</sup>. كلهم من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي في الموضوعات عقب الحديث: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: عبد الرحيم بن زيد كذاب، وأبوه ليس بشيء». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: «رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي، وهو متروك». وقال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٣)</sup>: «عبد الرحيم بن زيد العمي ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان.

الأول: عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، أبو زيد البصري، المتوفى سنة ١٨٤ هـ، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة. وقال أبو زرعة: واهي، ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد آياه يحدث

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٨٨، والجرح ٢/٤٩٠، والليزان ١/٤١٨، ولسان الميزان ٢/١٢٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٧٤، والجرح ٨/٢٥٢، والثقات لابن حبان ٥/٤٢٦.

(٣) ص ٣٤٧ حديث ٤١٩.

(٤) ١٧٥/٥ - ١٧٦ حديث ٢٧٨٩.

(٥) ١٠٥٦/٣.

(٦) ٣٤٤/٣، حديث ٣٣٥٢.

(٧) ٤٣٢/٣ - ٤٣٣، حديث ٥٩٦.

(٨) ٢٢٠ - ٢١٩/٢.

(٩) ٨٤/١١.

(١٠) ٤٨١/١، حديث ١١٤٨.

(١١) ١٧٣/٢.

(١٢) ١٩٠/٨.

(١٣) ٢٠٧/٣، حديث ١٠١٨، والطبعة القديمة ٢٦٣، حديث ٨٩٨.

عنه بالطامات. وقال ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين<sup>(١)</sup>.

الثاني: زيد الخوارى العمي، أبو الخوارى البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

ويعني عن هذين الحديثين في فضل مشي المسلم في حاجة أخيه ما جاء.

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة». أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup>.

١٤٥ - وَرَوَى<sup>(٦)</sup> أَنَّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن لَيْلِي اللَّهُ ﷻ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَسِيداً لِي حَاجَتِهِ كَبَتْ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ»<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد هذا اللفظ وساقه الطبراني في معاجمه الثلاث الصغير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> والكبير<sup>(١٠)</sup> وأبو الشيخ ابن حبان في التوحيد والتنبيه<sup>(١١)</sup> والأصبهان في الترغيب والترهيب<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي، ثنا سكين بن سراج، ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله...» وفي آخره «ومن مشى في حاجة أخيه حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام». ويأتي مكرراً باسم من هذا في الحديث ١٥٢. وتقدم بعضه شاهداً في الحديث رقم ٤٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجمين الصغير والأوسط عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، إلا سكين بن سراج، تفرد به: عبد الرحمن بن قيس الضبي». وقال العراقي في المغني عن محل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث ابن عمر بسند ضعيف». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: «رواه

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٧٨-٧٩، والطرح ٥/٣٢٩-٣٤٠، والمذيب الكمال ١٨/٣٤-٣٦، والتقريب ٣٥٤.

(٢) ٨٦٢/٢-٨٦٣ حديث ٢٣١، كتاب لفظ لم، باب لا يظلم المسلم المسلم.

(٣) ١٩٩٦/٤ حديث ٢٥٨٠، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم.

(٤) ٢٠٢/٥ حديث ٤٨٩٣، كتاب الأدب، باب المواخاة.

(٥) ٣٥-٣٤/٤ حديث ١٤٢٦، أبواب الحدود، باب ما جاء في السر على المسلم.

(٦) قال الألباني في ضعيف الترغيب ١٧٨/٢ حاشيته رقم ٣، وقع في طبعة الثلاثة - قلت: وكذا في طبعة محمد مصطفى

عمارة - وَرَوَى عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمُجْهَلِ، والصواب وَرَوَى ويعني أبا الشيخ بن حبان في كتابه التواب، ولم يطبع فلا أدري ما حال إسناده، ولا إجماله يصح. يتصرف.

(٧) الترغيب ٣/٣٧٣ حديث ٣٨٦٩.

(٨) ١٠٦/٢ حديث ٨٦١.

(٩) ١٣٩/٦-١٤٠، حديث ٦٠٣٦.

(١٠) ٤٥٣/١٢، حديث ١٣٦٤٦.

(١١) ص ١٢٢-١٢٣، حديث ٩٤.

(١٢) ٤٧٥-٤٧٦، حديث ١١٣٥.

(١٣) ٥١٦/١ حديث ١٩٩١.

(١٤) ١٩١/٨.

الطبراني في الثلاثة وفيه سكين بن سراج، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، وفيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني الواسطي، متروك الحديث وكذبه أبو زرعة وابن مهدي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨.

الثاني: سكين بن سراج وقيل: ابن أبي سراج، قال ابن حبان: شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات<sup>(٢)</sup>.

وتابع عبد الرحمن بن قيس الضبي في روايته لهذا الحديث عبيد الله بن تمام بن قيس السلمي، عن سكين به نحوه كما عند ابن حبان في المجهولين<sup>(٣)</sup>.

وإسناده ضعيف فيه عبيد الله بن تمام أبو عاصم من أهل واسط، قال البخاري: عنده عجائب. وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبره. وضعفه الدارقطني<sup>(٤)</sup>.

وجاء الحديث عن عمرو بن دينار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ ... مثله وزاد في آخره «وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل». أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج<sup>(٥)</sup> من طريق علي بن الجعد، ذكر محمد بن يزيد، عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار.

حسن إسناده الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup> حيث قال: "وهذا إسناد حسن، فإن بكر بن خنيس صدوق له أغلاط، كما قال الحافظ ابن حجر وعبد الله بن دينار ثقة من رجال الشيعين، فثبت الحديث والحمد لله تعالى".

والذي يظهر لي أن الإسناد ضعيف، لأن فيه بكر بن خنيس الكوفي، وهو مختلف فيه: قال ابن معين: شيخ صالح لا بأس به، إلا أنه كان يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق. وثقة المعطي. وقال يحيى بن سعيد: ضعيف الحديث. ليس بشيء. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال عمرو بن علي الفلاس، ويعقوب بن شبة، والنسائي، وابن أبي حاتم، وعلي بن المدين وأبو داود: ضعيف. وقال ابن عدي: ليس بمسن يمتنع بحديثه. وقال أحمد بن صالح المصري، وابن خراش، والدارقطني، والجوزجاني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أتباء موضوعة وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط<sup>(٧)</sup>. فالذين ضعفوا بكر بن خنيس من العلماء أكثر، ولم يوثقه سوى المعطي.

١٤٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ الثَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ

(١) ١٢٨/٢ حديث ١٥٧٥.

(٢) المجهولين ٣٦٠/١، والميزان ١٧٤/٢، ولسان الميزان ١٥٦/٣.

(٣) ٣٦٠/١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٧٥/٥، والمجهولين ٦٦/٢، والميزان ٤/٣.

(٥) ص ٤٠-٤١، حديث ٣٦.

(٦) ٦٠٩/٢، حديث ٩٠٦.

(٧) تاريخ ابن معين ٦٢/٢، وثقات المعطي ٢٥١/١، والرح ٣٨٤/٢، والمجهولين ١٩٥/١، والكمال ٤٥٨/٢-٤٥٩.

وقهذب الكمال ٢٠٨-٢١١، والتهذيب ٤٨١/١، والكاشف ١٠٧/١، والتقريب ١٢٦.



بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَيْتَنِي رَضُوءاً فَأَوْهَيْتَ لَكَ، فَيَشْفَعُ فِيهِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذًا وَكَذًا، فَقَضَيْتَهَا لَكَ، فَيَشْفَعُ لَهُ، فَيَشْفَعُ فِيهِ «رواه ابن أبي الدنيا باختصار، وابن ماجة وتقدم لفظه، والأصهباني واللفظ له.

«الْوَضُوءُ»<sup>(١)</sup> بفتح الواو: هو الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن عمران الأحنسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يحدث عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> نحوه. والخطيب في تاريخه<sup>(٥)</sup> نحوه. والبخاري في شرح السنة<sup>(٦)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: أحمد، وهو خير منكر". قال الخطيب عقب الحديث: "تفرد بروايته أبو بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن أنس، ولا يعلم رواه عن أبي بكر، إلا الأحنسي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن عمران الأحنسي، قال البخاري: يتكلمون فيه، لكنه سماه محمد فقيلاً ما واحداً. وقال أبو زرعة: كوفي تركوه. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي<sup>(٨)</sup>.

الثاني: أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٧٣هـ، مختلف فيه: وثقه ابن معين. وقال أحمد: ثقة ربما غلط. وضعفه محمد بن عبد الله بن عمر. وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوعنا أحد أكثر غلطاً منه<sup>(٩)</sup>.

وأخرج ابن ماجة في سنته<sup>(١٠)</sup> نحوه. والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد بن السري في الزهد<sup>(١٢)</sup> نحوه والبخاري في شرح السنة<sup>(١٣)</sup>.

(١) النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٥.

(٢) الترغيب ٣٧٣/٣ حديث ٣٨٧١.

(٣) ص ٢٧-٢٨، حديث ١٩.

(٤) انظر لسان الميزان ١/٢٣٥.

(٥) ٣٣٢/٤.

(٦) ١٨٥/١٥-١٨٦، حديث ٤٣٥٤.

(٧) ١٧٩/٢، حديث ١٥٧٦.

(٨) الجرح ٦٤/٢ والميزان ١/١٢٣-١٢٤، ولسان الميزان ٢٣٤-٢٣٥.

(٩) الميزان ٤٩٩/٤-٥٠٣.

(١٠) ١٢١/٢، حديث ٣٦٨٥، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء.

(١١) ٤٧٨/١، حديث ١١٤٠.

(١٢) ٢٨٤/١-٢٨٥، حديث ١٨٩.

(١٣) ١٨٥/١٥، حديث ٤٣٥٣.

وهذا إسناد ضعيف جداً، قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي". وقد تقدمت ترجمة يزيد الرقاشي في الحديث ٩٨.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> نحوه. والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> نحوه كلاهما من طريق يوسف بن خالد السمي، حدثني الأعمش، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ "يُعرض أهل النار يوم القيامة صفوفاً..." الحديث.

• وإسناده ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: يوسف بن خالد السمي، متروك وكذبه ابن معين تقدمت ترجمته في الحديث ٩١.  
الثاني: الانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك. قال ابن المديني: الأعمش لم يسمع من أنس، وإنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام. وقال ابن حجر: روى عن أنس ولم يثبت له منه سماع<sup>(٤)</sup>.  
وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> بلفظ "إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار..." الحديث.  
من طريق روح بن عبد اللؤم، حدثنا علي بن أبي سارة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.  
• وإسناده ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه علي بن أبي سارة، وهو

متروك". تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٦.

١٤٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَعْنَيْهِ الْمُسْلِمَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَعََا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُكُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ" رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، والأصبهاني<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا. وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن بحر المحمدي، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> وليس فيه "سبعين حسنة، ومعا عنه سبعين سيئة" والباقي مثله وأخرجه بنفس الإسناد الطبراني في الأوسط<sup>(١٠)</sup> وأبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(١١)</sup>. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٢)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٣)</sup>.

(١) ١٠٥/٤.

(٢) ٧٨/٧، حديث ٤٠٠٦.

(٣) ٣١٧/٦، حديث ٦٥١١.

(٤) والمراسل لابن أبي حاتم ص ٧٢، والتهذيب ٢٢٢/٤.

(٥) ٢١٠/٦، حديث ٣٤٩٠.

(٦) ٣٨٢/١٠.

(٧) الترغيب ٣٧٤/٣، حديث ٣٨٧٢.

(٨) ٤٨١/١، حديث ١١٤٨.

(٩) ١٧٥/٥-١٧٦، حديث ٢٧٨٩.

(١٠) ٣٤٤/٣، حديث ٣٣٥٢.

(١١) ٤٣٢-٤٣٣، حديث ٥٩٦.

(١٢) ٢١٩/٢-٢٢٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثقي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي، وهو متروك". وقال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup> عقب الحديث: "ضعف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإستاذ ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن بحر المصممي البصري، قال العقيلي: منكر الحديث كثير الزعم. وقال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث لها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم، فلمست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم، ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات<sup>(٤)</sup>.

الثاني: عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٤.

الثالث: زيد بن الحواري العمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

١٤٨ - وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَقْرِةِ إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط<sup>(٥)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق جهم بن عثمان، عن عبد الله بن حسن بن حسن<sup>(٨)</sup>، عن أبيه<sup>(٩)</sup>، عن جده مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن الحسن بن علي، إلا هذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك". كذا قال وقد تابع ابن أبي فديك يعقوب بن محمد كما عند الطبراني في الكبير في الوضع الأول. وقال الميثقي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه جهم بن عثمان ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإستاذ ضعيف، فيه جهم بن عثمان قال الذهبي: لا يدرى من ذا وبعضهم وهاه. وقال ابن

(١) ٨٤/١١.

(٢) ١٩٠/٨.

(٣) ٢٦٣/١، حديث ٨٩٨.

(٤) ١٧٩/٢، حديث ١٥٧٧.

(٥) الضعفاء الكبير ٣٨/٤، والمجروحين ٣٠٠/٢، والميزان ٤٨٩/٣، ولسان الميزان ٨٩/٥ - ٩٠.

(٦) الترغيب ٣٧٥/٣، حديث ٣٨٧٨.

(٧) ٨٤/٣، حديث ٢٧٣١ و ٨٦/٣، حديث ٢٧٣٨.

(٨) ١٥٣/٨، حديث ٨٢٤٥.

(٩) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أهر محمد، توفي سنة ١٤٥هـ، قال ابن حجر: ثقة جليل القدر. التقريب

ص ٣٠٠.

(١٠) هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، التوفي سنة ٩٧هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ١٥٩.

(١١) ١٩٣/٨.

(١٢) ١٨١/٢، حديث ١٥٨٢.

حجر: روى عنه ابن أبي فديك وعبد الصمد بن عكرمة، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الأزدي: ضعيف<sup>(١)</sup>.

١٤٩- وَزَوَّيَ عَنْ عُمَرَ رَفُوعاً: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتِ عَوْرَتَهُ، أَوْ أَصْبَغْتُ جَمْعَتَهُ، أَوْ قَضَيْتُ لَهُ حَاجَةً» رواه الطبراني في الأوسط.

ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تُكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تُطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً، أَوْ تُقْضِي عَنْهُ دَيْنًا»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر حديث عمر تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٠.

وحديث ابن عمر تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤٥.

١٥٠- وَزَوَّيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْقَرَأَتِ: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ» رواه الطبراني في الأوسط، والكبير<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(٤)</sup> والكبير<sup>(٥)</sup> من طريق محمود بن الفرج الأصبهاني<sup>(٦)</sup>، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا شريك وجريز<sup>(٧)</sup>، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ليث، إلا شريك وجريز، تفرد به إسماعيل بن عمرو". قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره". وقال الألباني في الضعيفة<sup>(٩)</sup>: "هذا إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء". وقال في الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن عمرو بن تميم، أبو إسحاق البجلي الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٧ هـ، قال أبو حاتم، والدارقطني: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب كثيراً. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره. وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكر العقيلي نحو قول الأزدي، وزاد ويحمل على من لا يحتمل<sup>(١١)</sup>.

(١) لسان الميزان ٢/١٤٢-١٤٣.

(٢) الترغيب ٣/٣٧٦-حديث ٣٨٧٩ و٣٨٨٠.

(٣) الترغيب ٣/٣٧٦-حديث ٣٨٨١.

(٤) ٤٥/٨-حديث ٧٩١١.

(٥) ٧١/١١-حديث ١١٠٧٩.

(٦) في المعجم الكبير محمد بن الفرج وهو عطاء. والصراف ماني للمعجم الأوسط محمود بن الفرج بن عبد الله بن الحر الرزنكا باذي، للمتوفى سنة ٢٨٤ هـ قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً. ذكر أخبار أصبهان ٢/٣١٤-٣١٥.

(٧) في المعجم الكبير عن شريك وحده.

(٨) ١٩٣/٨.

(٩) ١٨٢/٥-حديث ٢١٦٣.

(١٠) ١٨١/٢-حديث ١٥٨٣.

(١١) الجرح ٢/١٩٠، والثقات ٨/١٠٠، والضعفاء للعقيلي ١/٨٦، والكامل لابن عدي ١/٣١٦، وطبقات الحديثين ٢/٧١.

الثاني: ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١٠٥١ - وَزَوَّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُورًا، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ» رواه الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق عمر بن حبيب القاضي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن هشام إلا عمر بن حبيب، تفرد به إبراهيم بن مسلم". كذا قال: ولم يتفرد به إبراهيم بن مسلم، بل تابعه علي رواه أبو بكر بن أبي شيبة كما عند ابن عدي في الكامل. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن حبيب القاضي، وهو ضعيف".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن حبيب العدوي البصري، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ، وقيل: ٢٠٧ قال ابن معين: ضعيف كان يكذب. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال المعجلي: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال النسائي، وابن حجر: ضعيف<sup>(٧)</sup>.  
١٥٢ - وَزَوَّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ أَتَفَعَّهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ، سُورَةٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَفْشَيْتُ مَعَ أَخٍ لِي حَاجَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَفَّفَ لِي هَذَا الْمَسْجِدُ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - شَهْرًا، وَمَنْ كَظَمَ غِيظَهُ وَلَوْ هَاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمُضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ لِي حَاجَةً حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ بَيَّتَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْنَامُ» رواه الأصبهاني واللفظ له، ورواه ابن الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم مختصراً في الحديث رقم ١٤٥ وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك.

والضعفاء للنار قطني ص ١٤٠، ولسان الميزان ١/٤٢٥.

(١) الترغيب ٣/٣٧٦-٣٧٧ حديث ٣٨٨٢.

(٢) ١٣٢/٢، حديث ٩١٠.

(٣) ٢٨٩/٧، حديث ٧٥١٩.

(٤) ٢٠٣/١.

(٥) ١٩٣/٨.

(٦) ١٨١/٢، حديث ١٥٨٤.

(٧) لمذيب الكمال ٢١/٢٩٠-٢٩٣، والتقريب ص ٤١٠.

(٨) الترغيب ٣/٣٧٧ حديث ٣٨٨٢.

## كتاب الأدب وغيره

الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

١٥٣- وَرَوَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِفَافَ وَالْعَمَى — عَمَى النَّاسِ لَا عَمَى الْقَلْبِ — وَالْعَمَلُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْهَنْ يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ وَيَنْقُصُنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصُنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشُّعْ وَالْعَجْزَ وَالْبَذَاءَ مِنَ الْتَفَاقٍ، وَالْهَنْ يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصُنَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصُنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدُّنَ مِنَ الدُّنْيَا»  
رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في «الترغيب» واللفظ له<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> بتسامه باختلاف يسير من طريق بكر بن بشر الترمذي، حدثني عبد الحميد بن سوار، حدثني إياس بن معاوية بن قررة<sup>(٤)</sup>، حدثني أبي<sup>(٥)</sup>، عن جدي قررة<sup>(٦)</sup> مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٧)</sup> باختصار وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> باختصار والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٩)</sup> باختصار والفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(١٠)</sup> بتسامه باختلاف.

وزاد أبو نعيم، والبيهقي، والفسوي في آخره قال إياس: فحدثت بها عمر بن عبد العزيز فأمرني فأمليتها عليه ثم كتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وإتيا في كفه ما وضعها إعجاباً بها.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار، وهو ضعيف». وقال الألباني في

<sup>(١)</sup> في الترغيب «وَالْعَمَى» وفي المراجع التي أخرجت الحديث «وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ» إلا في المعرفة والتاريخ «وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ» وقال الناجي في عمالة الإملاء ص ٤٤٧، قد مضى ذكر العفاف أولاً فيبقى ذكر العفة تكريراً إن لم يكن تصحيحاً ثم تحققت تصحيح «العفة» هنا «بالنقطة» وهي بمعنى الوثوق بالله كما هو في الحلية من قول عون بن عبد الله «ألا إن الحلم والحياء والعَمَى والثقة من الإيمان».

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٣/٣٨١ حديث ٣٨٩١.

<sup>(٣)</sup> ٢٩/١٩ - ٣٠، حديث ٦٣.

<sup>(٤)</sup> ابن إياس المزني، أبو وائلة، البصري، الفاضل المشهور بالذكاء، المتوفى سنة ١٢٢ هـ، قال ابن حجر: ثقة، التقريب ص ١١٧.

<sup>(٥)</sup> معاوية بن قررة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري ثقة، ت ١١٣ هـ، التقريب ٥٣٨.

<sup>(٦)</sup> ابن إياس بن هلال المزني، قال البخاري، وابن السكن: له صحة. قال ابن عبد البر: قتل في حرب الأزارقة، في زمن معاوية، وأρχه خليفة سنة ٦٤ هـ، فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية. الإصابة ٥/٤٣٣ - ٤٣٤.

<sup>(٧)</sup> ١٨١/٧.

<sup>(٨)</sup> ١٢٥/٣.

<sup>(٩)</sup> ١٠/١٩٤ - ١٩٥، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق ومعالها.

<sup>(١٠)</sup> ٣١١/١.

<sup>(١١)</sup> ٢٧/٨.

صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن بشر الترمذي العسقلاني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم، والذهبي: مجهول<sup>(٢)</sup>.  
الثاني: عبد الحميد بن سوار، قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>.

وأخرج الدارمي في سننه<sup>(٤)</sup> نحوه من طريق الحسين بن منصور<sup>(٥)</sup>، ثنا أبو أسامة<sup>(٦)</sup>، ثنا أبو غفار المثني الطائي<sup>(٧)</sup>، حدثني عون بن عبد الله<sup>(٨)</sup> قال: قلت لعمر بن عبد العزيز<sup>(٩)</sup>، حدثني فلان — رجل من أصحاب رسول الله ﷺ — فعرفه عمر، قلت: حدثني أن رسول الله ﷺ قال: إن الحياء ... « الحديث.

وهذا إسناد حسن.

١٥٤ - وَزَوَّيْ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ» رواه ابن ماجه.

«الربقة»<sup>(١٠)</sup> بكسر الراء وفتحها: واحدة الربق: وهي غري في جبل تشد به اليهم، وتستعار لغيره.  
انتهى<sup>(١١)</sup>

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> من طريق محمد بن الصفي، ثنا محمد بن حرب، عن سعيد بن

(١) ٣/٤-٥ حديث ٢٦٣.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/٤٨، والميزان ١/٣٤٢، ولسان الميزان ٢/٤٨.

(٣) المرح ١٣/٦، والثقات لابن حبان ٨/٣٩٩، والميزان ٢/٥٤٢، ولسان الميزان ٣/٣٩٧.

(٤) ١٣٦-١٣٧، حديث ٥١٥، المقدمة، باب من رخص في كتابة العلم.

(٥) ابن حجر بن عبد الله السلي، أبو علي النيسابوري، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب ص ١٦٨.

(٦) حماد بن أسامة القرشي مولى لهم الكوفي، مشهور بكنيته، المتوفى سنة ٢٠١هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأمره يحدث من كتب غيره. التقريب ص ١٧٧.

(٧) المثني بن سعد أو سعيد الطائي، أبو غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء، وقيل: يفتح للمهملة والتشديد، وأخره تون، قال ابن حجر: بصري لا بأس به، من السادسة. التقريب ص ٥١٩.

(٨) ابن عتبة بن مسعود المذلي، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى قبل سنة ١٢٠هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد. التقريب ص ٤٣٤.

(٩) عمر بن عبد العزيز بن مروان أمير المؤمنين، ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك فهدى من الخلفاء الراشدين، وكان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع، ت ١٠١هـ. التهذيب ٧/٤٧٥-٤٧٨، والتقريب ٤١٥.

(١٠) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/١٨٠-١٨١، والنهاية لابن الأثير ٢/١٩٠.

(١١) الترغيب ٣/٣٨٣-٣٨٤ حديث ٣٨٩٨.

(١٢) ٢/١٣٤٧، حديث ٤٠٥٤، كتاب الفتن، باب ذهاب الأمانة.

ستان، عن أبي الزاهرية<sup>(١)</sup>، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعاً.

ومن طريق ابن ماجة ذكره القرطبي في تفسيره<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٣)</sup>: "هذا إسناده ضعيف سعيد بن ستان والاختلاف في اسمه". وقال

الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

وهذا الإسناده ضعيف جداً؛ فيه: سعيد بن ستان الشامي، متروك الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦.

**الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهيب من الخلق السي ودّمه**

١٥٥- وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ»

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين العقيلي، نا

إبراهيم بن عطاء، عن يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمار بن ياسر مرفوعاً

بلفظه.

وعزاه الهيتمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup> إلى المعجم الكبير أيضاً. ولم أجده في المطبوع.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلا يزيد بن عياض، ولا عن يزيد، إلا إبراهيم

بن عطاء، تفرد به عمرو بن الحصين". وقال العراقي في المغني عن حلل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في

الأوسط من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف". وقال الهيتمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه عمرو بن

الحصين وهو متروك". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٠)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناده موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري، متروك وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٤٢.

الثاني: عمرو بن الحصين العقيلي، متروك وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ١١١.

الثالث: يزيد بن عياض بن جعدة الليثي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(١) حدير بن كريب صدوق تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

(٢) ١١٨-١١٧/٤.

(٣) ١٩٥/٤.

(٤) ١٨٤/٢ حديث ١٥٨٩.

(٥) الترغيب ٣/ ٣٩٠ حديث ٣٩١٥.

(٦) ١٨٤/٨، حديث ٨٣٤٤.

(٧) ٢٠/٨.

(٨) انظر إتحاف السادة المتقين ٨/ ٥٩٥.

(٩) المرجع السابق نفسه.

(١٠) ٤٨٦/٧، حديث ٣٤٩٠.

(١١) ١٨٧/٢، حديث ١٥٩٧.



وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١)</sup> من طريق أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عمران بن عبد المجاشعي، ثنا إبراهيم بن سليمان العبدي، ثنا يزيد بن عياض بن جعدة، به. وإسناده ضعيف جداً.

١٥٦- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ جَبْرِيلَ، عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: «إِنَّ هَذَا دِينٌ ارْكَضِيْهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنْ يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا السُّخَاءُ وَحَسَنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِيحَتُمُوهُ». رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الملك بن مسلمة الأموي، ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، حدثني عمي محمد بن المنكدر، قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء<sup>(٤)</sup> نحوه. والخراطي في مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup>. وابن حبان في المحروحين<sup>(٦)</sup> بلفظه. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في الجرح<sup>(٨)</sup>: في ترجمة عبد الملك بن مسلمة: "ليس يقوي حديثي بحديث في الكرم، عن النبي ﷺ، عن جبريل بحديث موضوع". وقال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن جابر، إلا بهذا الإسناد تفرد به: عبد الملك بن مسلمة". وقال البيهقي عقب الحديث: "وروي من وجه آخر ضعيف هو أمثل". أي من الطريقين الآتين بعد قليل ثم ساقه من طريق عبد الملك بن مسلمة به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، وهو ضعيف. وكذلك مقدم بن داود". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وإسناده ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبد الملك بن مسلمة بن يزيد الأموي، قال أبو زرعة: ليس بالقوي منكر الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس يقوي. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة. وقال ابن بونس: منكر الحديث<sup>(١١)</sup>.

الثاني: إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم

(١) ١٤٢/١.

(٢) الترغيب ٣/٣٩٠ حديث ٣٩١٦. وتقدم حديث عمران بن حصين برقم ١٣٥.

(٣) ٣٧٥/٨، حديث ٨٩٢٠.

(٤) ٤٦/١-٤٧.

(٥) ٥٨١/٢، حديث ٦١٦ و٦١٧.

(٦) ١٣٤/٢.

(٧) ٤٣٢/٧-٤٣٣، حديث ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥، ١٠٨٦٦.

(٨) ٣٧١/٥.

(٩) ٢٠/٨.

(١٠) ١٨٧/٢-١٨٨، حديث ١٥٩٨.

(١١) الجرح ٣٧١/٥، والمحروحين ١٣٤/٢، والميزان ٦٦٤/٢.

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه الدار قطني. وقال الأزدي: منكر الحديث<sup>(١)</sup>.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقين آخرين:

الطريق الأول: عن عبد الله بن عمرو بن العاص الغفاري من آل أبي ذر، نا عبد الله بن أبي بكر — يعني — ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup>.

قال البيهقي عقب الحديث: "عبد الله هذا هو ابن إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه".

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، متهم بالوضع، تقدمت ترجمته في الحديث ٦٨.

الطريق الثاني: عن محمد بن أشرس السلمي، نا عبد الصمد بن حسان، نا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> مثله. وذكره ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٤)</sup>.

قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: محمد بن أشرس، وهو ضعيف عمرة".

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه: محمد بن أشرس السلمي النيسابوري، متهم في الحديث وتركه أبو عبد الله بن الأعرم الحافظ، وضعفه الدار قطني<sup>(٥)</sup>.

ولم نل الحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. وإسناده ضعيف، وتقدم ترجمته في الحديث رقم ١٣٥.

١٥٧- رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا خَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلُ مَدْخَلَ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِي، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي، وَأَنْ أُذِيَهُ مِنْ جِوَارِي» رواه الطبراني<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق عمرو بن سواد الرحبي<sup>(٨)</sup>، نا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن أبي أمية بن يعلى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أي هريرة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن سعيد المقبري، إلا أبو أمية بن يعلى، تفرد به: مؤمل بن عبد الرحمن، ولا يروى عن رسول الله ﷺ، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه مؤمل

<sup>(١)</sup> الضعفاء الكبير للعليلي ٤٦/١، والمجرح ٩٠/٢، والثقات لابن حبان ١٢/٦، والمغني في الضعفاء ٤٤/١، واللسان ٤٢/١.

<sup>(٢)</sup> ٤٣٢/٧، حديث ١٠٨٦٤.

<sup>(٣)</sup> ٤٣٢/٧، حديث ١٠٨٦٥.

<sup>(٤)</sup> ٨٤/٥.

<sup>(٥)</sup> الميزان ٤٨٥/٣، ولسان الميزان ٨٤/٥.

<sup>(٦)</sup> الترغيب ٣/٣٩٠-٣٩١، حديث ٣٩١٧.

<sup>(٧)</sup> ٣١٥/٦، حديث ٦٥٠٦.

<sup>(٨)</sup> عمرو بن سواد، بتشديد الواو ابن الأسود ابن عمرو العامري، أبو محمد، البصري المتوفى سنة ٢٤٥هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٤٢٢.

<sup>(٩)</sup> ٢٤٣٢/٦.

<sup>(١٠)</sup> ٢٠/٨.

بن عبد الرحمن الثقفي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس، أبو العباس الثقفي البصري، قال فيه أبو حاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

الثاني: أبو أمية ابن يعلى هو إسماعيل بن يعلى الثقفي، ضعيف جداً وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٩١. ١٥٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْبَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَبَّكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُؤْتَمِنُونَ أَكْثَرًا، الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيُؤْتُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَّكُمْ إِلَيَّ الْمَثَالُونَ بِالنِّمَةِ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَجِبَةِ، الْمُتَمَسِّكُونَ لِلْبِرِّاءِ الْعَبِّ» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار، ويأتي في النيمة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي<sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٧)</sup> والغنية<sup>(٨)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الجريري، إلا صالح المري". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي هريرة بسند ضعيف". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "فيه صالح بن بشر المري، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن بشر بن وادع، أبو بشر البصري القاص المري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٢. الثاني: سعيد بن إياس الجريري كان قد اختلط ولم يذكر ابن الكيال المري فيمن روى عنه قبل الاختلاط

(١) ١٨٨/٢ حديث ١٥٩٩.

(٢) الجرح ٣٧٥/٨، والكامل لابن عدي ٢٤٣٣/٦، والمذيب الكمال ١٨٣/٢٩، والضرب ٥٥٥.

(٣) الترغيب ٣٩٥/٣ حديث ٣٩٣١.

(٤) ٨٩/٢، حديث ٨٣٥.

(٥) ٣٥٠/٧، حديث ٧٦٩٧.

(٦) عبد الرحمن بن مزل، ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

(٧) ص ٣٥٨، حديث ٢٥٥.

(٨) ص ١٠٨، حديث ١١٨.

(٩) ٤٣٨١/٤.

(١٠) ٢٦٣/٥-٢٦٤.

(١١) ٤٦٨/١، حديث ١٧٧٤.

(١٢) ٢١/٨.

(١٣) ١٢/٣-١٣ حديث ٢٦٥٨.

أو بعده. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥١.

- وللحديث شواهد عن كل من: أبي سعيد الخدري، وأنس، وأبي ثعلبة الخشني، وجابر، رضي الله عنهم.
١. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً « أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً، الموطون أكتافاً، الذين يلقون ويلقون ولا خمر فيمن لا يألف ولا يولف ». أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن داود السجستاني، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم، ثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي، ثنا محمد بن عيسى<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٣)</sup>.
- قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup> فيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه.
- وهذا إسناد حسن؛ لأن يعقوب هو ابن إسحاق بن أبي عباد القلزمي، توفي نحو سنة ٢٢٠هـ، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ... عمله الصدق لا بأس به. وقال السمعاني في الأنساب: كان ثقة<sup>(٥)</sup>.
٢. عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ : قال: أحبكم إلى الله أحاسنكم ... الحديث نحو حديث أبي هريرة المتقدم. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> من طريق الحسن بن أبي طالب، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة، أنبأنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني، صاحب عضد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، قال أنبأنا أبو هذبة، عن أنس مرفوعاً.
- وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:
- الأول: أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً. فهو مستور الحال<sup>(٧)</sup>.
- الثاني: أبو هذبة إبراهيم بن هذبة الفارسي، قال ابن معين: كذاب بحيث. تقدمت ترجمته في الحديث ٨٢.
٣. عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ : « إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقاً، الثرثارون المتضيقون المتشدقون<sup>(٨)</sup> ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١٤)</sup> كلهم من

(١) ٣٦٢/١، حديث ٦٠٥.

(٢) الهلالي أخر سفيان، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الثالثة. التقريب ص ٥٠١.

(٣) ٦٧/٢.

(٤) ٢١/٨.

(٥) المرح ٢٠٣/٩، والأنساب للسمعاني ٢١٦/١٠-٢١٧.

(٦) ٣٨٢/١.

(٧) تاريخ بغداد ٣٨٢/١.

(٨) ٢١٠/٥، حديث ٢٥٣٢.

(٩) ٣٧٢/٢٩، حديث ١٧٧٨٤.

(١٠) ٢٣١/٢-٢٣٣.

(١١) ٢٢١/٢٢، حديث ٥٨٨.

(١٢) ٩٧/٣، و ١٨٨/٥.

(١٣) ٣٦٦/١٢-٣٦٧، حديث ٣٣٩٥.

طريق داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة مرفوعاً.  
قال الترمذي في الترغيب والترهيب<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد ورواته رواة الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبو ثعلبة حيث ذكر الترمذي وابن حجر: أن رواية مكحول عن أبي ثعلبة مرسل<sup>(٣)</sup>. لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده.  
٤. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ نحو حديث أبي ثعلبة الخنسي. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق مبارك بن فضالة، حدثني عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضهم هذا الحديث، عن المبارك بن فضالة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عبد ربه بن سعيد وهذا أصح". وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق من حديث جابر بسند ضعيف".

ولنظر الحديث الثاني شواهد تأتي في القسم الثاني حديث رقم ٦٩٢ .  
١٥٩- رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ لَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لِأَيُّهُمَا تَكُونُ؟ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: «نَخِيرُ، أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمُّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حَسَنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» رواه الطبراني، والبيهقي باختصار، ورواه الطبراني أيضاً في الكبير، والأوسط، من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن شاء الله تعالى<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق عبيد بن إسحاق العطار، ثنا سنان بن هارون البرجمي، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قالت أم حبيبة.  
وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> والخراطي في مكارم الأخلاق<sup>(١١)</sup> نحوه وابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> نحوه. وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٣)</sup>. وحديث أم سلمة يأتي تخريجه في

(١) ٣/٣٩٨، حديث ٣٩٣٨.

(٢) ٢١/٨.

(٣) تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٨، والتهذيب ١٠/٢٩٠.

(٤) ٤/٣٧٠، حديث ٢٠١٨، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في معالي الأخلاق.

(٥) ٤/٦٣.

(٦) ٢/٣٦٩، حديث ٣٠٥٤.

(٧) ١/٤٦٤، حديث ١٧٥٩.

(٨) الترغيب ٣/٣٩٥-٣٩٦، حديث ٣٩٢٢.

(٩) ٢٣/٢٢٢، حديث ٤١١.

(١٠) ٢/٤٠٩، حديث ١٩٨٠.

(١١) ١/٦٢، حديث ٤٥.

(١٢) ٥/١٩٨٦.

الحديث ٣٣٧.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه البزار والطبراني في الكبير، والخراطي في مكارم الأفعلاق بإسناد ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني والبزار باختصار، وفيه عيب بن إسحاق، وهو متروك، وقد رضى أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبيد بن إسحاق الططار، قال البخاري: عنده منكر. وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. وقال الدار قطني: ضعيف. وقال الذهبي: ضعفه يحيى. وقال الأزدي: متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

الثاني: ستان بن هارون البرجمي، أخو يوسف، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين<sup>(٥)</sup>.

وهو أيضاً مخالف للحديث الصحيح "المرأة لا خير أزواجها" ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٣٧.

١٦٠- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطِيئَاتِ كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْقَسْلَ» رواه

الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٧)</sup> والأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق عيسى بن ميمون، قال سمعت محمد بن كعب القرظي، يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> نحوه إلا أنه قال: «كما تذيب الشمس» ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، وكان ضعيفاً، وروى من وجه

(١) ٣٧١/٥ حديث ١٢٩٧.

(٢) ٧٣٨/٢، حديث ٢٧٠٥.

(٣) ٢٤/٨.

(٤) ١٩٠/٢، حديث ١٦٠٤.

(٥) المرح ٤٠١/٥-٤٠٢، والكامل لابن عدي ١٩٨٦/٥، والميزان ١٨/٣.

(٦) الميزان ٢٣٥/٢، والتقريب ٢٥٦.

(٧) الترغيب ٣٩٦/٣، حديث ٣٩٣٣.

(٨) ٣٨٨/١، حديث ١٠٧٧٧.

(٩) ٢٥٩/١، حديث ٨٥٠.

(١٠) ١٨٨٢-١٨٨١/٥.

(١١) ٢٤٧/٦، حديث ٨٠٣٦.

آخر ضعيف عن أبي هريرة "ونقل العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup> تضعيف البيهقي له. وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عيسى بن ميمون المدني، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: عيسى بن ميمون القرشي المدني، ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

ولمن الحديث شواهد منها:

١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ يوماً إذ قال: "إن حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد". أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن عبد الرحمن السراج، ثنا محمد بن صفى، ثنا بقة بن الوليد، حدثني أبو سعيد، حدثني عبد الرحمن بن سليمان، عن أنس مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس بسند ضعيف".  
٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد، وإن سوء الخلق يفسد العمل، كما يفسد الصر العمل". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي الحسن المقرئ<sup>(٧)</sup>، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق<sup>(٨)</sup>، نا أسلم بن سهل بمثل<sup>(٩)</sup>، نا حسين بن سلمة بن أبي كيث<sup>(١٠)</sup>، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي<sup>(١١)</sup>، نا النضر بن معبد الحرمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البيهقي قبل الحديث: "روى من وجه آخر ضعيف، عن أبي هريرة، ثم ساق الحديث. وقال عقب الحديث: تفرد به: النضر بن معبد أبو قحلم، وهو ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه النضر بن معبد أبو قحلم الحرمي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس

(١) ٧٣٧/٢، حديث ٢٧٠١.

(٢) ٢٤/٨.

(٣) ١٩٠/٢، حديث ١٦٠٥.

(٤) ٥٣/١، حديث ٣٦.

(٥) ٧٣٧/٢، حديث ٢٧٠١.

(٦) ٢٤٧/٦-٢٤٨، حديث ٨٠٣٦.

(٧) هو علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا الإسفرائيني، المتوفى سنة ٤١٤ هـ، قال الذهبي: من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف، ووصفه بالإمام الحافظ الناقد. سر أعلام النبلاء ٣٠٥/١٧-٣٠٦.

(٨) ابن إبراهيم الأزهرى الإسفرائيني، أبو محمد، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ، روى عنه الحاكم وقال: محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً. وقال الذهبي: حديثه كثير في ترايف البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه. السيرة ٥٣٥/١-٥٣٦.

(٩) الواسطي ولقبه بمثل، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، له أبو الحسن الدارقطني، وقال أبو الحسن الناذي: كان مشهوراً بالحفظ. وقال السلفي: سألت حميداً الحوزي: عن بمثل فقال: ثقة إمام ثبت جامع يصلح للصحيح. وقال أبو

نعيم: كان من كبار العلماء من أهل واسط. للمغني في الضعفاء للذهبي ١/١٢٦، ولان الميزان ١/٣٨٨.

(١٠) قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: صدوق. المرح ٥٤/٣.

(١١) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، التحري المقرئ، قال أحمد، وأبو حاتم: صدوق. المرح ٢٠٣/٩-٢٠٤.

بثقة. وقال أبو حاتم: هو لين الحديث يكسب حديثه<sup>(١)</sup>.

١٦١- وَزُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَتَّحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَوْءًا مَتَّحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق مسعود بن محمد الرملي، ثنا عمران بن هارون، ثنا مسلمة بن علي، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان، إلا مسلمة بن علي، تفرد به عمران بن هارون". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: مسعود بن محمد الرملي قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: ضعيف.

الثاني: عمران بن هارون أبو موسى الرملي المقدسي، قال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وقال ابن يونس: في حديثه لين<sup>(٧)</sup>.

الثالث: مسلمة بن علي بن خلف الحنفي، أبو سعيد، المتوفى قبل سنة ١٩٠ هـ، قال ابن حجر: متروك الحديث<sup>(٨)</sup>.

الرابع: محمد بن عجلان مول فاطمة بنت عتبة، قال ابن حبان: عنده صحيفة، عن سعيد المقبري بعضها، عن أبيه، عن أبي هريرة، وبعضها عن أبي هريرة نفسه. قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث، عن أبيه، عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فأختلط عليّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة ... فما قال ابن عجلان عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قدراً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط آياه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط؛ إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة<sup>(٩)</sup>.

ولم ين الحديث شاهد:

عن عائشة رضي الله عنها، «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مَنَاحٍ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا، مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَإِذَا

(١) الجرح ٤٧٤/٨، والمغني في الضعفاء للنهي ٣٥٤/٢.

(٢) الترغيب ٣٩٧/٣ حديث ٣٩٣٧.

(٣) ٢٧٥/٨، حديث ٨٦٢١.

(٤) ٢٠/٨.

(٥) ١٩١/٢ حديث ١٦٠٧.

(٦) ٣١/٥.

(٧) الجرح ٣٠٧/٦، والثقات لابن حبان ٤٩٨/٨، والميزان ٢٤٤/٣، ولسان الميزان ٣٥١/٤.

(٨) التقریب ٥٣١.

(٩) التاريخ الكبير ١٩٦/١-١٩٧، والثقات لابن حبان ٣٨٦/٧-٣٨٧، والتقریب ص ٤٩٦.



أبغض الله عبداً منحه خلقاً سيئاً". ذكره المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(١)</sup> وقال أخرجه العسكري في الأمثال عن عائشة.

١٦٢- وَزَوَّيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ: «سُوءُ الْخُلُقِ»  
رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق إسماعيل بن حكيم الخزازي، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول<sup>(٤)</sup> والسهمي في تاريخ جرجان<sup>(٥)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الفضل بن عيسى". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف". وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن حكيم الخزازي، صاحب الزيادة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.

الثاني: الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، قال أحمد: ضعيف. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: منكر الحديث. وسئل أبو داود عن الفضل فقال: كان هالكاً. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: والضعف بين علي ما يرويه. وقال ابن حجر: منكر ورمي بالقدر من السادسة<sup>(٩)</sup>.

وللهديث شواهد:

١. عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ». أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم الفسائي، عن حبيب بن عبيد، عن عائشة مرفوعاً.  
وجاء الحديث عن عائشة رضي الله عنها بنفس اللفظ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن

(١) ١٥/٣، حديث ٥٢١٦.

(٢) الترغيب ٣/٣٩٨-٣٩٩، حديث ٣٩٤٠.

(٣) ٣٨/٦، حديث ٥٧٢٦.

(٤) ص ٢٣٧-٢٣٨، حديث ١٨٨.

(٥) ص ١٤٠، حديث ١٥٣.

(٦) ٢٥/٨.

(٧) ١٩١/٢، حديث ١٦٠٩.

(٨) الجرح ١٦٥/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٢٣/٢٤٤-٢٤٧، والتقريب ٤٤٦.

(١٠) ص ٢٣٩، حديث ١٨٩.

(١١) ٣٣٤/٤، حديث ٤٣٦٠.

(١٢) ١٠٣/٦.

حبيب، عن عائشة مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup>.  
 وجاء الحديث بنفس الإسناد، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ "سوء الخلق شوم، وشراركم أسوأكم خلقاً". أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> والمخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٤)</sup>.  
 قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "لا يصح". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".  
 ٢. عن رافع بن مكث أن النبي ﷺ قال: حسن الملكة ثناء، وسوء الخلق شوم، والبر زيادة في العمر، والصلفة تمنع ميتة السوء" وإسناده ضعيف وبقي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني برقم ٥١٨.  
 ١٦٣- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ ثَوْبَةٌ، إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ، لِإِنَّهُ لَا يَتَوَبُّ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا عَادَ فِي حَرِّ مِثْهُ» رواه الطبراني في الصغير، والأصبهاني<sup>(٨)</sup>.  
 انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٩)</sup> والأصبهاني في الترغيب<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق أبي عمر حفص بن عمر المقرئ الضري<sup>(١١)</sup>، حدثنا عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري<sup>(١٢)</sup>، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.  
 قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير وإسناده ضعيف". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "وفيه عمرو بن جميع، وهو كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "موضوع".  
 • وهذا الإسناد موضوع، وفيه عمرو بن جميع الكوفي يكنى أبا المنذر وقيل: أبو عثمان كذبه ابن معين. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع. وقال الدارقطني، وجماعة: متروك<sup>(١٦)</sup>.

(١) ٣٩٣/٣٥، حديث ٢٤٦٥٩.

(٢) ٤٧٢/٢.

(٣) ٢٤٩/١٠.

(٤) ٢٧٦/٤.

(٥) ٧٣٤/٢، حديث ٢٦٨٣.

(٦) ٢٥/٨.

(٧) ١٩١/٢، حديث ١٦١٠.

(٨) الترغيب ٣٩٩/٣، حديث ٣٩٤٢.

(٩) ٣٣٣/١، حديث ٥٥٣.

(١٠) ٤٩٦/١، حديث ١١٩٨.

(١١) الدوري، سئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق. المرح ١٨٣/٣-١٨٤.

(١٢) ابن قيس الأنصاري، أبو سعيد القاضي، توفي سنة ١٤٤هـ أو بعدها، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقریب ٥٩١.

(١٣) ٧٣٩/٢، حديث ٢٧١٠.

(١٤) ٢٥/٨.

(١٥) ١٩٢/٢، حديث ١٦١١.

(١٦) الكامل لابن عدي ١٧٦٥/٥، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٠٣، ولسان الميزان ٣٥٨-٣٥٩.

وجاء عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أعظم عند الله ﷻ من سوء الخلق، وذلك أن صاحبه لا يخرج من ذنب إلا وقع في ذنب آخر». وإسناده موضوع ويأتي تحريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٦٤٩.

### الترغيب في الرِّفْقِ والأناة والحلم

١٦٤- وَذُرِّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّفْقُ بَيْنَ وَالْخَرْقُ» <sup>(١)</sup> شُلُومٌ

«

رواه الطبراني في الأوسط <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٣)</sup> من طريق علي، نا إسماعيل بن توبة القزويني، نا محمد بن الحسن، عن المعلّى بن عرقان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن المعلّى، إلا محمد، تفرد به: إسماعيل". وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار <sup>(٤)</sup>: "أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود، والبيهقي في الشعب من حديث عائشة، وكلاهما ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "فيه المعلّى بن عرقان، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن الحسن الشيباني، أبو عبد الله أحد الفقهاء، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: لا أروى عنه شيئاً. وقال الذهبي: لينه النسائي، وغيره من قبل حفظه <sup>(٧)</sup>.  
الثاني: المعلّى بن عرقان الأسدي الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم <sup>(٨)</sup>.

ولمن الحديث شواهد:

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال النبي ﷺ: «الرِّفْقُ بَيْنَ وَالْخَرْقُ شُلُومٌ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَإِنَّ الْخَرْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا شَانَهُ...» <sup>(٩)</sup> الحديث. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير <sup>(١٠)</sup> مختصراً. وابن أبي حاتم في العلل <sup>(١١)</sup> وابن عدي في

(١) الْخَرْقُ بِالضَّم: الْجَهْلُ وَالْحُمُوقُ. وَقَدْ خَرِقَ يَخْرِقُ خَرْقًا فَهُوَ أَخْرَقَ. وَالْإِسْمُ الْخَرْقُ بِالضَّم. النّهاية ٢/٢٦.

(٢) الترغيب ٤٠٢/٣، حديث ٣٩٥١.

(٣) ٢٤١/٤-٢٤٢، حديث ٤٠٨٧.

(٤) ٨٦٠/٢، حديث ٣١٦١.

(٥) ١٩/٨.

(٦) ١٩٣/٢، حديث ١٦١٤.

(٧) المرح ٢٢٧/٧، والميزان ٥١٣/٣.

(٨) المرح ٣٣٠/٨، والكامل لابن عدي ٢٣٦٧/٦، والميزان ١٤٩/٤.

(٩) ١٥٧/١.

(١٠) ١٥٣/٢، حديث ١٩٥٣.

الكامل<sup>(١)</sup> مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> وفي الأسماء والصفات<sup>(٣)</sup> والخطيب في موضع أوهم الجمع والتفريق<sup>(٤)</sup>. كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي، نا أبو غرارة، أخيراً في أبي، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "هذا حديث منكر هذا الإسناد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: أبو غرارة، يكرر المعجمة وتخفيف الراء هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي، يكنى أبا غرارة، ويعرف بزوج حبرة بنت محمد، حزم الخطيب بأن الجدعاني وأبو غرارة واحد، وفرق بينهما غيره. وقال ابن حجر: وقيل: إن أبا غرارة غير الجدعاني، فأبو غرارة لين الحديث والجدعاني متروك، وهما من السابعة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة الجدعاني، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٦١. ١٦٥- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَفَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً، رَفَقَ بِالصَّعِيفِ، وَخَفَّفَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وهو موضوع وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٨.

١٦٦- وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٌ أَهْلَ الْفَضْلِ؟ قَالَ: يَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِرُّونَ، فَيَتَطَلَّعُونَ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ [فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ]»<sup>(٨)</sup> فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبَرْنَا، وَإِذَا أَسَاءَ إِلَيْنَا [عَفَرْنَا وَإِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا]»<sup>(٩)</sup> خَلَمْنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ» رواه الأصبهاني<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم<sup>(١١)</sup> ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٢)</sup> من طريق

(١) ٢١٩٦/٦.

(٢) ١٣٩/٦، حديث ٧٧٢٢.

(٣) ٣٩٦/١، حديث ٣٢٢.

(٤) ٣١٢/١.

(٥) ٨٦٠/٢، حديث ٣١٦١.

(٦) الكامل لابن عدي ٢١٩٥/٦، وموضع أوهم الجمع ٣٠٩/١، وتغذيب الكمال ٥٩٠/٢٥، والتقريب ٤٩١.

(٧) الترغيب ٤٠٢/٣، حديث ٣٩٥٣.

(٨) ما بين المعقوفين لا يوجد في كتاب الترغيب للأصبهاني. وموجود في الحلم لابن أبي الدنيا والترغيب للمنفرد.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من كتاب الحلم لابن أبي الدنيا.

(١٠) الترغيب ٤٠٥/٣، حديث ٣٩٦١.

(١١) ص ٤٩-٥٠، حديث ٥٦.

(١٢) ٩٧٢/٢، حديث ٢٣٧٤.

خلف بن هشام<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو المطرف: مغيرة الشامي، عن العزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> مثله وابن قدامة في المتحابين<sup>(٣)</sup> وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٤)</sup> ونسبه لأبي يعلى بأطول من هذا حيث ذكر أولاً أهل الفضل ثم أهل الصر ثم المتحابين. ولم أحده في المطبوع من مسند أبي يعلى.

وبالإسناد السابق أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصر<sup>(٥)</sup> بلفظ "إذا جمع الله الخلائق نادى مناد: أين أهل الصر؟ قال: فيقوم ناس وهم يسير، فينطلقون سراعاً إلى الجنة، فيلقاهم الملائكة فيقولون: إنا نراكم سراعاً إلى الجنة فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصر. فيقولون: وما كان صيركم؟ فيقولون: كنا نصر على طاعة الله، وكنا نصر عن معاصي الله. فيقال لهم: ادخلوا الجنة فنعلم أجر العاملين".  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: "هذا متن غريب وفي إسناده ضعف". وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٦)</sup> تضعيف البيهقي له. وقال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٧)</sup>: "ضعيف". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٨)</sup>: "في سننه العزمي، وهو ضعيف واسمه محمد بن عبيد الله". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: مغيرة بن يكار الشامي، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول.<sup>(١٠)</sup>

الثاني: محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن حجر: متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين أي ومائة<sup>(١١)</sup>.

١٦٧ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَذُرُّكَ بِالْحِلْمِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ». زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِيهِ: «وَأَنَّهُ لَيَكْتُبُ جَاراً»<sup>(١٢)</sup> وَقَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ رواه أبو

(١) ابن نعلب، بالثلثة والمهمله البزاء، بالراء آخره، المقرئ البغدادي، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، قال ابن حجر: ثقة له اختيار في القراءات. التقريب ص ١٩٤.

(٢) ٢٦٢/٦، حديث ٨٠٨٦.

(٣) ص ٣٥، حديث ٢٥.

(٤) ١٧٨/١٠-١٨٠، حديث ٥١٦٨.

(٥) ص ٢٢-٢٣، حديث ٥.

(٦) ٨٥٣/٢، حديث رقم ٣١٣.

(٧) ١٧٨/١٠-١٨٠، حديث ٥١٦٨.

(٨) ٤١٣/١٠-٤١٤، حديث ١٠١٣٧.

(٩) ١٩٣/٢، حديث ١٦٦٦.

(١٠) المرح ٢١٩/٨، والميزان ١٥٩/٤.

(١١) التقريب ٤٩٤.

(١٢) في كتاب الحلم «وإنه ليكتب جاراً» وأظنه تصحيف.

الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الحلم<sup>(٢)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن علي، عن علي مرفوعاً بلفظ "إن الرجل المسلم ليدرك..." الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> بلفظ "إن الرجل ليدرك..." الحديث والباقي مثل لفظ أبي الشيخ وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلام، إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن عياش". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة، وهو ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup> "ضعيف جداً". وقال في السلسلة الضعيفة<sup>(٨)</sup>: "ضعيف". ولعل هذا الحكم أولى بحال الإسناد مما قاله في ضعيف الترغيب.

• وهذا الإسناد ضعيف، وفيه ضعيفان:

الأول: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي الحمصي، قال ابن حجر: ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش<sup>(٩)</sup>.

الثاني: الإرسال؛ لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب روايته عن جده علي مرسله. قال الترمذي: محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب. وقال أبو زرعة: لم يدرك هو ولا أبوه علياً عليه السلام. وقال العلامي: أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا عبد الكريم بن المعافى بن عمران، حدثني أبي، ثنا صفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٢)</sup>: "إسناده ضعيف".

وللحديث شواهد:

١. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: "إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم

(١) الترغيب ٤٠٥/٣-حديث ٣٩٦٢.

(٢) ص ٢٤-٢٥، حديث ٨.

(٣) في كتاب الحلم عبد الله بن عبيد الله وهو تصحيف والصواب عبد العزيز بن عبيد الله كما في المراجع الأخرى وكتب الرجال.

(٤) ٢٣٢/٦-٢٣٣، حديث ٦٢٧٣.

(٥) ٢٨٩/٨.

(٦) ٢٤/٨، وقرله عبد الحميد بن عبيد الله تصحيف والصواب عبد العزيز بن عبيد الله كما تقدم.

(٧) ١٩٣/٢-حديث ١٦١٧.

(٨) ٦/٧-حديث ٣٠٠٢.

(٩) التقريب ص ٣٥٨.

(١٠) سنن الترمذي ٩٩/٤، حديث ١٥١٩، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٠، وجامع التحصيل للعلاني ٢٦٦.

(١١) ٢٨٩/٨.

(١٢) ٦/٧-حديث ٣٠٠٢.

القائم». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والفظ له، وابن أبي الدنيا في التواضع والخشوع<sup>(٣)</sup> نحوه. وابن حبان في موارد الظمان<sup>(٤)</sup> مثله. والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والخطيب في المتفق والمفترق<sup>(٦)</sup> نحوه. والبيهقي في شرح السنة<sup>(٧)</sup> نحوه. كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ لأن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً، إلا أنه يقول: حدثني من شهد النبي ﷺ. وقال أبو حاتم: عامة روايته مرسل. وقال أيضاً المطلب بن عبد الله لم يدرك عائشة رضي الله عنها<sup>(٨)</sup>. وجاء الحديث من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها نحوه. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق اليمان بن عدي الحمصي، ثنا زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف، فيه اليمان بن عدي الحمصي، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٨٩. ٢. عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الظامج بالهواجر». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١١)</sup> من طريق عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف، فيه عفير — بالتصغير — ابن معدان الحمصي، للوذن، يكنى أبا عائذ، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: منكر الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم: لا يشتغل بروايته. وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة. وقال الذهبي: ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة<sup>(١٢)</sup>. ٣. عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه وإسناده صحيح ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث ٦٣٩. ٤. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل». أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٣)</sup> وفي التاريخ الكبير<sup>(١٤)</sup> من طريق صالح بن خوات بن جبير، عن محمد

(١) ٣٠٧/٣٥، حديث ٢٤٤٦٦.

(٢) ١٤٩/٥، حديث ٤٧٩٨، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق.

(٣) ص ٢١٠-٢١١، حديث ١٦٦.

(٤) ٢٠٢/٦-٢٠٣، حديث ١٩٤٧.

(٥) ٦٠/١.

(٦) ١٦٦٤/٣، حديث ١١٥٢.

(٧) ٨١/١٣، حديث ٣٥٠٠.

(٨) العلال الكبير للترمذي ٩٦٤/٢، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٤-١٦٥، وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٨١.

(٩) ٤٦٤/٤.

(١٠) ١٩٨/٨، حديث ٧٧٠٩.

(١١) ٨١-٨٠/١٣.

(١٢) الجرح ٣٦/٧، والكمال لابن عدي ٢٠١٦/٥، لمذيب الكمال ١٧٦/٢٠، والمفحق في الضعفاء ٦١٨/١، والتقريب

٣٩٣.

(١٣) ص ١٠٧، حديث ٢٨٤.

بن يحيى بن حبان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١)</sup> وزاد "الصائم القائم الظمان بالهواجر".  
وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> من طريق شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن بديل، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ  
"إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة".  
قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي".  
٥. عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من شيء يوضع في الميزان أنقل من حسن الخلق، وإن  
صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة». أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق أبي  
كريب، حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي، عن مطرف، عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "غريب من هذا الوجه".  
٦. عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: "إن العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم، الذي يصوم النهار  
ويقوم الليل". أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن عبد العزيز بن  
عبد الله بن أبي سلمة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.  
٧. عن أنس مرفوعاً: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة»  
أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق محمد بن الشئب  
أبو موسى، حدثنا زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أنس مرفوعاً.  
قال البزار عقب الحديث: "وهذا الحديث لا نعلم رواه هكذا، إلا زكريا، وحدثناه وهب بن يحيى بن زمام  
القيسي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن سعيد بن بشير، قال  
الدارقطني: ليس بذلك، وبقيّة رجاله ثقات". وقال في موضع آخر<sup>(١٠)</sup>: "رواه البزار ورواته ثقات".  
وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق أبي عبيدة، بن فضال بن عياض، حدثنا أبو سعيد مول بني  
هاشم، حدثنا زكريا بن يحيى، قال سمعت أنس مرفوعاً مختصراً.

(١) ٢٧٧/٤-٢٧٧.

(٢) ٦٥/١، حديث ٤٧.

(٣) ١٣٢٦/٤.

(٤) ٦٠/١.

(٥) ٣٦٣/٤، حديث ٢٠٠٣، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق.

(٦) ٢٤٣/٨، حديث ١٠٩٩٢.

(٧) ١٥٣٥/٣، حديث ٩٦٤.

(٨) ٢٧/١، حديث ٣٥.

(٩) ١٨٤/٧، حديث ٤١٦٦.

(١٠) ٢٢/٨.

(١١) ٥٨/١.

(١٢) ٢٣٧/٧، حديث ٤٢٤٠.



وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١)</sup> من هذا الطريق مختصراً، ونقل حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصري قوله: "رواه أبو يعلى ورواته ثقات". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup>: "صحيح".

٨. عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام... الحديث. إسناده حسن وبآتي تخريجه في الحديث رقم ٦٣٩.

٩. عن أبي عبد الرحمن المعافري أن رسول الله ﷺ قال: «إن حسن الخلق ليدرك درجة القائم الليل الصائم النهار». أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق<sup>(٣)</sup> من طريق عبيد الله بن زحر، عن محمد بن أبي أيوب، عن أبي عبد الرحمن مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف، فيه عبيد الله بن زحر وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

### الترغيب في إلقاء السلام وما جاء في فضله

#### وترهيب المرء من حب القيام له

١٦٨- وَرَوَى عَنْ شَيْبَةَ الْحُجِّي، عَنْ عَمِّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يُصَفِّيَنَّ لَكَ رُذَّ أَحْيَاكَ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُؤَمِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، نا موسى بن عبد الملك بن عمر، عن أبيه، عن شيبَةَ الحُجِّي، عن عمه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> مثله. وذكره الذهبي في الميزان<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك بن عمر، إلا إبراهيم بن أبي الوزير". ورمز السيوطي لضعفه سواء المرفوع منه عن عثمان بن طلحة الحُجِّي أو الموقوف على عمر، كما في فيض القدير<sup>(١٠)</sup>. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "فيه موسى بن عبد الملك بن عمر، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

(١) ٣٨٨/٢ حديث ٢٥٤١.

(٢) ١٢٠/٤-١٢١ حديث ١٥٩٠.

(٣) ١٨٧٧/٣، حديث ١٤٦٦.

(٤) الترغيب ٤١٣/٣، حديث ٣٩٨١.

(٥) ١٦/٤، حديث ٣٤٩٦، و١٩٢/٨، حديث ٨٣٦٩.

(٦) ٣٥٢/٧.

(٧) ٤٢٩/٣.

(٨) ٤٣٠/٦، حديث ٨٧٧٢.

(٩) ٢١٣/٤.

(١٠) ٣١٤/٣.

(١١) ٨٢/٨.

(١٢) ١٩٥/٢، حديث ١٦١٩.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: موسى بن عبد الملك بن عمر القرشي، روى عن أبيه، وروى عنه محمد بن أبي الوزير، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف الحديث<sup>(١)</sup>.

الثاني: عبد الملك بن عمر القرشي، قال أحمد مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له حمداً حديث، وقد غلط في كثير منها. وقال في رواية إسحاق بن منصور، ضعيف جداً. وقال ابن معين: مغلط. وقال أبو حاتم: ليس بمحافظ، هو صالح، تغير حفظه قبل موته<sup>(٢)</sup>.

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوف بلفظ: «ثلاث بصفين لك من ود أعنيك، أن تسلم عليه إذا لقينه، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق سعيد بن منصور، نا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عمر بن الخطاب. وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> معلقاً موقوفاً.

وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> عن عمر منقطعاً عن إسحاق بن راشد، عن عمر. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٦)</sup> من طريق شريك، عن أبي المحيل، عن الحسن، أن عمر قال: «إن مما يصفى لك ود أعنيك ثلاثاً...» فذكره.

١٦٩- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْتِفٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُنْتُمْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ كُنْتُمْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَتَرَكَائِهِ كُنْتُمْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً». رواه الطبراني<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهد الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: «فيه موسى بن عبيدة الرندي، وهو ضعيف». وقال ابن حجر في الفتح<sup>(١١)</sup>: «أخرجه الطبراني من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف». وقال الألباني في صحيح

<sup>(١)</sup> الجرح والتعديل ١٥١/٨.

<sup>(٢)</sup> الجرح ٣٦٠/٥-٣٦١.

<sup>(٣)</sup> ٤٣١/٦، حديث ٨٧٧٦.

<sup>(٤)</sup> ٣٠٨/٥، حديث ٦٧٤٩.

<sup>(٥)</sup> ٤٣١/٦، حديث ٨٧٧٧.

<sup>(٦)</sup> ص ١٣٤، حديث ٣٥٢.

<sup>(٧)</sup> الترغيب ٤١٨/٣، حديث ٣٩٩٧.

<sup>(٨)</sup> ٩٢/٦، حديث ٥٥٦٣.

<sup>(٩)</sup> ٤٥٥/٦، حديث ٨٨٧٥.

<sup>(١٠)</sup> ٣١/٨.

<sup>(١١)</sup> ٦/١١.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

#### وللحديث شواهد:

١. عن عمران بن حصين رضي الله عنه، وإسناده صحيح ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٥٧.  
٢. عن معاذ بن أنس الجهني، عن النبي ﷺ، نحوه وزاد في آخره ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» قال هكنا تكون الفضائل. وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث ٦٥٧.

٣. عن مالك بن النيهان، عن رسول الله ﷺ مثله إلا أنه قال في آخره «ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنة». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أبي أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن مالك بن النيهان مرفوعاً.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف".

٤. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «دخلت المسجد فإذا بالنبي ﷺ في عصابة من أصحابه فقلت: السلام عليكم فقال: وعليكم والسلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك، قال: فدخلت الثانية فقلت: السلام عليكم ورحمة الله فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك، فدخلت الثالثة فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت يا علي في السلام سواء، إنه يا علي من مر على مجلس فسلم عليهم كتب الله له عشر حسنات وعما عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات». أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن معمر قال نا عبيد بن إسحاق العطار، قال نا المختار أبو إسحاق التميمي، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي، عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من هذا الوجه".  
وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبيد بن إسحاق العطار ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩.

٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم، فقال: «عشر حسنات» فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله فقال: «عشرون حسنة» فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون حسنة...» الحديث. أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٥)</sup> من طريق عبد العزيز بن عبد الله، قال حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد التميمي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا إسناد صحيح. قال ابن حجر في الفتح<sup>(٦)</sup>: "أخرجه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي

هريرة وصححه ابن حبان". وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

(١) ٢٨/٣ حديث ٢٧١١.

(٢) ٢٥٩/١٩، حديث ٥٧٤.

(٣) ٣١/٨.

(٤) ٥٣/٣-٥٤، حديث ٨٠٨.

(٥) ص ٣٤٢، حديث ٩٨٦.

(٦) ٦/١١.

(٧) ٦/١١.

٦. عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق معمر، عن أبي هارون العبدى، عن ابن عمر مرفوعاً.  
وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه عمارة بن جوين، عجم، مصفر، أبو هارون العبدى، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: متروك ومنهم من كذبه شيعي<sup>(٣)</sup>.

٧. عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «كنا إذا سلم علينا النبي ﷺ، قلنا: وعليك السلام، ورحمة الله وبركاته، ومغفرته». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن سعيد الأصماني، عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عتبة، عن زيد بن أرقم مرفوعاً.  
قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٥)</sup>: «هذا إسناد جيد رجاله ثقات كلهم غير إبراهيم بن المختار وهو الرازي، قال أبو حاتم: صالح الحديث».

### الترغيب في المصافحة، والترهيب من الإشارة في السلام

#### وما جاء في السلام على الكفار

١٧٠- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ، فَلَسَّمَا أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَإِنْ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحَسَّهُمَا بِشَرِّ لِصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا، تَزَلَّتْ عَلَيْهِمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ، وَلِلْبَادِيَيْنِ مِنْهُمَا تِسْعُونَ وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ». رواه البزار<sup>(٦)</sup>. انتهى

التعريخ: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق عمر بن عامر السعدي أبو حفص، ثنا عبد الله بن أبي الحسن قاضي البصرة<sup>(٨)</sup>، ثنا سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي<sup>(٩)</sup>، قال سمعت عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الدولابي في الكنى<sup>(١٠)</sup> مختصراً، والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١١)</sup> مختصراً والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> مختصراً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم يتابع عمر بن

(١) ص ٣٧٩.

(٢) ٣٨٩/١٠، حديث ١٩٤٥٢.

(٣) ٤٥٤/٦، حديث ٨٨٧٤.

(٤) التقريب ص ٤٠٨.

(٥) ٣٣٠/١.

(٦) ٤٣٣/٣، حديث ١٤٤٩.

(٧) الترغيب ٤٢٤/٣، حديث ٤٠١١.

(٨) ٤١٩/٢، حديث ٢٠٠٣.

(٩) ابن الحصين العتبري البصري، قاضيها، المتوفى سنة ١٦٨ هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه، التقريب ص ٣٧٠.

(١٠) هو عبد الرحمن بن مَلِّ ثقة عابد تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٢.

(١١) ٣٢٨/١، حديث ١١٦٣.

(١٢) ٨٢٠/٢، حديث ٩٠٩.

(١٣) ٤٧٦/٦، حديث ٨٩٦١.

عمران عليه". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "في إسناده نظر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه من لم أعرفهم". ورمز السيوطي لحسنه. وتعبه المناوي في فيض القدير<sup>(٣)</sup> فقال: "رمز المصنف لحسنه غير حسن؛ إلا أن يريد لاعتضاده فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ "إن المسلمين إذا اتقوا".

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٤)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن عامر الثمار السعدي، أبو حفص الدوسي البصري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول. وقال الذهبي: روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً<sup>(٦)</sup>.

الثاني: سعيد بن إبسا الجريفي ثقة اختط قبل موته بثلاث سنين تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ وعبيد الله بن أبي الحسن لم يذكره ابن الكيال فيمن روى عن الجريفي قبل الاختلاط ولا بعده، ولا أدري متى كان سماعه منه هل قبل الاختلاط أو بعده.

ولحقه شاهد من حديث أبي هريرة وبأني تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٦٣.

١٧١- وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِثْلُ مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ، وَإِنْ تَسْلِيمَ النَّصَارَى [الْإِشَارَةُ]»<sup>(٧)</sup> بِالْأَكْفِ.

رواه الترمذي، والطبراني، وزاد: «وَلَا تَقْلُصُوا التَّوَابِعَ، وَأَحْقُوا الشَّارِبَ، وَأَعْقُوا اللَّحَى، وَلَا تُمَشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ، وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزُرُ»<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ فَلَمْ يَرْفَعَهُ". وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup> كلام الترمذي ولم يزد عليه. وقال الميثمي في

(١) ٥٠٥/١، حديث ١٩٣٩.

(٢) ٣٧/٨، وقال الألباني في ضعيف الترغيب ١٩٨/٢، حاشية رقم ٢: "لم يعرفه الميثمي؛ لأنه محرف والصواب عمر بن عامر السعدي هكذا في رواية جمع وهو منهم".

(٣) ٣٠١/١.

(٤) ص ٥٧، حديث ٣٩٨.

(٥) ١٩٨/٢، حديث ١٦٢٧.

(٦) الجرح ١٢٦/٦، والميزان ٢٠٩/٣، ولسان الميزان ٣١٤/٤-٣١٥.

(٧) ما بين المعرفتين من سنن الترمذي ولا توجد في الترغيب.

(٨) الترغيب ٤٢٦/٣، حديث ٤٠١٧.

(٩) ٥٦/٥-٥٧، حديث ٢٦٩٥، أبواب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية إشارة اليد.

(١٠) ٢٢٥/٦، حديث ٨٧٣٤.

(١١) ٥٠٤/١، حديث ١٩٣٦.

يجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٢)</sup>: "في سنده ضعف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "في رواية الترمذي "حسن".

وفي إسناده رواية الترمذي ابن لميعة وهو ضعيف لسوء حفظه، لكن رواية تميم بن سعيد، عن ابن لميعة لها ميزة خاصة كرواية الجادلة عنه، كما تقدم في الحديث ٣١.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده رواية الطبراني ضعيف، وترتقي بالمتابعة السابقة وشواهده الآتية والتي بعضها صحيح إلى درجة الحسن لغيره. قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "في رواية الطبراني "حسن لغيره".

وللحديث شواهد:

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: لا تسلّموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة<sup>(٦)</sup>. أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة<sup>(٧)</sup> من طريق الصلت بن محمد، قال: ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن ثور، قال حدث أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٨)</sup>.

قال ابن حجر في الفتح<sup>(٩)</sup>: "أخرجه النسائي بسند جيد".

وجاء الحديث عن جابر بلفظ "تسليم الرجل بإصبع واحدة يشير بها فعل اليهود". أخرجه الإمام أحمد في العلل<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق عثمان بن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً.

قال عبد الله بن الإمام أحمد عقب الحديث: قال أبي: هذا حديث منكر، أنكره جداً. وقال العقيلي عقب الحديث: "قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: أنكر أبي هذه الأحاديث مع علة أحاديث من هذا النحو أنكرها جداً، وقال: هذه الأحاديث موضوعة أو كائنها موضوعة". وقال الطبراني عقب الحديث: "نفرد به عثمان بن أبي شيبة، ولا يروى عن رسول الله ﷺ، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع

(١) ٣٩/٨.

(٢) ١٤/١١.

(٣) ٣٢/٣، حديث ٢٧٢٣.

(٤) ٢٣٨/٧، حديث ٧٣٨٠.

(٥) ٣٣/٣، حديث ٢٧٢٣.

(٦) السنن الكبرى ٩٢/٦، حديث ١٠١٧٢، كتاب عمل اليوم والليلة، باب كراهية التسليم بالأكف.

(٧) ٢٠/٥، حديث ٧٣٢٣.

(٨) ١٤/١١.

(٩) ٥٥٧/١-٥٥٨، حديث ١٣٣١.

(١٠) ٣٩٧/٣-٣٩٨، حديث ١٨٧٥.

(١١) ٢٢٣/٣.

(١٢) ٣٦١/٤، حديث ٤٤٣٧.

الزوائد<sup>(١)</sup>:"رواه أبو يعلى والطبراني ورجال أبي يعلى رجال الصحيح". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٢)</sup>:" رجاله ثقات رجال مسلم لولا عننة أبي الزبير، فإنه مدلس". وقال في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>:"حسن لغيره".

وجاء عن جابر أيضاً بلفظ " لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم بالكفر والكفر بالحوادث". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد به مرفوعاً.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا إسناد ضعيف عمرة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان بن عبد الرحمن ضعيف". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٥)</sup>:" والمستكر منه ذكر الحواشي، وسائرة ثابت بمجموع الطريقين السابقين عن ثور بن يزيد مع الشاهد". والنهي عن السلام بالإشارة، قال ابن حجر في الفتح<sup>(٦)</sup>:" مخصوص بمن قدر على اللفظ حساً وشرعاً، وإلا فهي مشروعة لمن يكون في شغل يمنعه من التلفظ بجواب السلام كالمصلي والبعيد والأعرس، وكذا السلام على الأصم".

### الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

١٧٢- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَعْجَبَ النَّاسُ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْمُرُ مَالَهُ، وَيَحْفَظُ دِينَهُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ». رواه ابن أبي الدنيا في العزلة<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة والافتراء<sup>(٨)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثني بكر بن سودة<sup>(٩)</sup>، عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>:" ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن لهيعة، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

ولبعض منته شواهد:

(١) ٣٨/٨.

(٢) ٣٨٨/٤، حديث ١٧٨٣.

(٣) ٣٣/٣، حديث ٢٧٢٤.

(٤) ٤٦٣/٦-٤٦٤، حديث ٨٩١١.

(٥) ٣٨٩/٤، حديث ١٧٨٣.

(٦) ١٤/١١.

(٧) الترغيب ٣/٤٣٤-٤٣٥، حديث ٤٠٣٦.

(٨) ص ٥١، حديث ٥.

(٩) ابن مائة الحجازي، أبو مائة المصري، التوفي سنة بضع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب ص ١٢٦.

(١٠) ١٦١١/٣، حديث ١٠٨١.

(١١) ٢٠٢/٢، حديث ١٦٣٤.

١. عن الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فأتيت به بوضوء، فتوضأ، وقال: «إن عيو الناس رجل آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وعمر ماله، واعتزل الناس». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة والافتراء<sup>(١)</sup> من طريق إبراهيم بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، أخرنا هشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن موسى بن الأشعث، عن رجل من قريش يقال له: الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث<sup>(٣)</sup>.

وذكر القصة كل من: ابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٤)</sup> وابن حجر في الإصابة<sup>(٥)</sup> وعزبا الحديث لابن مندة وأبي نعيم.

• وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: هشيم بن بشير بن القاسم، مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني: عبد الرحمن بن يحيى الصديقي أخو معاوية بن يحيى، روى عن هشيم، قال الذهبي: لينة أحمد<sup>(٦)</sup>.

الثالث: موسى بن الأشعث لم أجد من ترجم له .

٢. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : «أي الخلق أعجب إليكم إيماناً، قالوا: الملاحمة، قال: وما هم لا يؤمنون وهم عند رهم اقالوا: فالنبيين، قال: وما هم لا يؤمنون والوحي يتزل عليهم اقالوا: نحن قال: وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم! قال: فقال رسول الله ﷺ : إن أعجب الخلق إليّ إيماناً، لقوم يكونون من بعدكم، يجدون صحفاً فيها كتاب يؤمنون بما فيها». أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث<sup>(٧)</sup> من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن المغيرة بن قيس التميمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

٣. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لنا: أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيماناً... الحديث نحوه. أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث<sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أبي عدي<sup>(٩)</sup>، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً.

(١) ص ١٦٢، حديث ١٩٤.

(٢) ابن حاتم المروزي، أبو إسحاق نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٤٤هـ، قال ابن حجر: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب

القرآن. التقريب ص ٩٠.

(٣) الحارث بن خالد القرشي، قال أبو نعيم: روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدوي، عن موسى بن الأشعث، فذكر الحديث. وقال ابن الأثير: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التميمي، ولم يسه هنا، والله أعلم. وقال الذهبي: الحارث بن خالد القرشي، يروى ذكره في حديث ضعيف، ولعله الذي قبله فهو قرشي. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٩٣/٢، وأسد الغابة ٣٨٩/١، وتجرید أسماء الصحابة ٩٩/١.

(٤) ٣٨٩/١.

(٥) ٥٧١/١.

(٦) الميزان ٥٩٨/٢، بولان للميزان ٤٤٤/٣.

(٧) ص ٣٢-٣٣.

(٨) ص ٣٣-٣٤، حديث ٦٢.

(٩) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، المتوفى سنة ١٩٤هـ، ثقة.

الكاشف ١٥/٣، والتقريب ٤٦٥.



• وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: موسى بن محمد بن حيان البصري، ترك أبو زرعة حديثه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

الثاني: محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

١٧٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَدِي دِينَ دِينُهُ، إِلَّا مَنْ هَرَبَ يَدَيْهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ جَحَرَ إِلَى جَحَرَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ [الزَّمَانُ] <sup>(١)</sup> لَمْ تَلِ الْمَعِيشَةَ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيِّ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ، كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِّ أَبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِّ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجَحْرَانِ» قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُعْرَوُكُمُ بَضِيقُ الْمَعِيشَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يُهْلِكُ فِيهَا نَفْسَهُ» رواه البيهقي في كتاب الزهد <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في الزهد <sup>(٣)</sup> من طريق أبي الحسين بن بشران <sup>(٤)</sup>، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا جامع بن سودة، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المفتي عن حل الأسفار <sup>(٥)</sup>: "أخرجه الخطابي في العزلة من حديث ابن مسعود نحوه، وللبيهقي في الزهد نحوه من حديث أبي هريرة وكلامها ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: المبارك بن فضالة بن أبي أمية، مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

الثاني: الانقطاع، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما يأتي بيانه في الحديث ٣٦٤.

وللحديث شاهد لا يفرح به من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَدِي دِينٍ دِينُهُ، إِلَّا مَنْ فَرَّ يَدَيْهِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ، وَمَنْ شَاهَقَ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ حَجَرَ إِلَى حَجَرَ، كَالْعَلَبِ الَّذِي يَرُوغُ قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تَلِ الْمَعِيشَةَ إِلَّا بِمَعَاصِي اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ، حَلَّتِ الْعُرُوبَةُ. قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ أَمَرْنَا بِالزَّوْجِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيِّ أَبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيِّ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيِّ قَرَابَتِهِ. قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رسول الله ﷺ

<sup>(١)</sup> ما بين المعترفين زيادة من كتاب الزهد للبيهقي.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٣/٤٣٧-٤٣٨-حديث ٤٠٤٤.

<sup>(٣)</sup> ص ٢١٤، حديث ٤٣٦.

<sup>(٤)</sup> هو علي بن عبد الله بن بشران الأمري البغدادي، ولد سنة ٣٢٨هـ، توفي سنة ٤١٥هـ قال الخطيب: كان صدوقاً ثقة ثباتاً حسن الأخلاق. روضه الذهبي بالشيخ العالم المعدل. تاريخ بغداد ٩٨/٩٩-٩٩، وألمع

٣١١/١٧-٣١٣.

<sup>(٥)</sup> ٣٧١/١، حديث ١٣٩٣.

<sup>(٦)</sup> ٢/٢٠٣-٢٠٤، حديث ١٦٣٧.

يعبرونه بضيق المعيشة، فيتكلف ما لا يطيق حتى يورده موارد الملكة». أخرجه الخطابي في كتاب العزلة<sup>(١)</sup> من طريق أحمد بن سليمان النحار، حدثنا محمد بن يونس الكندي، حدثنا محمد بن منصور الجهمي، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وهذا إسناده موضوع، فيه محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس القرشي الكندي البصري، المتوفى سنة ٢٨٦ هـ، قال ابن حبان: لعلة قد وضع أكثر من ألف حديث، وكان أبو داود يطلق عليه الكذب. وقال موسى بن هارون: كذاب يضع الحديث. وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال أيضاً: ادعى رؤية قوم لم يرههم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

### الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه وكظمه وما يُفعل عند الغضب

١٧٤- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَقَّقَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق عبد السلام بن هاشم البزار، عن خالد بن برد، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> مختصراً، وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٦)</sup> بلفظ «من كف غضبه...» الحديث. والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٧)</sup> بلفظ «من رفع غضبه» والباقي بلفظه. ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> أيضاً من طريق خالد بن برد العقيلي، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً نحوه. وزاد «من اعتذر إلى أخيه، قبل الله معذرتة» قال: هذا أول. ويأتي مكرراً بأنهم من هذا في الحديث ١٩٨. الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالد، ولا عن خالد إلا عبد السلام تفرد به: هلال». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «فيه عبد السلام بن هاشم، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: عبد السلام بن هاشم البزار، أبو عثمان الأعور، قال أبو حاتم: ليس بقوي عندي. وقال الفلاس: لا

(١) ص ١٦، حديث ٩.

(٢) تاريخ بغداد ٤٤١/٣، ومذهب الكمال ٦٦/٢٧، والميزان ٧٤/٤، والسر ٣٠٢/١٣، والنهذب ٥٣٩/٩، والتقريب ٥١٥.

(٣) الترغيب ٤٤٣/٣، حديث ٤٠٥٧.

(٤) ٨٢/٢، حديث ١٣٢٠.

(٥) ١٤١/٣.

(٦) ص ٣٦، حديث ٤٧.

(٧) ٤/٢.

(٨) ٤/٢.

(٩) ٧٠/٨.

(١٠) ٢٠٨/٢، حديث ١٦٤٤.

أقطع على أحد بالكذب إلا عليه<sup>(١)</sup>.

الثاني: خالد بن برد العجلي، قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم، والذهبي: مجهول. وقال العجلي: في حديثه اضطراب<sup>(٢)</sup>.

وقد جاء الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: من غزن لسانه متر الله عورته، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله قبل علمه<sup>(٣)</sup>. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والدولابي في الكنى<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق الربيع بن سليم، حدثني أبو عمرو به.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup>: "رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ولعله الصواب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه ربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

الطريق الثاني: عن محمد بن سيرين، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحزن من لسانه". أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١٠)</sup> والأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق زهير بن عباد الرؤاسي، ثنا داود بن هلال، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين به.

• وهذا إسناد ضعيف، قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن هشام، إلا داود تفرد به: زهير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "فيه داود بن هلال ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه ضعفاً، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف". وقال أيضاً: "داود بن هلال لم يوثقه أحد ولم يروه عنه غير زهير بن عباد الرؤاسي". وزهير تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٢.

الطريق الثالث: عن عطاء الواسطي، عن أنس قال: "لا يتقي الله عبد حتى يحزن من لسانه". أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى<sup>(١٤)</sup> من طريق يحيى بن حليف بن عقبة، حدثنا ابن عون، عن عطاء الواسطي به.

(١) الجرح: ٤٧/٦، واللسان: ١٨/٤.

(٢) التاريخ الكبير: ١٤١/٣، والجرح: ٣٢٢-٣٢٣، واللسان: ٣٧٤/٢.

(٣) ٣٠٢/٧، حديث: ٤٣٣٨.

(٤) ٤٣٨/١، حديث: ١٥٤٦، ٦٠/٢، حديث: ١٩٦١. وأول الحديث "من كف غضبه".

(٥) ٣١٥/٦، حديث: ٨٣١١.

(٦) ٥٠٦-٥٠٧، حديث: ٤٢١٠.

(٧) ٢٩٨/١٠.

(٨) ٢٤٦/٢، حديث: ١٧٠٣.

(٩) ١٦٥/٢، حديث: ٩٦٤.

(١٠) ٣٣٧/٦، حديث: ٦٥٦٣.

(١١) ٣٠٢/١٠.

(١٢) ٢٣٧/٢، حديث: ١٧٠٤، مع الحاشية رقم ١.

(١٣) ٢٢/٧.

وللحديث شاهد: من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "من ملك لسانه ستر الله عورته ...." والباقي مثله. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن بكير، عن القاسم بن مهران، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

### الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

١٧٥- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَوَضَعَ عَنهُ تَوْبَتَهُ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَمِ أَنْ قَامَ فَلَيْسَهُمَا، فَأَخَذَنِي غِيْرَةً شَدِيدَةً، طَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صَوْتِيحَاتِي، فَمَخَرَجْتُ الْبَعْدَ، فَأَذَرَكُنِي بِالْبَقِيعِ - بِالْبَقِيعِ الْفَرَقْدُ - يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشَّهَدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي أَلَيْتَ فِي حَاجَةٍ رُبَّكَ، وَأَلَا فِي حَاجَةٍ الدُّنْيَا فَانْصَرَفْتُ لَمَّا دَخَلْتُ حُجْرَتِي، وَلِي تَقَرُّ عَالٍ، وَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « مَا هَذَا التَّقَرُّ يَا عَائِشَةُ ؟ » قُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي أَتَيْتَنِي فَوَضَعْتَ عَنكَ تَوْبَتَكَ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَمِ أَنْ لَمْتُ قَلْبَهُمَا، فَأَخَذَنِي غِيْرَةً شَدِيدَةً، طَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صَوْتِيحَاتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَقِيعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ، فَقَالَ: « يَا عَائِشَةُ أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ! » أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَاللَّهُ فِيهَا عَتَمَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ عَمِّ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لِرَأْسَيْهِ، وَلَا إِلَى مُلْعِنٍ خَمْرٍ » قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنهُ تَوْبَتَهُ، فَقَالَ لِي: « يَا عَائِشَةُ أَتَأْذِنِينَ لِي فِي يَوْمِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ » قُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي. لَقَامَ فَسَجَدَ لِيلاً طَوِيلاً حَتَّى طَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قَبِضَ، لَقَمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ، فَفَرَحْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَلَيْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ « قَلَمًا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ تَعْلَمِيهِنَّ» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «تَعْلَمِيهِنَّ وَعَلَمِيهِنَّ، فَإِنْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِيهِنَّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ» رواه البيهقي<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم مختصراً في موضعين وتقدم هناك تحريجه والحكم عليه في الحديث ٢٩، ١٠٤.

### الترهيب من السباب واللعن لاسيما لمعين آدمياً كان أو دابةً وغيرهما

وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح

### والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

١٧٦- وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَزَنَّا مَثَرًا، فَأَذَلَّنَا التَّرَاعِيثُ فَسَبَّانَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوهَا، فَتَغَمَّتِ الدَّابَّةُ، فَإِنَّهَا أَبْقَطَتْكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ « رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق أبي يوسف القاضي، عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نياته، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

(١) ٣١٥/٦، حديث ٨٣١٢.

(٢) الترغيب ٤٥٢/٣-٤٥٣، حديث ٤٠٧٩.

(٣) الترغيب ٤٦٦/٣، حديث ٤١١٦.

(٤) ١٢٧/٩، حديث ٩٣١٨.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> نحوه. وزاد "فتنا تلك الليلة متهمدين".

ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال العقيلي عقب الحديث: "لا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء". وقال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به آدم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "موضوع".

وتفرد آدم الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد؛ لأن آدم هو ابن أبي إياس وهو ثقة. ولكن الإسناد موضوع؛ لأن فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة، قال الفلاس: صدوق كثير الغلط. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكذب حديثه. وقال ابن عدي: إذا روى عن ثقة، وروى عنه ثقة فلا بأس به<sup>(٤)</sup>. قلت: وقد روى هنا عن سعد بن طريف وهو متروك.

الثاني: سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي، قال الذهبي: يجمع على ضعفه وأهمه ابن حبان. وقال ابن حجر: متروك ورماء ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: الأصعب بن نباته التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم، قال يحيى: أصعب لا يساوي شيئاً. وقال ابن حبان: فتن يحب علي بن أبي طالب فأتى بالطامات في الروايات من أجلها استحق الترك. متروك رمي بالرفض<sup>(٦)</sup>.

ولنته شاهد من حديث أنس ويأتي لفظه وتخرجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٨٤.

الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جداً أو هازحاً

١٧٧- وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ ثَقْلَ رَجُلٍ فَتَبَيَّهَا وَهُوَ يَمْزُجُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ» رواه البزار، والطبراني، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الترويع<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٨)</sup> نحوه. من طريق شعيب بن بيان<sup>(٩)</sup>، ثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عامر بن ربيعة، عن أبيه مرفوعاً نحوه. ولم أجده في المعجم الكبير ولا في القدر المطبوع من كتاب الترويع.

(١) ١٢٠/٢.

(٢) ٢٢٥/٢.

(٣) ٢١٦/٢، حديث ١٦٥٨.

(٤) الميزان ٤٤٧/٤.

(٥) الميزان ١٢٢/٢ والمغني في الضعفاء للذهبي ٣٦٨/١، والتهذيب ٤٧٣/٣-٤٧٤، والتقريب ٢٣١.

(٦) الموضوعات لابن الجوزي ٢٠٢/٣، والميزان ٢٧١/١، والتقريب ١١٣.

(٧) الترغيب ٤٧٣/٣ حديث ٤١٢٩.

(٨) ٢٧١/٩، حديث ٣٨١٦.

(٩) شعيب بن بيان الصغار البصري، قال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من النسخة. الكاشف ١١/٢، والتقريب ٢٦٧.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العقيلي عقب الحديث: "وقد روي بغير هذا الإسناد، وفي إسناده لين أيضاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المتوفى سنة ١٣٢ هـ، ضعفه مالك، وابن معين، والنسائي، وقال ابن خزيمة: لا أخرج به لسوء حفظه. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كثير الوهم، فاحش الخطأ، ترك. وقال الدار قطني: ترك، وهو مقفل. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

١٧٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي حَسَنٍ وَكَانَ عَقِيلاً بَثَرِيّاً ۖ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ ثَقْلَهُ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: ثَقْلِي فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُمَا فَقَالَ: هُوَ ذَا فَقَالَ: «فَكَيْفَ بَرُوءَةُ الْمُؤْمِنِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَأَعْيَا فَقَالَ: «فَكَيْفَ بَرُوءَةُ الْمُؤْمِنِ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق زيد بن الحباب<sup>(٧)</sup>، حدثني حسين بن عبد الله الهاشمي، حدثني عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن جده أبي حسن مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الهاشمي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الهاشمي، المتوفى سنة ١٤٠ هـ. وقيل بعدما قال فيه أخذ له أشياء منكورة. وقال ابن معين: ضعيف. ورؤي عنه أنه قال أيضاً: ليس به بأس يكتب حديثه. وقال علي بن المديني: تركت حديثه، وتركه أحمد أيضاً. وقال البخاري: ذاهب

(١) ١٨٣/٢.

(٢) ٢٥٣/٦.

(٣) ٢١٧/٢، حديث ١٦٦١.

(٤) الميزان ٣٥٣/٢-٣٥٤، والتقريب ٢٨٥.

(٥) في المعجم الكبير للطبراني "قَالَ رَجُلٌ".

(٦) في المعجم الكبير للطبراني "كَيْفَ" في الموضعين.

(٧) الترغيب ٤٧٣/٣، حديث ٤١٣٠.

(٨) ٣٩٤-٣٩٥، حديث ٩٨٠.

(٩) أبو الحسين العكلي التميمي، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. الجرح ٥٦١/٣.

(١٠) ٢٠٣/٢، حديث ١٥٢٢.

(١١) ٢٥٣/٦.

(١٢) ٢١٧/٢، حديث ١٦٦٢.

الحديث، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١)</sup>.

١٧٩- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ قَوْمًا [بِغَيْرِ حَقٍّ]»<sup>(٢)</sup> كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤَمِّنَهُ مِنْ أَفْرَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ «رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم، نا محمد بن حفص، نا محمد بن حمير، عن سلمة بن العيَّار<sup>(٥)</sup>، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر<sup>(٦)</sup>، عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سلمة، إلا محمد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup> "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن محمد بن عرق، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني: محمد بن حفص الوصابي الحمصي، قال ابن أبي حاتم: أدركه وأردت قصده والسماع منه، فقال لي بعض أهل حمص، ليس بصدوق، ولم يدرك محمد بن حمير فكرهته. وقال ابن منده: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب<sup>(٩)</sup>.

١٨٠- وَزَوَّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ فِيهَا بَغْيٌ حَقٌّ، أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «رواه الطبراني، ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عقيل الحراني، نا أبو جعفر النفيلي<sup>(١٢)</sup>، نا عيسى بن يونس<sup>(١٣)</sup>، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن

(١) العلل الكبير للترمذي ٩٦٨/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٣/٦-٣٨٥، والتقريب ١٦٧.

(٢) ما بين للمعرفتين زيادة من الأوسط.

(٣) الترغيب ٤٧٣/٣ حديث ٤١٣١.

(٤) ٢٤/٣، حديث ٢٣٥٠.

(٥) واسم أبيه أحمد بن حصن الغزاري، مولاهم، أبو مسلم الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة. التقريب ص ٢٤٨.

(٦) قال ابن حجر: ثقة من السابعة. التقريب ص ٢٨٦.

(٧) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٤٧٩.

(٨) ٢١٨/٢، حديث ١٦٦٣.

(٩) الجرح ٢٣٧/٧، ولسان الميزان ١٤٦/٥.

(١٠) الترغيب ٤٧٤/٣، حديث ٤١٣٢.

(١١) ٣٢/١٣، حديث ٧٠.

(١٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغراً - أبو جعفر النفيلي الحراني، المتوفى سنة ٢٣٤هـ، قال ابن

حجر: ثقة حافظ. التقريب ٣٢٦.

(١٣) ابن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر المرحدة، أحر إسرائيل، نزل الشام مرابطاً قال ابن حجر: ثقة مأمون، توفي

عمرو مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق إسرائيل، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً وليس فيه لفظ "بغير حق" والباقي بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن عقال وضعفه أبو عروبة". ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير<sup>(٣)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحارثي، قال فيه أبو عروبة: ليس بمؤمن على دينه. وقال الذهبي: يروي عنه ابن عدي، والطبراني ويكنى أبا الفوارس<sup>(٥)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

الثالث: اضطراب عبد الرحمن بن زياد فيه. فمرة رواه عن عبد الله بن يزيد ومرة عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو. ومرة عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم. ومرة رواه مرسلًا.

#### طرق الحديث

جاء الحديث عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ: مثله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

الأول: عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

الثاني: فيها راوٍ مبهم.

وجاء الحديث أيضاً من طريق عبد الرزاق بن همام الصنعائي، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الرحمن بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup>.

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان :

الأول: هشيم بن بشر مدلس وقد عنعنه.

الثانية: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

وفي الباب عن أبي هريرة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: "من نظر إلى أخيه المسلم نظرة مخيفة من غير حق، أخافه الله يوم القيامة" أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> من طريق سهيل بن إبراهيم

سنة ١٨٧ هـ. التقريب ص ٤٤١.

(١) ٥٠/٦، حديث ٧٤٦٨.

(٢) ٢٥٣/٦.

(٣) ٢٣٣/٦.

(٤) ٢١٨/٢، حديث ١٦٦٤.

(٥) الميزان ١/١١٦، والمغني في الضعفاء ١/٨٧، واللسان ١/٢١٣.

(٦) ٥٠/٦، حديث ٧٤٦٨.

(٧) ١٣٩/٥، حديث ٩١٨٧.

(٨) ٢٢٢-٢٢٣.



المروزي، حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبيان، حدثنا عمرو بن جرير البجلي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في العلل المتأهية<sup>(١)</sup> وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> إلى أبي الشيخ ولم أجده في القسم المطبوع من كتاب التوبيق لأبي الشيخ. قال ابن الجوزي عقب الحديث: "حديث لا يصح، قال الدارقطني: عمرو بن جرير متروك".

● وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: سهيل بن إبراهيم المروزي، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٣)</sup> فهو مجهول. الثاني: عمرو بن جرير البجلي الكوفي أبو سعيد، كذبه أبو حاتم. وقال ابن عدي: له منكر في الإسناد والمثلن غير ما ذكرت. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال في العلل: كان ضعيفاً<sup>(٤)</sup>.

١٨١- وَزَوَّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ [مَشْيِ إِلَى] صَلَاةٍ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخُلُقِ جَانِبِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ» رواه الأصبهاني<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> من طريق سليمان بن عبد الرحمن، أنا محمد بن الحجاج القرشي، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ<sup>(٧)</sup> دمشق بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup>. بلفظ «ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وإصلاح ذات البين، وخلق حسن». الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بمناقباته وشواهد إلى درجة الصحيح لغيره.

رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدي<sup>(١١)</sup> وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٢)</sup>: "رجاله ثقات غير محمد بن حجاج وهو الدمشقي، قال أبو حاتم: شيخ فالحديث حسن إن شاء الله تعالى" وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن".

وتابع محمد بن الحجاج، صخر أبو الملقى، قال: حدثني يونس بن ميسرة به نحوه. أخرجه ابن المبارك في

(١) ٢٨١/٢-٢٨٢.

(٢) ٤٧٤/٣، حديث ٤١٣٢.

(٣) ٢٢٢/٩-٢٢٣.

(٤) الجرح ٢٢٤/٦، واللسان ٣٥٨/٤.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الترغيب ومرجود في المصادر التي عرّجت الحديث.

(٦) الترغيب ٤٧٧/٣، حديث ٤١٤٠.

(٧) ١٠٤/١، حديث ١٨٠.

(٨) ٢٦٥/٥٢، حديث ١١٠١٦.

(٩) ٦٣/١.

(١٠) ٤٨٩/٧، حديث ١١٠٩١.

(١١) ٢٦٥/٥٢-٢٦٦، حديث ١١٠١٦، و١١٠١٧.

(١٢) ٤٥٧/٥.

(١٣) ٣٣٢/٣-٤٣٣، حديث ١٤٤٨.

(١٤) ٧١/٣، حديث ٢٨١٦.

الزهد<sup>(١)</sup>.

وصخر أبو المعلى هو صخر بن جندل أبو المعلى الشامي البيروني، ويقال صخر بن جندلة، روى عن يونس بن ميسرة، وروى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم، قال أبو حاتم: ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام<sup>(٢)</sup>.

فيرتقي الحديث هذه المتابعة وبالشواهد الآتية إلى درجة الصحيح لغيره والله أعلم.

وللحديث شواهد: عن كل من: أبي الدرداء، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس، وعلي رضي الله عنهم جميعاً. أما حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الخالقة». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً. وهذا إسناد صحيح. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: «حسن صحيح». وقال البزار كما

في نصب الراية<sup>(٨)</sup>: «لا نعلمه يروى بإسناد متصل أحسن من هذا، وإسناده صحيح». وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٩)</sup>: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات وسالم هو ابن أبي الجعد وعمرو هو ابن دينار». وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن<sup>(١٠)</sup> من طريق المثني بن معاذ بن معاذ، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني<sup>(١١)</sup>، أنه سمع أبا الدرداء مرفوعاً مثله.

وأما حديث عبد الله بن عمرو فيأتي لفظه وتخرجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٨٦. وأما حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «... ألا أخبركم بما هو خير لكم من الصوم والصلاة؟ صلاح ذات البين، صلاح ذات البين» أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> من طريق عبد الله بن عرادة الشيباني، عن إسماعيل بن رافع، عن بكر بن عبد الله الأشج، عن كريب، عن ابن عباس مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عرادة. قال ابن عدي عقب الحديث: «لعبد الله بن عرادة غير ما

(١) ص ٢٣٠، حديث ٧٣٩.

(٢) الجرح ٤/٤٢٧.

(٣) ٢٧/٢٧، حديث ٢٧٦١٥.

(٤) ٢١١/٥، حديث ٤٩١٩، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين.

(٥) ٦٦٣/٤، حديث ٢٥٠٩، أبواب صفة القيامة، باب ٥٦.

(٦) ٤٨٩/١١، حديث ٥٠٩٢.

(٧) ٢٤١/٨، حديث ١٠٩٨١.

(٨) ٣٥٥/٤.

(٩) ٤٣٣/٣، حديث ١٤٤٨.

(١٠) ١١٩/١، حديث ٦٤٩.

(١١) مر عائد الله سبحانه ومعجزة، ابن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع كبار الصحابة، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. تهذيب الكمال ١٤/٨٨، والتقريب ٢٨٩.

(١٢) ١٥١٥/٤.

ذكر من الحديث، وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وأما حديث علي عليه السلام فجاء ضمن حديث طويل في وصايا علي لأبنائه الحسن والحسين قال: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾<sup>(١)</sup> فإني سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا إسماعيل بن راشد قال: كان من حديث ابن ملحج لعنه الله وأصحابه فذكر القصة.

وهذا الإسناد ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: «رواه الطبراني وهو مرسل وإسناده حسن». وقال في موضع آخر<sup>(٤)</sup>: «رواه الطبراني وإسناده منقطع». ولعل هذا القول الأخير هو الصواب. وقال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٥)</sup>: «هذا إسناد ضعيف معضل، فإن إسماعيل بن راشد هذا وهو السلمي الكوفي من أتباع التابعين، مجهول الحال».

١٨٢- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أُدْلِكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَقَاسَدُوا، وَاقْرَبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا». رواه البزار، والطبراني، وعنده «أَلَا أُدْلِكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: بَلَى، فذكره.

ورواه الطبراني أيضاً، والأصبهاني، عن أبي أيوب قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أُدْلِكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاعَدُوا وَتَقَاسَدُوا» لفظ الطبراني. ولفظ الأصبهاني: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُدْلِكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبِي أُنْتُ وَأُمِّي! قَالَ: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا»<sup>(٦)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق عماد بن عبد الرحيم، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، ثنا أبي، عن حميد، عن أنس مرفوعاً بلفظه. ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: «لا تعلمه يروى عن أنس، إلا من هذا الوجه، ولا تعلم حدث به عن حميد، إلا عبد الله بن عمر، ولا عنه، إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن ابن الحديث، حدث بأحاديث لا يتابع عليها». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وهو متروك». وقال

(١) سورة آل عمران الآية: ١٠٣.

(٢) ٩٧/١-١٠٦، حديث ١٦٨.

(٣) ١٤٥/٩.

(٤) ٢٤٩/٦.

(٥) ٧٦/٦.

(٦) الترغيب ٤٧٧/٣-٤٧٨، حديث ٤١٤٢.

(٧) ٤٤١/٢، حديث ٢٠٦٠.

(٨) ٤١٢/٢.

(٩) ٨٠/٨.

الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره".

وأما الحديث الذي نسبته المؤلف إلى الطبراني فلم أحده من حديث أنس ووجدته من حديث أبي أمامة الباهلي. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن علي بن شعيب المسمار، ثنا خالد بن خذاف، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن حفص، عن أبي أمامة مرفوعاً وقال: «تُصَلِّحُ» بدل «صِلَ» «وَتُقَارِبُ» بدل «وَقَرَّبَ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "عبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".  
وأما حديث أبي أيوب الذي ذكره المؤلف، فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن عباد بن عمير بن عباد بن عوف قال: قال لي أبو أيوب مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٥)</sup>.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه موسى بن عبيدة، وهو متروك".

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عثمان المعجلي، ثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن عمر مولى غفرة، عن أبي أيوب مرفوعاً نحوه.  
وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق أبي الصباح الشامي، عن عبد العزيز الشامي، عن أبيه، عن أبي أيوب مرفوعاً نحوه.

١٨٣- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ<sup>(٩)</sup> أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عَتَقَ رَقَبَةً، وَزَجَعَ مَقْفُوراً لَهُ مَا تَقَلَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه الأصبهاني، وهو حديث غريب جداً<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup> من طريق زكريا بن يحيى البزار، ثنا عبيد بن هاشم الجوزجاني، ثنا محمد بن الأزهر، عن أبي فضالة، عن موسى بن حبان، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.  
الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "منكر جداً".

(١) ٢٨١/٣-٧٢، حديث ٢٨١٨.

(٢) ٣٠٧/٨، حديث ٧٩٩٩.

(٣) ٨٠/٨.

(٤) ١٦٤/٤، حديث ٣٩٢٢.

(٥) ٢٢٧/١، حديث ٢٣٢.

(٦) ٧٩/٨.

(٧) ١٠٥/١، حديث ١٨٣.

(٨) ص ٨١، حديث ٥٩٨.

(٩) في الترغيب الناس والتصويب من كتاب الأصبهاني.

(١٠) الترغيب ٤٧٨/٣، حديث ٤١٤٤.

(١١) ١٠٦/١، حديث ١٨٥.

(١٢) ٢١٩/٢، حديث ١٦٦٦.

• وهذا الإسناد منكر، فيه محمد بن الأزهر بن عيسى بن جابر الجوزجاني الكوفي الكاتب، في أحمد عن الكتابة عنه، لكونه يروي عن الكذابين، محمد بن مروان الكلبي وغيره. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وقال الذهبي: أتى بمناكير<sup>(١)</sup>.

### الترهيب أن يعتزل إلى المرء أخوة فلا يقبل غنرة

١٨٤- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «عَفُوا تَعَفُّ نَسَاؤُكُمْ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبْرَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَزَلَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ [مِنْ شَيْءٍ بَلَّغَهُ عَنْهُ] <sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَقْبَلْ غَنَرَةً لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن علي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، عن عامر بن عبد الله بن الزبير<sup>(٥)</sup>، عن عائشة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير، إلا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، تفرد به: خالد بن يزيد العمري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه خالد بن زيد العمري، وهو كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: خالد بن يزيد العمري، أبو الهيثم المكي، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، كذبه أبو حاتم، ويحيى. وقال العقيلي: يحدث بالخطأ ويحكى عن الثقات ما لا أصل له. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير<sup>(٨)</sup>.

الثاني: عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>. ولم أحد من وثقه غيره.

ولتتمة شواهد عن كل من: أبي هريرة، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس، وابن عباس رضي الله عنهم. أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فجاء مرفوعاً مثله ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني برقم ٥٩٣. وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فجاء مرفوعاً بلفظ: "بروا آباءكم تبركم أبناءكم، وعفوا تعف نساؤكم" أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد<sup>(١١)</sup>، نا علي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر

(١) الكامل ٦/٢١٤٣، والميزان ٣/٤٦٨، ولسان الميزان ٥/٦٤.

(٢) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الأوسط وليست في الترغيب.

(٣) الترغيب ٣/٤٨٠، حديث ٤١٤٨.

(٤) ٦/٢٤١، حديث ٦٢٩٥.

(٥) ابن العوام الأسدي، أبو الخارث المدني، ثقة عابد، ١٢١هـ. التقریب ٢٨٨.

(٦) ٨/١٣٩٩.

(٧) ٢/٢٢١، حديث ١٦٧١.

(٨) الضعفاء للعقيلي ١٨/٢، والجرح ٣/٣٦٠، والمجروحين ١/٢٨٥، والكامل ٣/٨٨٩-٨٩٠، ولسان الميزان ٢/٣٨٩.

(٩) الجرح ٥/٣٧٥، والثقات ٧/٩٥.

(١٠) ١/٢٩٩، حديث ١٠٠٢.

(١١) هو أحمد بن داود بن موسى المكي، أبو عبد الله المصري، صحيح منه أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم

مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني أحمد غير منسوب والظاهر أنه من المكثرين فلذلك لم ينسبه والله أعلم". كذا قال وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة<sup>(٢)</sup>: "هذا لا يصلح شاهداً، فإنه من طريق علي بن قتيبة". وكلام الإمام الهيثمي "رجاله رجال الصحيح" متعقب؛ لأن شيخ الطبراني علي بن قتيبة الرفاعي، ضعفه ابن عدي، والدارقطني. وليس له رواية في الكتب الستة<sup>(٣)</sup>. وأما حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم...» الحديث نحو حديث عائشة. فأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> والخطيب في تاريخه<sup>(٧)</sup> مثله وابن عبد البر في التمهيد<sup>(٨)</sup> مثله. ومن طريق ابن عدي ذكره ابن حجر في اللسان<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق علي بن قتيبة الرفاعي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً.
- وهذا إسناد ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: "وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود

هذه الأحاديث عن مالك، وهذه الأحاديث باطلة عن مالك". وقال الدارقطني في غرائب مالك<sup>(١٠)</sup>: "تفرد به: علي بن قتيبة وكان ضعيفاً". وقال أيضاً<sup>(١١)</sup>: "كان ضعيفاً ولا يثبت حديثه هذا". وسكت الحاكم عليه وتعقبه الذهبي فقال: "علي قال ابن عدي: روى الأباطيل". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث مالك تفرد به: علي بن قتيبة". وقال ابن عبد البر عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث مالك، ولا أصل له في حديث مالك عندي والله أعلم". وقال الخطيب عقب الحديث: "تفرد بروايته علي بن قتيبة".

وأما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم...» الحديث مثله. فأخرجه ابن عساكر في سماعياته<sup>(١٢)</sup> من طريق الخطيب أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني، سمعت أبا

الطبراني، وغيرهما، وتوفي على ما ذكره ابن زبير سنة ٢٨٢ هـ، العقد الثمين ٣/٢٨، والسير ١٦/١٢٠، ولسان

الميزان ٤/٢٥٠.

(١) ١٣٨/٨.

(٢) ٢٢٧/٢.

(٣) الميزان ٣/١٥١، ولسان الميزان ٤/٢٥٠.

(٤) ١٨٥٠/٥.

(٥) ١٥٤/٤.

(٦) ٣٣٥/٦.

(٧) ٣١١/٦.

(٨) ٣٠٩-٣٠٨/٢.

(٩) ٢٥٠/٤.

(١٠) انظر لسان الميزان ٤/٢٥٠.

(١١) انظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ٢/٢٢٧.

(١٢) انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٢/١٩٠-١٩١، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٢٢٧.

بكر المفيد، سمعت الحسن بن عبيد الله العبدى، سمعت أبا هدية يحدث، عن أنس مرفوعاً.  
قال ابن عراق في تزيه الشريعة المرفوعة<sup>(١)</sup>: "هنا لا يصلح شاهداً.. فإنه من طريق أبي هدية".  
وهذا إسناد موضوع، فيه إبراهيم بن هدية الفارسي، قال ابن معين: كذاب خبيث. تقدمت ترجمته في الحديث  
رقم ٨٢.

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فجاء مرفوعاً مختصراً بلفظ "عفوا تعف نساؤكم" أخرجه ابن  
عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> وأبو القاسم بن بشران في أماليه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق إسحاق بن نجیح الملقبي، عن عطاء  
الخراساني، عن ابن عباس مرفوعاً مثله.

وهذا إسناد ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: "وإسحاق بن نجیح قد يصل هنا الإسناد... فيأق  
بكل حديث منكر عنه وعن غيره".

١٨٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرِّ أَرْكَكُمْ؟»  
قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شَرَّ أَرْكَكُمْ الَّذِي يَتَزَلُّ وَخَدُّهُ، وَيَجْلُدُ عَيْدَهُ، وَيَمْتَنِعُ رَقْدَهُ،  
أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ يَنْقُضُ النَّاسَ  
وَيُغْضُوهُ. قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَ  
عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُونَ مَعْدِرَةً، وَلَا يَهْفِرُونَ ذُلًّا. قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ». رواه الطبراني وغيره<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني<sup>(٦)</sup>، ثنا شيان  
بن فروخ، ثنا عيسى بن ميمون، قال: سمعت محمد بن كعب يحدث عن ابن عباس مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه عيسى بن ميمون، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف  
الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً". تقدمت ترجمته عيسى بن ميمون في الحديث رقم ١٢٩.

ولته الحديث شواهد:

١. عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشَرِّ أَرْكَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «شَرُّ أَرْكَكُمْ مَنْ يَتَقَى شَرَّهُ  
وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يَتَقَى شَرَّهُ». أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> ومن طريقه  
أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن أبي بكر، حدثنا مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس

(١) ٢٢٧/٢.

(٢) ٣٢٤/١.

(٣) ص ١٨٢ حديث ٤٢٠.

(٤) الترغيب ٣/٤٨٠-٤٨١ حديث ٤١٤٩.

(٥) ٣٧٨/١٠، حديث ١٠٧٧٥.

(٦) أبو إسحاق يعرف بابن نائلة وهي أمه من أهل المدينة، ٢٩١ هـ. ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٨.

(٧) ١٨٣/٨.

(٨) ٢٢١/٢، حديث ١٦٧٢.

(٩) ١٦/٧-١٧، حديث ٣٩١٠.

(١٠) ٢٣٢٣/٦.

مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه مبارك بن سليم، وهو متروك".

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وقف على أناس جلوس فقال: "ألا أخبركم بخيركم من شركم؟" قال: فذكروا، فقال: ذلك ثلاث مرات، فقال رجل: بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شركنا، قال: "خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> مثله. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٥)</sup> مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> مثله. كلهم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي كما تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حسن صحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "أخبركم بخيركم من شراركم؟ خيركم من يؤمن شره ويرجى خيره، وشراركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره". أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠)</sup> من طريق نصر بن عبد العزيز الفارسي، أنا أبو أحمد الفريسي، نا علي بن أحمد المصري، نا جبرون بن عيسى، نا سحنون بن سعيد، نا سعيد بن محمد بن أبي موسى، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه سعيد بن محمد بن أبي موسى المدني، قال أبو حاتم: حديثه ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد<sup>(١١)</sup>.

### الترهيب من النسيمة

١٨٦- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ<sup>(١)</sup> فِي الثَّارِ» وفي لفظ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحَقْدَ فِي الثَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ مُلَمٍّ» رواه

(١) ١٨٣/٨.

(٢) ٤١٠/١٤ - ٤١١، حديث ٨٨١٢، و ٤٩٢/١٤، حديث ٨٩٢٠.

(٣) ٥٢٨/٤، حديث ٢٢٦٣، أبواب الفتن، باب ٧٦.

(٤) ٢٨٥/٢، حديث ٥٢٧، و ٢٨٦/٢، حديث ٥٢٨.

(٥) ٢٢٨/٢ - ٢٢٩، حديث ١٢٤٦ و ١٢٤٧.

(٦) ٥٤٠/٧، حديث ١١٢٦٨.

(٧) ٢٣٥/١، حديث ١٤٠٧٦.

(٨) ١٨٣/٨.

(٩) ٥٣٩/٧، حديث ١١٢٦٦، و ١١٢٦٧.

(١٠) ٢٢٩/٢، حديث ١٢٤٨.

(١١) المروجين ٣٢٦/١، والمجرح ٥٨/٤.

(١٢) الحية: هي الأنفة والغيرة. النهاية في غريب الحديث ٤٤٧/١.



الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: الرواية الأولى أخرجهما الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، قال سمعت عبد الله بن عمر مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث عن عطاء غير محفوظ برويه يزيد بن سنان عنه". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه وكلاهما ضعيف وقد وثقا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو فروة الأصغر يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>. فهو مجهول.

الثاني: محمد بن يزيد بن سنان التميمي، أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي، المتوفى سنة ٢٢٠هـ، قال البخاري: يروي عن أبيه منكر. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ليس بالثين هو أشد غفلة من أبيه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ليس بالقوي<sup>(٧)</sup>.

الثالث: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الحزري، أبو فروة الرهاوي المتوفى سنة ١٥٥هـ، مختلف فيه: قال البخاري: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به. وضعفه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو داود. وقال النسائي: ضعيف الحديث متروك الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

والرواية الثانية أخرجهما الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة، نا عن غير بن معدان، نا عطاء بن أبي رباح به مرفوعاً بلفظه.

الحكم على الرواية الثانية: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه عفير بن معدان أجمعوا على ضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً". وقد تقدمت ترجمة عفير بن معدان الحضرمي، في الحديث رقم ١٦٧.

(١) الترغيب ٤٨٣/٣، حديث ٤١٥٣.

(٢) ٤٤٥/١٢، حديث ١٣٦١٥.

(٣) ٢٧٢٥/٧.

(٤) ٩١/٨.

(٥) ٢٢٤/٢، حديث ١٦٧٤.

(٦) الجرح ٢٨٨/٩.

(٧) تهذيب الكمال ٢٠/٢٧-٢٢، والتقريب ٥١٣.

(٨) تهذيب الكمال ٣٢/١٥٥-١٥٧، والتقريب ٦٠٢.

(٩) ٥٤/٥، حديث ٤٦٥٣.

(١٠) ١٠٢/١.

(١١) ٢٢٤/٢، حديث ١٦٧٤.

١٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيحَةٍ، وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ» ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» [الأحزاب: ٥٨] رواه الطبراني<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في القدر المطبوع من المعجم الكبير للطبراني. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup> وابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق الطبراني، أنا أحمد بن النضر العسكري<sup>(٤)</sup>، أنا سليمان بن سلمة الخبائري، أنا أبو فراس المومل بن سعيد بن يوسف الرحبي، حدثني والذي سعيد بن يوسف، قال سمعت عبد الله بن بسر<sup>(٥)</sup> مرفوعاً مثله. ويأتي مكرراً برقم ٢٠٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «فيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك». «وحسنه السيوطي كما في فيض القدير<sup>(٧)</sup> وتعقبه المناوي بكلام المنذري والهيثمي ثم قال: «وبه يعرف أن المؤلف لم يصب في رمزه لحسنه». وضعفه العجوني في كشف الخفاء<sup>(٨)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف جداً».

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سليمان بن سلمة الخبائري، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني: مومل بن سعيد بن يوسف أبو فراس الرحبي الشامي، سمع أباه، وروى عنه سليمان بن سلمة الخبائري، قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، قلت أدري وقع المناكير في روايته منه أو من سليمان بن سلمة، لأن سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات، فإن كان منه أو من مومل أو منهما معاً بطل الاحتجاج برواية يروياها<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: سعيد بن يوسف الرحبي، ويقال الزُرقي، من صنعاء دمشق، وقيل من حصص، ضعفه أحمد وابن معين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وأرى حديثه ليس بالنكر. ومما قاله ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم قال: ولسعيد غير ما ذكرت، وهو قليل الحديث... وروايته ثابتة الأسانيد لأبأس بها، ولا أعرف له شيئاً أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس. وقال الذهبي: له حديث

(١) الترغيب ٤٨٤/٣ حديث ٤١٥٦.

(٢) ٣٣٤/٢١ حديث ٤٨١٥.

(٣) ٣٣٦/٧-٣٣٧ حديث ٥٢١٩.

(٤) أبو جعفر السكري، المتوفى سنة ٢٩٠هـ، قال الخطيب: كان من ثقاة الناس، وأكثرهم كتاباً. تاريخ بغداد ٥/١٨٥-١٨٥.

(٥) ١٨٦، وتاريخ دمشق ٥٦-٥٧.

(٦) يضم الموحدة وسكون للهلة، المازني أبو بُسْرِ الحمصي، له ولأبويه وأسرهم صحبة، مات سنة ٨٨هـ، وهو آخر من

مات بالشام من الصحابة. الإصابة ٢٣/٤.

(٧) ٩١/٨.

(٨) ٣٩٠/٥ حديث ٧٧٠٠.

(٩) ٣٨٧/٢ حديث ٢٦٨٥.

(١٠) ٢٢٤/٢، حديث ١٦٧٦.

(١١) المرح ٨/٣٧٥، والمجروحين ٣٢/٣-٣٣، والمغني للذهبي ٣٤١/٢، ولسان الميزان ٦/١٣٧.

مكرر. وذكر الحديث الآتي برقم ٩٧٦. وترجم له المنذري هناك. وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة<sup>(١)</sup>.

### الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما

١٨٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَخَطَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَدَكَرَ أَمْرَ الرَّبَا، وَعَظَّمَ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصَيِّتُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَقَلَّاحَيْنِ ذَلِيَّةٍ يُزِيهَانِ الرَّجُلَ، وَإِنْ أَرَمَى الرَّبَا عِرْضَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١.

١٨٩- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ عُبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّبَا تَيْفٌ وَمَتَّبِعُونَ تَابًا: أَهْوَلُهُنَّ تَابًا مِنَ الرَّبَا مِثْلُ مَنْ أَكَلَى أُمَّهُ لِمَى الْإِسْلَامَ، وَدَرَّهَمٌ مِنَ الرَّبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسِ وَقَلَّاحَيْنِ ذَلِيَّةٍ، وَأَشَدُّ الرَّبَا وَأَرَمَى الرَّبَا وَأَخْبَثُ الرَّبَا انْتِهَاكُ عِرْضِ الْمُسْلِمِ وَانْتِهَاكُ حُرْمَتِهِ» رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي، وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢.

١٩٠- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَطَوِيلَةُ الذَّلِيلِ». فَقَالَ: «الْفِطْيُ الْفِطْيُ» فَلَقِطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ رواه ابن أبي الدنيا.

«الْفِطْيُ»<sup>(٤)</sup> معناه: ارمي ما في فمك. و«الْبَضْعَةُ»<sup>(٥)</sup>: القطعة<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان<sup>(٧)</sup> وفي ذم الغيبة<sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا المنيد بن القاسم، سمعت غبطة بنت خالد قالت سمعت عائشة تقول: «لا يغتاب منكن أحدٌ أحداً فإني قلت: لامرأة مرة... الحديث بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٩)</sup> مثله إلا أنه قال: رآته بنت خالد. وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(١٠)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان ولم أجد في شعب الإيمان هذا اللفظ بل بلفظ.. قال: ودخلت علينا امرأة أظنه قال: فلما خرجت قلت: ما أطول ذيلها فقال رسول الله ﷺ «اغتنبها فقومي فتحليلها» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>. من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ فذكره.

(١) الجرح ٧٥/٤، والكامل لابن عدي ١٢١٧/٣، وقذيب الكمال ١٢٤/١١، والميزان ١٦٣/٢، والتقريب ص ٢٤٣.

(٢) الترغيب ٤٨٧/٣ حديث ٤١٦٢.

(٣) الترغيب ٤٨٧/٣ حديث ٤١٦٣، وتقدم في الحديث رقم ٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢٦٠/٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث ١٣٣/١.

(٦) الترغيب ٤٨٩/٣ حديث ٤١٦٩.

(٧) ص ٣٣٢، حديث ٢١٦.

(٨) ص ٧٦-٧٧، حديث ٦٨.

(٩) ص ١٠٠-١٠١، حديث ٢٠١.

(١٠) ٣٠٢/٩.

(١١) ٣١٣/٥ حديث ٦٧٦٧ و٦٧٦٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "أخرجه ابن أبي الدنيا وابن مردويه في التفسير، وفي إسناده امرأة لا أعرفها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز، روى عن العلاء بن خالد والجعيد، وروى عنه موسى بن إسماعيل ذكره ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني: ما ذكره العراقي في المغني بأن في إسناده امرأة لا يعرفها.

١٩١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَغْجَرَ - أَوْ لَأَلُوا مَا أَصْغَفَ - فَلَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اَعْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ » رواه أبو يعلى، والطبراني ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَا فِي قِيَامِهِ عَجْزًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَغْجَرَ فَلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَأَخْتَتُمُوهُ »<sup>(٤)</sup> انتهى.

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> مثله. من طريق محمد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان<sup>(٧)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان<sup>(٨)</sup> بمثل لفظ أبي يعلى. وبمثل لفظ الطبراني أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(٩)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(١٠)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١١)</sup> وأبو الشيخ في التوبخ<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(١٤)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد". وقال

(١) ٨٢٠/٢، حديث ٣٠١٠.

(٢) ٢٢٥/٢-٢٢٦، حديث ١٦٨٠.

(٣) الجرح ١٢١/٩.

(٤) الترغيب ٤٨٩/٣-٤٩٠، حديث ٤١٧٠.

(٥) ١١/١١-١٢، حديث ٦١٥١.

(٦) ١٤٥/١، حديث ٤٥٨.

(٧) العامري مولاهم، أبو عمر المصري، المتوفى سنة ١١٧هـ، مدين الأصل، صدوق ربما أخطأ. التقریب ص ٥٥٤.

(٨) ص ١٤٥-١٤٦، حديث ٢٠٩.

(٩) ص ٨٣، حديث ٧٥.

(١٠) ١٣٧/٢٦.

(١١) ٣٠٩/١.

(١٢) ص ٢١٢، حديث ١٨٢.

(١٣) ٣٠٤/٥، حديث ٦٧٣٣.

(١٤) ٣٠١/٩.

الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حماد، وهو ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً". وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١١٢.

ولمن الحديث شواهد:

١. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فذكروا رجلاً عنده فقالوا: ما أعجزه... الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(٣)</sup> والصمت<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> واليهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> وذكره ابن حجر في المطالب العلية<sup>(٧)</sup> وعزاه لأحمد بن منيع. كلهم من طريق المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن معاذ مرفوعاً.

وهذا إسناده ضعيف. قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "أخرجه الطبراني بسند ضعيف".

٢. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقام رجل من القوم، فوقع فيه رجل من بعده، فقال رسول الله ﷺ: «تخلل» فقال لما تخلل يا رسول الله ما أكلت لحماً قال: «بلى من لحم أخيك أكلت». وإسناده حسن وبأن أخرجه والحكم عليه في الحديث ٦٩٥.

١٩٢- وَرَوَى عَنْ أَلَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، وَقَالَ: «لَا يُفْطَرْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ» فَصَامَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ظَلَلْتُ صَائِماً، فَأَذِّنْ لِي فَأَفْطُرَ، فَيَأْذَنُ لَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَقَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظُلًّا صَائِمَتَيْنِ، وَإِلَهُمَا مَسْتَحْيَانِ أَنْ يَأْتِيَاكَ، فَأَذَّنَ لَهُمَا فَلْيَقْطُرَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: «إِلَهُمَا لَمْ يَصُومَا، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ! اذْهَبْ فَمُرْهُمَا إِنَّ كَاتِلَا صَائِمَتَيْنِ فَلْيَسْتَحْيَا» فَرَجَعَ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا، فَاسْتَقَاءَا، فَقَاءَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ عُلْقَةً مِنْ دَمٍ. فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيَتْمَا فِي بَطْنِهِمَا لَأَكَلَتْهُمَا النَّارُ». رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، واليهقي<sup>(٩)</sup>.

التحريم: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده<sup>(١٠)</sup> نحوه. وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(١١)</sup> وفي كتاب

(١) ٩٤/٨.

(٢) ٢٢٦/٢، حديث ١٦٨١.

(٣) ص ٨١-٨٢.

(٤) ص ١٤٣-١٤٤، حديث ٢٠٦.

(٥) ٣٩/٢٠، حديث ٥٧.

(٦) ٣٠٤/٥، حديث ٦٧٣٤.

(٧) ٢١٠/٧، حديث ٢٩٦٧.

(٨) ٨١٩/٢، حديث ٣٠٠٨.

(٩) الترغيب ٤٩١/٣، حديث ٤١٧٣.

(١٠) ص ٢٨٢، حديث ٢١٠٧.

(١١) ص ٥٣-٥٥، حديث ٣١.

الصمت وأدب اللسان<sup>(١)</sup> واللفظ له. كلاهما من طريق الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً.

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> بلفظه. وابن كثير في تفسيره<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث: "إسناده ضعيف ومتن غريب". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٤)</sup>: "أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وابن مردويه في التفسير من رواية يزيد الرقاشي، عنه، ويزيد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: الربيع بن صبيح — بفتح المهملة — السعدي، البصري، المتوفى ١٦٠هـ، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ<sup>(٦)</sup>.

الثاني: يزيد بن أبان الرقاشي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .  
وبأني لمته شواهد في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٩٦ .

١٩٣- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعِيَّةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّكَاةِ» لَيْلٌ وَكَيْفَ ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ يَزْمِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ صَاحِبَ الْعِيَّةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيئة، والطبراني في الأوسط، والبيهقي. ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم، عن أنس، ورواه سفيان بن عيينة غير مرفوع، وهو الأشبه والله أعلم<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في العيئة<sup>(٨)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق أسباط بن محمد<sup>(١١)</sup>، عن أبي رجاء الحارثي<sup>(١٢)</sup>، عن عباد بن كثير الثقفي، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة بلفظه.

(١) ص ١٢٣-١٢٤، حديث ١٧٠.

(٢) ٣٠١/٥، حديث ٦٧٢٢.

(٣) ٣٨٢/٧.

(٤) ٨١٧/٢، حديث ٢٩٩٩.

(٥) ٢٢٦/٢-٢٢٧، حديث ١٦٨٢.

(٦) التقریب ٢٠٦.

(٧) الترغیب ٤٩٦/٣، حديث ٤١٨٢.

(٨) ص ٤٥-٤٦، حديث ٢٥.

(٩) ٣٤٨/٦، حديث ٦٥٩٠.

(١٠) ٣٠٦/٥، حديث ٦٧٤١.

(١١) ابن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم، أبو محمد، المتوفى سنة ٢٠٠هـ، قال ابن حجر: ثقة ضَعُفَ في الثوري.

التقریب ص ٩٨.

(١٢) هو عبد الله بن واقد بن الحارث الحنفي، أبو رجاء المروزي الخراساني، قال ابن حجر: ثقة موثق بمحصل الخبر، توفي

سنة بضع وستين ومائة. التقریب ص ٣٢٨.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان<sup>(٢)</sup> نسوه. وابن أبي حاتم في علل الحديث<sup>(٣)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٤)</sup> وأبو الشيخ في التوحيد<sup>(٥)</sup> وعزاه المناوي في قبض القدير<sup>(٦)</sup> إلى ابن مردويه في التفسير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو حاتم عقب الحديث: "ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الجريري؛ إلا عباد بن كثير، تفرد به؛ أبو رجاء الخراساني، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك". ورمز السيوطي لهذا الحديث بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عباد بن كثير الثقفي، قال يحيى: ليس بشيء في الحديث. وقال

أحمد: روى أحاديث كذب لم يسمعها. وقال البخاري، والنسائي، وابن حجر: متروك، من السابعة<sup>(١٠)</sup>.

وأما حديث أنس الذي أشار إليه المصنف فقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن حنبل، عن سلمة، عن ابن المبارك، عن عبد الله السحزي، عن رجل، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الغية أشد من الزنا، فإن صاحب الزنا يتوب، وصاحب الغية ليس له توبة».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه راوٍ مبهم.

وأما رواية سفيان بن عيينة فقد رواها أيضاً البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> قال سفيان: «الغية أشد عند الله ﷻ من الزنا، وشرب الخمر؛ لأن الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله ﷻ، فإذا تبت عنه تاب الله عليك، والغية لا يغفر لك حتى يغفر لك صاحبك».

قال البيهقي عقب الحديث: "وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة: قد روي بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل".

١٩٤- وَذُوِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغِيَةُ وَالْمَيْمَةُ يَحْتَانِ

(١) ٦٨/٣، حديث ١١٩٤.

(٢) ص ٣٠٠، حديث ١٦٤.

(٣) ٣١٩/٢، حديث ٢٤٧٤.

(٤) ١٦٨/٢.

(٥) ص ٢٠٣، حديث ١٦٨.

(٦) ١٢٩/٣.

(٧) ٩٢/٨.

(٨) ١٢٩/٣.

(٩) ٢٣١/٢، حديث ١٦٩٠.

(١٠) الجرح ٨٥-٨٦، والكمال ١٦٤٠/٤، والعلل لابن الحرزي ٤١٤/٢، وهذهب الكمال ١٤٦/١٤، والتقريب ٢٩٠.

(١١) ٣٠٦/٥، حديث ٦٧٤٢.

(١٢) ٣٠٦/٥، حديث ٦٧٤٠.

الإِيمَانُ كَمَا يَقْضُ<sup>(١)</sup> الرَّاعِي الشَّجَرَةَ". رواه الأصهباني<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصهباني في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup> من طريق أبي القاسم الواحدي<sup>(٤)</sup>، أنا عبد الله بن يوسف، أنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة. حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ<sup>(٥)</sup>، حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن أبان الأموي، حدثنا أبو عمر وأبو عبد الله الجعفي، عن عبيد بن صيفي، عن زيد بن حسن، عن زياد بن عثمان، عن عثمان بن عفان مرفوعاً مثله.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في الترغيب<sup>(٦)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع فيه، ضعيفان:

الأول: عبد العزيز بن أبان تقلدت ترجمته في الحديث رقم ٨.

الثاني: أبو عبد الله الجعفي وهو عمرو بن شمر الجعفي، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه<sup>(٧)</sup>.

١٩٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَى كِتَابُهُ مَشْهُوراً يَقُولُ: يَا رَبِّ، فَأَيَّنَ حَسَنَاتٍ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟ يَقُولُ: مُحِيتَ بِأَعْيُنِكَ النَّاسَ» رواه الأصهباني<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصهباني في الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن مر دويه<sup>(١٠)</sup>، حدثنا عبد الواحد الباطرقاني، حدثنا أبو بكر بن عبدان، حدثني محمد بن موسى، حدثني محمد بن منصور بن يزيد الكلبي، ثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن صبيح، عن السماك، عن الحسن بن دينار، عن الخصب بن جندر، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) العُضْدُ والعُضِيدُ: ما قطع من الشجر، أي يضره لونه ليسقط ورقه فيتحذونه علفاً لإبلهم. النهاية ٢/٢٥٢.

(٢) الترغيب ٤٩٨/٣ حديث ٤١٨٦.

(٣) ٩٠٧/٢-٩٠٨، حديث ٢٢٢١.

(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، قال الذهبي: كان ثقة صدوقاً مَعْتَرَأً، توفي سنة ٤٨٧. السير ١٨/٣٤٢-٣٤٣.

(٥) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو حنيفة البغدادي، نزيل مكة، لفتوى سنة ٢٧٦هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٤٦٨.

(٦) ٢٣٣/٢، حديث ١٦٩٤.

(٧) المرجع ٢٣٩/٦-٢٤٠.

(٨) الترغيب ٤٩٩/٣ حديث ٤١٨٨.

(٩) ٩٠٨/٢، حديث ٢٢٢٣.

(١٠) أبو بكر الأصهباني، لفتوى سنة ٤٩٨هـ، قال المتكفي: كتبنا عنه كثيراً، وكان ثقة جليلاً. ووصفه الذهبي بالإمام.

المحدث العالم. السير ١٩/٢٠٧.

(١١) ٢٣٣/٢، حديث ١٦٩٥.



الأول: الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، وقيل الحسن بن واصل، قال أبو داود: لم يكن بالحافظ. وقال البخاري: تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع. وقال ابن حبان: تركه وكيع وابن المبارك، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه. وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يُروى عن الحسن بن دينار. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه. وقال أبو خيثمة: كذاب. وذكره في الضعفاء كل من ألف فيهم<sup>(١)</sup>.

الثاني: خضيب بن جحدر الكوفي، قال أحمد: له أحاديث مناكير، وهو ضعيف الحديث. وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث<sup>(٢)</sup>.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، صاحب أبي أمامة قال ابن حجر: صدوق يغرب كثيراً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

١٩٦- وَرَوَى عَنْهُ - أي أنس - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ، أَدْرَكَهُ إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» رواه أبو الشيخ في كتاب التوبخ، والأصبهاني أطول منه، ولفظه قال: «مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ، فَاسْتَطَاعَ نَصْرَهُ فَتَصَرَّه، نَصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ [أَذَلَّهُ]»<sup>(٣)</sup> اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> من طريق أبيان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup> وليس فيه «فَاسْتَطَاعَ نَصْرَهُ» والباقي بلفظه.

وهناد في الزهد<sup>(٦)</sup> نحوه. والحاثر في مسنده كما في بغية الباحث للهيمي<sup>(٧)</sup> والبغوي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٩)</sup> وعزاه للحاثر، وأبي يعلى وقال: رواه أبو يعلى من طريق

عبد الغفار، ثنا علي بن مسهر، عن أبي إسماعيل العبدى، عن أنس مرفوعاً.

قال ابن حجر عقب الحديث: "وأبو إسماعيل العبدى هو أبان المذكور قبله".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير<sup>(١٠)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن مداره على أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى،

(١) المخرجين ١/٢٣١-٢٣٣، والكمال ٢/٧١٧، ولسان الميزان ٢/٢٠٣-٢٠٥.

(٢) المخرج ٢/٣٩٧-٣٩٧.

(٣) في الأصل أدركه والتصويب من الترغيب والترهيب للأصبهاني.

(٤) الترغيب ٢/٥٠٢ حديث ٤١٩٧.

(٥) ٢/٩٠٣، حديث ٢٢٠٧.

(٦) ١١/١٧٨، حديث ٢٠٢٥٨.

(٧) ٣/٧١-٧٠، حديث ١١٩٧.

(٨) ص ٢٤١، حديث ٧٦٢.

(٩) ١٣/١٠٧، حديث ٣٥٣٠-٣٥٣١.

(١٠) ٧/٢٣٩، حديث ٣٠١١.

(١١) ٦/٧٧.

(١٢) ٢/٢٣٥، حديث ١٦٧٩.

متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٧١.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة<sup>(١)</sup> من طريق فهد بن عون، عن حماد بن سلمة<sup>(٢)</sup>، عن شيخ من أهل البصرة، عن العلاء بن أنس، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه راوٍ مبهم.

ولئن الحديث شاهد:

من حديث جابر بن عبد الله وأبي طلحة بن سهل الأنصاري رضي الله عنهم، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ خذل امرئاً مسلماً في موطن تنهك فيه حرمة، ويتقص فيه من عرضه، إلا خنله الله ﷻ في موطن... الحديث. وإسناده ضعيف ويأتي غريبه في الحديث رقم ٥٠٣.

١٩٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلْيَخُفْ يَتَّقْ، وَتَيْتَكَ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا [لِيَنْتَم]» (٣) وَلَيْسَتْ عَنْ شَرِّ قَيْلَمَ رواه الطبراني، والبيهقي في الزهد<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> والبيهقي في الزهد<sup>(٦)</sup>. كلاهما من طريق أبي اليمان، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف جداً».

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عفير بن معدان الحمصي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.

ولئن الحديث شواهد:

١. عن ابن مسعود عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «ليحك بيتك، وابلك على خطيتك، وأملك عليك لسانك». أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق جابر بن نوح، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: «فيه المسعودي وقد اختلط».

قلت: وقد ذكر ابن معون، وعلي بن المدين: أن ما روى المسعودي، عن القاسم صحيح<sup>(١١)</sup>. وهذا منه، لكن

(١) ص ١٠١-١٠٢، حديث ١٠٨.

(٢) ابن دينار البصري، أبوسلمة توفي سنة ١٦٧هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره. التقريب ١٧٨.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في المعجم الكبير للطبراني وفي الزهد للبيهقي فينعم بدل لينعم.

(٤) الترغيب ٥٠٣/٥، حديث ٤٢٠٦.

(٥) ١٩٧/٨، حديث ٧٧٠٦.

(٦) ص ١٦١، حديث ٢٣٤.

(٧) ٢٣٦/٢، حديث ١٧٠١.

(٨) ٢١٠/١٠، حديث ١٠٣٥٣.

(٩) ٦٢/٦، حديث ٥٧٩٩.

(١٠) ٢٩٩/١٠.

(١١) الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة ص ٢٩٦.

الراوي عن المَعُودِي هو جابر بن نوح الحماني أبو بشر الكوفي، ضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم<sup>(١)</sup>.

وقد تابع جابر بن نوح في روايته لهذا الحديث كل من:

١. عاصم بن علي، عن المَعُودِي، عن القاسم قال: قال رجل لعبد الله أوصني يا أبا عبد الرحمن .. الحديث.

أخرجه أبو نعيم في الحلية: <sup>(٢)</sup> موقوفاً. وإسناده ضعيف، لأن عاصم بن علي ممن سمع من المَعُودِي بعد الاختلاط، ذكر ذلك الإمام أحمد والبيهقي<sup>(٣)</sup>.

٢. عبد الله بن المبارك، أخرجه المَعُودِي، عن القاسم به مثله أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup>.

٣. وكيع، عن المَعُودِي، عن القاسم به أخرجه أحمد في الزهد<sup>(٥)</sup>. وسماع وكيع من المَعُودِي قبل اختلاطه. قال أحمد: سماع وكيع من المَعُودِي بالكوفة قديم<sup>(٦)</sup>.

وجاء الأثر بلفظ أوصي عبد الله بن مسعود ابنه عبد الرحمن فقال: «أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك، وأهلك علي خطيتك، وأملكك عليك لسانك». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عيد الملك بن عمرو، حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه .. الحديث.

وجاء من طريق آخر بلفظ أن ابن مسعود أوصى أبا عبيدة ابنه بثلاث كلمات: «أي بني أوصيك بتقوى الله، وليسعك بيتك، وأهلك علي خطيتك، وأملكك عليك لسانك». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: <sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود أبا عبيدة ابنه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، إلا عيد الملك بن عمرو قال حدثني آل عبد الله: أن عبد الله أوصى ابنه».

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : .... «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٠)</sup>.

٣. عن أبي شريح العدوي مرفوعاً مثل حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١١)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ٤/٤٥٩.

(٢) ١٣٥/١.

(٣) الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة ص ٢٨٧-٢٨٨.

(٤) ص ٧٩، حديث ١٣٠.

(٥) ص ١٥٦.

(٦) الكواكب النيرات ص ٢٩٣.

(٧) ١٦٤/٩، حديث ٨٧٥٣.

(٨) ١٠٥/٩، حديث ٨٥٣٦.

(٩) ٢٩٩/١٠.

(١٠) ٢٢٤٠/٥، حديث ٥٦٧٢، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ حاره.

(١١) ٢٢٤٠/٥-٢٢٤١، حديث ٥٦٧٣، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ حاره.

٤. عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن ملك لسانه ووسع به بيته، وبكى على خطيئته». أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١)</sup> والأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا عيسى بن سليمان حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن ثوبان مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: «لا يروى هذا الحديث عن ثوبان؛ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عيسى بن سليمان، وهو ثقة سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين.. وقال ابن معين: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين». وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط، والصغير: وحسن إسناده». وحسنه الهيثمي<sup>(٤)</sup> والسيوطي<sup>(٥)</sup> أيضاً.

٥. عن عتبة بن عامر قال: قلت يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: «أنتك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك» ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٧٠.

١٩٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفَظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ» رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، ولفظه قال: «مَنْ حَفَظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهُ» رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ولعله الصواب.

وروى الطبراني في الصغير، والأوسط عنه أيضاً، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَبْلُغُ أَقْبَدُ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُونَ مِنْ لِسَانِهِ»<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٧٤.

١٩٩- وَرَوَى أَيْضاً عَنْ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَرْبَعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَغْضَبَ «الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، وأبو الشيخ وغيرهما. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، أخبرنا وهيب به وتمامه «الصمت وهو أول العبادة، والتواضع لله، والزهادة في الدنيا، وقلة الشيء».

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٨)</sup> ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٩)</sup> مثله. وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

(١) ١٤٠/١، حديث ٢١٢.

(٢) ٢١/٣، حديث ٢٣٤٠.

(٣) ١٢٩/٤-١٣٠، حديث ٤٨٧٦.

(٤) مجمع الزوائد ٢٩٩/١٠.

(٥) فيض القدير ٢٨٢/٤، حديث ٥٣٠٨.

(٦) الترغيب ٥٠٦-٥٠٧، حديث ٤٢١٠.

(٧) ص ٥٧٣-٥٧٤، حديث ٦٤٧.

(٨) ص ٢٠٧، حديث ٦٢٩.

(٩) ص ٥٤، حديث ٩٧.

(١٠) ١٥٧/٨.

الحكم عليه: قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "أثر ضعيف".

وأخرجه هناد بن السري في الزهد<sup>(٢)</sup> من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري قال: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: «أربعة من عجب، ولا يحفظن إلا يعجب: الصمت...» الحديث.

وأخرجه هناد في الزهد أيضاً<sup>(٣)</sup> وابن حبان في المجروحين<sup>(٤)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق العوام بن حويرة، عن الحسن مرسلاً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ".

وهذا الإسناد فيه، العوام بن حويرة، يروي عن الحسن قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه، كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يعتمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من إمارات الخرج. وذكره ابن حجر في لسان الميزان فقال: لم يكن ممن يعتمد<sup>(٦)</sup>.

ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً مثله. وإسناده ضعيف، ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث ٧١٧.

٢٠٠ - وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ يَقُولُ: «خَفَسَ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ الْمَوْقِفَةِ، لَا تُكَلِّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ، فَإِنَّهُ فَضْلٌ، وَلَا آمَنُ عَلَيْكَ الْوِزْرَ، وَلَا تُكَلِّمَ فِيمَا يَغْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعاً فَإِنَّهُ رَبُّ فَتُكَلِّمَ فِي أَمْرِ يَغْنِيهِ لَقَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَعَيْبٌ، وَلَا تَمَارِ حَلِيمًا وَلَا سَفِيهًا فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِبُكَ وَإِنَّ السَّفِيهَ يُؤْذِيكَ، وَادْكُرْ أَخَاكَ إِذَا تَقَرَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ، وَأَعْفِهِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ تُعْفِيكَ مِنْهُ، وَاعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجْتَازِي بِالْإِحْسَانِ مَا غَوَى بِالْإِجْرَامِ»  
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان:<sup>(٨)</sup> من طريق أبي محمد العتكي عبد الرحمن بن صالح<sup>(٩)</sup>، حدثني أبو هارون جليس لأبي بكر بن عياش، عن عمرز التيمي، عن مجاهد، عن ابن عباس.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: أبو هارون جليس أبو بكر بن عياش لم أجد من ترجم له.

(١) ٢٣٩/٢ - ٢٤٠، حديث ١٧١٢.

(٢) ٢٣/٣، حديث ١١٤٧، ٨/٢، حديث ٦٠٦.

(٣) ٢٣/٣، حديث ١١٤٦.

(٤) ١٩٦/٢.

(٥) ١٣٥/٣.

(٦) المجروحين ١٩٦/٢، والموضوعات ٧ ابن الجوزي ١٣٥/٣. ولسان الميزان ٣٨٥/٤.

(٧) الترغيب ٥١٦/٣، حديث ٤٢٣٣.

(٨) ص ٢٦٤ - ٢٦٥، حديث ١١٤.

(٩) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي - بفتح المهلة والمثناة - الكوفي نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٣٥ هـ، قال ابن

حجر: صدوق شيع. التقريب ص ٣٤٣.

(١٠) ٢٤٠/٢، حديث ١٧١٣.

الثاني: محرز بن هارون، قال البخاري: منكر الحديث. وذكر له الترمذي حديث "بادروا بالأعمال" ثم قال: "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محرز". وقال النسائي: منكر الحديث. وقال ابن أبي حاتم: من أبيه يروى ثلاثة أحاديث متاكدة، ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه ولا الاحتجاج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: متروك، من السابعة<sup>(١)</sup>.

٢٠١- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَرَّةً أَنْ يَسْتَلِمَ فَلْيَلْزِمِ الصُّنْتَ» رواه ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ وغيرهما<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك<sup>(٤)</sup>، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup>. وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup>. وحماد في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٧)</sup>. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٨)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> كلهم بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "هذا الحديث باطل". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "جاء من حديث أنس بإسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن حفص بن عمر الدوري المقرئ قال ابن أبي حاتم: قال أبي: مجهول. وقال الأزدي: منكر الحديث<sup>(١٢)</sup>.

الثاني: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، توفي في خلافة هارون الرشيد، كذبه ابن معين، وقال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وابن حجر: متروك<sup>(١٣)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٤)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن نافع، نا عبيد الله بن عبد الله

(١) التاريخ الكبير ٢٢/٨، وسنن الترمذي ٥٥٢/٤، والمخرج ٣٤٥/٨، والكامل ٢٤٣٤/٦، والميزان ٤٤٣/٣، والتقريب ٥٢١.

(٢) الترغيب ٥١٧/٣، حديث ٤٢٣٥.

(٣) ص ١٨٤-١٨٥، حديث ١١.

(٤) أبو إسماعيل المدني مولى بني الدبل، المتوفى سنة ٢٠٠هـ، على الصحيح، قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.، تهذيب الكمال ٤٨٥/٢٤-٤٨٨، والتقريب ٤٦٨.

(٥) ٢٩٠/٦، حديث ٣٦٠٧.

(٦) ٢٣٩/٢، حديث ٢٢٠٧.

(٧) ٣٤٩/٣، حديث ١١١٣.

(٨) ٢٣٦/١، حديث ٣٧١.

(٩) ٢٤١/٤، حديث ٤٩٣٧.

(١٠) ٧٦٧/٢، حديث ٢٨٢٢.

(١١) ٢٤٠/٢، حديث ١٧١٤.

(١٢) العلل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٢، والميزان ١٩١/٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٤٢٥/١٩-٤٢٧، والتقريب ٣٨٥.

(١٤) ٢٦٤/٢، حديث ١٩٣٤.

المنكسري، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي به مرفوعاً.  
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلا عثمان بن عبد الرحمن، تفرد به: ابن أبي فديك".

ولعل هذا الأستاذ سقط منه عمر بن حفص بن عمر الدوري بين ابن أبي فديك وعثمان بن عبد الرحمن، لأن عثمان بن عبد الرحمن ليس له ذكر في شيخ ابن أبي فديك، ولا ذكر لابن أبي فديك في تلاميذ عثمان بن عبد الرحمن على ما ذكره المزني.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> من طريق سليمان بن عمر بن سيار الرقي، عن أبيه، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً بلفظ "من سره أن يتحو فليزلم الصمت".

قال العقيلي عقب الحديث: "هذا الحديث إنما يعرف بالوقاصي ليس هو من حديث ابن أخي الزهري، وقد حدث عمر بن سيار هذا، عن ابن أخي الزهري، بما لا يعرف عنه ولا يتابع عليه، وقد روي في الصمت أحاديث بأسانيد جيد بغير هذا اللفظ".

#### ولتكن الحديث شواهد :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: "من صمت نجا". أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٢)</sup> ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٦)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٧)</sup> وأبو الشيخ في الأمثال<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه ابن وهب في الجامع<sup>(٩)</sup> ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(١٠)</sup>. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن لهيعة، حدثني يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

واسناده حسن. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من حديث ابن لهيعة، وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد". وقال المنذري في الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "رواه الترمذي وقال حديث

(١) ١٧١/٣.

(٢) ص ١٤٢، حديث ٣٨٥.

(٣) ١٩/١١، حديث ٦٤٨١.

(٤) ٧٥٥/٢، حديث ٢٦١٣، كتاب الرقائق، باب في الصمت.

(٥) ٦٦٠/٤، حديث ٢٥٠١، أبواب صفة القيامة، باب رقم ٥٠.

(٦) ص ١٨٤، حديث ١٠.

(٧) ص ١١، حديث ١.

(٨) ص ١٢٥، حديث ٢٠٧.

(٩) ٤١٦/١، حديث ٣٠٢.

(١٠) ٣٢٧/٢، حديث ٣٨٧.

(١١) ٢١٩/١، حديث ٣٣٤.

(١٢) ٣٥٣/٦، حديث ٨٨٦١.

(١٣) ٥١٧/٣، حديث ٤٢٣٤.

غريب والطبراني ورواته ثقات." وقال النووي في الأذكار: <sup>(١)</sup> "بعد عزوه للترمذي "إسناده ضعيف". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار <sup>(٢)</sup>: "أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو، بسند ضعيف، وقال: غريب، وهو عند الطبراني بسند جيد". وقال ابن حجر في الفتح <sup>(٣)</sup>: "أخرجه الترمذي ورواته ثقات".

ولعل من ضعف الحديث ضعفه، لأنه من رواية ابن لهيعة لكن رواه عنه ابن المبارك، وعبد الله بن وهب وقتيبة بن سعيد وسماعهم منه صحيح، وكانوا يتابعون أصوله. كما تقدم في الحديث رقم ٣٦.

٢٠٢ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ» <sup>(٤)</sup>، وَإِنَّ الْقَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ». رواه مالك، والبخاري واللفظ له، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا يَلْقَى يَهْوِي بِهَا سَعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ» ورواه البيهقي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْقَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا أَهْلَ الْمَجْلِسِ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ» <sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ من حديث بلال بن الحارث وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما. أما حديث بلال فأخرجه مالك في الموطأ <sup>(٦)</sup>: من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن بلال بن الحارث مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الصغير <sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٩)</sup>. وابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(١٠)</sup>. والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف <sup>(١١)</sup> من طريق مالك وابن عجلان جميعاً.

وتابع مالك في روايته لهذا الحديث كل من: محمد بن عجلان، وأبو بكر بن عياش.

متابعة ابن عجلان أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٢)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(١٣)</sup>. ومتابعة أبو بكر بن عياش أخرجه هناد في الزهد <sup>(١٤)</sup>.

(١) ص ٣٢٩.

(٢) ٧٦٥/٢، حديث ٢٨١١.

(٣) ٣٠٩/١١.

(٤) في الترغيب هنا زيادة «الْحَقَّة» ولا توجد في مسند أحمد ولا في صحيح البخاري.

(٥) الترغيب ٥١٨/٣، حديث ٤٢٣٧.

(٦) ص ٧٥٢، حديث ٥، كتاب الكلام، باب ما يؤمر به من التحفظ من الكلام.

(٧) ١٢٠/١.

(٨) ٣٦٩/١، حديث ١١٣٤.

(٩) ٤٦-٤٥/١.

(١٠) ٤٦٣/١٠، حديث ٢٦٠٥.

(١١) ١٠٤-١٠٣/٢، حديث ٢٠٢٨.

(١٢) ٣٦٨/١، حديث ١١٣٣.

(١٣) ٤١٣/١-٤١٤، حديث ٢٦٠٦.

(١٤) ٣٤/٣، حديث ١١٥٦.



وأخرجه الحميدي في مسنده<sup>(١)</sup>. وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>. والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> والصغير<sup>(٥)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> و الحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> واليهقي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup>. وفي شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> والبعوي في شرح السنة<sup>(١٥)</sup> من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال مرفوعاً.

ورواه موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن جده علقمة بن وقاص، عن بلال مرفوعاً. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٦)</sup>.

ورواه البخاري في التاريخ الصغير<sup>(١٧)</sup> والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف<sup>(١٨)</sup> من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة به موقوفاً.

ورواه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٩)</sup> من طريق موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص الليثي، أن بلال بن الحارث فذكره مرفوعاً. ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢٠)</sup> والأوسط<sup>(٢١)</sup> والصغير<sup>(٢٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف<sup>(٢٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢٤)</sup> وأبو

(١) ٤٠٥/٢، حديث ٩١١.

(٢) ١٨٠/٢٥، حديث ١٥٨٥٢.

(٣) ١٠٧-١٠٦/٢.

(٤) ١٩٧/١.

(٥) ١٢٠/١.

(٦) ٣٥/٣، حديث ١١٥٧.

(٧) ١٣١٣/٢، حديث ٣٩٦٩، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة.

(٨) ٥٥٩/٤، حديث ٢٣١٩، أبواب الزهد، باب في قلة الكلام.

(٩) ١٠٤/٢.

(١٠) ٥١٤/١، حديث ٢٨٠، ٥٢١/١، حديث ٢٨٧.

(١١) ٣٦٧-٣٦٩، حديث من ١١٢٩، ١١٣٢، ١١٣١، ١١٣٠، ١١٣٧.

(١٢) ٤٥/١-٤٦.

(١٣) ١٦٥/٨.

(١٤) شعب الإيمان ٢٤٧/٤، حديث ٤٩٥٧.

(١٥) ٣١٤/١٤، حديث ٤١٢٤.

(١٦) ٤١٤/١٠، حديث ٢٦٠٧.

(١٧) ١٢١/١.

(١٨) ١٠٤/٢.

(١٩) ص ٣٨٨، حديث ١٣٩٤.

(٢٠) ١٠٧/٢.

(٢١) ١٩٨-١٩٧/١.

(٢٢) ١٢١/١.

(٢٣) ١٠٤/٢.

(٢٤) ٣٦٩/١، حديث ١١٣٦.

نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> واليهقي في سنده الكبرى<sup>(٢)</sup> والبغوي في شرح السنة<sup>(٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>.

قال النسائي عقب الحديث: "موسى بن عقبة، لم يسمع من علقمة بن وقاص". وأثبت سماعه منه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> حيث قال: وقد سمع موسى بن عقبة من علقمة بن وقاص". وقال البغوي عقب الحديث: "هذا إسناده صحيح".

ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، أنه قيل لعلقمة بن وقاص مالك لا تدخل على الأمراء؟ قال: تمنعني حديث حديثي بلال بن الحارث المزني فذكره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن صحيح.

قال البخاري عقب الحديثين: "والأول أصح". يعني بالأول زيادة علقمة في الإسناده. وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "حسن صحيح". وقال الطبراني في المعجم الكبير عقب الحديث: "أسقط مالك ومحمد بن عجلان من الإسناده علقمة بن وقاص جد محمد بن عمرو، ورواه حماد بن سلمة فخالف الناس فيه. — حيث رواه عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص به —". ووضحه الحاكم أيضاً على شرط مسلم. ووافقه الذهبي". وقال الحاكم عقب الحديث: — هذا حديث صحيح، وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو، وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أورده عاليًا، هكذا رواه سفيان الثوري، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن بشر وغيرهم، وقصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث، عن محمد بن عمرو، ولم يذكر علقمة بن وقاص، وهذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيده تأكيداً بتابع مثل مالك، إلا أن القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده". وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٩)</sup>: "تابع مالك على مثل روايته محمد بن عجلان رواه عنه الليث بن سعد وابن لهيعة روياه عن محمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو به.. ولم يقلوا: عن جده. ثم قال:

والقول عندي: فيه والله أعلم قول من قال: عن أبيه، عن جده وإليه مال الدارقطني". وقال في الاستذكار<sup>(١٠)</sup>: "وهو الأولى والأصح إن شاء الله ﷻ". وقال ابن عساكر عقب الأحاديث: "قال أبو حامد<sup>(١١)</sup>: لم يقم هذا الإسناده مالك بن أنس، ولا موسى بن عقبة، ترك أحدهما أباه والآخر جده". وقال

(١) ١٨٧/٨.

(٢) ١٦٥/٨.

(٣) ٣١٥/١٤ حديث ٤١٢٥.

(٤) ٤١٤/١٠ حديث ٢٦٠٨.

(٥) ٢٩٢/٧.

(٦) ٣٦٩/١ حديث ١١٣٥.

(٧) ٤١٥/١٠ حديث ٢٦٠٩.

(٨) ١٠٣/٢ حديث ٢٠٢٨.

(٩) ٤٩/١٣ - ٥٠.

(١٠) ٣١٢/٢٧.

(١١) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرفي، حافظ خراسان النيسابوري، قال الحاكم أبو عبد الله: هو واحد عصره

أيضاً: "هذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب: رواية محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال". ثم ذكر من رواه من هذا الطريق. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً عليه. ومن طريق مالك أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٣)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٥)</sup> من طريق صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال ابن صاعد عقب الحديث: "لا أعلم روى هذا الحديث، إلا ابن المبارك هذا الإسناد".

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والبخاري في صحيحه<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> والبقوي في شرح السنة<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عبد الله — يعني — ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الدار قطني في العلل<sup>(١١)</sup>: "اختلف فيه عن عبد الله بن دينار فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.. مرفوعاً وخالفه مالك بن أنس فرواه عن عبد الله بن دينار... موقوفاً، وهو المحفوظ". وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(١٢)</sup>: "هكذا هذا الحديث موقوفاً في الموطأ على أبي هريرة، وقد أسنده عن مالك من لا يوثق به... ولا يصح عن مالك رفعه فيما أحسب". وقال الألباني في الضعيفة<sup>(١٣)</sup>: "وهذا إسناد ضعيف وله عللان:

الأول: سوء حفظ عبد الرحمن هذا مع كونه قد احتج به البخاري، فقد خالفوه وتكلموا فيه من قبل حفظه وليس في صدقه. قال ابن معين: حدث يحيى القطان عنه، وفي حديثه عندي ضعف. وقال الفلاس: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء قط رواه ابن عدي. وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان ممن يتفرد عن أبيه عما لا يتابع عليه مع فتح الخطأ في روايته، لا يجوز

حفظاً وإتقاناً ومعرفة. وقال الخطيب: ثبت حافظ متقن. السور ٣٧/١-٣٩.

(١) ٩٥/٣ حديث ٢٨٧٦.

(٢) ص ٧٥٢، حديث ٦، كتاب الكلام، باب ما يروى به من التحفظ من الكلام.

(٣) ص ٣٨٧، حديث ١٣٩٢.

(٤) ص ٢٣٥-٢٣٦، حديث ٧٢.

(٥) ص ٢٨٢، حديث ٩٤٨.

(٦) ص ٣٨٧-٣٨٨، حديث ١٣٩٣.

(٧) ١٣٥/١٤، حديث ٨٤١١.

(٨) ٢٣٧٧/٥، حديث ٦١١٣، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان.

(٩) ٢٦٥/٨.

(١٠) ٣١٣/١٤، حديث ٤١٥٣.

(١١) ٢١٤/٨، السؤال رقم ١٥٢٥.

(١٢) ١٤٤-١٤٣/١٧.

(١٣) ٤٦٣/٣، حديث ١٢٩٩.

الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكراً لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال الدارقطني: تحالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة<sup>(١)</sup>.

والثانية: مخالفة الإمام مالك في رفعه حيث ذكره موقوفاً وزاد في «الْحِجَّة» فرواية مالك هذه موقوفاً مع هذه الزيادة يؤكد أن عبد الرحمن لم يحفظ الحديث فزاد في إسناده فجعله مرفوعاً إلى النبي ﷺ ونقص من متنه ما زاده جيل الحفظ الإمام مالك رحمه الله تعالى، وثمة دليل آخر على قلة ضبطه أن في الحديث زيادة شطر آخر بلفظ «وَأَنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ...». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: «ضعيف».

ولفظ البيهقي قال فيه الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: «ضعيف جداً».

٢٠٣- رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوباً، أَكْثَرُهُمْ كَلَاماً فِيمَا لَا يَعْنِيهِ» رواه أبو الشيخ في الثواب<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده في كتب أبي الشيخ المطبوعة وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عصام بن طليق، عن شعيب، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في العلل<sup>(٦)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٧)</sup> في ترجمة عصام بن أبي عصام بنحوه

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

رمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أبو معاذ سكن بغداد، قال ابن حاتم: أدركه أبي ولم يكتب عنه، وقال: روى عن أبي الزناد، وعلي بن ثابت، وروى عنه الحسن بن الصباح البزاز، وعمر بن شبة السري. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: عصام بن طليق، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمعضلات عن قوم أثبات<sup>(١١)</sup>.

(١) المرح ٢٥٤/٥، والمحروحين ٥١/٢-٥٢، والكامل ١٦٠٧/٤، وتذيب الكمال ٢٠٨/١٧، والتفريب ص ٣٤٤.

(٢) ٢٤٠/٢ حديث ١٧١٥.

(٣) ٢٤١/٢ حديث ١٧١٥.

(٤) الترغيب ٥٢١/٣ حديث ٤٢٤٦.

(٥) ٤٢٤/٣.

(٦) ٢١٦/٢.

(٧) ٦٧/٣.

(٨) ٨١/٢.

(٩) ٢٤٣/٢، حديث ١٧٢١.

(١٠) المرح ٩٢/٤.

(١١) المرح ٢٥/٧، والميزان ٦٧/٣، وفيل تاريخ بغداد ٢٦٣/١٧.

الثالث: شعيب بن العلاء الراوي عن أبي هريرة قال العقيلي: مجهول بالنقل<sup>(١)</sup>.  
 وتابع سعيد بن عبد الحميد، محمد بن بكار الريان<sup>(٢)</sup> أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد<sup>(٣)</sup> بسنده إلى  
 محمد بن بكار الريان، ثنا عصام بن طليق به بزيادة في أوله قال أبو هريرة: «اعلموا أيها الناس إن أكثر  
 الناس...» الحديث وقال: «هكذا مرسلًا وقد رفعه أبو هريرة» ثم ساقه مرفوعاً.  
 وذكره السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير<sup>(٤)</sup> وعزاه لابن لال، وابن النجار، عن أبي  
 هريرة، والسجزي في الإبانة، عن عبد الله بن أبي أوفى، وأحمد في الزهد، عن سلمان موقوفاً.  
 وللحديث شواهد موقوفة إلا قوله «فِيمَا لَا يَحْتَجُّهُ» لا شاهد لها.  
 ١. عن سلمان بن عبد الله قال: «أكثر الناس ذنباً يوم القيامة، أكثرهم كلاماً في معصية الله». أخرجه وكيع في  
 كتاب الزهد<sup>(٥)</sup> وأحمد في الزهد<sup>(٦)</sup>. وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٧)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق  
 الأعمش، عن شمر بن عطية<sup>(٩)</sup>، عن سلمان موقوفاً.  
 وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق الأعمش، عن شمر، عن بعض أشياخه، عن سلمان موقوفاً.  
 ٢. عن عبد الله بن مسعود قال: «أكثر الناس ذنباً يوم القيامة، أكثرهم خوضاً في الباطل». أخرجه  
 وكيع في الزهد<sup>(١١)</sup> من طريق الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة الفزاري، عن عبد الله بن  
 مسعود موقوفاً.  
 وهذا الإسناد أخرجه كل من الإمام أحمد في الزهد<sup>(١٢)</sup> إلا أنه قال خطأ بل ذنباً. وهناد بن السري في  
 الزهد<sup>(١٣)</sup> مثله. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> مثله.  
 وهو حديث موقوف وإسناده صحيح. قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٥)</sup>: «رواه ابن أبي  
 الدنيا، والطبراني موقوفاً على ابن مسعود بسند صحيح». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٦)</sup>: «رواه الطبراني  
 ورجاله ثقات».

(١). الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٢٤/٣.

(٢). الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البخاري، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٧٠.

(٣). ٢٦٢/١٧.

(٤). ٨١/٢.

(٥). ٥٤٦/٢، حديث ٢٨٣.

(٦). ص ١٥٠.

(٧). ص ٢٣٨، حديث ٧٥.

(٨). ٢٠٢/١.

(٩). شمر بكسر أوله وسكون الميم، ابن عطية الأسدي، الكاهلي، قال ابن حجر: جدوق من السادسة. التقريب ص ٢٦٨.

(١٠). ١٢٠/٧، حديث ٣٤٦٥٩.

(١١). ٥٤٧/٢، حديث ٢٨٤.

(١٢). ص ١٦٠.

(١٣). ١٤/٣، حديث ١١٣٥.

(١٤). ١٠٨/٩، حديث ٨٥٤٧.

(١٥). ٧٧٥/٢، حديث ٢٨٥٠.

(١٦). ٣٠٣/١٠.

وجاء من طريق آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق مالك بن مغول، عن عبد الملك بن أجرة، عن ابن مسعود مثل لفظ أحمد في الزهد.

٣. عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس عطاء يوم القيامة، أكثرهم خوصاً في الباطل». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٢)</sup> من طريق علي بن الجعد، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن قتادة مرسلًا.

واسناده صحيح إلى من أرسله. قال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٣)</sup>: «أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث قتادة مرسلًا، ورجاله ثقات». وحسنه السيوطي كما في فيض القدير وأقره المناوي<sup>(٤)</sup>.

#### الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٢٠٤- وَزَوَّيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلَا لَيْمَّةٍ وَلَا كِهَالَةٍ، وَلَا أَلَا مَنَّةٍ» ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا أَكْتَسَبُوا لَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِلْمًا مُبِينًا» [الأحزاب ٥٨] رواه الطبراني، وتقدم في باب [جلال العلماء<sup>(٥)</sup>] حديثه أيضاً، عن النبي ﷺ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّي، إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ، أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُونَ» الحديث<sup>(٦)</sup>. انتهى

التعليق: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٨٧.

وحديث لا أخاف تقدم من حديث أبي مالك الأفعري وليس من حديث عبد الله بن بسر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> ومسنَد الشاميين<sup>(٨)</sup> من طريق هاشم بن مرثد، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياض، حدثني أبي، عن ضمضم بن زُرْعَةَ<sup>(٩)</sup>، شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأفعري مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: «فيه محمد بن إسماعيل بن عياض، عن أبيه، ولم يسمع من أبيه».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: هاشم بن مرثد الطبراني، مولى بني العباس، المتوفى في شوال سنة ٢٧٨هـ، مختلف فيه: قال أبو يعلى الخليلي: ثقة لكنه صاحب غرائب. وقال ابن حبان: ليس بشيء. وقال الذهبي: وما هو بذلك الجود<sup>(١١)</sup>.

(١) ص ١٤٠، حديث ٣٧٨.

(٢) ص ٢٣٧-٢٣٨، حديث ٧٤.

(٣) ٧٧٥/٢، حديث ٢٨٥٠.

(٤) ٤٢٦/٢.

(٥) قلت: تقدم في الترغيب والترهيب ١٥٢/١، حديث ١٧٦، ولكن ليس من حديث عبد الله بن بسر ولكن من حديث أبي مالك الأفعري.

(٦) الترغيب ٥٢٥/٣-٥٢٦، حديث ٤٢٥٦.

(٧) ٣٣٢/٣، حديث ٣٤٤٢.

(٨) ٤٤٣/٢، حديث ١٦٦٥.

(٩) ابن ثوب، بضم اللام وفتح الواو ثم موحدة، الحضرمي، الحمصي، قال ابن حجر: صدوق بهم من السادسة. التقريب ص ٢٨٠.

(١٠) ١٢٨/١.

(١١) الإرشاد لأبي يعلى الخليلي ٤٨٤/٢، والميزان ٢٩٠/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣.

الثاني: محمد بن إسماعيل بن عيسى الحمصي، قال أبو داود: لم يكن بذلك. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حلوه على أن يحدث عنه فحدث. وقال ابن حجر: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع من العاشرة<sup>(١)</sup>.

الثالث: شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقراني، أبو الصلت، الشامي الحمصي، التوفى بعد المائة، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري، مرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦. ٢٠٥- وَزُرِّي عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « قَدْ أَقْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَكَفَّهُ مَطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَحِيمَةً » الحديث. رواه أحمد، والبيهقي، وتقدم بتمامه في الإخلاص<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق بَقِيَّةُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَرْفُوعًا وَتَمَامَ الْحَدِيثِ « وَجَعَلَ أُذُنُهُ مُسْتَمِعَةً ، وَعَيْنُهُ نَازِرَةً ، قَامًا الْأَذُنُ فَصِيحٌ وَالْعَيْنُ بِمُقِرَّةٍ لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ ، وَقَدْ أَقْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا ». وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٥)</sup>، وابن السني في الطب<sup>(٦)</sup>، وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث خالد، تفرد به مجير عنه." وقال المنذري في الترغيب<sup>(٩)</sup>: "في إسناده احتمال للتحسين." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد وإسناده حسن." ورمز له السيوطي بالحسن كما في قبض القدير<sup>(١١)</sup> ولم يتعقبه المناوي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي، كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة: وهم من لا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرح هنا بالسماع<sup>(١٣)</sup>.

(١) المرح ١٨٩/٧-١٩٠، رسولات أبي عبيد الآجري ٢/٢٣١، والتقريب ص ٤٦٨.

(٢) الترغيب ٣/٥٣٠، حديث ٤٢٦٤.

(٣) ٢١٣٩٠، حديث ١٣٦/٣٣.

(٤) ١٠٨، حديث ١٣٢/١.

(٥) ١١٤١، حديث ١٧٧/٢.

(٦) انظر للآلئ المنوعة للسيوطي ١/٩٧.

(٧) ٢١٦/٥.

(٨) ٧٤/١-٧٥، حديث ١٠١.

(٩) ٦٣/١، حديث ١٤.

(١٠) ٢٣٢/١٠.

(١١) ٥٠٤/٤.

(١٢) ٢٤٨/٢، حديث ١٧٣١.

(١٣) تعريف أهل التدليس ص ١٢١.

الثاني: محالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعد ذلك، قال المزني: لم يسمع من أبي ذر. وقال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيراً<sup>(١)</sup>.

### الترغيب في التواضع، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

٢٠٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَطَعَهُ اللَّهُ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المخزومي، ثنا علي بن غزوان الحراي، ثنا عبد العظيم بن حبيب، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن المقبري، إلا أبو معشر، تفرد به عبد العظيم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه عبد العظيم بن حبيب، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب: "ضعيف"<sup>(٥)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة:

الأول: محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المخزومي لم أجد من ترجم له.

الثاني: علي بن غزوان الحراي هو علي بن إبراهيم بن غزوان الغنوي، المتوفى سنة ٢٦٤ هـ، ذكره ابن حبان في الثقات. ولم أجد من وثقه غيره<sup>(٦)</sup>.

الثالث: عبد العظيم بن حبيب بن رغبان أبو بكر الحمصي، قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الذهبي: متروك<sup>(٧)</sup>.

الرابع: أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السدي — بكسر المهملة وسكون النون — المدني مولى بني هاشم، المتوفى سنة ١٧٠ هـ، قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال أحمد: صدوق لا يقيم الإسناد. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن مهدي: تعرف وتنكر. وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، وليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف أسن واختلط<sup>(٨)</sup>.

٢٠٧- وَرَوَى عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلُوذُ إِنْ عَثَّاسٍ لِي رُقَاقٍ أَبِي لَهَبٍ،<sup>(٩)</sup> لَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، بَلَّغْنَا

(١) تهذيب الكمال ١٦٨/٨، والتقريب ص ١٩٠.

(٢) الترغيب ٥٣٤/٣ حديث ٤٢٧٣.

(٣) ٣٥٤/٧، حديث ٧٧١١.

(٤) ٨٣/٨.

(٥) ٢٥٠/٢، حديث ١٧٣٥.

(٦) الثقات لابن حبان ٤٧٦/٨.

(٧) اللبان ٦٣٩/٢، وللشبه للذهبي ٣٢٠/١، ولسان اللبان ٤٠/٤.

(٨) التاريخ الكبير ١١٤/٨، والمهروحين ٦٠/٣، والتهذيب ٤١٩/١٠، والتقريب ٥٥٩. والكواكب النيرات ص ٥٠٨.

(٩) الرقاق: يضم أوله، وآخره مثل ثانيه، وهو في الأصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون المسكة، وأهل الحجاز يؤنثونه وينرمحهم يذكرونه. معجم البلدان ١٤٤/٣، ولم أجد من وصف مكان رقاق أبي لهب في كتب البلدان وكتاب معجم الحجاز.



مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: أَلَيْتَ عِنْدَهُ الْآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْبَانُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَخَرَّجُ بَيْنَ يَدَيْنِ، وَيَنْتَظِرُ إِلَى عِطْفِهِ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ لَفْسُهُ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَهُوَ يَتَحَلَّلُ <sup>(١)</sup> لَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ « رواه أبو يعلى <sup>(٢)</sup>، انتهى التخریج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرحمن بن محمد البخاري، عن ابن كريب، عن أبيه، وهذا الإسناد أخرجه البزار كما في كشف الاستار <sup>(٤)</sup> مختصراً نحوه. الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: «فيه رشدین بن کرب، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب: <sup>(٦)</sup>: «منكر».

• وهذا الإسناد منكر، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد البخاري، يختلف فيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني: رشدین بن کرب قال أحمد، والبخاري: منكر الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

ولمن الحديث شواهد:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يُنَا رَجُلٌ يَمُوتُ فِي حَلَقَةٍ، تَعْبُجُهُ نَفْسُهُ، مَرَجُلٌ جَمْعُهُ <sup>(٧)</sup>، يَحْتَالُ <sup>(٨)</sup> فِي مَشِيئَتِهِ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَحَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» أخرجه البخاري في صحيحه <sup>(٩)</sup> ومسلم في صحيحه <sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة مرفوعاً.
٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه <sup>(١١)</sup> والنسائي في سننه <sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.
٣. عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُنَا رَجُلٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، خَرَجَ فِي يَدَيْنِ أَحْضَرَيْنِ يَحْتَالُ فِيهِمَا، أَمَرَ اللَّهُ تعالى الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَحَلَّلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٣)</sup> من طريقين الأول: من طريق الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

(١) يتحلل: يمين، أي يفرغ ويحل فيها. الترغيب ٥٤٢/٣.

(٢) الترغيب ٥٤٢/٣ حديث ٤٣٠٠.

(٣) ٥٧/١٢ - ٥٨، حديث ٦٦٩٩.

(٤) ٣٦٣/٣، حديث ٢٩٤٩.

(٥) ١٢٥/٥.

(٦) ٢٥١/٢، حديث ١٧٤١.

(٧) مرجل جمعه: أي مملط الترغيب ٥٤٣/٣.

(٨) الخلاء: بضم الخاء للمعجمة وتكسر، ويفتح الياء مملوداً: هو الكبر والمعجب. الترغيب ٥٤٢/٣.

(٩) ٢١٨٢/٥، حديث ٥٤٥١، كتاب اللباس، باب من جر ثوبه من الخلاء.

(١٠) ١٦٥٣/٣، حديث ٢٠٨٨، كتاب اللباس، باب تحريم جر الثوب خيلاً.

(١١) ٢١٨٢/٥، حديث ٥٤٥٤، كتاب اللباس، باب من جر ثوبه من الخلاء.

(١٢) ٢٠٦/٨، حديث ٥٣٢٦، كتاب الزينة، باب التغليظ في جر الأزار.

(١٣) ٤٥٢/١٧، حديث ١١٣٥٦، و٤٥٠/١٧، حديث ١١٣٥٣.

والثاني: من طريق فراس، عن عطية به. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> من ثلاثة طرق الأول: من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد مرفوعاً. والثاني: من طريق من طريق الحجاج بن أرطاة عن عطية به. والثالث: من طريق عبد الله بن عثمان، ثنا أبو حمزة، عن مطرف، عن أبي سعيد مرفوعاً. قال المنذري في الترغيب<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والبزار بأسانيد رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد والبزار بأسانيد رجاله رجال الصحيح".

٤. عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "بينما رجل .. الحديث أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق ابن فضال، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً وأخرجه هناد في الزهد<sup>(٥)</sup> عن أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب به بلفظ "خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال.." الحديث ومن طريق هناد أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> بلفظه.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

٥. عن جابر رضي الله عنهما، "أن رجلاً كان في حلة حمراء، فبحر واختال فيها، فحسف الله به الأرض، فهو يتحلل فيها إلى يوم القيامة".

قال المنذري في الترغيب<sup>(٨)</sup>: "رواه البزار، ورواه رواية الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح".

٢٠٨- وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: يَنْسُ الْعَبْدُ عَبْدًا مُغْتَلًّا وَاسْتَحَالَ، وَلَيْسَ الْكَبِيرُ الْمُصَالِ، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا لَجَجَرَ وَاعْتَدَى، وَلَيْسَ الْجَبَّارُ الْأَعْلَى، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا سَهًا وَلَهَا وَلَيْسَ الْمُقَابِرُ وَالْبَلَى، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا عَنَى وَطَقَى، وَلَيْسَ الْمُتَبَدُّ وَالْمُنْتَهَى، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا يَخْلُ النُّكَا بِاللَّيْنِ [يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا يَخْلُ اللَّيْنِ] <sup>(١٠)</sup> بِالشَّبَهَاتِ <sup>(١١)</sup> يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا طَمَعَ يَقْوَدُهُ، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا هَوَى يُضِلُّهُ، يَنْسُ الْعَبْدَ عَبْدًا رَغَبٌ يَذُلُّهُ " رواه الترمذي، وقال: حديث غريب.

(١) ٣/٣٦٤ حديث ٢٩٥١-٢٩٥٣.

(٢) ٣/٥٤٢، حديث ٤٢٩٧.

(٣) ١٢٦/٥.

(٤) ١١/٦٤٦، حديث ٧٠٧٤.

(٥) ٢/٢٥٩، حديث ٨٥٣.

(٦) ٤/٦٥٥، حديث ٢٤٩١، أبواب صفة القيامة، باب ٤٧.

(٧) ٦/٢٩٩، حديث ٨٦٤٣.

(٨) ٣/٥٤٢، حديث ٤٢٩٨.

(٩) ١٢٦/٥.

(١٠) ما بين المعقوفين من سنن الترمذي وليس في الترغيب.

(١١) في الأصل الشبهات قال الناحي في عمالة الإملاء: ص ٤٦٧، هو تصحيف بلا شك، وإنما هو "بالشبهات"، وهو لفظ الترمذي، وكذا لفظ الطبراني في المحصر الذي قدمه المصنف في الروح وترك الشبهات، من كتاب البيع: "عبد يستحل المحارم بالشبهات".

ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار القطفاني أخصر منه، وتقدم<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث<sup>(٣)</sup>، حدثنا هاشم وهو ابن سعيد  
الكويتي، حدثني زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٤)</sup> مختصراً. والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> بلفظه.  
والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> نحوه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "غريب لا تعرفه، إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي". وقال  
الحاكم في المستدرک عقب الحديث: "هذا حديث ليس في إسناده أحدٌ منسوب إلى نوع من الجرح، وإذا  
كان هكذا فإنه صحيح". وتعقبه الذهبي فقال: "إسناده مظلم". وقال العراقي في المعنى عن حل  
الأسفار<sup>(٨)</sup>: "بعد أن ذكر كلام الترمذي "ورواه الحاكم في المستدرک وصححه، ورواه البيهقي في الشعب  
من حديث نعيم بن حماد وضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".  
• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: هشام بن سعيد أبو إسحاق الكوفي، نزيل البصرة، قال أحمد: لا أعرفه. وقال ابن معين: ليس بشيء.  
وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: له حديث ومقدار ما يرويه  
لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي قال ابن حجر: مجهول من الثالثة<sup>(١١)</sup>.  
وأما حديث نعيم بن همار القطفاني فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(١٢)</sup> مختصراً. وابن عدي في  
الكمال<sup>(١٣)</sup> ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup>. كلاهما من طريق يحيى بن زياد الرقي، حدثنا  
طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد<sup>(١٥)</sup>، عن شريح بن عبيد — وقال ابن منان، عن يزيد بن شريح، عن نعيم

(١) الترغيب ٣/٥٤٤-٥٤٥، حديث ٤٣٠، وحديث نعيم بن همار تقدم في الترغيب ٢/٥٤٧-٥٤٨، حديث ٢٥٩٩.

(٢) ٦٣٢/٤، حديث ٢٤٤٨، أبواب صفة للقيامة، باب ١٧.

(٣) ابن سعيد البصري مولاهم، الثوري يفتح للثناة وتفتح للنون المضمومة، أبو سهل البصري، الملقب سنة ٢٠٧هـ، قال  
ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة. التقريب ص ٣٥٦.

(٤) ١١/١، حديث ١٠.

(٥) ٣١٦/٤.

(٦) ٢٨٧/٦، حديث ٨١٨١.

(٧) ٢٥٩/١١، حديث ١٥٧٥٥.

(٨) ٩٤٩/٢، حديث ٣٤٥٦.

(٩) ٢٥٢/٢، حديث ١٧٤٢.

(١٠) الجرح ٩/١٠٤، والثقات ٧/٥٨٥، والكمال لابن عدي ٧/٢٥٧٤، وتغريب الكمال ٣/١٢٨، والتقريب ٥٧٠.

(١١) التقريب ص ٢٢٤.

(١٢) ١٠/١، حديث ٩.

(١٣) ١٤٢٩/٤.

(١٤) ٢٨٨/٦، حديث ٨١٨٢.

(١٥) الكلعي، أبو خالد الرحي، سئل يحيى القطان عنه فقال: ليس في نفسي منه شيء. وقال الإمام أحمد: ليس به بأس. وقال

بن همام مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً. قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس، عن النبي ﷺ ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة". وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه طلحة بن زيد الرقي، وهو ضعيف". وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه. وقال الذهبي: يروى عن هشام بن عروة، والأوزاعي، ضعفوه. وقيل: كان يكذب<sup>(٢)</sup>.

### الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

٢٠٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ الرِّزْقَ، وَالِدَعَاءُ يُرُدُّ الْقَهَاءَ» رواه الأصبهاني<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> من طريق أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو يعلى المهلي، ثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن عبدوس الأنماطي، ثنا إبراهيم بن أحمد الهروي صاحب الموطأ، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، حدثني أنس بن محمد بن المغيرة، عن أبيه، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري الواقصي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل: <sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن منير، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عwald بن إسماعيل المخزومي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن ابن سهيل — وهو نافع بن مالك<sup>(٦)</sup> — عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً وزاد «وَقَدْ فِي خَلْقِهِ قِضَاءٌ بَيْنَ قِضَاءٍ نَافِذٌ وَقِضَاءٍ مُحْدَثٌ، وَلِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلٌ دَرَجَتَيْنِ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلٌ دَرَجَةٌ».

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذه الأحاديث هذه الأسانيد منكرة، ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينت أنها موضوعات كلها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "موضوع".

وهذا الإسناد موضوع، لأن مدار الإسناد بن علي عثمان بن عبد الرحمن الزهري الواقصي، وهو متروك تقلعت ترجمته في الحديث ٢٠١. وبقي رجال الإسناد لم أجد من ترجم لهم.

وبعض متن الحديث له شاهد:

ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق حافظ. الجرح ٤٦٨/٢.

<sup>(١)</sup> ٢٣٤/١٠.

<sup>(٢)</sup> الجرح ٤٧٩/٤-٤٨٠، ولفظي في الضعفاء للذهبي ٤٥١/١.

<sup>(٣)</sup> الترغيب ٣/٥٦٣-٥٦٤ حديث ٤٣٣٨.

<sup>(٤)</sup> ٢٠٢/١-٢٠٣، حديث ٤٢٠.

<sup>(٥)</sup> ٩١٣/٣.

<sup>(٦)</sup> ابن أبي عامر الأصبحي، التميمي، أبو سهيل المدني، قال ابن حجر: ثقة من الرابطة، مات بعد الأربعين أي ومائة. التقريب ص ٥٥٨.

<sup>(٧)</sup> مالك بن أبي عامر الأصبحي، قال ابن حجر: سمع من عمر، ثقة من الثالثة. مات سنة ٧٤ هـ، على الصحيح. التقريب ص ٥١٧.

<sup>(٨)</sup> ٢٥٧/٢، حديث ١٧٥٧.

عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يُمدَّله في عمره، وأن يزداد له في رزقه، فليمر والديه، وليصل رحمه « أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق <sup>(٢)</sup>. وأبو نعيم في الحلية <sup>(٣)</sup>. كلهم من طريق حزم بن أبي حزم القطعي، عن ميمون بن سياه <sup>(٤)</sup>، قال سمعت أنس مرفوعاً.

### ترهيب ذي الوجهين وذوي اللسانين

٢١٠- وَزَوَّيَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ لَارٍ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، والطبراني، والأصبهاني، وغيرهم <sup>(٥)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت <sup>(٦)</sup> من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٧)</sup> بلفظه. وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٨)</sup> من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً مثله. وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٩)</sup> وأبي نعيم في الحلية <sup>(١٠)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب <sup>(١١)</sup> مثله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية <sup>(١٢)</sup> وعزاه لابن أبي عمر في مسنده مثله. وكذا البوصري في إتحاف الخيرة <sup>(١٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٤)</sup>: "فيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف". وقال البوصري عقب الحديث "مدار إسناده على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١٥)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي المخاور، أبو إسحاق، قال أحمد، وغيره:

(١) ٩٣/٢١، حديث ١٣٤٠١، و٢١٨/٢١٩-٢١٨، حديث ١٣٨١١، و٤٢/٢٠-٤٤، حديث ١٢٥٨٨.

(٢) ص ٦٢، حديث ٢٤٤.

(٣) ١٠٧/٣.

(٤) بكسر المهملة بعدها تخانية، أبو بحر البصري، قال الذهبي: وثقه أبو حاتم، والبخاري، وقال أبو داود: ليس بذلك. وضعفه

ابن معين. وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ، من الرابعة. الميزان ٢٣٣/٤. والتقريب ٥٥٦.

(٥) الترغيب ٥٦٨/٣، حديث ٤٣٥١.

(٦) ص ٣٧٤، حديث ٢٨٢.

(٧) ١٥٩/٥، حديث ٢٧٧١ و٢٧٧٢.

(٨) ٨٥/١-٨٦، حديث ١٢٩.

(٩) ٤٢٨/٢، حديث ٢٠٢٥.

(١٠) ١٦٠/٢.

(١١) ٢٨٤/١، حديث ٤٦٣.

(١٢) ٢١٠/٧، حديث ٢٩٦٧.

(١٣) ٤٤٩/١٠، حديث ١٠١٩٢.

(١٤) ٩٥/٨.

(١٥) ١٢٩/٣، حديث ٢٩٥٠.

منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة. وقال النسائي، وغيره: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، عن أهل الحجاز، والبصرة، والكوفة، إلا أنه ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث من الخامسة<sup>(١)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق مقدم، ثنا أسد<sup>(٣)</sup>، ثنا أيوب بن خوط، ثنا قتادة به. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب، إلا أسد ولا رواه عن قتادة، إلا أيوب، وإسماعيل بن مسلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: "فيه مقدم بن داود، وهو ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: مقدم بن داود بن عيسى الرعي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني: أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، وهو الذي يقال له: أيوب الخطبي، قال البخاري: تركه ابن المبارك، وغيره. وقال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال النسائي، والدارقطني، وجماعة: متروك. وقال الأزدي: كذاب<sup>(٤)</sup>. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: <sup>(٥)</sup> من طريق أبي حفص العبدي، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أبو حفص عمر بن حفص العبدي، قال أحمد: حرقنا حديثه. وقال النسائي: متروك<sup>(٦)</sup>.

#### ويشهد له:

١. عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار" أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن علي الصائغ، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سعيد بن مسلم بن يانك<sup>(٨)</sup>، عن سعيد بن أبي أويس، عن ابن كعب، عن سعد بن أبي وقاص، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً، قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن سعد، إلا هذا الإسناد، تفرد به: خالد بن يزيد العمري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه خالد بن يزيد العمري، وهو كاذب". تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٤.

٢. عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار" أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٠)</sup> مثله. والدارمي في سننه<sup>(١١)</sup> وأبو داود في

(١) الكامل لابن عدي ٢٨٢/١، والميزان ٢٤٨/١-٢٥٠، والتقريب ١١٠.

(٢) ٣٦٥/٨، حديث ٨٨٨٥.

(٣) ابن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأسدي، أسد السنة، صدوق يفرغ، مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب ١٠٤.

(٤) التاريخ الكبير ٤١٤/١، والمهروحين ١٦٦/١، والميزان ٢٨٦/١.

(٥) ١٠٣/١٢.

(٦) المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ٣٧/٢.

(٧) ٢٣٤/٦، حديث ٦٢٧٨.

(٨) قال ابن معين: صالح. وقال أحمد، وأبو حاتم، وابن حجر: ثقة. من السادسة. الجرح ٦٤/٤، والتقريب ٢٤١.

(٩) ٩٥/٨.

(١٠) ص ٤٤٤، حديث ١٣١٠، باب في ذي الوجهين.

(١١) ٧٧٠/٢، حديث ٢٦٦٢، كتاب الرقاق، باب ما قيل في ذي الوجهين.

سنه<sup>(١)</sup> وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> مثله والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده حسن

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "إسناده حسن". ونقل ابن حجر في التهذيب<sup>(٦)</sup> في ترجمة نعيم بن حنظلة عن علي ابن المدين أنه قال: في هذا الحديث "إسناده حسن".  
٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحو حديث عمار أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق رواد بن الجراح، ثنا عباد بن عباد أبو عتبة<sup>(٩)</sup>، عن الأوزاعي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه رواد بن الجراح العفلاقي، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.  
٤. عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له وجهان في الدنيا.. الحديث أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن غالب بن حرب تمام<sup>(١١)</sup>، ثنا سليمان بن خالد النوا، ثنا عبد الحكيم بن منصور، ثنا محمد بن جحادة<sup>(١٢)</sup>، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت جندب مرفوعاً.  
٥. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق المسعودي، عن مالك، عن أسماء بن خارجة، عن أبيه قال: سمعت عبد الله موقوفاً، وعزاه البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(١٥)</sup> إلى مسدد.  
قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٦)</sup>: "فيه المسعودي وقد أختلط وبقية رجاله ثقات". وقال البوصري عقب الحديث: "رواه مسدد بسند ضعيف لجهالة بعض رواة".

• وهذا الإسناد صحيح، وما قاله الميثمي رحمه الله غير مسلم؛ لأنه رواه عن المسعودي وكيع وأبو نعيم وسماعهما منه، كان قبل اختلاطه. قال الإمام أحمد: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قدم وأبو نعيم

(١) ١٩١/٥، حديث ٤٨٧٣، كتاب الأدب، باب في ذي الرجحين.

(٢) ص ٢١٦،

(٣) ١٩٣/٣، حديث ١٦٢٠، و ٢٠٤/٣، حديث ١٦٣٧.

(٤) ٢٤٦/١٠.

(٥) ٨٣/٢، حديث ٣٠٤٩.

(٦) ٤٦٣/١٠.

(٧) ٥/٧، حديث ٦٦٨٥.

(٨) ٢٨٢/٨.

(٩) من أهل فارس سكن الشام، قال ابن معين: عباد الخراساني الذي كان يزل الرملة، ثقة. الجرح ٨٣/٦.

(١٠) ص ١٤٠، حديث ٢٩٧.

(١١) أبو جعفر الدقاق بغدادى ويعرف بتمام، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه يقداد وهو صدوق. الجرح ٥٥/٨.

(١٢) الأودي الكوفي، قال أحمد: من الثقات. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. الجرح ٢٢٢/٧.

(١٣) ٢٢٤/٥، حديث ٢٥٤٦٧.

(١٤) ٢٧٢/٩ - ٢٧٣، حديث ٩١٦٨.

(١٥) ٤٤٩/١٠، حديث ١٠١٩١.

(١٦) ٩٦/٨.

أيضاً وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد<sup>(١)</sup>.

الترغيبُ في قتلِ الوزغِ وما جاء في قتلِ الحياتِ وغيرها مما يُذكر

٢١١- وَزَوَّي عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ لَمْشَى عَلَى الْجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيئِهِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَلَهَا قَتَلَ رَجُلًا» مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، مرفوعاً وموقوفاً، والبخاري، إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقَرَهَا»<sup>(٢)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> مثله إلا أنه قال: «بِعَصِيَّةٍ» والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> نحوه. كلهم من طريق داود يعني ابن القُرَاطِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ الْعَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيِّ بِهِ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٦)</sup> مختصراً. وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٨)</sup> بتمامه. والشاشي في مسنده<sup>(٩)</sup> بتمامه. وابن حبان في المجروحين<sup>(١٠)</sup> في ترجمة أبي الأعين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> أيضاً موقوفاً من طريقين: الأول: عن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن القاسم، قال: قال عبد الله: ... لم يقتل المسعودي عن أبيه. والطريق الثاني: عن عثمان بن عمر، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرفعه إسرائيل ورفعته شريك".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم به مرفوعاً بلفظ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَلَهَا قَتَلَ كَافِرًا».

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٣)</sup> باللفظ المذكور عند المصنف من طريق إسرائيل عن

(١) علل الإمام أحمد ١/٣٢٥، و٥٠/٣، والكواكب الثمينة ص ٢٩٢.

(٢) كلمة «رَجُلًا» ليست في الترغيب.

(٣) الترغيب ٢/٥٨٤، حديث ٤٣٩٠.

(٤) ٢٩١/٦، حديث ٣٧٤٦، و١٠٢/٧، حديث ٣٩٩٦.

(٥) ٢٢١/٩-٢٢٢، حديث ٥٣٢٠ و٥٣٢١.

(٦) ١٣٠/١٠، حديث ١٠١٠٩.

(٧) ٤٢/١، حديث ٣١٥.

(٨) ٢٦٢/٤، حديث ١٩٩١٥.

(٩) ٣٧٢/٧، حديث ٢٩٢٦.

(١٠) ١٦٤/٢، حديث ٧١٧، و١٧٥/٢، حديث ٧٣٦.

(١١) ١٥٠/٣.

(١٢) ٤١٠/٩، حديث ٩٧٤٥ و٩٧٤٦.

(١٣) ٧١/٢، حديث ١٢٢٩.

(١٤) ٧١/٢، حديث ١٢٣٠.



منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عتبة - يعني ابن أبي لبابة - عن زر، عن عبد الله مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، والبيهقي، والطيبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً. قال البخاري: في حديثه، وهو مرفوع "من قتل حية أو عقرباً" وهو في موقوف الطبراني، ورجال البخاري رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

وإسناده ضعيف؛ لأن في طريق أحمد أبو الأعين العبدى، ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة، وأوهام معسولة، كأنه تعتمد عليها لا يجوز الاحتجاج به<sup>(٣)</sup>.

وطريق الطبراني للموقوفة ضعيفة أيضاً؛ لأن فيها انقطاعاً، لأن القاسم لم يدرك جده ابن مسعود.

وطريق الطبراني الثانية للموقوفة وطريق البخاري المرفوعة فيها عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي الكوفي، المتوفى سنة ٧٩ هـ، اختلف في سمائه من أبيه عبد الله بن مسعود، قال يعقوب بن شيبة: كان تقية قليل الحديث، وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً. وقال ابن معين: عبد الرحمن وأبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما. وفي رواية عنه سمع من أبيه. وقال أحمد: عن يحيى بن سعيد مات عبد الله وعبد الرحمن ابن ست سنين أو نحوها. قال أحمد: أما الثوري، وشريك، فإنهما يقولان سمع، وأما إسرائيل، فإنه يقول: في حديث الضب سمعت. وقال العجلي: يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً. وقال ابن السكيت في العلل: سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الوليد الصلاة. وأثبت سمائه المنفرد في مختصر سنن أبي داود. وقال ابن حجر: ثقة وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً<sup>(٤)</sup>. وقال الألباني: "ثبت سمائه منه بشهادة جماعة من الأئمة، منهم: سفيان الثوري، وشريك القاضي، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وروى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: لما حضره عبد الله الوفاة، قال له ابنه عبد الرحمن: يا أبت أوصني، قال: أبك على خطيئتك، فلا عبرة بعد ذلك يقول من نفى سمائه منه، لأنه لا حجة لديه على ذلك، إلا عدم العلم بالسماع، ومن علم حجة على من لم يعلم".

وطريق البخاري الثانية قال فيها الدارقطني في العلل: "عندما مثل عن حديث زر، عن ابن مسعود، قال: رواه جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زر، عن عبد الله قوله. وقال إسرائيل: عن منصور، عن حبيب، عن عتبة بن أبي لبابة، عن زر، عن عبد الله مرفوعاً. وقيل: عن إسرائيل، عن منصور، عن عتبة. ولم يذكر حبيباً. والأشبه قول من قال: عن حبيب، والموقوف أشبه بالصواب.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه: "من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: "من قتل حية قتل كافراً" وهذا الإسناد أخرجه

(١) ٤٦/٤.

(٢) ٢٦١/٢ حديث ١٧٦٧.

(٣) المرحومين ١٥٠/٣، والميزان ٤٩٢/٤.

(٤) الكاشف ١٥٣/٢، والتهذيب ٢١٥-٢١٦، والتقريب ٣٤٤، والصحيحة ٢٣٨/١ حديث ١٩٩.

(٥) ٧٤/٥-٧٥، سبل رقم ٧٢٠.

(٦) ٢٦٢/٤، حديث ١٩٩١٦.

الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> مرفوعاً وموقوفاً.

قال الخطيب عقب الحديث: "هكذا روى فضالة بن الفضل، عن أبي داود مرفوعاً، ورواه سلم بن جناد، عن أبي داود موقوفاً، لم يذكر النبي ﷺ".

والمرقوع ضعيف جداً، لأن فيه عند الخطيب عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العزمي، قال فيه الدارقطني: متروك. وأخرج البخاري عنه في الضعفاء شيئاً<sup>(٢)</sup>. والموقوف إسناده صحيح.

### الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلاله

ومن الحيانة والغدر، وقتل المعاهد أو ظلمه

٢١٢- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَخَذِ شَيْءٍ لِي مِنْ هَذَا الدِّينِ وَالْأَمَانَةِ؟ فَقَالَ: «الْبَيْتُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ - يَا أَخَا الْعَالِيَةِ - الْأَمَانَةُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ» الحديث رواه البزار<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن سعيد، نا أبو عبد الرحمن ابن منصور، قال أبو سعيد سألت رجلاً من قومه عن اسمه فقال النضر، قال: نا أبو الجنوب قال: نا علي مرفوعاً، وقامه "يا أخا العالية إنه من أصاب مالاً من حرام فأنفقه لم يوجر عليه، وإن ادخره كان زاده إلى النار - يا أخا العاليف أنه من أصاب مالاً من حرام فليس جلباباً - يعني قميصاً - لم تقبل صلاته حتى يتحي ذلك الجلباب عنه، إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل - يا أخا العالية - من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "هذا الحديث لا نعلم له إسناداً إلا هذا الإسناد، وأبو الجنوب فلا نعلم أسند عنه إلا النضر بن منصور". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار، وفيه أبو الجنوب، وهو ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: النضر بن منصور الباهلي، ويقال العتري، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث. وضعفه ابن معين، والنسائي. وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(٧)</sup>.

الثاني: أبو الجنوب عتبة بن علقمة الشكري، أبو الجنوب، - بمفتح الجيم وضم النون وآخره موحدة -

(١) ٢٣٤/٢.

(٢) الميزان ٣٦٥/٢، ولسان الميزان ٢٢٨/٣.

(٣) العالية: عتيق الحساء وبلغ طوله من منابه حتى المدينة حوالي (١٥٠) كيلاً. المعالم الأثرية ص ٢٨٩.

(٤) الترغيب ٥٩٤/٣ حديث ٤٤٠٨.

(٥) ٦١/٣ - حديث ٨١٩.

(٦) ٢٩٢/١٠.

(٧) تلميب الكمال ٤٠٥/٢٩ - ٤٠٧، والتقريب ٥٦٢.

كوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث بن الضعف. وقال ابن حجر: ضعيف من الثالثة<sup>(١)</sup>.

٢١٣- وَرَوَى عَنْ نَوَّانٍ رحمه الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَعْلَقَاتٌ بِالْعَرَضِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَخَانُ، وَالنَّفْثَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفَرُ» رواه البزار<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٠٠.

**الترغيب في الحب في الله تعالى، والترهيب من حب**

**الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب**

٢١٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمه الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشُعْدًا مِنْ يَأْقُوتٍ، عَلَيْهَا عُزْرَةٌ مِنْ زَبَرَجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، يُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ النُّجُومُ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَعَادِلُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَلَقُّونَ فِي اللَّهِ» رواه البزار<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٥)</sup> نحوه. وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان<sup>(٦)</sup> نحوه. والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٧)</sup> نحوه. وابن أبي حاتم في العلل: <sup>(٨)</sup> نحوه. وابن الأعرابي في معجمه: <sup>(٩)</sup> نحوه. وابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> نحوه. ومقام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(١١)</sup> ومن طريق تمام أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٢)</sup> نحوه مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> نحوه. والحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(١٤)</sup> نحوه. وابن قدامة في المتحابين<sup>(١٥)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم رواه عن أبي هريرة، إلا موسى بن وردان، ولا عنه؛ إلا محمد بن أبي

(١) تهذيب الكمال ٢٠/٢١٣-٢١٤.

(٢) الترغيب ٣/٥٩٥-٥٩٦ حديث ٤٤١١.

(٣) الترغيب ٣/٦١١ حديث ٤٤٤٩.

(٤) ٤/٢٢٨ حديث ٣٥٩٢.

(٥) ٣/٢٠٠-٢٠١ حديث ١٤٣٠.

(٦) ص ٩٧-٩٨، حديث ١١.

(٧) ٣٠٩/١.

(٨) ٢/١٣١-١٣٢، حديث ١٨٨٦.

(٩) ١/٢٦٩، حديث ٤٩٨.

(١٠) ٦/٢٢٠٤.

(١١) ٣/٤٢٥-٤٢٦، حديث ١٢٠٠-١٢٠٢.

(١٢) ١٨/٧٨، حديث ٤١٨٩.

(١٣) ٦/٤٨٧، حديث ٩٠٠٢.

(١٤) ص ٤٠٩، حديث ١٤٨١.

(١٥) ص ٦٥، حديث ٥٩.

حميد، ومحمد مدي مشهور، روى عنه جماعة من أهل العلم، ولم يكن بالحافظ. وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".  
ومحمد بن أبي حميد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

ولبعض منته شواهد:

١. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حراء، في رأس العمود سبعون ألف غرفة، مشرفون على أهل الجنة، وإذا اطلع أحدهم ملا حسنة بيوت أهل الجنة، كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا، قال: فيقول أهل الجنة: أخرجوا بنا إلى المتحابين في الله، قال: فيخرجون فينظرون في وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر، مكبوب في وجوههم: هؤلاء المتحابون في الله".

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> من طريق حميد بن عطاء، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في الإخوان<sup>(٤)</sup> والسهمي في تاريخ جرجان<sup>(٥)</sup> مختصراً. وابن قدامة في المتحابين<sup>(٦)</sup> مثله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٧)</sup> وعزاه لأبي يعلى، وابن أبي شيبة ولم أحده في مسند أبي يعلى.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر من حديث ابن مسعود بسند ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه حميد الأعرج الكوفي القاص الملائمي، وقيل: ابن علي، وقيل: ابن عبيد ويقال: ابن عطاء الأعرج، قال أحمد: ضعيف. وقال أبو زرعة: واه. وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود نسخة كلها موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(٩)</sup>.

٢. عن كعب الأحبار نحو حديث ابن مسعود، أخرجه أبو نعيم في الحلية: <sup>(١٠)</sup> من طريقين:  
الأول: من طريق أبي محمد بن حبان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن قيس بن سليم العنبري<sup>(١١)</sup>، عن جواب بن عبيد الله<sup>(١٢)</sup>، قال: قال كعب:

<sup>(١)</sup> ٢٧٨/١٠.

<sup>(٢)</sup> ٢٦٨/٢ حديث ١٧٨٢.

<sup>(٣)</sup> ٤٥/٧، حديث ٣٤١٠٦.

<sup>(٤)</sup> ص ٩٦-٩٧، حديث ١٠.

<sup>(٥)</sup> ص ٧٧، حديث ٢٥.

<sup>(٦)</sup> ص ٦٣-٦٤، حديث ٥٦، ٥٧.

<sup>(٧)</sup> ٢٥٢/٧، حديث ٣٠٣٩ و ٣٠٤٠.

<sup>(٨)</sup> ٤٦٨/١، حديث ١٧٧٧.

<sup>(٩)</sup> المخرجون ٢٦٢/١، والميزان ٦١٤/١، والضرب ١٨٢.

<sup>(١٠)</sup> ٣٨٠/٥.

<sup>(١١)</sup> الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثانية، مات قبل السبعين. التقریب ص ٤٥٧.

الثاني: من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخو بني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب.

٢- عن زر بن حبیش رفعه إلى النبي ﷺ «إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فِي جَنَّةٍ عَدَنَ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ». الحديث نحوه. أخرجه ابن قدامة في المتحابين<sup>(١)</sup> من طريق إسحاق بن بشر، أنا بكر بن نعيم، عن زر بن حبیش مرفوعاً.

٢١٥- وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْشًا لَرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعْلَاهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، وَالْمُقَرَّبِينَ فِيهِ، وَالْمُتَّذِلِينَ فِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢١.

٢١٦- وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «[أَفْضَلُ الْإِيمَانِ]»<sup>(٣)</sup> «أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ، وَتُهَيِّضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَائِكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ» قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ لِنَفْسِكَ» رواه أحمد<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريقين الأول: من طريق رشدين، عَنْ زَبَانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ مَرْفُوعاً بلفظه.

الثاني: من طريق ابن لهيعة، حَدَّثَنَا زَبَانُ بْنُ قَائِدٍ، بِهِ مَرْفُوعاً. وزاد في آخره «وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تُصْنَعَ». وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من الطريقين إلا أنه في طريق ابن لهيعة جعله من مسند معاذ بن أنس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه أحمد بروايتين في الأولى: رشدين بن سعد، وفي الثانية: ابن لهيعة، وكلاهما ضعيف». وقال في موضع آخر<sup>(٨)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: زبَانُ بْنُ قَائِدٍ الْمَصْرِيُّ أَبُو جُوَيْنٍ، المتوفى سنة ١٥٥هـ، عتلف فيه قال أبو حاتم: صالح. وقال

(١) حُرَابُ بْنُ قَبِيلٍ الرَّائِزِيُّ، وآخره مرحلة، ابن عبيد الله التيمي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق روى بالإرجاء من السادسة.

التقريب ص ١٤٣.

(٢) ص ٧٧، حديث ٧٨.

(٣) الترغيب ٦١١/٣ حديث ٤٤٥٠.

(٤) ما بين للعقودتين لا يوجد في الترغيب وموجود في مسند أحمد في كلا الروايتين.

(٥) الترغيب ٦١١/٣ حديث ٤٤٥١.

(٦) ٢٦١/٣-٥٠٨-٥٠٩، حديث ٢٢١٣، ٢٢١٣٢.

(٧) ١٩١/٢-١٩٢، حديث ٤٢٥ و٤٢٦.

(٨) ٨٩/١.

(٩) ٦١/١.

(١٠) ٢٦٨/٢ حديث ١٧٨٤.

ابن يونس: كان علي مظلماً مصر، وكان من أعداء ولائهم. وقال أحمد: أحاديثه منكرة. وقال الذهبي: ضعفه ابن معين. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته<sup>(١)</sup>.

الثاني: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، مختلف فيه قال المعجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لا بأس به، إلا في رواية زيان عنه. وقال ابن معين: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

٢١٧- وَرَوَى عَنْ وَالِدَةِ بْنِ الْأَمْعَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ الثَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ» رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا يحيى بن الحجاج، ثنا عيسى بن سنان، عن أبي بكر بن بشير، قال سمعت وائلة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني... وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف جداً».

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سليمان بن أحمد اللعشقي الواسطي، قال البغاري: فيه نظر. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي قدعاً، وكتب عنه أحمد، وابن معين، وتغير بآخره... وأخط في الشرب والمعارف والملاهي فترك. وضعفه النسائي. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يرق الحديث، وله أفراد. وقال صالح بن حمزة: كان يتهم في الحديث. وقال مرة: كذاب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الذهبي: ضعفه<sup>(٧)</sup>.

الثاني: يحيى بن أبي الحجاج الأهمشي المنقري، وهو يحيى بن عبد الله الأهمشي، أبو أيوب البصري، قال ابن معين: والنسائي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: لين الحديث<sup>(٨)</sup>.

الثالث: فيه عيسى بن سنان الخنفي، أبو سنان القسطلي، بفتح القاف وسكون المهمل، وفتح الميم وتخفيف اللام، الفلسطيني، نزيل البصرة، قال ابن حجر: لين الحديث من السادسة<sup>(٩)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> أيضاً من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن أبي محمد عيسى بن سنان، عن وائلة مرفوعاً بلفظ «ما من رجل يأتي كاهناً فيسأله: إلا حُجِبَتْ منه الثوبة أربعين ليلة، فإن هو آمن بما يقول فقد كفر بالله».

(١) للزيان ٦٥/٢، والتقريب ٢١٣.

(٢) الجرح ٣٠٣-٣٠٢/٤، والتهذيب ٢٥٨-٢٥٩، والتقريب ٢٥٨.

(٣) الترغيب ٣/٦٢-حديث ٤٤٧٣.

(٤) ١٦٩/٢٢، حديث ١٦٩.

(٥) ١١٨/١.

(٦) ٢٧١/٢-حديث ١٧٩٣.

(٧) التاريخ الكبير ٣/٤، والجرح ١٠١/٤، والميزان ١٩٤/٢، ولسان الميزان ٧٢/٣، والمغني للذهبي ٣٩٨/١.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٥٥/٩، والتهذيب الكمال ٢٦٣/٣١-٢٦٥. والتقريب ص ٥٨٩.

(٩) التقريب ٤٣٨.

(١٠) ٩٤/٢٢، حديث ٢٢٥.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عتقة بنية وهو مدلس:

الثاني: عيسى بن سنان ابن الحديث.

الثالث: رواه عيسى بن سنان مرة عن أبي بكر بن بشر، عن واثلة. ومرة أخرى عن واثلة بدون واسطة ولم أحدهما في شيوخه، ولم أحده عيسى في تلاميذهما، واثلة توفي سنة ٨٢هـ وقيل ٨٥، وعيسى بن سنان من السادسة، ولا أدري هل لقي واثلة أم لا.

**الترهيبُ أن ينَامَ المرءُ على سطحٍ لا تحجِرَ له أو يركبَ البحرَ عندَ ارتجاعه**

٢١٨- وَزَوِّي عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَخْجُورٍ عَلَيْهِ» رواه الترمذي وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَارِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٣)</sup>: «غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْجَارِ بْنُ عُمَرَ يُضَعَّفُ». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٤)</sup>: «صحيح».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الجبار بن عمر الأيلي، أبو عمر ويقال: أبو الصباح القرشي الأموي مولد عثمان بن عفان، قال ابن سعد: كان ثقة. وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء. وقال البخاري: عنده منكر. وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: واهي الحديث. وقال أيضاً: ضعيف الحديث ليس بقوي. وقرأ علينا حديثه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ليس بحله الكذب. وضعفه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال ابن حجر: ضعيف <sup>(٥)</sup>.

وللحديث شواهد منها:

١. علي بن شيان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر بيتٍ ليس له حِجَارٌ <sup>(٦)</sup>، فقد برئت منه الذمة» أخرجه البخاري في الأدب المفرد <sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه <sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق محمد بن المثني، حَدَّثَنَا سالم بن يحيى - ابن توح، عن عمر بن جابر الجعفي، عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن علي بن شيان، عن أبيه مرفوعاً.

(١) الترغيب ٦٣٥/٣ حديث ٤٥١١.

(٢) ١٤١/٥، حديث ٢٨٥٤، أبواب الأدب، باب ما جاء في الفصاحة والبيان.

(٣) ٣٢٩/٢ حديث ٣٠٥٣.

(٤) ١٨٦/٣ حديث ٣٠٧٧.

(٥) التاريخ الكبير ١٠٨/٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٤٣/٢، ومغذيب الكمال ٣٨٨/١٦-٣٩٠، والتقريب ٣٣٢.

(٦) قال المنذري في الترغيب: ٦٣٥/٣، «هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الألف وفي بعض النسخ حجاب بالياء

المرحدة. قلت: الحصار: جمع حجر بالكسر وهو الحائط، أي كل ما يحجر الإنسان النائم ويمنعه عن الوقوع

والسقوط. النهاية لابن الأثير ٣٤٢/١، بتصرف.

(٧) ص ٤٠٧، حديث ١١٩٢.

(٨) ٢٩٥/٥، حديث ٥٠٤١، كتاب الأدب، باب في النوم على سطح غير حجار.

قال البخاري عقب الحديث: "في إسناده نظر." وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup> بعد أن ذكر الحديث "وهذا الإسناد لا بأس به في الشراهد؛ لأن عبد الرحمن بن علي ثقة، ومن دونه من المقبولين عند الحفاظ ابن حجر".

٢. عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه قال: "من نام على إجار ليس عليه ما يدفع قدميه، فحرق فقد برئت منه النعمة". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق أبان وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> وفي التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق الحارث بن عبيد كلاهما عن أبي عمران الجوني، ثنا زهير بن عبد الله وكان عاملاً على توج<sup>(٥)</sup>، وأثنى عليه خيراً، عن بعض أصحاب النبي ﷺ به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وهشام ثلاثهم عن أبي عمران به مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(٧)</sup>: "سمعت أبي يقول: أبو عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله... "من بات فوق إجار" هو مرسل". وقال المنذري في الترغيب<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد مرفوعاً هكذا وموقوفاً ورواهما ثقات، والبيهقي مرفوعاً". وقال المنذري في تهذيب الكمال<sup>(٩)</sup>: "رواه الحارث بن عبيد، عن أبي عمران، وقال حماد بن زيد: عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله بن أبي حنبل، عن النبي ﷺ. وقال إبراهيم بن المختار: عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي حنبل، عن النبي ﷺ".

قال الحفاظ ابن حجر في الإصابة<sup>(١٠)</sup>: "زهير بن أبي حنبل ذكره البغوي وجماعة في الصحابة، وهو تابعي... وأبو عمران من صفار التابعين وقول شعبة: محمد بن زهير شاذ لا تفارق الحماد بن وهشام على أنه زهير بن عبد الله... ثم وجدته من طريق ابن المبارك، عن شعبة فقال: زهير بن أبي حنبل ليس فيه محمد أخرجه الخطيب في الموطأ والمختلف".

وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>: "رواه شعبة، عن أبي عمران، عن محمد بن أبي زهير، وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير، عن أبي حنبل، عن النبي ﷺ وقيل: غير ذلك". وهذا يدل على اضطراب رواية شعبة. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "حسن".

(١) ٥٠١/٢.

(٢) ١٠٢/٣٤-١٠٣، حديث ٢٢٤٣٣.

(٣) ص ٤٠٨، حديث ١١٩٤.

(٤) ٤٢٦/٣.

(٥) تَرْجُ: ينتج أوله وتشديد ثانيه وفتحته أيضاً، وحجيم، مدينة بقارس قرية من كازرون شديدة الحر، لأنها في غور من الأرض، بينها وبين شيراز اثنا وثلاثون فرسخاً، فمحت أيام عمر رضي الله عنه في سنة ١٨ أو ١٩، معجم البلدان ٢/٦٥-٦٦.

(٦) ١٧٨/٤-١٧٩، حديث ٤٧٢٢٣ و ٢٧٢٤٤، و ٤٧٢٥٥.

(٧) ص ٥٦، و ١١٢.

(٨) ٦٣٦/٣.

(٩) ٤٠٨/٩-٤٠٩.

(١٠) ٦٥٣/٢-٦٥٤.

(١١) ١٧٩/٤، حديث ٤٧٢٦. وانظر الترغيب والترهيب للمنذري ٢/٦٣٦ عقب حديث ٤٥١٣.

(١٢) ١٨٦/٣، حديث ٣٠٧٨.



٢١٩- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَمَانَا<sup>(١)</sup> بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَفَعَنَا عَلَى سَطْحٍ، لَا جِنَارَ لَهُ فَمَاتَ قَلْبُهُ هَذَرًا» رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن أبي رجاء العبادي، ثنا سلمة بن رجاء<sup>(٤)</sup>، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثقي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «فيه يزيد بن عياض، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن أبي رجاء العبادي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير. ولم جد من وثقه غيره<sup>(٧)</sup>.

الثاني: يزيد بن عياض بن جعدة الليثي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥.

وبعض من الحديث له شواهد منها:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن، حدثنا سعيد، أخبرني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي سليمان الملقب: ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٠٨.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَا فُلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠)</sup> مثله كلامهما من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة عن عيسى مرفوعاً.

الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس

والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة

(١) في المعجم الكبير للطبراني «من رمى».

(٢) الترغيب ٢/٦٣٥ حديث ٤٥١٢.

(٣) قطعة من الجزء ٨٧/١٣، حديث ٢١٧.

(٤) سلمة بن رجاء التميمي، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: ما

يحدثه بأس. وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في

الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يغرب. الترغيب الكمال ١١/٢٧٩، والترغيب ص ٢٤٧.

(٥) ٢٩٢/٧.

(٦) ٢٧٦/٢، حديث ١٨٠٠.

(٧) ١٢٠/٩.

(٨) ٢١/١٤، حديث ٨٢٧٠.

(٩) ٢٢١/١١، حديث ١١٥٥٣.

(١٠) ٢٢٩/١، حديث ٣٥٥.

٢٢٠- رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُ الْمُجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَبِيلَةَ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق أبي الربيع الزهراني<sup>(٣)</sup>، ثنا أبو شهاب الخناط، عن حمزة بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> مثله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٥)</sup> وعزاه لأبي يعلى ولم أجده في مسند أبي يعلى. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلا حمزة بن أبي حمزة". وقال ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup>: في حمزة "كان يضع الحديث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه حمزة بن أبي حمزة، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً". وحمزة تقدمت ترجمته في الحديث ٢.

وتابع حمزة في روايته لهذا الحديث عن نافع الأعمش به بلفظ «تحرر المجالس ما استقبل به القبيلة» أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان<sup>(٩)</sup> من طريق الحسن بن إسحاق بن إبراهيم<sup>(١٠)</sup>، ثنا عبد الله بن محمود بن الفرج<sup>(١١)</sup>، ثنا يزيد بن خالد أبو مسعود<sup>(١٢)</sup>، ثنا زيد بن الحريش، ثنا محمد بن الصلت<sup>(١٣)</sup>، عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

(١) الترغيب ٦٣٩/٣ حديث ٤٥١٩.

(٢) ١٨٩/٨، حديث ٨٣٦١.

(٣) هر سليمان بن داود الصكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٣٤هـ، قال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بمحنة. القريب ص ٢٥١.

(٤) ٧٨٥/٢.

(٥) ١٧٤/٢، حديث ٣٥٦.

(٦) ٧٨٥/٢.

(٧) ٥٩/٨.

(٨) ٢٧٩/٢، حديث ١٨٠٣.

(٩) ٧٤/٢، ٣٤٤٤.

(١٠) ابن زيد، أبو محمد المعدل، توفي سنة ٣٧٠هـ، قال أبو نعيم: حدث عن الشاميين والعراقيين، كثير الحديث صاحب أصول ومعرفة وإتقان. ذكر أخبار أصفهان ٢٧٣/١.

(١١) أبو عبد الرحمن الودعكايازي، — بفتح الواو والذال وسكون النون وفتح الكاف وسكون الألفين بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة — هذه النسبة إلى ودعكايازي من قرى أصفهان، المتوفى سنة ٣٢٥هـ، يروي عن أبيه محمداً، وأبي حاتم الرازي وغيرهما، يروي عنه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الأصبهاني. ذكر أخبار أصفهان ٧٤/٢، واللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٥٦.

(١٢) ابن يزيد الأنصاري، أبو مسعود التاجر، قال أبو نعيم: كان من الزهاد العباد من باب كوشك توفي سنة ٢٨١هـ. ذكر أخبار أصفهان ٢/٣٤٤.

(١٣) ابن الحجاج الأسدي، المتوفى سنة ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ، وثقه ابن عمير، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات لابن حبان ٧٧/٩. وتهذيب الكمال ٢٥/٣٩٦-٤٠٠.

وإسناده ضعيف، فيه زيد بن الحريش الأهوازي، يروي عن عمران بن عيينة، وعنه عیدان الأهوازي، قال ابن القطان: مجهول الحال. وقال ابن حبان: ربما أخطأ<sup>(١)</sup>.

ولمن الحديث شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنْ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقَبِيلَةِ» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم، نا عمرو بن عثمان، نا محمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال المنذري في الترغيب<sup>(٣)</sup>: «رواه الطبراني بإسناد حسن». وقال المجلوني في كشف الخفاء<sup>(٤)</sup>: «إسناده حسن». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: «حسن».

٢٢١- وَزَوَّيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرًّا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَبِيلَةَ» رواه الطبراني وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال<sup>(٦)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق هشام بن زياد أبو المقدم، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> مطولاً والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> مطولاً أيضاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي عقب الحديث: «ليس لهذا الحديث طريق يثبت». وقال الذهبي<sup>(١٠)</sup>: «هشام متروك، ومحمد بن معاوية — أي الراوي عن هشام — كذبه النارقطني فبطل الحديث». وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «فيه هشام بن زياد أبو المقدم، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدم البصري مولى آل

عثمان بن عفان، قال ابن حجر: متروك من السادسة<sup>(١٣)</sup>.

ولمته شواهد تقدم في الحديث الذي قبله.

### الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

٢٢٢- وَزَوَّيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَرْدَقَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا

(١) الثقات لابن حبان ٢٥١/٨، ولسان الميزان ٥٠٣/٢-٥٠٤.

(٢) ٢٣٥٤، حديث ٢٣٥٤.

(٣) ٦٣٩/٣، حديث ٤٥١٨.

(٤) ١٩٢/١، حديث ٥٠٥.

(٥) ١٩١/٣، حديث ٣٠٨٥.

(٦) الترغيب ٦٤٠/٣، حديث ٤٥٢٠.

(٧) ٣٨٩/١٠، حديث ١٠٧٨١.

(٨) ٣٤٠/٤.

(٩) ٢٦٩/٤-٢٧٠.

(١٠) المستدرک للحاكم ٢٧٠/٤.

(١١) ٥٩/٨.

(١٢) ٢٧٩/٢، حديث ١٨٠٤.

(١٣) التقریب ٥٧٢.

كَبُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّاتِ، وَحَمِدَ اللَّهُ لِلَّاتِ، وَسَبَّحَ اللَّهُ لِلَّاتِ، وَهَلَّلَ اللَّهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَصَحَّكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ بِرُكْبٍ دَائِبَةٍ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، فَصَحَّكَ إِلَيْهِ [ كَمَا صَحَّكَتُ إِلَيْكَ ]»<sup>(١)</sup> رواه أحمد<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق أبي المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه أبو بكر بن أبي مرجم، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ضعف أبو بكر بن أبي مرجم، ضعف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

الثاني: الانقطاع لأن علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن أبي المخارق الهاشمي، أبو الحسن، المتوفى سنة ١٤٣هـ، قال أحمد: له أشياء منكرات. ولم يسمع من ابن عباس، وقال أبو حاتم: سمعت دحيماً يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مرسل، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد، وراشد بن سعد، ومحمد بن زيد. وقال ابن حجر: أرسل عن ابن عباس ولم يره، صلوق يخطئ<sup>(٦)</sup>.

الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب سيما المسافر

٢٢٣- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَاكَ لِمَنْ بَيْنَهُمَا وَتَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ» رواه الطبراني<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريمه والحكم عليه في الحديث رقم ٦١.

الترغيب في الموت في الغربة

٢٢٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ» رواه ابن ماجه<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق أبي المنذر الهذلي بن الحكم، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أحمد.

(٢) الترغيب ٦٥٦/٣-٦٥٧ حديث ٤٥٥٧.

(٣) ١٧٦/٥، حديث ٣٠٥٧.

(٤) ١٣١/١٠.

(٥) ٢٨٥/٢، حديث ١٨١٥.

(٦) المراسل لابن أبي حاتم ص ١١٨، وللهذيب الكمال ٤٩٠/٢، والكاشف ٢٥٠/٢، وبحر الدم ٣٠٤، والتقريب ٤٠٢.

(٧) الترغيب ٦٦٦/٣، حديث ٤٥٨٠.

(٨) الترغيب ٦٦٨/٣، حديث ٤٥٨٥.

(٩) ٥١٥/١، حديث ١٦١٣، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات غريباً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تعزية المسلم<sup>(٦)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عبد العزيز تفرد به: الهذيل". وقال ابن حجر في يذل الماعون<sup>(٧)</sup>: "أخرجه ابن ماجة بسندٍ واهٍ". وقال في تلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>: "إسناده ضعيف؛ لأنه من طريق الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، والهذيل منكر الحديث". وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٩)</sup>: "هذا الإسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: لا يقيم الحديث. وقال ابن معين: هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كُتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

#### طرق الحديث

١. جاء الحديث من طريق إبراهيم بن بكر الشيباني، عن عمر بن ذر، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> وابن عساكر في تعزية المسلم<sup>(١٣)</sup>.
- وإسناده ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: "إبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني سرق هذا الحديث من الهذيل، ولا أعلم له كثير رواية وأحاديثه إذا روى إما أن تكون منكراً بإسناده أو مسروقاً ممن تقدّمه". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عمر لم نكتبه؛ إلا من هذا الوجه". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(١٤)</sup>: "ورواه الدارقطني في الأفراد والبراز من وجه آخر عن عكرمة، وإسناده ضعيف أيضاً تفرد به: إبراهيم بن بكر الشيباني، عن عمر بن ذر به".
- وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(١٥)</sup>: "ذكر الدارقطني الخلاف فيه على الهذيل هنا، وصحح قول من قال: عن الهذيل، عن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر، واعتبر عبد الحق بهذا، وأدعى أن الدارقطني صححه

(١) ٢٦٩/٤، حديث ٢٣٨١.

(٢) ٣٦٥/٤.

(٣) ٢٥٨٤/٧.

(٤) ٢٤٦/١١، حديث ١١٦٢٨.

(٥) ٢٠١/٨.

(٦) ص ٦٣ حديث ٨٢.

(٧) ص ١٨٥.

(٨) ١٤١/٢.

(٩) ٥٤/٢.

(١٠) ٢٩٠/٢، حديث ١٨٢٥.

(١١) ٢٥٦/١.

(١٢) ١١٩/٥.

(١٣) ص ٦٢-٦٣ حديث ٨٢ و٨٣.

(١٤) ١٤١/٢.

(١٥) المرجع السابق نفسه.

من حديث ابن عمر، وتعليقه ابن القطان فأجاد".

٢. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عمر بن الحصين العقيلي، ثنا محمد بن عبد الله بن علالته، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "موت الغريب شهادة، إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره، فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس بنفسه يحو الله ألف سيئه ويكتب له ألف حسنة". وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تعزية المسلم<sup>(٢)</sup> وزاد في آخره «ويطبع بطابع الشهداء إذا خرجت نفسه».

وإسناده ضعيف جداً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه عمرو بن الحصين، وهو متروك". ومثله

قال ابن حجر في تلخيص الجبر<sup>(٤)</sup> أيضاً وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup>: "موضوع".

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن حمزة الزبيري، حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، عن أيوب الثقفي، عن محمد بن زياد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً. وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٧)</sup>، وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٨)</sup> لابن النجار.

ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٩)</sup> وقال السخاوي: "هذا الخبر وما أشبهه لا يصح شيء من ذلك".

وللحديث شواهد:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "موت الغريب شهادة". أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق جعفر بن محمد بن بريق، حدثنا عبد الرحمن بن نافع، حدثنا أبو رجاء الحارثي عبد الله بن الفضل، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال العقيلي عقب الحديث: "وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف، وأبو رجاء منكر الحديث".

٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من مات غريباً مات شهيداً". أخرجه ابن عساكر في تعزية المسلم<sup>(١١)</sup> من طريق أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الليثي كتابة، وأخرجنا أبي غير مرة عنه، أنا أحمد بن محمد البزار، أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، نا عبيد

(١) ٥٧/١١-٥٨، حديث ١١٠٣٤.

(٢) ص ٦٢ حديث ٧٩.

(٣) ٣١٧/٢.

(٤) ١٤١/٢.

(٥) ٤٢٥/١، حديث ٤٢٥، ٤٣٦/٨، حديث ٣٩٦٦.

(٦) ١٧٠/٤.

(٧) ١١٢/٣، حديث ٤٣١٠.

(٨) ٣٠٨/٣، حديث ٦٦٨٩.

(٩) ٤١٠/٤، حديث ٥٧٩٣.

(١٠) ٢٨٨/٢.

(١١) ص ٦٣، حديث ٨٤.

بن عبد الواحد، نا نعيم بن حماد، نا سليمان بن المغيرة، حدثني سليمان التيمي، عن مولا لال بجروح، عن محمد بن يحيى بن حسن المازني، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً.

٣. عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «ما تعدون الشهيد فيكم؟» قلنا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله. قال: «إن شهيداً أمي إذا لقليل، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْقَرْقُ شَهِيدٌ، وَالسُّلُ شَهِيدٌ، وَالْمُخْرِقُ شَهِيدٌ» وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ». وإسناده ضعيف جداً. ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٧٩٧.

٤. عن طاووس اليماني يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «موت الغريب شهادة» أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١)</sup> من طريق معلى بن أسد العمي، حدثنا هذيل بن الحكم الأزدي، حدثنا الحكم بن أبان، عن وهب، عن طاووس يرفعه.

قال العقيلي عقب الحديث: "حديث معلى أول". أي من الحديث المرفوع الذي رواه الهذيل، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً كما تقدم قرئاً.

## كتاب التوبة والزهد

### الترغيب في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة

٢٢٥- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، لَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رُكْعِهِ» رواه البزار، والطبراني في الصغير، والأوسط.

وقال: <sup>(١)</sup> معنى «واهٍ» مذنب، و«راقع» يعني تائب مستغفر <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٣)</sup> إلا أنه قال: «قال سعيد من مات «والطبراني في المعجمين الصغير <sup>(٤)</sup> والأوسط <sup>(٥)</sup> مثله. كلاهما من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا سعيد بن خالد الخزاعي المدني، عن محمد بن المتكدر، عن جابر مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في المجروحين <sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٧)</sup> مثله. ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ؛ إلا من هذا الوجه وسعيد لم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عمده؛ إلا سعيد، تفرد به يعقوب". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار <sup>(٩)</sup>: "أخرجه الطبراني، والبيهقي في الشعب من حديث جابر بسند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٠)</sup>: "فيه سعيد بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني، قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه لا يعجزني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة <sup>(١٢)</sup>.

٢٢٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَلَسَى اللَّهُ ﻟِّهُ حَقَّقَتُهُ ذُنُوبَهُ، وَأَلَسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ

<sup>(١)</sup> أي الطبراني، في المعجمين الصغير ٦٦/١، والأوسط ٢٣٩/٢.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٤/٧ حديث ٤٥٩٤.

<sup>(٣)</sup> ٧٦/٤، حديث ٣٢٣٦.

<sup>(٤)</sup> ١٢١/١-١٢٢، حديث ١٧٩.

<sup>(٥)</sup> ٢٣٩/٢ و٢٤٣، حديث ١٨٥٦، و١٨٦٧.

<sup>(٦)</sup> ٣٢٤/١.

<sup>(٧)</sup> ٤١٩/٥، حديث ٧١٢٣.

<sup>(٨)</sup> ١١٤/٤.

<sup>(٩)</sup> ١٠٠٢/٢، حديث ٣٦٤٦.

<sup>(١٠)</sup> ٢٠١/١.

<sup>(١١)</sup> ٢٩١-٢٩١/٢، حديث ١٨٣٠.

<sup>(١٢)</sup> التاريخ الكبير ٤٦٩/٣، والمجرح ١٦/٤، والمجروحين ٣٢٤/١، وتهذيب التهذيب ٢١/٤، والتقريب ص ٢٣٥.



مِنْ اللَّهِ بِذَلْبٍ" رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب: <sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن علي بن خلف نيسابور<sup>(٣)</sup>، أنبأ عبد الخالق بن علي المؤذن<sup>(٤)</sup>، ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي<sup>(٥)</sup>، ثنا أبو بكر: محمد بن خثنام، ثنا أبو صالح العباس بن زياد، ثنا سعدان الخثلي، عن سعيد<sup>(٦)</sup>، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن محمد بن خثنام بن بشر بن العنبر، أبو عبد الله بن أبي محمد النيسابوري، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.

الثاني: أبو صالح العباس بن زياد لم أحد من ترجم له.

الثالث: سعدان الخثلي لم أحد من ترجم له.

### الترغيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى

والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والاهتمامك عليها

٢٢٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي الشَّرَذَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَقَرَّعُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَقْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْثَرَ هَمِّهِ أَفْشَى اللَّهُ صَبْعَتَهُ، وَجَعَلَ لِقَاءَهُ يَوْمَ عَتِيقِهِ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ أَكْثَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ ﷻ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ عَنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عِنْدَ بَقَايِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ » رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في الزهد<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في المعجم الكبير للطبراني وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في الزهد

<sup>(١)</sup> الترغيب ١٠/٤-١١-١١ حديث ٤٦٠٢.

<sup>(٢)</sup> ٣٢٨/١، حديث ٧٥١.

<sup>(٣)</sup> أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أبو بكر بن أبي الحسن الشيرازي، الأديب الصوفي، فاضل نسيب، مشهور ثقة، توفي سنة ٤٧٨ هـ. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ١١٠-١١١.

<sup>(٤)</sup> المنتخب أبو القاسم الشافعي النيسابوري، مشهور ثقة كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، توفي سنة ٤٠٥ هـ. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٣٥٩.

<sup>(٥)</sup> أبو أحمد المرزوي الدُّعَسِيُّ كان يقول: زدد حمون فيترا له لقياً من ذلك، وصفه الذهبي بالإمام المحدث الرجال وقال: توفي سنة ٣٤٥ هـ وقيل ٣٤٨. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٤، والأنساب للسعدي ٢٨٩/٥-٢٩١.

<sup>(٦)</sup> لا أدري من سعيد هذا، وقد روى عن قتادة سعيد بن بشر الأزدي، وسعيد بن أبي عروبة، وسعيد بن أبي هلال الليثي. ولم أحد في تلاميذ واحد منهم سعدان الخثلي.

<sup>(٧)</sup> ٢٩٢/٢، حديث ١٨٣٢.

<sup>(٨)</sup> تاريخ دمشق ٥٢/٤٠٠-٤٠١.

<sup>(٩)</sup> الترغيب ٤/٢٤-٢٥ حديث ٤٦٣٢.

<sup>(١٠)</sup> ١٨٦/٥، حديث ٥٠-٢٥.

الكبير<sup>(١)</sup> من طريق جنيد بن العلاء بن أبي دهر، يذكُر عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الزهد: <sup>(٢)</sup> مختصراً. وابن الأعرابي في معجمه <sup>(٣)</sup> مثله. وأبو نعيم في الحلية <sup>(٤)</sup> مثله. ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه القضاعي في مسند الشهاب <sup>(٥)</sup> مختصراً وعزاه ابن حجر في المطالب <sup>(٦)</sup> إلى أبي يعلى في مسنده.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن بشر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذاب". وقال المناوي في فيض القدير <sup>(٨)</sup>: "بعد أن ذكر كلام الميثمي "وكذا ذكره غيره". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "موضوع". وقال الغماري في فتح الوهاب <sup>(١٠)</sup>: "بعد أن ذكر كلام الميثمي والمناوي: "هذا غريب جداً عن الحافظ الميثمي، فإن محمد بن سعيد بن حسان المذكور في سند هذا الحديث حمصي، وهو غير محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، ذاك دمشقي هالك اقم بالزندقة فصول، وهذا شاركة في اسمه واسم أبيه وجده كما قال الخطيب وغيره، وهو متأخر الطبقة عن المصلوب كما قاله الذهبي في الميزان، والحافظ في التهذيب، وقال الذهبي في هذا: ما ضعفه أحد ولا هو بذلك المعروف، ثم أورد له خير الترجمة".

ولعل الشيخ الألباني رحمه الله لم يطلع على كلام الغماري حيث قال في السلسلة الضعيفة <sup>(١١)</sup>: أفة الحديث من ... محمد بن سعيد وهو ابن حسان المصلوب، وهو كذاب صلب في الزندقة كما قال الذهبي في الضعفاء وفي ترجمته سأل الذهبي له هذا الحديث. قلت: لم يسق الذهبي في الميزان: <sup>(١٢)</sup> الحديث في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب كما قال الشيخ الألباني رحمه الله وإنما ساق الحديث في ترجمة محمد بن سعيد بن حسان العنسي الحمصي.

و هذا الإسناد ضعيف، فيه محمد بن سعيد بن حسان العنسي الحمصي قال فيه الذهبي ما ضعفه أحد، ولا هو بذلك المعروف. وذكر الحافظ ابن حجر أولاً المصلوب ثم ذكر الحمصي فقال: متأخر عن الذي قبله

(١) ص ٣٠٥، حديث ٨١٣.

(٢) ص ٧٧، حديث ١٦٧.

(٣) ١٨٠٤-٨٦٦، حديث ١٨٠٤.

(٤) ٢٢٧/١.

(٥) ٤٠٤-٤٠٥، حديث ٦٩٦.

(٦) ٢٠٦/٣، حديث ٣٢٦٩.

(٧) ٢٤٧/١٠.

(٨) ٢٦٠-٢٦١/٣.

(٩) ٢٩٧/٢، حديث ١٨٤٢.

(١٠) ٤٩٤-٤٩٥، حديث ٤٤٥.

(١١) ٨٥/٣، حديث ١٠١٨.

(١٢) ٥٦١-٥٦٣.

بجهول من الثامنة<sup>(١)</sup>.

فالحديث ضعيف وليس بموضوع كما قال الهيثمي والمنائوي والألباني رحمهم الله تعالى.  
وللمحدث شواهد:

١. عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت الدنيا همه فارق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته، جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة». أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن يشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمر بن سليمان، سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

وإسناده صحيح. قال المنذري في الترغيب<sup>(٣)</sup>: «رواه ابن ماجه ورواته ثقات». وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٤)</sup>: «هذا إسناده صحيح رجاله ثقات».

٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفارق عليه شمله، ولم يأتها من الدنيا إلا ما قدر له». وإسناده ضعيف ويرتقي بمنايعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغیره. ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٨٠٨.

٢٢٨- وَزَوِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ» الحديث رواه الطبراني<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق أحمد<sup>(٧)</sup>، ثنا أبو توبة<sup>(٨)</sup>، ثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني<sup>(٩)</sup>، عن أبي عثمان النهدي<sup>(١٠)</sup>، عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه وزاد فيه «وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالسُّلَمِيِّينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّلَّ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا». ويأتي بأتم من هذا مكرراً برقم ٢٤٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: «لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يزيد بن ربيعة». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «فيه يزيد بن ربيعة الرحي، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «ضعيف».

(١) میزان ٥٦٣/٣، والتقريب ٤٨٠.

(٢) ١٣٧٥/٢، حديث ٤١٠٥، كتاب الزهد، باب المم بالدنيا.

(٣) ٢٥/٤، حديث ٤٦٣٣.

(٤) ٢١٢/٤.

(٥) الترغيب ٢٧/٤، حديث ٤٦٣٨.

(٦) ١٥١/١، حديث ٤٧١، وذكر الحديث للمنذري في الترغيب ٥٢٨/٢، حديث ٢٥٤٩، بتملحه.

(٧) هو ابن خليد الحلبي أبو عبد الله الكندي، قال الذهبي: ما علمت به بأساً. البحر ٤٨٩/١٣.

(٨) هو الربيع بن نافع الحلبي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠.

(٩) هو شرحبيل بن آدة الصنعاني، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٢٦٤.

(١٠) هو عبد الرحمن بن مل، ثقة عايد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

(١١) ٢٤٨/١٠.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه يزيد بن ربيعة الرحبي متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٥.

وله شاهد مثله في الضعف الشديد:

من حديث حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من أصبح والدنيا أكبر همه، فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم". أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> من طريق جعفر بن محمد الخليلي، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن العطار، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف جداً. سكت عليه الحاكم وقال الذهبي: "إسحاق عدم وأحسب الخبر

موضوعاً". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup>: "رواه الحاكم من حديث حذيفة وروى هذه

الزيادة منفردة — أي "وألزم الله قلبه أربع خصال —" صاحب الفردوس من حديث ابن عمر

وكلاهما ضعيف".

٢٢٩- رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَصْبَحَ خَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ" رواه الطبراني.

قال الحافظ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق<sup>(٤)</sup> وغيره غير ما حكيث يليق بهذا الباب لم لعلها، ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث أخر<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٦)</sup> من طريق عيسى بن سليمان الفزاري، حدثنا دلود بن رشيد، حدثنا وهب الله بن راشد البصري، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً بلفظه وزاد فيه "وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُرُ مُصِيبَةً تَرَلَّتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِقَتْلَى لِيَتَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْحَطَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ أَعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق سليمان بن عمر<sup>(٨)</sup>، ثنا وهب بن راشد البصري، ثنا فرقد، عن أنس مرفوعاً مختصراً نحوه. ويأتي الحديث بتمامه برقم ٢٤١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن ثابت، إلا وهب الله وكان من الصالحين". وقال ابن عدي عقب الحديث: "ولو هب غير ما ذكرت وأحاديثه كلها فيها نظر". وقال العراقي في المغني عن حمل

(١) ٣١٩/٢، حديث ١٨٨٦.

(٢) ٣١٧/٤.

(٣) ٨٧٥-٨٧٦، حديث ٣٢٠٢.

(٤) الترغيب للمندري ٥٢١/٢-٥٣٢.

(٥) الترغيب ٢٧/٤، حديث ٤٦٣٩. وتأتي الأحاديث التي أشار إليها المنري ٥٦/٤-١٢٢.

(٦) ٣١/٢، حديث ٧٢٦.

(٧) ٢٥٣٠/٧.

(٨) سكت عليه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا من حديث أنس بإسناد ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه وهب بن راشد البصري صاحب ثابت، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه وهب بن راشد الرقي البصري، روى عن ثابت البناني، قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: منكر الحديث حدث بأحاديث يواطيل<sup>(٤)</sup>.

### الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد

وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجههم ومُجالستهم

٢٣٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعْلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَثُورَةٌ»<sup>(٥)</sup> لَا يَصْنَعُهَا إِلَّا الْمُخْفُونَ؟ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْمُخْفِينَ أَمْ أَمِنَ الْمُتَعَلِّينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمَ» قَالَ: نَعَمْ، وَطَعَامٌ غَدًا. قَالَ: نَعَمْ، «وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثَ كُنْتَ مِنَ الْمُتَعَلِّينَ» رواه الطبراني<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق عبيد الله بن عبد الله بن جحش، نا جنادة بن مروان، نا الحارث بن العيمان، قال سمعت أنساً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أنس، إلا الحارث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بالقوي وبقي رجاله ثقات". كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً<sup>(١٠)</sup>، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبيد الله بن عبد الله بن جحش الأسدي الحمصي لم أجد من ترجم له.

الثاني: جنادة بن مروان الأزدي الحمصي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، أحتسب أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ يائساً يحال شفتيه. قال ابن حجر: أراد أبو حاتم بقوله كذب

(١) ٨٧٥-٨٧٦، حديث ٣٢٠٢.

(٢) ٢٤٨/١٠.

(٣) ٣١٩/٢، حديث ١٨٨٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢٧/٩.

(٥) الكرواد: يفتح الكاف وبعدما همزة مضمومة هي العقبة الصعبة. انظر النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٤.

(٦) الترغيب ٣٢/٤، حديث ٤٦٤٦.

(٧) ١٠٦-١٠٧، حديث ٤٨٠٩.

(٨) ٢٦٣/١٠.

(٩) ٣٠٠/٢، حديث ١٨٤٧.

(١٠) ووجه كونه ضعيف جداً من أجل الحارث فقد قال فيه البخاري: "منكر الحديث". وقال الذهبي في الميزان ٢/٢٠٢،

قال البخاري "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحمل رواية حديثه". وقد عد الألباني في مقدمة ضعيف الترغيب

٤/١، أن ما يقوله فيه البخاري: منكر الحديث من قسم الضعيف جداً.

أعطاً وذكره ابن حبان في الثقات. وأخرج له هو والحاكم في الصحيح<sup>(١)</sup>.

الثالث: الحارث بن النعمان بن سالم الليثي، قال البخاري: منكر الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٨٥. وتابع جنادة في روايته لهذا الحديث الحارث بن النعمان بن سالم البزار، عن الحارث بن النعمان بن سالم الليثي قال سمعت أنساً.. الحديث. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup>.

والحارث بن النعمان بن سالم البزار، أبو النضر الأكفاني الطوسي، نزيل بغداد مولى بني هاشم قال الذهبي، وابن حجر: صدوق<sup>(٣)</sup>. فأنحصرت علة الحديث في الحارث بن النعمان بن سالم الليثي.

فالحديث ضعيف جداً بكلل الإسناد بن؛ من أجل الحارث بن النعمان الليثي لكن للشطر الأول من المتن شاهد حسن من حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما، قالت: قلت له: ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ وراءكم عَصْبَةٌ كَرُوداً لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلُّونَ» فإنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> ومما في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> وابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق أبي معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الصغير، عن هلال بن مسافع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

• وهذا إسناده صحيح. قال البزار عقب الحديث: «لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء، ولا حدث عنه إلا أبو معاوية، عن موسى، وموسى ثقة، حدث عنه الناس، وهلال مشهور، والإسناد صحيح». وقال الحاكم عقب الحديث: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: «رواه الطبراني بإسناد صحيح». وقال الميسي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات».

٢٣١- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَخِنِي مَسْكِينًا، وَأَمَتْنِي مَسْكِينًا، وَأَخْشَرْنِي فِي ذُمَّةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِلَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاهُمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ لَا تُرْذِي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقْ لَمْرَةٍ. يَا عَائِشَةُ أَحْيِي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) المرح ٥١٦/٢، ولسان الميزان ٢/٢٣٩.

(٢) ٣٠٩/٧ حديث ١٠٤٠٧.

(٣) الميزان ١/٤٤٥، والتحذيب الكمال ٥/٢٩٢، والتقريب ١٤٨.

(٤) ٢٧٠/٤-٢٧١ حديث ٣٦٩٦.

(٥) ٥٧٣/٤-٥٧٤.

(٦) ١٢/٥ حديث ١٦٢٢.

(٧) ٢٢٦/١.

(٨) ٣٠٩/٧ حديث ١٠٤٠٨.

(٩) ٢٥/٤٠ حديث ٨٠٦٤.

(١٠) ٣٢/٤، حديث ٤٦٤٥.

(١١) ٩٧/٣.

(١٢) الترغيب ٤/٤٣، حديث ٤٦٦٥.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> من طريق ثابت بن محمد العابد الكوفي، حدثنا الحارث بن الثعمان الليثي، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "غريب". وقال ابن حجر: قال ابن يطل<sup>(٥)</sup>: "وأما الحديث الذي أخرجه الترمذي «اللهم أحيني مسكيناً...» (( الحديث فهو ضعيف". وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(٦)</sup>: "أخرجه الترمذي من حديث أنس وحسنه وابن ماجه، والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف". كذا قال وحكم على الحديث ٨٥ والحديث ٢٣٠ بأنه ضعيف جداً، وكلاهما من رواية الحارث بن الثعمان الليثي.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: ثابت بن محمد الشيباني، ويقال الكنان، أبو محمد، ويقال أبو إسماعيل، الكوفي العابد، المتوفى سنة ٢١٥هـ، مختلف فيه، قال أبو حاتم: صدوق، أزهد من لقيت، وقال الحاكم: ليس بضابط. ووثقه مطين. وذكره في التاريخ الكبير. وقال ابن حجر: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث<sup>(٨)</sup>.

الثاني: الحارث بن الثعمان الليثي قال البخاري، والأزدي: منكر الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٨٥. فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لكن لمسته شواهد من حديث أبي سعيد الخدري، وعبادة بن الصامت، وابن عباس رضي الله عنهم جميعاً، لا يخلو كل إسناد منها من مقال ومجموعها يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وهذه الشواهد هي:

١. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أحبوا المساكين، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه «اللهم أحيني مسكيناً...» الحديث مختصراً. أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٩)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وقال العراقي في المعنى عن حمل

(١) ٥٧٧/٤ - ٥٧٨، حديث ٢٣٥٢، أبواب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(٢) ١٢/٧.

(٣) ١٦٧/٢، حديث ١٤٥٣، و ٣٤٠/٧، حديث ١٠٥٠٧.

(٤) ١٦٣/١، حديث ٥١٩.

(٥) انظر فتح الباري ٢٧٤/١١، وشرح صحيح البخاري لابن يطل ١٧٠/١٠. بلفظ "فإن ثبت في النقل قمناه...".

(٦) ١٠٨٢/٢، حديث ٣٩١٤.

(٧) ٣٠٦/٢، حديث ١٨٥٥.

(٨) التاريخ الكبير ١٧٠/٢، والميزان ٣٦٦/١، والذيل الكمال ٣٧٤/٤، والتقريب ص ١٣٣.

(٩) ١٠٩/٢، حديث ١٠٠٠.

(١٠) ٧٥/٩.

(١١) ١٣٨١/٢ - ١٣٨٢، حديث ٤١٢٦، كتاب الزهد، باب محالة الفقراء.

(١٢) ١١١/٤.

الأسفار<sup>(١)</sup> : " أخرجه ابن ماجة والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup> : " ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف وفيه ضعيفان:

الأول: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٦.

الثاني: أبو المبارك قال الترمذي، وابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(٣)</sup>.

وتابع يزيد بن سنان في روايته لهذا الحديث خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء به أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> وزاد: " وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة " والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup>.

وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث ٥٦.

٢. عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " اللَّهُمَّ أَحْيِيْ مَسْكِيْنَا... " الحديث مختصراً. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup> والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة<sup>(٨)</sup>. كلهم من طريق بقية بن الوليد، يحدث، عن الهقل بن زياد، عن عبيد بن زياد الأوزاعي، عن جنادة بن أمية، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف عبيد بن زياد لا يعرف. قال ابن عساكر<sup>(٩)</sup> : " عبيد بن زياد الأوزاعي، روى عن

سالم بن عبد الله بن عمر، وحنادة بن أبي أمية، وروى عنه الهقل بن زياد، وإسرائيل بن يونس ثم ساق بإسناده إلى أن قال: أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه، قلت له: فالحديث الذي روى هو منكر، قال لي: لا، ما هو منكر، ما ينكر النبي ﷺ أن يكون قال " اللهم أحْيِيْ... " الحديث.

٢٣٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ قَلَّ قَالُهُ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صِلَاتُهُ، وَلَمْ يَلْقَ الْمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ " رواه أبو يعلى والأصبهاني.  
(١١) انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق: عبد الله

(١) ٥١٣/١ حديث ١٩٧٨، ٨٩٢/٢ حديث ٣٢٥٨.

(٢) ٣٠٦/٢ حديث ١٨٥٦.

(٣) سنن الترمذي ١٨٠/٥ عقب الحديث ٢٩١٨، والجرح ٤٤٦/٩، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٩٤/٢.

(٤) ٣٢٢/٤.

(٥) ١٣/٧.

(٦) ١٢/٧.

(٧) ١٩٤/٣٨ حديث ٧٦٣.

(٨) ٢٧١/٨ حديث ٣٣٢-٣٣٣.

(٩) تاريخ دمشق ١٩٤/٣٨-١٩٥.

(١٠) في الترغيب والترهيب للبخاري " وكثرت عياله " والتصويب من الكتب التي أخرجت الحديث.

(١١) الترغيب ٥٣/٤ حديث ٤٦٨٩.

(١٢) ٢٧٦/٢-٢٧٧ حديث ٩٩٠.



بن وهب، أخو بني مسلمة بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبري في تهذيب الآثار<sup>(١)</sup> مثله. والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي في الملل<sup>(٣)</sup>: "هذا الحديث لا يصح" وسكت عليه الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup> فلم يعزوه لأحد ولم يحكم عليه. "وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "موضوع".

• هذا إسناد ضعيف جداً. ولعل الألباني رحمه الله حكم عليه بالوضع؛ لأن راويه قلب إسناده فجعله عن الزهري بدلاً من شهر بن حوشب والقلب عمداً من أقسام الموضوع. قال ابن حجر في نزهة النظر<sup>(٦)</sup>: "فلو وقع الإبدال عمداً لا لمصلحة بل للإغراب مثلاً فهو من أقسام الموضوع، ولو وقع غلطاً فهو من المقلوب أو الملل".

وفي السند راويان ضعيفان :

الأول: مسلمة بن علي بن خلف الحنثي الدمشقي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦. الثاني: عبد الرحمن بن يزيد بن عليم السلمي الدمشقي، قال البخاري: عنده منكر. وقال الإمام أحمد: قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها عن الزهري وضعفه. وقال ابن معين: ضعيف في الزهري وغيره. وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال أبو داود، والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف. <sup>(٧)</sup>.

### الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل

#### والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس

وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكلي والملبس والمشرَب ونحو ذلك

٢٣٣- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَاجِي مُوسَى بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، لِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، [وَصَائِبًا كُلَّهَا] <sup>(١)</sup>، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَذْمِينَ مَقْتَهُمْ لِيَا وَقَعَ لِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ، وَكَانَ فِيمَا تَاجَأَهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَّغْ لِي الْمُتَصَنُّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَزَعِ عَمَّا حَرَمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ عَشْتِي قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلَّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ ؟ قَالَ: أَمَّا الزُّهَادُ فِي الدُّنْيَا، فإني

(١) ٩٠٩/٢ حديث ٢٢٢٦ .

(٢) مسند ابن عباس ٢٩١/١ حديث ٤٨٨ .

(٣) ٢٥٩/١١ .

(٤) ٣١٩/٢ .

(٥) ٢٥٦/١٠ .

(٦) ٣٠٩/٢ حديث ١٨٦٢ .

(٧) ص ١٠٢ .

(٨) تهذيب الكمال ٤٨٢/١٧-٤٨٧ .

(٩) ما بين المعترفين لا يوجد في الترغيب ومرجود في المراجع التي أخرجت الحديث.

أَبَحْتَهُمْ حَتَّى يَتَوَزَّوْنَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا، وَأَمَّا الْوَرَعُونَ عَمَّا حَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَنْقُ عِنْدَ [إِلَّا تَأَلُّفُهُ] [الْحِسَابِ] وَتَشْتَبَهُ [عَمَّا فِي يَدَيْهِ] إِلَّا الْوَرَعُونَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلِّهِمْ وَأَكْرِمُهُمْ، فَأَذْهِبُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَارُونَ مِنْ عَشَائِي فَأَرْبِطُكَ لَهُمُ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونَ فِيهِ» رواه الطبراني، والأصبهاني<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup>، نحوه من طريق أبي مالك الجنبي، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> نحوه.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> لكن في إسناده انقطاع؛ لأن أبا مالك عمرو بن هاشم رواه عن الضحاك واسقط جوير بن سعيد ولعله من الناسخ أو الطابع ويأتي الحديث مكرراً برقم ٢٥٤. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو مالك الجنبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جوير بن سعيد، وهو ضعيف. وقال في موضع آخر<sup>(٧)</sup>: "فيه جوير ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي، يفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، يختلف فيه، قال أحمد، وابن عدي: صدوق. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن حجر: لين الحديث أفرط فيه ابن حبان من التاسعة<sup>(٩)</sup>.

الثاني: جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث ١٦. الثالث: الانقطاع، لأن الضحاك بن مزاحم الهلالي، قيل: لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة. قال شعبة قلت: لمشاش: الضحاك سمع من ابن عباس؟ قال: ما رأيته قط. وقال عبد الملك بن ميسرة: الضحاك لم يلق ابن عباس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

٢٣٤- وَزَوَّيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَزَيْنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا

(١) الترغيب ٥٨/٤ حديث ٤٦٩٩.

(٢) ١٢٠/١٢-١٢١ حديث ١٢٦٥٠.

(٣) ١٨٨/٤-١٨٩ حديث ٣٩٣٧.

(٤) ٣٤٥/٧ حديث ١٠٥٢٧.

(٥) ٢٢٥/١ حديث ٤٧٩.

(٦) ٢٩٦/١٠.

(٧) للرفع السابق ٢٠٣/٨.

(٨) ٣١٢/٢ حديث ١٨٦٩.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢/٢٧٢-٢٧٤، والتقريب ٤٢٧.

بِسَبِيلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا». رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا علي بن الحزور، قال سمعت أبا مريم يقول: سمعت عمار بن ياسر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه سليمان الشاذكوني وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

• وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني البصري، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

الثاني: إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي الخياط، المتوفى سنة ٢١٠ هـ، كذبه ابن معين. وقال أحمد: تركناه. وقال البخاري: ترك أحمد والناس. حديثه. وقال مسلم، والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حجر: متروك رمي بالوضع<sup>(٥)</sup>.

الثالث: علي الحزور، بفتح المهملة والزاي والواو المشددة بعدها راء، الكوفي، هو علي بن أبي فاطمة، توفي بعد الثلاثين ومائة، قال ابن حجر: متروك شديد التشيع<sup>(٦)</sup>.

الرابع: أبو مريم الثقفي، قال الذهبي: أبو مريم، عن عمار لا يصح حديثه. وقال ابن خضرة: اسمه قيس المدائني، مجهول من الثانية<sup>(٧)</sup>.

٢٣٥- رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَأَذِّنُوا مَنَةً، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ» رواه أبو يعلى<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن يوسف البصري، حدثنا عمر بن هارون البلخي، عن سفيان، عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن هارون البلخي، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) الترغيب ٥٨/٤-٥٩ حديث ٤٧٠٠.

(٢) ١٩١/٣-حديث ١٦١٧.

(٣) ٢٨٦/١٠.

(٤) ٣١٣/٢-حديث ١٨٧٠.

(٥) للزيان ٢١١/١-٢١٢، والتقريب ١٠٥.

(٦) التقريب ٣٩٩.

(٧) المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ٤٩٦/٢، والتقريب ٦٧٢.

(٨) الترغيب ٥٩/٤-حديث ٤٧٠١.

(٩) ١٧٥/١٢-١٧٦-حديث ٦٨٠٣.

(١٠) ٢٨٦/١٠.

(١١) ٣١٣/٢-حديث ١٨٧١.

الأول: إسماعيل بن يوسف البصري، قال أبو يعلى: كان ضعيفاً<sup>(١)</sup>.

الثاني: عمر بن هارون البلخي، أبو حفص، مولى ثقيف، المتوفى سنة ١٩٤ هـ، قال ابن مهدي، وأحمد، والنسائي: متروك الحديث. وقال يحيى: كذاب عيب. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال الدار قطني، وعلي بن المديني: ضعيف جداً. وقال ابن حجر: متروك وكان حافظاً<sup>(٢)</sup>.

الثالث: عبد الله بن عبد الله بن جعفر لم أجد من ترجم له.

ولم يثن الحديث شواهد:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا رأيتم العبد يعطي زهداً في الدنيا، وقلة منطق فادنوا منه، فإنه يُلقَى الحكمة". أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، ثنا جدي حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني رجل قصير من أهل مصر يقال له: عمرو بن الحارث، عن أبي حنيفة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده موضوع: قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة، وهو كذاب".

٢. عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا، وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يُلقَى الحكمة". أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في كتاب الكنى<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٨)</sup> مثله. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق الحكم بن هشام، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن أبي فروة، عن أبي خلاد به.

ومثله البخاري في الكنى<sup>(١٠)</sup> أيضاً من طريق آخر عن يحيى بن سعيد بن أبان سمع أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي خلاد، عن النبي ﷺ مثله والأول أصح.

وذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(١١)</sup> في موضعين الأول: عن أبي فروة، عن أبي مريم به وقال فيه أبو خالد الكندي يدل أبي خلاد وفي الموضع الثاني عن أبي خلاد ولم يذكر ابن أبي مريم.

• وإسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في العلل عقب الحديث: "قال أبي: حدثنا بهذا الحديث ابن الطباع، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن أبي مريم، عن أبي خلاد، قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة؟ فقال:

(١) انظر مسند أبي يعلى ١٢/١٧٦ حاشية رقم ١.

(٢) الميزان ٣/٢٢٨-٢٢٩، والتغريب ٤١٧.

(٣) ٣١٧/٧.

(٤) ٣٠٢/١٠.

(٥) ص ٢٧-٢٨.

(٦) ١٣٧٣/٢ حديث ٤١٠١، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا.

(٧) ١١٥/٢ حديث ١٨٣٩.

(٨) ٣٩٢/٢٢ حديث ٩٧٥.

(٩) ٤٠٥/١٠.

(١٠) ص ٢٨.

(١١) ٤٠٠-٣٩٩/٤ حديث ٢٤٤٨.

ليس له إسناده.

٢٣٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٌ: دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتَمَهُ <sup>(١)</sup>، وَهُوَ لَا يَشْفُرُ» رواه البزار، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا من ههنا الوجه <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن الحسن، ثنا هاني بن المتوكل، ثنا عبد الله بن سليمان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميمني في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup>: «رواه البزار... وفيه هاني بن المتوكل، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن أبي الحسن المصري لم أجده من ترجم له.

الثاني: هاني بن المتوكل الأسكندراني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦.

الثالث: عبد الله بن سليمان قال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها، وقال ابن الجوزي: مجهول <sup>(٦)</sup>.

٢٣٧- وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِيْنِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ نَيْتٌ يُظْلِكُ لَنَّاكَ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ ذَائِبَةٌ فَبَيْحٌ» رواه الطبراني في الأوسط. <sup>(٧)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦.

٢٣٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أَوْثَمُ مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبًا» رواه ابن ماجه. <sup>(٨)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن تميم، عن أنس مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٠)</sup> بلفظ «ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير...» ولفظ «ما من أحد غني ولا فقير». ووكيع في الزهد <sup>(١١)</sup> وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب <sup>(١٢)</sup> وهناد في الزهد <sup>(١٣)</sup>

(١) في كشف الأستار «أخذ حيلة».

(٢) الترغيب ٥٩/٤ حديث ٤٧٠٣.

(٣) ٢٧٠/٤ حديث ٣٦٩٥.

(٤) ٢٥٤/١٠.

(٥) ٣١٤/٢ حديث ١٨٧٢.

(٦) الموضعات لابن الجوزي ١٢٥/٢، ولسان البزان ١٨٦/٦-١٨٧.

(٧) الترغيب ٦٢/٤ حديث ٤٧١٠.

(٨) الترغيب ٦٨/٤ حديث ٤٧٢٦.

(٩) ١٣٨٧/٢ حديث ٤١٤٠، كتاب الزهد، باب القناعة.

(١٠) ٢٠٥/١٩ حديث ١٢١٦٣، و١٢٢/٢٠ حديث ١٢٧١٠.

(١١) ٣٤١/١ حديث ١١٧.

(١٢) ١١٨/٣ حديث ١٢٣٣.

وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup> بلفظ « ما منكم من أحد غني ولا فقير.. » وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٦)</sup> والعلل المتناهية<sup>(٧)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٨)</sup> وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن نفع بن الحارث، عن أنس وأخرجه أبو نعيم أيضاً<sup>(١٠)</sup> عن إسماعيل بن نفع، عن أبي داود، عن أنس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي في العلل عقب الحديث: « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ فيه نفع قد كذبه قتادة » وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١)</sup>: « حديث نفع عن أنس ضعيف. » وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(١٢)</sup>: « هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بنفع فإنه متروك، وهو مخرج في مسند أحمد وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الخطيب في تاريخه. » وتبعه ابن عراق في تزيه الشريعة المرفوعة<sup>(١٣)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: « ضعيف جداً ».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه نفع بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال لهمداني السبيعي الكوفي القاص، قال قتادة: كذاب كان سائلاً يتكفف الناس قبل الطاعون. وقال الساجي: منكر الحديث يكذب. ثم أورد له هذا الحديث ثم قال: « وهذا الحديث يصحح قول قتادة فيه أنه كان سائلاً، لأن هذا الحديث حديث السوال. » وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو في جملة الغالين بالكوفة. وقال الفلاس، والنسائي، وابن حجر: متروك الحديث، وكذبه ابن معين<sup>(١٥)</sup>.

ولئن شاهد من حديث ابن مسعود عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: « ما من أحد، إلا وهو يتمنى يوم القيامة

(١) ٩/٢ حديث ٦٠٨.

(٢) ٣٧٧/٦ حديث ٣٧١٣، و٢/٢٠٢-٣٠٤ حديث ٤٣٣٩ و٤٣٤١.

(٣) ٥٦/٣.

(٤) ٢٥٢٤/٧.

(٥) ٢٩٩/٧-٣٠٠ حديث ١٠٣٧٨.

(٦) ١٣١/٣.

(٧) ٤٣٧/٢.

(٨) ٢٧٣/٤.

(٩) ٧٠-٦٩/١٠.

(١٠) الحلية ٦٩/١٠.

(١١) ٢٧٥/١١.

(١٢) ٣١٣/٢.

(١٣) ٣٠٢/٢.

(١٤) ٣١٧/٢ حديث ١٨٨١.

(١٥) المجروحين ٥٦/٣، والكامل ٢٥٢٤/٧، وقتهب الكمال ٩/٣٠-١٣، والتهذيب ٤٧١/١٠، والتغريب ٥٦٥.

أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً" أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> من طريق عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ<sup>(٢)</sup>، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ<sup>(٣)</sup>، حدثنا أحمد بن إبراهيم القطيعي، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا سفيان بن حسين، عن سيار بن حاتم، عن أبي واقل، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي البغدادي، أبو الحسين، قال ابن حزم: اختلط قبل موته بستة، وهو منكر الحديث، تركه أصحاب الحديث جهلة. ورد هذا الكلام ابن حجر فقال: ما أعلم أحداً تركه، وإنما صح أنه اختلط فتحتوه<sup>(٤)</sup>.

الثاني: أحمد بن إبراهيم القطيعي، قال الخطيب: حدث عن عباد بن العوام، وروى عنه أبو الأذان الحافظ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> موقوفاً من طريق عبد الله بن محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العيسى، حدثنا عباد بن العوام به

٢٣٩- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِرَفْعَةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَنَاقَةً؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّكُوبِ.» رواه البيهقي في كتاب الزهد. انتهى<sup>(٧)</sup>

التخريج: أخرجه البيهقي في كتاب الزهد<sup>(٨)</sup> وأيضاً في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> مثله. من طريق محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ هلال بن محمد العجلي بالكوفة، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا هلال بن حَقٍّ، ثنا سعيد الجريري، والحسن بن ذكوان<sup>(١٠)</sup>، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً يلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) ٨/٤.

(٢) أبو القاسم الأموي، قال الخطيب: كان صدوقاً ثيباً صالحاً. ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدث

الصادق، الراعظ، مسند العراق، المترق سنة ٤٣٠ هـ. تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠-٤٣٣، والسير للذهبي ٤٥٠/١٧-٤٥٢.

(٣) عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي أبو الأذان، جمع أذن، وهو لقب، وكنيته أبو بكر، قال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي سنة ٢٩٠ هـ، وقيل قبل ذلك. للتقريب ص ٤١٠.

(٤) لسان الميزان ٣/٢٨٣-٢٨٤.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤.

(٦) ٢٩/١٠.

(٧) الترغيب ٧٦/٤-٧٧-حديث ٤٧٥١.

(٨) ص ١٣٦-حديث ٢٥٧.

(٩) ٣٢٣/٧-حديث ١٠٤٥٧.

(١٠) أبو سلمة البصري، قال ابن حجر: صدوق يعطى، وروى بالقدر وكان بدلس. للتقريب ص ١٦١.

(١١) ٣١٨/٢-حديث ١٨٨٣.

الأول: هلال بن محمد العجلي لم أجد من ترجم له.

الثاني: الخضر بن أبان الهاشمي، يروي عن أبي هذيل، قال الذهبي: ضعفه أبو عبد الله الحاكم وغيره<sup>(١)</sup>.

الثالث: هلال بن حنق أبو يحيى البصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

٢٤٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا» رواه الطبراني

وتقدم في العدل حديث أبي الدحداح عن النبي ﷺ وفيه «وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِيَّ، فَإِنِّي يُعْطَى بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعَمَارَتِهَا» رواه الطبراني. انتهى

التخريج: حديث أبو ذر مكرر تقدم مختصراً برقم ٢٢٨. وهناك تقدم تخريجه والحكم عليه.

وأما حديث أبي الدحداح فإسناده ضعيف جداً، ويأتي بتمامه في الحديث ٤٩٣. ويأتي الكلام عليه هناك.

٢٤١- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاعِطاً عَلَى رَبِّهِ لَعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِلْمَا يَشْكُو اللَّهَ تَعَالَى، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِقَتْلِي لَيْتَالٌ مِنِّي فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ الثَّارَ فَابْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى» رواه الطبراني في الصغير، ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: «وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَنِيٍّ فَتَضَعُضَعَ لَهُ لِدُنْيَا لِمِصْبَةٍ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ وَدَخَلَ الثَّارَ»<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم مختصراً وتقدم هناك تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٢٩.

٢٤٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنَّ قِتْلَهُ كَانَ لَكَ لُوراً، وَإِنْ قِتْلَكَ دَخَلَتْ الْجَنَّةُ، وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوِّكَ وَلَذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوَّكَ مَالِكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ» رواه الطبراني. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، حدثني ضمضم بن زعدة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشجري مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٥)</sup> بلفظه وذكره الديلمي في الفردوس معانور الخطاب<sup>(٦)</sup> وزاد فيه «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبك وامرأتك التي تضاجعك على فراشك» ولم يذكر المال.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) المغني للذهبي ٣٠٦/١.

(٢) التاريخ الكبير ٢١٠/٨، والجرح ٧٧/٩، والثقات ٥٧٦/٧.

(٣) الترغيب ٧٧/٤-٧٨ حديث ٤٧٥٥.

(٤) الترغيب ٧٨/٤ حديث ٤٧٥٦.

(٥) الترغيب ٨١/٤ حديث ٤٧٦٢.

(٦) ٣٢٣/٣-٣٢٤ حديث ٣٤٤٥.

(٧) ١٤٠/٨.

(٨) ٤٠٨/٣ حديث ٥٢٤٨.



قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه محمد بن إسماعيل بن عيش، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: هاشم بن مرثد الطبراني، مولى بني العباس، يختلف فيه: تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٤. الثاني: الانقطاع؛ لأن محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حلوا على أن يحدث عنه فحدث. وقال ابن حجر: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، تقدم برقم ٢٠٤. الثالث: الإرسال؛ لأن شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقراني، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري، مرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

وللحديث شاهد مرسل:

أخرجه العسكري في الأفعال<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا "ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة، وإن قتله كان لك نوراً، ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبك".

٢٤٣ - وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، - أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ - فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشَعَثَ شَاخِبٍ مُشْتَمَرٍ لَمْ يَضَعْ لَبَةً عَلَى لَبَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشُمِّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ، وَغَدَا السَّائِي، وَالْفَائِةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق عمرو بن هاشم البيروني، نا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> بلفظه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> من طريق الطبراني بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا سليمان، تفرد به عمرو". وقال العراقي في المنعي عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة بسندٍ ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أبي كريمة، وهو ضعيف". وقال الألباني في

(١) ٢٤٥/١٠.

(٢) ٣٢٠/٢ حديث ١٨٩٠.

(٣) انظر كشف الخفاء ومزيل الإلباس للسجلين ٢/٢٢٢.

(٤) الترغيب ٨٥/٤ حديث ٤٧٧٣.

(٥) ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ - ٣٢٤١ حديث.

(٦) ١١١٢/٣.

(٧) ٩/١.

(٨) ٨٨٠/٢ حديث ٣٢٢٠.

(٩) ٢٥٨/١٠.

ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن هاشم التيروقي، — يفتح الموحدة ومكون التحتانية المشاة — صاحب الأوزاعي، مختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن مسلم بن وارة عنه فقال: كُتبت عنه كان قليل الحديث، قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذلك. وقال العقيلي: مجهول النقل، ولا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال الذهبي: صدوق، وقد وثق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٢)</sup>.

الثاني: سليمان بن أبي كريمة الشامي، قال العقيلي: يحدث عن كثير ولا يتابع على كثير من حديثه. وضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير. "وقال الذهبي: ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً"<sup>(٣)</sup>. كذا قال.

وقد جاء عن ابن عمر قال: "ما وضعت لبنة على لبنة، ولا غرست نخلة منذ قبض النبي ﷺ". أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن سنان، ثنا سفيان، عن عمرو يعني ابن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً

٢٤٤- وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ حِطَّانِ الْأَنْصَارِ، فَبَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: «يَا بَنَ عُمَرَ، مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟» قُلْتُ: لَا أَهْتَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكِنِّي أَهْتَبُهُ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَاماً»<sup>(٥)</sup>، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي ﷻ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بَكَ يَا بَنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ لِي قَوْمٌ يَخْبُونُ رِزْقَ مَتَبِهِمْ، وَيَضَعِفُ الْيَقِينَ؟ قَوْلَ اللَّهِ مَا يَرْجُو<sup>(٦)</sup> حَتَّى تَزَلَّتْ: «وَكَايْنِ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» [المنكوت: ٦٠]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَثْرِ الدُّبَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ لَمَنْ كَثَرَ ذَلِكَ يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَالِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْثُرُ دِينَاراً، وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْتَبُ رِزْقًا لِقَدْ» رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٨)</sup>. وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي العطوف الجراح بن منهال، عن الزهري، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق ابن أبي حاتم ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup> إلا أنه قال: عن الزهري، عن رجل، عن ابن عمر وأخرجه البخاري في تفسيره<sup>(١١)</sup> وسَمَّى الرجل لبهم في السند حيث رواه عن الزهري، عن عطاء بن أبي

(١) ٣٢٣/٢ حديث ١٨٩٦.

(٢) المرح ٢٦٨/٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩٤/٣، والمهذب الكمال ٢٧٥/٢٢، والميزان ٢٩٠/٣، والتهذيب ص ٤٢٨.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٢، والمرح ١٣٨/٤، والكمال لابن عدي ١١١٢/٣ والميزان ٢٢١/٢.

(٤) ٣٠٣/١.

(٥) في المنتخب من مسند عبد بن حميد زيادة "ولم أجد".

(٦) في المنتخب من مسند عبد بن حميد زيادة "ولا رمت".

(٧) الترغيب ٨٧/٤-٨٨ حديث ٤٧٨٠.

(٨) ٣٩/٢-٤٠ حديث ٨١٤.

(٩) ٣٠٧٨/٩-٣٠٧٩ حديث ١٤٧١٤.

(١٠) ٢٩٣-٢٩٢/٦.

رباح، عن ابن عمر مرفوعاً.

وأخرجه الواحدى في أسباب الغول<sup>(١)</sup> من طريق حجاج بن النبال، عن الزهري - وهو عبد الرحمن - ابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث: "وهذا حديث غريب وأبو العطف الجزري ضعيف". وقال القرطبي في تفسيره<sup>(٢)</sup>: "هذا ضعيف يضعفه أنه عليه الصلاة والسلام كان يدع لأهله قوت سنتهم، اتفق البخاري ومسلم عليه وكانت الصحابة يفعلون ذلك، وهم القدوة وأهل اليقين والأئمة لمن بعدهم من المتقين المتوكلين". وقال الشوكاني في فتح القدير<sup>(٣)</sup>: "وهذا الحديث فيه تكارة شديدة لمخالفته لما كان عليه النبي ﷺ .. وفي إسناده أبو العطف الجزري وهو ضعيف". وقال السيوطي في الدر المنثور<sup>(٤)</sup>: "أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي، وابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عمر". وقال الألباني في الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: الجراح بن منهال أبو العطف الجزري، المتوفى سنة ١٦٨هـ، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: صاحب غفلة. وقال البخاري، ومسلم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كذاب. وذكره ابن الري في باب من أقم بالكذب. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يكتب حديثه<sup>(٦)</sup>.

الثاني: الزهري: هو عبد الرحمن بن عطاء بن صفوان الزهري، روى عن عطاء بن أبي رباح، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه. وكلاهما سماه عبد الرحمن بن عطف الزهري، وسماه ابن حجر عبد الرحمن بن عطاء بن صفوان الزهري قال ابن حجر: مقبول من السابعة<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> مختصراً من طريق مقدم، ثنا أسد، ثنا علي بن ثابت، عن الوزع بن نافع العقيلي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سالم، إلا الوزع بن نافع، تفرد به: علي بن ثابت". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الوزع بن نافع، وهو متروك".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، الوزع بن نافع العقيلي الجزري، روى عن أبي سلمة بن سالم بن عبد

(١) ٢٥٣/٦ .

(٢) ص ٣٥٨-٣٥٩ .

(٣) ٣٦٠/١٣ .

(٤) ٢١٣/٤ .

(٥) ١٤٩/٥ .

(٦) ٣٢٥-٣٢٥ حديث ١٩٠١ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٢٨، والجرح ٢/٥٢٢، والمروحين ١/٢١٨، وتعجيل النسخة ١/٢٨١ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٢٤-٣٣٥، والثقات لابن حبان ٧/٧٠، والتقريب ٢٤٧ .

(٩) ٣٦٠/٨ حديث ٨٨٧٣ .

(١٠) ٣٢١/١٠ .

الله، وروى عنه علي بن ثابت وبقيّة وجماعة، قال ابن معين، وأحمد: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: لا يعتمد على روايته، لأنه متروك الحديث. وقال أيضاً: ضعيف الحديث جداً، ليس بشيء، وقال لا يثقه: اضرب على أحاديثه فإنها منكورة ولم يقرأها. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ<sup>(١)</sup>.

٢٤٥- وَزُرِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبَعَتَيْنِ حَتَّى لَارِقَ الدُّنْيَا» رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>. انتهى

**التخريج:** أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن الفضل السقطي<sup>(٤)</sup>، ثنا سعيد بن سليمان<sup>(٥)</sup>، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم<sup>(٦)</sup>، عن سهل بن سعد به مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: «صحيح لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه: عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، أبو عمر المدني، الضريع، نزيل بغداد قال ابن معين: ليس بشيء. وسئل علي بن المدني عن قليح بن سليمان، فقال: هو وأخوه ضعيفان. وضعفه أبو داود، والنسائي، وصالح بن محمد الأسدي، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، وابن حجر<sup>(٩)</sup>. وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

#### شواهد الحديث :

١. عن أنس رضي الله عنه قال: إن فاطمة رضي الله عنها، تناولت النبي ﷺ : كسرة من خبز شعير، فقال: « هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس.

• وهذا إسناد ضعيف؛ فيه انقطاع بين عمار وأنس. لكن جاء الحديث عند الطبراني في المعجم

(١) المرح ٣٩/٩، ولسان الميزان ٢١٣/٦-٢١٤.

(٢) الترغيب ٨٩/٤ حديث ٤٧٨٤.

(٣) ١٩٧/٦ حديث ٥٨٤٨.

(٤) محمد بن الفضل بن حابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي، المتوفى سنة ٢٨٨هـ، وذكره الدارقطني فقال: صدوق. وقال الخطيب: كان ثقة. مولات المحاكم ١٤٦، وتاريخ بغداد ١٥٣/٣.

(٥) الضبي، أبو عثمان الراسطي، لقبه سعدويه، المتوفى سنة ٢٢٥هـ، قال أبو حاتم: ثقة مأمون. قال ابن حجر: ثقة حافظ. المرح ٢٦/٤، والتقريب ص ٢٣٧.

(٦) مسلمة بن دينار، أبو حازم الأعمرج، الأفرز التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، قال ابن حجر: ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور. التقريب ص ٢٤٧.

(٧) ٣١٣/١٠.

(٨) ٢٧٣/٣ حديث ٣٢٦٨.

(٩) تهذيب الكمال ٤٣٤/١٦-٤٣٦، والتقريب ٢٣٣.

(١٠) ٤٤٠/٢٠ حديث ١٣٢٢٣.

الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عمار أبي هاشم، ثنا محمد بن عبد الله، عن أنس بن مالك به وزاد فيه فقال: «ما هذه؟» فقالت: «قرص خبزته، فلم تطب نفسي حتى أتيتك هذه الكسرة» وجاء عند أبي الشيخ في أخلاق<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ من طريق عمار، عن محمد بن سيرين، عن أنس مرفوعاً .

فعرف بهذين الإسنادهين الواسطة بين عمار، وأنس، وهما محمد بن عبد الله، ومحمد بن سيرين، وكلاهما ثقة. فصح الحديث وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: «رواه أحمد والطبراني ورجلها ثقات».

٢. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة، من طعام البر ثلاث لبالٍ تبعاً حتى قبض». أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

٣. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز وزيت في يوم مرتين». أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٥)</sup> وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ<sup>(٦)</sup> مثله. كلاهما من طريق ابن أبي حاتم، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة.

٢٤٦- وَرَوِيَ أَيْضاً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ﷻ». <sup>(٧)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق عمرو بن عبيد، عن أبي رجاء<sup>(٩)</sup>، عن عمران بن حصين مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الزوار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> وزاد فيه وأهله... من خبز شعر حتى... الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: <sup>(١١)</sup> «رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «ضعيف جداً».

وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان البصري المعتزلي، المتوفى سنة ١٤٣هـ، قال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أيوب، ويونس: يكذب. وقال

(١) ٢٥٩/١ حديث ٧٥٠.

(٢) ١٤٤/٤ حديث ٨٣٢.

(٣) ٣١٢/١٠.

(٤) ٢٠٦٧/٥ حديث ٥١٠٠، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون.

(٥) ٢٢٨٣/٤.

(٦) ١٤٩/٤ حديث ٨٣٥.

(٧) الترغيب ٨٩/٤ حديث ٤٧٨٥.

(٨) ١٣٩/١٨ حديث ٢٩١.

(٩) عمران بن ملحان، بكسر الهمزة وسكون اللام، يمدحها مهلة، ويقال ابن تميم، أبو رجاء الططاردي، مشهور بكنته، وقيل

غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم، ثقة، معشر، توفي سنة ١٠٥هـ، وله مائة وعشرون سنة. التقریب ص ٤٣٠.

(١٠) ٢٦٦/٤ حديث ٣٦٨٥.

(١١) ٣١٣/١٠.

(١٢) ٣٢٦/٢ حديث ١٩٠٣.

حميد: كان يكذب على الحسن. وقال الدارقطني، وغيره: ضعيف<sup>(١)</sup>.

لكن الممن له شواهد صحيحة كما تقدم في الحديث الذي قبله.

ومن شواهد أيضاً ما رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> واللفظ له واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن ابن إياس الهذلي، قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: «خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا ولم يشيع هو وأهله من غير الشعير».

وإسناده ضعيف، فيه: نوفل بن إياس الهذلي المزني ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الطبري: غير معروف في نقله العلم والآثار. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٤)</sup>.

٢٤٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا غَرَبَلَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ تَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّهِ فِيهِ ثُمَّ اعْبُدِيهِ» رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، وغيرهما. <sup>(٥)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عمرو بن الحارث<sup>(٨)</sup>، أخبرني بكر بن سواده، أن حنث بن عبد الله<sup>(٩)</sup> حدثه عن أم أيمن<sup>(١٠)</sup> مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> مثله ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup>.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد علي زهد ابن المبارك<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سواده به.

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الصحيح لغيره.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٤)</sup>: «إسناده حسن». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٥)</sup>: «حسن

(١) الميزان ٢/٢٧٣-٢٧٤. والتقريب ص ٤٢٤.

(٢) ١٥١/٤ حديث ٨٣٦.

(٣) ٢٦٦/٤ حديث ٣٦٨٤.

(٤) الميزان ٤/٢٨٠، والتهذيب ١٠/٤٩٠، والتقريب ٥٦٧.

(٥) الترغيب ٩١/٩٢، حديث ٤٧٩٢.

(٦) ١١٠٧/٢ حديث ٣٣٣٦، كتاب الأطعمة، باب الخواري.

(٧) ص ١١٤-١١٥ حديث ١٧٤.

(٨) ابن عثوب الأنصاري، أبو أمية المصري، ثقة فقيه حافظ، مات سنة ١٤٩ هـ. التقريب ٤١٩.

(٩) ويقال ابن علي بن عمرو السبائي — يفتح المهملة والموحدة بعدها همزة، أبو رِشْدَيْن الصنعاني، نزيل إفريقية، الترقى سنة ١٠٠ هـ قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١٨٣.

(١٠) أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ قال ابن عبد البر: اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو، وهي أم أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، هاجرت المحجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعاً. الإصابة ١٦٩/٨.

(١١) ٨٧/٢٥ حديث ٢٢٣.

(١٢) ٦٨-٦٧/٢.

(١٣) ص ٤٧٦ حديث ١٩٩.

(١٤) ١٢٨/٤.

(١٥) ٢٧٦/٣ حديث ٣٢٧٤.

صحيح".

وله شاهد من حديث أنس: قال قتادة: كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وجبازة قائم، فقال: «كلوا، فما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله، ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط» أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>.  
٢٤٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَبِيضٌ وَاحِدٌ» رواه الطبراني في الصغير والأوسط<sup>(٢)</sup>. انتهى .

التحريج: لم أجده في المعجم الصغير وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبه بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن مسرة، عن أنس، عن أبي الدرداء بلفظه .  
وأخرج البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> من طريق عبيد الله بن يعش، ثنا يونس بن بكير به بلفظ «كان رسول الله ﷺ لا ينخل له الدقيق ولم يكن له ...» الحديث.  
الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه يروى هذا اللفظ إلا هذا الإسناد عن أبي الدرداء وحده، ويونس قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يتابع عليها، واحتلت على ما فيها». وقال الطبراني عقب الحديث: «لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، إلا هذا الإسناد، تفرد به يونس بن بكير». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيها سعيد بن مسرة، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «موضوع».

• تفرد يونس بن بكير به الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد لو سلم من علة أخرى؛ لأن يونس وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم: عمله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه النسائي وأبو داود. وقال فيه ابن حجر: صدوق يخطئ مات سنة ١٩٩ هـ<sup>(٧)</sup>. لكن الإسناد موضوع؛ فيه: سعيد بن مسرة البكري القيسي، كذبه يحيى القطان. وقال البخاري: عنده منكير. وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، يروي عن أنس المناكير. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال الحاكم: يروي عن أنس موضوعات<sup>(٨)</sup>.

٢٤٩- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: شَرِبْتَنِي فِي شَرِبَةٍ، وَأَذَقْتَنِي لِي لَدَحٌ؟ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَا إِنِّي لَا أَرْغُمُ اللَّهُ حَرَامًا، وَلَكِنْ أُحْمَرُهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ ﷻ عَنْ فَضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَتَوَاضِعُ لِلَّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ رَضَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ

(١) ٢٠٦٨/٥ حديث ٥١٠٥، كتاب الأطعمة، باب شاة مسرطة، و/٥٩٠٥٩ حديث ٥٠٧٠، كتاب الأطعمة، باب الخبز

المرق.

(٢) الترغيب ٩٢/٤ حديث ٤٧٩٣ .

(٣) ٣١/٦ حديث ٥٧٠٤ .

(٤) ٢٦٦/٤ حديث ٣٦٨٦ .

(٥) ٣١٢/١٠ .

(٦) ٣٢٦/٢ حديث ١٩٠٥ .

(٧) تهذيب الكمال ٤٩٣/٣٢-٤٩٧، والتقريب ٦١٣ .

(٨) التاريخ الصغير للبخاري ١٥١/٢، والجرح ٦٣/٤، والمروحين ٣١٦/١، والميزان ١٦٠/٢ .

اقتصد اغناه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحسن الله» رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق عيسى بن محمد السمسار، نا أحمد بن سهل الوراق، نا نعيم بن مورع العنبري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلا نعيم بن مورع، تفرد بهما: أحمد بن سهل الوراق". وقال المحمدي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه نعيم بن مورع العنبري وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقي رجاله ثقات". كذا قال رحمه الله تعالى. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عيسى بن محمد السمسار لم أجد من ترجم له فهو مجهول.

الثاني: أحمد بن سهل الوراق الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير<sup>(٥)</sup>.

الثالث: نعيم بن المورع بن توبة العنبري أبو سعيد، ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال: منكر. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في المروحين: شيخ يروي عن الثقات المعائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش، روى عن هشام أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: روى عن هشام مناكير<sup>(٦)</sup>.

٢٥٠ - رَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «حَضَرْنَا عِرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَمَا رَأَيْنَا عِرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَرْنَا الْفِرَاشَ، - يَعْنِي مِنَ اللَّيْلِ - وَرَأَيْنَا بِشْمِرَ رَزَاتٍ فَكَلَلْنَا، وَكَانَ لِفِرَاشِهَا لَيْلَةٌ عَرِسُهَا إِهَابٌ كَنَشٍ» رواه البزار.

«الإهَاب» الجلد. وقيل: غير المدبوغ. انتهى<sup>(٧)</sup>.

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥.

الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٢٥١ - رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تَزَلْتُ ﴿أَلَمِنَ هَذَا الْخَلِيقِ تَعْجَبُونَ وَتَضَعُكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٥٩] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَيَّ خُذُّوهُمْ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ بَكَى مَعَهُمْ فَبَكَيْنَا بِكَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

(١) ٩٦/٤ حديث ٤٨٠٤.

(٢) ١٣٩/٥ - ١٤٠ حديث ٤٨٩٤.

(٣) ٣٢٥/١٠.

(٤) ٣٢٨/٢ حديث ١٩١٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٥١/٨، ولسان الميزان ١٨٥/١.

(٦) الثقات لابن حبان ٢١٨/٩، والمروحين ٥٧/٣، والميزان ٢٧١/٤، ولسان الميزان ١٧٠/٦ - ١٧١.

(٧) الترغيب ١٠٩/٤ حديث ٤٨٣٠.

(٨) النهاية لابن الأثير ٨٣/١، والفاقي للزعزعي ٦٧/١.



وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَقْصِدَةٍ، وَلَوْ لَمْ لَدُنُّوْا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُنْفِرُونَ لِيَقْفَرُوا لَهُمْ» رواه البيهقي<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> علي بن أحمد الأهوازي<sup>(٣)</sup>، أنا أحمد بن عبيد الصفار<sup>(٤)</sup>، حد ثنا الكليني، ثنا عبد الله بن الربيع الباهلي، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف". كذا قال. وفي الإسناد الكليني وقد حكم علي إسناده فيه الكليني بالوضع كما يأتي في الحديث رقم ٢٥٥، وقال في الحديث رقم ٣١٧. وضاع.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس القرشي الكليني وضاع تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

لكن الشطر الأخير من الحديث جاء من طريق آخر عن أبي هريرة بلفظ "لو أنكم لا تحطون لأني الله يقوم يحطون بفقرهم". أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، أخرجه عمرو بن الحارث، أن دراجاً حدثه عن ابن حجر، عن أبي هريرة مرفوعاً قال الحاكم عقب الحديث: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "حسن إن شاء الله تعالى بشواهد... لا سيما وأن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة". بلفظ "لو كنتم لا تذبون لجاء الله ﷻ يقوم يذبون كي يتغفروا فيفقر لهم". أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> نحوه. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق زهير بن معاوية، حدثنا سعد الطائي، حدثنا أبو المديلة مولى أم المؤمنين، سمع أبا هريرة مرفوعاً. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١١)</sup> من طريق حمزة الزيات، عن سعد الطائي حدثه عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

وللشطر الأخير أيضاً شاهد صحيح من حديث أبي يوب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "لو أنكم لم تكن لكم ذنوب، يغفرها الله لكم، لجاء الله يقوم لهم ذنوب، يغفرها لهم" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٢)</sup>.

٢٥٢- رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمِ أَكْفَى النَّاسِ قَالَ: «بِذَمُّوْعٍ

(١) الترغيب ١٢٥/٤ حديث ٤٨٦٢.

(٢) ٤٨٩/١ حديث ٧٩٨.

(٣) ابن عبدان بن الفرج الثوراني، ثم الأهوازي، توفي بخراسان سنة ٤١٥ هـ، قال الذهبي: ثقة مشهور. السير

٣٩٧/١٧.

(٤) الصفار أبو بكر الحنصلي الرعي، المشرق سنة ٣٥٢ هـ، حدث عنه ابن منلة وعبد الغني بن سعيد. السير ٤٤١/١٥.

(٥) ٣٣٩/٢ حديث ١٩٣٢.

(٦) ٢٤٦/٤.

(٧) ٦٥٦/٢ حديث ٩٦٩.

(٨) ص ٣٣٧ حديث ٢٥٨٣.

(٩) ٤١٣-٤١٠/١٣ حديث ٨٠٤٣، ٨٠٤٤.

(١٠) ٤١٠-٤٠٩/٥ حديث ٧١٠١.

(١١) ص ٣١٤ حديث ١٠٧٥.

(١٢) ٢١٠/٤-٢١٠/٦ حديث ٢٧٤٨.

عَيْنِكَ، فَإِنَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا» رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني. <sup>(١)</sup> انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء <sup>(٢)</sup> ومن طريقه أخرجه الأصبهاني في الترغيب  
والترهيب <sup>(٣)</sup> من طريق أيوب الخطيب، عن نفع بن الحارث الحمداي، عن زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٤)</sup> نحوه. ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في العلل <sup>(٥)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: لا نكتب حديث  
أيوب بن خوط ليس بشيء. وقال الفلاس، والرازي، والنسائي، والدارقطني: هو متروك. وأما نفع فهو أبو  
داود الأعمى كذبه قتادة. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي، والدارقطني: متروك". وقال الألباني في  
ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: أيوب بن خوط متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

الثاني: نفع بن الحارث أبو داود الأعمى في الحديث رقم ٢٣٨.

والشطر الأخير من الحديث جاء عن كل من: ابن عباس، وأبي ربحانة، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

١. عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ  
يَأْتِي تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٧)</sup> من طريق نصر بن علي الجهضمي، حدثنا بشر بن  
عمر، حدثنا شعيب بن رُزَيْقٍ أبو شيبة، حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس  
مرفوعاً.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٨)</sup>: "حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رُزَيْقٍ". وقال  
الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

وقد تابع عثمان بن عطاء الخراساني، شعيب بن رُزَيْقٍ حيث رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عطاء بن  
أبي رباح، عن ابن عباس، عن العباس مرفوعاً — ولعل الصواب، كما في رواية الترمذي — عن أبيه، عن  
عطاء بن أبي رباح إلا أنه قال: عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ به. أخرجه  
القضاعي في مسند الشهاب <sup>(١٠)</sup>.

<sup>(١)</sup> الترغيب ١٢٦/٤ حديث ٤٨٦٤.

<sup>(٢)</sup> ص ٤٣ حديث ٤.

<sup>(٣)</sup> ٢٢٨/١ حديث ٤٨٦.

<sup>(٤)</sup> ٣٦٢/٨.

<sup>(٥)</sup> ٣٣٤-٣٣٥.

<sup>(٦)</sup> ٣٣٩/٢ حديث ١٩٣٣.

<sup>(٧)</sup> ١٧٥/٤ حديث ١٦٣٩، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله.

<sup>(٨)</sup> ٩٣/٥ حديث ٥٩٣٥.

<sup>(٩)</sup> ٧١/٢ حديث ١٢٢٩، و ٢٩٩/٣ حديث ٣٣٢٢.

<sup>(١٠)</sup> ٢١١/١ حديث ٣٢٠.

٢. عن أبي ربيعة صاحب النقي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا ترى النار عين بككت من خشية الله ولا عين سهرت في سبيل الله». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> بلفظ «حرمت النار على عين دمعت أو بككت من خشية الله، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عيناً ثالثه» وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> مثله والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> قال الحاكم عقب الحديث: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي». وقال المنذري في الترغيب<sup>(٥)</sup>: «رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: «حسن لغيره».

٣. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عينان لا تمسهما النار عين باتت تكلاً في سبيل الله وعين بككت من خشية الله». أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> نحوه والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup>.

قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: «رواه أبو يعلى ورواته ثقات، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: «عينان لا تريان النار...» الحديث». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه... ورجال أبي يعلى ثقات». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «حسن صحيح».

٢٥٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ اللَّذَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ رواه الأصبهاني<sup>(١٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢.

٢٥٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَابَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، لِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ قِيَمًا تَأْجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي...» فذكر الحديث إلى أن قال: «وَأَمَّا الْبُكَاءُ فَمِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّفْقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ» رواه الطبراني، والأصبهاني، وتقدم

(١) ص ٤٢-٤٣ حديث ٣.

(٢) ٨٨/٢٩-٨٩ حديث ١٧٢٦٢.

(٣) ٢٧٣/٥ حديث ٨٨٦٩، كتاب السير، باب فضل الحرس.

(٤) ٨٣/٢.

(٥) ٢١٠/٢ حديث ١٨٥٧.

(٦) ٧٣-٧٢/٢ حديث ١٢٣٤ و ٢٩٩/٣ حديث ٣٢٢١.

(٧) ٣٠٧/٧-٣٠٨ حديث ٤٣٤٦.

(٨) ٥٧٧٩ حديث ٥٦/٦.

(٩) ٣٦٠/٢.

(١٠) ١٢٥/٤-١٢٦ حديث ٤٨٦٣.

(١١) ٢٨٨/٥.

(١٢) ٧١/٢ حديث ١٢٣٠ و ٣٠٠/٣ حديث ٣٣٢٥.

(١٣) الترغيب ١٢٦/٤-١٢٧ حديث ٤٨٦٧.

بتمامه. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريمه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٣٣.

٢٥٥- وَزُورِي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦] فَقَالَ: أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اخْمَرَتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى انْبَضَتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا <sup>(١)</sup> قَالَ: وَتَمَّ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدَ فَهَتَفَ بِالنَّكَّاءِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحِمَّةِ، وَأَتْنِي عَلَيْهِ مَعْرُوفًا» قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَأَرْفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تُبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي النَّفْسِ مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ» رواه البيهقي، والأصبهاني <sup>(٢)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(٣)</sup> وفي البعث والنشور <sup>(٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب: <sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق محمد بن يونس بن موسى الكلبي، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب <sup>(٦)</sup>، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور <sup>(٧)</sup> إلى ابن مردويه أيضاً ويأتي مكرراً برقم ٣١١ و ٣١٥.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب <sup>(٨)</sup>: "موضوع".

• هذا الإسناد موضوع. فيه محمد بن يونس بن موسى القرشي السلمي الكلبي، ألهم بالوضع

تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٢.

ولئن الحديث شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اخْمَرَتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى انْبَضَتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلَمِ» ويأتي تحريمه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٩٦٩.

وجاء عن كعب الأحبار قال: سحرت النار... الحديث. أخرجه البيهقي في البعث والنشور <sup>(٩)</sup> من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال زعم علقمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن كعب. بعد أن ذكر حديث أبو هريرة مرفوعاً وموقوفاً وحديث أنس.

وقال البيهقي عقب الحديث: "وحديث المعتمر بن سليمان أصح والله أعلم".

٢٥٦- وَزُورِي عَنْ الْعِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لِحَاثَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَخَاثُ عَنْ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا» رواه أبو الشيخ ابن حبان في

<sup>(١)</sup> الترغيب ١٣٠/٤-١٣١-حديث ٤٨٧٩.

<sup>(٢)</sup> ٤٨٩/١-٤٩٠-حديث ٧٩٩.

<sup>(٣)</sup> ص ٢٧٥-حديث ٥٥٧.

<sup>(٤)</sup> ٢٢٧/١-حديث ٤٨٣.

<sup>(٥)</sup> الدلال البصري، الترقى سنة ٢٠٨هـ، رقى قبلها غال ابن حجر: صدور. الترغيب ص ٢٥٧.

<sup>(٦)</sup> ٣٦/١.

<sup>(٧)</sup> ٤٣٧/٢-حديث ٢١٣٤.

<sup>(٨)</sup> ص ٢٧٤-حديث ٥٥٤.

الغواب، والبيهقي واللفظ له.

وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ فَخَرَّ رَاقِي مَا كَانَ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: «[مثلها]» <sup>(١)</sup> مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذِكْوَةٌ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ» <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(٣)</sup> من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله الحاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أم كلثوم بنت العباس، عن العباس بن عبد المطلب مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٤)</sup> مختصراً. وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات <sup>(٥)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٦)</sup>. وعزاه السيوطي في الفتح الكبير <sup>(٧)</sup> إلى سمويه والطبراني في الكبير. ولم أجده في المعجم الكبير.

والرواية الثانية أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن محمد، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة <sup>(٩)</sup>، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس مرفوعاً بلفظه. ومن طريق أبي يعلى أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٠)</sup> مثله. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية <sup>(١١)</sup> والبوصري في إتحاف الخيرة <sup>(١٢)</sup> إلى أبي يعلى وبأبي الحديث بتسامه مكرراً برقم ٢٦٦. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً، إلا عن العباس، ولا له عن العباس، إلا هذا الإسناد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار <sup>(١٣)</sup>: "أخرجه الطبراني والبيهقي من حديث العباس بسند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٤)</sup>: "رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس ولم أعرفها، وبقيّة

(١) ما بين المعقوفين زيادة من شعب الإيمان .

(٢) الترغيب ٤/١٣١-١٣٢ حديث ٤٨٨٠ .

(٣) ٤٩١/١ حديث ٨٠٣ .

(٤) ٧٤/٤ حديث ٣٢٣١ .

(٥) ٢٨٧/١ حديث ٢٨٨ .

(٦) ٥٦/٤ .

(٧) ٨٥/١ .

(٨) ٦٠/١٢-٦١ حديث ٦٧٠٣ .

(٩) الصعلبي للروصلي، روى عن الشعبي ومجاهد، وروى عنه أبو داود الطيالسي، ويحيى بن عمار وغيرهما، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: صدوق. الجرح ٢/٤٩٨، والتقريب ص ١٣٧.

(١٠) ٤٩٢/١ حديث ٨٠٤ .

(١١) ١٩٣/٨ حديث ٣٦٣٧ .

(١٢) ٤٨٩/٩ حديث ٩٤٢١ .

(١٣) ١٠٦٦/٢ حديث ٣٨٦٠ .

(١٤) ٣١٠/١٠ .

رجاله ثقات". كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

قلت: كلام الإمام الهيثمي رحمه الله وبقية رجاله ثقات متعقب؛ لأن رواية البزار فيها محمد بن عتبة بن هرم السدوسي، أبو عبد الله البصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كُتِبَ عنه، ثم تركت حديثه، فليس نحدث عنه. وترك أبو زرعة حديثه فلم يقرأه علينا، وقال: لا أحدث عنه. وقال الذهبي: روى عن لا يعرفون. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً من العاشرة<sup>(٢)</sup>.

كما أن الرواية الأولى ضعيفة؛ لأن فيها يحيى بن عبد الحميد الحماني، يختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ١١٥. وتابعه أبو نعيم ضرار بن سرد الطحان الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعي. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن قانع: ضعيف يشيع. وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بقوي عندهم. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع من العاشرة<sup>(٣)</sup>.

والرواية الثانية: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن رومي، ووثقه ابن حبان". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٥)</sup>: "رواه أبو يعلى الموصلي، والبيهقي بلفظ واحد، يستند ضعيف".

قلت: محمد بن عمر بن عبد الله الرومي بصري قال أبو داود: ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو قديم روى عن شريك حديثاً منكراً قلت: ما حاله؟ فقال: فيه ضعف، وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ لين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لين الحديث من العاشرة<sup>(٦)</sup>.

هارون بن أبي الجوزاء لم أجد من ترجم له.

### الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل

وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تقني الموت.

٢٥٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ مِثْهَا فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يَنَادِي بِصَوْتٍ ذَلِكَ طَلِقَ، يَا أَبْنَاءَ آدَمَ نَسِيتِي؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْفُرْقَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلَّا مَنْ وَسَّعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَبْرُ إِذَا رَوَّضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفِرَ مِنَ حُفْرِ النَّارِ «رواه الطبراني في

(١) ٣٤٣/٢ حديث ١٩٤٢.

(٢) الجرح ٣٦/٨، والثقات لابن حبان ١٠٠/٩، ولتذويب الكمال ١٢٤/٢٦-١٢٧، والميزان ٦٤٩/٣، والتقريب ٤٩٧.

(٣) الضعفاء الكبير للذهبي ٢٢٢/٢، والمجروحون ٣٨٠/١، ولتذويب الكمال ٣٠٣/١٣-٣٠٦، والتقريب ٢٨٠.

(٤) ٣١٠/١٠.

(٥) ٤٨٩/٩ حديث ٩٤٢١.

(٦) الجرح ٢٢/٨، والثقات لابن حبان ٧١/٩، ولتذويب الكمال ١٧٠/٢٦-١٧٢، والتقريب ٤٩٨.

### الأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق معمر بن محمد الرملي، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا أيوب بن سويد، تفرد به: ابنه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أيوب بن سويد، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن أيوب بن سويد الرملي، قال ابن حبان: يروي عن أبيه، عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، وكان أبو زرعة يقول: هذا الشيخ أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة بخط طري، وكان يحدث بها. وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني<sup>(٥)</sup>.

الثاني: أيوب بن سويد الرملي أبو معمر، قال ابن المبارك: أرم به. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: ردئ الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد. وقال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره<sup>(٦)</sup>.

٢٥٨- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْمَنَافِرِ وَالنَّاسِ حَوَلَةُ «أَيْهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيَاً فَلَا يَبْتَغِ لَبْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ أَمِنَ عَذَابَهُ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْآلِيَّ، وَلْيَتْرَكْ زِينَةَ الدُّنْيَا» رواه الطبراني في الأوسط. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن أبيان، ثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن مسلم بن أبي مريم، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عروة، إلا مسلم بن أبي مريم، ولا عن مسلم إلا ابن أبي حبيبة، تفرد به: خالد بن يزيد، ولا يروي عن عائشة إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع

(١) الترغيب ١٣٤/٤-١٣٥ حديث ٤٨٨٥.

(٢) ٢٧٢/٨-٢٧٣ حديث ٨٦١٣.

(٣) ٤٦/٣.

(٤) ٣٤٦/٢ حديث ١٩٤٥.

(٥) المروحين ٢٩٩/٢-٣٠٠، والميزان ٤٨٧/٣.

(٦) الثقات لابن حبان ١٢٥/٨، والميزان ٢٨٧/١.

(٧) الترغيب ٤١٣٦ حديث ٤٨٨٩.

(٨) ٢٢٦/٧-٢٢٧ حديث ٧٣٤٢.

الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع فيه ضعيفان :

الأول: خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمري، كذبه ابن معين، وأبو حاتم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٤.  
الثاني: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل المدني، المتوفى سنة ١٦٥هـ، وثقه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به منكر الحديث. وقال الدار قطني: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

وله شاهد شديد الضعف:

عن الحكم بن عمر مرفوعاً مثله. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup>. من طريق يحيى بن عبد الباقي الأذني<sup>(٦)</sup> ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمر مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه عيسى بن إبراهيم القرشي، وهو متروك".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد مدلس وقد عمنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.  
الثاني: عيسى بن إبراهيم القرشي، الهاشمي، متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.  
الثالث: موسى بن أبي حبيب، ضعيف الحديث. ولم يلق الحكم بن عمر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.  
الرابع: الحكم بن عمر، قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع ولا اللقاء أحاديث منكورة<sup>(٨)</sup>.  
وفي معناه حديث عن ابن مسعود وبأبي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٣٦.  
٢٥٩- رَوَى عَنْ عَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غَنًى» رواه الطبراني<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup>. من طريق أنيس أبو عمر المستطلي<sup>(١٢)</sup>، ثنا داود بن رشيد، ثنا الربيع بن

(١) ٢٨٤/١٠ .

(٢) ٣٤٧/٢ حديث ١٩٤٩ .

(٣) تهذيب الكمال ٤٢/٢-٤٣، والميزان ١٩/١، والتعريب ٨٧ .

(٤) ٢٤٦/٣ حديث ٣١٩٢ .

(٥) ٣٥٨/١ .

(٦) المصنف، أبو القاسم، ٢٩٢هـ، قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد ٢٢٧/١٤ .

(٧) ٢٨٤/١٠ .

(٨) المخرج ١٢٥/٣ .

(٩) الترغيب ١٣٧/٤ حديث ٤٨٩٢ .

(١٠) ٥١٢/٢ حديث ٩٩٢ .

(١١) ٣٠٣-٣٠٣/٢ حديث ١٤١٠ .



بدر، عن يونس، عن الحسن، عن عمار مرفوعاً وزاد فيه «وكفى بالعبادة شغلاً».

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٢)</sup>. وذكره ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٣)</sup> من طريق الربيع بن بدر به. إلا أنه قال: «وكفى باليقين عزاً».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٤)</sup>: «أخرجه الطبراني، والبيهقي في الشعب من حديث عمار بن ياسر، بسند ضعيف، وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض رواه البيهقي في الزهد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الربيع بن بدر التميمي متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وروي موقوفاً على عمار أخرجه أحمد في الزهد<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في اليقين<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق سيار، حدثنا جعفر، حدثنا يونس بن عبيد، عن رجل، عن عمار بلفظه.

قال الألباني في الضعيفة<sup>(٩)</sup>: بعد ذكر الموقوف على عمار «إسناده صحيح». وقال: الموقوف على عمار وابن مسعود هو الصواب إن شاء الله.

وبناء معناه عن كل من:

١. عن ابن مسعود مثل حديث عمار أخرجه تميم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(١٠)</sup> من طريق مالك بن مقول قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه مثله.
٢. عن الربيع قال: قال رسول الله ﷺ «كفى بالملوت مزهداً في الدنيا ومرغباً في الآخرة» أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(١١)</sup> من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع.
- وجاء عن أبي الدرداء كان إذا رأى جنازة قال: اغدوا فإننا رائعون أو روحوا فإننا غادون موعظة بليغة وغفلة سريعة كفى بالملوت واعظاً يذهب الأول فالأول. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> من طريق عبد

(١) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ، النحاس، سنة ٢٨٧ أو ٢٨٨ هـ قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: ثقة. سولات الحاكم للدارقطني ص ١٠٦، وتاريخ بغداد ٤٩/٧.

(٢) ٣٥٣/٧ حديث ١٠٥٥٦.

(٣) ٢٨٩/٢ حديث ٤٨٦٦.

(٤) ٣٣٥/٩ حديث ٦٨٦٠.

(٥) ١٢٠١/٢ حديث ٤٣٤٦.

(٦) ٣٠٨/١٠.

(٧) ٣٤٨/٢ حديث ١٩٥١.

(٨) ص ١٧٦.

(٩) ص ٣٢-٣٣ حديث ٣١.

(١٠) ١/٢ حديث ٥٠٢.

(١١) ص ٤٦٤-٤٦٨ حديث ١٤٨.

(١٢) ٧٨/٧ حديث ٣٤٣٢٩.

(١٣) ٢١٧/١.

الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة ... فذكره.

عن الفضيل بن عياض قال: كفى بالله عباً وبالقرآن مؤسلاً، وبالموت واعظاً، واتخذ الله صاحباً، ودع الناس جانباً<sup>(١)</sup>. أخرجه ابن الأعرابي في معجمه<sup>(٢)</sup> من طريق سلم بن عبد الله أبو محمد الخراساني، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: ومن طريقه أخرجه الخطابي في العزلة<sup>(٣)</sup> والبيهقي في الزهد<sup>(٤)</sup>.

• وهذا إسناده ضعيف؛ فيه سلم بن عبد الله الخراساني، قال ابن حبان: لا يحمل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار. وقال الذهبي: وهما ابن حبان<sup>(٥)</sup>.

٢٦٠- رَزَوِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ، جُمُودُ الْعَيْنِ، وَلَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْجِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا» رواه البزار<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مستدركه كما في كشف الاستار<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن أبي الحسن المصري، ثنا هاني بن المتوكل، ثنا عبد الله بن سليمان، وأبان، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن سنان يعني القزاز، حدثنا هاني بن المتوكل به وليس فيه أبان.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ". وقال الهيثمي في مجمع الروايد<sup>(٩)</sup>: "رواه البزار وفيه هاني بن المتوكل، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل: تقدم ذكرها في الحديث رقم ٢٣٦.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٢)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١٣)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(١٤)</sup> وابن حجر في لسان الميزان<sup>(١٥)</sup> كلهم من طريق أبي داود سليمان بن عمرو

(١) ٨٢٤/٢ حديث ١٦٨٩.

(٢) ص ٢٤ حديث ٣٣.

(٣) ص ٢١٥-٢١٦ حديث ٥٤٨.

(٤) انظر حين ٣٤٤/١، والميزان ١٨٥/٢، ولسان الميزان ٦٤/٣-٦٥.

(٥) الترغيب ١٣٨/٤ حديث ٤٨٩٤.

(٦) ٧٣/٤ حديث ٣٢٣٠.

(٧) ١٢٥/٣.

(٨) ٢٢٦/١٠.

(٩) ٣٤٨/٢ حديث ١٩٥٢.

(١٠) ١٠٩٩/٣.

(١١) ٣٤٤/٢، ٢٤٦/١.

(١٢) ١٢٥/٣.

(١٣) ٢٩١/٤.

(١٤) ١٨٦/٦.

التخمي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإستاذ موضوع. قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح فيه أبو داود

التخمي، قال أحمد، ويحيى: كان يضع الأحاديث. وقال ابن عدي: وضع هذا على إسحاق". وقال الذهبي عقب الحديث: "هذا حديث منكر".

وأبو داود التخمي: هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب، أبو داود التخمي الكوفي، قال أحمد: كذاب، وقال: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: كان أكذب الناس. وقال البخاري: متروك رماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث<sup>(١)</sup>.

وقد جاء معناه عن كل من:

١. عن محمد بن واسع قال: أربعة من الشقاء: طول الأمل، وقسوة القلب، وجور العين، والبخل. أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع موقوفاً عليه.

٢. عن مالك بن دينار قال: "أربع من علم الشقاوة: قسوة القلب، وجور العين، وطول الأمل، والحرص على الدنيا". أخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين<sup>(٣)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو إسحاق الرياحي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه البيهقي في الزهد<sup>(٤)</sup>.

٢٦١- رَوَيْ عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَكْتُمُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُثْمِرُكُمْ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟» رواه الطبراني. <sup>(٥)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق أبي عقيل الحسن بن السلمي الخولاني<sup>(٧)</sup>، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرابي<sup>(٨)</sup>، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرافقي، عن الرازي بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب<sup>(٩)</sup>. وعزاه ابن حجر في الإصابة<sup>(١٠)</sup> إلى الطبراني.

(١) المرح ١٣٢/٤، والكامل لابن عدي ١٠٩٦/٣-١١٠٠، ولسان الميزان ٩٧/٣.

(٢) ص ٧٥-٧٦.

(٣) ص ٤٧ حديث ٧١.

(٤) ص ١٩٥ حديث ٤٧١.

(٥) الترغيب ١٣٨/٤ حديث ٤٨٩٧.

(٦) ١٧٢/٢٥ حديث ٤٢١.

(٧) أنس بن السلمي بن الحسن بن السلمي أبو عقيل الخولاني، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً. وقال الألبان: هو من الشيوخ المكثرين من الرواية.... وروى عنه جمع من الشيوخ جاوز عددهم العشرة، منهم الطبراني وابن عدي. ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً، ولكن رواية هؤلاء عنه تعديل له، ولا سيما وقد أكثر الطبراني عنه. تاريخ دمشق ٣١٢/٩-٣١٤، والسلسلة الصحيحة ١/٦/٢٣٦.

(٨) المتوفى سنة ٢٤٥هـ قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٤٢٨.

(٩) ذكرها الدارقطني في الأخيرة، وقال روى حديثها الطرافقي، وفيها نظر. وقال ابن عبد البر: روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر، حديثها عند الرازي بن نافع، وهو منكر الحديث، يروى عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني بإسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحارثي، أبو عبد الرحمن الطرائقي، المتوفى سنة ٢٠٢ هـ، يختلف فيه، قال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: يروي عن قوم ضعاف. وقال أبو حاتم: صدوق، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: يحول منه، وقال: يروي عن الضعفاء، يشبه ببقية في روايته عن الضعفاء. قال ابن عدي: سمعت أبا عروبة يقول: عثمان فينا كبقية في أهل الشام، بقية يروي عن المجهولين، وكذلك عثمان يروي عن المجهولين، وقال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن عمر إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الوازع بن نافع العقيلي الجعفي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٤.

الثالث: اضطرب فيه الوازع فرواه مرة عن أم الوليد بنت عمر كما سبق، ورواه مرة أخرى عن أم المنذر الأنصارية أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أم المنذر مرفوعاً نحوه. وذكره ابن حجر في الإصابة<sup>(٦)</sup> بهذا الإسناد وعزاه إلى ابن مندة..

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني وفيه الوازع بن نافع، وهو متروك". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٩)</sup>: "أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها، وقال ابن حجر عقب الحديثين: "والطريقان ضعيفان". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

٢٦٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَى أَسَافَةَ بَنُ زَيْدٍ وَثِيْدَةً بِمِائَةِ دِقْتَارٍ إِلَى شَهْرِ

الاستيعاب لابن عبد البر ١٩٦٥/٤، والإصابة ٣٢٢/٨.

(١) ٣٢٢/٨.

(٢) ١١٠١/٢ حديث ٣٩٩٣.

(٣) ٣٤٨/٢-٣٤٩ حديث ١٩٥٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٣٨/٦، والجرح ١٥٧/٦، الكامل ٥١٥/٢، والتقريب ص ٣٨٥.

(٥) ص ٢٨ حديث ٥.

(٦) ٣٥٥-٣٥٤ حديث ١٠٥٦٢.

(٧) ٣٢٢/٨.

(٨) ١٢٠٣/٢ حديث ٤٣٥٢.

(٩) ٢٨٤/١٠.

(١٠) ٣٢٣-٣٢٢/٨.

(١١) ٣٤٨/٢ حديث ١٩٥٣.

فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَسَافَةِ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ إِنَّ أَسَافَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ، وَالَّذِي تَفْسِي يَدُهُ مَا طَرَلَتْ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنْ شَفَرِي»<sup>(١)</sup> لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي، وَلَا رَلَعْتُ لَدَحًا إِلَى فِيمُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعَةٌ حَتَّى أَقْبِضَ، وَلَا لَقِمْتُ لَقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُبْلِغُهَا حَتَّى أَغْصِرَ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، [يَا بَنِي آدَمَ، إِنَّكُمْ تَعْتَلُونَ فَعَدُوا أَلْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ] <sup>(٢)</sup> وَالَّذِي تَفْسِي يَدُهُ إِنْمَا تُوَعْدُونَ لَا تَ، وَمَا أَكْتُمُ بِمُعْجِزَيْنِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي، والأصبهاني<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق محمد بن المصفي<sup>(٨)</sup>، حدثنا محمد بن حمير<sup>(٩)</sup>، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث عطاء، وأبي بكر تفرد به: محمد بن حمير". وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والطبراني في مسند الشاميين، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب بسند ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف". وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

٢٦٣- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَلِيلًا أَنْ تَمُوتُوا، وَتَبَادَرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَلِيلًا أَنْ تَشْقَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي يَبْتَكُمُ رَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَفَرَةٍ ذَكَرْتُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّلَاةِ فِي الشَّرِّ وَالْعِلَالِيَةِ تَوَزَّلُوا وَكُنْصَرُوا وَتَجَبَّرُوا» رواه ابن ماجه<sup>(١٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٤)</sup> من طريق الوليد أبو جناب؛ حدثني عبد الله بن محمد العدوي، عن

(١) شَفَرِي: من العين ما بُيِّت عليه الشَّعْرُ وأصل منبت الشعر في الجفن. الحكم لابن سيده ٤٦/٨. واللسان ١٤٩/٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر التي أخرجت الحديث ولا يوجد في الترغيب.

(٣) الترغيب ١٣٩/٤ حديث ٤٨٩٨.

(٤) ص ٢٨-٢٩ حديث ٦.

(٥) ٩١/٦.

(٦) ٣٥٥/٧ حديث ١٠٥٦٤.

(٧) ١٠٢/١ حديث ١٧٤.

(٨) ابن ثيثل الجهمي، القرشي، المتوفى سنة ٢٤٦هـ، قال ابن حجر: صدوق له أوهام وكان يلدس. التقريب ص ٥٠٧.

(٩) ابن أبيس السلمي، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(١٠) ٣٦٥/٢ حديث ١٥٠٥.

(١١) ١٢٠٣/٢-١٢٠٤ حديث ٤٣٥٣.

(١٢) ٣٤٩/٢ حديث ١٩٥٤.

(١٣) الترغيب ١٤٥/٤ حديث ٤٩١٥.

(١٤) ٣٤٣/١ حديث ١٠٨١، كتاب إقامة الصلاة، باب في فروض الجمعة.

علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه وفي آخره زيادة وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٣)</sup>: "وقد روي هذا الكلام من وجه آخر بإسناد شبيه بهذا في الضعف". وقال النووي في المجموع<sup>(٤)</sup>: "حديث ضعيف في إسناده ضعيفان". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "رواه ابن ماجة من حديث جابر وسنده ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٦)</sup>: "أخرجه ابن ماجة، وفيه عيب الله البلوي، وهو واهي الحديث، وأخرجه البزار من وجه آخر وفيه عيب علي بن زيد بن جعدان، قال الدارقطني: إن الطريقين كلاهما غير ثابت". وقال ابن عبد البر: هذا الحديث واهي الإسناد. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جعدان، وعبد الله بن محمد العدوي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الوليد بن بكر التميمي الطهمي، أبو جناب الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال الذهبي: ما رأيت من وثقه غير ابن حبان. وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة<sup>(٩)</sup>.

الثاني: عبد الله بن محمد العدوي، أبو جناب التميمي، قال ابن حجر: متروك ورماه وكيع بالوضع، من السابعة<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: علي بن زيد بن جعدان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢. وخالف الوليد بن بكر في روايته لهذا الحديث الحسن بن حماد أبو محمد الكريزي، حيث رواه عن عبد الله بن محمد العدوي، سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: علي النمر حدثنا عبادة بن عبد الله، عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي النمر «ألا أيها الناس توبوا إلى ربكم...» الحديث.

أخرجه الباغندي في مستند عمر بن عبد العزيز<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق آخر حيث قال حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا المعالي بن

(١) ١٤٩٨/٤.

(٢) ١٧١/٣.

(٣) ٢٩٨/٢.

(٤) ٤٨٣/٤.

(٥) ٩٨٣/٢ حديث ٣٥٨٥.

(٦) ٥٣/٢ ونيل الأوطار للشركاني ٢٢٢/٣.

(٧) ١٢٩/١.

(٨) ٣٥٠/٢ حديث ١٩٥٨.

(٩) الجرح ٢/٩، والثقات ٩/٢٢٣، والميزان ٤/٣٣٦، والتهذيب ١١/١٣١-١٣٢، والتقريب ٥٨١.

(١٠) التقريب ص ٣٢٢.

(١١) ص ١٧٠-١٧١ حديث ٨٨.

(١٢) ٣٨٢-٣٨١/٣ حديث ١٨٥٦.

عمران، حدثنا الفضيل بن مرزوق، حدثني الوليد رجل من أهل الخير والصلاح، عن محمد بن علي، عن سعيد بن المسيب، عن جابر مرفوعاً مثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup> من الطريقين السابقين عن الوليد بن بكير به.

وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي هو حديث منكر قلت لأبي: فما حال عبد الله بن محمد العدوي قال: شيخ مجهول... قلت: فما حال الوليد قال: شيخ".

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم بن عيسى الطالقاني<sup>(٣)</sup>، حدثنا بقية بن الوليد، عن حمزة بن حسان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب به.

وقال ابن حبان في لسان الميزان<sup>(٤)</sup> بعد أن ساقه من طريق زيد بن أبي الوركاء، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب به. قال ابن عبد البر: لهذا الحديث طرق ليس فيها ما يقوم به حجة، إلا أن مجموعها يدل على بطلان قول من حمل على العدوي أو على مهنا بن يحيى، والحديث معروف بالعدوي، وذكر ابن عبد البر أن جماعة أهل العلم بالحديث يقولون أنه من وضعه، وأنهم حملوا عليه من أجله، قال: لكن وجدناه من رواية غيره، ثم ذكر أن محمد بن وضاح وكان ثقة حدث به عن زهير بن عباد، عن بشر العابد، عن فضيل، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب به. وأن ابن وضاح حدث به أيضاً عن ابن أبي خثيمة، عن محمد بن مصفى، عن بقية، عن حمزة بن حسان، عن علي بن زيد. قال ابن حجر: قلت الإسناد الذي حدث به ابن وضاح، عن زهير بن عباد، ليس بشيء للجهل بحال بشر وفضيل، عن محمد بن إبراهيم، وعندني أن بشر هو ابن الحارث الحافي، وفضيلاً هو ابن مرزوق وقوله في الإسناد عن محمد بن إبراهيم، وإنما هو الوليد بن بكير، عن علي بن زيد، وأما الإسناد الذي فيه بقية فليس سوى حمزة بن حسان وهو مجهول وشيوخ بقية المجهولون لا يعرج عليهم والله تعالى أعلم".

وحمزة بن حسان هو الجزري، روى عن علي بن زيد، وروى عنه بقية، سكنت عليه أبو حاتم. وقال ابن حجر: مجهول. وقال في موضع آخر في ترجمة مهنا بن يحيى السامي، حمزة بن حسان مجهول وشيوخ بقية المجهولون لا يعرج عليهم والله تعالى أعلم<sup>(٥)</sup>.

٢٦٤- وَزَوَّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَعِمَ» قَالُوا: وَمَا كَذَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَعِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَرْذَلًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا لَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعٌ " رواه الترمذي، والبيهقي في الزهد<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> والبيهقي في الزهد<sup>(٨)</sup> وابن المبارك في الزهد<sup>(٩)</sup> كلهم: من طريق

(١) ١٢٨/٢-١٢٩ حديث ١٨٧٨.

(٢) ٧٠/٣ حديث ١١٣٤.

(٣) أبو إسحاق، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. الجرح ١١٩/٢.

(٤) ١٠٨-١٠٩/٦.

(٥) الجرح ٣/٢١، ولسان الميزان ٢/٣٥٩ و١٠٩/٦.

(٦) الترغيب ١٤٦/٤ حديث ٤٩١٨.

(٧) ٦٠٣-٦٠٤ حديث ٣-٢٤، أبواب الزهد، باب ما جاء في ذهاب البصر.

(٨) ص ٢٧٩ حديث ٧١٦.

عبد الله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: "إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة".

وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك". وقال الألباني

في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، قال شعبة: رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فركت حديثه. وقال أحمد: منكر الحديث ليس بثقة. وقال مرة: أحاديثه منكر ولا يعرف هو ولا أبوه. وقال البخاري: تركه يحيى القطان، وضعفه ابن عيينة، وابن معين. وضعفه أبو حاتم. وقال ابن عدي: في بعض ما يرويه يحيى ما لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: عبد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، والد يحيى، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

#### الترغيب في الخوف وفضله

٢٦٥- وَرَوَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْشَعُ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَحَاقَتْ عَنْهُ ذُكُوتُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا» رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب، والبيهقي.

وفي رواية للبيهقي قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَلَّعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخْرًا، وَبَقِيَ مَا كَانَ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَظْلَمُ. فَقَالَ: «[مثلها] مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَقْشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ، وَلَقَعَتْ عَنْهُ ذُكُوتُهُ وَبَقِيََتْ لَهُ حَتَّائُهُ»<sup>(٦)</sup> انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٦.

٢٦٦- وَرَوَى عَنْ وَالِئَةَ بْنِ الْأَسَمِجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ اللَّهَ ﷻ خَوَّفَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ خَوَّفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، ورفعه

(١) ص ٥٧ حديث ٣٣.

(٢) ١٧٨/٨.

(٣) ١١٧/١٥-١١٨ حديث ٤٣٠٩.

(٤) ٢٤٥/١٠ حديث ١٤١٢٣.

(٥) ٣٥١/٢ حديث ١٩٦٠.

(٦) الميزان ٣٩٥/٤، وبحر الدم ص ٤٦٥، والتهذيب ٢٥٢/١١-٢٥٤، والضرب ٥٩٤.

(٧) ما بين المعرفتين زيادة من شعب الإيمان.

(٨) الترغيب ١٦١/٤ حديث ٤٩٥٠.



منكر<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٢)</sup> من طريق إسحاق بن وهب العلاف<sup>(٣)</sup>، ثنا سليمان بن عمرو، عن إبراهيم بن أبي عيلة<sup>(٤)</sup>، عن واثلة مرفوعاً بلفظه.  
وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: منكر.

قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> عقب حديث آخر: "وقد روي هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً غير أن إسناده مجهول". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٧)</sup>: "منكر لم أعرف أحداً من رجاله غير سليمان بن عمرو وأظنه سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني مولا لهم الكوفي، وهو ثقة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "منكر".

وسليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي كذاب تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٠.  
وقد جاء عن بعض السلف نحو هذا:

١. عن عمر بن عبد العزيز "من خاف الله..." الحديث نحوه. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب، وقرأته من خطه فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب، قال علي بن عتام قال عمر بن عبد العزيز فذكره.

٢. عن الفضيل بن عياض قال: "من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن مروق، قال سمعت سري بن المغلس يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ومن طريق أبي حاتم الرازي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال: قال الفضيل بن عياض نحوه.  
وأخرج أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> نحوه من طريق محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن الفضل.

(١) الترغيب ٤/١٦٢ حديث ٤٩٥٢.

(٢) ٢/٢٦٥-٢٦٩ حديث ٤٢٩.

(٣) أبو يعقوب الراسطي، توفي سنة بضع وخمسون ومائتين قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ١٠٣.

(٤) ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٢.

(٥) ٣/٤٩٦-٤٩٧ حديث ٥٥٣٩.

(٦) ١/٥٤١-٥٤٢ حديث ٩٧٤.

(٧) ١/٤٩٥-٤٩٥ حديث ٤٨٥.

(٨) ٢/٣٥٨-٣٥٨ حديث ١٩٧٢.

(٩) ١/٥٤١-٥٤١ حديث ٩٧٢.

(١٠) ١/٥٤١-٥٤١ حديث ٩٧٣، و١/٥٤١-٥٤١ حديث ٩٧٤.

(١١) ٨/٨٨.

## كتاب الجنائز وما يتقدّمها

الترغيب في الصبر سيّما لمن ابتلي في نفسه أو ماله

وفضل البلاء والمرضى والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره

٢٦٧- وَرَوَى عَنْ سَخِرَةَ عليها السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلِمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلِمَ فَفَقَرَ» ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» [الأنعام: ٨٢] رواه الطبراني <sup>(١)</sup>.

«سَخِرَةَ» بفتح السين المهملة وإسكان الحاء المعجمة بعدهما باء موحدة يقال: إن له صُحْبَةً والله أعلم <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن المعلى الرازي، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سَخِرَةَ، عن سَخِرَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر <sup>(٤)</sup> وكذا في كتاب الشكر <sup>(٥)</sup> وابن عبد البر في الاستيعاب <sup>(٦)</sup> والمزي في تهذيب الكمال <sup>(٧)</sup> وابن حجر في الإصابة <sup>(٨)</sup>.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير <sup>(٩)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة <sup>(١٠)</sup> كلاهما عن محمد بن المعلى... به عن عبد الله بن سَخِرَةَ، عن رسول الله. بإسقاط سَخِرَةَ منه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(١١)</sup> من ثلاثة طرق عن محمد بن المعلى، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سَخِرَةَ قال السلمي: في روايته عن سَخِرَةَ مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البخاري في التاريخ الكبير <sup>(١٢)</sup>: «سَخِرَةُ الْأَزْدِي، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثَهُ لَيْسَ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ». وقال الترمذي: بعد أن روى له حديثاً واحداً «ضعيف الإسناد ولا يعرف لعبد الله، ولا لأبيه كبير شيء». وقال البيهقي عقب الحديث: «محمد بن المعلى الكوفي ليس بالقوي». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٣)</sup>: «رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى، وهو متروك». وقال الألباني في ضعيف

<sup>(١)</sup> الترغيب ١٧٢/٤ حديث ٤٩٨٠.

<sup>(٢)</sup> انظر تبصير المنتبه لابن حجر ٦٧٧/٢.

<sup>(٣)</sup> ١٦٢/٧ حديث ٦٦١٣-٦٦١٤.

<sup>(٤)</sup> ص ٣٥-٣٦ حديث ٣٣.

<sup>(٥)</sup> ص ١٤٩-١٥٠ حديث ١٦٤.

<sup>(٦)</sup> ٦٨٢/٢-٦٨٣.

<sup>(٧)</sup> ٢١٠/١٠.

<sup>(٨)</sup> ٣٦/٣.

<sup>(٩)</sup> ١٢٣٤/٤ حديث ٧٥٤٨.

<sup>(١٠)</sup> ٣٢١/١.

<sup>(١١)</sup> ١٠٤/٤-١٠٥ حديث ٤٤٣١.

<sup>(١٢)</sup> ٢١٠/٤.

<sup>(١٣)</sup> ٢٨٤/١٠.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن المولى الكوفي، قال البيهقي: ليس بالقوي<sup>(٢)</sup>.

الثاني: أبو داود الأعمى نفع بن الحارث متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.

الثالث: عبد الله بن سخرة قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٣)</sup>.

ولم ين الحديث شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته، وأراه محبته وكان في كنفه من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق عمر بن خالد المخزومي، نا عمر بن راشد، عن أبي عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

واسناده ضعيف، قال البيهقي عقب الحديث: "وهذا الإسناد ضعيف".

٢٦٨- وَزَوِّي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا وَنَجَّاهُ عَلَيْهِ نَجًّا، فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبُّاهُ قَالَ اللَّهُ لِيكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلْنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَيْتَكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ، وَإِمَّا أَنْ أَدَّخِرَهُ لَكَ» رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٦)</sup> من طريق بكر بن خنيس، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> نحوه وذكره الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٨)</sup>

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٩)</sup>: "سنده ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن خنيس الكوفي العابد، عتلف فيه وأكثر العلماء ضعفوه. تقدمت ترجمته في الحديث ١٤٥

الثاني: يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص، زاهد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

٢٦٩- وَزَوِّي عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا قَوْلُهَا - حَتَّى ذَكَرَ الشُّوْكَةَ - إِلَّا لِاحِدٍ خَصَلَتْ، إِمَّا لِتَقَرَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الذُّكُوبِ

(١) ٣٦٤/٢ حديث ١٩٨٤.

(٢) شعب الإيمان ١٠٥/٤.

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٨٣/١، والتهذيب ٢٣١/٥، والترغيب ٣٠٥.

(٤) ١٠٥/٤ حديث ٤٤٣٢.

(٥) الترغيب ١٧٥/٤-١٧٦ حديث ٤٩٨٨.

(٦) ص ١٧٣-١٧٤ حديث ٢٢٠.

(٧) ٢٤٧/١ حديث ٢٤٧.

(٨) ٢٥١/١ حديث ٩٧٢.

(٩) ٢٦١/١ حديث ١٠٠٥.

(١٠) ٣٦٥/٢ حديث ١٩٨٦.

ذَبَابًا لَمْ يَكُنْ لِيُفْرِهَ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَوْ يَتَلَعَّ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيُثْلِفَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ»  
رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٢)</sup> من طريق سعيد بن عماد الجرمي<sup>(٣)</sup>، نا أبو حمزة<sup>(٤)</sup>، نا أبو حمزة السكري<sup>(٥)</sup>، عن جابر قال: ثنا من سمع بريدة الأسلمي يقول: ... الحديث مرفوعاً. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

الثاني: في إسناده رجل مجهول وهو شيخ جابر الجعفي.

٢٧٠- رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: ائْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصَبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا. [فَيَأْتِيهِ فَيَصْبُونَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ] <sup>(٨)</sup> فَيَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْنَا فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ» رواه الطبراني في الكبير<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق عفير بن معدان، عن سليم بن عامر<sup>(١١)</sup>، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: "إسناده ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه

(١) الترغيب ٤/١٧٧-حديث ٤٩٩٣.

(٢) ص ١٩٣-١٩٤-حديث ٢٥٠.

(٣) الكوفي، صدوق روي بالشيعة، من كبار الحادية عشرة. التريب ٢٤٠.

(٤) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولا هم أبو حمزة المروزي، مشهور بكينته ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث ١.

(٥) هو محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل من السابعة. التريب ٥١٠.

(٦) ٧/١٦٣-١٦٤-حديث ٩٨٥٤.

(٧) ٢/٣٦٥-حديث ١٩٨٧.

(٨) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

(٩) الترغيب ٤/١٧٨-حديث ٤٩٩٥.

(١٠) ٨/١٦٦-حديث ٧٦٩٧.

(١١) هو الكلاعي الحنابلة ثقة. التريب ٢٤٩.

(١٢) ٥/٢٣٦-٢٣٧-حديث ١٤٢٥.

(١٣) ١/٢٦١-حديث ١٠٠٥.

(١٤) ٢/٢٩١.

الطبراني في الكبير، وفيه عفي بن معدان، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".  
 \* وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عفي بن معدان الحمصي، تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٧.

٢٧١- وَرَوَى فِيهِ أَيْضاً عَنْهُ - أي أبي أمامة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرُبُ أَحَدَكُمْ بِإِلَاءٍ كَمَا يُجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَةً بَالِثَارٍ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيمِيِّ<sup>(٢)</sup>، فَنَافِكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ<sup>(٣)</sup> دُونَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشُّكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَلِكَ الَّذِي اقْتَنَ<sup>(٤)</sup>». انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق أبي اليمان، ثنا عفي بن معدان، عن سالم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٦)</sup> مثله. والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> مثله. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه عفي بن معدان، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً". وتقدم الكلام على رجال هذا الإسناد في الحديث الذي قبله.

٢٧٢- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُصِيبَةُ تَبِيضُ وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ»<sup>(١٢)</sup> رواه الطبراني في الأوسط. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٣)</sup> من طريق عبيد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، حدثني محمد بن عبد الرحمن الجلعاني، عن سليمان بن مرقاع الجندعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

(١) ٣٦٥/٢ حديث ١٩٨٨.

(٢) الإبريز: أي الخالص النقي في غريب الحديث ١٤/١.

(٣) في الطبراني، والمرض والكفارات زيادة "كالذهب" وفي بقية المصادر "كالذهب".

(٤) الترغيب ١٧٨/٤ حديث ٤٩٩٦.

(٥) ١٦٦/٨-١٦٧ حديث ٧٦٩٨.

(٦) ص ٣٨ حديث ٢٧.

(٧) ٢٤٦/١ حديث ٥٣٢.

(٨) ٣١٤/٤.

(٩) ١٨١/٧ حديث ٩٩٢٤.

(١٠) ٢٩١/٢.

(١١) ٣٦٦/٢ حديث ١٩٨٩.

(١٢) الترغيب ١٧٨/٤ حديث ٤٩٩٧.

(١٣) ٤١/٥ حديث ٤٦٢٢.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن ابن عباس حديثاً غير هذا تفرد به: ابن أبي أويس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن مرقع منكر الحديث". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأول: عميد الله بن محمد العمري القاضي، ت سنة ٢٩٤هـ، رماه النسائي بالكذب. وضعفه الدار قطني<sup>(٣)</sup>.

الثانية: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجندعي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: متروك. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حجر: متروك الحديث، من السابعة<sup>(٤)</sup>.

الثالثة: سليمان بن مرقع الجندعي، قال العقيلي: منكر الحديث ولا يتابعه على حديثه أحد<sup>(٥)</sup>.

٢٧٣ - وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسَاقَطَ ثُمَّ قَالَ: «لَلْمُصِيبَاتِ وَالْأَرْجَاحِ أَسْرَعُ لِي ذُكُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي لِي هَذِهِ الشَّجَرَةُ»  
رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق الحسن بن صالح، عن جابر الجعفي، عن زياد النمري، عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه.  
وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١١)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

الثاني: زياد بن عبد الله النمري، البصري، قال ابن حجر: ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٩.

ويغني عنه ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما

(١) ٢٩١/٢ .

(٢) ٣٦٦/٢ حديث ١٩٩٠ .

(٣) الميزان ١٥/٣، ولسان الميزان ١١٢/٤ .

(٤) الميزان ٦٦٩/٣، والترغيب ٤٩١ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٣/٢، ولسان الميزان ١٠٥/٣ .

(٦) الترغيب ١٨١/٤ حديث ٥٠٠٣ .

(٧) ص ٦٢ حديث ٥٧، وص ٨٥-٨٦ حديث ٨٨ .

(٨) ٢٧٧/٧ حديث ٤٢٩٩ .

(٩) ١٦٦/٧ حديث ٨٤٦٤ .

(١٠) ٣٠١/٢ .

(١١) ٧٧٠/١٠ حديث ٤٩٩٦ .

(١٢) ٣٦٦/٢ حديث ١٩٩٢ .

سواه إلا حط الله سبحانه، كما تحط الشجرة ورقها". أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما<sup>(١)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٢)</sup>.

٢٧٤- وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا غَمَضْتُ [عَيْنِي] <sup>(٣)</sup> مُتَذَّسٌ، وَلَا أَحَدٌ يَخْضُرُنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ أَخِي أَصْبَرُ، أَيُّ أَخِي! أَصْبِرْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَاتُ الْأَمْْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا» رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات<sup>(٥)</sup> من طريق الحسن بن علي الحلواني<sup>(٦)</sup>، نا الميثم بن الأشعث، حدثني فضال بن جبير الغداني، عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب به مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٨)</sup>. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً. ذكر السوطي الجزء الأخير منه، ورمز له بالصحة. وتعقبه المناوي في فيض القدير<sup>(١٠)</sup> فقال: ضعفه المنذري وذلك؛ لأن فيه الميثم... وفضالة بن جبير... وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: الميثم بن الأشعث السلمي، قال العقيلي: يخالف حديثه ولا يصح إسناده. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان راوياً لفضل بن جبير، روى عنه الحسن بن علي الحلواني. وقال الذهبي: مجهول<sup>(١٢)</sup>.

الثاني: فضالة بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحمل الاحتجاج به بحال، له نسخة كتبها عنه، لا أصل لها. وقال ابن عدي: لفضال بن

(١) البخاري في صحيحه ٥/٢١٤٥ حديث ٥٣٤٣، كتاب المرض، باب ما رخص للمريض أن يقول.

ومسلم في صحيحه ٤/١٩٩١ حديث ٢٥٧١، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يعصيه.

(٢) ٢/٧٧٢-٧٧٣ حديث ٢٦٦٩، كتاب الرقاق، باب أحر المريض.

(٣) ما بين للعوفين زيادة من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا.

(٤) الترغيب ٤/١٨١ حديث ٥٠٠٤.

(٥) ص ٤٣-٤٤ حديث ٣٤.

(٦) الحسن بن علي بن محمد الندي، أبو علي الحلواني، يضم المهمل، المتوفى سنة ٢٤٣هـ، نزيل مكة، قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف. التقریب ص ١٦٢.

(٧) ٩٦/٦.

(٨) ٨٠/٢ حديث ٤٧٦.

(٩) ١٨١/٧ حديث ٩٩٢٥.

(١٠) ٨٠/٤ حديث ٤٦١٩.

(١١) ٣٦٧/٢ حديث ١٩٩٣.

(١٢) المخرجين ٢/٢٠٤، والكمال لابن عدي ٦/٢٠٤٧، ولسان الميزان ٤/٤٣٤.

جبر، عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة<sup>(١)</sup>.  
 الثالث: بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري، روى عن أبيه، عن جده، وعنه فضالة بن جبر ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٢)</sup>.  
 الرابع: عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يروي عن أبيه، وروى عنه ابنه بشر. ولم أجد من وثقه غيره<sup>(٣)</sup>.  
 ولئن الحديث شواهد :  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة». ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٤)</sup> وذكره السيوطي في جمع الجوامع<sup>(٥)</sup> عن أنس ونسبه إلى ابن شاهين. ونسبه في الجامع الصغير<sup>(٦)</sup> إلى الديلمي ورمز له بالضعف.  
 وجاء عن قيس بن عباد قال: «ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا». أخرجه هناد في الزهد<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٨)</sup> ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup>. كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، قال سمعت قيس بن عباد.  
 وإسناده ضعيف، فيه أبو حمزة وهو ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي، قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ضعيف ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: مشهور بكنيته ضعيف<sup>(١٠)</sup>.  
 عن الحسن قال: قال النبي ﷺ: «ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا». أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة<sup>(١١)</sup> ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>. من طريق أبي جعفر أحمد بن سعد، نا قران بن تمام، عن أبي بشر الحلبي<sup>(١٣)</sup>، عن الحسن مرسلًا.  
 وإسناده ضعيف. رمز له السيوطي بالضعف. كما في الجامع الصغير<sup>(١٤)</sup> وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(١٥)</sup>.

(١) الضعفاء للعقيلي ٣٥١/٤، والمجروحين ٢٠٤/٢، والثقات ٢٣٥/٩، والميزان ٣١٩/٤، ولسان الميزان ٢٠٣/٦، ٤٣٤/٤.

(٢) الثقات لابن حبان ٩٦/٦، ولسان الميزان ٣٩/٢.

(٣) الثقات لابن حبان ١١/٥.

(٤) ٣٣٤/٢ حديث ٣٥٠٦.

(٥) ٥٣٩/٢/١.

(٦) فتح القدير ٨٠/٤ حديث ٤٦١٨.

(٧) ٥٠٢/١ حديث ٤٢٠.

(٨) ص ٩٥ حديث ١٠٢.

(٩) ٢٥٤/١ حديث ٥٥٢.

(١٠) قديم الكمال ٢٣٧/٢٩-٢٤٢، والتقريب ٥٥٦.

(١١) ص ١٩ حديث ١٢.

(١٢) ١٨١/٧-١٨٢ حديث ٩٩٢٦.

(١٣) أبو بشر الحلبي هو عمران بن بشر الحلبي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه. قال أبو حاتم: صالح.

التاريخ الكبير للبخاري ٤١٠/٦، الجرح ٢٩٤/٦، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٨٧/٢.

(١٤) انظر فتح القدير ٨٠/٤ حديث ٤٦١٧.

(١٥) ص ٤٧١ حديث ٣٢٠٦.



٢٧٥- رَدَّوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبَهَا، وَمَا <sup>(١)</sup> عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْقَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ» رواه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا. انتهى <sup>(٢)</sup>

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق صالح بن مالك الخوارزمي، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات <sup>(٤)</sup> من طريق علي بن الجعد، عن أبي مسعود الجرار، وهو عبد الأعلى بن أبي المساور به، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب <sup>(٥)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٦)</sup>: «رواه أبو يعلى، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: «ضعيف». اقتصر الشيخ الألباني في الحكم على هذا الحديث بقوله ضعيف، ولعل الحكم المناسب، ضعيف جداً كما في السلسلة الضعيفة <sup>(٨)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم، أبو مسعود، قال

الذهبي: ضعفه. وقال ابن حجر: متروك كذبه ابن معين، تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

وجاء عن أبي هريرة موقوفاً بلفظ: إذا مرض العبد المسلم، يقال لصاحب اليمين: أكتب على عيدي صالح ما كان يعمل. ويقال لصاحب الشمال: اقصر عن عيدي ما كان في وثاقي، فقال رجل عند أبي هريرة: يا ليتني لا أزال ضاحكاً، فقال أبو هريرة: كره العبد الخطايا. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات <sup>(٩)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية <sup>(١١)</sup>، عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف، قال الألباني في السلسلة الضعيفة <sup>(١٢)</sup>: «وجملة القول أن الحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً». ولئن الحديث شواهد منها:

١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ابتلى الله المسلم بلاء في جسده، قال للملك: اكتب

(١) في الترغيب ومن والتصحيح من المراجع التي أخرجت الحديث .

(٢) الترغيب ١٨٥/٤ حديث ٥٠١٦ .

(٣) ٥١٤/١١ حديث ٦٦٣٨ .

(٤) ص ١٨٥ حديث ٢٣٨ .

(٥) ١١/٤ حديث ٦٠٣١ .

(٦) ٣٠٤/٢ .

(٧) ٣٦٨/٢ حديث ١٩٩٧ .

(٨) ٧٧٣/١٠ حديث ٤٩٩٨ .

(٩) ص ٢٦-٢٧ حديث ١٤ .

(١٠) ١٨٨/٧ حديث ٩٩٤٨ .

(١١) البخاري مولاهم، بكر المصنف، ثقة فقيه عابد من الرابعة مائة بعد العشرين ومائة. التقريب ص ١٥٨ .

(١٢) ٧٧٤/١٠ .

له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شغاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه". أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق سنان بن أبي ربيعة، عن أنس مرفوعاً.

وإسناده حسن. قال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٦)</sup> وإرواء الغليل<sup>(٧)</sup>: "حسن صحيح".

٢. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده... الحديث. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> والدارمي في سننه<sup>(١٠)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup>. كلهم من طريق علقمة بن مرثد، عن القاسم بن عيمرة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في جمع الزوائد<sup>(١٦)</sup>: "رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(١٧)</sup>: "صحيح".

٢٧٦- وَرَوَى عَنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعٌ مِنَ السَّقَمِ، وَتَوَكَّنَ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا ذَهَرًا». لَمْ يَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَئِكَ كَأَنَّا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًّى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا عَيْدَكَ فَلَا نَكُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ لَوْ جَدَدْنَا حَسَنَتَهُ فِي حَبَالِكَ. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا وَعَلَيَّ أَجْرُهُ

(١) ٤٤٣/٢.

(٢) ٤٨٣/١٩-٤٨٤ حديث ١٢٥٠٣.

(٣) ص ١٧٦ حديث ٥٠١.

(٤) ٢٣٢/٧-٢٣٣ حديث ٤٢٣٣ و٤٢٣٥.

(٥) ٢٤١/٥ حديث ١٤٣٠.

(٦) ص ١٨٨ حديث ٣٨٦.

(٧) ٣٤٧/٢-٣٤٨.

(٨) ٤٤٠/٢ حديث ١٠٨٠٤.

(٩) ١٩/١١-٢٠ حديث ٦٤٨٢.

(١٠) ٧٧٢/٢-٧٧٣ حديث ٣٦٦٨، كتاب الرقاق، باب المرض كفارة.

(١١) ص ١٧٦ حديث ٥٠٠.

(١٢) ص ٧٦ حديث ٧٦.

(١٣) ٣٤٨/١.

(١٤) ٨٣/٦.

(١٥) ١٨٣/٧-١٨٤ حديث ٩٩٢٩.

(١٦) ٣٠٣/٢.

(١٧) ص ١٨٨ حديث ٣٨٥.

مَا حَبَّئْتُ، وَلَهُ أَجْرٌ مَا كَانَ يَقْتُلُ" رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط، والبخاري باختصار.  
(١) انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٢)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، عن ابن مسعود مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٦)</sup>، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup>، والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عتبة بن مسعود، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن أبي حميد". وقال الحيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري باختصار، وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه محمد بن أبي حميد وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

٢٧٧- وَذَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ قَصَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَى غَيْتَهُ اثَارًا» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط<sup>(١٠)</sup>.  
انتهى.

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١١)</sup> والأوسط<sup>(١٢)</sup> من طريق وهب بن حفص الحارثي، حدثنا جعفر ابن عون<sup>(١٣)</sup>، حدثنا مسعر بن كدام<sup>(١٤)</sup>، عن عطية، عن ابن عمر مرفوعاً.

(١) الترغيب ١٨٥/٤-١٨٦ حديث ٥٠١٧.

(٢) ص ٧٤-٧٥ حديث ٧٥.

(٣) ٣٦٤/١-٣٦٥ حديث ٧٦٦.

(٤) ١٤/٣ حديث ٢٣١٧.

(٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود المذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، قال ابن حجر: ولد في عهد النبي ﷺ، وثقه العسلي وجماعة، وهو من كبار الثالثة، مات بعد السبعين. التقريب ص ٣١٢.

(٦) ص ٤٦ حديث ٤٢٧ و ٤٢٨.

(٧) ٢٦٦/٤-٢٦٧.

(٨) ١٨٥/٧-١٨٦ حديث ٩٩٣٧ و ٩٩٣٨.

(٩) ٣٠٤/٢.

(١٠) الترغيب ١٩٩/٤ حديث ٥٠٥٩.

(١١) ٩٣/١ حديث ١٢٤.

(١٢) ٣٥١/٢ حديث ٢٢٠٢، و ١٩٠/٦ حديث ٦١٥٦.

(١٣) ابن جعفر بن عمرو القرشي الخزرمي، أبو عون الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٦ وقيل ٢٠٧ هـ، قال أحمد: رجل صالح ليس به بأس. وقال ابن معين، وأبو حاتم، وابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال ٧٠/٥-٧٣، والتقريب ص ١٤١.

(١٤) مسعر بكسر أوله وتخفيف ثانية، ابن ظهيرة الحارثي، أبو سلمة الكوفي، المتوفى سنة ١٥٣ وقيل سنة ١٥٥ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. التقريب ص ٥٢٨.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> بلفظه. وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن مسعر، إلا جعفر بن عون، تفرد به: وهب بن حفص". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه وهب بن حفص الحراني، وهو ضعيف". كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: وهب بن حفص الحراني، توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ، يسر. قال ابن عدي: أحاديثه مناكير غير محفوظة. وقال الدارقطني: قال أبو عروبة: وهب كذاب يضع الحديث، يكذب كذباً فاحشاً. وقال ابن حجر: أقم بالوضع<sup>(٥)</sup>.

الثاني: عطية بن سعد بن جادة، الموالي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨. فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لكن لنته شواهد صحيحة منها:

١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله ﻻ يقول: إذا ابتليت عبدي بحبيتيه فصر عروسته منهما الجنة<sup>(٦)</sup> يريد عنيته. أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> ولفظ الترمذي "إذا أخذت كريمي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة".

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "غريب من هذا الوجه".

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: يقول الله ﻻ: "من أذهبت حبيتيه فصر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والدارمي في سننه<sup>(١٢)</sup>. والترمذي في سننه<sup>(١٣)</sup> والقبالي في سننه الكبري<sup>(١٤)</sup>.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "حسن صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "صحيح

(١) ٢٥٣٢/٧.

(٢) ٢٠٣/٣.

(٣) ٣٠٩/٢.

(٤) ٣٧٣/٢ حديث ٢٠١١.

(٥) في الكامل لابن عدي ٢٥٣٣/٧، وتاريخ بغداد ٤٥٨/١٢-٤٥٩، وللإسراع ٢٠٣/٣، ولسان الميزان ٢٣٤/٦.

(٦) ٢١٤٠/٥ حديث ٥٣٢٩، كتاب المرضي، باب فضل من ذهب بصره.

(٧) ٦٠٢/٤ حديث ٢٤٠٠، أبواب الزهد، باب ما جاء في ذهاب البصر.

(٨) ٤٤٩/١٩ حديث ١٢٤٦٨.

(٩) ٤٢٢/١ حديث ١٦٤٣.

(١٠) ٣٩/١٣ حديث ٧٥٩٧.

(١١) ٧٧٩/٢-٧٨٠ حديث ٢٦٩٢، كتاب الرقائق، باب فيمن ذهب بصره.

(١٢) ٦٠٣/٤ حديث ٢٤٠١، أبواب الزهد، باب ما جاء في ذهاب البصر.

(١٣) ٤٤٥/٦ حديث ١١٤٤٦، كتاب التفسير، باب إنما يرون الصائرون أجرهم بغير حساب.

(١٤) ٣٥٤/٩ حديث ١٢٣٨٦.

(١٥) ٣٤٦/٣ حديث ٣٤٤٩.

لغيره".

وهناك أحاديث أخرى صحيحة تركتها الإطالة. ويأتي جزء من شواهد في القسم الثاني حديث رقم ٩٠٢ - ٩٠٤.

٢٧٨- رَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَالْجَوَارُ فِي دَارِي». قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَكُونُ حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق مقدم بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أشرس بن الربيع أبو شيان الهذلي، ثنا أبو ظلال القسلي، أنه دخل على أنس بن مالك، فقال له: يا أبا ظلال، متى أصيب بصرك؟ قال: لا أعقله. قال: أفلا أحدثك حديثاً حدثنا به نبي الله ﷺ عن جبريل عليه السلام، عن ربه تعالى؟ قال: إن الله قال: يا جبريل... الحديث.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن رسول الله، إلا أسد بن موسى". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أشرس بن الربيع، ولم أجد من ذكره، وأبو ظلال ضعفه أبو داود، والنسائي، وابن عدي، ووثقه ابن حبان". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: مقدم بن داود بن عيسى الرعيني، أبو عمرو المصري، متكلم فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١. الثاني: أشرس بن الربيع أبو شيان الهذلي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير: وسكت عليه. وسكت عليه أبو حاتم في الجرح. وذكره ابن حبان في الثقات. ولم أجد من وثقه غيره<sup>(٥)</sup>.

الثالث: أبو ظلال القسلي، هو هلال بن أبي هلال ويقال ابن أبي مالك الأزدي البصري الأعشى، قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء. وقال البخاري: مقارب الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وقال ابن حجر: ضعيف مشهور بكنيته من الخامسة<sup>(٦)</sup>.

فالحديث ضعيف هذا الإسناد لكن صدره شواهد صحيحة تقدم بعضها في الحديث الذي قبله. ومنها:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يقول الله - ﷻ - يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن

(١) الترغيب ١٩٩/٤ - ٢٠٠ حديث ٥٠٦٠.

(٢) ٣٥٤/٨ حديث ٨٨٥٥.

(٣) ٣٠٩/٢.

(٤) ٣٧٣/٢ حديث ٢٠١٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤٢/٢، والجرح ٣٢٢/٢، والثقات لابن حبان ٨١/٦.

(٦) تهذيب الكمال ٣٠/٣٠ - ٣٥٢، والتقريب ٥٧٦.

(٧) ٥١/٣٤ - ٥٢ حديث ٢٢٣٢٨.

ماجة<sup>(١)</sup> في سننه كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وإسناده حسن. قال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني، وأحمد، عن أبي أمامة بسند حسن". وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٣)</sup>: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

٢. عن عائشة بنت قدامة قالت: قال رسول الله ﷺ "عزيز على الله - ﷻ - يأخذ كريمي مسلم ثم يدخله النار". وإسناده ضعيف، ويأتي تحريجه في القسم الثاني حديث رقم ٩٠٢.

### الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

٢٧٩- وَزُرِّي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرِي اللَّهُ لَهُ عَمَلُ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يُغْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولوائح الوضع عليه تلوح<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٥)</sup> من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز، عن وهيب بن الورد، عن أبي منصور، عن رجل من الأنصار، [عن أبان]<sup>(٦)</sup> عن أنس مرفوعاً بلفظه، إلا أن فيه "عمل سنة" بدلاً من "ألف سنة"<sup>(٧)</sup>.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> وفي ذكر أخبار أصبهان<sup>(٩)</sup> باللفظ الذي ذكره المنذري لكنه قال عن منصور، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(١٠)</sup> مثل لفظ المنذري. وذكره الذهبي في الميزان<sup>(١١)</sup> بنفس الإسناد إلا أنه قال: عن أبي منصور، عن أنس. بإسقاط الرجل المجهول.

الحكم عليه: إسناده ضعيف والمتن موضوع.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث وهيب، لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) ٥٠٩/١، حديث ١٥٩٧، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصر على المصيبة.

(٢) ٥٤٧/١، حديث ٢١١٨.

(٣) ٤٩/٢.

(٤) الترغيب ٢١٥/٤-٢١٦، حديث ٥٠٩٣.

(٥) ص ٦٤، حديث ٥٩.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ذكر أخبار أصبهان.

(٧) قال الألباني في السلسلة الضعيفة - ٧٧٥/١، حديث ٤٩٩٩، "هكذا لفظ الحديث «ألف سنة» عند مخرجه، إلا أنه وقع في نسخة أخرى من الكفارات بلفظ «سنة» فالظاهر أنه سقط منها لفظ «ألف» وبولده أن المنذري لما عزاه إليه ذكره باللفظ الأول «ألف سنة» وكأنه لذلك حكم على الحديث بالوضع".

(٨) ١٦١/٨.

(٩) ١١٤/١، ٣٢٥٥.

(١٠) ٤٩٠/٣، حديث ٥٥٢٢.

(١١) ٦٥٠/٢-٦٥١.

(١٢) ٢٨١/٢، حديث ٢٠٢٦.

الأول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَاد، عتلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: أبو منصور قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس، عن النبي ﷺ .. وروى عنه موسى الجهني ووهيب. وسكت عليه. فهو مجهول الحال<sup>(١)</sup>.

الثالث: في إسناده راوٍ مهم، عن رجل من الأنصار.

وفي المتن من علامات الوضع المجازفة في الأجر.

٢٨٠- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَا: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْبَبَ إِلَيْهِ أَلَّهُ أَطْلَعَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخْرُضُ فِي الرُّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَطْلَعَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرَفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ عُمْرَتُهُ الرُّحْمَةَ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَتَرْلِهِ. رواه الطبراني في الأوسط، وليس في أصلي ولعله<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وإسناده ضعيف جداً وتقدم مختصراً في الحديث رقم ١٤٤.

٢٨١- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَأَتَمَّ يَخْرُضُ فِي الرُّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عُمْرَتُهُ الرُّحْمَةَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحْبِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ قَالَ: «تُحْطَ عَنْهُ ذُكُوبُهُ» رواه أحمد، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الصغير، والأوسط. وَزَادَ لِقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُكُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق هلال بن أبي داود - يعني الخطبي أبا هشام<sup>(٥)</sup> - قال: أحمي هارون بن أبي داود حدثني، قال: أتيت أنس بن مالك فقلت: يا أبا حمزة، إن المكان بعيد، ونحن نعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه، فقال: سمع رسول الله ﷺ يقول ... الحديث. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. وسقط من إسناده هارون فجعله من حديث هلال، عن أنس.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن هارون إلا أخوه هلال". وقال الميثمي في

(١) الجرح ٤٤١/٩ - ٤٤٢.

(٢) الترغيب ٢١٦/٤ - حديث ٥٠٩٤.

(٣) الترغيب ٢١٦/٤ - ٢١٧ - حديث ٥٠٩٥.

(٤) ١٧٩/٢ - ١٨٠ - حديث ١٢٧٨٢ و ٢١٠/٢١ - ٢٥٠ - حديث ١٣٦٧٣.

(٥) قال البخاري: وثقه ابن المدين رضى بن معين. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٨/٢١٠، والجرح ٧٧/٩، والثقات ٥٧٤/٧، وتسهيل المفضة ٣٣٥/٢.

(٦) ٣٥٣/٨ - حديث ٨٨٥١.

(٧) ٥٣٣/٦ - حديث ٩١٨١.

بجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد، والطبراني في الصغير، والأوسط،... وأبو داود ضعيف جداً". وتبعه الألبان فقال في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً". كلنا قالوا. وليس في الإسناد ذكر لأبي داود.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه هارون بن أبي داود الخطبي، سماه البخاري، وابن أبي حاتم: مروان بن أبي داود سمع أنساً، روى عنه أخوه هلال بن أبي داود الخطبي وذكره ابن حبان في الثقات، روى عنه أخوه هلال، وهو خطبي يفتح المهمل والموحدة بعدها طاء مهمل. قال ابن حجر: وهذا هو الصواب<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق سلمة بن شبيب؛ حدثنا إبراهيم بن الحكم — يعني — ابن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة قال مرض أنس بن مالك فجاءه رجل يعود.. الحديث.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن عكرمة، إلا الحكم، تفرد به إبراهيم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "وفي إسناد الطبراني إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو ضعيف أيضاً".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: إبراهيم بن الحكم بن أبان، أبو إسحاق العدني، قال ابن حجر: ضعيف وصل مراسيل من التاسعة<sup>(٧)</sup>.

الثاني: الإرسال. فالحديث ضعيف، بهذا الإسناد أيضاً.

وللهديث شواهد منها :

١. عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ "من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة، فإذا جلس اغتمس فيها". أخرجه أحمد في مستدركه<sup>(٨)</sup> وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٩)</sup> والبخاري في مستدركه كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup>. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١١)</sup> والمحاكم في المستدرك<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق عبد الحميد بن جعفر الأنصاري<sup>(١٤)</sup>، عن عمر بن الحكم بن نوبان<sup>(١٥)</sup>، عن جابر مرفوعاً .

(١) ٢٩٧/٢.

(٢) ٣٨٢/٢ حديث ٢٠٢٨.

(٣) التاريخ الكبير ٣٧١/٧، والجرح ٢٧١/٨، والثقات ٥٠٨/٥، وتعميل المنفعة ٣١٨/٢.

(٤) ص ٦٦ حديث ٦١.

(٥) ٣١٤/١ حديث ٥١٩.

(٦) ٢٩٧/٢.

(٧) التقريب ٨٩.

(٨) ٩٩/٢٦ حديث ١٤٣٠١.

(٩) ص ٨٣ حديث ٨٤.

(١٠) ٣٦٨/١ حديث ٧٧٥.

(١١) ٢٢٢/٧ حديث ٢٩٥٦.

(١٢) ٣٥٠/١.

(١٣) ٥٣٣/٦ حديث ٩١٧٩.

(١٤) قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٣.

(١٥) المدني، صدوق مات سنة ١١٧هـ التقريب ٤١١.



وهذا إسناده حسن. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح". وقال العراقي في المعنى عن حل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "صححه ابن عبد البر".

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> من طريق خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني أبي، أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن النكدر، في ناس من أهل المسجد، عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري، قالوا يا أبا حفص، حدثنا، قال سمعت جابر بن عبد الله ... الحديث.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٤)</sup>: "لعل الأصح رواية خالد بن الحارث التي زاد فيها ذكر جعفر بن عبد الله بن الحكم، فإن زيادة الثقة مقبولة، وجعفر ثقة أيضاً من رجال مسلم، فالحديث صحيح على كل حال".

٢. عن كعب بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً غاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استقم فيها». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي معشر المديني، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال يا أبا حفص، حدثنا حديثاً عن رسول الله ﷺ، حديث ليس فيه اختلاف، قال حدثني كعب بن مالك ... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٨)</sup> ووقع عنده تقدم وتأخير في اسم عبد الرحمن حيث قال: عبد الله بن عبد الرحمن.

• وإسناده حسن. قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد بإسناد حسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١)</sup>: "أخرجه أحمد من حديث كعب بن مالك بسند حسن".

### فصل في دعاء المريض

٢٨٢- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ، وَذَلِيلَةٌ مَلْفُورَةٌ» رواه الطبراني في الأوسط. <sup>(١٢)</sup> انتهى

(١) ٢٩٧/٢.

(٢) ٥١٧/١.

(٣) ص ١٨٤-١٨٥ حديث ٥٢٢.

(٤) ٥٦٣/٤ حديث ١٩٢٩.

(٥) ٢٧/٢٤٨ حديث ١٥٨٣٩.

(٦) ١٩/١٠٢ حديث ٢٠٤.

(٧) ١/٢٧٧ حديث ٩٠٣.

(٨) ص ١٧١ حديث ٢١٧.

(٩) ٤/٢١٧ حديث ٥٠٩٧.

(١٠) ٢٩٧/٢.

(١١) ١٠/١١٣.

(١٢) الترغيب ٤/٢١٨ حديث ٥٠٩٩.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي، أنبأ هلال بن عبد الرحمن، عن عطاء بن أبي ميمونة<sup>(٢)</sup>، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أنس، إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرحمن بن قيس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي، وهو متروك الحديث". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان :

الأول: عبد الرحمن بن قيس الضبي، كذبه أبو زرعة وابن مهدي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨.

الثاني: هلال بن عبد الرحمن الحنفي، قال العقيلي: منكر الحديث. وقد ذكر له العقيلي ثلاث روايات ثم قال: كل هذا متاكير لا أصول لها ولا يتابع عليها. وقال الذهبي: الضعف لائح على أحاديثه فليترك<sup>(٦)</sup>.

ولفته شاهد من حديث عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا دخلت على مريض فمره بدعوا لك، فإن دعاه كدعاء الملائكة".

وإسناده ضعيف؛ لأنه منقطع وباتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٩١٥.

٢٨٣ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُرَدُّ دَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَمُوتَ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات<sup>(٨)</sup> من طريق سويد بن سعيد<sup>(٩)</sup>، حدثنا عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان :

الأول: عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، متروك، كذبه ابن معين تقدمت ترجمته في الحديث ١٤٤.

(١) ١٤٠/٦ - حديث ١٠٢٧.

(٢) رآه نجع البصري، أبو معاذ مولى أنس، المتوفى سنة ١٣١ هـ، قال ابن حجر: ثقة روى بالقدرة. التقريب ٣٩٢.

(٣) ٢٠٩/٧ - ٢١٠ - حديث ١٠٠٢٨.

(٤) ٢٩٥/٢.

(٥) ٣٨٣/٢ - حديث ٢٠٣٠.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٥٠، والميزان ٤/٣١٥، ولسان الميزان ٦/٢٠٢.

(٧) الترغيب ٤/٢١٨ - حديث ٥١٠٠.

(٨) ص ٧١ - حديث ٧٠.

(٩) بن سهل بن شريار الهروي تقدمت ترجمته ١٠٢.

(١٠) ٢١٠/٧ - حديث ١٠٠٢٩.

(١١) ٣٨٣/٢ - حديث ٢٠٣١.

الثاني: زيد الخواري العمي، أبو الخواري البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٥.

**الترغيب في كلمات يدعى هن للمريض وكلمات يقولهن المريض**

٢٨٤- وَرَوَى عَنْ حُجَّاجِ بْنِ فَرَاغَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: مُتَحَانَ الْمَلِكُ أَتَقْدُوسِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الدِّينِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُسَكِّنُ الْعُرْوِقِ الْضَّارِبَةِ، وَمُنِّمُ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ [سكن عروقي الضاربة ونوم عيني الساهرة]»<sup>(١)</sup> إِلَّا شَفَاَهُ اللَّهُ تَعَالَى «رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا مُعْضَلًا»<sup>(٢)</sup>. انتهى

**التخريج:** أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن عماد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، حدثنا أبو صالح، حدثني ليث بن سعد، عن إبراهيم بن أعين، عن عباد بن شيبه، عن حجاج بن فراهقة<sup>(٥)</sup> مرفوعاً. **الحكم عليه:** إسناده ضعيف. قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «معضل ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة علل:

- الأول: عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، المصري كاتب الليث، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠.
- الثاني: إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري، نزيل مصر، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(٧)</sup>.
- الثالث: عباد بن شيبه الجبلي، ويقال عباد بن ثيب، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من التاكيد. وقال الذهبي: ضعيف<sup>(٨)</sup>.
- الرابع: الإعضال.

**الترغيب في الوصية والعدل فيها، والترهيب من تركها أو المضاربة فيها،**

**وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت**

٢٨٥ وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلِ سُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى لَفَى وَشَهَادَةٍ وَمَاتَ مَقْفُورًا لَهُ»<sup>(٩)</sup> رواه ابن ماجه. **التهى**

**التخريج:** أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> من طريق بقيق بن الوليد، عن يزيد بن عوف، عن أبي الزبير، عن

(١) ما بين المعرفين زيادة من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا.

(٢) الترغيب ٢٢١/٤-حديث ٥١٠٦.

(٣) ص ١٩٧-حديث ٢٥٦.

(٤) لعل الصواب على بن إبراهيم، لأن لم أجده في شيوخ ابن أبي الدنيا علي بن محمد وكذا في تلاميذ أبي صالح وعلي بن إبراهيم مرفوعاً فيها وهو علي بن إبراهيم بن عبد الحميد، أبو الحسين، الشكري الراسطي، المتوفى سنة ٢٧٤ هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٣٩٨.

(٥) حجاج بن فراهقة الباهلي البصري العابد، قال ابن حجر: صدوق عابد بهم من السابعة. للتقريب ص ١٥٣.

(٦) ٢٠٣٤-حديث ٣٨٥/٢.

(٧) تهذيب الكمال ٥٣/٢-٥٥، والتقريب ٨٨.

(٨) المحروحين ١٧١/٢، والميزان ٣٦٦/٢، ولسان الميزان ٢٣٠/٣.

(٩) الترغيب ٢٢٢/٤-حديث ٥١٠٨.

(١٠) ٩٠١/٢-حديث ٢٧٠١، كتاب الرضايا، باب الخث على الوصية.

جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> بنفس الإسناد إلا أنه زاد في الإسناد رجلاً فقال: عن يزيد، عن عمر بن صبح، عن أبي الزبير .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجاة<sup>(٢)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية، وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلم فيه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد الحمصي، كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وصفه الأئمة بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، ولم يصرح هنا بالسماع<sup>(٤)</sup>.

الثاني: يزيد بن عوف، شامي روى عن أبي الزبير، وقيل: عن عمر بن صبح، عن أبي الزبير، قال الذهبي، وابن حجر: مجهول، من السابعة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي، أبو نعيم الخراساني، متروك كذبه ابن راهويه. وقال ابن حجر: تركوه من السابعة<sup>(٦)</sup>. ومع ضعفه فقد اضطرب فيه فرواه مرة عن أبي الزبير ومرة عن عمر بن صبح، عن أبي الزبير .

الرابع: أبو الزبير محمد بن مسلم بن ثلثس — بفتح المثناة وسكون الدال المهمله وضم الراء — الأسدي مولا هم صدوق، إلا أنه يدلّس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم الذين لم يحسب الأئمة من أحاديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع. ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير، ولم يصرح هنا بالسماع<sup>(٧)</sup> .

٢٨٦- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَرَكْتُ الْوَصِيَّةَ عَارَ فِي الدُّنْيَا وَنَارَ زَنْتَارَ<sup>(٨)</sup> فِي الْآخِرَةِ. رواه الطبراني في الصغير، والأوسط. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن هارون بن عيسى بن المنصور الهاشمي المنصوري، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي، نا إسحاق بن عيسى بن علي، عن

(١) ١٦٨٥/٥ .

(٢) ١٤٠/٣ .

(٣) ٣٨٦/٢ حديث ٢٠٣٥ .

(٤) تعريف أهل التقديس ص ١٢١ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٢١/٣٢، والكاشف ٢٤٨/٣، والتقريب ٦٠٤ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٢٦٠-٤١٠، والكاشف ٢٧٢/٢، والتقريب ٤١٤ .

(٧) تعريف أهل التقديس ص ١٠٨، والتقريب ٥٠٦ .

(٨) الشنار: العيب والعار، وقيل العيب الذي فيه عار . النهاية في غريب الحديث ٥٠٤/٢ .

(٩) الترغيب ٢٢٣/٤ حديث ٥١١٠ .

(١٠) ٧٦/٢ حديث ٨٠٩ .

(١١) ٣١٩/٥ حديث ٥٤٢٣ .

أبيه<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر المنصور<sup>(٢)</sup>، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس .

في المعجم الصغير عن إسحاق بن عيسى بن علي، عن أبي جعفر المنصور ولم يذكر عن أبيه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، إلا بهذا الإسناد. تفرد به: محمد بن هارون الهاشمي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه جماعسة لم أعرفهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم، أبو إسحاق يعرف بابن بُرَيْثَة، قال الدارقطني: لا شيء. وقال الخطيب: في حديثه منكر كثيرة، وقال أيضاً: ذاهب الحديث يتهم بالوضع. وقال ابن عساكر: يضع الحديث<sup>(٥)</sup>.

الثاني: عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي لم أجد من ترجم له.

الثالث: إسحاق بن عيسى بن علي لم أجد من ترجم له.

٢٨٧ - وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ مِيزَاتٍ<sup>(٦)</sup> وَأَوْرَثَهُ قَطَعَ اللَّهُ مِيزَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه ابن ماجه. <sup>(٧)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق سويد بن سعيد، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

تميمه: ذكر الشيخ الألباني رحمه الله في تحقيقه لشكاة المصابيح<sup>(٩)</sup> قال: معلقاً في الحاشية بعد أن ساق الحديث بلفظ "من قطع" "لم أجد في ابن ماجه ولا اعتقد إلا أن عزوه إليه خطأ فقد أورده السيوطي في الجامع الكبير من رواية سعيد بن منصور فقط عن سليمان بن موسى مرسلاً".

والحديث موجود في سنن ابن ماجه كما سبق ولكن بلفظ "من قرأ".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي، وابنه عبد الرحيم". وقال

(١) هو عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، قال فيه ابن معين: لا بأس به، جليل المنصب معتزل السلطان. الميزان ٣/٣١٩.

(٢) عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي الخليفة العباسي، أبو جعفر المنصور، لا يعرف بالنقل. السمر للذهبي ٨٣/٧.

(٣) ٢٠٩/٤.

(٤) ٣٨٦/٢ حديث ٢٠٣٧.

(٥) تاريخ بغداد ٣/٣٥٦، و٣/٧٠٣، ورسولات السهي للدارقطني ص ٩٨، ولسان الميزان ٥/٤٠٩ - ٤١٠.

(٦) في الترغيب «مَنْ قَرَأَ مِيزَاتٍ». وما أثبتته من سنن ابن ماجه.

(٧) الترغيب ٢٢٤/٤ حديث ٥١١٣.

(٨) ٩٠٢/٢ حديث ٢٧٠٣، كتاب الرصايا، باب الخيف في الرصية.

(٩) ٩٢٦/٢ حاشية رقم ٣.

(١٠) ١٤١/٣.

(١١) ٣٨٨/٢ حديث ٢٠٤٠.

الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب <sup>(١)</sup>: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه علان: وقد تقدم إيضاحهما في الحديث رقم ١٢٥ و ١٤٤.
- وقد جاء عن سليمان بن موسى مرسلًا بلفظ: من قطع ميراثاً فرضه الله قطع الله ميراثه من الجنة. ذكره السيوطي في جمع الجوامع <sup>(٢)</sup>.

الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

٢٨٨- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] قَالَ: أَخْبَرَ اللَّهُ ﷻ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كُحِبَ لَهُ ثَلَاثُ حِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَخْسَنَ عَقِبَاءَهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا يَرْضَاهُ» رواه الطبراني في الكبير. وفي رواية له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيتُ أُمِّي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)» انتهى <sup>(٣)</sup>

التخريج: الرواية الأولى: أخرجها الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> من طريق بكر، ثنا عبد الله، حدثني معاوية ابن صالح بن حدير، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مرفوعاً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال فيها الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن أبي طلحة، وهو ضعيف. وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بكر بن سهل الدماطي وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته ٠٦ .

الثانية: عبد الله بن صالح بن محمد كاتب الليث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠ .

الثالثة: الانقطاع؛ لأن علي بن أبي طلحة، لم يسمع من ابن عباس كما تقدم في الحديث ٢٢٢ .

والرواية الثانية: أخرجها الطبراني أيضاً في المعجم الكبير <sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، ثنا أبي، حدثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة، عن سفيان بن زياد، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس مثله .

قال فيها الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الطحان". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

(١) ٨٢٣/٣/١ .

(٢) ٨٢٣/٣/١ .

(٣) الترغيب ٢٣١/٤ حديث ٥١٢٧ .

(٤) ٢٥٥/١٢ حديث ١٣٠٢٧ .

(٥) ٣٣١/٢ .

(٦) ٤٠/١٢ حديث ١٢٤١١ .

(٧) ٣٣٠/٢ .

(٨) ٣٩١/٢-٣٩٢ حديث ٢٠٤٧ .

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، المتوفى سنة ٢٤٠هـ، قال ابن معين: كذاب فإن لقيموه فاصقعوه. وقال أبو حاتم: هو علي بن علي عدل. وقال الذهبي: ضعه أبو زرعة، وغيره. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١)</sup>.

الثاني: عمر بن الخطاب الجلي الكوفي لم أجد من ترجم له.

٢٨٩- وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ لَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَلَيْهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أَصِيبَ» رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين<sup>(٤)</sup> به مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مسنده<sup>(٥)</sup> بلفظه. وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> نحوه. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن حبان في المجروحين<sup>(٨)</sup>. والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> نحوه. وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(١١)</sup> من طريق أبي يعلى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي، إلا بهذا الإسناد تفرد به: هشام أبو المقدم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "فيه هشام بن زياد أبو المقدم، وهو ضعيف". وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١٣)</sup>: "هذا إسناد فيه هشام بن زياد، وهو ضعيف... وقد اختلفت النسخ هل هو روى عن أبيه — أي هشام بن زياد — أو عن أمه ولا يعرف لهما حال". وذكر المسزي في (ز) من الزوائد في النسخ الأخرى غير التي اعتمدها، رواه يعقوب بن إبراهيم اللوزقي، عن إسماعيل بن علقمة، عن هشام بن زياد، عن أبيه، عن فاطمة، وتابعه أحمد بن أبي سريح الرازي، عن يزيد بن هارون، عن

(١) الكامل لابن عدي ٢٢٧٥/٦، والكاشف ٣٢٣/٣، والتقريب ٤٧٦.

(٢) الترغيب ٢٣١/٤ حديث ٥١٢٨.

(٣) ٥١٠/١ حديث ١٦٠، كتاب الجنائز، باب ما جاء في العصر على المصيبة.

(٤) ابن علي بن أبي طالب الماشحبة، المدينة، زوج الحسن بن الحسن بن علي، قال ابن حجر: ثقة ماتت بعد المائة، وقد أئمت. التقريب ص ٧٥١.

(٥) ٢٩١/٢-٢٩٢ حديث ٧٩٠.

(٦) ٢٥٦/٣ حديث ١٧٣٤.

(٧) ١٤٨/١٢-١٤٩ حديث ٦٧٧٧ و٦٧٧٨.

(٨) ٨٨/٣.

(٩) ١٤٢/٣ حديث ٢٨٩٥.

(١٠) ١٥٤/٣ حديث ٢٧٦٨.

(١١) ص ٥٠٩-٥١٠ حديث ٥٥٩.

(١٢) ٣٣١/٢.

(١٣) ٥٠/٢.

هشام. "وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup> : "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢١.

الثاني: أم هشام بن زياد مجهولة، قال ابن حجر: لا تعرف من السادسة<sup>(٢)</sup> .

الثالث: الاضطراب فيه هل هو عن أبيه أو عن أمه .

### الترغيب في حفر القبور وتفصيل الموتى وتكفينهم

٢٩٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَنَّمْ عَلَيْهِ طَهْرَهُ اللَّهُ

مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَّنَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مِنَ السُّنَنِ<sup>(٣)</sup> » رواه الطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريقين عن سمير بن الحسن<sup>(٦)</sup>، وأبو عبد الله الشامي<sup>(٧)</sup>

كلاهما، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي عبد الله الشامي به .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي بعده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup> : "فيه أبو عبد الله الشامي روى عن أبي خالد<sup>(١١)</sup> ولم أجد من

ترجمه". ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(١٢)</sup>. وقال المناوي: بعد أن ذكر تضعيف المنزري

والهيثمي. "وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب فقد رواه الحاكم في المستدرک والبيهقي في

المعرفة بزيادة. ولفظه "من غسل ميتاً فكنم عليه..."". كذا قال. والذي في المستدرک والمعرفة حديث أبي

رافع الآتي شاهداً. وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١٣)</sup> : بعد أن ذكر الحديث من طريق المعتمر بن سليمان، عن

أبي عبد الله الشامي، "هذا إسناد رجاله ثقات، غير أبي عبد الله الشامي". وقال الألباني في ضعيف

الترغيب<sup>(١٤)</sup> : "ضعيف".

(١) ٣٩٢/٢ حديث ٢٠٤٨.

(٢) التقریب ٧٦٤.

(٣) السنن: ما روى من الديباج . النهاية في غريب الحديث ٤٠٩/٢.

(٤) الترغيب ٢٣٢/٤ حديث ٥١٣٢.

(٥) ٣٣٧/٨ حديث ٨٠٧٧ و ٨٠٧٨.

(٦) التميمي، أبو مالك ويقال أبو الأحوص، قال ابن حجر: صدوق من السابعة. التقریب ٢٤٣.

(٧) أبو عبد الله الشامي، ذكره البخاري في الكنى. وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. الكنى

للبخاري ٤٩/٩، والجرح ٤٠١/٩، وقد تابعه سمير بن الحسن كما علمت.

(٨) انظر المطالب العالية ١١٩/٣ - ١٢٠ حديث ٨٠٢.

(٩) ١٠/٧ حديث ٩٢٦٧.

(١٠) ٢١/٣.

(١١) قال الألباني : "وقول الهيثمي روى عن أبي خالد، بحرف من أبي غالب".

(١٢) ١٨٥/٦ حديث ٨٨٧٧.

(١٣) ٤٦٨/٥.

(١٤) ٣٩٣/٢ - ٣٩٤ حديث ٢٠٥١.



• وهذا الإسناد فيه، أبو غالب البصري ويقال الأصهباني اختلف في اسمه فقبل: خَزُورٌ — يفتح الحاء المهلة، وبعدها زاي مفتوحة، وواو مشددة مفتوحة وبعدها راء مهملة — وقيل: سعيد بن الخزور. وقيل: نافع. يختلف فيه: قال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال الترمذي: في بعض أحاديثه حسن وقال: في بعضها حسن صحيح. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، إلا فيما يوافق الثقات. وقال الدارقطني: لا يعتمد به. وقال مرة: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(١)</sup>.

ويشهد له:

عن أبي رافع يحدث عن النبي ﷺ: «من غسل ميتاً فكم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن حفر له فاجته كان له كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة، ومن كفته كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> مختصراً والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> مثله وفي معرفة السنن والآثار<sup>(٥)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> مثله. والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ<sup>(٨)</sup> ثنا سعيد بن أبي أيوب<sup>(٩)</sup>، ثنا شرحبيل بن شريك<sup>(١٠)</sup>، عن علي بن رباح<sup>(١١)</sup>، قال: سمعت أبا رافع .

• وإسناده حسن. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١٢)</sup>: "شاهد قوي". أي لحديث أبي أمامة السابق .

وقد جاء عن معاوية بن خديج وكانت له صحة قال: «من غسل ميتاً وكفته، وأتبعه، وولي جثثه، رجع مغفوراً له». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٣)</sup> وابن سعد في الطبقات الكبرى<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن صالح بن حجر أبي حجر<sup>(١٥)</sup>، عن معاوية بن خديج وكانت له صحة.

(١) مختصر سنن أبي دارود للتطري، ٩٣/٨-٩٤، والتقريب ٦٦٤.

(٢) ٣١٥/١ حديث ٩٢٩.

(٣) ٣٥٤/١.

(٤) ٣٩٥/٣، كتاب الجنائز، باب من رأى من الميت شيئاً فكمه ولم يتحدث به.

(٥) ١٣٠/٣ حديث ٢٠٧٣.

(٦) ٩/٧ حديث ٩٢٦٥.

(٧) ٩١٨/٢ حديث ٢٢٥٣-٢٢٥٤.

(٨) أبو عبد الرحمن القرشي المكي، المتوفى سنة ٢١٣هـ، قال ابن حجر: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة. التقريب ص ٣٣٠.

(٩) سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلص الخراسي مرأاهم، أبو يحيى المصري، المتوفى سنة ١٦١هـ، ثقة ثبت. التقريب ٢٣٣.

(١٠) المغربي، أبو محمد المصري، ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك، قال ابن حجر: صدوق من السادسة. التقريب ٣٦٥.

(١١) اللخمي، أبو عبد الله المصري، توفي سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٤٠٦.

(١٢) ٤٦٩/٥.

(١٣) ٢٧٥/٤-٢٧٦.

(١٤) ٥٠٣/٧.

(١٥) روى عن معاوية بن خديج، وروى عنه ثابت البناني وقاعدة، سكبت عليه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان

• وهذا موقوف وإسناده حسن إن شاء الله. قال الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup>: "موقوف رجاله ثقات رجال مسلم غير صالح بن حجر، ترجمه ابن سعد والبخاري برواية ثابت هذا - وهو الباقى - وقادة عنه، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في الثقات".  
 ٢٩١- رَوَى عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُقَسِّرْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا <sup>(٢)</sup> وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه ابن ماجه.  
 انتهى<sup>(٣)</sup>

التحريم: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن المحاري، ثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة<sup>(٥)</sup>، عن علي مرفوعاً.  
 وهذا أخرجه كل من: ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٦)</sup> مثله والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> مثله وابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(٨)</sup> ونسبه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup> إلى النسائي ولم أجده في السنن الكبرى والصغرى للنسائي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناده ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".  
 • وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء :

الأول: عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣.  
 الثاني: عمرو بن خالد أبو خالد القرشي، مولى بني هاشم، المتوفى بحد سنة ١٢٠هـ، قال ابن حجر: متروك ورماه وكيع بالكذب<sup>(١٢)</sup>.

الثالث: الانقطاع. قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٣)</sup>: "قال سفيان الثوري: حبيب بن ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط. قال البوصيري: قلت: لعل مراد الثوري لم يسمع منه كما قاله النار قطني في

في الثقات. التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٥-٢٧٦، والجرح ٤/ ٣٩٨، والثقات ٤/ ٣٧٣.

(١) ٤٦٩/٥، والجرح ٤/ ٣٩٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٧٣.

(٢) في سنن ابن ماجه يوم بدل ما.

(٣) الترغيب ٤/ ٢٣٣ حديث ٥١٣٣.

(٤) ٤٦٩/١-٤٧٠ حديث ١٤٦٢، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت.

(٥) الكلوي، الكوفي، المتوفى سنة ٧٤هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٢٨٥.

(٦) ص ٣٤٣ حديث ٤١٤.

(٧) ٤٥٧/٨.

(٨) ٤١٤/٢ حديث ١٤٦٩.

(٩) ٥٧٣/١٥ حديث ٤٢٢٢٧.

(١٠) ٢٤/٢.

(١١) ٣٩٤/٢ حديث ٢٠٥٢.

(١٢) التقريب ٤٢٠.

(١٣) ٢٤/٢.

سنه. وإلا فقد روى له أبو داود وابن ماجه حديثه، وابن ماجه أيضاً هذا الحديث".

الرابع: حبيب بن أبي ثابت: قيس — ويقال: هند — ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، المتوفى سنة ١١٩هـ. قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين<sup>(١)</sup>.

ويشهد لثقة أحاديث منها:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله وتقدم نخرجه برقم ٢٩٠ وإسناده حسن .
٢. عن معاذ بن جبل قال: «من غسل ميتاً وأدى فيه الأمانة كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه». أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق معمر، عن ليث، عن رجل، عن معاذ مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرحيم، عن ليث، عن عبد الكريم، عن معاذ مثله. وإسناده ضعيف، لأن مداره على ليث بن أبي سليم .
٣. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة — يعني: ستر ما يكون عند ذلك — كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه...» الحديث. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب: «كلهم من طريق: جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى الجزاري، عن عائشة مرفوعاً .

• وإسناده ضعيف. قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف».

٤. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفر قبراً بين الله له بيتاً في الجنة، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه...» الحديث. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق هاشم بن مرثد، نا المعالي بن سليمان<sup>(١٢)</sup>، نا موسى بن أعين<sup>(١٣)</sup>، عن الخليل بن

(١) التقريب ص ١٥٠، وتعريف أهل التقديس ٨٤.

(٢) ٤٠٤/٣ حديث ٦٠٩٨.

(٣) ٤٧١/٢ حديث ١١١٥٦، كتاب الجنائز، باب في ثواب غاسل الميت.

(٤) ٥٢١/٣٥ حديث ٢٤٩٩٣، و ١٠/٣٦ حديث ٢٥٠٢٢.

(٥) ٤٧/٤ حديث ٣٥٧٥ و ٢٩٧/٧ حديث ٧٥٤٥.

(٦) ١١٥٤-١١٥٥/٣.

(٧) ٣٩٦/٣ كتاب الجنائز، باب من يكون أولى بغسل الميت.

(٨) ٩/٧ حديث ٩٢٦٦.

(٩) ٩١٩/٢ حديث ٢٢٥٥.

(١٠) ٢١/٣.

(١١) ٣٩٤/٢ حديث ٢٠٥٣.

(١٢) ١١٧/٩ حديث ٩٢٩٢.

(١٣) الجزري، أبو محمد الرُّسْتَمِي، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة، بمحلات، ثم نون، المتوفى سنة ٢٣٤هـ قال ابن حجر: صدوق. التقريب ٥٣٧.

مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .  
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مرة، إلا موسى بن أعين، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم ينسب لنا إسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث".  
• وإسناده ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٤.  
الثاني: الخليل بن مرة الضبي البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.  
الثالث: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري، مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.  
وقد جاء عن يحيى بن أبي كثير قال: قال النبي ﷺ: من غسل ميتاً تخرج من خطيئته مثل يوم ولادته أمه.  
قال ابن جريج: وبلغني عن الشعبي مثل ذلك، إلا إنه زاد فيه من غسل ميتاً ثم لم يفش عليه كل ذلك عن النبي ﷺ. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق ابن جريج عنهما .

### الترغيب في تسخير الميت وحضور دفنه

٢٩٢ - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُقْفَرَ لِجَمِيعٍ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ» رواه البزار<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، حدثني عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه .  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب<sup>(٤)</sup> نحوه، والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> نحوه والذهبي في الميزان<sup>(٦)</sup> في ترجمة مروان بن سالم نحوه بلفظ «أعز ما يجازى». الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه إلا من هذا الوجه، ولا رواه إلا ابن عباس، وقد روى عن مروان، محمد بن الزبرقان، وعبد المجيد، وهو مع ذلك لين الحديث". وقال البيهقي عقب الحديث: بعد أن ساقه من طريقين عن ابن عباس ومن طريق آخر عن أبي هريرة "في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم وقد روي ذلك عن الزهري من قوله". وقال الذهبي عقب الحديث: "هذا منكر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه مروان بن سالم الشامي، وهو ضعيف". ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

(١) الجزري، مولى فريش، أبو سعيد، المتوفى سنة ١٧٥هـ أو ١٧٧هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد، التقريب ٥٤٩.

(٢) ٤٠٤/٣ حديث ٦٠٩٧.

(٣) الترغيب ٢٣٨/٤ - حديث ٥١٤٧.

(٤) ٣٨٨/١ - حديث ٨٢٠.

(٥) ٥٣٩/١ - ٥٤٠ - حديث ٦٢١.

(٦) ٧/٧ - حديث ٩٢٥٨.

(٧) ٩١/٤.

(٨) ٢٩/٣.

(٩) ٤٤٢/٢.

(١٠) ٣٩٥/٢ - حديث ٢٠٥٧.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: مروان بن سالم الغفاري، متروك ورماء الساجي وغيره بالوضع. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦.

متابعات الحديث:

تابع مروان متابعة قاصرة، محمد بن كثير، عن الأعمش، حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: "سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحلف به المؤمن في قبره؟ قال: يغفر لمن تبع جنازته". أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف الجلي، عن محمد بن كثير به. وقال السيوطي في اللآلئ<sup>(٢)</sup> وأخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عباس من هذا الطريق.

• وإسناده ضعيف، قال الدارقطني فيما حكاه عنه السيوطي غريب من حديث الأعمش، عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به: محمد بن كثير عنه، وهو محمد بن فضيل بن كثير الجعفري الصوري كان محمد بن طريف ينسب إليه إلى جده. وضعفه البيهقي كما سبق في الحديث قبله.

ويشهد له:

١. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أول كرامة المؤمن أن يغفر لمشيئه". أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٤)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup>. والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٧)</sup>. والسيوطي في اللآلئ<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال ابن حجر في التهذيب<sup>(٩)</sup> قال الحاكم: في عبد الرحمن بن قيس "روى عن محمد بن عمر، وحماد بن سلمة، أحاديث منكورة منها حديث "من كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئه" وهذا عندي موضوع وليس الحمل فيه إلا عليه". وقال البيهقي عقب عدة أحاديث منها هذا الحديث: "في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم". وذكر ابن الجوزي في الموضوعات: <sup>(١٠)</sup> حديث ابن عباس، وجابر، وأبي هريرة وقال: "هذا الأحاديث ليس فيها ما يصح". وتعقب السيوطي في اللآلئ<sup>(١١)</sup> على ابن الجوزي في إيراد هذه الأحاديث

(١) ٧/٧ حديث ٩٢٥٧.

(٢) ٤٣٠/٢.

(٣) ١٦٠١/٤.

(٤) ٢٩٨/٢.

(٥) ٧/٧ حديث ٩٢٥٦.

(٦) ٢٥١-٢٥٠/١٠.

(٧) ٢٢٦/٣.

(٨) ٤٣٠/٢.

(٩) ٢٥٨/٦.

(١٠) ٢٢٦/٣.

(١١) ٤٣٠/٢.

في الموضوعات وذكر للحديث عدة شواهد. وتبعه ابن عراق في تعريه الشريعة<sup>(١)</sup> ولخص كلام السيوطي فقال: "تعقب بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق آخر، وأخرج أيضاً حديث أبي هريرة، وقال في الأسانيد الثلاثة ضعيفة، والحديث جابر طريق ثانية أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ، وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ومن حديث سلمان أخرجه أبو الشيخ في الثواب، ثم قال: قلت: هذا من طريق عمرو بن شمر الجعفي فلا يصلح شاهداً والله أعلم".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي، كذبه ابن مهدي وأبوزرعة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨.

٢- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول نُحْفَةٍ المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته». أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن راشد البغدادي، حدثنا بقية، عن عبد الملك العزرمي<sup>(٣)</sup>، عن عطاء، عن جابر مرفوعاً.

ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٤)</sup> وذكره الديلمي في الفردوس<sup>(٥)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان :

الأول: محمد بن راشد البغدادي قال الدارقطني: متروك. وقال الخطيب: مجهول. وقال الذهبي: روى عن بقية عمر منكر فيه جهالة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: بقية بن الوليد الحمصي وهو كثير التدليس عن الضعفاء ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات اللبسين<sup>(٧)</sup> وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

٣- عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يبشر به المؤمن أن يقال له أبشر ولي الله برضاه والجنة قدمت عمر مقدم، قد غفر الله لمن شيعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقيل من شهد لك». قال السيوطي في اللآلئ<sup>(٨)</sup> أخرجه أبو الشيخ في الثواب من طريق إسحاق بن أحمد، حدثنا زنيج<sup>(٩)</sup>، حدثنا يحيى بن الضريس<sup>(١٠)</sup>، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن زاذان، عن سلمان مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً. كما قال ابن عراق قبل قليل.

(١) ٣٧٠/٢.

(٢) ٢٧٤/٥.

(٣) هو عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي، مفتاح المهلة وسكون الرامهوبالزاي للفتوحات للنفوس سنة ١٤٥هـ، قال ابن حجر: منقول له أوهام. التقريب: ٣٦٣.

(٤) ٢٢٦/٢.

(٥) ٣٦/١ حديث ٦٨.

(٦) تاريخ بغداد ٢٧٤/٥، والليزان ٣/٥٤٤.

(٧) تعريف أهل التقديس ص ١٠٨.

(٨) ٤٣١/٢.

(٩) هو محمد بن عمرو أبو غسان زنيج الرازي، قال أبو حاتم: كان ثقة. المرح ٣٤/٨.

(١٠) قال ابن معين: كان كذاً ثقة. وسئل عنه عبد الرحمن بن الحكم بن بشير فقال: صحيح الكتاب جيد الأخذ، وكان

هو بن أسد شني عليه. المرح ١٥٨/٩-١٥٩.

٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « أول تحفة<sup>(١)</sup> المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه » قال السيوطي في اللآلئ<sup>(٢)</sup> أخرجه الحكم في نوادر الأصول<sup>(٣)</sup> من طريق معبد بن مسروق العدي، حدثنا الحكم بن سنان أبو عون المقرئ، حدثني النسر، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه الحكم بن سنان أبو عون القرشي البصري، قال البخاري، وأبو حاتم: عنده وهم كثير. زاد أبو حاتم، وليس بالقوي ومجمله الصدق يكتب حديثه. وقال ابن عدي: وفيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه<sup>(٤)</sup>.

وجاء عن الزهري مرسلًا من كرامة للمؤمن على الله ﷻ أن يغفر لمن حضر جنازته. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عتبة، نا بقية، نا الفرج بن فضالة، عن الضحاك بن حمزة، عن الزهري يبلغ به. وعزاه ابن عرا<sup>(٦)</sup> إلى سعيد بن منصور.

### الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز وفي التحزية

٢٩٣- وَزَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ » رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وقد روي موقوفاً. (٧) انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق علي بن عاصم، حدثنا والله محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> بلفظه. والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٠)</sup> والشاشي في مسنده<sup>(١١)</sup> وابن الأعرابي في معجمه<sup>(١٢)</sup> والطبراني في كتاب الدعاء<sup>(١٣)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١٤)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٥)</sup>. والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup>.

(١) تحفة: التحفة طريقة الفاكهة، وقد تفتح الحاء، والمجبع للتصيف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الألفاظ والنص، قال الأزهرى: أصل التحفة وَحْفَةٌ، فأبدلت الراء تاء، فيكون على هذا من حرف الواو. النهاية ١/١٨٢.

(٢) ٤٣٠/٢.

(٣) انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٤٣٠/٢.

(٤) المرح ١١٧/٣، الكامل ٦٢٤/٢.

(٥) ٧/٧ حديث ٩٢٥٩.

(٦) تنبيه الشريعة ٣٧٠/٢.

(٧) في جميع المصادر « مثل أجره ».

(٨) الترغيب ٢٤٠/٤ - ٢٤١ حديث ٥١٥٣.

(٩) ٣٨٥/٣ حديث ١٠٧٣، أبواب الجنائز، باب ما جاء في أجر من عزى مصاباً.

(١٠) ٥١١/١ حديث ١٦٠٢، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً.

(١١) ٢٤٧/٣.

(١٢) ٤٢٣/١ حديث ٤٤٠.

(١٣) ١٨٢/١ - ١٨٣ حديث ٣١٨، و ٢١٧/١ حديث ٢٨٥.

(١٤) ١٣٧٤/٣ حديث ١٢٢٣.

(١٥) ١٢/٥ حديث ٦٨١.

(١٦) ٢٣٩/١ - ٢٤٠ حديث ٣٧٨ و ٣٧٩.

(١٧) ٥٩/٤، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تمزية أهل الميت.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "غريب لا تعرفه مرفوعاً، إلا من حديث علي بن عاصم". وقال العقيلي عقب الحديث: "لم يتابعه عليه ثقة". وقال يعقوب بن شيبة<sup>(٢)</sup>: "حديث كوفي متكر يرون أنه لا أصل له مستأ ولا موقوفاً.. ولا نعلم أحداً أسنده ولا وقفه غير علي بن عاصم، وقد رواه أبو بكر النهشلي، وهو صدوق ضعيف الحديث رواه عن محمد بن سودة قلم يماوز به محمد إلى أحد فوقه، وقال: يرفع الحديث، وقال يعقوب: وهذا الحديث من أعظم ما أنكر الناس على علي بن عاصم، وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواه". وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي عن غيره". وقال النووي في كتاب الأذكار<sup>(٣)</sup> والمجموع<sup>(٤)</sup>: "إسناده ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٥)</sup>: "يحكى عن أبي داود أنه قال: عاتب يحيى بن سعيد القطان، علي بن عاصم في وصل هذا الحديث، وإنما هو عندهم متقطع، وقال له: إن أصحابك الذين سمعوه معك لا يستدلونهم فأبي أن يرجع". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

متابعات الحديث:

قال الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup>: "وقد روى حديث ابن سودة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم، وروى كذلك سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل، ومحمد بن الفضل بن عطية، وعبد الرحمن بن مالك بن معول، والبخاري بن عمران الجعفي كلهم عن محمد بن سودة، وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سودة وليس شيء منها ثابتاً". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>: "وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها، إلا طريق إسرائيل، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسناده بعد". وهذه المتابعات هي:

١. عن عبد الحكيم بن منصور، عن محمد بن سودة به. أخرجه ابن الأعرابي في معجمه<sup>(٩)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(١٠)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١١)</sup> وقمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(١٢)</sup> واليقوي في شرح السنة<sup>(١٣)</sup>.

(١) ٨/٧ حديث ٩١٦٦.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٤٥٣/١١.

(٣) ص ٢٢٥.

(٤) ٣٠٥/٥.

(٥) ١٣٨/٢.

(٦) ٣٩٦/٢ حديث ٢٠٥٩.

(٧) ٤٥٤-٤٥٣/١١.

(٨) ١٣٨/٢.

(٩) ٢٠٩/١ حديث ٣٦٧.

(١٠) ١٤٤/٢.

(١١) ١٢/٥ حديث ٦٨١.

(١٢) ١١٨-١١٩ حديث ٥١٣.

(١٣) ٤٥٨/٥ حديث ١٥٥١.



- وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه: عبد الحكيم بن منصور الخزاعي قال ابن حبان: سرق حديث علي بن عاصم فرواه عن محمد بن سوقة. وقال ابن حجر: متروك كذبه ابن معين من السابعة<sup>(١)</sup>.
٢. عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة جاء من طريقين:
- الطريق الأول: عن حماد بن الوليد، عن الثوري، عن محمد بن سوقة به أخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(٢)</sup>.
- والطريق الثاني: في كتاب الدعاء<sup>(٣)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٤)</sup> ومقام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup>.
- وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه: حماد بن الوليد، قال ابن حبان: سرق الحديث ويلزق بالفتقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بهال.. وقال أيضاً: حماد هنا سرقه من علي بن عاصم فالزقه بالثوري وحدث به. وقال ابن حجر: رواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً<sup>(٧)</sup>.
- الطريق الثاني: عن عبد الرحمن بن مالك بن مقل، عن الثوري به. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup>.
- وهذا إسناده موضوع؛ فيه: عبد الرحمن بن مالك بن مقل، قال أحمد، والدارقطني: متروك وقال أبو داود: كذاب. وقال مرة: يضح الحديث<sup>(١٠)</sup>.
٣. عن شعبة، عن محمد بن سوقة. أخرجه ابن الأعرابي في معجمه<sup>(١١)</sup> ومقام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> والقضاعي في مستند الشهاب<sup>(١٤)</sup>. كلهم من طريق نصر، عن شعبة به.
- وهذا إسناده ضعيف؛ فيه: نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبو الحارث الوراق البصري، قال ابن حجر: ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع من صغار السابعة<sup>(١٥)</sup>.
٤. عن إسرائيل، عن محمد بن سوقة. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٦)</sup> ومن طريقه ذكره المزي في

(١) المجروحين ٢٥٤/١، والتقريب ٣٣٢.

(٢) ٢٥٤/١.

(٣) ١٣٧٥/٣ حديث ١٢٢٤.

(٤) ص ٥٣٧-٥٣٨ حديث ٥٨٦.

(٥) ١١٧/٢ حديث ٥١١.

(٦) ٩٩/٧، ٩٩/٧.

(٧) المجروحين ٢٥٤/١، وتلخيص المبرورين ١٣٨/٢.

(٨) ٣٤٥/٢.

(٩) ٩٩/٧.

(١٠) لان الميزان ٤٢٧/٣-٤٢٨.

(١١) ٤٣١/٢ حديث ٨٤١.

(١٢) ١١٨/٢ حديث ٥١٢.

(١٣) ٩٩/٧، ١٦٤/٧.

(١٤) ٢٤٠/١ حديث ٣٨١.

(١٥) التقريب ٥٦٠.

(١٦) ٤٥١/١١.

لهذيب الكمال<sup>(١)</sup> من طريق إبراهيم بن مسلم الخوارزمي وفي رواية الوكيعي، عن وكيع، عن إسرائيل ٤. وهذا إسناده ضعيف. قال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٢)</sup>: "وليس فيها — أي طرق هذا الحديث — رواية يمكن التعلق بها، إلا طريق إسرائيل، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه، ولم أقف على إسناده بعد".

وإسناده ضعيف، فيه، إبراهيم بن مسلم الخوارزمي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: سكن أَرْدَبِيل<sup>(٣)</sup> بمغرب<sup>(٤)</sup>. ولم أجد من ذكره غيره.

٥. عن محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سودة به، أخرجه ابن الأعرابي في معجمه<sup>(٥)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٦)</sup>.

وهذا إسناده موضوع؛ فيه: محمد بن الفضل بن عطية، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٢هـ — أو ٢٢٤هـ، قال ابن حجر: كذبه<sup>(٧)</sup>.

ويشهد لثبته ما يأتي:

١. عن عمرو بن حزم، عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة، إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة» أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> والطبراني في كتاب الدعاء<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> بزيادة في أوله. كلهم من طريق قيس أبو عمار مولى الأنصار قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، يحدث عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

قال النووي في الأذكار<sup>(١١)</sup>: "رواه ابن ماجه والبيهقي بإسناد حسن".

• وهذا الإسناده ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: قيس أبو عمار الفارسي مولى الأنصار، المتوفى قبل الستين ومائة، قال ابن حجر: فيه لين<sup>(١٢)</sup>.  
الثاني: الإرسال؛ لأنه من رواية عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده. قال ابن حجر<sup>(١٣)</sup>: "فعله محمد له رؤية والحديث مرسل نقلت ذلك من خط ابن عبد الهادي".

(١) ٥١٢/٢٠.

(٢) ١٣٨/٢.

(٣) أَرْدَبِيل: بفتح أوله وإسكان ثانية، بعدها ذال مهمل مفتوحة، وباء معجمة بواحدة مكسورة، لم ياء ولا ميم: من أشهر مدن أذربيجان. معجم البلدان ١/١٤٥، ومعجم ما استعجم ١/١٣٧.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/٧١، ولسان الميزان ١/١١١.

(٥) ٩٢٠/٣ حديث ١٩٣٣.

(٦) ١١٩/٢ حديث ٥١٤.

(٧) التقريب ٥٠٢.

(٨) ٥١١/١ حديث ١٦٠١، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً.

(٩) ١٣٧٦/٣ حديث ١٢٢٥.

(١٠) ٥٩/٤، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تعزية أهل الميت.

(١١) ص ٢٣٦.

(١٢) التقريب ٤٥٨.

(١٣) النكت الطراف في حاشية تحفة الأشراف ٨/١٤٨.

٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزى أخاه المؤمن من مصيبة، كساه الله حلة يُحْتَبَرُ بها يوم القيامة» قيل: يا رسول الله ما يُحْتَبَرُ؟ قال: «يُقَبَّطُ بها يوم القيامة». أخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(١)</sup> والطبراني في الدعاء<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق عبد الله بن هارون بن موسى القسري، حدثني قدامة بن حشرم، عن أبيه، عن بكير بن الأشج، عن ابن شهاب، عن أنس مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: «هذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل».

٣. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزى ثكلى، كسى بُرداً في الجنة». أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن حاتم المودب، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أم الأسود، عن مَنِيَّة بنت عبيد بن أبي هريرة، عن جدها مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: «غريب، وليس إسناده بالقوي». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

٤. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: «من عزى مصاباً فله مثل أجره». أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١١)</sup>. من طريق محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يحيى بن السري الضري، ثنا علي بن يزيد الصلبي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: «هذا المتن بهذا الإسناد غريب لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله، غير علي بن يزيد هذا». وقال ابن حمر في تلخيص الخبير<sup>(١٢)</sup>: «بعد أن ذكر حديث علي بن عاصم، "وله شاهد أضعف منه". فذكر حديث جابر.

### الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثاء عليه

#### والترهيب من موى ذلك

٢٩٤- وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْقَتْلُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ خِيراً وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْراً، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَتِدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ

(١) ٢١٩/٢.

(٢) ١٣٧٦/٢ حديث ١٢٢٦.

(٣) ١٥٧٢/٤.

(٤) ٢٤٠/١ حديث ٣٨٠.

(٥) ٣٩٧/٧.

(٦) ٢١٨/٥٢ حديث ٩٩٤-١. لكنه قال عن قدامة بن محمد.

(٧) ٣٨٧/٣-٣٨٨ حديث ١٠٧٦، أبواب الجنائز، باب آخر في فضل التعزية.

(٨) ١٤/٩ حديث ١١٦٠٩.

(٩) ٣٩٦/٢ حديث ٢٠٦٠.

(١٠) ٢١١٣/٦.

(١١) ٢٢٣/٣.

(١٢) ١٣٨/٢.

رواه البزار<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن عبد الرحمن القشيري، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة<sup>(٣)</sup>، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك الحديث". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.  
الثاني: سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، قال ابن حبان: يصغر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. وروايته هنا عن كتاب. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧.

الثالث: محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال العقيلي: حديثه منكر ليس له أصل. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يكذب. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الأزدي: كتاب متروك الحديث. وقال ابن حجر: كذبوه من السابعة<sup>(٧)</sup>.

ويشهد لنته ما جاء: عن أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما، وكلاهما ضعيف، وبإني تخرجهما والحكم عليهما في القسم الثاني في الحديث رقم ٩٢٧.

الترهيب من التباحة على الميت والنهي، ولطم الخد، وحش الوجه، وشق الجيب  
٢٩٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ التَّوَانِجَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفْنَيْنِ فِي جَهَنَّمَ: صَفْنٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفْنٌ عَنْ يَسَارِهِمْ، فَيَتْبَعَنَّ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَتَّبَعُ الْكِلَابُ»  
رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن سليمان بن داود

(١) الترغيب ٢٤٥/٤ حديث ٥١٦٥.

(٢) ٢٦٣/٩ حديث ٣٨٠٠.

(٣) القشيري، حليف بني عدي، أبو محمد المديني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحة مشهورة، قال أبو زرعة: مدين أدرك النبي ﷺ وهو ثقة. وقال المحلى: مدين تابعي ثقة من كبار التابعين. وقال أبو حاتم: رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه، وهو صغير. وقال ابن حبان في الصحابة أنهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام بورولته عن الصعابة. للذهيب الكمال ١٥/١٤٠-١٤١، التهذيب ٥/٢٧١، والتقريب ٣٠٩.

(٤) ٥/٣.

(٥) ٣٩٨/٢ حديث ٢٠٦٢.

(٦) ١١٠/٢.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/٦٥٧-٦٥٨، والتقريب ٤٩٣.

(٨) الترغيب ٢٥١/٤ حديث ٥١٨٢.

(٩) ٢٥١/٥ حديث ٥٢٢٩.

اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير<sup>(١)</sup>، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا سليمان بن داود اليمامي". وقال الحيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: <sup>(٤)</sup> "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: سليمان بن داود اليمامي، أبو الحمل صاحب يحيى بن أبي كثير، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثاً صحيحاً. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه هذا الإسناد لا يتابعه أحدٌ عليه<sup>(٥)</sup>.

٢٩٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَمَّا رَسُلُ اللَّهِ ﷺ الثَّانِيَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ» رواه أبو داود، وليس في إسناده من ترك. ورواه الزوار، والطبراني فزاد فيه: وَقَالَ: «كَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ كَصَيْبٍ» <sup>(٦)</sup>. انتهى.

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن ربيعة<sup>(٨)</sup>، عن محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> مثله. وابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> بدون ذكر السند.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن بن عطية وأبوه وجده ضعفاء الحديث". وقال ابن حجر<sup>(١٣)</sup>: "استكره أبو حاتم في العلل". وقال ابن حجر كما في الفتوحات

(١) الطائفي مولاهم، أبو نصر اليمامي، المتوفى سنة ١٣٢هـ، وقيل قبل ذلك، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يلبس وبوسل. التقريب ص ٥٩٦.

(٢) ٢٠٣/٢.

(٣) ١٤/٣.

(٤) ٤٠٠/٢ حديث ٢٠٦٧.

(٥) المرح ١١٠-١١١، والكمال ١١٢٦/٣، والميزان ٢٠٢/٢.

(٦) الترغيب ٢٥١/٤-٢٥٢ حديث ٥١٨٣.

(٧) ٤٩٣-٤٩٤ حديث ٣١٢٨، كتاب الجنائز، باب في النوح.

(٨) الكلابي، الكوفي، ابن عم وكيع، توفي بعد سنة ١٩٠هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ٤٧٨.

(٩) ١٦٦/١٨ حديث ١١٦٢٢.

(١٠) ٣٦٩/١ حديث ١٠٩٥.

(١١) ٦٢/٤، كتاب الجنائز، باب ما ورد من التخليط في النجاسة.

(١٢) ٢٤٠/٧ حديث ١٠١٦٠.

(١٣) انظر فيض القدير للمناوي ٢٧٢/٥ حديث ٧٢٧١.

الربانية <sup>(١)</sup> عقب حديث أبي سعيد: "هذا حديث غريب أخرجه أبو داود، عن إبراهيم بن موسى، عن محمد بن ربيعة، عن محمد بن الحسن بن عطية، به... وعطية والحسن ضعيفان". ورمز له السيوطي بالصحة كما في قبض القدير <sup>(٢)</sup> وتعبه التاوي فقال: "وليس كما زعم فقد قال الصدر المتاوي، وغيره: فيه محمد بن الحسن بن عطية العوفي، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد وثلاثهم ضفاء". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضفاء:

الأول: محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قال ابن معين: كوفي ليس بمتميز. وقال أبو زرعة: ليس الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث <sup>(٤)</sup>.

الثاني: الحسن بن عطية بن سعد العوفي، الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة <sup>(٥)</sup>.

الثالث: عطية بن سعد بن جنادة، العوفي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وجاء في معناه أحاديث لكنها لا يحتر ١٤، لأنها شديدة الضعف منها:

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «لئن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة» وقال: «ليس للنساء في الجنازة نصيب». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي غسان، ثنا الصباح أبو عبد الله الفراء، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس.

● وإسناده ضعيف. قال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: "فيه الصباح أبو عبد الله ولم أجد من ذكره". وقال ابن حجر: "في سننه ضعيفان" <sup>(٩)</sup>.

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لئن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة، والمغني والمغني له». أخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(١٠)</sup> من طريق ابن ياسين، ثنا محمد بن عمر، قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن البصري، حدث عن أبي هريرة مرفوعاً.

● وهذا إسناده ضعيف، ولا يصلح شاهداً؛ لأنه شاذ.

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذه الأحاديث عن عطاء، والحسن غير محفوظة". وقال ابن حجر <sup>(١١)</sup>: "ورواه الطبراني، والبيهقي، عن ابن عمر، وابن عدي عن أبي هريرة وكلها ضعيفة".

٣. عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ «لئن النائحة والمستمعة والحالقة والمخالقة...»

(١) ١٣٠/٤.

(٢) ٢٧٢/٥ حديث ٧٢٧١.

(٣) ٤٠٠/٢ حديث ٢٠٦٨.

(٤) المرح ٢٢٦/٧.

(٥) الترغيب ١٦٢.

(٦) ٣٧٦/١ حديث ٧٩٣.

(٧) ١٤٥/١١ حديث ١١٣٠٩.

(٨) ١٣/٣.

(٩) انظر الفتحاحات الربانية ١٣٠/٤.

(١٠) ١٦٨٨-١٦٨٧/٥.

(١١) انظر قبض القدير ٢٧٢/٥ حديث ٧٢٧١.

الحديث. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١)</sup> بسنده إلى بقية بن الوليد، ثنا أبو عاصم وهو عفي عن معدان، ثنا عطاء بن أبي رباح أنه كان عند ابن عمر وهو يقول: إن رسول الله ﷺ لعن ... الحديث. وإسناده ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن عطية ضعيف". وقال ابن حجر: "رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عمر وابن عدي عن أبي هريرة وكلها ضعيفة"<sup>(٣)</sup>. ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني. وليس في إسناده البيهقي ذكر للحسن بن عطية.

● وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه عفي عن معدان الحنصلي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٧.

### الترغيب في زيارة الرجال القبور،

#### والترهيب من زيارة النساء والتباعد عن الجنائز

٢٩٧- وَزَوَّيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَسُوهُ جُلُوسًا قَالَ: «مَا يُغْلِسُكُمْ؟» قُلْنَا: لَتَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ. قَالَ: «هَلْ تَقِيلُنَّ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «هَلْ تَعْمَلُنَّ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «هَلْ تَذَلُّنَّ فِيمَنْ يَذَلُّ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ» رواه ابن ماجه، ورواه أبو يعلى من حديث أنس<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق إسرائيل، عن إسماعيل بن سلمان، عن دينار أبي عمر<sup>(٦)</sup>، عن ابن الحنفية<sup>(٧)</sup>، عن علي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٩)</sup>: "هذا إسناده مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سلمان أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من هذا الوجه، ورواه الحاكم من طريق إسرائيل ومن طريق الحاكم رواه البيهقي ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث أنس بن مالك كما أورده في زوائد المسانيد العشرة وأصل الحديث في صحيح مسلم من حديث أم عطية". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف

(١) ٦٣/٤، كتاب الجنائز، باب ما ورد من التغليظ في النجاسة والاستماع لها.

(٢) ١٤/٣.

(٣) أنظر قبض القدير ٢٧٢/٥.

(٤) الترغيب ٢٦٢/٤ حديث ٥٢٠٨.

(٥) ٥٠٢/١-٥٠٣ حديث ١٥٧٨، كتاب الجنائز، باب ما جاء في اتباع للنساء الجنائز.

(٦) دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار، الكوفي الأعشى، قال ابن حجر: صالح الحديث روى بالرفض من السادسة. التقريب ص ٢٠٢.

(٧) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم من الثانية، مات بعد الثمانين. التقريب ص ٤٩٧.

(٨) ٧٧/٤، كتاب الجنائز، باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز.

(٩) ٤٤/٢.

(١٠) ٤٠٥/٢ حديث ٢٠٧٧.

من الخامسة<sup>(١)</sup>.

• وأما حديث أنس المشار إليه لفظه "خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة فرأى نسوة فقال: «أتحملنه؟» قال: «أندفته؟» قلن: لا. «فارجعن مأزوراتٍ غير مأجورات» جاء عن أنس من ثلاث طرق: الطريق الأول: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث، حدثنا محمد بن حمران<sup>(٣)</sup>، حدثنا الحارث بن زياد، عن أنس مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف فيه، الحارث بن زياد، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: الحارث بن زياد، عن أنس بن مالك، ضعيف مجهول<sup>(٤)</sup>.

الطريق الثاني: أورده الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup> عن محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز — إملاء — حدثنا محمد بن عبيد الله التناخي، حدثنا أبو هذبة، عن أنس مرفوعاً. ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في العلل<sup>(٦)</sup>.

• وهذا إسناد موضوع. قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح، فيه أبو هذبة — إبراهيم ابن هذبة الفارسي — وقد أجمعوا على أنه كذاب". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٢. الطريق الثالث: أخرجه أيضاً الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> عن سعيد بن عبيد الله بن عجب الأنباري، حدثنا عمرو بن النضر، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن عاصم، عن موري، عن أنس مرفوعاً نحوه.

• وهذا إسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن النضر لم أجد من ترجم له.

الثاني: إبراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق، قال البخاري: متروك الحديث. وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو داود: ترك الناس حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث. وقال الذهبي: تركوه ورماه أبو عبيد بالكذب<sup>(٨)</sup>.

وجاء أيضاً الحديث مرسلًا وموقوفًا.

فأما المرسل أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٩)</sup> عن الثوري، عن رجل، عن موري العجلي قال: خرج النبي ﷺ في جنازة فرأى النساء... الحديث.

• وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: جهالة شيخ الثوري.

(١) التفریب ص ١٠٧.

(٢) ١٠٩/٧، حديث ٤٠٥٦، و ٢٦٨/٧، حديث ٤٢٨٤.

(٣) ابن عبد العزيز أبو عبد الله القيسي البصري، سئل عنه أبو زرعة فقال: محله الصدق. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين من التاسعة. التاريخ الكبير ١/٧٠، والجرح ٢/٢٣٩، والتفریب ٤٧٥.

(٤) الجرح ٢/٧٥، والميزان ١/٤٣٣.

(٥) ٢٠١/٦.

(٦) ٤٢٠/٢.

(٧) ١٠٢/٩.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٣٣، والضغاء للعجلي ١/٦٩، والجرح ٢/١٤٣، واللفظي للذهبي ١/٦٦، والميزان ١/١٢١.

(٩) ٤٥٦/٢، حديث ٦٢٩٨.



الثاني:الإرسال.

وأما الموقوف فأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق معمر أن عمر رأى نساءً مع جنازة فقال: «ارجعن مأزورات غير مأجورات، فوالله ما تحملن ولا تلقن يا مؤذيات الأموات ومُفْتَنَات الأحياء».

• وهذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً بين معمر وعمر، ويغني عنه ما أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٢)</sup> عن أم عطية رضي الله عنها، ولفظه «كنا تنهى عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا» وفي لفظ «هنا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا».

### فصل في عذاب القبر

٢٩٨- وَقَدْ رُوِيَ عَنْ [ابن عمرو] <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَّاهُ اللَّهُ لَهْزَةَ الْقَبْرِ» رواه الترمذي، وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بمحصل.<sup>(٤)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق هشام بن سعد<sup>(٦)</sup>، عن سعيد بن أبي هلال<sup>(٧)</sup>، عن ربيعة بن سيف، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه: أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «غريب وليس إسناده بمحصل». وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١)</sup>: «إسناده ضعيف». وقال الألبان في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «حسن لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ربيعة بن سيف بن ماته المعافري، المصري، توفي قريباً من سنة ١٢٠هـ، قال البخاري، وابن يونس: عنده مناكير. وقال الناسي في كتابه التميز: لا بأس به. وقال في سننه ضعيف. وقال عبد الحق

(١) ٤٥٧/٣-حديث ٦٢٩٩.

(٢) ٦٤٦/٢-حديث ٩٣٨، كتاب الجنائز، باب نهى للنساء عن اتباع الجنائز.

(٣) قال الناسي في عمالة الإملاء ص ٥٤٣، «كنا وقع توها أنه ابن عمر بن الخطاب وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص بلا خلاف».

(٤) الترغيب ٢٧٨/٤-٢٧٩-حديث ٥٢٢٦.

(٥) ٣٨٦/٣-حديث ١٠٧٤، أبواب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة.

(٦) هشام بن سعد للندن، أبو عباد، أو أبو سعيد، توفي سنة ١٦٠هـ أو قبلها، قال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمى بالشيع. التقريب ٥٧٢.

(٧) للثني مرلاه، أبو العلاء المصري، قال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الناسي حكى عن أحمد أنه انحط من السادسة. تهذيب الكمال ٩٤/١١-٩٧، والتقريب ٢٤٢.

(٨) ١٤٧/١١-حديث ٦٥٨٢.

(٩) ٢٥٠/١-حديث ٢٧٧.

(١٠) ٢٨٨/٦-حديث ٨٦٢٥.

(١١) ٢٥٣/٣.

(١٢) ٤٠٥/٣-حديث ٣٥٦٢.

الأزدي: ضعيف الحديث عنه مناكير. وقال السدرا قطي: مصري صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان يخطئ كثيراً. وقال ابن حجر: صدوق له مناكير <sup>(١)</sup>.

الثاني: الانقطاع، قال الترمذي عقب الحديث: "هذا حديث ليس إسناده بم متصل، ربيعة بن سيف، وإنما يروي، عن أبي عبد الرحمن الخليلي، عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو". وقال الطحاوي عقب الحديث: "هذا حديث منقطع، فإن ربيعة بن سيف لم يلق عبد الله بن عمرو، وإنما كان يحدث عن أبي عبد الرحمن الخليلي عنه". وقد جاء الحديث موصولاً.

قال المزني في تحفة الأشراف <sup>(٢)</sup>: "رواه بشر بن عمر الزهراني وخالد بن زرار الأيلي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عياض بن عقبة الفهري، عن عبد الله بن عمرو. ورواه الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف: أن ابناً لعياض بن عقبة توفي يوم الجمعة فاشتد وبخه عليه، فقال له رجل من صدف: يا أبا يحيى ألا أبشرك بشيء سمعته من عبد الله بن عمرو بن العاص... فذكر الحديث".

قلت: رواية الليث أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار <sup>(٣)</sup> من طريقين عن الليث بن سعد. الأول: من طريق يونس، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني الليث بن سعد، عن ربيعة بن سيف، أن عبد الرحمن بن قحزم أخبره أن ابناً لعياض بن عقبة توفي يوم الجمعة فذكر مثل ما رواه المزني. الثاني: من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث، حدثنا خالد — يعني ابن يزيد —، عن ابن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف أن عبد الرحمن بن قحزم أخبره أن ابناً لعياض بن عقبة فذكر مثله.

وهذا الأستاذ أخرجه أيضاً البيهقي في إثبات هذاب القمر <sup>(٤)</sup>.

قال الطحاوي عقب الحديث: "فرد على يونس في إسناده إدخاله بين الليث وبين ربيعة بن سيف خالد بن يزيد، وسعيد بن أبي هلال، وهو أشبه عندنا بالصواب والله أعلم فوقضنا بذلك في فساد إسناده هذا الحديث وأنه لا يجوز مثله إخراج شيء مما يوجب حديث عائشة دخوله فيه ونسأل الله العون على ذلك وللحديث طريق آخر: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> من طريق سريح، وإبراهيم بن أبي العباس، وأخرجه البيهقي في إثبات هذاب القمر <sup>(٦)</sup> من طريق سليمان بن آدم، وابن حجر في النكت الظراف <sup>(٧)</sup> من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن بقية، عن معاوية بن سعد التميمي، عن أبي قبيل <sup>(٨)</sup> أنه سمعه يقول سمعت عبد الله

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٩٠، والثقات لابن حبان ٣٠١/٦، ولعناب الكمال ١١٣/٩، والميزان ٤٢/٢-٤٤، والتزيين ٢٠٧.

(٢) ٢٨٩/٦.

(٣) ٢٥٢/١ حديث ٢٧٩، و٢٨٠.

(٤) ص ١٠٣ حديث ١٥٥.

(٥) ٢٢٦/١١ حديث ٦٦٤٦، و١١/٦٢٧ حديث ٧٠٥٠.

(٦) ص ١٠٣ حديث ١٥٦.

(٧) حاشية تحفة الأشراف ٢٨٩/٦.

(٨) هو يحيى بن هاني بن ناصر — بنون وممثلة — المعافري المصري، توفي سنة ١٢٨ هـ، قال ابن حجر: صدوق بهم. التزيين ص ١٨٥.

بن عمرو.

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: بقية بن الوليد الحمصي وهو مدلس وقد عتقته تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .  
الثاني: معاوية بن سعد التميمي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عليه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي المقاطيع<sup>(١)</sup>.

وقد رمز له السيوطي بالحسن بعد أن عزاه إلى مسند أحمد والترمذي كما في قبض القدير<sup>(٢)</sup> وقال المناوي بعد أن ذكر كلام الترمذي والسيوطي: "لكن وصله الطبراني فرواه من حديث ربيعة بن عقبة، عن ابن عمرو فذكره، وهكذا أخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي متصلاً، وأخرجه أبو نعيم متصلاً من حديث جابر فلو عزاه للولف لولاء كان أجود ومع ذلك ضعفه للندري". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن لغيره". وقال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه للجامع الأصول<sup>(٤)</sup>: "بعد أن ساق شواهد الحديث فالحديث بمصوغ طريقه لا يؤول عن مرتبة الحسن".

ويشهد للحديث:

١. عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: "من مات عشية الخميس ليلة الجمعة أو يوم الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر". ذكره الديلمي في الفردوس عأثور الخطاب<sup>(٥)</sup>.

٢. عن أنس عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر". أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن قدامة بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق أبي يعلى .  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه يزيد الرقاشي وفيه كلام". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٩)</sup>: "إسناده أضعف". أي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتقدم.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: واقد بن سلامة قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال الذهبي: ضعفه<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .  
٣. عن جابر رضي الله عنهما، قال قال رسول الله ﷺ: "من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجز من

(١) الجرح ٢٨٤/٨، والثقات لابن حبان ١٦٦/٩.

(٢) ٤٩٩/٥ حديث ٨١٠٨.

(٣) ٤٠٥/٣ حديث ٣٥٦٢.

(٤) ٤٩٩/٥.

(٥) ٥٠٤/٣ حديث ٥٥٥٨.

(٦) ١٤٦/٧ حديث ٤١١٣.

(٧) ٢٥٥٤/٧.

(٨) ٣١٩/٢.

(٩) ٢٥٣/٣.

(١٠) للزيان ٢٣٠/٤، ولسان للزيان ٢١٥/٦-٢١٦.

عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء<sup>(١)</sup>. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن العباس الوراق، ثنا أحمد بن داود السجستاني، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، ثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً .

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث جابر ومحمد، تفرد به: عمر بن موسى وهو مدني فيه لين". وإسناده ضعيف جداً، فيه عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً. وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث<sup>(٣)</sup>.

وقد جاء عن الزهري أن النبي ﷺ قال: "من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة برئ من فتنة القبر أو قال: وفي فتنة القبر، وكتب شهيداً". أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق ابن جريج، عن رجل، عن ابن شهاب.

● وإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عتحة ابن جريج.

الثاني: فيه راوٍ مبهم.

الثالث: الإرسال.

فالحديث أسانيدُه ضعيفة كلها وبعضها أشد ضعفاً من بعض، لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغیره بشواهدة التي تقدمت كما قال السيوطي والألباني والأرنؤوط والله أعلم.

الترهيبُ من الجلوسِ على القبر، وكسرِ عظم الميت

٢٩٩- وَزُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكْسَرِهِ

حَيًّا" رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق سعد بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> بلفظ "إن كسر عظم المؤمن ميتاً.. الحديث" والدارقطني في سننه<sup>(١١)</sup>، وزاد يعني في الإثم. وأبو

(١) ١٥٥/٣-١٥٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٧/٦، والجرح ١٣٣/٦، والميزان ٢٢٤/٣-٢٢٥.

(٣) ٢٦٩/٣ حديث ٥٥٩٥.

(٤) الترغيب ٢٨٠/٤-حديث ٥٢٣١.

(٥) ٥٤٣/٣-٥٤٤، حديث ٣٢٠٧، كتاب الجنائز، باب في الحفار يجد العظم، هل يتكبر هذا المكان.

(٦) ٥١٦/١-حديث ١٦٦٦، كتاب الجنائز، باب في النهي عن كسر عظام الميت.

(٧) ٤٤٤/٣-حديث ٦٢٥٦.

(٨) ٢٨٣/٢٥-حديث ٢٤٤١٩، في هذا الموضع بلفظ "إن كسر عظم للمؤمن ميتاً" وقال في آخره يرويه في الإثم.

و ١٩٥/٣٦-حديث ٢٥٤٦٣، و ٣٠٥/٣٦-حديث ٢٥٧٥٣، و ٢٦٠/٣٦-حديث ٢٦٣٨٥.

(٩) ٣٠٨/٣-حديث ١٢٧٤، و ٣٠٩/٣-حديث ١٢٦٧.

(١٠) ١٨٨/٣-حديث ٣١٢ و ٣١٣.

تعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١)</sup> بمثل لفظ الطحاوي. وابن الجارود في المنتقى<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> ومعرفة السنن والآثار<sup>(٤)</sup> وفي رواية للشافعي معنى في الإجماع.

الحكم عليه بإسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: "أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وصححه ابن حبان". وقال في تلخيص الجبير<sup>(٦)</sup>: "حسنه ابن القطان"<sup>(٧)</sup> وذكر القشيري أنه على شرط مسلم. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، وأبو يحيى بن سعيد. قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: كان لا يحفظ يودي ما سمع<sup>(٩)</sup>.

#### متابعات الحديث:

١. عن يحيى بن سعيد، عن عمرة به، مرفوعاً. أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup> وفي معرفة السنن والآثار<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق أبي أحمد الزيري، حدثنا سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد به. وعزاه الألباني في إرواء الغليل<sup>(١٣)</sup> إلى الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته مرو (٢/٢٨) وقال الألباني: "ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين فهو صحيح الإسناد مع غرابته".

٢. عن محمد بن عمار، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٤)</sup>.

٣. عن حارث بن محمد، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٥)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٦)</sup>.

(١) ١٨٦/٢.

(٢) ص ٢٢٠ حديث ٥٥١.

(٣) ٥٨/٤، كتاب الجنائز، باب من كره أن يحضر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم.

(٤) ١٩٣/٣ حديث ٢١٨٦.

(٥) ١١٣/٩.

(٦) ٥٤/٣، وانظر بيان لأرهم والإيهام ٣٧٨/٥-٣٧٩ حديث ٢٥٤٨.

(٧) هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الحميري المغربي، الفاسي المالكي، المعروف بابن القطان، التوفي سنة ٦٢٨ هـ قال الأبار: كان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء

رجالهم. لس ٢٢/٣٠٦.

(٨) ٤٠٧/٣ حديث ٣٥٦٧.

(٩) المرح والتعطيل ٨٤/٤، و

(١٠) ٤٣٧/٧-٤٣٨ حديث ٣١٦٧.

(١١) ٥٨/٤، كتاب الجنائز، باب من كره أن يحضر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم.

(١٢) ١٩٣/٣ حديث ٢١٨٦.

(١٣) ٢١٤/٣.

(١٤) ٣٠٨/٣ حديث ١٢٧٣.

(١٥) ٤٤٤/٣ حديث ٦٢٥٧.

(١٦) ٣٠٩/٣ حديث ١٢٧٦.

٤. عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> مثله. وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث سفیان الثوري تفرد به: الفراء، عن الفزاري".
٥. عن أبي الرجال، عن أمه، عن عائشة مرفوعاً. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٣)</sup>.
٦. عن زهير، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً. أخرجه الدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup>.
- قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٥)</sup>: "أخرجه الدارقطني ورجاله كلهم ثقات غير أن زهير بن محمد، وهو أبو للنضر الخراساني فيه ضعف".
٧. عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: قالت لي عمرة: أعطيت قطعة من أرضك أدفن فيها فإني سمعت عائشة تقول: "كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> مرفوعاً.
- قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٧)</sup>: "وسنده صحيح".
٨. وعن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي كانت تقول: كسر عظم المسلم ميتاً، ككسره وهو حي. يعني في الإثم. أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٨)</sup>.
- وله شاهد من حديث أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قَالَ: «كَسَرِ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِثْمِ» أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن معمر، ثنا محمد بن بكر، ثنا عبد الله بن زياد، أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عن أمه، عن أم سلمة مرفوعاً.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناده فيه عبد الله بن زياد مجهول، ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدي، أحد المتروكين، فإنه في طبقته". وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

(١) ٤٦٩/٢٥ حديث ٢٤٨٥١.

(٢) ٩٥/٧.

(٣) ١٠٦/١٢.

(٤) ١٨٨/٣-١٨٩ حديث ٣١٤.

(٥) ٢١٥/٣.

(٦) ٤٤٩/٢٥ حديث ٢٤٧٩٨.

(٧) ٢١٥/٣.

(٨) ٢٠٥/١ حديث ٤٥ كتاب الجنائز، باب ما جاء في الإحفاء.

(٩) ٥١٦/١ حديث ١٦١٧، كتاب الجنائز، باب كسر عظام الميت.

(١٠) ٥٥/٢.

(١١) ص ١٢٣ حديث ٣٥٦.

## كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

### فصل في الحشر وغيره

٣٠٠ - وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ النَّارِ يَطْوُهُمُ النَّاسُ بِأَفْئَانِهِمْ، قِيلَ: مَا هَؤُلَاءِ فِي صُورِ النَّارِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا» رواه البزار <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن السكن الأبلبي، ثنا الجعد بن زريق بن الجعد، أنعم بن القاسم بن عبد الله - يعني - العمري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق البزار أخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة <sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد والقاسم ليس بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup>: "فيه القاسم بن عبد الله العمري، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع، وفيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن السكن الأبلبي لم أجد من ترجم له.

الثاني: الجعد بن زريق بن الجعد لم أجد من ترجم له.

الثالث: القاسم بن عبد الله بن عمر العمري اللبني، متروك رماه أحمد بالكذب. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٢.

ويشهد لنته:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَحْشَرُ لِلتَّكْبُرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ النَّارِ». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن عثمان العقيلي <sup>(٧)</sup>، ثنا محمد بن راشد <sup>(٨)</sup>، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) الترغيب ٢٩٠/٤ - حديث ٥٢٥١.

(٢) ١٥٥/٤ - حديث ٣٤٢٩.

(٣) ٤٤٧/٢ - ٤٤٨.

(٤) ٣٣٤/١٠.

(٥) ٤١٢/٢ - حديث ٢٠٩٠.

(٦) ١٥٥/٤ - حديث ٣٤٣٠.

(٧) محمد بن عثمان العقيلي، قال الهيثمي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يغرب. وقال ابن حجر: صدوق يغرب.

الثقات لابن حبان ٩٨/٩، ومجمع الزوائد ٣٢٣/١٠، والتقريب ٤٩٦.

(٨) محمد بن راشد الصيمري، البصري المكفوف، قال النراقطي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن

حجر: مقبول من الثالثة. لثقات ٣٧/٩، وتهذيب الكمال ١٨٥/٢٥، والمقني في الضعفاء ١٩٣/٢، والتقريب ٤٧٨.

وإسناده حسن. قال البزار عقب الحديث: "لم نسمعه إلا من العقيلي". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(١)</sup>: "رواه البزار وفيه من لم أعرفه".

٢. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال، يفشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يقال له: بؤس، تعلوهم نار الأتار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال». أخرجه الحميدي في مسنده <sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٣)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(٤)</sup> والبخاري في الأدب المفرد <sup>(٥)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٧)</sup> والبقوي في شرح السنة <sup>(٨)</sup> ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك <sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإسناده حسن. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٠)</sup>: "حسن". وقال البقوي عقب الحديث: "هذا حديث حسن". ووافقه الألباني فقال في صحيح الأدب المفرد <sup>(١١)</sup>: "حسن".

### فصل في ذكر الحساب وغيره

٣٠١- رَوَى عَنْ أَبِي نَبِيٍّ قَالَ: «عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ لِبْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ ذَوَابْنٍ، دِيْوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيْوَانٌ فِيهِ ذُكُوبُهُ، وَدِيْوَانٌ فِيهِ النَّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِأَصْفَرِ نَعْمَةٍ — أَحْسَبُهُ قَالَ: لِمِي دِيْوَانِ النَّعَمِ — تُخَذِي لِمَنَّاكَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ فَتُسْتَرْعَبُ عَمَلُهُ الصَّالِحُ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ: وَعَزَّكَ مَا اسْتَوَلَيْتُ. وَتَقْبَلُ الذُّكُوبُ وَالنَّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا قَالَ: يَا عَبْدِي، لَقَدْ ضَاعَقْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَوَهَبْتُ لَكَ نِعْمِي» رواه البزار <sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(١٣)</sup> من طريق: إسماعيل بن أبي الحارث <sup>(١٤)</sup>، ثنا

(١) ٣٣٤/١٠.

(٢) ٢٧٢/٢-حديث ٥٩٨.

(٣) ٣٢٩/٥-حديث ٢٦٥٨.

(٤) ٢٦٠/١١-حديث ٦٦٧٧.

(٥) ص ١٩٦-حديث ٥٥٧.

(٦) ٦٥٥/٤-حديث ٢٤٩٢، أبواب صفة القيامة، باب ٤٧.

(٧) ٢٨٨/٦-حديث ٨١٨٣.

(٨) ١٦٨/١٣-حديث ٣٥٩٠.

(٩) ص ٤٧٥-حديث ١٩١.

(١٠) ٣٣٧/٦-حديث ٨٨٠٠.

(١١) ص ٢٠٩-٢١٠-حديث ٤٣٤.

(١٢) الترغيب ٣٠١/٤-حديث ٥٢٧٢.

(١٣) ١٦٠/٤-حديث ٣٤٤٤.

(١٤) إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاذان البغدادي، أبو إسحاق، المتوفى سنة ٢٥٨هـ، قال ابن حجر: صدوق.



داود بن الحويرثنا صالح المري، عن جعفر بن زيد العيادي<sup>(١)</sup>، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

والأحاديث الموضوعة للعيوي<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه صالح المري، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: داود بن الحويرث، مهمل وموحد مشددة مفتوحة، اللقي البكري، متروك. تقدمت ترجمته برقم ٨٨. الثاني: صالح بن بشر بن وادع المري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

٣٠٢- وَرَوَى عَنْ وَالِدِهِ بْنِ الْأَسْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِتْلًا لَا ذَلَبَ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزَلَكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ يَبْعَثَنِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، إِنْ تَقَلَّمَ أَلِي لَمْ أَغْصَبْكَ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي. فَمَا تَبَقَّى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَرْفَقَهَا بِلَكَ النِّعْمَةُ، يَقُولُ: رَبِّ يَبْعَثْكَ وَرَحِمَتِكَ. يَقُولُ: يَبْعَثَنِي وَرَحِمَتِي» رواه الطبراني<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن محمد، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً وفيه زيادة "ويؤتى بعد عمن في نفسه لا يرى أن له ذنباً، فيقول له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: كنت للناس سلباً، قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: يا رب لم يكن بيني وبين أحد شيئاً، فيقول الله ﷻ لا ينال رحمتي من لا يوالي أوليائي ويعادي أعدائي".

وهذا الإسناد أخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٧)</sup> ونسبه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٨)</sup> إلى الحكيم الترمذي.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه بشر بن عون، وهو متهم بالوضع". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: الوليد بن حماد الرملي، قال الميثمي شيخ للطبراني ولم أعرفه. وذكره ابن حبان في اللسان ولم يذكر

(١) قال أبو حاتم: روى عن أنس، وروى عنه صالح المري، وسلام بن مسكين، وحماد بن زيد، وهو ثقة. المرح ٤٨٠/٢.

(٢) ٧٣/١.

(٣) ٣٥٧/١٠.

(٤) ٤١٥/٢ حديث، ٢٠٩٦.

(٥) الترغيب ٣٠٢/٤ حديث ٥٢٧٤.

(٦) ٥٩/٢٢ حديث ١٤٠.

(٧) ٣٠٩/٤ حديث ٣٣٩٠.

(٨) ١٨٦-١٨٧.

(٩) ٣٤٩/١٠.

(١٠) ٤١٦/٢ حديث ٢٠٩٨.

فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو مجهول الحال <sup>(١)</sup>.

الثاني: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي، أبو أيوب، صدوق يخطئ لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجاهيل، وهنا روى عن ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٧.

الثالث: بشر بن عون القرشي الشامي، قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حبان: روى عن بكار بن عجم، عن مكحول، عن وثالة نسخة فيها ستمالة حديث كلها موضوعة. وذكر ابن طاهر في تكملة الإكمال أن أحاديثه نسخة موضوعة <sup>(٢)</sup>.

الرابع: بكار بن عجم قال أبو حاتم: بكار بن عجم وبشر مجهولان. وقال الذهبي: مجهول وذا نسخة باطلة. <sup>(٣)</sup>  
 ٣٠٣- وَرَوَى عَنْ زَاذَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَدْ سَبَقَ إِلَى مَوْجِلِهِ أَصْحَابُ الْخَزْ  
 وَالْتِيَا جِ فَخَلْتُ: أَذِنْتُ النَّاسَ وَأَقْصَيْتِي فَقَالَ لِي: أَذِنُ. فَأَذَلَنِي حَتَّى أَقْعَدَنِي عَلَى بَسَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ:  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَكُونُ لِلرَّالِدَيْنِ عَلَى وَلَدَيْهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْلَقَانِ  
 بِهِ، فَيَقُولُ: أَلَا وَكَلَدُكُمَا. فَيُؤْذَنُ أَوْ يَتَمَتَّعَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ» رواه الطبراني <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن عمرو البزار <sup>(٦)</sup>، ثنا عمرو بن مخلد، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري، ثنا هارون بن عثرة <sup>(٧)</sup>، عن زاذان <sup>(٨)</sup> بلغظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميمني في مجمع الزوائد <sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني، عن عمرو بن مخلد، عن يحيى بن زكريا الأنصاري، ولم أعرفها وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

ولم أجد من ترجم لعمرو بن مخلد، ويحيى بن زكريا الأنصاري.

٣٠٤- وَرَوَى عَنْ أَسِيٍّ بَرَقَةَ، قَالَ: «مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ، فَيُوزَنُ بِأَنِّ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَيْ  
 الْمِيزَانِ، فَإِنْ قَلَّ مِيزَانُهُ لَأَذَى مَلَكَ بِصَوْتِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعْدٌ فَلَانَ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعَثًا أَبَدًا.  
 وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ لَأَذَى مَلَكَ بِصَوْتِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: شَقِيٌّ فَلَانَ شَقَاوَةً لَا يَسَعُدُ بَعَثًا أَبَدًا» رواه

<sup>(١)</sup> مجمع الزوائد ١٠١/٥، ولسان الميزان ٢٢١/٦-٢٢٢.

<sup>(٢)</sup> المرح ٣٦٢/٢، والمجروحين ١٩٠/١، ولسان الميزان ٢٨/٢.

<sup>(٣)</sup> المرح ٤٠٨/٢، والميزان ٣٤٠/١، ولسان الميزان ٤٢/٢.

<sup>(٤)</sup> الترغيب ٣٠٨/٤ حديث ٥٢٨٥.

<sup>(٥)</sup> ٢١٩/١٠ حديث ١٠٥٢٦.

<sup>(٦)</sup> المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، قال الدارقطني، وأبو أحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد ولين. وقال الدارقطني أيضاً: حرجه الثاني، وهو ثقة يخطئ كثيراً وقال الذهبي: صدوق مشهور. لسان الميزان ٢٣٧/١.

<sup>(٧)</sup> هو هارون بن أبي ركن الشامي، المتوفى سنة ١٤٢ هـ، وثقه أحمد، وابن معين. وقال أبو حاتم: لا بأس به مستقيم الحديث. وقال ابن حجر: لا بأس به. المرح ٩٢/٩-٩٣، والترغيب ٥٦٩.

<sup>(٨)</sup> أبو عبد الله وقال: أبو عمر الكندي مولا هم الكوفي الضرير البزار، المتوفى سنة ٨٢ هـ، قال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وقال ابن حجر: صدوق يرسل. تهذيب الكمال ٢٦٣/٩، والترغيب ٢١٣.

<sup>(٩)</sup> ٣٥٥/١٠.

<sup>(١٠)</sup> ٤١٩/٢ حديث ٢١٠٢.

اليزار، والبيهقي<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه اليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحر، ثنا صالح المري، عن ثابت الثاني، وجعفر بن زيد، ومنصور بن زاذان، عن أنس يرفعه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(٣)</sup> وأبونعيم في الحلية<sup>(٤)</sup>، ومن طريق اليزار أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٥)</sup> وذكره القرطبي في تفسيره<sup>(٦)</sup> من طريق اللالكائي الحافظ أبو القاسم في سنته وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال اليزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح ولا عن جعفر أيضاً إلا صالح". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به: داود، عن صالح، عن جعفر". وقال ابن كثير عقب الحديث: "إسناده ضعيف فإن داود بن المحر متروك". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه اليزار، وفيه صالح المري، وهو يجمع على ضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: داود بن المحر متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٨.

الثاني: صالح بن بشر بن وادع المري وهو ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

### فصل في الشفاعة وغيرها

٣٠٥ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوضَعُ لِلْأَيَّامِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ»<sup>(١)</sup> يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَتَلَوَّنَ مَنَابِرِي لَا أَجْلَسُ عَلَيْهِ — أَوْ قَالَ: لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ — قَائِمًا يَنْ يَدِي رَأْيِي [مُنْتَصِبًا لِأَمْتِي]<sup>(٢)</sup> مَخَافَةَ أَنْ يُنْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيَتَلَوَّنَ أَمْتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْتِي. أَمْتِي فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا مُحَمَّدُ مَا لَمْ يَنْدُ أَنْ أَصْنَعْ بِأَمْتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجَلٌ<sup>(٣)</sup> حَسَانُهُمْ. فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِنُونَ، لَسْتُهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، حَتَّى إِذَا مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولَ: يَا مُحَمَّدُ مَا قَرَرْتَ لِقَضَبِ رَبِّكَ فِي أَمْتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ" رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في البعث، وليس في

(١) الترغيب ٤/٣٢٥-٣٢٦ حديث ٥٣٠٨.

(٢) ٤/١٦٠-١٦١ حديث ٣٤٤٥.

(٣) ص ٣٢٧ حديث ١١٣٢.

(٤) ١٧٤/٦.

(٥) ٤٩٧/٥.

(٦) ٢٩٣/١١.

(٧) ٤٦٢/٥ حديث ٨٧٦٢.

(٨) ٣٥٠/١٠.

(٩) ٤٢٢/٢ حديث ٢١٠٩.

(١٠) في المعجم الكبير والأوسط للطبراني "منابر من ذهب".

(١١) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير والأوسط للطبراني.

(١٢) في المعجم الكبير والأوسط "أعدل" ولعل الصواب ما في الترغيب.

إسنادهما من ترك.

«الصكاك» <sup>(١)</sup>: جمع صك، وهو الكتاب <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير <sup>(٣)</sup> والأوسط <sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق: سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الخزاز <sup>(٥)</sup>، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه <sup>(٦)</sup>، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله <sup>(٧)</sup> بلفظه إلا أنه قال: تنصب أو توضع.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يروه عن محمد بن ثابت، إلا أبو عبيدة". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار <sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف". وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٩)</sup>: "وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن ثابت بن أسلم البناني، قال ابن حجر: ضعيف من السابعة <sup>(١١)</sup>.

الثاني: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال أبو حاتم: روى عن أبيه عن ابن عباس، وروى عنه محمد بن ثابت وسكت عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن أم هاني، وروى عنه الزهري في سبعة الضحى. ولم أجد من وثقه غيره <sup>(١٢)</sup>.

الترهيب من النار، أعادنا الله منها بمئة وكرمه

٣٠٦- وَرَوَى عَنْ كَلْبِ بْنِ حَزْنٍ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: <sup>(١٣)</sup> «اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُحُودَكُمْ، وَالْهَرَبُوا مِنَ النَّارِ جُحُودَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَتَأَمَّ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَتَأَمَّ هَارِبُهَا، وَإِنَّ الْآخِرَةَ

<sup>(١)</sup> النهاية في غريب الحديث ٤٣/٣.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٣٤٤/٤-حديث ٥٣٣٧.

<sup>(٣)</sup> ٣٨٥/١٠-٣٨٦ حديث ١٠٧٧١.

<sup>(٤)</sup> ٢٠٨/٣-حديث ٢٩٣٧.

<sup>(٥)</sup> السدوسي مراهم البصري، نزل بخلاف المتروك سنة ١٩٠هـ قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة. التقريب ٣٦٧.

<sup>(٦)</sup> عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، المتروك سنة ٧٩هـ قال ابن حجر: له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أحمر على ثقته. التقريب ٢٩٩.

<sup>(٧)</sup> ص ٤٥-٤٦-حديث ٦٠.

<sup>(٨)</sup> ١٣٤٩/٢-حديث ٤٥١٥.

<sup>(٩)</sup> ٣٨٠/١٠.

<sup>(١٠)</sup> ٤٢٧/٢-حديث ٢١١٧.

<sup>(١١)</sup> الكامل لابن عدي ٢١٤٧/٦-٢١٤٨، والميزان ٤٩٥/٣، والتقريب ٤٧٠.

<sup>(١٢)</sup> المرح ٣٢١/٥، والثقات لابن حبان ٧٠/٥.

<sup>(١٣)</sup> في المعجمين الكبير والأوسط زيادة «يا قوم» في أوله.

(١) رواه الطبراني (٢) . انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير (٣) والأوسط (٤) من طريق سلامة بن ناهض المقدسي، قال نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي (٥)، قال حدثني يعلى الأشدق، عن كليب بن حزن (٦) مرفوعاً . في الأوسط مختصراً : إلى قوله : " وإن النار لا ينام هارها " . وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٧) من طريق إسماعيل بن خالد، حدثنا يعلى الأشدق به مرفوعاً بلفظ " إن النار لا ينام هارها، وإن الجنة لا ينام طالبها، اطلبوا الجنة جهداًكم " وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٨) وأبو نعيم في صفة الجنة (٩) من طريق الطبراني مختصراً . وأورده ابن حجر في الإصابة (١٠) في ترجمة كليب بن حزن وقال : " أخرجه البخاري، وابن قانع، وابن شاهين، وابن مندة " .

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط : " لم يسند كليب بن حزن عن رسول الله ﷺ حديثاً غير هذا، ولا يروى عنه إلا هذا الإسناد " . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١) : " فيه يعلى الأشدق، وهو ضعيف جداً " . وقال ابن رجب في التخويف من النار (١٢) : " أحاديث يعلى الأشدق باطلة منكورة " . وقال ابن حجر في الإصابة عقب الحديث : " يعلى الأشدق متروك " . وقال الألبان في ضعيف الترغيب (١٣) : " ضعيف جداً " .

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان :

الأول : سلامة بن ناهض المقدسي الترياقى ذكره السمعاني في الأنساب (١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال : قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : سلامة بن ناهض الترياقى حدث عنه أبو القاسم الطبراني . ولم أجد من وثقه فهو مجهول الحال .

الثاني : يعلى الأشدق العقيلي، أبو الهيثم الجزري الحارثي، قال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر . وقال ابن حجر : روى عن زياد بن ربيعة

(١) ما بين المعرفتين لا يوجد في معجمي الطبراني الكبير والأوسط .

(٢) الترغيب ٣٥١/٤ حديث ٥٣٥٢ .

(٣) ٢٠٠/١٩ حديث ٤٤٩ .

(٤) ٧٣/٤ حديث ٣٦٤٣ .

(٥) أبو الحسن، توفي سنة ٢٢٩هـ - قال ابن حجر : صلق تكلم فيه الأزدي بلا حجة . التقريب ١٠٨ .

(٦) ابن معارية العقيلي، صحابي . الإصابة ٦٢٢/٦٢٣ .

(٧) ص ١٦-١٧ حديث ٥ .

(٨) ٤٤٧٤/١٢ حديث ١٦٦٦ .

(٩) ص ٥٦ حديث ٣٠ .

(١٠) ٦٢٣-٦٢٢/٥ .

(١١) ٢٣٠/١٠ .

(١٢) ص ١٨ .

(١٣) ٤٢٩/٢ حديث ٢١٢٠ .

(١٤) ٤٩/٣ - ٥٠ .

وكليب بن حري، وزعم أنهما صحابيان. وقال أيضاً: يعلى متروك<sup>(١)</sup>.

٣٠٧- وَزَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ اثَارِ لَمْ هَارِبُهَا وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ لَمْ طَالِبُهَا» رواه الترمذي وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، يعني ابن موهب التيمي.

قال الحافظ: قد رواه عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن شريك، عن أبيه، عن محمد الأنصاري والسدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي وغيره<sup>(٣)</sup>. انتهى.

التعريض: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد<sup>(٥)</sup> ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> وكذا في صفة الجنة<sup>(٧)</sup> والقضاعي في مستند الشهاب<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> والسلفي في معجم السفر<sup>(١٠)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: «إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ، عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ». وقال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "لم يروه عن عبيد الله بن موهب، إلا ابنه يحيى". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "حسن لغيره".  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤.

الثاني: عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، والد يحيى، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

متابعات الحديث:

جاء الحديث من طريق عبد الرحمن بن شريك، ثنا أبي، عن محمد الأنصاري<sup>(١٣)</sup>، والسدي<sup>(١٤)</sup>، عن أبيه، عن

(١) المروحين ١٤١/٣-١٤٢، وللغني في الضعفاء للنهي ٤٣٤/٢، وللمان الميزان ٣١٢/٦-٣١٣، والإصابة ٦٢٣/٥.

(٢) في الترغيب: عبد الله. والتصحيح من كتب الرجال.

(٣) الترغيب ٣٥٢/٤-حديث ٥٣٥٣.

(٤) ٧١٥/٤-حديث ٢٦٠١، أبواب صفة جهنم، باب ١٠.

(٥) ص ٥٥-حديث ٢٧.

(٦) ١٧٨/٨.

(٧) ص ٥٤-٥٥-حديث ٢٩.

(٨) ١٤/٢-١٥-حديث ٧٩١ و٧٩٢.

(٩) ٣٥٠/١-٣٥١-حديث ٣٨٨.

(١٠) ص ٣٠٣-حديث ١٠١٤.

(١١) ١٤١٢٤-حديث ٢٤٥/١٠.

(١٢) ٤٦٩/٣-حديث ٣٦٦٢.

(١٣) هو محمد بن سعد الأنصاري الشامي، قال ابن حجر: صدوق من السادسة. التقریب ٤٨٠.

(١٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، بضم المهملة وتشديد الدال، أبو محمد، المتوفى سنة ١٢٧هـ، قال

ابن حجر: صدوق يهيم بالشيخ. تهذيب الكمال ١٣٢/٣-١٣٨، والتقريب ١٠٨.

أبي هريرة مرفوعاً مثله. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup>.

• وإسناده ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٧هـ، يختلف فيه: قال أبو حاتم: وإمام الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: وثق. قال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٢)</sup>.

الثاني: أبوه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، ضعيف لواء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.  
الثالث: والد السدي، وهو عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ما حدث عنه سوى ولده. وقال ابن حجر: مجهول الحال من الثالثة<sup>(٣)</sup>.

ولعل تحسين الشيخ الألباني كان لهذا الطريق بشواهده الآتية وهي:

١. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مثل حديث أبي هريرة. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أخرجه السهمي في تاريخ جرجان<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن حفص السعدي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا سعد بن سعيد، عن أبي طيبة، عن كرز بن وبرة، عن الربيع بن خثيم، عن عمر بن الخطاب.

• وهذا الإسناد ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث: "وهو غير محفوظ، وأبو طيبة هذا كان رجلاً صالحاً، ولا أظن أنه كان يعتمد الكذب، ولكن لعله كان يشبه عليه فيلظ".

٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مثل حديث أبي هريرة. أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق أحمد، حدثنا أبو موسى عيسى بن يونس الطرسوسي، قال نا محمد بن مصعب القرقيساني، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا إسناد حسن. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن قتادة، إلا همام، تفرد به: محمد بن مصعب". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن". وذكر الحديث في موضع آخر<sup>(٨)</sup> فقال: "فيه محمد بن مصعب القرقيساني، وهو ضعيف بغير كذب".

ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني، المتوفى سنة ٢٠٨هـ، قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه النسائي، وقال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط<sup>(٩)</sup>.

٣. عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

(١) ٣٥١/١-حديث ٣٨٩.

(٢) لاقطات ٨/٣٧٥، والمرح ٥/٢٤٤، وتهذيب الكمال ١٧/١٧٠، والميزان ٢/٥٦٩، والتقريب ٣٤٢.

(٣) الميزان ٢/٥٨٤، والتهذيب ٥/٢٥٨، والتقريب ٣٤٩.

(٤) ١٨٩٧/٥.

(٥) ص ٣٤٣ و٣٧٧.

(٦) ١٧٧/٢-حديث ١٦٣٨.

(٧) ٢٣٠/١.

(٨) ٤١٢/١.

(٩) تهذيب الكمال ٢٦/٤٦٠-٤٦٥، والتقريب ٥٠٧.

قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> بعد أن ذكر حديث أبي هريرة السالف وروى ذلك أيضاً عن عاصم<sup>(٢)</sup> عن زر<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

وقد جاء عن هرم بن حيان قال: «ما رأيت مثل النار نام هارها، ولا مثل الجنة نام طاليها». أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري، قال: قال هرم بن حيان. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق بن الربيع، ثنا الحسن البصري، عن هرم بن حيان العبدي مثله.

• وهذا إسناده ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠. وتابعه إسحاق بن الربيع البصري، الأيلي<sup>(٦)</sup> — بضم الهجمة والموحدة وتشديد اللام — أبو حمزة العطار، قال الفلاس: ضعيف الحديث، حدث بحديث منكر، عن الحسن، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وكان حسن الحديث<sup>(٧)</sup>.

الثاني: هرم بن حيان الأزدي العبدي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال: روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه الحسن البصري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.

٣٠٨ — وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: «لَضَحْكُونِ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ» قَالَ: فَمَا رَأَيْ أَحَدًا مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: وَلَزَلْتُ فِيهِمْ: «لَيْسَ عِبَادِي أَلَى أَلَا الْفُجُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ» [الحجر: ٤٩]

رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا اقم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(١٠)</sup> من طريق الوليد بن عمرو بن سكين<sup>(١١)</sup>، ثنا محمد بن الزبيران<sup>(١٢)</sup>، ثنا موسى بن عبيدة، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١٣)</sup> مختصراً والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> مختصراً

(١) ٣٥١/١.

(٢) ابن مهدي، هو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق له أوهاه، مات سنة ١٢٨هـ. التقريب ٢٨٥.

(٣) زر بكسر أوله وتشديد اللام ابن حنبل — كهملة وموحدة وممجمة، مصفر، ابن خياقة، بضم الخاء، بضم اللهملة بعدها مرحدة، الأسدي الكوفي، أبو مريم ثقة جليل محضرم مات سنة ٨١هـ أو ٨٢هـ أو ٨٣هـ. التقريب ٢١٥.

(٤) ص ٥٥ حديث ٢٨.

(٥) ١١٩/٢.

(٦) الجرح ٢/٢٢٠، وتهذيب الكمال ٢/٤٢٣-٤٢٤، والتقريب ١٠١.

(٧) الجرح ٩/١١٠.

(٨) التقريب ٤/٣٥٤-٣٥٥ حديث ٥٣٥٧.

(٩) ١٧٤/٦ حديث ٢٢١٦.

(١٠) أبو العباس البصري، قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. التقريب ٥٨٣.

(١١) أبو همام الأهوازي، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم من الثامنة. التقريب ص ٤٧٨.

(١٢) ٢٢٦٧/٧.

(١٣) قطعة من الجزء ١٢/٢٥-٢٦ حديث ١٤.



وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١)</sup> إلى البزار، والطبراني، وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "هذا الحديث لا تعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ، إلا ابن الزبير، ولا تعلم له طريقاً، إلا هذا الطريق، ولا تعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: <sup>(٢)</sup> "فيه موسى بن عبيد الله الرزدي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: موسى بن عبيدة بن نسيط الرزدي، قال أحمد: منكر الحديث. وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١٤.  
الثاني: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي، المتوفى سنة ١٥٧ هـ، ضعفه أحمد وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم: وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره في المرحون وقال: منكر الحديث. وقال ابن حجر: ليس الحديث وكان عابثاً <sup>(٤)</sup>.

الثالث: الإرسال، فإن مصعب بن ثابت لم يسمع من جده عبد الله بن الزبير كما قال البزار في البحر الزخار عقب الحديث. وللزري في تهذيب الكمال <sup>(٥)</sup>.

٣٠٩ - وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَرَّ حِينُهُ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ لَقَامُ إِلَهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» لَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِمَنَالِغِ النَّارِ <sup>(١)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ صِفْ لِي النَّارَ، وَالْعَتِ لِي جَهَنَّمَ». فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْدَعَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اتَّيَضَتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْدَعَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْدَعَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى امْوَدَّتْ، لَهَا مَوْدَأٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يَطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَلْبَ قَلْبٍ إِثْرَةً فَحِجَّ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، [وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَوْماً مِنْ قِيَابِ النَّارِ عَلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ] <sup>(٢)</sup> وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَارِباً مِنْ عَزَلَةِ جَهَنَّمَ مَرَدَّ إِلَى أَهْلِ النَّارِ [فَنَظَرُوا إِلَيْهِ] <sup>(٣)</sup> لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ قُبْحِ رِجْلَيْهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَلْقَةً مِنْ حِلَلِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ أَتَتْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ رَضِعَتْ عَلَى جِبَالِ النَّارِ لَارْضَتْ وَمَا تَقَارَتْ حَتَّى يَتَّهِى إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ يَا جِبْرِيلُ لَا يَتَصَدَّرُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! قَالَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَتَكَبَّرُ، فَقَالَ: «لَتَكُنِّي يَا

(١) ٨٦/٥.

(٢) ٣٠٧/١٠.

(٣) ٤٣٢/٢ - حديث ٢١٢٣.

(٤) المرح والضميل ٣٠٤/٨. وتهذيب الكمال ١٨/٢٨ - ٢٢ مؤلفه ص ٥٣٣.

(٥) ١٩/٢٨.

(٦) في الأوسط «مناقيح للنار».

(٧) ما بين المقروئين زيادة من المعجم الأوسط.

(٨) ما بين المقروئين زيادة من المعجم الأوسط.

جَبْرِئِيلُ رَأَتْ مِنْ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي آتَتْ بِهِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَتُكَيِّ؟ أَلَا أَحَقُّ بِالْكِبَاءِ لَعَلِّي أَكُونُ<sup>(٢)</sup> لِي عِلْمُ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي آتَتْ عَلَيْهَا، وَمَا أَتَرَى لَعَلِّي أَتُكَيِّ بِمَا<sup>(٣)</sup> أَتُكَيِّ بِهِ إِيَّائِي فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا أَتَرَى<sup>(٤)</sup> لَعَلِّي أَتُكَيِّ بِمَا أَتُكَيِّ بِهِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قَالَ: فَكَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتُكَيِّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا رَأَى بِتُكَيِّانٍ حَتَّى لَوْ دَيَّا أَنْ لَا جَبْرِئِيلُ وَلَا مُحَمَّدٌ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَمْتَكَمَا أَنْ تَقْصِيَةً. فَأَرْفَعَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَحَكَّمُونَ وَيَلْعَبُونَ فَقَالَ: « أَتَضَحَكُونَ وَرِزَاءَكُمْ جَهَنَّمَ؟ فَلَوْ لَعَلَّمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكُكُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَمَّا أَمْتَكَمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَخْرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ » رواه الطبراني في الأوسط، وفيه شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت<sup>(٥)</sup>. انتهى

[ فتودي: يا محمد، لا لَقِطْ عبادي، إنما بعثك ميسراً، ولم أبعثك معسراً، فقال رسول الله ﷺ: « سندوا وقاربوا » ]<sup>(٦)</sup>.

التحريج: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق أبي مسلم<sup>(٨)</sup>، عا الحكم بن مروان الكوفي<sup>(٩)</sup>، عا سلام الطويل، عن الأجلح بن عبيد الله الكندي، عن عدي بن عدي الكندي، قال: قال عمر بن الخطاب وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١٠)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup> بلفظه. الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث، عن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به: سلام". وقال ابن رجب في التلخيص من النار<sup>(١٢)</sup>: "في إسناده ضعف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "فيه سلام الطويل، وهو مجمع على ضعفه". وقال السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٤)</sup>: "أخرجه الطبراني بسندٍ ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

- (١) في الأوسط «إن أكرن».
- (٢) في الأوسط «تتل ما» في الرضوين.
- (٣) في الأوسط «وما يدريني».
- (٤) الترغيب ٢٥٥/٤-٣٥٦ حديث ٥٣٥٩.
- (٥) ما بين المتطرفين موجود في الأوسط ولا يوجد في الترغيب.
- (٦) ٨٩/٢-٩١ حديث ٢٥٨٣.
- (٧) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري، صاحب كتاب السنن، توفي سنة ٢٩٢ هـ، وثقه الدارقطني وغيره. تاريخ بغداد ١٢٠/١٢٤، وسور أعلام النبلاء ١٣/٤٢٣-٤٢٥.
- (٨) سكن بغداد، قال أبو حاتم: لا بأس به. المرح ١٢٩/٣.
- (٩) ص ١٠٢-١٠٥ حديث ١٥٧.
- (١٠) ٤٢٥/١-٤٢٦ حديث ١٠٠٢.
- (١١) ص ٨١ حديث ٣٩.
- (١٢) ٣٨٩/١٠.
- (١٣) ١٠٢/١.
- (١٤) ٤٣٢/٢-٤٣٤ حديث ٢١٢٥.

الأول: سلام بن مسلم ويقال: ابن سليم وهو سلام الطويل للدائي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩.  
 الثاني: الأجلح بن عبد الله الكندي، ويقال: معاوية الكندي، أبو حجة، ويقال: اسمه يحيى والأجلح لقب له،  
 يختلف في توثيقه قال يحيى القطان: في نفسي منه شيء. وقال أحمد: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث، وقد  
 روى الأجلح غير حديث منكر. وقال مرة: ما أقربه من قطر ابن خليفة. وقال النسائي: ضعيف ليس  
 بذلك. وقال الجوزجاني: مفترى. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين:  
 صالح. وقال مرة: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. وقال المعطي: ثقة. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم  
 الحديث. وقال ابن حجر: صلوق شيعي<sup>(١)</sup>.

الثالث: الإرسال فإن عدي بن عدي بن عميرة بفتح أوله الكندي، ثقة لكنه لم يدرك عمر، فروايته  
 مرسله. قال ابن أبي حاتم: عن أبيه، عدي بن عدي لأبيه صحيحة، ولم يسمع منه يدخل بينهما العرس بن  
 عميرة<sup>(٢)</sup>. قلت: توفي عدي سنة ١٢٠ هـ وتوفي أبوه سنة ٤٠ هـ كما قال الواقدي، فإذا لم يسمع من  
 أبيه فمن باب أول ألا يكون سمع من عمر بن الخطاب.

٣١٠ - وَذُوِي عَنْ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّ جَبْرِئَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِينًا لَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَاكَ يَا جَبْرِئَلُ حَزِينًا؟ قَالَ: إِلَيَّ رَأَيْتُ لَفْجَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ  
 تُزَجِّعْ إِلَيَّ رُوحِي فَقَدْ» رواه الطبراني في الأوسط. <sup>(٣)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن أبي عبيدة<sup>(٥)</sup>، نا محمد بن علي  
 بن خلف العطار، نا محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال حدثني أبي، عن زيد بن  
 أسلم، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن عمر مرفوعاً بلفظه.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن زيد بن أسلم، إلا علي بن عبد الله، تفرد به: محمد بن  
 علي بن خلف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه محمد بن علي بن خلف، ضعيف". وقال الألباني في  
 ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن علي بن خلف أبو عبد الله، العطار الكوفي، يختلف فيه: نقل الخطيب، عن محمد بن منصور

(١) المرح ٢/٣٤٦-٣٤٧، والتهذيب ١/١٨٩-١٩٠، والتقريب ٩٦.

(٢) المرح ٢/٣٧، والمراسل لابن أبي حاتم ص ١٢٦ ت ٢٧٧، والتهذيب الكمال ١٩/٥٣٤-٥٣٩.

(٣) للترغيب ٤/٣٥٦-٣٥٧ حديث ٥٣٦٠.

(٤) ٥/٢٨٨ حديث ٥٣٤٠.

(٥) ابن زهر بن حرب، أبو عبد الله، النسائي الأصل، ثم البغدادي، المشرق سنة ٢٩٧ هـ، وصفه الخطيب بالمحافظ. ووصفه  
 الذهبي: بالمحافظ الناقد الإمام. تاريخ بغداد ٣/٣٠٣. وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٧٤٢.

(٦) أسلم العدوي، مولى عمر، مات سنة ٨٠ هـ، وقيل: بعد سنة ستين، وهو ابن ١٢٤ سنة، قال ابن حجر: ثقة مخضرم  
 التقريب ١٠٤.

(٧) ١٠/٣٨٦.

(٨) ٢/٤٣٤ حديث ٢١٢٦.

ثقة مأمون حسن العقل. وقال ابن علي: منكر الحديث<sup>(١)</sup>.

الثاني: محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي لم أجد من ترجم له .

الثالث: علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي لم أجد من ترجم له .

٣١١- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً ۖ قَالَ: لَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَتَوَدَّهَا الثَّامِسُ وَالْحَبَّارَةُ ﴾ [التحریم: ٦] قَالَ: « أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى اخْتَمَرَتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اتَّيَسَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ». الحديث. رواه السهفي والأصبهاني، وتقدم بتمامه في البكاء<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم ترجمته والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٥. ويأتي مكرراً برقم ٣١٥.

٣١٢ وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَيْضاً ۖ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ لَارِكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنْ لَارِ جَهَنَّمَ وَكَوَلَا أَلَهَا أَطْلُفَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَحَمَ بِهَا، وَإِلَهَا كَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهَا فِيهَا » رواه ابن ماجه بإسناد واه، والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واه، عن الحسن عنه، وقال صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن نعيم بن أبي داود، عن أنس . وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن رجب في التخریف من النار<sup>(٦)</sup>: "فيه نفع وفيه ضعف، وقد روي موقوفاً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: نفع بن الحارث، أبو داود الأعمى، متروك تعدت ترجمته في

الحديث ٢٣٨.

متابعات الحديث:

١. الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق علي بن حماد العدل<sup>(٩)</sup>، ثنا محمد بن منة الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا حسين بن فرقد، ثنا الحسن به .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الياقة". وتعقبه الذهبي فقال: "جسر، واه، وبكر قال النسائي: ليس بثقة". وذكر ابن رجب في التخریف من النار<sup>(١٠)</sup>: تصحيح

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٠٧، ولسان الميزان ٥/٢٨٩-٢٩٠.

(٢) الترغيب ٤/٣٥٧-حديث ٥٣٦٢.

(٣) الترغيب ٤/٣٥٧-حديث ٥٣٦٣.

(٤) ٢/٤٤٤-حديث ٤٣١٨، كتاب الزهد، باب صفة النار.

(٥) ص ١٠٢-حديث ١٥٥.

(٦) ص ٤١.

(٧) ٢/٤٣٧-حديث ٤١٢٣.

(٨) ٤/٥٩٣.

(٩) ابن سخوية بن نصر العدل، وصفه الذهبي: بالثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور. السمر ١٥/٣٩٨-٤٠٠.

(١٠) ص ٤١.

الحاكم وتعقبه فقال: "وفي ذلك نظر؛ فإن جسر بن فرقد ضعيف".

• وإسناده ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن منده الأصهباني، نزيل الري، قال أبو حاتم: لم يكن عتدي بصلوق أخرج أولاً عن محمد بن بكر الحضرمي فلما كُتِبَ عنه استحلّ الحديث لم أخرج عن بكر بن بكار، والحسين بن حفص، ولم يكن بينهما من يلحقهما<sup>(١)</sup>.

الثاني: جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر، روى عن الحسن، قال البخاري: ليس بذلك. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بشيء<sup>(٢)</sup>.

الثالث: بكر بن بكار، قال ابن معين: ليس بشيء. وسئل عنه أبو حاتم فقال: ليس بالقوي<sup>(٣)</sup>.

٢. زياد الثمري، عن أنس مرفوعاً نحوه وإسناده ضعيف جداً. ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٢٧٣.

فالحديث إسناده ضعيف جداً. ويتبعني عنه الأحاديث الصحيحة والحسنة التي وردت في هذا الباب ومنها:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «إن تارككم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، وضربت بالبحر مرتين، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد». أخرجه الحميدي في مسنده<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق: سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> والبخاري<sup>(٨)</sup> ومسلم<sup>(٩)</sup> في صحيحهما من حديث أبي هريرة بلفظ «تارككم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم قيل يا رسول الله إنها لكافية قال: فضلت عليهن تسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها».

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «تارككم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم لكل جزء منها حرها» أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١١)</sup> مثله. وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عبيد الله بن موسى، أنشعونا شيان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "حسن غريب".

(١) المرجح ١٠٧/٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٤٦. والتاريخ الأوسط للبخاري ٢/١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٠٣.

(٣) المرجح ٢/٢٨٣.

(٤) ٤٧٩/٢ حديث ١١٢٩.

(٥) ٢٨٠/١٢ حديث ٧٣٢٧.

(٦) ٥٠٤/١٦ حديث ٧٤٦٣.

(٧) ٤٢٣/١١ حديث ٢٠٨٩٧.

(٨) ١١٩١/٣ حديث ٣٠٩٢، كتاب بدأ الخلق، باب صفة النار وأما غلظة.

(٩) ٢١٨٤/٤ حديث ٢٨٤٣، كتاب صفة الجنة والنار، باب في شدة حر نار جهنم.

(١٠) ٧١٠/٤ حديث ٢٥٩٠، أبواب صفة جهنم، باب رقم ٧.

(١١) ص ٩٩ حديث ١٤٨.

(١٢) ٤٩٣/٢ حديث ١٣٣٤.

(١٣) ٤٢١/٣ حديث ٤٢٢٣.

• وهذا إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي ضعيف بإجماع أهل العلم تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨ . لكنه يرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغوره .

### فصل في شدة حرّها وغير ذلك

٣١٣- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا رَأَوْهُم مِّن مَّكَانٍ يَعْبُدُونَ﴾ [الفرقان: ١٢] مِّن مَّسِيرَةٍ مَّائَةِ عَامٍ وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِجَهَنَّمَ لِقَاءُ سِتِّينَ أَلْفَ زَمَامٍ، يَشُدُّ بِكُلِّ زَمَامٍ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ كُورَتْ لَأَكْتَفَى عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ. (سَمِعُوا لَهَا تَقِيظًا وَذَلِيلًا) [الفرقان: ١٢] تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلَا تَقْبَى قَطْرَةً مِّن دَنَمٍ إِلَّا لَدَنَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقْطَعُ الْقُلُوبَ مِّنْ أَمَّاكِنِهَا، فَتَقْطَعُ الْقُلُوبَ وَالْحَنَاجِرَ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿وَوَلَّغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠] رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفاً. <sup>(١)</sup> انتهى

التحريج: لم أجده ونسبه السيوطي في الدر المنثور <sup>(٢)</sup> إلى تفسير آدم بن أبي إياس كما فعل المنذري .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٣)</sup>: "ضعيف موقوف".

### فصل في قللمتها وسوادها وشررها

٣١٤- وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ لَارَكُمْ هَلْهُ لَقَالَ: ﴿إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِّنْ صِتْرَيْنِ جُزْءًا مِّنْ لَّارٍ جَهَنَّمَ، وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى - أَخْبَهُ قَالَ: - لَضِعْبَتِ مَرْكَبٍ بِأَلْمَاءٍ لِّصْنَى لَكُمْ، وَلَارٌ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ﴾ رواه البزار، وتقدم أن الحاكم صححه <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن مالك القشيري، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٦)</sup>: "رواه البزار، ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أحمد بن مالك القشيري لم أجده من ترجم له .

الثاني: زائدة بن أبي الرقاد بضم الراء ثم قاف، الباهلي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٩ .

الثالث: زياد بن عبد الله النميري البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩ .

فالحديث ضعيف جداً لهذا الإسناد لكن له شواهد صحيحة تقدمت في الحديث رقم ٣١٢ .

<sup>(١)</sup> الترغيب ٣٦١/٤ حديث ٥٣٧٠ .

<sup>(٢)</sup> ٢٣٩/٦ .

<sup>(٣)</sup> ٤٣٦/٢ حديث ٢١٣١ .

<sup>(٤)</sup> الترغيب ٣٦٢/٤ حديث ٥٣٧٢ .

<sup>(٥)</sup> ١٨٠/٤ حديث ٣٤٨٩ .

<sup>(٦)</sup> ٣٨٨/١٠ .

<sup>(٧)</sup> ٤٣٧/٢ حديث ٢١٣٣ .

٣١٥- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ( وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ حُبِّ الْحَزَنِ وَالْحِجَارَةِ ) [الصَّحِيم: ٦] فَقَالَ: « أَوْفَدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى انْبَضَتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ لَا يُضِيءُ لَهَا ». وفي رواية: « لَا يَطْفَأُ لَهَا ». الحديث. رواه البيهقي، والأصبهاني، وتقدم <sup>(١)</sup> انتهى.

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٥، والحديث رقم ٣١١.

### لفصل في أوديتها وجبالها

٣١٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ حُبِّ الْحَزَنِ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حُبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةِ مَرَّةٍ. قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ: أَعِدُّ لِلْقَرَاءِ الْمُرَاتِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَاءِ إِلَى اللهِ الَّذِينَ تَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ الْخَوَازِءَ » رواه ابن ماجة، واللفظ له والترمذي وقال: حديث غريب. <sup>(٢)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجة في سننه <sup>(٣)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق عمار بن سيف، عن أبي معاذ <sup>(٥)</sup> البصري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٦)</sup> والعقيلي في الضعفاء <sup>(٧)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٠)</sup>: "غريب". وقال العقيلي عقب الحديث: "هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، وصي الثوري، مات بعد الستين ومائة، عتلف فيه وثقه ابن معين في رواية الثوري عنه، وقال العجلي: ثقة ثبت متعبد. وسكت عليه البخاري وقال ابن معين في رواية ابن أبي عيشة عنه: ليس حديثه بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو داود: كان مغفلاً. وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير.

(١) الترغيب ٣٦٣/٤-حديث ٥٣٧٣.

(٢) الترغيب ٣٦٦/٤-حديث ٥٣٨٠.

(٣) ٩٤/١-حديث ٢٥٦، في للفتحة، باب الاصطاح بالعلم والعمل.

(٤) ٥٩٣/٤-حديث ٢٣٨٣، أبواب الزهد، باب ما جاء في الرياء والسعة.

(٥) سماه ابن ماجة في سننه والبيهقي في الشعب أبو معاذ. وسماه ابن عدي، معان بن رفاعة، وسماه البخاري في التاريخ الكبير والترمذي في سننه، والعقيلي في الضعفاء الكبير، أبو معاذ، وهو الذي رجحه المزني، والنهي، وابن حجر.

(٦) ١٧٠/٢.

(٧) ٢٤٢/٢.

(٨) ١٧٢٧/٥.

(٩) ٣٣٩/٥-حديث ٦٨٥١.

(١٠) ٣٦١/١٠-٣٦٢-حديث ١٤٥٨٦.

(١١) ٤٤١/٢-حديث ٢١٤١.

عن المشاهير حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان للتعبد لها، فبطل الاحتجاج به، لما أتى من المضلات عن الثقات. وقال النارقطي: متروك. وقال الحاكم: روى المناكير. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث عابد<sup>(١)</sup>.

الثاني: أبو معاذ البصري، ويقال: أبو معان وهو الذي رجمه للزني، والذهبي، وابن حجر، سكّتا عليه أبو حاتم. وقال ابن حبان يستحق الترك. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٢)</sup>.

الثالث: الاتقطاع، لأن أبو معان البصري قال البخاري: لا يعرف له سماع من ابن سيرين<sup>(٣)</sup>.

متابعات الحديث: تابع أبو معان البصري كل من: سليمان التيمي وبكير بن شهاب. ولا يعتد بمتابعتهم.

أما متابعة سليمان فأخرجها الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن حنفية الواسطي، ثنا سليمان بن داود بن ثابت، ثنا محمد بن ماهان، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً إلا أنه قال "يلقي فيه الغرارون، قيل يا رسول الله، وما الغرارون؟" قال: "المرارون بأعمالهم في دار الدنيا".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي، إلا محمد بن الفضل تفرد به، محمد بن ماهان". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو يجمع على ضعفه".

• وإسناده موضوع؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن حنفية بن محمد بن ماهان، أبو حنفية القصبي الواسطي، قال النارقطي: ليس بالقوي<sup>(٦)</sup>.

الثاني: سليمان بن داود بن ثابت لم أجده من ترجم له.

الثالث: محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار، بلقب زنيقة، المتوفى سنة ٢٥٨هـ، يختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: بغدادي، روى عن محمد بن عبيد وشابة بن سوار، كتب أبي رحمه الله بعض فوائده، ولم يقض لنا السماع منه سمعت أبي يقول: هو مجهول. وقال الخطيب: ذكره الدارقطني فقال: ثقة<sup>(٧)</sup>.

الرابع: محمد بن الفضل بن عطية الكوفي، قال ابن حجر: كذبه. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٣.

وأما متابعة بكير بن شهاب فأخرجها ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> من طريق أحمد بن حفص، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد، قال: ثنا رواد بن الجرح أبو عصام الصقلاني، عن بكير التميمي<sup>(٩)</sup>، عن محمد بن سيرين به بلفظ "إن في جهنم وادٍ تستعبد منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعده الله للقراء المرائين بأعمالهم، وإن أفضح الخلق إلى الله ﷻ عالم يزور السلطان، أو العمال. شك إبراهيم".

(١) تاريخ التنويري ٤٢٣/٢، والتاريخ الكبير ٢٩/٧، وثقات المحلي ١٦٠/٢، ورسولات الأجرى ٢٧٧/١،

والمرح ٣٩٣/٦، والمهرج ١٩٥/٢، والمذهب للكمال ١٩٤/٢١-١٩٦، والتعريب ٤٠٧.

(٢) المرجح ٤٤٧/٩، والمذهب للكمال ٣٠٢/٣٤-٣٠٣، واليزان ٥٧٤/٤، والتعريب ٦٧٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٠/٢.

(٤) ٢٠٢/٦ حديث ٦١٨٩.

(٥) ٣٨٩/١٠.

(٦) تاريخ بغداد ٢٩٦/٢، ولسان المزمار ١٥٠/٥.

(٧) المرجح ١٠٥/٨، وتاريخ بغداد ٢٩٣/٣.

(٨) ٤٦٨/٢.

(٩) بالذال للفرجة للشدة المهمة، والميم للفرجة، والسين للنقطة، بلغة من بلاد قرمس. الأنساب ٢٥٩/٥.



قال ابن عدي<sup>(١)</sup>: "هكذا ثنا أحمد بن حفص، فقال: رواد، عن بكير، وخالفه محمد بن منير، فقال ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني، ثنا رواد، عن أبي الحسن الخنظلي، وهذا أشبه من حديث أحمد بن حفص، لأن هذا الحديث منكر وإذا كان حديث منكر فروعه مجهول. وأبو الحسن الخنظلي مجهول".  
• وإسناده موضوع؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرحاني، أبو محمد، يعرف بمحمدان، قال الإسماعيلي: كان يعرف الحديث وهو صدوق. وقال حمزة الهسي: لم يعتمد الكذب. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث منكورة لم يتابع عليها، وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب، وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه فيغلط. وقال الذهبي: شيخ ابن عدي صاحب مناكير. وقال الذهبي: في ترجمة سعيد بن عفير له حديث اختلقه أحمد بن حفص<sup>(٢)</sup>.

الثاني: سويد بن سعيد بن سهل أبو محمد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١٠٢.  
الثالث: رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.  
الرابعة: بكير بن شهاب الخنظلي الدامغاني، منكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

وللهديث شواهد منها:

١. عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "تعوذوا بالله من جب الحزن، أو وادي الحزن، قيل يا رسول الله وما جب الحزن؟ أو وادي الحزن؟ قال: وادٍ في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعداه الله للقراء المرائين، وإن من شرار القراء من يزور الأمراء". أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup>، وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup>، والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق أبي بكر الناهري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن عيسى مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً. قال ابن عدي عقب الحديث: "باطل ليس يرويه عن سفيان الثوري، غير أبي بكر الناهري". وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup>: "رواه البيهقي بإسناد حسن". وقال العراقي في اللغني عن حل الأسفار<sup>(٩)</sup>: "رواه ابن عدي.. وقال: باطل. وأبو نعيم الأصبهاني بسند ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: أبو بكر الناهري عبد الله بن حكيم وإمامتهم بالوضع وقد تقدم

(١) الكامل ٤٦٩/٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٢٠٢/١-٢٠٣ بتاريخ جرحان من ٧١، والميزان ٩٤/١، واللسان ١٦٢/١-١٦٣.

(٣) الكامل ٤٦٨/٢، والترغيب ١٢٨.

(٤) ٢٤٢/٢.

(٥) ١٤٥٧/٤.

(٦) من ٢٦٤ حديث ٥٣٠.

(٧) ٢٦٢/٣.

(٨) ٣٦٥/٤ حديث ٥٣٧٩.

(٩) ١٢٥٤/٢ حديث ٤٥٣٢.

(١٠) ٤٤١/٢ حديث ٢١٤٠.

الكلام عليه في الحديث رقم ٧٢.

٢. عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «<sup>(١)</sup> إن في جهنم لواء تستعيد جهنم من ذلك الوادي كل يوم أربعمئة مرة، أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد ﷺ، لحامل كتاب الله، وللمتصدق في غير ذات الله، وللحجاج إلى بيت الله، وللخارج في سبيل الله». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن عبد الله بن عبدويه، حدثني أبي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس مرفوعاً. وذكره ابن كثير في تفسيره <sup>(٣)</sup> من طريق الطبراني. وهو موقوف وإسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب حديث آخر روي بنفس الإسناد: «لم يروه عن يونس إلا عبد الوهاب، تفرد به: يحيى بن عبد الله، عن أبيه». وقال للنذري في الترغيب والترهيب <sup>(٤)</sup>: «رَفَعُ حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله أعلم». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عبد الله بن عبدويه، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقي رجاله رجال الصحيح».

قلت: يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصغار وأبوه مجهولان وقد ذكرهما الخطيب في تاريخه <sup>(٦)</sup> ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً ولم أجد من ترجم لهما غيره.

### فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهولهم عذاباً

٣١٧- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيُحَذِّثُوا النَّوَاصِي وَالْأَلْدَامَ﴾ [الرحمن: ٤١] قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ أَبِيهِ وَرَجُلَيْهِ ثُمَّ يُقَصَّفُ كَمَا يُقَصَّفُ الْخَطْبُ. رواه البيهقي موقوفاً. <sup>(٧)</sup> انتهى التخریج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور <sup>(٨)</sup> من طريق علي بن أحمد بن عبدان <sup>(٩)</sup>، أنبأنا أحمد بن عبيد <sup>(١٠)</sup>، ثنا المكدي، ثنا أبو علي الحنفى <sup>(١١)</sup>، ثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس موقوفاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور <sup>(١٢)</sup> وزاد في عززه نسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، ولم أجد في تفسير ابن أبي حاتم.

الحكم عليه: موقوف وإسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٣)</sup>: «ضعيف موقوف». كذا قال. وقال في الحاشية رقم ٣، «فيه الكدعي»

(١) ١٢/١٧٥-١٧٦ حديث ١٢٨٠٣.

(٢) ٤٩٤/٨.

(٣) ٧٩/١-٨٠ حديث ٤١.

(٤) ٢٢٢/١٠.

(٥) يحيى في ج ٣٨/١٠، وعبد الله بن عبدويه في ج ٢٢٩/١٤.

(٦) الترغيب ٣٩٠/٤ حديث ٥٤٢٧.

(٧) ص ٢٨٦ حديث ٥٩١.

(٨) ابن الفرج الشوزي، لم الأوزاعي، ثقة مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥١.

(٩) الصنار أبو بكر الحمصي الرعين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥١.

(١٠) هو عبيد الله بن عبد المجيد، أبو علي الحنفى البصري، للثوري سنة ٢٠٩ هـ قال ابن حجر: ضلوق لم يثبت أن يحيى

بن معين ضعفه. تهذيب الكمال ١٩/١٠٤-١٠٧، والتقريب ٣٧٣.

(١١) ١٤٥/٦.

(١٢) ٤٥٩/٢ حديث ٢١٧٢.

وضاع، وشريك ضعيف". فكيف يقول في الأصل ضعيف موقوف.

• وهذا الإسناد موضوع فيه ضعيفان:

الأول: الكندي هو محمد بن يونس بن موسى، ألهم بوضع الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥١.

الثاني: شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

٣١٨ — وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿كَلَّمَاهُمَا جُلُودَهُمَا بِدُلَّاهُمَا جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [النساء: ٥٦]. قَالَ: يَا كَعْبُ أَخْبَرَنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا، لِأَنِّ صَنَعْتَ صَنَعَتَكَ وَإِنَّ كَلْبَتَ رَذَلْتُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ آدَمَ يُخْرَقُ وَيُجَلَّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مَقْدَارٍ <sup>(١)</sup> مِثْلَ أَلْفِ مَرَّةٍ. قَالَ: صَنَعْتَ. رواه البيهقي. <sup>(٢)</sup> انتهى

التحريم: أخرجه البيهقي في البعث والنشور <sup>(٣)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب <sup>(٤)</sup>، أن أبا عبد الوهاب بن عطاء، أنما الربيع بن وبرة، عن الفضل الرقاشي، أن عمر قرأ هذه الآية.

وذكره ابن رجب في التلخيص من التار <sup>(٥)</sup> من طريق الربيع بن وبرة به إلا أنه قال: "في ساعة أو في مقدار ساعة مائة ألف مرة".

الحكم عليه: موقوف وإسناده ضعيف جداً.

قال ابن رجب عقب الحديث: "وهذا منقطع". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر الصقلي مولاهم، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ، مختلف فيه: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ويعرفه معرفة قلته. وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: لا بأس به. وقال مرة أخرى: يكتب حديثه. وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم. ووثقه ابن حبان، والدارقطني. وقال الذهبي: حديثه في درجة الحسن. وقال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل. وقال البزار: ليس بقوي، وقد احتل أهل العلم حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، يكتب حديثه حمله الصدوق، قلت: هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة فقال: عبد الوهاب وليس عندهم بقوي الحديث. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دله عن ثور <sup>(٧)</sup>.

(١) في البعث والنشور "أَوْ فِي مِقْدَارِ سَاعَةٍ" بدلاً من "أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارٍ".

(٢) الترغيب ٣٩٠/٤ حديث ٥٤٢٨.

(٣) ص ٣٠٥ حديث ٦٣٣.

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، توفي سنة ٢٧٥ هـ، قال أبو حاتم: حمله الصدوق. وقال اللواتي: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالثقة. وقال مسلمة بن القاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه.

تاريخ بغداد ٢٢١/١٤، وسمو أعلام النبلاء ٦١٩/١٢-٦٢٠، لسان الميزان ٢٦٣/٦.

(٥) ص ١٣٥.

(٦) ٤٦٠/٢ حديث ٢١٧٢.

(٧) تاريخ ابن معين ٣٧٩/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٨/٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٧٥/٢، وضعفاء الضعفاء ٧٧/٣، والمخرج ٧٢/٦، وسمو أعلام النبلاء ٤٥١/٩-٤٥٤، والتهذيب ٤٥٠/٦-٤٥٣، والتفريب ٣٦٨.

الثاني: الربيع بن برة البصري، قال العقيلي: كان يرى القدر ويدعو إليه.. وليس يعلم للربيع مسند، وإنما يروى عنه مقطعات عن الحسن وكلام له في القصص<sup>(١)</sup>. ولم أجد من وثقه ولا من جرحه.  
الثالث: الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، منكر تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٢.  
الرابع: الانقطاع؛ لأن الفضل بن عيسى لم يدرك عمره.

#### شواهد الحديث:

عن الحسن البصري قال: «كُلُّمَا نَضِجَتْ حُلُودُهُمْ بَدَلَتْ أَلْسِنُهُمْ حُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ» [النساء: ٥٦]. قال: تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة، كلما أكلتهم قيل لهم: عودوا فيعودون كما كانوا.  
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٣)</sup> واللفظ له. وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٤)</sup> من طريق هشام بن حسان، عن الحسن البصري.  
وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٥)</sup> عن رجل، عن الحسن والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> وابن رجب الحنبلي في التحويف من النار<sup>(٧)</sup>.

وإسناده ضعيف، لأنه منقطع. قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف مقطوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة لكنه في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

#### فصل ما لأهل الجنة فيها

٣١٩— وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَتَرَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخُدَمِهِ وَسُرَرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ عُذُوةً وَعَشِيًّا». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَبُحُورٌ يَوْمَئِذٍ كَالْحَيَّةِ إِلَى رَبِّهَا لَاطِرَةً» [القيامة: ٢٢-٢٣].  
رواه العرملي، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي، ورواه أحمد مختصراً قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَتَرَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَى أَهْلَهَا كَمَا يَرَى أَهْلَهُ يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخُدَمِهِ» زاد البيهقي على هذا في لفظه «وَأَنَّ أَهْلَهُمْ مَتَرَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».  
ورَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَتَرَلَةٌ لِرَجُلٍ لَهُ أَلْفٌ قَصْرٍ بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ يَرَى أَهْلَهَا كَمَا يَرَى أَهْلَهُ فِي كُلِّ قَصْرِ مِنَ الْقُصُورِ الْعَيْنِ وَالرَّاحِئِينَ مَا يَذُوقُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّى بِهِ» رواه هكنا مولوفاً<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) الضعفاء الكبير للبخاري ٥٣/٢-٥٤، ولسان الميزان ٤٤٤/٢.

(٢) ٥٢/٧-٥٣ حديث ٣٤١٥١.

(٣) ص ٨٣ حديث ١١٦ وص ١٥١ حديث ٢٤٥، وص ١٦١ حديث ٢٦٢.

(٤) ٩٨٣/٣.

(٥) ٥٠٣ حديث ٣٢٩.

(٦) ص ٣٠٦ حديث ٦٣٤.

(٧) ص ١٣٦.

(٨) ٤٦٠/٢-٤٦١ حديث ٢١٧٤.

(٩) الترغيب ٤٠٨/٤-٤٠٩ حديث ٥٤٥٤.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والترمذي في سنته<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> والبيهقي في الاعتقاد<sup>(٤)</sup> والبعث والنشور<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق إسرائيل، حدثنا ثوير، سمعت ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup>، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> والبقوي في شرح السنة<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> من طريق يحيى بن اليسان، عن سفیان الثوري، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر يرفعه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٣)</sup> من طريق إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن علي الرملي، حدثنا الأعمش به وبلفظ المنسوب لابن أبي الدنيا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال للترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل، عن ثوير، عن ابن عمر مرفوع، ورواه عبد الملك بن أبيجر، عن ثوير، عن ابن عمر موقوف. وروى عبيد الله الأشعبي، عن الثوري، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر من قوله ولم يرفعه، حدثنا بذلك أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا عبيد الله الأشعبي به نحوه". وقال الحاكم عقب الحديث: "ثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجناه فلم ينقم عليه غير التشيع. وتعقبه الذهبي فقال: بل واهي الحديث". وقال البقوي عقب الحديث: "ولا نعلم أحداً ذكر فيه مجاهد غير الثوري". وتعقب ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٦)</sup> على تصحيح الحاكم فقال: "لا أعلم أحداً صرح بتوثيقه، بل أطبقوا على تضعيفه، وقال ابن عدي: الضعف على أحاديثه بين. وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد بن حنبل فيه، وفي لث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد ما أقرب بعضهم من

(١) ٢٤٠/٨ حديث ٤٦٢٣، و٢٢٩/٩ حديث ٥٣١٧.

(٢) ٦٨٨/٤ حديث ٢٥٥٣، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى. و٤٣١/٥ حديث ٣٣٣٠، أبواب

التفسير، باب تفسير سورة القيامة.

(٣) ٧٧/١٠ حديث ٥٧١٢.

(٤) ٤٩٩/٣ حديث ٨٦٦.

(٥) ص ٢٣٨ حديث ٤٧٧.

(٦) ٤٠/٢ - ٤١ حديث ٨١٧.

(٧) ١٩٣/٢٩.

(٨) ١١١١/٣ حديث ٦٠٤.

(٩) ٥٠٩/٢.

(١٠) ٨٧/٥.

(١١) ٢٣٢/١٥ - ٢٣٣ حديث ٤٣٩٦، ٤٣٩٥.

(١٢) ٥٣٣/٢.

(١٣) ص ٦٠ - ٦١ حديث ٣٤.

(١٤) ٢٨/٧ حديث ٣٤٠٢٤.

(١٥) ٣٢٥/٥ حديث ٦٦٦٦.

(١٦) ٤٢٤/١٣.

بعض". ورمز له السوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(١)</sup> وقال المناوي: "فيه ثوير"<sup>(٢)</sup> بن أبي فاخته قال الذهبي: رواه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثوير مصغراً ابن أبي فاخته ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٥.

٣٢٠ - رَدَّوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ، عَرَصَتَهَا صُخُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمَسْكُ مِثْلُ كَبَابِ الرَّمْلِ، فِيهَا أَكْهَارٌ مَطْرُودَةٌ لِيَجْتَمِعَ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَذْكَاهُمْ وَأَحْمَرُهُمْ لِيَتَنَازَلُوا، فَيَمُتُ اللَّهُ ﷻ رِيحَ الرَّخْمَةِ فَتَهْبِجُ عَلَيْهِمْ رِيحٌ<sup>(٤)</sup> الْمَسْكُ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى دَوْبِهِ وَقَدْ أَزْدَادَ حُتًا وَطَبًا، فَتَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَلَا بِكَ مُعْجَبَةٌ وَأَلَا بِكَ الْآنَ أَهْدُ إِعْجَابًا» رواه ابن أبي الدنيا. <sup>(٥)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> من طريق هارون بن سفيان، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا أبو بكر بن أبي سيرة، عن عمر بن عطاء، عن عرادة، عن سالم أبي القيث، عن أبي هريرة مرفوعاً وذكره من طريق ابن أبي الدنيا كل من: ابن القيم في حادي الأوراح<sup>(٧)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٨)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء:

الأول: هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان المستملي، يعرف بالليلك، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ، قال أحمد: هو كذاب يقلب الأحاديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري، وأبو حاتم: متروك. وقال أبو حاتم أيضاً، والنسائي، وابن اللبني: يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه<sup>(١١)</sup>.

الثالث: أبو بكر بن أبي سيرة هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة المدني القاضي، المتوفى سنة ١٦٢ هـ، قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: رموه بالوضع<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٤٢١/٢.

(٢) في فيض القدير وبر والتصحيح من المراجع الأخرى.

(٣) ٤٧٠/٢ حديث ٢١٨٥.

(٤) في صفة الجنة لابن أبي الدنيا «ريح ظك للمسك».

(٥) ٤١٦/٤ - ٤١٧ حديث ٥٤٧٠.

(٦) ص ٥٣ حديث ٢٨.

(٧) ص ١٨٦، باب في ذكر تربة الجنة.

(٨) ٣٧٢/٢٠.

(٩) ٤٧٤/٢ حديث ٢١٩٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٢٥/١٤.

(١١) للبخاري ٢٦٢/٢ - ٢٦٦، والتقريب ٤٩٨.

(١٢) للبخاري ٥٠٣/٤ - ٥٠٤، والتقريب ٦٢٣.

الرابع: عمر بن عطاء بن وركاز ويقال: ورازة، حجازي، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(١)</sup>.  
الخامس: عرادة لم أجد من ترجم له ولم يذكره المزني في شيوخ عمر بن عطاء ولا في تلاميذ سالم أبو الغيث.

### فصل في خيام الجنة وعرفها وغير ذلك

٣٢١- وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ لِعَالِي: «وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عِدْنٍ» [الصف: ١٢] قَالَ: «لَقِيتُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلَاةٍ لَهَا سَبْعُونَ ذَارًا مِنْ يَأْكُلُونَ حَشَاءَ فِي كُلِّ ذَارٍ سَبْعُونَ نَيْتًا مِنْ زُمُرْدَةٍ حَشَاءَ فِي كُلِّ نَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاحًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَى كُلِّ فِرَاحٍ امْرَأَةٌ، فِي كُلِّ نَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ، فِي كُلِّ نَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا وَوَصِيفَةً، يُعْطَى لِلْمَلَأَمِينَ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ» رواه الطبراني، والبيهقي بنحوه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبري في تفسيره<sup>(٥)</sup> مختصراً، وسقط من إسناده جسر. كما في رواية الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup>؛ لأنهما من طريق واحد. وابن الجوزي في اللوضوعات<sup>(٧)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٨)</sup> من طريق البيهقي. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٩)</sup> من طريق الحجاج بن محمد، حدثنا جسر أو جعفر، عن الحسن قال: سألت عمران بن حصين، وأبا هريرة عن تفسير هذه الآية فذكره. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١٠)</sup> بدون ذكر أبي هريرة. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١١)</sup> من طريق جسر بن فرقد، عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن، عن الحسن به.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً، إلا عمران، وأبا هريرة، ولا نعلم لهما طريقاً، إلا هذا، وجسر ابن الحديث، وقد حدث عنه أهل العلم، والحسن فلا يصح له سماعه، عن أبي هريرة من رواية الثقات". وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الحسن، إلا جسر بن فرقد". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفي إسناده جسر، قال

(١) التقريب ٤١٦.

(٢) الترغيب ٤/٤٢٠-حديث ٥٤٧٧.

(٣) ١٨/١٦٠-١٦١-حديث ٣٥٣.

(٤) ص ١٦٠-حديث ٢٨١.

(٥) ١٧٩/١٠.

(٦) ٥/١٢٠-١٢١-حديث ٤٨٤٩.

(٧) ٣/٢٥٢.

(٨) ٢٨٦/٢٠.

(٩) ص ٤٢٩-حديث ١٥٧٧.

(١٠) ٦/١٨٣٩-١٨٤٠-حديث ١٠٣٠٢.

(١١) ٣/٥١-٥٢-حديث ٢٣١٧.

يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم ابن حبان: خرج عن حد العلالة". وقال ابن كثير عقب الحديث: "وهذا الحديث غريب، بل الأشبه أنه موضوع، وإذا كان الخبر ضعيفاً لم يكن اتصاله، فإن جسراً هذا ضعيف جداً، والله سبحانه أعلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر<sup>(٢)</sup>: "رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف، وقد وثقه سعيد بن عامر، وبقية رجاله ثقات". وقال ابن عراق<sup>(٣)</sup>: "تعقب ابن الجوزي بأنه من هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير والبيهقي في الشعب، وجسر لم يهتم بكتب، والله أعلم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع، فيه ثلاثة ضعفاء:

- الأول: جسر بن فرقد القصاب، وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٢.  
الثاني: الاضطراب، فيه فمرة رواه عن ابن أخي الحسن، عن الحسن، ومرة عن الحسن بلون واسطة.  
الثالث: الانقطاع، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة<sup>(٥)</sup>.

### فصل في أخبار الجنة

٣٢٢— وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِي قَوْلِهِ ﷺ: (إِلَّا أُعْطِيَكَ الْكَوْكَرَ) [الكور: ١] قَالَ: «هُوَ لَهْرٌ لِي الْجَنَّةِ غُمُقُهُ سِتُّونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مِائَةٌ أَلْفَ نَبَاحٍ مِنَ النَّبِيِّ وَأَخْلَى مِنَ الْعَمَلِ، خَاطَمُهُ الْوُكُورُ وَالزَّبَرَجَدُ»<sup>(٦)</sup> وَتَابَعُوهُ خَصَّ اللَّهُ بِهِ كَيْفَهُ ﷺ دُونَ<sup>(٧)</sup> الْأَنْبِيَاءِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. انتهى<sup>(٨)</sup>

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عيسى.  
ونسبه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٠)</sup> إلى ابن مردويه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً ومته منكر.  
قال البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(١١)</sup>: "رواه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "منكر جداً موقوف. وقال معلقاً في حاشية الترغيب: فيه محمد بن عون متروك وهو مع

(١) ٤٢٠/١٠.

(٢) ٣٠/٧.

(٣) ٣٨٢-٣٨٣/٢.

(٤) ٤٧٨/٢ حديث ٢١٩٨.

(٥) للرايس لابن أبي حاتم ص ٣٨-٣٩، الترجمة ٥٤.

(٦) الزَّبَرَجَدُ: الزينة والنعب والسحاب. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٩٤.

(٧) في الترغيب (قيل) وما أثبتته من صفة الجنة لابن أبي الدنيا.

(٨) الترغيب ٤٢١/٤ حديث ٥٤٧٩.

(٩) ص ١٢٢ حديث ١٤٨.

(١٠) ٦٤٩/٨.

(١١) ٤٦٧/١٠ حديث ١٠٢١٣.

(١٢) ٤٧٩/٢ حديث ٢١٩٩.



وقفه مخالف لما صح موقوفاً ومرفوعاً «إن أثمار الجنة سائحة على وجه الأرض».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه محمد بن عرون، الخراساني، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٩. وقد خالف ما جاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً وموقوفاً قال: لعلمكم تظنون أن أثمار الجنة محدود في الأرض، لا والله، إنما لسائحة على وجه الأرض، إحدى حافتيها اللؤلؤ، والأخرى الياقوت، وطينه المسك الأذفر. قلت: ما الأذفر؟ قال: الذي لا يُعطى له.

وإسناده ضعيف، لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره وبآلي تخريجه في الحديث ١٠١٤.

٣٢٢ - وَزُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْأَجْنَةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ، وَبَحْرٌ لِلزَّيْتِ، وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ، وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقُّ الْأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ» رواه البيهقي<sup>(١)</sup>.

التهجي

التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٢)</sup> من طريق علي بن عاصم، أخيرني سعيد الجريري، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمناقباته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث: «قال علي بن عاصم، فحدثت هذين الحديثين هز بن حكيم فقال: لم أسمعهما».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن عاصم، وهو صدوق يخطئ ويصر كما قال ابن حجر في

التقريب<sup>(٥)</sup>: «وتقدم الكلام عليه. ولا أدري هل سمع من الجريري قبل الاختلاط أم بعده».

وتابع علي بن عاصم كل من: يزيد بن هارون، وعwald بن عبد الله الواسطي.

أخرج متابعه يزيد بن هارون، أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري به. ولم يذكر بحر الماء. وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> وأخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup> والبلأية والنهاية<sup>(١١)</sup> من طريق الترمذي وأحمد وابن أبي الدنيا.

(١) الترغيب ٤/٢٢٢-٤٨٣. قال الناجي في محالة الإملاء ص ٥٦٢، عليه فيه استدراكان أحدهما: قوله: «بحر

للماء وبحر كنا» إنما هو «بحر للماء وبحر الزين ...» الثاني: إن الحديث في المسند والترمذي وقال: حسن

صحيح. كذا قال. وللنثري إنما ساقه من رواية البيهقي في البعث، وهي مرافقة لما في الترغيب للنثري.

(٢) ص ١٥٠-١٥١ حديث ٢٦٤.

(٣) ٣٧٧/١ حديث ٤١٠.

(٤) ٥٠٠/٢.

(٥) ص ٤٠٣.

(٦) ٢٢/٣٢٢ حديث ٢٠١٠٠.

(٧) ٧٩٢/٢ حديث ٢٧٣١، كتاب الرقاق، باب في أثمار الجنة.

(٨) ٦٩٩/٤ حديث ٢٥٧١، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة أثمار الجنة.

(٩) ص ٨٨-٨٩ حديث ٨٣.

(١٠) ٣١٣/٧.

(١١) ٢٩١/٢٠.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح". وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup>: "غريب عن الجريدي".  
نفرد به: عن حكيم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن".

وإسناده ضعيف؛ فيه الجريدي تغير حفظه قبل موته، وزيد بن هارون، قيل: أنه سمع منه بعد التغير؛ لأنه سمع منه سنة اثنين وأربعين ومائة وتوفي الجريدي سنة أربع وأربعين ومائة. وقال ابن حبان: كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، فيكون يزيد سمع منه بعد الاختلاط<sup>(٤)</sup>.

وأما متابعه خالد بن عبد الله الواسطي، عن الجريدي به. أخرجه كل من: ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> وموارد الظمان<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(٩)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(١٠)</sup> وزاد في أوله "ما بين كل مصرعين من مصارع الجنة سبعين سنة، وإن في الجنة بحر الماء..." الحديث.

وهذا إسناده صحيح؛ لأن خالد بن عبد الله سمع من الجريدي قبل الاختلاط ولذا أخرج الشيخان للجريدي من رواية خالد بن عبد الله<sup>(١١)</sup>.

٣٢٤ — وَزَوَّي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَطَائِفَانِ» [الرحمن: ٦٦] بِالْمِسْكِ وَالْعَتَبِ يَتَضَخَّانِ عَلَى دُورٍ [أهل] <sup>(١٢)</sup> الْجَنَّةِ كَمَا يَتَضَخُّ الْمَطَرُ عَلَى دُورِ أَهْلِ الْفَتْحِ. رواه ابن أبي شيبة موقوفاً <sup>(١٣)</sup> انتهى التخریج: لم أجده في مصنف ابن أبي شيبة وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> من طريق ابن أبي شيبة، عن يحيى بن عمار، ثنا أبو إسحاق الهرازي، عن أبان، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٥)</sup>، إلا أنه قال: عن أبي إسحاق الهرازي، عن أنس ولم يذكر أبان. وذكر في تفسير ابن أبي حاتم<sup>(١٦)</sup> بدون السند. وعراه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٧)</sup> إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(١) ٤٣٢/٨ - حديث ١١٣٩٤.

(٢) ٢٢٥/٦.

(٣) ٥٠٥/٣ - ٥٠٦ - حديث ٣٧٢٢٢.

(٤) الكواكب النيرات ١٧٨-١٨٨، يصرف.

(٥) ٤٢٤/١٦ - حديث ٧٤٠٩.

(٦) ٣٤٤/٨ - حديث ٢٦٢٢٣.

(٧) ٢٢٤/١٩ - ٢٢٥ - حديث ١٠٣٢٢.

(٨) ٢٠٤/٦ - ٢٠٥.

(٩) ١٥٦/٢ - حديث ٣٠٧.

(١٠) ١٤٧/٣ - حديث ١٤٧٥.

(١١) الكواكب النيرات ص ١٨٤.

(١٢) ما بين للمصنفين زيادة من صفة الجنة لابن أبي الدنيا وليس في الترغيب.

(١٣) الترغيب ٤٢٣/٤ - حديث ٥٤٨٥.

(١٤) ص ٨٣ - ٨٤ - حديث ٧٢.

(١٥) ٤٩/٢ - ٥٠ - حديث ٢٠٣.

(١٦) ٣٢٢٨/١٠ - حديث ١٨٧٥٧.

(١٧) ١٥٠/٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: يحيى بن يمان العجلي الكوفي، المتوفى سنة ١٩٨ هـ، قال ابن حجر: صدوق عابد بخطئ كثير، وقد تغير<sup>(٢)</sup>.

الثاني: أبو إسحاق لعلة هو إبراهيم بن محمد الفزاري، أبو إسحاق ذكره المزي في تهذيب الكمال في تلاميذ أبان بن أبي عياش<sup>(٣)</sup>. ولم أحد من وثقه ولا من جرحه.

الثالث: أبان بن أبي عياش واسمه فيروز مولى عبد القيس، العبدى، متروك. تقلعت ترجمته في الحديث ١٩٦.

### فصل في شجر الجنة وغارها

٣٢٥- وَزَوَّيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُلُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرَجَدٍ وَكُلُّوْ، فَتَهْبُ لَهَا<sup>(٤)</sup> رِيحٌ فَتَصْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ» رواه أبو نعيم في صفة الجنة. <sup>(٥)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة <sup>(٦)</sup> من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، <sup>(٧)</sup> ثنا أبو همام <sup>(٨)</sup> ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: مسلمة بن علي الحنفي، أبو سعيد النمشقي البلاطي، متروك. تقلعت ترجمته في الحديث ١٦١.

الثاني: في الإسناد رجل مبهم. هو شيخ زيد بن واقد.

٣٢٦- وَزَوَّيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَسْتَهِيهِ، فَخَيْرٌ<sup>(١١)</sup> لَكَ مِنْ شَيْءٍ» رواه ابن أبي الدنيا، والبخاري، والبيهقي<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) ٤٨٠/٢ حديث ٢٢٠١.

(٢) للتقريب ص ٥٩٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/٢.

(٤) «لها» لا ترجع في صفة الجنة.

(٥) الترغيب ٤٢٨/٤ حديث ٥٤٩٨.

(٦) ٢٧١/٢-٢٧٢ حديث ٤٢٣.

(٧) ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٤٨١-٤٨٢.

(٨) هو الوليد بن شعاع بن الوليد بن قيس السكوني ثقة. للتقريب ص ٥٨٢.

(٩) ٢٠/٣٩٠.

(١٠) ٤٨١/٢ حديث ٢٢٠٣.

(١١) في الأصل «فَتَسْتَهِيهِ» وهو لفظ الزلزال. وما أثبت لفظ ابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وأبو يعلى، والبيهقي في البحث. وقال الناجي في عمالة الإملاء ص ٥٦٢، «فَتَسْتَهِيهِ» كذا وجد وهو تصحيف ظاهر وإنما مر "

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق: خلف بن خليفة، حدثنا حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والحسن بن عرفة في جزئه<sup>(٦)</sup> وأخرجه من طريق الحسن بن عرفة كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٧)</sup> وابن كثير في التفسير<sup>(٨)</sup> وفي البداية والنهاية<sup>(٩)</sup> وعزاه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٠)</sup> إلى أبي يعلى، وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(١١)</sup> إلى ابن المنذر وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال اليزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه إلا ابن مسعود، ولا له عنه إلا هذا الطريق، وجيد هو حميد بن عطاء كوفي وليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد، ولا تعلمه يروي إلا عن عبد الله بن الحارث". وذكر الذهبي في الميزان<sup>(١٢)</sup> هذا الحديث في ترجمة حميد وعنه من مناكيره. وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: "رواه اليزار بإسناد ضعيف". وقال الهيتمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "فيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف". وقال البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(١٥)</sup>: "مدار أسانيدهم على حميد الأعرج، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: خلف بن خليفة بن صاعد الأشعري مولا هم، أبو أحمد، ادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر ذلك أحمد، وسفيان بن عيينة، قال ابن حجر: صدوق انحط في الآخر قال مسلمة الأندلسي: من

فيهر". وكنا قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٤٨٣ حاشية رقم ١.

(١) الترغيب ٤/٤٣٢-حديث ٥٥٠٧.

(٢) ص ١٠٢-١٠٣-حديث ١٠٤.

(٣) ٤/٢٠٠-حديث ٣٥٣٢.

(٤) ص ١٨٨-١٨٩-حديث ٣٥٣.

(٥) ٢٦٨/١.

(٦) ٦٨٩/٢.

(٧) ص ٥٣-حديث ٢٢.

(٨) ص ٤٠٢-حديث ١٤٥٢.

(٩) ٤/٤٦٦.

(١٠) ٢٠/٣١٦-٣٢٢.

(١١) ١٨٩/١٠-حديث ٥٢٠٠.

(١٢) ٥٩٧/١٤.

(١٣) ٦١٤/١.

(١٤) ١٢٦٤/٢-حديث ٤٥٧٥.

(١٥) ٤١٤/١٠.

(١٦) ٤٧١/١٠-حديث ١٠٢١٩.

(١٧) ٤٨٣/٢-حديث ٢٢٠٧.

سمع منه قبل التغير فروايته صحيحة ومن سمع منه قديماً هشيم ووكيع، وآخر من سمع منه الحسن بن عرفة<sup>(١)</sup>.

الثاني: حميد بن عمار وقيل: ابن علي، وقيل: ابن عبيد الأعرج، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث ٢١٤. ٣٢٧- وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَهْيِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبَحْيِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خَوَالِهِ، لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ» رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> قال حدثت عن يحيى بن معين، عن القاسم بن مالك المزني<sup>(٤)</sup>، عن حصون بن شريك، قال حدثني شيخ رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن، عن ميمونة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: الاقتطاع بين ابن أبي الدنيا وابن معين.

الثاني: حصون بن شريك، قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي عبد الرحمن، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، روى عنه القاسم بن مالك المزني، سمعت أبي يقول ذلك<sup>(٦)</sup>. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثالث: جهالة الراوي عن ميمونة.

الرابع: جهالة ميمونة مولاة النبي ﷺ.

شواه الحديث:

١- عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: أن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة، فيقع في يده منقلبا<sup>(٧)</sup> نصيحاً. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن عباد بن موسى، حدثنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح الحضرمي، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة موقوفاً. وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(٩)</sup> إلى ابن جرير بأطول من هذا.

• وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عباد بن موسى الخثلي، قال ابن أبي حاتم: روى عن هشام بن محمد الكلبي، والوليد بن صالح، روى عنه أبي بكر بن أبي الدنيا<sup>(١٠)</sup>. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) التهذيب ٣/١٥٠-١٥٢، والتعريب ١٩٤، الكواكب النورات ص ١٥٥-١٦١.

(٢) الترغيب ٤٣٣/٤ حديث ٥٥٠٩.

(٣) ص ١١٣ حديث ١٢٦.

(٤) قال ابن معين: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: صالح الحديث ليس بالمتين. المرح ٧/١٢١-١٢٢.

(٥) ٤٨٣/٢ حديث ٢٢٠٨.

(٦) المرح ٣/١٩٢.

(٧) في إتحاف السادة المتقين منقلباً ولعله أصح.

(٨) ص ١٠٦ حديث ١١٢.

(٩) ٥٩٧/١٤.

(١٠) المرح ٨/١٥٠.

٢- عن الحسن في قوله تعالى ﴿ وَلَكُمْ طَيْرٌ مِّمَّا يَشْتَبُونَ ﴾ [الواقعة: ٢١] قال: لا يشتهي منها شيئاً، إلا صار بين يديه فيصيب منه حاجته ثم يطير فيذهب. وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(١)</sup> إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن.

٣٢٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِراً لَهُ سِتْرُونَ أَلْفَ رِيْشَةٍ، يَجِيءُ فَيَقَعُ عَلَى صَخْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَتَخَضَّضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيْشَةٍ لَوْْنٌ أَيْضٌ مِنَ الْقَلْبِ وَأَلْوَنٌ مِنَ الزَّيْتِ، وَالَّذِي مِنَ الشَّهَدِ لَيْسَ مِنْهَا»<sup>(٢)</sup> لَوْْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَطِيرُ» رواه ابن أبي الدنيا، وقد حسن الترمذي<sup>(٣)</sup> إسناده لغير هذا المتن<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> من طريق أبي معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(٦)</sup> نحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير<sup>(٧)</sup> نحوه، وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٨)</sup> نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن كثير في تفسيره<sup>(٩)</sup>: «هذا حديث غريب جداً، والوصافي وشيخه ضعيفان». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبيد بن الوليد الوصافي، يفتح الواو وتشديد المهمل، أبو إسحاق الكوفي العجلي، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة<sup>(١١)</sup>.

الثاني: عطية بن سعد بن جناد ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٧٨.

وللحديث شاهد من حديث: ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خطبنا عبد الله يوماً فقال في خطبته: (متكئين على فرش بطائنها من استرق) فقال: هذه البطائن، فكيف لو رأيت الظواهر؟ ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) ٥٩٧/١٤.

(٢) في صفة الجنة لابن أبي الدنيا «فيها» بدل منها.

(٣) كذا قال رحمه الله وقد قال الترمذي في حديث في إسناده عبيد الله بن الوليد، «غريب لا نعرفه، إلا من هذا الوجه». تخلف الأشراف ٤١٩/٣-٤٢٠. وقال الألباني في الضعيفة ٤٦/١١ تعليقاً على قول الترمذي: «وما أظنه بحسن، لا سيما وقد صدره المنذري بصيغة التمريض وروي مشيراً إلى تضعيفه والله أعلم، ثم تأكد لي ظني فقد رأيته في الزهد لحناد وصفة الجنة لأبي نعيم من طريق عبيد الله بن الوليد، عن عطية الحارثي... وعطية وعبيد الله ضعيفان».

(٤) الترغيب ٤٣٣/٤ حديث ٥٥١٠.

(٥) ص ١٠٤ حديث ١٠٧.

(٦) ١٩٢/١-١٩٣ حديث ١١٩.

(٧) ٥٢٣/٧-٥٢٤.

(٨) ١٨١/٣ حديث ٣٤٠.

(٩) ٥٢٤/٧.

(١٠) ٤٨٤/٢ حديث ٢٢-٩.

(١١) للترغيب ص ٣٧٥.

«إن في الجنة لطيراً له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي الله جاء الطير فسقط عليه فانفض فخرج من كل ريشة لون ألد من الشهد وأكبر من الزبد، وأحلى من العسل ثم يطير. ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(١)</sup> وعزاه إلى ابن مردويه. وكذا الألباني في الضعيفة<sup>(٢)</sup> وقال: أخرجه ابن مردويه في ثلاث مجالس من الأسامي ١٩٠-١٩١ حدثنا محمد بن الحسن بن الفرغ المقيري، نا مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار، نا عبد الله بن داود الحريشي، نا الأعمش، عن شقيق، عن علقمة عن ابن مسعود. وقال الألباني عقب الحديث: "وهذا إسناد ضعيف جداً، أفقه مسلم بن عيسى هذا قال الدارقطني: متروك كما في الميزان وقد اتهمه في التلخيص بوضع حديث في فضل فاطمة رضي الله عنها".

٣٢٩- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: الرُّمَالُ مِنْ رُفَاتِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ بُرِيئَهُ، وَجَدَهُ فِي مَوْطِعٍ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ. رواه ابن أبي الدنيا، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ أَيْضاً عَنْهُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: إِنَّ الثَّمَرَةَ مِنْ لَحْرِ الْجَنَّةِ طَوَّلَهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ لَهَا عَظْمٌ<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> من طريق العباس بن عبد الله<sup>(٦)</sup>، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم — يعني — ابن أبيان<sup>(٧)</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه حفص بن عمر العدني، يقال له حفص الفرخ، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لين الحديث<sup>(٩)</sup>.

### فصل في ثيابهم وحللهم

٣٣٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الطَّلِقَ بِهِ إِلَى طَوْبٍ يَفْشَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا [عَنِ الْوَدَنِ الْقَابِ]»<sup>(١٠)</sup> فَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ إِنْ شَاءَ أَتَيْتُ، وَإِنْ شَاءَ أَخْمَرْتُ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرْتُ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرْتُ، وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدَ مِثْلَ شَقَائِلِ الثُّغَمَانِ وَأَرْقَ وَأَحْسَنَ» رواه

(١) ٥٩٧/١٤.

(٢) ٤٥١/١١-٤٦ حديث ٥٠٢٦.

(٣) قال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب ٤٨٤/٢-حاشية رقم ٣ في تعليقه على الأثر الثاني لم أره في كتاب ابن أبي الدنيا (صفة الجنة) قلت: هو موجود فيه ولعل الشيخ رحمه الله اطلاع على نسخة لم يكن فيها الأثر الثاني.

(٤) الترغيب ٤٣٤/٤-حديث ٥٥١٢.

(٥) ص ١١٢-حديث ١٢٣ و١٢٤.

(٦) ابن أبي عيسى الراسطي، نزيل بغداد المعروف بالثرقفي، بفتح اللام وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء، المتوفى سنة ٢٦٧ أو ٢٦٨-قال ابن حجر: ثقة عابد. التقريب ص ٢٩٣.

(٧) الطعن يقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صالح. المرح ١١٣/٣.

(٨) ٤٨٤/٢-حديث ٢٢١٠.

(٩) المرح ١٨٢/٣.

(١٠) ما بين للمعرفين زيادة من البلى والنهاية لامن كثير هنا زيادة.

ابن أبي الدنيا. <sup>(١)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة <sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن إدريس المظلي، حدثنا أبو عتبة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام الأسود قال سمعت أبا أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في تفسيره <sup>(٣)</sup> نحوه معلقاً وفي البداية والنهاية <sup>(٤)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا وعزاه السيوطي في الدر المنثور <sup>(٥)</sup> إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم ولم أجده في مصنف ابن أبي شيبة ولا في علل الحديث لابن أبي حاتم. وذكره ابن القيم في حادي الأرواح <sup>(٦)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن كثير في البداية والنهاية عقب الحديث: "غريب حسن". وتعقب الألباني الحافظ ابن كثير رحمه الله فقال: "في ضعيف الترغيب" <sup>(٧)</sup>: "ضعيف". وقال في الحاشية: "في إسناده سعيد بن يوسف الرحي، وأبو عتبة واسمه أحمد بن الفرغ الحمصي، وهما ضعيفان فقول ابن كثير غريب حسن غير حسن".

• وهذا الإسناد ضعيف، نحوه ضعيفان:

الأول: أبو عتبة أحمد بن الفرغ بن سليمان، الكندي الحمصي المعروف بالحجازي المودن، مختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومجمله عندنا محل الصدق. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه أو يُدعى به، إلا أنه يكتب حديثه. وقال الذهبي: ضعفه محمد بن عون الطائي. وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراقي فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جوصاء يضعف أمره، ورواه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال، وقال محمد بن عوف: كان يفتن أي يتزيا يزي الشطار، وليس له في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق. وقال أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة: سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا فلم أكب عنه شيئاً <sup>(٨)</sup>.

الثاني: سعيد بن يوسف الرحي، ويقال: الرزقي، ضعيف. تقلعت ترجمته في الحديث ١٨٧.

٣٣١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَارَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ كُنْتُ الْخُلُلُ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأَصْبَحَتِهِ - وَأَشَارَ بِالسَّيِّئَةِ وَالْإِنِّهَامِ - سَبْعِينَ خَلَّةً مُتَمَنِّطَةً <sup>(٩)</sup> بِاللَّوْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. <sup>(١٠)</sup> انتهى

(١) الترغيب ٤٣٥/٤-٤٣٦-حديث ٥٥١٥.

(٢) ص ١٢٣ حديث ١٤٩.

(٣) ٤٥٧/٤.

(٤) ٣٣٢/٢٠.

(٥) ٥٩/٤.

(٦) ص ١٢٩.

(٧) ٤٨٥/٢ حديث ٢٢١٢.

(٨) المرح ٦٧/٢، الثقات ٤٥/٨، والكامل ١٩٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣٩/٤، والمغني للمصنف ٩٥/١، والتهذيب ٦٧/١.

(٩) في صفة الجنة "منظمة".

(١٠) الترغيب ٤٣٦/٤-حديث ٥٥١٧.



التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن أبي للهزم، قال: قال أبو هريرة موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> نحوه ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٣)</sup> نحوه. وذكره ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٤)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً موقوف".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو المهزم بتشديد الزاي المكسورة التميمي البصري، اسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان، قال ابن حجر: متروك من الثالثة<sup>(٦)</sup>.

### فصل في قُرْشِ الْجَنَّةِ

٣٣٢- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الْقُرْشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طُرِحَ قِرَاشٌ مِنْ أَغْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةً خَرِيفٍ» رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة، وهو أنه بالصواب<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: المرفوع أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق إبراهيم بن ناائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> بلفظه.

وأما الموقوف: فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق وكيع، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة موقوفاً بلفظ «لو خر من أغلاها قراش لوى إلى قرارها كنا وكنا خريفاً».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً. مرفوعاً وموقوفاً.

وقال الميسي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "فيه جعفر بن الزبير الخفي، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر<sup>(١٣)</sup>:

(١) ص ١٢٤ حديث ١٥١.

(٢) ٤٠/٧-حديث ٣٤٠٤٠.

(٣) ص ٤٨٩-حديث ٢٦٢.

(٤) ص ١٤٠.

(٥) ٤٨٦/٢-حديث ٢٢١٤.

(٦) التقریب ص ٦٧٦.

(٧) الترغيب ٤٣٨/٤-حديث ٥٥٢٠.

(٨) ٢٨٩/٨-حديث ٧٩٤٧.

(٩) ١٩٦/٣-حديث ٤٥٦.

(١٠) ٤٣/٧-حديث ٣٤٠٨٢.

(١١) ١٥٥/١-حديث ٨٠.

(١٢) ١٢٠/٧.

(١٣) ٢٩٣/٥.

«كذاب». وقال في موضع آخر<sup>(١)</sup>: «متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه جعفر بن الزبير الحنفى، وقيل: الباهلي الشامي الدمشقي نزل

البصرة، قال ابن حجر: متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه من السابعة<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٤)</sup>: «وفي رفع هذا الحديث نظر، فقد قال ابن أبي الدنيا — أي في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> — حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، عن القاسم، عن أبي أمامة في قول الله ﷻ ﴿ وَفُتِحَتْ مَرْقُوعَةٌ ﴾ [سورة الواقعة الآية: ٢٤] قال: لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً».

ولحنه شواهد:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو بحر من أعلاها شيء ما بلغ قرارها مائة خريف» عزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(٦)</sup> إلى ابن مردويه.

وجاء عن الحسن قال: ارتفع فرأى الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة. أخرجه هناد في الزهد<sup>(٧)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق أبي معاوية، عن جوير، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن الحسن.

قال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٩)</sup>: «وقد روي في سمكها وارتفاعها آثار إن كانت محفوظة، فالمراد ارتفاع محلها، كما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ وَفُتِحَتْ مَرْقُوعَةٌ ﴾ قال:

ارتفاعها كما بين السماء والأرض، ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام». ويأتي تخريجه في الحديث ١٠١٩.

٣٣٣- وَرَوَى عَنْ أَسَى بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْخَزَّاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَالَفَةِ وَالْمُصَافَحَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَبَإَيَّ بَنَانٍ لَعَابَتِهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِهَا بَدَأَ لَقَلْبَ خُزْزَةٍ طَوَّءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَلَوْ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنْ طَيْبٍ رِيحِهَا، فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ مَعَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ لَوْزٌ مِنْ قَوْتِهِ فَيُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَلْفِهِ، لِإِذَا خَزَّاءٌ لَنَادِيَهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا فَيْتُكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَلْتِ يَا هَذِهِ لَقَوْلُ: أَلَا مِنَ اللّٰوَانِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] فَيَتَحَوَّلُ حَتَّى إِذَا عَثَلَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ الْأَوَّلَى. فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ مَعَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ لَوْزٌ مِنْ قَوْتِهِ<sup>(١٠)</sup> وَإِذَا خَزَّاءٌ أُخْرَى لَنَادِيَهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا فَيْتُكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَلْتِ يَا هَذِهِ لَقَوْلُ: أَلَا مِنَ اللّٰوَانِ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ

(١) ٤٠/٨.

(٢) ٤٨٧/٢ حديث ٢٢١٧.

(٣) القريب ص ١٤٠.

(٤) ص ١٤٢.

(٥) ص ١٢٨-١٢٩ حديث ١٦٦.

(٦) ٥٩٢/١٤.

(٧) ١٥٥/١ حديث ٧٩.

(٨) ٣٣٣/١٠ حديث ١٨٧٨٤.

(٩) ص ١٤٢.

(١٠) ما بين المعرفين زيادة من الأوسط.

قُرَّةُ أَتَيْنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» [السجدة: ١٧] فَلَا يُقَالُ يَقْعُولُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ « رواه الطبراني في الأوسط. <sup>(١)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٢)</sup> من طريق مقدم، ثنا أسد، ثنا سعيد بن زري، حدثني ثابت البناني، حدثني أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت، إلا سعيد بن زري، تفرد به: أسد بن موسى". وقال الميثقي في مجمع الزوائد <sup>(٣)</sup>: "فيه سعيد بن زري، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٤)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر، فيه ضعيفان:

الأول: المقدم بن داود بن عيسى، الرُّمَيْثِيُّ، أبو عمرو للصري، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، عطف فيه، قال مسلمة بن قاسم: رواياته لا بأس بها. قال السالبي: ليس بثقة. وضعفه النارقطني. وقال ابن يونس: تكلّموا فيه. وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلّموا فيه <sup>(٥)</sup>.

الثاني: سعيد بن زري أبو عبيدة، منكر الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.

٣٣٤- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَوَازَاءَ أُخْرِجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَقْتَنَ الْخَلَائِقُ بِعُثْنِهَا وَلَوْ أُخْرِجَتْ لَصَيَّفَهَا لَكَالَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْبِهِ مِقْلَ الْقَيْلَةِ فِي الشَّمْسِ لَا حَوَازَاءَ لَهَا وَلَوْ أُخْرِجَتْ وَجْهَهَا لِأَضَاءَ حُسْبَهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً <sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في كتاب صفة الجنة لابن أبي الدنيا ومن طريق ابن أبي الدنيا ذكره ابن القيم في حادي الأرواح <sup>(٧)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية <sup>(٨)</sup> من طريق بشر بن الوليد، حدثنا سعيد بن زري، عن عبد الملك الجوني <sup>(٩)</sup>، عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول:

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

(١) الترغيب ٤/٤٤١-٤٤٢ حديث ٥٥٢٨.

(٢) ٨/٣٦٢ حديث ٨٨٧٧.

(٣) ١٠/٤١٨.

(٤) ٢/٤٩٠ حديث ٢٢٢٢.

(٥) المرح ٨/٣-٣، واللذان ٤/١٧٥، والضعفاء للذهبي ٢/٣٢١. ولسان الميزان ٦/٨٤-٨٥.

(٦) الترغيب ٤/٤٤٤ حديث ٥٥٣١.

(٧) ص ١٦٣.

(٨) ٢٠/٣٤٣.

(٩) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبو عمران البجلي، المتوفى سنة ١٢٨هـ، ولعل بعد ما قال ابن

حجر: مشهور بكنيته، ثقة. للتقريب ص ٣٦٢.

(١٠) ٢/٤٩٢ حديث ٢٢٢٥.

الأول: بشر بن الوليد الكندي، الفقيه القاضي، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، عطف فيه، قال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة: ثقة وكان ممن أمتحن، وكان أحمد يثني عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: محدث صادق كان حسن المنهج، وله هقوة لا تزال صلته وخيره إن شاء الله. وسئل عنه أبو داود: أئمة؟ قال: لا. وقال السليمان: منكر الحديث. وقال صالح جزرة: هو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد عرف<sup>(١)</sup>.

الثاني: سعيد بن زريق أبو عبيدة، منكر الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥. ٣٣٥- وَزُيِّدُ بْنُ أَبِي عَمَّاسٍ مَوْلُودًا، قَالَ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَمْخُرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الْأَمْخُرُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> من طريق العباس بن عبد الله، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم - يعني ابن أبان - عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما. موقوفاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف موقوف".  
وقد تقدم الكلام على رجال الإسناد في الحديث رقم ٣٢٩.

و للحديث شاهد:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لَعُدَّتِ البحار من عذوبة فيها، وعلقت الحور العين من الزعفران». جاء عن أنس بإسناد من أحدهما ضعيف جداً والثاني ضعيف. وبإني تخريجهما في القسم الثاني حديث رقم ١٠٢٥.

٣٣٦- وَزُيِّدُ بْنُ أَبِي عَكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْخُورِ الْعَيْنِ لَا تَحْتَرُ عَدَدًا مَنَكُنْ يَذْغُونَ لِأَزْوَاجِهِمْ يَقْلُنَ: اللَّهُمَّ احْنَهُ عَلَى دِينِكَ بِعَزِّكَ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَيَلِلَهُ إِلَهًا بِقُرْبِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا<sup>(٥)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> من طريق هارون بن سفيان، حدثنا محمد بن عمر، أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، مرسلًا.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف مرسل".  
وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه خمسة ضعفاء:

الأول: هارون بن سفيان ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث ٣٢٠.

(١) الجرح ٣٦٩/٢، والثقات ١٤٣/٨، وتاريخ بغداد ٨٠/٧، والميزان ٣٢٦/١، ولسان الميزان ٣٥/٢.

(٢) الترغيب والترهيب ٤٤٤/٤ حديث ٥٥٣٣.

(٣) ص ٢٠٦-٢٠٧ حديث ٣٠٠.

(٤) ٤٩٣/٢ حديث ٢٢٢٧.

(٥) الترغيب ٤٤٥/٤ حديث ٥٥٣٥.

(٦) ص ٢١٢ حديث ٣١١.

(٧) ٤٩٣/٢ حديث ٢٢٢٩.

الثاني: محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٠.  
الثالث: أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، قال أحمد: منكر الحديث ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف الحديث<sup>(١)</sup>.

الرابع: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.  
الخامس: الإرسال.

٣٣٧- وَذُوِي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «حُورٌ عِينٌ» [الواقعة: ٢٢] قَالَ: «حُورٌ بَيَضٌ عَيْنٌ حِجَامٌ حُمْرٌ، الْحُورَاءُ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النَّسْرِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «كَالَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ» [الرحمن: ٥٨] قَالَ: «صَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الذُّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْنَافِ الَّذِي لَا تَمَسُّهُ الْأَيْدِي».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «لَهُنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ» [الرحمن: ٧٠] قَالَ: «خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ، حَسَنُ الْمُوجُوهِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «كَالَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ» [الصافات: ٤٩] قَالَ: «رَقَّتُهُنَّ كَرَقَّةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقَشْرَ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: «عُرْبًا الرَّايَا» [الواقعة: ٣٧] قَالَ: «هُنَّ الْمَوَالِي لِبَيْضٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِلٌ رَمَصًا شَمَطًا خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ الْكَبْرِ لِيَجْعَلَهُنَّ عَذَارَى عُرْبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّبَاتٍ، الرَّايَا عَلَى مِيلَادٍ وَاحِدٍ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْسَاءُ الدُّنْيَا أَلْضَلُّ أَمْ الْحُورُ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «إِسَاءُ الدُّنْيَا أَلْضَلُّ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَقَضَلِ الظَّهَارَةِ عَلَى الْبَطَالَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ ﷻ أَلَيْسَ اللَّهُ ﷻ وَسُجُودُهُنَّ الثُّورَ، وَأَجْسَادُهُنَّ الْحَرِيقَ، بَيْضُ الْأَلْوَانِ حُضْرُ اللَّيْلِ، صَفَرُ الْخَلْقِ مَجَامِرُهُنَّ الذُّرُّ وَأَمْطَاظُهُنَّ النَّهْبُ يَقْلُنَّ: أَلَا لَعْنُ الْخَالِدَاتِ فَلَا كُفُوتُ أَبَدًا أَلَا لَعْنُ النَّاعِمَاتِ فَلَا نَبَاسُ أَبَدًا، أَلَا وَلَعْنُ الْمُقِيمَاتِ فَلَا لَطَمٌ أَبَدًا، أَلَا وَلَعْنُ الرَّاغِبَاتِ فَلَا لِسْخَطٌ أَبَدًا، طَوْبُ لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ كُنَّا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ مِمَّا تَزَوَّجَ الزَّوْجَيْنِ وَالْفَلَاحَةَ وَالْأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ كُفُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَتَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمِّ سَلَمَةَ إِلَهَا لَيْخِرُ فَتَحْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَرُوجَتِهِ. يَا أُمِّ سَلَمَةَ، ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» رواه الطبراني في الكبير، والأوسط وهذا لفظه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق بكر بن سهل الدماطي، ثنا عمرو بن هشام البصري، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

(١) المرح ٢/٢٨٥.

(٢) الترغيب ٤/٤٤٥-٤٤٦ حديث ٥٥٣٦.

(٣) ٢٣/٣٦٧-٣٦٨ حديث ٨٧٠.

(٤) ٢/٢٧٨-٢٧٩ حديث ٣١٤١.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> مختصراً ومن طريق الطبراني ذكره ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٢)</sup> وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره<sup>(٣)</sup> مجزئاً من طريق محمد بن الفرج الصديقي الدمياطي، عن عمرو بن هاشم به. وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(٤)</sup> إلى ابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان، إلا سليمان بن أبي كريمة، تفرد به: عمرو هاشم". وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث منكر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه سليمان بن أبي كريمة، ضعفه أبو حاتم وابن عدي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر، فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن هاشم التبروتي، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٣.

الثاني: سليمان بن أبي كريمة ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٣.

والشطر الأخير من الحديث قوله ﷺ «يا أم سلمة إنها تخبر فتختار أحسنهم خلقاً...» الحديث هذا الجزء قال ابن عدي: في ترجمته سليمان بن أبي كريمة: "عامّة أحاديثه منكرة، وهذا منها". قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ويشهد لما قال قوله ﷺ «المرأة لآخر أزواجها» فإنه مخالف للفقرة الأخيرة من الحديث فنكارها ظاهرة".

قلت: وحديث «إن المرأة لآخر أزواجها». أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٨)</sup>. من طريق أحمد بن إسحاق الجوهري، ثنا إسماعيل بن زرارة<sup>(٩)</sup>، ثنا أبو المليلح الرقي<sup>(١٠)</sup>، عن ميمون بن مهران<sup>(١١)</sup>، عن أم الدرداء<sup>(١٢)</sup>، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

(١) ١١١١/٣-١١١٢.

(٢) ٣٣٧-٣٣٦/٢.

(٣) ٥٧/٢٣-٥٨، ١٧٨، ١٨٨/٢٧، ١٥٨.

(٤) ٦٠٢/١٤.

(٥) ١١٩/٧.

(٦) ٤٩٤-٤٩٥ حديث ٢٢٣٠.

(٧) ٤٩٥/٢ حاشية رقم ١.

(٨) ٣٦/٤ حديث ٨٠٦.

(٩) هو إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، أبو الحسن الرقي، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة. التقريب ص ١٠٨.

(١٠) هو الحسن بن عمرو، ابن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليلح الرقي، المتوفى سنة ١٨١هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١٦٢.

(١١) الجزري، أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة. المتوفى سنة ١١٧هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل. التقريب ص ٥٥٦.

(١٢) هجيمة وليل هجيمة الرصائية الدمشقية، وهي الصغرى، ماتت سنة ٨١هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب ص ٧٥٦.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١)</sup>: "وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات معروفون غير الجوهري، قال أبو الشيخ: ثقة حسن الحديث، فمن حسان حديثه فذكر هذا الحديث". وذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> من طريق العباس بن صالح بن مازر الحراني، ثنا أبو عبد الله السكري إسماعيل بن عبد الله بن خالد، ثنا أبو المليح به مرفوعاً. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٤)</sup> بهذا الإسناد وعزاه إلى أبي علي الحراني القشيري في تاريخ الرقة. قال الألباني عقب الحديث: "وهذا إسناده رجاله ثقات معروفون غير العباس بن صالح هذا فلم أجد له ترجمة".

قلت: لم ينفرد به العباس بل تابعه أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو عبد الله السكري إسماعيل بن عبد الله به. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> وابن حجر في المطالب العالية<sup>(٦)</sup>. والبوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٧)</sup>. وقال البوصري عقب الحديث: "هذا إسناده رجاله ثقات".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق الوليد بن مسلم، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن عطية بن قيس الكلبي، قال: خطب معاوية أم الدرداء بعد وفاة أبي الدرداء فقالت أم الدرداء إني سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ "أما امرأة توفي عنها زوجها، فتزوجت بعده فهي لآخر أزواجها" وما كنت لأختارك على أبي الدرداء.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن أبي مريم إلا الوليد بن مسلم". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط". وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> من طريق هشام بن عمار، ثنا محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، قال خطب معاوية أم الدرداء فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي بكر بن أبي مريم به موقوفاً.

وأخرجه ابن عساكر<sup>(١٣)</sup> من طريق عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد

(١) ٢٧٥/٣.

(٢) ١١٥/١.

(٣) ١٥٥/٧٠.

(٤) ٢٧٥/٣ حديث ١٢٨١.

(٥) ١٥٥/٧٠ حديث ١٣٨٤٧.

(٦) ٤٠٩/٤ حديث ١٨٦٥.

(٧) ٣٩/٥ حديث ٤٣٩٨.

(٨) ٢٧٥/٣ حديث ٣١٣٠.

(٩) ١٥٣/٧٠ حديث ١٣٨٤٥.

(١٠) ٢٧٠/٤.

(١١) ١٥٣/٧٠ حديث ١٣٨٤٤.

(١٢) ١٥٤/٧٠.

يزيد بن مثنان، عن عيينة اللخمي، عن أبي الدهماء قال خطب معاوية أم الدرداء فأبى عليه فذكره موقوفاً.  
قال الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup>: "وبالجملة فالحديث بمجموع الطريقين قوي والمرفوع منه صحيح".

وللحديث شواهد منها:

عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال لامرأته إن شئت أن تكوني زوجتي في الجنة فلا تزوجي بعدي، فإن المرأة في الجنة  
لآخر أزواجها في الدنيا فلذلك حرم الله على أزواج النبي ﷺ أن لا ينكحن بعده، لأنهن أزواجه في الجنة.  
أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا  
يحيى بن أبي طالب، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي إسحاق  
السبيعي، عن صلة، عن حذيفة.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "رجالهم ثقات لولا عننة أبي إسحاق واختلاطه".

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «المرأة لآخر أزواجها». أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٤)</sup>  
من طريق علي بن أبي علي، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، حدثنا أبي، حدثنا جدي، حدثنا سمرة  
بن حجر أبو حجر الخراساني، عن حمزة النصيبي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً.  
وإسناده ضعيف جداً فيه حمزة النصيبي متروك.

### فصل في غناء الخور العين

٣٣٨- رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي الْجَنَّةَ لَمْجْتَمِعاً لِلْخُورِ الْعَيْنِ يَرَفَعْنَ  
أَصْوَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْغَالِيَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ الثَّاعِمَاتُ فَلَا نُبَاسُ، وَنَحْنُ  
الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسَخَطُ، طَوْنِي لِمَنْ كَانَ كَأَنَا وَكُنَّا نَهْ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب. والبيهقي<sup>(٥)</sup>.

التهلي

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> بلفظه. والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٧)</sup> بزيادة في أوله، وهذا  
الحديث والحديث الأبي برقم ٢٤١ رواهما هناد بن السري شيخ الترمذي بنفس الإسناد، والإمام الترمذي  
وغيره خرج هذا الحديث مفرقاً في موضعين — كلاهما من طريق أبي معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن  
إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعاً بلفظه.

وهنا الإسناد أخرجه كل من ابن المبارك في الزهد<sup>(٨)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٠)</sup>

(١) تاريخ دمشق ١٥٣/٧.

(٢) ٢٧٦/٣.

(٣) ٧٠-٦٩/٧.

(٤) ٢٧٧/٣.

(٥) ٢٢٨/٩.

(٦) الترغيب ٤٤٧/٤ حديث ٥٥٣٧.

(٧) ٦٩٦/٤ حديث ٢٥٦٤، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في كلام الخور العين.

(٨) ص ٢١٠ حديث ٤١٨.

(٩) ص ٤١٠ حديث ١٤٨٧.

(١٠) ٣٠/٧ حديث ٣٣٩٧١.

(١١) ٩٢/١ حديث ٩.



وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> وذكرنا معه الحديث الآتي برقم ٣٤١ في سياق واحد. وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> مختصراً. ومحمد بن فوائده كما في الروض البصام<sup>(٥)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup>. والبخاري في شرح السنة<sup>(٧)</sup> والذهبي في سير أعلام النبلاء<sup>(٨)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "غريب". وقال ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١١)</sup> والعلل<sup>(١٢)</sup>: "هذا الحديث لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث. وقال يحيى: متروك". وقال ابن كثير في البداية والنهاية عقب الحديث: "إنه حديث غريب كما ذكر الترمذي وقال: هذا إن كان قد حفظ لفظ الحديث، والظاهر أنه لم يحفظ، فإنه قد تفرد به عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، وهو أبو شيبة الواسطي، ويقال الكوفي.. قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث، وكذبه في روايته عن الثعلبي بن سعد، عن المغيرة بن شعبة في أحاديث رفعها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناده منكر؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني: الثعلبي بن سعد بن حبة الأنصاري مجهول. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: الاختلاف فيه بالرفع والرقف. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء<sup>(١٤)</sup>: "قال القاضي أبو القاسم: هذا الحديث رفعه أبو معاوية ووقفه ابن فضال".

٣٣٩- وَزُوِيَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا [رَبَّيْجِلُسُ] <sup>(١٥)</sup> عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثَنَانٌ <sup>(١٦)</sup> مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ لَلْفَيَّانِ <sup>(١٧)</sup> بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَكَسَى

(١) ص ٤٦٤-حديث ٢٢٨، وص ٤٦٥-حديث ٢٢٩.

(٢) ص ١٨١-حديث ٢٥٥.

(٣) ٢٣٢/١-٢٣٣-حديث ٢٦٨ و ٣٣٨-حديث ٤٢٩.

(٤) ١٦١٣/٤.

(٥) ٢٣٣/٥-٢٣٤-حديث ١٧٨٦.

(٦) ٢٥٤/٣-٢٥٥-حديث ٤١٨.

(٧) ٢٢٦/١٥-حديث ٤٣٨٨.

(٨) ٣٩٧-٣٩٦/١١.

(٩) ٣٧٤/٢٠.

(١٠) ٤٥٣/٧-حديث ٢٩٨-١٠.

(١١) ٢٥٧/٣.

(١٢) ٤٥٠/٢.

(١٣) ٤٩٦/٢-حديث ٢٢٣١.

(١٤) ٣٩٧/١١.

(١٥) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبر والبعث والنشور للبيهقي.

(١٦) «ثنان» لفظ البيهقي ولفظ الطبراني «ناء».

بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ يَتَحَمَّدُ<sup>(١)</sup> اللَّهَ وَقُلْدَيْهِ رَوَاهُ الطَّيْرَانِيُّ، وَابِيَهْقِي. <sup>(٢)</sup> انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> واليهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> من طريق سليمان بن عبد  
الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup> من طريق  
الطبراني وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٨)</sup> وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(٩)</sup> إلى أبي نصر  
السجزي في الإبانة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني بإسناد حسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:  
"<sup>(١١)</sup> فيه من لم أعرفهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup> "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، قال ابن  
حجر: ضعيف مع كونه فقيهاً والشمه ابن معين. تقدمت ترجمته في الحديث ٥٦.

٣٤٠- وَزَوَّي عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُزَوَّجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ، وَكَمَالِيَّةَ آلَافٍ أَيْمٍ، وَمِائَةَ حَوْرَاءَ، فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلَنَ  
بِأَصْوَاتِ حَسَنٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقَ بِمِثْلِهِنَّ: نَعْنُ الْخَالَذَاتِ فَلَا تَيْدُ، وَنَعْنُ الشَّاعِمَاتِ فَلَا تَبَاسُ، وَنَعْنُ  
الرَّاهِبَاتِ فَلَا تَسْخَطُ، وَنَعْنُ الْمُفْجِمَاتِ فَلَا تَطْفَنُ، طَوَّيَ لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكَأَنَّ لَه» رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي صِفَةِ  
الْجَنَّةِ<sup>(١٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> من طريق الوليد بن أبي ثور، حدثني سعد الطائي أبو  
بجاهد<sup>(١٥)</sup>، عن عبد الرحمن بن سابط، عن ابن أبي أوي مرفوعاً.

(١) في الطبراني "تحمده".

(٢) في الطبراني "يتحمده الله".

(٣) ٤٤٧/٤-حديث ٥٥٣٨.

(٤) ١١٣/٨-حديث ٧٤٧٨.

(٥) ص ٢١٢-حديث ٤٢١.

(٦) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الجنداني، بالسكون الدمشقي القاضي، للترقي سنة ١٢٠هـ، أو بعدها، قال ابن

حجر: صدوق ربما وهم. الترغيب ص ٦٠٣.

(٧) ٢٧٢/٣-حديث ٤٣٤.

(٨) ٢٩٥/١٦-حديث ٣٩٣٣.

(٩) ٣٩٣-٣٩٢/٢.

(١٠) ٦٠٩/١٤.

(١١) ١٢٦٧/٢-حديث ٤٥٨٤.

(١٢) ٤١٩/١٠.

(١٣) ٤٩٦/٢-حديث ٢٢٣٢.

(١٤) الترغيب ٤٤٨/٤-حديث ٥٥٤١.

(١٥) ٢٦٩/٣-حديث ٤٣١، و٢١٢/٣-٢١٣-حديث ٣٧٨.

(١٦) سعد الطائي أبو بجاهد الكوفي، قال وكيع: كان ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد بن حنبل، وابن

وهذا الإسناد أخرجه أبو الشيخ في كتاب طبقات المحدثين<sup>(١)</sup> وكتاب العظمة<sup>(٢)</sup> ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٤)</sup>: "وهو حديث غريب". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: "إسناده ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "منكر".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، الهمداني الكوفي، قال الذهبي: ضعفه أحمد وصالح بن حجرة ولم يترك. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup> من طريق أبي سعد الماليني، أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا الطوفي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثني عبد الوهاب الخفاف، ثنا موسى الأسفاري، عن رجل من بني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً بلفظ: «إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء، و أربع آلاف بكر، ولثمانية آلاف ثيب، يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا».

وإسناده ضعيف، قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٩)</sup>: "فيه راوٍ لم يسم".

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١٠)</sup> أيضاً من طريق أبي طاهر الفقيه، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا أبو الأزهر، ثنا أبو التضر، ثنا الأشعبي، عن سفیان، عن ليث، عن ابن سابط قال: يزوج الرجل من أهل الجنة، أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب وخمسمائة عذراء.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١١)</sup> إلى ابن المبارك وعبد بن حميد.

قال البيهقي عقب الحديث: "هذا هو الصحيح من قول ابن سابط".

### فصل في سوق الجنة

٣٤١- وَذَوِي عَن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا تَبِعَ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اخْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا» رواه ابن أبي

حجر: لا بأس به. التهذيب ٣/٤٨٥. والتعريب ص ٢٣٢.

(١) ١٨٧/٤ حديث ٥٩٤.

(٢) ١١٠٨/٣ حديث ٦٠٣.

(٣) ٣٩٢/٢٠.

(٤) ٣٩٢/٢٠.

(٥) ١٢٦٥-١٢٦٦ حديث ٤٥٧٩ و٤٥٨١.

(٦) ٤٩٧/٢ حديث ٢٢٣٣.

(٧) الميزان ٤/٣٤٠، والتعريب ص ٥٨٢.

(٨) ص ٢٠٧-٢٠٨ حديث ٤١٤.

(٩) ٣٢٥/٦.

(١٠) ص ٢٠٧ حديث ٤١٣.

(١١) ٣٠١/١.

الدنيا، والترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(١)</sup>. انتهى

وتقدم في غُفُوقِ الْوَالِدَيْنِ حَدِيثُ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وفيه: «وَأَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يَبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى فِيهَا إِلَّا الصُّورُ فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا» رواه الطبراني في الأوسط.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعاً. وأنظر لبقية تخريج الحديث والحكم عليه الحديث رقم ٢٣٨.

قال ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٤)</sup>: «ويحمل معناه على أن الرجال إنما يشتهون الدخول في مثل صور الرجال، وكذلك النساء، ويكون مفسراً بالحديث المتقدم وهو الشكل والهيئة والبشرة واللباس». وقال ابن حجر في القول المسدود<sup>(٥)</sup>: بعد أن ذكر الحديث «المستغرب منه قوله «دخل فيها» والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لا أنه دخل فيها حقيقة، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبرّة. وأصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة والله أعلم».

حديث أبي هريرة المذكور جاء فيه «وفي ذلك السوق يلتقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل ذو البرّة المرتفعة، فيلقى من هو دونه — وما فيهم دينٌ — فيروعه ما يرى عليه من اللباس والهيئة، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها» الحديث.

أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: «غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه».

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: هشام بن عمار السُّلَمي أبو الوليد، المتوفى سنة ٢٤٥ هـ، قال أبو حاتم: صدوق وقد تغير، فكان كلما لقته تلقن. وقال الذهبي: صدوق مكتر له ما ينكر. وقال ابن حجر: صدوق مكرئ كبر فصار يتلقن فحديثه

(١) الترغيب ٤٥١/٤ حديث ٥٥٤٥.

(٢) ٦٩٦/٤ حديث ٢٥٥٠، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في كلام الحرر العيون.

(٣) ص ١٨١ حديث ٢٥٥.

(٤) ٣٧٤/٢٠.

(٥) ص ٤٢.

(٦) ذو البرّة: أي ذو الهيئة. النهاية لابن الأثير ١/١٢٥.

(٧) ٦٨٥-٦٨٦ حديث ٢٥٤٩، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في سوق الجنة.

(٨) ٢/ ١٤٥٠-١٤٥٢ حديث ٤٣٣٦، كتاب الزهد، باب صفة الجنة.

(٩) ٢٥٨-٢٥٩، حديث ٥٨٥.

(١٠) ٣/١٠ حديث ١٣٠٩١.



وقد وثقا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقي، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: روى عن الربيع بن صبيح مجهول<sup>(٢)</sup>.

الثاني: الربيع بن صبيح، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> من طريق أبي القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً مختصراً.

٣٤٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا رِحَالُ النَّاسِ<sup>(٥)</sup>، وَيُشِيرُ مَنَاسِمُهَا غُبَارُ الْمِسْكِ، خِطَامُ<sup>(٦)</sup> أَوْ زِمَامٌ أَحَبُّهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» رواه ابن أبي الدنيا مولوفاً<sup>(٧)</sup>. انتهى

«الْعِيسِ»: إبل بيض في بياضها ظلمة خفية<sup>(٨)</sup>. «وَالْمَنَاسِمُ» بالنون والسين المهملة: جمع منم، وهو باطن خف البعير<sup>(٩)</sup>.

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> من طريق حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد، قال حدثني ابن أنعم أن أبا هريرة موقوفاً.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه كل من: البغوي في شرح السنة<sup>(١١)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: رشدين بن سعد ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٧٩.

الثاني: عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدم الكلام عليه أيضاً في الحديث رقم ٤٤.

(١) ٥٠٢/٢ حديث ٢٢٢٣٧.

(٢) الجرح ١٨/٤، ووليزان ١٣٤/٢، ولسان المزان ٢٦/٣.

(٣) ١٧٠/٢١-١٧١ حديث ٤٧٦١.

(٤) الجرن: ذات الأكران للخطفة، ويقع في الأسود والأبيض. أنظر النهاية في غريب الحديث ١/٣١٨.

(٥) العيس: شعر صلب، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية لابن الأثير ٤/٣٨٠.

(٦) خِطَام: خِطَامُ البعير أن يوصل حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير، ثم يثنى على مخططة، وأما الذي يجعل في الأنف دقيفاً فهو الزمام. النهاية ٢/٥٠.

(٧) الترغيب ٤٥٤/٤ حديث ٥٥٥٠.

(٨) اللسان لابن منظور ٦/١٥٢.

(٩) النهاية لابن الأثير ٥/٥٠.

(١٠) ص ١٧٤-١٧٥ حديث ٢٤٧.

(١١) ٢٢٧/١٥ حديث ٤٣٩٠.

(١٢) ٤٠٥/٢٠-٤٠٦.

(١٣) ٥٠٢/٢ حديث ٢٢٢٣٨.

٣٤٤- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلٌّ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خِتَلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُرَجَّةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تُرَوِّثُ وَلَا تُبُولُ، لَهَا أَجْنَحَةٌ خَطَرُهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فَمَرَكِبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَطَرِبُوا بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ، بِمَ بَلَغَ عَبْدُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: قِيلَ لَهُمْ: كَالُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ، وَكَالُوا يَصُومُونَ، وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَالُوا يُتَّقُونَ، وَكُنْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَكَالُوا يُقَاتِلُونَ، وَكُنْتُمْ تَجْتَنُونَ» وَاه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده عن علي عليه السلام، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> من طريق الفضل بن جعفر<sup>(٣)</sup>، حدثنا جعفر بن حسن، حدثنا أبي، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: جعفر بن حسن لم أجده من ترجم له وليس له ذكر في شيوخ الفضل بن جعفر فهو مجهول.

الثاني: أبوه لم أجده من ترجم له.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق عماد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٧)</sup>.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه ثلاث آفات". إحداهن: إرساله، فإن علي بن الحسين لم يترك علي بن أبي طالب. والثانية: محمد بن مروان وهو السدي الصغير، قال ابن نمير: هو كذاب. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يجل كذب حديثه إلا اعتباراً. والثالثة: أظهر وهو سعد بن طريف وهو المتهم به. قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الفور. وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(٨)</sup> وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة<sup>(٩)</sup>.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) الترغيب ٤/٤٥٥ حديث ٥٥٥١.

(٢) ص ١٧٦-١٧٨ حديث ٢٤٩.

(٣) ابن عبد الله بن الزبير، أبو سهل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبد المطلب، حدث عن حماد بن محمد الأحمر، وعبيد الله بن موسى، وروى عنه ابن أبي الدنيا، والهاملي، قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد ٢٤/١٣٦٤.

(٤) ٥٠٣/٢ حديث ٢٢٣٩.

(٥) ٢٦٦-٢٦٧.

(٦) ٢٣٩/١ حديث ٥١٥.

(٧) ٢٥٥/٣.

(٨) ٤٥٤/٢.

(٩) ٢٧٨/٢.

الأول: محمد بن مروان بن عبد الله السدي الصغير، قال ابن حجر: منهم بالكذب من الثامنة<sup>(١)</sup>.  
 الثاني: سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.  
 الثالث: الإرسال قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك علياً عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

وأخرج أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> نحوه من طريق سيف بن محمد الثوري، حدثنا سعد بن طريف به موقوفاً.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: سعد بن طريف متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٦.

الثاني: الإرسال.

وقد أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا إسحاق بن حاتم اللدائي، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني من أصدق، عن زيد بن علي، عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: في إسناده راوٍ مبهم وهو شيخ أبي رواد وتلميذ زيد بن علي وأظنه سعد بن طريف السابق.

الثالث: الإرسال فإن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب كما تقدم قريباً.

وأخرج ابن أبي الدنيا مرسلًا في كتاب التهجد وقيام الليل<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن عبد الملك حدثه يرفع الحديث إن في الجنة... الحديث.

شواهد الحديث:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب...»  
 «الحديث نحوه وفيه زيادات. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> من طريق القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن مشعر، حدثنا أحمد بن محمد أبو حنشل، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن طبيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٧)</sup>

(١) التقریب ٥٠٦.

(٢) المراسل لابن أبي حاتم ص ١١٨، وتعليق الكمال ٢٠/٣٨٣.

(٣) ص ٢٣٨-٢٣٩، حديث ٤٠٧.

(٤) ١٠٨٨/٣ حديث ٥٨٨.

(٥) ص ٣٨٣ حديث ٣٣٠.

(٦) ١٣٦/٥-١٣٧.

(٧) ٢٥٥/٣-٢٥٦.



وإسناده ضعيف، قال ابن الجوزي عقب الحديث: "ابن لبيعة ذاهب الحديث وأبو حنبل مجهول". وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(١)</sup> وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة<sup>(٢)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أحمد بن محمد السَّقَطِيُّ أبو حنبل قال الذهبي في الميزان: نكرة لا يعرف وأتى بخبر موضوع. ثم ساق هذا الحديث وأقره ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٣)</sup>.

الثاني: عبد الله بن لبيعة ضعيف، لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

الثالث: دراج بن سمعان أبو السرح، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣. ٣٤٥-وَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَى النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، لَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَيَّ أَحِبُّ الْخَيْلَ، إِلَيَّ الْفَجَّةُ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ دَخَلْتَ الْفَجَّةَ أَتَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ، لَهُ جَنَاحَانِ، فَحَمَلْتِ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ» رواه الترمذي. ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق أبي معاوية، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> نحوه ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه إلا من حديث أبي سورة". وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، المتوفى سنة ١٤٤ هـ، قال ابن حجر: ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: أبو سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري، قال ابن حجر: ضعيف من الثالثة<sup>(١١)</sup>.

الثالث: الانقطاع قال الترمذي: سألت محمداً... فقلت أبو سورة ما اسمه؟ فقال: لا أدري ما يصنع به، عنده

(١) ٤٥٤/٢.

(٢) ٣٧٨/٢.

(٣) للميزان ١٤٥/١-١٤٦، ولسان الميزان ١/٢٨٦.

(٤) الترغيب ٤٥٦/٤-حديث ٥٥٥٤.

(٥) ٦٨٢/٤-حديث ٢٥٤٤، باب ما جاء في صفة الجنة، باب ما جاء في صفة خيل الجنة.

(٦) ٢١٥/٤-حديث ٤٠٧٥.

(٧) ٢٦١/٣-٢٦٢-حديث ٤٢٣.

(٨) ١٠٥/٣-١٠٦-حديث ٣٤٩٦.

(٩) ٥٢٣/٣-حديث ٣٧٥٧.

(١٠) التقريب ص ٥٧٩.

(١١) التقريب ص ٦٤٧.

مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب<sup>(١)</sup>.

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه، قال: كنت أحب الخيل، فقلت: يا رسول الله، هل في الجنة خيل؟ فقال: «إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان تطير بك حيث شئت».

قال الدرقي في العلل<sup>(٢)</sup>: «حدث به حنش بن الحارث، عن علقمة بن مرثد ف قيل عنه، عبد الرحمن بن عوف وهو وهم. والصواب عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ، قلت: صحابي، قال: ليس إلا في هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن بن ساعدة أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٣)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> وعزاه ابن حجر في الإصابة<sup>(٦)</sup> إلى الطبراني وغيره كلهم من طريق حنش بن الحارث، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة. والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٧)</sup>. إلا أنه قال الحسن بن الحارث يدل حنش وأظنه تحريف.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: إنما هو كما يرويه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف. وقال ابن حجر: «وهو المحفوظ».

وحديث ابن سابط يأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٠٣٠.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، إن أعرابياً قال: يا رسول الله ألي الجنة إبل؟ فقال: «يا أعرابي إن أدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك، وتلد عينك» أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٨)</sup> من طريق أبي طيبة عيسى بن سليمان، عن علقمة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> من طريق ميكائيل، عن علقمة بن مرثد، عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> من طريق القاسم بن مطيب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

### فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٣٤٦- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوا، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّسِيجِ وَالنَّهْلِيلِ، ثُمَّ تَوَضَّعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَائِهَا أَرْسَعَ مِمَّا بَيْنَ

(١) علل الترمذي الكبير ١/١١٥، والتهذيب ١٢/١٢٤.

(٢) ٣٠٠/٤، مؤال رقم ٥٧٩.

(٣) ٢١٥/٢، حديث ٢١٣٣.

(٤) ١٥٦/٢.

(٥) ٢٦٢/٣-٢٦٣، حديث ٤٢٤.

(٦) ٣٠٧/٤.

(٧) ص ٢١٩، حديث ٤٢٩.

(٨) ٢٦٤/٣-٢٦٥، حديث ٤٢٦.

(٩) ٢٦٦/٣، حديث ٢/٤٢٧.

(١٠) ٢٦٥/٣، حديث ٤٢٧.

اَنْشَرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَيَطْمُونُ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَنْقِ إِلَّا النَّظَرُ لِي وَجْهِ رَبِّنَا فَتَكُنْ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخْرُونَ سَجْدًا، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَسْتُمْ لِي دَارِ عَمَلٍ، إِلَّا مَا أَتَيْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ“ رواه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> من طريق أبي الفضل نصر بن أبي نصر، ثنا ابن صفوة المصيصي، ثنا يوسف بن سعيد<sup>(٣)</sup>، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سعيد الجذامي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن يقطين.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء:

الأول: أبو الفضل نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي، لم أحد من ترجم له.

الثاني: ابن صفوة المصيصي لم أحد من ترجم له.

الثالث: خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري، قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إماماً ولا متناً، ولم أر لهم فيه قولاً، بل غفلوا عنه، وهو عندي ضعيف<sup>(٥)</sup>.

الرابع: أبو إسحاق السبيعي قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث. ولم يكن منها هذا الحديث. وقال العجلي: مثل قول شعبة وزاد وسائر ذلك كتاب أخذه، تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢.

الخامس: الحارث الأعور، كذبه الشعبي، وابن المديني، وضعفه آخرون. تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢.

٣٤٧- وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا طُوتِي، لَوْ يَسْحَرُ الرَّكِيبُ الْجَوَادَ يَسِيرُ لِي ظِلُّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةٌ عَامٍ، وَرَقُّهَا بُرُودٌ خُضِرَ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صَفَرٌ، وَأَفْئَالُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَرْقٌ، وَلَمَرُّهَا خَلَلٌ، وَصَمَلُهَا زَنْجَبِلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَانُهَا يَأْلُوتُ أَحْمَرٌ وَزُمُرَةٌ أَخْضَرٌ، وَفَرَاخُهَا مِسْكٌ وَعَتَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرٌ، وَخَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوْتَعٌ وَالْأَنْجُوجُ بَنَاجِجَانٍ مِنْ غَيْرِ وَلَوْدٌ، يَنْفَجِرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسِلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّحِيقُ، وَأَصْلُهَا مَجْلَسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلُقُونَ وَمَتَخَلَّتْ يَجْمَعُهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ يَوْمًا لِي ظِلُّهَا يَتَحَدَّثُونَ، إِذْ جَاءَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ كُجَبًا جَبَلَتْ مِنَ الْيَأْلُوتِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا الرُّوحَ مَرْمُومَةً بِسَلَامٍ مِنْ ذَهَبٍ، كَانَتْ وَجُوهُهَا الْمَصَابِيحُ نُصَارَةٌ وَحُسْنَاءٌ، وَبَرُّهَا خَزٌّ أَحْمَرٌ وَمَرْعَزِيٌّ أَيْضٌ مُخْتَلِطَانٌ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاسُ بَرُّونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَتَهَاءً، ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، تُحِبُّ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ الْوَاخِيَةِ مِنَ النَّارِ وَالْيَأْلُوتِ مُقْضَصَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَانِجُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ فَلَيْسَةَ بِالْعَقَرِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ، فَأَنَابُوا لَهُمْ تِلْكَ الشَّجَابِ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يَقْرَأُكُمْ السَّلَامَ وَيَسْتَبْرِئُكُمْ لَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَتَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتَكَلِّمُونَهُ وَتُكَلِّمُكُمْ، وَتُخَوِّنُهُ وَتُخَيِّكُمْ، وَيُؤَيِّدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سِعَةِ إِلَهِ دُرٍّ

(١) الترغيب ٤٥٧/٤-حديث ٥٥٥٥.

(٢) ٢٢٩/٣-حديث ٣٩٧.

(٣) ابن مسلم المصيصي، أبو يعقوب، المتوفى سنة ٢٧١هـ، وقيل قبل ذلك، قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقريب ص ٦١١.

(٤) ٥٠٤/٢-حديث ٢٢٤٠.

(٥) الكامل لابن عدي ٣/٨٨٧-٨٨٨، والميزان ١/٦٤٧.

رَحْمَةً وَاسِعَةً وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا، لَا تَقُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ حِينًا، وَلَا تَقُوتُ أُذُنٌ نَاقَةً أُذُنَ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا انْحَقَّتْهُمْ بِحَرِّهَا، وَزَخَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَلَمَّ صَفَّهُمْ، أَوْ يَفْرُقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دَفَعُوا إِلَى الْجِبَارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَلَيْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ وَمَعِيَ السَّلَامُ، وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرَحِبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي وَزَعُوا عَهْدِي وَخَافُوا بِي بِالْغَيْبِ وَكَانُوا مَعِيَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ. قَالُوا أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعَلَوِ مَكَانِكَ مَا قَتَرْنَاكَ حَقًّا قَتَرْنَاكَ، وَلَا أَذَيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَأَنْذَنْ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيَّ قَدْ وَضَعْتَ عَنْكُمْ مَوْزُونَ الْعِبَادَةِ، وَأَبْخَضْتُ لَكُمْ أَهْدَانَكُمْ فَطَالَمَا الصَّبْرُ الْأَيْدَانِ وَأَعْتَبْتُمْ لِي الْوُجُوهَ. فَلَا تَنْ أَفْضَيْتُمْ إِلَى رُوحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ، وَكَمْتُوا عَلَى أُعْطَيْتُمْ أَمَانِيَكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي وَعَلَوِ مَكَانِي وَعَظَمَةِ خَلْقِي، لَمَّا يَزَالُونَ فِي الْأَسَانِي وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا، حَتَّى إِنَّ الْمُقْصِرَ مِنْهُمْ لَيَمْنَى بِمَنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمَ خَلَقَهَا اللَّهُ ﷻ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا، قَالَ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَرْتُمْ فِي أَمَانِيَكُمْ وَرَضَيْتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ، لَقَدْ أَرْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَكَمَيْتُمْ وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصَرْتُ عَنْهُ أَمَانِيَكُمْ، فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ إِذَا بَقِيَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، وَعُرفَ مَبْنَى مِنَ النُّورِ وَالْمَرْجَانِ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ وَقُرُشُهَا مِنْ سُلَيْسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَمَتَابِرُهَا مِنْ لُورٍ، يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَغْرَاضُهَا نُورٌ كَشِعَاعِ الشَّمْسِ بِمِثْلِ الْكَوْكَبِ النُّورِيِّ فِي الثَّهَارِ الْمُضِيِّ وَإِذَا قُصُورٌ شَامِخَةٌ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهَوُ لُورُهَا فَلَوْلَا أَنَّهُ سَخَّرَ لِاتِّمَاعِ الْأَبْصَارِ، لَمَّا كَانَ مِنْ بِلَاقِ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْعَتَرِيِّ الْأَحْمَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالسُّلَيْسِ الْأَخْضَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْأَرْجَوَانِ الْأَصْفَرِ مَمُوءَةً بِالزُّمُرُودِ الْأَخْضَرِ وَالنَّهْبِ الْأَحْمَرِ وَالْفِصَّةِ الْبَيْضَاءِ، فَوَاعَلُهَا وَأَرْكَالُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ، وَشُرُفُهَا قِيَابُ اللَّوْلُؤِ، وَثُرُوجُهَا عُرفُ الْفَرْجَانِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أُعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قَرَّبَتْ لَهُمْ بَرَادِقُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ مَتَفُوحٌ فِيهَا الرُّوحُ يَحْتَبِهَا الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ وَبِيدُ كُلِّ رَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكْمَةٌ يُرَدُّونَ، وَلُجْمُهَا وَأَعْشَاهَا مِنْ فِصَّةِ بَيْضَاءٍ مَطْطُوقَةٍ بِالنُّورِ وَالْيَاقُوتِ، وَسُرُجُهَا سُرُرٌ مَوْضُوعَةٌ مَقْرُوشَةٌ بِالسُّلَيْسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ. فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ بِلَاقِ الْبَرَادِقِ لُوفُ بِهِمْ وَنَظَرُوا رِيَاضَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوهُ وَكَمْتُوا، وَإِذَا عَلَى بَابِ كُلِّ قَصْرِ مِنْ بِلَاقِ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جَنَّاتٍ، جَنَّاتُ ذَوَاتِ الْأَنْثَانِ، وَجَنَّاتُ مَثَلَاثَانِ، وَلَهُمَا عَيْنَانِ لَصَاحَتَانِ وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ لَاقِيَةٍ زَوْجَانِ، وَخُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. فَلَمَّا تَبَوَّأُوا مَنَازِلَهُمْ وَاسْتَقَرُّوا بِهِمْ قَرَّارُهُمْ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ رَجَلْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبِّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ، رَضِينَا، قَارِضَ عَنَّا. قَالَ: بَرَهَائِي عَنْكُمْ خَلَلْتُمْ ذَارِي، وَنَظَرْتُمْ إِلَى وَجْهِهِ وَصَالِحَتِكُمْ مَلَائِكَتِي، فَهَيَّا هَيَّا عَطَاءَ غَيْرِ مَجْدُودٍ، لَيْسَ فِيهِ تَغْنِصٌ وَلَا تَصْرِيذٌ لَعَنَدَ ذَلِكَ ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥] رواه ابن أبي الدنيا، وأبو نعيم هكذا

معضلاً، ورفعته منكراً، والله أعلم.

«الرباط» بالياء المثناة تحت: جمع ربطة، وهي كل ملاء تكون تسجاً واحداً ليس لها لفقين، وقيل: لوب ثلث رقيق. حكاه ابن السكيت<sup>(١)</sup>، والظاهر أنه المراد في هذا الحديث. <sup>(٢)</sup> و«الأنجوج» بفتح الحنة واللام واسكان النون وجميعين الأولى مضمومة: هي عود البخور<sup>(٣)</sup>. «تأججان» تلهيان وزنه ومعناه<sup>(٤)</sup>. «زحلت» بزاء وساء مهملة مفتوحين معناه: تنحّت لهم عن الطريق<sup>(٥)</sup>. «أنصبت» أي: أعتبت، والنصب: العيب<sup>(٦)</sup>. و«أعنتم» هو من قوله تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]: أي خضعت وذلت و«الحكمة» بفتح الحاء والكاف: هي ما تنقاد به الدابة كاللجام ونحوه<sup>(٧)</sup>. «المجدوذ» مجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع<sup>(٨)</sup>. و«التصريد» <sup>(٩)</sup> القليل كأنه قال: عطاء ليس يقطع ولا منفص ولا متملل<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١١)</sup> من طريق أبي موسى إسحاق بن موسى الهروي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، حدثني أبو إلياس إدريس بن سنان، حدثنا محمد بن علي بن الحسين وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٢)</sup> من طريق أحمد بن عبد الله يونس، ثنا المعافى بن عمران، وكان من خيار الناس، قال حدثني إدريس بن سنان، عن وهب بن منبه، عن محمد بن علي قال غم لقيت محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة فحدثني قال: قال رسول الله ﷺ: وهذا الإسناد أخرجه الآجري في كتاب الشريعة<sup>(١٣)</sup>.

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره<sup>(١٤)</sup> مختصراً من طريق الفضل بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهباً يقول فذكره مختصراً. ومن طريق الطبري ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١٥)</sup> وعزه أيضاً إلى ابن أبي حاتم ولم أجده في تفسيره.

(١) الترغيب ٤/٤٥٨-٤٦٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٨٩، واللسان لابن منظور ٧/٣٠٧.

(٣) هو شيخ العربية أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت البغدادي التحري المودب مؤلف كتاب إصلاح النطق وغيره. قال الذهبي: ممن عمر حجة في العربية توفي سنة ٢٤٤هـ - ١٦/١٢، ومعهم الأدباء ٢٠/٥٠.

(٤) لسان العرب ١/٧٥٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٩٨، ولسان العرب ١١/٣٠٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٥/٦٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث ١/٤٢٠.

(٨) انظر النهاية في غريب الحديث ١/٢٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٣/٢١.

(١٠) الترغيب ٤/٤٥٨-٤٦٢.

(١١) ص ٧٣-٧٦ حديث ٥٤.

(١٢) ٢/٢٤٢-٢٤٨ حديث ٤١١.

(١٣) ٢/١٠٤٠-١٠٤٥ حديث ٦٢٦.

(١٤) ١٣/١٤٨-١٤٩.

(١٥) ٤/٤٥٧-٤٥٨.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(١)</sup>: "لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ، وحسبه أن يكون من كلام محمد بن علي فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلام النبي ﷺ ثم قال: وإدريس بن سنان هذا هو سبط وهب بن منبه ضعفه ابن عدي. وقال الدارقطني: متروك. وأما أبو إلياس المتابع له فلا يدرى من هو. وأما القاسم بن يزيد الموصلي، الراوي عنه فمجهول أيضاً ومثل هذا لا يصح رفعه والله أعلم." وقال ابن كثير عقب الحديث: "هذا سياق غريب وأثر عجيب ولبعضه شواهد".

قلت: أبو إلياس هو إدريس بن سنان نفسه كما جاء في رواية ابن أبي الدنيا وقد رواه مرة عن وهب كما في رواية أبي نعيم في صفة الجنة، ومرة عن محمد بن علي بن الحسين بدون ذكر وهب لكن جاء في رواية الأجرى في الشريعة عن وهب بن منبه، عن محمد بن علي بن الحسين قال إدريس: ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين فحدثني فأرتفع الإشكال والحمد لله.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "موضوع".

٣٤٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ  ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَلَوُّونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يُمَثِّلُونَ إِلَّا مَا لَعَنَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مِنْكُمْ يَتَخَلَّوْنَ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجَمَانِ، وَعَلَى آبَائِهِمْ كُتُبَانِ مِنْ مِثْلِكَ، يَزُورُونَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّبُرِ جَدِّ، يَنْتَظِرُونَ إِلَى اللَّهِ   وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا الْقَلْبَ أَحَنَّهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا مَبْعُورٌ بَابٌ مُكَلَّلَةٌ بِالْيَاقُوتِ وَالزُّبُرِ جَدِّ. رواه ابن أبي الدنيا موثقاً. «الجمان»: اللزج<sup>(٣)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٤)</sup> من طريق ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثني عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زيادته على زهد ابن المبارك<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً..

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً موقوف". وقد تقدم الكلام على رجال الإسناد في الحديث رقم ١١.

٣٤٩- وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَمِينُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَدُنْ أَشْرَافِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي. فَقَالُوا نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا. قَالَ: رَضِيَ أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي وَهَذَا أَوَائِهَا فَسَلُونِي. قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِتَجَالِبٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ أَرْمَتْهَا مِنْ زُمْرِدٍ أَخْضَرَ وَيَاقُوتٍ أَحْمَرَ لَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا، فَصُغُ حَوَائِجَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا. فَيَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ

(١) ص ١٨٦.

(٢) ٥٠٥/٢ حديث ٢٢٤٢.

(٣) الترغيب ٤٦٢/٤ حديث ٥٥٥٨.

(٤) ص ٩٩-١٠٠ حديث ٩٩.

(٥) ص ٤٨٦ حديث ٢٤٢.

(٦) ٥٠٩/٢ حديث ٢٢٤٣.

بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثَّمَارُ فَتَجِيءُ جَوَارٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَهَنْ يَقْلَنْ: كَحَنْ الثَّاعِمَاتِ فَلَا لِبَاسُ، وَتَحْنُ الْخَالِدَاتِ فَلَا مَوْتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كِرَامٍ وَيَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ بِكُنْيَانٍ مِنْ مِثْلِكَ أَيْضًا أَذْقَرُ فَيَنْتَفِرُ عَلَيْهِمْ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْمُنْمِرَةُ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ عَذْنُ وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ فَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ فَيَقُولُ: مَرَحًا بِالصَّادِقِينَ مَرَحًا بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَتَمَسَّحُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوا إِلَى الْقُصُورِ بِالْحُحُفِ. فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿مُزَلًّا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾» [فصلت: ٣٢] رواه أبو نعيم، والبيهقي واللفظ له وللال: وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب

البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر. انتهى

وهو عند ابن ماجه، وابن أبي الدنيا مختصراً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي لَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ لِإِذَا الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] لَال: فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ» <sup>(١)</sup> فَلَا لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ التَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ [وَيَتَقَى لَوْدَةً وَتَرَكْنَهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ] <sup>(٢)</sup> «هذا لفظ ابن ماجه والآخر يتنحوه» <sup>(٣)</sup> انتهى

التحريج: هذا الحديث جاء عن أبي عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني القرشي، من ستة طرق:

الأول: من طريق محمد بن يونس السلمي، حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن يوسف السلال، حدثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في الحلية <sup>(٤)</sup> والبيهقي في البعث والنشور <sup>(٥)</sup>. ومن طريقه أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية <sup>(٦)</sup>.

الثاني: من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عاصم به. أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٧)</sup> والبراز في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٨)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير <sup>(٩)</sup>. وأبو نعيم في صفة الجنة <sup>(١٠)</sup> وفي الحلية <sup>(١١)</sup>. والآجري في الشريعة <sup>(١٢)</sup> والبخاري في تفسيره <sup>(١٣)</sup>.

الثالث: من طريق عبد الله بن أبي بكر المقدسي، حدثنا عبد الله بن عبيد الله القرشي به. أخرجه ابن عدي في

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفين زيادة من سنن ابن ماجه.

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفين من ابن ماجه وفي الترغيب «ويبقى فيهم بركته ونوره».

<sup>(٣)</sup> الترغيب ٤/٤٦٣-٤٦٤ حديث ٥٥٦٢.

<sup>(٤)</sup> ٢٠٨/٦-٢٠٩.

<sup>(٥)</sup> ص ٢٤٩-٢٥٠ حديث ٤٩٣.

<sup>(٦)</sup> ٣٥٩-٣٥٨/٢٠.

<sup>(٧)</sup> ٦٥/١-٦٦ حديث ١٨٤، المقدمة، باب فيما أنكرت الجمجمة.

<sup>(٨)</sup> ٦٧/٣ حديث ٢٢٥٣.

<sup>(٩)</sup> ٥٨٣/٦.

<sup>(١٠)</sup> ١١٩/١ حديث ٩١.

<sup>(١١)</sup> ٢٠٨/٦-٢٠٩.

<sup>(١٢)</sup> ١٠٢٧/٢-١٠٢٨ حديث ٦١٥.

<sup>(١٣)</sup> ٢٣/٧.

الكامل<sup>(١)</sup>.

الرابع: علي بن محمد الأيلي القاص، حدثنا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني به. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٢)</sup>.

الخامس: من طريق إسحاق بن عبد الواحد، ثنا أبو عاصم العباداني به. أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة<sup>(٣)</sup>.

السادس: من طريق الحسين بن علي بن يزيد، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العباداني به، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٤)</sup> بمثل لفظ ابن ماجة.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن جابر، إلا هذا الإسناد". وقال ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٥)</sup>: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ومدار طريقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاشي، قال يحيى بن معين: رجل سوء. ثم في طريقه الأول والثاني عبد الله بن عبيد الله قال العقيلي: لا يعرف إلا به ولا يتابع عليه". وقال ابن كثير في تفسيره<sup>(٦)</sup>: "في إسناده نظر. وقد أحله ابن تيمية: <sup>(٧)</sup> بالفضل بن عيسى الرقاشي، ثم قال: وقد روي عنه من طريق أخرى معروفة إلى سلمة بن شبيب، حدثنا بشر بن حجر، حدثنا عبد الله بن عبيد الله، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً ثم قال: وهذه الطريق تنفي أن يكون قد تفرد به الفضل الرقاشي". وقال المحشي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الزار، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "في رواية أبي نعيم واليهقي" موضوع". وقال: في رواية ابن ماجة وابن أبي الدنيا "منكر".

قلت الطريق الأول: موضوع، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن يونس بن موسى الكلبي، متهم بالوضع. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥١.

الثاني: أبو عاصم العباداني عبد الله بن عبيد الله القرشي البصري، ويقال: عبيد الله بن عبد الله، ويقال عبد الله بن عبيد المدني، يختلف فيه، قال ابن معين: لم يكن به بأس صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. وذكره البخاري في كتابه التاريخ الكبير. وقال العقيلي: منكر الحديث، ولا يتابع عليه — أي هذا الحديث — ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة<sup>(١٠)</sup>.

(١) ٢٠٣٩/٦ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١.

(٢) ٢٧٤/٢ - ٢٧٥.

(٣) ٤٨٢/٣ - حديث ٨٣٦.

(٤) ص ٩٩ حديث ٩٨.

(٥) ٢٦٦/٣ - ٢٦٢.

(٦) ٥٨٣/٦.

(٧) مجموع الفتاوى ٤٤٨/٦ - ٤٤٩.

(٨) ٩٨/٧.

(٩) ٥١١/٢ - حديث ٢٢٤٤.

(١٠) التاريخ الكبير ١٣٩/٥، والجرح ١٠٠/٥، والضعفاء للعقيلي ٢٧٤/٢، والثقات ٤٦/٧، والميزان ٤٥٨/٢، والتقريب



الثالث: الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

والطرق الأخرى ضعيفة فيها ضعيفان:

الأول: عبد الله بن عبد الله القرشي، أبو عاصم العبادي، ضعيف كما تقدم.

الثاني: الفضل بن عيسى الرقاشي.

٣٥٠- وَرَوَى عَنْ حُنَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا فِي جَبْرِئِلَ إِذَا فِي كَفِّهِ مِرَّةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنَهَا، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا لُكَّةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جَبْرِئِلُ مَا هَذِهِ؟» قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَخُسْثُهَا. قَالَ: قُلْتُ: «وَمَا هَذِهِ اللَّوْمَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسْطِهَا؟» قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ. قَالَ: قُلْتُ: «وَمَا الْجُمُعَةُ؟» قَالَ: يَوْمٌ عَظِيمٌ مِنْ أَيَّامِ ذَلِكَ وَسَاخِرُكَ بِشَرِّهِ وَلَفْظِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَّا شَرُّهُ وَلَفْظُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى لَيْدٍ، فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُورَفُّهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ أَوْ أَمَةٍ مُسْلِمَةٍ يَتَأَلَّنُ اللَّهُ لَهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرُّهُ وَلَفْظُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صَوَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا كَيْلٌ وَلَا لَهَازٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحَيِّ الَّذِي يَبْرُؤُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ، كَأَدَى مَتَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ، لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ. فَيَخْرُجُونَ فِي كَثَائِنٍ مِنْ أَلْبَسَكَ - [قَالَ حَذِيقَةُ: وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ تَيَاضًا مِنْ دَلِيقِكُمْ هَذَا] - [قَالَ: فَيَخْرُجُ عَلِمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ عَلِمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ بَالُوتٍ. قَالَ لَوَادَا: وَضَعْتَ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحًا تَدْعِي الْمُنِيرَةَ، فَتَشْرُفُ عَلَيْهِمْ أَنْبِيَاءُ الْمَسْكِ الْأَيْضِ، فَتُخْلَعُ مِنْ تَحْتِ قِيَابِهِمْ، وَتَخْرُجُ فِيهِ وَجُوهُهُمْ وَأَفْعَادُهُمْ، فَتُكَلِّمُ الرِّيحُ أَكْثَرُ كَيْفٍ تَصْنَعُ بِذَلِكَ أَلْبَسَكَ مِنْ امْرَأَةٍ أَحَدَكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ. قَالَ: [ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْقَرْشِيِّ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنَّ] يَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْقَبْرِ وَلَمْ يَهْرُؤُوا، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّقُوا أَمْرِي فَسَلُّونِي فَبُذِلَ يَوْمُ الْمَزِيدِ؟ قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ، فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: فَيَرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ أَنْ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنْ لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا اسْتَكْتَكُمُ جَنَّتِي فَسَلُّونِي فَبُذِلَ يَوْمُ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ وَجْهَكَ، [وَرَبِّ وَجْهَكَ]، أَرَأَيْتُمْ تَنْظُرُوا إِلَيْهِ. قَالَ: فَيُكْشِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ

ص ٦٥٣.

(١) قال الألبان في ضعيف الترغيب ١/٤٤٠ حاشية رقم ١: "سياقه في مسند البزار البحر الزخار، وكشف الأستار، وجمع الزوائد... يختلف عن السياك هنا، ففي هذا من الزيادات ما ليس في ذلك أهمها الزيادات المشار إليها بالمعكرات، وكذلك ليس في ذلك قوله "ذلك الطيب بإذن الله" وإنما فيه "طيب أهل الدنيا". قال: وللتحقق رجعت إلى كتاب ابن القيم حادي الأرواح فوجدته قد ساق الحديث بطوله بإسناد ابن بطه وإسناد البزار، ولدى مقابلي سياقه فيه سياك البزار، يحل لي أنه لا ين بطة، وأنه سياك المؤلف فكان عليه أن يمزوه لابن بطه أيضاً.

(٢) هنا زيادة في الترغيب "كُلُّ طَيْبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَكَائِلٌ تِلْكَ الرِّيحُ أَكْثَرُ كَيْفٍ تَصْنَعُ بِذَلِكَ أَلْبَسَكَ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا". قال الألبان في ضعيف الترغيب ١/٤٤٠ حاشية رقم ١. وكان في أصلنا بعض الأخطاء ولعلها مطبعية صححتها من الحادي أهمها زيادة سطر كامل". فذكر السطر السابق.

وَقَالَىٰ بَلْكَ الْحَضْبَىٰ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فَلْيُشَاهِدُوا مِنْ نُورِهِ حَيْثُ لَوْلَا اللَّهُ قَضَىٰ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَحْتَرِقُوا لَا حَتَرَقُوا مِمَّا عَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَىٰ مَنَازِلِكُمْ. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا عَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَإِذَا صَارُوا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ تَرَادُّ الثُّورَ وَأَمَكْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَىٰ صُورِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا. قَالَ: فَتَقُولُ لَهُمْ أَرْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَىٰ صُورَةٍ، وَرَجَعْتُمْ عَلَىٰ غَيْرِهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَىٰ مَا خَفَيْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ مَبْعَةِ أَيَّامٍ الضَّعْفُ عَلَىٰ مَا كَانُوا. [السجدة: ١٧]

رواه البزار. <sup>(١)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار <sup>(٢)</sup> وفي كشف الأستار <sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن كثير، ثنا إبراهيم بن مبارك <sup>(٤)</sup>، عن القاسم بن مطيب، عن الأعمش، عن أبي واثل، عن حذيفة مرفوعاً نحوه. وذكره ابن القيم في حادي الأرواح <sup>(٥)</sup> من طريق ابن بطة. وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى <sup>(٦)</sup> إلى أبي بكر الخلال بن يزيد بن جمهور أيضاً، من هذا الطريق.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة، إلا من هذا الوجه. ولا نعلم رواه عن الأعمش، إلا القاسم بن مطيب، ولا حدث به، إلا يحيى بن كثير، عن إبراهيم بن المبارك، سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول: ذكرت به علي بن المدين فقال لي: هذا حديث عزيز، وما سمعته". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "رواه البزار وفيه، القاسم بن مطيب، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه القاسم بن مطيب العجلي البصري، روى عن أبي المليح الهذلي، سكت عليه ابن أبي حاتم. وقال ابن حبان: يخطئ عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك لما كثر ذلك منه. وقال ابن حجر: فيه لين من الخامسة <sup>(٩)</sup>.

#### شواهد الحديث:

جاء هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم: أنس بن مالك مرفوعاً، وابن عباس، وأبو هريرة، وعبد الله

<sup>(١)</sup> الترغيب ٤/٤٦٧-٤٦٨، حديث ٥٥٦٤.

<sup>(٢)</sup> ٧/٢٨٨-٢٩٠، حديث ٢٨٨١.

<sup>(٣)</sup> ٤/١٩٣-١٩٤، حديث ٣٥١٨.

<sup>(٤)</sup> إبراهيم بن المبارك، لم أجد ترجمته وذكر البزار عقب الحديث قال سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول: قال علي بن المدين: إبراهيم بن المبارك معروف من آل حنابلة قوم مشاهير كانوا بالبصرة، يروى في يوم الجمعة عن أنس، وعبد الله بن عمرو، وحذيفة، وسمرة.

<sup>(٥)</sup> ص ٢٢٨-٢٢٩.

<sup>(٦)</sup> ٤٠٢/٦.

<sup>(٧)</sup> ٤٢٢/١.

<sup>(٨)</sup> ٥١٢/٢، حديث ٢٢٤٥.

<sup>(٩)</sup> المرح ٧/١٢١، والمجروحين ٢/٢١٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٤٧-٤٤٨، والليزان ٣/٣٨٠، والتقريب ص ٤٥٢.

بن مسعود، مرفوعاً وموقوفاً، رضي الله عنهم جميعاً.

فأما حديث أنس رضي الله عنه، فقد جاء من عدة طرق:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(١)</sup>: "فأما حديث أنس فرواه الدارقطني في كتاب الرؤية من خمس طرق أو ست طرق، في غالبها «أن الرؤية تكون بمقدار صلاة الجمعة في الدنيا» وصرح في بعضها: «بأن النساء يرينه في الأعياد».

١- من طريق محمد بن أبي زرعة الدمشقي، نا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سالم بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك مرفوعاً. في الجمعة، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup>.

وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان، إلا الوليد بن مسلم". وهو مدلس كما تقدم.

٢- من طريق أحمد بن زهير نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا خالد بن مخلد القطواني، نا عبد السلام بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك مرفوعاً. أخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup>.  
وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أبي عمران، إلا عبد السلام تفرد به: خالد".

٣- من طريق جهم بن عبد الله، نا أبو ظبية، عن معاوية العيسى، عن عثمان بن عمرو، عن أنس. أخرجه الطبراني في تفسيره<sup>(٤)</sup>. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٥)</sup> بدون ذكر معاوية العيسى، في الإسناد.

وقال البزار عقب الحديث: "قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان، وعمد بن فضيل، وغيرهما عن ليث، عن عثمان بن عمرو، عن أنس، عن النبي ﷺ".

٤- من طريق أبي الحسن علي بن إسحاق بن زابط، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد التُّرْسِي، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا جهم بن عبد الله، قال: حدثني أبو ظبية، عن عثمان بن عمرو، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ «أتاني جبريل وفي كفه مرآة يضاء...» الحديث. أخرجه الأجرى في الشريعة<sup>(٦)</sup>.

وفي إسناده جهم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسي مولاهم، السامي، وأصله من غرامان، قال ابن معين: ثقة إلا أن حديثه متكرر. قال ابن أبي حاتم: يعني ما روى عن الجهوليين. وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من ملازم، وهو ثقة، إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يكثر عن المجاهيل من الثامنة<sup>(٧)</sup>.

٥- من طريق جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن عمرو، عن أنس مرفوعاً. أخرجه الطبراني في

(١) ٤٠١/٦.

(٢) ١٥/٧-حديث ٦٧١٧.

(٣) ٣١٤/٢-٣١٥-حديث ٢٠٨٤.

(٤) ١٧٥/٢٦.

(٥) ١٩٤/٤-١٩٥-حديث ٣٥١٩.

(٦) ١٠٢٢/٢-١٠٢٤-حديث ٦١٢.

(٧) المرح ٥٣٤/٢، وتعليق الكمال ١٥٦/٥-١٥٧، والتعريب ١٤٣.

تفسيره<sup>(١)</sup>. وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٢)</sup> إلى الدارقطني في الرؤية من طريق عبد الله بن روح المدائني، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا ورقاء، وإسرائيل، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد، كلهم عن ليث به.

قال ابن تيمية: وروى ابن بطة هذا الحديث من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن ليث به.

قال ابن تيمية عقب الحديث: "وهذا الطريق يبين أن هذا الحديث محفوظ عن ليث بن أبي سليم، واندفع بذلك الكلام في سلام بن سليم، فإن هذا الإسناد الثاني كلهم أئمة إلى الليث، وأما الأول فكان في القلب حذرة من أجل أن "سلاماً" رواه عن جماعة من المشاهير، ورواه عنه عبد الله بن روح المدائني، وقد اختلف في "سلام".

٦- من طريق أسد بن موسى، ثنا يعقوب بن إبراهيم، عن صالح بن حي، عن ابن بريدة، عن أنس مرفوعاً. أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>. وقال: "ولصالح بن حي، عن غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ".

٧- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٥)</sup>: "رواه أبو العباس السراج، حدثنا علي بن أشيب، حدثنا أبو بكر، حدثنا زياد بن عبيدة، عن عثمان بن مسلم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما خرج قلنا: لقد احتبس. قال: "فإن جبريل أتاني، وفي كفه كهيفة المرأة البيضاء، فيها نكتة سوداء...". الحديث. وليس فيه الزيادة.

٨- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٦)</sup>: "ورواه الدارقطني من حديث محمد بن حاتم المصيصي، حدثنا محمد بن سعيد القرشي، حدثنا حمزة بن واصل القرشي، حدثنا قتادة بن دعامة سمعته يقول: حدثنا أنس بن مالك قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ قال: "أتاني جبريل وفي يده المرأة البيضاء...". الحديث.

٩- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٧)</sup> رواه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب حدثنا محمد بن جعفر بن أبي الدميك المروزي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا يحيى بن عبد الله الحراني، حدثنا ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٨)</sup>: وهذا الإسناد ضعيف من جهة يزيد الرقاشي، وضرار بن عمرو، لكن هو مضموم إلى ما تقدم.

١٠- من طريق شيان بن فروخ، حدثنا الصعق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البتاني، عن أنس بن مالك. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup>.

(١) ١٧٥/٢٦.

(٢) ٤١٠/٦.

(٣) ١٧٥/٢٦.

(٤) ١٣٧٣/٤.

(٥) ٤١٤-٤١٣، ٤٠٢/٦.

(٦) ٤١٥/٦.

(٧) ٤١٥/٦.

(٨) ٤١٥/٦.

(٩) ٢٢٨/٧-٢٢٩ حديث ٤٢٢٨.

قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(١)</sup>: "ورواه أبو عبد الله بن بطة في الإبانة بإسناد آخر من حديث أنس أجود من غيره". وقال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup>: "وإسناده أجود من الأول، لأن الأول من رواية يزيد الرقاشي وعلي بن الحكم أمثل من يزيد".

وأخرجه الدارمي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق حميد، عن أنس، ومن طريق ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "إن في الجنة لسوقاً، قالوا: وما هي؟ قال: كتيان من مسك، يخرجون إليها فيجتمعون فيها، فيبعث الله عليهم ربماً فتدخلهم يوقم، فيقول لهم أهلهم: لقد ازددتم بَعْدَنَا حسناً، ويقولون لأهلهم مثل ذلك".

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الآجري في الشريعة<sup>(٤)</sup> من طريق أبي بكر بن أبي داود، حدثنا عمي محمد بن الأشعث، حدثنا حسن بن حسن، قال: حدثني أبي، عن الحسن، عن عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: "إن أهل الجنة يرون ربهم ﷻ في كل يوم جمعة في رمال من كافور، وأقرهم منه مجلساً أسرعهم إليه يوم الجمعة وأبكرهم غدواً". وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٥)</sup> إلى ابن بطة أيضاً.

وأما حديث أبي هريرة فيأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ١٠٢٨.

وأما حديث عبد الله بن مسعود جاء من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: "سارعوا إلى الجمعة فإن الله ﷻ يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كتيب من كافور أبيض، فيكونون في الدنو منه علي مقدار مسارعتهم في الدنيا إلى الجمعة، فيحدث لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه فيما خلا". قال: كان عبد الله بن مسعود لا يسبقه أحد إلى الجمعة، قال: ففحاء يوماً وقد سبقه رجلان فقال: رجلان وأنا الثالث إن الله يبارك في الثالث. عزاه ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٦)</sup> إلى الدارقطني وابن بطة وقال: رواه الدارقطني وابن بطة بإسناد صحيح من هذا الطريق. ثم قال: وهذا إسناد حسن حسنه الترمذي وغيره".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>(٧)</sup>: "ويقال إن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن هو عالم بحال أبيه متلقي لآثاره من أكابر أصحاب أبيه، وهذه حال متكررة من عبد الله ﷻ، فتكون مشهورة عند أصحابه فيكثر المتحدث بها، ولم يكن في أصحاب عبد الله من يقم عليه حتى يخاف أن يكون هو الواسطة، فلهذا صار الناس يحتجون برواية ابنه عنه وإن قيل إنه لم يسمع من أبيه".

الطريق الثاني: من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: "إن الله يبرز لأهل الجنة في كل يوم جمعة في كتيب من كافور أبيض، فيكون الدنو منه كسارعهم إلى الجمعة. فيحدث لهم من الحياة والكرامة ما لم يروا قبله". عزاه ابن تيمية في مجموع

(١) ٤٠٢/٦.

(٢) ٥٤/٣ - حديث ٧٥٦.

(٣) ٧٩٦/٢ - حديث ٢٧٣٦.

(٤) ١٠٢٢/٢ - حديث ٦١١.

(٥) ٤١٧/٦.

(٦) ٤٠٣/٦ - ٤٠٤.

(٧) مجموع الفتاوى ٤٠٤/٦.

الفتاوى<sup>(١)</sup> إلى ابن بطة وقال: "رواه ابن بطة بإسناد صحيح".

الطريق الثالث: من طريق فرج بن فضالة، عن علي بن طلحة، عن ابن مسعود به، عزاه ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٢)</sup> إلى سعيد بن منصور في سننه فذكر نحو الحديث الذي قبله. وقال: "إسناد حديث ابن مسعود أجود من جميع أسانيد هذا الباب".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٣)</sup>: "وأصل حديث «سوق الجنة» قد رواه مسلم في صحيحه ولم يذكر فيه الرواية، وهذه الأحاديث عامتها إذا جرد إسناد الواحد منها لم يحل عن مقال قريب أو شديد، لكن تعددها وكثرة طرقها يغلب على الظن ثبوتهما في نفس الأمر، بل قد يقتضي القطع بها. وأيضاً فقد روي عن «الصحابة» و«التابعين» ما يوافق ذلك، ومثل هذا لا يقال بالرأي، وإنما يقال بالتوقيف".

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>: "وهذا الذي أخبر به ابن مسعود أمر لا يعرفه إلا نبي أو من أخذه عن نبي فيعلم بذلك أن ابن مسعود أخذه عن النبي ﷺ، ولا يجوز أن يكون أخذه عن أهل الكتاب لوجوه:

أحدها: أن الصحابة قد هموا عن تصديق أهل الكتاب فيما يخبرونهم به، فمن الخيال أن يحدث ابن مسعود ﷺ، بما أخبر به اليهود على سبيل التعليم ويبنى عليه حكماً.

الثاني: أن ابن مسعود ﷺ، خصوصاً كان من أشد الصحابة — رضي الله عنهم — إنكاراً لمن يأخذ من أحاديث أهل الكتاب.

الثالث: أن الجمعة لم تشرع إلا لنا، والتبكير فيها ليس إلا في شريعتنا، فيبعد مثل أخذ هذا عن الأنبياء المتقدمين، ويبعد أن اليهودي يحدث مثل هذه الفضيلة لهذه الأمة، وهو الموصوفون بكتمان العلم والبخل به وحسد هذه الأمة".

٣٥١ — وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَتَعْلَمُهُ وَخَدَمُهُ وَسُرُورُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُلُوبَةً وَعَشِيَةً». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَجُودَ يَوْمَ تَأْتِي نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] رواه أحمد، والترمذي، وتقدم، ورواه ابن أبي الدنيا مختصراً إلا أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ تَعَالَى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣١٩.

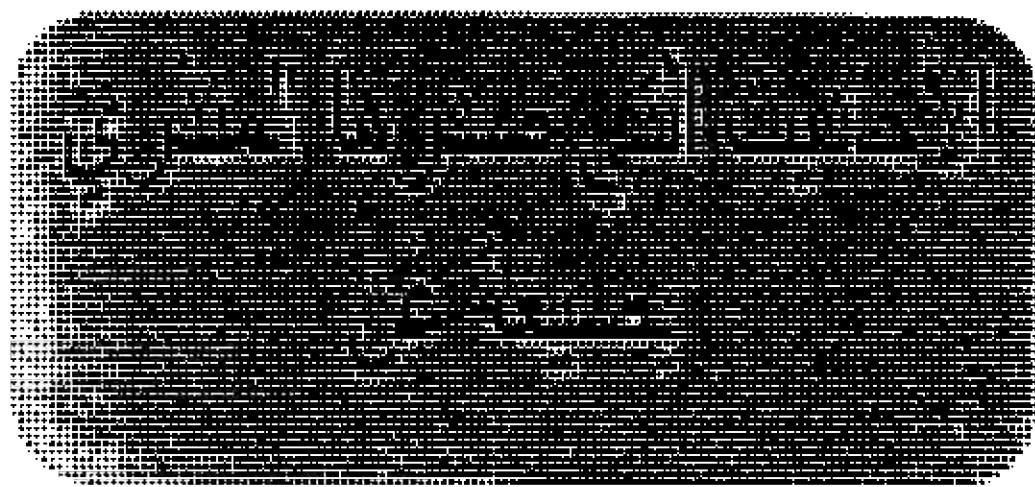
(١) ٤٠٤/٦.

(٢) ٤٠٢/٦.

(٣) ٤٠٣/٦.

(٤) مجموع الفتاوى ٤٠٥/٦.

(٥) الترغيب ٤٦٨/٤ - حديث ٥٥٦٥.



## كتاب البيوع

### الترهيب من الربا

٣٥٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ. رواه مسلم، والنسائي، ورواه أبو داود، والترمذي وصححه، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، ولم يسمع منه، وزادوا فيه: وَشَاهِدَتِي وَكَاتِبِي <sup>(١)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه <sup>(٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٥)</sup> كلهم من طريق: سماك بن حرب <sup>(٦)</sup>، عن عبد الرحمن <sup>(٧)</sup>، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده <sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده <sup>(١٠)</sup> والشافعي في مسنده <sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(١٢)</sup> ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى <sup>(١٣)</sup>. وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده <sup>(١٤)</sup> بزيادة في أوله بلفظ " لا تصلح صفتان في صفة وإن رسول الله ﷺ لعن... الحديث" وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٥)</sup> أيضاً وزاد في آخره " وما ظهر في قوم الربا والزنا، إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله ﷻ".

وأخرجه أحمد <sup>(١٦)</sup> من طريق عفان، حدثنا أبو عوانة، وأبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: سمعته منه ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه. قال شعيب الأرنؤوط بحقق المسند وجاء في بعض نسخ المسند في الحاشية سمعته وعليها لفظ صح. وقال الألباني في

(١) الترغيب ٦١٥/٢ حديث ٢٧٥٣ .

(٢) ٦٢٨/٣ حديث ٣٣٣٣؛ كتاب البيوع، باب أكل الربا ومؤكله .

(٣) ٥١٢/٣ حديث ١٢٠٦، أبواب البيوع، باب ما جاء في أكل الربا .

(٤) ٧٦٤/٢ حديث ٢٢٧٧، كتاب التجارات، باب التغليظ في الربا .

(٥) ٣٩٩/١١ حديث ٥٠٢٥ .

(٦) سيبك، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس الذهلي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

(٧) ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، ثقة قليل الحديث، اختلفوا في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١ .

(٨) ص ٤٥ حديث ٣٤٣ .

(٩) ٢٨٢/٦ حديث ٣٧٣٧ .

(١٠) ٣٤٨/٨ حديث ٤٩٨١ .

(١١) ٣٢٤/١ حديث ٢٩٢-٣٢٥، حديث ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ .

(١٢) ٦١/٩ .

(١٣) ٢٧٥/٥، كتاب البيوع، باب ما جاء في التشديد في تحريم الربا .

(١٤) ٢٦٩/٦ حديث ٣٧٢٥ .

(١٥) ٣٥٨/٦ حديث ٣٨٠٩ .

(١٦) ٣٤٨/٧ حديث ٤٣٢٧ .



إرواء الغليل<sup>(١)</sup> : "قد أثبت سماعه منه إمام الأئمة البخاري. وثبتتُ مقدم على الثاني، ومن علم حجة على من لم يعلم، لاسيما إذا كان مثل البخاري".

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup> : "حسن صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup> : "صحيح".

متابعات الحديث:

١. علقمة بن قيس النخعي، عن ابن مسعود مرفوعاً مثله. أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سنته الكبرى<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق جرير، عن مغيرة، قال سأل شياك إبراهيم فحدثنا عن علقمة، عن ابن مسعود، وليس فيه «وكتابه وشاهديه».

قال الدارقطني في العلل<sup>(٨)</sup> : "والحفوظ أنه من قول ابن مسعود".

٢. عن الهزيل بن شرحيل<sup>(٩)</sup>، عن ابن مسعود مرفوعاً قال: «لعمركم رسول الله ﷺ الواشمة والمستوشمة، والواصلة والموصولة، والمحل والمحلل له، وأكل الربا وموكله». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(١١)</sup> والكبرى<sup>(١٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في معرفة السنن والآثار<sup>(١٥)</sup>. كلهم من طريق سفيان، عن أبي قيس، عن الهزيل به.

٣. عن الشعبي، عن عبد الله مرفوعاً مثله أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٦)</sup> من طريق ابن عمر، عن بحالد، عن الشعبي به مثله.

٤. عن الحارث بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود ويأتي تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٣٥٤ .  
٣٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبِيرُ سَجٌّ، أَوْلَاهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِإِلَهِهِ. وَقَتْلُ

(١) ١٦٧/٥ .

(٢) ٧٤/٧ حديث ٩٣٥٦.

(٣) ٢٧٣/٢ حديث ١٨٤٦ ، و إرواء الغليل ١٨٥/٥ .

(٤) ١٢١٨/٣ حديث ١٠٥، كتاب المساقاة، باب لمن أكل الربا وموكله.

(٥) ٣٠٦/٦ حديث ١١٠٥٣. كتاب التفسير، باب قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾.

(٦) ١١٣/١٠ حديث ١٠٠٥٧ .

(٧) ٢٨٥/٥، كتاب البوع، باب جرمان الربا في كل ما يكون مطعماً.

(٨) ١٧١/٥ .

(٩) الهزيل، بالتصغير، ابن شرحيل الأودي، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عظيم من الثالثة. التقریب ص ٥٧٢.

(١٠) ٣١٣/٧-٣١٤ حديث ٤٢٨٣ و ٤٢٨٤، و ٤١٢/٧-٤١٣ حديث ٤٤٠٣ .

(١١) ١٤٩/٦ حديث ٣٤١٦ .

(١٢) ٣٥٤/٣ حديث ٥٦٠٩، كتاب الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغلظ.

(١٣) ٢٣٧/٩ حديث ٥٣٥٠، وليس فيه «الواشمة والمستوشمة».

(١٤) ٤٦/١٠ حديث ٩٨٧٨ .

(١٥) ١٨٠/١٠ حديث ١٤١١٦، كتاب النكاح، باب نكاح المحلل.

(١٦) ٤٤٨/٤ حديث ٢٢٠٠٠ .

النفس بغير حَقِّهَا، وَأَكَلَ الرِّبَا، وَأَكَلَ قَالِ الْيَتِيمِ<sup>(١)</sup>، وَفَرَّارُ يَوْمِ الزُّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْفَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ<sup>(٢)</sup> رواه البزار من رواية عمر بن أبي سلمة، ولا بأس به في المتابعات. <sup>(٣)</sup> انتهى  
التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> من طريق أبي عوانة<sup>(٥)</sup>، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٧)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup> من طريق ابن أبي حاتم وذكره الديلمي في الفردوس متأثراً بالخطاب<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهدة إلى درجة الحسن لغيره.  
قال المهيمن في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه البزار وفيه عمر بن أبي سلمة ضعفه شعبة، وغيره، ووثقه أبو حاتم، وابن حبان وغيرهما. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، قتل بالشام سنة ١٣٢ هـ مع بني أمية، قال ابن سعد: ليس يحتج بحديثه. وقال ابن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. وقال ابن معين مرة: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو عبيدة: صالح. قال ابن خزيمة: صالح إن شاء الله. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة<sup>(١٢)</sup>.

ولم يتفرد به عمر بن أبي سلمة، بل تابعه عليه ثور بن زيد، عن سالم أبو الغيث، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "اجتنبوا السبع الموفقات" قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: "الإشراك بالله..". الحديث.  
أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما<sup>(١٣)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٤)</sup>.

(١) زاد ابن أبي حاتم "إلى أن يكبر".

(٢) الترغيب ٦١٥/٢ حديث ٢٧٥٥.

(٣) ٧٢/١ حديث ١٠٩.

(٤) هو الرخاخ، بتشديد المعجمة ثم مهلة، الشكري، بالمعجمة، الواسطي، البزار، أبو عوانة، مشهور بكتبه، توفي سنة ١٧٥ هـ وقيل سنة ١٧٦ هـ، ثقة ثبت. لمذيب الكمال ٤٤٢/٣، والتقريب ٥٨٠.

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٦) ٩٣١/٣ حديث ٥٢٠٢.

(٧) ٢٧٢/٢.

(٨) ٣١٣/٣ حديث ٤٩٤٥.

(٩) ١٠٣/١.

(١٠) ٣٧٢/٢ حديث ١٨٤٨. و ٣٨٦/٢ حديث ٣٥٤٠.

(١١) لمذيب الكمال ٣٧٥/٢١، والتقريب ٤١٣.

(١٢) البخاري في صحيحه ١٠١٧/٣ حديث ٢٦١٥، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ ومسلم في صحيحه ٩٢/١ حديث ١٤٥، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها.

(١٣) ٢٩٤/٣ حديث ٢٨٧٤، كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم.

### وللحديث شاهد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله أخرجه ابن جرير في تفسيره<sup>(١)</sup> من طريق عليم بن المنتصر<sup>(٢)</sup>، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن سهل بن أبي حنيفة، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن علي ومن طريق ابن جرير أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٤)</sup>.

• وفي إسناده محمد بن سهل بن أبي حنيفة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

وأيضاً فيه محمد بن إسحاق بن يسار، صلوات الله عليه لكنه يدل على أنه قد عنع. وجاء عن عبيد بن عمرو قال: الكائن معي، ليس متهم كبير، إلا وفيها آية من كتاب الله: الإشراف بالله... الحديث. أخرجه الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي بن أبي طالب<sup>(٧)</sup> وكذا في التفسير<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن عبيد الحارثي<sup>(٩)</sup>، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم<sup>(١٠)</sup>، عن أبي إسحاق<sup>(١١)</sup>، عن عبيد بن عمرو. <sup>(١٢)</sup> وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن جرير. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١٤)</sup> من طريق آخر إلى أبي إسحاق به.

• وهذا إسناده حسن إلى عبيد بن عمرو.

٣٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقُودٍ عليه السلام، قَالَ: أَكَلَ الرَّبَاءُ، وَمَوَكَّلَةٌ، وَشَاهِدَةٌ، وَكَاتِبَةٌ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَأَلْوَاهِمَةَ وَالْمُسْقَوِيَّةَ لِلْحُسَيْنِ، وَلَا رِيَّ الصَّدَقَةَ، وَالْمَرْقَدَ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما. وزاد في آخره: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ الْحَافِظُ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَارِثِ — وَهُوَ الْأَعْوَرُ — عَنْ ابْنِ مَعْقُودٍ، إِلَّا ابْنَ خَزْعَةَ لِإِنِّهِ رَوَاهُ عَنْ

(١) ٣٨-٣٧/٥.

(٢) ابن عليم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الراسطي، المتوفى سنة ٢٤٤هـ، قال ابن حجر: ثقة ضابط. التقريب ص ١٢٠.

(٣) سهل بن أبي بن ساعدة بن عامر الأنصاري الأوسي، اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد الله، وقيل: عامر. ولد سنة ثلاث من الهجرة وكان لهل عند موت النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين أو ثمان سنين، وقد حدث عنه بأحاديث، مات في أول خلافة معاوية. الإصابة ١٩٥/٣-١٩٦.

(٤) ٢٧٩/٢.

(٥) ١٠٧/١.

(٦) ٣٩٨/٧.

(٧) ص ١٩٤ حديث ٣١٦.

(٨) ٣٨/٥.

(٩) جدول التقريب ٤٩٥.

(١٠) الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، المتوفى سنة ١٧٩هـ، قال ابن حجر: ثقة متقن صاحب حديث. التقريب ٢٦١.

(١١) هو عمرو بن عبد الله السلمي، ثقة مكثر اختلط بآخره لكن سماع سلام عنه كان قبل اختلاطه وقد أخرج له الشيخان عنه. التقريب ٤٢٣. والكواكب النيرات ص ٣٥١. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

(١٢) ابن قنادة اللبني جمع على ثقته. التقريب ٣٧٧.

(١٣) ٢٨٣/٢.

(١٤) ٩٣٢/٣.

مسروق، عن عبد الله بن مسعود<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق الأعمش<sup>(٥)</sup>، عن عبد الله بن مرة<sup>(٦)</sup>، عن الحارث، أن ابن مسعود قال:

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٩)</sup> والكرى<sup>(١٠)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(١٤)</sup> من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق<sup>(١٥)</sup>، قال: قال عبد الله بن مسعود.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الحاكم في المستدرک<sup>(١٦)</sup> والبيهقي في سننه الكرى<sup>(١٧)</sup>.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج يحيى بن عيسى الرملي ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(١٨)</sup>: "الرملي هذا وإن احتج به مسلم، ففي حفظه ضعف. قال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ. وقد عالفه سفيان الثوري، وشعبة وآخرون، فرووه عن

(١) ٦١٦/٢ - حديث ٢٧٥٧.

(٢) ٤٢٥/٦ - حديث ٣٨٨١ و ٧١٦٨ - حديث ٤٠٩٠، و ٧/٢٠ - حديث ٤٤٢٨.

(٣) ١٥٧/٩ - حديث ٥٢٤١.

(٤) ٤٤/٨ - حديث ٢٢٥٢.

(٥) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، المتوفى سنة ١٤٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات وروح لكنه يلبس. التقریب ص ٢٥٤.

(٦) الممداني، الحارثي، بمصر، راء وفاء الكوفي، المتوفى سنة ١٠٠ هـ، أو قبلها، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ١١٤/١٦.

(٧) ٢٦٩/٦ - حديث ١٠٧٩٣.

(٨) ٤٤٧/٤ - حديث ٢١٩٩٨.

(٩) ١٤٧/٨ - حديث ٥١٠٢، كتاب الزينة، المسترشمات وذكر الاختلاف.

(١٠) ٢٢٠/٥ - حديث ٨٧١٩، كتاب السير، باب المرتد أمريباً بعد الهجرة.

(١١) ٤٢٩/٤ - ٤٣٠ - حديث ١٧٢٦.

(١٢) ٣٩١/٤ - حديث ٥٥٠٧.

(١٣) ٣٧٤/٢ - حديث ١٨٥٠.

(١٤) ٨/٤ - ٩ - حديث ٢٢٥٠.

(١٥) ابن الأجدع بن مالك الممداني، الرادعي، أبو عائشة الكوفي، توفي سنة ٦٢ هـ - ليلة سنة ٦٣ هـ، ثقة فقيه عابد. الكاشف ١٢٠/٣، والتقریب ٥٢٨.

(١٦) ٣٨٨ - ٣٨٧/١.

(١٧) ١٩/٩، كتاب السير، باب ما جاء في التفریب بعد الهجرة.

(١٨) ١٨٥ / ٥ - ١٨٦.

الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث بن أسد، وهو الصواب، فمخالفة الرملي لهؤلاء، النقائص  
الآيات لا تحمل... وبالجملة فالحديث بهذه الطرق ثابت صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه."

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن ابن مسعود مثله.  
قال الدارقطني في العلل<sup>(٢)</sup>: "يرويه الأعمش واختلف عنه... والصواب قول من قال: عن الأعمش، عن  
عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود."

وبعض أجزاء الحديث متابعات عن كل من: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعلقمة بن قيس،  
والهزيل، والشعبي كلهم عن ابن مسعود تقدم تخريجها في الحديث رقم ٣٥٢.

#### وللحديث شواهد:

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: "لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله، وكاتبه  
وشاهديه، وقال: هم سواء" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> من طريق هشيم، أخبرنا أبو الزبير، عن جابر.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وابن الجارود في المنتقى<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup>.

٢. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ لعن عشرة: "أكل الربا وموكله، وكاتبه، وشاهديه،  
والواشعة، ومانع الصلقة، والمحل والمحلل له". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والبزار في مسنده البحر الزخار<sup>(٨)</sup> وأبو  
يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق الشعبي، عن الحارث، عن علي مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(١٠)</sup> والكبرى<sup>(١١)</sup> بنفس الإسناد بلفظ "لعن أكل الربا  
وموكله، وكاتبه، ومانع الصلقة، وكان يهوى عن النوح". والدارقطني في العلل<sup>(١٢)</sup>.

قال البزار عقب الحديث: "وقد رواه غير واحد عن ابن عون، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، فبعضهم  
أسنده وبعضهم أوقفه". وقال النسائي في سننه الكبرى عقب الحديث: "أرسله عبد الله بن عون وعطاء بن  
السائب".

٣. عن أبي جحيفة مرفوعاً بلفظ "إن النبي ﷺ نحى عن من الدم، ومن الكلب، وأكل الربا

(١) ٣١٥/٧ حديث ١٥٣٥٠.

(٢) ٤٧/٥ و ٤٧/٥.

(٣) ١٢١٩/٣ حديث ١٠٦، كتاب المساقات، باب لعن أكل الربا وموكله.

(٤) ١٦٥/٢٢ حديث ١٤٢٦٣.

(٥) ص ٢٤٨ حديث ٦٤٦.

(٦) ٢٧٥/٥، كتاب البيوع، باب ما جاء من التشديد في تحريم الربا.

(٧) ٦٧/٢ حديث ٦٣٥.

(٨) ٦٥-٦٢/٣ حديث ٨١٩-٨٢٧.

(٩) ٣٢٢/١-٣٢٤ حديث ٤٠٢، و ٣٩٥-٣٩٦ حديث ٥١٦.

(١٠) ١٤٧/٨ حديث ٥١٠٣.

(١١) ٤٢٤/٥ حديث ٩٣٩٠، كتاب الزينة، باب والمسترحات وذكر اختلاف.

(١٢) ١٥٣/٣ سوال ٣٢٥.

وموكله، والواشحة والمستوحمة". أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup> من طريق شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال رأيت أبي فقال إن النبي ﷺ: نهي الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> مختصراً. وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> وزاد فيه "وكعب البغي، ولعن المصور". والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق البخاري.

٣٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدْفِنَهُمْ كَعِمَّتِهِ: مُنَعْنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّثَاءِ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَتِهِ» رواه الحاكم عن إبراهيم بن خثيم بن عراك وهو راهب، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٧)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد<sup>(٩)</sup>، ثنا أبو إسحاق محمد بن إسماعيل السلمي<sup>(١٠)</sup>، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى<sup>(١١)</sup>، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه<sup>(١٢)</sup>، عن جده<sup>(١٣)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> من طريق الحاكم بلفظه. ويأتي مكرراً في الحديث رقم ٥٤٥. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد اتفقا على خثيم". وتعبه الذهبي

(١) ٢٢١٩/٥ حديث ٥٦٠١، كتاب اللباس، باب الواشحة.

(٢) ٤٤٨/٤ حديث ٢٢٠٠٨.

(٣) ٢٨٩/٣٠ حديث ١٨٨١٠.

(٤) ١٩٠/٢ حديث ٨٩٠.

(٥) ١١٤/٢٢ حديث ٢٩٠، و ١١٦/٢٢ حديث ٢٩٥.

(٦) ٦/٦، كتاب البيوع، باب النهي عن من الكلب.

(٧) الترغيب ٦١٧/٢ حديث ٢٧٥٨.

(٨) ٣٧/٢.

(٩) الأصبهان الصغير، جمع وصنف في الزهديات، توفي في ذي القعدة ٣٣٩هـ، وصفه الحاكم: بأنه محدث عصره، وكان بحال الدعرة. السير ٤٣٧/١٥، وطبقات الشافعية ١٧٨/٣، وذكر أخبار أصبهان ٢٧١/٢.

(١٠) السلمي الترمذي، ثم البغدادي، توفي سنة ٢٨٠هـ، وثقه النسائي، والدارقطني، والخطيب. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بحكمة وتكلموا فيه. وقال الذهبي: انتم الحال على توثيقه وإمامته. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه. الجرح ١٩٠/٧، والسير ٢٤٢/١٣، والتقريب ٤٦٨.

(١١) أبو القاسم اللدي، ثقة مكثر من كبار العاشرة. الكاشف ١٧٦/٢، والتقريب ٣٥٧.

(١٢) خثيم بن عراك بن مالك، وثقه النسائي، والذهبي، وقال الأزدي: لوحدته منكر الحديث كذا قال. وقال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة. الكاشف ٢١١/١، والتقريب ١٩٢.

(١٣) هو عراك بن مالك الغفاري، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة. الكاشف ٢٢٧/٢، والتقريب ٣٨٨.

(١٤) ٣٩٧/٤ حديث ٥٥٣٠.

فقال: "إبراهيم بن عراك بن مالك، قال النسائي: متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه: إبراهيم بن عراك بن مالك البغدادي، قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الساجي: ضعيف ابن ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: هو متوسط في الضعفاء وأحاديثه منه ما يتابع عليه ومنه ما لا يتابع عليه. وقال الجوزجاني: كان غير مقنع، اختلط بآخره<sup>(٢)</sup>. وفي المتن نكارة ظاهرة.

٣٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرَّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَتَكَبَّرَ الرَّجُلُ أُمَّةً» رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، ورواه البيهقي من طريق الحاكم، ثم قال: هذا إسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهماً وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup>. من طريق عمرو بن علي<sup>(٦)</sup>، ثنا ابن أبي عدي<sup>(٧)</sup>، ثنا شعبة<sup>(٨)</sup>، عن زيد<sup>(٩)</sup>، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه وزاد في آخره "وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم".

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> مختصراً. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١١)</sup>. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٢)</sup> من طريق الثوري، عن زيد، عن إبراهيم، عن مسروق عن عبد الله قال: الربا بضعة وسبعون باباً والشرك نحو ذلك.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بعتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره. قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال

(١) ٥٧٠/١-حديث ١١٥٨، ١١٢/٢-حديث ١١٣، ١٤١١، ٤٠٢/٢-حديث ٢٠٧١.

(٢) الضعفاء للنسائي ص ٤٤، والكامل لابن عدي ٢٤٣/١، والميزان ٣٠/١، ولسان الميزان ٥٢/١، والكواكب النيرات ١٠٤.

(٣) الترغيب ٦١٧/٢-حديث ٢٧٥٩.

(٤) ٣٧/٢.

(٥) ٣٩٤/٤-حديث ٥٥١٩.

(٦) ابن يهر، أبو حفص الفلاس، البصري، الباهلي، البصري، ثقة حافظ. الكاشف ٢٩٠/٢، والتقريب ٤٢٤.

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٢.

(٨) ابن الجراح بن الورد المتكفي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، المتوفى سنة ١٦٠هـ، ثقة حافظ متقن.

الكاشف ١٠/٢، والتقريب ٢٦٦.

(٩) ابن الحارث بن عبد الكريم الباهلي، بالكحانية، أبو عبد الرحمن الكوفي، المتوفى سنة ١٢٢هـ، ثقة ثبت عابد.

الكاشف ٢٤٧/١، والتقريب ٢١٣.

(١٠) ٧٦٤/٢-حديث ٢٢٧٥، كتاب التجارات، باب التغليظ في الربا.

(١١) ٦١/٢.

(١٢) ٣١٥/٨-حديث ١٥٣٤٧.

العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "إسناده صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي النقي، المتوفى سنة ٩٦ هـ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، كان عجباً في الورع والخير، متوقفاً للشهرة، رأساً في العلم<sup>(٣)</sup>. وقال الأعمش: ذكر الشعبي إبراهيم النخعي؟ فقال: ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفاً، قال العلائي قلت: وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب الستة. وقال مقلطاي: "ذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم"، وأبو الوليد الباجي في كتابه "الجرح والتعديل" عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن الأجدع، وكذا ذكره أبو العرب الورقة ٧٥. (٤).

متابعات الحديث: تابع إبراهيم كل من: عمارة، وعطاء الخراساني. متابعة عمارة أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال الربا بضعة وسبعون باباً... الحديث. ومتابعة عطاء الخراساني أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> من طريق معمر، عن عطاء الخراساني، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود، قال الربا ثلاث وسبعون حوباً.

#### وللحديث شواهد:

١- من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا اثنان وسبعون باباً...» الحديث مثل حديث ابن مسعود ويأتي تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٩. ٢- من حديث رجل من الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ الربا أحد وسبعون أو قال: ثلاثة وسبعون حوباً... الحديث. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> من طريق عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من الأنصار.

٣٥٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا مئذون باباً أدناها كالدلي يقع على أمه» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به، ثم قال: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعبد الله بن زياد، عن عكرمة - يعني - ابن عمار. قال: وعبد الله بن زياد هذا، منكر الحديث<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريقين الأول: عن عفيف بن سالم<sup>(١٠)</sup>، عن عكرمة بن

(١) ٩٤٢/٢ حديث ٣٤٤٥.

(٢) ٣٧٣/٢ حديث ١٨٥١.

(٣) الكاشف ٥١/١، والضريب ٩٥.

(٤) جامع التحصيل للعلائي ص ١٤٢، ونقطة المراسيل للعراقي ص ١٥. وهذيب الكمال ٢/٢٣٥ حاشية ٢.

(٥) ٣١٤/٨ حديث ١٥٣٤٦.

(٦) ٣١٤/٨ حديث ١٥٣٤٤.

(٧) ٣١٤/٨ حديث ١٥٣٤٥.

(٨) الترغيب ٦١٨/٢ حديث ٢٧٦١.

(٩) ٣٩٤/٤ حديث ٥٥٢٠ و ٥٥٢١.

(١٠) للوصلي، البجلي مولاهم، أبو عمرو صدوق من الثامنة، مات بعد الثمانين. أي ومائة. الضريب ص ٣٩٤.



عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup>. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمناقب والآية والشاهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط وفي روايته عن

يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩.

الطريق الثاني: من طريق عبد الله بن زياد اليمامي، حدثني عكرمة بن عمار، به بلفظ "إن الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه" أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٧)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عبد الله بن زياد اليمامي، قال البخاري: منكر الحديث<sup>(٩)</sup>.

وتابع النظر بن محمد، عفيف بن سالم وعبد الله بن زياد، حيث رواه عن عكرمة بن عمار به. بلفظ "الربا سبعون باباً أهولها عند الله كالذي ينكح أمه". أخرجه ابن الجارود في المنتقى<sup>(١٠)</sup>. والبخاري في تفسيره<sup>(١١)</sup>.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١٢)</sup>: "النظر بن محمد هو أبو محمد الجرشي اليمامي ثقة من رجال الشيخين، فزالت هذه المناهضة الغريبة وتفرد عبد الله بن زياد، وبقي رجاله ثقات رجال مسلم، غير أنهم تكلموا في رواية عكرمة هذا عن يحيى بن أبي كثير، وقالوا: إنه مضطرب الحديث عنه. والجملة الأخيرة من الحديث لها شاهد من حديث سعيد بن زيد بلفظ "أرى الربا شتم الأعراض".

#### متابعات الحديث:

١. عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وزاد في آخره "وأرى الربا استطالة المرء في عرض أخيه" وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦٠.

(١) ٩٥/٥.

(٢) ٢٥٨/٢. وقال: أصغرها بدل أدناها.

(٣) ١٩١٣/٥.

(٤) ٢٤٥/٢.

(٥) ٣٧٥/٢ حديث ١٨٥٣.

(٦) ٩٥/٥.

(٧) ٢٥٧/٢.

(٨) ٣٩٤/٤ حديث ٥٥٢١.

(٩) التاريخ الكبير ٩٥/٥.

(١٠) ص ٢٤٨ حديث ٦٤٧.

(١١) ٣٤٤/١.

(١٢) ٤٨٩/٤.

٢. عن ليث، عن أبي المغيرة، عن أبي هريرة موقوفاً. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup> من طريق فضيل بن عياض، عن ليث به.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، ضعيف تقلمت ترجمته في الحديث رقم ١.

#### وللحديث شواهد:

١. عن ابن مسعود رضي الله عنه، وإسناده حسن لغیره، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٣٥٦.
٢. عن وهب بن الأسود ابن خال رسول الله ﷺ قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: لي: «ألا أنبئك بشيء من الربا؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: الربا سبعون باباً، أدناها قنطرة كاضطجاع الرجل مسع أمه». أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٢)</sup> وأبو نعیم في معرفة الصحابة<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن هارون بن حميد، نا أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين، حدثني عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التميمي، عن الهيثم بن حميد، عن أبي سعيد<sup>(٤)</sup>، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود مرفوعاً.
- وعزاه ابن حجر في الإصابة<sup>(٥)</sup> إلى ابن مندة من طريق محمد بن أبي عتاب الأعين، حدثني عمرو بن سلمة به.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: «وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، فهو ظاهر الصحة، لكنني وجدت الحفاظ في الإصابة قد ذكره من رواية ابن مندة، من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة السمين، عن أبي سعيد به إلا أنه قال عن زيد بن أسلم، حدثني وهب بن الأسود بن وهب، عن أبيه الأسود بن وهب، فجعل صدقة السمين — وهو ضعيف — مكان الهيثم بن حميد، وهو ثقة، وأدخل بين زيد بن أسلم ووهب بن الأسود ابنه، وقلبه فقال: وهب بن الأسود بن وهب، عن أبيه الأسود بن وهب، ثم ذكره من طريق ابن قانع... وأدخل بين صدقة وزيد، الحكم الأيلي، والحكم وصدقة ضعيفان.

قال الألباني: فبين أن هذا الإسناد ضعيف مضطرب، ولكن ذلك لا يمنع من الاستشهاد به والله أعلم».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التميمي، قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(٧)</sup>.

الثاني: الاضطراب في إسناده.

الثالث: الإرسال قال أبو نعیم<sup>(٨)</sup>: «وهب بن الأسود القرشي، وقيل: الأسود بن وهب ابن خال رسول الله

(١) ٣٧٩/١ حديث ١١٣٢.

(٢) ١٧٨/٣-١٧٩.

(٣) ٢٧١٨/٥ حديث ٦٤٨٩.

(٤) هو حفص بن غيلان بالمعجمة بعدها تحتانية ساكنة، أبو سعيد بالمهملة مصغر، وهو ما أشهر، شامي صدوق فقيه

رُمي بالقتل من الثامنة. التقریب ص ١٧٤.

(٥) ٧٨/١.

(٦) ٤٩١/٤.

(٧) المرح ٢٣٥-٢٣٦.

(٨) معرفة الصحابة ٢٧١٨/٥.

ﷺ مختلف فيه". وقال مُقْلَطَاي<sup>(١)</sup>: وهب بن الأسود، روى عنه زيد بن أسلم ذكره أبو عمر وابن مندة. وقال أبو نعيم: وقد تكلم في صحبته، ولا تصح له صحة، وقيل فيه الأسود بن وهب. وذكره أبو الفضائل في المختلف فيهم<sup>(٢)</sup>.

٣٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّرْهَمُ يُصَيِّتُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ لَآلِئٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الْإِسْلَامِ» رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني، عن عبد الله ولم يسمع منه. ورواه ابن أبي الدنيا، واليهوي، وغيرهما موقوفاً على عبد الله، وهو الصحيح.

ولفظ الموقوف: في أحد طرقه، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الرَّبُّ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَوْبًا، أَصْفَرُهَا حَوْبًا كَمَنْ أَكَلَ أُمَّةً فِي الْإِسْلَامِ، وَحَرَمَهُ مِنَ الرَّبِّ أَشَدُّ مِنْ يَضَعُ ثَلَاثِينَ زَنْيَةً، قَالَ: وَيَأْذَنُ اللَّهُ بِالْقِيَامِ لِلرَّيِّ وَالْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَكَلَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق المقدم بن داود، حدثنا أبو الأسود التضر بن عيسى الجبار<sup>(٥)</sup>، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي عيسى الخراساني سليمان بن كيسان، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "عطاء الخراساني لم يسمع من ابن سلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: المقدم بن داود بن عيسى، الرعي، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٢٣.

الثاني: عبد الله بن لهيعة، ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثالث: سليمان بن كيسان أبو عيسى الخراساني، التميمي، وقيل محمد بن عبد الرحمن، أو ابن القاسم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. وحديثه عن ابن عمر مرسل<sup>(٨)</sup>.

الرابع: الانقطاع؛ لأن عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، قال أبو داود: لم يدرك ابن عباس ولم يره، روى عن الصحابة مرسلًا. وقال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس. توفي سنة ١٣٥

<sup>(١)</sup> الإنابة لل معرفة للمختلف فيهم من الصحابة ٢/٢٢٩.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٢/٦١٨ حديث ٢٧٦٢.

<sup>(٣)</sup> قطعة من الجزء ١٣/١٧١ حديث ٤١١.

<sup>(٤)</sup> ابن خضير المرادي المصري، قال ابن معين: شيخ صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق عابد شيعة بالقنص. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢١٩ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٣٩١-٣٩٣.

<sup>(٥)</sup> ١١٧/٤.

<sup>(٦)</sup> ٥٧٠/١ حديث ١١٥٩.

<sup>(٧)</sup> الجرح ٤/١٣٧، والثقات ٦/٣٩٢. والتقريب ص ٦٦٣.

هو وكان مولده سنة حسين<sup>(١)</sup>. وكان وفاة عبد الله بن سلام عليه السلام سنة ٤٣. وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن سلام في الحديث ١. و ترجمة عطاء بن أبي مسلم الخراساني في الحديث ١١٦.

وأما الموقوف فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق معمر، عن عطاء الخراساني به. موقوفاً. وإسناده ضعيف أيضاً فيه ضعيفان.

الأول: معمر بن راشد وهو ثقة وثقوه وقدموه في الزهري خاصة وكذلك ابن طاووس أما غيرها ففسي روايته عنه كلام. قال البخاري: ما أعجب حديث معمر، عن غير الزهري، فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح. وقال ابن خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم. فأما أهل الكوفة والبصرة فلا. وقال أبو حاتم: حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط<sup>(٤)</sup>.

الثاني: الانقطاع بين عطاء وعبد الله بن سلام.

#### متابعات الحديث:

١. عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام موقوفاً بلفظ «الربا اثنان وسبعون حويماً، وأذن فرخته مثل أن يقع الرجل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه، وأكثر من ذلك أظن عرض الرجل المسلم بغير حق». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار به.

٢. عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن سلام قال: الربا سبعون... الحديث موقوفاً. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

ولعل بين زيد وعبد الله بن سلام في هذه الرواية عطاء بن يسار كالذي قبله لأن لم أحد في شيوخ زيد عبد الله بن سلام كما لم أحد زيدا في تلاميذ عبد الله بن سلام وعبد الله توفي سنة ٤٣ هـ، وتوفي زيد سنة ١٣٦ هـ. فيكون بين وفاتيهما ثلاث وتسعون سنة.

#### شواهد الحديث:

١. عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إن الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالواقع على أمه... الحديث». أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> ومن طريقه ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة<sup>(٨)</sup>. من طريق أبي إسحاق بن حمزة، ثنا عبد القفار بن الحكم، ثنا سوار بن مصعب، عن ليث، وخلف بن حوشب، وبجاهد، عن عائشة مرفوعاً.

(١) التاريخ الأوسط ٢/ ٢٩-٣٠، والجرح ٦/ ٣٣٥، والمجروحين ٢/ ١٣٠-١٣١، ومذهب الكمال ٢٠/ ١٠٦، والتقريب ٣٩٢.

(٢) ١٠/ ٤٦١ حديث ١٩٧٠٦.

(٣) ٤/ ٣٩٢ حديث ٥٥١٤.

(٤) شعب الإيمان ٤/ ٢٠٩ عقب الحديث ٤٨١٧، ومذهب ١٠/ ٢٤٥.

(٥) ٤/ ٣٩٣ حديث ٥٥١٥.

(٦) ٤/ ٣٩٣ حديث ٥٥١٧.

(٧) ٥/ ٧٤.

(٨) ٢/ ١٥٠.

• وإسناده ضعيف جداً، قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث خلف لم نكبه إلا من هذا الوجه". وقال السيوطي عقب الحديث: "فيه سوار بن مصعب متروك".

٢. عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «لنرهم ربا أعظم حرجاً عند الله من سبعة وثلاثين زينة».

وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١٠١.

٣. عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «درهم ربا يأكله

الرجل وهو يعلم، أشد من ستة وثلاثين زينة» وإسناده صحيح وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١٠١.

٣٥٩- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ نَبَأًا، أَذْثَانًا مِثْلَ إِثْنَانِ الرَّجُلِ أُمُّهُ، وَإِنْ أَرَتِي الرَّبَا اسْتَطَالَ الرَّجُلُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد، وقد رتق<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، نا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(٣)</sup>، عن البراء مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية<sup>(٤)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٦٩٣.

وخالف الفريابي معاوية بن هشام فرواه عن عمر بن راشد، عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة<sup>(٥)</sup> عن البراء . أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup> .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا عمر بن راشد، ولا رواه عن عمر بن راشد، إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه عمر بن راشد وثقه العجلي، وضعفه الجمهور". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن راشد، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

(١) الترغيب ٢/٦٢٠ حديث ٢٧٦٦٧.

(٢) ٧/١٥٨٨ حديث ٧١٥١.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، لم يذكر للزي في شيوخه البراء، كما، لم يذكر إسحاق ولا أبيه في تلاميذ البراء، توفي إسحاق سنة ١٣٢هـ، وقيل سنة ١٣٤هـ... فلهيب الكمال ٢/٤٤٤، و٤/٣٤-٣٧، تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

(٤) ٧/٢٣٨ حديث ٣٠٠٩.

(٥) قال الألباني في الصحيحة ٤/٤٨٨: "قوله عن يحيى بن إسحاق، يحتمل أن يكون عرقاً عن يحيى، عن إسحاق، وإن كان معاوية بن هشام حفظه. والله أعلم".

(٦) ١/٣٨١.

(٧) ٤/١١٧.

(٨) ٧/٤٣١ حديث ٧٢٢٥.

(٩) ٢/٣٧٦ حديث ١٨٥٧، و٣/٧٦ حديث ٢٨٣٠.

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن راشد أبو حفص البامي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.  
 الثاني: الانقطاع: قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هو مرسل لم يدرك يحيى بن إسحاق<sup>(١)</sup> البراء ولا أدرك والده البراء. ولعل تصحيح الشيخ الألباني رحمه الله لثن الحديث لشواهده. ومنها الحديث الآتي بعده.  
 ٣٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا مَبْعُونٌ حَوْيَا، أَسْرَهَا أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ» رواه ابن ماجه، والبيهقي كلاهما عن أبي معشر، وقد وثق عن سعيد المقبري عنه. ورواه ابن أبي الدنيا، عن عبد الله بن سعيد وهو واه، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولقلم بنحوه<sup>(٢)</sup>.  
 «الحوث<sup>(٣)</sup>». بضم الحاء المهملة، وفصحها: هو الإثم<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: جاء هذا الحديث من طريقين: الطريق الأول أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن سعيد<sup>(٦)</sup>، ثنا عبد الله بن إدريس<sup>(٧)</sup>، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن أبي معشر، عن أبيه، به.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث: "أبو معشر وابنه غير قويين". وقال البوصري في مصباح الزجاجه<sup>(٩)</sup>: "هذا إسناد ضعيف، أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن، متفق على تضعيفه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٦.

الطريق الثاني: من طريق عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(١١)</sup>. وابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة<sup>(١٢)</sup>.  
 وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٣)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٥)</sup> كلهم من

(١) هكذا العبارة في كتاب المراسيل ولعل الصحيح لم يدرك إسحاق بن عبد الله البراء ولا أدرك والده البراء.

(٢) تقدم في الحديث رقم ٣٥٩.

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٥٥/١.

(٤) الترغيب ٢/٦٢٠-٦٢١ حديث ٢٧٦٨.

(٥) ٧٦٤/٢ حديث ٢٢٧٤، كتاب التجارات، باب التغلظ في الربا.

(٦) ابن حصين أبو سعيد الأشج الكندي، توفي سنة ٢٥٧هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٣٠٥.

(٧) الأودي أبو محمد توفي سنة ١٩٢هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد. التقريب ٢٩٥.

(٨) ٣٩٥/٤ حديث ٥٥٢٢.

(٩) ٣٤/٣.

(١٠) ٣٧٧/٢ حديث ١٨٥٨.

(١١) ص ١٢٣ حديث ١٧٣.

(١٢) ص ٥٧-٥٨ حديث ٣٤.

(١٣) ٤٤٨/٤ حديث ٢٢٠٥.

طريق ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد المقرئ، عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً. قال المنذري: "عبد الله بن سعيد وإياه". وقال البيهقي في شعب الإيمان (٣): "رواه عبد الله بن سعيد المقرئ، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال: عن جده، عن أبي هريرة وعبد الله ضعيف". وعبد الله بن سعيد متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣. وأخرجه الطبراني في معند الشاميين (٤) من طريق يقيه، ثنا ابن ثوبان، حدثني من سمع سعيد المقرئ، يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة قال: الربا اثنان وسبعون باباً... الحديث.

• وهذا موقوف وإسناده ضعيف، فيه رجل مبهم وأخشى أن يكون هذا المبهم عبد الله بن سعيد. ٣٦١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أَخَذُوا بِالرُّغْبِ» رواه أحمد بإسناد فيه نظر (٥). «السنة» (٦): العام المقطوع، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل (٧). انتهى

التحريم: أخرجه أحمد في مسنده (٨) من طريق موسى بن داود (٩)، أنا ابن طيبة، عن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن راشد المرادي، عن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الميمني في مجمع الزوائد (١٠): "فيه من لم أعرفه". وقال الألبان في ضعيف الترغيب (١١): "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن طيبة — ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: محمد بن راشد المرادي، قال في تعجيل المنفعة: محمد بن راشد الكلبي، عن عمرو بن العاص، وعنه عبد الله بن سليمان: مجهول غير معروف (١٢).

الثالث: عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري، الطويل، المتوفى سنة ١٣٦ هـ، قال

(١) ٦٦/٣ حديث ١١٩٢.

(٢) ٢٥٨/١ حديث ٥٦٣، و٥٧٩/٢ حديث ١٣٨٢.

(٣) ٣٩٥/٤.

(٤) ١٥٧/١ حديث ٢٥٤.

(٥) قال الألبان في ضعيف الترغيب: ٥٧١/١ حاشية رقم ٢ معقباً على قول المنذري بإسناد فيه نظر "فيه تاهل ظاهر، لأن إسناده سلس بالعلل من أظهرها ابن طيبة".

(٦) النهاية في غريب الحديث ٤١٣/٢.

(٧) الترغيب ٦٢١/٢-٦٢٢ حديث ٢٧٧١.

(٨) ٤٢٦/٤ حديث ١٧٨٧٦.

(٩) الضي، أبو عبد الله الخُلَافان — يضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف — قاضي طرسوس، كوفي الأصل. توفي سنة ٢١٧ هـ، قال الذهبي: صدوق وثق. وقال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أرواح. للميزان ٢٠٤/٤، والتقريب ٥٥٠.

(١٠) ١١٨/٤.

(١١) ٥٧١/١ حديث ١١٦٢، و٧٩/٢ حديث ١٣٤٣.

(١٢) التاريخ الكبير ٨٠/١، والجرح ٢٠٣/٧، والتقات لابن حبان ٤١٧/٧، وتعجيل المنفعة ١٧٩/٢.

اليزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن حجر: صدوق غلط<sup>(١)</sup>.

الرابع: الانقطاع، قال ابن حجر في تهجيل المنفعة: "وقد سقط رجل بين محمد وعمرو، فقد ذكر ابن يونس في المصريين محمد بن راشد المرادي، روى عن رجل، عن عبد الله بن عمرو. وذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في الثقات: محمد بن راشد بن أبي ستة، عن أبيه، وعنه حرملة بن عمران المصري، قال البخاري: حديثه في المصريين. وأنا أظن أنه هذا والله أعلم<sup>(٢)</sup>."

٣٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ نَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَمَّا اتَّهَيْتَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِقَةِ، فَتَنَظَّرْتُ فَرَقِي، فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَرُبُوقٍ وَصَوَاعِقٍ. قَالَ: فَاتَّيْتُ عَلَى قَوْمٍ يُطَوِّئُهُمْ كَاتِبُوتٌ فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا» رواه أحمد في حديث طويل، وابن ماجة مختصراً، والأصبهاني، كلهم من رواية علي بن زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انتهى

التعريض: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق علي بن زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد بن عبد الله بن جدهان التيمي، البصري، أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدهان، ينسب أبوه إلى جد جده، المتوفى سنة ١٣١هـ، قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثابت. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٩)</sup>.

الثاني: أبو الصلت، عن أبي هريرة، قال الذهبي: لا يعرف، روى عنه علي بن زيد. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(١٠)</sup>.

٣٦٣- وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَارُونَ الْقَيْدِيِّ وَاسْمُهُ عَمَّارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ وَهُوَ وَاهٍ عَنْ

(١) كشف الاستار ٢٦/١ حديث ٣١، والكاشف ٨٤/٢، والتقريب ٣٠٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/١، والجرح ٢٥٣/٧، والثقات لابن حبان ٤١٧/٧، وتهجيل المنفعة ١٢٩/٢-١٨٠.

(٣) الترغيب ٦٢٢/٢، حديث ٢٧٧٢.

(٤) ٢٨٥/١٤ حديث ٨٦٤٠، و ٣٦٥/١٤ حديث ٨٧٥٧.

(٥) ٧٦٣/٢ حديث ٢٢٧٣، كتاب التجارات، باب التفليظ في الربا.

(٦) ٢٨٩/١ حديث ٦٤٧، و ٥٧٧/٢ حديث ١٣٧٧.

(٧) ٢٣٥/٧ حديث ٣٦٥٧٤.

(٨) ٥١٧/٣-٥١٨، و ٣٩/٥.

(٩) ٥٧١/١ حديث ١١٦٣.

(١٠) الكاشف ٢٤٨/٢، والتقريب ص ٤٠١.

(١١) الميزان ٥٤٠/٤، والكاشف ٣٠٨/٣، والتقريب ٦٥٠.



أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا غَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، نَظَرَ فِي سَمَاءِ اللَّيْلِ، فَإِذَا رِجَالٌ يُطَوِّهُمُ كَأَمْثَالِ الْبُيُوتِ الْعَظَامِ، قَدْ مَالَتْ يُطَوِّهُهُمْ وَهُمْ مُنْضِدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقِفُونَ عَلَى الثَّارِ كُلَّ عِدَاةٍ وَعَشِيٍّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تَقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا. قُلْتُ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ، لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ». قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ: قَوْلُهُ «مُنْضِدُونَ» أَيُّ طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ <sup>(١)</sup>.

و«السَّابِلَةُ»: الْمَارَّةُ. أَيُّ يَتَوَطَّؤُهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ يُعَرِّضُونَ عَلَى الثَّارِ كُلَّ عِدَاةٍ وَعَشِيٍّ. انتهى <sup>(٢)</sup>. انتهى

التعليق: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن عبد الرحمن الزكواني، أنبأ أحمد بن موسى الحافظ <sup>(٤)</sup>، ثنا عبد الباقي بن قانع، ثنا السري بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا جماعة بن الزبير، عن أبي هارون العبدى به مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه خمسة ضعفاء:

الأول: عبد الباقي بن قانع، اختلط بآخره فتجنبه أصحاب الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٣٨.

الثاني: السري بن إسماعيل الميماني ابن عم الشعبي، كذبه القطان، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ليس بالقوي. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال مرة: متروك. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: ذاهب. وقال ابن حجر: متروك <sup>(٦)</sup>.

الثالث: عبد الله بن رشيد، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال البيهقي: لا يثبت به <sup>(٧)</sup>. الرابع: جماعة بن الزبير البصري، كان حاراً لشعبة، وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجري عليه... وكان يقول: هو خير كثير الصوم والصلاة. وقال أبو عبد الله: لم يكن به بأس في نفسه. وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وضعفه الدارقطني. وقال ابن خلدون: ليس مما يهتم به. وذكره ابن حبان في الثقات <sup>(٨)</sup>.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢/٣٨٨ و٣/٨٩.

(٢) الترغيب ٢/٦٢٢-٦٢٣ حديث ٢٧٧٣.

(٣) ٥٧٣/٢ حديث ١٣٧٣.

(٤) ابن مردويه بن قزوك الأصبهاني، المتوفى سنة ٤١٠ هـ، وصفه الذهبي: له كتاب للشرح على صحيح البخاري، وكان من فرسان الحديث، فیهما بقطاً متقناً، كثير الحديث جداً، ومن نظر في تواليه عرف محله من الصدق. السير ١٧/٣٠٨.

(٥) ٥٧٣/١ حديث ١١٦٤.

(٦) تاريخ الدوري ٢/١٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/١٧٦، وسجلات الأخرى لأبي داود ١٣/٢١٣، و١/٣١٩، وضعفه النسائي الترجمة ٢٦٢، والجرح ٤/٢٨٢-٢٨٦، والتقريب ٢٣٠.

(٧) الثقات لابن حبان ٨/٣٤٣، واللسان ٣/٢٨٥.

(٨) الجرح ٨/٤٢٠، والثقات لابن حبان ٧/٥١٧، والكمال لابن عدي ٦/٢٤١٨-٢٤٢٠، واللسان ٥/١٦.

الخامس: عمارة بن جوين، مجيم، مصغر، أبو هارون العبدى، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٩.  
 ٣٦٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَتَّقِي مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَصَابَةً مِنْ غُبَارِهِ» رواه أبو داود، وابن ماجه كلاهما من رواية الحسن، عن أبي هريرة، واختلف في سماعه، والجمهور على أنه لم يسمع منه <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه <sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن أبي نخيرة <sup>(٤)</sup>، حدثنا الحسن منذ أربعين سنة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> والنسائي في سننه <sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده <sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لا تقطاعه.

قال البخاري في التاريخ الكبير <sup>(١٠)</sup>: «لا يصح سماع الحسن من أبي هريرة». وقال الترمذي في سننه <sup>(١١)</sup>: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال: أبو ب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد». وقال الطبراني: «قد قيل: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقال بعض أهل العلم: قد سمع منه» <sup>(١٢)</sup>. وقال الحاكم عقب الحديث: «اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة، فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح. وتعقبه الذهبي فقال: سماع الحسن من أبي هريرة هذا صحيح». لكنه قال في السير <sup>(١٣)</sup>: «وقد رَوَى بالإرسال عن طائفة: كعلي وأم سلمة ولم يسمع منهما... ولا من أبي هريرة». ومن قال لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً. ابن معين، والإمام أحمد، وهز بن حكيم، وشعبة، وعلي بن المدين، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وابن حبان <sup>(١٤)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٥)</sup>: «ضعيف».

(١) الترغيب ٢/٦٢٤ حديث ٢٧٧٨.

(٢) ٣/٦٢٧ حديث ٣٣٣١، كتاب البيوع، باب في احتساب الشبهات.

(٣) ٢/٧٦٥ حديث ٢٢٧٨، كتاب التعاريف، باب التخليط في الربا.

(٤) سعيد بن أبي نخيرة البصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول من السادسة.

(٥) الثقات لابن حبان ٦/٣٦٠، والكشاف ١/٢٨٤، والتهذيب ٤/٢٣، والتقريب ٢٣٥.

(٦) ١٦/٢٥٨، حديث ١٠٤١٠.

(٧) ٧/٢٤٣ حديث ٤٤٥٥، كتاب البيوع، باب في احتساب الشبهات في الكسب.

(٨) ١١/١٠٥-١٠٦ حديث ٦٢٣٣، ١١/١١٤ حديث ٦٢٤١.

(٩) ١١/٢، كتاب البيوع.

(١٠) ٥/٢٧٥-٢٧٦، كتاب البيوع، باب ما جاء في التشديد في تحريم الربا.

(١١) ٢/٣٥.

(١٢) ٤/٥٥١.

(١٣) الروض الداني ١/٢٥٥.

(١٤) ٤/٥٦٦.

(١٥) العلل لعلي بن المدين ص ٥٧، وعلل الإمام أحمد رواية المروزي ص ١٨١، وسنن النسائي الصغير ٦/١٦٩،

والكبرى ٣/٣٦٩، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٤، ٣٨، ٣٩، والمجروحين ١/٣٤٢، والسير للذهبي ٤/٥٦٦.

٥٧١. والتهذيب الكمال ٦/٩٩، ومجمعة التحصيل للعراقي ص ٨٢-٨٣. والتهذيب ٢/٢٦٧-٢٦٩.

ومما تقدم علمنا أن عبارة الإمام المنفري بقوله: "والجمهور على أنه لم يسمع منه". في غاية الدقة.

### الترهيب من غضب الأرض وغيرها

٣٦٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ هَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» [رواه أحمد<sup>(١)</sup>] والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق حاتم بن إسماعيل<sup>(٤)</sup>، عن حمزة بن أبي حمزة، عن مجاهد بن موسى بن سعد، عن عامر بن سعد<sup>(٥)</sup>، عن أبيه مرفوعاً مثله وزاد في آخره "ومن أدعى إلى غير أبيه، أو لغير مولاه فقد كفر".

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا تعلمه عن سعد هذا التمام، وهذا اللفظ، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه حمزة بن أبي محمد، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وحسن الترمذي حديثه". وقال البوصري في تحاف الخيرة<sup>(٩)</sup>: "مداره على حمزة بن أبي محمد، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعفان:

الأول: حمزة بن أبي محمد، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل وليته أبو زرعة وغيره. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

الثاني: مجاهد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، قال ابن أبي حاتم: يروى عن عامر بن سعد، وروى عنه حمزة

(١) ٥٧٣/١ حديث ١١٦٧.

(٢) ما بين العتوقين زيادة من نسخة محمد عبي الدين ونسخة محمد عمارة، ولا توجد في النسخة الأخيرة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب: ٥٧٥/١ حاشية رقم ٢، "لم أره في مسند أحمد، وعزاه في الجمع لأبي يعلى والبزار، والطبراني في الأوسط.

(٣) الترغيب ٦٢٧/٢-٦٢٨ حديث ٢٧٨٤.

(٤) ٢٢٣/٥-٢٢٤ حديث ٥١٤٩.

(٥) للدين، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، توفي سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ، قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق بهم. التقريب ١٤٤.

(٦) ابن أبي وقاص توفي سنة ١٠٤هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٢٨٧.

(٧) ١٣٥/٢ حديث ١٣٧٤.

(٨) ٨٩/٢-٩٠ حديث ٧٤٤.

(٩) ١٧٥/٤.

(١٠) ٣٩٠٣ حديث ٣٠٤/٤.

(١١) ٥٧٥/١ حديث ١١٧٠.

(١٢) الجرح ٢١٥/٢، والميزان ٦٠٨/١، والتقريب ١٨٠.

بن أبي محمد سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. <sup>(١)</sup>  
 ٣٦٦- وَعَنْ وَائِلٍ <sup>(٢)</sup> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَضِبَ رَجُلًا أَوْ حَا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني. <sup>(٣)</sup> انتهى  
 التخریج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> من حديث وائل بن حجر من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، ومحمد بن عيسى بن الطباع <sup>(٥)</sup> قالاً ثنا أبو عوانة الواضح بن عبد الله اليشكري، عن عبد الملك بن عمر <sup>(٦)</sup>، عن علقمة بن وائل، عن أبيه مرفوعاً.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف لانقطاعه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف وقد وثق، والكلام فيه كثير". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥. وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٨)</sup>: "صحيح". وقال في الصحيحة <sup>(٩)</sup>: "وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم" وتعقب على المنذري والهيثمي في تضعيفها للحديث حيث قال: "وقد تابع يحيى بن عبد الحميد محمد بن عيسى الطباع، وهو ثقة فقيه كما قال الحافظ في التقریب، وقد خفيت هذه المتابعة الهامة على الحافظ للمنذري في الترغيب... ثم الهيثمي في الجمع وقال: رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني، زاد الهيثمي "وهو ضعيف، وقد وثق، والكلام فيه كثير".

قلت: يحيى بن عبد الحميد الحماني من الرواة المختلف فيهم عند المنذري، ولذا أعل الحديث به، وتبعه على ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد، وهذا الإعلال غير مسلم، لمتابعة محمد بن عيسى الطباع ليحيى بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى الطباع ثقة.

لكن في الحديث علة أخرى وهي أن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي مختلف في سماعه من أبيه، قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث. وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئاً. وقال الترمذي: علقمة بن وائل سمع من أبيه، وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه. وقال العجلي: كوفي

<sup>(١)</sup> المرح ٤٣٧/٢.

<sup>(٢)</sup> في الأصل عبد الله والصراب ما أثبتته وعزاه ابن حجر في تلخيص الجبر ٥٤/٣، إلى الطبراني حيث ذكر حديث أبي هريرة "من غصب شيئاً" ثم قال وفي الباب عن علي بن مرة و... و... ثم قال: "تبعه لم يروه أحد منهم بلفظ من غصب، نعم في الطبراني من حديث وائل بن حجر: «مَنْ غَضِبَ رَجُلًا أَوْ حَا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». وقال الألباني في صحيح الترغيب ٣٨٠/٢ حاشية رقم ٢: "في الأصل عبد الله وهو خطأ يبدو أنه من المؤلف رحمه الله، والصواب وائل وهو ابن حجر، لأنه في المعجم الكبير من طريقه".

<sup>(٣)</sup> الترغيب ٦٢٨/٢-٦٢٩ حديث ٢٧٨٧.

<sup>(٤)</sup> ١٨/٢٢ حديث ٢٥.

<sup>(٥)</sup> ابن نجيب البغدادي أبو حفص الطباع، توفي سنة ٢٢٤هـ، قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقریب ٥٠١.

<sup>(٦)</sup> ابن سويد اللخمي الكوفي، ثقة فصح عالم تغير حفظه وربما دلس. التقریب ٣٦٤.

<sup>(٧)</sup> ١٧٦/٤.

<sup>(٨)</sup> ٣٨٠/٢-٣٨١ حديث ١٨٧٠.

<sup>(٩)</sup> ١٠٩٥/٧ حديث ٣٣٦٥.

تأبى ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه لم يسمع أبيه<sup>(١)</sup>.  
 ٣٦٧- وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ  
 الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً جَاءَ بِهِ»<sup>(٢)</sup> [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] «يُخَمِّلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» رواه الطبراني في الكبير والصغير  
 من رواية محمد بن عتبة السدوسي<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٤)</sup> والصغير<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عتبة السدوسي،  
 ثنا محمد بن حمران القيسي، حدثنا عطية الدعاء<sup>(٦)</sup>، عن الحكم بن الحارث السلمي<sup>(٧)</sup> مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> من طريق الطبراني في المعجم الصغير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره .

قال المحشي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup> "قوله محمد بن عتبة السدوسي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وتركبه  
 أبو زرعة". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضعف عطية". وقال الألباني في  
 ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

محمد بن عتبة بن هرم السدوسي البصري، ضعف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦.

(١) طبقات ابن سعد ٣١٢/٦، وثقات العجلي ١٤٩/٢، وسنن الترمذي ٥٦/٤ عقب الحديث ١٤٥٤، والفتاوى لابن

حبان ٢٠٩/٥، وجامع التحصيل للعلاني ص ٢٤٠، والميزان ١٠٨/٣، والتهذيب ٢٨٠/٧، والترغيب ٣٩٧.

(٢) في المعجم الصغير "طريقه الله" بدل "جاء به".

(٣) ما بين المعقوفين لا يوجد في المعجم الكبير للطبراني.

(٤) الترغيب ٢٢٩/٢ حديث ٢٧٨٨.

(٥) ٢٤١/٣ حديث ٣١٧٢.

(٦) الروض الداني ٢٩٧/٢ حديث ١١٩٧.

(٧) عطية بن سعد الدعاء البصري قال البخاري، وابن أبي حاتم: سمع الحكم وروى عنه كهمس بن الحسن ومحمد بن

حمران ولم يذكر فيه حرصاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٩/٧، والجرح ٣٨٣/٦، والفتاوى

لابن حبان ٢٦٣/٥.

(٨) ويقال الحكم بن أيوب قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: روى عنه عطية الدعاء، وله صحبة. الإصابة ٩٨/٢.

(٩) ٤٤١/١٤.

(١٠) ١٧٦/٤.

(١١) ٣٠٥/٤ حديث ٣٩٠٥.

(١٢) ٥٧٦/٢ حديث ١١٧٢.

وقد تابع محمد بن عقبة السدوسي، شبابة بن خليفة بن خياط، ثنا عون بن كهس، عن عطية بن سعد به. أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية<sup>(١)</sup> ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> من طريق أبي يعلى.

• وهذا إسناد حسن قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٣)</sup>: "أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن".

### الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً

٣٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح، وهذا الحديث مما أنكر عليه، وفي سننه انقطاع<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٦)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup> نحوه. وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> باختلاف يسير. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> نحوه. والذهبي في الميزان<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد". وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد يرويه يوسف وعن يوسف المسيب". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الثوري تفرد به: المسيب، عن يوسف". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار: <sup>(١١)</sup> "رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد فيه انقطاع ولين". وقال الذهبي في الميزان عقب الحديث: "هذا حديث منكر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: المسيب بن واضح، المتوفى سنة ٢٤٦هـ، مختلف فيه: وثقه النسائي. وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال

(١) ٢١/٤-٢٢ حديث ١٥٧٧.

(٢) ٢٢٥١/٦-٢٢٥٢.

(٣) ١٠٤/٥.

(٤) الترغيب، ٢/٦٣٣ حديث ٢٧٩٦.

(٥) ١٨٧/١٠-١٨٧ حديث ١٠٢٨٧.

(٦) ص ١٦٣ حديث ٢٤٦.

(٧) ١١٥/٢-١١٦ حديث ١٨٤٠.

(٨) ٢٣٨٤/٦.

(٩) ٢٤٦/٨.

(١٠) ١١٦/٤-١١٧.

(١١) ١١٦/٢-١١٦ حديث ٤٠٥٢.

(١٢) ٥٧٧/١-٥٧٧ حديث ١١٧٦.

الدارقطني: ضعيف<sup>(١)</sup>.

الثاني: يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ١٢.  
الثالث: الانقطاع، لأن أبا عبيدة مختلف في سماعه من أبيه والراجح لم يسمع منه كما تقدم في الحديث ٢٣.  
متابعات الحديث:

تابع السيب بن واضح في رواية هذا الحديث عبد الله بن عبيق، قال ثنا يوسف بن أسباط به. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> نحوه.  
وعبد الله بن عبيق الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو مجهول الحال<sup>(٣)</sup>.

٣٦٩- وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عليه السلام، بَنَى عُرْفَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْدِمَهَا»  
فَقَالَ: أَهْدِمُهَا، أَوْ أَصْدُقْ بِمَنِّهَا فَقَالَ: «أَهْدِمَهَا» رواه أبو داود في المراسيل، والطبراني في الكبير،  
واللفظ له، وهو مرسل جيد الإسناد. <sup>(٤)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٥)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب<sup>(٦)</sup>، عن أبي العالية، به. ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير وكنا في المعجمين الصغير والأوسط.  
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٧)</sup> وابن أبي حاتم في العلال<sup>(٨)</sup> كلاهما بلفظ «ألقها».  
وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٩)</sup> وعزاه إلى الطيالسي بمثل لفظ الترغيب.  
الحكم عليه: ضعيف لإرساله.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا خطأ حدثنا عفان بهذا الحديث عن حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، أن العباس مرسل". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "وهو منقطع". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف مرسل".

٣٧٠- وَعَنْ جَابِرٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ

(١) المرح ٢٩٤/٨، والميزان ١١٦/٤-١١٧.

(٢) ٢٥٢/٨.

(٣) المرح ٤٦/٥.

(٤) الترغيب ٦٣٣/٢-٦٣٤ حديث ٢٧٩٧.

(٥) ص ٣٤٠-٣٤١ حديث ٤٩٥.

(٦) الأزدي للأعرجي مرآة أبي صالح البصري، المتوفى سنة ١٣١ هـ أوقبلها، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٢٦٧.

(٧) ص ١٨١ حديث ٢٨١، وص ١٨٦ حديث ٢٩١.

(٨) ١١٢/٢ حديث ١٨٣٣.

(٩) ١٧٣/٨ حديث ٣٥٨٥.

(١٠) ١١١٤/٢-١١١٥ حديث ٤٠٤٧.

(١١) ٧٠/٤.

(١٢) ٥٧٨/١ حديث ١١٧٧.

كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَفَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُحِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَتَقَى الْمُؤْمِنُ مِنْ تَقَقَّةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُتْيَانٍ أَوْ مَقْصِيَةٍ" رواه الدارقطني، والحاكم، كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ويأتي الكلام على عبد الحميد <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الدارقطني في سنته <sup>(٢)</sup> وفي المستحاد في فعلات الأجواد <sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٤)</sup> بلفظه كلاهما من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في قصر الأمل <sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٦)</sup> بلفظه. والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(٧)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(٨)</sup> مختصراً. والقضاعي في مسند الشهاب <sup>(٩)</sup> مختصراً. والبخاري في شرح السنة <sup>(١٠)</sup> ويأتي مكرراً برقم ٤٠٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده ليس من شرط هذا الكتاب". وتعقبه الذهبي فقال: "عبد الحميد بن الحسن ضعيفه". وقال البيهقي عقب الحديث: "هذا الحديث يعرف بهما - أي عبد الحميد بن الحسن ومسور بن الصلت - وإسناداً بالقويين". وقال العراقي في المنبهي عمن حمل الأسفار <sup>(١١)</sup>: "فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وثقة ابن معين، وضعفه الجمهور، والجملة الأولى منه عند البخاري من حديث جابر، وعند مسلم من حديث حذيفة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

وإسناده ضعيف، فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي، يختلف فيه قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: شيخ. وضعفه أبو زرعة وابن المديني، والدارقطني. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد <sup>(١٣)</sup>.

(١) الترغيب ٢/٦٣٤ حديث ٢٧٩٨.

(٢) ٢٨/٣، حديث ١٠١.

(٣) ص ٣٧-٣٨ حديث ١٨.

(٤) ٥٠/٢.

(٥) ص ١٤٩ حديث ٢٣١.

(٦) ١٩٥٩/٥.

(٧) ٢٤٢/١٠، كتاب الشهادات، باب ما جاء في إعطاء الشعراء.

(٨) ٢٦٤/٣ حديث ٣٤٩٦، و ٣٩٢/٧ حديث ١٠٧١٢.

(٩) ٨٨-٨٧/١.

(١٠) ١٤٦/٦ حديث ١٦٤٦.

(١١) ٩٠٦/٢، حديث ٣٣١٠.

(١٢) ٥٧٨/١، حديث ١١٧٨.

(١٣) الجرح ١١/٦، والضعفاء للعقيلي ٤٥/٢، والمهروحين لابن حبان ١٤٢/٢، والضعفاء للدارقطني ترجمه ٣٥٢،

وللنهي للنهي ٥٢٦/١.



وتابع عبد الحميد، مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر به مثله.

وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٢٠.

٣٧١ - وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ حُجْرٌ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ الثَّخْلِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَقَرٍّ لَهُ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُوسِرَةً، فَجَعَلَتْ مَكَانَ الْجَرِيدِ لَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْفُ عَنِّي أَنْصَارُ النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْثِيَابُ» رواه أبو داود في المراسيل <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في المراسيل <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن محمد أبو أحمد الخشاب <sup>(٣)</sup> وعلي بن سهل الرمليان <sup>(٤)</sup>، قالوا: حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء <sup>(٥)</sup>، عن عطية بن قيس <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

فيه الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التليس والتسوية، وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦. وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى <sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي، قال: رأيت منازل أزواج رسول الله ﷺ حين هدمها عمر بن عبد العزيز... ورأيت بيت أم سلمة وحجرها من لبن، فسألت ابنها فقال: لما غزا رسول الله ﷺ دومة الجندل بنت أم سلمة حجرها بلبن... الحديث مثله.

● وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عمر الواقدي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٠.

الثاني: عبد الله بن يزيد الهذلي المدني، يقال هو ابن قنطس، قال البخاري: كان يتهم بالزندقة. وقال مرة: يتهم بأمر عظيم. وأما أحمد ويحيى بن معين فوثقاه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن أبي أويس: ما يحدثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات <sup>(٩)</sup>.

٣٧٢ - رَعَى الْحَسَنُ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا بَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ. [أَعَانَهُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، وَهُوَ مَعَهُمْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ حَتَّى اغْبَرَّ صَنْزَرَةً] <sup>(١٠)</sup> فَقَالَ: «إِنَّهُ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى» قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى؟

(١) الترغيب ٢/٦٣٥ حديث ٢٨٠١.

(٢) ص ٣٤٠ حديث ٤٩٤.

(٣) عبد الله بن محمد بن يحيى أبو أحمد الخشاب الرملي، قال ابن حجر: مقبول من كبار الحادية عشرة. الترغيب ٣٢٢.

(٤) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، الملقب سنة ٢٦١ هـ، قال ابن حجر: صدوق من كبار الحادية عشرة.

التقريب ٤٠٢.

(٥) ابن زبتر، بفتح الزاي، وسكون المرحدة، الدمشقي الرقي، الملقب سنة ١٦٤ هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ٣١٧.

(٦) الكلبي، ويقال: الكلاعي، أبو يحيى الشامي، ترقى سنة ١٢١ هـ، قال ابن حجر: ثقة مقرر. الترغيب ٣٩٣.

(٧) ٥٧٩/١ حديث ١١٨٠.

(٨) ١٦٦/٨ - ١٦٧.

(٩) التاريخ الكبير ٥/٢٢٧، والثقات ١٦/٧، ولسان الميوان ٣/٣٧٧ - ٣٧٨.

(١٠) ما بين المعرفتين زيادة من المصادر التي أخرجت الحديث.

قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ يَلْغُ الْعَرْشَ، يَغْنِي السَّقْفَ. رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا وفيه نظر <sup>(١)</sup> انتهى  
التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل <sup>(٢)</sup> من طريق الحسن بن حماد الضبي <sup>(٣)</sup>، حدثنا عبد  
الرحيم بن سليمان <sup>(٤)</sup>، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن مرسلًا.  
ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة <sup>(٥)</sup> وذكره ابن كثير في البداية والنهاية <sup>(٦)</sup> من  
طريقهما.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهدة إلى درجة الحسن لغيره.  
قال ابن كثير عقب الحديث: "وهذا مرسل". وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٧)</sup>: "حسن لغيره".  
● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.  
الثاني: الإرسال.

متابعات الحديث: تابع إسماعيل بن مسلم كل من: أيوب، وجريز بن حازم.  
متابعة جريز بن حازم، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق <sup>(٨)</sup> من طريق موسى بن إسماعيل المنقري، عن  
جريز بن حازم، قال سمعت الحسن يقول: لما قدم النبي ﷺ المدينة، قال: «ابنوا لنا مسجدًا» قالوا: كيف يا  
رسول الله؟ قال: «عرش كعرش موسى، ابنوه لنا يلبن...» الحديث.  
وأما متابعة أيوب، عن الحسن فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن علي، عن  
أيوب، عن الحسن قالوا لما بنى المسجد قالوا: يا رسول الله كيف نبنيه قال: «عرش كعرش موسى».

وللحديث شواهد:

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن الأنصار جمعوا مالا فأتوا به النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله ابن هذا المسجد  
وَزَيَّنْهُ، إلى متى نصلي تحت هذا الجريد؟ فقال: «ما بي رغبة عن أنصبي موسى، عريش كعرش  
موسى». أخرجه البيهقي في دلائل النبوة <sup>(١٠)</sup> من طريق حماد بن مسلمة، عن أبي سنان، عن يعلى بن شاذان.

<sup>(١)</sup> ٢٨٠٢/٢ حديث ٦٣٥.

<sup>(٢)</sup> ص ١٨٤-١٨٥ حديث ٢٨٦.

<sup>(٣)</sup> أبو علي الوراق، الكوفي، المصري، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه، فقال: ثقة  
مأمون. المرح ٩/٣.

<sup>(٤)</sup> الكنان، أو الطائي، أبو علي الأشل المرؤزي، نزيل الكوفة، توفي سنة ١٨٧هـ، قال ابن حجر: ثقة له تصانيف.  
التقريب ص ٣٥٤.

<sup>(٥)</sup> ٥٤١/٢-٥٤٢.

<sup>(٦)</sup> ٥٣٢/٤.

<sup>(٧)</sup> ٣٨٦/٢ حديث ١٨٧٦.

<sup>(٨)</sup> ٤١٥/٤٣ حديث ٩٣٠٣.

<sup>(٩)</sup> ٢٧٤/١ حديث ٣١٤٥.

<sup>(١٠)</sup> ٥٤٢/٢.

بن أوس، عن عبادة ومن طريق البيهقي ذكره ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١)</sup>. وإسناده ضعيف، فيه عيسى بن مئان الحنفي، أبو مئان القسطلي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٧. عن راشد بن سعد قال: توجه النبي ﷺ عبد الله بن رواحة وأصحاباً له معهم قصبة أو جريدة وهم يحسون لها المسجد، فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله لو بنينا مسجداً هذا على بناء مسجد الشام، فأخذ النبي ﷺ الجريدة أو القصبة، وهجل بها — يعني رمى بها — وقال: «خشيات، وثمام، وعريش كعريش موسى، والأمر أعجل من ذلك». ذكره الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup> وعزاه إلى كتاب فضل المدينة من طريق سفيان الثوري، عن ثور، عن راشد بن سعد.

وقال الألباني عقب الحديث: "وهذا مرسل صحيح، رجاله كلهم ثقات". عن أبي الدرداء مرفوعاً نحو حديث راشد بن سعد عزاه الألباني في الصحيحة<sup>(٣)</sup> إلى المخلص في الفوائد المتقاة والضيء المقدسي في الأحاديث المختارة كلاهما من طريق زيد بن سعيد الواسطي، ثنا بشر بن السري، ثنا سفيان الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعاً. وقد جاء عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: قالوا يا رسول الله، هذه يعنون المسجد يقولون: طيئة قال: «لا. بل عرش كعريش موسى» يعني العريش. أخرجه نعيم بن حماد في زوائد على زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، مرسلًا. قال الألباني في الصحيحة<sup>(٥)</sup>: "ورجاله ثقات غير أن ابن حماد نفسه ضعيف".

وقد جاء عن سالم بن عطية قال: قال رسول الله ﷺ: عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق<sup>(٦)</sup> في حواري المسجد. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> من طريق ليث، عن سالم. وقد جاء عن الزهري قال: بركت نافذة رسول الله ﷺ... فقيل له ألا تُسقفه؟ فقال: «عرش كعرش موسى خشيات وثمام»<sup>(٨)</sup>، والشأن أعجل من ذلك». أخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثني معمر بن راشد، عن الزهري.

● وهذا مرسل وإسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٠. قال الألباني في الصحيحة<sup>(١٠)</sup>: "وجملة القول أن الحديث، بمجموع المرسلين الصحيحين، وهذا المرفوع

(١) ٥٣٣-٥٣٢/٤.

(٢) ١٧٩-١٧٨/٢.

(٣) ١٨٠/٢.

(٤) ص ٤٧٦ حديث ١٩٨.

(٥) ١٨٠/٢.

(٦) الطاق: ما عطف من الأبنية، والجمع الطاقات. والطيقان، فارسي معرب، والطاق عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقتان. لسان العرب ٢٣٣/١٠.

(٧) ٤٣٩/٢، كتاب الصلاة باب في كيفية بناء المسجد.

(٨) الشام: نبت ضعيف قصير لا يطول. النهاية في غريب الحديث ٢٢٣/١.

(٩) ٢٤٠-٢٣٩/١.

(١٠) ١٨٠/٢.

يرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى".

٣٧٣- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمْرِ<sup>(١)</sup> رَفَعَ الرَّجُلُ يَتَاءً فَوْقَ مَتْنٍ أَذْرَعِ ثَوْدِيٍّ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ، إِلَى أَنْ؟ رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، ورفعته بعضهم، ولا يصح<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن يكار الريان، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن زكرياء، عن عمار بن أبي عمار<sup>(٤)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "موضوع موقوف".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه محمد بن أبي زكريا التميمي، روى عن عمار شيخ له عن أنس، وروى عنه مروان بن معاوية، قال عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: مجهول أرى أن عماراً هو وهم، وإنما هو أبو عمار زياد بن ميمون<sup>(٦)</sup>.

وزياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، روى عن أنس، ويقال له زياد أبو عمار البصري، وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان. يدلونه لثلاث يعرف في الحال. قال ابن معين: ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً. وقال مرة: ليس بشيء. وقال يزيد بن هارون: كان كذاباً. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو داود: أتيت به فقال: استغفر الله وضعت هذه الأحاديث. وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

وقد جاء عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع، ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين؟». أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي<sup>(٩)</sup>، ثنا الوليد بن موسى الدمشقي، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً. ولم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة.

<sup>(١)</sup> في الأصل عمار بن عامر قال الناجي في عمالة الإملاء ص ٣٦٤، وقع له هنا أمر، فقال: «ابن عامر» وإنما هو ابن أبي عامر، كني به أبوه، لكن أسقط أداة الكنية وصحفه، وعمار ابنه المذكور هو مولد بني هاشم، تابعي روى عن ابن عباس وغيره من الصحابة، وهو من رجال مسلم والأربعة، وليس بصحابي كما تحمله المصنف من رفع الأثر المذكور، فقد أرسله معضلاً. وفي أوله: «إذا رفع الرجل بناء» ولعله «بناء» لكن سقطت الهمزة.

<sup>(٢)</sup> ٦٣٥/٢ حديث ٢٨٠٣.

<sup>(٣)</sup> ص ١٦٥ حديث ٢٥٠.

<sup>(٤)</sup> مولد بني هاشم، أبو عمر المكي، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق، قال أحمد، وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. المرح ٣٨٩/٦، ولهذه الكمال ١٩٨/٢١، والتقريب ص ٤٠٨.

<sup>(٥)</sup> ٥٧٩/١ حديث ١١٨٦.

<sup>(٦)</sup> المرح ٢٦١/٧.

<sup>(٧)</sup> الميزان ٩٤/٢.

<sup>(٨)</sup> ٧٥/٣.

<sup>(٩)</sup> المصري، التوفي سنة ٢٥٦ هـ، قال أبو سعيد بن يونس، والخطيب: كان ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال ٨٦/٩، والتقريب ص ٢٠٦.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي، وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي".

وهذا الإسناد موضوع، فيه الوليد بن موسى القرشي، قال العقيلي: أحاديثه بواطيل لا أصول لها، ليس بمن يقيم الحديث. وقال أبو حاتم فيما حكاه المقدسي عنه شيخ يروي عن الأوزاعي، حديث الشيب نور.. وهذا مما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ. وقال ابن مندة: حدث عن الأوزاعي بمناكير. وقال أبو نعيم يروي عن الأوزاعي حديث منكر. قال ابن عساكر: ولم يذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما. وقال النهي: منكر الحديث، وقواه أبو حاتم، وقال غيره: متروك، ووهاه العقيلي، وابن حبان، وله حديث موضوع<sup>(١)</sup>.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٢)</sup>: "ولعله يشير إلى هذا الحديث فإنه ظاهر الرضع، لأن الارتفاع بالبناء القدر المذكور في هذا الحديث ليس ذنباً بل ولا كبيرة حتى يحكم على فاعله بأنه أفسق الفاسقين، فقاتل الله الرضاعين ما أقل حياءهم وأجرتهم على النار".

### الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

٣٧٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ» رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق. قال ابن عدي: أحاديثه حسنة، وهو ممن احتمله الثام وصدّقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه انتهى. وبقيّة روايته لقوات، ووهب بن معبد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب، وثقه ابن حبان وغيره<sup>(٣)</sup>. انتهى التخرّيج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٦)</sup> والخطيب البغدادي في تلخيص المشابه في الرسم<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره.

قال الزيلعي في نصب الراية<sup>(٨)</sup>: "وهو معلول بعبد الرحمن بن زيد؛ لأنه ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٩)</sup>: "فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢١/٤، والمجروحين ٨٢/٣، تاريخ ابن عساكر ٢٩٨/٦٣، والميزان ٣٤٩/٤.

(٢) ٢١٠/١-حديث ١٧٤.

(٣) الترغيب ٢٣٦-٢٣٧-حديث ٢٨٠٥.

(٤) ٨١٧/٢، حديث ٢٤٤٣، كتاب الرهن، باب أجر الأجراء.

(٥) ١٣٥٢/٤.

(٦) ٤٣٣/١-حديث ٧٤٤.

(٧) ٥٣٢/١.

(٨) ١٢٩/٤.

(٩) ٥٩/٣.

(١٠) ٢٨٧/٢-حديث ١٨٧٧.

لغيره<sup>(١)</sup>.

قلت: وتصحيح الشيخ الألباني لمن الحديث لشواهده وإلا فطرقة كلها ضعيفة كما في إرواء الغليل<sup>(٢)</sup>. وقد نص في مقدمة صحيح الترغيب: أن الضعيف الذي لم يشتد ضعفه إذا جاء من طرق فهو الصحيح لغيره، وإذا جاء من طريقين فهو الحسن لغيره. وتقدمت ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأبيه في الحديث رقم ٨.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وجابر بن عبد الله مرفوعاً، وعطاء بن يسار مرسلاً. وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٨، فالحديث حسن لغيره لشواهده المتقدمة. والله أعلم.

### ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

٣٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَبْدُ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَاتِهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفًا، لِقَوْلِ السَّيِّدِ: رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا. قَالَ: جَارَتْهُ بِعَمَلِهِ، وَجَارَتْكَ بِعَمَلِكَ» رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وقال: تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار، عن أبيه. قال الحافظ: لا يحضرن فيهما جرح ولا عدالة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٤)</sup> والصغير<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد ربه بن عبد ربه، حدثني أبي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس مرفوعاً. إلا أنه ليس في المعجم الصغير «بسبعين خريفاً».

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخه<sup>(٦)</sup> مثل لفظ الطبراني في الكبير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن يونس، إلا عبد الوهاب، تفرد به يحيى بن عبد الله، عن أبيه". وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup> للطبراني في الكبير والأوسط وقال: "تفرد به يحيى، ولم أجد من ذكر يحيى، وأبوه ذكره الخطيب ولم يخرجه ولم يوثقه، وبقية رجاله حديثهم حسن".

وعزاه كل من المنذري و الهيثمي للطبراني في الأوسط ولم أجده فيه من حديث ابن عباس، وإنما الذي وجدته في الأوسط حديث أبي هريرة وقد تقدم تخريجه في القسم الأول برقم ٩ وحديث ابن عباس ذكره الطبراني في الكبير والصغير. وليس في الأوسط كما قال المنذري. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف وفيه أربعة ضعفاء :

(١) ٣٢٢-٣٢٠/٥.

(٢) الترغيب ٢/٦٣٨-٦٣٩ حديث ٢٨١١.

(٣) ١٢/١٧٦، حديث ١٢٨٠٤.

(٤) الروض الداني ٢/٢٨٨-٢٨٩، حديث ١١٧٩.

(٥) ١٤/٢٢٩-٢٣٠.

(٦) ٤/٢٢٩-٢٤٠.

(٧) ١/٥٨١، حديث ١١٨٣.

(٨) ١/٥٨١، حديث ١١٨٣.

الأول والثاني: يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصفار وأبوه مجهولان. كما تقدم في الحديث رقم ٣١٦.  
الثالث: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر المعجلي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.  
الرابع: الانقطاع لأن الحسن بن أبي الحسن يار البصري، المتوفى سنة ١١٠ هـ، لم يسمع من ابن عباس  
قال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من ابن عباس وما رآه. وقال الدار قطني في سننه: كان الحسن  
بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة. وكذا قال أبو حاتم، وبهر بن أسد، وأحمد، وابن معين، والبزار. وقال  
ابن المديني: في قول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة قال: إنما أراد خطب أهل البصرة كقول ثابت قدم  
علينا عمران ابن حصين. الخ. وقال ابن حجر: ثقة كان يرسل ويدلس<sup>(١)</sup>.

#### ترهيب العبد من الإباق من سيده

٣٧٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ، وَلَا لَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَنَّةٌ، السُّكْرَانُ حَتَّى يَصْحَوْا، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، وَأَنْتَدُ الْآبِقُ حَتَّى يَتَجَمَّعَ يَدُهُ فِي يَدِ مَوَالِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمسدة الله بن محمد بن عقيل، واللفظ له، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير بن محمد. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق موسى بن أيوب<sup>(٣)</sup>، ثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر مرفوعاً. وبأني مكرراً برقم ٣٩٧ و ٥٥٤.  
الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، إلا زهير بن محمد، تفرد به: الوليد، ولا يروى عن جابر، إلا بهذا الإسناد". وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به زهير بن محمد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "منكر".

وهذا الإسناد منكر، فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن مسلم القرشي، مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: عبد الله بن محمد بن عقيل الطائي، المتوفى بعد سنة ١٤٠ هـ، مختلف فيه، قال الترمذي: صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه. وسألت محمد عنه فقال: رأيت أحمد، وإسحاق، والحليدي، يحتجون بحديثه، وهو مقارب الحديث. وضعفه ابن معين. وقال ابن خزيمة: لا احتج به. وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره<sup>(٥)</sup>.

وتابع عبد الله بن محمد بن عقيل في رواية هذا الحديث محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً مثله. أخرجه

(١) الملل لابن المديني ص ٥١، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦، والتهذيب ٢/٢٦٣، والتقريب ١٦٠.

(٢) الترغيب ٢/٢٤٢ حديث ٢٨٢.

(٣) ٩٥/٩-٩٦ حديث ٩٢٣١.

(٤) ابن عيسى النصي، أبو عمران الأنطاكي، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة. التقريب ص ٥٥٠.

(٥) ٥٨٤/١ حديث ١١٨٩، و ١١٧/٢ حديث ١٤٢٠.

(٦) الملل الكبير للترمذي ٨١/١، والميزان ٢/٤٨٤-٤٨٥، والكاشف ٢/١١٣، والتقريب ٣٢١، والكواكب النيرات ص ٤٨٤.

ابن عزيمة في صحيحه<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق: هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر به.

• وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن مسلم مدلس وقد عتقته تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .  
الثاني: زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي، ضعيف، لأن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهذا منها وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

٣٧٧- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي إِبَاقَتِهِ<sup>(٦)</sup> دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ قُتِلَ فِي مَسِيلِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> رَوَاهُ الطَّيْرَانِي فِي الْأَوْسَطِ، مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، وَبَقِيَّةُ رَوَايَةِ ثِقَاتٍ<sup>(٨)</sup>، انْتَهَى التَّحْرِيجُ: أَخْرَجَهُ الطَّيْرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ<sup>(٩)</sup> مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ، نا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقال، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف". وتقدم الكلام على رجاله في الحديث الذي قبله.  
ويخبر عن هذا الحديث: حديث جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال، قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبْقَى فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ اللَّئِمَةُ<sup>(١٢)</sup>». أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن جرير مرفوعاً. وفي حديث آخر لجرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَبْقَى الْعَبْدُ لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ<sup>(١٤)</sup>» وفي رواية «فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ<sup>(١٥)</sup>». أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٦)</sup> من طريق الشعبي، عن جرير مرفوعاً.

الترغيب في العتق والترهيب من اعتقاد الحر أو بيعه

٣٧٨- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى

(١) ٦٩/٢ حديث ٩٤٠.

(٢) ١٧٨/١٢ حديث ٥٣٥٥.

(٣) ١٠٧٤/٣.

(٤) ٣٨٩/١، كتاب باب.

(٥) ٤١٧/٦ حديث ٨٧٢٧.

(٦) في المعجم الأوسط للطبراني والشعب للبيهقي "في إبقائه".

(٧) الترغيب ٦٤٢/٢ حديث ٢٨٢٤.

(٨) ٩٦/٩ حديث ٩٢٣٢.

(٩) ٣٨٣/٦ حديث ٨٥٩٩.

(١٠) ٥٨٤/١ حديث ١١٩٠.

(١١) ٨٣/١ حديث ٦٩، كتاب الإيمان، باب تسمية العبد الأبقى كافراً.

(١٢) ٨٣/١ حديث ٧٠.



طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ عَنْهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَقَّةُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِكَائِكَةً مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَصْرِ مِثْلَهُ عَصَوًا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ « رواه أحمد من طريق علي بن زيد، عن زرارة بن أبي أوفى عنه <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> من طريق هشيم، قال: علي بن زيد أخبرنا، عن زرارة بن أبي أوفى، عن مالك بن الحارث <sup>(٣)</sup>، رجل منهم أنه سمع النبي ﷺ يقول:

وهذا الإسناد أخرجه ابن قانع في معجمه <sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٥)</sup> لكنه قال عن مالك بن عمرو. ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في تفسيره <sup>(٦)</sup>.

وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٩)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن زرارة فقال: مالك بن عمرو القشيري بلا شك.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده <sup>(١٠)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة <sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن علي بن زيد بن جدهان، عن زرارة بن أبي أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو — كذا قال سفيان — مرفوعاً مختصراً.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده <sup>(١٢)</sup> من طريق شعبة، قال سمعت قتادة يحدث، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي بن مالك عن النبي ﷺ، مثله. ويأتي الحديث مكرراً برقم ٦٠٤ و ٦٠٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

(١) الترغيب ٢/٦٤٦ حديث ٢٨٣١.

(٢) ٣١/٣٧٠ حديث ١٩٠٢٥ و ٣٣/٤٤١ حديث ٢٠٣٣١.

(٣) اختلف في اسم الصحابي ونسبه فقيل: مالك بن الحارث، وقيل: مالك بن عمرو القشيري، ويقال: العقيلي، ويقال الكلبي، ويقال الأنصاري، وقيل فيه: عمرو بن مالك، وقيل: أبي بن مالك بن الحارث، قال ابن الكني: قال البخاري: يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو، ويقال: ابن الحارث ويقال: ابن مالك، والصحيح من ذلك أبي بن مالك، وكذلك رجح البغوي وغيره. وقال ابن حجر: والراجح أبي بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من علي بن زيد بن جدهان، فإنه مضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أبي أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته، والحديث واحد. وهو في فضل من أعتق رقبة وفيمن ضم يتيماً بين أبيه. الإصابة ١/٢٨-٢٩.

٧٣٨/٥-٧٣٩.

(٤) ٣/٥٠٩٩٦.

(٥) ١٩/٣٠٠ حديث ٦٧٠.

(٦) ٦٥/٥.

(٧) ٣١/٣٧٥ حديث ١٩٠٣٠.

(٨) ١٩/٢٩٩-٣٠٠ حديث ٦٦٧ و ٦٦٩.

(٩) ٧/٤٧١-١١٠٣٦.

(١٠) ٣١/٣٧٢ حديث ١٩٠٢٦.

(١١) ٣/٥٠٩٩٦.

(١٢) ٣١/٣٧٣-٣٧٤ حديث ١٩٠٢٧-١٩٠٢٩.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد وثق". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغوه، إلا قوله «الته»... فإنه ليس لها شاهد".

قلت: مدار طرقه كلها على علي بن زيد بن جعدان وهو ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢. ويشهد له:

١. عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضم يتيماً له أو لغيره، حتى يقنيه الله، وجبت له الجنة». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن عبيدة، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك<sup>(٤)</sup>، ثنا الهيثم أبو سعيد، ثنا عبد الله بن عليم بن طرفة، عن أبيه، عن عدي بن حاتم مرفوعاً. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يسنده عبد الله بن عليم بن طرفة، حديثاً غير هذا، ولا يروى هذا الحديث عن عدي بن حاتم، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه المسيب بن شريك، وهو متروك". كذا قال. ولم أجد في الإسناد ذكراً للمسيب بن شريك. • وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: الهيثم أبو سعيد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال<sup>(٦)</sup>.

الثاني: عبد الله بن عليم بن طرفة لم أجد من ترجم له.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «من قبض يتيماً بين المسلمين، إلى طعامه وشرابه، أدخله الله الجنة، إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر له». أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق المعتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن حنشل، عن عكرمة، عن ابن عباس. وإسناده ضعيف جداً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حنشل هو حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه حنشل بن قيس الرحي، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً". وتقدمت ترجمة حنشل في الحديث رقم ٥٢.

٣٧٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفٌ

(١) ٢٤٣/٤.

(٢) ٣٩٤/٢ حديث ١٨٩٥، و٦٧٥/٢ حديث ٢٥٤٣، مع الحاشية رقم ١.

(٣) ٢٩٠/٥ حديث ٥٣٤٥.

(٤) أبو بشر التميمي، توفي سنة ٢٥٣هـ أو ٢٥٤هـ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: كان ثقة. الثقات ١٨/٩ وتاريخ بغداد ٤٢٧/١٢.

(٥) ١٦٢/٨.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢١٦/٨ والجرح ٨٤/٩.

(٧) ٣٢١-٣٢٠/٤ حديث ١٩١٧، أبواب الر والصلة، باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفاله.

(٨) ٢١٦/١١-٢١٧ حديث ١١٥٤٢.

(٩) ١٢١/٥ حديث ٦٠٢٧.

(١٠) ١٦٢/٨.

(١١) ٥٢/٢-١٥٠٦ حديث ١٥٠٦.

الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي الفجر<sup>(١)</sup>، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رُمح أو رُمحتين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرُمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس [ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس] <sup>(٢)</sup> قيد رُمح أو رُمحتين<sup>(٣)</sup>، ثم لا صلاة حتى يغيب الشمس، قال: ثم [قال: أيما امرئ منكم اعتق امرأ مسلمًا، فهو لكاكئة من النار، يُجزئ بكل عظم منه عظمًا منه، وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهي لكاكئة من النار، يُجزئ بكل عظم منها عظمًا منها، وأيما امرئ منكم اعتق امرأتين مسلمتين، فهما لكاكئة من النار، يُجزئ بكل عظمين من عظامهما عظمًا منه] رواه الطبراني، ولا بأس بروايته، إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه<sup>(٤)</sup>.

انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي، حدثني جدي إبراهيم بن العلاء<sup>(٦)</sup>، حدثني عمي الحارث بن الضحاك، حدثني منصور بن المعتمر، قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لانقطاعه، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، وبقي رجاله حديثهم حسن". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٨)</sup>: "أخرجه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف، ورجالهم ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، المعروف بابن زريق الحمصي، لم أجد ترجمته. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والمزي في تهذيب الكمال في تلاميذ جده إبراهيم بن العلاء. وقال الألباني<sup>(١٠)</sup>: "لم أعرفه وقد أخرج له الطبراني في المعجم الصغير حديثاً واحداً وأربعة أحاديث أخرى في الأوسط، وأكثر عنه في مسند الشاميين، فلعله من ثقات شيوخ الطبراني، ولعله لذلك لم يورده الذهبي في الميزان والله أعلم".

(١) في الترغيب: «حتى تطلع الشمس» والتصحيح من المعجم الكبير.

(٢) ما بين المعرفات زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

(٣) هنا زيادة في الترغيب «ثم الصلاة مقبولة» ولا توجد في المعجم الكبير.

(٤) الترغيب ٦٤٦/٢-٦٤٧ حديث ٢٨٣٢.

(٥) ١٣٣/١ حديث ٢٧٩.

(٦) ابن الضحاك بن ماهر، أبو إسحاق الزبيدي، المعروف بابن زريق، المتوفى سنة ٢٣٥هـ، قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: مستقيم الحديث. وقال ابن حجر: مستقيم الحديث، إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمد أدخله عليه، وهو حديث «استخرا الخيل، فإنها تُغيب». تهذيب الكمال ١٦١/٢، ١٦٢، والتقريب ص ٩٢.

(٧) ٢٢٧/٢، ٢٤٣/٤.

(٨) ١٤٧/٥.

(٩) ٣٩٤/٢ حديث ١٨٩٦.

(١٠) الليلة الصحيحة ٥٣١/٦.

الثاني: الحارث بن الضحاك الحمصي، لم أجد ترجمته، ولم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكره في شيوخ إبراهيم بن العلاء، وذكره المزني<sup>(١)</sup> في شيوخ إبراهيم بن العلاء.

الثالث: الانتطاع الذي أشار إليه المنذري، قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(٢)</sup>، قرأ علي العباس بن محمد الدوري، قال سمعت يحيى يقول: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، لم يسمع من أبيه شيئاً.

وله شاهد:

١- كعب بن مرة البهزي قال: قلت يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر... الحديث». أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٣)</sup> ومن طريقه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب مرفوعاً. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الرزاق واقتصر علي الجزء الأول منه، ولم يذكر العتق.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> من طريق زائده، عن سالم قال حدثت عن كعب بن مرة فذكره مختصراً في فضل قيام الليل والعتق.

وأخرجه أحمد مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمي. قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو عن كعب. قال سألت رسول الله أي الليل أسمع فذكره بتمامه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في مسنده الكبرى<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن المسط، قال: قال رجل لكعب بن مرة أو مرة بن كعب.. فذكره مختصراً علي العتق.

وأخرجه أبو داود في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة به. فذكره مختصراً علي العتق.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(١٢)</sup> من طريق ابن أبي شيبة، نا غنفر، عن شعبة، عن عمرو بن

(١) تهذيب الكمال ١٦١/٢.

(٢) ص ١٩٥-١٩٦ ت ٤٥٩.

(٣) ٤٢٥/٢ حديث ٣٩٤٩.

(٤) ١٩٢/٣١-١٩٣ حديث ١٨٨٩٧.

(٥) ٣٣٠/٢٠ حديث ٧٥٧.

(٦) ١٦٩/٣ حديث ٤٨٨٠، كتاب العتق.

(٧) ٥٩٩/٢٩-٥٦٠ حديث ١٨٠٥٩.

(٨) ص ١٦٦ حديث ١١٩٨.

(٩) ٦٠٢/٢٩-٦٠٣ حديث ١٨٠٦١.

(١٠) ٢٧٢/١٠.

(١١) ٢٧٥/٤ حديث ٣٩٦٧، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل.

(١٢) ٨٩/٣-٩٠ حديث ١٤٠٨.

مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال لكعب بن مرة.. فذكر قصة العتق. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق داود بن الحير، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقادة، عن سالم به... وفيه قال: قلت لكعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي — شك شعبة — فذكر قصة العتق.

وتابع شعبة الأعمش، ثنا عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال لكعب بن مرة يا كعب... فذكر الحديث مختصراً. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> قال أبو داود عقب الحديث: "سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه والآخرة عن سالم، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي من غير شك... ورواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، — كذا قال — إلا أن الإسناد الثاني فيه رجل لم يسم".

٢- عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أما امرئ مسلم اعتق امرأً مسلماً..» الحديث. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عمران بن عيينة، هو أخو سفيان بن عيينة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

٣- عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ «من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه من النار». أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق بقة، عن صفوان بن عمرو، حدثني سليم بن عامر، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال لعمرو بن عبسة فذكره. وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> أيضاً من طريق بقة، ثنا جرير، سمعت سليم بن عامر به.

وهذا إسناد ضعيف، قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(١٠)</sup>: سمعت أبي يقول: سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة، ولم يترك عمرو بن عبسة، وحدث هذا الحديث في العتق، عن رجل، عن عمرو بن عبسة.

٤- عن أبي نجيع السلمي مرفوعاً أخرجه الطبراني في مسنده<sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> والنسائي في سننه

(١) ٣١٨/٢٠ حديث ٧٥٥ و ٧٥٦.

(٢) ٦٠٥/٢٩-٦٠٦ حديث ١٨٠٦٤.

(٣) ١٧٠/٣ حديث ٤٨٨٣. كتاب العتق.

(٤) ٢٢٥/٢.

(٥) ١١٧/٤ حديث ٥٤٧، أبواب النذور والأيمان، باب ما جاء في فضل من أعتق.

(٦) ١٦٥/٤ حديث ٤٨٦٤.

(٧) ٢٧٥/٤ حديث ٣٩٦٦، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل.

(٨) ١٧٠/٣ حديث ٤٨٨٥، كتاب العتق.

(٩) ١٧٠/٣ حديث ٤٨٨٦، كتاب العتق.

(١٠) ص ٧٠، ت ١٢٤.

(١١) ص ١٥٧، حديث ١١٥٤.

(١٢) ٢٧٤/٤ حديث ٣٩٦٥، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل.

الكبرى<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> كلهم من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة العمرى، عن أبي نجيع السلمي مرفوعاً. قال ابن حبان عقب الحديث: "وأبو نجيع: اسمه عمرو بن عتبة السلمي". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "وهذا إسناده متصل صحيح على شرط مسلم، وهذا الوجه هو الأصح من كل الوجوه". ومن أراد المزيد في تخريجه فالتراجع السلسلة الصحيحة للألباني<sup>(٤)</sup>.

### فصل اعتياد المحرّر

٣٨٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ، مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِهَارًا» - وَالذَّيَارُ: أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ -، «وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً» رواه أبو داود، وابن ماجه، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عمران المصافري عنه.

قال الخطابي<sup>(٥)</sup>: واعتياد المحرّر يكون من وجهين، أحدهما: أن يعتقه ثم يكتم عتقه أو ينكره، وهذا أشدّ الأمرين. والثاني: أن يعتقه بعد العتق فيستخلمه كرها<sup>(٦)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق: عبد الرحمن بن زياد به. وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البيهقي عقب الحديث: "وهذا الحديث بهذا المعنى، إنما يروى بإسناد بين ضعيفين، أحدهما مرسل والآسر موصول". وضعفه العراقي في شرح الترمذي كما في فيض القدير<sup>(١١)</sup> وضعفه النووي في المجموع<sup>(١٢)</sup> والألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

(١) ١٦٩/٣ حديث ٤٨٧٩، كتاب العتق.

(٢) ٤٧٦/١٠، حديث ٤٦١٥.

(٣) ٢١٨/٦.

(٤) ٢١٥/٦ - ٢٢٠ حديث ٢٦١١.

(٥) معالم السنن للخطابي ١٧٠/١، إلا أنه قال: أن يستخدمه كرهاً بعد العتق.

(٦) الترغيب ٦٤٩/٢، حديث ٢٨٣٦.

(٧) ٣٩٧/١ - ٣٩٨ حديث ٥٩٣، كتاب الصلاة، باب الرجل يلم القوم وهم له كارهون.

(٨) ٣١١/١، حديث ٩٧٠، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قوماً وهم له كارهون.

(٩) ١٢٨/٣، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون.

(١٠) ٨٠٢/٢، حديث ١٩٦٢.

(١١) ٣٢٨/٣ - ٣٢٩ حديث ٣٥٣٦.

(١٢) ٢٧٤/٤.

(١٣) ١٢/٢، حديث ١٢١٨.

الثاني: عمران بن عبد - بغير إضافة - الماعفري، أبو عبد الله المصري، قال ابن حجر: ضعيف من الرابعة<sup>(١)</sup>.

#### وللقسم الأول منه شواهد منها:

١. عن ابن عباس مرفوعاً «ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً: رجل أم قوماً وهم له كارهون ....» الحديث. أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي، ثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن المنهال بن عمرو، عن ساعد بن جبر، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال النووي في المجموع كما في اللؤلؤ المصنوع<sup>(٥)</sup>: «إسناده حسن». وقال البوصري في مصباح الرجاحة<sup>(٦)</sup>: «إسناده صحيح، رجاله ثقات». وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>.

وإسناده ضعيف، فيه عبيدة بن الأسود ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup> وقال: «متر حديثه إذا بين السماع». وقد عنعن ولم يبين السماع.

٢. عن أبي أمامة مرفوعاً مثل حديث ابن عباس. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق علي بن الحسين بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا أبو غالب قال سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: نحوه.

وإسناده ضعيف، قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». وقال البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup>: «روي عن أبي أمامة وليس بالقوي».

٣. عن أنس بن مالك مرفوعاً نحو حديث ابن عباس، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، عن أنس بن مالك مرفوعاً. وجاء عن أنس من طريق أخرى أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٤)</sup> من طريق عبد الأعلى بن واصل بن عبد

(١) التقريب ٤٣٠.

(٢) ٣١١/١ حديث ٩٧١، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قوماً وهم له كارهون.

(٣) ٥٢/٥ حديث ١٧٥٧.

(٤) ٤٤٩/١١ حديث ١٢٢٧٥.

(٥) ص ٢٥٣ حديث ٧٤٣.

(٦) ١١٩-١١٨/١.

(٧) ١٣/٢ حديث ١٢١٧.

(٨) ٤٣٧/٨.

(٩) ١٩٣/٢ حديث ٣٦٠. أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون.

(١٠) ٢٨٤/٨ حديث ٨٠٩٠ و ٢٨٦/٨ حديث ٨٠٩٨.

(١١) ١٨٤/٤ حديث ٤٩٣٧.

(١٢) ١٢٨/٣.

(١٣) ١٢-١١/٣ حديث ١٥١٩.

(١٤) ١٩١/٢ حديث ٣٥٨، أبواب الصلاة، باب فيمن أم قوماً وهم له كارهون.

الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن الفضل بن دهم، عن الحسن، قال سمعت أنس بن مالك يقول: لعن رسول الله ثلاثة: رجل أم قوماً وهم له كارهون... الحديث.

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي، لقيه كأبو، قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حجر: كذوبه<sup>(١)</sup>.  
الثاني: الفضل بن دهم الراسطي، ثم البصري، القصاب، مختلف فيه قال ابن معين مرة: ضعيف. وقال مرة: حديثه صالح. وقال أحمد: ليس به بأس، إلا أن له أحاديث. وقال مرة: لا يحفظ الفضل بن دهم وذكر أشياء أخطأ فيها. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ووثقه وكيع. وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا بالحافظ. وقال مرة: حديثه منكر وليس هو برضي. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: في القلب من أحاديثه شيء. وقال البزار: لم يكن بالحافظ. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جداً. وقال ابن حجر: ليس راسي بالاعتزال مسن السابعة<sup>(٢)</sup>.

الثالث: الإرسال: قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: "حديث أنس لا يصح، لأنه قد روي عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسل. ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ".

٤. عن سلمان الفارسي عليه السلام، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا تقبل لهم صلاة... الحديث" وذكر منهم من أم قوماً وهم له كارهون. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعت القاسم بن عجيمة، عن سلمان مرفوعاً.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(٥)</sup>: "هذا إسناد رجاله ثقات".

وجاء عن عطاء بن دينار الهذلي مرسلًا نحوه. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٦)</sup> من طريق عيسى بن إبراهيم، ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ليعة وسعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار الهذلي مرسلًا.

• وهذا إسناده حسن إلى عطاء بن دينار.

وجاء عن الحسن مرسلًا أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثنا بقة، ثنا إسماعيل، عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن الحسن مرسلًا.

وجاء عن قتادة مرسلًا. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

وجاء من طريق بقة، ثنا إسماعيل، عن عطاء، عن أبي تضر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ عنه.

قال البيهقي عقب الأحاديث: "وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوي أيضاً، والمحمول من حديث قتادة".

(١) التهذيب ٩/٤٠٧، والتفريب ٥٠٢.

(٢) تاريخ دمشق ٤٨/٣١١-٣١٤، وتهذيب الكمال ٩/٢٢٠-٢٢٣، والتهذيب ٨/٢٧٦-٢٧٧، والتفريب ص ٤٤٦.

(٣) ١٦٥/١ حديث ٥٢٨.

(٤) انظر إتحاف الخيرة ٢/٢٤٢ حديث ١٦٠٦، والمطالب العالية ٢/٣٣٦ حديث ٥١٣.

(٥) ٢/٢٤٢ حديث ١٦٠٦.

(٦) ١١/٣ حديث ١٥١٨.

(٧) ١٢٨/٣.

(٨) المرجع السابق نفسه.



## كتاب النكاح وما يتعلق به

### الترغيب في غرض البصر والترهيب من إطلاقه

#### ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها

٣٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَفْنِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ «النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبْلَتْهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ» رواه الطبراني، والحاكم من حديث حذيفة وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: خرجه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واه <sup>(١)</sup>. النهي التحريم: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن زهير التستري <sup>(٣)</sup>، قال: قرأنا على محمد بن حفص بن عمر الضرير المقرئ، ثنا يحيى بن أبي بكر <sup>(٤)</sup>، ثنا هريم بن سفيان <sup>(٥)</sup>، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً. ومن طريق الطبراني أخرجه ابن كثير في تفسيره <sup>(٦)</sup> بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث: "في إسناده ضعف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً". وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن حفص بن عمر النوري المعروف والد أبي عمر النوري المقرئ، قال ابن أبي حاتم: سكن سامراء، روى عن أبي الأسود بن عامر وأحمد بن إسحاق الحضرمي، ومحمد بن مصعب القرطبي، كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتفق لنا السماع ووجه إليه أبي بطة من حديثه كتب إلينا ما لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً <sup>(٩)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، متروك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، اختلف في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

(١) الترغيب ٦٥١/٢ حديث ٢٨٢٨.

(٢) ٢١٤/١٠، حديث ١٠٣٦٢.

(٣) هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري، أبو جعفر، الملقب بعد سنة ٣١٠هـ كان مكرراً من الحديث مرفوعاً مشهوراً بالطلب وصفه تلميذه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، بالشيوخ الصالح الحافظ تاج المحدثين، ووصفه الذهبي بالحافظ الحجة العلامة الزاهد حرد وصنف وقرئ وضعف وبرع في هذا الشأن. وقال ابن مندة: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري. تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٥٧/٢-٧٥٨، والأنساب ٥٥/٣.

(٤) واسمه كثر - بفتح النون وسكون اللام - الكرماني، كوفي الأصل نزل بغداد، الملقب سنة ٢٠٨هـ، وقيل ٢٠٩هـ قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٨٨.

(٥) هريم بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي، قال ابن حجر: صدوق من كبار الناسخ. التقريب ص ٥٧١.

(٦) ٤٣/٦.

(٧) ٦٣/٨.

(٨) ٢/٢، حديث ١١٩٤.

(٩) المخرج ٢٣٦/٧-٢٣٧.

الرابع: الاضطراب في إسناده فمرة روي من حديث ابن مسعود، ومرة عن حذيفة، ومرة عن ابن عمر. وفي الباب عن كل من: أبي أمامة، وابن عمر، وحذيفة وعلي، وعائشة رضي الله عنهم، وكلها معلولة، وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ١١.

٣٨٢- وَعَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حِذَافَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّاتُ لَا تَرَى أَعْيُنَهُمُ النَّارَ، عَسَيْنَ حَرَمَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَسَيْنَ بَكَّتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَسَيْنَ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ» رواه الطبراني، ورواه ثقات معروفون إلا أن أبا حبيب العقري<sup>(١)</sup> - ويقال له القنوي<sup>(٢)</sup> - لم ألف على حاله<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريض: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن محمد بن واقد الباعلي الرحيمه، ثنا أبو حبيب القنوي، ثنا هز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> وعزاه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٦)</sup> إلى أبي يعلى في مسنده ويأتي مكرراً برقم ٨٥٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه أبو حبيب العقري، ويقال القنوي، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات". ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup> وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن محمد بن واقد لم أجد من وثقه سوى ابن حبان<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: أبو حبيب العقري، لم أجد من ترجم له.

(١) العقري: يفتح العين المهملة، والوقف، بينهما التون الساكنة وفي آخرها الزاي المعجمة، هذه النسبة إلى العقري وهو المرزنجهرس، كان يبيع العقير فنسب إليه. الأنساب ٨١/٩.

(٢) القنوي: هذه النسبة للفتاة وهي الرمح والمعروف بهذه النسبة: أبو علي قره بن حبيب بن يزيد بن مطر القشيري - القنوي، نسرب إلى عمله. وقال الألباني: ورأيت بخطي على حاشية نسحتي - ولا أعرف من أين نقلت؟ أن اسمه المبارك بن عبد الله ولم أره في الكنى ولا في الأسماء... وقد ذكروا فيمن ينسب النسبة الأخيرة، أبو علي قره بن حبيب بن زيد بن مطر... من ذيوخ البخاري، فمن المحتمل أن يكون صاحب هذا الحديث هو جد أبي علي هذا يزيد بن مطر، فإنه أبو حبيب كما ترى ولكني لم أجد ذكراً له والله أعلم. الأنساب ٢٥٢/١٠، وصحيح الترغيب ٧١/٢-٧٢ الحاشية رقم ١.

(٣) الترغيب ٦٥٢/٢ حديث ٢٨٤١.

(٤) ٤١٦/١٩ حديث ١٠٠٣.

(٥) ١٦٤/١١، حديث ٢٢٤٢.

(٦) ٢٣٦/٤، حديث ١٢٠٥.

(٧) ٢٨٨/٥.

(٨) ٤٢٥/٣، حديث ٣٥١٨.

(٩) ٧١/٢، حديث ١٢٣١، و٢٩٧/٢، حديث ١٩٠٠، و٣٠٠/٣، حديث ٣٣٢٦.

(١٠) الثقات ٣٦١/٨.

واللهديث شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي ربحانة، رضي الله عنهما.

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أعين لا تمسها النار...» الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء<sup>(٢)</sup>، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا عمر بن راشد اليماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup>

• وهذا الإسناد موضوع فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي، كذبوه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٨٠.

الثاني: عمر بن راشد اليماني ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦.

وأما حديث أبي ربحانة جاء بلفظ «حرمت النار على عين دمعت من عتبة الله، حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله» قال: ونسيت الثالثة — القاتل محمد بن سمير — قال أبو شريح: وهو الراوي عن محمد وسمعه بعد أنه قال: «حرمت النار على عين غضت عن محارم الله، أو عين فقتت في سبيل الله». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> مثله. وفي الصغرى<sup>(٦)</sup> مختصراً من طريق عبد الرحمن بن شريح، قال سمعت محمد بن شمير الرعيثي، يقول سمعت أبا علي الجعفي، يقول سمعت أبا ربحانة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> والدارقطني في المؤلف والمختلف<sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٤)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن شمير الرعيثي، أبو الصباح المصري، ويقال محمد بن سمير،

ويقال: ابن شمير ويقال ابن شمير، لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٨٢/٢.

(٢) أبو العباس الأصبهاني الحافظ المشهور. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩.

(٣) ٤٨٨/١ - حديث ٧٩٥.

(٤) ٤٤٥/٢٨ - ٤٤٦ - حديث ١٧٢١٣.

(٥) ٢٧٣/٥ - حديث ٨٨٦٩، كتاب الصور، فضل الحرم.

(٦) ١٥/٦ - حديث ٣١١٧، كتاب الصور، ثواب عين سهرت في سبيل الله ﷻ.

(٧) ٢٢٩/٤ - حديث ١٩٥٥٠.

(٨) ٦٤٨/٢ - حديث ٢٣١١، كتاب الجهاد، باب في الذي يهر في سبيل الله حارساً.

(٩) ٢٦٤/٤.

(١٠) ٣٠١/٤ - حديث ٢٣٢٥.

(١١) ٣١٥/٨ - ٣١٦ - حديث ٨٧٤١.

(١٢) ١٢٥٤/٣.

(١٣) ٢٨/٢.

(١٤) ١٤٩/٩، كتاب الصور، باب فضل الحرم في سبيل الله.

(١٥) التفات ٣٩٨/٧، وتذيب الكمال ٣٧٦-٣٧٥/٢٥، والتزويد ٤٨٣.

٣٨٣- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «اِصْبَرُوا لِي سِتًّا مِنْ أَلْفَيْكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ، اصْبِرُوا إِذَا حُلُّكُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أَلْمَنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ» رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل المطلب لم يسمع من عبادة، والله أعلم <sup>(١)</sup>. النهي  
التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٤)</sup> كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق <sup>(٥)</sup> والخرائطي في مكارم الأخلاق <sup>(٦)</sup> والشافعي في مسنده <sup>(٧)</sup> والبيهقي في سننه الكبری <sup>(٨)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(٩)</sup> وبأبي مكرراً رقم ٥٦٨، و٧٣٣، و٧٦٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لأنقطاعه، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعقبه النهي فقال: فيه إرسال". وقال الألبان في صحيح الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره". وقال في موضع آخر <sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".  
وللحديث شواهد، عن كل من: أنس، وأبي أمامة، رضي الله عنهما.  
أما حديث أنس بن مالك فجاء مرفوعاً بلفظ "تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة، قالوا: ما هي؟ الحديث".  
وإسناده ضعيف وبأبي تخريجه في الحديث رقم ٧٣٤ و٧٦٥.

وأما حديث أبي أمامة جاء مرفوعاً بلفظ "أكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أنس فلا يخن، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم".  
أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير <sup>(١٢)</sup> والأوسط <sup>(١٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(١٤)</sup> وابن الجوزي في ذم

(١) الترغيب ٦٥٢/٢ - ٦٥٣ حديث ٢٨٤٢.

(٢) ٤١٧/٣٧ حديث ٢٢٧٥٧.

(٣) ٤٣٢/١ حديث ٢٧١.

(٤) ٣٥٩ - ٣٥٨/٤.

(٥) ص ٢٥ حديث ١١٦.

(٦) ١٩٢/١ حديث ١٧٥.

(٧) ١٧٩/٣ حديث ١٢٦٤.

(٨) ٢٨٨/٦، كتاب الودعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات.

(٩) ٣٢٠/٤ - ٣٢١ حديث ٥٢٥٦.

(١٠) ٣٩٧/٢ حديث ١٩٠١، و ١٥١/٣ حديث ٥٩٩٣.

(١١) صحيح الترغيب ٦٢٠/٢ حديث ٢٤١٦.

(١٢) ٣١٤/٨ حديث ٨٠١٨.

(١٣) ٧٧/٣، حديث ٢٥٣٩.

(١٤) ٢٠٤٧/٦.

المروى<sup>(١)</sup> من طريق فضال بن الزبير، عن أبي أمامة مرفوعاً.

● وهذا الإسناد ضعيف، قال الطبراني في الأوسط عقب أحاديث بنفس السند: "لا تروى هذه الأحاديث، عن أبي أمامة، إلا هذا الإسناد تفرد به: فضال". وقال ابن عدي عقب الحديث: "ولفضال بسنن جبر قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه فضال بن الزبير ويقال ابن جبر، وهو ضعيف". وتقدمت ترجمت فضال في الحديث رقم ٢٧٤. ويرتقي حديث أبي أمامة إلى درجة الحسن لغيره. بشواهده التي تقدمت.

٣٨٤- رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَحْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ، وَمَا مِنْ لُظْفَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ لَهَا مَطْمَعٌ» رواه البيهقي وغيره، ورواه لا أعلم فيهم محرراً، لكن قيل: إن صوابه موقوف. «حَوَازُ الْقُلُوبِ» بفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو: وهو ما يحوزها ويطلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن، وقيل: بتخفيف الواو، وتشديد الزاي: جمع حازة<sup>(٣)</sup> وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتحك وتوتر، وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي<sup>(٤)</sup>، وهذا أشهر.

النهاي<sup>(٥)</sup>

التخريج: جاء هذا الحديث مرفوعاً وموقوفاً.

المرفوع أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق سعيد بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد<sup>(٨)</sup>، عن أبيه<sup>(٩)</sup>، قال: قال عبد الله مرفوعاً.

والموقوف عزاه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٠)</sup> واليوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(١١)</sup> إلى مسند ابن أبي عمر العبدن. من طريق سفيان بن عيينة به موقوفاً مثله. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق زائدة، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله موقوفاً. بلفظ: «إِنَّ الْإِيمَ حَوَازُ الْقُلُوبِ، فَمَا

(١) ص ٨٢ و ١٢٨.

(٢) ٣٠١/١٠.

(٣) في شعب الإيمان «حَوَازُ».

(٤) قال في لسان العرب ٣٤٣/٥، «هَكَذَا رَوَاهُ مُهْرٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، مَنْ حَازَ يَحْزُ أَيُّ يَجْمَعُ لِلْقُلُوبِ، وَالْمَشْهُورُ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَقِيلَ حَوَازُ الْقُلُوبِ، أَيُّ يَحْزُ الْقُلُوبَ وَيَطْلُبُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْكَبَ مَا لَا يَحِبُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَكِنَّ الرِّوَايَةَ حَوَازُ الْقُلُوبِ، أَيُّ مَاحِزٍ فِي الْقُلُوبِ وَحَكَّ فِيهَا» مادة حوز.

(٥) الاتفاق للزمخشري ٢٧٩/١، وأنظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٩/٣.

(٦) للترغيب ٦٥٥/٢ حديث ٢٨٤٨.

(٧) ٣٦٧/٤ حديث ٥٤٣٤.

(٨) ابن الصغر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب بمحنة ثقيلة ثم مروحة، الكوفي، المتوفى سنة ١٣٢ هـ قال ابن حجر: ثقة نيت، وكان لا يخلص. التقريب ص ٥٤٧.

(٩) ابن قيس التميمي، أبو جعفر الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٩٣.

(١٠) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس التميمي، أبو بكر الكوفي، المتوفى سنة ٨٣ هـ قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٣٥٣.

(١١) ٢٣٥/٤ - ٢٣٦ حديث ١٧٠٤.

(١٢) ٤٤٤/٤ حديث ٤١٤٨.

(١٣) ١٦٣/٩ حديث ٨٧٤٨.

حز في قلب أحدكم شيء فليدعه<sup>(١)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق زائدة، عن الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: ما كان من نظرة قلل شيطان فيها مطمع، والإثم حواز القلوب. وأخرجه هنادي في الزهد<sup>(٣)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق زائدة، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إياكم واحواز الصدور.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق الحسن بن علي بن عفان، نا أبو يحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال سمعت أبا وائل يقول: قال عبد الله «الإثم حواز القلوب، فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه».

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: بعد أن ساقه عن الطبراني من ثلاث طرق "رواه الطبراني كله بأسانيد رجالها ثقات". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود ورواه العدي في مسنده موقوفاً عليه". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٨)</sup>: "رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر موقوفاً ورواه البيهقي وغيره مرفوعاً". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح موقوف". ورجح الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٠)</sup> الرفع أولاً، لأنه زيادة ثقة ثم لما وقف على رواية هنادي في الزهد تراجع عن ذلك ورجح الموقوف فقال عقب إسناده: "وهذا إسناده صحيح، ومتابعة قوية من الأعمش لمنصور وإن اختلفا في الراوي عن ابن مسعود فقال الأول: إنه عبد الرحمن بن يزيد. وقال الأعمش: أبو الأحوص، واسمه عوف بن مالك، ولا مانع من أن يكون لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد شيخان فيه. ويؤيده أن زائدة رواه أيضاً عن الأعمش مثل رواية أبي معاوية. وكذلك رواه أبو يحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال سمعت أبا وائل، لكن حبيب بن حسان هذا متروك فلا يشتغل به".

#### الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

٣٨٥- وعنه - أي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَمَنْ خَيْرَ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ لَعِينٌ زَوْجُهَا عَلَى الْآخِرَةِ. مَسْكِينٌ مَسْكِينٌ رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ، مَسْكِينَةٌ

(١) ١٦٣/٩ حديث ٨٧٤٩.

(٢) ٣٤٩/٢ حديث ٩٤٨.

(٣) ١٦٣/٩ حديث ٨٧٥٠.

(٤) ٤٥٨/٥ حديث ٧٢٧٧.

(٥) ١٧٦/١.

(٦) ٢٢/١ حديث ٦٨، و٤٤٤/١ حديث ١٦٩٣، و٤٤٩/١ حديث ١٧١٣، و٧٢٧/٢ حديث ٥٤٣٤.

(٧) ٤٤٤/٤ حديث ٤١٤٨.

(٨) ٣٩٩/٢ حديث ١٩٠٧.

(٩) ٢٢٢/٦.

مُسْكِنَةً امْرَأَةً لَا زَوْجَ لَهَا» ذكره رُؤَيْنٌ، ولم أَرَهُ في شيء من أصوله، وخطره الأخير منكر<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: لم أجده وعزاه ابن الأثير في جامع الأصول<sup>(٢)</sup> لرؤين أيضاً.

والشطر الأول منه جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ، من طريق صحيح بلفظ: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(٦)</sup> والكبرى<sup>(٧)</sup> بلفظ «إن الدنيا كلها متاع..» الحديث.

والشطر الأخير منه جاء مرسلًا عن أبي نجيع<sup>(٨)</sup> أن رسول الله ﷺ قال: «مكين مسكين مسكين رجل ليس له امرأة، قالوا: يا رسول الله، وإن كان غنياً من المال؟ قال: وإن كان غنياً من المال؟ مسكين مسكين مسكين امرأة ليس لها زوج، قالوا: يا رسول الله، وإن كانت غنية من المال؟ قال: وإن كانت غنية من المال». أخرجه سعيد بن منصور في سننه<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق محمد بن ثابت العبدي<sup>(١٢)</sup>، ثنا هارون بن رئاب<sup>(١٣)</sup>، عن أبي نجيع مرسلًا.

الحكم عليه: هذا الحديث مركب من حديثين: الأول إسناده صحيح، والثاني إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هارون، إلا محمد بن ثابت". وقال البيهقي عقب الحديث: "أبو نجيع اسمه يار، وهو والد عبد الله بن أبي نجيع، وهو من التابعين، والحديث مرسل". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، إلا أن أبا نجيع لا صحبة له". وقال

(١) الترغيب ٦٥٩/٢ - ٦٦٠ حديث ٢٨٦٠.

(٢) ٤٢٩/١١.

(٣) ١٢٧/١١ حديث ٦٥٦٧.

(٤) ١٠٩٠/٢ حديث ١٤٦٧ كتاب الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

(٥) ٥٩٦/١ حديث ١٨٥٥ كتاب النكاح، باب أفضل النساء.

(٦) ٦٩/٦ حديث ٣٢٣٢ كتاب النكاح، المرأة الصالحة.

(٧) ٢٧١/٣ - ٢٧٢ حديث ٥٣٤٤ كتاب النكاح، المرأة الصالحة.

(٨) أبو نجيع اختلف في اسمه قال ابن الأثير: هو عمرو بن عيسى، فإنه سلمي موحدته في النكاح مشهور. وقال الذهبي: بل هو العرياض بن سارية. قال ابن حجر: وبه جزم الحاكم أبو أحمد، وجرم البخاري بأنه ليس سلمياً وقال: يشك في صحبته. أسد الغابة ٣١٢، وتجرى أسماء الصحابة ص ٢٠٨. والإصابة ٤١١/٧ - ٤١٢.

(٩) ١٦٣/١/٣ حديث ٤٨٨.

(١٠) ٣٤٨/٦ حديث ٦٥٨٩.

(١١) ٣٨٢/٤ حديث ٥٤٨٣.

(١٢) أبو عبد الله البصري، قال ابن حجر: صدوق لين الحديث، من الثالثة. التقریب ٤٧١.

(١٣) بكسر الراء وتخفيف مهموزة، ثم موحدة، التميمي، أبو بكر، قال ابن حجر: ثقة عابد اختلف في سمائه من أنس. التقریب ٥٦٨.

(١٤) ٢٥٢/٤.

الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف". وقال أيضاً: "هو مركب من حديثين: أولهما: رواه مسلم وغيره... والآخر وهو قوله "مسكين" رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف كما هو مبين في الضعيفة<sup>(٢)</sup>".

• وهذا إسناد ضعيف، لأنه مرسل وأبو نعيم هو يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكتبه،

قال أبو داود، وابن أبي حاتم، والمزي: روى عن النبي ﷺ مرسلًا<sup>(٣)</sup>. تقدمت ترجمته في الحديث ١.

٣٨٦- وعن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ الْقَوَى اللَّهُ وَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنَّ أَمْرَهَا أَطَاعَتُهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَكَةٌ، وَإِنْ أَلْقَسَمَ عَلَيْهَا أَمْرَكَةٌ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا لَصَحَّتْ فِي لِقَائِهَا وَقَالَهُ » رواه ابن ماجه، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق صلقة بن خالد<sup>(٦)</sup>، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> بلفظ « ما استفاد المسلم قائدة ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث. وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عثمان بن أبي العاتكة واسمه سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، المتوفى سنة ١٥٢هـ، مختلف فيه، قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس بشيء. أحاديثه أصح من أحاديث عبيد الله بن زحر. ونسبه دحيم إلى الصديق وأثنى عليه. وقال أبو مسهر: ضعيف الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس به بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد، فأما ما روى عن غير علي بن يزيد، فهو مقارب، يكتب حديثه. وقال أبو داود: صالح. وقال يعقوب بن سفيان، والنسائي: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس عندهم بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: علي بن يزيد الألهاني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

وفي الباب:

(١) ٦/٢-حديث ١٢٠٤، مع الحاشية رقم ٢.

(٢) ٢٨٧/١١-حديث ٥١٧٧، وقال: "منكر".

(٣) للرايسل أبي داود ص ١٨٠-حديث ٢٠٢. والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩١، ولهذه الكمال ٢٩٨/٣٢.

(٤) الترغيب ٢/٦٦٠-حديث ٢٨٦١.

(٥) ٥٩٦/١-حديث ١٨٥٧، كتاب النكاح، باب أفضل النساء .

(٦) الأموي، أبو العباس الدمشقي، مولى أم البنين قال ابن حجر: ثقة من الثامنة. الترغيب ٢٧٥.

(٧) ٢٢٢/٨-حديث ٧٨٨١.

(٨) ٩٧/٢.

(٩) ٧/٢-حديث ١٢٠٥.

(١٠) لهذه الكمال ٣٩٧/١٩-٤٠٠، والترغيب ص ٣٨٤.



١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «التي تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٢)</sup> والكبرى<sup>(٣)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال المحاكم عقب الحديث: «صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي». وقال العراقي في اللغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup>: «أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة بسند صحيح».

وتابع ابن عجلان متابعة تامة كل من: أبي معشر وابن أبي ذئب كلاهما، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

حديث أبي معشر أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> مثله ثم تلا هذه الآية: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾<sup>(٨)</sup> إلى آخر الآية. وحديث ابن أبي ذئب أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٩)</sup> من طريق يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا ابن أبي ذئب به مثله.

وتابعه متابعة قاصرة جابر بن يزيد الجعفي، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ما أفاد عبد بعد الإسلام، خير له من زوج مؤمنة: إذا نظر إليها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق أحمد، ثنا محمد بن عبادة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شريك، عن جابر الجعفي به. قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث، عن جابر، إلا شريك تفرد به: يزيد».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان :

الأول: شريك بن عبد الله القاضي سيء الحفظ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الثاني: جابر بن يزيد الجعفي ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

٢. عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «خير النساء تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيتك في نفسها ومالك» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق العباس بن الفضل الإسفاطي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا زريك بن أبي زريك، عن معاوية بن قرعة، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً.

(١) ٣٨٤/١٢ حديث ٧٤٢١، و٣٦٠/١٥ حديث ٩٥٨٧، و٤١١/١٥ حديث ٩٦٥٨.

(٢) ٦٨/٦ حديث ٣٢٣١، كتاب النكاح، أي النساء خير.

(٣) ٢٧١/٣ حديث ٥٣٤٣.

(٤) ١٦١/٢.

(٥) ٣٨٤/١ حديث ١٤٤٣.

(٦) ص ٢٠٦ حديث ٢٣٢٥.

(٧) ٦٠/٥.

(٨) سورة النساء الآية ٣٤.

(٩) ٩٣٩/٣ حديث ٥٢٤٤.

(١٠) ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ حديث ٢١١٥.

(١١) قطعة من الجزء ١١٤/١٣ حديث ١٥٢.



وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وفي كتاب الزهد<sup>(٢)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٣)</sup>. والطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لانتقطاعه، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حَسَنٌ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ: مَالِمَ بَنُ أَبِي الْحَقْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ ؟ فَقَالَ: لَا". وقال أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم: سالم بن أبي الجعد، لم يسمع من ثوبان، بينهما معدنان بن أبي طلحة<sup>(٨)</sup>. وسالم تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

ويشهد له حديث عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي: أن رسول الله ﷺ قال: «تَبَا لِلنَّعَبِ وَالْفَضَةِ» فحدثني صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب ع، فقال: يا رسول الله قولك: «تَبَا لِلنَّعَبِ وَالْفَضَةِ» ماذا ؟ فقال رسول الله ﷺ: «لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً تَعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup>، والنسائي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، حدثنا سلم بن عطية الفقيمي، قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل<sup>(١٢)</sup>.

• وإسناده ضعيف؛ فيه سلم بن عطية الفقيمي بالفاء والقاف مصغر، مولاهم الكوفي، قال البخاري: يروي مراسيل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: لين الحديث من الخامسة<sup>(١٣)</sup>.

٣٨٨- وَعَنْ أَبِي كَبِيحٍ ع، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنِّي» رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي، وهو مرسل. واسم أبي كبح يسار بالياء المثناة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي كبح المكي<sup>(١٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٧)</sup> كلاهما

(١) ٧٥/٣٧ حديث ٢٢٣٩٢، و١١٠/٣٧ حديث ٢٢٤٣٧.

(٢) ص ٢٦.

(٣) ١١٩/١٠ - ١٢٠.

(٤) ١٢١/٢ حديث ٨٩٠.

(٥) ٣٧٦/٢ حديث ٢٢٧٤، و٢٩/٢ حديث ٢٣٧٠، و١٠/٧ حديث ٦٧٠٠.

(٦) ١٨٢/١.

(٧) ١٣٠/٢ حديث ٢٠٨٤.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٠/٧١ ت ١٢٤.

(٩) ٢٠٦/٢ حديث ١٤٩٩، و٤٠٢/٢ - ٤٠٣ حديث ١٩١٣.

(١٠) ١٨٩/٣٨ حديث ٢٣١٠١.

(١١) انظر تحفة الأشراف ١٧٦/١١.

(١٢) أبو المغيرة، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. التقریب ص ٣٢٧.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٧/٤، والثقات ٤١٩/٦، والكاشف ٣٠٢/١. والتهذيب ١٣٢/٤ - ١٣٣، والتقریب ٢٤٦.

(١٤) الترغيب ٦٦٢/٢ حديث ٢٨٦٨.

(١٥) ٣٦٦/٢٢ - ٣٦٧ حديث ٩٢٠.

(١٦) ٧٨/٧ كتاب النكاح، جامع أبواب الترغيب في النكاح.

من طريق ابن جريح، قال أبو المُغَلِّس، أنا أبا نعيم أخبره أن رسول الله ﷺ قال: .. الحديث. وهذا الإسناد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٣)</sup> وأبو داود في المراسيل<sup>(٤)</sup>. والدولابي في الكنى<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> إلا أنهما قالاً: عُثِرَ مِنْ مُغَلِّسٍ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِهَذَا بَلْفَظِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عننة ابن جريح وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث في رواية الدولابي، والبيهقي في السنن الكبرى. الثاني: سيمون أبو المُغَلِّس، بضم الميم وفتح للمعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة ويقال اسمه عمر عطف فيه ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال المعجلي: حمازي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول من السادسة وضمه أبو نعيم ليس صحابياً<sup>(٨)</sup>.

الثالث: الإرسال، لأن أبو نعيم تابعي كما تقدم في الحديث ٣٨٥.

٣٨٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزَوِّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَقَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُزَوِّجَهُنَّ، وَلَا تَزَوِّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ فَقَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْعِمَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوِّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلَأَمَّةٌ خَرَقَاءُ مَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ » رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن الأعم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> من طريق جعفر بن عون<sup>(١١)</sup>، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد<sup>(١٢)</sup>، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: سعيد بن منصور في سننه<sup>(١٣)</sup> بلفظ « لَا تَنْكِحُوا الْمَرَأَةَ لِحُسْنِهَا .. » والباقي

(١) ٣٨٢/٤ حديث ٥٤٨١.

(٢) ١٦٨/٦ حديث ١٠٣٧٦.

(٣) ٤٥٣/٣ حديث ١٥٩٠٤.

(٤) ٥٦٩/٢ حديث ٢٠٨٧، كتاب النكاح، باب الحث على التزويج.

(٥) ص ١٨٠ حديث ٢٠٢.

(٦) ٥٨/١، و ٩١/١.

(٧) ٢٩٧/١ حديث ٩٨٩.

(٨) ٧/٢ حديث ١٢٠٧.

(٩) التاريخ الكبير ٥٤١/٦، وثقلت المعجلي ٤٢٨/٢، والمريح ٣٨٠/٦، و ٢٣٦/٨، والثقات ٢٥٨/٥، والضرب ٥٥٦.

(١٠) الترغيب ٦٦٥/٢ حديث ٢٨٧٣.

(١١) ٥٩٧/١، حديث ١٨٥٩، كتاب النكاح، باب تزويج ذوات الدين.

(١٢) ابن جعفر بن عمرو المغزومي، صلوات. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٧.

(١٣) للبخاري أبو عبد الرحمن الحلي، بضم اللهمزة والمرحقة تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٠.

(١٤) ١٦٧/٣/١ حديث ٥٠٥.

مثله<sup>(١)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٢)</sup> نحوه. واليزار في البحر الزخار<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> يمثل لفظ سعيد بن منصور.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المفاتيح عن حل الأسفار<sup>(٦)</sup>: "أخرجه ابن ماجة بسند ضعيف". وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٧)</sup>: "هذا الإسناد فيه الإفريقي واسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني وهو ضعيف". ورواه فقهم الألباني أيضاً في السلسلة الضعيفة<sup>(٨)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>.

وتقدمت ترجمة عبد الرحمن بن زياد في الحديث رقم ٤٤. وللحديث شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٧.

### ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها

والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من اسخاطه ومخالفته

٣٩٠- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْكُمْ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَطْفَهُمْ بَأَقْلِهِ». رواه الترمذي، والحاكم، وقال: صحيح على شرطهما كذا قال. وقال الترمذي: حديث حسن. ولا يعرف لأبي لؤي لالة سماعا من عائشة<sup>(١٠)</sup>. انتهى للتحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق خالد الحذاء<sup>(١٣)</sup>، عن أبي قلابة<sup>(١٤)</sup>، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٦٣٧. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) ٢٩٤/١-٢٩٥، حديث ٣٢٨.

(٢) ٤١٣/٦، حديث ٢٤٣٨.

(٣) قطعه من الجزء ١٣/٣٠، حديث ٦٣.

(٤) ٨٠/٧، كتاب النكاح، باب استحباب التزويج بثلث الدين.

(٥) ٣٨٣/١، حديث ١٤٣٩.

(٦) ٩٧/٢.

(٧) ١٧٢/٣، حديث ١٠٦٠.

(٨) ٨/٢، حديث ١٢٠٩.

(٩) الترغيب ٦٦٧/٢، حديث ٢٨٧٧.

(١٠) ٩/٥، حديث ٢٦١٢، أبواب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادة نقصانه.

(١١) ٥٣/١.

(١٢) خالد بن مهزيار أبو لؤي، قال: بفتح الهمزة وتشديد الذال المعجمة، قيل له: فذلك، لأنه كان مجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، ثقة يرسل من الخامسة. التقريب ص ١٩١.

(١٣) أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر البصري، أبو قلابة البصري، للثوري سنة ١٠٤هـ، وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال. التقريب ص ٣٠٤.

(١٤) ٢٤٢/٤٠، حديث ٢٤٢٠، و ٢١٣/٤١، حديث ٢٤٦٧٧.

(١٥) ٢٣٢/٦، حديث ٧٩٨٣.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن، ولا نعرف لأبي قلابه سماعاً من عائشة". وقال الحاكم عقب الحديث: "رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وتعقبه الذهبي فقال: فيه انقطاع". وقال الذهبي<sup>(٢)</sup> في موضع آخر: "وأنا أحتش أنه لم يسمعه منها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف". ولعل الشيخ الألباني لم يحسنه، لأن لفظ "وألطفهم بأهله" ليس لما شاهد.

وله شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسألكم لنسألكم" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> مثله. كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> أيضاً من طريق ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا إسناده حسن. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "حسن صحيح". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح، ولم يخرج في الصحيحين". ووافقه الذهبي. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن صحيح".

ويشهد لشطره الأول ما روي عن كل من: أنس، وجابر، وأبي سعيد الخدري، رضي الله عنهم. فأما حديث أنس فأخرجه البزار في منبه كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن المثنى أبو موسى<sup>(١٤)</sup>، حدثنا زكريا بن يحيى الطائي<sup>(١٥)</sup>، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن

(١) ٤٤٠/١١ حديث ١٦١٩٥.

(٢) المستدرک ٣/١.

(٣) ٩/٢ حديث ١٢١٠.

(٤) ٣٦٤/١٢ حديث ٧٤٠٢.

(٥) ٤٦٦/٣ حديث ١١٦٢، أبواب الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها.

(٦) ٢٢٧/٢ حديث ٤٧٩.

(٧) ٣/١ مختصراً.

(٨) ٢٣٢/٦ حديث ٧٩٨١.

(٩) ٣/١.

(١٠) ١٣/١١ حديث ١٥٠٥٩.

(١١) ٤٠٩/٢ حديث ١٩٢٣.

(١٢) ٢٧/١ حديث ٣٥.

(١٣) ١٨٤/٧ حديث ٤١٦٦.

(١٤) ابن عبيد المعري — بفتح التاء والزاي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة. التقريب ٥٠٥.

(١٥) لعله هو زكريا بن يحيى بن عسيرة الأنصاري، أبو يحيى الفارغ البصري، المتوفى سنة ١٨٩ هـ، روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى، إلا أني لم أجد في شيوخه شعيب بن الحبحاب كما لم أجد في نسبه الطائي، ولا كذلك في كنية أبو مالك وقد ذكره أبو يعلى في إسناده فقال: زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك. وقد ذكر المزي في تلاميذ شعيب أبو

أنس مرفوعاً بلفظ « أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً وإن حسن الخلق يبلغ درجة الصوم والصلاة ».

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: «رواه البزار ورجاله ثقات».

وأخرجه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> أيضاً من طريق أبي عبيدة بن فضال بن عياض، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم<sup>(٣)</sup>، حدثنا زكريا أبو يحيى قال سمعت أنس مرفوعاً مختصراً .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: زكريا، يفتح أوله وسكون الراء بعدها مرحة ثم شدة، ابن عبد الله الأزدي مولا لهم، أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان، قال ابن حجر: ضعيف من الخامسة<sup>(٤)</sup>.

الثاني: أبو عبيدة بن الفضل بن عياض، يختلف فيه، قال الجوزقاني وابن الجوزي: ضعيف. وقال الذهبي: فيه لين. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. ووثقه النارقطي، وأخرج حديثه الحاكم، قال ابن حجر: ولم يذكره أحد من صنف في الضعفاء<sup>(٥)</sup>.

وأما حديث جابر فعاء بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً » أخرجه البزار كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا أبو أيوب<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه البزار وفيه أبو أيوب، عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه». وتعقبه الحافظ ابن حجر في مختصره<sup>(٩)</sup> فقال: «قلت: هو سليمان بن بلال، متفق على الاحتجاج به، والإسناد صحيح».

وأما حديث أبي سعيد الخدري جاء بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق يعقوب بن أبي عباد، عن محمد بن عينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

مالك الطائي. سجل عنه أبو زرعة فاحسن القول فيه. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق عظيم. تهذيب الكمال ٣٨١/٩، والتقريب ص ٢١٦.

(١) ٥٨/١.

(٢) ٢٣٧/٧ حديث ٤٢٤٠.

(٣) أبو سعيد البصري، نزيل مكة، لقبه جرقة - يفتح الجيم واللام بينهما باء ساكنة ثم قال، للثوري سنة ١٩٧ هـ قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب ص ٣٤٤.

(٤) التقريب ص ٢١٥.

(٥) الميزان ٥٤٩/٤، ولسان الميزان ٧٩/٧.

(٦) ٢٧/١ حديث ٣٤.

(٧) هو سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الملقب، للثوري سنة ١٧٢ هـ قبل ١٧٧ هـ قال أحمد: لا بأس به. ووثقه ابن معين ويصوب بن شيبه، والنسائي، وابن سعد وابن حجر، وقال أبو حاتم: متقارب.

المرجح ١٠٣/٤، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٧٢ - ٣٧٦، التقريب ص ٢٥٠.

(٨) ٥٨/١.

(٩) ٧٦/١ حديث ٢٥.

(١٠) ٣٥٦/٤ - ٣٥٧ حديث ٤٤٢٢.

(١١) ٢٣٢/٦ حديث ٧٩٨٣.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عينة، إلا يعقوب بن أبي عباد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عينة، إلا يعقوب بن أبي عباد القزويني، ولم أر من ذكره".

٣٩١- وعن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَاتَتْ وَزَوَّجَهَا عَنْهَا رَاحِي دَخَلَتْ الْجَنَّةَ» رواه ابن ماجه، والترمذي وحسنه، والحاكم، كلهم عن مساور الحميري، عن أمه، عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق محمد بن فضيل<sup>(٦)</sup> عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر<sup>(٧)</sup> عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وسأقه ابن الجوزي في العلل<sup>(٩)</sup> من طريق الترمذي. الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "حسن غريب". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "مساور مجهول وأمه مجهولة". وقال الذهبي في الميزان<sup>(١١)</sup>: "فيه جهالة والخبر منكر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر؛ فيه ضعيفان:

الأول: مساور الحميري قال الذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(١٣)</sup>.

الثاني: أم مساور قال الذهبي: تفرد عنها ابنها، عن أم سلمة. وقال ابن حجر: لا يعرف حالها من الرابعة<sup>(١٤)</sup>.

٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، لَيْلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ

(١) ٥٨/١.

(٢) الترغيب ٢/٦٧٠-٦٧١ حديث ٢٨٨٥.

(٣) ٥٩٥/١ حديث ١٨٥٤، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة.

(٤) ٤٦٦/٣ حديث ١١٦٦، كتاب الرضا، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة.

(٥) ١٧٣/٤.

(٦) ابن غزوان، بفتح المعجمة، وسكون الزاي، الضي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، المتوفى سنة ١٩٥ هـ، قال ابن

حجر: صلوات حارف، رمي بالشيع. التقريب ص ٥٠٢.

(٧) أبو نصر الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة. التقريب ص ٣١١.

(٨) ٥٥٧/٣ حديث ١٧١٢٣.

(٩) ١٤١/٢ حديث ١٠٣٩.

(١٠) ٦٤/١٣ حديث ١٨٢٩٤.

(١١) ٩٥/٤.

(١٢) ٩/٢ حديث ١٢١١.

(١٣) للميزان ٩٥/٤. والتقريب ٥٢٧.

(١٤) للميزان ٦١٥/٤. والتقريب ص ٧٥٩.



«رواه أحمد، والطبراني، ورواه أحمد رواة الصحيح خلا ابن لمعة، وحديثه حسن في المتابعات<sup>(١)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن إسحاق<sup>(٤)</sup>، حدثنا ابن لمعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر<sup>(٥)</sup>، أن ابن قارظ<sup>(٦)</sup> أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.

ومن طريق أحمد ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بثوابه إلى الحسن لغیره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف، إلا هذا الإسناد تفرد به ابن لمعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لمعة وحديثه حسن وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغیره".

وهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه ابن لمعة وهو ضعيف لسوء حفظه كما تقدم في الحديث ٣١.

ويشهد له:

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلمها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت». أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، حدثنا أبو همام بن محمد بن الزبير، حدثنا هدية بن المنهال، عن عبد الملك بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمرو، إلا هدية بن المنهال، ولا عن هدية، إلا أبو همام، تفرد به داهر بن نوح". وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٢)</sup> وقال: "أخرجه ابن حبان من حديث أبي هريرة". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن

(١) الترغيب ٦٧١/٢ حديث ٢٨٨٧.

(٢) ١٩٩/٣ حطبت ١٦٦٤.

(٣) ٣٣٩/٨ - ٣٤٠ حديث ٨٨٠٥.

(٤) البجلي، أبو زكريا، قال أحمد: شيخ صالح ثقة سمع من الثامنين ومن ابن لمعة، وهو صدوق. تهذيب الكمال ١٩٥/٣١.

(٥) المصري، أبو بكر التقي، مولى بني كنانة، أو أمية قيل اسم أبيه يasar، ثقة، وقيل عن أحمد أنه لينة، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٨/١٩، والتقريب ٣٧٠.

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، بقال وظاء معصية، وقيل: هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، قال ابن حجر: وهم من زعم أنهما اثنان، مصدوق من الثالثة. تهذيب الكمال ١٢٦/٢، والتقريب ص ٩١.

(٧) ٢٩٤/٢.

(٨) ٣٠٦/٤.

(٩) ٤١٢/٢ حديث ١٩٣٢.

(١٠) ٤٧١/٩ حديث ٤١٦٣.

(١١) ٣٤/٥ حديث ٤٥٩٨.

(١٢) ٤١٠/١ حديث ١٥٦٤.

(١٣) ٤١١/٢ حديث ١٩٣١.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغوه".

• وهما الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: داهر بن نوح الأهوازي، توفي سنة ٣٠٦هـ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال النارقطني في العلل: شيخ لأهل الأهواز ليس بقوي في الحديث. وقال ابن القطان: لا يعرف. ووصفه الذهبي بالإمام رحلة الوقت، صاحب التصانيف<sup>(٢)</sup>.

الثاني: هذبة بن المنهال الأسدي، ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عليه وكذا البخاري وابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن بن معاوية الحنفي، قال نا سعيد بن عمرو<sup>(٥)</sup>، قال نا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «كأما امرأة اتقت ربها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، فتحت لها ثمانية أبواب من الجنة، فقيل لها: ادخلي من حيث شئت».

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان، إلا ابن لهيعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وسعيد بن عمرو لم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح". كذا قال. وابن لهيعة سيئ الحفظ. ولعل مراد الهيثمي حسن في المتابعات.

٢. عن أنس بن مالك مرفوعاً مثل حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق الفضل بن يعقوب الرحامي، ثنا رواد بن الجراح، ثنا سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس مرفوعاً.

وإسناد ضعيف، قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن أنس بهذا اللفظ مرفوعاً، إلا عن الزبير، ولا عن الزبير، إلا عن الثوري، ولا عنه إلا رواد، ورواد صالح الحديث ليس بالقوي حدث عنه جماعة من أهل العلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه رواد بن الجراح، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة. وقال ابن معين: وهم في هذا الحديث وبقي رجاله رجال الصحيح". ورواد عتلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٩٠.

وله متابعة قاصرة أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> من طريق عاصم بن علي، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً.

ومتابعة أخرى أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> من طريق الربيع بن صبيح، به.

(١) ٤١١/٢ حديث ١٩٣١.

(٢) الثقات لابن حبان ٢٣٨/٨، والتذكرة للذهبي ٦٨٨/٢-٦٨٩، ولسان الميزان ٤١٣/٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٧/٨، والجرح ١١٤/٩، والثقات لابن حبان ٥٨٨/٧.

(٤) ٧٥/٥-٧٦ حديث ٤٧١٥.

(٥) ابن كثير بن عمرو بالهضلة والفاء بضم، الأنصاري مولا هم، المصري، ولد بسبب إلى حله، مملوك عالم بالأنساب

وفوهاء، مات سنة ٢٢٦هـ. التقريب ٢٤٠.

(٦) ٣٠٦/٤.

(٧) ١٧٧/٢ حديث ١٤٦٣، و١٨١/٢ حديث ١٤٧٣.

(٨) ٣٠٥/٤.

(٩) ٩٩٣/٣.

(١٠) ٣٠٨/٦.

• وإسنادهما ضعيف، لأن مدارهما على يزيد الرقاشي وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في

الحديث ٩٨.

٣. عن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه <sup>(١)</sup>، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صامت المرأة شهرها.. الحديث». ذكره الميمني في مجمع الزوائد <sup>(٢)</sup> وقال: «رواه الطبراني، وفيه ابن أبي عمير وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح».

٣٩٣- رَوَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَا ثَلَاثَةٌ بَنَتْ لِفُلَانٍ. قَالَ: «لَقَدْ عَرَفْتُكَ لَمَّا حَاجْتُكَ؟» قَالَتْ: حَاجَّجَنِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانٍ الْعَابِدِ. قَالَ: «لَقَدْ عَرَفْتُكَ» قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ فَإِنْ كَانَ حَتَّى أَطِيقَهُ تَزَوُّجَتُهُ. <sup>(٣)</sup> قَالَ: «مِنْ حَقِّهِ أَنْ تَزْوَ سَأَلَ مِنْخَرَةً دَمًا وَلَحْمًا فَلَحْمُهُ بِلِسَانِهَا مَا أَذَتْ حَقَّهُ لَوْ كَانَ يَنْتَبِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لِأَمَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا» قَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا. رَوَاهُ الْبُزَارُ، وَالْحَاكِمُ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْيَمَامِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

قال الحافظ: سليمان وإياه، والقاسم ثاني ترجمته <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار <sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق القاسم بن الحكم العربي <sup>(٧)</sup>، عن سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(٨)</sup> من طريق بشر بن الوليد، ثنا سليمان بن داود به باختلاف يسير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغیره .

قال البزار عقب الحديث: «سليمان بن داود لين الحديث، ولم يتابع على هذا». وقال ابن عدي عقب الحديث: «وعلمة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحدٌ عليه». وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي فقال: بل سليمان هو اليماني ضعفه». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٩)</sup>: «صحيح لغیره». وسليمان بن داود تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٥، ويحيى بن أبي كثير في الحديث رقم ٢٩٥. وللحديث شواهد منها:

(١) هو عبد الرحمن بن اللطاع بن عبد الله بن القطريف أنور شرحيل بن حسنة وحسنة أمهما روى عن النبي ﷺ وروى عنه زيد بن وهب وذكر مسلم، والأزدي، والحاكم: أنه تفرد بالرواية عنه. الإصابة لابن حجر ٣٦٠/٤.

(٢) ٣٠٦/٤.

(٣) هكذا في رواية المنذري وفي المراجع التي أخرجت الحديث بها زيادة «وإن لم أطقه لا أتزوج».

(٤) ٦٧٣/٢-٦٧٤ حديث ٢٨٩٢.

(٥) ١٧٨/٢ حديث ١٤٦٦.

(٦) ١٧٢/٤.

(٧) الثوري، بضم اللهملة وفتح الراء بعدها نون، أبو أحمد الكوفي، قاضي همدان، الملقب سنة ٢٠٨هـ، قال ابن حجر: صدوق فيه لين. التقريب ص ٤٤٩.

(٨) ١١٢٦/٣.

(٩) ٤١٣/٢-٤١٤ حديث ١٩٣٥.

١. عن أنس بن مالك رفعه « لا يصح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، لو كان من لدنه إلى مفروق رأسه قرحة تبسح بالقيح والصدید، ثم استقبلته تلحسه، ما أدت حقه » أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> بسامه. وأخرجه مختصراً البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في دلائل النبوة<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق علف بن خليفة، عن حفص<sup>(٥)</sup>، عن عمه أنس مرفوعاً. واقتصروا كلهم على الشطر الأول منه.

واسناده حسن، قال البزار عقب الحديث: « لا نعلم يروى عن أنس هذا اللفظ، إلا بهذا الإسناد، وحفص ابن أخي أنس، لا نعلم حدث عنه إلا علف ». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: « رجاله رجال الصحيح، غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة ».

٢. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: جاء رجل بابتة له إلى النبي ﷺ فقال: هذه ابنتي أبت أن تزوج فقال: « أطعني أباك »... فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تغفر لي ما حق الزوج على زوجته فقال: « حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فليحسها ما أدت حقه » فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً... الحديث. أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> من طريق أحمد بن حنبل بن حكيم، ثنا جعفر بن عون، حدثني ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ثمار العبدي، وهو ملقب لا بأس به — عن أبي سعيد مرفوعاً.

واسناده حسن، قال النسائي عقب الحديث: « أبو هارون العبدي، متروك الحديث واسمه صارة بن جوين. وأبو هارون العبدي: لا بأس به واسمه إبراهيم بن العلاء وكلاهما من أهل البصرة. وثمار هو ابن عبد الله المدني صدوق ».

٣٩٤- وعن أنس بن سفيان رضي الله عنه، قال: أتيت الحيرة<sup>(٨)</sup> فرأيتهم يستجدون لمرزبان<sup>(٩)</sup> لهم فقلت: رسول الله ﷺ أحق أن يستجد له، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يستجدون لمرزبان<sup>(١٠)</sup> لهم، فقلت: أحق أن يستجد لك، فقال لي: « أولئك لو مررت بغيري أكنيت كنجدة<sup>(١١)</sup> له؟ » فقلت: لا. فقال: « لا تفعلوا لو كنتم أمراً أحداً أن يستجد لأحد لأمرت النساء أن يستجدن

(١) ٦٥-٦٤/٢-٦٤ حديث ١٢٦١٤.

(٢) ١٥١/٣ حديث ٢٤٥٤.

(٣) ٣٦٣/٥ حديث ٩١٤٧. كتاب عشرة النساء، باب حق الرجل على المرأة. إلا أنه قال: عن بعض بني أخي أنس.

(٤) ٣٨٥/٢ حديث ٢٨٧.

(٥) حفص بن أخي أنس، قال ابن حجر: صدوق من الرابعة، وقال ابن حبان: حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، فمضى هذا هو ابن أخي أنس لأمه، وقال غيره: ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فمضى هذا هو ابن أخي أنس. التقريب ص ١٧٤.

(٦) ٤/٩.

(٧) ٢٨٣/٣-٢٨٤ حديث ٥٣٨٦.

(٨) الحيرة: بالكسر ثم السكون، وراء مدية كانت على ثلاث أميال من الكوفة على مريض يقال له النصف. معجم البلدان ٣/٢٢٨.

(٩) المرزبان: هو بضم الزاي: أحد مرابطة الفرس، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك. وهو مترتبة النهاية لابن الأثير ٤/٣١٨.

لَا زَوَاجَ لَهُنَّ، لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ عَلَيَّهِنَّ مِنَ الْحَقِّ» رواه أبو داود، وفي إسناده شريك، وقد أخرج له مسلم في المطابعات، وروى<sup>(١)</sup>. النجاشي

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق عمرو بن عون الواسطي، أخونا إسحاق بن يوسف<sup>(٣)</sup>، عن شريك، عن حصين، عن الشعبي، عن قيس بن سعد<sup>(٤)</sup> مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: شريك بن عبد الله النخعي، ضعيف لسوء حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧. الثاني: حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، المتوفى سنة ١٣٦هـ، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر. وذكر ابن الكيال عن يزيد بن هارون: أنه اختلط. وقال النسائي: تغير. وقال ابن أبي حاتم: ثقة ساء حفظه في الآخر<sup>(٩)</sup>. ولا أدري هل سمع منه شريك قبل الاعتلاط أو بعده؟ وللشطر الأخير من الحديث له شواهد:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup> من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «إسناده حسن».

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً بلفظ «لا أمر أحداً أن يسجد لأحدٍ، ولو أمرت المرأة أن تسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا أبو عون الزبدي، ثنا أبو عزة اللهاغ، عن أبي يزيد اللبيني، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

(١) الترغيب ٢/٦٧٥ حديث ٢٨٩٤.

(٢) ٢/٦٠٤-٦٠٥ حديث ٢١٤٠. كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة.

(٣) ابن مرداس اللخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، المتوفى سنة ١٩٥هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ١٠٤.

(٤) ابن عباد الخزرجي الأنصاري، صحابي حليل توفي سنة ٦٠هـ تقريباً وقيل بعد ذلك. الإصابة ٥٤٧٣/٥-٤٧٥.

(٥) ١٨/٣٥١-٣٥٢ حديث ٨٩٥.

(٦) ٢/١٨٧.

(٧) ٧/٣٩١، كتاب القسم والتشور، باب ما جاء في بيان حقه عليها.

(٨) ٢/١١١٤ حديث ١٢١٤.

(٩) التهذيب ٢/٣٨٣، والترغيب ص ١٧٠، والكواكب الثمينة ص ١٢٦-١٤٠.

(١٠) ٣/١٥٠ حديث ٢٤٥١.

(١١) ٩/٧.

(١٢) ١١/١٢٠٣ حديث ١٢٠٣.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "وفيه أبو عزة الدباغ، وثقة ابن حبان، وأحمد الحاكم بن طهسان وبقية رجاله ثقات".

٣. عن عبد الله بن أبي أوفى<sup>(٢)</sup>، قال: لما قدم معاذاً من الشام سجد للشيء<sup>(٣)</sup> فقال: ما هذا يا معاذاً؟ قال: أتيت الشام فوافقتهم يستحثون لاساقفتهم<sup>(٤)</sup> وبطارقهم<sup>(٥)</sup> فوددت في نفسي أن تفعل ذلك بك فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفعلوا فإني لو كنت أمراً أحكاً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تؤذي المرأة حق ربها، حتى تؤذي حق زوجها ولو سألتها نفسها وهي على كتب لم تمتنع».

أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> مثله. كلهم من طريق أيوب، عن القاسم الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً. وهذا الحديث جاء مرة على أنه من مسند عبد الله بن أبي أوفى، ومرة على أنه من مسند معاذاً، ومرة على أنه من مسند زيد بن أرقم. قال البزار كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup>: "اختلف في روايته فرواه قتادة، عن القاسم، عن زيد بن أرقم، ورواه هشام، عن القاسم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن صهيب. وأحسب الاختلاف من جهة القاسم، لأن كل من رواه عنه ثقة". وقال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١١)</sup>: "وأعاف أن يكون الاضطراب من القاسم". وحزم الدارقطني بأن الاضطراب فيه من القاسم فقال: "والاضطراب فيه من القاسم بن عوف". وانظر تفصيل ذلك في العلل للدارقطني<sup>(١٢)</sup>. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "صحيح".

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في دلائل النبوة<sup>(١٥)</sup> كلاهما من طريق فائد أبو الوراق، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.

• وإسناد ضعيف، فيه فائد بن أبي الوراق، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٩٧.

٣٩٥- عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أمرت أحكاً أن يسجد لأحد،

(١) ٥/٩.

(٢) الأسقف: جمع أسقف، وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم، وهو اسم سرياني، ويحتمل أن يكون سبي به الخطويعه وانتمائه في عبادته، والسقف في اللغة طول في الغطاء. النهاية لابن الأثير ٣٧٩/٢.

(٣) البطارقة: جمع بطريق، وهو الخاذق بالحرب وأثورها بلمة الزوم. وهو ذو منصب وتقدم عندهم. النهاية ١٣٥/١.

(٤) ١٤٥/٣٢ حديث ١٩٤٠٣.

(٥) ٥٩٥/١ حديث ١٨٥٣، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة.

(٦) ٤٧٩/٩، حديث ٤١٧١.

(٧) ٢٩٢/٧، كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في بيان حقه عليها.

(٨) ١٨٠/٢.

(٩) ٢٥٢/٢-٢٥٣.

(١٠) ٣٧/٦-٣٩ السؤال رقم ٩٦٣.

(١١) ٤١٦/٢ حديث ١٩٣٨.

(١٢) ٣٨٤/٢-٣٨٥ حديث ٢٨٦.

(١٣) ٢٦/٦.

لَا مَرَّتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَكَوَّ أَنْ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَقْعَلَ مِنْ جَبَلٍ أَخْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَخْمَرَ لَكَانَ كَوْنُهَا<sup>(١)</sup> أَنْ تَقْعَلَ<sup>(٢)</sup> رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقيته رواه صحيحهم في الصحيح<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> مثله. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> بزيادة في أوله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "وفيه علي بن زيد وحديثه حسن، وقد ضعف". وقال في موضع آخر<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد وإسناده جيد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢. والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وهو ما تقدم في الحديث الذي قبله. ولكن لا شاهد للشطر الثاني منه.

٣٩٦- وَعَنْ أَلْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَخْبَرَكُمُ بِرَجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّالِقُ فِي الْجَنَّةِ، [والمولود في الجنة]<sup>(١٠)</sup> وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي لَحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لَهُ فِي الْجَنَّةِ. أَلَا أَخْبَرَكُمُ بِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُلٌّ وَكُرْدٌ وَكُودٌ إِذَا غَضِبَتْ أَوْ أَسِيءَتْ إِلَيْهَا [أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا]<sup>(١١)</sup> قَالَتْ: هَلْهُ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْثِلُ بِقَمِيصٍ حَتَّى تَرُدَّنِي» رواه الطبراني، ورواه صحيحهم في الصحيح، إلا لإبراهيم بن زياد القرشي الذي لم أقف فيه على جرح ولا تعليل، وقد رُوِيَ هَذَا الْمَقْنَعُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، وَغَيْرِهِمَا<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١٣)</sup> والأوسط<sup>(١٤)</sup> من طريق أبي بكر أحمد بن محمد

(١) كَوْنُهَا: أي الذي ينبغي لها، ويحق عليها. النهاية ١٢٩/٥.

(٢) الترغيب ٢/٦٧٧ حديث ٢٨٩٨.

(٣) ٥٩٥/١ حديث ١٨٥٢، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة.

(٤) ٥٥٨/٣ حديث ١٧١٣٤.

(٥) ١٨/٤١-١٩ حديث ٢٤٤٧١.

(٦) ٣١٠/٤.

(٧) ٩/٩.

(٨) ١١/٢ حديث ١٢١٥.

(٩) ما بين المقرفتين زيادة من المعجم الأوسط.

(١٠) ما بين المقرفتين لا يوجد في المعجم الأوسط.

(١١) الترغيب ٢/٦٧٧-٦٧٨ حديث ٢٨٩٩.

(١٢) ٨٩/١ حديث ١١٨.

(١٣) ٢٠٦/٢ حديث ١٧٤٣.

الوشاء<sup>(١)</sup>، قال: نا محمد بن بكار الريان، قال: نا إبراهيم بن زياد القرشي، عن أبي حازم<sup>(٢)</sup>، عن أنس مرفوعاً، ويأتي مكرراً برقم ٦١٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغمره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أبي حازم، إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس، إلا من هذا الوجه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه. فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثاً مخصوصاً، فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغمره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن زياد القرشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

#### وللحديث شواهد:

١. كعب بن عجرة غموه. أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق سعيد بن خثيم<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن خالد الضبي<sup>(٨)</sup>، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن كعب مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الشعبي، إلا السري بن إسماعيل، ولا عن السري، إلا محمد بن خالد الضبي، تفرد به: سعيد بن خثيم، ولا يروى عن كعب بن عجرة، إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه السري بن إسماعيل، وهو متروك".

والسري بن إسماعيل الهذلي الكوفي، متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٣.

٢. عن ابن عباس مرفوعاً ("إلا أنتمكم رجالكم من أهل الدنيا في الجنة؟ ... الحديث") غموه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق عمرو بن خالد قال حدثنا أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "فيه عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عمرو بن خالد أبو خالد القرشي، الواسطي، مولى بني هاشم، المتوفى سنة

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد أبو بكر الوشاء، توفي سنة ٣٠١ هـ، قال الدارقطني: ليس به بأس. تاريخ بغداد ٥/٥٦٥.

(٢) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج. ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٥.

(٣) ٣١٢/٤.

(٤) ٤١٧/٢ حديث ١٩٤١ برقم ٦٩٠/٢ حديث ٢٥٨٠.

(٥) ١٤٠/١٩ حديث ٣٠٧.

(٦) ١١/٦-١٢ حديث ٥٦٤٨.

(٧) ابن رشد المالقي، أبو مصر الكوفي، قال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن حجر: مدني رعي بالشيع له أغاليط من التاسعة. لمذهب الكمال ٤١٣/١٠. والتخريب ٢٣٥.

(٨) الكوفي، قال ابن حجر: يختلف في كنيته، ولقبه سُر الأسد مدني من الخامسة. التقریب ٤٧٦.

(٩) ٣١٢/٤.

(١٠) ٥٩/١٢ حديث ١٢٤٦٧.

(١١) ٣١٣-٣١٢/٤.



١٢٠هـ، قال ابن حجر: متروك رماه وكعب بالكذب<sup>(١)</sup>.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> مختصراً وزاد فيه «والمؤودة في الجنة» والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> مثله. كلاهما من طريق خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني به.

• وإسناده حسن قال البزار عقب الحديث: «لا تعلمه يروى عن ابن عباس، إلا بهذا الإسناد، وروى عن غيره من وجوه». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن معاوية بن صالح، وهو ثقة». وقال ابن حجر في مختصر زوائد البزار<sup>(٥)</sup>: «الإسناد حسن».

٣٩٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا لَعْنَةَ لَا لَقَبْلُ لَهُمْ صَلَاةٌ، وَلَا كَعْبُدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةً، الْعَبْدُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاعِطُ عَلَيْهِمَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسُّكْرَانُ حَتَّى يَصْخَوْا»، رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد، واللفظ لابن حبان<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٦.

٣٩٨- وَعَنْهُ ﷺ - أي ابن عمر - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوَّجَهَا كَارَةً<sup>(٧)</sup> لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرَ الْحَبْنِ وَالْإِلْسِ حَتَّى تَرْجِعَ» رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا سويد بن عبد العزيز<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن القاسم<sup>(١٠)</sup>، قال: نا عيسى بن المساور<sup>(١١)</sup>، قال: نا سويد بن عبد العزيز، عن محمد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً مثله. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث، عن عمرو بن دينار، إلا محمد بن زيد، تفرد به: سويد بن عبد العزيز». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: «فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وقد وثقه دحيم وغيره، وبقي رجاله ثقات». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «ضعيف جداً».

(١) التقريب ص ٤٢١.

(٢) ٣٠/٣-٣١ حديث ٢١٦٨.

(٣) ٥٩/١٢ حديث ١٢٤٦٨.

(٤) ٢١٩/٧.

(٥) ١٦٢/٢-١٦٣ حديث ١٦٢٣.

(٦) الترغيب ٦٨١/٢ حديث ٢٩٠٨.

(٧) ما بين المعقوفين لا يوجد في الترغيب وأخفقه من المعجم الأوسط.

(٨) الترغيب ٦٨٢/٢ حديث ٢٩١٠.

(٩) ١٦٤/١ حديث ٥١٣.

(١٠) ابن مساور، أو أبو جعفر الجوهري، ثقة توفي سنة ٢٩٣هـ تاريخ بغداد ٤/٣٤٩.

(١١) الجوهري، أبو مرسى البغدادي، صدوق مات سنة ٢٤٤هـ أو ٢٤٥هـ. التقريب ٤٤٠.

(١٢) ٣١٣/٤.

(١٣) ١٤/٢ حديث ١٢١٩.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه سويد بن عبد العزيز بن عمر السلمي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

**الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهما**

٣٩٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْسِمُ فَيُعَدِّلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي لِمَا أَتَيْتُكَ فَلَا تُلْغِي لِي مَا تَعْلَمُ وَلَا أَتْلُكَ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الْقَلْبَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: رَوَى مُرْسَلًا، وَهُوَ أَصَحُّ<sup>(١)</sup>.

**التعليق**

**التحريج:** أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والتِّرْمِذِيُّ في سننه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(٩)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٤)</sup>.

**الحكم عليه:** إسناده ضعيف، لأنه شاذ.

قال التِّرْمِذِيُّ كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة، ورواه حماد بن زيد وغير واحد، عن أيوب، عن أبي قلابة - مرسل - وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة". وقال النسائي في سننه عقب الحديث: "أرسله حماد بن زيد". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "سمعت أبا زرعة يقول: لا أعلم أحداً تابع حماداً على هذا". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال ابن كثير عقب الحديث: وهذا إسناد صحيح، ثم ذكر كلام

(١) الترغيب ٢/٦٨٣-٦٨٤ حديث ٢٩١٢.

(٢) ٦٠١/٢ حديث ٢١٣٤، كتاب النكاح، باب في القسم بين النساء .

(٣) ٤٤٦/٣ حديث ١١٤٠، أبواب النكاح، باب ما جاء في التسمية بين الضرائر .

(٤) ٦٣٣/١ حديث ١٩٧١، كتاب النكاح، باب القسمة بين النساء .

(٥) ٦٤/٧ حديث ٣٩٤٣، كتاب عشرة النساء، ميل الرجل إلى بعض نساؤه دون بعض .

(٦) ٥/١٠ حديث ٤٢٠٥، كتاب النكاح، باب القسم .

(٧) ٣٧/٤ حديث ١٧٥٤١.

(٨) ٤٢٤٦ حديث ٢٥١١١.

(٩) ٥٨٢/٢ حديث ٢١٢٧، كتاب النكاح، باب في القسمة بين النساء .

(١٠) ٢١٤/١ حديث ٢٣٢ و٢٣٣.

(١١) ٤٢٥/١ حديث ١٢٧٩.

(١٢) ١٨٧/٢.

(١٣) ٢٩٨/٧، كتاب القسم والنشوز، باب قول الله ﷻ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾.

(١٤) ٤٣٠/٢.

(١٥) ٤٧١/١١-٤٧٢ حديث ١٦٢٩٠.

الترمذي السابق. وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: ضعيف.

وتابع حماد بن سنان في رفع هذا الحديث عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حيث رواه عن أيوب به مرفوعاً. أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> من طريق ابن وكيع، ثنا عبد الوهاب، عن أيوب به.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرأسي، توفي سنة ٢٤٧هـ، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه. وقال أبو زرعة: لا يشتغل به. قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلاً صالحاً. قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم. وقال أبو حاتم: لين. وقال الذهبي: ضعيف. وقال ابن حجر: كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراً، فادخل عليه ما ليس من حديثه فتصح قلمه قبل فسقط حديثه<sup>(٣)</sup>.

الثاني: اضطرب فيه عبد الوهاب فرواه مرة مرفوعاً ومرة مرسلًا كما يأتي.

وجاء الحديث مرسلًا عن كل من: حماد بن زيد، وإسماعيل بن علي، وعبد الوهاب الثقفي، ومعمّر، كلهم عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلًا.

فأما حديث حماد بن زيد فرواه الطبري في تفسيره<sup>(٤)</sup> وحديث ابن علي رواه ابن سعد في الطبقات<sup>(٥)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> وحديث عبد الوهاب بن عبد المجيد رواه الطبري في تفسيره<sup>(٨)</sup> وحديث معمّر رواه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

• وهذا مرسل وإسناده صحيح.

### الترغيب في الثقة على الزوجية والعيال، والترهيب من إضاعتهن

وما جاء في الثقة على البنات وتأديهن

٤٠٠- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَنَلَةٌ، وَمَا أَلْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُحِبٌ لَهُ صَنَلَةٌ، وَمَا وَلَّى بِهِ امْرَأَةً عِرْضَةً كُحِبَ لَهُ بِهِ صَنَلَةٌ، وَمَا أَلْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ لَفَقَةٍ، لَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بَيْنَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ» قال عبد الحميد، يعني ابن الحسن الهلالي: فقلت لابن النكثير: وما ما ولي به المرأة عرضة؟ قال: ما يعطى الشاعر ولما اللسان المتقي. رواه الدارقطني، والحاكم وصحح إسناده.

قال الحافظ: وعبد الحميد يأتي الكلام عليه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التعريب: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٠.

(١) ١٥/٢ حديث ١٢٢٠.

(٢) ٣١٥/٥.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٣٥٥/٢، والجرح ٢٣١/٤، والمذهب للكمال ٢٠٠/١١، والكاشف ٣٠٢/١، والتعريب ٢٤٥.

(٤) ٣١٤/٥.

(٥) ٢٣٦/٢.

(٦) ٣٧/٤ حديث ١٧٥٤٠.

(٧) ٣١٤/٥.

(٨) المرجع السابق.

(٩) ١٢٠/٢.

(١٠) الترغيب ٦٨٨/٢ حديث ٢٩٢٥.

٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَوْفُوعَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ الْمَوْفُوعَةِ، وَإِنْ الصَّيْرُ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ الْبِلَاءِ» رواه البزار، ورواه صحيحهم في الصحيح، إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ولم يُترك، والحدث قريب <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٢)</sup> من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن طارق وعباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٤)</sup>.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٥)</sup> بلفظ «الصير يأتي على قلب البلاء» من طريق مطي بن منصور، وابن عدي <sup>(٦)</sup> من طريق يعقوب بن كاسب، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد، حدثني طارق بن عمار، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي محتاجاته وشواهده إلى درجة لحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: «قال أبي: هنا حديث منكر، يحتمل أن يكون بين معاوية وأبي الزناد عباد بن كثير، وهو عندي الأطرب لمسي». وقال في موضع آخر من العلل <sup>(٧)</sup>: «قال أبي: كنت معجاً بهذا الحديث حتى ظهرت لي عورته فإذا هو معاوية، عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، قال أبو زرعة الصحيح ما رواه الدراوردي، عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد فيمن معاوية بن يحيى وأبي الزناد عباد بن كثير، وعباد ليس بالقوي».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه طارق بن عمار، قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: تكلم فيه <sup>(٨)</sup>.

وأخرجه ابن عدي في الكامل <sup>(٩)</sup> من طريق هلول بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عباد بن كثير، عن طارق، عن أبي الزناد مرفوعاً بلفظ «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْمَوْفُوعَةَ مَعَ شِدَّةِ الْمَوْفُوعَةِ».

ولعل في هذه الرواية وهماً لأن لم أجد في شيوخ عباد بن كثير ذكر لطارق بن عمار. ولا في تلاميذ طارق ذكر لعباد. فلعلها بواو العطف كرواية البزار فحصل تحريف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً <sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن عبد الله ويقال: ابن حنبل، عن أبي الزناد به. بلفظ «إِنَّ الْمَوْفُوعَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ ﷻ عَلَى قَلْبِ الْمَوْفُوعَةِ، وَإِنْ الصَّيْرُ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ الْمَصِيبَةِ». قال ابن

(١) الترغيب ٢/٦٨٨-٦٨٩ حديث ٢٩٢٦.

(٢) ١٩٥/٢ حديث ١٥٠٦.

(٣) ٣٥٥/٥.

(٤) ١٤٣٤/٤.

(٥) ٣٥٥/٤.

(٦) للكامل ١٤٣٤/٤.

(٧) ١٣٣/٢.

(٨) الجرح ٤/٤٨٧، والطعنة ٣٢٧، ولسان الميزان ٣/٢٠٤.

(٩) ١٤٣٤/٤.

(١٠) ٢٢٤٢/٦.

علي عقب الحديث: "محمد بن عبد الله، لا يتابع عليه ولم يسع".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup> وابن علي في الكامل<sup>(٢)</sup> والقضاي في مسند الشهاب<sup>(٣)</sup> وذكره الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup> من طريق ابن عدي، كلهم من طريق بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج به.

وأخرجه ابن علي في الكامل<sup>(٥)</sup> والحاكم في الأسامي والكنى<sup>(٦)</sup> وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق بقية، ثنا معاوية بن يحيى، ثنا أبو بكر القتيبي<sup>(٨)</sup>، عن أبي الزناد، عن الأعرج به. ومن طريق ابن علي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

قال الحاكم عقب الحديث: "هنا حديث منكر لا يحتمله أبو الزناد وأبو بكر القتيبي رجل مجهول لا يدرى من هو". وتبعه الذهبي في اللقتي في سرد الكنى<sup>(١٠)</sup> فقال: "مجهول والخبر منكر".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> من طريق الحسن بن سفيان، ثنا يزيد بن صالح، نا أخرجه بن عماره بن مصعب، عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "تنزل المعونة.. الحديث".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup>. من طريق محمد بن علي بن الوليد، ثنا أبو مصعب، ثنا عمر بن طلحة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "أنزل الله للمعونة على شدة للمعونة.. الحديث".

ولمجموع هذه الطرق قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٤)</sup>، وصحيح الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "حسن لغيره".

#### فصل في إعالة البنات

٤٠٢ - وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَحِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُخْسِنَ

(١) ١٢٦/٢.

(٢) ٢٣٩٧/٦.

(٣) ١١١/٢ - ١١٢ حديث ٩٩٢.

(٤) ١٣٩/٤.

(٥) ١٤٣٥/٤.

(٦) ٢٦٤/٢، الترجمة ٢٨٠.

(٧) ص ٢٦٦ حديث ٢٧٢.

(٨) القتيبي: يضم القاف ويصح التاء للخطوة من فوقها بالثين وكسر الباء للخطوة بواحدة، هذه النسبة إلى الجد، وإلى بطن من يعلقه، فأما النسبة إلى الجد هو قية للشهر هذه النسبة... ولما للتب إلى يعلقه، هم وهط قية بن معن بن يعلقه. الأساب للسعدي ٦٣/١٠ - ٦٤.

(٩) ١٩١/٧ حديث ٩٩٥٦.

(١٠) ١١٠/١.

(١١) ٤٠٠/١٥ حديث ٣٨٢٢.

(١٢) ١٧٠٤/٥.

(١٣) ١٩١/٧ حديث ٩٩٥٧.

(١٤) ٢٢٥/٤ حديث ١٦٦٤.

(١٥) ٤٢٤/٢ حديث ١٩٦١.

إِلَيْهِمَا مَا صَحِيحَتُهُ، أَوْ صَحِيحَتُهُمَا، إِلَّا أَذْغَلَتْهُمَا أَهْلُهَا»<sup>(١)</sup> رواه ابن عاجة بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>. انتهى  
 التخریج: أخرجه ابن عاجة في سننه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق فطر<sup>(٦)</sup> عن أبي سعيد، عن ابن عباس مرفوعاً:  
 وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
 قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال الحاكم أيضاً: "ورواه أبو نعیم، عن فطر فقال: عن شرحبيل بن مسلم والصواب شرحبيل بن سعد وقال الذهبي: شرحبيل واه". وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١٣)</sup>: "هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي اللقي مولى الأنصار، المتوفى سنة ١٢٣هـ، قال ابن سعد: كان شيعياً قلباً، وبقي حتى اختلط واحتاج، وله أحاديث، ولا يحتج به. وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف. وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: مدين في لين. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعف لين الحديث. وقال ابن عدي: في علته ما يرويه نكارة. وذكره ابن حبان في الثقات. وروى عن ابن معين: أنه وثقه. وقال الدارقطني: ضعيف يحتج به. وقال الذهبي: القمه ابن أبي ذئب. وقال ابن حجر: "صدوق اختلط بآخره".<sup>(١٥)</sup>

وله متابعة قاصرة أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٦)</sup> من طريق وهب بن بقية، حدثنا، خالد، حدثنا حسين، عن

(١) الترغيب ٦٩٣/٢، حديث ٢٩٣٧.

(٢) ١٢١٠/٢، حديث ٣٦٧٠. كتاب الأدب، باب بر الرائد والإحسان إلى الفئات.

(٣) ٢٠٧/٧، حديث ٢٩٤٥.

(٤) ١٧٨/٤.

(٥) ابن علفة، القرضي، المعزومي، مولى عمرو بن حريث، المتوفى سنة ١٥٠هـ، قال أحمد: ثقة صالح الحديث. وقال يحيى ابن سعيد، وابن معين، والعليني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. روي بالتحقيق، لذيذ الكمال ٣١٢/٢٣، والتعريب ص ٤٤٨.

(٦) ٢٢١/٥، حديث ٢٥٤٣٧.

(٧) ١٥/٤، حديث ٢١٠٤.

(٨) ص ٤١، حديث ٧٧.

(٩) ٤٤٥/٤، حديث ٢٥٧١.

(١٠) ٤١٠/١٠، حديث ١٠٨٣٦.

(١١) ٤٠٦/٦، حديث ٨٦٨٣، و ٤٦٩/٧، حديث ١١٠٢٤.

(١٢) ١٠١/٤.

(١٣) ٤٢٨/٢، حديث ١٩٧١.

(١٤) الثقات ٣٦٥/٤، والتهذيب ٣٢٠-٣٢٢، والتعريب ص ٢٦٥، والكواكب البيرات ص ٤٧٢-٤٧٣.

(١٥) ٣٤٢/٤، حديث ٢٤٥٧.

عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «من عال ثلاث بنات، فألقى عليهن، وأحسن إليهن وحيث له الجنة» فقام رجل من الأعراب فقال: أو اثنتين؟ قال: «نعم» حتى لو قال: واحدة، لقال: نعم.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه حسين بن قيس الرحبي، وهو متروك. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: وفيه حش بن قيس الرحبي، وهو متروك. وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢. وله متابعة أخرى: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق علي، حدثنا حجاج الصوال، عن يحيى عن عكرمة، قال كنت جالساً عند زيد بن علي الحديث.

ومن شواهده:

١. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «من كن له ثلاث بنات... الحديث» مثل حديث ابن عباس السابق. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبيهقي في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> والزرر في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق علي بن زيد عن محمد بن المتكسر، قال حدثني جابر مرفوعاً.

وإسناده حسن، قال المنفري في الترضيب والترهيب<sup>(٨)</sup>: «رواه أحمد بإسناد جيد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «إسناد أحمد جيد». وقال الألباني في صحيح الترفيب<sup>(١٠)</sup>: «صحيح لغيره».

وتابع علي بن زيد كل من: أيوب السخيتي، وسفيان بن حسين كلاهما عن محمد بن المنكر به.

فحديث سفيان بن حسين أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> نحوه.

وحديث أيوب السخيتي أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٣)</sup> نحوه.

٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٤٠٥.

٣. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، نحوه ويأتي في الحديث ٤٠٥.

٤٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَفَلَ بِنْتًا لَهُ دَا قَرَاهَ أَوْ لَا قَرَاهَ لَهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ - وَهُمْ أَصْبَحَتْ - وَمَنْ مَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ

(١) ١٦٢/٨.

(٢) ٣٩٦/٥ حديث ٣٤٢٤.

(٣) ١٥٠/٢٢ حديث ١٤٢٤٧.

(٤) ص ٤١ حديث ٧٨.

(٥) ٣٨٤/٢ حديث ١٩٠٨.

(٦) ٩٠/٥ حديث ٤٧٦٠.

(٧) ٤٦٩/٧ حديث ١١٠٢٥.

(٨) ٦٩٦/٢ حديث ٢٩٤٣.

(٩) ١٥٧/٨.

(١٠) ٤٣٠/٢ حديث ١٩٧٥.

(١١) ٢٢١/٥ حديث ٢٥٤٣٤.

(١٢) ١٤٧/٤ حديث ٢٢١٠.

(١٣) ٢٢٦/٥ حديث ٥١٥٧.

كَأَجْرٍ مُّجَاهِدٍ لِّى سَبِيلِ اللَّهِ صَالِحاً قَالِمًا" رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم<sup>(١)</sup>. انتهى  
 التصريح: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٢)</sup> عن طريق إسحاق بن سليمان البغدادي، ثنا  
 بيان بن حران، ثنا مفضل بن فضالة أبو مارك بن فضالة عن ليث، عن أبي رزين<sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة  
 مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، والمفضل بصري مشهور". وقال  
 الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>:  
 "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضطاء :

الأول: إسحاق بن سليمان البغدادي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
 الثاني: بيان بن حران لم أحد من ترجم له .

الثالث: لمفضل بن فضالة البصري لا للمصري وهو المبارك بن فضالة، قال ابن معين: ليس هو بذلك. وقال  
 الترمذي المصري أوثق منه. وقال الآجري عن أبي داود بلغي من علي أنه قال: في حديثه نكارة. وقال  
 النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة<sup>(٧)</sup> .

الرابع: ليث بن أبي سليم قال ابن حجر: مدلس ضعيف<sup>(٨)</sup> .

٤٠٤ - وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَلَيْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ مُّسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ  
 ثَلَاثُ بَنَاتٍ، يَكْتَفِي عَنِّيهِنَّ حَتَّى يَمُوتَ<sup>(٩)</sup> : أَوْ يَمُوتَنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: أَوْ  
 يَمُوتَنَّ<sup>(١٠)</sup> ؟ قَالَ: « وَبَنَاتَانِ »<sup>(١١)</sup> وَهَوَاهِلُهُ كَثِيرَةٌ<sup>(١٢)</sup> . انتهى .

التصريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> من طريق النهاس بن قهم عن شداد أبي صابر عن عوف  
 بن مالك مرفوعاً .

(١) الترغيب ٦٩٤/٢ حديث ٢٩٣٨ .

(٢) ٣٨٤ / ٢ - ٣٨٥ حديث ١٩٠٩ . تصانعه و ٢٨٦ / ٢ حديث ١٩١٢ .

(٣) هو مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي الكوفي، توفي سنة ٨٥ هـ خلال أبو زرعة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات  
 . وقال ابن حجر ثقة فاضل من الثانية. الثقات ٥ / ٤٤٠ . تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٧٢ - ٤٧٩ . والتقريب ٥٢٨ .

(٤) ١٥٧ / ٨ .

(٥) ١٧ / ٢ حديث ١٢٢٤ و ١٥٢ / ٢ حديث ١٥٠٤ .

(٦) ٣٦٥ / ٦ .

(٧) تهذيب الكمال ٢٨ / ٤١٣ - ٤١٥ وللزيان ٤ / ١٦٩ . والتقريب ٥٤٤ .

(٨) مختصر زوائد مسند البزار ٢ / ٢٤٩ .

(٩) يَنْ يَنْ: يخرج الياء أي يذبح. وفي الحديث الآخر: حتى ياتوا أو ماتوا. اللسان لابن منظور ١٣ / ٦٤ .

(١٠) في المعجم الكبير « أو اثنتان » .

(١١) في المعجم الكبير للطبراني « وثنان » .

(١٢) الترغيب ٦٩٤ / ٢ حديث ٢٩٣٩ .

(١٣) ١٨ / ٥٦ حديث ١٠٢ .



وهذا الإسناد أخرجه كل من : أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> نحوه .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ويرتقي بثوابه إلى الحسن لغيره .

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup> : " وفيه النهاس بن قهص وهو ضعيف " . وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup> : " حسن لغيره " .

• وهذا الإسناد ضعيف عليه ضعيفان :

الأول : النهاس بن قهص القيسي ، أبو الخطاب البصري ، ضعيف . قد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩ .  
الثاني : الانقطاع لأن أبا عمار هند بن عبد الله القرشي الأموي ، لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩ .

ويشهد له الحديث الذي قبله والذي بعده .

٤٠٥ - وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَعْرَافٍ ، أَوْ بَنَاتَانِ ، أَوْ أُنْتَانِ ، فَأَخْسَنَ صَحَّتَهُنَّ ، وَأَحْسَنَ اللَّهُ لِيَهِنَّ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ » رواه الترمذي واللفظ لمعاوية داود إلا أنه قال : « فَأَدْبَهُنَّ ، وَأَخْسَنَ إِلَهُنَّ ، وَزَوَّجَهُنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » رواه ابن حبان في صحيحه . وفي رواية للترمذي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَعْرَافٍ ، فَخَسِنَ إِلَهُنَّ ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةُ »

قال الحافظ : وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب<sup>(٥)</sup> . انتهى

التصحيح : أخرجه الترمذي في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو داود في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق سهل بن أبي صالح عن أيوب بن بشر<sup>(٩)</sup> عن سعيد بن عبد الرحمن الأعشى عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والبخاري في الأدب للمفرد<sup>(١٢)</sup> .

(١) ٤١٩/٣٩ حديث ٢٣٩٩١ و ٤٣٢/٣٩ - ٤٣٣ حديث ٢٤٠٠٧ .

(٢) ٤٠٥/٦ - ٤٠٦ حديث ٨٦٧٩ و ٨٦٨١ .

(٣) ١٥٧/٨ .

(٤) ٤٢٩/٢ حديث ١٩٧٢ .

(٥) الترغيب ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ حديث ٢٩٤٠ .

(٦) ٣٢٠/٤ حديث ١٩١٦ ، أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في النفقة على البنات والأعراف .

(٧) ٣٥٥/٥ حديث ٥١٤٧ ، كتاب الأدب ، باب في فضل من أحال ويباً .

(٨) ١٨٩/٢ - ١٩٠ حديث ٤٤٦ .

(٩) مخرجة وكسر للصحة وفتح للتخانة ابن سعد بن النعمان ، أبو سليمان الأنصاري للأعشى ، له رؤية قال ابن

سعد : كان ثقة وليس بكبير الحديث وثقة أبو حنود وغيره . التهذيب ٣٩٦/١ ، والترغيب ١١٧ .

(١٠) ٢٢٢ - ٢٢١/٥ حديث ٢٥٤٣٨ .

(١١) ٤٧٦/١٧ - ٤١٣/١٨ حديث ١١٩٢٤ .

(١٢) ص ٤٢ حديث ٧٩ .

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. بدون ذكر أيوب بن بشر.

وأخرجه الحميدي في مسنده<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> والخرائطي في مكارم الأعيان<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق سهيل، عن أيوب بن بشر، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البحاري في تاريخه الكبير<sup>(٦)</sup>: وقال ابن عينة، عن سهيل، عن أيوب، عن سعيد الأعشى، ولا يصح. وقال الترمذي عقب الحديث: "هذا حديث غريب". وقال للبخاري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٧)</sup>: "واختلف في إسناده، فأخرجه أبو داود من حديث سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى، عن أيوب بن بشر الأنصاري، للعاوي، عن أبي سعيد الخدري، وقال: وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً. وأخرجه أيضاً من حديث سفيان بن عينة، عن سهيل، عن أيوب بن بشر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد". وقال المزي في تهذيب الكمال<sup>(٨)</sup>: "وهو حديث مختلف في إسناده". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل - يضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم، الأعشى الزهري، للفقن ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعيلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول من السابعة<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: الاضطراب فيه كما تقدم في كلام للبخاري في مختصر سنن أبي داود.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : "من عال ابنتين أو ثلاث بنات، أو أختين أو ثلاث أخوات حق بين أو يموت عنتهن، كنت أنا وهو كهاتين" وأشار بإصبعه السبابة والوسطى. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق يونس، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أو غيره مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن الرقادي، عن أنس مرفوعاً

(١) ٣١٨/٤-٣١٩ حديث ١٩١٢. أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأعراس.

(٢) حديث ٧٣٨.

(٣) حديث ١٩١٦.

(٤) حديث ٤٤٦.

(٥) ص ٧١.

(٦) ٤٩١/٣.

(٧) ٤٠/٨-٤١ حديث ٤٩٨٥.

(٨) ٤٥٤/٣-٤٥٥.

(٩) ٤٢٩/٢ حديث ١٩٧٣.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٥١/٦. وتهذيب الكمال ٥٣٦/١. والتقريب ٧٣٨.

(١١) ٤٨٠/١٩-٤٨١ حديث ١٢٤٩٨.

(١٢) ٢٢١/٥ حديث ٢٥٤٣٦.

نحوه. وأخرجه الترمذي في سنته<sup>(١)</sup> عن شيخه محمد بن وزير الواسطي، حدثنا محمد بن عبيد هو الطنافسي، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن أنس مرفوعاً.

قال الترمذي كما في نسخة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حسن غريب، وقد روى محمد بن عبيد، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث هذا الإسناد، وقال: عن أبي بكر بن عبيد الله والصحيح عبيد الله بن أبي بكر".

٤٠٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنْ كَأْتِ لَهْ أَلَى فَلَمْ يَنْتَظِرْ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ» - يَعْنِي الدُّكُورَ - عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» رواه أبو داود، والحاكم كلاهما عن ابن حنبل غير مشهور<sup>(٣)</sup>، عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قوله<sup>(٤)</sup> «لَمْ يَنْتَظِرْ»: أي لم ينتظر حية: وكانوا يلقنون الميتات أحياء، ومعنى قوله تعالى: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ» [التكوير: ٨] انتهى.

التخريج: أخرجه أبو داود في سنته<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أبي معاوية<sup>(٧)</sup>، عن أبي مالك<sup>(٨)</sup> الأشجعي، عن ابن حنبل، عن ابن عباس مرفوعاً مثله.. إلا أن الحاكم قال: يدل ابن حنبل زياد بن حنبل ولعله خطأ من الناسخ فإن هذا الحديث مروي عن ابن حنبل ولا يعرف اسمه وأصل به الحديث وأما زياد بن حنبل فتقة.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي فقال: صحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ابن حنبل روى عن ابن عباس، وروى عنه أبو مالك الأشجعي قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: بصري مستور، لا يعرف اسمه من الراجحة<sup>(١١)</sup>.

٤٠٧- وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا

(١) ٣١٩/٤ حديث ١٩١٤. أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على الميتات والأعراس.

(٢) ٤٤٢/١ حديث ١٧١٣.

(٣) وهو يضم الحاء للهملك بعدها دال مهمل مفتوحة وهاء آخر الحروف ساكنة، ورواه مهمل. مختصر سنن أبي داود للسيوطي ٤٠/٨.

(٤) معالم السنن للعطائي ١٥١/٤.

(٥) الترغيب ٦٩٥/٢ حديث ٢٩٤٦.

(٦) ٣٥٤/٥ حديث ٥١٤٦، كتاب الأحب، باب في فضل من حال يمساً.

(٧) ١٧٧/٤.

(٨) محمد بن حازم الضري، قال ابن حجر: ثقة لخص الحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. للضريب ٤٧٥.

(٩) سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعي، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة مات في حدود ١٤٠هـ. للضريب ٢٣١.

(١٠) ٢٢١/٥ حديث ٢٥٤٣٥.

(١١) ١٧٢/٢ حديث ١٢٢٥.

(١٢) للزيان ٥٩١/٤، والتهذيب ٢٨٩/١٢، والضريب ٦٨٩.

بَيِّنْ، إِلَّا أَحْبَبْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمَّة. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَلْفَقَ عَلَى اتِّخَانٍ، أَوْ أَحْتَنٍ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ الثَّقَلَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُلْقِيَهُمَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﷻ، أَوْ يَكْتُمَهُمَا، كَأَنَّا لَهُ سِقْرًا مِنْ النَّارِ» رواه أحمد، والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد الملقب ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المباحث <sup>(١)</sup>. انتهى

التعريض: مكرر وقد تقدم بصيغة روي في الحديث رقم ١١٢، وتقدم تحريجه والحكم عليه هناك.

### الترغيب في الأسماء الحسنة

وما جاء في التهي عن الأسماء القبيحة ولغيرها

٤٠٨- وَهَذَا أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّكُمْ لَذَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَخَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ» رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه، كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه، وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد.

قال الواقدي: كَانَ يُعَدُّ بِمَرِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَاسْمُ أَبِي زَكْرِيَّا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ <sup>(٢)</sup>. انتهى

التعريض: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق هشيم عن داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> والدارمي في سننه <sup>(٦)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب <sup>(٧)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده <sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(١٠)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(١١)</sup> والبخاري في شرح السنة <sup>(١٢)</sup> من طريق علي بن الجعد به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: هشيم بن بشير مدلس وقد تضمنت ترجمته في الحديث ١١.

(١) الترغيب ٦٩٥/٢ حديث ٢٩٤٢.

(٢) الترغيب ٦٩٧/٢ حديث ٢٩٤٥.

(٣) ٢٣٦/٥ حديث ٤٩٤٨، كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء.

(٤) ١٣٥/١٣ حديث ٥٨١٨.

(٥) ٢٣/٣٦ حديث ٢١٦٩٣.

(٦) ٧٤٧/٢-٧٤٨ حديث ٢٥٩٤، كتاب الاستئذان، باب في حسن الاسم.

(٧) ٢١٧/١-٢١٨ حديث ٢١١٣.

(٨) ٩٠٢/٢ حديث ٢٥٨٤.

(٩) ١٥٢/٥.

(١٠) ٣٠٦/٩، كتاب الطحايا، باب ما يستحب أن يسمى به.

(١١) ٣٩٣/٦ حديث ٨٦٣٣.

(١٢) ٣٢٧/١٢ حديث ٣٣٦٠.

(١٣) ١٩/٢ حديث ١٢٢٧.

الثاني: داود بن عمرو الأودي الشامي، بالدمشقي، عامل واسط، عتلف فيه، قال أحمد: حديثه مقارب. وقال ابن معين: ثقة. وقال المصلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق عظمى، من السابعة<sup>(١)</sup>.  
الثالث: الانقطاع، لأن عبد الله بن أبي زكريا الخراسي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه ليس وغيل زيد، ثقة عابد مات سنة ١١٩ هـ. قال أبو داود: لم يدرك أبا الدرداء، وقال أبو حاتم، والبيهقي: لم يسمع أبا الدرداء<sup>(٢)</sup>.

### الفصل

٤٠٩ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْرِئُ الْإِسْمَ الْقَصِيحَ. رواه الترمذي ولال: قال أبو بكر بن النافع<sup>(٣)</sup> - وربما قال عمر بن علي - في هذا الحديث: هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: - مرسل - ولم يذكر فيه عائشة<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق عمر بن علي الملقبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> وأبو الشيخ في أختلاق النبي ﷺ<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٨)</sup> وزادوا فيه "إلى الاسم الحسن".

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي متابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن علي عقب الحديث: "وقد اختلفوا على هشام بن عروة، فممنهم من أرسله، وممنهم من أوقفه، وممنهم من قال: عن عائشة، وممنهم من قال: عن أبي هريرة، وعمر بن علي هذا يروي حديث موسى بن عقبة الذي ذكرته، برواه عنه عمر بن علي ولعمر بن علي أحاديث حسنة، وأرجوا أنه لا بأس به". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا إسناد ضعيف فيه عمر بن علي بن عطاء بن مقلم الملقبي، أبو جعفر البصري مول تقي، قال ابن معين: كان يلبس وما كان به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة وكان يلبس تدليلاً شديداً يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت فيقول هشام بن عروة والأعمش. وقال ابن حجر: ثقة وكان يلبس شديداً. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المسلمين، مات ١٩٠ هـ وقيل بعدها<sup>(١٠)</sup>.

وقد تابع عمر بن علي كل من: محمد بن عبد الرحمن اللطفاوي، وشريك بن عبد الله القاضي كلاهما عن

(١) تهذيب لكتاب ٤٣١/١٨. والتقريب ص ١٩٩.

(٢) سنن أبي داود ٢٣٦/٥ وخشب الإيمان ٣٩٣/٦، وللراجل لابن أبي حاتم ص ٩٨، والتقريب ص ٣٠٣.

(٣) هو محمد بن أحمد بن نافع البجلي، أبو بكر البصري، مشهور بكتبه، صدوق مات بعد سنة ١٤٠ هـ. التقريب ٤٦٧.

(٤) الترغيب ٦٩٩/٢ حديث ٢٩٥٠.

(٥) ١٣٥/٥ حديث ٢٨٣٩، أبواب الأسماء ما جاء في تغيير الأسماء.

(٦) ١٧٠٢/٥.

(٧) ٨٣/٤ حديث ٧٩٩.

(٨) ٣٤٢/١٢ حديث ٣٣٧٥.

(٩) ٤٣٣/٢ حديث ١٩٨٠.

(١٠) التهذيب ٤٨٥/٧ - ٤٨٧، والتقريب ٤١٦.

هشام به.

أخرج متابعه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> بلفظ "كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحاً، ويحمله حسناً" قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا الحديث ضعيف عن هشام بن عروة، ويعرف بالطفاوي، عن هشام وما رواه عن هشام غيره".

وأما متابعه شريك فأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٢)</sup> بلفظ "كان النبي ﷺ إذا سمع اسماً قبيحاً غمره، فغمر علي قرية يقال لها عفرة لسماعها عفرة".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو عن شريك، إلا إسحاق". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رجاله رجال الصحيح". كلها قال: وفيه شريك بن عبد الله القاضي صدوق سعي الحفظ.

وقد جاء تغير الاسم القبيح في بعض الأحاديث منها:

١. عن عثمة بن عبد الرحمن بن سيرة قال: كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق وكيع، حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن عثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق العلاء بن المسيب، عن عثمة به.

٢. وعن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زَخَم، فسماه النبي ﷺ بشيراً. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط الشيباني، عن أبيه، عن ليلى امرأة بشير، عن بشير وهذا الإسناد أخرجه كل من: البيهقي في الأدب المفرد<sup>(٧)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٨)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup>.

٣. عن حبة بن عبد السلمي: كان النبي ﷺ، إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق أبي اليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، قال: قال عبيد:

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف".

#### الترغيب في تأديب الأولاد

٤١٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَهُ غَيْرُ كَلَةٍ مِنْ أَنْ

(١) ٢٢٠٢/٦

(٢) ٢١٨/١ حديث ٣٤٩.

(٣) ٥١/٨.

(٤) ١٤٦/٢٩ حديث ١٧٦٠٤.

(٥) ٢٦١/٥ حديث ٢٥٨٩٥.

(٦) ٢٨٧/٣٦.

(٧) ص ٢٨٩ حديث ٨٣٠.

(٨) ٥٠/٦ و ٥٥/٧.

(٩) ٢٦٩/٣ حديث ١٦٤٨.

(١٠) ٢٠٧/٢٤-٢٠٨ حديث ٥٣٢.

(١١) ١١٩/١٧ حديث ٢٩٣.

(١٢) ٥٢/٨.

يَتَصَنَّقُ بِصَاحٍ" رواه الترمذي من رواية ناصح، عن سماك، عنه، ولال: حديث غريب.

لال الحافظ: ناصح هنا هو ابن عبد الله المَحَلَمِي، واه، وهذا لما أكره عليه الحافظ. <sup>(١)</sup> انتهى

التحريم: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة مرفوعاً بلفظه.

وهنا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٤)</sup> وابن حبان في المجروحين <sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٦)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٩)</sup> من طريق ابن عدي. وزادوا فيه "كل يوم نصف صاع".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال: الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٠)</sup>: "غريب، وناصح بن العلاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث، إلا من هذا الوجه. (ز) كلما قال في نسبه ناصح بن العلاء الكوفي، وأصاب في قوله الكوفي وروى في قوله ابن العلاء، إنما ذلك آخر بصري، له حديث واحد عن عمار بن أبي عمار، عن عبد الرحمن بن سمرة في الجمعة... وكلاهما ضعيف". وقال ابن حجر <sup>(١١)</sup> في ترجمة ناصح بن العلاء "وزعم الترمذي أنه صاحب سماك" وقال عبد الله بن الإمام أحمد عقب الحديث: "وهذا الحديث لم يخرج به أبي في مسنده من أجل ناصح، لأنه ضعيف في الحديث، وأما علي في التواتر". وقال في موضع الآخر: ما حدث أبي عن ناصح أبي عبد الله غير هذا الحديث. وسكت عليه الحاكم، وتعليقه الذهبي فقال: ناصح هالك. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

وناصح هو ابن عبد الله أو ابن عبد الرحمن التميمي المحَلَمِي، بالمهمله وتشديد اللام، أبو عبد الله الحالك، صاحب سماك بن حرب، قال البيهقي: منكر الحديث. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن سماك، عن جابر بن سمرة غير محفوظة وقال ابن حجر: ضعيف من كبار السابعة <sup>(١٣)</sup>.

(١) الترغيب ٧٠٢/٢ حديث ٢٩٥٤.

(٢) ٣٣٧/٤ حديث ١٩٥١، لأرباب لبر والصلة، باب ما جاء في أدب الرشد.

(٣) ٤٥٨/٣٤ - ٤٥٩ حديث ٢٠٩٠٠، و ٤٩١/٣٤ - ٤٩٢ حديث ٢٠٩٧٠.

(٤) ٣١١/٤.

(٥) ٥٤/٣.

(٦) ٢٧٤/٢ حديث ٢٠٣٢.

(٧) ٢٥١٠/٧.

(٨) ٢٦٣/٤.

(٩) ٣٩٩/٦ حديث ٨٦٥٥، و ٤٠٠/٦ حديث ٨٦٥٦ و ٨٦٥٧.

(١٠) ١٦٠/٢ حديث ٢١٩٥، بطلب الكمال ٢٦٤/٢٩.

(١١) الترغيب ٥٥٧.

(١٢) ٢٠/٢ حديث ١٢٢٩.

(١٣) تلميح الكمال ٢٦١/٢٩ - ٢٦٤، والتقريب ٥٥٧.

٤١١- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَالَ: «مَا لَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ لَحَلٍّ أَفْطَلَ مِنْ أَكْثَرِ حَسَنِ» رواه الترمذي أيضاً، وقال: حديث <sup>(٢)</sup> غريب، وهذا عندي مرسل. «لَحَلَ» <sup>(٣)</sup> يفتح النون، والخاء المهملة: أي أعطى ووهب <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في مسته <sup>(٥)</sup> من طريق عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى <sup>(٦)</sup>، عن أبيه، عن جده مرقوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٧)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٨)</sup> وابن حبان في المحروحين <sup>(٩)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(١١)</sup> والبيهقي في السنن الكبرى <sup>(١٢)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(١٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٤)</sup>: «غريب لا نعرفه، إلا من حديث عامر، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، وهذا عندي مرسل». وتعقب الحافظ ابن حجر في التكت الظراف على قول الترمذي: لا نعرفه فقال: «وقول الترمذي.. فيه نظر فقد روياه في جزء إسحاق بن الفيز من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أيوب بن موسى فرياً عامر من عهده، لكن رواية عبيد الله بن جبر التي به عليها الزي، رويناها في فوائد الحافظ عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي عنه، وعلى هذا يسقط ذكر

<sup>(١)</sup> قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣٦٤/١، في ترجمة موسى بن عمرو بعد أن نقل كلام الترمذي «هذا الضمير في جده يعود على موسى، فالحديث من رواية سعيد وقد ولد في حياة النبي ﷺ والظاهر أن له رؤية، وأما عمرو وهو الأخت فلا صحة له بل لم يولد إلا في زمان عثمان والحديث على كل حال مرسل». وقال في ترجمة سعيد بن العاص: قال ابن سعد: ليس النبي ﷺ ول سعيد تسع سنين روى عن النبي ﷺ مرسلًا. وقال أيضاً: ويحتمل أن يكون ضمير الجد يعود على أيوب وهو ظاهر، ويحتمل أن يعود على موسى، فيكون الحديث من مسند سعيد بن العاص فيضاد منه أن الترمذي أخرج لسيد أيضاً، وهو مع ذلك مرسل إذ لم يثبت صحاح سعيد. التهذيب ٤٨/٤-٤٩.

<sup>(٢)</sup> في الترغيب هنا زيادة «حسن» وليست في سنن الترمذي.

<sup>(٣)</sup> التلح: العطية والمبة ابتداء من غير عرض ولا استحقاق. ويقال: كَحَلَّه يَحْلَهُ كَحَلًّا بالضم. والتَحَلَّى بالكسر: العطية. النهاية لابن الأثير ٢٩/٥.

<sup>(٤)</sup> الترغيب ٧٠٢/٢ حديث ٢٩٥٥.

<sup>(٥)</sup> ٣٣٨/٤ حديث ١٩٥٢، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد.

<sup>(٦)</sup> ابن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى للكي الأموي، المتوفى سنة ١٣٢هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١١٩.

<sup>(٧)</sup> ١٢٨/٢٤ حديث ١٥٤٠٣ و ١٥٤٠٤.

<sup>(٨)</sup> ٣٠٨/٣.

<sup>(٩)</sup> ١٨٨/٢.

<sup>(١٠)</sup> ١٧٤٠/٥.

<sup>(١١)</sup> ٢٦٣/٤.

<sup>(١٢)</sup> ١٨/٢ كتاب الصلاة، باب وجوب تعليم ما تجزئ به الصلاة.

<sup>(١٣)</sup> ٣٩٨/٦-٣٩٩ حديث ٨٦٥١ و ٨٦٥٢ و ٨٦٥٣.

<sup>(١٤)</sup> ١٧/٤ حديث ٤٤٧٣.



عمرو بن شعيب في رواية عامر بن أبي عامر إن كان يحيى بن يونس حفظه<sup>(١)</sup>. وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي فقال: بل مرسل ضعيف ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز، وإياه<sup>(٢)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عامر بن صالح بن رستم الخزاز، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الطبراني: ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن عدي: في حديثه بعض التكرار. وقال أبو الوليد الطبراني: كُتِبَ عن عامر بن أبي عامر الخزاز يقال يوماً: حدثنا عطاء بن أبي رباح، فقلت له: في سنة كم سمعت من عطاء؟ قال: في سنة أربع وعشرين ومائة. فقلت: فإن عطاء توفي سنة بضع عشرة. قال للذهبي: إن كان تعدد فهو كذب، وإن كان شبه له بعطاء بن السائب فهو متروك لا يمي. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، أفرط ابن حبان فقال: يضع<sup>(٤)</sup>.

الثاني: موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، بولّد أيوب قال ابن حجر: مستور، من السادسة<sup>(٥)</sup>. الثالث: الإرسال لأن عمرو بن سعيد بن العاص، المقرشي الأموي، المعروف بالأشعث، المتوفى سنة ٧٠ هـ، قال الليثي: سمع جده أيوب من النبي ﷺ "لم يصح". وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن جد أيوب بن موسى؟ فقال: هو عمرو بن سعيد بن العاص، وليست له صحة". وقال ابن حجر: تابعي وهم من زعم أن له صحة، وإنما لأبيه رواية، وكان عمرو مسرفاً على نفسه، قتله عبد الملك بن مروان<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> فقال: رواه بشر بن يوسف، عن عامر بن أبي عامر سمع أيوب بن موسى، عن النبي ﷺ مرسل. فصح بذلك سماع عامر من أيوب رواه الليثي في التاريخ الكبير<sup>(٨)</sup> وقال: "ولم يصح سماع جده عن النبي ﷺ".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن تمام بن صالح البهراني، عن محمد بن قدامة، عن أبي عبيدة الخليل، عن صالح بن رستم، عن أيوب به. قال ابن عدي: "فصار الحديث أغرب وصار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر ولم يكتب هذا الحديث على هذا، إلا عن محمد بن تمام".

الترهيب من أن ينسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير موليه

٤١٢- سَوَقَنَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[ كَفَرٌ ] بِأَخِي كَفَرٌ مِنْ كَسْبٍ وَإِنْ فُكِّي، وَادَّعَاءُ كَسْبٍ لَا يُغْنِي» رواه أحمد، والطبراني في الصغير، وعمرو ياتي الكلام

(١) ٢٠/٢ حديث. ١٢٣.

(٢) الضعفاء الكبير للبخاري ٣/٣٠٨، والمروعي ٢/١٨٨، والبيهقي ٢/٣٦٠، والتقريب ٢٨٧.

(٣) للتقريب ص ٥٥٣.

(٤) للراشدي ص ١٢٠، ٢٥٥، والتقريب ص ٤٢٢.

(٥) ٣٩٨/٦.

(٦) ٤٢٢/١.

(٧) ١٧٤٠/٥.

(٨) ٣٩٩/٦ حديث ٨٦٥٣.

(٩) في الترغيب كفى والليت من مصادر التعرّيج.

عليه<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup>. وأبو نعيم في ذكر أعيان أصبهان<sup>(٦)</sup> من طريق الطبراني .

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشاهد إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إلا أبو حمزة". وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناد صحيح، وهو في بعض النسخ دون بعض ولم يذكره المزي في الأثراف وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان. كنا قال والحديث موجود في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>. فقلعه من إضافات واستدراكات المزي بعد تصنيفه للتحفة. وقال ابن حجر في النكت ثبت في بعض النسخ، وأغفله المزي. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن صحيح".

وهذا الإسناد فيه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، عتلف فيه، والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده. تقلعت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

وشهد له حديث أبي بكر الصديق الآتي بعده.

٤١٣- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى كَسْبًا لَا يُعْرَفُ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَرَى الْقَسَى<sup>(١٠)</sup> مِنْ كَسْبٍ وَإِنْ ذَلِكَ كَفَرَ بِاللَّهِ» رواه الطبراني في الأوسط، عن رواية الحجاج بن أرطاة، بحديث عمرو بن شعيب عن جده<sup>(١١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٢)</sup> من طريق عمر بن موسى الحادي، قال: نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سفيان، عن أبي بكر الصديق مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(١٣)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٤)</sup> بلفظه.

(١) الترغيب ٢/٧٠٤-حديث ٢٩٦٠.

(٢) ١١/٥٩٢-حديث ٧٠١٩.

(٣) ٢/٢٢٦-حديث ١٠٧٢.

(٤) ٢/٩١٦-حديث ٢٧٤٤، كتاب القرائن، باب من أنكر ولده .

(٥) ٨/٤٧-٤٨-حديث ٢٩١٩.

(٦) ٢/٣١٦.

(٧) ٢/١٥٠.

(٨) ٦/٣٤١-٣٤٢-حديث ٨٨١٧.

(٩) ٢/٤٣٧-حديث ١٩٨٧.

(١٠) في الأوسط انقطاع .

(١١) الترغيب ٢/٧٠٦-حديث ٢٩٦٥.

(١٢) ٨/٢٦٠-حديث ٨٥٧٥.

(١٣) ٥/١٧١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بحديث عمرو بن شعيب إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش، إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج، إلا حماد بن سلمة، تفرد به: عمر بن موسى الحادي<sup>(١)</sup>. وقال ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup>: بعد أن ذكر الحديث "وليس ذلك عندي بحديث". وقال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا حديث موقوف لم يرفعه، إلا عمر بن موسى هنا". وقال للدارقطني في العلل<sup>(٣)</sup>: "والوقوف أشبه بالصواب". وقال الخطيب عقب الحديث: "وهو غريب جداً، تفرد به: حجاج بن أرطاة، عن الأعمش، وتفرد به: عمر بن موسى عن حماد بن سلمة". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمر بن موسى بن سليمان الحادي، الكندي، أبو شخص، المتوفى سنة ٢٤٠هـ ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن عدي: ضعف الحديث يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد. والضعف ثبت في رواياته. وقال الذهبي: ضعفه ابن تقيّة وغيره<sup>(٦)</sup>.

الثاني: الحجاج بن أرطاة بفتح الحزّة، ابن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، المتوفى سنة ١٤٥هـ قال ابن حجر: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتفليس. وذكره في المرتبة الرابعة من طبقات المجلدين<sup>(٧)</sup>.

الثالث: الانقطاع بين عبد الله بن سحيرة وأبو بكر الصديق قال أبو حاتم: روى عن أبي بكر مرسلًا. وقال في التهذيب: روايته عن أبي بكر مرسله<sup>(٨)</sup>. تقدمت ترجمة عبد الله بن سحيرة في الحديث ٢٦٧.

وتابع الحجاج بن أرطاة سفيان أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٩)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup>، وللدارمي في سننه<sup>(١١)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق موقوفًا.

• وهذا موقوف، وإسناده ضعيف، لانقطاعه أبو معمر هو عبد الله بن سحيرة. قال الدارقطني في العلل<sup>(١٣)</sup>: "والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفًا".

(١) ١٤٤/٣.

(٢) ١٠٣/٦.

(٣) ٢٥٥/١ السؤال رقم ٤٨.

(٤) ٩٧/١.

(٥) ٤٣٨/٢ حديث ١٩٩١.

(٦) الثقات لابن حبان ٤٤٥/٨، والكمال لابن عدي ١٧١٠/٥، واليزان ٢٢٦/٣.

(٧) التصريف ص ١٥٢، وتصريف أهل التقديس ص ١٢٥.

(٨) المرح ٦٨/٥، التهذيب ٢٣٠-٢٣١.

(٩) ٥١/٩ حديث ١٦٣١٥ و١٦٣١٦.

(١٠) ٢٨٣/٥ حديث ٢٦١٠٩.

(١١) ٨٠١/٢ حديث ٢٧٥٤، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه.

(١٢) ١٤٤/٣.

(١٣) ٢٦٣/١ السؤال رقم ٥٤.

وجاء الحديث أيضاً بلفظ «كفر بالله: ادعاء نسب لا يعرف، وكفر بالله: تبرؤ من نسب وإن دق». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق إبراهيم، نا سليمان بن داود الشاذكوني، نا يونس بن أرقم، نا السري بن إسماعيل، عن يان، عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر مرفوعاً. وأخرجه الفارسي في سنته<sup>(٢)</sup>، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق<sup>(٣)</sup>، والبزار في البحر الزخار<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق: جعفر بن أحمد الأحمري، عن السري، عن قيس ولم يذكروا فيه يان.

• وإسناده ضعيف. قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا عن أبي بكر، ولا عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ورواه أبو معمر عن أبي بكر موقوفاً، والذي أسنده ليس بمحتمل، والسري ليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة». وقال البزار أيضاً<sup>(٥)</sup>: «رفعه بعض أصحاب حماد... وأما الثقات الحفاظ فيوقروه... إذ لم يصح عندنا عن رسول الله ﷺ». وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «فيه السري بن إسماعيل وهو متروك». وقد تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٣.

ويشهد له: حديث ابن مسعود موقوفاً نحوه. أخرجه الدارمي في سنته<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان بن عيينة، عن زكريا أبي يحيى<sup>(٨)</sup> قال سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود. وهذا الإسناد رجاله ثقات.

### ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو الثان أو واحد

فيما يذكر من جزييل القواب

٤١٤- وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يموتان لهما ثلاثة من الولد إلا أذهلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما» قالوا: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنان» قالوا: أو واحد؟ قال: «أو واحد»، ثم قال: «والذي نفسي بيده إن السقط ليجز أمة يسره إلى الجنة إذا احتسبته» رواه أحمد، والطبراني، وإسناد أحمد حسن، أو قريب من الحسن.

«السور» مسين مهملة، ورواه مكررة محرّكة: هو ما تقطعه القابلة، وما بقي بعد القطع فهو السرة<sup>(٩)</sup>.

التهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق: يحيى بن عبد الله

(١) ١٦٧/٢ حديث ٢٨١٨.

(٢) ٨٠١/٢ حديث ٢٧٥٦، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه.

(٣) ص ١٣١-١٣٢ حديث ٩٠.

(٤) ١٣٩/١-١٤٠ حديث ٧٠.

(٥) البحر الزخار ١٦٩/١-١٧٠.

(٦) ٩٢/١.

(٧) ٨٠١/٢ حديث ٢٧٥٥، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه.

(٨) لم يله زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال هبوة الممداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، للثوري سنة ١٤٧ وقيل سنة

١٤٩ هـ قال ابن حجر: ثقة وكان يدرس بوجع من أبي إسحاق وآخره. القريب ص ٢١٦.

(٩) الترغيب ٢/٧١٤-٧١٥ حديث ٢٩٨٢.

(١٠) ٤١٠/٣٦ حديث ٢٢٠٩٠.

(١١) ١٤٧-١٤٥/٢ حديث ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٣.

اليمى، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي<sup>(١)</sup>، عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب<sup>(٢)</sup> والشاشي في مسنده<sup>(٣)</sup>.  
وأخرج ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> الشطر الأخير منه بنفس الإسناد.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه: يحمي اختلاف فيه هل هو ابن عبيد الله، أم ابن عبد الله قال المزني في تحذيب الكمال: "ويحمي بن عبد الله الجابر.. أول بالصواب والله أعلم".

وهو يحمي بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: الجبر — كان يجير الأعضاء — التميمي البكري، أبو الحارث الكوفي، يختلف فيه: قال ابن معين في رواية: ليس به بأس. وقال أحمد: ليس به بأس. ووثقه الترمذي. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال مرة: لا شيء. وقال مرة: ضعيف. وقال علي بن اللذهبي: معروف. وقال أبو حاتم، والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وليس فيه حديث منكروا، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الجوزجاني: غير محمود. وقال الفاروقي: يجر به ولا يتابع على حديثه ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره. وقال الصقلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال اللذهبي: صدوق فيه ضعف. وقال ابن حجر: لين الحديث، من السادسة<sup>(٦)</sup>.

#### وبعضه شواهد:

١. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد، لم يلفوا الخنث، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته الفضية" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق الحسن البصري، حدثنا شعصة بن معاوية، قال: أتيت أبا ذر فذكره.  
وباقى شواهد تقدمت في القسم الأول في الحديث رقم ٢٤.

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل: "ما لعبدي للؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفه من أهل الدنيا، ثم احتسبه إلا الجنة". ذكره ابن حجر في الفتح<sup>(٩)</sup> "وهذا يدخل فيه الواحد

<sup>(١)</sup> عبيد الله بن مسلم أو ابن أبي مسلم، الحضرمي، قال مغلطاي: يقال العسكري: ذكر بعضهم أن له صحبة، روى عنه حصين بن عبد الرحمن، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، واحتسبه وهم، لأن عبيد الله بن مسلم الحضرمي تابعي روى عن معاذ بن جبل، روى عنه قيس بن مسلم، وأبو هريرة، ومواظفهما واحد. الإنابة لمغلطاي ٢/٤٤٤، ٧-٧، ومذهب الكمال ١٥٧/١٩، والتقريب ٣٧٤.

<sup>(٢)</sup> ١٦٨/١ حديث ١٢٣.

<sup>(٣)</sup> ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ - حديث ١٣٩٨ و ١٣٩١.

<sup>(٤)</sup> ٥١٣/١ - حديث ١٦٠٩، كتاب المنكر، باب ما جاء لمن أصيب بسقط.

<sup>(٥)</sup> ٢٣/٢ - حديث ١٢٣٦.

<sup>(٦)</sup> لتكميل لا بن عدي ٧/٢٦٥٨ - ٢٦٥٩، يوحى عن ابن جلود للبتري ٤/٣١٩، تحذيب الكمال ٤٠٤/٣١ - ٤٠٦، والكشاف ٣/٢٢٨، والميزان ٤/٣٨٩، والتقريب ٥٩٢.

<sup>(٧)</sup> ٣٢٥/٣٥ - ٣٢٦ - حديث ٢١٤١٣، ٢٧٠/٣٥ - حديث ٢١٣٤١، ٢٨٧/٣٥ - ٢٨٨ - حديث ٢١٣٥٨.

<sup>(٨)</sup> ٢٤/٤ - ٢٥ - حديث ١٨٧٤، كتاب الجنائز، من يتوفى له ثلاثة.

<sup>(٩)</sup> ١١٩/٣.

فما فوقه، وهو أصح ما ورد في ذلك.

٤١٥ - رَوَّعَنَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « أَتَقْضَى الْخَلَالُ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقَ » رواه أبو داود وشيخه.

قال الخطابي<sup>(١)</sup>: والمشهور فيه: عن معارب بن دثار، عن النبي ﷺ مرسل، لم يذكر فيه ابن عمر، والله أعلم **التهى**.

**التحريج**: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن خالد<sup>(٣)</sup>، عن معرف بن واصل<sup>(٤)</sup>، عن معارب بن دثار، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> من طريق أبي داود وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> هذا الإسناد إلا أنه جعل مكان معرف عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن معارب وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> مرسلًا بلفظ « مَا أَخْلَى اللَّهُ شَيْئًا أَتَقْضَى إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ » من طريق أحمد بن حنبل، حدثنا معرف، عن معارب قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

وهذا الإسناد أخرجه كل من الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup>.

**الحكم عليه: مرسل.**

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٢)</sup>: "سألت أبي عنه.. فقال: إنما هو معارب عن النبي ﷺ مرسل". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال اللهي: "صحيح على شرط مسلم". وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود<sup>(١٣)</sup>: "والمشهور فيه المرسل، وهو غريب". وقال البيهقي: "وفي رواية ابن أبي شيبة - يعني محمد بن عثمان - عن عبد الله بن عمر موصولاً بولا أراه يحفظه". وقال ابن حجر في تلخيص الجبر<sup>(١٤)</sup>: "رجح أبو حاتم، والدارقطني في العلل، والبيهقي المرسل، وأورده ابن الجوزي في العلل

(١) معالم السنن للخطابي ٢/٢٣١.

(٢) الترغيب ٢/٧١٩ - حديث ٢٩٩١.

(٣) ٦٣١/٢ - ٦٣٢ - حديث ٢١٧٨، كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق.

(٤) ابن محمد الرهبي، المحمدي، أخر أحمد بن حنبل، قال ابن حجر: منقول من التاسعة. التقريب ٤٧٦.

(٥) معرف، بضم أوله وضع للهيلة وتشديد الراء للكسورة، وابن واصل السعدي، الكوفي، ثقة من السادسة. التقريب ٥٤٠.

(٦) ٢٤٥٣/٦.

(٧) ٣٢٢/٧، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في كراهية الطلاق.

(٨) ٦٥٠/١ - حديث ٢٠١٨، كتاب الطلاق، باب حديث سويد.

(٩) ٤٢٢/٥ - حديث ١٣٣٠.

(١٠) ٦٣١/٢ - حديث ٢١٧٧، كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق.

(١١) ١٩٦/٢.

(١٢) ٣٢٢/٧، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في كراهية الطلاق.

(١٣) ٤٣١/١ - حديث ١٢٩٧.

(١٤) ٩٢/٣ - حديث ٢٠٩٢.

(١٥) ٣٠٥/٣.

للتناهي، بإسناد ابن ماجه، وضعفه بعيد الله بن الوليد الوصالي، وهو ضعيف، لكنه لم ينفرد به فقد تابعه معرف بن الواصل، إلا أن للنفرد عنه محمد بن خالد الوهبي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

عيد الله بن الوليد الوصالي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٨. ويشهد له: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ "يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من الضاق، ولا خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق" أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق: إسحاق بن عيسى، عن حميد بن مالك اللخمي، عن مكحول، عن معاذ مرفوعاً.

قال ابن حجر في تلخيص الخبير<sup>(٤)</sup>: "إسناده ضعيف ومنقطع أيضاً".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: إسحاق بن عيسى اللخمي، ضعيف في غير أهل بلدته وهذا منها.

الثاني: حميد بن مالك اللخمي، وضعفه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي ضعيف الحديث. وقال ابن علي: مقلد ما يرويه من الحديث منكراً، وهو قليل الحديث. وقد نسبته الدارقطني في السنن حميد بن عبد الرحمن بن مالك. وكذا العقيلي في الضعفاء والساجي<sup>(٥)</sup>.

الثالث: الانقطاع لأن مكحول رواه عن مالك بن بخامر كما يأتي في الرواية الآتية.

وأخرجه الدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق عمر بن إبراهيم بن خالد، نا حميد بن عبد الرحمن بن مالك اللخمي، نا مكحول، عن مالك بن بخامر، عن معاذ مرفوعاً بلفظ "ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق".

• وهذا الإسناد سلم من الانقطاع بفقهاء العتقين الأول والثانية.

لرهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينت

٤١٦ - رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَقْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: أَتَيْنَ لِرَبِّدِينَ يَا أُمَّةَ النِّجَارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَكَلِّتِ لَه؟ قَالَتْ: لَعَنَ. قَالَ: فَارْجِعِي فَاغْسِلِي، فَإِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً عَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرِيحُهَا تَقْصِفُ حَتَّى تُرْجِعَ فَتَغْسِلَ» رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْجٍ فِي صَحِيحِهِ، قَالَ: بَابُ إِحْبَابِ الْفَسْلِ عَلَى الْمُطَهِّةِ لِلخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَفِي بَابِ صَلَاتِهَا إِنْ صَلَّتْ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَ، إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ.

قال الحافظ: إسناده متصل، ورواه ثقات، وعمر بن هاشم البزوني ثقة، وفيه كلام لا يضر، ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق عاصم بن عبيد الله العمري، وقد مثاه بعضهم ولا يصحج به. وإنما أمرت

(١) ٢٥/٢ حديث ١٢٣٨.

(٢) ٣٩٠/٦ حديث ١١٣٣١.

(٣) ٣٥/٤ حديث ٩٤.

(٤) ٣٠٥/٣.

(٥) المرح ٢٢٨/٣ بولسان اللذين ٣٦٦/٢.

(٦) ٣٥/٤ حديث ٩٦.

بالفصل للهاب والمصها، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن عزيمة في صحيحه<sup>(٢)</sup> من طريق الأوزاعي، حدثني موسى بن يسار، عن أبي هريرة مرطوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> في ترجمة موسى بن يسار.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ومرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه انقطاعاً بين موسى بن يسار وأبي هريرة. موسى بن يسار الأزرق،

يقال إنه من أهل دمشق روى عن أبي هريرة مرسل، قال أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث، روى عن أبي هريرة ولم يتركه. وقال الذهبي: لا بأس به. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٦)</sup> والحميدي في مسنده<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وعبد بن حميد في مسنده كما

في للتعجب<sup>(٩)</sup> أبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق:

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن مولى ابن أبي رهم سمعه من أبي هريرة يبلغ به النبي

ﷺ نحوه .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه متابعة تامة عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد مولى أبي رهم الغضاري<sup>(١٣)</sup>، عن

جله<sup>(١٤)</sup>، عن أبي هريرة . أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٥)</sup> .

• وهذا إسناد حسن.

وله طريق آخر عن أبي هريرة بلفظ "إذا خرجت للراءة إلى المسجد، فلتعسل من الطيب، كما تفضل من

(١) الترغيب ٢/٧٢٠-٧٢١ حديث ٢٩٩٣ .

(٢) ٩٢/٣ حديث ١٦٨٢ .

(٣) ٦١/٢٤٠-٢٤١ حديث ١٢٦١٧ و ١٢٦١٨ .

(٤) ٢/٤٥١-٤٥٢ حديث ٢٠٢٠ .

(٥) المرح ٨/١٦٨، والتهذيب للكمال ٢٩/١٦٩-١٧٠، واللبان ٤/٢٢٦، والتهذيب ٥٥٤ .

(٦) ص ٣٣٣، حديث ٢٥٥٧ .

(٧) ٢/٤٢٩ حديث ٩٧١ .

(٨) ١٢/٣١١ حديث ٧٣٥٩، ١٣/٣٣٩ حديث ٧٩٥٩، و ١٦/٢٩ حديث ٩٩٣٨ .

(٩) ١/٤٢٥-٤٢٦ حديث ١٤٦١ .

(١٠) ٤/٤٠١-٤٠٢ حديث ٤١٧٥، كتاب الترحل، باب ما جاء في لراءة تطيب للمروج .

(١١) ٢/١٣٢٦ حديث ٤٠٠٢، كتاب الفتن، باب فتن النساء .

(١٢) ١١/٣٦٦ حديث ٦٤٧٩ .

(١٣) سئل عنه أبو زرعة فقال: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات. المرح ٥/٢٢٤، والثقات ٧/٧٣ .

(١٤) هو مولى أبي رهم وأمه عبيد بن أبي عبيد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال السعدي تابعي ثقة. وقال ابن

حجر: مقبول . الثقات لابن حبان ٧/١٥٧، ومعرفة الثقات للسعدي ٢/١١٨، والتهذيب ٣٧٧ .

(١٥) ٣/١٣٣-١٣٤، كتاب الصلاة، باب لراءة تشهد للمسجد للصلاة لا عس طياً .



للجنة « أخرجه النسائي في سنته <sup>(١)</sup> من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم <sup>(٢)</sup>، حدثنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن المجلس الهامشي <sup>(٣)</sup>، حدثنا إبراهيم بن سعد <sup>(٤)</sup>، قال سمعت صفوان بن سليم <sup>(٥)</sup>، ولم أسمع من صفوان غيره، يحدث عن رجل ثقة، عن أبي هريرة مرفوعاً .

• وهذا إسناده ضعيف فيه رجل مبهم .

وجاء عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: « أئماً امرأة تطيت ثم خرجت إلى المسجد، ليوجد ربحها، لم تقبل لها صلاة، حتى تغسل اغتسالها من الجنابة » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٦)</sup> من طريق وكيع، عن ثابت بن عمار، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى موقوفاً .

٤١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « أئماً امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء » قال ابن القيم: الأخيرة .

رواه أبو داود والنسائي وقال <sup>(٧)</sup>: « لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة <sup>(٨)</sup>، عن بسر بن سعيد علي قوله: عن أبي هريرة، وقد مخالفه بطوب بن عبد الله بن الأشج ورواه عن زبيب القطيفة » ثم ساق حديث بسر، عن زبيب من طرق به <sup>(٩)</sup> . انتهى

التصحيح: أخرجه أبو داود في سنته <sup>(١٠)</sup> والنسائي في سنته الصغرى <sup>(١١)</sup> والكبرى <sup>(١٢)</sup> ومسلم في صحيحه <sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق: يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه النسائي في سنته الصغرى <sup>(١٤)</sup> والكبرى <sup>(١٥)</sup> من طريق وهيب، عن محمد بن عجلان، عن يعقوب

(١) ١٥٤/٨ - حديث ٥١٢٧، كتاب الزينة، الفصل للمرأة من الطيب .

(٢) ابن مقسم الأسدي، أبو عبد الله المعروف أبو . وابن علي البصري، نزيل دمشق ثقة، مات سنة ٢٦٤هـ - التقريب ٤٦٨ .

(٣) أبو أيوب البخاري، الفقيه ثقة جليل مات سنة ١١٩هـ - التقريب ٢٥١ .

(٤) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القريشي الزهري، أبو إسحاق اللخمي، نزيل بغداد ثقة حملة كُتِّم فيه بلا قاذح مات سنة ١٨٥هـ - التقريب ٨٩ .

(٥) للدين، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

(٦) ٣٠٥/٥ - حديث ٢٦٣٣٧ .

(٧) النسائي في سنته الصغرى ١٥٤/٨، وسنته الكبرى ٤٣١/٥ .

(٨) قال الألبان في صحيح الترغيب ٤٥٢/٢ - حاشية رقم ٢ معباً على ذلك: "يزيد هو ابن عبد الله بن خصيفة، ثقة من رجال الشيعة، فلا وجه لتهمة بإسناده عن أبي هريرة، ولذلك أخرجه مسلم عنه كما أخرجه من طريق غيره من حديث زبيب، بل إن إسناده عن الأول أصح، لأن في إسناده الآخر محمد بن عجلان، وفيه كلام معروف، ولذلك إذا أخرج له مسلم في الشرح" .

(٩) الترغيب ٧٢١/٢ - حديث ٢٩٩٤ .

(١٠) ٤٠١/٤ - ٤٠٢ - حديث ٤١٧٥، كتاب الفرج، باب ما جاء في المرأة تطيب للمخرج .

(١١) ١٥٤/٨ - حديث ٥١٢٨ . كتاب الزينة، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البهور .

(١٢) ٤٣١/٥ - حديث ٩٤٢٤ . كتاب الزينة، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البهور .

(١٣) ٣٢٨/١ - حديث ٤٤٣، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد .

(١٤) ١٥٤/٨ - حديث ٥١٢٩، كتاب الزينة، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البهور .

(١٥) ٤٣١/٥ - حديث ٩٤٢٥ . كتاب الزينة، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البهور .

عن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب مرفوعاً. وأخرجه النسائي<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق جرير، عن ابن عملاق، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر به، بلفظ "إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طياً".  
الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح".

وله شاهد: من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: "إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تمس طياً" أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عملاق، عن يعقوب بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب. وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن عزيمة في صحيحه<sup>(٦)</sup> هذا الإسناد إلا أنها لا بكير بن عبد الله بدلاً من يعقوب بن عبد الله.  
وأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> من طريق ابن وهب، أخبرني عروة عن أبيه، عن بسر بن سعيد، أن زينب الثقفية، مرفوعاً.

قال النسائي<sup>(٨)</sup>: حديث يحيى وجرير أول بالصواب من حديث وهيب بن خالد والله أعلم.

وأخرجه النسائي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريقين: من طريق قتية بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جابر، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب مرفوعاً. وأخرجه النسائي<sup>(١٠)</sup> أيضاً من طريق عثمان بن سعيد، عن الليث، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب مرفوعاً.  
قال النسائي عقب الحديث: "وحديث قتية أول بالصواب من الذي بعده".

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(١١)</sup> والكبرى<sup>(١٢)</sup> من طريق يوسف بن سعيد، بلفظ عن حجاج، عن ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن ابن شهاب، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية. بلفظ "إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طياً".

قال النسائي عقب الحديث: "وهذا غير محفوظ من حديث الزهري والله أعلم".

### الترهيب من إلقاء السرّ متى ما كان بين الزوجين

٤١٨- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَلْهَا كَالَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ

(١) السنن الصغرى ١٥٤/٨-حديث ٥١٣٠، كتاب الزينة، باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البعور.

(٢) ٤٥٢/٢-حديث ٢٠٢١.

(٣) ٣٠٥/٥-حديث ٢٦٣٣٨.

(٤) ٣٢٨/١-حديث ٤٤٢، كتاب الصلاة، باب عروج النساء إلى المساجد.

(٥) ١٨٩/٨-حديث ٥٢٦٠، كتاب الزينة، الطب.

(٦) ٩١/٣-حديث ١٦٨٠.

(٧) ٣٢٨/١-حديث ٤٤٣، كتاب الصلاة، باب عروج النساء إلى المساجد.

(٨) السنن الكبرى ٤٣٢/٥.

(٩) السنن الكبرى ٤٣٢/٥-حديث ٩٤٢٨.

(١٠) السنن الصغرى ١٥٥/٨-حديث ٥١٣١. والسنن الكبرى ٤٣٢/٥-حديث ٩٤٢٩.

(١١) ١٥٥/٨-حديث ٥١٣٤.

(١٢) ٤٣٣/٥-حديث ٩٤٣٤.

فَقَوْلُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ: مَا يَفْعَلُ بِأَقْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُغَيِّرُ بِنَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا ؟» لَأَزِمَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِلَهُنَّ لَيَفْعَلْنَ ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانًا فِي طَرِيقٍ، فَخَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ» رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب. «أَرَمَ الْقَوْمَ»<sup>(١)</sup> «بفتح الراء وتشديد الميم: أي سكتوا وقبل: سكتوا من خوف ومحور»<sup>(٢)</sup>. انتهى التوضيح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق حفص السراج قال سَمِعْتُ شَهْرًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي، أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> بلفظ «عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله... الحديث».

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغيره. قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وفيه ضعف». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: «صحيح لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: حفص بن أبي حفص السراج، ذكره ابن حبان في اتباع التابعين، وقال: هو الذي يقال له: حفص التميمي، وقال الذهبي: ليس بالقوي<sup>(٧)</sup>.

الثاني: شهر بن حوشب، يختلف فيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١٨.

وله شواهد عن كل من: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة وتقدم تخريجها والحكم عليها في القسم الأول في الحديث رقم ٢٥.

٤١٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «السَّبَّاحُ حَرَامٌ» قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْسَةَ<sup>(٨)</sup>: يَحْتَجُّ بِهَ الْإِسْنَادِ بِأَلْبَانِ. رواه أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي، كلهم من طريق دراج، عن أبي الهيثم، وقد صححها غير واحد.

«السَّبَّاحُ»<sup>(٩)</sup> بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة: هو المشهور، وقيل: بالسين المعجمة<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) لسان العرب لابن منظور ٢٥٥/١٢.

(٢) الترغيب ٧٢٢/٢-٧٢٣-٧٢٤ حديث ٢٩٩٧.

(٣) ٥٦٤/٤٥-٥٦٥-٥٦٦ حديث ٢٧٥٨٣.

(٤) ١٦٢/٢٤-١٦٣-١٦٤ حديث ٤١٤.

(٥) ٢٩٤/٤.

(٦) ٤٥٣/٢-٤٥٤ حديث ٢٠٢٢.

(٧) الثقات ١٩٨/٦، والليزان ٥٥٧/١، وتسهيل النعمة ٤٥٥/١، ولسان الليزان ٣٢١/٢-٣٢٢.

(٨) شعب الإسماعيل ٣١٤/٤، ومسنند أبو يعلى ٥٢٩/٢.

(٩) الترغيب ٧٢٤/٢-٧٢٥ حديث ٢٩٩٩.

(١٠) السَّبَّاحُ: هو الفخار بكثرة الجماع. النهاية في غريب الحديث ٣٣٧/٢، قال ابن الأثير: «كلما رواه بعضهم ونسره بالمقاهرة بكثرة الجماع يقال أبو عمر: إنه تصحيف، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة، وإن كان محرفاً فاعلمه من تسمية الزوجة شامة. النهاية في غريب الحديث ٥٢٠/٢.

النهي

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق الحسن بن موسى<sup>(٣)</sup>، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج أبو السمع أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بلفظ "الشياح". وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> من طريق كامل بن طلحة<sup>(٥)</sup>، ثنا ابن لهيعة به بلفظ "لهي عن السباع والسباع للباهة في النكاح".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المحشي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "وفيه دارج وثقه ابن معين، وضعفه جماعة" وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ابن لهيعة ضعيف، لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وتقدمت ترجمة دراج في الحديث رقم ٩٣.

وتابع ابن لهيعة في روايته لهذا الحديث عمرو بن الحارث بن يعقوب أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم.

٤٢٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ، إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ، سَقَطَ دَمٌ حَرَامٌ، أَوْ قُرْجٌ حَرَامٌ، أَوْ الْفَطَاغُ مَا لَيْفَ بِقَبْرِ حَقٍّ» رواه أبو داود من رواية ابن أبي جابر بن عبد الله، وهو مجهول، وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصالحي، روى له مسلم وغيره، وفيه كلام<sup>(٩)</sup> النهي.

التحريج: أخرجه أبو داود في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الله بن نافع، قال أخبرني ابن أبي ذئب، عن ابن أبي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٣٢٥/١٧ حديث ١١٢٣٥.

(٢) ٥٢٩/٢ حديث ١٢٩٦.

(٣) الحسن بن موسى الأشجعي، مصنفه ثم تلمذه، أبو علي البغدادي، قاضي للوصل، ثقة من التاسعة. التقريب ١٦٤.

(٤) ٩٨٠/٣.

(٥) الخطري، أبو يحيى البصري، فزيل بذلك، لا بأس به، مات سنة ٢٣١، أو ٢٣٢ هـ. التقريب ٤٥٩.

(٦) ٢٩٥/٤.

(٧) ٢٧/٢ طبع ١٢٤١.

(٨) ٣١٤/٤ حديث ٥٢٣٢.

(٩) الترغيب ٧٢٤/٢ حديث ٣٠٠٠.

(١٠) ١٨٩/٥ طبع ٤٨٦٩، كتاب الأدب، باب في نقل الحديث.

(١١) ٤٥/٢٣ طبع ١٤٦٩٣.

(١٢) ٢٤٧/١، كتاب الشهادات، باب من عضه غيره يحد أو نفي نسب ردت شهادته، وكذلك من أكثر النجاسة أو

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصامغ القرشي، المخرومي، مولا هم، أبو محمد للنسائي، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ، يختلف فيه قال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به. وقال النسائي في موضع آخر: ثقة. وقال ابن علي: مستقيم الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ. وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه، وكان صاحب رأي مالك... ولم يكن في الحديث بذلك. وقال أبو حاتم: ليس بالمحافظ، هو لين في حفظه، وكتابه أصح. وقال البيهقي: في حفظه شيء. وقال في موضع آخر: يعرف حفظه ويكره، وكتابه أصح<sup>(٢)</sup>.

الثاني: ابن أخي جابر قال للنخعي<sup>(٣)</sup>: مجهول. ولم يذكره المزني في تهذيب الكمال في الأبناء ولا في شيوخ ابن أبي ذئب ولا في تلاميذ جابر، وكلما التفتي في الكاشف، وابن حجر في التهذيب، والتقريب. والمشطر الأول من الحديث له شواهد منها:

عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «المجالس بالأمانة في الحديث» أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup> والشهاب في مسنده<sup>(٥)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق: حسين بن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن جده<sup>(٧)</sup>، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

ومن هذا الطريق رواه النخعي والعسكري كما في المقاصد الحسنة للسجواني<sup>(٨)</sup>.

• وهذا إسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: حسين بن عبد الله بن ضمرة، واسمه سعد الحميري، المدني كذبه مالك، وابن معين، وأبو حاتم. وقال أحمد: لا يساوي شيئاً. وقال البيهقي: منكر الحديث. وقال العقيلي: "يكثر ما يخالف فيه والغالب على حديثه الوهم والتكارة". وقال ابن حبان: "مروي، عن أبيه، عن جده نسخة موضوعة"<sup>(٩)</sup>.

الثاني: عبد الله بن ضمرة بن أبي ضمرة لم أحد من ترجم له.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٠)</sup> من طريق هارون بن مسلم بن سبطان الكاتب، حدثني مسعدة بن

القبيلة

(١) ٢٧/٢ حديث ١٢٤٢.

(٢) المخرج ١٨٣/٥ - ١٨٤، يعقود سنن أبي داود ٢١٠/٧، وتعليق الكمال ٢٠٨/١٦ - ٢١١.

(٣) يعقود سنن أبي داود ٢١٠/٧.

(٤) ٢٤٧/٢.

(٥) ٣٧/١ - ٣٨ حديث ٣.

(٦) ١٦٩/١١.

(٧) ضمرة بن أبي ضمرة الضمري اللخمي، جد حسين بن أهل المدينة قال ابن حبان: له صحبة. الثقات لابن

حبان ١٩٩/٣، والإصابة ٤٩٤/٣.

(٨) ص ٣٧٦.

(٩) تاريخ الكبير للبخاري ٣٨٨/٢، وضعفاء العقيلي ٢٤٦/٢ والمروحيين لابن حبان ٢٤٤/١. ولسان الميزان ٢٨٩/٢.

(١٠) ٢٣/١٤.

صلة العبد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي مرفوعاً بلفظ «المجالس بالأمانة، ولا يحمل المؤمن أن يأت على مؤمن — أو قال: على أخيه المؤمن — قبيحاً».

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: هارون بن مسلم بن سنان الكاتب لم يذكر الخطيب فيه جرماً ولا تعديلاً.

الثاني: مسعدة بن صلة العبد، قال الدارقطني: متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.

وعن ابن عيسى مرفوعاً «إنكم تجالسون بينكم بالأمانة» أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن معاوية الليثي، ثنا مصادف بن زياد وأثنى عليه خيراً، ثنا محمد بن كعب، عن ابن عيسى مرفوعاً وأخرجه أيضاً من طريق أبي المظالم هشام بن زياد، ثنا محمد بن كعب به. وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث اتفق هشام بن زياد النصري، ومصادف بن زياد اللدني على روايته عن محمد بن كعب القرظي». وتعقبه الذهبي فقال: «هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث». وذكر العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٢)</sup> تصحيح الحاكم له، ولم يتعقبه.

وهشام بن زياد بن أبي زياد القرظي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢١.

وجاء عن ابن مسعود قال: «إنما تجالس المتحالفين بالأمانة، لا يحمل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره» ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup> وعزاه لأبي بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف.

وجاء عن أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلًا قال: قال رسول الله ﷺ «إنما يجالس المتحالفين بأمانة الله، فلا يحمل لأحدهما أن يفشي عن صاحبه ما يكره» أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup>، وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup>، كلاهما من طريق معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي<sup>(٦)</sup>، عن أبي بكر بن محمد بن حزم<sup>(٧)</sup> مرسلًا.

• وهذا إسناده حسن إلى من أرسله.

٤٢١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ وَجَلًّا بِحَدِيثٍ، ثُمَّ انْكَثَرَ فَهُوَ أَفْأَثُ» رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

قال الحافظ: وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني، ولا يجمع من تحسین الإسناد، والله أعلم<sup>(٨)</sup>. انتهى.

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق: عبد الرحمن بن عطاء،

(١) ٢٧٠/٤.

(٢) ٤٧٧/١ حديث ١٨١٣.

(٣) ٤٧٧/١ حديث ١٨١٣.

(٤) ص ٢١٩ حديث ٦٩١.

(٥) ٢٢/١١ حديث ١٩٧٩١.

(٦) هو سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجمحي، حجازي صنف من الخامسة. التقريب ٢٢٨.

(٧) الأنصاري اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا همد، ثقة عابد، مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب ٦٢٤.

(٨) الترغيب ٧٢٤/٢ - ٧٢٥ حديث ٣٠٠١.

(٩) ١٨٨/٥ - ١٨٩ حديث ٤٨٦٨، كتاب الأدب باب في نقل الحديث.

(١٠) ٣٤١/٤ حديث ١٩٥٩، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أن المجالس أمانة.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكَ<sup>(١)</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا .

وهذا الإسناد أخرجه كل من : أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ومرتقى بشواهد إلى الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأعراف<sup>(٨)</sup> : "حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب". وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٩)</sup> : بعد أن نقل تحسين الترمذي له : "في إسناده عبد الرحمن بن عطاء وتقل ما قاله النقد فيه إلى أن قال : وقال الموصلي : "عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر : لا يصح". وحكى العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٠)</sup> تحسين الترمذي له .

• وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم، أبو محمد ابن بنت أبي ليبة، المتوفى

سنة ١٤٣ هـ مختلف فيه، قال النسائي : ثقة، وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ، قلت : أذكره البخاري في كتابه الضعفاء، قال : يُعْرَوَلُ من هناك. وقال البخاري : فيه نظر. وقال الأزدي : لا يصح حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عبد البر : ليس عندهم بذلك. وترك مالك الرواية عنه، وهو جازمه. وقال ابن حجر صدوق فيه لين<sup>(١١)</sup> .

وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٢)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريقين ابن أبي ذئب<sup>(١٤)</sup>، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا . فحصله من مسند جابر بن عتيك . قال العقيلي عقب الحديث : بإسناد صالح .

ويشهد له :

١ . أنس بن مالك مرفوعا بلفظ « إذا حدث الرجل ثم انفتت فهي أمانة » أخرجه أبو يعلى في

(١) الأنصاري ، للدين ، ثقة من الرابعة . التقريب ٣٦٢ .

(٢) ٣٦٢/٢٢ حديث ١٤٤٧٤ ، و ٢٩٧/٢٣ حديث ١٥٠٦٢ .

(٣) ٢٣٥/٥ حديث ٢٥٥٩٨ .

(٤) ١٤٨/٤ حديث ٢٢١٢ .

(٥) ١٣-١٢/٩ حديث ٢٣٨٨ و ٢٣٨٦ .

(٦) ٥٦/٣ حديث ٢٤٥٨ .

(٧) ٢١٧/٢ حديث ٢٢٨٤ .

(٨) ٢٤٧/١ ، كتاب الشهادات ، باب من عضه غيره بمعد أو نسي نسب ردت شهادته .

(٩) ٢٠٩/٧ .

(١٠) ٤٧٦/١ حديث ١٨١١ .

(١١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٥ والجرح ٢٦٩/٥ والثقات ٧٩/٧ والتعليق ٢٣٠/٦-٢٣١ والنسب ٣٤٦ .

(١٢) من ٢٤٢-٢٤٣ حديث ١٧٦١ .

(١٣) ٢٤٧/١ .

(١٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن الخيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث للدين ، ثقة فيه فاضل ، مات

سنة ١٥٨ و قيل ١٥٩ هـ . التقريب ٤٩٣ .

مسند<sup>(١)</sup> من طريق جبارة بن مغلس، حدثني حفص بن صبيح الشيباني، عن مالك بن دينار، عن أنس .  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup> : " رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف جداً ، وقال  
ابن حجر : صدوق ، وبقية رجاله ثقات " .

• وهذا الإسناد ضعيف . فيه ضعيفان :

الأول : جبارة بن المغلس ، معجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهمل ، الحمان ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم ٥١ .

الثاني : حفص بن صبيح الشيباني لم أجد من ترجم له .

٢ . عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من حدث حديثاً لا يحب أن يفشى عليه ، فهو  
أمانة ، وإن لم يستكفه صاحبه " . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله  
الحضرمي ، حدثنا ضرار بن سرد أبو نعيم ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد  
الله بن عبيد بن عمر ، عن أبيه ، قال كان عبد الله بن سلام .

• وإسناده ضعيف فيه ضعيفان :

الأول : ضرار بن سرد أبو نعيم ، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

الثاني : عبيد الله بن الوليد الوصافي ، ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

(١) ١٢٩/٢ حديث ٤١٥٨ .

(٢) ٩٨/٨ .

(٣) قطعة من الجزء ١٢/١٢٥-١٢٦ حديث ١٧٠ .





٤٢٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ قَوْلَهُ خِلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيماً" رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الألهاني <sup>(١)</sup> انتهى  
التعريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم <sup>(٣)</sup>، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن ابن مسعود مرفوعاً بزيادة في أوله "إن العيد إذا صلى فلم يتم صلاته عشوعها ولا ركوعها، وأكثر من الالتفات لم تقبل منه، ومن جر ثوبه..."

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن حبان في المجروحون <sup>(٤)</sup>: "إذا اجتمع في إسناده غير عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون من ذلك الخبر، إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف". وتقدم الكلام على بقية رجال الحديث في الحديث رقم ١١.

٤٢٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَةً فِي صَلَاتِهِ خِلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَامٍ" رواه أبو داود <sup>(٧)</sup>، وقال: ورواه جماعة عن عاصم موقوفاً على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية <sup>(٨)</sup> انتهى  
التعريح: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٩)</sup> من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده <sup>(١٠)</sup>. بنحوه. والنسائي في سننه الكبرى <sup>(١١)</sup> بلفظ "من جر ثوبه من الخيلاء لم يكن من الله في حل ولا حرام".

ومثل لفظ النسائي أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(١٢)</sup> والكبير <sup>(١٣)</sup> من طريق عبدان بن أحمد، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن إسماعيل الكوفي، عن عاصم، به والطائسي في مسنده <sup>(١٤)</sup> من طريق أبي عوانة، وثابت أبو زيد، عن عاصم به بلفظ "إن الذي يمر ذيله من الخيلاء في

(١) الترغيب ١١/٣-حديث ٣٠٢٠.

(٢) ١٢/١٠-حديث ٩٧٧٨.

(٣) هر سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجهمي، ثقة ثبت فقيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(٤) ٦٢/٢-٦٣.

(٥) ١٢٢/٢.

(٦) ٢٩/٢-حديث ١٢٤٦.

(٧) الترغيب ١٢/٣-حديث ٣٠٢٢.

(٨) ٤١٩/١-حديث ٦٣٧، كتاب الصلاة، باب الإقبال في الصلاة.

(٩) ٢٦٩/٥-حديث ١٨٨٤.

(١٠) ٤٨٤/٥-حديث ٩٦٨٠، كتاب الرينة، التخليط في جر الإزار.

(١١) ٣٨١-٣٨١-حديث ٣٤٥٧.

(١٢) ٢٨٤/١٠-حديث ١٠٥٥٩.

(١٣) ص ٤٧-حديث ٣٥١.

الصلاة ليس من الله في حل ولا إحرام" والبيهقي في سننه الكرى<sup>(١)</sup> من طريق الطيالسي.  
الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الطيالسي عقب الحديث: "رفعه أبو عوانة، ولم يرفعه ثابت". وقال البزار عقب الحديث: "هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، إلا عن عبد الله وقد رواه غير واحد، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن عبد الله مرفوعاً وأسنده أبو عوانة". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٢)</sup>: "أخرجه الطبراني بسند حسن". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".

٤٢٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ تَتَمَّا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» فَلَذَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» فَلَذَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ<sup>(٤)</sup> فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَةً، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ» رواه أبو داود، وأبو جعفر المدني، إن كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن أبي هريرة مرسله، وإن كان غيره فلا أعرفه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. وأخرجه النسائي في سننه الكرى<sup>(٧)</sup> مختصراً بلفظ «إنه لا يقبل صلاة رجل مسبل لإزاره» من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار قال حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال النووي في رياض الصالحين<sup>(٩)</sup>: "رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن، روى عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير قال الترمذي: لا

(١) ٣٤٢/٢، كتاب الصلاة، باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة.

(٢) ٢٥٧/١.

(٣) ٤٦٠/٢ حديث ٢٠٤٦.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من سنن أبي داود ومسنده أحمد.

(٥) الترغيب ١٢/٣ حديث ٣٠٢٣. قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٢٠٧ حاشية رقم ١: "قلت: هو غيره يقيناً، وهو الأنصاري للمؤذن، وهو مجهول. وكلام المؤلف يروى أنه رواه عن أبي هريرة مباشرة وليس كذلك، فإن بهما عطاء بن يسار".

(٦) ٢٤٨/١ حديث ٦٣٨، كتاب الصلاة، باب الإسبال في الصلاة. و٢٣/٤ حديث ٤٠٨٦، كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار.

(٧) ٤٨٨/٥ حديث ٩٧٠٣، كتاب الزينة، إسبال الإزار وذكر اختلاف الناقلين.

(٨) ١٨٣/٢٧ حديث ١٦٦٢٨.

(٩) ص ٢٥٩ حديث ٧٩٧.

(١٠) ٢٩/٢ - ٣٠ حديث ١٢٤٨.

يعرف. وقال ابن حجر: "قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو جعفر هذا رجل من الأنصار وهذا جزم ابن القطان. وقال: إنه مجهول. وقال ابن حبان في صحيحه: هو محمد بن علي بن الحسين. قال ابن حجر: وليس هذا مستقيم؛ لأن محمد بن علي لم يكن مؤثراً، ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره، والله أعلم. وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين الراوي عن أبي هريرة، وأظن أنه هو، وعند أبي داود في الصلاة عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر غير منسوب، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة وأظنه هذا". وفرق بينهما الإمام مسلم أيضاً حيث قال: أبو جعفر سمع أبا هريرة، وروى عنه يحيى بن أبي كثير، ثم ذكر أبو جعفر الأشعري، سمع أبا هريرة، وروى عنه مطرف بن طريق، ثم ذكر أبو جعفر الملوذن، عن مسلم أبي المثنى، وروى عنه شعبة<sup>(١)</sup>.

الثاني: الانقطاع الذي أشار إليه ابن حجر، والأكيان كما تقدم.

#### الترغيب في كلمات يقولهن من ليس ثوباً جديداً

٤٢٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَلَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ لَيْسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» رواه أبو داود، والحاكم ولم يقل: «وَمَا تَأَخَّرَ»<sup>(٢)</sup>. وقال: صحيح الإسناد. وروى الترمذي وابن ماجة شطره الأول، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ عبد العظيم: رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، وعبد الرحيم وسهل يأتين الكلام عليهما<sup>(٣)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق سعيد بن أبي أهور، حدثني أبي مرحوم،<sup>(٥)</sup>.

وهذا الإسناد أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والطبراني في الدعاء<sup>(٩)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(١٠)</sup> واقتصرُوا كلهم على الشطر الأول من الحديث.

وأخرجه تمامه مثل أبي داود كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> والطبراني

(١) للكني مسلم ١٨٢/١، والكني لأبي أحمد الحاكم ١٠٠/٣، ومحمد بن الوهم لابن القطان ٦٢٤/٤. وتهذيب الكمال

١٩١/٣٣، وتهذيب ٥٦-٥٥/١٢، والقريب ٦٢٨.

(٢) قال ابن عبد البر في التمهيد: زيادة منكورة.

(٣) الترغيب ١٣/٣، حديث ٣٠٢٤.

(٤) ٣١٠/٤، حديث ٤٠٢٣، كتاب اللباس، باب رقم ١.

(٥) ٥٠٨/٥، حديث ٣٤٥٨، أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام.

(٦) ١٠٩٣/٢، حديث ٣٢٨٥، كتاب الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام.

(٧) ٣٩٥-٢٩٤/٢٤، حديث ١٥٦٣٢.

(٨) ١٢٢١/٢، حديث ٩٠٠.

(٩) ص ٤١٧، حديث ٤٦٧.

(١٠) ٣٦٠/٧-٣٦١.

(١١) ٦٢/٣، حديث ١٤٨٨، و ٦٧/٣، حديث ١٤٩٨.

في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق أبي داود وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي مرحوم به، ويأتي الحديث مكرراً في الحديث رقم ٤٧٢ .

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "حسن غريب". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي". وقال الذهبي في موضع آخر<sup>(٦)</sup>: "وأبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحيم بن ميمون". وعبد الرحيم بن ميمون الملقب، أبو مرحوم المغيرة، مولاهم، المتوفى سنة ١٤٣ هـ، يختلف فيه: قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقواه بعضهم وحسن الترمذي روايته عن سهل بن معاذ، وصحح روايته ابن خزيمة والحاكم وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: فيه لين. وقال ابن حجر: صلوق زاهد<sup>(٧)</sup>.

قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٨)</sup>: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب، لأن الذين ضعفوه، لم يفسروه، ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٩)</sup> من طريق الوليد بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف فيه الوليد بن الوليد العنسي، قال الحاكم: روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: يروي عن ابن ثوبان وثابت المجائب . لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي. وقال أبو نعيم: روى عن عبد الرحمن بن ثابت أحاديث موضوعة. ووهاه العقيلي. وقال الدارقطني، وغيره: متروك. وقال نصر المندلسي: تركوه. وقال أبو حاتم: صلوق ما يحديثه بأس، حديثه صحيح<sup>(١٠)</sup>.

٤٧٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَيْسَ عَمْرُؤُا مِنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، لَوْ تَابَ جَدِيدَكَ فَقَالَ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَلْحَمْلُ بِهِ لِي حَيَاتِي. [ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَصَنَّقَ بِهِ] <sup>(١١)</sup> ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَيْسَ لَوْ تَابَ جَدِيدَكَ فَقَالَ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَلْحَمْلُ بِهِ لِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَصَنَّقَ بِهِ كَانَ فِي كُفِّ

(١) ١٨١/٢٠ حديث ٣٨٩ .

(٢) ٥٠٧/١ .

(٣) ١٨١/٥ حديث ٦٢٨٥ .

(٤) ١٩٣-١٩٢/٤ .

(٥) ٣٩٤/٨ حديث ١١٢٩٤ .

(٦) للمستدرک ١٩٣/٤ .

(٧) المرح ٣٣٨/٥، والثقات ١٣٧/٧، واللغز في الضعفاء للذهبي ٥٥٤/١، والتقريب ٣٥٤ .

(٨) ٤٨/٧ .

(٩) ١٥٠/١ حديث ٢٤١ .

(١٠) المرحوحين ٨٢-٨٢/٢ .

(١١) ما بين المقوفين زيادة من سنن الترمذي .

اللَّهُ، وَلِيَّ حِفْظِ اللَّهِ، وَلِيَّ سِرِّ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا.

رواه الترمذي واللفظ له، وقال: حديث غريب. وابن عاجة والحاكم، كلهم من رواية أصبغ بن زيد، عن أبي العلاء، عنه. وأبو العلاء مجهول، وأصبغ يأتي ذكره، ورواه البيهقي وغيره، من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عنه فذكره، وقال فيه: سَمِعْتُ رَمُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسَنُهُ قَالَ: جَدِيدًا، فَقَالَ: حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقِي فَكَسَاهُ مِسْكِيْنَا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَلِيَّ ذِمَّةِ اللَّهِ، وَلِيَّ كَنْفِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ». زاد في بعض رواياته قال ياسين<sup>(١)</sup>: فَقُلْتُ لِصَبِّدِ اللَّهِ: مِنْ أَيِّ الثَّوْبَيْنِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن عاجة في سننه<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق أصبغ بن زيد به. مرفوعاً وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٦)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: «غريب». وقال الدارقطني في العلل<sup>(١٠)</sup>: الحديث غير ثابت. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أصبغ آخره معجمة، ابن زيد بن علي الجهني، الوراق، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، المتوفى سنة ١٥٧هـ، يختلف فيه: قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال أبو حاتم: ما يحدّثه بأس. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يغرب<sup>(١٢)</sup>.

الثاني: أبو العلاء الشامي، قال الدارقطني، والذهبي، وابن حجر: روى عن أبي أمامه، مجهول من الخامسة<sup>(١٣)</sup>.

(١) ياسين هو أحد رواة هذا الحديث عن عبيد الله بن زحر كما عند ابن أبي الدنيا في الشكر، وهو ياسين بن معاذ الزيات، قال البحاري: منكر الحديث. وقال النسائي هو ابن الجندب: متروك. وقال أبو داود: متروك الحديث ضعيف. التاريخ الكبير ٤٢٩/٨. والضغفاء للنسائي ص ٢٤٩، والمخرج ٣١٢/٩، والمجروحين ١٤٢/٣، والسان ٢٣٨/٦.

(٢) الترغيب ١٣/٣-١٤ حديث ٣٠٢٥.

(٣) ٥٥٨/٥ حديث ٣٥٦٠، أبواب الدعوات، باب ١٠٨.

(٤) ١١٧٨/٢ حديث ٣٥٥٧، كتاب اللبس، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً.

(٥) ٣٩٦/١ حديث ٣٠٥.

(٦) ٥٧/١ حديث ١٨.

(٧) ١٨٩/٥ حديث ٢٥٠٨٩، و ٩٥/٦ حديث ٢٩٧٥٣.

(٨) ص ٢٤٠ حديث ٢٧٢.

(٩) ٣٠/٨-٣١ حديث ١٠٤٦٧.

(١٠) ٣٨/٢.

(١١) ٣١/٢ حديث ١٢٤٩.

(١٢) المجروحين ١٧٤/١، ولتحفيظ الكمال ٣/٣٠١، والكاشف ١/٨٤، والتقريب ١١٣.

(١٣) الملل للدارقطني ٣٨/٢، والميزان للذهبي ٥٥٤/٤، والتقريب ٦٦٣.

وتابع أبو العلاء القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في الشكر<sup>(٢)</sup> نحوه. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث لم يخرج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام غراسان عبد الله بن المبارك، عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجها لرغب المسلمين في استعماله. ولم يتعقبه الذهبي بشيء".

• وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١.

٤٢٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا أَمَّعَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَلَّمَ أَلْفًا مِنْ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَيْهَا. وَمَا أَذْكَبَ عَبْدٌ ذَلِكًا فَلَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ. وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ لَوْحًا بِدِينَارٍ أَوْ بِصَفِ دِينَارٍ فَلَبِثَهُ لَحْمِدُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَتَلَعْ وَكَتَبَتْهُ حَتَّى يَقْرَأَ اللَّهُ لَهُ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: رَوَاهُ لَا أَعْلَمُ لَهُمْ مَجْرُوحًا، كَذَا قَالَ<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر<sup>(٥)</sup> ومن طريقه الحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> مختصراً، والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق الحسن بن الصباح البزار<sup>(٨)</sup>، حدثني محمد بن سليمان، أنبأ هشام بن زياد، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: هشام متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعفان:

الأول: محمد بن سليمان، لم أجد من ترجم له.

الثاني: هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، متروك تقلدت ترجمته في الحديث رقم ٢٢١.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن جامع العطار، ثنا السكن بن أبي السكن الرجمي، ثنا الوليد بن أبي هشام، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

(١) ص ٢٣٢ حديث ٧٤٩.

(٢) ص ٢٩ حديث ٧٥.

(٣) ١٩٣/٤.

(٤) الترغيب ١٤/٣-١٥ حديث ٣٠٢٦.

(٥) ص ٢٠-٢١ حديث ٤٧ وص ٤٠ حديث ١١١.

(٦) ٢٥٣/٤. وأقصر على وسط الحديث.

(٧) ٩٢/٤ حديث ٤٣٧٩ ج. ٤٣٨٠.

(٨) أبو علي البغدادي، سئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق وكان له حلافة عجمية ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قلعه ويحمله، المخرج ١٩/٢.

(٩) ٣٢/٢ حديث ١٢٥٠.

(١٠) ٥١٤/١. ٢٥٣/٤. وأقصر في الموضع الثاني على وسط الحديث.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر يرح ولم يخرجاه." وتعقبه الذهبي فقال: "بلى قال ابن عدي: محمد بن جامع لا يتابع على أحاديثه." تقدمت ترجمته في الحديث ١١٣. وتابع محمد بن جامع على رواية هذا الحديث سليمان بن داود المنقري، نا الكن بن أبي السككن به. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup>.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد، إلا الوليد بن أبي هشام، ولا عن الوليد، إلا الكن الرجعي، تفرد به: سليمان بن داود المنقري." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه سليمان بن داود المنقري، وهو ضعيف. وسليمان بن داود تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> وأقتصر على الشطر الأول منه. من طريق أحمد بن زيد الفلاسطيني، عن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم<sup>(٥)</sup>، نا بكر بن محمد القرشي، نا يزيد أبو الخليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "من أصاب ذنباً فندم، غفر الله ﷻ له ذلك الذنب من قبل أن يستغفره، ومن أنعم الله عليه نعمة فعلم ... الحديث" قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هشام، إلا يزيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، بإسنادين في أحدهما يزيد بن حسان أبو الخليل، وفي الآخر سليمان بن داود المنقري، وكلاهما ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن محمد القرشي، لم أجد من ترجم له.

الثاني: يزيد أبو الخليل ابن حسان متهم بالوضع<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق سليمان بن داود المنقري، قال نا الكن أبو عمرو الرجعي، قال نا الوليد بن أبي هشام، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً. وأشار إليه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

وإسناده ضعيف جداً، قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد، إلا الوليد بن أبي هشام، ولا عن الوليد، إلا الكن الرجعي، تفرد به: سليمان بن داود". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود المنقري، وهو ضعيف".

(١) ٣٨٥/٥ حديث ٤٥٠٣.

(٢) ١١٩/٥.

(٣) ٩٢/٤ حديث ٤٣٨١.

(٤) ١٢٣/٣ حديث ٢٦٧٦.

(٥) هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي، قال الدارقطني: ثقة. مات سنة ٢٨٩هـ تاريخ بغداد ٥/٦.

(٦) ١٩٩/١٠.

(٧) الميزان ٣٠٦/١. ولسان الميزان ١١/٢.

(٨) ٣٨٥/٤ حديث ٤٥٠٣.

(٩) ٩٢/٤ حديث ٤٣٨٠.

(١٠) ١١٩/٥.



وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> ورواه يعقوب بن سفيان، عن محبوب العبدى، عن هشام بن زياد موقوفاً على عائشة. وسليمان بن داود الشاذكوى ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

وفي الباب:

١. عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً مثله أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه سويد تقدمت ترجمته في الحديث ٥٢.

٢. عن جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله. أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق صالح بن محمد الرازي، ثنا ثنا أبي، ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس، ثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إلا أنهما لم يخرجاه أبا معاوية. وتعقبه الذهبي فقال: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع". وعبد الرحمن بن قيس تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨.

الترهيب من ليس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرية

٤٢٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِثَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا» وَأَخَارَ إِلَيَّ وَجْهِي وَكَلَفِي. رواه أبو داود وقال: هَذَا مُرْسَلٌ، وَخَالِدٌ بْنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُنْزِلْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن عائشة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في مستدرك الشاميين<sup>(٧)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> وزاد ابن عدي: وقال مرة: عن أم سلمة، بدل عائشة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

ذكر البيهقي قبل هذا الحديث تفسير عائشة وابن عمر لقوله تعالى ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ بأنه الوجه والكفين ثم قال: "ومع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة، فصار القول بذلك قوياً وبالله التوفيق." ثم قال: "وروينا معناه عن عطاء بن أبي

(١) ٩٢/٤ - حديث ٤٣٨٠.

(٢) ٢٢٨/٨ - حديث ٧٧٩٤.

(٣) ٥٠٨ - ٥٠٧/١.

(٤) ٤٧٥/١ - حديث ٩٥٧.

(٥) الترغيب ١٦/٢ - حديث ٣٠٢٩.

(٦) ٣٥٨ - ٣٥٧/٤ - حديث ٤١٠٤، كتاب اللباس، باب فيما تبدي المرأة من زينتها.

(٧) ٦٤/٤ - حديث ٢٧٣٩.

(٨) ١٢٠٩/٣.

(٩) ٢٢٦/٢، كتاب الصلاة، باب عمرة المرأة الحرة، ٨٦/٧، كتاب النكاح، باب تخصيص الوجه والكفين بموازي النظر إليها عند الحاجة.

رياح، وسعيد بن جبير، وهو قول الأوزاعي<sup>(١)</sup>. "وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: حسن لغيره .

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سعيد بن بشر الأزدي، ويقال النصري، مولاهم أبو عبد الرحمن، ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة، المتوفى سنة ١٦٨ هـ، يختلف فيه: قال شعبة: صدوق الحديث. وقال مرة: ذاك صدوق اللسان. وقال ابن عيينة: كان حافظاً. ووثقه دحيم. وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: بحله الصدوق عندنا وقال ابن عدي: الغالب عليه الصدق. وقال أبو مسهر: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث. وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً. وقال ابن نمير: منكر الحديث ليس بشيء ليس بقوي الحديث. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وهو يحتمل. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الإرسال، لأن خالد بن دريك الشامي العقلاقي، ويقال: الرملي، ويقال: الدمشقي، قال ابن معين: مشهور. وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو داود: لم يدرك عائشة. وكذا قال المزني وقال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة هذا مرسل. وكذا قال عبد الحق في الأحكام وقال ابن القطان: مجهول الحال. وقال ابن حجر: ثقة يرسل من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

وله شاهد: من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها، أنها قالت: دخل رسول الله ﷺ يوماً على عائشة بنت أبي بكر وعندها أختها أسماء وعليها ثياب سابقة واسعة الأكمة، فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قام فخرج فقالت لها عائشة: تنحي فقد رأى منك رسول الله ﷺ أمراً كرهه فتنتحت فدخل رسول الله ﷺ، فسأته عائشة لم قام؟ فقال: "أو لم تري إلى هبتها؟ إنه ليس للمرأة المسلمة أن يلبس منها إلا هكذا" وأخذ كسبه فغطى بها ظهور كفيه حتى لم يد من كفيه، إلا أصابعه، ثم نصب كفيه على صدغه حتى لم يد إلا وجهه. أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> كلهما من طريق: ابن لهيعة، عن عياض بن عبد الله، أنه سمع إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة الأنصاري، يخبر عن أبيه عن أسماء مرفوعاً إلا أنه قال في الأوسط عن أمه بدل أبيه.

وهذا الإسناد ضعيف. قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أسماء بنت عميس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة." وقال البيهقي عقب الحديث: إسناده ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقي رجاله رجال الصحيح." وقال الألباني في جلاب

(١) السنن الكبرى ٢/٢٢٦.

(٢) ٤٦٣/٢ حديث ٢٠٤٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/٣٤٨-٣٥٥. والمجروحين ١/٣١٩، والمجروح ٤/٦-٧، والتقريب ٢٣٤.

(٤) المخرج ٣/٣٢٨، والفتاوى لابن حبان ١/٢٥٥، والتاريخ الكبير ٣/١٤٦، والتهذيب ٣/٨٦-٨٧، ونصب الراية ١/٢٩٩، وسؤالات أبي عبد الله الأحمري ١٠/٢. والتقريب ١٨٧.

(٥) ١٤٢/٢٤٣ حديث ٣٧٨.

(٦) ١٩٩/٨ حديث ٨٣٩٤.

(٧) ٨٦/٧، كتاب النكاح، باب تخصيص الرجل والكفین بمواز النظر إليهما عند الحاجة.

(٨) ١٣٧/٥.

المرأة المسلمة<sup>(١)</sup>: "وعنه ابن لهيعة هذا". ثم ذكر كلام الهيثمي السابق ثم قال: "والذي لاشك فيه أن حديثه حسن في المتابعات والشواهد لا يقول عن رتبة الحسن وهذا منها". كذا قالوا: وفيه ثلاثة ضعفاء: الأول: ابن لهيعة وقد غلط بعد احتراق كتبه وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي، التهمري المديني، نزيل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين: ثبت له شأن، ليس بالمدينة من حديثه شيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال العجلي: حديثه غير محفوظ. وقال ابن حجر: فيه لين<sup>(٢)</sup>.

الثالث: اضطراب إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة فيه فمرة رواه عن أبيه، عن أسماء ومرة عن أمه، عن أسماء وجاء عن قتادة مرسلاً أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجارية إذا حاضت لم يصلح أن يرى منها، إلا وجهها وينها إلى المفصل» أخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن بشير، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة.

٤٣٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي النَّكْحِ مَنْ لَا يَزُجُّ أَنْ يَلْبَسَ فِي الْآخِرَةِ» [إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ] <sup>(٤)</sup> قَالَ الْحَسَنُ: لَمَّا قَالَ أَقْوَامٌ يَلْبَسُهُمْ هَذَا عَنْ لَيْبِهِمْ فَيَحْتَلُونَ حَرِيرًا فِي لَبَائِهِمْ وَفِي ثَوْبِهِمْ. رواه أحمد من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن عنه<sup>(٥)</sup>. انتهى.

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه مبارك بن فضالة، وثقة ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

فيه للمبارك بن فضالة أبو فضالة البصري، مولى زيد بن الخطاب، قال ابن حجر: صدوق يلبس ويسوي. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. ولم يصرح بالسماع. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> مختصراً والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق عبيد

(١) ص ٥٩.

(٢) الثقات لابن حبان ٥٢٤/٨، وأسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٨، والتعليق ٢٠١/٨، والتقريب ٤٢٧.

(٣) ص ٣١٠ حديث ٤٣٧.

(٤) ما بين المتطرفين لا يوجد في الترغيب.

(٥) الترغيب ٢٠/٣ حديث ٣٠٤٠.

(٦) ٩٥/١٤ حديث ٨٣٥٥.

(٧) ص ٣٢٣ حديث ٢٤٦٤.

(٨) ١٤٠/٥.

(٩) ٢٣/٢ حديث ١٢٥٣.

(١٠) ١٦١/١٤ حديث ٨٤٤٤.

الصمد، حدثنا سالم أبو جميع<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن سيرين، أن أبا هريرة مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد حسن. قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم روي عن سالم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، إلا هذا، ولا رواه غير ابن سيرين، ورواه بعضهم عن محمد، عن ابن عمر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات".

٤٣١- وعن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي غَضّاً فَلَعْنَهُمُ النَّحَارُ: إِذَا ظَهَرَ الثَّلَاحُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَكَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَآخَذُوا الْقَبَاتِ"<sup>(٣)</sup>، وَأَكْطَى الرَّجَالِ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ" رواه البيهقي عقب حديث، ثم قال: إسناده وإسناده ما قبله<sup>(٤)</sup> غير قوي غير أنه إذا طُفِّمَ بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم<sup>(٥)</sup>. انتهى.

التصريح: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا عباد، عن عروة بن روم، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> بلفظ "إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي سِتّاً.." والباقي بلفظه. ويأتي مكرراً بدون ذكر العلة في الحديث رقم ٥٦١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابحه إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عروة، إلا عباد، تفرد به: النفيلي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "فيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن معين وضبطه جماعة". وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي، يختلف فيه، وثقه ابن معين. وقال مرة: ليس به بأس. وقال زياد بن الربيع: كان ثقة. وقال ابن عدي: هو عير من عباد الثقفي. وقال أحمد: زعموا أنه ضعيف. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري، فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن الجني: متروك. وقال ابن

(١) ٣٧٩/٣ حديث ٢٩٩٧.

(٢) هو سالم بن دينار أبو جميع، قال ابن معين: ثقة. وقال أحمد: أرجح أن لا يكون به بأس. وقال أبو داود: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات ٤١٠/٦، والتهديب ٤٣٤/٣-٤٣٥. والتزيب ٢٢٦.

(٣) ١٤٠/٥.

(٤) القَبَات: جمع قبة: وتطلق على للاشطة، والمَقْبِطُ: الجارية؛ وكل صانع عند العرب قين. غريب الحديث للحطاي ٥٧٧/٢.

(٥) قلت: ما قبله هو حديث أنس مرفوعاً بلفظ "إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمِّي حَسّاً.." الحديث "الآن في التابسة".

(٦) الترغيب ٢٠/٣-٢١ حديث ٣٠٤١.

(٧) ٣٧٧/٤-٣٧٨ حديث ٥٤٦٩.

(٨) ١٧/٢-١٨ حديث ١٠٨٦.

(٩) ٣٣١/٧-٣٣٢.

(١٠) ٤٦٦/٢-٤٦٧ حديث ٢٠٥٤، و٦٠٨/٢ حديث ٢٣٨٦.

حجر: ضعيف<sup>(١)</sup>.

الثاني: الإرسال لأن عروة بن روم اللخمي، أبو القاسم الشامي، الأردني، وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النارقطي: لا بأس به. قال ابن أبي حاتم: عن أبيه عامسة أحاديثه مراسيل. وقال ابن حجر: صلوق يرسل كثيراً، مات سنة ١٣٥ هـ على الصحيح<sup>(٢)</sup>.

وتابع عباد بن كثير في رواية هذا الحديث الفضل بن عمرة، ثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظ «إذا استعملت أمي حساً... الحديث» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريقين عن الفضل به.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه الفضل بن عمرة القيسي الطفاوي، أبو قتيبة البصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال الذهبي: منكر الحديث. وذكره الساجي في الضعفاء وقال: في حديثه ضعف، وعنده منكر. وقال ابن حجر: فيه لين<sup>(٤)</sup>.

٤٣٢ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَيْسَ لَوْبٌ خَرِبَ أَلْسِنَةُ الْمَلَأَةِ ﷻ لَوْتَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفي رواية: «مَنْ لَيْسَ لَوْبٌ خَرِبَ فِي الدُّنْيَا أَلْسِنَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَوْبٌ مَذَلَّةٌ مِنَ النَّارِ، أَوْ لَوْتَا مِنَ النَّارِ» رواه أحمد والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق شريك، عن جابر، عن عائشة أم عثمان، عن الطفيل بن أبي جويرية، عن جويرية مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ضعيف جداً<sup>(٩)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه أربعة ضعفاء:

الأول: شريك بن عبد الله القاضي سعى الحفظ، تقلعت ترجمته برقم ٧.

الثاني: جابر بن يزيد الجعفي ضعيف، تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

الثالث: أم عثمان ذكرها ابن حجر في تعجيل النفعة ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً فهي مجهولة الحال.

الرابع: الطفيل بن أبي جويرية بنت الحارث، زوج النبي ﷺ ذكره ابن منده في الصحابة وقال: روى الحسن بن سوار، عن شريك... عن الطفيل، سمع النبي ﷺ... قال أبو نعيم: وهو وهم من الحسن في قوله سمع النبي ﷺ، وإنما رواه الطفيل، عن عمته جويرية. وقال ابن حجر في تعجيل النفعة: ليس

(١) تهذيب الكمال ١٤/١٥٠-١٥٤، والتقريب ٢٩٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/٨-١١.

(٣) ٣٧٧/٤ حديث ٥٤٦٧، و٥٤٦٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٣/٢٣٨-٢٤٠، والزيان ٣/٣٥٥، والتهذيب ٨/٢٨١، والتقريب ٤٤٦.

(٥) الترغيب ٢/٢٢٢ حديث ٣٠٤٤.

(٦) ٣٣٩/٤٤ حديث ٢٦٧٥٧، و٤١٢/٤٥ حديث ٢٧٤٢٣.

(٧) ٥٥/٣ حديث ١٥٥٦.

(٨) ٦٥/٢٤ حديث ١٧١ و١٧٠.

(٩) ٣٤/٢ حديث ١٢٥٤.

بالمشهور، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر<sup>(١)</sup>.

ولم يته شاهد: من حديث حذيفة موقوفاً "من ليس ثوب حرير ألبه الله ثوباً من نار ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال" أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> من طريق رجاء بن الجارود، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن زيد، عن أبي بردة، عن ربيعي، عن حذيفة.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: رواه البزار عن شيخه رجاء بن الجارود ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. ٤٣٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَفِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ لِي الْأَخِيرَةِ فَلْيَتَرَنَّهَا فِي الدُّنْيَا. وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْشُوهُ اللَّهُ الْخَيْرَ فِي الْأَخِيرَةِ فَلْيَتَرَنَّهُ فِي الدُّنْيَا" رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق مقدم، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن ثوبان<sup>(٦)</sup>، عن عطاء بن قره<sup>(٧)</sup>، عن عبد الله بن ضمرة<sup>(٨)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. وبأبي مكرراً برقم ٥٥٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن ابن ثوبان، إلا أسد بن موسى". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٩)</sup>: "أخرجه الطبراني في الأوسط، بإسناد حسن". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف، وبقيته رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترمذي<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه للمقدم بن داود الرعيني ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣. وقد تابع المقدم بن داود في رايته لهذا الحديث الربيع بن سليمان<sup>(١٢)</sup> أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١٣)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، نا

(١) الإصابة ٣/٥٥٤-٥٥٦. وتصحيح للنفحة ٦٩١/١.

(٢) ٢٨٠/٢ حديث ٢٠٠١.

(٣) ١٤١/٥.

(٤) الترغيب ٢٤/٣ حديث ٣٠٥٢.

(٥) ٣٦٢/٨ حديث ٨٨٧٩.

(٦) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان القتيبي، بالنون الدمشقي، الزاهد صدوق ومي بالقطر وتغير بأخيه. مات سنة ١٦٥ هـ التقريب ٣٣٧.

(٧) السكولي، يفتح للهسلة وضم اللام الخفيفة، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ التقريب ٣٩٢.

(٨) السكولي، قال ابن حجر: وثقه المعجلي من الثالثة. ثقات المعجلي ٣٨/٢. وثقات ابن حبان ٣٤/٥ والتقريب ٢٠٨.

(٩) ١٢٦١/٢ حديث ٤٥٦٢.

(١٠) ٧٦/٥.

(١١) ٤٧٠/٢ حديث ٢٠٦٥، و ٦٠٤/٢ حديث ٢٣٧٦.

(١٢) ابن عبد الجبار بن كامل اللادي، مولاهم أبو محمد المصري، للوذن صاحب الشافعي، للتحري سنة ٢٧٠ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٢٠٦.

(١٣) ص ١٦٦-١٦٧ حديث ٢٩٢.

(١٤) ٤١٣/٤ حديث ٨١٣٤.

الريح بن سليمان، تا أسد بن موسى به وفيه زيادة في آخره "أما الجنة تفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك، ولو كان أدنى أهل الجنة حلية، علقت بحلية أهل الدنيا جميعاً، لكان ما يحليه الله ﷻ به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعاً".

وهذا إسناد حسن.

وقد جاء الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أيضاً بلفظ "من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا، لم يشرب بها في الآخرة، ثم قال: لبس أهل الجنة، وشراب أهل الجنة، وآنية أهل الجنة" أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١)</sup> من طريق هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، قال: حدثني زيد بن واقد، قال: حدثني خالد بن عبد الله بن حين، قال: حدثني أبو هريرة مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup>: "رجال ثقات رجال البخاري غير خالد بن عبد الله بن حين، وهو الأموي الدمشقي مولى عثمان بن عفان، قال ابن حبان في الثقات: عذابه في أهل الشام يروى عن أبي هريرة، وروى عنه زيد بن واقد... وقال البخاري: سمع أبا هريرة. وقال الآجري، عن أبي داود: كان أعقل أهل زمانه".

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "من ترك الخمر، وهو يقدر عليه، لأسقيته منه، من حظيرة القلنس"<sup>(٣)</sup>، ومن ترك الحرير، وهو يقدر عليه، لأكسونه إياه، من حظيرة القلنس". أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> في موضعين في كليهما من طريق إبراهيم بن المستر العروقي<sup>(٥)</sup>، ثنا شعيب بن بيان، ثنا عمران، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "علته شعيب بن بيان". وقال المنذري في الترغيب<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار بإسناد حسن". وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه البزار، وفيه شعيب بن بيان، قال الذهبي: صدوق، وضعفه الجوزجاني، والعقيلي، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره". وقال في موضع آخر: "إسناده حسن". وشعيب بن بيان قال ابن حجر: صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.

وفي إسناده عمران ابن دوارب يفتح الواو بعدها راء، — أبو العوام القطان، البصري، يختلف فيه: قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه أبو داود، والنسائي. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وحدث عنه عفان ووثقه، ومشاة أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم. وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي

(١) ١٩٥/٤ حديث ٦٨٦٩.

(٢) ٦٦٦/١ حديث ٣٨٤.

(٣) قال الناصي في عمالة الإملاء ص ٤٢٣ "حظيرة القلنس" بضم الدال ومكرها مثل رُوح القلنس وهو حويل، وبيت القلنس لغة في بيت القلنس، ذكرها ابن الأثير، فهذه الثلاثة بالضم والإسكان.

(٤) ٣٥٩/٢ حديث ٢٩٣٩، ٣٨٠/٣-٣٨١ حديث ٣٠٠٢.

(٥) الناصي، بالنون والهم، البصري، صدوق يفر من الحادية عشرة. التقريب ٩٤.

(٦) ٢٢١/٣ حديث ٣٥٠١.

(٧) ٧٦/٥.

(٨) ٤٧٠/٢ حديث ٢٠٦٢، ٦٠٤/٢ حديث ٢٣٧٥.

برأي الخوارج من السابقة<sup>(١)</sup>.

٤٣٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتُ أَلِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذُرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلُّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَفَأَغْنِيَاءُ فَإِلَهُمْ عَلَى الْبَابِ يُخَاسِبُونَ وَيَمُحِّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَخْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ»... الحديث. رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره، من طريق عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في المطبوع من كتب أبي الشيخ. ويأتي مكرراً برقم ٨١٣. وجاء عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: يَلَالٌ قَالَ: فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذُرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هَامَاتُ بِالْبَابِ يُخَاسِبُونَ وَيَمُحِّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَخْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ».

أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وفي فضائل الصحابة<sup>(٤)</sup> من طريق الهذلي بن ميمون الكوفي العتبي — كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، يَعْنِي مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ كُوفِيٌّ — ، عَنْ مُطَرِّحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَرْفُوعاً. ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٥)</sup> ومن طريق الخطيب ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٦)</sup> الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف جداً».

وهذا إسناده مسلسل بالضعفاء وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق أحمد بن المولى الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، عن الوليد بن جميل، قال سمعت القاسم يحدث عن أبي أمامة بمل لفظ أحمد. وهذا إسناده ضعيف فيه القاسم بن عبد الرحمن وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

### الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة

والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك.

٤٣٥ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُلَاجِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْقَاصِ، وَمَتَرْلُهُ لِي الْحِلَّ، وَمَسْجِدُهُ لِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَيَتَأَلَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَّكِلَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمَشِي مِثْلَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ

(١) لمطب الكمال ٢٢/٣٢٨-٣٣١، والتعريب ص ٤٢٩.

(٢) للترغيب ٢٥/٣ حديث ٣٠٥٥.

(٣) ٢٢٢٣٢٢ حديث ٥٦٦-٥٦٥/٣٩.

(٤) ١٩٤/١-١٩٥ حديث ٢١١.

(٥) ٧٨/١٤.

(٦) ١٤/٢.

(٧) ٣٤/٢ حديث ١٢٥٥، ٢٥/٢ حديث ١٨٥٤.

(٨) ٢٨١/٨ حديث ٢٩٢٣.



عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مَثَلُ مَنْ لَشَبَّةٌ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ لَشَبَّةٌ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ». رواه أحمد واللفظ له، ورواه ثقات إلا الرجل المهمل ولم يُسمَّ، والطبراني مختصراً، وأسقط المهمل فلم يذكره <sup>(١)</sup> انتهى.

التخریج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرزاق، أخبرنا عمرو بن حوشب <sup>(٣)</sup> رجل صالح، أخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل من هذيل بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٦)</sup> معلقاً ومختصراً. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٧)</sup> إلا أنه قال: عمر بن حبيب الصنعاني <sup>(٨)</sup> مكان عمر بن حوشب.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف.

قال البخاري: "مرسل". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عمرو، عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه". وقال الميخسي في مجمع الزوائد <sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد والهذلي لم أعرفه، وبقي رجاله ثقات، ورواه الطبراني باختصار وأسقط الهذلي للهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات". وقال ابن حجر في الإصابة: "رجالهم ثقات، إلا الهذلي، فإنه لم يسم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

٤٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَلِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَشْتَبِهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالرِّجَالِ، وَرَأَاكَ الْفَلَاةُ وَخَذَتْ. رواه أحمد، ورجالهم رجال الصحيح إلا طيب بن محمد، وفيه مقال، والحديث حسن <sup>(١١)</sup>. انتهى.

التخریج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٢)</sup> من طريق أيوب بن الثَّغَارِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّيْمِيُّ، عَنْ طَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً.

(١) الترغيب ٢٨/٣ حديث ٣٠٦٠.

(٢) ٤٦١/١١-٤٦٢، حديث ٦٨٧٥.

(٣) هكذا في جميع المصادر التي أخرجت الحديث عمر بن حوشب ماعداً للتاريخ الكبير للبخاري فيه عمر بن حبيب ولعل هو الصواب، لأنه بالرجوع إلى ترجمة عمر بن حوشب للصنعاني لم أجد في شيوخه عمرو بن دينار وإنما روى عن إسماعيل بن أبية، وروى عنه عبد الرزاق الصنعاني، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: لا يعرف. وقال ابن حجر: مجهول من السابعة. تهذيب الكمال ٣١٢/٢١-٣١٣، والثقات لابن حبان ٤٣٩/٨، والترغيب ٤١١.

(٤) ٢٣٢/٢.

(٥) ٣٢١/٣.

(٦) ١٧٩/٤-١٨٠ حديث ٤٧٢٩.

(٧) ٣٦٢/٤.

(٨) للكي القاضي، سكن اليمن، روى عن عطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار، وغيرهما، وروى عنه عبد الرزاق الصنعاني وغيره. قال ابن حجر: ثقة حافظ. تهذيب الكمال ٢٨٨/٢١-٢٨٩، والترغيب ٤١٠.

(٩) ١٠٣-١٠٢/٨.

(١٠) ٣٦٢/٢ حديث ١٢٥٧.

(١١) الترغيب ٢٨/٣-٢٩ حديث ٣٠٦١.

(١٢) ٢٤٥/١٣ حديث ٧٨٥٥، و٢٧١/١٣ حديث ٧٨٩١. بزيادة في الموضع الثاني.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٤)</sup> مختصراً . ويأتي مكرراً برقم ٧٩١ .  
الحكم عليه: إسناده منكر.

قال البخاري عقب الحديث: "ولا يصح حديث أبي هريرة". وتعبه أحمد شاكر<sup>(٥)</sup> رحمه الله فقال: "رواه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة الطيب، وأعله بحديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً.. ثم قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة، وهذا من البخاري رحمه الله تعليل غير قائم. فهذا حديث وذاك حديث، وما يمنع أن يروى عطاء هذا وذاك، وما هما معنى واحد. وإن اشتركا في بعض المعنى، بل أحدهما يؤيد الآخر ويقويه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup>: "منكر".

وفيه طيب بن محمد اليمامي، روى عن عطاء بن أبي رباح، قال النهدي: لا يكاد يعرف وله ما ينكر. وقال ابن حجر: ضعفه العقيلي، وقال أبو حاتم: لا يعرف، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.

ولبعض متنه شواهد:

عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُخَنِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق أسود بن عامر، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعاً . وهذا إسناد ضعيف فيه ثوبان بن أبي فاختة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٥ .  
عن أبي هريرة مرفوعاً مثل حديث ابن عمر أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> والتسائي في سنن الكوفي<sup>(١٠)</sup>. وابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً قال البوصيري في الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "هذا إسناد حسن، يعقوب مختلف فيه ويأتي رجال الإسناد ثقات".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٤)</sup> من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جهم بن عبد الله، عن أبي سلسة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) ٣٦٢/٤، وزاد فيه "والتيتلين وللتبتلات، وراكب الفلاة وحده واليات وحده".

(٢) ٢٣٢/٢.

(٣) ١٧٩/٤ حديث ٤٧٢٨.

(٤) ٣٢٧/٤.

(٥) سند الإمام أحمد ٢٤٤/١٤ حديث ٧٨٤٢.

(٦) ٣٧/٢ حديث ١٢٥٨، ٢٨٤/٢ حديث ١٨١٣.

(٧) الجرح ٤٩٨/٤، والثقات ٤٩٣/٦، والميزان ٣٤٦/٢، وتسهيل المفضة ٦٩٣/١.

(٨) ٢٣٥/٩ حديث ٥٣٢٨.

(٩) ٣٥٥/٤ حديث ٤٠٩٨ كتاب اللباس، باب في لبس النساء.

(١٠) حديث ٩٢٥٣.

(١١) ٦١٣/١-٦١٤ حديث ١٩٠٣، كتاب النكاح، باب في المخن.

(١٢) ٦١/١٤ حديث ٨٣٠٩.

(١٣) ١٠٨/٢.

(١٤) ٣١٩/٥ حديث ٢٦٤٩٠.

وهذا الإسناد فيه جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل، قال ابن حجر: صدوق يكثر عن المجاهيل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٠.

٤٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لَعَنُوا فِي السُّلْطَانِ وَالْأَحْزَانِ، وَأَمْسَتْ الْمَلَائِكَةُ، وَجَلَّ جَعَلَهُ اللَّهُ ذِكْرًا لَكَ لَفْسَةٌ وَكُتِبَتْ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أَلْفَى فَلَدَّ كُتْرَتْ وَكُتِبَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ <sup>(١)</sup> وَلَمْ يَعْقِلِ اللَّهُ حَصُورًا، إِلَّا يَحْتَيِ بَيْنَ ذِكْرَيْنَا» رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً وهو مسلسل بالضعفاء.

قال الميشتي في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup>: "فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: "ضعيف". وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم ١١.

٤٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ، بِمُخْتَلَفٍ قَدْ خُصِبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالنِّسَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَنْشَبُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُيَ إِلَى النَّقِيعِ <sup>(٦)</sup>، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا لَقَعْلُهُ؟ فَقَالَ: «إِلَى لَهَيْتٍ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ» رواه أبو داود واللال: وقال أبو أُمَامَةَ: «وَالنَّقِيعُ لَأَحْيَاةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالنَّقِيعِ <sup>(٧)</sup>». يعني أنه بالتون لا بالبلاء.

لال الخالط: رواه أبو داود، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة، وفي متنه لكاره، وأبو يسار هنا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لا سئل عنه: مجهول. وليس كذلك، فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث، فكيف يكون مجهولاً؟ والله أعلم <sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٩)</sup> من طريق أبي أُمَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ <sup>(١٠)</sup>، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

<sup>(١)</sup> الْخَصْرُ: الذي لا يأتي النساء، حتى يملأه لحم خيس عن الجساع ومنع فهو قَمُول بمعنى مفعول. وهو المغيرب الذكر والأنثى. النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٥.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٢٩/٣ حديث ٣٠٦٢.

<sup>(٣)</sup> ٢٤١/٨ - ٢٤٢ حديث ٧٨٢٧.

<sup>(٤)</sup> ١٢٥/٨.

<sup>(٥)</sup> ٣٧/٢ حديث ١٢٥٩.

<sup>(٦)</sup> النَّقِيعُ: بالنون في أوله وهو الأشهر والأصح، وهو واد يقع على ٣٨ كيلاً جنوب المدينة، وهو الذي حمى رسول الله والجناء من بعده، ويسمى وادي النقيع ثم يسمى حديق النساء، وإلى ينسب النقيع المساوي. المعالم الأثرية ص ٢٨٩.

<sup>(٧)</sup> النَّقِيعُ: أصل النقيع في اللغة: كل مكان فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقس، والفرقد كبار الموشج، وهو مقبرة أهل المدينة. المعالم للطائفة. ص ٦١. والمعالم الأثرية ص ٥٢.

<sup>(٨)</sup> الترغيب ٢٩/٣ - ٣٠ حديث ٣٠٦٢.

<sup>(٩)</sup> ٢٢٤/٥ - ٢٢٨ حديث ٤٩٢٨، كتاب الأدب، باب في الحكم في اللعنين.

<sup>(١٠)</sup> المعنى: أبو يونس الكوفي، ثقة مات سنة ١٧٨ هـ - التقريب ٥٤٤.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> و الدارقطني في سنته<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سنته الكبرى<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق أبي داود. وابن الجوزي في الملل<sup>(٥)</sup> من طريق الدارقطني .  
الحكم عليه: إسناده منكر .

قال الدارقطني في الملل<sup>(٦)</sup>: " يرويه الأوزاعي، واختلف عنه، فرواه مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة، وخالفه عيسى بن يونس، فرواه عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ، وأبو هاشم وأبو يسار مجهولان ولا ثبت الحديث ". وقال الذهبي في اللينان<sup>(٧)</sup>: " أبو يسار عن أبي هاشم، عن أبي هريرة إسناد مظلم لمن منكر ". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: " منكر ".  
وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول: أبو يسار القرشي، قال أبو حاتم، والدارقطني: مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: روى عنه إمامان الأوزاعي، واليث، فهنا شيخ ليس بضعيف<sup>(٩)</sup>.

الثاني: أبو هاشم الدوسي، ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً وقال المعجلي: تابعي ثقة. وقال ابن حجر: قال ابن القطان: مجهول الحال<sup>(١٠)</sup>.

#### وفي الباب :

١. عن أنس قال أعطى رسول الله ﷺ علياً وفاطمة غلاماً وقال: " أحبا إليهما فإني رأيتهم يصلي " أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق أبي بكر بن شعبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو جميع المحمدي<sup>(١٢)</sup>، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً .

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات " .

٢. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي " تحذ هنا ولا تضربه فإني قد رأيتهم يصلي مقبلين من غير، وإن لمحب عن ضرب أهل الصلاة " أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٤)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١٥)</sup> وابن

(١) ٥٠٩/١، حديث ٦١٢٦ .

(٢) ٥٥/٢، حديث ٩، كتاب العيدين، باب التشديد في ترك الصلاة، وكفر من تركها، النهي عن قتل قاعلها .

(٣) ٢٢٤/٨، كتاب الملوذ، باب ما جاء في نفي للعتنن .

(٤) ٣٥/٣، حديث ٢٧٩٨ .

(٥) ٢٦٦/٢، حديث ١٢٥٧ .

(٦) ٢٣٠/١١-٢٣١، سوال ٢٢٥٢ .

(٧) ٥٨٨/٤ .

(٨) ٣٧/٢، حديث ١٢٦٠ .

(٩) الثقات لابن حبان ٦٦٧/٧، واللينان ٥٨٨/٤، والتهذيب ٢٨١/١٢، والتقريب ٦٨٥ .

(١٠) التاريخ الكبير ٨٠/٩، والجرح ٤٥٣/٩، ومعرفة الثقات للمعجلي ٤٣٢/٢، والتهذيب ٢٦١/١٢٣، والتقريب ٦٨٠ .

(١١) ١١٣/٦-١١٤، حديث ٣٣٨٢ .

(١٢) المحمدي — بعض لقاء وضع الجيم وسكون الهاء تحتهما نقطتان وفي آخرها ميم. هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها

بئر المحمدي بن عمرو بطن من محله فخصبت المحلة إليهم . الباب ٣-٢٨٢-٢٨٣ .

(١٣) ٢٣٨/٤ .

(١٤) ٤٧٥-٤٧٦، حديث ٢٢١٥٤، و ٥٦١/٣٦، حديث ٢٢٢٢٧ .

(١٥) ص ٦٨-٦٩، حديث ١٦٢ .

حيان في المروحين<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق حماد بن سلمة، أخبرنا أبو غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "مدار الحديث على أبي غالب، وهو ثقة وقد ضعف". وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٤)</sup>: "حسن".

٤٣٩- وَعَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا، الدُّثُوثُ، وَالرُّجُلَةُ مِنَ الثَّعَالِ، وَقَدْ نَعِنُ الْخَمْرَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَا مُنَعْنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الدُّثُوثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ»<sup>(٥)</sup> قُلْنَا: فَمَا الرُّجُلَةُ مِنَ الثَّعَالِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَشَبَّهُ بِالرُّجَالِ»<sup>(٦)</sup> رواه الطبراني، وزاد لا أعلم فيهم مجروحاً<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: لم أجد في ذكر الألباني في جلياب المرأة المسلمة<sup>(٨)</sup> بأن أبا عمر بن مهدي أخرجه في المنتخب من فوائده ٢/٢٦٨. ويأتي مكرراً برقم ٥٤٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني وفيه مسامحة وليس فيهم من قيل إنه ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره".

وله شاهد من حديث ابن عمر بلفظ «ثلاثة لا يدخلون الجنة، ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه، والمرأة للرجلة، المشبهة بالرجال، والدثوث» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والنايلي في سننه<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(١٣)</sup> والأوسط<sup>(١٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن يسار مولى ابن عمر، عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا إسناده حسن. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي

(١) ٢٦٧/١.

(٢) ٢٣٠/٨ حديث ٨٠٥٧.

(٣) ٢٣٨/٤.

(٤) ص ٨٢ حديث ١٢١.

(٥) المجموع للثلاث ٦٨١/١ والنهاية في غريب الحديث ١/١٤٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٠٣.

(٧) الترغيب ٣/٣٠-٣١ حديث ٣٠٦٥.

(٨) ص ١٤٦.

(٩) ٢٢٧/٤.

(١٠) ٤٧٣/٢ حديث ٢٠٧١ و ٦٠٠/٢-٦٠١ حديث ٢٣٦٧.

(١١) ٣٢١/١-٣٢٢ حديث ٦١٨٠.

(١٢) ٨٠/٥ حديث ٢٥٦٢، كتاب الزكاة، باب للثان بما أعطى.

(١٣) ٣٠٢/١٢ حديث ١٣١٨٠.

(١٤) ٥١/٣ حديث ٢٤٤٣.

(١٥) ٧٢/١ و ١٤٦/٤-١٤٧.

(١٦) ٢٢٦/١. كتاب الشهادات، باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المقيمين ويحبسها ويغنيان.

في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الزوار بإسنادين، ورجالهما ثقات". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup>: "هذا إسناد حسن، رجاله ثقات من رجال التهذيب وفي بعضهم كلام لا يضر".

**الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ**

**وأصحابه والرهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة**

٤٤٠ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ كَوَاحِشًا لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَوِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلُلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا هَذَا حَلِيَّتْ حَسَنٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ حُلُلِ الْإِيمَانِ يَعْنِي مَا يُعْطَى أَهْلُ الْإِيمَانِ مِنْ حُلُلِ الْجَنَّةِ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والحاكم في موضحين من المستدرک، وقال في أحدهما: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رواه من طريق أبي مرحوم، وهو عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ، وبإني الكلام عليهما<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق عباس بن محمد الثوري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ مَرْفُوعاً بِلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: "حسن". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٢)</sup>: "والأقرب إلى الصواب أنه حسن كما قال الترمذي، فإن في أبي مرحوم بعض الكلام، لكنه لا يضر في حديثه... لا سيما ولم ينقرد به". وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن لغيره". وتقدمت ترجمة أبي مرحوم في الحديث رقم ٤٢٦.

متابعات الحديث:

(١) ١٤٨-١٤٧/٨ .

(٢) ١٣٩٧ حديث ٢٨٧/٣ .

(٣) الترغيب ٢١/٣ حديث ٣٠٦٦ .

(٤) ٦٥٠/٤ حديث ٢٤٨١، أبواب صفة القيامة، باب ٢٨ .

(٥) ١٨٤-١٨٣/٤ .

(٦) ٣٩٤/٢٤ حديث ١٥٦٣١ .

(٧) ٦٠/٣ حديث ١٤٨٤، و ٦٨/٣ حديث ١٤٩٩ .

(٨) ٤٨-٤٧/٨ .

(٩) ٢٧٣/٣، كتاب صلاة الخوف، باب ما ورد من التشديد في لبس الخنزير .

(١٠) ١٥١-١٥٠/٥ حديث ٦١٤٨ .

(١١) ٣٩٥/٨ حديث ١١٣٠٢ .

(١٢) ٣٤٦/٢ حديث ٧١٨ .

(١٣) ٤٧٤/٢ حديث ٢٠٧٢٢ .

تابع أبو مرحوم في رواية هذا الحديث كل من: زيان بن قائد، وغير بن نعيم، وفروة ومحمد بن عطلان.  
متابعة زيان بن قائد، عن سهل بن معاذ به أخرجهما أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup>.  
والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup>.  
قال الحاكم قبل الحديث: "انفرد به زيان بن قائد ولم يخرجاه".  
وهذا الإسناد ضعيف، فيه زيان بن قائد، وسهل بن معاذ، وتقدمت ترجمتهما في الحديث رقم ٢١٦.  
ومتابعة غير بن نعيم الحضرمي<sup>(٦)</sup>، عن سهل به. أخرجهما أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup>.  
ومتابعة فروة بن محاهد<sup>(٨)</sup>، عن سهل به. أخرجهما الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> وأبو نعيم  
في الحلية<sup>(١١)</sup> مثله إلا أنه قال: "ملأه الله يوم القيامة امتاً وإيماناً" ويزيادة في آخره. كلاهما من طريق  
محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، عن بقية، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عطلان، عن فروة به.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> من طريق كثير بن عبيد، عن بقية، عن  
إبراهيم بن أدهم، قال سمعت رجلاً يحدث، عن محمد بن عطلان به.  
قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث، عن إبراهيم بن أدهم، إلا بقية. وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه بقية مدلس".  
ومتابعة محمد بن عطلان، عن سهل به. أخرجهما أبو نعيم في الحلية<sup>(١٥)</sup> ولعل هذا خطأ لأن لم أحد محمد  
بن عطلان في تلاميذ سهل ولا في شيوخ ابن عطلان ذكر لسهل.  
قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٦)</sup>: "بعد أن ذكر متابعات الحديث وبالحمل على الحديث صحيح بحسبه  
المتابعات".

٤٤١ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " مَنْ كَرَّأَ تِسْرَ

(١) ٣٨٤/٢٤ حديث ١٥٦١٩ - زيادة في أوله.

(٢) ١٨٨/٢٠ - ١٨٩ حديث ٤١٥.

(٣) ٦١/١.

(٤) ٤٨/٨.

(٥) ١٥١/٥ حديث ٦١٤٩.

(٦) ابن مرة بن كريب الحضرمي، المصري قاضي بركة، صلوات الله عليه، مات سنة ١٣٧هـ - التقريب ١٩٧.

(٧) ٤٨/٨.

(٨) اللخمي أبو محاهد الفلسطيني الأعشى يقال ابن حجر، مختلف في صحبته، وكان عادياً - التقريب ٤٤٥.

(٩) ٢٥٠/٢ حديث ١١١٢.

(١٠) ١٠٤/٩ - ١٠٥ حديث ٩٢٥٢.

(١١) ٤٧/٨.

(١٢) ٢٩٤/٢ - ٢٩٥ حديث ٢٣٩٢.

(١٣) ١٨٩/٢٠ - ١٨٩ حديث ٤١٧.

(١٤) ٤٧٦ - ٤٧٥/٤.

(١٥) ٤٧/٨.

(١٦) ٣٤٧/٢.

ثَوْبٍ جَمَالٍ، وَهُوَ يَقْبِرُ عَلَيْهِ — قَالَ بَشَرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَوَاضَعًا — كَسَاهُ اللَّهُ خَلَّةَ الْكَرَامَةِ « رواه أبو داود في حديث، ولم يسم ابن الصحابي، ورواه البيهقي من طريق زهان بن خالد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه بن يادة <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق عَقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ <sup>(٣)</sup>، عَنْ بَشَرٍ يَعْنِي ابْنَ مَتَّصُورٍ السُّلَمِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْبَاعِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الذي ذكره البيهقي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٥)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: سويد بن وهب، قال الذهبي: تابعي ما روى عنه سوى ابن عجلان، وقال أيضاً: شيخ لابن عجلان مجهول. وقال ابن حجر: مجهول <sup>(٦)</sup>.

الثاني: في الإسناد رجل مهم.

٤٤٢ — وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ — واسمه إياس — ﷺ، قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبَلَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبَلَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ»، يَعْنِي الثَّقُلَ. رواه أبو داود، وابن ماجه، كلاهما من رواية محمد بن إسحاق، وقد تكلم أبو عمر النخعي في هذا الحديث.

«الْبَلَادَةُ» <sup>(٧)</sup> بفتح الباء الموحدة، وذالين معجمتين: هي الصراخ في اللباس برائحة الهيئة ولبك الزيتة، والرضا بالكون من الثياب <sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٩)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ <sup>(١٠)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ <sup>(١١)</sup>، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ مَرْفُوعًا.

(١) الترغيب ٣٢/٢ - حديث ٣٠٦٧.

(٢) ١٣٨/٥ - حديث ٤٧٧٨، كتاب الأدب، باب من كظم غيظاً.

(٣) ابن حسان القنوي مولاهم أبو سعيد البصري، المتوفى سنة ١٩٨هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب ص ٣٥١.

(٤) ٣١٣/٦ - حديث ٨٣٠٤.

(٥) ٤٧٤/٢ - حديث ٢٠٧٣.

(٦) لليزان ٢/٢٥٢، والكاشف ١/٣٣٠، والتقريب ٢٦١.

(٧) النهاية في غريب الحديث ١/١١٠.

(٨) الترغيب ٣٢/٣ - حديث ٣٠٦٨.

(٩) ٣٩٣/٤ - ٣٩٤ - حديث ٤١٦٦، كتاب الترحل، باب ١.

(١٠) ابن ثعلبة الأنصاري الحارثي البصري، قال ابن حجر: صدوق من الرابعة. التقريب ص ٢٩٦.

(١١) الأنصاري للدين، المتوفى سنة ٩٧هـ، و٩٨هـ - قال ابن حجر: ثقة يقال له رؤية. التقريب ص ٣١٩.



وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع<sup>(١)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup>. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٤)</sup> من طريق حماد بن سلمة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة الباهلي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي كتاباته إلى درجة الحسن لغيره.

قال أبو عمر بن عبد البر في التمهيد<sup>(٥)</sup>: "اختلف في إسناده قوله: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ» اختلافاً يسقط معه الاحتجاج به، ولا يصح من جهة الإسناد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المظلي مولاهم، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣.

الثاني: الاضطراب في إسناده كما يأتي.

وأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٧)</sup> يلفظ «البذاذة من الإيمان» من طريق كثير بن عبيد، ثنا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة الحارثي، عن أبيه مرفوعاً.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أحمد بن عاصم بن عتبة العباداني، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الله بن ثعلبة، قال: قال لي: عبد الرحمن بن كعب بن مالك، سمعت أباك يقول: سمعت رسول الله ﷺ .. الحديث.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق سعيد بن أبي مرجم، ثنا عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة<sup>(١١)</sup>، أخبرني أبي<sup>(١٢)</sup> قال انصرفت من المسجد فإذا برجل عليه ثياب بيض وقميص ورداء فقال لي: أخبرني جدك أبو أمامة بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ قال «إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ» ثلاث مرات. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> أيضاً من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام، أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك، حدثني أبوك .. الحديث.

(١) ص ١٦٢ حديث ١٢٨.

(٢) ١١/٢٤.

(٣) ٢٢٧/٥ - ٢٢٨ حديث ٦٤٧٠، و ٢٧٤/٦ حديث ٨١٣٥. وفي الأدب ص ٨٠ - ٨١ حديث ٢٤١.

(٤) ١٢/٢٤.

(٥) ١٢/٢٤.

(٦) ٤٧٤/٢ - ٤٧٥ حديث ٢٠٧٤.

(٧) ١٣٧٩/٢ حديث ٤١١٨، كتاب الزهد، باب من لا يؤبه به.

(٨) ١٩١/٤ حديث ١٥٣١، ٣٥/٨ حديث ٣٠٣٦.

(٩) ٢٧٢/١ حديث ٧٩١.

(١٠) ٢٧١/١ - ٢٧٢ حديث ٧٨٨.

(١١) الأنصاري الحارثي اللقي، قال ابن حجر: لا بأس به من السابعة. التقريب ص ٣٢٥.

(١٢) منيب، يضم أوله وآخره موحدة ابن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي، اللقي، قال ابن حجر: مقبول من الخامسة. التقريب ص ٥٤٨.

(١٣) ٢٧٢/١ حديث ٧٨٩.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الله بن حكيم بن حزام، أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك، حدثني أبوك .. الحديث .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> وأبو أحمد الحاكم في الكنى<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح بن كيسان، أن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة حدثه، عن أبيه مرفوعاً .  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق زهير بن محمد العنبري، عن صالح بن كيسان، أن عبد الله بن أبي أمامة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه البخاري في الكنى<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في التواضع<sup>(٨)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه منيب، عن محمود بن لبيد، عن أبي أمامة لقيني رجلاً بالسوق ... فسأله عنه فقول لي هذا : محمود بن لبيد الأنصاري .  
وأخرجه الحميدي في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق سفيان، ثنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب<sup>(١٢)</sup>، عن عمه، أو أمه أن النبي ﷺ قال: « تعلمن يا هؤلاء إن البذاءة من الإيمان » .

٤٤٣- ر عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خَشَنًا، وَلَبَسَ خَشَنًا، لَبَسَ الصُّوْفَ وَاحْتَلَى الْمَخْصُوفَ<sup>(١٣)</sup>. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْخَشَنُ؟ قَالَ: غَلِظُ الشَّعْرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُسِيلُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ . رواه ابن ماجه، والحاكم واللفظ له، كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد .

قال الحافظ: يوسف لا يعرف. ونوح بن ذكوان، قال أبو حاتم: ليس بشيء<sup>(١٤)</sup>. انتهى  
التحريج: أخرجه ابن ماجه في مسنده<sup>(١٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٦)</sup> كلاهما من طريق يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ

(١) ٢٧٢/١ حديث ٧٨٩ .

(٢) ٢٧٢/١ حديث ٧٩٠ .

(٣) ١٣/٢ .

(٤) ٤٩٢/٣٩ حديث ٥٨/٢٤٠٠٩ .

(٥) ٩/١ .

(٦) ١٥٥/٥ حديث ٦١٧٣ . و ٢٧٥/٩ حديث ٨١٣٦ .

(٧) ٢/٩ .

(٨) ص ١٦٣ حديث ١٢٩ .

(٩) ٥٨/٤ حديث ٢٠٠٢ .

(١٠) حديث ٧٨٨ .

(١١) ١٧٢/١ حديث ٣٥٧ .

(١٢) ابن مالك الأنصاري السلمي، بفتحين، اللقي مقبول من الثالثة. التقریب ص ٥٣٩ .

(١٣) الْمَخْصُوفُ: خَصَفَت النمل إذا أَطْبَقَتْ عليها قطعة، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَطْفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ .

(١٤) غريب الحديث للخطابي ١٩٦/٣ .

(١٥) الترغيب ٢٣/٣-٢٤ حديث ٢٠٧٢ .

يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، بلفظه. وذكره المزي في تهذيب الكمال<sup>(١)</sup> من طريق الدارقطني. ويأتي مكرراً برقم ٨٤٥ بلفظ ليس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المختصوف.. الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعقبه الذهبي فقال: "لم يصح نوح وإياه، ويوسف مجهول". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٢)</sup>: "هذا إسناده ضعيف لضعف نوح وتبليس بقية". كذا قال: وقد صرح بقية بالتحديث في رواية الحاكم. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

■ وهذا الإسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ٤٧.

٤٤٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ، وَجَبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ لِفْلَاةٌ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيْتٍ".  
رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، والحاكم، كلاهما عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.  
قال الحافظ: توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي، وإنما هو حميد بن علي، وقيل: ابن عمار أحد المتروكين، والله أعلم.

«وَالْكُمَةُ» بضم الكاف، وتشديد الميم: الْقَلَنْسُوءُ الصَّغِيرَةُ<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(٧)</sup>، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٩)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(١٠)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

(١) ١١٧٨/٢-حديث ٣٥٥٦، كتاب اللباس، باب ليس رسول الله ﷺ. بلفظ "ليس رسول الله ﷺ".

(٢) ٣٢٦/٤.

(٣) ٥٠/٣٠.

(٤) ٨٢-٨١/٤.

(٥) ٣٩/٢-حديث ١٢٦٢. و٢٢٠/٢-٣٣١-حديث ١٩١٤.

(٦) الترغيب ٣٤/٣-حديث ٣٠٧٣.

(٧) ٢٢٤/٤-٢٢٥-حديث ١٧٣٤، أبواب اللباس، باب ما جاء في لبس الصوف.

(٨) ٣٧٩/٢.

(٩) الرزيقي الشَّخْرَانِيُّ الكُوفِيُّ المعروف بِالْمَكْتَبِ، قَالَ ابْنُ حَصْرَةَ ثَقَّةٌ. للتَّحْرِيكِ ص ٢٩٩.

(١٠) ٦٨٨/٢.

(١١) ٢٦٢/١.

(١٢) ٤١٢/٧.

(١٣) ٦١٥/١.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "قَرِيبٌ، لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَعْرَجِ، وَهُوَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ، وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ — صَاحِبٌ مُحَاهِدٌ — ثِقَةٌ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح علي شرط اليعاري ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: بل ليس علي شرط اليعاري، وإنما عزاه أن في الإسناد حميد بن قيس كذا وهو خطأ، إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار أحد المتروكين فظنه للمكي الصادق".

وقال ابن حبان: حميد الأعرج مروي عن ابن الحارث، عن ابن ميمون نسخة كلها موضوعة. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤.

٤٤٥ - وَعَنْ الْحَسَنِ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ <sup>(٢)</sup> بِسَالِهِ، وَكَانَتْ أَكْثَرُكَ مِنْ صَوَفٍ مِمَّا يُشْتَرَى بِالسَّعَةِ وَالسَّنَةِ، وَكَانَ لِسَاوَةَ يَتَزَوَّنَ بِهَا. رواه البيهقي، وهو مرسل، وفي سنده لين<sup>(٣)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، أنا أبو الحسن بن صبيح، ثنا عبد الله بن محمد<sup>(٥)</sup>، ثنا إسحاق الخططي<sup>(٦)</sup>، أنا الفضيل بن عياض<sup>(٧)</sup>، ثنا هشام، عن الحسن مرسلًا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف مرسل".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء:

الأول: أبو عبد الرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين بن محمد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣.

الثاني: أبو الحسن بن صبيح لم أجد من ترجم له.

الثالث: هشام بن حسان القردوسي مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

الرابع: الإرسال.

والشطر الأول من الحديث له شواهد من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه، وأنا حائض. أخرجه الشافعي في مسنده<sup>(٩)</sup> ومن طريق الشافعي أخرجه

(١) ٦٤/٧ حديث ٩٣٢٨.

(٢) المرط قال الخططي: كساء يترزرر به قال أبو عبيدة: المرط قد يكون من صرف ومن عز. معالم السنن ١٨٩/٤.

(٣) الترغيب ٣٥/٢ حديث ٣٠٧٧.

(٤) ١٥٢/٥ حديث ٦١٥٥.

(٥) ابن عبد الرحمن بن شيرويه القرشي اللطفي النيسابوري الإمام الحافظ الفقيه، قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على عذائه واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا وإحجرابه. السير للذهبي ١٦٦/١٤. وتذكرة الحافظ ٧٠٥/٢.

(٦) إسحاق بن إبراهيم الخططي المعروف بابن راهويه، المتوفى سنة ٢٣٨هـ قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد. التخریب ص ٩٩.

(٧) ابن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من عراسان، وسكن مكة، المتوفى سنة ١٨٧هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد إمام. التخریب ص ٤٤٨.

(٨) ٤١/٢ حديث ١٢٦٧.

(٩) ٦٤/١.

اليهقي في سننه الكبرى<sup>(١)</sup> والبقوى في شرح السنة<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة، وأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> بلفظ "كان يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض، وربما أصابني ثوبه إذا سجد" وأخرج البخاري في صحيحه<sup>(٤)</sup> نحوه .

وعن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه. وأنا حائض وعلي مرطٌ وعليه بعضه إلى جنبه" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٥)</sup> .

٤٤٦ - وَعَنْ عُبَيْة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: اسْتَكْمَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَّيْتَنِي خَشْتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي. رواه أبو داود، والبيهقي، كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش .

"الخشية"<sup>(٦)</sup> بفتح الحاء المعجمة، وسكون الياء المثناة تحت بهما حين معجمة: هو ثوب يُتخذ من مشافة الكنان يهزل غزلاً غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً.

ولوله: وأنا أكسى أصحابي: يعني أعظمهم وأعلامهم كسوة<sup>(٧)</sup> . انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، عن عَقِيلِ بْنِ مُثَرِّكِ<sup>(٩)</sup>، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ<sup>(١٠)</sup>، عَنْ عُبَيْة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> بلفظه. إلا أنه قال جتين بدل خشتين. ويأتي مكرراً برقم ٨٥٢ .

الحكم عليه: إسناده حسن؛ لأن إسماعيل بن عياش رواه عن أهل بلده .

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "حسن" .

٤٤٧ - وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَنَاءَةٍ شَابَةِ جَنَاحاً، وَلَدَّ أَوْقَعِي الرُّؤْدَ، فَأَخَذْتُ نَوْباً مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَذْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَخَرَّمْتُ عَلَيَّ صَوْرِي أَسْتَلْفِيءَ بِهِ، وَاللَّهُ مَا كَانَ فِي يَتِيٍّ شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي يَتٍ شَيْءٌ لَلْفَتَى. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عَصَاةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْطَبٌ نَسْنُ

(١) ٢٣٩/٢ كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه إنما ينشف به إذا كان واسعاً وإذا كان ضيقاً أترو به وجازت صلاته .

(٢) ١٣١/٢ حديث ٣١٨ .

(٣) ٣٦٧/١ حديث ٥١٣ .

(٤) ١٤٩/١ حديث ٣٧٢ .

(٥) ٣٦٧/١ حديث ٥١٤ ، كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي للصلي .

(٦) انظر القاموس المحيط ٢٧٣/٢. وذيّل النهاية في غريب الحديث ص ١٥٩ .

(٧) الترغيب ٣٦/٣ حديث ٣٠٨١ .

(٨) ٣١٥/٤ حديث ٤٠٣٢ ، كتاب اللباس، باب في لبس الصوف والشعر .

(٩) عَقِيلُ بْنُ مَدْرَكَةَ السُّلَمِيُّ، ويقال الخولاني، الشامي أبو الأزهر، روى عن لقمان بن عامر الرضائي، وغیره، وأرسل عن

أبي عبد الله الصائغي، وروى عنه إسماعيل بن عياش، ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين، روى له أبو داود

حديثاً واحداً. قال الذهبي وثق. وقال ابن حجر: مقبول. الكاشف ٢٣٩/٢، والتهذيب ٧/٢٥٥، والتقريب ٣٩٦ .

(١٠) الرضائي ويقال الأوصائي، أبو عامر الشامي، الحنصلي يقال ابن حجر: ضلوك من الثالثة. التقريب ص ٤٦٤ .

(١١) ١٥٨/٥ حديث ٦١٨١ .

(١٢) ٤٧٦/٢ حديث ٢٠٨٠، و٢٩٦/٣، و٢٩٧-٢٣١٦ حديث ٣٣١٦ .

عَمِيرٌ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْلُوحَةٌ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أُنْعِمَ غُلَامٌ بِمَكَّةَ وَأَرْفَلَهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ التَّعْنِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَتَرَفَّتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسُمُ الْيَوْمَ عَيْتَرٌ، أَمْ إِذَا عَلِيٍّ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَوُضِعَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَهَلْنَا فِي خُلْسَةٍ وَرَاحٍ لِي أُخْرَى، وَاسْتَرَكُمُ يَوْمُكُمْ كَمَا تَسْتَرُ الْكَلْبَةُ؟» لَقْنَا: بَلْ لَعَنُ يَوْمُنَا خَيْرٌ، تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلْ أَلَسُمُ الْيَوْمَ عَيْتَرٌ» رواه أبو يعلى واللفظ له.

ورواه الترمذي إلا أنه قال: عَرَجْتُ فِي يَوْمٍ فَاتَ مِنْ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَطْبُورًا، [فَجَوَّتُ] <sup>(١)</sup> وَسَطَهُ، فَأَذْخَلْتُهُ عُنْقِي، وَخَلَدْتُ وَسْطِي، فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ التَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ. فذكر الحديث، ولم يذكر فيه مصعب بن عمر. وذكر قصته في موضع آخر مفردة، وقال في كل منهما: حديث حسن غريب.

قال الخافظ: وفي إسناده وإسناده أبي يعلى رجل لم يُسَمَّ. «جَوَّتُ رَسَطَهُ» <sup>(٢)</sup> بتشديد الواو: أي حرفت في وسطه حرفًا كالجب، وهو الطوق الذي يخرج الإنسان منه رأسه.

«وَالْإِهَابُ» <sup>(٣)</sup> «بَكْسَرِ الْهَمْزَةِ: هُوَ الْجِلْدُ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَدْبَعْ» <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٥)</sup> من طريق عبيد الله بن عمر <sup>(٦)</sup>، حدثنا وهب بن جرير <sup>(٧)</sup>، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن رومان القرظي، عن رجل سمع منه ونسبته، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

وأخرجه هناد في الزهد <sup>(٨)</sup> ومن طريقه الترمذي في سننه <sup>(٩)</sup> في موضعين بإسناد واحد من طريق هناد، حدثنا يونس بن بكير، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ <sup>(١٠)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَقْبِ الْقُرْظِيِّ <sup>(١١)</sup>، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَرْفُوعاً.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة <sup>(١٢)</sup> والذهبي في السير <sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق ابن إسحاق، حدثني يزيد بن

(١) في الترمذي فعلت.

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣١٠/١.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٨٣/١.

(٤) الترغيب ٢٧/٣-٢٨، حديث ٣٠٨٢.

(٥) ٣٨٧/١-٣٨٨، حديث ٥٠٢.

(٦) ابن مسيرة القولري، أبو سعيد البصري، توفي سنة ٢٣٥هـ، على الصحيح، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ٣٧٣.

(٧) ابن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، المتوفى سنة ٢٠٦هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٨٥.

(٨) ١٥٣/٢، حديث ١٦٢/٢ و٧٦١، حديث ٧٧٠.

(٩) ٦٤٥-٦٤٧، حديث ٢٤٧٣ و٢٤٧٦، أبواب صفة القيامة، باب ٣٤، وباب ٣٥.

(١٠) يزيد بن زياد ويقال: يزيد بن أبي زياد، ويقال: يزيد بن زياد، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة. الكاشف ٢٤٣/٣، والتقريب ٦٠١.

(١١) أبو حمزة اللدني، قال ابن حجر: ولد سنة أربعين على الصحيح، ورواه من قال: ولد في عهد النبي ﷺ، ثقة عالم، من الثالثة. التقريب ص ٥٠٤.

(١٢) ٤٠٧/٤.

(١٣) ١٤٧/١.

زياد، عن القرظي، عن سمع علي بن أبي طالب وأورده ابن حجر في الإصابة<sup>(١)</sup> وعزاه للترمذي. ويأتي مكرراً برقم ٤٦٤ و ٨٥٠، بإطول من هذا .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حسن غريب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات". وقال ابن حجر عقب الحديث: "أخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

وتابع محمد بن كعب القرظي كل من: موسى الطحان الصغير، وأيوب، وجعفر بن أبي مواتية، أخرج متابعة موسى أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وفي فضائل الصحابة<sup>(٦)</sup> وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه<sup>(٧)</sup>، وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق شريك، عن موسى الصغير الطحان، عن مجاهد، عن علي مرفوعاً.

ومتابعة أيوب، عن مجاهد به أخرجها أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب به . وإسناده ضعيف، لانقطاعه، لأن مجاهد لم يسمع عليه<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجها أبو بكر الشافعي في فوائده<sup>(١١)</sup> من طريق عدي بن الفضل، وعباد بن كثير كلاهما عن أيوب. وعدي بن الفضل وعباد بن كثير متروكان.

وليعضه شاهد من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه<sup>(١٢)</sup> من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: دُعي عبد الله بن يزيد الخطمي إلى طعام.

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ "كيف أنتم إذا غذي عليكم بجفنة، وريح عليكم بأخرى؟" قالوا يا رسول الله إنا يومئذ ليخبر. فقال: رسول الله ﷺ "بل أنتم اليوم خير" أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي يوسف الجيزي<sup>(١٤)</sup>، حدثنا مؤمل، حدثنا عبد الله الصري، حدثنا ربيعة بن

(١) ١٢٤/٦.

(٢) ٤٦٨/٧، حديث ١٠٣٣٨.

(٣) ٣١٤/١٠.

(٤) ٤٢-٤١/٢، حديث ١٢٦٩، و ٢٣٣/٢-٢٣٥، حديث ١٩٢١.

(٥) ١٠٢/٢، حديث ٦٨٧.

(٦) ٥٣٧/١، حديث ٨٩٦.

(٧) ص ١٣١.

(٨) ٧١/١.

(٩) ٣٥١/٢، حديث ١١٣٥.

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٥، والتهذيب ٤٤/١٠.

(١١) ٤٧٤/١-٤٧٥، حديث ٥٨٥.

(١٢) ص ١٩٧.

(١٣) ٢٨/٤، حديث ٢٠٤٣.

(١٤) هو يعقوب بن إسحاق الجيزي، بكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها يائنين، والزاي المصححة، وهي بلدة من

عطاء، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم" .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه مؤمل بن إسحاق البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ.

قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ<sup>(٢)</sup>.

ولقصة مصعب شاهد من حديث الزبير بن العوام أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير، عن أبيه مرفوعاً.

سكت عليه الحاكم و تبعه الذهبي . وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة تقدمت ترجمته في الحديث وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> من طريق أبي عبد الله الأصفهاني، ثنا الحسن بن جهم، ثنا الحسين بن الفرخ، ثنا محمد بن عمر، حدثني إبراهيم بن محمد العبدي، عن أبيه، قال كان مصعب بن عمر ... فذكره . وإسناده ضعيف جداً فيه محمد بن عمر الواقدي متروك .

وللمرفوع من دون قصة مصعب شاهد من حديث طلحة بن عمر النصري، أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(٦)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> . كلهم من طريق داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي، عن طلحة النصري .

قال اليزار عقب الحديث: "وظلحة هنا سكن البصرة، وهو ظلحة بن عمرو، ولم يرو إلا هذا الحديث" . وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه" . ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني واليزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عثمان الثقفي، وهو ثقة" .

النيل بفظاظ مصر، وهي الآن حي من أحياء القاهرة . الباب ١/٣٢٣ .

(١) ٢٢٧/١٠ .

(٢) التقريب ٥٥٥ .

(٣) ٦٢٨/٣ .

(٤) ٢٠٠/٣ .

(٥) ٣٦٤-٣٦٥ حديث ١٥٩٨٨ .

(٦) ٢٧٨-٢٧٧/١ .

(٧) ١١٢-١١٣ حديث ١٤٣٤ و ١٤٣٥ .

(٨) ٧٧-٧٨ حديث ٦٦٨٤ .

(٩) ٣٧١/٨ حديث ٨١٦٠ و ٨١٦١ .

(١٠) ٢٥٩/٤-٢٦٠ حديث ٣٦٧٣ .

(١١) ٥٤٩-٥٤٨/٤ و ١٥/٣ .

(١٢) ٣٧٥-٣٧٤/١ .

(١٣) ٣٢٣-٣٢٢/١٠ .



وشاهد آخر من حديث أبي جحيفة أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، قال ولا أعلمه إلا عن أبيه مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه اليزار ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الجبار بن العباس، وهو ثقة. وأخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٤)</sup> من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قال حدثني سليمان بن بلال، عن أبي عبد العزيز الرضدي، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير، قال بنا أنا جالس يوماً مع عمر بن عبد العزيز، وهو بين المسجد فقال: أقبل مصعب بن عمير ذات يوم ... الحديث.

وعن عبد الله بن مسعود أخرجه اليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن جعفر بن أبي مواتية، ثنا محمد بن فضيل، عن بحالد، عن الشعبي، عن مروق، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. قال اليزار عقب الحديث: "لا تعلم رواه عن بحالد، إلا ابن فضيل، ولا عنه إلا محمد بن جعفر، ولم يتابع عليه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه اليزار وإسناده جيد".

وعن خباب بن الارت أخرجه هناد في الزهد<sup>(٧)</sup>، من طريق الأعمش، عن شقيق، عن خباب مرفوعاً وذكر قصة مصعب.

٤٤٨- وعن ضمرة بن نعلبة رضي الله عنه، أنه أتى النبي ﷺ وعليه ختان من خلل اليمن، فقال: «يَا ضَمْرَةُ، أَرَأَيْتَ لَوْ تَبَيْتَ هَذَيْنِ مُدْخِلَيْكَ الْجَنَّةِ؟» فَقَالَ: لَئِنْ اسْتَطَعْتُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> لَا أَقْعُدُ حَتَّى أَرْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَضَمْرَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ» فَاطَّلَقَ سَرِيعاً حَتَّى لَزَعَهُمَا عَنَّهُ. رواه أحمد ورواه لقايت إلا بقية<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سَلِيمٍ<sup>(١١)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ خَالٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ<sup>(١٢)</sup> مرفوعاً بلفظه.

(١) ص ١٣٨-١٣٩ حديث ٢٧٨.

(٢) ٢٥٨/٤-٢٥٩ حديث ٣٦٧١.

(٣) ٣٢٣/١.

(٤) ١١٦/٣-١١٧.

(٥) ٢٥٩/٤-٢٦٧٢ حديث ٣٦٧٢.

(٦) ٣٢٣/١.

(٧) ١٥٨/٢-٧٦٧ حديث ٧٦٧.

(٨) في الترغيب فقال: يا رسول الله لئن.

(٩) الترغيب ٤٢/٣-٤٢ حديث ٣٠٩٥.

(١٠) ٣١٧/٣١-١٨٩٧٩ حديث ١٨٩٧٩.

(١١) الكلبي، أبو سلمة الشامي، القاضي بمصر، ثقة عابد مات سنة ١٤٧ هـ. الترغيب ٢٥١.

(١٢) البجلي، وهو السلمي، قال أبو حاتم: له صحبة. وقال البخاري: سكن الشام، وقال ابن حبان حديثه عند أهل الشام، طلب من النبي ﷺ أن يدعو له بالشهادة فقال ﷺ: «اللهم إني أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين»، قال الطبراني فصر زماناً من دهره، وكان يحمل على الترم حتى يترك الصخر ثم يعود. الإصابة ٤٨٨/٣-٤٨٩.

وهذا الإسناد أخرجه البحاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> مختصراً والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> مثل لفظ المنذري وأخرجه من طريق أحمد ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٣)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٤)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن بقية مدلس". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: بقية بن الوليد مدلس وقد عتقه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.  
الثاني: الانقطاع؛ لأن يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاص، المتوفى سنة ١٢٦هـ، قال ابن معين: ثقة. وقال المعجلي: شامي تابعي ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة من السادسة وأرسل كثيراً. وذكر المزي أن روايته عن ضمرة بن ثعلبة مرسل<sup>(٧)</sup>.

الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ولحوه.

٤٤٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مَتْنُهُ عَلَيْهِ حَرَكَةً. رواه الترمذي والحاكم، وكلاهما من رواية خالد بن طهمان. ولفظ الحاكم سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي مِثْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ حِفْظٌ أَوْ سِلْكٌ». قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٨)</sup>. انتهى.

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق معمود بن غيلان<sup>(١٠)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْتَرِيُّ<sup>(١١)</sup>، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ<sup>(١٢)</sup> قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَصُومُ وَتَصُومُ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَأَلْتُ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) ٣٣٧/٤.

(٢) ٢٦٩/٨-٣٧٠ حديث ٨١٥٨.

(٣) ٣١١/٢-٣٢٢ حديث ٤٧٢.

(٤) ٤٤١/٢.

(٥) ١٣٦/٥.

(٦) ٤٥/٢ حديث ١٢٧٦.

(٧) تهذيب الكمال ٢٤٩/٣١. والتهذيب ١٩١/١١. والتقريب ٥٨٨.

(٨) الترغيب ٤٤/٣ حديث ٣١٠٠.

(٩) ٦٥١/٤-٦٥٢ حديث ٢٤٨٤، كتاب صفة القيامة، باب ٤١.

(١٠) العلوي مولاها، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٣٩هـ، قال ابن حجر: ثقة، التقريب ص ٥٢٢.

(١١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي، الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٣هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. التقريب ص ٤٨٧.

(١٢) ابن مالك البجلي الكوفي، قال ابن حجر: صلوات من الثالثة. التقريب ص ١٧٠.

يقول: .. الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ" وقال الحاكم عقب الحديث "صحيح الإسناد" وتعقبه الذهبي فقال: خالد بن طهمان ضعيف . وكذا قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup>: "ورمز له السوطي بالحسن كما في فيض القدير"<sup>(٤)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف، صدوق إلا أنه أخطأ فضعف

بسبب ذلك، قال ابن معين: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة<sup>(٦)</sup> .

٤٥٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَمَا مُسْلِمًا قُوتًا عَلَى غَيْرِي كَمَا اللَّهُ مِنَ خَضِرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطَقَمَهُ اللَّهُ مِنَ لِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيْقِ الْمَخْتُمِ". رواه أبو داود من رواية أبي خاليد الدَّلَافِي وحديثه حسن، والترمذي بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في إ طعام الطعام، وقال حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصحُّ أشبه<sup>(٧)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب<sup>(٩)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ<sup>(١٠)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ يَتَرَلُّ فِي بَيْتِي دَالَانَ - عَنْ لَيْثٍ<sup>(١١)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه: أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن وأخطأ في جده فقيل: ابن أبي

سلامة، ويقال ابن عاصم، ويقال: ابن هند، ويقال: ابن واسط، ويقال: سابط. الدَّلَافِي الأسدي الكوفي، قيل له

(١) ١٩٦/٤ .

(٢) ٣٨٠/٤ حديث ٥٤٠٩ .

(٣) ١٧٥/١ حديث ٧٠٨ .

(٤) ٤٩٨/٥ حديث ٨١٠١ .

(٥) ٤٦/٢ حديث ١٢٧٨ .

(٦) الضعفاء الكبير للبخاري ١١/٢، والمروح ٣/٣٣٧، والكراكب النورات ص ١٤٨، والتقریب ص ١٨٨ .

(٧) الترغيب ٤٥/٣ حديث ٣١٠١ .

(٨) ٣١٤/٢ حديث ١٦٨٢، كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء .

(٩) بكسر المزة وسكون المعصنة وآخره مرحدة وهو لقب أبيه، المتروك ٢٦١ هـ، قال الذهبي: يحدث فاضل متقن يقع لنا حديثه عالياً، وثقة النسائي وغيره. وقال ابن حجر: صدوق. السرم ١٢/٣٥٢-٣٥٣ مؤلّفات ص ٤٠٠ .

(١٠) شعاع بن الوليد بن قيس الشُّكْرِي، أبو بكر الكوفي صدوق ورع له أوهاج مات سنة ٢٤٠ هـ التقریب ٢٦٤ .

(١١) بهسلة مصغر، ابن عبد الله العمري، يفتح المهسلة، والنون ثم زاي، أبو عمرو الكوفي، مقبول من الثالثة. التقریب ٥٥٩ .

(١٢) ٤٧-٤٦/٢ حديث ١٢٧٩ .

الدلائي، لأنه كان يزل في بني دلان ولم يكن منهم. عتلف فيه فقال ابن معين، والنسائي: لا يأس به. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في بعض حديثه. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وفي بعض حديثه لين، إلا أنه مع لينة يكذب حديثه. وقال البخاري: صدوق، وإنما يهم في الشيء. وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معسولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان يلدس. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات الدلائل، وقال: وصفه حسين الكرايسي بالتدليس<sup>(١)</sup>. ولم يصرخ بالسامع.

وأخرجه الترمذي في سنته<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مستنده<sup>(٣)</sup> وابن أبي الدنيا في قضاء الجوائع<sup>(٤)</sup> وفي كتاب الإخوان<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق أبي الجارود الأعمى، واسمه زياد بن المنذر الحمدي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ "أيما مؤمن أطعم..." الحديث

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "غريب، وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوف، وهو عندنا أصح وأشبه". وقال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup>: "الصحيح موقوف الحفاظ لا يرفعه".

• وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى، التقي، الكوفي، قال ابن حجر: رافضي كذبه ابن معين من السابعة يضع الحديث<sup>(٨)</sup>.

الثاني: عطية بن سعد العوفي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وتابع أبا الجارود سعد بن أبي المهاجد الطائي أخرجه أحمد في مستنده<sup>(٩)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق زهير بن معاوية الجعفي، عن سعد أبي المهاجد الطائي، عن عطية بن سعد به. وفيه عطية.

والثالث: أعله الترمذي وابن أبي حاتم بأن الصحيح موقوف وليس بمرفوع.

وأخرجه أبو تميم في الحلية<sup>(١١)</sup> من طريق فضيل بن عياض، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

(١) التاريخ الكبير ٣٤٦/٨، وعلل الترمذي الكبير ١٤٩/١، والجرح ٢٧٧/٩، والمروحين ١٠٥/٣، والكامل ٢٧٣٢/٧، والمعرفه والتابع ١١٣/٣، والمذهب الكامل ٢٧٣/٢٢، والتقريب ص ٦٣٦، وتعريف أهل التقديس ص ١١٨.

(٢) ٦٣٣/٤ حديث ٢٤٤٩ أبواب صفة القيامة، باب ١٨.

(٣) ٣٦٠/٢ حديث ١١١١.

(٤) ص ٣٤ حديث ٣١.

(٥) ص ٣٢٠.

(٦) ٤١٧/٣ حديث ٤٢١٠.

(٧) ١٧١/٢ حديث ٢٠٠٧.

(٨) التاريخ الكبير ٣٧١/٣، والجرح ٥٤٥/٣، والثقات ٣٢٦/٦، والمروحين ٣٠٦/١، والكامل ١٠٤٦/٣، والتقريب ٢٢١.

(٩) ١٦٦/١٧-١٦٧ حديث ١١١٠١.

(١٠) ٨١/٧-٨٢ حديث ٣٤٣٥٥.

(١١) ١٣٤/٨.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو هارون عسارة بن جوين العبدى متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٩.

وجاء عن ابن مسعود موقوفاً عليه، قال: «يحشر الناس يوم القيامة. أعرى ما كانوا قط، وأجوع ما كانوا قط، وأظلم ما كانوا قط، وأنصب ما كانوا قط، فمن كسا الله ﷻ كساء الله ﷻ، ومن أطعم الله ﷻ أطعمه الله ﷻ، ومن سقى الله ﷻ سقاه الله ﷻ، ومن عمل لله ﷻ أعناه الله، ومن عفا لله ﷻ أعفاه الله ﷻ». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الخوائج<sup>(١)</sup> من طريق القاضي أبي القاسم، أنا أبو علي قال عبد الله نا أبو جعفر محمد بن حميد الصفار، نا جعفر بن سليمان الضبي، نا عبد الله بن المبارك، عن شريك بن عبد الله، عن هلال بن عبد الله بن حكيم، عن ابن مسعود موقوفاً . قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: «ضعيف موقوف» .

### الترغيب في إبقاء الشئب وكراهة تنفّه .

٤٥١- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ ثَوْرًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّنُ الشَّيْبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَتَشَفَّ ثَوْرَهُ» رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن لهيعة، وبقيّة إسناده ثقات<sup>(٣)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٤)</sup> من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصّعب<sup>(٥)</sup>، عن حش<sup>(٦)</sup>، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً . وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> واليهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن. لأنه من رواية قتية بن سعيد، عن ابن لهيعة كما عند أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ورواية قتية لها ميزة خاصة كما تقدم في الحديث ٣١. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: «فيه ابن لهيعة وحديث حسن وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: «حسن».

متابعات الحديث: تابع ابن لهيعة يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب به. أخرجه الطبراني في المعجمين

(١) ص ٣٣-٣٤ حديث ٣٠ .

(٢) ٤٧/٢ حديث ١٢٨٠ .

(٣) الترغيب ٤٦/٣-٤٧ حديث ٣١٠٥ .

(٤) ٢٠٩/٩ حديث ٣٧٥٥ .

(٥) النسي مراحهم، أبو الصّعب المصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لا بأس به من الثالثة. الثقات ١١١/٧، وتلخيص الكمال ١٤٦/١٨، والتقريب ص ٣٥٧ .

(٦) ابن عبد الله الشّامي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٧ .

(٧) ٢٧٥/٣٩-٢٧٦ حديث ٢٣٩٥٢ .

(٨) ٣٠٤/١٨-٣٠٥ حديث ٧٨٣ .

(٩) ٢١٠/٥ حديث ٦٣٨٨ .

(١٠) ١٥٨/٥ .

(١١) ٤٨١/٢ حديث ٢٠٩٢ .

الكبير<sup>(١)</sup> والأوسط<sup>(٢)</sup> واليهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> .

وللحديث شواهد:

١. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه ابن حبان كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> من طريق ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، قال سمعت عمر بن الخطاب مرفوعاً وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق ثابت بن عجلان، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح"

٢. عن عمرو بن عيسى مرفوعاً مثله أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق شرحبيل بن المسطح، عن عمرو بن عيسى مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١١)</sup> واليهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي نجیح عمرو بن عيسى مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق سليمان بن عبد الملك، عن رجل أرسل إليه عمر بن عبد العزيز، عن الصنابحي، أنه لقي عمرو بن عيسى .

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٤)</sup> من طريق بقية عن بجر بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عيسى مرفوعاً . وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "حسن صحيح غريب". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "صحيح".

٣. عن عمرو بن عيسى مرفوعاً نحوه وزاد في آخره "ما لم يَنْضِبْهَا أَوْ يَنْضِغْهَا" قلت لشهر: إنيهم يصفرون ويتخضبون بالخناء، قال: أجل كأنه يعني بالسواد . أخرجه الیهقي في شعب الإيمان<sup>(١٧)</sup> من طريق أبي بكر بن فورك، أنا عبد الله بن حفص، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن

(١) ٣٠٤/١٨ حديث ٧٨٢ .

(٢) ٣٤١/٥ حديث ٥٤٩٣ .

(٣) ٢١٠/٥ حديث ٦٣٨٨ .

(٤) ٢٥١/٧ حديث ٢٩٨٣ .

(٥) ٦٧/١ حديث ٥٨٨ .

(٦) ٤٨٢/٢ حديث ٢٠٩٤ .

(٧) ٢٤١/٢٨ حديث ١٧٠٢٠ .

(٨) ٢٦/٦ حديث ٤١٤٢، كتاب الجهاد، ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ﷺ .

(٩) ٢٨٥/٢ حديث ٣١٦٥ .

(١٠) ٢٤٦/٢٨ حديث ١٧٠٢٢ .

(١١) ٢٥٢/٧، حديث ٢٩٨٤ .

(١٢) ١٦١/٩ .

(١٣) ٢٤٨/٤/٢٨ حديث ١٧٠٢٤ .

(١٤) ١٧٢/٤، حديث ١٦٣٥، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من شاب شية في سبيل الله .

(١٥) ١٦٣/٨، حديث ١٠٧٦٦ .

(١٦) ٤٨١/٢، حديث ٢٠٩٣ .

(١٧) ٢١٠/٥، حديث ٦٣٨٩ .

حوشب، عن عمرو بن عبسة السلمي مرفوعاً.

٤. عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".

**ترهيب الرافلة والمستوصلة والراشمة والمستوشمة والنامصة والتمصصة والمطلجة<sup>(٢)</sup>**

٤٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِقَصَّةٍ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: «إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَمْتَلِكْنَ هَذَا فِي زُرُوسِهِنَّ، فَلَعْنُ، وَحُرْمَ عَلَيِهِنَّ الْمَسَاجِدَ» رواه الطبراني في الكبير والأوسط مسنداً. رواية ابن طيبة، ونظية إسناده ثقات<sup>(٤)</sup>. انتهى.

**التحريج:** أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق سعيد بن عفير، ثنا ابن طيبة، عن أبي الأسود<sup>(٧)</sup>، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس مرفوعاً.

**الحكم عليه:** إسناده ضعيف ويرتقى بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عروة، عن ابن عباس إلا أبو الأسود، تفرد به ابن طيبة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: فيه ابن طيبة وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقي رجاله ثقات.

**وللحديث شاهد:** من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع معاوية عام حج على المنبر، وتناول قصة من شعر كانت في يد حُرَيْسٍ<sup>(٩)</sup> فقال: يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذوها نساؤهم». أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٠)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٣)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٤)</sup>.

(١) ٩٨/٢ حديث ١٢٩٠.

(٢) الرافلة: التي تصل الشعر بشعر النساء. والمستوصلة: للمعول ما ذلك. والنامصة: التي تقش الحاجب حتى ترقى. كما قال أبو داود. وقال الخطابي: هو من النقص، وهو تلف الشعر عن الوجه. والتمصصة: للمعول ما ذلك. والراشمة: التي تفرز اليد أو الوجه بالإبر ثم تعطي ذلك للكلان بكحل أو مناد. والمستوشمة: للمعول ما ذلك. والمطلجة: هي التي تفلج أسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين. الترغيب والترهيب للسنن ٥٠/٣.

(٣) القصة: بضم القاف وتشديد اللام الحصة من الشعر. فتح الباري ٣٧٥/١٠.

(٤) الترغيب ٥٢/٣ حديث ٣١١٧.

(٥) ٣٦٠/١٠ حديث ١٠٧١٨.

(٦) ١١٢/١ - ١١٤ حديث ٣٥٤.

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، الذي، يضم عروة ثقات سنة يضع وثلاثين ومائة. الترغيب ٤٩٣.

(٨) ١٦٩/٥.

(٩) يفتح الحاء والراء وبالسكون للهلات نسبة إلى الحرس وهم خدم الأمير الذين يحرسونه، ويقال للواحد حرسى، لأن اسم جنس. فتح الباري ٣٧٥/١٠.

(١٠) ١٢٧٩/٣ حديث ٣٢٨١، كتاب الأنبياء، حديث الغار.

(١١) ١٢٧٩/٣ حديث ٢١٢٧، كتاب اللباس والزينة، باب محرم فعل الرافلة والمستوصلة.

(١٢) ٣٩٦/٤ حديث ٤١٦٧، كتاب الترحيل، باب صلة الشعر.

(١٣) ١٨٦/٨ حديث ٥٢٤٥، كتاب الزينة، الرصل في الشعر.

(١٤) ١٠٤/٥ حديث ٢٧٨١، أبواب الأدب، باب ما جاء في كراهية اقتفاء القصة.

## كتاب الطعام وغيره

### الترغيب من استعمال أواني الذهب والفضة

ولتحريمه على الرجال والنساء .

٤٥٣- رَوَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ، وَشَرِبَ فِي الْقِحَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا. وَمَنْ شَرِبَ مَقْرَأَةً عَلَى رُؤُوسِهِمَا، لَوْ شَبَّ عَلَى مَوَالِيهِ، فَلَيْسَ مِنَّا » رواه الطبراني، ورواه هاتين إلا عبد الله بن مسلم أباً طيبة <sup>(١)</sup> . انتهى

التصريح: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير <sup>(٢)</sup> والأوسط <sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الأزدي <sup>(٤)</sup>، حدثنا أبو حمزة يحيى بن واضح عن أبي طيبة الخراساني، حدثنا أبو جعفر <sup>(٥)</sup>، عن ابن عمر مرفوعاً . وأخرجه من طريق الطبراني كل من: أبي نعم في الحلية <sup>(٦)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٧)</sup> .

الحكم عليه بإسناده ضعيف .

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر، إلا بهذا الإسناد تفرد به: أبو حمزة". وقال الحلي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: "فيه أبو طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف، وبقي رجاله ثقات". وقال الألبان في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "ضعيف" .

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن مسلم السلمي، أبو طيبة يفتح المهمل بعدها تحتانية ساكنة موحدة المروزي قاضيها، مختلف فيه ذكره البعاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يخرج به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال مرة: لا يخرج به. وقال ابن حجر: صدوق به، من الثامنة <sup>(١٠)</sup> .

٤٥٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قُلَّةِ الْقَدَحِ <sup>(١١)</sup>، وَأَنَّ

(١) الترغيب ٥٧/٢-٥٨-حديث ٣١٢٩ .

(٢) ١٧/٢-حديث ٦٩٨ .

(٣) ١١٥/٥-حديث ٤٨٣٧ . و ٧٩/٨-حديث ٨٠٢٢ .

(٤) الأزدي: تصحيف في المعجم الصغير للـ الأزدي وفي الحلية المروزي وجاء على الصحيح في المعجم الأوسط وتاريخ بغداد. قال القسطلاني في الأنساب ١٨٣/١، يفتح الألف ويضم الراء وكسر القاء وتثنيها، ... - وبعضهم يقول الروزي بخط الحمزة - وهو منسوب للـ طيخ قرز أو الأرز . أبو جعفر البغدادي، للمترق سنة ٢٣١ هـ قال ابن حجر: ثقة بهم القريب ٤٩٠ .

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد قيسوسي، أبو جعفر بكسر الميم وسكون الميم وفتح اللام بعدها زاي، مشهور بكتبته ثقة من كبار الفقهاء . القريب ٥٨٦ .

(٦) ١١٤/٣ .

(٧) ٥٥-٥٤/١١ .

(٨) ٧٧/٥ .

(٩) ٥٠/٢-حديث ١٢٨٤ .

(١٠) التاريخ الكبير ١٩١/٥، المرح ١٦٥/٥، الثقات ٤٢/٧، الميزان ٥٠٤/٢، الكاشف ١١٧/٢، والترغيب ٣٢٣ .

(١١) قُلَّةُ الْقَدَحِ: أي موضع الكسر منوراً في عهد، لأنه لا يماسك عليها فم الشارب يورثها أنصب لئلا على ثوبه ويدنه، ولأن موضعها لا يتألف التظيف التام إلا حصل الإناء. النهاية في غريب الحديث ٢٢٠/١-٢٢١ .



تَقْبَحُ فِي الشَّرَابِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ، كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ قُرَّةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبْوِيلَ الْمَصْرِيِّ الْمَعَارِيِّ<sup>(١)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> كما في الإحسان كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، أمثري قرأه بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمشاهدته إلى درجة الحسن لغیره .

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغیره" .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه قررة بن عبد الرحمن بن حبويل — موهلة مفتوحة ثم تحتانية، يوزن حميل — المعاري، للمصري، قال أحمد: منكر الحديث خطأ. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: الأحاديث التي مروى بها منكر. وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود: في حديثه نكارة. وقال الحافظ صدوق له منكر<sup>(٧)</sup> .

والمحدث شواهد:

عن ابن عباس وابن عمر قالوا: يكره أن يشرب من أذن القدح وثلاثة القدح . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عمر وابن عباس .

قال المزيني في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "ورجلاه رجال الصحيح" . وفيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، يختلف فيه، قال ابن مهدي، والثوري، وأحمد والنسائي: لا بأس به. وقال المعجلي: جازر الحديث. وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي في الحديث. وقال يحيى القطان: لم يكن يقوي. وضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ<sup>(١١)</sup> .

وأما التفتح في الشراب وحده فله شاهد من حديث أبي قتادة مرفوعاً "لمن أن يفتح في الإناء" أخرجه ابن

(١) الترغيب ٥٩/٣ حديث ٣١٣٣ .

(٢) ١١١/٤ حديث ٣٧٧٢، كتاب الأضحية، باب في الشرب من ثلثة القدح .

(٣) ١٣٥/١٢ حديث ٥٣١٥ .

(٤) ابن سعد المجلد، أبو عبد الله اللخمي، للثوري سنة ٩٤ وقيل ٩٨ موقيل غير ذلك، قال ابن حجر: ثقة فيه ثبت. التلخيص ص ٣٧٤ .

(٥) ٢٨٣/١٨ حديث ١١٧٦٠ .

(٦) ١١٦/٥ - ١١٧ حديث ٦٠١٩ .

(٧) ٤٩٤/٢ حديث ٢١١٦ .

(٨) تليد الكمال ٥٨١/٢٣ - ٥٨٣، والتلخيص ٤٥٥ .

(٩) ١٠٥/٥ حديث ٢٤١٦٠ .

(١٠) ٦٤/١١ حديث ١١٠٥٥ .

(١١) ٧٨/٥ .

(١٢) تليد الكمال ٢١١/٢ - ٢١٣، والتلخيص ٩٤ .

أي حيدة في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق عبد الأعلى عن معمر بن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة<sup>(٢)</sup>، عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد فيه يحيى بن أبي كثير، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يرسل ويجلس، تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٥.

وأما الخرب من ثلثة القدح فله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً «لم يأت أن يشرب من كسر القدح» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن معاذ الجاهلي، ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، اليهودي، ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن جعفر بن برقان<sup>(٤)</sup>، عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يروه عن يزيد، إلا جعفر بن يونس، إلا معمر، تفرد به: موسى».

وهذا الإسناد حسن، جعفر بن برقان صدوق، وبني رجال الإسناد ثقات.

وله شاهد شديد الضعف عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن النبي ﷺ «لم يأت أن ينفخ في الشراب، وأن يشرب من ثلثة القدح أو أذنه». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عبدان بن أحمد، ثنا أبو مصعب<sup>(٦)</sup>، ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن جده.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً. فيه عبد الله بن لهيعة بن عيسى بن سهل بن سعد الساعدي، مات بعد ١٢٠هـ، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال اللطفي: ليس بالقوي. وقال الميمني: يروى عن حجر: ضعيف<sup>(٨)</sup>.

٤٥٥- حَقْنُ ابْنِ عَثَامٍ قَالَ لَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخِيَاتِ الْأَسْكَنِهْ وَإِنْ رَجَلًا يَخْدُ مَا لَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى مَقَاءٍ فَأَخَذَتْهُ فَعَرَّجَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ حَيْةٍ. رواه ابن ماجه من طريق زعمه بن صالح عن سلمة بن وهرام، وبني إسناده ثقات.

«عَثْتُ السَّكَّاءَ»<sup>(٩)</sup>، ومعناه: إذا كسر لمة إلى الخارج فشرِب منه<sup>(١٠)</sup>. انتهى.

التعريب: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> من طريق أبي عامر<sup>(١٢)</sup>، حدثنا زَمَكَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ

(١) ١٠٨/٥-١٠٨/٦ حديث ٢٤١٨٦.

(٢) الأنصاري للدين، ثقة ت ٩٥هـ. المذهب الكمال ٤٤٠/١٥-٤٤٢/١٥ تقريب ٣١٨.

(٣) انظر مجمع البحرين ١٠٨/٧-١٠٨/٨ حديث ٤١٢١.

(٤) يضم للوحدة وسكون الراء بعدها قال بالكلاص، أبو عبد الله الرزقي، الخوف سنة ١٥٠هـ-برويل بعدها قال ابن حجر: صدوق بهم في حديث الزهري. تقريب ص ١٤٠.

(٥) ١٥٣/٦-١٥٣/٧ حديث ٥٧٢٢.

(٦) هو أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الخليل الزهري للدين، قال أبو حاتم يونس حجر: صدوق، مات سنة ٢٤٢هـ. المذهب الكمال ١٧٨/١-١٨١/١ تقريب ٧٨.

(٧) عيسى بن سهل بن سعد الساعدي، ثقة مات في حدود ١٢٠هـ. تقريب ٢٩٣.

(٨) المذهب الكمال ٤٤١/١٨، والميزان ٦٧١/٢، مجمع الزوائد ٧٨/٥، والتقريب ٣٦٦.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٨٢/٢.

(١٠) تقريب ٦١/٢-٦١/٣ حديث ٣١٣٨.

(١١) ١١٣١/٢-١١٣١/٣ حديث ٣٤١٩ كتاب الأشراف، باب اعتناك الأسقية.

وَهَرَمَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً بِالْفُظْه .

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> بالفظه .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه" ولم يرتض ذلك المنهي

حيث قال: "كنا قال". وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: زمعة بن صالح البجلي، يفتح الجهم والنون، البجلي نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة<sup>(٣)</sup>.

الثاني: سلمة بن وهرام البراء البجلي، يختلف فيه مقال أحمد: روى عنه زمعة بن صالح متاكير أحمش أن يكون حديثه ضعيفاً. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يحقر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه. وقال ابن عدي: أرسوا أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يروونها عنه غير زمعة. وقال ابن حجر: صدوق من السادسة<sup>(٤)</sup>.

والشطر الأول من الحديث تابع زمعة فيه يزيد بن زريع، أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> من طريق يزيد بن زريع، حدثنا عماد الحافظ عن عكرمة، عن ابن عيسى مرفوعاً نحوه .

وأخرجه الدارمي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لم يشرب من في السقاء .

ويشهد له:

١. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ «لم يشرب من في السقاء» قال أيوب فأنبت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup>. كلاهما من طريق ابن علية، أنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعاً .

صحيح الحاكم وتعقبه الحافظ ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٠)</sup> فقال: "وهم الحاكم فأخرج الحديث في

(١) هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، البجلي، يفتح للجهم والنون سنة ٢٠٤، وقيل ٢٠٥ هـ قال ابن حجر: ثقة. لغيره من ٣٦٤.

(٢) ١٤٠/٤ .

(٣) ٥٠/٧ حديث ١٢٨٥ .

(٤) التقريب ٢١٧ .

(٥) التهذيب ١٦٦/٤ أو التقريب ٢٤٨ .

(٦) ٢١٣٧/٥ حديث ٥٣٠٦، كتاب الأهرية باب الشرب من قم السقاء .

(٧) ١٣٦/١٢ حديث ٥٣١٦ .

(٨) ٥٥٤/١ حديث ٢٠٤٢، كتاب الأهرية باب في النهي من الشرب من في السقاء .

(٩) ٦٦/١٢ - ٦٨ حديث ٧١٥٣ بر ١١٥/١٦ حديث ١٠٣٢٠ .

(١٠) ١٤٠/٤ .

(١١) ٩١/١٠ .

للمتشارك بزيادة والزيادة للذكورة ليست على شرط الصحيح، لأن راويها لم يسم، وليست موصولة".  
 ٢. عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً "لم يرسول الله ﷺ عن اختات الأستية" أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق موسى بن أمية عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد مرفوعاً وأخرجه ابن أبي عبيد في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله به. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله به .  
 وأخرجه من طريق سفيان عن الزهري به مسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup>. وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حسن صحيح".

٣. عن سهل بن سعد عنه عن النبي ﷺ "لم يرسول الله ﷺ عن اختات الأستية" أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "وليه عبد الله بن عباس بن سهل، وهو ضعيف". تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥٤.

٤٥٦- وعن عيسى بن عبد الله رجل من الأنصار، عن أبيه أن رسول الله ﷺ "فَعَا بِإِقَاوَةِ يَوْمٍ أُخِذَ، فَقَالَ: «أَخِثْتُ قَمَّ الإِقَاوَةِ» ثُمَّ حَرِبَ مِنْ لَيْهَا. رواه أبو داود عن عبد الله بن عمر<sup>(١١)</sup> عنه، ومن طريقه السهلي، وقال: الظاهر أن غير النبي كان بعد هذا.

وقال الحافظ: ورواه الترمذي أيضاً، وقال: ليس إسناده بصحيح، وعبد الله بن عمر العمري يضاف في الحديث، ولا أدرى سمع من عيسى أم لا والله أعلم<sup>(١٢)</sup>. النبي  
 التصحيح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق عبيد الله بن عمر<sup>(١٤)</sup>، عن عيسى بن عبد الله رجل من الأنصار<sup>(١٥)</sup>، عن أبيه<sup>(١٦)</sup> مرفوعاً باللفظ.

(١) ٢٨٢/٦ حديث ٦٤١٩.

(٢) ١٠٢/٥ حديث ٢٤١٢٧.

(٣) ١٣٧/١٢ حديث ٥٣١٧.

(٤) ١٦٠/٢ حديث ٢٠٢٣، كتاب الأشرية، باب أدب الطعام والشراب وأحكامهما.

(٥) ١١٠/٤-١١١ حديث ٣٧٢٠، كتاب الأشرية، باب في اختات الأستية.

(٦) ٢٠٥/٤ حديث ١٨٩٠، أبواب الأشرية، باب ما جاء في النبي عن اختات الأستية.

(٧) ٧١/١٧-٧٢ حديث ١١٠٢٦.

(٨) ٢٨٠/٢-٢٨١ حديث ٩٩٦ و ٣٦٥/٢-٣٦٦ حديث ١١٢٤.

(٩) ٢٩٢/٢-٢٩٣ حديث ٤١٣٨.

(١٠) ٧٨/٥.

(١١) في سنن أبي داود عبيد الله بن عمر.

(١٢) الترمذي ٦١/٣ حديث ٣١٣٩.

(١٣) ١١١/٤ حديث ٣٧٢١، كتاب الأشرية، باب في اختات الأستية.

(١٤) ابن حنبل بن حاتم بن عمر بن الخطاب، نقله ثبت من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين أي وماله. انظر ٣٧٢.

(١٥) عيسى بن عبد الله بن أنس، بالتصغير الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من

الرابطة. تخليط الكمال ٢٢/٦٢٢-٦٢٣، انظر ٤٣٩.

(١٦) عبد الله بن أنس، بالتصغير المدهني، أبو يحيى المدني، حليف بن سلمة من الأنصار، قال ابن حجر: فرق علي بن

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> نحوه والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> — من طريق أبي داود — لكنهما قالا عبد الله بن عمر، مكرراً .

لكنكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في نسخة الأعراف<sup>(٣)</sup>: "ليس إسناده بصحيح، وعبد الله الصمري يضعف من قبل حفظه، ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟ قال أبو عبيد الأحرى<sup>(٤)</sup>، عن أبي داود وذكر هذا الحديث وقال: "هذا لا يعرف عن عبد الله بن عمر والصحيح حديث عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمر قال أخبرني عيسى بن عبد الله بن أنس، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ قام إلى قرية فخطبها ثم ضرب منها". وقال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup>: "سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه قلت لأبي: رواه يحيى القطان، عن عبد الله بن عمر، عن عيسى الأنصاري، أن النبي ﷺ قلت لأبي: أيهما أصح قال: جميعاً صحيحين قد روي هذا الحديث غيرها ولم يسم ولده عيسى وقال: عن عيسى عن أبيه". وقال ابن حجر<sup>(٦)</sup>: "قد رواه القطان، عن عبد الله بن عمر، عن عيسى لكن لم يقل عن أبيه أرسله، أخرجه مسند، عن يحيى. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

ويشهد له:

١. عن أنس رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ قام إلى قرية معلقة فخطبها ثم ضرب من فيها، ثم قال للبيهقي الرواية الأولى أم — أي حديث الباب — وإسناده هذا أحفظ والظاهر: أن عمر انتهى كان بعد هذا والله أعلم. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن إسحاق بن عزمة، ثنا عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا عبد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله بن أنس، عن أنس مرفوعاً .

٢. عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، والبيت قرية معلقة، فشرب من فيها، وهو قائم. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الكريم الجزري، عن ابن بنت أنس بن مالك، عن أنس، مرفوعاً .

وأخرجه الطحاوي في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق عبد الكريم الجزري، عن ابن بنت

وعليقة وغير واحد بين الأنصاري واليهودي، وحزم البخاري وابن السكن وغيرها بالأسناد، وهو قرايع، بأنه

صحيح حليف بين مسلمة من الأنصار. الإصابة ١٥/٤-١٧.

(١) ٣٠٥/٤-٣٠٦ حديث ١٨٩١، أبواب الأشربة، باب ما جاء في الرخصة في ذلك .

(٢) ١١٧/٥-١١٨ حديث ٦٠٢٣ .

(٣) ١١٧/٥-١١٨ حديث ٦٠٢٣ .

(٤) انظر المصنف للكمال ٢٢/٢٢، والمصنف للتهذيب ٨/٢١٧، ونسخة الأعراف ٤/٢٧٦ .

(٥) ٣١٧/٢-٣١٨ حديث ٢٤٦٨ .

(٦) التهذيب ٨/٢١٧ .

(٧) ٥٠/٢ حديث ١٢٨٦ .

(٨) ١١٨/٥ حديث ٦٠٢٤ .

(٩) ١٠٣/٥ حديث ٢٤١٣٠ .

(١٠) ص ٢٢٩ حديث ١٦٥٠ .

(١١) ١١٨/٥ حديث ٦٠٢٦ .

أنس بن مالك عن جدته أم سليم قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب من في قربة فقطعتها فقلت لا يشرب منها أخذ بيده.

وجاء ابن بنت أنس مسمى في رواية الدارمي في سنته<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> حيث روي عن عبد الكريم الجزري عن البراء بن ابنة أنس بن مالك عن أنس عن أمه أن رسول الله ﷺ دغل في البيت قربة معلقة فشرب منها ظالماً فمسكته عندي أو أنه لعندي.

وهذا الحديث ضعيف، لأن مداره على عبد الكريم الجزري وقد اضطرب فيه فمرة يروي عن البراء عن أنس، ومرة أخرى عن البراء عن أنس عن أمه. ومرة عن البراء عن جدته.

٣. عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ دغل على امرأة من الأنصار في البيت قربة معلقة، فأعنتها فشرب وهو قائم. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق أبي الحسن بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

وجاء عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً بالشرب من فم الإداوة. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن عكرمة عن ابن عباس.

وجاء عن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر يشرب من فم الإداوة. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق وكيع عن سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير.

وهذه الأحاديث والآثار جاءت متعارضة وقد حاول العلماء الجمع بينها.

قال الإمام أحمد<sup>(٦)</sup>: "وهذه الأخبار تدل على الجواز وعبر النهي يدل على الاستحباب تنحية للأذي عن الشارب غيره، ترك ذلك ويحصل أن يكون عبر النهي في غير المعلقة وعبر الرخصة في المعلقة، فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم".

وقال ابن الأثير في النهاية<sup>(٧)</sup>: "وأما في هذه، لأنه يقتضي إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها. وقيل: لا يؤمن أن يكون فيها حامة... و يحصل أن يكون النهي عاصياً بالسقاء الكبير دون الإداوة". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٨)</sup>: "لم أر في شيء من الأحاديث المرفوعة ما يدل على الجواز، إلا من فعله ﷺ، وأحاديث النهي كلها من قوله، فهي أرجح إذا نظرنا إلى علة النهي عن ذلك، فإن جميع ما ذكره العلماء في ذلك يقتضي أنه مأمون منه ﷺ، أما أولاً فبخلصته ولطيف نكهته، وأما ثانياً: فلرفقه في صب الماء".

**الترغيب في أكل الخل والزيت،**

**وليس اللحم دون تقطيعه بالسكين، إن صح الخبر**

(١) ٥٥٦/١ حديث ٢٠٤٩.

(٢) ١١٨/٥ حديث ٦٠٢٧.

(٣) ١١٨/٥ حديث ٦٠٢٥.

(٤) ١٠٣/٥ حديث ٢٤١٣١.

(٥) ١٠٣/٥ حديث ٢٤١٣٢.

(٦) النظر حسب الإيمان ١١٨/٥-١١٩.

(٧) ٨٢/٢.

(٨) ٩١/١٠.

٤٥٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَالْعِنَا بِهْ لَأَيُّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَالتِّرْمِذِيُّ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ كَمَا لَالٌ <sup>(١)</sup>. انتهى

للتصريح: جاء هذا الحديث عن عمر من طريقين:

لِلطَّرِيقِ الْأَوَّلِ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ <sup>(٢)</sup> وَابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ <sup>(٣)</sup> كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ <sup>(٤)</sup>، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعاً. وَلِلْطَّرِيقِ الثَّانِي: وَابْنُ مَاجَةَ «اَتَّخِذُوا بِالزَّيْتِ وَأَذْهَبُوا...» الْحَدِيثُ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَخْرَجَهُ كُلُّ مَنْ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ <sup>(٥)</sup> مِثْلَهُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَالِ <sup>(٦)</sup> وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْبَحْرِ الرَّعَايِ <sup>(٧)</sup> مِثْلَ لَفْظِ ابْنِ مَاجَةَ. وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ <sup>(٨)</sup> مِثْلَ لَفْظِ التِّرْمِذِيِّ.

الْحَكَمُ عَلَيْهِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَيَرْتَقِي بِالتَّابِعَةِ وَالشُّوْاعِدِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِقَوْلِهِ:

قَالَ التِّرْمِذِيُّ كَمَا فِي تَحْقِيقِ الْأَعْرَابِ <sup>(٩)</sup>: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ عُمَرَ، وَرُبَّمَا رَوَاهُ عَلَى الشَّكِّ فَقَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ». وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَالِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَدِيثِ: «حَدَّثَ مَرَّةً عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَكَذَا دَهراً ثُمَّ قَالَ: يَحَدِّثُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، مِنْ أَبِيهِ أَحْسَبُهُ عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَمُتْ حَتَّى جَعَلَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِلَا شَكٍّ». وَقَالَ الْأَكْبَابِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ <sup>(١٠)</sup>: «حَسَنٌ لِقَوْلِهِ».

فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لِاضْطِرَابِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِيهِ.

وَالطَّرِيقُ الثَّانِي: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ <sup>(١١)</sup> مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ شَرِيكٍ بْنُ عَمَلَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ضَفَّتْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةَ فَاطِمَةَ كَسُوراً مِنْ رَأْسِ بَعْرِ بَارِدٍ، وَأَطْعَمَنَا زَيْتاً، وَقَالَ: هَذَا الزَّيْتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ.

(١) التَّغْرِيبُ ٦٥/٣-حَدِيثُ ٣١٤٧.

(٢) ٢٨٥/٤-حَدِيثُ ١٨٥١، أَوْجِبُ الْأَطْعِمَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الزَّيْتِ.

(٣) ١١٠٣/٢-حَدِيثُ ٣٣١٩، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، بَابُ الزَّيْتِ.

(٤) ابْنُ هَرَامٍ بْنُ نَافِعٍ الْحَمِيرِيُّ مَوْلَاهُمَا بَكْرُ الصَّغَانِيُّ، لِلتَّرَوُّقِ سَنَةُ ٢١١ هـ-قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: تَقَى حَافِظُ مَصْنُفٍ

مَشْهُورٍ عَمِي فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَضَحِيَ. التَّطَوُّبُ ص ٣٥٤.

(٥) ٤٢٢/١٠-حَدِيثُ ١٩٥٦٨، كِتَابُ الْمَنَاجِعِ، بَابُ الزَّيْتِ.

(٦) ١٥/٢-١٦-حَدِيثُ ١٥٢٠.

(٧) ٣٩٧/١-حَدِيثُ ٢٧٥.

(٨) ١٢٢/٤.

(٩) ٧/٨-حَدِيثُ ١٠٣٩٢.

(١٠) ٤٩٨/٢-حَدِيثُ ٢١٢٧.

(١١) ٧٤/١-حَدِيثُ ٨٩.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: الضعيف بن حكيم بن شريك بن حملة الكوفي، سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة<sup>(١)</sup>.

الثاني: حكيم بن شريك بن حملة، سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال ابن حجر: مستور<sup>(٢)</sup>.

الثالث: شريك بن حملة الكوفي، سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٣)</sup>.

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة، وأبي أسيد، وابن عباس رضي الله عنهم تقدم تقريرها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٢ الأول والثالث منها ضعيف جداً، والثاني ضعيف.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٤)</sup>: «وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقتي عمر وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لقربه على أقل الأحوال والله أعلم».

٤٥٨- وَحَنَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَشْوَاءُ» اللَّحْمَ لَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَقْرَأُ» رواه أبو داود والترمذي واللفظ لعمرو بن الحارث، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَخَذْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَبَسِي، فَقَالَ: «يَا صَفْوَانُ» قُلْتُ: لَيْسَ بِكَ. قَالَ: «قَرَّبِ اللَّحْمَ مِنْ لَيْسَ بِكَ» أَهْنَأُ وَأَقْرَأُ».

قال الحافظ عبد العظيم: رواه الترمذي عن عبد الكريم بن أبي أمية الطلمي عن عبد الله بن الحارث عنه وقال: حديث لا تعرفه إلا من حديث عبد الكريم.

قال الحافظ عبد الكريم هذا رواه، روى له البخاري تطبيقاً ومسلم متابعاً، وقد روي من غير حديثه فرواه أبو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه وعثمان لم يسمع من صفوان، والله أعلم. انتهى

التصحيح: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق صفوان بن يحيى عن عبد الكريم بن أبي أمية عن عبد الله بن الحارث، قال: زَوْجِي أَبِي فَذَعَا أَنَا سَأَلَهُمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وزاد أو أشبه وأمرأ قال سليمان: الشك مني أو منه. والبيهقي في مسنده<sup>(٧)</sup> بلفظ «اتهشوا اللحم لهشاً» والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٩)</sup>

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٢٣، والمرجح ٤/٤٥٠، والحدود ٨/٣٢٣، والزيان ٢/٣١٥، والضرب ٢٧٦.

(٢) التاريخ الكبير ٢/١٤، والمرجح ٣/٢٠٥، والكتاب الكمال ٧/١٩٧، والضرب ١٧٧.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٣٨، والمرجح ٤/٣٦٤، والضرب ٢٦٦.

(٤) ٦٥٧/١.

(٥) التمهيد: أحمد اللحم بأطراف الأسنان، والتهش: الأضغ بحصصها. النهاية في غريب الحديث ٥/١٣٦.

(٦) الضرب ٦٥-٦٦ حديثه ٣١٤٨.

(٧) ٢٧٦/٤ حديث ١٨٣٥ بأبواب الأطعمة، باب ما جاء أنه قال: اتهشوا اللحم لهشاً.

(٨) ٩/٢٤ حديث ١٥٣٠٠.

(٩) ٢٥٦-٢٥٧ حديث ٥٦٤.

(١٠) ٥٣٩/١ حديث ١٩٩٨، كتاب الأطعمة، باب ليس استحب أن يتهش اللحم ولا يقطعه.



والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق الحميدي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ". وقال المروزي في المعنى عن حمل الأسفار: <sup>(٣)</sup> "سنده ضعف". وقال ابن حجر فيفتح<sup>(٤)</sup>: "أخرجه ابن أبي عاصم عن صفوان بن أمية بسند حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم، قال أيوب: كان غير ثقة. وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثن عنه. وقال أحمد: ليس هو بشيء خبه للتروك. وقال ابن معين، وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: هو لين<sup>(٦)</sup>.

طريق الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكري<sup>(١١)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق<sup>(١٣)</sup>، عن عبد الرحمن بن مطوية، عن عثمان بن أبي سليمان<sup>(١٤)</sup>، عن صفوان بن أمية مرفوعاً نحوه.

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعفتان:

الأول: عبد الرحمن بن مطوية بن الحويرث الأنصاري الزركي<sup>(١٥)</sup> أبو الحويرث اللقي، للتوفيق سنة ١٢٨ هـ وليل ١٣٠ هـ، قال مالك: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بمتبع بحديثه. وقال النسائي: ليس بذلك. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحظ روى بالإرجاء، ضعيف لواء حفظه<sup>(١٦)</sup>.

الثاني: الاقطاع قال أبو داود عقب الحديث: "عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل". وقال الحاكم

(١) ٢٥/٥.

(٢) ٥٧/٨ - حديث ٧٣٣٢.

(٣) ١٩٠/٤ - حديث ٤٩٤٧.

(٤) ٣٥٠/١ - حديث ١٣١٦.

(٥) ٥٤٧/٩.

(٦) ٥٢/٢ - حديث ١٢٨٩.

(٧) المرح ٥٩/٦ - ٦٠.

(٨) ٢٣/٢٤ - حديث ١٥٣٠٩.

(٩) ١٤٥/٤ - حديث ٣٧٧٩، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم.

(١٠) ٥٧/٨ - حديث ٧٣٣٣.

(١١) ١١٢/٤ - ١١٣.

(١٢) ٢٨٠/٧، كتاب الصلاة، باب كيف يأكل اللحم.

(١٣) ٩٢/٥ - حديث ٥٩٠٢ - ٥٩٠١.

(١٤) ابن عبد الله بن الحويرث بن كنانة اللقي، تزول القيصة، ويقال له جده، قال ابن حجر: صدوق سيء الحظ من

السادسة. التقريب ص ٣٣٦.

(١٥) ابن حمر بن مطعم القرشي القرظي، للكني لاضيف، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقريب ص ٣٨٤.

(١٦) تهذيب الكمال ٤١٤/١٨ هو التقريب ص ٣٥٠.

عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجناه بواقعه للذهبي". وقال المناوي في فيض القدير<sup>(١)</sup>: "قال منطلي: منقطع فيما بين عثمان بن أبي سليمان وصفوان".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق يوسف بن حماد<sup>(٣)</sup>، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن الفضل بن العباس، قال كانت فينا وليمة، فدخل علينا صفوان بن أمية فأني بطعام فقال: انتهشوا اللحم، فلان سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اتهشوا اللحم فإنه أشهى وأهنا وأمرأ".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عثمان بن عبد الرحمن القرشي الجهمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر البصري، المتوفى سنة ١٨٤هـ، قال البخاري: مجهول. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب خطه ولا يحتج به. وقال ابن حجر: ليس بالقوي<sup>(٤)</sup>.

الثاني: محمد بن الفضل بن العباس لم أجد من ترجم له. ولم أجد في تلاميذ صفوان ذكر محمد بن الفضل، وذكر الزري في شيوخ عثمان بن عبد الرحمن، محمد بن زياد الجهمي، لكنني لم أجد في شيوخه ذكر لصفوان ولا في تلاميذ صفوان ذكر له. والله أعلم.

وله شواهد: من حديث عائشة، وأبي هريرة، وأم سلمة.

أما حديث عائشة، فإن ترجمته في الحديث الآن رقم ٤٥٩.

وأما حديث أبي هريرة، ففيه إضعاء بلفظ "أني النبي ﷺ"، يلحقه رفع إليه اللراع وكانت تصحبه، فهنس منها<sup>(٥)</sup>. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق وإصل من عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التميمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي كما في نسخة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حسن صحيح، وأبو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان، وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير اسمه هرم".

وأما حديث أم سلمة رضي الله عنها، ففيه إضعاء بلفظ "نفس النبي ﷺ"، عندي كنفاً ثم خرج إلى الصلاة ولم يحس ماء<sup>(٨)</sup>. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق سليمان الثوري، حدثنا أبو عون محمد بن حبيب الله الثقفي، عن عبد الله بن شداد قال سمعت أبا هريرة يحدث مروان، قال: توضؤاً مما مسست النار. قال فأرسل مروان إل أم سلمة رضي الله عنها، فسلما فقالت:

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده

(١) ٦٤/٢.

(٢) ٥٧/٨، حديث ٧٣٣١.

(٣) يوسف بن حماد الكوفي — يفتح للميم وسكون للهيملة ثم نون وتشديد ساءر بضوب البصري، المتوفى سنة ٢٤٥هـ، قال النسائي، وابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. لمزيد في كمال ٤١٨/٢٢، والتقريب ٦١٠.

(٤) لمزيد في كمال ٤٣١/١٩-٤٣٣، والتقريب ص ٣٨٥.

(٥) ٢٧٧/٤، حديث ١٨٣٧، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في أبي اللحم، كان أحب إلى رسول الله ﷺ.

(٦) ٤٥١-٤٥٠/١، حديث ١٤٩٢٧.

(٧) ٢٢٧/٤٤، حديث ٢٦٦١٢، ٢٠٣/٤٤، حديث ٢٦٧١٠.

(٨) ١٦٦/١، حديث ٦٤٤.

(٩) ٥١/١، حديث ٥٢٥.



حمل الأسفل<sup>(١)</sup>: "قال النسائي: منكر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "منكر".

وتابع أبو معشر يحيى بن هاشم قال حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما روى رسول الله ﷺ بأن يقطع اللحم بالسكين على ثلاثة. أخرجه أبو زكريا البعاري في فوائد<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن أحمد بن مروان، حدثنا عبدوس بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن هاشم، به.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول والثاني: لم أحمد من ترجم لعللي بن أحمد بن مروان، وعبدوس بن إبراهيم.

الثالث: يحيى بن هاشم السمسار الضعيف، سكن بغداد، وهو ابن هاشم بن كثير، روى عن الأصمعي وهشام بن عروة، وروى عنه يزيد بن هارون، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدثني عنه، وقال: كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه<sup>(٤)</sup>.

وفيه أيضاً عدة رابعة وهي مخالفة للحديث الصحيح الذي يأتي عن عمر بن أمية الضعيف:

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: "لكن أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن صفوان بن أمية بسند حسن، لكن ليس فيه ما زاده أبو معشر من التصريح بالنهي عن قطع اللحم بالسكين وأكثر ما في حديث صفوان أن النهي أول".

وله فوائد لا يخرجها من حديث أم سلمة وأبي هريرة رضي الله عنهما.

أما حديث أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: « لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأحاجم، وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطع بالسكين ولكن ليأخذه بيده فليبهشه فيه، فإنه أهنا وأمرأ ». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> واليه في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> مختصراً. كلاهما من طريق أحمد بن حنبل، ثنا زهير، ثنا عباد بن كثير الثقفي، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة مرفوعاً.

وروى أبو زكريا البعاري في فوائد<sup>(٨)</sup> بسنده إلى الحسين بن حميد، حدثنا عباد بن كثير الثقفي به نحوه.

• وهذا إسناد موضوع. قال العراقي في المفق عن حمل الأسفل<sup>(٩)</sup>: "سند ضعيف". وقال المحيبي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه عباد بن كثير الثقفي، وهو ضعيف". وقال في حديث آخر<sup>(١١)</sup>: "فيه عباد بن كثير

(١) ٣٥٠/١ - حديث ١٣١٦.

(٢) ٥٢/٢ - حديث ١٢٩. وقال في المناقب رقم ٢ معلقاً على قول المؤلف وقد صح من النبي ﷺ "وبعد المؤلف هذا الحديث الصحيح لل تكررة حديث صحيح".

(٣) انظر اللآلئ للصرقة ٢٢٦/٢.

(٤) المرح ١٩٥/٩.

(٥) ٥٤٧/٩.

(٦) ٢٨٥/٢٣ - حديث ٦٢٤.

(٧) ١١٤/٥ - حديث ٦٠٠٧.

(٨) انظر اللآلئ للصرقة للسيوطي ٢٢٥/٢.

(٩) ٣٥٠/١ - حديث ١٣١٥.

(١٠) ٣٧/٥.

(١١) ٢٠/٥.

الثقفي، وكان كذاباً متبعيناً". وقال المصنف في كشف الخفاء<sup>(١)</sup>: "قال الصفاي: موضوع".  
وأما حديث أبي هريرة جاء مرفوعاً بنحو حديث أم سلمة أخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(٢)</sup> من طريق  
محمد بن أحمد بن الحبيب، حدثنا واقد بن موسى، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا نوح بن أبي مريم، عن  
يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحو حديث أم سلمة.  
• وهذا إسناد موضوع. قال العراقي في المفني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup>: "وفيه نوح بن أبي مريم، وهو  
كذاب".

وهذه الأحاديث مع ضعفها الشديد مخالفة لما جاء عن عمرو بن أمية الضمري، أنه رأى النبي ﷺ احتز من  
كتف شاة. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن  
الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه مرفوعاً.  
لال الترمذي كما في غفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "حسن صحيح".

وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه، قال: ضفت النبي ﷺ، ذات ليلة فأمر بحب فشوي، وأخذ الشفرة، فحمل يمز لي  
بها منه، قال: فضاء بلال فأذنه بالصلاة قال: فألقى للشفرة وقال: «ماله؟ تريد يلهاء» وقام يصلي.. الحديث.  
أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> والنسائي في سننه الكوفي<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق وكيع، عن  
مسعر، عن أبي مسخرة جامع بن شداد<sup>(٩)</sup>، عن المغيرة بن عبد الله<sup>(١٠)</sup>، عن المغيرة بن شعبه مرفوعاً.

• وهذا إسناد صحيح.

### الترغيب في الاجتماع في الطعام

٤٦٠ - روي ابن ماجه أيضاً عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا  
تَفَرَّقُوا لِإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ» وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وأبي الحديث<sup>(١)</sup>. انتهى  
التعليق: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق الحسن بن علي الغلال، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا

(١) ٤٨٤/٢ - حديث ٣٠٤٦.

(٢) ٤٨/٣.

(٣) ٣٥٠/١ - حديث ١٣١٥.

(٤) ٢٧٦/٤ - ٢٧٧ - حديث ١٨٣٦، أبواب الأضمة، باب ما جاء من النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين.

(٥) ١٣٥/٨ - ١٣٦ - حديث ١٠٧٠٠.

(٦) ١٣١/١ - حديث ١٨٨، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار.

(٧) ١٥٣/٤ - حديث ٦٦٥٥، كتاب الأضمة، الباب وقطع اللحم بالسكين.

(٨) ١٥١/٣ - حديث ١٨٢١٢.

(٩) جامع بن شداد البخاري أبو مسعر الكوفي، التوفيق سنة ١٢٧ هـ - وقيل: ١٢٨. قال ابن حجر: ثقة. التقريب من ١٣٧.

(١٠) ابن أبي عتيق الشكري - بفتح الشخانة وسكون المعجمة وضم الكاف - الكوفي يقال ابن حجر: ثقة. التقريب

(١١) الترغيب ٦٧/٣ - حديث ٣١٥١.

(١٢) ١٠٩٣/٢ - حديث ٣٢٨٧، كتاب الأضمة، باب الاجتماع على الطعام.

سَمِعْتُ مِنْ زَيْدٍ <sup>(١)</sup>، خَلَقْنَا عَمْرُو بْنُ دِهَارٍ لَهْرَمَانَ آلِ الزَّيْبِ، قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال أبو بصير في الزوائد <sup>(٢)</sup>: "هذا إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن دينار". وقال الألباني في الترغيب والترهيب <sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً". وقد تقدمت ترجمة عمرو في الحديث رقم ٤٤.

وفي الباب: عن ابن عمر، وسمرة، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٣. وإسناده حديث جابر وأبي هريرة صحيح .

٤٦١- وَعَنْ جَابِرٍ <sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي»  
رواه أبو يعلى والطبراني، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، كلهم من رواية عبد الحميد بن أبي رواد، وقد وثق، ولكن في هذا الحديث نكارة <sup>(٥)</sup> . انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٧)</sup>، كلاهما من طريق حماد بن أسلم <sup>(٨)</sup>، حدثنا عبد الحميد بن أبي رواد، حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظه .  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل <sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في ذكر أئمة أصبهان <sup>(١٠)</sup> والبيهقي في حجب الإيمان <sup>(١١)</sup> والنعمي في اللباز <sup>(١٢)</sup> .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .  
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا عبد الحميد". وقال ابن عدي: "لم يروه عن ابن جريج غير عبد الحميد" . وقال العراقي في اللغز عن حمل الأسفل <sup>(١٣)</sup>: حسن وتعبه المناوي في فيض القدير <sup>(١٤)</sup> فقال: "ولعله متعدد طرقه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٥)</sup>: "فيه عبد الحميد بن أبي رواد وهو ثقة، وفيه ضعف". ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير <sup>(١٦)</sup> وتعبه المناوي فقال: "لم يصب

(١) ابن درهم الأزدي، بالهضمي، أبو الحسن، المتوفى سنة ١٦٧هـ قال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب ص ٢٣٦.

(٢) ١٢٠٦/٤.

(٣) ٥٤/٢، حديث ١٢٩١.

(٤) الترغيب ٦٨/٣، حديث ٣١٥٥.

(٥) ٣٩/٤، حديث ٢٠٤٥.

(٦) ٢١٧/٧-٢١٨، حديث ٧٣١٧.

(٧) الصدوق، أبو بكر البغدادي، أصله من مروءة، المتوفى سنة ٢٤٩هـ، موثق قبلها، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١٩٦.

(٨) ١٩٨٣/٥.

(٩) ٩٦/٢.

(١٠) ٩٨/٧-٩٩، حديث ٩٦٢٠ و٩٦٢٢.

(١١) ٦٥٠/٢.

(١٢) ٦٤٤/١، حديث ٢٤٠٨.

(١٣) ١٧٢/١، حديث ٢١٣.

(١٤) ٢١/٥.

(١٥) ١٧٢/١، حديث ٢١٣.

في رمزه لصحته بل فصلناه الحسن". وقال الألبان في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغوه".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الحميد بن أبي رواد مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: العلة التي أشار إليها للولف وهي تكرار المتن.

والحديث شواهد منها:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مثله. أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا مقلد بن داود للصري، ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لمية، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: مقلد بن داود الرعي ضيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٢.

الثاني: ابن لمية سيق الحفظ وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٢. عن وحشي رضي الله عنه أن أصحاب النبي ﷺ قالوا يا رسول الله: إنا نأكل ولا نشبع، قال: «فلعلكم تفرقون» فقالوا: نعم. قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا الله عليه يبارك لكم فيه» أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وابن حبان كما في موارد الظمآن<sup>(٧)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: وحشي — ينتح أوله وسكون للهمله ثم مصححة — ابن حرب بن وحشي مولى جبير بن مطعم، لم يذكر فيه البخاري، وابن أبي حاتم حراً ولا تعديلاً. وقال المحلي: شامي لا بأس به. وقال ابن حجر: مستور من الثامنة<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: حرب بن وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم، ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في المبرج ولم يذكر فيه حراً ولا تعديلاً<sup>(١١)</sup>.

(١) ٥٠٠/٢ - حديث ٢١٣٣.

(٢) ٨١/٢.

(٣) ٩٨/٧ - حديث ٩٦٢١.

(٤) ١٣٨/٤ - حديث ٣٧٦٤، كتاب الأطعمة، باب في الاختصاص على الطعام.

(٥) ١٠٩٣/٢ - حديث ٣٢٨٦، كتاب الأطعمة، باب الاختصاص على الطعام.

(٦) ٤٨٥/٢٥ - ٤٨٦ - حديث ١٦٠٧٨.

(٧) ٣١١ - ٣١٠/٤ - حديث ١٣٤٥.

(٨) ١٠٣/٢.

(٩) ٧٥/٥ - ٧٦ - حديث ٥٨٣٥.

(١٠) التاريخ الكبير ١٨٠/٨. والمبرج ٤٥/٩ - ٤٦. ومعرفة الثقات للمصلي ٢/٢٤٠. والتقریب ٥٨٠.

(١١) التاريخ الكبير ٦١/٣. والمبرج ٢/٢٤٩.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١)</sup>: "فالحديث مضموع ذلك حسن إن شاء الله تعالى".  
 وجاء عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام يحليل الله إذا أراد أن يتغذى طلب من يتغذى معه ميلاً في ميل. فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله ﷻ ما كثرت فيه الأيدي. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق سعدان بن نصر، نا وكيع، نا طلحة بن عمرو عن عطاء. ثم ذكر حديث جابر وأبي هريرة السابقين.  
 ثم قال هذا هو المضموع موقوف على عطاء.

**الترهيب من الإيمان في الشبع، والتوسع في المأكول والمشارب شرهاً وبطراً**  
 ٤٦٢- رَوَى أَبِي جَحْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ تَمْرٍ وَكُنْجٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْجَشًا، فَقَالَ: «يَا هَذَا، كُنْتُ مِنْ جُشَاكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَفَالِصَحِيحُ الْإِسْنَادُ.

قال الحافظ: بل رواه جنداً فيه، فهد بن عوف، وعمر بن موسى، لكن رواه الزوار بإسنادين، رواية أحدهما ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي، وزادوا: لما أكل أبو جحيفة ملاء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تلهى لا يتغشى، وإذا تعشى لا يتغدى.

وفي رواية لابن أبي الدنيا: قال أبو جحيفة: لما ملأت بطني ملاء ثلاثين سنة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريب: جاء هذا الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: من طريق أبي ربيعة فهد بن عوف، ثنا شيخ لنا يقال له الفضل بن أبي الفضل الأزدي، قال أخبرني عمر بن موسى، أنا علي بن الأكرع عن أبي جحيفة أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup>. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> إلا أنه قال: علي بن موسى بدل عمر بن موسى. بالنظر «أكلت ثريدة من تمر بلحم سمين ... الحديث».

• وهذا إسناد ضعيف جداً قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعبه الذهبي فقال بغهد قال ابن للدين: كلاب وعمر هالك". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه فهد بن عوف رواه جنداً وعمر بن موسى، لكن رواه الزوار بإسنادين رواية أحدهما ثقات".

الطريق الثاني: من طريق الحسن بن عرفة، ثنا علي بن ثابت عن عمر بن موسى، عن عمر بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: أكلت ثريداً وأتيت النبي ﷺ فتعششاه عنده، فقال: «يا أبا جحيفة! إن أطول الناس جوعاً أكثرهم شبعاً في الدنيا». أخرجه الزوار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup>.

(١) ٥٩٤/٢ حديث ٨٩٥.

(٢) ٨٩/٧ حديث ٩٦١٩.

(٣) ٦٩/٣ - ٧٠٠ حديث ٣١٥٨.

(٤) ١٢١/٤.

(٥) ١٣٧/٢٢، حديث ٣٥١.

(٦) ١١٣/٤، حديث ٣٧٤٦.

(٧) ٣٧٣/١.

(٨) ٢٥٨/٤، حديث ٣٦٦٩.



الطريق الثالث: من طريق محمد بن خالد الكوفي، ثنا إسحاق بن منصور<sup>(١)</sup>، ثنا عبد السلام بن حرب<sup>(٢)</sup>، عن أبي رجاء<sup>(٣)</sup>، عن أبي جحيفة به مثله وزاد في آخره قال أبو جحيفة: «فما سمعت منذ ثلاثين سنة». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٦)</sup> لكنه قال عن أبي رجاء عن سمع أبا جحيفة.

قال النجاشي في معجم لزواید<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي، ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات».

وفيه أيضاً عدة أخرى وهي أن شيخ أبي رجاء مبهم لم يسم كما في رواية ابن أبي الدنيا. الطريق الرابع: من طريق اللقلم، نا أسد بن موسى، نا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه بلفظ «أكلت ثريدة»<sup>(٨)</sup> بر ولحماً... الحديث. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> وابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(١٢)</sup>. والنهي في الميزان<sup>(١٣)</sup>. وابن بشكوال في غوامض الأسماء<sup>(١٤)</sup>. وزادوا في آخره «فما أكل أبو جحيفة...».

• وهذا الإسناد ضعيف وفيه ضعيفان:

الأول: للقدم بن داود بن عيسى، الطرمي، ضعيف قلعت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣. الثاني: الوليد بن عمرو بن ساج الحراني، قال أبو حاتم: لا يحتج به وضعه ابن معين، والنسائي، وقال ابن عدي: مع وضعه يكتب حديثه<sup>(١٥)</sup>.

(١) السلي، عولاه، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للطبع، مات سنة ٢٠٤ هـ. وقيل ٢٠٥ هـ، التقريب ١٠٣. (٢) ابن سلة التهمدي، بالنون اللامية - بضم الهم وتخفيف اللام أبو بكر الكوفي أصله مصري بطبرق سنة ١٨٧ هـ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ له من آثاره. تلمذ الكمال ١٨/٦٦-٧٠ هـ، والتقريب ٣٥٥.

(٣) هو حمزة بن عبد الله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبد الملك، قال أبو حاتم: شيخ ثقة. وقال أبو خنود: ليس به بأس. وذكره في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يئس من السامع ولم يذكره في تصريف لعل التتبع بمراتب للمصنفين بالنسبة. قلعت ٥٠٤/٧ هـ، وتلمذ الكمال ٢٧/٢٧٧-٢٧٩ هـ، والتقريب ٥٢١.

(٤) ٢٥٨/٤ حديث ٣٦٧.

(٥) ١٢٦/٢٢، حديث ٣٢٧.

(٦) ص ٢٧، حديث ٤.

(٧) ٣١/٥.

(٨) ثريدة: ثريد معروف والثر: المقسم يومه قبل لما يهضم من الخبز ويبل ماء القدر وغيره ثريد والثر: الثريد. كان العرب ١٠٢/٣.

(٩) ص ٤٠، حديث ١٩.

(١٠) ٣٧٨/٨، حديث ٨٩٢٩.

(١١) ٢٧/٥، حديث ٥٦٤٤.

(١٢) ١٦٢٠/٤.

(١٣) ٣٤٣/٤.

(١٤) ٣٢٨/١.

(١٥) المرح ١١/٩، وضعفاء النسائي الترجمة ٦٠٢، وضعفاء القليلي ٣٢٠/٤، والميزان ٣٤٢/٤، واللسان ٦٢٤/٦.

الطريق الخامس: من طريق ابن زياد، عن مسعر، عن علي، عن الأقرع، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup>.

وإسناده ضعيف. قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث مسعر تفرد به: محمد بن عجلان عن عبد الواحد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف موقوف".

الطريق السادس: من طريق مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: تخشأ عند النبي ﷺ فقال: «أطولكم شبعاً... الحديث» أخرجه ابن أبي حاتم في المجلد<sup>(٤)</sup> وقال سمعت أبي يقول: "هذا حديث باطل ولم يلقني أن عمرو بن مرزوق حدث به قط. أي عن مالك بن مغول".

الطريق السابع: من طريق أبي الحسين بن بشران ينفذ<sup>(٥)</sup>، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي<sup>(٦)</sup>، ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي<sup>(٧)</sup>، ثنا أبو غسان<sup>(٨)</sup>، ثنا عبد السلام، عن حمز أبي رجاء، عن حنبل، عن أبي جحيفة. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

● وإسناده ضعيف فيه رجل مهم.

ويشهد له أيضاً الحديث الأتي بطه وتقدمت بعض الشواهد في القسم الأول حديث رقم ٤٣.

٤٦٣ - عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ لَمَشْتُ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «كُفْتُ عَنْ جُشَاءِكَ، لِإِنْ أَكْثَرْتُكُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلَهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الترمذي، وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية يحيى البكاء عنه، وقال الترمذي: حديث حسن شريب<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التصحيح: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله أو يحيى، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في المجلد<sup>(١٤)</sup>. والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٥)</sup>. واللمزي في المذهب

(١) ٢٥٦/٧.

(٢) ٢٦/٥، حديث ٥٦٤٣.

(٣) ٥٤/٢، حديث ١٢٩٢.

(٤) ١٢٣/٢.

(٥) هو علي بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

(٦) البزري، وصفه الذهبي بالإمام الحديث للثقة الحجة الفقيه، توفي سنة ٣٥٤هـ. ينفذ ٤٥٦/٥، والسم ٣٩/١٦.

(٧) أبو يعقوب الحرابي، وتقه إبراهيم الحرابي، وعبد الله بن الإمام أحمد، والدارقطني. ينفذ ٣٨٢/٦.

(٨) مالك بن إسماعيل البغدادي، أبو غسان الكوفي، للمثرب سنة ٢١٧هـ قال ابن حجر: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد.

التجريب ٥١٦.

(٩) ٢٦/٥، حديث ٥٦٤٢.

(١٠) الترغيب ٧٠/٣، حديث ٣١٥٩.

(١١) ٦٤٩/٤، حديث ٢٤٧٨، أبواب صفة القيامة، باب رقم ٣٧.

(١٢) ١١١١/٢، حديث ٣٣٥٠.

(١٣) ٢٧/٥، حديث ٥٦٤٦.

(١٤) ١٣٩/٢.

(١٥) ٢٤٩/٤، حديث ٤١٠٩.

الكمال<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حسن غريب من هذا الوجه". وقال أبو حاتم عيب الحديث: "هنا حديث متكرر". وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٣)</sup>: "أخرجه البزار وابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد فيه مقال". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

الأول: عبد العزيز بن عبد الله القرشي، أبو يحيى الترمذي - يفتح التون وسكون الراء وفتح الميم بعدها قاف - الرازي، قال أبو حاتم، وابن حجر: متكرر الحديث من الثامنة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: يحيى بن مسلم البصري المعروف يحيى البكاء بتشديد الكاف، المتوفى سنة ١٢٠هـ - قال الذهبي: عتلف فيه والجمهور على تضعيفه. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٦)</sup>.

وله شاهد من حديث أيوب بن عثمان رضي الله عنه أخرجه ابن بشكوال في غولض الأسماء<sup>(٧)</sup> من طريق نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، ثنا بقية بن الوليد، حدثني أيوب بن عثمان قال إن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يتحدث فقال: أقصر.. الحديث.

وهذا الإسناد فيه نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

٤٦٤ - وَحَنَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُمُّ الْيَوْمَ خَيْرٌ لَمْ إِذَا هُنِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ خَيْرٍ وَلَعْنَمُ، وَيَنْجِ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَنَّا فِي خُلْدٍ وَزَاخٍ فِي أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ ثَوْبَكُمْ كَمَا لَسَرُ الْكَفَّةُ ؟» قُلْنَا: بَلْ لَعْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، تَطَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: «بَلْ أَتُمُّ الْيَوْمَ خَيْرٌ» رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس، وحسنه<sup>(٨)</sup>. انتهى

التصريح: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٧. بآم من هنا وبآم رقم ٨٥٠.

٤٦٥ - وَحَنَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلَتْ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَمَا لَمَعَيْنِ أَنْ يَكُونَ لَكَ طِفْلٌ، إِلَّا جَوَّكَ ؟ الْأَمَلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ، وَإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِيفُ» رواه السهلي، وفيه ابن طهفة .

وفي رواية له «يَا عَائِشَةُ، الْعَذَّةُ الْفَتَا يَطْلُقُ، أَكْثَرُ مِنْ أَكَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ، وَإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِيفُ» انتهى<sup>(٩)</sup>.

(١) ١٦٤/١٨.

(٢) ٢٦٠/٦ حديث ٨٥٦٣.

(٣) ص ٤٠٢-٤٠٣.

(٤) ٥٠٢/٢ حديث ٢١٣٧.

(٥) المرح ٣٨٦/٥ والضياء للذهبي ١/ ٥٦٢، والتعريب ٣٥٧.

(٦) المرح ١٨٦/٩، والضياء للذهبي ٢/ ٤١٣، والتعريب ٥٩٧.

(٧) ٣٥٥/١ حديث ٣١٤.

(٨) الترغيب ٧٣/٣ حديث ٣١٦٦. وفي تحفة الأشراف ٤٦٨/٧ حديث ١٠٣٣٨ قال الترمذي: "حسن غريب".

(٩) الترغيب ٧٤/٣ حديث ٣١٦٩.

التصريح: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، ثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني ابن أبي عمير، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البيهقي عقب الحديث: "في إسناده ضعف". ونقله عنه العراقي في اللغني عن حمل الأسفار (٢): "رواه البيهقي في الشعب من حديث عائشة وقال: في إسناده ضعف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣): "في الرواية الأولى "ضعيف". وقال في الرواية الثانية: (٤) "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن أبي عمير، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

والرواية الثانية أخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان (٥) من طريق أبي الحسن المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن سليمان، ثنا العلاء بن مسleme الرواسي، حدثنا عمار بن يحيى المصري، ثنا عبد الله بن أبي عمير، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

قال البيهقي عقب الحديث: "في إسناده ضعف". ونقله عنه العراقي في اللغني عن حمل الأسفار (٦) وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٧): "موضوع". وقال أيضاً معلقاً على قول البيهقي "في إسناده ضعف": "وفيه تساهل كبير، لأن فيها دون ابن أبي عمير كلايين بخلاف الرواية الأولى".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: للعلاء بن مسleme الزُّرَّار أبو سالم: قال ابن حبان: يروى عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات، لا يعمل الاحتجاج به بحال. وقال الأزدى: لا يخل الرواية عنه، كان لا يبالي ما يروى. وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث (٨).

الثاني: عمار بن يحيى المصري، المتوفى سنة ٢٥٤هـ، قال أبو حاتم: هو كتاب يقتل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، هؤلاء الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنها من ضلعه (٩).

الثالث: ابن أبي عمير، ضعف لسوء حفظه كما تقدم في الحديث ٣١.

٤٦٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ أَتَيْتُ لَحْمًا بِبَرَزِهِمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: لَرِمَ الْخَلِيْفَةَ فَاتَيْتُ لَهُمْ لَحْمًا بِبَرَزِهِمْ فَجَعَلَ عُمَرُ يُرَدِّدُ لَرِمَ أَخِي! حَتَّى لَمَتُّهُ أَنْ التَّرْتَمَ مَقَطٌ مِنِّي وَلَمْ أَلْقِ عُمَرَ. رواه البيهقي.

وروى مالك عن يحيى بن سعيد، أن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَحْمٌ

(١) ٢٦/٥، حديث ٥٦٤٠.

(٢) ٧٥٥/٢، حديث ٢٧٧٧.

(٣) ١٢٩٨، ٥٦/٢.

(٤) ١٢٩٨، ٥٦/٢.

(٥) ٣٢-٣٣، حديث ٥٦٦٥.

(٦) ٧٥٥/٢، حديث ٢٧٧٧.

(٧) ١٢٩٨، ٥٦/٢ مع الحاشية رقم ٢.

(٨) المروعي، ١٨٥/٢، والزيان، ١٠٥/٢.

(٩) المرح، ٣٥٥/٣، والزيان، ٦٤٤/١، برلسان للزيان، ٣٨٨/٢.

«قَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَرِئْتُ إِلَى اللَّحْمِ، فَاحْتَرَقَتْ يَدِيهِمْ لَحْمًا» (١) فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا تُرِيدُ أَخَذَكُمْ أَنْ يَطْرُقَ بَطْنُهُ عَنْ جَارِهِ أَوْ أَنْ يَنْتَهَبَ عَنْكُمْ هَذِهِ الْأَيَّةُ «أَذْهَبْتُمْ طَبَاخَكُمْ فِي حَرَامِكُمُ الدِّكَا وَاسْتَعْتَقْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠].

قال السهلي: وروى عن عبد الله بن دينار مرسلًا وموصولًا.

قوله: قَرِئَ أَطْلَبِي: أي اختلعت جهولهم للحم (٢).

قال الخليلي (٣) رحمه الله: وهذا الوحيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدعون على الطيبات المحظورة ولللك لال «فَالْيَوْمَ لِحَزُونٍ عَظِيمٍ الْهُونِ» [الأحقاف: ٢٠] فقد بعثى مثله على اللهمكين في الطيبات المباحة لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يُؤَمِّنْ أَنْ يَرْتِكَبَ فِي الشَّهَوَاتِ وَالْمَلَاذِ وَكَلِمًا أَجَابَ لِنَفْسِهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا دَعَتْهُ إِلَى غِيَرِهَا، فَيَصِيرُ إِلَى أَنْ لَا يُمْكِنَهُ عَصِيَانُ نَفْسِهِ فِي هَوَى قَطٍ وَيَسُدُّ بَابَ الْعِبَادَةِ فَوَلَّاهُ لَهَا آلَ بِهِ الْأَمْرَ إِلَى هَذَا لَمْ يَعُدْ أَنْ يَقَالَ «أَذْهَبْتُمْ طَبَاخَكُمْ فِي حَرَامِكُمُ الدِّكَا وَاسْتَعْتَقْتُمْ بِهَا» فَالْيَوْمَ لِحَزُونٍ عَظِيمٍ الْهُونِ «لَا يَنْهَى أَنْ تَعُودَ النَّفْسُ مَا يَجِبُ لَهَا إِلَى الشَّرِّ ثُمَّ يَصْعَبُ تَلَارِكُهَا وَتَقْرُضُ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى السَّيِّئِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَهْوٌ مِنْ أَنْ تَلُوبَ عَلَى السَّيِّئِ ثُمَّ يَجْتَهِدُ فِي إِعَادَتِهَا إِلَى الصَّلَاحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال السهلي: وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ احْتَرَقَ مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ مَسْنَأُ قَرِيعَ عُمَرَ يَنْتَهَبُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، إِلَّا أَكَلُوا أَحْلَاهُمَا وَتَصَنَّقُوا بِالْآخِرِ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ: أَطْعَمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَرِيعًا اللَّهُ لَا يَجْتَمِعَانِ عِنْدِي أَبَدًا إِلَّا قَعَلْتُ ذَلِكَ (٤). السهلي

التعليق: الرواية الأولى عن جابر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥) من طريق أبي نصر بن خادق، أنا أبو منصور النضوي (٦)، ثنا أحمد بن محمد (٧)، ثنا سعيد بن منصور (٨)، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٩)، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

والرواية الثانية: عن جابر أخرجه مالك في الموطأ (١٠) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١) من

(١) ما بين المتروكين زيادة من الموطأ وليست في الترغيب.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤/٤٩٠. ولسان العرب ١٢/٤٧٣.

(٣) هو القاضي رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، البجلي، القشيري، المتوفى سنة ٤٠٣هـ، أحد الأذكياء للوصوفيين، وله مصنفات نفيسة، وللحافظ البيهقي احتذاء بكلام الخليلي ولا سيما في كتاب شعب الإيمان، له كتاب اسمه "المنهاج" السور ١٧/٢٣١-٢٣٢.

(٤) ٧٥/٣-٧٦ حديث ٣١٧٢.

(٥) ٣٤/٥-٣٥ حديث ٥٦٧٣.

(٦) هو العباس بن الفضل بن زكريا بن كضر، النضوي المروزي، وتلقب أبو بكر الخطيب، توفي سنة ٣٧٢هـ السور ١٦/٣٣١.

(٧) الشَّيْخَان أَبُو الفَضْلِ المروزي، المتوفى سنة ٢٩٦هـ، وصفه الذهبي بالحدث القلوة، وكان من لفظات السور ١٣/٥٧١.

(٨) ابن عميرة، أبو عثمان الخراساني، تولى مكة، المتوفى سنة ٢٢٧هـ، قيل بعدها قال ابن حجر: ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، الترغيب ص ٢٤١.

(٩) سلسة بن دينار اللخمي، المتوفى سنة ١٨٤هـ، قال ابن حجر: صدوق عليه الترغيب ص ٣٥٦.

(١٠) ص ٧١٣ حديث ٣٦، كتاب صلة النبي ﷺ، باب ما جاء في أكل اللحم.

طريق

يحيى بن سعيد به. وأخرجه أحمد في الزهد (٢) من طريق حفص بن غياث (٣) قال سمعت الأعمش عن بعض أصحابه قال: مر جابر بن عبد الله مطلقاً لحماً على عمر عليه السلام فقال: ما هذا يا جابر... فذكر الحديث. الحكم عليه: موقوف وإسناده ضعيف، وبمعصوم طرقه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره. قال الألباني في صحيح الترغيب للرواية التي أخرجه الطبراني (٤): "حسن لغيره موقوف". ورواية مالك قال فيها الألباني في ضعيف الترغيب (٥): "إثر ضعيف". ورواية البيهقي ذكرها في ضعيف الترغيب (٦) ولم يذكر حكمها.

ولم أجد من ترجم لأي نصر بن قاعة.

٤٦٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( كَلُّوا وَاهْرَبُوا وَاصْبِرُوا )) وَاصْبِرُوا مَا لَمْ يَخْلُطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةٌ )) رواه النسائي وابن ماجه، ورواه إلى عمرو ثقات صحيحهم في الصحيح (٧). انتهى

التعريب: أخرجه النسائي في سننه (٨) وابن ماجه في سننه (٩) كلاهما من طريق هشام، عَنْ قَاعَةَ بْنِ يَحْيَى التَّمُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعاً. واللفظ لابن ماجه. ولفظ النسائي نحوه. وذكره البخاري في صحيحه (١٠) مطلقاً بصيغة المجرم.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مستدرك (١١) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢).

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مستدرك (١٣) وزاد في آخره (( إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى عِيَالٍ )) .

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مستدرك (١٤) وابن أبي الدنيا في الشكر (١٥) والحاكم في المستدرك (١٦) والبيهقي في شعب الإيمان (١) وابن كثير في تفسيره (٢) والهيتمي في زوائد مستدرك

(١) ٣٤/٥ حديث ٥٦٧٢ .

(٢) ص ١٢٣-١٢٤ .

(٣) ابن طلق بن مطوية النخعي، أقر عمر الفكري القاضي بلفظ سنة ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ قال ابن حجر: ثقة عليه تغير حفظه قليلاً في الأثرة. التلخيص ص ١٧٣ .

(٤) ٥٠٤/٢ حديث ٢١٤٤ .

(٥) ٥٧/٢ حديث ١٣٠٠ .

(٦) ٥٧/٢ حديث ١٣٠١ .

(٧) ٧٦/٣ حديث ٣١٧٤ .

(٨) ٧٩/٥ حديث ٢٥٥٩، كتاب لركاة، باب الاحتيال في الصلاة .

(٩) ١١٩٢/٢ حديث ٣٦٠٥، كتاب اللباس، باب ليس ما شئت ما أعطاك سرف أو عيلة .

(١٠) ٢١٨١/٥، كتاب اللباس، يقول الله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زُفَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾

(١١) ٢٩٤/١١ حديث ٦٦٩٥ .

(١٢) ١٧١/٥ حديث ٢٤٨٧٧ .

(١٣) ٣١٢/١١ حديث ٦٧٠٨ .

(١٤) ص ٢٩٩ حديث ٢٢٦١ .

(١٥) ص ٢٢ حديث ٥١ .

(١٦) ١٣٥/٤ .

الحديث (٣) وزاد في آخره (( ويكره لبوس والقبلاوس )) .

وأخرجه الترمذي في مستدرج (٤) بتس الإسناد وأختصر على ((إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده))  
الحكم عليه: إسناده حسن .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف (٥): "هذا حديث حسن". وقال المحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب (٦): "حسن".  
ويشهد له:

حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ قال: (( من أنعم الله عليه نعمة، فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه )) . أخرجه أحمد في مسنده (٧) وابن سعد في الطبقات (٨) وابن أبي الدنيا في الشكر (٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠) والطبراني في المعجم الكبير (١١) . كلهم من طريق روح، حدثنا شعبه، عن الفضل بن فضالة رجل من قيس، حدثنا أبو رجاء العطاردي، قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من عز، لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده، فقال إن رسول الله ﷺ قال: فذكر الحديث .

قال المصنف في مجمع الزوائد (١٢): "رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات" .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣) أيضاً من طريق محمد بن عبدوس، ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، ثنا يزيد بن هارون، أنا زياد الجصاص، ثنا الحسن، ثنا عمران مرفوعاً .  
• وهذا إسناد ضعيف .

وعن قتادة قال: رأى النبي ﷺ رجلاً وعليه أطمار (١٤) ، فقال: فدعاه النبي ﷺ ، فقال: فعل لك مال؟ قال: نعم. قال: (( فكل وأشرب ، وتصدق ، واليس فإن الله يحب أن ترى نعمته على عبده )) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥) من طريق معمر، عن قتادة . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان

(١) ١٣٦/٤ - حديث ٤٥٧١ ، و ١٦٦/٥ - حديث ٦١٩٦ .

(٢) ٤٠٧/٣ .

(٣) ص ١٧٤ - حديث ٥٤٦ .

(٤) ١٢٣/٥ - ١٢٤ - حديث ٢٨١٩ ، أبواب الأدب ، باب ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

(٥) ٣٣١/٦ - حديث ٨٧٧٤ .

(٦) ٥٠٤/٢ - ٥٠٥ - حديث ٢١٤٥ .

(٧) ١٥٩/٣٣ - حديث ١٩٩٣٤ .

(٨) ٢٩١/٤ ، ر ١٠/٧ .

(٩) ص ٢١ - ٢٢ - حديث ٥٠ .

(١٠) ٣٧/٨ - حديث ٣٠٣٧ .

(١١) ١٣٥/١٨ - حديث ٢٨١ .

(١٢) ١٣٢/٥ .

(١٣) ١٨١/١٨ - حديث ٤١٨ .

(١٤) لطم: الثوب المثلل . النهاية في غريب الحديث ١٣٨/٣ .

(١٥) ٢٧٠/١١ - حديث ٢٠٥١٤ .

(١).

• وهذا إسناد ضعيف فيه إعضال .

وجاء عن ابن عباس قال: كل ما شئت وليس ما شئت ما أعطتك علتان: سرف أو عيلة. أخرجه البخاري في صحيحه (٢) مطلقاً مجزوماً به ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه (٣) والبيهقي في المحاسن (٤). من طريق ابن عينة، عن إبراهيم بن مسرة، عن طلوس، عن ابن عباس .  
وجاء عن ابن عباس أيضاً قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً أو عيلة . أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥) من طريق معمر بن ابن طلوس، عن أبيه، عن ابن عباس .  
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في تفسيره (٦) وابن كثير في تفسيره (٧) وقال: "إسناده صحيح" .

٤٦٨- رَوَى أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هِرَاءَ أَقْبَى اللَّيْلِ خُلُوعًا بِالنِّعَمِ وَلَقَدْ خَلَّيْتُ أَجْسَادَهُمْ» رواه البزار، ورواه هات [إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم] (٨). انتهى التبرج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٩) من طريق عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه ابن صباكر في تاريخ دمشق (١٠) وذكره ابن حجر في المطالب العلية (١١) ونسبه إلى ابن أبي عمر العيني وأبي علي .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

قال البزار عقب الحديث: "عمارة بن راشد لا تعلم روى عنه، إلا عبد الرحمن بن زياد، وعبد الرحمن حسن العقل، ولكنه وقع في شيوخ مجاهيل، فحدث عنهم بأحاديث مناكير، بضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد". وقال العراقي في اللغني عن حمل الأسفار (١٢): "سند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣): "رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد وثق، والجمهور على تضعيفه،

(١) ١٦١/٥-١٦٢ حديث ٦١٩٤ .

(٢) ٢١٨١/٥، كتاب البليس، قول الله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ .

(٣) ١٧١/٥ حديث ٢٤٨٧٨ .

(٤) ٤٠٦/٤-٤٠٧ حديث ١٦٠١ .

(٥) ٢٧٠/١١ حديث ٢٠٥١٥ .

(٦) ١٦٢/٨ .

(٧) ٤٠٦/٣-٤٠٧ .

(٨) التبرج ٢٧٢/٢ حديث ٣١٧٦ .

(٩) ٢٣٧/٤، حديث ٣٦١٦، باب فمن غلب غلب بالنعم .

(١٠) ٣١١/٤٣ حديث ٩١٩٤ و٩١٩٥ .

(١١) ١٢٢/٨ حديث ٣٤٦١ .

(١٢) ٨٩٠/٢، حديث ٣٢٤٤ .

(١٣) ٢٥٠/١٠ .



وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب (١): "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

الثاني: عمارة بن راشد بن مسلم ويقال: ابن راشد بن كنانة الليلي مولاهم، مختلف فيه، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: عمله الصالح (٢).

الثالث: الإرسال. قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي هريرة مرسل.

وللحديث شواهد تقدمت في القسم الأول عند الحديث رقم ٣٨.

٤٦٩ - عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَدَى: (( يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟ )) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: (( ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ )) قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: « فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَفَاكَ حَرْبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَمْرِ آدَمَ قَبْلَ لِلَّهِ ». رواه أحمد ورواه رواية الصحيح إلا على ابن زيد بن جعدان.

قال الحافظ: ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي ﷺ وأصحابه، إن شاء الله تعالى (٣). انتهى  
التحريج: أخرجه أحمد في مسنده (٤) من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُعْدَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ مَرْفُوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في الموع (٥) والطبراني في المعجم الكبير (٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٧). ويأتي مكرراً برقم ٨٣٣ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقى بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

قال العراقي في المعين عن حمل الأسفل (٨): "فيه علي بن زيد بن جعدان مختلف فيه". وقال الخليلي في مجمع الزوائد (٩): "رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جعدان وقد وثق".  
• وقال الألباني في صحيح الترغيب (١٠): "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد بن جعدان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢ .

(١) ٥٠٥/٢ - حديث ٢١٤٧.

(٢) التاريخ الكبير ٤٩٩/٦، المعجم ٣٦٥/٥، المسند ٣١١/٤٣، تاريخ دمشق ١٧٦/٣.

(٣) الترغيب ٧٨/٣ - حديث ٣١٨٠.

(٤) ٢٤/٢٥ - ٢٥ - حديث ١٥٣٤٧.

(٥) من ١٠٦ - ١٠٧ - حديث ١٦٤.

(٦) ٣٥٨/٨ - ٣٥٩ - حديث ٨١٣٨.

(٧) ٢٩/٥ - حديث ٥٦٥٣.

(٨) ٨٨١/٢ - حديث ٣٢٢٥.

(٩) ٢٨٨/١٠.

(١٠) ٥٠٦/٢ - حديث ٢١٥١.

الثاني: الاقطاع، بين الحسن والضحاك، قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(١)</sup>: "قال علي بن المدين: لم يسمع الحسن من الضحاك بن سفيان شيئاً".

وللحديث فوائد: من حديث سلمان، وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

أما حديث سلمان جاء بلفظ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «ألكم طعام؟» قال: نعم. أنتظفون وتطبخون وتقرحون؟ قال: نعم. قال: وتفضلون؟ قال: نعم. قال: «ولكم شراب؟» قال: نعم. قال: «أتبرجون وتظفون وتقرحون؟» قال: نعم. قال: «فأين معادهما؟ قال الله ورسوله أعلم. يقال: فإن معادها كمعاد الدنيا يقوم أحدكم بطف يته فيمسك على أنفه من أن ريحه». أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان مرفوعاً.

قال المهيبي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٥)</sup> من طريق سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان مرسلاً. ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٦)</sup>.

وأما حديث أبي ابن كعب فحاء مرفوعاً وموقوفاً بلفظ «إن الله جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا وإن مَلَحَتْ<sup>(٧)</sup> وقَرَحَتْ<sup>(٨)</sup>» فقد علم إلى ما يصير.

فلم يرو عن أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند<sup>(٩)</sup> من طريق الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن حنّ السعدي<sup>(١٠)</sup>، عن أبي بن كعب مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١١)</sup> والشاشي في مسنده<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> وموارد الظمان<sup>(١٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٥)</sup> وأبو الشيخ في الأمثال<sup>(١٦)</sup> من

(١) ص ٤٢.

(٢) ص ١٦٩ حديث ٤٩٢.

(٣) ٣٠٤/٦-٣٠٥ حديث ٦١١٩.

(٤) ٢٨٨/١٠.

(٥) ص ١٦٨ حديث ٤٩١.

(٦) ص ١٠٩-١١٠ حديث ١٦٧.

(٧) مَلَحَتْ: أي ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح، يقال منه: مَلَحْتُ القِثْرَ، بالتخفيف، أو مَلَحْتُهَا. النهاية ٣٥٤/٤-٣٥٥.

(٨) قَرَحَتْ: أي تهرته من القرح وهو التآكل الذي يطرح في القدر، كالكمون والكروبة وغير ذلك. يقال قَرَحْتُ القِثْرَ إذا تركت فيها الأباير. وللمعنى أن الطعام وإن تكلف الإنسان الشغل في صنعه وتطعيمه فإنه عائد لل حال يكره ويستغفره فكذلك الدنيا المروص على صناعتها ونظم لسياسها رابسة لل حراب وإلدار. النهاية ٤٨/٥٨.

(٩) ٢١٢٣٩ حديث ١٦١/٣٥.

(١٠) حنّ بن عاصم أوله، صحفر ابن حمزة السعدي البصري، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة، التقريب ٣٨١.

(١١) ص ١٠٠ حديث ٢٠٥.

(١٢) ٣٧٥/٣ حديث ١٥٠١.

(١٣) ٤٧٦/٢ حديث ٧٠٢.

(١٤) ١٥٨/٨ حديث ٢٤٨٩.

(١٥) ١٩٨/١ حديث ٥٣١.

طريق ابن أبي عامر ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع<sup>(٤)</sup> والشافي في مسنده<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق: عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عبيد به.

وأما للوقوف فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في الجوع<sup>(٨)</sup> وفي التواضع والاحمول<sup>(٩)</sup> يحيى بن صاعد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن غني السلمي، عن أبي بن كعب، موقوفاً وقال يحيى بن صاعد: وقد روي هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض، ورفع بعض.

وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي الأصبغ، عن الحسن، به موقوفاً.

**الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى طعام لميتع من غير خلل**

**والأمر بإجابة الداعي. وما جاء في طعام المتبارين**

٤٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ وَسَّوَلُ اللَّهُ ﷻ: «عَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ مَسَاقًا، وَخَرَجَ مُعِيرًا»<sup>(١٣)</sup> رواه أبو داود، ولم يضعفه عن درست بن زياد، والجمهور على تضعيفه، ورواه أبو زرعة عن أنان بن طارق، وهو مجهول، لاله أبو زرعة وغيره<sup>(١٤)</sup>. انتهى

**التصريح:** أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٥)</sup> من طريق ثرونت بن زيد، عن أنان بن طارق، عن كلفج، قال: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

(١) ص ١٧٥ حديث ١٦٩.

(٢) ١٧٣/٢ حديث ٧٥٧.

(٣) ٢٩/٥ حديث ٥٦٥٢، و٣٢٧/٧، حديث ١٠٤٧٣.

(٤) ١٤/٤ - ١٥ - ١٠ - ١٢٤٥ أو ١٢٤٦.

(٥) ص ١٠٧ - ١٠٨ - ١٦٥.

(٦) ٣٧٦/٣ حديث ١٥٠٢.

(٧) ٢٩/٥ حديث ٥٦٥١.

(٨) ١٤٣/٧ - ٣٤٨٣١.

(٩) ص ١٠٨ - ١٦٦.

(١٠) ص ٢٠٣ - ٢١١.

(١١) ص ١٦٩ - ٤٩٣.

(١٢) ص ٧٤ - ٥٤٨.

(١٣) ٢٥٤/١.

(١٤) للتقريب: اسم قاعل من أثار يُغير إذا كُتِبَ، فيه دخولهم بدخول السكون، وخروجه عن أثار على قوم ولهم.

النهاية ٣/٣٩٤.

(١٥) اشترى ٨٠/٣ - ٣١٨٢.

(١٦) ١٢٥/٤ - ٣٧٤١.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكفل<sup>(١)</sup> وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> من طريق أبي داود وفي شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق ابن عدي وابن الجوزي في الطل<sup>(٤)</sup> من طريق ابن عدي أيضاً . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق معاوية بن طارق عن نافع به . ثم قال البيهقي: "كذا قال: وإنما هو أبان بن طارق رواه جماعة عن درست بن زياد عن أبان بن طارق تفرد به عنه".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: درست بن زياد ويقال ابن حمزة المصري، أبو الحسن البصري، قال ابن معين: لا شيء. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال مرة: ليس حديثه بالقائم. وقال أبو زرعة: وأما الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء تتعاطل إلى من سمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بغيره، وضعفه الدارقطني وابن يونس<sup>(٧)</sup>.

الثاني: أبان بن طارق البصري، قال ابن حجر: مجهول الحال، من السادسة<sup>(٨)</sup>.

ويخبر عن هذا الحديث ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يقول: شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليها الأغنياء وترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله<sup>(٩)</sup>. أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١٠)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق الأخرج عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه مسلم في صحيحه<sup>(١٤)</sup> مرفوعاً إلى النبي ﷺ، بلفظ "شر الطعام طعام الوليمة، يدعو إليها من يأبها، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله".

٤٧١- وعن عكرمة قال: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَهِيَ عَنْ طَعَامِ الْمُتَقَارِبِينَ أَنْ يُوَكَّلَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَا يَذْكُرُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. يريد أن أكثر الرواة أرسلوه. قال الخافظ: الصحيح أنه عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسل.

(١) ٣٨٠/١ - ٣٨١.

(٢) ٦٨/٢، كتاب النكاح، باب طعام الفسادة.

(٣) ١٠٤/٢ حديث ٩٦٤٨.

(٤) ٣٥/٢ حديث ٨٧٠.

(٥) ١٠٤/٢ حديث ٩٦٤٧.

(٦) ٥٨/٢ حديث ١٣٠٢.

(٧) الطهطاوي الكبير للشيخ ٤٥/٢. والمهروحين ٢٩٣/١. واللسان ٤٢٩/٢.

(٨) تقريب من ٨٧.

(٩) ١٩٨٥/٥ حديث ٤٨٨٢، كتاب النكاح، باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

(١٠) ١٠٥٥/٢ حديث ١١٠، كتاب النكاح، باب الأمر بإحابة النبي إلى دعوة.

(١١) ١٢٥/٤ حديث ٣٧٤٢، كتاب الأوصاف، باب ما جاء في إجابة الدعوة.

(١٢) ١٤١/٤ حديث ٦٦١٣، كتاب الوليمة، باب التشديد في ترك الإحابة.

(١٣) ١٠٥٥/٢ حديث ١١، كتاب النكاح، باب الأمر بإحابة النبي إلى دعوة.

«الْمُتَّبَعَانِ»<sup>(١)</sup>: هما المتباريان المتباهيان<sup>(٢)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن العريش<sup>(٤)</sup> يقال سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَجَلٍ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> هارون بن موسى عن الزبير بن العريش به .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> من طريق أبي دلود النعمي، حدثنا عصف عن عكرمة به .

الحكم عليه: مرسل وإسناده صحيح .

قال أبو داود: «وَقَالُوا الْخَوِيُّ ذَكَرَ فِيهِ ابْنُ عَجَلٍ أَيْضًا وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَجَلٍ». وقال البخاري في شرح السنة<sup>(١٠)</sup>: «والصحيح أنه عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسل». وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: «مرسل صحيح الإسناد». وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «صحيح لغيره».

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٣)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٤)</sup>. من طريق زيد بن عمر بن غبزة، ثنا عاصم بن هلال عن أيوب، عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف، قال ابن عدي عقب الحديث: «وهذه الأحاديث بهذا الإسناد عن أيوب ليست هي محفوظة برويها عاصم».

وللحديث شاهد: من حديث أبي هريرة مرفوعاً «للتباريان لا عجايبان، ولا يؤكل طعامهما». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> من طريق علي بن أحمد بن عیدان، ثنا أحمد بن عید، ثنا سعيد بن عثمان، ثنا معلى بن أسد اللوزي، ثنا علي بن الحسن، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(١) للتباريان: هما المتصارخان يطعهما ليسر أحدهما الأمر بصنيعهما كما كرهه لما فيه من اللباغات والرياء. النهاية ١٢٣/١.

(٢) لترغيب ٨٢/٣ حديث ٣١٨٨.

(٣) ١٣٢/٤ حديث ٣٧٥٤، كتاب الأطعمة باب في طعام للتبارين .

(٤) ابن الحزم في المحرر بكسر اللام وتشديد الراء للكسورة بعدها مخافة ساكنة لم قولها البصري، ثقة من الخامسة. الترغيب ١٣٤.

(٥) ٥٥١/٢.

(٦) ١٢٩/٤.

(٧) ١٢٩/٥ حديث ٦٠٩٧.

(٨) ٣٤٠/١١ حديث ١١٩٤٢.

(٩) ١٨-١٧/٩.

(١٠) ١٤٤/٩.

(١١) ٢٠٣/٢.

(١٢) ٥٠٩/٢ حديث ٢١٥٨.

(١٣) ١٨٧٤/٥.

(١٤) ٢٤٠/٣.

(١٥) ١٢٩/٥ حديث ٦٠٦٨.

وعزاه للناوي في فيض القلم لابن لال والديلمي. وذكره الديلمي في الفردوس<sup>(١)</sup> من طريق ابن لال. وعزاه الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup> لابن السماك في جزء من حديثه من طريق سعيد بن عثمان الأهوازي، نا معاذ بن أسدنا علي بن الحسن بموقال الألباني عقب الحديث: "وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال البخاري، غير سعيد بن عثمان الأهوازي<sup>(٣)</sup>".

### الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٤٧٧- وَحَنَّ مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، فَطِرَ لَهُ مَا كَلَّمْتُمْ مِنْ ذَلِكَ» رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ وباقى الكلام عليهما.

التصحيح: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٢٦، بأم من هذا.

٤٧٣- وَحَنَّ ابْنُ عَثَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، قَالَ: وَأَلَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي غُرَّةٌ، فَيَتِمَّا هَذَا كَلِّكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟» قَالَا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا لَجِدُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، قَالَ: «وَأَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غُرَّةٌ فَلَوْ مَا» فَالْطَّلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَصْرِيِّ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَتَحَرَّى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّ بَاتَ لِحَبِيبِهِ فَأَطْعَمَهُ لَأَهْلِهِ، وَالْطَّلَقَ إِلَى كَهْلِهِ يَحْتَمِلُ فِيهِ، فَلَمَّا اتَّقَوْا إِلَى الْبَابِ، خَرَجَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرَحًا بِبَنِي اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ، قَالَ: لَهَا لَيْسَ اللَّهُ ﷻ «أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ؟» فَسَمِعَتْ وَهِيَ تَحْمِلُ فِي كَهْلِ لَهْ، فَجَاءَ بِحَقْلِهِ فَقَالَ: مَرَحًا بِبَنِي اللَّهِ ﷻ وَبِمَنْ مَعَهُ، يَا لَيْسَ اللَّهُ، لَيْسَ بِالْحَبِيبِ الَّذِي كُنْتَ تَحِبُّهُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْءُ ﷻ: «صَلَّيْتُ» قَالَ: فَالْطَّلَقَ، فَقَطَعَ عَلَمًا مِنَ الْكَهْلِ فِيهِ مِنْ كُلِّ مِنَ الْقَمَرِ وَالرُّطْبِ وَالسَّرِّ، فَقَالَ الشَّيْءُ ﷻ: «مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا، أَلَا جَنَيْتَ لَنَا مِنْ لَمَرِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَبَيْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ لَمَرِهِ وَرُطْبِهِ وَسَرِّهِ، وَلَا تَبْحَثَ لَكَ مَعَ هَذَا. قَالَ: «إِنْ تَبَحَثَ فَلَا لِلْبَحْثِ ذَاتُ قَرٍّ» فَأَخَذَ عَقْلًا أَوْ جَنْبًا، فَلَبَّحَهُ، وَقَالَ لَا تَرَاهُ: اخْبِرِي وَأَخْبِرِي لَنَا وَأَلْتِ أَهْلَكُمْ بِالْعَصْرِ، فَأَخَذَ بِصَلِّ الْجَنَّةِ فَطَبَعَهُ وَخَرَى بِصَلِّهِ.

فَلَمَّا أَكْرَمَ الطَّعَامَ، وَرُطْبِ بَيْنَ بَنِي الشَّيْءِ ﷻ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَجَعَلَهُ فِي رُحِيبٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَتَبْلُغُ بِهَذَا لَأَطِمْ، فَإِلَيْهَا لَمْ لَصِبَ مِثْلُ هَذَا مَتَدُّ أَهْلِي» فَلَتَحَبَّ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى لَأَطِمْ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَبَرُوا، قَالَ الشَّيْءُ ﷻ: «خَبَرْتُ وَلَعَنْتُ وَكَمَرْتُ وَبَسَرْتُ وَرُطْبُ» وَفَعَمَتْ فَتَدَا وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ هَذَا هُوَ الصِّمُّ الَّذِي لَسَّالُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [لَالِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا] (لَمْ لَسَّالُونَ يَوْمَئِذٍ عَنْ الصِّمِّ) [الفيصل: ٨] فَهَذَا الصِّمُّ الَّذِي لَسَّالُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] (فَكَرَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ،

(١) ٢٠١/٤ حديث ٦٦١٦.

(٢) ٢٠٣/٢.

(٣) سعيد بن عثمان الأهوازي قال الخطيب: كان ثقل وقال النراقط: صدوق. تاريخ بغداد ٩٧/٩.

(٤) ما بين للمطرفين من صحيح ابن حبان.

قَالَ: «بَلْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ بَعْلَ هَذَا فَطَرْتُمْ بَأَيْدِيكُمْ، قُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، لَوْ لَا حُبُّكُمْ، قُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْبَبَنَا، وَأَقَامَ عَلَيْنَا قَالِصَلَّ، لَوْ لَا هَذَا كَلَامٌ يَهْدُنَا» فَلَمَّا كَلِمَةً، قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «أَتَنَا غَدًا» وَكَانَ لَا يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَانِبَهُ، قَالَ: وَإِنْ أَتَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرُو اللَّهِ: إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا، فَكَلَامٌ مِنَ الْقَدِّ، فَاقْطَعُوا وَلَيْسَتْهُ لَقَدْ: «يَا أَيُّوبَ، اسْتَوْصِي بِهَا عَمْرُوًا فَإِنَّ لَمْ تَرِ إِلَّا عَمْرُوًا مَا دَامَتْ عَيْنُكَ» فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا أَجِدُ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا فَأَعْطَيْهَا. رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس.

«حَقَّقَ الْجُرْع»<sup>(١)</sup> بماء مهمل، ولفظ مشددة: هو عذقه وكلمته<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه الطبراني في المعجمين للصغير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق علي بن عشرين<sup>(٦)</sup>، قال أخبرنا الفضل بن موسى<sup>(٧)</sup>، عن عبد الله بن كيسان به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يروه من عبد الله بن كيسان، إلا الفضل بن موسى». وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الله بن كيسان للروزي، وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وثقة رجاله رجال الصحيح». وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية<sup>(٩)</sup>: بعد تخريجه «هذا حديث حسن فيه غرابة من وجهين:

أحدهما: ذكر أبي أيوب فيه. والثاني: ما في آخره من التسمية والحمد وقصة فاطمة، والمشهور في هذا قصة أبي الهيثم بن الليثان». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن كيسان للروزي، قال ابن عدي: له أحاديث عن عكرمة، غير محفوظة. وقد تقلدت ترجمته في الحديث رقم ١.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عيسى أبو علف، حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس. وذكر أن الصحابي الذي أضافهم هو أبو الهيثم بن الليثان.

(١) حَقَّقَ الْجُرْع: أي صادقه ولحقته يوروى بالتصنيف: من حال به بمحق حقيقاً وحالاً. إذا أحل به، يريد استعمال الجرع عليه. النهاية ٤١٥/١.

(٢) فتحرب ٨٥/٣-٨٧-٨٧ حديث ٣١٩٦.

(٣) ١٢٤/١-١٢٦ حديث ١٨٥.

(٤) ٣٦٥/٢-٣٦٦ حديث ٢٢٤٧.

(٥) ١٦/١٢-١٨ حديث ٥٢١٦.

(٦) معصنين، وزن جعفر للروزي، ثقة من صنف المعاصرة، مات سنة ٢٥٧هـ أو بعدها. التقريب ٤٠١.

(٧) هُتَانِي، مهمل مكسورة وتزني، أبو عبد الله للروزي، ثقة ثبت رويما أغرب، مات سنة ١٩٢هـ. التقريب ٤٤٧.

(٨) ٣١٧/١-٣١٨.

(٩) ٢٣١/٥.

(١٠) ٥٩/٢-٦١ حديث ١٣٠٣.

(١١) ٢١٤/١-٢١٥ حديث ٢٥٠.

وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عيسى أبو عطف. قال الميمني في مجمع الزوائد (١): "رواه البزار وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو عطف".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢) والطبراني في المعجم الكبير (٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٤) كلهم من طريق: أبي عطف عبد الله بن عيسى، ثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس سمع عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد".

وفي الباب :

١- عن أبي هريرة وبأن تخريبه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٤٦.  
٢- عن أبي بكر الصديق أخرجه للروزي في مسند أبي بكر (٥) وأبو يعلى في مسنده (٦) والطبراني في المعجم الكبير (٧) كلهم من طريق عبد الرحمن بن محمد البخاري، حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال حدثني أبو بكر مرفوعاً . وذكره مالك في اللوطية بلاغاً .

• وإسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عبيد الله بن موهب، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٤.

٣- عن عبد الله بن مسعود أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩) من طريق محمد بن محمد التمار، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا همام بن يحيى، عن الكلبي، حدثني الشعبي، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. قال الميمني في مجمع الزوائد (١٠): "رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي، وهو كذاب".

وهذا إسناد موضوع، فيه محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر الكوفي للفسر السابعة، قال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال البيهقي، وغيره: كذاب. وقال النراقطي، وجماعة: متروك (١١).

٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً غمزه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي، ثنا بكار بن محمد السرميني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الميمني في مجمع الزوائد (١٣): "فيه بكار بن محمد السرميني، يولد ضعفه بالجمهور، ووثقه ابن معين

(١) ٣١٦/١٠ .

(٢) ٢٦٣/٤-٢٦٥ حديث ٣٦٨١ .

(٣) ٢٥٣/١٩-٢٥٤ حديث ٥٦٨ .

(٤) ٣٦٢/١ .

(٥) من ٩٤-٩٨ حديث ٥٥ .

(٦) ٧٩/١-٨١ حديث ٧٨ .

(٧) ٢٥١/١٩-٢٥٢ حديث ٥٦٧ .

(٨) من ٧١٠-٧٢٨ حديث ٢٨، كتاب صلة النبي ﷺ، جامع ما جاء في الطعام والشراب .

(٩) ٢٥٩/١٠-٢٦٠ حديث ١٠٤٩٦ .

(١٠) ٣١٩/١٠ .

(١١) لليزان ٥٥٦/٣-٥٥٩ .

(١٢) ٢٥٤/١٩-٢٥٦ حديث ٥٦٩ .

(١٣) ٣٢١/١٠-٣٢٢ .



وبقية رجاله ثقات".

• وهذا إسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: بكار بن محمد بن عبد الله بن سريين السمريني، المتوفى سنة ٢٢٤هـ، حدث عن ابن عرون، قال ابن معين: ليس به بأس. وقال البخاري: يكثر كلامون فيه. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث. روى أحاديث متاكم (١).

الثانية: محمد بن زكريا دينار الفلافي، أبو جعفر البصري، المتوفى سنة ٢٨٠هـ، قال العقيلي: بصري يضع. وقال الذهبي: هو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. وفي روايته عن المهايل بعض المتاكم وقال ابن منده: تكلم فيه. وقال اللارقطبي: يضع الحديث (٢).

• عن أبي الهيثم ابن التيهان أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أن رجلاً أخبره، عن أبي الهيثم مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف فيه رابو مهم.

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صح الخبر وبعبه

والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها.

٤٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( إِنْ الطَّيِّبَانِ حَسَنٌ، لِحَاسِنِهِ، فَخَاطَرُوهُ عَلَى الْفُسْكِمْ. مَنْ بَاتَ وَلِي يَدِهِ رِيحٌ غَرِيْبَةٌ، فَحَاسِنُهُ خَيْرٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ )) . رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد اللقي، عن أبي ذئب، عن المقري عنه.

ولال الترمذي: "حدث غريب من هذا الوجه، وكذا روى من حديث سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. انتهى. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد".

قال الخافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واظم، لا يُعْتَجُّ به، لكن رواه البيهقي واليهوي وغيرها من حديث زهير بن معاوية، عن سهل بن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، كما أشار إليه الترمذي. ولال اليهوي في شرح السنة: "حدث حسن". وهو كما قال رحمه الله، فإن سهل بن أبي صالح وإن كان لُكِّمَ فيه، فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجاً واستشهاداً، يوروى له البخاري مقولاً، وقال السلمي: سألت اللارقطبي: لم ترك البخاري سهلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه علماً. وبالجملة

(١) اللزبان ٢٤١/١-٢٤٢.

(٢) الثقات لابن حبان ١٥٤/٩، والضياء للقرطبي ص ٣٦٨. واللزبان ٥٥٠/٣، ولان اللزبان ١٦٨/٥-١٦٩.

(٣) ٣٦١-٣٦٠/١.

(٤) حَسَنٌ: أي شديد الحسن والإدراك. النهاية في غريب الحديث ١/٣٨٤.

(٥) لَحَسَنٌ: أي كثير اللحن لما قيل إليه. تقول: لحست الشيء. الْحَسَنَةُ إذا أحسنته بلسانك. والحنس

للمبالغة. النهاية في غريب الحديث ٤/٢٣٧.

(٦) غَرَرٌ: يقع الثمن للمعدة والدم بعدها راء: الدسم وقُرْهُومَةٌ من اللحم كالزهر من الشئ. انتهاء ٣/٣٨٥.

(٧) لال الألبان في ضعيف الترغيب: ٦٤/٢-٦٥/٢. ولها من المؤلف هذا الاستدراك الخطر الثاني من الحديث ... دون الخطر الأول فإنه موضوع كما قال الذهبي، فقد تفرد به: يعقوب اللقي، ولم يخرج البيهقي في حديث زهير بن معاوية الذي أشار إليه المؤلف.

للكلام فيه طويل، وقد روى عنه عدة ومالك، ورواه الجمهور، وهو حديث حسن، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى  
التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق أحمد بن منيع، حدثنا  
يعقوب بن الوليد المديني، عن ابن أبي ذئب، عن المنكبري، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه علي بن الجعد في مسنده<sup>(٤)</sup> ومن طريقه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> إلا أنه قال: غلط  
بدل المجلس .

الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال الترمذي كما في تحفة الأهراف<sup>(٦)</sup>: " غريب من هذا الوجه، وكذا روي من حديث سهل بن أبي  
صالح، عن أبيه . وقال ابن عدي طب الحديث: "يعقوب هذا عامة ما يرويه من هذا لفظاً وليس هو  
محفوظ وهو بين الأمر في الضعفاء" وقال المحاكم طب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط  
الشيخين ولم يخرجاه هذه الألفاظ. وتعقبه الذهبي فقال: بل موضوع، فإن يعقوب كذبه أحمد والنس . وقال  
الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "موضوع" .

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق  
البغدادي الصاغاني، حدثنا محمد بن جعفر المدائني، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي  
صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "من بات وفي يده غمر... الحديث" .

قال الترمذي كما في تحفة الأهراف<sup>(١٠)</sup>: "حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش، إلا من هذا  
الوجه يوروي عن الثوري وإبراهيم بن طهمان، عن الأعمش" . وقال المحاكم طب الحديث: "هذه الأسانيد  
صحيحة ولم يخرجها" . وتعقبه الذهبي فقال: حماد بن سلمة، عن سهل، عن أبي صالح، هذا الإسناد ولم  
يسمعه سهل من أبيه قال إبراهيم بن طهمان: عن سهل، عن الأعمش، عن أبي صالح، صحيح من حديث  
يعقوب بن الوليد، عن ابن أبي ذئب .

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده<sup>(١٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٤)</sup>

(١) الترغيب ٨٩/٣ - ٩٠ - حديث ٣٢٠١ .

(٢) ٢٨٩/٤ - حديث ١٨٥٩ أبواب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية البيرة وفي يده غمر .

(٣) ١٣٧/٤ و ١١٩/٤ .

(٤) ١٠١٣/٢ - ١٠١٤ - حديث ٢٩٣٨ .

(٥) ٢٦٠٦/٧ .

(٦) ٤٩١/٩ - حديث ١٣٠٣٤ .

(٧) ٦٣/٢ - حديث ١٣٠٧ .

(٨) ٢٨٩/٤ - حديث ١٨٦٠، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية البيرة وفي يده غمر .

(٩) ١٣٧/٤ .

(١٠) ٣٦٨/٩ - حديث ١٢٤٦٤ .

(١١) ١٨٨/٤ - حديث ٣٨٥٢، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد من الطعام .

(١٢) ١٠٩٦/٢ - حديث ٣٢٩٧، كتاب الأطعمة، باب من بات وفي يده غمر .

(١٣) ٩٦١/٢ - حديث ٢٧٦٨ .

(١٤) ١٦/١٣ - حديث ٧٥٦٩ و ٥٤٩/١٦ - حديث ١٠٩٤٠ .

والدارمي في سنته<sup>(١)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> وابن  
صدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة  
مرفوعاً .

قال البخاري عقب الحديث: "هذا حديث حسن". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٦)</sup>: "أخرجه أبو داود بسند  
صحيح على شرط مسلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والنسائي في سنته الكبرى<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سنته الكبرى<sup>(١٠)</sup> وفي شعب  
الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق عفان بن مسلم، نا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة  
مرفوعاً .

وأخرجه النسائي في الكبرى<sup>(١٢)</sup> من طريق عفان، نا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي  
هريرة .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> من طريق محمد بن غالب بن حرب، نا أبو همام الدلال، نا سفيان  
الثوري، عن سهل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال أبو نعيم عقب  
الحديث: "غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام".

وأخرجه ابن أبي حاتم في الملل<sup>(١٤)</sup> من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح به مرفوعاً .

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي هذا خطأ في أصل جرير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوف .

والشطر الثاني من المتن صحيح جاء عن عدد من الصحابة هم: ابن عباس، وأبي سعيد، وفاطمة، وعائشة  
وعطية بن نضر رضي الله عنهم جميعاً .

١- فأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: "من بات وفي يده ريح غمر فأصابه  
شيء فلا يلومن إلا نفسه" جاء من ثلاث طرق:

الأول: من طريق أحمد بن إسماعيل الصفار<sup>(١٥)</sup>، نا محمد بن فضيل، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن عمرو

(١) ٥٣٧/١ حديث ١٩٩١، كتاب الأطعمة باب في الفرض بعد الطعام .

(٢) ص ٤١٩-حديث ١٢٢٠ .

(٣) ٣٢٩/١٢-حديث ٥٥٢١ .

(٤) ١٤٩٦/٤ .

(٥) ٣١٧/١١-حديث ٢٨٧٨ .

(٦) ٥٧٩/٩ .

(٧) ٥١٣/١-حديث ٢١٦٦ .

(٨) ٢١٣/١٤-حديث ٨٥٣١ .

(٩) ٢٠٣/٤-حديث ٦٩٠٦، كتاب الفداء بعد الأكل، باب التشديد ليمين بات وفي يده ريح غمر .

(١٠) ٢٧٦/٧، كتاب الصلوات، باب غسل اليد قبل الطعام وبعدة .

(١١) ٧٠/٥-حديث ٥٨١٤ .

(١٢) ٢٠٣/٤-حديث ٦٩٠٥ .

(١٣) ١٤٤/٧ .

(١٤) ٢٣٧/٢-٢٣٨-حديث ٢٢٠٢ .

عمرو بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup>.

قال الطبراني حطب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو، إلا ليث تفرد به: محمد".  
الثاني: من طريق الزبير بن بكار<sup>(٣)</sup>، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعاً: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup>.

• هذا إسناد صحيح. قال للثوري في الترغيب<sup>(٥)</sup> وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup> "رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد رجال أحدهما رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به: كما قال الطبراني ولا يضر تفرد فواته ثقة إمام". كذا قال .  
وقد تابع الزبير بن بكار متابعه ثمانية كل من: عبد الوهاب بن قليح للثوري<sup>(٧)</sup>، ومحمد بن ميمون الخطاط<sup>(٨)</sup>

وصالح بن أبي الأخضر<sup>(٩)</sup>، ثلاثتهم عن الزهري به .  
ومتابعة عبد الوهاب بن قليح ومحمد بن ميمون، كلاهما عن الزهري به. أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٠)</sup>.

ومتابعة صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري به مرفوعاً. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup>.

٢— وأما حديث أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من بات ولي يده ربح عمر فأصابه وضع"<sup>(١٢)</sup> فلا يلومن إلا نفسه ذكره البزار معلقاً ووصله الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup>.

(١) المحضري الصغير، أبو عبد الله وأسمه إلكاب: سُجِّعَ، وهو يكسر الحزرة بعدها مصصة، ثقة حافظ، مات سنة ٢١٧هـ أو بعدها. التقريب ٧٧.

(٢) ص ٤١٩ حديث ١٢١٩.

(٣) ٣١٤/٣ حديث ٣٢٦٣.

(٤) ابن عبد الله بن مصعب الأسدي اللقي، أبو عبد الله ثقة، أعطى السليمان في تضييفه مات سنة ٢٥٦هـ. التقريب ٢١٤.

(٥) ١٥٩/١ حديث ٤٩٨.

(٦) ٩٠/٣ حديث ٣٢٠٢.

(٧) ٣٠/٥.

(٨) للثوري للثوري، أبو إسحاق قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أي فقال: مكى صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات المرح ٣٣/٦. والثقات لابن حبان ٤١١/٨.

(٩) البزار أبو عبد الله للثوري، أصله من بغداد قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة ٢٥٢هـ التقريب ٥١٠.

(١٠) الياسي، يروي هشام بن عبد الملك: نزل البصرة، ضعيف يصر به، من السابعة. التقريب ٢٧١.

(١١) ٣٤٨/٢.

(١٢) ٣٣٧/٣ حديث ٢٨٨٦.

(١٣) قال للثوري في الترغيب: ٩٠/٣، "الوضع: يفتح الواو والضماد للمصصة جميعاً بعدها حاء مهملة والمراد به هنا البرص".

(١٤) ٤٣/٦ حديث ٥٤٣٥.

كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن أبي سعيد مرفوعاً .

قال البيهقي عقب الحديث: "هكذا رواه عقيل لهذا الإسناد عنه موصولاً ومخالفة معمر، فرواه وهيب، عن معمر مرسلًا. وقال النخعي في الترغيب<sup>(١)</sup> وتبعه الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup> رواه الطبراني بإسناد حسن". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "منكر. وقال أيضاً: فإنه — مع أن فيه ضعفاً — تكرر بقوله "وضح" عبد الله بن صالح، وفيه ضعف والحفظ شيء".

الثالث: من طريق الحسن بن عثمان، ثنا يحيى بن غيلان، ثنا عبد الله بن بزيع، عن الحسن بن عمارة، ثنا الحكم بن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً مثله إلا أنه قال: "فأصابه خيل" والباقي مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عدي عقب الحديث: "الحسن بن عمارة، بعض رواياته، عن الحكم وغيره غير محفوظات، وهو إلى للضعف أقرب منه إلى الصديق".

٣ — وأما حديث فاطمة أمّ رسول الله ﷺ قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تُلَوْنُنَّ امْرُؤًا إِلَّا نَفْسَهُ، صَبَتْ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَيْرٌ». أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق حمادة بن المنقر، حدثنا عبيد بن وسيم الجعفي، حدثني الحسن بن الحسن، عن أمّ فاطمة بنت الحسن، عن الحسن بن علي، عن أمّ فاطمة مرفوعاً.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح".

٤ — وأما حديث عائشة رضي الله عنها، مثل حديث ابن عباس أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق يوسف بن واضح، حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

قال النسائي عقب الحديث: "خطأ والصواب: الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مرسل". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن الزهري، إلا سفيان بن حسين". وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>: "رواه سفيان بن حسين، عن الزهري، واختلف عليه فيه قليل عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، بوقيل عنه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وليس بشيء".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه عثان:

(١) ٧٠/٥ - حديث ٥٨١٢ .

(٢) ٩٠/٣ - ٩١ - حديث ٣٢٠٣ .

(٣) ٣٠/٥ .

(٤) ٦٤/٢ - حديث ١٣٠٨ ، مع حاشية رقم ٢ .

(٥) ٧٠٩ - ٧٠٢/٢ .

(٦) ١٠٩٦/٢ - حديث ٣٢٩٦ ، كتاب الأطنمة، باب من بات وفي يده ريح غير .

(٧) ٥١٣/٢ - حديث ٢١٦٧ .

(٨) ٢٠٣/٤ - ٢٠٤ - حديث ٦٩٠٧ ، كتاب الدعاء بعد الأكل، باب التشديد فيمن بات وفي يده ريح غير .

(٩) ٨٠/٢ - حديث ٨١٦ .

(١٠) ٧٠/٥ - عقب الحديث ٥٨١٤ .

الأول: عمر بن علي للقدمي، ثقة لكنه يئلس قليلاً. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٩.  
الثانية: سفيان بن حسين الواسطي، ثقة في غير الزهري باقائهم واضطرب فيه. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢.

وجاء مرسلًا. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد رافعه إلى النبي ﷺ بلفظ من نام. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

قال البيهقي: هكذا رواه ابن عينة مرسلًا. وقال النسائي في سننه الكرى<sup>(٣)</sup> بعد أن رواه مرفوعاً عن أبي هريرة من طريقين وعن عائشة من طريق واحد قال: "الثلاثة أحاديث كلها عطاء والصواب: الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا".

ص عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: "من بات وفي يده غمر من لحم فأصابه شيء من الشيطان فلا يلومن إلا نفسه" أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> من طريق أبي بكر الطلسمي، نا عبيد بن كثير، نا يحيى بن الحسن، نا إسماعيل بن زياد أبو الوليد البرقي، عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر مرفوعاً.

(١) ٣٨/١١ حديث ١٩٨٤٠، و ٤٣٧/١١ حديث ٢٠٩٣٩.

(٢) ٧٠/٥ حديث ٥٨١١.

(٣) ٢٠٣/٤.

(٤) ١٤٤/٧.

(٥) ٤٠٦/٨ حديث ٢٢٥٥.

### كتاب القضاء وغيره

الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يتقن بنفسه

وترهيب من وكلّ بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك

٤٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ<sup>(١)</sup> أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ لِأَمْرِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِيًا. قَالَ: أَوْ لِعَلِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: لِعَلِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا نَعَيْتَ لِقَعْنَتٍ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَاذَ بِمُعَادٍ؟» قَالَ: لَقَمٌ. قَالَ: لَأَلِيٍّ أَغْوَدُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا. قَالَ: وَمَا يَمْتَنِعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لَأَلِيٍّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْجَهْلِ، كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ. وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْحَيِّزِ، كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ. وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بَعْدِلٍ، سَأَلَ التَّحِلَّ كَقَالَا» لَمَّا أَرْجُوهُنَّ فَقَدْ ذَا؟ رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى، وَابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِحْصَارِ عَنْهُمَا، وَقَالَ فِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْمَنْتَلِ لِبِالْحَرِيِّ أَنْ يَتَقَلَّبَ مِنْهُ كَقَالَا» لَمَّا أَرْجُوهُنَّ ذَلِكَ؟ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُونَ، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِإِسْنَادَةٍ عَنِّي بِمُتَّصِلٍ. وَهُوَ كَمَا قَالَ: لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه.<sup>(٢)</sup> . انتهى

للتعريب: أخرجه أبو بَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ<sup>(٣)</sup> وَابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ كَمَا فِي الْإِحْسَانِ<sup>(٤)</sup> وَفِي مَوَارِدِ الطُّمَّانِ<sup>(٥)</sup> وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَةِ<sup>(٦)</sup> كُلُّهُمْ مِنْ طَرَفِ الْمُخْتَصِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ<sup>(٧)</sup>، أَنَّ عُثْمَانَ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> مختصراً.

(١) احتلف في والد عبد الله هذا هل هو وهب أو موهب، قال ابن حبان عقب الحديث: "هو عندي عبد الله بن وهب بن زمة والله أعلم". وقال الطبراني في الكبير عقب الحديث: "هو عبد الله بن وهب بن الأسود القرشي، من المدينة روى عنه الثوري". وقال أبو حاتم عقب الحديث: "وعبد الله هو ابن موهب الرملي على ما لرى وهو عن عثمان مرسل". وقال ابن حزم في تلخيص الحيوة ١٨٥/٤ "ولم في رواية ابن حبان عبد الله بن وهب، وزعم أنه عبد الله بن وهب بن زمة بن الأسود القرشي، ورواه في ذلك موافقا هو عبد الله بن موهب".

(٢) الترغيب ٩٣/٣ - ٩٤ - حديث ٣٦٠٨ .

(٣) ٩٣/١٠ - حديث ٥٧٢٧ . مختصراً .

(٤) ٤٤٠/١١ - ٤٤١ - حديث ٥٠٥٦ .

(٥) ٩٩/٤ - ١٠٠ - حديث ١١٩٥ .

(٦) ٦١٢/٣ - حديث ١٣٢٢، أبواب الأحكام، باب ما جاء من رسول الله ﷺ في القضاة .

(٧) المُشْتَانِي وَيُقَالُ الْحَوْلَانِي، أَبُو خَالِدٍ التَّمِيمِي، رَوَاهُ حَرَمٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُضَاءَ لِلسُّطُونِ يُقَالُ لِمَنْ حَصَرَ: قُضَاءٌ لَكُنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ تَمِيمٍ لِلدَّرِيِّ مِنْ التَّمِيمَةِ. التَّقْرِيبُ عَنْ ٣٢٥ .

(٨) ٤٦٨/١ - حديث ١٤٠٦ .

(٩) ٣٥١/١٢ - ٣٥٢ - حديث ١٣٣١٩ .

(١٠) ١٣٩/٣ - حديث ٢٧٢٩ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي: كما في نسخة الأشراف<sup>(١)</sup>: "غريبٌ وكثيرٌ إسنادهُ عندي بِمَقْصِلٍ". وقال أبو حاتم عقب الحديث: "مرسل". وقال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر، إلا هذا الإسناد، تفرد به: محضر". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٢)</sup>: "وقد شهد الترمذي وأبو حاتم في العلل تبعاً للبخاري، بأنه غير متصل". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا إسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الملك بن أبي حيلة قال أبو حاتم: مجهول. وكلنا قال الذهبي في الميزان واللفظ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه حرصاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>.

الثاني: الإرسال.

وأمرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن يزيد بن موهب، أن عثمان قال لابن عمر فذكره مختصراً .

● وهذا الإسناده ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أبو سنان عيسى بن سنان القسلي ضعيف وقد تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٢١٧.

الثاني: يزيد بن عبد الله بن موهب قاضي أهل الشام سمع منه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في المرح وابن حجر في تهذيب المنفعة ولم يذكروا فيه حرصاً ولا تعديلاً. وقال الهيثمي: لم أعرفه<sup>(٧)</sup>.

الثالث: الإرسال.

٤٧٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْقَتْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً يَمْتَلِئُ أَكْثَرُ نَفْسٍ تَنْتَهِي تَيْنِ اثْنَيْنِ فِي لُحْمَةٍ قَطُّ» رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُنْذَرُ بِالْقَاضِي الْقَتْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى مِنْ حَيْثُ الْحِسَابِ مَا يَمْتَلِئُ أَكْثَرُ نَفْسٍ تَنْتَهِي تَيْنِ اثْنَيْنِ فِي لُحْمَةٍ قَطُّ» قال الحافظ: كلا في أصلي من المسند، والصحيح: لُحْمَةٍ، وَخُفْرَةٍ، وهما مقاربان في الخط، ولعل أحدهما تصحيف، والله أعلم<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أمرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق عمرو بن العلاء الشامي<sup>(١٠)</sup> مَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) ٤٧٦/٥-حديث ٧٢٨٨.

(٢) ١٨٥/٤ .

(٣) ٦٥/٢-حديث ١٣٠٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٤٠٩/٥، وقال الحديث لابن أبي حاتم ٤٦٨/١ . والثقات لابن حبان ١٠٣/٧ .

(٥) ٥١٥/١-حديث ٤٧٥ .

(٦) ١٤٦/٤ .

(٧) التاريخ الكبير ٣٤٥/٨، المرح ٢٧٦/٩، وثقات ابن حبان ٦٢١/٧، مجمع الزوائد ٢٠٠/٥، وتصحيح المنفعة ٣٧٩/٢ .

(٨) الترغيب ٩٤/٣-٩٥-حديث ٣٢٠٩ .

(٩) ١٠/٤١-١١-حديث ٢٤٤٦٤ .

(١٠) الشامي: يفتح الشين للسبعة، يوكسر التاء للثلاثة، هذه النسبة إلى "شَنَ" وهو يطن من عبد القيس، وهو شن بن



صَالِحُ بْنُ سَرَجٍ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ<sup>(١)</sup> قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرْتُهَا حَتَّى ذَكَرْتُهَا الْقَاضِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطحاوسي في مسنده<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وقالوا: عمرو بن العلاء البشكري، والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> ووكيع في أعيان القضاة<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> وابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(٩)</sup> من طريق العقيلي .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال للعقيلي<sup>(١٠)</sup>: "عمران لا تابع على حديثه، وكان يرى رأي الخوارج، ولا يمين صحابه من عائشة" وقال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عائشة، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن العلاء". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ". وذكر الذهبي في اللبزان<sup>(١١)</sup> كلام للعقيلي ثم تبعه فقال: "قلت: كان الأول أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح أو عن بعده، فإن عمران صدوق في نفسه". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه أحمد وإسناده حسن، ورواه الطبراني في الأوسط". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن سرج — يفتح للهملة وسكون الراء بعدها جيم — روى عن عمران بن حطان، وروى عنه أسلم المتقري وغيره، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: قال أحمد: كان يرى رأي الخوارج<sup>(١٤)</sup>.

الثاني: عمرو بن العلاء البشكري أبو العلاء ولقبه حرن، يقال ابن حمر: والأكثر قالوا فيه عمرو

أُخْتَصِيَ مِنْ عِدِّ الْقِصَصِ . الْأَسَابِ ٣٩٩/٧ .

(١) عمران بن حِطَّان، بكسر الحاء وتشديد الطاء للهمتين، والسوسى، المتروك سنة ٨٤هـ يقال ابن حمر: صدوق، إلا أنه كان على مله الخوارج، قال وضع عن ذلك الترغيب من ٤٢٩.

(٢) من ٢١٧ حديث ١٥٤٦ .

(٣) ٩٦/١٠ .

(٤) ٢٨٢/٤ .

(٥) ٢١-٢٠/١ .

(٦) ٤٣٩/١١ حديث ٥٠٥٥ .

(٧) ١٠٢/٣ حديث ٢٦١٩ .

(٨) ٢٩٨/٣ .

(٩) ٢٦٩/٢-٢٧٠ حديث ١٢٦٠ .

(١٠) قضاة الكبير ٢٩٧/٣ .

(١١) ٢٣٥/٣ .

(١٢) ١٩٢/٤ .

(١٣) ٦٦/٢ حديث ١٣١٠ .

(١٤) المرح ٤٠٥/٤ ، والفتا ٤٦٠/٦ ، واللبزان ٢٩٥/٢ .

يفتح أوله ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في المرح وابن حجر في تهذيب المنفعة، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١)</sup>.

وذكر العقيلي وابن عبد البر لهذا الحديث علة ثالثة: وهي الانقطاع قال العقيلي: في ترجمة عمران "ولم يبين سماعه من عائشة". وقال ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(٢)</sup>: أنه لم يسمع منها أي عائشة. وهذه العلة مردودة حيث روى البخاري في صحيحه من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حطان، أن عائشة حدثته، قال ابن حجر في الفتح<sup>(٣)</sup>: في قوله "حدثته" رد على ابن عبد البر في قوله: إن عمران لم يسمع من عائشة، وقد أخرج الطيالسي في مسنده من رواية صالح بن سرج، عن عمران "سمعت عائشة" فذكر حديثاً آخر وفي الطبراني الصغير بسند قوي من وجه آخر، عن عمران "قالت لي عائشة". وتقدم في أوائل الباب له حديث آخر فيه التصريح بواله عائشة<sup>(٤)</sup>. اهـ.

٤٧٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ وَجَلٍ يَلِيْ أَمْرَ عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَلَى اللَّهِ ﷻ عَقُلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى غَتِّهِ، فَكَفَّةٌ بَرَّةٌ أَوْ قَهْقَرَةٌ أَوْ قَهْقَرَةٌ أَوْ قَهْقَرَةٌ أَوْ قَهْقَرَةٌ، وَأَوَسَطُهَا لَدَنَةٌ، وَأَعْرَفُهَا حِزْبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه أحمد ورواه ثقات إلا يزيد بن أبي مالك<sup>(٥)</sup>. انتهى التصريح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق إسماعيل بن عمار، عن يزيد بن أبيهم<sup>(٧)</sup> [أهم]، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(٩)</sup> إلا أنه قال يزيد بن أبيهم. وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(١٠)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(١١)</sup> إلا أنه قال سليم بن عامر<sup>(١٢)</sup> بدل لقمان بن عامر وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بقية الباحث<sup>(١٣)</sup> إلا أنه قال: يزيد بن أبي مالك، عن أبي

(١) التاريخ الكبير ٦/٣٦٠، المرح ٦/٢٥١، الثقات ٨/٤٧٨، تهذيب المنفعة ٢/٧١.

(٢) انظر نسخة التهذيب للعراقي ص ٣٩٢ ت ٧٩٠.

(٣) ٣٨٥/١٠.

(٤) كونه: أي لعله ذبه. النهاية في غريب الحديث ٥/١٤٦.

(٥) الغريب ٣/٩٥، حديث ٣٢١٢.

(٦) ٦٣٥/٣٦، حديث ٢٢٣٠٠.

(٧) في مسند أحمد يزيد بن أبي مالك وكذا في مروج عند الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين يزيد بن أبيهم ولعل هر الصواب لأن لم أحد في فروق إسماعيل بن عمار ولا في تلاميذ لقمان بن عامر ذكر يزيد بن أبي مالك بل ذكروا يزيد بن أبيهم فلهذا. وهو يزيد بن أبيهم يتحاشون وزن أحمر، الشامي الحمصي، يمكن أبا راحة، لم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول من الخامسة. التاريخ الكبير ٨/٣٢١، المرح ٩/٢٥٢، الثقات لابن حبان ٧/٦١٨، والغريب ٥٩٩.

(٨) ٢٠٤/٨، حديث ٧٧٢٤.

(٩) ٤٠١/٢، حديث ١٥٨٠.

(١٠) ٢٠٢/٨، حديث ٧٧٢٠.

(١١) ٤٢٢/٢-٤٢٣، حديث ١٦١٧.

(١٢) ولعله خطأ لأن لم أحد في الرواة عن سليم بن عامر لكلاهما يزيد بن أبي مالك ولا يزيد بن أبيهم.

(١٣) ص ١٨٩، حديث ٥٩٨.

أئمة ولم يذكر سليم ولا لقمان.

الحكم عليه: إسناده حسن صحيح.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه يزيد بن أبي مالك، وثقه ابن حبان وغيره، وبقي رجاله ثقات". وقال الألبان في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن صحيح".

ويشهد له: حديث أبي هريرة، وبوريدة، وسعد بن عباد، وعبادة بن الصامت، رضي الله عنهم  
أـ عن أبي هريرة مرفوعاً "ما من أمر عشيرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، لا يفكه إلا العدل، أو  
يوقه الجور" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف  
الاستار<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال حدثني سعد، عن أبي هريرة قال<sup>(٦)</sup>:  
وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قلت<sup>(٧)</sup> ليحيى: كلاهما عن النبي ﷺ .

قال البخاري عقب الحديث: "لا تعلم جمع ابن عجلان، عن سعد وابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلا  
يحيى".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup>  
كلهم من طريق: محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح". وقال الألبان في  
صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان، عن سعد، عن أبي هريرة  
مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٤)</sup> والبخاري في مسنده<sup>(١٥)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف  
الاستار<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق: يحيى بن سعيد، عن سعد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(١) ٢٠٥/٥ .

(٢) ٥١٦/٢ حديث ٢١٧٥ .

(٣) ٣٥١/١٥ - ٣٥٢ حديث ٩٥٧٣ .

(٤) ٤٩٢/١١ حديث ٦٦١٤ .

(٥) ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ حديث ١٦٤٠ .

(٦) أبي محمد بن عجلان .

(٧) القائل أحمد بن حنبل .

(٨) ٤٢٠/٦ حديث ٣٢٥٥٤ .

(٩) ٥٠٦/١١ حديث ٦٦٢٩ .

(١٠) ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ حديث ١٦٤٠ .

(١١) ١١١/٣ حديث ٣٢٤٩ .

(١٢) ٥٢٤/٢ حديث ٢٢٠٠ .

(١٣) ٤٤٣/١١ حديث ٦٥٧٠ .

(١٤) ٤٢١/٦ حديث ٣٢٥٥٦ .

(١٥) ٦٩٠/٢ حديث ٢٤٢٠، كتاب المروءات في التشديد في الإمارة .

(١٦) ٢٥٣/٢ حديث ١٦٣٨ و ١٦٣٩ .

قال الزرار عقب الحديث: "هكذا رواه عبيد، والتقات يروونه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وهو الصواب". وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق زيد بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن نافع، عن أبي هريرة مرفوعاً .

٢- وأما حديث برملة فأخرجه الزرار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> بلفظ " لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم، إلا جئ به يوم القيامة مفلولة يده إلى عنقه، فإن كان محسناً فك غله، وإن كان مسيئاً، زيد غللاً إلى غله " من طريق بكر بن حفص الكوفي، ثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن عطية المعولي، عن ابن برملة، عن أبيه مرفوعاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> بنفس الإسناد بلفظ " ما من أمر عشرة، إلا أتى الله يوم القيامة مفلولة يده ... الحديث " .

قال الطبراني عقب الحديث: " لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن المسيب، إلا بكر بن حفص .

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بكر بن حفص، أبو صالح، الكوفي، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرماً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف<sup>(٤)</sup> .

الثاني: عيسى بن المسيب البجلي، قاضي الكوفة، قال ابن عدي في الكامل والدارقطني في سننه: صالح الحديث . وضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وأبو داود وغيرهم. وقال أبو حاتم: محله الصدق ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: شيع ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان من يقلب الأخبار ولا يعلم وينطلي في الآثار ولا يفهم حتى يخرج عن حد الاحتجاج به<sup>(٥)</sup> .

الثالث: عطية بن سعد المعولي ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨ .

وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> بلفظ " لا يؤمر رجل على عشرة فما فوقهم، إلا جئ به يوم القيامة مفلولة ... الحديث " من طريق عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه عطية، قال حدثني عبد الله بن برملة، أن برملة حدثته أنه شهد نبي الله ﷺ قال: الحديث .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: " لم يرو هذا الحديث عن عطية، إلا ابنه عمرو، وعيسى بن المسيب " .

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٧)</sup>: " لم أجد من ترجم له " .

(١) ٩٠/١-٩١ حديث ٢٧٢ .

(٢) ٢٥٤/٢ حديث ١٦٤١ .

(٣) ٩١/٥ حديث ٤٧٦٣ .

(٤) المرح ٣٨٥/٢ ، والتقات ١٤٨/٨ ، ولسان الميزان ٥٠/٢ .

(٥) المرح ٢٨٨/٦ ، والمروحين ١١٩/٢ . ولسان الميزان ٤٠٥/٤ .

(٦) ٤٨/٦-٤٩ حديث ٥٧٥٧ .

(٧) ١٧٠/٣ .

الثاني: عمرو بن عطية بن سعد العوفي، يقال له عماري: في حديثه نظر. وضعفه البارقطني، وغيره<sup>(١)</sup>.

الثالث: عطية بن سعد بن حنادة العوفي ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨ .

٣- عن سعد بن عباد بن عمرو وإسناده ضعيف وبأنه يخرجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٨٨ .

٤- عن عباد بن الصامت لعمرو وإسناده ضعيف أيضاً وبأنه يخرجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٨٨ .  
ويشهد لشطره الثاني: حديث عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إِنْ خُصِمَ أَنْبَاءُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ مَا هِيَ ؟ فَادْبِثْ بِأَعْلَى صَوْنِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ، مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أُولَاهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَلَاثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ وَكَيْفَ يَحْتَلُ مَعَ أَقْرَبِهِ» أخرجه الزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٢)</sup> من طريق صلة عن زيد بن واقد<sup>(٣)</sup>، عن بسر بن عبيد الله<sup>(٤)</sup>، عن يزيد بن الأصم<sup>(٥)</sup>، عن عوف بن مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> ومسنند الثعالبين<sup>(٨)</sup> .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: «لَا يَرُوى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادُ، تَقَرَّرَ بِهِ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ». كذا قال: وزيد ثقة لا يضر تفرد. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧. وقال المحمدي في مجمع الروايات<sup>(٩)</sup>: «رواه الزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح». وسأله الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «دون قوله «وكيف يحتل مع أقربه» وقال: «حسن» .

٤٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَعْقُودٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَلْبُهُ أَحْمَرُ بِقَفَاءٍ، ثُمَّ يُرْفَعُ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنَّ لَقَدْ أُلْقِيَ الْقَاءُ»<sup>(١١)</sup> فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيْقًا " رواه ابن ماجه، واللفظ له والزار، وبأنه نقله في الباب الذي بعده إن شاء الله تعالى، وبأنه إسنادهما محمد بن سعيد<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق يحيى بن سعيد القطان، حدثنا محمد بن عمار، عن

(١) الضياء الكبير للصلبي ٢٩٠/٢، واليزان ٢٨١/٢، ولسان اليزان ٣٧١/٤ .

(٢) ٢٣٦/٢ حديث ١٥٩٧ .

(٣) مسنده بن خالد القرشي بالأمرى ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٨٦ . وزيد بن واقد حديثه برقم ٣٧ .

(٤) للحضرمي مقال للصلبي بالنسائي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الرابعة. لمذهب الكمال ٧٥/٤، والتقريب ١٢٢ .

(٥) واسم الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البجلي - يفتح للرحلة والتثديد، أبو عوف قيل له رؤية. قال للصلبي، وأبو زرععة بالنسائي موثق ابن حجر: ثقة. مات سنة ١٠٣ هـ . لمذهب الكمال ٨٣/٢٢-٨٦، والتقريب ٥٩٩ .

(٦) ٧١/١٨-٧٢ حديث ١٣٢ .

(٧) ٢٩٦/٧ حديث ٦٧٤٧ .

(٨) ٢٠٦/٢ حديث ١١٩٥ .

(٩) ٢٠٠/٥ .

(١٠) ٥١٥/٢ حديث ٢١٧٣ .

(١١) في الترغيب زيادة فهر .

(١٢) الترغيب ٩٧/٣ حديث ٣٢١٤ .

(١٣) ٧٧٥/٢ حديث ٢٣١١، كتاب الأحكام باب التعليل في الحيف والرشوة .

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمُودٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في الأهمال<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> ولفظ البزار يأتي تخريجه في الحديث رقم ٤٨٥ .  
الحكم عليه: موقوف وإسناده ضعيف .

قال البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٦)</sup>: "لا نعلم أسنده عن بحالد إلا يحيى بن سعيد، وسمعت عمرو بن علي يذكره عن يحيى بن محمد بن فضيل، عن بحالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله عن النبي ﷺ وأظن عمراً حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع، لأنني لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيل، إلا عمرو وجمع فيه يحيى وابن فضيل". وقال الخشمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه ابن ماجه إلا أنه قال: لم يرو عن عمراً ورواه البزار وفيه بحالد بن سعيد، وثقه النسائي وضعفه جماعة". وقال البيهقي في مصابح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد ضعيف لضبط بحالد بن سعيد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: بحالد — يضم أوله وتخفيف الجيم — ابن سعيد بن عمر المُنْدَلِقي، يسكنون الميم، أبو عمرو الكوفي المتوفى سنة ١٤٤هـ قال ابن حجر: ليس بقوي وقد تغير في آخر عمره<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: يروي مرفوعاً وموقوفاً والصحيح للوقوف. قال الدارقطني في العلل<sup>(١١)</sup>: "يروي به بحالد، عن الشعبي، عن مسروق رفعه يحيى بن سعيد القطان، عن بحالد، وتابعه علي بن صالح. ووقفه عبد الرحمن بن سليمان وهشيم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن بحالد وللوقوف هو الصحيح".

٤٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَمْرَةُ، كَفَسَ لَعْنِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ كَفَسَ لَعْنِيهَا؟» قَالَ: كَفَسَ أَحْبَبَهَا. قَالَ: «عَلَيْكَ لَعْنُكَ» رواه أحمد، ورواه ثقات، إلا ابن لهيعة<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) ١٧٣/٧-١٧٤ حديث ٤٠٩٧ .

(٢) ص ٢٤٩ حديث ٢٤٢ .

(٣) ١٩٦/١٠ حديث ١٠٣١٣ .

(٤) ٢٠٥/٤ .

(٥) ٨٩/١٠، كتاب آداب القاضي، باب من أخطأ بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق .

(٦) ١٢٣/٢ حديث ١٣٥١ .

(٧) ١٩٣/٤ .

(٨) ٤٢/٣ .

(٩) ٦٨/٢ حديث ١٣١٢ .

(١٠) المغرب ٥٢٠، والكواكب المبررات ص ٥٠٥-٥٠٦ .

(١١) ٢٤٩/٥ سؤال ٨٥٨ .

(١٢) الترغيب ٩٧/٣ حديث ٣٢١٥ .

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق الحسن بن موسى الأصبهاني، ثنا ابن لهيعة، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.  
ومن طريق أحمد ذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: حيي بن عصب أوله وباعين من تحت الأولى مفتوحة، ابن عبد الله بن شريح المعافري للصري، للتوفى سنة ١٤٨ هـ، عتلف فيه: قال البخاري: فيه نظر. وقال أحمد أحاديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وأرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. وقال ابن حجر: صلوات بهم<sup>(٦)</sup>.

٤٨٠ - وَعَنْ الْمِقْنَمِ بْنِ مَقْدِي كَرِبَ عَلَيْهِ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ضَرَبَ عَلَى مَتْنِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَقْلَعْتَ يَا قُلْتِمَ إِنَّ فُتًا وَكَمْ لَكُنْ أُمُورًا وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا»<sup>(٧)</sup> رواه أبو داود، وفي صالح بن يحيى بن المقنم كلام قريب لا يقدح<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن حرب<sup>(١٠)</sup>، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر<sup>(١١)</sup>، عن صالح بن يحيى بن المقنم، عن حذو المِقْنَمِ بْنِ مَقْدِي مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> إلا أنه قال عن سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى عن حذو. وقال: حايماً بدل كاتباً.

(١) ٢١٤/١١ حديث ٦٦٣٩.

(٢) هو عبد الله بن يزيد المعافري ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٠.

(٣) ٩٤/٣.

(٤) ١٩٩/٥.

(٥) ٦٨/٢ حديث ١٣١٣.

(٦) التاريخ الكبير ٧٦/٣، والجرح ٢٧١/٣، والكمال ٨٥٥/٢، والتهذيب ص ١٨٥.

(٧) عريفاً: الشرفاء جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمرهم ويصرف الأمر عنه أحوالهم. النهاية ٢١٨/٣.

(٨) الترغيب ٩٨/٣ حديث ٣٢١٦.

(٩) ٣٤٦/٣ حديث ٢٩٣٣، كتاب الجراح والإمارة والفتنة، باب في القرافة.

(١٠) المرقان، المحصى الأبرار، بالمعجمة ثقة مات سنة ١٩٤ هـ. الترغيب ٤٧٣.

(١١) ابن حبان القطاني، أبو عمرو المحصي ثقة يرسل كثيراً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٨.

(١٢) ٤٣٥/٢٨ - ٤٣٦ حديث ١٧٢٠٥.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(١)</sup> من طريق أبي سلمة سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده . إلا أنه قال: "إن لم تلق الله جانياً ولا شرطياً ولا عرفياً" .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> بمثل لفظ أبي داود وكذلك بخل إسناده الطبراني وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد .

وذكر المزني في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup> هذا الحديث من رواية أبي داود ثم قال: "وفي بعض النسخ عن أبيه عن جده" .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف" .

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن يحيى بن للقدم بن معدي كرب، الكندي الشامي، قال البخاري: فيه نظر. وقال موسى بن هارون: لا يعرف. وذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال ابن حجر: لين من السادسة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: الانقطاع ذكر الألباني أن فيه انقطاعاً أيضاً، لأن صالح بن يحيى ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة وهم طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة<sup>(٧)</sup>.

والإسناد الثاني فيه ضعيفان أيضاً:

الأول: صالح بن يحيى بن للقدم وقد تقدم الكلام عليه.

والثاني: أبوه يحيى بن للقدم بن معدي كرب ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يعرف، إلا برواية ولده صالح عنه. وقال ابن حجر: مستور من الرابعة<sup>(٨)</sup>.

وله متابعة قاصرة من طريق محمد بن حرب الأبرش، حدثني أبي عن أمها، ألها سمعت المقدم نحوه.

أخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٩)</sup>.

ولم أحد من ترجم لأب محمد بن حرب الأبرش وجده، ولم يذكر للمزي في شيوخ محمد الأبرش. أمه وكذا لم أحد من ذكر جده.

ترجييب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يشق على

(١) ٣٠٠/٢ حديث ١٣٨٢ .

(٢) ٣٦١/٦، كتاب قسم الفداء والتضيقات ما جاء في كراهية المرافقة .

(٣) ١٩٤/٦٠ حديث ١٢٤٤٦ و ١٢٤٤٧ .

(٤) ٥٠٨-٥٠٩/٨ .

(٥) ٦٨/٢ حديث ١٣١٤ .

(٦) التاريخ الكبير ٢٩٣/٤، والمرح ٤١٩/٤، والثقات لابن حبان ٤٥٩/٦، والميزان ٣٠٤/٢، والتقريب ٢٧٤ .

(٧) السلسلة الضعيفة ٣٧٠/٣، حديث ١١٣٣ . ومقدمة التقريب ص ٤٢ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٧/٨، والثقات لابن حبان ٥٢٤/٥، والميزان ٤١٠/٤، والتقريب ٥٩٧ .

(٩) ص ٣٥١ حديث ٣٩٣ .



وعنه أو يهود أو يمشهم أو يحصب عنهم أو يخلق باباه دون حوائجهم

٤٨١- وَعَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ <sup>(١)</sup> مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِشْقَامُ قَائِلٍ رَلَقَ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، جَالِرٌ غَوَى <sup>(٢)</sup>» رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن لهيعة، وحديثه حسن في المعاني <sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٤)</sup> من طريق أحمد بن رسلان، ثنا يحيى بن بكر، ثنا ابن لهيعة، حدثني محمد بن زيد للمهاجر بن قنفذ <sup>(٥)</sup>، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عمر، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة". وقال الميسي في مجمع الزوائد <sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أحمد بن رسلان ضعيف وقد تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

الثاني: عبد الله بن لهيعة ضعيف وقد تقلعت ترجمته ٣١.

الثالث: زيد بن المهاجر بن قنفذ التميمي المدعيان، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال روى عنه ابنه محمد بن زيد <sup>(٨)</sup>.

٤٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَذَ أَهْلُ النَّارِ عَلَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُلٍّ كَيْبًا، أَوْ قُلَّةً نَهَبًا، وَإِمَامًا جَالِرًا» رواه الطبراني، ورواه ثقات، إلا لث بن أبي سليم، وفي الصحيح بعضه. ورواه الزار باستاد جيد، إلا أنه قال: "وإمام ضلالة" <sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٠)</sup> من طريق الحسن بن إسحاق التستري، ثنا عمرو بن خالد المزومى، ثنا أبو نباته يونس بن يحيى <sup>(١١)</sup>، عن عباد بن كثير، عن لث بن أبي سليم، عن طلحة بن

(١) في المعجم الأوسط «أفضل عباد الله».

(٢) يفرق: بالضم الجهل والحسب، يفرق يفرقاً فهو يفرق، والاسم المرفى بالضم . النهاية ٢/٢٦٦.

(٣) الترغيب ١٠٣/٣ حديث ٣٢٢٠.

(٤) ١١٢/١ حديث ٣٤٨.

(٥) ابن قنفذ - بضم القاف بينهما تون ساكنة، التميمي المدعيان، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة. الترغيب ٤٧٩.

(٦) ١٩٧/٥.

(٧) ٧١/٢ حديث ١٣٢٠.

(٨) المرح ٥٧٢/٣.

(٩) الترغيب ١٠٤/٣ حديث ٣٢٣٢.

(١٠) ٢٦٦/١٠ حديث ١٠٥١٥.

(١١) ابن نباته القريشي الأمري، أبو نباته للمدني التحوي، قال أبو زرعة: كان صدوقاً لا بأس به. وقال أبو حاتم: عيخ من أهل المدينة، باطل، صالح الحديث، ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، ٢٠٧ هـ. المرح ٢٤٩/٩، والثقات

لا ابن حبان ٦٥٧/٧، و٢٨٩/٩.

مصرف، عن عثمة بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه وزاد "و هو لاء للصورون".  
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً. لكنه جاء بأسانيد أخرى يكون لها حسن صحيح.  
قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث طلحة وعثمة يقال إنه من مفاريد أبي نياته". وساقه  
الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: دون قوله «وإمام جليل» وقال: "حسن صحيح".  
● وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: عباد بن كثير متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣.  
الثاني: ليث بن أبي سليم ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق عبدان بن أحمد ثنا أبو أيوب بن محمد الوزان، ثنا محمدر  
بن سليمان الرقي، ثنا عبد الله بن بشر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. وزاد  
فيه «أو رجل يضل الناس بغير علم أو مصور يصور التماثيل».

● وهذا الإسناد ضعيف فيه الحارث الأصم وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق عبد  
الصمد، حدثنا أبان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ «أشدّ الناس عذاباً يوم  
القيامة رجل قُتلَ نبيّاً، أو قُتلَ نبيّاً، وإمام ضلالة» وزاد أحمد «أو يضل من المثلين».

● وهذا الإسناد حسن. قال البخاري عقب الحديث: "لا نعلم أسنده عن أبي وائل غير أبان". وقال  
المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه البخاري ورجاله ثقات، وكذلك رواه أحمد". وساقه الألباني في صحيح  
الترغيب<sup>(٨)</sup> إلى قوله: "أو قتل نبي" وقال: "حسن".

وأخرجه الدارقطني في اللؤلؤ<sup>(٩)</sup> من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً  
وموقوفاً. وقال الدارقطني عقب الحديث: "بروه أبو إسحاق، واختلف عنه، فرواه زياد بن عثمة، عن أبي  
إسحاق مرفوعاً. ورفع أيضاً أبو حذيفة، عن الثوري، ووقفه ابن مهدي ومحمّد القطان، وأبو أحمد  
الزيري، عن الثوري. وكذلك رواه العلاء بن المسيب، وإبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق مرفوعاً،  
وللقوف أصح.

ورواه حسين بن خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن عبد الله موقوفاً، ولا يصح عن أبي وائل".

(١) من أبي سيرة — يفتح للهجة وسكون للمرحلة الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة. الترغيب ص ١٩٧.

(٢) ١٢٢/٤.

(٣) ٢٠/٢ حديث ٢١٨٥.

(٤) ٢٦٠/١٠ حديث ١٠٤٩٧.

(٥) ٤١٣/٦ حديث ٣٨٦٨.

(٦) ٢٣٨/٢ حديث ١٦٠٣.

(٧) ٢٣٦/٥.

(٨) ٢٠/٢ حديث ٢١٨٥.

(٩) ٣٠٤/٥-٣٠٥ سؤك ٩٠٠.

وفي الباب: عن أبي سعيد مرفوعاً «أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام حائر» أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق أبي حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث، عن محمد بن جحادة، إلا أبو حنبل. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطية، وهو ضعيف». ورمز السيوطي لحسنه كما في فضيل القدير<sup>(٦)</sup> وتعقبه المناوي: فقال: رمز المصنف لحسنه ولم يصححه، لأن فيه محمد بن جحادة قال فيه الذهي في الضعفاء كان يقول في التشيع. ثم ذكر كلام الميثمي السابق ثم قال: «وقد ورد بسند صحيح بأن من عذاب، وروى أحمد والبخاري من حديث ابن مسعود مرفوعاً «أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبي»، أو قتل نبياً، وإمام حائر». قال زين الحفاظ العراقي في شرح الترمذي، وإسناده صحيح فلو أثر للولف هذه الرواية كان أولى. وحسنه الألباني في صحيح الجامع<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> بلفظ «إن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل، وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل» من طريق عمر بن شبة<sup>(٩)</sup>، حدثنا عمر بن علي اللقضي، قال سمعت طلحة بن عبد الله يذكر، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، فيه طلحة بن عبد الله لم أحد ترجمته، وعطية بن سعد، ضعيف، تقدمت ترجمته برقم ٧٨. ٤٨٣- رَوَى طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَائِرٍ» رواه الحاكم عن رواية عبد الله بن محمد العلوي وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وعبد الله هذا رواه عنهم، وهذا الحديث مما أنكر عليه<sup>(١٠)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> من طريق الحسن بن حماد، ثنا عبد الله بن محمد العلوي، قال سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر، يقول: حدثني عيادة بن عبد الله بن عباد، عن طلحة مرفوعاً.

(١) ٢٤٣/٢- حديث ١٠٨٨.

(٢) ٢٩٧/١- حديث ٦٦٣.

(٣) ١٦٦/٢- حديث ١٥٩٥، ٤٦/١- حديث ٤٦٣٣، ٢٣٩/٥- حديث ٥١٩٦.

(٤) ١١٤/١٠.

(٥) ٢٣٦/٣.

(٦) ٥١٧/١- حديث ١٠٥٠.

(٧) ٢٣٢/١- حديث ١٠٠٠.

(٨) ٢٨٥/٢- حديث ١٠٠٣.

(٩) يفتح للمصنف وتشديد للموحدة، ابن عبيدة بن زيد الثوري أبو زيد البصري، تزيل بفتح اللام سنة ٢٦٢، قال ابن حجر: صدوق له تصانيف. التقريب ص ٤١٣.

(١٠) في المستدرک يدل حائر «حكم بغير ما أنزل الله»

(١١) الترغيب ١٠٤/٣- حديث ٣٢٣٤.

(١٢) ٨٩/٤.

وعزاه المتقي الحنفي في كثر الصال<sup>(١)</sup> إلى الشيرازي في الألقاب أيضاً .

الحاكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعطيه الذهبي فقال: "سنده مظلم وفيه عبد الله بن محمد العلوي متهم. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: الحسن بن حماد البجلي، يروي عن عبد الله بن محمد العلوي، قال ابن حجر: مستور<sup>(٣)</sup>.

الثاني: عبد الله بن محمد العلوي التميمي، متروك ورماء وكيع بالوضع، تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٣.

الثالث: عبادة بن عبد الله بن عبادة لم أجد من ترجم له

٤٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحْزَنْ، لِذَا جَارَ فَخَلَّى قَتْلَهُ وَكَرُمَةَ الشُّطْرَانِ» رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنه قال «لِذَا جَارَ تَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ» ورواه كلهم من حديث عمران القطان، وقال الترمذي: حَدِيثٌ قَرِيبٌ <sup>(٤)</sup> لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الخافظ: وعمران يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مرفوعاً . واللفظ للترمذي.

ولفظ ابن ماجه «فإذا جار وكله إلى نفسه» وأما ابن حبان فرواه مختصراً إلى قوله «ما لم يجر».

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> مثل لفظ ابن ماجه إلا أنه قال عن عمران، عن حسين للعلم، عن أبي إسحاق ٤٠. ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup>.

ولذكره للزي في لمفيع الكمال<sup>(١٢)</sup> من طريق الطبراني بلفظ «إن الله مع الحاكم ما لم يحزْ عملاً، فإذا جار وكله إلى نفسه» .

(١) ٤٠/٦ حديث ١٤٧٦٢ .

(٢) ٧٢/٢ حديث ١٣٢٢٢ .

(٣) الضريب ١٦٠ .

(٤) في الترغيب وسنن الترمذي "حَسَنٌ قَرِيبٌ" . وما أثبتته من نسخة الأضواء ٢٨٣/٤ حديث ٥١٦٧ .

(٥) الترغيب ١٠٨/٣ - ١٠٩ حديث ٣٢٤٣ .

(٦) ٦١٨/٣ حديث ١٣٣٠، أبواب الأحكام، باب ما جاء في الإمام العادل .

(٧) ٧٧٥/٢ حديث ٢٣١٢، كتاب الأحكام، باب النظيف في الحيف والرخوة .

(٨) ٤٤٨/١١ حديث ٥٠٦٢ .

(٩) ٩٣/٤ .

(١٠) ٢١٤٥/٦ .

(١١) ٨٨/١٠، كتاب آداب القاضي، باب فضل من اجلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالتوسط ونفى بالحق .

(١٢) ٤٥٨/٦ .

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "عَرِبْتُ، لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن".

وعمران بن قوار — يفتح الميم بعدها راء، أبو العوام القطان، يختلف فيه: تقدمت ترجمته في الحديث ٤٣٣. وله شواهد لكنها شديدة الضعف: من حديث ابن مسعود، ومقل بن يسار، وزيد بن أرقم رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ "إِنَّ اللَّهَ ﷻ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمَلًا" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن عياط، ثنا سهل بن حماد، ثنا حفص بن سليمان، ثنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "وفيه حفص بن سليمان الأسدي،

للقيري، يوثقه أحمد وضعفه الأئمة ونسبوه إلى الكذب والوضع". تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩.

وأما حديث مقل بن يسار جاء بنحو حديث ابن مسعود مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي داود نبيع بن الحارث، عن مقل بن يسار مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً، فيه نبيع بن الحارث أبو داود الأعمى تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨.

وأما حديث زيد بن أرقم جاء مثله حديث ابن مسعود وزاد في آخره "يسدده للخير ما لم يرد غيره" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> أيضاً من طريق العباس بن حمدان الحنفي، ثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا زيد بن هارون، ثنا محمد بن عبيد الله، عن نبيع أو أنفع، عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: نبيع بن الحارث قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "فيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.

الثاني: محمد بن عبيد الله الترمذي الكوفي، متروك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦.

٤٨٥ — وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ — يَنْبَغِي أَنْ مَسْعُودٌ ﷺ رَفَعَهُ قَالَ: «يُلَاقِي بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُوَلَّفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِهِ، فُلِعَ فَهَوَىٰ فِيهَا سَبْحَنَ خَرَقًا» رواه ابن ماجه، والبيهقي، واللفظ له،

(١) ٢٨٣/٤ حديث ٥١٦٧.

(٢) ٥٢٣/٢ حديث ٢١٩٦.

(٣) ١٧/١٠ حديث ٩٧٩٢.

(٤) ١٩٤/٤.

(٥) ٤٢٠/٣٣ حديث ٢٠٣٠٥.

(٦) ٢٣٠/٢٠ حديث ٥٤٠٥٣٩.

(٧) ٣١٦/٦ حديث ٦٥٠.

(٨) ٢٢٤/٥ حديث ٥٠٧٧.

(٩) ١٩٤/٤.

كلاهما من رواية جبالدين عامر، عن مسروق، عنه وتقدم لفظ ابن عاجة في الباب قبله<sup>(١)</sup>. انتهى  
التعريح: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن سعيد، عن جبالدين مرفوعاً  
بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

وتقدم لفظ ابن عاجة في الحديث رقم ٤٧٨. وتقدم تخرجه الحديث والحكم عليه هناك.  
٤٨٦- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أَقْصَى، قَلَّتْ أَرْكَانُهَا كَثُرَتْ، فَلَمْ يَنْدَلِ فِيهِمْ، كَيْدُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ" رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين، وهو واه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ولفظه قال: "مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ قَلْبِ الْأُمَّةِ، [قَلَّتْ أَرْكَانُهَا كَثُرَتْ]<sup>(٣)</sup>، فَلَا يَنْدَلِ فِيهِمْ، إِلَّا كَيْدُ اللَّهِ فِي النَّارِ" وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ، وسيأتي لفظه إن شاء الله<sup>(٤)</sup>. انتهى

التعريح: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن إبراهيم أبو عامر التحوي الصوري، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد العزيز بن الحصين، عن عمار الشامي<sup>(٦)</sup>، حدثني إبراهيم<sup>(٧)</sup>، عن بنت معقل بن يسار، عن أبيها معقل بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن عمار الدهني، إلا عبد العزيز بن الحصين، تفرد به: هشام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup> والسلسلة الضعيفة<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، بغيره ضعيفان:

الأول: محمد بن إبراهيم أبو عامر التحوي الصوري، ذكره السيوطي في بغية الوعاة<sup>(١٠)</sup> وقال: قال الذهبي: روى عن عبد الله بن ذكوان، وعنه أبو القاسم الطبراني، وأخبرون. ولم أجد من وثقه ولا من حرجه.  
الثاني: عبد العزيز بن الحصين بن الترحماني، أبو سهل مروزي الأصل، قال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال أبو داود: متروك الحديث. وقال النسائي: ليس بذاك، ولا يكتب حديثه. وقال ابن علي: الضعف على رواياته

(١) الترغيب ١٠٩/٣ حديث ٣٢٤٥.

(٢) ١٢٣/٢ حديث ١٣٥١.

(٣) ما بين المخطوطين من المتصديق ولا يوجد في الترغيب.

(٤) الترغيب ١١٠/٣ حديث ٣٢٤٧.

(٥) ٣٦٥/٦ حديث ٦٦٢٩.

(٦) عمار بن معاوية الشامي، بضم أوله وسكون اللام بعدها نون، أبو معاوية البجلي الكوفي، الملقب سنة ١٣٣هـ، قال ابن حجر: ملوك وشيوخ الترغيب ص ٤٠٨.

(٧) لعله إبراهيم بن محمد بن طلحة الشامي، أبو إسحاق اللخمي، الملقب سنة ١١٠هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ٩٣.

(٨) ٧٤/٢ حديث ١٣٢٨.

(٩) ٦٠٣/١١ حديث ٥٣٦٤.

(١٠) بغية الوعاة للسيوطي ١٧/١.

بين. وقال ابن حجر: وأصح من كل ما تقدم أن الحاكم أخرجه له في المستدرج وقال: إنه ثقة<sup>(١)</sup>. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن إسماعيل الأودي، عن عبيد بن عجل، عن يسار أن أباهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ليس من والٍ يلي أمة، قلت أو كثرت، لا يعمل فيها، إلا كبه الله على وجهه في النار".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل الأودي، وفي رواية إسماعيل البصري ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن حبان في الثقات فقال إسماعيل بن إبراهيم الأودي يروي عن ابنة معقل، وروى عنه عمار الدهني وإسماعيل بن أبي خالد<sup>(٥)</sup>. الثاني: بنت معقل بن يسار لم أجد من ترجم لها.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرج<sup>(٧)</sup> من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن أبيه، عن أم معقل، عن أبيها مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي، وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي".

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح<sup>(٩)</sup>، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن معقل بن يسار، عن أبيه مرفوعاً بلفظ "لما والٍ ولي شيئاً من أمر المسلمين فلم ينصح لهم كصبيحة لنفسه، كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن عبد الرحمن بن معقل، إلا السري، تفرد به أبو نوح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق الملقمي، حدثنا مضر، عن إسماعيل، عن رجل من مزينة، عن بنت معقل، عن أبيها.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق شريك، عن عمار، عن

(١) تاريخ ابن معين ٢/٣٦٥، التاريخ الكبير ٣٠/٣٠١، المعجم ٣٨٠/٥، وتاريخ بغداد ٤٣٩/١٠، والليث ٢/٢٢٧، وقلبان ٢٨/.

(٢) ٤٢٠/٦ - ٤٢١ - حديث ٣٢٥٥٥ ب ٧/٥٢٦ - ٥٢٧ - حديث ٣٧٧٢٢.

(٣) ٤٠٩/٣٣ - حديث ٢٠٢٩٠.

(٤) ٢٢١/٢٠ - ٢٢٢ - حديث ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٧ و ٥١٨.

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٩/١، والثقات لابن حبان ٢٩/٦.

(٦) ٣٣٩/١.

(٧) ٩٠/٤ - ٩١.

(٨) المروض اللبان ٢٨٢/١ - ٢٨٣ - حديث ٤٦٥.

(٩) عبد الرحمن بن غزوان - معصية مغرورة وزاي ساكنة - للضي أبو روح المعروف بقراء، بضم القاف وتخفيف الراء، للثوري سنة ١٨٧ هـ قال ابن حجر: ثقة له أفراد. التقريب ص ٣٤٨.

(١٠) ٣٣٩/١ - ٣٤٠.

(١١) ٣٣٩/١ - ٣٤٠.

(١٢) ٢٢٢/٢٠ - حديث ٥١٦.

إسماعيل الثقفي، عن أبيه، عن ابن معقل بن يسار، عن أبيه، عن النبي ﷺ .

قال الألباني في الضعيفة<sup>(١)</sup>: "وجملة القول: أن الحديث لم يثبت عندي هذا اللفظ، لاضطراب الرواة في الرواي عن معقل، هل هو عبد الرحمن أو ابنه معقل؟ وسواء كان هذا أو ذاك فكلاهما مجهول".

٤٨٧- وعن أبي موسى عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِي جَهَنَّمَ وَأَدِيمًا، وَلِي الْوَادِي بِرَّ يُقَالُ لَهُ: قَبِيْةٌ»<sup>(٢)</sup>، خطأ على الله أن يُسَكَّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ رواه الطبراني بإسناد حسن، وأبو يعلى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا الأزهر بن منان القرشي، حدثنا محمد بن واسع الأزدي<sup>(٥)</sup>، قال دخلت على بلال بن أبي بردة<sup>(٦)</sup> فقلت له: يا بلال إن أباك<sup>(٧)</sup> حدثني، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره.

وهذا لإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> والعقيلي في الضعاء الكبير<sup>(٩)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٤)</sup> وبأن الحديث مكرراً برقم ٧٣٢. وأعله هناك بأزهر بن منان.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن حبان عقب الحديث: "هذا من لا أصل له". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن واسع، إلا أزهر بن منان، ولا يروى عن أبي موسى، إلا هذا الإسناد". و اختلف فيه قول كل من: الحاكم، وتبعه الذهبي، والمنذري، وتبعه الهيثمي حيث حسنه في موضع وضعفه في موضع آخر كما يأتي. قال الحاكم عقب الحديث في الموضع الأول: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه

(١) ٦٠٤/١١.

(٢) الهَبْةُ: — يفتح الحامين وموحدتين — المَرْبِيعُ. وَهَبْتُ الرِّبَاةَ، إِذَا تَرَفَّرَتْ. النهاية في غريب الحديث ٢٤١/٥.

والترغيب والترهيب للمنذري ٥٤٥/٣ عقب حديث ٤٣٠٥ .

(٣) الترغيب ١١١/٣ حديث ٣٢٤٨ .

(٤) ٢٢٥/١٣ حديث ٧٢٤٩ .

(٥) أبو بكر أو أبو عبد الله، البصري، المتوفى سنة ١٢٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد كثير المناقب . التقريب ص ٥١١ .

(٦) ابن أبي موسى الأشعري، قاضي البصرة، قال ابن حجر: مقل. توفي سنة ثيف وعشرين أي ومائة. التقريب ص ١٢٩ .

(٧) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، توفي سنة ١٠٤ هـ، وقيل غير ذلك. قال ابن حجر: ثقة . التقريب ص ٦٢١ .

(٨) ٥٣/٧ حديث ٣٤١٥٩ .

(٩) ١٣٤/١ .

(١٠) ١٧٩-١٧٨/١ .

(١١) ٣٧/٤ حديث ٣٥٤٨ .

(١٢) ٤٢٠/١ .

(١٣) ٣٣٢/٤، ٥٩٦-٥٩٧ .

(١٤) ٣٠٣/١٤ حديث ٣٥٧٨ .



الذهبي". وقال في الموضع الثاني: "تفرد به أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع ووافقه الذهبي" أيضاً. وقال المنذري في الموضع الأول: رواه الطبراني بإسناد حسن وأبو يعلى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. وأعله في الموضع الآخر<sup>(١)</sup> حيث قال: "رواه أبو يعلى، والطبراني، والحاكم كلهم من رواية أزهر بن سنان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد". وقال الميشتي في مجمع الزوائد في الموضع الأول<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن". وقال في الموضع الآخر<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه أزهر بن سنان، وقد وثق على ضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه الأزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي، قال الذهبي وابن حجر: ضعيف، من السابعة<sup>(٥)</sup>.

وخالف زهر بن سنان مع ضعفه من هو أوثق منه وهو هشام بن حسان حيث سأل العقيلي<sup>(٦)</sup> عقب الحديث السابق. من طريق محمد بن موسى البلخي، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن واسع، قال: بلغني أن في النار حباً، يقال له: حب الحزن، يؤخذ المتكبرون فيجعلون في توابيت<sup>(٧)</sup> من نار فيجعلون في ذلك البر، فينطبق عليهم وجههم من فوقهم. قال العقيلي: وهذا الحديث أول من حديث أزهر.

٤٨٨- وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْلُولًا لَا يَفْكُهُ مِنْ ذَلِكَ أَلَلٌ إِلَّا الْقَذَلُ» رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن خالد، عن رجل، عن سعد بن عبادَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: سعيد بن منصور في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١٢)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٣)</sup> وقال عن عيسى بن خالد أولقيط، عن

(١) بأن في الحديث رقم ٧٣١ .

(٢) ١٩٧/٥ .

(٣) ٢٢٦/١٠ .

(٤) ٧٤/٢ حديث ١٣٤٣، و٢٥٣/٢ حديث ١٧٤٣ .

(٥) الكاشف ٥٦/١، والتهذيب ٢٠٣/١-٢٠٤، والتقريب ص ٩٧ .

(٦) الضعفاء الكبير ١٣٤/١-١٣٥ .

(٧) التوابيت: الصناديق التي يمرز فيها المتاع. النهاية في غريب الحديث ١٧٩/١ .

(٨) الترغيب ١١١/٣ حديث ٣٢٥٠ .

(٩) ٢٢٩/٣٧ حديث ٢٢٤٦٣، و١٢٠/٣٧٧ حديث ٢٢٤٥٦ .

(١٠) ٧٨/١ حديث ١٨ .

(١١) ٤٢٠/٦ حديث ٣٢٥٥٣ .

(١٢) ٢٧٢/١-٢٧٣ حديث ٣٠٦ .

(١٣) ٢٥٤/٢ حديث ١٦٤٢ .

رجل والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> وقال عيسى بن لقيط، عن رجل به. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق سعيد بن منصور. وقال عيسى بن ليط أو إباد، عن رجل .

قال البيهقي عقب الحديث: "كذا رواه شعبة، وهو خطأ وإنما هو عن عيسى بن فائد". وقال المزني في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: "رواه شعبة ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عباد، إلا أن شعبة قال: عن سعيد بن إباد، وقال مرة: عن عيسى بن لقيط بدل عيسى بن فائد، وذلك مطوود في أوهامه.

ورواه وكيع عن أصحابه، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن النبي ﷺ مرسلًا". وتعقبه ابن حجر في النكت الظراف فقال: "الأولى أن يقول: معضلاً فإنه أسقط منه الرجل المبهم والصحابي".

وأخرجه دون ذكر الرجل المبهم عبد بن حميد كما في المشتب<sup>(٤)</sup> من طريق زئنه، عن يزيد بن أبي زياد به. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد به .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغیره .

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد والبخاري والطبراني، وفيه رجل لم يسم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح لغیره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف وتقدمت ترجمته في رقم ٨١.

الثاني: عيسى بن فائد، بالفاء، أمير الرقة قال علي بن المدين: مجهول، لم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد. وقال ابن عبد البر: لم يسمع من سعد بن عباد، ولا أدركه ولا أحسبه حدث عنه غير يزيد بن أبي زياد. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسل<sup>(٨)</sup> .

الثالث: في الإسناد رجل مبهم .

الرابع: اضطراب يزيد في إسناده حيث رواه مرة عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد مرفوعاً. ورواه مرة ثانية: فأسقط منه الرجل المبهم. ورواه مرة ثالثة: معضلاً حيث أسقط الرجل المبهم والصحابي. ورواه مرة رابعة: فجعله من مسند عباد بن الصامت وأسقط الرجل المبهم كما يأتي.

واللحديث شواهد: عن كل من: عباد بن الصامت، وأبي أمامة، وأبي هريرة، وبريدة رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً جاء بلفظ **"مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْلُولاً"**

(١) ٢٦/٦-٢٧ حديث ٥٣٨٧ .

(٢) ٣٣٦/٢ حديث ١٩٦٩ .

(٣) ٢٧٤/٣ .

(٤) ٢٧٣/١ حديث ٣٠٧ .

(٥) ٢٧/٦ حديث ٥٣٨٨ .

(٦) ٢٠٥/٥ .

(٧) ٥٢٤/٢ حديث ٢١٩٩ .

(٨) تهذيب الكمال ٢١/٢٣، والتهذيب ٢٢٧/٨، والتفريب ٤٤٠ .

لَا يَفُكُّهُ مِنْهَا إِلَّا عَذْلُهُ". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق يزيد بن يحيى ابن أبي زياد، عن عيسى بن خالد، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً .

• وهذا إسناده ضعيف تقدم الكلام عليه قبل قليل .

وأما حديث أبي أمامة وأبي هريرة وبريدة فتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٧٧ .  
٤٨٩- وعن أبي الترداء رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ وَائِلٍ لَلَّاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مُلَوَّلَةً يَمِيتُهُ فَكَّهُ عَذْلُهُ، أَوْ غَلَّةَ جَوْزَةٍ" رواه ابن حبان في صحيحه من رواية إبراهيم بن هشام الفسائي<sup>(٢)</sup> . انتهى

التخريج: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> من طريق إبراهيم بن هشام الفسائي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي<sup>(٤)</sup>، عن عمرو بن قيس السكوني<sup>(٥)</sup>، عن عدي بن عدي الكندي، قال: بينما أبو الدرداء يوماً يسر شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش، فقال: يا هذان، إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان، إلا أمروا عليهم، فليتنامر أحدكم، قالوا: أنت يا أبا الدرداء. قال: بل أنتم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر الحديث

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> دون ذكر القصة التي في أوله في موضعين. في الأول مثل لفظ ابن حبان وفي الثاني قال: "أو أوثقه جوره". وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٧)</sup> إلى ابن عساکر. ولم أحده في تاريخ دمشق في تراجم الرواة المذكورين في إسناده .

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن سعيد بن عبد العزيز، إلا إبراهيم بن هشام". وقال في الموضع الآخر: "تفرد به: سعيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسائي، وثقه ابن حبان وغيره، وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة، وبقي رجاله ثقات. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً". دون قوله "ثلاثة" فهو منكر والمحفوظ عشرة".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق الفسائي، المتوفى سنة ٢٣٨ هـ، قال أبو حاتم: رأيت

(١) ٤١٩/٣٧-حديث ٢٢٧٥٨، و٤٤٤/٣٧-حديث ٢٢٧٨١ .

(٢) الترغيب ١١٢/٣-حديث ٣٢٥٣ .

(٣) ٣٨٣/١٠-حديث ٤٥٢٥ .

(٤) ابن أبي يحيى، أبو محمد ويقال: أبو عبد العزيز التنوخي، قال ابن حجر: ثقة إمام سواء أحمداً بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر على الأوزاعي، لكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة ١٦٧ هـ وقيل بعدها. التقريب ٢٣٨، والكواكب النيرات ٢١٣ .

(٥) الكندي الحمصي أبو ثور، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة، مات سنة ١٤٠ هـ . التقريب ٤٢٦ .

(٦) ٢٠٥/١-٢٠٦-حديث ٦٥٩، و١١٠/٧-حديث ٧٠٠٣ .

(٧) ٣٤/٦-حديث ١٤٧٣٠ .

(٨) ٢٠٦/٥ .

(٩) ٧٥/٢-حديث ١٣٣٢، مع الحاشية رقم ٢ .

في كتابه أحاديث سويد بن عبد العزيز، عن مغيرة وحسين قد قلبها على سعيد بن عبد العزيز فقلت له: هذه أحاديث سويد بن عبد العزيز فقال: أنا سعيد بن عبد العزيز، عن سويد وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن المجيد فقال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب. وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب. وأقره ابن حجر في اللسان وقال: وكذبه أبو زرعة<sup>(١)</sup>.

الثاني: الانقطاع، بين عدي بن عدي و أبي الدرداء. فقد ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل والمزي في تهذيب الكمال أن عدي بن عدي لم يسمع من أبيه. وسئل ابن معين هل سمع عدي من الصنابحي؟ قال: لا<sup>(٢)</sup>. قلت: مات عدي بن عميرة والد عدي سنة ٤٠ هـ. حسبما ذكره المزي في تهذيب الكمال<sup>(٣)</sup> ومات الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل الصنابحي في خلافة عبد الملك حسبما ذكر ابن حجر في التقريب<sup>(٤)</sup> فما دام لم يسمع منهما فمن باب أولى أن لا يكون سمع من أبي الدرداء وذلك لأن أبا الدرداء مات سنة ٣٢ هـ حسبما ذكره المزي في تهذيب الكمال<sup>(٥)</sup>.

٤٩٠ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ» قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «زَلَّةٌ عَالِمٍ، وَحُكْمٌ جَائِرٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ» رواه البزار، والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو واه، وقد احتج به الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وبه إسناده ثقات<sup>(٦)</sup>. الذهبي

التخريج: أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> واللفظ له كلاماً من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه<sup>(٩)</sup>، عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١٠)</sup>، مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> وأبو نعم في الحلية<sup>(١٢)</sup> من طريق الطبراني.

(١) الجرح ١٤٢/٢، والثقات ٧٩/٨، وتاريخ دمشق ٢٦٧/٧، والميزان ٧٢/١، واللسان ١٢٢/١، و ٢٥٨/٦.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٦. وتهذيب الكمال ٥٣٦/١٩.

(٣) ٥٣٧/١٩.

(٤) ص ٣٤٦.

(٥) ٤٧٥/٢٢.

(٦) الترغيب ١١٣/٣ حديث ٣٢٥٥.

(٧) ٣١٤/٨ حديث ٣٣٨٤.

(٨) ١٧/١٧ حديث ١٤.

(٩) هو عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، والد كثير، ذكره البحاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. التاريخ الكبير ١٥٤/٥، والجرح ١١٨/٥، والثقات لابن حبان ٤١/٥، والكاشف للذهبي ١٠١/٢، والتقريب ٣١٦.

(١٠) هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، بكسر أوله ومهملته، ويقال: ملحمة، أبو عبد الله المزني، صحابي، مات في ولاية معاوية. الإصابة ٢٦٦/٤-٦٦٧.

(١١) ٢٠٧٩/٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الترمذي: قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه، عن جده في الساعة التي تُرْجى يوم الجمعة: كيف هو؟ قال حديث حسن، إلا أن أحمد بن حنبل كان يَحْمِلُ على كثير بضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري، — يعني على إمامته — عن كثير بن عبد الله<sup>(١)</sup>. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه كثير بن عبد الله بن عوف، وهو متروك وقد حسن له الترمذي". وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup>: "فيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً" .

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، قال أحمد: متكرر الحديث ليس بشيء. وقال ابن معين: حديثه ليس بشيء ولا يكتب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب، من الساعة<sup>(٥)</sup>. والشطر الأول من الحديث جاء عن بعض الصحابة، منهم معاذ بن جبل وأبي الدرداء. رضي الله عنهما. أما حديث معاذ فعاء بلفظ "إني أخاف عليكم ثلاثاً، وهن كائنات: زلة عالم، وجدال منافق، ودنيا تفتح عليكم" أخرجه الطبراني في المعاجم الثلاثة الصغير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> والكبير<sup>(٨)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق علي بن عاصم، أنبأنا عبد الحكيم بن منصور الراسطي، عن عبد الملك بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قال الطبراني في الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن عبد الملك، إلا عبد الحكيم بن منصور، ولا يروى عن معاذ، إلا بهذا الإسناد". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه عبد الحكيم بن منصور، وهو متروك الحديث".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، متروك، كذبه ابن معين. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٣. الثاني: الانقطاع، لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. قال الترمذي: يخط الضياء أنه لم يسمع من معاذ عليه حكاه المنذري عن الترمذي وابن خزيمة، وقال المنذري: وهو ظاهر جداً. وقال علي بن المديني: لم يسمع من

(١) ١٠/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ١٣٩/٢٤ .

(٣) ١٨٧/١ .

(٤) ٢٣٩/٥ .

(٥) ٣٩/١ حديث ٣٦، و ٢٧٦ حديث ١٣٣٤ .

(٦) الكامل لابن عدي ٢٠٨٣/٦، وتهذيب الكمال ١٣٦/٢٤ - ١٤٠، والتعريب ٤٦٠ .

(٧) ١٨٦/٢ حديث ١٠٠١ .

(٨) ٣٤٢/٦ حديث ٦٥٧٥ .

(٩) ١٣٨/٢ - ١٣٩ حديث ١٨٢ .

(١٠) ١٢٩/٢ .

(١١) ١٨٦/١ .

معاذ. وفي العلل الدارقطني: إنه قيل له: يصح سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من معاذ؟ فقال: فيه نظر، لأن معاذ قديم الوفاة مات في طاعون عمواس. وقال البيهقي: إنه لم يدرك معاذاً<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> بلفظ «إياكم وثلاثة: زلة عالم... الحديث» من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، نا يحيى بن سعيد، حدثني أبو حازم، عن عمرو بن مرة، عن معاذ مرفوعاً.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: «وعمر بن مرة لم يسمع من معاذ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، ويحيى في رواية عنه. وضعفه أحمد وجماعة».

وأخرجه الدارقطني في العلل<sup>(٤)</sup> بلفظ «أخوف ما أخاف عليكم ثلاث: زلة عالم... الحديث» من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن معاذ.

قال الدارقطني عقب الحديث: رواه الأعمش، عن عمرو بن مرة مرفوعاً... ووقفه شعبة وغيره، عن عمرو بن مرة، عن أبي سلمة، عن معاذ، والموقوف هو الصحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فحاء بلفظ «أخاف على أمتي ثلاثاً زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، والتكذيب بالقدر».

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني وفيه معاوية بن صالح بن يحيى الصدي، وهو ضعيف».

٤٩١- [وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ] <sup>(٦)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَالِهِمْ» رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، إلا حسين بن ليس المعروف بحث، وقد وثقه ابن محير، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وصححه له الحاكم، ولا يضر<sup>(٧)</sup> في المتابعات<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق الحسن بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عبد الأعلى<sup>(١٠)</sup>، ثنا معتمر، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء<sup>(١١)</sup>، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

(١) سنن الترمذي ٢٩١/٥ عقب حديث ٣١١٣، والعلل للدارقطني ٦١/٦، سؤال ٩٧٦، وسنن البيهقي ١٢٥/١، وتحفة التحصيل للعراقي ص ٣٠٤-٣٠٥، والتهذيب ٢٦٢/٦.

(٢) ٣٠٧/٨ حديث ٨٧١٥.

(٣) ١٨٧/١.

(٤) ٨١/٦ سؤال ٩٩٢.

(٥) ٢٠٣/٧.

(٦) ما بين المعرفتين من مصادر التخريج وفي الترغيب ساقه من رواية ابن عباس. وفات على الناجي في صحابة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب التنبيه على ذلك.

(٧) تنقب الألباني المنزوي فقال: «إن كان يعني بمفهومه أنه ينفع في المتابعات، فلا، لأنه شديد الضعف كما ينبتك بذلك قول المصنف مراراً: متروك وكذلك قول الحافظ ابن حجر في التقریب». ضعيف الترغيب ٧٧/٢ مع الحاشية رقم ١.

(٨) الترغيب ١١٤/٣، حديث ٣٢٥٩.

(٩) ٤٤٠/١٢، حديث ١٣٦٠٣.

(١٠) الصنعاني، البصري، المتوفى سنة ٢٤٥هـ، قال ابن حجر: ثقة من العاهرة. الترغيب ص ٤٩١.

(١١) ابن أبي رباح يفتح الراء والمرحدة، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم للمكي، المتوفى سنة ١١٤هـ، قال ابن

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: حنش، الحسين بن قيس وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٢ .

الثاني: الإرسال، قال أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني: عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه<sup>(٢)</sup>.

ولم يمتد شواهد: عن ابن عباس ومعتل بن يسار وتقدم تخريجهما والحكم عليهما في القسم الأول في الحديث ٥٩ .

٤٩٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَسَّخَتْهُمْ لَهُ فِي النَّارِ » رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، ورواه لقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلي<sup>(٣)</sup>.  
التهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق الحسين بن جعفر القنات<sup>(٦)</sup>، نا أحمد بن عبد الله بن يونس<sup>(٧)</sup>، نا أبو ليلي عبد الله بن ميسرة، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف . ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن أبي بكر بن عبيد الله، إلا أبو ليلي عبد الله بن ميسرة الواسطي، تفرد به: أحمد بن عبد الله بن يونس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "في نسخة عبد الله بن ميسرة، ضعيف عند الجمهور، ووثقه ابن حبان". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القنات، الكوفي، ذكره السمعاني وابن الجزري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١٠)</sup>.

حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بآخره . التقريب ص ٣٩١ .

(١) ٧٦/٢-٧٧، حديث ١٣٣٧ .

(٢) للراسل لابن أبي حاتم ص ١٢٨-١٢٩ ت ٢٨٣ .

(٣) الترغيب ١١٥/٣ حديث ٣٢٦٢ .

(٤) ٢٤٠/١ حديث ٣٩٢ .

(٥) ١١/٤ حديث ٣٤٨١ .

(٦) القنات: يفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة بتقطعين من فرق وفي آخرها تاء أخرى، وهذه النسبة إلى بيع

القت، وهو نوع من كلاء تسمن به الدواب . الأنساب ٥٧/١٠ .

(٧) ابن عبد الله التميمي البربوعي الكوفي، ثقة حافظ مات سنة ٢٢٧ هـ . التقريب ٨١ .

(٨) ٢١٣/٥ .

(٩) ٥٢٦/٢ حديث ٢٢٠٦ .

(١٠) الأنساب ٥٨/١٠، وغاية النهاية ف طبقات القراء لابن الجزري ٢٣٩/١ .

الثاني: عبد الله بن مسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي، ويقال الواسطي، قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ضعيف، كان هشيم يكنى أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه<sup>(١)</sup>.  
الثالث: أبو بكر بن عبيد الله بن أنس قال الألباني في السنة الصحيحة<sup>(٢)</sup>: مجهول.

#### وللحديث شواهد:

عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعاً نحوه أخرجه الشيخان وتقدم تحريجه في القسم الأول حديث رقم ٥٨ .  
وعن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشاً لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة » قال المنذري في الترغيب<sup>(٣)</sup>: « رواه الطبراني بإسناد حسن » وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: « رواه كله الطبراني، عن شيخه ثابت بن نعيم الهروجي، ولم أعرفه. وبقيّة رجال الطريق الأولى ثقات. وفي الثانية: محمد بن عبد الله بن مغفل، ولم أعرفه ». وقال ابن حجر في اللسان<sup>(٥)</sup>: ثابت بن نعيم أبو معن، ذكره مسلمة بن القاسم في السنة وقال: مجهول، حدثنا عنه يعقوب بن إسحاق بن حجر. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: « صحيح ».

والرواية الثانية التي أشار إليها الهيثمي جاءت من طريق آخر بلفظ « ما من إمام بيت ليلة غاشاً لرعيته، إلا حرم عليه عرف الجنة وريحها، وإن ربحها ليجد من مسرة سبعين خريفاً » أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن الحسن النياور، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النياور، أنا إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن بكر بن الريان، نا أبو معشر، نا محمد بن عبد الله بن مالك الدار، عن عبد الله بن المغفل مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف، فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السدي، وهو ضعيف. تقدم في الحديث ٢٠٦ .  
٤٩٣- وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَيْتاً فَخَرَجُوا، فَرَجَعَ أَبُو الدُّخْدَاحِ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ [مَعَ النَّاسِ] ؟ <sup>(٨)</sup> قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثاً أَحَبُّتُ أَنْ أَتَمَّعَهُ عِنْدَكَ مَخَافَةَ أَنْ لَا تُلْقَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ وَلِيَ [مِنْكُمْ] <sup>(٩)</sup> عَمَلًا، فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ، حَاجَتَهُ اللَّهُ أَنْ يُلْجَ بِبَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ هَمَّتُهُ الدُّنْيَا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَإِلَيَّ بُعِثَ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أَهْثُ بِعَمَلِكُمْ » رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا شيخه جبرون بن عيسى، لأن لم ألف فيه على جرح ولا تعديل، والله

(١) المرح ١٧٧/٥-١٧٨، وفتاوى الكمال ١٦/١٩٨-١٩٩، والتقريب ٣٢٦ .

(٢) ٧٨/٣ .

(٣) ١١٦/٣ حديث ٣٢٦٣ .

(٤) ٢١٢/٥ .

(٥) ٧٩/٢ .

(٦) ٥٢٦/٢ حديث ٢٢٠٧ .

(٧) ٢٢/٢-٢٣ حديث ٨٠٦ .

(٨) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني

(٩) ما بين المعرفتين من المعجم الكبير وفي الترغيب «عليكم» .



أعلم به <sup>(١)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٢)</sup> من طريق جبرون بن عيسى المغربي، ثنا يحيى بن سليمان الجفري المغربي، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة <sup>(٣)</sup>، عن أبيه، أن معاوية به. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية <sup>(٤)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه، إلا من حديث الجفري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان الجفري ولم أعرفهما وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: "ضعيف".  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: جبرون بن عيسى المغربي، قال ابن حجر: وأهمل الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

الثاني: يحيى بن سليمان الجفري قال أبو نعيم فيه مقال. وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

ولعل الشيخ الألباني قال: ضعيف، لأنه لم يقف على كلام الحافظ ابن حجر في جبرون. يبين ذلك مقاله في الضعيفة ١/٤٨٨، لم أعرفه. وقال في الصحيحة ٥/٣٩٥، لم أجد من ترجمه.

**ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين**

**أن يولي عليهم رجلاً ولي رعيته خير منه**

٤٩٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعْلَلَ رَجُلًا مِنْ عِبَائِهِ، وَلَهُمْ <sup>(٧)</sup> مَنْ هُوَ أَرْضَى اللَّهُ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ <sup>(٨)</sup> اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ» رواه الحاكم من طريق حسين بن ليس عن عكرمة عنه، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: حسين هنا هو حنش: وإه، وتقدم في الباب قبله <sup>(٩)</sup>.

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک <sup>(١٠)</sup> من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن ليس الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة <sup>(١١)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(١٢)</sup> وابن عدي في

<sup>(١)</sup> الترغيب ١١٧/٣ - حديث ٣٢٦٧.

<sup>(٢)</sup> ٣٠١/٢٢ - ٣٠٢ - حديث ٧٦٥.

<sup>(٣)</sup> السرائر، بضم المهملة، الكروي، المتوفى سنة ١١٦ هـ، قال ابن حجر: ثقة. القريب ص ٤٣٣.

<sup>(٤)</sup> ١٣٠/٨.

<sup>(٥)</sup> ٢١١/٥.

<sup>(٦)</sup> ٣١٩/٢ - حديث ١٨٨٦.

<sup>(٧)</sup> في المستدرک "ولي تلك العصابة".

<sup>(٨)</sup> في جميع مصادر التخريج "فقد خان الله وخان رسوله وخان للمؤمنين" ما عدى ابن عدي لفظه مثل المنذري.

<sup>(٩)</sup> الترغيب ١١٨/٣ - حديث ٣٢٦٨.

<sup>(١٠)</sup> ٩٢/٤.

<sup>(١١)</sup> ٦٢٦/٢ - ٦٢٧ - حديث ١٤٦٢.

الكامل<sup>(١)</sup> وعزاه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup> لمسلم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف". كذا قال ولعله يقصد الإسناد الآتي، وإلا فقد تقدم عنه في الحديث رقم ٤٩١ وصف حديث فيه حشش بأنه شديد الضعف.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه حسين بن قيس الرضي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> نحوه من طريق ابن لمية، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً .

• وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لمية، ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٤٩٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ<sup>(٥)</sup> مَا أَخَافُ عَلَيْكَ لِإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مَخَافَةً، فَعَلَيْهِ نَفَقَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُذْخِلَهُ جَهَنَّمَ" رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الخافظ: فيه بكر بن خنيس يأتي الكلام عليه، ورواه أحمد باختصار<sup>(٦)</sup>، وفي إسناده رجل لم يسم<sup>(٧)</sup>.

النهى

التصريح: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق أبي بكر بن إسحاق<sup>(٩)</sup>، ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني<sup>(١٠)</sup>، ثنا حدي<sup>(١١)</sup>، ثنا موسى بن أعين، عن بكر بن خنيس، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ<sup>(١٢)</sup>، عَنْ حَتَّادَةَ ابْنِ

(١) ٢٤٨/١ .

(٢) ٧٦٣/٢ .

(٣) ٤٨٤/٥ حديث ٢٣٤١ .

(٤) ٧٨/٢ حديث ١٣٣٩ .

(٥) ١١٨/١، كتاب آداب القاضي، باب لا يولي الراي امرأة ولا فاسق ولا جاهلاً أمر القضاء .

(٦) في الترغيب وذلك أكثر ما أخاف عليك بعدما قال رسول الله ﷺ .

(٧) قال الألباني في ضعيف الترغيب: ٧٨/٢ حديث ١٣٤٠ حاشية ١ "وقول المؤلف ورواه أحمد باختصار، خطأ ظاهر، فإن في متنه زيادة" .

(٨) الترغيب ١١٨/٣-١١٩ حديث ٣٢٦٩ .

(٩) ٩٢/٤ .

(١٠) هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصَّيْغِي، المتوفى سنة ٣٤٢هـ، قال الحاكم: بقي بطن نيسابور نيفاً وخمسين سنة ولم يوجد عليه في تناوبه مسألة وهم فيها. ووصفه الذهبي: بالإمام العلامة المتقن المحدث شيخ الإسلام. السيرة ٤٨٣/١٥ .

(١١) المتوفى سنة ٢٩٥هـ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعطى ويهم. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال موسى بن هارون: متوفى. وقال مسلمة: كان ثقة فصيحاً. وقال الذهبي: صدوق. ووصفه أيضاً بالشيخ المحدث المعمر. تاريخ بغداد ٤٣٥/٩، والسير ٥٣٦/١٣، والميزان ٤٠٦/٢. ولسان الميزان ٢٧١/٣ .

(١٢) هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب: مسلم الحراني، أبو الحسن، مولى قريش، المتوفى سنة ٢٣٣هـ، وقيل غير ذلك. قال

أبي أمية<sup>(٢)</sup>، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ<sup>(٣)</sup> به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: بكر قال الدارقطني: متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً". كذا قال. ولم يبين لي لماذا وصفه بالضعف الشديد.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه بكر بن خنيس، يختلف فيه: تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٥.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق يقيّة بن الوليد، قال حدثني شيخ من قرشي، عن رجاء بن حيوة به.

• وهذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ من قریش .

وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر<sup>(٦)</sup> من طريق أحمد بن علي، حدثنا إسحاق بن وهب الواسطي، حدثنا الوليد بن الفضل العنزي، حدثنا القاسم بن أبي الوليد التميمي، عن عمرو بن واقد القرشي، عن موسى بن يار، عن مكحول، عن حنادة بن أبي أمية به .

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن الفضل العنزي، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الحاكم، وأبو نعيم، وأبو سعيد النقاش: روى عن الكوفيين الموضوعات. وقال ابن حبان: يروى المناكير التي لا يثبث من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، إذا انفرد. وقال الذهبي: مجهول، وأهمه ابن حبان<sup>(٧)</sup>.  
الثاني: عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص، قال ابن حجر: متروك من السادة<sup>(٨)</sup>.

### ترهيب الراشي والمرثي والساعي بينهما

٤٩٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ لِيَهُمُ الرَّبُّ، إِلَّا أُخِلُّوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ لِيَهُمُ الرَّعْبُ، إِلَّا أُخِلُّوا بِالرُّغْبِ» رواه أحمد بإسناد فيه نظر<sup>(٩)</sup>.  
التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦١ .

أبو حاتم وابن حجر: ثقة. المرح ٥٧/٢، والسير ٦٦١/١، والتقريب ص ٨١.

<sup>(١)</sup> بفتح المهيطة وسكون التختانية وضع الراوي الكندي، أبو المقدم ويقال أبو نصر الفلسطيني، التوفيق سنة ١١٢ هـ قال ابن حجر: ثقة فقيه. التقريب ص ٢٠٨.

<sup>(٢)</sup> واسمه كبير بموحدة، وهو عظمى أدرك النبي ﷺ، قال المعجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين. وقال ابن حبان: لا تصح له صحبة. تهذيب الكمال ١٣٣/٥، والإصابة ٥٠٣/١، والتقريب ص ١٤٢.

<sup>(٣)</sup> واسمه صخر بن حرب القرشي، أمير الشام وأخو معاوية صحابي مشهور، كان من فضلاء الصحابة، من سلسلة الفتح استعمله النبي ﷺ على صدقات بني قريظة، وكانوا أحواله، مات في طاعون عمواس. الإصابة ٦٥٨/٦.

<sup>(٤)</sup> ٧٨/٢ حديث ١٣٤٠ .

<sup>(٥)</sup> ٢٠٢/١ حديث ٢١ .

<sup>(٦)</sup> ص ١٦٧-١٦٨ حديث ١٣٣ .

<sup>(٧)</sup> المرح ١٣/٩، والمروحين ٨٢/٣، والمفاتيح في الضعفاء ٣٨٧/٢. ولسان الميزان ٢٢٥/٦-٢٢٦ .

<sup>(٨)</sup> التقريب ٤٢٨ .

<sup>(٩)</sup> الترغيب ١٢٠/٣ حديث ٣٢٧٢ .

٤٩٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ، وَالْمُرْتَشِيَّ، وَالرَّائِشَ، يَفْنَى الَّذِي يَمْشِي يَتَهَمًا. رواه الإمام أحمد، والبخاري، وفيه أبو الخطاب لا يعرف. «الرائش» بالشين المعجمة: هو السفير بين الراشي والمرتشي<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق ليث، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَرْفُوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٤)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال البخاري عقب الحديث: "قوله الرائش لا تعلمها، إلا من هذا الطريق، وإنما يرويه ليث بن أبي سليم، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس<sup>(٧)</sup>، وقد أدخل ذؤاد بن علبة<sup>(٨)</sup> بينه وبين أبي زرعة رجلاً، فذكره عن أبي الخطاب، وأبو الخطاب فليس بالمعروف، إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث". وقال البيهقي في جمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، وفيه أبو الخطاب، وهو مجهول".

• وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: ليث بن أبي سليم، ضعيف وقد اضطرب فيه.

الثاني: أبو الخطاب، عن أبي زرعة، روى عنه ليث بن أبي سليم، قال أبو زرعة: لا أعرفه. وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: الانقطاع بين أبي زرعة وثوبان، وأبو زرعة لعله هو يحيى بن أبي عمرو السبائي، أبو زرعة الشامي الحمصي، قال أحمد شيخ ثقة ثقة. وقال دحيم: ثقة. وكذا قال العجلي، ويعقوب بن سفيان. وقال ابن عرّاش: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسل<sup>(١١)</sup>. وأهل الطبقة السادسة ذكر في مقدمة التقريب<sup>(١٢)</sup> هم قوم عاصروا الطبقة الخامسة، ولكن لم

(١) الترغيب ١٢١/٣، حديث ٣٢٧٤ .

(٢) ٢٢٣٩٩ حديث ٨٥/٣٧ .

(٣) ١٢٤/٢، حديث ١٣٥٣ .

(٤) ٣٣٢/١٤، حديث ٥٦٥٥ .

(٥) ٣٠٤/١، حديث ٩١٣ .

(٦) ٣٩٠/٤، حديث ٥٥٠٣ .

(٧) هو عائد الله بنحانية ومحمدة، ابن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني، تقدمت ترجمته في الحديث ١٨١ .

(٨) ذؤاد بن علبة — بضم المهمله وسكون اللام بعدها مرحة — أبو لئلى الحارثي الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف من الثامنة. التقريب ٢٠٣ .

(٩) ١٩٨/٤ .

(١٠) المرح ٣٩٥/٩، وتهذيب الكمال ٢٨٤/٢٣، والكاشف ٢٩١/٣، والتقريب ٦٣٧ .

(١١) تهذيب الكمال ٤٨٠/٣١-٤٨٣، والكاشف ٢٩٧/٣، والتقريب ٥٩٥ .

(١٢) ص ٤٢ .

ثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. وبينهما أبو إدريس الخولاني كما يأتي في الروايات الآتية. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> وزاد في الإسناد أبي إدريس بن أبي زرعة وثوبان. قال أبو زرعة<sup>(٣)</sup>: "وهنا هو الصحيح قد وصلوه زادوا فيه رجلاً". وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٤)</sup> بدون ذكر أبي زرعة في الإسناد. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> بدون ذكر أبو الخطاب وأبو إدريس. وقال: "إنما ذكرت عمرو بن أبي سلمة، وليث في الشواهد لا في الأصول".

#### ولبعض الحديث شواهد منها:

١. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشى. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> والطبراني في الصغير<sup>(١٢)</sup> بلفظ الراشي والمرتشى في النار. كلهم من طريق ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "حسن صحيح". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال للنسائي في الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "رواه ثقات معروفون". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١٥)</sup>: "رجاله ثقات". والحارث بن عبد الرحمن القرشي، قال ابن أبي ذئب، قال ابن حجر<sup>(١٦)</sup>: "صديق. لكن الراوي عنه هو ابن أبي ذئب. وقد قال الذهبي في السير<sup>(١٧)</sup>: "قال ابن معين: ابن أبي ذئب ثقة، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة، إلا أبا جابر الياضي".

(١) ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ حديث ٢١٩٦٥ و ٤٥٧/٤ حديث ٢٢٠٩١.

(٢) ٨٩/٢ حديث ١٤١٥.

(٣) الطال لابن أبي حاتم ٣٠٥/١.

(٤) ٣٣٢/١٤ - ٣٣٣ حديث ٥٦٥٦.

(٥) ١٠٣/٤.

(٦) ٩/٤ - ١٠ حديث ٣٥٨، كتاب الأقضية، باب في كراهية الرشوة.

(٧) ٦٢٣/٣ - ٦٢٣٧ حديث ١٣٣٧، أبواب الأحكام، باب ما جاء في الراشي والمرتشى في الحكم.

(٨) ٧٧٥/٢ - ٧٧٥ حديث ٢٣١٣، كتاب الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة.

(٩) ٨٧/١١ - ٨٧ حديث ٦٥٣٢، و ٣٩١/١١ - ٣٩٢ حديث ٦٧٧٨ و ٦٧٧٩، و ٤٢٥/١١ - ٤٢٥ حديث ٦٨٣٠.

(١٠) ٤٤٥/٤ - ٤٤٥ حديث ٢١٩٦٦، و ٤٥٧/٤ - ٤٥٧ حديث ٢٢٠٩٢.

(١١) ١٠٣ - ١٠٢/٤.

(١٢) ٥٧/١ - ٥٨ حديث ٥٨.

(١٣) ٣٩٧/٦ - ٣٩٧ حديث ٨٩٦٤.

(١٤) ١٢٠/٣ - ١٢٠ حديث ٣٢٧١.

(١٥) ١٩٩/٤.

(١٦) تليد الكمال ٢٥٥/٥، والتعريب ص ١٤٦.

(١٧) ١٤٧/٧.

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لن رسول الله ﷺ الراعي والمرثي في الحكم. أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٢)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار <sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٥)</sup>. والمحاكم في المستدرک <sup>(٦)</sup>. ووكيع في أخبار القضاة <sup>(٧)</sup>.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٨)</sup>: "حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ. وروي عن أبي سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ولا يصح. قال وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: حديث أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أحسن شيء في هذا الباب وأصح". وقال وكيع في أخبار القضاة عقب الحديث: "وقول أبي سلمة: سمعت أبي، غلط، لأن الحفاظ وأصحاب الحديث ذكروا أن أبا سلمة، لم يسمع من أبيه، وأن عبد الرحمن مات وأبو سلمة ذو أربع سنين. وقد اضطرب على أبي سلمة في هذا الحديث، فقال ابن أبي ذئب، عن عماله، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو وهو أشبه الأول بالصواب".

٣. عن أم سلمة رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: "لن الله الراعي والمرثي في الحكم". أخرجه وكيع في أخبار القضاة <sup>(٩)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار <sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(١١)</sup> كلهم من طريق ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أبيه، قال أعوتني، أمي أم سلمة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب <sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني ورجاله ثقات".

● وهذا إسناد ضعيف بغية ضعيفان:

الأول: موسى بن يعقوب الزمعي، أبو محمد المدني، توفي بعد ١٤٠ هـ قال ابن حجر: صدوق سمي الحفظ من السابعة <sup>(١٤)</sup>.

(١) ٨/١٥ حديث ٩٠٢٣، ١١/١١-١٢ حديث ٩٠٢٣.

(٢) ٣/٦٢٢ حديث ١٣٣٦، أبواب الأحكام، باب ما جاء في الراعي والمرثي في الحكم.

(٣) ١٤/٣٣٧ حديث ٥٦٦١ و ٥٦٦٢.

(٤) ١١/٤٦٧ حديث ٥٠٧٦.

(٥) ٥/١٦٩٧.

(٦) ٤/١٠٣.

(٧) ١/٤٧.

(٨) ١٠/٤٦٩ حديث ١٤٩٨٤.

(٩) ١/٤٦.

(١٠) ١٤/٣٣٥ حديث ٥٦٥٩.

(١١) ٢٣/٣٩٨ حديث ٩٥١.

(١٢) ٣/١٢١ حديث ٣٢٧٥.

(١٣) ٤/١٩٩.

(١٤) الترغيب ٥٥٤.

الثاني: قرية بنت عبد الله بن وهب، ذكرها الذهبي في النساء المجهولات، وقال: تابعة تفرد عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب<sup>(١)</sup>.

٤. عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً نحوه. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق إسحاق بن يحيى، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً. قال اليزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن عائشة، إلا من هذا الوجه، تفرد به إسحاق وهو لين الحديث".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، أبو محمد المدني، قال يحيى بن سعيد القطان: ذاك شبه لاشيء. وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال الفلاس: متروك الحديث منكر الحديث. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

٥. عن ابن عمر رضي الله عنهما، لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشى والمأشي في الرشوة. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> من طريق الحسين بن محمد بن عفير، حدثني شبيب بن سلمة، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري المدني، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه عصمة بن محمد بن فضالة، متروك تقلدت ترجمته في الحديث ١١. عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: "الراشي والمرتشى في النار" أخرجه اليزار في مسنده<sup>(٦)</sup> ووكيع في أخبار القضاة<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عمر بن حفص المدني، نا الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعاً.

قال اليزار عقب الحديث: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف، إلا بهذا الوجه، وهذا الإسناد".

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة<sup>(٨)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي حنيفة يعقوب بن مجاهد، عن الحسن بن أخي أبي سلمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي مرفوعاً بلفظ "لعن الله الأكل والمطعم في الرشوة".

• وفي إسناده أبو حنيفة والحسن بن أخي أبي سلمة لم يجد من ترجم لهما.

(١) لليزار ٦٠٩/٤ و٧٤٧.

(٢) ٧٤٤ حديث ٤٦٠١.

(٣) ١٢٥/٢ حديث ١٣٥٤.

(٤) تلمب الكمال ٤٨٩/٢-٤٩٢، والتقريب ١٠٣.

(٥) ٢٠٠٩/٥.

(٦) ٢٤٧/٣ حديث ١٠٣٧.

(٧) ٤٧/١.

(٨) ٤٨/١.

(٩) ٣٣٦/١٤ حديث ٥٦٦٠.

قال الفارطني في العلل<sup>(١)</sup>: "رواه الحسن بن عطاء وقيل الحسن بن أبي سلمة، عن أبي سلمة، عن أبيه، وعنه الخارث بن عبد الرحمن، فرواه عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو وهو أشبه بالصواب".

٤٩٨- رَوَى ابْنُ عُثَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مَرْفُوعاً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَنْ وَلِيِّ عَشْرَةٍ لِحَكْمٍ يَنْتَهِمُ بِمَا أَحَبَّ أَوْ بِمَا كَرِهُوا، جِيءَ بِهِ مَلَكُوكَ يَدُهُ، فَإِنْ عَدَلَ، وَلَمْ يَرْتَحِشْ، وَلَمْ يَحِفْ، لَكَ اللَّهُ عَشْرَةٌ. وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَلَزَلَ اللَّهُ، وَارْتَحَشَ، وَخَافَى إِلَيْهِ، طَلَّتْ نِسَارُهُ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَنْلُغْ قَعَهَا عَشْرَةَ عَامٍ» رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد، عن عطاء، عنه، وقال: سمعه الحسن بن بشر البجلي منه، وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث لم يخرج عنه<sup>(٢)</sup>.

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق الحسن بن بشر بن سلم، ثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> مختصراً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن عطاء، إلا سعدان بن الوليد، تفرد به: الحسن بن بشر، وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعدان بن الوليد ولم يعرفه. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه، ضعيفان:

الأول: الحسن بن بشر بن سلم يفتح المهمة وسكون اللام الحمداني، أو البجلي، أبو علي الكوفي، عتيل في فيه: قال أحمد: ما أرى به بأساً في نفسه روى عن زهير، أشياء متأكدة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة ٢٢١هـ<sup>(٧)</sup>.

الثاني: سعدان بن الوليد صاحب الساري، ذكره للزي في تهذيب الكمال<sup>(٨)</sup> في شيخ الحسن بن بشر البجلي، ولم أجد من ترجم له.

الترغيب من الظلم، ودعاء المظلوم وعذله، والترغيب في نصرته

٤٩٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ لَعَنَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِي الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرَضِي مِنْكُمْ بِثَوْنِ ذَلِكَ بِالْمَحْضَرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبَقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اتَّقُوا الظُّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ لَعَنَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى إِلَهَا مُتَجَبِّجاً، لَمَّا زَالَ عَبْدٌ يَقُولُ: يَا رَبِّ!

(١) ٢٧٤/٤-٢٧٥-٢٧٥ سؤال ٥٥٨.

(٢) الترغيب ١٢١/٣-حديث ٣٢٧٦.

(٣) ١٠٣/٤.

(٤) ٨٦/٧-٨٧-حديث ٦٩٣٣.

(٥) ٢٠٦/٥.

(٦) ٨٠/٢-حديث ١٣٤٦.

(٧) المرح ٣/٣، وللغني في الضعفاء ٢٣٤/١، والترغيب ١٥٨.

(٨) ٥٩/٦.



طَلَعِي عَيْنُكَ مَطْلَمَةً، فَقُولْ: امْعُوا عَنْ حَسَنَاتِهِ. وَمَا يَزَالُ كَلِمَتُكَ حَتَّى مَا يَقْلِي لَكَ حَسَنَةٌ مِنَ الْمَلُوبِ، وَإِنْ مَعَلَ ذَلِكَ كَسَفَرُ لُزُلُوا بِقِلَافَةٍ عَنِ الْأَرْضِ، لَيْسَ مَعَهُمْ حَظٌّ فَتَفْرُقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَضِبُوا، فَلَمْ يَلْعُوا أَنْ حَطُّوا، فَأَغْطَمُوا الثَّانِ، وَطَبَّحُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الْمَلُوبُ" رواه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن مسلم المجعري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، ورواه أحمد، والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن دينار، عن إبراهيم المجعري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي هذا الإسناد بعتابهاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره. والممن صحيح لغيره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم المجعري، وهو ضعيف".  
● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي، عهلتين، أبو بكر بن أبي الفرات البصري، قال ابن معين: ليس به بأس. ورؤي عنه أنه قال: ضعيف. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو داود: تغير قبل أن يموت. وقال في موضع آخر: كان ضعيف القول في القدر. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: حنوا أمره. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، ورعي بالقدر، وتغير قبل موته<sup>(٤)</sup>.

الثاني: إبراهيم بن مسلم الحمدي، أبو إسحاق المجعري — بفتح الميم، بذكر بكتبته، قال الذهبي: ضَعُف. وقال ابن حجر: لئن الحديث رفع موقوفات من الخامة<sup>(٥)</sup>.

وقد تابع محمد بن دينار في رواية هذا الحديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم المجعري به. أخرجه الحمدي في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق سفيان بن عيينة، ثنا إبراهيم المجعري أبو إسحاق به.

ورواية سفيان بن عيينة عنه لها ميزة خاصة قال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن سفيان: أثبت إبراهيم المجعري، فلفغ إلي عامة كتبه، فرحمت للشيخ، فأصلحت له كتابه. قلت: هذا عن عبد الله، وهذا عن النبي ﷺ، وهذا عن عمر. وقال ابن عدي: حدثت عنه شعبة والثوري، وغيرهما، وأحاديثه عامة مستقيمة المعنى، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه<sup>(٧)</sup>.

(١) الترغيب ١٢٥/٣، حديث ٣٢٨٧.

(٢) ٥٧/٩-٥٨، حديث ٥١٢٢.

(٣) ١٨٩/١٠.

(٤) تهذيب الكمال ١٧٦/٢٥-١٧٩، والكاظم ٣٦/٣، والتقريب ص ٤٧٧.

(٥) الكاظم ٤٨/١، والتقريب ٩٤.

(٦) ٥٤/١، حديث ٩٨.

(٧) تهذيب الكمال ٢٠٥/٢-٢٠٦، وتهذيب ١٦٥/١، والكمال لابن عدي ٢١٥/١-٢١٦.

وقد تابعهم أيضاً متابعة قاصرة قتادة. أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> وأبو الشيخ في الأمثال<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ "لهاكم ومحقرات الأعمال ... الحديث" ويأتي لفظه في الحديث رقم ٥٨٨ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الأوسط وزجالهما رجال الصحيح غير عمران بن دوار القطان وقد وثق". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

#### شواهد الحديث:

١. عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ "لهاكم ومحقرات الذنوب ... الحديث" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في التوبة<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الثلاثة الصغير<sup>(١٢)</sup> والكبير<sup>(١٣)</sup> والأوسط<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق أنس بن عياض، حدثني أبو حازم لا أعلمه، إلا عن سهل بن سعد مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٧)</sup>: "رواه أحمد وزجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين، وزجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم، وهو ثقة". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٨)</sup>: "أخرجه أحمد بسند حسن".

٢. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ، «يا عائشة لهاك ومحقرات الأعمال، فإن لها من

(١) ص ٥٣ حديث ٤٠٠ .

(٢) ٣٦٧/٦ حديث ٣٨١٨ .

(٣) ٢٦١/١٠ حديث ١٠٥٠٠ .

(٤) ٧٤/٣ حديث ٢٥٢٩ .

(٥) ص ٢١٥-٢١٦ حديث ٣١٩ .

(٦) ١٨٧/١٠-١٨٨، كتاب الشهادات، باب جماع أرباب من يجوز شهادته ومن لا يجوز .

(٧) ٢٦٩/١ حديث ٢٨٥ .

(٨) ١٨٩/١٠ .

(٩) ٥٣٣-٥٣٢/٢ حديث ٢٢٢١ بر ٦٤٣/٢-٦٤٤ حديث ٢٤٧٠ .

(١٠) ٤٦٦/٣٧-٤٦٧ حديث ٢٢٨٠٨ .

(١١) ص ٣١ حديث ٣ و ٦١-٦٢ حديث ٤٣ .

(١٢) ١٢٩/٢ حديث ٩٠٤ .

(١٣) ٢٠٤/٦ حديث ٥٨٧٢ .

(١٤) ٢١٩/٧-٢٢٠ حديث ٧٣٢٣ .

(١٥) ٤٥٦/٥ حديث ٧٢٦٧ .

(١٦) ٣٩٩/١٤ حديث ٤٢٠٣ .

(١٧) ١٩٠/١٠ .

(١٨) ٣٢٩/١١ .

الله طائلاً» أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق سعيد بن مسلم بن بalth، قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير، يقول: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل<sup>(٤)</sup>، عن عائشة مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عائشة، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سعيد بن مسلم بن بalth". وسعيد بن مسلم بن بalth، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

٥٠٠- وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمُظْلِمِ، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْقَعَمِ يَقُولُ اللَّهُ وَعِزِّي وَجَلَالِي لِلصِّرْكَ وَكَوَيْدِ حِينَ» رواه الطبراني ولا بأس بإسناده في الصحاح<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله، حدثني خزيمة بن محمد بن عمار بن ثابت، عن أبيه، عن جده خزيمة بن ثابت مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٧)</sup> في ترجمة محمد بن عمار بن خزيمة مختصراً . والدولابي في الكنى<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال القرطبي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره" .

● وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول: سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، سكنت عليه ابن أبي حاتم. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٣.

الثاني: عبد الله بن محمد بن عمران لم أجد من ترجم له .

الثالث: خزيمة بن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الحطمي، روى عن أبيه، وروى عنه عبد الله بن محمد بن عمران سمعت أبي يقول ذلك . ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً<sup>(١١)</sup>.

(١) ٤١٧/٢-حديث ٤٢٤٣، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب .

(٢) ٣٧٩/١٢-حديث ٥٥٩٨ .

(٣) ١٢٤/٤-١٢٥-حديث ٣٧٧٦ .

(٤) ابن مسعود - يفتح للهجة وسكون للمجدة بدلها موحدة مفتوحة الأزدي، مقبول من الثالثة. التقريب ٤٣٣ .

(٥) الترغيب ١٢٨/٣-١٢٩-حديث ٣٢٩٧ .

(٦) ٩٧/٤-٩٨-حديث ٣٧١٨ .

(٧) ١٨٦/١ .

(٨) ١٢٣/٢ .

(٩) ١٥٢/١٠ .

(١٠) ٥٣٥/٢-حديث ٢٢٣٠ .

(١١) المطرح ٣٨٢/٣ .

الرابع: محمد بن عمارة بن عزيمة بن ثابت الأنصاري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، عن جده، وروى عنه ابنه عزيمة سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

#### شواهد الحديث:

١. عن أبي هريرة مرفوعاً "ثلاث لا ترد دعوتهم، الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب ﷻ، وعزني لأنصرك ولو بعد حين". أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق سعد الطائي أبي مجاهد، حدثنا أبو المدة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٦)</sup> إلا أنه قال: عن سعد الطائي، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حسن... وأبو مجاهد هو سعد الطائي، وأبو مدة هو مولى أم المؤمنين عائشة، وإنما نعرفه بهذا الحديث وروى عنه هذا الحديث أطول من هذا وأتم".

● وهذا إسناد ضعيف فيه أبو المدة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام، مولى أم المؤمنين عائشة لم يرو عنه غير سعد الطائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه صبيد الله بن عبد الله. وقال علي بن الحسين: لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد الطائي، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٨)</sup>.

٢. عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً، ففجوره على نفسه". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> والطحاوي في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في الدعاء<sup>(١١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٣)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٤)</sup> كلهم من طرق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي

(١) التاريخ الكبير ١/١٨٦، والجرح ٨/٤٤، والثقات ٧/٤٣٦.

(٢) ٥٧٨/٥ حديث ٣٥٩٨، أبواب الدعوات، باب في الضر والعافية.

(٣) ٥٥٧/١ حديث ١٧٥٢، كتاب الصيام، باب في الصائم لا ترد دعوته.

(٤) ٤١٠/١٣ حديث ٨٠٤٣.

(٥) ٤١٥/١-٤١٦-٤١٧ حديث ١٤٢٠.

(٦) ص ٣١٤ حديث ١٠٧٥.

(٧) ٩٠/١١ حديث ١٥٤٥٧.

(٨) الكنى للبخاري ص ٧٤، والثقات ٥/٧٢، والميزان ٤/٥٧١، والتهذيب ١٢/٢٢٧، والتقريب ٦٧١.

(٩) ٣٩٨/١٤ حديث ٨٧٩٥.

(١٠) ص ٣٠٦ حديث ٢٣٣٠.

(١١) ١٤١٥/٣ حديث ١٣١٨.

(١٢) ٢٥١٧/٧.

(١٣) ٢٠٨/١ حديث ٣١٥.

(١٤) ٢٧١/٢-٢٧٢.

هريرة مرفوعاً وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> إلا أنه قال: عن أبي مسر، عن سعيد بن أبي مسيد به. ولعله تصحيف.

٣. عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ "اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تصعد إلى السماء، كأنها ضارة" أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> من طريق أبي كريب، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن عمار بن دثار، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".

٥٠١- وعن أبي عبد الله الأسدي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: "اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، فإنه ليس فوقها حجاب" وقال رسول الله ﷺ: "دع ما نرى لك إلى ما لا نرى لك" رواه أحمد ورواه إلى عبد الله محتج بهم في الصحيح وأبو عبد الله لم ألق فيه على جرح ولا تعليل<sup>(٤)</sup>. انتهى

للتعريب: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق يحيى بن إسحاق<sup>(٦)</sup>، قال أخبرنا يحيى بن أئوب القافقي، قال أخبرني أبو عبد الله الأسدي، قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه ابن معين في تاريخه<sup>(٧)</sup> بلفظ "إياكم ودعوة .. الحديث" من طريق ابن عفير، نا يحيى بن أئوب، عن أبي عبد الغفار، عبد الرحمن بن عيسى بصري سماه ابنه بمصر عند ابن عفير قال سمعت أنس به. والنولاني في الكنى<sup>(٨)</sup> والمقاضي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup>. كلاهما من طريق ابن معين واقتصروا على الشطر الأول.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بمناقبه وشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميشتي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد وأبو عبد الله الأسدي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "في الشطر الأول منه حسن لغيره". وقال في الشطر الثاني: "صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه، أبو عبد الله الأسدي مجهول، وجاء في رواية ابن معين أبو عبد الغفار.

(١) ٤٨/٦ حديث ٢٩٣٧٤.

(٢) ٢٩/١.

(٣) ٥٣٤/٢ حديث ٢٢٢٨.

(٤) الترغيب ١٢٩/٣ حديث ٣٢٩٨.

(٥) ٢٢/٢-٢٣ حديث ١٢٥٤٩ و ١٢٥٥٠.

(٦) السليحي، عملة عمالة، وقد تصد ألقا ساكنة، وفتح للام وكسر للمهمل، ثم ثمانية ساكنة، أبو زكريا، تزيل

بضاد، مدون ربما أخطأ، مات سنة ١٦٨هـ. للتقريب ٥٨٨.

(٧) ٣٥٢/٢.

(٨) ٧٣/٢.

(٩) ٩٧/٢ حديث ٩٦٠.

(١٠) ١٥٢/١.

(١١) ٥٣٥/٢ حديث ٢٢٣١.

قال اللهي: روى عن أنس وعنه يحيى بن أيوب المصري، مجهول<sup>(١)</sup>.

والشطر الثاني من الحديث له متابعة وخواهد:

تابع المختار بن فلفل أبو عبد الله الأسدي فيه، قال سألت أنس بن مالك، عن الشرب في الأوعية... فقال: دغ ما يريك إلى مالا يريك. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> في حديث طويل.

● وهذا موقوف وإسناده صحيح.

١. عن ابن عمر بلفظ "دغ ما يريك إلى مالا يريك" أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٣)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم البغدادي<sup>(٤)</sup>، حدثنا عبد الله بن أبي رومان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup> "رواه الطبراني في الصغير، وفيه عبد الله بن أبي رومان، وهو ضعيف".  
عبد الله بن أبي رومان أخو يزيد بن أبي رومان من أهل المدينة، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، قال ابن يونس: واسم أبي رومان عبد الملك بن يحيى بن هلال الإسكندراني، مولى للعافري، قال اللهي: روى عن ابن وهب ضعفه غير واحد، روى عن غيره كذباً. وهاه الدارقطني، وقال ابن حجر: وهو ضعيف الحديث روى منكر<sup>(٦)</sup>.  
٢. عن الحسن بن علي مرفوعاً نحوه أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والدارمي في مسنده<sup>(٩)</sup> والترمذي في مسنده<sup>(١٠)</sup> والنسائي في مسنده<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في مسنده الكرمي<sup>(١٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup>. كلهم من طريق يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت: للحسن ما تذكر من رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا إسناده صحيح، قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "صحيح". وقال الذهبي: "سند قوي" وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين<sup>(١٦)</sup> من طريق أبي غالب النضر بن عبد الله الأزدي، ثنا

(١) للزيان ٥٤٨/٤، ولسان الميزان ٧٧/٧-٧٨.

(٢) ١٤٩/١٩ حديث ١٢٠٩٩.

(٣) ١٨٠/١ حديث ٢٨٤.

(٤) ابن يونس للتخفيفي، الرازي، أبو يعقوب البغدادي، تزيل مصر، ثقة حافظ، ٣٠٤هـ - التبريد ٩٩.

(٥) ٢٩٥/١٠.

(٦) القضاة ٤٤/٧. والميزان ٤٢٢/٢، واللسان ٢٨٦/٣.

(٧) ص ١٦٣ حديث ١١٧٨.

(٨) ٢٤٨/٣-٢٤٩ حديث ١٧٢٣.

(٩) ٦٩٥/٢-٦٩٦ حديث ٢٤٣٧، كتاب البيوع، باب دغ ما يريك إلى مالا يريك.

(١٠) ٦٦٨/٤ حديث ٢٥١٨، أبواب صفة القيامة، باب ٦٠.

(١١) ٣٢٧/٨-٣٢٨ حديث ٥٧١١، كتاب الأشربة، الحديث على ترك الشهادة.

(١٢) ١٣/٢، و ٩٩/٤.

(١٣) ٣٣٥/٥، كتاب البيوع، باب كراهية مبايعة من كثر ماله من الربا أو من الحرم.

(١٤) ٥٢/٥ حديث ٥٧٤٧.

(١٥) ٦٤/٣ حديث ٣٤٠٥.

(١٦) ١٩٣/١ حديث ١.

محمد بن عبد الوهاب، عن الحسن بن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

٣. عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، ثنا عبيد بن القاسم، ثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي للميح الهذلي، عن واثلة مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه عيب بن القاسم، وهو متروك".

وتحرف اسم عبيد بن القاسم في المعجم الكبير إلى عيثر بن القاسم. وقال حمدي عبد الحميد السلفي في حاشية المعجم الكبير "وتحرف اسم عيثر إلى عبيد في الجمع والأصل". كذا قال: وبالنظر إلى شيوخ وتلاميذ عبيد بن القاسم، وكذا شيوخ أبو الأشعث أحمد بن المقدم تبين لي أن الصواب ما في الجمع والأصل.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عبيد بن القاسم الكوفي، قال ابن حجر: متروك كذبه ابن معين، والعمه أبو داود بالوضع من القاسم<sup>(٤)</sup>.

الثاني: العلاء بن ثعلبة الأسدي، روى عن أبي الميخ الهذلي، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول<sup>(٥)</sup>.

٤. عن النعمان بن بشير مرفوعاً نحوه أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن إلياس، ثنا محمد بن خليد، ثنا ابن الطباع، ثنا صالح بن موسى، عن المغيرة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه صالح بن موسى بن طلحة الطلحي الكوفي، ضعيف تقدمت ترجمته

في الحديث رقم ١٠٢.

٥٠٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «كَانَتْ أَنْفَالاً كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسْلُطُ الْمُبْتَلَى الْمَفْرُودُ، إِيَّيْكَ لَمْ أَتُخَكْ لِقَعْمِكَ الدُّنْيَا يَغْضُهَا عَلَى تَغْضِي، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ تَرُدُّ عَلَى ذَهْوَةِ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَالِ، وَعَلَى الْغَالِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ: فَسَاعَةٌ يُتَاجَبُ فِيهَا رَتَهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسَبُ فِيهَا لَفْسُهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسَاعَةٌ يَخْتَلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَعَلَى الْغَالِلِ أَنْ لَا يَكُونَ طَاعِناً إِلَّا لِقَلَاتٍ: تَزُودُ لِمَقَادٍ، أَوْ مَرْمَةٌ لِمَقَاهِ، أَوْ لَلَّةٌ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْغَالِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَوَالِهِ مُقْبِلاً عَلَى خَالِهِ، حَافِظاً لِنِسَائِهِ، وَمَنْ حَبَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، لَلَّ كَلَامَهُ إِلَّا إِذَا يَفْتَنِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبراً كُلُّهَا: عَجِيتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْمَوْتِ، لَمْ هُوَ يَفْرَحْ، وَعَجِيتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْآثَرِ، لَمْ هُوَ يَضْحَكُ، عَجِيتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْفَنَاءِ لَمْ هُوَ يَتَصَبَّ، عَجِيتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَكَلَّهَا بِأَهْلِهَا، لَمْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِيتُ لِمَنْ أَتَقَنَّ بِالْحِسَابِ غَدًا لَمْ

(١) ٧٤٩٢-٧٠٧/١٣ حديث.

(٢) ٧٨/٢٢ حديث ١٩٣.

(٣) ٢٩٤/١٠.

(٤) المروحين ١٧٥/٢، والتهذيب الكمال ٢٢٩/١٩-٢٣١، والميزان ٢١/٣. والتقريب ص ٣٧٨.

(٥) المرح ٣٥٣/٧، والميزان ٩٧/٣.

(٦) ٩٢/٤ حديث ٨٥٨.

لَا يَفْعَلُ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: "أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِلَها رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "عَلَيْكَ بِحَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لَوْرًا لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذَخْرًا لَكَ فِي السَّمَاءِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الطَّحْكِ، فَإِنَّهُ يُعْمِتُ الْقَلْبَ، وَيُهْزِبُ بُيُوتَ الْوَجْهِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّ رَهْبَانِيَّةَ أُمَّتِي" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "أَحِبَّ الْمَسْكِينِ وَجَارِئَتِهِمْ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "الطَّرَإِ إِلَى مَنْ هُوَ لَعَلَّكَ وَلَا تَهْطُرَ إِلَى مَنْ هُوَ لَعَلَّكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تُؤْذِيَ بِعَمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: "لِيُؤَدَّكَ مِنَ النَّاسِ مَا لَقَمْتَهُ مِنْ لَفْسِكَ وَلَا تُجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا ثَابَى، وَتَكْفَى بِكَ عَنَّا أَنْ نَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا لَقَمْتَهُ مِنْ لَفْسِكَ، وَتُجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا ثَابَى" ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا عَقْلَ كَالْقَنْبَرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ" رواه ابن حبان في صحيحه، واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: الفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسائي، عن أبيه، وهو حديث طويل، في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة، ورواه الحاكم أيضاً، ومن طريقه البيهقي، كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر بنحوه. ويحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الفسائي، ثنا أبي<sup>(٣)</sup> عن حدي<sup>(٤)</sup>، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر زيادة في أوله.

ومنا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> بطوله والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من قوله أوصني... الحديث. ويأتي مكرراً برقم ٦٤٢ مختصراً وبرقم ٧١٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاشي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسائي، وثقة ابن حبان، بوضعه أبو حاتم، وأبو زرعة". فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى وتقدم الكلام عليه في الحديث ٤٨٩.

(١) الترغيب، ٣/١٣٠-١٣١-حديث ٣٣٠١.

(٢) ٧٨/٢-حديث ٣٦١.

(٣) هو هشام بن يحيى بن يحيى الفسائي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. المرح ٧٠/٩.

(٤) هو يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى الفسائي، كان قاضيها، قال ابن معين: ثقة، مات سنة ١٣٥ هـ.

المرح ١٩٧/٩، وللإسناد ٤١٣/٤.

(٥) ١٦٦/١-١٦٨.

(٦) ١٦٧/٢-١٦٨-حديث ١٦٥١.

(٧) ٢١٦/٤.



وأخرجه ابن ماجة في سنته<sup>(١)</sup> مختصراً من قوله « لا عقل كالتدبير... الحديث » من طريق عبد الله بن محمد بن ربيع، ثنا عبد الله بن وهب، عن الماضي بن محمد، عن علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخولاني به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٢)</sup>: « هذا إسناده ضعيف لضعف القاسم بن محمد المصري ».

وأخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق يحيى بن سعد السعدي، الكوفي، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمرو، عن أبي ذر مرفوعاً مختصراً.

● وهذا إسناده ضعيف، قال ابن عدي: « هذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج، عن عطاء عن عبيد بن عمرو، عن أبي ذر وهذا الحديث ليس له من الطرق، إلا من رواية أبي إدريس الخولاني، والقاسم بن محمد، عن أبي ذر، والثالث حديث ابن جريج، وهذا أنكر الروايات ». وقال البيهقي عقب الحديث: « تفرد به: يحيى بن سعيد<sup>(٧)</sup> السعدي ». وقال الذهبي: السعدي ليس بثقة.

٥٠٣- رَوَى عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ أَعْرَبٍ يَخْلُقُ أَعْرَباً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ لَتَهْلِكَ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيَنْقُصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ، إِلَّا خَلَقَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ كَصِرْكَه، وَمَا مِنْ أَعْرَبٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يَنْقُصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ وَيَهْلِكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا كَصِرْةِ اللَّهِ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ كَصِرْكَه » رواه أبو داود<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: لم يذكر المنزوي هنا علة هذا الحديث فيظن القارئ بأنه غير دافع في شرط هذا البحث ولكن نجد المؤلف ذكر العلة في الحديث الآتي برقم ٢٠٨ فقال: « واختلف في إسناده ».

وأخرجه أبو داود في سنته<sup>(٩)</sup> من طريق الثبتي، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ<sup>(١٠)</sup>، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في التاريخ الكبير<sup>(١٣)</sup>

(١) ٤٦٠/٢-١ حديثه ٤٢١، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى.

(٢) ٢٤٠/٤.

(٣) ١٢٩/٣-١٣٠.

(٤) ٢٦٩٩/٧.

(٥) ٥٩٧/٢.

(٦) ٤/٩، كتاب السير، باب مبتلى الخلق.

(٧) قال ابن عدي في الكامل ٢٦٩٩/٧- يحيى بن سعد السعدي هو الصواب.

(٨) الترغيب ١٣١/٢-١٣٢ حديث ٣٣٠٢.

(٩) ١٩٧/٥-١٩٨ حديث ٤٨٨٤، كتاب الأدب، باب من رد عن مسلم غيبة.

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٢٨٥/١- أخرجه البيهقي في التاريخ كما أخرجه أبو داود سواء، إلا أن في روايته عن يحيى بن سليم بن زيد، وفي رواية أبي داود عن يحيى بن سليم، عن زيد، عن إسماعيل والأول أصح. ولعل

الحافظ كان عنده نسخة أخرى.

(١١) ص ٣٤٩-٣٥٠ حديث ٢٤٣.

والفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> واليهقي في سنده الكبرى<sup>(٣)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٤)</sup>.

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن أبي طلحة أبو أيوب الأنصاري.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن جابر وأبي أيوب، إلا هذا الإسناد تفرد به: الليث". وقال أبو نعيم عقب الحديث: هذا الحديث، ثابت مشهور تفرد به: يحيى، عن إسماعيل". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: يحيى بن سليم بن زيد مولى النبي ﷺ روى عن إسماعيل بن بشر مولى بني مغالة، وعنه الليث بن سعد، مختلف فيه، قال النسائي: يحيى بن سليم ثقة، فلا يدري أراد هذا أو الذي بعده، وذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: ما علمت أحداً روى عنه غير الليث بن سعد. وقال ابن حجر: مجهول. من السادسة<sup>(٨)</sup>.

الثاني: إسماعيل بن بشر مولى بني مغالة، بفتح الميم المعجمة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر ابن حبان في الثقات إسماعيل بن بشر مولى بني سلوس، يروى عن أبي طلحة بن سهل، عن جابر وتعبه ابن حجر في التهذيب فقال: لوهم ابن حبان فيه في موضعين: أحدهما: في نسبه وهي محتملة، والثاني: في روايته، ولولا أنه جعله في أمجاع التابعين لموزت أن يكون الوهم من النسخة. وقال الذهبي: لا يدري من ذا. وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة<sup>(٩)</sup>.

٥٠٤ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ<sup>(١٠)</sup> قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ الْمُهَلَّبِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١١)</sup> وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ

(١) ٢٦٨/٢٦-٢٨٩-حديث ١٦٣٦٨.

(٢) ٣٤٧/١.

(٣) ٣٠١/١.

(٤) ١٨٩/٨.

(٥) ١٦٧/٨-١٦٨.

(٦) ١٠٨/١٣-حديث ٣٥٣٢.

(٧) ٢٨٢/٨-حديث ٨٦٤٢.

(٨) ٢٦٧/٧.

(٩) ٢٣٥/٢-حديث ١٧٠٠.

(١٠) المرح ١٥٦/٩، والليزان ٣٨٥/٤، والتهذيب ٢٢٥/١١، والتقريب ٥٩١.

(١١) المرح ١٦١/٢، والثقات ٣٣/٦، والليزان ٢٢٤/١، والتهذيب ٢٨٥/١، والتقريب ١٠٦.

(١٢) الحظرمي، من أهل دمشق، يروى عن أبيه، روى عنه أهل الشام، ثقة في نفسه بقي حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخبره عبد، فإلهما كانا يدعلا على كل شيء، مات سنة ٢٣١ هـ. الثقات لابن

فِي الْحُكْمِ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزِّي وَجَلَالِي لَأَتَقَمَّنَ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ، وَلَأَسْطَمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَتَصَرَّهَ فَلَمْ يَقْعَلْ" رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، من رواية أحمد بن محمد بن يحيى — وفيه نظر — عن أبيه، وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس<sup>(٢)</sup>، وروايته عن ابن عباس مرسله، والله أعلم<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده في المطبوع من التوزيع، وكذا في طبقات الحديث وأخلاق النبي ﷺ. وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي<sup>(٧)</sup>، عن أبيه يحيى بن حمزة به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن المهدي، إلا هذا الإسناد تفرد به: يحيى بن حمزة". وقال المني في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد، أبو عبد الله الحضرمي، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. وقال أبو الجهم: كان قد كبر، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن. وقال أيضاً حدث بأحاديث بواسطيل، عن أبيه، عن جده، عن مشايخ ثقات لا يحتملونها، مات سنة ٢٨٩هـ<sup>(١٠)</sup>.

وتابع أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، نا محمد بن يحيى به. أخرجه

حيان ٧٤/٩، والسر ٤٨٢/١١.

<sup>(١)</sup> هو الخليفة العباسي، أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي الماهي، أعيد في رد للظالم لما ولي وأخرج ما في الخزانة ففرقه، حتى أكر من ذلك مات سنة ١٦٩هـ تاريخ بغداد ٣٩٣/٥، والسر ٤٠٠/٧.

<sup>(٢)</sup> هو الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي الماهي. تقلدت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٧.

<sup>(٣)</sup> قال الألباني في ضعيف الترغيب ٨٥/٢ حاشية رقم ١، "الراجح عندي أنه جده الأعلى علي بن عبد الله بن عباس يظهر متصل، وأحمد بن محمد قد تربع عند ابن عساكر فإلغاه عن قوله".

<sup>(٤)</sup> الترغيب ١٣٢/٣ حديث ٢٣٠٤.

<sup>(٥)</sup> ٣٣٨/١٠ حديث ١٠٦٥٢.

<sup>(٦)</sup> ١٥/١ حديث ٣٦.

<sup>(٧)</sup> ١٣٢/١٤ - ١٣٣، حديث ١٣٠٧٣ و ١٣٠٧٤.

<sup>(٨)</sup> يحيى بن حمزة بن واقد، أبو عبد الرحمن الحضرمي، قال ابن حجر: ثقة روى بالقرارات ١٨٣هـ، على الصحيح. تاريخ دمشق ١٢٥/١٤ - ١٣٥، والتقريب ٥٨٩. فلا يضر تفرد في الإسناد لو سلم من علة أخرى.

<sup>(٩)</sup> ٢٦٧/٧.

<sup>(١٠)</sup> ٨٤/٢ - ٨٥ حديث ١٣٥٤.

<sup>(١١)</sup> تاريخ دمشق ٤٦٦/٥ - ٤٦٨، والليزان ١٥١/١، والسر ٤٥٤/١٣.

الحراطين في مساوي الأخلاق<sup>(١)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup>.  
الثاني: محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمي، ثقة لكن روايته عن جده  
عبد الله بن عباس مرسلة. قال ابن حجر: لم يثبت سماعه من جده<sup>(٣)</sup>.

### الترغيب في كلمات يقولون من خالف ظالما

٥٠٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ  
وَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ خَرِّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ - يَعْنِي الَّذِي يُرِيدُ  
- وَخَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَاطِلِ، أَنْ يَقْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ. غَرَّ جَارُكَ، وَجَلَّ قَاتُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».  
رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم، وقد وثق، ورواه الأصبهاني وغيره مرفوعاً على  
عبد الله لم يرفعه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق سهل بن حسان<sup>(٦)</sup>، ثنا جناد بن سلم، عن عبيد الله  
بن عمر بن حفص، عن حبة بن عبد الله بن حبة بن مسعود، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «فيه جناد بن سلم، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وثقة رجاله رجال  
الصحيح». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه جناد بن سلم بن خالد بن جابر العامري السوائي، أبو الحكم الكوفي، يختلف  
فيه: قال أبو زرعة: ضعيف الحديث ما أقربه أن يترك حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وأخرج حديثه  
ابن عزيمة وابن حبان في صحيحهما، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق له أغلاط من التاسعة<sup>(٩)</sup>.  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> والأصبهاني في الترغيب  
والترهيب<sup>(١٢)</sup>: من طريق الأعمش، قال سمعت ثمامة بن عتبة الحلبي<sup>(١٣)</sup>، يحدث عن الحارث بن

(١) ص ٢٩١ حديث ٦٦٥.

(٢) ١٣٢/٦٤ حديث ١٣٠٧٢.

(٣) تاريخ دمشق ٣٦٢/٥٤-٣٦٩، وتلخيص الكمال ١٥٣/٢٦-١٥٥، والتشريح ٤٩٧.

(٤) الترغيب ١٣٤/٣ حديث ٣٣٠٨.

(٥) ١٨/١٠ حديث ٩٧٩٥.

(٦) العسكري الكندي، نزيل الري، أبو مسعود، قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب مات  
سنة ٢٣٥ هـ. المرح ٢٠٣/٤، والتشريح ٢٥٨.

(٧) ١٣٧/١٠ و ١٨٧.

(٨) ٨٦/٢ حديث ١٣٥٦.

(٩) المرح ٥١٥/٢-٥١٦، والثقات ١٦٥/٨، وتلخيص الكمال ١٣٥/٥-١٣٦، والكاشف ١٣٢/١، والتشريح ١٤٢.

(١٠) ٢٢/٦ حديث ٢٩١٧٦.

(١١) ص ٢٤٧ حديث ٧٠٧.

(١٢) ٥٤٠/٢ حديث ١٢٩١.

(١٣) بضم الميم وضعف للهمله، وكسر اللام الثقيلة، تكلم من الرابعة. التشريح ص ١٣٤.

سويد<sup>(١)</sup>، قال: قال عبد الله بن مسعود موقوفاً نحوه .

وأخرجه الأصهبان في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> : من طريق جرير، عن الأعشى، عن إبراهيم، عن عبد الله موقوفاً نحوه .

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> : "صحيح". وقال في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup> : "صحيح موقوف".

٥٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ مُلْطَأًا مَهِينًا كَعَفَا أَنْ يَطُوبَ بِكَ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِنَّا أَعْفَا وَأَخْلَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُنْسِكُ السَّمَوَاتِ أَنْ يَقْعَنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ حَرِّ عَيْدِكَ فَلَانٍ وَجَنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَهْبَاءِهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَالُكَ، وَعَزَّ جَوَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، فَلَا تَفْرَاتُ " رواه ابن أبي شيبة موقوفاً، وهذا لفظه وهو أتم، ورواه الطبراني، وليس عنده ثلاث مرات<sup>(٥)</sup>،

ورجاله صحيح هم في الصحيح<sup>(٦)</sup> . انتهى

التصحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> والبيهقي في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق أبي نعم<sup>(١٠)</sup>، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو<sup>(١١)</sup>، حدثني سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس بلفظه .

الحكم عليه: موقوف وإسناده حسن .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup> : "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup> : "صحيح موقوف".

وله شاهد من حديث نعم بن أبي هند قال كنت جالاً إلى يزيد بن أبي مسلم أيام الحجاج وهو يعذب الناس، فذكر رجلاً في السجن فبحث إليه بغض و غضب .... قال: قلت: اللهم إني أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات السبع أن يقع بعضهم على بعض أن تكفني . أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٤)</sup> من

(١) التميمي أبو عائدة الكوفي، ثقة ثبت من الثالثة . التقريب ١٤٦ .

(٢) ٥١٥/٢ - ٥١٦ - حديث ١٢٤٣ .

(٣) ص ٢٦٣ - حديث ٥٤٥ .

(٤) ٥٣٨/٢ - حديث ٢٢٣٧ .

(٥) لعل للنفري طلع على نسخة أخرى أو أحد كتب الطبراني الأخرى وإلا اللفظ موجود في المعجم الكبير .

(٦) الترغيب ١٣٤/٢ - ١٣٥ - حديث ٣٣٠٩ .

(٧) ٢٣/٦ - حديث ٢٩١٧٧ .

(٨) ص ٢٤٧ - حديث ٧٠٨ .

(٩) ٣١٥ - ٣١٤/١ - حديث ١٠٥٩٩ .

(١٠) هو الفضل بن ذكّان الكوفي واسم ذكّان: عمرو بن حماد، ثقة ثبت . نقلت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

(١١) الأسدي مولا هم الكوفي، صدوق ربما وهم من الخامسة . التقريب ٥٤٧ .

(١٢) ١٣٧/١٠ .

(١٣) ٥٣٨/٢ - حديث ٢٢٣٨ .

(١٤) ٥٦/٢ - حديث ١٤٨٠ .

طريق يحيى بن أيوب<sup>(١)</sup>، حدثنا عباد بن عباد، عن الزبير بن عريب، عن نعيم بن أبي هند<sup>(٢)</sup> .  
 ٥٠٧- وعن أبي مجلز، وأسمه لاحق بن حُمَيد رحمه الله، قال: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلُمًا لَقَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ  
 رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا، لَجَأَهُ اللَّهُ مِنْهُ. رواه ابن أبي شيبة موقوفاً  
 عليه، وهو ناهي ثقة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا عمران بن حدير<sup>(٥)</sup>، عن أبي  
 مجلز

الحكم عليه: "موقوف وإسناده صحيح"

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح موقوف".

### الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة

#### والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

٥٠٨- وعن الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَلَخَنُ فِي الْمَسْجِدِ  
 بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ عَطَسَ، حَتَّى طَلَّتَا أَلَّهُ لَمَّا حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ ضَرْبًا،  
 فَقَالَ: «أَلَا إِلَهَ سِوَاكَ يُقَدِّي أَشْرَاءَ يَكْلِبُونَ وَيُظْلِمُونَ، لَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَلِبِهِمْ، وَمَا لَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ،  
 فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَلَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَلِبِهِمْ، وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَلَا مِنْهُ»  
 الحديث رواه أحمد، وفي إسناده راو لم يسم، وطريقه ثقاة صحيح بهم في الصحيح<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(٩)</sup>، عَنِ الْقَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ حَدَّثَنِي  
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ آلِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه راو مبهم. ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغیره .

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغیره"

وللحديث شواهد:

١. عن ابن عمر مرفوعاً نحوه أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup>

(١) للقايري، يفتح الميم والقاف، ثم مرحلة مكسورة البغدادية، المأبد تكة، ٢٣٤هـ - التقريب ٥٨٨ .

(٢) وأسمه الثَّعْمَانِ بْنِ أَشِيمِ الْأَحْمَصِيِّ، ثقة ومضى بالنصب، من الرابطة، ١١٠هـ - التقريب ٥٦٥ .

(٣) الترغيب ١٣٥/٣ - حديث ٣٣١٠ .

(٤) ٢٣/٦ - حديث ٢٩١٨١ .

(٥) أبو عبيدة السدوسي البصري، قال يزيد بن هارون: كان عمران أسدق الناس - وروثه يحيى بن معين وعلي بن النعماني  
 وأحمد بن حنبل - المرح ٢٩٦/٦ - ٢٩٧ .

(٦) ٥٣٩/٢ - حديث ٢٢٣٩ .

(٧) الترغيب ١٣٧/٣ - ١٣٨ - حديث ٢٣١٤ .

(٨) ٢٩٩/٣٠ - حديث ١٨٣٥٣ .

(٩) الكلاعي، مولى حرلان، أبو سعيد أو أبو يزيد، ثقة ثبت عابده من كبار التاسعة - التقريب ٥١٤ .

(١٠) ٥٤٢/٢ - حديث ٢٢٤٤ .

(١١) ٥١٤/٩ - حديث ٥٧٠٢ .

والطححاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١)</sup>. كلهم من طريق العلاء بن السيب، عن إبراهيم بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً .

• وهذا إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن قيس وهو إبراهيم بن إسماعيل بن قيس، مولى بني هاشم. ذكره البخاري في تاريخه الكبير فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

٢. عن كعب بن عجرة مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup> والطححاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والطيبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> والصغير<sup>(٨)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق عاصم العلوي<sup>(١٠)</sup>، عن كعب بن عجرة مرفوعاً .

• وهذا إسناده صحيح . قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: " صحيح غريب، لا تعرفه من حديث مسر، إلا من هذا الوجه ".

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(١٢)</sup> من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي قتيك، حدثني أبو يحيى عبد الله بن أبي قزادة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مرفوعاً . وهذا الإسناد ضعيف، فيه إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، حليف الأنصار، سكنت عليه البلخي، وقال ابن حجر: مجهول الحال قتل يوم الحرة من الثالثة<sup>(١٣)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> من طريق غالب بن يحيى، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة مرفوعاً بزيادة في آخره .

٣. عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في كشف الأستار<sup>(١٦)</sup>

(١) ٢٤٠/٢ حديث ١٦٠٨ .

(٢) ٣٧٥/٣ حديث ١٣٤٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٣/١-٣١٤، والمخرج ١٥١/٢، والثقات ٢١/٦-٢٢، والميزان ٥٢/١، واللسان ٩٣/١ .

(٤) ٥٢٥/٤ حديث ٢٢٥٩، أرباب الفتن، باب ٧٢ .

(٥) ١٦٠/٧-١٦١/١ حديث ٤٢٠٧ و ٤٢٠٨، كتاب البيعة، ذكر الوعيد لمن أعان أمراً على ظلم .

(٦) ٣٧٤/٣ حديث ١٣٤٤ .

(٧) ٥١٢/١-٥١٣/١ حديث ٢٧٩، و ٥١٧/١-٥١٩/١ حديث ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ .

(٨) ١٣٤/١٩-١٣٥/١٩ حديث ٢٩٤ إلى ٢٩٨ .

(٩) ٣٧٤/١ حديث ٦٢٥ .

(١٠) ٧٨/١-٧٩ .

(١١) الكوفي، عن كعب بن عجرة وثقه النسائي من الثالثة. التقريب ٢٨٦ .

(١٢) ٢٩٧/٨ حديث ١١١١٠ .

(١٣) ٢٦٢/١-٢٦٣/١ حديث ٤٣٠ .

(١٤) الكاشف ٦٤/١، والتقريب ص ١٠٢ .

(١٥) ١٠٥/١٩-١٠٦/١٩ حديث ٢١٢ .

(١٦) ٣٢٢/٢٢-٣٢٣/٢٢ حديث ١٤٤٤١، و ٤٢٥/٢٣-٤٢٦/٢٣ حديث ١٥٢٨٤ .

(١٧) ٢٤١/٢-٢٤٢/٢ حديث ١٦٠٩ .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط<sup>(٤)</sup>، عن جابر بن عبد الله .

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي".

### الترهيب من إغاة الميطل ومساعدته

#### والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٥٠٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَيِّنُ قُوَّةً عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ كُرِّدَى لِي بِئْرِ لَهُوَ يُنْزَعُ»<sup>(٥)</sup> مِنْهَا بِذَلِكَ رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه<sup>(٦)</sup>.

قال الحافظ<sup>(٧)</sup>: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك، كالبعير إذا كُرِّدَى في بئر فصار يزع بذله، ولا يقتل على الخلاص<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> واللفظ له كلاهما من طريق سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً . وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> وقال شعبة، عن سَمَّاكٍ أَحْسَبَهُ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق شعبة وحزرة بن ثابت، عن ثابت به. وقال: رفعه حمزة بن ثابت ولم يرفعه شعبة .

وأخرجه البيهقي في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق شعبة وحزرة به موقوفاً . وقال: وقد روي عن سفيان وإسرائيل، عن سَمَّاكٍ به مرفوعاً .

(١) ٢٧٥/٣ حديث ١٣٤٥ .

(٢) ٩/٥ حديث ١٧٢٣ .

(٣) ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ - ٤٢٢/٤ .

(٤) ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجهمي، ولكي، للترقي سنة ١١٨ هـ، ثقة كثير الإرسال، اعترف في صحابه من جابر فقال ابن معين: لم يسمع من جابر، وقال أبو حاتم: من جابر متصل . التاريخ لابن معين ٢/٢٤٨، والمخرج ٥/٢٤٠، وللراسل لابن أبي حاتم ص ١١٠، ٢١٢، والتقريب ٣٤٠ .

(٥) قال الرازي: الرع: قلعت الشيء من الشيء . كتاب الأمال ص ١٠٦ .

(٦) وقال النجاشي في مختصر سنن أبي داود ١٧/٨ وعبد الرحمن قد سمع من أبيه .

(٧) معانم السنن للعطائي ٤/١٤٨ .

(٨) الترهيب ٣/١٤٢ حديث ٣٣٢١ .

(٩) ٣٤٠/٥ - ٣٤١ حديث ٥١١٧ و ٥١١٨ كتاب الأدب، باب في العصبية .

(١٠) ٢٧١/١٣ حديث ٥٩٤٢ .

(١١) ٢٧٢/٦ حديث ٣٧٢٦، و ٣٥٠/٦ حديث ٣٨٠١ بزيادة في أوله .

(١٢) ص ٤٥ حديث ٣٤٤ .

(١٣) ٢٤٣/١٠ كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبية .



الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح". وقال أيضاً: "ثبت صحاحه منه بشهادة جماعة من الأئمة". وعبد الرحمن مختلف في صحاحه من أبيه وقد تقدم الكلام عليه مبسوطاً في الحديث رقم ٢١١.

وأخرجه الرامهرمزي في الأمثال<sup>(٢)</sup> من طريق حفص بن جهم، عن سماك به مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه حفص بن جهم، ومصفر المعطي الكوفي، حدث عن سماك

بأحدث من تكبير وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> بسنده إلى عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله — يعني — ابن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الثوري، لم نكتبه، إلا من حديث عبد الله بن الوليد".

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٥)</sup>: موقوف وعبد الرحمن قد سمع من أبيه.

٥١٠ - وَعَنْ أَبِي الثَّوَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ الثَّيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَّا رَجُلٌ حَاكَتْ طِفَاعَتُهُ ذُونَ حَدٍّ عَنْ خُلُودِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وَأَمَّا رَجُلٌ كُنَّ غَضَبًا عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا فَقَدْ عَاثَ اللَّهُ حَقَّهُ، وَحَرَّصَ عَلَى سُخْطِهِ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَتَابَعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا رَجُلٌ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَفُتِيَ بِهَا بَرِيءٌ، سَبَّ بِهَا فِي النَّكْبِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِتَفَادٍ مَا قَالَ. رواه الطبراني، ولا يضرني الآن حال إسناده. وروى بعضه بإسناد جيد. قال: «

مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بِخِيَرَةٍ لَمْ يَلْعَنَهُ، حَسَنَةُ اللَّهِ فِي لَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِتَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ»<sup>(٦)</sup>. انتهى

التصريح: الرواية الأولى لم أجد لها في المعجم الثلاثة للطبراني وكذا مسند الشاميين وعزاه إلى المعجم للكبير كل من: المهشمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup> والسيوطي في جامع الأحاديث<sup>(٨)</sup> وللتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup>:

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المهشمي عقب الحديث: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

(١) ٥٤٦/٢ - حديث ٢٢٤٩.

(٢) ص ١٥٩ - ١٦٠ - حديث ٦٤.

(٣) للبيان ٥٥٦/١، والتقريب ١٧٢.

(٤) ١٠٢/٧.

(٥) ١٧/٨ - حديث ٤٩٥٤ و ٤٩٥٥.

(٦) الترغيب ١٤٢/٣ - حديث ٣٣٢٢.

(٧) ٢٠١/٤.

(٨) ٣٩٥/٣ - ٣٩٦ - حديث ٩٣٨٣. وجمع المراجع ٣٧١ - ٣٧٠/٢/١.

(٩) ٣٨/١٦ - حديث ٤٣٨٣٧.

(١٠) ٨٨/٢ - حديث ١٣٥٩.

والرواية الثانية: أخرجهما الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق مقدم، ثنا أسد، ثنا سعيد بن سالم<sup>(٢)</sup>، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عمرو بن عبد الله الأودي، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا سعيد بن سالم". وقال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: في ثلاثة مواضع "رواه الطبراني بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات". وقال في موضع آخر<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف". وقال الألباني "وإذا كان الأمر كما قال الهيثمي كما أرجح فتجويد المنذري لإسناده غير جيد".

● وهذا إسناده فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: مقدم بن داود الرعيني ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣ .

الثاني: فيه عتقة ابن جريج وهو مدلس.

الثالث: عمرو بن عبد الله الأودي قال الألباني<sup>(٧)</sup>: "لم أعرفه في هذه الطبقة".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا الجراح بن محمد، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة، عن موسى بن عقبة، عن عمرو بن عبد الله الأنصاري، عن أبي الدرداء مرفوعاً باختلاف يسير .

وبعض الحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَالَتَ شَفَاعَتَهُ دُونَ خَدِّ مِنْ خُلُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَاؤَ اللَّهُ وَمَنْ نَخَّصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَفْلُكُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهِ رَذَقَ النَّجَالِ<sup>(٩)</sup> حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَالَ». أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في سننه

(١) ٣٨٠/٨ حديث ٨٩٣٦ .

(٢) القشاح، أبو عثمان المكي، أصله من عرمان، أو الكوفة صدوق يوم ورمي بالإرجاء وكان قضيها من كبار الناحية. القريب ٢٣٦ .

(٣) ١٤٢/٣ حديث ٣٣٢٢٢، ٤٦٨/٣ حديث ٤١٢٠، ٤٩٩/٣ حديث ٤١٩٠ .

(٤) ٢٠١/٤ .

(٥) مجمع الزوائد ٩٤/٨ .

(٦) ٢١٦/٢ حديث ١٦٥٩، ٢٣٣/٢ حديث ١٦٩٦ .

(٧) غايه للرام في تخریج أحادیث الحلال والحرام ص ٢٥٠ حديث ٤٣٧ .

(٨) ٢٧٥٢/٧ .

(٩) رَذَقَ النَّجَالِ: أي عصارة أهل النار، والرذغة: يسكون الدال وفحها: طين ورجل كثير ويجمع على رذغ ورواق. النهاية ٢١٥/٢. وشرح الطيبي ١٥١/٧-١٥٢. والخيال في الأصل للفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والقول. شرح الطيبي ١٢٥/٧. وجاء تفسيرها في الحديث الآتي برقم ٥٦٠، بما "عزى أهل النار وصديقهم".

(١٠) ٢٣/٤ حديث ٣٥٩٧، كتاب الأمية، باب فيمن يمين على عصمة من غير أن يعلم أمرها .

(١١) ٢٨٣/٩ حديث ٥٣٨٥ .

الكبرى<sup>(١)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق زهير، ختكتا غمارة بن غزيرة، عن يحيى بن راشد، عرجا حجاجاً، عشرة من أهل الشام .. الحديث.  
قال المحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ووافقه الذهبي". وقال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٤)</sup>: "إسناده صحيح".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> موقوفاً من طريق عتبة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب، عن ابن عمر موقوفاً مختصراً. قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٦)</sup>: "أخرجه ابن أبي شيبة من وجه أصبح منه — أي من الحديث للرفوع — عن ابن عمر موقوفاً".

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمقتاه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> مختصراً. والطبراني في الأوسط<sup>(٩)</sup> واليهقي في سننه للكبرى<sup>(١٠)</sup>.

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني، مختلف فيه، سئل عنه أحمد فقال: كان يحيى القطان يضعف حديثه، وكان يشبه مطر بابن أبي ليلى في سوء اللفظ. وقال ابن معين: ضعيف في حديث عطاء. وروى عنه صالح. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن مطر فقال: صالح كأنه لين أمره. وسألت عنه أبي فقال: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه الیهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> من طريق عمرو بن علي أبو حفص الباعلي، نا عيسى بن شعيب، نا روح بن القاسم، عن مطر الوراق، عن ابن عمر مرقوعاً.

● وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: مطر الوراق ضعيف.

(١) ٢٧/٢.

(٢) ٨٢/٦. كتاب الوكالة، باب ثم من خاصم لو أمكان في عسرة يبطل. و٣٢٢/٨. كتاب الأمانة والحد فيها، باب ما جاء في الشفاعة بالحدود.

(٣) ١٢١/٦ حديث ٧٦٧٣.

(٤) ٢٥٤/٦٤.

(٥) ٣٤٩/٢.

(٦) ٤٧٣/٥ حديث ٢٨٠٧٩.

(٧) ٨٧/١٢.

(٨) ٢٣/٤ حديث ٣٥٩٨، كتاب الأفضية، باب فيمن يمين على عسرة من غير أن يعلم أمرها.

(٩) ٧٧٨/٢ حديث ٢٣٢٠، كتاب الأحكام، باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه.

(١٠) ٢٠٠/٣ - ٢٠١ حديث ٢٩٢١.

(١١) ٨٢/٦ و٣٢٢/٨.

(١٢) الجرح ٢٨٧/٨ - ٢٨٨، والتقريب ص ٥٣٤.

(١٣) ٣٠٥/٥ حديث ٦٧٣٦.

الثاني: الاقطاع بين مطر وابن عمر، قال أبو زرعة<sup>(١)</sup>: "مطر روايته عن أنس مرسله لم يسمع من أنس شيئاً" وقد توفي أنس سنة ٩٣هـ. وتوفي ابن عمر سنة ٧٣هـ. فما دام لم يسمع من أنس فمن باب أولي أن لا يكون سمع من ابن عمر.

وأخرج أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن الحسن بن أنس<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن النعمان بن الزبير<sup>(٤)</sup>، عن أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن سلمان الصنعاني، قال ابن حجر في تمحييل المنفعة<sup>(٥)</sup>: "روى عن ابن عمر في الشفاعة في الحد، وعنه النعمان بن الزبير فيه جهالة.

وأخرج الطبراني في الكبير<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر، حدثني مسلم بن أبي مريم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن ابن عمر مرفوعاً مختصراً نحوه.

• وهذا إسناد ضعيف، سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي ولحقه عبد الله بن جعفر المديني والد علي

ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

٥١١- وَعَنْ أَبِي طَرِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَالَتْ خَلْقَاتُهُ دُونَ حَدٍّ عَنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ خَذَّ اللَّهُ فِي مُلْكِهِ»<sup>(٨)</sup>، وَعَنْ أَصْبَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَوْ بَاطِلٌ فَهُوَ لِي مَخْطُوكٌ خَلَّى تَتَرَعٌ. وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يُرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ كَشَاهِدٍ زُورٍ. وَعَنْ تَحْلَمٍ كَذِبًا كَتَفَ أَنْ يَحْتَدَّ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ. وَسَبَّابُ الْمُسْلِمِ قَسُوفٌ وَقَالَهُ كُفْرٌ. رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق رجاء أبو يحيى — صاحب السقط — عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد: أخرجه العفيلي في الضعفاء<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> نحوه.

(١) انظر لميلب الكمال ٥٣/٢٨.

(٢) ٣٨٠/٩-٣٨١ حديث ٥٥٤٤.

(٣) بفتح الحزة ولثناة بعدها مصصلة، الباقى الصنعاني، وقد ينسب إلى حمزة، قال ابن حجر: صلوات فيه لين روي بالقدر من الثامنة. التقریب ٤٧٣.

(٤) النعمان بن الزبير عن هشام بن يوسف، بولكه ابن معين، وقال أبو حاتم: كان هشام بن يوسف يثنى عليه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٢٩/٨، والجرح ٤٤٨/٨، والفتاوى ٢٠٩/٩، وتمحييل المنفعة ٣٠٩/٢.

(٥) ٣٣٤/١.

(٦) ٢٧٠/١٢-٢٧١ حديث ١٣٠٨٤.

(٧) ٣٨٣/٤.

(٨) خَذَّ اللَّهُ فِي مُلْكِهِ: أي استباح حدود الله. شرح الطبري ١٥١/٢.

(٩) الترغيب ١٤٣/٣ حديث ٣٣٢٣.

(١٠) ٢٥٢/٨ حديث ٨٥٥٢.

(١١) ٦٠/٢.

(١٢) ٨٢/٦، كتاب الوكالة، باب إم من عاصم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، إلا رجاء أبو يحيى".  
وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه رجاء بن صبيح الحرشي، يفتح المهمل والراء بعدها معجمة، أبو يحيى صاحب السقط، يفتح القاف، قال ابن حجر: ضعيف من السابعة<sup>(٢)</sup>.

ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله ﷻ

٥١٢- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنْ  
اُكْتُبِيَ إِلَيَّ كِتَابًا لَوْ صِغِي لِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ. فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ  
عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَلَمَسَ رِثْمًا اللَّهُ يَسْخَطُ النَّاسَ، كَفَاءَ اللَّهِ  
مُؤَلَّةَ النَّاسِ. وَمَنْ أَلَمَسَ رِثْمًا النَّاسُ يَسْخَطُ اللَّهَ، وَسَكَلَةَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ» وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ. رواه  
الترمذي، ولم يسم الرجل، ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كتبت إلى  
معاوية قال: فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط، واللفظه قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ألقى رثما  
الله يسخط الناس، رضي الله عنه، وأرضى عنه الناس، ومن ألقى رثما الناس يسخط الله، يسخط الله  
عليه، وأسخط عليه الناس»<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سنته<sup>(٤)</sup> وابن المبارك في الزهد<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الوهاب بن الورد<sup>(٦)</sup>، عن  
رجل من أهل المدينة مرفوعاً بلفظه .  
وهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بمتابعاته إلى درجة الحسن لغوره.

قال العراقي في المفق عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "في سننه من لم يسم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>:  
"صحيح لغوره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه راو مبهم .

(١) ٨٩/٢ حديث ١٣٦٠ .

(٢) التقريب ٢٠٨ .

(٣) الترغيب ١٤٤/٢ حديث ٣٣٢٦ .

(٤) ٦٠٩/٤ - ٦١٠ حديث ٢٤١٤، أبواب الزهد، باب ٦٤ .

(٥) ص ٩٥ حديث ١٩٩ .

(٦) قال ابن حجر: هو وهيب بن الورد على الصحيح. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٠ .

(٧) ٤١٠/١٤ - ٤١١ حديث ٤٢١٣ .

(٨) ١٠٧/٢ حديث ٣٦٦٦ .

(٩) ٤٧/٢ حديث ٢٢٥٠ .

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> من طريق مُحَمَّد بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يُونُس، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

• وهذا موقوف وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> من طريق ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله".

وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غرب من حديث هشام هذا اللفظ".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق المحاربي، عن عثمان بن خالد الثُمري<sup>(٥)</sup>، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن محمد بن النكدر، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً باللفظ المذكور أعلاه .

• وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥ .

وأخرجه أحمد في الزهد<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup> والبيهقي في الزهد الكبير<sup>(١٠)</sup>. كلهم من طريق شعبة، عن واقد بن محمد، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "من أرضى الله بسخط الناس... الحديث".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١١)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في الزهد الكبير<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق قطبة بن العلاء، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "من التمس بحامد الناس بسخط الله عاد حامده له من الناس ذاماً".

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم أحداً أسنده، إلا قطبة، ورواه غيره، عن هشام، عن أبيه موقوفاً". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي: "روى هذا الحديث ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن

(١) ٦٠٩/٤ - ٦١٠ حديث ٢٤١٤، ألرب الزهد، باب ٦٤ .

(٢) ١٨٨/٨ .

(٣) ٥١٠/١ حديث ٢٧٦ .

(٤) ٣٠١ - ٣٠٠/١ حديث ٤٩٩ ر ٥٠٠ .

(٥) للثقي، نزول البصرة، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم من السابعة. للتقريب ص ٣٨٧ .

(٦) واقد بن محمد بن زيد، بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، للثقي، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. للتقريب ص ٥٧٩ .

(٧) ص ٦٤ .

(٨) ٥١١/١ حديث ٢٧٧ .

(٩) ٣٠٢ - ٣٠١/١ حديث ٥٠١ .

(١٠) ص ٣٣٢ حديث ٨٩٠ .

(١١) ٢١٨/٤ حديث ٣٥٦٨ .

(١٢) ١١١/٢ حديث ١٨٢٧ .

(١٣) ٢٠٧٦/٦ .

(١٤) ص ٣٣١ حديث ٨٨٧ و ٨٨٨ .

عروة، عن عائشة قولها... وهذا هو الصحيح".

• وهذا الإسناد فيه قطبة بن العلاء بن المنهال الفتوي الكوفي، قال البخاري: روى عن أبيه وليس بالقوي. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: يحدث عن سفيان بأحاديث منكورة. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الحميدي في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق سفيان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عيسى بن ذريح، عن الشعبي، قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة مرفوعاً بلفظ "من يعمل بغير طاعة لله يعود حامله من الناس ذماً" ومن طريق الحميدي أخرجه البيهقي في الزهد الكبير<sup>(٣)</sup> وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق عيسى بن سعيد، عن عيسى بن ذريح به موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في شرح السنة<sup>(٥)</sup> من طريق هاني بن التوكل الإسكندراني، حدثني خالد بن حميد، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني<sup>(٦)</sup>، أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى عائشة به نحوه.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه هاني بن التوكل الإسكندراني، ضعيف. تقلعت ترجمته في الحديث ٦. ويشهد له: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً "من التمس محامد الناس بمعاصي الله ﷻ عاد حامله له ذماً". أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن منير، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني، ثنا رواد بن الحراح، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث لهذا الإسناد منكر".

٥١٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنْ أَرْضِي مُنْطَلًا بِمَا يُنْعِطُ رَأْيُهُ مَخْرَجٌ عَنِ فِتْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رواه الحاكم، وقال: تفرد به: علائق بن أبي مسلم، عن جابر والرواة إليه كلهم لقات<sup>(٨)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في ذکر أخبار أصبهان<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق غسان مالك، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن علائق بن أبي مسلم، قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً.

(١) التاريخ الكبير ١٩١/٧، والمطرح ١٤١/٧-١٤٢، والكمال ٢٠٧٦/٦، ولسان الميزان ٤٧٤/٤.

(٢) ١٢٩/١ حديث ٢٦٦.

(٣) ص ٣٣١ حديث ٨٨٦.

(٤) ص ٩٥ حديث ٢٠٠.

(٥) ٤١١/١٤-٤١٢ حديث ٤٢١٤.

(٦) ابن داود اللبني، أبو غسان اللبني، توفيل عسقلاني، ثقة من السابعة. التقريب ٥٠٧.

(٧) ١٨٩٨/٥.

(٨) الترغيب ١٤٥/٢ حديث ٣٣٢٩. قال الألبان في ضعيف الترغيب ٩٠/٢ حاشية ٢ "هذا وهم قاضى يتابع عليه الحاكم والمصنف لم انتهى بفان الزهري عن علائق إنما هو عيسى بن عبد الرحمن يوهو منهم بالوضع، ولذلك خرجت الحديث في الضعيفة ٥١٩٧، وغفل عن هذه العلة للمقرن الثلاثة".

(٩) ١٠٤/٤.

(١٠) ٣٤٨/٢.

الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: غسان بن مالك بن عباد، أبو عبد الرحمن السلمي، البصري، قال أبو حاتم: أتته ولم يقض لي السماع منه، وليس بقوي يوثق في حديثه الإنكار. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

الثاني: عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد القرشي الأموي، قال ابن حجر: متروك ورماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة<sup>(٣)</sup>.

الثالث: علاق بن أبي مسلم، ويقال ابن مسلم، ويقال: غلاق — بالغين المعجمة وذكره أبو نصر ابن ماكولا بالغين المهملة، وهو الصحيح. وهو شيخ مجهول لا يروى عنه غير عنبسة بن عبد الرحمن، ويقال: هو عبد الملك بن علاق الذي روى عن أنس حديث "تمشوا ولو بكف من عشف" وهو من رواية عنبسة عنه أيضاً، وهو مجهول أيضاً. وقال الأزدي: ذاهب الحديث. ورد عليه النهي. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٤)</sup>.

**الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والذابة وغيرهما بغير سب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها**

٥١٤- وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ رَكْبِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "طُغْوَى لِمَنْ كَوَاطِعَ مِنْ غَيْرِ مَقْصِدَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ"<sup>(٥)</sup>، وَأَتَّفَقَ مَالًا جَمْعَةً فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الْمَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْرِ وَالْحِكْمَةِ" الحديث. رواه الطبراني ورواه إلى نصيح ثقات<sup>(٦)</sup>.

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي<sup>(٨)</sup>، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري مرهوعاً. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال المنذري في الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني ورواه إلى نصيح ثقات، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر

(١) ٩٠/٢ حديث ١٣٦٤ .

(٢) المرح ٥٠/٧، مؤلفات ٢/٩، والميزان ٣/٣٣٥، والمفني في الضعفاء ٩٥/٢، ولسان الميزان ٤١٩/٤ .

(٣) المرح ٤٠٢/٦-٤٠٣، مؤلفات ٨/١٦٠-١٦١، والميزان ٣/٢٠١، والتقريب ٤٣٢ .

(٤) الميزان ١٠٧/٢، والتلخيص ٨/١٩٥-١٩٦، والتقريب ٤٣٦ .

(٥) في الترغيب مسألة بدل مسكنة .

(٦) الترغيب ٣/١٤٩-١٥٠، حديث ٣٣٤٠ .

(٧) الميزان ٦٨/٥-٦٩، حديث ٤٦١٥ .

(٨) بغين مصححة مضرومة ونون مفتوحة. الإكمال لابن ماكولا ١٤٠/٦ .

(٩) ١١٢٩/٢-١١٣٠، حديث ٢٨٣٣ .

(١٠) ٥٣١/٣، حديث ٤٢٦٧ .



النمري وغيره، وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(١)</sup>: "إسناد حديثه ضعيف ومراد ابن عبد البر بأنه حسن حسن لفظه" وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عتبة بن سعيد بن غنيم الكلاعي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة، ولم يسمع من عكرمة شيئاً<sup>(٣)</sup>.

الثاني: نصيب العنسي، لم أحد من ترجم له.

الثالث: ركب للصرى مختلف فيه، قال عيسى النوري: له صحة. وقال ابن عبد البر: كندي له حديث واحد، ويقال: "أنه ليس مشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم". وقال ابن منلة: "لا يعرف له صحة". وقال ابن حبان: يقال: إن له صحة، إلا أن إسناده لا يعتمد عليه، وهو من حديث أهل الشام. وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن الجوزي: ذكره أبو نعيم في الصحابة، وقال غيره: لا نعرف له صحة. وقال مغطالي: مجهول لا تعرف له صحة<sup>(٤)</sup>.

وقد تابع عتبة بن سعيد المظعم بن المقدم. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> وابن الأعرابي في معجمه<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٨)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup> من طريق ابن الأعرابي واليهني في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> وأبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية<sup>(١٢)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق إسحاق بن عيسى، عن المظعم بن المقدم<sup>(١٥)</sup> وعتبة بن سعيد بن غنيم، عن نصيب، به مثله. ويأتي بآتم من هذا في الحديث رقم ٧٢٥.

(١) ٤٩٨/٢.

(٢) ٩٢/٢ حديث ١٣٦٨، ٢٤٩/٢ حديث ١٧٣٢.

(٣) الجرح ٤٠٠/٦، وتاريخ دمشق ٤٧/١٢-١٥.

(٤) التاريخ الكبير ٣٣٨/٣، والجرح ٥٢٠/٢، والفتاوى ١٣٠/٢، وتاريخ الصحابة لابن حبان ص ١٠٢، والاستيعاب

٥٠٨/٢، وأسد الشهاب ٨٥/٢، ويجهز أسماء الصحابة ١٨٦/١، والإتابة إلى معرفة المختلف فيهم ٢١٨/١، والإصابة

٤٩٨/٤.

(٥) ٣٣٨-٣٣٩.

(٦) ١٠٧٢-١٠٧٣ حديث ٢٣٠٧.

(٧) ٦٩/٥ حديث ٤٦١٦.

(٨) ١١٣/٢ حديث ٢٨٣٣.

(٩) ٣٦٠/١ حديث ٦١٥.

(١٠) ١٨٢/٤، كتاب الزكاة، باب كراهية إسالة الفضل وغيره يحتاج فيه.

(١١) ٢٢٥/٣ حديث ٣٣٨٨.

(١٢) ص ٣٩٢-٣٩١.

(١٣) ٢٦٩/١ حديث ٥٩٦.

(١٤) ٣٤٩/٥٨-٣٥٣ حديث ١٢١٢٦-١٢١٣٥.

(١٥) الصنعاني الشامي، قال ابن حجر: صدوق من السادة. التقريب ص ٥٣٤.

ولبعض الحديث شاهد: من حديث أنس بن مالك في حديث طويل وفيه «طريق لمن شغلته عنه، عن عيوب الناس، وتواضع لله، في غير منقصة، وأنفق مالا جمعه، في غير معصية، وعالط أهل الفقه، وجانب أهل الشك والبهجة، وصلحت علاقته، وعزل الناس من شره» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراي، ثنا الوليد بن المهلب، ثنا النضر بن عمرز الأزدي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس مرفوعاً . وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن حبان في المجروحين<sup>(٢)</sup>، وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> إلا أنهما قالا أحمد بن عبد الرحمن به.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أنس، إلا من هذا الوجه، ووجه آخر ضعيف، رواه أبان بن أبي عياش، عن أنس". وقال المهيمن في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup> رواه البزار وفيه النضر بن عمرز، وغيره من الضعفاء.

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراي لم أحده بهذا الاسم ووجدت أحمد بن عبد الرحمن الكُزباني أبو بكر من أهل حران، قال أبو حاتم: أدرسته ولم أسمع منه. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. الثاني: الوليد بن المهلب، يروى عن النضر بن عمرز، قال ابن عدي: أحاديثه فيها بعض التكررة. وقال الذهبي: لا يعرف<sup>(٦)</sup>.

الثالث: النضر بن عمرز بن يعيث أبو الفرج، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٠.

٥١٥ - سَوَّعَ الْوُضِينَ بِنِ عَطَاءٍ، قَالَ: إِنَّ جَزَارًا قَطَعَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لَيْلَحَهَا، فَالْفَلَقَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَهَا، فَأَخَذَ يَسْحُجُهَا بِرِجْلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ. وَأَكَلَتْ بِمَا جَزَّارُ فَسَفَّهَا سَوَّاقًا وَلَيْقًا» رواه عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد، عنه وهو معضل<sup>(٧)</sup>. انتهى التمرجيع: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن راشد<sup>(٩)</sup>، حدثني الوضين بن عطاء.

الحكم عليه: إسناده ضعيف موقوف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الوضين — بفتح أوله وكسر للمحمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، ابن عطاء بن كنانة الخزاعي، أبو

(١) ٧١/٤ حديث ٣٢٢٥.

(٢) ٥٠/٣.

(٣) ٢٥٤٣/٧.

(٤) ٢٢٨/١٠.

(٥) المرح ٦٠/٢، والثقات ٤٩/٨.

(٦) الكامل ٢٥٤٣/٧، والليزان ٣٤٩/٤، ولسان الليزان ٢٢٧/٦.

(٧) الترغيب ١٥٢/٣ طبع ١٣٤٨.

(٨) ٤٩٣/٤ حديث ٨٦٠٩.

(٩) المكحول الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق بهم وروى بالقرن من السابعة. التقريب ٤٧٨.

(١٠) ٩٣/٢ حديث ١٣٧٠.

كتابة، ويقال: أبو عبد الله الدمشقي، قال ابن حجر: صلوق مكي الحفظ، ورمي بالقسرة، ١٤٧ هـ —  
وقيل ١٤٩، وقيل ١٥٦ هـ — وذكر أبو حسان الزياتي: أنه مات وهو ابن سبعين سنة<sup>(١)</sup>. فيكون مولده سنة  
٧٧ هـ. على أكثر تقدير.

الثاني: الإعضال.

٥١٦ — وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه، رَأَى رَجُلًا يَسْتَحَبُّ هَاةَ بَرَجْلَيْهَا لِحَبْلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ: وَمَا لَكَ لَفْتًا  
إِلَى الْمَوْتِ قَوْلًا جَمِيلًا. رواه عبد الرزاق أيضًا موقوفًا<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٣)</sup> من طريق معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف موقوف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه علة واحدة، وهي الانقطاع، لأن ابن سيرين لم يترك عمر، قال ابن حبان:  
مولده لستين بقية من خلافة عثمان... ومات في شوال سنة ١١٠ هـ. وهو ابن سبع وسبعين سنة<sup>(٥)</sup>.  
فيكون مولده سنة ٣٣ هـ.

٥١٧ — عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْرِيشِ<sup>(٦)</sup> بَيْنَ الْبَهَائِمِ. رواه أبو داود  
والترمذي موصولاً ومرسلًا عن مجاهد، وقال في المرسل: هو أصح<sup>(٧)</sup>.

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن آدم، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ<sup>(١٠)</sup>، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الثَّقَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup>.

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَهِيَ عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ.

(١) تاريخ دمشق ٤٢/٩٣ - ٥٣، والمذهب الكمال ٤٤٩/٣ - ٤٥٣، والتقريب ٥٨١.

(٢) الترغيب ١٥٢/٣ - حديث ٣٣٤٩.

(٣) ٤٩٣/٤ - حديث ٨٦٠٥.

(٤) ٩٣/٢ - حديث ١٣٧١.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٤٨/٥ - ٣٤٩، والمذهب الكمال ٣٤٤/٢٥ - ٣٥٤.

(٦) التحريش: حر الإغراء والبيع بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال، والكلاب، والديوك، وغيرها. النهاية ٣٦٨/١.

(٧) الترغيب ١٥٩/٣ - حديث ٣٣٦٠.

(٨) ٥٦/٣ - حديث ٢٥٦٢، كتاب الجهاد، باب في التحريش بين البهائم.

(٩) ٢١٠/٤ - حديث ١٧٠٨، أبواب الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والرسم في الوجه.

(١٠) ابن سياء، بكسر اللهمزة بعدها تخانية خفيفة، الأسدي، الكوفي، صلوق. التقريب ص ٤٥٥.

(١١) ٨٥/١١ - حديث ١١١٢٣.

(١٢) ٢٢/١٠، كتاب السبق والرمي، باب النهي عن التحريش بين البهائم.

(١٣) ٢١٠/٤ - حديث ١٧٠٩، أبواب الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والرسم في الوجه.

وأخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> من طريق أبي كريب، عن يحيى بن آدم، عن قريش، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه. ولم يذكر فيه عن أبي يحيى.

وروة الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> أيضاً من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي ﷺ نحوه. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن الأعمش، عن النضر بن عمار، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ورواه منصور، عن أبي الأسود، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر مرفوعاً. ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه: ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "المرسل أصح من المسند". وقال البيهقي<sup>(٥)</sup>: "والمنفرد ما أخرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: لما نزل رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم. — وهو مرسل"

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

والرفوع إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى القنات، بقاف ومثناة مقفلة وآخره مثناة أيضاً الكوفي، اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم وقيل: عبد الرحمن بن دينار، وقيل: يزيد، وقيل: زيان، قال أحمد: كان شريكاً بضعف أبي يحيى القنات. وقال ابن معين: في حديثه ضعف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: لين الحديث من السادسة<sup>(٧)</sup>.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> من طريق منصور، عن أبي الأسود، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر مرفوعاً. ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

٥١٨- وعن رافع بن مكيت — وكان ممن شهد الخليفة — ع، أن النبي ﷺ قال: «حَسَنُ الْمَلَكَةِ لِقَاءُ، وَمَوْتُ الْخُلُقِ شَرٌّ» رواه أحمد وأبو داود عن بعض بني رافع بن مكيت، ولم يسمعه عنه، ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيت عن رسول الله ﷺ، مرسل<sup>(٩)</sup>.

(١) ٢١٠/٤.

(٢) للرجوع السابق.

(٣) ٢٢/١٠.

(٤) ٢٢٨/٥ حديث ٦٤٣١.

(٥) السنن الكبرى ٢٢/١٠.

(٦) ٩٥/٢ حديث ١٣٧٣.

(٧) لمجالس الكمال ٤٠١/٣-٤٠٣، والتقريب ص ٦٨٤.

(٨) ٢٢/١٠.

(٩) الترغيب ١٦١/٣ حديث ٣٣٦٦.

التعريب: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث مرفوعاً .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> مثله والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> بلفظه . وأخرجه مختصراً من نفس الطريق كل من: ابن معين في تاريخه<sup>(٤)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> وأبي داود في سننه<sup>(٦)</sup> وأبي يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٨)</sup> ويأتي مكرراً برقم ٦٤٨ .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال للنوري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٩)</sup>: "فيه مجهول". وذكر العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "حديث عائشة وحديث رافع بن مكيث ثم قال: وكلاهما لا يصح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

● وهذا إسناده ضعيف، وفيه ضعيفان :

الأول: عثمان بن زفر الجهني الشامي الدمشقي، ذكر المزي وابن حجر أن ابن حبان ذكره في الثقات ولم أجله في الثقات بل الذي ذكره ابن حبان هو عثمان بن زيد الشامي، قال ابن حبان: يروي للقاطع . وقال ابن حجر: مجهول من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة<sup>(١٢)</sup>.

الثاني: جهالة بعض بني رافع وقد جاء هذا للبهيم مسمى في رواية بنية بن الوليد قال: حدثنا عثمان بن زفر، حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث ... مرفوعاً نحوه . أخرجه هذا الإسناد أبو داود في سننه<sup>(١٣)</sup> .

● وهذا الإسناد ضعيف. قال للنوري في مختصر سنن أبي داود<sup>(١٤)</sup>: "هذا مرسل الحارث بن رافع، تابعي".

وفي إسناده: بنية بن الوليد وفيه مقال. "كلنا قال. وبنية مدلس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة

(١) ١٣١/١ - ١٣٢، حديث ٢٠١١٨.

(٢) ٥٦٦/٢٧ - ٥٦٧، حديث ١٦١٢٧.

(٣) ٣/٥، حديث ٤٤٥١.

(٤) ٢٥٥/٢ - ٢٥٦.

(٥) ٣/٢ - ٣.

(٦) ٣٦١/٥ - ٣٦٢، حديث ٥١٦٢، كتاب الأدب، باب في حق للملك.

(٧) ١١٣/٣ - ١١٤، حديث ١٥٤٤.

(٨) ٤٨/٢.

(٩) ٤٩/٨، حديث ٤٩٩٩.

(١٠) ٧٣٤/٢، حديث ٢٦٨٣.

(١١) ٩٦/٢، حديث ١٣٧٤ و ١٩١/٢، حديث ١٦٠٨.

(١٢) الثقات ٤٤٩/٨، والمجرح ١٥٠/٦، تهذيب الكمال ٣٧٣/١٩ - ٣٧٤، وتهذيب ١١٦/٧، والتعريب ٣٨٣.

(١٣) ٣٦٢/٥، حديث ٥١٦٣، كتاب الأدب، باب في حق للملك.

(١٤) ٥٠/٨، حديث ٥٠٠٠.

وهم من لا يخرج بشيء من حديثهم، إلا ما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح بقية هنا بالسماع حيث قال حدثنا عثمان بن زفر فما كان يضر الإسناد لو سلم من علة أخرى ولكنه لم يسلم فإن فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عثمان بن زفر مجهول وقد تقدم الكلام عليه في الصفحة السابقة.

الثاني: محمد بن خالد بن رافع بن مكث، قال فيه ابن حجر: مستور من الرابعة<sup>(١)</sup>.

الثالث: الحارث بن رافع قال فيه ابن حجر: مقبول من الثالثة وله رواية عن النبي ﷺ مرسله<sup>(٢)</sup>.

الرابع: الإرسال، لأنه رفعه الحارث وهو تابعي.

٥١٩- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْمُتْلُونَ وَتَتَامَى؟» قَالَ: نَعَمْ، فَأَكْرَمُوهُمْ كَكْرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ» قَالُوا: فَمَا يَنْقُضُنَا فِي الْمَلَكَةِ، قَالَ: «فَرَسٌ تَرْتَبِطُ لِقَائِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَتْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَشْرُكٌ» رواه أحمد، وابن ماجه، والترمذي مقصراً على قوله «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ» وقال: «حديث غريب»<sup>(٣)</sup>، وقد تكلم أيوب السخياوي في فرس السبخي من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى والأصبهاني أيضاً مقصراً، وقال: قال أهل اللغة: سَيِّئُ الْمَلَكَةِ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الصَّنِيعَةِ إِلَى مَمَالِكَةِ<sup>(٤)</sup> النجى.

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> واللفظ المذكور لابن ماجه كلهم من طريق فرقد السبخي، عَنْ ثُرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل: من أبي يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> وللروزي في مسند أبي بكر<sup>(٩)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «غريب»، وقد تكلم أيوب السخياوي وغير واحد على فرقد السبخي من قبل حفظه. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: «روى الترمذي وغيره طرقاً منه، ورواه أحمد وأبو يعلى، وفيه فرقد السبخي، وهو ضعيف». وقد رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير<sup>(١٢)</sup> وقال

(١) التقريب ٤٧٦.

(٢) التقريب ١٤٦.

(٣) في الترغيب «حسن غريب».

(٤) الترغيب ٣/١٦١-١٦٢ حديث ٣٣٦٧.

(٥) ١/٩٠٢-٩٠٣ حديث ٣٢٣١، ١/٢٣٧ حديث ٧٥.

(٦) ٤/٣٣٤ حديث ١٩٤٦، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم.

(٧) ٢/١٢١٧ حديث ٣٦٩١، كتاب الأدب، باب الإحسان إلى المالك.

(٨) ١/٩٤ حديث ٩٤.

(٩) من ١٣٨-١٣٩ حديث ٩٧.

(١٠) ٥/٣٠٤ حديث ٦٦١٨.

(١١) ٤/٢٣٦.

(١٢) ٦/٤٤٩ حديث ٩٩٦٦.

اليوصري في مصباح الزجاجية<sup>(١)</sup>: "في إسناده فرقد السخري، وفرقد وإن وثقه ابن معين في رواية، فقد ضعفه في أخرى، وضعفه البخاري، والترمذي، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن المديني، وابن حبان وغيرهم. وقال أحمد: روى عن مرة منكرات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف". وفرقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

٥٢٠ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ <sup>(٣)</sup> عَمَّا بَانَ وَسُئِلَ اللَّهُ ﷻ قَالَ فِي حَقِّهِ الْوَجَاعُ: «أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاسْكُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاءُوا بِذَكَبٍ لَا لِيَدُونَ أَنْ تَلْطَرُوهُ، فَبِعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تَلْطَرُوهُمْ». رواه أحمد والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله، ولقد مشاه بعضهم، وصحح له الترمذي والحاكم، ولا يضر في الملاحظات<sup>(٤)</sup>.

التصريح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ — يَحْيَى — ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(٨)</sup>، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد والطبراني، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العلوي، ضعيف، تقدمت ترجمته برقم ١٧٧. الثاني: يزيد بن حارثة، يختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه...، فذكر الحديث. قلت لأبي: من والد عبد الرحمن بن يزيد، وهل له صحبة؟ قال: منهم من يقول: أخو مجمع بن حارثة، فإن كان ابنه فليس له صحبة". وقال أبو نعيم، وأبو موسى: حارثة أو خارجة. وقال المزني في تهذيب الكمال: "والظاهر أنهما واحد، وحزم أبو زرعة، يكتولهما واحد. وقال ابن مأكولا: قال النارقطي: يزيد ومجمع ابني حارثة وقال: لهما صحبة". وقال ابن حجر: يزيد بن حارثة الأنصاري، عن معاوية، مقبول من الثالثة، وقيل اسمه زيد، وقيل هو ابن مجمع بن حارثة، لا أخوه، أما أخوه فصحاحي، وهذا

(١) ١٠٨/٤.

(٢) ٩٦/٢ حديث ١٣٧٥.

(٣) في الترغيب زيد بن حارثة والتصويب من مصادر التصريح.

(٤) الترغيب ١٦٤/٣ حديث ٣٣٦٩.

(٥) ٣٣٤/٢٦ حديث ١٦٤٠٩.

(٦) ٤٤٠/٩ حديث ١٧٩٣٥.

(٧) ٢٤٤/٢٢ حديث ٦٣٦٩.

(٨) ابن حارثة، بالميم والفتح، الأنصاري، أبو عبد الله، أسير عاصم بن عمر لأمه، بالتروك سنة ٩٣ هـ، يقال ولد في

حياة النبي ﷺ وذكره ابن حبان في ثلاث التابعين. التقريب ص ٢٥٣.

(٩) ٢٣٦/٤.

(١٠) ٩٧/٢ حديث ١٣٧٦.

هو الراجح<sup>(١)</sup>.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه مرفوعاً مثله، فجعله من مسند زيد بن الخطاب.

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري<sup>(٣)</sup>.

الثاني: عاصم بن عبيد الله ضعيف ولما تقلعت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.

وبعضه شاهد من حديث جابر بن عبد الله بلفظ "أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم من لبوسكم، ولا تعذبوا خلق الله" أخرجه البيهقي في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> من طريق مروان بن معاوية، حدثنا الفضل بن مبشر، قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٥)</sup> وصحيح الأدب المفرد<sup>(٦)</sup> "صحيح".

وفيه الفضل بن مبشر — موحدة ومعجمة ثقيلة، الأنصاري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: فيه لين، من الخامسة<sup>(٧)</sup>. ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

٥٢١ — رَوَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي الْقَيْدِ: «إِنْ أَحْسَنُوا لَأَقْبَلُوا وَإِنْ أَسَؤُوا لَأَظْهَرُوا، وَإِنْ ظَلَمُوا لَيُعَذَّبُوا» رواه البزار وفيه عاصم أيضاً<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن المثنى أبو موسى العمري، ثنا محمد بن الحارث، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "محمد بن البيهقي ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

(١) للرايس لابن أبي حاتم ص ٢٣٥، وفيه الكمال ٩٩/٣٢، والإبانة لمخطوطي ٢/٢٤٧، والتعليق ١١/٣١٧، والتقريب ص ٦٠٠.

(٢) ١٨٥/٢ و ٣٧٧/٣.

(٣) التقريب ٤٨٧.

(٤) ص ٧٦ حديث ١٨٨، وص ٧٩ حديث ١٩٩.

(٥) ٣٧٦/٢ حديث ٧٤٠.

(٦) ص ٩٠ حديث ١٣٩.

(٧) التقريب ٤٤٣.

(٨) الترغيب ٣/١٦٤ حديث ٣٣٧٠. وقول المؤلف رحمه الله "وفيه عاصم أيضاً" وهم وريعه عليه الغيبة في مجمع الزوائد: ٤/٢٣٦، لأنه لا ذكر لعاصم في الإسناد.

(٩) ١٤٥/٢ حديث ١٣٩١.

(١٠) ٥٦٢/٢ حديث ٢٢٨٣.



الأول: محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي، أبو عبد الله البصري، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال عمرو بن علي الفلاس: روى أحاديث متكررة، وهو متروك الحديث. وترك أبو زرعة حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ضعيف من السابقة<sup>(١)</sup>.

الثاني: محمد بن عبد الرحمن الليثاني<sup>(٢)</sup> — يفتح للوحدة واللام بينهما تحتانبة ساكنة، قال البخاري، والنسائي: عن أبيه منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة شيعياً، بأن حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. وقال ابن حجر: ضعيف وقد الحمه ابن عدي وابن حبان من السابقة<sup>(٣)</sup>.

الثالث: عبد الرحمن بن الليثاني، مولى ابن عمر، قال ابن حجر: يلقب نزل حبان ضعيف من الثالثة<sup>(٤)</sup>. وقد ورد من حديث أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يحكم من مملوكيكم، فاطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تلبسون، ومن لم يلاكمكم منهم فيعوه، ولا تعذبوا خلق الله» أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> واليزار البحر الزخار<sup>(٧)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق منصور، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف، لأن فيه انقطاعاً. قال ابن أبي حاتم<sup>(١٠)</sup>: «قل لأبي زرعة: مورك العجلي، عن أبي ذر؟ قال: مرسل، لم يسمع من أبي ذر شيئاً». وقال الدارقطني<sup>(١١)</sup> أيضاً: «لم يسمع مورك من أبي ذر شيئاً». وقال الذهبي في السير<sup>(١٢)</sup>: «يروي عن عمر وأبي ذر وأبي الترداء، وطائفة ممن لم يلحق السماع منهم، فذلك مرسل». وذكر المزي<sup>(١٣)</sup>، أنه روى عن أبي ذر الفقاري. وقال الدارقطني في العلل عقب الحديث: رواه الثوري، وعبيدة بن حميد، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مورك، عن أبي ذر. ورواه ورقاء، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر، ولم يذكر بينهما أحداً. وقول الثوري ومن تابعه أصح، ومورك لم يسمع من أبي ذر. وقال الألباني<sup>(١٤)</sup>: «صحيح». ولعله يقصد صحة المتن لحيثه من طرق أخرى والله أعلم.

٥٢٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْبِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا خَلَقْتُ عَنْ عَادِمِكَ عَنْ عَمَلِهِ

(١) تهذيب الكمال ٢٥/٢٩-٣١، والتقريب ٤٧٣.

(٢) المروحي ٢/٢٦٤، والكامل ٦/٢١٨٧-٢١٨٨. وتهذيب الكمال ٢٥/٥٩٤، والتقريب ٤٩٢.

(٣) التقريب ٣٣٧.

(٤) ٣٦١/٥ حديث ٥١٦١، كتاب الأدب، باب في حق الملوك.

(٥) ٣٨٢/٣٥ حديث ٢١٤٨٣.

(٦) ٣٥٧/٩ حديث ٣٩٢٣.

(٧) ٢٦٤/٦ سؤال ١١٢٠.

(٨) ٧/٨، كتاب الثقات، باب ما جاء في تسوية المالك بين طعمه وطعام رقيقه.

(٩) للرايسل ص ١٦٩.

(١٠) العلل ٦/٢٦٤.

(١١) ٣٥٤/٤.

(١٢) تهذيب الكمال ٢٩/١٦.

(١٣) الصحيح ٢/٣٧٤ حديث ٧٣٩، وصحيح للتزي ٢/٥٦٢ حديث ٢٢٨٤.

كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ» رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحة.

قال الخافظ: وعمر بن حريث، لال ابن معين: لم ير النبي ﷺ، والذي عليه الجمهور أن له صحبة، وقيل قبض النبي ﷺ وهو ابن اثني عشرة سنة<sup>(١)</sup>، وروى عن أبي بكر وابن مسعود، وغيرهما من الصحابة<sup>(٢)</sup>.  
التعريض: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثني حميد بن أبي أيوب، حدثني أبو هاني<sup>(٤)</sup>، حدثني عمرو بن حريث مرفوعاً. ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحة كما في الإحسان<sup>(٥)</sup>.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٧)</sup> وابن حجر في الإصابة<sup>(٨)</sup> الحكم عليه: مرسل

قال ابن معين في تاريخه برواية النوري<sup>(٩)</sup>: "عمرو بن حريث الذي روى عنه أبو هاني.. هو عمرو بن حريث ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، إنما هو رجل من أهل مصر". وذكر المحشي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup> كلام ابن معين ثم قال: "فإن كان كذلك فالحديث مرسل، ورجال رجال الصحيح". وقال ابن الأثير في أسد الغابة<sup>(١١)</sup>: "لا شك أن أبا حنيفة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه للصريون في فضل مصر، ظناه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة. وتعبه ابن حجر في الإصابة<sup>(١٢)</sup> فقال: وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره. وأما الصحبة فمختلف فيها، وقد قال صالح بن أحمد بن حنبل في المسائل: قلت لأبي عمرو بن حريث الكوفي، هو الذي يحدث عنه أهل الشام؟ قال: لا، هو غيره. ثم أورد الحديث ثم قال: ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة. وقد أنكر ذلك البخاري فقال: عمرو بن حريث روى عنه حميد بن هاني مرسلًا. وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه، حديثه مرسل. وقال ابن أبي حنيفة، عن ابن معين: تابعي وحديثه مرسل والله أعلم. ونقل أبي يعلى عن أبي حنيفة أن له صحبة، وتابعه علي ذلك ابن حبان وأخرج حديثه ابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان، ومقتضاه أن يكون عندهم صحابياً، واعتقدوا أنه المخزومي، وقد جزم أن راوي هذا الحديث ليس المخزومي جماعة من الأئمة.

(١) هذا ذكره الرازي في ترجمة عمرو بن حريث للمخزومي كما في ملخص الكمال.

(٢) الترغيب ١٦٥/٣ حديث ٣٣٧٣.

(٣) ٥٠/٣ - ٥١ حديث ١٤٧٢.

(٤) هو حميد بن هاني أبو هاني الخزازي المصري، قال الذهبي ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، مات ١٤٢ هـ.

(٥) الكاشف ١/١٩٣، والتعريض ١٨٢.

(٦) ١٥٣/١ حديث ٤٣١٤.

(٧) ٣٧٨/٦ حديث ٨٥٨٩.

(٨) ٧١١/٣.

(٩) ٦٢٠/٤.

(١٠) ٣٤٤/٢.

(١١) ٢٣٩/٤ و ٦٤/١٠.

(١٢) ٧١١/٣.

(١٣) ٦٢٠/٤.

وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(١)</sup>: "عمرو بن حرث هذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحة، وليس بعمر بن حرث المخزومي كوفي له رواية". وقال ابن صاعد في زوائد الزهد: عمرو هذا من أهل مصر، ليس له صحة، وهو غير المخزومي. وذكر ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup> عمرو بن حرث المخزومي في الصحابة. ثم ذكر في موضع آخر من الثقات<sup>(٣)</sup> عمرو بن حرث بن عمار، وقال عديده في أهل المدينة... وليس هذا بعمر بن حرث المخزومي ذلك له صحة.

٥٧٣- وعن كعب بن مالك رضي الله عنه، قال: عهدي بنبكم عليهم السلام، قبل وفاته بختي ليل، فسمعت يقول: "لم يكن لي إلا ولّة عليل من أمته، وإن عليلي أبو بكر بن أبي قحافة، وإن الله العبد صاحبكم عليلًا، إلا وإن الأمم من قبلكم كانوا يتعلمون قُبُورَ آبائهم مساجد، وإلى الهالك من ذلك. اللهم هل بلغت" ثلاث مرّات، ثم قال: "اللهم أذهب" ثلاث مرّات، وأغمي عليه فنتهت، ثم قال: "الله الله فيما ملكت أهلكم، أذهبوا بطولهم، واكسوا ظهورهم، وأبشوا القول لهم" رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثقا، ولا بأس بهما في المباحات<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن كعب بن مالك الأنصاري مرفوعاً بلفظه.

وعزه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٦)</sup> إل أبي نعم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث: "هذا الإسناد ضعيف". وقال المحمدي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الأحماني، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر<sup>(٨)</sup>: "فيه عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، وهما ضعيفان، وقد وثقا". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره". كلا قال ولعله يقصد المن لمخرجه من طرق أخرى.

• وهذا الإسناد ملل بالضعفاء وقد تقدمت تراجمهم في الحديث رقم ١١.

وبعض الحديث له شاهد مثله في الضعف الشديد:

من حديث ابن عمر مختصراً بلفظ "أطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تلبسون" أخرجه البزار كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق علي بن مسلم، ثنا هشيم، ثنا كسوة بن

(١) ٣٢٢/٢، ٤٥٥/٢.

(٢) ٢٧٢/٣.

(٣) ١٧٩/٥، ٢١٨/٧.

(٤) الترغيب ١٦٦/٣-١٦٧-حديث ٣٣٧٧.

(٥) ٤١/١٩-٤٢، حديث ٨٩.

(٦) ٣٣٥/٩.

(٧) ٤٥/٩.

(٨) ٢٣٧/٤.

(٩) ٥٦٣/٢-٥٦٤-حديث ٢٢٨٨.

(١٠) ١٤٥/٢-حديث ١٣٩٢.

حكيم، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الزوار عقب الحديث: "لا نعلم هنا عن ابن عمر، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الروايد<sup>(١)</sup>: "رواه الزوار، وفيه كوثر بن حكيم، وهو متروك".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه كوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي، قال ابن معين: روى عنه هشيم ليس بشيء. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه ليس يسوي شيئاً أحاديثه بواطيل. وقال البخاري: كوثر بن حكيم عن نافع منكر الحديث جداً. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديث كوثر عن نافع عن ابن عمر غير محفوظة، وعامة ما يرويه كوثر غير محفوظة<sup>(٢)</sup>.

٥٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ لَقِيتُ عَنِ الْخَدَمِ ؟ [فَصَدَّتْ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَصَدَّتْ فَلَمَّا كَانَ لِي الْخَالِفَةُ قَالَ اغْفُوا عَنْهُ فَمِنْ كُلِّ يَوْمٍ مَتَعِينَ مَرَّةً] رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ: حسن صحيح<sup>(٣)</sup>. وروى أبو يعلى بإسناد جيد عنه، وهو رواية للترمذي: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ خَدِيمِي يُسِيءُ وَيُظْلِمُ أَفَأُضْرِبُهُ؟ قَالَ: «لَقِفُوا عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَعِينَ مَرَّةً» .

قال الحافظ: كلنا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر، وفي بعض نسخ أبي داود: عبد الله بن عمرو، وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث عباس بن جليل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن حديثه أيضاً عن عبد الله بن عمر، وقال الترمذي: وَرَوَى يَقْطَعُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَذَكَرَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ<sup>(٤)</sup> أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ جَلِيلٍ يَرْوِي عَنْهُمَا كَمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ يونس في تاريخ مصر ولا ابن أبي حاتم<sup>(٥)</sup> روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والله أعلم<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق أبي هانئ الخولاني<sup>(١٠)</sup> عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَلِيلٍ الْحَضْرِيِّ<sup>(١١)</sup>، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَرْفُوعاً .

(١) ٢٠٩٨/٦ .

(٢) ٢٣٨/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٥/٧، والكمال ٢٠٩٦/٦، والميزان ٤١٦/٣-٤١٧ .

(٤) كلمة "وفي بعض النسخ حسن صحيح" لا توجد في نسخة الأشراف .

(٥) الإكمال لابن ماكولا ١١٠/٢ .

(٦) قلت: قال ابن أبي حاتم في المرح ٢١٠/٦: "وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص". وذكر ابن أبي حاتم في

الطل ٢٨١/٢ . وابن يونس في تاريخ مصر ٢٥٧/١ روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٧) الترغيب ١٦٧/٣ حديث ٣٣٧٨ .

(٨) ٣٦٢/٥ حديث ٥١٦٤، كتاب الألقاب، باب في حق للملوك .

(٩) ٣٣٦/٤ حديث ١٩٤٩، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الطور عن الخادم .

(١٠) ١٣٣/١٠ حديث ٥٧٦٠ .

(١١) هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢٣ .

(١٢) عباس بن جليل - بضم الجيم مضارع قال البخاري: وقال بعضهم: ابن جليل وهو وهم - الحضري - بفتح اللام

وهذا الإسناد أخرجه كل من عبد بن حميد في مسنده<sup>(١)</sup> كما في المتن<sup>(٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(٧)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، عن ابن عمر لا تقطاعه. ويرتقى بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "لا أعلم سمع من ابن عمر شيئاً، وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٨)</sup>".

وقال البخاري عقب الحديث: "هذا حديث فيه نظر". وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حسن غريب". وقال البيهقي عقب الحديث: بعد أن ذكر طريقه إلى كل من ابن عمر وعبد الله بن عمرو، قال: "وابن عمر أصح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الترمذي باختصار، ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٣)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٥)</sup> كلهم من طريق أصبغ، عن عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن عيسى بن حنيد البصري، عن عبد الله بن عمرو. وهذا إسناد صحيح.

٥٢٥- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء رجل فلقه بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين، وكلبونين، وخولونين، وأهملهم وأضرهم، فكيف ألا منهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة تحسب ما خالوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم. فإن كان

وسكون الحميم المصري، للثوري سنة ١٠٠هـ، روى عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص، وثقه المعلى بن أبي زرعة. وابن حجر. التاريخ الكبير ٣/٧، والمحرر ٦/٢١، وتهذيب الكمال ٤/١٥٠، والتقريب ٢٩٢.

(١) ٤١/٢ حديث ٨١٩.

(٢) ٤٥٣/٩ حديث ٥٦٣٥، و ١٣٨/١٠٠-١٣٩ حديث ٥٨٩٩.

(٣) ٤/٧.

(٤) ٢٨١/٢ حديث ٢٣٤٥.

(٥) ١١-١٠/٨، كتاب النفقات، باب سباق ما ورد من التعليل في ضرب للمالك والإساءة إليهم وقلغهم.

(٦) ٢٠٦/١٤.

(٧) المبرج ٦/٢١٠، للراسل من ١٣٣.

(٨) ٤٤٣/٥ حديث ٧١١٧.

(٩) ٢٣٨/٤.

(١٠) ٥٦٤/٢ حديث ٢٢٨٩.

(١١) ٣/٧.

(١٢) ٣٣٦/٤ عقب الحديث ١٩٤٩، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الطور عن الحام.

(١٣) ٢٨١/٢ حديث ٢٣٤٥.

(١٤) ١١/٨، كتاب النفقات، باب سباق ما ورد من التعليل في ضرب للمالك والإساءة إليهم وقلغهم.

عَقَابُكَ إِنَاهُمْ بِقَدْرِ ذُكُوبِهِمْ كَانَ كَفَالًا. لَا لَكَ وَلَا خَلْبَكَ، وَإِنْ كَانَ عَقَابُكَ إِنَاهُمْ دُونَ ذُكُوبِهِمْ، كَانَ قَضَلًا لَكَ وَإِنْ كَانَ عَقَابُكَ إِنَاهُمْ فَوْقَ ذُكُوبِهِمْ، انْصَحْ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ قَالَ: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَتَكَبَّرُ وَيَهْتَفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ (وَالضُّعْفُ الْعَوَازِينَ الْكُسْطُ لَيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا لَهْظَ لِمَنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ كَانَ مِقْدَالُ حَبَّةٍ مِنْ عَرْدَلٍ أَكْبَا بِهَا وَكَفَى بِهَا حَاسِبِينَ) [الأنبياء: ٤٧] فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَذَا هُنَا خَيْرًا مِنْ مُقَارَفَتِهِمْ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَخْرَارٌ كُلُّهُمْ».

«رواه أحمد والترمذي، وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ هَذَا الْحَدِيثُ».

قال الحافظ: عبد الرحمن هذا ثقة، أصح به البخاري، وبطية رجال أحمد أصح بهم البخاري ومسلم، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من ابن معين في تاريخه برواية اللوري<sup>(٤)</sup> وابن الأعرابي في معجمه<sup>(٥)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup> من طريق أحمد.

وأخرجه أحمد عقب الإسناد السابق وكذا البيهقي في شعب الإيمان كلاهما قال: وعن بعض شيوخهم، أن زياداً مولى عبد الله بن عجلان بن أبي ربيعة، حدثهم عن حدثه عن النبي ﷺ. ويأتي مكرراً برقم ٩٥١ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: «غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ غَزْوَانَ». وقال أبو الفضل عقب الحديث: وقد سمعته أنا من قراد بطوله. فوهن أمره جداً. وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: سألت أبي عنه فقال أبي: «نرى أن قراداً غلط يحمي هذا الحديث من حديث مالك ولم يصب له أصل، وبمحمنا من حديث الليث فإذا حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن أبي الهاد، عن زياد مولى ابن عجلان أن رجلاً أتى النبي ﷺ.. فذكره». وقال ابن حبان في الثقات<sup>(١٠)</sup>: «كَانَ يَحْطِئُ بِتَحَالُجِ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ لِرَوَاتِهِ هُنَا اللَّيْثُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قِصَّةَ الْمَالِكِ». قال ابن حجر في التهذيب<sup>(١١)</sup>: «ويؤيد كلام ابن

(١) الترغيب ٣/١٦٧-١٦٨ حديث ٣٣٢٩ .

(٢) ٤٣/٤٠٦-٤٠٧ حديث ٢٦٤٠١ .

(٣) ٥/٣٢١-٣٢٠ حديث ٣١٦٥ . أبواب التصدير، باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام .

(٤) ٢/٣٣٩ .

(٥) ٢/٨٧٥-٨٧٦ حديث ١٨٢٦ .

(٦) ٢/٢٨٠ حديث ٢٣٤٢ .

(٧) ٦/٣٧٧-٣٧٨ حديث ٨٥٨٦ .

(٨) ٥/٣٤٦ .

(٩) ١٢/٨٠-٨١ حديث ١٦٦٠٨ .

(١٠) ٨/٣٧٥ .

(١١) ٦/٢٤٨ بصرف .

حبان ما ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى آخرين أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سالت أحمد بن صالح عن حديث قراد عن الليث به... وذكر الحديث فقال أحمد: هذا باطل بما وضع الناس وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث أظنه قال: عن زياد بن العجلان، منقطع. وقال الدارقطني في غرائب مالك<sup>(١)</sup>، بعد أن ساقه من عدة طرق عن قراد، "قال لنا: أبو بكر ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد والصواب، عن الليث ما حدثنا به بحمر بن نصر في كتابه، ثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن أبي عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، قال أتى رجل فذكر الحديث. قال الدارقطني ولم يروه عن مالك، عن الزهري غير قراد، عن الليث، وليس بمحفوظ". وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الإسناد بن: "هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول، تفرد به قراد وبشبه أن يكون غلطاً من بعض الكتاب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "حديث عائشة رواه الترمذي وحده ورواه أحمد وفي إسناد الصحابي الذي لم يسم راي لم يسم أيضاً، وبقية رجالها رجال الصحيح". عبد الرحمن بن غروان عتلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٨٦.

### الترهيب من شهادة الزور

٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «عَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً كَسَنَ لَهَا بِأَهْلِ قَلْبَتِهَا مَقْعَةً مِنَ الثَّارِ» رواه أحمد ورواه الثقات، إلا أن تابعه لم يسم<sup>(٣)</sup>.  
 التصريح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا جهم بن يزيد العبدي<sup>(٥)</sup>، عن عياش بن عياش قال كنت في حلقة بالكوفة فإذا رجل يحدث قال كنا جلوساً مع أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٦)</sup> وفي كتاب الغيبة<sup>(٧)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> هذا الإسناد إلا أنها جعلته عن عياش بن عياش، عن أبي هريرة، ولم يذكر الرجل المبهم.  
 وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق جهم بن يزيد به وتحرف اسم والد جهم إلى زيد وتحرف اسم عياش بن عياش إلى عياش بن حليس.

(١) أنظر التهذيب، ٢٤٩/٦.

(٢) ٣٥٢-٣٥١/١٠.

(٣) الترغيب، ١٧٤/٣ حديث ٣٣٩٤.

(٤) ٣٦٠/١٦ حديث ١٠٦١٧.

(٥) جهم — بصيغة التصغير وقيل بوزن عظيم — ابن يزيد العبدي من عبد القيس، أبا حفص البصري، قال يحيى القطان: لم يكن به بأس، وحوشب بن عقيل أثبت منه. ورواه أحمد وابن معين. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا بأس به. وقد كان سليمان بن حرب جيد الرأي فيه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: إنه يحيى القطان بقوله وحوشب بن عقيل أثبت منه، وهذه الصيغة ليست صريحة في التلخيص بل احتملها قوته، وحوشب أقوى منه.  
 المرح ٥٤٧/٢، والثقات ١٥٨/٦. وتسهيل للنسبة من ٣٩٩.

(٦) من ٣٦٢ حديث ٢٦٠.

(٧) من ١١٢-١١١ حديث ١٢٣.

(٨) ٦٩/٥.

(٩) من ٣٣٨ حديث ٢٥٩٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا، وفي رواية أحمد رجل لم يسم أسقطه ابن أبي الدنيا من الإسناد". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد وتابعيه لم يسم وفيه رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: حنبل بن عيش العبدي البصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الترمذي: لا يعرف حنبل هذا من هو، وقد روى له سليمان التيمي غير حديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال ابن حجر: ابن الحديث من السادسة<sup>(٤)</sup>.

الثاني: في الإسناد رابو مبهم.

٥٢٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ كَتَمَ ظَهْرَهُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا، كَانَ كَمَنْ ظَهَرَ بِالزُّورِ" حديث غريب، رواه الطبراني في الكبير، والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج<sup>(٥)</sup> به البخاري<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحقيق: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق علي بن سعيد الرازي، نا أبو قرعة محمد بن حميد الرعي، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح الحضرمي، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي بردة، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

ولم أحده في المطبوع من المعجم الكبير وعزاه إليه كذلك الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>. والمتقي الهندي في كتر العمال<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن مكحول، إلا العلاء، ولا عن العلاء، إلا معاوية، ولا عن معاوية، إلا عبد الله بن صالح، تفرد به: أبو قرعة". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، فقال: ثقة مأمون، وضعفه

(١) ٨٢٨/٢ حديث ٣٠٤٤.

(٢) ٢٠٠/٤.

(٣) ٩٩/٢ حديث ١٢٨٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٠/٣، والمبرج ٣٩٠/٣، وسنن الترمذي ٩٦/٥ عقب الحديث ٢٧٦٦، والثقات ٢٧٦/٦، والكاشف ٢١٢/١، والمغني في الضعفاء ص ٣٠٥، والتقريب ١٩٢.

(٥) تعقب الألباني للنسري في قوله: "احتج به البخاري" فقال: ليس بمحمد فلم يصح به البخاري، وإنما روى له تعليقاً، كما رمل له في "الخلاصة" وغيرها. سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤٢٨/٣ حديث ١٢٦٧.

(٦) الترغيب ١٧٥/٣ حديث ٣٣٩٦.

(٧) ٢٧٠/٤ حديث ٤١٦٧.

(٨) ٢٠٠/٤.

(٩) ١٤/٧ حديث ١٧٧٤٣.

(١٠) ٢٠٠/٤.



جماعة". وقال الألبان في السلسلة الضعيفة<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو قرعة محمد بن حميد المرعشي، ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن صالح، ولم أجد من ترجم له.  
الثاني: عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

الثالث: للعلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب النميشي، المتوفى سنة ١٣٦ هـ، قال ابن حجر: كان أعلم أصحاب مكحول، صدوق فقيه، لكن روي بالقلندر وكان قد انحط<sup>(٢)</sup>. ولم يذكر ابن الكيال في الكواكب النورات. الضريق بين من روى عنه قبل الانحطاط أو بعده.

(١) ٤٢٨/٣ - حديث ١٢٦٧.

(٢) الكواكب النورات ص ٣٣٩، والتغريب ص ٤٣٤.

## كتاب الحدود وغيرها

### الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

#### والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما

٥٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ» <sup>(١)</sup> عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ» رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي، وابن ماجه، كلهم عن عطية العوفي عنه، ولال الترمذي: حدثت حسن غريب <sup>(٢)</sup>.

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٣)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه <sup>(٥)</sup> كلهم من طريق إسرائيل، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي محتاجته وشاهدته إلى درجة الحسن لغيره. قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٧)</sup>: «حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٨)</sup>: «صحيح لغيره».

● وهذا إسناد ضعيف فيه عطية العوفي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨. لكنه تابعه أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٩)</sup> و القضاعي في مستد الشهاب <sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً. ضمن حديث طويل. وللحديث شواهد عن كل من: أبي أمامة، وطارق بن شهاب رضي الله عنهما. أما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(١٢)</sup> والطبراني في معاجمه الثلاثة <sup>(١٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(١٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(١٥)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(١٦)</sup> والبخاري في شرح السنة <sup>(١٧)</sup>.

(١) في الترغيب حق وفي جميع للراجع التي أخرجت الحديث عدل.

(٢) الترغيب ١٧٧/٣، حديث ٣٤٠١.

(٣) ٥١٤/٤، حديث ٤٣٤٤، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي.

(٤) ٤٧١/٤، حديث ٢١٧٤، أبواب الفتن، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.

(٥) ١٣٢٩/٢، حديث ٤٠١١، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٦) ٢٣٨/٧-٢٣٩.

(٧) ٤٢٣/٣، حديث ٤٢٣٤.

(٨) ٥٧٣/٢، حديث ٢٣٠٥.

(٩) ٢٢٨/١٧، حديث ١١١٤٣.

(١٠) ١٨١/٢، حديث ١١٤١.

(١١) ١٣٣٠/٢، حديث ٤٠١٢، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(١٢) ٣٨٢/٣٦-٣٨٢، حديث ٢٢١٥٨، ٢٢١/٣٦، ٥٤١-٥٤٢، حديث ٢٢٢٠٧.

(١٣) الكبير ٣٣٨/٨، حديث ٨٠٨٠، ٨٠٨١، والأوسط ١٦٦/٢، حديث ١٥٩٦، ١٥٩٧، ٥٢/٧، حديث ٦٨٢٤.

والصغير ١٠٧/١، حديث ١٥١.

(١٤) ٨٦١-٨٦٠/٢.

(١٥) ٩١/١.

كلهم من طريق أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

وهذا إسناد حسن. قال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث: "هذا شاهد مرسل جيد". وقال المنذري في الترغيب<sup>(١)</sup>: "رواه ابن ماجة بإسناد صحيح". وقال الناجي في عجالة الإملاء<sup>(٢)</sup>: "كنا في بعض النسخ، وفي بعضها "إسناد حسن" وهذا هو الأشبه...، لأن فيه أبو غالب وهو صدوق بخطين". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن صحيح".

وأما حديث طارق بن شهاب فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٥)</sup> والكبرى<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>.

والدولابي في الكنى<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب مرفوعاً مثله. قال للمنذري في الترغيب<sup>(٩)</sup>: "رواه النسائي بإسناد صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

قلت: طارق بن شهاب بن عبد خمس البجلي، الأحمسي مختلف في صحبته، قال العاللي في جامع التحصيل<sup>(١١)</sup> "قال أبو زرعة، وأبو داود، وغيرهما: له رؤية وليست له صحة. وقال أبو حاتم: والحديث الذي رواه الثوري، عن علقمة... حديث مرسل، قال: إنما أدخلته في سند الوجدان لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ. قلت: يلحق حديثه مراسيل الصحابة". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(١٢)</sup>: "بعد ما حكى كلام أبي حاتم، قلت: إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح. وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث، وذلك مصور منه إلى إثبات صحبته، ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ هـ. وحرم ابن حبان بأنه مات سنة ٨٢ هـ.

٥٢٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّفْسُ عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا، أَتَى اللَّهَ وَدَخَّ مَا تَصْنَعُ فِرَاقَهُ لَا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْقَدْرِ فَلَا يَمْتَنِعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَخَرِبَهُ وَفَصِيَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ طَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ

(١) ٩٣/٦ حديث ٧٥٨١.

(٢) ٦٥/١ - ٦٦ حديث ٢٤٧٣.

(٣) ١٧٨/٣ حديث ٢٤٠٣.

(٤) ص ٤١٥.

(٥) ٥٧٤/٢ حديث ٢٣٠٧.

(٦) ١٢٤/٣١ - ١٢٥ حديث ١٨٨٢٨، و ١٢٦/٣١ حديث ١٨٨٣٠.

(٧) ١٦١/٧ حديث ٤٢٠٩، كتاب البيعة، فضل من تكلم بالحق عند إمام حائر.

(٨) ٤٣٥/٤ حديث ٧٨٣٤، كتاب البيعة، فضل من تكلم بالحق عند إمام حائر.

(٩) ٩٣/٦ حديث ٧٥٨٢.

(١٠) ٧٨/١.

(١١) ١٧٨/٣ حديث ٢٤٠٢.

(١٢) ٥٧٣/٢ حديث ٢٣٠٦.

(١٣) ص ٢٠٠، وللرايسيل لابن أبي حاتم ص ٨٨، أخرجه ٤٨٥/٤.

(١٤) ٥١١ - ٥١٠/٣.

بِغَضِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَهَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ — إِلَى قَوْلِهِ — فَايْقُنُونَ﴾ [المائدة: ٦٨] ثُمَّ قَالَ: كَلَامٌ، وَاللَّهُ قَامِرُنٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَقَهَّوْنَ عَنْ الْمُتَكَبِّرِ، وَلَقَاخِذُنَ عَلَى بَنِي الظَّالِمِ، وَكَأَطْرُكُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَا [ وَلَقَهَّوْنَ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا ] <sup>(١)</sup>.

رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي، وقال: حديث حسن هرب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَبَّ وَلَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي لِهَاقِهِمْ غُلَمًاؤُهُمْ فَلَمْ يَقْتَهُوا، فَبَجَّالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَوَاكَلُوهُمْ، وَخَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِغَضِي، وَلَقَعَتْهُمْ" ﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَهَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ — وَكَانَ مَقْكَاً — فَقَالَ: "لَا وَاللَّيْلِ لَأَنفُسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَا".

قال الخالط: روياه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، ولم يسمع منه، وقيل سمع <sup>(٢)</sup>، ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلًا.

«كأطروهم»: أي تعطلوهم وتقهروهم وتلزموهم بالنازع الحق <sup>(٣)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه <sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(٧)</sup> بمثل لفظ الترمذي. والطبري في تفسيره <sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٩)</sup> كلهم من طريق علي بن زيد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(١٠)</sup> من طريق خالد الطحان والطبراني في المعجم الكبير <sup>(١١)</sup> من طريق جعفر بن زياد كلاهما عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله مرفوعاً. وقد أشار إلى رواية خالد الطحان أبو داود في سننه عقب الحديث رقم ٤٣٣٧.

وأخرجه أبو داود في سننه <sup>(١٢)</sup> وابن أبي الدنيا في العقوبات <sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق أبي شهاب الخياط <sup>(١٥)</sup>، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن ابن

(١) ما بين للعرفين لا يوجد في الترغيب.

(٢) حزم الكندي في محضر سنن أبي داود ١٨٧/٨، بأنه "لم يسمع من أبيه، وقال: فهو مقطوع".

(٣) الترغيب ١٨١/٣-١٨٢ حديث ٣٤١٣.

(٤) ٥٠٨/٤ حديث ٤٣٣٦، كتاب اللامع، باب الأمر والنهي.

(٥) ٢٥٢/٥-٢٥٣ حديث ٣٠٤٧ و٣٠٤٨، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة.

(٦) ١٣٢٧/٢-١٣٢٨، عقب حديث ٤٠٠٦، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٧) ٢٥٠/٦-٢٥١ حديث ٣٧١٣.

(٨) ٣١٨/٦-٣١٩.

(٩) ١٧٩/١-١٨٠ حديث ١٠٢٦٤-١٠٢٦٦.

(١٠) ٢٧/٩-٢٨ حديث ٥٠٩٤.

(١١) ١٨٠/١٠-١٨١ حديث ١٠٢٦٧.

(١٢) ٥٠٩/٤ حديث ٤٣٣٧، كتاب اللامع، باب الأمر والنهي.

(١٣) ص ٢٥-٢٦ حديث ١٢.

(١٤) ١٨٠/١٠-١٨١ حديث ١٠٢٦٨.

(١٥) هو عبد ربه بن نافع نقلت ترجمته في الحديث رقم ٢.

مسعود به .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لا تقطعه .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "قال يزيد بن هارون: وكان سفيان الثوري، لا يقول فيه عن عبد الله — يعني — أنه مرسل". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "قال الترمذي: حسن غريب". وقال الألبان في السلسلة الضعيفة<sup>(٣)</sup>: "وهذا أصح". وضعفه أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد<sup>(٤)</sup> والألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup> "ضعيف".

فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، والراجح أنه لم يسمع من أبيه شيئاً. كما تقدم في الحديث رقم ٢٣. وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق سفيان الثوري، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَرْقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٨)</sup> من طريق علي بن سهل الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، ثنا علي بن بركة، عن أبي عبيدة، أظنه عن مسروق، عن عبد الله مرفوعاً .

وهذا إسناده ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل سيج الحفظ وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٧ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن محمد الخماري، عن للعلاء، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم به. وقد أشار إلى هذه الرواية أيضاً أبو داود عقب الحديث ٤٣٣٧.

وله شاهد من حديث أبي موسى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup> نحوه وقال: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".

٥٣٠- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي لَوْحٍ يُقْتَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْتُلُونَ عَلَى أَنْ يَقْرَأُوا عَلَيْهِ، وَلَا يَقْرَأُوا<sup>(١٢)</sup>، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ<sup>(١٣)</sup> بِطَّابٍ قَبْلَ أَنْ يَقُولُوا» رواه أبو داود عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير، عن جرير، ولم يسم ابنه.

ورواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والاصمهاني وغيرهم، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن

(١) ١٦٠/٧-حديث ٩٦١٤.

(٢) ٤٥٨/١-حديث ١٧٤٨.

(٣) ٢٢٧/٣-٢٣١-حديث ١١٠٥.

(٤) ٢٥١/٦-حديث ٣٧١٣.

(٥) ١٠٢/٢-حديث ١٣٨٨.

(٦) ١٣٢٧/٢-١٣٢٨-حديث ٤٠٠٦، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٧) ٣١٩/٦.

(٨) للرجوع السابق نفسه .

(٩) ٤٤٨/٨-٤٤٩-حديث ٥٠٣٥.

(١٠) ٣١٨/٦.

(١١) ٢٩٦/٦.

(١٢) في الترغيب لا يقرؤون وما أتيه من كتب الترميز .

(١٣) في الترغيب زيادة منه وليس في كتب الترميز .

جرير<sup>(١)</sup>، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، النهي

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق أبي الأخوص، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَظْفَه، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ مَرْفُوعاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> ولفظ المؤلف مثله. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق أبي الأخوص، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به. وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به. وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup> من طريق شعبه، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق أحمد والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup>.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٤)</sup> من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به مرفوعاً. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٧)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٨)</sup> من طريق عبد الحميد بن جعفر الفراء، ومن طريق يوسف بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به.

وعالّف كل من: ذكر أعلاه شريك بن عبد الله القاضي فرواه عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير<sup>(١٩)</sup>، عن

(١) ابن عبد الله البجلي الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير وغيرهما، ذكره البحاري في التاريخ الكبير وكنا ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول. التاريخ الكبير ٣٧٥/٥، والمريح ٣١٠/٥، والثقات ٦٥/٥، والكاشف ١٩٦/٢.

(٢) الترغيب ١٨٢/٣-١٨٣ حديث ٣٤١٤.

(٣) ٥١٠-٥١١ حديث ٤٣٣٩ كتاب للاشم، باب الأمر والنهي.

(٤) ٥٣٦/١-٥٣٨ حديث ٣٠٢٠٠.

(٥) ٢٣٨٢ حديث ٢٣٨٢.

(٦) ١٣٢٩/٢ حديث ٤٠٠٩، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٧) ٥٧١/٣١ حديث ١٩٢٥٣.

(٨) ١٥٤/١ حديث ٢٩٠.

(٩) ص ٩٢ حديث ٦٦٣.

(١٠) ٥٥٧/٣١-٥٥٨ حديث ١٩٢٣٠.

(١١) ٢١٤/٣ حديث ١١٧٤.

(١٢) ٣٧٧/٢ حديث ٢٣٨١.

(١٣) ٩١/١٠.

(١٤) ٣٤٨/١١ حديث ٢٠٧٢٣.

(١٥) ٥٧١/٣١ حديث ١٩٢٥٥.

(١٦) ٤٩٧/١٣ حديث ٧٥٠٨.

(١٧) ٣٧٧/٢ حديث ٢٣٨٠.

(١٨) ٢٣٨٤ حديث ٢٣٨٤، و٢٣٨٥ حديث ٢٣٨٥.

(١٩) ابن عبد الله البجلي الكوفي، روى عن أبيه، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في

أبيه جرير مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> والخارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بقية الباحث<sup>(٣)</sup>.

• وهذا إسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول: شريك بن عبد الله القاضي سبي الحفظ وقد نقلت ترجمته في الحديث رقم ٧ .  
الثاني: خالف فيه شريك من هم أوثق منه وهم: شعبة، وإسرائيل، ويونس، وأبي الأحوص، ومعمّر، وعبد الحميد بن جعفر الفراء، ويوسف بن أبي إسحاق كلهم روه عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به .  
وله شاهد من حديث: أبي بكر الصديق مثله أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق إسماعيل — يعني ابن أبي عمارة — عن قيس، قال: قال أبو بكر .  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "وهكذا روه غير واحد، نحو حديث يزيد، ورفع بعضهم وأوقفه بعضهم". وتعبه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف فقال: قلت: قال البزار: أسنده شعبة وزائدة، ومعمّر، وزيد بن هارون. قال: ورواه بيان بن بشر، عن قيس، عن أبي بكر موقوفاً .

٥٣١ - وَعَنِ الْقُرَيْشِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مِنْ شَهْنَهَا وَكُورِهَا» - وَلِي رَوَاهُ: فَالْكَرَاهَا - كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَعَنْ غَابَ عَنْهَا فَوَضَّيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهْنَهَا» رواه أبو داود من رواية مقبرة بن زياد الموصلي<sup>(١١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، حدثنا مقبرة بن زياد الموصلي، عن عدي بن عدي<sup>(١٤)</sup>، عن العرس بن عميرة الكندي<sup>(١٥)</sup> مرفوعاً .

الفتاوى وقال النعمي: ثقة. المرح: ٢٤١/٨، والفتاوى: ٤٢٠/٥، والمطب الكمال: ٥٠١/٢٨، والكشاف: ١٥٤/٣ .

(١) ٥٣٠/٣١ حديث ١٩١٩٢، ٥٤٨/٣١ حديث ١٩٢١٦، ٥٧١/٣١، ٥٧٢-٥٧١/٣١ حديث ١٩٢٥٤، ١٩٢٥٦، ١٩٢٥٧ .

(٢) ٣٧٧/٢ حديث ٢٣٧٩ .

(٣) ص ٢٤١ حديث ٧٦٣، ٧٦٤ .

(٤) ٥٠٩/٤ - ٥١٠ - حديث ٤٣٣٨ كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي .

(٥) ٤٦٧/٤ حديث ٢١٦٨، أبواب الفتن، باب ما جاء في نزول القليل إذا لم يجر النكر . ٢٥٦/٥ -

٢٥٧ - حديث ٣٠٥٧، أبواب التفسير، باب تفسير سورة المائدة .

(٦) ١٣٣٧/٢ - حديث ٤٠٠٥ .

(٧) ١٧٨/١ - حديث ١ .

(٨) ١١٨/١ - ١١٩ - حديث ١٢٨ - ١٣٠ .

(٩) ٥٣٩/١ - ٥٤٠ - حديث ٣٠٤ - ٣٠٥ .

(١٠) ٣٠٢/٥ - ٣٠٣ - حديث ٦٦١٥ .

(١١) الترغيب ١٨٧/٣ - حديث ٣٤٢٤ .

(١٢) ٥١٥/٤ - حديث ٤٣٤٥، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي .

(١٣) ١٣٩/١٧ - حديث ٣٤٥ .

(١٤) ابن عميرة يفتح أوله الكندي، نقلت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٩ .

(١٥) أخر عدي بن عميرة حديثه عند أهل الشام، روى عنه ابن أبي عميرة، ذكره أبو حاتم في الأفراد .

المرج: ٣٩/٧، الإصالة: ٤٨٤/٤ .

وأخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(١)</sup> من طريق أبي داود .  
 وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> مرسلًا من طريق أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة بن زياد، عن  
 عدي بن عدي عن النبي ﷺ. ومن طريق أبي داود أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٣)</sup> مرسلًا .  
 للحكم عليه: رمز السيوطي له بالصحة كما في فيض القدير<sup>(٤)</sup>. وقال الألباني في صحيح  
 الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: مغيرة بن زياد الموصلي، أبو هشام، مختلف فيه: قال وكيع ثقة. وقال ابن معين: ليس به بأس، له حديث  
 واحد منكر. وقال أبو داود: صالح. وقال النسائي في وراية: ليس به بأس. وقال ابن عدي: هو عدي لا بأس  
 به. وقال أحمد: مضطرب الحديث منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن أبي  
 حاتم: سألت أبي وأبا زرعة، عن مغيرة بن زياد فقالا: شيخ، قلت: يحتج بحديثه؟ قالوا: لا. وقال أبي: هو صالح  
 صدوق ليس بذلك القوي. بابه مجالد، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، لم يسمعت أبي يقول يحول اسمه من  
 كتاب الضعفاء<sup>(٦)</sup>.

الثاني: لئال المنفري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٧)</sup>: وهذا مرسل.

٥٣٢- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل عليّ النبي ﷺ، ففرقت لي وجهه أن قد خضرة شية،  
 فحزنت، وما كلم أحدًا فلصفت بالخبرة أسمع ما يقول ففقد عليّ المنبر فحمد الله وأثنى عليه،  
 وقال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَكُمْ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَالْهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ  
 تَذْهَبُوا فَلَا أَجِبَ لَكُمْ، وَكَأَلْوَبِي فَلَا أَطِيعُكُمْ، وَكَتَقْصِرُوبِي فَلَا أَمُرُّكُمْ » فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى  
 لَزَلْ. رواه ابن عاجة، وابن حبان في صحيحه، كلاهما عن رواية عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة  
 عنها<sup>(٨)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه ابن عاجة في سننه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عمرو بن عثمان بن  
 هانئ، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة مرفوعاً .  
 وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup>.

(١) ١٦٢/٣-١٦٣.

(٢) ٥١٥/٤ حديث ٤٣٣٦، كتاب اللاحظ، باب الأمر والنهي .

(٣) ١٦٣/٣.

(٤) ٤٠٧/١ حديث ٧٦٦.

(٥) ٥٨١/٢ حديث ٢٣٢٢.

(٦) المخرج ٢٢٢/٨.

(٧) ١٩١/٨.

(٨) الترغيب ١٨٨/٣ حديث ٣٤٢٦.

(٩) ١٣٢٧/٢، حديث ٤٠٠٤، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(١٠) ١٤٩/٤٢ حديث ٢٥٢٥٥.

(١١) ١٠٦/٤ حديث ٣٣٠٥ و٣٣٠٦.

(١٢) ٩٣/١٠، كتاب آداب القاضي.



الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد التي تقدمت في الحديث رقم ٧٠، إلى درجة الحسن لغيره.  
قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان، عن عروة، إلا هذا الحديث". وقال  
العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup> "أخرجه أحمد والبيهقي من حديث عائشة بلفظ "مروا وانموا"  
وهو عند ابن ماجة دون عزوه إلى كلام الله تعالى، وفي إسناده لين". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والبزار، وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل".

وقال أحمد شاكر: في تعليقه على مسند أحمد<sup>(٣)</sup> وكذا الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره".  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والبزار في  
مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق ابن أبي فديك، عن عمرو بن عثمان  
بن هان به.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمرو، إلا عمرو بن عثمان، تفرد به: ابن  
أبي فديك". كذا قال: وقد تابع ابن أبي فديك هشام بن سعد كما تقدم.

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن عثمان بن هانئ اللدني، مولى عثمان ويقال: عثمان بن عمرو بن هانئ، قلبه بعضهم، قال ابن  
حجر: مستور من السابعة<sup>(٩)</sup>.

الثاني: عاصم بن عمرو بن عثمان قال للزي: أحد المجاهيل، روى عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديث "مروا بالمعروف" وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ليس بمعروف. وقال ابن حجر: مجهول من  
السابعة<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن  
عبيدة، أخبرني عمرو بن هانئ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة به، مرفوعاً.

● وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: موسى بن عبيدة بن نشيط، ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

الثاني: عمرو بن عثمان بن هانئ، مجهول كما تقدم في أعلى الصفحة.

الثالث: عاصم بن عبيد الله، وقيل عاصم بن عمرو بن عثمان وقيل عاصم بن عمر بن قتادة، مجهول كما

(١) ٥٨٤/١، حديث ٢٢٣٦.

(٢) ٢٦٦/٧.

(٣) ١٤٩/٤٢، حديث ٢٥٢٥٥.

(٤) ٥٨٢/٢، حديث ٢٣٢٥.

(٥) ص ٤٠، حديث ٣٦.

(٦) ٥٢٦/١-٥٢٧، حديث ٢٩٠.

(٧) ١٠٥/٤-١٠٦، حديث ٣٣٠٤.

(٨) ٣٧٦/٦-٣٧٧، حديث ٦٦٦٥.

(٩) التقريب ٤٢٤.

(١٠) الجرح ٢٦٧/٦، والمحابب الكمال ٥٢٧/١٣-٥٢٨، والميزان ٣٥٦/٢، والتقريب ٢٨٦.

(١١) ٣١٣/٨، حديث ٤٩١٤.

تقدم.

الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويختلف قوله فعله

٥٣٣- وَعَنْ الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قَالَ: لِكَانَ مَالِكٌ رضي الله عنه يَقْنِي ابْنَ دِهْتَارٍ إِذَا خُتِبَ بِهَذَا يَكْفَى، ثُمَّ يَقُولُ: الْخَسِيسُونَ أَنْ عَنِي نَقَرٌ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ وَالَا أَهْلُمْ أَنْ اللَّهُ سَأَلَنِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهِ؟ فَأَقُولُ: أَكَلْتُ الشَّهِيدَ عَلَى قَلْبِي، لَوْ لَمْ أَهْلَمْ أَلَهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى ابْنِهِ أَبَدًا. رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلًا بإسناد جيد<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد. وأحمد في الزهد<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق سيار، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا مالك بن دينار البصري، عن الحسن مرسلًا.

الحكم عليه: ضعيف.

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سيار بن حاتم العنزي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

الثاني: إنه من مراسيل الحسن البصري وهي ضعيفة شبه الريح.

٥٣٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُلِمًّا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَالَةً مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُهُ فَعَلُهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَعْدِهِ» رواه الأصبهاني بإسناد فيه نظر<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٧)</sup> من طريق أحمد بن عبد الرحمن، أنا علي بن ما شاذه، ثنا محمد بن أحمد بن علي<sup>(٨)</sup>، ثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان الكوفي<sup>(٩)</sup>، ثنا سعيد بن أبي الربيع البصري<sup>(١٠)</sup>، أخبرني حماد بن بشير بن عبد الله بن رجاء العبدي، ثنا أنس بن مالك مرفوعاً.

(١) الترغيب ١٩١/٣ حديث ٣٤٣١.

(٢) ص ٥٠٧-٥٠٨ حديث ٥١٣.

(٣) ٢٨٧/٢ حديث ١٧٨٧.

(٤) ص ٣٢٣.

(٥) ١٠٥/٢ حديث ١٣٩٥.

(٦) الترغيب ١٩٢/٣ حديث ٣٤٣٥.

(٧) ٥٤/١ حديث ٥٣.

(٨) قال أبو نعيم: شيخ ثقة. ووصله الذهبي بالشيخ الإمام المحدث الصادق أبو الحسن الأسواري الأصبهاني، ثقة رجال.

ذكر أخبار أصفهان ٢/٢٧٩، والسر ١٥/٤٧٧-٤٧٨.

(٩) قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً. المرح ٨/١٦٧.

(١٠) هو سعيد بن أحمد بن سعيد السنان قال أحمد: ما أراه إلا صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يمتنع بروايته.

من غير روايته عن أبيه. المرح ٤/٥٠، والثقات ٨/٢٦٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده معضل، لأن حماد بن بشير ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين. وقال: يروي عن الحسن. فعلى هذا يكون الحديث منقطعاً. وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال حماد بن بشير، عن الحسن مرسل. وقال ابن أبي حاتم روى عن عمرو بن عبيد، عن الحسن<sup>(٢)</sup>.  
وهذا عرفت الواسطة بين حماد بن بشير والحسن، وهو عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان المصري المحزلي، متروك الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٦.

٥٣٥- رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَى لَا أَخَوْتُ عَلَى أَقْنِي مَؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا. أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهَجُزَةٌ إِيمَالُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَهَقْمَةٌ كُفْرُهُ. وَلَكِنْ أَخَوْتُ عَلَيْكُمْ مَنَافِعًا عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَقْرَأُونَ، وَيَفْعَلُ مَا تُكْرَهُونَ» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط من رواية الحارث وهو الأعور، عن علي، والحارث هذا واه، وقد رطب غير واحد<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريب: أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(٤)</sup> والصغير<sup>(٥)</sup> وهذا لفظ الصغير من طريق محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عباد بن بشير الكوفي، حدثنا أبو إسحاق<sup>(٦)</sup>، عن الحارث، عن علي مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، إلا عباد بن بشير". وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه الحارث الأعور، وهو ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري لم أحد من ترجم له .  
الثاني: عباد بن بشير، كنا وقع في المعجمين ولعل الصواب عباد بن بشر الصفي من تيم الله بن ثعلبة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح<sup>(٩)</sup> وقال: روى عن أبي إسحاق المصلي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
الثالث: الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢ .  
وله متابعة من طريقين:

الأول: من طريق بقية بن الوليد، ثنا أبو عبد الرحمن اللخمي، حدثني من سمع علي بن أبي طالب فذكر

(١) ١٠٥/٢ حديث ١٣٩٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١/٣. والجرح ١٣٣/٢. والثقات لابن حبان ٢٢١/٦ .

(٣) الترغيب ١٩٢/٣ حديث ٣٤٣٦ .

(٤) ٣١/٨ حديث ٧٠٦١ .

(٥) ٢٠٠/٢ حديث ١٠٢٤ .

(٦) هو عمرو بن عبد الله الصفي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

(٧) ١٨٧/١ .

(٨) ١٠٦/٢ حديث ١٣٩٨ .

(٩) ٧٧/٦ .

الحديث .

والثاني: من طريق غسان الكوفي أبو بشر الأسدي - وكان حليس أبي بكر بن عياش - ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب به . أخرجه إسحاق بن راهويه من الطريقين في مسنده كما في المطالب العالية<sup>(١)</sup>.

قال ابن حجر: أظن أن أبا عبد الرحمن للنسب المذكور في الحديث في الرواية الأولى: هو إسحاق المذكور في الثانية: وإنما دللته بقية لضعفه. وقال البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(٢)</sup>: "رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لجهالة التاميم، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من رواية الحارث الأعور، وهو ضعيف، لكن وثقه ابن حبان وغيره". وقال في الإسناد الثاني: "رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة".

وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال البخاري: تركوه. وقال أحمد: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق . وقال ابن معين: لا شيء كذاب. وقال عمرو بن علي الفلاس، وأبو حاتم: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، متروك الحديث<sup>(٣)</sup>.

٥٣٦ - وَعَنْ الْأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلَفَ عُمَرَ، بَحَثَ إِلَيْهِ فِدْعَاءَ فَالَكَاءَ، فَقَالَ: إِيَّيْ أَذْهَوَكَ إِلَى أَقْرَبِ مُتَعَبٍ لِمَنْ وَلِيْتَهُ، فَأَتَى اللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَطَقَهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ الظُّمِّيَّ أَمِنَ مَحْذُوفٌ، ثُمَّ إِنَّ الْأَغَرَّ مَقْرُوحٌ لَا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ، وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ بِالْمَقْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالْمُتَكَبِّرِ، يُوهِكُ أَنْ تَنْقَطِعَ أَمْنِيَّتُهُ، وَأَنْ يَخْطِ عَمَلُهُ، لِإِنْ أَلَيْتَ وَلِيْتَهُ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ، لِإِنْ اسْتَطَقْتَ أَنْ تَجِفَّ يَدَكَ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَأَنْ لُضْمَرُ يَطْنِكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ تَجِفَّ لِسَانَكَ عَنْ أَغْرَاجِهِمْ فَاقْفَلْ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن فيه انقطاعاً<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ثنا يوسف بن علي الكوفي<sup>(٦)</sup>، ثنا أبو الأحوص<sup>(٧)</sup>، عن الأغر أبي مالك به مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "منقطع الإسناد ورجاله ثقات. وقال في موضع آخر: "والأغر لم يترك أبا بكر وثقة رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف موقوف، فيه الانقطاع الذي ذكره للنفري وثقه عليه الهيثمي ولم أحد من

(١) ٥٤١/٧ - ٥٤٢ - حديث ٣٢٨٥ و ٣٢٨٦ .

(٢) ٤٨٦/٩ - حديث ٩٤١٠ و ٩٤١١ .

(٣) المرح ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ - بتحذير الكمال ٤٤٦/٢ - ٤٥٤ .

(٤) الترغيب ١٩٢/٣ - ١٩٣ - حديث ٣٤٣٧ .

(٥) ٥٩/١ - ٦٠ - حديث ٣٧ .

(٦) ابن رزيق بن إسماعيل، أبو يعقوب الكوفي، قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن

حسرت ٢٢٢ هـ - ونقل غير ذلك . الثقات ٢٨٠/٩ - ٢٨١/٣، والتحذير ٦١١ .

(٧) هو سلام بن سليم تعلقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٣ .

(٨) ٢٢٠/٤، و ١٩٨/٥ .

(٩) ١٠٦/٢ - حديث ١٣٩٩ .

ترجم للأغترابي مالك.

### الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتبجح عورته

٥٣٧- وعن دحيم، أبي الهيثم، كاتب عقبة بن عامر، قال: قلت لعقبة بن عامر: إن لنا جيوشاً يشرطون الخمر، وألا دأع لهم الشرط ليأخذواهم. قال: لا تفعل، وعظهم وخذهم. قال: إني لتهتهم فلم ينتهوا، وألا دأع لهم الشرط ليأخذواهم، فقال عقبة: وتعتك! لا تفعل، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر عورة فكأنما استخيا مؤمنة في قبرها» رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبلغها، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الخافظ: رجال أسانيدهم ثقات، ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن شيط اختلافاً كثيراً، ذكرت بعضه في مختصر السنن<sup>(١)</sup>. «الشرط» بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هو أعوان الولاة والظلمة<sup>(٢)</sup>، والواحد منه شرط، بضم الشين وسكون الراء<sup>(٣)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والفري في المعرفة والتاريخ<sup>(٥)</sup> واليهقي في سننه الكوي<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق الليث بن سعد، حدثنا إبراهيم بن شيط السوعلاني، عن كعب بن علقمة، عن دحيم أبي الهيثم به مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الكوي<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق الليث، حدثنا إبراهيم بن شيط، عن كعب بن علقمة، أنه سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يُذَكِّرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُحَيْمًا، كَاتِبَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ لَنَا جِيُوشَانٌ فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ، مَرْفُوعاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٠)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> والنسائي في سننه الكوي<sup>(١٢)</sup> وأسقط من

(١) ذكر للفري بعض الاختلاف فيه فقال: «وقد اختلف فيه على إبراهيم بن شيط اختلافاً كثيراً، فروي عنه عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة، وروى عنه عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم عن دحيم عن عقبة كما تقدم، وروى عنه عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم كثير من قول النبي عن عقبة». مختصر السنن ٢٢٠/٧.

(٢) قال الألباني: كمل وصفهم بذلك ليس دلالة اللفظ وإنما باعتبار أنه الغالب عليهم من حديث الواقع ببوليه ما في النهاية: ٤٦٠/٢، «وشرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده». ضعيف الترغيب ١٠٨/٢ حاشية ٢.

(٣) الترغيب ١٩٥/٢-١٩٦ حديث ٣٤٤٣.

(٤) ٢٧٤/٢-٢٧٥ حديث ٥١٧.

(٥) ٥٠٣/٢-٥٠٤.

(٦) ٣٣١/٨.

(٧) ٢٠١/٥-٢٠٢ حديث ٤٨٩٢، كتاب الأدب، باب في الستر على المسلم.

(٨) ٣٠٧/٤-٣٠٨ حديث ٧٢٨٣، كتاب الرجم، الترغيب في ستر العورة.

(٩) ٦١٧/٢٨-٦١٨ حديث ١٧٣٩٥.

(١٠) ص ٢٦٦-٢٦٧ حديث ٧٥٨.

(١١) ٢٠٠/٥-٢٠١ حديث ٤٨٩١، كتاب الأدب، باب في الستر على المسلم.

(١٢) ١٠٥/٤-١٠٦ حديث ٧٢٨١.

الإسناد أبو الهيثم. والطائفي في مسنده<sup>(١)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، حدثنا إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، قال: جاء قوم إلى عقبة بن عامر فذكر الحديث بتمامه.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> من طريق ابن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن كثير مولى عقبة، عن عقبة بن عامر واقصر منه على المرفوع. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> بهذا الإسناد إلا أنه قال: عن كعب، عن علقمة ولعله تحرف لفظ ابن إلى عن. وكذا أسقط من السند عقبة بن عامر.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثني مولى لعقبة بن عامر، قال: قلت لعقبة بن عامر، إن لنا جيراناً فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> أيضاً من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن أبي كثير<sup>(٩)</sup> مولى عقبة بن عامر الجهني بتمامه في موضع ومختصراً في موضع آخر.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لأن مداره على أبي الهيثم مولى عقبة بن عامر، قال النسائي في مختصر السنن<sup>(١٠)</sup>: "قال ابن شاهين: غريب من حديث إبراهيم بن نشيط. وذكر أبو سعيد بن يونس أنه حديث معلول". وقال أحمد شاكر: في تعليقه على مسند أحمد<sup>(١١)</sup>: "إسناده ضعيف لجهالة مولى عقبة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

وهذا إسناد ضعيف، فيه أبو الهيثم مولى عقبة بن عامر، قال الذهبي<sup>(١٣)</sup>: لا يعرف. وقال ابن حجر<sup>(١٤)</sup>: "أحمد كثير روى عن عقبة بن عامر حديث من رأى عورة فسترها، وقيل: بينهما دحين الحجري، وعنه كعب بن علقمة التنوخي، قال ابن يونس: حديثه معلول".

(١) ص ١٣٥ حديث ١٠٠٥.

(٢) ٢٩٦/١ - ٢٩٧ حديث ٤٨٩، و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢.

(٣) ٣٣١/٨.

(٤) ١٠٥/٧ حديث ٩٦٥١.

(٥) ٣٠٧/٤ حديث ٧٢٨٢.

(٦) ٣٨٤/٤.

(٧) ٦٥١/٢٨ حديث ١٧٣٤٧.

(٨) ٥٦٦/٢٨ - ٥٦٨ حديث ١٧٣٣١ و ١٧٣٣٢.

(٩) قال ابن حجر في تسجيل للنقطة: ٥٣٢/٢ - ٥٣٣، انقلب اسمه على بعض الروايات، وإنما هو كثير أبو الهيثم وحديثه عن عقبة بن عامر في ستر العورة.... وفيه اختلاف على كعب بن علقمة ذكره النسائي.

(١٠) ٢٢٠/٧.

(١١) ٥٦٦/٢٨.

(١٢) ١٠٧/٢ - ١٠٨ حديث ١٤٠١.

(١٣) للزيان ٥٨٣/٤، وللغني في الضعفاء ٥٠٤/٢.

(١٤) التهذيب ٢٧٠/١٢.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أحمد<sup>(٣)</sup>، نا أبو مسلمة إسحاق<sup>(٤)</sup> بن سعيد بن أركون الحميري، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن إسماعيل بن عبيد الله<sup>(٥)</sup>، عن حدثه، عن عقبة بن عامر مرفوعاً، بلفظ "من ستر فاحشة، فكأنما أحيا موعودة".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو مسلمة إسحاق بن سعيد الأركون القرشي، الدمشقي، قال أبو حاتم: ليس بثقة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: فيه راو مهم.

٥٣٨ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَاعِزًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: «لَوْ مَسَرَكَةُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ» رواه أبو داود والنسائي.

قال الخالط: ولعمري هو ابن هزال، وقيل: لا صحة له، وإنما الصحة لأبيه هزال. وسبب قول النبي ﷺ له زَيْدٌ: «لَوْ مَسَرَكَةُ بِثَوْبِكَ ...» ما رواه أبو داود وغيره عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ أَنَّ هَزَالَ أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَخْبِرَهُ.

وَدُوِّي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٧)</sup> بْنِ هَزَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَاعِزٌ بْنُ مَالِكٍ يَمِينًا لِي حِجْرَ أَبِي، فَأَصَابَ جَانِبَهُ مِنَ الْخَبْيِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ. وذكر الحديث في قصة رجله، واسم المرأة التي وقع عليها ماعز: لاطمة، وقيل: غير ذلك، وكانت أمة لهزال<sup>(٨)</sup>. انتهى.

التحريج: الرواية الأولى: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق سنان، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(١٢)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١٣)</sup> مرفوعاً بلفظه.

(١) ٢٠٤/١ حديث ٦٥٥.

(٢) ٤٣٠/٨ حديث ٢٢٦٨.

(٣) ابن نصر بن شاكر الدمشقي، أبو الحسن بن أبي رضاء، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٨٥.

(٤) في المعجم الأوسط أبو مسلمة عمرو بن سعيد. وما أثبتته من تاريخ دمشق بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه.

(٥) ابن أبي المهاجر، أبو عبد الحميد مولى بني عزم، المتوفى سنة ١٣١ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١٠٩.

(٦) المرح ٢٢١/٢.

(٧) ابن نعيم لا توجد في الترغيب.

(٨) للترغيب ١٩٦/٣ حديث ٣٤٤٤.

(٩) ٥٤١/٤ حديث ٤٣٧٧ كتاب الحدود، باب في الستر على لعل للحدود.

(١٠) ٢٩٠/٤ حديث ٧٧٠٥، كتاب الرجم، باب إذا اعترف بالزنا ثم رجع عنه. و٣٠٥/٤-٣٠٦ حديث ٧٢٧٤، كتاب الرجم، باب الستر على الزاني.

(١١) ٢١٨/٣٦-٢١٩ حديث ٢١٨٩٢.

(١٢) ابن هزال الأسلمي، قال ابن حجر: مقبول من الخاصة وروايته عن جده مرسل. التقريب ص ٦٠٥.

(١٣) نعيم بن هزال الأسلمي، قال ابن حجر: مختلف في صحته، قال ابن حبان: له صحة. وذكره ابن السكن في الصحابة. لم قال: يقال ليست له صحة. وللصحة لأبيه، وصوب ذلك ابن عبد البر. الإصابة ٤٦٢/٦.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغوره.  
قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغوره". وقال في الحاشية إسناده حسن، على خلاف في صحة نعيم بن هزال، لكنه يتقوى بطرقه الأخرى".  
الرواية الثانية: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق حماد بن زيد، حدثنا يحيى، عن مَحْمَد بن أَثَنَكْلَر، عن ابن هزال، عن أبيه هزال<sup>(٦)</sup> مرفوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: النسائي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغوره".  
والرواية الأخيرة: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق وكيع، عن هشام بن سعد قال حدثني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه، مرفوعاً مطولاً.  
قال النسائي عقب الحديث<sup>(١٤)</sup>: "قال يحيى بن سعيد فحدثت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، يقال: هزال جلي، وهذا الحديث حق. وزاد البيهقي عقب الحديث بعد أن ذكر كلام النسائي هذا أصح مما قبله.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> من طريق عفان، حدثنا أبان — يعني بن يزيد العطار — حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن نعيم بن هزال أن هزالاً كان استأجر مالك بن ماعز، وكانت له حارية يقال لها: فاطمة ... الحديث.  
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup> من طريق حبان بن هلال، ثنا أبان بن يزيد العطار به. والطحاوي في

(١) ٥٤٠/٥ - حديث ٢٨٧٨٤.

(٢) ٣٦٣/٤.

(٣) ١٠٦/٧ - حديث ٩٦٥٦.

(٤) ٥٧٨/٢ - حديث ٢٣٣٥، مع الحاشية رقم ٢.

(٥) ٥٤١/٤ - حديث ٤٣٧٨ كتاب الحدود، باب في السر على أهل الحدود.

(٦) ابن يزيد بن ذئاب الأسلمي قال ابن حبان: له صحبة. الإضافة ٥٣٦/٦.

(٧) ٣٠٦/٤ - حديث ٧٢٧٥ و ٧٢٧٦ و ٧٢٧٧.

(٨) ٢٢٠/٣٦ - ٢٢١ - حديث ٢١٨٩٤ و ٢١٨٩٥.

(٩) ٣٣٠/٨.

(١٠) ٥٨٧/٢ - حديث ٢٣٣٥.

(١١) ٥٧٣/٤ - ٥٧٦ - حديث ٤٤١٩، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك.

(١٢) ٢١٤/٣٦ - حديث ٢١٨٩٠، و ٢١٩/٣٦ - حديث ٢٨٧٦٧.

(١٣) ٥٣٨/٥ - حديث ٢٨٧٦٧.

(١٤) ٣٠٦/٤ - عقب الحديث ٧٢٧٧.

(١٥) ٢١٧/٣٦ - حديث ٢١٨٩١.

(١٦) ٣٠٧/٤ - حديث ٧٢٨٠.



شرح مشكل الآثار<sup>(١)</sup> من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثنا أبان به. قال أحمد شاكراً في تعليقه على مسند أحمد<sup>(٢)</sup> "إلا ألها قالاً: — أي للنسائي والطحاوي — عن يزيد بن نعيم بن هزال، مكان نعيم بن هزال. وهو الأول بالصواب، وعلى هذا فالحديث مرسل، لأن يزيد بن نعيم بن هزال، روايته عن جده مرسله".

٥٣٩- وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ خُوَءَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَعْلُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: بَيْنَا أُنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى الْبُيُوتَ فَقَالَ: إِنَّ أَهْرَافًا عَلَى الْبَابِ يَتَأَذَنُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَلَتْ؟ قَالَ: أُنَا جَاهِرٌ مِّنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَلْزُلْ إِلَيْكَ أَوْ تَصْعَدُ؟ قَالَ: لَا تَزُلْ وَلَا أَصْعَدُ، حَدَّثْتُ بَلْقَيْسَ أَلَتْ لَزْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِرِّ الْمُؤْمِنِ، جِئْتُ أَسْتَعِذُّ بِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّ عَلَى مُؤْمِنٍ عَزَازَةً فَكَأَنَّمَا أَخْرَجَهُ مَوْجِدَةً» فَضَرَبَ بِعِوَرَةٍ رَاجِعًا. رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملی<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق موسى بن هارون، ثنا شيان بن فروخ، ثنا عبيد الله بن محمد — يعني ابن عائشة — نا يحيى بن أبي الحجاج، عن أبي سنان، عن رجاء به مرفوعاً باختلاف بسيط.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو سنان القسملی، وثقه ابن حبان، وابن عرسل في رواية، وضعفه أحمد والبخاري، ويحيى بن معين". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو سنان عيسى بن سنان القسملی، نقلت ترجمته في الحديث رقم ٢١٧.

الثاني: مسلمة بن عجلد بتشديد اللام وفتح للمجمة، الأنصاري الزرقي، قال مغلطاي: ذكره خلق لا يحصون في حُملة الصحابة، ومسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل مصر. وقال العسكري: له رؤية وليست له صحة، وحُكي عنه أنه قال: قبض النبي ﷺ ولي أربع سنين. وقال أبو حاتم: ليست له صحة. وذكر ابن أبي حاتم في كتابه أن البخاري كتب أن له صحة قال: فقهره أبي<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> وابن علي في الكامل<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>. كلهم من

(١) ٤٦٣/١٢-حديث ٤٩٤٤.

(٢) ٢١٨/٣٦ حاشية رقم ٢.

(٣) الترغيب ١٩٧/٣-حديث ٣٤٤٧.

(٤) ١١٤/٨-حديث ٨١٣٣.

(٥) ١٣٤/١.

(٦) ٥٨٨/٢-حديث ٢٣٣٧.

(٧) الإنباء إلى معرفة المختلف فيه من الصحابة لمغلطاي ١٨٤/٢.

(٨) ٩٧/٨-حديث ٨٠٨٥. و١٧٥/٥-١٧٦-حديث ٤٩٩٢.

(٩) ٢٥١٨/٧.

(١٠) ١٠٦/٧-حديث ٩٦٥٤.

طريق أبي الربيع الزهراني، نا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً، بلفظ "من ستر على أخيه عورة، فكأنما أحيا مودة".

وهذا إسناده ضعيف، قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، إلا أبو معشر، تفرد به: نا أبو الربيع، ولا يروى عن جابر، إلا هذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق علي بن سعيد، نا محمد بن أبي معشر، نا أبي، عن محمد بن المنكدر به نحوه. قال ابن عدي في الكامل عقب الحديث: "وكلها غير محفوظة".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن حنيفة الواسطي، نا عيسى، نا أبي، عن طلحة بن زيد، عن الوضون بن عطاء، عن بلال بن سعد، عن جابر مرفوعاً نحوه. وزاد فيه "من فحرها".

وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن بلال بن سعد، إلا الوضون، ولا رواه عن الوضون، إلا طلحة بن زيد، تفرد به: محمد بن ما هان". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الوضون، عن بلال تفرد به طلحة".

وهذا إسناده موضوع، فيه طلحة بن زيد أقيم بالوضع، تقلعت ترجمته في الحديث ٢٠٨.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والحميدي في مسنده<sup>(٥)</sup> ومن طريقه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، نا سمعته أبا سعيد الأعمى، يحدث عن عطاء قال رحل أبو أيوب إلى عقبة بن عامر، فأتى مسلمة بن مخلد فخرج إليه، فقال: فلون، فأتى عقبة بن عامر فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن بكر، نا قال: نا ابن جريج، وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر فذكر الحديث.

وأخرجه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث<sup>(٨)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، نا عبد الرحمن بن زياد، حدثني مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فذكر الحديث القدر المرفوع منه.

وعن شهاب رجل من الصحابة كان يقول مصر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "من ستر عورة فكأنما أحيا ميتاً". أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن معاذ الحلبي، نا القعني، نا معمر بن سليمان، عن سلم بن أبي الديال، عن أبي ستان، رجل من أهل المدينة سمع جابر بن عبد الله يحدث عن

(١) ٢٥١٨/٧.

(٢) ١٨٩/٦ حديث ٦١٥٢.

(٣) ٢٣٤-٢٣٣/٥.

(٤) ٦١٣/٢٨ حديث ١٧٣٩١.

(٥) ١٨٩/١ حديث ٣٨٤.

(٦) ص ١١٨-١٢٠ حديث ٣٤.

(٧) ٦٥٦/٢٨ حديث ١٧٤٥٤.

(٨) ص ١٢٠-١٢١ حديث ٣٥.

(٩) ٢٧٤/٧ حديث ٧٢٣١.

شهاب رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كان يول مصر ... الحديث.

وهذا إسناده ضعيف فيه أبو سنان مجهول.

وأخرج أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق مومل بن إسماعيل، ثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن منيب، عن عمه قال بلغ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أنه يُحدث عن النبي ﷺ أنه قال: فذكر الحديث. فرحل إليه وهو عصر فسأله عن الحديث قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا إسناده ضعيف، قال ابن حجر في تهذيب المنفعة<sup>(٢)</sup> منيب، عن عمه وعنه عبد الملك بن عمرو لا يعرف. ٥٤٠ - وَعَنْ شَرِيحِ بْنِ عَبْدِ عَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَقِيٍّ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْبُقَاتِمْ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبِي أَمَامَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا أَتَى الرَّيَّةَ فِي النَّاسِ أَلَسَتْهُمْ». رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش.

قال الحافظ عبد العظيم: جبر بن نفير أدرك النبي ﷺ، وهو معلود في الطاهين. وكثير بن مرة نص الأئمة على أنه تابعي، وذكره عبدان في الصحابة. وعمرو بن الأسود عيسى حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ، وابن مسعود، وغيرهم<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريب: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، حدثنا ضَعْفُومُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عَبْدِ عَزِيدٍ.

وهذا الإسناده أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٥)</sup> وفي أوله قصة وزاد فيه ونفر من الفقهاء. والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> من طريق أبي داود.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> هذا الإسناده إلا أنه قال: عن جبر بن نفير وعمرو بن الأسود، عن للقداد بن الأسود، وأبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(١٢)</sup> من طريق شريح بن عبيد، عن جبر بن نفير، وكثير بن مرة، عن للقداد بن معدي كرب، وأبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

(١) ١٤١/٢٧ حديث ١٦٥٩٦.

(٢) ٢٨٣/٢.

(٣) الترغيب ١٩٩/٣ حديث ٣٤٥١.

(٤) ٢٠٠/٥ حديث ٤٨٨٩، كتاب الأدب، باب في النهي عن التجسس.

(٥) ٥١٠/٢ حديث ١٠٧٣.

(٦) ٨٥/١ - ٨٦/١٠ حديث ٨٩.

(٧) ١٢٧/٨ - ١٢٨/١٠ حديث ٧٥١٥ و ٧٥١٦.

(٨) ٣٧٨/٤.

(٩) ٣٣٣/٨.

(١٠) ٢٣٧/٣٩ حديث ٢٣٨١٥.

(١١) ٢٥٨/٢٠ حديث ٦٠٧.

(١٢) ٤٤٠/٢ حديث ١٦٦٠.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق شريح بن عبيد، عن المقدم بن معدي كرب، وأبي أمامة مرفوعاً بلفظه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد، وأبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه: بعض أسانيد موقوف وبعضها متصل، وبمجموع طرقه صحيح لغيره.

قال البيهقي في جمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "حديث أبي أمامة رواه أبو داود، ورواه أحمد والطبراني ورجالهم ثقات". وقال أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد<sup>(٤)</sup>: "حسن". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث معاوية رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ "إنك إن تبعت عورات الناس أفسدتم أو كدت تفسدتم" قال: فقال أبو الترقاء: كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(١٠)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> من طريق الطبراني والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن معاوية مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير، حدثه أن أباه حدثه، أنه سمع معاوية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

● وإسناده صحيح. قال النووي في رياض الصالحين<sup>(١٥)</sup>: "حديث صحيح رواه أبو داود بإسناد

صحيح". وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(١٦)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٧)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا

(١) ٢٧٥/٢٠ - ٢٧٦ - حديث ٦٥٣ و٦٥١.

(٢) ١٢٢/١٧ - حديث ٣٠٢.

(٣) ٢١٥/٥.

(٤) ٢٣٧/٢٩.

(٥) ٥٨٩/٢ - ٥٩٠ - حديث ٢٣٤٣.

(٦) ١٩٩/٥ - حديث ٤٨٨٨، كتاب الأدب، باب في النهي عن التخصس.

(٧) ٣٨٢/١٣ - ٣٨٣ - حديث ٧٢٨٩.

(٨) ٧٢/١٣ - ٧٣ - حديث ٥٧٦٠.

(٩) ٣٧٩/١٩ - حديث ٨٩٠.

(١٠) ٢٧٢/١ - حديث ٤٧٣.

(١١) ١١٨/٦.

(١٢) ٣٣٣/٨.

(١٣) ص ٩٦ - حديث ٢٤٨.

(١٤) ٣٦٥/١٩ - حديث ٨٥٩.

(١٥) ص ٤٤٦ - حديث ١٥٧١.

(١٦) ص ١١٠ - حديث ١٨٦.

(١٧) ٣١١/١٩ - ٣١٢ - حديث ٧٠٢.

بشر بن جيلة، عن أبي عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، أن أبا الدرداء عليه السلام، قال: كلمة نفع الله بها معاوية، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقتشوا الناس فتفسدوهم».

وهذا الإسناد، فيه بشر بن جيلة لم أجد من ترجم له. ولم يذكره للزبي في تلاميذ أبي عبد الرحمن السلمي.

### الترهيب من موافقة الخلود والتهالك المخارم

٥٤١- عَنِ ابْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا آخِذٌ بِمُحَبَّرِكُمْ أَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْخُلُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْخُلُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْخُلُودَ، فَلَا تَمْرَاتٍ، فَإِذَا أَلَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ أَقْلَحَ» الحديث. رَوَاهُ الْبِزَارُ مِنْ وَوَايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق حمير، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> بلفظ «أنا فرطكم على الحوض، فمن ورد أفلح، ويؤتى بأقوام...» للحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلم رواه عن عبد الملك، عن أبيه، إلا ليث بن أبي سليم». وقال المنذرى في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، والغالب عليه الضعف». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: «حسن لغيره».

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٩)</sup> والأوسط<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طلوس، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «إني آخذ بمحسركم أقول اتقوا النار اتقوا الخلود، فإذا مت تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد أفلح، فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم...» للحديث.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، إلا عن ابن عباس، وقد اختلفوا عن ليث، فرواه غير واحد، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، وقد روي نحوه من غير وجه، ولا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه». وقال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: لم يرو هذا الحديث، إلا عبد

(١) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة بن نضلة بن نضلة بن عبد الرحمن السلمي الكوفي القاري، مشهور بكنته، ولأبيه صفة، ثمة ثبت من الثالثة. لمذهب الكمال ٤٠٨/١-٤١١، والتقريب ٢٩٩.

(٢) الترغيب ٢٠٠/٣، حديث ٣٤٥٢.

(٣) ٢١٠/٢، حديث ١٥٣٦.

(٤) الأسدي مراهم الكوفي، قال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة. الترغيب ٣٦٣.

(٥) ١٦٨/٤، حديث ٢٣٢٧.

(٦) ٢٥٤/٦.

(٧) ٥٩١/٢، حديث ٢٣٤٤.

(٨) ١٧٦/٤، حديث ٣٤٨٠.

(٩) ٣٣/١١، حديث ١٠٩٥٣.

(١٠) ١٨٥/٣-١٨٦، حديث ٢٨٧٤.

الواحد<sup>(١)</sup>.

وقد تابع ليث بن أبي سليم، يعلى بن حرملة، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير به، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق جعفر بن أحمد الشامي الكوفي<sup>(٣)</sup>، ثنا أبو كريب، ثنا مختار بن غسان، عن أبي حنيفة يحمى بن يعلى<sup>(٤)</sup>، عن أبيه به، بنحو حديث الأول.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: مختار بن غسان التمار الكوفي العدي، ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن الوليد بن أبي ثور، وروى عنه أبو كريب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مقبول من التاسعة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: يعلى بن حرملة الصمي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.

٥٤٢- وَحَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَأَخَّلَ حَتَّى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَيَفْعَلْ بِهِنَّ أَوْ يَتْلُمَنَّ مَنْ يَفْعَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ يَدِي، فَقَدْ عَفَسَا، وَقَالَ: إِنَّهُنَّ الْمَخَارِمُ تَكُنَّ أَهْلُ النَّاسِ، وَأَزْهَنُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنَّ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَخْسَنُ إِلَيَّ جَارِكَ لَتَكُنَّ مُؤْمِنًا، وَأَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا لَحِبْتُ لِنَفْسِكَ تَكُنَّ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْفِرَ الطَّعَنُكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الطَّعَنُكَ كَمِيتِ الْقَلْبِ» رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ، لَا لَفْظُهُ إِلَّا عَنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْأَخْسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا. ورواه ابن ماجه، والبيهقي، وغيرهما من حديث والدة، عن أبي هريرة. وهذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل الطوى وبأن أحاديث أخر والله أعلم بالصواب.

التمهي

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والخراطي في مكارم الأخلاق<sup>(١٠)</sup> ومما في فوائد كما في الروض البسام<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> وبأن مكرراً برقم ٦١٤. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

(١) ٧١/١٢ حديث ١٢٥٨٠.

(٢) المرجع، للتحريج سنة ٣٠٩هـ، قال الدارطني: ثقة. سولات السهبي ص ١٩١، بتاريخ بغداد ٢٠٥/٧.

(٣) الصمي، أبو لهج، يضم الليم وفتح للهملة وتثنية الصحفية وأخره هاء الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة، القريب ص ٥٩٨.

(٤) الجرح ٣١٢/٨، والطريق ص ٥٢٣.

(٥) الجرح ٣٠٢/٩.

(٦) الترغيب ٢٠٢/٣-٢٠٣ حديث ٣٤٥٨.

(٧) ٥٥١/٤ حديث ٢٣٠٥، أبواب الزهد، باب من اتقى المحارم فهو أُميد الناس.

(٨) ٤٥٨/١٣-٤٥٩ حديث ٨٠٩٥.

(٩) ١١٣/١١ حديث ٦٢٤٠.

(١٠) ٢٤٢/١ حديث ٢٢٧.

(١١) ٧٦/٥ حديث ١٦٨٥.

(١٢) ٥٠٠/٧-٥٠١ حديث ١١١٢٨.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "غريب لا تعرفه، إلا من حديث جعفر". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: أبو طارق السعدي البصري، قال الذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الانقطاع بين الحسن البصري وأبو هريرة؛ قال الترمذي عقب الحديث: "رَوَى عَنْ أَيُّوبَ، وَثَوْبَانَ، عُبَيْدَ، وَعَلِيَّ بْنِ زَيْدٍ، قَالُوا: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ وَكَمْ يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ". والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، وقد تقدم بيان ذلك في الحديث رقم ٣٦٤ وبالتابعات الآتية يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

وقد تابع الحسن البصري كل من: وثالة بن الأسقع، ومحمد بن سيرين، وأبو طاهر، وأبو سلمة عن أبي هريرة من طرق أخرى يرتقي بها هذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره.

أخرج متابع وثالة بن الأسقع كل من: هناد في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> والبصاري في الأدب المفرد<sup>(٦)</sup> مختصراً وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> والخراطي في مكارم الأخلاق<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> من طريق الطبراني وفي ذكر أخبار أصبهان<sup>(١٠)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup> والبيهقي في الزهد الكبير<sup>(١٢)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق أبي رجاء محرز بن عبد الله الجزري، عن يزيد بن سنان، عن وثالة بن الأسقع، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "يا أبا هريرة، كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن حولك من جاورك تكن مسلماً، وأقل من الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب".

قال النثرقي في العلل<sup>(١٤)</sup>: "بعد أن ساق الحديث من طريق وثالة عن أبي هريرة، قال: "رويه أبو رجاء محرز بن عبد الله الخراساني، وقيل الجزري واختلف عنه بفرواه إسماعيل بن زكرياء، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن وثالة بن الأسقع، عن أبي هريرة. وتابعه البخاري، عن أبي رجاء، واختلف عنه

(١) ٣١٧/٩ حديث ١٢٢٤٧.

(٢) ٥٩٣/٢ حديث ٢٣٤٩، و٦٨٥/٢ حديث ٢٥٦٧.

(٣) لفتي في الضياء للذهبي ٤٧٦/٢، في الترهيب ص ٦٥١.

(٤) ٤٤٧/٢ حديث ١٠٤٦.

(٥) ٤١٠/٢ حديث ٤٢١٧، كتاب الزهد، باب للورع والتقوى.

(٦) ص ٩٨ حديث ٢٥٢.

(٧) ٢٦٠/١٠ حديث ٥٨٦٥.

(٨) ٢٣٢/١ حديث ٢١٩.

(٩) ٣٦٥/١٠.

(١٠) ٣٠٢/٢.

(١١) ٩٨-٩٩، حديث ١١١، مختصراً على الضحك. و٣٧١/١ حديث ٦٣٩، و٦٤٠ مطراً.

(١٢) ص ٣٠٩-٣١٠ حديث ٨٢٢.

(١٣) ٢٧٩/٢٧.

(١٤) ٢٦٣/٧-٢٦٥-٢٦٦، سؤال ١٣٣٩.

البخاري، فرواه الأحمسي، وأبو السكن زكريا بن يحيى الطائي، عن البخاري، عن أبي رجاء، عن برد، عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة. ورواه هناد، عن البخاري فأسقط من الإسناد مكحولاً. وكذلك رواه أبو معاوية الضرير، عن أبي رجاء، عن برد، عن واثلة، عن أبي هريرة. وقال مجاهد بن موسى، عن أبي معاوية، عن محمد بن راشد، عن برد، عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة. وليس هذا القول بمحفوظ، والحديث غير ثابت. وقال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به أبو رجاء وأسمه محرز بن عبد الله بن يزيد بن سنان". وقال البيهقي في مصباح الزجاجة<sup>(١)</sup>: "إسناده حسن".

قلت: اختلف في سماع مكحول من واثلة بن الأسقع ولعل الراجح أنه سمع منه قال ابن معين: سمع مكحول من واثلة بن الأسقع. وقال البخاري، والترمذي: سمع من أنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع وأبى هناد الناري. وقال أبو حاتم: سألت أبا مسهر النعشقي، هل سمع من واثلة؟ فقال: من رواه فقلت أبو صالح كاتب الليث، قال حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر علي واثلة بن الأسقع فكانه أوما برأسه كأنه قبل ذلك<sup>(٢)</sup>.

وأخرج قصة الضحك منه هناد في الزهد<sup>(٣)</sup> بلفظ "يا أبا هريرة أقل من الضحك.. الحديث" والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> بالإسناد السابق. وأخرج قصة الضحك أيضاً البخاري في الأدب المفرد<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبي هريرة مرفوعاً قال البيهقي في مصباح الزجاجة<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناد صحيح".

ومتابعة ابن سيرين أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> من طريق يوسف بن هارون أبو يعقوب الجدي، حدثنا هشام بن حسان، محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً. نحوه إلا أنه زاد في آخره: والقهقهة من الشيطان، والتبسم من الله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه".

ومتابعة أبو طاهر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحسامي ببغداد، أنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام بن مسكين، حدثني أبو طاهر، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "يا أبا هريرة كن ورعاً.. الحديث".

(١) ٢٤٠/٤.

(٢) تاريخ ابن معين برواية للثوري ٢/٢٤٦ و٣٤٢. التاريخ الكبير ٨/٢١، وسنن الترمذي ٤/٦٦٢ والجرح ٨/٤٠٧.

٧٠٨ ومقدمة الجرح ص ٢٩١-٢٩٢.

(٣) ٤٢/٣ حديث ١١٦٤.

(٤) ص ٩٨ حديث ٢٥٢.

(٥) ٩٨ حديث ٢٥٣.

(٦) ١٤٠٣/٢ حديث ٤١٩٣، كتاب الزهد، باب الخزن واليكاء.

(٧) ٢٣٣/٤.

(٨) ٢١٨/٢ حديث ١٠٥٧.

(٩) ٢٩٦/١٠.

(١٠) ٥٠٠/٧ حديث ١١١٢٧.



وفي إسناده أبو طاهر ذكره البخاري في الكنى<sup>(١)</sup> وابن أبي حاتم في الجرح<sup>(٢)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومتابعة أبو سلمة أخرجهما القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٣)</sup> من طريق هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا علي بن الحسين بن بندار، ثنا إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم، ثنا أبي، ثنا عمرو بن هاشم، أخبرني سليمان بن أبي كريمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أبا هر أحسن حوار من جاورك تكن مسلماً..» الحديث.

واللحديث شواهد: من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ «أد ما افترض عليك تكن أعبد الناس..» الحديث نحوه. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٤)</sup> من طريق موسى بن سهل الرملي، عن محمد بن زياد للقدسي، عن يوسف بن جوفان من أهل فلسطين قال خرجنا نريد العزف فمررت بمحص فقبل لي هاتنا رجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فإذا هو أبو أمامة فسمعت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي: «هذا حديث باطل».

وعن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ «يا أبا الدرداء أحسن حوار من جاورك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وارض بما قسم الله تكن من أغنى الناس» أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup> من طريق علي بن داود القطري، ثنا عبد النعم بن بشير، ثنا أبو مودود عبد العزيز بن سليمان المزني، عن عبد بن كعب، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٦)</sup>: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف، والمعروف أنه قاله لأبي هريرة.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عبد النعم بن بشير أبو الخير الأنصاري المقري، كذبه أحمد وابن معين. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ولا يجوز الاحتجاج به. وقال الخليلي: وضاع<sup>(٧)</sup>. وجاء عن ابن مسعود موقوفاً نحو حديث أبي أمامة أخرجه هناد في الزهد<sup>(٨)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق قبيصة، عن الثوري، عن العلاء بن خالد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. قال الدارقطني في العلل<sup>(١٠)</sup>: «يرويه العلاء بن خالد، عن أبي وائل، وفرواه هناد، عن قبيصة عن الثوري، عن العلاء بن خالد مرفوعاً ورفعوه وهم والصحيح من قول ابن مسعود».

● وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي، قال البخاري: هو سيئ

(١) ص ٤٦.

(٢) ٣٩٨/٩.

(٣) ٣٧٢/١ حديث ٦٤٢.

(٤) ١٠٩/٢ - ١١٠ - حديث ١٨٢٤.

(٥) ٢٤١/١ حديث ٢٢٦.

(٦) ٤٩٦/١ حديث ١٨٩٦.

(٧) میزان ٦٦٩/٢ بولسان الميزان ٧٤/٤.

(٨) ٤٤٨/٢ حديث ١٠٤٧.

(٩) ١٨٦٢/٥.

(١٠) ٨٤/٥ - ٨٥ - سوال ٧٢٩.

وكان عنده أربعة أحاديث ورماه بالكذب. ورماه بالكلب أيضاً بمعى القطان وابن معين، وغيرهما<sup>(١)</sup>.

### الترغيب في إقامة الخلود، والترهيب من المداينة فيها

٥٤٣- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِيمُوا خُلُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْعَةٌ لَأَكْمَ» رواه ابن ماجه، ورواه ثقات، إلا ربيعة بن ناجد لم يور عنه، إلا أبا صادق فيما أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن سالم المفلوج، حدثنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادق<sup>(٤)</sup>، عن ربيعة بن ناجد، عن عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> بزيادة في أوله ونفس الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> وليس فيه عمل الشاهد.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن ربيعة بن ناجد، إلا أبو صادق، ولا عن أبي صادق، إلا القاسم بن الوليد، تفرد به: عبيدة بن الأسود". وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان. فقد ذكر جميع رواته في ثقاته". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ربيعة بن ناجد الأزدي، ويقال: الأسدي الكوفي، روى عنه أبو صادق الأزدي، يقال إنه أخوه، يختلف فيه ذكره أبو حاتم في المرح: ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال المعلي: كوفي تابعي ثقة. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال في موضع آخر: فيه جهالة. وقال ابن حجر: ثقة<sup>(٩)</sup>.

وجاء الحديث من طريق آخر أخرجه البيهقي في سننه<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصفاني، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عيسى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مرفوعاً. بزيادة في أوله. ثم قال البيهقي عقب الحديث: يروي ذلك عن الحارث بن معاوية الكندي، عن عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

• وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، لأن مكحول لم يسمع من أبي أمامة. قال ابن أبي حاتم: سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال ما صح عندهما إلا أنس بن

(١) الكامل ١٨٦٢/٥.

(٢) الترغيب ٢/٤-٢٠٥-٢٠٤ حديث ٢٤٦٢.

(٣) ٨٤٩/٢ حديث ٢٥٤٠، كتاب الخلود، باب إقامة الخلود.

(٤) أحمد عبد الله بن ناجد، وقيل: مسلم بن يزيد، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، وحدثه عن علي مرسل من الربعة. والكاشف ٣/٣٠٧، الترغيب ٦٤٩.

(٥) ٤٥٥/٣٧-٤٥٦ حديث ٢٢٧٩٥.

(٦) ١٥/٦ حديث ٥٦٦٠.

(٧) ١٠٣/٣.

(٨) ٥٩٥/٢ حديث ٢٣٥٢.

(٩) المرح ٣/٤٧٣، وثقات ابن حبان ٢٢٩/٤، وثقات المعلي ٣٥٩/١، والليزان ٤٥/٢، والترغيب ص ٢٠٨.

(١٠) ٢١/٩.

مالك، وسمعت أبي يقول: مكحول لم ير أبا أمامة<sup>(١)</sup>.

الترغيب من شرب الخمر وبيعها وشراؤها وعصرها وحملها

وأكل ثمنها والتشديد في ذلك، والترغيب في تركه والتوبة منه

٥٤٤- وَعَنْ خُثَابِ بْنِ الْأَرْتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ وَالْخَمْرُ، فَإِنْ خَطَبْتَهَا<sup>(٢)</sup> تَفَرَّغَ

الْخَطَابُ كَمَا أَنَّ حَجَرَ كَهَا تَفَرَّغَ الشَّجَرُ» رواه ابن ماجه وليس في إسناده من ترك<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق أبي عيسى بن عثمان المصنف، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا

منير بن الزبير أنه سمع عبادة بن نسي يقول سمعت خُثَابَ بْنَ الْأَرْتِ مرفوعاً بلفظه.

وذكره الديلمي في الفردوس بآثار الخطاب<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٦)</sup>: «هذا إسناده فيه منير بن الزبير الأزدي الشامي، وهو ضعيف». ثم

ذكر كلام للثوري السابق. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه منير بن الزبير الشامي، ضعيف وقد تقدم ترجمته في الحديث ٧٧.

٥٤٥- وَعَنْ أَبِي طَرِيقَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَبَعَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا

يُدْخِلَهُمْ لِمَيَّتَهَا: مَنْعُ الْخَمْرِ، وَآكُلُ الرِّبَا، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْقَاتِلُ لَوَالِدَتِهِ» رواه الحاكم

وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: فيه إبراهيم بن عليم بن عراك، وهو معزوك<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: إسناده ضعيف وهو مكرر وقد تقدم ترجمته والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٥.

٥٤٦- حَقَّنَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ خَالِطُ الْقُلُوبِ مَنْعُ الْخَمْرِ، وَلَا

الْقَاتِلُ لَوَالِدَتِهِ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاةً» رواه أحمد من رواية علي بن زيد، والبخاري إلا أنه قال: «لا يُلِجُ

جنان الفردوس»<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن عبد الله القمي، عن علي بن زيد، عن أنس بن

مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup>، إلا أنه قال: «لا يُلِجُ جنان الفردوس»

(١) للراسل لابن أبي حاتم من ١٦٥-١٦٦.

(٢) في الترغيب «فَإِذَا تَفَرَّغَ الْخَطَابُ».

(٣) الترغيب ٣/٢١٠ حديث ٣٤٧٥.

(٤) ١١٩/٢ حديث ٣٣٧٢، كتاب الأشراف، باب الخمر مفتاح كل شر.

(٥) ٣٨٨/١ حديث ١٥٦٧.

(٦) ٣٧/٤.

(٧) ١١٢/٢ حديث ١٤٠٩.

(٨) الترغيب ٣/٢١٢ حديث ٣٤٧٨.

(٩) الترغيب ٣/٢١٢ حديث ٣٤٧٩.

(١٠) ١٣٣٦٠ حديث ٦٩/٢١.

(١١) ٣٥٥/٣ حديث ٢٩٣١.

والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> إلا أنه قال: "إنه لا يلج حظيرة القدس".

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغوره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا محمد بن العمي". وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العمي، تفرد به أبو النضر<sup>(٢)</sup>". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغوره".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد الله العمي — يفتح للمهمل وتشديد الميم، البصري، قال ابن حجر: لين الحديث من السابقة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: علي بن زيد بن جدهان ضعيف لسوء حفظه وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر.

أما حديث عبد الله بن عمرو فضاء موقوفاً ومرفوعاً.

جاء الموقوف بلفظ "لا يدخل حظيرة القدس، سكبر، ولا عالي، ولا منان" أخرجه ابن عزيمة في كتاب التوحيد<sup>(٦)</sup> من طريقين عن خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع، عن عروة بن مسعود، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "إسناده صحيح، وهو موقوف في حكم المرفوع، فهو شاهد قوي لحديث أنس".

وأما المرفوع فضاء بلفظ "لا يدخل الجنة: منان، ولا عالي، ولا مدمن حمر". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> والصفري<sup>(١٠)</sup> وابن عزيمة في التوحيد<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> وزاد النسائي في سننه الكبرى في آخره "ولا ولد زنية" كلهم من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبط بن شريط، عن جابر، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

(١) ٢٦٥/٨ حديث ٨٥٩٢.

(٢) لم يتفرد به أبو النضر بل تابعه عليه حاشم عند أحمد، فالطبعة من جهة علي بن زيد.

(٣) ٧٤/٥.

(٤) ٥٩٩/٢ حديث ٢٣٦٣.

(٥) الترغيب ٤٩١.

(٦) ص ٣٦٧.

(٧) ٢٨٩/٢ حديث ٦٧٣.

(٨) ٤٧٣/١١ حديث ٦٨٨٢.

(٩) ١٧٥/٣ حديث ٤٩١٤، كتاب العقول، ما ذكر في ولد الزنا وذكر انحلال الناقل. وانظر النسائي في الكبرى.

حديث ٤٩١٥ إلى ٤٩١٨، بأسانيد مختلفة.

(١٠) ٣١٨/٨ حديث ٥٦٧٢، كتاب الأشربة، الرواية في الممتن في الخبر.

(١١) ص ٣٦٣.

(١٢) ١٧٨/٨ حديث ٣٣٨٤.

نقل للزري في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup> عن النسائي قوله: "لا نعلم أحداً تابع شعبة على نبط بن شريط". وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله. وزاد النسائي وعبد بن حميد في آخره "ولا ولد زينة".

• وهذا إسناده ضعيف قال البيهقي في التاريخ الصغير: "ولا يُعلم لجابر سماع من عبد الله، ولا لسالم سماع من جابر، ولا نبط". وقال ابن عزيمة في كتاب التوحيد<sup>(٥)</sup>: "ليس هذا الخبر من شرطنا... لأن جابر مجهول". جابر غير منسوب قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يدرى من هو، ونقل عن أبي حاتم: ليس بمجة<sup>(٦)</sup>.

وأما حديث ابن عباس فضعف مرفوعاً وإسناده ضعيف وبأن غريبه في الحديث الآن برقم ٥٤٧. وأما حديث أبي سعيد فأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> مثله من طريق يزيد بن أبي زياد، عن سالم، عن سالم بن أبي الجعد وبما حدث عن أبي سعيد مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد، عن جابر، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وأما حديث ابن عمر فعنه مرفوعاً بلفظ "... وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه، وللمن الخمر، وللمن أعطي". أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(١١)</sup> وابن عزيمة في كتاب التوحيد<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق عمر بن محمد، عن عبد الله بن يسار مولى ابن عمر، قال أشهد لقد سمعت سلماً يقول: قال عبد الله: مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في

(١) ٢٨٢/٦.

(٢) ٩٣/١١ حديث ٦٥٣٧.

(٣) ١٢٥/٣ حديث ٤٩١٥.

(٤) ٢٩٠/١ حديث ٣٢٤.

(٥) ص ٣٦٥.

(٦) المرح ١٥٤٦/٢، والظنات لابن حبان ١٢١/٤، والميزان ٣٧٧/١.

(٧) ١٧٦/٣ حديث ٤٩٢٠، كتاب العنق، ما ذكر في ولد الزنا وذكر اختلاف الثقلين.

(٨) ٢٨٨/٨.

(٩) ١٧/١٣ حديث ٣٤٢٨.

(١٠) ٣٢١/١-٣٢٢ حديث ٦١٨٠.

(١١) ٨٠/٥-٨١ حديث ٢٥٦٢، كتاب الزكاة، للمناخا أعطي.

(١٢) ص ٣٦٤-٣٦٣.

(١٣) ٣٣٥/١٦ حديث ٧٣٤٠.

(١٤) ٣٠٢/١٢ حديث ١٣١٨٠.

(١٥) ١٤٦/٤-١٤٧.

(١٦) ٢٨٨/٨، كتاب الأغربة، باب التعدد في مدعى الخبر.

الصحيح<sup>(١)</sup>: "هنا إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار، وقد روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث إن شاء الله". وقد تابع عبد الله بن يسار في روايته لهذا الحديث محمد بن عمرو، عن سالم به أخرجه الزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> فوثقتي الحديث بهذه المتابعة إلى درجة الصحيح لغيره والله أعلم.

٥٤٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُنْعِنٌ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٍ، وَلَا عَثَانٌ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُصَيِّتُونَ ذُكُوبًا، حَتَّى وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ فِي النَّاقِ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد: ٢٢]، وَلِي الْكَافِرُ: (لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) الآية [البقرة: ٢٦٤] وَلِي الْخَمْرُ: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَلْأَلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ) الآية [البقرة: ٢١٠] رواه الطبراني ورواه ثقات، إلا أن عتاب بن بشير<sup>(٣)</sup> لا أراه سمع من مجاهد<sup>(٤)</sup>، انتهى

التنبيه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> في موضعين وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق عتاب بن بشير، عن عصف، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً. واقتصر الطبراني في الموضع الأول وكذا النسائي على المرفوع منه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "ورجاله ثقات، إلا أن عتاب بن بشير، لم أعرف له من مجاهد سماعاً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عصف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سبي الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢. الثاني: عتاب بن بشير — بفتح أوله — الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل، مولى بني أمية، للثوب سنة ١٩٠ هـ أو قبلها. قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، وروى بآخره أحاديث منكورة، وما أرى لها، إلا من قبل عصف. وقال أحمد أيضاً: تركه ابن مهدي بآخره. وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ونقل الحاكم عن الدارقطني: ثقة. وقال النسائي، وابن سعد: ليس بذلك. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٩)</sup>.

٥٤٨- وَعَنْ عُمَارِ بْنِ نَاصِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا، الشُّبُوثُ،

(١) ٢٩٠/٢ حديث ٦٧٤.

(٢) ٣٧٢/٢ حديث ١٨٧٥.

(٣) هكذا في الترغيب إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد ورواه عليه الهيثمي. ولم يبه عليه الناجي في عجلة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب، وعتاب لم يروه من مجاهد بل يرواه عصف كما تقدم في الإسناده.

(٤) الترغيب ٢١٣-٢١٤ حديث ٢٤٨٢.

(٥) ٩٨/١١ - ١٠٠ حديث ١١٦٨ و ١١١٧٠.

(٦) ١٧٦/٣ حديث ٤٩٢١، كتاب العقب ما ذكر في ولد الزنا وذكر اختلاف الناقلين.

(٧) ٧٤/٥.

(٨) ١١٣/٢ حديث ١٤١٢.

(٩) التعليل ٩٠/٧ بوالترغيب ص ٢٨٠.

وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَتَمْنَعُنِ الْعَمْرُ « قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَمَا تَمْنَعُنِ الْعَمْرُ فَقَدْ هَرَقْنَا، فَمَا الثُّبُوتُ ؟ قَالَ: « الَّذِي لَا يَمَاتِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ » قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ ؟ قَالَ: « أَلَيْسَ عَشِيَّةُ بِالرَّجُلِ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَاهُ لَا أَعْلَمُ لَهُمْ مَجْرُوحًا، وَخَوَاهُ كَثِيرَةٌ<sup>(١)</sup>. انتهى

التصريح: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٩.

٥٤٩- وَعَنْ خَلِيفَةَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْعَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَالُ الشَّيْطَانِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ عَطِيَّةٍ » ذَكَرَهُ رِزِينَ وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَصُولِهِ<sup>(٣)</sup>. انتهى

التصريح: لم أحده هذا اللفظ عن خليفة لا مرفوعاً ولا موقوفاً.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد<sup>(٤)</sup> بلفظ « رأس الخطيئة حب الدنيا، والنساء حبال الشيطان، والخمر مفتاح كل شر » من طريق عبد الله بن أحمد، قال أخبرنا حيد الله القواريري، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن بديل بن ميسرة، حدثني جعفر بن حرقات، أن عيسى عليه السلام قال: فذكره.

وأخرجه أيضاً في زوائد الزهد<sup>(٥)</sup> بلفظ « حب الدنيا أصل كل عطيئة، والمال فيه داء كبير، قالوا: وما دأؤه ؟ قال: لا يعلم من الفجر ولا الخلاء، قالوا: فإن سلم ؟ قال: يشغله إصلاحه عن ذكر الله ﷻ » من طريق عمر بن سعيد أبو داود الحفري، عن سفيان بن سعيد، قال: كان عيسى عليه السلام يقول: فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> وفي الزهد الكبير<sup>(٨)</sup>

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير<sup>(٩)</sup> أيضاً بلفظ « رأس كل عطيئة حب الدنيا » من طريق محمد بن حيد الله، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:.. وقال عيسى ابن مريم عليه السلام: فذكره.

قوله « الْعَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ » أخرجه الدررقي في سنته<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الله بن تافع الصائغ، حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد قال: تلقفت هذا الخطبة من في رسول الله ﷺ تبوك سمعته يقول: « وَالْعَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ ».

وهذا الإسناد أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup> بلفظ « والنساء حبال الشيطان والخمر جِمَاعُ الْإِثْمِ »

• وهذا الإسناد ضعيف قال الذهبي: عبد الله بن مصعب بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده، فرفع

(١) الترغيب ٢/١٤٤ حديث ٣٤٨٦.

(٢) الترغيب ٣/٢١٥ حديث ٣٤٨٨.

(٣) ص ٩٢.

(٤) ص ٩٢.

(٥) ٦/٣٨٨.

(٦) ٧/٣٢٣ حديث ١٠٤٥٨.

(٧) ص ١٣٤ حديث ٢٤٨.

(٨) ص ١٣٤ حديث ٢٤٧.

(٩) ٤/٢٤٧.

(١٠) ١/٦٦-٦٨ حديث ٥٦٥٥.

عطية منكورة، وفيهم جهالة، وقال ابن حجر: وقد جهل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه<sup>(١)</sup>. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى<sup>(٣)</sup> كلاهما على لفظ القاضي. أبو نعيم من طريق عمرو بن ثابت، ثنا عبد الرحمن بن عابس، قال: قال عبد الله بن مسعود فذكره. والبيهقي من طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، حدثني أنس، عن عبد الله بن مسعود فذكره. وكلا الإسنادين ضعيف، لأن إسناد أبي نعيم فيه انقطاع. وإسناد البيهقي فيه راوٍ مبهم. وقوله: «حب الدنيا رأس كل خطيئة» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> بسنده إلى ابن أبي الدنيا، قال حدثني سريج بن يونس، ثنا عباد بن العوام، عن هشام أو عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

● وإسناده ضعيف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٥)</sup>: «ليس هذا محفوظاً عن النبي ﷺ ولكن هو معروف عن جندب بن عبد الله البجلي من الصحابة، ويذكر عن المسيح بن مريم عليه السلام، وأكثر ما يخلو في هذا اللفظ المتفلسفة، ومن هنا حذفهم من الصوفية على أصلهم، في تطبيق النفس إلى أمور ليس هذا موضع بسطها». ورمز له السيوطي بالضعف كما في قبض القدير<sup>(٦)</sup>. وقال المناوي: قال البيهقي: «ولا أصل له من حديث النبي ﷺ». قال الحافظ الزين العراقي: «ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح، ومثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء، وقال: هو من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا، أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي في الزهد، وأبو نعيم في الحلية، وعد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات. وتعبه الحافظ ابن حجر: بأن ابن للدين أثني على مراسيل الحسن، والإسناد إليه حسن، وأورده الديلمي من حديث علي ويضع لسنده». وقال المناوي في التيسير<sup>(٧)</sup> وقال المؤلف أي السيوطي في خاتمه: «رفعه وهم بل عده الحافظ موضوعاً». وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٨)</sup>: «موضوع». وذكره ابن هساكر في تاريخ دمشق<sup>(٩)</sup> من قول سعد بن مسعود أحد التابعين بلفظ «حب الدنيا رأس الخطايا» من طريق أبي سعيد بن يونس، نا القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عمرو، حدثني ابن لهيعة، عن عتبة بن مسلم، عن سعد بن مسعود الصديقي فذكره.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة<sup>(١٠)</sup> بلفظ «والخمر جماع الإثم، والنساء جبال الشيطان» من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن

(١) للزيان ٥٠٦/٢، ولسان للزيان ٤١٨/٢-٤١٩.

(٢) ١٣٨/١-١٣٩.

(٣) ٢٥٥٥/٢-٢٥٧ حديث ٧٨٦.

(٤) ٣٣٨/٧ حديث ١٠٥٠١.

(٥) ١٠٧/١١.

(٦) ٣٦٨/٣-٣٦٩ حديث ٣٩٩٢.

(٧) ٤٩٢/١.

(٨) ٣٧٠/٣-٣٧١ حديث ١٢٢٦.

(٩) ٤٠٢/٢٠.

(١٠) ٢٤١/٥-٢٤٢.



جميل بن منان، قال أخبرنا أبي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: خرجنا مع رسول الله إلى تبوك وذكر عطية وفيها والخمر... الخ.

٥٥٠- وعن أبي الترداء رضي الله عنه، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم: «أن لا تشربا بالله شيئا وإن قطفت وشرفت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه اللعنة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر» رواه ابن ماجه والبيهقي، كلاهما من رواية شهر بن حوشب، عن أم النارداء رضي الله عنها.

التعليق: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق راشد أبي معاذ الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الترداء، عن أبي الترداء مرفوعاً بلفظه . وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد <sup>(٣)</sup> بلفظ «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع.. فذكره بزيادة» والمخطيب في موضح أوهام الجمع والطريق <sup>(٤)</sup> مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات». وقال البوصري في مصباح الزجاجة <sup>(٦)</sup>: «هذا إسناد حسن، شهر مختلف فيه». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٧)</sup>: «حسن لغيره».

واللحديث شواهد عن كل من: معاذ بن جبل، وأبي ذر، وأميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم كمن. أما حديث معاذ فعاء بلفظ «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات... الحديث» أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٨)</sup> من طريق أبي اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن حبيب بن نفير الحضرمي، عن معاذ مرفوعاً .

• وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع قال المنذري في الترغيب <sup>(٩)</sup>: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن حبيب بن نفير لم يسمع من معاذ». وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير <sup>(١٠)</sup> والأوسط <sup>(١١)</sup> ومسند الشاميين <sup>(١٢)</sup> من طريق موسى بن عيسى بن

(١) الترغيب ٢١٥/٣-حديث ٣٤٨٩ .

(٢) ١٣٣٩/٢-حديث ٤٠٣٤، كتاب الفتن، باب قصر على البلاد، ١١٩/٢-حديث ٣٣٧١ كتاب الأهرية، باب الخمر مفتاح كل شر، مختصراً .

(٣) ١١/٥-حديث ٥٥٨٩ .

(٤) ض ٢٠-٢١-حديث ١٨ .

(٥) ١١٩/١ .

(٦) ٢١٧/٤ .

(٧) ١٩٠/٤ و٢٧/٤ .

(٨) ٣٦٧/١-حديث ٥٦٧ و٦٠١/٢-حديث ٢٣٦٩ .

(٩) ٣٩٢/٣٦-حديث ٢٢٠٧٥ .

(١٠) ٤٣٧/١-حديث ٨٠٧ .

(١١) ٨٢/٢٠-حديث ١٥٦ .

(١٢) ٥٨/٨-حديث ٧٩٥٦ .

بن المنذر، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ مرفوعاً .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يونس، إلا عمرو بن واقد، ولا يروى عن معاذ، إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن واقد، ضعفه البحاري وجماعة، وقال الصوري: كان صدوقاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup> في حديث آخر: "فيه عمرو بن واقد روى بالكذب، وهو منكر الحديث". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٩٥ .

وأما حديث أبي ذر فحاء بلفظ "أوصاني خليلي بسبع... الحديث" أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٣)</sup> من طريق القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن سلام، إلا عفان، وابن عاتقة، وإبراهيم بن الحجاج". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup> وقال: "ورجال الصغير رجال الصحيح، غير سلام أبي المنذر، وهو ثقة".

وأخرجه الزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق محمد بن حرب النشائي، ثنا يحيى بن زكريا القسائي أبو مروان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الزار عقب الحديث: "لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل، إلا هذا، وبديل لم يسمع من ابن الصامت، وإن كان قديماً".

وأما حديث أميمة مولاة رسول الله ﷺ فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق يزيد بن سنان الرازي، عن سليم بن عامر أبي يحيى، عن جابر بن نفير، عن أميمة مرفوعاً نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "وفيه يزيد بن سنان الرازي، وثقة للبخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقي رجاله ثقات". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٦ .

وأما حديث أم أيمن فأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن قالت: "أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله، لا تشرك بالله شيئاً... الحديث".

(١) ٢٥٦/٣ - ٢٥٧ - حديث ٢٢٠٤ .

(٢) ١٠٥/١ .

(٣) ١٣٨/١ .

(٤) ٤٨/٢ - حديث ٢٥٨ .

(٥) ٢٦٥/٧ .

(٦) ١٠٧/٤ - حديث ٣٣٠٩ .

(٧) ١٦٦/٢ - حديث ١٦٤٨ .

(٨) ١٩٠/٢٤ - حديث ٤٧٩ .

(٩) ٢١٧/٤ .

(١٠) ٣٠٤/٧ - كتاب القسم والنذور، باب ما جاء في ضرها .

(١١) ٢٢٥/٣٥ - ٢٢٦ - و ١٩٩/٦٠ .

• وهذا إسناده ضعيف، قال البيهقي عقب الحديث: "في هذا إرسال بين مكحول وأم لبن".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup> عن مكحول مرسلًا بسنده إلى يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، قال سمعت مكحول يقول: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله.. الحديث.

قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٢)</sup>: "وهذا إسناده رجاله ثقات كلهم، والحسين هو ابن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم. وحيلة القول أن الحديث — أي حديث معاذ — بهذه الطرق والشواهد صحيح بلا ريب".

٥٥١- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَمَرِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مَعْنَى كَانَتْ قَبْلَكُمْ يَتَّبِعُ، وَيَقُولُ النَّاسُ: فَعَلَقَتْهُ نَعْرَاةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَاصِمًا، إِلَّا لَذَعَتْكَ لِسْهَادَةً، فَدَخَلَ، فَطَلَعَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ تَابًا، أَغْلَقَتْهُ ذُوْلُهُ، حَتَّى إِذَا أَلْقَى إِلَى امْرَأَةٍ وَصِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعِنْدَهَا غُلَامٌ وَتَابُطَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنْ لَمْ تَذْعَكَ لِسْهَادَةً، وَلَكِنْ دَعْوَتُكَ لِقَتْلِ هَذَا الْغُلَامِ، أَوْ تَقْعَ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبَ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ آيَتِي صَعَتْ بِكَ وَلَقَعْتُكَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى آيَةً لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اسْقِنِي كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ: زَيْدِي، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَلَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ إِيْمَانًا وَإِدْعَانُ الْخَمْرِ فِي صَنْدَرٍ رَجُلٍ أَبَدًا، وَكَيْفَ يَكُنْ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ» رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له، والبيهقي مرفوعاً مظه ومرفوعاً وذكر أنه المملوظ<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعليق: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> وفي موارد الظمان<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا. وابن أبي الدنيا في ذم المسكر<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن زيوع<sup>(٨)</sup>، عن الفضل بن سليمان التبري، عن عمر بن سعيد، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان مرفوعاً. المحكم عليه: منكر.

قال البيهقي في شعب الإيمان بعد أن ذكر الحديث مرفوعاً ثم موقوفاً على عثمان، "وهو المملوظ". وقال ابن الموزي في العلل<sup>(٩)</sup>: بعد أن ذكر الحديث من طريق ابن أبي الدنيا مسنداً "هذا الحديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريح، عن الزهري كما ذكرنا، وقد وقفه يسونس ومصر وشعب، وغيرهم عن

(١) ٢٠٠-١٩٩/٦٠.

(٢) ٨٩/٧ حديث ٢٠٢٦.

(٣) قال الناصي في عمالة الإملاء ص ٤٢٢، "هي مهموزة ممدودة أي: حنة حيلة و الرضاة: الحسن".

(٤) الترغيب ٢١٦/٣-٢١٧ حديث ٣٤٩١.

(٥) ١٦٨/١٢-١٦٩ حديث ٥٣٤٨.

(٦) ٣٤٢/٤-٣٤٣ حديث ١٣٧٥.

(٧) ١٠/٥ حديث ٥٥٨٦.

(٨) ص ٣٤-٣٥ حديث ١.

(٩) ينفع للرجلة وكسر الزاي، البصري، المتوفى سنة ٢٤٧هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٤٨٦.

(١٠) ١٨٥/٢-١٨٦ حديث ١١٢٢.

الزهري، قال الدارقطني: والموقوف هو الصواب. وقد روي عن الحسن بن عمار، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن النبي ﷺ، ورواه فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته إياه عن سعيد والذي قبله أصح. وقال الزيلعي في نصب الراية<sup>(١)</sup>: "رواه البيهقي في سننه موقوفاً على عثمان وهو أصح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "منكر".

● وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول: الفضيل بن سليمان الثموري البصري، المتوفى سنة ١٨٥هـ، قال ابن معين: ليس بثقة. ولينه أبو زرعة. وقال النسائي، وأبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق له عطاء كثير<sup>(٣)</sup>.

الثاني: عمر بن سعيد بن شريح، عن الزهري، لأن الحديث ويقال له سرجه قال ابن حبان: يحتمل بحديثه من غير الضعفاء عنه. وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليس مستقيمة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الذهبي: له مناكير<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب به موقوفاً على عثمان.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري به موقوفاً.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري به موقوفاً. قال ابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد صحيح، وقد رواه أبو بكر بن أبي الدنيا في كتابه ذم السكر". فذكره بإسناده مرفوعاً ثم قال: "والموقوف أصح والله أعلم".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم السكر<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة، قال: قال عثمان: إياكم والخمر فإنها مفتاح كل شر... فذكر نحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٣)</sup> من طريق خنيس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه أنه سمع

(١) ٢٩٧/٤.

(٢) ١١٤/٢-حديث ١٤١٥.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٠٤٥/٦، والطريق ص ٤٤٧.

(٤) الثقات ١٧٥/٧، والكامل ١٧١٧/٥، والنفى في الضعفاء ٤٢/٢. ولسان المزian ٣٠٩/٤.

(٥) ٢٨٨-٢٨٧/٨.

(٦) ١٠/٥-حديث ٥٥٨٧.

(٧) ٢٣٦/٩-٢٣٧-حديث ١٧٠٦.

(٨) ٣١٥/٨-٣١٦-حديث ٥٦٦٦ و٥٦٦٧. كتاب الأضرحة، ذكر الأئام للتولية من شرب الخمر.

(٩) ٣١٥/٨-٣١٦-حديث ٥٦٦٦ و٥٦٦٧. كتاب الأضرحة، ذكر الأئام للتولية من شرب الخمر.

(١٠) ١٨٩-١٨٨/٣.

(١١) ص ٣٧-حديث ٣.

(١٢) ٢٨٨/٨، ج ١٠/٥.

(١٣) ٩٧/٥-حديث ٢٤٠٦٨.

عثمان عظم، فذكر الخمر فقال: هي جمع الخبائث أو أم الخبائث، ثم أنشأ يحدث عن بني إسرائيل.. فذكر نحوه.

٥٥٢- وَحَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَّهُ سَمِعَ لَيْسَ اللَّهُ ﷻ، يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: آمِينَ رَبَّ! أَلَمْ يَجْعَلْ فِيهَا مَنْ يَمِيزُ بَيْنَ نَجَسِهَا وَنَجَاسَتِهَا، وَلَعَنَ لَسْبَحُ بِحَمْدِكَ وَتَقَرُّنَ لَكَ؟ قَالَ: إِلَى أَعْلَمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ، قَالُوا: رَبَّنَا، لَعَنَ أَطْوَعَ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: هَلُمُّوا فَلَتَكُنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، [حَتَّى يُهْبِطَ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ]، <sup>(١)</sup> فَتَطُورُ كَيْفَ يَهْمَلَانِ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، هَارَوْتُ وَمَارَوْتُ. فَطَرَبَا إِلَى الْأَرْضِ. وَفُتِلَتْ لِهَمَّا الزُّهْرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ <sup>(٢)</sup>، فَجَاءَهُمَا، فَسَأَلَاهَا لَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، حَتَّى تَكَلِّمَا بِهِلَا الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِشْرَافِ. فَقَالَا: وَاللَّهِ، لَا لَشْرَكَ بِاللَّهِ أَهْلًا. فَلَحَبَّتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ [إِلَيْهِمَا وَمَعَهَا] <sup>(٣)</sup> صَبِيٍّ لَعْمَلُهُ، فَسَأَلَاهَا لَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، حَتَّى تَشْرَبَا هَذَا الْعَمَرُ. فَشَرَبَا فَسَكَرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتْلَا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَقْبَلَا، قَالَتْ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ مَا لَرَكْتُمَا مِنْ هَيْئَةٍ أَبْهَمَاءَ عَلَيَّ إِلَّا فَعَلْتُمَا حِينَ سَكَرْتُمَا. فَخَرَّوْا بَيْنَ عَذَابِ النَّارِ وَالْآخِرَةِ، فَاجْتَارَا عَذَابَ النَّارِ» رواه أحمد وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد، وقد قيل: إن الصحيح ولله على كعب، والله أعلم <sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٦)</sup> وموارد الظمان <sup>(٧)</sup> كلامها من طريق زهير بن محمد، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد في المستعجب <sup>(٨)</sup> وابن أبي الدنيا في العقوبات <sup>(٩)</sup> والبرق في مسنده كما في كشف الاستار <sup>(١٠)</sup> واليهقي في سننه الكبرى <sup>(١١)</sup> وفي شعب الإيمان <sup>(١٢)</sup> وابن السني في عمل اليوم

(١) ما بين المقروءين لا يوجد في الترغيب .

(٢) قال الناحي في بحالة الإملاء ص ٤٢٢، "روى عن ابن عباس أن حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب، وقيل: إنها صارت هذا النجم. وأعلم أن الزهرة للمروفة بفتح الميم، وأن الزهرة للتكرة في الأسماء بإسكانها، وقد نص أهل اللغة ومنهم الإمام الجوهري على أن هذا للنجم بفتح الميم ولا خلاف في ذلك".

(٣) ما بين المقروءين لا يوجد في مسند أحمد.

(٤) الترغيب ٢/٢١٧-٢١٨ حديث ٣٤٩٢ .

(٥) ١٠/٣١٨-٣١٩ حديث ٦١٧٨ .

(٦) ١٤/٦٢-٦٤ حديث ٦١٦٨ .

(٧) ٥/٣٧٩-٣٨١ حديث ١٧١٧ .

(٨) ٢/٢٩-٣٠ حديث ٧٨٥ .

(٩) ص ١٤٦-١٤٨ حديث ٢٢٢٢ .

(١٠) ٣/٣٥٨-٣٥٩ حديث ٢٩٣٨ .

(١١) ١٠/٤-٥ .

(١٢) ١/١٧٩-١٨٠ حديث ١٦٢٢ .

والليلة<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه منكر.

قال أبو حاتم في العلل<sup>(٢)</sup>: "هذا حديث منكر". وقال في المخرج<sup>(٣)</sup> زهير محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه فقه أغاليط. وقال الزار عقب الحديث: "رواه بعضهم عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً، وإنما أتى رفع هذا عندي، من زهير، لأنه لم يكن بالحفاظ، على أنه قد روى عنه ابن مهدي وابن وهب، وأبو عامر وغيرهم". وقال البيهقي في سننه الكبرى عقب الحديث: "ورواه موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم.. فذكر بعض هذه القصة ثم قال: "وهذا أشبه". وقال في موضع آخر<sup>(٤)</sup>: "هذا هو الصحيح من قول كعب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "منكر".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد بن سلمة، عن موسى بن حبيب، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: أشرفت... الحديث.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله — يعني ابن عمر — عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو ويونس بن عصب، عن مجاهد، عن ابن عمر. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> عقب حديث سالم عن ابن عمر السابق "ورواه من وجه آخر عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفاً عليه، وهو أصح فإن ابن عمر، إنما أخذ عن كعب الأحبار".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم.. وفي آخره قال عبد الله: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه ما حرم الله عليهما. قال البيهقي: "وهذا أشبه أن يكون محفوظاً". ثم قال البيهقي وروي ذلك عن علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال البيهقي<sup>(١٠)</sup>: "ومن قال بالقول الآخر أشبه أن يقول إذا كان التوفيق للطاعة والمعصية من الله تعالى، وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له وعصيته إياه أكثر، ووجدنا الطاعة التي وجودها توفيقه وعصيته من الملائكة أكثر فوجب أن يكونوا كذلك.

(١) من ٦٠٥-٦٠٨ حديث ٦٥٧.

(٢) ٦٩/٢-٧٠ حديث ١٦٩٩.

(٣) ٥٨٩/٣-٥٩٠.

(٤) شعب الإيمان ٢٩١/٥-٢٩٢ حديث ٦٦٩٥.

(٥) ١١٤/٢-١١٥ حديث ١٤١٦.

(٦) ١٨٠/١-١٨١ حديث ١٦٣.

(٧) ١٩٠/١ حديث ١٠٠٧.

(٨) ١٨١/١.

(٩) ١٨١/١ حديث ١٦٤.

(١٠) شعب الإيمان ١٨٢/١.

وقال ابن كثير في تفسيره<sup>(١)</sup>: "وهكذا رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن شبة، عن يحيى بن أبي بكير... وهذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجالهم ثقات من رجال الصحيحين، إلا موسى بن جبير هذا، وهو الأنصاري السلمي مولاهم، المدني الخلاء، روى عن ابن عباس وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، ونافع، وعبد الله بن كعب بن مالك، وذكره أبو حاتم في المخرج والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال. وقد تفرد به نافع مولى ابن عمر... وروى له متابعة من وجه آخر عن نافع، كما قال ابن مردويه: حدثنا دَعْلَجُ بن أحمد، حدثنا هشام بن علي بن هشام، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة، حدثنا موسى بن سرجس، عن نافع عن ابن عمر سمع النبي ﷺ وقال أبو جعفر — أي ابن جرير الطبري — بإسناده حدثنا الفرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع، قال سافرت مع ابن عمر فذكره مرفوعاً نحوه .

قال ابن كثير: وهذا أيضاً غريب جداً. وأقرب ما في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر، عن كعب الأحبار، لا عن النبي ﷺ كما قال عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم.. الحديث. ورواه ابن جرير أيضاً حديثي للنبي، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، حديثي سالم أنه سمع عبد الله يحدث، عن كعب الأحبار فذكره. فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين، وسالم أثبت في أبيه من مولا نافع. فلما الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار، عن كعب بن إسرائيل والله أعلم".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٢)</sup>: "وما يذكره كثير من المفسرين في قصة هاروت وماروت، من أن الزهرة كانت امرأة حسناء، فراودها علي بن أبي طالب، فأبى، إلا أن يعلمها الاسم الأعظم، فعلمها، ففعلته، فرفعت كوكباً إلى السماء، فهذا أظنه من وضع الإسرائيليين، وإن كان قد أخبر به كعب الأحبار، وتلقاه عنه طائفة من السلف، فذكره على سبيل الحكاية والتحذير عن بني إسرائيل. وذكر الحديث من رواية أحمد وابن حبان في صحيحه ثم قال: وقد رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار به. وهذا أصح وأثبت. وقد روى الحاكم في مستدركه وابن أبي حاتم في تفسيره، عن ابن عباس، فذكره، وقال فيه: توفي ذلك للزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب. وذكر حمامه. وهذا أحسن لفظ روي في هذه القصة، والله أعلم". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح خلا موسى بن جبير، وهو ثقة". كذا قال.

وموسى بن جبير الخلاء، مولى بني سلمة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان يخطب ويخالف. وقال اللقطن: لا يعرف حاله. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٤)</sup>.

(١) ٣٥٣/١ - ٣٥٥.

(٢) ٨٣/١.

(٣) ٦٨/٥.

(٤) المخرج ١٣٩/٨.

وقال ابن حجر في القول المسند في الذنب عن المسند<sup>(١)</sup>: "أورده ابن الخوزي من طريق الفرغ بن فضالة عن معاوية بن صالح، عن نافع، وقال: لا يصح، والفرج بن فضالة ضعفه يحيى، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق لقرون الواهية بالأسانيد الصحيحة. قلت: -- أي ابن حجر -- وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت وقد أخرجه من طريق زهير بن محمد أيضاً أبو حاتم، وابن حبان في صحيحه، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها، وقوة عوارج أكثرها والله أعلم". وتعقب الشيخ أحمد شاكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في تعليقه على المسند<sup>(٢)</sup> فقال: "أما هذا الذي حرم به الحافظ بصحة وقوع هذه القصة لكثرة طرقه وقوة عوارج أكثرها، فلا فائدة كلها طرق معلولة أو واهية، إلى مخالفتها الواضحة للعقل، لا من جهة عصمة الملائكة القطعية فقط، بل من ناحية أن الكوكب الذي تراه صغيراً في عين الناظر قد يكون حجمه أضعاف حجم الكرة الأرضية بالآلاف المولفة من الأضعاف، فأن يكون بحجم المرأة الصغيرة إلى هذه الأجرام الفلكية المائلة". والجزء الأخير من كلامه رحمه الله متعقب بكلام ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> حيث قال عقب الحديث: "الزهرة هذه: امرأة كانت في ذلك الزمان، لا ألها الزهرة التي في السماء التي هي من الحُسن".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "منكر. وقال في المعاشية زهير بن محمد في حفظه ضعف، وفيه علة أخرى وهي جهالة شيخه موسى بن جبير، ولذلك استنكر هذا الحديث الإمام أحمد وأبو حاتم، وكيف لا وفيه وصف الملكين بخلاف نص القرآن الكريم ﴿لَا يَخْضَوْنَ اللَّهَ مَأْمَرَهُمْ وَيَخْلُفُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦]

وفي الباب: عن عبد الله بن عيسى. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أبي جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عيسى قال: لما وقع الناس من عهد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله قالت للملائكة في السماء... فذكر نحوه.

٥٥٣- وَعَنْ أَبِي لَيْسٍ الْجَنْشَانِيِّ<sup>(٧)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ عُبَادَةَ الْأَعْمَارِيَّ وَهُوَ عَلَى مِصْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مَعَمَّةً فَلْيَحْتَوِ مَطْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ نَبْتًا فِي جَهَنَّمَ» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَرَبَ الْخَمْرَ أَيْ عَطَشَ نَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَّا لِكُلِّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، [وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ] <sup>(٨)</sup> وَلِلْأَكْمَرِ وَالْفَتِيرِ<sup>(٩)</sup>» وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمْرٍ يَقُولُ ذَلِكَ

(١) ص ٤٨ .

(٢) ٣٢/٩، المعاشية.

(٣) الإحصان ٦٦/١٤ .

(٤) ١١٤/٢-١١٥ حديث ١٤١٦، مع المعاشية رقم ٢ في ص ١١٥ .

(٥) ١٨٩/١-١٩٠ حديث ١٠٠٥ .

(٦) ٢٩٢/٥ حديث ٦٦٩٦ .

(٧) قال القاضي في محالة الإملاء ص ٤٢٢، "وَالْجَنْشَانِيُّ" للتسريب، إليه ينسحب إليه بفتح الجيم والشين المعجمة بينهما معناه تحتانية ساكنة، وآخره نون.

(٨) ما بين للضرفين لا يوجد في مسند أحمد.

(٩) الْفَتِيرُ: المعصية وموعدة مصفرة مملوذة،: ضرب من الشراب يجعله الخبث من الذرة، وهي تُسَكَّر وتُسَمَّى السُّكَّرَكَّة. وقال نطب: هي حمر تعمل الْفَتِيرَاءَ: هذا الشراب المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها الناس لا فصل



يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلَفَا إِلَّا فِي تَبَيُّنِ أَوْ قَضَائِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى، كِلَاهُمَا عَنْ شَيْخٍ مِنْ حَمِيرٍ لَمْ يَسْمَاهُ، عَنْ أَبِي عَمِيمٍ<sup>(١)</sup>. انتهى

التعريض: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق ابن لهيعة، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حَمِيرٍ يُحَدِّثُ أَبَا عَمِيمٍ لِلْحِشْيَانِيِّ بِهِ بَلْفُظُهُ .

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> مختصراً . والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد وفيه ابن لهيعة"، ورجل لم يسم. وقال في موضع آخر<sup>(٧)</sup>: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يَسْمَ .

وأخرجه البيهقي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق ابن وهب، عن الليث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد بن عتبة، عن قيس بن سعد وعبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق عيسى بن إسحاق، أخبرني عيسى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سولة، عن قيس بن سعد مرفوعاً بلفظ "إِنْ رُبِّيَ حَرَمٌ عَلَى الْحَمْرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْقَيْنِ، وَإِبَاكُمُ وَالْقَمَرَاءَ، فَلَهَا ثَلَاثُ حَرَمٍ لِلْعَالَمِ" وهذا الإسناد أخرجه كل من ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> وليس فيه إلها ثلاث حرم العالم بل قال فلها حرم "والبيهقي في سننه<sup>(١٢)</sup> .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه أحمد والطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر، وثقه أبو زرعة، والنسائي، وضعفه الجمهور".

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٤)</sup> من طريق عيسى بن إسحاق، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن

يهما في التحريم. النهاية لابن الأثير ٣/٣٣٨-٣٣٩، والغريب لأبي حيد ٤/٢٧٨، وعجالة الإملاء للتاجي ص ٤٢٣.

(١) الترغيب ٢/٢١٨-حديث ٣٤٩٤.

(٢) ٢٤/٢٣٠-٢٣٢-حديث ١٥٤٨٢.

(٣) ٢٦/٣-حديث ١٤٣٦.

(٤) ٨/٣٥٢-حديث ٨٩٨.

(٥) ١٠/٢٢٢.

(٦) ١/١٤٤.

(٧) قلت: رَوَاهُ عَنْهُ أَحَدُ الصَّاهِلَةِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ فِي سَنَنِهِ ١٠/٢٢٢. فَبَقِيََتِ الْعِلَّةُ فِي الرَّوْيِ لِلْبَيْهَقِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٨) ٥/٧٠.

(٩) ١٠/٢٢٢.

(١٠) ٢٤/٢٢٩-حديث ١٥٤٨١.

(١١) ٥/٩٨-حديث ٢٤٠٨٠.

(١٢) ١٨/٣٥٢-حديث ٨٩٧.

(١٣) ١٠/٢٢٢، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم اللامى. ولم يذكر فيه "الغبراء" ..

(١٤) ٥/٥٤.

(١٥) ١١/١٢-حديث ٦٤٧٨.

عمرو بن الوليد<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عتبة، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ "لم يأتني عن الخمر والميسر والكوبة"<sup>(٣)</sup>، والخبزاء وقال: كل مسكر حرام<sup>(٤)</sup>

• وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن عتبة، قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن يونس: وليد بن عتبة

وقال: عمرو بن الوليد حديثه معلول. وقال الدارقطني: اختلف على يزيد بن أبي حبيب في اسمه فقيل: عمرو بن الوليد وقيل: الوليد بن عتبة. وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين. وقال الذهبي: مجهول<sup>(٥)</sup>.

٥٥٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحُصَيْنِ اللَّهِ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْفَحُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةُ، الْقَبْدُ الْإِبْنُ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ قَبْضَ يَدَةٍ فِي أَسْلِبِهِمْ، وَالْمَرْأَةُ الْمُسَاطِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَرْحَى، وَالسُّكْرَانُ حَتَّى يَصْغُرُوا»، رواه الطبراني في الأوسط، وابن عزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، والبيهقي<sup>(٦)</sup>. انتهى

التعليق: مكرر وإسناده منكر وقد تقدم تحريمه في الحديث رقم ٣٧٦ و ٣٩٧ .

٥٥٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِي رَحْمَةً وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمْرِي أَنْ أَفْتَحَ<sup>(٧)</sup> الْمَزَامِيرَ، وَالْكَثَارَاتِ<sup>(٨)</sup> - يَغْفِي الرِّبَاطَ وَالْمَعَارِفَ - وَالْأَوَّلَانِ إِلَيَّ كَأَلَّتْ لَعْنَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْأَسْمَ وَتِي ﷺ يَحْرُمُ: لَا يَشْرَبُ عَذُّ مَنْ عَيْدِي حَرْزَةً مِنْ عَمْرِ، إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَالَهَا مِنْ خَمِيمٍ جَهَنَّمَ مَقْدَحًا أَوْ مَقْطُورًا لَهُ، وَلَا يَسْكِبُهَا صَبِيحًا صَغِيرًا، إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَالَهَا مِنْ خَمِيمٍ جَهَنَّمَ مَقْدَحًا أَوْ مَقْطُورًا لَهُ، وَلَا يَدْعُهَا عَذُّ مَنْ عَيْدِي مِنْ مَخَافَتِي، إِلَّا سَقَيْتُهَا إِهَاءً مِنْ حَظِيرَةِ الْقُلُوسِ» رواه أحمد من طريق علي بن يزيد.

(٨) الرِّبَاطُ<sup>(٩)</sup> «جمع ربط، بفتح الراءين الموحدين: وهو العود<sup>(١٠)</sup>». انتهى

(١) عمرو بن الوليد بن عتبة - بفتحين، السهمي، يقول عمرو بن العاص، مصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، ت ١٠٣ هـ. التهذيب ٨/١١٦-١١٧، والتقريب ص ٤٢٨ .

(٢) ٨٩/٤-٩٠ حديث ٣٦٨٥ كتاب الأشربة، باب النهي عن السكر .

(٣) الكوبة: قال أبو عبيد: أعمر بن محمد بن كثير أن الكوبة الرد في كلام أهل اليمن. وقال غيره: الطبل. غريب أبي حيد ٤/٢٧٨ .

(٤) لليزان ٤/٣٤١، والتهذيب ١١/١٤١ .

(٥) الترغيب ٣/٢٢٠-حديث ٣٤٩٩ .

(٦) عن: لَمْ يَحْضُرْ الْقَصَصُ وَالْأَمْرُ وَالْإِبْطَالُ . النهاية ٤/٣٠٣ .

(٧) في مسند أحمد الكثارات والكثارات: هي بالفتح والكسر: قال ابن فارس: "هي الميدان أو الدفوف". وقال ابن الأثير: هي الميدان. وقيل الرِّبَاطُ: وقيل: الطُّبُورُ. وقال الخري: كان ينحى أن يقال: "الكرانات" فقد تمت النون على الراء قال: وأما "الكران" فارسيًا معرباً. وصحبت أبا نصر يقول: الكرانة: الضاربة بالعود، سميت به لضربها بالكران. وقال أبو سعيد للضرب: أحسبها بالياجمع كيار وكيار: جمع كبر، وهو للطليل، كحبل وجمال وحالات". المحلل في اللغة ٣/٧٧٢ . والنهاية لابن الأثير ٤/٢٠٢ .

(٨) الرِّبَاطُ: ملهاة تشبه العود، وهي فارسي معرب وأصله برت، لأن الضارب يضعه على صدره واسم الصدر بر.

النهاية في غريب الحديث ١/١١٢ .

(٩) الترغيب ٣/٢٢٠-٢٢١-حديث ٣٥٠٠ .

التحريم: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وزاد في آخره «ولا يحمل بيعهن ولا شراؤهن، ولا تعليمهن، ولا تمارة فيهن، ولا أكلهن حرام» للمفاتيح. قال يزيد: للكثارات: الواط. من طريق فرج بن فضالة الحمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: فرج بن فضالة الحمصي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٦ .

الثاني: علي بن يزيد الإلماني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> مختصراً من طريق أحمد بن رشد بن ثناء سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد به.

والشطر الأخير من الحديث له شاهد من حديث عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «من ترك الخمر، وهو يكثر عليه، لأسقته منه، في حظرة القدس، ومن ترك الخمر، وهو يكثر عليه، لا كونه إياه، في حظرة القدس» وإسناده حسن وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٣٣ .

٥٥٦- رَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَوَّاهُ أَنْ يُسَكِّيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهَا فِي النَّكَا، وَمَنْ سَوَّاهُ أَنْ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْخَيْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهُ فِي النَّكَا» رواه الطبراني في الأوسط، ورواه الثقات، إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريم: مكرر وقد تقدمت تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٣ .

٥٥٧- رَعَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَرَبَ خَسْوَةً<sup>(٨)</sup> مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرَخًا وَلَا عَدْلًا، وَمَنْ حَرَبَ كَأْسًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاحَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَالْمُتَمَرِّغُ الْخَمْرَ حَتَّى عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّيَهُ مِنْ لَهْرِ الْخَبَالِ<sup>(٩)</sup>» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَبِيحَةُ أَهْلِ النَّارِ» رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) ٥٥١/٣- حديث ٢٢٢١٨، ٦٤٦/٣٦- حديث ٢٢٣٠٧. والزيادة في آخره لمرحبا مطردة أحمد في مسنده ٥٠٢/٣٦.

٥٠٣- حديث ٢٢١٦٩، ٦١١/٣٦- ٦١٢- حديث ٢٢٢٨٠، من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد به.

(٢) ص ١٥٤-١٥٥- حديث ١١٣٤ .

(٣) ٢٣٢/٨- حديث ٧٨٠٣ .

(٤) ٦٩/٥ .

(٥) ١١٧/٢- حديث ١٤٢١ .

(٦) ٢٥٠/٨- ٢٥١- حديث ٧٨٥٢ .

(٧) الترغيب ٢٢١/٣- حديث ٣٥٠٢ .

(٨) حسرة: الحسرة بالضم مما يحس والجمع حس وحسرات مثل مدية ومدى ومديات. للمصباح للنو ١٨٧/١. وانظر

لسان العرب ١٤/١٧٧ .

(٩) الترغيب ٢٢١/٣- ٢٢٢- حديث ٣٥٠٣ .

التصريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق الحسن بن إسحاق الثوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، ثنا حكيم بن نافع، عن نصيف، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الحلي في مجمع الزوائد: "فيه حكيم بن نافع، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن معين، وغيره". وضعف الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: الشطر الأول منه.

• وهذا الإمام ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: حكيم بن نافع الرقي القرشي، مختلف فيه: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عن الثقات. وقال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال الذهبي: ساق له ابن عدي أحاديث ما هي منكورة جداً. وجاء عن ابن معين تليته. وقال الساجي: عنده منكر<sup>(٣)</sup>.

الثاني: نصيف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سعي الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .  
٥٥٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَتَفٌ وَمَسْنَعٌ وَلَذَلِكَ»  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَبَائِدُ وَالْمَعَارِفُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ» رواه الترمذي من رواية عبد الله بن عبد القدوس وقد وثق وقال: حديث غريب، وقد روي عن الأصمش، عن عبد الرحمن بن سابط<sup>(٤)</sup> مرسلاً<sup>(٥)</sup> الصحيح.

التصريح: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق عباد بن يعقوب الكوفي<sup>(٧)</sup>، حدثنا عبد الله بن سبط، القلوس<sup>(٨)</sup>، عن الأصمش، عن هلال بن يساف<sup>(٩)</sup>، عن عمران بن حصين مرفوعاً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "غريب، وقد روي هذا الحديث عن الأصمش، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا حديث غريب". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

(١) ١٩٢/١١ حديث ١١٤٦٥ .

(٢) ١١٨/٢ حديث ١٤٢٢ .

(٣) المرح ٢٠٧/٣، والميزان ٥٨٦/١، ولسان الميزان ٣٤٤/٢، والكامل ٦٣٩/٢-٦٤٠ .

(٤) وقال ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، وقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجهمي للمكي، ثقة تقدم برقم ٥١٠ .

(٥) الترغيب ٢٢٢/٣ حديث ٣٥٠٦ .

(٦) ٤٩٥/٤-٤٩٦ حديث ٢٢١٢، أبواب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسيح والحشف .

(٧) الزواحي، ج ١، نصيف للزواحي، والنون الحفيلة، أبو سعيد الكوفي، صدوق والفضي حديثه في البعاري

مقرون بالغ ابن حبان فقال: يستحق للترك، ٢٥٠هـ . الطريب ٢٩١ .

(٨) التميمي السدي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق روي بالرفض، وكان أيضاً يخطي من النسخة . الترغيب ٣١٢ .

(٩) يساف . بكسر التحتانية لم مهلة ثم فاء، وقال ابن إسحاق، الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة من الثالثة .

الترغيب ٥٧٦ .

(١٠) ١٩٤/٨ حديث ١٠٨٦٥ .

(١١) ٦٠٥/٢ حديث ٢٣٢٩ .

وللحديث شواهد عن كل: من سهل بن سعد، وأبي سعيد.

أما حديث سهل بن سعد فجاء بلفظ "يكون في آخر الزمان، يحسف وقذف ومسح، قيل ومن ذلك ما رسول الله ٩ قال: "إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحلّت الخمر" أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> بتمامه من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، حدثني أبو حازم، حدثني سهل بن سعد مرفوعاً. وأخرج ابن ماجة في سننه<sup>(٢)</sup> الشطر الأول منه بنفس الإسناد.

• وهذا الإسناد ضعيف. قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "روى ابن ماجة طرفاً منه والطبراني وفيه عبد الله بن أبي الزناد، وفيه ضعف". وهذا وهم والصواب عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وقال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٤)</sup>: "إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم".  
وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فجاء بلفظ "يكون في هذه الأمة يحسف، وقذف، ومسح، في متخذي القينات ولا يسي الحرير، وشاربي الخمر" أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن المعالي بن أبي حنظلة الصيدلوي<sup>(٧)</sup>، ثنا محمد بن صدقة الجيلاني<sup>(٨)</sup>، ثنا محمد بن خالد السوهي، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن زياد الجصاص، إلا محمد بن خالد الوهبي، تفرد به محمد بن صدقة". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "وفيه زياد بن أبي زياد الجصاص وثقه ابن حبان. وضعفه الجمهور، وبقي رجاله ثقات".

وهذا الإسناد ضعيف، وفيه زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: وأما الحديث. وقال النسائي، والدارقطني: ليس بثقة متروك. وقال أبو حاتم: متكرر الحديث<sup>(١٠)</sup>.

ولشطره الأول شواهد عن كل: من عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمرو.

أما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١١)</sup> من طريق أبي كريب، ثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.  
قال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(١٢)</sup>: "رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع وأبو الزبير لم يسمعه من عبد

(١) ١٨٤/٦-١٨٥-١٨٤ حديث ٥٨١٠.

(٢) ١٣٥٠/٢-١٣٥٠ حديث ٤٠٦٠، كتاب الفتن، باب في الحسوف.

(٣) ١٠/٨.

(٤) ١٩٨/٤.

(٥) ١٧٢/٢-١٧٣ حديث ٩٧٣.

(٦) ٧٨-٧٧/٧-٧٨ حديث ٦٩٠٥.

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كتبنا عنه أشياء مستقيمة. لفظت ١٥٥/٩.

(٨) أبو عبد الله للكب الحنفية، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: صدوق. المرح ٢٨٨/٧.

(٩) ١١/٨.

(١٠) المرح ٥٣٢/٣.

(١١) ١٣٥٠/٢-١٣٥٠ حديث ٤٠٦٢، كتاب الفتن، باب في الحسوف.

(١٢) ١٩٨/٤.

الله بن عمرو قاله ابن معين. وقال أبو حاتم: لم يلقه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «يكون في أمي عصف، ومسخ» زاد ابن ماجه «وقطف» وزاد «وذلك في للكافرين بالقر».

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: «حسن صحيح غريب». وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٤)</sup>: «إسناده حسن. وأبو صخر فيه كلام من جهة حفظه».

٥٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنْ حَرْبِ الْخَمَرِ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ لَابَ لَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ لَابَ لَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ لَابَ لَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ لَابَ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَقَاءَ مِنْ نَهْرِ الْغَمَالِ» قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا نَهْرُ الْغَمَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ [بِخُرَيْ] <sup>(٥)</sup> مِنْ صَيْدٍ أَظْلَى النَّارِ. رواه الترمذي وحسنه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

ورواه النسائي موطوفاً عليه مختصراً، واللفظ: «عَنْ حَرْبِ الْخَمَرِ فَلَمْ يَقْتُلِ <sup>(٦)</sup> لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ غُرُوبِهِ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ نَقِيَ لَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، وَإِنْ مَاتَ لَيْلَةً مَاتَ كَافِرًا <sup>(٧)</sup> انتهى.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبد بن عبيد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق عطاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمرو، عن ابن عمر مرفوعاً.

(١) ٤٥٦/٤ حديث ٢١٥٣، أبواب القدر، باب ١٦.

(٢) ١٣٥٠/٢ حديث ٤٠٦١، كتاب الفتن، باب في الحسوف.

(٣) ٩٢/٦ حديث ٧٦٥١.

(٤) ٣٩٤/٤ حديث ١٧٨٧.

(٥) ما بين للطرفين لا يوجد في الترمذي.

(٦) يقتضي الإغشاء: أول السكر ومقلعته. وقيل: هو السكر نفسه. ورُحِّلَ ثَمَرَانِ، بَيْنَ الثَّمَرَةِ. النهاية ٦٠/٥.

(٧) في الترغيب أربعين يوماً.

(٨) الترغيب ٢٢٤/٣-٢٢٥ حديث ٣٥١٠.

(٩) ٢٩٠/٤-٢٩١ حديث ١٨٦٢، أبواب الأشرار، باب ما جاء في شارب الخمر.

(١٠) من ٢٥٨ حديث ١٩٠١.

(١١) ٥١/١٠-٥٢ حديث ٥٦٨٦.

(١٢) ٣٩٠/١٢-٣٩١ حديث ١٣٤٤١.

(١٣) ٧٩٢/١٢-٧٩٣ حديث ١٣٤٤٨.

(١٤) ٧/٥-٨ حديث ٥٥٨٠.

وأخرجه عبد للرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق مصر، عن عطاء بن السائب به. ومن طريق عبد للرزاق أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بتابعاته إلى درجة الحسن لغیره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "حَسَنٌ. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغیره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن عبيد بن قتادة اللبني، اختلف فيه سماعه من أبيه، قال البخاري: عن عبد الله بن أحمد، حدثنا حجاج، حدثنا خالد، حدثنا عمران بن حدير، عن بديل قال قال عبد الله بن عبيد اللبني قال بديل: ولم يسمعه من أبيه قال النبي ﷺ: «الإسلام طيب الكلام» وقال البخاري في موضع آخر: قال علي: حكى ابن جريج أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً، ولا يذكره، مات عبيد بن عمرو قبل ابن عمر. وقال المزني في تهذيب الكمال<sup>(٦)</sup>: في ترجمة عبيد بن عمرو "روى عنه ابنه عبد الله بن عبيد، وقيل: لم يلقه ولم يسمع منه". وأثبت البخاري في موضع آخر سماعه من أبيه حيث قال: "روى عن ابن عمر وسمع أباه... قال سليمان: حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمرو خرجت مع أبي". وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة استشهد غازياً سنة ١١٣ هـ<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن بشر، حدثنا أبو عامر، حدثنا أيوب بن ثابت، عن خالد بن كيسان، قال سمعت ابن عمر مرفوعاً نحوه.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: أيوب بن ثابت، قال أبو حاتم: لا يحمده حديثه. وثقة ابن حبان. وقال ابن حجر: لين الحديث<sup>(٩)</sup>.

الثاني: خالد بن كيسان، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه حرجاً ولا تعديلاً، وقال ابن أبي حاتم: روى عن ابن عمر، وابن الزبير وعطاء، وروى عنه أيوب بن ثابت سمعت أبي يقول ذلك<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه عبد للرزاق في مصنفه<sup>(١١)</sup> موقوفاً من طريق ابن جريج، قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله يحدث عن ابن عمر موقوفاً نحوه.

وأما رواية النسائي للذكورة فأخرجها في السنن الصغرى<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي بكر بن علي، قال حدثنا شريح بن مونس، قال حدثنا يحيى بن عبد الملك بن القلاء وهو ابن المسيب، عن فضيل، عن مَحْمَد، عن ابن

(١) ٢٣٥/٩ حديث ١٧٠٥٨.

(٢) ٥١٤/٨ حديث ٤٩١٧.

(٣) ٣٩٢-٣٩١/١٢ حديث ١٣٤٤٥.

(٤) ٧/٦ حديث ٧٣١٨.

(٥) ٦٠٦/٢ حديث ٢٣٨٣.

(٦) ٢٥٩/١٥، ٢٢٤/١٩.

(٧) التاريخ الكبير ١٤٣/٥، و٤٥٥/٥، و٢٩٢/١، والتهذيب ٣٠٨/٥، والتقريب ٣١٢.

(٨) ٤٥٨/٩ حديث ٥٦٠٧.

(٩) المبرج ٢٤٢/٢، والتقريب ٦٠/٦، والتقريب ١١٨.

(١٠) التاريخ الكبير ١٦٨/٢، والمبرج ٢٤٨/٣.

(١١) ٢٣٥/٩-٢٣٦ حديث ١٧٠٥٩.

(١٢) ٣١٦/٨ حديث ٥٦٦٨، ٥٦٦٩، كتاب الأعرية، باب الأكل للولادة عن حرب الحمر.

عَمَرَ مَوْقُوفًا.

قَالَ النَّسَائِيُّ عَنِ الْحَدِيثِ: "خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، فَسَأَلَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ حَ وَأَبِيكَ وَأَصْلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَنَّهُ قُضِيَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَحَمَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَحْبِلِ اللَّهُ مِثْلَهُ صَلَاةً مِثَمَّا إِنَّ مَاتَ فِيهَا وَقَالَ إِنَّ آدَمَ فِيهِمْ مَاتَ كَافِرًا فَإِنْ أَذْقَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ الْقُرْآنِ وَقَالَ إِنَّ آدَمَ: الْقُرْآنَ لَمْ يَحْبِلْ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنَّ مَاتَ فِيهَا وَقَالَ إِنَّ آدَمَ فِيهِمْ مَاتَ كَافِرًا».

قال الألباني في صحيح الترمذي<sup>(١)</sup>: في الحديث للوقوف: "صحيح".

وللحديث شواهد عن كل من: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس، وأبي ذر، وعياض بن غنم، وأسماء بنت زيد، رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، فأخرجه النسائي في سننه<sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> وأحمد في سننه<sup>(٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> وموارد الطمسان<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> والخطيب في الرحلة<sup>(٩)</sup> مختصراً. كلهم من طريق عبد الله الدبلي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه.

• وهذا إسناده ضعيف، قال المزني في تهذيب الكمال<sup>(١٠)</sup>: "تقيل بينهما أبو إدریس الخولاني".

وأخرجه أحمد في سننه<sup>(١١)</sup> والبخاري في سننه<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن عطاء، عن نافع بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. قال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأما حديث عبد الله بن عباس فأخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٤)</sup> من طريق محمد بن رافع البياهري، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال سمعت النعمان بن بشير، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

(١) ٦٠٧/٢ - حديث ٢٣٨٣.

(٢) ٣١٤/٨ - حديث ٥٦٦٤/٨ و ٣١٧/٨ - حديث ٥٦٧٠. كتاب الأخرية ذكر الرواية للبيهقي عن صلاة شارب الخمر.

(٣) ١١٢٠/٢ - ١١٢١ - حديث ٣٣٧٧. كتاب الأخرية باب من شرب الخمر لم تقبل صلاته.

(٤) ٢١٩/١١ - حديث ٦٦٤٤ و ٤٤١/١١ - حديث ٦٨٥٤.

(٥) ٣٧٠/٧ - ٣٧١ - حديث ٥٣٣٣.

(٦) ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ - حديث ١٣٧٨.

(٧) ٣٠/١ - ٣١.

(٨) ٥٠٨١ - حديث ٨/٥.

(٩) ص ١٣٥ - حديث ٤٧.

(١٠) ١٤٨/٩.

(١١) ٣٨٦/١١ - ٣٨٧ - حديث ٦٧٧٣.

(١٢) ٣٥٧/٣ - حديث ٢٩٣٦.

(١٣) ١٤٥/٤ - ١٤٦.

(١٤) ٨٦/٤ - حديث ٣٦٨٠، كتاب الأخرية باب انتهى عن السكر.



وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عثمان بن أحمد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني شهر بن حوشب، عن ابن عيسى مرفوعاً نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن وفيه ضعف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "منكر".

وأما حديث أبي ذر فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> واليزار في البحر الزخار<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق مكى بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عم أبي ذر، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه. قال اليزار عقب الحديث: "هذا الحديث قد رواه غير عبيد الله عن شهر بن حوشب، عن رجل، عن أبي ذر وسمى عبيد الله الرجل". وقال للنلري في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد وأيضاً اليزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "وفيه رجل لم يسم وشهر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبيد الله بن زياد هو القلاح أبو الحصين للكي، المتوفى ١٥٠هـ، قال ابن حجر: ليس بالقوي<sup>(٩)</sup>.

الثاني: شهر بن حوشب وقد تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤.

الثالث: الرجل إليهم ابن عم أبي ذر ذكره الحصين في الإكمال وكلا ابن حجر في تعجيل للنفعة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تمهلاً<sup>(١٠)</sup>.

وأما حديث عياض بن غنم فأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق الوليد بن مسلم، عن الثني بن الصباح، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم مرفوعاً نحوه.

• وهذا إسناد ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "وفيه الثني بن الصباح، وهو متروك، وقد

وتقه

أبو محسن حصين بن عمر والجمهور على تضعيفه".

(١) ٢٤٩/١٢ حديث ١٣٠١٥.

(٢) ٧١/٥.

(٣) ١١٨/٢ حديث ١٤٢٤.

(٤) ٢٩٦/٣٥ حديث ٢١٥٠٢.

(٥) ٤٥٩/٩ - ٤٦٠ - ٤٧٤ حديث ٤٠٧٤.

(٦) ٢٢٦/٣ عقب حديث ٣٥١٤.

(٧) ٦٩/٥.

(٨) ١١٩/٢ حديث ١٤٢٦.

(٩) التقريب ٣٧١.

(١٠) الإكمال ص ٥٩٢، وتعجيل للنفعة ٦٠٥/٢.

(١١) ٢٠٦/١٢ - ٢٠٧ - ٢٨٢٧ حديث ٦٨٢٧.

(١٢) ٣٦٨/١٧ حديث ١٠٩.

(١٣) ٧٠/٥.

وأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم المسكر<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن عثيم عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في موضع أوهام الجمع والطريق<sup>(٤)</sup> إلا أنه قال عن أسماء بنت يزيد، عن أم الدرداء مرفوعاً .

قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد بإسناد حسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد حُسن حديثه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "منكر".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه شهر بن حوشب قال ابن حجر في التهذيب<sup>(٨)</sup>: "سمع من أسماء بنت يزيد، وقال في التقريب<sup>(٩)</sup>: صدوق كثير الأوهام والإرسال. وقد اضطرب فيه قسرة رواه عن أسماء عن النبي ﷺ ومرة عن أسماء عن أم الدرداء عن النبي ﷺ .

٥٦٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ وَحِیَّ اللَّهِ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَرَبَ الْخَمْرَ سَعِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ عَادَ فَعَمِلَ ذَلِكَ، وَمَا يُثْرِيهِ لَعْلَ مَنِيَّةٌ لَتَكُونَ فِي بِلَدِكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَعِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُثْرِيهِ لَعْلَ مَنِيَّةٌ لَتَكُونَ فِي بِلَدِكَ اللَّيَالِي، [فَإِنْ عَادَ سَعِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُثْرِيهِ لَعْلَ مَنِيَّةٌ لَتَكُونَ فِي بِلَدِكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَعِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا،] <sup>(١٠)</sup> فَهَلْهُ عَشْرُونَ وَمِائَةً كَلَّةً، فَإِنْ عَادَ فَهَوِيَ فِي رَذَاةِ الْخَمَالِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] « قِيلَ: وَمَا رَذَاةُ الْخَمَالِ؟ قَالَ: «عَرَّتْ أَهْلُ الْآثَارِ وَصَنَعَتْكُمْ» رواه الأصبهاني، وفيه إسماعيل بن عمار، ومن لا يحضرني حاله<sup>(١١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٢)</sup> من طريق أسعد بن مسعود بن علي العتيبي بنيسابور، أنبأنا أحمد بن الحسن الحيري<sup>(١٣)</sup>، ثنا محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم، ثنا محمد بن إسحاق

(١) ٥٧٨/٤٥ حديث ٢٧٦٠٣ .

(٢) ص ٧٤ حديث ٢٥ .

(٣) ٤٢٨/٢٤ - ٤٢٩ حديث ١٠٤٦ .

(٤) ٣٦٠/١ .

(٥) ٢٢٦/٣ حديث ٣٥١٤ .

(٦) ٦٩/٥ .

(٧) ١١٩/٢ حديث ١٤٢٥ .

(٨) ٣٦٩/٤ .

(٩) ٣١٣ .

(١٠) ما بين للطرفين زيادة من الترغيب للأصبهاني .

(١١) الترغيب ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ حديث ٣٥١٥ .

(١٢) ٥٠٤/١ حديث ١٢١٩ .

(١٣) النيسابوري الشافعي، وصله الذهبي بالإمام العالم المحدث ولد سنة ٣٢٤ هـ وتوفي سنة ٤٢١ هـ في شهر

رمضان. السيرة ٣٥٦/١٧ - ٣٥٨، وللتنصيص من تاريخ نيسابور ص ٨٠ - ٨١ .

الصفاني<sup>(١)</sup> ثنا أبو همام<sup>(٢)</sup> ثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن يحيى بن منقذ عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أسعد بن مسعود الضبي النسابوري، من ذرية عتبة بن فزوان، قال الذهبي: روى عن الحيري، والصوري، وعنه عبد الخالق وعبد الله الفراوي، ت ٤٩٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

الثاني: ثعلبة بن مسلم الحنفي الشامي، ذكره البخاري في الضعفاء الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن أبي حنيفة الأنصاري، عن أم الدرداء، وروى عنه إسماعيل بن عيسى. وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال في اللسان: روى عن أبي بن كعب، وعنه إسماعيل بن عياش بنجر متكرر. وقال ابن حجر: مستور من الخامسة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: يحيى بن منقذ، قال أبو حاتم: روى عن عروة بن الزبير، روى عنه ثعلبة بن مسلم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.

٥٦١- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّا اسْتَحَلَّتْ أُمَّي عَمَّأَ لَقَائِهِمُ النَّخَارُ: إِذَا ظَهَرَ الشَّلَاخُنُ، وَظَهَرُوا الْخُمُورُ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَالْعَلَوُ الْفَتَاتِ، وَأَكْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ» رواه البيهقي وتقدم في ليس الحريز<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وإسناده ضعيف، ويرتقى بمتابعاته إلى درجة الحسن المبرور، وتقدم تحريجه في الحديث ٤٣١.

الترغيب من الزنا مِمَّا بِحَلِيلَةِ الْجَارِ وَالْمُحِبَّةِ وَالْعَرِيبِ فِي حِفْظِ الْفَرْجِ

٥٦٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزُّنَاةَ لَسَتَّعِلَ رُجُوسُهُنَّ لِبَارًا» رواه الطبراني بإسناد فيه نظر<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في معاجم الطبراني الثلاثة وكلها مسند الشاميين وعزاه ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٩)</sup> إلى الطبراني من طريق محمد بن هارون، حدثنا العباس بن الوليد الخلال<sup>(١٠)</sup>، حدثنا مروان بن محمد

(١) البغدادي ولد في حدود ١٨٠ هـ ولحق في سنة ٢٧٠ هـ قال أبو حاتم: هو ثبت صدوق. وقال ابن عريش: ثقة مأمون. وقال النراقطي: ثقة وفوق الثقة. وقال النسائي: ثقة. المصنف ١٢/١٢٠٩-١٠٩٤.

(٢) لطف الوليد بن شعاع بن ليس السكوني تقدمت ترجمته.

(٣) ١٢٠/٢-حديث ١٤٢٧.

(٤) المصنف ١٩/١٥٨-١٥٩، وللصعب من تاريخ نيسابور ص ١٦٥.

(٥) التاريخ الكبير ٢/١٧٥، وللقائمتين ٨/١٥٧، وتجليد الكمال ٤/٣٩٨، والكاشف ١/١١٨، واللسان ١/٣٧١، والتقريب ١٣٤.

(٦) ١٩٠/٩.

(٧) الترغيب ٣/٢٢٨-حديث ٣٥١٨.

(٨) الترغيب ٣/٢٣١-حديث ٣٥٢٤.

(٩) ٣٥٨/٧-٣٥٩-حديث ٥٢٦٤.

(١٠) العباس بن الوليد بن صبح - يضم للمهمل وسكون للوحدة للخلال، بالمعجمة وتشديد اللام - المصنف

الطاطري<sup>(١)</sup>، عن إسماعيل بن عياش، حدثني محمد بن عبد الله بن بسر، عن أبيه مرفوعاً، وعزاه المتقي الهندي في كبر العمال<sup>(٢)</sup> إلى الطوائف في الكبير من رواية عبد الله بن بسر.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في المعلى<sup>(٣)</sup> إلا أنه قال: عن أبي عبد الله بن بسر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الزناة يحلون يوم القيامة تشعل في وجوههم نار يعرفون بين فروجهم".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي "هذا حديث منكراً، لم يروه غير عياش". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن بسر، عن أبيه، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي، أبو بكر، ويقال أبو عمر العاملي، ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup>، وقال: حدث عن سليمان بن عبد الرحمن، وعياش بن الوليد الخلال. ولم أجد من وثقه ولا من حرجه.

الثاني: إسماعيل بن أبي عياش صدوق في أهل بلده علق في غيرهم، ولا أدري محمد بن عبد الله بن بسر هل هو شامي أم لا.

الثالث: محمد بن عبد الله بن بسر لم أجد من ترجم له.

٥٦٣- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الزكاة تـُـورثُ الفقير» رواه البيهقي، وفي إسناده الماضي بن محمد<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق ابن وهب، ثنا الماضي بن محمد أبو مسعود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن حبان في المحروحين<sup>(٩)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup>.

المسند، الجزء ٢٤٨، قال ابن حجر: صدوق. والتعريب من ٢٩٤.

(١) ابن حبان الأسدي، الدمشقي، الطاطري، يمهّلون مفرحون، للترقي سنة ٢١٣ هـ قال ابن حجر: ثقة. تاريخ دمشق ٥٧/٣١٣، والتعريب من ٥٢٦.

(٢) ٣١٥/٥ حديث ١٣٠٠٤.

(٣) ٤١٥/١.

(٤) ٢٥٥/٦.

(٥) ١٢١/٢ حديث ١٤٣١.

(٦) ٣٢١/٢٣.

(٧) الترغيب ٢٢١/٣ حديث ٣٥٢٥.

(٨) ٤٦٣/٤ حديث ٥٤١٨.

(٩) ٢٣١/٢.

(١٠) ٢٤٢٥/٦.

(١١) ٧٣/١-٧٤ حديث ٦٦.

وأخرجه ابن أبي حاتم في المجلد<sup>(١)</sup> من هذا الطريق وزاد في الإسناد بعد للماضي هشام، عن ليث به.  
الحكم عليه: منكر.

قال ابن عدي عقب الحديث: "للماضي بن محمد أبو محمود الغافقي مصري منكر الحديث.. وهذه الأحاديث التي ذكرها غير محفوظة وللماضي غير ما ذكرت قليل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ولا أعلمه روى عنه غير ابن وهب". وقال الذهبي في اللباز<sup>(٢)</sup>: "له أحاديث منكورة، منها: فذكر الحديث وقال: ضعيف مرة". ورمز له السيوطي بالحسن كما في لبس القدير<sup>(٣)</sup> قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "منكر".

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup>: "وله طريق آخر قال أبو بكر الكلاباذي في "مفتاح للعاني" حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا القاسم بن عباد، ثنا عباد، ثنا أحمد بن حرب، عن حسان، عن إسماعيل، عن ليث به. قال الألباني: فانحصرت على الحديث في الليث ولعل أصله موقوف وهم الليث فرفعه فقد رواه ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup> من طريق مكحول الشامي، قال: قال لي ابن عمر: "يا مكحول إياك والزنا فإنه يورث الفقر". وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هان، ثنا أحمد بن سهل بن مالك، حدثني محمد بن إسماعيل البعاري، ثنا الحسن بن علي الصفار، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا محمد بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

وله شاهد عن حذيفة مرفوعاً بلفظ "إياكم والزنا فإنه يورث ست خصال: ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فأما اللواتي في الدنيا، فإنه يذهب بالبهاء، ويورث الفقر، وينقص الرزق.. الحديث" أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريق هشام بن عمار، ثنا مسلمة بن علي، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير<sup>(٩)</sup> والخراطي في مساوي الأخلاق<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق سعيد بن عفيرة، حدثني مسلمة بن علي، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش به بلفظ "يا معشر المسلمين إياكم والزنا.. مثله إلا أنه قال ودوام الفقر" وابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> من طريق هشام بن عمار، حدثني مسلمة، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش به. ورواه ابن عدي أيضاً من طريق سعيد بن عفيرة، عن مسلمة، عن أبي علي الكوفي، عن الأعمش به.

(١) ٤١٠/١-٤١١ حديث ١٢٣٠.

(٢) ٤٢٤/٣.

(٣) ٧٧/٤ حديث ٤٥٩١.

(٤) ١٢١/٢ حديث ١٤٣٢.

(٥) ١٧٣/١.

(٦) ٥٧٤/٧.

(٧) ٣٦٣/٤ حديث ٥٤١٧.

(٨) ١١١/٤.

(٩) ١١٨٣/٤.

(١٠) ص ٢٢٠ حديث ٤٨٢.

(١١) ٣٧٩/٤-٣٨٠ حديث ٥٤٧٥.

(١٢) ٢٣١٨/٦.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً .

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الأعمش، تفرد به: مسلمة، وهو ضعيف الحديث". وقال ابن علي عقب الحديث: "وهذا عن الأعمش غير محفوظ، وهو منكر واختلف ابن عفر وهشام في إسناده فقال هشام، عن مسلمة، عن الأعمش، وقال ابن عفر، عن مسلمة، عن أبي علي الكوفي، عن الأعمش، وأبو علي لا يدرى من هو، وعروى هذا الحديث عن عبد الله بن حصمة النخعي، عن محمد بن سلمة البجلي، عن الأعمش، عن أبي سليمان، عن جابر، عن النبي ﷺ . وهذه الأحاديث غير محفوظة".

وقال البيهقي عقب الحديث: "فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخثعمي، متروك وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول". وقال ابن كثير في تفسيره<sup>(١)</sup> وهذا حديث ضعيف على كل حال والله أعلم". وقال الألباني في الضعيفة<sup>(٢)</sup>: "موضوع". تقدمت ترجمة مسلمة بن علي بن علف في الحديث رقم ١٦٦ .

وعن ابن عباس مرفوعاً بلفظ "إياكم والزنا، فإن فيه أربع محصال: يذهب بالبهاء عن الوجه، ويقطع الرزق... الحديث" أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله بن بكر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الثوري، ثنا عمرو بن جميع، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا عمرو بن جميع". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن جميع، وهو متروك".

٥٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّى يَرْجُلُ لَدَى حَرْبٍ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! لَدَى أَنْ لَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا عَنْ خُلُودِ اللَّهِ، مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ<sup>(٥)</sup> شَيْئًا فَلْيَسْتَحِرْ بِسُورِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَسَدَّى لَنَا صَدْرَكَ لَمْ يَلْمَعْ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ» وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا بَعْدَ وَلَا يَكْفُرُونَ الْقِسْمَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ» [الفرقان: ٦٨] وَقَالَ: «لَرَأَى الْوَكَا مَعَ الشَّرِّ» وَقَالَ: «وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» ذَكَرَهُ رِزْقٌ وَلَمْ أَرَهُ هَذَا السِّيَاقَ فِي الْأَصُولِ<sup>(٦)</sup>. انتهى التعريح: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٧)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> مرسلًا من طريق زيد بن أسلم أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ بسوط فأبى بسوط مكشور فقال فوق هذا فأبى بسوط جديد لم تقطع ثمرة فقال فكون هذا فأبى بسوط قد ركب به ولأن فأمر به رسول الله ﷺ فجلد ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ! لَدَى أَنْ لَكُمْ... الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الشافعي<sup>(٩)</sup>: "روي عن رسول الله ﷺ وهو حديث معروف عندنا وهو غير متصل بالإسناد فيما

(١) ١٦٥/٣ .

(٢) ١٧٣/١ - حديث ١٤١ .

(٣) ١٣٨/٧ - حديث ٧٠٩٦ .

(٤) ٢٥٧/٦ .

(٥) القادورة: كل فعل أو قول فيج يستقل به النفس. حصة الإملاء من ٤٢٧ .

(٦) الترغيب ٢٣٤/٣ - حديث ٣٥٣٠ .

(٧) ٦٢٩/٢ - ٦٣٠ - حديث ١٢، كتاب الحدود، باب ما جاء فيه من اعتراف على نفسه بالزنا .

(٨) ١١١/٧ - حديث ٩٦٧٤ .

(٩) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٣٣٠/٨ .

أخبره". وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(١)</sup>: "روى هذا الحديث مراسلاً جماعة الرواة للموطأ، ولا أعلمه يستند هذا اللفظ من وجه من الوجوه، وقد روى معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن النبي ﷺ مثله سواء، وذكر ابن وهب في موطئه عن حمزة بن بكر، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن مفسم يقول: سمعت كريماً مولاً بن عيسى يحدث أو يحدث عنه".

وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغوه، إلا قوله: وقال: «قرن الزنا مع الشرك»". لم أجده له شاهداً.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق يحيى بن سعيد، حدثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: «احتبوا هذه القافورة... إلى قوله: ثم عليه كتاب الله».

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيعين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال العراقي في اللعن عن حمل الأسفار<sup>(٦)</sup>: "إسناده حسن". ووافقه الألباني في الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "تذكر كلام الحاكم والذهبي لم قال: وهو كما قال".

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٨)</sup> من طريق أنس بن عياض اللخمي، عن يحيى بن سعيد، حدثني عبد الله بن دينار مولاً ابن عمر أنه بلغه أن رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٩)</sup> من طريق ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر أن رجلاً من أسلم... وقال ابن جريج: فأخبرني سعيد، عن عبد الله بن دينار مولاً ابن عمر أن النبي ﷺ قال بعد أن رجم الأسلمي فقال: "احتبوا... الحديث. قال الناجي في عتالة الإملاء<sup>(١٠)</sup>: "وذكره الطبرقطني في العتل وقال: رواه عبد الله بن دينار مستنداً ومرسلاً والمرسل أصبه".

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: "وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه اللخمي في مسنده مختصراً من طريق يحيى بن أبي سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة، وقال: هذا إسناده لا بأس به في الشواهد، زيد بن أبي عتاب، وثقه ابن معين. ويحيى بن أبي سليمان قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالقوي. وقال البيهقي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات". كذا قال.

٥٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَهَبِ اللَّهِ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَى الْأَخْصِمِطِ

(١) ٣٢٢-٣٢١/٥.

(٢) ٦١٣/٢-حديث ٢٣٩٥.

(٣) ٨٦/١-حديث ٩٢.

(٤) ٢٨٣/٢٤٤٤/٤.

(٥) ٢٣٠/٨.

(٦) ٨١٣/٢-حديث ٢٩٨٣.

(٧) ٢٧٢/٢.

(٨) ٨٧/١-حديث ٩٢.

(٩) ٣١٩/٧-٣٢٠-حديث ١٣٣٣٦.

(١٠) ص ٤٢٦.

(١١) ٢٧١/٢-٢٧٢-حديث ٦٦٣.

الزائي، وَلَا أَصَابِلَ لَمْزُهُ<sup>(١)</sup>. رواه الطبراني، ورواه لقاح إلا ابن لهيعة، وحديثه حسن في المطابعات.

«الْأَخْمِطُ» تصغير أخمط، وهو من الخبط شعر رأسه الأسود بالأبيض<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق أبي الزيناع روح بن الفرخ<sup>(٤)</sup>، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد<sup>(٥)</sup>، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي عن سلمان إلى درجة الحسن لغیره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقرة رجاله ثقات». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: «صحيح لغیره». وابن لهيعة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

وله شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: الشيخ الزاني، والإمام الكذاب، والعاقل للزهو» عزاه المنذري في الترغيب والهيثم في مجمع الزوائد: إلى البزار ولم أحده في كشف الأستار.

قال المنذري في الترغيب<sup>(٨)</sup>: «رواه البزار بإسناد جيد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير الصليبي من أبي طالب، وهو ثقة». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «صحيح».

٥٦٦- وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا خَشِيعَ زَانٍ، وَلَا مَتَّانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ». رواه الطبراني من رواية الصباح عن<sup>(١١)</sup> خالد بن أبي أمية، عن نافع، ورواه إلى الصباح لقاح<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) الترغيب ٢/٢٣٥-٢٣٦ حديث ٣٥٣٥.

(٢) ١٢/٣٠٦-٣٠٧ حديث ١٣١٩٥.

(٣) أبو الزيناع، بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة، للمصري، ثقة، ت ١٨٢هـ. - الترغيب ٢١١.

(٤) مولى عثمان بن عفان أو ابن عمر للمسي، أبو عثمان يقال أبو زرعلة ثقة. وقال أبو عبيد الأحرى: سألت أبا داود عنه فقال: فيه عيباً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف على ثقة. رواه وقال الصجلي، وابن معين، ومعتز بن سليمان، والنهري: ثقة. روى عنه لعل مصر. وقال ابن حجر: لين الحديث من الرابعة. ورجح الألباني توثيقه حيث قال: «وتوثيق أبي زرعلة مما فلت الحافظ ابن حجر فلم يذكره في ترجمة الوليد هذا من التهذيب، ولم يذك في سوى توثيق ابن حبان... وظني أنه لو وقف على توثيق أبي زرعلة إياه لوثقه ولم يلبثه». المخرج ٩/١٩-٢٠، والثقات ٥/٤٩٤، ٧/٥٥٢، موفقات الصجلي ٢/٣٤٢، وقاربع ابن معين رواية القسري ٢/٣٣٤، وتهذيب الكمال ٣١/١٠٧-١٠٨، والمعرفة ٢/٤٥٨، والترغيب ٥٨٤، والصحيحة ٢/٤٨.

(٥) ٢٥٥/٦.

(٦) ٢/٦١٤ حديث ٢٣٩٩.

(٧) ٣/٢٣٥ حديث ٣٥٣٤.

(٨) ٢٥٥/٦.

(٩) ٢/٦١٤ حديث ٢٣٩٨.

(١٠) قال الألباني في صحيح الترغيب ٢/١٢٣ حاشية رقم ١: «في الأصل ابن محرف على لؤلف وتبعه الهيثمي... والمصرا ب ما أثبتته. والمصباح هو ابن يحيى وهو متروك، وخبره خالد بن أبي أمية مجهول... وإنما استكرت الحديث لحمله على الله ولا فسار له شواهد في الباب من الصحيح».

(١١) الترغيب ٣/٢٣٦ حديث ٣٥٣٦.



التصحيح: لم أحده في المعاجم الثلاثة للطبراني ومسنند الشاميين وأخرج البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> معلقاً من طريق عبد الله بن أبي سعيد الأشج، حدثني عتبة بن خالد، قال نا الصباح، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً بلفظه.

قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٢)</sup>: وأخرجه هذا الإسناد البخاري، ومطين، والحسن بن سفيان، والبخاري، وابن أبي داود، وابن السكن، وابن شاهين، والطبراني، وابن منلة<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: منكر.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني، وتابعه الصباح بن خالد بن أبي أمية، لم أعرفه، وبقي رجاله ثقات". كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "منكر".

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٦)</sup> وذكر للطلق في الحاشية أنه في زهرة الفردوس من طريق أبي نعيم، حدثنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قياض بن زهير، حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن يوسف بن ميمون، عن نافع مولى رسول الله ﷺ. وبأبي مكرراً برقم ٧٣٠.

وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٧)</sup>: ذكر أسلم بن سهل في تاريخ واسط من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن حسين، عن يوسف بن ميمون به. وذكره هذا الإسناد ابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٩)</sup>: من طريق محمد بن غالب المديني، نا محمد بن حميد، نا إبراهيم بن مختار، عن صباح بن يحيى، عن عطف بن أمية، قال رأيت نافعاً مولى رسول الله ﷺ يقول يقال رسول الله ﷺ "يا نافع إنه ستصيرك بعدى خصاصة، فذكر شأنك للناس برحمتك" وسمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا يدخل الجنة شيخ زان، ولا ملثم هم، ولا عاص لوالديه، ولا متكبر".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، عليه ضعيفان:

الأول: الصباح بن يحيى اللزني، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ. وقال ابن حبان: كان ممن يغلط حتى يخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الذهبي: متروك بل منهم<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: خالد بن أبي أمية، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: روى عن عمرو بن حريث، وروى عنه الصباح بن يحيى المديني، يعد في الكوفيين<sup>(١١)</sup>. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول.

٥٦٧- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاقٍ مُبْعِدَةٍ فَكَبَّرَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ

(١) ٨٢/٨.

(٢) ٤١٤-٤١٥/٦.

(٣) ٢٥٥/٦.

(٤) ١٢٣/٢ حديث ١٤٣٦، ٢٥١/٢ حديث ١٧٣٩.

(٥) ١٠٦/٥ حديث ٧٦١٨.

(٦) ٤١٤-٤١٥/٦.

(٧) ٥٢٥/٤.

(٨) ١٤٠/٣.

(٩) التاريخ الكبير ٤/٣١٥، المعجم ٤/٤٤٢، والبرهان ١/٣٧٧، والبرهان ٢/٣٠٦، والفتح في الضعفاء ١/٤٣٨.

(١٠) المعجم ٢/٣٢٢.

الْقِيَامَةِ قُتِلَ". رواه الطبراني في الأوسط، والكبير من رواية ابن لهيعة.  
«الْمُتَّقِينَ»<sup>(١)</sup> يضم الميم وكسر الفين وبسكوها أيضا مع كسر الياء: هي التي غاب عنها زوجها<sup>(٢)</sup>.

النحوي

التخريج: أخرجه للطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن أبي حاتم في الطل<sup>(٦)</sup> إلا أنه قال «ضامين» كلهم من طريق ابن لهيعة، حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَقْفَرٍ الْمَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً بِالْفُظْهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي: «هذا حديث باطل». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «فيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: «ضعيف». وتقدمت ترجمة ابن لهيعة في الحديث رقم ٣١.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، رفع الحديث قال: «مثل الذي يجلس على فراش للمقينة مثل الذي ينهشه أسود من أسود»<sup>(٩)</sup> يوم القيامة. هزاه للنسري في الطبراني ولم أحله فيه وعزاه ابن حجر في المطالب العالي<sup>(١٠)</sup> لأبي يعلى ولم أحله في مسنده ولعله في المسند الكبير. وأخرجه الخرائطي في مساوي الأعيان<sup>(١١)</sup> من طريق أبي سهل بنان بن أحمد الدقاق، ثنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن عيشة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قال للنسري في الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «رواه الطبراني ورواته ثقات». وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: «حسن».

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي، ضعيف تقدمت ترجمته في

الحديث ٣٠٧.

## فصل في حفظ الفروج

(١) النهاية في غريب الحديث ٣/٢٩٩.

(٢) الترغيب ٣/٢٤١ حديث ٣٥٤٩.

(٣) ٣/٢٢٢٨ حديث ٢٢٢٨.

(٤) ٣/٢٢١٣ حديث ٢٢١٣.

(٥) ٢٧/٢٤٩-٢٥٠ حديث ٢٢٥٥٧، ٢٧/٢٥٤-٢٥٥ حديث ٢٢٥٦٢.

(٦) ٢/٢٩٦-٢٩٧ حديث ٢٢٩٩.

(٧) ٦/٢٥٨.

(٨) ٢/١٢٦-١٢٧ حديث ١٤٤٥.

(٩) لال للنسري في الترغيب ٣/٢٤١، «الأسود»: للميات، واحتمل أسود.

(١٠) ٥/١٣٣ حديث ٢٠٤٣.

(١١) ص ٢٢١ حديث ٤٨٤.

(١٢) ٣/٢٤١ حديث ٣٥٥٠.

(١٣) ٦/٢٥٥.

(١٤) ٢/٦١٦ حديث ٢٤٠٥.

٥٦٨- وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عليه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَلْفَيْكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ، اضْمَنُوا إِذَا حَنَنْتُمْ وَأَوْفَرُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أَلْفَيْتُمْ، وَاحْفَظُوا قُرُوجَكُمْ وَغَضَضُوا أَنْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ» رواه أحمد، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رواه كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن عباد، ولم يسمع منه. والله أعلم <sup>(١)</sup> انتهى.

التصحيح: مكرر وقد تقدم ترجمته والحكم عليه في الحديث رقم ٣٨٢ وبأني رقم ٧٢٢، و٧٦٦.

### الترهيب من اللواط وإيثار الهيمة،

#### والمرأة في ذمها سواء كانت زوجته أو أجنبية

٥٦٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ اللَّعَةِ كَانَتْ الثَّوَلَةُ ذَوَلَةً، وَالْعُتُوُّ، وَإِذَا كَثَرَ الزُّكَا كَثُرَ السَّيِّئُ» <sup>(٢)</sup>، وَإِذَا كَثَرَ اللَّوْطَةُ رَفَعَ اللَّهُ ﷻ يَدَهُ عَنِ الْعَلَوِيِّ، فَلَا تَبَالِي لِي أَيْ وَادٍ هَلَكُوا» رواه الطبراني، وفيه عبد الخالق بن زيد بن خالد ضعيف، ولم يترك <sup>(٣)</sup> انتهى التصحيح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن عثمان بن صالح <sup>(٥)</sup>، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الخالق بن زيد بن خالد، عن أبيه <sup>(٦)</sup> قال سمعت بسر بن عبد الله <sup>(٧)</sup> يذكر عن جابر مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه بإسناده ضعيف جداً.

قال المصنف في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: «وفي عبد الخالق بن زيد بن خالد، وهو ضعيف. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: نعيم بن حماد الخراساني، أبو عبد الله للروزي، مختلف فيه تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤٦٣.

الثاني: عبد الخالق بن زيد بن خالد القرشي ضعيف جداً وقد تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٣٧.

٥٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَنَ اللَّهُ مَتَبَعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ قُلُوبٍ مَسْنُوعِ

(١) الترغيب ٢٤٦/٣ حديث ٣٥٦١.

(٢) النساء: السبي والنساء: الأسر معروف سبي للعدو وغيره سبياً وسبياً. إذا أسره، فهو سبي وكل ذلك الأكل بغير ماء من نسوة سبايا. لسان العرب ١٤/٣٦٧.

(٣) الترغيب ٢٤٨/٣ حديث ٣٥٦٥.

(٤) ٢٠٠/٢ حديث ١٧٥٢.

(٥) للصري يروى عن أبيه نعيم بن حماد، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عنه أبي، ويؤكدوا فيه وقال للمصنف: صلوك. المرح ١٧٥/٩، وللذهبي في الضعفاء ٤٠٨/٢.

(٦) زيد بن خالد القرشي ثقة تقلعت ترجمته في الحديث ٤٨٠.

(٧) في الطبراني بسر بن عبد الله والصحيح بسر بن عبد الله المضرمي، قال المصنف، والنسائي، ومروان بن محمد: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الرابعة. تاريخ دمشق ١٠/١٥٧، وللمذهب للكمال ٤/٧٥، والتقريب ١٢٢.

(٨) ٢٥٥/٢.

(٩) ١٢٨/٢ حديث ١٤٤٧.

سَمَاوراه، وَرَكَدَ الْمَلَكَةُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَقِّنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَقْنَةً تُكَفِّرُ عَنْهُ، قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِلْعِزِّ، مَلْعُونٌ مَنْ أَكَلَ حَبًّا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَتِهِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا، مَلْعُونٌ مَنْ غَرَسَ شَجَرًا فِي الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى الْفَسَادِ مَوَالِيَهُ" رواه الطبراني في الأوسط، ورجال الصحيح، إلا محرز بن هارون التيمي، ويقال فيه: محرر بالإجمال<sup>(١)</sup>. ورواه الحاكم من رواية هارون أبي محرز، وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كلاهما واه، لكن محرز قد حسن له الترمذي، ومثلهما بعضهم، وهو أصح حالاً من أخيه هارون، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. المهدي

التصحيح: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق أبي مصعب الزهري، قال: ثنا محرز بن هارون القرشي، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> والخراطي في مساوي الأعيان<sup>(٦)</sup> واللعلي في الميزان<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الأعرج، إلا محرز بن هارون". وقال المهدي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه محرز بن هارون، ويقال: محرر وقد ضحفه الجمهور، وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً. وقال الحاشية من نفس الصفحة: "وبعض فقرات هذا الحديث... لها شواهد... ولها مقصود المؤلف من إيراد الحديث في هذا الباب".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه محرز بن هارون، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٠. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي قديك، حدثني هارون بن هارون بن عبد الله بن الحليم التيمي، عن الأعرج، به.

● وهذا إسناد ضعيف فيه هارون بن هارون بن عبد الله محرز بن الحليم التيمي، قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: يروى للوضوعات، عن الأسماء، لا يجوز

(١) قال ابن حجر في تبصير للصبية ١٢٦١/٤-١٢٦٢، والنظر ٥٢١. وهو يرأى، ووزن محمد على الصحيح.

(٢) الترغيب ٢/٢٤٨-٢٤٩ حديث ٣٥٦٦.

(٣) ٨/٢٣٤ حديث ٨٤٩٧.

(٤) ٦/٢٤٣٤.

(٥) ٤/٣٧٩-٣٧٨ حديث ٥٤٧٢.

(٦) ص ٢٠١ حديث ٤٣٨.

(٧) ٣/٤٤٤-٤٤٤.

(٨) ٦/٢٧٢.

(٩) ٢/١٢٨ حديث ١٤٤٨.

(١٠) ٤/٣٥٦.

(١١) ٧/٢٥٨٦.

الاحتماح به. وقال ابن حجر: ضعف من السادسة <sup>(١)</sup>.

٥٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُصِيبُكَ فِيهِمْ فَطَبَّ اللَّهُ وَيُثْبِتُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ» قُلْتُ: بَعْنَ كَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ». رواه الطبراني، والبيهقي، عن طريق محمد بن سلام الخزاعي ولا يعرف، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال البيهقي: لا يتابع على حديثه <sup>(٢)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٤)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(٥)</sup> كلهم من طريق دحيم <sup>(٦)</sup>، ثنا ابن أبي فديك <sup>(٧)</sup>، حدثني محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً باللفظ.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في التاريخ الكبير <sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سلام الخزاعي، إلا ابن أبي فديك". وقال ابن عدي في الكامل <sup>(٩)</sup>: "أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث". وقال الميمني في مجمع الزوائد <sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، عن طريق محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، قال البيهقي: لا يتابع على حديثه هذا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن سلام الخزاعي، قال البيهقي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو

حاتم: مجهول. وقال ابن عدي: منكر. وقال الذهبي: لا يعرف <sup>(١٢)</sup>.

٥٧٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنْ وَجَلْتُمْ فَعَمَلُكُمْ يَحْمِلُ قِسْمَ قَوْمٍ لَوْ طُفُّوا فَأَقْبَلُوا الْقَاعِلَ وَالْمَقُولَ بِهِ» رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعمره هذا قد أحجج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة يكره عليه حديث عكرمة، عن ابن عباس، يعني هذا <sup>(١٣)</sup>. انتهى

(١) للزيان ٢٨٧/٤، والتعريب ٥٦٩.

(٢) الترغيب ٢٤٩/٣، حديث ٣٥٦٨.

(٣) ٦٣/٧-٦٤، حديث ٦٨٥٨.

(٤) ٢٢٣٣/٦.

(٥) ٣٥٦/٤، حديث ٥٣٨٥.

(٦) دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الطحاني مولاهم، النمشي، أبو سعيد لقبه دحيم، عملتين مصغر للفرق

سنة ٢٤٥ هـ، ثقة حافظ متقن تاريخ دمشق ١٦٣/٣٤، والجليب الكامل ٤٩٥/١٦، والتعريب ٣٣٥.

(٧) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، حديثه قد تقدم ترجمته في الحديث رقم ٢٠١.

(٨) ١١٠/١.

(٩) ٢٢٣٣/٦.

(١٠) ٢٧٢/٦.

(١١) ١٢٩/٧، حديث ١٤٤٩.

(١٢) التاريخ الكبير ١١٠/١، والكامل ٢٢٣٣/٦، والمخرج ٢٧٨/٧، والزيان ٥٦٧/٣، ولسان للزيان ١٨٢/٥.

(١٣) ٢٥٠/٣، حديث ٣٥٦٩.

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والبيهقي في دهر السنن<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمشاهيرته وشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "لا نعرفه إلا من حديث عمرو، عن عكرمة، وقد روى سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس أنه قال: من أتى بحمة فلا شيء عليه، حدثنا بذلك ابن ماجة، عن ابن مهدي، عن الثوري وهذا أصح". وقال في العلل الكبير<sup>(٧)</sup>: قال محمد بن عمار: قال عمرو بن أبي عمرو أنه من وقع على بحمة يقتل". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٨)</sup>: "استكره النسائي". وقال في فتح الباري<sup>(٩)</sup>: "الخبرين في اللواط وإتيان البهيمه، لم يصححا وعلى تقدير الصحة فهما دالان في الزنا".

وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup>: "وقد روته من أوجه عن عكرمة، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقتصر عن عاصم بن مثلة في اللفظ كيف وقد تابعه على روايته جماعة، وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأئمة والله أعلم".

وأيد كلام البيهقي الألباني في إرواء الغليل<sup>(١١)</sup> فقال: "وهذا هو التحقيق، فإن عمرو بن أبي عمرو هو كما قال: لا يقتصر عن عاصم بن مثلة، بل هو غير منه في الحديث، بين ذلك ترجعتهما إلى الذهبي في الكاشف: في عمرو "صدوق". وقال فيه ابن حجر في التقريب: ثقة ربما وهم<sup>(١٢)</sup>.

وقال الذهبي: في عاصم وثق، روى له ح. م. مقروناً. وقال فيه ابن حجر: صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون<sup>(١٣)</sup>.

فحين أنه أقوى من عاصم فحديثه أرجح عند التعارض، زد على ذلك أن حديثه مرفوع، وحديث عاصم مولوف. فتضعفه بالمولوف ليس حارياً على قواعد أهل الحديث في ترجيح الرواية على الرأي، خلافاً لأبي حنيفة.

ويضاف حديث عمرو قوة بالمشاهير التي أشار إليها البيهقي رحمه الله<sup>(١٤)</sup>. ١ هـ ولذا قال الألباني في صحيح

(١) ٦٠٧/٤-٦٠٨ حديث ٤٤٦٢، كتاب الحدود، باب لمن عمل عمل قوم لوط.

(٢) ٥٧/٤ حديث ١٤٥٦، أبواب الحدود، باب ما جاء في حد للوطي.

(٣) ٨٥٦/٢ حديث ٢٥٦١، كتاب الحدود، باب من عمل عمل قوم لوط.

(٤) ٣٥٥/٤.

(٥) ٣٠٨/١٠ حديث ٢٥٩٣.

(٦) ١٥٧/٥-١٥٨ حديث ٦١٧٦.

(٧) ١٢٢/٢.

(٨) ٥٤/٤.

(٩) ٢٠٤/١٢.

(١٠) ٢٣٤/٨.

(١١) ١٤/٨ بتصريف.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢/٢٩١. والتقريب ص ٤٢٥.

(١٣) الكاشف للذهبي ٢/٤٤. والتقريب ص ٢٨٥.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح".

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> بالإسناد السابق بلفظ "من وجدوه وقع على بهيمة فقتلوه واقتلوا البهيمة معه" فقبل لابن عيسى: ما شأن البهيمة قال: ما سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً، ولكن أرى رسول الله ﷺ كره أن يؤكل من لحمها أو يتطعم بها بعد ذلك العمل.

قال الترمذي في سننه عقب الحديث: "هذا حديث، لا نعرفه، إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عيسى، عن النبي ﷺ".

وقد تابع عمرو بن أبي عمرو كل من: داود بن الحصين، وعباد بن منصور الناجي.

أخرج متابع داود بن الحصين كل من: أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وأبي داود في سننه<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق ابن أبي حبيبة، عن داود بن أبي الحصين، عن عكرمة، عن ابن عيسى مرفوعاً بلفظ "اقتلوا الفاضل وللفعول به، في عمل قوم لوط، والبهيمة، والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات عرم، فقتلوه".

وهذا الإسناد فيه داود بن أبي الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان الملقب، المتوفى سنة ١٢٥هـ، قال ابن حجر: ثقة، إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج<sup>(٨)</sup>.

وأخرج متابع عباد بن منصور الناجي كل من: أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وأبي داود في سننه<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عيسى، أنه قال في الذي يأتي البهيمة: اقتلوا الفاعل وللفعول به.

قال ابن حجر في تلخيص الخبير<sup>(١٣)</sup>: "يقال: إن أحاديث عباد بن منصور، عن عكرمة إنما سمعها من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة، فكان يئسها بإسقاط رجلين، وإبراهيم ضعيف عندهم، وإن كان الشافعي يقوي أمره والله أعلم".

وعباد بن منصور الناجي، بالنون والجيم، أبو سلمة البصري، المتوفى ١٥٢هـ لم يرضه يحيى ابن سعيد. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس حديثه بالقوي، ولكن يكتب. وضعفه النجاشي. وقال ابن

(١) ٦٢٢/٢ حديث ٢٤٢٢.

(٢) ٥٦/٤ - ٥٧ حديث ١٤٥٥، أبواب الحدود، باب ما جاء فيمن وقع على البهيمة.

(٣) ٣٢٢/٤ حديث ٧٣٤٠، أبواب التحرير والشهود، من وقع على بهيمة.

(٤) ٤٥٨/٤ حديث ٢٧٢٧.

(٥) ٦٠٨/٤ حديث ٤٤٦٢، كتاب الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(٦) ٨٥٦/٢ - ٢٥٦٢ حديث.

(٧) ٢٣٢/٨ و ٢٣٤.

(٨) التقریب ١٩٨.

(٩) ٤٦٥/٤ حديث ٢٧٣٣.

(١٠) ٦٠٨/٤ حديث ٤٤٦٢، كتاب الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(١١) ٣٥٥/٤.

(١٢) ٢٣٢/٨.

(١٣) ٥٥/٤.

المجيد: متروك قنري. وقال أبو حاتم: ضعيف يكذب حديثه، نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة. وقال ابن حبان: وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين، فخلسها عن عكرمة. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال: ذكره أحمد والبخاري والنسائي والسايع وغيرهم، بالتدليس عن الضعفاء. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق روى بالقدر، وكان يدلس وتغير بأخيه<sup>(١)</sup>.

قال الترمذي عقب حديث عمرو بن أبي عمرو السابق: "وقد روى سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: "من أتى بحجة فلا حد عليه". وهذا أصح من الحديث الأول، والعمل على هذا عند أهل العلم". وقال في العلل الكبير<sup>(٢)</sup>: قلت لحمد فأبو رزين سمع من ابن عباس فقال: قد أدركه، وروى عن أبي يحيى عن ابن عباس".

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٨)</sup>.

وللهديث شاهد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في الذي يعمل عمل قوم لوط. قال: "أرجوا الأعلى والأسفل أرجوهما جميعاً" أخرجه ابن ماجه<sup>(٩)</sup> من طريق عاصم بن عمر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال الترمذي في سننه<sup>(١٠)</sup> بعد أن ساقه بنفس الإسناد بلفظ "اقتلوا القاتل والمفعول به" وقد روي هذا الحديث عن عاصم به مرفوعاً. وكلنا أخرجه الزار كما في كشف الأستار من هذا الطريق.

وهذا إسناد ضعيف قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: "لا نعرف أحداً رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم وهو ضعيف".

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

● وهذا أيضاً إسناد ضعيف. سكت عليه الحاكم وقال الذهبي: عبد الرحمن ساقط. وقال ابن حجر في

(١) المرجح ٨٦/٦، المبرج ١٦٥/٢، التلخيص ٣٧٦/٢، والتقريب ص ٢٩١، وتصريف أهل التقديس ص ١٢٩، والتقريب

ص ٢٩١، والكواكب المبرج ص ٤٧٤.

(٢) ١٢٢/٢.

(٣) ٦٢٠/٢، حديث ٢٥١.

(٤) ٢٤٦/٤-٢٤٧، حديث ٢٤٦٢.

(٥) ١٧٦٨/٥.

(٦) ١٢٤/٣.

(٧) ٢٣٢/٨.

(٨) ٣٥٦-٣٥٧، حديث ٥٣٨٦.

(٩) ٨٥٦/٢، حديث ٢٥٦٢، كتاب الحدود باب من عمل عمل قوم لوط.

(١٠) ٥٨/٤، حديث ١٤٥٦.

(١١) ٤٠٨/٩، حديث ١٢٦٨٦.

(١٢) ٣٥٥/٤.



تلخيص الخير<sup>(١)</sup>: "إسناده أضعف من الأول بكثير". — وللمراد بالأول حديث عمرو بن أبي عمرو — وقال أيضاً: "وحديث أبي هريرة لا يصح. وقد أخرجه الهزار من طريق عاصم بن عمر العمري، عن سهل بن عاصم متروك".

وله متابعة أخرى أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "من وقع على ميمة فاقبلوه واقتلوا معه" قال أبو يعلى: ثم بلغني أنه — أي عبد الغفار — رجع عنه. وقال ابن عدي: "إلهم كانوا لقتلوه".

وهذا أيضاً إسناده ضعيف، قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وبقي رجاله ثقات". وقال ابن حجر في تلخيص الخير<sup>(٤)</sup>: "في إسناده كلام".

عبد الغفار بن عبد الله أبو نصر اللوصلي، ذكره ابن أبي حاتم في المرح وقال: روى عن علي بن مسهر وعبد الله بن عطار الطائي اللخري، بروى عنه إبراهيم بن يوسف المسنحاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وأضاف في الرواة عنه الحسن بن إدريس، ت ٢٤٠ هـ أو قبلها أو بعدها بقليل<sup>(٥)</sup>.

٥٧٣ — وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَلَّفَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءَ فِي مَحَاطَتِهِ»  
«رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل».

«الْمَحَاطَةُ»<sup>(٦)</sup> «الجمع الميم والحاء المهملة وبعد الألف شيء مصبغة مشددة: جمع مَحَاطَةٍ بفتح الميم وكسرها وهي الدبر»<sup>(٧)</sup>. انتهى

التصحيح: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الصمد بن الفضل بن خالد الرهمي، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن مشرق بن هاشم، عن عتبة بن عامر الجهني مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٩)</sup> وابن أبي حاتم في العلال<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال العقيلي عقب الحديث: "لم يأت به عن ابن وهب غيره". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ما أعلم روله عن ابن وهب غيره". وقال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة، إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الصمد بن الفضل. وقال الألباني في صحيح

(١) ٥٥-٥٤/٤ .

(٢) ٣٨٩/١٠ حديث ٥٩٨٧ .

(٣) ٢٧٣/٦ .

(٤) ٥٥/٤ .

(٥) المرح ٥٤/٦ ، وثقات لابن حبان ٤٢١/٨ .

(٦) انظر ضرب الحديث للعطائي ٢٥١/٢ .

(٧) الترضيب ٢٥٣/٣ حديث ٣٥٢٩ .

(٨) ٢٦٣/٢ حديث ١٩٣١ .

(٩) ٨٤/٣ .

(١٠) ٤١٠/١ حديث ١٢٢٩ .

الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأول: عبد الصمد بن الفضل بن خالد بن هلال الرعي، أبو نصر الزاهد للمصري، ذكره ابن أبي حاتم في المرح وقال: سمع منه أبي محضر في الرحلة الثانية، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: روى عن ابن وهب. له حديث يستكره، وهو صالح الحال إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

الثاني: مشرح بن همام للعافري، أبو المصعب للمصري، عتلف فيه، قال أحمد: معروف. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وقال في الضعفاء: يروي عن عقبة من أكبر لا يتابع عليها والصواب في أمره ترك ما انفرد به، من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات. وقال ابن علي: نوله غير ما ذكرت و أرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٣)</sup>.

وللحديث شواهد عن كل من: أبي هريرة، وجابر، وعمران بن حصين رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من أتى النساء في أحوازهن فقد كفر" فأعرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق مورع بن عبد الله، ثنا عمر بن يزيد السماري، ثنا عبد الوارث، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> نحوه موقوفاً من طريق ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن ليث، إلا عبد الوارث، تفرد به عمر بن يزيد". وقال للذهبي في الترغيب<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، برواياته ثقات" وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره".

وأما حديث جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ "لم يأت من محاسن النساء". فأعرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن محمد بن عيسى بن السكن، ثنا علي بن بحر، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن النكثير، عن جابر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الضحاك بن عثمان، إلا ابن أبي فديك، تفرد به علي بن بحر". وقال للذهبي في الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، ورواياته ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن".

(١) ٦٢٦/٢ حديث ٢٤٢٩.

(٢) المرح ٥٢/٦. والبرهان ٦٢١/٢، واللفظ في الضعفاء ٥٥٩/١.

(٣) الثقات ٤٥٢/٥، والمهرجين ٢٨/٣، والكامل ٢٤٦٠/٦، والتهذيب ١٥٥/١٠، والتعريب ٥٣٢.

(٤) ٧٨/٩ حديث ٩١٢٩.

(٥) ٥٣/٣ حديث ١٦٨٠٨.

(٦) ٣٢٢٣/٥ - ٣٢٢٤ حديث ٩٠١٨، ٩٠٢٠، كتاب عشرة النساء.

(٧) ٢٥٣/٣ حديث ٣٥٨٠.

(٨) ٦٢٦/٢ حديث ٢٤٣٠.

(٩) ٣٥٧/٧ حديث ٧٧٢٢.

(١٠) ٢٥٣/٣ حديث ٣٥٧٨.

(١١) ٦٢٥/٢ حديث ٢٤٢٨.

وتابع علي بن بحر في روايته لهذا الحديث الحسن بن عرفة أخرجه الدارقطني في سننه<sup>(١)</sup> من طريق الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عمار، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ولفظه أن رسول الله ﷺ قال: «استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق لا يحمل مأتاك النساء في حشوطهن».

وهذا إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن عمار ضعيف في روايته عن غير الشاميين و سهيل بن أبي صالح ملقب.

وأما حديث عمران بن الحصين فأخرجه البخاري في مسنده كما في بنية الباحث<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في إتحاف الخيرة<sup>(٣)</sup> من طريق الخليل بن زكريا، ثنا عمرو بن عبيد، ثنا الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً بلفظ «محاشي النساء عليكم حرام».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عمرو بن عبيد بن باب المعتزل، تقدمت ترجمته في الحديث ٥٣٥. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٥)</sup> والعليلي في الضعفاء الكبير<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق أبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري، قال سمعت أبا القعقاع الهرمي يحدث عن عبد الله بن مسعود، قال جاء رجل بمقال: آني امرأتي أن شئت، بوحيت شئت، بوكيف شئت؟ قال: نعم، فظفر له رجل، فقال له: إنه يريد الدبر فقال عبد الله محاشي النساء عليكم حرام". قال العليلي عقب الحديث: وهذا أولى.

٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمَى حَائِطًا، أَوْ امْرَأَةً لَيْسَ قُبْرَهَا، أَوْ كَاهِنًا لَصَنَعَتُهُ فَقَدْ كَفَرَ»<sup>(٨)</sup> بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. رواه أحمد بن حنبل، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو داود، إلا أنه قال: «فَقَدْ تَرَى مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

قال الحافظ: ورواه من طريق حكمم الألبوم، عن أبي محمد وهو طريف بن خالد، عن أبي هريرة، ومثل علي بن النعمان، عن حكمم من هو؟ فقال: أعيانا هذا، وقال البخاري في تاريخه الكبير<sup>(٩)</sup>: لا يعرف لأبي محمد مناج من أبي هريرة<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) ٢٨٨/٣ حديث ١٦٠.

(٢) ص ١٥٩ حديث ٤٩١.

(٣) ٤١٢/٤ حديث ٤٢٧٥.

(٤) ٥٣٠/٣ حديث ١٦٨٠٧.

(٥) ٢٧٣/١-٢٧٤ حديث ١١٢٥.

(٦) ٨٤-٨٥/٣.

(٧) ١٩٩/٧.

(٨) قال النووي في فضائله ٢٤/٦: المراد أن من فعل هذه المذكورات واستحلها فقد كفر، ومن لم يستحلها فهو

كافر النص، على ما مر غير مرة، وليس المراد حقيقة الكفر. كما بينه الترمذي. حيث قال عقب الحديث: «وَأَمَّا

مَعْنَى هَذَا عِنْدَ كَلِمَةِ أَمَى أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْفَحْشَاءِ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمَى حَائِطًا فَلْيَصْنَعْ بِجَنَارٍ» فَلَوْ كَانَ

إِنْ أَمَى فَتَحْتَ كَفَرًا لَمْ يُوَافِقْ فِيهِ بِالْكَفَارَةِ».

(٩) ١٧-١٦/٣.

(١٠) الترغيب ٢٥٤/٣ حديث ٣٥٨٣.

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حَكِيم الأَثَرَم، عَنْ أَبِي ثَمِيمَةَ الْمُحَسَّبِيِّ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٨)</sup> والبيهقي في السنن<sup>(٩)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> والطحاوي في شرح معاني الآثار<sup>(١١)</sup> وفي شرح مشكل الآثار<sup>(١٢)</sup> والعقيلي في الضعفاء<sup>(١٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٤)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٥)</sup> وابن الجارود في المنتقى<sup>(١٦)</sup>.

للحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي محتاجاته وشرايعه إلى درجة الحسن لغيره.  
قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٧)</sup>: "لَا تَقْرُفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَثَرَم، وَضَعُفَ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جِهَةِ إِسْنَادِهِ". وقال ابن عدي عقب الحديث: "وحكيم الأثرم يعرف بهذا الحديث، وليس له غيره، إلا اليسير".

وقال للذهبي في مختصر سنن أبي داود<sup>(١٨)</sup>: "أخرجه البخاري في تاريخه الكبير، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي ثَمِيمَةَ، وقال: هذا حديث لم يابح عليه. ولا يعرف لأبي ثَمِيمَةَ سماع من أبي هُرَيْرَةَ. وقال الدارقطني: تفرد به: حَكِيم الأَثَرَم، عن أبي ثَمِيمَةَ. وتفرد به حماد بن سلمة عنه، يعني عن حَكِيم. وقال محمد بن يحيى التيسابوري: قلت: لعلي بن النديم: حَكِيم الأَثَرَم من هو؟ قال: أعيانا هذا". وقال المناوي فيفيض القدير<sup>(١٩)</sup>: "قال البيهقي: سننه ضعيف. وقال الترمذي: ضعفه البخاري. وقال ابن سيد الناس: فيه أربع علل: التفرد عن غير ثقة، وهو موجب الضعف، وضعف روايته، والانتقطاع، ونكارة متنه. وقال الذهبي في الكياف: ليس إسناده بالقائم".

(١) ١٦٤/١٥ - حديث ٩٢٩٠، ١٦٤/١٦ - حديث ١٠١٦٧.

(٢) ٢٤٢/١ - ٢٤٣ - حديث ١٣٥. أبواب الطهارة، باب ما جاء في كراهية إتيان المائض.

(٣) ٣٢٣/٥ - حديث ٩٠١٦ و ٩٠١٧. كتاب عشرة النساء.

(٤) ٢٠٩/١ - حديث ٦٣٩، كتاب الطهارة وستنها، باب النهي عن إتيان المائض.

(٥) ٢٢٥/٤ - ٢٢٦ - حديث ٣٩٠٤، كتاب الطب، باب في الكامن.

(٦) هو طريق بن جهماد المحسبي البصري، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة، مشهور بكنيته. التزيين ٢٨٢.

(٧) ٥٣٠/٣ - حديث ١٦٨٠٩.

(٨) ٢٧٣/١ - حديث ١١٢٤.

(٩) ١٧-١٦/٣.

(١٠) ٤٥/٣.

(١١) ٤٢٩/١٥ - حديث ٩١٣٠.

(١٢) ٣١٨-٣١٧/١.

(١٣) ٦٣٧/٢.

(١٤) ١٩٨/٧.

(١٥) ص ٥٣ - حديث ١٠٧.

(١٦) ١٢٤/١٠ - حديث ١٣٥٣٦.

(١٧) ٣٧١/٥.

(١٨) ٢٤/٦.

ورمز له للسيوطي بالحسن كما في قبض القدير<sup>(١)</sup>. وقال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٢)</sup>: "وهذا إسناد صحيح، فإن أبا عتبة أحمد طريف بن عمار له هو ثقة من رجال البعاري، وحكيم الأثرم، وإن قال البعاري: لا يتابع في حديثه — يعني — هذا، فلا يضره ذلك، لأنه ثقة كما قال ابن أبي شيبة، عن ابن للدين. وكذا قال الأحمري: عن أبي داود. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. ومحمّد حكيم بن حكيم". وقال في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح" وقال أيضاً "أبو عتبة تاهي ثقة عاصر أبا هريرة، وحكيم الأثرم ثقة أيضاً، فالإعلال المذكور غير جار على مذهب الجمهور الذي يكفي في الاتصال على العاصرة بشرطه للعروف، ولذلك صحيح الحديث غير واحد لاسيما وله طرق أخرى".

وقد تابع الحارث بن مخلد أبا عتبة في رواية هذا الحديث أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار<sup>(٤)</sup> من طريق ابن أبي داود، ثنا عبد الله بن يوسف، عن إسحاق بن عمار، عن سهل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: إسحاق بن عمار، عن سهل بن أبي صالح مدين.

الثاني: الحارث بن مخلد، مجهول الحال.

وتابعه خلاص ومحمد بن سيرين أيضاً واقتصرا على الكاعن فقط. أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> من طريق روح بن عباد، حدثنا عوف، عن خلاص ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن سعيد، عن عوف، ثنا خلاص، عن أبي هريرة والحسن البصري مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط الشيخين". قال الألباني في إرواء الغليل<sup>(٧)</sup>: "خلاص لم يسمع من أبي هريرة كما قال أحمد، لكن متابعة محمد بن سيرين له عند الحاكم تجعل حديثه صحيحاً، زد على ذلك متابعة أبي عتبة المحمدي من الوجه الأول".

وقال للعقيلي عقب الحديث: "وهذا رواه جماعة، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً". وله شاهد من حديث جابر بلفظ "من أتى كاهناً" دون باقي الحديث. أخرجه الزوار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٨)</sup>: من طريق حنيفة بن سوار، ثنا غسان بن مضر، ثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن جابر مرفوعاً.

وإسناده ضعيف. قال الزوار عقب الحديث: "لا تعلمه يروى عن جابر، إلا من هذا الوجه، ولم نسمع أحداً يحدث به عن غسان، إلا عقبه". وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الزوار ورجاله رجال للصحيح، خلا

(١) ٢٤/٦.

(٢) ٦٩/٧ حديث ٢٠٠٦.

(٣) ٦٢٦/٢ حديث ٢٤٣٣. مع الخاتمة رقم ٢.

(٤) ٤٤/٣.

(٥) ٨/١.

(٦) ٣٣١/١٥ حديث ٩٥٣٦.

(٧) ٧٠/٧.

(٨) ٤٠٠/٣ حديث ٣٠٤٥.

(٩) ١١٧/٥.

عقبة بن سنان، وهو ضعيف".

الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

٥٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ زَالَ النَّكْبُ أَهْلُونَ عَلَى اللَّهِ مِنْ

قَتْلِهِ وَجَلَّ مُسْلِمٌ» رواه مسلم<sup>(١)</sup> والنسائي، والترمذي مرفوعاً وموقوفاً، ورجَّح الموقوف<sup>(٢)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه النسائي في سنته الصغرى<sup>(٣)</sup> والكبرى<sup>(٤)</sup> والترمذي في سنته<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي عدي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً باللفظ.

وتابع ابن عدي في رفعه أبو أسامة أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي أسامة، ثنا سفيان ومسرعة عن يعلى به مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في سنته الكبرى<sup>(٨)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي أسامة، ثنا سفيان ومسرعة عن يعلى به مرفوعاً.

قال أبو نعيم عقب الحديث: تفرد به أبو أسامة، عنه. وقال الخطيب عقب الحديث: قال أبو هريرة: يقولون إن مسرعاً لم يرو عن يعلى، وهكذا حدثنا هذا الشيخ - أي محمد بن سليمان اللكي - عن مسرعة وسفيان.

وتابع ابن أبي عدي في رفعه متابعة قاصرة محمد بن سلمة الحراني، أخرجه النسائي في سنته الصغرى<sup>(١٠)</sup> والكبرى<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، باللفظ «والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم .. الحديث» وقال النسائي عقب الحديث: «إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه، إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي، يختلف فيه، قال ابن مهدي، وأحمد، والنسائي: ليس به بأس. وقال المعجلي: جازئ الحديث. وقال ابن القطان: لم يكن بقوي. وقال ابن معين: ضعيف. وقال النسائي في رواية: ليس بالقوي في الحديث. وقال ابن عدي: يكسب حديثه في

(١) قال النجاشي في محالة الإملاء: من ٤٢٨، قوله: «رواه مسلم» هذا اللفظ مقحمة بلا تردد يمين حنفيها فليس الحديث في مسلم بلا خلاف.

(٢) الترغيب ٢/٢٥٧ حديث ٣٥٨٩.

(٣) ٨٢/٧ حديث ٣٩٨٨، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٤) ٢٨٤/٢ حديث ٣٤٤٩، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٥) ١٦/٤ حديث ١٣٩٥، أبواب النيات، باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن.

(٦) ٢٧٠/٧.

(٧) ٢٩٦/٥.

(٨) ٢٢-٢٢/٨.

(٩) ٢٩٧-٢٩٦/٥.

(١٠) ٨٢/٧ حديث ٣٩٨٦، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(١١) ٢٨٤/٢ حديث ٣٤٤٨، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(١٢) ٣٤٤/٤ حديث ٥٣٤١.

الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حَقْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ، فَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ مَوْقُوفًا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ". وقال البيهقي عقب الحديث: رواه ابن عدي عن حجة مرفوعاً. ورواه غندر، وغيره، عن شعبة موقوفاً، والموقوف أصح. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(٤)</sup> والكبرى<sup>(٥)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَقْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَكُلُّهُ مَرْفُوعٌ.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى<sup>(٧)</sup> والكبرى<sup>(٨)</sup> من طريق سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ بِهِ مَوْقُوفًا. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> من طريق سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بِهِ مَوْقُوفًا.

قال البيهقي عقب الحديث: "هذا هو الموقوف موقوف".

وللحديث شواهد عن كل من: البراء، وبريدة رضي الله عنهم.

١. عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لِزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ سَفَكِ دَمِ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّ". أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن عسلي في الكامل<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن حجاج<sup>(١٣)</sup>، عن أبي الجهم الجوزجاني<sup>(١٤)</sup>، عن البراء مرفوعاً.

وهذا إسناده حسن، قال المنذري في الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "رواه ابن ماجة بإسناد حسن". وقال البوصيري في مصباح

(١) تلميح الكمال ٢/٢١١، والترغيب ص ٩٤.

(٢) ٣٦٤/٦ - حديث ٨٨٨٧.

(٣) ٦٢٩/٢ - حديث ٢٤٣٩.

(٤) ٨٢/٧ - حديث ٣٩٨٨، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٥) ٢٨٥/٢ - حديث ٣٤٥٠، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٦) ١٦/٤ - حديث ١٣٩٥، أبواب الديات، باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن.

(٧) ٨٢/٧ - حديث ٣٩٨٩، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٨) ٢٨٥/٢ - حديث ٣٤٥١، كتاب المغاربة، تنظيم الدم.

(٩) ٢٢/٨.

(١٠) ٨٧٤/٢ - حديث ٢٦١٩، كتاب الديات، باب قتل مسلم ظالماً.

(١١) ١٠٠٤-١٠٠٥.

(١٢) ٣٤٥/٤ - حديث ٥٣٤٣-٥٣٤٥.

(١٣) الأموي مولاهم الدمشقي، أصله كوفي، لا بأس به، من السادسة، الترغيب ٥٢٥.

(١٤) هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي، أبو الجهم الجوزجاني مولى البراء بن مالك من الثالثة.

الترغيب ٢٥٠.

(١٥) ٢٥٦/٣ - حديث ٣٥٨٨.

الزحاجة<sup>(١)</sup>: "إسناده صحيح ورجاله موثقون، وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع، فزالت عنه  
تدليس". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

وبالإسناد السابق أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريقه أيضاً وجعل  
مكان أبي الجهم الجوزجاني بمأخذ.

قال ابن عدي عقب الحديث: "قال روح، عن مجاهد وإما روي عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء".  
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> من طريق زافر بن سليمان، عن حمزة الخوزي، عن عمرو بن  
ديار، عن البراء مرفوعاً نحوه.

٢. عن بريده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا" أخرجه النسائي في سننه  
الصفري<sup>(٦)</sup> والكثير<sup>(٧)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> والأصبهاني في  
الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل، عن بشر بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن  
أبيه مرفوعاً مثل حديث البراء.

قال ابن عدي عقب الحديث: "روى بشر بن مهاجر مالا يابح عليه، وهو ممن يكف حديثه وإن كان فيه  
بعض الضعف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن صحيح".

٥٧٦- وَعَنْ جَدِّكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْتَهُ  
وَيَمِينَ الْجَنَّةِ مِلَّةً كَفَّ مِنْ قَمِي نَفَرِي مُسْلِمٍ أَنْ يُهْرَقَ كَمَا<sup>(١٢)</sup> يُلْجَأُ بِهِ دَجَاجَتُهُ كُلَّمَا كَرَّضَ لَبَابَ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، خَالَ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا طَبَاً فَلْيَقْتُلْ<sup>(١٣)</sup>، فَإِنَّ أَوَّلَ  
مَا يُقْتَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَيْتُهُ" رواه الطبراني ورواه الثقات والبيهقي مرفوعاً هكذا ومولوداً وقال:  
الصحيح أنه مولود<sup>(١٤)</sup>. انتهى

التصحيح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٥)</sup> والأوسط<sup>(١٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٧)</sup> كلاماً من

(١) ١٢٢/٣ .

(٢) ٦٢٩/٢-حديث ٢٤٢٨ .

(٣) ١٠٠٤/٣ .

(٤) ٣٤٥/٤-حديث ٥٣٤٣ .

(٥) ٩٤١/٢-٩٤٢-حديث ٢٢٩٦ .

(٦) ٨٣/٢-حديث ٣٩٩٠، كتاب الحارث، تعظيم الدم .

(٧) ٢٨٥/٢-حديث ٣٤٥٢، كتاب الحارث، تعظيم الدم .

(٨) ٤٥٤/٢ .

(٩) ٣٤٥/٤-حديث ٥٣٤٢ .

(١٠) ٩٤٢/٢-حديث ٢٢٩٧ .

(١١) ٦٢٩/٢-حديث ٢٤٤٠ .

(١٢) في الطبراني والبيهقي كأنما يدل كما .

(١٣) "فلْيَقْتُلْ" لا توجد في الطبراني والبيهقي .

(١٤) الترغيب ٢٥٩/٣-حديث ٣٥٩٧ .

(١٥) ١٧١/٢-حديث ١٦٦٢ .



طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في الدييات كما في المواضع في تخریج أحاديث الدييات<sup>(١)</sup> مختصراً  
على الشطر الأول .

وأخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> بتقديم وتأخير وزيادة في أوله من طريق إسحاق الواسطي، حدثنا خالد،  
عن الخريزي، عن طريق أبي نعيم قال: ذهبت صنوان وحدثنا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا: هل  
سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال سمعته يقول: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ  
يَحْقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقالوا: أوصنا فقال: ... فذكره.  
الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا أبو عوانة، والحجاج". وقال البيهقي عقب  
الحديث: "وكذلك رواه أبو كامل، عن أبي عوانة مرفوعاً والصحيح موقوف". وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجال رجال الصحيح". وقال ابن حجر في فتح  
الباري<sup>(٤)</sup>: "أخرجه الطبراني من طريق قتادة، عن الحسن البصري، عن جندب موقوفاً". وقال الألباني في  
صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق إسماعيل بن مسلم، عن  
الحسن به مرفوعاً بلفظ "لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة، وهو يرى يابها ملء كف من دم امرئ مسلم  
أهراقه بغير حيلة".

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٨)</sup>: "وهذا لو لم يرد مصرحاً برأيه لكان في حكم المرفوع، لأنه لا يقال  
بالرأي".

٥٧٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يُخْرَجُ عَقْلٌ مِنَ النَّارِ تَكَلِّمُ يَقُولُ: وَكَلَّتِ النَّيْمُ  
بِلَاغِهِ، بِكُلِّ جَبَّارٍ [عَبْدٍ]»<sup>(٩)</sup>، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ لِنَفْسِهِ لَفْسًا بِغَيْرِ لَفْسٍ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ  
لَقَدْ لَقِيتُمْ فِي غَمَرَاتٍ<sup>(١٠)</sup> جَهَنَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: «يُخْرَجُ عَقْلٌ مِنَ النَّارِ، تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ  
ذَلِيلٍ، لَهَا مَتَانٌ تَصِيرُ بِهَا، وَتَلَا لِسَانُ تَكَلِّمُ بِهِ فَقُولُ: إِلَهِي لَمُوتُ يَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَكُلُّ

(١) ٢٣٣/٨ حديث ٨٤٩٥ .

(٢) ٣٤٧/٤ حديث ٥٣٥٠ .

(٣) ص ٣١ .

(٤) ٢٦١٥/٦ حديث ٦٧٣٣، كتاب الأحكام، باب من ضاع حق الله عليه .

(٥) ٢٩٧/٧ .

(٦) ١٣٠/١٣ .

(٧) ٦٣١/٢ حديث ٢٤٤٤ .

(٨) ٢٦/١٠ حديث ١٨٢٥٠ .

(٩) ١٧٠/٢-١٧١ حديث ١٦٦٠ و١٦٦١ .

(١٠) ١٣٠/١٣ .

(١١) ما بين المتوحين ليس في مستند أحمد .

(١٢) في الترغيب في حمراء بدل غمرات .

جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَيَمْنَنَ قَتْلَ لَفْسًا بِقَتْرِ لَفْسٍ، فَتَطْلُقُ بِهِمْ قَبْلَ مَاتِرِ النَّاسِ بِمَنْمَجَالَةٍ عَامٍ". وفي إسنادهما عطية العوفي. ورواه الطبراني بإسنادين رواية أحدهما رواية الصحيح، وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفاً عليه<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً باللفظ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> وعبد بن حميد في المستعجب<sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمناقباته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحفصي في مجمع الروايد<sup>(٩)</sup>: بعد أن سأل الحديث بلفظ "يزلزل" رواه البخاري واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه، والطبراني في الأوسط، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: حسن لغيره "وعطية العوفي، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وتابع عطية العوفي كل من: أشعث وسعد بن عبيدة، كلاهما عن أبي سعيد مرفوعاً.

متابعة أشعث أخرجه البخاري في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق أشعث بن سوار، عن أشعث، عن أبي سعيد مرفوعاً. قال البخاري عقب الحديث: "لا نعلم أستاذ أشعث بهذا الإسناد، إلا هذا الحديث.

ومتابعة سعد بن عبيدة أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٢)</sup> من طريق الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي سعيد مرفوعاً بتمامه مثل لفظ أحمد.

وللحديث شواهد عن كل من: أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> وفي البعث والنشور<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق عبد العزيز بن مسلم، حدثنا سليمان الأعمش عن أبي صالح، عن

(١) الترغيب ٢٦١/٣ - ٢٦٢ - حديث ٣٦٠٤.

(٢) ٤٥١/١٧ - حديث ١١٣٥٤.

(٣) ١٨٥/٤ - ١٨٦ - حديث ٣٥٠٠ و ٣٥٠١.

(٤) ٥١/٧ - حديث ٣٤١٤١.

(٥) ٧٠/٢ - حديث ٨٩٤.

(٦) ٣٨٠/٢ - حديث ١١٤٦.

(٧) ٢٠٣/٤ - حديث ٣٩٨١.

(٨) ص ٢٨١ - حديث ٥٧٧٧ و ٥٧٨.

(٩) ٣٩٢/١٠.

(١٠) ٦٣٤/٢.

(١١) ٨٦/٤ - حديث ٣٥٠١.

(١٢) ١٠٣/١ - حديث ٣١٨.

(١٣) ٧٠١/٤ - حديث ٢٥٧٤، أبواب صفات جهنم، باب ما جاء في صفات النار.

(١٤) ١٥٢/١٤ - حديث ٨٤٣٠.

(١٥) ١٩٠/٥ - حديث ٦٣١٧.

(١٦) ص ٢٨٠ - ٢٨١ - حديث ٥٧٦.

أبي هريرة مرفوعاً إلا أنه ذكر للمصورين مكان "من قتل نفساً بغير نفس"

• وهذا إسناد صحيح، قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح غريب". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup>: "إسناده صحيح على شرط الشيخين".

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والآخر في الشريعة<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق ابن لمية، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً في حديث طويل وذكر مكان "من قتل نفس بغير نفس" وروى عن لا يؤمن يوم الحساب".

وهذا إسناد ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد وفيه ابن لمية، وهو ضعيف وقد وثق، وبقي رجاله رجال الصحيح".

ولفظ الزيار الذي ذكره المصنف، أخرجه الزيار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الرحمن بن الأسود، ثنا معمر بن سليمان، ثنا عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن عطية به مرفوعاً. وإسناده ضعيف، قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف". وقال أيضاً: "إنما أوردته هنا — أي في الضعيف بالجملة — الخشاعة" وهو يدور في الصحيح من هذا الباب.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن بشر — بكسر اللوحدة ثم معصم ابن التيهان الرقي مولى بني بربوع. قاضي الرقة، مختلف فيه، يقال ابن معين: ثقة من خيار المسلمين. وقال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به. وقال ابن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره البعاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه شيئاً وحكى الزيار أنه ضعيف في الزهري خاصة. وقال الساجي: عن ابن معين عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معمر بن سليمان كذاب، لم يبق حديث منكر رواه أحد للمسلمين، إلا وقد رواه عن الأعمش. وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الآحاد، وتفرد بأشياء يشهد للسمع لها إذا كان الحديث صناعته ألماً مقلوبة. وقال الحاكم: يحدث عن الأعمش منكر<sup>(٨)</sup>.

### الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم

#### والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٥٧٨- رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ لَاحِقٍ قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ [لَمْ] <sup>(٩)</sup> رَجُلًا عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأَعْطَى دِيْنَهُ، لَأَنَّهُ أَنْ يَقْتَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا. فَقَالَ رَجُلٌ: إِلَى سَمِيعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنْ لَصَلِّكَ بِنَمٍ أَوْ كُورَةٍ كَانَ

(١) ٣٦٣/٩ حديث ١٢٤٣٤.

(٢) ٢٥/٢ حديث ٥١٢.

(٣) ٢٠٣-٣٠٢/٤١ حديث ٢٤٧٩٣.

(٤) ١٣٣٦-١٣٣٥/٢ حديث ٩٠٥.

(٥) ٣٥٩-٣٥٨/١٠.

(٦) ١٨٥/٤ حديث ٣٥٠٠.

(٧) ١٣١/٢ حديث ١٤٥٤. مع الحاشية رقم ٢.

(٨) تاريخ الكبير ٤٩/٥، والثقات ٥٦/٧، والمجروحين ٣٢/٢، والتهذيب ١٦٠/٥، والتعريب ٢٩٧.

(٩) ما بين القولتين من مسند أبي يعلى.

ظيان<sup>(١)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق عمران بن ظيان، عن عدي بن ثابت مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن جرير في تفسيره<sup>(٣)</sup> وسعيد بن منصور في مسنده<sup>(٤)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(٥)</sup> وعزاه ابن حجر في اللطالبع<sup>(٦)</sup> إلى أبي بكر بن شيبة وأبو يعلى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظيان، وقد وثقه ابن حبان، وفيه ضعف". وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٨)</sup>: "رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبو يعلى بلفظ واحد، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح، إلا عمران بن ظيان، فإنه عتلف فيه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه، عمران بن ظيان — يفتح للمصحة وسكون الموحدة بعدها تخانية — الخفي الكوفي، يقال ابن حجر: ضعيف، ورمي بالتشيع، ت ١٥٧ هـ —<sup>(١٠)</sup>.

٥٧٩- وعن أبي السفر قال: ذق رجل من قرشي من رجل من الأنصار، فاستغنى عنه معاوية، فقال لمعاوية: يا أمير المؤمنين، إن هذا ذق مني، فقال له معاوية: إلا سترحك. وألح الآخر على معاوية فلم يرجه، فقال له معاوية: ذاك بصاحبك، وأبو الرداء جالس عنده، فقال أبو الرداء لله: سمعت رسول الله ﷺ قال: [سمعت أذكاي ووعاء قلبي]<sup>(١١)</sup> يقول: ما من رجل يصاب بعينه في جسده، فتصنق به، إلا رفته الله به درجة، وخط عنه به خطيئة، فقال الأنصاري: أأنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت أذكاي، ووعاء قلبي. قال: فإني أذكركا له. قال معاوية: لا حرم لا أخيك فأمر له بمال.

رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، ولا أعرف لأي السفر صحاحاً من أبي الرداء، وروى ابن ماجه المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه الترمذي في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق مؤنس بن أبي إسحاق، حدثنا أبو السفر به مرفوعاً

(١) الترغيب ٢٦٩/٣-٢٧٠-حديث ٣٦١٦.

(٢) ٦٨٦٩-حديث ٢٨٤/١٢.

(٣) ٢٦٢/٦.

(٤) ١٤٩٥-١٤٩٦-حديث ٧٦٢.

(٥) ١٢٥/٣.

(٦) ١٣٣/٢-حديث ١٨٦١.

(٧) ٣٠٢/٦.

(٨) ١٧٢/٥-حديث ٤٦٢٢.

(٩) ١٣٣/٢-حديث ١٤٥٩.

(١٠) التقريب ص ٤٢٩.

(١١) ما بين المعطوفين لا يوجد في الترغيب.

(١٢) الترغيب ٢٧٠/٣-٢٧١-حديث ٣٦١٩.

(١٣) ١٤/٤-١٥-حديث ١٣٩٢، أبواب الديات، باب ما جاء في السفر.

بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup> إلا أنه قال: «إلا رفعه به درجة أو حط عنه به عطفة» وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن جرير في تفسيره<sup>(٣)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> بتمامه مثل الترمذي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف: «غريب، لا تعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء». قال البيهقي عقب الحديث: منقطع. وقال الألباني في ضعف الترغيب<sup>(٥)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه: أبو السفر بفتح للهمزة والفاء سعيد بن محمد بضم الياء التحانية وكسر الليم، يوحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد، الممثلان الثوري، ثقة. قال أحمد: لا أعرف له سماعاً من أبي الدرداء. وقال ابن حجر: وما أظنه أدركه، فإن أبا الدرداء قُتل في الموت، ت ١٢ هـ أو بعدها سنة<sup>(٦)</sup>.

وجاء عن عبد الله بن عمرو قال: بهتم عنه — يعني — المخرج مثل ذلك من ذنوبه. أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup> من طريق ابن أبي حاتم كلهم من طريق قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن الميم بن الأسود، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

٥٨٠ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَكَرِهَتْ لَهُ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ» رواه أحمد موقوفاً على مجاهد<sup>(١١)</sup>. انتهى

التعريب: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٣)</sup> من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن معاذ بن عمرو، عن المنذر بن أبي هريرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي في جمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: «رواه أحمد وفيه مجاهد، وقد احتلط». وقال الألباني في صحيح

(١) ٨٩٨/٢ حديث ٢٦٩٣، كتاب الديات، باب في الضر في القصاص.

(٢) ٥٢١/٤٥ - ٥٢٢ حديث ٢٧٥٣٤.

(٣) ٢٦٠/٦.

(٤) ٥٦ - ٥٥/٨.

(٥) ١٢٣/٢ - ١٢٤ حديث ١٤٦٢.

(٦) التهذيب ٩٦/٤ - ٩٧، والتعريب ٢٤٢.

(٧) ٢٦٠/٦.

(٨) ١١٤٦/٤ حديث ٦٤٤٨.

(٩) ٥٤/٨.

(١٠) ١٢٤/٣.

(١١) الترغيب ٢٧١/٣ حديث ٣٦٢٠.

(١٢) ٤٧٩/٢٨ حديث ٢٣٤٩٤.

(١٣) ١٢٦/٣.

(١٤) ٣٠٢/٦.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغوه".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: بحال بن سعيد الحمصاني، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٨.

الثاني: الحرير بن أبي هريرة النوسي، ذكره ابن أبي حاتم في المخرج وقال: روى عن أبيه وروى عنه عطاء بن أبي رباح والشعبي وغيرهما، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٢)</sup>.

وللمحدث شاهد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً بلفظ "ما من رجل يخرج في جسده جراحة فيصديق لها، إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والنسائي في مسنده الكبري<sup>(٤)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٥)</sup> والشافعي في مسنده<sup>(٦)</sup> والبخاري في تفسيره<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق هشيم بن بشير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن عبادة مرفوعاً.

وعزاه اللقي المنيني في كثر العمال<sup>(٨)</sup> إلى الطبراني في المعجم الكبير ولم أجده في المطبوع منه.

قال المنيني في الترغيب<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن الشعبي، قال: قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أصيب في جسده بقدر نصف دية فحذا كفر الله عنه نصف سيئاته وإن كان ثلثاً أو رباعاً فقل قدر ذلك" فقال رجل: آله لسمعته من رسول الله ﷺ فقال: أي والله. ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في سننه الكبري<sup>(١٢)</sup>.

قال البيهقي عقب الحديث: منقطع. وقال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(١٣)</sup>: "رواه الشعبي عن عبادة، ورواه عنه مرسله". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "صحيح لغوه".

٥٨١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ وَالَّتِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَهُنَّ إِنْ كُنْتَ لَمَحَلًّا عَلَيْهِنَّ، لَا يَقْبَلَنَّ قَالَ مِنْ صَلَاحٍ فَصَلُّوا، وَلَا يَهْفُوا عَنْهُ عَنْ مَقْلَعَةٍ لِيَتَّعِي بِهَا وَجْهَ

(١) ٦٤٠/٢ حديث ٢٤٦١.

(٢) المخرج ٤٠٨/٨.

(٣) ٣٧٤/٣٧ - ٣٧٥ حديث ٢٢٧٠١، ٤٥٤/٣٧ حديث ٢٢٧٩٢، ٤٥٥/٣٧ حديث ٢٢٧٩٤.

(٤) ٣٣٥/٦ حديث ١١١٤٦، كتاب التفسير، قوله تعالى (فمن تصدق به فهو كفارة له) ثلاثة: ٤٥.

(٥) ٢٦٠/٦.

(٦) ٢١٧/٣ حديث ١٣١٦.

(٧) ٦٤/٣.

(٨) ١٣/١٥ حديث ٣٩٨٥٢.

(٩) ٢٧٠/٣ حديث ٣٦١٧.

(١٠) ٣٠٢/٦.

(١١) ص ٨٠ حديث ٥٨٧.

(١٢) ٥٦/٨.

(١٣) ١٧١/٥ حديث ٤٦٢١.

(١٤) ٦٤٠/٢ حديث ٢٤٦٠.

اللَّهِ إِلَّا رَحْمَةً اللَّهِ بِهَا — وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ — <sup>(١)</sup> إِلَّا زَاذَةَ اللَّهِ بِهَا عِزًّا مَسْوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا قَبَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ قَفَرٍ» رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسم، وأبو يعلى واليزار، وله عند اليزار طريق لا يمسها. ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة، وقال فيه: «وَلَا عَقًّا وَجَلَّ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَاذَةَ اللَّهِ بِهَا عِزًّا، فَاحْشَوْا يُعْزِّكُمْ اللَّهُ <sup>(٢)</sup>». انتهى التصريح: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال حدثني قاص أهل فلسطين قال سمعت عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتجب <sup>(٤)</sup> واليزار في البحر الزخار <sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده <sup>(٦)</sup> والدارقطني في العلل <sup>(٧)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب <sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي محتاجاته وشواهده إلى درجة الحسن لغوه.

قال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٩)</sup>: «صحيح لغوه».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه راوٍ مبهم، هو قاص أهل فلسطين ذكره ابن حجر في تهذيب النعمة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً <sup>(١٠)</sup>.

وتابع قاص أهل فلسطين، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أخرجه اليزار في البحر الزخار <sup>(١١)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(١٢)</sup> والدارقطني في العلل <sup>(١٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب <sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق عمرو بن جميع، ثنا يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه مرفوعاً.

قال اليزار عقب الحديث: «وحدث عمر بن أبي سلمة عن أبيه، عن قاص فلسطين، عن عبد الرحمن أصبح من حديث يونس بن خباب. وقال للدارقطني عقب الحديث: «ويشبه أن يكون عمر قد حفظ إسناده عن أبيه والله أعلم». وقال للدارقطني في حديث يونس: واختلف عنه فرواه عمرو بن جميع وأبو منذر السكوني، عن يونس، عن أبي سلمة، عن أبيه. وحالقه منصور بن الحارث واختلف عنه، فرواه محمد بن عمارة القرشي، عن الثوري، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، عن أم سلمة.

(١) ما بين المقتطفين لا يوجد في الترغيب.

(٢) الترغيب ٢/٢٧١-٢٧٢ حديث ٣٦٢١.

(٣) ٢/٨٠٨ حديث ١٦٧٤.

(٤) ١٨٧/١ حديث ١٥٩.

(٥) ٢/٢٤٤ حديث ١٠٣٣.

(٦) ٢/١٥٩-١٦٠ حديث ٨٤٩.

(٧) ٢/٢٦٧-٢٦٨ حديث ٥٥٢.

(٨) ٢/٢٩-٣٠ حديث ٨١٨.

(٩) ٢/٦٤٠-٦٤١ حديث ٢٤٦٢.

(١٠) ٢/٦٣٩.

(١١) ٢/٢٤٣ حديث ١٠٣٢.

(١٢) ١٧٨٢/٥.

(١٣) ٢/٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨ حديث ٥٥٢.

(١٤) ٢/٣٠-٣١ حديث ٨١٩.

وقيل: عن القاسم بن يزيد الحرمي عن الثوري مثله ولا يصح.  
ورواه وكيع، وغيره، عن الثوري، عن يونس بن عباب، عن أبي سلمة مرسلاً وهو الصحيح.  
وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمرو بن مجمع أبو المنذر الكوفي الكندي السكوني، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا تابع عليه. وقال النارطقي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وذكره ابن شاهين في الضعفاء. وقال الذهبي: ضعه (١).

الثاني: يونس بن عباب الأسدي، يختلف فيه: ضعفه البعري وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن معين في أكثر رواياته. وقال ابن شاهين: عن عثمان بن أبي شيبة يونس ثقة صلوك. وقال الساجي: صلوك في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه الموه. وقال ابن معين في رواية عنه، كان ثقة وكان يشتم عثمان. وقال أبو داود: رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليست الرافضة كذلك. وقال ابن عدي: وأحاديثه مع غلوه تكذب. وقال ابن حجر: صلوك يخطئ من السادسة (٢).

الثالث: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، لم يترك أباه.  
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٣) من طريق يزيد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن يونس بن عباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة مرفوعاً بلفظ "ما نقص مال من صدقة.. الحديث.

وللحديث شواهد عن كل من: أبي هريرة، وأبي كبشة الأنماري رضي الله عنهم.  
أما حديث أبي هريرة فعناء مرفوعاً بلفظ "ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بغو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله" أخرجه مسلم في صحيحه (٤) والترمذي في مستدركه (٥) وأحمد في مستدركه (٦) كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٧) وأبو يعلى في مستدركه (٨) وابن جرير في صحيحه (٩) والمحرطي في مكارم الأخلاق (١٠) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١١) والبيهقي في سننه الكبرى (١٢) وفي شعب الإيمان (١٣) ومالك في الموطأ (١٤) عن العلاء بن عبد الرحمن من قوله.

(١) المرح: ٢٦٥/٦، ووالله: ٢٨٦/٣، ولسان للزبان: ٣٧٥/٤.

(٢) التصليب: ٤٣٧/١١-٤٣٩، والظهير: ٦١٣.

(٣) ١٠٢/١-حديث ١٤٢.

(٤) ٢٠٠/١-حديث ٢٥٨٨، كتاب الفير والصلوة، باب استحباب الفير والصلوة، والتواضع.

(٥) ٣٧٦/٤-٣٧٧-حديث ٢٠٢٩، أبواب الفير والصلوة، باب ما جاء في التواضع.

(٦) ١٣٩/١٢-حديث ٧٢٠٦، ٧٢٠٦/١٤، ٥٥٢/١٤-حديث ٩٠٠٨.

(٧) ص ١٣٣-حديث ٧٤.

(٨) ٣٤٤/١١-حديث ٦٤٥٨.

(٩) ٩٧/٤-حديث ٢٤٣٨.

(١٠) ٣٨٢/١-حديث ٣٨٠.

(١١) ٤٠/٨-حديث ٣٢٤٨.

(١٢) ٢٣٥/١٠-١٨٧/٤.



قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح". وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٢)</sup>: "هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة عن مالك... وهو حديث محفوظ للعلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ رواه جماعة عنه هكذا ومثله لا يقال من جهة للرأي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".

وأما حديث أبي كيثمة الأثماري فعاء بلفظ "ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه: ما نقص مال من صدقة... الحديث" أخرجه الترمذي في سنته<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ<sup>(٧)</sup> مختصراً. والبيهقي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>.

كلهم من طريق عماد بن مسلم، حدثني يونس بن عباب، عن سعيد بن جابر، عن سفيان بن عيينة، عن أبي كيثمة مرفوعاً.

• وهذا إسناده حسن قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "هذا حديث حسن صحيح". وأقره

العراقي في اللغة عن حمل الأضفار<sup>(١٠)</sup> وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

٥٨٢- وَعَنْ أَبِي نَبِيٍّ كَتَبَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَرَّ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبَيْتَانِ، وَتَرَفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ، فَلْيَقُلْ عَمَّنْ ظَلَمْتُ، وَيُخْطِ مَنْ حَرَمْتُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعْتُ». رواه الحاكم، وصححه إسناده وفيه القطاع<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا الحاج بن نصر، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، قال سمعت موسى بن عقبة يقول قال الله ﷻ ﴿وَمَارِعُوا إِلَى مَقَرِّهِ مَنْ رَكِمَ﴾ [آل عمران الآية: ١٣٣] فقال: حدثني إسحاق بن عيسى بن طلحة القرظي، عن عباد بن النضام، عن أبي بن كعب مرفوعاً فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(١٤)</sup> والأوسط<sup>(١٥)</sup> وساقه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٦)</sup> من طريق

(١) ٢٢٢/٣-٢٣٣-حديث ٣٤١١، و ٢٥٨/٦-حديث ٨٠٧١.

(٢) ٧٦٢/٢-حديث ١٢، كتاب الصلوة، باب ما جاء في الصف من المسألة.

(٣) ٢٣٤/١٠-حديث ١٤٠٧٢.

(٤) ٢٦٩/٢٠.

(٥) ٦٤١/٢-حديث ٢٤٦٤.

(٦) ٥٦٢-٥٦٣-حديث ٢٣٢٥، أبواب الزهد، باب ما جاء في الدنيا مثل أربعة نقر.

(٧) ٥٦١/٢٩-٥٦٢-حديث ١٨٠٣١.

(٨) ٣٤١/٢٢-٣٤٢-حديث ٨٥٥.

(٩) ١٠٩١/٣.

(١٠) ٢٨٩/١٤-حديث ٤٠٩٧.

(١١) ٢٧٤/٩-حديث ١٢١٤٥.

(١٢) ٨٥٥/٢-حديث ٣١٤١.

(١٣) ٦٤١/٢-حديث ٢٤٦٣.

(١٤) الترغيب ٢٧٢/٣-حديث ٥٨٣.

(١٥) ٢٩٥/٢.

(١٦) ١٩٩/١-حديث ٥٣٤.

طريق الحاكم ثم قال وقد أورده ابن مرفوعة من حديث علي وكعب بن صخرة، وأبي هريرة، وأم سلمة بنحو ذلك.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن موسى، إلا أمية، تفرد به: حجاج، ولا يروى عن أبي بن كعب إلا بهذا الإسناد. وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعبه الذهبي فقال: "أبو أمية ضعفه الدارقطني، وإسحاق لم يترك عبادة". وقال للثقي ليعني في كبر العمال<sup>(١)</sup> بعد أن عراه للحاكم والطبراني في الكبير "قال ابن حجر في أطرافه: فيه ضعف وانقطاع". وقال للثقي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: أبو أمية إسحاق بن يعلى الثقفي ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث ٩١ .

الثاني: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن حيد الله القرشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٧ .

الثالث: الانقطاع، قبل أبي زرعة: أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة، من عبادة؟ فقال: هي مراسيل<sup>(٤)</sup>.

٥٨٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَلُوتُ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» قالوا: وما هن؟ يا رسول الله! أبي ألت وأقري؟ قال: «لَغَطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَفَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَكَفَوُ عَمَّنْ ظَنَمَكَ، فَإِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ لَدَخُلُ الْجَنَّةِ» رواه الزار، والطبراني في الأوسط، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، إلا أنه قال في<sup>(٥)</sup>: قال: «إِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ لَمَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ لِحَاسِبٍ حِسَابًا يَسِيرًا، وَيَدْخُلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» .

قال الحافظ: رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود الهمامي، عن يحيى، عن أبي سلمة عنه، وسليمان هذا راه<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق سليمان بن داود الهمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

(١) ٨٨/٣ حديث ٢٥٧٩ .

(٢) ١٢٢/٢ .

(٣) ٨٤٨/١٥-٨٤٩ حديث ٤٣٣٧٤ .

(٤) ١٨٩/٨ .

(٥) ١٣٤/٢ حديث ١٤٦٤ .

(٦) للرايس لابن أبي حاتم ص ٢١ ت ١٠ . ونسخة التحصيل للقرقي ص ٢٣ ت ٣٩ .

(٧) في الترغيب "وما هي" والصحيح من مصادر التحريج .

(٨) وهكذا هو عند الطبراني في الأوسط في اللوح الثاني أيضاً .

(٩) الترغيب ٢٧٣/٣ حديث ٣٦٢٦ .

(١٠) ٣٨٣/٢ حديث ١٩٠٦ .

(١١) ٢٧٩/١ حديث ٩٠٩ هو ١٩٦/٥ حديث ٥٠٦٤ .

(١٢) ٥١٨/٢ .

مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في لم الغضب<sup>(١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> من طريق الحاكم، ويأتي مكرراً برقم ٦٠٠. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "سليمان بن دلود ليس بالقوي، ولا تابع على حديثه". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذه الأحاديث، عن يحيى بن أبي كثير، إلا سليمان بن داود اليمامي". وقال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: سليمان ضعيف". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو مقروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه سليمان بن داود اليمامي وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٥. ٥٨٤- وَعَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَتْكَ، وَتُطْعِمَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَحْتَمِلَ حِمْلَ مَنْ قَلَعَكَ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه<sup>(٦)</sup>. انتهى

التعليق: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق نعيم بن يعقوب بن أبي المقداد، قال سمعت أبي يذكر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبرى<sup>(٨)</sup> وابن أبي حاتم في العليل<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق سعيد بن محمد الحرمي، ثنا يعقوب بن يونس مكرراً برقم ٦٠١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي: "هذا حديث خطأ إنما هو أبو إسحاق، عن أبي حسين، عن النبي ﷺ مرسل، ونعيم هذا لا أعرفه". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، إلا يعقوب بن أبي المقداد، تفرد به ابنه نعيم بن يعقوب". وقال العقيلي عقب الحديث: "نعيم بن يعقوب ابن أخت سليمان بن صبيح، عن أبي إسحاق، لا تابع على حديثه، وروى بهذا الإسناد وعلاف هذا اللفظ

(١) انظر كرم العمال ٨٠٨/١٥-٨٠٩ حديث ٤٣٢١٥.

(٢) ١١٢٥/٣.

(٣) ٢٣٥/١٠.

(٤) ١٥٤/٨.

(٥) ١٣٥/٢ حديث ١٤٦٦، و١٤٧/٢ حديث ١٤٩٥.

(٦) هـ رغب ٢٧٢/٣-٢٧٤ حديث ٣٦٢٢٧.

(٧) ٣٦٤/٥ حديث ٥٥٦٧.

(٨) ٢٩٥/٤.

(٩) ٢١٢/٢ حديث ٢١٢٥.

(١٠) ٢٣٥/١٠.

(١١) ٢٦٠/٢ حديث ٨٠٧٧.

نحو هذا "وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحارث الأحمري، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: <sup>(٢)</sup> "ضعيف".

◆ وهذا الإسناد ضعيف، وفيه الحارث بن عبد الله الأحمري، تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٦٢ .  
وللحديث شواهد عن كل من: كعب بن عجرة، وعقبة بن عامر، ومعاذ أنس، وأبو أيوب رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث كعب بن عجرة فعناء مرفوعاً بلفظ «ألا أدلكم على خير أغلاق أهل ... الحديث» مثله.  
وفي آخره قال لوين: يقال والله أعلم: عبد الله بن أبي الحسين يكنى أبا الحسن.  
وروى أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ ولم يذكر كعب بن عجرة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن عبد الباقي المصيصي، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي الحسين، عن كعب مرفوعاً.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهو متروك، ورواه مرسلًا، وفيه من لم أعرفه".

أما حديث عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخبرت بيده فقلت: يا رسول الله أخبرني بفواصل الأعمال. فقال: «يا عقبة، صل من قطعك، وأعط من حرمك، وأعرض عن ظلمك» فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباعلي، عن عقبة بن عامر مرفوعاً. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق أبي عبد الملك، عن القاسم به. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن زحر، عن القاسم به.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> أيضاً والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن اللخمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

◆ وهذا إسناد صحيح قال المنذري في الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "رواه أحمد والحاكم.. ورواه أحمد إسناده أحمد ثقات". ونحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١٤)</sup>: "صحيح".

(١) ١٨٩/٨ .

(٢) ١٣٥/٢ - ١٣٦/٢ حديث ١٤٦٧ مر ٤٧/٢ حديث ١٤٩٦ .

(٣) ١٥٥/١٩ حديث ٣٤٢ .

(٤) ١٩٨/٨ .

(٥) ٥٦٩/٢٨ - ٥٧٠/٢٨ حديث ١٧٣٣٤ .

(٦) ١٨١٣/٥ .

(٧) ٢٧٠/١٧ حديث ٧٤٠ .

(٨) ١٦٦/٤ - ١٦٧/٤ .

(٩) ٦٥٤/٢٨ حديث ١٧٤٥٢ .

(١٠) ٢٦٩/٩ - ٢٦١/٩ حديث ٨٠٧٩ .

(١١) ١٠١/٩ - ١٠١/٩ حديث ٢٣١٢، و ٢٧٥/٤٨ حديث ١٠٤٢٤ .

(١٢) ٣٧١٩/٢ - ٣٧١٩/٢ .

وأما حديث معاذ بن أنس للإمامه ضعيف وبأني أخرجه برقم ٦٠٢ .

وأما حديث أبي أيوب رضي الله عنه قال: وقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «ابتغوا الرفعة عند الله» قلنا وما هي يا رسول الله، قال: «تحملم عن جهل عليك، وتصل من قطعك، وتعط من حرمك» فأخرجته أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١)</sup> من طريق أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أيوب اللوزان، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا اللوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب مرفوعاً.  
وجاء مرسل من طريق معمر، عن أبي إسحاق السهماني، عن ابن أبي حسن قال: قال رسول الله ﷺ فذكره أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> .

وجاء عن عطاء أيضاً مرسل أخرجه وكيع في الزهد<sup>(٣)</sup> ومن طريقه هنادي في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

رمز السيوطي له بالضعف وتبعه للناوي في فريض القدير<sup>(٥)</sup> وكنا الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٦)</sup>

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، المتوفى سنة

١٤٨هـ، قال ابن حجر: صدوق سعي الحفظ جداً<sup>(٧)</sup> .

الثاني: إرسال عطاء بن أبي رباح له.

٥٨٥- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: وَجَدْنَا فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اخْفَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ صِلَ قَسْرَ قَطْعِكَ، وَكُفَيْ مَنَ حَرَمَكَ، وَأَخْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ. ذكره رزين بن المهدي ولم أره، وبأني أحديث من هذا النوع في صلة الرحم<sup>(٨)</sup> . انتهى

التحريج: لم أحده. وذكره الألباني في السنة الصحيحة<sup>(٩)</sup> وقال: "رواه أبو عمرو السماع في حديثه. حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني الرازي، ثنا إبراهيم بن النضر، ثنا حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي قال: لما ضمنت لي سلاح رسول الله ﷺ، وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ رقعة فيها، فذكره.

ثم قال الألباني: وهذا إسناد صحيح، الزعفراني هذا قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق. وقال الحافظ في اللسان: هو من الحفاظ الكبار. وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون".

(١) ١٨٨/٨ .

(٢) ٨٥٩/٦ حديث ٢٨٦٦ .

(٣) ١٥٩/١ .

(٤) ١٧٢/١١-١٧٣ حديث ٢٠٢٣٧ .

(٥) ٧١٨/٣ حديث ٤١٠ .

(٦) ٤٢٨/٢ حديث ١٠٣٠ .

(٧) ٤٦٣/٤ حديث ٥٩٨٣ .

(٨) ص ٥٨٦ حديث ٤٠٢٦ .

(٩) التخریب ص ٤٩٣ .

(١٠) التخریب ٢/٢٧٤ حديث ٣٦٣٠ .

(١١) ٥٤٢/٤ حديث ١٩١١ .

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: قال الألباني في صحيح الترمذي<sup>(٢)</sup>: "صحيح لقوة".

٥٨٦- وعن أنس رضي الله عنه، قال: بينما رسول الله ﷺ يجالس إذ رأته ضحك حتى بدت عظامه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله يا أي أئت وأمي؟ قال: «رجلان من أمتي جئكما بمن يئني رب العزة، فقال: أختكما يا رب! خذ لي مطلقتي من أمتي. فقال الله [تبارك وتعالى: للطالب] كخف لصنع بأهلك ولم تنق من حستانه شيء؟ قال: يا رب، فليخيل من أوزاري - قال: وقاحت حنا رسول الله ﷺ بالكناء - ثم قال: إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يخيل عنهم من أوزارهم، فقال الله تبارك وتعالى للطالب: ارتفع بصرك فالظر في الجنان. فرفع رأسه، فقال: يا رب! أرى قدان من ذهب، وقصوراً من ذهب مكدلة بالؤلؤ، ولبي لبي هذا هو لي صديق هذا هو لي صديق هذا قال: هذا لمن أخطى النعم. قال: يا رب! أومن يملك ذلك؟ قال: أئت يملكه. قال: بماذا؟ قال: بفك عن أعينك. قال: يا رب! فإني قد عرفت حنة. قال الله تعالى: فخذ بيد أعينك وأدخله الجنة. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: «اللهوا الله، وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المسلمين» رواه الحاكم، والبيهقي في البعث<sup>(٣)</sup>، كلاهما عن حماد بن شيبه الحططي، عن سعيد بن أنس عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، كلا قال<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن بكر السهمي<sup>(٦)</sup>، أنبأ حماد بن شيبه الحططي، عن سعيد بن أنس، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البعاري في التاريخ الكبير<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في حسن الظن<sup>(٨)</sup> والخراطي في مكارم الأخلاق<sup>(٩)</sup> وابن أبي حنود في البعث<sup>(١٠)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١١)</sup> وفي البداية والنهاية<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي يعلى. وعزه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٣)</sup>: لأبي يعلى. ولم أجده فيه وعزه السيوطي في الدر

(١) ٦٨٨/١١-حديث ٩٣١٨.

(٢) ٦٤٢/٢-حديث ٢٤٦٧.

(٣) ما بين المتولين زيادة من المستدرک.

(٤) لم أجده في البعث والنشور للبيهقي.

(٥) الترمذي ٢٧٥/٣-٢٧٦-حديث ٣٦٣٤.

(٦) ٥٧٦/٤.

(٧) البهائي، أمير رهب البصري، لفرق سنة ٢٠٨هـ، قال ابن حجر: ثقة لصنع من القضاء. الترمذي من ٢٩٧.

(٨) ٤٥٩/٣.

(٩) من ٧٥-٧٦-حديث ١١٧.

(١٠) ٤٠١/١-٤٠٢-حديث ٤٠٢.

(١١) من ٧٠-٧١-حديث ٣٢.

(١٢) ١١-١٠/٤.

(١٣) ٤٠٠-٣٩/٢٠.

(١٤) ١٧٤/١٠-١٧٥-حديث ٥٦٥٩.

للتور<sup>(١)</sup> لأبي يعلى وأبي الشيخ والحاكم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعليقه الذهبي فقال: عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف. وقال ابن كثير عقب الحديث: إسناده ضريب، وسياتي غريب، ومعنى حسن عقيب". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "ضعفه البخاري وابن حبان". وقال ابن حجر: عقب الحديث: "ضعيف جداً". وقال البوصير في إتحاف الخيرة<sup>(٣)</sup>: "إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أنس، وعباد بن شبة. وقال الألباني في ضعف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عباد بن شبة الجبلي ويقال: عباد بن ثيب، ضعف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨٤. الثاني: محمد بن أنس القطيعي، عن أنس بن مالك قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال المعطي: بصري مجهول بالنقل. وذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>. قال ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٦)</sup> وأورده البيهقي من طريق زياد بن ميمون البصري، عن أنس مرفوعاً، بنحوه، وفيه نظر أيضاً.

● وهذا الإسناد موضوع، فيه زياد بن ميمون البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٣.

٥٨٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَيَّرَ أَخَاهُ بِذَلْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَهْمَلَهُ» قَالَ أَحْمَدُ: مِنْ ذَلْبٍ قَدْ كَانَتْ مِنْهُ.

رواه الترمذي، وقال: حديث [حسن] <sup>(٧)</sup> غريب، وكفى إسناده بمُتَّصِلٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُنْرَدْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ <sup>(٨)</sup> انتهى.

التصحيح: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهذلي، عن توفيق بن يزيد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> مثله. وابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٣)</sup> .

(١) ١٦١/٣ .

(٢) ٤٩٧/١-حديث ١٩٠٢ .

(٣) ٤١٤/١٠-٤١٥-حديث ١٠١٣٨ .

(٤) ١٣٦/٢-١٣٧-حديث ١٤٦٩ .

(٥) التاريخ الكبير ٤٥٩/٣، والمرح ٣/٤، وضغفاء العقيلي ٩٨/٢، والثقات ٢٧٩/٤، ولسان الميزان ٢٤/٣ .

(٦) ٤٠/٢٠ .

(٧) ما بين للمقرئين من الترغيب وتعملة الأشراف. ولا يوجد في سنن الترمذي،

(٨) الترغيب ٢٧٧/٣-حديث ٣٦٣٥ .

(٩) ٦٦١/٤-حديث ٢٥٠٥، أبواب صفة العقيلة، باب ٥٣ .

(١٠) ص ١١٣-حديث ١٥٠ .

(١١) ١٩١/٧-حديث ٧٢٤٤ .

(١٢) ٢١٨١/٦ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن غريب، وليس إسناده يستعمل، وعنه من معان لم يترك معاذ بن جبل". وقال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن معاذ، إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن منيع". وقال ابن عراق في توبة الشريعة<sup>(٢)</sup>: "لا يصح فيه محمد بن الحسن المصنف". وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة<sup>(٣)</sup>: في إسناده كلام. وقد أخرجه الترمذي وحسنه، فلا وجسه لذكره في الموضوعات. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٤)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد المصنف، قال ابن حجر: ضعيف من التاسعة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: الانقطاع، قال الترمذي: معاذ بن معان لم يترك معاذ بن جبل. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: معاذ بن معان، عن معاذ بن جبل مرسل، لم يسمع منه، وربما كان بينهما افتان. وقال أبو بكر البزار أيضاً: لم يسمع من معاذ<sup>(٧)</sup>.

٥٨٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا وَمُحَقَّرَاتِ اللَّكُوبِ، فَلِإِهْنِ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكُنَّهُ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهْنٌ مَقْلًا كَمَنْ لَوْ كُنُوا أَرْضَ فَلَاةٍ، فَخَضَرَ صَبِغُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ قَبِيحًا بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى يَجْمَعُوا مَوَادًّا، فَالْجُحُوجُ كَارًا، وَالضُّخْرُ مَا قَلَّوْا فِيهَا». رواه أحمد، والطبراني، والبيهقي، كلهم من رواية عمران القطان، وبقي رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بن حمزة عن طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص عنه، وقال في أوله: «إِنَّ الْعَطِيطَانَ قَدْ بَيَّنَّ أَنْ تَعْتَدَ الْأَضْغَامَ فِي أَرْضِ الْقَرْبِ، وَكَيْفَتُهُ سَوِيحِي مِنْكُمْ بِثَوْنٍ ذَلِكَ، بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوْبَقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» الحديث. ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً موقوفاً عليه<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: تقدمت رواية أبي يعلى في الحديث رقم ٤٩٩. وقد عرجته هناك كاملاً.

٥٨٩- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنْ لَأَخِيبَ الرَّجُلَ نَسَى الْعِلْمَ كَمَا<sup>(٩)</sup> كَلَّمَهُ لِلْعَطِيطَةِ يَمْلَأُهَا. رواه الطبراني في الكبير موقوفاً ورواه ثقات إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) ٣٣٩/٢ - ٣٤٠.

(٢) ٣٩٩/٨ حديث ١١٣١٠.

(٣) ٢٩٥/٢.

(٤) ص ٢٢٩.

(٥) ٨٣/٣.

(٦) ١٣٧/٢ حديث ١٤٧١.

(٧) الترغيب ص ٤٧٤.

(٨) سنن الترمذي ٦٦١/٤ عقب حديث ٢٥٠٠، بر اللباسيل ص ٥٠، ت ٧١، بتحفة التحصيل للعراقي ص ١١١، ت ٢٢٢.

(٩) الترغيب ٢٧٨/٣، حديث ٥٨٩.

(١٠) في الطبراني كلما يعلمه.

(١١) الترغيب ٢٨٠/٣، حديث ٣٦٤٣.



التعريض: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عبد الرحمن للمسعودي، عن القاسم، قال: قال عبد الله عليه السلام.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: موقوف وإسناده ضعيف، لأنه منقطع.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، إلا أن القاسم لم يسمعه من جده". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف موقوف".

فيه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال علي بن الحسين: لم يلق من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير جابر بن سمرة، قيل له: فقللي ابن عمر؟ قال: كان يحدث عن ابن عمر بمحدثين، ولم يسمع من ابن عمر شيئاً. وقال العلاء: أرسل عن جده وأبي عينة، وأبي ذر وذلك واضح<sup>(٦)</sup>.

٥٩٠- وَعَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ عليه السلام عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَظَهَرَ لَكُمْ كَثِيرٌ»  
«رواه أحمد، والسهلي مرفوعاً هكذا. ورواه عبد الله في زيادته موقوفاً على أبي الثوداء، وإسناده أصح، وهو أحسن<sup>(٧)</sup> انتهى

التعريض: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق هيثم بن عمار، قال: «قال أخيراً أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي، عن يونس بن ميمونة بن حنبل، عن أبي إبراهيم، عن أبي الثوداء مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال أبو عبد الرحمن: أي عبد الله بن الإمام أحمد -<sup>(١٠)</sup> حدثني الميثمي بن عمار، عن الربيع هذه الأحاديث كلها، إلا أنه أوقف منها حديث «لو غفر لكم..». وقد حدثناه أبي عنه مرفوعاً. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ورواه ابنه عبد الله موقوفاً وإسناده جيد". وقال

(١) ٢١٢/٩ حديث ٨٩٣٠.

(٢) ص ٦٩ حديث ٨٣.

(٣) ١٣١/١.

(٤) ١٩٩/١.

(٥) ١٣٨/٢ حديث ١٤٧٤.

(٦) الملل لابن الدين ص ٦٣ ت ٨١ بالرسائل لابن أبي حاتم ص ١٤٢-١٤٣ ت ٣١١، وجامع التحصيل ص ٢٥٢ ت ٦٢٤ مرحلة التحصيل للبرقي ص ٤١٠-٤١١ ت ٨٤٧.

(٧) الترغيب ٢٨١/٣ حديث ٣٦٤٥.

(٨) ٤٧٩/٤٥ حديث ٢٧٤٨٦، و ٤٨٣/٤٥ حديث ٢٧٤٩٠.

(٩) ٣٠٢/٤-٣٠٣ حديث ٥١٨٨.

(١٠) أبو أحمد الخراساني للروزي عراسان الأصل بضم اللام، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم قال عبد الرحمن: سئل عنه أي فقال: صدوق. الجرح ٨٦/٩.

(١١) مسند أحمد ٤٨٣/٤٥ عقب حديث ٢٧٤٩٠.

(١٢) ١٩٠/١-١٩١.

في موضع آخر<sup>(١)</sup> رواه الطبراني وإسناده جيد. ورمز السوطي له بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٢)</sup> وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير ووافقه المناوي فقال: وهو كما قال فقد قال الهيثمي وذكر كلام المنذري السابق ونسبه للهيثمي. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن". وقال في الصحيحة<sup>(٤)</sup>: "هذا إسناد حسن رجاله ثقات معروفون... رفعه أحمد ووقفه ابنه عبد الله ثم قال: الأب أحسن من الولد وأحفظ، والكل حجة، ولا يعد أن ينشط الراوي تارة فيرفع الحديث، ولا ينشط أخرى فوقه. فالظاهر أن الهيثمي حدث به أحمد مرفوعاً، وحدث ابنه موقوفاً، فحفظ كل ما سمع. فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً، والرفع زيادة، فهو للحمل، وهذا في رأيي خير من قول المنذري في الترغيب... ثم قال كنا قال وهو من الغرائب، فإن إسناده الموقوف هو عين إسناده المرفوع. وإنما الخلاف بين أحمد وابنه، فإذا كان لابد من الترجيح بين روايتهما، فإنه مما لا شك فيه أن رواية أحمد أرجح، لأنه أحفظ كما سبق، ولكني أرى أن لا يمر لذلك مع إمكان الجمع الذي ذكرته".

وتابع الإمام أحمد على رفعه عيسى بن محمد النوري كما عند الهيثمي في شعب الإيمان. وهذا الإسناد فيه، سليمان بن عتبة السلمي، ويقال الضائي، أبو الربيع الدمشقي الداراني، للتوفى سنة ١٨٥هـ، عتلف فيه وثقه دحيم وأبو مسهر وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وهو محمود عند الدمشقيين. وقال صالح بن جزرة: روى أحاديث منكرة، وكان الهيثمي بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه. وقال أحمد: لا أمره. وقال ابن معين: لا شيء. وقال ابن حجر: صدوق له غرائب<sup>(٥)</sup>.

والموقوف أيضاً متابعة فقد أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(٦)</sup> من طريق داود بن رشيد، ثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، أن أبا الدرداء رضي الله عنه مر يقوم قد أتناخوا بعيراً فحملوا غرارين<sup>(٧)</sup> ثم علوه بأخرى فلم يستطع البعير أن ينهض، فألقاها أبو الدرداء، عن البعير ثم ألغضه فانهض، ثم قال أبو الدرداء: لكن غفر الله لكم مثلما تأتون إلى البهائم ليخفر لكم عظيمًا إلى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يوصيكم الله الصم غوراً أن تولوا بها منازلها، فإذا أصابكم منه أن تنجو عليها بنيتها»<sup>(٨)</sup>.

(١) صحيح الزوائد ١٠/٢١٧.

(٢) ٣٢١/٥ حديث ٧٤٥٦.

(٣) ٦٤٥/٢ حديث ٢٤٧٦.

(٤) ٢٨/٢ حديث ٥١٤.

(٥) تاريخ دمشق ١٠/١٨٢. وتلخيص الكمال ١٢/٣٧-٤٠، والتعريب ص ٢٥٢.

(٦) ص ٢٧٠ حديث ٨٨٨.

(٧) قربان معلوقان ماء.

(٨) بنيتها: بكسر التين وسكون الباء مشتقة تحت أي هبها. ومعناه: أسرعوها حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يلعب بها من هلك السم والصب.

المملكة العربية السعودية  
وزارة للتعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

# الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب

من باب الترغيب من الربا إلى آخر الكتاب

جمع وتخرج ودراسة

رسالة مقدمة النيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب/

إبراهيم موسى آدم البري  
الرقم الجامعي/ ٤٠٥-٨٨٠٤-١٨٨

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور/

محمد بن عمر بازمول

المجلد الثاني

١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ

~~7~~



٧٦٩٨ عكر

## كتاب البر والصلة وغيرها

الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيدهما طاعتهما

والإحسان إليهما وبر من بعدهما

٥٩١- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: «هُمَا جَنَّتُكَ وَكَارَكَ» رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد، عن القاسم <sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق هشام بن عمار، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَدَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة <sup>(٣)</sup>: "هذا إسناده ضعيف، وقال الساجي: اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد قال ابن معين: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة هي ضعيفة كلها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• هذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عثمان بن أبي العاتكة: سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي، القاص، صدوق ضعيفه في روايته عن علي بن يزيد الأهلي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٨٦.

الثاني: علي بن يزيد الأهلي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن الشامي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

٥٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ رَآدَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ» رواه أبو يعلى، والطبراني، والحاكم، والأصبهاني، كلهم من طريق: زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه وقال الحاكم: صحيح الإسناد <sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٨)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب <sup>(٩)</sup>، كلهم من طريق زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد <sup>(١٠)</sup> وأبو نعيم في ذكر أعيان أصبهان <sup>(١١)</sup>

(١) الترغيب ٢٨٤/٣ حديث ٣٦٥٥.

(٢) ١٢٠٨/٢ حديث ٣٦٦٢، كتاب الأدب، باب بر الوالدين.

(٣) ٩٩/٤.

(٤) ١٤٠/٢ حديث ١٤٧٦.

(٥) الترغيب ٢٨٦/٣-٢٨٧ حديث ٣٦٦٠.

(٦) ٦٥/٣ حديث ١٤٩٤.

(٧) ١٩٨/٢٠-١٩٩ حديث ٤٤٧.

(٨) ١٥٤/٤.

(٩) ٢٠٨/١ حديث ٤٣٣.

(١٠) ص ٢٢ حديث ٢٢.

(١١) ١٦٣/١.

واليهقي في شعب الإيعان<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زبان بن فائد، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره، وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات". وقال ابن حجر في المطالب<sup>(٣)</sup>: "زبان ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: زبان بن فائد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦ .

الثاني: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦ .

٥٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاء النَّاسِ تَعَفُّ<sup>(٥)</sup> نَسَائِكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاءَكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا<sup>(٦)</sup> فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَقْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ» رواه الحاكم من رواية سويد، عن أبي رافع، عنه. وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: سويد، هو [ابن إبراهيم أبو حاتم]<sup>(٧)</sup>، وإياه<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> من طريق سويد أبي حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع<sup>(١٠)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(١١)</sup> إلا أنه قال عن قتادة عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «بروا آباءكم تبركم أبناءكم، وعفوا عن نساء الناس.. الحديث» ويأتي مكرراً برقم ٦٨٧. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: سويد بن إبراهيم أبو حاتم

(١) ١٨٥/٦ حديث ٧٨٥٤ .

(٢) ١٣٧/٨ .

(٣) ١٠٢/٧ حديث ٢٨٠٦ .

(٤) ١٤٧٧/٢ حديث ١٤٧٧ .

(٥) قال الناحي في عسالة الإملاء ص ٤٣٥، قوله: «تَعَفُّ نَسَائِكُمْ، وَتَبَرُّكُمْ أَبْنَاءَكُمْ» مما يضمن للفاء والراء، وهما في موضع جزم «وتبركم» بفتح التاء والمرحلة .

(٦) مُتَّصِلًا: أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه. النهاية في غريب الحديث ٦٧/٥ .

(٧) في الترغيب في جميع المراجع ابن عبد العزيز وهو وهم لم يبه عليه الناحي في عسالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب، والتصحيح من مصادر التحريج.

(٨) الترغيب ٢٨٧/٣ حديث ٣٦٦٣ .

(٩) ١٥٤/٤ .

(١٠) نفع أبو رافع الصائغ المدين، نزول البصرة مولد ابنة عمر بن الخطاب، قال ابن حجر: ثقة ثبت مشهور بكتبته، من الثالثة. الترغيب ص ٥٦٥ .

(١١) ٤٨/٢ .

الهذلي ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً". وقال في موضع آخر<sup>(٢)</sup>: "ضعيف". ولعل هذا هو الأقرب للصواب. فإن سويد بن إبراهيم أبو حاتم صاحب الطعام، المتوفى سنة ١٦٧ هـ، مختلف فيه قال ابن معين: ليس به بأس. ومثل ابن معين عن حاله في قتادة فقال: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال البزار: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات وقال أبو زرعة: ليس بالقوي يشبه حديثه حديث أهل الصدق. وقال الدارقطني: لين يحتمر به. وضعفه ابن معين، والنسائي، والعقيلي: وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الآثبات. وقال الساجي: فيه ضعف حدث عن قتادة بحديث منكر. وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة ليس بذلك، وهو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حجر: صدوق سعي الحفظ له أغلاط، وقد أفحش فيه ابن حبان القول<sup>(٣)</sup>.

وللحديث طريق آخر فقد جاء عن الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد، ثنا العلاء بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٦)</sup> مختصراً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه صدقة بن يزيد الخراساني الشامي نزل الرملة، مختلف فيه: قال أبو حاتم: صالح. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال الدوري، عن ابن معين: صالح. وقال أبو داود، عن يحيى: ليس به بأس. وقال أبو زرعة، عن دحيم: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: حسن الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وروي عن أبي حاتم: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الانتشغال بحديثه ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وذكره ابن الجارود، والساجي، والعقيلي، في الضعفاء<sup>(٧)</sup>.

١/٥٩٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَمَسْخَطُ اللَّهِ فِي مَسْخَطِ الْوَالِدِ" رواه الترمذي، ورجح وقفه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

التعريب: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٩)</sup> والفظ له كلاهما من طريق خالد بن الحارث، حدثنا شعبه، عن يعلف بن عطاء<sup>(١٠)</sup>، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. ولفظ الترمذي "رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ وَمَسْخَطُ الرَّبِّ فِي مَسْخَطِ الْوَالِدِ".

(١) ١٤٠/٢ - ١٤١ حديث ١٤٧٩.

(٢) ضعيف الترغيب ٢٢٠/٢ حديث ١٦٦٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤٢/١٢ - ٢٤٤، والتهذيب ٢٧٠/٤ - ٢٧١، والجرح ٢٣٧/٤، والمجرحين ٣٥٠/١، والتقريب ٢٦٠.

(٤) ابن يعقوب الحرقفي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل بكسر العجمة ومكون المرحقة، والمدني، صدوق ربما وهم توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب ٤٣٥.

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي، المدني، مرسل الحرقفة، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، ثقة من الثالثة. التقريب ٣٥٣.

(٦) ٢٨٥/٢.

(٧) التاريخ الكبير ٢٩٥/٤، والجرح ٤٣١/٤، والضعفاء للعقيلي ٢٠٦/٢، وتاريخ دمشق ٣٧/٢٤، ولسان الميزان ١٨٧/٣.

(٨) ٣١٠ - ٣١١ حديث ١٨٩٩، أبواب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالد.

(٩) ١٧٢/٢ حديث ٤٢٩.

(١٠) العامري، ويقال اللبني الطائفي، ولد لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، ثقة من الرابعة. التقريب ٦٠٩.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة به. والبيهقي في شرح السنة<sup>(٣)</sup> كلاهما يمثل لفظ الترمذي. وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup> من طريق أبي إسحاق الفسزاري، عن شعبة به مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن صبيح بن السماك، عن أشعث بن سعيد، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. وقال أبو نعيم عقب الحديث: "كذا أنبأه عن يعلى، عن عبد الله. قال الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: "لا أدري إذا كان وقع في إسناده تحريف أم لا".

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> من طريق آدم. والبيهقي في شرح السنة<sup>(٩)</sup> من طريق النضر بن شميل. ثلاثهم عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ. وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: بعد أن ساقه من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة به مرفوعاً، ثم ساقه من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة نحوه ولم يرفعه قال: "وَهَذَا أَصَحُّ، وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ.. مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ، غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه عطاء العامري الطائفي، والد يعلى، روى عن أوس بن أبي أوس، وعبد الله ابن عمرو، وابن عباس، قال ابن حجر: قال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه يعلى وتبعه الذهبي في الميزان. وقال البخاري في التاريخ الكبير قال أحمد: حدثنا أبو داود أخ شعبة: كان يعلى يحدثني عن أبيه، فيرسله، فأقول له: أبوك عن؟ قال: أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمان رضي الله عنه وأدرك كذا. وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٣٧٦/٦ حديث ٢٣٩٤.

(٢) ١٥١/٤ - ١٥٢.

(٣) ١٢/١٣ حديث ٣٤٢٤.

(٤) ١٧٣/٥ حديث ١٢٢٩.

(٥) ٢١٥/٨.

(٦) ٣١/٢.

(٧) ٣١١/٤ حديث ١٨٩٩، كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين.

(٨) من ١٤ - ١٥ حديث ٢.

(٩) ١١/١٣ حديث ٣٤٢٣.

(١٠) ٣٦٤/٦ - ٣٦٥ حديث ٨٨٨٨.

(١١) ٦٥٧/٢ حديث ٢٥٠١.

(١٢) التاريخ الكبير ٤٦٣/٦، وأخرج ٣٣٩/٦، والميزان ٧٨/٣، والتهذيب ٢٢٠/٧، والتقريب ٣٩٢.



قلت: رجع الترمذي وقفه ورجع الألباني رفعه حيث قال في الصحيحة<sup>(١)</sup>: "فهؤلاء الثلاثة — أي عالد بن الحارث، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو إسحاق الفزاري — من الثقات الأثبت اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعاً، ثبت الحديث بذلك، وأن قول الترمذي: إن الموقوف أصح، إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث، أما وقد وجدنا غيره قد رفعه، فالرفع أصح". هكذا قال. والذين وقفوه كذلك ثلاثة ثقات وهم محمد بن جعفر، وأدم بن أبي إياس، والنضر بن شميل. فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً، والرفع زيادة، فهو المعتمد كما قرره الشيخ الألباني في الحديث الذي سبق برقم ٥٩٠.

٢/٥٩٤ ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة، إلا أنه قال: «طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَقْصِدَةُ اللَّهِ مَقْصِدَةُ الْوَالِدِ».

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن إبراهيم بن كيان الثقفي، قال: نا إسماعيل بن عمرو، قال: نا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الليث بن سعد، إلا إسماعيل بن عمرو، ولا يروى عن أبي هريرة، إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه، أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيان، وهو لين، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن إبراهيم بن كيان أبو بكر الثقفي الأصباني، المتوفى سنة ٢٩١ هـ، لينه ابن مسر دويه، وقال أبو الشيخ: أدركه ولم أكتب عنه، كان يحدث من حفظه وليس بالقوي<sup>(٥)</sup>.

الثاني: إسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.

٣/٥٩٤ ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمر، أو ابن عمرو، ولا يحضرن أيهما، ولقطه قال: «رَضَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا [الْوَالِدِ]»<sup>(٦)</sup>، «وَسُخِّطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي سَخَطِ [الْوَالِدِ]»<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup> من طريق الحسن بن أبي الحسن وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، مرفوعاً. وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup> إلى

(١) ٣٠/٢ حديث ٥١٦.

(٢) ٣٦٩/٢ حديث ٢٢٥٥.

(٣) ١٣٦-١٣٧/٨.

(٤) ٦٥٨/٢ حديث ٢٥٠٢.

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١٠٧/١.

(٦) في الترغيب والرائع في الموضعين والتصحيح من كشف الأستار. وقال الناحي في عمالة الإملاء ص ٤٣٦: "قد أورده الهيثمي في مجمعه عنه من حديث ابن عمر لكن ذكر الوالد بالافراد في الموضعين".

(٧) الترغيب ٢/٢٩٢-٢٩٣ حديث ٣٦٧٢.

(٨) ٣٦٦/٢ حديث ١٨٦٥.

(٩) ٤٨٠/١٦ حديث ٤٥٥٥٦.

الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الزوار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد، إلا عصمة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>:  
"فيه عصمة بن محمد، وهو متروك". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن لغوه".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عصمة بن محمد بن فضالة، متروك تقلعت ترجمته في الحديث ١١.

### الترهيب من عقوق الوالدين

٥٩٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا عَقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ» رواه الحاكم، والأصبهاني، كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال سمعت أبي<sup>(٦)</sup> يحدث، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً بلفظه.

وعزاه السيوطي في جامع الأحاديث<sup>(٧)</sup> إلى الطبراني في المعجم الكبير ولم أجد في المعاجم الثلاثة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعليقه الذهبي فقال: "بكار ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، بصري يكنى أبا بكرة، يختلف فيه قال

ابن معين: ليس بشيء. وروى عنه صالح. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء، الذين يكتب حديثهم. وقال الزوار: ليس به بأس. وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي: لا تابع على حديثه. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق بهم، من السابعة<sup>(٩)</sup>.

٥٩٦- وَعَنِ الْقَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ مَرَّةً حَيًّا، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ الشَّقِ مِنْهَا قَبْرٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ رَأْسُهُ رَأْسُ الْحِمَارِ وَجَدُهُ جَدُّ الْإِنْسَانِ فَهَيَّ ثَلَاثُ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ انْطَبَقَ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَغْرُلُ شَعْرًا أَوْ صَوْلًا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: تَرَى بِلَاحَ الْعَجُوزِ؟ قُلْتُ: مَا لَهَا؟ قَالَتْ: بِلَاحُ أُمِّ هَذَا. قُلْتُ: وَمَا كَانَ لِحَتُّهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمُّ: يَا بَنِيَّ

(١) ١٣٦/٨.

(٢) ٥٨/٢ حديث ٢٥٠٣.

(٣) الترغيب ٣/٣٠٠-٣٠١ حديث ٣٦٩١.

(٤) ١٥٦/٤.

(٥) ٢١٥/١-٢١٦ حديث ٤٥٥.

(٦) عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصري، ويقال ابن عبد الله بن أبي بكرة، قال ابن حجر: ليس هو ابن أبي بكرة

لصلبه، وإنما نسب لجدّه في رواية، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة. التقريب ص ٣٥٦.

(٧) ٧٥/٥ حديث ١٥٧٥٦.

(٨) ١٤٣/٢ حديث ١٤٨٦.

(٩) التهذيب ٢/٤٧٨-٤٧٩، والتقريب ١٢٦.

اتَّقِ اللَّهَ، إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرُ؟ فَيَقُولُ لَهَا: إِنَّمَا أَتَى لَتَهْفَيْنَ كَمَا يَتَهَقُّ الْحَمَارُ. قَالَتْ: لَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: فَهَوَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ، فَيَتَهَقُّ ثَلَاثَ لَهَقَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ. رواه الأصهباني، وغيره، وقال الأصهباني: حدث به أبو العباس الأصم إملاء بنيابور بمشهد من الحفاظ وأهل العلم، فلم ينكروه<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصهباني في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup> من طريق أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمذاني<sup>(٣)</sup>، أنبأ محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسي<sup>(٤)</sup>، قدم علينا همدان، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف إملاء، قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم الهروي، ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي، ثنا شهاب بن خراش الجوشي<sup>(٥)</sup>، عن عمه العوام بن حوشب.

الحكم عليه: قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن موقوف".

### الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت والترهيب من قطعها

٥٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدَّيَّارَ، وَيُزَمِّرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ» قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ» رواه الطبراني بإسناد حسن، والحاكم واللال: تفرد به عمران بن موسى<sup>(٧)</sup> الرملي الزاهد، عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو غريب صحيح<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عمران بن هارون الرملي، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، حدثني داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيعان<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) الترغيب ٣/٣٠٢ حديث ٣٦٩٢.

(٢) ٢١٧/١ حديث ٤٥٨.

(٣) وصفه الذهبي بالإمام الجليل، شيخ همدان، قال شيرازي: سمعت منه، وكان صدوقاً متقناً فاضلاً، ولد سنة ٣٩٥هـ ومات سنة ٤٩٠هـ. السير للذهبي ١٩/٩٧-٩٨. وذل تاريخ بغداد ١/٤٢٦-٤٣٠.

(٤) لم أجد من ترجم له.

(٥) ابن حوشب، الشيباني، أبو الصلت الواسطي، وثقه ابن المبارك وقال أحمد، وابن معين، والنسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة. تهذيب الكمال ١٢/٥٦٨-٥٦٩، والتقريب ٢٦٩.

(٦) ٦٦٥/٢ حديث ٢٥١٧.

(٧) قال ابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٤٨، "وأظن أن اسم أبيه وقع فيه في هذه الرواية تحريف، وإنما هو هارون لا موسى فكانه كان فيه حدثاً عمران أبو موسى فإنما كتبه".

(٨) الترغيب ٣/٣٠٦ حديث ٣٧٠٢.

(٩) ٨٦-٨٥/١٢ حديث ١٢٥٥٦.

(١٠) ١٦١/٤.

(١١) ٣٣١/٤.

(١٢) ٢٢٤/٦-٢٢٥ حديث ٧٩٦٧.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي، تفرد به: عمران الرملي، عن أبي خالد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني وإسناده حسن". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٢)</sup> وضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمران بن هارون المقدسي، أبو موسى، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٦١.

وتابع عمران بن هارون في رويته أبو نشيط محمد بن هارون<sup>(٤)</sup> عند البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> لكن ذكر أبو نشيط هذا ابن حبان فيمن روى عن عمران بن هارون كما في الثقات<sup>(٦)</sup> ولم أجد في شيوخ محمد بن هارون، سليمان بن حبان أبو خالد الأحمر ولا في تلاميذ سليمان ذكر لمحمد بن هارون والله أعلم. وله متابعة قاصرة أخرجهما الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشمي، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا جدي محمد بن إبراهيم الإمام [وساق قصة] عن عبد الصمد بن علي، قال حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس مرفوعاً بلفظ "إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فجاراً.. الحديث".

• وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الصمد بن موسى الهاشمي، أبو إبراهيم، ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: قال الخطيب: قد ضعفوه، يروي مناكير عن جده محمد بن إبراهيم الإمام، وقول الخطيب فيه ما هو في تاريخه<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، المتوفى ١٨٥ هـ، ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١١)</sup>.

الثالث: عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، المتوفى سنة ١٨٥ هـ، ساق له العقيلي: حديث "أكرموا الشهود" ثم قال: "حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به". وقال الذهبي: ما هو بحجة، ولعل

(١) ١٥٢/٨.

(٢) ٤٤٥/٥-٤٤٦ حديث ٢٤٢٥.

(٣) ١٤٦/٢ حديث ١٤٩١.

(٤) محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي، أبو جعفر البغدادي المعروف بأبي نشيط، المتوفى سنة ٢٥٨ هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقریب ص ٥٦.

(٥) ٢٢٥/٦ عقب حديث ٧٩٦٧.

(٦) ٤٩٨/٨.

(٧) ٣٨٦-٣٨٥/١.

(٨) ٢٤٣/٣٦ حديث ٧٣٢٤.

(٩) ٦٣١/١٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٤١/١١، والميزان ٦٢١/٢، والبدایة والنهاية ٦٣١/١٣، ولسان الميزان ٢٣/٣.

(١١) ٣٨٧-٣٨٤/١، والبدایة والنهاية ٦٣١/١٣-٦٣٢.

الحفاظ مكوا عنه، مداراة للدولة. وتعقبه ابن حجر بكلام العقيلي السابق<sup>(١)</sup>.

٥٩٨- رَعْنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفَقِ لَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَصَلَةُ الرَّحِمِ، وَخُسْنُ الْخُلُقِ - أَوْ خُسْنُ الْجَوَارِ - يَقْمُرَانِ الدُّنْيَا، وَيَزِيدَانِ لِي الْأَعْمَارَ». رواه أحمد ورواه ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم<sup>(٢)</sup> لم يسمع من عائشة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن مهران<sup>(٥)</sup>، عن عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم، عن عائشة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> مختصراً دون قوله «وصلة الرحم..».

الحكم عليه: إسناده صحيح. قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: «صحيح».

وقد تابع عبد الرحمن بن القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن القاسم به. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن القاسم به. يمثل لفظ أبي يعلى مختصراً.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة. ولم يذكر في الإسناد أباه عبد الرحمن مختصراً.

والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء يبلغ به بلفظ «من أعطي حظه من الرفق، أعطي حظه من الخير». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> والحميدي في مسنده<sup>(١٤)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٥)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(١٦)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٨)</sup> والبيهقي في شعب

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٤/٣، والميزان ٦٢٠/٢، لسان الميزان ٢١١/٤-٢٢.

(٢) قال الألباني في الصحيحة: ٣٤/٢-حديث ٥١٩. بعد أن ذكر كلام المنذري قال: «وتبعه الميمني كذا قالاً، وكأنه سقط من نسخة من السند قوله: ثنا القاسم، وهو ثابت في النسخة المطبوعة، وهو صحيح».

(٣) الترغيب ٣٠٦/٣-٣٠٧-حديث ٣٧٠٣.

(٤) ١٥٣/٤٢-حديث ٢٥٢٥٩.

(٥) العبدى الشهاب، أبو عمر البصري، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ١٠٢/٨، والثقات ٣٣/٩، وتعجيل المنفعة ٢١٣/٢.

(٦) ٢٤/٨-حديث ٤٥٣٠.

(٧) ٦٦٨/٢-حديث ٢٥٢٤.

(٨) ١٥٩/٩.

(٩) ١٦٠/٥/٤.

(١٠) ٢٧٤/١-٢٧٥-حديث ٤٤٤٤٤٤٦٠.

(١١) ٧٤/١٣-حديث ٣٤٩١.

(١٢) ٢٣٨/٣-حديث ١٥٢١.

(١٣) ٥٣٥/٤٥-حديث ٢٧٥٥٣.

(١٤) ١٩٣/١-حديث ٣٩٣.

(١٥) ٢٠٩/٥-حديث ٢٥٣٠٥.

(١٦) ٢١٨/١-حديث ٢١٤.

الإيمان<sup>(٣)</sup>.

من طريق سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك<sup>(٤)</sup>، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

• وهذا إسناده حسن لغيره. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "هذا حديث حسن صحيح".

٥٩٩- وعن عبد الرحمن بن عوف، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ» أَوْ قَالَ: بَيَّنَّهُ. رواه أبو داود والترمذي من رواية أبي سلمة عنه، وقال الترمذي: حديث صحيح<sup>(٦)</sup>.

قال الحافظ عبد العظيم: وفي تصحيح الترمذي له نظر، فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله يحيى بن معين وغيره. ورواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من حديث معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد اللبي، عن عبد الرحمن بن عوف، وقد أشار الترمذي إلى هذا، ثم حكى عن البخاري أنه قال: وحديث معمر خطأ، والله أعلم<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> واللفظ له، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال اشترك أبو الرِّدَادِ اللَّبِيُّ، فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَوَّرْتُمْ وَأَوْصَلْتُمْ، مَا عَلِمْتُ أبا مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الحميدي في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في البحر الرخاء<sup>(١٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٤)</sup> والخراطي في مساويئ الأخلاق<sup>(١٥)</sup> ومكارم الأخلاق<sup>(١٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٧)</sup> واليعقوبي في شرح السنة<sup>(١٨)</sup>.

(١) ص ١٦٤-١٦٥-حديث ٤٦٤.

(٢) ٣٦٧/٤-حديث ٢٠١٣، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الرق.

(٣) ٢٣٨/٦-حديث ٨٠٠٢.

(٤) يعلى بن مملك، عن أم الدرداء وأم سلمة وعنه ابن أبي مليكة، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة الثقات ٥٥٦/٥، والكاشف ٢٥٩/٣، والتهذيب ٤٠٥/١١، والتغريب ص ٦١٠.

(٥) ١٥٨/٤.

(٦) في الترغيب ومنه الترمذي حسن صحيح. والتعريب من تحفة الأشراف ٢١٤/٧.

(٧) الترغيب ٣٠٩/٣-حديث ٣٧٠٩.

(٨) ٣٢٢/٢-حديث ١٦٩٤، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم.

(٩) ٣١٥/٤-حديث ١٩٠٧، أبواب البر والعلة، باب ما جاء في قطيعة الرحم.

(١٠) ٣٦-٣٥/١-حديث ٦٥.

(١١) ٢١٧/٥-حديث ٢٥٣٨٧.

(١٢) ٢١٦/٣-حديث ١٦٨٦.

(١٣) ٢٠٦/٣-حديث ٩٩٢.

(١٤) ١٥٣/٢-١٥٤-حديث ٨٤٠.

(١٥) ص ١٢٥-حديث ٢٦٣. رص ١٢٦ و١٢٧-حديث ٢٦٦ و٢٦٧.

(١٦) ٢٧٧/١-حديث ٢٦١.

(١٧) ١٥٨/٤.

ورواه معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والبرار في البحر الزخار<sup>(٣)</sup> والخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(٤)</sup> وفي مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> وفي الثقات<sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> والبيهقي في الأسماء والصفات<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن ويرتقي بشواهد إلى درجة الصحيح لغيره. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ... قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ غَطٌّ". وقال البرار عقب الحديث: "والصواب ما رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة". وقال ابن حبان في الثقات<sup>(١١)</sup>: "ما أحسب معمر حفظه، روى أصحاب الزهري، هذا الخبر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح لغيره". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١٣)</sup>: بعد أن ذكر كلام الترمذي ورد المنثري عليه "قلت: والذي يبدو لي أن الترمذي، لا يعني أن الحديث صحيح بالنظر إلى نسبه إلى النبي ﷺ، وإنما بالنسبة للزهري، فقط يعني أن ما نسبه سفیان إليه من الحديث بالسند المذكور صحيح بالنسبة إليه، بخلاف ما نسبه إليه معمر فهو خطأ، هذا الذي يتبادر إلى الذهن من النظر إلى جملة كلامه، وذلك لا يعطي أن الحديث عنده صحيح، عن النبي ﷺ والله أعلم.

هذا أقوله تحريجاً وتوجيهاً لكلام الترمذي، وإلا فالحديث صحيح عندي، ولم يخطئ فيه معمر، بل إن سفیان هو الذي قصر في إسناده نصيره متقطعاً. والدليل على ذلك أن معمر، قد توبع عليه، فقال الإمام أحمد عقب روايته السابقة، وكأنه أشار إلى تقويتها: ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا الرداد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره. فهذه متابعة قوية لمعمر من شعيب بن أبي حمزة، فإنه ثقة

(١) ٢٢/١٣-حديث ٢٤٣٢.

(٢) ٣٢٣/٢-حديث ١٦٩٥، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم.

(٣) ٢١٢/٣-حديث ١٦٨٠.

(٤) ٢٠٨/٣-حديث ٩٩٣.

(٥) ص ١٢٦-حديث ٢٦٥.

(٦) ٢٧٦/١-حديث ٢٦٦/أ.

(٧) ١٨٦/٢-١٨٧-حديث ٤٤٣.

(٨) ٢٤١/٤.

(٩) ١٥٧/٤.

(١٠) ٢٣٦/١-حديث ٨١، ٢/٢٢٤-٢٢٥-حديث ٧٩٠.

(١١) ٢١٤/٧-حديث ٩٧٢٨.

(١٢) ٢٤٢/٤.

(١٣) ٦٧٠/٢-حديث ٢٥٢٨.

(١٤) ٣٦/٢-حديث ٥٢٠.

واحتج به الشيخان بل هو من أثبت الناس في الزهري، كما قال الحافظ في التقریب<sup>(١)</sup>.  
ولذلك جزم في التهذيب<sup>(٢)</sup> بأن حديث مغير هو الصواب. ويؤيده أنه قد تابعه محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب. أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup>. ومحمد هذا هو ابن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهو حسن الحديث، عن الزهري كما قال الذهلي<sup>(٤)</sup>.  
فالإسناد متصل لكن فيه أبا الرداد لا يعرف، إلا بهذا الإسناد، ولم يوثقه غير ابن حبان. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٥)</sup>. وقد تابعه عبد الله بن قارظ، عن عبد الرحمن بن عوف. قال ابن حجر في التهذيب<sup>(٦)</sup>: "رواه أبو يعلى بسند صحيح، من طريق عبد الله بن قارظ، عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر أبي الرداد فيه".  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا الرداد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.  
وأخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق مسفيان بن حسين، عن الزهري به. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١١)</sup> وفي مساوئ الأخلاق<sup>(١٢)</sup> عبد الله بن صالح، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب به.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٤)</sup> والخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(١٥)</sup>، والشاشي في مسنده<sup>(١٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٧)</sup> كلهم من طريق: هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، أن أباه حدثه، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.  
قال الدارقطني في العلل<sup>(١٨)</sup>: "برواه يحيى بن أبي كثير وأختلف عنه، فرواه هشام الدستوائي، عن يحيى، عن إبراهيم بن قارظ، أن أباه حدثه، عن عبد الرحمن بن عوف، ورواه شيان، عن يحيى قال حدثني إبراهيم بن

(١) ص ٢٦٧.

(٢) ٢٧١-٢٧٠/٣.

(٣) ص ٣٣ حديث ٥٣.

(٤) تهذيب الكمال ٥٥٠/٢٥.

(٥) المخرج ٥٢٠/٣-٥٢١، والثقات ٢٤٢/٤، والتقریب ٢٠٩.

(٦) ٢٧١/٣.

(٧) ٢١٣/٣ حديث ١٦٨١.

(٨) ١٥٨/٤.

(٩) ٢٠٧/٣ حديث ٩٩٢.

(١٠) ١٥٨/٤.

(١١) ٢٧٨/١ حديث ٢٦٢.

(١٢) ص ١٢٧ حديث ٢٦٨.

(١٣) ١٩٨/٣ حديث ١٦٥٩، ٢١٧/٣ حديث ١٦٨٧.

(١٤) ١٥٥/٢ حديث ٧٤١.

(١٥) ص ١٢٥ حديث ٢٦٤.

(١٦) ٢٨٢/١ حديث ٢٥٢.

(١٧) ١٥٧/٤.

(١٨) ٢٩٥-٢٩٦-٥٧٦.



عبد الله بن قارظ، أن رجلاً أخبره، عن عبد الرحمن، وكذلك قال أبان، عن يحيى.  
 واختلف عن الأوزاعي، فقال شعيب بن إسحاق، وابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن إبراهيم بن  
 عبد الله بن قارظ، قال حدثني فلان، عن عبد الرحمن بن عوف.  
 وقال الوليد بن مزيد، ويحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن محمد، قال مرض عبد الرحمن  
 فعاده قريب له. قال الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى جاء رجل إلى عبد الرحمن فأرسله.  
 وقال عكرمة بن عمار، عن يحيى، حدثني نسيب لعبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن. وقد اختلف  
 أصحاب يحيى عليه فيه، وأحسنهم قولاً عنه، ما قاله شيان وأبان والله أعلم.  
 وللحديث شاهد. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق يزيد، أخبرنا محمد بن عمرو بن  
 علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً. «إن الرحم شجنة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته،  
 ومن قطعك قطعته».

وأخرجه البخاري في صحيحه <sup>(٣)</sup> والبيهقي في الأسماء والصفات <sup>(٤)</sup> والبقوي في شرح السنة <sup>(٥)</sup> كلهم من  
 طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
 ٦٠٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا،  
 وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» فَأَقْبُوا: وَمَا هُنَّ <sup>(٦)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَلَّتْ وَأُمِّي؟ قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ،  
 وَتُصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَغْفُو عَنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ» رواه الطبراني، والطبراني،  
 والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي، رواه <sup>(٧)</sup>. انتهى  
 التخریج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٨٣.  
 ٦٠١ - وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ تُصِلَ  
 مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَغْفُو عَنْ ظَلَمَكَ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث  
 الأعور عنه <sup>(٨)</sup>. انتهى

التخریج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٨٤.  
 ٦٠٢ - وَعَنْ قَعَادِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تُصِلَ مَنْ

(١) ٢٨٦/١٦ - حديث ١٠٤٦٩.

(٢) ١٥٧/٤.

(٣) ٢٢٣٥/٥ - حديث ٥٦٤٢.

(٤) ٢٢٤/٢ - حديث ٧٨٩.

(٥) ٢٣/١٣ - حديث ٣٤٣٤.

(٦) في الترغيب "وما هي" والتصحيح من مصادر التخریج.

(٧) الترغيب ٣/٣١٢ - حديث ٣٧١٨.

(٨) الترغيب ٣/٣١٣ - حديث ٣٧٢٠.

قَطَعْتُكَ، وَكَعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَكَصَفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ» رواه الطبراني من طريق زبّان بن فائد<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق زبّان بن فائد، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ  
مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والخرائط في مكارم الأخلاق<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه علقان: وقد تقدم بيانهما في الحديث رقم ٢١٦.

٦٠٣- وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ لِمِ حَلَقَةٍ فَقَالَ: أَتَشُدُّ اللَّهُ قَاطِعَ  
رَحِمٍ لَمَا قَامَ عَثَا، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا، وَإِنْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ. رواه الطبراني،  
ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا أن الأعمش، لم يدرك ابن مسعود.

"مرقحة"<sup>(٥)</sup> بضم الميم وفتح التاء المشاة فوق وتخفيف الجيم: أي مغلقة<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> كلاهما من  
طريق معمر، عن الأعمش.

الحكم عليه: إسناده ضعيف موقوف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رجاله رجال الصحيح، إلا أن الأعمش، لم يدرك ابن مسعود". وقال  
الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع، قال الترمذي في سننه<sup>(١١)</sup>: "ويقال لم يسمع الأعمش من أنس  
ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال رأيته يصلي فذكر عنه حكاية في  
الصلاة". وبالنظر إلى تاريخ وفاة ابن مسعود وولادة الأعمش يتضح ذلك جلياً حيث توفي ابن مسعود  
بالمدينة قبل عثمان فيما قاله البخاري<sup>(١٢)</sup>، وقال أبو نعيم، وغيره: مات بالمدينة سنة ٣٢هـ أو ٣٣هـ<sup>(١٣)</sup>.  
ومات الأعمش سنة ١٤٧هـ وقيل سنة ١٤٨هـ وهو ابن ٨٨ سنة فيكون مولده سنة ٥٩هـ أو ٦٠هـ<sup>(١٤)</sup>.  
وفي الباب: حديث عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً «لا يجالسنا اليوم قاطع رحم... الحديث» وإسناده

(١) الترغيب ٣/٣١٣ حديث ٣٧٢١.

(٢) ١٨٨/٢٠ حديث ٤١٣ و٤١٤.

(٣) ٣٨٣/٢٤ حديث ١٥٦١٨.

(٤) ٢٨٥/١ حديث ٢٦٥، و ٣٨٤/١ حديث ٢٨١.

(٥) النهاية في غريب الحديث ١٩٣/٢.

(٦) الترغيب ٣/٣١٦-٣١٧ حديث ٣٧٣٠.

(٧) ١٧٤/١١ حديث ٢٠٢٤٢.

(٨) ١٧٣/٩-١٧٤ حديث ٨٧٩٣.

(٩) ١٥١/٨.

(١٠) ١٥٠/٢ حديث ١٥٠٢.

(١١) ٢٢/١ عقب حديث ١٤.

(١٢) التاريخ الكبر ٢/٥.

(١٣) لمزيد الكمال ١٦/١٢١-١٢٧، والثقات لابن حبان ٣/٨-٢.

(١٤) لمزيد الكمال ١٢/٧٦-٩٠.

ضعيف جداً وتقدم تخريجه في القسم الأول حديث رقم ١٠٥ .

**الترغيب في كفالة اليتيم ورحته والنفقة عليه والمحي على الأرملة والمسكين**  
 ٦٠٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَجَعَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد صحيح هم إلا علي بن زيد<sup>(١)</sup>. انتهى

**التخريج:** إسناده ضعيف وهو مكرر، وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٨ .  
 ٦٠٥- وَعَنْ زُرَّارَةَ بِنْتِ أَبِي أَرْقَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ الشَّيْخَ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَجَعَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَقَّةُ، وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يَرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَكَكُهُ مِنَ النَّارِ » رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصراً بإسناد حسن<sup>(٢)</sup>. انتهى  
**التخريج:** أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له أبو مالك أو ابن مالك.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> إلا أنه قال: مالك أو أبو مالك. وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(٦)</sup>. عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو ابن مالك.  
**الحكم عليه:** إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أبو يعلى والسياق له، وأحمد باختصار، والطبراني وهو حسن الإسناد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره". وراجع لشواهد الحديث رقم ٣٧٨ .  
 ٦٠٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ، فَنُفِرَبَ قَصْعَتُهُمْ خَيْطَانٌ » حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط، والأصبهاني، كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن. ورواه الأصبهاني أيضاً من حديث أبي موسى<sup>(٩)</sup>. انتهى

**التخريج:** أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق الحسن بن واصل، حدثني الأسود بن عبد الرحمن العبدى، عن هسان بن كاهل، عن أبي موسى مرفوعاً

(١) الترغيب ٣/٣١٩ حديث ٣٧٣٦ .

(٢) الترغيب ٣/٣٢٠ حديث ٣٧٣٧ .

(٣) ٢٢٧/٢ حديث ٩٢٦ .

(٤) ٣٠٠/١٩ حديث ٦٦٨ .

(٥) ٤٤١/٣٣ حديث ٢٠٣٣٠ .

(٦) ٦٥/٥ .

(٧) ١٦١/٨ .

(٨) ٦٧٥/٢ حديث ٢٥٤٣ .

(٩) الترغيب ٣/٣٢٠ حديث ٣٧٣٨ .

(١٠) ١٦٦٥-١٦٣/٧ حديث ٧١٦٥ .

(١١) ١٠١٨/٢ حديث ٢٥٠٢ و ٢٥٠١ .

منه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن حبان في المحروحين<sup>(١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> والخارث في مسنده كما في بقية الباحث<sup>(٣)</sup>. وعزاه المتقي الهندي في كتر العمال<sup>(٤)</sup> لابن النجار بلفظ «ما أكل يقيم». الحكم عليه: موضوع.

قال ابن حبان عقب الحديث: «باطل لا أصل له». وقال الطبراني عقب الحديث: «لا يروى هذا الحديث، عن أبي موسى، إلا هذا الإسناد، تفرد به: يزيد بن هارون». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار، وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن والله أعلم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، وقيل الحسن بن واصل تقدمت ترجمته في الحديث ١٩٥.

الثاني: الأسود بن عبد الرحمن العدوي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه. ثم أعاده في من اسمه الأسود بن عبد الرحمن وصحح أنه الأسور بالراء<sup>(٧)</sup>.

الثالث: هِشَان بكسر أوله وتشديد المهملة ابن كاهن ويقال: بلام بدل النون العدوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٨)</sup>.

٦٠٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَجَرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمَةٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَفَوْقَ» بين أصبعيه السبابة والأوسطى. رواه أحمد وغيره من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد<sup>(١١)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب العيال<sup>(١٢)</sup> ومسقط من

(١) ٢٣٢/١.

(٢) ٧١٤/٢.

(٣) ص ٢٧٦-٢٧٧ حديث ٩١٠.

(٤) ١٧٧/٣ حديث ٦٠٣٨.

(٥) ١٦٠/٨.

(٦) ١٥٣/٢ حديث ١٥٠٨.

(٧) الثقات ١٦٦/٦ و٨٧٠. ولسان الميزان ٤٤٧/١.

(٨) الجرح ١٢١/٩، والتقريب ص ٥٧٤.

(٩) في الترغيب فرق وكذا هو في شعب الإيمان وإحدى روايات أحمد، وفي بقية المصادر قرن.

(١٠) الترغيب ٣٢٢/٣ حديث ٣٧٤٣.

(١١) ٤٧٤/٣٦ حديث ٢٢١٥٣، و٦١٤/٣٦ حديث ٢٢٢٨٤.

(١٢) ص ٢١٢ حديث ٦٥٥.

إسناده القاسم. وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> وتحرف منه اسم عبيد الله بن زحر، إلى عبد الله بن جعفر. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه، إلا من هذا الوجه". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "أخرجه أحمد والطبراني بإسناد ضعيف من حديث أبي أمامة". وقال المحيبي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد الأحماني، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف". وتقدم الكلام على رجاله في الحديث ١١.

متابعات الحديث:

الشرط الأول من الحديث له متابعة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق بكر بن سهل الدماطي، ثنا شعيب بن يحيى التميمي، ثنا ابن لهيعة، عن خالد أبي عمران، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

ولشرطه الأول شاهد: مرسل أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١١)</sup> من طريق أبي عمر بن حيوية، قال: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا بقية قال: سمعت ثابت بن العجلان يقول: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: "من وضع يده في رأس يتيم ترحماً.. الحديث".

ولشرطه الأخير في كافل اليتيم له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً "كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة إذا اتقى الله" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثني مالك، عن ثور، عن أبي الغيث، سمعته يحدث عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) ٨١٠/٢ حديث ٦٠٩.

(٢) ص ٢١.

(٣) ٢٣٩/٨ حديث ٧٨٢١.

(٤) ٢٨٥/٣-٢٨٦ حديث ٣١٦٦.

(٥) ١٧٨/٨-١٧٩.

(٦) ٤٧٢/٧ حديث ١١٠٣٦.

(٧) ٤٤/١٣ حديث ٣٤٥٦.

(٨) ٥١٤/١ حديث ١٩٨٣.

(٩) ١٦٠/٨.

(١٠) ١٥٤/٢-١٥٥ حديث ١٥١٣.

(١١) ٢٨٤/٨ حديث ٧٩٢٩.

(١٢) ص ٢١٢ حديث ٦٥٢.

(١٣) ٢٢٨٧/٤ حديث ٢٩٨٣، كتاب الزهد والرفائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم.

(١٤) ٤٦٥/١٤ حديث ٨٨٨١.

(١٥) ٤٧١/٧ حديث ١١٠٣٠.

## وفي الباب:

عن بريدة الأسلمي مرفوعاً بلفظ «من مسح رأس يتيم رحمة له، وتحتنا عليه كعب الله - تبارك وتعالى - بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة» أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق مندل، عن محمد بن عبد الله، عن أبي داود الهمداني، عن بريدة مرفوعاً. • وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: مندل بن علي العتري، أبو عبد الله، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٤.  
الثاني: محمد بن عبد الله بن أبي رافع، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً ذاهب<sup>(٣)</sup>.

الثالث: تميم بن الحارث أبو داود الهمداني متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.  
٦٠٨- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: أتى النبي ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه، قال: «أحب أن يلين قلبك وتذكرك حاجتك؟ أرحم اليتيم، وأمسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلين قلبك وتذكرك حاجتك» رواه الطبراني من رواية بقية، وفيه راء لم يسم أيضاً<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: لم أجده في المعجم الثلاثة للطبراني. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق معمر، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان... وأيا أخي أرحم اليتيم، وأدنه منك، وأمسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإني سمعت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه، فقال له: فذكر الحديث.  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> من طريق الطبراني بإسناده إلى عبد الرزاق به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني وفي إسناده من لم يسم، وبقية مدلس». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: «حسن لغيره».

## متابعات الحديث:

تابع الرجل المهيم محمد بن واسع الأزدي، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكى إلى رسول الله قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ «إن أردت أن يلين قلبك.. الحديث» أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٩)</sup> من طريق أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن محمد بن واسع به. قال الألباني في الصحيحة<sup>(١٠)</sup>: «هذا إسناد رجاله ثقات

(١) ٨١٥/٢ حديث ٦١٤.

(٢) ٢٩٦/٢٠٨/١.

(٣) الجرح ٢/٨.

(٤) الترغيب ٣/٣٢٢-٣٢٣، حديث ٣٧٤٤.

(٥) ٩٦/١١-٩٧ حديث ٢٠٠٢٩.

(٦) ٢١٤/١.

(٧) ١٦٠/٨.

(٨) ٦٧٦/٢ حديث ٢٥٤٤.

(٩) ٦٦٢/٢ حديث ٧١٠.

(١٠) ٥٣٥/٢ حديث ٨٥٤.

غير أبي الخارث، وقد ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup> ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع به.  
وأخرجه الخرائطي أيضاً في مكارم الأخلاق<sup>(٣)</sup> من طريق سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن  
أبي عمران الجوني، قال: قال رجل يا رسول الله... فذكره.  
قال الألباني في الصحيحة<sup>(٤)</sup>: "واسناده مرسل حسن رجاله ثقات رجال مسلم، غير سيار بن حاتم قال فيه  
الحافظ: صدوق له أوهام". وقد تقدمت ترجمة سيار في الحديث رقم ٤ .  
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وعبد بن حميد في المستعجب<sup>(٦)</sup>  
والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن أبي  
هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> بهذا الإسناد بإسقاط الرجل المجهول، نحوه.  
وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه. قال المنذري في الترغيب<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد ورجال رجال الصحيح". وتبعه  
المعتمد في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup> وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغیره".  
٦٠٩ - رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ  
بَصْرَكَ، وَحَتَّى ظَهَرَكَ؟ قَالَ: أَمَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَأَتَيْكَاءَ عَلَى يَوْسُفَ، وَأَمَا الَّذِي حَتَّى ظَهَرَ  
فَالْحَزَنُ عَلَى أَخِيهِ بَنِيَامِينَ. فَأَنَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الشُّكْرُ لِلَّهِ ﷻ؟ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَتْ بَنِي  
وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ. قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَدَخَلَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتَهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ، أَذْهَبَتْ  
بَصْرِي، وَحَتَيْتَ ظَهْرِي، فَأَرَدْتُ عَلَى رِيحَانَتِي فَأَشْمُهُمَا شَمَةً وَاحِدَةً ثُمَّ اصْنَعْ بِي نَعْدَ مَا شِئْتَ. فَأَنَاءَ  
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُقَرِّنُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَتَشِرُّ لِقَائِهِمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ  
لَتَشَرَّهُمَا لَكَ لِأَقْرَبِهِمَا عَيْتِكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ، أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ، وَحَتَيْتَ ظَهْرَكَ، وَلِمَ  
فَعَلَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ مَا فَعَلُوهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ بَنِيَّكَ مَسْكِينِينَ، وَهُوَ صَانِعٌ جَالِعٌ، وَذُنُوبُكَ  
أَثَرٌ وَأَهْلُكَ حَاةٌ فَأَكَلْتُمُوهَا وَلَمْ تُطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَحِبَّ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي حَتَّى التَّامَى  
وَالْمَسَاكِينِ. فَاصْنَعْ طَعَاماً وَادْعِ الْمَسَاكِينَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسَى  
نَادَى مُنَادِيَهُ، مَنْ كَانَ صَالِحاً فَلْيَخْضِرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ. وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُفْطِرْ

(١) ٤١٠-٤٠٩/٥٥ .

(٢) ٤٧٢/٧ حديث ١٦٠٣٥ .

(٣) ٦٥٩/٢ حديث ٧٠٦ .

(٤) ٥٣٥/٢ .

(٥) ٢٢-٢١/١٣ حديث ٧٥٧٦ .

(٦) ١٩٨/٣ حديث ١٤٢٤ .

(٧) ٤٧٢/٧ حديث ١١٠٣٤ .

(٨) ٥٥٨/١٤ حديث ٩٠١٨ .

(٩) ٣٢٣/٢ حديث ٣٧٤٥ .

(١٠) ١٦٠/٨ .

(١١) ٦٧٦/٢ حديث ٢٥٤٥٥ .

عَلَى طَعَامٍ يَقْتُوبُ» رواه الحاكم، والبيهقي، والأصبهاني واللفظ له، وقال الحاكم: هكذا في سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأطن الزبير وهما من الراوي، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ابن أخي أنس بن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره مرسلاً. قال: ألبنا عمرو بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى بن عبد الملك، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية<sup>(٤)</sup>، عن حفص بن عمر بن الزبير، عن أنس مرفوعاً «كان ليعقوب أخ مواخياً في الله فقال ذات يوم ليعقوب.. الحديث».

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٥)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٦)</sup> من طريق ابن أبي حاتم. والطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> إلا أنه قال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمر، عن أبي الزبير، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة<sup>(٨)</sup> من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن رجل، عن أنس مرفوعاً. وعزاه ابن حجر في المطالب العلية<sup>(٩)</sup> لابن أبي عمر.

وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> قال الشيخ أحمد: ورواه الحسن بن عمرو بن محمد القرشي، عن أبيه، عن زافر، عن يحيى بن عبد الملك، عن رجاء، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً. مع نكارة بعض منته.

قال ابن كثير عقب الحديث: «هذا حديث غريب، فيه نكارة». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: «ضعيف جداً».

● هذا إسناده ضعيف جداً، اختلف فيه على شيخ يحيى بن عبد الملك هل هو حفص بن عمر أو حصين بن عمر وكلاهما ضعيف. حفص، سماه البخاري حفص بن عمر بن كيسان وهو عمر بن أبي يزيد، الصنعاني، عن ابن الزبير وكذا قال ابن حبان أيضاً وقال: روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية. وقال الذهبي: حفص بن عمر بن أبي الزبير، ضعفه الأزدي فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر

(١) الترغيب ٣/٣٢٤-٣٢٥ حديث ٣٧٤٨.

(٢) ٣٤٨/٢.

(٣) ٢٣٠/٣ حديث ٣٤٠٣.

(٤) الكوفي، قال أحمد: كان ثقة شيخاً له هيئة رجلاً صالحاً. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن حجر: خدوق له أفراد، مات سنة بضع وثمانين. أي ومائة. الجرح ٩/١٧١، وللهذه الكمال ٣١/٤٤٦، والتقریب ٥٩٣.

(٥) ٢١٨٨/٧ حديث ١١٩٠١.

(٦) ٤٠٦/٤.

(٧) ١٧٠/٦-١٧١/٦ حديث ٦١٠٥.

(٨) ص ٣٦ حديث ٤٧.

(٩) ٤٣٦/٨-٤٣٧/٨ حديث ٣٨١٧.

(١٠) ٢٣١/٣ حديث ٣٤٠٥.

(١١) ١٥٥/٢-١٥٦/٢ حديث ١٥١٦.



بن كيسان ابن أبي يزيد، عن ابن الزبير لآعن أبي الزبير ولا يعرف من ذا<sup>(١)</sup>.  
وأما حصين بن عمر الأحسي، فيروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وأبي الزبير، وعنه جماعة — وذكره المزني  
في شيوخ يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية<sup>(٢)</sup> — قال البخاري: منكر الحديث ضعفه أحمد. وقال ابن  
معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: وأهمل الحديث جداً، وأهملهم بعضهم. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات  
عن الأبيات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من روى عنه<sup>(٣)</sup>.  
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup> من طريق هبة الله بن الحسن، نا أحمد بن محمد بن النعمان، نا  
محمد بن إبراهيم، نا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن يحيى، نا مروان، نا يحيى بن حسن، عن أبان بن أبي  
عياش، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى، قال ابن  
حجر: متروك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

### الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه

٦١٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَاقْفَةٍ»<sup>(٥)</sup>  
«رواه أبو يعلى من رواية ابن إسحاق، والأصبهاني أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ  
الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا، حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَاقْفَةٍ، يَبْتَ حِينَ يَبْتَ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ خَرِّهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي  
نَفْسُهُ مَثَلٌ فِي عَنَاءٍ وَالتَّاسُ مَثَلٌ فِي رَاحَةٍ»<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد  
بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بالمثابة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه أبو يعلى، وفيه ابن إسحاق مدلس». وقال الألباني في صحيح  
الترغيب<sup>(٩)</sup>: «صحيح لغيره».

• وهذا الإسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن إسحاق مدلس وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين<sup>(١٠)</sup>. وقد  
عن عنه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

الثاني: سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري، قال ابن حجر: وصبوب الثاني البخاري، وابن

(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٢، والفتاوى ١٩٨/٦، والميزان ٥٦٦/٢، ولسان الميزان ٣٢٩/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٤٤٧/٣١.

(٣) الجرح ١٩٤/٣، والمخبر ٢٧٠/١، والكامل ٨٠٣/٢-٨٠٤، والميزان ٥٥٣/٢.

(٤) ١٠١٩/٢-١٠٢٠ حديث ٢٥٠٦.

(٥) بَرَقَةُ: أي غرائله وشروبه واحدها بَرَقَةٌ، وهي الداهية. النهاية في غريب الحديث ١/١٦٢.

(٦) الترغيب ٣٢٧/٢ حديث ٣٧٥٥.

(٧) ٢٤٥/٧-٢٤٦ حديث ٤٢٥٢.

(٨) ١٦٩/٨.

(٩) ٦٨٠/٢ حديث ٢٥٥٢.

(١٠) تعريف أهل التدريس ص ١٣٢.

يونس، قال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: سنان بن سعد سمع أنساً؟ فغضب من إجلاله له. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: تركت حديثه، لأن حديثه مضطرب، غير محفوظ. قال وسمعت مرة أخرى يقول: يشبه حديثه حديث الحسن، لا يشبه حديث أنس. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: حدث عنه المصريون، وهم يختلفون فيه، وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه، فرأيت ما روى سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات. وقال ابن حجر: صدوق له أفراد مسن الخامسة<sup>(١)</sup>.

وتابع عبد الحكم، سعد بن سنان في رواية هذا الحديث أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٢)</sup>: من طريق أحمد بن عبد الرحمن، أنا علي بن ماشاده، أنا عبد الله بن محمد بن سهل الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزازي، ثنا قرّة بن حبيب، ثنا عبد الحكم، عن أنس مرفوعاً مثله. قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وإسناده ضعيف، فيه عبد الحكم بن عبد الله القسطلي، البصري، روى عن أنس بن مالك، حدث عنه قرّة بن حبيب، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. ٦١١- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ بَوَائِقَهُ». رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت، كلاهما من رواية علي بن مسعدة<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق زيد بن الحباب، قال: أخبرني علي بن مسعدة الباهلي، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه. وبهذا الإسناد أخرجه: الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٧)</sup> مختصراً. ويأتي مكرراً برقم ٧١١. الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "حسن".

● وهذا الإسناد فيه، علي بن مسعدة الباهلي البصري، أبو حبيب، يختلف فيه وثقه الطيالسي. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. وقال البخاري: فيه نظر. وذكره في جملة الضعفاء أبو داود، والنسائي، وابن حبان، والعقيلي، وابن الجوزي، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ على قلة روايته وينفرد بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به عما لا يوافق الثقات من الأخبار. وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة<sup>(٩)</sup>.

(١) تهذيب الكمال ١٠/٢٦٥-٢٦٨، والتقريب ٢٣١.

(٢) ٥٣/١-٥٤ حديث ٥٢.

(٣) ١٥٧/٢ حديث ١٥١٧.

(٤) الترغيب ٣/٣٢٨ حديث ٣٧٥٨.

(٥) ١٣٠٤٨ حديث ٣٤٣/٢٠.

(٦) ص ١٨٢-١٨٣ حديث ٩.

(٧) ٤٤٠/١ حديث ٤٤٢.

(٨) ٦٨٠/٢ حديث ٢٥٥٤.

(٩) التاريخ الكبير ٦/٢٩٤، والجرح ٦/٢٠٤، والمجروحين ٢/١١١، وتهذيب الكمال ٢١/١٢٩، والتقريب ص ٤٠٥.

لكن قال ابن معين: إنه لا بأس به في البصريين. وشيخه هنا قتادة بن دعامة بصرى فعلى هذا الحديث حسن إن شاء الله تعالى.

وللحديث شواهد، عن كل من: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فيأتي لفظه والكلام عليه في الحديث الآتي.

وأما حديث ابن عمر ف جاء مرفوعاً مثله وليس فيه «وَلَا يَدْخُلُ الْحِجَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارَةَ بَوَائِقِهِ» أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> من طريق علي بن الحسين بن سليمان، ثنا إبراهيم بن سفيان الزوري، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن أبان القرظي، كذبه ابن معين، تقدمت ترجمته في

الحديث ٨٠٨.

وجاء عن الحسن البصري، عن بعض أصحابه، مرسلًا مثل حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن الحسن به.

٦١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَخْلُقُكُمْ إِلَّا لِمَنْ كَمَا قَسَمَ يَتَنَكَّبُكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ ﻻ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا لِمَنْ أَحَبَّ، لِمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَةَ بَوَائِقِهِ» قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَوْ مَا بَوَائِقُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟] قَالَ: «عَشْمُهُ وَظُلْمُهُ. وَلَا يَتَكَسَّبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَيَتَّقَى مِنْهُ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَصْدُقَ بِهِ فَيَقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكْ خَلْفًا ظَهْرَهُ، إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَمْنَحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْنَحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ. إِنَّ الْخَيْثَ لَا يَمْنَحُو الْخَيْثَ» رواه أحمد وغيره من طريق، أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عنه<sup>(٣)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق أبان بن إسحاق<sup>(٥)</sup>، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهذلي، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> بزيادة في أخره. والشاشي في مسنده<sup>(٨)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب

(١) ١٩٢٦/٥.

(٢) ٤١/٨ حديث ٨.

(٣) في الترغيب قلت: يدل قائلوا.

(٤) الترغيب ٣/٣٢٩ حديث ٣٧٦٠.

(٥) ١٨٩/٦ حديث ٣٦٧٢.

(٦) الأسدي التحري، من أهل الكوفة يروي عن الصباح بن محمد، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من

السادسة، التقريب ص ٨٦.

(٧) ٣١٣/٤.

(٨) ٢١٦/٤ حديث ٣٥٩٢.

(٩) ٣٠٠/٢ حديث ٨٧٧.

شعب الإيمان<sup>(١)</sup> واليغوي في شرح السنة<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "أبان كوفي، والصبح، فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه مع علته، لأننا لم نحفظه عن النبي ﷺ، إلا هذا الإسناد". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي".

وهذا إسناده ضعيف فيه الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف، أقرط فيه ابن حبان، من السابعة<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق الثوري، والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق محمد بن طلحة، عن زيد، عن مرة به موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق سلام بن سليمان، ثنا محمد بن طلحة، عن زيد به مرفوعاً. قال الدارقطني في العلل<sup>(٨)</sup>: "يرويه زيد، عن مرة، عن عبد الله واختلف عنه.

رواه أحمد بن حنبل، عن عيسى بن يونس، عن الثوري، عن زيد مرفوعاً. أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup>.

وتابع الثوري في رفعه عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه به أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup>.

وكذلك حمزة الزيات، عن زيد مرفوعاً. أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup>.

ووقفه عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن كثير، عن الثوري، عن زيد به. أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٣)</sup> وأخرجه البيهقي في التاريخ الكبير<sup>(١٤)</sup> والعقيلي في الضعفاء<sup>(١٥)</sup> كلاهما من طريق قبيصة، عن الثوري، عن زيد به موقوفاً قال العقيلي عقب الحديث: "وهذا أولى".

(١) ٤٤٧/٢

(٢) ١٦٦/٤

(٣) ٣٩٥/٤ - ٣٩٦ حديث ٥٥٢٤

(٤) ٩/٨ - ١٠ حديث ٢٠٣٠

(٥) التقريب ص ٢٧٤

(٦) ص ٣٩٩ حديث ١١٣٤

(٧) ٢٢٩/٩ حديث ٨٩٩٠

(٨) ١٦٥/٤

(٩) ١١٥٨/٣

(١٠) ٢٦٩/٥ - ٢٧١ سؤال ٨٧٢، تصرف.

(١١) ٣٤ - ٣٣/١

(١٢) ١٦٦/٤، ٣٥/٥

(١٣) ١٦٦/٤

(١٤) ٣٤/١

(١٥) ص ٣٩٩ حديث ١١٣٤

(١٦) ٣١٣/٤

(١٧) ٢١٣/٢

وكذلك رواه محمد بن طلحة، وزهير بن معاوية. قال الدارقطني: "والصحيح موقوف". قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، تفرد به أحمد بن حنبل المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب، أنا نخرج أفراد الثقات، إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين: أحدهما: من شرط هذا الكتاب، وهو سفيان بن عتبة أخو قبيصة. ثم سافه من طريق سفيان بن عتبة أخو قبيصة بن عتبة، عن حمزة الزيات وسفيان الثوري، عن زبيد، به مرفوعاً. ثم قال: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان. والحديث معروف به فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس، ثم بمتابع الثوري، عن زبيد، وهو حمزة الزيات".

قال أبو نعيم عقب الحديث: "رواه الناس عن محمد بن طلحة، مثله موقوفاً، ورفع عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني، ورواه سفيان الثوري، عن زيد موقوفاً ومرفوعاً، ورفع على الثوري عيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، والقاسم بن الحكم، ورواه عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً، ورواه حمزة الزيات، عن زيد مثله مرفوعاً، ورواه إسماعيل بن أبي خالد، والسهودي في آخرين، عن زيد مثله موقوفاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

٦١٣ - وروى أبو القاسم الأصهباني عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: «إِنْ مَالَكَ فَأَعْطَهُ» فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر فيه الفاكهة. ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة<sup>(٣)</sup>، والله أعلم<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الأصهباني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup>: من طريق أبي القاسم بن أبي حرب، ثنا أبو الحسن الإسفرائيني<sup>(٦)</sup>، أنا محمد بن محمد بن بندوب، ثنا أبو جعفر العسكري، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن حيان، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً. قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، ويقال المزني أبو رافع القاص المدني نزيل البصرة، قال ابن المبارك: لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هنا وعن هذا ويقول بلغني ونحو هذا. وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي قال سمعت محمداً يقول: فيه هو ثقة مقارب الحديث. وقال

(١) ٩٠/١٠.

(٢) ١٥٧/٢ - ١٥٨ حديث ١٥١٩.

(٣) قال الألباني في ضعيف الترغيب ١٦٠/٢ حاشية رقم ١ "وهو كما قال لولا شدة ضعفها، واضطراب ألفاظها، وبخاصة هذا فإنه منكر جداً، فإن راويه إسماعيل بن رافع — وهو متروك — مخالف الثقات من أصحاب أبي هريرة الذين روروا عنه الحديث دون قوله: "قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ...".

(٤) الترغيب ٣٣٣/٢ - ٣٣٤ حديث ٣٧٧٠.

(٥) ٣٦٢/١ حديث ٨٣٦.

(٦) هو علي بن محمد بن علي بن حسين الإسفرائيني، وصفه الذهبي بالخافظ الناقد، تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٠.

(٧) ١٦٠/٢ حديث ١٥٢٥.

أحمد: ضعيف، وفي رواية: منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال عمرو بن علي: منكر الحديث في حديثه ضعف. وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً، إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه الناكِر التي تسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال الذهبي: ضعيف واه. وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ، مات في حدود الخمسين. أي ومائة<sup>(١)</sup>.

٦١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَدَّ خَمًا وَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ لِإِنْ كَفَرَةَ الضَّحِكُ تُمِيتُ الْقَلْبَ» رواه الترمذي وغيره، من رواية الحسن، عن أبي هريرة، وقال الترمذي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ورواه البزار<sup>(٢)</sup>، والبيهقي بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه، وقد سمع مكحول من واثلة، قاله الترمذي وغيره، لكن بقية أسنده فيه ضعف<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٤٢.

### الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين، وما جاء في إكرام الزائرين

٦١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُتَادٍ أَنْ طُبِّتَ، وَطَابَ مَمَشَاكَ وَقَبُولَاتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ مِثْلًا» رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له، وقال: حديث غريب<sup>(٤)</sup>، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق أبي مسنن، عثمان بن أبي سودة، عنه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي مسنن القسلي، هو الشامي، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ<sup>(٨)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> والبنو في شرح

(١) الجرح ١/١٢٤، والكاشف ١/٧٢، والتهذيب ١/٢٩٤-٢٩٦، والتقريب ص ١٠٧.

(٢) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٦٨٥ حاشية رقم ٤١: "كذا وقع هنا ولم أره في كشف الأستار بعد مزيد من البحث عنه، فأظنه من بعض النسخ".

(٣) الترغيب ٣/٣٣٦ حديث ٣٧٧٨.

(٤) في الترغيب وسنن الترمذي "حسن" والتصويب من تحفة الأشراف.

(٥) الترغيب ٣/٣٤١ حديث ٣٧٨٩.

(٦) ٤٦٤/١ حديث ١٤٤٣، أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً.

(٧) ٣٦٥/٤ حديث ٢٠٠٨، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان.

(٨) المقدسي، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٣٨٤.

(٩) ص ٢٢٣ حديث ٧٠٨.

(١٠) ٧٢/١٤ حديث ٨٣٢٥، و ٢١٦/١٤ حديث ٨٥٣٦، و ٢٩٢/١٤ حديث ٨٦٥١.

(١١) ص ١٢٦ حديث ٣٤٥.

(١٢) ٢٢٨/٧ حديث ٢٩٦١.

السنة<sup>(١)</sup>

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب<sup>(٢)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن عثمان بن أبي سودة به. ولم يذكر في الإسناد أبو سنان.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: "غريب". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

وتابع أبو سنان ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "خرج رجلاً يزور أخاً له في الله في قرية أخرى، فأرصد الله ﷻ مخرجته ملكاً فلما مر به قال أين تريد.. الحديث" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت به.

• وهذا إسناد صحيح.

٦١٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَالصُّدُيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي لَاهِيَةِ الْمِصْرِ، لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ». الحديث رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ولقد قدم بتمامه في حق الزوجين<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم بأنم من هذا في الحديث رقم ٣٩٦، وأخرجه هناك، وهو حسن لغيره.

٦١٧- عَنْ عَوْنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه، لأَصْحَابِهِ حِينَ قَلِعُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَا<sup>(٧)</sup> تَزُورُكَ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَزَاوِرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَقْفِذُ أَخَاهُ فِيمَسِي عَلَى رِجْلَيْهِ<sup>(٨)</sup> إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَن تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ. رواه الطبراني وهو منقطع<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الله بن رجاء، وأبو نعيم قال ثنا المسعودي<sup>(١١)</sup>، عن عون بن عبد الله به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) ٤٩٣/٦ حديث ٩٠٢٧.

(٢) ٥٨/١٣-٥٩ حديث ٣٤٧٢.

(٣) ٢١٠/٣ حديث ١٤٤٩.

(٤) ٢٤٨/١٠ حديث ١٤١٣٣.

(٥) ٦٨٩/٢ حديث ٢٥٧٨.

(٦) ٢٩٧/١٣ حديث ٧٩١٩.

(٧) الترغيب ٣/٣٤١-٣٤٢ حديث ٣٧٩١.

(٨) في الطبراني ليس يدل لا.

(٩) في الطبراني في طليه، يدل على رجليه.

(١٠) الترغيب ٣/٣٤٣ حديث ٣٧٩٥.

(١١) ٢٢٦/٩ حديث ٨٩٧٩.

(١٢) المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وهو ممن احتلط، لكن جماع عبد الله بن رجاء وأبو نعيم

منه كان قبل الاختلاط. الكواكب النيرات ص ٢٩٣-٢٩٤.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني، وإسناده منقطع". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، قال الترمذي: عون لم يدرك ابن مسعود. وقال الدارقطني، والمزي: روايته عن عبد الله بن مسعود مرسل<sup>(٣)</sup>. تقدمت ترجمته برقم ١٥٣. ٦١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُرْنَا نَزِدَ حَتَّى» رواه الطبراني، ورواه البزار من حديث أبي هريرة ثم قال: لا أعلم فيه حديث صحيح.

قال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجميع طرقه والكلام عليها، ولم أقف له على طريق صحيح، كما قال البزار، بل له أسانيد حسنة عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب، والله أعلم<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد في المعاجم الثلاثة للطبراني ورواه ابن أبي الدنيا في الإيعوان<sup>(٥)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> وأبو الشيخ في كتاب الأمثال<sup>(٨)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق ضمام بن إسحاق<sup>(١٠)</sup>، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث، قال أبي: "هذا حديث رواه رجل بمصر يقال له محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي، عن ضمام. وليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبنوراً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني وإسناده جيد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح لغيره". وللحديث شواهد كثيرة عن كل من: ابن عمر، وابن مسعود، وزيد بن خالد الجهني، وطارق الأشجعي، وحبيب بن مسلمة، وأبي هريرة، وأبي ذر، رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٣)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار

(١) ١٧٥/٨.

(٢) ١٦٢/٢ حديث ١٥٣١.

(٣) سنن الترمذي ٥٧٠/٣ عقب حديث ١٢٧٠، ومسولات الترقائي للدارقطني ت ٣٨٥، وتذيب الكمال ٤٥٣/٢٢.

(٤) الترغيب ٣٤٤/٣ حديث ٣٧٩٨.

(٥) ص ١٦٦.

(٦) ٢٢٩/٢ حديث ٢١٧٢.

(٧) ١٤٢٤/٤.

(٨) ص ١٤ حديث ١٨.

(٩) ٣٠٠/٩.

(١٠) ضمام بكسر أوله مخففاً ابن إسحاق بن مالك المرادي المعافري، أبو إسحاق المصري، المتوفى سنة ١٨٥ هـ، قال ابن حجر: مبلوون ربما أخطأ. التقریب ص ٢٨٠.

(١١) ١٧٥/٨.

(١٢) ٦٩١/٢ حديث ٢٥٨٣.

(١٣) ٣٩٢/٢ حديث ١٩٢٩.



أصبهان<sup>(١)</sup> كلاهما من طريق عامر بن إبراهيم، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن عبيد الله، إلا مبارك، ولا عنه إلا عامر، ولا نعلمه عن ابن عمر، إلا من هذا الوجه". ومبارك بن فضالة المتوفى ١٦٦ هـ، قال ابن حجر: صدوق يدلّس ويسوي<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، نا روح بن صلاح، نا ابن لميعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع به بلفظ "زوروا غباً تزدادوا حياً".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلا يزيد بن أبي حبيب، ولا عن يزيد، إلا ابن لميعة تفرد به: روح بن صلاح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لميعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات".

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق بن هلول، حدثني أبي، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع، عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث: "تفرد بهذا الإسناد عبد ربه، ولم نسمعه إلا من إسحاق". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار، ورجاله ثقات".

وأما حديث زيد بن خالد الجهني فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن ابن أبي عمرة، عن زيد بن خالد مرفوعاً مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه البزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح".

وأما حديث طارق الأشجعي فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني، ثنا الهيثم بن خالد البغدادي، ثنا يحيى بن يزيد الخواص، ثنا محمد بن مروان، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه طارق مرفوعاً مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "وفيه من لم أعرفهم".

وأما حديث حبيب بن ميسلة فأخرجه الطبراني في المعجم الثلاثة الكبير<sup>(١٢)</sup> والأوسط<sup>(١٣)</sup> والصغير<sup>(١٤)</sup>

(١) ٢٢٦/١، ٣٤٨/٢.

(٢) التقريب ٥١٩.

(٣) ٣٤/١ حديث ٨٧.

(٤) ١٧٥/٨.

(٥) ٣٩١/٢ حديث ١٩٢٨.

(٦) ١٧٦/٨.

(٧) ٣٩١-٣٩٠/٢ حديث ١٩٢٥.

(٨) ٢٦٦/٥-٢٦٧ حديث ٥١٨٦ و ٥١٨٧.

(٩) ١٧٦/٨.

(١٠) ٣٨٤/٨ حديث ٨١٩٩.

(١١) ١٧٦/٨.

والحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> كلاهما من طريق أزهر بن زفر المصري، قال: نا أبو أسلم محمد بن محمد الرعيني، قال: نا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب مرفوعاً مثله. قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث، عن مكحول، إلا سليمان بن أبي كريمة، ولا عن سليمان، إلا محمد، تفرد به: أزهر بن زفر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن محمد الرعيني، وهو ضعيف".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> وأبو الشيخ في الأمثال<sup>(٤)</sup> الحديث: "لا يعلم في حديث «زر غباً تردد حياً» حديث صحيح". وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق ابن جريج وطلحة بن عمرو، عن عطاء به.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن ابن جريج، إلا منصور بن إسماعيل". وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال<sup>(٦)</sup> من طريق عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عطاء به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح به. وقال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن الأوزاعي، إلا الوليد. وتابع الوليد بن مسلم في روايته عن الأوزاعي، عيسى بن يونس، عن الأوزاعي به. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup>.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> وأبو الشيخ في كتاب الأمثال<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن أبي ذر، إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عمران، إلا ابنه عويد، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار، وفيه عويد بن أبي عمران متروك".

(١) ٢٥/٤-٢٦ حديث ٣٥٣٥،

(٢) ٢٤٨/٣ حديث ٣٠٥٢،

(٣) ١٨٧/١ حديث ٢٩٦، مع الروض،

(٤) ٣٤٧/٣،

(٥) ١٧٥/٨،

(٦) ٣٩٠/٣ حديث ١٩٢٢،

(٧) ص ١٣/١ حديث ١٥،

(٨) ٩/٦ حديث ٥٦٤١،

(٩) ص ١٣ حديث ١٦،

(١٠) ٢١٠/٢ حديث ١٧٥٤،

(١١) ٥٧/٦،

(١٢) ٣٩٠/٣ حديث ١٩٢٣،

(١٣) ص ١٥ حديث ١٩،

(١٤) ١٧٥/٨،

قال البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup> باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً. قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٢)</sup>: "وكان البخاري رمز بالترجمة إلى توهين الحديث المشهور "زرغياً تردد جاً" وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره، وجاء من حديث علي، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وجابر، وحبيب بن مسلمة، ومعاوية بن حيدة، وقد جمعتها في جزء مفرد<sup>(٣)</sup>، وأقوى طرقه ما أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد، والمافظ أبو محمد السقا في فوائده من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وأبو عقيل كوفي مشهور بكنيته، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: "ربما أخطأ وأغرب".

٦١٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ» رواه أحمد ورواته ثقات، إلا أن التاميمي لم يسم<sup>(٤)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق سيار، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد، وفيه تاميمي لم يسم، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سيار بن حاتم أبو سلمة العتري مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ .  
الثاني: المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار، أبو صالح الأزدي، قال البخاري: كان صدوقاً عادلاً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخرّب. وقال الأزدي: منكر الحديث<sup>(٨)</sup>.  
الثالث: فيه راو مهم.

٦٢٠- وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَلْهَى قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَسَوٍ، فَاتَّخِذُ لَهُ سَوِيْقًا فِي قَعَةٍ، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ. رواه أحمد، ورواته ثقات سوى ابن إسحاق.  
«أُمُّ بُجَيْدٍ» بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها حواء بنت يزيد الأنصارية<sup>(٩)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد

(١) ٢٢٥٧/٥، كتاب الأدب، باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً.

(٢) ٤٩٨/١-٤٩٩.

(٣) اسمه "الإتارة بطرق غيب الزيادة".

(٤) الترغيب ٣/٣٤٤-٣٤٥ حديث ٣٨٠٠.

(٥) ١٥٨/٤٤ حديث ٢٦٥٣٦.

(٦) ١٧٤/٨.

(٧) ١٦٣/٢ حديث ١٥٣٣.

(٨) التاريخ الكبير ٧/٣٢٥، والثقات ٧/٤٦٦، والميزان ٤/١٥٩، وتعميل النقص ٢/٢٧٧.

(٩) الترغيب ٣/٣٤٥ حديث ٣٨٠١.

سعيد المقرئ، عن عبد الرحمن بن عبيد<sup>(١)</sup>، عن جدته أم عبيد<sup>(٢)</sup>.  
وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> مختصراً. وابن سعد في الطبقات<sup>(٤)</sup> مثل أحمد.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف  
قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة وقال: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين، وعن شر منهم<sup>(٦)</sup>. تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣.

### الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده

#### وترهب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل

٦٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ كُذِّلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ، لَا يُؤْتَمُّ أَهْلُ الْمَنْزِلِ» رواه أحمد<sup>(٨)</sup>، وأبو يعلى، والبخاري، ورواه لقاة سوى ليث بن أبي سليم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي المغيرة أو زياد بن المغيرة<sup>(١٢)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٣)</sup> مختصراً. والدولابي في الكنى<sup>(١٤)</sup> بتمامه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٥)</sup>: "قلت: رواه أبو داود باختصار — ورواه أبو يعلى والبخاري، وفيه ليث

(١) ٢٧١/٤٥ حديث ١٢٩/٤٥.

(٢) بموحدة وحيم، مصغر ابن وهب الأنصاري، الحارثي، له رؤية، وذكره بعضهم في الصحابة، وله حديث مرسل. التقریب ٣٣٦.

(٣) بموحدة وحيم مصغراً، قال أبو حمزة: يقال إن اسم أم عبيد حواء. الإصابة ٩٢/٨-٩٣.

(٤) ٢٦٢/٥.

(٥) ٤٥٩/٨-٤٦٠.

(٦) ١٦٣/٢ حديث ١٥٣٤.

(٧) تعريف أهل التقديم ص ١٣٢.

(٨) قال الألباني في صحيح الترغيب: ٦٩٤/٢ حاشية رقم ٤١، لم أره عنده من حديث أبي هريرة، ولا عزاه إليه الهيثمي في المجموع. كذا قال. ولعله يقصد من رواية ليث بن أبي سليم هذا اللفظ، وإلا فالحديث موجود في المسند من رواية أبي هريرة كما مر معنا في التخريج.

(٩) الترغيب ٣٤٨/٣ حديث ٣٨٠٧.

(١٠) ٥١٦/١٠-٥١٧ حديث ٦١٣٤.

(١١) ٣٩٢/٢ حديث ١٩٣٠.

(١٢) زياد بن أبي المغيرة واسم أبي المغيرة الحارث، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ليث بن أبي سليم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في المرح، ولم يذكر في حراً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣٦٧/٣، والمرح ٥٤٣/٣، والثقات ٢٥٩/٤.

(١٣) ٣٦٧/٣.

(١٤) ٢٦٦٧/٢٠ حديث ٢٦٦٧.

بن أبي سليم، وهو مدلس". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغوه".  
 وتابع ليث بن أبي سليم في روايته لهذا الحديث كل من: ميسرة الأشجعي، وعبد الرحمن بن إسحاق،  
 ومحمد بن عمرو بن علقمة، ويحيى بن أبي كثير، وهشام بن حبان، وعاصم بن هذلة.  
 متابعه ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup>.  
 ومتابعه عبد الرحمن بن إسحاق اللديني، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه أبو  
 يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup>.  
 ومتابعه محمد بن عمرو بن علقمة، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه أحمد في  
 مسنده<sup>(٤)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup>.  
 ومتابعه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به نحوه. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم  
 الأوسط<sup>(٨)</sup>.  
 ومتابعه هشام بن حبان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup>.  
 ومتابعه عاصم بن هذلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> وأحمد  
 في مسنده<sup>(١١)</sup>.  
 وللحديث شواهد عن كل من: أبي سعيد الخدري، وأبي شريح العدوي، وابن عباس، رضي الله عنهم.  
 أما حديث أبي سعيد الخدري، فجاء بلفظ "الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة" أخرجه أحمد في  
 مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد  
 مرفوعاً.  
 • وهذا إسناده ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل البصري، سيع الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤٧.  
 لكنه لم ينفرده به بل تابعه عبد الرزاق، عن معمر، عن الجريري به مرفوعاً أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٣)</sup>.

(١) ١٧٥/٨ - ١٧٦.

(٢) ٦٩٤/٢ حديث ٢٥٩٠.

(٣) ٨٥/١١ - حديث ٦٢١٨.

(٤) ٤٧٠/١١ - ٤٧١ حديث ٦٥٩٠.

(٥) ٣٤٧/١٥ - حديث ٩٥٦٤.

(٦) ٥١٩/٦ - حديث ٣٣٤٧٢.

(٧) ١٩٧/٧.

(٨) ٢٥٧/١٣ - حديث ٧٨٧٣.

(٩) ١٠٣/٤ - حديث ٣٧١٣.

(١٠) ٣٦٧/١٦ - ١٠٦٢٨ حديث ١٠٩٠٧، و ٥٢٩/١٦ - ١٠٩٠٧ حديث ١٠٩٠٧.

(١١) ١٢٨/٤ - حديث ٣٧٤٩، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة.

(١٢) ٢٨٨ - ٢٨٧/١٤ - حديث ٨٦٤٥.

(١٣) ٩٨ - ٩٧/١٧ - حديث ١١٠٤٥.

(١٤) ٢٧٤/١١ - حديث ٢٠٥٢٨.

ومن طريقه أخرجه أحد في مسنده<sup>(١)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق حماد بن أسامة، عن الجريري به موقوفاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد مطولاً، ومختصراً بأسانيد، وأبو يعلى، والبخاري، وأحمد أسانيد أحد رجاله رجال الصحيح".

ومدار إسناده الحديث مرفوعاً وموقوفاً على الجريري وهو سعيد بن إلياس أبو مسعود وقد تغير في آخر عمره لكن ذكر الإمام سي حماد بن سلمة فيمن سمع منه قبل الاختلاط<sup>(٦)</sup>.

وأما حديث أبي شريح العدوي، فأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق الليث بن سعد، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح مرفوعاً نحوه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> من طريق علي بن سعيد الرازي، قال: نسا الحسن بن الحسين بن شعيب النحوي الرازي، نا عبد الرحمن بن مغراء، قال: نا رشتين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن رشتين بن كريب، عن أبيه، إلا أبو زهير".

وهذا الإسناد فيه، عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير، يختلف فيه: قال أبو زرعة: صدوق. وقال الذهبي: ما به بأس إن شاء الله. وقال علي بن المديني: ليس بشيء كان يروى عن الأعمش ستائة حديث تركناه لم يكن بذلك. وقال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال: إنما أنكرت علي أبي زهير أحاديث يروونها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال أبو أحمد الحاكم: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش<sup>(١١)</sup>.

٢٢٢ - وَعَنِ الثَّوْبَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الضَّيَالَةُ فَلَا تَلَهُ أَيَّامٌ حَقٌّ لَأَرْمَ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَصَدَقَةً» رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، بإسناد فيه نظر<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(١٣)</sup> والأوسط<sup>(١٤)</sup> من طريق غالب بن حجر، حدثني أم عبد

(١) ٤٢٦/١٧ حديث ١١٣٢٥.

(٢) ٦١/٢ حديث ٨٦٨.

(٣) ١٩٧/٩.

(٤) ٥١٩/٦ حديث ٣٣٤٧٦.

(٥) ١٧٦/٨.

(٦) الكوكب الثورات ص ١٨٣.

(٧) ١٢٧/٤ - ١٢٨ حديث ٣٧٤٨، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة.

(٨) ٢٩٥/٢٦ حديث ١١٣٧٤.

(٩) ١٩٧/٩.

(١٠) ١٧٢/٤ حديث ٣٨٩٤.

(١١) الثقات ٩٢/٧، والكامل ١٥٩٩/٤، وقطب الكمال ٤١٨/١٧، والميزان ٥٩٢/٢، والتقريب ٣٥٠.

(١٢) الترغيب ٣٤٩/٣ حديث ٣٨١١.

(١٣) ٥٣/٢ حديث ١٢٩٧.

الله بنت ملقاه، عن أبيها، عن أبيه التلب<sup>(٦٦)</sup> مرفوعاً بلفظه. إلا أنه في الأوسط ليس فيه «حَقٌّ لَازِمٌ». وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٦٧)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٦٨)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن التلب، إلا هذا الإسناد، تفرد به: غالب بن حجر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦٩)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧٠)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: غالب بن حجر بفتح المهملة وسكون الجيم، التميمي العنبري، قال ابن حجر: مجهول من السابعة<sup>(٧١)</sup>.  
الثاني: أم عبد الله بنت ملقاه قال ابن حزم: لا يدري من هي<sup>(٧٢)</sup>.  
الثالث: ملقاه — بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف، ويقال هلقاه — ابن التلب بن ثعلبة، التميمي العنبري، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حزم: لا يعرف. وقال ابن حجر: مستور، من الخامسة<sup>(٧٣)</sup>.

وللحديث شواهد تقدمت في الحديث الذي قبله.

ويشهد لقوله «حَقٌّ لَازِمٌ» حديث المقدم بن معدي كرب مرفوعاً بلفظ «ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم، فإن أصبح بفنائك فإنه دين له، وإن شاء قضاؤه وإن شاء تركه» ذكره ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(٧٤)</sup> من طريق شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدم مرفوعاً.

٦٢٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا خَيْرَ لِمَنْ لَا يُضِيفُ» رواه أحمد وأحمد ورجال الصريح، خلا ابن لهيعة<sup>(٧٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧٦)</sup> من طريق ابن لهيعة، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً بلفظه.

(٦٦) ٩٧/٣ حديث ٢٦٠٤.

(٦٧) التلب — بفتح اللام وكسر اللام بعدها مرحدة بحفيفة وقيل ثقيلة — ابن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري، له صحبة وأحاديث. الإصابة ٤٨٦/١.

(٦٨) ٢١٥/٣ حديث ١٢٩٢.

(٦٩) ١١٢/١.

(٧٠) ١٧٦/٨.

(٧١) ٦٩٥/٢ حديث ٢٥٩٣.

(٧٢) التقريب ص ٤٤٢.

(٧٣) المحلى ٣٣٩/٧.

(٧٤) المرح ٤٣١/٨، والمحلى ٣٣٩/٧، والتقريب ٥٤٥.

(٧٥) ٣٠٥/٢٦ حديث ٢٩٧٢٥.

(٧٦) الترغيب ٣٥٣/٣ حديث ٣٨١٩.

(٧٧) ٦٣٥/٢٨ حديث ١٧٤١٩.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> بلفظ "هس القوم قوم لا يزلون الضيف".

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٣)</sup> والاستذكار<sup>(٤)</sup>: "رواه ابن وهب، والوليد بن مسلم، وقتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة" به فذكره. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة، قال خالد بن خديش، رأي ابن وهب لا أكب حديث ابن لهيعة، فقال: إني لست كغفري في ابن لهيعة، فأكتبها". وقال عبد الغني بن سعيد الأردني: "إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب.. الخ<sup>(٥)</sup>" وكذلك رواية قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة مثل رواية العبادلة أيضاً كما تقدم في الحديث رقم ٨٦.

### الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

٦٢٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَسَاةٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَنَى بَيْتًا مِنْ غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اغْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْمًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اغْتِدَاءٍ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارٍ مَا تَفِيعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رواه أحمد من طريق زيان<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق ابن لهيعة، حَدَّثَنَا زِيَانٌ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَسَاةٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٨)</sup> وابن عبد الحكم في فتوح مصر<sup>(٩)</sup>.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زيان به مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه زيان بن فائد، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه أبو حاتم. وقال في موضع آخر: "رواه أحمد، وفيه زيان، وثقه أبو حاتم، وفيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان: تقدم بيانهما في الحديث رقم ٢١٦.

(١) ١٤٦٦/٤.

(٢) ٤٨٠/٢.

(٣) ٤٢/٢١.

(٤) ٣٠٤/٢٦.

(٥) للميزان ٤٧٦/٢، والتهذيب ٣٧٨/٥.

(٦) الترغيب ٣٥٥/٣ حديث ٣٨٢٣.

(٧) ٣٨٢/٢٤ حديث ١٥٦١٦.

(٨) ١٨٧/٢٠ حديث ٤٩٠.

(٩) ص ٢٩٨.

(١٠) ٤١٦/٢ حديث ٩٥٧.

(١١) ١٨٧/٢٠ حديث ٤١١.

(١٢) ٧٠/٤، ١٣٤/٣.

(١٣) ١٦٩/٢ حديث ١٥٤٥.



٦٢٥- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْرِسُ غَرَسًا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَنْتَرًا مَا يَخْرُجُ مِنْ كَمَرِ ذَلِكَ الْقَرْسِ» رواه أحمد، ورواه صحيحهم في الصحيح، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرَهُنَّ وَهُوَ لِي قَبْرُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى لَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَفِيرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ» رواه البزار وأبو نعيم والبيهقي <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الليثي <sup>(٣)</sup>، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في إتحاف المهرة <sup>(٤)</sup> والشاشي في مسنده <sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: «رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي، وثقة مالك وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي، أبو عبد العزيز المدني، قال ابن حجر: ضعيف واختلط بآخره، من السابعة <sup>(٩)</sup>.

وفي الباب من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه مرفوعاً بلفظ «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِبَةُ، كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٠)</sup> من طريق وكيع، حدثنا أسامة بن زيد الليثي، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(١١)</sup> من طريق سلم بن حذادة، عن وكيع به، إلا أنه جعله من حديث خلاد ولم يذكر أبيه. وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير <sup>(١٢)</sup> من طريق محبوب بن محرز، عن أسامة، عن محمد بن كعب القرظي، عن خلاد مرفوعاً.

(١) الترغيب ٣/٣٥٦-٣٥٧ حديث ٣٨٢٨.

(٢) ٥٠٣/٣٨٠ حديث ٢٢٥٢٠.

(٣) اللان، نزيل الشام، المتوفى سنة ١٠٥ هـ وقيل ١٠٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٣٩٢.

(٤) ٣٧٩/٤ حديث ٤٣٩٩.

(٥) ٦٣/٣ حديث ١١١٢.

(٦) ١٧٦/٤-١٧٧ حديث ٣٩٦٨.

(٧) ٦٧/٤.

(٨) ١٦٩/٢ حديث ١٥٤٧.

(٩) الترمذ ص ٣١٢.

(١٠) ٩٢/٢٧-٩٣ حديث ١٦٥٥٨.

(١١) ٢٣٦/٤ حديث ٤١٣٤.

(١٢) ٢٣٦/٤ حديث ٤١٣٣.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٢)</sup> في ترجمة خلاد بن السائب، إسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق يعقوب بن حديد، نا عبد الله بن موسى التيمي، عن أسامة، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب بن سويد مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "وفيه عبد الله بن موسى التيمي، وهو ثقة لكنه كثير الخطأ، وبقيّة رجاله ثقات". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٦)</sup> في ترجمة السائب بن سويد، مدني روى ابن أبي عاصم والبخاري من طريق محمد بن كعب، عن السائب.. فذكر الحديث وقال: قال البخاري: "لا أعلم له غيره".

### التَّرهيبُ مِنَ الْبَغْلِ وَالشُّعْ، وَالتَّرغيبُ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ

٦٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَغِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ مِنْ عَابِدٍ بَغِيلٍ» رواه الترمذي من حديث يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ: إِنَّمَا يُرَوَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَالِشَةَ مُرَمَّلًا<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٩)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٠)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١٤)</sup> والخراطي في مساوئ الأخلاق<sup>(١٥)</sup> بلفظ «إِنَّ الْبَغِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ..» الحديث والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup> إلا أنه زاد في الإسناد بين يحيى بن سعيد

(١) ٦٧/٤.

(٢) ٣٣٩/٢.

(٣) ١٧٣/٤ حديث ٢١٥٤.

(٤) ١٧١/٧ حديث ٦٦٣٩.

(٥) ٦٨/٤.

(٦) ٢٢-٢١/٣.

(٧) الترغيب ٣/٣٦٢-٣٦٣ حديث ٣٨٤٣.

(٨) ٣٤٢/٤-٣٤٣ حديث ١٩٦١، أبواب البر والعلة، باب ما جاء في السخاء.

(٩) ٢٨٣/٢ حديث ٢٣٥٣.

(١٠) ١١٧/٢.

(١١) ١٢٣٩/٣.

(١٢) ٢٢٠-٢١٨/٨ سؤال ١٥٣٠.

(١٣) ٤٢٩/٧ حديث ١٠٨٥٢.

(١٤) ١٨٠/٢.

(١٥) ص ١٧٠ حديث ٣٦٦.

(١٦) ٤٢٩/٧ حديث ١٠٨٥١.

والأعرج أبو الزناد.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الإمام أحمد: في ترجمة سعيد في التهذيب<sup>(١)</sup>: "لم يكن بذلك وقد حكوا عنه.. عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء". وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "غريب لا تعرفه من حديث يحيى هكذا إلا من رواية سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد في روايته. وإنما يروى عن يحيى بن سعيد، عن عائشة مرسلاً". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا حديث منكر". وقال العقيلي عقب الحديث: "ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى، ولا غيره". وقال ابن عدي عقب الحديث: وهذا يختلف فيه على يحيى بن سعيد، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ". وقال البيهقي عقب الحديث: "نفرد به سعيد بن محمد، وهو ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "فيه سعيد بن محمد الوراق، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه سعيد بن محمد الوراق وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

وقد اضطرب في إسناده فرواه كما سبق. ورواه أيضاً عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً مثله. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> واليهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

وتابع سعيد بن محمد الوراق في رواية هذا الحديث سعيد بن مسلمة بن عبد الملك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة مرفوعاً مثله. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup>.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا حديث باطل وسعيد ضعيف الحديث أعاف أن يكون أدخل له". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "فيه سعيد بن مسلمة، قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً فاحش الخطأ".

• وهذا الإسناد ضعيف. فيه سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث فيه نظر. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه. وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ. وذكره في الضعفاء فقال: فاحش الخطأ منكر الحديث جداً. وقال الساجي: صدوق منكر الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة<sup>(٩)</sup>.

(١) ٧٧/٤ .

(٢) ١٠/٢٢٠ حديث ١٣٩٧٣ .

(٣) ١٢٧/٣ - ١٢٨ .

(٤) ١٧٢/٢ - حديث ١٥٥٥ .

(٥) ٢٧/٣ - حديث ٢٣٦٣ .

(٦) ٤٢٩/٧ - حديث ١٠٨٥٣ .

(٧) ٢٨٣/٢ - حديث ٢٣٥٢ .

(٨) ١٨١/٢ .

(٩) التهذيب ٨٣/٤ - ٨٤، والتقريب ٢٤١ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق تليد بن سليمان أبو إدريس وسعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة مرفوعاً مثله. وتليد وسعيد ضعيفان. وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup> من طريق جعفر بن محمد بن المرزبان، ثنا خلف بن يحيى القاضي، ثنا عتبة بن عبد الواحد القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعاً نحوه. وهذا الإسناد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٣)</sup> إلا أنه قال: خالد بدل خلف، وغريب بدل عتبة.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "فيه خالد وغريب وكلاهما غريب مجهول".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا أحمد بن الوليد الأنطاكي، ثنا رواد، عن ابن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة مرفوعاً بلفظ «السخي الجاهل، أحب إلى الله من العابد الخيل». وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وقيل: عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن مسلمة به فذكره.

قال ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup>: "هذا حديث احتلف فيه على يحيى بن سعيد، وهذا لون منه، ورواه سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة، ورواه سعيد أيضاً عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة". وقال الدارقطني<sup>(٩)</sup>: "لهذا الحديث طرق لا يثبت شيء منها بوجه". وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> بعد أن أخرجه من طرق: "وكل ذلك غير محفوظ".

٦٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَسِيمٌ» رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: لم يضعفه أبو داود، ورواهما ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق.

قوله: «غَرٌّ كَرِيمٌ»<sup>(١١)</sup>: أي ليس بذي مكر ولا لظنة للشر، فهو يتخذ لانتباهه ولينه.

و«الْخَبُّ»<sup>(١٢)</sup> بفتح الخاء المعجمة ولد ثكسر: هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد<sup>(١٣)</sup>. انتهى

(١) ٤٢٨/٧-حديث ١٠٨٤٧.

(٢) ٢٤٣/١.

(٣) ١٨١/٢.

(٤) ١٠٣٩/٣.

(٥) ٤٢٩/٧-حديث ١٠٨٥٤.

(٦) ٤٢٨/٧-حديث ١٠٨٤٨.

(٧) ٤٢٨/٧-حديث ١٠٨٤٩.

(٨) ١٠٣٩/٣.

(٩) انظر الموضوعات لابن الجوزي ١٨١/٢.

(١٠) ٤٢٩/٧.

(١١) النهاية ٣٥٤/٣.

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والعقيلي في الضعفاء<sup>(٥)</sup> وابن حبان في المجروحين<sup>(٦)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ". وقال العقيلي عقب الحديث: "لا يتابع عليه بشر بن رافع، إلا من هو قريب منه في الضعف". وقال الحاكم عقب الحديث: "أبو الأسباط الحارثي، هو بشر بن رافع.. وإنما ذكرته شاهداً وقد ألان مشايخنا القول فيه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

وتابع أبو الأسباط بشر بن رافع، الحاج بن فرافصة لكن الحاج اضطرر في إسناده. فمرة رواه الحاج، عن رجل، عن أبي سلمة به. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> من طريق سفيان الثوري، عن الحاج بن فرافصة به.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> وأبو الشيخ في الأمثال<sup>(١٤)</sup> والحاكم في معرفة علوم الحديث<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup>.

ومرة رواه الحاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به. أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٧)</sup> والطحاوي في

(١) النهاية ٤/٢.

(٢) الترغيب ٣/٣٦٢ حديث ٣٨٤٥.

(٣) ٤٤/٥ حديث ٤٧٩٠، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة.

(٤) ٣٤٤/٤ حديث ٩٦٤، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخل.

(٥) ص ١٥١ حديث ٤١٨.

(٦) ٤٠١/١٠ حديث ٦٠٠٧.

(٧) ١٤١/١.

(٨) ١٨٨/١.

(٩) ٤٤٥/٢.

(١٠) ٤٤-٤٣/١.

(١١) ٢٧٠/٦ حديث ٨١١٧.

(١٢) ٦٥/١١ حديث ١٥٣٦٢.

(١٣) ٧٠٣/٢ حديث ٢٦٠٩.

(١٤) ٤٤/٥ عقب حديث ٤٧٩٠، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة.

(١٥) ٥٩/١٥ حديث ٩١١٨.

(١٦) ص ٩٤-٩٥ حديث ١٥٩.

(١٧) ص ١١٧.

(١٨) ٢٦٩/٦-٢٧٠ حديث ٨١١٥.

(١٩) ٤٠٣/١٠ حديث ٦٠٠٨.

شرح مشكل الآثار<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> وفي معرفة علوم الحديث<sup>(٣)</sup> وأبو نعیم في الحلیة<sup>(٤)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الکبری<sup>(٦)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق الثوري، عن الحجاج به.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث تداوله الأئمة بالرواية وأقام بعض الرواة إسناده، فأما الشيخان، فإنهما لم يحتجا بالحجاج بن فرافصة، ولا يثر بن رافع".

ومرة رواه الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير أو غيره، عن أبي سلمة به. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup>. والحجاج بن فرافصة قال ابن حجر: صدوق بهم. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٤.

وأما يثر بن رافع أبو الأسباط، قال ابن حجر: فقيه ضعيف الحديث، من السابعة<sup>(١١)</sup>. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٢)</sup> من طريق أسامة بن زيد، عن رجل من بلعازث بن عقبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة مرسلاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(١٣)</sup> إلا أنه قال: عن رجل من أهل بجران.

وفي الباب عن كعب بن مالك رضي الله عنه مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٤)</sup> من طريق هشام بن خالد الأزرق، ثنا يوسف بن أبي السفر، ثنا الأوزاعي، حدثني يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٥)</sup> إلا أنه لم يذكر في إسناده الزهري.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه يوسف بن أبي السفر. متروك الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ١١٣.

٢٢٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِي أَلْبَنَةُ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ بَيْتُ السُّخَاءِ» رواه الطبراني وأبو الشيخ في كتاب التواب إلا أنه قال: «أَلْبَنَةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ» قال

(١) ١٥١/٨ حديث ٣١٢٨.

(٢) ٤٣/١.

(٣) ص ١١٧.

(٤) ١١٠/٣.

(٥) ١١١/١-١١٢ حديث ١٣٣.

(٦) ١٩٥/١٠.

(٧) ٢٦٩/٦-٢٧٠ حديث ٨١١٥.

(٨) ٣٨/٩.

(٩) ٨٦/١٣-٨٧ حديث ٣٥٠٦.

(١٠) ١٥٠/٨ حديث ٣١٢٧.

(١١) التقريب ص ١٢٣.

(١٢) ص ٢١٧ حديث ٦٧٩.

(١٣) ٣٥٨-٣٥٩ حديث ٢٥٢.

(١٤) ٢٦٢٠/٧.

(١٥) ٨٢/١٩ حديث ١٦٦.

الطبراني: تفرد به: جَحَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> بلفظ «فِي الْجَنَّةِ يَتَّ بِقَالَ لَهُ يَتَّ السَّخَاءُ» من طريق جَحَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرحبي، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً.

وأخرجه باللفظ المنسوب لأبي الشيخ، الدارقطني في المستحاضة<sup>(٣)</sup> من طريق الحسين بن محمد بن سعيد البزار، ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدري، ثنا بَقِيَّةُ، به مرفوعاً.

ومن طريق الطبراني أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٤)</sup>. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٥)</sup> وابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أبي الحارث، ثنا جحدري بن الحارث البكري به. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق زيد بن عبد العزيز، ثنا جحدري به. وذكره الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٩)</sup> ومن طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا بَقِيَّةُ، تفرد به: جحدري الرحبي". وقال ابن حبان عقب الحديث: "هذا حديث منكر، أحاديث بَقِيَّةُ ليست مستقيمة". وقال العراقي في الغني عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: "قال الدارقطني: لا يصح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وحكى ما قاله الطبراني ثم قال: قلت: لم أجد من ترجمه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: جحدري: اختلف في اسمه فسماه ابن حبان أحمد بن عبد الله بن الحارث، وسماه الطبراني جحدري بن عبد الله الرحبي، وسماه الدارقطني عبد الرحمن بن الحارث، وسماه الخرائطي جحدري بن الحارث البكري، وقال الذهبي، وابن حجر: هو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي، وجحدري لقب له، قال ابن عدي: ضعیف يسرق الحديث، وروى للمناكير وزاد في الأسانيد<sup>(١٤)</sup>.

الثاني: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

(١) الترغيب ٣/٣٦٥-٣٦٦ حديث ٣٨٥٢.

(٢) ٤٣/٦ حديث ٥٧٤٢.

(٣) ص ٣٥-٣٦ حديث ١٦.

(٤) ٦٣٥/٢ حديث ١٥١٩.

(٥) ٦١٠/٢ حديث ٦٥١.

(٦) ٣٦-٣٥/٨.

(٧) ١٩٠/١.

(٨) ١١٦/١.

(٩) ١١٥/٢ حديث ١٦٠٨.

(١٠) ١٠٢-١٠٠/١ حديث ١١٧.

(١١) ٩٠٥/٢ حديث ٣٣٠٥، وانظر الموضوعات لابن الجوزي ١٨٥/٢، والقواعد المصنوعة ص ٨٠ حديث ٤١.

(١٢) ١٢٨/٣.

(١٣) ١٧٥/٢ حديث ١٥٦٣.

(١٤) الكامل ١٩٠/١ والميزان ١١٥-١١٦، ولسان الميزان ٢١١-٢١٠.

قال السيوطي في اللآلئ<sup>(١)</sup>: "وقد تويع — أي جعدر — فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلبي، حدثنا محمد بن عون الحمصي، حدثنا بقية به. وتسايع بقية البياضي فرواه عن منه. إلا هذا الحديث، وهو منكر". انتهى

وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "رواه الدارقطني في المستجد من طريق آخر، وفيه محمد بن الوليد المقرئ، وهو ضعيف جداً". وقال السيوطي في اللآلئ<sup>(٣)</sup>: "وورد من حديث أنس أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان العطار، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأهر، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن مالك... وإبراهيم مترك. وعزاه المتقي الهندي في كتر العمال<sup>(٤)</sup> إلى ابن عدي وأبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس. ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد من طريق أحمد بن عدي، قال سمعت أبا جعفر شيخاً رأيته ببغداد، يعظ الناس ويقول: حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا موسى الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «الجنة مأوى الأسخياء» وموسى قال فيه ابن حبان: "يروي عن أنس أشياء موضوعة. وقال ابن عدي: "روى عن أنس منكر".

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم

وما جاء ليمن شفع لأهلي إليه

٦٢٩- رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى دِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ أَوْ قَسِيرٍ غَيْرِ، أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَخْلِ الْأَقْدَامِ» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام المسائي.

ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط من حديث أبي الترداء رضي الله عنه، ولقطه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى دِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ، رَفَعَهُ اللَّهُ فِي التَّرَجَّاتِ الْعُلَى مِنْ الْجَنَّةِ» <sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: حديث عائشة أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(٦)</sup> والصغير<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما

(١) ٩٦/٢

(٢) ٣٦-٣٥/٨

(٣) ٩٠/٢ حديث ٣٣٠٥

(٤) ٩٦/٢

(٥) ٣٩٣/٦ حديث ١٦٢١٦

(٦) الترغيب ٣٧٥/٣ حديث ٣٨٧٦ و ٣٨٧٧

(٧) ٤٨/٤ حديث ٣٥٧٧

(٨) ٢٧٤/١ حديث ٤٥١ مع الروض



في الإحسان<sup>(١)</sup> كلاهما من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال: حدثني أبي هشام بن يحيى<sup>(٢)</sup>، عن عروة بن رويم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرنطبي في مكارم الأخلاق<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> وابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> في ترجمة هشام بن يحيى الغساني.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلا عروة بن رويم اللخمي، تفرد به: هشام بن يحيى الغساني، ولم يروه عنه، إلا ابنه إبراهيم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "فيه إبراهيم بن هشام الغساني، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم، وغيره". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وثقه ابن حبان. وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان قلم يصب. وأقره ابن حجر في اللسان وقال: وكذبه أبو زرعة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٨٩.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٨)</sup> من طريق جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج، نا إدريس بن يونس الحراني، نا يحيى بن عمر بن ساج، نا سليمان بن وهب، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

وعزه المتقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup> إلى الطبراني في الكبير، وابن عساكر.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث، عن إبراهيم، إلا سليمان، ولا عن سليمان، إلا يحيى، تفرد به: إدريس بن يونس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه، ورواه بإسناد آخر ضعيف، ورواه الطبراني في الأوسط". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

وله شاهد مثله في الضعيف الشديد: من حديث ابن عمر مرفوعاً مثله. أخرجه العقيلي في الضعفاء<sup>(١٢)</sup> وابن

(١) ٢٨٧/٢ حديث ٥٣٠.

(٢) ابن يحيى الغساني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. المرح ٧٠/٩.

(٣) ١١٣/١ حديث ٨٦.

(٤) ٣١٥/١-٣١٦ حديث ٥٣٠-٥٣٢.

(٥) ١١٣/٢٧.

(٦) ١٩١/٨.

(٧) ١٨٠/٢ حديث ١٥٧٩.

(٨) ٣٥١/٣ حديث ٣٣٧٧.

(٩) ٤٤٤/٦ حديث ١٦٤٦٠.

(١٠) ١٩٢/٨.

(١١) ١٨٠/٢ حديث ١٥٨٠.

(١٢) ٧٧/٣.

حبان في الثقات<sup>(١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق عباس بن الوليد بن مزيد<sup>(٥)</sup>، أحمري أبي<sup>(٦)</sup>، ثنا عبد الوهاب بن هشام بن الغزاز، عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الوهاب بن هشام بن الغزاز الجُرشي، قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات وفي صحيحه، وهذه مبانة عظيمة من أبي حاتم<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق جعفر بن محمد، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن أبيه، عن جده، عن نافع به مرفوعاً.

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي الحسن عباس بن عمر الكلوزاني، حدثنا أحمد بن محمد بن راشد الجروي، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري البصري، حدثنا الأصمعي، قال: قصد بعض الحكماء بعض الملوك فاقام على بابه أياماً فلم يصل إليه، فقال لحاجب له: روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ كَانَ وَصَلَةً...» الحديث.

• وإسناده ضعيف، قال الخطيب عقب الحديث: عباس الكلوزاني ليس بثقة.

٦٣٠- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ مَرْوَرًا، إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكًا يَبْعُدُ اللَّهُ عَنْهُ وَيُحَذِّدُهُ، فَإِذَا صَارَ الْقَبْدُ لِي قَبْرِهِ أَتَاهُ ذَلِكَ السُّرُورُ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ لَيَقُولَنَّ لَهُ: مَنْ أَنتَ؟ لَيَقُولَنَّ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ، أَنَا الْيَوْمَ أَوْنِسُ وَخَشَتُكَ، وَأَلْقَيْتُكَ خَجَّتَكَ، وَأَبْشَكَ بِأَلْقَوْلِ النَّبِيِّ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ، وَأُرِيكَ مَثَرَكَ مِنَ الْجَنَّةِ» رواه ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ

(١) ٤٠٩/٨-٤١٠.

(٢) ١٦٧/٨.

(٣) ١١٤/٦-حديث ٧٦٤٩.

(٤) ٣٧٠/٣٧-٣٥١-حديث ٧٥٢٩-٧٥٣١.

(٥) الجروي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق ثقة، سألت أبي عنه فقال: صدوق. الجرح ٢١٤/٦-٢١٥.

(٦) الوليد بن مزيد الجروي، قال أبو مسهر: قال الأوزاعي: عليكم يكتب الوليد بن مزيد لما في صحيحه. وقال دحيم: صحيح الحديث. الجرح ١٨/٩.

(٧) هشام بن الغزاز الجُرشي — بضم الجيم وفتح الزاء بعدها محجمة — الدمشقي نزيل بغداد، قال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين: وابن حجر: ثقة. من السابعة. الجرح ٦٧/٩، والتفريب ٥٧٣.

(٨) ضعفاء العقيلي ٧٧/٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧٠/٣٧-٣٥٢، ولسان الميزان ٩٣/٤.

(٩) ٧٧/٣.

(١٠) ١١٤/٦ عقب حديث ٧٦٤٩.

(١١) ٣٥١/٣٧.

(١٢) ٩٢-٩١/٤.

في كتاب الثواب، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه تكراراً، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن مجيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه  
به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه محمد بن مجيب بالجيم، وزن مطيع، الثقفي الكوفي الصائغ نزيل  
بغداد قال الذهبي: قال يحيى كذاب. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: متروك من الثامنة<sup>(٤)</sup>.  
٦٣١ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ<sup>(٥)</sup>، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا  
فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّيَا<sup>(٦)</sup>» رواه أبو داود عن القاسم بن عبد الرحمن عنه<sup>(٧)</sup>.  
انتهى

التخريج: أخرجه أبي داود في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق خالد بن أبي عمران<sup>(٩)</sup>، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ  
مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن. قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح". وقال في الصحيحة<sup>(١٣)</sup>: "وهذا  
إسناد حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير القاسم بن عبد الرحمن... وهو حسن الحديث كما  
استقر عليه رأي الحفاظ مع الخلاف المعروف فيه قليلاً".

والقاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن، قال البخاري: إذا روى عنه من يتكلم فيه مثل جعفر بن  
الزبير، وعلي بن يزيد... ونحوهم في حديثهم منكر واضطراب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.  
وهذا الحديث مخالف في ظاهره لحديث ابن عمر مرفوعاً "ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا  
ما تكافئوه، فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه" أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٤)</sup> وأحمد في

(١) الترغيب ٣/٣٧٧-٣٧٨ حديث ٣٨٨٤.

(٢) ص ٩٧ حديث ١١٥.

(٣) ١٨١/٢-١٨٢ حديث ١٥٨٥.

(٤) الميزان ٤/٢٤، والتقريب ٥٠٥.

(٥) هذا لفظ أبي داود ولفظ الترغيب وأحمد في مسنده "من شفع شفاعاً لأحد، فأهدى... الحديث".

(٦) في بعض نسخ الترغيب الكياثر والتصريب من مصادر التخريج.

(٧) الترغيب ٣/٣٧٨ حديث ٣٨٨٥.

(٨) ٨١/٣-٨١ حديث ٣٥٤١، كتاب البيوع، باب في الهدية لقضاء الحاجة.

(٩) الصحيح، أبو عمر التونسي قاضي إفريقية، التوفى سنة ١٢٩هـ، قال ابن حجر: فقيه صدوق. التقريب ص ١٨٩.

(١٠) ٥٨٨/٣٦ حديث ٢٢٢٥١.

(١١) ٧٨٥٣/٨، ٢٨٣-٢٨٤ حديث ٧٩٢٨.

(١٢) ٧١/٢-٧١ حديث ٢٦٢٤.

(١٣) ١٣٧١/٧-١٣٧١ حديث ٣٤٦٥.

(١٤) ص ٨٥ حديث ٢١٦.

مسنده<sup>(١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الصفري<sup>(٣)</sup> والكنز<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: "صحيح".

ويجمع بين الحديثين بأن بينهما عموم وخصوص مطلق، فحديث "من صنع" عام في كل من صنع معروفًا وحديث "من شفع" يخص من هذا العموم الشفاعة، قال في فتح الودود<sup>(٧)</sup>: "وذلك لأن الشفاعة الجنة مندوب إليها، وقد تكون واجبة، فأخذ الهدية عليها يضيع أجرها كما أن الربا يضيع الحلال والله تعالى أعلم".

(١) ٢٦٦/٩ حديث ٥٣٦٥ .

(٢) ٣١٠/٢ حديث ١٦٧٢، كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله. و ٣٣٤/٥ - ٣٣٥ حديث ٥١٠٩، كتاب الأدب، باب في الرجل يستعيز من الرجل.

(٣) ٨٢/٥ حديث ٢٥٦٧، كتاب الزكاة، من سأل بالله.

(٤) ٤٣/٢ حديث ٢٣٤٨، كتاب الزكاة، من سأل بالله.

(٥) ٤١٢/١ .

(٦) ٤٥٤/١ - ٤٥٥ حديث ٢٥٤ .

(٧) انظر عون المعبود ٣٣١/٩ .

## كتاب الأدب وغيره

الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

٦٣٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْعَمَلُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْيَبَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِفْثَاقِ» رواه الترمذي، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنِ مُطَرِّفٍ».

و«العملي»: قلة الكلام. و«البذاء»: <sup>(١)</sup> هو الفحش في الكلام. و«اليبان» <sup>(٢)</sup>: «هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام، ويقتصصون فيه من مذبح الناس فيما لا يرضي الله. انتهى».

ورواه الطبراني بنحوه، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشُ وَالْبَذَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ» فَقَالَ أَغْرَابِيُّ لِأَبِي أُمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: الْعَمَلُ مِنَ الْحَقِّ. فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَجِئُنِي بِشِعْرِكَ الْمُنْتَنِ <sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٤)</sup> من طريق أبي غسان محمد بن مطرف <sup>(٥)</sup>، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ <sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٨)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار <sup>(٩)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة <sup>(١٠)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده <sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٣)</sup>. والبخاري في شرح السنة <sup>(١٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٥)</sup>: «حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن

(١) النهاية في غريب الحديث ١/١١١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٤.

(٣) الترغيب ٣/٣٨٠-حديث ٣٨٩٠.

(٤) ٣٧٥/٤-حديث ٢٠٢٧، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العملي.

(٥) ابن دارود اللبني المدني، نزيل عسقلان، ثقة مات بعد ١٦٠هـ، التقريب ص ٥٠٧.

(٦) المغازي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مات بعد ١٢٠هـ، التقريب ص ١٥٨.

(٧) ٦٤٩/٣٦-حديث ٢٢٣١٢.

(٨) ١٧٠/٦-حديث ٣٠٤٢٨.

(٩) ٤٣٢/٧-٤٣٣-حديث ٢٩٨٤ و٢٩٨٣.

(١٠) ٧/٢.

(١١) ١٠٥٨-١٠٥٩-حديث ٣٠٥٩.

(١٢) ٨/١-٥٢٩.

(١٣) ١٣٣/٦-حديث ٧٧٠٦.

(١٤) ٣٦٦/١٢-حديث ٣٣٩٤.

(١٥) ١٦٢/٤-حديث ٤٨٥٥.

مطرف". رمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير<sup>(١)</sup> وقال المناوي: "قال الترمذي: حسن وقال الحافظ العراقي في أماليه: حديث حسن. وقال الذهبي: صحيح. وذكر الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: الشطر الأول منه وقال: موضوع". وذكر الشطر الثاني منه في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup> وقال: "صحيح". وهذا الإسناد ضعيف، لا تقطاعه بين حسان وأبي أمامة. قال المزي<sup>(٤)</sup>: "حسان بن عطية، روى عن أبي أمامة ولم يسمع منه". وقال العراقي في تحفة التحصيل<sup>(٥)</sup>: "روى عن أبي أمامة وقيل: إنه لم يسمع منه. وذكره ابن حبان<sup>(٦)</sup> في طبقة اتباع التابعين، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة.

٦٣٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا، كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَوْ كَانَ الْبُذَاءُ رَجُلًا، لَكَانَ رَجُلًا سَوًّا» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن لهيعة وبقيّة رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرحمن بن معاوية العقيلي العتي<sup>(١٠)</sup> المصري، حدثنا يحيى بن بكير<sup>(١١)</sup>، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن يحيى بن النضر<sup>(١٢)</sup>، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة، إلا يحيى بن النضر، ولا عن يحيى بن النضر، إلا أبو الأسود، تفرد به: ابن لهيعة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: للشطر الأول منه "ضعيف". وأما الشطر الثاني فذكره في صحيح الترغيب<sup>(١٥)</sup> وقال: "حسن لغیره".

(١) ٤٢٨/٣ حديث ٣٨٦٦.

(٢) ١٨٣/٢ حديث ١٥٨٦.

(٣) ٤/٣ حديث ٢٦٢٩.

(٤) تحفة الأشراف ١٦٢/٤. وتهذيب الكمال ١٣/١٥٩.

(٥) ص ٨١ ت ١٧٥.

(٦) الثقات ٦/٢٢٣.

(٧) في الترغيب "الفتح" والتخريج من معجمي الطبراني.

(٨) الترغيب ٣/٣٨١ حديث ٣٨٩٢.

(٩) ٤/٢ حديث ٦٧٤.

(١٠) ٧٦/٥ حديث ٤٧١٨.

(١١) العتي: يعين مهلة وقاء ساكنة معجمة باثنتين من فرقها، وباء معجمة بواحدة. الإكمال ٦/٣٦٨.

(١٢) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، المتوفى ٢٣١هـ، قال ابن حجر: ثقة

في الحديث وتكلموا في سماعه من مالك. التقريب ٥٩٢.

(١٣) الأنصاري السلي، والمدني وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال يعقوب بن سفيان: شيخ لا بأس به. وقال

ابن حجر: ثقة من الرابعة. التهذيب ١١/٢٩٢، والتخريج ٥٩٧.

(١٤) ٢٧/٨.

(١٥) ١٨٣/٢ حديث ١٥٨٧.

(١٦) ٥/٣ حديث ٢٦٣١.

وإسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن معاوية العتي، أبو القاسم، ذكره ابن ماكولا وقال: روى عن ابن عفير وابن بكير، حدث عنه ابن الوردة وغيره. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم أجده من ترجم له غيره<sup>(١)</sup>.

الثاني: ابن لميعة: ضعيف لسوء حفظه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٦٣٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رَكَّانَةَ<sup>(٢)</sup> يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ» رواه مالك. ورواه ابن ماجة، وغيره عن أنس مرفوعاً.

ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَتَّابِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَذِكْرِهِ<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> من طريق سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقعي، عن يزيد بن ركانة يرفعه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(٥)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> وأخرجه وكيع في كتاب الزهد<sup>(٨)</sup> وزاد فيه يزيد بن ركانة، عن أبيه مرفوعاً. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>: «ورواه الحسين بن علي بن يزيد الحمداي، عن أبيه، عن مالك.. وقال عن أبيه. الحكم عليه: مرسل، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>: قال يحيى بن معين: حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه أبيه، وروي من وجه آخر ضعيف مستنداً. وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(١١)</sup>: «لم يروه عن مالك هذا الإسناد، إلا وكيع». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «صحيح لغيره».

وأما حديث أنس فقد جاء من أربعة طرق:

الأول: من طريق عيسى بن يونس، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً. أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٦)</sup>

(١) الإكمال ٦/٣٦٨.

(٢) هكذا في الموطأ والصراف، يزيد بن ركانة كما في التمهيد ٩/٢٥٧، والإصابة

(٣) الترغيب ٣/٣٨٢ حديث ٣٨٩٣.

(٤) ٢/٦٩٠ حديث ٩، كتاب حسن الخلق. باب ما جاء في الحياء.

(٥) ٣/٢٢٠ حديث ١٣٦٨.

(٦) ٢/١٢٣ حديث ١٠١٩.

(٧) ٦/١٣٥ حديث ٧٧١٢.

(٨) ٢/٦٧٢ حديث ٣٨٢.

(٩) ٦/١٣٥-١٣٦ حديث ٧٧١٣.

(١٠) ٦/١٣٦ عقب حديث ٧٧١٣.

(١١) ٩/٢٥٧.

(١٢) ٣/٥٠٣ حديث ٢٦٣٢.

(١٣) ٢/١٣٩٩ حديث ٤١٨١، كتاب الزهد، باب الحياء.

(١٤) ٢/١٢٢-١٢٣ حديث ١٠١٨.

وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup>.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٤)</sup>: "هذا إسناده فيه معاوية بن يحيى أبو روح الدمشقي، وقد ضعفوه".  
والثاني: من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup>.

بن عبد الرحمن بن سهم، عن عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً. ولم يذكر فيه معاوية بن يحيى. قال الألباني في الصحيحة<sup>(٧)</sup> عقب رواية ابن سهم: "وبالجملة فهذا الإسناد حسن ولا يعكر عليه أن مالكاً أخرجه... لا يعكر هذا على ذلك، لأنه إسناده آخر، وهو مرسل، بل هو شاهد للموصول لا بأس به".

والثالث: من طريق علي بن عياش، عن أبي مطيع الإطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً. أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>.  
والرابع: من طريق أبي الحسن أحمد بن إسحاق الطبري، ثنا أحمد بن الحسن الصفار، ثنا سويد بن سعيد، ثنا صالح بن موسى الطلحي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً. أخرجه ابن بشران في أماليه<sup>(١٢)</sup>.  
وهذا إسناده ضعيف جداً. قال الألباني في الصحيحة<sup>(١٣)</sup>: "وهذا سند ضعيف جداً. صالح بن موسى الطلحي متروك وسويد بن سعيد ضعيف".  
وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١٤)</sup> والعقيلي في الضعفاء<sup>(١٥)</sup> والخرائطي في مكسارم

(١) ١٣٦/٢ حديث ٧٧١٥.

(٢) ٢٣٩/٧.

(٣) ٢٥٢/٢٦ حديث ٥٥٦١.

(٤) ٢٣٠/٤.

(٥) ٣١/١ حديث ١٣.

(٦) ٢١١-٢١٠/٢ حديث ١٧٥٨.

(٧) ٤/٨.

(٨) ٦٥٥/٢.

(٩) من ١٧٧-١٧٨ حديث ٩٢.

(١٠) ثابت في المصادر الأخرى.

(١١) ٣٦٣/٥.

(١٢) ٣١١/٢.

(١٣) ١٣٦/٦ حديث ٧٧١٦.

(١٤) ١٣٦/٦ حديث ٧٧١٤.

(١٥) من ٣٢٦ حديث ٧٥٦.

(١٦) ٦٥٦/٢.



الأخلاق<sup>(١)</sup> وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنْ خُلِقَ الْإِسْلَامُ الْحَيَاءُ».

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا حديث منكر". وقال البيهقي عقب الحديث: "ضعيف". وقال البوصيري في مصابح الزجاج<sup>(٧)</sup>: "هذا إسناده ضعيف لضعف صالح بن حيان، وسعيد بن محمد الوراق" وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح". وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: سعيد بن محمد الوراق، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤. الثاني: صالح بن حسان الثَّضَرِّي، بالنون والمعجمة المحركة، وبالموحدة المهملة الساكنة، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال ابن حجر: متروك من السابعة<sup>(٩)</sup>.

ولم تنته شاحد من حديث أبي هريرة مرفوعاً عنه أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> من طريق الطبراني، ثنا الفضل السقطي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً. قال أبو نعيم عقب الحديث: "اختلف على مالك فيه على أقاويل، فحديث سمي تفرد به الكاهلي، ورواه عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس تفرد به عنه ابن سهم، ورواه مسعدة بن اليسع، عن مالك، عن سلمة، عن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبي هريرة تفرد به، وفي الموطأ عن سلمة، عن طلحة من دون أبي هريرة".

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: "وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريق أنس وحديث يزيد بن طلحة". ٦٣٥- وَعَنْ مُجَمِّعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عَمِّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَا إِنْسَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ». رواه أبو الشيخ ابن حبان في "الثواب"، وفي إسناده

(١) ١٣٩٩/٢ حديث ٤١٨٢، كتاب الزهد، باب الحياء.

(٢) ٢٠١/٢.

(٣) ٢٨٧/١ حديث ٢٧٢.

(٤) ٢٨٨/٢ حديث ٢٣٦٨.

(٥) ٣٨٩/١٠ حديث ١٠٧٨٠.

(٦) ١٣٧٠/٤.

(٧) ٢٢٠/٣.

(٨) ١٣٦/٦ عقب حديث ٧٧١٦.

(٩) ٢٣١/٤.

(١٠) ٥/٣ حديث ٢٦٣٤.

(١١) الكامل ١٣٧٠/٤، والتقريب ص ٢٧١.

(١٢) ٣٤٦/٦.

(١٣) ٦٥٦/٢.

بشر بن غالب الأسدي، مجهول<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده وأخرجه الأصهباني في الترغيب<sup>(٢)</sup> من طريق الحسين بن بسطام جليس لأبي بكر بن عياش، قال أخبرني أبو مالك الأسدي بشر بن غالب، عن الزهري، عن مجمع بن جارية به مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(٣)</sup> بزيادة في آخره "وإنما يسرك الخسر كله بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له". إلا أنه قال عن مجمع بن فلان بن جارية عن عمه مجمع بن جارية. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

٦٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «تَبَسَّ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا رَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْيَلْسَ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» رواه الترمذي وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ».

قال الخالط: أبان بن إسحاق، له مقال، وال صباح مختلف فيه وتكلم فيه لرأيه هذا الحديث، وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف، ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة والله أعلم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في الورع<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ». قال الألباني في

(١) الترغيب ٣/٣٨٣ حديث ٣٨٩٦.

(٢) ١/٤٦٢-٤٦٣ حديث ١٠٩٨.

(٣) ص ٤٤ حديث ١١١.

(٤) ٢/١٨٤ حديث ١٥٨٨.

(٥) الترغيب ٣/٣٨٣ حديث ٣٨٩٧.

(٦) ٤/٦٣٧ حديث ٢٤٥٨، أبواب صفة القيامة، باب ٢٤.

(٧) ٦/١٨٧ حديث ٣٦٧١.

(٨) ص ٩٨ حديث ٥٩.

(٩) ٨/٤٦١ حديث ٥٠٤٧.

(١٠) ٤/٣٢٣.

(١١) ٦/١٤١-١٤٢ حديث ٧٧٣٠، ٧/٣٥٤ حديث ١٠٥٦١.

(١٢) ٧/١٣٩ حديث ٩٥٥٣.

صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الصباح بن محمد بن أبي حازم، ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦١٢ .  
الثاني: قال المنذري في الترغيب<sup>(٢)</sup>: "قيل إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهماً منه وضعف برفعه، وصوابه موقوف".

وتابع أبان في روايته لهذا الحديث محمد بن إسحاق، عن الصباح به أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup>  
ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

وتابع الصباح في رواية لهذا الحديث عقبة بن الغافر، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه مرفوعاً. أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٤)</sup> والصغير<sup>(٥)</sup> من طريق السري بن سهل الجندي بساويري، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا جماعة بن الزبير، عن قتادة، عن عقبة بن الغافر به. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup>.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن قتادة، إلا جماعة، تفرد به: عبد الله بن رشيد". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عقبة وقاتدة لم نكتبه، إلا من حديث عبد الله بن رشيد، عن جماعة".  
وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء :

الأول: السري بن عاصم بن سهل، أبا سهل ينسب لجدّه. قال ابن معين: يسرق الحديث، وسرق غير حديث عن الثقات، وحدث به عن مشايخهم. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به<sup>(٧)</sup>.

الثاني: عبد الله بن رشيد، يختلف فيه وثقه ابن حبان وضعفه البيهقي، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

الثالث: جماعة بن الزبير البصري، يختلف فيه. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٣ .

الرابع: الانقطاع، لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ابن أبي حاتم: لم يسمع من أبيه. وقال ابن حجر: الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه<sup>(٨)</sup>.

وللهديث شواهد: عن عائشة، والحكم بن عمار، رضي الله عنهما، ولا يعول عليهما، لأن حديث عائشة موضوع وحديث الحكم ضعيف جداً وتقدم تخريجهما في الحديث رقم ٢٥٨ .

وجاء عن الحسن مرسلاً. قال: قال رسول الله ﷺ: كلكم يجب أن يدخل الجنة؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: فاقصروا من الأمل، وثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء.. فذكر نحوه.

(١) ٢/٢١٩ حديث ١٧٢٤، ٦/٣ حديث ٢٦٣٨، ٤/٣٠٤ حديث ٣٣٣٧ .

(٢) ٤/١٣٧ حديث ٤٨٩٠ .

(٣) ٧/٧٧ حديث ٣٣٣٢٠ .

(٤) ١٠/١٨٨ حديث ١٠٣٩٠ .

(٥) ١/٢٩٨ حديث ٤٩٤ مع الروض.

(٦) ٤/٢٠٩ .

(٧) الكامل لابن عدي ٣/٤٦٠، والمهرجاني لابن حبان ١/٣٥٥ .

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٦ ت ٤٦٠ . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق مالك بن مغول، قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن البصري. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup>: عقب حديث عبد الله بن مسعود "وروى ذلك عن هشام، عن الحسن عن النبي ﷺ مراسلاً، وفي ذلك تأكيد لهذا السند".

**الترغيب في الخلق الحسن، ولفظه والترهيب من الخلق السيئ وذمه**

٢٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلْفَقَهُمْ بِأَهْلِهِ» رواه الترمذي، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما، كذا قال. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٣)</sup> وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي قِلَابَةَ مَخَافًا مِنْ عَائِشَةَ<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٩٠.

٢٣٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَلَعُّ بِمَعْنَى خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ، وَخَرَفَ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لَيَتَلَعُّ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ» رواه الطبراني ورواه ثقات سوى شيخه المقدم بن داود وقد وثق<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> ومن طريقه الضياء في المختارة<sup>(٧)</sup>. من طريق المقدم بن داود، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ثنا نوح بن عباد القرشي البصري، ثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبي الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق، وأبو الشيخ في طبقات الأصهبانيين من حديث أنس بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف. وقال ابن دقيق العيد في الإمام: إنه وثق وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: المقدم بن داود الرعيني ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣.

الثاني: نوح بن عباد أبو عباد البصري، القرشي، قال ابن أبي حاتم: روى عن الحسن، ومالك بن دينار، وروى

(١) ض ١٢٦-حديث ٣١٧.

(٢) ١٤٢/٦ عقب حديث ٧٧٣.

(٣) في سنن الترمذي. "صحيح" والصحيح ما في الترغيب ونقطة الإشراف.

(٤) الترغيب ٣٨٦/٣-حديث ٣٩٠٣.

(٥) الترغيب ٣٨٧/٣-حديث ٣٩٠٧.

(٦) ٢٦٠/١-حديث ٧٥٤.

(٧) ١٩٠/٥-حديث ١٨١١.

(٨) ٢٣٧/٤-٢٣٨-حديث ٩٩٣.

(٩) ٧٣٩/٢-حديث ٢٧٠٨.

(١٠) ٢٥/٨.

(١١) ١٨٥/٢-حديث ١٥٩١.

عنه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات <sup>(١)</sup>.  
وقد تابع المقدم بن داود كل من يحيى بن عثمان بن صالح، وإسماعيل بن عبد الله بن مسعود، وحيد النسائي، كلهم عن النضر بن عبد الجبار به.  
أخرج متابعة يحيى بن عثمان الخرائطي في مكارم الأخلاق <sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن سهل العسكري، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح <sup>(٣)</sup>، ثنا النضر بن عبد الجبار به مختصراً. ومن طريق الخرائطي أخرجه الضياء في المختارة <sup>(٤)</sup>.

وفي الإسناد أحمد بن سهل العسكري لم أجد من ترجم له.  
وأما متابعة إسماعيل بن عبد الله <sup>(٥)</sup> فأخرجها الضياء في المختارة <sup>(٦)</sup>.  
ومتابعة حميد النسائي <sup>(٧)</sup> أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول <sup>(٨)</sup>.  
قاله في الحديث نوح بن عباد البصري ولم أجد له متابع.

٦٣٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ كَيْتَرُكَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بَاتِمَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خَلْقِهِ، وَكَرَمِ صُرِيَّتِهِ» رواه أحمد، والطبراني في الكبير ورواه أحمد ثقات، إلا ابن لهيعة.

«الْصُّرِيَّةُ» <sup>(٩)</sup> الطيبة وزنا ومعنى <sup>(١٠)</sup>. انتهى  
التعريض: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(١١)</sup> من طريق حسن، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَرْفُوعاً.  
ولهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط <sup>(١٢)</sup> من طريق شعيب بن يحيى، نا ابن لهيعة به مختصراً.  
وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٤)</sup> من طريق يحيى بن إسحاق، حَدَّثَنَا ابْنُ

<sup>(١)</sup> الجرح ٤٨٤/٨، والثقات ٥٤٢/٧.

<sup>(٢)</sup> ٧٦/١ حديث ٥٣.

<sup>(٣)</sup> في الأصل محمد بن عثمان بن صالح — والصواب يحيى بن عثمان بن صالح وذلك بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه — السهمي مولاهم، المصري صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٩.

<sup>(٤)</sup> ١٩١/٥ حديث ١٨١٣.

<sup>(٥)</sup> إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبر بن عبد الله بن كيسان العبدى الفقيه الحافظ، أبو بشر يعرف بسمر به كان من الحفاظ والفقهاء قال أبو حاتم: ثقة صدوق، ت ٢٧٧. الجرح ١٨٢/٢، وذكر أخبار أصبهان ١/٢٦٠.

<sup>(٦)</sup> ١٩١/٥ حديث ١٨١٢.

<sup>(٧)</sup> هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه، وهو لقب أبيه النسائي. المتوفى سنة ٢٤٨ هـ، وقيل ٢٥١ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت له تصانيف. التقريب ص ١٨٢.

<sup>(٨)</sup> ص ٢٦٣-٢١٤ حديث ١٦٨.

<sup>(٩)</sup> النهاية في غريب الحديث ٨٠/٣.

<sup>(١٠)</sup> الترغيب ٣٨٧/٣-٣٨٨ حديث ٣٩٠٨.

<sup>(١١)</sup> ٢٢٩/١١ حديث ٦٦٤٨.

<sup>(١٢)</sup> ٢٧٤/٣ حديث ٣١٢٦.

<sup>(١٣)</sup> ٢٣٠/١١ حديث ٦٦٤٩.

<sup>(١٤)</sup> قطعة من الجزء ٥٨/١٣، حديث ١٤٢.

أَهْبَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُجَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعاً لَمْ يَحْمَدِ.  
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ<sup>(١)</sup> مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَيْبَةَ بِهِ.  
وَأَخْرَجَهُ الْفَرَّائِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ<sup>(٢)</sup> مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزُّرْقَاءِ، ثَنَا أَبُو طَيْبَةَ بِهِ.  
الْحُكْمُ عَلَيْهِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قَالَ الْمُنْزَلِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ<sup>(٣)</sup> رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ثَقَاتٍ، إِلَّا أَنَّ طَيْبَةَ وَقَالَ  
الْحَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الرِّوَايَةِ<sup>(٤)</sup>: "فِيهِ أَبُو طَيْبَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ". وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي  
صَحِيحِ التَّرْغِيبِ<sup>(٥)</sup>: "صَحِيحٌ".

وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ وَقَدْ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَا أَعْتَدْتُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَيْبَةَ إِلَّا سَمِعْتُ مِنْ الْمُبَارَكِ وَنَحْوَهُ. وَقَالَ أَبُو  
حَسَنٍ: وَرِوَايَةُ أَبِي الْمُبَارَكِ وَأَبُو وَهْبٍ عَنْهُ أَعْدَلُ مِنْ غَيْرِهَا<sup>(٦)</sup>.  
وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ تَقَدَّمَتْ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٦٧.

٦٤٠- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَتَمِّ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى  
الْبَدَنِ؟ الصَّوْمُ، وَحَسَنُ الْخُلُقِ» رَوَاهُ أَبُو أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّوْمِ مَرْسَلًا<sup>(٧)</sup>. انْتَهَى  
التَّخْرِيجُ: أَخْرَجَهُ أَبُو أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّوْمِ<sup>(٨)</sup> مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٩)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فَدْيِكٍ، عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهِ.  
الْحُكْمُ عَلَيْهِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

قَالَ الْعِرَاقِيُّ فِي الْمَعْنَى عَنْ حُلِّ الْأَسْفَارِ<sup>(١٠)</sup>: "رَوَاهُ أَبُو أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا فِي كِتَابِ الصَّوْمِ مَرْسَلًا وَرِجَالُهُ  
ثَقَاتٌ". وَقَالَ السُّيُوطِيُّ مَرْسَلٌ وَرَمَزَ لَهُ بِالْحَسَنِ كَمَا فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ<sup>(١١)</sup>. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي ضَعِيفِ  
التَّرْغِيبِ<sup>(١٢)</sup>: "مَرْسَلٌ ضَعِيفٌ".  
● وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، فِيهِ ضَعِيفَانِ:

(١) ٦٢٨/١١، حديث: ٧٠٥٢.

(٢) ٦٤١/١، حديث: ٤٦، و٦٦/١، حديث: ٤٨.

(٣) ٣٨٨-٣٨٧/٣، حديث: ٣٩٠٨.

(٤) ٢٢/٨.

(٥) ٩/٣، حديث: ٢٦٤٧.

(٦) لِمَذْهَبِ الْكَمَالِ ٤٩١/١٥، وَالتَّقْرِيبُ ٣١٩.

(٧) التَّرْغِيبُ ٣٨٨/٣، حديث: ٣٩٠٩.

(٨) ص ١٩٩-٢٠٠، حديث: ٢٧.

(٩) أَبُو مَرْوَانَ الْبُخْدَادِي أَبُو مُوسَى الْحَمَّالُ، بِالْمِهْطَلَةِ، الْبِزَارِ ثَقَّةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ، ت ٢٤٣ هـ، وَقَدْ نَافَرَ الثَّمَانِينَ  
التَّقْرِيبُ. ص ٥٦٩.

(١٠) ٧٦٩/٢، حديث: ٢٨٢٨.

(١١) ١٠٣/٣، حديث: ٢٧٥٩.

(١٢) ١٨٥/٢، حديث: ١٥٩٢، و٢٣٩/٢، حديث: ١٧١٠.

الأول: عبد الله بن أبي بكر قال الألباني: هو ابن محمد بن أبي بكر الثقفي، ولا يعرف إلا بهذه الرواية<sup>(١)</sup>.  
 الثاني: الإرسال، فإن صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله، وقيل أبو الحارث القرشي الزهري ملاحم الفقيه،  
 المتوفى سنة ١٣٢ هـ قال ابن حجر: ثقة مفت عابد رضى بالقدر. وله أثنان وسبعون سنة<sup>(٢)</sup>. فيكون مولده  
 سنة ٦٠ هـ. وله شاهد من حديث أبي ذر وأبي الدرداء رضى الله عنهما ويأتي برقم ٦٤٤ .  
 ٦٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ دِيْنَهُ، وَفَرَّوْكَهُ عَقْلَهُ، وَخَسَبَهُ  
 عَقْلَهُ» رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي، كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وقال  
 الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ورواه البيهقي أيضا موقوفا على عمر، وصحح إسناده، ولعله أشبه  
 انتهى<sup>(٣)</sup>.

التحريج: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> واللفظ له والبيهقي  
 في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد  
 الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
 وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٩)</sup> وابن عدي في  
 الكامل<sup>(١٠)</sup> والدارقطني في سننه<sup>(١١)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٢)</sup> وابن الجوزي في العلل<sup>(١٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: الزنجي  
 ضعيف". وقال في الموضع الآخر: "بل مسلم ضعيف وما أخرج له". وقال البيهقي عقب الحديث: "هذا  
 يعرف بمسلم بن خالد الزنجي، وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة". وقال ابن  
 الجوزي: عقب الحديث: قال علي بن المديني، مسلم بن خالد ليس بشيء. وقال الرازي: لا يحتج به". وقال  
 الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، المتوفى سنة

(١) ضعيف الترغيب ١٨٥/٢ حاشية رقم ٢ .

(٢) التمهيد ٤٢٥/٤، والتقريب ٢٧٦ .

(٣) الترغيب ٣٨٨/٣ حديث ٣٩١٠ .

(٤) ٢٣٣/٢ حديث ٤٨٢ .

(٥) ١٢٣/١، ١٦٣/٢ .

(٦) ١٢٦/٧، ١٩٥/١٠ .

(٧) ١٦٠/٤ حديث ٤٦٥٧، ٢٣٩/٦، ٢٤٠-٢٤١ حديث ٨٠٠٨، ٢٤٦/٦، ٢٤٦-٢٤٧ حديث ٨٠٣٠ .

(٨) ٣٨١/١٤ حديث ٨٧٧٤ .

(٩) ١٩/١ حديث ٩ .

(١٠) ٢٣١٣/٦ .

(١١) ٣٠٣/٣ حديث ٢١٤ .

(١٢) ١٤٣/١ حديث ١٩٠ .

(١٣) ١٢١/٢ حديث ١٠٠٣ .

(١٤) ١٨٦/٢ حديث ١٥٩٣ .

١٨٠هـ، قال فيه الذهبي: وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه. وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام<sup>(١)</sup>. وله متابعة لا يفرح بها فقد تابع مسلم بن خالد الزنجي، عبد الله بن زياد، أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة الحضرمي، حدثنا عبد الله بن زياد، أخبرني العلاء بن مرفوعاً بلفظ "كرم المرء تقواه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني، قاضيه، قال ابن حجر: متروك الحديث. من السابعة<sup>(٣)</sup>.

وتابعه أيضاً أبو غسان محمد بن مطرف أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن الحسن، ثنا محمد بن خلف، ثنا رواد، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن محمد بن عجلان، عن خالد اللحلج، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثل لفظ ابن عدي.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، إلا أبو غسان".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه خالد بن اللحلج يقال له أيضاً حصين اللحلج، وهو شيخ مجهول. خالد بن اللحلج السلمي، والد محمد مجهول من الثالثة، أخرج له أبو داود ولم يسم أباه لكن سماه ابن مندة، وخطه المزني بالذي قبله والصواب التفرقة<sup>(٥)</sup>.

وتابعه أيضاً معدي بن سليمان. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق معدي بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

• وإسناده ضعيف فيه، معدي بن سليمان صاحب الطعام، اختلف فيه قول الترمذي: فمرة قال في حديث ذكر فيه معدي "حسن صحيح". ومرة قال: "حسن غريب". وقال أبو زرعة: واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان ممناكم. وقال أبو حاتم: شيخ وقال النسائي: ضعيف. وقال الشاذكوني: كان من أفضل الناس، وكان يُعد من الأبدال. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات، عن الثقات، والملازقات عن الأئبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن حجر: ضعيف، وكان عابداً، من الثامنة<sup>(٩)</sup>.

وجاء موقوفاً عن عمر بن الخطاب بلفظ "كرم المؤمن تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه..". الحديث.

أخرجه مالك في الموطأ<sup>(١٠)</sup> من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، أن عمر قال: فذكره.

وهذا إسناد منقطع، لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من عمر قال ابن المديني: لا أعلمه سمع من

(١) الكاشف ١٢٤/٣، والتقريب ص ٥٢٩.

(٢) ١٤٤٦/٤.

(٣) التقريب ص ٣٠٣.

(٤) ٥/٧ حديث ٦٦٨٦.

(٥) التقريب ص ١٩٠.

(٦) ٢٣٤/٤ حديث ٣٦٠٧.

(٧) ٣٣٣/١١ حديث ٦٤٥١.

(٨) ١٩٧/١ حديث ٢٩٧.

(٩) الترمذي في مسنده حديث ٢١٦٥٠، والجرح ٤٣٨/٨، والمخروجن ٤٠/٣، والتهذيب ١٠/٢٢٩، والتقريب ٥٤٠.

(١٠) ٣٦٩/٢ حديث ٣٥، كتاب الجهاد، باب ما تكون فيه الشهادة.



صحايا غير أنس بن مالك<sup>(١)</sup>.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> موقوفاً أيضاً من طريق موسى بن داود، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السرف، قال سمعت الشعبي، يقول: سمعت زياد بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب.

قال البيهقي عقب الحديث: "هذا الموقوف إسناده صحيح".

وفيه موسى بن داود الضبي أبو عبد الله يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> من طريق ابن نمير، حدثنا إسماعيل، عن الشعبي. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق سفيان، عن زكرياء، عن الشعبي قال: قال عمر.

وهذا الإسناد منقطع أيضاً، لأن الشعبي لم يسمع من عمر قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: الشعبي عن عمر مرسل. وقال المزني: ولد الشعبي لست خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور. وقال أيضاً روى عن عمر بن الخطاب: ولم يسمع منه<sup>(٥)</sup>.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف موقوف".

٦٤٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ» رواه ابن حبان في صحيحه، وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم ضمن حديث طويل برقم ٥٠٢ وتقدم ترجمته والحكم عليه، ويأتي أيضاً برقم ٧١٣.

٦٤٣- وَعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حَسَنُ الْخُلُقِ» [ثُمَّ أَمَّاهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ لَسَانًا: «حَسَنُ الْخُلُقِ»] <sup>(٨)</sup> ثُمَّ أَمَّاهُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حَسَنُ الْخُلُقِ» «ثُمَّ أَمَّاهُ مِنْ بَعْدِهِ، — يَعْنِي مِنْ خَلْفِهِ — فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَانْقَلَبَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ؟ [أَرَأَيْتَ مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ؟] <sup>(٩)</sup> حَسَنُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَلَّتْ» رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة مرسلًا هكذا<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة<sup>(١١)</sup> من طريق أبي عبد الله، قال حدثنا حميد بن مسعدة، قال حدثنا بشر بن الفضل، قال حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير.

<sup>(١)</sup> انظر التهذيب ٢٢٣/١١، ولم أعتد إلى مكانه في العلل لعل بن المديني.

<sup>(٢)</sup> ١٩٥/١٠.

<sup>(٣)</sup> ٢١٢/٥ حديث ٢٥٣٣٤.

<sup>(٤)</sup> ١٦٠/٤ حديث ٤٦٥٨.

<sup>(٥)</sup> المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٢ ت ٢٩٠، وقد ثبت الكمال ١٤/٢٨ و ٣٠.

<sup>(٦)</sup> ١٨٦/٢ حديث ١٥٩٤.

<sup>(٧)</sup> الترغيب ٣٨٨/٣ حديث ٣٩١١.

<sup>(٨)</sup> ما بين المعقوفين لا يوجد في كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروزي.

<sup>(٩)</sup> ما بين المعقوفين زيادة من كتاب تعظيم قدر الصلاة.

<sup>(١٠)</sup> الترغيب ٣٨٩/٣ حديث ٣٩١٢.

<sup>(١١)</sup> ٨٦٤/٢ - ٨٦٥ - ٨٧٨ حديث ٨٧٨.

حدثنا بشر بن المفضل، قال حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "مرسل ضعيف".

وفي إسناده الجريري وهو معبد بن إياس أبو مسعود الجريري وقد تغير بآخره لكن روى له الشيخان من رواية بشر بن المفضل، عنه<sup>(٢)</sup>.

٦٤٤ - ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب "الثواب" بإسناد واه عن أبي ذرٍّ ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا ذَرُّ أَلَا أَذْكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ، وَأَخَفَهَا عَلَى الْبَدَنِ، وَأَقْلَهَا فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنَهَا عَلَى اللِّسَانِ؟ قُلْتُ: بَلَى لِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصُّمْتِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِعَامِلٍ - يَا أَيُّهَا ذَرُّ - بِمِثْلِهِمَا».

ورواه أيضا من حديث أبي الدرداء قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا الدُّرْدَاءُ، أَلَا الْبُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَتَهُمَا، عَظِيمٍ أُجْرُهُمَا، لَمْ تَلَقِ اللَّهَ ﷻ بِمِثْلِهِمَا، طَوَّلَ الصُّمْتِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ»<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: حديث أبي ذرٍّ أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن موسى، ويعني ابن عقبة العيزار كلاهما عن سليم مولى الشعبي، عن الشعبي، عن أبي ذر مرفوعاً.

وحديث أبي الدرداء أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن سيف، قال ثنا سليم الكوفي مولى الشعبي، عن الشعبي، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٦)</sup>: "رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين من حديث أبي ذرٍّ وأبي الدرداء مرفوعاً بسند ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن مداره على سليم أبو سلمة، صاحب الشعبي، قال ابن مثنى: ما سمعت

يعني ولا عبد الرحمن حدثا عنه شيء قط. وقال ابن معين: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ليس له متن منكر، إنما عيب عليه الأسانيد - يعني لا يتقنها. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الساجي: ليس بثقة في الحديث. وقال عبد الله: هو عندهم ضعيف<sup>(٨)</sup>.

ولمحة شواهد عن كل من: أنس بن مالك، وأبي الدرداء رضي الله عنهما:

أما حديث أنس ﷺ، قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال: «يَا أَيُّهَا ذَرُّ أَلَا أَذْكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ، وَأَخَفَهَا عَلَى الْبَدَنِ، وَأَقْلَهَا فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنَهَا عَلَى الظَّهْرِ، وَأَتَقَلُّ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهَا؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطَوْلِ

(١) ١٨٧/٢ - حديث ١٥٩٦.

(٢) الكواكب النيرات ص ١٨٤.

(٣) الترغيب ٣٩٢/٣ - حديث ٣٩٢١.

(٤) ٥٨٦/٣ - حديث ٧٣٥، و ٣٠٣/٤ - حديث ١٠٦٣.

(٥) ٢٤١/٤ - ٢٤٢ - حديث ٩٩٦.

(٦) ٧٦٩/٢ - حديث ٢٨٢٨.

(٧) ١٨٩/٢ - حديث ١٦٠١.

(٨) الميزان ٢/٢٣٢، ولسان الميزان ٣/١١٢.

الصمت هو الذي نفسي بيده ما يجعل الخلاق يمثلهما " أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> زيادة في آخره. كلهم من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٥)</sup> والبزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق يعلى بن أسد<sup>(٨)</sup>، نا أبو بدر الضبي، نا ثابت البناني به مرفوعاً. إلا أن ابن أبي الدنيا قال: سيار بن الحكم. وهو تصحيح.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم روى بشار، عن ثابت غيره". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت، إلا بشار بن الحكم". وقال المنذري في الترغيب<sup>(٩)</sup>: "رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، والبزار، وأبو يعلى بإسناد جيد رواه ثقات". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات". وقال في موضع آخر<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار، وفيه شذوذ والصواب بشار بن الحكم، وهو ضعيف". ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير<sup>(١٢)</sup> وحكى المناوي ما قاله المنذري. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه بشار بن الحكم أبو بدر الضبي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بشار بن الحكم، شيخ بصري منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر، لا يكف حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره، لا يتابع، وأحاديثه عن ثابت أفراد، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(١٤)</sup>. وأخرجه ابن النجار<sup>(١٥)</sup> عن أنس، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: "أوصيك بحسن الخلق والصمت، قال: هما أعف الأعمال على الأبدان، وأثقلهما في الميزان".

(١) ٥٣/٦ حديث ٣٢٩٨.

(٢) ١٩١/١.

(٣) ٧١٠٣/٧ - ١٤٠ - ١٤١ حديث.

(٤) ٢٤٢/٤ حديث ٤٩٤١.

(٥) ص ٥٢٩ - ٥٣٠ حديث ٥٥٨.

(٦) ٢٢٠/٤ حديث ٣٥٧٣.

(٧) ٢٣٩/٦ حديث ٨٠٠٦.

(٨) يعلى بن مسمع ثابته وتشديد اللام المفتوحة، ابن أسد القمي، يفتح للمهمل وتشديد الميم أبو الهيثم البصري، أخرجه ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، ٢١٨ هـ على الصحيح. المرح ٣٣٤/٨، والتقريب ٥٤٠.

(٩) ٣٩١/٣ - ٣٩٢ حديث ٣٩٢٠.

(١٠) ٢٢/٨.

(١١) ٣٠١/١٠.

(١٢) ٣٣٣/٤ حديث ٥٤٩٨.

(١٣) ١٨٨/٢ - ١٨٩ حديث ١٦٠١.

(١٤) المرح ٤١٦/٢، والمحروحين ١٩١/١، والكامل ٤٥٦/٢، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٦٤/١.

(١٥) انظر كثر العسال ٦٦٦/٣ حديث ٨٤٠٦.

وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(١)</sup> من طريق هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن يزيد بن غنيس، عن وهيب بن الورد رحمه الله بلفظه أن أبا ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك بعمل خفيف على البدن ثقيل في الميزان؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «هو الصمت، وحسن الخلق، وترك ما لا يعينك». وجاء مرسلًا قال الشعبي: قال رسول الله ﷺ: «لأي بكر رضي الله عنه» ألا أدلك على أحسن العمل وأيسره على البدن؟ قال: بلى بأي أنت وأمي، قال: «حسن الخلق وطول الصمت عليك هما فإنك لن تلقى الله عزلهما». أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٢)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا خلف بن عليم، عن محمد بن عبد العزيز التيمي، عن جليس لهم، عن الشعبي مرسلًا.

٦٤٥- وعن أبي ذر وأبي الترداء حسن على الأقل إن شاء الله تعالى. قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «أطولكم أعمارًا، وأحسنكم أخلاقًا» رواه البزار، وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية ابن إسحاق، ولم يصرح فيه بالتعليق<sup>(٣)</sup>. انتهى

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>. وقال الهيثمي في مجمع الحديث عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. قال البزار عقب الحديث: «لا نعلم بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد». وقال الهيثمي في مجمع الروايد<sup>(٦)</sup>: «رواه البزار وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس». وقال في موضع آخر<sup>(٧)</sup>: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: «صحيح لغيره». تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> من طريق مكرم بن أحمد القاضي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن بلال بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي إدريس، عن سليمان بن

(١) ص ٢٦٣ حديث ١١٢.

(٢) ص ٥٧٥ حديث ٦٥٠.

(٣) ٥٧٨/٤.

(٤) الترغيب ٣/٣٩٢-٣٩٣ حديث ٣٩٢٣.

(٥) ٤٠٦/٢ حديث ١٩٧١.

(٦) ٢٣٤/٢ حديث ٤٨٤، ٧/٧، ٢٤٧-٢٤٨ حديث ٢٩٨١.

(٧) ٩٠/٧ حديث ٣٤٤٢٢.

(٨) ٤٦/١٢ حديث ٧٢١٢، ١٥٩/١٢٩ حديث ٩٢٣٥.

(٩) ٢٢/٨.

(١٠) ٢٠٣/١٠.

(١١) ١٠/٣ حديث ٢٦٥١.

(١٢) ٣٣٩/١.

بلال، قال: قال زيد بن أسلم، قال محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً عنه.  
وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي".  
وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> من طريق حبان بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، عن  
عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.  
وقال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه بهذا الإسناد، إلا عبد ربه بن سعيد، ولا عنه إلا مبارك بن  
فضالة".  
وأما حديث أنس فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> كلاهما من  
طريق الجراح بن مخلد، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا سهيل، حدثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً نحوه.  
قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس، إلا سهيل". وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أبو يعلى وإسناده حسن". وقال في موضع آخر<sup>(٥)</sup>: "رواه البزار وفيه سهيل بن أبي  
حزم، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة".  
وأما حديث عبد الله بن بسر فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريقين:  
الأول: من طريق أحمد، نا محمد بن عمرو بن أبي صفوان الثقفى، نا الوليد بن هشام القحظي، نا الحارث بن  
يزيد السكوني الحمصي، نا عمرو بن قيس السكوني، عن عبد الله بن بسر المازني مرفوعاً.  
الثاني: من طريق أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصي الحمصي، نا علي  
بن عياش الحمصي، نا حبان بن نوح، عن عمرو بن قيس به.  
قال الطبراني عقب الإسناد الأول: لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن يزيد السكوني، إلا الوليد بن هشام.  
وقال الطبراني عقب الإسناد الثاني: "لم يرو هذا الحديث عن حبان بن نوح، إلا علي بن عياش".  
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده جيد". ولم أجده في المعجم  
الصغير.  
وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق أبي حفص عمرو بن علي، حدثنا خالد بن  
الحارث، حدثنا شعبة، عن علي بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه مرفوعاً نحوه.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حسن صحيح".  
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي، حدثنا محمد بن

(١) ٢٢٤/٤-حديث ٣٥٨٥.

(٢) ٤٠٦/٢-حديث ١٩٧٠.

(٣) ٢١٤/٦-حديث ٣٤٩٦.

(٤) ٢٠٣/١٠.

(٥) ٢٢/٨.

(٦) ١١٨-١١٩-حديث ١٤٤١. ٣٧٤/٢-حديث ٢٢٦٨.

(٧) ٢٠٣/١٠.

(٨) ٥٦٦/٤-حديث ٢٣٣٠، أبواب الزهد، باب ٢٢.

(٩) ٥٣/٩-حديث ١١٦٨٩.

(١٠) ٨١/٢-حديث ٨١٨.

سلام الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعاً.  
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن يونس، إلا حماد". وقال في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "إسناده جيد".  
٢٤٦- وعن عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « طَوَّلُ الْقُتُوبِ » قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « جَهْدُ الْمُقِلِّ » قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق حوثرة بن أشرس المقرئ، نا سويد أبو حاتم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عمر بن قنادة، إلا بهذا الإسناد، تفرد به سويد أبو حاتم". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا الحديث تفرد به: سويد موصولاً، عن عبد الله، ورواه صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الله، عن أبيه، دون جده". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد أبو حاتم، اختلف في ثقته وضعفه، وقال في موضع آخر<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه سويد أبو حاتم، وفيه كلام". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: حوثرة بن أشرس بن عون العدوي، المتوفى سنة ٢٣١هـ، ذكره ابن أبي حاتم في المرح وقال: روى عنه أبي وأبي زرعة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال حدث عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى<sup>(٩)</sup>.

الثاني: سويد أبو حاتم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩٣.

الثالث: اختلف في سماع عبد الله بن عبيد من أبيه، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الحديث رقم ٥٥٩. وأخرجه النسائي في سننه<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق حجاج، قال ابن حجر: أخرجه

(١) ٢٠٣/١٠.

(٢) الترغيب ٣/٣٩٤-٣٩٥ حديث ٣٩٢٩.

(٣) ٤٨/١٧ حديث ١٠٣.

(٤) ١١٠/٨-١١١ حديث ٨١٢٣.

(٥) ٣٥٧/٣.

(٦) ٥٨/١.

(٧) ١١٦/٣.

(٨) ١٢/٣ حديث ٢٦٥٦.

(٩) المرح ٣/٢٨٣، والثقات ٨/٢١٥.

(١٠) ٥٨/٥ حديث ٢٥٢٦.

(١١) ١٢٢/٢٤ حديث ١٥٤٠١.

عُمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشٍ الْكُحَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجَهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقُبُوتِ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ...» الحديث.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup>: «قال أبي: قد صح الحديث، عن عبيد بن عمير، عن النبي ﷺ مرسل واختلفوا فيمن فوق عبيد بن عمير وقصر قوم مثل جرير بن حازم وغيره، فقالوا عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن النبي ﷺ لا يقولون عبيد، وحديث عمران بن حدير أشبه، لأنه بين عورته، قلت: فحديث الزهري قال: أخاف أن لا يكون محفوظاً، أخاف أن يكون صالح بن كيسان، عن عبد الله بن عبيد نفسه بلا زهري».

وذكر ابن حجر في الإصابة<sup>(٢)</sup> الحديث في ترجمة عبد الله بن حبش ثم قال: إسناده قوي، لكن ذكر البخاري في التاريخ الكبير له علة، وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنده فقال: قال علي الأزدي: عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبش، وقال عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، واسم جده قتادة الليثي، ولكن لفظ المتن قال: «السماحة والصبر» فمن هنا يمكن أن يقال: ليست العلة بقادحة. وقد أخرجه هكذا موصولاً من وجهين في كل منهما مقال، ثم أورده من طريق الزهري، عن عبد الله بن عبيد، عن أبيه مرسلًا وهذا أقوى.

وبعضه شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ وَأَوَّلُ مَا يَنْتَعِلُ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن عزيمة في صحيحه<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة مرفوعاً. ٦٤٧- وعن رجل من مزينة قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْضَلُ مَا أَوْبَى الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ؟ قَالَ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ». قَالَ: لِمَا شَرُّ أَوْبَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ؟ قَالَ: «إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَلَا تَقْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ» رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر، عن أبي إسحاق، عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١١)</sup> من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن رجل من مزينة. الحاكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) ١٤٩/٢ حديث ١٩٤١.

(٢) ٥٢/٤.

(٣) ٣٢٤/١٤ حديث ٨٧٠٢.

(٤) ٩٩/٤ حديث ٢٤٤٤، و١٠٢/٤ حديث ٢٤٥١.

(٥) ٣١٢/٢ حديث ١٦٧٧، كتاب الزكاة، باب في الرخصة في ذلك.

(٦) ١٣٤/٨ حديث ٣٣٤٦.

(٧) ٤١٤/١.

(٨) ١٨٠/٤.

(٩) ١١١/٨ حديث ٢١٣٨.

(١٠) الترغيب ٣/٣٩٧ حديث ٣٩٣٦.

(١١) ١٤٤/١١ حديث ٢٠١٥١.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

الثاني: فيه راوٍ مبهم.

٦٤٨- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الْمَلَائِكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخَلْقِ سُوءٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ لِي الْعَمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَذْفَعُ مِثَّةَ السُّوءِ» رواه أحمد وأبو داود باختصار، وفي إسنادهما راوٍ لم يسم، وبقيّة الإسناد ثقات<sup>(٢)</sup>.

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥١٨.

٦٤٩- وفي رواية للأصبهاني، عن رجل من أهل الجزيرة لم يسمه، عن ميمون بن مهران قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَلْبٍ أَكْثَمَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلْبٍ إِلَّا وَقَعَ لِي ذَلْبٌ» وهذا مرسل<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول<sup>(٤)</sup> ومناذرة الناس<sup>(٥)</sup> ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن أبي بدر، ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن رجل من أهل الجزيرة به. وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup> بدون إسناد. الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه خمسة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن أبي بدر الدوري لم أجد من وثقه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥.

الثاني: عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثالث: مروان بن سالم الغفاري، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الرابع: في إسناده راوٍ مبهم، عن رجل من أهل الجزيرة، عن ميمون.

الخامس: الإرسال، لأن ميمون بن مهران لم يدرك النبي ﷺ.

### الترغيب في الرفق والأناة والحلم

٦٥٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ مُحِبُّ الرِّفْقِ وَبِرِّضَاةٍ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْغَتَفِ» رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين، وبقيّة إسناده

(١) ١٩٠/٢ حديث ١٦٠٦.

(٢) الترغيب ٣٩٨/٣ حديث ٣٩٣٩.

(٣) الترغيب ٣٩٩/٣ حديث ٣٩٤٣.

(٤) ص ٢٣٢ حديث ١٨٣.

(٥) ص ٨٦ حديث ٩٥.

(٦) ٤٩٦/١ حديث ١١٩٧.

(٧) ٣٤٥/٦.

(٨) ١٩٢/٢ حديث ١٦١٢.



ثقات<sup>(١)</sup>، التهي

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن علي الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ<sup>(٤)</sup>، ثنا صدقة بن عبد الله، عن ثور بن يزيد الرحبي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين، وثقه أبو حاتم الرازي، وضعفه الجمهور، وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، المتوفى سنة ١٦٦ هـ، قال ابن حجر: ضعيف<sup>(٧)</sup>.

وللحديث شواهد عن كل من: عائشة، وعلي، وعبد الله بن مفضل، وأنس، وأبي هريرة، رضي الله عنهم. حديث عائشة مرفوعاً بلفظ "إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق، ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني حيو، حدثني ابن الهادي، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة مرفوعاً.

وأما حديث علي مرفوعاً مثله أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(١١)</sup> والبزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> من طريق علي بن بحر<sup>(١٥)</sup>، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيّان<sup>(١٦)</sup>، قال أبي<sup>(١٧)</sup> سمعته يحدث عن عبد الله بن

(١) الترغيب ٤٠١/٣-حديث ٣٩٤٩.

(٢) ١١٣/٨-حديث ٧٤٧٧.

(٣) ٣٣-٣٧٨-حديث ٦٩٠٠.

(٤) عبد الله بن يزيد بن راشد أبو بكر القرشي، المقرئ المعروف بعمار القراء، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، قال ابن عدي: أرحر أنه لا بأس به. تاريخ دمشق ٣٧٧/٣٣.

(٥) ١٦/٨.

(٦) ١٦/٣-حديث ٢٦٦٨.

(٧) التقریب ص ٢٧٥.

(٨) ٢٠٠٣-٢٠٠٤-حديث ٢٥٩٣، كتاب البر والصلة، باب فضل الرفق.

(٩) ٢٣٦/٦-حديث ٨٤١٤.

(١٠) ٢٣٤/٢-٢٣٥-حديث ٩٠٣.

(١١) ٣٠٧/١-٣٠٨.

(١٢) ٤٠٢/٢-٤٠٣-حديث ١٩٦٠.

(١٣) ٢٨٠/١-حديث ٤٩٠.

(١٤) ٣٣٦/٦-٣٣٧-حديث ٨٤١٥.

(١٥) ابن كزيّ البغدادي، فارسي الأصل، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ، قال ابن حجر: ثقة فاضل. التقریب ص ٣٩٨.

(١٦) الصنعاني أبو يزيد، قال ابن حجر: صدوق من التاسعة. التقریب ص ٢٩٥.

(١٧) إبراهيم بن عمر بن كيّان الصنعاني صنعاء اليمن، أبو إسحاق، قال ابن حجر: صدوق من السابعة. التقریب ص ٩٢.

وهب، عن أبيه<sup>(١)</sup>، عن أبي خليفة، عن علي مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم روى أبو خليفة عن علي، إلا هذا، ولاله إلا هذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات". وحسنه أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد<sup>(٣)</sup>.

• وهذا الإسناد فيه عبد الله بن وهب بن منبه اليماني، قال ابن حجر: مقبول من السادسة<sup>(٤)</sup>.

وفيه أيضاً أبو خليفة قال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

وأما حديث عبد الله بن مغفل مرفوعاً فجاء بلفظ "إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي علي الرفق ما لا يعطي علي العنف" أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٨)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> والدارمي في سننه<sup>(١١)</sup> وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(١٢)</sup> والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في الأسماء والصفات<sup>(١٤)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(١٥)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن يونس وجهيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً. وأما حديث أنس فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٦)</sup> والطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١٧)</sup> والأوسط<sup>(١٨)</sup>. من طريق سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث: "وهذا لا نعلمه يروى عن أنس، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى. وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن قتادة، إلا سعيد، ولا عن سعيد، إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة، إلا سعيد الجرمي".

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٥٨٥.

(٢) ١٨/٨.

(٣) ١٧٣/٢-حديث ٩٠٢.

(٤) التقريب ص ٣٢٨.

(٥) التقريب ٦٣٧.

(٦) ٢٠٩/٥-٢١٠-حديث ٢٥٣١١.

(٧) ٣٥٦/٢٧-٣٥٧-حديث ١٦٨٠٢ و ٣٦٠/٢٧-حديث ١٦٨٠٥.

(٨) ٤٥٣/١-حديث ٥٠٣.

(٩) ص ١٦٦-١٧٦-حديث ٤٧٢.

(١٠) ١٥٥/٥-١٥٦-حديث ٤٨٠٧، كتاب الأدب، باب الرفق.

(١١) ٧٧٩/٢-حديث ٢٦٩٠.

(١٢) ٣٢٥/٢-حديث ١٠٩١.

(١٣) ٦٧٦/٢-حديث ٧٢٧.

(١٤) ١٤٠/١-١٤١-حديث ٨٤.

(١٥) ١٥٨/٢٤.

(١٦) ٤٠٣/٢-حديث ١٩٦١.

(١٧) ١٤٥/١-١٤٦-حديث ٢٢١.

(١٨) ٢٠٦/٣-٢٠٧-حديث ٢٩٣٤.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> من طريق عمرو بن علي، ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس مرفوعاً نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق طالب بن قرّة الأذني، ثنا الحسن بن عيسى الحرلي، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن أنس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن سماك، إلا أبو الأحوص، تفرد به: الحسن بن عيسى الحرلي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسنادي البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> وفي موارد الظمان<sup>(٦)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق إسماعيل بن حفص الأيلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وتابع أبو بكر بن عياش الحسين بن علي الأيلي، عن الأعمش به أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن منصور بن سيار، ثنا عبد الله بن سلمة، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن أبي هريرة، هكذا إلا عبد الرحمن، وهو لين الحديث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجندعي، وهو ضعيف".

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(١١)</sup> من طريق عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد، أنبأ بونس، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعاً مثله.

وجاء عن معدان أبو خالد مرفوعاً مثله أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق عبد الله بن محمد بن شعيب الرحابي، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريح، عن زياد، عن خالد بن

معدان، عن أبيه مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".

(١) ٤٠٣/٢ حديث ١٩٦٢.

(٢) ٨٨/٤ حديث ٣٦٨٢.

(٣) ١٨/٨.

(٤) ١٢١٦/٢ حديث ٣٦٨٨.

(٥) ٣٠٩/٢ حديث ٥٤٩.

(٦) ١٨٤/٦ حديث ١٩١٤.

(٧) ١٥٨/٢٤.

(٨) ٣٠٦/٨.

(٩) ٤٠٤/٢ حديث ١٩٦٤.

(١٠) ١٨/٨.

(١١) ٦٧٧/٢ حديث ٧٢٧.

(١٢) ٣٦٥/٢ حديث ٨٥٢.

(١٣) ١٨/٨-١٩.

وجاء عن خالد بن معدان مرسلاً. أخرجه وكيع في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق ثور الشامي، عن خالد بن معدان، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق وكيع. وأخرجه مالك في الموطأ<sup>(٣)</sup> من طريق أبي عبيدة مولى سليمان بن عبد الملك، عن خالد بن معدان برفعه. قال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٤)</sup>: "هذا الحديث مستند من وجوه كثيرة، وهي أحاديث شتى محفوظة".

٦٥١ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا كَانَ الرَّفْقُ لِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَائِلًا، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ لِي شَيْءٍ قَطُّ"<sup>(٥)</sup> إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ وَرَفِيقُ يُحِبُّ الرَّفْقَ" رواه البزار بإسناد لين، وابن حبان في صحيحه، وعنده "أَفْخَشُ" مكان "الْخَرْقُ" ولم يقل: "وَإِنَّ اللَّهَ .." إلى آخره<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> من طريق سهل بن بحر<sup>(٨)</sup>، ثنا معلى بن أسد، ثنا كثر بن حبيب اللبني<sup>(٩)</sup>، ثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "قد روى بعضه عن ثابت، وزاد كثير زيادة فذكرناها كذلك". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه البزار وفيه كثر بن حبيب، وثقه ابن أبي حاتم، وفيه لين وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن صحيح".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> من طريق إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، ثنا نوح بن حبيب البذلي القومسي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٣)</sup> من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظ "مَا كَانَ الْفَخَشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ".

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٥)</sup> وابن ماجه

(١) ٤٩٤/٢ حديث ٢٣٦، ٧٧٧/٣ حديث ٤٥٩.

(٢) ٢٠٩/٥ حديث ٢٥٣١٠.

(٣) ص ٧٤٦ حديث ٣٨، كتاب الاستئذان، باب ما يؤمر به من العمل في السفر.

(٤) ١٥٦/٢٤.

(٥) لفظ "قط" لا يوجد في كشف الأستار.

(٦) الترغيب ٤٠٣/٣ حديث ٣٩٥٤.

(٧) ٤٠٣/٢ حديث ١٩٦٣.

(٨) العسكري السكري، روى عن أبي همام، ومعلى بن أسد قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بالري مع أبي وكان صدوقاً. الجرح ١٩٤/٤.

(٩) هو كثر بن أبي كثر وأمه حبيب البصري اللبني، قال أبو حاتم، وابن حجر: ليس به بأس، من السابعة.

الجرح ١٥٠/٧، والتقريب ٤٦٠.

(١٠) ١٨/٨.

(١١) ١٦/٣ حديث ٢٦٧٢.

(١٢) ٣١١/٢ - ٣١٢ حديث ٥٥١.

(١٣) ١٤١/١١ - ١٤٢ حديث ٢٠١٤٥.

(١٤) ص ٢١٠ حديث ٦٠١.

(١٥) ٣٤٩/٤ حديث ١٩٧٤، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الفحش والتفحش.

في سنته<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(٢)</sup> والغوي في شرح السنة<sup>(٣)</sup>. قال الترمذي كما في تحفة الإشراف<sup>(٤)</sup>: "حسن غريب لا نعرفه، إلا من حديث عبد الرزاق". وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٥)</sup>: "صحيح".

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها، بلفظ "إن الرفق لا يكون في شيء، إلا زانه ولا يعرج من شيء إلا شانه" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٦)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> وأبو داود في سنته<sup>(١٠)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١١)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> والغوي في شرح السنة<sup>(١٣)</sup>. كلهم من طريق المقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

٦٥٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "رَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضَبَ فَعَلِمَ" رواه الأصبهاني، وفي مسنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم<sup>(١٤)</sup>، وقد وثقه الحاكم وحده.

وتقدم حديث عِيَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أَلْبِسُكُمْ بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبَيَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟" قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "فَعَلِمَ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَكُنْزُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَكُنْزُ مَنْ حَرَمَكَ، وَكُنْزُ مَنْ قَطَعَكَ" رواه الطبراني والبخاري<sup>(١٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٦)</sup> من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار مصر، قال: حدثني مطرف بن عبد الله<sup>(١٧)</sup>، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة مرفوعاً

(١) ١٤٠/٢- حديث ٤١٨٥، كتاب الزهد، باب الحياة .

(٢) ص ١٧ حديث ٧٧ .

(٣) ١٧٢/١٣- حديث ٣٥٩٦ .

(٤) ١٥١/١- حديث ٤٧٢ .

(٥) ص ٢٢٤- حديث ٤٦٩ .

(٦) ٢٠٠/٤- حديث ٢٥٩٤، كتاب البر والصلة، باب في فضل الرفق.

(٧) ٢٠٩/٥- حديث ٢٥٣٠٤ .

(٨) ٤١٥/٤١- حديث ٢٤٩٣٨، ٤٢٠/٤٢٨- حديث ٢٥٣٨٦، ٥١٠/٤٣- حديث ٥٢- حديث ٢٥٨٦٣ .

(٩) ص ١٦٦- حديث ٤٦٩، ص ١٦٧- حديث ٤٧٥ .

(١٠) ٧/٣- حديث ٢٤٧٨، كتاب الجهاد، باب ما جاء في المحررة، و ١٥٦/٥- حديث ٤٨٠٨، كتاب الأدب، باب في الرفق.

(١١) ٣١٠-٣١١- حديث ٥٥٠ .

(١٢) ٤٠٤/٢- حديث ١٩٦٦ .

(١٣) ٧٥/١٣- حديث ٣٤٩٣ .

(١٤) قال الألباني في ضعيف الترغيب ١٩٤/٢ حاشية رقم ٢ كلا بلى هو شيخ شيخ الحاكم، وقد سبق من المؤلف هذا

الروم نفسه كما سبق التنبيه عليه.

(١٥) الترغيب ٤٠٦/٣- حديث ٣٩٦٥ .

(١٦) ٤٨٤/١- حديث ١١٥٨ .

(١٧) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن يسار الحنظلي، أبو مصعب المدني، المتوفى سنة ٢٢٠هـ على الصحيح، قال ابن

بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في ذكر أنباء أصحاب<sup>(٢)</sup> إلا أنه قال: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري<sup>(٣)</sup>، والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> والخطيب في الجامع<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup>. وتقدم حديث عبادة في القسم الأول برقم ٩١ و ١٠١.

الحكم عليه: إسناد موضوع.

قال ابن عدي عقب الحديث: هذا عن مالك منكر. وذكر الذهبي في الميزان<sup>(٧)</sup> هذا الحديث في ترجمة أحمد بن داود ثم قال: "موضوع". وذكر الذهبي في الميزان<sup>(٨)</sup>: في ترجمة مطرف أحاديث منها هذا الحديث ثم قال: "قلت: هذه أباطيل حاشى مطرفاً من روايتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود فكيف خفي هذا على ابن عدي، فقد كذبه الدارقطني. ولو حولت هذه إلى ترجمته كان أولى". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: موضوع.

• وهذا الإسناد موضوع فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار، أبو صالح الحراني ثم المصري، كذبه الدارقطني وغيره<sup>(١٠)</sup>.

الترغيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام، وغير ذلك مما يذكر

٦٥٣- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقٌ»<sup>(١١)</sup> الْوَجْهَ رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان<sup>(١٣)</sup> من طريق عبد الوهاب بن عطاء، نا سعيد بن أبي عروبة<sup>(١٤)</sup>، عن عبد الله بن فيروز<sup>(١٥)</sup>، عن الحسن قال: "من الصدقة أن تلقى أهلك ووجهك إليه منطلق".

يأتي بالناكث. وكذبه الدارقطني، ووثقه ابن سعد وابن حبان، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه مضطرب الحديث. وقال ابن حجر: ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه. التهذيب ١٠/١٧٥، والكامل ٦/٢٣٧٤، والميزان ٤/١٢٤، والتقريب ٥٣٤.

(١) ٢٣٧٥/٦.

(٢) ١٣٥/٢.

(٣) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٧.

(٤) ٣٣٣/١ حديث ٥٦٩.

(٥) ٥٥٩/١ - ٥٦٠ حديث ٨٣١.

(٦) ٤٠٤/١٤ حديث ٣٦٢٢.

(٧) ٩٧-٩٦/١.

(٨) ١٢٥/٤.

(٩) ١٩٤/٢ حديث ١٦١٨.

(١٠) الميزان ١/٩٧-٩٦.

(١١) في شعب الإيمان "منطلق الوجه".

(١٢) الترغيب ٣/٤٠٨ حديث ٣٩٦٨.

(١٣) ص ١٩٠ حديث ١٣٣.

(١٤) مهران الشكري مراهم أبو النظر البصري، المتوفى سنة ١٥٦ هـ أو ١٥٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. التقريب ص ٢٣٩. وتعريف أهل التقديس ص ٦٢. والكواكب النيرات ص ١٩٠.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن مرسلًا.

الحكم عليه: إسناده حسن إلى من أرسله.

قال البيهقي عقب الحديث: "هكذا جاء مرسلًا". ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير<sup>(٢)</sup> وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الوهاب، أنا سعيد، عن عبيد الله بن رزيق أوزريق، عن الحسن بلفظ من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت تطلق الوجه.

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٣١٨.

الثاني: الإرسال.

٦٥٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنْ تَسَمَّكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، [وَإِنْ إِرَاغَكَ مِنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] <sup>(٦)</sup> وَإِمَا طَلْعُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِنْ أَمَرَكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، [وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] <sup>(٧)</sup> وَإِذَا ذَاكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ" رواه البزار، والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق بشر بن معاذ العقدي<sup>(١١)</sup>، ثنا يحيى بن أبي عطاء، حدثني عكرمة بن عمار، عن سالم، عن أبيه مرقوعاً. بتقدم وتأخير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن عكرمة، إلا يحيى". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عكرمة بن عمار، عن سالم، إلا ابن أبي عطاء. تفرد به بشر بن معاذ، ورواه الناس، عن عكرمة

(١) الذئاج البصري، وهو بالفارسية: دانه، وهو العالم، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة. التقریب ص ٣١٨.

(٢) ٢٥٣/٦-حديث ٨٠٥٣.

(٣) ٧/٦-حديث ٨٢١٨.

(٤) ١٩/٣-حديث ٢٦٨٣.

(٥) ٢٥٣/٦-حديث ٨٠٥٣.

(٦) ص ٧٦٤-حديث ٥٢٨٩.

(٧) ما بين المعرفتين زيادة من مصادر التحريج -

(٨) ما بين المعرفتين زيادة من مصادر التحريج -

(٩) الترغيب ١٠٩/٣-حديث ٣٩٧١.

(١٠) ٤٥٤/١-حديث ٩٥٦.

(١١) ١٨٣/٨-حديث ٩٣٤٢.

(١٢) قال ابن حجر: حدود من العاشرة. التقریب ١٢٤.

بن عمار، عن مالك بن زيد، عن أبيه، عن أبي ذر. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه يحكى عن أبي عطاء، وهو مجهول". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه يحكى عن أبي عطاء، قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: مجهول<sup>(٣)</sup>. وله شاهد من حديث أبي ذر يرتقى به إلى درجة الحسن لغيره، أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق عكرمة بن عمار، قال حدثني أبو رُمَيْل<sup>(٧)</sup>، عن مالك بن مرثد<sup>(٨)</sup>، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حسن غريب". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح". وفيه مرثد يسكون الراء بعدها مثلاً، ابن عبد الله الذمماري، ويقال الزماني، والد مالك ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: ليس معروف، ما روى عنه سوى ولده مالك، فيه جهالة، وذكره العقيلي، وقال لا يتابع على حديثه هكذا وجدت بخطي فلا أدري من أين نقلته، إلا أنه ليس معروف. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(١١)</sup>.

**الترغيب في إلقاء السلام وما جاء في فضله وتهييب المرء من حبّ القيام له**

٦٥٥- وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ زَيْدَانَ بْنِ قَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ». فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ!» انتهى<sup>(١٢)</sup>.

**التخريج:** أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثنا زَيْدَانُ بْنُ قَائِدٍ، به مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup>.

وتابع ابن لهيعة رشيد بن سعد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup>

(١) ١٣٤/٣.

(٢) ٢٠/٣ حديث ٢٦٨٦.

(٣) المرح ١٧٩/٩، والمعنى في الضعفاء للذهبي ٤٠٩/٢، والميزان ٣٩٦/٤، ولسان الميزان ٢٧٠/٦.

(٤) ص ٣٠٧ حديث ٨٩١.

(٥) ٣٣٩/٤ - ٣٤٠ حديث ١٩٥٦، أبواب البر والعلة، باب ما جاء في صانع المعروف.

(٦) ٢٢١/٢ حديث ٤٧٤، ٢٨٦/٢ - ٢٨٧، حديث ٥٢٩.

(٧) هو سمك بن الوليد الحنفي، أبو رُمَيْل بالزاي معقراً، اليماني، ثم الكوفي ليس به بأس، من الثالثة. التقريب ٢٥٦.

(٨) مالك بن مرثد بن عبد الله اليماني، ثقة من الثالثة. التقريب ٥١٨.

(٩) ١٨٣/٩ حديث ١١٩٧٥.

(١٠) ٢٠/٣ حديث ٢٦٨٥.

(١١) المرح ٢٩٩/٨، والميزان ٨٧/٤، وضعفاء الذهبي ٢٨٩/٢، والتقريب ٥٢٤.

(١٢) الترغيب ٤١٧/٣ حديث ٣٩٩٤.

(١٣) ٣٨١/٢٤ حديث ١٥٦١٥.

(١٤) ١٨٦/٢٠ - ١٨٧، حديث ٤٠٨.

(١٥) ١٨٧/٢٠ - ٤٠٩، حديث ٤٠٩.



كلاهما من طريق رشد بن زيان بن فائد به مرفوعاً نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة وزيان بن فائد، وقد ضَعُفَا، وَحَسَنَ حَدِيثُهُمَا". ورمز له السيوطي بالضعف كما في قبض القدير<sup>(٢)</sup>، وتعقبه المناوي فقال: "تعصبيه الجناية برأسهما وحدهما غير حسن مع وجود من هو أو هي منهما". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح لغيره". وقال في ضعيف الجامع<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً". كذا قال.

♦ وهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان تقدم بياهما في الحديث رقم ٢١٦.

٦٥٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تُرْجُو خَيْرَهُ، فَعَجَلْتَ بِكَ حَاجَةً، فَقُلْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ لِمَا يُصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ. رواه الطبراني موقوفاً هكذا، ومرفوعاً، والموقوف أصح<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن معاذ<sup>(٧)</sup>، ثنا أبي<sup>(٨)</sup>، ثنا بسطام بن مسلم<sup>(٩)</sup>، عن معاوية بن قررة به موقوفاً بلفظه. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال أبو نعيم عقب الحديث: رواه جعفر بن سليمان، عن بسطام، عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله أسند معاوية بن قررة، عن عدة من الصحابة، فمن صحاح ما حدث به عن أنس واتفق عليه من روايته". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم، وهو ثقة". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح موقوف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا عمر بن يزيد الشيباني، ثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي، عن معاوية بن قررة قال: قال أبي: "إذا مررت بالجلس فسلم على أهلها، فإن يكونوا في

(١) ٤٤٨/٦-٤٤٩ حديث ٨٨٤٨.

(٢) ٣٥/٨.

(٣) ٣٩٥/٣ حديث ٢٧٤٩.

(٤) ٢٧/٣ حديث ٢٧٠٨.

(٥) ص ٤٠٤ حديث ٢٧٣٥.

(٦) الترغيب ٤١٧/٣-٤١٨ حديث ٣٩٩٥.

(٧) ٢٥/١٩-٢٦ حديث ٥٢.

(٨) ابن معاذ بن نصر العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، ٢٣٧هـ. التقريب ٣٧٤.

(٩) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، أبو المثنى البصري، ثقة متقن، ١٩٦هـ. التقريب ص ٥٣٦.

(١٠) ابن عمر العَوْدِي، بفتح المهملة وسكون الواو بصري ثقة من السابعة. التقريب ١٢٢.

(١١) ٣٠١/٢.

(١٢) ٣٥/٨.

(١٣) ٢٨/٣ حديث ٢٧٠٩.

(١٤) ٢٨/١٩-٢٦ حديث ٦١.

غير فانت شريكهم، وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر، هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول". قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه".

٢٥٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَبَجَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَبَجَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ». رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، والبيهقي وحسنه أيضاً.

ورواه أبو داود أيضاً من طريق أبي مَرْحُومٍ، واسمه عبد الرحيم بن ميمون، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَرْفُوعاً بِنَحْوِهِ، وَزَادَ ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ» قَالَ: «هَكَذَا لَكُنْ أَفْضَلُ»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> والنسائي في عمل اليوم والليلة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ<sup>(٦)</sup>، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّعْبِيُّ، عَنْ عَوْفٍ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٩)</sup>: "حسن غريب من هذا الوجه". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(١٠)</sup>: "أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، بسند قوي، عن عمران بن حصين". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح".

وأما حديث معاذ بن أنس فأخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> من طريق إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّقْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ، قَالَ أَطْلُتُ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَرْفُوعاً بِنَحْوِهِ.

قال الطبري<sup>(١٣)</sup>: حديث ضعيف مضطرب السند فيه من لا يعرف". وقال ابن حجر في الفتح<sup>(١٤)</sup>: "سنده

(١) ٣٥/٨.

(٢) الترغيب ٤١٨/٣، حديث ٣٩٩٦.

(٣) ٣٧٩/٥ - ٣٨٠، حديث ٥١٩٥، كتاب الأدب، باب كيف السلام.

(٤) ٥٢/٥ - ٥٣، حديث ٢٦٨٩، أبواب الاستئذان، باب ما ذكر في فضل السلام.

(٥) السنن الكبرى ٩١/٦، حديث ١٠١٦٩.

(٦) العبدى البصري، المتوفى سنة ٢٢٣هـ، قال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه. التقريب ص ٤٠٤.

(٧) ابن أبي حنيفة العبدى، أبو سهل البصري المعروف بالأعرجي، المتوفى سنة ١٤٦ أو ١٤٧هـ، قال ابن حجر: ثقة روى بالقدر والتشيع. تهذيب الكمال ٤٣٧/٢٢، والتقريب ص ٤٣٣.

(٨) العطاردي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٦.

(٩) ١٩٨/٨، حديث ١٠٨٧٤.

(١٠) ٦/١١.

(١١) ٢٨/٣، حديث ٢٧١٠.

(١٢) ٣٨٠/٥، حديث ٥١٩٦، كتاب الأدب، باب كيف السلام.

(١٣) انظر ٤٩/١١ - ٥٠.

ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف، والزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران".  
وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم مختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ٤٢٦.  
٦٥٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَكَّنَا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا» رواه أبو داود، وابن ماجه، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزور ويقال: نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق مسمر، عن أبي العتبي<sup>(٤)</sup>، عن أبي العتبي، عن أبي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> بزيادة في آخره والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وكتاب الدعاء<sup>(٨)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>.  
وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(١١)</sup> ومما في قوائمه كما في الروض الباسم<sup>(١٢)</sup>.  
وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق علي بن محمد، ثنا وكيع، عن مسمر، عن أبي مَرْزُوقٍ، عن أبي وائل، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ مَرْفُوعاً نحوه.  
قال المزني<sup>(١٤)</sup> بعد أن ذكر رواية ابن ماجه، "كذا عنده، وهو وهم والصواب الأول — أي رواية أبي داود — ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مَرْزُوقٍ، عن أبي وائل، عن أبي أُمَامَةَ، وهو وهم من دون المصنف". وقال الذهبي في الميزان<sup>(١٥)</sup>: بعد أن ذكر رواية ابن ماجه "وهذا غلط وتخطي ولي بعض النسخ، عن أبي وائل بدل أبي العتبي".

(١) ٦/١١

(٢) ١٩٥/٢-حديث ١٦٢١. مع الحاشية الحاشية رقم ١ من ضعيف الترغيب ١٩٦/٢.

(٣) الترغيب ٤٢١/٣-حديث ٤٠٠٤.

(٤) ٣٩٨/٥-حديث ٥٢٣، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل.

(٥) أبو العتبي الكوفي، العدوي صاحب أبي العتبي، قيل اسمه الحارث بن عبيد، وثقه ابن معين وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه. وقال في التزيين: مقبول. تهذيب الكمال ١٤٥/٣، والميزان ٥٥٩/٤.

والتزيين ١٨٩/١٢، والتزيين ٦٦٢.

(٦) ٢٣٣/٥-٢٣٤-حديث ٢٥٥٨١، و٤٥/٦-حديث ٢٩٣٥١.

(٧) ٥١٥/٣٦-٥١٦-حديث ٢٢١٨١.

(٨) ٣٣٤/٨-حديث ٨٠٧٢.

(٩) ١٤٤٢-حديث ١٤٧٣/٣.

(١٠) ١٥٩/٣.

(١١) ٤٦٩/٦-حديث ٨٩٣٧.

(١٢) ص ٣٧٨-حديث ٨٥٢.

(١٣) ٤١١/٣-حديث ١١٨٦.

(١٤) ١٢٦١/٢-حديث ٣٨٣٦، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء.

(١٥) تحفة الأشراف ١٨٣/٤، وتهذيب الكمال ٣١٢/٤.

(١٦) ٥٧٢/٤.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق مسعر، حدثنا أبو العديس، عن رجل أظنه أبا عطف، حدثنا أبو مرزوق، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه الرويان في مسنده<sup>(٣)</sup> والخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٤)</sup> من طريق مسعر، نا أبو العديس، عن أبي عطف، نا أبو مرزوق، نا أبو أمامة إلا أنه قال: «لا تقوموا لي كما تقوم اليهود». الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الناجي في عمالة الإملاء<sup>(٥)</sup>: قال النووي: «إن هذا حديث مضطرب، ورواته مجهولون. ونقل عن أبي بكر بن أبي عاصم، وأبي موسى المديني أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء:

الأول: اضطراب مسعر بن كدام فيه فمرة رواه عن أبي العنيس، ومرة عن أبي مرزوق، ومرة عن أبي العديس، ومرة عن أبي.

الثاني: أبو العديس، يفتح العين والذال المهملتين، وتثقل الموحدة، بعدها مهمل، اسمه يُبيح ثمانية ثم موحدة، مصغر، ابن سليمان، وهو بكنيته أشهر، قال الذهبي: فيه جهالة. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(٧)</sup>.

الثالث: أبو مرزوق ذكره ابن حبان في المحروحين وقال: أبو مرزوق، عن أبي غالب، روى أحدهما عن الآخر، روبا مالا يتابعان عليه، ولا يجوز الاحتجاج بهما لا بفرادهما، عن الأئيات بما يخالف حديث الثقات. وقال ابن حجر: لين من السادسة، ولا يعرف اسمه<sup>(٨)</sup>.

الرابع: أبو غالب مختلف فيه وقد تقدم بسط الكلام عليه في الحديث رقم ٢٩٠.

ويغني عن هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم<sup>(٩)</sup> من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيرة فاتفت إيتنا فرأنا قياما فأشار إيتنا ففعلنا فصلينا بصلاته فعودا فلما سلم قال: «إن كدثم أنفا لتفعلن فقل قاريس والرؤم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اتقوا بأنفسكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا».

### الترغيب في المصافحة والترهيب من الإشارة في السلام

(١) ٥٣٨/٣٦ حديث ٢٢٢٠١.

(٢) ٥١٨/٣٦ حديث ٢٢١٨٢.

(٣) ٣١٢/٢ - ٣١٣، حديث ١٢٧١.

(٤) ص ٣٧٧ حديث ٨٥١.

(٥) ص ٤٥٢.

(٦) ١٩٦/٢ حديث ١٦٢٢.

(٧) الميزان ٥٥١/٤، والتقريب ١٣٠.

(٨) المحروحين ١٥٩/٣، والتقريب ٦٧٢.

(٩) ٣٠٩/١ حديث ٤١٣، كتاب الصلاة، باب اتصاف المؤمن بالإمام.

ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف، والزيادة منكورة لمخالفتها الحديث عمران".  
وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الرحيم بن ميسون أبو مرحوم مختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ٤٢٦.  
٦٥٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُتَوَكَّنَا عَلَى غَصَاءٍ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقْرَؤُوا كَمَا تَقْرَؤُ الْأَعَاجِمُ يُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا» رواه أبو داود، وابن ماجه، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزور ويقال: نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق مسمر، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي الْعَدَّاسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> بزيادة في آخره والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وكتاب الدعاء<sup>(٨)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup>.  
وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأعيان<sup>(١١)</sup> ومما في فوائده كما في الروض الباسم<sup>(١٢)</sup>.  
وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق علي بن محمد، ثنا وكيع، عن مسمر، عن أبي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي وائل، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ مَرْفُوعاً غَوْه.  
قال المزني<sup>(١٤)</sup> بعد أن ذكر رواية ابن ماجه: "كذا عنده، وهو وهم والصواب الأول — أي رواية أبي داود — ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي وائل، عن أبي أُمَامَةَ، وهو وهم من دون المصنف". وقال الذهبي في الميزان<sup>(١٥)</sup>: بعد أن ذكر رواية ابن ماجه "وهذا غلط وتخطي وفي بعض النسخ، عن أبي وائل بدل أبي العديس".

(١) ٤٦/١١

(٢) ١٩٥/٢ حديث ١٦٢١ مع الحاشية الحاشية رقم ١ من ضعيف الترغيب ١٩٦/٢.

(٣) الترغيب، ٤٢١/٣ حديث ٤٠٠٤.

(٤) ٣٩٨/٥ حديث ٥٢٣٠، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل.

(٥) أبو العباس الكوفي، العدوي صاحب أبي العديس، قيل اسمه الحارث بن عبيد، وثقه ابن معين وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجده فيه. وقال في التقریب: مقبول. تهذيب الكمال ١٤٥/٣، والميزان ٥٥٩/٤.

والتهذيب ١٨٩/١٢، والتقریب ٦٦٢.

(٦) ٢٣٣/٥ - ٢٣٤ حديث ٢٥٥٨١، و٤٥/٦ حديث ٢٩٣٥١.

(٧) ٥١٥/٣٦ - ٥١٦ حديث ٢٢١٨١.

(٨) ٣٣٤/٨ حديث ٨٠٧٢.

(٩) ٤٧٣/٣ حديث ١٤٤٢.

(١٠) ١٥٩/٣.

(١١) ٤٦٩/٦ حديث ٨٩٣٧.

(١٢) ص ٣٧٨ حديث ٨٥٢.

(١٣) ٤١١/٣ حديث ١١٨٦.

(١٤) ١٢٦١/٢ حديث ٣٨٣٦، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء.

(١٥) نقطة الأشراف ١٨٣/٤، وتهذيب الكمال ٣١٢/٤.

(١٦) ٥٧٢/٤.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق مسعر، حدثنا أبو العديس، عن رجل أظنه أبا خلف، حدثنا أبو مرزوق، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه الرويان في مسنده<sup>(٣)</sup> والخراطي في مساوي الأخلاق<sup>(٤)</sup> من طريق مسعر، نا أبو العديس، عن أبي خلف، نا أبو مرزوق، نا أبو أمامة إلا أنه قال: «لا تقوموا لي كما تقوم اليهود». الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الناجي في عجالة الإملاء<sup>(٥)</sup>: قال النووي: «إن هذا حديث مضطرب، ورواته مجهولون. وتقل عن أبي بكر بن أبي عاصم، وأبي موسى المدني أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول: اضطراب مسعر بن كدام فيه فمرة رواه عن أبي العباس، ومرة عن أبي مرزوق، ومرة عن أبي العديس، ومرة عن أبي.

الثاني: أبو العديس، يفتح العين والذال المهملتين، وتثقل الموحدة، بعدها مهملة، اسمه ثبيع بنخشة ثم موحدة، مصفر، ابن سليمان، وهو بكنته أشهر، قال الذهبي: فيه جهالة. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(٧)</sup>.

الثالث: أبو مرزوق ذكره ابن حبان في المروحين وقال: أبو مرزوق، عن أبي غالب، روى أحدهما عن الآخر، روى مالا يتابعان عليه، ولا يجوز الاحتجاج بهما لإفرادهما عن الآيات بما خالف حديث الثقات. وقال ابن حجر: لين من السادسة، ولا يعرف اسمه<sup>(٨)</sup>.

الرابع: أبو غالب محتلف فيه وقد تقدم بطل الكلام عليه في الحديث رقم ٢٩٠.

ويغني عن هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم<sup>(٩)</sup> من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيرة قالت إنا قرأنا قياماً فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته فعوداً فلما سلم قال: «إن كدتم آتياً لتفعلون فعل فارس والرؤم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اتشوا بآبائكم إن صلى قائماً فصلوا قياماً وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً».

### الترغيب في المصالحة والترهيب من الإشارة في السلام

(١) ٣٦/٣٨٨ حديث ٢٢٢٠١.

(٢) ٣٦/٥١٨ حديث ٢٢١٨٢.

(٣) ٢/٣١٢-٣١٣، حديث ١٢٧١.

(٤) ص ٣٧٧ حديث ٨٥١.

(٥) ص ٤٥٢.

(٦) ٢/١٩٦٢ حديث ١٦٢٢٢.

(٧) الميزان ٤/٥٥١، والتقريب ١٣٠.

(٨) المروحين ٣/١٥٩، والتقريب ٦٧٢.

(٩) ١/٣٠٩ حديث ٤١٣، كتاب الصلاة، باب اتسام المؤمن بالإمام.

## وما جاء في السلام على الكفار

٦٥٩- وَعَنِ الْبَرَاءِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُلْتَحِمَانِ فَيَكْتَصِفُ أَحَدُهُمَا الْإِثْمَ غُفْرَ نَهْمًا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا» رواه أبو داود، والترمذي، كلاهما من رواية الأجلح، عن أبي إسحاق، عن أبي البراء، وقال الترمذي: حديث <sup>(١)</sup> غريب.

وفي رواية لأبي داود قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَدَّثَا اللَّهَ ﻋَﻠَﻴْهِمَا وَاسْتَظْفَرَا غُفْرَ نَهْمًا».

قال الخافظ: وفي هذه الرواية أبو بلج، بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود، ويأتي الكلام عليه وعلى الأجلح، واسمه يحيى بن عبد الله أبو حنيفة الكندي، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٣)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق الأجلح، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه <sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى <sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٨)</sup>: "غريب، من حديث أبي إسحاق، عن البراء". وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: الأجلح يحيى بن عبد الله الكندي يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٩.

الثاني: فيه أبو إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

ورواية أبو داود المشار إليها أخرجه أبو داود في سننه <sup>(١٠)</sup> من طريق هُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ <sup>(١١)</sup>، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَتَرِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير <sup>(١٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده <sup>(١٣)</sup> وابن السني في عمل اليوم

(١) في الترغيب "حسن غريب"، والتصحیح من تحفة الأشراف.

(٢) الترغيب ٤٢٢/٣ حديث ٤٠٠٥.

(٣) ٣٨٨/٥ حديث ٥٢١٢، كتاب الأدب، باب في المصافحة.

(٤) ٧٤/٥-٧٥ حديث ٢٧٢٧، أبواب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة.

(٥) ٥١٧/٣٠-٥١٨ حديث ١٨٥٤٧، ٦٢٩/٣٠، ١٨٦٩٩.

(٦) ١٢٢/٢-١٢٣ حديث ٣٧٠٣، كتاب الأدب، باب المصافحة.

(٧) ٩٩/٧.

(٨) ٣٧/٢ حديث ----

(٩) ٣٢/٣ حديث ٢٢١٨.

(١٠) ٣٨٨/٥ حديث ٥٢١١، كتاب الأدب، باب في المصافحة.

(١١) أبو بلج بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم، القزويني، ثم الراسطي، الكبير اسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي

سليم، صدوق ربما أخطأ من الخامسة. التقريب ٦٢٥.

(١٢) ٣٩٧-٣٩٦/٣.

والليلة<sup>(١)</sup> من طريق أبي يعلى وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى<sup>(٢)</sup> واليهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup>. والطياشي في مسنده<sup>(٥)</sup> إلا أنه قال زياد أبي الحكم البجلي، عن البراء مرفوعاً. ولعل قوله زياد خطأ وتصحيح والمراد زيد أبو الحكم. كما في الروايات الأخرى.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٧)</sup> وابن أبي حاتم في العتل<sup>(٨)</sup> وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق زهير، ثنا أبو بَلَج يحيى بن أبي سليم، قال حدثني أبو الحكم عيسى البصري، عن أبي بجر، عن البراء مرفوعاً بلفظ «لما مسلمين التقياء، فأخذ أحدهما بيد صاحبه، ثم حمدا الله، فترقا ليس بينهما عطفة».

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: «قال أبي: قد جرد زهير هذا الحديث، ولا أعلم أحداً جرد كتحديد زهير هذا قلت: لأبي هو محفوظ قال: زهير ثقة». وقال ابن حجر في تهذيب المنفعة<sup>(١٠)</sup>: «إنما الاختلاف فيه على أبي بلج فقال الأكثر: منهم هشيم وأبو عوانة: عنه عن زيد بن أبي الشعثاء، ومنهم من قال: عن زيد أبي الحكم، ومنهم من قال: عن زيد أبي الشعثاء. وذكره ابن حبان، قلت: وليس بين القول الثاني والأول اختلاف، والثالث مقلوب، إنما أبو الشعثاء والد زيد لا كنيته.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: «ضعيف». وقال الألباني في الضعيفة<sup>(١٢)</sup>: «وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله: «وَحَمِدَا اللَّهَ تَعَالَى وَاسْتَغْفَرَا غَيْرَ لَهْمَا».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: هشيم بن بشير مدلس ولم يصرح بالسماع.

الثانية: زيد بن أبي الشعثاء أبو الحكم العتري، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: روى عن البراء في المصافحة، وعنه أبو بَلَج وحده، لا يعرف. وقيل: يئسه وبين البراء رجل. وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة<sup>(١٣)</sup>.

(١) ٢٣٤/٣ حديث ١٦٧٣.

(٢) ص ١٥٩ حديث ١٩٣.

(٣) ٢٢٨/٤ ت ١٦٧٨.

(٤) ٩٩/٧.

(٥) ٤٧٤/٦ حديث ٨٩٥٦.

(٦) ١٠٢/١ حديث ٧٥١.

(٧) ٥٥٧/٣ - ٥٥٨ حديث ١٨٥٩٤.

(٨) ٣٩٦/٣ و ٢٢/٩.

(٩) ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ حديث ٢٣١٨.

(١٠) ٣٢٢/٢ ت ٨٦١.

(١١) ٢٨/٢.

(١٢) ١٩٧/٢ حديث ١٦٢٣.

(١٣) ٣٦٧/٥ - ٣٦٨ حديث ٢٣٤٤.

(١٤) المخرج ٥٦٥/٣، والثقات ٢٤٨/٤، والميزان ١٠٤/٢، والتعريب ٢٢٣.



وأخرجه ابن شاهين في الترغيب<sup>(١)</sup> من طريق علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن البراء عن نوحه.  
وأخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(٢)</sup> من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن البراء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا لقي المسلم أخاه فسلم عليه وصافحه لم يترع أحدهما يده من يد صاحبه حتى يغفر لهما».  
وأخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(٣)</sup> وابن أبي الدنيا في الأخوان<sup>(٤)</sup> من طريق أشهل بن حاتم، عن رجل حدثه عن الحكم، عن البراء مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أشهل بن حاتم الجمحي مولا لهم، أبو عمرو وقيل أبو حاتم: يختلف فيه قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس بالقوي. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال العجلي: بصري ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، ت ٢٠٨ هـ<sup>(٥)</sup>.

الثاني: فيه راوٍ مبهم.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الله بن محمد البخوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حكيم بن حزام، أخبرني الربيع بن لوط، عن أبيه، عن جده، عن البراء بن عازب مرفوعاً.  
• وإسناده ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الربيع بن لوط ابن أنعم البراء بن عازب، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٧)</sup>.

الثاني: لوط والد الربيع بن لوط، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.

الثالث: الحارث بن نيهان الجرمي، قال أحمد: رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه متكرر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث في حديثه وهن، وتعجب من قول ابن معين أنه قال: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث<sup>(٩)</sup>.  
وأخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(١٠)</sup> من طريق الحارث بن نيهان، عن البراء مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الحارث بن نيهان تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

٦٦٠- وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى، وهو متروك، قال: لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي وَصَحَّحَكَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: أَكْثَرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ؟ قُلْتُ: لَا. إِلَّا أَنِّي طَنَنْتُكَ لَمْ تَقْعَلْهُ إِلَّا لِحَبْرٍ. فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيتُ فَعَمَلْتُ بِبِي ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: أَكْثَرِي لِمَ قَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: لَا

(١) ص ٣٥٢-٣٥٣ حديث ٤٣٤.

(٢) ص ٣١٣ حديث ٢١٥.

(٣) ٢٧٧/١ حديث ١٨٥.

(٤) ص ١٧٣-١٧٤.

(٥) المرح ٣٤٧-٣٤٨، والتهذيب ١/٣٦٠، والتقریب ١١٣.

(٦) ص ٣٥١ حديث ٤٢٨.

(٧) المرح ٤/٤٦٨.

(٨) المرح ٧/١٨٢.

(٩) المرح ٣/٩١-٩٢.

(١٠) ٢٨٧/١ حديث ١٩٢.

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا اتَّفَقُوا وَكَصَافِعًا وَحَضَحَكَ كُلُّ مِنْهُمَا لِي وَجْهٍ صَاحِبِهِ لَا يَقْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَنْفَرَا حَتَّى يُقْفَرَا لَهُمَا»<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق مالك بن مغول، عن أبي داود قال: لقيني الرءاء بن عازب... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> أيضاً من طريق أبي الهذيل الرعي، قال: أخذ أبو داود بيدي فقال: أخذ الرءاء بيدي... الحديث.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال المهني في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه أبو داود باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط وأبو داود الراوي عن الرءاء متروك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف جداً». وأبو داود تقدمت في الحديث ٢٣٨. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٩)</sup>. أيضاً من طريق عمرو بن حمزة، ثنا المنذر بن ثعلبة<sup>(١٠)</sup>، ثنا أبو العلاء بن الشخير<sup>(١١)</sup>، عن الرءاء بن عاذب قال: لقيني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فصاحني فقلت يا رسول الله، إن كنت أحسب المصافحة، إلا في المعجم. قال: نعم، أحق بالمصافحة منهم، فذكر الحديث.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، إلا المنذر بن ثعلبة، تفرد به عمرو بن حمزة».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد، قال البخاري والعقيلي: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: مقدر ما يرويه غير محفوظ<sup>(١٢)</sup>.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن الرءاء أن النبي ﷺ قال: «إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت

(١) الترغيب ٤٢٢/٣ حديث ٤٠٠٥.

(٢) ٣٢٤/٧ حديث ٧٦٣.

(٣) ١٨٥٤٨-٥١٨/٣٠ حديث ٥١٩.

(٤) ١٦٨/١ حديث ٥٢٧.

(٥) ٣٧/٨.

(٦) ١٩٧/٢ حديث ١٦٢٤.

(٧) ١٨٢/٨ حديث ٨٣٣٩.

(٨) ١٧٩٣/٥.

(٩) ٣٦١/٤.

(١٠) ابن حرب العبدى القطعي، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقریب ص ٥٤٦.

(١١) يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامري، المتوفى سنة ١١١ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٦٠٢.

(١٢) التاريخ الكبير ٣٢٥/٥، والضغفاء للعقيلي ٢٦٥/٣، والجرح ٢٢٨/٦، والثقات ٤٧٩/٨، ولسان الميزان ٣٦١/٤.

(١٣) ص ٣٥١ حديث ٤٢٩.

(١٤) ٤٧٤/٦ حديث ٨٩٥٤.

خطاها عن رؤوسهما فتحات كما تحت أوراق الشجر اليابس».

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، ذكره البخاري في الضعفاء وقال: كان وكيع يضعفه. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: ضعيف الحديث، لا يساوي شيئاً. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ومجمله الصدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، أدخل ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة<sup>(١)</sup>.  
قال الألباني في الصحيحة<sup>(٢)</sup>: «وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه وشاهدته — أي حديث أنس الآتي بعده — صحيح، أو على الأقل حسن كما قال الترمذي».

٦٦١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاؤُهُمَا وَلَا يَفْرُقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفَرَ لَهُمَا».  
رواه أحمد واللفظ له، والبخاري، وأبو يعلى، ورواه أحمد كلهم ثقات إلا ميمون<sup>(٣)</sup> المَرَاتِيُّ وهذا الحديث مما أنكر عليه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى المَرَاتِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ سَيَّاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.  
قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى المَرَاتِيُّ، ويقال ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان المَرَاتِيُّ، يفتحن وهمة، أبو موسى البصري قال الفلاس: صدوق لكنه ضعيف الحديث. وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق مدلس، من السابعة<sup>(٧)</sup>.  
وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق يوسف بن يعقوب الضبي، ثنا ميمون بن عجلان<sup>(١٠)</sup>، عن ميمون بن سياه به نحوه.  
قال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: «وهذا اختلاف مشكل لم يقين لي الراجح، فإن الطريق إلى ميمون المراتي

(١) الكواكب التراث ص ٤٩٢ .

(٢) ٤٧/٢ .

(٣) قال النجاشي في عجمية الإملاء: ص ٤٥٢، «صراه ميموناً فإنه مصروف و"المَرَاتِي" يفتح الميم والراء وكسر الهزة منسوب إلى امرئ القيس» .

(٤) الترغيب ٤٢٣/٣ حديث ٤٠٠٦ .

(٥) ٤٣٥/١٩ - ٤٣٦ - حديث ١٢٤٥٦ .

(٦) ١٩٨/٢ حديث ١٦٢٥ .

(٧) الميزان ٢٣٤/٤، والتقريب ٥٥٦ .

(٨) ٤١٩/٢ - ٤٢٠ - حديث ٢٠٠٤ .

(٩) ١٦٥/٧ - ١٦٦ - حديث ٤١٣٩ .

(١٠) قال ابن أبي حاتم: روى عن ميمون بن سياه، وروى عنه يوسف بن يعقوب، سئل عنه أبي قتال: شيخ. الجرح ٢٣٩/٨ .

(١١) ٤٧/٢ .

صحيح، وكذلك إلى ميمون بن عجلان...".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١)</sup> من طريق أبي يعلى، ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> إلا أنهما قالا محمد بن عجلان بدل ميمون بن عجلان وأظنه تصحيف. ولفظهما كلفظ أحمد.

قال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup>: "هذا منكر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى... ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد". كذا قال وليس في إسناده أحمد ذكر لميمون بن عجلان.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٧)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٨)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٩)</sup> من طريق أبي يعلى وابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق درست بن حمزة، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً بلفظ "ما من عبيد متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه، ويصليان على النبي، إلا لم يفرقا حتى تغفر ذنوبهما، ما تقدم منها وما تأخر".

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة، وهو ضعيف".  
• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: درست بن حمزة القشيري، قال البخاري: درست عن مطر لا يتابع على حديثه. وحكى العقيلي وابن عدي ما قاله البخاري وزاد العقيلي فقال: وقد روي بإسناد آخر فيه لين أيضاً، وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن مطر وغيره أشياء تتخيل إلى من يسمعها أنها موضوعة لا يعمل الاحتجاج بخبره<sup>(١٣)</sup>.

الثاني: مطر بن طهمان الوراق، صدوق كثير الخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥١٠.

٦٦٢ - وَعَنْ جَدِّيقَةَ بِنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ قَسَّمَا عَلَيْهِ وَأَخَذَ يَدَهُ فَصَالَحَهُ، تَنَاقَرَتِ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاقَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ» رواه الطبراني في الأوسط ورواه لا

(١) ٢٤٠٩/٦.

(٢) ٤٧٢/٦ حديث ٨٩٤٦.

(٣) ٢٣٤/٤.

(٤) ٣٦/٨.

(٥) ٢٥٢/٣.

(٦) ٣٣٤/٥ حديث ٢٩٦٠.

(٧) ٤٥/٢.

(٨) ٢٩٣/١.

(٩) ص ١٦٠ حديث ١٩٤.

(١٠) ٩٦٩/٣.

(١١) ٤٧١/٦ - ٤٧٢/٦ حديث ٨٩٤٥.

(١٢) ٢٧٥/١٠.

(١٣) الميزان ٢/٢٦.

أعلم فيهم مجروحاً<sup>(١)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق موسى بن ربيعة بن موسى بن صويد الجمحي<sup>(٣)</sup>، عن الوليد بن أبي الوليد<sup>(٤)</sup>، عن يعقوب الحرقي، عن حذيفة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد، إلا موسى بن ربيعة". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه يعقوب الحرقي جد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة،

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(٧)</sup>.

وقد جاء الحديث من طريق أخرى حيث أخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، أنه سمع حذيفة بن اليمان مرفوعاً.

• وهذا الإسناد حسن، ولا يضر وجود ابن لهيعة فيه، لأنه رواه عنه عبد الله بن وهب.

وقد أخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(٩)</sup> أيضاً من طريق ابن سمعان، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، عن عبيد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً نحوه.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ابن سمعان، عبد الله بن زياد، متروك وإهمه بالكذب مالك وابن

معين، وأبو داود. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.

٦٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ حَذِيفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَالِحَهُ، فَتَنَحَّى حَذِيفَةُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُبًّا. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَالَحَ أَخَاهُ تَحَلَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَعَاتَى وَرَقُّ الشَّجَرِ» رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١١)</sup> من طريق مصعب بن ثابت، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>.

(١) الترغيب ٤٢٣/٣ حديث ٤٠٠٨.

(٢) ٨٤/١ حديث ٢٤٥.

(٣) قال أبو زرعة: كان يكون بمصر وهو ثقة ليس به بأس. المرح ١٤٢/٨-١٤٣.

(٤) أبو عثمان القرشي المدني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٦.

(٥) ص ٣٥٠ حديث ٤٢٧.

(٦) ٣٢/٣ حديث ٢٧٢٠.

(٧) الثقات ٦٤٢/٧، ولحديث الكمال ٣٧٦/٣٢، والتشريب ص ٦٠٩.

(٨) ٣٥٥/١ حديث ٢٥٠.

(٩) ٢٧٠/١ حديث ١٨٢.

(١٠) الترغيب ٤٢٤/٣ حديث ٤٠٠٩.

(١١) ٤٢٠/٢ حديث ٢٠٠٥.

(١٢) ٤٧٣/٦ حديث ٨٩٥١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث: "وروى الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أنشبه والله أعلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار، وفيه مصعب بن ثابت، وثقة ابن حبان، وضعفه الجمهور". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠٨.

٦٦٤- روعته - أي أبي هريرة - ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا اتَّصَفَا بِأَخِيهِ» رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«لَابْتِشَهُمَا»<sup>(٣)</sup>: أي لاكثرهما بشاشة، وهي طلالة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال والالطف في المسألة. «وَأَطْلَقِيَهُمَا»<sup>(٤)</sup>: أي أكثرهما طلالة، وهي بمعنى البشاشة<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن موسى الأصطخري، نا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير<sup>(٧)</sup>، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: منكر.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، إلا ابنه عبد الله، ولا رواه عن عبد الله، إلا يحيى بن مسمع، تفرد به: الحسن بن كثير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن كثير بن عدي، ولم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن موسى الأصطخري، لم أجد من ترجمه له.

الثاني: الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، قال الدارقطني: ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: يحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير، ذكره المزني في تهذيب الكمال<sup>(١١)</sup> في تلاميذ عبد الله بن

(١) ٣٧/٨.

(٢) ٣٢٢/٣-٣٣ حديث ٢٧٢١.

(٣) النهاية في غريب الحديث ١/١٣٠.

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٣/١٣٤.

(٥) الترغيب ٣/٤٢٤ حديث ٤٠١٠.

(٦) ٣٤١/٧-٣٤٤ حديث ٧٦٧٢.

(٧) البيهقي، قال أحمد: ثقة لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق من

الثامنة. تهذيب الكمال ١٦/٢٩٢، التقريب ص ٣٢٩.

(٨) ٣٧/٨.

(٩) ١٦٢٦، جدي ١٩٨/٢.

(١٠) لسان الميزان ٢/٢٤٧.

(١١) ٢٩٢/١٦.

يحيى بن أبي كثير، قال وروى عنه ابن أخيه يحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير. ولم أجد له ترجمة. وجاء الحديث من طريق آخر بلفظ "إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة، تسعة وتسعون لأشدهما وأحسنهما خلقاً" أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الأشثاني، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشثاني، قال فيه الخطيب: كان كذاباً يضع الحديث. وقال أيضاً: كان يضع مالا يحسنه غير أنه... والله أعلم — أخذ أسانيد صحيحه من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا. وقال الدارقطني: كذاب دجال<sup>(٣)</sup>.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب وتقدم تخريجه والحكم عليه في القسم الأول في الحديث رقم ١٧٠. ٦٦٥- وعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ تَمَامِ الثَّجِيَةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ" رواه الترمذي عن رجل لم يسمه عنه، وقال: حديث غريب<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن عبد الله الضبي<sup>(٦)</sup>، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن نعيم بن حازم، عن رجل، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "غريب، لا تعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم، ومألت محمدًا، عن هذا الحديث؟ فلم يقدِّمه محفوظاً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان: الأول: يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة، المتوفى سنة ١٩٥ هـ، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ<sup>(١٠)</sup>. الثاني: في الإسناد راوٍ مهم.

قال الترمذي: "قال محمد: وإلما يروى عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، أو غيره قال: "مَنْ تَمَامِ الثَّجِيَةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ" وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق سفيان، عن أبي

(١) ٤٤٠/٥.

(٢) ٧٩/٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤٣٩/٥-٤٤٢، والضعفاء والتركيب للدارقطني ص ٣٥٤.

(٤) الترغيب ٤٢٥/٣ حديث ٤٠١٣.

(٥) ٧٥/٥ حديث ٢٧٣، أبواب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة.

(٦) أبو عبد الله البصري، ثقة روى بالنصب من العاشرة. التقريب ٨٢.

(٧) ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة، ثقة وكان يرسل، تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨٢.

(٨) ٤٧٢/٦-٤٧٣ حديث ٨٩٤٩.

(٩) ١٦٩/٧-١٧٠ حديث ٩٦٤١.

(١٠) ١٩٩/٢ حديث ١٦٢٩.

(١١) التقريب ٥٩١.

(١٢) ٤٧٢/٦ حديث ٨٩٤٧.

إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود مثله. قال البيهقي عقب الحديث: "وقد روي من وجه آخر مرفوعاً". وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان<sup>(١)</sup> من طريق وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الأسود.

وفي الباب : من حديث الرء بن عازب، وأبي أمامة رضي الله عنهما. حديث الرء أخرجه ابن شاهين في الترغيب<sup>(٢)</sup>، من طريق الحسن بن مقسم، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا الحماني، ثنا حماد بن شعيب، ثنا أبو جعفر الفراء<sup>(٣)</sup>، عن الأغر<sup>(٤)</sup>، عن الرء. • وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء :

الأول: الحسن بن مقسم لم أجد له ترجمة.

الثاني: إبراهيم بن نصر لم أجد له ترجمة.

الثالث: يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، إلا أنهم المموى يسرق الحديث، تقدمت ترجمته برقم ١١٥. الرابع: حماد بن شعيب الحماني الكوفي، ضعفه ابن معين، وغيره، وقال يحيى مرة: لا يكتب حديثه. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ونقل ابن الجارود عن البخاري: أنه قال: منكر الحديث. وفي موضع آخر: تركوا حديثه<sup>(٥)</sup>.

وأما حديث أبي أمامة قال: "من تمام تحتكم المصافحة". فأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان<sup>(٦)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحمر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

قال ابن حجر في الفتح<sup>(٧)</sup>: "أخرجه بسند ضعيف". وتقدم الكلام على رجال هذا الإسناد في الحديث ١١.

٦٦٦- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ شَيْخٍ بْنِ كَعْبٍ الْقُدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَتَرَةِ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سَمِعَ مِنَ الشَّامِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَخْبَرَكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا»<sup>(٨)</sup>، قُلْتُ: إِنَّ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ. وَتَقَتُ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ لِي، فَأَلْقَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَبِيلِهِ فَأَتَزَمَّنِي، فَكَانَتْ بِلَكَ أَجُودَ وَأَجُودَ. رواه أبو داود، والرجل المهم اسمه عبد الله وهو مجهول<sup>(٩)</sup>. انتهى.

(١) ص ١٧٩ حديث ١١٩.

(٢) ص ٣٥١ حديث ٤٣٠.

(٣) الكوفي والد عبد الحميد بن أبي جعفر، قيل اسمه كيسان، وقيل سلمان، وقيل زياد، قال أبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ١٩٧/٣٣، والثقات ٦٥٦/٧، والأسماء والكنى للحاكم أبو أحمد ٤٢/٣.

(٤) الأغر أبو مسلم المدني، روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وروى عنه جماعة منهم أبو جعفر الفراء، وثقه المعطي والبيزار، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ٣١٧/٣-٣١٨.

(٥) لسان الميزان ٣٤٨/٢.

(٦) ص ١٧٧ حديث ١١٧.

(٧) ٥٤/١١.

(٨) في الترغيب بالعين المعجمة في الموضعين والتصحيح من سنن أبي داود.

(٩) الترغيب ٤٢٥/٣-٤٢٦ حديث ٤٠١٥.



التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١)</sup> من طريق عَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ به مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> إلا أنه قال: عن فلان المعري، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ واليهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> وسمى الرجل المجهول عبد الله العتري.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: أيوب بن بشر بن كعب العدوي، يعد في البصريين، قال ابن أبي حاتم: روى عن رجل من عترة عن أبي ذر، وروى عنه عَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.

الثاني: فيه رجل مجهول، وجاء تسميته في شعب الإيمان لليهقي بعبد الله العتري. وكذا في المستفاد للخطيب<sup>(٧)</sup>.

٦٦٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَافَحُوا بِسَلْبِ الْفُلِّ، وَتَهَادَرُوا تَحَابُّوا وَكُنَّهَبِ الشُّعَاءُ» رواه مالك هكذا معضلاً، وقد أسند من طرق فيها مقال<sup>(٨)</sup> انتهى.

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٩)</sup> ومن طريقه أخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(١٠)</sup> من طريق عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(١١)</sup>: "في المصافحة أحاديث حسان ذكرنا كثيراً منها في التمهيد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه، عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني، قيل لابن معين: عطاء الخراساني لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ قال: لا أعلمه. وقال المزي<sup>(١٣)</sup>: "روى عن أنس مرسل، وكذلك كل من

(١) ٣٨٩/٥ - ٣٩٠ حديث ٥٢١٤، كتاب الأدب، باب في العائقة.

(٢) أبو الحسن الدقي، نزيل البصرة، صدوق من الخامسة. التاريخ الكبير ١٤٧/٣، والتفريب ١٨٧.

(٣) ٤٠٩/١.

(٤) ٤٧٥/٦ حديث ٨٩٦٠.

(٥) ١٩٩/٢ - ٢٠٠ حديث ١٦٣٠.

(٦) المرح ٢٤٢/٢.

(٧) ١٤٢٤/٣ حديث ٥٦٤.

(٨) الترغيب ٤٢٦/٣ حديث ٤٠١٦.

(٩) ص ٦٩٣ حديث ١٦، كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة.

(١٠) ٣٥٣/١ حديث ٢٤٧.

(١١) ١٥٣/٢٦.

(١٢) ٢٠٠/٢ حديث ١٦٣١.

(١٣) لمذهب الكمال ١٠٦/٢ - ١٠٧.

ذَكَرَ هُنَا — أَي فِي شِوْخِهِ — مِنَ الصَّحَابَةِ. تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْم ١١٦. وَلَهُ شَاهِدٌ مَرْسَلٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ <sup>(١)</sup> مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ <sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ <sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَصَافَحُوا يَنْزُهِبُ الْغُلَّ، وَتَهَادَوْا تَذْهَبُ الشُّحَاءُ». • وَهَذَا مَرْسَلٌ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي إِرْوَاءِ الْغُلِيلِ <sup>(٤)</sup>: «وَهَذَا مَرْسَلٌ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ أَقْوَى مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ — أَي حَدِيثِ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ — فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيَّةُ الرَّاشِدُ، تَابِعِي، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ تَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٠٧/٢/٢، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا». وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمَصَافَحَةَ تَذْهَبُ بِالشُّحَاءِ، وَتَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تَذْهَبُ بِالْغُلِّ» أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ <sup>(٥)</sup> وَالْعَقِيلِي فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ <sup>(٦)</sup> وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ <sup>(٧)</sup> وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي التَّرغِيبِ <sup>(٨)</sup> وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ <sup>(٩)</sup> كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍاءَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى <sup>(١٠)</sup>، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. قَالَ الْعَقِيلِيُّ عَقِبَ الْحَدِيثِ: «وَالْكَلَامُ يَرَوِي بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَخِلَافَ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ طَرِيقِ أَصْلَحَ مَنْ هَذَا». وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَقِبَ الْحَدِيثِ: «قَالَ أَبِي هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ <sup>(١١)</sup> فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الزُّعَيْرِ وَمِنْ مَنَاقِبِهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي الضَّعِيفَةِ <sup>(١٢)</sup>: «ضَعِيفٌ».

• وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْرِ، وَاسْمُهُ مَا لَمْ يَمُوتْ بَنِي أُمِّيَّةٍ، مِنْ أَهْلِ أَذْرَعَاتٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يَشْتَغِلُ بِهِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: عَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ عَنْ رِوَاةٍ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو تَعِيمٍ: حَدَّثَ بِالشَّامِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ الْمُنْكَدَرِ بِالْمَنَاقِبِ <sup>(١٣)</sup>.

### التَّهْرِيبُ أَنْ يَطْلُعَ الْإِنْسَانُ فِي دَارٍ لَيْلٍ أَنْ يَسْتَأْذِنَ

(١) ٣٥٢/١ - حديث ٢٤٦.

(٢) الليثي مرلاه، أبو زيد الملقب، قال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة. التهريب ٩٨.

(٣) الأموي، أبو محمد قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي، وأبو زُرْعَةَ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صدوق يخطئ، ت ١٥٠ هـ. التهذيب ٣٤٩/٦ - ٣٥٠، والتقريب ٣٥٨.

(٤) ٤٦/٦.

(٥) ٢٩٦/٢.

(٦) ٦٨-٦٧/٤.

(٧) ٢٢١١/٦.

(٨) ١٠٠/٢ - حديث ٢٤٥٧.

(٩) ٤٤/٥٣ - ٤٥ - حديث ١١١٥٠.

(١٠) ابن القاسم من جميع بن سفيان القرظي، يكنى أبا سفيان، مولى معاوية بن أبي سفيان قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثاً منكراً. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان، إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب، ت ٢٠٦ هـ. الجرح ٣٧/٨، والكمال ٢٢٥٠/٦، وتاريخ دمشق ٦٤/٥٥ - ٦٩.

(١١) ٥٤٨/٣.

(١٢) ٢٤٩/٤ - حديث ١٧٦٦.

(١٣) التاريخ الكبير ٨٨/١، والجرح ٢٦١/٧، وضعفاء العقيلي ٦٧/٤، والكمال ٢٢١٢/٦، وتاريخ دمشق ٤٣/٥٣ - ٤٥.

٦٦٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِرًّا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَا عَيْنَيْهِ لَهَبَرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ عَلَى بَابٍ لَا مَقْرَءَ لَهُ فَرَأَى غَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِلَّا مَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَنْزِلِ» رواه أحمد ورواه رواية الصحيح إلا ابن لهيعة ورواه الترمذي وقال حديث غريب<sup>(١)</sup> لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> واللفظ له والترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق قتية، عن ابن لهيعة، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن؛ لأنه من رواية قتية، عن ابن لهيعة، ولها ميزة خاصة كما تقدم في الحديث ٣١. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: «غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ...». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: «صحيح».

ويشهد له حديث أبو هريرة، وأبو أمامة رضي الله عنهم حديث أبي هريرة جاء مرفوعاً بلفظ «لو أن رجلاً أطلع» وقال مرة: «لو أن امرأاً أطلع بغير إذنك، فحلفته بحصاة، ففقات عينه، ما كان عليك جناح» أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٨)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق الأول: من طريق معاذ بن الثني، ثنا مسدد، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن حكيم بن أبي حكيم، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه. والثاني: من طريق إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا إبراهيم بن المستمير العروقي، ثنا داود بن المحير، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن أبي حكيم، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

(١) قال الألباني في صحيح الترغيب ٣/٣٥٠ حاشية رقم ٢: «في بعض النسخ "حديث غريب حسن" وهذا التحسين المذكور لم يرد في بعض المطبوعات من السنن فاعلمها كانت في نسخة المؤلف منه، وهو اللامق بحال إسناده، لأنه فيه من رواية قتية بن سعيد، وهو صحيح الحديث عن ابن لهيعة كما قال الذهبي، ولذلك عجزت في الصحيحة برقم ٣٤٦٣».

(٢) الترغيب ٣/٤٢٨ حديث ٤٠٢٢.

(٣) ٣٥١/٣٥٠ حديث ٢١٥٧٢، و٢٨٨/٣٥٠ حديث ٢١٣٥٩.

(٤) ٦٣/٥٠٧ حديث ٢٧٠٧، كتاب الاستبذان، باب ما جاء في الاستبذان قبالة البيت.

(٥) ١٧٧/٩٠١ حديث ١١٩٦٠.

(٦) ٤٣/٨، و٢٩٥/٦.

(٧) ٣٥/٣ حديث ٢٧٢٨.

(٨) ٢٥٣٠/٦-٢٥٣١ حديث ٦٥٠٦، كتاب الديات، باب من أطلع في بيت قوم ففقتوا عنه، فلا دية له.

(٩) ١٦٩٩/٣ حديث ٢١٥٨، كتاب الأدب، باب تحريم النظر في بيت غيره.

(١٠) ٢٦٤/١٢ حديث ٧٣١٣.

(١١) ٣١٨/٨ حديث ٨٠٢٩ و٨٠٣٠.

قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما: حكيم بن أبي حكيم، وفي الأخرى: ليث بن أبي حكيم، وكلاهما عن أبي أمامة، ولم أعرفهما، وبقيت رجال أحدهما ثقات. • وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ليث بن أبي سليم، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١.

الثاني: حكيم بن أبي حكيم، روى عن أبي أمامة، وروى عنه ليث بن أبي سليم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

٦٦٩- وَعَنْ عِبَادَةَ يَعْنِي ابْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَكَلَ عَنْ الْإِسْثَنْانِ لِسِي الْيَسُوتِ؟ فَقَالَ: "مَنْ دَخَلَتْ عَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ، فَلَا إِذْنَ، وَقَدْ عَصَى رَّبَّهُ" رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى، عن عبادة، ولم يسمع منه، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده وعزاه المتقي الهندى في كثر العمال<sup>(٤)</sup> إلى المعجم الكبير للطبراني. وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٥)</sup> إلى ابن مردويه.

الحكم عليه: مرسل ضعيف.

قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقيت رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت لم يدرك جد أبيه عبادة كما تقدم في الحديث ٩١.

الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

٦٧٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا التَّجَاةُ؟ قَالَ: "أَمْسِكَ عَنْكَ لِسَانُكَ، وَتَسْكُتْ نَفْسُكَ، وَأَتَكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ" رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وقال الترمذي: حديث حسن<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان<sup>(١٠)</sup> وفي العزلة<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً بلفظه.

(١) ٢٩٥/٦.

(٢) التاريخ الكبير ١٤/٣، والعلل لابن أبي حاتم ٢/٣٠٣، والثقات لابن حبان ٤/١٦١.

(٣) الترغيب ٣/٢٣٨-٢٣٩ حديث ٤٠٢٣.

(٤) ١٠٩/٩ حديث ٢٥٢٢٠.

(٥) ٣٩/٥.

(٦) ٤٤/٨.

(٧) ٢٠١/٢ حديث ١٦٣٢.

(٨) الترغيب ٣/٢٣٥ حديث ٤٠٣٨.

(٩) ٦٠٥/٤ حديث ٢٤٠٦، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان.

(١٠) ص ١٧٤-١٧٥ حديث ٢.

(١١) ص ٤٨ حديث ١.

(١٢) ٤٩٢/١ حديث ٨٠٥.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وعبد الله بن أحمد في زيادته على الزهد لأبيه<sup>(٣)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> ويأتي مكرراً .سرقم ٧٠٩ و٨٦٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء. وقد تقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ١١. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حَسَنٌ". وأقره العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup> وله شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٩٧.

وجاء موقوفاً عن ابن مسعود بلفظ "يا بني، ليس لك بيتك، وأهلك على عطيتك، واخلزن لسانك" ذكره ابن حجر في المطالب العلية<sup>(٩)</sup> وعزاه لمسد من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قال عبد الله فذكره.

٦٧١- وَعَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ؟ وَلَكِنْ لَهَا أَخْرَاطٌ وَتَقَارِبُ أَسْوَاقٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا تَقَارِبُ أَسْوَاقِهَا؟ قَالَ: «كَسَادُ مَاءٍ، وَمَطَرٌ وَلَا نِيَّاتٍ، وَأَنْ تَفْشُو النَّعِيَّةَ، وَتَكْثُرَ أَوْلَادُ النِّعَةِ، وَأَنْ يُعْظَمَ رَبُّ الْمَالِ، وَأَنْ لَقُوهُ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْمُتَكَبَّرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ» قَالَ رَجُلٌ: فَمَا تُأْمُرُنِي؟ قَالَ: «قِرْ بِدِينِكَ وَكُنْ جَلِيساً مِنْ أَخْلَاصٍ<sup>(١٠)</sup> بَيْنَكَ» رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسل<sup>(١١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة<sup>(١٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن محمد الحاربي، عن عبد الله بن الوليد، عن مكحول بلفظه.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "مرسل وضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد الحاربي، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني: عبد الله بن الوليد، عن مكحول قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: لم أعرف عبد الله هذا في شيوخ

(١) ص ٨٠-حديث ١٣٤.

(٢) ٥٧٠-٥٧١/٣٦-حديث ٢٢٢٣٥.

(٣) ص ١٥.

(٤) ص ١٢-حديث ٣.

(٥) ١٦٣٢/٤.

(٦) ٩/٢، و١٧٥/٨.

(٧) ٣٠٨/٧-حديث ٩٩٢٨.

(٨) ٥٤٣/١-حديث ٢٠٩٨، و٧٦٥-٧٦٦-حديث ٢٨١٤، و١٠٦٢/٢-حديث ٣٨٦٢.

(٩) ١٥٩/٨-١٦٠-حديث ٣٥٥١.

(١٠) الأَخْلَاصُ: جمع جَلِيسٍ، وهو الكاء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. النهاية ٤٢٣/١.

(١١) الترغيب ٤٣٥/٣-٤٣٦-حديث ٤٠٣٩.

(١٢) ص ١٦١-حديث ١٩٣.

(١٣) ٢٠٢/٢-حديث ١٦٣٥.

المخاري، وفيهم عبيد الله بن الوليد فأظنه هو، وهو ضعيف".

وقد تابع المخاري يحيى بن سليم الطائفي، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول قال: قال أعرابي: يا رسول الله متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ ما المسؤول عنها.. الحديث. أخرجه نعيم بن حماد في الفتن<sup>(١)</sup>.

• وهذا إسناده ضعيف، فيه يحيى بن سليم الطائفي، سعى الحفظ تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦٥.

٦٧٢- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ بِطَائِعِهِ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤَلَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ الْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا رَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا». رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، وإسناده الطبراني مقارب<sup>(٢)</sup>. وأملينا لهذا الحديث نظائر في الاقتصاد والحرص، ويأتي له نظائر في الزهد إن شاء الله تعالى<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل بن عياض، عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير<sup>(٦)</sup>. والقضاعي في مستد الشهاب<sup>(٧)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا. وذكره ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف<sup>(٩)</sup> بدون سند والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٠)</sup> وابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(١١)</sup> وسأقي مكرراً برقم ٨٠٥، ٨٣٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن هشام بن حسان، إلا الفضيل بن عياض، تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراساني". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٢)</sup>: "بعد أن ذكر من أخرجه: "من رواية الحسن، عن عمران، ولم يسمع منه، وفيه إبراهيم بن الأشعث: تكلم فيه أبو حاتم". وقال الهيثمي

(١) ٢٠٣/٢ حاشية رقم ١.

(٢) ص ٣٩٠.

(٣) قال المنذري في الترغيب في الحديث الآتي برقم ٨٠٨، "رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي من رواية الحسن بن

عمران، واختلف في سماعه منه". وقال في الحديث رقم ٨٣٥، "رواه أبو الشيخ في الثواب من رواية الحسن، عن

عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب".

(٤) الترغيب ٤٣٨/٣ حديث ٤٠٤٥.

(٥) ٢٠١/١ حديث ٣٢١.

(٦) ٣٤٦/٣ حديث ٣٣٥٩.

(٧) ١٤٨/٨.

(٨) ٢٩٨/١-٢٩٩ حديث ٤٩٣-٤٩٦.

(٩) ٢٨/٢ حديث ١٠٧٦، ١٢٠/٢ حديث ١٣٥١ و١٣٥٢.

(١٠) ص ٤٤ حديث ٧٧.

(١١) ١٩٦/٧.

(١٢) ٣١٦/٢.

(١٣) ١١٢٣/٢ حديث ٤٠٦٧.

في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل، وهو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يقرب ويخطئ ويخالف، وبقيّة رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل مختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: ذكرت لأبي حديثاً رواه إبراهيم بن الأشعث، عن معن، عن ابن أبي الزهري فقال: هذا حديث باطل موضوع كذا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخمر فقد جاء بطل هذا. وقال الحاكم: قرأت بخط المستطلي، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة كتبنا عنه نيسابور. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يقرب ويتفرد ويخطئ ويخالف<sup>(٣)</sup>.

وقد تابع إبراهيم بن الأشعث، معتمر بن يعقوب أخرجهما القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> من طريق أبي محمد التحيبي، أنا أبو الحسن بن شعبة بن الفضل، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا معتمر بن يعقوب، نا فضيل بن عياض به.

الثاني: هشام بن حسان القردوسي، ثقة لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

الثالث: الانقطاع، بين الحسن البصري، وعمران بن حصين، قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان وقيل له: كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين قال: أما عن ثقة فلا. وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الحسن لا يصح له سماع من عمران بن حصين يدخل قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران البصري، عن عمران بن حصين، وسمرة، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور. وقال علي بن المديني، وأبو حاتم: لم يسمع منه، وليس يصح ذلك من وجه ثبت<sup>(٥)</sup>.

الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

٦٧٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ فَأَذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّالِثَةَ، فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، لَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَوْجَدْتُ عَلِيًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُكَلِّمُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلَسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ» رواه أبو داود هكذا مرسلًا ومتصلًا من طريق محمد بن عجلان<sup>(٦)</sup>، عن

(١) ٣٠٣/١.

(٢) ٢٠٤/٢ حديث ١٦٣٨.

(٣) الجرح ٨٨/٦، والثقات ٦٦/٨، ولسان الميزان ٢٦/١.

(٤) ٢٩٩/١ حديث ٤٩٧.

(٥) المراسل لابن أبي حاتم ص ٤٠، ٥٤. وجامع التحصيل ص ١٣٥، والتهذيب ١٦٥/٢ و١٦٨.

(٦) قال الناحي في عجالة الإملاء ص ٤٥٣، وقع في النسخ بدل "عجلان" "عجلان" وهو تصحيف فبيع بلا شك ولا خفاء، وهو مذكور في أبي داود في موضعين "ابن عجلان" وفي الأطراف، لابن عجلان، عن المقرئ عدة أحاديث

سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في تاريخه أن المرسل أصح<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق عيسى بن حماد<sup>(٣)</sup>، أخيراً الليث، عن سعيد المقبري، عن  
بشير بن الحر، عن سعيد بن المسيب مرسلًا.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: بشير بن الحر، بالمهملات، سكت عليه ابن أبي حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال بروي عن  
سعيد بن المسيب. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول من السابعة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: الإرسال.

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن  
رجلاً كان يسبُّ أبا بكرٍ وساق نخوة مرفوعاً.

قال أبو داود عقب الحديث: "وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان كما قال سفيان". وقال  
الألباني<sup>(٧)</sup> أيضاً: "وابن عجلان حسن الحديث لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره، فأرسلوه، ولذلك  
رجحه البخاري".

ومحمد بن عجلان المدني، مولد فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فلا  
يجتمع من حديثه إلا بما رواه عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة كما تقدم في الحديث رقم ١٦١.

٦٧٤- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه آواه الله في  
كفيه، وستر عليه برحمته، وأدخله لي محبته، [قيل ما هن يا رسول الله؟ قال:]<sup>(٨)</sup> من إذا أعطي  
شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب قتر. رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد، وقال: صحيح  
الإسناد<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا

منها هذا، وليس في الكتب الستة من اسمه محمد بن غيلان.

(١) الترغيب ٣/٤٤٠-٤٤١ حديث ٤٠٥١. وعنصر سنن أبي داود للنادري ٧/٢٢٢-٢٢٣ حديث ٤٧٢٨.

(٢) ٥/٢٠٤-٢٠٥ حديث ٤٨٩٦، كتاب الأدب، باب في الانتصار.

(٣) ابن مسلم التعجيبي، أبو مرسى الأنصاري، لقبه زغبة، بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة، وهو لقب أبيه أيضاً.

المتوفى سنة ٢٤٨هـ قال ابن حجر: ثقة، وقد حاوز التسعين، وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات. التقريب

ص ٤٣٨.

(٤) ٥/٢٠٥ حديث ١٦٣٩.

(٥) الجرح ٢/٣٧٩، والثقات ٦/١٠٠، والتهذيب ١/٤٠٩، والميزان ١/٣٢٩، والتقريب ص ١٢٥.

(٦) ٥/٢٠٥ حديث ٤٨٩٧، كتاب الأدب، باب في الانتصار.

(٧) ضعيف الترغيب ٢/٢٠٥ حاشية رقم ١.

(٨) ما بين المعرفتين زيادة من المستدرک.

(٩) الترغيب ٣/٤٤٣ حديث ٤٠٥٦.

(١٠) ١٢٥/١-١٢٦.



يعقوب بن سفيان<sup>(١)</sup>، ثنا عمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان التميمي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن ابن عباس مرفوعاً .  
الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر الحديثين. وتعبه الذهبي فقال: بل هو وإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "موضوع".  
● وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، أبو محمد صاحب يعقوب بن سفيان، المتوفى سنة ٣٤٧هـ، قال الخطيب: سمعت اللا لكائي ذكره فضعه. وسألت البرقاني عنه فقال: ضعفه<sup>(٣)</sup>.  
الثاني: عمر بن راشد الجاري، واه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

٦٧٥- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُتَّقِدَهُ دَعَاةَ اللَّهِ ﷻ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup> حَتَّى يُخَيَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ" رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، كلهم من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل بن معاذ، عنه ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى<sup>(٥)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً .  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٢)</sup> من طريق أحمد .

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "حسن غريب". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١٤)</sup>: في حديث آخر

(١) الفارسي، أبو يوسف الفسوي، المتوفى سنة ٢٧٧هـ، وقيل بعد ذلك. قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقریب ص ٦٠٨.

(٢) ٢٠٨/٢ حديث ١٦٤٣ .

(٣) لان الميزان ٢٦٨/٣ .

(٤) قال الناحي في عجالة الإملاء ص ٤٥٣ . "سقط هنا "يوم القيامة" ولا بد منها".

(٥) الترغيب ٤٤٤/٣ حديث ٤٠٥٩ .

(٦) ١٣٧/٥ حديث ٤٧٧٧ ، كتاب الأدب، باب من كظم غيظاً .

(٧) ٣٧٢/٤ حديث ٢٠٢١، أبواب الر والصلوة، باب في كظم الغيظ ر ٦٥٦/٤، حديث ٢٤٩٣، أبواب صفة القيامة، باب

٤٨ .

(٨) ١٤٠٠/٢ حديث ٤١٨٦، كتاب الزهد، باب الحلم .

(٩) ٣٩٨/٢٤ حديث ١٥٦٣٧ .

(١٠) ٦٧-٦٦/٣ حديث ١٤٩٧ .

(١١) ٣١٣/٦ حديث ٨٣٠٣ .

(١٢) ١٢١/٢ .

(١٣) ٣٩٤/٨ حديث ١١٢٩٨ .

بنفس الإسناد تقدم برقم ٤٤٠ "والأقرب إلى الصواب أنه حسن كما قال الترمذي، فإن في أبي مرحوم بعض الكلام، لكنه لا يضر في حديثه... لا سيما ولم ينفرد به". وقال في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره".

#### متابعات الحديث:

تابع أبو مرحوم في رواية هذا الحديث كل من: زيان بن خالد، وخير بن نعيم، وفروة بن مجاهد، وعمر بن عثمان. تقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٤٠.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٢)</sup>: بعد أن ذكر متابعات الحديث "وبالجملة فالحديث صحيح بهذه المتابعات".

٦٧٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَنَا «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَسْجُدْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ» رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود، عن أبي ذر، وقد قيل: إن أبا حرب إنما يروي عن عمه، عن أبي ذر، ولا يحفظ له سماع من أبي ذر، وقد رواه أبو داود أيضا عن داود، وهو ابن هند، عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث، ثم قال أبو داود: وهو أصح الحديثين، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول، والله أعلم انتهى<sup>(٣)</sup>.

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق أبي معاوية<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْغُوعًا. وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وذكر في أوله قصة وزاد في الإسناد أبا الأسود<sup>(٨)</sup> بن أبي حرب وأبي ذر. وأبو يعلى في المسند الكبير كما في إتحاف الخيرة<sup>(٩)</sup> ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١١)</sup> من طريق أبي داود. الحكم عليه: إسناده ضعيف، لأنه منقطع.

(١) ٣٤٦/٢ حديث ٧١٨.

(٢) ٤٨/٣ حديث ٢٧٥٣.

(٣) ٣٤٧/٢.

(٤) الترغيب ٤٤٤/٣ حديث ٤٠٦٠.

(٥) ٤١/٥ حديث ٤٧٨٢، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب.

(٦) محمد بن عازم الضرير أبو معاوية ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٦.

(٧) القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، المتوفى سنة ١٤٠ هـ، أوثقها. قال ابن حجر: ثقة متقن كان بهم بأخرد. التقريب ص ٢٠٠.

(٨) ٢٧٨/٣٥ حديث ٢١٣٤٨.

(٩) هو أبو الأسود الدبلي، بكسر المهملة وسكون التختانية، ويقال الدُّبلي، بالضم بعدها همزة مفتوحة، والبصري، يختلف في اسمه، ثقة فاضل عظيم، ت ٦٩ هـ. التقريب ٦١٩.

(١٠) ٤٠٦/٧، حديث ٧١٥٨.

(١١) ٥٠١/١٢، حديث ٥٦٨٨.

(١٢) ١٦٢/١٢، حديث ٣٥٨٤.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو داود باختصار القصة ودون ذكر أبي الأسود، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه انقطاع فإن أبا حرب بن أبي الأسود الدبلي البصري، المتوفى سنة ١٠٨ هـ، روى عن أبيه، وعن أبي ذر والصحيح عن أبيه، وهو ثقة قيل اسمه محسن وقيل عطاء<sup>(٣)</sup>.

والحديث الثاني: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق وهب بن بكيرة، عن خالد، عن داود، عن بكر بن أبي شيبة، بفتح أبا ذر بهذا الحديث قال أبو داود وهذا أصح الحديثين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده كما في إتحاف الخيرة<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الرحيم بن أبي سليمان، عن داود.

وفي إسناده إرسال فإن بكر بن عبد الله المزني، المتوفى سنة ١٠٦ هـ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر مرسل. وقال ابن حجر: ثقة جليل<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٧)</sup> من طريق ممام، ثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، ثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عمران بن حصين، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا غضبت فأجلس».

٦٧٧ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: استب رجلان<sup>(٨)</sup> عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى خيل إلي أن ألقه يتمزغ من شدة غضبه، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها للغضب عنه ما يجده من الغضب»، فقال: ما هي يا رسول الله؟ قال: «يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم». قال: فجعل معاذ يأمرو، فأبى ومحكك وجعل يزداد غضباً. رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه، وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل. مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين، والذي قاله الترمذي واضح، فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة<sup>(٩)</sup>، وذكر غير واحد<sup>(١٠)</sup> أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، وقد روى النسائي

(١) ٧١-٧٠/٨.

(٢) ٢٠٩/٢-حديث ١٦٤٥.

(٣) التهذيب ١٢/٦٩-٧٠، والتقريب ٦٣٢.

(٤) ٤١/٥-حديث ٤٧٨٣، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب.

(٥) ٤٠٥/٧-٤٠٦-حديث ٧١٥٧.

(٦) المراسل لابن أبي حاتم ص ٢٥٥، ٢٧، والتقريب ص ١٢٧.

(٧) ص ١٦١-حديث ٣٤٢.

(٨) قال ابن حجر في الفتح: ٤٦٧/١٠، لم أعرف اسمهما.

(٩) روى البخاري في التاريخ الأوسط: ٣٢٧/١. بإسناده إل ابن أبي ليلى قال: ولدت لست سنين بقرين من خلافة عمر.

(١٠) منهم البخاري في التاريخ الأوسط: ١٢١/١، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، "مات في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان عشرة".

هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، وهذا متصل، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى  
 التخریج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه الكبری<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق  
 عبد الملك بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(٥)</sup>، عن معاذ بن جبل مرفوعاً .  
 وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٦)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وعبد  
 بن حميد في المنتخب<sup>(٩)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(١١)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>: "مرسل" وقال في حديث آخر بنفس الإسناد: "ليس إسناده متصل  
 ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".  
 • وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: اختلف فيه على عبد الملك بن عمرو فمرة رواه من حديث معاذ كما سبق ومرة من حديث أبي  
 بن كعب كما يأتي.

الثاني: الانقطاع فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى ولد سنة سبع عشرة كما تقدم عن البخاري والترمذي  
 ومعاذ توفي سنة سبع أو ثمان عشرة كما سبق عن البخاري.

ويشهد لحته حديث سليمان بن صرد مرفوعاً نحوه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٤)</sup> وأحمد في  
 مسنده<sup>(١٥)</sup> والبخاري في صحيحه<sup>(١٦)</sup> وفي الأدب المفرد<sup>(١٧)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١٨)</sup> والنسائي في سننه

(١) الترغيب ٣/٤٤٥-٤٤٦ حديث ٤٠٦٢ .

(٢) ١٣٩/٥-١٤٠ حديث ٤٧٨٠، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب .

(٣) ٥٠٤/٥ حديث ٣٤٥٢، أبواب الدعوات، باب ما يقول عند الغضب .

(٤) ١٠٤/٦ حديث ١٠٢٢١ و١٠٢٢٢ .

(٥) الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثالثة اختلف في سمائه من عمر مات برقة الجماجم سنة ٨٣ هـ. وقيل: إنه  
 غرق. التقريب ص ٣٤٩ .

(٦) ٧٨/١ حديث ٥٧٠ .

(٧) ٢١٦/٥ حديث ٢٥٣٨٢ و ٧٥/٦ حديث ٣٩٥٨٢ .

(٨) ٤٠٥/٣٦ حديث ٢٢٠٨٦ و ٤٢٥/٣٦-٤٢٦ حديث ٢٢١١١ .

(٩) ١٦٠/١ حديث ١١١ .

(١٠) ١٤٠/٢٠-١٤١ حديث ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٩ .

(١١) ص ٤٠١-٤٠٢ حديث ٤٥٤ .

(١٢) ٤٠٨/٨-٤٠٩ حديث ١١٣٤٢ و ٤٠٩/٨ .

(١٣) ٢٠٩/٢ حديث ١٦٤٦ .

(١٤) ٢١٦/٥ حديث ٢٥٣٨٢ و ٧٥/٦ حديث ٢٩٥٨١ .

(١٥) ١٨٣/٤٥ حديث ٢٧٢٠٥ .

(١٦) ٢٢٤٨/٥ حديث ٥٧٠١، كتاب الأدب، باب ما ينهى عنه من السباب واللعن .

(١٧) ص ١٥٥ حديث ٤٣٤، وص ٤٤٦-٤٤٧ حديث ١٣١٩ .

(١٨) ٢٠١٥/٤ حديث ٢٦١٠، كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه .

الكبرى<sup>(١)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> من طريق يوسف بن عيسى، أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا يزيد يعني ابن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب نحوه . . . وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات إلا يزيد بن زياد فهو صدوق .

### الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

٦٧٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُتِلُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، هَجَرَ الْمُؤْمِنِينَ لَلَّامًا، فَإِنْ تَكَلَّمَا وَلَا أَعْرَضَ اللَّهُ ﷻ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا» رواه الطبراني، ورواه ثقات، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريقين الأول: عن أنس بن عياض<sup>(٧)</sup>، حدثني عبد الله بن عبد العزيز، عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً بلفظه . والثاني من طريق عاصم بن يزيد العمري، حدثني عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قال سمعت سليمان بن عطاء بن يزيد<sup>(٨)</sup>، يحدث عن أبيه، عن أبي أيوب نحوه مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال المحيبي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢٥. ويغني عن هذا الحديث ما رواه مالك بن أنس، عن ابن شهاب به مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١١)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١٢)</sup> بلفظ «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ويغريهما الذي يبدأ بالسلام».

وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ «لا تباعدوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا

(١) ١٠٤/٦-١٠٥-١٠٢٢٥ حديث ١٠٢٢٤.

(٢) ١١٦/٧-١١٦٨٨ حديث ٦٤٨٩.

(٣) ٤٤١/٢ .

(٤) ١٠٤/٦-١٠٢٢٣ حديث ١٠٢٢٣ .

(٥) الترغيب ٤٤٩/٣-٤٥٠-٤٥٧٠ حديث ٤٥٧٠ .

(٦) ١٧٣/٤-١٧٩/٤ حديث ٣٩٥٧ . ١٧٩/٤-٣٩٧٤ حديث ٣٩٧٤ .

(٧) ابن خزيمة، أبو عبد الرحمن الليثي، أكبر ضرة المدني، المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ١١٥.

(٨) الليثي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه حساً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ

الكبير ٢٨/٤، وأخرج ١٣٣/٤، والثقات ٣٨٢/٦.

(٩) ٦٧/٨ .

(١٠) ٢١١/٢-١٦٤٨ حديث ١٦٤٨ .

(١١) ٢٢٥٣/٥-٢٢٥٣٨ حديث ٥٧١٨، كتاب الأدب، باب ما ينهى عنه من التحاسد والتدابير. و ٢٢٥٦/٥-٢٢٥٦٦ حديث ٥٧٢٦ .

(١٢) ١٩٨٤/٤-٢٥٦٠ حديث ٢٥٦٠ .

عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق الزهري، عن أنس مرفوعاً.

٦٧٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَلْفِرُ لَهُ مَا سَوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحْرَةَ، وَلَمْ يَخْلُقْ عَلَى أَحْيَةٍ» رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، من رواية ليث بن أبي سليم<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٤)</sup> والأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن أبي شهاب الحنظلي، عن ليث، عن أبي فزارة<sup>(٦)</sup>، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس مرفوعاً واللفظ للكبير. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن الأصم، إلا أبو فزارة، ولا عن أبي فزارة، إلا ليث بن أبي سليم، تفرد به: أبو شهاب. وقال الهيثمي في المجمع<sup>(٧)</sup>": "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، قلت: وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف". وباتي مكرراً برقم ٧٧٧.

الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين آدمياً كان أو ذابة وغيرها

وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح

والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

٦٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا رَيْبُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هُجِرَ خَرَقَ سِتْرُ اللَّهِ». رواه البيهقي هكذا مرفوعاً، وقال: الصواب موقوف.

«الهَجْر»<sup>(٩)</sup> بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وقبحه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

قلت: جاء هذا الحديث مرفوعاً وموقوفاً، فالمرفوع أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق الحسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن مسلمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

(١) ١٩٨٣/٤ حديث ٢٥٥٩.

(٢) ١٢٨/١٩ حديث ١٢٠٧٣، ٤١١/٢٠، ٤١٢-٤١١/٢٠، ١٣١٧٩، ١٣١٨٠، ٢١/٢١٥-٣٧٦ حديث ١٣٩٣٥.

(٣) الترغيب ٤٥٤/٣ حديث ٤٠٨٣.

(٤) ١٢/٢٤٣-٢٤٤ حديث ١٣٠٠٤.

(٥) ٢٥١/٥ حديث ٥٢٣٠.

(٦) راشد بن كيسان العيسى، بالمرحدة أبو فزارة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة. التقريب ص ٢٠٤.

(٧) ١٠٤/١.

(٨) ٢١٣/٢ حديث ١٦٥٣، ٢٧٠/٢٠ حديث ١٧٩٠.

(٩) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٤٥/٥.

(١٠) الترغيب ٤٥٩/٣-٤٦٠ حديث ٤٠٩٦.

(١١) ٢٦٢/٤ حديث ٥٠١٧.

وبهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن عبد الله بهذا اللفظ، إلا عمرو بن سلمة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه البزار والطبراني بزيادة وسأني، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن عبيد الله الحضرمي، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، ثنا أبو بكر بن عياش، حدثني يزيد بن عبد الله، قال سمعت عمرو بن سلمة به مرفوعاً وزاد في آخره "وإذا قال ياكافر فقد كفر أحدهما".

وأخرجه الدارقطني في العلل<sup>(٥)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتأخرة<sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن سلام، ثنا الثوري، عن زيد اليامي، عن عمرو بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ "ما مسلمين إلا وبينهما سر من الله، فإذا قال أحدهما لصاحبه كافر فقد وقع الكفر على أحدهما، وإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة كفر فقد كفر أحدهما".

قال الدارقطني عقب الحديث: "وهو وهم".

والموقوف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريقين الأول: من طريق أبي محمد الموصلي، ثنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد الفراء، أنا يعلى بن عبيد، نا الأعمش، عن عمرو بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

والثاني: من طريق أبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن عبد الله موقوفاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> والخرائطي في ماوى الأخلاق<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريقين مفيان الثوري، عن يزيد به.

وأخرجه الخرائطي في ماوى الأخلاق<sup>(١٠)</sup> أيضاً من طريق محمد بن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد به. قال البيهقي عقب الحديث: قال أبو جعفر: ونا مرة أخرى موقوفاً، قال البيهقي والصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم. وقال الدارقطني عقب الحديث: "برواه يزيد بن أبي زياد واختلف عنه، فرواه زائدة، عن يزيد، عن عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود مرفوعاً، وتابعه الثوري من رواية عبد الله بن المغيرة

(١) ٤٣٦/٢ حديث ٢٠٤٧.

(٢) ٧٣/٨ و٧٣.

(٣) ٢١٥/٢ حديث ١٦٥٦.

(٤) ٢٧٦/١٠ - ٢٧٧ - حديث ١٠٥٤٤.

(٥) ٢٢٩/٥ - ٢٣٠ - سؤال ٨٤٠.

(٦) ٤٤٦/٢ حديث ١٢٢٠.

(٧) ٢٦٢/٤ حديث ٥٠١٦.

(٨) ص ٤٩ حديث ٦٥.

(٩) ص ٢٥ حديث ١٦.

(١٠) ص ٢٥ حديث ١٥.

عنه.

وخالفهما شعبة وجرير وابن فضال فرووه عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود موقوفاً وهو الصواب". وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد<sup>(١)</sup>: "ضعيف الإسناد، فيه يزيد بن أبي زياد، وفيه ضعف، لكن الجسلة الأخيرة صحيحة عن غير واحد من الصحابة منهم: أبو ذر".

٦٨١- وَعَنْ جَرْمُوزِ الْمُجَنِّمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَرْضِكَ أَلَّا تَكُونَ لِقَانًا» رواه الطبراني، من رواية عبيد بن هوزة، عن جرموز، وقد صححها ابن أبي حاتم، وتكلم فيها غيره، ورواه ثقات ورواه أحمد فأدخل بينهما رجلاً لم يُسمَّ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبيد الله بن هوزة، عن جرموز<sup>(٤)</sup> مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(٦)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٧)</sup> وابن الأثير في أسد الغاية<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> أيضاً وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(١١)</sup> وابن قانع في معجمه<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني عبيد الله بن هوزة القريني، قال حدثني رجل أنه سمع جرموز المجنم مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي، ثنا الحسن بن حبيب بن نديبة، عن عبد الله بن هوزة القريني، عن شيخ، عن جرموز مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال المصنوع في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوزة، عن رجل عن جرموز،

(١) ص ٤٩ حديث ٦٥.

(٢) الترغيب ٤٦٢/٣ حديث ٤١٠٣. قال ابن حجر: حزم البغوي وابن السكن، بأنه أبو حمزة المجنم، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧٤.

(٣) ٣١٨/٢ حديث ٢١٨٠.

(٤) جرموز المجنم القريني البصري، قال أبو حاتم، وأبو السكن: له صحبة، حديثه في البصريين. الإصابة ٤٧١/١.

(٥) ٢٤٨/٢.

(٦) ٣٩٥/٢ حديث ١١٨٧.

(٧) ص ٥٨٤ حديث ٦٧٠.

(٨) ٣٣٠/١.

(٩) ٣١٨/٢-٣١٩ حديث ٢١٨١.

(١٠) ٢٧٨/٣٤ حديث ٢٠٦٧٨.

(١١) ٣٩٦/٢ حديث ١١٨٩.

(١٢) ١٤٩/١.

(١٣) ٣١٩/٢ حديث ٢١٨٢.

(١٤) ٧٢/٨.



ورواه الطبراني من طريق آخر عن عبيد الله بن هوزة، عن جرموز، وهذه الطريق رجالها ثقات فقد ذكر ابن أبي حاتم جرموز فقال له: صحبة. روى عنه عبيد الله بن هوزة. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق بيان، عن مسلم بن قتيبة، عن عبيد الله هوزة سمع جرموز قال: قلت للنبي ﷺ أوصني... فذكره.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق أبي عامر العقدي، سمع عبيد الله، عن جرموز الهجيمي القريعي قال: قلت للنبي ﷺ أوصني... فذكره. وأخرجه بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(٤)</sup> إلا أنه أدخل رجلاً بين عبيد الله وجرموز.

قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٥)</sup>: "ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة، حدثنا عبيد الله بن هوزة، ورأيت في مهبه من الكبر قال: حدثني جرموز.. فذكره. وعلى هذا قلعل عبيد الله سمعه منه بواسطة ثم سمعه منه".

ويشهد لما قاله ابن حجر: رواية البخاري السابقة من طريق بيان، عن مسلم بن قتيبة به.

٦٨٢- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَاَعْتُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِقَضَبِ اللَّهِ وَلَا بِالنَّارِ» رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ورواه كلهم من رواية الحسن البصري، عن سمرة، واختلف في سماعه منه<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق قاتدة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup>.

(١) ٦٠/٣ حديث ٢٧٨٨.

(٢) ٢٤٧/٢-٢٤٨.

(٣) ٢٤٨/٢.

(٤) ٣٩٥/٢ حديث ١١٨٨.

(٥) ٤٧١/١.

(٦) الترغيب ٤٦٣/٣ حديث ٤١٠٤.

(٧) ٢١١/٥ حديث ٤٩٠٦، كتاب الأدب، باب في اللعن.

(٨) ٣٥٠/٤ حديث ١٩٧٦، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في اللعنة.

(٩) ٤٨/١.

(١٠) ١٢٣/١ حديث ٩١١.

(١١) ٣٤٤/٣٣ حديث ٢٠١٧.

(١٢) ص ١١٨ حديث ٣٢٠.

(١٣) ٢٥٠/٧-٢٥١ حديث ٦٨٥٨ و٦٨٥٩.

(١٤) ٢٩٥/٤ حديث ٥١٦٠ و٥١٦١.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً بلفظ «  
 نهي رسول الله ﷺ أن يتلاعن بلعنة الله أو يغضبه أو النار».

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة والشاهد المرسل إلى درجة الحسن لغيره.  
 قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: «حسن صحيح». وقال الحاكم عقب الحديث: صحيح  
 الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: «حسن لغيره».

وقد اختلف العلماء في سماع الحسن من سمرة وقد روى الحسن، عن سمرة نسخة كبيرة غالبها في السنن  
 الأربع، وفي صحيح البخاري سماعه منه حديث العقيقة. قال علي بن المديني: كلها سماع. وقال البخاري:  
 سماع الحسن من سمرة صحيح. وقال النسائي: الحسن، عن سمرة كتاب، ولم يسمع من سمرة، إلا حديث  
 العقيقة. وقال يحيى بن سعيد القطان، وجماعة كثيرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع<sup>(٤)</sup>.

وقد تابع الحسن البصري في روايته لهذا الحديث، سليمان بن سمرة، عن أبيه مرفوعاً. أخرجه الطبراني في  
 المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريقين إلى جعفر بن سعد بن سمرة، ثنا عبيد بن سليمان، عن أبيه، عن سمرة مرفوعاً.  
 وبفس الطريق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> مرسلًا عن سليمان بن سمرة، قال: «أمرنا رسول الله  
 ﷺ أن لا نلعن بلعنة الله وغضبه».

قال الذهبي في الميزان<sup>(٧)</sup> بعد أن ذكر الحديث من هذا الطريق، وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض  
 بحكم.

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: جعفر بن سعد بن سمرة، عن أبيه، وعنه سليمان بن موسى ويوسف السجستاني وغيرهما، قال ابن حزم:  
 مجهول. وقال عبد الحق الأزدي: ليس ممن يعتمد عليه. وقال ابن حجر: ليس بالقوي، من السادسة<sup>(٨)</sup>.

الثاني: عبيد بن سليمان بن سمرة، قال المزني: روى عن أبيه، عن جده نسخة، ذكره ابن حبان في الثقات.  
 وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال في الميزان: مجهول حاله عن أبيه، وقال ابن القطان: ما من هؤلاء من  
 يُعرف حاله، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم، وهو إسناد يروى به جملة أحاديث. وقال أيضاً: لا يعرف،  
 وقد ضعف. وقال ابن حجر: مجهول، من السابعة<sup>(٩)</sup>.

الثالث: سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري، روى عن أبيه سمرة، له عنه نسخة كبيرة، ذكره ابن حبان في  
 الثقات. وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال في الميزان: زهري من أهل الكوفة، ليس بالمشهور. وقال ابن

(١) ٢٧٥/٧ حديث ٦٩٤٨.

(٢) ٧٠/٤ حديث ٤٥٩٤.

(٣) ٦٠/٣ حديث ٢٧٨٩.

(٤) العلل الكبير للترمذي ٩٦٢/٢، وسنن النسائي ٩٤/٣، وتحفة التحصيل للعراقي ص ٨٩.

(٥) ٣٠٠/٧ حديث ٧٠١٤.

(٦) ٣٠٠/٧ حديث ٧٠١٣.

(٧) ٤٠٨/١.

(٨) الميزان ٤٠٧/١، والكاشف ١٢٩/١، والتقريب ص ١٤٠.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢٢/٨-٢٢٣، والكاشف ٢١١/١، والميزان ٤٠٧/١، والتقريب ص ١٩٢.

حزم مجهول. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١)</sup>.

وله شاهد مرسل أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البغوي في شرح السنة<sup>(٣)</sup> من طريق معمر بن راشد، عن أيوب السخيتي، عن حميد بن هلال<sup>(٤)</sup> — رفع الحديث — قال: لا تلاعنوا بلعنة الله، ولا بغضب الله ولا بجهنم.

• وهذا مرسل وإسناده صحيح إلى من أرسله.

٦٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ أَلْعَنَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَلَّمَ إِيَّاهُ يَدْعُو إِلَيَّ الصَّلَاةِ» رواه البزار، ورواه رواية الصحيح، إلا عباد بن منصور<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٦)</sup> من طريق إبراهيم بن سعيد<sup>(٧)</sup>، ثنا روح بن عباد<sup>(٨)</sup>، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي يشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروي عن ابن عباس، إلا هذا الإسناد، وعباد روى عن عكرمة أحاديث، ولا نعلمه سمع منه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه البزار، وفيه عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه، عباد بن منصور الناحي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٥٧٢.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد الأزدي، ثنا مسلم بن خالد، ثنا صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود نحوه.

قال البزار عقب الحديث: أخطأ فيه مسلم بن خالد، والصواب عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله، عن زيد

(١) تهذيب الكمال ٤٤٨/١١، والكاشف ٣١٥/١، والميزان ٤٠٧/١-٤٠٨، والتقريب ٢٥٢ .

(٢) ٤١٢/١٠ حديث ١٩٥٣١ .

(٣) ١٣٥/١٣ حديث ٣٥٥٧ .

(٤) العدوي أمير نصر البصري، ثقة عالم ترقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. التقريب ص ١٨٢ .

(٥) الترغيب ٤٦٦/٣ حديث ٤١١٤ .

(٦) ٤٣٤/٢ حديث ٢٠٤١ .

(٧) الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، المتوفى في حدود الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: ثقة حافظ يُكَلِّم فيه بلا حجة. التقريب ص ٨٩ .

(٨) ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، المتوفى سنة ٢٠٥هـ، أو ٢٠٧هـ، قال ابن حجر: ثقة فاضل له

تصانيف. التقريب ص ٢١١ .

(٩) ٧٧/٨ .

(١٠) ٦٣/٣ حديث ٢٧٩٩ .

(١١) ٤٣٣/٢ حديث ٢٠٤٠ .

من خالد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "في إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف وبقي رجاله ثقات". ومسلم بن خالد، صدوق كثير الأوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إبراهيم بن العلاء الحنصلي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال المنفري في الترغيب<sup>(٣)</sup>: "رواه البزار بإسناد لا بأس به". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

٦٨٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَغْتَ رَجُلًا يَرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا تَهْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ» رواه أبو يعلى واللفظ له، والبزار، إلا أنه قال: «لَا تَلْعَنُ فَإِنَّهُ أَيْقُظُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصَّحِيحِ» ورواه رواة الصحيح، إلا سويد بن إبراهيم. ورواه الطبراني في الأوسط، ولفظه: ذُكِرَتِ الْبَرَاءَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَسَرِقٌ لِلصَّلَاةِ». التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق صفوان بن عيسى، عن سويد بن إبراهيم أبو حاتم

الجحدري، حدثنا قتادة، عن أنس مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> كلاهما ينحو لفظ أبي يعلى

والبزار كما في كشف الاستار<sup>(٨)</sup> بلفظ «لَا تَلْعَنُ فَإِنَّهُ أَيْقُظُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصَّحِيحِ». الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم أحداً رواه عن قتادة، عن أنس، إلا سويد وقد تابعه سعيد بن بشير عليه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات، وفي سعيد بن بشير ضعف، وهو ثقة وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره، وفيه ضعف وبقي رجالهما رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

فيه سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم صاحب الطعام، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٩٣.

(١) ٧٧/٨.

(٢) ١٨/١٠-١٩ حديث ٩٧٩٦.

(٣) ٢٦٨/٤.

(٤) ٤٦٥/٣ حديث ٤١١٣.

(٥) ٦٢/٣ حديث ٢٧٩٨.

(٦) الترغيب ٤٦٦/٣ حديث ٤١١٥.

(٧) ٣٣٣/٥ حديث ٢٩٥٩.

(٨) ص ٤٢٤، حديث ١٢٣٧.

(٩) ٣٠٠/٤ حديث ٥١٧٩.

(١٠) ٤٣٤/٢، حديث ٢٠٤٢.

٧٧/٨.

(١١) ٢١٥/٢ حديث ١٦٥٧.

وأخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(١)</sup> من طريق النضر بن طاهر، عن سويد به عثل لفظ ابن حبان. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> إلا أنهما قالوا "لصلاة الفجر" قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا يعرف بصفوان بن عيسى، عن سويد، والنضر سرقه منه، لأنه معروف في جملة من يسرق الحديث". وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> بلفظ: ذكرت اليراعيث عند رسول الله ﷺ فقال: "إنها توقظ للصلاة" أخرجه من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشر، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا سعيد بن بشر، وسويد أبو حاتم، ولم يروه عن سعيد بن بشر، إلا الوليد".

• وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس الشديد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع وقد عنعنه لكنه صرح بالتحديث في رواية البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: سعيد بن بشر الأزدي ويقال البصري مولاهم، أبو عبد الرحمن، ضعيف. تقدمت ترجمته برقم ٤٢٩. ٢٨٥- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أنه زار عمه له فدعت له بطعام، فأبطأت الجارية فقالت: ألا تسعجلي يا زانية؟ فقال عمرو: سبحان الله! لقد قلت [أمراً] عظيماً، هل اطلعت منها على زنا؟ قالت: لا والله. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها: يا زانية، ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة، لأنه لا حد لمن في الدنيا". رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كيف وعبد الملك بن هارون مبروك متهم؟ وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعدّها هنا<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(٩)</sup> من طريق أبي بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى التميمي<sup>(١٠)</sup>، ثنا منجاب بن الحارث<sup>(١١)</sup>، ثنا عبد الملك بن هارون بن عترة، عن أبيه<sup>(١٢)</sup>، عن

(١) ٣٥٠/١.

(٢) ١٢٥٨-١٢٥٧/٣.

(٣) ٣٠١/٤، حديث ٥١٨٠ و ٥١٨١.

(٤) ٤٠/٦، حديث ٥٧٣٢.

(٥) ١٢٥٨/٣.

(٦) ٣٠٠/٤، حديث ٥١٧٨.

(٧) ٣٠٠/٤، حديث ٥١٧٨.

(٨) ما بين العتوقتين زيادة من المستدرك.

(٩) الترغيب ٤٦٨/٣-٤٦٩ حديث ٤١٢٢.

(١٠) ٣٧٠/٤.

(١١) ابن إسحاق التميمي الكوفي، البزار أبو جعفر الحمار، المتوفى سنة ٢٨٦هـ، وصفه الذهبي: بالإمام المحدث الصدوق.

جده<sup>(٣)</sup>، عن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: موضوع.

قال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: بل عبد الملك متروك باتفاق حتى قيل فيه دجال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه عبد الملك بن هارون بن عترة، روى عن أبيه، قال الدارقطني: ما ضعيفان. وقال أحمد: ضعيف. وقال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث، وهو الذي يقال له عبد الملك بن أبي عمرو. وقال الحاكم: ذاهب الحديث جداً، وقال في المدخل: روى عن أبيه أحاديث موضوعة<sup>(٥)</sup>.

### الترغيب في الإصلاح بين الناس

٦٨٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصدقة إصلاح ذات البين" رواه الطبراني، والبخاري، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحديثه هذا حسن لحديث أبي الترداء المقنن<sup>(٦)</sup>.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد<sup>(٩)</sup>، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن راشد بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن يزيد<sup>(١٠)</sup>، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب<sup>(١١)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيعان<sup>(١٣)</sup>. والشهاب القضاعي في مسنده<sup>(١٤)</sup>.

وقال: ما علمت به بأساً. السير ٣٧٦/١٣.

(١) مثجاب — بكسر أوله وسكون ثانية ثم جيم ثم مرحة — ابن الحارث التميمي، أبو محمد الكوفي، المتوفى سنة

٢٣١هـ. قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٥٤٥.

(٢) هارون بن عترة الشيباني، وهو هارون بن أبي وكيع، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠٣.

(٣) عترة — بمثناة وراء — ابن عبد الرحمن الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثانية، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد

عبد الملك بن هارون بن عترة الكوفي. التقریب ص ٤٣٣.

(٤) ٢١٦/٢ حديث ١٦٦٠.

(٥) لسان الميزان ٧١/٤-٧٢.

(٦) الترغيب ٤٧٧/٣ حديث ٤١٤١.

(٧) ٢٠/١٣ حديث ٣١.

(٨) ٤٤٠/٢-٤٤١، حديث ٢٠٥٩.

(٩) المكي أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، أنرا القرآن ثقباً وسبعين سنة، تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٠.

(١٠) المعافري أبو عبد الرحمن الحنكلي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

(١١) ص ٣٣٥ حديث ١٣٥.

(١٢) ٢٩٥/٣.

(١٣) ٤٩٠/٧، حديث ١١٠٩٢.

(١٤) ٢٤٤/٢ حديث ٢٨٠ و ١٢٨١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.  
الثاني: راشد بن عبد الله، ويقال راشد بن يحيى، أبو يحيى المعافري مصري، روى عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، وروى عنه ابن لُحمة وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي. وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن بن سالم، ثنا مهمل بن عثمان، ثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.  
وأخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(٥)</sup> من طريق عبد بن حميد، ثنا يعلى، عن الإفريقي، عن رجل، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بلفظ "إن أفضل الصدقة...".  
قال البوصيري عقب الحديث: "مدار الإسناد على الإفريقي، وهو ضعيف، لكن له شاهد من حديث أبي الدرداء رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وصححه".

وقد تقدمت شواهد الحديث في القسم الأول في الحديث رقم ١٨١ و ١٨٢.

### الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره

٢٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ نَعْفُكُمْ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَنَاءَ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا، لِإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ» رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه وقال: صحيح الإسناد.  
قال الحافظ: بل سويد هذا هو [ابن إبراهيم أبو حاتم] <sup>(٦)</sup> وإيه.  
وروى الطبراني وغيره صرحه، دون قوله: ومن أناء أخوه إلى آخره من حديث ابن عمر بإسناد حسن.  
«التنصل»<sup>(٨)</sup> «الاعتذار»<sup>(٩)</sup>. انتهى

<sup>(١)</sup> ٨٠/٨.

<sup>(٢)</sup> ٧١/٣ حديث ٢٨١٧.

<sup>(٣)</sup> المرح ٣/٤٨٥، والثقات ٦/٣٠٢، وتصحيح المنفعة ١/٥١٨.

<sup>(٤)</sup> ٣٢/١٣ حديث ٦٩.

<sup>(٥)</sup> ٤٢٣/٧ حديث ٧٢٠٦.

<sup>(٦)</sup> قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٣٥، قوله: «نَعْفُ نَسَائِكُمْ، وَتَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ» مما يضم الفاء والراء، وهما في موضع حزم «وتبركم» بفتح التاء والموحدة.

<sup>(٧)</sup> في الترغيب في جميع المواضع ابن عبد العزيز وهو وهم لم يبه عليه الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب، والتصحيح من مصادر التخریج.

<sup>(٨)</sup> «تنصل» التنصل شبه التبرؤ من جنابة أو ذنب، وتنصل: أي انفى من ذنبه واعتذر إليه. لسان العرب ١١/٦٦٤.

<sup>(٩)</sup> الترغيب ٣/٤٧٩ حديث ٤١٤٥.

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٩٣ .

٦٨٨- وعن جودان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه، كان عليه ما على صاحب مكس»<sup>(١)</sup> رواه أبو داود في المراسيل، وابن ماجه بإسناد من جودان، إلا أنه قال: «كان عليه مثل خطبة صاحب مكس»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في المراسيل<sup>(٣)</sup> من طريق ابن جريج، عن ابن مينا، عن ابن جودان مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق كيع، عن صفيان الثوري، عن ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء<sup>(٥)</sup> ومن طريقه ابن حجر في الإصابة<sup>(٦)</sup> والخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> إلا أنه قال عن العباس بن عبد المطلب، عن مينا، عن جودان. وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٩)</sup> وعزاه السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير<sup>(١٠)</sup> للضياء في المختارة.

الحكم عليه: ضعيف، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حبان عقب الحديث: «أنا عائف أن يكون ابن جريج - رحمة الله ورضوانه عليه - دلس هذا الخبر، فإن كان سمعه من العباس بن عبد الرحمن بن مينا، فهو حديث حسن غريب». وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١١)</sup>: «رواه ابن ماجه وأبو داود في المراسيل من حديث جودان، واختلف في صحته، وجهله أبو حاتم، وباتي رجاله ثقات». وقال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١٢)</sup>: «ليس لجودان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، ورجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «مرسل ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عن ابن جريج وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، وأهل هذه المرتبة هم: من أكثر من

(١) مكس: هي الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار. النهاية في غريب الحديث ٤/٣٤٩.

(٢) الترغيب ٣/٤٧٩ حديث ٤١٤٦.

(٣) ص ٣٥١ حديث ٥٢١.

(٤) ٢/١٢٢٥ حديث ٣٧١٨، كتاب الأدب، باب المعازير.

(٥) ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٦) ١/٥٢٥.

(٧) ص ٣١١ حديث ٦٩٤.

(٨) ٢/٣٠٩ حديث ٢١٥٦.

(٩) ٢/٦٣٢-٦٣٣ حديث ١٧٠.

(١٠) ٦/٧٣٢ حديث ٨٤٧٥.

(١١) ١/٤٨٠ حديث ١٨٢٨. وانظر الإصابة ١/٥٢٥.

(١٢) ٤/١١٣-١١٤.

(١٣) ٢/٢٢٠ حديث ١٦٦٩.



التدليس فلم يفتح الأئمة من أحاديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع<sup>(١)</sup>.  
 الثاني: عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من السادسة<sup>(٢)</sup>.  
 الثالث: الإرسال، لأن جودان العبدى غير منسوب، قال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة، وهو مجهول. وقال أبو نعيم: جودان سكن الكوفة وقيل ابن جودان. وقال ابن عبد البر: لا أعرف له نسباً ولا علم لي به أكثر من روايته عن النبي ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه. وقال ابن حجر: ويحتمل أن يكون جودان العبدى غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل والله أعلم<sup>(٣)</sup>.  
 وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ "ما من رجل يمشي إلى أخيه فيعتذر إليه بمعذرة لا يقبلها منه، إلا تحمل منه كخطيئة صاحب مكس" يعني العشار. أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(٤)</sup> من طريق أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي<sup>(٥)</sup>، ثنا الحسن بن عتبة، ثنا محمد — هو ابن فضيل — عن الوصابي — هو سعيد بن عبيد الله — عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.  
 • وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الحسن بن عتبة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
 الثاني: سعيد بن عبيد الله الوصابي، ضعيف<sup>(٦)</sup>.  
 الثالث: عطية بن سعيد العوفي صدوق يخطئ كثيراً وكان مدلساً وقد عنعنه، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة، وقال: مشهور بالتدليس القبيح<sup>(٧)</sup>، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.  
 ٦٨٩ — ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بن عبد الله، ونقظه قال: "من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس" قال أبو الزبير: و"المكاس" العشار.  
 وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: "من اتصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الخوض".  
 قال الحافظ: روي عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحته، ولم ينسب<sup>(٨)</sup>. انتهى  
 التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق مطلب بن شبيب<sup>(١٠)</sup>، ثنا عبد الله بن

(١) تعريف أهل التقديس المقدمة ص ٢٣ رص ٩٥.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٧، والجرح ٢١١/٦، والثقات ٢٥٩/٥، والتهذيب ١٢١/٥، والتخريج ص ٢٩٣.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٤، والجرح ٥٤٥/٢، ومعرفة الصحابة ٦٣٢/٢، والإستيعاب ٢٧٥/١ والإصابة ٥٢٥/١.

(٤) ص ٣١٢ حديث ٦٩٥.

(٥) من أهل البصرة، توفي سنة ٢٧٠ هـ، أو قبلها، أو بعدها بقليل، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخطيب: كان حافظاً ثقة ضابطاً. الثقات ٢٨٦/٩، تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤.

(٦) الجرح ٣٨/٤.

(٧) تعريف أهل التقديس ١٣٠.

(٨) الترغيب ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ حديث ٤١٤٦ و ٤١٤٧.

(٩) ٢٨٣/٨ حديث ٨٦٤٤.

(١٠) المروزي سكن مصر، قال ابن عدي: لم أره حديثاً منكر غير حديث "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" وسائر أحاديثه.

صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني إبراهيم بن أعين، عن أبي عمرو العبدى، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير، إلا أبا عمرو العبدى، ولا عن أبي عمرو العبدى، إلا إبراهيم بن أعين، تفرد به الليث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "وفيه إبراهيم بن أعين، وهو ضعيف". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بسند ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

الثاني: إبراهيم بن أعين الشيباني ضعيف تقدم برقم ٢٨٤.

الثالث: أبو عمرو العبدى، ذكره المزى في تهذيب الكمال<sup>(٤)</sup> في شيوخ ابن أعين ولم أحد من ترجم له.

الرابع: عنينة أبو الزبير محمد بن مسلم، وهو مشهور بالتدليس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup> من طريق أبي بكر، ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح، ثنا أبي، عن الحسن بن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً نحوه.

والرواية الثانية: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق علي بن قتيبة الرافعي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(١٠)</sup> بزيادة في أوله.

قال العقيلي عقب الحديث: "ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت". وقال ابن عدي: وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود هذه الأحاديث عن مالك، وهذه الأحاديث باطلة عن مالك". وقال ابن عبد البر عقب الحديث: "وهذا حديث غريب من حديث مالك، ولا أصل له في حديث مالك عندي والله أعلم".

عن أبي صالح مستقيمة. وقال ابن يونس: كان ثقة في الحديث. وقال ابن حجر: أكثر عنه الطبراني وهو صدوق،

٢٨٢ هـ. الكامل ٧/٦ عندي ٢٤٥٥/٦، ولسان الميزان ٦/٦٥-٦٦.

(١) ٨١/٨.

(٢) ٤٨٠/١ حديث ١٨٢٨.

(٣) ٢٢١/٢ حديث ١٦٧٠.

(٤) ٥٥/٢.

(٥) تعريف أهل التقديس ص ١٠٨. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨٥.

(٦) ٣٨٨/٨.

(٧) ٣٠٦/١ حديث ١٠٢٩.

(٨) ٢٤٩/٣.

(٩) ١٨٥٠/٥.

(١٠) ٣٠٨-٣٠٩/٢.

وإسناده ضعيف، فيه علي بن قتيبة الرفاعي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٤ .

### الترهيب من التهمة

٦٩٠- رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: مَرَّ الشَّيْءُ ﷺ فِي يَوْمٍ حَدِيدٍ الْحَرُّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَلَّمَهُمْ أَمَامَهُ لَعَلَّ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ. فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَتْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ. قَالَ: فَوَلَّفَ الشَّيْءُ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَاهُنَا؟» قَالُوا: يَا بَنِي اللَّهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ. [قَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ الْآنَ وَيُقَتِّلَانِ لِي قَبْرَتَهُمَا»] <sup>(١)</sup> قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ ذَلِكَ قَالَ: «أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَزَوَّهَ مِنَ النِّسْوَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» وَأَخَذَ حَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَتْرَيْنِ. قَالُوا يَا بَنِي اللَّهِ! وَلِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا» قَالُوا: يَا بَنِي اللَّهِ، وَحَتَّى مَتَى يُعَذِّبُهُمَا اللَّهُ، قَالَ: «عَبَّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: وَلَوْلَا تَمَرُّغُ قُلُوبِكُمْ أَوْ تَزِيدُكُمْ لِي الْحَدِيثَ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ». رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق أبي المغيرة <sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ. وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه <sup>(٥)</sup> مختصراً إلى قوله شيء من الكبر. والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٦)</sup> بتمامه . وبأبي مكرراً برقم ٧٠٤ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: «رواه أحمد وفيه علي بن يزيد الإلهاني، عن القاسم، وكلاهما ضعيف». وقال البوصري في مصباح الزجاجية <sup>(٨)</sup>: «هذا إسناد ضعيف لضعف روايته، قال ابن معين: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة هي ضعيفة كلها». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: مُعَانُ بنُ يَزِيدَ بنِ رِفَاعَةَ المَهَلَةُ ابن رِفَاعَةَ السُّلَامِي، بتخفيف اللام الشامي، المتوفى بعد سنة ١٥٠هـ، قال ابن حجر: «لين الحديث كثير الإرسال» <sup>(١٠)</sup>.

الثاني: علي بن يزيد الإلهاني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

(١) ما بين المعرفتين زيادة من المسند .

(٢) الترغيب ٤٨٢/٣ حديث ٤١٥٢ .

(٣) ٢٢٥/٣٦-٦٢٦ حديث ٢٢٢٩٢ .

(٤) هو عبد القدوس بن الحجاج الحولاني، أبو المغيرة الحمصي، المتوفى سنة ٢١٢هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب

ص ٣٦٠

(٥) ٩٠/١ حديث ٢٤٥، المقدمة، باب من كره أن يوطأ عقباه.

(٦) ٢٥٧/٨-٢٥٨ حديث ٧٨٦٩ .

(٧) ٢٠٨/١ .

(٨) ٣٦/١ .

(٩) ٢٢٣/٢ حديث ١٦٧٣، و٢٣٢/٢-٢٣٣ حديث ١٦٩٣ ..

(١٠) التقريب ص ٥٣٧ .

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

٦٩١- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُؤَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالتَّمِيمَةُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ» رواه أبو يعلى، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ. وَزِيَادٌ هَذَا هُوَ أَبُو الْجَارُودِ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْجَارُودِيَّةُ <sup>(١)</sup> مِنَ الرُّوَافِضِ. وَنَافِعٌ هُوَ نَفِيعُ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَى أَيْضًا. وَكِلَاهُمَا مَتْرُوكٌ مَتَّعٌ بِالْمَوْضِعِ <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، حدثنا أبو برزة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه كل من: ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان <sup>(٤)</sup>. وفي موارد الظمان <sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٦)</sup> وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان <sup>(٧)</sup> من طريق يحيى بن هشام الغساني، نا زياد بن المنذر به. بلفظ «الكذب يؤود الوجه والتميمية عذاب القبر» ويأتي مكرراً برقم ٧٤٨ .  
الحكم عليه: موضوع.

قال البيهقي عقب الحديث: «في هذا الإسناد ضعف». وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: «فيه زياد بن المنذر، وهو كذاب». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد موضوع، فيه زياد بن المنذر أبو الجارود، كذاب تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥٠ .

٦٩٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ يَتْلُغُ بِهِ الشَّيْءُ ﷺ: «خَيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْا ذِكْرَ اللَّهِ، وَشَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ: الْمَشَاوِرُ بِالتَّمِيمَةِ، الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ، وَالْبَاغُونَ الْبَرَاءَةَ الْقَتْلَ» رواه أحمد عن شهر عنه، وبقيّة إسناده محتج بهم في الصحيح.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا عن شهر، عن أسماء عن النبي ﷺ إلا أنها قالوا: «الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ»، والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ، وابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب الصمت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وحديث عبد الرحمن أصح، وقد قيل إن له صحة <sup>(١٠)</sup>. انتهى

<sup>(١)</sup> الجارودية: هم أصحاب أبي الجارود زياد بن أبي زياد، زعموا أن النبي ﷺ نعى على علي رضي الله عنه بالوصف دون التسمية، وهر الإمام بعده، والناس قسروا حيث لم يعرفوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف، وإنما نعى بها بكر باستيلائهم فكثروا بذلك. وقد عالف أبو الجارود في هذه المقالة إمامه زيد بن علي، فإنه لم يعتقد هذا الاعتقاد الملل والنحل ص ١٥٧-١٥٨ .

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٤٨٣/٣ حديث ٤١٥٤ .

<sup>(٣)</sup> ٤٣٥/١٣-٤٣٦ حديث ٧٤٤٠ .

<sup>(٤)</sup> ٤٤/١٣ حديث ٥٧٣٥ .

<sup>(٥)</sup> ٢٠٨/١-٢٠٩ حديث ١٠٤ .

<sup>(٦)</sup> ١٠٤٧/٣ .

<sup>(٧)</sup> ٢٠٨/٤ حديث ٤٨١٣ .

<sup>(٨)</sup> ٩١/٨ .

<sup>(٩)</sup> ٢٢٤/٢ حديث ١٦٧٥ ، و ٢٥٦/٢-٢٥٧ حديث ١٧٥٦ .

<sup>(١٠)</sup> الترغيب ٤٨٤/٣-٤٨٥ حديث ٤١٥٧ .

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي الحُسَيْن<sup>(٢)</sup>، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن عَنَمٍ يُلْقِي بِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "وفيه شهر بن حوشب، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره". وشهر بن حوشب مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤. وجاء متصلاً بلفظ "إن خير عباد الله من هذه الأمة الذين إذا رُؤوا ذكر الله تعالى..." الحديث.

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن موسى العدل البزار، ثنا داود بن مهران بن معاوية، عن محمد بن أبي موسى، أخبرني هيرة بن عبد الرحمن، قال أخبرني عبد الرحمن بن غنم، حدثنا أبو مالك الأشعري مرفوعاً.

وحديث أسماء قال المنذري أخرجه ابن أبي شيبة ولم أجده في مصنفه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(٦)</sup> وفي الصمت<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وعبد بن حميد في المستعجب<sup>(١٠)</sup>. وابن ماجّة في سننه<sup>(١١)</sup>.

والخرائطي في مساوئ الأخلاق<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٤)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup>.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٦)</sup>: "فيه شهر بن حوشب، وقد وثقه غير واحد، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٧)</sup>: "هذا إسناد حسن، شهر وسويد مختلف فيهما، وباقي رجال الإسناد ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٨)</sup>: "حسن لغيره".

(١) ٥٢١/٢٩، حديث ١٧٩٩٨.

(٢) هر عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، الملكي التوفلي، ثقة عالم بالإناسك، تقدمت ترجمته في الحديث ١.

(٣) ٩٣/٨.

(٤) ٧٤/٣، حديث ٢٨٢٤.

(٥) ص ١١٣، حديث ٢٣٥.

(٦) ١٠٩-١١٠، حديث ١٢٠.

(٧) ص ٣٥٩، حديث ٢٥٧.

(٨) ص ١١٩، حديث ٣٢٣.

(٩) ٤٧٥/٤٥، حديث ٢٧٥٩٩، و٥٧٦/٤٥، ٥٧٧-٥٧٧، حديث ٢٧٦٠١.

(١٠) ٢٦٦/٣، حديث ١٥٧٨.

(١١) ١٣٧٩/٢، حديث ٤١١٩، كتاب الزهد، باب من لا يؤبه له.

(١٢) ص ١١٢-١١٣، حديث ٢٣٤.

(١٣) ١٦٧/٢٤، حديث ٤٢٣-٤٢٥.

(١٤) ٦/١.

(١٥) ٤٩٤/٧، حديث ١١٠٧ و١١١٠٨.

(١٦) ٩٣/٨.

وحديث عبادة لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني وأخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(١)</sup> من طريق الفضل بن عبد الله قال: أخبرنا الربيع بن نافع، قال: أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزهر، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ، قال: «إن خيار أمتي الذين إذا رأوا ذكر الله، وإن شرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العنت» .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup> للطبراني وقال: وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٩٥ .

ولم نل الحديث شواهد عن كل من: ابن عباس، وعمرو بن الجموح، وابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهم. أما حديث ابن عباس فعاء بلفظ قال: قال رجل: يا رسول الله، من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى» أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٣)</sup> من طريق مالك ومسر عن كدام، عن أبي أسد وقال ابن حبان: عن أبي أنس — عن سعيد بن جبير مرسلًا قال: سئل رسول الله ﷺ .

وأخرجه الدولابي في الكنى<sup>(٤)</sup> من طريق ابن عينة، عن مسر، عن سهل بن أبي الأسد، عن سعيد بن جبير مرسلًا. وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٥)</sup> من طريق مسر، عن سهل بن الأسد، عن سعيد بن جبير مرسلًا. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> من طريق مسر، عن بكر بن الأنثس، عن سعيد بن جبير مرسلًا . ووصله ابن صاعد في زيادته على زهد ابن المبارك<sup>(٧)</sup> والبزار في مستنده كما في كشف الأمستار<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمسي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، إلا هذا الإسناد، ورواه غير محمد بن سعيد بن سابق، عن سعيد بن جبير مرسلًا» .

وأما حديث عمرو بن الجموح فعاء بلفظ «.. وإن أوليائي من عبادي، وأحباي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم» وإسناده ضعيف ويأتي تحريجه في الحديث رقم ٧٧١ . وأما حديث ابن عمر فعاء بلفظ «خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله هم، وإن شراركم المشاؤون بالنميمة بين الأحبة الباغون للبراء العنت» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق أبي عبد الله الحافظ، أنا

(١) ٢١٥/٤ .

(٢) ٧٤/٣ حديث ٢٨٢٥ .

(٣) ١٥٨/٧ حديث ٢٧١٩ .

(٤) ٩٣/٨ .

(٥) ص ١٠٠ حديث ٢١٧ .

(٦) ١٠٦/١ .

(٧) ١٣١/١١ .

(٨) ٦/١ .

(٩) ص ١٠٠ حديث ٢١٨ .

(١٠) ٢٤١/٤ حديث ٣٦٢٦ .

(١١) ٢٩٧/٥ حديث ٦٧٠٨ .

أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا أبي، نا ابن طيبة، حدثني ابن عجلان، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين، أخرجه عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن طيبة، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

الثاني: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين، ثقة لكنه لم يثبت له سماع من ابن عمر، تقدمت ترجمته في الحديث ١.

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فبق تخريجه والحكم عليه في القسم الأول حديث رقم ١٥٨.

### الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما، والترغيب في ردّهما

٦٩٣ - وَعَنْ أَنبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا اثْنَانِ وَسَيِّئُونَ بَابًا، أَذْلَاهَا مِثْلُ إِيْقَانِ الرَّجُلِ أُمِّهِ، وَإِنْ أَزَيَّ الرِّبَا اسْتِطَالَ الرَّجُلُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٩.

٦٩٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَلَّهُ اغْتُلَّ بَعِيرٌ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجٍّ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَزَيْنَبَ» «أَعْطِيَهَا بَعِيرًا» فَقَالَتْ: أَلَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ. رواه أبو داود عن سمية عنها، وسمية لم تنسب <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه <sup>(٣)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن سمية، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه الكبرى <sup>(٥)</sup> وابن سعد في الطبقات <sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير <sup>(٧)</sup> والأوسط <sup>(٨)</sup>.

وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال حدثني شميسة أو سمية قال عبد الرزاق هو في كتابي سمية، عن صفية بن حيي فذكر القصة بتمامها.

وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٠)</sup> من طريق عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن شميسة، عن عائشة مرفوعاً. وقال آخره قال عفان: حدثني حماد، عن شميسة، عن النبي ﷺ ثم سمعته بعد يحدث عن شميسة، عن عائشة مرفوعاً.

<sup>(١)</sup> الترغيب ٤٨٧/٣ حديث ٤١٦١.

<sup>(٢)</sup> الترغيب ٤٨٩/٣ حديث ٤١٦٨. وكذا قال المنفري أيضاً في مختصر سنن أبي دارود ٦/٧٥ حديث ٤٤٣٤.

<sup>(٣)</sup> ٨/٥ - ٩ حديث ٤٦٠٢، كتاب السنة، باب ترك السلام على أهل الأهرام.

<sup>(٤)</sup> ١٨٣/٤١ - ١٨٤ حديث ٤٢٠٢٤٦٤ - ٤٢٠٥٧/٥٨ - ٥٨١٢٢/٤٤٤ - ٤٣٨/٤٤٤ حديث ٢٦٨٦٧.

<sup>(٥)</sup> ٣٠٠/٥ - ٣٠١ حديث ٨٩٣٣، كتاب عشرة النساء، المرأة قُبِ يومها لامرأة من نساء زوجها.

<sup>(٦)</sup> ١٢٦/٨ - ١٢٧.

<sup>(٧)</sup> ٧٠/٢٤ - ٧١ حديث ١٨٧ و ١٨٨.

<sup>(٨)</sup> ٩٨/٣ - ٩٨ حديث ٢٦٠٨ و ٢٦٠٩.

<sup>(٩)</sup> ٤٤/٤٤ - ٤٣٥ - ٤٣٧ حديث ٢٦٨٦٦.

<sup>(١٠)</sup> ٤١/٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٣٠٠٢ حديث ٢٥٠٠٢ و ٢٩٦/٤٣ - ٢٩٧ - ٢٩٧٠٠٢ حديث ٢٦٢٥٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بنواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن القطان في بيان الروهم والإيهام<sup>(١)</sup>: "سكت عنه — أي أبو داود — وهو لا يصح، فإن راويته عن عائشة لا تُعرف وهي امرأة اسمها سمية". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد، وفيه سمية، روى لها أبو داود وغيره، ولم يضعفها أحد، وبقيت رجاله ثقات". وقال في موضع آخر: "رواه أبو داود باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط، وفيه سمية، روى لها أبو داود وغيره، ولم يجرحها أحد، وبقيت رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: جهالة سمية، البصرية، ذكرها المزني في تهذيب الكمال والذهبي في الكاشف والميزان ولم يذكروا فيها جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مقبولة من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

الثاني: اضطراب حماد بن سلمة فيه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك مثله، أخرجه الضياء المقدسي في المختارة<sup>(٥)</sup> من طريق زاهر بن أحمد بن حامد بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد البقال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو علي الأسوطي هو الحسن بن الخضر بن عبد الله، أنا أحمد بن شعيب، أنا محمد بن عطف العسقلاني، أنا آدم، أنا سليمان بن المغيرة، أنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كانت صفية مع رسول الله ﷺ في سفر وكان ذلك يومها فأبطلت في المسير فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي وتقول: حملتني على بعير بطيء، فجعل رسول الله ﷺ يمسح يديه عنها ويسكنها، فأبى إلا بكاء فغضب رسول الله ﷺ وتركها، فندمت فأنت عائشة فقالت: يومي هذا لك من رسول الله ﷺ إن أنت أَرْضِيْتِه عني فعمدت عائشة إلى حمارها وكانت صبيغة بورس وزعفران فنضحت به شيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: مالك. فقالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فعرف رسول الله ﷺ الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال: لها إن صفية قد أعبى بها بعيرها فما عليك أن تعطيهام بعيرك قالت زينب: أتعمد إلى بعيري فتعطيه اليهودية فهجرتها رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر فلم يقرب.

٦٩٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، لَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحْلَلْ» فَقَالَ: وَمِمَّ أَتَحْلَلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا، قَالَ: «إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ».

حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة، والطبراني واللفظ له، ورواه رواية الصحيح<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده<sup>(٧)</sup> ومن طريقه الطبراني في المعجم<sup>(٨)</sup> واللفظ له من طريق أبي

(١) ٥٥١/٤-٥٥٢ حديث ٢١٠٤.

(٢) ٣٢٠-٣٢١، و٣٢٣.

(٣) ٧٧/٣ حديث ٢٨٣٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٩٨-١٩٩، والميزان ٦٠٧/٤، والكاشف ٤٢٨/٣، والتفريب ٧٤٨.

(٥) ١٠٥/٥، حديث ١٧٢٧.

(٦) الترغيب ٤٩٠/٣، حديث ٤١٧٢.

(٧) ٢١١/١-٢١٢ حديث ٣١١. ولفظه فقال النبي ﷺ: «تَحْلَلْ» فقال: مِمَّ أَتَحْلَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا، قَالَ: «بلى، من لحم أخيك أكلت».



عالمه<sup>(١)</sup>، عن يونس بن أبي إسحاق<sup>(٢)</sup>، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أنس قال: كانت العرب يخدم بعضهم بعضاً في الأسفار وكان مع أبي بكر وعمر رجلان يخدمهما، فناما فاستيقظا، ولم يهبي لهما طعاماً، فقالا: إن هذا كيوائهم<sup>(٥)</sup> نوم نبيكم ﷺ فأيقظاه، وفي رواية "إن هذا كيوائهم نوم بيتكم" فقالا: أئت رسول الله ﷺ فقل له: إن أبا بكر وعمر يقرئانك السلام وهما يستأدما نك، فأنا، فقال ﷺ: أخرهما ألهما قد اتدما، ففزعاً، فحاجاً إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله بعنا نسا دمك فقلت: قد اتدما فبأي شيء اتدما؟ فقال: "يلحم أخيكما، والذي نفسي بيده أني لأرى لحمه بين أنيابكما"، فقالا: يا رسول الله فاستغفر لنا، قال: "هو فليستغفر لكما". أخرجه الحافظ الطبراني في مسائره الأخلاق<sup>(٦)</sup> والضياء المقدسي في المختارة<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق أبي بدر عباد بن الوليد الغفري، حدثنا حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير أبي بدر الغفري، قال أبو حاتم وتبعه الحافظ: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمع من الحفاظ الثقات، وقد توبع. وقد رواه عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن العرب كانت تخدم... فذكره". أخرجه الضياء في المختارة<sup>(٩)</sup>.

وقد جاء عن السدي قال: زعم أن سلمان كان مع رجلين من أصحاب النبي ﷺ في سفر يخدمهما.. فذكر نحوه. أخرجه أبو الشيخ بن حبان في التوبيع<sup>(١٠)</sup> من طريق الوليد بن الحسين بن علي، قال قرئ علي عامر، عن أسباط، عن السدي. وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١١)</sup> معضلاً فقال: وقال السدي: فذكره.

• وهذا الإسناده ضعيف، فيه ضعيفان:

(١) ١٢٦/١٠ حديث ١٠٠٩٢.

(٢) هو سليمان بن حبان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدرى يخطئ تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٣) السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدرى بهم قليلاً مات سنة ١٥٢ هـ على الصحيح. التبريد ٦١٣.

(٤) ٩٤/٨.

(٥) ٧٨/٣ حديث ٢٨٣٧.

(٦) الموائمة: المرافقة، ومعناه: إن هذا النوم يشبه نوم البيت لا نوم السفر، عابوه بكثرة النوم. الضياء في المختارة ٧٢/٥.

(٧) ص ٩٥-٩٦ حديث ١٨٨.

(٨) ٧١/٥-٧٢ حديث ١٦٩٧.

(٩) ٢١١/٦ حديث ٢٦٠٨.

(١٠) ٧٢/٥.

(١١) ص ٢٥٧-٢٥٨ حديث ٢٤٣.

(١٢) ٣٨٣/٧-٣٨٤.

الأول: عامر القرات، أبو عمرو الذهلي من أهل الشام، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>، ولم أرى من وثقه غيره.

الثاني: أسباط بن نصر الحمّاني، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ١٢.

٦٩٦-ورواه أحمد وابن أبي الدنيا أيضا والبيهقي من رواية رجل لم يُسم، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَحْرَهُ إِلَّا أَنْ أَحَدًا قَالَ: فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: «قِيْ» فَقَاءَتْ قِيحًا أَوْ دَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا، حَتَّى قَاءَتْ نَصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَى: «قِيْ» فَقَاءَتْ مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ غَيْطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَالطَّرْكََا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمَا، جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلَتَا يَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ» وتقدم لفظ أحمد بتمامه في الصيام<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق يزيد، أخبرنا سليمان وابن أبي عدي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُمْ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِي: عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٤)</sup> وفي الغيبة<sup>(٥)</sup> والبيهقي في دلائل النبوة<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق يزيد به. وعزاه ابن حجر في الإصابة<sup>(٧)</sup> إلى ابن مندة وابن السكن من طريق يزيد به. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: في إسناده رجل مبهم.

الثاني: الإرسال، لأن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال البخاري عقب الحديث: "حديثه مرسل". وذكر ابن حبان أن له صحبة. وذكره ابن السكن في الصحابة. وقال لم يثبت حديثه<sup>(٩)</sup>. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> وابن أبي خيثمة كما في الإصابة<sup>(١٢)</sup> ومن

(١) الثقات لابن حبان ٥٠١/٨.

(٢) الترغيب ٤٩١/٣-٤٩٢ حديث ٤١٧٣.

(٣) ٥٩/٣٩-٦٠ حديث ٢٣٦٥٣.

(٤) ص ٣٠٥-٣٠٧ حديث ١٧١.

(٥) ص ٤٦ حديث ٣٢.

(٦) ١٨٦/٩.

(٧) ٤٢٢/٤.

(٨) ٢٣٠/١-٢٣١ حديث ٦٥٩، و٢٢٧/٢-٢٢٨ حديث ٢٦٨٣.

(٩) تاريخ الصحابة ص ١٨١، والإصابة ٤٢١/٤.

(١٠) ٤٤٠/٥.

(١١) ١٤٦/٣-١٤٧ حديث ١٥٧٦.

(١٢) ٤٢٢/٤.

طريق أبي يعلى أخرجه ابن الأثير في أمد الغابة<sup>(١)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن سليمان بن طرخان التيمي به. واسقط الرجل المبهم من الإسناد.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(٢)</sup>: "لم يسمع سليمان من عبيد بينهما رجل".

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن جعفر، حدثنا عثمان بن غياث، قال كنت مع أبي عثمان، قال: فقال رجل من القوم: حدثنا سعد أو عبيد — عثمان بن غياث يشك — مولى رسول الله ﷺ أفهم مروا بصيام، قال فجاء رجل بعض النهار فقال: يا رسول الله إن فلاناً وفلاناً قد بلغهما الجهد .. فذكر معنى الحديث .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة<sup>(٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عثمان بن غياث، قال حدثنا رجل أظنه في حلقة أبي عثمان، عن سعد مولى رسول الله ﷺ به. وهذا الإسناد أخرجه الحسن بن سفيان كما في الإصابة<sup>(٦)</sup>. وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup> .

قال البيهقي عقب الحديث: "كذا قال عن سعد والأول أصح". يعني حديث عبيد. وقال التيمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "بعد أن ساقه عن عبيد، وسعد مولى رسول الله ﷺ قال: "رواه كله أحمد وروى أبو يعلى نحوه، وفيه رجل لم يسم".

٦٩٧- وَعَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَتَاعٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ الثَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ، يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالنُّجُورِ، يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الثَّارِ تَبْغِضُ مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مَلُوقٌ عَلَيْهِ ثَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءُهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ قُوَّةً قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ. فَيَقَالُ لِصَاحِبِ الثَّابُوتِ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَحْنَقْهُ أَقْوَالُ النَّاسِ [مَا تَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ رِقَاءً] . ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءُهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُسَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْيَوْلُ مِنْهُ [ثُمَّ لَا يَغْلُهُ] . ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ قُوَّةً قَيْحًا وَدَمًا: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلْذِقُهَا كَمَا يَسْتَلْذِقُ الرِّقْتُ، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ بِالْفَيْقَةِ، وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة، والطبراني في الكبير بإسناد لين، وأبو نعيم وقال: "شُعْبَةُ بْنُ مَتَاعٍ" مختلف في صحته، لضعف: له صحة.

(١) ٥٣٤/٣ .

(٢) ١٧٤٧/٣ .

(٣) ٦١/٣٩ حديث ٢٣٦٥٥ .

(٤) ١٨٧/٦ .

(٥) ٩٠٤/٢ حديث ٢٢١١ .

(٦) ٩٢-٩١/٣ .

(٧) ٣٨٢/٧ .

(٨) ١٧١/٣ .

قال الخالط: شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٢)</sup> وفي ذم الغيبة<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشر العجلي، عن شفي بن مائع الأصبحي مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: أسد السنة في الزهد<sup>(٦)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٧)</sup> والخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به إسماعيل بن عياش. وشفي مختلف فيه، فقبل له صحة". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير وهو هكذا في الأصل المسموع، ورجاله موثوقون". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: ضعيف.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي، مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٠.

الثاني: أيوب بن بشر العجلي الشامي، روى عن شفي بن مائع، وعنه ثعلبة بن مسلم، مختلف فيه، ذكره ابن أبي حاتم في المرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الميزان: مجهول. وقال ابن حجر: صدوق من السابعة<sup>(١١)</sup>.

الثالث: الإرسال، لأن شفي بالفاء مصغراً ابن مائع عتاة مكسورة، الأصبحي، أبو عثمان، قال ابن حجر في الإصابة: مشهور في التابعين، ولم أر له رواية عن صحابي، إلا عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديثه عنه في السنن، وجزم بأنه تابعي وأن حديثه مرسل البخاري، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي وغيرهم. وقال في التقريب: ثقة من الثالثة، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام<sup>(١٢)</sup>.

٦٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قَرَّبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ لَهُ: كُلْهُ مِنَّا كَمَا أَكَلْتَهُ حَتَّى، فَيَأْكُلَهُ وَيَكْلَحُ وَيَضِجُ» رواه أبو يعلى، والطبراني، وأبو

(١) الترغيب ٤٩٢/٣ - حديث ٤١٧٤.

(٢) ص ٣١٥ - ٣١٦ - حديث ١٨٧.

(٣) ص ٥٧ - حديث ٤٩.

(٤) ٣٧٢/٧ - حديث ٧٢٢٦.

(٥) ١٦٧/٥ - ١٦٨.

(٦) ٣٥/٣٤ - حديث ٤٠.

(٧) ٩٧ - ٩٥/٣ - حديث ١٢٣٥.

(٨) ص ٩٨ - حديث ١٩٤.

(٩) ٢٠٨/١ - ٢٠٩.

(١٠) ٧٩/١ - ٨٠ - حديث ١٢٢، و ٥٧/١ - ٥٨ - حديث ١١٣٣، و ٢٢٨/٢ - ٢٢٩ - حديث ١٦٨٤.

(١١) المرح ٢٤٢/٢، والثقات ٥٨/٦، والميزان ٢٨٤/١ - ٢٨٥، والتعذيب ٣٩٦/١، والتقريب ص ١١٧.

(١٢) الإصابة ٣٩٩/٣ - ٤٠٠، والتقريب ٢٦٨.

الشيخ في كتاب التريخ إلا أنه قال: يصح<sup>(١)</sup> بالصاد المهملة، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقية رواة بعضهم ثقات.

«يضح» بالصاد المهملة بعدها جيم، ويصح، كلاهما بمعنى واحد<sup>(٢)</sup>، كذا قال بعض أهل اللغة، والظاهر أن لفظة يضح بالصاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة لزرع أو للثق، والله أعلم.

و«يكلج»<sup>(٣)</sup> بالخاء المهملة: أي يمس ويقبض وجهه من الكراهة<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن سلمة الحراني<sup>(٦)</sup>، عن محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً. وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup> من طريق أبي يعلى وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة<sup>(٨)</sup> وفي الصمت<sup>(٩)</sup> موقوفاً.

وأبو الشيخ في التريخ<sup>(١٠)</sup> من طريق يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق به مرفوعاً بلفظ «إذا كان الرجل يغتاب الرجل في الدنيا... الحديث» وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١١)</sup> إلى أبي يعلى وابن المنذر، وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق، إلا محمد بن سلمة». كذا قال وقد تابع محمد بن سلمة، يونس بن بكير كما سبق في رواية أبي الشيخ. وقال ابن كثير عقب الحديث: «غريب جداً». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: «فيه ابن إسحاق، وهو مدلس، ومن لم أعرفه». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عتقه.

٦٩٩- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أنه مر على يفل<sup>(١٤)</sup> ميت فقال لبعض أصحابه: لأن يأكل الرجل

(١) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٥٩، أي من الصباح، والأول من الصحيح، والظاهر أن «يصح» مصحفة من «

يضح» لقربها منها، والله أعلم.

(٢) انظر لسان العرب ٣١٢/٢، مادة ضحج.

(٣) انظر لسان العرب ٥٧٤/٢ مادة كلج.

(٤) الترغيب ٤٩٣/٣ حديث ٤١٧٥.

(٥) ١٨٢/٢ حديث ١٦٥٦.

(٦) ابن عبد الله الباعلي مولا هم، الحراني، ثقة ت ١٩٦ هـ على الصحيح، التقريب ٤٨٦.

(٧) ٣٨٤/٧.

(٨) ص ٥٢ حديث ٣٩.

(٩) ص ٣١١ حديث ١٧٨.

(١٠) ص ٢٢٧ حديث ٢٠٥.

(١١) ٩٥/٦.

(١٢) ٩٢/٨.

(١٣) ٢٢٨/٢-٢٢٩ حديث ١٦٨٥.

(١٤) البقل، هو الجنون السحاج الذي يركب والأنثى بغلة، والجمع يقال، ويمغزل اسم للجمع.

من هذا حتى يملأ بطنه خيرًا من أن يأكل لحم رجل مسلم. رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفًا<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد في كتب أبي الشيخ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٤)</sup> ودم الغيبة<sup>(٥)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم<sup>(٦)</sup>، قال مرَّ عمرو بن العاص .. فذكره.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

٧٠٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَيْلَةُ أَمْرِي بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَلَطَرْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْحِجَفَ. فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ. وَرَأَى رَجُلًا أَخْمَرَ أَرْزَقَ [جَعْدًا<sup>(٨)</sup>، شَعًا إِذَا رَأَيْتَهُ]<sup>(٩)</sup> قَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا عَاقِرُ الثَّاقَةِ. رواه أحمد ورواه رواية الصحيح، خلا قابوس بن أبي ظبيان<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق عثمان بن محمد<sup>(١٢)</sup>، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ<sup>(١٣)</sup>، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١٤)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا.

ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في المختارة<sup>(١٥)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٦)</sup>.

(١) الترغيب ٤٩٣/٣ حديث ٤١٧٦.

(٢) ٢٥٥٣٧ حديث ٢٣٠/٥.

(٣) ص ٢٥٦ حديث ٧٣٦.

(٤) ص ٣١٠ حديث ١٧٧. وص ٣١٦ حديث ١٨٨.

(٥) ص ٥١ حديث ٣٨.

(٦) قيس بن أبي حازم يقال: له رؤية رأى النبي ﷺ يخطب، ولم يصبح ذلك. بل هاجر إليه ليأبىه فقبض النبي ﷺ وهو في

الطريق، وروى عن العشرة رضي الله عنهم، سوى عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن

عبد الله بن رواحة، لأنه استشهد بموته. جامع التحصيل ص ٢٥٧، والإصابة ٥٣١/٥-٥٣٢.

(٧) ٧٩/٣ حديث ٢٨٣٨.

(٨) في الترغيب جعدًا.

(٩) ما بين المعرفتين من مسند الإمام أحمد.

(١٠) الترغيب ٤٩٤/٣ حديث ٤١٧٨.

(١١) ١٦٦-١٦٧ حديث ٢٣٢٤.

(١٢) ابن إبراهيم بن عثمان العنسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، الملقب سنة ٢٣٩هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ

شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقریب ص ٣٨٦.

(١٣) ابن عبد الحميد بن قريط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهلهة، الضبي الكوفي، الملقب سنة ١٨٨هـ، قال

ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه. التقریب ص ١٢٩.

(١٤) حصين بن حذنب بن الحارث الجعفي، بفتح الجيم وسكون النون ثم مرحدة، أبو ظبيان، بفتح المعجمة وسكون

المرحدة، الكوفي، الملقب سنة ٩٠هـ، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ١٦٩.

(١٥) ٥٥١/٩ حديث ٥٤٤.

(١٦) ١٥/٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثقي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد، وفيه قابوس، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح". وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٢)</sup> وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل، وصحح إسناده. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه قابوس بن أبي ظبيان — بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعده تحتانية — الجعفي، يختلف فيه، وثقه ابن معين في رواية، ويعقوب بن سفيان، وقال المعجلي: كوفي لا بأس به. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكذب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد: ليس بذلك. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف. وضعفه ابن سعد، والدارقطني، وقال ابن حجر: فيه لين، من السادسة<sup>(٤)</sup>.

٧٠١ - وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ لِحَاسٍ يَخْمَثُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ». رواه أبو داود، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا<sup>(٥)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق ابن المصنف، حدثنا يحيى وأبو المغيرة قالوا: حدثنا صفوان، قال: حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك مرفوعاً. واليه في شعب الإيعان<sup>(٧)</sup> من طريق أبي داود.

و أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي المغيرة، ثنا صفوان به. وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(١٠)</sup> ودم الغيبة<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٢)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(١٣)</sup>، وأبو الشيخ في التزيين<sup>(١٤)</sup> والضياء في المختارة<sup>(١٥)</sup> من طريق أحمد. والبيهقي في

(١) ٩٢/٨.

(٢) ١٥٤-١٥٠/٤.

(٣) ٢٣٠/٢ حديث ١٦٨٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٣/٢٢٧-٣٢٩، والتزيين ص ٤٤٩.

(٥) الترغيب ٤٩٥/٣ حديث ٤١٧٩.

(٦) ١٩٤/٥ حديث ٤٨٧٨، كتاب الأدب، باب في الغيبة.

(٧) ٢٩٩/٥ حديث ٦٧١٦.

(٨) ١٩٤/٥ حديث ٤٨٧٩، كتاب الأدب، باب في الغيبة.

(٩) ٥٣/٢١ حديث ١٣٣٤٠.

(١٠) ص ٥٣٨ حديث ٥٧٧.

(١١) ص ٤١-٤٢ حديث ٢٦.

(١٢) ٧/١ حديث ٨.

(١٣) ٦٨/٢ حديث ٩٣٢.

(١٤) ص ٢٢٤ حديث ٢٠٦.

(١٥) ٢٨٥-٢٨٦ حديث ٢٢٨٥ و٢٢٨٦.

تفسيره<sup>(١)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٣)</sup> من طريق عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق يحيى بن عثمان، عن بَقِيَّةَ به مرسلاً. ليس فيه أنس.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: "والموصول من طريق بَقِيَّةَ هو الصواب، لأنه رواية الأكثر عنه، ولأنه الموافق للرواية أبي المغيرة، وهو أوثق منه، واسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ثقة من رجال الشيخين، ومن فوقه ثقات من رجال مسلم، خلا راشد بن سعد ومع كونه ليس من رجال مسلم - على ثقته - فهو متابع فالسند من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير، صحيح على شرط مسلم، والناسي إلى التحرير هذا أنني رأيت المنذري قال في تخريجه للحديث في كتابه الترغيب: "رواه أبو داود، وذكر أن بعضهم رواه مرسلاً". فحشيت أن يترهم من لا علم عنده بإسناد هذا الحديث، أن رواية البعض لإسائه مرسلاً مما يدل به الحديث، فأحببت الكشف على أن هذا البعض إنما هو بَقِيَّةَ، وأنه لم يتفق الرواة عنه على روايته مرسلاً، بل الأكثر عنه على وصله، وأنه هو الصواب لموافقه لرواية أبي المغيرة التي لم يختلف عليه فيها، والله الموفق".

٧٠٢- وعن راشد بن سعد المقراني قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خرج في مروت برجال تفرض<sup>(٧)</sup> جلودهم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: الذين يتزينون للزينة. قال: ثم مروت بجلودهم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كفن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن. ثم مروت على نساء ورجال معلقين بذيبيهن، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء اللمازون والهمازون، وذلك قول الله ﷻ ﴿وَلِكُلِّ هَمَزَةٍ لُحْمَةٌ﴾ [الهمز: ١] رواه البيهقي من رواية بَقِيَّةَ، عن سعيد بن سنان، وقال: هذا مرسل، وقد رواه موصولاً، ثم روي عن ابن جريج قال: الهمز: بالعين، والشدق: واليد. والهمز: باللسان. قال [ابن المبارك]<sup>(٨)</sup>: ويلغني عن الليث أنه قال: «الهمزة<sup>(٩)</sup>» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة<sup>(١٠)</sup>»: الذي يعيبك بالغب<sup>(١١)</sup>. انتهى

(١) ٣٤٧/٧.

(٢) ٣٨١/٧.

(٣) ص ٣٠١ حديث ١٦٥.

(٤) ١٩٤/٥، كتاب الأدب، باب في الغيبة.

(٥) ٣٠٠/٥ حديث ٦٧١٦.

(٦) ٥٩/٢ - ٦٠ حديث ٥٣٣.

(٧) في شعب الإيمان "تقطع".

(٨) ما بين للعرفتين زيادة من ضعيف الترغيب للألباني ٢٣١/٢.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢٦٩/٤.

(١٠) المرجع السابق.

(١١) الترغيب ٤٩٥/٣ حديث ٤١٨٠.



التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عتبة، نا بقيسة، نا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقراني<sup>(٢)</sup> مرفوعاً .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف جداً" .

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦ .

الثاني: سعيد بن سنان الشامي، متروك، ورواه الدارقطني وغيره بالوضع. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦ .  
٧٠٣ - وَعَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ عَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ لَقَالَ: "إِنْ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ" لَمْ دَعَا بِحَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: "لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً" رواه أحمد والطبراني ورواة أحد ثقات إلا عاصم بن مهذلة<sup>(٤)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup>، والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٦)</sup> بزيادة في أولهما. والأوسط<sup>(٧)</sup> واللفظ له: كلاهما من طريق حماد، عن عاصم بن مهذلة، عن حبيب بن أبي حنيرة، عن يعلى بن سبابه<sup>(٨)</sup> مرفوعاً .  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(١٠)</sup> وابن أبي عاصم في الآحاد والثاني<sup>(١١)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(١٢)</sup> .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم، إلا حماد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "فيه عاصم بن مهذلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "صحيح لغيره" .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

(١) ٣٠٩/٥ حديث ٦٧٥٠ و٦٧٥٢ .

(٢) قال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة. الجرح ٤٨٣/٣ .

(٣) ١٢٥/٢ حديث ١٤٤٠، و٢٣٠/٢-٢٣١ حديث ١٦٨٨ .

(٤) الترغيب ٤٩٧/٣ حديث ٤١٨٤ .

(٥) ١٠٢/٢٩ حديث ١٧٥٦٠، و١٠١/٢٩ حديث ١٧٥٥٩ .

(٦) ٢٧٥/٢٢-٢٧٦ حديث ٧٠٥ .

(٧) ٤١/٣-٤٢ حديث ٢٤١٣ .

(٨) هو يعلى بن مرة بن وهب بن حابر الثقفي، ويقال: ابن سبابه ... بكسر الميملة وتخفيف اللام من تحت وبعد الألف مرحة، وهي أمه ... قال يحيى بن معين: شهد خير، وببيعة الشجرة، والفتح، وهرازان، والطائف. الإصابة ٦/٦٨٦ .

(٩) ٥٢/٣ حديث ١٢٠٤٤ .

(١٠) ٣٦٦/١ حديث ٤٠٤ .

(١١) ٢٤٢/٣ حديث ١٦٠٣ .

(١٢) ٢٢١/٣ .

(١٣) ٩٣/٨ .

(١٤) ٨٠/٣ حديث ٢٨٤٢ .



حق" رواه أحمد من طريق بقية، وهو قطعة من حديث<sup>(١)</sup>، انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق بَقِيَّة، عَنْ بَحْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٣)</sup> وأبو الشيخ بن حبان في التريخ<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره .

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا بقية، قال حدثنا نعيم بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي المتوكل، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، فسمعت أبا زرعة يقول: أبو المتوكل أصح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه. وقال في موضع آخر<sup>(٦)</sup>: "فيه بقية وهو ضعيف". ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٧)</sup> وأقره المناوي. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد الحمصي كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة<sup>(٩)</sup>. من طبقات المدلسين، وقد عنعنه ولم يصرح بالسماع. تقدمت ترجمته في الحديث ٦. لكن تابع بقية في روايته لهذا الحديث إسماعيل بن عياش أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(١٠)</sup> من طريق هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، وبقية، عن بحر بن سعد به. وإسماعيل بن عياش ضعيف، إلا في روايته عن أهل بلده وهذا منها.

الثاني: اضطراب بقية فيه، فرواه عنه هشام كما سبق، وخالفه عمرو بن عثمان كما يأتي.

الثالث: أبو المتوكل، أو المتوكل قال العجلي: شامي تابعي ثقة. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أبي هريرة، لا أدري من هو. ونقل ابن حجر في تهجيل المنفعة: عن أبي حاتم أنه قال: مجهول. ولم أجده في الجرح<sup>(١١)</sup>. وله شاهد من حديث أبي أيوب أخرجه النسائي في سننه الكبير<sup>(١٢)</sup> والطبراني في مسند الشاميين<sup>(١٣)</sup>. كلاهما من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، وحيوة بن شريح، فقالا ثنا بقية، عن بحر بن سعد، عن خالد بن معدان، حدثنا أبو رهم السماعي، أن أبا أيوب الأنصاري حدثه فذكر نحوه

(١) الترغيب ٥٠٠/٣ حديث ٤١٩٢ .

(٢) ٣٥٠/١٤ - ٣٥١ حديث ٨٧٢٧ .

(٣) ٣٣٩/١ حديث ١٠٠٥ .

(٤) ص ٢٢٣ حديث ٢١١ .

(٥) ١٠٣/١ .

(٦) ١٨٨/١٠ - ١٨٩ .

(٧) ٤٥٨/٣ حديث ٣٩٦٤ .

(٨) ١٢٠/٢ - ١٢٣٩ حديث ٣٦٨/٢، و ١٨٣٦ حديث ٨٢/٣، و ٢٨٤٦ حديث ٢٨٤٦ .

(٩) تعريف أهل التقديس ص ١٢١ .

(١٠) ٢٠٠/٢ حديث ١١٨٣ .

(١١) معرفة الثقات للعجلي ٢/٢٦٤، والجرح ٨/٣٧٢، والثقات لابن حبان ٥/٤٥٩، وتهجيل المنفعة ٢/٢٣٥ - ٢٣٦ .

(١٢) ١٩٨/٥ حديث ٨٦٥٥ .

(١٣) ١٧٨/٢ حديث ١١٤٤ .

٧٠٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ - أَرَاهُ قَالَ: - بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَ يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ لَارِ جَهَنَّمَ. وَمَنْ دَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْئًا بِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَالَ» رواه أبو داود، وابن أبي الدنيا.

قال الخافظ: وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، بإسناد مصري كما أخرجه أبو داود وقال ابن يونس: ليس هذا الحديث فيما علم بمصر، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرياء<sup>(١)</sup>، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيى المصافري، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> شعوبه. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> والبقوي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>. ومجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى<sup>(١٠)</sup>. وابن يونس في تاريخ مصر<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٢)</sup> بهذا الإسناد مختصراً وسقط من إسناده عبد الله بن سليمان. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: غريب تفرد به إسماعيل، عن سهل. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: يحيى بن أيوب المصافري، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.  
الثاني: إسماعيل بن يحيى المصافري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: فيه جهالة، ومن غرائب فساد

(١) تاريخ مصر لابن يونس ٤٤/١ حديث ١٣١.

(٢) الترغيب ٥٠١/٣ حديث ٤١٩٥.

(٣) ١٩٦/٥ حديث ٤٨٨٣، كتاب الأدب، باب من رد عن مسلم غيبة.

(٤) ص ٢١٩ حديث ٦٨٦.

(٥) ٤٠٦/٢٤ حديث ١٥٦٤٩.

(٦) ١٩٤/٢٠ حديث ٤٣٣.

(٧) ١٨٨/٨.

(٨) ١٠٩/٦ - ١١٠.

(٩) ١٠٥/١٣ حديث ٣٥٢٧.

(١٠) ص ٢٦ حديث ٣، بوس ٢٩٢ حديث ٦٧٠.

(١١) ٤٤/١ حديث ١٣١.

(١٢) ٣٧٧/١.

(١٣) ٨٥/٢ حديث ١٣٥٥، ٢٣٤/٢ حديث ١٦٩٧.

الحديث من طريق ابن المبارك. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(١)</sup>.

الثالث: عبد الله بن سليمان بن زرعة الطويل، قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦١.

وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ<sup>(٢)</sup> ومن طريقه أبان نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن زكريا، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن إسماعيل، أن إسماعيل بن يحيى حدثه عن سهل، عن معاذ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال في مؤمن ما لا يعلم حسنه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال، ومن رمي مؤمناً بشيء يريد شينه سقاه الله في ردة الخبال".

قال أبو نعيم عقب الحديث: "كذا رواه فهد بن ربيعة، ولم يذكر عبد الله بن سليمان، والصحيح ما رواه أسد وحيان — كلاهما عن ابن المبارك به — وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل، عن سهل".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه فهد بن عوف أبو ربيعة، المتوفى سنة ٢١٩ هـ، قال ابن المديني:

كذاب تركه مسلم والفلاس، وقال أبو زرعة: أقم بسرقة حديثين<sup>(٤)</sup>.

٧٠٧- وعن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من حنى عن عرض أخيه في الدنيا بعث الله ﷻ ملكاً يوم القيامة يحمله عن النار" رواه ابن أبي الدنيا، عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه، وأظن هذا الشيخ أبان بن أبي عياش، وهو متروك كذا جاء مسمى في رواية غيره<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٦)</sup> وفي الغيبة<sup>(٧)</sup> من طريق أبي بلال الأشعري، حدثنا أبو المنقذ القرشي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو بلال الأشعري، مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي يردة الأشعري، قال ابن القطان: لا يعرف البتة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يثرب وينفرد. ولينه الحاكم أيضاً. وقال الهيثمي: ضعفه الدارقطني. وقال ابن حجر: مشهور بكنيته من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن الربيع، وقول ابن القطان: لا يعرف البتة، وهم في ذلك فإنه معروف<sup>(٩)</sup>.

الثاني: أبو المنقذ، لعله هو عبد الرحمن بن ثوب الكلاعي، ذكره الدولابي في الكنى وقال: روى عنه صفوان.

(١) الثقات لابن حبان ٣٨/٦-٣٩. والميزان ١/٢٥٤، والتقريب ١١٠.

(٢) ص ٢٤٤ حديث ٢٢٤.

(٣) ١٨٨/٨-١٨٩.

(٤) الميزان ٣/٣٦٦.

(٥) الترغيب ٥٠٢/٣ حديث ٤١٩٦.

(٦) ص ٣٤٨-٣٤٩ حديث ٢٤٢.

(٧) ص ٩١ حديث ١١١.

(٨) ٢٣٤/٢ حديث ١٦٩٨.

(٩) الكنى للحاكم ٣٦٦/٢، والمغني في الضعفاء ٧٧٥/٢، وجمع الزوائد ١٠٤/١٤٨، ولسان الميزان ١٤/٦ و١٥/٧ و٢٢.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح إلا أنه قال: ابن ثوي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١)</sup>.  
الثالث: فيه راوٍ مهم.

وجاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة . أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٢)</sup> وفي الغيبة<sup>(٣)</sup> من طريق أبي كريب، حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا حبان<sup>(٤)</sup> بن موسى، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله موقوفاً .  
وجاء الحديث في معجم السفر<sup>(٥)</sup> من طريق سفيان بن وكيع، ثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير، عن جابر مرفوعاً .

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: "إسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه، فيشهد به" وقال في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن لغيره موقوف".

٧٠٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْقَضُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْقَضُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَتَهُ» رواه أبو داود، وابن أبي الدنيا، وغيرهما، واختلف في إسناده<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٠٣ .

الترغيب في الصمت إلا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

٧٠٩- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشَّجَاءَةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَاتَّقِ لِسَانَكَ، وَاتَّقِ لِسَانَكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رواه أبو داود، والترمذي، وابن أبي الدنيا في العزلة، وفي الصمت ، والبيهقي في كتاب الزهد وغيره، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عنه، وقال الترمذي: حديث حسن<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٠ .

٧١٠- وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ؟ قال: لمسكرا، فلم يجبه أحد، قال: «هو حفظ اللسان» رواه أبو الشيخ ابن حبان، والبيهقي، وفي

(١) الجرح ٢١٩/٥، والكنى للدولابي ٢٧٦/٢ .

(٢) ص ٣٥٢ حديث ٢٤٦ .

(٣) ص ٨٩ حديث ١٠٧ .

(٤) في ذم الغيبة جندب بن موسى . بدل حبان بن موسى .

(٥) ص ٤٤١ حديث ١٥٠٣ .

(٦) ٢١٨/٣ حديث ١٢١٧ .

(٧) ٨٢/٣ حديث ٢٨٤٩ .

(٨) الترغيب ٥٠٣/٣ حديث ٤١٩٩ .

(٩) الترغيب ٥٠٥/٣ حديث ٤٢٠٤ . في هذا الحديث وفي الحديث الآتي برقم ٨٦٠ قال المنذري نقلاً عن الترمذي "حسن غريب" وفي الحديث الذي تقدم برقم ٦٧٠ "حسن". وهو الموافق لما في تحفة الأشراف ٣٠٨/٧ .

إسناده من لا يحضرني الآن حاله<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق علي بن الحسين بن إشكاب، نا عمرو بن محمد البصري<sup>(٣)</sup>، نا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي حنيفة مرفوعاً بلفظه.

وعزاه الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٤)</sup> إلى أبي عبد الله القطان في حديثه. ومن طريق القطان قال: رواه الحافظ ابن حجر: في الأربعين العوالي وقال: "هذا حديث حسن غريب.. وكذا أخرجه الثقفى في الثقات.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان :

الأول: زكريا بن سلام أبو يحيى العتي الأصم، روى عن العلاء بن بدر، ومنصور وغيرهما، وروى عنه جرير ويزيد بن هارون وغيرهما، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرماً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

الثاني: المنذر بن بلال لم أجد من ترجم له. وقال الألباني: وقول المنذري: "وفي إسناده من لا يحضرني حاله". الظاهر أنه يعني المنذر بن بلال، فإن لم أجد له ترجمة، لكن من دونه متكلم فيه<sup>(٧)</sup>.

٧١١- وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَدْخُلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِهِ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت، كلاهما من رواية هلي بن مسعدة الباهلي، عن قتادة عنه<sup>(٨)</sup>. انتهى التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦١١.

٧١٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا لَرَبِيَا مِنْهُ وَلَكُنْ لَسِيرٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّلَاةُ لُطْفٌ، الْخَطِيئَةُ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، [وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوَابِ اللَّيْلِ شِعَارُ الصَّالِحِينَ] <sup>(٩)</sup> قَالَ ثُمَّ ثَلَا قَوْلُهُ: ﴿تَجَالَى جُثُوبُهُمْ عَنِ الْمَطَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ

<sup>(١)</sup> الترغيب ٥٠٦/٣، حديث ٤٢٠٩.

<sup>(٢)</sup> ٤٩٥/٤، حديث ٢٤٥٠.

<sup>(٣)</sup> ابن أبي رزين أبو عثمان مولى خراصة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، ٢٠٦ هـ. المرجح ٢٦٢/٦، والثقات ٤٨٢/٨، والتقریب ٤٢٦.

<sup>(٤)</sup> ١١٩/٤، حديث ١٦١٥.

<sup>(٥)</sup> ٢٣٦/٢، حديث ١٧٠٢.

<sup>(٦)</sup> الجرح ٥٩٨/٣، والثقات ٢٥٢/٨.

<sup>(٧)</sup> السلسلة الضعيفة ١١٩/٤، وضعيف الترغيب ٢٣٦/٢، حاشية رقم ١.

<sup>(٨)</sup> الترغيب ٥٠٩/٣، حديث ٤٢١٩.

<sup>(٩)</sup> ما بين المعقوفين قال الناجي في عمالة الإملاء ص ٤٦٠، "هذه الزيادة مقحمة في الحديث بلا شك لم تسمع فيه قط، فلو فيها صاحب جامع الأصول ولا أدري من أين أخذها هو".

يَعْتَلُونَ) [السجدة: ١٦-١٧] ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ، وَعَمُودِهِ، وَدِرْزَةِ سَنَامِهِ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَدِرْزَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ». قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: «كُفَّ عَنْكَ هَذَا» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «تَكَلَّثْتُ أَمْلَكَ، يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ — أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاحِرِهِمْ — إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: وأبو وائل أدرك معاذاً بالسنن، وفي سماعه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام، والله أعلم.

قال الدارقطني: هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، وهو أشبه بالصواب على اختلاف عليه فيه، كذا قال. وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذاً.

ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، لأن أبا داود قال: لم يدرك ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ نحواً من ثلاثين سنة.

وقال عمرو بن علي: كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ، وليس عندنا في شيء منه، يقول سمعت ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه الطبراني مختصراً قال: قلت: يا رسول الله، أكل ما نتكلم به يكف عنا؟ قال: «تكلتك أملك، وهل يكف الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم، إنك لن تزال سالماً ما سكنت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك».

ورواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن هرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، أن معاذاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الصلاة بعد الصلاة المفروضة، قال: «لا. ونعما هي» قال: الصوم بعد صيام رمضان، قال: «لا، ونعما هي» قال: قال: قال: «الصدقة بعد الصدقة المفروضة. قال: «لا، ونعما هي» قال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: فأخرج رسول الله ﷺ لسانه، ثم وضع إصبعه عليه، فاسترجع معاذ، فقال: يا رسول الله، أنؤاخذ بما نقول كله، ويكتب علينا؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ منكب معاذ مراراً، فقال له: «تكلتك أملك يا معاذ بن جبل وهل يكف الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم»<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق مقمر، عن عاصم بن أبي السحر، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

(١) الترغيب ٣/٥١٠-٥١٢ حديث ٤٢٢٠.

(٢) ٣٦/٣٤٤-٣٤٥ حديث ٢٢٠١٦.

(٣) ٥/١١-١٢ حديث ٢٦١٦، أبواب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة.

(٤) ٦/٤٢٨ حديث ١١٣٩٤، كتاب التفسير، قوله تعالى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

(٥) ٢/١٣١٤-١٣١٥ حديث ٣٩٧٣، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة.



وهذا الإسناد أخرجه: عبد الرزاق في المصنف<sup>(١)</sup> وفي التفسير<sup>(٢)</sup> أيضاً. وعبد بن حيد في المتعجب<sup>(٣)</sup> والروزي في تعظيم قدر الصلاة<sup>(٤)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٨)</sup> وفي التفسير<sup>(٩)</sup>. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعب، عن الحكم سمعت عروة بن السراجل يحدث عن معاذ مرفوعاً . وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق شعب، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ مرفوعاً . وقال الحكم: سمعته منذ أربعين سنة . وهذا الإسناد أخرجه الدارقطني في العلل<sup>(١٢)</sup>. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق روح، حدثنا شعب، عن الحكم به. وفي آخره قال شعب: فقلت له: سمعته من معاذ؟ قال: لم يسمعه منه وقد أدركه. وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup>. وأخرجه الروزي في تعظيم قدر الصلاة<sup>(١٥)</sup> من طريق الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، وشبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب به. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٦)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٧)</sup> من طريق الحكم بن نافع، حدثنا ابن عباس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مختصراً. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٩)</sup> كلاهما من طريق عبد الحميد بن مكرم، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعاً .

(١) ١٩٤/١١ حديث ٢٠٣٠٣ .

(٢) ١٠٩/٢ .

(٣) ١١٢-١٦٠/١-١٦١ حديث ١١٢ .

(٤) ص ٢٢٠-٢٢١ حديث ١٩٦ .

(٥) ١٣٠/٢-١٣١ حديث ٢٦٦ .

(٦) ١٠٤/١ حديث ٩٥ .

(٧) ٢١٣/٣ حديث ٣٣٥٠ .

(٨) ٢٤/١-٢٦ حديث ١١ .

(٩) ٣٠٤/٦ .

(١٠) ٣٨٧/٣٦ حديث ٢٢٠٦٨ .

(١١) ٣٨٧/٣٦ حديث ٢٢٠٦٨ .

(١٢) ٧٦-٧٧ سؤال ٩٨٨ .

(١٣) ٣٦١/٣٦ حديث ٢٢٠٣٢ .

(١٤) ٢١٢-٢١٣ حديث ٣٣٤٩ .

(١٥) ص ٢٢٠-٢٢١ حديث ١٩٧ .

(١٦) ٣٥١-٣٥٢ حديث ٢٢٠٢٢، و ٤١٨/٣٦ حديث ٢٢١٠٣، و ٤٤٧/٣٦ حديث ٢٢١٣٣ .

(١٧) ٣٧٥/٣٦ حديث ٢٢٠٥١ .

(١٨) ٣٨٣/٣٦ حديث ٢٢٠٦٣، و ٤٣٣/٣٦-٤٣٥ حديث ٢٢١٢٢ .

(١٩) ٦٤/٢٠ حديث ١١٦ .

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق المعيرة، حدثنا أبو بكر، حدثني عطية بن قيس، عن معاذ مختصراً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حسن صحيح". وقال الدارقطني عقب الحديث: "روى هذا الحديث عاصم بن أبي النجود، واختلف عنه فرواه معمر، عن عاصم، عن أبي واثل، عن معاذ، وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن شهر، عن معاذ، وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه وأحسنها إسناده حديث عبد الحميد بن مرام ومن تابعه عن شهر، عن ابن غنم، عن معاذ". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup> في الرواية الأولى: "صحيح لغيره". ورواية الطبراني قال عنها: "حسن لغيره".

٧١٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: — قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا زَيْنٌ لَأَمْرِكَ كُلِّهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ ﻋَﻠَﻴْكَ، فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَتُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ» قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «وَأَيْتُكَ وَكَثْرَةُ الصَّحَابِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِتُورِ الْوَجْهِ» قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا» قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ» قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «لِيُخَجِّزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ لَفِيفِكَ». رواه أحمد، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

وقد أملنا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في الترهيب من الظلم، وفيها حكاية عن صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام: «وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظًا لِسَانِهِ، وَمَنْ حَسِبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلَامُهُ، إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ»<sup>(٤)</sup>. انتهى التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٠٢. ويرقم ٦٤٢ مختصراً.

٧١٤- وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا جَمَاعٌ كُلُّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْزِزْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ. رواه الطبراني في الصغير، وأبو الشيخ في الثواب، كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٦)</sup> من طريق يعقوب بن عبد الله القمي<sup>(٧)</sup>، عن ليث، عن

(١) ٣٧٣/٣٦ حديث ٢٢٠٤٧.

(٢) ٣٩٩/٨ حديث ١١٣١١.

(٣) ٨٨/٣-٩٠ حديث ٢٨٦٦.

(٤) الترغيب ٥١٢/٣-٥١٣ حدي ٤٢٢٢.

(٥) الترغيب ٥١٣/٣ حديث ٤٢٢٣.

(٦) ١٥٦/٢-١٥٧ حديث ٩٤٩.

(٧) القمي، بغض القاف وتشديد الميم، أبو الحسن الأشعري، صدوق بهم، ١٧٤ هـ. — التقریب ص ٦٠٨.

بجاهد، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في الدعاء<sup>(٢)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى عن أبي سعيد، إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب القسي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس"<sup>(٥)</sup>، وقد وثق وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "للشطر الأول من الحديث صحيح لغيره"، ومن قوله: وأحزن لسانك.. الخ ذكره في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: وقال: "ضعيف" كذا قال. وقد تابع الليث فيها إسماعيل بن عياش كما في رواية ابن المبارك الآتية بلفظ "وعليك بالصمت إلا في حق فإنك به تغلب الشيطان" فالحديث كله حسن لغيره والله أعلم.

وتابع إسماعيل بن عياش، ليث بن أبي سليم فيه، أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٨)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتاه فقال: أوصني يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد: سألت عما سألت عنه من قبلك: أوصيك بتقوى الله... فذكر مثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٩)</sup> من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق ابن عياش، — يعني إسماعيل — عن الحجاج بن مروان الكلاعي، وعقيل بن مدرك السلمي، عن أبي سعيد: فذكر مثل حديث ابن المبارك. دون قوله: وأحزن لسانك.. الحديث.

• وهذا إسناد ضعيف، لانقطاعه، لأن عقيل بن مدرك السلمي، ويقال الخولاني، الشامي أبو

الأزهر، ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤٦.

وأما الحجاج بن مروان الكلاعي، فلم أجده في تلاميذ أبي سعيد الخدري، فلا أدري إسناده متصل أم منقطع وقد ذكره ابن حجر في تمحيل المنفعة وقال: ليس بالمشهور.. وحديثه في المسند مقرون بعقيل بن مدرك<sup>(١١)</sup>.

وله شاهد من حديث أبي ذر الطويل وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث ٥٠٢ و ٦٤٢ و ٧١٣.

(١) ٢٨٤-٢٨٣/٧-١٠٠٠ حديث.

(٢) ٥٢١/١-١٨٥٨ حديث.

(٣) ٣٩٣-٣٩٢/٧-١٨٥٨ حديث.

(٤) ٣٠١/١٠-١٨٥٨ حديث.

(٥) تعقبه الألباني فقال: لا أعرف أحداً رماه بالتدليس، وإنما هو ضعيف لاختلاطه وكثرة عطله. للصحيح ٨٨/٢.

(٦) ٩٢/٣-٢٨٦٩ حديث.

(٧) ٢٣٨/٢-١٧٠٧ حديث.

(٨) ص ٢٥٢-٢٥٣ حديث.

(٩) ص ٢٨-٢٩ حديث.

(١٠) ٢٩٧/١٨-١١٧٧٤ حديث.

(١١) تمحيل المنفعة ٤٣١/١.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup>: "والحديث معصوم الطريقين عندي حسن".

٧١٥- ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي الثرداء قال: قال النبي ﷺ: «يَا أَيُّهَا الثُّرَدَاءُ، لَا أَتُكُّ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَتِهَمَا، عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا، لَمْ يَلَقَ اللَّهُ ﷻ بِمِثْلِهِمَا، طَوَّلَ الصُّنْتَ، وَحَسَّنَ الْخُلُقَ».

رواه ابن أبي الدنيا أيضاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ مَرْسُلاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ الْعِبَادَةُ، وَأَهْوَنُهَا عَلَى الْبَدَنِ؟ الصُّنْتُ، وَحَسَّنَ الْخُلُقَ»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريج حديث أبو الثرداء برقم ٦٤٤، وحديث صفوان برقم ٦٤٠.

٧١٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ»<sup>(٣)</sup> اللِّسَانُ تَقُولُ: «إِنِّي اللَّهُ لَيْتَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمَّتْ، وَإِنِ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجَتْ» رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا وغيرهما.

وقال الترمذي: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ قَالَ: وَهُوَ أَصَحُّ<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى البصري، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يرفعه .

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه محمد بن موسى بن نعيم الحرشي، بفتح المهمله والراء ثم شين

معجمة، أبو عبد الله البصري، المتوفى سنة ٢٤٨هـ، مختلف فيه، قال أبو عبيد سأل أبا داود عنه فوهباه وضعفه. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: صالح أرحم أن يكون صدوقاً. وقال مسلمة البصري: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لين<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٨)</sup> وفي الورع<sup>(٩)</sup> من طريق عمران بن موسى القزاز<sup>(١٠)</sup>، حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق عفان، حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً. والحسين بن الحسن المروزي

(١) ٨٨/٢ حديث ٥٥٥ .

(٢) الترغيب ٥١٤/٣ حديث ٤٢٢٧ .

(٣) تكفر: أي تذل وتخفض له، والتكفير أن يتحنن الإنسان ويطأطأ رأسه قرياً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه. النهاية لابن الأثير ١٨٨/٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٤٢/٢ .

(٤) الترغيب ٥١٤/٣ حديث ٤٢٢٨ .

(٥) ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ حديث ٢٤٠٧ ، أرباب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان .

(٦) أبو الصهباء الكوفي، روى عن سعيد بن جبيرة، وروى عنه الحسن بن أبي جعفر وحماد، وأخبره سعيد ابن زيد، ذكره

ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. الثقات ٦٥٧/٧، والتقريب ص ٦٥٠ .

(٧) إخراج ٨٤/٨، والثقات ١٠٨/٩، ولتذيب الكمال ٥٢/٢٦، والتذهيب ٤٨٢/٩، والتقريب ص ٥٠٩ .

(٨) ص ١٨٥ - ١٨٦ حديث ١٢ .

(٩) ص ١٠٧ حديث ٩٠ .

(١٠) قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٤٣٠ .

(١١) ٤٠٢/١٨ حديث ١١٩٠٨ .

- في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(١)</sup> من طريق بشر بن السري، قال: حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.  
وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق صالح بن عبد الله، حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.  
وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٣)</sup> والخطابي في غريب الحديث<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق سليمان بن حرب، حدثني  
حماد بن زيد به مرفوعاً.  
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> والبغوي في شرح السنة<sup>(٧)</sup> كلهم من  
طريق مسدد، حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريق عازم ومسدد وسهل بن محمود، قالوا: حدثنا حماد بن زيد به  
مرفوعاً.  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق أبي داود الطيالسي وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني،  
كلاهما عن حماد بن زيد به مرفوعاً.  
وأخرجه هناد في الزهد<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه الترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> من طريق أبي أسامة حماد بن سلمة، عن  
حماد بن زيد به نحوه موقوفاً.  
وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي كامل، حدثنا حماد بن زيد به موقوفاً.  
الحكم عليه: إسناده حسن.
- قال المزني في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "رواه الترمذي من طريق محمد بن موسى الحرشي البصري، عن حماد بن  
زيد به رفعه. ومن طريق هناد، عن أبي أسامة، عن حماد بن زيد نحوه — ولم يرفعه. قال الترمذي: "وهذا  
أصح من حديث محمد بن موسى، وقد رواه غير واحد<sup>(١٤)</sup> عن حماد — ولم يرفعه، ولا نعرفه إلا من  
حديث حماد". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث سعيد تمرّد به حماد، عن أبي  
الصهباء". ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير<sup>(١٥)</sup> وقال المناوي: إسناده الرقاع جيد لكن
- 
- (١) ص ٢٩٩ حديث ١٠١٢ .  
(٢) ٦٠٦/٤ حديث ٢٤٠٧، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان .  
(٣) ١٠١/٢ حديث ٩٧٧ .  
(٤) ٤٤٢/٢ .  
(٥) ص ٥ حديث ١ .  
(٦) ٣٠٩/٤ .  
(٧) ٣١٦/١٤ حديث ٤١٢٦ .  
(٨) ٣٠٩/٤ .  
(٩) ٢٤٣/٤ - ٢٤٤ حديث ٤٩٤٥ و ٤٩٤٦ .  
(١٠) ٥١٥/٢ حديث ١١١٣ .  
(١١) ٦٠٦/٤ حديث ٢٤٠٧، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان .  
(١٢) ص ١٩٥ .  
(١٣) ٣٥٤/٣ - ٣٥٥ حديث ٤٠٣٧ .  
(١٤) قلت: من رواه عن حماد مرفوعاً أكثر ممن رواه عنه مرفوعاً كما سبق في التنجريح فالحديث حسن مرفوعاً  
ومرفوقاً. وقد ينشط المحدث أحياناً فيرفع الحديث ويكمل آخرى فيوقفه الله أعلم .  
(١٥) ٢٨٦/١ - ٢٨٧ حديث ٤٥٤ .

الموقوف أجود منه، والله أعلم. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن".

٧١٧ وعن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: "أربع لا يصبن إلا بمعجب الصمت وهو أول العادة والتواضع وذكر الله ﷻ وقلة الشيء" رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده العوام، وهو ابن جويرية. قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات، وقد عد هذا الحديث من منكره.

وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ مَقُولاً عَلَيْهِ، وَهُوَ أَشْهُ، أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(٣)</sup> من طريق أبي معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٤)</sup> بلفظ "أربع من أفضل ...". الحديث. وابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup> مثله. وابن حبان في المحروحين<sup>(٦)</sup> بلفظه. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> مثله. إلا أنه قال: الصبر بدل الصمت. وابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> بلفظه. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال<sup>(٩)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض الباسم<sup>(١٠)</sup> بلفظه. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> بلفظه. وفي الآداب أيضاً<sup>(١٢)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٨٨٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: قال ابن حبان: في العوام، يروي الموضوعات" وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس، وقد روي عن أسد بن موسى، عن أبي معاوية مرفوعاً، وقد رفعه أيضاً عن أبي معاوية بعض الضعفاء وحيد — أي ابن الربيع الراوي عن أبي معاوية — أضعف من ذلك الضعيف الذي رفع الحديث ... ثم قال: وهو أي حميد ضعيف جداً في كل ما يرويه". وذكر العراقي أيضاً في المغني عن حمل الأمفار<sup>(١٣)</sup> تصحيح الحاكم ثم تعقبه بكلام ابن حبان في العوام. ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(١٤)</sup>. وقال

(١) ٩٢/٣ حديث ٢٨٧١.

(٢) الترغيب ٣/٥١٥-٥١٦ حديث ٤٢٣١.

(٣) ٣١١/٤.

(٤) ص ٣١-٣٢، حديث ٤٨.

(٥) ١١٤/٢، حديث ١٨٣٦.

(٦) ١٩٦/٢.

(٧) ٢٥٦/١، حديث ٧٤١.

(٨) ٦٩٧/٢.

(٩) ص ٣٢٩، حديث ٣٩١.

(١٠) ٣/٣٥١-٣٥٠، حديث ١١١٤، وحديث ١١١٥.

(١١) ٢٥٤/٤، حديث ٤٩٨٢.

(١٢) ص ١٢٣-١٢٤، حديث ٣٧١.

(١٣) ٩٥٥/٢، حديث ٣٤٨١.

(١٤) ٤٦٨/١.

الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه العوام بن جويرية، قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه، كان يأني بالشيء على التوهم من غير أن يعتمد. تقدمت ترجمته في الحديث ١٩٩.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل على الله<sup>(٢)</sup> وفي كتاب التواضع والخمول<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرحمن بن صالح، حدثني أبو القاسم، قال: كنت عند ابن شيرمة فقال له رجل: ألا أحدثك بحديث بلغني عن النبي ﷺ .. فذكره.

٧١٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالتَّحْدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سَوْءًا، إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، يَهْوِي بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّعَاءِ" رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل، عن عطية، وهو العوفي عنه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده في التزيين وطبقات المحدثين وأخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أبي إسرائيل، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً نَحْوَهُ. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو غسان". ولعل كلمة أبو زائدة، لأنه ليس في الإسناد أبو غسان بل فيه غسان بن الربيع. ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٧)</sup>. وقال المهيبي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد وفيه أبو إسرائيل لإسماعيل بن خليفة، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي — بالموحدة — الملاهي الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز، المتوفى سنة ١٦٩هـ، قال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق سئ الحفظ كُسر إلى الغلو في التشيع<sup>(١١)</sup>.

الثاني: عطية بن سعد العوفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.

(١) ٢٣٩/٢ حديث ١٧١١/٢، ٣٦٣/٢ حديث ١٩٨٠.

(٢) ص ٤٨، حديث ٦.

(٣) ص ١٦٥-١٦٦، حديث ١٢٧.

(٤) الترغيب ٣/٥١٨، حديث ٤٢٣٨.

(٥) ٤٣١/١٧، حديث ١١٣٣١.

(٦) ٣٤٤/٤، حديث ٤٣٨٨.

(٧) ٣٣٦/٢، حديث ١٩٨٤.

(٨) ٩٥/٨.

(٩) ٢٩٧/١٠.

(١٠) ٢٤١/٢، حديث ١٧١٦.

(١١) الكامل لابن عدي ١/٢٨٨، والقريب ١٠٧.

وجاء عن ابن مسعود مثله موقوفاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء<sup>(٢)</sup>، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن يزيد، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن رجاء ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح". كذا قال وليس في الإسناد راو اسمه عبد الوهاب بن رجاء وإنما الذي فيه عبد الله بن رجاء. وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى أن تبلغ حيث بلغت، بهويها في النار سبعين خريفاً" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup>. من طريق الحسن، ومن طريق عيسى بن طلحة كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً.

والحديث من طريق الحسن البصري منقطع، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤. ومن الطريق الأخرى حسن.

٧١٩- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم، فيسقط بها أبعد من السماء. ألا هل عسى رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها أصحابه، فيخط الله تعالى بها عليه، لا يرضى عنه حتى يدخله النار" رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن، ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً<sup>(٥)</sup>. انتهى التخريج: لم أجده.

٧٢٠- وعن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الرجل ليتكلم من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد ذراع" <sup>(٦)</sup> فتكلم بالكلمة فتجاعد منها أبعد من صقاء" رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني، كلاهما من رواية محمد بن إسحاق<sup>(٧)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٨)</sup> ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب<sup>(٩)</sup> من طريق ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري<sup>(١٠)</sup>.

(١) ٢٧١/٩ حديث ٩١٦٠.

(٢) ابن عمر ويقال ابن للنبي الغدائي، أبو عمر، ويقال أبو عمرو البصري، المشرق سنة ٢٢٠ هـ، وقيل قبلها، قال ابن معين: كان شيعياً صدوقاً لا بأس به. وفي رواية كثير التصحيف وليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق بهم قليلاً. تهذيب الكمال ٤٩٥/١ - ٥٥٠، والتقريب ص ٣٠٢.

(٣) ٢٩٧/١٠.

(٤) ٢٩٦/١٤ حديث ٨٦٥٨، و ٥٢١/١٦ حديث ٨٩٥، و ٥٢٣/١٦ حديث ١٠٩٠، و ١٤٩/١٢ حديث ٧٢١٥، و ١٣/٣٣٩ حديث ٧٩٥٨.

(٥) الترغيب ٥١٨/٣ - ٥١٩ حديث ٤٢٣٩.

(٦) في الترغيب "قيد رمح".

(٧) الترغيب ٥١٩/٣ حديث ٤٢٤١.

(٨) ص ٤٦٢ - ٤٦٩ حديث ٤٢٩.

(٩) ٩٦٧/٢ حديث ٢٣٦٢.

(١٠) اختلف في اسمها فقيل أمية بنت أبي الحكم الغفارية، ويقال آمنة، وقيل أمة بنت أبي الحكم، ويقال أمية، يروى عنها ابنها سليمان بن سحيم، وقيل أمية بنت أبي الصلت، ويقال آمنة بنت أبي الصلت، قال ابن حجر: تبين من كلام أبي



وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(٢)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٣)</sup> وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناد ضعيف، لأنه منقطع. قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٦)</sup>: "وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أن في قوله: سمعت رسول الله ﷺ وماء، وأنه سقطت من السند الصحابة بعد بنت أبي الحكم. وقد يقظ أبو موسى لذلك، فذكر أن أبا داود أخرج من طريق ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمه بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار، حديثاً آخر. وهذه المرأة ذكر السهيلي أن اسمها ليلي، وأنها امرأة أبي ذر الغفاري... فعلى هذا النسب للرواية عن ليلي الغفارية لها صحبة سواء كان اسمها أمة أو أمية أو أمامة، أو أمية، وسواء كان أبوها الحكم أو الصلت أو أبا الحكم، أو أبا الصلت، فكان بعض الرواة وهم في إسقاط الصحابة، فصار: سمعت رسول الله ﷺ منسوباً للتابعية، وإنما قلت ذلك، لأن مخرج الحديث واحد".

٧٢١- وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ إِلَّا أَمَرُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذَكَرُ اللَّهِ» رواه الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ<sup>(٧)</sup> لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُثَيْبٍ.

قال الحافظ: رواته لقات، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدر، وهو شيخ صالح<sup>(٨)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُثَيْبٍ الْمَكِّي<sup>(١٢)</sup>، قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ<sup>(١٣)</sup>، قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ

موسى أن أبا عمر حرف لفظ أمه، فقرأه أمة، بفتحين مخففاً، يظنه اسماً، وإنما هو صفة، وهو بضم أوله وتشديد الميم... وبنت أبي الحكم وبنت أبي الصلت واحدة. لأن اسم أبي الصلت الحكم، وكان بعض الرواة قلب، فقال: بنت أبي الحكم، وهو العلت. الإصابة ٥٢٦/٧-٥٢٧.

(١) ١٥٦/٢٧ حديث ١٦٦١، و٣٨٠/٢٥٠ حديث ٢٣١٩٩.

(٢) ٢٢٥/٦ حديث ٣٤٥٨.

(٣) ٤١٦/٢٤٤/٦.

(٤) ٢٩٧/١.

(٥) ٢٤١/٢ حديث ١٧١٧.

(٦) ٥٢٧/٧.

(٧) في الترغيب "حسن غريب" والتعحيح من تحفة الأشراف ٣٢٠/١١.

(٨) الترغيب ٥٢٠/٣ حديث ٤٢٤٤.

(٩) ٦٠٨/٤ حديث ٢٤١٢، أبواب الزهد، باب ٦٢.

(١٠) ١٣١٥/٢ حديث ٣٩٧٤، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة.

(١١) ص ١٨٧-١٨٨ حديث ٦٤.

(١٢) أبو عبد الله مولى بني مخزوم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان شيخاً صالحاً كتبنا عنه بحكمة، وكان محتسماً.

صالح، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ مَرْفُوعًا.

ولهذا الإسناد أخرجه أحمد في الزهد<sup>(٢)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٧)</sup> من طريق أبي يعلى. والحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١١)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(١٢)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من حديث ابن خنيس". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أم صالح بنت صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة حديث كلام ابن آدم عليه .. الحديث روى عنها سعيد بن حسان المخزومي، قال ابن حجر: لا يعرف حالها من السابعة<sup>(١٥)</sup>.

وفي تاريخ بغداد جاء الحديث من رواية محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلت مع سعيد بن حسان على سفيان الثوري نعوذه، فقال: كيف الحديث الذي حدثني به؟ قلت: حدثني أم صالح قالت: حدثني صفية

من التحديث فأدخلني عليه ابنه، فقبل لأبي فما تركك فيه؟ فقال: ثقة". وقال ابن حبان: كان من خيار الناس، ربما أخطأ. يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع في غيره ولم يرو عنه، إلا ثقة". — قلت: وقد بين السماع حيث قال: حدثنا وفي بعض الروايات سمعت، وقد رواه عنه جملة من الرواة الثقات حيث بلغ عدد من روى عنه هذا الحديث أحد عشر راويًا فيما اطلعت عليه سوا قال ابن حجر: مقبول، من التاسعة. المخرج ١٢٧/٨، والثقات ٦١/٩، والتقريب ٥١٣. (١)

المكي، قاص أهل مكة، صدوق له أوهام من السادسة. التقريب ٢٣٤. (٢)  
ابن عثمان العبدري، ثقة، روى، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، روى البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إخراجها. التقريب ٧٤٩. (٣)

ص ٢٢-٢٣. (٤)

٢٦٢-٢٦١/١. (٥)

٢٥٤/٣ حديث ١٥٥٣. (٦)

٥٦/١٣ حديث ٧١٣٢، و٥٨/١٣ حديث ٧١٣٤. (٧)

٢٤٣/٢٣ حديث ٤٨٤. (٨)

ص ٨-٩ حديث ٥. (٩)

٥١٣-٥١٢/٢. (١٠)

٢٠٣/١ حديث ٣٠٥. (١١)

٣٩٣-٣٩٢/١ حديث ٥١٤. (١٢)

٤٣٤/١٢. (١٣)

٩٦٢/٢ حديث ٢٣٤٧. (١٤)

٣٢٠/١١ حديث ١٥٨٧٧. (١٥)

٢٤٢/٢ حديث ١٧٢٠. (١٦)

التحذير ٤٧٢/١٢، والتقريب ٧٥٧. (١٧)

الضعيفة<sup>(١)</sup>: "هذه الرواية شاذة متناً وسنداً.

أما المتن فظاهر. وأما السند، فلأنه جعله من حديث ابن عتيص، عن أم صالح، والصواب أنه من حديثه عن سعيد بن حبان عنها".

٧٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْفَعِيهِ»  
رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قال الحافظ: رواه ثقات إلا قرّة بن حيويل ففيه خلاف. وقال ابن عبد البر النمري: هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى. فعلى هذا يكون إسناده حسناً لكن لئال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسل، كما قال أحمد، وابن معين، والبخاري، وغيرهم: وهكذا رواه مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين. ورواه الترمذي أيضاً عن قتيبة، عن مالك به. وقال: وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة. والله أعلم انتهى<sup>(٢)</sup>

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق الأوزاعي، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل، صدوق له مناكير. تقدمت ترجمته في الحديث ٥٤٥.

وأخرجه مالك في الموطأ<sup>(٧)</sup> ومن طريقه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْفَعِيهِ».

قال الترمذي: "وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا حَدَّثَ مَالِكٌ مُرْسَلًا.

وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

(١) ٥٤٦/٣ حديث ١٣٦٦.

(٢) الترغيب ٥٢١/٣-٥٢٢ حديث ٤٢٤٧.

(٣) ٥٥٨/٤ حديث ٢٣١٧، أبواب الزهد، باب ١١.

(٤) ١٣١٥/٢-١٣١٦ حديث ٣٩٧٦، كتاب الفتن، باب كيف اللسان في الفتنة.

(٥) ٤١/١١ حديث ١٥٢٣٤.

(٦) ٩٦/٣-٩٧ حديث ٢٨٨١.

(٧) ص ٦٨٩ حديث ٣، كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق.

(٨) ٥٥٨/٤ حديث ٢٣١٨، أبواب الزهد، باب ١١.

وقال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(١)</sup>: "وهكذا رواه جماعة رواة الموطأ، عن مالك فيما علمت، إلا خالد بن عبد الرحمن الخراساني<sup>(٢)</sup> فإنه رواه عن مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، وكان يحيى بن سفيان يثني على خالد بن عبد الرحمن الخراساني، خيراً وقد تابعه موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس، فقال فيه: أيضاً عن أبيه - وهما جميعاً لا بأس بهما، إلا أنهما ليس بالجمعة على جماعة رواة الموطأ الذين لم يقولوا فيه عن أبيه - ورواه موسى بن داود الضبي، قال حدثنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر العمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه.

قال ابن عبد البر: وإنما أتى فيه خالد بن عبد الرحمن وموسى بن داود والله أعلم، لأنهما حملا حديث مالك في ذلك على حديث العمري، عن الزهري، فيه.

قال ابن عبد البر: ورواه زياد بن سعد، عن الزهري، واختلف في حديثه على ابن المقرئ. فرواه عبد الرحمن بن يحيى، قال حدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه محمد بن خليفة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، قال حدثنا ابن المقرئ، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ مثله. وكذلك رواه ابن المبارك عن ابن عيينة، ... به مرسلًا.

قال ابن عبد البر عقب الحديث: وأما عبد الجبار فقد أخطأ فيه وأعضل، ولا مدخل لسعيد بن المسيب في هذا الحديث، ولا يصح فيه عن الزهري إلا إسناداً ن:

أحدهما: ما رواه مالك ومن تابعه، وهم أكثر أصحاب الزهري، عن علي بن حسين مرسلًا. والآخر: ما رواه الأوزاعي، عن قرّة بن حيّو، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مسنداً والمرسل عن علي بن حسين أشهر وأكثر. وما عدا هذين الإسنادين، فخطأ لا يرجع عليه.

### الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٧٢٣- وعن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن كعب، عن أبيه ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "ما ذئبان جاتعان أرملا في زريبة غنم بأفسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم، وإن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب".

(١) ١٩٥/٩-١٩٨.

(٢) أبو الميثم المروذي، قال أبو حاتم: شيخ ليس به بأس، كان يحيى بن معين يثني عليه خيراً. وقال أبو زرعة: لا بأس به. المخرج ٣٤١/٣-٣٤٢.

(٣) هكذا في الترغيب وجامع الأصول ٦٢٦/٣ حديث ١٩٦٥، وفي بقية المراجع ابن كعب ولم يذكر اسمه قال ابن حجر في التمهيد ٣٠٨/١٢-٣٠٩، باطنه عبد الرحمن بن عبد الله. وقال المباركفوري في تحفة الأحرار ٣٩/٧، لم يسم ابن كعب وهو أحد هذين. أي عبد الرحمن أو عبد الله.

وفي رواية «إياكم والحد فإنه يأكل الحنات كما تأكل النار العشب» ذكره زين، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ، إنما روى الترمذي صلوه وصححه، ولم يذكر الحد بل قال: «على المال والشرف» وبقي الحديث تقدم عند أبي داود من حديث أبي هريرة<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زوارة، أن ابن كعب بن مالك حدثه، عن أبيه مرفوعاً مثل الترمذي وزاد فيه «لدينه»<sup>(٤)</sup>.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زائد زهد ابن المبارك<sup>(٥)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> والدارمي في مسنده<sup>(٩)</sup> والبيهقي في الآداب<sup>(١٠)</sup> والبقاعي في شرح السنة<sup>(١١)</sup>. وعزاه المزي في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup> إلى النسائي في الكبرى ولم أجده في الكبرى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: «حسن صحيح». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: «ضعيف».

٧٢٤- وَرَوَى الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَدَأَ أَمَتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَخَاوَةِ الْإِنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء مرسلاً<sup>(١٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء<sup>(١٦)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ذكر صالح المري قال

(١) الترغيب ٥٢٦/٣ حديث ٤٢٥٧. وتقدم حديث أبي هريرة في الترغيب ٥٢٥/٣ حديث ٤٢٥٣. وليس من شرط البحث.

(٢) ٥٨٨/٤ حديث ٢٣٧٦، أبواب الزهد، باب ٤٣.

(٣) ٦١/٢٥-٦٢ حديث ١٥٧٨٤. و٨٥/٢٥٥ حديث ١٥٧٩٤.

(٤) قال الطيبي في شرح المشكاة: ٣/٩، المراد من الحديث أن الغرض على المال والشرف — وهو الجاه والنصب — أكثر إفساداً للدين من إفساد الذنوب للغنى، لأن ذلك الأثر والبطر يستفز صاحبه ويأخذ به إلى ما يضره، وذلك مذموم لاستدعائه العلو في الأرض والفساد المذموم شرعاً.

(٥) ص ٤٧٣ حديث ١٨٦.

(٦) ٨٤/٧ حديث ٣٤٣٨٠.

(٧) ٢٤/٨ حديث ٣٢٢٨.

(٨) ٩٦/١٩ حديث ١٨٩.

(٩) ٧٦٠/٢ حديث ٢٦٣٠.

(١٠) ص ٣٢٢-٣٢٣ حديث ٩٧٤.

(١١) ٢٥٧/١٤-٢٥٨ حديث ٤٠٥٤.

(١٢) ٣١٦/٨ حديث ١١١٣٦.

(١٣) ٣١٦/٨ حديث ١١١٣٦.

(١٤) ٢٤٥/٢ حديث ١٧٢٦.

(١٥) الترغيب ٥٢٩/٣-٥٣٠ حديث ٤٢٦٣.

(١٦) ص ٢٨، حديث ٥٨.

سمعت الحسن مرسلًا بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق يحيى بن يحيى، أنا صالح المري، عن الحسن أن رسول الله ﷺ

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق ابن أبي شيبه، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى، أنا سلمة بن رجاء كوفي، عن صالح المري عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري، وغيره نحوه.

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق عثمان الدارمي، عن محمد بن عمران أنه قال: عن أبي سعيد لم يقل غيره. وقيل: عن صالح المري، عن أنس. وقيل: عن عوف، عن الحسن، عن أنس<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه الدارقطني في المستجاد<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا إبراهيم الحربي، عن سعيد بن سليمان، نا صالح المري، نا الحسن مرسلًا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٤)</sup>: "أخرجه الدارقطني في المستجاد، وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث أنس، وفيه محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري أورد ابن عدي له منكر وفي الميزان أنه ضعيف منكر الحديث ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي سعيد نحوه وفيه صالح المري متكلم فيه. وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين<sup>(٥)</sup> معقباً على كلام العراقي "وكذلك رواه الخلال في كرامات الأولياء وهو من حديث الحسن، عن أنس وقد رواه الحكيم في النوادر وابن أبي الدنيا في السخاء والبيهقي من طريق صالح المري من مرسل الحسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن بشر بن وادع المري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

الثاني: الاضطراب فيه فمرة رواه عن الحسن مرسلًا. ومرة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري، ومرة عن أنس وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> والدارقطني في المستجاد<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في المستجاد<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن عبد العزيز، نا عثمان بن الهيثم، عن صالح المري، عن ثابت الثاني، عن أنس، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد العزيز الدينوري، قال ابن عدي: هذا الحديث لا يعرف إلا

(١) ٤٣٩/٧، حديث ١٠٨٩٢، ١٠٨٩٣، ١٠٨٩٤.

(٢) المرجع السابق نفسه ٤٤٠/٧، حديث ١٠٨٩٥، ١٠٨٩٦.

(٣) ص ٣٥ حديث ١٥.

(٤) ٩٠٥/٢-٩٠٦، حديث ٣٣٠٨.

(٥) ١٧٧/٨.

(٦) ٢٤٨/٢، حديث ١٧٣٠.

(٧) ٢٢٩١/٦.

(٨) ص ٣٣ حديث ١٣.

(٩) ص ٣٥ حديث ١٤.

بمحمد بن عبد العزيز الدينوري، وله غير هذه الأحاديث التي أنكرت عليه. وقال الذهبي: منكر الحديث ضعيف<sup>(١)</sup>.

### الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

٧٢٥- وَعَنْ نَصِيحِ الْغَنَسِيِّ، عَنْ رَكْبِ الْمِصْرِيِّ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَقْصِدَةٍ وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ<sup>(٢)</sup> وَأَتَّقَى مَا لَا جَمْعَةَ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الدُّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتِ مَرْبُوعُهُ، وَكُرِمَتِ عِلَالَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ بَرَهُ. طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ يَعْلَمُهُ، وَأَتَّقَى الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ» رواه الطبراني، ورواه إلى نصيح ثقات، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النسري وغيره.

وركب قال البهوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن مندة: لا نعرف له صحة، وذكر غيرهما أن له صحة، ولا أعرف له غير هذا الحديث<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم مختصراً في الحديث ٥١٤، وإسناده ضعيف وقد تقدم تحريجه والحكم عليه هناك.

٧٢٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عليه السلام، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ<sup>(٤)</sup> مُبَحَّالَهُ دَرَجَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ وَلَا كُوَّةٌ، لَخَرَجَ مَا غِيبَهُ لِلنَّاسِ كَانَتْ مَا كَانَ» رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، كلاهما من طريق دراج، عن أبي الهيثم عنه. وليس عند ابن ماجه: «وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ...» إلى آخره<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه<sup>(٧)</sup> واللفظ له، كلاهما من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> مختصراً مثل لفظ ابن ماجه. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: «هذا إسناد ضعيف، دراج بن سمعان أبو السمع المصري وإن وثقه ابن معين وأخرج له ابن حبان في صحيحه فقد قال أبو داود، وغيره: حديثه مستقيم، إلا ما كان عن أبي الهيثم. وقال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه، قلت: وضعفه أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني

(١) الكامل ٢٢٩١/٦، والميزان ٢/٣٢٩.

(٢) في الترغيب مسألة بدل مسكنة.

(٣) الترغيب ٥٣١/٣ حديث ٤٢٦٧.

(٤) «من تواضع لله» قال ابن حبان: «يريد به: من تواضع للمخلوقين في الله، فأضمر المخلوق فيه». وقوله «من تكبر على الله» قال ابن حبان: «أراد به على خلق الله، فأضمر المخلوق فيه، إذ التكبر على الله كافر به». الإحسان ٤٩٢/١٢.

(٥) الترغيب ٥٣٢/٣-٥٣٣ حديث ٤٢٧٠.

(٦) ١٣٩٨/٢ حديث ٤١٧٦، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع.

(٧) ٤٩١/١-٤٩٢ حديث ٥٦٧٨.

(٨) ٢٥٠/١٨ حديث ١١٧٢٤.

(٩) ٣٥٨/٢-٣٥٩ حديث ١١٠٩.

(١٠) ٢٢٩/٤.

" . وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup> : "ضعيف" . وتقدمت ترجمة دراج في الحديث رقم ٩٣ .  
 وجاء عن عمر بن الخطاب موقوفاً نحوه . أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا  
 عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : لا أعلمه إلا رفعه .  
 وهذا الإسناد أخرجه البزار في البحر الزخار<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> .  
 قال المنذري في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> : "رواه أحمد والبزار ورواهما محتج بهم في الصحيح" وقال الهيثمي في  
 مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup> : "رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح" . وقال  
 الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup> : "جاء بسند حسن عن عمر موقوفاً ، وهو الصواب" .  
 وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> من طريق علي بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، أنه  
 سمع بكير بن عبد الله الأشج ، يحدث عن معمر ، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار بن نوفل ، قال سمعت عمر  
 بن الخطاب فذكره .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> .  
 كلاهما من طريق سعيد بن سلام العطار ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة  
 قال : قال عمر بن الخطاب على المنبر ، أيها الناس تواضعوا . . . فذكر نحوه .  
 وهذا إسناد موضوع . قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup> : "في إسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار ، وهو  
 كذاب" . وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٣)</sup> : "موضوع" .  
 ٧٢٧- وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال : من يراني يراني الله به ، ومن يسمع يسمع الله به ، ومن  
 تطاول تعظيماً<sup>(١٤)</sup> يخفضه الله ، ومن تواضع خشية<sup>(١٥)</sup> يرفعه الله . . . الحديث رواه الطبراني من رواية  
 المسعودي وليس في أصلي رفعه<sup>(١٦)</sup> . انتهى

(١) ١٧٣٣ حديث ٢٤٩/٢ .

(٢) ٣٩٩/١ حديث ٣٠٩ .

(٣) ٢٧٨/١ حديث ١٧٥ .

(٤) ١٦٧/١-١٦٨ حديث ١٨٧ .

(٥) ٢٧٥/٦ حديث ٨١٣٨-٨١٣٧ .

(٦) ٥٣٣/٣ حديث ٤٢٧١ .

(٧) ٨٢/٨ .

(٨) ٢٥٠/٢ حاشية رقم ١ .

(٩) ٢٧٥/٦ حديث ٨١٣٩ .

(١٠) ١٧٢/٨ حديث ٨٣٠٧ .

(١١) ٢٧٦/٦ حديث ٨١٤٠ .

(١٢) ٨٢/٨ .

(١٣) ٢٥٠/٢ حديث ١٧٣٤ .

(١٤) في الطبراني "تعظماً" .

(١٥) في الطبراني "تخشعاً" .

(١٦) الترغيب ٥٣٤/٣ حديث ٤٢٧٤ .



التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عمر بن حفص الدوسي<sup>(٢)</sup>، ثنا عاصم بن علي<sup>(٣)</sup>، ثنا المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله موقوفاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثمي في جمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وقد اختلط. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الرحمن المسعودي وقد اختلط وسماع عاصم منه بعد الاختلاط، قال حبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول: سماع أبي النضر وعاصم ... من المسعودي بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا. وقال ابن معين، وعلي بن المديني: وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار يخطئ في ذلك<sup>(٦)</sup>.

وله شاهد من حديث أبي بكرة مرفوعاً من رأى رأى الله به.. الحديث أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(٧)</sup> من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا بكار بن عبد العزيز، حدثني أبي، عن أبي بكرة مرفوعاً.  
٧٢٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ صُبْحَانَهُ: الْكَبِيرُ بَاءُ رِذَائِي، وَالْأَعْظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ لَزَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ» رواه ابن ماجه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية عطاء بن السائب<sup>(٨)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرحمن بن الحارثي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشراذه إلى درجة الحسن لغيره.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخره، ولم يعرف حال عبد الرحمن بن محمد الحارثي، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده".

(١) ٩٥/٩-٩٦-حديث ٨٥١٢.

(٢) أبو بكر، سمع عاصم بن علي، وكامل بن طلحة، وغيرهما، وروى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عمر بن السالك وغيرهما، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد ٢١٦/١١-٢١٧.

(٣) ابن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن القرشي، التميمي، الملقب سنة ٢٢١ هـ، قال المروزي: سألت أحمد عن عاصم بن علي، فقلت: إن يحيى بن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف. قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها. وقال ابن معين: كذاب ابن كذاب. وذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم قال: لا أعلم له شيئاً منكراً، إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولم أر يحدثه بأساً. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. تهذيب الكمال ٥٠٨/١٣-٥١٦، والتقريب ٢٨٦.

(٤) ٢٣٥/١٠.

(٥) ٢٥٠/٢-حديث ١٧٣٦.

(٦) تهذيب الكمال ٢١٩/١٧-٢٢٦، والكواكب النيرات ص ٢٨٢-٢٩٨.

(٧) ٣٣٣/١-حديث ٥٩٧.

(٨) الترغيب ٥٣٦/٣-حديث ٤٢٧٩.

(٩) ١٣٩٧/٢-١٣٩٨-حديث ٤١٧٥، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع.

(١٠) ٢٢٩/٤.

وقد تابع عبد الرحمن المحاربي متابعة تامة لمحمد بن فضيل بن غزوان أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق ابن فضيل، عن عطاء بن السائب به.

وهذا أيضاً إسناده ضعيف. قال أبو حاتم في الجرح<sup>(٣)</sup>: "وما روى ابن فضيل، عن عطاء، بلغني أن فيه غلط واضطراب، رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى الكرياء ردائي والعظمة إذارى... الحديث. أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط قاله ابن معين، وأبو داود، والطحاوي، وحمزة الكاشي<sup>(٧)</sup>. وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> من طريق سهل بن بكار، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكيه عن ربه ﷻ. فذكر نحوه.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي". وكذا الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(١٠)</sup>.

وأخرجه الحميدي في مسنده<sup>(١١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، قال سفيان في أول مرة: إن رسول الله ﷺ ثم أعاده فقال: الأغر، عن أبي هريرة قال: قال الله ﷻ.

٧٢٩- وَعَنْ خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ<sup>(١٣)</sup> قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِغَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَظْعَفُ ذُو الطَّمَرَيْنِ [لَا يُوْهَ لَهُ]<sup>(١٤)</sup>، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَ<sup>(١٥)</sup> اللَّهُ قَسَمَهُ رواه أحمد ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر<sup>(١٦)</sup>. انتهى.

(١) ٤٨٦/١٢-٤٨٧ حديث ٥٦٧٢.

(٢) ٣٢٩/٥ حديث ٢٦٥٧٩.

(٣) ٣٣٤/٣، والكواكب النيرات ص ٣٣١.

(٤) ١٠٣/٣ حديث ٢٨٩٩.

(٥) ٣٥٠/٤-٣٥١ حديث ٤٠٩، كتاب اللباس، باب ما جاء في الكبر.

(٦) ٣٥٢-٣٦٦ حديث ٣٢٨، و٤٨٦/١٢ حديث ٥٦٧١.

(٧) الكواكب النيرات ص ٣٢٥-٣٢٦.

(٨) ١٣٩٧/٢ حديث ٤١٧٤، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع.

(٩) ٦١/١.

(١٠) ٧١/٢.

(١١) ٤٨٦/٢ حديث ١١٤٩.

(١٢) ٣٣٧/١٢ حديث ٧٣٨٢.

(١٣) في مسند أحمد هنا زيادة "فَلَمَّا اتَّهَبْنَا إِلَى الْقَبْرِ، قَعَدَ عَلَى شَفَتَيْهِ فَمَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يُخْنَعُ الطَّمَرَيْنُ فِيهِ

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق موسى بن داود الضبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ خُذَيْفَةَ مَرْفُوعاً. ويأتي مكرراً برقم ٨١٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن الجوزي في العلل<sup>(٣)</sup>: هذا حديث لا يصح. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "فيه محمد بن جابر، وهو ضعيف". وقال في موضع آخر<sup>(٥)</sup>: "فيه محمد بن جابر، وقد وثق على ضعفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: لا يحدث عنه، إلا من هو شر منه. وقال البخاري: ليس بالقوي، يتكلمون فيه، روى منكر. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق ذهب كنهه فساء حفظه وغلط كثير، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن أبي ليعة، من السابعة<sup>(٧)</sup>.

الثاني: الانقطاع قال ابن حجر في القول المسدد<sup>(٨)</sup>: "وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يترك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع، فإن له شواهد".

والحديث شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ثم قال: ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جواظ جعظري متكبر" أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٩)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق سعيد بن خالد القيسي، قال سمعت حارثة بن وهب مرفوعاً.

صُفِّطَ تَرْوُلُ مِنْهَا حَسَائِلُهُ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا، ثُمَّ قَالَ " فذكره.

(١) ما بين المعرفتين لا يوجد في مسند أحمد.

(٢) في الترغيب "لأبره".

(٣) الترغيب ٥٣٧/٣-٥٣٨ حديث ٤٢٨٤.

(٤) ٤٤٤/٣٨-٤٤٥ حديث ٢٣٤٥٧.

(٥) أبو البختري — يفتح الموحدة والثناة بينهما معجمة — هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي

مولا هم، الكوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال من الثالثة. التقريب ص ٢٤٠.

(٦) ٢٣١/٣.

(٧) ٤٦/٣.

(٨) مجمع الزوائد- ٢٦٤/١.

(٩) ١٠٥-١٠٤/٣ حديث ٢٩٠٤.

(١٠) تهذيب الكمال ٥٦٤/٢٤-٥٦٨، والتقريب ٤٧١.

(١١) ص ٣٥.

(١٢) ٢٢٥٥/٥ حديث ٥٧٢٣، كتاب الأدب، باب الكبر.

(١٣) ٢١٩٠/٤ حديث ٢٨٥٣، كتاب الجنة وصفة النار، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(١٤) ٢٧/٣١ حديث ١٨٧٢٨، و ٢٩/٣١ حديث ١٨٧٣٠.

٧٣٠- وَعَنْ كَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَكِينٌ مُتَكَبِّرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٌ، وَلَا مَثَانٌ عَلَى اللَّهِ يَعْمَلُهُ» رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية، عن نافع ورواته إلى الصباح لقات<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تحريمه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٦٦.

٧٣١- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَلَيْسَ قَلْبُهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلَا يَرَاهَا...» الحديث. رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق هاشم<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مَرْفُوعًا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد وفي إسناده شهر، عن رجل لم يسم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: شهر بن حوشب الأشعري، صدوق كثير الإرسال تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤. الثاني: في الإسناد راوٍ مبهم.

وفي الباب عن أبي ربحانة أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والطبراني في مسند الشاميين<sup>(٩)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(١٠)</sup> ويعقوب بن شيبة في المعرفة والتاريخ<sup>(١١)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق عصام بن خالد<sup>(١٣)</sup>، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ<sup>(١٤)</sup>، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَرْثَدٍ الرَّحْبِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

(١) الترغيب ٥٣٩/٣ حديث ٤٢٩٠.

(٢) الترغيب ٥٤٠/٣ حديث ٤٢٩٢.

(٣) ٥٩٩/٢٨ حديث ١٧٣٦٩.

(٤) ابن القاسم بن مسلم اللثمي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقيه فيصرقة ثبت، ٢٠٧ هـ وله ٧٣ سنة. التقريب ٥٧.

(٥) ابن هرام الغزاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق من السادسة. التقريب ص ٢٣٣.

(٦) ٩٨/١.

(٧) ٢٥١/٢ حديث ١٧٤٠.

(٨) ٤٣٧/٢٨ - ٤٣٨ حديث ١٧٢٠٦.

(٩) ١٤٢/٢ حديث ١٠٧١.

(١٠) ٤٢٥/٧.

(١١) ٣١٨ - ٣١٧/٢.

(١٢) ١٧٧ - ١٧٦/١١ حديث ٢٧٥٨ - ٢٧٦٠.

(١٣) الحضرمي، أبو إسحاق الحمصي، المرقى سنة ٢١٤ هـ، على الصحيح، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٣٩٠.

(١٤) الرحبي، يفتح الراء والخاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، المرقى سنة ١٦٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي

بالنصب. التقريب ص ١٥٦.

حَوْشِبٌ<sup>(١)</sup> يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرِ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(٢)</sup>، قَالَ سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أُمِّهِةَ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ خَالِسٌ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ بِذِي الْمُرَّانِ<sup>(٤)</sup> وَذَكَرَ الْكَبِيرَ فَقَالَ كُرَيْبٌ سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكَبِيرِ الْحَقَّةَ فَقَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَحَمَّلَ بِحَبْلَانِ مَسْوَطِي وَتَسْمَعَ نَعْلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْحَمَالَ، إِنَّمَا الْكَبِيرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ» يَعْنِي بِالْحَبْلَانِ: سَتْرَ السَّوْطِ وَشَيْعَ الثَّعْلِ .

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه سعد بن مرثد الرحبي ويقال: سعيد قال ابن حجر: وهو الصواب، وروى عن عبد الرحمن بن حوشب، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.

٧٣٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَأْدِيًا يُقَالُ لَهُ هَتَّابٌ، حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكَّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من رواية أزهر بن سنان ولال الحاكم صحيح الإسناد. هَتَّابٌ<sup>(٧)</sup> بفتح الهاءين وموحدين<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم برقم ٤٨٧ وحسنه المصنف هناك.

#### الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

٧٣٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي شَأْنًا مِنْ أَلْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْمَجَنَّةَ، اضْمَنُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أَوْكَمْتُمْ، وَاحْفَظُوا قُرُوجَكُمْ، وَغُصُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» رواه أحمد، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي، كلهم من رواية المطلب بن عبيد الله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من عبادة<sup>(٩)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٨٣، و٥٦٨، وبأبي برقم ٧٣٣ و٧٦٦.

(١) النصري، الحمصي قال البخاري: حديثه في الشاميين، وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات. تاريخ ابن عساكر ٣/٣٢٣، وتصحيل المنفعة ١/٧٩٢-٧٩٣.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حبان في الثقات يروي المراسيل عداؤه في أهل الشام. وقال العجلي: شامي ثقة. الجرح ٢/٤٧٠. والثقات لابن حبان ٤/١٠٠، وثقات الصجلي ١/٢٦٢.

(٣) ابن العباس الأصمعي أبو رشدين، قال العجلي: تابعي ثقة من خيار التابعين. الجرح ٧/١٦٨. وثقات الصجلي ٢/٢٢٦.

(٤) ذِي الْمُرَّانِ: بضم أوله بلفظ ثنية المر، وهو دير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة. معجم البلدان ٢/٥٣٣. ومعجم ما استمعهم ١/٦٠٢.

(٥) ٢٥٠/٢-حديث ١٧٣٦.

(٦) التاريخ الكبير ٣/٥١٥، والجرح ٤/٦٣، والثقات ٦/٣٧١، وتصحيل المنفعة ١/٥٨٩.

(٧) هَتَّابٌ: الفهب السريع. وهبب الشراب، إذا فترق. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٤١.

(٨) الترغيب ٣/٥٤٥-حديث ٤٣٠٥.

(٩) الترغيب ٣/٥٥٥-حديث ٤٣١١.

٧٣٤- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «تقبلوا لي ستا أقبل لكم الجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أتمن فلا يخن، غصوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم» رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى، والحاكم، والبيهقي ورواهم ثقات إلا سعد بن سنان <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٢)</sup> من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الخرائطي في مكارم الأخلاق <sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٦)</sup> إلا أنه قال: عن مرثد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان. وعزاه ابن حجر في المطالب العلية <sup>(٧)</sup> إلى أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع. وبأبي مكرراً برقم ٧٦٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد التي تقدمت في الحديث ٣٨٣، إلى درجة الحسن لغيره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس والله أعلم». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٩)</sup>: «صحيح لغيره».

ولعل الصواب سعد بن سنان؛ كما قال المنذري، لأنه هو الذي روى عن أنس ويقال سنان بن سعد الكندي المصري، وصبوب الثاني البخاري وابن يونس. ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦١.

٧٣٥- وعن منصور بن المعتمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحمروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة، فإن فيه النجاة». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت هكذا معضلاً ورواه ثقات <sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت <sup>(١١)</sup> وفي كتاب مكارم الأخلاق <sup>(١٢)</sup> من طريق أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مَعْصَم بن يحيى <sup>(١٣)</sup>، عن منصور بن المعتمر به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. قال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١٤)</sup>: «ضعيف معضل».

(١) ٥٥٦-٥٥٥/٣ حديث ٤٣١٢.

(٢) ٢٤٩/٧ حديث ٤٢٥٧.

(٣) ٤٣٢/١ حديث ٤٣٢.

(٤) ١١٩٢/٣.

(٥) ٣٥٩/٤.

(٦) ٧٨/٤ حديث ٤٣٥٥.

(٧) ١٧١/٧ حديث ٢٩٠٩.

(٨) ٣٠١/١٠.

(٩) ١٢١/٢ حديث ٢٩٢٦. ١٥١/٢ حديث ٢٩٩٢.

(١٠) الترغيب ٥٥٨-٥٥٧/٣ حديث ٤٣١٨.

(١١) ص ٤٧٢ حديث ٤٤٨.

(١٢) ص ٣٠ حديث ١٣٧.

(١٣) مَعْصَم — بضم أوله وفتح الجيم وتشديد اللام المكسورة — ابن يحيى بن يزيد بن حارية الأنصاري، الأوسي، كوفي صدوق من الخامسة. التقريب ٥٢٠.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه منصور بن المعتمر من أتباع التابعين وليست له رواية عن أحد من الصحابة. وأخرجه هناد في الزهد<sup>(٢)</sup> من طريق يعلى بن عبيد<sup>(٣)</sup>، عن مُحمَّد بن يحيى، يرفعه إلى النبي ﷺ مثله وزاد «واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم فيه النجاة، فإن فيه الهلكة».

• وهذا أيضاً ضعيف، لأنه معضل.

٧٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الصَّدَقُ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرٌّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنٌ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: «الْكُذْبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرٌ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ — يَعْنِي — النَّارَ» رواه أحمد من رواية ابن لهيعة<sup>(٤)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق الحسن بن موسى الأشيب، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي حُيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعاً بَلْفَظِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف". وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن لهيعة، ضيف لواء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

الثاني: حبي بن عبد الله بن شريح المعافري، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٩.

وبغني عن هذا الحديث حديث ابن مسعود الذي أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٨)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق منصور، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدَقُ، حَتَّى يَكُونَ صَافِيًا، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا»

٧٣٧- وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ [وَيَتَحَرَّى الْكُذْبَ] <sup>(١٠)</sup>، فَتُكْتَبُ فِي لَبِّهِ لُكْثَةٌ سَوْدَاءٌ حَتَّى يَسُوِّدَ قَلْبُهُ كُلُّهُ فَيَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ذكره مالك في الموطأ هكذا وتقدم نحوه متصلاً مرفوعاً<sup>(١١)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(١٢)</sup> بلاغاً، وراجع الحديث الذي قبله.

(١) ٢٥٤/٢-حديث ١٧٤٥.

(٢) ٢٤٩/٣-حديث ١٣٩٩.

(٣) ابن أبي الكوفي، أبو يوسف الطنابسي، ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة. التقريب ٦٠٩.

(٤) الترغيب ٥٥٩/٣-حديث ٤٣٢٢.

(٥) ٢١٦/١١-حديث ٦٦٤١.

(٦) ١٤٢/١.

(٧) ٢٥٤/٢-حديث ١٧٤٦.

(٨) ٢٢٦١/٥-حديث ٥٧٤٣، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

(٩) ٢٠١٢/٤-٢٠١٣-حديث ٢٦٠٧، كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله.

(١٠) ما بين المعقوفين لا يوجد في موطأ مالك.

(١١) الترغيب ٥٥٩/٣-حديث ٤٣٢٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(١)</sup>: "لا أحفظ هذا الحديث مسنداً من وجه ثابت، وهو حديث حسن مرسل". وقال الزرقاني<sup>(٢)</sup>: "موقوف وحكمه الرفع، لأنه لا مدخل فيه للرأي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف موقوف".

٧٣٨- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ: أَنِّي مُسْلِمٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا الْوَيْثِينَ خَانَ» رواه أبو يعلى من رواية الرقاشي وقد وثق ولا بأس به في المناهات<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق أبي خيثمة<sup>(٦)</sup>، حدثنا عمر بن يونس الهشمي<sup>(٧)</sup>، حدثنا عكرمة ابن عمار العللي، حدثنا يزيد الرقاشي، قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهشمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغيره". ويزيد بن أبيان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه البخاري<sup>(١٠)</sup> ومسلم<sup>(١١)</sup> في صحيحيهما بلفظ «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا الْوَيْثِينَ خَانَ» وفي رواية قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

٧٣٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ، حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمَرْجَاحِ وَالْمَرْءِ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا» رواه أحمد والطبراني<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، عَنْ مَتَّوْرٍ بْنِ أَدْنَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

(١) ٧٥٥/٢ حديث ١٨، كتاب الكلام، باب ما جاء في الصدق والكذب.

(٢) ٣٥٤/٢٧.

(٣) شرح الزرقاني ٤/٤٠٩.

(٤) ٢٥٤/٢ حديث ١٧٤٧.

(٥) الترغيب ٢/٥٦٠ حديث ٤٣٢٧.

(٦) ١٣٦/٧ حديث ٤٠٩٨.

(٧) زهير بن حرب بن شاذان، أبو خيثمة، النسائي، نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٣٤هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. التقريب ص ٢١٧.

(٨) أبو حفص اليعاقبي، المتوفى سنة ٢٠٦هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤١٨.

(٩) ١٠٧/١.

(١٠) ١٢٥/٣ حديث ٢٩٣٨.

(١١) ٢١/١ حديث ٣٣، كتاب الإيمان، باب علامة المنافق.

(١٢) ٧٨/١-٧٩ حديث ٥٩.

(١٣) الترغيب ٣/٥٦١ حديث ٤٣٢٨.

(١٤) ٢٧٨/١٤ حديث ٨٦٣، و٣٧١/١٤ حديث ٨٧٦٦.



وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بالشاهد الآتي بعده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه منصور بن أذينة، ولم أر من ذكره". وقال ابن حجر في تهذيب المنفعة<sup>(٣)</sup>: "وهذا الحديث وإن كان منكراً من جهة إسناده، لأن مكحول لم يسمع من أبي هريرة، ولأن منصور رواه مجهول، فليس المثل بكذب، فإن له شواهد من حديث فضالة بن عبيد، وأنس، وأبي أمامة، وغيرهم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: منصور بن أذينة — بالذال المعجمة والمد — عن مكحول، عن أبي هريرة، وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بحديث منكر في الكذب<sup>(٥)</sup>.

الثاني: مكحول الشامي، قال أبو حاتم: سألت أبا مهران: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة: هل لقي مكحول أبا هريرة؟ قال: لم يلق مكحول أبا هريرة<sup>(٦)</sup>.

ويشهد له الحديث الآتي بعده.

٧٤٠- ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب، ويدع المراء وإن كان محققاً» وفي أسانيدهم من لا يحضرون حاله، ولنته شواهد كثيرة<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في مسند أبي يعلى وعزاه إلى أبي يعلى كل من: الهيثمي في المقصد العلي<sup>(٨)</sup> وابن حجر في المطالب العالية<sup>(٩)</sup> والبوصيري في إتحاف الخيرة<sup>(١٠)</sup>. كلهم من طريق أبي يعلى، ثنا محمد بن جامع، ثنا محمد بن عثمان، عن سليمان بن داود، عن رجاء بن حيوة، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالحديث السابق إلى درجة الحسن لغيره.

(١) ٢٠٨/٥ حديث ٥١٠٣.

(٢) ص ٣٠ حديث ١٣٨.

(٣) ٩٢/١.

(٤) ٢٨٢/٢.

(٥) ١٢٦/٣.

(٦) المؤلف والمختلف للأزدي ص ٥. وتهذيب المنفعة لابن حجر ٢٨١/٢-٢٨٢.

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥-١٦٦، تهذيب التهذيب للعراقي ص ٥٢٦.

(٨) الترغيب ٥٦١/٣ حديث ٤٣٢٩.

(٩) ٤٢/١ حديث ٢٣.

(١٠) ٤٧٢/٧ حديث ٣٢٠٦.

(١١) ٨٠/١ حديث ٦٣.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه محمد بن عثمان، عن سليمان بن داود، ولم أر من ذكرها". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن جامع العطار البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

الثاني: محمد بن عثمان لم أجد من ترجم له.

الثالث: سليمان بن داود لم أجد من ترجم له. وذكر المزي<sup>(٣)</sup> في تلاميذ رجاء سليمان بن عمرو بن زيتون، ولم يذكر سليمان بن داود.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء<sup>(٤)</sup> من طريق أبي خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمر مرفوعاً بلفظ "لا يجد عبد حقيقة الإيمان، حتى يدخ المرء وهو محق، ويدع الكذب في المزاج، وهو يرى أنه لو شاء لقلب".

واسناده ضعيف، فيه ميمون بن أبي شبيب، الربيعي أبو نصر، تابعي صلوق، كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦، قال ابن حجر في إتحاف المهرة<sup>(٥)</sup>: "ميمون بن أبي شبيب روى عن عمر ولم يدره".

٧٤١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَيِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْغِلَالِ كُلِّهَا، إِلَّا الْحَيَاةَ وَالْكَذِبَ» رواه أحمد قال: حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق وكيع، قال سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٩)</sup> بلفظ «المؤمن يطوي».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد، وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف". وقال أيضاً: "وللحديث شواهد كلها وإهية، وبعضها أضعف من بعض". وأخرج ابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> من طريق ميمون بن سلمة أبو خولة النهري، نا أبو التقى هشام بن عبد الملك، نا بقية بن الوليد حدثني طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال

(١) ٩٢/١.

(٢) ١٢٦/٣ حديث ٢٩٤٠.

(٣) تذييل الكمال ١٥٢/٩.

(٤) ص ٥٥.

(٥) ٣٨٥/١٢ حديث ١٥٨٠٨.

(٦) الترغيب ٥٦١/٣ حديث ٤٣٣٠.

(٧) ٥٠٤/٣٦ حديث ٢٢١٧٠.

(٨) ٢٣٦/٥ حديث ٢٥٦٠٨.

(٩) ٥٢/١ حديث ١١٤.

(١٠) ٩٢/١.

(١١) ٢٥٤/٢ حديث ١٧٤٨.

(١٢) ٤٤/١.

رسول الله ﷺ: «إن المؤمن لطيف على خلال شئ على الجود والبعل وحسن الخلق، ولا يطع المؤمن على الكذب، ولا يكون المؤمن كذاباً».

قال ابن عدي عقب الحديث: «وظلحة القرشي، هو الذي يروي عنه بقية، هو ظلحة بن زيد أبو مسكين الرقي: ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: ظلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، قال أحمد، وعلي بن المديني: ليس بشيء كان يضع الحديث. وقال البخاري، والنسائي، أبو حاتم: منكر الحديث. وقال أبو داود: يضع الحديث. وقال ابن حبان: منكر لا يحمل الاحتجاج بغيره. وقال ابن حجر: متروك، قال أحمد، وعلي، وأبو داود: كان يضع<sup>(١)</sup>.

الثالث: جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل: الباهلي الشامي الدمشقي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣٢. ولعن الحديث شواهد منها:

عن عبد الله بن مسعود بلفظ «المؤمن يطوى على الخلال كلها، غير الخيانة والكذب» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً،

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات».

عن ابن عمر مرفوعاً مرفوعاً «يطيع المؤمن على كل خلق..» وإسناده ضعيف جداً<sup>(٥)</sup>. ويأتي تخريجه في الحديث ٧٤٢.

٧٤٢- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «يطيع المؤمن على كل غلبة غير الحياة والكذب» رواه البزار وأبو يعلى، ورواه رواية الصحيح، وذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، ولال: الموقوف أشبه بالصواب، ورواه الطبراني في الكبير، والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعاً<sup>(٦)</sup>.

انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٧)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم البريدي، قال سمعت الأعمش يذكره عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد<sup>(٩)</sup>، عن أبيه مرفوعاً.

(١) ٤٤/١.

(٢) تهذيب الكمال ٣٩٥/١٣-٣٩٨، والتقريب ص ٢٨٢.

(٣) ٢٣٦/٥ حديث ٢٥٦٠٣.

(٤) ٢٠٧/٩ حديث ٨٩٠٩.

(٥) ٩٣/١.

(٦) الترغيب ٥٦١/٣-٥٦٢ حديث ٤٣٣١.

(٧) ٦٩/١ حديث ١٠٢.

(٨) ٦٧/٢ حديث ٧١١.

(٩) ابن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، ت ١٠٣هـ. التقريب ص ٥٣٣.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في الصمت<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق ابن عدي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup>: مثل أبو زرعة عن حديث رواه علي بن هاشم اليربوعي... فقال: هذا يروى عن سعد موقوف. وقال ابن عدي عقب الحديث: هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي إسحاق غريب، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير علي بن هاشم، ولا عن علي غير داود. وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٧)</sup>: "وسنده قوي".

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: المسلم يطيع على كل الطبيعة غير الكذب والخيانة. وهذا لفظ البيهقي.

قال البيهقي في الشعب عقب الحديث: "وروى مرفوعاً ورفعته ضعيف".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن سعد موقوفاً نحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في العلل<sup>(١٤)</sup> من طريق الثوري، عن سلمة به مرفوعاً. قال الدارقطني: ولا يثبت.

وأخرجه الدارقطني أيضاً في العلل<sup>(١٥)</sup> من طريق عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن سعد، عن النبي ﷺ قال الدارقطني قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جيلة، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن مرة، وعبد

(١) ص ١٢١ حديث ٦٥.

(٢) ص ٤٨٧-٤٨٨ حديث ٤٧٤.

(٣) ٤٤/١.

(٤) ٣٤٥-٣٤٤/١ حديث ٥٨٩ و ٥٩١.

(٥) ٢٠٧/٤ حديث ٤٨٠٩.

(٦) ٢٣٨-٢٣٩ حديث ٢٥٠٦.

(٧) ٥٠٨/١٠.

(٨) ص ٢٥٠ حديث ٨٢٨.

(٩) ١٩٧/١٠.

(١٠) ٢٠٧/٤ حديث ٤٨٠٨.

(١١) ٢٣٦/٥ حديث ٢٥٦٠٤.

(١٢) ٣٣١/٤ حديث ٦٠٢.

(١٣) ٢٠٧/٤ حديث ٤٨٠٩.

(١٤) ٣٣٠/٤.

(١٥) المرجع السابق نفسه.

الرحمن متروك الحديث، والموقوف أشبه بالصواب. "وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".  
وحديث ابن عمر الذي أشار إليه المصنف جاء بلفظ "يطيع المؤمن على كل خلق ليس الكذب والخيانة"  
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٢)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(٤)</sup> والبيهقي في  
شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر مرفوعاً.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد، وهو ضعيف". وقال الألباني في  
ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف جداً". عبيد الله بن الوليد الوصافي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٨.  
٧٤٣- وعن أبي بكر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "الكذب محائب الإيمان" رواه البيهقي وقال:  
الصحيح أنه موقوف<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق ابن أبي عتبة  
وجعفر الأحمر، عن إسماعيل، عن<sup>(١١)</sup> قيس، عن أبي بكر مرفوعاً.  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق<sup>(١٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٤)</sup>  
والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> من خمسة طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال سمعت  
أبا بكر، وهو على المنبر يقول: إياكم والكذب، فإن الكذب محائب للإيمان.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف مرفوعاً.

قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا الحديث لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد، غير ابن أبي عتبة  
وجعفر الأحمر". وقال البيهقي عقب الحديث: هذا إسناده ضعيف، والصحيح أنه موقوف". وقال ابن حجر  
في الفتح<sup>(١٦)</sup>: "أخرجه البيهقي في الشعب بسند صحيح عن أبي بكر، موقوفاً وأخرجه عنه مرفوعاً، وقال  
الصحيح موقوف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٧)</sup>: "ضعيف". ولعله يقصد المرفوع.

(١) ٢٥٥/٢ حديث ١٧٤٩.

(٢) ٥٣/١ حديث ١١٥.

(٣) ٤٤/١.

(٤) ٣٤٤/١-٣٤٥ حديث ٥٩٠.

(٥) ٢٠٧/٤ حديث ٤٨١١.

(٦) ٩٣/١.

(٧) ٢٥٥/٢ حديث ١٧٥٠.

(٨) الترغيب ٥٦٢/٣ حديث ٤٣٣٦.

(٩) ٤٣/١.

(١٠) ٢٠٦/٤ حديث ٤٨٠٤ و ٤٨٠٥.

(١١) في الأصل ابن بدل عن وبالمرحع إلى كتب التراجم وبقية المراجع الآتية تبين لي أنه تحريف.

(١٢) ٢٣٦/٥ حديث ٢٥٦٠٢.

(١٣) ص ٢٦ حديث ١٢١.

(١٤) ٤٣/١.

(١٥) ٢٠٧/٤ حديث ٤٨٠٦-٤٨٠٧.

(١٦) ٥٠٨/١.

(١٧) ٢٥٥/٢ حديث ١٧٥١.

٧٤٤- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: لَيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَنَانًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَحِيلًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذِبًا؟ فَقَالَ لَا. رواه مالك هكذا مرسلًا<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> بلفظه. الحكم عليه: مرسل.

قال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٤)</sup> والاستذكار<sup>(٥)</sup>: "لا أحفظ هذا الحديث مسنداً بهذا اللفظ من وجه ثابت، وهو حديث حسن مرسل". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "مرسل ضعيف".

٧٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ لِي قَلْبٍ اِمْرِي، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا» رواه أحمد من رواية ابن طيبة<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ<sup>(٩)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد وفيه ابن طيبة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

والحديث حسن، لأنه من رواية ابن وهب، عن ابن طيبة وقد تقدم الكلام عليها في الحديث رقم ٣١.

٧٤٦- وَعَنْ النَّوَاسِ بْنِ مَعْقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ لَعَدْتُ أَنْحَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدَّقٌ، وَأَلَّتْ بِهِ كَذِبٌ» رواه أحمد عن شيوخه عمر بن هارون وفيه خلاف وبقيّة رواه ثقات<sup>(١٣)</sup>. انتهى

(١) الترغيب ٥٦٢/٣ حديث ٤٣٢٣.

(٢) ٧٥٦/٢ حديث ١٩، كتاب الكلام، باب ما جاء في الصدق والكذب.

(٣) ٢٠٨-٢٠٧/٤ حديث ٤٨١٢.

(٤) ٢٥٣/١٦.

(٥) ٣٥٤/٢٧.

(٦) ٢٥٥/٢ حديث ١٧٥٢.

(٧) الترغيب ٥٦٢/٣ حديث ٤٣٣٤.

(٨) ٢٥١/١٤ حديث ٨٥٩٣.

(٩) عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقریب ص ٣٠٢.

(١٠) ٥٦٨/٢ حديث ٤٦٤، و ٦٣٣/٢ حديث ٥٣٧.

(١١) ٩٣/١.

(١٢) ٢٥٦/٢ حديث ١٧٥٣.

(١٣) الترغيب ٥٦٣/٣ حديث ٤٣٣٥.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق عُمر بن هارون، عَنْ ثَوْر بن يزيد الكلاعي، عَنْ شُرَيْح، عَنْ جُبَيْر بن نَفِير الحضرمي، عَنْ الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(٢)</sup> والطبراني في مسند الشاميين<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون، وقد وثقه قتيبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وثقة رجاله ثقات". وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

وعمر بن هارون مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥.

وقد تابع عمر بن هارون الوليد بن مسلم أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق الوليد بن مسلم، عَنْ ثَوْر بن يزيد به. والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. تقدمت ترجمته في الحديث ٦.

٧٤٧- وَعَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِيهِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَثُرَتْ حَيَاتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ» رواه أبو داود من رواية بقة بن الوليد، وذكر أبو القاسم الهروي في معجمه سفیان هذا، وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> من طريق حَبِوَةَ بن شُرَيْح الحضرمي إمام مسجد حمص، حَدَّثَنَا بَقَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ضَبَّارَةَ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ<sup>(١٢)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِيهِ الْحَضْرَمِيِّ<sup>(١٣)</sup> مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٤)</sup> والتاريخ الكبير<sup>(١٥)</sup> والطبراني في المعجم

(١) ١٧٦٣٥ حديث ١٨٣/٢٩.

(٢) ٢٥٦/٣ حديث ١٤٠٨.

(٣) ٢٨٤/١ حديث ٤٩٥.

(٤) ٥٠/١.

(٥) ٩٩/٦.

(٦) ٢٠٩/٤ حديث ٤٨٢٠.

(٧) ١٤٢/١.

(٨) ٢٥٦/٢ حديث ١٧٥٤.

(٩) ٨٧/٤.

(١٠) الترغيب ٥٦٣/٣ حديث ٤٣٣٦.

(١١) ٢٥٣/٥-٢٥٤ حديث ٤٩٧١، كتاب الأدب، باب في المعارض.

(١٢) الحضرمي الحمصي، المتوفى سنة ١١٨هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٣٣٨.

(١٣) سفیان بن أسيد بفتحين، أو أسيد — بوزن عظيم — الحضرمي قال ابن حجر: ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة. ثم ذكر له هذا الحديث، الإصابة ١٢١/٣.

(١٤) ١٤٢ حديث ٣٩٣.

(١٥) ٨٧-٨٦/٤.

الكبير<sup>(١)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا الحديث لا أعلم أحداً يرويه عن ضبارة غير بقية ومحمد بن داود، فيقتضي أن يكون حسناً لغيره كما سبق بيانه". وقال العراقي في المعين عن حل الأسفار<sup>(٦)</sup>: "ضعفه ابن عدي". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٧)</sup>: "قال ابن مندة: غريب. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦. وتابع بقية محمد بن ضبارة الحضرمي عند ابن عدي. ومحمد بن ضبارة الحضرمي من أهل الشام، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الشاميين، روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهراني أبو أيوب<sup>(٩)</sup>.

الثاني: ضبارة بضم أوله ثم موحدة، عفيفاً، ابن عبد الله بن مالك الحضرمي الحمصي، روى عنه بقية وابنه محمد، قال ابن حبان: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وساق له ابن عدي ستة أحاديث منكرة، وقال: هو شيخ لبقية، وإلى جهالة شيوعه المنتهى. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(١٠)</sup>.

الثالث: مالك بن أبي السليل، بالمهمل، وآخره كاف، مصفر، مجهول<sup>(١١)</sup>.  
٧٤٨- وعن أبي بزة رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» رواه أبو يعلى، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر، عن نافع بن الخارث وتقدم الكلام عليها في النيمة<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرراً وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٩١.

(١) ٨٠/٧-٨١ حديث ٦٤٠٢.

(٢) ٥٠/١ و ١٤٢٢/٤.

(٣) ١٩٩/١٠.

(٤) ٢٠٩/٤ حديث ٤٨٢.

(٥) ٤٢/١٧ حديث ٤٠٣٧.

(٦) ص ٣٣٩.

(٧) انظر فيض القدير ٥٤٧/٤.

(٨) ١٢١/٣.

(٩) ٢٥٦/٢ حديث ١٧٥٥.

(١٠) الثقات لأبن حبان ٨٥/٩.

(١١) التاريخ الكبير ٣٤٢/٤، والكامل ١٤٢٢/٤، والثقات ٣٢٥/٨، والنهذيب ٤٤٢/٤، والتقريب ص ٢٧٩.

(١٢) التقريب ص ٥١٧.

(١٣) الترغيب ٥٦٣/٣ حديث ٤٣٣٧.



٧٤٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا... قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَالَتِ إِخْدَانًا لِشَيْءٍ نَشْتَهيه، لَا أَشْتَهيه، يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى لِكُتْبِ الْكُذْبَةِ كُذْبَتُهُ»<sup>(١)</sup> رواه أحمد في حديث، وابن أبي الدنيا في الصمت، والبيهقي، كلهم من رواية يونس بن يزيد الأيلي، عن أبي شداد، عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضا عن مجاهد عنها، وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج، فقد روى عنه يونس أيضا كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق عثمان بن عمر<sup>(٤)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَدَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ مَرْفُوعاً. وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: كُنْتُ صَاحِبَةً عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ نِسْوَةٌ قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا وَحَدَّثَنَا عَنْهُ قَرَأَ إِلَّا فَدَخَا مِنْ لَيْلٍ. قَالَتْ: فَضَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ تَأَوَّلَتْ عَائِشَةُ فَاسْتَحْيَتِ الْخَارِجَةَ، فَقُلْنَا لَا تَرُدِّي بِدَرْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُذِي مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ عَلَى حَيَاءٍ فَضَرَبَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: تَأَوَّلِي صَوَاحِبَكَ فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهيه. فَقَالَ: «لَا نَحْمَقَنَّ جُوعاً وَكَذِبًا» قَالَتْ فَقُلْتُ... فذكر الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٥)</sup> وفي مكارم الأخلاق<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو شداد عن مجاهد، روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو شداد قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن مجاهد وروى عنه ابن جريج ويونس، وقال أبو زرعة: لا أعرف اسمه ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى ابن جريج، ويونس<sup>(١١)</sup>.

(١) الترغيب ٣/٥٦٥-حديث ٤٣٤١.

(٢) ٤٥/٤٦٤-٤٦٥-حديث ٢٧٤٧١.

(٣) ابن فارس العبدى، البصري، أصله من بخارى، المتوفى سنة ٢٠٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة قليل: كان يحيى بن سعيد لا

يرضاه. الترغيب ص ٣٨٥.

(٤) ص ٥١٢-٥١٣-حديث ٥٢٣.

(٥) ص ٣٣-حديث ١٤٩.

(٦) ٢٤/١٥٥-١٥٦-حديث ٤٠٠.

(٧) ٤/٢١٠-حديث ٤٨٢١.

(٨) ٥١/٤.

(٩) ٢/٢٥٧-حديث ١٧٥٩.

(١٠) الخرج ٩/٣٨٩، وتعميل المنفعة ٢/٤٧٨.

الثاني: ذكر أسماء بنت عميس فيه والصواب كما قال الميثمي أسماء بنت يزيد بن السكن حيث ذكر المزني في تهذيب الكمال<sup>(١)</sup> بإسناد في الرواة عن أسماء بنت يزيد ولم يذكره في الرواة عن أسماء بنت عميس. والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٢)</sup> وأبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن مسرة أبو ليلى، عن أدهم بن منصور العجلي، عن عطاء بن أبي رباح، حدثنا أسماء بنت عميس مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أدهم، إلا أبو ليلى، ولا يروى عن أسماء، إلا بهذا الإسناد". وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> والحميدي في مسنده<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً نحوه. قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد حسن وشهر يختلف فيه". وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن الحسن المعروف بابن زبالة، يفتح الزاي وتخفيف الموحدة، المخزومي، أبو الحسن المدني، المتوفى قبل المائتين، قال ابن حجر: كذبه<sup>(١٠)</sup>.

الثاني: عثمان بن عطاء ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٧٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِنَفْسِي: قَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُغْطِهَا، لَهَا كَذْبَةٌ» رواه أحمد، وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري، عن أبي هريرة ولم يسمع منه<sup>(١١)</sup>. انتهى.

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق الليث بن سعد، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٣)</sup> وابن وهب في جامعه<sup>(١٤)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(١٥)</sup> وابن حزم في المحلى<sup>(١٦)</sup>.

(١) ١٢٦/٣٥ - ١٢٨

(٢) ٢٢/٢ - ٢٣ حديث ٧١٠.

(٣) ٨٥/٤ حديث ٨٥٢.

(٤) ٤١/٤٥ حديث ٢٧٥٦، ٤٥٠/٥٧٠ - ٥٧١ حديث ٢٧٥٩١.

(٥) ١٠٩٧/٢ حديث ٣٢٩٨، كتاب الأطعمة، باب عرض الطعام.

(٦) ١٧٩/١ - ١٨٠ حديث ٣٦٧.

(٧) ١٧١/٢٤ - ١٧٢ حديث ٤٣٤ و ٤٣٥.

(٨) ١٥/٤.

(٩) ٢٦/٢٣ - ٢٧ حديث ٦٣.

(١٠) التقريب ص ٤٧٤.

(١١) الترغيب ٥٦٥/٣ حديث ٤٣٤٢.

(١٢) ٥٢/١٥ - ٥٣ حديث ٩٨٣٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لأنه منقطع ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حزم عقب الحديث: "ابن شهاب كان إذا مات أبو هريرة ابن أقل من ثلث سنين، لم يسمع منه كلمة". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١)</sup>: "عقب حديث عبد الله بن عامر" وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود، ورجالهما ثقات، إلا أن الزهري، لم يسمع من أبي هريرة". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن لغيره".

وللحديث شاهدان عن كل من: عبد الله بن عامر، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

أما حديث عبد الله بن عامر فيأتي في الحديث الذي بعده.

وأما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فجاء بلفظ "لا يصلح الكذب في جدل ولا هزل، ولا أن يعد أحدكم ولده بشيء ثم لا ينجز له" أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> ووكيع في الزهد<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق أبي إسحاق، أنبأنا أبو الأحوص، قال كان عبد الله يقول: فذكره موقوفاً.

وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> ضمن حديث طويل من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ "ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له".

وهذا الإسناد أخرجه الدارمي في سننه<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> نحوه.

قال الحاكم عقب الحديث: "إن صح سننه فإنه صحيح على شرطهما". وقال العراقي في المغني عن حل الأسفار<sup>(١٤)</sup>: "رجاله ثقات".

(١) ص ١٤٠ حديث ٣٧٥.

(٢) ١٠/٢-٦١٠ حديث ٥١٤.

(٣) ص ٥١١-٥١٢ حديث ٥٢٢.

(٤) ٢٩/٨.

(٥) ٢/٨٠٨-٨٠٩ حديث ٢٩٦٢.

(٦) ٣/١٢٧ حديث ٢٩٤٢.

(٧) ص ١٤٠ حديث ٢٨٧.

(٨) ١٠/٢-١٠٢٥ حديث ٨٥٢٥ و ٨٥٢٦.

(٩) ١١/١١-١١٦ حديث ٢٠٠٧٦.

(١٠) ٧/١٠-١١١ حديث ٣٨٩٦.

(١١) ٩/٢٤٥ حديث ٥٣٦٣.

(١٢) ٣/٦٩٦ حديث ٣٩٦.

(١٣) ٩/٩٨٨ حديث ٨٥١٨.

(١٤) ١٣/١٥٣ حديث ٣٥٧٥.

(١٥) ١٨/١٨٠ حديث ٤٦، المقدمة، باب احتساب البدع والجدل.

(١٦) ٢/٧٥٥ حديث ٢٦١٥.

(١٧) ١/١٢٧.

٧٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: دَعَيْتُ أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتٍ، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أَعْطِيكَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ: [أَرَدْتُ أَنْ] (١) «أُعْطِيَهُ ثَمَرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُفِّتَ عَلَيْكَ كَذِبَةً» رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن أبي الدنيا قسماه زياداً (٢). انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه (٣) والبيهقي في سننه الكرى (٤) وفي شعب الإيمان (٥) كلاهما من طريق الثَّيِّثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَمَلَانَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْحَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه (٨) وأحمد في مسنده (٩) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠) وابن سعد في الطبقات (١١) والخراطي في مكارم الأخلاق (١٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده المتقدمة في الحديث الذي قبله إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن سعد عقب الحديث: قال محمد بن عمر الواقدي: "لا أحسب عبد الله بن عامر حفظ هذا الكلام عن رسول الله ﷺ لصغره". كلنا قال: ويحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو. وقال ابن حزم في المحلى (١٣): "هذا لأشياء، لأنه عمن لم يسم". وقال العراقي في المعني عن حمل الأسفار (١٤): "رواه أبو داود وفيه من لم يسم، وقال الحاكم: إن عبد الله بن عامر ولد في حياته ﷺ ولم يسمع منه". وقال ابن حجر في التهذيب (١٥): "أخرجه ابن سعد بسند حسن". وقال الألباني في صحيح الترغيب (١٦): "حسن لغيره".

وقد جاء الراوي المجهول مسمى في رواية ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٧) والبيهقي في سننه الكرى (١٨)

(١) ٨٠٨/٢-٨٠٩ حديث ٢٩٦٢.

(٢) ما بين المعرفتين لا يوجد في سنن أبي داود.

(٣) الترغيب ٣/٥٦٥-٥٦٦ حديث ٤٣٤٣.

(٤) ٢٦٥/٥-حديث ٤٩٩١، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب.

(٥) ١٩٨/١٠.

(٦) ٢١٠/٤-حديث ٤٨٢٢.

(٧) قال أبو زرعة: مدني أدرك النبي ﷺ وهو ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٥.

(٨) ٢٣٦/٥-حديث ٢٥٦٠٩.

(٩) ٤٧٠/٢٤-حديث ١٥٧٠٢.

(١٠) ١١/٥.

(١١) ٩/٥.

(١٢) ٢٠٢/١-حديث ١٨٦.

(١٣) ٢٩/٨.

(١٤) ٨٠٨/٢-٨٠٩-حديث ٢٩٦٢.

(١٥) ٢٧١/٥.

(١٦) ١٢٧/٣-حديث ٢٩٤٣.

(١٧) ص ٥٧٥-٥٧٦-حديث ٦٥٢.

(١٨) ١٩٨/١٠.

وفي شعب الإيمان<sup>(١)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن أبي مرزوق، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن عجلان، عن زياد مولى عبد الله بن عامر، عن عبد الله بن عامر مرفوعاً مثله.

• وهذا الإسناد فيه زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة العلوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال: روى عن عبد الله بن عامر، روى عنه محمد بن عجلان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٢)</sup>.

**الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى**

٧٥٢- وعن الحسن عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم [في الآخرة] باب من الجنة، فيقال له: هلم هلم ليحيى بكره وغمه، فإذا جاءه أغلق دونه، [ثم يفتح له باب آخر، فيقال له: هلم هلم ليحيى بكره وغمه، فإذا جاءه أغلق دونه]،<sup>(٣)</sup> فما يزال كذلك حتى إن أحدهم يفتح له الباب من أبواب الجنة، فيقال له: هلم، فما يأتيه من الإياس». رواه البيهقي مرسلًا<sup>(٤)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق أبي العباس الأصم، نا عبد الملك بن عبد الحميد<sup>(٦)</sup>، نا روح بن عباد، نا المبارك، عن الحسن مرسلًا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «مرسل ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الإرسال.

الثاني: المبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

٧٥٣- وعن غفبة بن عامر عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «إن السابككم هذه لئيت بسباب على أحد، وإني أنتم ولذ آدم، طف الصاع لم تملنوه، ليس لأحد فضل على أحد، إلا بالدين، أو عمل صالح، [حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذئياً بخيلاً جباناً]»<sup>(٨)</sup> رواه أحمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة. ولفظ البيهقي قال: «ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين، أو عمل صالح. حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذئياً بخيلاً». وفي رواية له: «ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين، أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذئياً فاحشاً بخيلاً».

قوله «طف الصاع» بالإضافة: أي قريب بعضكم من بعض<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) ٢١٠/٤ حديث ٤٨٢٢.

(٢) ٥٥٢/٣.

(٣) ما بين المعترفين لا يوجد في شعب الإيمان. في الموضحين.

(٤) الترغيب ٥٧٣/٣ حديث ٤٣٦٥.

(٥) ٣١١-٣١٠/٥ حديث ٦٧٥٧.

(٦) ابن عبد الحميد بن ميسون بن مهران الجزوي الرقي، أبو الحسن، صاحب أحمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٧٤ هـ.

قال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. تذييل الكمال ٣٣٤/١٨، والتقريب ٣٦٣.

(٧) ٢٥٩/٢ حديث ١٧٦٢.

(٨) ما بين المعترفين زيادة من المسند والمعجم الكبير للطبراني.

(٩) الترغيب ٥٧٣/٣-٥٧٤ حديث ٤٣٦٦.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق قتيبة بن سعيد، قال حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رياح، عن عتبة بن عامر مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق سعيد بن أبي مرجم، ثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه البيهقي في شعب<sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن يحيى وإسحاق السيلحي كلاهما أخبرنا ابن لهيعة به. وأخرجه ابن وهب في جامعه<sup>(٤)</sup> ومن طريقه الروابي في مسنده<sup>(٥)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup>. وابن سعد في الطبقات<sup>(٩)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده حسن.

قال المحمدي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقيسة رجاله وتقوا". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد فيه ابن لهيعة لكن رواه عنه قتيبة بن سعيد البغلاني، ورواية قتيبة، عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة كرواية العبادلة عنه، كما تقدم في الحديث رقم ٣١.

٧٥٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «الْظُّرُّ لِفَالِكٍ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفُضَّلَهُ بِتَقْوَى» رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون، إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق وكيع، عن أبي هلال، عن بكر، عن أبي ذر مرفوعاً مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد الآنية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، وفيه ضعيفان:

الأول: أبو هلال محمد بن سليم الراسي، البصري مولى بني سامة بن لؤي نزل في بني راسب فقتل إليهم، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

(١) ٥٤٨/٢٨ حديث ١٧٣١٣، ٢٨٠/٢٥٠-٦٥١ حديث ١٧٤٤٦.

(٢) ٢٩٥/١٧ حديث ٨١٤.

(٣) ٢٩١/٤-٢٩٢ حديث ٥١٤٥ و ٥١٤٦. و ٢٨٦/٥ حديث ٦٩٧٧.

(٤) ٨٣/١ حديث ٤١.

(٥) ١٦٨/١-١٦٩ حديث ٢٠٨ و ٢٠٧.

(٦) ٨١/٩-٨٢ حديث ٣٤٥٩.

(٧) ١٤٠/٢٦.

(٨) ٢٩٢/٤ حديث ٥١٤٦.

(٩) ٣٤/١.

(١٠) ٨٤/٨.

(١١) ١٣٥-١٣٤/٣ حديث ٢٩٦٢.

(١٢) الترغيب ٥٧٤/٣ حديث ٤٣٦٧.

(١٣) ٣٢١/٣٥ حديث ٢١٤٠٧.

(١٤) ١٣٥/٣ حديث ٢٩٦٣.

الثاني: الإنقطاع، فإن بكر بن عبد الله المزني قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: بكر عن أبي ذر مرسل<sup>(١)</sup>. ويشهد له الحديث الآتي بعده وحديث عقبة بن عامر المتقدم قبله.

٧٥٥- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر، إلا بالقوى، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات الآية: ١٣] ألا هل بلغت؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فليبلغ الشاهد الغائب»... ثم ذكر الحديث في تحريم الدعاء والأموال والأعراض، رواه البيهقي، وقال: في إسناده بعض من يجهل<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق العلاء بن مسleme الهذلي البصري، ثنا شيبه أبو قلابة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعين الآتين إلى درجة الحسن لغیره. قال أبو نعيم عقب الحديث: «غريب من حديث أبي نضرة، عن جابر لم نكتبه، إلا من حديث أبي قلابة، عن الجريري، عنه. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: «صحيح لغیره». وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٦)</sup>: «تعقيباً على قول البيهقي» في إسناده بعض من يجهل «قلت: كأنه يشير إلى شيبه أبي قلابة القيسي، فإني لم أجد له ترجمة، وقد أورده الدوالي في الكنى ٨٤/٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً... ولكنه لم يتفرد به خلافاً لما يشعر به كلام أبي نعيم المتقدم، فقد تابعه إسماعيل بن علية كما عند أحمد في مسنده». وتابع شيبه أبو قلابة كل من: إسماعيل بن علية وعبد الوهاب بن عطاء. أخرج متابعه إسماعيل بن علية أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق إسماعيل بن علية، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، حدثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق.. الحديث.

وابن علية ذكره ابن الكيال في الكواكب<sup>(٨)</sup> فيمن روى عن الجريري قبل الاختلاط. وأخرج متابعه عبد الوهاب بن عطاء، الحارث في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد الجريري به. • وهذا إسناد صحيح.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٥٧-٢٧.

(٢) الترغيب ٥٧٤/٣-٥٧٥ حديث ٤٣٦٨.

(٣) ٢٨٩/٤ حديث ٥١٣٧.

(٤) ١٠٠/٣.

(٥) ١٣٥/٣-١٣٦ حديث ٢٩٦٤.

(٦) ٤٤٩/٦ حديث ٢٧٠٠.

(٧) ٤٧٤/٣٨ حديث ٢٣٤٨٩.

(٨) ص ١٨٣.

(٩) ص ٣٤ حديث ٤٦.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم<sup>(١)</sup>: "رويناه بإسناد صحيح من حديث سعيد الجريري، عن أبي نضرة". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "وهذا صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير من سمع خطبته ﷺ، فإنه لم يسم، وذلك مما لا يضر، لأنه صحابي، والصحابة كلهم عدول كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث".

٧٥٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا كان يوم القيامة، أمر الله منادياً ينادي، ألا إني جعلت نبياً، وجعلتم نبياً، فجعلت أكرمكم أتقاكم، فأبعم إلا أن تقولوا: فلان بن فلان خير من فلان بن فلان، [فإن] اليوم أرفع نسي، وأضع نسبكم. أين المقون" رواه الطبراني في الأوسط الصغير، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الغفوظ الموقوف، وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة عليه "من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق سلمة بن ستان الأنصاري، عن طلحة بن عمرو المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق الوليد بن مسلم، عن طلحة بن عمرو به مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن القاسم الأسدي، ومن طريق أبي غسان النهدي، قالاً ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة موقوفاً فذكر نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً مرفوعاً وموقوفاً.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث: "لا يروى عن أبي هريرة، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: صالح". وقال البيهقي عقب الحديث الموقوف: "هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف". وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه طلحة بن عمرو، وهو متروك". وقال الألباني في الضعيفة<sup>(١٠)</sup> وفي ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن مداره مرفوعاً وموقوفاً على طلحة بن عمرو الحضرمي المكي

(١) ٣٦٤-٣٦٣/١.

(٢) ٢٦٦/٣.

(٣) ٤٥٠/٦.

(٤) ما بين المعرفتين زيادة من معجمي الطبراني الصغير والأوسط.

(٥) الترغيب ٥٧٥/٣ حديث ٤٣٦٩.

(٦) ٣٨٤-٣٨٣/١ حديث ٦٤٢.

(٧) ٣٨٨/٤ حديث ٤٥١١.

(٨) ٢٩٠/٤ حديث ٥١٤٠.

(٩) ٢٨٩/٤-٢٩٠ حديث ٥١٣٩.

(١٠) ٨٤/٨.

(١١) ٤٥٦/٥-٤٥٧ حديث ٢٤٣٦.

(١٢) ٢٥٩/٢ حديث ١٧٦٣.



صاحب عطاء، ضعفه ابن معين وغيره، وقال أحمد، والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري، وابن  
الدين: ليس بشيء. وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن: لا يحدثان عنه<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من طريق أبي عبد الله محمد بن  
يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة، قال حدثني أم سلمة بنت  
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "إن الله ﷻ يقول يوم  
القيامة أمرتكم فضيحت ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسي وأضع أنسابكم أين  
التقون أين التفتون" **﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ﴾** [الحجرات الآية: ١٣].

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث عال غريب الإسناد والمثل، ولم يخرجاه". وواقفه الذهبي فقال:  
المخزومي ابن زبالة ساقط".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، ضعيف سبقت ترجمته في الحديث ٧٤٩.  
الثاني: أم سلمة بنت العلاء، قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٤)</sup>: "لم أجد من ذكرها أم سلمة بنت العلاء".

### الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق، وغير ذلك مما يذكر

٧٥٧- وعن المستنير بن أخضر بن معاوية، عن أبيه، قال: كنت مع معقل بن يسار رضي الله عنه، في بعض  
الطرق، فمررتنا بأذى فأماطه، أو نحاه عن الطريق، فرأيت مثله، فأخذته لنحيته، فأخذ بيدي وقال: يا  
ابن أخي ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا عم رأيتك صنعت شيئاً، فصنعت مثله. فقال: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: "من أماط أذى من طريق المسلمين كتب له حسنة، ومن لقيت منه حسنة  
دفع الجنة" رواه الطبراني في الكبير هكذا. ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد، فقال: عن  
المستنير بن أخضر بن معاوية بن قررة، عن جده.

قال الخالط: وهو الصواب<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق الخليل بن أحمد، حدثنا المستنير بن أخضر بن  
معاوية بن قررة، عن أبيه به مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٧)</sup> من طريق الخليل بن أحمد، حدثنا المستنير بن أخضر قال حدثني  
معاوية بن قررة به مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

(١) ميزان الاعتدال ٣٤٠/٢.

(٢) ٤٦٤-٤٦٣/٢.

(٣) ٢٨٩/٤ حديث ٥١٣٨.

(٤) ٤٥٧/٥.

(٥) الترغيب ٥٧٨/٣-٥٧٩ حديث ٤٣٧٨.

(٦) ٢٠١٦-٢١٧ حديث ٥٠٢.

(٧) ص ٢٠٨ حديث ٥٩٣.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير وقال المزي: "صوابه عن المستنير بن أنحضر بن معاوية بن قرعة، عن جده كما روى البخاري في كتاب الأدب فإن كان كما قال المزي فإسناده حسن إن شاء الله وإن كان فيه عن أبيه أنحضر فلم أحد من ذكر أنحضر والله أعلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن لغيره".

وللحديث شواهد عن كل من: أبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً. حديث أبو الدرداء أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه.

● وهذا إسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم". تقدمت ترجمته في الحديث ٣. وأما حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي، ثنا عمر بن الخطاب السجستاني، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت أبا شيبة يقول كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجراً من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "ورجاله ثقات".

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

٧٥٨- وعن أنس رضي الله عنه، قال: حدثني النبي الله ﷺ بحديث لما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام أشد من فرحنا به. قال: "إن المؤمن ليؤجر في إماطته الأذى عن الطريق، وفي هداية السبل، وفي تعبيره عن الأرقم<sup>(١١)</sup>، وفي منحة اللبن، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة في لوبه فليمسها فتخطئها يده". رواه أبو يعلى والبخاري، وزاد: "إنه ليؤجر في إتيانه أهله، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف

(١) ١٣٥/٣-١٣٦.

(٢) ١٣٩/٣ حديث ٢٩٧٢.

(٣) ٤٧٢/٤٥-٤٧٣ حديث ٢٧٤٧٩.

(٤) ٥١٥/١ حديث ٥٢٩.

(٥) ١٤/١ حديث ٣٢.

(٦) ٢٨٥/١٥-٢٨٦ حديث ٣٧٨٥-٣٧٨٣.

(٧) ١٠١/٢٠-١٠٢ حديث ١٩٨.

(٨) ١٣٥/٣.

(٩) ٢٠٢١/٤ حديث ١٩١٤.

(١٠) ١٩٤/١٤-١٩٥ حديث ٨٤٩٨.

(١١) الأرقم: هو الذي لا يصح كلامه ولا يثبت لاقته في لسانه وأسنانه. وأصله من رثيم الخصى، وهو ما دق منه بالأنف.

ثوبه، فيلمسها، فيفقد مكانها - أو كلمة نحوها - فيخفق بذلك فؤاده، فيردها الله عليه، ويكتب له أجرها" وفي إسناده المنهال بن خليفة، وقد وثقه غير واحد، وتقدم ما يشهد لهذا الحديث<sup>(١)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> واليزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق منهال بن خليفة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق المنهال بن خليفة، عن سلمة بن ميم، عن ثابت، به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البرار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن ثابت، إلا المنهال، وهو ثقة". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلمة بن ميم الشقري أبو عبد الله، تفرد به: المنهال بن خليفة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "وفي إسناده المنهال بن خليفة، وثقه أبو حاتم وأبو داود واليزار، وفيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه المنهال بن خليفة البكري العجلي، أبو قدامة مختلف فيه، قال ابن معين، والنسائي: ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال مرة: حديثه منكر. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال أبو داود: جازر الحديث. وقال أبو حاتم: صالح يكسب حديثه<sup>(٨)</sup>.

**الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر**

٧٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا لَمْ يَأُولِ حُرَّةٌ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الصُّرَّةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِذَوْنِ الْأُولَى، وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الصُّرَّةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ». رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا لَمْ يَأُولِ حُرَّةٌ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَلَمْ يَأُولِ الثَّانِيَةِ ذَنْبٌ ذَلِكَ، وَقِي الثَّالِثَةِ ذَنْبٌ ذَلِكَ».

وفي أخرى لمسلم وأبي داود أنه قال: «لَمْ يَأُولِ حُرَّةٌ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

قال الخافظ: وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع لأن سهيلاً قال: حدثني أخي، عن أبي هريرة، وفي بعض نسخ مسلم أخي. وعند أبي داود أخي أو أخي علي الشك، وفي بعض نسخه أخي وأختي - أو العطف، وعلى كل تقدير، فأولاد أبي صالح، وهم: سهيل، وصالح، وعباد، وسودة، ليس منهم من سمع من

(١) الترغيب ٥٧٩/٣ حديث ٤٣٧٩.

(٢) ١٨٩/٦ حديث ٣٤٧٣.

(٣) ٤٥٤/١ - ٤٥٥ حديث ٩٥٧.

(٤) ١٨٩/٧ حديث ٩٩٥٢، ٥١٤/٧ حديث ١١١٧٠.

(٥) ٢٩/٤ حديث ٣٥٣٠.

(٦) ١٣٤/٣.

(٧) ٢٦٠/٢ حديث ١٧٦٥.

(٨) المرح ٣٥٧/٨، واليزان ١٩١/٤.

أبي هريرة، وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل: حدثني أبي كما في السرايين  
الأولين، وهو غلط، والله أعلم.  
«الوزع»: هو الكبار من سام أبوص<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: الرواية الأخيرة أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٢)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن  
الصَّاح، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ، عَنْ سُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.  
إلا أنه في سنن أبي داود حدثني أخى أو أخى. على الشك.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، لا تقطعها.

٧٦٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ مِئَةُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ  
وَزَغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ حَيَّةً مَخَالَفَةً عَالِيَتِهَا فَلَيْسَ بِمِثْلٍ» رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه دون  
قوله: «وَمَنْ قَرَأَ...» إلى آخره.  
قال الخالط: رواه عن المسيب بن رافع، عن ابن مسعود، ولم يسمع منه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أسباط،  
قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.  
وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup>.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في العطل<sup>(٨)</sup> من طريق العوام بن حوشب، عن سليمان الشيباني به مرفوعاً. ورواه عبد

الواحد بن زياد، عن الشيباني، عن المسيب، عن عبد الله بن مسعود موقوف.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن  
المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود والله أعلم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف».  
• وهذا الإسناد ضعيف، فيه المسيب بن رافع قال أبو حاتم: «حديثه عن ابن مسعود مرسل، لم يلق  
ابن مسعود». وقال أحمد: «لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً<sup>(١١)</sup>».

(١) الترغيب ٥٨٢/٣ حديث ٤٣٨٥.

(٢) ١٧٥٩/٤ حديث ٢٢٤٠، كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزع.

(٣) ٤١٧/٥ حديث ٥٢٦٤، كتاب الأدب، باب في قتل الأوزاع.

(٤) الترغيب ٥٨٣/٣-٥٨٤ حديث ٤٣٨٩.

(٥) ٩٠/٧ حديث ٣٩٨٤.

(٦) ٤٤٦/١٢ حديث ٥٦٣.

(٧) ٢٥٨/١٠ حديث ١٠٤٩٢.

(٨) ٢٢٣-٢٢٢/٢ حديث ٢٤٨٦.

(٩) ٤٥/٤.

(١٠) ٢٦١/٢ حديث ١٧٦٦.

(١١) للرايسل لابن أبي حاتم ص ١٦٣ ت ٣٦٤. وثيقة التعميل للبرقي ص ٤٩٨.

٧٦١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَالَ لَأَرْهَنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» رواه أبو داود، والنسائي، والطبراني بأسانيد رواها ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: «صحيح لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: شريك بن عبد الله النخعي، سبى الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الثاني: أبو إسحاق السبيعي، مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

الثالث: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، مختلف في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

٧٦٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهَا فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَا عَنْ مُنْذُ حَارَبَتَاهُنَّ»<sup>(٧)</sup> رواه أبو داود، ولم يحزم موسى بن مسلم رواه بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الله بن شريك، حدثنا موسى بن مسلم الطحان<sup>(١٠)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فَيَأْتِي إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بالمتابعة الآتية والشاهد إلى درجة الحسن لغيره

(١) الترغيب ٥٨٤/٣ حديث ٤٣٩١.

(٢) ٤٠٩/٥ - ٤١٠ حديث ٥٢٤٩. كتاب الأدب، باب في قتل الحيات.

(٣) ٥١/٦ حديث ٣١٩٣، كتاب الجهاد، باب من حان غزياً في أهله.

(٤) ٢١١/١٠ حديث ١٠٣٥٥.

(٥) ٤٦/٤.

(٦) ٤٣/٣ حديث ٢٩٨٢.

(٧) قال يحيى بن أيوب: سئل أحمد بن صالح، عن تفسير «مَا سَأَلْنَا عَنْ مُنْذُ حَارَبَتَاهُنَّ» متى كانت العداوة؟ قال: حين أخرج آدم من الجنة. قال الله ﴿اَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا تَعْصِدُكُمْ لِعِصْيَ عَدُوٍّ﴾ [سورة طه الآية: ١٢٣] قال: هم آدم وحواء وإبليس والحية. قال: والذي صح: أقم الثلاثة فقط، بإسقاط الحية. حاشية مختصر سنن أبي داود ٤/٨ - ١٠.

(٨) الترغيب ٥٨٥/٣ حديث ٤٣٩٣.

(٩) ٤١٠/٥ حديث ٥٢٥٠، كتاب الأدب، باب في قتل الحيات.

(١٠) الكوفي، أبو عيسى، يقال له موسى الصغير، لا بأس به من السابعة، مات وهو ساجد. الترغيب ص ٥٥٤.

(١١) ٤٧٧/٣ حديث ٢٠٣٧.

(١٢) ٣٠١/١١ حديث ١١٨٠١.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغيره".

وتابع موسى بن مسلم الطحان، أيوب، عن عكرمة به. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup>.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "ما سألنا من منذ حاربنا من — يعني الحيات — ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا" أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٩)</sup> والهيدي في مسنده<sup>(١٠)</sup> فزادوا في الإسناد بكر بن عبد الله الأشج بين ابن عجلان وأحمد في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن صحيح".

٧٦٣- وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكُنَّ زُفَرًا، وَإِنْ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْجَنِّ، — يَعْنِي الْجَنَّاتِ الصَّغَارِ — فَأَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ» رواه أبو داود، وإسناده صحيح، إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

«الْجَنِّ»<sup>(١٢)</sup> بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان، وهي الحية الصغيرة كما في الحديث، وقيل: الدليقة الخفيفة، وقيل: الدليقة البيضاء، ويروى عن ابن عباس: الْجَنِّ مَسَخُ الْجَنِّ كما مسخت القردة من بني إسرائيل<sup>(١٣)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٤)</sup> من طريق أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الطحان، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المزي في تهذيب الكمال<sup>(١٥)</sup>: "روى عن العباس بن عبد المطلب، وقيل: لم يسمع منه". وقال المنذري

(١) ١٤٤/٣ حديث ٢٩٨٤.

(٢) ٤٣٤/١٠ حديث ١٩٦١٧.

(٣) ٣٠٤/٥ حديث ٣٢٥٤.

(٤) ٧٢/٢ حديث ١٢٣٢.

(٥) ٣١٤/١١ حديث ١١٨٤٦.

(٦) ٤٠٩/٥ حديث ٥٢٤٨، كتاب الأدب، باب في قتل الحيات.

(٧) ٣٢٤/١٢ حديث ٧٣٦٦، و٤٣٣/١٦ حديث ١٠٧٤١.

(٨) ٣٦٠/١٥ حديث ٩٥٨٨.

(٩) ٤٦١/١٢ حديث ٥٦٤٤.

(١٠) ٤١٩/٢ حديث ١١٥٦.

(١١) ٤٤٣/٣ حديث ٢٩٨٣.

(١٢) النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/١.

(١٣) الترغيب ٥٨٥/٣ حديث ٤٣٩٤.

(١٤) ٤١٠/٥-٤١١ حديث ٥٢٥١، كتاب الأدب، باب في قتل الحيات.

(١٥) ١٢٤/١٧.

في مختصر سنن أبي داود<sup>(١)</sup>: "في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس نظر، والأظهر أنه مرسل". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

٧٦٤- وَعَنْ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ حَيَاتِ النَّبِيِّ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاجِدِهِمْ فَقُولُوا: أَلَسَدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوْحٌ، أَلَسَدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تَزْدُونَا، فَإِنَّ عَذَنَ قَاتِلُوهُمْ» رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي كلهم من رواية ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، يأتي<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق ابن أبي ليلى، عن ثابت البنانى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه<sup>(٧)</sup> مرفوعاً بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت، إلا من حديث ابن أبي ليلى". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، قال ابن حجر: صدوق سعي الحفظ جداً. تقدمت ترجمته في الحديث ٥٨٤.

### الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلاله

#### ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد أو ظلمه

٧٦٥- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «تقبلوا لي ما أتقبل لكم بالجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا التمس فلا يخن» الحديث رواه أبو يعلى، والحاكم، والبيهقي وتقدم في الصدق<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٣٤، وذكر هناك علته ولم يذكرها هنا.

٧٦٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَضْمِنُوا لِي مِمَّا أَضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أَوْثَقْتُمْ ..» الحديث. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه

(١) ١٠٥/٨ .

(٢) ٢٦١/٢ حديث ١٧٦٨ .

(٣) الترغيب ٣/٥٨٥-٥٨٦ حديث ٤٣٩٦ .

(٤) ٤١٥/٥ حديث ٥٢٦٠ كتاب الأدب، باب في قتل الحيات.

(٥) ٧٨/٤ حديث ١٤٨٥، أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيات ونحوه.

(٦) ٢٤١/٦ حديث ١٠٨٠٤، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى حية في مكانه.

(٧) هو أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن، قيل اسمه بلال، وقيل: بليل بالتصغير، وقيل: داود بن بلال، وقيل: غير ذلك وقيل اسمه كتيبة، شهد أحد وما بعدها وكان مع علي في حروبه. وقيل: إنه قتل بصفين. الإصابة ٧/٣٥٢ .

(٨) ٢٧٩/٩ حديث ١٢١٥٢ .

(٩) ٢٦٢/٢ حديث ١٧٦٩، وكذا في السلسلة الضعيفة ٤/١٧ حديث ١٥٠٨ .

(١٠) الترغيب ٣/٥٩٢-٥٩٣ حديث ٤٤٠٢ .

والحاكم والبيهقي وتقدم<sup>(١)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحاكم عليه في الحديث رقم ٣٨٢، ٥٦٨، و٧٢٣.

٧٦٧- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَعَلْتَ أَتَمِّي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، خَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ» فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَقْتَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَقْتَمًا، وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَتَرَ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَبَسَ الْحَبِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَقِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا خَمْرًا، أَوْ خَشْفًا أَوْ مَسْحًا» رواه الترمذي، وقال: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ.

وفي رواية للترمذي من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّخَذَ الْقَهْرُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَقْتَمًا، وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لَغْوُ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَفْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ الْقَبِيلَةُ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَقِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا خَمْرًا وَزَلْزَلَةً وَخَشْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا، وَأَيَّاتٍ تَتَّبِعُ كَيْطَامُ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَّبِعُ» قال الترمذي: حديث غريب<sup>(٢)</sup> انتهى

التخريج: مكرر وقد جاء في القسم الأول حديث رقم ٧٦ بصيغة رُوِيَ الْمُشْعَرَةُ بِالضَّعْفِ الشَّدِيدِ حَسَبَ مَنَهِجِ الْمَذْهَبِ. وتقدم تخريجه والحاكم عليه هناك وكذا حديث أَبِي هُرَيْرَةَ تقدم الكلام عليه هناك.

٧٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمَسَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: تَابَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْعَى قِيلَ أَنْ يَتَمَتَّ، وَتَقَبَّلَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَسَيْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ فَقَالَ: «يَا قَتْلَى! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَمَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَتُظَرِّكُ» رواه أبو داود، وإسن أبي الدنيا في كتاب الصمت، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن مبررة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عنه، وقال أبو داود: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هَذَا عِنْدَنَا عِنْدَ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ. وقد ذكر عبد الله بن أبي الحمساء أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال: رَوَى حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَبْرَرَةَ، عَنْ ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَيُقَالُ: عَنْ بَدِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَعْلَمِ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ إِسْقَاطِ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>.

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ بَدِيلٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٧)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمَسَاءِ<sup>(٨)</sup> مرفوعاً بلفظه.

(١) الترغيب ٥٩٢/٣ حديث ٤٤٠٣.

(٢) الترغيب ٥٩٥/٣ حديث ٤٤٠٩ و ٤٤١٠.

(٣) الترغيب ٥٩٦/٣-٥٩٧ حديث ٤٤١٣.

(٤) ٢٦٨/٥-٢٦٩ حديث ٤٩٩٦، كتاب الأدب، باب في العدة.

(٥) بديل، مصنف، ابن مبررة، العقيلي، يضم العين، البصري، ثقة من الخامسة، التقريب ص ١٢٠.

(٦) العقيلي، بالضم، بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، التقريب ٣٠٧.



وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت<sup>(٦٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦٧)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٦٨)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٦٩)</sup>. وعزاه ابن كثير في تفسيره<sup>(٧٠)</sup> إلى أبي عبد الله ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٧١)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(٧٢)</sup>. من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عبد الله بن مسرة به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(٧٣)</sup> وابن الجوزي في العلل<sup>(٧٤)</sup> من طريق إبراهيم، عن بديل، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحساء.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن حبان عقب الحديث: "وأما ذكرت هذا الخبر، لأن الناس رَوَوْه عن بديل بن مسرة، عن عبد الله بن شقيق نفسه واسقطوا عبد الكريم من الإسناد لكيلا يعرف". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح". قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناد ضعيف، فيه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق العُقيلي، البصري، مجهول، من السادسة<sup>(٧٦)</sup>.

(٦٦) شقيق العُقيلي، جاء في رواية مرهومة، والصراب عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحساء. التقريب ٣٦٨. ونقل المزي في تهذيب الكمال ٤٣٣/١ - ٤٣٤ عن البزار قوله: "أظن هذا خطأ من الناقل - يعني قوله من قال عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه - قال: لأن حقيقاً والد عبد الله بن شقيق جاهلي، لا أعلم له إسلاماً، وإنما هو عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، قال: ولا تعلم روى عبد الله بن أبي الحساء، إلا هذا الحديث، وفيه اختلاف غير ذلك". ثم قال المزي: له حديث واحد مختلف في إسناده، رواه أبو داود من حديث بديل بن مسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه عنه. وقيل: عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، عن أبيه عنه وهو الصواب إن شاء الله.

(٦٧) بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة، العامري، له حديث عند أبي داود والبزار... وقد قيل: إنه عبد الله بن أبي الجداء المتقدم. والراجع أنه غيره. الإصابة ٦٣/٤.

(٦٨) ص ٤٧٩ - ٤٨٠ حديث ٤٥٩.

(٦٩) ١٩٨/١٠.

(٧٠) ٥٩/٧.

(٧١) ١١٣/٣.

(٧٢) ٢٣٩/٥.

(٧٣) ١٩٤/١ حديث ١٧٧.

(٧٤) ٢٣٩/٥.

(٧٥) ١٤٥/٢.

(٧٦) ٢٣٩/٢.

(٧٧) ٢٦٥/٢ حديث ١٧٧٦.

(٧٨) التقريب ٣٦١.

٧٦٩- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَتْبَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ آبَائِهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِلَّا<sup>(١)</sup> مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ اتَّقَصَّ، أَوْ كَلَّفَهُ لَوْقًا طَائِفَةً، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِبِّ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه أبو داود. والأتباء مجهولون<sup>(٢)</sup>. انتهى التحريم: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق ابن وهب، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ الْمَدِينِيُّ<sup>(٤)</sup>، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ مَرْقُوعًا بَلَفَظَهُ.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> وزاد فيه «وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه إلى صدره، ألا ومن قتل معاهدًا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ربح الجنة، وإن ربحها لتوجد من مسيرة سبعين خريفًا» وذكره البغوي في شرح السنة<sup>(٦)</sup> بصيغة التمريض. الحكم عليه: إسناده حسن.

قال العراقي في التقيد والإيضاح<sup>(٧)</sup>: «سكت عليه أبو داود أيضاً فهو عنده صالح وهو كذلك إسناده جيد، وهو وإن كان فيه من لم يسم فإلهم عدة من أتباء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشرط فيه العدالة فقد روياه في سنن البيهقي فقال: في روايته عن ثلاثين من أتباء أصحاب رسول الله ﷺ». وقال السخاوي في المقاصد<sup>(٨)</sup>: «سنده لا بأس به ولا يضره جهالة من لم يسم من أتباء الصحابة، فإنهم عدد ينحصر به جهالتهم. ولذا سكت عليه أبو داود». وقال السيوطي في الدرر المنيرة<sup>(٩)</sup> والمعلوني في كشف الحفاء<sup>(١٠)</sup> والألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: «حسن».

الترغيب في الحب في الله تعالى والترهيب من حب الأشرار

وأهل البدع لأن المرء مع من أحب

٧٧٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحدهما إلى الله ﷻ أشدهما حبا لصاحبه» رواه الطبراني، وأبو يعلى، ورواه رواة الصحيح إلا مباركة بن

(١) كلمة «إلا» لا توجد في الترغيب.

(٢) الترغيب ٣/٥٩٩-٦٠٠ حديث ٤٤٢٣.

(٣) ٣/٤٣٧ حديث ٣٠٥٢، كتاب الخراج والإمارة والفتى، باب تعشير أهل الذمة إذا احتلفوا بالتجارات.

(٤) هو حميد بن زياد بن أبي النخاع الملقب، أبو صخر الخراط، المتوفى سنة ١٨٩ هـ، قال أحمد، وابن معين: ليس به بأس.

وقال ابن معين في رواية، والنسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق بهم. تهذيب الكمال ٧/٣٦٦، والتقريب ص ١٨١.

(٥) ٢٠٥/٩.

(٦) ١٨٠/١١.

(٧) ص ٢٦٤.

(٨) ص ٣٩٢.

(٩) ص ١٦٦-١٦٧ حديث ٣٩١.

(١٠) ٢/٣٤٢ حديث ٢٥٢٩.

(١١) ٣/١٥٦ حديث ٣٠٠٦.

فضالة، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنهما قالوا: "كان أفضلهما أشدهما حياء لصاحبه".  
وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٣)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> والبيهقي في مسنده كما  
في كشف الاستار<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> والخطيب في  
تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة إلى درجة الصحيح لغيره.  
ومبارك بن فضالة وإن كان مدلس إلا أنه صرح بالتحديث كما عند البخاري في الأدب وابن حبان في  
صحيحه كما في الإحسان ولذا. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه  
الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبيهقي بنحوه ورجال أبي  
يعلى والبيهقي رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه". وقال الألباني في  
صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن صحيح". ومبارك بن فضالة، مختلف فيه. تقدمت ترجمته في الحديث ١٧٣.  
وتابع مبارك بن فضالة عبد الله بن الزبير كما عند الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٢)</sup> أخرجه من طريق  
إبراهيم بن هاشم، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عبد الله بن الزبير، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك  
مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت، إلا عبد الله بن الزبير".  
وعبد الله بن الزبير بن معبد البصري، روى عنه غير واحد، وجهله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال الدارقطني: صالح. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١٣)</sup>.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ "ما من رجلين تحابا في الله يظهر الغيب، إلا كان أحبهما  
إلى الله أشدهما حياء لصاحبه" أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٤)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن البراء، ثنا

(١) الترغيب ٦٠٤/٣ حديث ٤٤٣٢.

(٢) ١٤٣/٦ حديث ٣٤١٩.

(٣) ص ٢٧٣ حديث ٢٠٥٣.

(٤) ص ١٩١ حديث ٥٤٤.

(٥) ٢٣١/٤ حديث ٣٦٠٠.

(٦) ٣٢٥/٢ حديث ٥٦٦.

(٧) ١٧١/٤.

(٨) ٣٤١/١١.

(٩) ٥٢/١٣ حديث ٣٤٦٦.

(١٠) ٢٧٦/١٠.

(١١) ١٥٩/٣ حديث ٣٠١٤.

(١٢) ١٩٢/٣ حديث ٢٨٩٩.

(١٣) الجرح ٥/٥٦.

(١٤) ٢٦٧/٥ حديث ٥٢٧٩.

المعاني بن سليمان، ثم موسى بن أعين، عن جعفر بن برقان، عن محمد بن موفقة، عن طلحة بن عبد الله بن كريمة، — وكان حليص أم الدرداء — يرفع الحديث إلى أم الدرداء، ترفعه أم الدرداء إلى أبي الدرداء مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان، إلا موسى بن أعين".  
٧٧١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «لَا يَحِقُّ الْقَبْضُ حَقَّ صَرْيَحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُعِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى، وَيُفَضَّ لِلَّهِ تَعَالَى، لِإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ كِبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ كِبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَدْ امْتَحَنَ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ، [وَأَنَّ أَوْلِيَانِي مِنْ عِبَادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ بِذِكْرِي، وَأَذْكُرُ بِذِكْرِهِمْ]» <sup>(١)</sup> رواه أحمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد <sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق الهيثم بن خارجة، حدثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجُمُوح مرفوعاً.  
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء <sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٦)</sup>، إلا أنه سمي الصحابي عمرو بن الحقيق مرفوعاً نحوه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن الحقيق، إلا بهذا الإسناد، تفرد به رشدين". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه رشدين بن سعد والأكثر على تضعيفه". وقال في موضع آخر <sup>(٨)</sup>: "رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وهو منقطع ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "ضعيف".  
• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: رشدين بن سعد بن مفلح المهري ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٩.  
الثاني: عبد الله بن الوليد بن قيس التميمي، المصري، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، قال ابن حجر: "لين الحديث <sup>(١٠)</sup>".  
الثالث: الانقطاع فإن أبي منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجُمُوح، وعنه عبد الله بن الوليد قال ابن حجر: ذكره البخاري وذكر أنه كان قاضي إفريقية، وذكر أن حديثه مرسل، يعني أنه لم يلق عمرو بن الجُمُوح <sup>(١١)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أحمد.

(٢) الترغيب ٢/٢١٢ حديث ٤٤٥٢.

(٣) ٣١٦/٢٤-٣١٧ حديث ١٥٥٤٩.

(٤) من ١٥-١٦ حديث ١٩.

(٥) ٦/١.

(٦) ٢٠٣/١ حديث ٦٥١.

(٧) ٥٨/١.

(٨) ٨٩/١.

(٩) ٢٦٨/٢ حديث ١٧٨٥.

(١٠) الترغيب ٣٢٨.

(١١) التاريخ الكبير ٧١/٩. والشرح ٤٤١/٩، وتعميل للنقطة ٥٤٧/٢.

٧٧٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ أُعْطِيَ لِلَّهِ، وَمَنْعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَلْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ". رواه أحمد، والترمذي وقال: حَدِيثٌ مُتَّفَكِّرٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صحيح الإسناد. والبيهقي، وغيرهم <sup>(١)</sup>. انتهى

التعليق: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه <sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٥)</sup>. كلهم من طريق سعيد بن أبي أيوب، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٧)</sup>: "منكر". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٨)</sup>: "حسن". ونقل المزي في تحفة الأشراف <sup>(٩)</sup> عن الترمذي أنه قال: هذا حَدِيثٌ مُتَّفَكِّرٌ. وقال الباركفوري في تحفة الأحوذى <sup>(١٠)</sup>: "قال الترمذي: هذا حديث منكر حسن، وفي بعض النسخ هذا حديث حسن. ولم يظهر لي وجه كون هذا الحديث منكراً". وقال عبد القادر الأرناؤوط في حاشية جامع الأصول <sup>(١١)</sup>: "وفي بعض نسخ الترمذي: هذا حديث حسن دون قوله منكر. ولعلها هي الصواب، إذ لا وجه لكون هذا الحديث منكراً. على أن المتقدمين من الأئمة كثيراً ما يطلقون هذا اللفظ على ما تفرد به راويه وإن كان من الثقات فيكون حديثه صحيحاً شريفاً".

وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٢)</sup> من طريق ابن طيبة، عن زبان، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، به مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٣)</sup> وليس فيه "وَأَلْكَحَ لِلَّهِ".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: ابن طيبة ضعيف لسوء حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثانية: زبان بن خالد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦.

(١) الترغيب ٦١٢/٣ حديث ٤٤٥٣.

(٢) ٣٩٩/٢٤ حديث ١٥٦٣٨.

(٣) ٦٧٠/٤ حديث ٢٥٢١، أبواب صفة القيامة، باب ٦٠.

(٤) ١٦٤/٢.

(٥) ٤٧/١ حديث ١٥.

(٦) ٦٠/٣-٦١ حديث ١٤٨٥، و٦٨/٣ حديث ١٥٠٠.

(٧) ٣٩٥/٨ حديث ١١٣٠١.

(٨) ١٦٥/٣ حديث ٣٠٢٨.

(٩) ٣٩٥/٨ حديث ١١٣٠١.

(١٠) ٢٢٤/٧.

(١١) ٢٤٠/١ حاشية رقم ٢.

(١٢) ٣٨٣/٢٤ حديث ١٥٦١٧ و ٣٩٩/٢٤ حديث ١٥٦٣٨.

(١٣) ١٨٨/٢٠ حديث ٤١٢.

وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان» أخرجه أبو داود في سننه <sup>(١)</sup> من طريق مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال المباركفوري في تحفة الأحوذى <sup>(٢)</sup>: «في مسنده القاسم بن عبد الرحمن الشامي. قال المنذري: قد تكلم فيه غير واحد». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(٣)</sup>: «حسن صحيح». تقدمت ترجمة القاسم في الحديث ١١.

٧٧٣- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ [أَوْسَطُ] <sup>(٤)</sup>؟» قَالُوا: الصَّلَاةُ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هِيَ بِهَا» [قَالُوا: الزَّكَاةُ قَالَ حَسَنٌ، وَمَا هِيَ بِهَا] <sup>(٥)</sup> قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ» [قَالُوا: الْحَجُّ قَالَ حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ] <sup>(٦)</sup> قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ» قَالَ: «إِنَّ أَوْسَطَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلنَّاسِ» رواه أحمد والبيهقي، كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم، ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أنخصر منه <sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٨)</sup> من طريق ليث بن أبي سليم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ <sup>(٩)</sup>، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ <sup>(١٠)</sup>، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده <sup>(١١)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(١٣)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال المحمدي في مجمع الزوائد <sup>(١٤)</sup>: «رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وضعفه الأكثر». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١٥)</sup>: «حسن لغيره». وليث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١. له شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما:

(١) ٦٠/٥ حديث ٤٦٨١، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه - ٢٢٤/٧.

(٢) ١٦٥/٣ حديث ٣٠٢٩.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أحمد وفي الترغيب "أوثن".

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أحمد.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أحمد.

(٦) الترغيب ٦١٣/٣ حديث ٤٤٥٥.

(٧) ٤٨٨/٣٠ حديث ١٨٥٢٤.

(٨) ابن عبد الله بن طارق الجملي، بفتح الجيم والميم المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعشى، المتوفى سنة ١١٨ هـ، رُحِّلَ قبلها، قال ابن حجر: ثقة عابد. كان لا يدلُّس. التقریب ص ٤٢٦.

(٩) للزُّبَیْ، أبو سَویْد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. لم يصب من زعم أن له صحبة. التقریب ص ٥٣٨.

(١٠) ص ١٠١ حديث ٧٤٧.

(١١) ١٧٠/٦ حديث ٣٠٤٢٠ و ٨٠/٧٣ حديث ٣٤٣٣٨.

(١٢) ٤٦/١-٤٧ حديث ١٣ و ١٤.

(١٣) ٨٩/١-٩٠.

(١٤) ١٦٥/٣-١٦٦ حديث ٣٠٣.

حديث ابن مسعود جاء مرفوعاً بلفظ «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup>. وأخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة مطولاً، المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> والمعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> والصغير<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق الصنع بن حزن، حدثني عقيل بن الجعد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، قال الطبراني عقب الحديث في الصغير والأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، إلا عقيل الجعدي، تفرد به: الصنع بن حزن". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعليقه الذهبي فقال: "ليس بصحيح، فإن الصنع، وإن كان موثقاً، فإن شيخه منكر الحديث قاله البخاري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> من طريق إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن مسعود» قلت: ليك ثلاثاً قال: «هل تدري أي عرى الإيمان أوثق؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله». قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف". ولعل هذا الطريق هو الذي قال فيه الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن لغيره".

وأما حديث ابن عباس فجاء بلفظ قال رسول الله ﷺ لأبي ذر «أي عرى الإيمان — أظنه قال — أوثق؟ قال الله ورسوله أعلم، قال: الموالاة في الله والمعاداة في الله، والحب في الله والبغض في الله» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً فيه، حنش تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وجاء عن مجاهد قال: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> من طريق ابن عمر، عن مالك بن مغول، عن زبيد، عن مجاهد

(١) ١٧٢/٦ - حديث ٣٠٤٤٣.

(٢) ١٠٥٣١ - ٢٧١/١٠ - ٢٧٢ - حديث ١٠٥٣١.

(٣) ٤٤٧٩ - ٣٧٦/٤ - ٣٧٧ - حديث ٤٤٧٩.

(٤) ٣٧٢/١ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - حديث ٦٢٤.

(٥) ٤٨٠/٢.

(٦) ١٦٣ - ١٦٢/٩٠ - ١٦٣.

(٧) ٢١١/١٠ - ٢١٣ - ٢١٤ - حديث ١٠٣٥٧.

(٨) ٢٦١ - ٢٦٠/٧.

(٩) ١٦٦/٣ - ٣٠٣١ - حديث ٣٠٣١.

(١٠) ٢١٥/١١ - ٢١٥ - ٢١٦ - حديث ١١٥٣٧.

(١١) ١٧٠/٦ - ١٧٠ - ١٧١ - حديث ٣٠٤٢١.

٧٧٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»  
 «رواه أبو داود، وهو عند أحمد أطول منه، وقال فيه: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ» وفي إسنادهما راو لم يسم<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق يزيد بن أبي زياد، عن شحاذ، عن رجل، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المحشي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>:  
 "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف كبر فقير، تقدمت ترجمته في الحديث ٨٠.  
 الثانية: الراوي المجهول.

### الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين

والتعجب بالرمل والخصى أو نحو ذلك وتصديقهم

٧٧٥- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يعني أبا هريرة - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً لَمْ تَقْتَلْ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ» رواه النسائي من رواية الحسن، عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور.

وقوله «تَعَلَّقَ»<sup>(٦)</sup>: أي وعلق على نفسه العود والحرز<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه النسائي في سننه<sup>(٨)</sup> وفي سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> من طريق أبي ذؤود الطيالسي، قال حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُتَقَرِّي، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> وساقه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١١)</sup> مختصراً وعزاه إلى ابن

(١) الترغيب ٦١٣/٣ حديث ٤٤٥٦.

(٢) ٦/٥-٧ حديث ٤٥٩٩، كتاب السنة، باب بحابة أهل الأهرام وبغضهم.

(٣) ٢٢٩/٣٥-٢١٣٠٣ حديث.

(٤) ٩٠/١.

(٥) ٢٦٩/٢-١٧٨٦ حديث.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٨٩.

(٧) الترغيب ٦١٧/٣ حديث ٤٤٦٥.

(٨) ١١٢/٧-٤٠٧٩ حديث، كتاب تحريم الدم، الحكم في السحرة.

(٩) ٣٠٧/٢-٣٥٤٢ حديث، كتاب الحاربة، الحكم في السحرة.

(١٠) ١٦٤٨/٤.

(١١) ٤١٩/٦.



مردويه. والذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الذهبي في الميزان عقب الحديث: "هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عباد بن مسرة المتقري المعلم، ضعفه أحمد ويحيى، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: ليس بالقوي. وكان من العباد. وقال ابن عدي: هو ممن يكب حديثه. وقال ابن حجر: ابن الحديث عابد. من السابعة<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الانقطاع، لأن سماع الحسن من أبي هريرة مختلف فيه والجمهور على أنه لم يسمع منه كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

٧٧٦- وَعَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا، فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ غَاشِرٍ»<sup>(٤)</sup> رواه أحمد عن علي بن زيد عنه، وبقية رواه صحيحهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن من عثمان<sup>(٥)</sup>.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق علي بن زيد، عن الحسن، قال مرَّ عثمان بن أبي العاصي مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> وفي كتاب الدعاء<sup>(٩)</sup> وابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحيثي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه علي بن زيد، وفيه كلام وقد وثق". وقال في موضع آخر<sup>(١٢)</sup>: "رواه أحمد والبخاري بنحوه.. ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ورجاله".

(١) ٣٧٨/٢.

(٢) ٢٧٠/٢ حديث ١٧٨٨.

(٣) الكامل لابن عدي ١٦٤٨/٤، والميزان ٣٧٨/٢، والتقريب ٢٩١.

(٤) الغاشر: من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية. النهاية ٢٢٨/٣-٢٢٩.

(٥) الترغيب ٦١٧/٣-٦١٨ حديث ٤٤٦٦.

(٦) ٢٠٨-٢٠٩ حديث ١٦٢٨١، و٢٩٧/٢٩٧ حديث ٤٣٧ حديث ١٧٩١٢.

(٧) ١٩٧/٣-١٩٨ حديث ١٥٤٤.

(٨) ٤٦/٩-٤٧ حديث ٨٣٧٤ و٨٣٧٥.

(٩) ٨٤٤/٢-٨٤٥ حديث ١٣٧-١٤٠.

(١٠) ٢٧٢/٥-٢٧٣ حديث ١٠٦٦٧ و١٠٦٦٨، و٢٧٤/٥٠-٢٧٥ حديث ١٠٦٧٠.

(١١) ٨٨/٣.

(١٢) ١٥٣/١.

رجال الصحيح، غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".  
 • وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد بن جدهان ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.  
 الثاني: اختلف في سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص الثقفي، ذكر المزي في تهذيب الكمال<sup>(٢)</sup> عند ذكر شيوخ الحسن البصري عثمان بن أبي العاص ثم قال: وقيل: لم يسمع منه. وحزم ابن حجر في التهذيب<sup>(٣)</sup> بأنه لم يسمع من عثمان بن أبي العاص. وذكر البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> ما يدل على سماعه منه حيث نقل عن الحسين قوله: كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص.

وقد جاء الحديث بإسناد بن آخرين وليس فيه القصة.  
 الأول: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عثمان بن أبي العاص مرفوعاً بلفظ: «تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة، إلا استجاب الله ﷻ له، إلا زانية تسعى بفرجها، أو عشار».

• وهذا إسناد ضعيف فيه هشام بن حسان، مدلس وقد عنته. تقدمت ترجمته في الحديث ٢١.  
 الثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق خليد بن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية أنه لقي عثمان بن أبي العاص مرفوعاً نحو الحديث السابق.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:  
 الأول: خليد بن دعلج السدوسي البصري، نزل الموصل، ثم بيت المقدس، توفي سنة ١٦٦ هـ، قال ابن حجر: ضعيف<sup>(٩)</sup>.

الثاني: كلاب بن أمية الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: بصري كنيته أبو هارون، يروي عن عثمان بن أبي العاص، روى عنه الحسن<sup>(١٠)</sup>.

٧٧٧- رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَلَّاتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ

(١) ٢٧٠/٢ حديث ١٧٨٩.

(٢) ٩٨/٦.

(٣) ٢٦٤/٢.

(٤) ٢١٢/٦.

(٥) ٥١/٩ حديث ٨٣٩١.

(٦) ١٥٤/٣ حديث ٢٧٦٩.

(٧) الجزء الذي فيه التراجم السابقة ص ١٠٤-١٠٥.

(٨) ٢٧٤/٥ حديث ١٠٦٦٩ و ١٠٦٧٠.

(٩) التقريب ص ١٩٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٣٨/٥.

السُّحْرَةَ، وَلَمْ يَخْفِ عَلَى أَحَدٍ. رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٩ .

٧٧٨- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ أَتَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ لَهُ، لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد.

«الكاهن»<sup>(٢)</sup> هو الذي يعبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطئ أكثرها ويَزعم أن الجن تخبره بذلك<sup>(٣)</sup> انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، نا محمد بن أبي السري<sup>(٥)</sup>، نا رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير بن أبي حازم، ولا عن جرير، إلا رشدين، تفرد به: محمد بن السري". وقال الهيثمي<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وفيه توثيق في أحاديث الرقائق وبقيّة رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه رشدين بن سعد وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٩.

٧٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا<sup>(٨)</sup> أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق يحيى بن سعيد، عن عوف الأعرابي، قال حدثني خلاس، عن أبي هريرة والحسن، مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> من طريق روح بن عبادة، عن عوف، عن خلاس ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

(١) الترغيب ٦١٨/٣ حديث ٤٤٦٨ .

(٢) الترغيب ٦١٩/٣-٦٢٠ حديث ٤٤٧٢ .

(٣) الترغيب ٦١٩/٣-٦٢٠ حديث ٤٤٧٢ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢١٤/٤-٢١٥ .

(٥) هو محمد بن التروكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، قال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة. التقريب ص ٥٠٤ .

(٦) ١١٨/٥ .

(٧) ٢٧١/٢ حديث ١٧٩٢ .

(٨) عرافاً: العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب، وقد استأثر الله تعالى به. النهاية في غريب الحديث ٢١٨/٣ .

(٩) الترغيب ٦٢١/٣ حديث ٤٤٧٦ .

(١٠) ٣٣١/١٥ حديث ٩٥٣٦ .

(١١) ٨/١ .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرطهما جميعاً من حديث ابن سيرين ولم يخرجاه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح".

وإسناده أحمد ضعيف، فيه خلّاس بن عمرو المجرى البصري، قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: لم يسمع خلّاس من أبي هريرة شيئاً. وقال ابن حجر: ثقة وكان يرسل من الثالثة<sup>(٢)</sup>. وقد تابعه محمد بن سيرين كما عند الحاكم.

ولم يخرج الحديث باللفظ الذي ذكره المنذري غير أحمد والحاكم، وأما البقية فأخرجوه بسند آخر عن أبي هريرة بلفظ "مَنْ أَمَى حَائِضًا، أَوْ امْرَأَةً فِي ذُبْرِهَا، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَقَهُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ". رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو داود، إلا أنه قال: "فَقَدْ بَرَأَ مِنَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ". وتقدم ترجمته في الحديث رقم ٥٧٤. ولم يثبت على ذلك الناحي في عمالة الإملاء وكذا الألباني فراجع إن شئت. وتقدم قول المنذري في عتصره هناك أيضاً.

### الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها

٧٨٠- وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا جُثَّةٌ»<sup>(٣)</sup> وَلَا كَلْبٌ. رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية عبد الله بن يحيى بن نجيم. قال البخاري: فيه نظر<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق شعبة، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ<sup>(٩)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا بلفظه. وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في البحر الرخاوي<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> والحاكم في

(١) ١٧٢/٣ حديث ٣٠٤٧.

(٢) تقييد الكمال ٣٦٤/٨-٣٦٦، والتقريب ص ١٩٧.

(٣) قال الخطابي في معالم السنن ٧٥/١، المراد بالملائكة: الذين يزلون بالرحمة والبركة، لا الحفظة، فإنهم لا يفارقون الجنب ولا غير الجنب. وقد قيل: إنه لم يرد بالجنب شاهدا من أصاحه جنابة فأخر الاغتسال إلى أوان حضور الصلاة، ولكنه الذي يجب فلا يقتل ويقتل به ويتخذ عادة، فإن النبي ﷺ قد كان يطوف على نسائه في غسل واحد، وفي هذا تأخير الاغتسال عن أول وقت وحربه، وقالت عائشة: كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير أن يمس ماءً.

(٤) الترغيب ٦٢٧/٣-٦٢٣ حديث ٤٤٩١.

(٥) ١٥٣/١-١٥٤ حديث ٢٢٧، كتاب الطهارة، باب في الجنب طهر الغسل. و ٣٨٣/٤-٣٨٤ حديث ٤١٥٢، كتاب اللباس، باب في الضرر.

(٦) ٤١/١ حديث ٢٦٦، كتاب الطهارة، باب في الجنب إذا لم يقرأ. و ١٨٥/٧-١٨٤ حديث ٤٢٨١، كتاب الصيد والذبايح، باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب.

(٧) ٥/٤ حديث ١٢٠٥.

(٨) النعمي، أبو مدرك الكوفي، المتوفى سنة ١٢٠ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٠٥.

(٩) ابن عبد الله الجعفي، الكوفي، قال اسمه قرم، وقيل عمرو، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٦٤١.

(١٠) ٦٥/٢ حديث ٦٣٢، و ٣٦٧/٢-٣٦٨ حديث ١١٧٢.

المستدرک<sup>(١)</sup> مثله، والطائلي في مسنده<sup>(٢)</sup> وليس فيه عن أبيه ولا قوله «ولا كلب». وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> وليس فيه «ولا جنب».

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق جابر الجعفي، عن عبد الله بن يحيى، عن علي مرفوعاً بلفظ «إن الملايكة لا يدخلون... الحديث».

وأخرجه الدارمي في سننه<sup>(٧)</sup> واليزار في البحر الزخار<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، حدثنا عبد الله بن يحيى، عن علي مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح، فإن عبد الله بن يحيى من ثقات الكوفيين، ولم يخرج فيه ذكر الجنب، ووافقه الذهبي فقال: صحيح وعبد الله ثقة. ويخالف ذلك في الميزان<sup>(١٠)</sup> فقال: رواه شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى، عن أبيه ولا يدرى من هو». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: «منكر».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن يحيى الحضرمي، روى عن علي، وعسار، وحذيفة، وأبيه، وروى عنه أبو زرعة بن عمرو، يختلف فيه قال البخاري: فيه نظر. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يدرى من هو. وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة<sup>(١٢)</sup>.

الثاني: يحيى بن جهم مصغر - الحضرمي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: روى عن علي وروى عنه ابنه عبد الله بن يحيى. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره، إذا انفرد. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة<sup>(١٣)</sup>.

(١) ٩٩/٣ حديث ٨٨٠.

(٢) ٢٦٥/١ - ٢٦٦ حديث ٣١٣.

(٣) ١٧١/١.

(٤) ص ١٧ حديث ١١٠.

(٥) ١٣٠/٢ حديث ٣٦٥، كتاب اللباس، باب في الصور في البيت.

(٦) ١٩٠/٢ حديث ٨١٥.

(٧) ٤٦١/١ حديث ٦٢٦.

(٨) ٢٠٧/٢ حديث ٨٤٥، و ٤٢٥/٢ حديث ١٢٩٠.

(٩) ٧٣٨/٢ حديث ٢٥٦٤.

(١٠) ١٠٠/٣ حديث ٨٨١.

(١١) ٤٤٤/١ - ٤٤٥ حديث ٥٩٢.

(١٢) ٢٤٨/٤.

(١٣) ٢٧٤/٢ حديث ١٧٩٦.

(١٤) التاريخ الكبير ٢١٤/٥، والجرح ١٨٤/٥، والثقات ٣٠/٥، والميزان ٢٤٨/٤، والتقريب ٣٢٦.

(١٥) الجرح ٥٠٣/٥ - ٥٠٤، والثقات لابن حبان ٤٨٠/٥، والتقريب ص ٥٦٠.

واللهديث شواهد ما عدى قوله « ولا جنب » من حديث طلحة، وابن عمر، وعائشة رضي الله عنهم جميعاً. أخرج حديث طلحة البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٢)</sup> بلفظ « لا تدخل الملاكمة بيتاً فيه كلب ولا صورة ».

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فأخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٣)</sup> بنحو حديث طلحة. وأما حديث عائشة رضي الله عنها، فأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> بنحو حديث طلحة.

الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجاعه

٧٨١- وَعَنْ<sup>(٥)</sup> أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: كُنَّا بِقَارِسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [لَابِصِرَ] إِنْسَانًا فَوْقَ بَيْتٍ أَوْ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ لِي: مَعْتَمِتٌ فِي هَذَا شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا. <sup>(٦)</sup> فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ لِيَّ اللَّهُ ﷻ قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ، أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجِعُ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ» رواه أحمد مرلوفاً هكذا ومولوفاً ورواهما ثقات. والبيهقي مرلوفاً.

وفي رواية للبيهقي، عن أبي عمران أيضاً، قال: كنت مع زهير الشنوي، فأتينا على رجل نائم على ظهر جنار، وليس له ما يذفع رجليه، فصرته برجله، ثم قال: قم، ثم قال زهير: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِنْدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَذْفَعُ رِجْلَيْهِ فَوَقَعَ، فَمَاتَ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ لَمْ يَرْتَجِعْ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ» قال البيهقي: ورواه شعبة، عن أبي عمران، عن محمد بن أبي زهير، وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير بن أبي جليل، عن النبي ﷺ وقيل: غير ذلك. «الإجَار»<sup>(٧)</sup> جار بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح. و«الرتجاج البحر»<sup>(٨)</sup> هيجانه<sup>(٩)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق هشام يعني الدستوائي، عن أبي عمران الجوني به.

(١) ١١٧٩/٣ حديث ٣٠٥٤، كتاب بدأ الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملاكمة في السماء.

(٢) ١٦٦٥/٣، حديث ٢١٠٦، كتاب اللباس، باب تحريم تصوير الحيوان.

(٣) ١١٧٩/٣ حديث ٣٠٥٥، كتاب بدأ الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملاكمة في السماء. و ٢٢٢٢/٥.

حديث ٥٦١٥، كتاب اللباس، باب لا تدخل الملاكمة بيت فيه صورة.

(٤) ١٦٦٤/٣، حديث ٢١٠٤، كتاب اللباس، باب تحريم تصوير الحيوان.

(٥) ذكره الألبان في صحيح الترغيب ١٨٧/٣ حاشية رقم ٢، بصيغة التمريض وقال الألبان: «قد اتفق ثلاثة من الثقات على روايته عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله، عن الرجل كما في الرواية الأولى، وصرح بعضهم أنه

صحابي، وجهالة الصحابي لا تضر، فخصدير المؤلف الحديث بصيغة التمريض لا وجه له».

(٦) ما بين المعقوفين لا يوجد في مسند أحمد.

(٧) الإجار: بالكسر والتشديد: السطح الذي ليس بحوائله ما يرد الساقط عنه. النهاية في غريب الحديث ٢٦/١.

(٨) ارتجاع البحر: أي اضطرابه وهو الفعل من الرجح وهو الحركة الشديدة. النهاية في غريب الحديث ١٩٧/٢.

(٩) الترغيب ٦٣٥-٦٣٦ حديث ٤٥١٣.

(١٠) ٣٥١/٢٤-٣٥٢ حديث ٢٠٧٤٩.

(١١) ١٧٩/٤ حديث ٤٧٢٥.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق أزهر بن القاسم<sup>(٢)</sup>، حدثنا محمد بن ثابت العبدى، عن أبي عمران الجوني، قال حدثني بعض أصحاب محمد وغزونا نحو فارس، فقال رسول الله ﷺ: من بات.. الحديث. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> وفي التاريخ الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق الحارث بن عبيد، حدثني أبو عمران به. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا أبو عمران، حدثنا زهير بن عبد الله — وكان عاملاً على توج<sup>(٦)</sup>، وأثنى عليه خيراً — عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "من نام على إجار..". الحديث. وروية البيهقي أخرجه في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: كنت مع زهير السنوري فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه ابن شاهين كما في الإصابة<sup>(٨)</sup>. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> أيضاً من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران به. وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث<sup>(١٠)</sup> من طريق عباد بن عباد<sup>(١١)</sup>، عن أبي عمران به. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٢)</sup> من طريق إبراهيم بن عتار، حدثنا شعبة، قال: عن أبي عمران سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النبي ﷺ. قال ابن حجر في الإصابة<sup>(١٣)</sup>: "وقول شعبة: محمد بن زهير شاذ لاتفاق الحمادين وهشام على أنه زهير بن عبد الله والله أعلم. ثم وجدته من طريق ابن المبارك، عن شعبة، فقال: عن زهير بن أبي حبان ليس فيه محمد أخرجه الخطيب في المؤتلف".

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم في المراسل<sup>(١٤)</sup>: "سمعت أبي يقول: أبو عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ... فهو مرسل. وقال ابن عبد البر: زهير بن أبي جبل الشنوي من أزد شنوءه، هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل الشنوي يعد في البصريين وقال ابن حجر: "زهير بن أبي جبل ذكره البيهقي وجماعة في الصحابة، وهو

(١) ٣٥١/٣٤ حديث ٢٠٧٤٨.

(٢) الرامزي، أبو بكر البصري، نزيل مكة، صدوق من التاسعة. التقريب ص ٩٨.

(٣) ص ٤٠٨ حديث ١١٩٤.

(٤) ٤٢٦/٣.

(٥) ٢٢٣٣٣ حديث ٢٢٣/٢٧.

(٦) توج: مدينة بفارس افتتحت في عهد أمير المومنين عمر بن الخطاب سنة ١٨ أو ١٩ هـ.

(٧) ١٧٨/٤ حديث ٤٧٢٢.

(٨) ٦٥٣/٢.

(٩) ١٧٨/٤-١٧٩ حديث ٤٧٢٤.

(١٠) ٢٧٥/١.

(١١) ابن حبيب أبو معاوية الأزدي البصري، المتوفى سنة ١٧٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة وعما وهم. التقريب ص

(١٢) ٤٤٦/٣.

(١٣) ٦٥٤/٢.

(١٤) ص ٥٦، ٨٧.

تابعي<sup>(١)</sup>. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup> في الرواية الأولى: "حسن". ورواية البيهقي قال عنها: "حسن لغيره". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "بينت رواية الدستوائي وأبان أن رواية محمد بن ثابت وعباد فيها إرسال، وأن الصواب أن الحديث من رواية زهير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد تابعهما الحارث بن عمير، وزهير هذا ذكره جماعة في الصحابة، وحزم ابن أبي حاتم، عن أبيه، بأن حديثه مرسل، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وعلى كل حال فالحديث صحيح متصل الإسناد، وجهالة الصحابي لا تضر". وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث علي بن شيان، وابن عباس، رضي الله عنهما. حديث علي بن شيان أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق محمد بن المثني بن عبيد العري، عن سالم بن نوح<sup>(٦)</sup>، قال: أخبرنا عمر بن جابر الحنفي، عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن علي بن شيان<sup>(٧)</sup>، عن أبيه<sup>(٨)</sup>، عن النبي ﷺ مرفوعاً نحوه. قال البخاري عقب الحديث: "في إسناده نظر".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن جابر الحنفي، السامي، قال ابن حجر: مقبول من السابعة<sup>(٩)</sup>.  
الثاني: وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب السامي، قال ابن حجر: مقبول من السادسة<sup>(١٠)</sup>.  
وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١١)</sup> من طريق الحسن بن عمار، ثنا الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الحسن بن عمار البجلي، متروك. تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٣٦.

الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر

٧٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجَلَ مُصْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ لَقَمَزَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضَجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ»». رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق محمد

(١) الاستيعاب ٥١٩/٢، والإصابة ٦٥٣/٢.

(٢) ١٨٦/٣-١٨٧ حديث ٣٠٧٨.

(٣) ٥٠١/٢.

(٤) ص ٤٠٧ حديث ١١٩٢.

(٥) ٢٩٥/٥ حديث ٥٠٤١، كتاب الأدب، باب في النوم على سطح غير حجار.

(٦) ابن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، مات بعد المائةين، قال ابن حجر: صدوق له أرواهم. التقريب ص ٢٢٧.

(٧) الحنفي، السامي، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٣٤٧.

(٨) علي بن شيان بن شحرز السامي، الحنفي، صحابي مقلّد تفرد عنه ابنه عبد الرحمن. التقريب ص ٤٠٢.

(٩) التقريب ص ٤١٠.

(١٠) التقريب ص ٥٨١.

(١١) ٧٠٨/٣-٧٠٩/٣.

(١٢) الترغيب ٦٣٦/٣-٦٣٧ حديث ٤٥١٤.

(١٣) ٤٠٩/١٣ حديث ٨٠٤١، ٢٥١/١٣ حديث ٧٨٦٢.



مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بلفظه.  
وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> والتاريخ الأوسط<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup>. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لانقطاعه، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال البخاري في التاريخ الكبير والأوسط عقب الحديث: "ولا يصح أبو هريرة". وقال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup>: "سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة... قال أبي: له علة. قلت: وما هي قال: رواه ابن أبي ذئب عن عماله الحارث بن عبد الرحمن، قال دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة فحدث عن أبيه قال: مررت وأنا نائم على وجهي وهذا هو الصحيح". وقال البيهقي عقب الحديث: "كذا قال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وغلط فيه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث. وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن صحيح".

وله شواهد عن كل من: الشريد بن سويد، وأبي أمامة رضي الله عنهم.  
حديث الشريد بن سويد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق إبراهيم بن ميمونة، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الشَّرِيدِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِئًا عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجْزِهِ شَيْءٌ، رَكَضَةً بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «هِيَ أَبْغَضُ الرُّقَّةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ».  
قال ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٩)</sup>: "لم يخرجوه وإسناده قوي، على شرط الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "بعد أن ذكر فيه عن أبيه قال: رواه أحمد ورجال الصحيح".  
وأما حديث أبي أمامة فأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> كلاهما من طريق الوليد بن جميل الدمشقي، أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه إلا أنه قال: "قم وأقعدها فإلها نومة جهنمية".

(١) ٣٥٧/١٢-٣٥٨ حديث ٥٥٤٩.

(٢) ٣٦٦/٤.

(٣) ٢٧٦/١.

(٤) ٩٧/٥ حديث ٢٧٦٨، أبواب الأدب، باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن.

(٥) ١٧٧/٤ حديث ٤٧٢٠.

(٦) ٢٣٣/٢ حديث ٢١٨٦.

(٧) ١٠١/٨.

(٨) ١٨٨/٣ حديث ٣٠٧٩.

(٩) ٢٠٨/٣٢ حديث ١٩٤٥٨، و٢٢٢/٣٢ حديث ١٩٤٧٣.

(١٠) ٢٥٣/٦ حديث ٤٣٢٧.

(١١) ١٠١/٨.

(١٢) ص ٤٠٦ حديث ١١٨٨.

(١٣) ١٢٢٧/٢-١٢٢٨ حديث ٣٧٢٥، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه.

قال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(١)</sup>: «هذا إسناد فيه مقال الوليد بن جميل لئنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: شيخ يروى عن القاسم أحاديث منكورة. وقال أبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات». وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد<sup>(٢)</sup>: «ضعيف هذا اللفظ فيه الوليد بن جميل... صدوق يخطئ والمحمول بلفظ «يُعْطِيهَا اللَّهُ»».

٧٨٣- وَعَنْ يَعْنِي بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الْفَقَارِيِّ قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى نَيْتِ عَائِشَةَ» فَأُتِلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا» [٣] فَبَجَاءَتْ بِخَبِيصَةٍ فَأَكَلْنَا، فَبَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا» فَبَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَدِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِئْسَ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلِقُوا إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرَجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةُ يُعْطِيهَا اللَّهُ» قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ لِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رواه أبو داود واللفظ له، ورواه النسائي عن قيس بن طهفة بالعين المعجمة قال: حدثني أبي فذكره، وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالهاء عن أبيه عن حماد بن عيسى، ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طهفة بالعين المعجمة عن أبيه كالتسالي. ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن طهفة أو طخفة على اختلاف النسخ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَّضَنِي بِرَجْلِهِ، وَقَالَ: «يَا جُنْدِبُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ».

قال أبو عمر الترمذي: اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا، فقل: طهفة بن قيس بالهاء، وقل: طخفة بالحاء، وقل: بالعين، وقل: طخفة بالقاف والفاء، وقل: قيس بن طخفة، وقل: عبد الله بن طخفة، عن النبي ﷺ، وقل: طهفة، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ وحديثهم كلهم واحد. قال: كنت نائما بالصفة، فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال: «هَذِهِ نَوْمَةُ يُعْطِيهَا اللَّهُ» وكان من أهل الصفة. ومن أهل العلم من يقول إن الصحبة لأبيه عبد الله، وإنه صاحب القصة انتهى، وذكر البخاري اختلافا كثيرا، وقال: طهفة بالعين خطأ، والله أعلم.

«الْحَيْسَةُ»<sup>(٤)</sup> على معنى القطعة من الحيس: وهو الطعام المتخذ من التمر والألطي والسمن، وقد يجعل عوض الأقط دقيق. و«الْعُسُّ»<sup>(٥)</sup> القدح الكبير الضخم حوز ثمانية أراطال أو تسعة<sup>(٦)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> من طريق هشام الدستوائي، عَنْ يَحْيَى

(١) ١١٧/٤.

(٢) ص ١٠٢ حديث ١٨٧.

(٣) ما بين المعرفتين زيادة من سنن أبي داود.

(٤) النهاية في غريب الحديث ١/٤٦٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣/٢٣٦.

(٦) الترغيب ٣/٦٣٧-٦٣٨ حديث ٤٥١٥.

(٧) ٢٩٤/٥-٢٩٥ حديث ٥٠٤٠، كتاب الأدب، باب في الرجل يبطح على بطنه.

(٨) ١٤٦/٤ حديث ٦٦٢٢، كتاب الوليمة، باب خدمة النساء، ١٦١/٤-١٦٢ حديث ٦٦٩٥، كتاب أبواب الأطعمة، باب المشيشة.

بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسِ الْغَفَارِيِّ مَرْفُوعاً. وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ<sup>(١)</sup> وَالْأَوْسَطِ<sup>(٢)</sup> وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ<sup>(٣)</sup> وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ<sup>(٤)</sup>.

قال البخاري عقب الحديث: "ولا يصح ابن قيس فيه".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> بنفس الإسناد إلا أنه قال: عن أبي سلمة، عن أنس بن طخفة بن قيس الغفاري، عن أبيه وكان من أصحاب الصفة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> والأوسط<sup>(٧)</sup> من طريق موسى بن خلف، نا يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة الغفاري، أن أباه أخبره. والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٨)</sup> إلا أنه قال: عن ابن طخفة الغفاري أن أباه أخبره مختصراً.

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد<sup>(٩)</sup>: "صحيح".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> من طريق الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن ابن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> إلا أنه قال: عن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه. وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال حدثني عطية بن قيس، عن أبيه. قال المزي في تهذيب الكمال<sup>(١٣)</sup>: "وهو وهم".

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> كلاهما من طريق شيان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن يعيش بن قيس بن طخفة، حدثه عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٦)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(١٧)</sup> من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي

(١) ٣٦٦-٣٦٥/٤.

(٢) ٢٧٥/١.

(٣) ٣٠٧/٢٤ حديث ١٥٥٤٣.

(٤) ٣٩٣/٨-٣٩٤ حديث ٨٢٢٧ و٨٢٢٨.

(٥) ٣٧٣/١-٣٧٤.

(٦) ٣٦٥/٤.

(٧) ٢٧٦-٢٧٥/١.

(٨) ص ٤٠٦ حديث ١١٨٧.

(٩) ص ٤٦٢ حديث ٩٠٥.

(١٠) ٣٥٨/١٢-٣٥٩ حديث ٥٥٥٠.

(١١) ١٢٢٧/٢-١٢٢٨ حديث ٣٧٢٣، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الرجة.

(١٢) ١٤٤/٤-١٤٥ حديث ٦٦١٩.

(١٣) ٣٧٦/١٣.

(١٤) ١٤٥/٤-١٤٦ حديث ٦٦٢١، كتاب الوليعة، باب خدمة النساء.

(١٥) ١٧٧/٤-١٧٨ حديث ٤٧٢١.

(١٦) ٣٦٦-٣٦٧/٤.

(١٧) ٢٩٤/٨-٣٩٥ حديث ٨٢٢٩ و٨٢٣٢.

سلمة، عن يعيش طهفة أو طخفة، عن أبيه. وسماه البخاري في التاريخ الكبير يعيش بن طهفة الغفاري قال أبو عبد الله: طهفة خطأ أيضاً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> وفي الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله، حدثنا آدم، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا الحارث بن عبد الرحمن، قال كنت مع أبي سلمة فأتانا ابن لعبد الله بن طهفة الغفاري، فقال أبو سلمة حدث عن أبيك، فقال حدثني أبي عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣)</sup> والأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن نعيم بن عبد الله بن الجهم، عن أبي طهفة الغفاري، قال أخبرني أبي أنه ضاف رسول الله ﷺ فذكر نحوه. وأخرجه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن محمد، عن يعيش بن طهفة، عن طهفة الغفاري.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup>: "سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي، عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري، عن أبي هريرة ... قال أبي: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن طخفة، عن أبيه.

وقال الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup>: "روى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن أبي سلمة، عن يعيش بن طهفة، عن أبيه ويقال: طخفة والصحيح طهفة، وقال بعض الحفاظ: الصحيح طخفة، ويقال: طهفة يعيش هو من الصحابة". وقال المزي في تهذيب الكمال<sup>(٩)</sup>: "رواه يحيى بن أبي كثير، وفيه عنه اختلاف طويل عريض". ثم ذكر طرقاً منه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه أبو داود عن طهفة باختصار والنسائي عن طهفة وغيره، ولم يسم غير طهفة ولم أجد أحداً رواه عن ابن طهفة والله أعلم. ورواه أحمد وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

والرواية الأخيرة أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا محمد بن نعيم بن عبد الله المجهري، عن أبيه، عن ابن طهفة الغفاري، عن أبي ذر

(١) ٣٦٦/٤

(٢) ٢٧٦/١

(٣) ٣٦٦/٤

(٤) ٣٧٦/١

(٥) ٣٦٦/٤

(٦) ٣٦٦/٤

(٧) ٢٣٢/٢ حديث ٢١٨٧

(٨) ٩٧/٥، عقب الحديث رقم ٢٧٦٨

(٩) ٣٧٦-٣٧٥/١٣

(١٠) ١٠١/٨

(١١) ١٨٨/٣-١٨٩ حديث ٣٠٨٠

(١٢) ٢٢٧/٢ حديث ٣٧٢٤، كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه.

مرفوعاً.

قال المزي في تهذيب الكمال<sup>(١)</sup>: "وهو قول متكرر، لا نعلم أحداً تابعه عليه". وقال البوصيري في مصباح الزجاجية<sup>(٢)</sup>: "هذا إسناد فيه مقال. محمد بن نعيم: لم أر من جرحه ولا من وثقه، ويعقوب مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات".

### الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة

٧٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْقِيَاءِ - وَفِي رِوَايَةٍ: فِي الشَّمْسِ - فَقَلَّصَ عَنْهُ الظِّلَّ، فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ» رواه أبو داود، وتابعه مجهول، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه هي رسول الله ﷺ " أن يجلس الرجل بين الظل والشمس" <sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِ، قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الحميدي في مسنده<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي. متابعاته وشواهدة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٨)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> من طريق معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه " فإنه يجلس الشيطان" ولم يذكر الراوي المبهمة بين محمد بن المنكدر وأبي هريرة.

وجاء عن قتادة قال هي رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الظل والشمس. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق وكيع، عن شعبة، عن قتادة به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١١)</sup> من طريق معمر، عن قتادة، قال سمعته يقول: يكره أن يجلس الإنسان بعضه في الظل وبعضه في الشمس.

وقد جاء ما يخالف ذلك حيث أخرج عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup>

(١) ٣٧٦/١٣.

(٢) ١١٦/٤.

(٣) الترغيب ٦٣٩/٣ حديث ٤٥١٧.

(٤) ١٦٢/٥ حديث ٤٨٢١، كتاب الأدب، باب في الجلوس بين الظل والشمس.

(٥) ٤٣٨/٢ حديث ١١٣٨.

(٦) ٢٣٧-٢٣٦/٣.

(٧) ١٩٠/٣ حديث ٣٠٨٤.

(٨) ٢٤/١١ حديث ١٩٧٩٩.

(٩) ٢٣٧/٣.

(١٠) ٢٦٧/٥ حديث ٢٥٩٥٨.

(١١) ٢٥/١١ حديث ١٩٨٠.

(١٢) ٢٥/١١ حديث ١٩٨٠١.

من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أيان، قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة قال: وكنت جالساً في الظل وبعضني في الشمس قال: فقامت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر: اجلس، لا بأس عليك، إنك هكذا جلست.

قال البيهقي عقب الحديث: "راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما رويناه عنه، وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكد ما أشرنا إليه والله أعلم".

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق علي بن حماد العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن عياض، عن أبي هريرة قال: سمى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح".

• وهذا إسناده ضعيف، لأن فيه شذوذاً فقد خالف فيه عبد الله بن رجاء كل من: حمز بن أسد وعفان بن مسلم وهما أوثق منه وعبد الله قال فيه ابن حجر<sup>(٣)</sup>: "صدوق يهم قليلاً" فلا يعد أن يكون وهم فيه وخاصة مع المخالفة. وقد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق حمز بن أسد وعفان بن مسلم قالوا: ثنا همام بن يحيى العوفي، حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ لم يجلس بين الضح والظل. وقال: "يجلس الشيطان".

قال المنذري في الترغيب<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير، وهو ثقة". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا قيس بن أبي حازم، عن أبيه قال: جاء رسول الله ﷺ بخطب، فقام في الشمس، فأمره، فحول إلى الظل.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup>. إلا أنهما لم يقلوا عن أبيه. قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، وإن أرسله شعبة، فإن منجابه بن الحارث وعلي بن شهر ثقتان".

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب، عن النبي ﷺ أنه لم يجلس بين الشمس والظل. أخرجه ابن أبي شيبة في

(١) ٢٣٧/٣.

(٢) ٢٧١/٤.

(٣) ١٩١/٣ حديث ٣٠٨٤.

(٤) التقریب ص ٣٠٢.

(٥) ١٤٧/٢٤ حديث ١٥٤٢١.

(٦) ٦٣٨/٣-٦٣٩ حديث ٤٥١٦.

(٧) ٦٠/٨.

(٨) ١٩٠/٣ حديث ٣٠٨١.

(٩) ٢٧٤/٢٤-٢٧٥ حديث ١٥٥١٥، ١٥٥١٧.

(١٠) ص ١٨٣ حديث ١٢٩٨.

(١١) ٢٧٢-٢٧١/٤.

مصنفه<sup>(١)</sup> ومن طريقه ابن ماجة في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق زيد بن الحباب، عن أبي النيب، عن ابن يريدة، عن أبيه مرفوعاً.

قال البوصوي في مصباح الزجاجية<sup>(٣)</sup> "هذا إسناد حسن أبو النيب اسمه عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي"

### الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

٧٨٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَتَكُونُ هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَةٍ<sup>(٤)</sup>، فَنَحَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ الزَّمَنُ مُهَاجِرًا إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ حِرَارًا أَهْلُهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْتُلُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>»، وَخُشِرَ لَهُمُ الثَّارُ مَعَ الْقِرْدَةِ وَالْخَتَايِرِ<sup>(٦)</sup> رواه أبو داود عن شهر عنه، والحاكم عن أبي هريرة عنه، وقال: صحيح على شرط الشيخين. كذا قال<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق شهر بن حوشب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٩)</sup> بزيادة في آخره والطائسي في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طرق عن شهر بزيادة في أوله وآخره وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> من طريق الطائسي، والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في الأسماء والصفات<sup>(١٤)</sup> والبغوي في شرح السنة<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٢٦٧/٥ حديث ٢٥٩٦٣ -

(٢) ١٢٢٧/٢ حديث ٣٧٢٢، كتاب الأدب، باب المجلس بين الظل والنفس .

(٣) ١١٦/٤ .

(٤) قال الخطابي في معالم السنن ٢/٢٣٦: "معنى الهجرة الثانية: الهجرة إلى الشام يرغب في المقام بها، وهي مهاجرة إبراهيم عليه السلام".

(٥) قال الخطابي في معالم السنن ٢/٢٣٦، قوله "وَتَقْتُلُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ" تأويله أن الله ﷻ يكره خروجهم إليها ومقامهم بها، فلا يرفقهم لذلك، فصاروا بالرد وترك القبرل في معنى الشيء الذي تقتله نفس الإنسان، فلا تقبله. وذكر النفس ههنا مجاز واتساع في الكلام".

قلت: الحديث ضعيف وثابت النفس لله تعالى جاء في الكتاب والسنة في مواضع كثيرة: فمن الكتاب قوله تعالى ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَطَعَنُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْرِهُ الْمُفْرِقِينَ﴾ [البقرة: ١٦٦] ومن السنة قوله ﷺ في الحديث القدسي "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي..." الحديث.

(٦) الترغيب ٣/٦٤٢-٦٤٣ حديث ٤٥٢٦. قال الألبان في صحيح الترغيب ٣/١٩٤ حاشية رقم ٤٢: "يشير المؤلف إلى أنه ليس على شرط الشيخين، لأن فيه عنده عبد الله بن صالح المصري، ولم يرو له الشيخان".

(٧) ٩/٣-١٠ حديث ٢٤٨٢، كتاب الجهاد، باب في سكنى الشام.

(٨) ٣٧٦/١١-٣٧٧ حديث ٢٠٧٩٠ .

(٩) ص ٣٠٢-٣٠٣ حديث ٢٢٩٣ .

(١٠) ٣٩٥/٩-٣٩٦ حديث ٥٥٦٢، ر ٥٤١/١١-٥٤٢ حديث ٦٩٥٢، ر ٤٥٥/١١-٤٥٦ حديث ٦٨٧١ .

(١١) ٥٤-٥٣/٦ و ٦٦ .

(١٢) ٤٨٧-٤٨٦/٤ .

(١٣) ٣٩٥-٣٩٤/٢ حديث ٩٧٠ .

(١٤) ٢٠٩/١٤-٢١٠ حديث ٤٠٠٨ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup>. وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(٢)</sup>.

الحاكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث: "روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، موقوفاً عليه". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد في حديث طويل وشهر ثقة، وفيه كلام لا يضر، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٤)</sup>: "أخرجه أحمد وسنده لا بأس به". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

وتابع شهر بن حوشب في رواية هذا الحديث أبو هريرة رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا موسى بن علي بن رباح، قال سمعت أبي يقول خرجت حاجاً فقال لي سليمان بن عتر قاضي أهل مصر أبلغ أبا هريرة مني السلام... قلت سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، قال: لا. ولكن حدثني عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال سمعت رسول الله ﷺ، فذكره. قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد اتفقا على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي، ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر<sup>(٧)</sup> بنفس إسناده الحاكم، إلا أنه جاء في آخره أن علي بن رباح قال لأبي هريرة: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، قال: أو من كعب الكنايين، فهذه الرواية تدل على أنه موقوف على كعب الأخبار.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: "سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة". أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق أبي النضر إسحاق بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قال حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا الأوزاعي، عن نافع، وقال أبو النضر: عن حدثه عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً.

وهذا إسناده ضعيف، قال ابن كثير عقب الحديث: "غريب من حديث نافع، والظاهر أن الأوزاعي، قد رواه عن شيخ له من الضعفاء، والله أعلم. وروايته من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أقرب إلى الحفظ".

٧٨٦- وعن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "الشام صفوة الله من بلاده، إليها يجتي صفوته من عياده، فمن خرج من الشام إلى غيرها، فبسخطه، ومن دخلها من غيرها، فبرحته" رواه الطبراني والحاكم كلاهما من رواية عفير بن معدان، وهو واه، عن سليم بن عامر عنه، وقال الحاكم: صحيح

(١) ١٦٠/١-١٦٢ حديث ١٨٤ و ١٨٥.

(٢) ٢٧٤-٢٧٣/١.

(٣) ٢٢٨/٦.

(٤) ٣٨٠/١١.

(٥) ١٩٤/٣ حديث ٣٠٩١.

(٦) ٥١١-٥١٠/٤.

(٧) ص ٢٣٢.

(٨) ١٦٢-١٦٢/١ حديث ١٨٧-١٨٨.

(٩) ٢٧٤/٦.



الإسناد. كذا قال<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق الوليد بن مسلم، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي فقال: كلا عفير هالك". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف جداً". وتقدمت ترجمة عفير بن معدان في الحديث رقم ١٦٧.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup> من طريق الحسين بن إسحاق التستري، ثنا مخلد بن مالك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «صفوت الله من أرضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده وليدخلن الجنة من أمي ثلثة لا حساب عليهم ولا عذاب».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "وفيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي، وهو ضعيف".

٧٨٧- وعن خالد بن معدان، أن رسول الله ﷺ قال: «نزلت عليّ النبوة من ثلاثة أماكن: مكة والمدينة والشام، فإن أخرجت من إحداهن لم ترجع إليهن أبداً» رواه أبو داود في المراسيل من رواية بقية<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده في المراسيل لأبي داود.

وشطره الأول أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ<sup>(١٢)</sup> وابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(١٣)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق الوليد بن مسلم، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ «أنزلت عليّ النبوة في ثلاثة أماكن: مكة والمدينة

(١) الترغيب ٣/٦٤٤ حديث ٤٥٣٠.

(٢) ٢٠١/٨ حديث ٧٧١٨.

(٣) ٥٠٩/٤.

(٤) ١١٩/١ حديث ١٣٩.

(٥) ٥٩/١٠.

(٦) ٢٨١/٢ حديث ١٨٠٧.

(٧) ٢٢٩/٨ حديث ٧٧٩٦.

(٨) ١١٩/١ حديث ١٣٨.

(٩) ٥٩/١٠.

(١٠) الترغيب ٣/٦٤٤-٦٤٥ حديث ٤٥٣١.

(١١) ٢٠١/٨ حديث ٧٧١٧.

(١٢) ٢٩٨/٢.

(١٣) ١٦٤/١-١٦٥ حديث ١٨٩، ١٩٠.

(١٤) ١٠١/٥.

وبالشام.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف". وعفير تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.

٧٨٨- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الشام، وأزواجهم، وذرائعهم، وعبيدهم، وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون، لمن نزل مدينة من المدائن فهو في رباط، أو لغرا من الثغور فهو في جهاد» رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع، وهو حسن الحديث، عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد في المطبوع من المعجم الكبير، وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>. من طريق هشام بن عمار، نا أبو مطيع معاوية بن يحيى<sup>(٥)</sup>، عن أرطاة بن المنذر<sup>(٦)</sup>، عمن حدثه، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عساكر عقب الحديث: "وقد روي عن أبي الدرداء بإسناد آخر أمثل من هذا، إلا أنه غريب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني من رواية أرطاة بن المنذر، عمن حدثه، عن أبي الدرداء، ولم يسمه، وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

٧٨٩- وعن خريم بن قتاتك الأسدي رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أهل الشام سوط الله في الأرض يتكلم بهم ممن يشاء من عباده، وحرام على متآفقيهم أن يظهرُوا على مؤمنيهم، ولا يموتوا إلا همًا وعلماً» رواه الطبراني هكذا مرفوعاً، وأحمد موقوفاً ولعله الصواب، ورواقصا ثقات، والله أعلم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس<sup>(١١)</sup>، عن أبيه، عن خريم بن قتاتك الأسدي مرفوعاً.

(١) ١٥٧/٧.

(٢) ٢٨١/٢ حديث ١٨٠٨.

(٣) الترغيب ٦٤٥/٣ حديث ٤٥٣٢.

(٤) ٢٨٢/١ حديث ٣٢٢٢ و ٣٢٢٣.

(٥) الطبراني، أبو مطيع، أصله من دمشق أو حمص، قال ابن حجر: صدوق له أوهام من السابعة. التقريب ص ٥٣٩.

(٦) ابن الأسود الأمان، بفتح المعزة، أبو عدي الحنصلي، المتوفى سنة ١٦٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٩٧.

(٧) ٦٠/١٠.

(٨) ٢٨١/٢ حديث ١٨٠٩.

(٩) الترغيب ٦٤٦/٣ حديث ٤٥٣٥.

(١٠) ٢٤٩/٤ حديث ٤١٦٣.

(١١) الدمشقي، أبو بكر الحيلاني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صالح لا بأس به، ليس بالمشهور. المرح ١٩٧/٧.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup>، ويعقوب في المعرفة والتاريخ<sup>(٢)</sup>. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup> من طريق هيثم بن عمار، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ، مَوْفُوقًا وَعِنْدَهُ بَدَلٌ "غَمًّا" "أَوْ غَيْظًا أَوْ حَزَنًا". الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني وأحمد موقوفاً على عزم بن فاتك، ورجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أيوب بن ميسرة بن حلبس، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لم يذكر ابن عساكر في الرواة عنه، إلا ابنه محمد وهيثم بن عمران. وقال أيضاً: رأيت له ما ينكر<sup>(٧)</sup>.

الثاني: العلة التي ذكرها المنذري بقوله: "رواه الطبراني مرفوعاً وأحمد موقوفاً ولعله الصواب".

### الترهيب من الطيرة

٧٩٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ حِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»<sup>(٨)</sup>. رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: قال أبو القاسم الأصهباني وغيره: في الحديث إضمار، والتقدير: وما منا إلا ولد وقع في قلبه شيء من ذلك، يعني للوب أمته، ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله، ولا يثبت على ذلك. هذا لفظ الأصهباني، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: «وَمَا مِنَّا» إلى آخره من كلام ابن مسعود مخرج غير مرفوع.

قال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف، ويقول: ليس من قول رسول الله ﷺ، وكأنه قول ابن مسعود. وحكى الترمذي، عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا<sup>(٩)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٠)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في

(١) ٢٨٤/١-٢٨٦ حديث ٣٢٦ و ٣٢٧.

(٢) ٣٠٢/٢.

(٣) ٤٦٧/٢٥ حديث ١٦٠٦٥.

(٤) ٢٨٦/١.

(٥) ٦٠/١٠.

(٦) ٢٨٢/٢ حديث ١٨١١.

(٧) الجرح ٢٥٧/٢، والثقات لابن حبان ٢٧/٤-٢٨، وتعميل المضعة ١/٢٣٤-٢٣٥، ولسان الميزان ٤٨٩/١.

(٨) قال ابن الأثير في النهاية ٤٦٧/٢: "جعل التطير شركاً بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر، وليس الكفر بالله، لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل".

(٩) الترغيب ٦٤٧/٣ حديث ٤٥٣٧.

(١٠) ٢٣٠/٤ حديث ٣٩١٠، كتاب الطب، باب في الطيرة.

الإحسان<sup>(١)</sup> كلهم من طريق سلمة بن كهيل<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي داود الطيالسي في مسنده<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٦)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٧)</sup> والترمذي في العلل الكبير<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٠)</sup> ومعاني الآثار<sup>(١١)</sup> والشاشي في مسنده<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٤)</sup> والأصبهاني في الترغيب<sup>(١٥)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٨)</sup>: "حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل، وروى شعبة أيضاً عن سلمة هذا الحديث قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث «وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْهِمُهُ بِالثَّوْكُلِ» قال سليمان: هذا عندي قول عبد الله بن مسعود. وكذا قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٩)</sup>. وقال المناوي في فيض القدير<sup>(٢٠)</sup>: "قال الترمذي حسن صحيح. وقال الذهبي: صحيح. وفي أمالي العراقي صحيح". وتعقب ابن القطان كلام الترمذي فقال في الأحكام<sup>(٢١)</sup>: "كل كلام مسوق في السياق، لا ينبغي أن يقل من يقول إنه مدرج إلا أن يجيء بمجعة، وهذا

(١) ١٦٠/٤ - ١٦١ حديث ١٦١٤، أبواب السحر، باب ما جاء في الطيرة.

(٢) ٤٩١/١٣ حديث ٦١٤٢.

(٣) الحضرى، أبو يحيى الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة. التقريب ص ٢٤٨.

(٤) الأسدي، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقريب ص ٤٣٩.

(٥) ص ٤٧ حديث ٣٥٦.

(٦) ٢١٣/٦ حديث ٣٦٨٧، ٢٣٤/٧، ٤١٧١، ٢٥٠/٧، ٤١٩٤ حديث ٤١٩٤.

(٧) ص ٣١٣ حديث ٩٠٩.

(٨) ١١٧/٢ حديث ٣٥٣٨، كتاب الطب، باب من كان يعضه الفأل ويكره الطيرة.

(٩) ٦٩٠/٢.

(١٠) ٢٦/٩ حديث ٥٠٩٢، ١٤١-١٤٠/٩، ٥٢١٩ حديث ٥٢١٩.

(١١) ٢٩٨/٢، ٨٢٧، ٤٤٤/٤، ١٧٤٧ حديث ١٧٤٧.

(١٢) ٣١٢/٤.

(١٣) ١٢٠/٢ - ١٢٢ حديث ٦٥٢ إلى ٦٥٨.

(١٤) ١٨-١٧/١.

(١٥) ١٣٩/٨.

(١٦) ٣٠٩/١، ٧٠٢، ٣٠٩/١.

(١٧) ١٧٨-١٧٧/١٢، ٣٢٥٧، ٣٢٥٧.

(١٨) ٢٣/٧، ٩٢٠٧.

(١٩) ٢١٣/١٠.

(٢٠) ٢٩٤/٤.

(٢١) ٤٧٤/٣، ٤٠١٩، ٤٧٤/٣.

الباب معروف عند المحدثين". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١)</sup>: بعد ما حكى كلام المناوي "قلت: ولا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. وقال في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح". وقال أيضاً والراجح عندي أنه مرفوع من قوله ﷺ كما بيته في الصحيحة.

### التهريب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط

وما جاء في غير الأصحاب عدة

٧٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَلِي الرَّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرَّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَخَذَهُ. رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد، وبقية رواه رواة الصحيح<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٦.

٧٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «غَيْرُ الصَّخَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَغَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَغَيْرُ الْجَبُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُقْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ» رواه أبو داود، والترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، ولا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وذكر أنه روي عن الزهري مراسلاً<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن خزيمة في صحيحه<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> من طريق وهب بن جرير، حدثنا أبي، قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٢)</sup> وابن أبي حاتم في العلال<sup>(١٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٣٨٧/٥-حديث ٢٥٥٣.

(٢) ١٩٧/٣-حديث ٣٠٩٨.

(٣) الترغيب ٦٥٢/٣-حديث ٤٥٤٨.

(٤) الترغيب ٦٥٢/٣-حديث ٤٥٥١.

(٥) ٨٢/٣-حديث ٢٦١١، كتاب الجهاد، باب فيما يستحق من الجيوش والرفقاء والسرايا.

(٦) ١٢٥/٤-حديث ١٥٥٥، أبواب السير، باب ما جاء في السرايا.

(٧) ١٤٠/٤-حديث ٢٥٣٨.

(٨) ١٧/١١-حديث ٤٧١٧.

(٩) ٤١٨/٤-٤١٩-حديث ٢٦٨٢.

(١٠) ٥٥٦/١-حديث ٦٥١.

(١١) ٤٥٩/٤-حديث ٢٥٨٧.

(١٢) ٤٥/٢-حديث ٥٧٢.

(١٣) ٢٤٧/١-حديث ١٠٢٤.

(١٤) ٤٤٣/١، و١٠١/٢.

(١٥) ١٥٦/٩.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال أبو داود عقب الحديث: "والصحيح أنه مرسل". وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: جرير بن حازم موصولاً، ورواه عثمان بن عمر، عن يونس، عن عقيل، عن الزهري، عن النبي ﷺ منقطعاً قال أبو داود إسناده صحيح، وروى حيان بن علي، عن يونس، عن الزهري، نحوه، ورواه الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص، ووافقه الذهبي". ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير<sup>(١)</sup> وقال المناوي: "قال الترمذي: حسن غريب ولم يصححه، لأنه يروى مستنداً ومرسلًا ومعضلاً، وقال ابن القطان في الأحكام<sup>(٢)</sup>: بعد أن ذكر كلام الترمذي السابق "وقد روى حيان بن علي المعوي، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ورواه الليث... فَعَلَّته عنده الاختلاف فيه بالإسناد والإرسال، وذلك غير قادح في نظر غيره، فالحديث صحيح، فيستحق أن يكتب في باب الأحاديث التي ضعفها، وليس بعلّة أو حسنّها وهي صحيحة، وبالله التوفيق". وتابع جرير بن حازم على رفعه كل من: حيان بن علي، ومنذله.

متابعة حيان أخرجهما أحد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق حيان بن علي، حدثنا عقيل بن خالد، عن الزهري به مرفوعاً. وقال ابن عدي في الكامل عقب الحديث: "حيان عامة حديثه أفراداً وغرائب، وهو ممن يحتمل حديثه". ومتابعة منذل أخرجهما الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٧)</sup> من طريق فهد، ثنا يحيى الحساني، حدثنا منذل وأخرجه معضلاً سعيد بن منصور في سننه<sup>(٨)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: ثم ذكر الحديث. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق معمر، عن الزهري معضلاً.

(١) ٦٨/٥ حديث ٥٨٤٨.

(٢) ٤٧٤/٣ حديث ٤٠١٩.

(٣) ٤٨٣/٣ - ٤٨٤ حديث ١٢٥٠.

(٤) ٤٥١/٤ حديث ٢٧١٨.

(٥) ١٠٣/٥ - ١٠٤ حديث ٢٧١٤.

(٦) ٤٦/٢ حديث ٥٧٣.

(٧) ٨٣٣/٢.

(٨) ٦٦٢/٢ حديث ٢٣٤٨.

(٩) ٤٧/٢ حديث ٥٧٤.

(١٠) ص ١٨٤ حديث ٢٣٨٧.

(١١) ٤٨/٢ حديث ٥٧٥.

(١٢) ٣٠٦/٤ حديث ٩٦٩٩.

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup>: "سمعت أبي يقول مرسل أشبه لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ فقلت لأبي فسمع حبان من عقيل بن خالد قال: نعم. لا أعلم من العراقيين من سمع من عقيل، إلا حبان بن علي أخو مندل ومحمد بن الحسين".

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> من طريق أبي عمرو بن مطر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ رجل من أهل الشام، عن حمي بن عمر الوصالي، قال سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق، عن أكرم بن الجون الخزاعي ثم الكعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أكرم بن الجون أغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم علي رفقاك يا أكرم بن الجون أخير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يوتى اثنا عشر ألفاً من قلة».

#### الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره

٧٩٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَوْلَاةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَلَمَّا رَجَلَهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا» رواه أبو داود، ومولاة لهم: مجهولة، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب<sup>(٣)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق حجاج<sup>(٥)</sup>، عن ابن جريج، أخبرني عمر بن حفص، أن عامراً بن عبد الله بن الزبير به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمر بن حفص المدني، روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه ابن جريج، وابن أبي فديك، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٧)</sup>.

الثاني: عامر بن عبد الله بن الزبير، ثقة لكنه لم يدرك عمر تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٩.

الثالث: مولاة لهم مجهولة.

٧٩٤- وَعَنْ ثَنَاءَةَ مَوْلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّانٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا بَجَارِيَةٌ وَعَلَيْهَا جَلَاجِلٌ<sup>(٨)</sup> يُصَوِّغْنَ، فَقَالَتْ: لَا تَدْخُلْنَهَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعُوا جَلَاجِلَهَا،

(١) ٣٤٧/١ حديث ١٠٢٤.

(٢) ١٥٧/٢.

(٣) الترغيب ٦٥٩/٣ حديث ٤٥٦٤.

(٤) ٤٣٢/٤-٤٣٣ حديث ٤٢٣٠، كتاب الخاتم، باب ما جاء في الجلاجل.

(٥) ابن محمد المصيصي الأعروبي، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصية، المتوفى سنة ٢٠٦هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. التقريب ص ١٥٣. والكواكب النيرات ص ٤٥٨.

(٦) ٢٨٦/٢ حديث ١٨١٩.

(٧) الثقات لابن حبان ١٦٩/٧، ولهذيب الكمال ٣٠٦/٢١-٣٠٧، والتقريب ص ٤١١.

(٨) جَلَاجِلُ: الجلاجل هو الجرس الصغير الذي يعلتن في أفتاق الدواب وغيرها. النهاية في غريب الحديث ١/٢٨٤.

وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ» رواه أبو داود  
 «ثَنَاءً» بضم الباء الموحدة ونونين<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، عن ثَنَاءَ مَوْلَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً. وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وزاد فيه «ولا تصحب رقعة فيها جرس».  
 المحكم عليه: قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: «حسن لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:  
 الأول: عبد الملك بن جريج مدلس وقد عنعه.

الثاني: ثَنَاءَ مَوْلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عن عائشة، قال ابن حجر: لا تعرف من الثالثة<sup>(٥)</sup>.

٧٩٥- وعن عبد الله بن بسر<sup>(٦)</sup>، قال: خرجت من حص<sup>(٧)</sup> فأولاني الليل إلى البقيعة<sup>(٨)</sup>، فحضرني من  
 أهل الأرض، فقرأت هذه الآية من سورة الأعراف (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)  
 [الأعراف: ٥٤] إلى آخر الآية، فقال بعضهم لبعض: اخرواوه الآن حتى يصبح، فلما أن أصبحت ركبت  
 دابتي. رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، إلا المسيب بن واضح<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده في معجم الطبراني الثلاثة. وعزه ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(١٠)</sup> إلى الطبراني من طريق  
 يحيى بن عبد الباقي الأودي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا محمد بن يحيى<sup>(١١)</sup>، حدثنا محمد بن زياد  
 الألخاني<sup>(١٢)</sup>، عن عبد الله بن بسر به. المحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) الترغيب ٦٥٩/٣ حديث ٤٥٦٦.

(٢) ٤٣٣/٤ حديث ٤٢٣١، كتاب الخاتم، باب ما جاء في الجلاليل.

(٣) ١٧٤/٤٣-١٧٥ حديث ٢٦٠٥٢.

(٤) ٢٠٧/٣ حديث ٣١٢٠.

(٥) الترغيب ص ٧٤٤.

(٦) حص: بالكسر ثم البكون والصاد مهملة، مدينة بالشام مشهورة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق. معجم  
 ما استعجم ٤٦٨/١، ومعجم البلدان ٣٠٢/٢.

(٧) يعني: ثم جاء تأنيث، وهو وهم وتصحيف بلا شك، وإنما الصواب ونطق الطبراني وغيره «البقيعة» بضم  
 ذات ميم وسواد حولها بقاع متجاورات بينها وبين حص أقل من يوم، والله أعلم.

(٨) الترغيب ٦٦٥/٣ حديث ٤٥٧٨.

(٩) ٣٤٥/٧ حديث ٥٢٣٥.

(١٠) هكذا في جامع المسانيد لأن كثير حمير بالخاء المعجمة، ولعل الصحيح حمير بالخاء المهملة، لأنه المذكور في شرح  
 المسيب بن واضح وتلاميذ محمد بن زياد الألخاني، والله أعلم. ومحمد بن يحيى تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(١١) أبو سفيان، روى عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر، قال أحمد، وابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. المرح ٢٥٧/٧.



قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه المسبب بن واضح، وهو ضعيف، وقد وثق". ثم أعاده في موضع آخر فقال: "رواه الطبراني، وفيه المسبب بن واضح، وقد وثقه غير واحد، وقد ضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "أثر ضعيف". والمسبب بن واضح يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٨.

#### الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافرين

٧٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَمْرَعِ الدُّعَاءَ إِجَابَةً دَعْوَةَ غَائِبٍ لِغَائِبٍ» رواه أبو داود، والترمذي كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: حديث غريب<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> واللفظ له والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الإشراف<sup>(٧)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من هذا الوجه، والإفريقي يضعف في الحديث". وقال النووي في الأذكار<sup>(٨)</sup> ضعفه الترمذي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف جداً. كذا قال. ولم يتبين لي وجه كونه شديد الضعف.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤٤.

#### الترغيب في الموت في الغربة

٧٩٧- وروى الطبراني من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك، عن أبيه، عن جده قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَا تَعْدُونَ الشَّهيدَ لِنَفْسِهِ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «إِنْ شَهِدَ أَمَتِي إِذَا لَقِيَهُ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالتَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْفَرَقُ شَهِيدٌ، وَالسُّلُّ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ».

قال الحافظ: ولقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) ٢٤/٧، و١٣٣/١٠.

(٢) ٢٨٨/٢ حديث ١٨٢١.

(٣) الترغيب ٦٦٦/٣ حديث ٤٥٨١.

(٤) ١٨٦/٢ حديث ١٥٣٥، كتاب الصلاة، باب الدعاء بظهر الغيب.

(٥) ٣٥٢/٤ حديث ١٩٨٠، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في دعرة الأخ لأخيه بظهر الغيب.

(٦) ص ٢١٨ حديث ٦٢٣.

(٧) ٣٥١/٦ حديث ٨٨٥٢.

(٨) ص ٣٥٧.

(٩) ٢٨٩/٢ حديث ١٨٢٣.

(١٠) الترغيب ٦٦٨/٣ حديث ٤٥٨٦.

التخريج: أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا المشعل بن ملحان، أنا عبد الملك به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني وعبد الملك متروك". وقال ابن حجر في بذل الماعون<sup>(٣)</sup>: "وعبد الملك متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف جداً".

وقال في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup> عقب حديث الطبراني: "الجملة الأولى من الحديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أخرى عن ابن عباس وقال: لا يصح وتعقبه السيوطي في اللآلئ بأن له طريقاً أخرى وشواهد. قال الألباني قلت: وكلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض، فلا يستفيد الحديث منها إلا الضعف فقط، ومن عجائب السيوطي أنه ذكر هذه الطريق الموضوع في جملة الطرق والشواهد".

• وهذا الإسناد موضوع، فيه عبد الملك بن هارون تقدمت ترجمته في الحديث ٦٨٥.

(١) ٨٧/١٨ - ٨٨ حديث ١٦١.

(٢) ٣٠١/٥.

(٣) ص ١٨٥.

(٤) ٢٩٠/٢، حديث ١٨٢٦.

(٥) ٤٢٦/١.

## كتاب التوبة والزهد

### الترغيب في التوبة، والمبادرة بها وإبّاع السيئة الحسنة

٧٩٨- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب» رواه أبو يعلى، ورواه رواية الصحيح، إلا يوسف بن ميمون.

«الدائب»<sup>(١)</sup> همزة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن مسهر<sup>(٤)</sup>، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه أبو يعلى، وفيه يوسف بن ميمون، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقي رجاله رجال الصحيح». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه يوسف بن ميمون القرشي مول آل عمرو بن حريث، ويقال الحنفي الكوفي، أبو خزعة ويقال: أبو خزم الصباغ، قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. وقال أبو زرعة: وأهـ الحديث. وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث جداً. وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة<sup>(٩)</sup>.

٧٩٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(١٠)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق علي بن مسعدة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

(١) انظر النهاية في غريب الحديث ٩٥/٢.

(٢) الترغيب ٧/٤ حديث ٤٥٩٣.

(٣) ٣٦١/٨ حديث ٤٩٥٠.

(٤) علي بن مسهر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الحاء، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، المتوفى سنة ١٨٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر التقريب ص ٤٠٥.

(٥) ص ٣٢-٣٣ حديث ٤.

(٦) ١١٩/٢.

(٧) ٢٠٠/١٠.

(٨) ٢٩١/٢ حديث ١٨٢٩.

(٩) تهذيب الكمال ٤٦٨/٣٢، وتهذيب ٤٢٦/١١، والتقريب ص ٦١٢.

(١٠) الترغيب ٨/٤ حديث ٤٥٩٦.

(١١) ٦٥٩/٤ حديث ٢٤٩٩، أرباب صفة القيامة، باب رقم ٤٩.

(١٢) ١٤٢٠/٢ حديث ٤٢٥١، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة.

(١٣) ٢٤٤/٤.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة مصنفه<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٣)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٤)</sup> وأبو يعلى في سننه<sup>(٥)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٦)</sup> وابن عسدي في الكامل<sup>(٧)</sup> الحاكم عليه: إسناد حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة". وقال ابن عدي عقب الحديث: "ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة، وكلها غير محفوظة". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: علي بن أبي شيبة". وقال الترمذي: "حسن".

• وهذا الإسناد فيه علي بن مسعدة الباهلي البصري، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٦١١. لكن قال ابن معين: إنه لا بأس به في البصريين. وشيخه هنا قتادة بن دعامة بصري فعلى هذا الحديث حسن إن شاء الله تعالى. كما تقدم في الحديث رقم ٦١١.

وأذكر الله عند كل حجر وشجر، وما عملت من سوء فأحدث له توبة، السر بالسر، والعلاية بالعلاية، "رواه الطبراني بإسناد حسن، إلا أن عطاء لم يترك معاذاً، ورواه البيهقي، فأدخل بينهما رجلاً لم يسم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق شريك بن عبد الله بن أبي عمر<sup>(١١)</sup>، عن عطاء بن يسار، عن معاذ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٦٢/٧ حديث ٣٤٢١٦.

(٢) ٢٠/٢٤٤ حديث ٣٠٤٩.

(٣) ٣/١٠٠ حديث ١١٩٥.

(٤) ٢/٧٥٩ حديث ٢٦٢٧.

(٥) ٥/٣٠١ حديث ٢٩٢٢.

(٦) ٢/١١١.

(٧) ٥/١٨٥٠.

(٨) ٥/٤٢٠ حديث ٧١٢٧.

(٩) ٢١/١٣٦.

(١٠) ١/٣٤٠-٣٤١ حديث ١٣١٥.

(١١) ٣/٢١٦ حديث ٣١٣٩.

(١٢) الترغيب ٤/١٠٠ حديث ٤٦٠١.

(١٣) ٢/١٥٩ حديث ٣٣١.

(١٤) أبو عبد الله اللبي، توفي في حدود سنة ١٤٠ هـ.

(١٥) ص ٢٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعات الآتية في الحديث رقم ٨٠٤، إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الميسي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني وإسناده حسن وفيه انقطاع، لأن عطاء لم يدرك معاذ".  
وقال الألبان في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، لأن عطاء بن يسار الهلالي، قال الترمذي: "لم يدرك معاذ بن جبل". وقال المزي: "روى عن معاذ بن جبل، وفي سماعه منه نظر"<sup>(٣)</sup>.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق أبي نصر بن قتادة، ثنا أبو الفضل بن حمويه، أنا أحمد بن نجدة، ثنا منصور، ثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن معاذ رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإن عملت سيئة في سرّ فاتبعها حسنة في سرّ، وإن عملت سيئة علانية فاتبعها حسنة علانية، واتق الله... الحديث».

وإسناده ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

٨٠١- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «النادم ينتظر من الله الرحمة، والمعجب ينتظر المقت، واعلموا عباد الله أن كل عامل سيقدم على عمله، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله، وسوء عمله، وإنما الأعمال بخواتيمها، والليل والنهار مطيتان، فأحسبوا السير عليهما إلى الآخرة، واحذروا التسويق، فإن الموت يأتي بغتة، ولا يفترن أحدكم بحلم الله ﷻ، وإن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من هراك نعله» ثم قرأ رسول الله ﷺ: «لَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» [الزّولة: ٧-٨]. رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب<sup>(٦)</sup> من طريق ثابت بن محمد، قال سمعت سفيان الثوري، يقول: حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثابت بن محمد الشيباني، ويقال الكناشي، أبو محمد، ويقال أبو إسماعيل، الكوفي العابد، يختلف فيه تقدعت ترجمته في الحديث ٢٣١.

وتابع ثابت بن محمد متابعه تامة كل من: مطرف بن مازن، وميسرة بن عبد ربه، عن سفيان الثوري به.  
متابعة مطرف أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨)</sup> من طريق مطرف بن مازن قاضي اليمن، عن سفيان

(١) ٧٤/١٠.

(٢) ٢١٩/٣ حديث ٣١٤٤.

(٣) سنن الترمذي ٦٧٥/٤ عقب الحديث ٢٥٣٠، وتهذيب الكمال ١٢٦/٢٠.

(٤) ٤٠٥/١ حديث ٥٤٨.

(٥) الترغيب ١١/٤ حديث ٤٦٠٣.

(٦) ٣٢٨/١ حديث ٧٥٢.

(٧) ٢٩٢/٢-٢٩٣ حديث ١٨٣٣.

الثوري، به مختصراً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن سفيان، إلا مطرف، ولا عنه إلا موسى، تفرد به: أبو الأحوص". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير وفيه مطرف بن مازن، وهو ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه مطرف بن مازن الصنعاني، كذبه يحيى بن معين. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: رواه. وقال ابن عدي: ولم أر فيما يرويه متناً منكراً<sup>(٢)</sup>. ومتابعة ميسرة بن عبد ربه، عن سفيان الثوري به أخرجها ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup>. قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا هذا الإسناد منكرو. وقوله "والليل والنهار مطيتان فأركبوهما" حدث به مؤمل بن إهاب، عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن الثوري، وهذا الإسناد، قال مؤمل ذاكسرت بهذا الحديث أهل العراق وغيرهم فلم يعرفوه.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ميسرة بن عبد ربه السري، قال البخاري: يرمى بالكذب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(٤)</sup>.

٨٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْثَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ» رواه ابن ماجه، والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواية الصحيح.

ورواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس وزاد "والمستطفر من الذنب وهو مقوم عليه كالستهزيء بره" وقد روي هذه الزيادة موقولاً ولعله أشبه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق وهيب بن خالد، حدثنا معمر، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup>. والسهمي في تاريخ جرجان<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لمفرده.

(١) ٣١٤/١ حديث ٥٢٠.

(٢) ١٩٩/١٠.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٣٧٣-٢٣٧٤، ولسان الميزان ٤٧/٦-٤٨.

(٤) ٢٤٢٢-٢٤٢٣.

(٥) الكامل لابن عدي ٢٤٢٢/٦، ولسان الميزان ٦/١٣٨.

(٦) الترغيب ١١/١٢ حديث ٤٦٠٤.

(٧) ١٤١٩/٢-١٤٢٠ حديث ٤٢٥٠، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة.

(٨) ١٨٥/١٠ حديث ١٠٢٨١.

(٩) ٢١٠/٤.

(١٠) ١٥٤/١٠.

(١١) ص ٣٩٩ حديث ٦٧٤.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر، إلا وهيب". وقال البيهقي عقب الحديث: "كذا قال: وهو وهم، والحديث عن عبد الكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود كما تقدم<sup>(١)</sup> والله أعلم. وروى من أوجه ضعيفة هذا اللفظ". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه". وقال السخاوي في المقاصد الحسنة<sup>(٣)</sup>: "رجاله ثقات بل حسنة شيخنا يعني لشواهد، وإلا فأبو عبيدة حزم غير واحد، بأنه لم يسمع من أبيه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة<sup>(٥)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> وفي سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٨)</sup> مختصراً من طريق سلم بن سالم، ثنا سعيد بن عبد الجبار الحنصلي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة في آخره.

قال البيهقي في سننه الكبرى عقب الحديث: "هذا إسناد ضعيف، وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري، عن النبي ﷺ. وقال السخاوي في المقاصد الحسنة<sup>(٩)</sup>: "سنده ضعيف، فيه من لا يعرف، وروى موقوفاً، قال المنذري: ولعله أشبه، بل هو الراجح".

وللحديث شواهد عن كل من: عائشة، وأنس، وابن أبي سعيد الأنصاري، رضي الله عنهم حديث عائشة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق الفضل بن عبد الله بن مسعود البشكري، ثنا أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني، ثنا روح بن عبادة، عن محمد بن مسلم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعاً.

♦ وهذا إسناد ضعيف، قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به: النهرواني، وهو مجهول، وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ".

وأما حديث أنس فأخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد<sup>(١١)</sup> من طريق أبي القاسم القشيري، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك، أنبأنا أحمد بن محمود بن خرزاد، قال حدثنا محمد بن فضيل بن جابر، قال: ثنا سعيد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن زكريا، قال: حدثني أبي، قال سمعت أنس بن مالك

(١) ما تقدم هو حديث "النم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له" قال البيهقي عقب الحديث: "كذا رواه عبد الرزاق، عن معمر منقطعاً مرفوعاً بزيادة.

(٢) ٢٠٠/١٠.

(٣) ص ١٥٢ حديث ٣١٣.

(٤) ٢١٩/٣ حديث ٣١٤٥.

(٥) ص ٨٦ حديث ٨٥.

(٦) ٤٣٩/٥ حديث ٧١٧٨.

(٧) ١٥٤/١٠.

(٨) ٧٢/٥٤ حديث ١١٣٦٠.

(٩) ص ١٥٢ حديث ٣١٣.

(١٠) ٣٨٨/٥ حديث ٧٠٤٠.

(١١) ٥٦/٣.

فذكره مرفوعاً. وذكره الديلمي في الفردوس<sup>(١)</sup>.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٢)</sup> وعزاه للقشيري في الرسالة وقال الألباني: "وهذا إسناد مظلم".  
وأما حديث أبي سعيد الأنصاري<sup>(٣)</sup> فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> من طريق دحيم، ثنا ابن أبي قديك، ثنا يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعيد الأنصاري، عن أبيه مرفوعاً.

• وهذا إسناد ضعيف، فيه يحيى بن أبي خالد قال ابن أبي حاتم: روى عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وروى عنه ابن أبي قديك، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول<sup>(٦)</sup>.  
وجاء عن الشعبي مثله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي. وذكره علي بن الجعد في مستدركه<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن أبي الدنيا في التوبة<sup>(٩)</sup> من طريق سفيان بن سعيد، قال: قال الشعبي مثله.  
٨٠٣- وعن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «ما علم الله من عبد لدائمة على ذنب إلا غفر له قبل أن يموت» رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ماقط وقال: صحيح الإسناد<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر<sup>(١١)</sup> ومن طريقه الحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٣)</sup> من طريق هشام بن زياد، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً بزيادة في أوله وفي آخره. وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٤)</sup> إلى الخرائطي في كتاب الشكر.  
الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعليقه الذهبي فقال: بل هشام

(١) ٧٧/٢ حديث ٢٤٣٢.

(٢) ٨٢/٢ حديث ٦١٥.

(٣) اختلف في أبي سعيد هذا، فسماه ابن أبي حاتم في موضع والطبراني وأبو نعيم ابن أبي سعيد الأنصاري وسماه ابن أبي حاتم في موضع ابن أبي سعد وذكر الحديث قال الألباني في الضعيفة. ويبدو أنه هو الصواب. المرح ١٤٠/٩، ٣٧٨/٩، والسلسلة الضعيفة للألباني ٨٣/٢.

(٤) ٣٠٦/٢٢ حديث ٧٧٥.

(٥) ٣٩٨/١٠.

(٦) المرح ١٤٠/٩.

(٧) ٤٣٩/٥ حديث ٧١٩٦.

(٨) ٧٣٧/٢ حديث ١٨٣٣.

(٩) ص ١٣٧ حديث ١٨٣.

(١٠) الترغيب ١٢/٤ حديث ٤٦٠٧.

(١١) ص ٢٠-٢١ حديث ٤٧.

(١٢) ٢٥٣/٤.

(١٣) ٩٢/٤ حديث ٤٣٧٩ و٤٣٨٠.

(١٤) ١٥٣/١.



متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "موضوع".

فيه هشام بن زياد أبو المقدم البصري مولى آل عثمان بن عفان، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢١. وأخرجه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد المسمى بالغيلانيات<sup>(٢)</sup> وابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق بشر بن إبراهيم القرشي، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "ما عمل عبد ذنباً، فسأه ذلك، إلا غفر له، وإن لم يستغفر".

• وهذا إسناده موضوع، فيه بشر بن إبراهيم قال العقيلي: حدث عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحمل ذكره في الكتب، إلا على سبيل التصحيح فيه. وقال ابن عدي: "لا أدري كيف غفل من تكلم في الرجال عنه، فإن لم أجد له كلاماً، وهو بين الضعف جداً، ورواياته التي يرويها عن يروي غير محفوظة، وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات. وهذه الأحاديث عن الأوزاعي لا يرويها عنه غير بشر، وهي بواطيل". وقال أبو نعيم: روى عن الأوزاعي الموضوعات<sup>(٧)</sup>.

وجاء الحديث بلفظ آخر عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: "من أصاب ذنباً، فندم، غفر الله ﷻ له ذلك الذنب من قبل أن يستغفره". وإسناده ضعيف جداً وتقدم ترجمته في الحديث رقم ٤٢٨.

٨٠٤ - ورواه الطبراني بإسناده، ورواه لثقات: عن أبي سلمة، عن معاذ ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله! أوصني. قال: "اعبد الله كأنك تراه، واعبد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر، وعند كل شجر، وإذا عملت سيئة فاعمل بمجنها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية" وأبو سلمة لم يدرك معاذاً.

ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني، عن ثعلبة بن صالح، عن سليمان بن موسى، عن معاذ قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى قليلاً، ثم قال: "يا معاذ، أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد، وأداء الأمانة، وترك الخيافة، ورحم الشيم، وحفظ الجوار، وكظم الغيظ، ولين الكلام، وبذل السلام، ولزوم الإمام، والتفقه في القرآن، وحسب الآخرة، والجزع من الحساب، وقصر الأمل، وحسن العمل، والهاك أن تشتم مسلماً، أو تصدق كاذباً، أو تكذب صادقاً، أو تعصي إماماً عادلاً، وأن تفسد في الأرض، يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وحجر، وأحدث لكل ذنب

(١) ٢٩٣/٢ حديث ١٨٣٥.

(٢) ٧٨٠/٢ - ٧٨١ حديث ١٠٨٩.

(٣) ١٨٩/١.

(٤) ٤٤٦/٢.

(٥) ٩٢/٤ حديث ٤٣٨٠.

(٦) ١٧١/١، ٢٥٣٢ و ٢٥٣٣.

(٧) الضعفاء للعقيلي ١/٤٢، والمجروحين لابن حبان ١/١٨٩، والكامل لابن عدي ٤٤٦/٢، وتاريخ دمشق ١٠/١٧٢.

قوة السر بالسر، والعلاوية بالعلاوية» (١). انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢) من طريق مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال: قال معاذ رضي الله عنه، قلت: بزيادة في آخره. وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣) مختصراً من طريق أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو به. ويأتي مكرراً برقم ٨٦٨. الحكم عليه: إسناد ضعيف. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. ذكر المنذري هذا الحديث في موضعين: فقال في الموضع الأول (٤): "رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد". وأعله

في هذا الموضع. وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٥): "رجاله ثقات وفيه انقطاع". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦): "أبو سلمة لم يترك معاذ، ورجاله ثقات". ورمز له السيوطي بالحسن كما في فريض القدير (٧) وقال الألباني في الصحيحة (٨) بعد ذكره كلام السيوطي، "وهو حري بذلك، فإن له شواهد متفرقة في أحاديث عدة". وقال: في صحيح الترغيب (٩): "حسن لغيره". وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠) من طريق محمد بن بشر، حدثنا أبو معاوية، قال: قال معاذ: أي رسول

الله أوصني قال: "اعبد الله كأنك تراه..." الحديث. وحديث البيهقي أخرجه في الزهد الكبير (١١) من طريقين عن إسماعيل بن رافع به. وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، تقدمت ترجمته في الحديث ٦١٣.

وأخرج البيهقي في الزهد الكبير (١٢) نحوه من طريق أبي الحسين بن بشران، أنبا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير رضي الله عنه، قال: فذكر نحوه. • وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٨. الثاني: الإرسال، فإن محمد بن جبير بن مطعم تابعي.

(١) الترغيب ٤/١٩-٢٠ حديث ٤٦٢٣.

(٢) ١٧٥/٢٠ حديث ٣٧٤.

(٣) ص ١٩٥-١٩٦ حديث ٢٢.

(٤) الترغيب ٣/٥١٣ حديث ٤٢٢٤.

(٥) ٧٦٨/٢-٧٦٩ حديث ٢٨٢٧.

(٦) ٢١٨/٤.

(٧) ٥٥٠/١ حديث ١١٣١.

(٨) ٤٦٢/٣ حديث ١٤٧٥.

(٩) ٩٢/٣-٩٣ حديث ٢٨٧، ٢٢٥/٣ حديث ٣١٥٩، ٣٠٦/٣ حديث ٣٣٤٢.

(١٠) ٧٨/٧ حديث ٣٤٣٥.

(١١) ص ٣٤٧-٣٤٨ حديث ٩٥٦.

(١٢) ص ٣٤٨ حديث ٩٥٧.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا إبراهيم بن عينة، عن إسماعيل بن رافع، عن ثعلبة بن صالح، عن رجل من أهل الشام، عن معاذ... يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وحجر، وأحدث مع كل ذنب توبة، السر بالسر والعلانية بالعلانية.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> من طريق أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن النوسي، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا شبابة بن سوار الفزاري، حدثنا ركن بن عبد الله الدمشقي، عن مكحول الشامي، عن معاذ ضمن حديث طويل.

قال ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٤)</sup>: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ركن، قال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن". وتعقبه السيوطي في اللالك<sup>(٥)</sup> فقال: له طريق آخر قال البيهقي في الزهد فساقه من طريق البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ التي تقدمت ترجمته قبل قليل.

ركن بن عبد الله الدمشقي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال<sup>(٦)</sup>.

وفي الباب: عن زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظ "اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وكأنك ميت" وفي رواية "وأحسب نفسك مع الموتى" أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> من طريقين عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٨)</sup>: "وأبو سعيد هذا لم أعرفه وقد قال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به أبو إسماعيل الأيلي" كذا وليس في الأستاذ راي هذا الكنية والنسبة، وإنما فيه أبو سعيد كما تسرى قلعلل إحدى الكيتين من تحريف بعض النساخ".

٨٠٥- وعن [أبي ذر] <sup>(٩)</sup>، قال: قلت يا رسول الله، أوصني قال: "إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها" قال: قلت يا رسول الله، أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: "هي أفضل الحسنات" رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) ٢٤١-٢٤٠/١.

(٢) ٤٣٥/٨.

(٣) ١٨/١٩٤-١٩٥ حديث ٤٢٣١.

(٤) ١٨٥/٣.

(٥) ٣٧٧/٢.

(٦) الموضوعات لابن الجوزي ١٨٥/٣.

(٧) ٢٠٣-٢٠٢/٨.

(٨) ٤٦١/٣.

(٩) في الترغيب أبو الدرداء والنصح من مسند أحمد. وقال الناجي في عمالة الإملاء ص ٤٩٨، "هذا عجيب إنما هو أبو ذر صحفه بأبي الدرداء ولا شك".

(١٠) الترغيب ٢٠/٤ حديث ٤٦٢٦.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه، عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهد إلى درجة الحسن لغیره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن شمر بن عطية، حدث به عن أشياخه، عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والدارمي في سنته<sup>(٥)</sup> والترمذي في سنته<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>. كلهم من طريق سفيان الثوري، حدثني حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ حَيْثَمَا كُنْتُ، وَخَالِقُ النَّاسِ يَخْلُقُ حَسَنًا، وَإِذَا عَمِلْتُ سَيِّئَةً، فَأَعْمَلُ حَسَنَةً مَحْجَاهَا»

قال الترمذي عقب الحديث: "هذا حديث حسن صحيح". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث ميمون، عن أبي ذر".

وأخرجه الترمذي في سنته<sup>(١٠)</sup> من طريق محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ نحوه. وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق وكيع به.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون، عن معاذ.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> من طريق أبي سنان، عن حبيب به.

قال محمود بن غيلان، راوي الحديث: والصحيح حديث أبي ذر. وفي مسند أحمد عقب الحديث: "قال وكيع: وقال سفيان مرة: عن معاذ، فوجدت في كتابي، عن أبي ذر، وهو السماع الأول.

(١) ٣٨٥-٣٨٦ حديث ٢١٤٨٧.

(٢) ٨١/١٠.

(٣) ٢٢٦/٣-٢٢٧ حديث ٣١٦٢.

(٤) ٢٨٤/٣٥ حديث ٢١٣٥٤، ٣١٨/٣٥، ٣١٩ حديث ٢١٤٠٣، و٤٢٥/٣٥ حديث ٢١٥٣٦.

(٥) ٧٧٩/٢ حديث ٢٦٨٨.

(٦) ٣٥٥/٤-٣٥٦ حديث ١٩٨٧، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في معاشره الناس.

(٧) ٥٤/١.

(٨) ٣٧٨/٤.

(٩) ٢٤٥/٦ حديث ٨٠٢٦.

(١٠) ٣٥٥/٤-٣٥٦ حديث ١٩٨٧، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في معاشره الناس.

(١١) ٣١٣/٣٦ حديث ٢١٩٨٨.

(١٢) ٣٨٠/٣٦ حديث ٢٢٠٥٩.

(١٣) ١٤٥/٢٠-٢٩٧ حديث ٢٩٨.

(١٤) ٢٤٤/٦ حديث ٨٠٢٤ و٨٠٢٣.

(١٥) ٢٤٤/٦ حديث ٨٠٢٥.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: اختلف فيه علي سفيان الثوري فمرة رواه بإسناده عن أبي ذر ومرة عن معاذ بن جبل.  
الثاني: الإرسال قال ابن أبي حاتم: سئل أبي ميمون، عن أبي ذر متصل، فقال: لا<sup>(١)</sup>. وقال البيهقي عقب الحديث: "وكلاهما مرسل، وسفيان أحفظ غير أن له عن معاذ شواهد"<sup>(٢)</sup>.  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق ابن أبي مريم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون، عن معاذ.

• وهذا الإسناد موضوع، فيه ابن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، وهو وضاع.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٤)</sup> من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، قال بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: "يا معاذ اتق الله، وخالت الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة".  
٨٠٦- وعن أبي طويل، شطب الممدود<sup>(٥)</sup>، أنه أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت من<sup>(٦)</sup> عمل الذنوب كلها، ولم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك، لم يترك حاجة، ولا داجة<sup>(٧)</sup>، إلا أتاها فهل لذلك من توبة؟ قال: "فهل أسلمت؟" قال: أما أنا لأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنت رسول الله، قال: "نعم تفعل الخيرات، وترك السيئات، فيجعلهن الله لك غيرات كلهن". قال: وغدراي وفجراي؟ قال: "نعم"  
قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى. رواه البزار، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي.  
و"شطب" قد ذكره غير واحد في الصحابة، إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب<sup>(٨)</sup> عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسل: أن رجلاً أتى النبي ﷺ شطب.

والشطب في اللغة: الممدود، فصحفه بعض الرواة، وظنه اسم رجل. والله أعلم<sup>(٩)</sup>. انتهى  
التعريض: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> كلاهما من

(١) المراسيل ص ١٦٧ ت ٣٧٠.

(٢) شعب الإيمان ٦/٢٤٥.

(٣) ٢٠/١٤٤ حديث ٢٩٦.

(٤) ٦/٥٥.

(٥) شطب الممدود أبو طريل الكندي، قال ابن السكن: يقال له: صحيحة. حديثه في الثامنين. الإصابة ٣/٣٤٩.

(٦) في الطبراني رجلاً بدل من من.

(٧) الحاجة: قال مبشر بن عبيد: الحاجة: الحاج إذا أقبلوا، والداجة: إذا رجعوا. وقال غيره: الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: من كان في فستهم من مكارٍ وتاجر وتابع. وقال الخطابي في غريب الحديث ١/٢٥٤-٢٥٥، الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: الراجعون، والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة. لسنا لعرب ٢/٢٦٣، وذكره في تاج العروس ٢/٣٩، وزاد في كلام بعضهم أما رجواج بيت الله ودلجته لأفعلن كذا وكذا..

(٨) هكذا العبارة في الترغيب والبرقي لم يذكره بصيغة الجوزم بل قال: "أظن أن الصواب". انظر الإصابة ٣/٣٥٠.

(٩) الترغيب ٤/٢١-٢٢ حديث ٤٦٢٨.

(١٠) ٤/٧٩-٨٠ حديث ٣٢٤٤.

(١١) ٧/٣٧٥-٣٧٦ حديث ٧٢٣٥.

طريق أبي المغيرة<sup>(١)</sup>، ثنا صفوان بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن حبيب، عن أبي طويل شطب الممدود. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(٢)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(٣)</sup> والخطابي في غريب الحديث<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٥)</sup> وابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(٦)</sup> والخطيب في الإصابة<sup>(٧)</sup> إلى بغوي وابن زبر وابن السكن وابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٨)</sup>. وعزاه ابن حنبل في حبيب، عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبي ﷺ فقال: الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني، واليزار بنحوه، إلا أنه قال: «تعمل الخيرات، وتسير السرات» ورجال اليزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون بن أبي نسيطة، وهو ثقة". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(١٠)</sup>: "قال ابن السكن: لم يروه غير أبي نسيطة، يعني عن أبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، قال ابن حجر: قلت: وهو حصر مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه وقال ابن مندة: غريب تفرد به: أهو المغيرة. ثم قال قلت: هو على شرط الصحيح، وقد وجدت له طريقاً أخرى فسأله من طريق ابن أبي الدنيا". الآتية وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح". وله شاهد من حديث عمرو بن عيسى، وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

فحديث عمرو بن عيسى أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر الخداني، عن مكحول، عن عمرو بن عيسى، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ شيخ كبير يدعى علي عاصاً له، فقال: يا رسول الله، إن لي غدرات وقمرات، فهل يغفر لي؟ قال: «ألم تستشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، وأشهد أنك رسول الله، قال: «قد غُفِرَ لَكَ غَدْرَاتُكَ وَقَمَرَاتُكَ».

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ٦٩٠.

(٢) ١٨٨/٥ - ١٨٩ حديث ٢٧١٨.

(٣) ٢٤٩/١.

(٤) ٢٥٤/١ - ٢٥٥.

(٥) ١٤٩٢/٣ حديث ٣٧٩٣.

(٦) ٧٠٨/٢.

(٧) ٣٥٢/٣.

(٨) ٣٧٣/٢.

(٩) ٣٥٠ - ٣٤٩/٣.

(١٠) ٣٢٢/١، ٣٠٢/١.

(١١) ٣٥٠/٣.

(١٢) ٢٢٨/٣ حديث ٣١٦٤.

(١٣) ١٧١/٣٢ حديث ١٩٤٣٢.

(١٤) ص ١١٨ حديث ١٤٤.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والطبراني ورجاله موثوقون، إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أصح منه أم لا. وعزاه ابن حجر في المطالب<sup>(٢)</sup> إلى أبي يعلى ولعله في المسند الكبير.

وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٣)</sup>: "وهذا ليس<sup>(٤)</sup> فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة. قال البغوي: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطياً، والشط يعني في اللغة الممدود، يعني فظنه الراوي اسماً، فقال فيه: عن شطب أبي طویل.

قال البغوي: روى هذا الحديث غير محمد بن هارون، عن أبي المغيرة، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير، أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطب الممدود، وأحسب أن محمد بن هارون صحف فيه. والصواب ما قال غيره". قلت: لعله يقصد رواية الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نحمدة الحوطي، عن أبي المغيرة.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٥)</sup> وابن خزيمة في كتاب التوحيد<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> والخطابي في غريب الحديث<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق الضحاك بن مخلد أبو عاصم، حدثنا مسدد بن عباد أبو همام، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما تركت حاجة ولا داجة... الحديث.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم روى مسدد، عن ثابت عن أنس، إلا هذا". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني، إلا مسدد بن عباد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات".

وجاء عن مكحول قال: جاء شيخ كبير هرم قد سقط حاجباه على عيته فقال: يا رسول الله رجل غدر وفجر، لم يدع حاجة ولا داجة، إلا اقتطعها يمينه... الحديث. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي حاتم، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو جابر، أنه سمع مكحولاً يحدث فذكره.

(١) ٣٢/١.

(٢) ٤١٢/٧-٤١٣ حديث ٣١٥٢.

(٣) ٣٥٠/٣.

(٤) لعل الصواب حذف كلمة ليس من النص.

(٥) ٧/٤ حديث ٣٠٦٧.

(٦) ص ٢٤٢.

(٧) ١٥٥/٦-١٥٦ حديث ٣٤٣٣.

(٨) ٢٠١/٢ حديث ١٠٢٥.

(٩) ١٣٢/٧ حديث ٧٠٧٧.

(١٠) ٢٥٤/١.

(١١) ٨٣/١٠.

(١٢) ٢٧٣٥/٨-٢٧٣٦.

(١٣) ١٢٩/٦.

## الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى

والترهيب من الاهتمام بالدنيا والاهتمامك عليها

٨٠٧- وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ عَنَاءَهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد قد وثق، ولا بأس به في المتابعات.

ورواه البزار، ولفظه قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعَنَاءَ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، فَلَا يَصْبَحُ إِلَّا غَنِيًّا، وَلَا يَمْسِي إِلَّا غَنِيًّا، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّةُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَلَا يَصْبَحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يَمْسِي إِلَّا فَقِيرًا» ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق الربيع بن صبيح، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه وكيع في كتاب الزهد<sup>(٣)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٥)</sup> والمحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث<sup>(٦)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٧)</sup> ومن طريقه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١٠)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويمرتقي بالمتابعات والشواهد إلى درجة الحسن لغيره. لم يذكره الترمذي حكمه في سننه<sup>(١١)</sup> وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: «صحيح لغيره». • وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: الربيع بن صبيح ضعف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

الثاني: يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

وحديث البزار ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup> وقال: «رواه البزار، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو

(١) الترغيب ٢٦/٤ حديث ٤٦٣٤.

(٢) ٦٤٢/٤ حديث ٢٤٦٥، أبواب صفة القيامة، باب ٣٠.

(٣) ٦٣٨/٢ حديث ٣٥٩.

(٤) ٧٩/٢ حديث ٦٨١.

(٥) ص ٧٥ حديث ١٦٤.

(٦) ص ٣٢٧ حديث ١٠٩٩.

(٧) ص ١٤٩-١٥٠ حديث ٣٥٣ وص ١٦٤ حديث ٣٩٩.

(٨) ٣٣٧/٢.

(٩) ٣٠٨-٣٠٧/٦.

(١٠) ٣٣١-٣٣٠/١٤ حديث ٤١٤٢.

(١١) وكذا في تحفة الأشراف ٤٣٢/١ حديث ١٦٧٤.

(١٢) ٢٣١/٣ حديث ٣١٦٩.

(١٣) ٢٤٧/١٠.



ضعيف". تقدمت ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي في الحديث رقم ٢١٠.

وتابع يزيد بن أبان الرقاشي في رواية هذا الحديث قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس مرفوعاً بلفظ "من كانت الدنيا همه وسدمه<sup>(١)</sup>... الحديث"، أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٢)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٣)</sup> وابن حبان في المحروحين<sup>(٤)</sup> وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> عن أنس نحوه كلهم من طريق محمد بن يحيى<sup>(٧)</sup>، أنا داود بن المحير، ثنا همام<sup>(٨)</sup>، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف. قال ابن حبان عقب الحديث: "داود هذا كان يضع الأحاديث على

الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن همام، إلا داود بن المحير، تفرد به: محمد بن يحيى الأزدي". وقال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط بإسناد ين في أحدهما داود بن المحير، ضعيف جداً". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق مقدم، أنا أسد بن موسى، أنا أيوب بن عوط، ثنا قتادة، به.

• وهذان الإسناد ضعيف جداً. قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا أسد بن موسى، ولا رواه عن قتادة، إلا أيوب بن عوط وهمام، ولا رواه عن همام، إلا داود بن المحير تفرد به: محمد بن يحيى الأزدي". وقال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود بن المحير".

مقدم بن داود الرعيئي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣. وأيوب بن عوط، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

وأخرج ابن عدي في الكامل<sup>(١٢)</sup> من طريق المخاري، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقادة، عن أنس مرفوعاً نحوه.

(١) السَّدْمُ: اللَّهَجُ بِالشَّيْءِ وَالزَّلُوعُ بِهِ، وَهُوَ أَيْضاً قَمٌّ فِي نَدْمٍ. يُقَالُ: نَدِمَ نَدَمًا سَادِمًا. المجروح المغيث ٧٤/٢.

(٢) ص ٧٦ حديث ١٦٥.

(٣) ص ١٥٠ حديث ٣٥٤.

(٤) ٢٩١/١.

(٥) ١٢٣/٦، حديث ٥٩٩٠، و ٣٦٣/٨ - ٣٦٤، حديث ٨٨٨٢.

(٦) ٩٦٦/٣.

(٧) ابن عبد الكريم الأزدي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، المتوفى سنة ٢٥٢ هـ، قال الدارقطني، ومسلم، وابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات ١٢١/٩، والتهذيب ٥١٧/٩، والتقريب ٥١٣.

(٨) ابن يحيى بن دينار القُرْظِي، بفتح المهملة وسكون الراء وكر المعجمة، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، المتوفى سنة ١٦٤ هـ، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم. التقريب ص ٥٧٤.

(٩) ٢٤٧/١٠.

(١٠) ٣١٣/٢، حديث ١٧٠٧.

(١١) ٣٦٤ - ٣٦٣/٨، حديث ٨٨٨٢.

(١٢) ٢٨٢/١.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد الحارثي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني: إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٠.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت مرفوعاً بلفظ «من كانت...» الحديث أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق شعبة بن الحجاج، ثنا عمر بن سليمان<sup>(٧)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان<sup>(٨)</sup>، عن أبيه<sup>(٩)</sup>، عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

قال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(١٠)</sup>: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٨٠٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْطَعَ إِلَى اللَّهِ ﷻ كَفَاةَ اللَّهِ وَذَكَلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ أَقْطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَفَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا» رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي من رواية الحسن بن عمران واختلف في سماعه منه<sup>(١١)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٢، ويأتي برقم ٨٣٥.

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد

وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومحبتهم

٨٠٩- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن موسى ﷺ قال: أي رب أعبدك المؤمن تكثر عليه في الدنيا! قال: ليفتح له باب من الجنة لينظر إليها، قال: له يا موسى، هذا ما أعبدت له. فقال موسى: أي رب أو عزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة، وكان هذا مصيره لم ير يوماً قط. قال: ثم قال موسى: أي رب أعبدك الكافر توسع عليه في الدنيا! قال: ليفتح له باب من النار، فيقال له: يا موسى، هذا ما أعبدت له. فقال موسى: أي رب أو عزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة، وكان هذا مصيره كان لم ير خيراً قط». رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، عن دراج<sup>(١٢)</sup>. انتهى

(١) ٤٦٧/٣٥ حديث ٢١٥٩.

(٢) ٧٥/١

(٣) ١٣٧٥/٢ حديث ٤١٠٥، كتاب الزهد، باب المم بالدنيا.

(٤) ص ٧٤-٧٥ حديث ١٦٣.

(٥) ص ١٤٩ حديث ٣٥٢.

(٦) ١٥٨/٥ حديث ٤٨٩١.

(٧) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي المدني، قال ابن حجر: ثقة من السادسة، يقال اسمه عمرو. التقريب ص ٤١٣.

(٨) ابن عفان الأموي، المدني قال ابن حجر: ثقة مقل عابد من السادسة. التقريب ص ٣٣٥.

(٩) أبان بن عثمان بن عفان، أبو سعيد وقيل أبو عبد الله، الترمذي سنة ١٠٥ هـ، قال ابن حجر: مدني ثقة. التقريب ص ٨٧.

(١٠) ٢١٢/٤

(١١) الترغيب ٢٦/٤ حديث ٤٦٣٥.

(١٢) الترغيب ٣٤/٤-٣٥ حديث ٤٦٥١.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيُّ، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ودراج وقد وثقا على ضعف فيهما". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن لهيعة، ضعيف لسوء حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: دراج بن سمعان، روايته عن أبي الهيثم ضعيفة كما تقدم في الحديث رقم ٩٣.

٨١٠- وعن عبد الرحمن بن سابط قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر: إنا مستعملوك على هؤلاء، تسير هم إلى أرض العدو، فتجاهد هم. قال: فلذكر حديثاً طويلاً قال: قال فيه: قال سعيد: وما أنا بمختلف عن العتيق الأول بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المسلمين يُزفون كما تزف الحمام، فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: والله ما تركنا شيئاً لحساب به. فيقول الله ﷻ: صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً». رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، ورواهما لقات، إلا يزيد بن أبي زياد<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا معمر بن سعد<sup>(٦)</sup>، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وذكر بعده عن سعيد بن عامر... مثله وفي إسنادهما يزيد بن أبي زياد، وقد وثق. على ضعفه، وبقية رجالهما ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".  
والحديث الذي أشار له الهيثمي أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> من طريق جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن سابط، عن سعيد بن عامر. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد به.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه بلفظ: «يجتمع الناس للحساب فيحيى فقراء المسلمين فيدفون كما يدف الحمام، فيقال لهم قفوا للحساب».

(١) ٢٩١/١٨ حديث ١١٧٦٧.

(٢) ٢٦٦/١٠ - ٢٦٧.

(٣) ٣٠١/٢ حديث ١٨٤٩.

(٤) الترغيب ٣٨/٤ حديث ٤٦٥٧.

(٥) ٧٠/٦ - ٧١ حديث ٥٥٠٨.

(٦) الجعفي، أبو سعيد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عاهد من التاسعة. التقریب ص ٥٢٨.

(٧) ٢٦١/١٠.

(٨) ٣٠٢ - ٣٠١/٢ حديث ١٨٥٠.

(٩) ٢٧١/٤ حديث ٢٦٩٧.

(١٠) ٧١/٦ حديث ٥٥٠٩.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٨٠.

وتابع يزيد بن أبي زياد عبد الله بن عثمان بن خثيم، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني، ثنا أبو كريب<sup>(٢)</sup>، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن شعبة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن سابط قال: قال سعيد بن عامر نحو حديث الباب إلا أنه قال في آخره «قيل الناس بأربعين سنة».

• وهذا الإسناد فيه الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني، لم أحمد من ترجم له، ولم يذكره المري في تلاميذ أبو كريب ولم يذكره الذهبي في شيوخ الطبراني.

٨١١- وَعَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَصْحَابِ الثِّيِّ، عَنْ الثِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ لِقَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةِ قِيلَ أَغْنَيْنَاهُمْ بِأَرْبَعِينَ عَامًا» قَالَ: قُلْتُ إِنَّ الْعَسْنَ يَذْكُرُ: «أَرْبَعِينَ عَامًا» فَقَالَ: عَنْ أَصْحَابِ الثِّيِّ، عَنْ الثِّيِّ: «أَرْبَعِينَ عَامًا» قَالَ: حَتَّى يَقُولَ الثِّيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عِيْلًا<sup>(٣)</sup> «قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْمُهُمْ لَنَا بِاسْمَائِهِمْ. قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ يُعْثَوْنَ لَهُ، وَإِذَا كَانَ مُلْتَمَسٌ يُعْثَبُ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُخْجَلُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ». رواه أحمد من رواية زيد أبي الحواري عنه<sup>(٤)</sup> انتهى التخریج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من طريق مُحَمَّد بن حَقْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَصْحَابِ الثِّيِّ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.

قال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبي الحواري، وقد وثق على ضعفه». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: «ضعيف». وزيد بن أبي الحواري تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٥.

وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرمي<sup>(١٠)</sup>، قال: ثنا أبو عبيدة بن

(١) ٢١/٦ حديث ٥٥١٠.

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الملعاني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنية، المتوفى سنة ٢٤٧هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ. الترغيب ص ٥٠٠.

(٣) عِيْلًا: العائل الفقير، وقد عال يعمل عيلة، إذا افتقر. النهاية في غريب الحديث ٣/٣٣٠.

(٤) الترغيب ٤/٣٩ حديث ٤٦٥٩.

(٥) ١٩٠/٣٨ حديث ٢٣١٠٣.

(٦) هو بكر بن عمرو وقيل ابن قيس، أبو الصديق النخعي، المتوفى سنة ١٠٨هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ١٢٧.

(٧) ٢٦٠/١٠.

(٨) ٣٠٢/٢ حديث ١٨٥١.

(٩) ٣٣/١ حديث ٨٤.

(١٠) قال صاحب طبقات الخلفاء هو أحمد من روى عن إسماعيل أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله. طبقات الخلفاء ١/٨٤.

فضيل بن عياض<sup>(١)</sup>، قال: نا أبو سعيد مولى بني هاشم<sup>(٢)</sup>، قال: نا شعبة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة، إلا أبو سعيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، ولم أعرفه، وزيد العمي، ضعفه الجمهور، وقد وثق. وبقي رجاله ثقات".

وللشطر الأول من الحديث شواهد عن كل من: ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر: فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه.

● وإسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الربذي. قال البوصري في مصباح الزجاجية<sup>(٦)</sup>: "إسناده

ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي". وموسى ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

وأما حديث عبد الله بن عمرو فحاء مرفوعاً بلفظ "إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين عرباً" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق أبي هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي قال: سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: "حسن".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

(١) قال الذهبي: فيه لين. وقال ابن الجوزي: ضعيف. قال ابن حجر: وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إل تضعيف ابن الجوزي بلا سبب. وذكره ابن حبان في الثقات. ولم يذكره أحد فيمن صنف في الضعفاء إلا ابن الجوزي والجوزقاني. الميزان ٤/٥٤٩، ولسان الميزان ٧/٧٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزل مكة لقبه مَرْدُوقَة، بفتح الميم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف، الترقى سنة ١٩٧هـ، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التزييت ص ٣٤٤.

(٣) ٢٦٠/١٠.

(٤) ٨٥/٧ حديث ٣٤٣٨٧.

(٥) ١٣٨١/٢ حديث ٤١٢٤، كتاب الزهد، باب ما حياء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(٦) ٢١٧/٤.

(٧) ٢٢٨٥/٤ حديث ٢٩٧٩، كتاب الزهد، باب

(٨) ١٤٣/١١ حديث ٦٥٧٨.

(٩) ٥٧٨/٤ حديث ٢٣٥٥، أبواب الزهد، باب ما حياء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(١٠) ٢٦٢/٢٢ - ٢٦٤ - ١٤٤٧٦ حديث ١٤٤٧٦.

(١١) ٢٤٨/٢ حديث ٢٥٠٣.

(١٢) ٥٧٨/٤ حديث ٢٣٥٣، أبواب الزهد، باب ما حياء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(١٣) ٣٢٨/١٣ حديث ٧٩٤٦.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح".

وأما حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ابشروا يا معشر الصعاليك، تدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام» فأخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق الملعلي بن زياد، حدثنا العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عطوة العوفي، عن أبي سعيد مرفوعاً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

ويشهد لقوله «هم الذين إذا كان مكروه بعثوا إليه» ما رواه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> يلفظ «الذين تسد بهم الثغور، ويتقى بهم الكار، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء...» الحديث. أخرجه من طريق أبي هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٨١٢- وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: «إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة، وقرب منازلكم» ثم إن رسول الله ﷺ أقبل على أبي بكر ﷺ فقال: «يا أبا بكر إني لأعرف رجلاً، أعرف اسمه واسم أبيه وأمه، لا يأتي باباً من أبواب الجنة، إلا قالوا: مرحباً مرحباً فقال سلمان: إن هذا المرتفع شأنه يا رسول الله قال: «لهو أبو بكر بمن أبي لحالة» ثم أقبل على عمر ﷺ، فقال: «يا عمر لقد رأيت في الجنة قصراً، من درة بيضاء، تؤلّوه أبيض، مشيد بالياقوت، فقلت: لمن هذا؟ فقبل: لفق من قرش، فظننت أنه لي، فلذهبت لأدخله، فقال: يا محمد، هذا لعمر بن الخطاب، لما معني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص» فبكى عمر وقال: يا بني وأمي، عليك أغار يا رسول الله؟ ثم أقبل على عثمان ﷺ، فقال: «يا عثمان، إن لكل نبي رفيقاً في الجنة، وأنت رفيقي في الجنة» ثم أخذ بيد علي ﷺ، فقال: «يا علي، أو ما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي؟» ثم أقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما، فقال: «يا طلحة يا زبير إن لكل نبي حوارياً، وأنتم حواريتي» ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف ﷺ، فقال: «لقد بطى بك عني من بين أصحابي، حتى خشيت أن تكون هلك، وعرفت عرقاً شديداً، فقلت: ما بظا بك؟ فقلت: يا رسول الله من كثرة مالي، ما زلت موقوفاً<sup>(١٠)</sup> محاسباً أنال عن مالي، من أين اكتسبته؟ ولما أنفقته؟» فبكى

(١) ٦/١١ حديث ١٥٠٢٩.

(٢) ٧٢/٤-٧٣ حديث ٣٦٦٦، كتاب العلم، باب في القصص.

(٣) ١٨/١٤٧-١٤٧/١٨ حديث ١٦٠٤ و١٨/٤٠٧ حديث ١١٩١٥.

(٤) ٢/٣٨٢-٣٨٣ حديث ١١٥١.

(٥) ١٤/١٩٢-١٩٣ حديث ٣٩٩٢.

(٦) ٤/٥٧٧-٥٧٨ حديث ٢٣٥١، أبواب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(٧) ٢/١٣٨١-١٣٨٢ حديث ٤١٢٣، كتاب الزهد، باب منزلة الفقراء.

(٨) ٣/٤١٨-٤١٩ حديث ٤٢٠٧.

(٩) ١١/١٣١-١٣٢ حديث ٦٥٧٠.

(١٠) في كشف الأستار «موقوفاً».

عبد الرحمن، وقال: يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة، من تجارة مصر<sup>(١)</sup>، فأني أحهدك لها على فقراء<sup>(٢)</sup> أهل المدينة وأيتامهم<sup>(٣)</sup>، لعل الله يخفف عني ذلك اليوم" رواه البزار واللفظ له، والطبراني ورواه ثقات، إلا عمار بن سيف، وقد وثق.

قال الحافظ: ولد ورد من غير ما وجه<sup>(٤)</sup>، ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: أن عبد الرحمن بن عوف ﷺ يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله، ولا يسلم أجودها من مقال، ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: "نعم المال الصالح للرجل الصالح" فأن نقص درجاته في الآخرة، أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هذا في حق غيره، إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق، والله أعلم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن محمد بن جعفر — يعني — ابن أبي مواتية، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن عمار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.

ومما الإسناد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(٧)</sup> وذكره الثقي الهندي في كثر العمال<sup>(٨)</sup> وعزاه إلى ابن عساكر أيضاً.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث: "عمار بن سيف صالح، وعبد الرحمن المحاري، ثقة، وابن أبي مواتية صالح، ولا تسأل عن بقيتهم لتقتهم، ولا تعلم هذا يروى عن ابن أبي أوفى، إلا هذا الإسناد". وتعبه الهيتمي في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> فقال: "البزار يتساهل في التوثيق، وهذا الحديث ضعيف، وهذا الذي في حق عبد الرحمن بن عوف لا يصح، وعمار بن سيف منكر الحديث". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح، أما عمار فقال يحيى: ليس حديثه يثني. وقال الدارقطني: متروك. وأما المحاري فقال يحيى: يروى عن مجهولين أحاديث منكورة". وقال الناجي في عمالة الإملاء<sup>(١٠)</sup>: "وأما ذكر "استبطاء عبد الرحمن" فقد ذكره المصنف من حديث ابن أبي أوفى، وفي سند لين، ورواه أحمد بن سند لين أيضاً من حديث أبي أمامة، وهو

(١) في كشف الأستار "من تجارة مصر".

(٢) لفظ "فقراء" لا توجد في كشف الأستار.

(٣) في كشف الأستار "وأيتامهم".

(٤) قال الناجي في عمالة الإملاء ص ٥٠٠: "لا أعلم هذا ورد إلا من حديث عائشة وعبد الرحمن بن عوف نفسه: أما الأول: فرواه الإمام أحمد في "مسنده" من طريق عمارة بن زاذان، وهو من الأحاديث التي أمر أحمد أن يضرب عليها وقال: إنه كذب منكرو. وقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم أيضاً.

وأما الحديث الثاني: فقد رواه البزار أيضاً بإسناد فيه ضعف، ورواه السراج في "تاريخه" بسند رجاله ثقات".

(٥) الترغيب ٤/٤٠-٤٢ حديث ٤٦٦٢.

(٦) ٢٧٧/٨-٢٧٩ حديث ٣٣٤٣.

(٧) ٢٤٩/١ حديث ٤٠٢.

(٨) ٢٥٦/١٣-٢٥٢ حديث ٣٦٧٤٨.

(٩) ٢١٩/٣ حديث ٢٦٠٦.

(١٠) ص ٥٠٠.

الذي أورده الشيخ من كتاب أبي الشيخ قريباً لكن اختصر عبد الرحمن واستبطأه. وعند أحمد قبه: «فإذا أكثر أهل الجنة» وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: «موضوع».

• وهذا الإسناد موضوع، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن جعفر بن أبي موانية، أبو جعفر الكلبي، القندي، بالفاء والضم، الصحنانية الساكنة العلاف، نزل الكوفة، مقبول، مات بعد الثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

الثاني: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثالث: عمار بن سيف الضبي الكوفي، أبو عبد الرحمن، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٦.

الرابع: مخالفة الحديث لبقية الأحاديث الأخرى.

٨١٣- وعن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أريت ألي دخلت الجنة، فإذا أعالي أهل الجنة لقراء المهاجرين، وذواري المؤمنين، وإذا ليس فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء، فقيل لي: أما الأغنياء فإِنَّهُمْ عَلَى الْآبِ يَحَاسِبُونَ وَيَمْتَحِنُونَ، وأما النساء فإِنَّهُنَّ الْأَخْفَرَانِ: السَّهْبُ وَالْعَرِيرُ»... الحديث. رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٤.

٨١٤- وعن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح<sup>(٤)</sup> بصعاليك المسلمين. رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، وهو مرسل.

وفي رواية يستصر بصعاليك المسلمين.

التخريج: الرواية الأولى أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريقين: الأول من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

والثاني: من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أمية بن خالد<sup>(٦)</sup>.

وأخرجها البيهقي في شرح السنة<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري به.

والرواية الثانية: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم<sup>(٩)</sup>، ثنا طلق بن

(١) ٣٠٣/٢-٣٠٥ حديث ١٨٥٣.

(٢) التهذيب ٩/٩٥-٩٦، والتقریب ص ٤٧٢.

(٣) الترغيب ٤/٤٢-٤٣ حديث ٤٦٦٤.

(٤) قال أبو عبيد: يعني إنه كان يستفتح القتال بهم، كأنه يمين بهم. والصعاليك: الفقراء. والاستفتاح: هو الاستصار.

(٥) ٢٩٣/١ حديث ٨٥٧ و٨٥٨.

(٦) هكذا ابن خالد في الموضعين الآخرين من المعجم الكبير وشرح السنة للبيهقي. وهو خطأ. قال أبو عبيد: هكذا قال عبد الرحمن بن مهدي، وهو عندي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد. شرح السنة ١/٢٦٥.

(٧) ٢٦٤/١٤ حديث ٤٠٦٣.

(٨) ٢٩٢/١ حديث ٨٥٩.

(٩) الأودي، أبو عبد الله الكوفي، المرقى سنة ٢٦١ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٨٢.



عُثَامٌ<sup>(١)</sup> ثنا قيس بن الربيع الأسدي، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية بن [خالد].

وهذا الإسناد أخرجه ابن قانع في معجمه<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: مرسل.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(٣)</sup>: أمية بن عبد الله لا تصح له صحة عندي، والحديث مرسل. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

الصواب أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي، قال ابن حبان: يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحة فقد وهم. وقال ابن الأثير، ومغلطاي: في صحبته نظر، وعداده في التابعين. وقال ابن حجر: ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم. وقال أيضاً: ليست له صحة، ولا رؤية، لأن الصحة لجدّه خالد.<sup>(٦)</sup>

٨١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَعْقُوبُ أَخَ مُوْاحٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: مَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ. فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّقُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَمَّا لَسَحِي أَن تَشْكُرَنِي إِلَى عَجْرِي؟ قَالَ: إِلْمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُرُنَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبٍّ أَمَّا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ أَذْهَبَتْ بَصَرِي، وَقَوَّسَتْ ظَهْرِي، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَاتِي أَشْمُهُ شَمَّةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرِذْتُ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّقُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبَشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ لَوْ عَزَمْتُ لَوْ كَالَا مَتَيْنِ لَتَضَرَّكُمَا، فَاصْنَعْ طَعَاماً لِلْمَسَاكِينِ، فَإِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصَرَكَ، وَقَوَّسَتْ ظَهْرَكَ، وَصَنَعْتَ إِخْوَةَ يُوسُفَ يُوْسُفَ مَا صَنَعُوا؟ إِنْ كُنْتُمْ ذَبَحْتُمْ شاةً، فَأَلَا كُنْتُمْ مَسْكِينِينَ يَتِيمَ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تُطْعَمُوهُ، مِنْهُ شَيْءٌ. قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْفَدَاءَ أَمَرَ مُتَادِيًا قَادِي: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْفَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَخُذْ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُتَادِيًا قَادِي: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير، عن أنس لال الحاكم: كذا في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، لأن كان كذلك للحديث صحيح، ولقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره لقال: أنبأنا عمرو بن محمد، حدثنا زاهر بن سليمان، عن يحيى بن عبد الملك، عن أنس، عن النبي ﷺ بنحوه<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٠٩.

<sup>(١)</sup> بمجمة ونون ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، المتوفى سنة ٢١١ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التخريب ٢٨٣.

<sup>(٢)</sup> ٤٩/١.

<sup>(٣)</sup> ١٠٧/١.

<sup>(٤)</sup> ٢٦٢/١٠.

<sup>(٥)</sup> ٣٠٧/٢ حديث ١٨٥٨.

<sup>(٦)</sup> الفتاوى لابن حبان ٤/٤٠. وأسد الغابة ١/١٣٨، والإصابة لمغلطاي ١/٨٥-٨٦، والإصابة ١/٢٤٦.

<sup>(٧)</sup> الترغيب ٤/٤٥-٤٦ حديث ٤٦٧٠.

٨١٦- وَعَنْ خُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي جَنَازَةٍ <sup>(١)</sup> قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْقَسُطُ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَخَفُّ ذُو الطَّمَرَيْنِ [أَيُّوْبَةُ لَهُ] <sup>(٢)</sup>، لَوْ أَلَسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَ <sup>(٣)</sup> اللَّهُ لَسَمَةً. رواه أحمد ورواه رواية الصحيح، إلا محمد بن جابر <sup>(٤)</sup> انتهى التخريج: مكرر وقد تقدم تخرجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٢٩.

٨١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ، مُسْتَخَفٌّ، ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْتَى لَهُ، لَوْ أَلَسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ» رواه ابن ماجه ورواه إسناده محتج بهم في الصحيح، إلا سويد بن عبد العزيز <sup>(٥)</sup> انتهى «الطمر» <sup>(٦)</sup> بكسر الطاء: هو الثوب الخلق.

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٧)</sup> من طريق سويد بن عبد العزيز، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبيد الله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٨)</sup> وفي مسند الشاميين <sup>(٩)</sup> من طريق سويد به إلا أنه قال: زيد بن واحد، ولعله خطأ من الناسخ. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجه <sup>(١٠)</sup>: «هذا إسناد فيه سويد بن عبد العزيز، وقد ضعفه، وله شاهد، من حديث حارث بن وهب رواه الشيخان، ورواه البخاري وغيره من حديث أنس، ورواه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: «ضعيف».

وهذا الإسناد ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز بن عمر السلمي مولاهم، ضعيف تقدمت ترجمته برقم ٥٢. ٨١٨- رواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو مختلف في صحته - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبَلْ مَا لَكَ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّ إِلَيْهِ لِقَاءُكَ، وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَخِّرْ مَا لَكَ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ» <sup>(١٢)</sup>. انتهى

<sup>(١)</sup> في مسند أحمد هنا زيادة «قُلْنَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى الْقَبْرِ، فَقَعَدَ عَلَى شَفَتَيْهِ فَحَمَلَ نَرْدُ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَخْطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ خُطَّةٌ تَزُولُ مِنْهَا حَسَائِلُهُ، وَيُثَلَّ عَلَى الْكَافِرِ تَارَةٌ، ثُمَّ قَالَ» فذكره.

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفين لا يوجد في مسند أحمد.

<sup>(٣)</sup> في الترغيب «لأبره».

<sup>(٤)</sup> الترغيب ٤/٤٧ حديث ٤٦٧٤.

<sup>(٥)</sup> الترغيب ٤/٤٧-٤٨ حديث ٤٦٧٥.

<sup>(٦)</sup> صحاح الإملاء ص ٥٠١، والنهاية في غريب الحديث ١٣٨/٣.

<sup>(٧)</sup> ١٣٧٨/٢ حديث ٤١١٥، كتاب الزهد، باب من لا يؤبه له.

<sup>(٨)</sup> ٨٤/٢٠ حديث ١٥٩.

<sup>(٩)</sup> ٢٠٥/٢ حديث ١١٩٢.

<sup>(١٠)</sup> ٢١٥-٢١٤/٤.

<sup>(١١)</sup> ٣٠٨/٢-٣٠٩ حديث ١٨٦٠.

<sup>(١٢)</sup> الترغيب ٤/٥٢ حديث ٤٦٨٧.

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(١)</sup> من طريقين عن صنفه بن خالد، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمٍ بْنِ مِثْكَمٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(٥)</sup> ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ<sup>(٦)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٩١٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(٨)</sup>: "عمرو بن غيلان حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٩)</sup>: "ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. وقال المزي والذهبي: لا تصح له صحة". وقال العجلوني في كشف الخفاء<sup>(١٠)</sup>: "قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية: رواه ابن ماجة في سننه والطبراني بسند صحيح". ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظ "اللهم من أغضبي وعصائي فأكثر له المال والولد، واللهم من أحبني وأطاعني فأرزقه الكفاف"<sup>(١١)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف". وللحديث شواهد عن كل من: فضالة بن عبيد، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.

أما حديث فضالة بن عبيد فأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هاني، عن أبي علي الجني، عن فضالة بن عبيد مرفوعاً مثله.

(١) ١٣٨٥/٢ حديث ٤١٣٣، كتاب الزهد، باب في الكثيرين.

(٢) ويقال اسم أبيه ثابت، الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، إمام الجامع، قال ابن حجر: لا بأس به مات سنة ١٤٠ هـ، أو بعدها. التقريب ص ٦٠٥.

(٣) الخزازي، أبو عبد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء، قال ابن حجر: ثقة مقرر من كبار الثالثة. التقريب ص ٥٣٠.

(٤) ٣١١/١٧ حديث ٥٦.

(٥) ٣١٢/٢ - ٣١٣ - ٣١٤ حديث ١٤٠٦.

(٦) ٣٢٦/١ - ٣٢٧.

(٧) ٤/٤٦ - ٣٠٤ حديث ١٠٠٦٩ أو ١٠٠٧٠.

(٨) ١١٩٧/٣.

(٩) ٢٢٢ - ٢٢١/٤.

(١٠) ٢١٨/١ حديث ٥٦٨.

(١١) قال المناوي في قبض القدير: ١٢٩/٢ - ١٣٠ - ١٤٩٩، "إن هذا الحديث لا يعارضه بحر البخاري، أنه دعا لأس بن مالك بتكثير ماله وولده، لأن فضل القتل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي "إن من عبادي من لا يصلحه، إلا القنن ... الحديث". فكان المصطفى ﷺ يحاطب كل إنسان بما يصلحه ويلين به فسقط قول الداودي: هذا الحديث باطل، إذ كيف يصح وهو ﷺ يحث على النكاح والتماس الولد، وكيف يدعوا لحادته أنس بما كرهه لغيره".

(١٢) ٣٠٩/٢ - ٣١٨/١، ٣٩٠/٢ حديث ٢٠٤٣.

(١٣) ٤٣٨/١ - ٤٣٩ حديث ٢٠٨.

(١٤) ٣١٣/١٨ حديث ٨٠٨.

• وإسناده حسن، رمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(١)</sup> وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني ورجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".  
وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(٥)</sup> والسنن في الميزان<sup>(٦)</sup> من طريقين عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل مرفوعاً مثله.

• وهذا إسناده ضعيف جداً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه عمرو بن واقد، وهو متروك". ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup>.  
وهذا الإسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن واقد الدمشقي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٥.

٨١٩- وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اِئْتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحَسَابِ» رواه أحمد بإسنادين رواه أحدهما الربيع وغيره والله أعلم<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريقين عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمرو بن قتادة<sup>(١١)</sup>، عن مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده صحيح.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "صحيح".

محمود بن ليد بن عقة الأشجلي، ذكره جماعة في الصحابة منهم: أحمد والبخاري وابن حبان ثم أعاد ابن حبان ذكره في التابعين. وقال: ذكرناه في الصحابة، لأن له رؤية. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا نعرف له صحبة، وكان البخاري قد كتب أن له صحبة، فخط عليه. وقال ابن عبد البر: وقول البخاري أولى.

(١) ١٣٠/٢ حديث ١٥٠٠.

(٢) ٢٨٦/١٠.

(٣) ٢٥١/٣ حديث ٣٢٠٩، و٣٦٥/٣ حديث ٣٤٨٨. والسلسلة الصحيحة ٣٢٥/٣ حديث ١٣٣٨.

(٤) ٨٥/٢٠ حديث ١٦١.

(٥) ٢٥٨/٣ حديث ٢٢٠٧.

(٦) ٢٩١/٣.

(٧) ٢٨٦-٢٨٥/١٠.

(٨) ١٢٩/٢ حديث ١٤٩٩.

(٩) الترغيب ٥٢/٤ حديث ٤٦٨٨.

(١٠) ٣٦٩-٣٧٠/٣٩ حديث ٢٣٦٢٥ و٢٣٦٢٦.

(١١) ابن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، مات بعد العشرين ومائة. التقريب ٢٨٦.

(١٢) ٢٥٧/١٠.

(١٣) ٢٥١/٣ حديث ٣٢١٠.

— يعني كونه ذكره في الصحابة<sup>(١)</sup>.

٨٢٠- وعن أنس رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "رب أشعث أغبر ذي طمرين مصلح"<sup>(٢)</sup> عن أبواب الناس لو ألقم على الله لأبره" رواه الطبراني في الأوسط ورواه رواية الصحيح، إلا عبد الله بن موسى التيمي<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق أحمد<sup>(٥)</sup>، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي<sup>(٦)</sup>، نا عبد الله بن موسى التيمي، عن إسامة بن زيد<sup>(٧)</sup>، عن حفص بن عبيد الله بن أنس<sup>(٨)</sup>، عن جده أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن حفص، إلا أسامة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن موسى التيمي، وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(١٠)</sup>: "أخرجه أبو نعيم من حديث أنس بسند ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

قلت: أعلم المنذري بعبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، وقد قال فيه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من الثالثة<sup>(١٢)</sup>. لكنه لم ينفرد به: بل تابعه متابعة تامة كل من: عيسى بن يونس، وجعفر بن عون.

أخرج متابعة عيسى بن يونس الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٣)</sup> من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أسامة بن زيد به مرفوعاً.

• وهذا إسناده حسن.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم، ص ١٥٩، ت ٣٥٣، والإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمفطاي ١٧٣/٢.

(٢) مصفح: المردود، يقال: صفحت فلاناً واصفحته إذا سألتك فرددتك. محالة الإملاء ص ٥٠١.

(٣) الترغيب ٥٣/٤ حديث ٤٦٩٦.

(٤) ٢٦٤/١ حديث ٨٦١.

(٥) ابن عيسى بن إسحاق الحلواني، أبو جعفر البجلي، المتوفى سنة ٢٩٦هـ، وثقه ابن عمر وشيخو الحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي. تاريخ بغداد ٢١٢/٥، وشذرات الذهب ٢٢٤/٢.

(٦) ابن عبد الله الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، المتوفى سنة ٢٣٦هـ، قال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق، وكان أحمد بن حنبل يتكلم فيه ويؤيده. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. المخرج ١٣٩/٢، والتهذيب ١٦٦/١، والتقريب ص ٩٤.

(٧) الليثي مولا هم، أبو زيد المدني: صدوق يهيم تولى سنة ١٥٣هـ. التقريب ص ٩٨.

(٨) ويقال فيه عبيد الله بن حفص، ولا يصح، وهو صدوق من الثالثة. التقريب ص ١٧٢.

(٩) ٢٦٤/١٠.

(١٠) ٩٢٤/٢ حديث ٣٣٦٥.

(١١) ٢٥٢/٣ حديث ٣٢١٢.

(١٢) التقريب ص ٣٢٥.

(١٣) ١٥٩/٢ حديث ٦٨٠.

ومتابعة جعفر بن عون أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق جعفر بن عون المخزومي، ثنا أسامة بن زيد، عن جعفر بن عبيد الله بن أنس به، ولعل جعفر تصحيف، والصحيح حفص كما في الرواية السابقة.

• وهذا إسناد حسن.

وتابع عبد الله بن موسى متابعة قاصرة كل من: سلامة، وسيار بن حاتم، والأعمش. متابعة سلامة بلفظ «كم ضعيف متضعف ذي طمرين، لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك» أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس مرفوعاً مثله.

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وتعقبه العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup> وقال: «قلت: بل ضعيفة». ومتابعة سيار بن حاتم أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس مرفوعاً مثله. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: «حسن غريب». وأما متابعة الأعمش فأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٨)</sup> من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله. قال الخطيب عقب الحديث: قال سهل بن شاذويه: فذكرته لأبي علي صالح بن محمد فأنكره، وقال: زائدة ليس من بابيه ذا، ولعل دخل للشيخ حديث في حديث.

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما. فأما حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> بلفظ «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره» من طريق حفص بن ميرة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق مسلم أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>. واليغوي في شرح السنة<sup>(١٢)</sup>.

(١) ٣٣١/٧-حديث ١٠٤٨٢.

(٢) ١٥٧/١-حديث ٧٧٦.

(٣) ٢٩١/٣-٢٩٢.

(٤) ٣٣١/٧-حديث ١٠٤٨٣.

(٥) ٩٢٤/٢-حديث ٣٣٦٥.

(٦) ٦٩٢/٥-٦٩٣-حديث ٣٨٥٤، أبواب المناقب، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه.

(٧) ١٠٧/١-حديث ٢٧٥.

(٨) ٢٠٣/٣.

(٩) ٢٠٢٤/٤-حديث ٢٦٢٢، كتاب البر والصلة، باب فضل الضعفاء والمغاملين. ر. ٢٢٩١/٤-حديث ٢٨٥٤، كتاب الجنة

وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(١٠) ٤٠٣/١٤-حديث ٦٤٨٣.

(١١) ٣٣١/٧-حديث ١٠٤٨٢.

(١٢) ٢٦٩/١٤-حديث ٤٠٦٩.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي هريرة مرفوعاً. صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأما حديث ابن مسعود فذكره العراقي في المخني عن حمل الأسفار<sup>(٣)</sup> وقال: "أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف".

٨٢١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمْؤَمِنٌ خَفِيفُ الْحَادِ، دَوَّ حَظٌّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةً رَبِّهِ، وَأَطَاعَةً فِي السَّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ<sup>(٤)</sup>، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَالًا<sup>(٥)</sup>، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ» ثُمَّ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ، قُلْتُ بِوَاسِيَةِ، قُلْتُ كَرَاهَتَهُ». رواه الترمذي من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ثُمَّ قَالَ:

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءً<sup>(٦)</sup> مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، - وَقَالَ لَلَّاحُ أَرَأَيْتَ لِحَوْرٍ هَذَا - فَإِذَا جُعِلَتْ تُطْرُقَتْ إِلَيْكَ وَذُكِرَتْكَ، وَإِذَا شَبِعَتْ شُكِرَتْكَ وَحُمِدَتْكَ» ثُمَّ قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق قَحْصَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٢)</sup>.

وأخرجه الحلي في مسنده<sup>(١٣)</sup> من طريق سفيان، ثنا مطروح أبو المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم

(١) ١٥٦/١ حديث ٦٧٤.

(٢) ٣٢٨/٤.

(٣) ٩٢٤/٦ حديث ٣٣٦٦.

(٤) أي مستور الحال. شرح السنة ٢٤٦/١.

(٥) أي لا يفضل عما لا يد منه. شرح السنة للبخاري ٢٤٦/١٤-٢٤٧.

(٦) بَطْحَاءٌ: يفتح الباء ومكون الطاء اسم مألوف لدى العرب لكل أرض في ميل السيل. وكان أهل مكة يعرفون أن البطحاء بين مهبط ربيع المحزون والمسجد الحرام. معالم مكة التاريخية والأثرية ص ٤٠-٤١.

(٧) الترغيب ٥٤/٤ حديث ٤٦٩٣. ونقل المزي عن الترمذي في تحفة الأشراف ١٧٧/٤ حديث ٤٩٠٨، "حسن، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث" ولعل هذا هو الصواب، لأن الترمذي قال عقب هذا الحديث: "وَقِيَ الْقَابَ عَنْ فَضَالَةٍ بَنِي عُبَيْدٍ... وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَبُكَتِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَكِ".

(٨) ٥٧٥/٤ حديث ٢٣٤٧، أبواب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه.

(٩) ص ٣٧-٣٩ حديث ١٣.

(١٠) ١٢٣/٤.

(١١) ٢٩٢/٧ حديث ١٠٣٥٢.

(١٢) ٢٤٧-٢٤٥/١٤ حديث ٤٠٤٤.

(١٣) ٤٠٤/٢ حديث ٩٠٩.

به ولم يذكر علي بن يزيد ومن طريق الحميدي أخرجه الخطابي في كتاب العزلة<sup>(١)</sup>.  
وتأتي الرواية الثانية مكررة برقم ٨٣٩ .

الحكم عليه: إسناده مسلسل بالضعفاء. تقدمت تراجمهم في الحديث رقم ١١ .

٨٢٢- وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الأول «إِنَّمَا قَالَا «إِنَّ أَخْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي»... والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

قوله «خَفِيفُ الْحَاذِ»<sup>(٢)</sup> بجاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن أبي سلمة، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْثَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: لا بل إل الضعف هو". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "رواه الترمذي وابن ماجه بإسنادين ضعيفين". وقال ابن الجوزي في العلل: "حديث لا يصح، رواه ما بين مجاهيل وضعفاء، ولا يعد أن يكون معقولهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

وقال الذهبي في الميزان<sup>(٩)</sup>: في إسناده ابن ماجه "نفرد به إبراهيم بن مرة". وقال اليوصيري في مصباح الزجاجية<sup>(١٠)</sup>: "إسناد ضعيف لضعف أيوب بن سليمان قال فيه أبو حاتم: مجهول، وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها. وصدق بن عبد الله متفق على تضعيفه".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: صدقة بن عبد الله السمين، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٥٠.

الثاني: أيوب بن سليمان، الشامي، روى عن أبي أمامة، وروى عنه إبراهيم بن مرة. قال الذهبي: مجهول. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١١)</sup>.

(١) ص ٤٤-حديث ٧١ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٥٤/٢ .

(٣) الترغيب ٥٤/٤-٥٥-حديث ٤٦٩٣ .

(٤) ١٣٧٨-١٣٧٩-حديث ٤١١٧، كتاب الزهد، باب من لا يلزمه له.

(٥) الشامي، قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة. تهذيب الكمال ٢/٢٠٠، والتقريب ص ٩٤.

(٦) ٣٥/١-٣٦-حديث ١٣ .

(٧) ٩٢٥/٢-حديث ٣٣٧١ .

(٨) ٣١١-٣١٠-حديث ١٨٦٤-١٨٦٥ .

(٩) ٢٨٧/١ .

(١٠) ٢١٥/٤ .

(١١) تهذيب الكمال ٣/٤٧٣-٤٧٤، والميزان ١/٢٨٧، والتقريب ص ١١٨.



وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ "إن من أغبط الناس عندي..."  
 • وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: ليث بن أبي سليم ضعيف وتقدمت ترجمته برقم ١.

الثاني: عبيد الله بن زحر ضعيف وتقدمت ترجمته برقم ١١.

الثالث: الانقطاع، لأن عبيد الله بن زحر لم يسمعه من القاسم بل بينهما علي بن يزيد كما في الروايات الأخرى.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> من طريق أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ "إن أغبط أوليائي عندي".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> والأصبهان في الترغيب والترهيب<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن أبي مرعم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق ليث، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

فالإسناد ضعيف، لأن مداره على عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم وقد تقدم الكلام عليهما في القسم الأول عند الحديث رقم ١١. قال ابن معين: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ضعاف كلها. وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: ليت بالقوية، هي ضعاف<sup>(٩)</sup>.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> من طريق هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، نا هلال بن عمرو بن هلال، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجة.

• وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، قال النسائي: روى عن أبيه غير حديث منكر فلا أدري منه أتى أم

(١) ص ١٥٤ حديث ١١٣٣.

(٢) ٥٣٥/٣٦ حديث ٢٢١٩٧.

(٣) ٢٩٣/٧ حديث ١٠٣٥٧.

(٤) ٤٩٨/٣٦ حديث ٢٢١٦٧.

(٥) ٢٤٢/٨ - ٢٤٣ حديث ٧٨٢٩.

(٦) ٨٨/١ حديث ١٣٤.

(٧) ٢٥٣/٨ حديث ٧٨٦٠.

(٨) ٢٥/١.

(٩) التهذيب ٣٩٦/٧ - ٣٩٧.

(١٠) ١٨٦٤/٥ - ١٨٦٥.

(١١) ٢٩٢/٧ حديث ١٠٣٥١.

من أبيه. وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة<sup>(١)</sup>.

الثاني: العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ، قال ابن حجر: فيه لين<sup>(٢)</sup>.

وله شاهدان عن كل من: من معاذ بن جبل، وحذيفة رضي الله عنهما.

أما حديث معاذ فأخرجه وكيع في أخبار القضاة<sup>(٣)</sup> من طريق عبد العزيز بن أبان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني<sup>(٤)</sup>، عن معاذ .

• وهذا إسناد ضعيف جداً. فيه عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي، متروك وكذبه ابن معين وغيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

وأما حديث حذيفة فأخرجه الخطابي في العزلة<sup>(٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا رواد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربيع بن حراش<sup>(٨)</sup>، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحَارَكُمُ فِي الْمَاتِنِينَ كُلُّ خَفِيفِ الْحَادِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خَفِيفُ الْحَادِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ».

قال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به رواد بن الجراح، عن سفيان الثوري". ورواد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠. وفي حديثه عن الثوري خاصة ضعف شديد .

### الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل

#### والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس

وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشراب ونحو ذلك

٨٢٣- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُلَّتْ عَلَيَّ عَمَلِي إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحْبَبْتَنِي اللَّهُ، وَأَحْبَبْتَنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَإِزْهَدْ فِيمَا لِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ»<sup>(٩)</sup>. رواه ابن ماجه، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل، وخالد هذا

(١) التهذيب ٨/١٩٤، والتقريب ٤٣٦ .

(٢) التقريب ص ٤٣٦ .

(٣) ١٧/٣ .

(٤) ثقة روى بالشمع، مات في حدود العشرين ومائة، لم يذكره المزني في الرواة عن معاذ وكذا لم يذكر معاذ في شرح سعيد بن عمرو .

(٥) ص ٤٤ حديث ٧٠ .

(٦) ٢٩٢/٧ حديث ١٠٣٥٠ .

(٧) ١٩٨/٦، ٢٢٥/١١ .

(٨) حراش، بكسر الهملة وآخره معصية، أبو مريم العباسي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عابد، محضرم مات سنة ١٠٠ هـ .

وقيل غير ذلك. التقريب ص ٢٠٥ .

(٩) في الترغيب «يحبك الناس» .

قد ترك وأتهم، ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني، عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصلح حالا من خالد. والله أعلم<sup>(١)</sup>.

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان الثوري، عن أبي خازم، عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٣)</sup> وابن حبان في روضة العقلاء<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> وفي ذكر أخبار أصبهان<sup>(٩)</sup> وأبو الشيخ في طبقات المحدثين<sup>(١٠)</sup>. والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١١)</sup> وابن عبد البر في محجة المجالس<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وجاء من طرق أخرى ضعيفه ترتقي بالتابعات والشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن مشيش<sup>(١٣)</sup>: سألت أحمد بن حنبل عن حديث سهل بن سعد، فذكر هذا الحديث فقال أحمد: لا إله إلا الله تعجباً، من يروي هذا الحديث؟ قلت: خالد بن عمرو، فقال: وقعت في عمرو وسكت مراده الإنكار على من ذكر له شيئاً من حديث خالد هذا فإنه لا يشتغل به. وقال العقيلي عقب الحديث: "ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلسه، لأن المشهور به خالد هذا". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعليقه الذهبي فقال: خالد وضاع". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٤)</sup>: "رواه ابن ماجة بسند ضعيف". وقال

(١) الترغيب ٥٦/٤-٥٧ حديث ٤٦٩٥.

(٢) ١٣٧٣/٢-١٣٧٤ حديث ٤١٠٢، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا.

(٣) ١١/٢-١١.

(٤) ص ١٤١.

(٥) ٢٣٧/٦ حديث ٥٩٧٢.

(٦) ٩٠٢/٣.

(٧) ٣١٣/٢.

(٨) ٢٥٢/٣ ر ١٣٦/٧.

(٩) ٢٤٤/٢-٢٤٥.

(١٠) ٢٠٣/٣-٢٠٤ حديث ٤٤٧.

(١١) ٣٧٣/١ حديث ٦٤٣.

(١٢) ٢٧٨/١ و ٣٤٤.

(١٣) انظر جامع العلوم والحكم لابن رجب ص ٢٧٢. وابن مشيش هو محمد بن موسى بن مشيش البغدادي، قال عنه الخطيب: كان من كبار أصحاب الإمام أحمد بن حنبل ومتقدميهم، ونقل عنه مسائل كثيرة، وذكره الخلال في طبقات أصحاب الإمام وقال: كان يستلي لأبي عبد الله، وروى عنه مسائل مشبعة حياً، وكان حاراً، وكان يكرمه ويعرف حقه. تاريخ بغداد ١٤٠/٣، وطبقات الحنابلة ٣٢٣/١، والمتهج الأحمد ٣٢/٢.

(١٤) ١١٠٠/٢ حديث ٣٩٨٩.

البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١)</sup>: "هذا إسناد ضعيف".

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب المروءات<sup>(٢)</sup> له عن خالد بن عمرو ثم قال: كنت منكرًا لهذا الحديث فحدثني هذا الشيخ، يعني وكيعاً أنه سأله عنه ولولا مقالته هذه لتركه.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه خالد بن عمرو القرشي، قال أحمد: ليس بثقة. وقال ابن معين: أحاديثه موضوعة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال صالح بن جزرة: يضع الحديث وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه كلها أو عامتها موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء<sup>(٣)</sup>.

#### متابعات الحديث:

قد تابع خالد بن عمرو القرشي متابعة تامة كل من: علي بن مسعر، ومحمد بن كثير، وأبو قتادة الحراني ومهران بن أبي عمر الرازي.

متابعة علي بن مسعر، أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> وقال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً، إلا سفيان الثوري، ورواه عن سفيان أبو قتادة الحراني، ومحمد بن كثير الصنعائي مثله.

ومتابعة محمد بن كثير، عن الثوري به أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> قال: ابن أبي حاتم عقب الحديث: قال أبي: "هذا أيضاً حديث باطل — يعني — بهذا الإسناد". وقال ابن عدي عقب الحديث: "ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير، عن الثوري لهذا الحديث، فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعائي، أبو يوسف تزيل

المصيبة، قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشرة. أي وماتين<sup>(٧)</sup>.

ومتابعة أبو قتادة أخرجه محمد بن عبد الواحد المقدسي في المنتقى من حديث أبي علي الأودي<sup>(٨)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، المتوفى سنة ٢١٠ هـ، أصله من

خراسان، قال البخاري: تركوه منكر الحديث. وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث وذو هب حديثه. وقال ابن حجر: متروك وكان أحمد يثنى عليه، قال: ولعله كثر واختلط، وكان يدلّس<sup>(٩)</sup>.

وقال النووي عقب الحديث<sup>(١٠)</sup>: "هذا الحديث رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة". وتعقبه ابن رجب

(١) ٢١٠/٤ .

(٢) ص ١٩٧ حديث ١٣١ وانظر جامع العلوم والحكم ص ٢٧٢ .

(٣) الكامل ٩٠٣/٣ ، والميزان ٦٣٦/١ .

(٤) ٢٥٣-٢٥٢/٣ .

(٥) ١٠٧/٢ حديث ١٨١٥ .

(٦) ٩٠٢/٣ .

(٧) التقريب ص ٥٠٤ .

(٨) انظر الباء الصحيحة للألبان ٦٦٢/٢ حديث ٩٤٤ .

(٩) المرح ١٩١/٥ - ١٩٢ ، والتقريب ص ٣٢٨ ، والكواكب النيرات ص ٣٦١ .

(١٠) جامع العلوم والحكم ص ٢٧٢ ، الحديث الحادي والثلاثون .

فقال: "وفي ذلك نظر". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "حسن لغيره".  
ومتابعة مهرا بن عمر الرازي ذكرها ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٢)</sup> وقال: قال الخطيب: وأشهرها  
حديث ابن كثير كذا قال. وهذا يخالف قول العقيلي: إن أشهرها حديث خالد بن عمرو وهذا أصح.  
وتابعهم متابعة قاصرة زافر بن سليمان الإيادي، عن محمد بن عينة أنحي سفيان بن عيينة، عن أبي  
حازم، عن سهل أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup>.

• وهذا الاستاد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: قال ابن عدي عقب الحديث: زافر ومحمد بن عينة كلاهما ضعيف.  
والثاني: اضطراب زافر فيه فمرة جعله من مسند سهل كما سبق ومرة أخرى مافه بنفس السند وجعله  
من مسند ابن عمر. ذكره ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup>.  
وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن المغلس، حدثنا  
إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.  
وله شاهد آخر مرسل وهو حديث إبراهيم بن أدهم الآتي بعده. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٦)</sup>:  
تقدم حديث سفيان من طرق عنه، وهي وإن كانت ضعيفة، ولكنها ليست شديدة الضعف — باستثناء  
رواية خالد بن عمرو الوضاع — فهي لذلك صالحة للاعتبار، فالحديث قوي بها.  
ويزداد قوة هذا الشاهد المرسل، — أي حديث إبراهيم بن أدهم الآتي بعده — فإن رجاله كلهم  
ثقات، أما من وصله، ففيه ضعف، فإن أبا حفص عمر بن إبراهيم قال الحافظ في التقریب: صدوق في حديثه  
عن قتادة ضعف.

وأما أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الحمداني، فلم أجد له ترجمة، وكلام أبي نعيم فيه يشعر بأنه محل  
للضعف.

وجملة القول: أن الحديث صحيح هذا الشاهد المرسل، والطرق الموصولة المشار إليها. والله أعلم".  
٨٢٤- وعن إبراهيم بن أدهم قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، دلني على عمل يحبني  
الله عليه، ويحبني الناس عليه؟ فقال: "أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما العمل  
الذي يحبك الناس عليه، فاتب إليهم ما في يديك من الخطام" رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً، ورواه  
بعضهم عنه عن منصور، عن ربه بن حراش قال: جاء رجل. فلذكره مرسل<sup>(٧)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريق أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ، ثنا أبو أحمد

(١) ٢٥٣/٣ حديث ٣٢١٣.

(٢) ص ٢٧٢.

(٣) ٩٠٢/٣.

(٤) ٩٠٢/٣.

(٥) ١٩٩/١ - ٢٠٠ حديث ٢٥٣٩.

(٦) ٦٦٤/٢ حديث ٩٤٤.

(٧) الترغيب ٥٧/٤ حديث ٤٦٩٦.

(٨) ٤١/٨.

إبراهيم بن محمد بن عمر الحمداي — بالكوفة — ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا المفضل بن يونس، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد، عن أنس أن رجلاً أتى النبي ﷺ... الحديث.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد، فقد رواه الأئمة عن الحسن بن الربيع فلم يجاوزوا فيه مجاهد".

وأخرجه ابن منته في مسند إبراهيم بن أدهم<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم الدرقمي، ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البلخي، ثنا المفضل بن يونس، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر نحوه. مرسلًا لم يذكر فيه أنس.

قال أبو نعيم عقب الحديث: قال الحسن قال المفضل: "لم يسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثاً غير هذا، ورواه طائفة، عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم. وقال فيه: "فأنظر ما كان في يدك من هذا الخطام فأنيسه إليهم فإنهم سيحبونك" وهو من حديث منصور ومجاهد وعزيز، مشهور ما رواه سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عيسى بن محمد الرازي، ثنا واقد بن موسى المصيصي، ثنا ابن كثير، عن إبراهيم بن أدهم، عن أرطاة — يعني ابن المنذر — قال: جاء رجل فذكر الحديث.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "كذا رواه ابن كثير، عن إبراهيم فقال: عن أرطاة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس، عن إبراهيم، عن منصور، عن مجاهد، ورواه خلف بن حميم، أيضاً عن إبراهيم، عن منصور فخالف المفضل. حدثنا أبو علي أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا خلف بن حميم، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن الربيع بن حليم قال أتى النبي ﷺ فذكر مثله".

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٤)</sup>: "وقد روي هذا الحديث من وجه آخر مرسلًا أخرجه أبو سليمان بن زبر الدمشقي في مسند إبراهيم بن أدهم قد جمعه معاوية بن حفص، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن ربعي بن حراش جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل... الحديث. وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا من رواية علي بن بكار، عن إبراهيم بن أدهم قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكره. ولم يذكر في إسناده منصوراً ولا ربعياً". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن لغيره".

وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار<sup>(٦)</sup> فقال: وبلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني، عن أبي السري، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور بن المعتمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحببت أن يحبك الله فازهد في

(١) ص ٢٩-٣٠ حديث ١٧.

(٢) ٤١/٨-٤٢.

(٣) ٥٢/٨-٥٣.

(٤) ص ٢٧٣.

(٥) ٢٥٤-٢٥٣/٣.

(٦) ١٧٤/٣.

الدنيا».

٨٢٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد» رواه الطبراني، وإسناده مقارب<sup>(١)</sup>.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن زكريا الغلابي، قال: ثنا يحيى بن بسطام الأصفر، قال: ثنا أشعث بن براز المجيمي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٣)</sup> نحوه بلفظ الزهادة تريح القلب والبدن. والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> من طريق يحيى بن بسطام الأشعث، ثنا علي بن زيد به. الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد، إلا أشعث بن براز، تفرد به: يحيى بن بسطام". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد: علي بن زيد ليس بشيء. وقال يحيى: علي وأشعث ليسا بشيء". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أشعث بن نزار، ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم". ونحرف عنه اسم براز إلى نزار.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري، قال العقيلي والدارقطني: يضع الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٧٣.

الثاني: يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني الأصفر، أبو محمد، مختلف فيه، قال أبو حاتم: شيخ صدوق ما يحدّثه بأس قدرى قد أدخله البخاري في كتابه الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك. وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه، لأنه داعية إلى القدر، ولأن في روايته مناكير. وقال أبو داود: تركوا حديثه قال له معتمر بن سليمان أنت قدرى، قال: نعم<sup>(٦)</sup>.

الثالث: أشعث بن براز المجيمي، ضعفه ابن معين وغيره، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي: ضعيف جداً. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البزار: ضعيف حدث مناكير<sup>(٧)</sup>.

الرابع: علي بن زيد بن جدهان، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في العلل<sup>(٩)</sup> من طريق موسى بن عيسى، حدثنا

(١) ٥٧/٤ حديث ٤٦٩٧.

(٢) ١٧٧/٦ حديث ٦١٢٠.

(٣) ٣٩٤/٤.

(٤) ٣٤٨/٧ حديث ١٠٥٣٨.

(٥) ٢٨٦/١٠.

(٦) الجرح ١٣٢/٩، ولسان الميزان ٢٤٣/٦.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٢/١، والميزان ٢٦٢/١، ولسان الميزان ٤٥٤/١-٤٥٥.

(٨) ٣٦٧/١.

صهيب بن محمد بن عباد، قال: نا يحيى بن محمد العيدي، عن الأشعث به. بلفظ الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن .

ولته شاهد مرسل أخرجه أحمد في الزهد<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق الهيثم بن جميل، ثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميمرة، عن طاوؤس قال: قال النبي ﷺ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن. قال البيهقي عقب الحديث: "هذا مرسل، وهذا إسناده ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفي، ضعيف لسوء حفظه، ورواه أيضاً فضيل بن عياض، عن النبي ﷺ منقطعاً".

وهو ما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٤)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق محمد بن علي بن الحسن، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث، قال سمعت الفضيل بن عياض يذكر عن النبي ﷺ قال: الزهد في الدنيا... فذكر نحوه.

وله شاهد آخر موقوف علي عمر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> من طريق أبي الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن ناجع، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن ميمرة التستري، قال: قال عمر بن الخطاب: الزهد في الدنيا راحة للقلب والبدن.

٨٢٦- وعن الضحاك رحمته الله، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله امن أزهد الناس؟ قال: "من لم ينس القبر والبلى، وترك فضل زينة الدنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يَفِدْ غداً في أيامه، وعَدَّ نفسه من الموتى". رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا، ومثاني له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى<sup>(٧)</sup>. انتهى.

التحريج: لم أجده في ذم الدنيا ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق أبي معاوية، عن سليمان بن فروخ، عن الضحاك بن مزاحم به.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> ويأتي مكرراً برقم ٨٦٥ .  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(١٠)</sup> وهذا مرسل. ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير<sup>(١١)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف مرسل".

(١) ٣١٨/٢-٣١٩.

(٢) ص ١٠.

(٣) ص ٦٩ حديث ١٣١.

(٤) ٣٤٧/٧-٣٤٨ حديث ١٠٥٣٦.

(٥) ص ١٣٠ حديث ٢٨٩.

(٦) ٤٣/١ حديث ١١.

(٧) ٣٦٨/٧-٣٦٩ حديث ١٠٦٠٩.

(٨) ٥٧/٤-٥٨ حديث ٤٦٩٨.

(٩) ٣٥٥/٧-٣٥٦ حديث ١٠٥٦٥.

(١٠) ٧٧/٧ حديث ٣٤٣١٨.

(١١) ص ٢٧٦.

(١٢) ٤٨٢/١-٤٨٣ حديث ٩٦٣.



• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو معاوية العباداني، يقال هو سعيد بن زري، منكر الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.  
الثاني: سليمان بن فروخ الأزدي، أبو واصل، روى عن أبي أيوب العتكي الأزدي، وعن المضحك مرسل، روى عنه أبو معاوية وقريش بن حيان العجلي، ذكره البعاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.  
الثالث: الإرسال. الذي ذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم كما تقدم.  
٨٢٧- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، لا أعلمه إلا رفعه قال: «صلاح أول هذه الأمة ياتزهاذة واليقين، وهلاك آخرها باليخل والأمل». رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومثله غريب<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن موسى الإصطخري، نا إسماعيل بن يحيى الإصطخري، نا عصمة بن المتوكل، نا زافر بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده لا أعلمه إلا رفعه قال: صلاح.... الحديث.  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> فقال: أخرنا به أبو عبد الله في موضع آخر من الأمالي وقال عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ، ثم قال: هكذا وجدته في كتابي مرسلًا ورواه سعيد بن سليمان، عن محمد بن مسلم موصولاً غير أنه قال: ولا أعلمه إلا قد رفعه.

وأخرجه محمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى<sup>(٥)</sup> إلا أنه قال: عمرو بن سعيد، وأظنه تصحيف. وعزاه المناوي في فيض القدير<sup>(٦)</sup> لابن لال وابن حجر في زهر الفردوس والدبلي. وعزاه ابن حجر في فتح الباري<sup>(٧)</sup> إلى ابن أبي الدنيا مع الطبراني. ويأتي مكرراً برقم ٨٦٧.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بالشاهد الأتي برقم ٨٦٦ إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذه الأحاديث، عن زافر بن سليمان، إلا عصمة بن المتوكل". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. وقال في موضع آخر<sup>(٩)</sup>: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عصمة بن المتوكل، وقد ضعفه غير واحد، ووثقه ابن حبان". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغيره".

(١) ٣١٢/٢ حديث ١٨٦٨، ٣٤٨/٢ حديث ١٩٥٠.

(٢) التاريخ الكبير ٣١/٤، والجرح ١٣٥/٤، والثقات لابن حبان ٣٩١/٦، و٢٧٤/٨.

(٣) الترغيب ٥٩/٤ حديث ٤٧٠٢.

(٤) ٣٣٢/٧ حديث ٧٦٥٠.

(٥) ٤٢٧/٧-٤٢٨ حديث ١٠٨٤٥، و١٠٨٤٦.

(٦) من ٣٩٢ حديث ٩٠٧.

(٧) ٢٨١/٦ حديث ٩٢٥٦.

(٨) ٢٣٧/١١.

(٩) ٢٨٦/١٠.

(١٠) ٢٥٥/٩.

(١١) ٢٥٤/٣ حديث ٣٢١٥، ٣٠٥/٣ حديث ٣٣٣٩.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن موسى الإصطخري لم أجد من ترجم له.

الثاني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الإصطخري لم أجد ترجم له.

الثالث: عصمة بن المتوكل، قال أحمد: لا أعرفه. وقال العقيلي: قليل الضبط للحديث بهم وها<sup>(١)</sup>.

الرابع: زافر بن سليمان الأيماني، صدوق كثير الأوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

وتابع عصمة بن المتوكل جعفر بن محمد الصائغ أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان أبو محمد الصائغ، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في كتاب الزهد<sup>(٣)</sup> إلا أنه قال: عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه الخطيب في تاريخه<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم بن علي المحمدي حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان أبو محمد الصائغ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفي — قال الخطيب: كذا في حديث المحمدي، وفي حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب — عن إبراهيم بن ميسرة به. بلفظ صلاح هذه الأمة في الزهد واليقين ويهلك آخرها بالخل وطول الأمل<sup>(٥)</sup>.

٨٢٨- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى همته في الدنيا حبل بينه وبين شهوده في الآخرة، ومن مدّ عينيه إلى زينة المتولين، كان مهيناً في ملكوت السموات، ومن صبر على القوت الشديد صبراً جهلاً أسكنه الله من الفردوس حيث شاء» رواه الطبراني في الأوسط، والصفير من رواية إسماعيل بن عمرو الجعفي، وبقيّة رواه رواة الصحيح ورواه الأصبهاني، إلا أنه قال: كان محمّداً في ملكوت السموات والياقي مثله<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٧)</sup> والأوسط<sup>(٨)</sup> واللفظ للطبراني في الصغير من طريق إسماعيل بن عمرو الجعفي، نا فضيل بن مرزوق<sup>(٩)</sup>، عن عدي بن ثابت، عن البراء مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان<sup>(١٠)</sup> من طريق الطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/٣٤٠، وإسان الميزان ٤/١٧٠-١٧١.

(٢) ١٨٦/٧.

(٣) ص ١٠.

(٤) ١٨٦/٧.

(٥) الترغيب ٦١/٤ حديث ٤٧٠٨.

(٦) ٢٢٥-٢٢٦ حديث ١٠٧١.

(٧) ٤٥/٧ حديث ٧٩١٢.

(٨) الأعر، بالمعجمة والراء، الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، قال ابن حجر: ملو بهم ورمي بالشيع، من السابعة مات في حدود سنة ١٦٠هـ. التقريب ص ٤٤٨.

(٩) ٣١٨/٢.

(١٠) ١٢٥/٧ حديث ٩٧٢٢.

قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت، إلا فضيل بن مرزوق، تفرد به إسماعيل بن عمرو، ولا يروى عن الثراء، إلا بهذا الإسناد. وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه إسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٥٠. وتابع إسماعيل، خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني أخرجه الأصبهاني في الترغيب<sup>(٣)</sup>: من طريق إبراهيم بن عبد الجبار، ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت به. لم أجد من ترجم لإبراهيم بن عبد الجبار المصري. وخالد لا بأس به تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٢٢. ٨٢٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص من درجاته عند الله ﷻ وإن كان عليه كريماً. رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد، وروى عن عائشة مرفوعاً، والموقوف أصح<sup>(٤)</sup>. انتهى

التعريب: حديث ابن عمر أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(٥)</sup> من طريق أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> من طريقه هناد. الحكم عليه: إسناده جيد.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(٩)</sup> وأقر ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٠)</sup> المنذري في حكمه. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح".

وحديث عائشة لم أجد من أخرجه وذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم<sup>(١٢)</sup> وقال: "وروي مرفوعاً من حديث عائشة بإسناد فيه نظر".

وجاء عن الفضيل بن عياض قال: "ليس من عبد أعطي شيئاً من الدنيا، إلا كان نقصاناً له من الدرجات في

(١) ٢٤٨/١٠.

(٢)

(٣) ٥٩٤/٢ حديث ١٤٢٨.

(٤) الترغيب ٦١/٤ حديث ٤٧٠٩.

(٥) ص ١٣٨ حديث ٣١١.

(٦) ١١٧/٧ حديث ٣٤٦٢٨.

(٧) ٦٤٧/١ حديث ٥٦٨.

(٨) ٣٠٦/١.

(٩) ص ٢٧٨، ذكره في شرح الحديث الحادي والثلاثون.

(١٠) ٢٨٠/١١.

(١١) ٢٥٥/٣ حديث ٣٢٢٠.

(١٢) ص ٢٧٨، ذكره في شرح الحديث الحادي والثلاثون.

الجنة، وإن كان على الله كريماً. ذكره أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول:

٨٣٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما فوق الإزار، وظل الحائط، وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة، أو يسأل عنه». رواه البزار، ورواه ثقات، إلا لث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المناهات<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة<sup>(٤)</sup>، عن لث، عن أبي فزارة<sup>(٥)</sup>، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> وزاد فيه «أو خلف الخبز» وذكره ابن كثير في التفسير<sup>(٧)</sup> من طريق البزار.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه يروى عن ابن عباس، إلا بهذا الإسناد». وقال أبو نعيم عقب الحديث: غريب من حديث يزيد لم نكتبه، إلا من حديث أبي حمزة، عن لث وأبو حمزة هو السكري المروزي، واسمه محمد بن ميمون. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه البزار، وفيه لث بن أبي سليم، وقد وثق على ضعف فيه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: «ضعيف».

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي أمامة مرفوعاً بلفظ «إن من أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاد... وما فوق الإزار وظل الحائط وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي سعيد بن الأعرابي، ثنا الصالغ وأبو يحيى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن لث، عن عبد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: لث بن أبي سليم وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني: عبد الله بن زحر ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

وبعض متنه شاهد من حديث عثمان بلفظ «ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال، بيت يستره

(١) ٨٨/٨.

(٢) الترغيب ٦٣/٤ حديث ٤٧١٤.

(٣) ٢٤٧/٤ حديث ٣٦٤٣.

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي السكري، ثقة فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٩.

(٥) هو راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي، ثقة من الخامسة. التقريب ص ٢٠٤.

(٦) ١٠٠/٤.

(٧) ٤٧٨/٨.

(٨) ٢٦٧/١٠.

(٩) ٣١٥/٢ حديث ١٨٧٧.

(١٠) ٢٩٣/٧ حديث ١٠٣٥٧.

وثوب يوارى عورته، وحلف الخنزير، والماء» أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حريث بن السائب، قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران، عن عثمان مرفوعاً.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "صحيح". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي".

٨٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَدْتَ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدَّلِيَّا كَرَادِ الرَّائِبِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقْنِي»<sup>(٥)</sup> ثَوْبًا حَتَّى تَرْقِعَهُ.

رواه الترمذي، والحاكم، والبيهقي من طريقه<sup>(٦)</sup> وغيرها، كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث، عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترفع ثوبها وتنكسه، ولقد جاءها يوماً من عند معاوية فحانن ألقاً، فما أمسى عندها درهم، قالت لما جاريتها: فهلا اشتريت لنا منه لحماً بدينهم؟ قالت: لو ذكرتني لفعلت<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> من طريق سعيد بن محمد الوراق، وأبو يحيى الجعفي، قالاً حدثنا صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> والبقوي في شرح السنة<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق، عن صالح بن حسان به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي يحيى الجعفي، عن صالح به بلفظ «إن سرك اللعوق بي فلا تخالطن الأغنياء، ولا تستبدلي ثوب حتى ترقعه».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: «غريب لا نعرفه، إلا من حديث صالح، وسمعت محمدًا يقول:

(١) ٥٧١/٤ - ٥٧٢ حديث ٢٣٤١، أبواب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا.

(٢) ص ١١٣ حديث ١٧٢.

(٣) ٣١٢/٤.

(٤) ٢٤٩/٧ حديث ٩٧٩٠.

(٥) في الترغيب تستخلفني.

(٦) قال الألبان في ضعيف الترغيب: ٣١٥/٢ - ٣١٦ حاشية رقم ١ في الأصل «طريقها» والظاهر ما أثبتناه، والمراد طريق الحاكم، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره.

(٧) الترغيب ٢٤/٤ حديث ٤٧١٦.

(٨) ٢٤٥/٤ حديث ١٧٨٠ أبواب اللباس، باب ما جاء في ترقيق الثوب.

(٩) ٣١٢/٤.

(١٠) ٧٦/٨.

(١١) ١٥٧/٥ حديث ٦١٨١.

(١٢) ٤٤/١٢ - ٤٥ حديث ٣١١٥.

(١٣) ١٣٧٠/٤.

(١٤) ٨/١٢ حديث ١٠٦٣٤٧.

صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: الوراق عدم". تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤، وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به صالح بن حسان، وليس بالقوي. ورواه الحسن بن حماد، عن إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. ورواه أبو يحيى الحماني، عن صالح، عن عروة، وقيل عنه: عن صالح، عن هشام بن عروة". وقال ابن عدي: "ومن قال: عن صالح، عن عروة أصح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup> من طريق حفص بن غياث النخعي، ثنا صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "إنما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب، وإن أردت اللحوق بي فإياك ومخالطة الأغنياء، ولا تضعي ثوباً حتى ترقعيه".

ومدار الإسناد على صالح بن حسان النضري وهو متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣٤.

٨٣٢- وروى الطبراني من حديث فضال، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، يا أيها الناس، إنفا لها فجدان: نجد خير ولجند شر، لما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير؟" [النجد هنا: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِّمُوا الْفَتَنَ﴾] [البلد: ١٠] أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر. انتهى.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق أبي مسلم الكشي<sup>(٤)</sup>، ثنا عبد بن عريرة<sup>(٥)</sup>، ثنا فضال بن الزبير، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه الطبراني، من حديث فضال، عن أبي أمامة، وفضال ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد فيه فضال بن حبيب الغداني صاحب أبي أمامة، ضعيف تقدمت ترجمته برقم ٢٧٤.

والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق هشام بن أبي عبد الله ثنا قتادة وتلا قول الله ﷻ ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ نُنْزِلُ يَقْدَرُ مَا يَشَاءُ إِلَهُ يَبْدَاهُ خَيْرٌ بَصِيرٌ﴾ [سورة الشورى الآية: ٢٧] فقال ثنا خليد بن عبد الله المصري، عن أبي الدرداء ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبها ملكان... يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى... الحديث".

(١) ٣١٥/٢-٣١٦ حديث ١٨٧٨.

(٢) ٨٩/١.

(٣) الترغيب ٦٦/٤ حديث ٤٧٢٠. وما بين المعقوفين لا يوجد في المعجم الكبير للطبراني.

(٤) ٣١٤/٨ حديث ٨٠٢٠.

(٥) ويقال الكشي، هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، وثقه الدارقطني وغيره. بغداد ١٢٠/٦، السير ٤٢٣/١٣.

(٦) ابن البيروني، بكسر الموحدة والراء وسكون النون السامي، بالهمزة، البصري، ثقة ت ٢١٣ هـ. التقريب ص ٤٩٦.

(٧) ٢٥٦/١٠.

(٨) ٣١٦/٢ حديث ١٨٧٩.

(٩) ٤٤٥/٢.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق عباد بن راشد، ناقتة به بلفظ "ما من يوم طلعت شمس، إلا كان ملكان.." الحديث.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي".

٨٣٣- وَعَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ رحمه الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَعَنَ: «يَا صَحَّاحُ مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّعْمُ وَاللَّيْنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ. قَالَ: «لَئِنْ أَلَلَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى مَا يَخْرُجَ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا» رواه أحمد ورواه رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٦٩.

٨٣٤- وعن أبي موسى الأشعري رحمه الله، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب دنياه أضر دنياه بأخبرته، ومن أحب أخبرته أضر بدنيته، فآثروا ما يبقى على ما يفنى» رواه أحمد ورواه ثقات والبخاري وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي موسى وإمام الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى والله أعلم<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والبخاري في البحر الزخار<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> الحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> والبيهقي في الزهد<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(١٠)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١١)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> والغبوي في شرح السنة<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٢٣٢/٣-حديث ٣٤١٢.

(٢) الترغيب ٧٢/٤-٧٣-حديث ٤٧٣٩.

(٣) الترغيب ٧٤/٤-حديث ٤٧٤٤.

(٤) ٤٧٠/٣٢-٤٧٢-حديث ١٩٦٩٧ و١٩٦٩٨.

(٥) ٧١/٨-حديث ٣٠٦٧.

(٦) ٤٨٦/٢-حديث ٧٠٩.

(٧) ٣١٩ و٣٠٨/٤.

(٨) ص ١٨٧-١٨٨-حديث ٤٥١.

(٩) ٤٩٧/١-حديث ٥٦٦.

(١٠) ص ١٥-١٦-حديث ٨.

(١١) ص ٧٤-حديث ١٦٢.

(١٢) ٢٥٨/١-٢٥٩-حديث ٤١٨.

(١٣) ٣٧٠/٣.

(١٤) ٢٨٨/٧-حديث ١٠٣٣٧.

(١٥) ٢٣٨/١٤-٢٣٩-حديث ٤٠٣٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشاهدة الآتي إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الحاكم عقب الحديث في الموضع الأول: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعقبه  
الذهبي فقال: فيه انقطاع. وقال في الموضع الثاني: "هذا حديث صحيح، ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في  
مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد والبراز والطبراني، ورجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح  
الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، متكلم فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧٢.  
الثاني: الانقطاع بين المطلب وأبي موسى الأشعري قال أبو حاتم: لم يدرك أحداً من الصحابة، إلا سهل بن  
سعد ومن في طبقته. وقال البخاري: لا أعرف للمطلب بن خطاب عن أحد من أصحاب النبي ﷺ  
سماعاً، إلا أنه يقول: حدثني من شهد النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ؓ، مرفوعاً، بلفظ من طلب الدنيا أضر  
بالآخرة... الحديث. أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق هدية بن عبد الوهاب، أنا الفضل بن  
موسى، أنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.  
وإسناده حسن، لأن محمد بن عمرو بن علقمة صدوق، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ ﷻ كَفَّاهُ اللَّهُ  
كُلَّ مُوتَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ خَيْرِ مَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَيْهَا». رواه أبو الشيخ في  
كتاب الثواب، من رواية الحسن، عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام  
كريب<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٢. وحديث ٨٠٨.

٨٣٦- وَعَنْ أَسَى ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجَاءُ بَيْنَ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ يَدْجٌ، يَقُولُ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لِي مِثْلَ  
اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَغَطَّيْتُكَ وَخَوَّيْتُكَ وَأَلْبَسْتُكَ عَلَيْهِ، لَمَّاذَا صَنَعْتَ؟ يَقُولُ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لِي مِثْلَ  
فَرَسِكُمْ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، [يَقُولُ لَهُ: أَرْنِي مَا قُلْتُمْ، يَقُولُ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لِي مِثْلَ  
فَرَسِكُمْ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ كُلَّهُ]، إِذَا عَتِدَ لَمْ يَقْلَمْ خَيْرًا، فَيَمْنُ بِهَ إِلَى النَّارِ» رواه  
الترمذي عن إسماعيل بن مسلم - وهو المكي - رواه عن الحسن وقناة عنه. وقال: رواه غير واحد  
عن الحسن، ولم يسندوه.

قوله «البدج»<sup>(٦)</sup> بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضان، وشبه به من كان

(١) ٢٤٩/١٠.

(٢) ٢٦٦/٣ حديث ٣٢٤٧.

(٣) سنن الترمذي ١٧٩/٥ عقب الحديث ٢٩١٦، وعمل الترمذي الكبير ٩٦٤/٢.

(٤) ص ٧٣-٧٤ حديث ١٦١.

(٥) الترغيب ٧٧/٤ حديث ٤٧٥٤.

(٦) الثريين لأبي موسى ١٥٩/١، والنهاية في غريب الحديث ١١٠/١.



هذا عمله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق سويد بن نصر<sup>(٣)</sup>، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن  
مسلم، عن الحسن، وقادة، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي عقب الحديث: وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه. وقال المنذري في  
الموضع الثاني: "رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم المكي، وهو واه.. الخ. وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد: "رواه أبو يعلى، وفيه مدلسون". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن مسلم المكي، قال أحمد: منكر الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٠.  
الثاني: العلة التي ذكرها الترمذي بقوله: "وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله. ولم  
يسندوه".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup> ومن طريقه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا  
حجاج، عن الربيع بن صبيح، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ "يجاء بآدم يوم  
القيامة كأنه بذج — وربما قال: كأنه جمل — فيقول ابن آدم: أنا خير قسيم انظر إلى عملك الذي عملته لي  
فأنا أجزيك، وانظر إلى عملك الذي عملته لغيري فيحازيك الذي عملت له".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: الربيع بن صبيح سعى الحفظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.  
الثاني: يزيد بن أبيان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨.  
٨٣٧ — وعن عوف بن مالك رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ قام في أصحابه فقال: «الْفَقْرُ كَخَافُونَ  
— أَوْ الْعُورَ — أَوْ كَهْمُكُمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَثَصَبٌ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا،  
حَتَّى لَا يَزِيلَكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ إِلَّا هِيَ». رواه الطبراني في إسناده بقية.  
(«الْعُورَ»<sup>(٧)</sup>) بفتح العين والواو: هو الحاجة<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> وفي مستد الشاميين<sup>(١٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق بَقِيَّةِ بْنِ

(١) الترغيب ٨٠/٤ حديث ٤٧٦٠.

(٢) ٦١٨/٤ حديث ٢٤٢٧، أبواب صفة القيامة، باب ٦.

(٣) ابن سويد المروزي، أبو الفضل، رواية ابن المبارك، الترويض سنة ٢٤٠هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٢٦٠.

(٤) ٥٢٨/١ حديث ١٠٦٥، ٣٢٠/٢، حديث ١٨٨٩.

(٥) ١٥١/٧ - ١٥٢ حديث ٤١٢١.

(٦) ٣١٠/٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٣/٣٢٠.

(٨) الترغيب ٨٠/٤ - ٨١ حديث ٤٧٦١.

(٩) ٥٢/١٨ حديث ٩٣.

(١٠) ١٨١/٢ - ١٨٢ حديث ١١٥٠.

(١١) ٤٠٧/٣٩ - ٤٠٨ حديث ٢٣٩٨٢.

الْوَلِيدُ، قَالَ حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> مختصراً ولم يذكر في إسناده جبر بن نفير.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجالهم وثقوا، إلا أن بقية مدلس". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح لغيره".

• بقية بن الوليد مدلس لكنه صرح بالتحديث كما في رواية أحمد. تقدمت ترجمته في الحديث ٦٠٦. وقد توبع فيه أيضاً فقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٤)</sup> من طريق عمرو بن إسحاق، ثنا علقمة بن نصر بن خزيمة، أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ قال: قال جبر بن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعاً نحوه.

وله شاهد من حديث عمرو بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: "... فأبشروا وأملوا ما يسركم ما الفقر أحنى عليكم، ولكن أحنى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتافسوها كما تافسوها وتلهيكم كما ألهتهم" أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٥)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.

٨٣٨- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لأننا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء، إنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء، فصبرتم وإن الدنيا حلوة خضرة" رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه زوائد لم يسم، وبقية رواه في صحيحه<sup>(٨)</sup> انتهى.

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، ثنا المغيرة<sup>(١١)</sup>، عن رجل من بني عامر، عن مصعب بن سعد، عن أبيه مرفوعاً واللفظ للبزار.

(١) ٢٣٥/٤ حديث ٣٦١١.

(٢) ٢٤٥/١٠.

(٣) ٢٦٩/٣ حديث ٣٢٥٧.

(٤) ٣٨٩/٣ حديث ٢٥٢٧.

(٥) ٢٣٦١/٥ حديث ٦٠٦١ كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها.

(٦) ٢٢٧٣/٤-٢٢٧٤ حديث ١٩٦١، كتاب الزهد والرقائق، باب.

(٧) ٤٦٩/٢٨-٤٧١ حديث ١٧٢٣٤ و١٧٢٣٥.

(٨) الترغيب ٨٣/٤ حديث ٤٧٦٩.

(٩) ٢٣٦/٤ حديث ٣٦١٢.

(١٠) ١١٥/٣ حديث ٧٨٠.

(١١) المغيرة بن مقسم بكسر الميم، الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعشى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم بن ١٣٦هـ على الصحيح. التقریب ص ٥٤٣.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> وذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup> وعزاه إلى إسحاق وأبي يعلى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن سعد، إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم، وبقي رجاله رجال الصحيح". وكذا قال البوصري في إتحاف الخيرة<sup>(٤)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه راو مهم.

٨٣٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، - أَوْ قَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا - فَإِذَا جُعْتُ فَصُرْعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ". رواه الترمذي من طريق عُثْمَانَ بْنِ زُحَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْهُ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢١.

٨٤٠- وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه، قال: أتيت النبي ﷺ يوماً لראيته مغيراً، قال: فقلت: يا بني أنت، ما لي أراك مغيراً؟ قال: "ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث" قال: فنهبت فإذا يهودي يسقي إبلًا له، فسقيت له على كل دلو بتمر، فجمعت تمرًا، فأتيت به النبي ﷺ، فقال: "من أين لك يا كعب؟" فأخبرته، فقال النبي ﷺ: "أتعني يا كعب؟" قلت: يا بني أنت، نعم. قال: "إن الفقر أسرع إلى من يحني من السيل إلى معادنه، وإنه سيصيبك بلاء، فأعد له تحفًا" قال: لفقدته النبي ﷺ فقال: "ما فعل كعب؟" قالوا: مريض، فخرج يشي حتى دخل عليه، فقال له: "أبشر يا كعب" فقالت أمه: هيا لك الجنة يا كعب، فقال النبي ﷺ: "من هذه المثالية على الله ﻻ ﻳُﺨَﺪَّرُ؟" قلت: هي أُمِّي يا رسول الله. قال: "ما يدريك يا أم كعب لعل كعبًا قال ما لا يتفهّم، ومنع ما لا يفهم" رواه الطبراني، ولا يحضرن الآن إسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله<sup>(٧)</sup> كان يقول: إسناده جيد<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن عبد الرحيم، ثنا أحمد بن عيسى

(١) ٩٣/١.

(٢) ١٦٧/٣ حديث ٣١٥٣.

(٣) ٢٤٦-٢٤٥/١٠.

(٤) ٤٤/١٠ حديث ٩٥٧٤.

(٥) ٣٢٢/٢-٣٢٣ حديث ١٨٩٥.

(٦) الترغيب ٤/٨٨ حديث ٤٧٨١.

(٧) هو علي بن الفضل بن علي بن مفرح، ولد سنة ٥٤٤هـ وتوفي سنة ٦١١هـ، له كتاب "الصيام" و"الأربعون في طبقات الحفاظ" قال الذهبي: وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة، وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية. ذكره تلميذه المنذري، وبالح في تربيته وتوثيقه. السر ٦٦/٢٢، والكلمة في رفيات النقلة ٢/٣٠٦ ت ١٣٥٤.

(٨) الترغيب ٤/٩٠ حديث ٤٧٨٨.

(٩) ١٦٠/٧-١٦١ حديث ٧١٥٧.

المصري<sup>(١)</sup> ثنا ضمام بن إسماعيل، حدثني يزيد بن أبي حبيب وموسى بن وردان، عن كعب بن عميرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن كعب، إلا موسى بن وردان، تفرد به: ضمام". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن". وضمام بن إسماعيل المصري، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث ٦١٨.

• وفي الإسناد: محمد بن عبد الرحيم الدياجي، لم أجد من ترجم له.

٨٤١- وعن الحسن رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع إزاره بالأدم، وما جمع بين غداء وعشاء ثلاثة أيام ولأء، حتى لحق بالله ﷺ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلاً<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجد في كتاب الجوع وقد راجعته من أوله إلى آخره. وأخرجه ابن أبي شبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق يحيى بن أبي بكير، قال أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ فذكر بلفظه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: ضعيف. وقال في الحاشية: "وإسناده حسن إلى أبي الحسن، وهو البصري".

٨٤٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: إن كان ليمر بآل رسول الله ﷺ الأهله ما يبرج في بيت أحد منهم سراج، ولا يوقد فيه نار، إن وجدوا زيتا ادهنوا به، وإن وجدوا ودكا<sup>(٧)</sup> أكلوه. رواه أبو يعلى ورواه ثقات، إلا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق أبي همام، حدثنا ضمرة<sup>(١٠)</sup>، عن ابن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو ضعيف، وقد وثقه

(١) أحمد بن عيسى بن حبان المصري، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري، المعروف بالسنكري، المتوفى سنة ٢٤٣هـ، قال ابن حجر: صدوق تكلم في بعض جماعاته، قال الخطيب: بهلا حجة. تاريخ بغداد ٢٧٣/٤، والتقريب ص ٨٣.

(٢) ٣١٣/١ - ٣١٤.

(٣) ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ حديث ٣٢٧١.

(٤) الترغيب ٩١/٤ حديث ٤٧٩٠.

(٥) ٩٠/٧ حديث ٣٤٤٢٧.

(٦) ٣٢٦/٢ حديث ١٩٠٤ مع الحاشية رقم ١.

(٧) الدوك: يفتح الواو والذال المهملة: فُر دَسَم اللَّحْمُ ودهن الذي يستخرج منه. النهاية في غريب الحديث ١٦٩/٥.

(٨) الترغيب ٩٢/٤ - ٩٣ حديث ٤٧٩٥.

(٩) ٣٦٥/١١ حديث ٦٤٧٧.

(١٠) ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً، ت ٢٠٢هـ. التقريب ص ٢٨٠.

(١١) ٣٢٥/١٠.

دحيم، وبقيّة رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.  
الثاني: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: لا أعلمه لقي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ وقال العلامي: قال أبو موسى المديني: لم يجمع من أبي هريرة<sup>(٢)</sup>. تقدمت ترجمته في الحديث ١١٦.

وقد تابع عثمان بن عطاء أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: «كان يمر بآل النبي ﷺ هلال ثم هلال، لا يوقد في شيء من بيوتهم النار، لا لحيز، ولا لطبخ، فقالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: بالأسودين: التمر والماء، وكان لهم حيران من الأنصار — وحزاهم الله خيراً — لهم منافع يرسلون إليهم شيئاً من اللبن» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup>.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه أحمد وإسناده حسن والبخاري كذلك».

• وإسناده ضعيف، فيه أبو معشر نجيب السعدي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦.

وللشطر الأول شاهد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها، أما قالت: كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، قال: فقلت لخالتي: على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء. أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وابن أبي الدنيا في الجوع<sup>(٩)</sup> من طريقين عن عروة، عن عائشة.

٨٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان لرسول الله ﷺ سرير مزمل<sup>(١٠)</sup> بالبردي، عليه كساء أسود قد حشونه بالبردي، فدخل أبو بكر وعمر عليه، فإذا النبي ﷺ نائم عليه، فلما رأها استوى جالساً، فنظرا، فإذا ألر السرير في جنب رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر، وعمر رضوان الله عليهما: يا رسول الله! ما يذكرك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك؟ وهذا كسرى وليصر على فراش الحرير والدياج؟ فقال ﷺ: «لا تقولوا هذا، فإن فراش كسرى وليصر في النار، وإن فراشي وسريري هذا عاقبت إلى الجنة» رواه ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد<sup>(١١)</sup>. انتهى

(١) ٣٢٦/٢-٣٢٧-حديث ١٩٠٦.

(٢) تحفة التحصيل لولي الدين العراقي ص ٣٥١-٣٥٢، وجامع التحصيل للعلامي ص ٢٣٨.

(٣) ١٤٠/١٥-حديث ٩٢٤٩.

(٤) ٢٦٠/٤-حديث ٣٦٧٥.

(٥) ٣١٥/١٠.

(٦) ٢٣٧٢/٥-حديث ٦٠٩٣-٦٠٩٤ كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ.

(٧) ٢٢٨٢/٤-حديث ٢٩٧٢، كتاب الزهد، باب

(٨) ٤٨١/٤٠-١٨٢-حديث ٢٤٤٢٠، ١١٠/٤١-حديث ٢٤٥٦١.

(٩) ص ٢٣-حديث ١٢، وص ٦٩-٧٠-حديث ٢٨٣.

(١٠) في الإحسان «مشبك».

(١١) الترغيب ٩٩/٤-١٠٠-حديث ٤٨١٠.

التخريج: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١)</sup> من طريق الحسن بن مفيان، حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني الماضي بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده متكرر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "متكرر".

• وهذا الإسناد متكرر، فيه الماضي بن محمد أبو مسعود الغافقي، قال ابن عدي: مصري منكر الحديث حدث عنه ابن وهب، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب<sup>(٣)</sup>. وقد تابع الماضي في روايته لهذا الحديث الليث، عن هشام بن مرفوعاً مثله. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن علي، حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني، عن الليث بن سعد، عن هشام به. قال الذهبي في الميزان<sup>(٥)</sup>: هذا موضوع.

• وهذا الإسناد موضوع، فيه عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور، وقيل عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: متروك كذبه إبراهيم بن المنذر من العاشرة<sup>(٦)</sup>. ويشهد لحته حديث أنس بن مالك مرفوعاً نحوه. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وفي كتاب الزهد<sup>(٨)</sup>، والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في الجوع<sup>(١٠)</sup> وابن أبي عاصم في كتاب الزهد<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ<sup>(١٤)</sup> من طريق أبي يعلى والبيهقي في دلائل النبوة<sup>(١٥)</sup>. كلهم من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً.

وإسناده حسن. قال الذهبي في الميزان عقب حديث الليث بن سعد، عن عبد العزيز هذا موضوع، وروي شبهه بإسناد صالح فذكره. وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٦)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة، وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة. وقال الألباني في صحيح الأدب

(١) ٤٧٨/٢-٤٧٩ حديث ٧٠٤.

(٢) ٣٣٠/٢ حديث ١٩١٣.

(٣) الكامل ٦/٢٤٢٥.

(٤) ١٩/٣.

(٥) ٦٣٧/٢.

(٦) المرح ٥/٤٠٠، زهد الكمال ١٨/٢١٨-٢٢٠، والميزان ٢/٦٣٦-٦٣٧، والتقريب ص ٣٥٩.

(٧) ٤٠٩/١٩-٤١٠ حديث ١٢٤١٧.

(٨) ص ٣٩٩.

(٩) ص ٣٩٨ حديث ١١٦٣.

(١٠) ص ٤٢ حديث ٢١.

(١١) ص ١٠٩-١١٠ حديث ٢٢٣.

(١٢) ١٦٧/٥-١٦٩ حديث ٢٧٨٢ و٢٧٨٣.

(١٣) ٢٧٦/١٤ حديث ٦٣٦٢.

(١٤) ١٨/٣-١٩ حديث ٤٩١-٤٩٢.

(١٥) ٣٣٧/١.

(١٦) ٣٢٦/١٠.

المفرد<sup>(١)</sup>: "حسن صحيح".

• وهذا الإسناد فيه عننة مبارك بن فضالة، والحسن البصري وكلاهما مدلس، لكن كل منهما صرح بالتحديث كما في رواية البخاري في الأدب المفرد. فالحديث حسن إن شاء الله من هذا الطريق. وقد تقدمت ترجمة المبارك في الحديث ١٧٣، والحسن في الحديث ٦٧٢.

٨٤٤- وعنهما رضي الله عنهما، قالت: دخلت على امرأة من الأنصار، فرأت فرأش رسول الله ﷺ لطيفة مشية، [فانطلقت] <sup>(٢)</sup> فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: "ما هذا يا عائشة؟" قالت: قلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت علي فرأت فرأشك، فنهبت فبعثت إلي بهذا، [فقال: "رديه" قالت: لم أردعه وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مرات] <sup>(٣)</sup> فقال: "رديه يا عائشة، فو الله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة" رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلي، عن مجالد بن سعيد.

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل، عن مجالد، عن يحيى بن عباد، عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت: "دخلت على عائشة رضي الله عنها، فمست فرأش رسول الله ﷺ، فإذا هو نحش، وإذا داخله بردي أو ليف، فقلت: يا أم المؤمنين، إن عندي فرأشاً أحسن من هذا وألين". فذكره أطول منه<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحسن بن عرفة في جزله<sup>(٥)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> وفي دلائل النبوة<sup>(٧)</sup> من طريق عباد بن عباد المهلي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أحمد في الزهد<sup>(٨)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٩)</sup> وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ<sup>(١٠)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الذهبي في السير<sup>(١١)</sup> في ترجمة مجالد، من أنكر ماله في جزء ابن عرفة حديثه عن عامر، عن مسروق، عن عائشة فذكره مختصراً. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه مجالد بن سعيد بن عمر المدائني ضعيف تقدمت ترجمته في

الحديث ٤٧٨.

(١) ص ٤٥١-٤٥٢ حديث ٨٨٦/١١٦٣.

(٢) ما بين المعقوفين من مصادر التحريج.

(٣) ما بين المعقوفين من مصادر التحريج وليس في الترغيب.

(٤) الترغيب ٤/١٠٠ حديث ٤٨١٢.

(٥) ص ٥٢ حديث ٢٠.

(٦) ١٧٣/٢ حديث ١٤٦٨.

(٧) ٣٤٥/١.

(٨) ص ١٤.

(٩) ٤٦٥/١.

(١٠) ٥٠/٢ حديث ٤٧٥.

(١١) ٢٨٧/٦.

(١٢) ٢٨١/٣-٢٨٢ حديث ٢٢٨٧.

١٠٦٠

٨٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ. وَقَالَ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشْعًا، وَلَيْسَ جِلْسًا خَشِنًا. لَيْلٌ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشْعُ؟ قَالَ: غَلِظُ الشَّعْرِ، مَا كَانَ الشَّيْءُ ﷻ يُسَيِّفُهُ إِلَّا بِمَعْرُوعَةٍ مِنْ مَاءٍ. رَوَاهُ ابْنُ عَابِقَةَ، وَالْحَاكِمُ، كُلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، عَنْ نُوَيْسٍ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهُوَ وَاهٍ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَعِنْدَهُ: «خَشِنًا» مُوَضَّعٌ «بَشْعًا» (١). انْتَهَى التَّخْرِيجُ: مَكَرَّرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٤٤٣.

٨٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ. وَقَالَ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشْعًا، وَلَيْسَ جِلْسًا خَشِنًا. لَيْلٌ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشْعُ؟ قَالَ: غَلِظُ الشَّعْرِ، مَا كَانَ الشَّيْءُ ﷻ يُسَيِّفُهُ إِلَّا بِمَعْرُوعَةٍ مِنْ مَاءٍ. رَوَاهُ ابْنُ عَابِقَةَ، وَالْحَاكِمُ، كُلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، عَنْ نُوَيْسٍ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهُوَ وَاهٍ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَعِنْدَهُ: «خَشِنًا» مُوَضَّعٌ «بَشْعًا» (٢). انْتَهَى التَّخْرِيجُ: مَكَرَّرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٤٤٣.

٨٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
وَأُمِّ الْوَلَدِ لَفِي يَدَيْهِ لَأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَوُفِّوا «لَقَامُوا مَعَهُ، فَكُنِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا  
قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَظَنَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». «أَبْنُ فَلَانٍ»  
قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَحَدَ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَصْحَابًا مِنِّي. قَالَ: لَأَنْطَلِقَ لِمَجَاعَتِهِمْ بِعِذِّ فِيهِ يُسَرُّ وَكُنُسُ  
وَرُطْبَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ. وَأَخَذَ الْمُدَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ». فَسَدِّحَ لَهُمْ  
فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذِيِّ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَدَرُّوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
الْجُوعُ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا الْعِيمُ [أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ  
دَوَاهُ مَالِكٌ بِإِلَافَةٍ بِإِصْطِحَافٍ]

رواه مالك بلاغا باختصار، ومسلم واللفظ له، والترمذي بزيادة. والأنصاري المجهول: هو أبو الهيثم بن  
 التيهان، يفتح المشاة فوق ركسر المشاة تحت وتثنيها، كذا جاء مصرحاً به في الموطأ والترمذي.  
 وفي مستدي الزار رأي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم. وكذا في المعجم  
 أيضاً من حديث ابن عمر، وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرحاً في أكثرها  
 بأنه أبو الهيثم. وجاء في معجمي الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس  
 وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري. والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي  
 أيوب<sup>(٢)</sup>. والله أعلم. وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.  
 «أَمَلَقِ (٣)» هنا بكسر العين: وهو الكثرة.

(١) الترغيب ٤/ ١٠١، حلویت ٤٨١٣ .

(٢) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٣٣١/٢ حديث ١٩١٦، حاشية رقم ١ "لا داعي لمثل هذا الجمع ما دام أن القصة مع أبي أيوب لم تصح. والله أعلم.

(٢) الفردوس للهروي ١٢٤٤/٤.

(٢) أيا غلب لم تصح. والله أعلم  
(٤) المخرجون للهروي ١٢٤٤/٤.

(۱) الترغیب ۴/ ۱۰۴-۱۰۵ حدیث ۴۸۲۲ .

۱۰۰-۱۰۱/۲/۳/۴/۵/۶/۷/۸/۹/۱۰/۱۱/۱۲/۱۳/۱۴/۱۵/۱۶/۱۷/۱۸/۱۹/۲۰/۲۱/۲۲/۲۳/۲۴/۲۵/۲۶/۲۷/۲۸/۲۹/۳۰/۳۱/۳۲/۳۳/۳۴/۳۵/۳۶/۳۷/۳۸/۳۹/۴۰/۴۱/۴۲/۴۳/۴۴/۴۵/۴۶/۴۷/۴۸/۴۹/۵۰/۵۱/۵۲/۵۳/۵۴/۵۵/۵۶/۵۷/۵۸/۵۹/۶۰/۶۱/۶۲/۶۳/۶۴/۶۵/۶۶/۶۷/۶۸/۶۹/۷۰/۷۱/۷۲/۷۳/۷۴/۷۵/۷۶/۷۷/۷۸/۷۹/۸۰/۸۱/۸۲/۸۳/۸۴/۸۵/۸۶/۸۷/۸۸/۸۹/۹۰/۹۱/۹۲/۹۳/۹۴/۹۵/۹۶/۹۷/۹۸/۹۹/۱۰۰

٢٦) يزيد بن كيسان أبو إسحاق الشكري، الأسلمي، وهو الذي يقال له: أبو ميثان، قال ابن حجر: صدوق يعطى من السابعة. التهذيب ١/٢٥٦، والتقريب ص ٦٠٤.



وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بالمناجعة الآتية وشاهده المتقدم برقم ٤٧٣، إلى درجة الصحيح لغيره.  
قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح".  
وأخرجه مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> بلاغاً والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> شبه هذه القصة وسمي الصحابي أبو الهيثم بن  
التيهان من طريق عبد الملك بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً .  
وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> مختصراً . والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup>.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "حسن صحيح غريب".  
وتقدم بقية تخريجه في حديث ابن عباس المتقدم برقم ٤٧٣ .  
٨٤٧- وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: كنا مع أبي بكر رضي الله عنه، فأتى بماء وعسل، فلما وضعه على  
يده بكى وانتحب، حتى ظننا أن به شيئاً، ولا نسأله عن شيء، فلما لرغ قلنا: يا خليفة رسول الله! ما  
حكلك على هذا البكاء؟ قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئاً، ولا أرى  
شيئاً، فقلت: يا رسول الله، ما الذي أراك تدفع عن نفسك، ولا أرى شيئاً؟ قال: "الدنيا تطولت لي،  
فقلت: إليك عني" فقالت: أما إنك لست بمتركي. قال أبو بكر: فشق ذلك عليّ، وخفت أن أكون قد  
خالفت أمر رسول الله ﷺ، ولحققتي الدنيا. رواه ابن أبي الدنيا، والبخاري ورواه ثقات، إلا عبد الواحد  
بن زيد، وقد قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودوله ثقة". وهو هنا كذلك<sup>(٩)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا<sup>(١٠)</sup> والبخاري في مسنده البحر الزخار<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق  
عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم .  
وهذا الإسناد أخرجه المروزي في مسند أبي بكر<sup>(١٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup>. وذكره الذهبي في  
الميزان<sup>(١٤)</sup> وابن حجر في لسان الميزان<sup>(١٥)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا.

(١) ٤١/١١-٤٢ حديث ٦١٨١ .

(٢) ٢٥٧/١٩ حديث ٥٧١ .

(٣) ٢٨٥/٣-٢٨٦ حديث ٣٢٩٦ .

(٤) ص ٧١٠ حديث ٢٨، كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب.(٥) ٥٨٣/٤-٥٨٥ حديث ٢٣٦٩، أبواب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ .

(٦) ٥٢١/٦ حديث ١١٦٩٦، كتاب التفسير، سورة النكاث.

(٧) ٢٥٦/١٩-٢٥٧ حديث ٥٧٠ .

(٨)

(٩) الترغيب ١٠٥/٤-١٠٦ حديث ٤٨٢٣ .

(١٠) ص ١٧-١٨ حديث ١١ .

(١١) ١٠٦/١-١٠٧ حديث ٤٤ .

(١٢) ص ٩٢-٩٣ حديث ٥٢ .

(١٣) ٣٠٩/٤ .

(١٤) ٦٧٣/٢ .

(١٥) ٨٠/٤ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: وعبد الواحد بن زيد رجل من أهل البصرة كان متعبداً وأحسبه كان يذهب إلى القدر مع شدة عبادته، وأسلم الكوفي لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد، والحديث، لا نعلم أحداً رواه عن زيد بن أرقم عن أبي بكر، إلا بهذا الإسناد. وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: عبد الصمد تركه البخاري وغيره". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الواحد العابد، أبو عبيرة من أهل البصرة، قال البخاري: صاحب الحسن تركوه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره الساجي، والعقيلي، وابن شاهين، وابن الجارود في الضعفاء واختلف فيه قول ابن حبان: فقال في الثقات: يعثر حديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات، ويحتمل ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار، فإن سعيد يأتي بما لا أصل له عن الأبيات. وقال في الضعفاء: كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتيان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به<sup>(٢)</sup>.

الثاني: أسلم الكوفي ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن مرة الطيب، وروى عنه عبد الواحد بن زيد، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال البزار: لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد. وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا وضعف به<sup>(٣)</sup>.

٨٤٨- وعن زيد بن أسلم، قال: استسقى عمر، لحيء بماء قد شيب بعمل، فقال: إنه لطيب لكبي. أسمع الله ﷻ نعي على قوم شهواهم فقال: **(أَذْهَبَتْ طَبَائِكُمْ لِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا)** [الأحقاف: ٢٠] فأخاف أن تكون حسنا عجلت لنا، فلم يشره. ذكره رزين، ولم أره<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده من هذا الطريق وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجرح<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الله بن بونس بن بكير، قال حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس<sup>(٦)</sup>، قال: أخرجنا مع أبي موسى الأشعري وفوداً إلى عمر ﷺ فذكر نحوه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "أثر منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

(١) ٣٣١/٢-٣٣٢ حديث ١٩١٧.

(٢) الثقات لابن حبان ١٢٤/٧. والمجروحين ١٥٤/٢-١٥٥، وجمع الزوائد ٢٩٣/١. ولسان الميزان ٨٠/٤-٨١.

(٣) الجرح ٣٠٨/٢، وبيان الوهم والإيهام لابن القطان ٤٠٥/٢. ولسان الميزان ٣٨٨/١.

(٤) الترغيب ١٠٦/٤ حديث ٤٨٢٤.

(٥) ص ٥٠ حديث ٣٩.

(٦) ابن معاذ في التبيين السعدي، أبو بحر اسمه الفضحاك وغيل صخر، قال ابن حجر: مخضرم، ثقة مات سنة ٦٧ هـ رقبيل ٨٧٢ هـ، التقریب ص ٩٦.

(٧) ٣٣٢/٢ حديث ١٩١٨.

الأول: عبد الله بن يونس بن بكير، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كوفي يروي عن وكيع، وأبيه، يروي عنه ابن أبي الدنيا. وقال الألباني: لم أجده له ترجمة<sup>(١)</sup>.

الثاني: الحسن بن دينار أو الحسن بن واصل تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٥. وأخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup> من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، حدثني جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث قال: قدم أبو موسى في وفد أهل البصرة على عمر فذكر نحوه. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن موسى بن سعد، عن سالم بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب.

وأخرج ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن أبي الدنيا في الجوع<sup>(٥)</sup> وابن سعد في الطبقات<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت أن عمر استقى فأتى بإناء من عمل فوضعه على كفه، فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها، وتبقى نقيتها قالها ثلاثاً ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه.

٨٤٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال: ما هذا الدرهم؟ قال: أريد أن أشتري به لأهلي لحماً فرموا إليه. فقال: أكل ما اشتريتم اشتريتم<sup>(٧)</sup> ١٩ ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره؟ أين تذهب عنكم هذه الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَبْقَيْتُمُ بِهَا﴾ رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو واه، وأراه صححه مع هذا<sup>(٨)</sup>، ورواه مالك عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره، وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشيع.

قوله «فرموا»<sup>(٩)</sup> إليه أي اشترت شهواتكم له، والقرم: شدة الشهوة للحم حتى لا يصير عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> من طريق أبي علي الحسين بن علي الحافظ<sup>(١٢)</sup>، ثنا إبراهيم بن

(١) الثقات لابن حبان ٣٥٣/، وإرواء الغليل ١١/٧.

(٢) ٢٧٩/٣.

(٣) ٤٩/١.

(٤) ص ٢٠٥ حديث ٦١٨.

(٥) ص ٤٧-٤٨ حديث ٣٢، وص ١٦٢ حديث ٢٧٠.

(٦) ٣١٩/٣.

(٧) في المستدرک «اشتريتموها».

(٨) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٣٣٣/٢ حاشية رقم ١ عقب كلام المنذري، «كلا لم يصححه، وإنما صحح آخر آخر قبله ذكر هذا شاهداً له، وقال الذهبي: القاسم واه، ورواه البيهقي من طريق آخر مختصراً دون الآية. ومضى في الصحيح».

(٩) لسان العرب ٤٧١/١٢.

(١٠) الترغيب ١٠٦/٤-١٠٧-١٠٧ حديث ٤٨٢٥.

(١١) ٤٥٥/٢.

(١٢) ابن يزداد بن داود النيسابوري، قال الدارقطني: إمام مذهب. وقال الخليلي: لم أر مثله قط. ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام العلامة الثبت أحد النقاد. السير ٥١/١٦.

أبي طالب<sup>(١)</sup> ثنا عبد الله بن الجراح<sup>(٢)</sup> ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن عمر... فذكره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٣)</sup> إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان. ولم أعتدي إلى موضعه في الكتب السابقة ما عدي شعب الإيمان وقد تقدم الحكم عليه: إسناده ضعيف.

ساقه الحاكم شاهداً وقال الذهبي عقب الحديث: "القاسم وإله". قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "أثر منكر". تقدمت ترجمة القاسم في الحديث ٣٣.

٨٥٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِذَا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مُصْطَبٌ بَيْنَ غَمَرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِقُرْوٍ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِيَّ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ التَّعِيمِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي خَلَةٍ، وَرَاحَ فِي خَلَةٍ، وَرُضِعَتْ بَيْنَ يَتَيْهِ صَخْفَةٌ، وَرَفِغَتْ أُخْرَى، وَسَرَّاهُمْ يُؤْتِكُمْ كَمَا لَسَرُ الْكَعْبَةِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِمَّا الْيَوْمُ، تَنْفَرُغُ لِلْعِبَادَةِ، وَتُكْفَى الْمُؤَلَّةُ، لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَتُمُّ الْيَوْمُ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ» رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً، ولم يسم فيهما الراوي عن علي، وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ورواه أبو يعلى ولم يسمه أيضاً، ونقطه: عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَابِيَةً جَانِعًا، وَلَقَدْ أُوْتَيْتَنِي الْبُرْدُ، فَأَخَذْتُ نَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَذْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي يَتِيٌّ شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ لِي يَتِيٌّ شَيْءٌ لَكَلَفْتَنِي. فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي خَالِطٍ فَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ لَعْرَةٍ مِنْ فِي جِدَارِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَغْرَابِي؟ هَلْ لَكَ لِي كُلُّ ذَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَفَتَحَ لِي الْخَالِطُ لَفْتَحَ لِي فَدَخَلْتُ، لَجَعَلْتُ أَنْسُوعَ الدَّلْوِ وَيُعْطِي عَمْرَةً حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْطَبٌ بَيْنَ غَمَرٍ بَيْنَ بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِقُرْوَةٍ، وَكَانَ أَلْعَمُ غُلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهُةَ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَى الشَّيْءُ ﷺ، ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ التَّعِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَلَتْ عَيْتَاهُ فَكَبَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسُمْ الْيَوْمَ خَيْرًا، أَمْ إِذَا عُدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَلَحْمٍ، وَرَنِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَهَذَا لِي خَلَةٍ، وَرَاحَ لِي أُخْرَى، وَسَرَّاهُمْ يُؤْتِكُمْ كَمَا لَسَرُ الْكَعْبَةِ؟» قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، تَنْفَرُغُ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلْ

(١) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري الموكي، قال الحاكم: إمام عصره نيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل. ووصفه الذهبي: بالإمام الحافظ المحدث الزاهد شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه. السير ١٣/٥٤٧.

(٢) ابن سعيد التميمي، أبو محمد القهستاني، بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم شدة، نزيل نيسابور، المتوفى سنة ٢٣٢ وقيل: ٢٣٧هـ، قال ابن حجر: صدوق يعطى. التقريب ص ٢٩٨.

(٣) ١١/٦.

(٤) ٣٣٢-٣٣٤ حديث ١٩١٩.

أَلْتَمُ الْيَوْمَ غَيْرَ<sup>(١)</sup> . انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٧ .

٨٥١- وعن عبد الله بن عمر<sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما، قال: لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي رضي الله عنهما، بحث معها بحمّل. — قال عطاء: ما الحمّل؟ قال: طبقة — ووسادة من آدم حشوها ليف وإذخر وقربة، كانا يفتريهان الحمّل ويصحفان بنصفه. رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب. ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السائب أيضاً، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في حملة<sup>(٣)</sup> ووسادة آدم حشوها ليف<sup>(٤)</sup> . انتهى

التخريج: لم أجده في المعاجم الثلاثة وكذا كتاب الدعاء. وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> وموارد الظمان<sup>(٦)</sup> من طريق زائدة<sup>(٧)</sup>، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن يقطين. وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> وفي فضائل الصحابة<sup>(٩)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> والبيهقي في دلائل النبوة<sup>(١٢)</sup> .

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الميسي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: بعد أن عزاه للطبراني من حديث عبد الله بن عمرو "رواه الطبراني، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط".

لكن زائدة روى عن عطاء قبل الاختلاط قال ابن حجر التهذيب<sup>(١٤)</sup>: "قال الطبراني: ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفیان وشعبة وزهير وزائدة". وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٥)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء به. وهذه رواية ضعيفة، لأن محمد بن فضيل روى عن عطاء بعد الاختلاط قال أبو حاتم: وما روى عنه ابن

(١) الترغيب ٤/١٠٧-١٠٩ حديث ٤٨٢٨ .

(٢) هكذا في الترغيب عبد الله بن عمر وفي مجمع الزوائد ٩/٢١٠: عبد الله بن عمرو.

(٣) الحملة: قطيفة بيضاء من الصوف. قاله ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان: ٣٩٩/١٥.

(٤) الترغيب ٤/١١٠ حديث ٤٨٣١ و٤٨٣٢ .

(٥) الإحسان ٣٩٨/١٥ حديث ٦٩٤٧ .

(٦) موارد الظمان ١٧٦/٧ حديث ٢٢٢٦ .

(٧) زائدة: الثقات، أبو الصلت الكوفي، المرقى سنة ١٦٠ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة. الترغيب ٢١٣.

(٨) مسنده ٢٠٢/٢٦٤٣ حديث ٨٣٨، ٢١١/٢٦٤٣ حديث ٨٥٣ .

(٩) فضائل الصحابة ٦٩٩/٢ حديث ١١٩٤ .

(١٠) سننه ١٣٥/٦ حديث ٣٣٨٤، كتاب النكاح، باب جهاز الرجل ابنته .

(١١) المستدرک ١٨٥/٢ .

(١٢) دلائل النبوة ١٦١/٣ .

(١٣) الإحسان ٢١٠/٩ .

(١٤) التهذيب ٢٠٧/٧ .

(١٥) مجمع الزوائد ١٣٩٠/٢ حديث ٤١٥٢، كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد ﷺ .

فضيل فيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يروها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة<sup>(١)</sup>. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٩١.

٨٥٢- وَعَنْ عُثْمَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَانِي خَشَعِينَ، فَلَقَدْ رَأَيْتِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي. رواه أبو داود، من رواية إسماعيل بن عياش.

«الخشعة»<sup>(٢)</sup> بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المشددة تحت بعدها شين معجمة: هو ثوب يُتخذ من مشالة الكتان يغزل غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً. <sup>(٣)</sup> انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تحريجه الحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٦.

٨٥٣- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَفُودُهُ فَوَجَدَهُ يَتَكِي، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يَتَكِيكَ؟ أَرَجَعْتُ يَشْتِزُكَ، أَمْ حَرَصْتُ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلٌّ لَأَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدٍ لَمْ أَخْذْ بِهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ. رواه الترمذي، والنسائي، ورواه ابن ماجه عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ لِمُعَاوِيَةَ... فذكر الحديث بنحوه.

ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون، فأتاه معاوية... فذكر الحديث.

وذكره رزين، فزاد فيه: فلما مات حصر ما خلف لبلغ للآخرين درهماً وحسب فيه القصعة التي كان يعجن فيها ولها يأكل.

«يَشْتِزُكَ»<sup>(٤)</sup> شين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي: أي يقلقلك، وزله ومعناه<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٦)</sup> من طريق سفيان، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: النسائي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup>

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق سفيان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى خَالِهِ.. الحديث. مكث عليه الحاكم وتبعه الذهبي.

(١) التهذيب ٢٠٥/٧.

(٢) أنظر القاموس المحيط ٢٧٣/٢. وفي النهاية في غريب الحديث ص ١٥٩.

(٣) الترغيب ١١٩/٤-١٢٠ حديث ٤٨٥١.

(٤) الترغيب للهرودي ٩٦٥/٣.

(٥) الترغيب ١٢٠/٤-١٢١ حديث ٤٨٥٣.

(٦) الترغيب ٥٦٤/٤-٥٦٥ حديث ٢٣٢٧، أبواب الزهد، باب ١٩.

(٧) ٥٧/٥-٥٨١ حديث ٩٨١٠، كتاب الزينة، باب اتخاذ اللثام والركب.

(٨) ٤٣٥/٢٤ حديث ١٥٦٦٥.

(٩) ٣٦٢/٧ حديث ٧٢٠٠.

(١٠) ٣٦٢/٧ حديث ٧٢٠٠.

(١١) ٦٣٨/٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعشى، عن شقيق، قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة<sup>(٢)</sup> بعهده فذكره.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٤)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي<sup>(٥)</sup> وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله<sup>(٦)</sup> والامتناع<sup>(٧)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع، لم يسمع شقيق من أبي هاشم بل بينهما سمره بن سهم كما في الروايات الأخرى. قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٨)</sup>: "قال ابن مندة: الصحيح أن أبا وائل روى عن سمره عنه". وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق منصور، عن أبي وائل، عن سمره بن سهم رجل من قومه قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: النسائي في سننه الصغرى<sup>(١٠)</sup> والكبرى<sup>(١١)</sup> بمثل لفظ ابن حبان. وأحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٦)</sup> من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن أبي وائل، عن سمره بن سهم قال دخل معاوية على خاله.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي<sup>(١٧)</sup>، إلا أنه قال عن الأعشى

(١) ٧٦/٧ حديث ٣٤٣١٠.

(٢) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، يكنى أبا سفيان العبسي، أصر أبي حذيفة بن عتبة لابنه اختلف في اسمه، قيل: مهشم، وقيل خالد. وبه حزم النسائي، وقيل: اسمه كنيته، وبه حزم محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقيل هشيم، وقيل: هشام، وقيل: شيبة. قال ابن السكن: أسلم يوم الفتح، وسكن الشام إلى أن مات في خلافة عثمان. الإصابة ٤٢٢/٧.

(٣) ٤٣٢/٢٤-٤٣٤ حديث ١٥٦٦٤.

(٤) ٦٥٢/١ حديث ٥٧٦.

(٥) ٣٩٩/١ حديث ٥٥٩.

(٦) ١٨/٢-١٩.

(٧) ١٧٦٧/٤.

(٨) ٤٢٢/٧.

(٩) ١٣٧٤/٢ حديث ٤١٠٣، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا.

(١٠) ٢١٨/٨-٢١٩ حديث ٥٣٧٢، كتاب الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب.

(١١) ٥٠٧/٥ حديث ٩٨١١، كتاب الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب.

(١٢) ١٦٨/٣٧ حديث ٢٢٤٩٦.

(١٣) ٤٤٢/٢-٦٦٨ حديث ٦٦٨.

(١٤) ٣٦٢-٣٦١/٧ حديث ٧١٩٩.

(١٥) ٣٠٤/٧ حديث ١٠٣٩٢.

(١٦) ٧٦/٧ حديث ٣٤٣١١.

(١٧) ٤٠٠/١ حديث ٥٦٠.

بدلاً من منصور. وابن عبد البر في جامع بينا العلم وقضه<sup>(١)</sup> والاستيعاب<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٣)</sup>: "رواه الترمذي وغيره، بسند صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه سمره بن سهم الأسدي، ويقال القرشي، قال ابن حجر: مجهول من الثانية<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق هاشم بن الوليد الهروي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي واثل قال: دخل معاوية على خاله فلما رآه قال: مالك... الحديث إلا أنه قال في آخره "إنما يكفني أحدكم من الدنيا".

• وإسناده ضعيف، لأنه منقطع كما سبق بيانه قبل قليل.

وللحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي، عن النبي ﷺ قال: "ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب" أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في الأحاديث والمثنى<sup>(١٠)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١١)</sup> والطبري في تهذيب الآثار<sup>(١٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله<sup>(١٤)</sup> وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١٥)</sup> إلا أنه قال: "مؤول" بدلاً من "مركب". كلهم من طريق الحريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة<sup>(١٦)</sup>، عن بريدة الأسلمي مرفوعاً. وإسناده حسن.

٨٥٤- وعن علي بن بذيمة قال: بيع متاع سلمان رضي الله عنه، فبلغ أربعة عشر درهماً. رواه الطبراني، وإسناده

(١) ١٩/٢.

(٢) ١٧٦٧/٤.

(٣) ٤٢٢/٧.

(٤) ٢٩٧/٣-٣٩٨ حديث ٣٣١٨.

(٥) التقريب ص ٢٥٦.

(٦) ٣٦٢/٧ حديث ٧٢٠١.

(٧) ٨٥/٧ حديث ٣٤٣٨٨.

(٨) ١٥٠/٣٨ حديث ٢٣٠٤٣.

(٩) ٧٥٦/٢ حديث ٢٦١٨.

(١٠) ٣٢٦/٤ حديث ٢٣٦٠.

(١١) ٥٠٧/٥ حديث ٩٨١٢، كتاب الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب.

(١٢) مسند عبد الله بن عباس السفر الأول ص ٢٧١ و٢٧٤ حديث ٤٥٣ و٤٧٦.

(١٣) ٢٠٦/٦.

(١٤) ١٩/٢.

(١٥) ص ٧٩ و ١١٥ حديث ١٧١ و ٢٣٢.

(١٦) عبد الله بن مولة بفتح التاء، بقاء ومعجزة، معصفر ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ما روى عنه سوى أبي نضرة العبدى، وقال صدوق. وقال ابن حجر: مقبول. من الرابعة. الثقات ٤٨/٥، والميزان ٥١١/٢.

والكشاف ١٢٠/٢، وتهذيب الكمال ١٨٦/١٦، والتقريب ص ٣٢٥.



جيد، إلا أن علياً لم يترك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرة اللف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات، لكنه ليس من شرط كتابنا، وإننا أملينا هذه النيزة استطراداً تاركاً بذكرهم وغموضاً لما تركنا من سيرهم، والله الموفق من أراد، لا رب غيره<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد الجدةاني، ثنا عتاب بن بشير، عن علي بن بنمة بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لأنه منقطع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

علي بن بنمة توفي بجران سنة ١٣٦هـ - كذا قال ابن معين، وخليفة بن عياط، وأبو عبيد، وأبو حسان الزياتي، والمفضل بن غسان الغلابي، وقال البخاري: مات سنة ١٣٣هـ<sup>(٤)</sup>. وسلمان الفارسي توفي سنة ٣٦هـ - وقيل سنة ٣٧هـ - وقيل سنة ٣٣هـ - قال المزي: وهذا القول أقرب إلى الصواب<sup>(٥)</sup>. فيكون بين وفاة سلمان ووفاة علي بن بنمة على هذا مائة سنة.

### الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٨٥٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "حرم على عتقين أن تناهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر" رواه الحاكم، وفي سنده انقطاع<sup>(٦)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد<sup>(٨)</sup>، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان<sup>(٩)</sup>، قال: قال أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة فذكره .  
وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١٠)</sup> ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

سكت عليه الحاكم، وأعله المنثري والنهي في التلخيص بالانقطاع. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح لغيره".

(١) الترغيب ٤/١٢١-١٢٢ حديث ٤٨٥٥ .

(٢) ٦/٢٦٢ حديث ٦٠٤٢ .

(٣) ٢/٣٣٨ حديث ٦٩٣٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٠/٣٢٨-٣٣١، والتهذيب ٧/٢٨٥-٢٨٦ .

(٥) تهذيب الكمال ١١/٢٥٥ .

(٦) الترغيب ٤/١٢٤ حديث ٤٨٦٠ .

(٧) ٢/٨٢-٨٣ .

(٨) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة فاضل، أخرج له المستدرک التقریب ص ٦٠٧ .

(٩) المدنی أبو محمد أو أبو الحارث ثقة ثبت فقیه . التقریب ٢٧٣ .

(١٠) ٣/٢٠٨ حديث ١٤٤٥ .

(١١) ٤/١٦-١٧ حديث ٤٢٣٥ .

(١٢) ٢/٧٢٢ حديث ١٢٣٣، و٣/٢٩٩-٣٠٠ حديث ٣٣٢٣ .

• وهذا الإسناد رجاله ثقات كلهم، إلا أبا عبد الرحمن لم أعرف من هو.  
وللحديث شواهد كثيرة منها:

عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عيان لا تمسها النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله». وإسناده حسن وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٢.  
وحديث العباس الآتي رقم ٨٥٧.

٨٥٦- وعن معاوية بن خنيدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَلَّامَةُ لَا تَرَى أَعْيُنَهُمُ النَّارَ، وَعَيْنَ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنَ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنَ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ». رواه الطبراني، ورواه لقا، إلا أن أبا حبيب العقري لا يحضري الآن حاله<sup>(١)</sup>. انتهى  
التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٨٢.

٨٥٧- وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عينان لا تمسهما النار، عين بكت في جوف الليل من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله». رواه الطبراني من رواية عثمان، عن عطاء الخراساني وقد وثق<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٣)</sup> من طريق جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا يحيى بن موسى البلخي، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عطاء بن رباح، عن ابن عباس، عن العباس مرفوعاً.

وعزه ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(٤)</sup> إلى الطبراني.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث: «في إسناده ضعف». وقال المصنف في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه الطبراني، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو متروك، ووثقه دحيم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «منكر».  
• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عمر بن هارون البلخي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥.  
الثاني: عثمان بن أبي عطاء الخراساني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١١٦.  
وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق بشر بن عمر<sup>(٩)</sup>، نا شعيب بن

(١) الترغيب ٤/١٢٦-حديث ٤٨٦٥.

(٢) الترغيب ٤/١٢٦-حديث ٤٨٦٦.

(٣) ٣/٣٣٧-حديث ٢٤٢٧.

(٤) ٧/٢٢٠-حديث ٥٠٤٢.

(٥) ٥/٢٨٨.

(٦) ٢/٣٤٠-حديث ١٩٣٤.

(٧) ٤/١٧٥-حديث ١٦٣٩، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله.

(٨) ١/٤٨٨-حديث ٧٩٦.

(٩) ابن الحكم الزهراني، بفتح الزاي، الأزدي، أبو محمد البصري، المتوفى سنة ٢٠٧هـ وقيل ٢٠٩هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ١٢٣.

رزيق<sup>(١)</sup>، ثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً مثله. وليس في الترمذي "في خوف الليل".

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup>: "حسن غريب لا نعرفه، إلا من حديث شعيب بن رزيق".  
 ٨٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْتِهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّنَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ لَصِبَتْ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهَهُ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» رواه ابن عاجة، والبيهقي، والأصبهاني وإسناد ابن عاجة مقارب<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن عاجة في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق حماد بن أبي حميد الزُّرْقَمِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> والأصبهاني في الترغيب<sup>(٨)</sup>.

وعزه البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(٩)</sup> إلى أحمد بن منيع.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: "هذا إسناد ضعيف، حماد بن أبي حميد واسمه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

ومحمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري الزُّرْقَمِيُّ، لقبه حماد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.  
 ٨٥٩- وعن مسلم بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا اغْرورقت عين بمائها إلا حرم الله مسائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فبرهق ذلك الوجه فجر ولا ذلّة، ولو أن بأكياً بكى في أمة من الأمم رجوا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان إلا النعمة، فإنه كطفاً بها بحار من لار». رواه البيهقي هكذا مرسلًا، وفيه رار لم يسم، وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وعالم بن معدان غير مرفوع وهو أشبه<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٣)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> من طريق معمر، عن

(١) الشامي، أبو شبة، صدوق يغطي من السابعة. التقريب ص ٢٦٧.

(٢) ٩٣/٥ حديث ٥٩٣٥.

(٣) الترغيب ٤/١٢٧ حديث ٤٨٦٨.

(٤) ٤٠٤/٢ حديث ٤١٩٧، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء.

(٥) ص ٤٢ حديث ٢.

(٦) ٢٠/١٠ حديث ٩٧٩٩.

(٧) ٤٩٠/١-٤٩١ حديث ٨٠٢.

(٨) ٢٢٨/١ حديث ٤٨٥.

(٩) ٢٣٥/٤.

(١٠) المرجع السابق نفسه.

(١١) ٣٤٠/٢ حديث ١٩٣٦.

(١٢) الترغيب ٤/١٢٧-١٢٨ حديث ٤٨٧٠.

(١٣) ١٨٩/١١ حديث ٢٠٢٩٢.



الأول: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، يختلف فيه بروي عن قوم مجاهيل تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦١. الثاني: عيسى بن حريش، قال ابن عدي: روى عن قتادة حديثاً متكرراً، لا يرويه غيره، وعيسى هذا لا أعرف له رواية غير هذا الحديث، عن قتادة، لم يروه غيره، وهو متكرر يرويه عن عثمان الطرائفي، وقال أيضاً: عيسى مجهول<sup>(١)</sup>.

وجاء عن خالد بن معدان قال: إن الدمعة لتطفي البحور من النيران، فإن سألت على حدّ باكيها لم يرد ذلك الوجه النار. وما بكى عبد من خشية الله إلا خشعت لذلك جوارحه". أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة واليكاء<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان.

٨٦٠- وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا التَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْكَنْ يَتَكَ، وَأَبْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه وقال الترمذي: حديث حسن غريب<sup>(٣)</sup>. انتهى التخریج: مكرر وقد تقدم تخریجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٠.

٨٦١- وعن الهيثم بن مالك أنه قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فبكى رجل بين يديه، فقال النبي ﷺ: «لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأعمال الجبال الرواسي، لغفر لهم بكماء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له، وتقول: اللهم شفّع البكائين لمن لم يك» رواه البيهقي وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخریج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، أنا محمد بن جعفر البغدادي، ثنا نسطويه<sup>(٦)</sup>، ثنا أحمد بن الوليد الفحام<sup>(٧)</sup>، ثنا عبد الوهاب، ثنا ثور بن يزيد الكلاعي، عن الهيثم بن مالك به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "مرسل موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣. الثاني: محمد بن جعفر البغدادي بهذا الاسم عدد من الرواة لا أدري أيهم هو.

(١) الكامل ٥١٥/٢.

(٢) ص ٥٦ حديث ١٥.

(٣) الترغيب ١٢٩/٤ حديث ٤٨٧٥.

(٤) الترغيب ١٣٠/٤ حديث ٤٨٧٧.

(٥) ٤٩٤/١ حديث ٨١٠.

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة التحري، نسطويه مشهور له مصنفات كثيرة، توفي سنة ٣٢٣هـ، قال الدارقطني: ليس بقوي. وقال مرة: لا بأس به وقال الخطيب: كان صدوقاً. وقال الرزباني: كان مسنداً في الحديث ثقة صدوقاً. لسان الميزان ١٠٩/١.

(٧) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحام، المرقى سنة ٢٧٣هـ، قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد ٥/١٨٨.

(٨) ٣٤١/٢ حديث ١٩٣٩.

الثالث: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.  
الرابع: الارسل، لأن الميثم بن مالك الطائي، قال ابن حجر: تابعي من أهل الشام، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحيحاً، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في التابعين، وهو ثقة من الخامسة<sup>(١)</sup>.

٨٦٢- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦] تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه، فخرقني معشياً عليه، فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «يا لقي اقل: لا إله إلا الله» فلما علم، فشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله! أمن بيننا؟ فقال: «أو ما سمعتم لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ﴾ [إبراهيم: ١٤] رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. كذا قال<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخریج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق سعيد بن سليمان الواسطي<sup>(٤)</sup>، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وابن قدامة في الرقة<sup>(٦)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا وابن مكرراً برقم ٨٧٥.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف". كذا قال.

ولعله ضعفه لأن في إسناده محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي، مولاهم المكي، قال ابن حبان: كان من خيار الناس ربما أخطأ، يجب أن يعتد بحديثه إذا بين السماع في نحوه ولم يرو عنه إلا ثقة. وقال ابن حجر: مقبول وكان من العباد، تقدمت ترجمته في الحديث ٧٢١، ولم يبين السماع في هذه الرواية.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(٩)</sup> من طريق عبد الرحمن بن سنان المقرئ<sup>(١٠)</sup>، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية... فذكر نحوه.

وعزه في الدر المنثور<sup>(١١)</sup> إلى الحاكم الترمذي في نوادر الأصول وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا.

قال ابن كثير عقب الحديث: "هذا حديث مرسل غريب". وعبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حجر: صدوق

(١) الإصابة ٦/٥٨٨-٥٨٩، والترغيب ص ٥٧٨.

(٢) الترغيب ٤/١٣٠، حديث ٤٨٧٨.

(٣) ٣٥١/٢.

(٤) هو المعروف بسعوية ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٥.

(٥) ٤٦٧/١-٤٦٨، حديث ٧٣٤.

(٦) ص ١٢٠، حديث ١٣٥.

(٧) ٣٤٢/٢، حديث ١٩٤٠، و٣٥٧/٢، حديث ١٩٧١.

(٨) ٢٢٣٧/٧-٢٢٣٨، حديث ١٢٢٢٩.

(٩) ١٦٨-١٦٧/٨.

(١٠) أبو يعى الرازي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: رازي مقرئ صدوق. المرح ٥/٢٤٢.

(١١) ٧٣-٧٢/٤.

ربما وهم تقدمت ترجمته في الحديث ٤٢٢.

### الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل

وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تقبي الموت

٨٦٣- وعن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: دخل رسول الله ﷺ صلاة فرأى كثرة الناس كآلهم يكثفون فقال: «أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشفلكم عما أرى، فأكثروا من ذكر هادم اللذات، الموت، فإنه لم يأت على قبر يوم إلا تكلم فيه فيقول: أنا بيت الغربة، وأنا بيت الوعدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود. فإذا ذلن العبد المؤمن قال له القبر: مرحباً وأهلاً أما إن كنت لأحب من يمسي على ظهري إلى لاذ ذلك اليوم وصرت إلى فستري صبيح بك. قال: فتسبح له مذ بصره، وتفتح له باب إلى الجنة. وإذا ذلن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر: لا مرحباً ولا أهلاً، أما إن كنت لأبغض من يمسي على ظهري إلى، لاذ ذلك اليوم وصرت إلى فستري صبيح بك. قال: فليكنم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أصلاعه» قال: قال رسول الله ﷺ: «بأصابه، فأدخل بعضها في جوف بغض قال:» «وتقبض الله له سبعين تيناً، لو أن واحداً منها لفتح في الأرض، ما ألبت شيئاً ما بلغت الدنيا، ففنتهشته وتخذلته، حتى يفضي به إلى الحساب» قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار».

رواه الترمذي واللفظ له، والبيهقي، كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي — وهو واه — عن عطية وهو العوفي، عن أبي سعيد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن <sup>(١)</sup> غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٤)</sup> مختصراً كلاهما من طريق محمد بن أحمد بن منويه <sup>(٥)</sup>، حدثنا القاسم بن الحكم العمري، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وعزه الخفي الهندي في كثر العمال <sup>(٦)</sup> إلى أبي هلال العسكري في كتاب الأمثال.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٧)</sup>: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وقال الألباني في ضعيف

(١) في تحفة الأشراف «غريب» وقال الألباني في ضعيف الترغيب: ٣٤٥/٢ حاشية رقم ٣، «لفظ «حسن» لم تثبت في بعض النسخ، وهو اللاتي بحال إسناده كما ترى». وقوله في الحاشية يخالف لما ذكره في الأصل. حيث قال: ضعيف جداً.

(٢) الترغيب ١٣٣/٤-١٣٤ حديث ٤٨٨٤.

(٣) ٦٣٩/٤-٦٤٠ حديث ٢٤٦٠، أبواب صفة القيامة، باب ٢٦.

(٤) ٤٩٨/١-٤٩٩ حديث ٨٢٨.

(٥) بحم وتعليق، القرشي، أبو عبد الرحمن الترمذي، صدوق من الحادية عشرة، الترغيب ص ٤٦٦.

(٦) ٦٩٩/١٥ حديث ٤٢٧٩٦.

(٧) ٤٢٠/٣ حديث ٤٢٦٣.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٨.

الثاني: عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً. تقدم برقم ٧٨.

٨٦٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا لَيْلَى اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَنَحْفَظُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ اسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا رَعَى، وَتَحْفَظَ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، لَمَنْ لَعَلَّ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». رواه الترمذي وقال: "حديث غريب، إلمسا لغيره من حديث أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد".

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف ليهما وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه، وضعف برفعه، وصوابه موقوف، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٣٦. وقال المنذري هناك: أبان بن إسحاق، فيه مقال، والصباح مختلف فيه.

٨٦٥- وعن الضحاك رضي الله عنه، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، من أزهد الناس؟ قال: "من لم ينس القبر والبلى، وترك فضل زينة الدنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غدا في أيامه، وعقد نفسه من الموتى". رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢٦.

٨٦٦- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، لا أعلمه إلا رفعه قال: "صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين، وهلاك آخرها بالبخل والأمل". رواه الطبراني وإسناده محتمل للتحسين<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢٧.

٨٦٧- رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "لها أول هذه الأمة باليقين والزهد، ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل". انتهى<sup>(٥)</sup>.

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(٦)</sup> وفي كتاب اليقين<sup>(٧)</sup> ومن طريقه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب<sup>(٨)</sup> من طريق سلمة بن شبيب، حدثنا مروان بن محمد<sup>(٩)</sup>، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن

(١) ٣٤٤/٢-٣٤٥ حديث ١٩٤٤.

(٢) الترغيب ١٣٦/٤-١٣٧ حديث ٤٨٩٠.

(٣) الترغيب ١٣٧/٤ حديث ٤٨٩١.

(٤) الترغيب ١٣٨/٤ حديث ٤٨٩٥.

(٥) الترغيب ١٣٨/٤ حديث ٤٨٩٦.

(٦) ص ٣٦ حديث ٢٠.

(٧) ص ١٧ حديث ٣.

(٨) ٩٨/١ حديث ١٦٤، و١٠٢٤/٢ حديث ٢٥١٥. وتحرف في الموضع الثاني عمرو بن شعيب إلى عمرو بن سعيد.



شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> من طريق المعافى بن عمران، عن ابن طيبة به بلفظ «أول صلاح هذه الأمة باليقين والزهد، وأول فسادها باليخل والأمل».

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالشاهد المتقدم في الحديث رقم ٨٢٧ إلى درجة الحسن لغيره. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: «حسن لغيره».

٨٦٨- وعن معاذ رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر، وإذا عملت سيئة فاعمل بحسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية» رواه الطبراني بإسناد جيد، إلا أن فيه القطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٠٠، ٨٠٠، ٨٠٠.

٨٦٩- وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال: أحذركم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم فإنما تستجاب». الحديث<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> من طريقين عن أبي الأحوص سلام بن سليم، نا أبو إسحاق السبيعي، عن رجل من بني النخع قال: شهدت أبا الدرداء به.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه راوٍ مبهم ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير والرحل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً». وقال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٨)</sup>: «صحيح لولا الرجل المبهم». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: «حسن لغيره».

وأخرجه وكيع في الزهد<sup>(١٠)</sup> من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم في الموتى».

(١) ابن حسان الأسدي الدمشقي، الطائري، عمهاتين، المتوفى سنة ٢٦٠هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٥٢٦.

(٢) ٤٢٧/٧ حديث ١٠٨٤٤.

(٣) ٣٠٥/٣ حديث ٣٣٤٠.

(٤) الترغيب ٤٠/٤ حديث ٤٩٠٠.

(٥) الترغيب ٤٣/٤ حديث ٤٩٠٩.

(٦) ١١٢/٦٨-١١٣ حديث ١٣٦٦٤، و١٣٦٦٥.

(٧) ٣٢٩/٧-٣٤٠ حديث ١٠٥٤٤.

(٨) ٤٠/٢.

(٩) ١٣٩/٣ حديث ٣٠٩٦ و٣٠٩٧.

(١٠) ٣٠٩/٣ حديث ٣٣٥١.

(١١) ٢٣٤/١-٢٣٥ حديث ١٣.

وأخرجه أحمد في الزهد<sup>(١)</sup> من طريق وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.  
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> ومن طريقه أبي نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> من طريق القاسم بن معن، عن الأعمش به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup> من طريقين عن منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن مرة به.  
وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup> من طريق عباس النرسي، نا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، نا أبي الدرداء كان يقول: اعمل كأنك تراه ﷺ، وأعدد نفسك من الموتى.  
وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٨)</sup> من طريق يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: ابن آدم اعمل كأنك تراه وأعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة الظلوم.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٩)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup>.  
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> من طريق عبيد الله بن موسى، نا شيان بن عبد الرحمن، نا عاصم، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء.

وله شواهد، من حديث أبي هريرة ومعاذ بن جبل، رضي الله عنهما:  
حديث أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم، اعمل كأنك ترى الله، واعد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم» أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، حدثني من سمع أبا هريرة .

● وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

الثاني: فيه راوٍ مبهم بين علي بن زيد وأبي هريرة.

وحديث معاذ بن جبل ﷺ، تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٠٠ و ٨٠٤ و ٨٦٨.

٨٧٠- وَعَنْهُ ﷺ، - أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا دُرُّوْا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْتَظِرُونَ

(١) ص ١٣٤-١٣٥ .

(٢) ١١٠/٧ حديث ٣٤٥٨٠ .

(٣) ٢١١/١-٢١٢ .

(٤) ٣٨١/٧-٣٨٢ حديث ١٠٦٦٤ .

(٥) ١٦٧/٤٧ .

(٦) ١٦٨-١٦٧/٤٧ .

(٧) ١٦٨/٤٧ .

(٨) ص ٤٢٣-٤٢٤ حديث ١٥٥١ .

(٩) ٢١٠/١ .

(١٠) ١٦٨/٤٧ .

(١١) ١٦٨/٤٧ .

(١٢) ٢٠٨/١٤ حديث ٨٥٢٢ .

إِلَّا لِقَرَأَ مُنْسِيًا، أَوْ غَنَى مُطْعِيًا، أَوْ مَرَضًا مُقْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُقْنَدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهَرًا، أَوْ الدُّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُتَنَظَّرُ، أَوْ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمَرُّ» رواه الترمذي من رواية محرز، ويقال: محرز بالزاي، وهو واهٍ عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل<sup>(٣)</sup> وكتاب الأهرال<sup>(٤)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٥)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُخْرِزٍ". وقال العقيلي عقب الحديث: "وقد روي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصح من هذا". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٨)</sup>: "فيه من لم يسم". ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير<sup>(٩)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه محرز بن هارون، منكر الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٠. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١١)</sup> من طريق مُعَمَّرٍ، عَنْ سَمْعٍ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَحُوتٍ وَقَالَ: «مَا يُتَنَظَّرُ أَحَدُكُمْ، إِلَّا غَنَى مُطْعِيًا....» الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل<sup>(١٢)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٣)</sup>. والحاكم في المستدرک<sup>(١٤)</sup> إلا أنه حذف الراوي المهم. وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٥)</sup> إلى ابن مردويه في تفسيره.

قال الحاكم عقب الحديث: إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري، فالحديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح على شرط الشيخين.

(١) الترغيب ٤/١٤٥ حديث ٤٩١٣.

(٢) ٤/٥٥٢ حديث ٢٣٠٦، أبواب الزهد، باب ما جاء في المبادرة بالعمل.

(٣) ص ٨٧-٨٨ حديث ١٠٩.

(٤) ص ٢٧ حديث ١.

(٥) ٢٣٠/٤.

(٦) ٢٤٣٤/٦.

(٧) ٢١٤/٧ حديث ١٣٩٥١.

(٨) ١٢٠٦/٢ حديث ٤٣٦٥.

(٩) ١٩٥/٣ حديث ٣١٢١.

(١٠) ٣٥٠/٢ حديث ١٩٥٧.

(١١) ص ٥١ حديث ٧.

(١٢) ص ٨٨ حديث ١١٠.

(١٣) ٢٢٤/١٤-٢٢٥ حديث ٤٠٢٢.

(١٤) ٣٢٠/٤-٣٢١.

(١٥) ١٣٧/٦.

قلت: لم يذكر المزي ولا ابن حجر: سعيد المقرئ في شيخ معمر. وكذا لم يذكر معمر في تلاميذ سعيد المقرئ.

٨٧١- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ الثَّيِّبِ رضي الله عنه قَالَ: «الشُّوْذَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ». رواه أبو داود، والحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجزم برفعه<sup>(١)</sup>.

«الشُّوْذَةُ»<sup>(٢)</sup> يضم المثناة فوق ويعلوها همزة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة وقاء تأنيث: هي التائي والتبت وعدم العجلة<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> ومن طريق البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> وفي كتاب الزهد الكبير<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عبيد الواحد بن زياد، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(٨)</sup>، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع<sup>(١٠)</sup>. بلفظ «إن الشوذة...».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup> وصحيح الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "صحيح".

وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم، البصري، المتوفى سنة ٧٦هـ. وقيل بعدها، قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المدين، سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة، وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلاة أذا كره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً. وقال أبو داود: عهد إلي نقل أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها.

(١) قال الألبان في الصحيحة: ٤٠٤/٤ حديث ١٧٩٤. معلقاً على قول المنذري «زيادة أبي داود تُطَيِّح بذلك الإعلال، لأنه صرح فيها بأنه سمعهم يذكرون عن مصعب، فقد سمعه من جمع قد يكون منهم مالك بن الحارث أولاً، وكونهم لم يُكْتَوُوا، لا يضر، لأنهم جمع تنعبر به جهالتهم كما قال السخاوي: في غير هذا الحديث. والله أعلم».

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٨.

(٣) الترغيب ٤/٤٦٦ حديث ٤٩١٧.

(٤) ٥/١٥٧ حديث ٤٨١٠، كتاب الأدب، باب في الرفق.

(٥) ١/٦٣-٦٤.

(٦) ١٩٤/١٠.

(٧) ص ٢٧٨-٢٧٩ حديث ٧١٥ و ٧١٤.

(٨) السلي الرقي، ويقال الكوفي، ثقة من الرابعة. التقريب ص ٥١٦.

(٩) ٢/١٢٣ حديث ٧٩٢.

(١٠) ١/١٧٢ حديث ٩٨.

(١١) ٤٠٤/٤ حديث ١٧٩٤.

(١٢) ٣/٣١١ حديث ٣٣٥٦.

كلها، يقول: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا مجاهد كذا وكذا، وقال ابن حجر: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال<sup>(١)</sup>.

٨٧٢- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عباداً بضئ بهم عن القتل، ويطيّل أعمارهم في حسن العمل، ويعسن أرزاقهم، ويخصهم في عافية، ويقبض أرواحهم في عافية على الفرض، ويعطيهم منازل الشهداء». رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده<sup>(٢)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق أحمد بن زهير التستري، ثنا جعفر بن محمد الوراق<sup>(٤)</sup>، ثنا عمرو بن طلحة القناد<sup>(٥)</sup>، ثنا حفص بن سليمان، عن عبد الملك بن عمرو بن سويد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه مرفوعاً مثله. وعزاه ابن حجر في بذل الماعون<sup>(٦)</sup> إلى الطبراني وأبي نعيم في الطب.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني، وفيه جعفر بن محمد الواسطي الوراق، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». كذا قال. وقال ابن حجر عقب الحديث: «في مسنده حفص بن سليمان، وهو ضعيف». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: «ضعيف جداً».

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه حفص بن سليمان الأسدي، متروك تقلعت ترجمته برقم ٥٩.

ولنته شواهد: من حديث أنس، وأبي مسعود الأنصاري، وسعيد بن عامر رضي الله عنهم. حديث أنس رضي الله عنه، جاء مرفوعاً بلفظ: «إن الله عباداً بضئ بهم عن البلاء يبيهم في عافية ويمتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> والرافعي في أخبار قزوين<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الطائفي، ثنا محمد بن الحارث المؤذن، ثنا يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١١)</sup>: «متكر».

● وهذا الإسناد متكرر، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي، عتلف فيه: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ليس

(١) الضعفاء الكبير للعليلي ٥٥/٣، وتذيب الكمال ٤٥٣/١٨، والتزيب ص ٣٦٧.

(٢) الترغيب ٤٩٩/٤-حديث ٤٩٢٧.

(٣) ٢١٧/١-٢١٨-حديث ١٠٣٧١.

(٤) الواسطي المفلوج، نزيل بغداد، صدوق، ت ٢٦٥هـ. التزيب ص ١٤١.

(٥) هر عمر بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إل حده، صدوق رمي بالرفض، ت

٢٢٢هـ. التزيب ص ٤٢٠.

(٦) ص ١٨٩.

(٧) ٢٠٤-٢٠٣/١٠.

(٨) ٣٥٢/٢-حديث ١٩٦٢.

(٩) ٢٣٧/٧-حديث ١٠١٤٤.

(١٠) ٨٧/٤.

(١١) ٣٣٢٤-حديث ٣١٨/٧.

بالتقوي، في حديثه نظر<sup>(١)</sup>.

الثاني: يحيى بن راشد البراء المازني البصري، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه تكرار. وأرجو أن لا يكون ممن يكذب، ضعيف<sup>(٢)</sup>.  
وأما حديث أبي مسعود الأنصاري فعاء مرفوعاً نحو حديث أنس أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> من طريق بكر، تا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس، تا حماد بن سلمة، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي مسعود مرفوعاً.

وأما حديث سعيد بن عامر فأخرجه ابن طهيمان في مشيخته<sup>(٤)</sup> من طريق نصر أبي حمزة، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن، عن سعيد بن عامر مرفوعاً بلفظ «إن الله ضاأن من عباده، يضمن لهم عمن القتل والأمراض، يعيشهم في عافية، ويميتهم في عافية». وهذا إسناد موضوع.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup>: «ونصر هذا — وهو ابن طريف — من المعروفين بوضع الحديث كما قال ابن معين. وعالفه سلام بن سعيد المصري، فقال: ثنا أبو الحكم الباني، عن أبي الحسن الشامي، عن أبي أسماء الرحي، عن أبي هريرة مرفوعاً به، وزاد: «ويدخلهم الجنة في عافية» أخرجه أبو القاسم الحسين في الأمالي، وسلام بن سعيد المصري، لم أعرفه. وأبو الحكم الباني هو علي بن الحكم، وهو ثقة، وأبو الحسن الشامي، لم أعرفه».

٨٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ لَقَرًا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلُوا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ» قَالَ: طَلْحَةُ. أَنَا. قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا فَنُخْرِجَ أَحَدَهُمْ لَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ: طَلْحَةُ: اسْتَشْهَدَ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ أُولَاهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَذَعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَكُنْتُ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا أَلْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَخَذَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ الصَّحِيحَ. وَلِي أَوْلَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلَ، تَسْبِيحُهُ وَتَكْبِيرُهُ وَكُفْلُهُ». رواه أحمد، وأبو يعلى، ورواهما رواية التخریج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> من طريق وكيع، حدثني طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ<sup>(٧)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بِهِ.

(١) المرح ٢٩٤/٧.

(٢) المرح ١٤٢/٩-١٤٣.

(٣) ٢٦٦/٣ حديث ٣١٠٣.

(٤) ص ٩٩ حديث ٤٦.

(٥) ١٧٩/٧ حديث ٣١٩٧.

(٦) الترغيب ١٥٠/٤ حديث ٤٩٢٩.

(٧) ١٩/٣-٢٠ حديث ١٤٠١.

(٨) ابن عبيد الله القرشي النسبي، أبو إسحاق، المتوفى سنة ١١٠ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٩٣.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١)</sup> بتمامه. وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٢)</sup> مختصراً مرفوعاً بلفظ "ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكسر تكبيره، وتسبيحه وتلايله وتحميده" وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> من طريق عيسى بن يونس، قال حدثنا طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال أخبرني شداد بن الهاد، أن النبي ﷺ قال: "ما أحد أعظم عند الله من رجل مؤمن يعمر في الإسلام..." الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه أحمد فوصل بعضه وأرسل أوله، ورواه أبو يعلى والبخاري فقالا عن عبد الله بن شداد، عن طلحة، فوصله بنحوه، ورجالهم رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن صحيح".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: اضطراب طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المتوفى سنة ١٤٨ هـ، فيه فمرة رواه عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، ومرة أخرى عن إبراهيم مولى لهم. كما يأتي في رواية أبو يعلى والبخاري والشاشي. وطلحة قال فيه الذهبي: وثقه جماعة، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: صالح. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ<sup>(٦)</sup>.

الثاني: الإرسال، لأن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، قال أحمد: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معلوداً في الفقهاء. وقال الذهبي: ثقة. مات بالكوفة مقتولاً سنة ٨١ هـ<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم — قال ابن داود: أراه قال: مولى لنا — عن عبد الله بن شداد، عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في البحر الزخار<sup>(٩)</sup> بدون شك فيه. والشاشي في مسنده<sup>(١٠)</sup>.

قال البخاري عقب الحديث: "ولا نعلم روى عبد الله بن شداد هذا عن طلحة، إلا هذا الحديث".

قال الدارقطني في العلل<sup>(١١)</sup>: "هو حديث يرويه طلحة بن يحيى بن طلحة واختلف عنه، فرواه عبد الله بن داود الخريزي، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم مولى لهم، عن عبد الله بن شداد، عن طلحة. وقال الفضل بن

(١) ١٥٤/١ حديث ١٠٤.

(٢) ٢٠٩/٦ - ٢١٠ حديث ١٠٦٧٤.

(٣) ٢١٠/٦ حديث ١٠٦٧٥.

(٤) ٢٠٤/١٠.

(٥) ٣١٤/٣ حديث ٣٣٦٧.

(٦) الكاشف ٤٠/٢، والتقريب ص ٢٨٣.

(٧) الكاشف ٨٥/٢، والتقريب ص ٣٠٧. وجامع التحصيل ص ٢١٢.

(٨) ٨/٢ - ٩ حديث ٦٣٤.

(٩) ١٦٧/٣ - ١٦٨ حديث ٩٥٤.

(١٠) ٨٤/١ - ٨٥ حديث ٢٦.

(١١) ٢١٧/٤ - ٢١٨ سؤال ٥٢٠.

العلاء ووكيع من رواية يحيى الحساني، عنه، عن طلحة، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شداد، عن طلحة.

وأرسل أحمد بن حنبل، عن وكيع فقال: عن عبد الله بن شداد أن ثلاثة قدموا على رسول الله ﷺ . وتابعه عثمان بن أبي شيبة، على إرساله، إلا أن عثمان قال فيه عن محمد بن إبراهيم بن طلحة ورواهم فيه على وكيع، وإنما قال لهم وكيع إبراهيم بن محمد بن طلحة، والصواب عندنا قول عبد الله بن داود . وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله فقتل أحدهما مع رسول الله ﷺ .. الحديث . وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> والشافعي في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن طلحة بن عبيد الله أن رجلاً من بني بكر بن وائل قُضَاعَةً فَذَكَرَهُ .

• وهذا الإسناد ضعيف، قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٨)</sup>: "هذا إسناد رجاله ثقات، وهو

متقطع قال علي بن المديني، وابن معين: أبو سلمة لم يسمع من طلحة بن عبيد الله شيئاً .

لكن جاء الحديث سالماً من الانقطاع كما في الرواية الآتية، وعرفت الوساطة بين أبي سلمة وطلحة فصح الحديث والحمد لله . وهو ما أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي كَنْزٍ قُضَاعَةً أَمَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَشْهَدَا أَحَدَهُمَا وَأَخَّرَ الْآخَرَ سَنَةً قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَأَرَيْتُ النِّجَّةَ قَرَأْتُ فِيهَا الْمَوْخَرَةَ مِنْهُمَا أَذْهَلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَصَبَّحْتُ لِلذَّكَاءِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى مِئَةَ أَلْفِ رَكْعَةٍ أَوْ كَذًا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ " .

### الترغيب في الخوف وفضله

٨٧٤- وعن أبي كاهل رحمه الله، قال: قال لي رسول الله ﷺ: " يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء الله على نفسه؟ " قلت: بلى يا رسول الله . قال: " أحيا الله قلبك، ولا يمته يوم يموت بذلك . اعلم يا أبا كاهل أنه لم يقض رب العزة على من كان في قلبه مخالفة، ولا تأكل النار منه هدية . اعلم يا أبا كاهل أنه من سر

(١) ١٢/٣ حديث ١٣٨٩ .

(٢) ٢١/٣ حديث ١٤٠٣ .

(٣) ٣٩٣/٢ حديث ٣٩٢٥، كتاب تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا .

(٤) ٢٤٨/٧-٢٤٩ حديث ٢٩٨٢ .

(٥) ٣٧٢-٣٧١/٣ .

(٦) ١٢٧/١٤ حديث ٨٤٠٠ .

(٧) ١٥٩/٤ .

(٨) ٨٥/١-٨٦ حديث ٢٧ .

(٩) ١٢٧-١٢٦/١٤ حديث ٨٣٩٩ .



عورته حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله أن يسر عورته يوم القيامة. اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة لله حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة. اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار. اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش. اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه عذاب القبر. اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة. قلت: كيف ير والديه إذا كانا ميتين؟ قال: «برهما أن يستغفر لوالديه، ولا يبهما، ولا يسب والدي أحد فليس والديه. اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء. اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسنة، وعظمت عنده سيئته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة. اعلمن يا أبا كاهل أنه من يسعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه، يقيم لهم أمر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم. اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرات [وكل ليلة ثلاث مرات] <sup>(١)</sup> حيا لي وشوقا إلي كان حقا على الله أن يغفر له [ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم]. اعلمن يا أبا كاهل، أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر له [بكل واحدة ذنوب حول]. رواه الطبراني، وهو بحملته منكرو، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه <sup>(٢)</sup>، والله أعلم بحاله <sup>(٣)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(٤)</sup> من طريق يونس بن محمد المؤدب <sup>(٥)</sup>، عن الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل <sup>(٦)</sup> به. وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير <sup>(٧)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات <sup>(٨)</sup>. وعزاه ابن حجر في الإصابة <sup>(٩)</sup> إلى ابن عدي وابن السكن، مختصراً. وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال <sup>(١٠)</sup> إلى البيهقي

(١) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني .

(٢) ما بين المعرفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني، والضعفاء الكبير للعقيلي .

(٣) ولعل من المراضع التي يشير إليها المؤلف حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : «من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى، كُتِبَ له براءة من النار، وبراءة من النفاق» <sup>(١)</sup> الترغيب ٣٣٨/١ حديث ٥٨١.

(٤) الترغيب ٤/١٥٨-١٥٩ حديث ٤٩٤٦ .

(٥) ٣٦١/١٨ حديث ٩٢٨ .

(٦) البغدادى أبو محمد، المشرق سنة ٢٠٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. الضريب ص ٦١٤ .

(٧) قال ابن عبد البر: «أبو كاهل لم يسم ولم ينسب». وقال ابن حجر: «أبو كاهل غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: هو غير الأحسي، وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم وغيره». الاستيعاب ٤/١٧٣٨، والإصابة ٧/٣٤٠ .

(٨) ٤٥٠/٣ - ٤٥١ .

(٩) ١٦٢/٣ - ١٦٣ .

(١٠) ٣٤٠/٧ - ٣٤١ .

اليهتي في شعب الإيمان ولم أحده في الشعب.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال العقيلي عقب الحديث: "إسناده مجهول فيه نظر، لا يعرف، إلا من هذا الوجه". وقال ابن عبد البر<sup>(١)</sup>: حديث منكر. وقال ابن السكن<sup>(٢)</sup> في إسناده مجهول. وذكر أبو أحمد الحاكم أنها كاهل وقال: "لا يروى حديثه من وجه يعتمد"<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي<sup>(٤)</sup>: "سند مظلم ومتن باطل". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "منكر".

٨٧٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوَّةُهَا النَّارُ وَالْجِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦] تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فخرق مغطيا عليه، لموضع النبي ﷺ يده على قواده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «يا فتى، قل: لا إله إلا الله» فلما لبسها فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله، أمن بيننا؟ فقال: «أر ما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٤] رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. كذا قال<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريم: مكرر وقد تقدم تفريجه الحكم عليه في الحديث رقم ٨٦٢.

الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله ﷻ سيما عند الموت

٨٧٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُنِي؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ عِتْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمِنَهُ مِمَّا يَخَافُ» رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا، كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضمعي، عن ثابت، عن أنس.

قال الحافظ: إسناده حسن، لأن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره<sup>(٧)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ<sup>(١٠)</sup> وفي كتاب المحضرين<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق سيار هو ابن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

(١) ٧٥٣/١١ حديث ٣٣٦٦٨.

(٢) الاستيعاب ١٧٣٨/٤.

(٣) انظر الإصابة ٣٤١/٧، ولسان الميزان ٤٤٥/٤.

(٤) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٩٠/٢، والإصابة ٣٤٠/٧.

(٥) الميزان ٣٥٤/٣.

(٦) ٣٥٤/٢-٣٥٦ حديث ١٩٦٨.

(٧) الترغيب ١٦١/٤ حديث ٤٩٥١.

(٨) الترغيب ١٦٣/٤ حديث ٤٩٥٤.

(٩) ٣١١/٣ حديث ٩٨٣، أبواب الجنائز، باب ١١.

(١٠) ١٤٢٣/٢ حديث ٤٢٦١، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له.

(١١) ص ٤١ حديث ٣١.

(١٢) ص ٣٣ حديث ١٧.

وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١)</sup> وأحمد في الزهد<sup>(٢)</sup>.  
وتابع سيار على رفعه كل من: الحسن بن عمرو بن شقيق، ويحيى بن عبد الحميد.  
متابعة الحسن بن عمرو بن شقيق أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٣)</sup> من طريق الحسن بن عمرو  
بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، أحسبه عن أنس .  
ومتابعة يحيى بن عبد الحميد أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب<sup>(٤)</sup> ومن طريقه ابن كثير في  
تفسيره<sup>(٥)</sup> من طريق يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْتَلًا". وقال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٧)</sup>: سألت أبي عن حديث رواه سيار، عن جعفر... فقال: حدثنا أبو  
المظفر، عن جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسل ولم يذكر أنساً، وهو أشبه".  
وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "حسن صحيح".

قلت: مدار الحديث على جعفر بن سليمان الضبي، وروايته عن ثابت فيها كلام، قال أبو الحسن بن  
البراء، عن علي بن المديني: أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت عن النبي ﷺ  
وقال الأزدي: يؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره، فيها نظر  
ومتنكر<sup>(٩)</sup>. وقال ابن حجر: صدوق زاهد، وكان يتشيع.

وتابع سيار متابعة قاصرة يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ثقيف، عن أنس مرفوعاً مثله. أخرجه  
أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان<sup>(١٠)</sup> من طريق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن  
موسى الأصباني نزيل لماوند، ثنا أحمد بن يونس البغدادي، ثنا يعلى بن عبيد به.  
وله شاهد من حديث عبيد بن عمر أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١١)</sup> من طريق إبراهيم،  
حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبيد بن عمر، أن النبي عاد مريضاً فقال: ما منه عرق إلا  
وهو يألم منه غير أنه قال قد أتاه آت من ربه فيشره أن ليس عليه بعده عذاب ودخل النبي على رجل من  
أصحابه وهو مريض فقال كيف تحبلك قال أجدي رغباً وراغباً قال: "والذي نفسي بيده لا يجمعهما  
لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف".

(١) ٣٦٢/٦ حديث ١٠٩٠١، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول المريض إذا قيل له كيف تحبلك.

(٢) ص ٢٤-٢٥.

(٣) ص ٤٨٧-٤٨٨ حديث ٥٣٩.

(٤) ١٧٤/٣ حديث ١٣٦٨.

(٥) ٨٨/٧.

(٦) ٤/١-١ حديث ٢٦٢.

(٧) ١٠٤/٢-١٠٥ حديث ١٨٠٦.

(٨) ٣٢٢/٣-٣٢٣ حديث ٣٣٨٣.

(٩) تذييب الكمال ٤٧/٥، والتذهيب ٩٦/٢. والتقريب ص ١٤٠.

(١٠) ١٤٤/١-١٤٥.

(١١) ص ٩٨ حديث ١٠٨.

٨٧٧- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن شئتم أنباتكم ما أول ما يقول الله ﻻ للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟" قلنا: نعم يا رسول الله. قال: إن الله ﻻ يقول للمؤمنين: هل أحببتم لِقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا! فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي" رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر.

قال الخالط: وتقدم في الباب قبله حديث الفار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جداً تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما لم تعد ذلك فيطلبه من شاء <sup>(١)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه ابن المبارك في الزهد <sup>(٢)</sup> ومن طريقه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، أن عبيد الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران التميمي، عن أبي عياض قال: قال معاذ مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده <sup>(٤)</sup> وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله <sup>(٥)</sup> وابن أبي عاصم في الأوائل <sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير <sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(٨)</sup> والبيهقي في شرح السنة <sup>(٩)</sup>. ويأتي مكرراً برقم ٩٢٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغیره. قال أبو نعيم عقب الحديث: "لا يعرف له راوٍ غير معاذ عن النبي ﷺ، تفرد به: عبيد الله، عن خالد". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني بإسناد بن أحمد حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو عياض بن النعمان الماعفري المصري، روى عن جابر وسهل بن سعد، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وروى عنه خالد بن أبي عمران ويزيد بن أبي حبيب، قال أبو أحمد الحاكم: وهو ممن لا يعرف اسمه. وذكره الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ونقل بشار عواد عن الذهبي في المجرّد أنه قال: شيخ وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة <sup>(١٢)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير <sup>(١٣)</sup> ومسنّد الشاميين <sup>(١٤)</sup> من طريق الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي

(١) الترغيب ٤/١٦٣ حديث ٤٩٥٥.

(٢) ص ١١٥ حديث ٢٧٦.

(٣) ٣٦/٣٩٠ حديث ٢٢٠٧٢.

(٤) ص ٧٧ حديث ٥٦٤.

(٥) ص ٢٣ حديث ١٠.

(٦) ص ٩٥ حديث ١٢٩.

(٧) ٢٠/١٢٥ حديث ٢٥١.

(٨) ٨/١٧٩.

(٩) ٥/٢٦٨-٢٦٩ حديث ١٤٥٢.

(١٠) ١٠/٢٥٨.

(١١) ٢/٣٥٩ حديث ١٩٧٣.

(١٢) تليد الكمال ٣/١٦٣ مع الحاشية رقم ٣. والكاشف ٣/٣٢١، والتعريب ص ٦٦٣.

(١٣) ٢٠/٩٤-٩٥ حديث ١٨٤.

علي بن بحر، ثنا قتادة بن الفضل بن قنادة الرهاوي، قال سمعت ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ «أتدرون ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون، .. الحديث».

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: قتادة بن الفضل بن قنادة بن عبد الله بن قنادة، أبو حيد الرهاوي، المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١)</sup>.

الثاني: الانقطاع، لأن خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل، كما تقدم في الحديث رقم ٥٨٧.

٨٧٨- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: والذي لا إله غيره لا يحسن عيد بالله الظن إلا أعطاه ظنه، وذلك بأن الخير في يده. رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواية الصحيح، إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة، قال: قال عبد الله بن مسعود بلفظه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق أبي معاوية الضرير، قال حدثنا الأعمش، به. بزيادة في أوله «والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى، والذي لا إله غيره...».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

أعله المنثري بالانقطاع وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup> فقال: «رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود». كذا قال. وفي جميع مصادر التخريج بين الأعمش وابن مسعود خيثمة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف موقوف».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله<sup>(٨)</sup> من طريق الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن خيثمة به.

• وهذا الإسناد ضعيف، قال أحمد في العلل: خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، روى عن

الأسود بن يزيد، عن عبد الله، وكذا قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(٩)</sup>.

٨٧٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمر الله ﷻ بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها التفت فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن، لقال الله ﷻ: ردوه، أنا عند حسن ظن عبي بي

(١) ٢٣١/١ حديث ٤٠٩.

(٢) المخرج ١٣٥/٧، والثقات ٣٤١/٧، والمذيب الكمال ٥١٨/٢٣، ٥١٩، والتقريب ص ٤٥٣.

(٣) الترغيب ١٦٥/٤ حديث ٤٩٦٠.

(٤) ١٦٨/٩ حديث ٨٧٧٢.

(٥) ص ٣٠٤ حديث ١٠٣٣.

(٦) ٨/٢-٩ حديث ١٠١٤.

(٧) ١٤٨/١٠.

(٨) ٣٥٩/٢ حديث ١٩٧٥.

(٩) ص ٩٦ حديث ٨٢.

(١٠) العلل للإمام أحمد ١/٤٤٤، ٣٢، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٠.

«رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> انتهى  
 التحريم: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> عن موسى بن  
 عقبة<sup>(٤)</sup> عن رجل من ولد عبادة بن الصامت عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.  
 قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".  
 • وهذا الإسناد ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

(١) الترغيب، ١٦٥/٤ حديث ٤٩٦١ .

(٢) ١٥-٩/٢-١٥ حديث ١٠١٦ و ١٠١٦، وفي الحديث الثاني قال: «أمر الله بعبدين» وقال «فلما وقف أحدهما» وفي الأخير زاد «فغفر له».

(٣) هو عبد الله بن ذكوان اللدني، مولى قرشي، المتوفى سنة ١٧٤ هـ، قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً. التقريب ص ٣٤٠.

(٤) ابن أبي عياش بختانية ومصحبة، الأسدي مولى آل الزبير، المتوفى سنة ١٤١ هـ، وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين إياه. التقريب ص ٥٥٢.

(٥) ٣٦٠/٢ حديث ١٩٧٦ .

## كتاب الجنائز وما تقدمها

### الترغيب في سؤال العفو والعافية

٨٨٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ» رواه الترمذي واللفظ له، وابن أبي الدنيا، كلاهما من حديث سلمة بن وردان، عن أنس وقال الترمذي: حديث حسن <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه <sup>(٣)</sup> وابن عدي في الكامل <sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٥)</sup>: «حَسَنٌ، إِلَّا مَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ». وقال ابن عسدي عقب أحاديث سلمة: «في فتون بعض ما يرويه أشياء متكررة وبخالف سائر الناس هم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

وللشطر الأول من الحديث شواهد من حديث العباس، وأبي بكر الصديق الآتي بعده رضي الله عنهما. أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به؟ فقال: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ» قال: ثم أتيت مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به؟ قال: فقال: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٩)</sup>: «رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٠. وأخرجه أحمد في مسنده <sup>(١٠)</sup> وابن سعد في الطبقات <sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق حاتم بن أبي صغيرة <sup>(١٢)</sup>، حدثني

(١) الترغيب ٤/١٦٦ حديث ٤٩٦٢.

(٢) ٥٣٣/٥ - ٥٣٤ حديث ٣٥١٢، أرباب الدعوات، باب ٨٥.

(٣) ١٢٦٥/٢ حديث ٣٨٤٨، كتاب الدعاء، باب الدعاء بالخير والعافية.

(٤) ١١٨١/٣.

(٥) ٢٢٨/١ حديث ٨٦٩.

(٦) ٣٦١/٢ حديث ١٩٧٧.

(٧) ٣٠٣/٣ حديث ١٧٨٣.

(٨) ٢٤/٦ حديث ٢٩١٨٥.

(٩) ١٧٥/١٠.

(١٠) ٢٩٠/٣ - ٢٩١ حديث ١٧٦٦ و ١٧٦٧.

(١١) ٢٠/٤.

(١٢) بكسر الفين المعجمة، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم، وهو جده لأمه، وقيل زوج أمه، قال ابن حجر: ثقة

بعض بني عبد المطلب، قال: قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم، قال: فسمعتة يقول: حدثني أبي عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق عازم بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن أيوب قال: قال العباس مربي يارسول الله بدعاء، قال: «سل الله العفو والعافية».

٨٨١- [أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «اسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، لِإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ» رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عجيل. وقال: حديث حسن

غريب، ورواه النسائي من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أصايد صحيح<sup>(٣)</sup> انتهى.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق زهير وهو ابن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عجيل، أن مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ<sup>(٥)</sup> أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> والبخاري في البحر الزخار<sup>(٩)</sup> والمروزي في مسند أبي بكر<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٢)</sup> بلفظ «سلوا الله العفو والعافية، واليقين في الآخرة والأول».

الحكم عليه: قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «حسن صحيح».

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: «حسن غريب». وقال البزار عقب الحديث: «لا تعلمه يروى عن رفاعه بن رافع، عن أبي بكر، إلا من هذا الوجه، ولا يروى رفاعه عن أبي بكر، إلا هذا الحديث». وقال البخاري عقب الحديث: «هذا حديث غريب».

وفي هذا الإسناد عبد الله بن محمد بن عجيل، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧٦.

من السادسة. التقریب ص ١٤٤.

(١) طبقات ابن سعد ٢٠/٤.

(٢) ما بين المقتولين من سنن الترمذي وفي الأصل: «وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَامَ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ بَكَى» وفيه عليه الألبان

في صحيح الترغيب ٣٢٤/٣ حاشية رقم ١.

(٣) الترغيب ١٦٦/٤ حديث ٤٩٦٣.

(٤) ٥٥٧/٥ حديث ٣٥٥٨، أبواب الدعوات، باب ١٠٦.

(٥) ابن رافع الأنصاري الزرقاني، المدني، قال ابن حجر: صدوق من الرابعة. الترغيب ص ٥٣٦.

(٦) رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقاني، أبو معاذ، المشرق سنة ٤١ هـ، الإصابة ٢/٤٠٦.

(٧) ١٨٥/١ حديث ٦.

(٨) ٢٩١٨٢ حديث ٢٣/٦.

(٩) ٩٢/١ حديث ٣٤.

(١٠) ص ٨٨-٨٩ حديث ٤٧.

(١١) ٨٧/١-٨٨ حديث ٨٦ و٨٧.

(١٢) ١٧٨/٥ حديث ١٣٧٧.

(١٣) ٣٢٤/٣ حديث ٣٣٨٧.

(١٤) ٢٩١/٥-٢٩٢ حديث ٦٥٩٣.



وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والبخاري في البحر الزخار<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق حيوة بن شريح، قال سمعت عبد الملك بن الحارث، يقول سمعت أبا بكر الصديق فذكر نحوه. قال البخاري عقب الحديث: "وعبد الملك بن الحارث، لا نعلم روى عنه غير حيوة".

• عبد الملك بن الحارث، روى عن أبي هريرة، وروى عنه حيوة، ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في المخرج ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر<sup>(٥)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيء أفضل من العفو والعافية".

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> كلاهما بالإسناد السابق بدون ذكر أبي هريرة فيه. وقال عقب الحديث حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن حديث أبيه، قال حدثنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup> من طريق عيسى بن أبي رزين الثمالي الحمصي، عن لقمان بن عامر، عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر يخطب.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق سليم بن عامر، قال سمعت أوسط، أنه سمع أبا بكر يخطب.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٥)</sup> من طريق أبي نعالم محمد بن عمر، عن ثابت بن سعد الطائي، عن جبير بن نفير قال: قال أبو بكر فذكره.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٦)</sup> من طريق إسحاق بن منصور، عن أحمد بن حنبل، حدثنا هز بن أسد،

(١) ١٨٨/١-١٨٩ حديث ١٠.

(٢) ٧٩/١-٨٠ حديث ٢٤.

(٣) ٢٣٠/٣-٢٣١ حديث ٩٥٠.

(٤) التاريخ الكبير ٤٠٩/٥، والمخرج ٣٤٦/٥، والثقات ١١٧/٥.

(٥) ص ٩٣-٩٤ حديث ٥٣.

(٦) ٢٢١/٦-٢٢٢ حديث ١٠٧٢٢.

(٧) ٧٥/١-٧٦ حديث ٧٤.

(٨) ٢٢١/٦-٢٢٢ حديث ١٠٧٢٣.

(٩) ٧٧/١-٧٨ حديث ٧٥.

(١٠) ٢٢٢/٦-٢٢٣ حديث ١٠٧٢٤.

(١١) ٢٢٠/٦-٢٢١ حديث ١٠٧١٥.

(١٢) ١٨٤/١-٢١٠/١ حديث ٣٤، و٢١٧/١-٢١٨/١ حديث ٤٤.

(١٣) ٢٢١-٢٢٢/٦-٢٢٣ حديث ١٠٧١٧-١٠٧١٩.

(١٤) ٢٢٣-٢٢٤/٣-٢٢٤/٣ حديث ٩٥٢.

(١٥) ٢٢١/٦-٢٢٢/٦ حديث ١٠٧٢٠.

(١٦) ٢٢١/٦-٢٢٢/٦ حديث ١٠٧٢١.

حدثنا سليم بن حيان، قال سمعت قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، أن عمر قال إن أبا بكر عظيمنا.  
 ٨٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ  
 الْعَاقِلَةِ» <sup>(١)</sup> رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا، والحاكم في حديث وقال: صحيح  
 الإسناد.

قال الحافظ: رواه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث، عن موسى بن  
 عقبة، عن فالح عنه <sup>(٢)</sup>، انتهى.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،  
 المليكي، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كَاتِبٍ، عَنْ أَنَسٍ عُمَرُ مَرْفُوعًا.  
 وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٥)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(٦)</sup>: «غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمَلِكِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مِنْ قِبَلِ  
 حِفْظِهِ». وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي  
 فقال: المليكي ضعيف». وقال ابن حجر في فتح الباري <sup>(٧)</sup>: «أخرجه الترمذي بسند لين وصححه الحاكم  
 فوهم». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٨)</sup>: «ضعيف». وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، ضعيف تقدمت  
 ترجمته في الحديث ٦١.

### الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله

وفضل البلاء والمرض والخصي، وما جاء فيمن فقد بصره

٨٨٣- وعن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «أربع لا يصين إلا بعجب، الصبر وهو أول العبادات،  
 والنواضع، وذكر الله، وقلة الشيء» رواه الطبراني، والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية، وقال  
 الحاكم: صحيح الإسناد. وتقدم في الصمت <sup>(٩)</sup>، انتهى.  
 التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧١٧.

٨٨٤- وعن علقمة قال: قال عبد الله: الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله. رواه الطبراني في

<sup>(١)</sup> ساقه المؤلف هنا مختصراً وعامه «مَنْ قُحِّحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَصَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَاقِلَةُ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا نَزَلَ يَنْزِلُ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةُ اللَّهِ  
 بِالْإِقْبَالِ».

<sup>(٢)</sup> الترغيب ١٦٨/٤ حديث ٤٩٦٨.

<sup>(٣)</sup> ٥٥٢/٥ حديث ٣٥٤٨، أبواب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ.

<sup>(٤)</sup> ٤٩٨/١.

<sup>(٥)</sup> ٢٢/٦ حديث ٢٩١٦٨.

<sup>(٦)</sup> ٢٤٦/٦ حديث ٨٥٠٤.

<sup>(٧)</sup> ١٤١/١١.

<sup>(٨)</sup> ٣٦٢/٢ حديث ١٩٧٩.

<sup>(٩)</sup> الترغيب ١٧٠/٤ حديث ٤٩٧٤.

الكبير ورواته رواية الصحيح، وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة به موقوفاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: وكيع في الزهد<sup>(٣)</sup> وأحمد في السنة<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup>. وذكره البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup> تعليقاً بلفظ وقال ابن مسعود: اليقين الإيمان كله. ووصله ابن حجر في تغليق التعليق<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال البيهقي عقب الحديث: "وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٩)</sup>: "هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح، وبقيته: "والصبر نصف الإيمان". وقال في تغليق التعليق<sup>(١٠)</sup>: "هذا موقوف صحيح". وقال العيني في عمدة القارئ<sup>(١١)</sup>: "أخرج هذا الأمر بن رؤسته<sup>(١٢)</sup> بسند صحيح".

وأخرجه مرفوعاً بتمامه كل من: أبي نعيم في الحلية<sup>(١٣)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٤)</sup> وابن الأعرابي في معجمه<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض الباسم<sup>(١٧)</sup> وابن حجر في تغليق التعليق<sup>(١٨)</sup> ولسان الميزان<sup>(١٩)</sup> كلهم من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

(١) الترغيب ١٧١/٤ حديث ٤٩٧٦ .

(٢) ١٠٧/٩ حديث ٨٥٤٤ .

(٣) ٤٥٦/٢ حديث ٢٠٣ .

(٤) ٣٧٤/١ حديث ٨١٧ .

(٥) ٧٤/١ حديث ٤٨ و ١٢٣/٧ حديث ٩٧١٧ .

(٦) ١١/١ كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس .

(٧) ٢٢-٢١/٢ .

(٨) ٥٧/١ .

(٩) ٤٨/١ .

(١٠) ٢٢/٢ .

(١١) ١١٥/١ .

(١٢) هو عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري الأميهان بن رؤسته المتوفى سنة ٢٥٠هـ، كان عنده عن ابن مهدي

ثلاثون ألفاً وهو شيخ لابن ماجة ثقة له غرائب. السير ٢٤٢/١٢ .

(١٣) ٣٤/٥ .

(١٤) ٢٢٦/١٣ .

(١٥) ٣٠٩/١ حديث ٥٩٢ .

(١٦) ١٢٣/٧ حديث ٩٧١٦ .

(١٧) ٨٧/١ حديث ١٥ .

(١٨) ٢٣-٢٢/٢ .

(١٩) ١٥٢/٥ .

• وهذا إسناد ضعيف. قال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به: المخزومي، عن سفيان بهذا الإسناد ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن جرير النهدي، عن رجل من بني سليم، عن النبي ﷺ مثله. وقال الخطيب عقب الحديث: "تفرد بروايته محمد بن خالد، عن الثوري". وقال البيهقي عقب الحديث: "تفرد به يعقوب، عن المخزومي، والمحمود عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١)</sup>: "رواه أبو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ من حديث ابن مسعود بسند حسن". وقال المناوي في التيسر<sup>(٢)</sup>: "رواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف، والمحمود الموقوف". وقال ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٣)</sup>: "قال أبو علي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبید ولا من حديث الثوري". وقال في تغليق التعليق<sup>(٤)</sup>: "روي مرفوعاً من وجه لا يثبت... وفي الجملة رفع الحديث خطأ".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، مختلف فيه قال البخاري: لم تر إلا خيراً، وهو في الأصل صدوق. وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه. وقال يحيى والنسائي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن عدي: لا بأس به وبرايته، هو كثر الحديث، كثر الغرائب. وقال الذهبي: كان من علماء الحديث، لكن له مناكير وغرائب<sup>(٥)</sup>.

الثاني: محمد بن خالد المخزومي، قال ابن الجوزي: مجروح. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يسري عن الثوري، روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب، ربما رفع السند<sup>(٦)</sup>.

وجاء عن المغيرة بن عامر قال: الشكر نصف الإيمان والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر<sup>(٧)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن عبد الملك القرشي، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة بن عامر.

٨٨٥- وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الصبر معول المسلم» ذكره رزين الهجري ولم أره<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: لم أجده بهذا اللفظ. وذكره الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: ولم يذكر حكمه. وجاء في الزهد لأحمد<sup>(١١)</sup> عن عمر بن عبد العزيز بلفظ: الرضا قليل ولكن الصبر معول المؤمن. من طريق

(١) ١٨١/١ حديث ٧٢١. و ١٠١١/٢ حديث ٣٦٧.

(٢) ١٠٢/٢.

(٣) ١٥٢/٥.

(٤) ٢٢/٢-٢٤. وفتح الباري ٤٨/١.

(٥) الميزان ٤٥٠-٤٥١.

(٦) الطل لابن الجوزي ٣٣١/٢. ولسان الميزان ١٥٢/٥.

(٧) ص ٢٤ حديث ٥٨.

(٨) ١٠٩/٤ حديث ٤٤٤٨.

(٩) الترغيب ١٧١/٤ حديث ٤٩٧٧.

(١٠) ٣٦٣/٢ حديث ١٩٨٢.

(١١) ص ٢٩٣.

أبي موسى الأنصاري، عن إسحاق بن موسى، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عمر بن عبد العزيز. ٨٨٦- وعن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ابتلى الله عبداً ببلاء، وهو على طريقة يكرهها، إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهوراً ما لم يتول ما أصابه من البلاء بغير الله ﷻ، أو يدعو غير الله في كشفه» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٢)</sup> من طريق يعقوب بن عبيد بن أبي موسى الهريزي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا الحكم بن عبد الله، أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث قال دخلت على أم عبد الله بن أبي ذئاب عائداً لها من شكوى فقالت يا أبا هريرة إني دخلت على أم سلمة أعودها من شكوى فنظرت إلي فرحبتني بيدي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.. الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: «حسن».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، قال ابن أبي حاتم: روايته عن أبي هريرة مرسلة<sup>(٤)</sup>.  
الثاني: الحكم بن عبد الله، لعله هو الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب فنسب إلى جده، ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في المخرج ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup>.

الثالث: أم عبد الله بنت أبي ذئاب لم أجد من ترجم لها.

٨٨٧- وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُودُّ أَهْلُ الْقَافَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُغَطَّى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرْطُصَةً فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيطِ» رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مهزياء وبقيّة رواته ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب. ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسم<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الرحمن بن مَعْرَأَ أَبُو زُهَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٩)</sup> مختصراً والبيهقي

(١) الترغيب ١٧٣/٤ حديث ٤٩٨٣.

(٢) ص ٥١ حديث ٤٣.

(٣) ٣٢٩/٣ حديث ٣٤٠١.

(٤) المراسيل ص ١٦٤ ت ٣٦٧.

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢، المخرج ١٢٨/٣، والثقات ١٨٥/٦.

(٦) الترغيب ١٧٥/٤ حديث ٤٩٨٦.

(٧) ٦٠٣/٤ حديث ٢٤٠٢، أبواب الزهد، باب ٥٨.

(٨) ص ١٥٩ حديث ٢٠٢.

(٩) ١٥٦/١ حديث ٢٤٦.

في سننه الكبرى<sup>(١)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> عتصراً من طريق ابن أبي الدنيا وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "غَرِيبٌ لَا تُعْرَفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مَسْرُوفٍ شَيْئاً مِنْ هَذَا". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن الأعمش، إلا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا لا يصح عن رسول الله قال علي بن المديني: عبد الرحمن بن مغراء ليس بشيء". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن". كذا قال.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير، يختلف فيه: وتكلم في حديثه عن الأعمش خاصة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢١.

وحديث ابن مسعود الذي أشار إليه المنذري أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> من طريقين عن يزيد بن أبي زياد، حدثني من سمع ابن مسعود. وفي الطريق الثاني: عن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من النخع، عن ابن مسعود قال: يود أهل البلاء يوم القيامة حين يعايتون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض.

• وهذا الإسناد ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "فيه رجل لم يسم".  
وقال ابن عراق في تزييه الشريعة<sup>(٨)</sup>: "وجاء عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الطبراني بسند جيد، ومثله له حكم الرفع.

٨٨٨- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيولف للحساب، ثم يؤتى بالتصدق فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينصب لهم ديوان، فينصب عليهم الأجر صفا حتى إن أهل العالية ليتمتوا في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله". رواه الطبراني في الكبير من رواية جماعة بن الزبير، وقد وفق<sup>(٩)</sup>. انتهى التنحيح: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق السري بن سهل الجندى يسابوري، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا جماعة بن الزبير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.  
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup>.

(١) ٣٧٥/٣

(٢) ١٨٠/٧-حديث ٩٩٢١.

(٣) ٢٠٢/٣-٢٠٣.

(٤) ٣٠٧/٢-٣٠٨-حديث ٢٧٧٣.

(٥) ٣٣٠/٣-٣٣١-حديث ٣٤٠٤. وقال الألباني في الحاشية رقم ١ من ص ٣٣١، وقوله: "ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعاً عليه، وفيه رجل لم يسم". "وهو ضعيف".

(٦) ١٦٩/٩-حديث ٨٧٧٧.

(٧) ٣٠٥/٢.

(٨) ٣٥٦/٢.

(٩) الترغيب ١٧٥/٤-حديث ٤٩٨٧.

(١٠) ١٨٢/١٢-حديث ١٢٨٢٩.

(١١) ٩١/٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث جابر، وقاعدة تفرد به: جماعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه جماعة بن الزبير، وثقه أحمد وضعفه الدارقطني". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: السري بن عاصم بن سهل، أباه سهل ينسب إلى جده ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٦٣٦.

الثاني: عبد الله بن رشيد، قال البيهقي: لا يحتج به. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٣.

الثالث: جماعة بن الزبير، قال أحمد: لم يكن بأس في نفسه وضعفه الدارقطني، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٣.

وفي الباب عن الحسن بن علي بلفظ "إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى، يوتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صياً وقرأ" ﴿إِنَّمَا يُؤْتِي السَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِقَدْرِ حِسَابٍ﴾<sup>(٣)</sup> أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> والأصبهاني في الترغيب<sup>(٦)</sup>. وابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبيعي، عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نباته قال دخلت مع علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى الحسن بن علي عليه السلام نعوذه، فقال له علي: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال أصبحت بحمد الله بارئاً، قال: كذلك إن شاء الله، ثم قال الحسن استندوني، فأسنده علي إلى صدره فقال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول. قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعد بن طريف ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: سعد بن طريف، قال الذهبي: يجمع على ضعفه والهبة ابن حبان بالوضع. تقدمت ترجمته برقم ١٧٦.

الثاني: أصم بن نباته، قال ابن معين: لا يراوي شيئاً. وقال ابن حبان: متروك. تقدمت ترجمته برقم ١٧٦.

٨٨٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تعالى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَرَعَ فَلَهُ الْجَرَعُ» رواه أحمد ورواه لقا. ومحمود بن لبيد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في صحاحه منه<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) ٣٠٥/٢.

(٢) ٣٦٤/٢ حديث ١٩٨٥.

(٣) سورة الزمر الآية: ١٠.

(٤) ٩٥/٣-٩٦ حديث ٢٧٦٠.

(٥) ٤٥/١.

(٦) ٦٥٩/٢ حديث ١٥٧٧.

(٧) ٢٠٢/٣.

(٨) ٣٠٥/٢.

(٩) الترغيب ١٧٦/٤ حديث ٤٩٩٠.

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن غاصم بن عمرو بن قسادة، عن منصور بن يزيد مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد ورجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن". وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط" أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٥)</sup> قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٦)</sup>: "حسن غريب من هذا الوجه". وقال الألباني في صحيح الترغيب: "حسن".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧)</sup> مختصراً من طريق بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن طيبة، نا إسحاق بن عيسى الأسكندراني، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ "إذا أحب الله قوماً ابتلاهم". قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن أنس، إلا عيسى، ولا عن عيسى، إلا إسحاق الأزرق البصري - وليس بالواسطي - تفرد به: ابن طيبة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن طيبة، وفيه كلام".

• وإسناده ضعيف ويرتقي بشواهد المتقدمة إلى درجة الحسن لغیره.

٨٩٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَثْرَلَةٌ لَمْ يُلْقَهَا بِعَمَلٍ ابْتِلَاءُ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ، أَوْ أَحَدٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطُ. وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ شَيْءٌ أَبِي الْمَسِيحِ الرَّفِيِّ، وَلَمْ يَرَوْ عَنْ خَالِدٍ إِلَّا ابْنَهُ مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجمين

(١) ٣٥/٣٩ حديث ٢٣٦٢٣، و٤١/٣٩ حديث ٢٣٦٣٣، و٤٨/٣٩ حديث ٢٣٦٤١.

(٢) ٢٩١/٢.

(٣) ٣٤٠٦ حديث ٢٣١/٣.

(٤) ٦٠١/٤ حديث ٢٣٩٦، أبواب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء.

(٥) ١٣٣٨/٢ حديث ٤٠٣١، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء.

(٦) ٢٢٢/١ حديث ٨٤٩.

(٧) ٣٠٢/٣ حديث ٣٢٢٨.

(٨) ٢٩١/٢.

(٩) الترغيب ٤/١٧٧-١٧٨ حديث ٤٩٩٤.

(١٠) ٢٩/٣٧ حديث ٢٢٣٣٨.

(١١) ٤٧٠/٣ حديث ٣٠٩٠، كتاب الجنازة، باب الأمراض المكفرة للتوب.

(١٢) ٢٢٤/٢ حديث ٩٢٣.



الكبير<sup>(١)</sup> والأوسط<sup>(٢)</sup> كلهم من طريق أبي المليح، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ<sup>(٣)</sup> وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٤)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٥)</sup> والدولابي في الكنى<sup>(٦)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أبي خالد، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو المليح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه قصة — ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما، والله أعلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره".  
• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن خالد السلمي، روى عن أبيه، عن جده، سكت عليه الذهبي وقال ابن حجر: مجهول من السابعة<sup>(٩)</sup>.

الثاني: خالد بن اللجلاج السلمي، والد محمد مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.  
وذكره ابن حجر في الإصابة<sup>(١٠)</sup> في ترجمة زهد بن جارية، بالجيم جد محمد بن خالد إن ثبت روى ابن شاهين من طريق الوليد بن صالح، عن أبي المليح، حدثنا محمد بن خالد بن زيد بن جارية، عن أبيه، عن جده سمعت النبي ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ لَمْ يَنْلُهَا إِلَّا بِهَا ابْتِلَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَبَرَهُ عَلَى الْبَلَاءِ لِيَنْلَهُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ».

قال ابن حجر عقب الحديث: "هذا الحديث أورده ابن مندة في ترجمة اللجلاج بن حكيم السلمي، وزعم أنه أخو الخفاف بن حكيم، وأنه في أهل الجزيرة، وساق حديثه من طريق أبي المليح أيضاً، إلا أنه لم يسم والد خالد، بل قال: عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده، وهكذا أورده البخاري وأبو داود في السنن، ولم أر والد خالد مسمى إلا في رواية ابن شاهين.

٨٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُكُوبُ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَكُنْ

(١) ٣١٨/٢٢ حديث ٨٠١.

(٢) ١٧/٢ حديث ١٠٨٥.

(٣) أبو خالد السلمي، جد محمد بن خالد أورده البخاري في الكنى.. وكانت له صحبة، فذكر حديثاً وقيل اسمه زيد، وسماه ابن مندة اللجلاج كما تقدم، ولم أره في شيء من الروايات مسمى في غير ما ذكرت. الإصابة ٦٨١/٥  
١٠٤/٧.

(٤) ٤٧٧/٧.

(٥) ٣٧٤/٣، من طريق أبي داود وزاد في الإسناد رار حيث قال من محمد بن خالد، ثنا إبراهيم السلمي، عن أبيه. وهذا خطأ لأنه ليس في إسناد أبي داود ذكر لإبراهيم السلمي.

(٦) ٢٧/١.

(٧) ٢٩٢/٢.

(٨) ٣٣٢/٣ حديث ٢٤٠٩.

(٩) الكاشف للذهبي ٣/٢٤، والتقريب ص ٤٧٦.

(١٠) ٥٩٦-٥٩٧/٢.

لَهُ مَا يَكْفُرُهَا، [مِنْ الْقَمَلِ] <sup>(١)</sup> اتِّلَاةُ اللَّهِ ﷻ بِالْحَزَنِ لِيَكْفُرَهَا عَنْهُ. رواه أحمد ورواه ثقات، إلا لَيْثُ بن أبي سليم <sup>(٢)</sup> انتهى.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٣)</sup> من طريق حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قدامة، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: محمد بن عاصم الأصبهاني في حزيه <sup>(٤)</sup> وابن أبي الدنيا في كتاب المسم والحزن <sup>(٥)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٦)</sup>. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان <sup>(٧)</sup> وأبو الشيخ في الطبقات المحدثين بأصفهان <sup>(٨)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البخاري عقب الحديث: "لا نعلم رواه بهذا الإسناد، إلا زائدة، ولا عنه إلا حسين". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار <sup>(٩)</sup>: "أخرجه أحمد، وفيه لَيْثُ بن أبي سليم مختلف فيه". وقال الهيثمي في مجمع الرواة <sup>(١٠)</sup>: "رواه أحمد، وفيه لَيْثُ بن أبي سليم، وهو مدلس وبقية رجاله ثقات". وقال في موضع آخر: رواه أحمد والبخاري وإسناده حسن. "كنا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

٨٩٢- وعن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأصحابه: «اتحبون أن لا تمضوا قالوا: والله يا رسول الله إنا لنحب العافية، فقال رسول الله ﷺ: «وما خير أحدكم أن لا يذكره الله». رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده إسحاق بن محمد القروي <sup>(١٢)</sup> انتهى.

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات <sup>(١٣)</sup> من طريق أبي سعيد المدني، حدثنا إسحاق بن محمد القروي، حدثنا عبد الله بن سليمان <sup>(١٤)</sup>، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب <sup>(١٥)</sup>، عن أبيه <sup>(١٦)</sup> مرفوعاً.

(١) ما بين للعقوبتين زيادة من مسند أحمد.

(٢) الترغيب ١٨٢/٤ حديث ٥٠٠٧.

(٣) ١٣٣/٤٢ - ١٣٤ حديث ٢٥٢٣٦.

(٤) ص ٧٥ حديث ٢.

(٥) ص ٢٩ حديث ٣.

(٦) ٨٧/٤ حديث ٣٢٦٠.

(٧) ١٨٩/٢.

(٨) ٨٦/٤ - ٨٧ حديث ٨٥٣.

(٩) ٣٧٩/١ حديث ١٤٢٦.

(١٠) ٢٩١/٢ و ١٩٢/١٠.

(١١) ٣٦٧/٢ حديث ١٩٩٤.

(١٢) الترغيب ١٨٣/٤ حديث ٥٠١١.

(١٣) ص ١٨٨ حديث ٢٤٣.

(١٤) في الأصل عبد العزيز ولعل الصواب عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسدي المدني القتيبي، قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يعطى من السابعة. المرح ٧٤/٥، والثقات ١٨/٧، وقديم الكمال ٦١/١٥، والتقريب ص ٣٠٦.

(١٥) الجوهري، قال عثمان بن سعيد الدارمي، قلت لحيى بن معين: معاذ بن عبد الله، عن أبيه كيف هو قال: ثقات. وقال أبو داود: ثقة. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. من الرابعة، تهذيب الكمال ١٢٥/٢٨، والتقريب ص ٥٣٦.

بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله الفروي، أبو يعقوب القرشي، المتوفى سنة ٢٢٦ هـ، قال ابن حجر: صدوق كلف بصره فساء حفظه<sup>(٢٣)</sup>.

الثاني: أبو سعيد المديني هو عبد الله بن شبيب بن خالد الصبي البصري، أبو سعيد، قال ابن أبي حاتم رقيق أبي بمدينة رسول الله ﷺ، روى عن صفوان بن هيرة، وعن أبيه سمع منه أبي، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويرفها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأنبياء. وقال أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال الذهبي: واه<sup>(٢٤)</sup>.

٨٩٣- وعن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق، وهجر الرواح، فلقي شداد بن أوس<sup>(٢٥)</sup>. والصنابحي<sup>(٢٦)</sup> معه، فقلت: أين تريدان يرحمكما الله تعالى؟ فقالا: نريد ههنا إلى أخ لنا من مضر نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت بنعمة. فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله ﷻ يقول: إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً، فحملني على ما ابتليته، [فإنه يقوم من مضجعه ذلك اليوم ولده أمه من الخطايا، ويقول الرب ﷻ: أنا قلدت عبدي وابتليته]"<sup>(٢٧)</sup> فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح" رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش، عن راشد النضعاني والطبراني في الكبير والأوسط وله شواهد كثيرة<sup>(٢٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢٩)</sup> والطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٣٠)</sup> والأوسط<sup>(٣١)</sup> كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني به. وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين<sup>(٣٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ

(٢٢) عبد الله بن حبيب بالمعجمة مصغراً الجهني حليف الأنصار. الإصابة ٤/٧٣.

(٢٣) ٣٦٧/٢ حديث ١٩٩٥.

(٢٤) التقريب ص ١٠٢.

(٢٥) ميزان الاعتدال ٢/٤٣٨، واللفظ في الضعفاء للذهبي ١/٤٨٧، ولسان الميزان ٣/٣٩٩.

(٢٦) بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى صحابي مات بالشام قبل الستين. الإصابة ٣/٣١٩.

(٢٧) هو عبد الرحمن بن عتبة، بمهملتين، مصغر المرادي، أبو عبد الله الصنابحي، قال ابن حجر: ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام مات في خلافة عبد الملك. التقريب ص ٣٤٦.

(٢٨) ما بين المعرفتين لا يوجد في الترغيب: وزدته من مصادر التخريج.

(٢٩) الترغيب ٤/١٨٦ حديث ٥٠١٨.

(٣٠) ٣٤٤-٣٤٣/٢٨ حديث ١٧١١٨.

(٣١) ٣٣٦/٧ حديث ٧١٣٦.

(٣٢) ٧٣/٥-٧٤ حديث ٤٧٠٩.

(٣٣) ١٥٤/٢-١٥٥ حديث ١٠٩٧.

الحكم عليه: حسنة الألباني .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن شذاد، إلا هذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش". وقال الهيثمي في مجمع الروايد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد و الطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش، عن راشد الصنعاني، وهو ضعيف في غير الشاميين". كذا قال. وشيخ إسماعيل بن عياش هنا شامي كما يتضح ذلك في ترجمته. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن".

راشد بن داود أبو المهلب ويقال أبو داود البرسمي<sup>(٤)</sup> الصنعاني صنعاء دمشق<sup>(٥)</sup>، يختلف فيه قال ابن معين: ليس به بأس ثقة. وقال دحيم: ثقة عندي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البحاري: فيه نظر. وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتمد به<sup>(٦)</sup>.

٨٩٤- وَعَنْ عَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ<sup>(٧)</sup> قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الثَّقَلَيْنِ: هُوَ الْخَضِرُ وَلَكِنْ كَسَا قَالَ قَالَ إِنِّي لَبِيْلَادُكَ إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّكَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بَسَطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَحَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، لَذَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ لِمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقْلُهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أُرْسِلُوهُ فَلَمْ يَتَرَلَمْ عَقْلُوهُ وَلَمْ يَتَرَلَمْ أُرْسِلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَوَالَةِ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا الْأَسْقَامُ؟ وَاللَّهِ مَا مَرَضْتُ قَطُّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ عَسَا فَلَسْتُ مِنْهَا» رواه أبو داود وفي إسناده راو لم يسم<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن إسحاق، قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور، عن عمه قال: حدثني عمي، عن عامر الرام أخى الخضر<sup>(١٠)</sup> مرفوعاً بلفظه.

(١) ٣١٠-٣٠٩/٩ .

(٢) ١٧٧/٢٦-١٧٨ حديث ٥٥٤٢ .

(٣) ٣٠٣/٢ .

(٤) ٣٣٧/٣ حديث ٣٤٢٣ .

(٥) في تاريخ ابن عساكر البرسمي وفي التهذيب البرسمي، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣٨٤/١، "برسم بالفتح وكسر السين، وباء ساكنة وميم، زقاق بمصر".

(٦) قال ابن معين: صنعاء هذه قرية من قرى الشام منها راشد بن داود الصنعاني... ليس صنعاء اليمن. تاريخ دمشق ٤٤٨/١٧ .

(٧) التهذيب ٢٢٥/٣، وتاريخ ابن عساكر ٤٤٦/١٧-٤٥٠ .

(٨) قال الثاقبي في عصابة الإملاء ص ٥١٨، أما الرام فيحذف الياء وإثباتها، قال المصنف في "مختصره للسنة": "ويقال له الرامي. قلت: ونحوه عمر بن العاص وابن الحارث والمالك وشبهها من الأسماء المنقوصة، يقال يحذف الياء وإثباتها.

(٩) الترغيب ١٨٨/٤ حديث ٥٠٢٣ .

(١٠) ٤٦٨/٣-٤٦٩ حديث ٣٠٨٩، كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب .

(١١) عامر الرام أخو الخضر - يضم الحاء وسكون الضاد بمحسنتين، الحارثي، الخضر، لأنه كان شديد الأدمة، وكان عامر رامياً حسن الرمي. الإصابة ٦٠٦/٣ .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> والبخري في شرح السنة<sup>(٣)</sup>. وذكره المزني في تذيب الكمال<sup>(٤)</sup> في ترجمة عامر الرام. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو منظور الشامي، قال البخاري: لا يعرف إلا هذا الحديث. ولم يذكر فيه الذهبي جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(٦)</sup>.

الثاني: عم أبو منظور. مجهول أيضاً.

قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٧)</sup>: "روى أحمد وأبو داود من طريق ابن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي... وذكر البخاري في تاريخه أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق، فقال: عن الحسن بن عمار، عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي عيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور".

٨٩٥- رَعَنُ أُمِّةٍ<sup>(٨)</sup> أَتَتْ سَأَلَتْ غَائِثَةً عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ لَخَفُوا يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة الآية: ٢٨٤] وَعَنْ قَوْلِهِ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فَقَالَتْ غَائِثَةُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مَتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ مُتَابَعَةٌ»<sup>(٩)</sup> اللَّهُ الْعَبْدَ بِمَا يُصْنِعُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْكَفَرِ وَالشُّوْكَةِ، حَتَّى الْبِضَاعَةَ يَضَعُهَا فِي يَدِكُمْ لَتَفْقِدُهَا فَيَفْرَغَ لَهَا فَيَجِدَهَا فِي حَبِّهِ حَتَّى إِنْ الْمُؤْمِنُ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُكُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ النَّهَبُ<sup>(١٠)</sup> الْأَخْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها.

«الضَّيْنُ»<sup>(١١)</sup> يضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو ما بين الإبط والكشح، وقد

(١) ص ١٥٥ حديث ١٩٦.

(٢) ١٧٩/٧ حديث ٩٩١٦.

(٣) ٢٥٠/٥-٢٥١، حديث ١٤٤٠.

(٤) ٦٤٧/٢.

(٥) ٣٦٩/٢ حديث ١٩٩٩.

(٦) الكاشف ٣/٣٢٧، والتفريب ص ٦٧٦.

(٧) ٦٠٦/٣.

(٨) في الترغيب أميمة والتصحيح من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، وسنن الترمذي وقال الناجي في صحالة الإملاء ص ٥١٩، إنما هي أمية تصغير أمية، وهي أمة بنت عبد الله، ويقال: أمية، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدهان، وليس أم علي المذكور، إنما هي امرأة أبيه.

(٩) في مسند الطيالسي وسنن الترمذي «مُتَابَعَةٌ». وما أثبتته من المرض والكفارات، ومسند أحمد والطبري في الموضع الأول. وفي الموضع الثاني قال الطبري «مُتَابَعَةٌ».

(١٠) في سنن الترمذي «الْقَبِيرُ» بدل الذهب.

(١١) الغريين للهروي ٤/١١١٤.

أضيت الشيء إذا جعلته في ضيقك فأمسكته<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٢)</sup> من طريق حماد بن مسلمة، عن علي بن زيد، عن أمية مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٦)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "حسن غريب من حديث عائشة، لا تعرفه، إلا من حديث حماد بن مسلمة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد وأمية لم أعرفها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا لإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

الثاني: أمية بنت عبد الله ويقال: أمينة، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان، وليس بأمة من الثالثة. لم يذكر الذهبي ولا ابن حجر مرتبها<sup>(١١)</sup>.

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي بكر مختصر أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١٢)</sup> من طريق إبراهيم<sup>(١٣)</sup>، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد بن مسلمة، عن ثابت، عن مسلم بن يسار أن أبا بكر الصديق قال: يكفر الله عن المسلم حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدوها فيضنها في ضيقه.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: أبو ربيعة زيد بن عوف ولقيه فهد، روى عن حماد بن مسلمة، قال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: يعرف ويتكرر. وقال الفلاس والذهبي: تركوه. وذكره أبو زرعة، وأحمد بسرقه حديثين<sup>(١٤)</sup>.

(١) الترغيب ١٨٩/٤-١٩٠ حديث ٥٠٢٧.

(٢) ص ٩٣-٩٤ حديث ١٠١.

(٣) ص ٢٢١ حديث ١٥٨٤.

(٤) ٢٩/٤٣ حديث ٢٥٨٣٥.

(٥) ٢٢١/٥ حديث ٢٩٩١، أبواب النصارى، باب ومن سرورة البقرة.

(٦) ١٤٩/٣ وقال عن علي بن زيد، عن أمه وهذا خطأ. فالأما زوجة أبيه وليت أمه، كما يأتي في ترجمتها. و ٢٩٥/٥.

(٧) ١٥٢/٧ حديث ٩٨٠٩.

(٨) ٣٨٦/١٢ حديث ١٧٨٢٣.

(٩) ١٢/٧.

(١٠) ٣٦٩/٢-٣٧٠ حديث ٢٠٠٠.

(١١) الكاشف ٤٢١/٣، والتقريب ص ٧٤٤.

(١٢) ص ٩٦ حديث ١٠٥.

(١٣) ابن راشد أبو إسحاق الأدمي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد، وهو صدوق. المرح ٩٩/٢.

(١٤) المحروحين ٣١١/١، والميزان ١٠٥/٢، ولسان الميزان ٥٠٩/٢.

الثاني: مسلم بن يسار لم أحد من ترجم له ولم يذكره المزني في شيوخ ثابت ولا في تلاميذ أبي بكر الصديق.

٨٩٦- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكََيْنِ. فَقَالَ: اطَّعَا مَاذَا يَقُولُ لِعَوَادِهِ، فَإِنْ هُوَ، إِذَا جَاءَهُ، حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. وَكَفَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَهُوَ أَغْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَقَّيْتُهُ، أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَلَا تَهَيَّئْتُهُ أَنْ أُبَدِّلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك مرسلًا وابن أبي الدنيا وعنده: «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَلَا تَوَقَّيْتُهُ أُدْخِلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَلَا رَفَعْتُهُ أَنْ أُبَدِّلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَغْفِرَ لَهُ»<sup>(١)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> من طريق عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلًا. ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup>.

وصله ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٤)</sup> والاستذكار<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن سعيد بن بشر، قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي دليم، قال حدثني ابن وضاح، قال حدثني إبراهيم بن موسى<sup>(٦)</sup>، قال حدثني عبد الله بن الوليد، عن عباد بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ «إذا أصاب الله العبد بالبلاء، بعث الله إليه ملكين...» بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup>. من طريق أبي العباس الأصم، نا إبراهيم بن سليمان، نا أبو صالح الخزاز، نا أبو عياش، حدثني سليمان بن سليم وعباد بن كثير، عن زيد بن أسلم به مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بمتابعاته وشاهده إلى درجة الحسن لغيره. قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: «حسن لغيره».

● وهذا إسناده ضعيف، فيه عباد بن كثير الثقفي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٩)</sup> من طريق أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد به. بلفظ ((إذا ابتلى الله العبد بالقم أرسل الله إليه ملكين...)) الحديث. وأخرجه هناد في الزهد<sup>(١٠)</sup> من طريق عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي حكيم، عن عطاء بن يسار مرسلًا نحوه.

(١) الترغيب ٤/١٩٠ حديث ٥٠٢٨.

(٢) ٧١٧/٢ حديث ٥، كتاب العين، باب ما جاء في آخر المريض.

(٣) ١٨٧/٧ حديث ٩٩٤١.

(٤) ٤٨-٤٧/٥.

(٥) ٢٧/٢٢٧ حديث ٤٠٠٢٥.

(٦) ابن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، بلفظ الصغير، ثقة حافظ، مات بعد العشرين ومائتين. الضريب ص ٩٤.

(٧) ١٨٧/٧ حديث ٩٩٤٢.

(٨) ٣/٣٤٣١ حديث ٣٤٣١.

(٩) ص ٢٦ حديث ١٣.

(١٠) ٢٥١/١ حديث ٤٣٧.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في سننه الكوري<sup>(١)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني بكر بن محمد الصوفي بمكة، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، نا علي بن المدني، نا أبو بكر الحنفي، نا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن هريرة مرفوعاً.

قال البيهقي قبل الحديث السابق: "وروي من وجه آخر بإسناد صحيح موصولاً". ثم ساقه. وأخرجه البيهقي في سننه الكوري<sup>(٣)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> موقوفاً، من طريق أبي العباس، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، حدثني أبو صخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة موقوفاً. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٥)</sup> من طريق أحمد بن عمران بن عبد الملك، قال سألت محمد بن الفضل، فحدثني، حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ.

وهذا الإسناد ضعيف جداً. فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣. ٨٩٧- وَعَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنْ ذُكِبَ مِثْلُ أُخْدٍ لَمَّا قَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ» وفي رواية «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أُخْدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». رواه أحمد واللفظ له، وابن أبي الدنيا، والطبراني وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ.

«الْمَلِيلَةُ»<sup>(٦)</sup> بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم<sup>(٧)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثنا زبائن، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن أبي الثَّوْدَاءِ أَنَّهُ أَكَّاهُ عَائِدًا فَقَالَ أَبُو الثَّوْدَاءِ.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩)</sup>. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الثَّوْدَاءِ. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١١)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب

(١) ٣٧٥/٣.

(٢) ١٨٧/٧-١٨٨-حديث ٩٩٤٣.

(٣) ٣٧٥/٣.

(٤) ١٨٨/٧.

(٥) ص ٧٨ حديث ٧٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٣٦٢/٤.

(٧) الترغيب ١٩١/٤ حديث ٥٠٣١.

(٨) ٦٤/٣٦ حديث ٢١٧٣٦.

(٩) ٢٧١/٣-٢٧٢-حديث ٣١١١٩.

(١٠) ٥٨/٣٦ حديث ٢١٧٢٨.

(١١) ص ١٧٣-حديث ٢١٩.



الإيمان<sup>(١)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup>. بلفظ "إِنَّ الْحَمَى وَالْمَلِيلَةَ لَا يَزَالَانِ بِالْمُؤْمِنِ .....".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، إلا هذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، وفيه ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

وتابع ابن لهيعة في الرواية الأولى إبراهيم بن هشام بن يحيى أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup>. من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى، نا سعيد بن عبد العزيز التميمي، عن معاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بلفظ "إِنَّ الصَّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ يُؤَلِّغَانِ بِالْمَرْءِ حَتَّى لَا يَدْعُنَ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ".

قال ابن عساكر عقب الحديث: "كذا وقع في هذه الرواية، وهو سهل بن معاذ بن أنس".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨٩.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم، نا علي بن عياش الحمصي، نا الليث بن سعد، نا يزيد بن أبي حبيب وغيره، قال رسول الله ﷺ: "لا يزال الصداع والمليعة بالمرء حتى يدعه مثل الغضة المصفاة".

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريقين عن ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

٨٩٨- وعن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الرب سبحانه وتعالى يقول وعزني وجلالي لا أخرج أحداً من الدنيا أريد أغفر له حتى أستوي كل محطبة في عنقه يسقم في بدنه والفار في رزقه. ذكره رزين ولم أره<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده وذكره الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: ولم يذكر في أي مراتب الضعف هو.

٨٩٩- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَيَّا لَنَا مَاتَ وَلَمْ يُكَلِّ بِمَرَضٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَيْحَكَ! وَمَا يُنْزِلُكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَا بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ بِهِ

(١) ١٧٥/٧-١٧٦ حديث ٩٩٠٢.

(٢) ٣٨٧/٩.

(٣) ٣٠١/٢.

(٤) ٣٧٠/٢ حديث ٢٠٠١.

(٥) ١٩٩/١ حديث ٦٣٤.

(٦) ٣٨٦/٩ حديث ٢٤٢٣.

(٧) ١٧٥/٧ حديث ٩٩٠٠.

(٨) ١٧٦/٧ حديث ٩٩٠٤ و ٩٩٠٣.

(٩) الترغيب ١٩٣/٤ حديث ٥٠٣٦.

(١٠) ٣٧١/٢ حديث ٢٠٠٤.

عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ". رواه مالك عنه مرسلًا<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن سعيد به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لإرساله.

قال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٣)</sup>: "لا أعلم هذا الخبر بهذا اللفظ يستند عن النبي ﷺ من وجه محفوظ والأحاديث المسندة في تكفير المرض للذنوب والخطايا والسيئات كثيرة جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "مرسل ضعيف".

٩٠٠ - وعن الحسن بن علي رفعه قال: إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياهم كلها بحمى ليلة. رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك، عن عمر بن المغيرة الصنعائي، عن حوشب، عنه وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٦)</sup> من طريق أبي يعقوب التميمي<sup>(٧)</sup>، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني<sup>(٨)</sup>، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن المغيرة الصنعائي، عن حوشب، عن الحسن يرفعه. وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٩)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "مرسل منكر".

• وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عمر بن المغيرة الصنعائي، قال البخاري: منكر الحديث مجهول ولينه غيره. وقال ابن أبي حاتم: بصري وقع إل المصيصية، قال أبي حاتم: شيخ<sup>(١١)</sup>.

الثاني: حوشب ولعله هو حوشب بن مسلم الثقفي، مولد الحجاج، يكنى أبا يسر ويسأل ذكره غير منسوب، يروى عن الحسن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي، ليس بذلك. وقال الذهبي: لا يدرى من هو<sup>(١٢)</sup>.

الثالث: الإرسال.

(١) الترغيب ١٩٣/٤ حديث ٥٠٣٧ .

(٢) ٧١٨/٢ حديث ٨، كتاب العين، باب ما جاء في أحر المريض .

(٣) ٥٧/٢٤ .

(٤) ٣٧١/٢ حديث ٢٠٠٥ .

(٥) الترغيب ١٩٥/٤ حديث ٥٠٤٣ .

(٦) ص ٣٩ حديث ٢٨ .

(٧) هو إسحاق بن منصور بن مرام الكرخي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٠ .

(٨) أبو بكر، التوفيق سنة ٢٤٤هـ، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث قال ابن حبان: ربما أخطأ. التقريب ص ٢٤٣ .

(٩) ١٦٦/٧ - ١٦٧ - حديث ٩٨٦٥ و ٩٨٦٦ .

(١٠) ٣٧٢/٢ حديث ٢٠٠٦ .

(١١) للضعفاء الكبير للبخاري ١٨٩/٣، والجرح ١٣٦/٦. والمفني في الضعفاء ٥٢/٢، ولسان الميزان ١٣٢/٤ .

(١٢) التهذيب ٦٦/٣، والميزان ٦٢٢/١ .

وأخرجه أحمد في الزهد<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٢)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن، قالوا: كانوا يرجون في حمى ليلة، كفارة لما مضى من الذنوب.

قال المنذري في الترغيب<sup>(٤)</sup>: "رواه ابن أبي الدنيا ورواه ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن".

وهذا الإسناد فيه هشام بن حان القردوسي، في روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٠.

وجاء موصولاً عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من وعك ليلة فصر ورضي بها عن الله ﷻ، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه" أخرجه أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٦)</sup> وفي الرضا بقضاء الله<sup>(٧)</sup> ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> من طريق المثني بن عبد الكريم المازني، نا زافر بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان، عن سالم، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: المثني بن عبد الكريم المازني ذكره المزني في تلاميذ زافر بن سليمان، ولم أحد من ترجم له.

الثاني: زافر بن سليمان الإباضي، صدوق كثير الأوهام، تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

الثالث: سالم بن عبد الله الخياط البصري، قال أحمد ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: لا يساوي قلماً. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ من السادسة<sup>(٩)</sup>.

الرابع: الانقطاع، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

٩٠١- وعن أبي ربحانة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحصى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار". رواه ابن أبي الدنيا والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١١)</sup>. من طريق مسلم بن إبراهيم<sup>(١٢)</sup>، نا عصمة بن

(١) ص ٢٨٠.

(٢) ص ٤٠ حديث ٢٩.

(٣) ١٦٧/٧ حديث ٩٨٦٧.

(٤) ١٩٥/٤ حديث ٥٠٤٤.

(٥) ٣٤٤١ حديث ٣٤٣/٣.

(٦) ص ٨٢ حديث ٨٣.

(٧) ص ٩٦ حديث ٧٥.

(٨) ١٦٧/٧ حديث ٩٨٦٨.

(٩) تهذيب الكمال ١٠٦/١، والتقريب ص ٢٢٦.

(١٠) الترغيب ١٩٦/٤-١٩٧ حديث ٥٠٤٩.

(١١) ص ٣٣ حديث ٢١.

(١٢) الأزدي الفراهيدي، بالناء أبو عمرو البصري، قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر عي بأخيه، من صغار

التاسعة. التقريب ص ٥٢٩.

سالم الهنائي<sup>(١)</sup>، قال: قال الأشعث بن جابر الخداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي رجانة الأنصاري مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(٥)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٦)</sup>. ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه شهر بن حوشب، فيه كلام، ووثقه جماعة". ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٨)</sup> وقال ابن طاهر: فيما نقله عنه المناوي "إسناده فيه جماعة ضعفاء". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

وللحديث شواهد عن كل من: أبي أمامة وأبي هريرة وعثمان بن عفان، وابن مسعود وعائشة، وأنس رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١١)</sup> وأبو بكر الشافعي في الفوائد<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٤)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(١٥)</sup> وسقطت منه كلمة "أبو الحصين". وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق محمد بن مطرف أبو غان الليثي، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة مرفوعاً. بلفظ "الحسي من كبر جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار".

قال المنذري في الترغيب<sup>(١٧)</sup>: "رواه أحمد بإسناد لا بأس به". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٨)</sup>: "رواه

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وقال الطحاوي، والبيهقي، وابن عبد البر: كان صدوقاً عاقلاً. التاريخ ٦٣/٧. والجرح ٢٠/٧.

(٢) ٦٣/٧.

(٣) ٤٦٩/٥ حديث ٢٢١٧.

(٤) ١٦١/٧-١٦٢ حديث ٩٨٤٦.

(٥) ٣٦٠/٦.

(٦) ١٩٧/٢٣-١٩٨ حديث ٥٠٣٦.

(٧) ٣٠٦/٢.

(٨) ٢٠/٣ حديث ٣٨٤١.

(٩) ٣٤٥/٣ حديث ٣٤٤٥.

(١٠) ٤٩٥/٣٦ حديث ٢٢١٦٥ و٣٦٦٠٨ حديث ٢٢٢٧٤.

(١١) ٤٦٨/٥ حديث ٢٢١٦.

(١٢) ٦٣٥/١ حديث ٨٥١.

(١٣) ١١٠/٨ حديث ٧٤٦٨.

(١٤) ١٦١/٧ حديث ٩٨٤٣.

(١٥) ٢٥٩/٦.

(١٦) ٢٩٦/٦٦ حديث ٣٤١٠ و١٣٤١١.

(١٧) ١٩٧/٤ حديث ٥٠٥٠.

(١٨) ٣٠٥/٢.

الطبراني في الكبير، وفيه أبو حصين الفلسطيني، ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف". ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(١)</sup>. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٢)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو الحصين الفلسطيني قال الذهبي: روى عن أبي صالح الأشعري، تفرد عنه أبو غسان محمد بن مطرف. وقال ابن حجر: مجهول من السابعة. وقيل: هو مروان بن ربيعة التغلي<sup>(٣)</sup>.

الثاني: أبو صالح الأشعري، قال الذهبي: لا يعرف عن أبي أمامة، وعنه أبو الحصين الفلسطيني. وقال ابن حجر: قيل هو أبو صالح الأشعري الراوي عن أبي هريرة، ولا فمجهول من الخامسة<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه الخطيب في تالي تلخيص المشابه<sup>(٥)</sup> من طريق أبي بكر الحيري، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن نحية القرشي الكوفي، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا زافر، عن حماد بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال أظنه رفعه إلى النبي ﷺ نحوه.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: أبو الحسن علي بن محمد بن نحية القرشي الكوفي، لم أحد من ترجم له.

الثاني: حسن بن حسين، لم يذكره المزني في تلاميذ زافر بن سليمان، ولم أحد من ترجم له.

الثالث: زافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الرابع: حماد بن زياد الزرادي، قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي بكر الهذلي، وروى عنه زافر بن سليمان وعبد الله بن الجراح القهستاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٦)</sup>.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> وابن

ماحة في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في شعب

الإيمان<sup>(١٣)</sup> وابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق أبي أمامة ثنا عبد الرحمن بن زيد بن

(١) ٤١٩/٣ حديث ٣٨٣٩.

(٢) ٣٤٥/٣ حديث ٣٤٤٦.

(٣) الميزان ٥١٦/٤، والتقريب ص ٦٣٣.

(٤) الميزان ٥٣٨/٤، والتقريب ص ٦٤٩.

(٥) ٣٦٢/٢ حديث ٢١٨.

(٦) الجرح ١٢٩/٣.

(٧) ٤٢٢/١٥ حديث ٩٦٧٦.

(٨) ٤٤٠/٢ حديث ١٠٨٠٢.

(٩) ٤١٢/٤ حديث ٢٠٨٨، كتاب الطب، باب ٣٥.

(١٠) ١١٤٩/٢ حديث ٣٤٧٠، كتاب الطب، باب الحسى.

(١١) ص ٣٠-٣١ حديث ١٩.

(١٢) ٣٤٥/١.

(١٣) ١٦١/٧ حديث ٩٨٤٤.

(١٤) ٢٩٧/٦٦ حديث ١٣٤١٢، ١٣٤١٣.

جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أبشّر إن الله ﷻ يقول: ناري أملطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة».

قال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي». ووافقهم الألباني أيضاً في السلسلة الصحيحة<sup>(٢)</sup>. قال ابن عساكر عقب الحديث: «ورواه سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل فجعله من قول كعب».

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٣)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٤)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق الحسين بن بحر أبو عبد الله الأهوازي، نا علي بن بحر بن بري، نا الفضل بن حماد الأزدي، عن عبد الله بن عمران، عن مالك بن دينار، عن معبد بن عبد الله بن عويمر الجهني، عن عثمان بن عفان، مرفوعاً بلفظ «الحمي حظ المؤمن من النار يوم القيامة».

قال العقيلي عقب الحديث في الموضع الأول: «إسناد غير محفوظ والمعن معروف بغير هذا الإسناد، وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة». وقال عقب الحديث في الموضع الثاني: هذا يروي من غير هذا الوجه بإسناد أصح من هذا. «ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير»<sup>(٦)</sup>. وقال المناوي: ولهذا الحديث طرق متعددة متكررة، لا تحصى على من له أدق ممارسة للحديث».

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الفضل بن حماد، عن عبد الله بن عمران، قال العقيلي في إسناده نظر<sup>(٧)</sup>.

الثاني: عبد الله بن عمران القرشي، عن مالك بن دينار، قال العقيلي لا يتابع على حديثه<sup>(٨)</sup>.

وأما حديث ابن معمر فأخرجه القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٩)</sup> من طريق محمد بن الحسين الموصلي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا صالح بن أحمد المروزي، ثنا أحمد بن راشد الهلالي، ثنا حميد بن عبيد الرحمن الرواسي، عن الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبيد الله بن معمر مرفوعاً بلفظ «الحمي حظ كل مؤمن من النار، وحمي ليلة تكفر خطايا سنة مُجرّمة»<sup>(١٠)</sup>.

(١) الأزدي، عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: لا بأس به. وبنقل أبو زرعة: عن أبي صالح الأشعري، فقال: روى عنه حسان بن عطية، وأبو سلام الأسود، وإسماعيل بن عبيد الله، ولا يعرف اسمه. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة.

الميزان ٤/٥٣٨، والتقريب ص ٦٤٩.

(٢) ٩٢/٢ حديث ٥٥٧.

(٣) ص ١٣٠ حديث ١٥٧.

(٤) ٢٨٧/٢ و ٤٤٨/٣.

(٥) ٣١٣/٥٩ حديث ١٢٣٦٥.

(٦) ٤٢١/٣ حديث ٣٨٤٧.

(٧) الضعفاء الكبير ٣/٤٤٨.

(٨) الضعفاء الكبير ٢/٢٨٧.

(٩) ٧١/١ حديث ٦٢.

(١٠) «مُجرّمة» بضم الميم وفتح الجيم وشذ الراء يقال: سنة مُجرّمة بإقليم أي تامة كلها في مسند الفردوس. وذلك لأنها تعد قوة سنة فقد قال بعض الأطباء من حم يوماً لم تعارده قوته إلى سنة فحملت مشوبته على قد رزيت. فيض القدير ٣/٤٢١.

• وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: صالح بن أحمد بن يونس المروزي قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر<sup>(١)</sup>.  
الثاني: أحمد بن راشد الهلالي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: أتى بخبر باطل<sup>(٢)</sup>.

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار في منته كذا في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن موسى الواسطي، ثنا عثمان بن مخلد، ثنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعاً. بلفظ "الحمي حظ كل مؤمن من النار".

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم أسنده عن هشيم، إلا عثمان". وقال المنذري في الترغيب<sup>(٤)</sup>: "رواه البزار بإسناد حسن. وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>" ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير<sup>(٦)</sup>.  
وهذا الإسناد فيه عثمان بن مخلد التمار الواسطي، روى عن هشيم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>. وفيه أيضاً هشيم بن بشير مدلس ولم يصرح بالماع.

وأخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(٨)</sup> والأوسط<sup>(٩)</sup> من طريق حميم بن محمد الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا عمر بن راشد المدني، مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، حدثنا محمد بن عجلان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً بلفظ "فقد النبي ﷺ رجلاً كان يحالسه... فقال: لا تبكي فإن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحمي حظ أمي من النار".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن هشام بن عروة، إلا محمد بن عجلان، ولا عن ابن عجلان، إلا عمر بن راشد، تفرد به يعقوب بن سفيان. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "فيه عمر بن راشد، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه العجلي". تقلعت ترجمة عمرو بن راشد في الحديث ٥٥.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن إبراهيم العسال، ثنا سليمان بن داود الشافعي، ثنا عيسى بن ميمون، حدثني قتادة، عن أنس مرفوعاً. بلفظ "الحمي حظ المؤمن من النار".

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه هذا الحديث عن قتادة، إلا عيسى بن ميمون، تفرد

(١) الميزان ٩٧/١، والمغني في الضعفاء للذهبي ٤٣٢/١.

(٢) الجرح ٥١/٢، والميزان ٢٨٨/٢، والمغني في الضعفاء ٧٨/١.

(٣) ٣٦٤/١ حديث ٧٦٥.

(٤) ١٩٧/٤ حديث ٥٠٥١.

(٥) ٣٠٦/٢.

(٦) ٤٢١/٣ حديث ٣٨٤٦.

(٧) الجرح ١٧٠/٦، والثقات ٤٥٣/٨.

(٨) ١٩٧/١\*١٩٨ حديث ٣١٤.

(٩) ٢٣٣/٣ حديث ٣٣١٨.

(١٠) ٣٠٦/٢.

(١١) ٢٩٥/٧ حديث ٧٥٤٠.

به: الشاذكوني". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "فيه عيسى بن ميمون ضعفه جمع، وقال ابن الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك الحديث". سليمان بن داود الشاذكوني تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦، وعيسى بن ميمون في الحديث ١٢٩.

### فصل

٩٠٢- وعن عائشة بنت قدامة قالت: قال رسول الله ﷺ: "عزير على الله ﷻ أن يأخذ كرمي مني، ثم يذخله النار" قال يونس: يعني عتيبه. رواه أحمد، والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطي<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عثمان الحاطي أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة<sup>(٥)</sup> مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى<sup>(٦)</sup>. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطي ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "منكر". وهذا الإسناد فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم الحاطي، روى عن أبيه، وروى عنه إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد المؤدب، قال أبو حاتم: يهولني كثرة ما يسند. وذكر الذهبي أن أبا حاتم ضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>.

الثاني: عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، قال أبو حاتم: شيخ يكذب حديثه، روى عنه ابنه أحاديث منكورة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٠)</sup>.

٩٠٣- وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، ومن ابتلي ببصره فصير حق يلقي الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه" رواه البزار من رواية جابر الجعفي<sup>(١١)</sup>. انتهى

(١) ٣٠٦/٢.

(٢) الترغيب ١٩٨/٤ حديث ٥٠٥٤.

(٣) ٦١٩/٤٤ حديث ٢٧٠٦٣.

(٤) ٣٤٣/٢٤ حديث ٨٥٦.

(٥) ابن مطوق القرشي الجمحي قال أبو عمر: من الميائعات، تعد من أهل المدينة. وتعبه ابن حجر فقال: إنما هي مكية، والبيعة المذكورة كانت بمكة. الإصابة ٢٢/٨.

(٦) ص ٣٠٣ حديث ٦٩٣.

(٧) ٣٠٨/٢.

(٨) ٣٧٢/٢ حديث ٢٠٠٨.

(٩) التاريخ الكبير ٣٣٠/٥، والجرح ٢٦٤/٥، والثقات ٣٧٢/٨، والميزان ٥٧٨/٢، وتعميل المنفعة ٨٠٥/١-٨٠٦.

(١٠) الجرح ١٤٤/٦، والثقات ١٥٤/٥ و١٥٩، والميزان ٣٠/٣، وتعميل المنفعة ٨٦١/١.

(١١) الترغيب ١٩٩/٤ حديث ٥٠٥٧.



التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١)</sup> من طريق الحسن بن يحيى، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن خيثمة، عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

في إسناده جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨، واختلف عنه.

فرواه شريك، عن جابر، عن خيثمة أبي نصر، عن أنس بن مالك قال: دخلت مع النبي ﷺ تعود زيد بن أرقم وهو يشتكي عينه فقال له: "يا زيد، لو كان بصرك لِمَا به، كيف كنت تصنع؟" قال: إذا أصبر وأحسب. قال: "إن كان بصرك لِمَا به، ثم صرت واحتسبت، لتلقين الله وليس لك ذنب" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده<sup>(٥)</sup>.

ورواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر الجعفي، عن خيثمة، عن أنس مرفوعاً نحوه. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>. ورواه وكيع، عن سفيان الثوري، عن جابر، عن خيثمة، عن زيد قال: اشتكيت عيني فعادني رسول الله ﷺ فقال: "يا زيد، إن كانت عينك لِمَا به، كيف أنت صانع؟" قلت: إذا أحسب. قال: "إذا تلقى الله بغير ذنب" أخرجه عبد بن حميد في المنتخب<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق أمية بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، حدثنا نيازة بنت بريد، عن حمادة، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها فذكر نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> مختصراً والطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(١٣)</sup> والكبير<sup>(١٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٥)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٦)</sup> والخطيب في

(١) ٣٦٦/١ حديث ٧٧٠.

(٢) ٣٠٨/٢.

(٣) ٢٧٢/٢-٢٧٣ حديث ٢٠٠٩.

(٤) ٤٢/٢٠ حديث ١٢٥٨٦.

(٥) ٨٤٤/٢ حديث ٢٣٣٥.

(٦) ٨٣/٢٠ حديث ١٢٦٣٦.

(٧) ٢٤٧/١ حديث ٢٧٠.

(٨) ٢٣١/٥ حديث ٥٠٩٨.

(٩) ٢٤٠/٥-٢٤١ حديث ٥١٢٦.

(١٠) ٩٣/٣٢ حديث ١٩٣٤٨.

(١١) ص ١٨٨ حديث ٥٣٢.

(١٢) ٤٧٧/٣ حديث ٣١٠٢، كتاب الجنائز، باب في العيادة من الرمد.

(١٣) ١٠٩/٦ حديث ٥٩٥١.

(١٤) ٢١٤/٥-٢١٥ حديث ٥٠٥٢.

(١٥) ٣٤٢/١.

(١٦) ٥٣٥/٦-٥٣٦ حديث ٩١٩١.

تاريخ بغداد<sup>(١)</sup> كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم نحوه.  
قال المنذري في مختصر سنن أبي داود<sup>(٢)</sup>: "حسن".

وله شاهد من حديث العرياض بن سارية أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق الحسين بن مهدي، ثنا عبد القدوس بن الحجاج، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن العرياض مرفوعاً. بلفظ "إذا أخذت من عبيد كرميتيه، وهو يهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة" قال البزار عقب الحديث: لا نعلمه عن العرياض بأحسن من هذا الإسناد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه البزار والطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة، عن العرياض بلفظ "إذا ملبت من عبيدي...".

٩٠٤ - وعن بريدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لن يتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله، ولن يتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره، ولن يتلى عبد بذهاب بصره لمصر إلا غفر الله له" رواه البزار من رواية جابر أيضاً<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> من طريق إسحاق بن منصور السلولي، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١١)</sup> بلفظ "ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه..." وذكره الديلمي في القردوس<sup>(١٢)</sup> بمثل لفظ الخطيب.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف". وجابر بن يزيد الجعفي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

(١) ٤١١/٨.

(٢) ٢٧٩/٤.

(٣) ٣٦٦/١ حديث ٧٧١.

(٤) ٢٥٧/١٨ حديث ٦٤٣.

(٥) ١٠٣/٦.

(٦) ٣٠٩/٢.

(٧) ١٩٤/٧ حديث ٢٩٣١.

(٨) ٢٥٤/١٨ حديث ٦٣٤٣ و ٦٣٤٤.

(٩) الترغيب ١٩٩/٤ حديث ٥٠٥٨.

(١٠) ٣٦٥/١ - ٣٦٦ حديث ٧٦٩.

(١١) ٣٩٤/١.

(١٢) ١٢٢/٤ حديث ٦٣٧٧.

(١٣) ٣٠٨/٢.

(١٤) ٣٧٣/٢ حديث ٢٠١٠.

### الترهيب من تعليق التماثل والحروز

٩٠٥- وعن عيسى أخيه قال دخلت على عبد الله بن عكيم أبي معبد الجهنّي أعوذ به حُمْرَةً<sup>(١)</sup> فقلت: ألا تعلق تميمة<sup>(٢)</sup>؟ فقال: نعوذ بالله من ذلك، قال رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عَلَّقَ حَيْثَا وَكَلَّ إِلَيْهِ» رواه أبو داود<sup>(٣)</sup>، والترمذي إلا أنه قال فقلنا: ألا تعلق شيئاً؟ فقال: «الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ» وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى أَخِيهِ بِهِ. وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(٨)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(١٢)</sup>، وفيه زيادة لو مت لم أفعل ذلك سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو عيسى وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. وقال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: «فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيئ الحفظ، وبقيّة رجاله ثقات. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: «حسن لغيره».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيئ الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٤.

الثاني: الانقطاع بين عيسى وعبد الله بن عكيم قال ابن قانع: لا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن لقي عبد الله بن عكيم.

الثالث: الانقطاع بين عبد الله بن عكيم والرسول ﷺ، قال البخاري، وأبو حاتم<sup>(١٥)</sup>: «أدرك زمان النبي ﷺ

(١) الحُمْرَةُ: داء يعثرى الناس فيحمر موضعها، وتغالب بالرقية. قال الأزهرى: الحُمْرَةُ من حسن الطواغيت نعوذ بالله منها. لسان العرب ٢١١/٤.

(٢) تَمِيمَةٌ: جمها تَمَاتِمٌ، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم. النهاية ١٩٦/١.

(٣) قال الألباني في صحيح الترغيب ٣٤٨/٣ حاشية رقم ١ وعزوه لأبي داود وهم كما بيته في غاية المرام ٢٩٧.

(٤) الترغيب ٢٠٣/٤ حديث ٥٠٦٦.

(٥) ٤٠٣/٤ حديث ٢٠٧٦، كتاب الطب، باب ما جاء في كراهية التعليق.

(٦) ٣٥/٤ حديث ٢٣٤٥٧.

(٧) ٧٧/٣١-٧٨ حديث ١٨٧٨١، و٨١/٣١ حديث ١٨٧٨٦.

(٨) ٣٧/٥ حديث ٢٥٧٦.

(٩) ٣٨٥/٢٢ حديث ٩٦٠.

(١٠) ٢١٦/٤.

(١١) ٣٥١/٩.

(١٢) ١١٧/٢.

(١٣) ١٠٣/٥.

(١٤) ٣٤٨/٣-٣٤٩ حديث ٣٤٥٦.

(١٥) التاريخ الكبير ٣٩/٥، والجرح ١٢١/٥.

ولا يعرف له سماع صحيح". وقال الترمذي عقب الحديث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ كَبَّ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
وللحديث شاهدان:

الأول: عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "من عقد عقدة ثم نلت فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه". وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث ٧٧٥.

الثاني: عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من تعلق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> والطحاوي في شرح معاني الآثار<sup>(٣)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup>. كلهم من طريق حيوة بن شريح، عن خالد بن عبيد، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر مرفوعاً. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وقال المنذري في الترغيب<sup>(٨)</sup>": "رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم ثقات". وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: بسبب خالد.

خالد بن عبيد المعافري، روى عن مشرح بن هاعان، وروى عنه حيوة بن شريح، لم يوثقه غير ابن حبان أحد قال ابن حجر: ورجال حديثه موثقون<sup>(١١)</sup>.

قلت: لم يتفرد به خالد بل تابعه عليه عبد الله بن طيبة، عن مشرح به أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي الأسود الضر بن عبد الجبار، عن عبد الله بن طيبة به. وإسناده ضعيف من أجل ابن طيبة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

٩٠٦ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ خَلْقَةً، — أَرَأَاهُ قَالَ: مِنْ صُغْرِ فَقَالَ: «وَمَعَكَ مَا هَذِهِ؟» قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «أَمَّا إِلَيْهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا ابْتِلَاهَا عَنْكَ فَإِنَّكَ لَوْ مِتَ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ دُونَ قَوْلِهِ ابْتِلَاهَا إِلَى آخِرِهِ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ لِإِنَّكَ لَوْ مِتَ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

قال الحافظ روجه كلهم عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران ورواه ابن حبان أيضا بنحوه

(١) ٦٢٣/٢٨ حديث ١٧٤٠٤ .

(٢) ٢٩٥/٣-٢٩٦ حديث ١٧٥٩ .

(٣) ٣٦٥/٤ .

(٤) ٢٩٧/١٧ حديث ٨٢٠ .

(٥) ٢٤٦٠/٦ .

(٦) ٢١٦/٤ .

(٧) ٣٥٠/٩ .

(٨) ٢٠٢/٤ حديث ٥٠٦٤ .

(٩) ١٠٣/٥ .

(١٠) ٣٧٥/٢ حديث ٢٠١٤ .

(١١) تسجيل المنفعة ٤٩٤/١، والنفات ٢٦٢/٦ .

(١٢)

عن أبي عامر الخزاز، عن الحسن، عن عمران وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران وقال ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم أكثر مشايخنا على أن الحسن يسمع من عمران والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، أخبرني عمران بن الحصين مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: مبارك بن فضالة، مدلس وقد عتقه. تقدمت ترجمته في الحديث ١٧٣، لكنه لم ينفرد به بل تويع عليه كما يأتي.

الثاني: الانقطاع، لأن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما تقدم في الحديث ٦٧٢.

وتابع مبارك بن فضالة كل من: أبي عامر الخزاز صالح بن رستم، ومعمّر بن راشد، وأبو حمزة العطار، ومنصور، ويونس وأبان. كلهم عن الحسن، عن عمران به.

أخرج متابعة أبو عامر الخزاز ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق أبي عامر الخزاز صالح بن رستم، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه دخل على النبي ﷺ وفي عضده حلقة من صفر، فقال: «ما هذه» فقال: من الوهنة، قال: «أيرك أن توكل إليها انبثها عنك».

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي".

ومتابعة معمّر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١١)</sup> من طريق معمّر، عن الحسن، أن عمران بن حصين نظر إلى رجل في يده فتح من صفر، فقال: ما هذا في يدك؟ قال: صنعته من الواهنة، فقال عمران: فإنه لا يزيك إلا وهناً.

(١) الترغيب ٤/٢٠٣-٢٠٤ حديث ٥٠٦٧.

(٢) ٤/٣٣-٢٠٤ حديث ٢٠٠٠٠.

(٣) ٢/١١٦٧-١١٦٨ حديث ٣٥٣١، كتاب الطب، باب تعليق التماسم.

(٤) ١٣/٤٤٩-٦٠٨٥ حديث.

(٥) ١٨/١٧٢-٣٩١ حديث.

(٦) ٢/٣٧٥-٢٠١٥ حديث.

(٧) ١٣/٤٥٣-٤٥٤ حديث ٦٠٨٨.

(٨) ١٨/١٥٩-٣٤٨ حديث.

(٩) ٤/٢١٦.

(١٠) ٩/٣٥١-٣٥٠.

(١١) ١١/٢٠٩-٢٠٣٤٤ حديث.

ومتابعة أبو حمزة العطار أخرجها الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار، عن الحسن، عن عمران، بزيادة في آخره.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "فيه إسحاق بن الربيع العطار، وثقه أبو حاتم، وضعفه عمرو بن علي وبقية رجاله ثقات". وإسحاق بن الربيع العطار قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدري، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠٧.

ومتابعة منصور أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران موقوفاً.

ومتابعة يونس أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عمران موقوفاً.

وإسناد هذه المتابعات ضعيف، لأن الحسن البصري لم يسمع من عمران كما تقدم في الحديث رقم ٦٧٢. ومتابعة أيان أخرجها عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> من طريق معمر، عن أبان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «من علق علقه وكل إليها».

٩٠٧ وَعَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزًا لَسَدَخُلْ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْخُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَتَخَنَجَ وَصَوْتٌ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسْنِي، فَوَجَدَ مَسْرَ خَبِطَ لَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: رَقِيَ لِي لِيهِ مِنَ الْخُمْرَةِ، فَعَزَّزْتُهُ وَلَطَعْتُ قَرْمِي بِهِ وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقْمَ<sup>(٧)</sup> وَالْقَمَامَ<sup>(٨)</sup> وَالشُّوْلَةَ<sup>(٩)</sup> شُرُوكٌ». قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فَلَانَ فَنَمَعْتُ عَيْنِي إِلَيْهِ، فَإِذَا رَقْمَتُهَا مَكْنَتْ دَمْعَتُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمَهُ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجَلَرُ أَنْ تُشْفَيْنَ: تُنْصَحِينَ لِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، اشْفِ أَلْتِ الشَّالِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُقَادِرُ سَقَمًا».

رواه ابن ماجه، واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقديرين مجهول. ورواه الحاكم أنصر منهما، وقال: صحيح الإسناد.

قال أبو سليمان الخطابي<sup>(١٠)</sup>: "المنهى عنه من الرقي ما كان بهير لسان العرب فلا يُنْثَرُ ما هو، ولعله قد

(١) ١٦٢/١٨ - حديث ٣٥٥.

(٢) ١٠٣/٥ - ١٠٤.

(٣) ٣٥/٥ - حديث ٢٣٤٦١.

(٤) ١٧٩/١٨ - حديث ٤١٤.

(٥) ٣٥/٥ - حديث ٢٣٤٦٠.

(٦) ٢٠٩/١١ - حديث ٢٠٣٤٥.

(٧) الرُّقْمَى: العودَة التي يرقى بها صاحب الآفة، كالخس والصرع وغير ذلك من الآفات. النهاية لابن الأثير ٢/٢٥٤.

(٨) الشُّوْلَةُ: بكسر الشاء وفتح الواو — ما يحجب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره. النهاية ١/٢٠٠.

(٩) معالم السنن للخطابي ٤/٢٢٦.

يدخله سحر أو كفر، فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به، والله أعلم<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة<sup>(٤)</sup>، عن يحيى بن الحزام<sup>(٥)</sup>، عن ابن أنس<sup>(٦)</sup> رتب<sup>(٧)</sup> به. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> من طريق بكر بن محمد الصوري، عن ثناء عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا السري بن إسماعيل، عن أبي الضحى، عن أم ناجية، قالت دخلت على زينب امرأة عبد الله أعودها.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن الأسدي قال: دخل عبد الله بن مسعود...

قال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> من طريق الأعمش، عن أبي عبيدة، قال: دخل عبد الله على امرأته وهي مريضة وفي آخره إن آل إبراهيم أغنياء عن الشرك.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في مصنفه<sup>(١٣)</sup> من طريق هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: رأى ابن مسعود على بعض أهله شيئاً قد تعلقه....

### الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم ؟

٩٠٨- وَعَنْ سَلَمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اِحْتَجِمْ» وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِبْهُمَا». رواه أبو داود، وابن ماجه،

(١) الترغيب ٤/٢٠٤-٢٠٥ حديث ٥٠٦٨.

(٢) ١١٦٦-١١٦٧ حديث ٣٥٣٠، كتاب الطب، باب تعليق الثمام.

(٣) ٢١٢/٤-٢١٣ حديث ٣٨٨٣، كتاب الطب، باب في تعليق الثمام.

(٤) ابن عبد الله بن طارق الجعفي، بفتح الجيم والميم المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعشى، المتوفى سنة ١١٨هـ، وقيل قبلها، قال ابن حجر ثقة عابد كان لابليس، رمى بالإرجاء. التقريب ص ٤٢٦.

(٥) العرن الكوفي، عن عائشة قال ابن عدي: أرحوا أنه لا بأس برواياته. وقال الجوزجاني: كان غالياً مفرطاً. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. الكامل لابن عدي ٧/٢٦٩٠، ولهذه الكمال ٢٥١/٣١.

(٦) ابن أنس زينب الثقفية امرأة ابن مسعود، قال ابن حجر: كأنه صحابي ولم أره مسمى. التقريب ص ٧٠٤.

(٧) ٣٧٦/٢ حديث ٢٠١٦.

(٨) ٢١٦/٤-٢١٧.

(٩) ٢١٧/٤.

(١٠) ٣٥/٥ حديث ٢٣٤٥٨.

(١١) ٣٥/٥ حديث ٢٣٤٥٩.

والترمذي وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث لاند.

قال الحافظ: إسناده غريب. فائد هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، يأتي الكلام عليه<sup>(١)</sup> وعلى شيخه عبيد الله بن علي<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق عبيد الرحمن بن أبي الموال<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا فَائِدُ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلْمَى<sup>(٦)</sup>.  
وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٨)</sup> واليهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup>.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١٠)</sup> والطبري في تهذيب الآثار<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق ابن وهب، عن عبد الرحمن بن أبي الموال، عن فائد مولى عبيد الله بن علي، عن مولاه، عن جدته سلمى.

وأخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٣)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق زيد بن الحباب، عَنْ فَائِدِ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَحَةً وَلَا نَكْبَةً إِلَّا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَّ عَلَيْهَا الْحِثَاءَ. وابن ماجه نحوه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدٍ وَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ سَلْمَى. وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "حسن".

(١) قلت: لم يذكر فائد في الرواة المختلف فيهم، وذكر عبيد الله بن علي بن أبي رافع.

(٢) الترغيب ٢٠٧/٤ - حديث ٥٠٧٥.

(٣) ١٩٤/٤ - ١٩٥ - حديث ٣٨٥٨، كتاب الطب، باب في الحمامة.

(٤) واسمه زيد وقيل أبر المزال جدّه، أكبر محمد، مولى آل علي الترقى سنة ١٧٣ هـ، قال ابن حجر: مدرك ربما أخطأ. التفريغ ص ٣٥١.

(٥) قال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال ابن معين: ثقة. المرح ٨٤/٧.

(٦) سلمى أم رافع امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ يقال إنما مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضاً مولاة النبي ﷺ، وع خادم النبي ﷺ. الإصابة ٧٠٩/٧.

(٧) ٥٩١/٤٥ - حديث ٢٧٦١٨.

(٨) ٤١١/١.

(٩) ٣٣٩/٩.

(١٠) ٤١١/١.

(١١) مسند ابن عباس ٥٠٩/١ - حديث ٨٠٨.

(١٢) ٤٠/٤.

(١٣) ١١٥٨/٢ - حديث ٣٥٠٢، كتاب الطب، باب الحناء.

(١٤) ٣٩٢/٤ - حديث ٢٠٥٤، أبواب الطب، باب في التداوي بالحناء.

(١٥) ٣٣٣/١١ - حديث ١٥٨٩٣.

(١٦) ٣٥١/٣ - حديث ٣٤٦١.



• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، هو ابن أخي عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب روى عن جدته سلمى، يختلف فيه: قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: لا بأس بحديثه، ليس منكر الحديث. قلت: يخرج بحديثه؟ قال: لا هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ. وذكر فيه الذهبي قول أبو حاتم. وقال ابن حجر: ابن الحديث من السادسة<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> أيضاً من طريق حماد بن خالد النخاط<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا قَائِدٌ مَوْلَى لَالِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى وَكَانَتْ تَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن قائد مولى أبي رافع، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته سلمى.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والطبري في تهذيب الآثار<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق أبي عامر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى به.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع، روى عن جدته سلمى، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. واستكر الأزدي حديثه "كان إذا اشتكى أحد رؤسائه الحديث"<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طريق يحيى الخثعمي، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي به. وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي كريب، حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال أخبرني أبي محمد، عن أبيه عبيد الله، عن سلمى.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: "وجملة القول أن الحديث حسن كما قال الترمذي، لأن مداره على قائد ومن أسقطه فقد ش، وهو إما تلقاه عن سلمى مباشرة كما في الطريق الأولى، فلا إشكال فيه لولا الشذوذ عنه، وإما بالواسطة وهي إما علي بن عبيد الله، ولا يعرف، وإما عبيد الله بن علي وهو الأصح كما قال الترمذي، وهو ثقة فثبت الحديث بإذن الله".

٩٠٩- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمْرُؤَهُ: أَنَّ مَرَأَتَكَ بِالْحِجَامَةِ رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(١) الجرح ٣٢٨/٥، والكاشف ٢٠٢/٢، والتقريب ص ٣٧٣.

(٢) ٣٩٢/٤ حديث ٢٠٥٤، أبواب الطب، باب في الشداوي بالخفاء.

(٣) الترمذي، أبو عبد الله البصري، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة. التقريب ص ١٧٨.

(٤) ٤٠٧/٤.

(٥) ٥٩٠/٤٥ حديث ٢٧٦١٧.

(٦) مسند ابن عباس ٥١١/١ حديث ٨١٠.

(٧) ٣٣٩/٩.

(٨) الجرح ٢٤٤/٢، والثقات ٢٧/٤، ولسان الميزان ٤٧٨/١.

(٩) ٢٩٨/٢٤ حديث ٧٥٥.

(١٠) مسند ابن عباس ٥١١/١ حديث ٨١١.

(١١) ٩٣/٥ حديث ٢٠٥٩.

قال الحافظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود وقيل: صحيح<sup>(١)</sup>. انتهى  
التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن حنبل بن قيس بن قيس الكوفي<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً مِثْلَهُ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ". قال الألباني في صحيح  
الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، الواسطي، ضعيف تقدمت ترجمته برقم ١١٠.  
الثاني: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، اختلف في سمائه من أبيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.  
وللحديث شواهد عن كل من: علي بن أبي طالب، وابن عباس، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، ومالك بن صعصعة، رضي الله عنهم.  
أما حديث علي فأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> من طريق الساجي، ثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي، ثنا  
عبد بن عبد الرحمن، ثنا سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي مرفوعاً مثله.  
وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه سعد بن طريف والأصمغ بن نباته وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث  
١٧٦.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> وعبد بن حميد كما في المتعجب<sup>(٨)</sup>  
وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> والعقيلي في الضعفاء<sup>(١١)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٢)</sup>  
والحاكم في المستدرک<sup>(١٣)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن  
عباس مرفوعاً مثله.

(١) الترغيب ٤/٢٠٧-٢٠٨ حديث ٥٠٧٦.

(٢) ٤/٣٩٠-٣٩١ حديث ٢٠٥٢، أبواب الطب، باب ما جاء في الحمامة.

(٣) قال ابن حجر: قاضي الكوفة صدوق له أوهام، ت ٢٥٨ هـ. التقریب ص ٧٧.

(٤) ٧/٧٦٦ حديث ٩٣٦٤.

(٥) ٣/٣٥٢ حديث ٣٤٦٢.

(٦) ٣/١١٨٧.

(٧) ٥/٥٩٠ حديث ٢٣٦٨٣.

(٨) ١/٥٧٢ حديث ٥٠٠.

(٩) ٥/٣٤٠ حديث ٣٣١٦.

(١٠) ٢/١١٥١ حديث ٣٤٧٧، كتاب الطب، باب الحمامة.

(١١) ٣/١٣٦.

(١٢) ١١/٣٢٥ حديث ١١٨٨٧.

(١٣) ٤/٢٠٩ و ٤٠٩.

(١٤) ٢/٣٧٧.

• وهذا إسناد ضعيف، لأنه معضل.

قال علي بن المدني: سمع يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي، عن سمعت: "ما مررت بملا...". الحديث. فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث متكرر، يقال إن عباد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، فما كان من المتأخير فهو من ذاك. وقال ابن حبان نحوه<sup>(١)</sup>. وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٢)</sup>: "رجاله ثقات لكنه معلول".

وأما حديث أنس بن مالك فأخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٤)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق كثير بن سليم، قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً مثله.

• وهذا إسناد ضعيف، قال ابن عدي عقب الحديث: "عامة ما يرويه كثير بن سليم، عن أنس غير محفوظ". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٧)</sup>: "رواه ابن ماجة من حديث أنس بسندٍ ضعيف". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٨)</sup>: "سنده ضعيف".

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(٩)</sup> من طريق عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن صالح، حدثنا عطاء، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه البزار وفيه عطاء بن خالد، وهو ثقة وتكلم فيه".

وأما حديث مالك بن صعصعة فأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(١١)</sup> والأوسط<sup>(١٢)</sup> من طريق أحمد بن زهير التستري، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار، ثنا عمرو بن عاصم الكلبي، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة مرفوعاً مثله.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يروه عن قتادة إلا همام، ولا عن همام، إلا عمرو بن عاصم، تفرد به عبد القدوس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٣)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله رجال الصحيح".

٩١٠- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ، قَدْ تَبِعَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَتَقِمْ لِي حَجَّامًا

(١) الضعفاء الكبير للعليلي ١٣٦/٢، والجرح ١٦٦/٢، والعلل لابن أبي حاتم ٢٦٠/٢، حديث ٢٢٧٤، والميزان ٣٧٧/٢.

(٢) ١٥٠/١٠.

(٣) ١١٥١/٢، حديث ٣٤٧٩، كتاب الطب، باب الحجامة.

(٤) ٢٨٩/٣، حديث ٣١٧٦.

(٥) ٢٠٨٤/٦.

(٦) ٤٠٥/٣.

(٧) ١١٣٣/٢، حديث ٤١٠٦.

(٨) ١٥٠/١٠.

(٩) ٣٨٨/٣، حديث ٣٠٢٠.

(١٠) ٩١/٥.

(١١) ٢٧٤/١٩، حديث ٦٠٠.

(١٢) ٣١٣/٢، حديث ٢٠٨١.

(١٣) ٩١/٥.

وَأَجْعَلْهُ رَافِقًا<sup>(١)</sup> إِنْ اسْتَطَقْتُ، وَلَا تَجْعَلْهُ ضَيْعًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَبِيمَةُ عَلَى الرَّبِيقِ أَمْثَلُ، وَلَيْلِهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَاتٌ، وَكَثِيرٌ لِي الْفَقْلُ وَفِي الْحِفْظِ، فَاجْتَنِبُوا عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحَبِيمَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ لَحْرًا، وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَاقَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ، مِنْ الْبَلَاءِ وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا تَرَصُّ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ».

رواه ابن ماجه عن سعيد بن ميمون — ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل — عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نافع ويأتي الكلام على الحسن ومحمد. ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح، حدثنا عطاء بن خالد، عن نافع.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث، أخرج له البخاري في صحيحه، واختلف فيه وفي عطاء ويأتي الكلام عليهما.

«تَبِعَ بِهِ اللَّئِمُ»<sup>(٢)</sup>: إذا غلبه حتى يقهره، وقيل: إذا تردد فيه مرة إلى هنا ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجًا، وهو بمثابة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مشاة تحت مشددة ثم عين معجمة<sup>(٣)</sup>.

التحريك: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ نَافِعٍ بِهِ. وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق محمد بن أبيان، ثنا عثمان بن مطر به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغره.

قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا عن جحادة يرويه ابن أبي جعفر، ولعل البلاء من عثمان بن مطر لا من الحسن، فإنه يرويه عنه غيره". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "حسن لغره".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل أو أبو علي، البصري، ويقال اسم أبيه عبد الله، ضعيف من الثالثة<sup>(٧)</sup>.

الثاني: الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل: عمرو الجفري — بضم الجيم وسكون الفاء — أبو محمد الأزدي البصري، التوفي ١٦٧ هـ، قال ابن حجر: ضعيف الحديث مع عبادة وفضله<sup>(٨)</sup>.

وقد تابع الحسن في رواية هذا الحديث كل من: عثمان بن جعفر، وغزال بن محمد، وعبد الله بن عصمة.

(١) رَافِقًا: أي يرفق بالمرضى ويلطف به. النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٤.

(٣) الترغيب ٤/٢٠٩-٢١٠ حديث ٥٠٨٠.

(٤) ١١٥٤/٢ حديث ٣٤٨٧، كتاب الطب، باب في أي الأيام يحتجم.

(٥) بضم الجيم، وتخفيف المهلمة، ثقة من الثالثة، ١٣١ هـ. التهذيب ٩/٩٢، والتقريب ص ٤٧١.

(٦) ٣٥٤/٣ حديث ٣٤٦٦.

(٧) التهذيب ٧/١٥٤-١٥٥، والتقريب ص ٣٨٦.

(٨) التهذيب ٢/٢٦٠، والتقريب ص ١٥٩.

أخرج متابعه عثمان بن جعفر الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق عثمان بن جعفر أبو علي، ثنا محمد بن جحادة، به.

• وهذا أيضاً إسناده ضعيف. قال الحاكم عقب الحديث: "رواه هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان ابن جعفر هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وتعقبه الذهبي فقال: مر هذا وهو واه". وقال ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٢)</sup>: "عثمان بن جعفر، عن محمد بن جحادة، وعنه عبد الملك بن عبد ربه الطائي بحديث منكر في الحمامة".

ومتابعه غزال بن محمد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا غزال بن محمد، عن محمد بن جحادة، به. نحو حديث ابن ماجة.

قال الحاكم عقب الحديث: "رواه هذا الحديث كلهم ثقات، إلا غزال بن محمد فإنه مجهول، لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما، من قوله غير مسند ولا متصل. وتعقبه الذهبي فقال: غزال مجهول.

ومتابعه عبد الله بن عصمة أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> أيضاً من طريق محمد بن المصنف الحمصي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن عصمة، عن سعيد بن ميمون، عن نافع مرفوعاً مثله. ولم يذكر فيه اليوم الذي عوفي فيه أيوب.

• وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم المعروف بالطرائفي، قال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦١.

الثاني: عبد الله بن عصمة، قال المزي: أخذ المجاهيل، روى عن سعيد بن ميمون في الحمامة، وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن الحسن بن زبالة، وقال ابن حجر: مجهول من السادسة<sup>(٥)</sup>.

الثالث: سعيد بن ميمون، قال ابن حجر: مجهول من الثامنة<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> من طريق عبد الله بن صالح، حدثنا عطاء بن خالد، عن نافع، أن ابن عمر بلفظ "واحتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء، ولا تحجموا يوم الأربعاء".

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تهذيب الآثار<sup>(٨)</sup> ولفظه "احتجموا يوم الخميس ويوم الاثنين على بركة الله، ولا تحجموا يوم السبت والأحد والثلاثاء" وزاد في آخره "إن في يوم الجمعة ساعة لا يحتمم فيها محتجم، إلا عرض له داء لا شفاء منه". والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٩)</sup> يمثل لفظ ابن ماجة.

(١) ٤٠٩/٤ .

(٢) ١٣٢/٤ .

(٣) ٢١١/٤ .

(٤) ١١٥٤/٢ حديث ٣٤٨٨، كتاب الطب، باب في أي الأيام يحتمم .

(٥) تهذيب الكمال ٣١١/١٥، والتقريب ص ٣١٤ .

(٦) التقريب ص ٢٤١ .

(٧) ٢١١/٤ - ٢١٢ .

(٨) مسند ابن عباس ٥١١/١ حديث ٨١٢، و٥٣٢/١ حديث ٨٤٢ .

(٩) ٣٩-٣٨/١٠ .

قال ابن أبي حاتم في العلل<sup>(١)</sup>: "قال أبي: هو مما أدخل على أبي صالح".

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق محمد بن عمر بن علي المقدمي، حدثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً. • وهذا إسناده ضعيف جداً.

قال الطبري عقب الحديث: "فلم يرفعه أيوب، عن نافع إلى النبي ﷺ وأخبر عنه عن ابن عمر أنه كان ينهى عن الحمامة يوم الثلاثاء، وذلك بخلاف ما روى عطاء بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر". وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: "ورواه عبد الله بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر، وعبد الله متروك الحديث". وقال الحاكم عقب الحديث: "وقد أمتد هذا الحديث عطاء بن خالد المخزومي، عن نافع، وتعبه الذهبي فقال: عبد الله متروك الحديث". وقال الألباني في السنة الصحيحة<sup>(٤)</sup>: "ورأيت له هذا الحديث على هذه المخالفة مما يشهد لضعفه، فإنه جعل السبت والأحد من الأيام المأمور بالحمامة فيها، وهي على كل الروايات المتقدمة من الأيام المنهي عنها".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٥)</sup> من طريق زكريا بن يحيى الوقادي، عن محمد بن إسماعيل المرادي، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر أنه أرسل رسولاً فقال: أدع لي حماماً ولا تدع شيخاً كبيراً ولا صبيّاً، وقال: احتجوا بسم الله على الرقيق، فإنه يزيد في الحفظ حفظاً، ولا تحموا يوم السبت، واحتجوا يوم الأحد ولا تحموا يوم الاثنين، فإنه يوم فحتم فيه بنيكم، وذكر حديثاً في أسباب الحمامة في الأيام. قال ابن أبي حاتم: قال أبي: "هذا حديث باطل ومحمد هذا مجهول وأبوه مجهول".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup> من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن إسماعيل بن إبراهيم، قال حدثني المثنى بن عمرو، عن أبي سنان، عن أبي قلابة، قال كنت جالساً عند عبد الله بن عمر بن الخطاب إذ قال: لقد تبغ في الدم... فذكره مختصراً إلى قوله وتريد في الحفظ.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: "ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصلح، وإسماعيل والمثنى مجهولان". وقال الألباني في السنة الصحيحة<sup>(٧)</sup>: "وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات. والله أعلم".

٩١١- وعن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ قال: "من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت، فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه" رواه أبو داود هكذا وقال: قد أسند ولا يصح.

«الوضح»<sup>(٨)</sup> بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا: البرص<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) ٢٨٢/٢ .

(٢) مسند ابن عباس ٥٣٣/١-٥٣٤ حديث ٨٤٣ .

(٣) ٢١١/٤ .

(٤) ٤٠٧/٢ .

(٥) ٢٧٧/٢ حديث ٢٣٣٠، و٢٨١/٢-٢٨٢ حديث ٣٣٤٦ .

(٦) ٢٣٠/٢ حديث ٢٤٧٧ .

(٧) ٤٠٧/٢ .

(٨) النهاية في غريب الحديث ١٩٦/٥ .

(٩) الترغيب ٢١٠-٢١١ حديث ٥٠٨١ .

التخريج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١)</sup> ومن طريقه أبي داود في المراسيل<sup>(٢)</sup> من طريق معمر، عن الزهري به.

وهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة<sup>(٣)</sup>، معلقاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لانقطاعه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

والرواية المسندة التي أشار إليها أبو داود عقب الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق أبي مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

قال البيهقي عقب الحديث: "سليمان بن زيد ضعيف". وقال الذهبي عقب الحديث: "سليمان متروك الحديث".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup> من طريق القاسم بن بحر بن نصر المخزومي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن أرقم وابن سمعان، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن سعيد بن مرفوعاً. وأشار إلى هذا الرواية البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup> فقال: وروى عن ابن سمعان وسليمان بن أرقم عن الزهري، كذلك أيضاً موصولاً. وهو أيضاً ضعيف. وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "إسماعيل بن عياش، ضعيف، وسليمان بن أرقم وعبد الله بن سمعان كذايان".

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠)</sup> من طريق عمر بن سنان، أخبرنا إبراهيم بن النجار أبو إسحاق الطرسوسي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن سمعان، عن الزهري، عن سعيد وأبي هريرة مرفوعاً مثله.

ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي المديني مولى أم سلمة قال ابن عدي في الكامل عقب الحديث: "والضعف على حديثه ورواياته بين".

قال البيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup>: "وروى عن الحسن بن الصلت، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو أيضاً ضعيف. والمخفوط عن الزهري، عن النبي ﷺ منقطعاً والله أعلم.

وله شواهد من حديث ابن عمر، وأنس، وعلي رضي الله عنهم.

(١) ٢٩/١١ حديث ١٩٨١٦.

(٢) ص ٣١٩ حديث ٤٥١.

(٣) ١٥١/١٢ حديث ٣٢٣٥.

(٤) ٣٧٩/٢ حديث ٢٠٢٣.

(٥) ٤١٠٠-٤٠٩/٤.

(٦) ٣٤١-٣٤٠/٩.

(٧) ١١٠١/٣.

(٨) ٢١١/٣-٢١٢.

(٩) ٣٤١/٩.

(١٠) ١٤٤٦/٤.

(١١) ٣٤١/٩.

حديث ابن عمر أخرجه ابن حبان في المحروحين<sup>(١)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup> من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني، عن زرعة بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

قال ابن حبان عقب الحديث: "لا يحمل ذكر مثل هذا الحديث في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، لأنه موضوع ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ، ومن روى مثل هذا الحديث وجب بجانبة ما يروى من الأحاديث وإن وافق الثقات في بعض الروايات".

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٣)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٤)</sup> من طريق الحسن بن عبد الله القطان، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا القاسم بن يزيد الكلابي، حدثنا حسان بن سياه، حدثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظ "من احتجم... فذكره".

قال ابن عدي عقب الحديث: "حسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرت وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه. وقال ابن حبان في المحروحين<sup>(٥)</sup>: منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات مما لا يشبه حديث الأئمة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وأما حديث علي قال: من احتجم يوم الأربعاء، وأطلق يوم السبت فلا يلومن إلا نفسه. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الرزاق، أخبرني أبو أمية قال: حدثني حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي موقوفاً. قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: أبو أمية لا أعرفه وحسين هو ابن ضمرة، وابن ضمرة متروك الحديث".

وأخرج ابن حبان في المحروحين<sup>(٧)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٨)</sup> من طريق ابن قتيبة، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عباد بن راشد، عن الحسن، قال: حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم: عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعمران بن حصين، ومعاقل بن يسار، وسمرة بن جندب، وجابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت والأربعاء وقال: "من فعل ذلك فأصابه ياض فلا يلومن إلا نفسه".

وجاء عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: من احتجم يوم الأربعاء وبوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> من طريق ابن فضيل، عن ليث، عن مكحول به.

### الترغيب في عبادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

٩١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا كَادَاهُ مَتَادٍ مِنَ السَّاءِ طِبْتَ

(١) ٣٢/٢ .

(٢) ٢١٢/٣ .

(٣) ٧٨١-٧٨٠/٢ .

(٤) ٢١٢/٣ .

(٥) ٢٦٨-٢٦٧/٢ .

(٦) ٣٠٣/٢ حديث ٢٤٢١ .

(٧) ١٦٣/٢ .

(٨) ٢١١/٣ .

(٩) ٥٨/٥ حديث ٢٣٦٧٥ .



وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّاتِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا» رواه الترمذي وحسنه<sup>(١)</sup>، وابن ماجه، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق أبي سنان وهو عيسى بن سنان القسطلي، عن عثمان بن أبي سودة، عنه ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ لِعَالِي طَبَّتِ وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّاتِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا»<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق أبي سنان القسطلي هو الشامي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٥)</sup> ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup>. وأحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> نحوه. وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٨)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٩)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمثابة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٢)</sup>: «غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى حَسَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا». وقال البخاري عقب الحديث: «هذا حديث غريب». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «حسن لغيره».

والحديث الذي أشار إليه الترمذي بقوله: «وَقَدْ رَوَى حَسَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا». وهو ما أخرجه هذا الإسناد مسلم في صحيحه<sup>(١٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> والبخاري في الأدب المفرد<sup>(١٦)</sup> بلفظ «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهْ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: أَرِيدُ أَخَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرِيهَا؟ قَالَ: لَا. غَيْرَ أَمَّا أَحَبُّهُ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ. بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا

(١) هكذا في الترغيب "وحسنه" وفي سنن الترمذي "حسن غريب" والصواب "غريب" كما في تحفة الأشراف، ٢٤٨/١٠.

(٢) الترغيب ٤/٢١٣-٢١٤ حديث ٥٠٨٩.

(٣) ٣٦٥/٤ حديث ٢٠٠٨، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان.

(٤) ٤٦٤/١ حديث ١٤٤٣، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً.

(٥) ص ٢٢٢ حديث ٧٠٨.

(٦) ٢٢٨/٧ حديث ٢٩٦١.

(٧) ٧٢/١٤ حديث ٨٣٢٥، و ٢١٦/١٤ حديث ٨٥٣٦، و ٢٩٢/١٤ حديث ٨٦٥١.

(٨) ٢١٠/٣ حديث ١٤٤٩.

(٩) ص ١٢٦ حديث ٣٤٥.

(١٠) ٤٩٣/٦ حديث ٩٠٢٦، و ٩٠٢٧.

(١١) ٥٨/١٣ حديث ٣٤٧٢، و ٣٤٧٣.

(١٢) ٢٤٨/١٠ حديث ١٤١٣٣.

(١٣) ٣٥٧/٣-٣٥٨ حديث ٣٤٧٤.

(١٤) ١٩٨٨/٤ حديث ٢٥٦٧، كتاب البر والصلة، باب فضل الحب في الله.

(١٥) ٢٩٧/١٣ حديث ٧٩١٩.

(١٦) ص ١٢٨ حديث ٣٥٠.

أَحَبُّهُ فِيهِ».

٩١٣ - وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَوْحًا فَأَحْسَنَ الْوُضوءِ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْسِنًا، بُعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا. قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ. رواه أبو داود من رواية الفضل بن دهم القصاب<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ الطَّائِي<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ بْنِ خَالِدٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَلْهَمٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ عَقِبَ الْحَدِيثِ: «وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ الْبَصَرِيُّونَ مِنْهُ الْعِبَادَةُ وَهُوَ مُتَوَضِّعٌ». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه الفضل بن ذلهام الواسطي، عتلف فيه. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٨٠.

٩١٤ - وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغُودُ مُسْلِمًا غُدْرَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَ غُدْرَةً غُدْرَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ» رواه الترمذي وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا. انتهى.

ورواه أبو داود موقوفًا علي علي، ثم قال: وأسنده هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه .

ولفظ الموقوف: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغُودُ مُرِضًا مُسْلِمًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَظْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. وَمَنْ أَكَادَ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَظْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. ورواه بنحو هذا أحمد، وابن ماجة مرفوعاً، وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ» الحديث، وليس عندهما: «وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعاً أيضاً، ولفظه: «مَا مِنْ أُخْرَى مُسْلِمٍ يَغُودُ مُسْلِمًا، إِلَّا يَبْقَى اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ». رواه الحاكم مرفوعاً بنحو الترمذي وقال: صحيح علي شرطهما.

قوله: «فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ» بكسر الخاء: أي في اجتناء ثمر الجنة. يقال: خرفت النخلة أخرفها، فشبها ما

(١) الترغيب ٢١٤/٤ حديث ٥٠٩١ .

(٢) ٤٧٥/٣ حديث ٣٠٩٧، كتاب الجنازة، باب في فضل العبادة على وضوء .

(٣) أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، ٢٧٢هـ أو ٢٧٣ . التقريب ص ٥٠٠ .

(٤) الحضرمي اللأشوري، معمله أبو روح الحمصي، ثقة من التاسعة. التقريب ص ٢٠٦ .

(٥) الرهبي الحمصي، آخر أحمد صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١٧ .

(٦) ٣٨١/٢ حديث ٢٠٢٥ .

يموزه عائدا المريض من الثواب بما يموزه المخترف من الثمر. هذا قول ابن الأنباري<sup>(١)</sup>. انتهى  
التعريض: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق ثوير هو ابن أبي فاختة، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، قال: أخذ عليّ يدي  
قال: اطلق بنا إلى الحسن نعوذه، فوجدنا عنده أبا موسى فقال عليّ<sup>(٤)</sup>: أعاننا حيث يا أبا موسى أم  
زائرا؟ فقال: لا. بل عاندا فقال عليّ:

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> والبخاري في البحر الزخار<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه<sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٨)</sup>. كلاهما من طريق محمد بن كثير، أخرجا  
شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن عليّ موقفا.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو  
معاوية، حدثنا الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ. بلفظ «من أتى أخاه المسلم  
عائدا، مشى في خرافة الجنة حتى يجلس».

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(١٢)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٣)</sup> والبخاري في  
البحر الزخار<sup>(١٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(١٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٦)</sup> مرفوعا والحاكم في المستدرک<sup>(١٧)</sup>  
والبيهقي في سننه<sup>(١٨)</sup> الكري.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٩)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢٠)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢١)</sup> من

(١) الترغيب ٤/٢١٤-٢١٥ حديث ٥٠٩٢.

(٢) ٣/٢٠٠ حديث ٩٦٩، أبواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض.

(٣) سعيد بن علقمة الماشي مولاهم، أبو فاختة الكوفي، مشهور بكنيته، مات في حدود التسعين، وقيل بعد ذلك بكير قال  
ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٢٤٠.

(٤) ٢/١١٠ حديث ٧٠٢.

(٥) ٣/٢٨٨ حديث ٧٧٧.

(٦) ٥/٢١٧-٢١٨ حديث ١٤١٠.

(٧) ٣/٤٧٥-٤٧٦ حديث ٣٠٩٩، كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء.

(٨) ٣/٢٨١.

(٩) ٢/٤٧-٤٨ حديث ٦١٢.

(١٠) ١/٤٦٣-٤٦٤ حديث ١٤٤٢، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا.

(١١) ٢/٤٤٣ حديث ١٠٨٣٥.

(١٢) ٣/٤٧٦ حديث ٣٠٩٩، كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء.

(١٣) ١/٤٥٩-٤٦٠ حديث ٣٧٩.

(١٤) ٢/٢٢٤ حديث ٦٢٠.

(١٥) ٤/٣٥٤ حديث ٧٤٩٤.

(١٦) ١/٢٢٧ حديث ٢٦٢.

(١٧) ١/٣٤١-٣٤٢.

(١٨) ٣/٣٨٠.

(١٩) ٢/١٥٠ حديث ٧٥٤، و٢/٢٦٥ حديث ٩٥٥.

(٢٠) ١/٢٤٨-٢٤٩ حديث ٢٨٩.

طريق حماد بن مسلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي فقال له علي بن أبي طالب: يا عمرو أتزور حسناً... فذكره. إلا أن في الإحسان قال عبد الله بن شداد. وهذا إسناد ضعيف، فيه عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، ويقال: عبد الله بن نافع مجهول من الثالثة<sup>(١)</sup>. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> واليهقي في سننه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، قال عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي وعنده علي... فقال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره. الحكم عليه: إسناده صحيح موقوفاً ومرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "حسن غريب وقد روي عن علي من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه". وقال أبو داود عقب الحديث: "أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح". وقال الدارقطني في العلل<sup>(٥)</sup>: "اختلف في رفعه ووقفه، ويشبه أن يكون القول قول شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفاً، لكثرة من رواه عن شعبة كذلك ولتابعة أبي مريم، عن الحكم. ولتابعة يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن علي". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، لأن جماعة الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر، عن ابن أبي ليلى، عن علي بن عطاء من حديث شعبة عنهما وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة. رفعه أبو معاوية ورواه شعبة عن الحكم ومنصور، عن عبد الرحمن، عن علي قوله. وقال في الموضع الآخر: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف علي الحكم فيه. وقال في موضع آخر: هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يعطل ذلك، فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد واليزار باختصار ورجال أحمد ثقات". والألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح".

### الفصل في دعاء المريض

٩١٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ لَمَرَّةً أَنْ يَدْعُوَ لَكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَائِ الْمَلَائِكَةِ» رواه ابن ماجه ورواته لقات مشهورون، إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق كثير بن هشام<sup>(١٠)</sup>، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن

(١) ٢٢٤/٧-٢٢٥ حديث ٥٩٥٨.

(٢) التقريب ص ٣٣٠.

(٣) ٣٥٠/١.

(٤) ٣٨١/٣.

(٥) ٣٧٧/٧-٣٧٨ حديث ١٠١٠٨.

(٦) ٢٦٧/٣-٢٦٩ سؤال ٣٩٨.

(٧) ٣٠/٣.

(٨) ٣٥٨/٣-٣٥٩ حديث ٣٤٧٦.

(٩) الترغيب ٢١٨/٤ حديث ٥٠٩٨.

(١٠) ٤٦٣/١ حديث ١٤٤١، كتاب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض.

(١١) الكليني، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، المشرق سنة ٢٠٧هـ، وقيل ٢٠٨هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٦٠.

مِهْرَان، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(١)</sup> لكنه زاد في إسناده راوياً بين كثير وجعفر بن برقان هو عيسى بن إبراهيم الهاشمي. وقد ذكر المزي في ترجمة كثير بن هشام في شيوخه جعفر بن برقان وعيسى بن إبراهيم الهاشمي كلاهما، فيحتمل أنه سمعه منهما.

وعيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال ابن أبي حاتم: روى عن جعفر بن برقان، وروى عنه كثير بن هشام، سمعت أبي يقول ذلك. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن عيسى بن إبراهيم فقال: متروك الحديث<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف؛ لا نقطاعه.

قال النووي في الأذكار<sup>(٣)</sup>: "رواه ابن ماجة وابن السني بإسناد صحيح أو حسن، ثم استدرك فقال: لكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر". وعقب ابن حجر بعد قول النووي كما في الفتوحات الربانية<sup>(٤)</sup> فقال: "فلا يكون صحيحاً ولو اعتضد لكان حسناً لكن لم نجد له شاهد يصلح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس، وأبي أمامة، وجابر، وفي سند كل منها: من نسب إلى الكذب". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: "أخرجه ابن ماجة بسند حسن لكن فيه انقطاع". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٦)</sup>: "إسناده صحيح رجاله ثقات، إلا أنه منقطع". وقال العلاءي في المراسيل<sup>(٧)</sup>، وابن حجر في التهذيب<sup>(٨)</sup>: "ميمون بن مهران روى عن عمر و الزبير مرسلًا".

وتقدم في القسم الأول حديث أنس برقم ٢٨٢، وإسناده موضوع. وانظر إلى شواهد هناك.

#### الترغيب في كلمات يدعى بمن للمريض وكلمات يقولهن المريض

٩١٦- وعن سعد بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: في قوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] "أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة لمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه" رواه الحاكم عن<sup>(٩)</sup> إبراهيم<sup>(١٠)</sup> بن عمرو بن بكر

(١) ص ٥٠٧-٥٠٨ حديث ٥٥٧.

(٢) المرح ٢٧١/٦-٢٧٢.

(٣) ص ٢٢٦.

(٤) ٩١/٤-٩٢.

(٥) ١٢٢/١٠.

(٦) ٢١/٢.

(٧) ص ٢٨٩.

(٨) ٣٩٠/١٠.

(٩) قال الألباني في ضعيف الترغيب: ٣٨٤/٢ حاشية رقم ١، في الأصل "قال: رواه" ولا وجود له في المستدرک فلعن الصواب ما أثبتته.

(١٠) في الأصل أحمد والتصويب من كتب الرجال حيث لم أجد ذكر لأحمد في تلاميذ عمرو، ولا في شيوخ محمد بن الحسن بن قتيبة. وقد ذكر ابن حبان في المروحين ١/١١٢، في إسناده محمد بن الحسن بن قتيبة، عن إبراهيم بن عمرو به. وذكر الحاكم في المستدرک ٤/٣١٠، من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، عن إبراهيم بن عمرو به.

السككي، عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن ابن المسيب عنه<sup>(١)</sup>، انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(٢)</sup> من طريق الزبير بن عبد الواحد الخافظ<sup>(٣)</sup>، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العقلاني، ثنا إبراهيم بن عمرو بن أبي بكر السككي، حدثني أبي، عن محمد بن زيد<sup>(٤)</sup>، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعيت به أجاب وإذا سئل به أعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة فقال رسول الله ﷺ ألا تسمع قول الله ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾. وقال رسول الله ﷺ: «إيمان مسلم دعا بها...» فذكر الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

سكت عليه الحاكم وبعه الذهبي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: «ضعيف جداً».

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن عمرو بن بكر السككي، قال ابن حبان: يروى عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضاً لأشياء. فقلت أدري أهر الجاني، على أبيه أو أبوه الذي كان يخصصه بهذه الموضوعات. وقال الدارقطني: متروك<sup>(٦)</sup>.

الثاني: عمرو بن بكر بن تميم السككي الشامي، قال الذهبي: أحاديثه شبه موضوعة. وقال ابن حجر: متروك من التاسعة<sup>(٧)</sup>.

٩١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «يا أيها هريرة، ألا أخبرك بأمر هو حق، من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار؟» قلت: بلى يا أبي وأمي. قال: «فاعلم أنك إذا أصبحت لم تحس، وإذا أميت لم تصبح، وأنت إذا قلت ذلك في أول مضجعتك من مرضك لنجاك الله من النار، أن تقول: لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت، وسبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، الله أكبر كبيراً، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان. اللهم إن أنت أمرضني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت له منك الحسن، وأعطني<sup>(٨)</sup> من النار كما أعدت<sup>(٩)</sup> أوليائك الذين سبقت لهم منك الحسن، فإن مت

(١) الترغيب ٤/٢٢٠-حديث ٥١٠٤.

(٢) ٥٠٥/١-٥٠٦.

(٣) ابن محمد بن زكريا الأسد أبادي - نسبة إلى بلدة على مفرقة من همدان إذا خرجت من العراق - أبو عبد الله المدائني، صاحب التصانيف، قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً مكثراً. ووصفه الذهبي، بالإمام المحافظ القدوة العابد، ت ٣٤٧هـ. الأنساب ١/٢٢٤، وتاريخ بغداد ٨/٤٧٣، والبرق ١/٥٧٠-٥٧١.

(٤) في المستدرك محمد بن زيد والتصريب من كتب الرجال بالنظر إلى الشيوخ والتلاميذ. وهو محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ الحرشي النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨١.

(٥) ٣٨٤/٢-حديث ٢٠٣٢.

(٦) الجرحين ١/١١٢، والميزان ١/٥١.

(٧) الميزان ٣/٢٤٧-٢٤٨، والتقريب ص ٤١٩.

(٨) في المرض والكفارات «وباعدني».

في مرضك ذلك فإلى رضوان الله والجنة، وإن كنت قد اقترفت ذنوباً تاب الله عليك" رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولا يحضرنى الآن إسناده<sup>(٢)</sup>. انتهى  
 التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات<sup>(٣)</sup> من طريق أبي نصر التمار<sup>(٤)</sup>، حدثني عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.  
 وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٥)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عامر بن عبد الله بن يساف وقيل عامر بن يساف الياشي، مختلف فيه قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف. وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح. وقال الدوري عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup>.  
 الثاني: الانقطاع، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

### الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها

#### أو المضارة فيها وما جاء ليمن يحق ويتصدق عند الموت

٩١٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ». رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه، كلاهما عن شرحبيل بن سعد، عن أبي سعيد<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٩)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> وموارد الظمان<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي فديك، أخبرني ابن أبي ذئب، عن شرحبيل، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه.

وعزه القرطبي في تفسيره<sup>(١٢)</sup> إلى الدارقطني. وعزه الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٣)</sup> إلى المخلص في الفوائد.

(١) في المرض والكفارات "كما باعدت".

(٢) الترغيب ٤/٢٢٠-٢٢١ حديث ٥١٠٥.

(٣) ص ١٢٩ حديث ١٥٦.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز القصري السري، أبو نصر التمار اللقي، قال أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي: ثقة. زاد أبو حاتم: وكان يعد من الأبدال. وذكره ابن حبان في الثقات. لمذهب الكمال ١٨/٣٥٤-٣٥٨.

(٥) ١٧٣٩/٥.

(٦) ٢٠٣٣-٣٨٤/٢ حديث ٣٨٥.

(٧) هو التاريخ الكبير ٦/٤٥٨، والثقات ٨/٥٠١، والكامل ٥/١٧٣٩-١٧٤٠، ولسان الميزان ٣/٢٢٤.

(٨) الترغيب ٤/٢٢٥ حديث ٥١١٥.

(٩) ٢٨٨/٣ حديث ٢٨٦٦، كتاب الوصايا، باب ما جاء في كراهية الأضرار في الوصية.

(١٠) ١٢٥/٨ حديث ٣٣٣٤.

(١١) ١١٨/٣ حديث ٨٢١.

(١٢) ٢٧١/٢.

والضياء في المختارة. ولم أجده في المختارة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال المنذرى في مختصر متن أبي داود<sup>(١)</sup>: "في إسناده شرحبيل بن سعد الأنصاري الخطمي، مولا هم المدي كنيته: أبو سعد ولا يحتج بحديثه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه شرحبيل بن سعد الخطمي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٢.

### الترهيب من كراهية الإنسان الموت، والترغيب في تلقّيه

#### بالرضى والسرور إذا تزل، حباً للقاء الله ﷻ

٩١٩- ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عجلان التميمي وهو من اختلف في صحته، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْبَلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ. وَمَنْ كَفَرَ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمرَهُ»<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨١٨.

٩٢٠- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قلنا: نعم يا رسول الله. قال: إِنْ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ لِيَقُولُوا: نَعَمْ يَا رَبَّنَا. لِيَقُولَ: لَمْ؟ لِيَقُولُوا: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ. لِيَقُولَ: لَقَدْ وَجِئْتَ لَكُمْ مَغْفِرَتِي» رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٧٧.

### الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

٩٢١- ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وفي منتهى الخليل بن مرة، ولفظه قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا ابْنِ اللَّهِ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَى حَزِينًا أَبْهَهُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَى مَصَابِيهَا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهَا الدُّنْيَا، وَمَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يَقْضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ الْقِرَاطِ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ، وَمَنْ كَفَّلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَطْلَاهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> من طريق هاشم بن مرتد، نا المعالي بن سليمان، نا موسى بن أعين، عن الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

(١) ٤٨٩/٣ حديث ١٣٢١.

(٢) ١٤٩/٤ حديث ٢٧٤٦.

(٣) ٣٨٨/٢ حديث ٢٠٤١.

(٤) الترغيب ٢٢٨/٤ حديث ٥١٢٢.

(٥) الترغيب ٢٢٩/٤ حديث ٥١٢٤.

(٦) الترغيب ٢٣٣/٤ حديث ٥١٣١.

(٧) ١١٧/٩-١١٨ حديث ٩٢٩٢.



الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مرة، إلا موسى بن أعين، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم ينسب لنا إسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٤.

الثاني: الخليل بن مرة الضبي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الثالث: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري، مجهول. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

٩٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ مَعًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَالَ، وَلَمْ يُفِضْ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ، عَرَّجَ مِنْ ذُكُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه أحمد، والطبراني من رواية جابر الجعفي<sup>(٣)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق جابر بن جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر، عن يحيى بن الحارث، عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> والأصبهاني في الترغيب والترغيب<sup>(١٠)</sup>. وزادوا في آخره قال: «لَيْلَهُ أَفْرُكُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ فَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ فَمَنْ تَرَوْنَ أَنْ عِنْدَهُ حَظٌّ مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث من الشعبي، إلا جابر، ولا رواه عن جابر، إلا حسين بن عمران وسلام بن أبي مطيع، ولا رواه عن حسين بن عمران، إلا روح بن عطاء تفرد به: الشاذكوني". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث سلام، عن جابر... ورواه عن حسين بن عمران، عن جابر نحوه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير". وقال الألباني في ضعيف

(١) ٢٠/٣-٢١.

(٢) ٣٩٢/٢-حديث ٢٠٥٠.

(٣) الترغيب ٢٣٤/٤-حديث ٥١٣٤.

(٤) ٣٧٤/٤١-حديث ٢٤٨٨١، و٣٩٥/٤١-حديث ٢٤٩١٠.

(٥) ٤٧/٤-حديث ٣٥٧٥، و٢٩٧/٧-حديث ٧٥٤٥.

(٦) ١١٥٤-١١٥٥، و٢٦٩٠/٧.

(٧) ١٩٢/٦.

(٨) ٣٩٦/٣-كتاب الجنائز، باب من يكون أولى بفصل الميت.

(٩) ٩/٧-حديث ٩٢٦٦.

(١٠) ٩١٩/٢-حديث ٢٢٥٥.

(١١) ٢١/٣.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

### الترغيب في تشييع الميت وحضور دُفنه

٩٢٣- وعن أبي أيوب رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: للمسلم على أخيه المسلم ست عصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجباً فذكر الحديث بنحو ما تقدم ورواه الطبراني وأبو الشيخ في الثواب ورواهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال سمعت أبي زياد بن أنعم<sup>(٤)</sup> يقول أنه جمعهم مرسلاً له في البحر ومركب أبي أيوب الأنصاري قال: فكلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وإلى أهل مركبه فأتى أبو أيوب فقال: دعوني وأنا صائم فكان علي من الحق أن أحييكم سمعت رسول الله ﷺ... فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(٥)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٦)</sup>. والمسزي في تهذيب الكمال<sup>(٧)</sup> وعزاه ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٨)</sup> لسند وإسحاق. وعزاه المقي الهندي في كثر العمال<sup>(٩)</sup> للحكيم وابن النجار مثل لفظ الطبراني. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني وعبد الرحمن، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات. وقال ابن حجر عقب الحديث: هذا حديث حسن، وله شاهد من حديث أبي هريرة وقال البوصري في الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه إسحاق بن راهويه، وأحمد بن منيع، والمحارث بن أبي أسامة، ومدار أسانيدهم على الأفرقي، وهو ضعيف. وقال الألباني في ضعف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "مكرر". لأن كلمة "واجبة" ليس لها شاهد في الأحاديث الأخرى". وقال في ضعف الأدب المفرد<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف الإسناد، لضعف الإفريقي، وقد صح منه الخصال الست من حديث أبي هريرة دون قوله: إن ترك منها شيئاً فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه".

(١) ٣٩٤/٢ حديث ٢٠٥٢.

(٢) الترغيب ٢٣٥/٤ حديث ٥١٣٨.

(٣) ٢١٥/٤ - ٢١٦٤٠٧٦.

(٤) ابن ذري الثعلباني، رآه عبد الرحمن، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. الترغيب ص ٢١٨.

(٥) ص ٣١٧-٣١٨ حديث ٩٢٢.

(٦) ٣١/٨ حديث ٣٠٣٤.

(٧) ٤٣١/٩ - ٤٣٢.

(٨) ١١٠/٣ حديث ٢٥٤٦.

(٩) ٤١/٩ حديث ٢٤٨٣٩.

(١٠) ١٨٥/٨.

(١١) ٢١٩/٦ حديث ٥٨٤٨.

(١٢) ٣٩٥/٢ حديث ٢٠٥٥.

(١٣) ص ٨٥-٨٦ حديث ١٤٧.

٩٢٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "من أتى جنازة في أهلها فله قيراط، وإن اتبعها فله قيراط، [إن صلى عليها فله قيراط] <sup>(١)</sup>، وإن انتظرها حتى تدفن فله قيراط <sup>(٢)</sup>" رواه البزار ورواهه رواية الصحيح إلا معدي بن سليمان <sup>(٣)</sup>. انتهى

قلت: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٤)</sup> من طريق معدي بن سليمان، أنبأ ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في المحروحين <sup>(٥)</sup> موقوفاً بلفظ "من أودن بجنازة فأتى أهلها فعزاهم كب له قيراط، فإن شيعها كب له قيراطان، فإن صلى عليها كب له ثلاثة قيراط، فإن انتظر دفنها كب له أربع قيراط، والقيراط مثل أحد".

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه إلا معدي". وقال الميثمي في مجمع الزوائد <sup>(٦)</sup>: "رواه البزار، وفيه معدي بن سليمان صحيح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره. وضعفه أبو زرعة، والنسائي، وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال ابن حجر في تلخيص الخبير <sup>(٧)</sup>: "معدي فيه مقال". وقال الناجي في عمالة الإملاء <sup>(٨)</sup>: "والموقوف أشبه من المرفوع، إلى أن قال: وبالجملته فهذا اللفظ منكر مخالف للأحاديث المشهورة، وقد بينت... أن القيراطين بمصطلان مجموع الصلاة والدفن، وأن الصلاة دون الدفن يحصل لها قيراط واحد، قال ابن حجر: وهذا هو المعتمد خلافاً لمن عملك بظاهر بعض الروايات فزعم أنه يحصل بالمجموع ثلاثة قيراط. قال الناجي قلت: فضلاً عن أربعة كما هنا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "منكر".

فيه معدي بن سليمان صاحب الطعام، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١. ومع ضعف معدي بن سليمان فالحديث مخالف للأحاديث الصحيحة في هذا الباب والتي اقتضت على قيراطين فقط منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من أتى جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل

(١) ما بين المعرفتين لا يرجح في كشف الخفاء.

(٢) القيراط: قال ابن حجر في فتح الباري ١٩٤/٣، هو بكسر القاف. قال الجوهري: أصله قراط بالتعديد، لأن جمعه قرايط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء قال: والقيراط نصف دانق. وقال قبل ذلك: الدانق ستمس الدرهم. فعلى هذا يكون القيراط حزة من اثنين عشر جزءاً من الدرهم. وأما صاحب النهاية فقال: القيراط: حزة من أجزاء الدينار، وهو نصف عشرة في أكثر البلاد، وفي الشام حزة من أربعة وعشرين جزءاً. النهاية في غريب الحديث ٤٢/٤.

(٣) الترغيب ٢٣٨/٤ حديث ٥١٤٥.

(٤) ٢٨٩/١ حديث ٨٢٣.

(٥) ٤١-٤٠/٣.

(٦) ٣٠/٣.

(٧) ١٣٥/٢.

(٨) ص ٥٣٣-٥٣٤.

(٩) ٢٩٥/٢ حديث ٢٠٥٦.

أن تدفن فإنه يرجع بقراط" أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>.

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً "من صلى على جنازة فله قبراط، ومن تبعها حتى يجيها فله قبراطان، والقبراط مثل أحد" أخرجه البزار في مستدركه كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> من طريق عمرو بن علي، ثنا الحكم بن مروان، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً. وإسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.

### الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

٩٢٥- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: "ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله<sup>(٣)</sup> له" رواه الطبراني في الكبير، وفيه مبشر بن أبي المليح، لا يحضرني حاله<sup>(٤)</sup>. انتهى التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق الحسن بن علي العمري<sup>(٦)</sup>، ثنا خلف بن سالم<sup>(٧)</sup>، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا شعبة، ثنا مبشر بن أبي المليح، عن أبيه<sup>(٨)</sup>، عن ابن عمر مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده حسن ويرتقي بشواهد إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه مبشر بن أبي المليح، ولم أحد من ذكره". وقال الألبان في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح لغيره".

مبشر بن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، قال البخاري، وأبو حاتم: روى عن أبيه، وروى عنه شعبة بعد في البصريين ولم يذكر أنه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١١)</sup>.

وله شواهد عن كل من: عائشة، وعلي، وأبو هريرة رضي الله عنهم.

جاء حديث عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: "مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ السُّلَاطِينِ يُلَاقُونَ

(١) ٢٦/١ حديث ٤٧ كتاب الإيمان، باب اتباع الجنائز من الإيمان.

(٢) ٣٨٩/١ حديث ٨٢٤.

(٣) في الطبراني "إلا غفر له".

(٤) الترغيب ٤/٢٣٩-٢٤١ حديث ٥١٥٠.

(٥) ١٩٠/١ حديث ٥٠٣.

(٦) الحسن بن علي بن شبيب العمري، المتوفى سنة ٢٩٥ هـ، سئل عنه الإمام أحمد فقال: لا يعتمد الكذب، ولكن أحسبه أنه صاحب قوماً يرفسون الحديث. وقال الدارقطني: صدوق حافظ. وقال عبد الله بن ماري: في الدنيا صاحب حديث مثله. وقال عبدان سمعت فضلك الرازي، وحضر من الجنيد بقراة: المعري كذاب. ثم قال عبدان: حسده، لأنه كان رفيقهم، فإذا كتب حديثاً غريباً لا يقدهما. وقال الخطيب: كان من أوعية العلم وذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء تفرد بها. وقال الذهبي: واسع العلم والرحلة، وله غرائب ومرفقات. وقال أيضاً: تفرد برفع أحاديث تحمل له تاريخ بغداد ٧/٣٦٩، وللخفي في الضعفاء للنهي ١/٢٤١، والميزان ٤/٥٠٤، ولسان الميزان ٢/٢٢١.

(٧) المقرئ، بتشديد الراء أبو محمد، اللهلي ملاهم، السدي، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، صنف للمسندين، عابراً عليه الشيوخ، ودخله في شيء من أمر القضاء. التقریب ص ١٩٤.

(٨) أبو المليح ابن أسامة بن عمرو، أو عامر بن عمرو بن حنيف بن ناحية الهذلي، اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد، المتوفى سنة ٩٨ وقيل ١٠٨ هـ، وقيل بعد ذلك، قال ابن حجر: ثقة. التقریب ص ٦٧٥.

(٩) ٣٦/٣.

(١٠) ٣٧٣/٣ حديث ٣٥٠٦.

(١١) التاريخ الكبير ٨/١١. والجرح ٨/٢٤٢، والثقات ٧/٥٠٧.

مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٣)</sup> والكبرى<sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رَضِيعَ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في سننه<sup>(٧)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٨)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٩)</sup>، والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١١)</sup>.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٢)</sup> وابن راهويه في مسنده<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق معمر، عن أيوب، به. مرفوعاً بلفظ «ما من رجل يموت فيصلّي عليه أمة من الناس فيستغفرون إلا شفّعوا» قال عبد الرزاق: والأمة مائة رجل قاله الثوري ومعمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(١٤)</sup> من طريق حماد بن سلمة، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن عائشة مرفوعاً بلفظ «ما من مسلم يموت فيصلّي عليه...» الحديث قال الطحاوي عقب الحديث: «هكذا يقول حماد في إسناد هذا الحديث: عن عبد الله بن يزيد الخطمي، والناس يخالفونه في ذلك، ويقولون: عبد الله بن يزيد رَضِيعَ عَائِشَةَ، وهو أشبه بالصواب في ذلك والله أعلم».

وأما حديث علي عليه السلام، جاء بلفظ «ما من مسلم يموت، يصلي عليه أمة من المسلمين، إلا شفّعوا فيه» ذكره الدارقطني في العلل<sup>(١٥)</sup> وقال: يرويه أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن علي عن النبي ﷺ. وخالفه أصحاب خالد الحذاء رَوَاهُ عَنْهُ، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب.

(١) ٦٥٤/٢ حديث ١٩٤٧، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه.

(٢) ٣٤٨/٣ حديث ١٠٢٩، أبواب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للسير.

(٣) ٧٦/٤ حديث ١٩٩٢، كتاب الجنائز، في ثواب من صلى على جنازة.

(٤) ٦٤٤/١ حديث ٢١١٨ و ٢١١٩، كتاب الجنائز، باب في فضل من صلى عليه مائة.

(٥) ٣١٥/٢١ حديث ١٣٨٠٤، و ٤١/٤٠ حديث ٢٤٠٣٨، و ١٥٥/٤٠ حديث ٢٤١٢٧، و ١٩٩/٤١ حديث ٢٤٦٥٧.

و ٤٣/ حديث ٢٥٩٥٠.

(٦) ١٣/٣ حديث ١١٦٢٢.

(٧) ٣٦٥-٣٦٤/٧ حديث ٤٣٩٨.

(٨) ٢٤٢/١-٢٤٣ حديث ٢٦٤-٢٦٦، و ٢٤٦/١ حديث ٢٧٢.

(٩) ٣٥١/٧ حديث ٣٠٨١.

(١٠) ١٤٤/٦ حديث ٦٠٣٩.

(١١) ٣٠/٤.

(١٢) ٥٢٨-٥٢٧/٣ حديث ٦٥٨١.

(١٣) ٧٢٤/٣ حديث ٧٨٧ و ١٣٣٠.

(١٤) ٢٤٣/١ حديث ٢٦٧.

(١٥) ٢٦٦-٢٦٧ سؤال ٢٩٧.

وأما حديث أنس فأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١)</sup> وأحمد في مستدركه<sup>(٢)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق سلام، عن شُعَيْبِ بْنِ الْحِجَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بمثل حديث عائشة.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ، فعاء بلفظ "من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له" أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> والطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي شيبة، ثنا عبيد الله، أنبأنا شيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأما حديث بعض أزواج النبي ﷺ جاء عن عبد الله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ أن ميمونة كان أتعها من الرضاعة أن رسول الله ﷺ قال: "ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة، إلا شفعوا فيه" قال أبو المليلح: والأمة ما بين الأربعين إلى المائة. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٨)</sup> والكبرى<sup>(٩)</sup> والطحاوي في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق أبي المليلح الهذلي، حدثني عبد الله بن سليط به.

وأخرجه الطحاوي في المعجمين الكبير<sup>(١١)</sup> والأوسط<sup>(١٢)</sup> من طريق إبراهيم بن عمر الوكيعي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا أسود بن أبي الأسود، ثنا صالح بن هلال، عن أبي المليلح بن أسامة الهذلي، حدثني أبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون فصاعداً أجاز الله شهادتهم — أو قال — صدق الله شهادتهم".

قال الطحاوي عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن صالح، إلا أسود، تفرد به: إبراهيم بن الحجاج<sup>(١٣)</sup>".  
 ٩٢٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: سَأَلْنَا لَيْثًا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: "مَا دُونَ النَّجَبِ، إِنْ يَكُنْ غَيْرًا فَجَلَّ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبَعْدُ لِأَهْلِ النَّارِ [وَالْجَنَازَةُ مَشْرُوعَةٌ وَلَا تَقْبَعُ لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقْلَمُهَا]"<sup>(١٤)</sup>. رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث

(١) ٢٥٤/٢ عقب حديث ٩٤٧، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز، كتابها ..

(٢) ٣١٥/٢١ حديث ١٣٨٠٤.

(٣) ٢٤٦/١ حديث ٢٧٢.

(٤) ٤٧٧/١ حديث ١٤٨٨، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين.

(٥) ٢٤٥/١ حديث ٢٦٩.

(٦) ١٣/٣ حديث ١١٦٢٣ و ١١٦٢٤.

(٧) ١١٤-١١٣/٥.

(٨) ٧٦/٤ حديث ١٩٩٣، كتاب الجنائز، ثواب من صلى على جنازة.

(٩) ٦٤٥/١ حديث ٢١٢٠.

(١٠) ٤٣٧/٢٣ حديث ١٠٦٠ و ١٩/٢٤ حديث ٣٩.

(١١) ١٩٠/١ حديث ٥٠٢.

(١٢) ١٣١/٣ حديث ٢٧٠٤.

(١٣) ابن زيد السامي، بالمهمل، أبو إسحاق البصري، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، أو بعدها. قال ابن حجر: ثقة يوم قليلًا. التقريب

ص ٨٨.

(١٤) ما بين المتوفقين لا يوجد في الترغيب

عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث يحيى إمام أبي تيم الله، عن أبي ماجد، عن عبد الله.

قال الحافظ: يحيى هنا هو ابن عبد الله بن الحارث الجاهلي الكوفي التيمي. قال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن معين، والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به، وأبو ماجد في عداد من لا يعرف. وقال البخاري: ضعيف. وقال النسائي: منكر الحديث. والله أعلم.

«الْحَبَّ» (١) بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدين: ضرب من العدو، والليل: هو الرمل (٢). انتهى التخريج: أخرجه أبو داود في سننه (٣) والترمذي في سننه (٤) من طريق يَحْيَى الْمُجَبَّرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه (٥) موقوفاً. وأحمد في مسنده (٦) وابن ماجه في سننه (٧) مختصراً. وأبو يعلى في مسنده (٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩) وابن عدي في الكامل (١٠) والبيهقي في سننه الكبرى (١١). والذهبي في الميزان (١٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَحْيَى الْجَاهِلِيُّ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ، وَأَبُو مَاجِدَةَ هَذَا بَصْرِيُّ لَا يُعْرَفُ. وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف (١٣): «غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد هذا». وقال البيهقي عقب الحديث: «هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الجاهلي ضعيف، وأبو ماجدة وقبل أبو ماجد مجهول. وقال الألباني في ضعيف الترغيب (١٤): «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: يحيى الجاهلي هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجاهلي، ضعيف تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٤١٤. الثاني: أبو ماجدة ويقال أبو ماجد الحنفي العملي الكوفي، اسمه عائد بن نضلة، قال الترمذي: مجهول. وقال

(١) النهاية ٢/٢.

(٢) الترغيب ٤/٢٤٢-٢٤٣ حديث ٥١٥٨.

(٣) ٣/٥٢٥ حديث ٣١٨٤، كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنائز.

(٤) ٣/٣٣٢ حديث ١٠١١، أبواب الجنائز، باب ما جاء في المشي خلف الجنائز.

(٥) ٢/٢٧٨ حديث ١١٢٤٠.

(٦) ٦/٦٤ حديث ٣٥٨٥، ٦/٢٧٩ حديث ٣٧٣٤، ٧/٥٤ حديث ٣٩٣٩، ٧/٨٦ حديث ٣٩٧٨،

و ٧/١٨٣ حديث ٤١١٠.

(٧) ١/٤٧٦ حديث ١٤٨٤، كتاب الجنائز، باب ما جاء في المشي أمام الجنائز.

(٨) ٨/٤٥٢ حديث ٥٠٣٨، ٩/٨٧ حديث ٥١٥٤، ٩/٢٧٨ حديث ٥٤٠٤.

(٩) ١/٤٧٩.

(١٠) ٧/٢٦٥٩.

(١١) ٤/٢٥٩٢٢.

(١٢) ٤/٣٨٩.

(١٣) ٧/١٦٨ حديث ٩٦٣٧.

(١٤) ٢/٣٩٧ حديث ٢٠٦١.

الناسي: متكرر الحديث. وقال الدارقطني: مجهول متروك. وقال ابن حجر: مجهول من الثانية<sup>(١)</sup>.  
وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «أَسْرَعُوا بِالْحَنَازَةِ، فَإِنَّ تِلْكَ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيَّ، وَإِنْ تِلْكَ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ  
الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الناء عليه والترهيب من سوى ذلك

٩٢٧- روى أحمد، عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ يرويه عنه ربه ﷻ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ قِيْثَهُدَّ لَهُ ثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ حَيْرَانِهِ الْأَدْنَى نَحْوَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ: قَدْ قَبِلْتُ خِدَاةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَخَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ»<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق عقان<sup>(٩)</sup>، حدثنا مهدي بن ميسون<sup>(١٠)</sup>، حدثنا عبد الحميد صاحب الزبدي<sup>(١١)</sup>، عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup> وابن حجر في فتح الباري<sup>(١٣)</sup> "رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "حسن لغيره".

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ قِيْثَهُدَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ آيَاتٍ مِنْ حَيْرَانِهِ...» الحديث. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٦)</sup> ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٨)</sup> كلهم طريق مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن

(١) التاريخ الصغير للبخاري ٢٦٧/١، والتهذيب ٢١٦/١٢، والتقريب ص ٦٧٠.

(٢) ٤٤٢/١ حديث ١٢٥٢، كتاب الجنائز، باب السرعة بالحنازة.

(٣) ٦٥١/٢-٦٥٢ حديث ٩٤٤، الجنائز، باب الإسراع بالحنازة.

(٤) ٥٢٣/٣-٥٢٣ حديث ٣١٨١، كتاب الجنائز، باب الإسراع بالحنازة.

(٥) ٣٣٥/٣-٣٣٥ حديث ١٠١٥، أبواب الجنائز، باب ما جاء في الإسراع بالحنازة.

(٦) ٤٧٤/١-٤٧٤ حديث ١٤٧٧، كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز.

(٧) الترغيب ٢٤٥/٤ حديث ٥١٦٤.

(٨) ٥٤٠/١٤-٥٤٠ حديث ٨٩٨٩، و ١٦٩/١٥ حديث ٩٢٩٥.

(٩) ابن مسلم بن عبد الله الياهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم من كبار العاشرة. التقريب ٣٩٣.

(١٠) الأزدي المقرئ، بكسر الميم وسكون اللاملة وقحج الراء، أبو يحيى البصري، ثقة مات سنة ١٧٢هـ. التقريب ٥٤٨.

(١١) عبد الحميد بن دينار صاحب الزبدي، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة. التقريب ص ٣٣٣.

(١٢) ٤/٣.

(١٣) ٢٣١/٣.

(١٤) ٣٧٨/٣-٣٥١٦ حديث.

(١٥) ٢٢٦/٢٥-٢٢٧ حديث ١٢٥٦٦.

(١٦) ١٩٩/٦-٢٤٨١ حديث.

(١٧) ٢٩٥/٧-٣٠٢٦ حديث.



ثابت، عن أنس مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الميثمي في مجمع الروائد<sup>(٢)</sup>: "ورجال أحمد رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا ضعيف ، فيه ضعيفان:

الأول: مؤمل بن إسماعيل البصري، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٧ .

الثاني: المخالفة فقد خالف مؤمل مع ضعفه عند من تلاميذ حماد بن سلمة منهم:

١- أبو الربيع، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال مر النبي ﷺ بمنازة فأتوا عليها دعواً، فقال: «وجبت» ومُرَّ عليه بمنازة فأتوا شراً فقال: «وجبت» فقبل: يا رسول الله، قلت: لهذه: وجبت ولهذه: وجبت قال: «لشهادة القوم» أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup>.

٢- هبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة به مثله وزاد فيه «وأنتم شهداء الله في الأرض» أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٥)</sup>.

٣- عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة به مرفوعاً مثل رواية هبة. أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup>. وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨)</sup> من طريق إسحاق، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت به مثله

وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٩)</sup> أيضاً من طريق وهيب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس مرفوعاً مثله.

٩٢٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا فَحَاسِنَ مَوَالِكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ» رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية عمران بن أنس المكي، عن عطاء، عنه وقال الترمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث.

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ أَلَمَيْتَ لَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ أَلَمَ لَيْكَةِ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا لَقُولُونَ»<sup>(١٠)</sup> انتهى

التعريب: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup>

(١) ٣٧٨/١ .

(٢) ٤/٣ .

(٣) ٣٧٧/٣ حديث ٣٥١٥ .

(٤) ٩٤/٦ حديث ٣٣٥٢ .

(٥) ٩٥/٦ حديث ٣٣٥٢ .

(٦) ١٩٣/٢١ حديث ١٣٥٧٢ .

(٧) ١٦٩/٣ حديث ١٣٥٥ .

(٨) ١٨١/٦ حديث ٣٤٦٦ .

(٩) ٤٠٤/٦ حديث ٣٧٦٠ .

(١٠) الترغيب ٢٤٦/٤ حديث ٥١٦٧ .

(١١) ٢٠٦/٥-٢٠٧ حديث ٤٩٠٠ كتاب الأدب، باب في النهي عن سب المرتضى.

كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ السَّكَنِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْقُوعاً بَلْفَظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في معاجمه الثلاث الصغير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup> والكبير<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه الكبير<sup>(٥)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٦)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "غريب". وقال الطبراني في الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن عطاء، إلا عمران، ولا عن عمران، إلا معاوية بن هشام، تفرد به: أبو كريب". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمران بن أنس المكي، تقلعت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.  
وحديث أم سلمة الذي أشار إليه المنذري أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْقُوعاً.

**الترهيب من النياحة على الميت والنعي، ولطم الخد، وحش الوجه، وحش الجيب**

٩٢٩- ررواه الطبراني في الكبير عن الأعمش، عن عبد الله بن عمرو بن محرو بنحوه، وليه: فقال: يا رسول الله، أغمي علي، لصاحبت النساء، وأعزاه، واجبلاه، فقال ملك: معه مرزبة<sup>(١٠)</sup>، فجعلها بين رجلين، فقال: أنت كما تقول؟ قلت: لا، ولو قلت نعم، ضربني بها. والأعمش لم يترك ابن عمرو<sup>(١١)</sup>. انتهى  
التحريج: لم أجده وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup> أيضاً إلى الطبراني في الكبير وفي أوله زيادة: عن عبد الله بن عمرو قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ سمعت الواقعة فقال النبي ﷺ: "أذهب فانظر ما هذا؟" قالوا عبد الله بن رواحة مات، قال: "لم يموت" فافاق، وكان أغمي عليه فأعبر أن النبي ﷺ يأتيه فتلقاه قال: يا رسول الله... الحديث.

(١) ٣٣٩/٢-حديث ١٠١٩، أبواب الجنائز، باب ٣٤.

(٢) ٢٩٠/٧-حديث ٣٠٢٠.

(٣) القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، الملقب سنة ٢٠٤هـ، قال ابن حجر: مملوك. الترمذي ص ٥٣٨.

(٤) ٢٨٠/١-حديث ٤٦١.

(٥) ٥٨/٤-حديث ٣٦٠١.

(٦) ٤٣٨/١٢-حديث ١٣٥٩٩.

(٧) ٧٥/٤.

(٨) ٢٨٧/٥-حديث ٦٦٧٩.

(٩) ١١/٦-حديث ٧٣٢٨.

(١٠) ٣٩٨/٢-حديث ٢٠٦٣.

(١١) ٦٣٣/٢-حديث ٩١٩، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المريض والميت.

(١٢) المرزبة: بالتحقيق للطرفة الكبيرة التي تكون للحداد، ويقال لها: الإرزبة، بالهمز والتشديد. النهاية ٢/٢٩٩.

(١٣) الترغيب ٤/٢٤٨-حديث ٥١٧٢.

(١٤) ١٤/٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي في سننه<sup>(١)</sup>: "ويقال لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك قال: رأيته يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، والأعمش لم يسمع من عبد الله بن عمرو، ومحمد بن جابر الحنفي فيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن جابر بن ميار بن طلق السُّحَيْمِي الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، قال ابن حجر: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخطب كثيراً، وعمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة من السابعة<sup>(٤)</sup>.  
الثاني: الانقطاع الذي ذكره المنذري والهيثمي.

وأخرج ابن سعد في الطبقات<sup>(٥)</sup> من طريق عمرو بن الهيثم أبو قطن، قال أخبرنا أبو حمزة، عن الحسن قال: أغشى علي ابن رواحة، فقالت امرأة من نساؤه: واجيلاه، واعزاه، فقيل له: أنت جيلها أنت عزها؟ قلما أفاق قال: ما شيء قلتوه، إلا وقد سئلت عنه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "رواه عن الحسن البصري مرسلًا، ورجاله ثقات".  
وأخرج ابن سعد في الطبقات<sup>(٧)</sup> أيضاً من طريق عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، قال أخبرنا أبو عمران الجوني، أن عبد الله بن رواحة أغشى عليه فاتاه رسول الله ﷺ، فقال: اللهم إن كان قد حضر أجله قسر عليه، وإن لم يكن حضر أجله فاشفه، فوجد خفة فقال: يا رسول الله أمتي تقول: واجيلاه واطهره وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول: أنت كذا؟ فلو قلت: نعم لقمعني بها.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "رجاله ثقات رجال الصحيح، ولولا أنه مرسل لقوته به".  
وله شاهد من حديث النعمان بن بشير أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(٩)</sup> من طريق حصين، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: أغشى علي عبد الله بن رواحة، فجعلت أخته عمرة<sup>(١٠)</sup> تبكي، واجيلاه، واكذا واكذا، تعدد عليه، فقال: حين أفاق ما قلت شيئاً، إلا قيل لي: أنت كذلك. فلما مات

(١) ٢٢/١ عقب الحديث ١٤، ونسخة التحصيل للراقي ص ١٦٩.

(٢) ١٤/٣.

(٣) ٣٩٩/٢ حديث ٢٠٦٤.

(٤) الضريب ص ٤٧١.

(٥) ٥٢٩/٣.

(٦) ٣٩٩/٢ حاشية رقم ٥٢.

(٧) ٥٢٩/٣.

(٨) ٣٩٩/٢ حاشية رقم ٥٢، بتصرف.

(٩) ١٥٥٥/٤ حديث ٤٠٢٠٣.

(١٠) قال ابن حجر في فتح الباري ٥١٦/٧: "هي والددة النعمان بن بشير، وقال ربيع في رواية هشيم عند أبي نعيم وفي مرسل أبي عمران الجوني، عند ابن سعد أمها، وهو خطأ فلو كانت أمه تسمى عمرة لجوزت وقوع ذلك ومأ. ولكن اسم أمه كيشة بنت واقد".

لم تيك عليه". وعزاه ابن حجر في فتح الباري<sup>(١)</sup> إلى أبي نعيم في المستخرج من رواية هشيم، عن حصين وزاد في آخرها «فتهاها عن اليكاء عليه».

وأخرج ابن سعد في الطبقات<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن عامر، عن النعمان بن شعور.

٩٣٠- وعن الحسن قال: إن معاذ بن جبل أغمي عليه فجعلت أخته تقول: واجيلاه، أو كلمة أخرى، فلما أفاق قال: ما زلت مُؤَذِّبَةً لي منذ اليوم. قالت: لقد كان يعزُّ عليَّ أن أؤذيك!! قال: ما زال ملسك شديد الانتهاز، كلما قلت: وكذا، قال: أكذلك أنت؟ قالوا: لا. رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق سهل بن موسى، ثنا محمد بن عبد الأعلى<sup>(٥)</sup>، ثنا خالد بن الحارث، ثنا أشعث، عن الحسن أن معاذ بن جبل فذكر بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: «ضعيف موقوف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سهل بن موسى بن اليخترى، أبو عمرو القاضي الرامهرمزي، المعروف بشوران، ذكره السمعاني في الأنساب وقال: يروى عن أحمد بن عبد الله الضبي، ومحمد بن يحيى بن علي بن عاصم وغيرهما، روى عنه الطبراني، وعلي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.  
الثاني: الانقطاع الذي أشار إليه المنذري والهيثمي.

### الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

٩٣١- وَعَنْهُ عليه السلام، - أي أبي هريرة -، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدْفِنَهُمْ لِحِمَّتِهَا: مُنْعِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بَغْيَرِ حَقٍّ، وَالْعَاسِقُ لِلزَّالِمَةِ» رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن عيسى بن عراك وقد ترك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: صحيح الإسناد<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٥ و٥٤٥.

(١) ٥١٦/٧.

(٢) ٥٢٩/٣.

(٣) الترغيب ٢٤٨/٤ حديث ٥١٧٣.

(٤) ٣٥/٢٠ حديث ٥٠.

(٥) الصغاني البصري، قال ابن أبي حاتم: يروى عن خالد بن الحارث، يروى عنه أبي وأمر زريعة: وقالوا ثقة. الجرح ١٦/٨.

(٦) ١٥/٣.

(٧) ٣٩٩/٢ حديث ٢٠٦٥.

(٨) الأنساب ٥٣/٦.

(٩) الترغيب ٢٥٧/٤ حديث ٥١٩٧.

٩٣٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجع أخواهم نارا" فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: "ألم تر أن الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَفْوَالَ الْيَتَامَىٰ طُلُمًا لِّمَّا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَارًا﴾" [النساء: ١٠].

رواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود، عن صالح بن الحارث، وهما وإيهان متهمان، عن أبي هريرة (١). انتهى

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٣) من طريق عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤) وابن عدي في الكامل (٥) من طريق أبي يعلى، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦) إلى ابن أبي شيبة في مسنده أيضاً. وعزاه المتقي الحندي في كثر العمال (٧) إلى ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير أيضاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال المحمدي في مجمع الزوائد (٨): "رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٩): "ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: زياد بن المنذر أبو الجارود متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٠ .

الثانية: نافع بن الحارث متروك أيضاً وهو نافع بن الحارث قال الذهبي: دلّسه بعضهم فقال: نافع بن الحارث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .

### الترهيب في زيارة الرجال القبور

#### والترهيب من زيارة النساء والباعهن الجنائز

٩٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، إن رسول الله ﷺ لقن زائرات القبور، والمُتَعَلِّين عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية أبي صالح، عن ابن عباس.

قال الخافظ: وأبو صالح هذا هو بإدام، ويقال: بإذان مكّي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكلبي قيل: لم

(١) الترغيب ٢٥٨/٤ حديث ٥١٩٩ .

(٢) ٤٣٤/١٣ حديث ٧٤٤٠ .

(٣) ٣٧٧/١٢ حديث ٥٥٦٦ .

(٤) ٨٧٩/٣ حديث ٤٨٨١ .

(٥) ١٠٤٧/٣ .

(٦) ١٢٤/٢ .

(٧) ١٨/٤ حديث ٩٢٨٣ .

(٨) ٢/٧ .

(٩) ٤٠٢/٢ حديث ٢٠٧٢ .

يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه الصغرى<sup>(٤)</sup> والكبرى<sup>(٥)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٢)</sup> من طريق الطيالسي. واليفسوي في شرح السنة<sup>(١٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: "حسن، وأبو صالح هذا: هو مولى أم هاني بنت أبي طالب، واسمه باذان ويقال باذام أيضاً". وقال الحاكم عقب الحديث: "أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به، إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة ووجدت له متابعات من حديث سفيان الثوري، في متن الحديث فخرجه. وقال الذهبي: أبو صالح هو باذان ولم يحتج به". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو صالح باذام ويقال باذان مولى أم هاني بنت أبي طالب، يختلف فيه. قال ابن المديني: عن القطان لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً. وقال أحمد: كان ابن مهدي ترك حديث أبو صالح. وقال ابن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال العسلي: ثقة. وقال الجوزجاني: متروك. وقال الأزدي: كذاب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حجر: ضعيف يرسل من الثالثة<sup>(١٦)</sup>.

(١) الترغيب ٤/٢٦٠ حديث ٥٢٠٥.

(٢) ٥٥٨/٣، حديث ٣٢٣٦، كتاب الجنائز، باب في زيارة النساء القبور.

(٣) ١٣٦/٢، حديث ٣٢٠، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يتعد على القبر مسجداً.

(٤) ٩٤/٤-٩٥-٩٤، حديث ٢٠٤٣، كتاب الجنائز، التخليط في اتخاذ السرج على القبر.

(٥) ٦٥٧/١، حديث ٢١٧٠، كتاب الجنائز، باب التخليط في اتخاذ السرج على القبر.

(٦) ٤٥٢/٧-٤٥٤، حديث ٣١٧٩-٣١٨٠.

(٧) ص ٣٥٧، حديث ٢٧٣٣.

(٨) ٣٠/٣، حديث ١١٨١٤.

(٩) ٤٧١/٣، حديث ٢٠٣، و٣٦٣/٤، حديث ٢٦٠٣، و١٢٨/٥، حديث ٢٩٨٤، و٢٢٧/٥، حديث ٣١١٨.

(١٠) ٥٠٢/١، حديث ١٥٧٥، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور.

(١١) ٣٧٤/١.

(١٢) ٧٨/٤.

(١٣) ٤١٦/٢-٤١٧، حديث ٥١٠.

(١٤) ٣٦٨/٤، حديث ٥٣٧٠.

(١٥) ٤٠٣/٢، حديث ٢٠٧٥.

(١٦) ثقات المعلى ١/٢٤٢، والتهذيب ١/٤١٦-٤١٧، والتعريب ص ١٢٠.

الثاني: الانقطاع قال ابن حبان: يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه<sup>(١)</sup>.  
 ٩٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. رواه الترمذي، وابن ماجه أيضاً، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وفيه كلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>. انتهى  
 التخریج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق أبي عَوَّانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً مثله.  
 وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٥)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٩)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.  
 قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: "حَسَنٌ صَحِيحٌ". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد فيه عمر بن أبي سلمة، وقد تقلعت ترجمته في الحديث ٣٥٣. وللحديث شاهد من حديث حسان بن ثابت قال: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٤)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(١٥)</sup> والثاني<sup>(١٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٧)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(١٨)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٩)</sup> كلهم من طريق سفیان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن غثيم<sup>(٢٠)</sup>، عن عبد الرحمن بن هسان، عن عبد الرحمن بن

(١) المهرجین لابن حبان ١/١٨٥.

(٢) الترغیب ٤/٢٦١-حديث ٥٢٠٦.

(٣) ٣/٢٧١-حديث ١٠٥٦، أبواب الجنائز، باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء.

(٤) ١/٥٠٢-حديث ١٥٧٦، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور.

(٥) ص ٣١١-حديث ٢٣٥٨.

(٦) ١٤/١٦٤-حديث ٨٤٤٩، و ١٤/١٦٥-حديث ٨٤٥٢، و ١٤/٣٠٥-حديث ٨٦٧٠.

(٧) ١٠/٣١٤-حديث ٥٩٠٨.

(٨) ٧/٤٥٢-حديث ٣١٧٨.

(٩) ٤/٧٨.

(١٠) ١٠/٤٦٩-حديث ١٤٩٨٠.

(١١) ٣/٣٨٩-حديث ٣٥٤٥.

(١٢) ٣/٣١-حديث ١١٨٢٣.

(١٣) ٢٤/٤٢٤-حديث ١٥٦٥٧.

(١٤) ١/٥٠٢-حديث ١٥٧٤، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور.

(١٥) ٤/١٠١-حديث ٢٠٧١.

(١٦) ٤/٤٩-حديث ٣٥٩١ و ٣٥٩٢.

(١٧) ١/٣٢٤.

(١٨) ٤/٧٨.

(١٩) أبو عثمان صدوق، ت ١٣٢. الترغيب ص ٣١٣.

حسان<sup>(١)</sup>، عن أبيه مرفوعاً.

• وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن يهثمان حجازي، روى عن جابر وعبد الرحمن بن حسان، وروى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال علي بن المديني: لا نعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه العجلي. وقال ابن حجر: منقح مقبول<sup>(٢)</sup>.

٩٣٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَغْنِي - مَيِّتًا، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَصْرُفَاتُ مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ، لِإِذَا لَحَنُ بِأَمْرَأَةٍ مُغْبِلَةً، قَالَ: أَطَعْتُكَ عَرَفَتَهَا. فَلَمَّا دَخَلَتْ إِذَا هِيَ لَاطِمَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا لَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَقَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ لَرَحْمَتِ إِيَّاهُمْ مَيِّتَهُمْ أَوْ عَزَمَتُهُمْ بِهِ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ! وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكُّرُ لِيهَا مَا تَذَكُّرُ. قَالَ: «لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» فَذَكَرَ تَشْدِيدًا لِي ذَلِكَ، فَآتَتْ رِبْعَةً مِنْ سَيْفٍ عَنِ «الْكُدَى» فَقَالَ: الْقَبُورُ لِيَمَّا أَحْسَبُ. رواه أبو داود، والنسائي بنحوه إلا أنه قال في آخره: فَقَالَ: «لَوْ بَلَغَتْهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ» وربعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد.

«الْكُدَى» بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً: هو المقابر<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريب: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مستدركه<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق رِبْعَةَ بْنِ سَيْفٍ الْمَعَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطحاوي في شرح مشكل الآثار<sup>(٧)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> وعنده «حتى يراها جندك أبو أيك» والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(١٠)</sup> ودلائل النبوة<sup>(١١)</sup> والمزي في تهذيب الكمال<sup>(١٢)</sup>.

(١) ابن ثابت الأنصاري، أبو محمد، ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثهم. وقال ابن سعد: كان شاعراً قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن مندة في الصحابة. فقال: أدرك النبي ﷺ وكذا ذكره العسكري في الصحابة في باب من ولد في أيامه ولم يرو عنه شيئاً. وقال ابن حجر: يقال ولد في عهد النبي ﷺ على ما قاله ابن حبان وخليفة والطبراني، واستبعد ذلك ابن عساکر. التهذيب ٦/١٦٢-١٦٣، والتعريب ص ٣٣٩.

(٢) التهذيب ٦/١٤٩.

(٣) الترغيب ٤/٢٦١-حديث ٦٢٠٧. قال الخطابي في معالم السنن: ١/٣٠٢، «الْكُدَى»: جمع الكدية، وهي القطعة الصلبة من الأرض، والقبور إما تحفر في المراضع الصلبة لغلا تتهاجر. وانظر النهاية ٤/١٥٦.

(٤) ٤٩٠-٤٩١-حديث ٣١٢٣، كتاب الجنائز، باب في التعزية.

(٥) ٢٧/٤-٢٨-حديث ١٨٨٠، كتاب الجنائز، باب النعي.

(٦) ١٣٧/١١-حديث ٦٥٧٤، مثل لفظ النسائي.

(٧) ٢٥١/١-حديث ٢٧٨.

(٨) ٤٥٠/٧-٤٥١-حديث ٣١٧٧.

(٩) ٣٧٤-٣٧٥.

(١٠) ٧٨-٧٧ و ٦٠/٤.

(١١) ١٩٢/١.



الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال النسائي عقب الحديث: "رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الذهبي: "وضعفه عبد الحق الأزدي عندما روى له حديث فاطمة أبلغت معهم الكداء... فقال: هو ضعيف الحديث عنده مناكير. وقال ابن حبان: لا يتابع ربيعة على هذا، في حديثه مناكير<sup>(١)</sup>. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناده ضعيف، فيه ربيعة بن سيف بن مائع المعافري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٨. وتابع ربيعة في رواية هذا الحديث شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو مرقوعاً. أخرجه ابن الجوزي في العلل<sup>(٣)</sup> من طريق ابن ناصر، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة، عن أبيه، حدثنا أبو سعيد بن يونس، نا محمد بن هارون بن حبان الأزدي، نا وهب بن رزق، نا عبد الله بن يحيى، نا حيوة بن شريح، عن شرحبيل بن شريك به.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يثبت في الطريق الأول: ربيعة وفي الطريق الثاني: مجاهيل".

### فصل في عذاب القبر

٩٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلَطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ سِنَةٌ وَسِتُّونَ يَتْنًا، تَهْتِكُهُ<sup>(٤)</sup> وَتَلْدُهُ حَتَّى لَقُومَ السَّاعَةِ، فَلَوْ أَنَّ تَيْنًا مِنْهَا تَفَخَّ لَفِي الْأَرْضِ مَا أَلْبَسَتْ خَطَرَاءً». رواه أحمد، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق دراج، عن أبي الهيثم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال سَمِعْتُ أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ مَرْقُوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٩)</sup> والدارمي في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١١)</sup> وموارد الظمان<sup>(١٢)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(١٣)</sup>.

(١) ١١٥/٩.

(٢) لليزان ٤٣/٢-٤٤.

(٣) ٤٠٤/٢ حديث ٢٠٧٦.

(٤) ٢١١/٢ حديث ١٥٠٩.

(٥) كلمة تهتك ليست في مسند أحمد. وموجودة في بقية المصادر.

(٦) الترغيب ٢٦٥/٤ حديث ٥٢١٥.

(٧) ٤٣٣/١٧-٤٣٤ حديث ١١٣٣٤.

(٨) ٤٩١/٢ حديث ١٣٢٩.

(٩) ٥٨/٧ حديث ٣٤١٨٧.

(١٠) ٨٤/٢ حديث ٩٢٧.

(١١) ٧٨٧/٢ حديث ٢٧١١.

(١٢) ٣٩١/٧ حديث ٣١٢١.

(١٣) ٦٠/٣ حديث ٧٨٣.

(١٤) ١٢٧٤/٣-١٢٧٥ حديث ٨٤١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى موقوفاً، وفيه دراج، وفيه كلام وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

● في إسناده دراج بن سمعان، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣. وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> ضمن حديث طويل، وفيه: "ويقضي الله له سبعين تيناً، لو أن واحداً منها نفخ في الأرض، ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يقضى به الحساب". وإسناده ضعيف، وتقدم تحريجه في الحديث ٨٦٣.

وأخرج الطبري في تفسيره<sup>(٤)</sup> موقوفاً على أبي سعيد من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم<sup>(٥)</sup>، قال: ثنا أبي وشعيب بن الليث<sup>(٦)</sup>، عن الليث، قال حدثنا خالد بن يزيد الحمصي، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي حازم، عن أبي سعيد أنه كان يقول: المعيشة الضنك: عذاب القبر، إنه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تيناً، تنهسه وتختلج لحمه حتى يبعث. وكان يقال: لو أن تيناً منها نفخ الأرض، لم تبت زرعاً.

● وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع. قال يحيى بن صالح الوحاظي: قلت لأبي حازم: أبوك سمع من أبي هريرة؟ قال من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب<sup>(٧)</sup>.

٩٣٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، لخير حب له فيه سبعون ذراعاً، ويثور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ لَكُمْ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَكُنْشُرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قال: أتدرون ما المعيشة الضنك<sup>(٨)</sup>؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تيناً، أتدرون ما التين؟ تسعة وتسعون<sup>(٩)</sup> حبة لكل حبة سبع رؤوس يلسعوله، ويخدشونه إلى يوم القيامة» رواه أبو يعلى، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، كلاهما من طريق دراج، عن ابن حجر: عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> وموارد الظمان<sup>(١٣)</sup>

(١) ٥٥/٣.

(٢) ٤٠٦/٢ حديث ٢٠٧٩.

(٣) ٦٣٩/٤-٦٤٠ حديث ٢٤٦٠.

(٤) ٢٢٧/١٦.

(٥) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أحمد المصري، الفقيه، المتوفى سنة ٢٦٨ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٤٨٨.

(٦) ابن سعد الفهري مولاهم للصري، أبو عبد الملك، المتوفى سنة ١٩٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة نبيل فقيه. التقريب ص ٢٦٧.

(٧) تهذيب الكمال ٢٧٥/١١، ومغنية التحصيل للعراقي ص ١٦٤.

(٨) الضنك: الضيق والثقل. الغريبين للهرودي ١١٤٤/٤.

(٩) في الترغيب والترهيب وصحيح ابن حبان «سبعون حبة» وما أثبت من بقية المراجع.

(١٠) الترغيب ٢٦٥-٢٦٦ حديث ٥٢١٦.

(١١) ٥٢١/١١-٥٢٢ حديث ٦٦٤٤.

(١٢) ٣٩٢/٧-٣٩٣ حديث ٣١٢٢.

(١٣) ٥٩/٣-٦٠ حديث ٧٨٢.

كلاهما من طريق ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن أبا السمع، حدثه عن ابن حجر<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٣)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(٤)</sup> والبيهقي في إتيان عذاب القبر<sup>(٥)</sup>، وأخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٦)</sup> بإسناده إلى ابن طيبة، حدثنا دراج، عن ابن حجر به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٧)</sup> إلى ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والحكم الترمذي. وابن المنذر... وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال ابن كثير عقب الحديث: "رفعه منكر جداً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه دراج، وحدثه حسن واختلف فيه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "حسن".

قلت: دراج بن سحمان: حسن الحديث، إلا أنه في روايته عن أبي الهيثم ضعيف، وهذا الحديث ليس عن أبي الهيثم وقابله عليه سعيد بن أبي هلال كما يأتي.

وأخرجه الزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن يحيى الأزدي<sup>(١٢)</sup>، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا هشام بن سعد<sup>(١٣)</sup>، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن حجر، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. إلا أنه قال: "إنه يسلط عليه سبعة وسبعون حية".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه الزار، وفيه من لم أعرفه". وتعقبه ابن حجر في مختصر زوائد الزار<sup>(١٥)</sup> فقال: قلت: كلهم معروفون بالثقة، إلا محمد بن عمر هو الواقدي.

٩٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ قَتَانَ الْقُبُورِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَرْتُ عَلَيْنَا عُقُوبَتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ كَهَيْئَتِكُمْ الْيَوْمَ» فَقَالَ عُمَرُ: بِفِيهِ الْحَجَرُ. رواه

(١) هو عبد الرحمن بن حجر، عمه، ومصر المصري، القاضي، وهو ابن حجر الأكبر والد عبد الله بن عبد الرحمن بن حجر، قال ابن حجر: ثقة مات سنة ٨٣ هـ. وقيل بعدها. التقريب ص ٣٣٨.

(٢) ٢٢٨/١٦.

(٣) ٢٤٣٩/٧ حديث ١٣٥٦٤.

(٤) ١٢٧٣/٣ حديث ٨٤٠.

(٥) حديث ٦٨.

(٦) ٣٢٣/٥.

(٧) ٣١١/٤.

(٨) ٥٥/٣.

(٩) ٣٩٣-٣٩٢/٣ حديث ٣٥٥٢.

(١٠) ٥٨/٣-٥٩ حديث ٢٢٢٣.

(١١) ٣٢٤-٣٢٣/٥.

(١٢) لعل الصحيح الأزدي.

(١٣) المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، التوفي سنة ١٦٠ هـ، أو قبلها، قال ابن حجر: صدوق له أو هام. التقريب ص ٥٧٢.

(١٤) ٦٧/٧.

(١٥) ٩٤/٢ حديث ١٤٨٣.

أحمد من طريق ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق حسن، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْقُوعاً بِلَفْظِهِ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن لهيعة ضعيف لسوء حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

الثاني: حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المَعَاذِيُّ، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٩.

وتابع ابن لهيعة عبد الله بن وهب، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، حدثني حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ به مَرْقُوعاً لِحَمْرِهِ. وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> وموارد الظمان<sup>(٥)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(٦)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق أبي يعلى. ولم أجده في مسند أبي يعلى.

٩٣٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ، فلما فرغ من دفنها، وانصرف الناس، قال نبي الله ﷺ: «إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعْلَيْكَمَ، أَنَا مَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أُعْنِيهِمَا مِثْلَ قَدُورِ الْحَاسِ، وَأَنْبَاهُهُمَا مِثْلَ صِبَاصِي الْبَقْرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلَ الرُّعْدِ، لِيَجْلِسَانِهِ، لِيَسْأَلَانِهِ مَا كَانَ يَمُودُ، وَمَنْ كَانَ نَبِيَّهُ، فَإِنْ كَانَ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ: [كَتَبَ] <sup>(٨)</sup> أَعْبَدَ اللَّهَ، وَلَبِىَّ مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ [وَالْهَدَى] <sup>(٩)</sup> فَأَمَّا بِهِ وَابْعَاثُهُ، فَلِلَّهِ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] فيقال له: على اليقين حيث، وعليه مت، وعليه تبعث. ثم يفتح له باب إلى الجنة، ويومع له في حفرته. وإن كان من أهل الشك قال: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيقال له: على الشك حيث، وعليه مت، وعليه تبعث. ثم يفتح له باب إلى النار، وتسلط عليه عقارب وتنانين<sup>(١٠)</sup> لو نفخ أحدهم على الدنيا ما ألبت شيئاً تنهشه، وتؤمر الأرض فتتضمم عليه حتى تختلف أضلاعه» رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لفرد به ابن لهيعة.

قال الحافظ: ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحجج به، والله أعلم.

«صياصي البقر» قرونها<sup>(١١)</sup>. انتهى

(١) الترغيب ٢٦٦/٤ حديث ٥٢١٧.

(٢) ١٧٦/١١ حديث ٦٦٠٣.

(٣) قطعة من الجزء ٤٤/١٣ حديث ١٠٦.

(٤) ٣٨٤/٧-٣٨٥ حديث ٣١١٥.

(٥) ٥٢/٣-٥٣ حديث ٧٧٨.

(٦) ١٢٩٢/٣-١٢٩٣ حديث ٨٦٢.

(٧) ٨٥٥/٢.

(٨) ما بين للمفترقين زيادة من المعجم الأوسط للطبراني.

(٩) كلمة "والهدي" لا توجد في المعجم الأوسط.

(١٠) في المعجم الأوسط للطبراني «وتنانين» بدل «وتنانين».

(١١) الترغيب ٢٧٤/٤-٢٧٥ حديث ٥٢٢٣.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي<sup>(٢)</sup>، ثنا عمرو بن خالد الحراني<sup>(٣)</sup>، ثنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الخذاء، أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدثان، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي أمامة بن سهل ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، إلا موسى بن جبير، تفرد به ابن لهيعة". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن لهيعة، قلت: وفيه كلام. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن لهيعة ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته ٣١.

الثاني: موسى بن جبير الخذاء، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥٢.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٦)</sup>: "وهو ... أي موسى بن جبير ... في هذا الحديث قد جاء بأمور تفرد بها، دون الثقات كذكر العقارب والتين... فالحديث بهذه الزيادة منكر والله أعلم".

#### الترهيب من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت

٩٤٠ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: لأن أظا على حجرة أحب إلي من أن أظا على قبر مسلم. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه<sup>(٧)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله البراد<sup>(٩)</sup> قال كنت مع عبد الله فقال:

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعته وبشواهد إلى درجة الحسن لغیره.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وفيه كلام". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٢)</sup>: "أخرجه ابن شيبة بإسناد صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "صحيح".

(١) ٤٤/٥ - ٤٥ حديث ٤٦٢٩.

(٢) أبو القاسم، المتوفى سنة ٢٩١هـ، قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص ٣٢٤.

(٣) ابن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الحراني، أبو الحسن الحراني، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٢٠.

(٤) ٥٤ - ٥٣/٣.

(٥) ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ حديث ٢٠٨١.

(٦) ١١/ القسم الثاني/ ٦٤٧ حديث ٥٣٨٥.

(٧) الترغيب ٢٨٠/٤ حديث ٥٢٢٩.

(٨) ٢٢٢/٩ حديث ٤٨٩٦٦ و ٢٧٣/٩ حديث ٩٦٠٥.

(٩) سالم البراد أبو عبد الله الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. التقريب ص ٢٢٧.

(١٠) ٢٦/٣ حديث ١١٧٧٣.

(١١) ٦١/٣.

(١٢) ٢٢٤/٣.

لغيره".

وتابع عطاء بن السائب أبي حصين، عن أبي سعيد، قال: كنت أمشي مع عبد الله في الجبانة<sup>(١)</sup> فقال: لأن أظا... الحديث. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٢)</sup> من طريق

وله شواهد من حديث كل من: أبي هريرة وعقبة بن عامر وأبي مرثد القنوي.

أما حديث أبي هريرة فعاء بلفظ "لأن يجلس أحدكم على حجرة فيحترق ثوبه حتى تخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر" أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup> الصغرى<sup>(٦)</sup> والكبرى<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>. كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٠)</sup> من طريق قطن بن إبراهيم، حدثنا الجارود بن يزيد، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه الجارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابوري، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: بين الأمر في الضعف<sup>(١١)</sup>.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> من طريق شاذان، عن ليث بن سعد، عن يزيد، أن أبا الخير أخبره أن عقبة بن عامر قال: لأن أظا على حجرة أو على حد سيف حتى يخطف رجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر رجل مسلم.

وأما حديث أبي مرثد فأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٣)</sup> من طريق وثالة بن الأسقع، عن أبي مرثد القنوي مرفوعاً بلفظ "لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها".

٩٤١- وعن عمار بن حزم رحمته الله، قال: رأيته رسول الله ﷺ جالساً على قبر فقال: "يا صاحب القبر! انزل من على القبر، لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك" رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة<sup>(١٤)</sup>. انتهى

(١) ٤٠٦/٣ حديث ٣٥٦٥.

(٢) الجبانة: بالفتح ثم التشديد، والجبان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبان. معجم البلدان ٩٩/٢.

(٣) ٢٦/٣ حديث ١١٧٧١.

(٤) ٢٦٧/٢ حديث ٩٧١، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه.

(٥) ٤٦٩/١٣ حديث ٨١٠٨، و١٩/١٥ حديث ٩٠٤٨، و٤٥٧/١٥ حديث ٩٧٣٢، و٤٨٦/١٦ حديث ١٠٨٣٢.

(٦) ٩٥/٤ حديث ٢٠٤٤، كتاب الجنائز، التشديد في الجلوس على القبر.

(٧) ٦٥٧/١ حديث ٢١٧١، كتاب الجنائز، التشديد في الجلوس على القبر.

(٨) ٥٠٩/٥ حديث ١٥١٩.

(٩) ٥٩٥/٢.

(١٠) ٢٥٢/١١.

(١١) الكامل لابن عدي ٥٩٥/٢-٥٩٦.

(١٢) ٢٦/٣ حديث ١١٧٧٤.

(١٣) ٦٦٨/٢ حديث ٩٧٢.

(١٤) الترغيب ٢٨٠/٤ حديث ٥٢٣٠.

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(١)</sup> من طريق ابن لهيعة، ثنا بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمارة بن حزم. وعزاه ابن حجر في أطراف المسند<sup>(٢)</sup> والإصابة<sup>(٣)</sup>.

وذكر ابن حجر في تهجيل المنفعة<sup>(٤)</sup> في ترجمة عمارة بن حزم من طريق بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم الحضرمي، أن ابن حزم إما عمرو وإما عمارة قال: فذكر حديثاً في الجلوس على القبر، ورواية غير الصحابي أو المخضرم عن عمارة هذه مرسله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمنايعاته إلى درجة الحسن لغيره.

سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام وقد وثق". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup> وابن الأثير في أسد الغابة<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواده، أن زياد بن نعيم حدثه أن عمرو بن حزم قال: رأيت رسول الله ﷺ على قبر فقال: "انزل لا تؤذي صاحب هذا القبر" وعزاه المجد ابن تيمية في المنتقى<sup>(٩)</sup> وابن حجر في أطراف المسند لأحمد<sup>(١٠)</sup>. وعزاه ابن حجر في فتح الباري<sup>(١١)</sup> إلى مسند أحمد من حديث عمرو بن حزم بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ متكاً على قبر، فقال: "لا تؤذ صاحب هذا القبر، أولاً تؤذه" وقال ابن حجر: "وإسناده صحيح".

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار<sup>(١٢)</sup> من طريق ابن أبي داود، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن النضر بن عبيد الله السلمي ثم الأنصاري، عن عمرو بن حزم مثله وزاد في آخره "ولا يؤذي". وأخرجه النسائي في سننه الكبرى<sup>(١٣)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، أن النضر بن عبد الله السلمي، أخبره عن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: "لا تقعدوا على القبور".

(١) ٥٩٠/٣.

(٢) ١٣/٥ - ١٤ حديث ٦٥٢١.

(٣) ٥٧٩/٤.

(٤) ٣٣/٢.

(٥) ٦١/٣.

(٦) ٤٠٦/٣ حديث ٣٥٦٦.

(٧) ٤٧١/٤٥ - ٤٧٢ حديث ٩٩٤١.

(٨) ٧١٢/٣.

(٩) ١٠٤/٢.

(١٠) ١٣١/٥ حديث ٦٧٩٠.

(١١) ٢٢٤/٣ - ٢٢٥.

(١٢) ٥١٥/١.

(١٣) ٦٥٨/١ حديث ٢١٧٢، كتاب الجنائز، باب التشييد في الجلوس على القبور.

(١٤) ٤٧٢/٤٥ حديث ٩٩٤٢.

## كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

### فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

٩٤٢ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ، عَنِ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الثَّقَاتَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ، أَوْ قَالَ: رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِقِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ يَنْفُخَانِ فِي الصُّورِ فَيَنْفُخَانِ» رواه أحمد بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده <sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن سعيد، عَنِ الثَّيْبِيِّ، عَنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِي مُرَّةٍ، عَنِ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٣)</sup>: «رواه أحمد على الشك، فإن كان عن أبي مرية، فهو مرسل، ورجاله ثقات! وإن كان عن عبد الله بن عمرو، فهو متصل مسند، ورجاله ثقات». وقال ابن حجر في فتح الباري <sup>(٤)</sup>: «رجاله ثقات، وأخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بغير شك». وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: «منكر».

وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو مرية قال البخاري، ومسلم وابن أبي حاتم، وابن حبان: هو أبو مرية عبد الله بن عمرو المعجلي، روى عن سلمان، وعمران بن حصين رضي الله عنهما، وروى عنه قتادة، وأسلم المعجلي، وأبو موسى، وقال ابن حبان: عده في أهل البصرة. ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن ناصر: أبو مرية بالضم والياء مثناة تحت مفتوحة المعجلي التابعي روى عن عبد الله بن عمرو، وروى عنه قتادة. وقال سليمان التيمي: أبو مرية، بحذف الألف، وتشديد المثناة تحت، حكاه عن التيمي ابن مندة في الكنى. وجعلهما ابن حجر اثناً وضبطه بالضم والتخفيف وبعد الألف ياء تحتانية <sup>(٦)</sup>.

#### وفي الباب:

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً «ما من صباح إلا ملكان يناديان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممكماً تلفاً، وملكاً موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان...» الحديث. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد مرفوعاً.

(١) الترغيب ٤/٢٨٣-٢٨٤ حديث ٥٢٣٧.

(٢) ٧/١١-٤ حديث ٦٨٠٤.

(٣) ٣٣٠/١٠.

(٤) ٣٦٩/١١.

(٥) ٤١٠/٢ حديث ٢٠٨٤.

(٦) التاريخ الكبير ٥/١٥٤، وكنى مسلم ٢/٨٢٧، والرح ٥/١١٨، وتوضيح المشبه لابن ناصر ٨/١٠٨، وتيسر المتن لابن حجر ٤/١٢٧١، وتعميل النعمة ٢/٥٤٠.

(٧) ١٥٣/٤ حديث ٣٤٢٤.

(٨) ٥٥٩/٤.



قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه هذا الإسناد، إلا عارضة، وهو صالح". وقال الحاكم عقب الحديث: "تفرد به عارضة بن مصعب، عن زيد بن أسلم. وقال الذهبي: عارضة ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار، وفيه عارضة بن مصعب الخراساني، وهو ضعيف جداً".

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صاحبي الصور بأيديهما — أو في أيديهما — قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران» أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي شيبة، ثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(٣)</sup>: "هذا إسناد ضعيف، لضعف حجاج بن أرطاة، وعطية العوفي". وجاء عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: «ما من صباح، إلا .... وملكاً موكلاً بالصور» أخرجه هناد في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق أبي الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة موقوفاً. قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: "موقوف وسنده صحيح".

وجاء عن كعب قال: ما من صباح إلا وملكاً موكلاً بالصور يتظران متى يؤمران يتفحخان. أخرجه هناد في الزهد<sup>(٦)</sup> من طريق وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضرة، عن كعب.

٩٤٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كُلُّ شَرَابٍ كُلَّ فَيٍّ مِنْ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذِيهِ» لَيْلٍ: وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَيَّةٍ خَرَدَلٍ مِثْلُ تَبَيُّوْنَ»<sup>(٧)</sup> رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه من طريق دراج، عن أبي الهيثم<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق حسن بن موسى، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد، وإسناده حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف".

وتابع ابن لُحَيْعَةَ في روايته لهذا الحديث عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمع به

(١) ٣٣١/١٠.

(٢) ١٤٢٨/٢ حديث ٤٢٧٣، كتاب الزهد، باب ذكر للبحث.

(٣) ٢٥٢/٤.

(٤) ٣٨/٢ حديث ٦٣٦.

(٥) ٣٦٩/١١.

(٦) ٣٩/٢ حديث ٦٣٧.

(٧) في الترغيب: «تَشْرُونَ»

(٨) الترغيب ٢٨٥/٤ حديث ٥٢٣٩.

(٩) ٣٣٢/١٧ حديث ١١٢٣٠.

(١٠) ٥٢٣/٢ حديث ١٣٨٢.

(١١) ٣٣٢/١٠.

(١٢) ٤١٠/٢ حديث ٢٠٨٥.

مثله. أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup>، وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه دراج بن سمعان وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة. تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣. ويشهد لشطره الأول حديث أبي هريرة مرفوعاً "كُلُّ أُنْثَى آكِلَةُ الرِّبَابِ، إِلَّا عَجَبَ الذَّكَبِ مِنْهُ خَلِيقٌ وَفِيهِ يُرَكَّبُ" أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> والبخاري في صحيحه<sup>(٤)</sup> ومسلم في صحيحه<sup>(٥)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٧)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

٩٤٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا». رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه، وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو العافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله منكر. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أحمد: سعى الحفظ. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقد قال: كل من ولفق على كلامه من أهل اللغة: إن المراد بقوله: «يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَبْسُ فِيهَا» أي في أعماله. قال المروزي: وهذا كحديثه الآخر: «يَبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ». قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت، انتهى.

قال الخافظ: ولعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها. وفي الصحاح وغيرها أن الناس يعشرون عراة كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فالحق سبحانه أعلم<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) ٤٠٩/٧ حديث ٣١٤٠.

(٢) ٦٠٩/٤.

(٣) ٣٢٣/١٥ حديث ٢٥٢٨.

(٤) ١٨١٣/٤ حديث ٤٥٣٦، كتاب التفسير، باب ونفخ في الصور فصعق من في السموات. ١٨٨١/٤ حديث ٤٦٥١.

(٥) ٢٢٧٠/٤ حديث ٢٩٥٥، كتاب الفن وأخبار الساعة، باب ما بين النفختين.

(٦) ١٠٨/٥ حديث ٤٧٤٣، كتاب السنة، باب في ذكر البعث والصور.

(٧) ١٤٢٥/٢ حديث ٤٢٦٦، كتاب الزهد، باب ذكر القبر واليلى.

(٨) ١١٢-١١١/٤ حديث ٢٠٧٧، كتاب الجنائز، أبواب المومنين.

(٩) الترغيب ٢٨٥/٤ حديث ٥٢٤٠. قال ابن حبان عقب الحديث: "أراد به في أعماله كقول جمل وعلا ﴿وَنُفِثَ﴾ فظهر" يريد به: وأعمالك فأصلحها، لا أن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها، إذ الأخبار الجسة تصرح عن للصطفى ﷺ بأن الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا". وقال الخطابي في معالم السنن ٣٠١/١، "أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره، وقد روي في تحسين الكفني أحاديث. وقد تأوله بعض العلماء على خلاف ذلك، فقال: معنى الثياب العمل كمن بها عنه، يريد أنه يبعث على ما مات عليه من عمل صالح أو عمل سيئ. قال: والعرب تقول: فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والعراة من العيب، ودنس الثياب إذا كان بخلاف ذلك. واستدل في ذلك بقول النبي ﷺ تحشى الناس حفاة عراة، فدل ذلك على أن معنى الحديث ليس على الثياب التي هي الكفني، وقال بعضهم: البعث غير الحشر، فقد يجوز أن يكون البعث مع الثياب، والحشر مع العري، والحقا والله أعلم". وقال غيره ابن القيم في تهذيب السنن ٢٨٥/٤، وزاد "واستدل بقوله تعالى ﴿وَنُفِثَ﴾ فظهر" قال: وأكثر

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه<sup>(١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى<sup>(٤)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال

الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح". وتقدمت ترجمة يحيى بن أيوب في الحديث ١١.

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق عمرو بن الأسود، قال: دفنا أم معاذ بن جبل فأمرها فكفنت في ثياب جدد وقال: أحسنوا أكفان موتاكم فلم يمشرون فيها. قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٦)</sup>: "أخرجه ابن أبي الدنيا بسند حسن".

### فصل في الحشر وغيره

٩٤٥- وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة»، فقالت امرأة: يا رسول الله، فكيف يرى بعضنا بعضاً؟ فقال: «إن الأبصار [يومئذ]»<sup>(٧)</sup> خاصة. فرجع بصره إلى السماء. فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يستر عورتني، قال: «اللهم استر عورتها» رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> ومن طريقه ابن كثير في جامع المسانيد<sup>(١٠)</sup> من طريق الحسن بن إسحاق التستري، حدثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا محمد بن الحسن المزني، عن سعيد بن المرزبان أبي سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن الحسن به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

المفسرين على أن المعنى: وعملك الصالح فأصلح. وتعلمك قرك. قال الشاعر: ثياب بني عوف طهارى تقيّة. وحكى ابن حجر في فتح الباري: ١١/٣٨٣-٣٨٤، وأرجحاً للمجمع منها: أن بعضهم يحشر عارياً وبعضهم كاسياً، أو يحشرون كلهم عراة ثم يكسى الأنبياء، فأول من يكسى إبراهيم الخليل عليه السلام.... وحمل بعضهم حديث أبي سعيد على الشهداء... الخ فراجع.

(١) ٤٨٥/٣ حديث ٣١١٤، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت.

(٢) ٣٠٧/١٦-٣٠٨ حديث ٧٣١٦.

(٣) ٣٤٠/١.

(٤) ٣٨٤/٣.

(٥) ٤١٠/٣-٤١١ حديث ٣٥٧٥.

(٦) ٣٨٣/١١.

(٧) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني ولا يوجد في الترغيب.

(٨) الترغيب ٤/٢٨٨ حديث ٥٢٤٥.

(٩) ٩٣/٣ حديث ٢٧٥٥.

(١٠) ٤٨٣/٣ حديث ٢١٥٧.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان، وهو ضعيف، وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال، المتوفى سنة ١٤٠ هـ، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ليس الحديث مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال: نعم لا يكذب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به حديثه. وقال النسائي، والمعلطي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الوهم، فاحش الخطأ. وقال ابن حجر: ضعيف مدلس<sup>(٣)</sup>.

ولته شاهد من حديث سودة بنت زمعة، وأم سلمة رضي الله عنهما. فأما حديث سودة بنت زمعة فجاء بلفظ "يبحث الناس حفاة عراة غرلاً قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الأذان"، فقلت: يصير بعضنا بعضاً؟ فقال: "شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في التفسير<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن محمد بن أبي عياش، عن عطاء بن يسار، عن سودة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره.

وإسناده صحيح قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي عياش وهو ثقة. وصححه الألباني في الصحيحة<sup>(٨)</sup>".

وعن أم سلمة نحوه إلا أنه قال في آخره قلت: وما شغلهم؟ قال: نشر الصحف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup> مختصراً وابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> كلهم من طريق عبد الحميد بن سليمان، حدثني محمد بن أبي موسى، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة مرفوعاً.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٢)</sup>: "منكر".

فيه عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، مختلف فيه والجمهور على تضعيفه. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٤٥. وعن عائشة نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال<sup>(١٣)</sup> وابن أبي حاتم في التفسير<sup>(١٤)</sup> والحاكم في

(١) ٣٣٣/١٠.

(٢) ٤١١/٢ حديث ٢٠٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ٥١٥/٣، والبرج ٦٤/٤، والضوء الكبير ١١٥/٢، والمجروحين ٣١٧/١، والتهديب ٧٩/٤، والتقريب ٤١/٢.

(٤) ٣٤/٢٤ حديث ٩١.

(٥) ٥١٤/٢-٥١٥.

(٦) ٣٤٠/٨.

(٧) ٣٣٣/١٠.

(٨) ١٣٧٨/٣/٧ حديث ٣٤٦٩.

(٩) ٢٣٦/١-٢٣٧.

(١٠) من ٢٣٧ حديث ٢٣٣.

(١١) ٢٥٤/٢ حديث ٨٣٣.

(١٢) ٤٩٧/١/١١ حديث ٥٣١٨.

المستدرک<sup>(١)</sup>.

٩٤٦- ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن ابن المنكدر، عن جابر ولفظه قال رسول الله ﷺ: «إن العرق ليلزم المرء، في الموقف حتى يقول: يا رب اإرسالك بي إلى النار، أهون علي مما أجد، وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب» وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> هذا الإسناد بلفظ «إن العار ليلزم المرء حتى يقول: فذكره». الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: «لا تعلمه يروى هذا اللفظ، إلا هذا الإسناد». وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: الفضل واه». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: «رواه البزار، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف جداً». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف جداً».

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عتلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.

الثاني: الفضل بن عيسى الرقاشي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٧)</sup> من طريق الحارث بن سريج الخوارزمي، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا الفضل بن عيسى به مرفوعاً بلفظ «إن العار والتخزية يبلغ من ابن آدم في المقام بين يدي الله ما يتمنى العبد أن يورثه به إلى النار ويتحول من ذلك المقام».

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: الحارث بن سريج النقال الخوارزمي، المتوفى سنة ٢٣٦هـ، قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. وقال الذهبي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث<sup>(٨)</sup>.

الثاني: الفضل بن عيسى الرقاشي، متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٢.

ويشهد لحسنه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة

(١) ص ٢٣٦ حديث ٢٣٢.

(٢) ٩٢/٢ حديث ٩٩٠٢.

(٣) ٥٦٥/٤.

(٤) الترغيب ٢٩٤/٤ حديث ٥٢٦٦.

(٥) ١٥٢/٤-١٥٣ حديث ٢٤٢٣.

(٦) ٥٧٧/٤.

(٧) ٢٣٦/١٠.

(٨) ٤١٤/٢ حديث ٢٠٩٤.

(٩) ٢٦٢/١.

(١٠) الكامل ٢٦٢/١، والميزان ٤٣٣/١.

فيقول: يا رب! أرحني ولو إلى النار» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن محمود مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> إلا أنهم قالوا: «إن الكافر».

وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٥)</sup> والأوسط<sup>(٦)</sup> من ثلاثة طرق عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن محمود موقوفاً.

قال المنري في الترغيب<sup>(٧)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: «رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، ورواه في الأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق، هو ثقة ولكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو الكبير».

فلحديث بالإسناد الأول ضعيف فيه علتان:

الأولى: شريك بن عبد الله صدوق سئ الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد، مدلس وقد اختلط<sup>(٩)</sup>، لكن سماع شريك بن عبد الله منه قدم قبل الاختلاط قال الإمام أحمد فيما نقله عنه الذهبي في الميزان<sup>(١٠)</sup> حينما سئل عن شريك قال: كان عاقلاً صدوقاً، وكان شديداً على أهل الرب والبدع قدم السماع من أبي إسحاق. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين<sup>(١١)</sup> وقال: مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة.

والإسناد الثاني ضعيف أيضاً فيه، إبراهيم بن المهاجر البجلي، مختلف فيه، قال القطان، والنسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق لكن الحفظ<sup>(١٢)</sup>.

٩٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ «يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» [المعارج: ٦] مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي لَفِي يَدِهِ، إِلَهٌ لِيَخَفُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ [مُصَلِّيَهَا فِي الدُّنْيَا]»<sup>(١٣)</sup> رواه أحمد، وأبو

(١) ١٢٢/١-١٢٣ حديث ١٠٠٨٣.

(٢) ص ٢١٥ حديث ٢٠٤.

(٣) ٣٩٨/٨ حديث ٤٩٨٢.

(٤) ٣٣٠/١٦ حديث ٧٣٣٥.

(٥) ١٧٠/٩ حديث ٨٧٧٩.

(٦) ٢٧/٥ حديث ٤٥٧٩، و٣٣٥/٥ حديث ٥٤٧٦، و٣٦٣/٨ حديث ٨٨٨١، و١٦١/١٠ حديث ١٠١١٢.

(٧) ٢٩٣/٤ حديث ٥٢٦٠.

(٨) ٣٣٦/١٠.

(٩) ذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات ص ٣٤١.

(١٠) ٢٧٣/٢.

(١١) تعريف أهل التقليد ص ١٠١.

(١٢) الكاشف للنهي ٤٩/١، والتقريب ص ٩٤.

(١٣) ما بين المقترعين لا يوجد في الترغيب.

يعلى، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق دراج، عن أبي الهيثم<sup>(١)</sup>. انتهى  
 التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup>.  
 كلهم من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.  
 وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال<sup>(٥)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٦)</sup>.  
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن على ضعف في راويه". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٨)</sup>: "وسنده حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف".  
 وهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية دراج بن سمعان، عن أبي الهيثم، وقد تقدم الكلام عليها في الحديث ٩٣.

### فصل في ذكر الحساب وغيره

٩٤٨- وعن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن رجلاً يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرماً، في مرضاة الله ﷻ لحرقه يوم القيامة» رواه الطبراني ورواه ثقات، إلا بقية<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> من طريق بقية بن الوليد، عن مجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.  
 وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> وقد صرح فيه بقية بالتحديث. والبيهقي في التاريخ الكبير<sup>(١٣)</sup> والطبراني في مسند الشاميين<sup>(١٤)</sup> ويعقوب بن سفيان في المعرفة<sup>(١٥)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٦)</sup>

(١) الترغيب ٤/٢٩٤-حديث ٥٢٦٢.

(٢) ١٨/٢٤٦-حديث ١١٧١٧.

(٣) ٢/٥٢٧-حديث ١٣٩٠.

(٤) ١٦/٣٢٩-حديث ٧٣٣٤.

(٥) ص ١٣١-حديث ١٠٣.

(٦) ٢٩/٧٢.

(٧) ١٠/٣٣٧.

(٨) ١١/٤٤٨.

(٩) ٢/٤١٤-حديث ٢٠٩٥.

(١٠) الترغيب ٤/٣٠٠-حديث ٥٢٧٠.

(١١) ١٧/١٢٢-١٢٣-حديث ٣٠٣.

(١٢) ٢٩/١٩٦-١٩٧-حديث ١٧٦٤٩.

(١٣) ١/١٥٠.

(١٤) ٢/١٧٥-١٧٦-حديث ١١٣٨.

(١٥) ١/٣٤٠.

(١٦) ٢/١٥٠ و ٥/٢١٩.

والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الصحيح لغيره.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث خالد تفرد به بقية، عن مجير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه بقية وهو منلس، ولكنه صرح بالتحديث". وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد وإسناده جيد". وقال في موضع آخر<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه بقية وهو منلس، وفيه رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح لغيره". وقال في الصحيحة<sup>(٦)</sup>: "هذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما ينشئ من عنقته، لأنه منلس، ولكنه قد صرح بالتحديث، فأما بذلك تدليسه".

وله شاهد من حديث محمد بن أبي عميرة موقوفاً قال: لو أن عبداً خر على وجهه... مثله وزاد في آخره «ولو أن رُدَّ إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب». أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٧)</sup> وأحمد في مستدركه<sup>(٨)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup> وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(١٠)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup>. كلهم من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ.

• وهذا إسناده صحيح، قال المنري في الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "رواه أحمد ورواته رواة الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: "رواه أحمد موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "صحيح".

٩٤٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلاً من الحيشة أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، فضلت علينا بالألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة؟ فقال النبي ﷺ: «نعم». ثم قال النبي ﷺ: «من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند

(١) ٤٧٩/١ حديث ٧٦٧ -

(٢) ١٥/١ -

(٣) مجمع الزوائد، ٢٢٥/١ -

(٤) ٣٥٨/١٠ -

(٥) ٤٢٤/٣ حديث ٣٥٩٦ -

(٦) ٧٣٠/١ حديث ٤٤٦ -

(٧) ص ٥٧ حديث ٣٤ -

(٨) ١٩٧/٢٩ حديث ١٧٦٥٠ -

(٩) ١٥/١ -

(١٠) ٣٥٣/٢ حديث ١١٢٤ -

(١١) ٢٤٩/١٩ حديث ٥٦٢ -

(١٢) ٤٧٩/١ حديث ٧٦٨ -

(١٣) ٣٠٠-٣٠١ حديث ٥٢٧١ -

(١٤) ٢٢٥/١٠ -

(١٥) ٤٢٤/٣ حديث ٣٥٩٧ -



الله، ومن قال: سبحان الله كتب له مائة ألف حسنة" فقال رجل: يا رسول الله، كيف فعلك بعد هذا؟ فقال النبي ﷺ: "والذي نفسي بيده، إن الرجل ليجهي يوم القيامة بالعمل، لو وضع على جبل لأثقله، فتقوم النعمة من نعم الله، فتكاد يستفقد ذلك كله، لولا ما يفضّل الله من رحمته" ثم نزلت: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ إلى قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيماً وَمَثْلاً كَبِيراً﴾ [الإنسان: ١-٢٠] فقال الحبشي: يا رسول الله، وهل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عيني؟ فقال النبي ﷺ: "نعم" لبكى الحبشي حتى فاضت نفسه. قال ابن عمر: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يدلّه في حفرة. رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(٢)</sup> واللفظ له. والكبير<sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن عمار الموصلي<sup>(٤)</sup>، ثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٦)</sup> وعزاه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٧)</sup> إلى ابن مردويه وابن عساكر أيضاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء، إلا أيوب، تفرد به: عفيف، ولا يروى عن ابن عمر، إلا بهذا الإسناد". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به: عفيف، عن أيوب بن عتبة البسامي، وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل، كان الثوري يسميه الياقوته. وقال ابن كثير عقب الحديث في الموضع الأول: "فيه غرابة ونكارة، وسنده ضعيف. وقال في الموضع الثاني: روى الطبراني هاتين حديثاً غريباً جداً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وفيه توثيق لين". وذكره في موضع آخر<sup>(٩)</sup> بلفظ الطبراني في الكبير وقال: "رواه الطبراني، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، وفيه أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي البصرة، ضعيف تقدمت ترجمته برقم ١٢٩. ٩٥٠- وعن جابر رضي الله عنهما، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "مخرج من عندي خليلي

(١) الترغيب ٤/٣٠١-٣٠٢ حديث ٥٢٧٣.

(٢) ١٦١/٢-١٦٢ حديث ١٥٨١.

(٣) ٤٣٦/١٢-٤٣٧ حديث ١٣٥٩٥.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمار الحرمي، بالمعصية والتشديد، الأزدي أبو جعفر البغدادي، تزيل للموصل، ثقة حافظ، ت.

٢٤٢- الترغيب ص ٤٨٩.

(٥) ٣١٩/٣-٣٢٠.

(٦) ٣٥٦/٢-٣٥٧، ٨/٢٩٢-٢٩٣.

(٧) ٢٩٧/٦.

(٨) ٣٥٨-٣٥٧/١٠.

(٩) ٤٢٠/١٠.

(١٠) ٤١٥/٢-٤١٦ حديث ٢٠٩٧.



قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد، لا يروي عن الجهولين. وتعقبه الذهبي فقال: لا والله سليمان غير معتمد. وقال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: "لم يصح هذا، والله تعالى يقول: ﴿ادْعُوا الْحَقَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾"<sup>(٢)</sup> ولكن لا ينحى أحد عمله من عذاب الله، كما صحح، بلى، أعمالنا الصالحة هي من فضل الله علينا ومن نعمه، لا يحول منا ولا بقوة، فله الحمد على الحمد". وذكره الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>، ولم يذكر حكمه.

سليمان بن هرم القرشي، قال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال العقيلي في الضعفاء: "جهول في الرواية حديثه غير محفوظ". وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٤)</sup>.

٩٥١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ يَسْنُ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَمْلُوكَيْنِ، يُكْتَبُونَ لِي وَيَخُولُونِي وَيَغُصُّونِي، وَأَحْضِرُهُمْ وَأَسْتَمِعُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَالَوَكَ وَغُصَّوَكَ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابُكَ إِيَّاهُمْ. فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَطْلًا لَكَ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ، كَانَ كَفًّا. لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ قَوْفَى ذُنُوبِهِمْ، اقْصُرْ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ لَتَجْعَلَ الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتَفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَالِكَ مَا لَفَرَأُ كِتَابَ اللَّهِ» ﴿وَلَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلَمُ لَفَرَأَ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مَقَالَ حَتَّةٍ مِنْ غَرْدَلٍ أَتَيْتَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ حَتَّى خَيْرًا مِنْ فَرَاقٍ هَؤُلَاءِ يَغْنِي عَيْنُهُ، أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَخْرَازُ».

رواه أحمد والترمذي، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه، إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل، هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان. انتهى

قال الحافظ: وإسناد أحمد والترمذي متصلان ورواقا لقات، عبد الرحمن هذا يكفي أبا نوح، لقة أحج به البخاري، وبقية رجال أحمد لقات، أحج بهم البخاري ومسلم<sup>(٥)</sup>. انتهى  
التحريج: مكرر وقد تقدم تحريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٢٥.

٩٥٢- رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جَسَرٍ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَّلَهُ وَعَرَّفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الَّذِينَ ظَلَمُوا يَقْصُونَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا، حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، لِإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ، رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سِنَائِهِمْ»<sup>(٦)</sup> حَتَّى يوردوا التُّرْكُ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ» رواه الطبراني في الأوسط، ورواه مختلف في توليفهم<sup>(٧)</sup>. انتهى

(١) ٢٢٨/٢.

(٢) سورة النحل الآية: ٣٢.

(٣) ٤١٧/٢ حديث ٢٠٩٩.

(٤) الضعفاء الكبير للشيخاني ١٤٤/٢. والجرح ١٤٩/٤، والميزان ٢٢٧/٢-٢٢٨، ولسان الميزان ١٠٨/٣.

(٥) الترغيب ٣٠٥-٣٠٦ حديث ٥٢٨٠.

(٦) في المعجم الأوسط «أردك عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى».

(٧) الترغيب ٣٠٧/٤ حديث ٥٢٨٤.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن علي الأحمر الناقد، نا عمار بن طالموت<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن أبي عدي<sup>(٣)</sup>، عن حنين المعلم<sup>(٤)</sup>، عن أيوب السخيتي، عن الجهم بن فضالة الباهلي، عن أبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حنين المعلم، تفرد به: ابن أبي عدي". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف". وقال في الضعيفة<sup>(٧)</sup>: "فالحديث ضعيف، لا سيما وفي متنه زيادات لم ترد في الحديث الصحيح بلفظ "أتدرون ما المفلس" وقول المنذري: "ورواته مختلف فيهم". فليس بدقيق، لأنه ليس فيهم من هو مختلف فيه أي: في توثيقه، بل كلهم ثقات، إلا من وثقه ابن حبان. وقد أشار إلى ذلك الميثمي بقوله: "ورجاله وثقوا".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن هلي الأحمر الناقد أبو الطيب، لم أجد ترجمته.

الثاني: الجهم بن فضالة، روى عن أبي أمامة، وروى عنه أيوب وسويد بن حجرة أبو قرعة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى قرعة بن سويد، عن أبيه، عنه<sup>(٨)</sup>. فهو مجهول الحال.

٩٥٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَبَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْتَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ فَنَائَاهُ، فَقَالَ لَهُ غَمْرٌ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أُمَيٍّ وَأُمَيٍّ؟ قَالَ: (( رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جِئَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ: أَحْكُمَا: يَا رَبِّ! اخْذْ لِي مَطْلَمَتِي مِنْ أَخِي. فَقَالَ اللَّهُ [لَبَّازَكَ وَتَعَالَى: لِلطَّالِبِ] (٩) كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَكَمْ يَبْقَى مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، فَلْيَجْعَلْ مِنْ أَوْزَارِي — قَالَ: وَلَا ضَعْتَ عَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبْكَاءٍ — ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يَجْعَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ ))

فلما ذكر الحديث. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في العفو<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: مكرر وتقدم بأتم من هنا وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث ٥٨٦ وذكر المنذري هناك عليه.

(١) ١١٨/٦-١١٩ حديث ٥٩٧٦.

(٢) ابن عباد الجحدري، بضم الجيم ثم جاء ساكنة، ثقة، من الحادية عشرة. التقريب ص ٤٠٧.

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب إلى جده، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

(٤) الحسين بن ذكوان المعلم المكبي القُرْظِي، يفتح للهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري، المتوفى سنة

١٤٥هـ، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم. التقريب ص ١٦٦.

(٥) ٣٥٤/١٠.

(٦) ٤١٥/٢-٤١٩ حديث ٢١٠٦.

(٧) ١١/القسم الأول/٤٩٥-٤٩٦ حديث ٥٣١٧.

(٨) التاريخ الكبير ٢٢٨/٢-٢٢٩، والجرح ٥٢١/٢، والثقات لابن حبان ١١٣/٤.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من المستدرک.

(١٠) الترغيب ٣٠٨/٤ حديث ٥٢٨٦.

### فصل في الخوض والميزان والصراط

٩٥٤- وعن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حوضي من كلنا إلى كلنا، فيه من الآتية عدد النجوم، أطيب ريحاً من المسك، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة لم يظلم أبداً، ومن لم يشرب منه لم يرو أبداً» رواه البزار، والطبراني، ورواه ثقات إلا المسعودي <sup>(١)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت، إلا المسعودي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٤)</sup>: "رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

قلت: رواه عن المسعودي عاصم بن علي وأبو داود الطيالسي وكلاهما سمع من المسعود بعد الاختلاط كما قال ابن الكيال في الكواكب النيرات <sup>(٦)</sup>.

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً «إن لي قرأ ما بين صنعاء إلى إيلة، فيه عدد النجوم آتية، وهو أبرد من الثلج، وأحلى من العسل، وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة لم يظلم بعدها أبداً، ومن لم يطعمه لم يرو أبداً» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن الحارث بن عبد الحميد الوريدي المصري، ثنا زهير بن عباد الراسي، ثنا داود بن هلال، عن محمد بن عبيد الله العزمي، عن أبي بردة، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف جداً، قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة، إلا العزمي، ولا عن العزمي، إلا داود بن هلال، تفرد به زهير بن عباد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبيد الله العزمي، وهو متروك". تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٦.

وله شاهد من حديث حذيفة دون قوله «من لم يشرب منه لم يرو أبداً» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(٩)</sup> من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة موقوفاً نحوه.

٩٥٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين إيلة <sup>(١٠)</sup>

(١) الترغيب ٣١٨/٤ حديث ٥٢٩٤.

(٢) ١٧٨/٤ حديث ٣٤٨٤.

(٣) ١٨٥/٥ حديث ٥٠٢٤.

(٤) ٣٦١/١٠.

(٥) ٤٢١/٢ حديث ٢١٠٦.

(٦) ص ٢٨٧ و ٢٨٨.

(٧) ٣٣٦/٦ - ٣٣٧ حديث ٦٥٦٢.

(٨) ٣٦١/١٠.

(٩) ٣١٠/٦ - ٣١١ حديث ٣١٦٨١.

(١٠) إيلة: بفتح أوله، على وزن قُئله: مدينة على شاطئ البحر في منتصف ما بين مصر ومكة. معجم ما استعجم ١/٢١٦.

إلى صنعاء، مسرة شهر، عرجه كطوله، فيه مرزبانان ينحان من الجنة من ورقٍ وذهبٍ، أبيض من اللبن، وأبرد من الثلج، فيه أباريق عدد نجوم السماء" رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو، عن أبي هريرة، واللفظ لابن حبان<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٢)</sup> من طريق شداد بن سعيد، قال سمعت أبا الوزاع جابر بن عمرو، أنه سمع أبا هريرة.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup>. وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٧)</sup> من طريق ابن أبي عاصم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٨)</sup> ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٩)</sup> من طريق عقبة بن مكرم، ثنا محمد بن موسى الشيباني، عن صالح المري، عن سيار بن سلامة الرياحي، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق معمر، عن مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، ضمن حديث طويل.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد أحتج بمحدثين، عن أبي طلحة الراسبي، عن أبي الوزاع، عن أبي هريرة، وهو غريب صحيح من حديث أيوب السخياقي، عن أبي الوزاع ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه أحمد في أثناء حديث في إمطة الأذى وقتل ابن خطل، ورجاله يحتج بهم في الصحيح، ورواه الطبراني واللفظ له بإسنادين في أحدهما سعيد بن سليمان النبطي، وفي الأخرى: صالح المري، وكلاهما ضعيف". وقال الألباني في تحريج أحاديث السنة<sup>(١٢)</sup>: "إسناده جيد". وقال في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "حسن صحيح". وصالح المري تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٢.

(١) الترغيب ٣٢٣/٤ - حديث ٥٣٠٢.

(٢) ٣٧١/١٤ - حديث ٦٤٥٨.

(٣) ٤٠/٣٣ - ٤١ - حديث ١٩٨٠٢.

(٤) ٣٣٥/٢ - حديث ٧٢٢.

(٥) ٧٦/١.

(٦) ص ١٠٨ - ١٠٩ - حديث ١٧٣.

(٧) ٤٥٧/١٩.

(٨) ٣٣٤/٢ - حديث ٧٢٠.

(٩) ٤٥٧/١٩.

(١٠) ٤٠٤/١١ - حديث ٢٠٨٥٢.

(١١) ٣٦٧/١٠.

(١٢) ٣٣٥/٢.

(١٣) ٤٤٣/٣ - حديث ٣٦٢١.

وجاء عن الحسن مرسلًا نحوه أخرجه نعيم بن حجاج في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(١)</sup> من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبي حوضًا... الحديث.

٩٥٦- رَعْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْلِسِ، أَتِيضُ مِثْلَ اللَّيْلِ، آتِيَةُ عَذْدُ الشُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه ابن ماجه من حديث زَكْرِيَّا، عَنْ عَطِيَّةٍ، وَهُوَ الْعَوْفِيُّ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> ومن طريقه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق زَكْرِيَّا بن أبي زائدة، حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعًا بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٥)</sup>. و من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٦)</sup>.  
وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٧)</sup> وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٨)</sup> إلى ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال، نحوه. وزاد فيه « آتِيَةُ عَذْدُ الشُّجُومِ، وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الغمام من الناس، ومنهم من تأتيه العصبة، ومنهم من يأتيه النقر، ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل، ومنهم من لا يأتيه أحد، فيقال له: هل بلغت؟ وإني لأكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواه إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٩)</sup>: « وفي إسناده لين ». وقال البوصيري في مصباح الزجاجة<sup>(١٠)</sup>: « هذا إسناد فيه عطية العوفي، وهو ضعيف ». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: « صحيح لغيره ».

وعطية بن سعيد العوفي ضعيف، تقلعت ترجمته في الحديث ٧٨.  
ويشهد للشطر الأول منه الحديثين السابقين قبله. ويشهد للشطر الأخير منه حديث أنس مرفوعاً « أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً » أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٢)</sup>.

وجاء عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا فقدتموني فأننا فرطكم على الحوض، إن لكل نبي حوضاً وهو قائم على حوضه، يده عصا يدعو من عرف من أمته، ألا وإنهم يشاهدون أنهم أكثر تبعاً، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم تبعاً » أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٣)</sup> وعزاه إلى ابن أبي الدنيا من طريق خالسد

(١) ص ٥٢١ حديث ٤٠٤.

(٢) الترغيب ٣٢٣/٤ حديث ٥٣٠٣.

(٣) ٣٠٩/٦ - ٣١٠ - ٣١٦٨١ حديث ٤٦/٧ و ٣٤١٠٤ حديث ٣٤١٠٤.

(٤) ١٤٣٨/٢ - ١٤٣٨/٢ حديث ٤٣١، كتاب الزهد، باب ذكر الحوض.

(٥) ٣٣٥/٢ - ٣٣٥/٢ حديث ٧٢٣.

(٦) ٤٥٨/١٩.

(٧) ١١٠/١.

(٨) ٤٥٨/١٩.

(٩) ٤٦٧/١١.

(١٠) ٢٥٩/٤.

(١١) ٤٤٤/٣ - ٤٤٤/٣ حديث ٣٦٢٢٢.

(١٢) ١٨٨/١ - ٢٣٠ - ٢٣١، كتاب الإيمان، باب في قول النبي ﷺ.

(١٣) ٤٦٩/١٩.

بن خديش، حدثنا حزم بن أبي حزم، سمعت الحسن البصري.

قال ابن كثير عقب الحديث: "وهذا مرسل عن الحسن، وهو حسن، صححه يحيى بن سعيد القطان وغيره، وقد أفق شيخنا الحافظ المزني بصحته بهذه الطرق". وعزاه ابن حزم في فتح الباري<sup>(١)</sup> إلى ابن أبي الدنيا وقال: "المرسل أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح".

٩٥٧- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: "يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرفف، مدحضة، مزلة، عليه كلاليب من نار يحطف بها، فتمسك يهودي فيها، ومصروع، ومنهم من يمر كالبرق، فلا ينشب ذلك أن يتجو، ثم كالريح فلا ينشب ذلك أن يتجو، ثم كجري القوس، [ثم كشي الرجل]،<sup>(٢)</sup> ثم كرمل الرجل، ثم كشي الرجل، حتى يكون آخرهم إنسانا رجل قد نوحته النار ولقي فيها شرا، حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته، فيقال له: تمن وسل. فيقول: أي رب! أقزأ مني وأنت رب العزة؟ فيقال له: تمن وسل. فيقال: حتى إذا انقطعت به الأمان قال: لك ما سألت ومطله معه" رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه، ولقد تم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا عمار أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود وفي آخر الحديث قال: وحدثني أبو صالح، عن أبي هريرة قال: وعشرة أمثاله معه.

الحكم عليه: موقوف وإسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "قلت: لابن مسعود، وأبي هريرة، في الصحيح أحاديث غير هذا مرفوعة — ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير عاصم وقد وثق". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٦)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا موقوف وإسناد حسن، وعلي بن عبد العزيز هو اليغوي. وعاصم هو ابن هذلة ابن أبي النجود، صدوق له أوهام تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٦٣. وحماد بن زيد بن درهم، وعمار أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، وزر هو ابن حيش. قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> وقد روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال: الصراط في سواء جهنم.. الحديث.

٩٥٨- وعن ليس، هو ابن أبي حازم، قال: كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته فبكت، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكت قال: إني ذكرت قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَآرِدْقًا﴾ [مرم: ٧١] فلا أدري ألمجو منها أم لا؟ رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما كلا

(١) ٤٦٧/١١.

(٢) ما بين المعنيتين من المعجم الكبير للطبراني.

(٣) الترغيب ٤/٣٢٦-٣٢٧ حديث ٥٣١٠.

(٤) ٣٣٠/٩ حديث ٨٩٩٢.

(٥) ٣٦٠/١٠.

(٦) ٤٤٦/٣ حديث ٣٦٢٧.

(٧) ٣٣٢/١.



قال<sup>(١)</sup>، انتهى

التعريض: أخرجه عبد الرزاق في تفسيره<sup>(٢)</sup>، ومن طريقه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> ووكيع في الزهد<sup>(٥)</sup> ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شعبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وأحمد في الزهد<sup>(٧)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٨)</sup> وابن جرير الطبري في تفسيره<sup>(٩)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١١)</sup>.

وعزه السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٢)</sup> أيضاً إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والبيهقي في البعث. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال. وقال الألباني في ضعف الترغيب<sup>(١٣)</sup>: "إثر ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع فإن قيس بن أبي حازم، حديثه عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن عبد الله بن ربيعة، لأنه استشهد بموته. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٩٩.

وأخرج ابن المبارك في الزهد<sup>(١٤)</sup> ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٥)</sup> من طريق عباد المنقري، ثنا بكر بن عبد الله المزني، قال لما نزلت هذه الآية ﴿وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ذهب عبد الله بن ربيعة إلى بيته فيكي... فذكر نحوه.

وأخرج أبو نعيم في الحلية<sup>(١٦)</sup> من طريق محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن سهل، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: لما أراد ابن ربيعة الخروج إلى أرض موته بالشام، أتاه المسلمون يودعونه فيكي. فقالوا له: ما يكيك؟ قال: أما والله ما بي حب الدنيا، ولا صباية لكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية:

(١) الترغيب ٤/٣٢٨ حديث ٥٣١٣.

(٢) ١١/٢.

(٣) ٥٨٨/٤.

(٤) ص ١٢٣-١٢٤ حديث ٣١٠.

(٥) ١٠٦/٢٨-٢٦١ حديث ٣٢.

(٦) ١٣٠/٧ حديث ٣٤٧٢٧.

(٧) ص ٢٠٠.

(٨) ٣٢٤/١ حديث ٢٢٩.

(٩) ١١٠/١٦.

(١٠) ١٠٦/٢٨.

(١١) ٢٥٢/٥.

(١٢) ٢٨٢/٤.

(١٣) ٤٢٣/٢ حديث ٢١١١.

(١٤) ص ١٢٣ حديث ١٠٩.

(١٥) ١٠٦/٢٨.

(١٦) ١١٨/١.

﴿وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدَهَا كَانَ عَلَى رَأْسِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ فقد علمت أني وارد النار، ولا أدري كيف الصدور بعد الورود.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> أيضاً من طريق فاروق بن عبد الكبير، ثنا زيد بن الحليل، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن قليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري، قال: زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى موته فبكى أهله حين رأوه يبكي. فقال: والله ما يبكي حزناً من الموت ولا صباية لكم.. فذكر نحوه. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup> نحوه بإسناده إلى الخطيب من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة فذكر نحوه.

وله شاهد من حديث أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أنه آوى إلى فراشه فقال: يا ليت أُمي لم تلدني، فقالت له امرأته: يا أبا ميسرة! الله قد أحسن الله إليك؟ هناك للإسلام، قال: أجل! ولكن الله قد بين لنا أننا واردوا النار، ولم يبق لنا أنا صادرين منها. أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٣)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد<sup>(٥)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة.

وأخرج ابن المبارك في الزهد<sup>(٩)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup> من طريق الحسن البصري، قال: قال رجل لأخيه: هل أتاك أنك وارد النار؟ قال: نعم. قال: فهل أتاك أنك صادر عنها؟ قال: لا. قال: فقيم الضحك؟ قال: فما رأيي ضاحكاً حتى مات.

٩٥٩- وعن عبيد بن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الصراط على جهنم مثل حَرْبِ السيف، ينجيها الكلاب والحمك، فيركبه الناس فيختطفون، والذي نفسي بيده وإنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر». رواه البيهقي مرسلًا وموقوفاً على عبيد بن عمر أيضاً<sup>(١١)</sup>. انتهى

التخريج: لم أحده وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٢)</sup> عقب حديث أنس بن مالك: «وهذا إسناده ضعيف غير أن معنى بعض ما روي فيه موجود في الأحاديث الصحيحة، التي وردت في ذكر الصراط، وقد ذكرناها في كتاب البعث<sup>(١٣)</sup>... ثم قال: وروى بعض معناه عن عبيد بن عمر، عن النبي ﷺ مرسلًا وجاء عنه من

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) ١٠٧-١٠٦/٢٨.

(٣) ص ١٢٤ حديث ٣١٢.

(٤) ١٥٢/٧ حديث ٣٤٩٠٢.

(٥) ص ٣٦٣.

(٦) ٣٢٥/١ حديث ٢٣٠.

(٧) ١١٠/١٦.

(٨) ١٤١/٤-١٤٢.

(٩) ص ١٢٤ حديث ٣١١.

(١٠) ٢٥٢/٥.

(١١) الترغيب ٣٢٩/٤ حديث ٥٣١٥.

(١٢) ٣٢٢/١ عقب حديث ٣٦٧.

(١٣) لم أحده في البعث والنشور.

قوله".

وأخرج هناد في الزهد<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> بعض معناه من طريق منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إنكم مجتمعون على صعيد واحد يسمعكم الداعي... فذكره.  
وذكره الطبري في تفسيره<sup>(٣)</sup> ولم يذكر فيه مجاهد. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(٤)</sup> من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير به.  
الحكم عليه: قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: "ضعيف".

### فصل في الشفاعة وغيرها

٩٦٠- رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْتُ عَمْسًا لَمْ يُغْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهْرًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ وَلَمْ يَحِلَّ لَنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَلُصِرْتُ بِالرُّغْبِ مَسِيرَةً شَهْرٍ عَلَى عَثْرِي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدٍ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ حَيًّا». رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعاً، والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار<sup>(٧)</sup> من طريق شعبة، عن واصل يعني الأحمد<sup>(٨)</sup>، عن مجاهد، عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "وهذا الحديث رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، ورواه سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عمر، ورواه شعبة، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه البزار بإسناد بن حنين". وقال في موضع آخر<sup>(١٣)</sup>: "قلت عند أبي داود طرف منه رواه

(١) ٤٠٠/١-حديث ٣٢٠.

(٢) ٢٧٣/٣-٢٧٤.

(٣) ٤٦/١١-٤٧.

(٤) ١٤٨/٣.

(٥) ٢٢٤/٢-حديث ٢١١٢.

(٦) الترغيب ٣٣٣/٤-حديث ٥٣٢١.

(٧) ٤٦١/٩-حديث ٤٠٧٧.

(٨) واصل بن حيان الأحمد الأسدي، الكوفي، يبيع الساري، عميلة ومرحلة، المتوفى سنة ١٢٠هـ، قال ابن حجر: ثقة.

التقريب ص ٥٧٩.

(٩) ص ٦٤-حديث ٤٧٢.

(١٠) ٣٥/٣-حديث ٣٤٢-حديث ٢١٤٣٥.

(١١) ٧٨٥-٧٨٦-حديث ١٤٤٩.

(١٢) ٣٧١/١٠.

(١٣) ٢٥٩/٨.

أحمد ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١)</sup>: "صحيح لغوه".

• وهذا إسناده ضعيف، لا تقطاعه. قال البزار في البحر الزخار<sup>(٢)</sup>: "ولا نعلم سمع مجاهد من أبي

ذر". وقال ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>: "مجاهد عن أبي ذر مرسل".

وأخرجه ابن المبارك الزهد<sup>(٤)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> وأحمد في مستدركه<sup>(٦)</sup> والدارمي في سننه<sup>(٧)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٨)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٩)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١١)</sup> والبيهقي في دلائل النبوة<sup>(١٢)</sup> واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة<sup>(١٣)</sup> كلهم من

طريق عن الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمر الليثي، عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السقاة، وإنما أخرجا

الفاظاً من الحديث متفرقة. ووافقه الذهبي". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "حديث عبيد بن عمر، عن أبي

ذر يختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي ذر من دون عبيد، وتفرد جبر

بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر، عن الأعمش". كذا قال، ولم يتفرد به جبر بل تابعه عليه كل من: ابن

إسحاق وأبي عوانة كما عند أحمد، واللالكائي، ومندل بن علي كما عند ابن أبي شيبة. وأبي أسامة كما

عند الحاكم.

قال الدارقطني في العلل<sup>(١٤)</sup>: "والمحفوظ قول من قال عن مجاهد، عن عبيد بن عمر، عن أبي ذر". وقال ابن

حجر في فتح الباري<sup>(١٥)</sup>: بعد أن ذكره من حديث جابر، وابن عباس، وأبي موسى، وأبي ذر، ومن رواية

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: "رواها كلها أحمد بأسانيد حسان".

وجاء الحديث في زهد ابن المبارك وزوائده<sup>(١٦)</sup> من طريقين عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث<sup>(١٧)</sup> من طريق عبد العزيز بن أبان، ثنا عمر بن زر، ثنا

(١) ٤٥١/٣ - ٤٥٢ - حديث ٣٦٣٦.

(٢) ٤٦١/٩ عقب حديث ٤٠٧٦.

(٣) انظر تحفة الحصول للعراقي ص ٤٧٩.

(٤) ص ٣١٢ حديث ١٠٦٩، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد ص ٤٣٨ حديث ١٦٢٠.

(٥) ٣٠٤/٦ - حديث ٣١٦٥٠.

(٦) ٢٢٤/٣٥ - حديث ٢١٢٩٩، و ٢٤٢/٣٥ - حديث ٢١٣١٤.

(٧) ٦٧٢/٢ - حديث ٢٣٧٥.

(٨) ٣٢٨/١ - ٣٢٩ - حديث ٤٨٩، كتاب الصلاة، باب في المرائع التي لا يجوز فيها الصلاة. مختصراً.

(٩) ٣٧٥/١٤ - حديث ٦٤٦٢.

(١٠) ٤٢٤/٢.

(١١) ٢٧٧/٣ - ٢٧٨.

(١٢) ٤٧٣/٥.

(١٣) ٧٨٦/٤ - حديث ١٤٥٠.

(١٤) ٢٥٨/٦ - سؤال ١١١٥.

(١٥) ٤٣٦/١.

(١٦) ص ٣١٢ - حديث ١٠٦٨، و ص ٤٣٧ - ٤٣٨ - حديث ١٦١٨ و ١٦١٩.

(١٧) ص ٢٨٥ - حديث ٩٤٦.

بجاهد قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر أعطيت خمس عصال.. الحديث. ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: عبد العزيز بن أبان متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

الثاني: الإرسال فإن بجاهد تابعي.

٩٦١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ»<sup>(٢)</sup>، وَيَدِي لَوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرٌ، وَمَا مِنْ لِي يَوْمَئِذٍ آدَمَ قَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا كَتَحْتِ لَوَاتِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّى عَنَّهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرٌ، قَالَ: لَيَمَزُغُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعَاتٍ، فَيَكُونُ آدَمُ... فلذكر الحديث إلى أن قال: فَيَكُونُ لِي قَاتِلِي فَأَطْلُقُ مَعَهُمْ. قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَلَسَ: فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَخَذُ بِخَلْفَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْفَعُهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقْفَعُونَ لِي وَيُخَجِّجُونَ بِي فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا. فَأَخْرَجُ مَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْحَمْدِ فَيَقَالُ لِي: ارْزُقْ رَأْسَكَ، وَمَنْ لَقَطَطَةً، وَاشْفَعْ لَشَفْعٍ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ. وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَتَغَفَّلَ رُؤُوسُكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] رواه الترمذي وقال: حَسَنٌ. وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ صَدْرَهُ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ آدَمَ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّى الْأَرْضُ عَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ وَلَا فَخْرٌ، وَلَوَاءِ الْحَمْدِ يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ» وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدهان<sup>(٣)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق علي بن يزيد بن جدهان، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> بمثل لفظ ابن ماجة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بعضه بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: "حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup> للشطر الأول من الحديث: "صحيح لغيره". ومن قوله «لَيَمَزُغُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعَاتٍ..» إلى قوله: «فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا» قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف". لأنه لم يجد له شاهداً يقويه.

(١) ١١٧/٥.

(٢) قال البيهقي في شعب الإيمان ١٨١/٢، قوله: «وَلَا فَخْرٌ» أي ولا أقوله مطاولاً ولا ممتدحاً به على أحد، ولم يرد أنه لا فخر له فيه، فإن له فخراً أعظم الفخر ﷺ.

(٣) الترغيب ٤/٢٤٠-٣٤١ حديث ٥٢٣٠.

(٤) ٣٠٨/٥-٣٠٩ حديث ٣١٤٨، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل- ٥٨٧/٥ حديث ٣٦١٥، أبواب الشاقب، باب فضل النبي ﷺ.

(٥) ١٤٤٠/٢ حديث ٤٣٠٨، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة.

(٦) ١٠٩٨٧-١١٠/١٧ حديث ١٠٩٨٧.

(٧) ٤٦٨/٣ حديث ٤٣٦٧.

(٨) ٤٥٩/٣ حديث ٣٦٤٢.

(٩) ٤٢٦/٢ حديث ٢١١٥.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدهان، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

وللشطر الأول من الحديث شواهد عن كل من: ابن عباس، وأبي هريرة، وأنس بن مالك رضي الله عنهم. فحديث ابن عباس جاء مرفوعاً بنحوه، أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٣)</sup> ومختصراً. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وفي دلائل النبوة<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عطاء بن عباس على منبر البصرة فقال: قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

وأما حديث أبي هريرة فجاء مرفوعاً بلفظ «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَشُقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ» أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٧)</sup> والبيهقي في سننه الكبرى<sup>(٨)</sup> وفي شعب الإيمان<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق هقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار، حدثني عبد الله بن فروخ، حدثني أبو هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup>. من طريق محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً نحوه. وأما حديث عبد الله بن سلام فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(١٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٥)</sup> ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٦)</sup> كلهم من طريق معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شفاف، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجه وأحمد. قال ابن كثير عقب الحديث في الموضع الأول: "لم يخرجوه، وإسناده لا بأس به".

٩٦٢ - وروى الطبراني عن يزيد الرقاسي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يُشَقُّ اللَّهُ

(١) ص ٣٥٣ حديث ٢٧١١.

(٢) ٢٣٠/٤ - ٢٣٢ حديث ٢٥٤٦. و ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ حديث ٢٦٩٢.

(٣) ٥٨٩/١ حديث ٦٩٤.

(٤) ٢١٣/٤ - ٢١٦ حديث ٢٣٢٨.

(٥) ١٨٠/٢ - ١٨١ حديث ١٤٨٨.

(٦) ٤٨١/٥ - ٤٨٣.

(٧) ١٧٨٢/٤ - ٢٢٧٨ حديث ٣٢٧٨، كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق.

(٨) ٤/٩.

(٩) ١٧٩/٢ - ١٤٨٦ حديث ١٤٨٦.

(١٠) ٥٧/١٦ - ١٠٩٧٢ حديث ١٠٩٧٢.

(١١) ٢٥٧/٧ - ٣٥٨٤٩ حديث ٣٥٨٤٩.

(١٢) ٢١١/٢١ - ٢١٣ حديث ١٣٥٩٠، و ٤٢٩/٤ - ٢٦٩٣ حديث ٢٦٩٣ عقب حديث ابن عباس السابق.

(١٣) ٧٩٣ حديث ٧٩٣.

(١٤) ٧٤٩٣ حديث ٧٤٩٣.

(١٥) ٢٨٤/١ - ٣٠٧ عقب حديث ٣٠٧.

(١٦) ٢٦٨/١٩ - ٢٦٩، و ١٨٨/٢٠.

تبارك وتعالى يوم القيامة آدم من [جميع] <sup>(١)</sup> ذريته في مائة ألف ألف، وعشرة آلاف ألف <sup>(٢)</sup>، انتهى  
 التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط <sup>(٣)</sup> من طريق محمد بن معاذ <sup>(٤)</sup>، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا نوح  
 بن قيس الطائي <sup>(٥)</sup>، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً.  
 وهذا الإسناد ذكره الذهبي في الميزان <sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن أنس، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن إسماعيل".  
 وقال الذهبي في الميزان عقب الحديث: "لا يعرف هذا، إلا عند التبوذكي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد <sup>(٧)</sup>:  
 "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف". وقال العراقي في المفني عن حمل الأسفار <sup>(٨)</sup>:  
 "أخرجه الطبراني من حديث أنس بإسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعف الترغيب <sup>(٩)</sup>: "منكر".

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المعجم الأوسط.

(٢) الترغيب ٤/٣٤٣ حديث ٥٣٣٣.

(٣) ٥٧/٧ حديث ٦٨٤٠.

(٤) ابن سفيان بن المنهل العمري البصري، ثم الحلبي، لقبه ذرارة، وصفه الذهبي: بالإمام المحدث المصنف الصدوق، ت ٢٩٤ هـ. السير ١٣/٥٣٦.

(٥) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحنذلي، ويقال الطائي، أبو روح البصري، لتوفى سنة ١٨٣ أو ١٨٤ هـ، قال ابن حجر: صدوق روى بالتشيع. التقريب ص ٥٦٧.

(٦) ٤١٨/٤.

(٧) ٣٨١/١٠.

(٨) ١٢٧١/٢ حديث ٤٥٩٨.

(٩) ٤٢٦/٢ حديث ٢١١٦.

## كتاب صفة الجنة والنار

الترهيب من النار، أعادنا الله منها بمنه وكرمه

٩٦٣- وعن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "يا معشر المسلمين: ارجعوا فيما رغبكم الله فيه، واحذرُوا مما حذركم الله منه، وخافوا مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه، ومن جهنم، فإنها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي أنتم فيها حلتها لكم، ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها حبستها عليكم" رواه البيهقي، ولا يحضرني الآن إسناده <sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور <sup>(٢)</sup> من طريق سليمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن بن سوار الهلالي، حدثني أبو عكرمة الطائي، سمعت أنس بن مالك مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المفتي عن حمل الأسفار <sup>(٣)</sup>: "لم أحده له إسناداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب <sup>(٤)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سليمان بن عبد الرحمن بن ميمون التميمي، الدمشقي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧. الثاني: عبد الرحمن بن سوار الهلالي لم أحده له ترجمة وذكره المزي في شيوخ سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي <sup>(٥)</sup>.

الثالث: أبو عكرمة الطائي لم أحده من ترجم له.

٩٦٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أتى بقرى يجعل كل خطو منه أقصى بصره، فسار وسار معه جبريل عليه السلام، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصنوا عاد كما كان، فقال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: المجاهدون في سبيل الله، تضاعف لهم الحسنه بسبعمائة ضعف، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه. ثم أتى على قوم ترضع رؤوسهم بالصخر، كلما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتقر عنهم من ذلك شيء. قال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين تناقلت رؤوسهم عن الصلاة. ثم أتى على قوم على أديارهم رقايع، وعلى ألبانهم رقايع، يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع، والزقوم، ورضف جهنم، قال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم؟ وما ظلمهم الله، وما الله بظلام للعبيد، [ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نطيج، ولحم آخر ليس خبيث لم يعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب، قال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الرجل من أمك يقوم من عند أمركه حلالاً، فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالاً طيباً، فتأتي الرجل الخبيث، فيبيت عنده حتى تصبح] <sup>(٦)</sup>. ثم أتى على رجل قد جمع

(١) الترغيب ٣٥٢/٤ حديث ٥٣٥٤.

(٢) ص ٢٩٠-٢٩١ حديث ٥٩٩.

(٣) ١٢٥٦/٢ حديث ٤٥٤٠.

(٤) ٤٢٩/٢-٤٣٠ حديث ٢١٢١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/١٢.

(٦) ما بين للعقوبتين زيادة من مراجع التخريج.



حزمة عظيمة لا يستطيع حملها، وهو يريد أن يزيد عليها، قال: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا رجل من أمته عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يريد أن يزيد عليها. ثم أتى على قوم تقرر ضفاهم وألستهم بمقاريض من حديد، كلما لرضت عادت كما كانت، لا يفتر عنهم من ذلك شيء، قال: يا جبريل ما هؤلاء؟ قال: عطاء الفتنة. ثم أتى على جحر صغير يخرج منه نور عظيم فيريد النور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيخدم عليها فيريد أن يردّها فلا يستطيع، ثم أتى على واد فوجد ريحاً طيبة ووجد ملك مع صوت، فقال: ما هذا؟ قال: صوت الجنة تقول: يا رب اتقني بأهلي وبما وعدتني، فقد كثر غرمي، وحريري، وسندسي، [واسندسني، وعبرني، وعبرني] <sup>(١)</sup> ومرجاني، والفضي، وذهبي، وأكوابي، وصحافي، وأباريقي، ولقواكهي، وعسلي، وماتي، وليني، وخرني، اتقني بما وعدتني. قال: لك كل مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة، ومن آمن بي وبرسلي. وعمل صالحاً ولم يشرك بي شيئاً، ولم يتخذ من دوني أنداداً فهو آمن، ومن مالني أعطيته، ومن أقرضني جزئته، ومن توكل علي كفيته، إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا خلف ليعادي، لقد أفلح المؤمنون، تبارك الله أحسن الخالقين. فقالت: قد رضيت. ثم أتى على واد لسمع صوتاً متكرراً، فقال: يا جبريل ما هذا الصوت؟ قال: هذا صوت جهنم، تقول: يا رب اتقني بأعلى وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي، وأهلايلي، وسعيري، وحميمي، وغساقلي، وهسليني، وألذّ بهنّ قفري، واشتد حري، اتقني بما وعدتني، قال: لك كل مشرك ومشرقة، ومحيث ومحيطة، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب. قالت: قد رضيت ... فلذكر الحديث في قصة الإسراء وقرض الصلاة وغير ذلك. رواه البزار عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار <sup>(٣)</sup> من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره، عن أبي هريرة.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره <sup>(٤)</sup> وفي تهذيب الآثار <sup>(٥)</sup> والبيهقي في دلائل النبوة <sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره <sup>(٧)</sup>.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال ابن كثير عقب الحديث: "أبو جعفر الرازي قال أبو زرعة: الرازي يهتم في الحديث كثيراً، وقد ضعفه غيره أيضاً، ووثقه بعضهم، والأظهر أنه سيئ الحفظ، فحيثما تردد به: نظر. وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة، وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري، ويشبه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى، أو منام أو قصة أخرى غير الإسراء والله أعلم". وقال

(١) ما بين المعرفتين زيادة من مراجع التحريج.

(٢) الترغيب ٤/٣٥٢-٣٥٤-حديث ٥٣٥٥.

(٣) ٣٨/١-٤٥-حديث ٥٥.

(٤) ١٥-٦/١٥.

(٥) مسند ابن عباس السفر الأول ص ٤٣٣-٤٤٢-حديث ٧٢٧.

(٦) ٣٩٧-٣٩٦/٢.

(٧) ٣٨-٣٢/٥.

الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه البزار ورجاله موثقون، إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبي العالية أو غيره، فتابعه مجهول".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "متكر".

• وهذا الإسناد متكر فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو جعفر الرازي، مولى بني تميم قيل اسمه عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ماهان، مات في حدود ١٦٠ هـ، يختلف فيه، اختلف فيه قول أحمد وابن معين، ووثقه ابن المديني وعبد الله بن عمار الموصلي، وأبو حاتم، والحاكم وقال الساجي: صدوق ليس بمحقق. وقال ابن عدي: أرجوا أنه لا بأس به. وقال الفلاس: فيه ضعف، وهو من أهل الصدق سيء الحفظ. وقال أبو زرعة: شيخ بهم كثيراً. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: سيء الحفظ صدوق. وقال المعلي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بغيره، إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته، إلا فيما لم يخالف الأوثاق. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الربيع بن أنس البكري، ويقال الخنفي البصري، ثم الخراساني، قال المعلي وأبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: والناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر، لأن فيها اضطراباً كثيراً. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات في خلافة أبي جعفر المنصور ١٤٠ هـ أو قبلها<sup>(٤)</sup>.

الثالث: العلة التي ذكرها الميثمي بأن التابعي مجهول.

٩٦٥- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال لجبريل: "ما لي لا أرى ميكائيل صاحبك قط؟ قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار" رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش، وبقيّة رواه ثقات<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وفي الزهد<sup>(٧)</sup> من طريق أبي اليمان، حدثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري<sup>(٨)</sup>، أنه سمع حميد بن عبيد مولى بني النعلان يقول: سمعت ثابثاً البجلي يحدث، عن أنس بن مالك بلغه.

وهذا لإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٩)</sup> والأجري في الشريعة<sup>(١٠)</sup> وابن عبد البر في التمهيد<sup>(١١)</sup>

(١) ٧٢/١.

(٢) ٤٣٠/٢-٤٣٢ حديث ٢١٢٢.

(٣) الضعفاء الكبير ٣/٣٨٨، والمجروحون ٢/١٢٠، وتهذيب الكمال ١٩٢/٣٣، والتهذيب ٥٧/١٢، والتقريب ص ٦٢٩.

(٤) الثقات لابن حبان ٤/٢٢٨، وتهذيب الكمال ٦٠/٩-٦٢، والتقريب ص ٢٠٥.

(٥) الترغيب ٤/٣٥٧ حديث ٥٣٦١.

(٦) ٥٥/٢١ حديث ١٣٣٤٣.

(٧) ص ٦٩.

(٨) غزوة بنتح للمعصية وكسر الزاي بعدها تخانية تميّة، ابن الخارث الأنصاري المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس

مرسلة، ت ١٤٠ هـ. التقريب ص ٤٠٩.

(٩) ص ١٣٦-١٣٧ حديث ٢١٩.

(١٠) ١٣٦١-١٣٦٢ حديث ٩٣٢.

وأبو الشيخ الأصهباني في كتاب العظمة<sup>(١)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup>: "رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش، عن المدني، وهي ضعيفة، وبقيت رجاله ثقات". وحسنه الساعدي في الفتح الرباني<sup>(٤)</sup>. وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: حميد بن عبيد مولى بني الملقى، عن ثابت البناني، وعنه عمارة بن غزوة لا يدرى من هو. وقال ابن حجر: مدني من مولي الأنصار<sup>(٦)</sup>.

الثاني: إسماعيل بن عياش ضعيف في غير أهل بلده وهذا منها. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٤.

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup> من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني<sup>(٨)</sup>، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان<sup>(٩)</sup>، عن بعض المشيخة أن النبي ﷺ مثله.

• وإسناده ضعيف، فيه راوٍ مجهول.

قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١٠)</sup> وروى نحو هذا الحديث في حق إسرائيل من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن النبي ﷺ مرسلًا.

٩٦٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْ لَا أَنَّهَا أَطْفِئَتْ بِأَنْمَاءِ مَرْكَبِينَ مَا انْقَضَتْ بِهَا، وَإِلَيْهَا لَنَدْعُو اللَّهَ ﷻ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا»  
رواه ابن ماجة بإسناد واه، والحاكم عن جرير بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد<sup>(١١)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم بلفظ روي في الحديث رقم ٣١٢، وتقدم ترجمته والحكم عليه هناك.

### فصل في شدة حرها وغير ذلك

٩٦٧- وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، — أي أبي هريرة — عن النبي ﷺ قال: «لو كان في هذا المسجد مائة ألف أر يزبدون ولهم رجل من أهل النار، انتفس لأصابعهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه» رواه أبو يعلى

(١) ٩/٥.

(٢) ٨١٤/٣ حديث ٣٨٤.

(٣) ١٠٥/١.

(٤) ٣٨٥/١٠.

(٥) ١٩-١٨/٢٠.

(٦) ٤٧٠/٣ حديث ٣٦٦٤.

(٧) تعجيل المنفعة ٤٧٣/١.

(٨) ص ١٣٤-١٣٥ حديث ٢١٥.

(٩) أبو يعقوب، يعرف بالثيم، المتوفى سنة ٢٣٠هـ، أو قبلها، قال ابن حجر: ثقة تكلم في سماعه من حرير وحده. التخریب

ص ١٠٠.

(١٠) ضرار بن مرة أبو سنان الشيباني، قال يحيى القطان: ثقة. وقال أحمد: ثبت. وقال أبو حاتم: لا بأس به. الجرح ٤٦٥/٤.

(١١) ٥٢١/١ حديث ٩١٣.

(١٢) الترغيب ٣٥٧/٤ حديث ٥٣٦٣.

وراستاده حسن. وفي مثنى نكارة. ورواه البزار ولفظه قال رسول الله ﷺ: «لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفس رجل من أهل النار لأحرقتهم»<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> من طريق إسحاق<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن عبد الله بن شبيب<sup>(٥)</sup>، عن جعفر بن أبي وحشية<sup>(٦)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإمام أخرجه: ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> وعزاه المتقي الهندي في كرم العمال<sup>(٩)</sup> إلى البيهقي في البعث.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن موسى القطان الواسطي<sup>(١١)</sup>، ثنا عبد الرحيم بن هارون، عن هشام بن حسان به. الحكم عليه: إسناده حسن.

قال أبو نعيم عقب الحديث: «غريب من حديث سعيد تفرد به: أبو عبيدة، عن هشام». وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: «رواه أبو يعلى عن شيخه إسحاق ولم ينسبه، فإن كان ابن راهوية فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره فلم أعرفه». وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٣)</sup>: «صحيح».

وأما حديث البزار فقال البزار عقب الحديث: «لا نعلمه عن رسول الله ﷺ، إلا من هذا الطريق، عن أبي هريرة». وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٤)</sup>: «رواه البزار، وفيه عبد الرحيم بن هارون، وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه، فإن في حديثه من حفظه بعض المناكير، وبقية

(١) الترغيب ٤/٣٥٩-٣٦٠ حديث ٥٣٦٧.

(٢) ١٢/٢٢-٢٣ حديث ٦٦٧٠.

(٣) ابن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كاسختر - يفتح الميم وسكون الجيم - للروزي، أبو يعقوب نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، ت ١٤٥ وقيل ١٤٦ هـ. تهذيب للكمال ٢/٣٩٨-٤٠٧، والتقريب ص ١٠٠.

(٤) هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولا هم، أبو عبيدة الخداد، البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٥.

(٥) الزهراني البصري، ثقة من السادسة. التقريب ص ٤٨٣.

(٦) هو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية، يفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثنية النحائية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، ت ١٢٥ وقيل ١٢٦ هـ. التقريب ص ١٣٩.

(٧) ص ٩٧-٩٨ حديث ١٤٦.

(٨) ٣٠٧/٤.

(٩) ١٤/٥٣٤-٥٣٥ حديث ٣٩٥٤٠.

(١٠) ٤/١٨٥-١٨٦ حديث ٣٤٩٩.

(١١) أبو جعفر، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة. الثقات ٩/١١٧، التقريب ص ٥٠٩.

(١٢) ١٠/٣٩١.

(١٣) ٣/٤٧١-٤٧٢ حديث ٣٦٦٨.

(١٤) ١٠/٣٩١.

رجالہ رجال الصحيح". وقال الألبانی فی صحيح الترغيب<sup>(١)</sup> عقب حديث البزار: "صحيح لغره". وإستاد البزار ضعيف، فيه عبد الرحيم بن هارون الواسطي، أبو هشام الغساني، قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من غير كتابه بعض المناكير<sup>(٢)</sup>.

٩٦٨- وعن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن عرقاً من جهنم جعل في وسط الأرض لأذى لمن ربحه وحدة حره ما بين المشرق والمغرب، ولو أن شرارة من شر جهنم بالشرق لوجد عرقاً من المغرب» رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين.

«القرب»<sup>(٣)</sup> بفتح العين المعجمة وإسكان الراء بعدها باء موحدة: هي الدلو العظيمة<sup>(٤)</sup>. انتهى التخریج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق مبشر بن إسماعيل<sup>(٦)</sup>، عن حماد بن بسن نجیح، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup>. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٨)</sup> من طريق يحيى بن سلام الإفريقي، ثنا حماد بن نجیح به. بلفظ «لو أن عرقاً من جهنم وضع في الأرض، لأذى من في المشرق» والذهبي في الميزان<sup>(٩)</sup> بلفظ «لو أن غراباً».

وأخرج الشطر الثاني منه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي حاتم، ثنا علي بن مسلم السكوني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن حماد به. بلفظ «لو أن شرارة من شر جهنم وقعت وسط الأرض، لأذى حرها من بين المشرق والمغرب».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الحسن، إلا حماد بن نجیح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن نجیح، وهو ضعيف وقد وثق، وبقي رجاله أحسن حالاً من حماد". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٢)</sup>: "ضعيف جداً".

• وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

(١) ٤٧٢/٢ حديث ٣٦٦٨.

(٢) الجرح ٣٤٠/٥، والثقات ٤١٣/٨، وتاريخ بغداد ٨٥/١١. والتهذيب ٣٠٩/٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣٤٩/٣.

(٤) الترغيب ٣٦٠/٤ حديث ٥٣٦٨.

(٥) ٨٧/٤-٨٨ حديث ٣٦٨١.

(٦) مبشر بن بكر للمعجمة الثقيلة — ابن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولا هم، المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، قال ابن حجر: صدوق. الترغيب ص ٥١٩.

(٧) ص ٦١ حديث ٧٥.

(٨) ٥١٤/٢.

(٩) ٣٥٩/١.

(١٠) ١٨٩/٤-١٩٠.

(١١) ٣٨٧/١٠.

(١٢) ٤٣٦/٢ حديث ٢١٣٠.

الأول: تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب، قال ابن حجر: ضعيف من السابعة<sup>(١)</sup>.  
 الثاني: عتقة الحسن البصري. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين<sup>(٢)</sup> وقال وصفه بتدليس  
 الإسناد النسائي وغيره. قال ابن حجر: وقد أحسن الأئمة تدليس أهل المرتبة الثانية لإمامتهم وقلة  
 تدليسهم.

### فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

٩٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اخْمُرَتْ، ثُمَّ أَوْقَدَ  
 عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى انبَحِثَتْ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ».   
 رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي، وقال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ  
 أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْتَسِبُ نَبِيَّ أَبِي مُكَبِّرٍ، عَنْ شَرِيكَ.   
 ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً<sup>(٣)</sup> قَالَ: «أَثَرُهَا حَمَرَاءُ كَنَارِكُمْ هَذِهِ لَهَا أَضْدُ  
 سَوَادًا مِنَ الْقَارِ».   
 و«الْقَارُ»: الزَّلْتُ.

زَادَ دُزَيْنُ: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا أَوْ قَالَ: لَقَالُوا فِيهَا»<sup>(٤)</sup>. انتهى   
 التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> وابن ماجة في سننه<sup>(٦)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق  
 يَحْتَسِبُ نَبِيَّ أَبِي مُكَبِّرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ هُوَ ابْنُ تَهْمَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً مثله.   
 وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٨)</sup>.   
 وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَارِكِ، عَنْ  
 شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَوْ رَجُلٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.   
 الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١١)</sup>: «حَدَّثَنَا أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ

(١) الترغيب ص ١٣٠.

(٢) تعريف أهل التدليس ص ٥٦ مع ص ٢٢.

(٣) قال الألبان في صحيح الترغيب ٤٧٣/٣ حاشية ٢ كذا في الأصل مرفوعاً وهو في الموطأ موقوف غير مرفوع، ولكنه  
 في حكم الرفع ثم ذكر كلام الياسي... ولكن لم أره في الشعب لا مرفوعاً ولا مرفوعاً، وإنما رواه البيهقي في البعث  
 والنشور مرفوعاً في حديث لأبي هريرة... قال الظاهر أن قوله في الشعب من تعريف بعض النسخ أو وهم من  
 للنسري.

(٤) الترغيب ٣٦٢/٤ حديث ٥٣٧١.

(٥) ٧١٠/٤ حديث ٢٥٩١، أبواب صفة جهنم، باب منه رقم ٨.

(٦) ١٤٤٥/٢ حديث ٤٣٢٠، كتاب الزهد، باب صفة النار.

(٧) ص ٢٧٤ حديث ٥٥٥.

(٨) ص ١٠٢ حديث ١٥٦.

(٩) ٧١٠/٤ عقب الحديث ٢٥٩١، أبواب صفة جهنم، باب منه رقم ٨.

(١٠) ص ٢٧٤ حديث ٥٥٦.

(١١) ٤٢٧/٩ حديث ١٢٨٠٧.

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَقِبَ الْحَدِيثِ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً وَحَدِيثَ أَنَسٍ قَالَ: "وَحَدِيثَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ أَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ". وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ<sup>(١)</sup>: "ضَعِيفٌ".

قلت: ولفظه "سجرت النار..." الحديث رواه المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: زعم علقمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن كعب.

وأخرجه مالك في الموطأ<sup>(٢)</sup> من طريق عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً. قال الباقى في المنتقى<sup>(٣)</sup>: "ومثل هذه لا يعلمها أبو هريرة إلا بتوقيف، والله أعلم وأحكم". وقال ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(٤)</sup>: "حديث مالك عن عمه موقوف على أبي هريرة، ومعناه مرفوع، لأنه لا يلزم مثله بالرأي، ولا يكون إلا بتوقيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "صحيح".

ورواية رزين ذكرها الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: ولم يذكر حكمها.

وفي الباب عن أنس وكعب الأحبار تقدم تخريجها والحكم عليها في القسم الأول حديث رقم ٢٥٥.

٩٧٠- وعن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه: «إِنَّهَا تَوَمَّى بِشَوْرٍ كَالْقَصْرِ» [الرسائل: ٣٢]. قال: أما إني لست أقول كالشجرة، ولكن كالخضون والمدائن. رواه البيهقي بإسناد لا بأس به، فيه خُذِيج<sup>(٧)</sup> بن معاوية وقد وثقه أبو حاتم<sup>(٨)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> من طريق مسعود بن منصور، ثنا خُذِيج بن معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن علقمة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٠)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: خُذِيج بن معاوية بن خديج مصفراً، أخو زهير بن معاوية، مختلف فيه، قال أحمد: لا أعلم إلا عموماً. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: عمله الصدق، وليس مثل أخويه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن

(١) ٤٣٧/٢ حديث ٢١٣٢.

(٢) ص ٧٥٩ حديث ٢، كتاب جهنم، باب ما جاء في صفة جهنم.

(٣) ٣١٩/٧.

(٤) ٢٧/٢٩٠.

(٥) ٤٧٣/٣ حديث ٣٦٧٠.

(٦) ٤٣٧/٢ حديث ٢١٣٢.

(٧) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٥٩، "خُذِيج بن معاوية: هو بالمهملة المضرومة والذال المفتوحة".

(٨) الترغيب ٣٦٢/٤ حديث ٥٣٧٤.

(٩) ص ٢٨٠ حديث ٥٧٤.

(١٠) ٢٨٠/١ حديث ٩١٢.

(١١) ٤٣٨/٢ حديث ٢١٣٥.

حجر: صدوق يخطئ، من السابعة<sup>(١)</sup>.

الثاني: أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عتته.

وجاء عن علقمة، (إِلَهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ) قال: ليس كالخشب، ولكن كالقصور والمدائن. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٢)</sup> من طريق الحسين بن علي، حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة.

وعزه السيوطي في التر المثور<sup>(٣)</sup> إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم.

### فصل في أوديتها وجباها

٩٧١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْوَيْلُ: وَادٍ لِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قِيلَ أَنْ يَتَلَعَّ قَعْرَهُ» رواه أحمد والترمذي إلا أنه قال: «وَادٍ يَتَنَجَّسُ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سِتِينَ خَرِيفًا قِيلَ أَنْ يَتَلَعَّ قَعْرَهُ» ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو رواية الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ورواه البيهقي من طريق الحاكم إلا أنه قال: «يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قِيلَ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ»

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، إِلَّا التِّرْمِذِيُّ لِإِسْنِهِ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، وَقَالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ [مَرْفُوعًا]<sup>(٤)</sup>، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ <sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> من طريق ابنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٨)</sup> وأسد السنة في زهده<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١٢)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٣)</sup> من طريق أحمد.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) تهذيب الكمال ٥/٤٨٨-٤٩٠، والتفريب ص ١٥٤.

(٢) ص ١١٥-١١٦ حديث ١٧٣.

(٣) ٢٠٤/٦.

(٤) ما بين المقوفتين زيادة من سنن الترمذي.

(٥) الترغيب ٤/٣٦٣-٣٦٤ حديث ٥٣٧٥.

(٦) ٢٤٠/١٨ حديث ١١٧١٢.

(٧) ٣٢٠/٥ حديث ٣١٦٤، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سرورة الأنبياء.

(٨) ٨٢/٢-٨٣ حديث ٩٢٢.

(٩) ص ٢٣ حديث ١٥.

(١٠) ص ٣٦-٣٧ حديث ٣١.

(١١) ٥٢٣/٢ حديث ١٣٨٣.

(١٢) ص ٢٦٧ حديث ٥٢٧.

(١٣) ٢٦٥/٨-٢٦٦.



قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "غَرِيبٌ لَا تُعْرَفُهُ مَرْقُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَهْبَةَ". وتعقبه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٢)</sup> وفي تفسيره عقب الحديث فقال: "كَذَا قَالَ. وقد رواه ابن جرير، عن يونس، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، به. وبكل حال فهو حديث غريب، بل منكرو، والأظهر في تفسيره ويل أنَّهُ ضلّد السلامة والنجاة.. الخ. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف". وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٤)</sup> والمحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> كلهم من طريق ابن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرقوعاً.

قال المحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٧)</sup> من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السرح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرقوعاً. ومن طريق ابن المبارك أخرجه البيهقي في شرح السنة<sup>(٨)</sup>. وقوله ﷺ: "وَأَدِيبَنَّ جَلَلَن يَهُوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَمِعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَلْغَ قَعْرُهُ" هذه الرواية لم أجد من أخرجها، وقد نسبها المنذري إلى الترمذي ولم أجد لها في سنن الترمذي بل الموجود فيه مثل رواية أحمد، ولم يثبت على ذلك الناجي في عمالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب.

وهذا الإسناد ضعيف، لأن مداره على رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث ٩٢. ٩٧٢- وعنه ﷺ، - أي أبي سعيد الخدري - عن النبي ﷺ قال في قوله ﴿مَأْرَهَقَةً صَمُودًا﴾ [المائدة: ١٧] قال: "جبل من نار [في النار] يكلف أن يصعده، فإذا وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وإذا وضع رجله عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، يصعد سبعين خريفاً ثم يهوي كذلك" رواه أحمد والمحاكم من طريق دراج أيضاً وقال: صحيح الإسناد ورواه الترمذي من طريق ابن هبسة، عن دراج محضراً قال: "الصُّوْدُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ لِيهِ الْكَافِرُ سَمِعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهُوِي بِهِ كَذَلِكَ لِيهِ أَبَدًا" وقال: غَرِيبٌ لَا تُعْرَفُهُ مَرْقُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَهْبَةَ.

قال الحافظ: رواه المحاكم مرقوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم عنه.

ورواه البيهقي عن شريك، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عنه مرقوعاً أيضاً، ومن حديث إسرائيل وسليمان كلاهما عن عمار، عن عطية، عنه موقولاً بنحوه بزيادة<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) ٣٦١/٢ حديث ٤٠٦٢.

(٢) ١٦٨/٢.

(٣) ٤٣٩/٢ حديث ٢١٣٦.

(٤) ٥٠٨/١٦ حديث ٧٤٦٧.

(٥) ٥٠٧/٢ حديث ٥٩٦.

(٦) ص ٢٥٨ حديث ٥١٣.

(٧) ص ٥٠٤ حديث ٣٣٤.

(٨) ٢٤٩/١٥ حديث ٤٤٠٩.

(٩) الترغيب ٤/٣٦٤-٣٦٥ حديث ٥٣٧٦.

التخريج: الرواية الأولى: أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق شريك، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عنه مرفوعاً وابن كثير في تفسيره<sup>(٥)</sup> من طريق ابن أبي حاتم.

وعزه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٦)</sup> إلى كل من البزار ... وابن مردويه أيضاً. وتابع شريك في روايته لهذا الحديث كل من: عبيدة وأبي إسرائيل وسفيان كلهم عن عمار الدهني، عن عطية العوفي .

أخرج متابعة عبيدة هناك في الزهد<sup>(٧)</sup> وأخرج متابعة أبي إسرائيل وسفيان، عن عمار البيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup>.

قلت: والرواية الثانية: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن ذرّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأخرجه بهذا الإسناد مع الحديث السابق عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١١)</sup>، وأسند السنه في زهده<sup>(١٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، وَقَدْ رَوَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ مَوْقُوفٌ". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرفع هذا الحديث عن عمار الدهني، إلا شريك. ورواه سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، فوقفه". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٥)</sup>: "— رواه أبو داود بغير سيالته — ورواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٦)</sup>: "ضعيف".

(١) ١٥٥/٢٩ .

(٢) ٢٣٨٣/١٠ حديث ١٩٠٣٤ .

(٣) ٣٦٩/٥ حديث ٥٥٧٣ .

(٤) ص ٢٦٨ حديث ٥٣٩ .

(٥) ٢٦٦/٨ .

(٦) ١٦٨/٢٠ - ١٦٩ .

(٧) ٣٧٠/١ حديث ٢٨٦ .

(٨) ص ٢٦٧ - ٢٦٨ حديث ٥٣٩ .

(٩) ٧٠٣/٤ حديث ٢٥٧٦، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة قعر جهنم، ٤٢٩/٥ حديث ٢٣٢٦، أبواب تفسير

القرآن، باب ومن سورة اللذثر.

(١٠) ٢٤٠/١٨ حديث ١١٧١٢ .

(١١) ٨٢/٢ - ٨٣ حديث ٩٢٢ .

(١٢) ص ٢٣ حديث ١٥ .

(١٣) ٥٢٣/٢ - ١٣٨٣ .

(١٤) ٣٦١/٣ - ٤٠٦٣ .

(١٥) ١٣١/٧ .

(١٦) ٤٣٩/٢ - ٤٤٠ - ٢١٣٧ .

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن أبي السمع، عن أبي الهيثم به. مع الحديث السابق.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي".

وعزه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٣)</sup> إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور، والفرهاني وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، والطبراني وابن مردويه.

وجاء عن سعيد بن المسيب نحو الرواية الأولى أخرجه أسد السنة في الزهد<sup>(٤)</sup> من طريق قيس بن الربيع، عن إبراهيم بن المهاجر، عن عطية العوفي، عن سعيد بن المسيب قوله.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٥)</sup> وأسد السنة في الزهد<sup>(٦)</sup> من طريق سفيان بن عيينة، عن عمار الذهني به موقوفاً. ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في شرح السنة<sup>(٧)</sup>.

٩٧٣- وعن ابن مسعود رضي الله عنه، **(لَسَوْفَ يُلْقَوْنَ عُثَا)** [مرم: ٥٩] قال: "وإد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات" رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة، عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه، ورواة بعض طرقه ثقات.

وفي رواية للبيهقي قال: "لحر في جهنم، بعيد القمر، حيث الطعم" وإسناد هذه جيد لولا الانقطاع<sup>(٨)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٩)</sup> من طرق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه موقوفاً. وهذا الإسناد أخرجه هناد في الزهد<sup>(١٠)</sup> وأسد السنة في الزهد<sup>(١١)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١٢)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(١٣)</sup>. والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١٤)</sup> بلفظ "الذي حر حيم في النار، يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

(١) ١٥٥/٢٩.

(٢) ٥٠٧/٢.

(٣) ٢٨٣/٦.

(٤) ص ٢٥/حديث ٢٠.

(٥) ص ٥٠٤/حديث ٣٣٥.

(٦) ص ٢٤/حديث ١٨.

(٧) ٤٤٨/١٥-٤٤١٠/١٥.

(٨) الترغيب ٤/٣٦٥-حديث ٥٣٧٧.

(٩) ٢٥٩/٩-٢٥٩/٩-٩١٠٦-٩١٠٩.

(١٠) ٣٦٧/١-حديث ٢٨٠.

(١١) ص ٢٢/حديث ١١ و ١٢ و ١٣.

(١٢) ص ٤١-٤٢/حديث ٣٨.

(١٣) ١٠٠/١٦.

(١٤) ص ٢٦٠/حديث ٥١٩.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه". وقال في موضع آخر<sup>(٢)</sup>: "ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف موقوف".

والرواية الثانية: أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن جرير الطبري<sup>(٥)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup>. وعزاه السيوطي في الترغيب والنشور<sup>(٨)</sup> إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم، وصححه، والبيهقي في البعث من طرق عن ابن مسعود.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عتقة أبي إسحاق وهو مدلس.

الثاني: الانتقطاع.

وله شاهد من حديث الترمذ بلقظ «*لحر في جهنم، وفي رواية واد في جهنم بعيد القمر من الریح*» أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> من طريق أبي إسحاق، عن الترمذ موقوفاً.

٩٧٤- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قوله ﴿ *وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا* ﴾ [الكهف: ٥٢] قال: واد من قبيح ودم. رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١١)</sup> من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا يزيد بن درهم، سمعت أنساً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١٢)</sup> وابن حبان في الثقات<sup>(١٣)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(١٤)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(١٥)</sup> ومن طريق ابن جرير أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٦)</sup>.

(١) ٥٥/٧.

(٢) ٢٩٠/١٠.

(٣) ٤٤٠/٢ حديث ٢١٣٨.

(٤) ص ٢٦٠ حديث ٥١٨.

(٥) ١٠٠/١٦.

(٦) ٢٥٩/٩ حديث ٩١١١.

(٧) ٢٤٥/٥.

(٨) ٢٧٨/٤.

(٩) ص ٢٥٩-٢٦٠ حديث ٥١٧.

(١٠) الترغيب، ٣٦٥/٤ حديث ٥٣٧٨.

(١١) ص ٢٦٠-٢٦١ حديث ٥٢٠.

(١٢) ٢٦٥/١٥.

(١٣) ٥٣٨/٥.

(١٤) ٣٨٦/٤.

(١٥) ٤٢٢-٤٢١/٤.

(١٦) ١٧٠/٥.

الحكم عليه: موقوف وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف موقوف".

يزيد بن درهم أبو الملاء، روى عن أنس، وثقه الفلاس، وقال ابن معين: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يخطئ كثيراً. وذكره الساجي والعقيلي، وابن الجارود في الضعفاء. وقال ابن عدي: لا أعرف ليزيد بن درهم كثير رواية، إلا مقاطيع عن التابعين وعن الصحابة<sup>(٢)</sup>.

٩٧٥- وعن شفي بن مانع قال: إن في جهنم قصراً يقال له هوى، يُرمى الكافر من أعلاه، [فهوى في جهنم] <sup>(٣)</sup> أربعين خريفاً قبل أن يبلغ أصله، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْلُلْ عَلَيْهِ غُطِّي فَقَدْ هَوَى﴾ [طه: ٨١] وإن في جهنم وادياً يدعى ألاماً، فيه حيات وعقارب، في تقار إحداهن مقلداً سبعين قلعة سم، والعقرب منهن مثل البعلة الموكفة، تلدغ الرجل ولا يلهيه ما يجد من حر جهنم عن حموة لدغتها، فهو لمن خلق له، وإن في جهنم وادياً يدعى غيا، يسيل فيها دماً، [فهو لمن خلف له قال تعالى: ﴿لَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾] <sup>(٤)</sup> وإن في جهنم سبعين داء لأهلها كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم<sup>(٥)</sup>. روه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، وفي صحبته خلاف تقدم<sup>(٦)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup> من طريق حمزة بن العباس، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشر، عن شفي بن مانع الأصمعي يلفظه لكن بتقديم وتأخير في بعض الفقرات. وزيادة في أوله. وهذا الإسناد أخرجه نسيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف مقطوع".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان: تقدم بيانهما في الحديث ٦٩٧.

٩٧٦- وعن عطاء بن يسار رحمه الله قال: إن في النار سبعين ألف واد، في كل واد سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف جحر، وفي كل جحر حية تأكل وجوه أهل النار. رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش.

ورواه البخاري في تاريخه من طريق إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحة، أن نفي بن محبوب<sup>(١٠)</sup> — وكان من أصحاب النبي

(١) ٤٤٠/٢ حديث ٢١٣٩.

(٢) الجرح ٢٦٠/٩، والثقات ٥٣٨/٥، والكامل ٢٧٣٢/٧، والميزان ٤٢١/٤، ولسان الميزان ٢٨٥/٦-٢٨٦.

(٣) ما بين المقربين لا يوجد في الترغيب.

(٤) ما بين المقربين زيادة من صفة النار لابن أبي الدنيا.

(٥) الترغيب ٣٦٦/٤-٣٦٧ حديث ٥٣٨٢.

(٦) ص ٤٠-٤١ حديث ٣٧.

(٧) ص ٥٠٤ حديث ٣٣٦.

(٨) ٤٤٢/٢ حديث ٢١٤٣.

(٩) سفیان — ويقال: نفي — بن محبوب، يكرر الجرم ويعدّها سأكنة معصية، يائنين من تحتها، الثمالي، بضم التثنية وتحفيف الميم، الأزدي له صحة، وسفيان أصح، كان على إمرة يعلبك من قبل معاوية. قال الخطيب وابن

ﷺ، من قلعائهم — قال: «إن في جهنم سبعين ألف واد، في كل واد سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف بئر<sup>(١)</sup>، في كل بئر سبعون ألف لسان، في خلق كل لسان سبعون ألف عقرب، لا ينتهي الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كله».

قال الخافظ: سعيد بن يوسف، وهو اليمامي الحمصي الرحبي، ضعفه يحيى بن معين. وقال الترمذي: ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه متكرراً. كذا قال فأورد عليه هذا الحديث لظهور تكراره، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: الرواية الأولى أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٣)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو بن حنظلة<sup>(٤)</sup>، عن عطاء بن يسار قال: إن في النار... بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: في رواية ابن أبي الدنيا "ضعيف مقطوع".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن عياش الحمصي، ضعيف في غير أهل بلده وشيخه مدني.

الثاني: مقطوع.

والرواية الثانية: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، قال حدثني الحجاج بن عبد الله النمالي — وكان قد رأى النبي ﷺ وحجَّ معه حجة الوداع — أن سفيان بن يحيى حدثه — وكان من أصحاب النبي ﷺ وقلعائهم: — وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٩)</sup> وابن قانع في معجم الصحابة<sup>(١٠)</sup> مختصراً، والذهبي في الميزان<sup>(١١)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

عساكر: وسفيان أصبح وعند ابن قانع بحيث يدل بحبيب، قال الخطيب: وبحبيب هو الصراب، ورجح أبو حاتم وغيره، سفيان على تفر. وتفرّد الدارقطني فرجح تفر. معجم الصحابة لابن قانع ١/٣١٦. وتاريخ دمشق ٢١/٣٥٢-٣٥٣، والإصابة ٣/١٢٨-١٢٩. وعجالة الإملاء للناجي ص ٥٥٩.

(١) في صفة النار شق يدل بئر في الموضعين

(٢) الترغيب ٤/٣٦٧ حديث ٥٣٨٣.

(٣) ص ٤٤ حديث ٤٥.

(٤) بمهملتين بينهما لام ساكنة، الدُّرَيْ، بكسر الدال وسكون التحتانية المدني، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقريب ص ٤٩٩.

(٥) ٢/٤٤٢-٤٤٣ حديث ٢١٤٤ و ٢١٤٥.

(٦) ١٢٤/٨.

(٧) ص ٧٣-٧٤ حديث ٩٧.

(٨) ص ٢٦٢-٢٦٣ حديث ٥٢٦ و ٥٢٧.

(٩) ٢١/٣٥٢-٣٥٣.

(١٠) ١/٣١٦.

(١١) ٢/١٦٣.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(١)</sup>: "وهو حديث منكر لا يصح". وقال الذهبي عقب الحديث: له حديث منكر فذكر هذا الحديث. وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار<sup>(٢)</sup>: "لم أحده هكذا يحمله". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: قال في رواية البخاري: "منكر موقوف".

• وهذا إسناده ضعيف، فيه سعيد بن يوسف الحمصي الرحبي، تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٧.

### فصل في بعد غيرها

٩٧٧- ورواه الترمذي عن الحسن قال: قال عتبة بن غزوان: على منبرنا هذا، منبر البصرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَلْقَى مِنْ خَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا وَمَا لُقِطِي إِلَى قَرَارِهَا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ لِإِنَّ حَرَّهَا حَدِيدٌ، وَإِنْ قَرَّهَا بَعْدَ، وَإِنْ مَقَامُهَا حَدِيدٌ» قال الترمذي: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإلّا لَدِمَ عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولّد الحسن لستين بقية من خلافة عمر<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥)</sup> من طريق عبد بن حميد، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: قال عتبة بن غزوان: على منبرنا هذا منبر البصرة. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٦)</sup> من طريق بإسناده إلى علي بن عياش، نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، نباتا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن الحسن قال: قدم علينا عتبة.. الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغیره.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "صحيح لغیره".

• وإسناده ضعيف، لأنه منقطع بين الحسن وعتبة مات عتبة بن غزوان سنة ١٧هـ - ويقال سنة ٢٠هـ.

هـ. ومات الحسن سنة ١١٠هـ - وهو ابن ٨٨ سنة وقيل ٨٩، فيكون مولده سنة ٢١هـ - أو ٢٢هـ<sup>(٨)</sup>. وتابع الحسن خالد بن عمير العدوي، عن عتبة بن غزوان قال: ذُكِرَ لَنَا « أَنَّ الْحَصَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَرَرًا وَوَاللَّهِ لَكُنَّا لَأَفْصَحُهُمْ ». أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٩)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي، وقد أدرك الحاهلية قال: عطفنا عتبة بن غزوان وكان أميراً على البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمّا بعد فإن الدنيا قد أدت بصيرم وولت خذاء ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء تصابها صاحبها وإنكم متقلون منها إلى

(١) ١٥١٠/٤.

(٢) ١٢٥٤/٢ حديث ٤٥٣١.

(٣) ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ حديث ٢١٤٤ و ٢١٤٥.

(٤) الترغيب ٣٦٨/٤ حديث ٥٢٨٤.

(٥) ٧٠٢/٤ حديث ٢٥٧٥، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة ضر جهنم.

(٦) ١٥٦-١٥٥/١.

(٧) ٤٧٤/٣ حديث ٣٦٧١.

(٨) لمذيب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦.

(٩) ٢٣٧٨/٤ حديث ٢٩٦٧، كتاب الزهد والرقائق.

(١٠) ١١٤/٢٩ - ١١٥ حديث ١٧٥٧٥.

دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَاتَّقُوا بِخَيْرِ مَا بَحْضَرْتُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني<sup>(١)</sup> وعزاه المزني في تحفة الأشراف<sup>(٢)</sup> إلى سنن النسائي الكبرى. ولم أجده فيها. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والطراي في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> وفي البعث والنشور<sup>(٦)</sup> وأخرجه الطراي في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> أيضاً من طريق قسرة بن خالد، عن خالد بن عمار به.

قال ابن رجب في التلخيص من النار<sup>(٨)</sup>: "أخرجه مسلم هكذا موقوفاً وأخرجه الإمام أحمد موقوفاً ومرفوعاً والموقوف أصح".

٩٧٨- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "لو أن حجراً قذف به في جهنم لمسوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها" رواه البزار، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه والبيهقي، كلهم من طريق عطاء بن السائب<sup>(٩)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> واللفظ له وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى<sup>(١٣)</sup>، عن أبيه مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن أبي موسى، إلا من هذا الوجه، ولا روى عطاء عن أبي بكر، عن أبيه، إلا هذا". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه عطاء بن السائب مختلط وقد سمع منه جرير بن عبد الحميد بعد الاختلاط.

وتابع جرير في روايته لهذا الحديث سليمان بن طرخان، عن عطاء بن السائب مثله. أخرجه البيهقي في

(١) ٢٣٠/١ حديث ٣٠٠ .

(٢) ٢٢٤/٧ .

(٣) ٦٠-٥٩/١٦ حديث ٧١٢١ .

(٤) ١١٤/١٧ حديث ٢٨٠ .

(٥) ٢٨٥/٧ حديث ١٠٣٢٧ .

(٦) ص ٢٦٦-٢٦٧ حديث ٥٣٦ و ٥٣٥ .

(٧) ١١٥/١٧ حديث ٢٨١ .

(٨) ص ٥٧ .

(٩) الترغيب ٤/٣٦٨-٣٦٩ حديث ٥٣٨٥ .

(١٠) ١٨٢/٤ حديث ٣٤٩٤ .

(١١) ٢١٧/١٣ حديث ٧٢٤٣ .

(١٢) ٥٠٩/١٦ حديث ٧٤٦٨ .

(١٣) الأشعري اسمه عمرو، أو عامر، توفي سنة ١٠٦ هـ، قال ابن حجر: ثقة. الترغيب ص ٦٢٤ .

(١٤) ٤٧٤/٣ حديث ٣٦٧٢ .



البعث والنشور<sup>(١)</sup>.

وتابعه أيضاً أبو الأحوص، عن عطاء به، أخرجه هناد في الزهد<sup>(٢)</sup>.

ولعلهما سمعا من عطاء بعد الاعتلاط. فقد قال الطحاوي: "وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تفسيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم: وهم شعبة، وسفيان الثوري، وحاد بن زيد، وحاد بن سلمة<sup>(٣)</sup>".

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة، وبريدة رضي الله عنهما.

أما حديث أبو هريرة رضي الله عنه، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَذَرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا حَصَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى اتَّهَى إِلَى قَعْرِهَا» وفي رواية<sup>(٤)</sup> «قَالَ: هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَحِثَتْمْ وَجَّتْهَا». فأخرجه مسلم في صحيحه<sup>(٥)</sup> أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٧)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(٩)</sup>. من طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي إسناده يزيد بن كيسان أبو إسماعيل الشكري، الأسلمي، وهو الذي يقال له: أبو منين، يختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٤٦.

وعالقه كل: من ابن شهاب، وفرقد بن الحجاج في رواية هذا الحديث.

حيث رواه ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا: قال أبو هريرة رضي الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفس محمد بيده، إن قلر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلقات، شحومهن ولحومهن، وأولادهن، لقوى فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفاً». أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٠)</sup> وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي».

ورواه فرقد بن الحجاج أبو نصر، ثنا عتبة بن أبي الحسن، عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ «لو أخذ سبع خلقات بشحومهن فالتقين من شفير جهنم ما انتهين إلى أخرها سبعين عاماً» أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup> وسكت عليه الحاكم وقال النعمي: سنده صالح.

وله شاهد أيضاً من حديث بريدة عن النبي ﷺ قال: «إن الحجر ليهوي في جهنم، فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن

(١) ص ٢٦٦ حديث ٥٣٢ .

(٢) ٢٥٣/١ حديث ٢٥٣ .

(٣) انظر الكوكب النرات ص ٣٢٥ .

(٤) ٢١٨٤/٤ - ٢١٨٥ حديث ٢٨٤٤، كتاب صفه الجنة والنار، باب في شدة حر نار جهنم .

(٥) ٤٣٣/١٤ حديث ٨٨٣٩ .

(٦) ٥١٠/١٦ حديث ٧٤٦٩ .

(٧) ص ٢٦٥ حديث ٥٣١ .

(٨) ١٣٥٩/٣ - ١٣٦٠ حديث ٩٣٠ .

(٩) ٥٩٧/٤ .

(١٠) ٦٠٦/٤ .

(١١) ١٨٢/٤ حديث ٣٤٩٣ .

أبيه، مرفوعاً. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان به. قال البزار عقب الحديث: "لا تعلم رواه إلا محمد بن أبان، ولا عنه، إلا محمد بن الحسن". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "في حديث آخر بنفس السند فيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف".

٩٧٩- وعن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لو أن صخرة وزنت عشر خلقات لذف بها من شفير جهنم، ما بلغت لعرها سبعين خريفاً، حتى تنتهي إلى غي وألام" قيل: وما غي وألام؟ قال: "بتران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار، وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه: (أَصَاغُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) [مريم: ٥٩] قاله: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) [الفرقان: ٦٨] رواه الطبراني والبيهقي مرفوعاً، ورواه غيرهما مولوداً على أبي أمامة، وهو أصح.

"الخلقات"<sup>(٣)</sup> جمع خلقة: وهي الناقة الحامل<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق محمد بن زياد بن زيان الكلبي، ثنا شرقي بن القطامي، عن لقمان بن عامر قال: جئت أبا أمامة الباهلي فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ.. فذكر الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في تفسيره<sup>(٧)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن كثير عقب الحديث: "هذا حديث غريب ورفعه منكر". وقال ابن رجب في التلخيص من النار<sup>(٩)</sup>: "روى هذا بإسناد فيه ضعف من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً والموقوف أصح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه ضعف قد وثقه ابن حبان وقال: يخطئون. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاث علل تقدم بيانها في الحديث رقم ٨٠.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١٢)</sup> من طريق الفضل بن إسحاق، حدثنا شامة بن سوار، أخبرني الوليد بن حصون الشامي، أخبرني لقمان بن عامر، عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، مرفوعاً نحوه.

(١) ٦/٢ حديث ١١٥٨.

(٢) ١٢٩/١٠.

(٣) اِخْتِلَافَاتُ جَمْعِ خَلْفَةٍ، — يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ اللَّامَ — الْحَامِلُ مِنَ التَّرْوِ وَيَجْمَعُ عَلَى خِلْفَاتٍ وَخِلَافٍ، وَقَدْ خَلِفَتْ إِذَا حَمَلَتْ. النهاية في غريب الحديث ٦٨/٢.

(٤) الترغيب ٣٦٩/٤-٣٧٠ حديث ٥٣٨٨.

(٥) ٢٠٩/٨ حديث ٧٧٣١.

(٦) ص ٢٦١ حديث ٥٢٢.

(٧) ١٠٠/١٩ و ٤٤-٤٥.

(٨) ٢٤٥/٥-٢٤٦.

(٩) ص ٥٨ الباب السابع في ذكر لعر جهنم وعصقها.

(١٠) ٣٨٩/١٠.

(١١) ٤٤٤/٢ حديث ٢١٤٧.

(١٢) ص ٢٥-٢٦ حديث ١٧.

وأعرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(١)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٢)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٣)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٤)</sup> والبخوي في تفسيره<sup>(٥)</sup> والذهبي في الميزان<sup>(٦)</sup>. كلهم من طريق هشيم بن بشر، أخبرنا زكريا بن أبي مريم الخزاعي، قال سمعت أبا أمامة يقول: «إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفاً من حجر يهوي، أو قال: صخرة تهوي، عظمها كعشر عشاوات عظام سمان. فقال له مولى لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد: هل تحت ذاك شيء يا أبا أمامة؟ قال: نعم عني وأنا». **•** وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: هشيم بن بشر مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٢. الثاني: زكريا بن أبي مريم الشامي، قال عبد الرحمن بن مهدي: قلنا لشعبة لقيت زكريا بن أبي مريم سمع من أبي أمامة؟ فحعل يتعجب، ثم ذكره فصاح صيحة. قال ابن أبي حاتم: دلت صيحة شعبة أنه لم يرض زكريا. وقال البخاري: سمع أبا أمامة قوله سمع منه هشيم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: تكلموا فيه. وقال أبو داود: لم يرو عنه، إلا هشيم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عنه هشيم إن لم يكن دلس عنه. وقال ابن عدي: هشيم يروي عن زكريا بن أبي مريم القليل، وليس فيما يروي عنه هشيم حديث له رونق وضوء. وقال الدارقطني: يعتبر به<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن رجب في التخويف من النار<sup>(٨)</sup> وأعرجه الجوزجاني من طريق حرير بن عثمان<sup>(٩)</sup>، حدثني عبد الرحمن بن ميرة الحضرمي، عن أبي أمامة أنه كان يقول: إن جهنم ما بين شفتيها إلى قعرها سبعون أو قال: خمسون خريفاً للحجر المتردي، والحجر مثل سبع خلفات مخلوعة شعاً ولحماً.

**•** وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن جابر البخاري الطائي، ذكره المزي في تهذيب الكمال في تلاميذ بشر بن شعيب، ولم أحد من ترجم له.

الثاني: عبد الرحمن بن ميرة الحضرمي، أبو سلمة، قال ابن حجر: مقبول من الرابعة<sup>(١٠)</sup>.

٩٨٠- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه كان يقول: «أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده إن بُعد ما بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأرلادهن، يهوي

(١) ص ٤٩٧ حديث ٣٠٢.

(٢) ص ٣١-٣٢ حديث ٢٥.

(٣) ٨٨/٢.

(٤) ٤٥/١٩.

(٥) ٢٤١/٥.

(٦) ٧٤/٢.

(٧) التاريخ الكبير ٤١٧/٢، والمخرج ٥٩٢/٣، والضعفاء الكبير ٨٨/٢، والفتا ٢٦٣/٤، والكمال ١٠٧٠/٣، واللسان

٤٨٢/٢.

(٨) ص ٥٨.

(٩) حرير - يفتح أوله وكسر الراء وأعرجه زاي - ابن عثمان الرحي، يفتح الراء والحاء المهملة بعدها مرحدة،

الحصني، المتوفى سنة ١٦٣ هـ، قال ابن حجر: ثقة روي بالنصب. التقريب ص ١٥٦.

(١٠) التقريب ص ٣٥١.

لما بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها سبعين خريفاً" رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الرحمن بن حابر البخري الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة<sup>(٣)</sup>، عن أبيه، عن الزهري، حدثنا بعض أهل العلم أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي... الحديث.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، أن يونس بن يزيد، عن الزهري قال بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث فذكره.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٥)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميمني في جمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه راوٍ لم يسم، وبقي رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ "لو أن حجراً مثل سبع خلقات، ألقي من شفير جهنم لموى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها" أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً. وفي رواية عن أنس سمع رسول الله ﷺ يوماً يوماً فقال: "يا جميل! من هذا؟ فقال: حجر ألقي في جهنم من سبعين خريفاً، الآن حين استقر في قعرها" أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٣)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٤)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٥)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(١٦)</sup> وسقط من إسناده الآجري الأعمش وقال عقب الحديث: هكذا أصبته في الأصل عن يزيد الرقاشي، فلا أدري سقط علي أم هو مرسل؟ وأكثر الأحاديث أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي والله أعلم.

(١) الترغيب ٤/ ٢٧٠ حديث ٥٣٨٩ .

(٢) ٢٠/ ١٦٩ حديث ٣٦١ .

(٣) واسمه دينار القرشي مراهم، أبو القاسم الحمصي، قال ابن حجر: ثقة من كبار المعاصرة. الترغيب ص ١٢٣ .

(٤) ص ٤٩٧ حديث ٣٠١ .

(٥) ص ٣٢ حديث ٢٦ .

(٦) ٤/ ٥٩٧ .

(٧) ١٠/ ٢٨٩-٣٩٠ .

(٨) ٣/ ٤٧٥ حديث ٣٦٧٤ .

(٩) ٧/ ٥٢٢ حديث ٣٤١٤٧ .

(١٠) ١/ ٣٤٨ حديث ٢٥٤ .

(١١) ٧/ ١٣٨-١٣٩ حديث ٤١٠٣ .

(١٢) ص ٢٦٥ حديث ٥٣٣ .

(١٣) ٧/ ٥٢٢ حديث ٣٤١٤٨ .

(١٤) ١/ ٣٤٥ حديث ٢٥١ .

(١٥) ١٥/ ٢٥٣ حديث ٤٤١٩ .

(١٦) ٣/ ١٣٦٠ حديث ٩٣١ .

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أمان الرقاشي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح".

### فصل في سلاسلها وغير ذلك

٩٨٩- رَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رِصَاصَةَ<sup>(٢)</sup> مِثْلَ هَذِهِ، وَأَخَارَ<sup>(٣)</sup> إِلَى مِثْلِ الْجُمُجْمَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمِيسَةِ سَنَةٍ، لَبَلَقْتَ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّنْبَلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ غَرِيفًا<sup>(٤)</sup> اللَّيْلَ وَاتَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا [أَوْ قَفَرَهَا]<sup>(٥)</sup>» رواه أحمد، والترمذي، والبيهقي كلهم من طريق: دراج، عن عيسى بن هلال الصديقي، عنه وقال الترمذي: إسناده حسن<sup>(٦)</sup>. انتهى

التصريح: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٨)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو شُعَايْبٍ<sup>(١٠)</sup>، عَنْ أَبِي السَّمْعِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدِّيقِيِّ<sup>(١١)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَرْفُوعاً بلفظه.

وهذا لإسناد أخرجه كل من: عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد<sup>(١٢)</sup> بمثل لفظ الترغيب، وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١٣)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(١٤)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٥)</sup> مختصراً، وابن كثير في تفسيره<sup>(١٦)</sup> من طريق أحمد والترمذي. وعزاه السوطي في الدر المنثور<sup>(١٧)</sup> إلى ابن مردويه أيضاً.

الحكم عليه: إسناده حسن.

(١) ٣٨٩/١٠.

(٢) في الترغيب وسنن الترمذي ومستدرک الحاكم "رِصَاصَةُ". والرِصَاصَةُ: قطعة من الرصاص، "وأشار إلى مثل الجمجمة" تشبيهاً بمجمها وتبنيهاً على تدوير شكلها، بين يدي قمر جهنم بأبلغ ما يمكن. من البيان، فإن الرصاص من الجواهر الرزينة، والجوهر كلما كان أتم وزناً كان أسرع هبوطاً إلى مستقره لا سيما إذا انضم إلى رزاقته كبر حرمة، أتم قدرة على الشكل الكروي، فإنه أقوى اضداراً، وأبلغ مروراً في الجسد. شرح الطيحي ٢٨٧/١٠ حديث ٥٦٨٨.

(٣) ما بين للمعقوفين لا يوجد في الترغيب وزدته من مراجع التصريح.

(٤) الترغيب ٣٧١/٤ حديث ٥٣٩١. نقل المنذري عقب الحديث عن الترمذي: حديث حسن. وكذا قال المنذري في تحفة الأشراف ٣٧٤/٦، وفي تهذيب الكمال ٥٧/٢٣، والذي في سنن الترمذي وتفسير ابن كثير ٢١٦/٨، "حديث حسن صحيح".

(٥) ٤٤٣/١١-٤٤٥ حديث ٦٨٥٦ و٦٨٥٧.

(٦) ٧٠٩/٤ حديث ٢٥٨٨، أبواب صفة جهنم، باب ٦.

(٧) ص ٢٨٣ حديث ٥٨١.

(٨) الحميري القتياني، بكسر القاف وسكون اللام، للشاة بعدها مرحدة، الأسكندراني، ثقة عابد ت ١٥٤ هـ. الترغيب ٢٤٣.

(٩) المصري قال النحوي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة. الكاشف ٣١٩/٢، والترغيب ٤٤١.

(١٠) ص ١٩-٢٠.

(١١) ص ٥٣-٥٤ حديث ٦٤.

(١٢) ٦٤/٢٩.

(١٣) ٤٣٨/٤-٤٣٩.

(١٤) ٢١٦/٨.

(١٥) ٣٥٧/٥.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف". كذا قال. ولا أدري ما وجه ضعفه. ولعله ضعفه، لأن في الإسناد أبي السرح دراج بن سمعان، لكنه صدوق إلا في روايته عن أبي الهيثم.

٩٨٢- وعن يعلى بن منية، رفع الحديث إلى النبي ﷺ، قال: "يُنشئ الله سبحانه سوداء مُظلمة يُقال: يا أهل النار، أي شيء تطلبون؟ فيذكرون بما سبحانه الدنيا، فيقولون: يا ربنا الشراية. فسطرهم أغلالاً تزيد في أغلالهم، وسلاسل تزيد في سلاسلهم، ويحرقون لتذهب عليهم" رواه الطبراني، وقد روى موقوفاً عليه وهو أصح<sup>(٣)</sup>.

ويعلى بن منية صحابي مشهور، ومنية أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمة<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٥)</sup> من طريق منصور بن عمار<sup>(٦)</sup>، قال: نا بشر بن طلحة<sup>(٧)</sup>، عن خالد بن الدريك، عن يعلى بن منية مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٨)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(٩)</sup> ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٠)</sup>. وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مردويه أيضاً. وأخرجه هذا الإسناد ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١١)</sup> موقوفاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن يعلى، إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور". وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث بهذا الإسناد لم يروه عن بشر بن طلحة، غير منصور بن عمار". وقال ابن كثير عقب الحديث: "هذا حديث غريب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٢)</sup>: "رواه الطبراني في

(١) ٣٧٤/٦ حديث ٨٩١٠.

(٢) ٤٤٦/٢ حديث ٢١٤٩.

(٣) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٤٤٦/٢ حاشية رقم ٢، "لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، لأن إسنادهما واحد، وفيه ضعف وانقطاع".

(٤) الترغيب ٣٧١/٤ حديث ٥٣٩٢.

(٥) ٢٤٧/٤-٢٤٨ حديث ٤١٠٣.

(٦) في المعجم الأوسط منصور بن عباد وهو تصحيف. وقد جاء على الصحيح في بقية المراجع.

(٧) الحثيثي شامي روى عن خالد بن دريك، قال أحمد: ليس به بأس. قال الذهبي: من التابعين، وقال المرصلي: ليس بالقوي. وتعبه ابن حجر فقال: هذا من أغلاط أبي الفتح، ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم فيه ثم قال: وذكره ابن عسار في الطبقة الثالثة من الثقات، وأنه ليس من التابعين، وليس بضعيف. الجرح ٣٧٥/٢، والميزان ٣٢٩/١، ولسان الميزان ٣٩/٢.

(٨) ٣٢٦٩/١ حديث ١٨٤٤٥.

(٩) ٢٣٩٠/٦.

(١٠) ١٥٨/٧.

(١١) ص ٥٢-٥٣ حديث ٦٢.

(١٢) ٣٩٠/١.

الأوسط، وفيه: من فيه ضعف قليل، ومن لم أعرفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: منصور بن عمار أبو السري الحراساني، ويقال: بصري كان إليه المنتهى في بلاغة الوعظ وترقيت القلوب، وتحريك الهمم، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وذكره العجلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون، وأكثر روايته عن الضعفاء. وقال ابن عدي: منكر الحديث، ليس بالمشهور، وأرجو أنه مع مواعظه الحقة، لا يعتمد الكذب وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره. وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها<sup>(٢)</sup>.

الثاني: الانقطاع بين خالد وعلی قال ابن أبي حاتم في المراسيل<sup>(٣)</sup>: ما أحسب خالد بن دريك لقي علي بن منية وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديثاً رواه أبو تربة، عن يشر بن عطية، عن خالد بن الدريك قال: سمعت علي بن منية يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما هذا ما أحسب خالد بن الدريك لقي علي بن منية. وتقدمت ترجمة خالد بن دريك في الحديث ٤٢٩.

الثالث: الاضطراب في رفعه ووقفه.

٩٨٣- وعن محمد بن هاشم رحمته، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿كَارًا وَكُودًا اتَّسَامُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦] قرأها النبي ﷺ فسمعها شاب إلى جنبه فصعق، فجعل رسول الله ﷺ رأسه في حجره رحة له، فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم لبح عينيه فقال: بأبي أنت وأمي مثل أي شيء الحجر؟ قال: "أما يكفئك ما أصابك على أن الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه، وإن مع كل إنسان منهم حجراً وخطاناً" رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح، حدثنا عبادة بن كليب، عن محمد بن هاشم، وعبادة، قال أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار، أخرجه البخاري في الضعفاء بحول من هناك<sup>(٤)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده. وذكره ابن قدامة في الرقة<sup>(٥)</sup> وابن رجب في التلخيص من النار<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا. وعزه السيوطي في الدر المنثور<sup>(٧)</sup> إلى ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن الوضاح بن سعد اللؤلؤي، أبو محمد الأودي الكوفي، المتوفى سنة ٢٥٠هـ، ذكره ابن

(١) ٤٤٦/٢ حديث ٢١٥٠.

(٢) الجرح ١٧٦/٨، والثقات ١٧٠/٩، والكمال لابن عدي ٢٣٨٩/٦-٢٣٩١، ولسان الميزان ٩٨/٦-١٠٠.

(٣) ص ٤٩، ت ٧٠.

(٤) الترغيب ٣٧٢/٤ حديث ٥٣٩٤.

(٥) ص ١٢٠، حديث ١٣٦.

(٦) ص ١٣٥.

(٧) ٢٤٤/٦.

(٨) ٤٤٧/٢-٤٤٨ حديث ٢١٥٢، مع الحاشية رقم ١ في ص ٤٤٨.

حيان في الثقات. وذكره ابن أبي حاتم والمزي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١)</sup>.  
الثاني: عُبَّاءُ بنُ تخفيف الموحدة وبعد الألف همزة بن كليب أبو غسان، قال ابن أبي حاتم: تقدم الري وكتب  
عنه الرازيون، قال أبي: صدوق في حديثه إنكار، أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول  
يحول من هناك. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: صدوق له ما  
ينكر. وقال ابن حجر: صدوق له أو هام<sup>(٢)</sup>.

الثالث: محمد بن هاشم، قال الألباني: إعلاله به محمد بن هاشم أول، لأنه من طبقة أتباع التابعين، فهو  
معضل، لم إن الظاهر أنه الذي في كتاب الجرح محمد بن هاشم، سمع أبا الزناد، روى عنه يعقوب بن محمد  
الزهرى، مجهول<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي في الميزان أيضاً: مجهول<sup>(٤)</sup>.

٩٨٤- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ  
إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَالْعَالِيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حَوْتٍ قَدْ تَقَيَّ طَرَفَاهَا فِي سَمَاءٍ وَالْحَوْتِ عَلَى  
ظَهْرِ صَخْرَةٍ، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مُلْكٍ، وَالثَّالِثَةُ مَسْخَرُ الرِّيحِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ  
الرِّيحِ، أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تَقْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ! أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدَرٌ مَنَعَرَ الثَّوَرُ؟ قَالَ لَهُ  
الْجِبَارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكْفَأَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ حَاتِمٍ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي  
كِتَابِهِ ﴿مَا تَلَفَزَ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّيْمِ﴾ [النَّارِيَاة: ٤٢] وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارَةُ  
جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ: فِيهَا كَبِيرَتُ جَهَنَّمَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَتُنَارُ كَبِيرَتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
إِنْ فِيهَا لَأَوْدِيَةٌ مِنْ كَبِيرَتٍ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرُّوَاسِي لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ: فِيهَا حَيَاتُ جَهَنَّمَ، إِنْ  
أَفْوَاهُهَا كَالْأَوْدِيَةِ تَلْعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَحْمٍ، وَالسَّادِسَةُ: فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ،  
إِنْ أَدْنَى عَقْرَبٍ مِنْهَا [كَالْجِبَالِ الْمُؤَكَّفَةِ، الضَّرْبُ الْكَافِرُ ضَرْبَةً] لَنَسَبَهُ ضَرْبُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ: سَقَرُ  
فِيهَا إِبْلِيسُ مَصْفَدٌ بِالْخَنْدِيدِ يَدُ أَمَامِهِ وَيَدُ خَلْفِهِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَطْلُقَهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ». رَوَاهُ  
الْحَاكِمُ وَقَالَ: «تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْعِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عَدْلَانِهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ عَجِيِّ بْنِ مَعِينٍ وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ  
يَجْرَاجْ».

قال الخافظ: أبو السمع هو دراج وقلبه عبد الله بن عياش القتيبي، ويأتي الكلام عليهما وفي منه لكاره  
والله أعلم.

قوله: «تَكْفَأُ الْأَرْضُ<sup>(٥)</sup>» مهموز: أي تظلمها. والوضم<sup>(٦)</sup> يفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً: هو كل  
شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه<sup>(٧)</sup>. انتهى  
التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٨)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، أخرجه عبد الله بن عياش بن

(١) الجرح ١٩٢/٥، والثقات ٣٦٣/٨، وتهذيب الكمال ٢٦٦/١٦-٢٦٧، والتقريب ص ٣٢٨.

(٢) الجرح ٣٤٩/٦. والمغني في الضعفاء ٤٧٠/١، والتهذيب ١٣٥/٥-١٣٦، والتقريب ص ٢٨٩.

(٣) ضعيف الترغيب ٤٤٨/٢ الحاشية رقم ١. والجرح ١١٦/٨، والميزان ٥٧/٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث ١٨٣/٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث ١٩٨/٥.

(٦) الترغيب ٣٧٣/٤-٣٧٤ حديث ٥٣٩٦.

(٧) ٥٩٤/٤.



عباس، حدثني عبد الله بن سليمان، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن مندة في كتاب التوحيد<sup>(١)</sup> وسقط من إسناده أبي الهيثم وسمى الصحابي عبد الله بن عمرو، وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٢)</sup> مختصراً من قوله: «الريح مسخرة من الثانية..» وسقط من إسناده دراج. ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٣)</sup>.  
الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث تفرد به أبو السمع، عن عيسى بن هلال، وقد ذكرت فيما تقدم عدلته بنص الإمام يحيى بن معين رحمه الله، والحديث صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: بل منكر، وعبد الله بن عباس القتيبي ضعفه أبو داود، وعند مسلم أنه ثقة، ودراج كثير المناكير». وقال ابن كثير عقب الحديث: «هذا الحديث رفعه منكر، والأقرب أن يكون موقوفاً على عبد الله بن عمرو، من زاملتيه اللتين أصابهما يوم اليرموك والله أعلم». وقال ابن مندة عقب الحديث: «إسناده مشهور مبصر». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: «منكر».

• وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن عباس — بمثابة ومعجمة — ابن عباس — بموحنة ومهلث القتيبي، بكرر القفاف بعدها مشاة ساكنة ثم موحنة، أبو حفص المصري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بالثخين، صدوق يكذب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة. وقال أبو داود، والنسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد من السابعة<sup>(٥)</sup>.

الثاني: عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة المصري الطويل، قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١.

الثالث: دراج بن سمعان أبو السمع، رواته عن أبي الهيثم ضعيفة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

### فصل في ذكر حياتها وعقاربها

٩٨٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الثَّارِ حَيَّاتٍ كَأَنْتَالِ أَغْتَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسَنَةَ فَيَجِدُ حَمُولَهَا أَرْبَعِينَ عَرِيقًا وَإِنْ فِي الثَّارِ عَقَّارِبٌ كَأَنْتَالِ الْبُهَالِ الْمُؤَكَّفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسَنَةَ فَيَجِدُ حَمُولَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً» رواه أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة، عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد. <sup>(٦)</sup> انتهى

(١) ١٨٦/١-١٨٧ حديث ٦٣.

(٢) ١٨٦٦٥ حديث ٣٣١٣/١٠.

(٣) ٤٢٣/٧.

(٤) ٤٤٨/٢-٤٤٩ حديث ٢١٥٣.

(٥) المرح ١٢٦/٥، ومكذوب الكمال ٤١٠/١٥-٤١٢، والتقريب ص ٣١٧.

(٦) الترغيب ٣٧٤/٤-٣٧٥ حديث ٥٣٩٧.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق ابن لهيعة، عن ذراج قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ الحارث بنَ سفيانَ الزُّبَيْدِيَّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٢)</sup>.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة، ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> مختصراً والمحاكم في المشترك<sup>(٤)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٥)</sup>. كلهم من طريق عمرو بن الحارث، عن ذراج به.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال المحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه أحمد والطبراني، وفيه جماعة قد وثقوا". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٧)</sup>: "حسن".

٩٨٦- وعن يزيد بن شجرة قال: إن لجهنم لجباباً<sup>(٨)</sup> في كل جب ساحلاً كاحل البحر، فيه هوام وحيات كالبحاني وعقارب كالبغال الدلم<sup>(٩)</sup>، فإذا سأل أهل النار التخفيف، قيل: اخرجوا إلى الساحل. فتأخضهم تلك الهوام بشفاهم وجنوحهم وما شاء الله من ذلك. فيرجعون فيبادرون إلى معظم النيران، ويلط عليهم الجرب حتى إن أحدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم، فيقال: يا فلان هل يؤذك هذا؟ فيقول: نعم. فيقال له: ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين. رواه ابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: ويؤيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحته. والله أعلم<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١١)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعشى، عن مجاهد. نحوه. وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٢)</sup> وهناد في الزهد<sup>(١٣)</sup>. وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(١٤)</sup> من طريق رجل، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة بزيادة في أوله.

(١) ٢٥١/٢٩ حديث ١٧٧١٢.

(٢) ص ٧٠ حديث ٩٢.

(٣) ٥١٢/١٦ حديث ٧٤٧١.

(٤) ٥٩٣/٤.

(٥) ص ٢٩٨ حديث ٩١٦.

(٦) ٣٩٠/١٠.

(٧) ٤٧٧/٣ حديث ٣٦٧٦.

(٨) الجُبُّ: هي البر غور المطوية، حيث حُبَابُ، أَلَمَّا قُطِعَتْ في الأرض قطعاً. الغريين ٣٠٨/١ والنهاية ٢٢٤/١.

(٩) قال الناحي في عجالة الإملاء ص ٥٥٩، "وحد في أكثر النسخ كالبغال الدُل يضم الدال وتشديد اللام وهو تصحيف بلا ريب، لا معنى له، وإنما للصراب الدلم بلام ساكنة وميم وهي السراد جمع أدلم، وهذا ظاهر".

(١٠) الترغيب ٣٧٥/٤ حديث ٥٣٩٨.

(١١) ص ٧٥ حديث ٩٩.

(١٢) ٥١/٧-٥٢ حديث ٢٤١٤١.

(١٣) ٣٥٤/١ حديث ٢٦٢.

(١٤) ص ٥٠٣ حديث ٣٣٠.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٢)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> من طريق أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن يونس بن خباب، عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: قام يزيد بن شجرة في أصحابه فذكره وليس فيه عمل الشاهد.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> من طريق الحسن بن الصباح، ثنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد قال: لأهل النار جناب يستريحون إليه، فإذا أتوه لستهم عقارب كأمثال البغال الدهم. وقال كذا رواه عن مجاهد، ورواه جرير، عن منصور، عن يزيد بن قرة مثله.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة وليس فيه عمل الشاهد أيضاً.

وأخرجه البزار في منده كما في كشف الأستار<sup>(٩)</sup> من طريق إسماعيل بن إبراهيم التيمي، ومسعود بن سعد كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، فإذا لقيتم عدوكم فقدموا قدماً. الحديث وليس فيه عمل الشاهد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٠)</sup> من طريق فهد بن عوف أبو ربيعة، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد به نحوه.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(١١)</sup>: "رواه البزار والطبراني، وفي إسناده البزار إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وفي إسناده الآخر فهد بن عوف وكلاهما ضعيف".

وأخرجه البزار في منده كما في كشف الأستار<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> كلاهما من طريق العباس بن الفضل الأنصاري، حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، فقال: أيها الناس اقد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرجال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم

(١) ٤٩٤/٣.

(٢) ص ٢٩٨-٢٩٩ حديث ٦١٧.

(٣) ٣٣١-٣٣٠/٦٥.

(٤) ٥٣/٧ حديث ٣٤١٥٧.

(٥) ٢٠٤/٤ حديث ١٩٣٢٨.

(٦) ٢٩٠/٣.

(٧) ٢٥٦/٥-٢٥٨ حديث ٩٥٣٨.

(٨) ٢٤٦/٢٢ حديث ٦٤١.

(٩) ١٨٣-١٨٢/٢ حديث ١٧١٢ و ١٧١٣.

(١٠) ٢٤٧/٢٢ حديث ٦٤٢.

(١١) ٢٩٤/٥.

(١٢) ١٨٣/٢ حديث ١٧١٤.

(١٣) ٣٢٥/٢-٣٢٦ حديث ٢٢٠٣.

فتقدماً قديماً... فذكر الحديث وليس فيه محل الشاهد.

الحكم عليه: إسناده صحيح موقوفاً، ولا يثبت مرفوعاً.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(١)</sup>: في يزيد بن شجرة "روى عنه مجاهد حديثاً واحداً في الجهاد مضطرب الإسناد". وقال ابن الجوزي في العلل<sup>(٢)</sup>: "قال أبو عبد الرحمن النائي: هذا حديث باطل. وقال أحمد: عباس بن الفضل روى حديثاً شيبها بالموضوع. وقال الدارقطني: ليس هذا الحديث محفوظاً، وقد خالف يزيد بن أبي زياد كل من: منصور والأعشى فروياه عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة موقوفاً. وهو الصواب". وقال ابن حجر في الإصابة<sup>(٣)</sup>: "قال ابن مندة: غريب. وقد رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة بطوله ولم يذكر جداراً، وكذا رواه منصور، عن يزيد لكن وقفه. قلت: وتابعه الأعشى على وقفه عن مجاهد. والعباس بن الفضل ضعيف جداً... فأما حديث جدار فليس بصحيح، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً، والحديث حديث منصور. وقال البيهقي نحوه، وزاد أن الزهري لم يسمع من يزيد". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٤)</sup>: "صحيح موقوف".

يزيد بن شجرة بن أبي شجرة الرهاوي مختلف في صحته فقال ابن معين: له صحة. وكذا قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان. وقال ابن مندة: قال بعضهم: له صحة ولا يثبت. وقال أبو زرعة: ليس له صحة صحيحة. ومن يقول له صحة غلط<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٦)</sup> من طريق جعفر بن عون، أخبرنا الأعشى، عن مجاهد، عن عبيد بن عمر موقوفاً عليه نحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup> أيضاً من طريق يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً نحوه.

### فصل في شراب أهل النار

٩٨٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَأَلُمُهْلٍ» [الكهف: ٢٩]، قَالَ: «كَمَكَّرِ الزَّيْتِ، لِإِذَا قَرُبَتْ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ» رواه أحمد، والترمذي من طريق رشدين بن سعد، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَيَّبِ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم من حديث ابن وهب، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٨)</sup>. انتهى

(١) ١٥٧٧/٤.

(٢) ٩٥/٢-٩٦ حديث ٩٦١ بتصريف.

(٣) ٤٦٦/١.

(٤) ٤٧٧/٣ حديث ٣٦٧٧.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٢٠/٦٥، والإصابة لمعرفه المعتقد فيهم من الصحابة لمغلطاي ٢٤٩/٢، والإصابة ٦٦٢/٦-٦٦٣.

(٦) ١٦١/١٤.

(٧) ١٦١/١٤.

(٨) الترغيب ٣٧٦/٤ حديث ٥٤٠٠.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله. وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن العارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> وعبد بن حيد في مسنده كما في المنتخب<sup>(٥)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق ابن وهب، عن عمرو بن العارث، عن دراج به.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١١)</sup>.

وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٢)</sup> وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مَنْ قَبِلَ حَفْظَهُ". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

وإسناده ضعيف، لأن مدار إسناده على رواية دراج، عن أبي الهيثم وقد تقدم في الحديث ٩٢ أنها ضعيفة. ولبعضه شاهد من حديث أبي أنامة عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ. يَتَخَرَّعُهُ﴾ [إبراهيم: ١٦-١٧] قال: يُقَرَّبُ إِلَيْهِ، فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَذِنَ مِنْهُ، شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، قَطَعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُمِيرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَسُقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾

(١) ٢١٠/١٨ حديث ١١٦٧٢.

(٢) ٥٢٠/٢ حديث ١٣٧٥.

(٣) ٧٠٤/٤ حديث ٢٥٨١، و٧٠٦/٤ حديث ٢٥٨٤، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار. ٤٢٦/٥ حديث ٢٣٢٢٢، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة سأل سائل.

(٤) ص ٥٠٠ حديث ٣١٦.

(٥) ٨٤/٢ حديث ٩٢٨.

(٦) ٢٤٥/١٥ حديث ٤٤٠٧.

(٧) ١٥٥/٥.

(٨) ٥١٤/١٦ حديث ٧٤٧٣.

(٩) ٦٠٤/٤ و ٥٠١/٢.

(١٠) ٢٣٩/١٥.

(١١) ص ٢٩٣ حديث ٦٠٤.

(١٢) ٣٨٥/٥.

(١٣) ٣٦٠/٣ حديث ٤٠٥٨.

(١٤) ٤٥٠/٢ حديث ٢١٥٤.

[محمد: ١٥] وَيَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرُوا يُغْفَرُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِمَنْ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]

أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٢)</sup> والنسائي في سننه الكبرى<sup>(٣)</sup> كلهم من طريق صفوان بن عمرو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: نعيم بن حماد في زوائد على زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد<sup>(٥)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٦)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٧)</sup> وفي مسند الشاميين<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١١)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٢)</sup>.

• وهذا الإسناد ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٣)</sup>: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ وَلَا تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ الثِّيِّ ۖ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ الثِّيِّ ۖ وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ الثِّيِّ ۖ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ رَجُلٌ آخَرُ لَيْسَ بِصَاحِبِ الثِّيِّ ۖ". وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به: صفوان، عن عبد الله بن بسر وقيل: عبد الله بن بسر، وهو اليحصي الحنصلي، يكنى أبا سعيد، ورواه بقية بن الوليد، عن صفوان مثله. وروى صفوان، عن عبد الله بن بسر المازني، وله صحة، وعن عبد الله بن بسر ولذلك اشتبه على بعض الناس، وهذا هو عبد الله بن بسر". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٤)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن بسر شامي من أهل حمص، روى عن أبي أمامة، وروى عنه صفوان بن عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مجهول من الرابعة<sup>(١٥)</sup>.

(١) ٦١٥/٣٦ حديث ٢٢٢٨٥.

(٢) ٧٠٥/٤ حديث ٢٥٨٣، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٣) ٣٧١/٦ - ٣٧٢ - ١١٢٦٣، كتاب التفسير، قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ﴾.

(٤) ص ٤٩٩ حديث ٣١٤.

(٥) ص ٢٠.

(٦) ٢٤٠/١٥ - ٢٤١.

(٧) ١٠٦/٨ - ٧٤٦٠.

(٨) ٦٢/٢ - ٦٣ - ٩٢٤.

(٩) ٣٥١/٢ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٤٥٧.

(١٠) ١٨٢/٨.

(١١) ص ٢٩٢ حديث ٦٠٢.

(١٢) ٢٤٣/١٥ - ٢٤٤ - ٤٤٠٥.

(١٣) ١٧٤/٤ - ٤٨٩٤.

(١٤) ٤٥٠/٢ - ٢١٥٥.

(١٥) الثقات لابن حبان ٦٦/٥، والتقريب ص ٣٧٠.

٩٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَيَنْقُذَ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، لَيَسْلُتَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ لَدُنْغَتِهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ» رواه الترمذي والبيهقي إلا أنه قال: «ليخلص لينقذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه» رواه من طريق أبي السمع، وهو دراج، عن ابن حجر، وقال الترمذي حسن صحيح غريب.

الحميم هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَسَقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاهُمْ﴾ [محمد: ١٥]

وروي عن ابن عباس وغيره، أن "الحميم" الحار الذي يحرق.

وقال الضحاك: "الحميم" يملأ من خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقوله، ويصب على رؤوسهم. وليل: هو ما يجمع من دموع أعينهم في حياض النار يسقوله، وليل: غير ذلك <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريم: أخرجه الترمذي في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، أنخبرنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمع، عن ابن حجر <sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد على زهد ابن المبارك <sup>(٤)</sup> وأحمد في مسنده <sup>(٥)</sup> وليس فيه والصهر. الخ. وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد <sup>(٦)</sup> والطبري في تفسيره <sup>(٧)</sup> والحاكم في المستدرک <sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الحلية <sup>(٩)</sup> والبيهقي في البعث والنشور <sup>(١٠)</sup> والفيثوي في شرح السنة <sup>(١١)</sup> وفي التفسير <sup>(١٢)</sup> وابن كثير في تفسيره <sup>(١٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف <sup>(١٤)</sup>: «حسن صحيح غريب»، وابن حجر <sup>(١٥)</sup> هو عبد الرحمن بن حجر المصري. وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي». وقال الألباني في صحيح الترغيب <sup>(١٦)</sup>: «حسن».

٩٨٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِنْ عَسَاقِ يَهْرَاقَ لَمِ السُّدُوءُ

(١) الترغيب، ٤/٣٧٦-٣٧٧ حديث ٥٤٠١.

(٢) ٧٠٥/٤ حديث ٢٥٨٢، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٣) هو عبد الرحمن بن حجر، ثقة تقلعت ترجمته في الحديث رقم ٩٣٧.

(٤) ص ٤٩٩ حديث ٣١٣.

(٥) ٤٥٢/١٤-٤٥٣ حديث ٨٨٦٤.

(٦) ص ٢٠.

(٧) ١٣٤-١٣٣/١٧.

(٨) ٢٨٧/٢.

(٩) ١٨٣-١٨٢/٨.

(١٠) ص ٢٨٢-٢٨٣ حديث ٥٧٩.

(١١) ٢٤٤/١٥-٢٤٤/٦ حديث ٤٤٠٦.

(١٢) ٣٧٤/٥.

(١٣) ٤٠٦/٥.

(١٤) ١٤٣/١٠-١٤٤ حديث ١٣٥٩٣.

(١٥) ٤٧٩/٣-٤٧٩ حديث ٣٦٧٩.

لَأَتَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا» رواه أحمد والترمذي من حديث رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَثَمِ، وَقَالَ الترمذي: لَا لَعْنَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ. قال الخافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، بِهِ وَقَالَ الحاكم: صحيح الإسناد.

«الْفَسَّاقُ» هو المذكور في القرآن في قوله تعالى ﴿فَلْيَنْزِقُوهُ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [ص: ٥٧] وقوله: ﴿لَا يَنْزِقُونَ لَهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبا: ٢٤-٢٥] وقد اختلف في معناه فقليل هو ما يسيل من بين جلد الكافر وخمسه، قاله ابن عباس. وقيل: هو صليد أهل النار. قاله إبراهيم والعادة وعطية وعكرمة.

وقال كعب: هو عين في جهنم تسيل إليها حُمَّةٌ كل ذات حُمَةٍ من حية أو عقرب أو غيرها، فيستقع، فيؤتى بالآدمي، فيغمس فيها غمسة واحدة، فيخرج وقد سقط جلده وخمسه عن العظام، ويعلق جلده وخمسه في عقبه وركبيه، فيجر خمسه كما يجر الرجل ثوبه<sup>(١)</sup>.

وقال عبد الله بن عمرو: «الفَسَّاقُ» الفحيح الغليظ، لو أن قطرة منه هراق في المغرب لانتبت أهل المشرق، ولو هراق في المشرق، لانتبت أهل المغرب وقيل غير ذلك<sup>(٢)</sup> انتهى.

التخریج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريق رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه تعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٥)</sup> والبغوي في شرح السنة<sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١٠)</sup> من طريق عبد الله

(١) ابن أبي الدنيا في صفة النار ص ٦٩-حديث ٩١، وتفسير الطبري ١٧٧/٢٣، وتفسير ابن كثير ٧٩/٧. من طريق محمد بن إدريس، قال: حدثنا الحسن بن علي بن مسلم، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أبي يحيى عطية الكلعي، أن كعباً قال: هل تدرون ما «غساق» قالوا: لا. قال: عين في جهنم فذكره.

(٢) تفسير الطبري ١٧٧/٢٣ و ١٤/٣٠، من طريق محمد بن حرب، قال: حدثنا ابن لمية، عن أبي قبيس، عن أبي مالك، عن عبد الله بن عمرو. وإسناده ضعيف من أجل ابن لمية وأبي قبيس.

قال الطبري: «وأولى الأقوال في ذلك عندي قول من قال: هو ما يسيل من صديهم، لأن ذلك هو الأغلب من معنى الفساق، وإن كان للآخر وجه صحيح». تفسير الطبري ١٧٨/٢٣.

(٣) الترغيب ٣٧٧/٤-٣٧٨-حديث ٥٤٠٣.

(٤) ٧٠٦/٤-حديث ٢٥٨٤، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٥) ص ٥٠٠-حديث ٣١٦.

(٦) ١٤/٣٠.

(٧) ٢٤٥/١٥-حديث ٤٤٠٧.

(٨) ٧٩/٧.

(٩) ١٧٨/٢٣.

(١٠) ٥٠١/٢ و ٦٠١/٤-٦٠٢.

(١١) ص ٢٦٣-حديث ٦٠٤.



بن وهب، أعبرني عمرو بن الحارث به.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٣)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٤)</sup> كلهم من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: «إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَبْنِ رِشْدِينَ مَقَالَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ». وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

قلت: رشدين قد تابعه متابعة عامة عبد الله بن وهب كما عند الحاكم والبيهقي في البعث وتابعه متابعة ناقصة موسى بن داود كما عند أحمد في مسنده. والحديث ضعيف، لأن مدار إسناده على رواية دراج، عن أبي الهيثم وهي ضعيفة وقد تقدم الكلام عليها، في الحديث ٩٣.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرِّقْقِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، لَأَقْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ». أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٧)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٨)</sup> والترمذي في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن ماجه في مسنده<sup>(١٠)</sup> والنسائي في مسنده الكبير<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق شعبة، عن الأعمش، عن معاوية، عن ابن عباس مرفوعاً.

● وإسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ». وقال الحاكم عقب الحديث: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي». وقال الألباني في ضعيف

(١) ٣٣١/١٧ حديث ١١٢٣٠، و٣١٠/١٨ حديث ١١٧٨٦.

(٢) ٥٢٢/٢ حديث ١٣٨١.

(٣) ص ٢٧٨ حديث ٥٦٦.

(٤) ٧٨/٧.

(٥) ٣٦١-٣٦٠/٣ حديث ٤٠٦٠.

(٦) ٤٥١/٢ حديث ٢١٥٦.

(٧) ص ٣٤٤ حديث ٢٦٤٣.

(٨) ٤٦٧/٤ حديث ٢٧٣٥.

(٩) ٧٠٦-٧٠٧/٤ حديث ٢٥٨٥، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(١٠) ١٤٤٦/٢ حديث ٤٣٢٥، كتاب الزهد، باب صفة النار.

(١١) ٣١٣/٦ حديث ١١٠٧٠، كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

(١٢) ٥١١/١٦ حديث ٧٤٧٠.

(١٣) ٦٨/١١ حديث ١١٠٦٨.

(١٤) ٢٩٤/٢ و ٤٥١-٤٥٢.

(١٥) ٢١٨-٢١٩/٥ حديث ٦٣٩٨.

### فصل في طعام أهل النار

٩٩٠- وَعَنْ أَبِي النُّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ لِقَدْلِهِ مَا هُمْ بِهِ مِنَ الْعَلَابِ، فَتَسْتَعِشُونَ فَيَقَالُونَ بِطَعَامٍ مِنْ حَرِيرٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُهْنِي مِنْ جُوعٍ، فَتَسْتَعِشُونَ بِالطَّعَامِ فَيَقَالُونَ بِطَعَامٍ ذِي عَصَةِ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُحِيزُونَ الْقَصَصَ فِي السَّلَاسِ بِالشَّرَابِ، فَتَسْتَعِشُونَ بِالشَّرَابِ، فَيَرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَالَالِبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا ذَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِمْ شَوَتْ وَجْوهُهُمْ، فَإِذَا ذَلَّتْ يُطَوِّلُهُمْ لِقَطْعَتِ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: اذْعُوا خَزَلَةً جَهَنَّمَ. فَيَقُولُونَ: «أَلَمْ تَكُ لَأَرْبِكُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا لِمَا دَعَاوُا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» [عالم: ٥٠] قَالَ: فَيَقُولُونَ: اذْعُوا مَالِكًا. فَيَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ» [الزخرف: ٧٧] قَالَ الْأَعْمَشُ: لَيْتَ أَنَّ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبْجَانَةِ مَالِكٍ إِذَا هُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: اذْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَخَذَ خَيْرَ مِنْ رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا عَلَّمْنَا عَلَيْكَ حَقًّا وَرَبَّنَا قَوْمًا حَالَيْنَ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا لَوْنًا عُنْدًا لَوْنًا طَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ» [الزمر: ١٠٦-١٠٨] قَالَ: لَعِنَ ذَلِكَ يَسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرِّزْلِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ».

رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ النُّرْدَاءِ عَنَّا. وَقَالَ الترمذي: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>: «وَالْأَمْسَ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ: وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ النُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي النُّرْدَاءِ قَوْلُهُ: وَلَيْسَ بِمَوْفُوعٍ، وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ هُوَ نَفْسُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ» انتهى<sup>(٣)</sup>.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق غاصم بن يوسف<sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ النُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي النُّرْدَاءِ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٧)</sup>.

وأخرجه مرفوعاً ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أم النرداء، عن أبي النرداء قال: يلقي على أهل النار. الحديث.

(١) ٤٥٣/٢ حديث ٢١٥٩.

(٢) ابن الفضل بن هرام السرقندي، أبو عبد الدار الملقب، صاحب المسند، شيخ الترمذي، ثقة فاضل متقن، ت. ٢٥٥ هـ. التقريب ص ٣١١.

(٣) الترغيب ٤/٣٨٠-٣٨١ حديث ٥٤٠٧.

(٤) ٧٠٧-٧٠٨ حديث ٢٥٨٦، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار.

(٥) ص ٢٩١-٢٩٢ حديث ٦٠١٦٠.

(٦) الترمذي، أبو عمرو الحياطي الكوفي، ثقة من كبار العبادة، ت. ٢٢٠ هـ. التقريب ص ٢٦٨.

(٧) ٥٩/١٨.

(٨) ٤٩/٧-٥٠ حديث ٣٤١٢٩.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(١)</sup> من طريق إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدرداء موقوفاً.  
وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> من طريق حميم بن المتصر، أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي الدرداء قال: يرسل أو يصب على أهل النار الجوع.. الحديث.

وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٣)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن مردويه وابن النذر وابن أبي حاتم، والطبراني.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الدارمي: "وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ" وَقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ هَذَا الْإِسْنَادَ قَوْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَيْسَ بِرَفُوعٍ، وَقَطْبَةُ ثِقَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ".  
وأقرهما العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(٥)</sup> وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف"، وقال في حاشية ضعيف الترغيب: "ولا يصح عندي مرفوعاً ولا موقوفاً، لأن مدارهما على شهر كما ترى".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

وحاء عن كعب قال: يسلط على أهل النار الجوع. فذكر نحوه. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٧)</sup> من طريق علي بن الحسن، عن حاتم بن عبيد الله، عن ابن لهيعة، عن أبي قيل، عن كعب.

٩٩٩- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهَلَّكَ بِمَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا﴾ [الزمل: ١٣] قال: شوك يأخذ بالخلق، لا يدعمل ولا يخرج. رواه الحاكم موقوفاً عن شبيب بن حبيبة، عن عكرمة، عنه وقال صحيح الإسناد<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١٠)</sup> من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن شبيب بن حبيبة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١١)</sup> إلا أنه قال: شبيب بن بشر. وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة

(١) ص ٦٥-٦٦ حديث ٨٤.

(٢) ٥٩/١٨.

(٣) ٣٤٢/٦١٦/٥.

(٤) ٢٤١/٨ حديث ١٠٩٨٤.

(٥) ١٢٥٦/٢ حديث ٤٥٤١.

(٦) ٤٥٣/٢-٤٥٤ حديث ٢١٦٠، مع الحاشية رقم ٢.

(٧) ص ٦٨-٦٩ حديث ٨٩.

(٨) الترغيب ٢٨١/٤ حديث ٥٤٠٨.

(٩) ٥٠٦-٥٠٥/٢.

(١٠) ص ٢٩٣ حديث ٦٠٥.

(١١) ١٢٥/٢٩.

النار<sup>(١)</sup> من طريق أبي عاصم، عن رجل، عن عكرمة به. وعزاه ابن رجب في التلخيص من النار<sup>(٢)</sup> للإمام أحمد. ولم أحده فيه. وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٣)</sup> وزاد في عزوه فتسبه إلى عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: شيب ضعفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف موقوف".

شيب بن شيب بن عبد الله بن الأهمم التميمي، أبو معمر الخطيب، عتلف فيه، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال السائي، والدارقطني، والرقائي: ضعف. وقال ابن حبان: كان بهم في الأخبار، ويخطئ إذا روى غير الأشعار، لا يحتج بما انفرد به من الأخبار، ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أرحوا أنه لا يعتمد الكذب، بل لعله بهم في بعض أحاديثه. وقال صالح بن محمد البغدادي: صالح الحديث. وقال الساجي: صدوق بهم. وقال ابن المبارك: عذوا عنه، فإنه أشرف من أن يكذب. وقال ابن حجر: صدوق في الحديث، مات في حدود السبعين أي ومائة<sup>(٥)</sup>.

ولم أحد لشيب بن شيب ذكر في تلاميذ عكرمة ولا في شيوخ أبي عاصم الضحاك بن مخلد. ولعل الصواب هو شيب بن بشر كما في رواية الطبري وهو شيب بن بشر ويقال: ابن عبد الله البجلي، أبو بشر الكوفي، ذكره المزي<sup>(٦)</sup> في شيوخ أبي عاصم وفي تلاميذ عكرمة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

### فصل في عظم أهل النار ولجهم فيها

٩٩٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا لمات أهل الدنيا، من وحشة منظره ولقن ربحه قال: ثم بكى عبد الله بكاء شديداً رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً في إسناده ابن طه<sup>(٧)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٨)</sup> والرقعة والبكاء<sup>(٩)</sup> من طريق حاتم بن عبيد الله، قال: حدثنا ابن طه، عن أبي قبيل<sup>(١٠)</sup>، عن عبد الله بن عمرو بزيادة في أوله قال: أهل النار مكبلون بأصفاد النار، معلقون بشعر في النار، متكئون.. الحميم من أسلهم... في بطونهم، ويخرج من أنفواهم... وعيونهم، وإن جلودهم لتقطر بصهارة الحميم، خالدين فيها، لا يكلمهم الله، وينظر إليهم، ولم

(١) ص ٦٤-٦٥ حديث ٨٣.

(٢) ص ١١٦.

(٣) ٢٧٩/٦.

(٤) ٤٥٤/٢ حديث ٢١٦١.

(٥) الجرح ٤/٣٥٨، والمروحين ١/٣٦٣، والكامل ٤/١٣٤٧-١٣٤٨، والتهذيب ٤/٣٠٧-٣٠٨، والتلخيص ص ٢٦٢.

(٦) تهذيب الكمال ١٢/٣٥٩، و١٣/٢٨٢.

(٧) الترغيب ٤/٣٨٢ حديث ٥٤٠٩.

(٨) ص ٨٦-٨٧ حديث ١٢٢.

(٩) ص ٩٨ حديث ١٠٤.

(١٠) هو يحيى بن هان صدوق بهم تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٨.

عذاب عظيم. ولو أن رجلاً فذكره.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: حاتم بن عبيد الله بن أبي حوثة، لم أجد من ترجم له.

الثاني: ابن لمبة ضعيف لسوء حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦.

٩٩٣- وَعَنْ [ابْنِ عُمَرَ] <sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْتَحَبُّ لِسَالَةَ الْقَرْمِصِ وَالْقَرْمِصَتَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ» رواه الترمذي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْهُ وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِثْمًا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ كُوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. انتهى

قال الحافظ: رواه الفضل بن يزيد، عن أبي العجلان قال سمعتُ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَالَةَ قَرْمِصَتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ» أخرجه البيهقي وغيره، وهو الصواب، وقول الترمذي: أبو المخارق ليس بمعروف، وهم، إنما هو أبو العجلان المخاري، ذكره البيهقي في الكنى.

وقال أبو بكر مَرْثَعُ الحافظ: ليس له عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث<sup>(٣)</sup>. انتهى

التعريض: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق هنادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: «إِثْمًا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ كُوفِيٌّ، وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ». وقال البيهقي عقب الحديث: "وهذا غلط، إنما هو أبو العجلان المخاري، وذكره البيهقي في الكنى. وقال المزي في تهذيب الكمال<sup>(٨)</sup>: "هكذا قال، وهو خطأ. رواه مناجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي العجلان المخاري<sup>(٩)</sup>، عن ابن عمر. وكذلك رواه أبو عقيل الثقفي، ومروان بن معاوية الفزاري، عن الفضل بن يزيد، وهو الصواب، والخطأ في ذلك إما من الترمذي وإما من شيخه والله أعلم". وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١٠)</sup>: "سنه ضعيف". وقال الألباني في ضعيف

(١) ٤٥٥/٢-حديث ٢١٦٢.

(٢) في الترغيب ابن عمرو وما أثبت من مراحع التعريض.

(٣) الترغيب ٣٨٤/٤-حديث ٥٤١٢.

(٤) ٧٠٤/٤-حديث ٢٥٨٠، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في عظم أهل النار.

(٥) الثمالي، يضم للثقة، ويقال البجلي، الكوفي، قال ابن حجر: مذكور من السادسة. التقریب ص ٤٤٧.

(٦) ص ٣٠٢-حديث ص ٦٢٣.

(٧) ٢٧٤/٦-حديث ٨٥٩٢.

(٨) ٨٢/٣٤.

(٩) أبو العجلان المخاري، وقيل فيه أبو المخارق، قال ابن حجر: مقبول من الرابعة. التقریب ص ٦٥٨.

(١٠) ٤٢٤/١١.

الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا إسناده ضعيف، فيه أبو المخارق مغراء العبدي الكوفي، روى عن ابن عمر وعدي بن ثابت، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، ويونس بن أبي إسحاق، ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل أبو العرب التميمي، وابن خلفون عن العجلي أنه قال: لا بأس به. وقال ابن القطان: لم أره في كتاب الكوفي يعني العجلي. قال: ولا يعرف فيه تخريج وأنكر على عبد الحق طعنه في حديثه، وقرأت بخط الذهبي: تكلم فيه<sup>(٢)</sup>. وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق عبد الله بن عقيل أبو عقيل، عن الفضل بن يزيد السلمي، حدثني أبو العجلان المخاربي، سمعت ابن عمر مرفوعاً. بلفظ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَاهُ قَدَرٌ قَرَسَحَيْنَ يَقَوِّلُوهُ النَّاسُ»

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٤)</sup> وأخرجه هناد في الزهد<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق علي بن مهزيب عن الفضل به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهمال<sup>(٧)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٨)</sup> وفي البعث والنشور<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق مروان بن معاوية، عن الفضل به.

قال البيهقي في البعث عقب الحديث: قال أبو بكر مريع الحافظ: ليس عن رسول الله ﷺ هذا الإسناد، إلا هذا الحديث والله أعلم<sup>(١٠)</sup>.

٩٩٤ - وَعَنْهُ ﷺ، أَيْ: أَنَّهُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِي ثَيْبٍ ﷺ قَالَ: «يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ لِي النَّارِ حَتَّى إِنْ بَيْنَ شَخْصَةٍ أَذُنَ أَحَدِهِمْ إِلَى عَائِقَةِ قَبْرَةٍ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنْ غَلَطَ جُلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَإِنْ طَرَسَتْهُ مِثْلُ أَحَدٍ» رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والأوسط، وإسناده قريب من الحسن<sup>(١١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والطبراني في المعجمين الأوسط<sup>(١٣)</sup> والكبير<sup>(١٤)</sup> كلاهما من طريق أبي يحيى الطويل عمران بن زيد، عن أبي يحيى الثقات، عن معاوية، عن ابن عمر مرفوعاً.

(١) ٤٥٥/٢ - حديث ٢١٦٣.

(٢) الميزان ١٥٨/٤، والتهذيب ٢٥٤/١٠ - ٢٥٥.

(٣) ٤٨٢/٩ - ٤٨٣ - حديث ٥٦٧١.

(٤) ٥٥٥/٢ - ٥٦٦ - حديث ٦٥٨.

(٥) ٣٨٤/١ - حديث ٣٠٧.

(٦) ١٢٩/٢.

(٧) ص ١٤٣ - حديث ١٢٦.

(٨) ٣٥٣/١ - حديث ٣٩٤.

(٩) ص ٣٠٢ - حديث ٦٢٢.

(١٠) الترغيب ٣٨٤/٤ - حديث ٥٤١٣.

(١١) ٤١٨/٨ - ٤١٩ - حديث ٤٨٠٠.

(١٢) ٤١/٣ - حديث ٢٤١٠.

(١٣) ٤٠٢/١٢ - حديث ١٣٤٨٢.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٢)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٣)</sup> وزاد في إسناده ابن عباس فقال: عن مجاهد عن ابن عباس، عن ابن عمر مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> من طريق أحمد بن عبيد الصغار، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الله بن رجاء، ثنا عمران بن زيد به لكنه جعله من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. قال البيهقي عقب الحديث: "هذا غلط من أحمد بن عبيد أو من فوقه، وإنما هو عبد الله بن عمر. الحكم عليه: إسناده ضعيف."

قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن أبي يحيى، إلا عمران". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفي أسانيدهم أبو يحيى القنات، وهو ضعيف، وفيه خلاف، وبقيّة رجاله أوثق منه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو يحيى الطويل هو عمران بن زيد التغلبي، أبو يحيى الملاح، بضم الميم وتغفيف اللام، الطويل، قال ابن معين: ليس يحتاج بحديثه. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: منكر الحديث على قلته، يروي عن الأبيات ما لا يشبه حديث الثقات. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وقال ابن حجر: لين الحديث من السابقة<sup>(٧)</sup>.

الثاني: أبو يحيى القنات الكوفي، مختلف في اسمه، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٥١٧. ٩٩٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ قَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ حِرْمٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ<sup>(٨)</sup>، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا» رواه أحمد وأبو يعلى والمحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق حسن، حَدَّثَنَا إِبْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا ذِرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

(١) ٣٧/٢ حديث ٨٠٦.

(٢) ص ٣٠٣ حديث ٦٢٥ و ٦٢٧.

(٣) ٥٣/٧ حديث ٣٤١٥٣.

(٤) ص ٣٠٣ حديث ٦٢٦.

(٥) ٣٩١/١٠.

(٦) ٤٥٦/٢ حديث ٢١٦٤.

(٧) الثقات لابن حبان ١٢٥/٢، والكامل ١٧٤٣/٥ - ١٧٤٤، ومقذوب الكمال ٣٣١/٢٢ - ٣٣٣، والتقريب ص ٤٢٩.

(٨) وَرْقَانٌ - بالفتح ثم الكسر، والقاف، وآخره نون، بوزن ظَرْبان ويرى بسكون الراء - وهو جبل أسود بين العرج والروبة، على حين المصعد من المدينة إلى مكة، يتصب ماؤه إلى رجم. فيه أنواع الشجر الخمر وغير الخمر، وكان سكان بني أوس بن مزية. معجم البلدان ٣٧٢/٥، بتصرف. ومعجم ما استعجم ٣٧٧/٢. ومعجم معالم الحجاز ١٣٧/٩.

(٩) الترغيب ٣٨٥/٤ حديث ٥٤١٥.

(١٠) ٣٣٣/١٧ حديث ١١٢٣٢.

(١١) ٥٢٥/٢ حديث ١٢٨٧.

وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن لبيعة، وقد وثق على ضعفه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "حسن لغيره".

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة، وزيد بن أرقم، وثوبان رضي الله عنهم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضُرِمَ الْكَافِرُ مِثْلُ أَحَدٍ وَمِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمِثْلُ النَّارِ كَمَا تَنْ قُدَيْدٍ<sup>(٤)</sup> إِلَى مَكَّةَ وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْحَبَّارِ». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٦)</sup> والبيهقي في البعث<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال ابن حجر في الفتح<sup>(٨)</sup>: أخرجه البزار عن أبي هريرة بسند صحيح. وحسنه الألباني في تخريجه لأحاديث السنة<sup>(٩)</sup>.

وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فيه كلام من جهة حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٢.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضُرِمَ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَعَرَضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَقَحْلُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَّةِ<sup>(١٠)</sup>». أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في البعث<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١٤)</sup> من طريق أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد به مرفوعاً. وصححهما الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) ٥٩٨/٤ .

(٢) ٣٩١/١٠ .

(٣) ٤٨٣/٣ حديث ٣٦٨٢ .

(٤) قُدَيْدٌ: بطن القاف وفتح الدال الأولى: وادي فحل من أودية الحجاز الشمالية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو ١٢ كيلاً. المعالم الأثرية ص ٢٢٢ .

(٥) ١٣٤/١٤ حديث ٨٤١٠، و ٥٤٣/١٤ حديث ١٠٩٣١ .

(٦) ٢٧١/١ حديث ٦١١ .

(٧) ص ٣٠١ حديث ٦٢١ .

(٨) ٤٢٣/١١ .

(٩) ٢٧١/١ حديث ٦١١ .

(١٠) الرِّبَّة: بفتح أوله وثانيه، وبالذال المعجمة، هي التي جعلها عمر رضي الله عنه لابل الصنفة، وكان حماه الذي حماه بريد في بريد. وهي من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من قيد تريد مكة. وهذا الموضع هو أبي ذر الغفاري. معجم معالم الحجاز ٢٠/٤ .

(١١) ٨٣٤٥ حديث ٨٧/١٤ .

(١٢) ٥٩٥/٤ .

(١٣) ص ٣٠٢ حديث ٦٢٤ .

(١٤) ٥٩٥-٥٩٦/٤ .



وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١)</sup> من طريق عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ أَثَنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً، وَإِنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنْ مَحَلَّاهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ».

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> والبيهقي في الأسماء والصفات<sup>(٥)</sup>. وزادوا «بذراع الجبار»<sup>(٦)</sup>.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٧)</sup>: «حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ». وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي». وصححه الألباني في تخريج أحاديث السنة<sup>(٨)</sup>.

وأخرج الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> نحوه من طريق علي بن حجر، أخبرنا محمد بن عمار، حدثني جدي محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٠)</sup>: «حسن غريب».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَرَسَ الْكَافِرُ أَوْ ثَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مِثْرَةٌ ثَلَاثٌ» أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١١)</sup>. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٢)</sup> والبيهقي في البعث<sup>(١٣)</sup> كلهم من طريق حميد بن عبيد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وعن أبي هريرة يرفعه قال: «مَا بَيْنَ مَتَكِبِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ» وَلَمْ

(١) ٧٠٣/٤ حديث ٢٥٧٧، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في عظم أهل النار.

(٢) ٢٧١/١ حديث ٦١٠.

(٣) ٥٣١/١٦ حديث ٧٤٨٦.

(٤) ٥٩٥/٥.

(٥) ١٧٧-١٧٦/٢ حديث ٧٤٣.

(٦) قال ابن حبان عقب الحديث: «الجبار: ملك باليمن يقال له: الجبار». ونقل الحاكم عن شيخه أبي بكر بن إسحاق قوله: «أي جبار من جبابرة الأرض الأدميين ممن كان في القرون الأولى، ممن كان أعظم حلقاً وأطول أعضاء وذراعاً من الناس». وقال البيهقي عقب الحديث: «إن الجبار ههنا لم يكن به القدم، وإنما عني به رجلاً جباراً كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم، ألا ترى إلى قوله (كل جبار عنيد) [إبراهيم: ١٥] وقوله: (وما أنت عليهم بجبار) [ق: ٤٥] فقوله: بذراع الجبار: أي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسم، وتعمل أن يكون ذلك ذراعاً طويلاً يذرع به يعرف بذراع الجبار، عن معنى التعظيم والتهويل، لا أن له ذراعاً كذراع الأيدي المعلقة.

(٧) ٣٦٠/٩ حديث ١٢٤١١.

(٨) ٢٧١/١ حديث ٦١٠.

(٩) ٧٠٣/٤ حديث ٢٥٧٨، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في عظم أهل النار.

(١٠) ١١٥/١٠ حديث ١٣٥٠٥.

(١١) ٢١٨٩/٤ حديث ٢٨٥١، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب في شدة حر نار جهنم.

(١٢) ٥٣٠٢/١٦-٥٣٣٣ حديث ٧٤٨٧.

(١٣) ص ٣٠١ حديث ٦٢٠.

يَذْكُرُ الْوَكَيْعِيُّ فِي النَّارِ<sup>(١)</sup>. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup> وَمُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup> فِي صَحِيحِهِمَا، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ<sup>(٤)</sup> مَخْتَصَرًا. وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ<sup>(٥)</sup> كُلُّهُمَا مِنْ طَرِيقٍ فَضَّلَ مِنْ عَزَّوَجَلَّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي<sup>(٦)</sup>: «وَكَانَ اخْتِلَافُ هَذِهِ الْمَقَادِيرِ مَحْمُولٌ عَلَى اخْتِلَافِ تَعْلِيلِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَتَفَاوُتِ الْكُفَّارِ فِي الْعَذَابِ لِأَشْكَ فِيهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٤٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَجَاءَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ الضَّرْسُ مِنْ أَضْرَاسِهِ كَأَحَدٍ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ<sup>(٧)</sup> وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ<sup>(٨)</sup> مَخْتَصَرًا كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ فَجَاءَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ «ضَرَسَ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ، وَغُلِظَ جِلْدُهُ أَرْبَعُونَ زُرَاعًا بِسِنِّ رَاغٍ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ كَمَا فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ<sup>(٩)</sup> مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، ثَابِتِ بْنِ رِجَّانٍ، عَنْ عِيَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ الْحَدِيثِ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ، إِلَّا عِيَادٌ، وَلَا عَنْهُ، إِلَّا رِجَّانٌ». وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ<sup>(١٠)</sup>: «أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَفِيهِ عِيَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

#### ● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: رِجَّانُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَصَمَةَ النَّاجِي إِمَامٌ مَسْحُودٌ عِيَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، التُّرُوفِيُّ مِتَّةً ٢٠٣ أَوْ ٢٠٤ هـ، يَخْتَلَفُ فِيهِ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ لَا بَأْسَ بِهِ يَكُفُّ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ رِعَا أَسْخَطًا. وَقَالَ الْأَجَرِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْهُ فَكَانَهُ لَمْ يَرْضَهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُعْتَمَدُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَتِهِ عَنْ عِيَادِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَقَالَ الْعُطْلِيُّ: رِجَّانُ الَّذِي يَرَوَى عَنْ عِيَادِ مَنكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: فَأَمَّا حَدِيثُ رِجَّانٍ، عَنْ عِيَادِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ فَهِيَ مَنَكَرٌ. وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: ضَعِيفٌ<sup>(١١)</sup>.

الثاني: عِيَادُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِي، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقُلُوبِ، وَكَانَ يَدْلُسُ وَيَغَيِّرُ بِأَخْرَجَهُ. تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٦٨٣. ٩٩٦- وَرَوَى ابْنُ هَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ عِيَسَى بْنِ الْأَحْقَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْأَعْوَلِيِّ، عَنْ

(١) ٢٣٩٨/٥ حديث ٦١٨٥، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار.

(٢) ٢١٨٩/٤-٢١٩٠ حديث ٢٨٥٢، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب في شدة حر نار جهنم.

(٣) ٧٠٤/٤ حديث ٢٥٧٩، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في عظم أهل النار.

(٤) ص ٣٠٠ حديث ٦١٩.

(٥) ٤٢٤-٤٢٣/١١.

(٦) ١٣/٣٢ حديث ١٩٢٦٦.

(٧) ٥٣/٧ حديث ٣٤١٥٤.

(٨) ١٨٣/٤ حديث ٣٤٩٦٦.

(٩) ٣٩٢/١٠.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٤٥/٨، والتلخيص ٣٠٣/٢، والتقريب ص ٢١٢.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي الثَّمِينِ رضي الله عنه، قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّىٰ إِنَّ طَرِمَةَ لَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَفْضِلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ طَرِمِهِ كَفَضْلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ طَرِمِهِ» <sup>(١)</sup>. انتهى  
التعريب: أخرجه ابن ماجه في سننه <sup>(٢)</sup> من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ <sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ السُّعْتَارِ <sup>(٤)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصري في مصباح الزجاجة <sup>(٥)</sup>: «هذا إسناده ضعيف لضعف عطية والراوي عنه». وقال الألباني في  
ضعيف الترغيب <sup>(٦)</sup>: «ضعيف».

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث ٥٨٤.

الثاني: عطية العوفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.

٩٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي الثَّمِينِ رضي الله عنه، قَالَ: «وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ» [المؤمنون: ١٠٤]  
قَالَ: «كُنُوزِهِ النَّارُ فَتَقْلَصُ شَفْعَةُ الْعَالِيَةِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْعِي شَفْعَةَ السُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ  
سُرْمَةً» رواه أحمد، والترمذي، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار.

فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس، عَنِ الْخَارِثِ بْنِ أَقْبَشٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ  
أَبِي بَرْزَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَدَعَلَ عَلَيْنَا الْخَارِثُ بْنُ أَقْبَشٍ رضي الله عنه، فَحَدَّثَنَا الْخَارِثُ لَيْكَتُذَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:  
«إِنَّ مِنْ أَقْبَشٍ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُطَرٍّ، وَإِنْ مِنْ أَقْبَشٍ لَمَنْ يَعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدُ  
زَوَائِلِهَا» اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم لفظه ليعلم مات له ثلاثة من الأولاد، ورواه أحمد  
بإسناد جيد أيضا إلا أنه قال: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَارِثَ بْنَ أَقْبَشٍ يَحْدُثُ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ. فذكره. كنا في أصلي، وأراه تصحيحاً، وصوابه سمعت الخارث بن  
أقش يحدث أبا بردة كما في ابن ماجه وغيره. والله أعلم <sup>(٧)</sup>. انتهى

(١) الترغيب ٣٨٦/٤-حديث ٥٤١٦.

(٢) ٤٤٥/٢-حديث ٤٣٢٢، كتاب الزهد، باب صفة النار.

(٣) ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن، الكوفي القاضي، المتوفى سنة ٢١١  
أو ٢١٢ هـ، ويقال له: بكر بن عبيد. قال ابن حجر: ثقة. التعريب ص ١٢٧.

(٤) ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة. التعريب  
ص ٤٤٠.

(٥) ٢٦١/٤.

(٦) ٤٥٧/٢-حديث ٢١٦٦.

(٧) الترغيب ٣٨٧-٣٨٦/٤-حديث ٥٤١٨.

التحريج: الحديث الأول: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وفي كتاب الزهد<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن أبي شعاع، عن أبي السرح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة النار<sup>(٥)</sup> وأبي يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبيهقي في البعث والتشور<sup>(٩)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٠)</sup> وفي التفسير<sup>(١١)</sup> وابن كثير في التفسير<sup>(١٢)</sup> وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٣)</sup> وزاد في عزوه نسبته إلى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: "حسن صحيح غريب". وقال أبو نعيم عقب الحديث: "تفرد به: أبو شعاع، عن أبي السرح". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح من إسناده المصريين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف؛ لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث ٩٣. و الحديث الثاني: أخرجه أحمد مسنده<sup>(١٦)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(١٧)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١٨)</sup> من طريق داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أبي شريك مرفوعاً.

(١) ٣٥٠/١٨ - حديث ١١٨٣٦.

(٢) ص ٥٣.

(٣) ٦١٠/٤ - حديث ٢٥٨٧، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار. ٢٣٧/٥ - حديث ٣١٧٦، أبواب التفسير، باب ومن سرورة للمؤمنين.

(٤) ص ٤٩٦ - حديث ٢٩٢.

(٥) ص ٨٠ - حديث ١٠٩.

(٦) ٥١٦/٢ - حديث ١٣٦٧.

(٧) ٢٤٦/٢ و ٣٩٥.

(٨) ١٨٢/٨.

(٩) ص ٢٧٥ - حديث ٥٥٨.

(١٠) ٢٥١/١٥ - ٢٥٢ - حديث ٤٤١٦.

(١١) ٤٣٠/٥.

(١٢) ٤٩٧/٥ - ٤٩٨.

(١٣) ١٦/٥.

(١٤) ٣٦١/٣ - حديث ٤٠٦١.

(١٥) ٤٥٧/٢ - حديث ٣١٦٧.

(١٦) ٤٠١/٢٩ - ٤٠٢ - حديث ١٧٨٥٨ و ١٧٨٥٩ و ٣٧/٢٣٧ - حديث ٢٢٦٦٥.

(١٧) ١٤٤٦/٢ - حديث ٤٣٢٣، كتاب الزهد، باب صفة للنار.

(١٨) ٧١/١ و ٥٩٣.

(١٩) بقاف ومحمدة مصغر ويقال: وكش التكللي حليف الأنصار، أخرج له ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح...

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني<sup>(٥)</sup> وعبد بن حميد في المنتخب<sup>(٦)</sup>.

قال البخاري عقب الحديث: "إسناده ليس بذاك المشهور". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم والخارث بن أعين مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، وهو من النسخ الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد، عن رجل من الصحابة. ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه عبد الله بن أحمد والطبراني، وأبو يعلى ورجاله ثقات". وقال في موضع آخر: "رواه أحمد من حديث أبي هريرة، ورجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن قيس النخعي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير داود وليس في إسناده بالصالح. وقال الذهبي: لا يدرى من هو. وقال ابن حجر: مجهول من الثالثة<sup>(٩)</sup>.

٩٩٨- وعن أبي غسان الضبي قال: قال لي أبو هريرة رضي الله عنه، يظهر الحرة: تعرف عبد الله بن جراح؟ [قلت: لا. قال:] إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لمعه في جهنم مثل أحد، وضرره مثل البضاء"

قلت: لم ذاك يا رسول الله؟ قال: "كان عاقا هو والله". رواه الطبراني بإسناد لا يحضرن<sup>(١٠)</sup>. انتهى التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١)</sup> من طريق محمد بن ياسر الخذاء الدمشقي الجليلي<sup>(١٢)</sup>، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غنم الكلاعي، عن أبي غسان الضبي، قال: خرجت أمشي مع أبي يظهر الحرة، فلقيني أبو هريرة، فقال: من هذا؟ قلت: أبي، قال: لا تمش بين يديه ولكن أمش خلفه أو إلى جانبه، ولا تدع أحدا يحول بينك وبينه، ولا تمش فوق إزار أبوك تحته، ولا تأكل ما قد نظر أبوك إليه لعله قد اشتهاه، ثم قال: أتعرف عبد الله بن جراح؟ فذكر بلفظه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

ووقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي ﷺ. الإصابة ٦٥٢/١.

(١) ٥٢/٧ حديث ٣٤١٥٠.

(٢) ٢٦١/٢.

(٣) ١٥٢/٣ حديث ١٥٨١.

(٤) ٣٠١/٣-٣٠٢ حديث ٣٣٦٦-٣٣٦٣.

(٥) ٢٩٤/٢ حديث ١٠٥٦.

(٦) ٤٠٤/١-٤٠٥ حديث ٤٤٢.

(٧) ٨/٣.

(٨) ٤٥٧/٢-٤٥٨ حديث ٢١٦٨.

(٩) الثقات ٤٢/٥، والميزان ٤٧٣/٢، والتهذيب ٣٦٥/٥، والتعريب ص ٣١٨.

(١٠) الترغيب ٣٨٧/٤ حديث ٥٤١٩.

(١١) ٦٣/٧ حديث ٦٨٥٧.

(١٢) الجليلي يضم الجيم وتفتح آباء للقرظة بواحدة، وسكون الياء للقرظة باثنين من تحتها، هذه النسبة إلى جليل وهي بلدة من بلاد ساحل الشام. الأنساب ١٨٩/٣.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وأبو غسان وأبو غنم الراوي عنه، لم أرفعهما، وبقي رجاله ثقات". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن ياسر بن عبد الله بن عبد الخالق أبو بكر الحذاء النخعي الحنبل قال ابن عساكر: حدث بمدينة حنبل، عن هشام بن عمار بسنده إلى علي، وذكره السمعاني في الأنساب فيمن يقسب إلى حنبل ولم يذكر فيه مرجحاً ولا تعديلاً<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الوليد بن مسلم القرشي، مدلس وقد عنعنه.

الثالث: أبو غنم الكلاعي، لم أجد من ترجم له.

الرابع: أبو غسان الضبي، لم أجد من ترجم له.

### فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهولهم عذاباً

٩٩٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "لإن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقتهم فلقحتهم لفة فلم تدع لحماً على عظم إلا ألقت به على العرقوب"<sup>(٤)</sup> رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي مرفوعاً، ورواه غيرهما موقوفاً عليه وهو أصح<sup>(٥)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٧)</sup> كلاماً من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup> من طريق ابن أبي حاتم، هذا الإسناد، ولم أجد في تفسير ابن أبي حاتم الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن عبد الله بن أبي الهذيل، إلا أبو سنان، تفرد به: محمد بن سليمان الأصبهاني". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن سليمان الأصبهاني، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه محمد بن سليمان بن عبد الله بن الأصبهاني، أبو علي الكوفي، المتوفى سنة

١٨١هـ، مختلف فيه، قال المعجلي: كوفي ثقة. وقال البخاري: مقارب الحديث. وقال أبو داود: ضعيف. وقال

أبو حاتم: لا بأس به، يكسب حديثه، ولا يحتج به. وقال الترمذي: ضعيف. وقال ابن عدي: مضطرب

(١) ١٤٨/٨.

(٢) ٤٥٨/٢-حديث ٢١٦٩.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٣٣٣/٢٣. والأنساب للسمعاني ١٨٩/٣-١٩٠.

(٤) العرقوب: هو الرزء الذي خلف الكتفين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فُوتِقَ القَب.

النهاية ٢٢١/٣.

(٥) الترغيب ٣٩٠/٤-حديث ٥٤٢٦.

(٦) ٩٢/١-حديث ٢٧٨. و١٤٤/٩-حديث ٩٣٦٥.

(٧) ص ٢٧٦-حديث ٥٦١.

(٨) ٤٩٧/٥.

(٩) ٣٨٩/١٠.

(١٠) ٤٥٩/٢-حديث ٢١٧١.



فقال: ألا أحدثك بما هو أعظم من ذلك، ثنا سويد بن غفلة.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١)</sup> إلا أنه قال: عن النبال بن عمرو، عن عثمة، عن سويد بن عمرو. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> من طريق ابن أبي شيبة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف ومقطوع".

• وهذا إسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الثعالبي الأسدي الكوفي، عطف فيه قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. ولم يصرح بالسامع. تقدمت ترجمته وافية في الحديث رقم ٤٥٠.

الثاني: نعيم بن دحاجة الأسدي الكوفي، مقبول من الثالثة<sup>(٤)</sup>.

الثالث: الانقطاع.

وحديث ابن مسعود المشار إليه أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير<sup>(٥)</sup> من طريق أبي حاتم، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن المسعودي، عن أبيه قال: قال ابن مسعود: إذا بقي من يخلد في النار، جعلوا في توايت من نار فيها مسامير من نار، فلا يرى منهم أنه يعذب في النار غيره، ثم تلا عبد الله ﴿لَهُمْ فِيهَا زُرُورٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٠]

### فصل في بكائهم وشهيقهم

١٠٠١- وَزَوَى<sup>(٦)</sup> البيهقي عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَهُمْ

فِيهَا زُرُورٌ وَشَهَقٌ﴾ [هود: ١٠٦] صوت شديد وصوت ضعيف<sup>(٧)</sup>. انتهى

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء وفيه يَقُولُونَ: اذْعُوا مَالَكَا. يَقُولُونَ: ﴿لَا مَالَكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ﴾ [الزخرف: ٧٧] قَالَ الْأَعْمَشُ: كُنْتُ أَنْ يَنْ دُعَاهُمْ وَتَنْ إِبْجَاءَ مَالِكَ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: يَقُولُونَ: اذْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبُّكُمْ. يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا عَلَيْنَا مَلَأْتَ هَاقًا وَرَكْنَا قُلُومًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: لِيَجِيبَهُمْ: ﴿اخْكُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٦-١٠٨] قَالَ: لَمِنَ ذَلِكَ يَسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُلُونَ فِي الزُّلْفِ وَالشَّهَقِ وَالْوَيْلِ رواه الترمذي.

(١) ٢١٠/٧ حديث ٣٥٤١٤.

(٢) ١٧٦/٤.

(٣) ٤٦٠/٢ حديث ٢١٧٥.

(٤) التقريب ص ٥٦٥.

(٥) ٢٤٦٨/٨ حديث ١٣٧٣٣.

(٦) هذا الحديث لم يورده الترمذي بلفظ "عن" فيظن القارئ بأنه غير متصل في هذا القسم، لكن الترمذي أظهر بعض إسناده وهو إسناد منقطع لذا ذكرته هنا.

(٧) الترغيب ٣٩٢/٤ حديث ٥٤٣٣.



التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١)</sup> من طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق<sup>(٢)</sup>، أنبا أبو الحسن الطرائفي<sup>(٣)</sup>، ثنا عثمان بن سعيد<sup>(٤)</sup>، ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح<sup>(٥)</sup> به. الحكم عليه: إسناده ضعيف موقوف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن صالح كاتب الليث قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غلة تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠.

الثاني: الانقطاع، لأن علي بن أبي طلحة الهاشمي، لم يسمع من ابن عباس، كما تقدم في الحديث ٢٢٢.

وحديث أبي الدرداء تقدم ترجمته برقم ٩٩٠.

١٠٠٢ - وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْكَأُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمْعُ، لَمْ يَكُنْ النَّارُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وَجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْثَوْدِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفَنُ لَجَرَّتْ» رواه ابن ماجه، وأبو يعلى ونفذه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس! ابكوا، فإن لم يبكوا، فبأكوا، فإن أهل النار يكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول، حتى تنقطع الدموع ليسيل - يعني الدماء - لتقروح العيون [قلو أن سفناً أرحمت فيها لجرت]»<sup>(٧)</sup> وفي إسنادهما يزيد الرقاشي وبقيه رواة ابن ماجه ثقات أحج هم البخاري ومسلم.

ورواه الحاكم مختصراً عن عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إن أهل النار ليكون حتى لو أبحرت السفن في دموعهم لجرت وأغم ليكون الدم مكان الدمع». وقال: صحيح الإسناد.

«الْأَخْثَوْدُ»<sup>(٨)</sup>: بالضم، هو الشق العظيم في الأرض<sup>(٩)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١٠)</sup> كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

(١) ص ٣١٤ حديث ٦٥٥.

(٢) هو يحيى بن إبراهيم المزكي النسابوري، المتوفى سنة ٤١٤هـ، قال الذهبي: حدث عنه البيهقي كثيراً، وكان شيخاً ثقة نبلاً عموماً زاهداً ورعاً متقياً. السير ١٧/٢٩٥-٢٩٦، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٨.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبدوس المصري النسابوري، المتوفى سنة ٣٤٦هـ، وصفه الذهبي بالشيخ السند الأمين، وقال: ارتحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه، قال الحاكم: كان صدوقاً. السير ١٥/٥١٩.

(٤) ابن خالد بن سعيد الدارمي، أبو سعيد، المتوفى سنة ٢٨٠هـ، وصفه الذهبي بالعلامة الحافظ الناقد، صاحب السند الكبير والتصانيف، أخذ علم الحديث وعلمه على يحيى وأحمد، وقال أهل زمانه. السير ١٣/٣١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦١.

(٥) ابن حنبل الحضرمي، قال ابن حجر: صدوق له أرقام من السابعة. للتقريب ص ٥٣٨.

(٦) ٢/٤٦٢ حديث ٢١٧٧.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من زوائد الزهد لأبي نعيم ومسلم أبي يعلى.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/١٣.

(٩) الترغيب ٤/٣٩٣-٣٩٤ حديث ٥٤٣٤.

(١٠) ٢/١٤٤٦ حديث ٤٣٢٤، كتاب الزهد، باب صفة النار.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١)</sup>. وأخرجه البيهقي في البعث<sup>(٢)</sup> أيضاً من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به مرفوعاً، بلفظ: «يلقى البكاء على أهل النار..» الحديث.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٣)</sup> من طريق أبي شهاب، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس موقوفاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup>: «قلت: روى ابن ماجه بعضه ورواه أبو يعلى، وأضعف من فيه يزيد الرقاشي، وقد وثق على ضعفه. وقال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(٥)</sup>: «ضعيف».

وإسناده ضعيف، لأن مداره على يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨. وأخرجه نعم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك<sup>(٦)</sup> ومن طريقه أبي يعلى في مسنده<sup>(٧)</sup> من طريق عمران بن زيد الثقفي، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً مثله.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: عمران بن زيد الثقفي، أبو يحيى ويقال أبو محمد، البصري، ويقال الكوفي، الملاحى الطويل، قال ابن معين: ليس يجمع بحديثه. وقال أبو حاتم: شيخ يكذب حديثه ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في المبرورين: منكر الحديث على قلته، يروي عن الأبيات ما لا يشبه حديث الثقات. وقال ابن حجر: لين من السابعة<sup>(٨)</sup>.

الثاني: يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨.

وأخرجه المحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، ثنا سلام بن مسكين، قال حدث أبو بردة، عن عبد الله بن قيس أن رسول الله ﷺ .

قال الألبان في ضعيف الترغيب<sup>(١٠)</sup>: «ضعيف».

ولفظ البكاء له شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ : «أبكوا فإن لم تبكوا فبأكوا» أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١١)</sup> من طريق عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو رافع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

(١) ص ٣١٢-حديث ٦٥١.

(٢) ص ٣١٣-حديث ٦٥٢.

(٣) ص ٣١٣-حديث ٦٥٢.

(٤) ٣٩١/١٠.

(٥) ٤٦٢/٢-حديث ٢١٧٨.

(٦) ص ٤٩٦.

(٧) ١٦٢/٧-حديث ٤١٣٤.

(٨) المطرح ٢٩٨/٦، والثقات ٤٩٧/٨، والمبرورين ١٢٥/٢، والمذهب الكمال ٣٣١/٢٢، والتكريب ص ٤٢٩.

(٩) ٦٠٥/٤-٦٠٦.

(١٠) ٤٦٣/٢-حديث ٢١٧٩.

(١١) ٤٠٣/٢-حديث ٤١٩٦.

قال الألباني في ضيف سنن ابن ماجه<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

### الترغيب في الجنة ولعيمها ويشتمل على فصول

١٠٠٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ قَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجْعَلُهَا عَاقٍ، وَلَا قَاطِعٍ رَحِيمٍ» رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي، وتسلم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن مفرقة من هذا الكتاب لم نعدنا<sup>(٢)</sup>. انتهى  
التعريض: مكرر وقد تقدم تحريره والحكم عليه في القسم الأول حديث رقم ٢٨، وتكرر برقم ٨٣، و٩٦.

### فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

١٠٠٤- وعن علي رضي الله عنه، أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿يَوْمَ لَخَشِرُوا مَثَرًا هَلًا﴾ [مريم: ٨٥] إلى آخرها، قال: قلت يا رسول الله ما الولد إلا ركب؟ قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق يضطرب لها أجنحة، عليها رجال الذهب، شراك أعاليهم نور يتلألأ، كل خطوة منها مثل مد البصر، ويتنهون إلى باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، وإذا شجرة على باب الجنة»<sup>(٣)</sup> يتبع من أصلها عيان، فإذا ضربوا من أحدها جرت في وجوههم بنضرة النسيم، وإذا توطؤوا من الأخرى لم تشتت أشعارهم أبداً. فيضربون الحلقة بالصفحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي أبلغ كل حوراء أن زوجها قد أبل، فتستخفها العجلة، فيبعث فيمها فيفتح له الباب، فلولا أن الله ﷻ عرفه نفسه غر ساجداً كما يرى من النور والبهاء، فيقول: أنا قبحك الذي ركبت بأمرك، فيبعه، فيقصر أثره فيأتي زوجته فتستخفها العجلة، فتخرج من الخيمة، فصانقه، وتقول: أنت حي، وأنا حيك، وأنا الراضية فلا أسخط أبداً، وأنا الناعمة بلا أبأس أبداً، وأنا الخالدة فلا أظعن أبداً. فيدخل بيتاً من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، ميني على جندل اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر وطرائق محضر وطرائق صفراء، ليس منها طريقة تشاكل صاحبها، فيأتي الأريكة، فإذا عليها سرير. على السرير سبعون فراشا، على كل فراش سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مع ساقها من باطن الحلل، يقضي جماعهن في مقدار ليلة، ثم يري من تحفهم أنهار مطردة، أنهار من ماء غير آسن، صاف ليس فيه كبر، وأنهار من عمل مصفى لم يخرج من بطون النحل، وأنهار من حمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال بأقدامها، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية، فإذا اشتبهوا الطعام جاءهم طير يضطرب أجنحتها ليأكلون من جنوها من أي الألوان شائوا، ثم تطير فتلعب، وفيها ثمار متلوية إذا اشتبهوا البعث الغصن إليهم، ليأكلون من أي الثمار شائوا، إن شاء قائما، وإن شاء متكئا، وذلك قوله: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤] وبين أيديهم خدم كاللؤلؤ.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث، وهو الأعور، عن علي مرقوعا هكذا، ورواه ابن أبي الدنيا أيضا، والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة، عن علي مولوفا عليه بنحوه، وهو أصح

(١) من ٣٤٥ حديث ٩١٨.

(٢) الترغيب ٣٩٥/٤ حديث ٥٤٣٧.

(٣) ما بين المقروئين لا يوجد في صفة الجنة.

وأشهر.

ونقظ ابن أبي الدنيا قال: «يساق الذين اتقوا وهم إلى الجنة زمراً، حتى إذا اتقوا إلى أول باب من أبوابها وجللوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عتبان تجريان، فعملوا إلى إحداها كأنهما أمسروا بها، فشربوا منها فأنعمت ما في بطونهم من أذى أو قذى أو بأس، ثم عملوا إلى الأخرى، فطهروا منها، فحجرت عليهم بنصرة التميم فلن تغير أبشارهم تغيراً بعلمها أبداً، ولن تشعث أشعارهم، كأنما دهنوا بالدهان، ثم اتقوا إلى خزنة الجنة فقالوا: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) [الزمر: ٧٣] قال: ثم تلقاهم — أو يلقاهم — الولدان يطبقون بهم كما يطفئ ولسان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته، فيقولون: أبشر بما أعد الله لك من الكرامة. قال: ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الخور العين، فيقول: قد جاء فلان — باسمه الذي يدعى به في الدنيا — فقول: أنت رأيته؟ فيقول: أنا رأيته، وهو ذا بأثري، فيستخف إحداها الفرح حتى تقوم على أسكفة بالها، فإذا انتهى إلى موله نظر إلى أي شيء أساس بنيانه، فإذا جندل اللؤلؤ، ولفوه صرح أخضر وأصفر وأحمر ومن كل لون، ثم ولع رأسه، فنظر إلى سقفه، فإذا مثل البرق لولا أن الله لنر له لألم<sup>(١)</sup> أن ينهب ببصره، ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه (وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَمَتَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ وَزَّيَّاتٌ مَثْبُوتَةٌ) [الفاحة: ١٤-١٦] فظفروا إلى تلك النعمة، ثم ألكؤوا وقالوا: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ كُنَّا لِلْآيَةِ [الأعراف: ٤٣] ثم ينادي مناد: محبوبون فلا تموتون أبداً، وتقيمون فلا تظعنون أبداً، ولصحون — أراه قال — فلا تمضون أبداً.

«الجندل»: الحجر. «والآمن»<sup>(٢)</sup> بمد الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير. «الحميم»: القريب. «الأكواب»<sup>(٣)</sup>: جمع كوب، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق. «المتارِق»<sup>(٤)</sup>: البوسائد، واحدها غرقة. «الزَّيَّات»<sup>(٥)</sup>: البسط الفاخرة، واحدها زُرِّيَّة<sup>(٦)</sup>. انتهى التخريج: الحديث الأول أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٧)</sup> من طريق الضحاك بن مزاحم، يحدث عن الحارث، عن علي مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> مختصراً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي عقب الحديث: بعد أن ساق في ترجمة إسماعيل بن عبيد الله المكي حديثين هذا

(١) في صفة الجنة «فولا أن الله قدر له أن لا ينهب للنهب ببصره».

(٢) الغريبن للهردي ٧٦/١.

(٣) الغريبن ١٦٥٣/٥، وتفسير البكري ٤٠٩/٨.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

(٦) الترغيب ٣٩٥/٤-٣٩٨ حديث ٥٤٣٨.

(٧) ص ٣٥-٣٧ حديث ٧.

(٨) ٨٦/١.

أحدهما "والحديثان جميعاً غير محفوظين". وقال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(١)</sup>: "هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، وفي رفعه نظر، والمعروف أنه موقوف على علي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٢)</sup>: "ضعيف جداً".

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> من طريق حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وهذا الإسناد ضعيف، أيضاً، قال البخاري: قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث، إلا أربعة أحاديث. وكذا قال العجلي<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> من طريق أبي فروة: يزيد بن محمد بن سنان، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن زياد، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم، عن العزال بن سبرة، عن علي مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعفان:

الأول: إسماعيل بن زياد، لم يذكره المزني في تلاميذ جوير بن سعيد ولا في شيوخ محمد بن يزيد بن سنان، ولم أجد من ترجم له.

الثاني: جوير بن سعيد الأزدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٣٣. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٧)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٨)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(١١)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا النعمان بن سعد، قال: كنا جلوساً عند علي فذكره موقوفاً. وذكره المتقي الحنفي في كبر العمال<sup>(١٣)</sup> وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث وابن أبي دؤاد في البعث.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لحاله النعمان بن سعد، وضعفه". وتقدمت ترجمتهما في الحديث ١١. والحديث الثاني: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> من طرق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن

(١) ص ١٠١.

(٢) ٤٦٥/٢-٤٦٦ حديث ٢١٨١.

(٣) ١٢٧/٢ حديث ٢٨١.

(٤) تهذيب الكمال ٥/٢٤٥.

(٥) ١٢٨/٢ حديث ٢٨١.

(٦) ٣٧/٧ حديث ٣٤٠١٤.

(٧) ص ١٨١ حديث ٢٥٥.

(٨) ١٢٦/١٦.

(٩) ٣٧٧/٢.

(١٠) ١٢٩/٢-١٣٠ حديث ٢٨١.

(١١) ٣١٧/١-٣١٨ حديث ١٣٣٣.

(١٢) ٢٦٣/٥.

(١٣) ٤٦٥/٢ حديث ٤٥٠٥ و٤٥٠٦.

(١٤) ص ٣٧-٣٨ حديث ٨.

علي موقوفاً.

وهذا الاستاد أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> وابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٤)</sup> وعلي بن الجعد في مسنده<sup>(٥)</sup> والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة<sup>(٦)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٧)</sup> وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٨)</sup> وزاد في عزوه نسبة إلى عبد الرزاق، وابن راهويه، وعبد بن حميد والبيهقي في البعث.

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٩)</sup> من طريق السدي، قال: ذكر أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفاً بلفظ «ياقون إلى الجنة.. الحديث».

قال ابن حجر في المطالب العالية<sup>(١٠)</sup>: بعد أن عزاه لإسحاق "هذا حديث صحيح، وحكمه حكم المرفوع، إذ لا مجال للرأي في مثل هذه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "ضعيف".

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١٢)</sup> ومن طريقه ابن كثير في تفسيره<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، سمعت أبا معاذ البصري، قال: إن علياً كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ فقرأ هذه الآية ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ﴾... فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده... الحديث.

قال ابن كثير قبل الحديث في تفسيره<sup>(١٤)</sup> روى ابن أبي حاتم هاهنا حديثاً غريباً جداً مرفوعاً عن علي، وقال عقب الحديث: "هكذا وقع في هذه الرواية مرفوعاً، وقد روينا في المقدمات من كلام علي ﷺ، بنحوه، وهو أشبه بالصحة، والله أعلم. وقال في موضع آخر<sup>(١٥)</sup>: هذا حديث غريب، وكأنه مرسل".

١٠٠٥ - رواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَرًا، قَالَ: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمِيسِرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» وفي إسناده اضطراب<sup>(١٦)</sup>. انتهى

(١) ص ٤٠١ - حديث ١٤٥٠.

(٢) ٣٥/٢٤.

(٣) ١٤٨٠/٥ - حديث ٨٤٧٦، ١٠/١٠٢٦٢ - حديث ١٨٤١٣.

(٤) ١٢٣/٢ - ١٢٧ - حديث ٢٨١ و ٢٨٠.

(٥) ٩٢٦/٢ - ٩٢٧ - حديث ٢٦٦٣.

(٦) ١٦٠/٢ - ١٦٣ - حديث ٥٤٢ و ٥٤٣.

(٧) ١٢٣/٧ - ١٢٤.

(٨) ٣٤٢/٥.

(٩) ٣٥/٢٤ - ٣٦.

(١٠) ٤٠٠/٤ - حديث ٤٦٧٤ - ٤٦٧٦.

(١١) ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ - حديث ٢١٨١.

(١٢) ١٤٨٠/٥ - ١٤٨١ - حديث ٨٤٧٨.

(١٣) ٢٦٣/٥ - ٢٦٤، ٧/٢١٤ - ٢١٥.

(١٤) ٢٦٣/٥ - ٢٦٤.

(١٥) ١٢٥/٧.

(١٦) الترغيب ٤/٣٩٨ - ٣٩٩ - حديث ٥٤٤٠.

التعريض: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢)</sup> كلاهما من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٤)</sup>. والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٥)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٦)</sup>: "هذه النسخة ضعيفة، والله أعلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٧)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٨)</sup>: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف؛ لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم، وتقدم في الحديث ٩٣ أنها نسخة ضعيفة. وله شواهد عن كل من: معاوية بن حيدة، وعبد الله بن سلام، وعتبة بن غزوان، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

أما حديث معاوية فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وعبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(١٠)</sup> من طريق الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، قال سمعت الجريري، يحدث عن حكيم بن معاوية، عن أبيه مرفوعاً مثله وزاد في آخره "وليأتين عليه يوم وأنه لكفّظ".

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(١١)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٢)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(١٣)</sup> وابن أبي داود في البعث كما في حادي الأرواح<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن الجريري، به بلفظ "ما بين مصراعين من مصاريع الجنة سبعون سنة".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٥)</sup> من طريق وهب بن بقية، عن الجريري به. وابن عدي في الكامل<sup>(١٦)</sup> والبيهقي في البعث<sup>(١٧)</sup> كلاهما من طريق علي بن عاصم، عن سعيد الجريري به. بلفظ "ما

(١) ٣٣٩/١٧ حديث ١١٢٣٩.

(٢) ٤٥٩/٢ حديث ١٢٧٥.

(٣) ٨٣/٢ حديث ٩٢٤.

(٤) ٢٤/٢-٢٥ حديث ١٧٧.

(٥) ص ١٥٠ حديث ٢٦١.

(٦) ص ٤٣.

(٧) ٣٩٧/١٠.

(٨) ٤٨٩/٢ حديث ٣٦٩٤.

(٩) ٢٢٨/٣٣ حديث ٢٠٠٢٥.

(١٠) ٣٧٨-٣٧٧/١ حديث ٤١١.

(١١) ١٤٧/٣ حديث ١٤٧٥.

(١٢) ٢٠٥/٦.

(١٣) ٢٥/٢-٢٦ حديث ١٧٨.

(١٤) ص ٤٣.

(١٥) ٤٠١/١٦ حديث ٧٣٨٨.

(١٦) ٥٠٠/٢.

بين مصراعين من مصاريع الجنة، مسيرة سبع سنين<sup>(١)</sup>. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٢)</sup> وعزاه إلى ابن حبان بلفظ سبع سنين ثم قال: "ولعله خطأ مطبعي". ولم يتطرق إلى من أخرجه غير ابن حبان مع أن ابن حبان لم ينفرد به كما تقدم. وكذا لم يتطرق لرواية "سبعين سنة".

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٣)</sup> حديث لقيط بن عامر، إن رسول الله ﷺ قال: "إن للنار سبعة أبواب، ما منهن بابان إلا يمر الراكب بينهما سبعين عاماً". وكذلك قال: في بعد ما بين أبواب الجنة، فهو حديث مشهور، وحمله بعض العلماء على بعد ما بين الباب إلى الباب الآخر، لا على ما بين المصراعين اللذين في باب واحد... لئلا يعارض ما تقدم والله أعلم".

وأما حديث عبد الله بن سلام فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٤)</sup> من طريق إبراهيم بن متويسه الأصبهاني، حدثنا محمد بن صدراق، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا زريك بن أبي زريك، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ما بين مصراعي الجنة، مقتل أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الإبل ورَدَّتْ لخمس ظمأ". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه زريك بن أبي زريك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".

وأما حديث عتبة بن غزوان فأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٦)</sup> وعبد الرزاق في مصنفه<sup>(٧)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> وفي الحلية<sup>(١١)</sup> والبيهقي في شرح السنة<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق حماد بن عيسى بن هلال، عن خالد بن عمر، قال: خطب عتبة بن غزوان في رواية: خطبتنا رسول الله ﷺ قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد أدكنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها.. والله لقد ذكرنا أن ما بين مصراعتين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم كظيظ الرحام<sup>(١٣)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> من طريق سفيان الثوري، عن يونس بن عباب، عن مجاهد، قال خطبنا عتبة بن غزوان بالبصرة فقال: بلغني أن ما بين المصراعين الحديث.

(١) ص ١٥٠ حديث ٢٦٣. وانظر البداية والنهاية ٢٠/٢٦٢-٢٦٣.

(٢) ١٦٩٨ حديث ٢٧٤/٤.

(٣) ٢٦٣/٢٠-٢٦٤.

(٤) قطعة من الجزء ١٣/١٦٠ حديث ٢٨٧.

(٥) ٣٩٧/١٠.

(٦) ص ١٨٢-١٨٣ حديث ٥٣٤.

(٧) ٢٠٨٩١-٤٢١/١١ حديث ٤٢٢.

(٨) ٤٠/٧ حديث ٣٤٠٣٨.

(٩) ١١٤/٢٩-١١٥ حديث ١٧٥٧٥.

(١٠) ٢٣/٢ حديث ١٧٦.

(١١) ١٧١/١.

(١٢) ٢٨٠/١٤ حديث ٤٠٨٦.

(١٣) ٢٤/٢ حديث ١٧٦.



قال البيهقي في البعث<sup>(١)</sup>: وحديث عتبة بن غزوان: أربعون سنة أصح.  
وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البعاري<sup>(٢)</sup> ومسلم<sup>(٣)</sup> في صحيحهما والترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في  
صفة الجنة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «والذي تقسمي  
بيده، ما بين المصراعين من مصاريع الجنة، كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى» .  
ذكر الإمام ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٦)</sup>: حديث أبي هريرة المتفق عليه ثم ذكر حديث خالد بن عمار  
العدوي الموقوف ثم قال: «هذا موقوف والذي قبله مرفوع، فإن كان رسول الله ﷺ هو الذاكر له كان هذا  
ما بين باب من أبوابها، ولعله الباب الأعظم، وإن كان الذاكر ذلك غير رسول الله ﷺ لم يقدم على حديث  
أبي هريرة المتقدم.... وأما حديث حكيم بن معاوية فقد اضطرب رواه فحماد بن سلمة، ذكر عن  
الجريري التقدير بأربعين عاماً، وخالد ذكر عنه التقدير ببع سنين، وحديث أبي سعيد المرفوع فيه التقدير  
بأربعين عاماً على طريقة دراج، عن أبي الهيثم.  
قال الإمام أحمد: أحاديث دراج منكر. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف. وقال النسائي: ليس  
بالقوي. فالصحيح المرفوع السالم عن الاضطراب والشذوذ والعلّة، حديث أبي هريرة المتفق على  
صحته، عن أن حديث حكيم بن معاوية ليس التقدير فيه بظاهر الرفع، ويحتمل أنه مسرج في الحديث  
موقوف فيكون كحديث عتبة بن غزوان» .  
وجاء عن كعب قال: ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً للراكب الجهد، وليلتين عليه يوم وهو كظيظ  
الرحام. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧)</sup> من طريق علي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن كعب .  
١٠٠٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْداً مُرْداً يَبْطِنُ جَعَاداً مُكْحَلِينَ  
أَبْنَاءَ قِلَافٍ وَفَلَائِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ يَتَوْنُ ذِرَاعًا، فِي عَرْضِ مَبْعَةٍ أَذْرَعٍ» . رواه أحمد، وابن أبي الدنيا،  
والطبراني، والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب، عنه<sup>(٨)</sup>. انتهى  
التحريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١)</sup> كلهم من  
طريق يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي  
هريرة مرفوعاً بلفظه.

(١) ص حديث ٢٦٠. والبداية والنهاية لابن كثير ٢٠٢/٢٦٣ .

(٢) ١٧٤٥/٤ - ١٧٤٧ - حديث ٤٤٣٥، كتاب التفسير، باب ﴿ ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلٍ مَّعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ .

(٣) ١٨٦/١ - حديث ١٩٤، كتاب الإيمان، باب أدن أهل الجنة منزلة.

(٤) ٦٢٤/٤ - حديث ٢٤٣٤، أبواب صفة القيامة، باب ما جاء في الشفاعة.

(٥) ٢٢/٢ - حديث ١٧٥ .

(٦) ص ٤٢ - ٤٤ .

(٧) ٤٠/٧ - حديث ٣٤٠٣٩ .

(٨) الترغيب ٤٠٦/٤ - حديث ٥٤٤٦ .

(٩) ٣١٥/١٣ - حديث ٧٩٣٣ .

(١٠) ص ٤٣ - حديث ١٥ .

(١١) ٣٥/٧ - حديث ٣٤٠٠٦ .

وأخرجه الطبراني في المعجمين الصغير<sup>(١)</sup> والأوسط<sup>(٢)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٣)</sup> من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة، التيمي، نا حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق هدية بن خالد وعبيد الله بن محمد بن عائشة قالوا ثنا حماد بن سلمة به. والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> من طريق هدية، ثنا حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو الشيخ في العظمة<sup>(٧)</sup> من طريق هدية وإبراهيم بن محمد بن الحارث، عن حماد به.

وأخرج ابن سعد في الطبقات<sup>(٨)</sup> من طريق يحيى بن السكن، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٩)</sup> من طريق عفان، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ «سَبْعِينَ ذِرَاعًا» وهي رواية شاذة لمخالفتها لجميع الروايات.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره، إلا قوله: «فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ» تفرد بها: علي بن زيد، وليس لها شاهد يقويها.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث، عن علي بن زيد، إلا حماد بن سلمة، ولا يروى عن أبي هريرة، إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "قلت: في الصحيح بعضه — رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن". ولعله يقصد بشواهد وإلا ففيه علي بن زيد. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١١)</sup>: "حسن لغيره".

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْحَقَّةِ حَرْدٌ مَرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَقْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى نِيَابَتُهُمْ». أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٢)</sup> والدارمي في سننه<sup>(١٣)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> كلهم من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

● وإسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب. وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "غريب".

(١) ٧٥/٢-٧٦ حديث ٨٠٨.

(٢) ٣١٨/٥-٣١٩ حديث ٥٤٢٢.

(٣) ص ٢٣٠-٢٣١ حديث ٤٦٤.

(٤) ١٨٤٢/٥.

(٥) ٩٩/٢-١٠٠ حديث ٢٥٥.

(٦) ص ٢٣٠ حديث ٤٦٣.

(٧) ١٠٩٦/٣-١٠٩٧ حديث ٥٩٤.

(٨) ٣٢/١.

(٩) ٢١٠/١٤-٢١٠/١٥، ٢٢٠/١٥-٢٢١ حديث ٩٣٧٥.

(١٠) ٣٩٩/١٠.

(١١) ٤٩١/٣-٤٩٢ حديث ٣٧٠٠.

(١٢) ٦٧٩/٤-٦٨٠ حديث ٢٥٣٩، أبواب صفة الجنة، باب صفة ثياب أهل الجنة.

(١٣) ٧٩١/٢-٧٩٢ حديث ٢٧٢٢، كتاب الرقاق، باب أهل الجنة ونعيمها.

(١٤) ٢٥٦/٢-٢٥٧ حديث ٢٥٦.

(١٥) ١١٣/١٠-١١٣/١١ حديث ١٣٤٩٩.

وللحديث شواهد عن كل من: أنس بن مالك، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم.

أما حديث أنس فأخرجه ابن أبي داود في البعث كما في حادي الأرواح<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> والجلي<sup>(٣)</sup> كلاهما من طريق محمود بن خالد، وعباس بن الوليد الخلال، قالوا: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن هارون بن رباب، عن أنس مرفوعاً بلفظ: "بعث الناس يوم القيامة في صورة آدم جرداً مرداً مكحليين، أبناء ثلاث وثلاثين" وأخرجه الطبراني في الصغير<sup>(٤)</sup> من طريق محمود بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد به، مختصراً بلفظ: "يدخل أهل الجنة جرداً مرداً مكحليين"

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن الأوزاعي، إلا عمر بن عبد الواحد، تفرد به محمود بن خالد". كذا قال: ولم ينفرد به محمود بل تابعه عليه عباس بن الوليد كما تقدم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٥)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد". ولم أجده في الأوسط، وأظنه خطأ والصواب في الصغير.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٦)</sup> من طريق هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي، به. وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٧)</sup> من طريق أيوب الوزان<sup>(٨)</sup>، ثنا هسان بن عبيد، عن أبي عاتكة، عن أنس مرفوعاً بلفظ: "يدخل أهل الجنة جرداً مكحليين أبناء ثلاث وثلاثين".

• وإسناده هذه الرواية ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول: هسان بن عبيد الأزدي الموصلي، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥.

الثاني: أبو عاتكة البصري، أو الكوفي، اسمه طريف بن سلمان أو بالعكس، قال البخاري: منكسر الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف، وبالف السليمان في من الخامسة<sup>(٩)</sup>.

وأما حديث معاذ بن جبل أنه سأل النبي ﷺ أو سمع النبي ﷺ يقول: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ، بَنِي ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ". فأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٠)</sup> والترمذي في سننه<sup>(١١)</sup> والبيهقي في البحر الزخار<sup>(١٢)</sup> والشافعي في مسنده<sup>(١٣)</sup> والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٥)</sup> كلهم من

(١) ص ١٠٣.

(٢) ١٠١/٢ حديث ٢٥٥.

(٣) ٥٦/٣.

(٤) ٢٧٨/٢ حديث ١١٦٤.

(٥) ٣٩٩-٣٩٨/١٠.

(٦) ٢١٩/٨.

(٧) ١٠٨/٢ حديث ٢٦٢.

(٨) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، المشرق سنة ٢٤٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب

ص ١١٨.

(٩) تهذيب الكمال ٥/٣٤، والتقريب ص ٦٥٣.

(١٠) ٤٢٠-٤٢١ حديث ٢٢١٠٦.

(١١) ٦٨٢/٤-٦٨٣ حديث ٢٥٤٥، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في سن أهل الجنة.

(١٢) ٩٠/٧ حديث ٢٦٤٤.

(١٣) ٢٤٣/٣ حديث ١٣٤٢.

من طريق سليمان بن داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١)</sup>: "هذا حديث حسن غريب، وبعض أصحاب قتادة روى هذا الحديث عن قتادة مرسلًا ولم يسنده". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه كله أحمد وإسناد الرواية الأولى حسن متصل".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: ضعف شهر بن حوشب، تقدمت ترجمته في الحديث ٤.

الثاني: قتادة مدلس وقد عنعنه.

الثالث: ما قاله الترمذي: وبعض أصحاب قتادة روى هذا الحديث عن قتادة مرسلًا ولم يسنده. ويرتقى بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، قال: قال نبي الله ﷺ: «يَبْعَثُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُرّاً مُرْدّاً مُكْحَلِينَ بَنِي ثَلَاثِينَ سَنَةً»<sup>(٤)</sup> ومن طريق شيان، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، للتليس قتادة وضعف شهر، والانتقطاع بين شهر ومعاذ كما تبين من الرواية السابقة.

#### لفصل ما لأهل الجنة فيها

١٠٠٧ - ورواه أحمد عن أبي سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله ﷻ لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم، هل عملت خيراً قط؟ لذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: فيقول الله ﷻ: سل وعنه. فيسأل ويتمنى، فيقال: ثلاثة أيام من أيام الدنيا، ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت».

قال أبو سعيد: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قال أبو هريرة: «وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت. ورواؤه صحيح إمام في الصحيح إلا علي بن زيد. وهو في البخاري بنحوه إلا أن أبا هريرة قال: ومثله، وقال أبو سعيد: وعشرة أمثاله، على العكس وتقدم<sup>(٥)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب<sup>(٧)</sup> والبيزار في مسنده كما

(١) ٦٤/٢٠ - حديث ١١٨.

(٢) ١٠٢/٢ - ١٠٣ - حديث ٢٥٧.

(٣) ٤٠٧/٨ - حديث ١١٣٣٦.

(٤) ٣٩٨/١٠.

(٥) ٣٥٢/٣٦ - ٣٥٣ - حديث ٢٢٠٢٤، و٤٠٠/٣٦ - حديث ٢٢٠٨١.

(٦) جاء في هذه الرواية «بَنِي ثَلَاثِينَ» وقلها «بَنِي ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ» قال ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٠٣، فإن كان هذا محققاً، لم يناقض ما قبله، فإن العرب إذا قلت بعدد له نيف، فإن لهم طريقتين تارة يذكرون النيف للتحرير، وتارة يحذفونه، وهذا معروف في كلامهم وخطاب غيرهم من الأمم.

(٧) الترغيب ٤/٤٠٣ - ٤٠٤ - حديث ٥٤٥٠.

(٨) ٢٠٦/١٨ - ٢٠٧ - حديث ١١٦٦٧.

(٩) ١٠٥/٢ - حديث ٩٨٩.

في كشف الأستار<sup>(١)</sup> والفظ له كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري وأبو هريرة مرفوعاً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه عن علي بن زيد، إلا حماد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد والبزار، بنحوه، إلا أنه قال: عن أبي سعيد وعشر أمثاله. وعن أبي هريرة مثله، ورجاهما رجال الصحيح، غير علي بن زيد، وقد وثق على ضعف فيه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "ضعيف، ومع ضعفه انقلب عليه الحديث فجعل رواية أبي سعيد مكان رواية أبي هريرة والعكس".

قلت: القلب في رواية أحمد وعبد بن حميد وأما رواية ابن حبان فسالمة منه.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

١٠٠٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: "إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه ﷻ فقال له: لم تدخل الجنة. فأقبل عليه عابساً. فقال: رهل أبقيت لي شيئاً؟ قال: نعم، لك مثل ما طلعت عليه الشمس أو هربت". رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي ولعمري، وأرى الكاتب أسقط منه ذكر النبي ﷺ.<sup>(٤)</sup> انتهى

التحريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥)</sup> من طريق علي بن عبد العزيز الغوي، ثنا أبو نعيم<sup>(٦)</sup>، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، حدثني هيرة بن برم<sup>(٧)</sup> أنه سمع ابن مسعود يقول: فذكره.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير هيرة بن برم، وهو ثقة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٩)</sup>: "ضعيف موقوف".

● وإسناده ضعيف، فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السيمى وكان قد اختلط، قال أحمد: ثقة، إلا أن الذين حملوا عنه، إنما كان حملهم عنه بآخريه<sup>(١٠)</sup>.

١٠٠٩ - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة؟" قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: "رجل يدخل من باب الجنة فيلقاه غلماناه،

(١) ٢١٢/٤ حديث ٣٥٥٥.

(٢) ٤٠٠/١٠.

(٣) ٤٦٨/٢ حديث ٢١٨٢، مع الحاشية رقم ١.

(٤) الترغيب ٤٠٤/٤ حديث ٥٤٥١.

(٥) ٢٧٧/٩ حديث ٩١٨٩.

(٦) الفضل بن دكين ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

(٧) برم، بختانية أوله، وزن عظيم، الشبامي بمحضة ثم موحدة خفيفة، ويقال الخارقي، بمحضة وفاء، أبو الخارث الكوفي، قال ابن حجر: لأبأس به، وقد عيب عليه الشيع من الثانية. التقريب ص ٥٧٠.

(٨) ٤٠٢/١٠.

(٩) ٤٦٨/٢ حديث ٢١٨٣.

(١٠) الكواكب النيرات ص ٣٤٩.

فيقولون: مرحبا بسيدنا، قد آن لك أن تزورنا. قال: فبعد له الزرابي أربعين سنة، ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان، فيقول: لمن ما ههنا؟ فيقال: لك. حتى إذا انتهى رفعت له بالقوة حواء، أو زهرجدة خضراء لها سبعون شعبا، في كل شعب سبعون غرفة، في كل غرفة سبعون بابا، فيقال: الرأس، وأرقه، فيرقى، حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه الكأ عليه، سبعة ميل في ميل، له فيه قصور، فيسمى إليه، بسبعين صحيفة من ذهب، ليس فيها صحيفة فيها من لون أخضها، يحد لذة آخرها كما يحد لذة أولها، ثم يسمى إليه بألوان الأشربة، فيشرب منها ما اشتهى، ثم يقول الغلمان: اتركوه وأزواجه. فينطلق الغلمان، ثم ينظر فإذا حواء من الحور العين جالسة على سرير ملكها، عليها سبعون حلة، ليس منها حلة من لون صاحبها، فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم، والكسوة فوق ذلك، فينظر إليها فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا من الحور العين، من اللاتي خبئن لك. فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها، ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه، فإذا أخرى أجل منها، فيقول: ما آن لك أن يكون لنا إليك نصيب؟ فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرف بصره منها. ثم إذا بلغ النعم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا نعيم، أفضل منه، تجلي لهم الرب تبارك وتعالى، فينظرون إلى وجه الرحمن فيقول: يا أهل الجنة هللوني، فيتجاوبون بتהלيل الرحمن، ثم يقول ﷻ: يا داود، قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا، قال: فيمجد داود عليه السلام به ﷻ. رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو شهاب الخطاطب، عن خالد بن دينار الكوفي<sup>(٣)</sup>، عن حماد بن جعفر، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظه. وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب<sup>(٤)</sup> من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو شهاب به. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

ذكره ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٥)</sup> وعزاه لعبد بن حميد وقال في آخره قال أحمد بن يونس: قلت لأبي شهاب: حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة مرفوع؟ قال: نعم. وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

لم أجد من ترجم لعبد الحميد بن صالح شيخ ابن أبي الدنيا. ولكنه تابعه عند عبد بن حميد، أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي البصري الكوفي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٢.

ولم أجد من ترجم لحامد بن جعفر وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في شيخ خالد بن دينار<sup>(٧)</sup>. ولعل

(١) الترغيب، ٤/٤٠٧-٤٠٨ حديث ٥٤٥٣.

(٢) ص ٢٢٧-٢٢٩ حديث ٣٤٢.

(٣) الكوفي بكرر الثون بعدها تخاتية نسبة لل النبل بلد بين واسط والكوفة، أبو الوليد الشيباني، بصري الأصل وقيل: كوفي سكن النبل، قال ابن حجر: "صدوق من الخامسة. التقريب ص ١٨٧.

(٤) ٢/٥١-٥٢ حديث ٨٤٩.

(٥) ١٠/١٩١-١٩٠ حديث ٥٢٠٤.

(٦) ٢/٤٦٩-٤٧٠، حديث ٢١٨٤.

(٧) ٨/٥٩.



قال الحافظ: قد تابع علي بن الفضل علي رفعه وهيب<sup>(١)</sup> بن خالد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، ولفظه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ أَحَاطَ حَاتِطُ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ لَبَنَةٍ، ثُمَّ شَقَّقَ لَهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الْأَشْجَارَ، فَلَمَّا نَظَرَتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَسَنَتِهَا قَالَتْ: طَوْبَى لَكَ مَنَازِلَ الْمَلُوكِ» أخرجه البيهقي وغيره، ولكن رفعه هو الأصح المشهور، والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٣)</sup> من طريق حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد موقوفاً.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٤)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق عدي بن الفضل، ثنا الجريري به مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(٨)</sup>. وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> من طريق سهل بن بكار، ثنا وهيب بن خالد، عن الجريري به موقوفاً.

الحكم عليه: المرفوع إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره. قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي، وليس بالحافظ، وهو بصري متقدم الموت". وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الجريري، إلا عدي بن الفضل". وقال الميعمي في مجمع الزوائد<sup>(١٠)</sup>: "رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، والطبراني في الأوسط.... ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف". وقال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "تفرد به الجريري، عن أبي نضرة فرواه وهيب بن خالد، عن الجريري نحوه". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح". ورواية البيهقي قال فيها الألباني "صحيح لغيره".

والجريري هو سعيد بن إلياس أبو مسعود الجريري بضم الجيم وفتح الراء المهملة، تغير حفظه قبل موته، وذكر الأبناسي حماد بن سلمة وهيب بن خالد قيس سمع منه قبل الاحتلاط، لأنهم سمعوا من أيوب السخيتي، وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد<sup>(١٢)</sup>.

(١) في الأصل وهب بن خالد والتصحيح من كتب الرجال بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه.

(٢) الترغيب ٤/٤١٥-٤١٦ حديث ٥٤٦٧.

(٣) ١٨٩/٤ حديث ٣٥٠٧.

(٤) ١٨٩/٤ حديث ٣٥٠٨.

(٥) ص ١٣٧-١٣٨ حديث ٢٣٢٦.

(٦) ٩٩/٤ حديث ٣٧٠١.

(٧) ٢٠٤/٦.

(٨) ١٦٠/١ حديث ١٤٠.

(٩) ص ١٦٤ حديث ٢٨٨.

(١٠) ٣٩٧/١٠.

(١١) ٥٠٢/٣ حديث ٣٧١٤.

(١٢) الكرايب التراث ص ١٨٣.



وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً. ومن حديث ابن عمر مرفوعاً.  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِنَاءُ الْحَنَّةِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ» أخرجه أحمد في  
مسنده<sup>(١)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في  
الحلية<sup>(٤)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق عثمان القطان، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ الْقَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

قال الميمني في مجمع الزوائد<sup>(٦)</sup>: "رواه البخاري والطبراني في الأوسط، ورجلها رجال الصحيح".  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(٨)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> كلاهما من طريق إبراهيم  
بن طهمان، عن مطر، عن العلاء به موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٠)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد  
بن أبي عروبة، عن قتادة به مرفوعاً. وزاد فيه "تراها زعفران وطيبها ملك".

ورأسه صحيح فسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد احتلط إلا أن سماع يزيد بن زريع منه كان قبل  
احتلاطه، وقال يحيى بن معين: وأبو حاتم: كان أعلم الناس بحديث قتادة<sup>(١٢)</sup>.

وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٣)</sup> من طريق أبي كريب، حدثنا محمد بن فضيل، عن حمزة الزيات، عن زياد  
الطائي، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٤)</sup> من طريق حمزة الزيات، عن سعد  
الطائي، حدثه عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٥)</sup>: "ليس بذلك القوي، وليس هو عندي بمختل".  
وأخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٦)</sup> ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب<sup>(١٧)</sup> وأحمد في

(١) ٣٥٩/١٤ حديث ٨٧٤٧.

(٢) ١٩٠/٤ حديث ٣٥٠٩.

(٣) ٧٤٤/٣-٧٥٠ حديث ٢٥٣٢.

(٤) ٢٤٨/٢.

(٥) ١٥٨/١ حديث ١٣٧.

(٦) ٣٩٦/١٠.

(٧) ٢٤٨/٢.

(٨) ١٥٨/١-١٥٩ حديث ١٣٨.

(٩) ص ١٦١ حديث ٢٨٢.

(١٠) ٢٤٨/٢.

(١١) ص ١٦١-١٦٢ حديث ٢٨٣.

(١٢) الكواكب النيرات ص ١٩٠-١٩٥.

(١٣) ٦٧٢/٤-٦٧٣ حديث ٢٥٢٦، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة الجنة وتعيمها.

(١٤) ص ٣١٤ حديث ١٠٧٥.

(١٥) ٤٥٤/٩ حديث ١٢٩٠٥.

(١٦) ص ٣٣٧ حديث ٢٥٨٣.

(١٧) ١٩٤/٣-١٩٥ حديث ١٤١٨.

مسند<sup>(١)</sup> والحيدي في مسنده<sup>(٢)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٤)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٥)</sup> كلهم من طريق أبي مجاهد الطائي، عن أبي مديلة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، مِلَاطُهَا الْبِلْسُكُ الْأَذْفَرُ، حَصْبَاؤُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَثَرْتُهَا الْوَرَسُ وَالزَّعْفَرَانُ...».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(٦)</sup> مختصراً ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق مقفّر، عن قتادة، عن الأعمش، عن زياد العَدَوِيُّ، عن أبي هريرة موقوفاً، بلفظ «حائط الجنة لبنه ذهب ولبنه فضة، ودرجها اللؤلؤ والياقوت، قال: وكنا نتحدث أن رضراض أقمارها اللؤلؤ وتراها الزعفران».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق معاوية بن هشام، حدثنا علي بن صالح، عن عمرو بن ربيعة، عن الحسن، عن ابن عمر قال: مثل رسول الله ﷺ كيف هي؟ قال: «من يدخل الجنة يحیی لا يموت، وينعم لا يأس ولا تبلى ثيابه ولا يلى شبابه، قيل: يا رسول الله! كيف بنائها؟ قال: لبنه من فضة ولبنه من ذهب، ملاطها مسك، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتراها الزعفران».

١٠١٢ - وَعَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاتُ يَوْمٍ لَأَصْحَابِهِ «أَلَا مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَلْأَلُ، وَرَبِّعَالَةٌ تَهْتَزُّ، وَكُضْرٌ مُشِيدٌ، وَتَهْرٌ مُطْرِدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَصِيحَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَتَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَخُلٌّ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا فِي خَيْرَةٍ وَكَضْرَةٍ. فِي ذَوْرِ غَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ، يَهَيَّيْ قَالُوا: لِمَنْ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ «فَمُ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَابْنُ الْبَرَاءِ، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ، وَابِيهَقِي، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ الْقَعْفَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْهُ.

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً، قال: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ الْأَصْبَارِيِّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، كَذَا فِي أَصُولٍ مُعْتَمَدَةٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الضَّحَّاكُ، وَلِلْبَزَارِ: لَا تَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا أَسَمَةُ، وَلَا تَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أَسَمَةَ إِلَّا هَذِهِ الطَّرِيقُ، وَلَا تَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الضَّحَّاكِ، إِلَّا هَذَا الرَّجُلُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ.

قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر — وهو الأصباري — ثقة اُحجج به مسلم وغيره، والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجة، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن

(١) ٤١٠/١٣ - حديث ٨٠٤٣.

(٢) ٤٨٦/٢ - حديث ١١٥٠.

(٣) ٣٩٦/١٦ - حديث ٧٣٨٧.

(٤) ١٥٧/١ - حديث ١٣٦.

(٥) ص ١٦٢ - ١٦٣ - حديث ٢٨٤.

(٦) ٤١٦/١١ - حديث ٢٠٨٧٥.

(٧) ص ٤٨٧ - حديث ٢٥٢.

(٨) ٢٤٩/٢.

(٩) ٢٢٨/١٥ - حديث ٤٣٩١.

(١٠) ٢٨/٧ - حديث ٣٣٩٥٥.

حيان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسى هو الأحدث، يأتي ذكره<sup>(١)</sup>. انتهى  
التحريج: أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٢)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> كلاهما من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ  
مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعْفَرِيُّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> وأبو الشيخ في  
كتاب العظمة<sup>(٧)</sup> ويعقوب بن سفيان في المعرفة<sup>(٨)</sup> وابن أبي داود في البيهقي<sup>(٩)</sup> والبيهقي في البيهقي والنسور<sup>(١٠)</sup>  
وفي الأسماء والصفات<sup>(١١)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(١٢)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

عزاه العراقي في المغني عن حمل الأسفار<sup>(١٣)</sup>: إلى ابن ماجة وابن حبان وسكت عليه. وقال البوصيري في  
مصباح الزجاجة<sup>(١٤)</sup>: "هذا إسناده فيه مقال، الضحاك المعافري، ذكره ابن حبان في الثقات". وقال الذهبي في  
الطباقات: مجهول، وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه. وبأبي رجال الإسناد ثقات. وعزاه إلى البزار وتقل  
عنه أنه قال: "لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ، إلا أسامة بن زيد، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة، إلا هذا  
الطريق، ولا نعلم من رواه عن الضحاك، إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر حدثني سليمان بن موسى لم  
يذكر فيه الضحاك، كذا في الأصل المصحح، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، من طريق الوليد بن  
مسلم، حدثني محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك". وقال الألباني في ضعيف  
الترغيب<sup>(١٥)</sup>: "ضعيف".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٦)</sup> مختصراً والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٧)</sup> مختصراً وأبو نعيم في صفة

(١) الفريفي ٤/٤١٧-٤١٨-حديث ٥٤٧٢.

(٢) ١٤٤٨-١٤٤٩-حديث ٤٣٣٢، كتاب الزهد، باب صفة الجنة.

(٣) ص ٣٠-حديث ٢.

(٤) الثامي، آخر عمرو، ثقة من السابعة، توفي سنة ١٧٠ هـ. التقريب ص ٥٠٩.

(٥) ٣٨٩/١٦-حديث ٧٣٨١.

(٦) ٤٩/١-٥٠-حديث ٢٤.

(٧) ١١٠٥/٣-١١٠٦-حديث ٦٠٢.

(٨) ٣٠٤/١.

(٩) ص ٩٨-٩٩-حديث ٧١.

(١٠) ص ٢١٧-حديث ٤٣٣.

(١١) ٤٤١/١-٤٤٤-حديث ٣٦٤.

(١٢) ٢٢٣/١٥-حديث ٤٣٨٦.

(١٣) ١٢٦٧/٢-حديث ٤٥٨٥.

(١٤) ٢٦٥/٤.

(١٥) ٤٧٥/٢-حديث ٢١٩٥.

(١٦) ص ٢٩-٢٣-حديث ١.

(١٧) ١٦٢-١٦٣-حديث ٣٨٨.

الجنة<sup>(١)</sup> وأبو الشيخ في العظمة<sup>(٢)</sup> والراهرمزي في الأمثال<sup>(٣)</sup> من ثلاث طرق عن الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن ماهر الأنصاري، عن سليمان بن موسى، حدثني كريب مولى ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد مرفوعاً.

ولعل الوليد بن مسلم أسقط من الإسناد الضحاك الماعري بين محمد بن ماهر وسليمان بن موسى، لأنه مدلس وقد صرح بالتحديث من شيخه، لكنه لم يصرح بالسماح في جميع طبقات الإسناد. لأنني لم أجد في شيوخ محمد بن ماهر ذكر لسليمان بن موسى ولا كذلك في تلاميذ سليمان ذكر لمحمد بن ماهر.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه الضحاك الماعري — يفتح الميم والمهمل وكسر الفاء — النمشي البراز، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ. وقال الذهبي: لا يعرف ما روى عنه سوى محمد بن ماهر الأنصاري، له حديث واحد في البيت. وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٤)</sup>. أي عند المتابعة ولم يتابعه أحد.

سليمان بن موسى الأموي مولاهم النمشي الأشدق، المتوفى سنة ١١٥هـ، مختلف فيه: قال البخاري: عنده منكر. وقال النائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث. وقال في موضع آخر: في حديثه شيء. وقال أبو حاتم: عمله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق. وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل<sup>(٥)</sup>.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبد الرزاق، ثنا إبراهيم بن ميمون، حدثني عبد الله بن طائوس، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> إلا أنه قال: معمر بدل إبراهيم بن ميمون. بلفظ "لا شبه لها، هي ورب الكعبة..". فإق نحوه مختصراً.

قال الخطيب عقب الحديث: "غريب هذا الإسناد، لم نكتبه إلا عن ابن علان الوراق، وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ هو أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره، وذكر التمار ياتي بعد إن شاء الله".

وهذا الإسناد فيه أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ، قال الخطيب: روى عن ابن معين، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٨)</sup>.

وأما أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ قال في الخطيب: حدث عن يحيى بن معين، وعثمان بن أبي

(١) ٥١/١ حديث ٢٥.

(٢) ١١٠٥-١١٠٤/٣ حديث ٦٠١.

(٣) ص ٢٢٩-٢٣٠ حديث ١٠٧.

(٤) الجرح ٤/٤٦٢، والثقات ٨/٣٢٥، والميزان ٢/٣٢٧، والتقريب ص ٢٨٠.

(٥) الجرح ٤/١٤١-١٤٢، والثقات ٦/٣٧٩-٣٨٠، وهذيب الكمال ١٢/٩٢-٩٧، والتقريب ص ٢٥٥.

(٦) ٥٢/١ حديث ٢٦.

(٧) ٢٥٢/٤.

(٨) تاريخ بغداد ٤/٢٥٢.

شعبة، وروى عنه أبو بكر بن شاذان وعبد بن جعفر النجار وغيرهم، قال الخطيب: قال ابن طاهر: كان غير ثقة روى أحاديث باطلة. وقال أبو القاسم الأزهرى: هو مثل أبي سعيد العلوي، والعدوي قال فيسه ابن حجر: وضاع<sup>(١)</sup>.

### فصل في خيام الجنة وغرلها وغير ذلك

١٠١٣- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: لكل مسلم خيرة<sup>(٢)</sup>، ولكل خيرة<sup>(٣)</sup> خيمة، ولكل خيمة أربعة أبواب، يدخل عليها كل يوم من باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك، لا مرحات، ولا ذلرات، ولا سخرات، ولا طماحات، ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] ﴿كَأَلَّهِنَّ بَيْضَ مَكُونٍ﴾ [الصافات: ٤٩]. رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفاً<sup>(٤)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> من طريق إسحاق، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن جابر، عن القاسم بن أبي بزة<sup>(٦)</sup>، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله موقوفاً. وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٧)</sup> من طريق وكيع به. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٨)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨.

### فصل في أنهار الجنة

١٠١٤- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: لعلمكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض، لا والله، إنما لسانحة على وجه الأرض، إحدى حافتيها اللؤلؤ، والأخرى الياقوت، وطينته المسك الأذفر. قال: قلت: ما الأذفر؟ قال: الذي لا غلط له. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً، ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب<sup>(٩)</sup>. انتهى

(١) تاريخ بغداد ٥٢/٥-٥٣، ولسان الميزان ٢٧٤/١.

(٢) في صفة الجنة "حيرة" في الموضعين.

(٣) قال ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٥٤: "الخيرات: جمع خيرة وهي تحفة من خيرة كسيدة ولبة، وحنان جمع حسنة فهن عورات الصفات والأخلاق والشيم حسان الرحوه.

(٤) الترغيب ٤١٩/٤ حديث ٥٤٧٤.

(٥) ص ٢١٥-٢١٦ حديث ٣٢٠.

(٦) بدائع الموحدة وتشديد الزاي المكى، مرلى بنى محزون القارئ، المتوفى سنة ١١٥ هـ. وقيل قبلها، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٤٤٩.

(٧) ص ١٥٤.

(٨) ٤٧٧/٢ حديث ٢١٩٦.

(٩) الترغيب ٤٢٣/٤ حديث ٥٤٨٤. قال الألباني في الصحيحة ٤٩/١-٤٩/٢، حديث ٢٥١٣، معقياً "وكانه يشير بالمرفوع إلى رواية ابن مردويه المتقدمة، وهذا التصويب صحيح، كما تبين لك مما سبق من التحقيق، لكن الذي يدور لي أن أنقري لم يطلع على الطريق الأخرى المرفوعة عند أحد، ولا لما أغفلها مع صحة إسناده، قال صراب أن كلاً من الموقوف والمرفوع صحيح. ولا منافاة بينهما كما هو ظاهر والله أعلم".

التعريض: أخرجه أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١)</sup> من طريق يعقوب بن عبيد<sup>(٢)</sup>، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري، عن معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> من طريق بشر بن معاذ، ثنا يزيد بن هارون به، موقوفاً. وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> وفي صفة الجنة<sup>(٥)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٦)</sup> من طريق ابن مردويه كلاهما من طريق مهدي بن حكيم بن مهدي، حدثنا يزيد بن هارون به مرفوعاً. وعزه ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٧)</sup> إلى ابن مردويه في تفسيره من طريق مهدي به، مرفوعاً. الحكم عليه: إسناده ضعيف، موقوفاً ومرفوعاً. ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

وهذا الإسناد ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، لأن مداره على سعيد بن إبّاس الجريري وكان قد اختلط ويزيد بن هارون ممن روى عنه بعد الاختلاط. قال يزيد بن هارون: سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهي أول سنة دخلت فيها البصرة ولم تنكر منه شيئاً، وكان قيل لنا: إنه اختلط. وروى عنه قال: ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر<sup>(٨)</sup>.

وإسناد المرفوع فيه مهدي بن حكيم بن مهدي البصري ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره أيضاً في ترجمة إبراهيم بن أحمد الخطابي القاضي وقال: كان مهدي بن حكيم على محاضره<sup>(٩)</sup>.

قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "صحيح موقوفاً ومرفوعاً". وقال في الصحيحة<sup>(١١)</sup>: "والموقوف صحيح كما رأيت، وهو في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي، لا سيما وقد صح مرفوعاً من الطريق الأولى". أي طريق أحمد.

وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١٢)</sup> والبخاري في مسنده كما في كشف الاستار<sup>(١٣)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٥)</sup> من خمس طرق عن حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس

(١) ص ٨٢ حديث ٦٩.

(٢) ابن أبي موسى النهدي توري، صلوات تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

(٣) ١٦٢/٢ حديث ٣١٦.

(٤) ٢٠٥/٦.

(٥) ١٦٢/٢ حديث ٣١٦.

(٦) ٢٩٢/٢٠.

(٧) ص ١٢٤-١٢٥.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٦/٣. والتهذيب ٦/٤. الكواكب النيرات ص ١٨١-١٨٢.

(٩) ٣٢١/٢، ١٨٣/١.

(١٠) ٥٠٦/٣ حديث ٣٧٢٣ مع الحاشية رقم ٢.

(١١) ٤٨/٦ حديث ٢٥١٣.

(١٢) ١٨/٢٠ حديث ١٢٥٤٢، ٢٠/٢١ حديث ١٣٥٧٨.

(١٣) ١٧٩/٤ حديث ٣٤٨٨.

(١٤) ٤٦/٦ حديث ٣٢٩٠، ٢٣٦/٦-٢٣٧-٢٣٨ حديث ٣٥٢٩.

(١٥) ٣٨٩/١٤-٣٩٠ حديث ٦٤٧١.

قال: قال رسول الله ﷺ: "أعطيت الكوثر، فإذا هو نهر يجري كذا على الأرض، حافته قباب اللؤلؤ ليس مشقوقاً، فضربت يدي إلى تربته، فإذا مسكة ذفرة وإذا حصابؤه اللؤلؤ".

وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(١)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن المنذر وابن مردويه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه البزار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم". وقال الألباني في الصحيحة<sup>(٣)</sup>: "هذا إسناد صحيح على شرط مسلم".

وجاء عن مسروق في قوله تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾ قال: أنهار الجنة تجري في غير أخلود. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٤)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٥)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> والروزي في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(٧)</sup> كلهم من طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن مسروق.

قال الألباني في الصحيحة<sup>(٨)</sup>: "إسناده مقطوع صحيح".

١٠١٥- رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ»  
رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن القسرات،  
وَقَالَ الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٩)</sup>. انتهى\*

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٠)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١١)</sup> وابن حبان في صحيحه<sup>(١٢)</sup> كلهم من طريق أبي سعيد الأشج، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقُرَاتِ الْقُرَازِيُّ<sup>(١٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١٤)</sup>، عَنْ حَدِّهِ<sup>(١٥)</sup>، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِلِقْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي داود في البيهق<sup>(١٦)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٧)</sup> والمزي في تهذيب

(١) ٤٠١/٦ .

(٢) ٣٦٦/١٠ .

(٣) ٤٧/١/٦-حديث ٢٥١٣ .

(٤) ٢٨/٧-حديث ٣٣٩٥٩ .

(٥) ١٧٠/١ .

(٦) ١٦١/٢-حديث ٣١٥ .

(٧) ص ٤١١-حديث ١٤٩٠ .

(٨) ٤٨/٦١ .

(٩) الترغيب ٤٢٧/٤-حديث ٥٤٩٥ .

(١٠) ٦٧١/٤-٦٧٢-حديث ٢٥٢٥، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة الجنة .

(١١) ص ٦٩-حديث ٤٨ .

(١٢) ٤٢٥/١٦-حديث ٧٤١٠ .

(١٣) الكوفي، روى عن أبيه، وجماعة، وروى عنه أبو سعيد الأشج، وابن غير، قال أبو حاتم: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني: لا بأس به ولا يخرج به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من التاسعة. الجرح ٥٢٩/٣، والثقات ٢٤٨/٨، والميزان ٨٨/٢، وتهذيب الكمال ٤٥٢/٩، والتقريب ص ٢١٩ .

(١٤) هو الحسن بن القرات بن عبد الرحمن التميمي القزاز الكوفي، قال ابن حجر: صدوق بهم. الترغيب ص ١٦٢ .

(١٥) قرات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي أبو محمد ويقال: أبو عبد الله، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة. الترغيب ص

الكمال<sup>(٣)</sup>.

الحكم عليه: إسناده حسن صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤)</sup>: "حسن غريب". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٥)</sup>: "حسن صحيح".

وله شاهد من حديث سلمان موقوفاً... قال: يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده، قال: قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر؟ قال: أصولها اللؤلؤ والذهب، وأعلاها الثمر. أخرجه ابن أبي شسبة في مصنفه<sup>(٦)</sup> وهناد في الزهد<sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٨)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير به.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "ورواه جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه نحوه".

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> من طريق ابن عمير، عن الأعمش به.قال المنذري في الترغيب<sup>(١٠)</sup>: "رواه البيهقي بإسناد حسن". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(١١)</sup>: "صحيح لغيره".

١٠١٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل: يا رسول الله، ما طوبى؟ قال: "شجرة في الجنة مسورة مائة سنة، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها" رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج، عن أبي الهيثم<sup>(١٢)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٣)</sup> من طريق ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١٤)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(١٥)</sup> وفي البداية والنهاية<sup>(١٦)</sup> وابن القيم في

(١) ١٠٨/٥.

(٢) ٤٥٣/٩.

(٣) ٨٧/١٠ حديث ١٣٤١٨.

(٤) ١٠/٣ حديث ٣٧٣٢.

(٥) ١٢/٧ حديث ٣٤٦٦٣.

(٦) ١٧٣/١ - ١٧٤ حديث ٩٩.

(٧) ٢٠٢/١.

(٨) ص ١٩١ - ١٩٢ حديث ٢٨٨.

(٩) ص ١٩٢ حديث ٢٨٩.

(١٠) ٤٢٧/٤ حديث ٥٤٩٦.

(١١) ٥١/٣ حديث ٣٧٣٣.

(١٢) الترغيب ٤٢٩/٤ حديث ٥٥٠٠.

(١٣) ٤٢٩/١٦ حديث ٧٤١٣.

(١٤) ١٤٩/١٣.

(١٥) ٤٥٥/٤.

(١٦) ٣٣٢/٢٠.



حادي الأرواح<sup>(١)</sup> وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٢)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغیره.  
قال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٣)</sup>: "صحيح لغیره". وقال في الحاشية<sup>(٤)</sup>: "الحديث له شواهد يتقوى بها، أما الشطر الأول منه فقد صح عن جمع من الصحابة كما تقدم في أول الفصل، وأما الشطر الآخر، فله شاهدان من حديث عبد الله بن عمرو، صححه الحاكم والذهبي، ومن حديث جابر عند البزار وغيره، وهما مخرجان في ضعيف أبي داود ٤٣٤٤ والروض النضر ٢٤٨ وشاهد ثالث في حادي الأرواح.  
وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٧)</sup> وابن كثير في تفسيره<sup>(٨)</sup> كلهم من طريق ابن لهيعة، قال: حدثنا دراج به مرفوعاً بزيادة في أوله.  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٩)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى وسكت عليه.

### فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

١٠١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَتَرَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَسْتَبِ  
دَرْجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادَةِ، وَقَوْلُهُ السَّادَةِ، وَإِنْ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى خَادِمٍ، وَيَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلُّ يَوْمٍ  
لِلْجَنَّةِ صَحْفَةٌ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ - فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِلَهُ لَيْلُ  
أَوَّلُهُ كَمَا يَلْدُ آخِرُهُ، ... وَإِلَهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَوْ أَذِنْتَ لِي لَأَطَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِنِّي  
عَنْدِي شَيْءٌ...». الحديث رواه أحمد عن شهر عنه<sup>(١٠)</sup>. انتهى

التعريض: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(١١)</sup> من طريق سكين بن عبد العزيز، حدثنا الأشعث الضريمر<sup>(١٢)</sup>، عَنْ شَهْرِ  
بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٣)</sup> مختصراً، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٤)</sup> من طريق  
أحمد تمامه، وبأبي ياتم من هذا مكرراً برقم ١٠٢٠.

الحكم عليه: إسناده منكر.

(١) ص ١٣٩-١٤٠.

(٢) ٥٩/٤.

(٣) ٥١١/٣ حديث ٣٧٣٦.

(٤) المرجع السابق الحاشية ٣.

(٥) ٢١١/١٨ حديث ١١٦٧٣.

(٦) ٥١٩/٢-٥٢٠ حديث ١٣٧٤.

(٧) ٩١/٤.

(٨) ٤٥٦/٤.

(٩) ٦٧/١٠.

(١٠) الترغيب ٤٣١/٤ حديث ٥٥٠٥.

(١١) ٥٤٤/١٦-٥٤٥ حديث ١٠٩٣٢.

(١٢) هو الأشعث بن عبد الله بن حابر الجنداني، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث ٨٢.

(١٣) ٦٦/٢ حديث ٢٢٩.

(١٤) ٣١٨/٢٠-٣١٩.

قال ابن كثير عقب الحديث: "نفرد به أحمد، وهو غريب، وفيه انقطاع، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت" وقال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(١)</sup>: "قلت: سكن بن عبد العزيز ضعفه النسائي، وشهر بن حوشب ضعفه مشهور، والحديث منكر يخالف الأحاديث الصحيحة..". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٢)</sup>: "رواه أحمد ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "منكر".

• وهذا الإسناد فيه ضعيفان:

الأول: سكن بن عبد العزيز بن قيس العبدي، العطار البصري، وهو سكن بن أبي القرات، مختلف، قال ابن معين: ثقة. وقال وكيع: كان ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: هو ثقة. وأبوه ثقة. وضعفه أبو داود. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عزيمة: لا أعرفه ولا أعرف أباه. وذكره البارقي في الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق يروي عن ضعفاء<sup>(٤)</sup>.

الثاني: شهر بن حوشب، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٤.

### فصل في ثيابهم وخللهم

١٠١٨- رَعَنَ أَبِي سَعِيدٍ الْعُذْرِيُّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَيُّ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَتُهُ فَتَضْرِبُ عَلَى مَتَكَيْتِهِ فَتَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَلَّتِهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَذَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا نُضِيءٌ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ: فَرُدُّ السَّلَامَ، رَتَّلَهَا: مَنْ أَلَتْ؟ فَتَقُولُ: أَلَا مِنَ الْمَزِيدِ. وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ قَوْمًا أَذْنَاهَا مِثْلُ الثُّغْمَانِ<sup>(٥)</sup> مِنْ طَوْنِي، فَتَقْلُدُهَا بِصَرَّةٍ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَالَهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التَّيْجَانِ إِنْ أَذَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا كُضِيءٌ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، حنكنا دراج، عَنْ أَبِي الْهَثَمِ، وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث، عَنْ دراج، عَنْ أَبِي الْهَثَمِ. وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رطلين بن سعد، عَنْ عمرو بن الحارث وقال: لا يعرفه إلا من حديث رطلين<sup>(٦)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٨)</sup> كلاهما من طريق حسن، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا دراج، عَنْ أَبِي الْهَثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعُذْرِيِّ مرفوعاً بلفظه. وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٩)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(١٠)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(١١)</sup>

(١) ١٠٦.

(٢) ٤٠٠/١٠.

(٣) ٤٨٣/٢، ٢٢٠٦، ٤٨٨/٢، حديث ٢٢١٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٠٩/١١-٢١١، والتهذيب ١٢٦/٤، ١٢٧، والتعريب ص ٢٤٥.

(٥) قال الألباني في ضعيف الترغيب: ٤٨٥/٢، حاشية رقم ٢ "لعل المقصود: رقتها، أي: مثل "رقعة شقائق النعمان" كما في الحديث الذي قبله".

(٦) الترغيب ٤٣٦/٤، حديث ٥٥١٦.

(٧) ٢٤٣/١٨-٢٤٤، حديث ١١٧١٥.

(٨) ص ١٥٩، حديث ٢٢٢، مختصر، وص ١٩٩، حديث ٢٨٤، بطوله.

(٩) ١٧٥/٢٦-١٧٦.

(١٠) ٤٠٩/١٦-٤١٠، حديث ٧٣٩٧.

كلاهما من طريق ابن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج، به، وبإني مكرراً برقم ١٠٢٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٤٦)</sup>: "لا نعرفه إلا من حديث رشدين". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا إسناده صحيح كما حدثناه أبو العباس، عن النوري، عن يحيى بن معين، أنه قال: أصبح إسناده المصريين عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد. ووافقه الذهبي فقال: صحيح". وقال الذهبي في الموضع الآخر: دراج صاحب معاتب. وقال البغوي: "هذا حديث غريب". وقال العراقي في اللغني عن حمل الأسفار<sup>(٤٧)</sup>: رواه أبو يعلى من رواية أبي الهيثم، عن أبي سعيد، إسناده حسن. ورواه أحمد وفيه ابن لهيعة، ورواه ابن المبارك في الزهد والرقائق من رواية أبي الهيثم عن النبي ﷺ مرسلاً دون ذكر أبي سعيد. كذا قال. ووجدته في الموضعين موصولاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤٨)</sup>: "رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤٩)</sup>: "ضعيف".

وهذا الإسناده ضعيف، لأن مداره على رواية دراج عن أبي الهيثم، وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث ٩٣.

### فصل في فرش الجنة

١٠١٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَوْشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] قَالَ: «ارْتَفَاعُهَا كَمَا تَبْنِي السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ». رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ <sup>(٥٠)</sup> غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ". - يعني - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن دراج<sup>(٥١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٥٢)</sup> من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه. وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبري في تفسيره<sup>(٥٣)</sup> وأبو الشيخ في العظمة<sup>(٥٤)</sup> وأخرجه البغوي في

(٤٦) ٦٩٥/٤ حديث ٢٥٦٢، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة.

(٤٧) ص ٤٨٤ حديث ٢٣٦، وص ٤٨٨ حديث ٢٥٨.

(٤٨) ٢١٧/١٥ - ٢١٩ حديث ٤٣٨١.

(٤٩) ٣٦٠/٣ حديث ٤٠٥٩.

(٥٠) ١٢٦٥/٢ حديث ٤٥٧٨.

(٥١) ٤١٩/١٠.

(٥٢) ٤٨٥/٢ حديث ٢٢١٣.

(٥٣) في الترغيب هنا زيادة كلمة "حسن" ولا توجد في سنن الترمذي ولا في تحفة الأشراف.

(٥٤) الترغيب ٤٣٧/٤ - ٤٣٨ حديث ٥٥١٩.

(٥٥) ٦٧٩/٤ حديث ٢٥٤٠، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة. ر ٤٠١/٥ حديث ٣٢٩٤، أبواب

تفسير القرآن، باب زمن سورة الواقعة.

(٥٦) ١٨٥/٢٧.

تفسيره<sup>(١)</sup> من طريق النسائي قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا رشدين به. إلا أنه قال عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالاً قال رسول الله ﷺ فذكره. وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٢)</sup> من طريق الترمذي وأحمد. وابن كثير في تفسيره<sup>(٣)</sup> من طريق الترمذي والنسائي ولم يذكر أبا هريرة فيه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٤)</sup> من طريق ابن لهيعة، حدثنا دراج به مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وأبو يعلى في مسنده<sup>(٦)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٧)</sup>. وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٨)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٩)</sup> وأبو الشيخ في العظمة<sup>(١٠)</sup> كلهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به. بلفظ «والذي نفسي بيده إن ارتفأها.. الحديث».

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١١)</sup> وذكره ابن كثير في تفسيره<sup>(١٢)</sup> وعزاه إلى ابن أبي حاتم والضياء المقدسي في صفة الجنة. وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(١٣)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن أبي حاتم والرويان وابن مردويه. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(١٤)</sup>: «غريب لا تعرفه، إلا من حديث رشدين». وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١٥)</sup>: «ضعيف موقوف». كذا قال ولم أحده موقوفاً عند أحد ممن أخرجه. وقال: يقض أهل العلم معنى هذا الحديث وارتفأها كما بين السماء والأرض قال: ارتفأ الفَرْشُ المَرْفُوعَةُ فِي الدَّرَجَاتِ وَالدَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وذكر ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٦)</sup>: قول الترمذي الأخير ثم قال: «ومما يقوي هذا ما رواه عبد الله بن وهب، عن عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿وَفُرُشَ مَرْفُوعَةٍ﴾»

(١) ١٠٩٦/٣ حديث ٥٩٣.

(٢) ١٣/٨.

(٣) ٣٣٣/٢٠.

(٤) ٥٣٠/٧.

(٥) ص ١٢٧ حديث ١٥٧.

(٦) ٢٤٧/١٨ حديث ١١٧١٩.

(٧) ٥٢٨/٢ حديث ١٣٩٥.

(٨) ١٩٧/٣ حديث ٣٥٧.

(٩) ٤١٨-٤١٩ حديث ٢٧٤٠.

(١٠) ص ١٨٤ حديث ٣٤٢.

(١١) ٦٧٨-٦٧٩ حديث ٢٧٢.

(١٢) ١٨٥/٢٧.

(١٣) ٥٣١/٧.

(١٤) ١٥٧/٦.

(١٥) ٣٦٠/٣ حديث ٤٠٥٧.

(١٦) ٤٨٧/٢ حديث ٢٢١٦.

(١٧) ٣٣٤/٢٠.

﴿ قال: «ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض». وهذا أحبه أن يكون محفوظاً. »  
ومدار الأسانيد كلها على رواية دراج، عن أبي الهيثم، وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث ٩٢.

### فصل في وصف نساء أهل الجنة

١٠٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَثْرَلَةٌ، إِنَّ لَهُ لَسِتَجَ فَرَجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِغَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَكَلَامِيَّةَ خَادِمٍ، وَلَهُدَى عَلَيْهِ وَتِرَاحَ كُلِّ يَوْمٍ لِلْأَثْمَانَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَغْلَمَةَ إِلَّا قَالَ: مَنْ ذَهَبَ - لِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْ أَنَّ لَيْسَ لِي الْآخَرَى، وَإِنَّهُ لَيَلْدُ أَوَّلَهُ كَمَا يَلْدُ آخِرَهُ، وَمِنْ الْأُطْرِبَةِ لِلْأَثْمَانَةِ إِنَاءٌ، لِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْ أَنَّ لَيْسَ لِي الْآخَرُ، وَإِنَّهُ لَيَلْدُ أَوَّلَهُ كَمَا يَلْدُ آخِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَوْ أَذْنْتُ لِي لَأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِنِّي عِنْدِي شَيْءٌ وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ لاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ زَوْجَةً مِثْلِي أَرْوَاجِهِ عَنِ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعُهَا قَنْدَرٌ مِثْلِي مِنَ الْأَرْضِ». رواه أحمد عن شهر عنه<sup>(١)</sup>. انتهى.

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٠١٧.

١٠٢١ - وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من أهل الجنة ليزوج حمالة حوراء، وأربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف ثيب، يعالق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا». رواه السهلي وفي إسناده راو لم يسم<sup>(٢)</sup>. انتهى.

التخريج: تقدم في القسم الأول بلفظ «يزوج حمالة حوراء» وتقدم هناك تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٤٠.

١٠٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْرَى بِبَاضٍ سَاقَهَا عَنْ وَرَاءِ سَتِينِ خُلَّةٍ حَتَّى تَرَى مُخْجَهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ ﴿كَأَلِهِنَّ النَّبَاتُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] فَأَمَّا النَّبَاتُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَذْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَاً، لَمْ اسْتَصْفَيْتَهُ لِأَرِيئَةٍ مِنْ وَرَائِهِ». رواه ابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه، والترمذي واللفظ له، وقال وقد روي عن ابن مسعود ولم يرفعه، وهو أصح<sup>(٣)</sup>. انتهى.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤)</sup> وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان<sup>(٥)</sup> من طريق غيبة بن حنيد<sup>(٦)</sup>، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِهِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد<sup>(٧)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> ومن

(١) الترغيب ٤/٤٣٩ - حديث ٥٥٢٢.

(٢) الترغيب ٤/٤٤٠ - حديث ٥٥٢٣.

(٣) الترغيب ٤/٤٤١ - حديث ٥٥٢٦.

(٤) ٦٧٦/٤ - ٦٧٧ - حديث ٢٥٣٣ و ٢٥٣٤. أبواب صفة الجنة، باب صفة نساء أهل الجنة.

(٥) ٤٠٨/١٦ - حديث ٧٣٩٦.

(٦) الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخفاء، النخعي، أو الليثي أو الضبي، المتوفى سنة ١٩٠ هـ، قال ابن حجر: صدوق

نحوي ربما أعطى. التقريب ص ٣٧٩.

(٧) ٩٦/١ - حديث ١١.

(٨) ١٥٢/٢٧.

طريق هناد أخرجه أبو الشيخ في العظمة<sup>(١)</sup>.

وأخرجه هناد في الزهد<sup>(٢)</sup> ومن طريقه الترمذي في سننه من طريق أبي الأخوص، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُودٍ مَوْقُوفًا نَحْوَهُ بِمَقَاتِهِ. وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٣)</sup>: "الموقوف أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، المرفوع، وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ".

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٤)</sup> من طريق ابن علية وابن فضيل كلاهما عن عطاء به موقوفاً.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٥)</sup> من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي به موقوفاً نحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٦)</sup> وزاد في عزوه نسبه إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف، فيه مرفوعاً وموقوفاً عطاء بن السائب، وكان قد اختلط".

ولم يتفرد به عطاء بل تابعه عليه أبي إسحاق السبيعي أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٨)</sup> من طريق فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن معمر مرفوعاً بلفظ "أول زمرة تدخل الجنة... ولكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجاة البيضاء" وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٩)</sup> من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه.

وقد اضطرب فضيل بن مرزوق فيه فمرة رواه عن أبي إسحاق ومرة عن عطية، عن أبي سعيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره<sup>(١٠)</sup> من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن معمر موقوفاً عليه نحوه. وأبو إسحاق السبيعي ممن اختلط فإذا كان سفيان الراوي عنه هو ابن عينة فروايته عنه ضعيفة، لأنه روى عنه بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات<sup>(١١)</sup>.

(١) ٢١٣/٣-٢١٤ حديث ٣٧٩.

(٢) ١٠٨٢/٣-١٠٨٤ حديث ٥٨٤.

(٣) ٩٤/١-٩٤ حديث ١٠.

(٤) ١٢٠/٧-١٢٠ حديث ٩٤٨٨.

(٥) ١٥٢/٢٧-١٥٢ حديث ٢٧.

(٦) ص ٤٨٨-٤٨٩ حديث ٢٦٠.

(٧) ١٤٨/٦-١٤٨ حديث ٦.

(٨) ٤٨٩/٢-٤٨٩ حديث ٢٢٢٠ مع الحاشية رقم ٢.

(٩) ٩٧/٢-٩٧ حديث ٢٥٤.

(١٠) ٩٧/٢-٩٧ حديث ٢٥٤.

(١١) ١٥٢/٢٧-١٥٢ حديث ٢٧.

(١٢) ص ٣٤٩-٣٤٩ حديث ٣٤٩.

١٠٢٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «كَأَلِهِنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ» [الرحمن: ٥٨] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى رَجُلَةٍ فِي غُلْعَا أَصْفَى مِنَ الْمَرْأَةِ، وَإِنْ أَذَى لَوْلَاةٍ عَلَيْهَا كَضِيءٌ مَا تَمَنَّيَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ... وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ نَوْتًا...، فَيَقْلَعُهَا بَصَرَةً حَتَّى يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ...» رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم بنحوه، والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له <sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه بأنم من هذا في الحديث رقم ١٠١٨.

١٠٢٤- وعن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو في طائفة من أصحابه. فذكر حديث الصور بطوله إلى أن قال: «لأقول: يا ربنا وعدني الشفاعة، فشفعني في أهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله: قد شفعتك وأذنت لهم في دخول الجنة، فكان رسول الله ﷺ يقول: والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم، فيدخل رجل منهم على اثنين وسبعين زوجة مما ينشئ الله ولتين من ولد آدم لما فضل على من أنشأ الله لهما، فاما الله في الدنيا، يدخل على الأولى منهما في غرفة من بالقوة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سننم وإستبرق، ثم يضع يده بين كفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء لياها وجلدها ولحمها، والله لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت، كبده لها امرأة وكبلها له امرأة. فبينا هو عندها لا يعلها ولا تمه، ولا يأتيها مرة إلا وجلدها عتراء، ما يفر ذكره ولا يشتكي قلبها، فبينا هو كذلك إذ نودي إنا قد عرفنا أنك لا عمل ولا عمل إلا أنه لا مبي ولا منية، إلا أن لك أزواجا غيرها. فيخرج لياأيهن واحدة بعد واحدة، كلما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك، وما في الجنة شيء أحب إلي منك...» الحديث. رواه أبو يعلى، والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع أبو رافع، انفراد به: عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب <sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: لم أحده في مسند أبي يعلى وأخرجه البيهقي في البعث والنشور <sup>(٣)</sup> ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية <sup>(٤)</sup> وابن القيم في حادي الأرواح <sup>(٥)</sup> كلاهما من طريق أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأموال <sup>(٦)</sup> مختصراً والطبري في تفسيره <sup>(٧)</sup> وأبو نعيم في صفة

(١) الترغيب ٤/٤٤٢-حديث ٥٥٢٩.

(٢) الترغيب ٤/٤٤٢-حديث ٥٥٣٠.

(٣) ص ٣٢٥-٣٣٤-حديث ٦٦٩.

(٤) ٣١٠/١٩.

(٥) ص ٨٧-٨٨.

(٦) ص ٨٦-٩١-حديث ٥٥.

(٧) ٣٣٠/٢، ٣٣١/٢، ٣٠/١٦، ١١٠/١٧، ١١٠/٢٤، ٦١٣/٢٩، ٤٢-٤١/٢٩، ٣٠/٣١، ٣٢.

الجنة<sup>(١)</sup> ومن طريق الطبري ابن كثير في تفسيره<sup>(٢)</sup>.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٣)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق مكّي بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن رافع به إلا أنهما جعلتا الرجل المبهم قبل محمد بن كعب القرظي.

وزاد ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup> في عزوه نسبته إلى كل من: عبد بن حميد،... وأبو يعلى في الكبير،... وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية، والبيهقي في البعث<sup>(٦)</sup>. وذكره السيوطي في الدر المنثور<sup>(٧)</sup> وذكر ما ذكره ابن حجر وزاد في عزوه نسبته إلى أبي الحسن القطان<sup>(٨)</sup> في المطولات... وابن المنذر وأبو حاتم، والطبراني وأبو موسى المديني كلاهما في المطولات، وأبو الشيخ في العظمة. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٩)</sup>: "مرسل ولم يصح". وقال ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٠)</sup> عقب الحديث: "هذا حديث مشهور، رواه جماعة من الأئمة في كتبهم، كابن جرير في تفسيره والطبراني في المطولات وغيرها، والبيهقي في كتاب البعث والنشور، والحافظ أبي موسى المديني في المطولات أيضاً من طرق متعددة، عن إسماعيل بن رافع قاصاً أهل المدينة، وقد تكلم فيه بسببه. وفي بعض سياقاته تكملة واختلاف، وقد ينت طرقه في جزء مفرد.

قلت: وإسماعيل بن رافع المديني ليس من الوضعيين، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة، وساقه سياقة واحدة، فكان يقصُّ به على أهل المدينة، وقد حضره جماعة من أعيان الناس في عصره، ورواه عنه جماعة من الكبار، كأبي عاصم النبيل، والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وعبد بن سليمان، وغيرهم، واختلَفَ عليه فيه فتارة يقول: محمد بن يزيد، عن محمد بن كعب، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وتارة يسقط الرجل.

وقد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومنهم من أسقط الرجل الأول، قال شيخنا الحافظ المزي: وهذا أقرب، وقد رواه عن إسماعيل بن رافع، الوليد بن مسلم، وله عليه مصنفٌ بين فيه شواهد من الأحاديث الصحيحة. وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد إيراد له بتمامه: وهذا الحديث وإن كان في إسناده من تكلم فيه، فعامة ما فيه يُروى مرفقاً

(١) ٣٨/٣ حديث ٢٨٧.

(٢) ٣٨٩/٥ - ٣٩٠.

(٣) ١٤٧/٤.

(٤) ص ٣٢٥ حديث ٦٦٨.

(٥) ٣٦٨/١١.

(٦) ٣٣٩/٥.

(٧) هو علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني، أبو الحسن القطان، عالم الروين، ولد سنة ٢٥٤ وتوفي سنة ٣٤٥ هـ، سمع من ابن ماجة، وجمع وصنف، وتفنن في العلوم، قال أبو يعلى الخليلي: شيع عالم بجميع العلوم والفقه والتحرر

واللغة. السيرة ٤٦٣-٤٦٦، ومعجم الأدباء ٢١٨/١٢-٢٢١.

(٨) ٢٦٠/١. والضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٧/٤.

(٩) ٣٢٤-٣٢٢/١٩.



بأسانيد ثابتة. ثم تكلم على غريبه. قلت: ونعم تكلم عليه فضلاً فصلاً، والله المستعان". وقال ابن القيم في حادي الأرواح<sup>(١)</sup>: "هذا قطعة من حديث الصور الطويل، ولا يعرف إلا من حديث إسماعيل بن رافع، وقد ضعفه أحمد، ويحيى وجاعة... وأما البخاري فقال فيما حكاه الترمذي عنه، قال سمعت محمداً يقول فيه هو ثقة مقارب الحديث. قلت: ولكن إذا روى مثل هذا ما يخالف الأحاديث الصحيحة لم يلتفت إلى روايته، وأيضاً فالرجل الذي روى عن القرظي، لا يدري من هو".

وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٢)</sup>: "ومداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في منته فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل مبهمة، عن أبي هريرة، وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهمة أيضاً. وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء أيضاً في تفسيره عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، واعترض مغلطاي على عبد الحق في تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع وخفي عليه أن الشامي أضعف منه ولعله سرقه منه فالصقه بآبى عجلان، وقد قال الدارقطني: إنه متروك، يضع الحديث. وقال الخليلي: شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه.... وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في سراجيه وتبعه القرظي في التذكرة، وقول عبد الحق في تضعيفه أولى وضعفه قبله البيهقي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٣)</sup>: "منكر" وقال أيضاً: "وهو حديث طويل جداً في ثمان صفحات، لا أعلم له شبيهاً، تفرد به إسماعيل هذا — وهو ضعيف — عن محمد بن يزيد — وهو مجهول — وفوقه الرجل الأنصاري الذي لم يسم، فهو إسناده ظلمات بعضها فوق بعض، مما لا يشك الباحث أنه حديث مركب، وقد ذكر بعض الحفاظ أن إسماعيل جمعه من أحاديث متفرقة، وفيه جمل متكررة".

#### • وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، ويقال المزني أبو رافع القاص المدني نزيل البصرة، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦١٢.

الثاني: محمد بن يزيد بن أبي زياد، روى عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه معقل بن عبد الله وإسماعيل بن رافع حديث الصور قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول<sup>(٤)</sup>.  
الثالث: الرجل المبهمة.

وقال العتيلي عقب الحديث: "وقد رويت قصة الصور بأحاديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد، وألفاظ مختلفة، وليس بطول هذا الحديث".

١٠٢٥ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "لو أن حوراء بزقت في بحر لذهب ذلك البحر من عطرية ريحها". رواه ابن أبي الدنيا، عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه. انتهى  
التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن إسماعيل الضرير، حدثني نصر بن

(١) ص ٨٧.

(٢) ٣٦٨/١١ - ٣٦٩.

(٣) ٤٩١/٢ - ٤٩٢ حديث ٢٢٢٤، مع الحاشية رقم ١.

(٤) المرح ١٢٦/٤.

(٥) ٢٤٢ - ٢٤٣ حديث ٣٦٤.

مزاحم المطار، عن عمرو بن سعد، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس مرفوعاً مختصراً.  
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(١)</sup>: "ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول: نصر بن مزاحم المطار، قال العقيلي: كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير، وقال أبو عثيمة: كان كذاباً، وقال أبو حاتم: وأهمل الحديث، متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الذهبي: رافضي جلد تركوه<sup>(٢)</sup>.

الثاني: فيه راوٍ مبهم.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن محمد الطوسي، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني<sup>(٤)</sup>، حدثنا منصور بن المهاجر، حدثنا أبو النضر الأبار، عن أنس مرفوعاً، بلفظ "لو أن حوراء بصفت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها، ويخلق الحوراء من الزعفران".

• وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن العتري، الطوسي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد،<sup>(٥)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني: علي بن سعيد لم أحد من ترجم له.

الثالث: منصور بن المهاجر الواسطي، أبو الحسن البزوري، يباع القصب لم يذكر فيه المزني جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن حجر: مستور الحال من كبار العاشرة<sup>(٦)</sup>.

الرابع: أبو النضر الأبار ويقال البراز ذكره المزني في شيوخ منصور بن المهاجر، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح أبو النضر قال سمعت أنساً... وروى عنه ابن طيبة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الألباني في ضعيف الترغيب: "جاء مكياً عند أبي نعيم بس (أبي النضر) وهو مجهول لا يعرف وتصحف على محقه إلى أبي النضر بالصاد المهملة، وليس هو أيضاً"<sup>(٧)</sup>.

١٠٢٦ - وعن ابن أبي عمير<sup>(٨)</sup>، قال: كنا جلوساً مع كعب يوماً، فقال: لو أن يدا من الحور من السماء بياضها وخواتيمها<sup>(٩)</sup>، ذُلت، لأضاءت لها الأرض، كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنما قلت يدها، فكيف بالوجه، بياضه، وحسنه، وجهه، وتاجه، يافوذه، ولؤلؤه، وزبرجده؟ إرواه ابن أبي الدنيا وفي

(١) ٤٩٢/٢ - حديث ٢٢٢٦.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٠، والميزان ٤/٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣) ص ٢١٨ - حديث ٣٨٦.

(٤) الراسطي، قال الذهبي: وثقه الدارقطني وكان شريفاً وما به بأس، لكنه غلط غلطة ضخمة، وأورد له حديثاً أعطى في منه الميزان ٣/٤٨١ - ٤٨٢.

(٥) ٧٣ - ٧٢/١٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٥ - ٥٥٦، والتقريب ٥٤٧.

(٧) تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٦، والجرح ٩/٤٥٠. وضعيف الترغيب ٢/٤٩٢ - حديث ٢٢٢٦.

(٨) في الترغيب ابن عباس والتصريب من زوائد الزهد لنعيم بن حماد.

(٩) هذا لفظ ابن أبي الدنيا ولفظ زوائد نعيم "لو أن يدا من الحور تدل بياضها وخواتيمها ذُلت لأضاءت".

إسناده عبيد الله بن زحر<sup>(١)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران التميمي، عن أبي عياش، قال: كنا عند كعب فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٣)</sup>. وزاد في أخره حديث "ولو أن دلوا من غلين دليت...". الحديث الذي تقدم برقم ٩٨٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٤)</sup>: "ضعيف موقوف".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبيد الله بن زحر ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني: أبو عياش ابن النعمان الماعفري المصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٧٧.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> من طريق الفضل بن دكين، عن سلمة بن نبط، عن الضحاك، قال: لو أن امرأة من أهل الجنة، أطلعت كفها، لأضاء ما بين السماء والأرض.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً في مصنفه<sup>(٦)</sup> من طريق أبي أسامة، عن هشام بن حان، عن يزيد الرقاشي، عن رجل، عن كعب قال: لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معصمها للذهب بضوء الشمس.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: هشام بن حسان القرطوسي، مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١.

الثاني: يزيد بن أبيان الرقاشي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

### فصل في غناء الخُور العين

١٠٢٧ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: "إن الخور في الجنة يفتن، يقلن:

نحن الخور الحسنان \*\* هدينا لأزواج كرام"

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له، وإسناده مقارب<sup>(٧)</sup>، ورواه البيهقي عن ابن أنس بن مالك

لم يسمعه عن أنس<sup>(٨)</sup>. انتهى

(١) الترغيب ٤/٤٤٤ حديث ٥٥٣٤.

(٢) ص ٢١٠-٢١١ حديث ٣٠٨.

(٣) ص ٤٨٨ حديث ٢٥٦.

(٤) ٢/٤٩٣ حديث ٢٢٢٨.

(٥) ٧/٣٢٩٨٦ حديث ٣٢٩٨٦.

(٦) ٧/٣٢٩٨٥ حديث ٣٢٩٨٥.

(٧) قال الألباني في صحيح الترغيب ٣/١٩ حاشية رقم ٣، مطلقاً على قول المنذري: "وإسناده مقارب" هكذا الأصل وفي نقل التاجي عنه — أي في الجملة ص ٥٦٣ — أنه قال: "وإسناده ثقات". ولعل ما أثبتناه أقرب إلّ الصواب، لأن فيه عيون من الخطاب، ولم يروته أحد، إلا أن يكون ابن حبان كما قد يشير إلى ذلك قول الميمني: "ورحاله وثقوا". ثم رأيت في ثقات ابن حبان ٧/٢٧٩، وله شواهد مخرجة في الروض النضر ٤٩٦.

(٨) الترغيب ٤/٤٤٨ حديث ٥٥٤٠.

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١)</sup> من طريق ابن أبي ذئب، عن ابن عبد الله بن رافع، عن بعض ولد أنس بن مالك، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٤)</sup>، وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٥)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٦)</sup> من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم، ثنا ابن أبي فديك به إلا أنه قال: عن ابن لأنس بن مالك، أن أنس قال.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، إلا ابن فديك، تفرد به: المنكسري". كذا قال. وذكر ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٧)</sup> عند من الأحاديث عن عدد من الصحابة في غناء الحور ثم قال: "وهذه الآثار كلها رواها ابن أبي الدنيا وغيره، وفيها نظر". وقال الميثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا". وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغيره".

وقال البخاري عقب الحديث: وقال إسماعيل، حدثني أخي، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن رافع، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله. وقال آدم، ثنا ابن أبي ذئب عن سمع أنس بن مالك قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١٠)</sup> من طريق شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن سمع أنس يقول: إن الحور.. فذكره.

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن أبي حاتم: يروي عن ابن لأنس بن مالك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن أنس، وروي عنه ابن أبي ذئب حديث أنس<sup>(١١)</sup>.

الثاني: فيه راو مهم.

### فصل في سوق الجنة

١٠٢٨ - وَعَنْ مَعْدِنِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَعِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ مَعْدِنٌ: أَوْفِيهَا سَوْقٌ؟ قَالَ: لَعَنَ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ

(١) ص ١٨٦ حديث ٢٦٠.

(٢) ١٦/٧.

(٣) ٣١٢/٦ حديث ٦٤٩٧.

(٤) ٢٧٠/٣ حديث ٤٣٢.

(٥) ٣٩١/٢٠.

(٦) ص ٢١١-٢١٢ حديث ٤٢٠.

(٧) ٣٩٤-٣٩٠/٢٠.

(٨) ٤١٩/١٠.

(٩) ٥١٩/٣ حديث ٣٧٥٠.

(١٠) ٣٢٢/٧ حديث ٣٣٩٨٨.

(١١) التاريخ الكبير ١٦/٧، والجرح ٣٨٦/٦، والثقات ٢٧٩/٧.

إِذَا دَخَلُوهَا لَزُّوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ فِي مَقَادِرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيُزَوَّرُونَ رِثَهُمْ، وَيُثَبَّرُ لَهُمْ عَرِضُهُ، وَيَبْدَى لَهُمْ فِي رَوْحَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ياقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُطْءٍ، وَيَجْلِسُ أَزْوَاجُهُمْ — وَمَا لِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ — عَلَى كُفَّانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، وَمَا يُزَوَّرُ أَنْ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِالْفَضْلِ مِنْهُمْ مَجْلِسًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ تَرَى رَيْثًا؟ قَالَ: «لَعَنَهُمُ، هَلْ تَعْمَارُونَ فِي رِثَةِ الشُّمْرِ وَالْقَصْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» لَقْنَا: لَا قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَعْمَارُونَ فِي رِثَةِ رِثَتِكُمْ ﷻ وَلَا يَتَقَى لِي ذَلِكَ الْمَجْلِسُ رَجُلٌ إِلَّا حَاصِرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً<sup>(١)</sup> حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا — فَيَذْكُرُهُ بِقِصَصِ عَنَّا فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَلَمْ تَقْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، لَيْسَتْهُ مَقْفِرَتِي بَلَقْتَ بِكَ مَثَرَتَكَ هَلَهُ، فَيَتَنَمَّاهُمْ عَلَى ذَلِكَ عَشِيرَتُهُمْ مَحَابَّةً مِنْ قَوْمِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجْلُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَيْثًا لِبَارِكَةٍ وَكَلَالِي: قُومُوا إِلَيَّ مَا أَغْدِثُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ لَتُحْلُوا مَا احْتَشَيْتُمْ. فَنَأْتِي سَوَاقًا قَدْ حَقَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْنُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ. فَيَحْمَلُ كَأَ مَا احْتَشَيْتُمْ، كَأَن يَبَاغُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَلَيْسَ ذَلِكَ السُّوقُ يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ: فَيَقْبَلُ الرَّجُلُ ذُرَّ الْمُنْزِلَةِ الْمُزْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ ذُوهُ — وَمَا لِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ — فَيُورَعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ لَمَّا يَنْقَضِي آخِرُ حُدُوبِهِ حَتَّى يَنْخَلِ إِلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ لَا يَنْتَهِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا. ثُمَّ تَصَرَّفُ إِلَى مَتَارِكٍ فَيَتَقَالَا أَوْزَاجًا لَيَطْلُنَ: مَرَحًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جَنَّتْ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ الْفَضْلَ مِمَّا لَارْتَقَا عَلَيْهِمَا فَيَقُولُ: إِنْ جَالَتْ الْيَوْمَ رَيْثًا الْجَبَّارُ وَبَحَلْنَا أَنْ نَتَّقِلَبَ بِمِثْلِ مَا أَتَقَلَّبْنَا».

رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي الْعَشِيرِينَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وقال الترمذي: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا لَعْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. لال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي، يختلف فيه كما سبأني، وبقيّة رواية الإسناد لقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضا — واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو لقبة ثبت أحجج به مسلم وغيره — عن الأوزاعي قال: لست أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة.. فذكر الحديث<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> كلاهما من طريق هشام بن عمار، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي الْعَشِيرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِهِ. وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٥)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٦)</sup> وابن حبان في

(١) في سنن الترمذي والسنة لابن أبي عاصم «حاصره الله محاصرة» بالصاد المهملة. وحاضره لفظ ابن ماجه.

(٢) الترغيب ٤/٤٤٩-٤٥١ حديث ٥٥٤٤.

(٣) ٦٨٥/٤-٦٨٦ حديث ٢٥٤٩، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في سوق الجنة.

(٤) ١٤٥٠/٢-١٤٥٢ حديث ٤٣٣٦، كتاب الزهد، باب صفة الجنة.

(٥) ٢٥٨/١-٢٦٠ حديث ٥٨٥ و٥٨٧.

(٦) ٤١/٣.

صحيحه كما في الإحسان<sup>(١)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٢)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup> وابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٤)</sup> من طريق ابن أبي عاصم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٥)</sup>: "غريب لا نعرفه، إلا من هذا الوجه". وقال العقيلي عقيب الحديث: "وليس يخرج الحديث بصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٦)</sup>: "ضعيف".

وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٤١.

وقد خالف عبد الحميد بن أبي العشرين في رواية هذا الحديث كل من: سويد بن عبد العزيز وهقل بن زياد، والوليد بن مزيد، وأبو المغيرة عبد القلوس بن الحجاج، ومحمد بن مصعب القرظاني.

أخرج رواية سويد بن عبد العزيز ابن أبي عاصم في السنة<sup>(٧)</sup> والعقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(٨)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٩)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٠)</sup> من طريق محمد بن مصفى، وعيسى بن مساور الجوهري، كلاهما عن سويد، عن الأوزاعي، حدث أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١١)</sup> وتمام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(١٢)</sup> من طريق أبي سليم البلبيكي، نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: لقيني أبا هريرة فقال:.. الحديث.

● وهذا إسناده ضعيف جداً. قال الألباني في تخريج أحاديث السنة<sup>(١٣)</sup>: "ضعيف جداً... وأخته سويد ابن عبد العزيز، فإنه متروك".

وأما رواية هقل بن زياد فأخرجها ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٤)</sup> والدارقطني في العلل<sup>(١٥)</sup> كلاهما من طريق هقل بن زياد، عن الأوزاعي، قال: نعت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكره.

وأما رواية الوليد بن مزيد فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٦)</sup> من طريق الوليد بن مزيد، عن

(١) ٤٦٦/١٦-٤٦٨-حديث ٧٤٣٨.

(٢) ٢٣٦/٥-٢٣٨-حديث ١٧٨٧.

(٣) ٤٩/٣٤-٥١-حديث ٦٩٣٢ و٦٩٣١.

(٤) ٣٧٢-٣٧٠/٢.

(٥) ٣/١٠-حديث ١٣٠٩١.

(٦) ٤٩٨/٢-٤٩٩-حديث ٢٢٣٤.

(٧) ٢٦٠/١-حديث ٥٨٦.

(٨) ٤٢/٣.

(٩) ٢٣٩/٥-حديث ١٧٨٨.

(١٠) ٥٢/٣٤.

(١١) ٥٤/٣٤-حديث ٦٩٣٣.

(١٢) ٢٤٠/٥-حديث ١٧٨٩.

(١٣) ٢٦٠/١.

(١٤) ص ١٨١-١٨٤-حديث ٢٥٦.

(١٥) ٢٧٦/٣-موال ١٣٤٨.

(١٦) ٥٢/٣٤-٥٣.

الأوزاعي، قال: ثبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة.

وإسنادهما ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

وأما رواية أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج فأخرجها الدارقطني في العلل<sup>(١)</sup> وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup> ومقام في فوائده كما في الروض البسام<sup>(٣)</sup> من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال لي أبو هريرة: جمع الله بيني وبينك... الحديث.

وأما رواية محمد بن مصعب القرقي، نا الأوزاعي، عن الزهري قال: قال لي سعيد بن المسيب: لقيني أبو هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع... الحديث.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى<sup>(٤)</sup>: "قد روى هذا الحديث "ابن بطة" في (الإبانة) بأسانيد صحيحة، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن الأوزاعي، وعن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، وعن عبد الله بن صالح، حدثني الحقل، عن الأوزاعي، قال: ثبت أنه لقي سعيد بن المسيب أبا هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع... الحديث. وهذا يبين أن الحديث محفوظ عن الأوزاعي لكن في تلك الروايات سمى من حدثه وفي الروايات البواقي الثانية لم يسم، فالحق أعلم".

وتقدم لبعض أجزاء من هذا الحديث شواهد في القسم الأول في الحديث رقم ٣٥٠.

### فصل في تراورهم ومراكبهم

١٠٢٩- عن شفي بن مانع، أن رسول الله ﷺ قال: "إن من نعم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والتجب، وأنهم يؤمنون في الجنة بخيل مبرجة ملجمة، لا تروث ولا تبول، فركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله ﷻ، فيأتيهم مثل السحابة، فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، فيقولون: أمطري علينا، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانيهم، ثم يبعث الله ﷻ ريحاً غير مؤذية، فتصف كتاباً من مسك عن أعناقهم وعن شمائلهم، فيأخذون ذلك المسك في نواصي خيولهم، وفي معارفها، وفي رؤوسهم، ولكل رجل منهم حمة على ما اشتته نفسه، فيعلق ذلك المسك في تلك الجمام، وفي الخيل، ولهما سوى ذلك من الثياب، ثم يقلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ﷻ، فإذا المرأة تنادي بعض أولئك: يا عبد الله، أما لك لنا حاجة؟ فيقول: ما ألت؟ ومن أنت؟ فيقول: أنا زوجتك وحبك. فيقول: ما كنت علمت بمكالك! فيقول المرأة: أو ما تعلم أن الله تعالى قال: ﴿فَلَا تَكُلْمَنَّ نَفْسَ مَا أُخِيَا لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] فيقول: بلى وربي، فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف [مقدار]<sup>(٥)</sup> أربعين خريفاً، لا يلتفت ولا يعود، وما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم

(١) ٢٧٦/٧ سؤال ١٣٤٨.

(٢) ٥٤/٣٤ حديث ٦٩٣٤.

(٣) ٢٤٠/٥-٢٤١ حديث ١٧٩٠.

(٤) ٢٧٦/٧ سؤال ١٣٤٨.

(٥) ٥٥/٣٤ حديث ٦٩٣٥.

(٦) ٤١٩/٦.

(٧) ما بين المتفرعين من مراجع التبريج ولا يوجد في الترغيب.

والكرامة" رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ: وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التاجين ولا ثبت له صحة، وقال أبو نعيم: يختلف فيه فقيل: له صحة كذا والله أعلم<sup>(٢)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(٣)</sup> من طريق ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشر العجلي، عن شفي بن ماتع مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك<sup>(٤)</sup> وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(٥)</sup> من طريق ابن أبي الدنيا. وابن القيم في حادي الأرواح<sup>(٦)</sup>.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن كثير عقب الحديث: "هذا حديث مرسل غريب جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب<sup>(٧)</sup>: "ضعيف ومرسل".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: ثعلبة بن مسلم الخنصفي الشامي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٠.

الثاني: أيوب بن بشر العجلي، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٦٩٧.

الثالث: شفي بن ماتع، تابعي وروايته عن النبي ﷺ مرسلة. وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٦٩٧.

١٠٣٠ - وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْلٍ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا كِشَاءَ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَنْتَ إِلَّا كَانَ» قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: لَقَدْ بَلَغَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَانَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنَّ يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَقَدْ بَلَغَتْ عَيْتُكَ». رواه الترمذي من طريق المَسْقُودِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْهُ وَمِنْ طَرِيقِ مُفَيَّانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَحْوَةُ بِسْمَاءَ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْقُودِي — يعني — المرسل<sup>(٨)</sup>. انتهى

التحريج: أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٩)</sup> من طريق عاصم بن علي، حَدَّثَنَا الْمَسْقُودِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً.

(١) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٥٠١/٢ حاشية رقم ١، "لا وجه لإعلاله به، لأنه ثقة في روايته عن الشاميين، وهذا

متها... لأنه رواه عن ثعلبة بن مسلم — وهذا شامي — عن أيوب بن بشر العجلي — وهذا مجهول، كما قال

الذهبي — فأعلاله به أولى مع الإرسال".

(٢) الترغيب ٤٥٣/٤ - حديث ٥٥٤٨.

(٣) ص ١٧٣ - ١٧٤ - حديث ٢٤٦.

(٤) ص ٤٨٥ - ٤٨٦ - حديث ٢٣٩.

(٥) ٤٠٤/٢ - ٤٠٥.

(٦) ص ١٨١.

(٧) ٥٠١/٢ - حديث ٢٢٣٦.

(٨) الترغيب ٤٥٥/٤ - ٤٥٦ - حديث ٥٥٥٣.

(٩) ٦٨٢/٤ - حديث ٢٥٤٣، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة عجل الجنة.



وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١)</sup> وأبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٢)</sup> وفي معرفة الصحابة<sup>(٣)</sup> والبيهقي في البعث والنشور<sup>(٤)</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥)</sup> مختصراً وأحمد في مسنده<sup>(٦)</sup> كلاهما من طريق يزيد بن هارون، حدثنا المسعودي به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده<sup>(٧)</sup> ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور<sup>(٨)</sup>. عن المسعودي به. الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، إلا المسعودي". وقال الدارقطني في العلل<sup>(٩)</sup>: "وهم فيه المسعودي". وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب<sup>(١٠)</sup>: "حسن لغیره".

• وهذا الإسناد ضعيف، لأن ملأه على المسعودي وقد اختلط في آخر عمره، وقد قال الإمام أحمد، والإناسي: سمع من المسعودي بعد الاختلاط عاصم بن علي.. ويزيد بن هارون.. وأبو داود الطيالسي<sup>(١١)</sup>. وأخرجه البيهقي في البعث والنشور<sup>(١٢)</sup> من طريق قرّة بن حبيب<sup>(١٣)</sup>، عن المسعودي به.

قلت: قرّة لم يذكره ابن الكيال لا فيمن روى عن المسعودي قبل الاختلاط ولا فيمن روى عنه بعد الاختلاط. ولم أجد من نص من العلماء على ذلك. ولم أجد من ذكر تاريخ ولادة قرّة بن حبيب ولعله روى عنه بعد الاختلاط، لأن المسعودي اختلط بعد سنة ١٥٤ هـ وقرّة مات سنة ٢٢٤ هـ فيكون بين اختلاط المسعودي ووفاة قرّة سبعون عاماً. وهذا يرجح عندي أنه روى عنه بآخره، والله أعلم. وأخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٤)</sup> أيضاً من طريق سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام، قَالَ: نَحْنُ بِنَعْنَأَةٍ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٥)</sup> وابن أبي الدنيا في صفة الجنة<sup>(١٦)</sup> ونعيم بن حماد في

(١) ١٨٥/٥ حديث ٥٠٢٣.

(٢) ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ - حديث ٤٢٥.

(٣) ١٧٠/٣ - حديث ١٢٣٩.

(٤) ص ٢١٨ - ٢١٩ - حديث ٤٣٦.

(٥) ٣٣٧/٧ - حديث ٣٣٩٩١.

(٦) ٨٥/٣٨ - حديث ٢٢٨٩٢.

(٧) ص ١٠٨ - ١٠٩ - حديث ٨٠٦.

(٨) ص ٢١٨ - حديث ٤٣٥.

(٩) ٣٠٠/٤ - سؤال ٥٧٩.

(١٠) ٥٢٢/٣ - حديث ٣٧٥٦.

(١١) الميزان ٥٧٤/٢ - ٥٧٥، والمير ٩٤/٧، والتهذيب لابن حجر ٢١٠/٦ - ٢١٢، والكواكب النيرات ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

(١٢) ص ٢١٩ - حديث ٤٣٧.

(١٣) القنوي - منتج القاف والنون - أبو علي البصري أصله من نيسابور، قال ابن حجر: ثقة ت ٢٢٤ هـ. التقریب

ص ٤٥٥.

(١٤) ٦٨٢/٤ - عقب حديث ٢٥٤٣، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة محل الجنة.

(١٥) ٥٦٤/٣ - حديث ٦٧٠٠.

في زوائده على زهد ابن المبارك<sup>(١)</sup> والطبري في تفسيره<sup>(٢)</sup> واليهقي في البعث والنشور<sup>(٣)</sup> والبخاري في شرح السنة<sup>(٤)</sup> وفي التفسير<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٦)</sup> من طريق علقمة بن مرثد، عن عمر بن ساعدة.

• وهذا مرسل إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغیره.

قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٧)</sup>: "في ترجمة عبد الرحمن بن سابط، تابعي كثير الإرسال ويقال: لا يصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي ﷺ كثيراً، وعن معاذ، وعمر وعباس بن أبي ربيعة، وم سعد بن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وأبي ثعلبة فيقال: إنه لم يدرك أحداً منهم.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف<sup>(٨)</sup>: "وهذا — يعني حديث ابن المبارك — أصبح من حديث المسعودي". قال ابن حجر في الإصابة<sup>(٩)</sup>: "معلقاً على كلام الترمذي" هذا على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسل على الموصول، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي، بل فيه ما يدل على الإرسال، ثم قال: قال أبو موسى: قال أبو عبد الله بن مندة، عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل، قال أبو موسى: وهذا الحديث اخلف فيه على علقمة، فقبل عنه هكذا وقيل: عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة، وقيل: عنه عن عمر بن ساعدة التميمي". وللحديث شواهد تقلعت في القسم الأول حديث ٣٤٥.

وله شاهد ضعيف جداً من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "إذا دخل أهل الجنة الجنة، جاءهم خيول من ياقوت أحمر، لها أجنحة، لا تروث ولا تبول، فيقعدون عليها، ثم طارت بهم في الجنة..." الحديث. أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(١٠)</sup> والآجري في الشريعة<sup>(١١)</sup> كلاهما من طريق مروان بن معاوية، عن الحكم بن أبي نعاله، عن الحسن البصري، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

• وهذا إسناده ضعيف جداً، فيه الحكم بن ظهير — بالمحمة مصغر — الفزاري أبو محمد وكنية أبيه

أبو ليلى، ويقال: أبو نعاله الكوفي، قال ابن حجر: متروك رمي بالرفض واتهم ابن معين، مات قريباً من سنة ١٨٠ هـ<sup>(١٢)</sup>.

(١) ص ١٧٨ حديث ٢٥٠.

(٢) ص ٤٩٠ حديث ٢٧١.

(٣) ٩٧/٢٥.

(٤) ص ٢١٩ حديث ٤٣٨.

(٥) ٢٢٢/١٥ - ٢٢٣ حديث ٤٣٨٥.

(٦) ٢٢٢/٧.

(٧) ٢٦٣/٣ حديث ٤٢٤/٢.

(٨) ٢٢٩ - ٢٢٨/٥.

(٩) ٧٥/٢ حديث ١٩٣٩.

(١٠) ٢٢٩/٥ - ٣٣٠.

(١١) ٢٦٧/٣ حديث ٤٢٩.

(١٢) ١٠٢٨ - ١٠٢٩ حديث ٦١٦ و ٦١٧.

(١٣) التقريب ص ١٧٥.

## فصل

في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

١٠٣١- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال: يا أيها الناس! إن رسول الله ﷺ إليكم يخبركم "أن المَرَدَّ إلى الله، إلى الجنة أو النار، خلود بلا موت، وإقامة بلا ظعن" رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، إلا أن فيه انقطاعاً.

وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة وفيه من يدخلها ينعم ولا يئس ويحلد لا يموت لا يلى لياحه ولا يفنى شبابه وحديث ابن عمر أيضاً بمثله<sup>(١)</sup>. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير<sup>(٢)</sup> والأوسط<sup>(٣)</sup> من طريقين عن بقية بن الوليد<sup>(٤)</sup>، ثنا حبيب بن صالح<sup>(٥)</sup>، عن عبد الرحمن بن سابط<sup>(٦)</sup>، عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه. وزاد في الأوسط في آخره "في أجساد لا تموت".

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٧)</sup> من طريق الطبراني في المعجم الأوسط.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقى بشواهده إلى درجة الحسن لغوره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن حبيب، إلا سعيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وزاد فيه "في أجساد لا تموت" وإسناده الكبير جيد، إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً، قلت: الذي سقط بينهما عمرو بن ميمون الأودي كما في رواية الحاكم في المستدرک في أواخر كتاب الإيمان، وفي طريقه مسلم بن خالد الزنجي، وقال عقبه: هذا حديث.... "وقال الألباني في صحيح الترغيب<sup>(٩)</sup>: "صحيح لغوره".

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: بقية بن الوليد مذلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة، وقد صرح بالتحديث في المعجم الكبير ولكنه لم يصرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد.

الثاني: الانقطاع قال العلامة في جامع التحصيل<sup>(١٠)</sup>: "عبد الرحمن بن سابط أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي

(١) الترغيب ٤/٤٧٣ حديث ٥٥٧٥.

(٢) ١٧٥/٢٠ حديث ٣٧٥.

(٣) ١٨١/٢ حديث ١٦٥١.

(٤) في المعجم الأوسط تحرف بقية بن الوليد إلى سعيد، والتصحيح من المعجم الكبير، ورواية أبو نعيم التي جاءت على الراسه الصحيح موافقة لما في المعجم الكبير. وبالنظر إلى شيوخ بقية وتلاميذه.

(٥) الطائي أبو موسى الجبصي، ويقال: حبيب بن أبي موسى ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: لا نعلم أحداً من أهل العلم ظعن عليه في معنى من المعاني. وقال يزيد بن عبد ربه: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، ت: ١٤٧ هـ. التهذيب ٢/١٨٦، والتقريب ص ١٥١.

(٦) ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ثقة كثير الإرسال ت ١١٨ هـ. تقدمت ترجمته برقم ٥٠٨.

(٧) ١٣٤/١ حديث ١٠٧.

(٨) ٣٩٦/١٠.

(٩) ٥٣١/٣ حديث ٣٧٧٠.

(١٠) ص ٢٢٢.

بكر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيراً". وقال المزي في تهذيب الكمال<sup>(١)</sup>: "وروى عن عياض بن أبي ربيعة، وقيل لم يدره، ومعاذ بن جبل كذلك".

وقد تابع بقية في روايته لهذا الحديث مسلم بن خالد الزنجي أخرجها البزار في مستدركه كما في كشف الأستار<sup>(٢)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريقين عن مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حنيفة، عن ابن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي<sup>(٤)</sup> قال: قام فينا معاذ بن جبل فقال: يا بني أود إلى رسول الله ﷺ إليكم.. فذكره.

وإسناده ضعيف، قال البزار عقب الحديث: "لا يروى عن النبي ﷺ، إلا بهذا الإسناد". وقال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد رواه مكيون ومسلم بن خالد الزنجي، إمام أهل مكة ومفتيهم، إلا أن الشيخين قد نباه إلى أن الحديث ليس من صنعه والله أعلم. وتعقبه الذهبي فقال: وقد لحن". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.

(١) ١٢٤/١٧ .

(٢) ٣٦٧/٤ حديث ٣٦٨٨ .

(٣) ٨٣/١ .

(٤) أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، عظمى مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة ت ٧٤هـ.. وقيل يملها. التقریب ص ٢٧٧ .

## الخلاصة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله الطيبين الأطهار وصحبه الكرام والتابعين ومن تبعهم بإحسان.

بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث الذي استفدت منه والله الحمد والمنة والفضل فائدة عظيمة اختتمه ببعض أهم النتائج وهي:

- ١- طالعت كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري رحمه الله عدة مرات لإعداد هذا البحث، واستفدت منه فائدة عظيمة، فما أخرجنا في هذه الحياة إلى الترغيب والترهيب، لأن به تستقيم حياتنا، فنعيش بين الخوف والرجاء، ولا يطغى أحدهما على الآخر، فنحسّر خسراناً عظيماً.
  - ٢- أهمية البحث في تميز الصحيح من الضعيف في كتب التراث القيمة التي كثر تداولها بين الناس عامة وطلاب العلم خاصة، فيجب على من له القدرة من طلبة العلم أن يشتغل في هذا الباب، لين للناس ما تصح نسبته إلى رسول الله ﷺ مما لا تصح.
  - ٣- مهما بلغ الإنسان من العلم والفضل، لا بد وأن يعترى عمله بعض أوجه القصور والخلل، فكلما أعاد النظر فيما كتب تدارك بعض ما فاتته وأصلح قصوره وخطئه. وهذا لا عيب فيه، لأنه عائد إلى طبيعة تكوين البشر.
  - ٤- لم يتوسع الإمام المنذري رحمه الله كل العلل الواردة في الأحاديث التي أعلها، واقتصر على بعضها كما تقدم بيانه في المقدمة.
  - ٥- بين الإمام المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه منهجه الذي رسمه لنفسه ليسر عليه، ولكنه عند العمل أدخل بعض ذلك المنهج الذي رسمه كما تقدم بيانه في المقدمة.
  - ٦- بلغت أحاديث القسم الأول: ٣٥١ حديثاً المكرر منها ٣٥ حديثاً. منها ٥ ما بين صحيح وحسن و٣٧ حسن لغیره. و٣٠٩ ما بين ضعيف إلى موضوع. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٨٨ % تقريباً.
  - ٧- بلغت أحاديث القسم الثاني ٦٨٠ حديثاً المكرر منها ٦٠ حديثاً. منها ٦٩ ما بين صحيح وحسن و١٨٨ ضعيف يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى درجة الحسن لغیره. و٤٢٠ ما بين ضعيف إلى موضوع. و٣ أحاديث لم أحدها. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٦٢,٢٠ % تقريباً.
- وعتاًماً أحمد لله حمداً كثيراً على توفيقه، وأسأله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به، وينفع به كل من اطلع عليه، إنه خير مسؤول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## الكشافات العلمية

- كشف الآيات القرآنية
- كشف الأحاديث والآثار
- كشف الأعلام
- كشف المراجع والمصادر
- كشف الموضوعات

## كشاف الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم الآية	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	١٥٦	٢٨٨
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾	٢٥١	١١٩
﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾	٢٦٤	٥٤٧
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	٢٧٥	٠٣
﴿إِنْ تَبَيَّنُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبَكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾	٢٨٤	٨٩٥
سورة آل عمران		
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	٣١	المقدمة ص ١
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾	١٠٢	٩٨٩
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾	١٠٣	١٨٢
﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	١٣٣	٥٨٢
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾	١٦١	٠٣
سورة النساء		
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَارًا﴾	١٠	٩٣٢
﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٨٦
﴿كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾	٥٦	٣١٨
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُحْزَرْ بِهِ﴾	١٢٣	٨٩٥
﴿إِنَّ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾	١٤٥	٩٩٥
﴿رُسُلًا مَبْشُرِينَ وَمُنذِرِينَ لَا يَأْتِي النَّاسَ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	١٦٥	المقدمة ص ١
سورة المائدة		
﴿لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ — إِلَى قَوْلِهِ — فَاسْقُونَ﴾	٦٨	٥٢٩
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾	٩٠	٥٤٧
﴿إِنْ كُنْتَ قُلُّهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾	١١٦	٧٨٥

		إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١﴾
		سورة الأنعام
٢٦٧	٨٢	﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾
		سورة الأعراف
١٠٠٤	٤٣	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ
		﴿
٧٩٥	٥٤	﴿إِنْ رِئَاكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
		سورة التوبة
٢٨٧	٣٤	﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾
		سورة هود
١٠٠١	١٠٦	﴿لَهُمْ فِيهَا زُفُورٌ وَنَشِيقٌ﴾
		سورة إبراهيم
٨٧٥ و ٨٦٢	١٤	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾
٩٨٧	١٧ و ١٦	﴿وَيَسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾
٩٣٩	٢٧	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾
		سورة الحجر
المقدمة ص ١	٣١	﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
٣٠٨	٤٩	﴿ثُمَّ عِبَادِي آتَى أَنَا الْقُمْرُورَ الرَّحِيمَ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾
		سورة النحل
٩٥٠	٣٢	﴿ادْخُلُوا الْحِثَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
المقدمة ص ١	٤٤	﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾
		سورة الإسراء
حديث ٩٦١	٧٩	﴿عَسَى أَنْ يَتَذَكَّرَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾
		سورة الكهف
٩٨٧	٢٩	﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِمِنْ الشَّرَابِ﴾
٩٧٤	٥٢	﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾
		سورة مريم
١٠٠٤	٨٥	﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾
٩٧٩ و ٩٧٣	٥٩	﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَا﴾
٩٥٨ و ٢٣	٧١	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾
		سورة طه
٩٧٥	٨١	﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾
٣٤٧	١١١	﴿وَعَقَّتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾



٩٣٧	١٢٤	﴿إِنْ لَّهُ مَعِيشَةٌ شَنْكَاً وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾
		سورة الأنبياء
٩٥١ و ٥٢٥	٤٧	﴿وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾
٩١٦	٨٧	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
٩١٦	٨٨	﴿وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْعَمَى وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾
١٠٠٠	١٠٠	﴿لَهُمْ فِيهَا زَوْجَةٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾
		سورة المؤمنون
٩٩٧	١٠٤	﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ آتَاؤُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾
١٠٠١ و ٩٩٠	-١٠٦ ١٠٨	﴿رَبَّنَا عَلَّمَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾
		سورة الفرقان
٣١٣	١٢	﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطاً وَزَفيراً﴾
٥٦٤	٦٨	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً مَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾
٩٧٩	٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾
		سورة النكبات
٢٤٤	٦٠	﴿وَكَايْنٍ مِنْ ذَاتِهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
		سورة السجدة
٧١٢	١٧-١٦	﴿تُخَفِّقُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حَتَّى بَلَغَ﴾ ﴿يَعْمَلُونَ﴾
١٠٢٩ و ٣٥٠ و ٣٣٣	١٧	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
		سورة الأحزاب
٣١٢	١٠	﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾
٢٠٤ و ١٨٧	٥٨	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾
		سورة فاطر
٣٤٧	٣٥-٣٤	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾
		سورة يس
٣٤٩	٥٨	﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾

		سورة الصافات
١٠١٣ و ٣٢٧	٤٩	﴿كَانَ هُنَّ نِصْفَ مَكْنُونٍ﴾
		سورة ص
٩٨٩	٥٧	﴿فَالْيَدُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾
		سورة الزمر
٨٨٨	١٠	﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
١٠٠٠	١٦	﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادُ فَأَتَّقُوا﴾
١٠٠٤	٧٣	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾
		سورة غافر
٩٩٠	٥٠	﴿أَلَمْ تَكُنْ تَدْعُنَا إِلَى تِلْكَ الْأَعْيُنِ فَأَنظِرُوا إِنَّا جَاءُوكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾
		سورة فصلت
٣٤٩	٣٢	﴿لَوْلَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾
		سورة الشورى
٨٣٢	٢٧	﴿وَلَوْ يَسْأَلُ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقُدْرِ مَا يُشَاءُ إِلَهُ بَعَادَهُ خَيْرٌ نَصِيرٍ﴾
		سورة الزخرف
١٠٠١ و ٩٩٠	٧٧	﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا تُكَتُبُونَ﴾
		سورة الاحقاف
٨٤٩ و ٨٤٨	٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَنْتَحْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُعْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾
		سورة محمد
٩٨٧	١٥	﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاعُهُمْ﴾
٥٤٧	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾
		سورة الحجرات
٧٥٦ و ٧٥٥	١٣	﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ﴾
		سورة في
٣٣٣	٣٥	﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾
		سورة الذاريات
٩٨٤	٤٣	﴿مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ﴾
		سورة النجم

٢٥١	٥٩	﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَتَكُونُونَ ﴾
		سورة الرحمن
٣١٧	٤١	﴿ فَاِتَّخِذْ بِالْعَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾
٣٢٤	٦٦	﴿ نَضَّاعَتَانِ ﴾
١٠٠٤	٥٤	﴿ وَبَحْنَى الْحَقَّتَيْنِ ذَانِ ﴾
١٠٢٢ و ٣٢٧	٥٨	﴿ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾
٣٢٧	٧٠	﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾
		سورة الواقعة
٣٢٧	٢١	﴿ وَلَنَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَبَهُونَ ﴾
١٠١٣ و ٣٢٧	٢٢	﴿ حُورٌ عِينٌ ﴾
٣٢٢	٣٤	﴿ وَفَرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾
٣٢٧	٣٧	﴿ غُرُبًا أَتْرَابًا ﴾
		سورة الصف
٣٢١	١٢	﴿ وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ ﴾
		سورة التحريم
٩٨٣ و ٨٧٥ و ٨٦٢	٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
٣١٥ و ٣١١ و ٢٥٥	٦	﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
٥٥٢	٦	﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾
		سورة المعارج
٩٤٧	٦	﴿ يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ مِثْقَةٍ ﴾
		سورة المزمل
٩٩١	١٣	﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾
		سورة الملئ
٩٧٢	١٧	﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾
		سورة القيامة
٣٥١ و ٣١٩	٢٣-٢٢	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾
		سورة الإنسان
٩٤٩	٢٠-١	﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾
		سورة المرسلات
٩٧٠	٣٢	﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾

		سورة النبا
٩٨٩	٢٥-٢٤	﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾
		سورة التکویر
٤٠٦	٨	﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾
		سورة البلد
٨٣٢	١٠	﴿ وَهَلَيْتُمُ التَّكْوِينُ ﴾
		سورة الفاحشة
١٠٠٤	١٦-١٤	﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَخَمَارٌ مَضْفُوفَةٌ وَزَّرَاجِيرٌ مَبْثُورَةٌ ﴾
		سورة الزلزلة
٨٠١	٨ - ٧	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾
		سورة التكوير
٤٧٣	٨	﴿ ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾
		سورة الحمزة
٧٠٢	٠١	﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ كَمْزَةٍ ﴾
		سورة الكوثر
٣٢٢	٠١	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾
		سورة الإخلاص
٩٠	٠١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

## كشف أطراف الأحاديث والآثار

طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
إتدبوا بالزيت وادهنوا	عمر بن الخطاب	٤٥٧
إتدبوا من هذه الشجرة المباركة	ابن عباس	٤٢
أبا هر أحسن حوار من جاورك	أبو هريرة	٥٤٢
ابتغوا الرفعة عند الله	أبو أيوب	٥٨٤
أبشروا إن الله ﷻ يقول: ناري	أبو هريرة	٩٠١
أبشروا يا معشر الصعاليك	أبو سعيد	٨١١
أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم	أنس	٣٥٠
أبغض الخلال إلى الله الطلاق	ابن عمر	٤١٥
أبكوا فإن لم تبكوا فبأبكا	سعد بن أبي وقاص	١٠٠٢
أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج	ابن عباس	١٨
ابن آدم اعمل كأنك تراه	أبو الدرداء	٨٦٩
ابنوه عريشاً كهريش موسى	الحسن	٣٧٢
أتاني جبريل عليه السلام فقال لي هذه ليلة	عائشة	١٧٥ و ١٠٤ و ٢٩
أتاني جبريل فإذا في كفه مرآة كأصفي	حذيفة وأنس	٣٥٠
أثحب أن يلين قلبك وتدرك	أبو الدرداء	٦٠٨
أثحبون أن لا تعرضوا	معاذ بن عبد الله بن حبيب	٨٩٢
أثغذي غنماً فإن فيها بركة	أم هاني	٦٧
أتدرون أربي الزنا عند الله	عائشة	٠١
أتدرون ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة	معاذ بن جبل	٨٧٧
أتق الله حيثما كنت	أبو ذر	٨٠٥
أتقاهم الرب ﷻ وأوصلهم للرحم	درة بنت أبي لب	٩٩ و ٦٩
أتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	جابر	٥٩
أتقوا دعوة المظلوم	ابن عمر وأنس وخزيمة	٥٠٠
أتى النبي ﷺ أصراي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل	أبو أيوب	٣٤٥
أتى النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع	أبو هريرة	٤٥٨
أتى رسول الله ﷺ بمخنت قد خضب	أبو هريرة	٤٣٨
أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل	عائشة	٢٤٩
أتى رسول الله ﷺ شجرة فزهرا	أنس	٢٧٢

٣٩٤	قيس بن سعد	أتيت الحيرة فرأيتهم يسجلون لمزبان لهم
٣٤	الشفاء بنت عبد الله	أتيت رسول الله ﷺ أسأله فحصل يعتذر إلي
٠٧	حارثة بن مضرب	أتينا خباباً نعوذه، وقد اكوى سبع كيات
٨١٩	محمود بن لبيد	أثان يكرهما ابن آدم
٥٥١	عثمان بن عفان	اجتنبوا أم الحياث
٩٢	سعد بن جنادة	اجمعوا من وجد شيئاً فليات به
٤٠ و ١٤٥ و ١٤٨	الحكم بن عميرة وابن عمر	أحب الأعمال إلى الله ﷻ
١٥٢	عبد الله بن عمر	أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس
٩١٠	ابن عمر	احتجموا يوم الخميس ويوم الاثنين
٤٣٨	أنس	أحسننا إليه فإني رأيته يصلي
٩٤٤	عمرو بن الأسود	أحسنوا أكفان موتاكم
٤٦٧	ابن عباس	أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن
١٠٠٧	أبو سعيد وأبو هريرة	آخر رجلين يخرجان من النار
٤٩٠	أبو الدرداء	أخاف على أمتي ثلاثاً زلة عالم
١٨٥	جابر بن عبد الله	أخبركم بخياركم من شراركم
٤٥٦	عبد الله رجل من الأنصار	أخبركم فم الإداوة
٤٩٠	معاذ	أخوف ما أخاف عليكم ثلاث
٥٤٢	أبو أمامة الباهلي	أد ما افترض عليك تكن أعبد الناس
٩١٠	ابن عمر	أدع لي حماماً ولا تدع شيخاً كبيراً
٧٠٤	أبو أمامة	أدفتشم فلاناً وفلاناً
١٠١٠	أبو سعيد الخدري	أدق أهل الجنة الذي له ثمانون ألف
٨٩٦	عطاء بن يسار	إذا ابتلى الله العبد بالقم
٢٧٥	أنس	إذا ابتلى الله المسلم ببلاء
٣٧٧	جرير	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة
٧٦٧ و ٧٦	أبو هريرة	إذا اتخذ الفقي دولا والأمانة
٥٠٦	ابن عباس	إذا أتيت سلطان مهيباً تخاف
٥١	علي بن أبي طالب	إذا أحبب الرجل فأراد أن ينام
٢٦٨	أنس	إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصفاه
٩٠٣	العرباض	إذا أخذت من عيدي كرمته
١٠٠٠	سويد بن غفلة	إذا أراد الله أن يتسي أهل النار
٠٧	أنس وأبو بشر	إذا أراد الله بعد هواناً أتفق ماله
١٣٢	أبو سعيد والحسن بن علي	إذا أراد الله بقوم خيراً
٨٣١	عائشة	إذا أردت اللحق بي فليكنك

إذا استحلّت أمي حساً فعلهم	أنس بن مالك	٥٦١ و ٤٣١
إذا استعملت أمي حساً	أنس	٤٣١
إذا أصاب الله العبد بالبلاء	أبو سعيد الخدري	٨٩٦
إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء	أبو سعيد الخدري	٧١٦
إذا اقشعر جلد العبد	العباس	٢٦٥ و ٢٥٦
إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما	عمر بن الخطاب	١٧٠
إذا التقى للمسلمان فتصافحا	البراء بن عازب	٦٥٩
إذا بقي من يخلد في النار جعلوا في توايت	ابن مسعود	١٠٠٠
إذا بين الرجل المسلم سبعة	أنس	٣٧٣
إذا تاب العبد من ذنوبه	أنس بن مالك	٢٢٦
إذا تخوف أحدكم السلطان	عبد الله بن مسعود	٥٠٥
إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم	أبو سعيد	٨٣٦
إذا جمع الله الخلائق نادى مناد	عبد الله بن عمرو	١٦٦
إذا حدث الرجل غم النفث	أنس	٤٢١
إذا حدث رجل رجلاً بمحدث	جابر	٤٢١
إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً	أم سلمة	٩٢٨
إذا خرجت إحداكن إلى المسجد	زينب الثقفية	٤١٧
إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتحتمل	أبو هريرة	٤١٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءهم عيول	جابر بن عبد الله	١٠٣٠
إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق	أنس	٣٤٢
إذا دخلت على مريض فمره	عمر	٩١٥
إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً	أبو نضلة	٢٣٥
إذا رأيتم من يزهد في الدنيا	عبد الله بن جعفر	٢٣٥
إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم	أبو ليلى	٧٦٤
إذا رفع الرجل بناءً فوق سبع	عمار بن أبي عامر	٣٧٣
إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك	علي بن أبي طالب	٣٤٦
إذا صليت من عدي	العرياض	٩٠٣
إذا شهدت إحداكن العشاء	زينب الثقفية	٤١٧
إذا شهدت أمة من الأمم	أسامة المخزومي	٩٢٥
إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت	أبو هريرة	٦٦٤
إذا صامت المرأة شهرها	عبد الرحمن بن حنبل	٣٩٢
إذا صلت المرأة حمها وصامت	ابن عوف وأبو هريرة	٣٩٢
إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة	جابر بن عبد الله	٥٦٩

٩١٢	أبو هريرة	إذا عاد الرجل أخاه أو زاره
٥٣١	العرس بن عميرة	إذا عملت الخطيئة في الأرض
٨٠٥	أبو ذر	إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة
٦٧٦	أبو ذر الغفاري	إذا غضب أحدكم وهو قائم
٧٦٧ و ٧٦٦	علي بن أبي طالب	إذا فعلت أمي خمس عشرة حسنة
٧٨٤	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الفئ
٧٩٨	أبو هريرة	إذا كان الرجل يغتاب الرجل
١٣٢	أبو هريرة	إذا كان أمراؤكم تتباركون
٨٩٠	زيد بن حارثة	إذا كان للعبد عند الله درجة
٧٥٦	أبو هريرة	إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً
٩٥١ و ٥٢٥	عائشة	إذا كان يوم القيامة يصيب ما تخانوك
٨٩١	عائشة	إذا كثرت ذنوب العبد
٦٦٠	البراء بن عازب	إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت
٦٥٩	البراء بن عازب	إذا لقي المسلم أخاه المسلم فسلم
٠٧	علي بن أبي طالب	إذا لم يبارك للعبد في ماله
٢٩٤	عامر بن ربيعة	إذا مات العبد والله يعلم منه شراً
٦٥٦	معاوية بن قره	إذا مررت بالجلس فسلم على أهله
٢٧٥	أبو هريرة	إذا مرض العبد المسلم
٨٩٦	عطاء بن يسار	إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه
٢٧٥	ابن عمر	إذا مرض المؤمن يقول الله تعالى للملائكة
٩٢٨	ابن عمر	اذكروا محاسن موتاكم
٤٢٥	أبو هريرة	أذهب فتوراً فذهب فتوراً
٠١	سعيد بن المسيب	أرى الربا استطالة المرء
٣٥٧	سعيد بن زيد	أرى الربا شتم الأعراض
٩٣١ و ٥٤٥ و ٣٥٥	أبو هريرة	أربع حق على الله أن لا يدخلهم
١٩٩	وهيب	أربع لا يجتمعن في أحد من الناس
٨٨٣ و ٧١٧	أنس بن مالك	أربع لا يصبن إلا بعجب
٢٦٠	مالك بن دينار	أربع من علم الشقاوة
٤٣٧	أبو أمامة	أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة
٢٦٠	أنس ومحمد بن واسع	أربعة من الشقاء
٦٩٧	شقي بن مائع	أربعة يؤذون أهل النار
٥٧١	أبو هريرة	أربعة يصبحون في غضب الله
١١٣	الحسن البصري	أربعين داراً أمامه وأربعين داراً خلفه



أرتفاعها كما بين السماء والأرض	أبو سعيد	١٠١٩ و ٣٣٢
أرجعن مازورات غير مأجورات	أنس	٢٩٧
أرجوا الأعلى والأسفل	أبو هريرة	٥٧٢
أرض الجنة بيضاء عرصتها	أبو هريرة	٣٢٠
أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم	يزيد بن حارية	٥٢٠
أريت أبي دخلت الجنة فإذا أعالي أهل الجنة	أبو أمامة	٨١٣ و ٤٣٤
أزهد في الدنيا يحبك الله	سهل بن سعد	٨٢٣
اسألوا الله العفو والعافية	أبو بكر	٨٨١
استحبوا من الله حق الحياء	ابن مسعود	٨٦٤ و ٦٣٦
استحبوا من الله فإن الله لا يستحي	جابر	٥٧٣
استسقى عمر فحیی ماء قد شرب يغسل	زيد بن أسلم	٨٤٨
استكسيت رسول الله ﷺ فكساني	عتبة بن عبد السلمي	٨٥٢ و ٤٤٦
أسرع الخير ثواباً المر وصلة الرحم	عائشة	١٠٢
أسرعوا بالمخازاة فإن تكن سالحة	أبو هريرة	٩٢٦
أشد الناس عذاباً يوم القيامة	ابن مسعود وأبو سعيد	٤٨٢
أصبري لأمر الله وأنت يا جزار	أبو حسين بن عطاء	٥١٥
أصلحي لنا المجلس فإنه	أم سلمة	٦١٩
اضموا لي شئاً من أنفسكم	عبادة بن الصامت	٣٨٣ و ٥٦٨ و ٧٣٣ و ٧٦٦
أطعموهم مما تأكلون وأكسوهم	ابن عمر	٥٢٣
أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم	جابر بن عبد الله	٥٢٠
أطلبوا الجنة جهدكم	كليب بن حزن	٣٠٦
أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق	أبو سعيد	٣٩٣
أعبد الله كأنك تراه	أبو الدرداء وزيد بن أرقم	٨٦٩ و ٨٠٤
أعبد الله كأنك تراه وأعدد نفسك	معاذ بن جبل	٨٦٨ و ٨٠٤
اعبد الله ولا تشرك به شيئاً	معاذ بن جبل	٨٠٠
أعروا النساء يلزمن الحجال	سلمة بن مخلد	٣٠
أعطها بعيراً فقالت	عائشة	٦٩٤
أعطوا الأجير أجره	أبو هريرة وابن عمر	٣٧٤ و ٠٨
أعطيت الكوثر فإذا هو نهر يجري	أنس بن مالك	١٠١٤
أعطيت حسناً لم يعطهن أحد قبلي	أبو ذر	٩٦٠
اعمل كأنك تراه ﷺ	أبو الدرداء	٨٦٩
أغمي على عبد الله بن رواحة	النعمان بن بشر	٩٢٩

أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن	عمر بن الخطاب	١٤٩ و ٤٠
أفضل الأعمال الحب في الله	أبو ذر	٧٧٤
أفضل الإيمان أن تحب في الله وتغض في الله	معاذ بن أنس	٢١٦
أفضل الجهاد كلمة عدل	أبو سعيد	٥٢٨
أفضل الصدقة إصلاح ذات الين	عبد الله بن عمرو	٦٨٦
أفضل الناس عند الله منزلة	عمر	٤٨١
أفضله لسان ذاك وقلب شاكر	ثوبان	٣٨٧
أفلحت يا قدم إن مت	المقدام	٤٨٠
اقتلوا الحيات كلهن فمن عاف	ابن معوذ	٧٦١
اقتلوا الفاعل والمفعول به	ابن عباس	٥٧٢
اقصر من حثائك فإن أطول الناس جوعاً	عبد الله بن عمرو	٤٤
أقبلوا السخي زلته	الفضيل بن عياض	١٣٩
أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	عبادة ابن الصامت	٥٤٣
أكثر الناس ذنباً	أبو هريرة وابن معوذ وسلمان	٢٠٣
أكرم المجالس ما استقبل به القبلة	عبد الله بن عمر	٢٢٠
اكفلوا لي بيت أكفل لكم	أبو أمامة	٣٨٣
أكل الربا ومؤكله وشاهده	ابن معوذ	٣٥٤
أكل كسفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ	ضبيعة	٤٥٨
أكلت تريفة من عجز	أبو جحيفة	٤٦٢
أكلت خبزاً ولحماً ثم أتيت	أبو جحيفة	٤٤
أكمل المؤمنين إيماناً	أبو سعيد وأنس وأبو هريرة وجابر	١٥٨ و ١٦٧ و ٣٩٠
ألا أخبركم بشر عباد الله ؟ الفظ	حذيفة	٨١٦ و ٧٢٩
ألا أحدثك عني وعن رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٥
ألا أخبرك بخير ما يكثر المرء	ابن عباس	٣٨٦
ألا أخبرك عن ملوك الجنة	معاذ بن جبل	٨١٧
ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة	عبد الله بن عمر	١٠٠٩
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام	أبو الدرداء	١٨١
ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف	حارثة بن وهب الخزاعي	٧٢٩
ألا أخبركم بأبسر العبادة وأهونها	صفوان بن سليم	٦٤٠ و ٧١٥
ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى	أبو هريرة	٦٤٥
ألا أخبركم بخيركم	أبو هريرة	١٨٥
ألا أخبركم برجالكم في الجنة	أنس بن مالك	٦١٦ و ٣٩٦
ألا أخبركم بما هو خير لكم	ابن عباس	١٨١

٦٤٤	الشعبي	ألا أدلك على أحسن العمل وأيسره
٥٨٤ و ٩١	علي بن أبي طالب	ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا
١٨٢	أنس	ألا أدلك على تجارة
١٢٠	أبو رزين العقيلي	ألا أدلك على ملاك هذا الأمر
٦٠١ و ٥٨٤ و ٩١	علي بن أبي طالب	ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا
٩١	عبد الله بن أبي الحسين	ألا أدلكم على نحو أخلاق
٥٨٤	كعب بن عجرة	ألا أدلكم على خير أخلاق أهل
١٠١ و ٩١	عبادة بن الصامت	ألا أدلكم على ما يرفع الله الدرجات
٦٤٤	أبو ذر	ألا أعلمك بعمل خفيف على البدن
١١٣	كعب بن مالك	ألا إن أربعين داراً جاز
٦٩١ و ٧٤٨	أبو هريرة	ألا إن الكذب يسود الوجه
١٣١	أبو هريرة	ألا إن كل جواد في الجنة حتم على الله
٢٣	جابر	ألا أنبئك بخلاف من كن فيه فليس يحتكر
٣٥٧	وهب بن الأسود	ألا أنبئك بشيء من الربا
٣٦٩	ابن عباس	ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا
١٨٥	أنس وابن عباس	ألا أنبئكم بشاركم
٦٥٢ و ٩١	عبادة بن الصامت	ألا أنبئكم بما يشرف الله به البتة
٥٠٨	النعمان بن بشير	ألا إنه سيكون بعدى أمراء
٢٦٣	طلحة بن عبيد الله	ألا أيها الناس توبوا إلى ربكم
٤٨٣	طلحة بن عبيد الله	ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام جائر
٤٤٢	أبو أمامة بن ثعلبة	ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة
٢٦٢	أبو سعيد	ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر
٤٦	أبو بصير وابن عباس	ألا رب نفس طامعة ناعمة في الدنيا
٢٥	أبو سعيد	ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله
٤٧٤	فاطمة	ألا لا يلوم من امرؤ إلا نفسه
١٠١٢	أسامة بن زيد	ألا مشعر للجنة؟ فإن الجنة لا عطر لها
٧٦٩	صفوان بن سليم	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه
٧١٩	أنس بن مالك	ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم
٢٦	سمرة بن جندب	ألبسوا ثياب البياض
٢٦	ابن عباس	ألبسوا من ثيابكم البياض
٨٠٦	عمرو بن عبيدة	ألست تشهد أن لا إله إلا الله
٤٦٩	سلمان	ألكم طعام؟ قال: نعم أنتظفون وتطبخون
٢٣١	أنس وأبو سعيد وعبادة	اللهم أحيني مسكيناً واحشري في زمرة

٩٢٩	أبو عمران الجوني	اللهم إن كان قد حضر أجله فيسر عليه
٨١٨	.....	اللهم من أغضبي وعصاني
٨١٩ و ٨١٨	عمرو بن غيلان	اللهم من آمن بي وصدقني وعلم
٣٩٩	عائشة	اللهم هذا قسمي فيما أملك
٨٧٤ و ٨٧٣	أبو هريرة	أليس قد صام بعده رمضان
٨٢٤	إبراهيم بن أدهم	أما العمل الذي يحبك الله عليه
٨٦٣	أبو سعيد الخدري	أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات
٩٧٠	علقمة	أما إني لست أقول كالشجر
٩٨٣	محمد بن هاشم	أما يكفيك ما أصابك علي أن الحجر
١١٧	أنس	أمالك جارا له فضل ثوين
٨٧٩	أبو هريرة	أمر الله ﷻ بعيد إلى النار
٢٠	أبو هريرة	أمر النبي ﷺ بصدقة فقال رجل عندي دينار
٦٣	ابن مسعود	أمر بعيد من عباد الله يضرب في قبره
٦٨٢	سمرة بن جندب	أمرنا رسول الله ﷺ ألا نلصق
٦٧٠ و ٨٠٩ و ٨٦٠	عقبة بن عامر	أملك عليك لسانك
٩٣	طلحة بن معاوية	أملك حية قلت نعم قال النبي ﷺ ألزم رجلها
٧٧٤	أبو ذر	إن أحب الأعمال إلى الله ﷻ الحب في الله
١٥٠ و ٤٠	ابن عباس	إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض
١٠٧	ابن عمر	إن أحب البيوت إلى الله
٤٦١	جابر	إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت ع
١٥٨	أنس	إن أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً
١٥٨	أبو هريرة	إن أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقاً
١٥٨	أبو ثعلبة الحاشي	إن أحبكم إلى وأقربكم مني في الآخرة
٢٦	أبو الدرداء	إن أحسن ما زرع الله به في قبوركم
٥٢١	ابن عمر	إن أحسنوا فاقبلوا منهم
١٠٠٨	ابن مسعود	إن آخر أهل الجنة دخولاً الجنة
٥٥٢	ابن عمر	إن آدم لما أهبط إلى الأرض
٣٤٥	عبد الرحمن بن ساعدة	إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس
١٠٢٠ و ١٠١٧	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٣٥١ و ٣١٩	ابن عمر	إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته
٠١	يوسف بن عبد الله بن سلام	إن أربي الربا استطالة أحدكم
٠١	قيس بن سعد	إن أربي الربا أن يستطيل الرجل

٠١	محمد بن عبد الله بن عثمان	إن أرقى الربا شتم الأعراض
٦٠٨	أبو الدرداء	إن أردت أن يلوّن قلبك وتترك
٧٩٦	عبد الله بن عمرو	إن أسرع الدعاء إجابة
٤٨٢	ابن مسعود	إن أشد أهل النار عذاباً
١٨١	علي بن أبي طالب	إن إصلاح ذات البين أعظم
١٧٢	سهل بن سعد	إن أعجب الناس إليّ رجل يؤمن
٢٠٣	قتادة	إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة
٨٢٢	أبو أمامة	إن أغضب الناس عندي
٨٣٩ و ٨٢١	أبو أمامة	إن أغضب أوليائي عندي لمومن خفيف
٦٠٢	معاذ بن أنس	إن أفضل الفضائل أن تصل
٤٤	عطية بن عامر الجهني	إن أكثر الناس شيعاً في الدنيا
٧٢	الوليد بن عقبة	إن أناساً من أهل الجنة ينطلقون
٧٥٣	عقبة بن عامر	إن أنسابكم هذه ليست بسباب
١٠٢٨	أبو هريرة	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها
٣٤٨	أبو أمامة	إن أهل الجنة لا يتفوطون ولا يمتشطون
٣٤٣	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس
٣٥٠	ابن عباس	إن أهل الجنة يرون ربهم ﷻ في كل جمعة
٤٤	ابن عيسى	إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع
١٠٠٢	عبد الله بن قيس	إن أهل النار ليكون حتى لو أحرقت
٢٩٢	أبو هريرة	إن أول كرامة المؤمن
٣٨	عائشة	إن أول ما خلق الله سبحانه العقل
٥٢٩	عبد الله بن مسعود	إن أول ما دخل النقص على بني
٢٩٢	ابن عيسى	إن أول ما يجازي به العبد
٩٨٤	عبد الله بن عمرو	إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها
٥٤٠	جابر بن نفير وكثير وعمرو والمقدام وأبو أمامة	إن الأمير إذا اغتفى الريّة
٦٢٦	أبو هريرة	إن الينخيل يعيد من الله بعيد من الناس
٤٤٢	أبو أمامة بن ثعلبة	إن اليزادة من الإيمان
٥٩٧	ابن عيسى	إن البر والصلة ليطيّلان الأعمار
٣٢٩	ابن عيسى	إن الثمرة من تمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعاً
٤٢٩	قتادة	إن الحارثية إذا حاضت لم يصلح
٩٧٨	بريدة	إن الحمر ليهوي في جهنم
٩٧٧	عتبة بن غزوان	إن الحمر يلقي من شفة جهنم

٨٩٧	أبو الدرداء	إن الحصى والمليلة لا يزالان بالمومن
٩٨٨	أبو هريرة	إن الحميم ليصب على رؤسهم
٣٣٦	عكرمة	إن الخور العين لأكثر عدداً منكن
١٠٢٧	أنس بن مالك	إن الخور في الجنة يفتين
٠١	أنس	إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا
٤٢٤	ابن مسعود	إن الذي يجر ذيله من الخيلاء
٨٩٩	أنس بن مالك	إن الرب سبحانه وتعالى يقول وعزقي
٣٥٨	عائشة	إن الربا يضرع وسبعون باباً أصفرها
٣٥٧	أبو هريرة	إن الربا سبعون باباً أصفرها
٠٢	ابن عباس	إن الربا نيف وسبعون باباً
٢٢	العرياض بن سارية	إن الرجل إذا سقى امرأته الماء أجز
٠٧	إبراهيم التيمي	إن الرجل إذا كان له مال
٥٣٤	أنس بن مالك	إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى
١٩٥	أبو أمامة	إن الرجل ليؤتي كتابه منشوراً
٧١٨	أبو سعيد	إن الرجل ليتحدث بالحديث
١٠١٨	أبو سعيد الخدري	إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة
٧١٨	أبو هريرة	إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى
١٦٧	علي وأبو أمامة وأبو هريرة	إن الرجل ليدرك بحسن
٧٢٠	أمة ابنة أبي الحكم	إن الرجل ليدنوا من الجنة حتى
٣٢٧	ميمونة	إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة
٩٤٦	ابن مسعود	إن الرجل ليلحمه العرق يوم القيامة
١٠٢١	عبد الله بن أبي أوفى	إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج
٣٢٧	أبو أمامة	إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير
١٤٦	أنس	إن الرجل من أهل الجنة ليشرف
٩٩٥	زيد بن أرقم	إن الرجل من أهل النار ليعظم
٥٩٩	أبو هريرة	إن الرحم شجنة من الرحمن
١٠٥	عبد الله بن أبي أوفى	إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم
٦٥١	عائشة	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه
٩٠٧	ابن مسعود	إن الرقي والتماائم والتولة شرك
٥٦٢	عبد الله بن بسر	إن الزناة تشتمل وجوههم ناراً
٨٤	بريدة	إن السماوات السبع والأرضين السبع
٤٧٤	أبو هريرة	إن الشيطان حساس لحس
٤٩٩	ابن مسعود	إن الشيطان قد يس أن تعبد

٩٧٧	عتبة بن غزوان	إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير
٨٩٧	أبو الدرداء	إن الصداق والمليلة لا تزالان
٧٣٦	عبد الله بن مسعود	إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر
٩٨	أنس	إن الصدقة لتطفي غضب الرب
٩٨	أنس	إن الصدقة وصله الرحم يزيد الله هما
٩٤٦	جابر	إن العار يلزم المرء
٩٤٦	جابر	إن العار والتخزية يبلغ
٨٩٠	أبو خالد السلمي	إن العبد إذا سبقت له من الله
٦٣٨	أنس بن مالك	إن العبد ليبلغ بحسن خلقه
٢٠٢	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
١٦٧	علي بن أبي طالب	إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم
١٦٧	أبو سعيد	إن العبد ليدرك بحسن خلقه
٩٤٦	جابر	إن العرق يلزم المرء
٩٩٣	ابن عمر	إن الكافر ليحمر لسانه
٩٩٣	ابن عمر	إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
٩٩٦	أبو سعيد الخدري	إن الكافر ليعظم حتى إن ضره
٧٤٩	أسماء بنت يزيد	إن الكذب يكتب كذباً
١٠١١	أبو سعيد الخدري	إن الله ﷻ أحاط حائط الجنة لبنة
١٥٤	ابن عمر	إن الله ﷻ إذا أراد أن يهلك عبداً
٢٧٧	أنس بن مالك	إن الله ﷻ قال: إذا ابتليت عبدي
٦١٢	عبد الله بن مسعود	إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم
١١٩	ابن عمر	إن الله ﷻ ليدفع بالمسلم الصالح
٢٧٠	أبو أمامة	إن الله ﷻ يقول للملائكة انطلقوا
٤٨٤	ابن مسعود	إن الله ﷻ مع القاضي ما لم يحف عمداً
٨٩٣	شداد بن أوس	إن الله ﷻ يقول إذا ابتليت عبداً من عبادي
٧٥٦	أبو هريرة	إن الله ﷻ يقول يوم القيامة أمرتكم فضيحتم
١٠٣٠	بريدة الأسلمي	إن الله أدعلك الجنة فلا تشاء أن تحمل
٨٨٩	محمود بن زيد	إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم
١٣٥	عمران وابن عباس	إن الله استخلص هذا الدين لنفسه
١٣٥	أبو سهل الواسطي	إن الله اصطنع هذا الدين لنفسه
٤٠١	أبو هريرة	إن الله أنزل المعونة مع المونة
٥٥٥	أبو أمامة	إن الله يعطي رحمة للعالمين
١٣٧	عمر بن الخطاب	إن الله تبارك وتعالى يعث حبي جبريل

٤٦٩	أي بن كعب	إن الله جعل مطعم ابن آدم مثلاً للعالم
٦٥٠	عائشة	إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي
١٦٧	أبو هريرة	إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه
٢٧٠	أبو أمامة	إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء
٥٩٧	ابن عباس	إن الله ليحمر بالقوم الديار
٩٠٠	الحسن	إن الله ليكفر عن المؤمن خطايا
٤٨٤	عبد الله بن أبي أوفى	إن الله مع الحاكم ما لم يجر
٤٨٤	عبد الله بن أبي أوفى	إن الله مع القاضي ما لم يجر
٢٥٤ و ٢٣٣	ابن عباس	إن الله ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف
٣٥٠	ابن مسعود	إن الله يعز لأهل حجه كل يوم جمعة
٦٥٠	أبو أمامة	إن الله يحب الرفق ويرضاه
٣١	أبو هريرة	إن الله يحب المتبذل
٤٦٧	عبد الله بن عمرو	إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده
١١	علي بن أبي طالب	إن الله يقول: النظرة سهم من سهام
٨٩٤	عامر الرام	إن المؤمن إذا أصابه السقم
٦٦٢	حذيفة بن اليمان	إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه
٩٣٧	أبو هريرة	إن المؤمن في قبره لفي روضة
٧٥٨	أنس	إن المؤمن ليؤجر في إمائه الأذى
١٦٧	عائشة	إن المؤمن ليذكر بحسن خلقه
٧٤١	أبو أمامة	إن المؤمن لطيف على خلال شئ
٣٩٨	ابن عمر	إن المرأة إذا خرجت من بيتها
٣٣٧	أبو الدرداء	إن المرأة لأخر أزواجها
١٠٢٢	ابن مسعود	إن المرأة من نساء أهل الجنة
٧٥٢	الحسن	إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم
٢٠	أبو مسعود البصري	إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة
٦٦٣	أبو هريرة	إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت
٦٣٩	عبد الله بن عمرو	إن المسلم المسدد ليذكر درجة
٦٦٤ و ٦٦٠	البراء بن عازب و أبو هريرة	إن المسلمين إذا التقيا
٤٠١	أبو هريرة	إن المعونة تأتي من الله على قدر
١٢٤	عائشة	إن الملاحة لا تزال
١٠٥	عبد الله بن أبي أوفى	إن الملاحة لا تزال على قوم فيهم قاطع
٩٤٤	أبو سعيد الخدري	إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
٨٨١	أبو هريرة	إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا



٤٥٦	أنس	إن النبي ﷺ دخل على أم سليم وفي البيت
٤٥٦	عائشة	إن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار
٦٤٦	عبد الله بن حشيش	أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل
٧٨٤	رجل	إن النبي ﷺ لم يأت أن يجلس بين الضع والظل
٤٥٤	سهل بن سعد	إن النبي ﷺ لم يأت أن يتفخ في الشراب
٣٥٤	أبو جحيفة	إن النبي ﷺ لم يأت عن من الدم ومن الكلب
٤٧١	ابن عباس	إن النبي ﷺ لم يأت عن طعام المتبارين
٢٨١ و ١١١	ابن مسعود	إن النظرة سهم من سهام إبليس
٧٢٤	الحسن	إن بدلاء أمي لم يدخلوا
٦٥٤	ابن عمر	إن تسمك علي وجه أختك
٩٩٩	أبو هريرة	إن جهنم لما سبق إليها أهلها
٩٧٩	أبو أمامة	إن جهنم ما بين شفتيها إلى قعرها سبعون
١٦٧	أبو عبد الرحمن الحبلي	إن حسن الخلق ليترك درجة القائم
١٦٠	أنس وأبو هريرة	إن حسن الخلق ليزيب الخطيئة
٦٩٢	عبادة بن الصامت	إن خيار أمي الذين إذا رأوا
١٧٢	الحارث بن خالد	إن خير الناس رجل آمن بالله واليوم الآخر
٦٩٢	أبو مالك الأشعري	إن خير عباد الله من هذه الأمة
٥٥٣	قيس بن سعد	إن ربي حرم علي الخمر
٠٩	أبو هريرة	إن رجلاً أدخل الجنة
٩١٢	أبو هريرة	إن رجلاً زار أخاه له في قرية أخرى
٦٠٩	أنس	أن رجلاً قال ليعقوب عليه السلام
٢٠٧	جابر	إن رجلاً كان في حلة حمراء فتبخر
٢٠٧	جابر	إن رجلاً كان في حلة حمراء فتبخر
٩٤٩	ابن عمر	أن رجلاً من الحبشة أتى النبي ﷺ
٩٣	أبو سعيد الخدري	إن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن
٩٦٤	أبو هريرة	إن رسول الله ﷺ أتى بفرس يجعل كل
٢٢٢	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ أرفقه على دابته فلما
٤٤٣	أنس	إن رسول الله ﷺ أكل تحشناً ولبس تحشناً
٩٣٨	عبد الله بن عمرو	إن رسول الله ﷺ ذكر فتان القبور
٥١	عائشة	إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام توضأ
٤٤٥	الحسن	أن رسول الله ﷺ كان يصلي في مروط
٤٠٩	عائشة	إن رسول الله ﷺ كان يغير الاسم القبيح
٩٣٣	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ لمن زائرات القبور

٩٣٤	أبو هريرة	إن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور
٣٥٤	علي	أن رسول الله ﷺ لعن عشرة أكل الربا
٢٦٣	أبو سعيد	إن رسول الله ﷺ لما عرج به إلى السماء
٩١١	ابن عمرو عبد الله بن عمرو وأبو هريرة وعمران ومقل وسمرة	أن رسول الله ﷺ لم ي عن الحمامة يوم السبت والأربعاء
٨٣١	عائشة	إن سرك اللحق بي فلا تخالطن الأغنياء
٣٣٧	حذيفة	إن شئت أن تكوني زوجتي في الجنة
٤٧٧	عوف بن مالك	إن شئتم أنباتكم عن الإمارة
٩٢٠ و ٨٧٧	معاذ بن جبل	إن شئتم أنباتكم ما أول ما يقول الله
٤٦٨	أبو هريرة	إن شرار أمتي الذين غنوا بالنعيم
٩٤٢	أبو سعيد	إن صاحبي الصور بأيديهما
٩٨	أنس	إن الصدقة لتطفئ غضب الرب
٠٩	أبو هريرة	إن عبداً دخل الجنة قرأى عبده فوق درجته
٤٧٥	عبد الله بن موهب	أن عثمان قال لابن عمر اذهب فكن قاضياً
٨٤٨	ثابت	إن عمر استسقى فأقي بإتاء من غسل
٩٩٥	أبو هريرة	إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون
٨١٠	سعيد بن عامر	إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام
٨١١	عبد الله بن عمرو	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
٦٢٨ و ١٣٥	عائشة	إن في الجنة بيتاً يقال له بيت السخاء
٣٤٤	أبو سعيد	إن في الجنة شجرة الورقة منها
٣٢٥	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب
٨٨٨	ابن عباس	إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى
٣٤٧	محمد بن علي بن الحسن	إن في الجنة شجرة يقال لها طوى
٣٢٨	أبو سعيد	إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة
٢١٥ و ١٢١	بريدة	إن في الجنة غرقاً ترى ظواهرها من بواطنها
٣٥٠	أنس	إن في الجنة لسوقاً قالوا وما هي
٣٤١	علي بن أبي طالب	إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع
٣٤٤	علي بن أبي طالب	إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها
٣٢٨	ابن مسعود	إن في الجنة لطيراً له سبعون ألف ريشة
٢١٤	أبو هريرة	إن في الجنة لعمداً من ياقوت
٣٣٨	علي بن أبي طالب	إن في الجنة مجتمعاً للبحور
٩٨٥	عبد الله بن الحارث	إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت
٩٧٦	عطاء بن يسار	إن في النار سبعين ألف واد

٩٧٥	شقي بن مائع	إن في جهنم قصراً يقال له هوى
٣١٦	ابن عباس و أبو هريرة	إن في جهنم لواد تستعبد جنهم
٧٣٢ و ٤٨٧	أبو موسى الأشعري	إن في جهنم وادياً
٨٤٢	أبو هريرة	إن كان ليعر بال رسول الله ﷺ الأهله
٦٥٨	جابر بن عبد الله	إن كدتم أنفاً لتفعلون فعل
٢٩٩	عائشة	إن كسر عظم المؤمن ميتاً
٩٨٦	يزيد بن شجرة	إن لجهنم لجباباً في كل حب ساحلاً
٦٣٤	زيد بن طلحة وابن عباس	إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام
٢٢٠	أبو هريرة	إن لكل شيء سيداً وإن سيد المجالس
٢٢١	ابن عباس	إن لكل شيء شرفاً وإن أشرف المجالس
١٠٠٥	لقيط بن عامر	إن للنار سبعة أبواب ما منهن
١٤٢	ابن عمر	إن لله أقواماً اختصهم بالنعم لنافع العباد
١٤١	عبد الله بن عمرو	إن لله تعالى عند أقوام نعماً يقرها عندهم
١٤٠	ابن عمر	إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس
٨٧٢	سعيد بن عامر	إن لله ضنائن من عبادته يرضى بهم
٨٧٢	ابن مسعود وأنس	إن لله عباداً يرضى بهم
٩٥٦	أبو سعيد الخدري	إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبين
٩٥٤	أبو سعيد الخدري وحذيفة	إن لي نهراً ما بين صنعاء إلى أيلة
٩٧٩	أبو أمامة	إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة
١٠٠٥	عبد الله بن سلام	إن ما بين مصراعي الجنة مقدار أربعين
١٠٠٥	عتبة بن غزوان	إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة
٧٩٣	عمر بن الخطاب	إن مع كل جرس شيطاناً
٩٣٠	الحسن	إن معاذ بن جبل أغمى عليه
١٦٨	عمر بن الخطاب	إن مما يصفى لك ود أخيك
٠١	سعيد بن زيد	إن من أربى الريا الاستطالة
٠١	أبو هريرة	إن من أزكى الزنا
٢٥	أبو سعيد	إن من أشر الناس عند الله منزلة
٢٥	أبو سعيد	إن من أعظم الأمانة عند الله
٨٣٠	أبو أمامة	إن من أغبط أوليائي عندي مؤمن
٦٣٧ و ٣٩٠	عائشة	إن من أكمل المؤمنين إيماناً
٦٥٣	الحسن	إن من الصدقة أن تسلم على الناس
٩٩٧	الحارث بن أقيش	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته
٩٩٤	الحارث بن أقيش	إن من أمتي من يعظم للنار

٢٨	فاطمة بنت الحسين	إن من شرار أمتي
١٤٨ و ٤٠	الحسن بن علي وجابر	إن من موجبات المغفرة
١٠٢٩	شفي بن ماتب	إن من نعيم أهل الجنة إقام يتزاوون
٨٠٩	أبو سعيد	إن موسى عليه السلام قال: أي رب عبدك
١٢٤	عائشة	إن الملائكة لا تزال
٩٦٦ و ٣١٢	أنس بن مالك	إن تارككم هذه جزء من سبعين جزء
٣١٢	أنس وأبو هريرة	إن تارككم هذه جزء من سبعين جزءاً
٤٥٢	ابن عباس	إن نساء بني إسرائيل يجعلن هذا في رؤوسهن
١٥٦ و ١٣٥	جابر	إن هذا الدين ارتضيته لنفسي
٧٠٣	يعلى بن سابة	إن هنا كان يأكل لحوم الناس
٦٩٥	أنس	إن هذا ليوائم نوم يتكم
٦٩٥	أنس	إن هذا ليوائم نوم نبيكم ﷺ
١٦١	أبو هريرة	إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد
١٦١	عائشة	إن هذه الأخلاق منافع من الله
١١٤	أنس	إن هذه الأمة تفنن بعدي
٢٩٥	أبو هريرة	إن هذه النوائج يجعلن
٧٨٢	أبو هريرة	إن هذه ضحكة لا يحبها الله
١٩٠	عائشة	إن هذه لطولة الذيل
٢٣٠	أبو النرداء	إن ورائكم عقبة كؤودا
٥٤١	ابن عباس	أنا آخذ بحجزكم أقول إناكم
٩٥٦	أنس بن مالك	إنا أول الناس يشفع في الجنة
١٠٩	أبو هريرة	أنا أول ما يفتح له باب الجنة
٩٦١	أبو سعيد الخدري	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
٥٤١	ابن عباس	أنا فرطكم على الخوض
٧٦٣	العباس بن عبد المطلب	إنا نريد أن نكس زمزم
١٠٩	عوف بن مالك	أنا وامرأة سقاء الخدين
١٠٩	قتادة	أنا وسقاء الخدين كهاتين
١٧٢	عمر بن الخطاب	أنتموني بأفضل أهل الإيمان إيماناً
٨٥٠ و ٤٦٤ و ٤٤٧	علي بن أبي طالب	أنتم اليوم خير أم إذا غُذي
٤٥٨	صفوان بن أمية	اتهموا اللحم حساً
٩٤١	عمرو بن حزم	أنزل لا تؤذي صاحب القبر
٧٨٧	أبو أمامة	أنزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة
٦٠٣	ابن مسعود	أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا

٧٨٣	يعيش بن طخفة	انطلقوا بنا إلى بيت عائشة
٧٥٤	أبو ذر	انظر فإنك ليس بخير من أحر ولا أسود
٥٤٠	معاوية	إنك إن تتبع عورات الناس
٣٢٦	ابن مسعود	إنك لتنظر إلى الطير في الجنة
٤٠٨	أبو الدرداء	إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم
٩٨٦	يزيد بن شجرة	إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحر
٤٢٠	ابن مسعود	إنما يتحالس المتحالسون بالأمانة
٤٢٠	أبو بكر بن محمد بن حزم	إنما يحالس المتحالسون بأمانة الله
٨٥٣	أبو هاشم بن عتبة	إنما يكفي أحدكم من الدنيا
٨٣١	عائشة	إنما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب
٨٥٣	أبو وائل	إنما يكفيك من جمع المال عادم
٤٣٠	أبو هريرة	إنما يلبس الحرير في الدنيا
٩٣٩	أبو هريرة	إنه الآن يسمع تخفق نعالكم
٤٥٩	عمرو بن أمية الضمري	إنه رأى النبي ﷺ احتز من كف شاة
٩٠٨	ابن مسعود	إنه لم يمر على ملأ من الملائكة
٥٩٨	عائشة	إنه من أعطي حفظه من الرفق
٧٨٤	بريدة	إنه غي أن يُقعد بين الشمس والظل
٩٣٧	أبو هريرة	إنه يسلط عليه سبعة وسبعون حية
٣٠٣	ابن مسعود	إنه يكون للوالدين على ولدهما دين
٦٨٤	أنس	إنما توفق للصلاة
٣١٤	أنس	إنما لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم
١٠١٤	مسروق	أنهار الجنة تجري في غير أبحر
٥٥٧	أبو هريرة	أنهار الجنة تنحدر من تحت تلال
٤٥٨	صفوان بن أمية	اغسوا اللحم قساً
٤٩٠	عمرو بن عوف	إني أخاف على أمتي من أعمال ثلاثة
٥٤١	ابن عباس	إني آخذ بمحزكم أقول
٥٣٧	الأغر بن مالك	إني أدعوك لأمر متعب
٨١٢	عبد الله بن أبي أوفى	إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة
٥٣٥	علي بن أبي طالب	إني لا أخوف على أمتي موتاً
٥٨٩	عبد الله بن مسعود	إني لأحسب الرجل نسي العلم
٦٧٧	معاذ بن جبل	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب
٣٦٩	العباس	أهدمها
٣٥	علي	أهديت ابنة رسول الله ﷺ إلي فما كان

١٠٠٦	أبو هريرة	أهل الجنة جرد مرد كحل
٧٨٩	خريم بن فاتك	أهل الشام سوط الله في الأرض ينتقم
٧٨٨	أبو الدرداء	أهل الشام وأزواجهم وذرياتهم
٩٩٢	عبد الله بن عمرو	أهل النار مكيلون بأصفاء النار
٧٧٣	ابن مسعود	أوثق عرى الإيمان الحب في الله
١٥٧	أبو هريرة	أو حى الله إلى إبراهيم عليه السلام يا خليلي
١١٣	عائشة	أو صاني جبريل عليه السلام بالجار
٥٥٠	أبو الدرداء	أو صاني خليلي ﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً
٥٥٠	أبو ذر	أو صاني خليلي ﷺ بسع
٥٥٠	أبو الدرداء	أوصاني رسول الله ﷺ بسمع
٥٥٠	معاذ بن جبل	أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات
٥٥٠	أم أيمن	أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله
٦٨١	جرموز الجعفي	أوصيك ألا تكون لعاناً
٧١٣ و ٦٤٢ و ٥٠٢	أبو ذر الغفاري	أوصيك بتقوى الله فإنها زين
٦٤٤	أبو ذر	أوصيك بحسن الخلق والصمت
٩٦٩	أبو هريرة	أو قد على النار ألف ستة حتى احمرت
٣١٥ و ٣١١ و ٢٥٥	أنس	أو قد عليها ألف عام حتى احمرت
٤٥	عائشة	أول بلاء حدث لهذه الأمة بعد نبينا
٢٩٢	جابر وأنس	أول تحفة المؤمن أن يغفر
١٠٢٢	ابن مسعود	أول زمرة تدخل الجنة
١٠	أبو هريرة	أول سائق إلى الجنة مملوك أطاع الله
٨٦٧	عبد الله بن عمرو	أول صلاح هذه الأمة باليقين والزهد
٢٩٢	سلمان	أول ما يبشر به المؤمن أن يقال له أبشر
٢١	الحسن البصري	أول ما يوضع في ميزان ابن آدم
٢١	جابر	أول ما يوضع في ميزان العبد ثقته
٧٣٨	أبو هريرة	آية المنافق ثلاث
١٧٢	عبد الله بن عمرو	أي الخلق أعجب إليكم إيماناً
٧١٠	أبو جحيفة	أي الأعمال أحب إلى الله قال:
٧٧٣	البراء بن عازب	أي عرى الإسلام أوسط
٥٤٤ و ٧٧	خبيب بن الأرت	إياك والخمر فإن خطيئتها
١٥	أبو أمامة	إياك والخلوة بالنساء
٥٩	الهرماس وابن عمر	إياكم والخيانة فإنها قبيحة
٥٩	أبو هريرة وابن عمرو بن عمرو	إياكم والظلم فإن الظلم

١١١	أبو سعيد	إياكم وبكاء اليتيم
٤٩٠	معاذ	إياكم وثلاثة زلة عالم
٧٢٣	كعب بن مالك	إياكم والحمد فإنه يأكل الحسنات
٥٥٢	عثمان بن عفان	إياكم والخمر فإنها مفتاح
٥٠١	أنس	إياكم ودعوة المظلوم
٠٣	عوف بن مالك	إياك والذنوب التي لا تغفر
٥٦٣	ابن عباس	إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال
٥٦٣	ابن عمر	إياكم والزنا فإنه يورث الفقر
٥٦٣	حذيفة	إياكم والزنا فإنه يورث ست خصال
٧٤٣	أبو بكر	إياكم والكذب فإن الكذب يجانب
٥٨٨ و ٤٩٩	ابن مسعود	إياكم ومحقرات الأعمال
٥٨٨ و ٤٩٩	سهل بن سعد وابن مسعود	إياكم ومحقرات الذنوب
٣٧٨	أبو أمامة	أيما امرئ مسلم اعتق امرئ
٣٧٧	أبو سلمة	أيما امرأة اتقت ربها
٤١٧	أبو هريرة	أيما امرأة أصابت بخوراً
٤١٦	أبو موسى	أيما امرأة تطيبت ثم خرجت
٣٣٧	أبو الدرداء	أيما امرأة توفى عنها زوجها
٣٩١	أم سلمة	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
٥١٠	أبو الدرداء	أيما رجل حال شفاعته
٦٦٨	أبو ذر الغفاري	أيما رجل كشف سترأ فأدخل
٢٨١	أنس	أيما رجل يعود مريضاً فإنما يخوض
٣٧٧	جرير	أيما عید أبى فقد برئت منه الذمة
١٤٣	ابن عباس	أيما عبد أنعم الله عليه نعمة فأسيغها
٦٨٥	عمرو بن العاص	أيما عبد أو امرأة قال أو قالت
٣٧٧	جابر	أيما عبد مات في أباقة
٩١٦	سعد بن مالك	أيما مسلم دعا بما في مرضه أربعين مرة
٤٥٠	أبو سعيد	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً
٦٥٩	البراء بن عازب	أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما
٤٨٦	معقل بن يسار	أيما وال ولي شيئاً من أمر المسلمين
٦٤٦	عبد الله بن حبشي	إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول
٢٥٨	عائشة	أيها الناس استحيوا من الله حق الحياء
٧٢٦	عمر بن الخطاب	أيها الناس تواضعوا
٩٨٦	جدار	أيها الناس قد أصبحتم بن أخضر وأحر

أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَتَهَوَّأَ	عبد الله	٥٦٤
الْإِبِلَ عَزَّ لِأَهْلِهَا وَالْغَنَمَ بَرَكَةَ	عروة البارقي	٦٧
الْإِثْمَ حَوَازِ الْقُلُوبِ	ابن مسعود	٣٨٤
الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ	ابن عمر	٤٢٢
الْإِسْلَامَ طِيبَ الْكَلَامِ	عبيد بن عمير الليثي	٦٤٦
يَسُّ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَحِيلُ وَاحْتَالُ	أسماء بنت عميس	٢٠٨
يَسُّ الْقَوْمِ قَوْمٌ لَا يَزُولُونَ	عقبة بن عامر	٦٢٣
يَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا	أبو هريرة	٨٧٠
يَرِ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمَرِ	أبو هريرة	٢٠٩
يَرَاعَةُ مِنَ الْكُثْرِ رَكُوبُ الْحِمَارِ	زيد بن أسلم	٣٣
يَرَاعَةُ مِنَ الْكُثْرِ لِبُوسُ الصُّوفِ	أبو هريرة	٣٣
بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ	سلمان	٥١
يُرُوا أَبَاءَكُمْ يَوْمَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ	أبو هريرة	٦٨٧ و ٥٩٣
يُنَاءُ الْجَنَّةِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ	أبو هريرة	١٠١١
يُبِيعُ مَتَاعُ سُلَيْمَانَ فَيُلْبَغُ	علي بن بلزمة	٨٥٤
يُنِينَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَذْ أَقْبَلُ	العباس	٢٠٧
يُنِينَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ	جابر	٣٤٩
يُنِينَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي تَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ	جابر	٣٤٩
يُنِينَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	أبو سعيد	٢٠٧
يُنِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ	أنس بن مالك	٥٨٦
يُنِينَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حِلَّةٍ	أبو هريرة وعبد الله بن عمرو	٢٠٧
يُنِينَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ	عائشة	١٤
النُّوْدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ	سعد بن أبي وقاص	٨٧١
النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ	ابن مسعود وابن عباس	٨٠٢
تَبَاً لِلذَّهَبِ وَالْقَضَى	عبد الله بن أبي الهذيل	٣٨٧
تَبَيَّنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَشَرَبِ	ابن عباس	٠٤
تَحَرَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ	شريح من طفاوة	٢٥
تَحَافَرُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِي	ابن مسعود وابن عباس	١٣٩
تَحَافَرُوا عَنْ زَلَةِ السَّخِي	أبو هريرة	١٣٩
تَحَرَّوْا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ فِيهِ	متصور بن المعتمر	٧٣٥
تَحْتَظِلُ فَقَالَ: يَوْمَ مَا أَتَحْتَظِلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا	عبد الله بن مسعود	٦٩٥
تَرَكَ الْوَصِيَّةَ عَارِئًا فِي الدُّنْيَا وَتَارَ	ابن عباس	٢٨٦
تَشْوِبُهُ النَّارُ فَتَقْلُصُ شَفْتُهُ الْعُلَا	أبو سعيد الخدري	٩٩٧



٦٦٧	ابن عمر	تصافحوا فإن المصافحة تذهب
٦٦٧	عمر بن عبد العزيز وعطاء	تصافحوا يذهب الغل
٣٠٨	عبد الله بن الزبير	تضحكون وذكر الجنة بين أظهركم
٤٤٢	معيد عن عمه أو أمه	تعلمن يا هؤلاء إن اليقظة من الإيمان
٣١٦	أبو هريرة وعلي	تعوذوا بالله من حب الحزن
٧٧٦	عثمان بن أبي العاص	تفتح أبواب السماء تصف الليل
٢٢٧	أبو الدرداء	تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
٧٦٥ و ٧٣٤ و ٣٨٣	أنس بن مالك	تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم الجنة إذا
٤٠١	أبو هريرة	تقول المعونة
١٧		تنكح المرأة لما لها ولحسنها ولجمالها
٣٢	ابن عمر	توفي رسول الله ﷺ وإن غمرة من صوف
٥٨١	أبو كبشة الأحمري	ثلاث أقسم عليهن وأحدثنكم
٦١	أبو هريرة	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٢١٣ و ١٠٠	ثوبان	ثلاث متعلقات بالعرش
٣٨٦	سعد بن أبي وقاص	ثلاث من السعادة
٩٠	جابر وابن عباس	ثلاث من جاء من مع إيمان
٦٧٤	ابن عباس	ثلاث من كن فيه آواه الله
٦٠٠ و ٥٨٢	أبو هريرة	ثلاث من كن فيه حاسبه الله
٧٣٨	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه فهو منافق
١٦٥ و ٦٨	جابر	ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه
٧٧٧ و ٦٧٩	ابن عباس	ثلاث من لم يكن فيه واحدة
١٢٩	أبو هريرة	ثلاث منجيات وثلاثة مهلكات
١٢٩	ابن عمر	ثلاث مهلكات وثلاث منجيات
٥٨١	عبد الرحمن بن عوف	ثلاث والذي نفس محمد بيده
١٦٨	عمر وشيبة عن عمه	ثلاث يصفرن لك ود أعينك
٣٨٢	أبو هريرة	ثلاثة أعين لا تمسها النار
٠٨	أبو هريرة	ثلاثة أنا خصمهم
٥٠٠	أبو هريرة	ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل
٣٨٠	ابن عباس	ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم
٨٥٦ و ٣٨٢ و ١٢	معاوية بن حيدة	ثلاثة لا ترى أعينهم النار
٣٧٦ و ٣٨٠ و ٣٩٧ و ٥٥٤	جابر و سلمان الفارسي	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
٣٨٠	عبد الله بن عمرو	ثلاثة لا تقبل منهم صلاة

٥٦٥	سلمان الفارسي	ثلاثة لا يدخلون الجنة
٥٤٨ و ٤٣٩	عمار بن ياسر	ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً
٤٣٩	ابن عمر	ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم
٨٧ و ٥٥	أبو هريرة	ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله إلا الله
٩٥	ثوبان	ثلاثة لا يتبع معهم عمل
٦٥٧	عمران بن حصين	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال السلام عليكم
٩٣	عبد الله بن عمرو	جاء رجل على النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد
٧٨٣	أبو حازم	جاء رسول الله ﷺ بخطب فقام
١٣٥	أبو سعيد	جاءني جبريل عليه السلام فقال إن الله تعالى ارتضى هذا الدين لنفسه
٩٧٢	أبو سعيد الخدري	جبل من نار في النار
٦٤٦	أبو هريرة	جهد المقل وأبدأ بمن تعول
٨٥١	علي	جهز رسول الله ﷺ فاطمة في حميلة
٦٢٧	أنس بن مالك	الجنة مأوى الأسخياء
١١٦	جابر وسعيد بن أبي هلال	الخيران ثلاثة
١٠١١	أبو هريرة	حائط الجنة لبنة من ذهب ولينة
٥٤٩	الحسن	حب الدنيا رأس كل خطيئة
٩٠٩	ابن مسعود	حدث رسول الله ﷺ عن ليلة أسري به أنه لم يمر
١٠٢٤	أبو هريرة	حدثنا رسول الله ﷺ وهو في طائفة
٣٣٣	أنس	حدثني جبريل عليه السلام قال يدخل الرجل
١٠٩	أبو هريرة	حرم الله على كل أمة الجنة بدخلها قبلي
٨٥٥	أبو هريرة	حُرِّمَ على عيتين أن تنالها النار
٣٨٢	أبو رجانة	حرمت النار على عين دمعت
١٢	أبو رجانة	حرمت النار على عين دمعت من خشية الله
١٥٥	عمار بن ياسر	حسن الخلق خلق الله الأعظم
٦٤٨ و ٥١٨	رافع بن مكيث	حسن الملكة ثناء وحسن الخلق شوم
٢٥٠ و ٣٥	جابر	حضرتنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما
٩٠١	ابن مسعود	حظ كل مؤمن من النار وحى ليلة تكفر
١١٣	أبو هريرة	حق الخوار أربعون داراً
٦٥٥	معاذ بن أنس	حق على من قام على مجلس أن يسلم
٩٥٤	أنس بن مالك	حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية
٩١٠	ابن عمر	الحصاة على الريق أمثل

٩٠١	أنس وعثمان	الحمي حظ المؤمن من النار
٩٠١	عائشة	الحمي حظ كل مؤمن من النار
٩٠١	أبو ريمانة	الحمي من فيج جهنم
٩٠١	أبو أمامة	الحمي من كبر جهنم
٩٧	أنس	الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
٦٣٥	يجمع بن حارثة عن عمه	الحياء شعبة من الأيمان
٦٣٢	أبو أمامة	الحياء والعلي شعبتان
٤٣٨	أبو أمامة	خذ هذا ولا تضربه فإني قد رأيته يصلي
٢٠٧	عطاء بن السائب	خرج رجل ممن كان قبلكم
٦١٥	أبو هريرة	خرج رجلاً يزور أخاً له في الله
٢٩٧	علي	خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس
٢٤٦	عبد الرحمن بن عوف	خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا
٦٥٨	أبو أمامة	خرج علينا رسول الله ﷺ متوكفاً على عصا
٩٥٠	جابر	خرج من عندي خليلي جبريل آنفاً
٤٥٧ و ٤٦٤ و ٨٥٠	علي بن أبي طالب	خرجت في غداة ثانية جائعاً
٧٩٥	عبد الله بن بسر	خرجت من حصص فأواني الليل
٢٩٧	أنس	خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة قرأى نسوة
٢٥٧	أبو هريرة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة
٣٧٢	عبد الله بن رواحة	خششيات ولما وعريش كعريش موسى
١٣٠	أبو سعيد الخدري	خصلتان لا يجتمعان في مؤمن
١٣٠	أبو هريرة	خصلتان لا يجتمعان في منافق
١٨٨	أنس	خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا
١٠١١	أبو سعيد الخدري	خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب
٥٦	ابن عباس	خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس
٢٠٠	ابن عباس	خمس فمن أحسن من التهم
٧٠٥	أبو أمامة	خمس ليس هن كفارة الشرك
٣٨	عروة بن روم	خيار أمي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله
٦٩٢	عبد الرحمن بن غنم	خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله
٦٩٢	ابن عمر	خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله
٨٢٢	حذيفة	خياركم في المائتين كل خفيف الحاد
٧٩٢	ابن عباس	خير الصحابة أربعة
٦٩	درة بنت أبي لهب	خير الناس أقرأهم وأتقاهم
٣٨٦	عبد الله بن سلام	خير النساء تسرك إذا أبصرت

١٠٨	أبو هريرة	خير بيت في المسلمين
١٠٧	ابن عمر	خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم
٢٦	ابن عباس	خير ثيابكم البياض فألبسوها
١٦٠	ابن عباس	الخلق الحسن يذيب الخطايا
١٢٥	أنس وابن عباس	الخمر أسرع إلى البيت الذي
٦٤٧	رجل من مزينة	الخلق الحسن
٥٤٩	حذيفة	الخمر جماع الإثم والنساء حياثل
٣٥٨ و ١	عبد الله بن حنظلة	درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم
٥٧٩	أبو السقر	دق رجل من قريش سن رجل
٣٣١	أبو هريرة	دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف
٤٢٩	أسماء بنت عميس	دخل رسول الله ﷺ يوماً على عائشة وعندها أختها أسماء
٤٧	الحسن	دخل عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله
٤٣٤	أبو أمامة	دخلت الجنة فسمعت فيها خشقة
١٦٩	علي	دخلت المسجد فإذا بالنبي ﷺ في عصبه
٠١	عائشة	درهم ربا أعظم
٥٠١	أنس وابن عمر	دع ما يريك إلى ما لا يريك
٧٥١	عبد الله بن عامر	دعني أسي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد
٥٠٠	أبو هريرة	دعوة المظلوم مستحابة
٢٢٣ و ٦١	ابن عباس	دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب
٣٨٥	عبد الله بن عمرو	الدنيا متاع ومن غير متاعها
٣٥٨ و ١	عبد الله بن سلام	الدرهم يصيبه الرجل
٢١٠	سعد بن أبي وقاص	ذا الوجهين في الدنيا يأتي
٨١١	عبد الله بن عمرو	الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكابر
٥٤٩	عيسى عليه السلام	رأس كل خطيئة حب الدنيا
٨١٣	أبو أمامة	رأيت أبي دخلت الجنة فإذا أعالي
٨٢٠	أنس بن مالك	رب أشعث أغبر ذي طمرين
٨٢٠	أبو هريرة	رب أشعث مدفوع بالأبواب
٤٦٥ و ٤٧	عائشة	رأى رسول الله ﷺ وقد أكلت في اليوم
٤٧	عائشة	رأى رسول الله ﷺ وأنا أكل في يوم مرتين
٤٦٧	قتادة	رأى النبي ﷺ رجلاً وعليه أطمار
٤٥٦	أنس	رأيت رسول الله ﷺ قام إلى قرية معلقة
٤٥٦	أم سليم	رأيت رسول الله ﷺ يشرب من في قرية

رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا	أبو هريرة	٣٦٢
رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالد	عبد الله بن عمرو	٥٩٤
رجلان من أمي حثيا بين يدي	أنس بن مالك	٩٥٣ و ٥٨٦
رضا الله في رضا الوالد	عبد الله بن عمرو	٦٩٤
ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام	جابر بن عبد الله	٢٨ و ٨٣ و ٩٦ و ١٠٠٣
الربا اثنان وسبعون باباً أدناها	البراء بن عازب	٣٥٦ و ٣٥٩
الرضا قليل ولكن الصبر معول المؤمن	عمر بن عبد العزيز	٨٨٥
الراشي والمرثشي في النار	عبد الرحمن بن عوف	٤٩٧
الربا اثنان وسبعون	أبو هريرة والبراء	٦٩٣ و ٣٦٠
الربا اثنان وسبعون حوباً	عبد الله بن سلام	٣٥٨
الربا ثلاث وسبعون باباً	ابن مسعود	٣٥٦
الربا سبعون باباً أدناها	أبو هريرة	٣٥٧
الربا سبعون حوباً أيسرها	أبو هريرة	٣٦٠
الرزق إلى أهل البيت الذي فيه السخاء	جابر	١٢٥ و ١٣٨
الرزق إلى بيت فيه السخاء	أبو سعيد	١٢٥
الرفق بمن والخرق شوم	ابن مسعود وعائشة	١٦٤
الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها	ابن عباس	٣٢٩
زر غباً تزدد حباً	عبد الله بن عمرو وابن مسعود وابن عمر وزيد بن خالد وطارق وحبيب وأبو هريرة	٦١٨
الزاني بحلية جاره لا ينظر الله إليه	عبد الله بن عمرو	٨٦
زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج	الزهري	٩٥٨
الزنا يورث الفقر	ابن عمر	٥٦٣
الزهد في الدنيا راحة القلب	عمر بن الخطاب	٨٢٥
الزهد في الدنيا يريح القلب	أبو هريرة وطاؤوس	٨٢٥
سئل رسول الله ﷺ أي النساء خير	أبو هريرة	٣٨٦
سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل	أبو هريرة وعمر	٤٠
سئل رسول الله ﷺ أي الليل أسمع	عبد الرحمن بن عوف	٣٧٩
سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحلف به	ابن عباس	٢٩٢
ساعات الأذى في الدنيا يذهبن	أنس	٢٧٤
ساعات الأذى يذهبن	الحسن	٢٧٤
ساعات الوجع يذهبن	قيس	٢٧٤

٦٢٥	أنس بن مالك	سبع يجرى للعبد أجرهن
٧٨٥	عبد الله بن عمرو	ستكون هجرة بعد هجرة
٨٨٠	العباس بن عبد المطلب	سل الله العفو والعافية
٨٨٠	أنس بن مالك	سل ربك العافية والمعافاة
٦٣	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ يوم أدخل رجل في قبره
١٦٢	عائشة	سوء الخلق شوم
٤٨٣٩	أبو أمامة	سيكون رجال من أمي يأكلون ألوان الطعام
٥٥٨	أبو سعيد الخدري	سيكون في آخر الزمان خسف وقذف
٣٨	بكر بن سودة	سيكون نشو من أمي يولدون
٧٨٥	ابن عمر	سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
١١٣	ابن شهاب	الساكن من أربعين داراً جار
٤١٩	أبو سعيد	السياب حرام
١٣٣	ابن عباس	السخاء خلق الله الأعظم
٦٢٦	عائشة	السعي للجهنم أحب إلى الله من العابد
٦٢٦	أبو هريرة	السخي قريب من الله قريب من الجنة
٥٦	ابن عمر	السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل
٦٤٦	قتادة الليثي	السماحة والصبر
١٠١٦	أبو سعيد الخدري	شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة
٤٧١	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة
٣٨	فاطمة	شرار أمي الذين غلبوا بالنعيم
٤٩٣٨	ابن عباس وعبد الله بن جعفر	شرار أمي الذين ولدوا في النعيم
٩٩١	ابن عباس	شوك يأخذ في الخلق
١٦٢	عائشة	الشوم سوء الخلق
٧٨٦	أبو أمامة	الشام صفوة الله من بلاده
١٢٧	ابن عمر	الشحيح لا يدخل الجنة
٨٨٢	المغيرة	الشكر نصف الإيمان
٧٨٦	أبو أمامة	صفوة الله من أرضه الشام
١٠٠١	ابن عباس	صوت شديد وصوت ضعيف
٨٦٦ و ٨٢٧	ابن عمر وابن عمرو	صلاح أول هذه الأمة بالزهادة
٨٨٥	جعفر بن أبي طالب	الصبر معول المسلم
٨٨٢	ابن مسعود	الصبر نصف الإيمان
٤٠١	أبو هريرة	الصبر يأتي على قدر البلاء
٧٣٦	عبد الله بن عمرو	الصدق وإذا صدق العبد بر وإذا بر

٩٥٩	عبيد بن عمر	الصراط على جهنم مثل حرف السيف
٩٩٥	أبو هريرة	ضرس الكافر أوتاب الكافر مثل أحد
٩٩٥	أبو هريرة	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد
٤٥٩	المغيرة بن شعبة	ضفت النبي ﷺ ليلة فأمر بحجب فتشوي
٤٥٧	شريك بن غلّة	ضفت عمر بن الخطاب ليلة فأطعمني
٩٩٥	أبو هريرة وثوبان	ضرس الكافر مثل أحد
٦٢٢	الطلب	الضيافة ثلاثة أيام حق لازم
٦٢١	أبو سعيد	الضيافة ثلاثة أيام فما زاد
٥٩٤	أبو هريرة	طاعة الله في طاعة الوالد
٧٢٥ و ٥١٤	ركب المصري	طوي لمن تواضع من غير منقصة
٥١٤	أنس بن مالك	طوي لمن شغله عيه من عيوب الناس
٧٩٠	ابن مسعود	الطيرة شرك الطيرة شرك
٤٣	أبو هريرة	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٤٣	ابن عمر	طعام الاثنين يكفي الأربعة
٤٣	ابن عمر وجابر وسيرة	طعام الواحد يكفي الاثنين
١٩٧	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	طوي لمن ملك لسانه ووسع به
١٠٣ و ٧٤	ابن عمر	الطابع معلقة بقائمة العرش
٨٩	عصمة	ظهر المؤمن حتى إلا يحقه
٨٩	عائشة	ظهور المسلمين حمى
٢٧٤	أبو أيوب	عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار
٣٧٥ و ٩	ابن عباس	عبد أطاع الله وأطاع مواله
٢٧٦	ابن مسعود	عجب للمؤمن وجزعه من السقم
٥٣	عمر بن الخطاب	عدل في حكم ساعة خير
٣٧٢	سالم بن عطية	عرش الناس كعرش موسى
٣٧٢	الزهري	عرش كعرش موسى تحشيبات ولثام
٨٣٩ و ٨٢١	أبو أمامة	عرض علي ربي ليحعل لي بطحاء مكة
٩٠٢	عائشة بنت قدامة	عزيز علي الله أن يأخذ كريمي
١٦٩	أبو هريرة	عشر حسنات
١٨٤	ابن عباس وعائشة	عفوا تعف نساؤكم
٦٨٧ و ٥٩٣	أبو هريرة	عفوا عن نساء الناس تعف
٧١٤	أبو سعيد	عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير
٨٠٠	معاذ بن جبل	عليك بتقوى الله ما استطعت
٢٦	ابن عمر	عليكم بلباس البياض فألبسوها

٢٦	أنس	عليكم بباب البيض قليلها
٢٨٢	أنس	عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم
١٧	عوف بن مالك	عودوا المريض واتبعوا الجنابة
٨٥٧ و ٨٥٥	ابن عباس والعباس	عينان لا تمهما النار
٦٧	حذيفة وابن عمر والبراء	الغنم بركة
٩٧٣	ابن مسعود	القي حر حميم في النار
١٩٣	جابر وأبو سعيد وأنس	الغية أشد من الزنا
١٩٤	عثمان بن عفان	الغية والنميمة يمتان الإيمان
٨٣٧	عمرو بن عوف	فأبشروا وأملوا ما يركم
٧٠٢	يعلى بن سبابة	فإنه يعذب في يسر من الأمر
٩٩٨	أبو هريرة	فخذ في جهنم مثل أحد
٩٠١	عائشة	فقد النبي ﷺ رجلاً كان يماله
٨٣٣	عوف بن مالك	الفقر تخافون أو العوز
١٧٨	أبو حسن	فكيف بروعة المسلم
٨٠٦	أبو طویل	فهل أسلمت قال: أما أنا فأشهد
٣٢٣	حكيم بن معاوية	في الجنة بحر للماء وبحر للين
٦٢٨	عائشة	في الجنة بيت يقال له بيت السخاء
٥٢٢	ابن عمر	في العبيد إن أحسنوا فأقبلوا
٣١٣	ابن عباس	في قوله إذا رأيتم من مكان بعد من مسرة
٥٥٨	عمران بن حصين	في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف
٥٠٤	محمد بن يحيى بن حمزة	قال الله تبارك وتعالى وعزني وجلالي
١٣٥	أنس	قال الله تعالى: هذا دين ارتضيته لنفسي
٩٥٨	الحسن	قال رجل لأخيه هل أتاك أنك واردة النار
٧٧٣	ابن عباس	قال رسول الله ﷺ لأبي ذر أي عرى الإيمان
٢٩	عائشة	قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال
٢٠٥	أبو ذر	قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان
٣٩٣	أبو هريرة	قد عرفتكم فما حاجتكم
٣٢١	عمران بن حصين	قصر في الجنة
٧٨٢	أبو أمامة	قم واقعد فلها نومة جهنمية
١٦٢	جابر	قيل يا رسول الله ما الشوم قال سوء الخلق
٥٩٩	عبد الرحمن	قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن
٧٢٨	أبو هريرة	قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
٦٩٦	عبيد مولى	قيي فقاءت قيحا أو دماً



٧٤٤	صفوان بن سليم	قيل لرسول الله ﷺ أ يكون المؤمن حياً
٦٠٧	أبو هريرة	كافل اليتيم له أو لغيره
٥١	ابن عمر	كان إذا أراد أن يأكل أو ينام أو يشرب
٥١	عائشة	كان إذا أراد أن ينام وهو جنب
٢٥٩	أبو الدرداء	كان إذا رأى جنازة قال اغدوا فلنا رائحون
٤٠٩	خيثمة بن عبد الرحمن	كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً فسماه
٤٠٩	بشر بن الخصاصية	كان اسمه زحَم فسماه النبي ﷺ بشراً
٤٠٩	عائشة	كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحاً
٤٠٩	عبد بن عبد المسلمي	كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه
٤٠٩	عائشة	كان النبي ﷺ إذا سمع اسماً قبيحاً غيَّره
٤٤٥	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه
٣٧١	عطية بن قيس	كان حجر أزواج النبي ﷺ يهرده النخل
٤٤٥	ميمونة	كان رسول الله ﷺ يصلي في مُرْطٍ بعضه
٦٢٠	أم مجيد	كان رسول الله ﷺ يأتينا في بني عمرو
٨١٤	خالد بن أسيد	كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك
٨٤١	الحسن	كان رسول الله ﷺ يواسي الناس
٩٥٨	قيس بن أبي حازم	كان عبد الله بن رواحة واضعاً رأسه
٤٤٤	ابن مسعود	كان على موسى يوم كلمه ربه كساء
٧٧٦	عثمان بن أبي العاص	كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل
٨٤٣	عائشة	كان لرسول الله ﷺ سرير مزمل
٨١٥ و ٦٠٩	أنس بن مالك	كان ليعقوب أخ مواخ في الله تعالى
٤٤٥	ميمونة	كان يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
٨٤٢	أبو هريرة	كان يمر بال النبي ﷺ هلال ثم هلال
٨٤٢	عائشة	كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد
٩٠٠	الحسن	كانوا يرجون في حى ليلة
٧٤٧ و ٧٤٦	سفيان بن أسيد والنواس	كبرت خيانة
٧٤٣	أبو بكر الصديق	الكذب بجانب الإيمان
٦٤١	أبو هريرة	كرم المؤمن دينه ومروءته
٦٤١	أبو هريرة وعمر بن الخطاب	كرم المرء تقواه
٢٩٩	عائشة	كسر عظم الميت ككسره حياً
٩٨٧	أبو سعيد الخدري	كمكر الزيت
٤٦٣ و ٤٤٤	ابن عمر	كف عنا جشاهك فإن أكثرهم شيعاً

كُفِّرَ بِاللَّهِ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُ	أَبُو بَكْرٍ	٤١٣
كُفِّرَ بِاللَّهِ تَرَوُّدٌ مِنْ نَسَبٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو	٤١٢
كُفِيَ بِاللَّهِ حُبًّا وَبِالْقُرْآنِ	الْقَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ	٢٥٩
كُفِيَ بِالْمَوْتِ مَزْهَدًا فِي الدُّنْيَا	الرَّبِيعُ	٢٥٩
كُفِيَ بِالْمَوْتِ وَاعْظًا	عِمَارُ	٢٥٩
كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٩٤٣
كُلُّ الذَّنُوبِ يُوَسِّعُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ	أَبُو بَكْرَةَ	٥٩٥
كُلُّ بَنِي آدَمَ عِطَاءٌ وَنَحْمُ الْخَطَايَا	أَنْسٌ	٧٩٩
كُلُّ بَيْتَانٍ وَبَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ	وَالِثَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ	٠٦
كُلُّ عَيْنٍ بِأَكِيَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَسَامَةُ وَابْنُ عَمْرٍ	٢٥٣ و ١٢
كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا	أُمُّ حَبِيبَةَ	٧٢١
كُلُّ مَا أَتَقَى الْعَبْدُ مِنْ تَقَرُّعٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا	جَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٣٧٠ و ٠٧
كُلُّ مَا شَفَتْ وَأَلْبَسَ مَا شَفَتْ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٤٦٧
كُلُّ مَعْرُوفٍ صِلَقَةٌ	جَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٣٧٠ و ٠٧ و ٤٠٠
كُلُّكُمْ يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	٦٣٦
كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَمْرٌ وَأَبُو أُسَيْدٍ	٤٥٧ و ٤٢
كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا	عَمْرٌ وَابْنُ عَمْرٍ	٤٦٠ و ٤٣
كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَتَصَلَّقُوا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو	٤٦٧
كَمْ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ ذِي طَمَرَيْنِ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	٨٢٠
كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَطَلِّقٍ بِجَارِهِ	ابْنُ عَمْرٍ	١١٨
كُنَّا إِذَا سَلِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قُلْنَا وَعَلَيْكَ	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ	١٦٩
كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	١٠٥
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ شَابَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	٩٧
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَأَتَى	ابْنُ عَبَّاسٍ	٥١
كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَسْقَى فَأَتَى بِمَاءٍ	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ	٨٤٧
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِنَازَةٍ فَقَالَ:	حَذِيفَةُ	٨١٦ و ٧٢٩
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْعَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٩٧٨
كُنَّا نَتَهَيَّأُ عَنْ إِتْبَاعِ الْجَنَازَةِ	أُمُّ عَطِيَّةٍ	٢٩٧
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَذِيَ عَلَيْكُمْ بِجَفْنَةٍ	جَاهِرُ	٤٤٧
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ حُمْسٌ	ابْنُ عَمْرٍ	٥٦
كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حِلَّةٍ	عُمَيْدُ بْنُ كَعْبٍ	٨٥٠
كَيْفَ تَجِدُكَ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَعُمَيْدُ بْنُ عَمْرٍ	٨٧٦
الْكِبَائِرُ سَبْعٌ أَوْلَاهُنَّ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٥٣

٠١	كعب الأحبار	لأن أزي ثلاث وثلاثين زينة
٩٤٠	ابن مسعود	لأن أطأ على جرة أحب إلي
٩٤٠	عقبة بن عامر	لأن أطأ على جرة أو على حد سيف
٤١٠	جابر بن سمرة	لأن يودب الرجل ولده
٦٩٩	عمرو بن العاص	لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ
٩١٨	أبو سعيد	لأن يتصدق المرء في حياته بدينهم
٩٤٠	أبو هريرة	لأن يجلس أحدكم على جرة فيحترق
٨٣٨	سعد بن أبي وقاص	لأننا لفتنة السراء أخوف عليكم
٨٤٥ و ٤٤٣	أنس بن مالك	لبس رسول الله ﷺ الصوف وأخذني
٤٢٧	أبو أمامة	لبس عمر ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي
١٠١١	أبو هريرة	لبنة من ذهب ولبنة من فضة
٧٠	حذيفة	لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
٧٠	أبو هريرة	لتأمرن ولتنهون عن المنكر
١٣	أبو أمامة	لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم
١	عائشة	لدينهم رباً أعظم عبد الله حرجاً
٥٧٥ و ٨٨	عبد الله بن عمرو والنواء	لزوالم الدنيا أهون على الله
٤١٨ و ٢٥	أسماء بنت يزيد	لعل رجلاً يقول: ما يفعل بأهله
١٠١٤ و ٣٢٢	أنس بن مالك	لعلكم تظنون أن أفعال الجنة أخفود
٥٣	أبو هريرة	لعمل الإمام العادل في رعيته يوماً واحداً
٥٧٣	عقبة بن عامر	لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن
٤٩٧	أم سلمة	لعن الله الراشي والمرثي
٥٧٠ و ٩٦	أبو هريرة	لعن الله سبعة من خلقه من فوق
٢٩٦	ابن عمر	لعن النائحة والمستمعة
٤٩٧	ثوبان وأبو هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو	لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي
٩٣٤	حسان بن ثابت	لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور
٣٥٤ و ٣٥٢	ابن مسعود وجابر وعلي	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا
٣٨٠	أنس	لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجل أم قوماً
٤٣٦	ابن عمر	لعن رسول الله ﷺ المختئين من الرجال
٢٩٦	أبو سعيد وابن عباس وأبو هريرة	لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة
٣٥٢	ابن مسعود	لعن رسول الله ﷺ الواشمة والمستوشمة
٧٩١ و ٤٣٦	أبو هريرة	لعن رسول الله ﷺ غشي الرجال
٨٨	بريدة	لقتل مؤمن أعظم عند الله

٧١٢	معاذ بن جبل	لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير
٢٤٥	عائشة	لقد مات رسول الله ﷺ وما شيع من خير
٦٦٠	البراء بن عازب	لقيني رسول الله ﷺ فأتخذ بيدي فصافحني
٤٦٦	جابر	لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحماً
١٠١٣	ابن مسعود	لكل مسلم نخوة ولكل نخوة خيمة
١٢٥	الحسن البصري	للخير أسرع إلى البيت الذي يطعم
٦٢١	أبو هريرة	للضيف على من نزل به من الحق
٩٢٣	أبو أيوب	للمسلم على أخيه المسلم ست
٥٢٣	كعب بن مالك	لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته
٢٤٨	أبو الدرداء	لم يكن ينخل لرسول الله ﷺ النقيق
٩٥٨	عروة بن الزبير	لما أراد ابن رواحة الخروج إلى رض موته
٥٣٦	الأغر بن أبي مالك	لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث إليه
٨٥١	ابن عمر	لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي
٧٠٢	راشد	لما عرج في مررت برجال تقرض
٧٠١ و ٧٠٠	أنس بن مالك	لما عرج في مررت برجال لهم أظافر
٥٢٩	ابن مسعود	لما وقعت بنوا إسرائيل في المعاصي لها هم
٧	أنس	لمن هذه ؟ قلت لفلان ، فقال : أما أن كل
٩٠٤	بريدة الأسلمي	لن يتلى شيء أشد عليه
٩٧٨	أبو هريرة	لو أخذ سبع خلفات بشحومهن
٣٩٥ و ٣٩٤	أبو هريرة وعائشة	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد
٣٣٢	أبو أمامة	لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها
٦٦٨	أبو هريرة	لو أن امرأة أطلع بقر إذ نك فحلفت
٣٣٥	ابن عباس	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت
٩٧٨	أبو موسى الأشعري	لو أن حجراً قذف في جهنم لم يزل
٩٨٠	أنس بن مالك	لو أن حجراً مثل سبع خلفات
٣٣٤	ابن عباس	لو أن حوراء أخرجت كنفها
١٠٢٥	أنس بن مالك	لو أن حوراء برقت في بحر
٣٣٥ و ١٠٢٥	أنس	لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر
٩٨٩	أبو سعيد الخدري	لو أن دلواً من غياق يهراق
٦٦٨	أبو هريرة	لو أن رجلاً أطلع وقال مرة
٩٩٢	عبد الله بن عمرو	لو أن رجلاً من أهل النار أخرج
٩٤٨	عتبة بن عبد الله	لو أن رجلاً يجر على وجهه
٩٨١	عبد الله بن عمرو	لو أن رصاصة مثل هذه وأشار

لو أن شرارة من شر جهنم	أنس بن مالك	٩٦٨
لو أن صخرة وزنت عشر علفات	أبو أمامة	٩٧٩
لو أن عبداً خر على وجهه	عبد بن أبي عميرة	٩٤٨
لو أن عرفاً من جهنم وضع	أنس	٩٦٨
لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط	أنس بن مالك	٩٦٨
لو أن قطرة من الزقوم قطرت	ابن عباس	٩٨٩
لو أن يداً من الخور من السماء	كعب	١٠٢٦
لو أنكم لا تخطون لأنى الله يقوم	أبو هريرة	٢٥١
لو أنكم لم تكن لكم ذنوب	أبو أيوب	٢٥١
لو مشرته بثوبك كان خيراً لك	يزيد بن نعيم هزال	٥٣٨
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه	الهيثم بن مالك	٨٦١
لو طرح فراش من أعلاها	أبو أمامة	٣٣٢
لو غفر لكم ما تأنون إلى البهائم	أبو الدرداء	٥٩٠
لو كان في هذا المسجد مائة ألف	أبو هريرة	٩٦٧
لو كنتم لا تذبون لجاء الله ﷻ يقوم	أبو هريرة	٢٥١
لو خر من أعلاها شيء ما بلغ قرارها	ابن عباس	٣٣٢
ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة	عائشة	٤٧٦
ليأتين على الناس زمان لا يقى	أبو هريرة	٣٦٤
ليأتين على الناس زمان لا يسلم	ابن مسعود	١٧٣
ليبتن قوم من هذه الأمة على طعم	ابن عباس	٠٤
ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن	عبد الله بن شداد	٨٧٣
ليس الذي يقتلك	سعيد ابن أبي هلال	٢٤٢
ليس عدوك الذي إن قتله كان لك نوراً	أبو مالك الأشعري	٢٤٢
ليس كالخشب ولكن كالقصور والمدائن	علقمة	٩٧٠
ليس لابن آدم حق فيما سوى	عثمان	٨٣٠
ليس من وال يلي أمة	معقل بن يسار	٤٨٦
ليس منا من تشبه بالرجال	عبد الله بن عمرو	٤٣٥
ليس منا من تشبه بغيرنا	عبد الله بن عمرو	١٧١
ليس مني ذو حسد ولا نعمة	عبد الله بن بسر	٢٠٤ و ١٨٧
ليسعك بيتك وابلك على خطيئتك	ابن مسعود	١٩٧
ليشربن أناس من أمي الخمر	أبو مالك	٠٤
ليكف أحدكم من الدنيا خادم	بريدة الأسلمي	٨٥٣
ليكونن من أمي أقوام يستحلون	أبو عامر أو أبو مالك	٠٤

٦٢٢	المقدام بن معدي كرب	ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم
٨٨٦	أم سلمة	ما ابتلى الله عبداً بلاء وهو على طريقه
٩٠٣	زيد بن أرقم	ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه
٨٧٣	شداد بن الهاد	ما أحد أعظم عند الله ﷻ
٢٧٥	عبد الله بن عمرو	ما أحد من الناس يصاب بلاء
٤١٥	معاذ ومخارب بن دثار	ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق
٩٣٥	عبد الله بن عمرو	ما أخرجك يا فاطمة من بيتك
٨٤٦	أبو هريرة	ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
٤٧٣	ابن عباس	ما أخرجكما هذه الساعة
٦٣٠	علي بن أبي طالب	ما أدخل رجل على مؤمن سروراً
٧٣١	عبد الله بن عامر	ما أردت أن تعطيه؟ قالت
٣٨٦	أبو أمامة	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله
٢٦٩	بريدة الأسلمي	ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة
٩٠٢	بريدة الأسلمي	ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه
٢٠	المقدام بن معدي	ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة
٨٥٩	مسلم بن يار	ما أغرورقت عين عائتها إلا حرم الله
٣٨٦	أبو هريرة	ما أفاد عبد بعد الإسلام خير له
٦٧١	فكحول	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
٤٢٨	عائشة	ما أنعم الله على عبد نعمة فَعَلِمَ
٢٠	ابن عمر	ما أتفق الرجل على نفسه وأهله بحتمها
٢٠	أبو أمامة	ما أتفق الرجل في بيته وأهله وولده
٢٠	جابر	ما أتفق المرء على نفسه وولده وأهله
٣٧٢	عبادة	ما بي رغبة عن أخي موسى عريش كعريش
٤٩	عبد الله بن جعفر	ما بين السرة إلى الركبة عورة
١٠١٩	أبو سعيد الخدري	ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض
٣٢٣	حكيم بن معاوية	ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة
١٠٠٥	كعب	ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً
١٠٠٥	أبو سعيد الخدري	ما بين مصراعين في الجنة كمسرة
١٠٠٥	معاوية بن حيدة	ما بين مصراعين من مصاريع الجنة سبع
١٠٠٥	معاوية بن حيدة	ما بين مصراعين من مصاريع الجنة سبعين
٩٩٥	أبو هريرة	ما بين متكئ الكافر في النار
٩٥٥	أبو هريرة	ما بين ناحيتي حوضي كما بين إيلة

٧٧٠	أبو الدرداء وأنس	ما تحاب رجلان في الله
٢٣٤	عمار	ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد
٢٢٤ و ٧٩٧	عترة	ما تعدون الشهيد فيكم
١٣٤	عائشة	ما جبل ولي الله ﷺ إلا على السخاء
١٩	عبد الله بن عمر	ما حق الزوج على زوجته
٥٢٢	عمرو بن حريث	ما خفت على خادمك من عمله
٨٤٠	كعب بن عجرة	ما دخل جوفي ما يدخل خوف ذات كبد
٩٢٦	ابن مسعود	ما دون الخيب أن يكن خيراً
٧٢٣	عبد الله بن كعب، عن أبيه	ما ذئبان جالعان أرسلتا في زريبة
٣٠٧	عمر وأنس وأبو هريرة	ما رأيت مثل النار نام هارها
٨٨٢	ابن عمر	ما مثل الله شيئاً أحب إليه من العافية
٧٦٢	أبو هريرة	ما سألناهم منذ حاربناهم
٢٤٥	سهل بن سعد	ما شيع رسول الله ﷺ في يوم شيعتين
٢٤٥	عائشة	ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة
٨٢٢	أبو الدرداء	ما طلعت شمس قط إلا بعث الله
١٤٣	عائشة	ما عظمت نعمت الله على عبد إلا اشتدت
٨٠٣	عائشة	ما علم الله من عبد ندامة على ذنب
١٨١	أبو هريرة	ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل
١٨١	أبو هريرة	ما عمل شيء أفضل من مشي إلى الصلاة
٨٠٣	عائشة	ما عمل عبد ذنباً فسأه
٣٨٦	بجاهد	ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم
٨٣٠	ابن عباس	ما فوق الإزار وظل الحائط
١٠١٥	أبو هريرة	ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
٦٠٦	أبو موسى	ما فعل يقيم مع قوم على قصعتهم
٩٠٨	سلمى خادم رسول الله ﷺ	ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ
٦٥١	أنس بن مالك	ما كان الرقيق في شيء قط إلا زانه
٦٥١	أنس بن مالك	ما كان الفحش في شيء قط إلا
٤١٤ و ٢٣	أبو هريرة	ما لعبيد المؤمن عندي جزاء
٣١٠	عمر	ما لي أراك يا جبريل حزيناً
٩٦٥	أنس بن مالك	ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكاً قط
٢٥٦ و ٢٦٥	العباس	ما مثل هذه الشجرة ؟ فقال القوم
١٢٦	أنس	ما بحق الإسلام بحق الشح شيء

ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي به	أم سلمة	٢٧
ما من أحد يموت إلا ندم	أبو هريرة	٢٦٤
ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة	أنس	٢٣
ما من إمام ولا والٍ يات ليلة سوداء	عبد الله بن مقفل	٤٩٢
ما من إمام يت ليلة غاشية	عبد الله بن مقفل	٤٩٢
ما من أمي أحد ولي من أمر الناس شيئاً	ابن عباس	٥٨
ما من امرئ مسلم يعود مسلماً	علي بن أبي طالب	٩١٤
ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً	جابر وأبي طلحة	٧٠٨ و ٥٠٣
ما من أمير عشرة إلا يؤتى به	سعد بن عباد وعبادة	٤٨٨
ما من أمير عشرة	أبو هريرة وريدة	٤٧٧
ما من حاكم يحكم بين الناس	ابن مسعود	٤٧٨ و ٤٨٥
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه	أبو هريرة	١٠٢
ما من ذنب أعظم عند الله من سوء	ميمون بن مهران	٦٤٩
ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة	بعض أزواج النبي ﷺ	٩٢٥
ما من رجل يأتي كاهناً فيسأله	وائلة	٢١٧
ما من رجل يخرج في جسده	عبادة بن الصامت	٥٨٠
ما من رجل يصاب بشيء في جسده	أبو الدرداء	٥٧٩
ما من رجل يصلي عليه مائة	ابن عمر	٩٢٥
ما من رجل يعود مريضاً ممسياً	علي بن أبي طالب	٩١٤
ما من رجل يغرس غرساً	أبو أيوب الأنصاري	٦٢٥
ما من رجل يكون في قوم	جرير بن عبد الله	٥٣٠
ما من رجل يلي أمر عشرة	أبو أمامة	٤٧٧
ما من رجل يمشي إلى أخيه	أبو سعيد	٦٨٨
ما من رجل يموت حين يموت	عقبة بن عامر	٧٣١
ما من رجل يموت فيصلي عليه أمة	أيوب	٩٢٥
ما من رجلين تحابا في الله يظهر الغيب	أبو الدرداء	٧٧٠
ما من شيء إلا له توبة	عائشة	١٦٣
ما من شيء يوضع في الميزان	أبو الدرداء	١٦٧
ما من صباح إلا ملكان موكلان	كعب	٩٤٢
ما من صباح إلا ملكان يناديان	أبو سعيد وعبد الرحمن	٩٤٢
ما من عبد أنعم الله عليه نعمة	أبو هريرة	١٤٢



٨٥٨	ابن مسعود	ما من عبد مؤمن يخرج من عبته دموع
٩٢٧	أبو هريرة	ما من عبد مسلم يموت فيشهد له
٥٢٣	الحسن	ما من عبد يتخطب خطبة
٣٣٩	أبو أمامة	ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس
٥٨	معقل بن يسار	ما من عبد يستريحه الله رعية
١١	عائشة	ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة
٢٧٥	أبو هريرة	ما من عبد يمرض مرضاً
٦٦٣	أنس	ما من عبد من متحابين في الله يتقبل
٢٣٨	أنس	ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة
٤٩٦ و ٣٦١	عمرو بن العاص	ما من قوم يظهر فيهم الربا
٢٩٣	عمرو بن حزم	ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة
٢٣	أبو هريرة	ما من مؤمن يموت لهما ثلاثة من الولد
٢٨٤	حجاج بن قراقصة	ما من مريض يقول سبحان الملك القلوس
٤٤٩	ابن عباس	ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً
٤٠٢	ابن عباس	ما من مسلم له ابتات فيحسن
٢٧٣	ابن مسعود	ما من مسلم يصيه أذى
٩١٤	علي بن أبي طالب	ما من مسلم يهود مسلماً غدوة
٤٠٤	عوف بن مالك	ما من مسلم يكون له ثلاث بنات
٩٢٥	علي وعائشة	ما من مسلم يموت
٩٢٧	أنس بن مالك	ما من مسلم يموت فيشهد له
١١	أبو أمامة	ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة
٦٨٠	عبد الله	ما من مسلمين إلا وبينهما ستر
٦٦١	أنس بن مالك	ما من مسلمين اتقيا فأخذ أحدهما
٤١٤	معاذ وأبو ذر	ما من مسلمين يوفى لهما ثلاثة من الولد
٦٥٩	البراء بن عازب	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
٢٣	أم سليم	ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يلغوا
٩٢٥	عائشة	ما من ميت تصلي على أمة
٤٨٩	أبو الدرداء	ما من والي ثلاثة إلا لقي الله
٨٣٢	أبو الدرداء	ما من يوم طلعت شمس
٣٣٠	أبو أمامة	ما منكم من أحد يدخل الجنة
٢٣	أبو سعيد	ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها
٨٧٤	عبيد بن عمير	ما من عرق إلا وهو يألم منه

٤١١	أبو موسى الأشعري	ما نحل والد ولداً من نحل أفضل
٥٨١	أم سلمة	ما نقص مال من صدقة
٥٨١	أبو هريرة	ما نقصت صدقة من مال
٥٦	بريدة وابن عباس	ما نقض قوم العهد
٢٤٧	أم أيمن	ما هذا ؟ قالت : طعام نصنعه بأرضنا
٨٤٩	جابر	ما هذا الدرهم
٤٧	الحسن البصري	ما هذا اللحم
١٧٥	عائشة	ما هذا النفس يا عائشة
٨٤٤	عائشة	ما هذا يا عائشة قالت قلت
٣٩٤	عبد الله بن أبي أوفى	ما هذا يا معاذ قال أتيت الشام
٢٤٥	أنس	ما هذه فقلت قرص خبزته
٦١٠	أنس بن مالك	ما هو محرم من لم يأمن جاره
٨٩٧	أبو الدرداء	ما يزال المرء المسلم به الليلة
٨٧٠	أبو هريرة	ما ينظر أحدكم إلا غنى مطعياً
٥٦	ابن عباس وبريدة	ما نقض قوم العهد
٥٦٧	عبد الله بن عمرو	مثل الذي يجلس على فراش المغيبة
٥٠٩	عبد الله بن مسعود	مثل الذي يعين قومه على غير الحق
٥٧٣	عمران بن حصين	محاشي النساء عليكم حرام
٨٥	ابن عباس	مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن
٨٥	أبو هريرة	مدمن الخمر كعابد وثن
٩٢٧	أنس	مر النبي ﷺ بمنازة فأنشروا عليه خيراً
٠٦	أنس	مر بقبة لرجل من الأنصار فقال:
٧٠٣	مرة	مررت مع رسول الله ﷺ على مقابر فسمعت
٣٨٥	أبو نجيح	مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امرأة
٩٩٥	أبو سعيد الخدري	مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
٦٧٤	معاذ بن أنس	ملأه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً
٣٠٤	أنس	ملك موكل بالميزان فيؤتي يابن آدم
٩٢٤	أبو هريرة	من اتبع جنازة مسلم إيماناً
٩١٤	علي	من أتى أخاه المسلم عائلاً مشى
٥٧٣	أبو هريرة	من أتى النساء في أعجازهن

٥٧٢	ابن عباس	من أتى بهيمة فلا حد عليه
٩٢٤	أبو هريرة	من أتى حنيزة في أهلها
٧٧٩ و ٥٧٤	أبو هريرة	من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها
٥٧٤		من أتى حائضاً فليصدق بدinar
٧٧٩	أبو هريرة	من أتى عرافاً أو كاهناً فصلقه بما يقول
٢١٧	والله بن الأسقع	من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت عنه
٧٧٨	أنس	من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر
٩٨	أنس	من أحب أن يسقط له في رزقه
٥١	أنس بن مالك	من أحب أن يكثر الله خير بيته
٢٠٩	أنس	من أحب أن يمد له في عمره
٨٢٤	أبو موسى الأشعري	من أحب دنياه أضرب بأخوته
٧٧٢	أبو أمامة	من أحب الله وأبغض الله
٩١١	مكحول والزهري وعلي	من احتجم يوم الأربعاء
١٧٩	ابن عمر	من أخاف مؤمناً بغير حق
٣٦٥	سعد بن أبي وقاص	من أخذ شيئاً من الأرض بغير حله
٣٦٧	الحكم بن الحارث	من أخذ من طريق المسلمين شيئاً
١٥١ و ٤٠	عائشة	من أدخل على أهل بيت من المسلمين
٤١٣	أبو بكر الصديق	من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله
٢٧٧	ابن عمر	من أذهب الله بصره فقصر
٢٧٧	أبو هريرة	من أذهبت حبيته فقصر واحتسب
١١٤	أنس بن مالك	من أذى جاره فقد أذاني
١٦	أنس	من أراد أن يلقي الله طاهراً
٥١٢	عائشة	من أَرْضَى الناس يسخط الله
٥١٣	جابر بن عبد الله	من أَرْضَى سلطاناً بما يسخط ربه
٤٢٤	ابن مسعود	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء
٢٨٨	ابن عباس	من استرجع عند المصيبة خير الله مصيبته
٥٧٦	جندب بن عبد الله	من استطاع منكم أن لا يحول بينه
٤٩٤	ابن عباس	من استعمل رجلاً من عصاية
٨٠٣ و ٤٢٨	عائشة وجابر وأبو أمامة	من أصاب ذنباً فندم غفر الله ﷻ
٢٤١ و ٢٢٩	أنس	من أصبح حزيناً على الدنيا
٢٢٨	حذيفة	من أصبح والدنيا أكبر همه
٢٤٠ و ٢٢٨	أبوذر	من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء

١٨٣	أنس	من أصلح بين اثنين أصلح الله أمره
٥٨٠	رجل من أصحاب النبي ﷺ	من أصيب بشيء في جسده
٢٨٩	فاطمة بنت الحسين	من أصيب بحصية فذكر مصيبته
٥٨٠	عبادة بن الصامت	من أصيب في جسده بقر تصف
١٨٩ و ٦٤ و ١٠٢	ابن عيسى	من أعان ظالماً باطل
١٥٢ و ١٤٥	ابن عمر	من أعان عبداً في حاجته
٨٨	ابن عمر	من أعان على دم امرئ مسلم
٨٨	أبو هريرة والزهري	من أعان على قتل مؤمن بخطر
٦٨٨	جودان	من اعتذر إلى أخيه المسلم
٦٨٩	جابر بن عبد الله	من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره
٣٧٩	عمرو بن عبسة	من اعتق رقبة مؤمنة
٥٩٨	أبو الدرداء	من أعطي حظه من الرفق
٢٦٧	سحرة	من أعطي فشكر وابتلي فصر
٧٧٢	معاذ بن أنس	من أعطي الله ومنع الله وأحب الله
١٩٦	أنس	من أعتب عنده أخوه فلم ينصره
١١٦	عبد الله بن عمرو	من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله
٤٠	محمد بن المتكسر	من أفضل الأعمال إدخال السرور
١٢٣	ابن عباس	من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت
٤٧٢ و ٤٢٦	معاذ بن أنس	من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعمني
٥٠	أبو بردة	من أكل فشيح وشرب فروي
٦٩٨	أبو هريرة	من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب
٤٧	أنس	من الإسراف أن تأكل كل ما اشتيت
٥١٢	عائشة	من التمس رضا الله بسخط الناس
٥١٢	عائشة وابن عباس	من التمس محامد الناس
٦٥٣	الحسن البصري	من الصدقة أن تسلم على الناس
٦٥٣	الحسن البصري	من الصدقة أن تلقى أباك
٧٥٧	معقل بن يسار	من أمارأ إذا من طريق المسلمين
٤٦٧	عمران بن حصين	من أنعم الله عليه نعمة
٤٠٧ و ١١٢	أم سلمة	من أنفق على يتيم أو أختين
٢٠	أبو أمامة	من أنفق على نفسه نفقة
٨٣٥ و ٨٠٨ و ٦٧٢	عمران بن حصين	من أنقطع إلى الله ﷻ كفاه
٩٢٤	أبو هريرة	من أودن بمنارة فأتى أهلها

٢١٨	علي بن شيان	من بات على ظهر بيت ليس له حجار
٧٨١	زهير الشنوي	من بات على ظهر حدار
٧٨١	زهير بن عبد الله	من بات فوق إجار أو فوق بيت
٤٧٤	أبو هريرة وأبو سعيد وابن عباس وعطية بن بسر	من بات ولي يده غمر
٥٩٢	معاذ بن أنس	من ير والديه طوي له
٧٥٦	أبو هريرة	من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
٦٢٤	معاذ بن أنس	من بين بنياناً من غير ظلم
٣٦٨	ابن مسعود	من بين قول ما يكفيه كلف
٦٦	عصمة بن مالك وأبو هريرة	من تحبب إلى الناس بما يحبونه
٧٦٢	ابن عباس	من ترك الحيات مخافة طلبهن
٥٥٦ و ٤٣٣	أنس بن مالك	من ترك الخمر وهو يقدر عليه
٤٤٠	معاذ بن أنس	من ترك اللباس تواضعاً لله
٤٤١	رجل من أبناء الصحابة	من ترك لبس ثوب جمال
١٧	أنس	من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً
٥٧٨	عدي بن ثابت	من تصدق بدم أودونه كان
٩٠٥	عقبة بن عامر	من تعلق بحمة فلا أتم الله له
٦٦٥	عبد الله بن مسعود	من تمام التحية الأخذ باليد
٦٦٥	أبو أمامة	من تمام تحيتكم المصافحة
٦٨٨	جابر بن عبد الله	من أنصل إليه قلم يقبل لم يرد
٢٠٦	أبو هريرة	من تواضع لأخيه المسلم
٧٢٦	أبو سعيد الخدري	من تواضع لله سبحانه درجة يرفعه الله
٩١٣	أنس بن مالك	من تواضع فأحسن الرضاء
٤٢٣	ابن مسعود	من جر ثوبه خيلاء
٨٩	أبو أمامة	من جرد ظهر امرئ مسلم
٥١١ و ٥١٠	ابن عمر وأبو هريرة	من حالت شفاعته دون حد
٤٢١	عبد الله بن سلام	من حدث حديثاً لا يحب أن يفشى
٧٢٢	أبو هريرة وعلي بن الحسين	من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه
٩٢١	جابر	من حفر قبراً بين الله له بيتاً في الجنة
٧٠٧	أنس بن مالك	من حمى عن عرض أخيه في الدنيا
٧٠٦	معاذ بن أنس	من حمى مؤمناً من منافق
٢٦٦	وائللة وعمر بن عبد العزيز	من خاف الله <sup>تعالى</sup> خوف الله منه كل
٢٦٦	الفضل بن عياض	من خاف الله لم يضره أحد

٥٠٧	أبو مجلز	من خاف من أمير ظلماً فقال رضيت
١٧٤	أنس	من خزن لسانه ستر الله عورته
٦٦٩	عبادة بن الصامت	من دخلت عينه قبل أن يستأذن
٤٧٠	ابن عمر	من دُعي فلم يُجب فقد عصي
١٧٤ و ١٩٨	أنس	من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه
٦٩٠	أبو أمامة	من دفتم اليوم هاهنا قالوا
٧٢٧	أبو بكرة	من رأى رأى الله به
٧٣	أبو سعيد	من رأى من أخيه عورة فسترها
٢١٩	عبد الله بن جعفر وأبو هريرة	من رمانا بالليل فليس منا
١٢٢	صفوان بن عسال المرادي	من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة
٦٢٥	السائب بن سويد	من زرع زرعاً فأكل منه الطير
٢٤٣	عائشة	من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فليُنظر
٥٣٩	جابر بن عبد الله	من ستر على أخيه عورة فكأنما
٥٣٩	مسلمة بن عجل	من ستر على مؤمن عورة فكأنما
٥٣٩	شهاب رجل من الصحابة	من ستر عورة فكأنما أحيا ميتاً
٥٣٧	عقبة بن عامر	من ستر عورة فكأنما امتحيا
٥٣٧	عقبة بن عامر	من ستر فاحشة فكأنما أحيا
٤١	سلمان الفارسي	من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً
٧٩٨	عائشة	من سره أن يسبق الدائب المجهد
٥٥٧ و ٤٣٣	أبو هريرة	من سره أن يسقيه الله الخمر
٢٠١	أنس	من سره أن يسلم فليُزِم الصمت
٥٨٢	أبي بن كعب	من سره أن يشرف له البتيان
١٦	علي وابن عيسى	من سره أن يلقي الله طاهراً
٩٨	أنس	من سره النساء في أحله
٥٧٦	جندب بن عبد الله	من سمع سمع الله به يوم القيامة
٤٥١	فضالة وعمر بن عيسى	من شاب شية في سبيل الله
٧٩	أبو هريرة	من شرب الخمر خرج نور الإيمان
٥٦٠	عائشة	من شرب الخمر سخط الله عليه
٨٠	ابن عمر	من شرب الخمر سقاء الله من حميم جهنم
٥٥٩	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر فجعلها في بطنه
٥٥٩	ابن عمر	من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له
٥٥٩	ابن عمر	من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة
٥٥٧	ابن عيسى	من شرب حصة من خمر

٦٣١	أبو أمامة	من شفع لأخيه بشفاعه
٥٢٦	أبو هريرة	من شهد على مسلم شهادة
٩٢٤	أبو سعيد الخدري	من صلى على جنازة فله قيراط
٩٢٥	أبو هريرة	من صلى عليه مائة من المسلمين
٢٠١	عبد الله بن عمرو	من صمت بها
٦٠٥	مالك أو ابن مالك	من ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه
٣٧٨	عدي بن حاتم	من ضم يتيماً له أو لغيره حتى يغنيه
٦٠٤ و ٣٧٨	عمرو بن مالك	من ضم يتيماً من أبوين مسلمين
٨٣٤	أبو هريرة	من طلب الدنيا أضر بالآخرة
٦١٥	أبو هريرة	من عاد مريضاً أو أحملاً له
٢٨١	كعب بن مالك	من عاد مريضاً نحاض في الرحلة
٢٨١	جابر	من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحلة
٩١٢	أبو هريرة	من عاد مريضاً نادى منادي من السماء
٤٠٢	أنس بن مالك	من عال يتيم أو ثلاث بنات
٤٠٢	ابن عباس	من عال ثلاث بنات فأنفق
١٠٦	ابن عباس	من عال ثلاثة من الأيتام
٢٩٣	أنس	من عزى أخاه المؤمن من مصيبة
٢٩٣	أبو هريرة	من عزى تكلي كسي
٢٩٣	ابن مسعود وجابر	من عزى مصاباً
٩٠٥ و ٧٧٥	أبو هريرة	من عقد عقدة ثم نكث فيها
٩٠٥	عبد الله بن عكيم	من علق شيئاً وكل إليه
٥٨٧	معاذ بن جبل	من عير أخاه بذهب لم يمت
٩٢٢	عائشة	من غسل ميتاً فآدى
٢٩٠	أبو أمامة	من غسل ميتاً فكلم عليه
٢١٩	ابن عباس	من غشنا فليس منا
٣٦٦	أبو وائل	من غصب رجلاً أرضاً ظلماً
٨٢	أنس	من فارق الدنيا وهو سكران
٢٨٧	أنس	من فر بحراث وارثه قطع الله ميراثه
٣٣	جابر بن مطعم	من فعل هذا فليس فيه من
٦٥٧ و ١٦٩	سهل بن حنيف ومعاذ بن أنس وعمران بن الحصين	من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات
٧٠٦	معاذ بن أنس عن أبيه	من قال في مؤمن مالا يعلم حسبه
٧٥٠	أبو هريرة	من قال لصبي: تعال هالك ثم لم

٢٧٨	ابن عباس	من قبض يميناً بين المسلمين
٢١١	أبو الأخوص الجشمي	من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً
٧٦٠	ابن مسعود	من قتل حية فله سبع حنات
٧٥٩	أبو هريرة	من قتل وزغة في أول ضربة
٢٣	ابن مسعود	من قدم ثلاثة من الولد
٢٣	عائشة	من قدم ثلاثة من ولده صابراً محتسباً
٨٢٨	البراء بن عازب	من قضى مهمته في الدنيا حيل بينه
٥٦٧	أبو قتادة	من قعد على فراش مغيبة
٢٣٢	أبو سعيد	من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته
٢١٠	أنس	من كان ذا لسانين جعل الله له يوم يلقاه
٤٠٥	أبو سعيد الخدري	من كان له ثلاث بنات أو ثلاث
٢١٠	عمار بن ياسر	من كان له وجهان في الدنيا
٣٨٨	أبو نجیح	من كان مؤسراً لأن ينكح ثم لم ينكح
٦٢٩	عائشة وأبو الدرداء	من كان وصلة لأخيه المسلم
٦١٣	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٢٧ و ٨٠٧ و ٨٠٨	أنس وزيد بن ثابت	من كانت الآخرة هم جعل الله غناه
٢٢٧	زيد بن ثابت	من كانت الدنيا هم فرق الله عليه
٩٠	أم سلمة	من كانت فيه واحدة من ثلاث
٤٠٦	ابن عباس	من كانت له أثني فلم يقدها
٥٢٧	أبو موسى	من كنتم شهادة إذا دُعي إليها
٥٥٣	قيس بن سعد	من كذب علي كذبة متعمداً
٢٩٢	الزهري	من كرامة المؤمن على الله ﷻ
٦٧٥	معاذ بن أنس	من كظم غيظاً وهو قادر على
٤٠٣	أبو هريرة	من كفل يتيماً له ذا قرابة
٤٠٢	جابر بن عبد الله	من كن له ثلاث بنات
٥٢١	أبو ذر	من لاعمكم من مملوكيكم فأطعموهم
٤٣٣	أبو هريرة	من لبس الحرير في الدنيا
٤٥٣	ابن عمر	من لبس الحرير وشرب في الفضة
٣٣	أبو هريرة	من لبس الصوف وحلب الشاة
٤٣٢	جويرية وحذيفة	من لبس ثوب حرير ألبسه الله
٨٦٥ و ٨٢٦	الضحاح	من لم ينس القعر واليلي
٢٩٨	علي	من مات عشية الخميس ليلة الجمعة
٢٨٥	جابر	من مات على وصية مات على سبيل وسنة



٢٢٤	أنس بن مالك	من مات غريباً مات شهيداً
٢٩٨	الزهري	من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة
٢٩٨	جابر	من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
٢٩٨	أنس	من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر
٦٠٧	أبو أمامة	من مسح على رأس يتيم
٦٠٧	بريدة الأسلمي	من مسح في رأس يتيم رحمة له
١٤٧	أنس	من مشى في حاجة أخيه المسلم
٢٨٠ و ١٤٤	أبو هريرة	من مشى في حاجة أخيه حتى يشتها
١٤٤	أنس	من مشى لأخيه المسلم في حاجة
٦٥	أوس بن شرحبيل	من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم
١٧٤	أنس	من ملك لسانه ستر الله عورته
٢٨١ و ٢١٨	بعض أصحاب النبي ﷺ	من نام على إجار
٧٠٧	جابر بن عبد الله	من نصر أحماء المسلم بالغيث
١٨٠	أبو هريرة	من نظر إلى أخيه المسلم نظرة
١٨٠	عبد الله بن عمرو	من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه
٧٠٠	ابن عباس	من هولاء يا جبريل قال هولاء
٥٧٢	ابن عباس	من وجدتموه وقع على هيمة فاقتلوه
٥٧٢	ابن عباس	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٦٠٧	ثابت بن عجلان	من وضع يده في رأس يتيم
٩٠٠	أبو هريرة	من وعلك ليلة فصر ورضي ما
٥٧٢	أبو هريرة	من وقع على هيمة فاقتلوه
٤٨٦	معقل بن يسار	من ولي أمة من أمي قلت أو كثرت
٤٩١ و ٥٨ و ٥٢	أبو وائل وابن عمر	من ولي شيئاً من أمر المسلمين
٤٩١	ابن عمر	من ولي شيئاً من أمور المسلمين
٤٩٨	ابن عباس	من ولي عشرة فحكم بينهم
٤٩٤ و ٤٩٢	أنس وأبو بكر	من ولي من أمر المسلمين شيئاً
٦١٤ و ٥٤٢	أبو هريرة	من يأخذ عني هولاء الكلمات
١٠١١	ابن عمر	من يدخل الجنة يحى لا يموت
٧٢٧	عبد الله بن مسعود	من يراني يراني الله به ومن يسمع
٥١٢	عائشة	من يعمل بغير طاعة الله يعود عليه
٨٧٣	عبد الله بن شداد	من يكفهم
٦٨٣	عبد الله بن عباس	مه كلاً إنه يدعو إلى الصلاة
٢٢٤	ابن عباس وأبو هريرة وطاوس	موت الغريب شهادة

٦٢٧	أبو هريرة	المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
٢٢٥	جابر	المؤمن واه راقع
٧٤١	عبد الله بن مسعود وأبو أمامة	المؤمن يطوى على الخلال كلها غير
٤٧١	أبو هريرة	المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما
٤٢٠	جابر وعلي	المجالس بالأمامة
٨٠٢	ابن عباس	المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه
١٤٤	ابن عمر	المسلم أخوا للمسلم لا يظلمه
٧٤٢	سعد بن أبي وقاص	المسلم يطبع على كل الطبيعة غير
٨٥	أنس	المقيم على الزنا كعابد وثن
١٢٩	ابن عباس	المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه
١٠٠١	الأعمش	نبئت أن بين دعاءهم وبين إجابة مالك
٨٦٧	عبد الله بن عمرو	نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد
٦٧٣	سعيد بن المسيب	نزل ملك من السماء يكذبه
٧٨٧	خالد بن معدان	نزلت علي النبوة من ثلاثة أماكن
٥٩٦	العوام بن حوشب	نزلت مرة حياً وإلى جانب ذلك
١٧٦	علي	نزلنا منزلاً فأذنتا البراغيث فيها
٣٢٤	أنس	نضاختان بالمسك والعنبر
٩٧٣	ابن مسعود والبراء	نحر في جهنم بعد القمر
٤٥٨	أم سلمة	نفس النبي ﷺ عندي كتفاً ثم خرج
٤٥٨	ضباعة	نفس من لحم ثم صلى ولم يتوضأ
٤٥٥	أبو هريرة	نهي أن يشرب من في السقاء
٤٥٤	أبو قتادة	نهي أن ينفخ في الإناء
٧٨٤	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل
٤٥٩	عائشة	نهي رسول الله ﷺ أن يقطع اللحم بالسكين
٧٨٤	قتادة	نهي رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل
٢١٨	جابر	نهي رسول الله ﷺ أن يتام الرجل على
٦٨٢	سمرة بن جندب	نهي رسول الله ﷺ أن يتلاعن بلعة
٤٥٥	ابن عباس وأبو سعيد وسهل	نهي رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٥١٧	ابن عباس	نهي رسول الله ﷺ عن التحريش
٤٥٤	أبو سعيد	نهي رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة
٥٥٣	عبد الله بن عمرو	نهي عن الخمر والميسر والكوبة
٥٧٣	جابر بن عبد الله	نهي عن محاشي النساء
٨٠١	ابن عباس	النادم يتظر من الله الرحمة

٩٤٢	أبو مرية أو عبد الله بن عمرو	النافحان في السماء الثانية
٥٤٩	خالد الجهني	النساء حبائل الشيطان
١١	ابن عمر	النظرة الأولى خطأ والثانية عمد والثالثة
١١	ابن عمر	النظرة سهم مسموم
٣٨١		النظرة سهم مسموم من سهام إبليس
١١	حذيفة	النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة
٧	أنس	النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا حجر
١٨٦	ابن عمر	النعمة والشتيمة والحة في النار
٢٤٥	أنس	هذا أول طعام أكله أبوك
٨٩٥	عائشة	هذه متابعة الله العبد بما يصيبه
٦١٧	عبد الله بن مسعود	هل تجالسون ؟ قالوا لا ترك ذلك
٦٦٦	أبو ذر	هل كان رسول الله ﷺ يضافحكم
٩٣	أبو سعيد	هل لك أحد باليمن قال أبوي
٢٣٩	أنس	هل من أحد يمشي على الماء
٣٢٢	ابن عباس	هو عمر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ
٧٨٢	الشريد	هي أبغض الرقعة إلى الله ﷻ
٩١٠	ابن عمر	واحتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد
٨٧٨	ابن مسعود	والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله الظن
١٠١٩	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إن ارتفاعها
٧٣٥	يجمع بن يحيى	واحتجوا الكذب وإن رأيت فيه النجاة
٩٧٣	ابن مسعود	وإد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون
٩٧٤	أنس بن مالك	وإد من قيح ودم
١١٠	أبو هريرة	والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة
٨٧٨	ابن مسعود	والذي لا إله غيره لا يحسن
٨٧٨	ابن مسعود	والذي لا إله غيره ما أعطي عبد
٩٧٨	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده إن قلر ما بين
١٠١٩	أبو سعيد الخدري	والذي نفسي بيده إن ارتفاعها
٩٨٠	معاذ	والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير
٩٤٧	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنه ليخفف
١٠٠٤	علي بن أبي طالب	والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا
٥٧٥ و ٨٨	عبد الله بن عمرو	والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم
٨١ و ١٠٤	عبادة بن الصامت	والذي نفسي بيده ليعين أناس
١٠٠٥	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ما بين المصراعين

٢٤٦	عمران بن حصين	والله ماشيع رسول الله ﷺ من غداء
٦٨٤	عمرو بن خرام	وإن أكبر الكبار عند الله يوم
٦٩٢	عمرو بن الجموح	وإن أوليائي من عيادي وأحبابي
٦٥٢	عائشة	وجئت بحية الله علي من أغضب فحلم
٥٨٥	علي بن أبي طالب	وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ
٧١٤	أبو سعيد الخدري	وعليك بالصمت إلا في الحق فإنك
٦٣١	أبو أمامة	ومن أتى إليكم معروفاً فكافوه
٩٠٦	عمران بن حصين	وعليك ما هذه؟ قال من الواهة
٨٩٩	يحيى بن سعيد	وعليك وما يدريك لو أن الله ابتلاه
٩٧١	أبو سعيد الخدري	الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر
٥١٦	عمر بن الخطاب	ويلك قدّها إلى الموت قوداً
٧١	أنس	لا إله إلا الله تمنع العيد من سحق الله
٣٩٤	ابن عباس	لا آمر أحداً أن يسجد لأحد
٣٧٢	محمد بن علي بن الحسين	لا بل عرش كعرش موسى
٩٤١	عمرو بن حزم	لا تؤذ صاحب هذا القبر
٦٧٨	أنس	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا
٩٤٠	أبو مرثد	لا تجلسوا على القبور
٦٧٨	أبو أيوب	لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله
٧٩٤	عائشة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه حرس
٧٨٠	علي بن أبي طالب	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٢٨٣	ابن عباس	لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ
١٢٧	عامر بن ربيعة	لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم
٢٥١	أبو رجالة	لا ترى النار عين بكت من خشية الله
١٢٤	عائشة	لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم
٧١	أنس	لا تزال لا إله إلا الله
٣٨٩ و ١٧	عبدالله بن عمرو	لا تزوجوا النساء لحسنهن
٦٨٤	أنس	لا تسبه فإنه أيقظ نبياً
١٧١	جابر	لا تسلموا تسليم اليهود
٦٠	ابن مسعود	لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم
٤٥٩	أم سلمة	لا تقطعوا الخبز بالسكين
٤٥٩	عائشة	لا تقطعوا اللحم بالسكين
٩٤١	عمرو بن حزم	لا تقعدوا على القبور
٦٥٨	أبو أمامة	لا تقوموا لي كما تفعل اليهود

٦٨٢	سمرة وحيد بن هلال	لا تلعنوا بلعنة الله و لا بغضب الله
٦٨٤	أنس	لا تلعنها فإنها نهت نبياً
٣٨٩	عبد الله بن عمرو	لا تتكحوا المرأة لحسنها
٦٢٣	عقبة بن عامر	لا تخبر فيمن لا يضيف
١٢٤	عائشة	لا زالت الملائكة
١٠١٢	ابن عباس	لا شبه لها هي ورب الكعبة
٤٧٧	بريدة	لا يؤمر رجل على عشرة قسا فوقهم
٧٣٩	أبو هريرة	لا يؤمن العبد الإيمان كله
١٩٨ و ١٧٤	أنس	لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان
١٧٤	أنس	لا يقضي الله عبد حتى يخرن لسانه
١٠٥	عبد الله بن أبي أوفى	لا يجالسنا اليوم قاطع رحم
٧٤٥	أبو هريرة	لا يجتمع الإيمان والكفر في قلب امرئ
٧٧١	عمرو بن الجموح	لا يحق العبد حق صريح الإيمان
٦٧٨		لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
١٢٨	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة حب ولا منان ولا بخيل
٧٨	أبو سعيد الخدري	لا يدخل الجنة خمس
٥١٩	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة مسبي الملكة
٥٤٧ و ٧٨	ابن عمر وابن عباس	لا يدخل الجنة مدمن خم
٧٣٠ و ٥٦٦	نافع مولى رسول الله ﷺ	لا يدخل الجنة مسكين مستكر
٥٤٦	عبد الله بن عمرو	لا يدخل الجنة منان ولا عاق
٥٤٦	عبد الله بن عمرو	لا يدخل حظيرة القدس سكر
٧٣١	أبو رجانة	لا يدخل شيء من الكبر الجنة
٧٣	أبو سعيد الخدري	لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها
٨٩٧	يزيد بن أبي حبيب	لا يزال الصداق والمليئة بالمرء
٧٣٧	عبد الله بن مسعود	لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب
٤٧٧	بريدة	لا يستعمل رجل على عشرة
٧١١ و ٧١١	أنس وابن عمر	لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه
٣٠	أبو أمامة	لا يستمتع بالحرير من برحوا أيام الله
٣٢٧	الحسن	لا يشتهي منها شيء إلا صار بين يديه
١١٥	عبد الله بن عمرو	لا يصحبنا اليوم من أذى جاره
٧٥٠	ابن مسعود	لا يصلح الكذب في جد ولا هزل
٣٩٣	أنس	لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر
٨٢٩	ابن عمر	لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً

١٩٢	أنس	لا يقطرن أحد منكم حتى آذن له
٤١٦	أبو هريرة	لا يقبل الله من امرأة صلاة عرجت
٤٠٥	أبو سعيد	لا يكون لأحدكم ثلاث بنات
٢٥١	أبو هريرة	لا يلج النار من بكى من خشية الله
٥٤٦ و ٧٨	أنس	لا يلج حائط القدس مدمن خمر
٥٤٦ و ٧٨	أنس	لا يلج حائط القدس مدمن خمر
٥٧	أبو هريرة	لا يلي أحد من أمر الناس شيئاً
٢٣	أبو هريرة	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد
٥٦٥	ابن عمر	لا ينظر الله ﷻ إلى الأشمط
٨٨٨	ابن عباس	يوتى بالشهيد يوم القيامة
٤٨٥	ابن مسعود	يوتى بالقاضي يوم القيامة
٥٤٣	أبو الدرداء	يا أبا الدرداء أحسن حوار من جاورك
٦٤٤ و ٧١٥	أبو الدرداء	يا أبا الدرداء ألا أتبعك بأمرين
١٨٢	أبو أيوب	يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة
٤٤	أبو جحيفة	يا أبا جحيفة أقصر عنا من
٤٦٢	أبو جحيفة	يا أبا جحيفة إن أطول الناس جوعاً
٢٣٠	أنس	يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤداً
٦٤٤	أبو ذر	يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العبادة
٦٤٤	أنس بن مالك	يا أبا ذر ألا أدلك على حصتين
٧١٣ و ٦٤٢	أبو ذر	يا أبا ذر لا عقل كالتيدير ولا ورع
١٢٠	أبو رزين العقيلي	يا أبا رزين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم
٨٧٤	أبو كاهل	يا أبا كاهل ألا أخبرك
٩١٧	أبو هريرة	يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق
٥٣	أبو هريرة	يا أبا هريرة عدل ساعة أفضل من
٥٤٢	أبو هريرة	يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس
٥٠٩	عبد الرحمن بن عبد الله	يا أبت أو صني
٨٦٩	أبو هريرة	يا ابن آدم أعمل كأنك ترى الله
٢٤٤	ابن عمر	يا ابن عمر مالك لا تأكل قلت لا أشتيه
٧٧٣	ابن مسعود	يا ابن مسعود هل تلري أي عرى الإيمان
٤٢٩	عائشة	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت
٧٩٢	أكرم بن الجون	يا أكرم بن الجون أغز مع قومك
١١٠	أبو هريرة	يا أمة محمد والذي يعني بالحق
٤٥٢	معاوية	يا أهل المدينة أين علماءكم

يا أيها الناس انقروا نساءكم عن لبس الزينة	عائشة	٢٤ و ١٤
يا أيها الناس من ولي منكم عملاً	أبو الدحداح	٤٩٣ و ٢٤٠
يا أيها الناس أبكوا فإن لم تبكوا	أنس بن مالك	١٠٠٣
يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى يقول لكم	عائشة	٥٣٢
يا أيها الناس إن ربكم واحد	جابر بن عبد الله	٧٥٥
يا أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم	معاذ بن جبل	١٠٣١
يا أيها الناس إياكم وما لا كفارة له	عوف بن مالك	٣
يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا	جابر	٢٦٣
يا أيها الناس ألا تستحيون	أم الوليد بنت عمر	٢٦١
يا أيها الناس مروا بالمعروف وانقروا عن المنكر	ابن عمر	٧٠
يا أيها الناس من ولي منكم عملاً	أبو الدحداح	٤٩٣
يا أيها الناس هلموا إلى ربكم	أبو أمامة	٨٣٢
يا بريدة هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة	بريدة	٢٧
يا بني إذا كنت في مجلس ترجوا خير	معاوية بن قرة	٦٥٦
يا بني ليس عليك بيتك وابتك	ابن مسعود	٦٧٠
يا حبريل ما ثواب عبيدي إذا أخذت	أنس	٢٧٨
يا حبريل ما هذا؟ قتال حجر ألقى	أنس بن مالك	٩٨٠
يا حبريل مالي أراك متغير اللون	عمر بن الخطاب	٣٠٩
يا حمزة نفس تحبها أحب إليك	عبد الله بن عمرو	٤٧٩
يا رسول الله الحياء من الدين	قرة بن إياس	١٥٣
يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا	علي	٢١٢
يا رسول الله أخبرني عن قول الله ﷻ	أم سلمة	٣٣٧
يا رسول الله أخبرني ما حق الزوج على	ابن عباس	١٩
يا رسول الله أغصني على فصاحت	عبد الله بن عمرو	٩٢٩
يا رسول الله أفي الجنة	أبو هريرة	٣٤٥
يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان	أنس	١٥٩
يا رسول الله إن لي مملوكين	عائشة	٩٥١ و ٥٢٥
يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع	وحشي بن حرب	٤٦٠
يا رسول الله أي الصلاة أفضل	عمر بن قتادة	٦٤٦
يا رسول الله أي العمل أفضل	أبو العلاء ابن الشخير	٦٤٣
يا رسول الله بم أتقي النار قال بدموع	زيد ابن الأرقم	٢٥٢
يا رسول الله كم نغفوا عن الخادم	ابن عمرو و ابن عمرو	٥٢٤
يا رسول الله ما أعجز فلاناً	أبو هريرة	١٩١

٦٤٧	رجل من مزينة	يا رسول الله ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم
١١٦	معاوية بن حيدة	يا رسول الله ما حق الجار عليّ
٥٩١	أبو أمامة	يا رسول الله ما حق الوالدین
٧٣٦	عبد الله بن عمرو	يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق
٥٠٢	أبو ذر	يا رسول الله ما كانت صحيف إبراهيم
١٣٦	ابن عباس	يا رسول الله من السيد قال يوسف
٦٩٢	ابن عباس	يا رسول الله من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا
٩٠٣	زيد بن أرقم	يا زيد إن كانت عينك لَمّا به كيف أنت
٩٠٣	زيد بن أرقم	يا زيد لو كان بصرك لَمّا به
٩٤١	عمارة بن حزم	يا صاحب القمر أنزل من علي القمر
٨٣٣ و ٤٦٩	الضحّاك بن سفيان	يا ضحّاك ما طعامك
٤٤٨	ضمرة بن ثعلبة	يا ضمرة أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة
٤٦٥	عائشة	يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك
٤٩٩	عائشة	يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال
٦٣٣	عائشة	يا عائشة لو كان الحياء رجلاً
٥٨٤	عقبة بن عامر	يا عقبة صل من قطعك
٨٧٥ و ٨٦٢	ابن عباس	يا فتي قل لا إله إلا الله
٧٦٨	عبد الله بن الجعاء	يا فتي لقد شققت علي أنا هاهنا
٣١٨	عمر بن الخطاب	يا كعب أخبرني عن تفسيرها
٨٠٥	أنس بن مالك	يا معاذ أتق الله وخالف الناس
٤١٥	معاذ	يا معاذ ما خلق الله شيئاً
١٠٠٣ و ٩٦٦ و ٨٣ و ٢٨	جابر	يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم
٩٦٣	أنس بن مالك	يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم
٥٦٣	حذيفة	يا معشر المسلمين إياكم والزنا
٥٦	ابن عمر	يا معشر المهاجرين
٥٦٣	مكحول	يا مكحول إياك والزنا فإنه يورث الفقر
٥٦٦	نافع مولى رسول الله ﷺ	يا نافع إنه متصيك بعدي
٠٤	أنس بن مالك	يأتي آكل الربا يوم القيامة عرياناً
١٧٣	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
١٠١٥	سلمان	يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا العود
٢٣٧ و ٢٦	ثوبان	يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا
٩٤٣	أبو سعيد	ياكل التراب كل شيء من الإنسان
٣٠٢	وائل بن الأصقع	يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له



٣٠٠	جابر	يبعث الله يوم القيامة ناساً
١٠٠٦	معاذ بن جبل	يبعث المؤمنون يوم القيامة جرداً
٩٤٥	سودة وأم سلمة	يبعث الناس حفاة عراة غرلاً
١٠٠٦	أنس بن مالك	يبعث الناس يوم القيامة في صورة آدم
٩٣٢	أبو هريرة	يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم
٧٥٥ و ٧٥٤	أبو أمامة	يبيت قوم من هذه الأمة
٨٣٦	أنس بن مالك	يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذخ
٥٤	أنس	يجاء بالإمام الجائر يوم القيامة
٣١٧	ابن عباس	يجمع بين رأسه ورجليه
٨١٠	سعيد بن عامر	يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المسلمين
٩٥٢	أبو أمامة	يحيى الظالم يوم القيامة
٣٠٠	أبو هريرة وعبد الله بن عمر	يحشر المتكبرون يوم القيامة
٤٥٠	ابن مسعود	يحشر الناس يوم القيامة أعرجى ما كانوا
٩٤٥	الحسن بن علي	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
١٤٦	أنس	يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل
٥٧٧	أبو سعد	يخرج عنق من النار يتكلم
٣٠١	أنس	يخرج لابن آدم يوم القيامة
١٠٠٦	أبو هريرة	يدخل أهل الجنة جرد مرد كحل
١٠٠٦	أنس بن مالك	يدخل أهل الجنة جرداً
٨١١	أبو الصديق	يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم
٩٤ و ٧٨	أبو هريرة	يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام
١٠٠٢	أنس بن مالك	يرسل البكاء على أهل النار
٣٤٠	ابن أبي أوفى	يزوج الله كل رجل من أهل الجنة أربعة
١٠٠٤	علي بن أبي طالب	يساق الذين اتقوا رهم إلى الجنة زمراً
٩٣٦	أبو سعيد الخدري	يسلط على الكافر في قبره
٩٦٢	أنس بن مالك	يشفع الله تبارك وتعالى يوم القيامة
٧٤٢ و ٧٤١	أبو أمامة وسعد و ابن عمر	يطيع المؤمن على
١٤٦	أنس	يعرض أهل النار يوم القيامة صفوفاً
٩٩٤	ابن عمر	يعظم أهل النار في النار
٩٨٧	أبو أمامة	يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه
٦٢	علي	يقول الله تعالى اخشع غضبي على من ظلم
٧٢٨	ابن عباس	يقول الله سبحانه الكبرياء ردائي
٢٧٨	أبو أمامة	يقول الله ﷻ يا ابن آدم إذا أخذت

٧٨٤	قتادة	يكره أن يجلس الإنسان
٨٩٥	أبو بكر الصديق	يكفر الله عن المسلم حتى التوبة
٥٥٨	ابن عمر	يكون في أمي تحسف ومسح
٥٥٨	أبو سعيد الخدري	يكون في هذه الأمة تحسف وقذف
٩٩٠	أبو الدرداء	يلقى على أهل النار الجوع
٢٢٦	أنس	ينادي متاد دعوا الدنيا لأهلها
٩٨٢	يعلى بن منية	يتشع الله سبحانه سوداء مظلمة
١٠٢٣	أبو سعيد	ينظر إلى وجهه في حلقها أصفى
٨٨٧	ابن مسعود	يود أهل البلاء يوم القيامة
٨٨٧	جابر	يود أهل العافية يوم القيامة
٩٥٧	ابن مسعود	يوضع الصراط على سواء جهنم
٣٠٥	ابن عباس	يوضع للأنبياء منابر من نور
٦٣	ابن عمر	يوم أدخل رجل في قبره فأنه مبلكان
٥٣	ابن عباس	يوم من إمام عادل خير

## كشف الأعلام

رقم الحديث	اسم العلم
٦١٢	أبان بن إسحاق
١١٨	أبان بن بشير المكتب
٤٧٠	أبان بن طارق البصري
٨٠٧	أبان بن عثمان بن عفان الأموي
٧١	أبان أبي عياش فيروز العبدي
٤٢٨	إبراهيم بن أحمد الوكيحي
٤٤٠	إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي
٢٥٨	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة
٥٠٨	إبراهيم بن إسماعيل بن قعيس
٦٧٢	إبراهيم بن الأشعث صاحب
٢٨٤	إبراهيم بن أعين الشيباني
٦٩٧	إبراهيم بن بشير العجلي الشامي
٢٢٤	إبراهيم بن بكر الشيباني
١٥٦	إبراهيم بن أبي بكر بن المتكدر
١٧٢	إبراهيم بن حاتم الهروي
٢٨١	إبراهيم بن الحكم بن أبان
٣٥٥	إبراهيم بن عثيم بن عراك
٧٣	إبراهيم بن راشد الأدمي
٠٢	إبراهيم بن زياد القرشي
٤١٦	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري
٦٨٣	إبراهيم بن سعيد الجوهري
٥٠	إبراهيم بن سليمان
١٥٥	إبراهيم بن سليمان العبدي
٧١	إبراهيم بن طهمان الخراساني
٧٠	إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر دنوقا
٢٩٤	إبراهيم بن عبد الله الجنيد
٣٩٢	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ
٣٠٩	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري أبو مسلم
١٥٥	إبراهيم بن عطاء
٠٢	إبراهيم بن أبي عتبة
٤٢٩	إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعه

٣٩٣	إبراهيم بن العلاء العبدي أبو هارون
٦٥٠	إبراهيم بن عمر بن كيسان
٩١٦	إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي
٦٨	إبراهيم بن أبي عمرو الففاري
٢٦٣	إبراهيم بن عيسى الطالقاني
٣٥٠	إبراهيم بن المبارك
٥٣	إبراهيم بن محمد بن ثابت
٧	إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي
١٣٠	إبراهيم بن محمد بن عرعة
٨٦١	إبراهيم بن محمد بن عرفة = نبطويه
٤٠	إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي
١٨٥	إبراهيم بن محمد بن نائلة
١٣٥	إبراهيم بن محمد أبي يحيى الأسلمي
٨٢٢	إبراهيم بن مرة الشامي
٤٣٣	إبراهيم بن المستمر المروقي
٢٩٣	إبراهيم بن مسلم الخوارزمي
٤٩٩	إبراهيم بن مسلم المحجري
٨٢٠	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي
٤٥٤	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
٦٦٥	إبراهيم بن نصر
٨٢	إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسي
٢٩٧	إبراهيم بن هراسة الحنفي
٤٨٩	إبراهيم بن هشام القساني
٨٥	إبراهيم بن الحيثم البلدي
١٦٨	إبراهيم بن أبي الوزير
٤٨٩	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي
٣٥٦	إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي
٣٩٦	أبو بكر أحمد بن الجعد الوشاء
٨٦٢	أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي
٠٣	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مرمر
٤٩٢	أبو بكر عبيد الله بن أنس
١٤٦	أبو بكر بن عياش
٤٠١	أبو بكر القتيبي

٤٢٠	أبو بكر بن محمد بن حزم
٤٣	أبو بكر الهذلي
٣٠٩	الأجلح بن عبد الله الكندي
٢٣٨	أحمد بن إبراهيم القطيعي
٥٩٤	أحمد بن إبراهيم بن كوان الثقفي
٤٧٤	أحمد بن إشكاب الصفار
٩٠٨	أحمد بن بديل بن قريش اليامي
٤٥٤	أحمد بن أبي بكر الزهري أبو مصعب
٥٦٠	أحمد بن الحسن الحوري
١٠٢٤	أحمد بن الحسن المُضري
٣١٦	أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني
٢٢٨	أحمد بن حليد الحلبي
٦٥٢	أحمد بن داود بن عبد القفار المصري
١٨٤	أحمد بن داود المكي
٨٩٩	أحمد بن راشد الملالي
٣٨١	أحمد بن زهير التستري
٣٨٦	أحمد بن سهل العسكري
١٤٠	أحمد بن طارق الوايشي
٦٢٨	أحمد بن عبد الرحمن = جحدر
٧٠	أحمد بن عبد الرحمن الذكواني
٥١٤	أحمد بن عبد الرحمن الكريزاني
١٨٠	أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني
٤٩٤	أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي
٦٦٥	أحمد بن عبدة الضبي
٢٥١	أحمد بن عبيد الصفار
٨١٤	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي
٥٩	أحمد بن علي الأبار
٢٢٦	أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف
١٤٦	أحمد بن عمران الأحنسي
٣٠٣	أحمد بن عمرو البزار
٥٣	أحمد بن عيسى التنيسي
٨٤٠	أحمد بن عيسى المصري التستري
٣٣٠	أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة

٣٩٨	أحمد بن القاسم الجوهري
٣١٤	أحمد بن مالك القشيري
٦١	أحمد بن محمد النخعي
٧٩	أحمد بن محمد بن الحجاج المصري
٦٦	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن
٢٠٢	أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد
٣٤٤	أحمد بن محمد السقطي أبو حنن
٧٣	أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي
٠٨	أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي
٢٨	أحمد بن محمد بن طريف البجلي
٥٠٤	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي
٢٠	أحمد بن المعلى الدمشقي
٤٩	أحمد بن المقدم المعطي
٤٧٤	أحمد بن منيع
٦٨٥	أحمد بن موسى التميمي
١٩٥	أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ
٤٦٦	أحمد بن نجدة الهروي
٥٩	أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري
٥٣٧	أحمد بن نصر بن شاذان
١٨٧	أحمد بن النضر بن بحر العسكري
٨٦١	أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام
٨٢٠	أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني
٩٥	أحمد بن يحيى بن حمزة البجلي
٣٨٢	أحمد بن يحيى بن زهير التستري
٧٢	أحمد بن يحيى بن خالد الرقي
١٤٢	أحمد بن يحيى المصيصي
١٦	أحمد بن يوسف المعطي
٨٤٨	الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي
١١	أرطاة بن حبيب
٧٨٩	أرطاة بن المنذر
٤٨٧	أزهر بن سنان البصري القرشي
٧٨١	أزهر بن القاسم الراسي
٣٣٦	أسامة بن زيد بن أسلم

٦٦٧	أسامة بن زيد الليثي مولاهم الملقب
١٩٣	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم
١٢	أسباط بن نصر الحمداني
٩٦٦	إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم
٥٠١	إسحاق بن إبراهيم البغدادي
١٠٧	إسحاق بن إبراهيم الحنيني
٧٠	إسحاق بن إبراهيم الرازي
٦٥	إسحاق بن إبراهيم الغلاء
٩٦٦	إسحاق بن أبي إسرائيل
٤٦٢	إسحاق بن الحسن الحرابي
٣٠٧	إسحاق بن الربيع الأيلي البصري
٥٣٧	إسحاق بن سعيد الأركون القرشي
٤٠٣	إسحاق بن سليمان البغدادي
٥٣٥	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة
٠٦	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
١١	إسحاق بن عبد الواحد القرشي
٢٨٦	إسحاق بن عيسى بن علي الهاشمي
٥٠٨	إسحاق بن كعب بن عجرة
٤٦٢	إسحاق بن منصور السلولي
٠٤	إسحاق بن منصور الكوسج
٢١٨	إسحاق بن موسى الأنصاري
١٨٤	إسحاق بن نجيح الملقب
٢٦٦	إسحاق بن وهب العلاف
٦٦٧	إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي
٤٩٧	إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي
٩١	إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت
٣٩٤	إسحاق بن يوسف المخزومي
٤٩	إسحاق بن واصل
٢١٠	أسد بن موسى المعروف بأسد السنة
٠٧	إسرائيل بن أبي يونس
٥٦٠	أسعد بن مسعود الغني
١٦٠	أسلم بن سهل بمثل
٣١٠	أسلم العلوي

٨٤٧	أسلم الكوفي
٢٣٤	إسماعيل بن أبان الفتوي
٩٠	إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
٤٨٦	إسماعيل بن إبراهيم الأودي
٣٨	إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
٥٠٣	إسماعيل بن بشر مولى بني مغالة
٣٠١	إسماعيل بن أبي الحارث
١٦٢	إسماعيل بن حكيم الخزاعي
٧٢	إسماعيل بن أبي نعالد الأحسي
٧١٨	إسماعيل بن خليفة العبدي أبو إسرائيل
١٨١	إسماعيل بن راشد
٦١٣	إسماعيل بن رافع بن عوف الأنصاري
٣٣٧	إسماعيل بن زرارة
٧٥٩	إسماعيل بن زكريا
١٠٠٤	إسماعيل بن زياد
٢٩٧	إسماعيل بن سليمان بن المغيرة
١٢١	إسماعيل بن سيف
٥٨	إسماعيل بن شبيب وقيل شبة الطائفي
٣٠٧	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي
٣٠٦	إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
٦٣٨	إسماعيل بن عبد الله بن معمر
٧١٨	إسماعيل العبدي أبو إسرائيل
٥٣٧	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
١٥٠	إسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي
٢٠	إسماعيل بن عواض بن سليم الحمصي
٣٥٥	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل السلمي
١٧٢	إسماعيل بن محمد الصفار
٢١٠	إسماعيل بن مسلم المكي
٨٢٧	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الإصطخري
٧٠٦	إسماعيل بن يحيى المعافري
٩١	إسماعيل بن علي الثقفي - أبو أمية
٣٣٥	إسماعيل بن يوسف البصري
٦٠٦	الأسود بن عبد الرحمن العلوي



٢٧٨	أشروس بن الربيع الهذلي
٨٢٥	أشعث بن براز المجيمي
٤٣	أشعث بن سعيد - أبو الربيع السمان
٨٢	أشعث بن عبد الله بن جابر الحدادي
٦٥٩	أشهل بن حاتم الجحسي
٤٢٧	أصيف بن زيد
١٧٦	الأصيف بن نباتة التميمي
٤٩	أصرم بن حوشب
٥٤	أغلب بن عليم بن النعمان الشعوثي
٥٣٦	الأغر أبي مالك
٦٦٥	الأغر أبو مسلم المديني
٨١٤	أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد
٢٦١	أنس بن السلم بن الحسن الخولاني
٢٥٩	أنيس بن عبد الله أبو عمرو المستملي
٦٥	أوس بن شرحبيل
١٥٣	إياس بن معاوية بن قرّة
٤٠٥	أيوب بن بشر بن سعد الأنصاري المعاوي
٦٦٦	أيوب بن بشر بن كعب العدوي
٥٥٩	أيوب بن ثابت
٩٠٨	أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع
٢١٠	أيوب بن عوط، ويقال له أيوب الخطي البصري
٥١٠	أيوب بن سلمان الصنعاني
٨٢٢	أيوب بن سليمان الشامي
٢٥٧	أيوب بن سويد الرملي
١٧٢	أيوب بن عتبة الياشي أبو يحيى
٤١١	أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص
٧٨٩	أيوب بن ميسرة بن حليس
٢٠	أيوب بن النجار أبو إسماعيل الحنفي
٦٣	أيوب بن مهيك
٣٦٥	بحاد بن موسى
٤٣	بحر بن كنيز أبو الفضل السقا
٠١	بحر بن مرار
٣٢	بحر بن نصر الخولاني المصري

٢٠	مجير بن سعد الشحول
٢٦٨	بديل بن ميرة العقيلي
٤٢٨	نزيح بن حسان أبو الخليل
٤٧٧	بسر بن عبيد الله القرشي
٥٦٩	بسر بن عبيد الله الحضرمي
٦٥٦	بطام بن مسلم بن نجر العوزي
٦٤٤	بشار بن الحكم أبو بدر الضبي
٨٠٣	بشر بن إبراهيم القرشي
٥٤٠	بشر بن جبلة
٦٢٧	بشر بن رافع أبو الأسباط
٥٢	بشر بن عاصم الثقفي
٣٠٢	بشر بن عون القرشي
٦٣٥	بشر بن غالب الأسدي
٦٥٤	بشر بن معاذ العقدي
٩٠	بشر بن منصور الليثي
٩٨٢	بشر بن طلحة الحثني
١٣٩	بشر بن عبيد الدارسي
٢٧٤	بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري
٨٨	بشر بن مهاجر
٠٩	بشر بن ميمون الخراساني
٣٣٤	بشر بن الوليد الكندي
٠٦	بقية الوليد الحمصي
٣٠٢	بكار بن عيسى
٥٩٤	بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي
٤٧٣	بكار بن محمد السريني
١٥٣	بكر بن بشر الترمذي
٣١٢	بكر بن بكار
٤٧٧	بكر بن خداح الكوفي
١٤٥	بكر بن غنيس
١٢٩	بكر بن سليم الصواف
٠٦	بكر بن سهل الديلمي
١٧٢	بكر بن سودة الجفامي
٦٧٦	بكر بن عبد الله المزني

٢٢٦	بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصوري
٤٢٨	بكر بن محمد القرشي
٣١٦	بكر بن شهاب الدامغاني
١١٦	بكر بن حكيم
٤٨٧	بلال بن أبي بردة
٥٥	بلال بن عمرو = أبو عطاء
٤٠٣	بيان بن حمران
٦٥٨	بنيح بن سليمان أبو العديس
٦٢٢	الثلث بن ثعلبة بن ربيعة
٩٦٨	تمام بن فحيح الأسدي
٨٥٩	تمام بن عرشف
١٣٩	تمام بن عمران القرشي
٣٥٣	تمام بن المتصر بن تمام الهاشمي
٠١	ثابت بن أسلم البناني
٢٣١	ثابت بن محمد الشيباني الكوفي العابد
٤٩٢	ثابت بن نعيم الموجي
٥٦٢	ثعلبة بن مسلم الخثعمي
٥٠٥	ثمالة بن عقية المحلبي
٧٣١	ثوبان بن شهر الأشعري
٣٦	ثوبان مولى رسول الله
٢٠٨	نور بن يزيد الكلاعي الحمصي الرحي
٨٥	نوير بن أبي فاختة
٥٤٦	جايان
١٩٧	جابر بن نوح الحماني
٢٨	جابر بن يزيد الجعفي
٢٥٦	جابر بن يزيد بن رفاعة
٩٤٠	الجارود بن يزيد النسابوري
١٧٣	جامع بن سودة
٤٥٩	جامع بن شداد
٥١	جبارة بن المغلس
٤٤	جبرون بن عيسى المقرئ المصري
٤٦	جبر بن قنبر الحضرمي
٦٢٨	جحدر = أحمد بن عبد الرحمن الرحي

٢٤٤	الجراح بن المنهال الجزري أبو العطوف
٦٨١	جرموز المجعفي القريني
٠١	جرير بن حازم بن زيد
٨٣٨	جرير بن عبد الحميد
٣١٢	جرير بن فرقد القصاب
٣٠٠	الجمعد بن زريق بن الجمعد
٥٤١	جعفر بن أحمد الشامي
٩٦٦	جعفر بن إياس الأسدي أبو بشر بن أبي وحشية
٤٥٤	جعفر بن يرقان الكلاعي الرقي
٣٤٤	جعفر بن حسن
٣٣٢	جعفر بن الزبير
٣٠١	جعفر بن زيد العبدي
٦٨٢	جعفر بن سعد بن سمرة
٠١	جعفر بن سليمان الضبي
٧١	جعفر بن سهل
٧٣	جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
٢٧٧	جعفر بن عون بن جعفر المحزومي
٥٨٥	جعفر بن محمد الزعفراني الرازي
٣٥	جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٨٧٠	جعفر بن محمد الوراق
١٤٤	جعفر بن ميرة الأشعمي
٩٦٦	جعفر بن أبي وحشية
٣٩	جميع بن ثوب الرحي
٤٩٥	جنادة بن أبي أمية
٥٠٥	جنادة بن سلم بن خالد العامري
٢٣٠	جنادة بن مروان الأزدي
٣٥٠	جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل
١٤٨	جهم بن عثمان
٩٥٢	الجهم بن فضالة
٥٢٦	جهم بن يزيد العبدي
٢١٤	جواب بن عبيد الله التيمي
٦٨٨	جودان العبدي
٢٣٣	جوير بن سعيد الأزدي

١٢٧	جويرية بن أسماء الضبيعي
٣٦٥	حاتم بن إسماعيل المدني
١٧٢	الحارث بن خالد القرشي
٥١٨	الحارث بن رافع بن مكيث
٢٩٧	الحارث بن زياد
٩٤٥	الحارث بن سريج
٥٠٥	الحارث بن سويد
٩٤٥	الحارث بن شريح
٣٧٩	الحارث بن الضحاك الحمصي
٤٩٧	الحارث بن عبد الرحمن
٦٢	الحارث بن عبد الله الأعور
٦٥٧	الحارث بن عبيد العلوي أبو العنيس
١٤٣	الحارث بن محمد التميمي
٥٧٤	الحارث بن مخلد
٦٥٩	الحارث بن قبهان الجرمي
٢٣٠	الحارث بن النعمان بن سالم البزار
٨٥	الحارث بن النعمان بن سالم الليثي
٦٩	الحارث بن نوفل بن الحارث زوج درة بنت أبي لهب
٧١	الحاكم أبو الحسن السقا
٥٤	حيان بن أغلب
٢٩١	حبيب بن أبي ثابت الأسدي
٧٠٣	حبيب بن أبي جبرة
١٢٣	حبيب بن حبيب الزيات
١٠٣١	حبيب بن صالح الطائي أبو موسى
٠٣	حبيب بن عبيد الرحبي
٤١٣	الحجاج بن أرطاة
٧٩	الحجاج بن رسلين بن سعد المصري
٢٨٤	حجاج بن فرافضة الباهلي
٧٩٣	حجاج بن محمد المصيبي
٧١٤	الحجاج بن مروان الكلاعي
١١	حذير بن كريب - أبو الزاهرية
٥٠	حرب بن سريج المنقري
٤٦١	حرب بن وحش بن حرب

٣١	حرملة بن يحيى بن عبد الله التحيي
٢٧٥	حسان بن عطية الحاربي
٥٣	الحسن أحمد بن محمد المجلدي
٤٩٧	الحسن أنجي أبي سلمة
٢٢٠	الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل
٤٩٨	الحسن بن بشر بن سلم
٦٧٢	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٤٨	الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٤٨٣	الحسن بن حماد البجلي
٣٧٢	الحسن بن حماد الضبي
١٩٥	الحسن بن دينار أو الحسن بن واصل
١٣٩	الحسن بن ذكوان
٤٢٨	الحسن بن الصباح البزار
٤٩٩	الحسن بن عطاء وقيل الحسن بن أبي سلمة
٢٩٦	الحسن بن عطية بن سعد العموي
٤١	الحسن بن علي القسوي
٢٧٤	الحسن بن علي بن محمد الخلال الحلواني
٥٩٤	الحسن بن علي بن زيد بن أبي يزيد الأنصاري
٣٦	الحسن بن عمارة البجلي
٦٨٨	الحسن بن عتسبة
١٠١٥	الحسن بن القرات القزاز
٦٦٤	الحسن بن كثر بن يحيى بن أبي كثر
١٦٠	الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني
٦٦٥	الحسن بن مقم
٤٢٠	الحسن بن موسى الأشيب
٨١٠	الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني
٥٢	الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري
٦٣٥	الحسين بن بسطام
٤٩٢	الحسين بن جعفر القتات
٩٢	الحسين بن الحسن بن عطية العموي
١٦٠	الحسين بن سلمة بن أبي كبشة
٤٢٠	الحسين بن عبد الله بن ضميرة
١٧٨	حسبون بن عبد الله بن عبيد الهاشمي

٠٣	الحسين بن عبد الأول
٤٢٢	الحسين بن علي الجعفي
٠٢	الحسين بن قيس الرضي - حنش
٠١	الحسين بن محمد المروزي
١٥٣	الحسين بن منصور بن جعفر السلي النيسابوري
٣٢٧	حصين بن شريك
٣٩٤	حصين بن عبد الرحمن السلي
٦٠٩	حصين بن عمر الأحمسي
٣٩٣	حفص بن أنس أنس
٥٠٩	حفص بن جيمع
٤١٨	حفص بن أبي حفص السراج
٥٩	حفص بن سليمان الأسدي القاري
٤٢١	حفص بن صبيح الشيباني
٨١٧	حفص بن عبيد الله بن أنس
٣٢٩	حفص بن عمر العدني
٦٠٩	حفص بن عمر بن كيسان الصنعاني
٤٦٦	حفص بن غياث
٣٥٧	حفص بن غيلان أبو معبد
٣٢٩	الحكم بن أبان العدني
٣٦٧	الحكم بن الحارث السلي
٢٩٢	الحكم بن سنان القرشي أبو عون
١٠٣٠	الحكم بن ظهيرة أبو ع خالد الكوفي
٢٥٨	الحكم بن عمير
٣٠٩	الحكم بن مروان الكوفي
٨٨٦	الحكم بن المطلب بن عبد الله
٠١	الحكم بن نافع البهراني أبو الريمان
٨٥	حكيم بن حبيب
٤٥٧	حكيم بن شريك
٥٧٤	حكيم الأثرم - حكيم بن حكيم
٥٥٧	حكيم بن نافع الرقي
١٥٣	حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة
٥٣٤	حماد بن بشر بن عبد الله العبدي
٩٠٨	حماد بن خالد الخياط القرشي

١٩٦	حماد بن سلمة بن دينار
٦٦٥	حماد بن شعيب الحماني
١٠٦	حماد بن عبد الرحمن الكلبي
	حماد - عماد بن أبي حميد الأنصاري
٢٩٣	حماد بن الوليد
٤٥	حمزة البصري
٢٦٣	حمزة بن حسان الجزري
٠٢	حمزة بن أبي حمزة الجعفي
٣٦٥	حمزة بن أبي محمد
١٢٩	حميد بن الحكم الحرشي
٩٦٤	حميد بن عبيد مولى الملقى
٢١٤	حميد بن عمار وقيل بن علي الأعرج
٤١٥	حميد بن مالك اللخمي أو حميد بن عبد الرحمن
٦٣٨	حميد بن مخلد بن قتيبة
٥٢٢	حميد بن هاني أبو هاني
٦٨٢	حميد بن هلال العدوي
٢٤٧	حنش بن عبد الله السبائي
٦٤٦	حوثر بن أشروس المتقري
٩٣٧	حي بن عبد الله بن شريع المعالي
٢٩٨	حيي بن هاني بن ناصر - أبي قيس
٠٧	خالد الأحول
٧٣	خالد بن إلياس أو إلياس
٥٦٦	خالد بن أبي أمية
١٧٤	خالد بن برد العجلي
٠٧	خالد بن حميد المهري
٦٤١	خالد بن اللجلاج ويقال دصين اللجلاج
٤٢٩	خالد بن دريك الشامي
١٠٠٩	خالد بن دينار النيلي
٦٦٦	خالد بن ذكوان أبو الحسن المدني
٢٢	خالد بن زيد الشامي
٢٢	خالد بن شريك
٤٤٩	خالد بن طهمان
٧٢٢	خالد بن عبد الرحمن الخراساني



٨٩	عالم بن عبد السلام الصدي
١٩	عالم بن عبد الله بن عبد الرحمن الوسطي
٥٥٧	عالم بن عبد الله بن حسين
٩٠٣	عالم بن عبيد المعافري
٦٣١	عالم بن أبي عمران النحوي
٨٢٣	عالم بن عمرو القرشي
٥٥٩	عالم بن كيسان
٦٤١	عالم بن اللجلاج السلمي
٦٤١	عالم بن مسلم الزبيخي المخزومي
٢٠٥	عالم بن معدان الكلاعي
٣٩٠	عالم بن مهران الخذاء
٤٧	عالم بن نجيج المصري
٠١	عالم بن نزار الغساني الأيلي
٣٤٦	عالم بن يزيد بن أسد البجلي
٥٦	عالم بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي
١٨٤	عالم بن يزيد العمري أبو الهيثم
٦٨٢	عالم بن سليمان بن سيرة
٣٥٥	عالم بن عراق
٥٢٦	عالم بن عياش العبدوي
٥٠٠	عالم بن محمد بن عمارة
١٩٥	عالم بن جحدر الكوفي
٠٢	عالم بن عبد الرحمن الجزري
٢٣٩	عالم بن أبيان الهاشمي
٣٢٦	عالم بن خليفة بن صاعد
٤١	عالم بن عبد الحميد الرعسي
١٦٦	عالم بن هشام بن ثعلب البزار
٤٦١	عالم بن أسلم الصفار
٧٧٩	عالم بن عمرو المجري البصري
٩٠	عالم بن مرة الضبيعي
٤٨٢	عالم بن عبد الرحمن بن أبي سيرة الكوفي
٤٤٠	عالم بن نعيم بن مرة الحضرمي
٣٩٤	عالم بن نوح الأهوازي
١١٤	عالم بن أيوب القسطلي

٥٧٢	داود بن أبي الحصين الأموي
٧٨	داود بن رشيد
٤٠٨	داود بن عمرو الأودي
٨٨	داود بن المحر
١٤	داود بن مدرك
٦٧٦	داود بن أبي هند
٥٧١	دحيم = عبد الرحمن إبراهيم الدمشقي
٩٣	دراج بن سمعان أبو السمع
٦٦١	درست بن حمزة القشيري
٤٧٠	درست بن زياد
٥٠٧	دكون التيمي مولاهم
٢٩٧	دينار بن عمر الأسدي
٠٨	ذكوان السمان أبو صالح
٤٩٧	ذؤاد بن عليّة الحارثي
٥٥٠	راشد الحماشي أبو محمد
٨٩١	راشد بن داود أبو المقلب
٦٨٦	راشد بن عبد الله - ويقال - راشد بن يحيى المعافري
٨٢٢	رعي بن حراش العيسى
٩٦٤	الربيع بن أنس البكري
٧٨	الربيع بن بلر بن عمرو التميمي
٩١٢	الربيع بن روح بن عليلد الحضرمي
٣٧٣	الربيع بن سليمان الجيزي المصري
٤٣٣	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي
٥٩١	الربيع بن سليمان بن عتبة الفلاني
١٩٢	الربيع بن صبيح
٦٥٩	الربيع بن لوط
١٠٠	الربيع بن نافع الحلبي أبو توبة
١٠٠	الربيع بن نافع
٣١٨	الربيع بن وبرة
٢٩٨	ربيعة بن سيف المعافري
٥٤٣	ربيعة بن ناجذ الأزدي
٤٩٥	رجاء بن حيوة
٥١١	رجاء بن صبيح الحرشي

٧٩	رشدین بن سعد بن مفلح المصري
١٨	رشدین بن كريب بن أبي مسلم القرشي
٥١٤	ركب المصري
٨٠٤	ركن بن عبد الله الدمشقي
٧٦	رميح الجذامي
٩٠	رواد بن الجراح العسقلاني
٢٥	روح بن حاتم أبو غسان
٦٨٣	روح بن عيادة بن العلاء القيسي
٥٦٥	روح بن الفرغ أبو الزباع
٩٩٥	ريحان بن سعيد الناجي
٤١	زادان
٣٠٣	زادان أبو عبد الله الكندي
١٢٩	زائدة بن أبي الرقاد
٨٥١	زائلة بن قدامة الثقفي
٠٧	زافر بن سليمان الأيادي
٢١٦	زبان بن فائد
٣٥٦	زبيد بن الحارث البعاسي
٤٧٤	الزبير بن بكار الأسدي
٤٧١	الزبير بن الحزيرت البصري
٩١٦	الزبير بن عبد الواحد الحافظ
٣٠٧	زر بن حبش
٣٩٠	زربي بن عبد الله الأزدي
٣٨٦	زريك بن أبي زريك العطاردي
٤١٣	زكريا بن أبي زائلة الحمداي
٧١٠	زكريا بن سلام أبو يحيى العتيبي الأصم
٧٠٤	زكريا بن عدي بن الصلت النيمي الكوفي
٩٧٩	زكريا بن أبي مريم الشامي
١٨٣	زكريا بن يحيى البزار
٣٩٠	زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري
٠٧	زكريا بن يحيى الوقار
٤٥٥	زمنة بن صالح الجندي
٧٢	زهير بن عباد الرؤاسي
٦٠	زهير بن محمد النحسي

١٠١٥	زياد بن الحسن بن الفرات القزاز
١٢٩	زياد بن عبد الله النميري البصري
٤٥٠	زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي الأعشى
٦٢١	زياد بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة
٧٥١	زياد مولى عبد الله بن عامر العلوي
٣٧٣	زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي
٠٨	زيد بن أسلم العلوي
١٧٨	زيد بن الحباب
٢٢٠	زيد بن الخرش الأهوازي
١٩٤	زيد بن الحسن
١٢٥	زيد الخواري العمي
٦٥٩	زيد بن أبي الشطاء أبو الحكم العتري
١٠٩	زيد بن أبي عتاب
٢٠٨	زيد بن عطية الخثعمي
٨٩٥	زيد بن عوف أبو ربيعة
٤٨١	زيد بن المهاجر بن قنفذ
٣٧	زيد بن واقد القرشي
٠٧	زيد بن وهب الجهني
٣٦	سالم بن أبي الجعد
٤٣٠	سالم بن دينار أبو جميع
٨٨	سالم بن عميلان الأقطس
٧٨١	سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري
٣٦٣	السري بن إسماعيل الهمداني
٦٣٦	السري بن عاصم بن مهمل
٢٩٩	سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٦١٠	سعد بن سنان الكندي المصري
٤٠٦	سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي أبو مالك
٥٣	سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني
١٧٦	سعد بن طريف الإسكافي
٥٨	سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
٥٠٠	سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري
٣٤٠	سعد أبو بجاهد الطائي
٩٢	سعد بن محمد بن الحسن العوفي

٢٢٦	سعدان الختلي
٤٩٨	سعدان بن الوليد صاحب الساري
٥٨٦	سعيد بن أنس القطيعي
٠١	سعيد بن إلياس الجريري
٢٩٠	سعيد بن أبي أيوب مقلاص الخزاعي
٣٩٦	سعيد بن عثيم بن راشد الهلالي
٥٣٤	سعيد بن أبي الربيع البصري
٤٢٩	سعيد بن بشير الأزدي
٧٢١	سعيد بن حسان المنزومي
١٥	سعيد بن الحكم أبي مريم الحمصي
٢٢٥	سعيد بن خالد الخزاعي المدني
٣٦٤	سعيد بن أبي نعيرة البصري
٣٤٣	سعيد بن دينار الدمشقي
٥٣٥	سعيد بن أبي الربيع السمان
٠٢	سعيد بن رحمة المصيبي
١٣٥	سعيد بن زربي أبو عيدة
٤٦٠	سعيد بن زيد بن درهم الأزدي
٠١	سعيد بن زيد العدوي
٥١٠	سعيد بن سالم القداح
٥٧	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقرئ
٢٤٥	سعيد بن سليمان الضبي لقبه معلوبه
٧٢٦	سعيد بن سلام العطار
٤٦	سعيد بن سنان الشافعي أبو مهدي
١٤٣	سعيد بن عبد الجبار الزبيدي
٢٠٣	سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري
٤٢٠	سعيد بن عبد الرحمن بن جحش
٤٠٥	سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل
٤٨٩	سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي
٣٤٢	سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقي
٦٨٨	سعيد بن عبد الله الوصافي
٤٧١	سعيد بن عثمان الأهوازي
٦٥٣	سعيد بن أبي عروة مهران الشكري
٨٢٢	سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني

٧٢٩	سعيد بن فيروز أبو البخري
٣٩٢	سعيد بن كثير بن عفر
٢٦٩	سعيد بن محمد الجرمي
١٣٩	سعيد بن محمد المدني
٤٤	سعيد بن محمد الوراق
١٨٥	سعيد بن محمد أبي موسى المدني
٩٤٥	سعيد بن المرزيان العبي
٢١٠	سعيد بن مسلم بن باتك
٦٢٦	سعيد بن مسلمة بن هاشم الأموي
٤٦٦	سعيد بن منصور الخراساني
٢٤٨	سعيد بن ميسرة البكري
٢٩٨	سعيد بن أبي هلال
٥٧٩	سعيد بن محمد أبو الفهر
٩٨٠	سعيد بن يزيد أبو شعاع الحميري
٢٥	سعيد بن يزيد أبو مسلمة الأزدي
١٨٧	سعيد بن يوسف اليمامي الحمصي
٢٩٠	سعيد بن الحسن التميمي
٧٤٧	سفيان بن أسيد الحضرمي
٢٢	سفيان بن الحنن بن الحسن الواسطي
٤٣	سفيان بن سعيد الثوري
٠١	سفيان بن عيينة
٩٧٦	سفيان بن مجيب أوتقير بن مجيب
١٤٥	سكين بن سراج أو أبي سراج
٥٧١	سلام الخزاعي
٣٥٣	سلام بن مسلم أبو الأحوص
٢٩	سلام بن مسلم الطويل
١٦	سلام بن سليمان بن سوار
٣٠٦	سلامة بن ناهض المقدسي
٢٥٩	سلم بن عبد الله الخراساني
٣٨٧	سلم بن عطية الفقيمي
٢٤٥	سلمة بن دينار الأعرج أبو حازم
٢١٩	سلمة بن رجاء التميمي
٦٨	سلمة بن شبيب المصمعي

٠٧	سلمة بن شريح الأنصاري
٦٣٤	سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقني
١٧٩	سلمة العيار الفزاري
١٤٠	سلمة بن وردا الليثي
٤٥٥	سلمة بن وهرام
٦٤٤	سلمة أبو سلمة صاحب الشافعي
١٩٧	سلمة بن عامر الكلاعي الخياري
٢١٧	سلمان بن أحمد الدمشقي الواسطي
٣١٦	سلمان بن أرقم أبو معاذ البصري
٣٩٠	سلمان بن بلال القرشي
٥٧٥	سلمان بن الجهم الجوزجاني أبو الجهم
٠٣	سلمان بن حيان - أبو عماد الأحمر
٣١٦	سلمان بن داود بن ثابت
٢٢٠	سلمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني
٤١٦	سلمان بن داود بن علي الهاشمي
٦٦	سلمان بن داود المنقري الشاذكوني
٢٩٥	سلمان بن داود اليمامي
١٠٥	سلمان بن زيد بن أبي إدام الكوفي
٤٠	سلمان بن سلمة الخبيري
٤٤٨	سلمان بن سلمة الكلبي أبو سلمة
٦٨٢	سلمان بن سمرة بن جندب
٠٢	سلمان بن طرخان التيمي
٣٧	سلمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي
٥٩٠	سلمان بن عتبة أبو الربيع الدمشقي
٩٠	سلمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشي
٢٦٠	سلمان بن عمرو بن عبد الله أبو داود النخعي
٨٢٦	سلمان بن فروخ الأزدي
٢٤٣	سلمان بن أبي كريمة الشامي
٠١	سلمان بن كيسان الخراساني
٢٧٢	سلمان بن مرقاع الجندعي
٧٤	سلمان بن مسلم الخشاب
٣٥٤	سلمان بن مهران الأعشى
١٠١٢	سلمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق

٩٤٩	سليمان بن هرم القرشي
٦٩	سماك بن حرب النهلي
٦٥٤	سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل
٨٥٣	سمرة بن سهم الأسدي
٦١٠	ستان بن سعد الكندي
١٥٩	ستان بن هارون الرحمي
٦٥١	سهل بن بحر العسكري
٣٥٣	سهل بن حشة الأنصاري
٢٥٥	سهل بن حماد أبو عتاب
٥٠٥	سهل بن عثمان العسكري
٨٠	سهل بن علقمة السبائي
٢١٦	سهل بن معاذ بن أنس
١٧٩	سهيل بن إبراهيم المروزي
٠٨	سهيل بن أبي صالح السمان ذكوان
٣٦٠	سوار بن مصعب
٤٢	سويد بن إبراهيم البصري صاحب الطعام
٥٩٣	سويد بن إبراهيم الجعفري أبو حاتم
١٠٢	سويد بن سعيد بن سهل بن شهر يال
٥٢	سويد بن عبد العزيز بن غمير السلمي
٨٣٦	سويد بن نصر
٤٤١	سويد بن وهب
٠٤	سيار بن أبي حاتم العمري
٥٢	سيار أبو الحكم
٤٥٠	شجاع بن الوليد السكوني أبو بلر
٠٧	شبيب بن بشر البجلي
٩٩١	شبيب بن شبة بن عبد الله التميمي
١٠٩	شداد بن عبد الله القرشي أبو عمار
٩٥	شرحبيل بن أدّة = أبو الأشعث
٤٠٢	شرحبيل بن سعد أبو سعد
٢٩٠	شرحبيل بن شريك المعافري المصري
١٠٢	شرحبيل بن مرثد أبو عثمان
٠٨	شرقي بن القطامي
٢٦	شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي



٠٧	شريك بن عبد الله النعمي
٤٥٧	شريك بن غنم الكوفي
٨٠٧	شطاب الممدود أبو طویل
٣٥٦	شعبة بن الحجاج
١٧٧	شعيب بن بيان الصفار البصري
٣٦٩	شعيب بن الحبحاب الأزدي المَقُولي
٠١	شعيب بن أبي حمزة
٨٥٧	شعيب بن رزيق الشامي
٢٠٣	شعيب بن العلاء
١١٦	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٦٩٦	شفي بن مائع الأصبحي
٥٩	شقيق بن سلمة الأسدي
٧٦٨	شقيق العقيلي
٢٠٣	شمر بن عطية الأسدي
٥٩٦	شهاب بن خراش الحواري
٠٤	شهر بن حوشب
١٨٥	شيبان بن فروخ
١٦٨	شيبة المحمي
٧٥٥	شيبة أبو قلابة القيسي
٨٩٩	صالح بن أحمد المروزي
٤٧٤	صالح بن أبي الأعصر الياشي
١٣٢	صالح بن بشر بن وادع المري
٢٩٠	صالح بن حجر بن أبي حجر
٦٣٤	صالح بن حسان النضري
٨٤	صالح بن حيان القرشي
٥٥	صالح بن أبي صالح
٨٥٥	صالح بن كيسان المدني
١٢٢	صالح بن مالك الخوارزمي
١٠٢	صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة
٤٨٠	صالح بن يحيى بن المقدم
٦١٢	الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمر الكوفي
٥٦٦	الصباح بن يحيى المزني
٢٩٨	الصباح أبو عبد الله الفراء

١٨١	صخر بن جندل أبو المعالي
٨٨	صخر بن جويرية
٣٨٦	صلقة بن خالد القرشي الأموي
٦٥٠	صدقة بن عبد الله السمين
٠٤	صلقة بن موسى الدقيقي
٥٩٣	صدقة بن يزيد الخراساني الشامي
٤٥٧	الصعب بن حكيم بن شريك
١٢	صفوان بن سليم المدني القرشي
١٢٣	صفوان بن عسال المرادي
٢٦	صفوان بن عمرو الحمصي
٤٢	صفوان بن عيسى القاضي
٦٦٠	الصلت بن مسعود الجحدري
٧٤٧	ضبارة بن عبد الله بن مالك الحضرمي
١٦	الضحاك بن مزاحم الهلالي
١٠١٢	الضحاك المعافري الدمشقي
٢٥٦	ضرار بن صرد أبو نعيم
٦١٨	ضمام بن إسماعيل المصري
٨٣٩	ضرة بن ربيعة الفلسطيني
٢٠٤	ضمضم بن زرعة
٤٢٠	ضميرة بن أبي ضميرة
٥٢٨	طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي
٤٠١	طارق بن عمار
٠١	ظاهر بن خالد بن نزار
٥٧٤	طريف بن مجالد المجيشي أبو ميمية البصري
٤٣٢	الطفيل بن أنخي جويرية
٢٠٨	طلحة بن زيد الرقي
٧٤١	طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين
٩٣	طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن
٧٥٦	طلحة بن عمرو الحضرمي المكي
٦٧	طلحة بن مصرف الياشي
٨١٤	طلق بن غنام بن طلق النخعي
٤٣٦	طيب بن محمد الياشي
٦٣	عاصم بن ممدلة

٢٩١	عاصم بن ضمرة السلولي
١٧٧	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب
٥٠٨	عاصم العدوي الكوفي
٧٢٧	عاصم بن علي بن عاصم الواسطي
٨١٩	عاصم بن عمر بن قتادة
٠٥	عاصم بن عمرو البجلي
٥٣٢	عاصم بن عمرو بن عثمان بن عاصم
١٧٩	عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
٩٨٩	عاصم بن يوسف اليربوعي
٨٩٢	عاصم الرام المحاربي
٣٦٥	عاصم بن معد بن أبي وقاص
٤١١	عاصم بن صالح بن رستم
١٨٤	عاصم بن عبد الله بن الزبير الأسدي
٩١٦	عاصم بن عبد الله بن يساف
٦٩٥	عاصم الفرات أبو عمر الذهلي
٩٨٣	عبادة بن كليب الليثي
٢١١	عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العزرمي
٥٣٥	عباد بن بشر التيمي
١١٤	عباد بن بشير عن أنس
٢٨٤	عباد بن شبة الحيطي
٢٢	عباد بن العوام بن عمر الكلابي
٢٥	عباد بن عباد الأزدي
٢١٠	عباد بن عباد الخواص أبو عتبة
١٩٣	عباد بن كثير الثقفي
٤٣١	عباد بن كثر الرملي الفلسطيني
٥٧٢	عباد بن منصور الناجي
٧٧٥	عباد بن ميرة المنقري
٦٩٥	عباد بن الوليد الغيري
٥٥٨	عباد بن يعقوب الرواحي
٤٨٣	عبادة بن عبد الله بن عبادة
٧٧	عبادة بن نسي الكندي
٥٢٤	العباس بن جليل الحجري
٤٥٤	عباس بن سهل بن معد الصاعدي

٦٨٨	عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي
٣٢٩	العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي
٧٧	العباس بن عثمان الدمشقي
٢٧	العباس بن عبد الدوري أبو حاتم
...	العباس بن الوليد بن صبح الخلال
٦٢٩	عباس بن الوليد بن مزيد البيروقي
٢٢٥	عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن حماد الترسي
٠٦	عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة
٠٧	عبد الأعلى بن أبي المساور
٢٣٨	عبد الباقي بن قانع بن مروزق الأموي
١٤١	عبدة بن أبي لبابة
٢١٨	عبد الجبار بن عمر الأيلي
٦١٠	عبد الحكيم بن عبد الله القسلي
٢٩٣	عبد الحكيم بن منصور الخزاعي
٠٦٥	عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي
٧٢١	عبد الحميد بن هرام الفزاري
٣٨	عبد الحميد بن جعفر الأنصاري
٣٤١	عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين
٠٧	عبد الحميد بن الحسن الهلالي
٢٤٥	عبد الحميد بن سليمان الخزاعي
١٥٣	عبد الحميد بن سوار
٣٧	عبد الخالق بن زيد بن واقد
٢٢٦	عبد الخالق بن علي المؤذن
٨٠٧	عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان بن عفان الأموي
١٩٤	عبد الرحمن بن أحمد أبو القاسم الواحدي
١١	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي
٤٥٨	عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث
٦١	عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة الجدةاني
٦٢٠	عبد الرحمن بن محمد بن وهب الأنصاري
٩٣٣	عبد الرحمن بن هسان الحجازي
٥٢١	عبد الرحمن بن البيلسان
٤٣٣	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
٧٤٧	عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٤٢١	عبد الرحمن بن الحارث بن يعقوب
٩٢٧	عبد الرحمن بن حنيفة المصري
٩٢٣	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
٣٩٢	عبد الرحمن بن حسنة
٧٣١	عبد الرحمن بن حوشب النصري الحمصي
٤٤	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي
٠٨	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
٥٠٨	عبد الرحمن بن سابط الجمحي
٢٥	عبد الرحمن بن سعد مولى آل أبي سفيان
٨٦٢	عبد الرحمن بن سنان المقرئ
٩٦٣	عبد الرحمن بن سوار الهلالي
٣٠٧	عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي
٢٠٠	عبد الرحمن بن صالح العتكي الأزدي
٢٠٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
٣٩٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري
٧٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الهذلي السعدي
١٤٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية
٥٧٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري
٢١١	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي
٩٠٢	عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحارثي
٢٤٤	عبد الرحمن بن عطاء بن صفوان الزهري
٤٢١	عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم
٧٨١	عبد الرحمن بن علي بن شيان
١١	عبد الرحمن بن عمر التحفي أبو محمد
٤٨٦	عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح
٠٤	عبد الرحمن بن غنم الأشعري
١٣٨	عبد الرحمن بن قيس الضبي
٣٠٧	عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي
١١٣	عبد الرحمن بن كعب بن مالك
٦٧٧	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٢٩٣	عبد الرحمن بن مالك بن مغول
١٢٥	عبد الرحمن بن محمد بن الحارثي
٤٥٨	عبد الرحمن بن معاوية بن الخويرث الأنصاري

٦٣٣	عبد الرحمن بن معاوية العتي
٦٢١	عبد الرحمن بن مفراء أبو زهير
١٣٢	عبد الرحمن بن مل النهدي
٤٤١	عبد الرحمن بن مهدي
٩٠٨	عبد الرحمن بن أبي الموالي
٧٦٤	عبد الرحمن قيل اسمه بلال وقيل غير ذلك
١٩٤	عبد الرحمن بن يحيى الزهري
١٧٢	عبد الرحمن بن يحيى الصلي
٢٣٢	عبد الرحمن بن يزيد بن عليم السلمي
٥٢٠	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية
٣٨٤	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
٥٩٣	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
١٤٤	عبد الرحيم بن زيد بن الحواري
٣٧٢	عبد الرحيم بن سليمان الكافي
٤٢٦	عبد الرحيم بن ميسون أبو مرحوم
٩٦٧	عبد الرحيم بن هارون الواسطي
٤٥٧	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
١١٣	عبد السلام بن أبي الجنوب
٤٦٢	عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي
١٧	عبد السلام بن عبيد القدوس
١٠٩	عبد السلام بن عجلان
١٧٤	عبد السلام بن هاشم البزار
٢٠٨	عبد الصمد بن عبد الوارث العنزي
٥٩٧	عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي
٥٧٣	عبد الصمد بن الفضل بن خالد الربيعي
٥٩٧	عبد الصمد بن موسى الهاشمي
٠٨	عبد العزيز بن أبان بن محمد القرشي الأموي
٥٩٤	عبد العزيز أبي بكرة الثقفي
٤٦٦	عبد العزيز بن أبي حازم
٤٨٦	عبد العزيز بن الحصين الترحماني
٤٢٢	عبد العزيز بن أبي رواد
٤٥١	عبد العزيز بن الصعبة التيمي
٧١	عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر العلوي

٤٦٣	عبد العزيز بن عبد الله القرشي النرمقي أبو يحيى
٣٥٥	عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى العامري الأومسي
١٦٧	عبد العزيز بن عبيد الله بن حنزة الشافعي
٦٦٧	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
٨٤٣	عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور
٢٠٦	عبد العظيم بن حبيب بن رغبان الحمصي
٥٧٢	عبد الغفار بن عبد الله أبو نصر المصلي
٤١	عبد الغفور بن عبد العزيز = أبو الصباح
٦٩٠	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
٨٢	عبد القدوس بن أبي الحواري
٣٨	عبد الكبير بن عبد المجيد الخنفي
٤٥٨	عبد الكريم بن أبي أمية المعلم
٧٦٨	عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق
٦٨	عبد الله بن إبراهيم الغفاري
٦٥٠	عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعائي
٣٦٠	عبد الله بن إدريس الأودي
٤٤٢	عبد الله بن أبي أمامة
٢٧٤	عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري
١٤١	عبد الله بن باباه مولى آل حنظل المكي
١١٥	عبد الله بن أبي بدر الدوري
٢٧	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
١٨٧	عبد الله بن بسر المازني
٥٧٧	عبد الله بن بشر بن التيهان الرقي
٥٨٦	عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي
٦٤٠	عبد الله بن أبي بكر بن محمد أبي بكر الثقفي
١٧٥	عبد الله بن بكر
٣٧٨	عبد الله بن عليم بن طرفة
٨٤٩	عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي
٦٧٤	عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي
٠٨	عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي
٣٠٥	عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي
٥٤٠	عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
٣٨	عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب

١١	عبد الله بن أبي حسين
٧٢	عبد الله بن حكيم الداهري
٧٦٨	عبد الله بن أبي الحمساء
١٢	عبد الله بن حبيب الأنطاكي
٨٥	عبد الله بن عرائش بن حوشب
٧٤٥	عبد الله بن رافع أبو رافع مولى أم سلمة
٢٥١	عبد الله بن الربيع الباهلي
٦٣٦	عبد الله بن رشدين
٣٦٣	عبد الله بن رشيد
٥٠١	عبد الله بن أبي رومان
٧٧٠	عبد الله بن الزبير بن معبد البصري
٤٠٨	عبد الله بن أبي زكريا الخزازي
٦٤١	عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان
٣٥٧	عبد الله بن زياد الياامي
١٤٢	عبد الله بن زيد الكلبي
٦٥	عبد الله بن سالم الأشعري
٢٦٧	عبد الله بن سخمرة
٣٦٠	عبد الله بن سعيد بن حصين
٣٣	عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
٣٦٠	عبد الله بن سليمان الحميدي
٧٠٦	عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري
٧٦٨	عبد الله بن شقيق العقيلي
٣٠	عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد
٤٢٠	عبد الله بن ضميرة
١١٠	عبد الله بن عامر الأسلمي
٢٩٤	عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي
٠١	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
٣٩٣	عبد الله بن عبد الرحمن الضبي
٩٨٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن هرام
٥٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة
٣٩١	عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الكوفي
٧٠	عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله العمري
٦٢٥	عبد الله بن عبد العزيز الليثي



٥٥٨	عبد الله بن عبد القلوس التميمي الكوفي
٢٣٥	عبد الله بن عبد الله بن جعفر
٦٧	عبد الله بن عبد الله الرازي
٣١٦	عبد الله بن عبدويه الصفار
٥٥٩	عبد الله بن عبيد بن عمرو بن الليثي
٢٧٦	عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٢٦	عبد الله بن عثمان بن عثيم المكي
١٨١	عبد الله بن عرادة الشيباني
٣٧١	عبد الله بن العلاء بن زبير الدمشقي
٨٩٩	عبد الله بن عمران القرشي
٤٩٠	عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
٦٩	عبد الله بن عميرة الكوفي
٩٨٣	عبد الله عياش بن عباس
٩٨	عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز
٤٧٣	عبد الله بن عيسى بن خلف
٤٢	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
١٣٠	عبد الله بن غالب الحدادي
٦٥٣	عبد الله بن قنبر الدناج البصري
٤٥٤	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
٤٤٢	عبد الله بن كعب بن مالك
٠١	عبد الله بن كيسان المروزي - أبو مجاهد
٣١	عبد الله بن لبيعة
٣٧١	عبد الله بن محمد الخشاب
١٢٧	عبد الله بن محمد الضبيعي
٤٤٥	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شرويه القرشي
٢٦٣	عبد الله بن محمد العدوي
٣٧٦	عبد الله بن محمد بن عقيل الطائي
٢٨٦	عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي
٥٠٠	عبد الله بن محمد بن عمران
١١٧	عبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي
١٨٠	عبد الله بن محمد أبو جعفر النخيلي
٣٨٢	عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي
٢٢٠	عبد الله بن محمود بن الفرج الودعكايازي

٣٥٤	عبد الله بن مرة الحمداني
٩٠	عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي
١٧٣	عبد الله بن مسلمة بن قعنب
٥٤٩	عبد الله بن مصعب بن عمالدة الجهنني
٨٢٠	عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي
٨٥٣	عبد الله بن مولة القشيري
٤٧٥	عبد الله بن موهب الرملي
٤٩٢	عبد الله بن ميرة أبو ليلى
٣٥	عبد الله بن ميمون القلاح
٥٤٣	عبد الله بن ناجذ أبو صادق
٤٢٠	عبد الله بن نافع بن أبي نافع
٧٨٠	عبد الله بن يحيى الحضرمي
٠٨	عبد الله بن يحيى السعدي
٧٦٢	عبد الله بن غير
٣٨٧	عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي
١٩٣	عبد الله بن واقد بن الحارث الحراساني أبو رجاء
٨٢٣	عبد الله بن واقد أبو قتادة الخزازي
٩٨٣	عبد الله بن الوضاح بن سعيد اللؤلؤي
٦٧١	عبد الله بن الوليد
٧٧١	عبد الله بن الوليد بن قيس
٠٧	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري
٦٥٠	عبد الله بن وهب بن منبه الهماني
٤٧٧	عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد
٦٦٤	عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي
٦٥٠	عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ
٤٤	عبد الله بن يزيد المعافري الحنلي
٢٩٠	عبد الله بن يزيد المكي المقرئ
٣٧١	عبد الله بن يزيد الهذلي
٤٤٨	عبد الله بن يونس بن بكر
٤٩٢	عبد الله بن يونس التميمي البهروعي
٢٦	عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد
٤٢١	عبد الملك بن جابر بن عتيق
٤٧٥	عبد الملك بن أبي جميلة

٨٧٩	عبد الملك بن الحارث
٣٣٤	عبد الملك بن حبيب الأزدي الحولي
٥٤١	عبد الملك بن سعيد بن جبير
٢٩٢	عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي
٩١٦	عبد الملك بن عبد العزيز القشوري أبو نصر التمار
١٣٧	عبد الملك بن عبد الملك الصائغ
٤٥٥	عبد الملك بن عمرو العقدي
٣٦٦	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
١٦٨	عبد الملك بن عمير القرشي
١١٥	عبد الملك بن قدامة
٢٣٨	عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي
٢٣٨	عبد الملك بن محمد بن عبد الله الأموي الواعظ
٣٧	عبد الملك بن مروان الأموي
١٥٦	عبد الملك بن مسلمة الأموي
٨٥	عبد الملك بن هارون عترة
١٨٤	عبد الملك بن يحيى بن عباد بن الزبير
٥٤٢	عبد المنعم بن بشير أبو الحور
٤٥٤	عبد المهيمن بن عباس بن سهل
٨٧١	عبد الواحد بن زياد العبدي
٨٤٧	عبد الواحد زيد العابد أبو عبيرة
٣٠٥	عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
١٣١	عبد الوهاب بن الحسن الجعفي
٣٤	عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي
٣١٨	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
٤٧٤	عبد الوهاب بن فليح المقرئ
٦٢٩	عبد الوهاب بن هشام الغار
٥١٢	عبد الوهاب بن الورد
٠٢	عبد ربه بن نافع - أبو شهاب
٤٥٩	عبدوس بن إبراهيم
٥٩٦	عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمداني
١٤٥	عبد الله بن محام بن قيس السلمى
٥٣٠	عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي
٣٩٢	عبيد الله بن أبي جعفر المصري

١٧٠	عبيد الله بن أبي الحسن بن الحصين العمري
٧٣	عبد الله بن حكيم الدايري أبو بكر
١١	عبيد الله بن زحر الضري
٥٥٩	عبيد الله بن زياد القلاح
٥٦	عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عمرو المصري
٢٣١	عبيد الله بن عبد الله بن جحش
٣٠٥	عبيد الله بن عبد الله بن الحارث
٢٨٦	عبيد الله بن عبد الله بن العباس
٤٥٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٣٢	عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٦٦	عبيد الله بن عبد الله بن موهب
٣١٨	عبيد الله بن عبد الحميد أبو علي الخنفي
٩٠٨	عبيد الله بن علي بن أبي رافع
٤٥٦	عبيد الله بن عمر العمري
٥٠٥	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
٤٤٧	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري
٢٧٢	عبيد الله بن محمد العمري
٤١٤	عبيد الله بن مسلم أو ابن أبي مسلم الحضرمي
٦٥٦	عبيد الله بن معاذ العمري
٦٦	عبيد الله بن موهب
١٤	عبيد الله بن موسى باذام العبي
٦٨١	عبيد الله بن هوزة
٣٢٨	عبيد الله بن الوليد الرصافي
١٥٩	عبيد بن إسحاق الططار
٢٣١	عبيد بن زياد الأوزاعي
٤١٦	عبيد بن أبي عبيد مول أبي رهم
٩٦٥	عبيد بن عبيد مولى المولى
٣٥٣	عبيد بن عمرو بن قتادة اللخمي
٥٠١	عبيد بن القاسم الكوفي
٦٩٦	عبيد مولى رسول الله ﷺ
١٨٣	عبيد بن هاشم الجوزجاني
٣٨٠	عبيدة بن الأسود
٨٥٩	عبيدة بن حسان العمري

٥٤٧	عتاب بن بشير الجزري
٤٦٩	عتي السعدي
٩٠٢	عثمان بن إبراهيم بن محمد الحاطي
٥١٨	عثمان بن زفر الجهني الشامي
٤٦١	عثمان بن أبي سلمة
٤٥٨	عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم
٦١٥	عثمان بن أبي سودة المقدسي
٣٨٦	عثمان بن أبي العتاكة الأزدي
٤٥٨	عثمان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي
٢٦١	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراقي الطرائفي
٢٠١	عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي
٠٨	عثمان بن عثمان القطناي
١١٦	عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٧٠٠	عثمان بن محمد بن أبي شيبة
٩٠١	عثمان بن مخلد التمار الواسطي
٩١٠	عثمان بن مطر الشيباني
٥١٢	عثمان بن واقد بن محمد العمري
٢٠	عدي بن ثابت الأنصاري
٣٠٩	عدي بن عدي بن عميرة
٣٢٢	عرادة
٣٥٥	عراك بن مالك
٥٣١	العرس بن عميرة الكندي
٤٣١	عروة بن روم اللخمي
١٤	عروة بن الزبير الأسدي
٢٠٣	عصام بن طليق
٩٠١	عصمة بن سالم الهنائي
٦٦	عصمة بن مالك الحطمي
٨٢٧	عصمة بن المتوكل
١١	عصمة بن محمد بن عبيد الأنصاري
٠٧	عطاء بن حيلة
١٠٧	عطاء بن أبي رباح
٥٥٩	عطاء بن السائب
٤٣	عطاء الشامي

٥٩٤	عطاء العامري الطائفي
٤٣٣	عطاء بن قرّة السلولي
٠١	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٢٨٢	عطاء بن أبي ميسرة البصري
٦٢٥	عطاء بن يزيد الليثي
٠٨	عطاء بن يسار الهلالي
٧٨	عطية بن سعد بن جنادة العموي
٣٦٧	عطية بن سعد الدعاء
٤٤	عطية بن عامر الجهني
٣٧١	عطية بن قيس الكلبي
٤٦	عفان بن بحر أبو البحر
٥٣	عفان بن جبير الطائي
٩٢٧	عفان بن مسلم بن عبيد الله الباعلي
١٦٧	عقير بن معدان
٩٤٩	عفيف بن سالم
٩٨	عقبة بن مكرم العمي
٧٥٠	عقيل بن خالد
٤٤٦	عقيل بن مدرك السلمي الخولاني
١٢٩	عكرمة بن إبراهيم الأزدي
٥٩	عكرمة بن عمار العجلي
٠٢	عكرمة مولى ابن عباس
٣٦٦	علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي
٢٨٤	علي بن إبراهيم بن عبد الحميد
٣١٧	علي بن أحمد بن عبدان
٤٥٩	علي بن أحمد بن مروان
٦٥٠	علي بن بحر بن بري البغدادي
٨٥٤	علي بن بزيمة
٣٨	علي بن ثابت الجزري
٨٢٦	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
٢٣٤	علي الخزور الكوفي
٠١	علي بن الحسن بن شقيق
٤٥٠	علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب
٣١٢	علي بن حمّاذ العدل

٤٧٣	علي بن عثرم
٢٩٠	علي بن رباح اللعيمي
٣٦٢	علي بن زيد بن جدعان
٣٧٣	علي بن سعيد الرازي
٣٧١	علي بن سهل الرملي
٧٨١	علي بن شيان بن عمر اليمامي
٢٢٢	علي بن أبي طلحة الهاشمي
٢٩٥	علي بن عاصم
٠٢	علي بن عبد العزيز البغوي
٣١٢	علي بن عبد الله بن محمد بن عمر
٨٥	علي بن عياض الحمصي
٢٠٦	علي بن غزوان الخراي
١٨٤	علي بن قتيبة الرفاعي
١٢٦	علي بن محمد بن أبي سارة الشيباني
١٠٢٥	علي بن محمد بن عبد الله العنبري
١٦٠	علي بن محمد بن علي الإسفراييني
١٧٣	علي بن محمد المصري أبو الحسن
٠٧٠	علي بن محمد بن ماشادة
٦١١	علي بن معدة الباهلي
٧٩٨	هلي بن مهر القرشي
٤٠	هلي بن هاشم البريد
١١	هلي بن يزيد الإلهاني
٠٤	هلي بن يونس بن أبيان
٠٩	عمار بن عبالد بن يزيد بن دينار الواسطي
٣١٦	عمار بن سيف الضبي
٩٥٢	عمار بن طالوت
٣٧٣	عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم
٤٨٦	عمار بن معاوية الدهني
١٦٩	عمارة بن جوين أبو هارون العبدي
٤٦٨	عمارة بن راشد
٩٦٥	عمارة بن غزية الأنصاري
٢٣٨	عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي
٣٧٩	عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء

١٣٥	عمر بن إسماعيل بن مجالد
٩١٥	عمر بن بكر بن عيم السكسكي
٧٨١	عمر بن جابر الخثفي
٤٣٥	عمر بن حبيب الصنعاني المكي القاضي
١٥١	عمر بن حبيب العدوي القاضي البصري
٧٢٧	عمر بن حفص أبو بكر السدوسي
٢١٠	عمر بن حفص العيدي
٢٠١	عمر بن حفص بن عمر الدوري
٢٨١	عمر بن الحكم بن ثوبان
٢٥	عمر بن حمزة بن عبد الله
٤٣٥	عمر بن حوشب الصنعاني
٩٠	عمر بن خالد الرقي
٢٩٣	عمر بن خالد أبو عماد القرشي
٢٨٨	عمر بن الخطاب البجلي
٥٥	عمر بن راشد الجاري المدني
٥٥١	عمر بن سعيد بن شريح
٣٥٣	عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
٤٨٢	عمر بن شبة النمرى
٢٨٥	عمر بن صبح بن عمر التميمي
١٧٠	عمر بن عامر التمار العددي
١٥٣	عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي
٣٢٠	عمر بن عطاء بن وراثة
٤٠٩	عمر بن علي بن عطاء المقدمي
٤٣	عمر بن فرقد الباهلي
٦٣١	عمر بن مالك
٧١٠	عمر بن محمد البصري مولى خزاعة
١٢	عمر بن محمد بن صبهان الأسلمي
٨٦	عمر بن مدرك القاص البجلي
٩٠٠	عمر بن المقرة الصقاني
٤١٣	عمر بن موسى بن سليمان الحادي
٢٩٨	عمر بن موسى بن وحيه
٩٠	عمر بن زيهان العبدي
٢٣٥	عمر بن هارون البجلي



٠١	عمر بن يحيى الأيلي
٧٣٨	عمر بن يونس الحنفي
٠١	عمران بن أنس
٥٠٧	عمران بن حدير السدوسي
٤٧٦	عمران بن حطان
٤٣٣	عمران بن دوار أبو العوام القطان
١٠٠٢	عمران بن زيد الثعلبي
٥٧٨	عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي
٣٨٠	عمران بن عبد المعافري
٢٤٦	عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي
٥٩٧	عمران بن هارون ويقال عمران بن أبي عمران
١٦١	عمران بن هارون الرملي أبو موسى المقدسي
٠٦	عمرو بن أحمد أبي طاهر بن أبي السرح
٨٩	عمرو بن الأعشم
٩١٦	عمرو بن بكر بن عيم الكوفي
١٧٩	عمرو بن جرير الجلي
١٦٣	عمرو بن جميع الكوفي
٦٥	عمرو بن الحارث بن الضحاك
٤٢١	عمرو بن الحارث بن يعقوب
٣٧	عمرو بن حازم الدمشقي أبو الجهم
٥٢٢	عمرو بن حريث المصري
١١٢	عمرو بن الحصين العقيلي
٦٦٠	عمرو بن حمزة القيسي
٢٩١	عمرو بن خالد أبو خالد القرشي
٤٨٢	عمرو بن خالد المخزومي
٣٩٦	عمرو بن خالد الواسطي
٠٢	عمرو بن دينار البصري
٤١١	عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق
٣٥٧	عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي
٣٥٣	عمرو بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف
١٥٧	عمرو بن سودة بن الأسود السرحي
١١٦	عمرو بن شعيب بن محمد
١٩٤	عمرو بن شمر الجعفي

١١٠	عمرو شيخ للنهاس بن قهم
٨٧٢	عمرو بن طلحة القناد
٥١٠	عمرو بن عبد الله الأودي
٦٢	عمرو بن عبد الله السبيعي - أبو إسحاق
٥٣٥	عمرو بن عبيد بن باب البصري المعتزلي
١٧	عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي
٥٣٢	عمرو بن عثمان بن هاني المدني
١٨	عمرو بن عثمان
٤٧٧	عمرو بن عطية بن سعد العوفي
٤١١	عمرو بن علي بن مقدم المقدمي
٥٧٢	عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
٤٩٠	عمرو بن عوف بن زيد المزني
٦٣	عمرو بن عون بن أوس الواسطي
٤٧٦	عمرو بن العلاء الشكري
٤٩٧	عمرو بن فرقد
٤٨٩	عمرو بن قيس السكوني
٣٠٢	عمرو بن علقمة
٣٥٦	عمرو بن علي بن بحر الفلاس
٥٨١	عمرو بن محمد أبو المنذر السكوني
٨٨	عمرو بن محمد الأعشم
٨٠٩	عمرو بن محمد البصري أبو عثمان
٧١٠	عمرو بن محمد بن أبي رزين البصري
.....	عمرو بن مرة
٢٤٦	عمرو بن ملحان أبو رجاء العطاردي
٣٠٣	عمرو بن مخلد
٢٩٨	عمرو بن موسى بن وجيه الوجيهي
١٠٣١	عمرو بن ميمون الأودي
٢٩٧	عمرو بن النضر
٢٦١	عمرو بن هاشم أبو أمية الحراني
٢٤٣	عمرو بن هاشم البيروني
٢٣٣	عمرو بن هاشم أبو مالك الجيني
٤٩٥	عمرو بن واقد الدمشقي
٥٥٣	عمرو بن الوليد بن عبدة المهدي

٣٣	عمر بن مرداس
٥١٤	عتبة بن معبد بن غنيم الكلاعي
٥١٣	عتبة بن عبد الرحمن بن عتبة القرشي
٦٨٥	عترة بن عبد الرحمن الكوفي
١٩٩	العوام بن حويربة
٠٧	العوام بن حوشب الشيباني
٦٥٧	عوف بن أبي جميلة الأغر البجلي
٤٩٩	عوف بن الحارث بن الطقيل
١٠٩	عوف بن مالك الأشجعي
٤٩٣	عون بن أبي ححيفة
١٠٢٧	عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع
١٥٣	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
٢٧	عون بن عمارة البجلي
١٢١	عوين بن عمرو القيسي
٥٠١	العلاء بن ثعلبة الأسدي
٥٢٧	العلاء بن الحارث الحضرمي
٥٤٢	العلاء بن خالد الأسدي الكوفي
٥٩٣	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجرجي
٤٧	العلاء بن مسعدة الرؤاس
٥٠٨	العلاء بن المسيب
٨٢٢	العلاء بن هلال بن عمر الباهلي
٥١٣	هلاق ابن أبي مسلم ويقال له ابن مسلم
٦٥	عياض بن مؤنس
٤٢٩	عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن النهدي
٤٠	عيسى بن إبراهيم القرشي
٢٢٩	عيسى بن سليمان الفزاري
٢١٧	عيسى بن ستان القسلي أبو ستان
٧٩٠	عيسى بن عاصم الأسدي
٠٧	عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة
٤٥٦	عيسى بن عبد الله بن أنيس الأنصاري
٦٠	عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي
٢٨٦	عيسى بن علي بن عبد الله الهاشمي
٤٨٨	عيسى بن قائد

٢٩٨	عيسى بن المساور أبو موسى الجوهري
٤٧٧	عيسى بن المسيب البجلي
١٢٩	عيسى بن ميمون القرشي المدني
٩٨١	عيسى بن هلال الصديقي
١٨٠	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٦٢٢	غالب بن حمزة التميمي العنبري
١٣٠	غالب الحنكاني البصري العابد
٢٨١	غسان بن الربيع الأزدي
٤٥	غسان بن عبيد الموصلي
٥١٣	غسان بن مالك بن عباد السلي
٩٧	قائد بن عبد الرحمن بن أبي الوراق الكوفي
٩٠٨	قائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع
١٠١٥	فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز
٧٦	فرج بن فضالة أبو فضالة
٠٤	فرقد بن يعقوب السبخي
٤٤٠	فروة بن مجاهد اللخمي
٢٧٤	فضال بن الزبير ويقال ابن جبر الغداني
١٢٩	الفضل بن بكر العبدى
٣٤٤	الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزبيران
٩٠١	الفضل بن حماد
٠٤	الفضل بن دكين أبو نعيم
٣٨٠	الفضل بن دهم الواسطي
٥٥١	الفضل بن سليمان النخعي
٤٣١	الفضل بن عمرة القيسي
١٦٢	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي
٦٦	الفضل بن المختار
٥٢٠	الفضل بن مبشر أبو بكر الأنصاري
٤٧٣	الفضل بن موسى السيناني
٤٤٥	الفضيل بن عياض
٩٠٨	فضيل بن غزوان
٨٢٨	فضيل بن مرزوق الأغر
٤٠٢	قطر بن خليفة القرشي
٧٠٦	فهد بن ربيعة بن عوف

٥٩	فهد بن سليمان بن يحيى المصري
٧٠٠	قابوس بن ظبيان
٢٩٣	القاسم بن الحكم العربي
٢٧٨	القاسم بن سعيد بن المسيب
١١	القاسم بن عبد الرحمن الشامي
٤٨٩	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
٣٣	القاسم بن عبد الله العمري
٣٢٧	القاسم بن مالك المزني
٣٥٠	القاسم بن مطيب
١٧٥	القاسم بن مهران
٥٨١	قاص أهل فلسطين
٨٧٧	قتادة بن الفضل بن عبد الله
٤٦٧	قتادة بن يحيى الخوذي
٨٦	قتيبة بن سعد البغلاني
٥٨	قدامة بن محمد بن قدامة
١٥٣	قرة بن لباس بن هلال المزني
١٠٣٠	قرة بن حبيب القنوي
٤٥٤	قرة بن عبد الرحمن بن حيّو بن المعافري
٥١٧	قطيعة بن عبد العزيز بن سياه
٥١٢	قطيعة بن العلاء بن المنهال الغنوي
٩٥٧	قيس بن أبي حازم
٣٩٤	قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي
٦٦٠	قيس بن الربيع الأسدي
٢١٤	قيس بن سليم العنبري
٢٩٣	قيس أبو عمارة الفارسي
٤٢٠	كامل بن طلحة الجحدري
٤٠	كثير بن إسماعيل النواء
٥١	كثير بن جبارة الضبي
٦٥١	كثير بن حبيب الليثي البصري
١٦	كثير بن سليم الضبي
٤٩٠	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
٤١٥	كثير بن عيد
٦٤٩	كثير بن أبي كثير واسمه حبيب البصري

١١	كثير بن مرة
٥٣٨	كثير أبو الميثم
٧٣١	كريب بن أيرهة بن الصباح الأصبحي
١٨	كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم
٣٠٦	كليب بن حزن
٥٢٣	كوثر بن حكيم الحلبي
٤٤٦	لقمان بن عامر الوصافي
٦٥٩	لوط والد الربيع
٦٧٣	الليث بن سعد الفهمي المصري
٠١	ليث بن أبي سليم
٥٦٣	الماضي بن محمد أبو مسعود
٤٦٢	مالك بن إسماعيل التهلي أبو غسان
١٠٨	مالك بن أنس
٣٨٠	مالك بن الحارث وقيل ابن عمر
٨٧١	مالك بن الحارث السلمي
١٣٠	مالك بن دينار البصري
٧٤٧	مالك بن أبي السليك
٢٠٩	مالك بن أبي عامر الأصبحي
٠٤	مالك بن أبي مريم الحكمي
٦٥٤	مالك بن مرثد بن عبد الله اليماني
١٢٠	مالك بن يثامر
١٣٩	المبارك بن عبد الخالق
٤٣	المبارك بن فضالة أبو فضالة
٩٦٨	مبشر بن إسماعيل الحلبي
٩٢٤	مبشر بن أبي المليلح
١٥٣	المثنى بن سعد الطائي أبو غفار
٤١٢	المثنى بن الصباح
٩٠٠	المثنى بن عبد الكريم المازني
٣٦٥	مهاجرة بن الزبير البصري
٤٧٨	مجالد بن سعيد بن عميرة الحمدي
٩	مجاهد أبو الحجاج
٧٣٥	مجمع بن يحيى بن يزيد بن حارية
١١	محارب بن دينار السدوسي

٢٠٠	محرر بن هارون بن عبد الله
٤٦٢	محرز بن عبد الله أبو رجاء الحزري
١٢٩	محمود بن بحر الأنطاكي
٠٩	محمد بن أبان بن عبد الله أبو مسلم
١٦٣	محمد بن إبراهيم التيمي
١٧٢	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
٥٠	محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي
٥٩٧	محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام
١٥٨	محمد بن أحمد الأصهباني أبو سعيد
٥٨٧	محمد بن أحمد بن أنس القرشي
٥٩٦	محمد بن أحمد بن حمدوية الطوسي
٣١٠	محمد بن أحمد بن أبي خيثمة
٥٣٤	محمد بن أحمد بن علي الأسواري
٨٦٣	محمد بن أحمد بن مدوية
٤١١	محمد بن أحمد بن نافع أبو بكر
١٨٣	محمد بن الأزهر
٥٦٠	محمد بن إسحاق الصنعاني
١٣١	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن متدة العبدي
٩٣	محمد بن إسحاق بن يسار المظلي
٤١٦	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علي
١٠٢٥	محمد بن إسماعيل الحساني
١٩٤	محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ
٣٥٥	محمد بن إسماعيل السلي
٢٠١	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
٢٠٤	محمد بن إسماعيل بن عياض
١٥٦	محمد بن أشروس السلي
٢٥٧	محمد بن أيوب بن سويد الرملي
٧٨٩	محمد بن أيوب بن ميسرة
١٤٧	محمد بن بحر المجيبي
٠٧	محمد بن بشر الأنصاري
٤٠	محمد بن بشر بن مروان الكندي
٢٠٣	محمد بن بكار الريان الهاشمي
٣٢	محمد بن بكر الحضرمي

٣٠٥	محمد بن ثابت بن أسلم الثاني
٣٨٥	محمد بن ثابت العبدي
٧٢٩	محمد بن جابر بن سيار الحنفي
١١٣	محمد بن جامع العطار البصري
٨٠٤	محمد بن جبير بن مطعم
٢١٠	محمد بن جحادة الأودي
٨١٢	محمد بن جعفر بن أبي موآية
٥٢١	محمد بن الحارث بن يزيد الحارثي
٧٩	محمد بن الحجاج بن رشد بن المصري
٤٨٣	محمد بن حرب الخولاني الأبرش
٢٦	محمد بن حبان الأزرق
١٤٢	محمد بن حبان السمني
٥١٠	محمد بن الحسن بن أثنس اليماني
٧٤٩	محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي
١٦٤	محمد بن الحسن الشيباني
٢٩٦	محمد بن الحسن بن عطية العوفي
٦٠	محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
٢٣٦	محمد بن أبي الحسن المصري
٥٨٧	محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهسلياني
٣٣	محمد بن الحصين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمي
٢٨١	محمد بن حفص بن عمر اللوري
١٧٩	محمد بن حفص الوصافي
٢٩٧	محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي
١١٢	محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري لقبه حماد
١١٨	محمد بن حمويه الجوهري
٥٢٧	محمد بن حميد الرعيئي أبو قرّة
٠٢	محمد بن حمير السليحي
٢١٦	محمد بن حنفية بن محمد الواسطي
٥١٨	محمد بن خالد بن رافع بن مكيث
٨٩٠	محمد بن خالد السلمي
٢٩٦	محمد بن خالد الضبي
٢٨٨	محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي
٤٥	محمد بن خالد الكوفي



٨٨٤	محمد بن تعالد المخزومي
٤١٥	محمد بن خالد بن محمد الوهبي الحمصي
٤٠٦	محمد بن عازم الضرير أبو معاوية
٢٢٦	محمد بن عشتام بن بشر النسابوري
٧٩٥	محمد بن حمير
٤٩٩	محمد بن دينار الأزدي
٢٩٢	محمد بن راشد البغدادي
٣٦١	محمد بن راشد المرادي
٣٠٠	محمد بن راشد التميمي المكشوف البصري
٥١٥	محمد بن راشد المكحول الخزاعي
٢٩٦	محمد بن ربيعة الكلبي
٢١٩	محمد بن أبي رجاء العباداني
٣٠٨	محمد بن الزبرقان
٦٦٧	محمد بن أبي الزعيرة مولى بني أمية من أهل أزرعان
٣٧٣	محمد بن أبي زكريا التميمي
٤٧٣	محمد بن زكريا بن دينار الغلابي
٧٩٥	محمد بن زياد الألهاني
٠٨	محمد بن زياد بن زبار الكلبي
١٧٩	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
٤٨١	محمد بن زيد بن المهاجر القرشي
٤٧٣	محمد بن السائب الكلبي
٣٠٧	محمد بن سعد الأنصاري
٩٢	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
٢٢٧	محمد بن سعيد بن حسان العنسي الحمصي
٣٠٠	محمد بن السكن الأيلي
٥٧١	محمد بن سلام الخزاعي
٦٩٨	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحاراني
٥٢	محمد بن سليم الراسي
٦٦	محمد بن سليمان المشمولي
٣٥٣	محمد بن سهل بن أبي حنمة
٩٦٧	محمد بن شبيب الزهراني
٣٨٢	محمد بن شمير أو سمير الرعي
١١٣	محمد بن الصفي

٢٢٠	محمد بن الصلت بن الحاج الأسدي
٧٤٧	محمد بن ضبارة الحضرمي
١٠٨	محمد بن طحلاء مولى حويرية
٢٨	محمد بن طريف البجلي
٣٢٣	محمد بن عباد بن موسى الخثلي
٤٠	محمد بن عباس المؤدب
٤٩١	محمد بن عبد الأعلى الصنعائي
٦٣٣	محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو الأسود
١٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي ملكية أبو غزارة
٢٧٢	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجندعي
٥٢١	محمد بن عبد الرحمن البيلعاني
٣٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
٢٠٦	محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المعزومي
٧٢٣	محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
٤١١	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
٢٩٤	محمد بن عبد الرحمن القشيري
٥٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٧٩	محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذن
٥١٥	محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني
٤٥٢	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود
٣٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
٧٢٤	محمد بن عبد العزيز الدينوري
١٣٩	محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
١٢٢	محمد بن عبد العزيز الثمري الرملي
٦٦٤	محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشتاني
٢٨	محمد بن عبد الله الحضرمي
٤٥٣	محمد بن عبد الله الأركزي
٦٠٧	محمد بن عبد الله بن أبي رافع
٢٥٦	محمد بن عبد الله الرومي
٣٥٥	محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار
٥٢٠	محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي
٤٦٢	محمد بن عبد الله الشافعي
٨٧٢	محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي

١٢٠	محمد بن عبد الله بن علانة العقيلي
٠١	محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
٥٤٦	محمد بن عبد الله العمري
٣٧	محمد بن عبد الملك بن مروان الأموي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الجندعي
١٣٩	محمد بن عبيد الله بن السراج
٨٢٩	محمد بن عبد الله بن المبارك
١٦٦	محمد بن عبيد الله العرزمي
٣٥٣	محمد بن عبيد المحاري
١٤٠	محمد بن عثمان بن أبي شيبة
٣٠٠	محمد بن عثمان العقيلي
١٦١	محمد بن عثمان المدني مولى قاطمة بنت عتبة
٨٣٢	محمد بن عرعرة البرند
٤٠	محمد بن عرق الحمصي
١٣٩	محمد بن عقبة المكي
٢٥٦	محمد بن عقبة بن هرم السدوسي
٩٥٢	محمد بن علي بن الأحمر أبو الطيب
٠١	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
٢٨	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣١٠	محمد بن علي بن خلف العطار
٢٩٧	محمد بن علي بن أبي طالب
٥٠٤	محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
٣١٠	محمد بن علي بن عبد الله بن محمد
٥٤٧	محمد بن علي العمري
٩٤٩	محمد بن عبد الله بن عمار الموصللي
٠٨	محمد بن عمار المؤذن
٥٠٠	محمد بن عمار بن نزيمة الأنصاري
٣٢٠	محمد بن عمر الواقدي
٤٠	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي
١٢٩	محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني
٨١٠	محمد بن العلاء أبو كريب
٢٩	محمد بن عيسى بن حيان المدائني
٣٦٦	محمد بن عيسى الطباع

٦٦٧	محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي
١٥٨	محمد بن عينة الملالي
٢١٠	محمد بن غالب أبو جعفر الدقائ
٢٤٥	محمد بن الفضل بن حابر السقطي
٤٥٨	محمد بن الفضل بن العباس
٣١٨	محمد بن الفضل بن عطية
٢٩٣	محمد بن الفضل بن عطية العبدي
٣٩١	محمد بن فضيل بن غزوان
٣٨٠	محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم
٦٥٧	محمد بن كثير العبدي
٨٢٣	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
٢٨٠	محمد بن كثير القرشي الكوفي
٤٤٧	محمد بن كعب القرظي
٣١٦	محمد بن ماهان السار
٣٩٠	محمد بن المثنى بن عبيد العتري أبو موسى البصري
٦٣٠	محمد بن مجيب الثقفي الكوفي
٦١٣	محمد بن محمد بندوني
٧١	محمد بن محمد الحنات أبو الطيب
١١٧	محمد بن حموية الجوهري
٣٤٤	محمد بن مروان السدي الصغير
٢٨٥	محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير
١٣٩	محمد بن مصعب الدمشقي
٣٠٧	محمد بن مصعب بن صدقة القرقياني
٢٦٢	محمد بن المصفي بن هلول الحمصي
٥١٢	محمد بن مطرف بن داود الليثي
٩٦٢	محمد بن معاذ بن سفيان العتري البصري
١٦	محمد بن معاوية أبو علي التيسابوري
٢٦٧	محمد بن المعلل الكوفي
٣١٢	محمد بن مندة الأصهباني
٥٠٤	محمد بن المنصور أبو جعفر الهاشمي
١٠١٢	محمد بن مهاجر الأنصاري
٥٩٨	محمد بن مهزم العبدي الشاب
٦٦٤	محمد بن موسى الأصطخري

٠١	محمد بن موسى بن عمران الأبلبي
٩٦٧	محمد بن موسى بن عمران القطان
٧١٦	محمد بن موسى بن نقيع الحرشي البصري
٤٧٤	محمد بن ميمون الخياط
٢٦٩	محمد بن ميمون المروزي
٠١	محمد بن أبي نعيم
٥٩٧	محمد بن هارون بن إبراهيم المعروف بأبي نسيط
٩١	محمد بن هارون الحضرمي
١٤٠	محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري الدمشقي
٢٨٦	محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم
٠٠٠	محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي
٩٨٣	محمد بن هاشم
٤٨٧	محمد بن واسع الأزدي
١٦٨	محمد بن أبي الوزيد
٦٥	محمد بن الوليد الزبيدي
٩٩٨	محمد بن ياسر الحذاء الدمشقي الجبيلي
٥٠٤	محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي
٥٣٥	محمد بن يحيى بن سهل العسكري
٨٠٧	محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي
٧٢١	محمد بن يزيد بن خنيس المكي
١٠٢٤	محمد بن يزيد بن أبي زياد
١٨٦	محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي
٥٠٨	محمد بن يزيد الكلاعي
٢٩	محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم
١١	محمد بن يعقوب بن حبيب الدمشقي
٢٥١	محمد بن يونس بن موسى الكندي
٥٢	محمود بن عتالد الدمشقي
١٥٠	محمود بن الفرج الأصبهاني
٨١٩	محمود بن لبيد بن عقبة الأشعلي
٧٠	محمود بن محمد أبو يزيد الظفري
٥٤١	عتار بن غسان التمار الكوفي
١٢٨	مرة بن شراحيل الممداني وهو مرة الطيب
٦٥٤	مرتد بن عبد الله الزماري

٥٧٥	مروان بن حجاج الأموي
٢٦	مروان بن سالم الغفاري
٨٦٧	مروان بن محمد بن حبان الأسدي الطاطري
٢٥	مروان بن معاوية الفزاري
٢٩١	ماور الحميري
٢٥٤	مسروق بن الأجدع الهذلي
١٣٥	مسعدة بن صدقة العبدى
٦٢	مسعر بن الحجاج النهدي
٢٧٧	مسعر بن كدام
٨١٠	مسعود بن سعد الجعفي
٤٠٣	مسعود بن مالك أبو رزين
١٦١	مسعود بن محمد الرملي
٩٠١	مسلم بن إبراهيم القراهيدي
٦٤١	مسلم بن خالد الزنجي
٨٩٥	مسلم بن يسار
٨٠	مسلم بن يسار مولى الأنصار أبو عثمان الطنبزي
٥٣٩	مسلمة بن عذلة الأنصاري الزرقى
١٦١	مسلمة بن علي بن خلف الحنثلي
٢٠	مور بن الصلت
٧٦٠	المسيب بن رافع
٢٦٨	المسيب بن واضح
٥٧٢	مشرح بن هاعان المعافري
٢٠٨	مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٧٤٢	مصعب بن سعد بن أبي وقاص
٥١٠	مطر بن طهمان الوراق
٦٥٢	مطرف بن عبد الله بن مطرف الحلالى
٨٠١	مطرف بن مازن الصنعائي
٥١٤	مطعم بن المقدم الصنعائي
٦٨٩	مطلب بن شعيب المروزي
١١٢	المطلب بن عبد الله بن حنطب
٦٠	معاذ بن خالد العسقلاني
٦٥٦	معاذ بن معاذ بن نصر العمري أبو المنذر البصري
٢٩١	المعالي بن سليمان الجعزي

٦٩٠	معان بن رفاعة السلامي الشامي
١٠٢	معاوية بن إسحاق
٢٩٨	معاوية بن سعد التحيي
٧٧٣	معاوية بن سويد بن مقرن
٣٠	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي
١٥٣	معاوية بن قرعة بن إياس المزني
٧٨٩	معاوية بن يحيى بن أبي مطيع
١٤٢	معاوية بن يحيى الشامي أبو عثمان
٠٢	المعتمر بن سليمان
٦٤١	معدى بن سليمان صاحب الطعام
٤١٥	معرف بن واصل السعدي
٦٤٤	معلّى بن أسد العمي البصري
٧٣	معلّى بن عبد الرحمن الواسطي
١٦٤	المعلّى بن عرفان الأسدي الكوفي
٠١	معمر بن راشد
٩٩٣	مفراء العيدي الكوفي أبو المحارق
١٦٦	مغيرة بن بكار الشامي
٦١٩	المغيرة بن حبيب بن مالح بن دينار
٥٣١	مغيرة بن زياد الموصلّي
٤٥٩	المغيرة بن عبد الله بن المغيرة
٥٥٩	المغيرة بن عبد الله الشكري
١٧٣	المغيرة بن قيس التميمي
٨٣٨	المغيرة بن مقسم
٤٠٣	المفضل بن فضالة البصري
٤٣٨	مفضل بن يونس الجعفي
٣٣٣	مقدام بن داود بن عيسى الرعيني
٤٩٥	مكحول الشامي
٦٢٢	ملقام بن التلب بن ثعلبة التميمي العنزي
٦٨٥	منجاب بن الحارث التميمي
	مندل بن علي العنزي
	المنذر بن بلال
٥٣٠	المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي
١١٧	المنذر بن زياد الطائي

٧٣٩	منصور بن أذين
٢٦	منصور بن عكرمة أبو عكرمة
٩٨٢	منصور بن عمار أبو السري الخراساني
٣٨٤	منصور بن المعتز بن عبد الله السلمي
١٠٢٥	منصور بن المهاجر الواسطي
٧٥٨	المنهال بن خليفة البكري المعجلي
٥٠٦	المنهال بن عمرو
٥٣٩	متيب عن عمه
٧٧	منذر بن الزبير الشامي
٠٦	مهدي بن جعفر الرملي
١٠١٤	مهدي بن حكيم بن مهدي البصري
٢٥	مهدي بن عيسى الواسطي
٩٢٧	مهدي بن ميسون الأزدي
٤٤٧	مؤمل بن إسماعيل البصري
١٨٧	مؤمل بن سعيد بن يوسف الرحبي
١٥٧	مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس الثقفي
٥٢١	مورق المعجلي
١٧٢	موسى بن الأشعث
٢٩١	موسى بن أعين الجزري
٣٧٦	موسى بن أيوب بن عيسى النخعي
١٨٣	موسى بن جابان
٥٥٢	موسى بن جبير الحذاء
٢٣	موسى الجهني
٤٠	موسى بن أبي حبيب
٣٦١	موسى بن داود الضبي
٦٦٢	موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي
٤٢	موسى بن زكريا التستري
٦٢٨	موسى الطويل
١٦٨	موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي
١٤	موسى بن عبيدة بن نسيط
٤١١	موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي
٨٢	موسى بن محمد بن حيان البصري
٧٦٢	موسى بن مسلم الطحان الكوفي



١٩١	موسى بن وردان العامري
٤١٦	موسى بن يسار الأردني
٤٩٧	موسى بن يعقوب الزمعي
٥٣٤	موسى بن يوسف القطان
١٤٤	ميسرة أبو جعفر الأشجعي
٨٠١	ميسرة بن عبد ربه التكري
٢٧٤	ميمون الأعور القصاب أبو حمزة
٢٠٩	ميمون بن سياه البصري
٢٦	ميمون بن أبي شبيب
٦٦١	ميمون بن عجلان روي عن ميمون بن سياه
٣٨٨	ميمون أبو المغلس
٣٣٧	ميمون بن مهران
٦٦١	ميمون بن موسى المرائي ويقال له ميمون بن عبد الرحمن
٤١٠	ناصر بن عبد الله المحلبي
٢٠٩	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
١٣٦	نافع بن هرمز أبو هرمز السلي
٤٥٠	نبيح بن عبد الله العتري
٧٨٠	نجي الحضرمي
٢٩٣	نصر بن حماد بن عجلان الججلي
٨٧٢	نصر بن طريف أبو حمزة
١٢٧	نصر بن مرزوق المصري
١٠٢٥	نصر بن مزاحم المطار
٥١٤	نصيح العنسي
٨٥٩	النضر بن حيد الكندي
٨٥٩	النضر بن سعد أبو صهيب
٠١	النضر بن عبد الجبار أبو الأسود
٤٠	النضر بن محرز بن بعيث
١٦٠	النضر بن معبد أبو قحذم
٢١٢	النضر بن منصور الباهلي
٠١	النعمان بن راشد الجزري
٥١٠	النعمان بن الزبير حتن هشام بن يوسف
١١	النعمان بن سعد بن حننه الأنصاري
٤٤	نعيم بن حماد الخزاعي

١٠٠٠	نعيم بن دحاجة الأسدي
٢٤٩	نعيم بن المورع العتيري
٥٣٨	نعيم بن هزال الأسلمي
٥٠٦	نعيم بن أبي هند الأشحمي
٥٨٤	نعيم بن يعقوب بن أبي المنذر
٩٧٦	نعيم بن محبوب
٢٣٨	نقيع بن الحارث أبو داود الأعشى
٦٥	نمران بن محمد أبو الحسن
٣٩٣	نهار بن عبد الله العبدى
١٠٩	النهاس بن قهم القيسي
٤٧	نوح بن ذكوان البصري
٦٣٨	نوح عباد أبو عباد البصري القرشي
٩٦٢	نوح بن قيس الطائي
٢٤٦	نوفل بن إلياس الهذلي
٠١	نوفل بن مباحق
٢٥٦	هارون بن أبي الحوزاء
٧٨	هارون بن رئاب الأسدي
٣٢٠	هارون بن سفيان بن بشر
٦٤٠	هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال
٥٧٠	هارون بن هارون بن عبد الله المدير
٤٢٠	هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب
٣٠٣	هارون بن أبي وكيع الشيباني
٧٣١	هاشم بن القاسم بن مسلم اللثمي
٢٠٤	هاشم بن مرثد الطبراني
٠٦	هاقي بن المتوكل الإسكندراني
٣٩٢	هذبة بن المنهال
٣٠٧	هرم بن حيان الأزدي
٢٨١	هريم بن سفيان البجلي
٢١	هشام بن حسان القردوس
٢٢١	هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي
٢٩٨	هشام بن سعد المدني أبو عباد
٦٢٩	هشام بن الغاز الجرشى
٥٠٢	هشام بن يحيى الفسافي

١١	هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي
٢٨٢	هلال بن عبد الرحمن المنفي
٨٢٢	هلال بن العلاء بن هلال الباهلي
٥٥٨	هلال بن يساف الأشجعي
١٩٠	الهيد بن القاسم بن عبد الرحمن
٢٧٤	الهيم بن الأشعث السلمي
٣٧٨	الهيم بن أبي سعيد
٣٦	الهيم بن عدي
٢٧	واصل مولى ابن عينة
٢٩٨	واقد بن سلامة
٤٦١	وحشي بن حرب بن وحشي
٠٧	الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة
٥١٥	الوضين بن عطاء الخزازي
٧٨١	الوليد بن جميل
٣٠٢	الوليد بن حماد الرملي
٣٤٠	الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني
١٢٩	الوليد بن عبد الواحد التميمي
٥٥٤	الوليد بن عبدة
٤٦٢	الوليد بن عمرو بن ساج
٣٠٨	الوليد بن عمرو بن سكون
٤٩٥	الوليد بن الفضل العتري
٢٦	الوليد بن محمد الموقري
٦٢٩	الوليد بن مزيد البيروني
٠٦	الوليد بن مسلم القرشي
٥١٤	الوليد بن الهلب
٥٦٥	الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني
٤٢٦	الوليد بن الوليد العنسي
٢٧٧	وهب بن حفص الحراقي
٢٢٩	وهب بن راشد الرقي البصري
٢٩	وهيب بن الورد المكي القرشي
٤٥٣	لاحق بن حميد أبو مجلز
٤٢٧	ياسين بن معاذ الزيات
٣٩٢	يحيى بن إسحاق البجلي

٥٠١	يحيى بن إسحاق السيلحي
١٥	يحيى بن أيوب بن يادى العلاف الخولاني
١١	يحيى بن أيوب الغافقي المصري
٥٠٦	يحيى بن أيوب المقائري
٨٢٥	يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني
٢٨١	يحيى بن أبي بكير الكرمانى
٤٤٨	يحيى بن جابر بن حسان الطائي
٩٠٧	يحيى الجزار العربي
٢١٧	يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي
٥٠٥	يحيى بن حمزة بن واقد
٨٠٢	يحيى بن أبي خالد
٤١	يحيى بن دينار أبو هاشم الرمانى
٨٧٠	يحيى بن راشد المازني البصري
٣٠٤	يحيى بن زكريا الأنصاري
٥٠٤	يحيى بن سعيد السعدي
١٢٠	يحيى بن سعيد العطار الحمصي
٢٩٦	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٥٠٥	يحيى بن سليم بن زيد مولى النبي ﷺ
٦٦٥	يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة
٤٤	يحيى بن سليمان الجفري
١٠٩	يحيى بن أبي سليمان الملقى
٢٢٠	يحيى بن أبي طالب
٢٦٠	يحيى بن عبد الباقي الأدي
١١٦	يحيى بن عبد الحميد الحمايى
٧٤	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلعة
٦٤	يحيى بن عبد الله الباتلي
٦٣٢	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي
٤١٦	يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر
٣٧٧	يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصفار
٦٠٩	يحيى بن عبد الملك بن أبي غنفة
٣٠٩	يحيى بن عبيد الله بن موهب
٥٧٠	يحيى بن عثمان بن صالح
٦٥٤	يحيى بن أبي عطاء

٣٥٦	يحيى بن عيسى الرملي
٢٩٦	يحيى بن أبي كثير الطائي
٠٧	يحيى بن محمد بن بشر الأنصاري
١٠٨	يحيى بن محمد بن طحلاء
٤٥	يحيى بن مسلم البصري اليكاء
٤٨٣	يحيى بن المقدم بن معدي كرب
٥٦١	يحيى بن منقذ
٦٢٣	يحيى بن النضر الأنصاري السلمي
٤٥٩	يحيى بن هاشم السمسار
٠١	يحيى بن واضح الأنصاري أبو عميلة
٥٠٤	يحيى بن يحيى بن قيس الغساني
٣٢٥	يحيى بن يمان
٩٩	يزيد بن أبان الرقاشي
٤٨٠	يزيد بن الأصم
٤٨٠	يزيد بن أبيهم الشامي
٥٢١	يزيد بن حارية
٣٢	يزيد بن أبي حبيب
٢٢١	يزيد بن خالد بن يزيد الأنصاري
٠٣	يزيد بن خنيس بن يزيد الرحبي
٩٧٣	يزيد بن درهم أبو العلاء
٩٦	يزيد بن ربيعة الرحبي
٨٩	يزيد بن أبي زياد الشامي
٨١	يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم
٤٥٠	يزيد بن أبي زياد المدني مولى ابن عباس
١٨٧	يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي
٩٨٥	يزيد بن شجرة الرهاوي
٤٥١	يزيد بن عبد الرحمن الدالائي
٤٧٨	يزيد بن عبد الله بن موهب
٢٨٦	يزيد بن عوف
١٧	يزيد بن عياض بن جعدة الليثي
٩٧٧	يزيد بن كيسان أبو إسماعيل اليشكري
١٧٧	يعقوب بن إبراهيم القاضي
٨٥٣	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري

٤٥٠	يعقوب بن إسحاق الجيزي أبو يوسف
١١٦	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الواسطي
١٦١	يعقوب بن إسحاق الحضرمي
١٥٩	يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد القلزمي
٦٦٢	يعقوب الحرقي مولى الحرقة
٨٨٢	يعقوب بن حميد بن كاسب
٧١٣	يعقوب بن عبد الله القمي
٨٨٤	يعقوب بن عبيد بن أبي موسى
٣١	يعقوب بن عتبة بن المغيرة
٣٠٨	يعلى الأشدق العقيلي
٧٠٢	يعلى بن سيابة هو مرة بن وهب بن حابر الثقفي
٧٣٥	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي
٥٩٥	يعلى بن عطاء العامر الليثي
٥٩٩	يعلى بن مملك
١٢٩	يغتم بن سالم
٩٠	اليحان بن عدي الحضرمي
٣٧٠	يوسف بن إسباط الشيباني
٤٥٨	يوسف بن حماد المقي
٤٧	يوسف بن أبي كثير
٩٢	يوسف بن خالد السمي
١١٤	يوسف بن أبي السفر
٥٣٧	يوسف بن عدي الكوفي
٧٩٦	يوسف بن ميسون القرشي
٥٠٧	يونس بن أبي إسحاق
٥٨٢	يونس بن خباب الأسدي
١٦	يونس بن مرداس
٩٣	يونس بن نفيع الحولي
٤٨٥	يونس بن يحيى بن نباته
٥٣٧	أبو الأحوص ابن زريق بن إسماعيل الكوفي
٤٩٩	أبو إدريس الخولاني
	أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السيمي
٧١٨	أبو إسرائيل = إسماعيل العيسي
٣٥٧	أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل الترمذي

٦٣٨	أبو الأسود = النضر بن عبد الجبار بن نضر المصري
٦٣٣	أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
٦٧٥	أبو الأسود الديلمي ويقال الدؤلي البصري
٩٦	أبو الأشعث = شرحبيل بن أدة
٩٢	أبو أمية = إسماعيل بن يعلى الثقفي
	أبو البحر = عفان بن بحر
	أبو البختری = سعيد بن قروز
٤٥٣	أبو بدر = شعاع بن الوليد السكوني
٢٧٥	أبو بشر الحلي = عمران بن بشر الحلي
٧٣	أبو بكر الداهري = عبد الله بن حكيم
٣٢٢	أبو بكر بن أبي سرة
٤٢٣	أبو بكر = محمد بن حزم
٤٦٥	أبو بكر = محمد بن عبد الله الشافعي
٤١١	أبو بكر بن نافع
٧٠٨	أبو بلال الأشعري
٦٥٩	أبو بلج = يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم الفراء الكوفي
	أبو حملة = يحيى بن واضح الأنصاري
٥٥٤	أبو محمد الجيثاني
٤٥٣	أبو الجاروز = زياد بن المنذر
٦٦٥	أبو جعفر الفراء الكوفي
٢٨٧	أبو جعفر المنصور
٤٤٠	أبو جميع المحمدي
٥٧٦	أبو الجهم = سليمان بن الجهم الجوزجاني
٣٩٧	أبو حازم = سلمة بن دينار
٢٠٢	أبو حامد = أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي
٣٨٤	أبو حبيب العنقزي أبو القنوي
٦٧٥	أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي قيل اسمه محسن
٤٩٩	أبو حرزة = يعقوب بن مجاهد
٨٤٠	أبو الحسن = علي بن الفضل بن علي بن مفرج
٣١٨	أبو الحسن المنظلي
١٠٢٤	أبو الحسن القطان = علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني
٤٤٨	أبو الحسن بن صبيح
١٦١	أبو الحسن المقرئ = علي بن محمد بن علي الإسفرائيني

٦٦	أبو الحسن نمران بن مخمر
١٧٤	أبو الحسين بن بشران = علي بن عبد الله بن بشران
٨٩٩	أبو الحصين الفلسطيني
١٠٦	أبو حماد الأسلمي
٨٢٧	أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون المروزي
	أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان
٤٥٣	أبو خالد الدالاني = يزيد بن عبد الرحمن
٤٩٩	أبو الخطاب
٦٥٩	أبو داود الأعمى
٢٦١	أبو داود النخعي = سليمان بن عمرو بن عبد الله
٤٠٥	أبو رزين = مسعود بن مالك
	أبو الربيع السمان = أشعث بن سعيد
	أبو الزاهرية = حدير بن كريب
٦٨٨	أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس
٤٩٩	أبو زرعة
	أبو زميل = سماك بن الوليد الحنفي البصري
٥٦٦	أبو الزنياع = روح بن الفرغ
٨٠٠	أبو سعيد الأنصاري
	أبو السفر = سعيد بن محمد
١٢	أبو سلة بن عبد الرحمن بن عرف الزهري
٩٤	أبو السمح = دراج بن سمعان
٤٧٨	أبو ستان = عيسى بن ستان القسلي
٩١	أبو شداد شيخ يروي عن جابر
	أبو شهاب = عبد ربه بن نافع
٥٤٤	أبو صادق = عبد الله بن ناجد وقيل: مسلم بن يزيد
٨٩٩	أبو صالح الأشعري الأزدي
٢٢٦	أبو صالح العباس بن زياد
٤٢	أبو الصباح = عبد الغفور بن عبد العزيز
٣٦٣	أبو الصلت عن أبي هريرة
٥٤٣	أبو طارق السعدي
٥٤٣	أبو طاهر
٠٧	أبو طلحة الأسدي
٤٥٤	أبو طيبة



٧٠٠	أبو ظبيان والد قابوس
٢٧٩	أبو ظلال القسلي = هلال بن أبي هلال
٣٣	أبو عبد الرحمن السلمي = محمد بن الحسين بن محمد
٥٤١	أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب
٢٩٢	أبو عبد الرحمن القرشي المكي
٥٠٣	أبو عبد الله الأسدي
١٩٥	أبو عبد الله الجعفي عمرو بن عمر
٣٥٧	أبو عبد الله الزاهد = محمد بن عبد الله
٢٩٢	أبو عبد الله الشامي
٢٣	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
٨٠	أبو عثمان الطنيزي = مسلم بن يسار مول الأنصار
٦٥٨	أبو العديس = تبع بن سليمان
٣٩٦	أبو عزة الدباغ
٥٦	أبو عطاء = يلال بن عمرو
٠٤	أبو عطاء الجبوري
٩٦٢	أبو عكرمة الطائي
٤٢٩	أبو هلاء الشامي
٣١٩	أبو علي الخنفي = عبيد الله بن عبد الحميد
٤٠٦	أبو عمار = شداد بن عبد الله القرشي
٦٨٨	أبو عمر العيدي ( لا توجد له ترجمة )
٦٥٧	أبو العباس = الحارث بن عبيد العلوي
	أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله الشكري
٥٣٥	أبو عوانة = موسى بن يوسف
٨٧٥	أبو عياش ابن النعمان المعافري
٢٩٢	أبو غالب البصري
٢٩٨	أبو غسان يروي عن الصباح
٢٦	أبو غسان = روح بن حاتم
٤٦٥	أبو غسان = مالك بن إسماعيل النهدي
٦٣٢	أبو غسان = محمد بن مطرف اللثي
١٨٧	أبو قروة الرهاوي = يزيد بن محمد بن يزيد
٨٢٧	أبو فزارة = راشد بن كيسان العبي
٧٧	أبو فضالة = فرج بن فضالة
٤٤	أبو الفضل السقا = بحر بن كنيز

١٩٥	أبو القاسم الواحدي - عبد الرحمن بن أحمد
٣٠٠	أبو قبيل - حي بن هاني بن ناصر
٨٧٢	أبو كاهل
٩٢٥	أبو ماجدة ويقال أبو ماجد الحنفي
٤٠٨	أبو مالك - سعيد بن طارق بن أشيم
٤٠٨	أبو مالك الأشجعي - سعد بن طارق الكوفي
٢٣٢	أبو المبارك
٧٠٤	أبو المتوكل
٠١	أبو مجاهد - عبد الله بن كيسان
٤٥٦	أبو مجلز - لاحق بن حميد
٦٤٤	أبو محمد البصري
٢٣	أبو محمد مولى عمر بن الخطاب
٥٠٢	أبو المذلة مولى أم المؤمنين عائشة
٨٠	أبو مرزوق النحوي
٦٥٨	أبو مرزوق وأبو غالب روى أحدهما عن الآخر
٤٠	أبو مريم الأنصاري
٢٣٥	أبو مريم النخعي
٩٤١	أبو مروة
٣١١	أبو مسلم - إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
٨٢٩	أبو مسلم - إبراهيم بن عبد الله الكشي
٤٥٧	أبو مصعب - أحمد بن أبي بكر الزهري
٣١٨	أبو معاذ البصري - سليمان بن أرقم
٤٠٨	أبو معاوية - محمد بن غازم
٣٦٢	أبو معشر - نجيع بن عبد الرحمن
٦٩١	أبو منصور مولى الأنصار
٢٨١	أبو منصور
٤٦٦	أبو منصور النضوي - العباس بن الفضل
٨٩٢	أبو منظور الشامي
٧٠٨	أبو المنقذ القرشي
٠٤	أبو منيب الشامي الجرجسي
٣٣١	أبو المهزوم يزيد بن مفيان، وقيل عبد الرحمن
٠١	أبو نجيع يسار النخعي
٣٨٧	أبو نجيع - يسار المكي

٥٩٨	أبو نسيط - محمد بن هارون بن إبراهيم
١٠٢٥	أبو النضر الأبار
٢٥	أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطبة
٥٠٧	أبو نعيم - الفضل بن محمد دكون التيمي مولاهم
٣٩٥	أبو هارون العبيدي - إبراهيم بن العلاء
٣٩٥	أبو هارون العبيدي - عمارة بن حوین
٨٥١	أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة العنسي
٤٤٠	أبو هاشم الدوسي
٤٢	أبو هاشم الرماني - يحيى بن دينار
٥٢٣	أبو هاني - حميد بن هاني الخولاني
٢٩٩	أبو هذيلة إبراهيم بن هذيلة
٧٥٤	أبو هلال - محمد بن سليم الراسي البصري
٩٣	أبو الهيثم سليمان بن عمرو
٥٢٨	أبو الهيثم مولى عقبة بن عامر
٩٩٣	أبو يحيى الطويل - عمران بن زيد التغلبي
٩٩٣	أبو يحيى القتات
١١٠	أبو يزيد المدني
٤٤٠	أبو يسار القرشي
٤٢٢	ابن أمي جابر
٥٣٧	ابن إسماعيل الكوفي
	ابن ثوبان - عبد الرحمن بن ثوبان
٩٣٦	ابن حجر - عبد الرحمن بن حجر المصري
٤٠٨	ابن حدير
٦٩١	ابن أبي الحسين - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسن المكي النوفلي
٨٩	ابن حفص لم أجد من ترجم له
٤٢٣	ابن أبي ذئب
٨٨٤	ابن رسته: عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري الأصبهاني
٨٠٠	ابن أبي سعد الأنصاري
٦٥٩	ابن أبي سليم الفزاري الكوفي
١١	ابن أبي نعيم عبد الله
٦٣٨	ابن نضير المرادي
٨٧	ابن عبد الجليل لم أجد من ترجم له
٦٦٧	ابن عبد الله الميمي

	ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل المدني
	ابن قارظ = إبراهيم بن عبد الله بن قارظ
٢٩٩	ابن القطان = علي بن محمد بن عبد الملك
٨٢٣	ابن ميثش = محمد بن موسى بن ميثش البغدادي
٤٠١	ابن وكيع = سفيان بن وكيع
٠٧	ابن وهب = عبد الله بن وهب
٠٧	البرذعي سعيد بن عمرو بن عمار
٦٢٢	التميمي العنبري
٠٠٠	التميمي الكوفي
٤٦٦	الجليمي الحسن بن الحسن بن محمد
٠٠٠	الحنفي اليمامي
	الزبيدي = محمد بن الوليد
٧٠٩	الحبي الأصم
	الكندي = محمد بن يونس بن موسى
	الوقدي = محمد بن عمرو بن واقد
٦١٩	المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي
٤٥	المقدام بن داود بن عيسى
٧٠٩	المنذر بن بلال
٥٣١	المنذر بن حرير بن عبد الله البجلي الكوفي
٥٠٧	المتهاج بن عمرو الأسدي
٥١٥	النضر بن محرز بن بحيث أبو الفرج مجهول
٩٠	اليمان بن عدي الحضرمي
٨٩٢	عم أبو منظور
	تراجم النساء
٧٢٠	أمة ابنة أبي الحكم الغفاري
٨٩٣	أمية بنت عبد الله
٧٩٣	بنانة مولاة عبد الرحمن الأنصاري
٦٤٧	حوثرية بنت أشرس بن عون العلوي المنقري
٧٢١	صفية بنت شيبه بن عثمان العبدي
١٠٣	عائشة بنت طلحة
٩٠٠	عائشة بنت قدامة بن مظعون
٩٢٨	عمرة والددة النعمان بن بشير
٣٨	فاطمة بنت الحسين بن علي

٤٩٩	قريبة بنت عبد الله بن وهب
٦٢٠	أم بجيد = حواء بنت يزيد الأنصارية
٧٥٦	أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المحزومي
٤٣٤	أم صالح بنت صالح
٣٩٣	أم عبد الله بنت ملقاص
٢٩١	أم هشام بن زهاد

### كشاف المراجع والمصادر

- ١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة تأليف الإمام أحمد بن أبي بكر البوصري ت ٨٤٠هـ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد وأبي إسحاق السيد بن محمود إسماعيل طبع مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ٢- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين تأليف محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- ٣- إتحاف المهرة بالقوائد المشكرة من أطراف العشرة لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق د/زهير بن ناصر الناصر طبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
- ٤- إثبات عذاب القبر ومؤال الملكين للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي، طبع مكتبة التراث الإسلامي القاهرة.
- ٥- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة طبع دار الراية السعودية الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م
- ٦- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد ت ٦٤٣هـ، تحقيق د/عبد الملك بن دهيش طبع مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٠م.
- ٧- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمر علاء الدين علي بن بليان الفارسي ت ٧٣٩هـ تحقيق شعيب الأرتاؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
- ٨- أحوال الرجال للحوزجاني إبراهيم بن يعقوب، ت ٢٥٩هـ، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٩- أخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حبان المعروف بوكيع ت ٣٠٦هـ، طبع عالم الكتب بيروت.
- ١٠- أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩، دراسة وتحقيق صالح بن محمد الوديان طبع دار السلم الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١١- الإخوان تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد الرحمن طوالة ونجم عبد الرحمن علف طبع دار الاعتصام القاهرة.
- ١٢- الآداب للبيهقي تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م طبع دار الفكر .
- ١٣- الأدب المفرد للبخاري محمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦هـ تخريج محمد فؤاد عبد الباقي طبع دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٤- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ﷺ تأليف محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تحقيق أحمد راتب حموش، طبع دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٥- الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم للبيهقي ت ٤٥٨هـ تحقيق محمد تور بن محمد أمين المراغي طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .
- ١٦- الأربعين في الحث على الجهاد لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ تحقيق عبد الله بن يوسف الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م طبع دار الكتاب

الإسلامي الكويت.

١٧- أربعون حديثاً في اصطناع المعروف جمعها الحافظ المنذري تصحيح وتعليق عماد عبد الرزاق حمزة، طبع مطبعة الإمام علي عبد اللطيف بمصر.

١٨- الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي، ت ٤٤٦هـ، تحقيق عماد عمر إدريس، طبع مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

١٩- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل للألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد ت ٣٧٨هـ، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، طبع مكة الغربية الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢١- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي، طبع دار ابن قتيبة دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق علي محمد البيحاوي نشر دار الجليل بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير علي بن محمد ت ٦٣٠هـ، طبع دار الفكر.

٢٤- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمات للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تخريج عز الدين علي السيد، طبع المؤسسة السعودية بمصر، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٥- الأسماء والصفات لليهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، طبع مكتبة السوادي جده، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٦- الإصاية في تمييز الصحابة لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق علي محمد البيحاوي طبع دار الجليل بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٧- أطراف مسند الإمام أحمد للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق د/ زهير ناصر الناصر، طبع دار ابن كثير دمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٨- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للإمام البيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تصحيح كمال يوسف الحوت، طبع عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٩- اعتلال القلوب تأليف محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ت ٣٢٧هـ، تحقيق حمدي الدرداش طبع مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة، الطبعة الثانية عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٠- إعلام الحديث شرح صحيح البخاري للخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، طبع جامعة أم القرى مكة المكرمة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٣١- الأعلام للزركلي خير الدين، طبع دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة.

٣٢- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب تأليف ابن ماكولا طبع دار الكتاب الإسلامي.

٣٣- الإكمال للحسيني محمد بن علي بن الحسن ت ٧٦٥هـ، تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي، طبع جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- ٣٤- الأمالي تصنيف عبد الملك بن محمد بن بشران ت ٤٣٠هـ ضبط أبو عبد الرحمن عادل يوسف العزازي طبع دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- ٣٥- الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، طبع الدار السلفية بالهند، الطبعة الأولى عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٣٦- أمثال الحديث تأليف القاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، طبع الدار السلفية بالهند، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٧- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق محمد خليل هراس، طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.
- ٣٨- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة تصنيف علاء الدين مُغلطاي ت ٧٦٢هـ، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين، طبع مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣٩- الأنساب للسعدي عبد الكريم بن محمد ت ٥٦٢هـ، تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى العلوي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- ٤٠- الأهوال تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق وتعليق مجدي قنحي السيد، طبع مكتبة آل ياسر الجزيرة مصر الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
- ٤١- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق وتعليق الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد عباس، طبع دار الراية الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٤٢- البحر الزخار المعروف بمسند الزار تأليف أبي بكر أحمد بن عمرو الزار ت ٢٩٢ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، طبع مؤسسة علوم القرآن سوريا الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٤٣- البداية والنهاية لابن كثير ت ٧٧٤هـ، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبع دار هجر، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٤٤- الدرر الطائع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠هـ، طبع مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى عام ١٢٤٨هـ.
- ٤٥- بذل الماعون في فضل الماعون لابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، تحقيق أحمد عصام عبد القادر الكاتب، طبع دار العاصمة الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ.
- ٤٦- البعث والنشور لليهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بيسوي زغلول، طبع مؤسسة الكب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- ٤٧- بهية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعداني، طبع دار الطلائع القاهرة.
- ٤٨- بهية الوعاة في طبقات اللهويين والنحاة للسيوطي، ت ٩١١هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، عام ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- ٤٩- بيان الوهم والإيهام الواقفين في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان علي بن محمد بن عبد الملك



- ت ٦٢٨هـ تحقيق د/ الحسين آيت سعيد، طبع دار طبعة الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٠. بين مكة واليمن رحلات ومشاهدات، تأليف عاتق بن غيث البلادي، طبع دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥١. تاريخ ابن يونس المصري، للإمام المؤرخ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، ت ٣٤٧هـ تحقيق عبد الفتاح قنحي عبد الفتاح، طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٢. تاريخ الإسلام وروايات المشاهير والأعلام للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٥٣. تاريخ أسماء الثقات ممن لُقل عنهم العلم تصنيف الإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ت ٣٨٥هـ تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي، طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٤. التاريخ الأوسط للإمام البخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيان طبع دار الصميعي للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٥٥. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ت ٤٦٣هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت.
٥٦. تاريخ جرجان للسهمي، ت ٤٢٧هـ طبع عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٧. تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار لابن حبان محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ تحقيق بوران الضناوي، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥٨. التاريخ الصغير للبخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق عمود إبراهيم زايد طبع دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٩. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، طبع دار المأمون، دمشق.
٦٠. التاريخ الكبير للإمام البخاري ت ٢٥٦هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت.
٦١. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، طبع دار الفكر بيروت، عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٦٢. تاريخ يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ رواية أبي الفضل محمد بن حاتم الدوري ت ٢٧١هـ تحقيق عبد الله أحمد حسن، طبع دار القلم للطباعة والنشر بيروت.
٦٣. تبصير المتبصير بتحرير المشتبه لابن حجر ت ٨٥٢هـ، طبع دار الكتب العلمية بالهند، الطبعة الثانية عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٤. تجريد أسماء الصحابة للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ، نشر دار المعرفة بيروت.
٦٥. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، تأليف محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت ١٣٥٣هـ، تصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف، طبع دار الفكر، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٧٤٢هـ، تحقيق عبد

- الصمد شرف الدين، طبع الدار القيمة المتمد، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ.
- ٦٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف ولي الدين أبي زرعة العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، نشر مكتبة الخاتمي القاهرة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٦٨- تدريب الرواي في شرح تقريب التواوي للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، طبع دار الفكر عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٦٩- التدوين في أخبار قزوين للرافعي عبد الكريم بن محمد الرافعي، من أعلام القرن السادس، تحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي، طبع دار الكتب العلمية بيروت، عام ١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٧٠- تذكرة الحفاظ للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ، طبع دار إحياء التراث.
- ٧١- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٧٢- تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتي ت ٩٨٦هـ .
- ٧٣- التراجم الناقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث لابن عدي ت ٣٦٥هـ اتت بق أبو الفضل عبد المحسن الحسيني نشر مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
- ٧٤- الترغيب في فضائل الأعمال وفوائد ذلك، تأليف عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ٣٨٥هـ، تحقيق صالح أحمد مصلح الوكيل، طبع دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٧٥- الترغيب والترهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني تخريج محمد عيسى بن زغلول طبع مؤسسة الخدمات الطباعة بيروت .
- ٧٦- الترغيب والترهيب للسندري زكي الدين عبد العظيم عبد القوي ت ٦٥٦هـ، تحقيق محي الدين ديب وأحمد العطار، ويوسف علي بديوي، طبع دار ابن كثير بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- ٧٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الكتب الأربعة لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، طبع دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٧٨- تعريف أهل التقليد لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البنداري والإستاذ محمد أحمد عبد العزيز توزيع دار الياز للنشر والتوزيع مكة المكرمة.
- ٧٩- تعزية المسلم عن أخيه المسلم لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق مجدي فتحي السيد، طبع مكتبة الصحابة جده الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ٨٠
- ٨٠- تعظيم قدر الصلاة تأليف محمد بن نصر بن الحاج المروزي، ت ٢٩٤هـ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٨١- تعليق التعليق لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، تحقيق د/ سعيد بن عبد الرحمن القرقي، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٨٢- تفسير البغوي معالم الترتيل تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦هـ، تحقيق محمد بن عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، طبع دار طيبة الرياض، الطبعة الرابعة عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- ٨٣- تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ، تحقيق د/ مصطفى مسلم، طبع مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ٨٤- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق أسعد محمد الطيب، طبع مكتبة نزار مصطفى الباز السعودية، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٨٥- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ت ٧٧٤هـ تحقيق سامي محمد السلامة، طبع دار طية العليمة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٨٦- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تأليف زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، طبع دار الفكر عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٨٧- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، تحقيق محمد عوامة، طبع دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٨٨- التكملة لوفيات النقلة تأليف الإمام المنذري ت ٦٥٦هـ تحقيق وتعليق د/ بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٨٩- تلخيص الحبير بتخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني، عام ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ٩٠- تلخيص المشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق سكونة الشهابي طبع دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق .
- ٩١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ تحقيق سيد أحمد أعراب، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٩٢- تزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق علي بن الحسن ت ٩٦٣هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، نشر مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى.
- ٩٣- قذيب الآثار للطبري محمد بن جرير ت ٣١٠هـ، تحقيق د/ ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي، طبع مطابع الصفا، مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ.
- ٩٤- قذيب الأسماء واللغات للتتوي يحيى بن شرف ت ٦٧٦هـ، طبع دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٩٥- قذيب تاريخ دمشق تأليف عبد القادر بدران ت ١٣٤٦هـ، طبع دار المسيرة بيروت، الطبعة الثانية عام ١٣٩٩م - ١٩٧٩م.
- ٩٦- قذيب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ، طبع دائرة المعارف العثمانية، الهند الطبعة الأولى عام ١٣٢٥هـ.
- ٩٧- قذيب السنن لابن القيم انظر مختصر سنن أبي داود.
- ٩٨- قذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٧٤٢هـ، تحقيق د/ بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الخامسة، عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٩٩- التواضع والخمول تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٠٠- العوبة تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محدي السيد إبراهيم

طبع مكتبة القرآن القاهرة.

- ١٠١- التوبخ والتبذ لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق أبي الأشبال حسن بن أمين بن المنذورة، نشر مكتبة التوعية الإسلامية للطبع والنشر مصر الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .
- ١٠٢- التوحيد واليات صفات الرب ﷻ تأليف محمد بن إسحاق ابن عزيمة ت ٣١١ هـ، تحقيق محمد خليل هراس، طبع دار الكتب العلمية بيروت، عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٠٣- التيسر بشرح الجامع الصغير للمناوي زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ، طبع مكتبة الإمام الشافعي الرياض، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١٠٤- الثقات لابن حبان محمد بن حبان ت ٣٥٤ هـ، طبع دائرة المعارف العثمانية، الهند الطبعة الأولى عام ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م.
- ١٠٥- جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل للسيوطي، جمع وترتيب عباس أحمد صقر، وأحمد عبد الجواد، طبع مطبعة محمد هاشم الكبي بدمشق.
- ١٠٦- جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير المبارك بن محمد ت ٦٠٦ هـ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، طبع مطبعة الفلاح، الطبعة الأولى عام ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- ١٠٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي، عصر الطبعة الثانية عام ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ١٠٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلائي ت ٧١٦ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي طبع عالم الكتب بيروت الطبعة الثانية عام ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٠٩- الجامع الصغير في أحاديث البشر للنور تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، طبع دار الفكر بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١١٠- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم تأليف زين الدين بن أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين ابن رجب الحنبلي، طبع دار المعرفة بيروت.
- ١١١- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي محمد بن أحمد ت ٦٧١ هـ، طبع دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية عام ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- ١١٢- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب أحمد بن علي ت ٤٦٣ هـ، تحقيق محمود الطحان طبع مكتبة المعارف الرياض عام ١٤٠٣ م.
- ١١٣- الجامع في الحديث لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، ت ١٩٧ هـ، تحقيق مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١١٤- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن لابن كثير ت ٧٧٤ هـ، تخريج وتعليق د/عبد المعطي أمين قلمجي، طبع دار الفكر بيروت عام ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١١٥- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ، طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى عام ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١١٦- جلياب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتبة الإسلامية الأردن، الطبعة الثانية، عام ١٤١٣ هـ.

- ١١٧- جمع الجوامع للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث
- ١١٨- الجوع تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد بحير رمضان يوسف، طبع دار ابن حزم، بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١١٩- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم الجوزية تحقيق على الشريحي وقاسم النوري الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م طبع مؤسسة الرسالة بيروت
- ١٢٠- حن الظن بالله ﷻ تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محلي محمد طبع دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٢١- حن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار الكتب العربية، الطبعة الأولى عام ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.
- ١٢٢- الحلم تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطاء، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ.
- ١٢٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ، طبع دار الريان القاهرة ودار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الخامسة عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٢٤- حياة الحيوان الكبرى للدميري كمال الدين، طبع دار الفكر.
- ١٢٥- الحيوان للحافظ أبي عثمان عمرو بن عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون، طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية عام ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- ١٢٦- خلاصة تلهيب قلوب الكمال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب طبع دار البشائر بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٤١١هـ.
- ١٢٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ت ٩١١هـ، طبع دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٢٨- دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ، طبع دار المعرفة بيروت.
- ١٢٩- دلائل النبوة لليهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تحقيق عبد المعطي قلنجي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٣٠- ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ، نشر الدار العلمية بالهند، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٣١- ذم الدنيا تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطاء طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
- ١٣٢- ذم الغضب تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ
- ١٣٣- ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ت ٤٨١هـ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٣٤- ذم المسكر تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد يونس

- شميع، طبع دار النفائس، الأردن الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣٥- ذم الملاهي لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا طبع دار الاعتصام.
- ١٣٦- ذم الهوى لابن الجوزي ٥٩٧هـ تحقيق مصطفى عبد الواحد نشر دار الكتب الحديثة الطبعة الأولى عام ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- ١٣٧- ذيل ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ.
- ١٣٨- ذيل النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف أبي عبد الله عبد السلام بن محمد بن عمر علوش، طبع دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٣٩- ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ت ٦٤٣هـ، طبع دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٠- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي أحمد بن علي ت ٤٦٣هـ، تحقيق د/ نور الدين عتر، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م
- ١٤١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام محمد بن جعفر الكتاني، ت ١٣٤٥هـ عناية محمد المتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، طبع دار البشائر بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- ١٤٢- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام تصنيف أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري طبع دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ١٤٣- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- ١٤٤- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان ت ٣٥٤هـ تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد، طبع دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٥- الزهد الكبير للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ تحقيق عامر أحمد حيدر طبع دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- ١٤٦- الزهد تأليف أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني تحقيق عبد العلي عبد الحميد طبع الدار السلفية بومباي الهند الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٤٧- الزهد لعبد الله بن المبارك تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي طبع دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٨- الزهد للإمام أحمد وزياداته لابنه عبد الله طبع دار الكتب العلمية لبنان عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ١٤٩- الزهد للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار القربواني طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- ١٥٠- الزهد لهناد بن السري ت ٢٤٣ تحقيق محمد أبو الليث الخير أيادي طبع وزارة الأوقاف قطر .
- ١٥١- الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد، المتوفى سنة ٣٤٠هـ، تحقيق

- محمدي بن فحفي السيد، نشر دار الصحابة للتراث طنطا الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
- ١٥٢- زوائد ابن ماجة على الخمسة للبوصيري شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ت ٨٤٠هـ، تصحيح وتعليق الشيخ محمد عتار حسين، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٥٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني محمد ناصر الدين طبع المكتبة الإسلامية الأردن، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ. وطبع مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٥٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيئ على الأمة للألباني محمد ناصر الدين طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ، وطبع مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥٥- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد بن خليل بن علي المرادي، ت ١٢٠٦هـ، طبع دار ابن حزم للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥٦- السنة لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثالثة عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٥٧- سنن الترمذي محمد بن عيسى ت ٢٧٩هـ، تحقيق أحمد شاكرك، طبع دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٥٨- سنن الدارقطني لعلي بن عمر ت ٣٨٥هـ، ترقم السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، طبع دار المحاسن للطباعة القاهرة.
- ١٥٩- سنن الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت ٢٥٥هـ، تحقيق مصطفى ديب البغا، طبع دار القلم دمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ١٦٠- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ، تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، طبع دار الحديث حمص سورية، الطبعة الأولى عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م.
- ١٦١- سنن سعيد بن منصور ت ٢٢٧هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م طبع الدار السلفية بومباي الهند.
- ١٦٢- السنن الصغرى للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ تعليق وتخريج عبد المعطي أمين قلعجي نشر جامعة الدراسات الإسلامية باكستان الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ١٦٣- السنن الصغرى (المختار) للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة طبع دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ١٦٤- السنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ طبع دار الفكر.
- ١٦٥- السنن الكبرى للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ، تحقيق د/عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، طبع دار الكتب العلمية، بيروت عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ١٦٦- سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد فواد عبد الباقي، طبع دار الفكر.
- ١٦٧- سنن ابن ماجة بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي ت ١١٣٨هـ تحقيق الشيخ خليل مأمون شيخا، طبع دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

- ١٦٨-سؤالات ابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ت ٢٦٠هـ، لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٢هـ، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٦٩- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق د/موفق بن عبد القادر، طبع مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٧٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم تحقيق عبد العليم عبد العظيم البتوي طبع مؤسسة الريان الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ١٧١- سؤالات البرقاني للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقرى، كتب حياته جميلي، باكستان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ.
- ١٧٢- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل د/موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ١٧٣- سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعلي أبو زيد، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- ١٧٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، طبع المكتب التجاري، بيروت.
- ١٧٥- شرح السنة للبغوي الحسين بن مسعود ت ٥١٦هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، طبع المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٧٦- شرح صحيح البخاري لابن بطلال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق أبو نعيم ياسر بن إبراهيم، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٧٧- شرح صحيح مسلم للنووي يحيى بن شرف النووي، طبع دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٧٨- شرح الطبري على مشكاة المصابيح المسمى بـ الكاشف على حقائق السنن للإمام الكبير شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة ٧٤٣هـ، تحقيق المفتي عبد الغفار وآخرون، طبع دار القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي باكستان
- ١٧٩- شرح مشكل الآثار للطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٨٠- شرح معاني الآثار للطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٨١- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ، تحقيق محمد بن سعيد عطيط، طبع دار إحياء السنة، بيروت.
- ١٨٢- الشريعة للآجري أبي بكر محمد بن الحسين ت ٣٦٠هـ، تحقيق د/عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، طبع دار الوطن بالرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٨٣- شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تحقيق أبي هاجر محمد بن السعيد بن يسوي زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.



- ١٨٤- الشكر لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي، ت ٢٨١هـ، تحقيق بدر البدر، طبع للمكتب الإسلامي الكويت، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٨٥- الشرائع المحمدية للترمذي محمد بن عيسى بن سورة، ت ٢٧٩هـ، تحقيق محمد عفيف الزعبي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- ١٨٦- الصبر والفواب عليه تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، طبع دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٨٧- صحاح الجوهرى إسماعيل بن حماد الجوهرى ت ٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الفقور عطار، طبع دار العلم للملايين، بيروت الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٨٨- صحيح الأدب المقرود للإمام البخاري محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع دار الصديق الجليل السعودية، الطبعة الثانية عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ١٨٩- صحيح الإمام البخاري محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، ترقيم د/ مصطفى ديب البغا، طبع دار القلم، بيروت، ودار الإمام البخاري، دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٩٨١م.
- ١٩٠- صحيح الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٩١- صحيح الجامع الصغير وزيادته تأليف محمد بن ناصر الدين الألباني، طبع للمكتب الإسلامي، بيروت الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٩٢- صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د/ محمد مصطفى الأعظمي، طبع للمكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٩٣- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء التراث العربي.
- ١٩٤- صفة الجنة تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم نشر مكتبة ابن تيمية القاهرة الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٩٥- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، تحقيق علي رضا بن عبد الله علي رضا، طبع دار المأمون للتراث، دمشق الطبعة الثانية عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٩٦- صفة النار تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، طبع دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٩٧- الصمت وآداب اللسان تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق نجم عبد الرحمن عطف طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٩٨- الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمر بن موسى، ت ٣٢٢هـ، تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلنجي، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- ١٩٩- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، تحقيق أبو القداء عبد الله القاضي، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٠٠- الضعفاء والمتروكون للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ، تحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد

- القادر، طبع مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٠١- الضعفاء والمتروكين للنائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ، تحقيق يوران الضناوي وكمال يوسف الخوت، طبع مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٠٢- ضعيف الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٠٣- ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير تأليف محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٠٤- ضعيف سنن ابن حجة محمد ناصر الدين الألباني تعليق زهير الشاويش، نشر المكتب العربي لدول الخليج الرياض، طبع المكتب الإسلامي بيروت عام ١٤٠٨هـ.
- ٢٠٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي، ت ٩٠٢هـ، طبع مكتبة القدس بالقاهرة عام ١٣٥٤هـ.
- ٢٠٦- طبقات الأولياء لابن الملقن، تحقيق نور الدين شريعة، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٢٠٧- طبقات الختابة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى نشر دار المعرفة بيروت
- ٢٠٨- طبقات الحفاظ للسيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق علي محمد عمر، نشر مكتبة وهبة بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ٢٠٩- طبقات الشافعية الكبرى للبيهي عبد الوهاب بن علي، ت ٧٧١هـ، محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوة، طبع مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
- ٢١٠- الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد، ت ٢٣٠هـ، طبع دار صادر بيروت.
- ٢١١- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، ت ٨٥١هـ، تحقيق د/الحافظ عبد العليم خان، طبع دار الندوة الجديدة، بيروت عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٢١٢- طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ت ٤١٢هـ، تحقيق نور الدين شريعة، طبع مطبعة المدني مصر، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢١٣- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ت ٣٦٩هـ تحقيق عبد الغفور عبد الحق حنين البلوشي طبع مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢١٤- طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر، ت ٨٥٢هـ، تقديم طه عبد الرؤوف سعد، نشر مكتبة الكليات الأزهرية.
- ٢١٥- العبر في خبر من غير للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد السعيد بيسوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢١٦- عجالة الإملاء على الترغيب والترهيب تأليف الحافظ برهان الدين الناجي ت ٩٠٠هـ تحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة، طبع مكتبة الصحابة الإمارات الشارقة، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢١٧- العزلة والافتراء تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق أبي عبيدة

- مشهور بن حسن آل سليمان، طبع دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢١٨- العزلة للخطابي ت ٣٨٨ هـ تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري طبع دار الكتب العلمية بيروت
- ٢١٩- العظمة تأليف عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ، تحقيق رضا بن محمد إدريس المياركفوري، نشر دار العاصمة الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
- ٢٢٠- العقوبات تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٢١- علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي تحقيق حمزة ديب مصطفى، طبع مكتبة الأقصى الأردن، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٢٢٢- علل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، طبع دار المعرفة بيروت. عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٢٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبع دار طيبة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٢٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ، تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد، الهند.
- ٢٢٥- العلل تأليف علي بن عبد الله بن جعفر المديني ت ٢٣٤هـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية عام ١٩٨٠ م.
- ٢٢٦- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله تحقيق د/وصي الله محمد عباس، طبع المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٢٧- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروزي وغيره تحقيق د/وصي الله محمد عباس نشر الدار السلفية بالهند الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٢٨- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، تأليف بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ت ٨٥٥هـ، طبع دار الفكر.
- ٢٢٩- عمل اليوم والليلة لابن السني ت ٣٦٤هـ تحقيق أبو محمد عبد الرحمن كوثر المري طبع دار القيلة جدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت بدون طبعة وسنة طبع.
- ٢٣٠- العيال تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ تحقيق نجم عبد الرحمن طبع دار ابن القيم السعودية الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٣١- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ، طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م
- ٢٣٢- غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي، ت ٣٨٨هـ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الفريايوي، طبع دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٢٣٣- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى عام ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٢٣٤- الغوامض والبهيمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن معبود بن بشكوال ت ٥٧٨هـ -

- تحقيق محمود مغراوي، طبع دار الأندلس الخضراء جدة، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ — ١٩٩٤م.
- ٢٣٥- الغيبة والنميمة تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ — ١٩٨٣م
- ٢٣٦- الفائق في غريب الحديث للزمخشري محمود بن عمر، تحقيق علي بن محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية.
- ٢٣٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، ترقيم محمد فواد عبد الباقي، تصحيح محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٣٨- الفتح المبين في طبقات الأصوليين تأليف عبد الله مصطفى المراغي نشر محمد أمين دميح وشركاه بيروت الطبعة الثانية عام ١٣٩٤هـ — ١٩٧٤م .
- ٢٣٩- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الحسيني الغماري، تحقيق حدي عبد المجيد السلفي، طبع عالم الكتب بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.
- ٢٤٠- فتوح مصر وأخبارها تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل عام ١٩٢٠م.
- ٢٤١- الفتوحات الربالية على الأذكار النواوية، تأليف محمد بن علان الصديقي الأشعري، ت ١٠٥٧هـ طبع دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٢٤٢- الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ت ١٠٥٣هـ تحقيق السعيد بسوي زغلول طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م .
- ٢٤٣- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق د/ وصي الله محمد عباس، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.
- ٢٤٤- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ، تحقيق عبد الرحمن يحيى العلمي اليماني، طبع دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٤٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير لعمد الرؤف المناوي، طبع دار الفكر، الطبعة الثانية عام ١٣٩١هـ — ١٩٧٢.
- ٢٤٦- القاموس المحيط للفيروز أبادي محمد بن يعقوب، طبع عالم الكتب بيروت.
- ٢٤٧- قصر الأمل تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، محمد خير رمضان يوسف طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤١٦هـ — ١٩٩٥م .
- ٢٤٨- قضاء الحوائج تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق مجدي إبراهيم السيد، طبع مكتبة الفرقان القاهرة.
- ٢٤٩- القناعة والصف تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم، طبع مكتبة الفرقان القاهرة.
- ٢٥٠- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد تصنيف ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، طبع مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الأولى عام ١٤٠١م.
- ٢٥١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، طبع دار

- الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٥٢- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي عبد الله بن عدي ت ٣٦٥هـ، تحقيق لجنة من المختصين، طبع دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٥٣- كتاب الأربعين تأليف أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، تحقيق محمد ناصر العجمي، طبع دار البشير الإسلامية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٥٤- كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ت ٣٧٨هـ، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، طبع مكتبة الغريب الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٢٥٥- كتاب الجهاد تأليف ابن أبي عاصم تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد، طبع دار القلم دمشق الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٥٦- كتاب المدعاء للطبراني سليمان بن أحمد ت ٣٦٠هـ، تحقيق د/ محمد سعيد محمد حسن بخاري طبع دار البشير الإسلامية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٥٧- كتاب الرؤية للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ تحقيق إبراهيم بن محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، طبع مكتبة المنار الأردن الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٥٨- كتاب الفتن تأليف أبي عبد الله تميم بن حاد المروزي ت ٢٢٩هـ، تحقيق د/ سهيل زكار، طبع المكتبة التجارية مكة المكرمة.
- ٢٥٩- كتاب الفوائد الشهير بالغيلاتيات تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ت ٣٥٤هـ، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، طبع دار ابن الجوزي السعودية، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٦٠- كتاب المعجم تصنيف أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، طبع دار ابن الجوزي السعودية، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٦١- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٦٢- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني إسماعيل بن محمد، ت ١١٦٢هـ، تحقيق أحمد القلاش، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٦٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون تأليف مصطفى عبد الله المعروف بحاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ طبع دار الفكر، عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٢٦٤- الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم محمد بن أحمد القشوري، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٦٥- الكنى والأسماء للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد، ت ٣١٠هـ طبع المكتبة الأثرية باكستان الطبعة الثانية .
- ٢٦٦- الكنى والأسماء للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد، ت ٣١٠هـ، تحقيق زكريا عميرات وأحمد شمس الدين طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- ٢٦٧- كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي، ٩٧٥هـ، ضبط وتصيح بكرى حبان، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٦٨- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال أبي البركات محمد بن أحمد، ٩٣٩هـ، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، طبع دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٢٦٩- اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام التوري في المجموع، إعداد أبو عبد الله محمد شومان بن أحمد الرملي، طبع رمادي للنشر الدمام السعودية، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٧٠- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ت ٩١١هـ - دار المعرفة بيروت .
- ٢٧١- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري علي بن محمد، ت ٦٣٠هـ، طبع دار صادر بيروت، عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٧٢- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، طبع دار صادر بيروت.
- ٢٧٣- لسان الميزان لابن حجر أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٧٤- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث للأزدي أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ت ٤٠٩هـ - اعتنى بطبعه محمد محي الدين الجعفري، الطبعة الأولى توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٢٧٥- المؤلف والمختلف للدارقطني ت ٣٨٥هـ - تحقيق د/ موفق بن عبد الله العبد القادر طبع دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٧٦- المتحابين في الله لابن قدامة المقدسي ت ٧٤٢هـ - تحقيق محدي السيد إبراهيم طبع مكتبة الفرقان بالقاهرة .
- ٢٧٧- المتق والمفترق للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ - تحقيق محمد صادق آيدن الحامدي طبع دار قادري للطباعة دمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ٢٧٨- المجالسة وجواهر العلم تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري ت ٣٣٣هـ - تحقيق أبو عبيده مشهور بن حسن آل سلمان، طبع دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٧٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ت ٣٥٤هـ - نشر دار المعرفة بيروت .
- ٢٨٠- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى، تأليف محمد بن عبد الواحد الأصبهاني ت ٥١٦هـ - تحقيق د/ الشريف حاتم بن عارف العوني، طبع مكتبة الرشد الرياض، عام ١٩٩٧م.
- ٢٨١- مجمل اللغة لابن فارس أحمد بن فارس، ت ٣٩٥هـ - تحقيق زهير عبد الحسن سلطان، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٨٢- مجمع البحرين في زوائد المعجمين لنور الدين الميمني، ت ٨٠٧هـ - تحقيق عبد القدوس محمد نذير، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
- ٢٨٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الميمني، ت ٨٠٧هـ - نشر دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- ٢٨٤- المجموع شرح المذهب لأبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، طبع دار الفكر بيروت.
- ٢٨٥- المجموع في الضعفاء والمتروكين للنسائي والدارقطني والضعفاء الصغير للبخاري تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان طبع دار القلم بيروت عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م الطبعة الأولى .
- ٢٨٦- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م
- ٢٨٧- المجموع المفيد في غريب القرآن والحديث لأبي موسى المديني محمد بن أبي بكر، ت ٥٨١هـ، تحقيق عبد الكرم الغريباوي، طبع دار الملتقى، جلد، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٨٨- المحلى لابن حزم علي بن حزم، تحقيق لجنة من العلماء، نشر دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٨٩- مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر لابن منظور ت ٧١١هـ تحقيق روجيه النحاس طبع دار الفكر دمشق الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٩٠- مختصر زوائد مسند البرزار على الكتب الستة لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر، طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٩١- مختصر سنن أبي داود للمنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق أحمد شاکر ومحمد حامد الفقي، طبع دار المعرفة، بيروت.
- ٢٩٢- المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٩٣- المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ تحقيق أحمد عصام الكاتب طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٩٤- المرض والكفارات لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن أبي بكر القرشي ت ٢٨١هـ، تحقيق عبد الوكيل الندوي، طبع دار الفكر السلفية بومباي الهند، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٢٩٥- مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله، تحقيق زهير الشاويش، طبع الكتب الإسلامي، الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٢٩٦- مسائل الإمام أحمد لأبي داود السجستاني، طبع دار المعرفة بيروت.
- ٢٩٧- مناهي الأخلاق ومذمومات الخرائطي ت ٣٢٧هـ تحقيق مصطفى أبو النصر الشلي طبع مكتبة السوادي جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٩٨- المستجد من فعالات الأجواد للدارقطني علي بن عمر تحقيق أم عبد الله بنت محروس العسلي، طبع دار سعد للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
- ٢٩٩- المستدرك على الصحيحين للحاكم ت ٤٠٥هـ تحقيق مصطفى ديب البغا طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- ٣٠٠- المسند من مهمات المتن والإسناد تصنيف أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق عبد الرحمن عبد الحميد، طبع دار الوفاء، مصر، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٣٠١- مسند إبراهيم بن أدهم للحافظ محمد بن إسحاق بن مندة ت ٣٩٥هـ، تحقيق مجدي السيد

إبراهيم، طبع مكتبة الفرقان القاهرة.

٣٠٢- مسند إسحاق بن راهويه للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ت ٢٣٨هـ، تحقيق د/عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي طبع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

٣٠٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٣٠٤- مسند الإمام أحمد تعليق أحمد محمد شاكر، طبع دار المعارف عصر عام ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .  
٣٠٥- مسند الإمام أحمد تعليق حسن بن عباس قطب نشر مؤسسة قرطبة الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٣٠٦- مسند أبي بكر الصديق للمروزي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ت ٢٩٢هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبع المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٩م .

٣٠٧- مسند الحميدي عبد الله بن الزبير، ت ٢١٩هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٣٠٨- مسند أبي حنيفة لأبي نعم أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠هـ، تحقيق نظر محمد القاري، طبع مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢٥هـ - ١٩٩٤م .

٣٠٩- مسند الروياني تصنيف أبي بكر محمد بن هارون الروياني، تعليق أمين علي أبو عاني، طبع مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٣١٠- مسند سعد بن أبي وقاص لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ت ٢٤٦هـ، تحقيق عامر حسن صوري، طبع دار البشائر بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٣١١- مسند الشافعي للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣١٢- مسند الشافعين للطبراني ت ٣٦٠هـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي طبع مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٣١٣- مسند الشهاب تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤هـ تحقيق وتخريج حمدي عبد المجيد السلفي طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣١٤- مسند أبي طيالي سليمان بن داود ت ٢٠٤هـ، طبع دار المعرفة بيروت.

٣١٥- مسند علي بن الجعد الجوهري، ت ٢٣٠هـ، تحقيق د/ عبد المهدي بن عبد القادر، طبع مكتبة الفلاح الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣١٦- مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان، تخريج وتعليق محمد عوامة، طبع مؤسسة علوم القرآن، دمشق الطبعة الثانية عام ١٤١٤هـ - ١٩٨٤م .

٣١٧- المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشافعي ت ٣٣٥هـ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله نشر مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ .

٣١٨- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، ت ٣٠٧هـ، تحقيق حسين سليم أسد، طبع دار المأمون



للتراث بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣١٩- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للنهي ٧٤٨هـ تحقيق علي بن محمد البيجاوي طبع الدار العلمية دلهي الهند الطبعة الثانية عام ١٩٨٧م.

٣٢٠- مشكاة المصابيح تأليف محمد بن عبد الله الخطوب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٢١- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة للبوصري أحمد بن أبي بكر، تحقيق محمد المتقي الكشناوي، طبع دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٢٢- المصباح المنير للقيومي أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠هـ طبع المكتبة العلمية.

٣٢٣- المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شبة أبي بكر عبد الله بن محمد ت ٢٣٥هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، طبع دار الناج، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٢٤- المصنف لعبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي نشر المجلس العلمي، باكستان، الطبعة الأولى عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٣٢٥- المطالب العالمة بزوائد المائدة الثمانية لابن حجر ت ٨٥٢هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع دار المعرفة بيروت عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٢٦- المعالم الأثرية في السنة والسيرة إعداد محمد حسن شراب، طبع دار القلم دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٢٧- معالم السنن للخطابي حمد بن سليمان، ت ٢٧٦هـ، نشر المكتبة العلمية، الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣٢٨- المجالة وجواهر العلم، تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، ت ٣٣٣هـ تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، طبع دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت. الطبعة الأولى عام ١٤٢٩هـ - ١٩٩٨م. نشر جمعية التربية الإسلامية.

٣٢٩- المعجم الأوسط للطبراني ت ٣٦٠هـ تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني نشر دار الحرمين القاهرة عام ١٤١٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٣٠- معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي، طبع دار صادر ودار بيروت، عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٣١- معجم الصحابة لابن قانع ت ٣٥١هـ تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراحي طبع مكتبة الغرباء الأثرية الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٣٢- المعجم الصغير للطبراني انظر الروض الداني.

٣٣٣- المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد، ت ٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي، مطبعة الوطن العربي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٣٤- المعجم الكبير للطبراني قطعة من الجزء ١٣ تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي طبع دار الصميعي الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣٣٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز ت

- ٤٨٧هـ- تحقيق مصطفى السقا، طبع عالم الكتب بيروت.
- ٣٣٦- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، تحقيق د/محمد الحبيب الهيلة، طبع مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٣٧- معجم معالم الحجاز، تأليف عاتق بن غيث البلادي، طبع دار مكة للنشر والتوزيع بمكة المكرمة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٣٣٨- معجم مقدرات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد، تحقيق ندم مرعشلي، طبع دار الفكر، بيروت.
- ٣٣٩- معرفة اللغات للعجلي أحمد بن عبد الله ت ٢٦١هـ، ترتيب الميثمي والسبكي، تحقيق عبد العليم عبد العظيم المستوي، نشر مكتبة الدار بالمدينة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٤٠- معرفة السنن والآثار للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، تحقيق د/عبد المعطي قلعي، نشر جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٣٤١- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ، تحقيق د/راضي حاج عثمان، طبع مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٤٢- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ، تحقيق عادل بن يوسف العازي، طبع دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٤٣- معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الأفاق الجديدة، طبع دار الأفاق بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٣٤٤- المعرفة والتاريخ تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان القسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق د/أكرم ضياء العمري، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٣٤٥- المعني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار للعراقي ت ٨٠٦هـ تحقيق أبو محمد أشرف بن عبد المقصود طبع مكتبة طبرية الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٤٦- المعني في الضعفاء للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق نور الدين عتر طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.
- ٣٤٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩م.
- ٣٤٨- مكارم الأخلاق تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، طبع مكتبة الفرقان القاهرة، عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٤٩- مكارم الأخلاق ومعاليها للخرنطبي ت ٣٢٧هـ تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي طبع مطبعة المدني بمصر، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٣٥٠- المنتخب للحافظ عبد بن حميد تحقيق أبي عبد الله مصطفى بن العدوي طبع دار الأرقم الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٣٥١- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور تصنيف أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ت ٥٢٩هـ، انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصيرفي، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، طبع دار الكتب

- العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ — ١٩٨٩م.
- ٣٥٢- المنقّى في سرد الكنى للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، طبع الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
- ٣٥٣- المنقّى في شرح موطأ الإمام مالك للباجي سليمان بن خلف، ت ٤٧٤هـ، طبع دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م.
- ٣٥٤- المنقّى لابن الجارود ت ٣٠٧هـ تحقيق لجنة من العلماء طبع دار القلم بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.
- ٣٥٥- المنقّى من أخبار المصطفى محمد الدين أبي المركات عبد السلام بن تيمية الحراقي، تصحيح محمد حامد الفقي طبع دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية عام ١٣٩٨هـ — ١٩٧٨م.
- ٣٥٦- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تأليف الإمام محمد الدين أبي اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلمي المقدسي الحنبلي، ت ٩٢٨هـ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ورياض عبد الحميد مراد، طبع دار الفكر بيروت الطبعة الأولى عام ١٩٩٧م.
- ٣٥٧- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، طبع دار الثقافة العربية دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ — ١٩٩٠م.
- ٣٥٨- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، طبع دائرة المعارف الحسنية الحنفية، عام ١٣٧٨هـ — ١٩٥٩م.
- ٣٥٩- الموضوعات لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٣٨٦هـ — ١٩٦٦م.
- ٣٦٠- موطأ الإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار الحديث القاهرة.
- ٣٦١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار المعرفة بيروت.
- ٣٦٢- نتائج الأفكار لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق حمدي عبد الحميد الشافعي، طبع مطبعة الإرشاد بغداد.
- ٣٦٣- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، طبع دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى عام ١٣٥٧هـ — ١٩٣٨م.
- ٣٦٤- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ت ٧٦٢هـ تحقيق محمد عوامة طبع مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م.
- ٣٦٥- النكت الظرف على الأطراف تعليقات الحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ، عبد الصمد شرف الدين، طبعت في حاشية تحفة الأشراف.
- ٣٦٦- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد ت ٦٠٦هـ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي وعمود محمد الطناحي، طبع دار الفكر، الطبعة الثانية عام ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م.
- ٣٦٧- نيل الأوطار شرح منقّى الأخبار لمحمد بن علي الشوكاني، ت ١٢٥٥هـ، طبع دار الكتب

- العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٦٨- هداية العارفين تأليف إسماعيل باشا البغدادي.
- ٣٦٩- الوافي بالوفيات لصالح الدين الصفدي، نشر فرائز شتاير عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م. الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت.
- ٣٧٠- الورع تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ٢٨١هـ، تحقيق أبي عبد الله محمد حمد محمود، طبع الدار السلفية الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٧١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن عسكـان أحمد بن محمد، ٦٨١هـ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر.
- ٣٧٢- الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات تأليف الدكتور خالد رشيد الجميلي، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري في الجمهورية العراقية
- ٣٧٣- يحيى بن معين وكتابه التاريخ، تحقيق د/أحمد محمد نور سيف، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

## كشف الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٠١
تمهيد: ويشتمل على نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه	٠٦
ترجمة المؤلف، وفيها	٠٦
اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.	٠٦
مولده ونشأته:	٠٥
أشهر شيوخه، وتلاميذه.	٠٧
أشهر تلاميذه.	٠٨
رحلاته.	٠٨
عبادته وزهده.	٠٩
ثناء العلماء عليه.	٠٩
أهم مؤلفاته.	١٠
مناصبه.	١١
وفاته	١١
التعريف بالكتاب وفيه :	١١
الباعث له على تأليف الكتاب.	١١
أهمية كتاب الترغيب والترهيب وعناية العلماء به.	١٢
مصادر الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب.	١٤
منهج الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب.	١٦
الموضوع	
القسم الأول الأحاديث التي صدرها المنذري بصيغة التمریض (رُوي)	١
كتاب البيوع	٢
باب الترهيب من الربا	٢
الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاعراً وتكاثراً	١٧
الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه	٢٤
ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه	٢٧
كتاب النكاح وما يتعلق به	٢٩
الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها	٢٩
الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود	٣٧
ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها	٤١

	من إسعافه ومخالفته
٤٣	الترغيبُ في التَّفَقُّعِ على الزُّوْجَةِ والعِيَالِ والترهيبُ من إضاعتهم وما جاء في النفقة على البنات وتأديهن
٤٨	ترغيبُ من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يُذكر من جزيل الثواب
٥٠	ترهيبُ المرأة أن تخرجَ من بيتها متعطرةً متزينة
٥١	الترهيبُ من إفشاء السرِّ سِماً ما كان بين الزوجين
٥٤	كتاب اللباس والزينة
٥٤	الترغيبُ في لبس الأبيض من الثياب
٥٦	الترغيبُ في التقيص والترهيبُ من طوله وطول غيره مما يلبس، وجره عيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها
٥٩	ترهيبُ الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه، والتحلي بالذهب، وترغيبُ النساء في تركهما
٦٠	الترغيبُ في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ وأصحابه والترهيبُ من لباس الشهرة والفخر والمباهاة
٧٠	الترغيبُ في الصدقة على الفقير مما يلبسه كالثوب ونحوه
٧٤	كتاب الطعام وغيره
٧٤	الترغيبُ في التسمية على الطعام، والترهيبُ من تركها
٧٩	الترهيبُ من الإمعان في الشبع، والتوسع في المأكول والمشرب شرهاً وبطراً
٨٦	الترغيبُ في حمد الله تعالى بعد الأكل
٨٧	الترغيبُ في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ الخير وبعده والترهيبُ أن ينام وفي يده ريحُ الطعام لا يغسلها
٩١	كتاب القضاء وغيره
٩١	الترهيبُ من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سِماً لمن لا يثق بنفسه وترهيبُ من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك
٩٣	ترغيبُ من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره، وترهيبه أن يُشَقِّقَ على رعيته، أو يجور، أو يغشَّهم أو يحتجب عنهم أو يخلق بابه دون حوائجهم
١٠٢	الترهيبُ من الظلم، ودعاء المظلوم وحذله، والترغيب في نصرته
١٠٨	الترهيبُ من إعانة المظلي ومساعدته، والشفاعة الماتعة من حد من حدود الله وغير ذلك
١١٠	ترهيبُ الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يُسخط الله ﷻ
١١٢	الترغيبُ في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيبُ من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والداية وغيرهما بغير سبب شرعي، وما جاء في النهي عن رسم الدواب في وجوهها
١١٦	كتاب الحدود وغيرها

١١٦	الترغيبُ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيبُ من تركهما والمداخنة فيهما
١٢٠	الترهيبُ من أن يأمر بمعروف، وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله
١٢٠	الترغيبُ في صتر المسلم والترهيبُ من هتكه وتشييع عَوْرته
١١٧	الترهيبُ من موقعة الحدود وانتهاك المحارم
١٢٣	الترهيبُ من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديدُ في ذلك، والترغيبُ في تركه والتوبة منه
١٢٩	الترهيبُ من الرِّثاء مِمَّا بحيلة الجار والمغيبية والترغيبُ في حفظ الفرج
١٣٢	الترهيبُ من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في ذُبُرِها سواء كانت زوجة أو أجنبية
١٣٣	الترهيبُ من قتل النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحق
١٣٥	الترهيبُ أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه وما جاء فيمن جرّد ظهر مسلم بغير حق
١٣٧	الترغيبُ في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيبُ من إظهار الشتمات بالمسلم
١٤٠	الترهيبُ من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها
١٤٢	كتاب البر والصلة وغيرها
١٤٢	الترغيبُ في برِّ الوالدين وصلتهما وتأكيده طاعتهما والإحسان إليهما وبرِّ أصدقائهما من بعدهما
١٤٥	الترهيبُ من عقوق الوالدتين
١٤٨	الترغيبُ في صلة الرحم وإن قطعت والترهيبُ من قطعها
١٥٢	الترغيبُ في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين
١٦٠	الترهيبُ من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه
١٦٧	الترغيبُ في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين
١٧٠	الترغيبُ في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده حقه وترهيبُ الضيف أن يقيم حتى يُسؤم أهل المنزل
١٧٣	الترهيبُ من البخل والتشيع، والترغيبُ في الجود والسخاء
١٩٠	الترغيبُ في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدى إليه
٢٠٦	كتاب الأدب وغيره
٢٠٦	الترغيبُ في الحياء، وما جاء في فضله والترهيبُ من الفحش والبذاء
٢٠٨	الترغيبُ في الخلق الحسن وفضله، والترهيبُ من الخلق السيئ وذمّه
٢١٩	الترغيبُ في الرِّفق والأناة والحلم
٢٢٥	الترغيبُ في إنشاء السلام وما جاء في فضله، وترهيبُ المرء من حبِّ القيام له
٢٢٨	الترغيبُ في المصافحة، والترهيبُ من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار
٢٣١	الترغيبُ في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاعتلاط

٢٣٤	الترهيبُ من الغضب، والترهيبُ في دفعه وكظمه ما يفعل عند الغضب
٢٣٦	الترهيبُ من التَّهَاجُرِ والتَّشَاخُنِ والتَّنَابُرِ
٢٣٦	الترهيبُ من السَّبَابِ واللَّعْنِ لَا سِيَّما لِمَعِينٍ آدَمِيًّا كَانَ أَوْ دَابَّةً وَغَيْرِهَا وَبَعْضُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ وَالتَّرِغُوثِ وَالرَّيْحِ وَالتَّرْهِيْبُ مِنْ قَذْفِ الْمُحَصَّنَةِ وَالْمَمْلُوكِ
٢٣٧	الترهيبُ من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً
٢٤٥	الترهيبُ أَنْ يَتَذَرَّ إِلَى الْمَرْءِ أَحْوَهُ فَلَا يَقْبَلُ عُذْرَهُ
٢٤٨	الترهيبُ من التَّيْمَةِ
٢٥١	الترهيبُ من الغيبة والبهت وبيانهما، والترغيبُ في رَدِّهَا
٢٧٠	الترهيبُ من الحسد وفضل سلامة الصدر
٢٧٢	الترغيبُ من التواضع، والترهيبُ من الكبر والعجب والافتخار
٢٧٦	الترغيبُ فِي الصَّدَقِ والترهيبُ من الكذب
٢٧٧	ترهيبُ ذِي الْوُجْهِينِ وَذِي اللِّسَانَيْنِ
٢٨٠	الترغيبُ فِي قَتْلِ الْوَزْغِ وَمَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُذَكَّرُ
٢٨٢	الترغيبُ فِي إِتْحَازِ الْوَعْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالتَّرْهِيْبِ مِنْ إِخْلَافِهِ وَمِنْ الْخِيَانَةِ وَالْقَدْرِ، وَقَتْلِ الْمَعَاهدِ أَوْ ظَلَمِهِ
٢٨٣	الترغيبُ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّرْهِيْبِ مِنْ حُبِّ الْأَشْرَارِ وَأَهْلِ الْبِدْعِ، لِأَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
٢٨٧	الترهيبُ أَنْ يَنَامَ الْمَرْءُ عَلَى سَطْحٍ لَا تَحْمِيهِ لَهُ أَوْ يَرْكَبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ
٢٨٩	الترهيبُ من الجلوس بين الظل والشمس والترغيبُ فِي الْجُلُوسِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
٢٩١	الترغيبُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ لِمَنْ رَكِبَ دَأْبَهُ
٢٩٢	الترغيبُ فِي دَعَاءِ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ سِيَّما الْمَافِرِ
٢٩٢	الترغيبُ فِي الْمَوْتِ فِي الْغَرِيبَةِ
٢٩٦	كتاب التوبة والزهد
٢٩٦	الترغيبُ فِي التَّوْبَةِ، وَالْمُبَادَرَةِ بِهَا وَإِتْبَاعِ السَّبِيلِ الْحَسَنَةِ
٢٩٧	الترغيبُ فِي الْفَرَاغِ لِلْعِبَادَةِ، وَالْإِقْبَالِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّرْهِيْبِ مِنْ الْإِهْتِمَامِ بِالدُّنْيَا، وَالْإِهْمَاكِ عَلَيْهَا
٣٠١	الترغيبُ فِي الْفَقْرِ وَقِلَّةِ ذَاتِ الْيَدِ، وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ وَحُبِّهِمْ وَمَحَالَسَتِهِمْ
٣٠٥	الترغيبُ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْإِكْتِفَاءِ مِنْهَا بِالْقَلِيلِ وَالتَّرْهِيْبِ مِنْ حُبِّهَا وَالتَّكَاثُرِ فِيهَا وَالتَّنَافُسِ، وَبَعْضُ مَا جَاءَ فِي عَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ وَالْمَشْرَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
٣٢٠	الترغيبُ فِي الْبِكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى
٣٢٦	الترغيبُ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ وَقَصْرِ الْأَمَلِ وَالْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ وَفَضْلِ طَوْلِ الْعَمْرِ لِمَنْ حَسَنَ عَمَلُهُ، وَالنَّهْيُ عَنْ تَقْيِي الْمَوْتِ



	عمله، والنهي عن ثمن الموت
٣٣٦	الترغيب في الخوف وفضله
٣٣٨	كتاب الجنائز وما يتقدمها
٣٣٨	الترغيب في الصبر سبباً لمن ابتلى في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرضى والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره
٣٥٠	الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض
٣٥٣	فصل في دعاء المريض
٣٥٥	الترغيب في كلمات يُدعى بها للمريض وكلمات يقولهن المريض
٣٥٥	الترغيب في الوصية والعدل فيها، والترهيب من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت
٣٥٨	الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت
٣٦٠	الترغيب في حفر القبور وتفصيل الموتى وتكفينهم
٣٦٤	الترغيب في تشيع الميت وحضور دَفْنِهِ
٣٦٧	الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز وفي التعزية
٣٧١	الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك
٣٧٢	الترهيب من التياحة على الميت والنعي، ولطم الخد، وخمش الوجه، وشق الجيب
٣٧٥	الترغيب في زيارة الرجال القبور، والترهيب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز
٣٧٧	فصل في عذاب القبر
٣٨٠	الترهيب من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت
٣٨٣	كتاب البعث وأحوال يوم القيامة
٣٨٣	فصل في الحشر وغيره
٣٨٤	فصل في ذكر الحساب وغيره
٣٨٧	فصل في الشفاعة وغيرها
٣٨٨	الترهيب من النار، أعاذنا الله منها بعنه وكرمه
٣٩٨	فصل في شدة حرّها وغير ذلك
٣٩٨	فصل في ظلمتها وسوادها وشررها
٣٩٩	فصل في أوديتها وجبالها
٤٠٢	فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهولهم عذاباً
٤٠٤	فصل ما لأدني أهل الجنة فيها
٤٠٧	فصل في عيام الجنة وعرقها وغير ذلك
٤٠٨	فصل في أنهار الجنة
٤١١	فصل في شجر الجنة وثمارها
٤١٥	فصل في ثيابهم وحللهم

٤١٧	فصل في فُرُشِ الْحَجَّةِ
٤٢٤	فصل في غناء الحور العين
٤٢٧	فصل في سوق الْحَجَّةِ
٤٢٩	فصل في تَزَاوُرِهِمْ وَمَرَاجِبِهِمْ
٤٣٤	فصل في زيارة أهل الجنة رَبِّهِمْ تبارك وتعالى
	القسم الثاني الأحاديث التي صُلِّحَ منها المنعري بصيغة (عَنْ)
٤٤٨	كتاب البيوع
٤٤٨	باب الترهيب من الربا
٤٦٧	الترهيب من غصب الأرض وغيرها
٤٧٠	الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاعراً وتكاثراً
٤٧٧	الترهيب من منع الأجير أجره والأمرُ بتعجيل إعطائه
٤٧٨	ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواله
٤٧٩	ترهيب العبد من الإباق من سيده
٤٨٠	الترغيب في الحق والترهيب من اعتياد الحر وبيعه
٤٨٦	فصل في اعتياد المحرَّر
٤٨٩	كتاب النكاح وما يتعلق به
٤٨٩	الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها
٤٩٤	الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود
٥٠١	ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته
٥١٤	الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهما
٥١٥	الترغيب في الثقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في الثقة على البنات وتأديهن
٥١٧	فصل في إعالة البنات
٥٢٤	الترغيب في الأسماء الحسنة، وما جاء في التَّهْيِ عَنْ الأسماء القبيحة وتغييرها
٥٢٦	الترغيب في تأديب الأولاد
٥٢٩	الترهيب من أن ينسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولَّى غير مواله
٥٣٢	ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يُذكر من جزيل الثواب
٥٣٥	ترهيب المرأة أن تفرِّج من بيتها متعطرةً متزينة
٥٣٨	الترهيب من إفشاء السرِّ سيما ما كان بين الزوجين

٥٤٥	كتاب اللباس والزينة
٥٤٥	الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس، وجره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيره
٥٤٨	الترغيب في كلمات يقولن من لبس ثوباً جديداً
٥٥٣	الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة
٥٦١	الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك
٥٦٦	الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق عمداً <small>ﷺ</small> وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة
٥٧٨	الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه
٥٨١	الترغيب في إبقاء الثياب وكراهة تنقعه
٥٨٣	ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة
٥٨٤	كتاب الطعام وغيره
٥٨٤	الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء
٥٩٠	الترغيب في أكل الخل والزيت، وقس اللحم دون تقطيعه بالسكين، إن صح الخير
٥٩٧	الترغيب في الاجتماع في الطعام
٦٠٠	الترهيب من الإمعان في الشيع، والتوسع في المأكول والمشرب شهراً وبطراً
٦١١	الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى طعام فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتبارين
٦١٤	الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل
٦١٧	الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ الخمر وبعده والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يفلها
٦٢٣	كتاب القضاء وغيره
٦٢٣	الترهيب من تولي السلطة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك
٦٣٢	ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره، وترهيبه أن يشتري على رعيته، أو يبور، أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلط بابه دون حوائجهم
٦٤٩	ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير منه
٦٥١	ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما
٦٥٦	الترهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وحذله، والترغيب في نصرته
٦٦٨	الترغيب في كلمات يقولن من خاف ظلاماً
٦٧٠	الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم
٦٧٢	الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته، والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٦٧٧	ترهيبُ الحاكم وغيره من إرضاء الناس عما يُسخطُ الله ﷻ
٦٨٠	الترغيبُ في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيبُ من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي، وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها
٦٩٥	الترهيبُ من شهادة الزور
٦٩٨	كتاب الحدود وغيرها
٦٩٨	الترغيبُ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيبُ من تركهما والمداينة فيهما
٧٠٦	الترهيبُ من أن يأمر بمعروف، وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله
٧٠٩	الترغيبُ في ستر المسلم والترهيبُ من هتكه وتبشيع عَوْرَتِهِ
٧١٧	الترهيبُ من مواقة الحدود وانتهاك المحارم
٧٢٢	الترغيبُ في إقامة الحدود، والترهيبُ من المداينة فيها
٧٢٣	الترهيبُ من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك، والترغيبُ في تركه والتوبة منه
٧٤٧	الترهيبُ من الرِّثَا سَيْمًا بحليلة الجار والمغيبة والترغيبُ في حفظ الفرج
٧٥٤	فصل في حفظ الفروج
٧٥٥	الترهيبُ من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في ذُبُرِها سواء كانت زوجة أو أجنبية
٧٦٦	الترهيبُ من قتل النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحق
٧٧١	الترغيبُ في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيبُ من إظهار الشماتة بالمسلم
٧٨٧	كتاب البر والصلة وغيرها
٧٨٧	الترغيبُ في بَرِّ الوالدين وصلتهما وتأكيدهما طاعتهما والإحسان إليهما وبرَّ أصدقائهما من بعدهما
٧٩٢	الترهيبُ من عُقُوقِ الوالدين
٧٩٣	الترغيبُ في صلة الرحم وإن قطعت والترهيبُ من قطعها
٨٠١	الترغيبُ في كفالة اليتيم ورحته، والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين
٨٠٧	الترهيبُ من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه
٨١٢	الترغيبُ في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين
٨١٨	الترغيبُ في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده حقه وترهيبُ الضيف أن يقيم حتى يُسَوَّم أهل المنزل
٨٢٢	الترغيبُ في الزرع وغرس الأشجار المثمرة
٨٢٤	الترهيبُ من البخل والشُّح، والترغيبُ في الجود والسخاء
٨٣٠	الترغيبُ في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدى إليه

٨٣٥	كتاب الأدب وغيره
٨٣٥	الترغيبُ في الحياة، وما جاء في فضله والترهيبُ من الفُحشِ والبذاءِ
٨٤٢	الترغيبُ في الخُلُقِ الحسنِ وفضله، والترهيبُ من الخُلُقِ السيئِ وذمّه
٨٥٤	الترغيبُ في الرِّفْقِ والأناةِ والحلمِ
٨٦٠	الترغيبُ في طلاقة الوجه، وطيب الكلام، وغير ذلك مما يذكر
٨٦٢	الترغيبُ في إفشاء السلام وما جاء في فضله، وترهيبُ المرء من حُبِّ القيام له
٨٦٦	الترغيبُ في المصافحة، والترهيبُ من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار
٨٧٨	الترهيبُ أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن
٨٨٠	الترغيبُ في العزلة لمن لا يأمنُ على نفسه عند الاختلاط
٨٨٣	الترهيبُ من الغضب، والترغيبُ في دفعه وكظمه ما يفعل عند الغضب
٨٨٩	الترهيبُ من التهاجر والتشاحن والتدابير
٨٩٠	الترهيبُ من اللِّبَابِ واللُّعْنِ لا سِيَّما لِمَعْنِيٍّ آدمياً كان أو دابةً وغيرها وبعض ما جاء في النهي عن سبِّ الديك والورغوث والريح والترهيبُ من قذف المَحْصَنَةِ والمملوكِ
٨٩٨	الترغيبُ في الإصلاح بين الناس
٨٩٩	الترهيبُ أن يعتذر إلى المرء أنحوه فلا يقبل عُذْرَهُ
٩٠٣	الترهيبُ من النيمة
٩٠٧	الترهيبُ من الغيبة والبهتِ وبياتهما، والترغيبُ في ردّها
٩٢٢	الترغيبُ في الصمتِ إلا عن خير والترهيبُ من كثرة الكلام
٩٣٦	الترهيبُ من الحسد وفضل سلامة الصدر
٩٣٩	الترغيبُ من التواضع، والترهيبُ من الكبر والعجب والافتخار
٩٤٥	الترغيبُ في الصّدق والترهيبُ من الكذب
٩٦١	الترهيبُ من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى
٩٦٥	الترغيبُ في إماطة الأذى عن الطريق، وغير ذلك مما يذكر
٩٦٧	الترغيبُ في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر
٩٧١	الترغيبُ في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلاله ومن الخيانة والفدر، وقتل المعاهد أو ظلمه
٩٧٤	الترغيبُ في الحبِّ في الله تعالى، والترهيبُ من حُبِّ الأشرارِ وأهل البدع، لأن المرء منع من أحبّ
٩٨٠	الترهيبُ من السحر وإتيان الكهّان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصليقهم
٩٨٤	الترهيبُ من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها
٩٨٦	الترهيبُ أن ينام المرء على سطح لا تحجور له أو يركب البحر عند ارتجاعه
٩٨٨	الترهيبُ أن ينام الإنسان على وجهه دون عنبر

٩٩٣	الترهيبُ من الجلوس بين الظلِّ والشمس والترهيبُ في الجلوس مستقبل القبلة
٩٩٥	الترهيبُ في سكنى الشام وما جاء في فضلها
٩٩٩	الترهيبُ من الطيرة
١٠٠١	الترهيبُ من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خير الأصحاب عدة
١٠٠٣	الترهيبُ من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره
١٠٠٤	الترهيبُ في كلمات يقولن من نزل منزلاً
١٠٠٥	الترهيبُ في دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب سيّما المسافرين
١٠٠٥	الترهيبُ في الموت في الغربة
١٠٠٧	كتاب التوبة والزهد
١٠٠٧	الترهيبُ في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة
١٠٢٠	الترهيبُ في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيبُ من الاهتمام بالدنيا والانشغال عليها
١٠٢٢	الترهيبُ في الفقر وقلة ذات اليد، وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجههم ومجالستهم
١٠٢٨	الترهيبُ في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيبُ من حبّها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرّب ونحو ذلك
١٠٦٩	الترهيبُ في البكاء من خشية الله تعالى
١٠٧٥	الترهيبُ في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمسن حسن عمله، والنهي عن غنى الموت
١٠٨٤	الترهيبُ في الخوف وفضله
١٠٨٦	الترهيبُ في الرجاء وحسن الظن بالله ﷻ سيّما عند الموت
١٠٩١	كتاب الجنائز وما يتعلّقها
١٠٩١	الترهيبُ في سؤال العفو والعافية
١٠٩٤	الترهيبُ في الصبر سيّما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرضى والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره
١١١٦	فصل
١١١٩	الترهيبُ من تعليق التمانم والحروز
١١٢٣	الترهيبُ في الحجامة ومتى يحتجم؟
١١٣٢	الترهيبُ في عيادة المرضى وتأكيدها والترهيبُ في دعاء المريض
١١٣٦	فصل في دعاء المريض
١١٣٧	الترهيبُ في كلمات يُدعى بها للمريض وكلمات يقولهنّ المريض
١١٣٩	الترهيبُ في الوصية والعدل فيها، والترهيبُ من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق ويصدق عند الموت

١١٤٠	الترهيبُ من كراهة الإنسان الموت، والترغيبُ في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل، حيا للقاء الله ﷻ
١١٤٠	الترغيبُ في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم
١١٤٢	الترغيبُ في تشييع الميت وحضور دَفْنِهِ
١١٤٤	الترغيبُ في كثرة المصلين على الجنائز وفي التعزية
١١٤٨	الترغيبُ في الذُّعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيبُ من سوى ذلك
١١٥٠	الترهيبُ من الثَّابحة على الميت والنعي، ولطم الخد، وخمش الوجه، وشق الجيب
١١٥٢	الترهيبُ من أكل مال اليتيم بغير حق
١١٥٣	الترغيبُ في زيارة الرجال القبور، والترهيبُ من زيارة النساء وإتباعهن الجنائز
١١٥٧	فصل في عذاب القبر
١١٦١	الترهيبُ من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت
١١٦٤	كتاب البعث وأحوال يوم القيامة
١١٦٤	فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة
١١٦٧	فصل في الحشر وغيره
١١٧١	فصل في ذكر الحساب وغيره
١١٧٧	فصل في الخوض والميزان والصراط
١١٨٣	فصل في الشفاعة وغيرها
١١٨٨	كتاب صفة الجنة والنار
١١٨٨	الترهيبُ من النار، أعادنا الله منها عبثه وكرمه
١١٩١	فصل في شدة حرها وغير ذلك
١١٩٤	فصل في ظلمتها وسوادها وشررها
١١٩٦	فصل في أوديتها وجبالها
١٢٠٣	فصل في بعد قعرها
١٢٠٩	فصل في سلاسلها وغير ذلك
١٢١٣	فصل في ذكر حياتها وعقارها
١٢١٦	فصل في شراب أهل النار
١٢٢٢	فصل في طعام أهل النار
١٢٢٤	فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها
١٢٣٤	فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهولهم عذابا
١٢٣٦	فصل في بكائهم وشهيقهم
١٢٣٩	الترغيبُ في الجنة ونعيمها ويشتمل على قصول
١٢٣٩	فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك
١٢٤٨	فصل ما لأدنى أهل الجنة فيها

١٢٥١	فصل في بناء الجنة وتراجمها وحساباتها وغير ذلك
١٢٥٧	فصل في عظام الجنة وغرفها وغير ذلك
١٢٥٧	فصل في أنهار الجنة
١٢٦١	فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك
١٢٦٢	فصل في نياهم وحللهم
١٢٦٣	فصل في فُرُش الجنة
١٢٦٥	فصل في وصف نساء أهل الجنة
١٢٧١	فصل في غناء الحور العين
١٢٧٢	فصل في سوق الجنة
١٢٧٥	فصل في تزاورهم ومراكبهم
١٢٧٩	فصل في علود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت
١٢٨١	الخاتمة
١٢٨٢	الكشافات العلمية
١٢٨٣	كشاف الآيات القرآنية
١٢٨٩	كشاف الأحاديث والآثار
١٣٤٣	كشاف الأعلام المترجم لهم
١٤١٠	كشاف المراجع والمصادر
١٤٣٣	كشاف الموضوعات